صحيح البخارى نسخ ب ٢٥
٦٨٤

وقف عمدة ملوك الدوران وسلالة آل عثمان محيي السنة امام الامة
السلطان بن السلطان السلطان ابو المحاسن والمواهب عثمان خان
ابن السلطان مصطفى خان لا زالت ايامه مصابيح الاقبال
ومساعيه الجميلة مفاتيح ابواب الآمال وانا الداعي
لدولته الحاج ابراهيم حنيف المفتش باوقاف
الحرمين المحترمين عفي له

بسم الله الرحمن الرحيم

باب كيف كان بدو الوحي الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقول الله عز وجل انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين
من بعده حدثنا الحميدى عن سفيان بن عيينة قال حدثنا يحيى بن سعيد الانصاري
قال اخبرني محمد بن ابرهيم التيمي انه سمع علقمة بن وقاص الليثي يقول
سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه على المنبر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى دنيا
يصيبها او امراة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشه ام المؤمنين رضي الله عنها ان الحارث بن هشام سال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف ياتيك الوحي فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم احيانا ياتيني مثل صلصلة الجرس وهو اشده علي فيفصم عني وقد وعيت عنه
ما قال واحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فاعي ما يقول قالت عايشه رضي الله عنها ولقد
رايته ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وان جبينه ليتفصد عرقا
حدثنا يحيى بن بكير قال اخبرنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة ابن الزبير عن عايشه
ام المؤمنين رضي الله عنها انها قالت اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي
الرؤيا الصالحة في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلاء وكان يخلو
بغار حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد قبل ان ينزع الى اهله ويتزود لذلك
ثم يرجع الى خديجة فيتزود لمثلها حتى جاءه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال له اقرا قال
فقلت ما انا بقارئ قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا فقلت ما انا بقارئ
فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني
الثالثة ثم ارسلني فقال اقرا باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرا وربك الاكرم الذي
علم بالقلم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجف فؤاده فدخل على خديجة بنت خويلد
فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال لخديجة واخبرها الخبر لقد خشيت
على نفسي فقالت خديجة كلا والله ما يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم وتحمل الكل وتكسب المعدوم
وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة بن نوفل بن اسد
ابن عبد العزى ابن عم خديجة وكان امرا تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العبراني فيكتب
من الانجيل بالعربية ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت له خديجة يا ابن عم
اسمع من ابن اخيك فقال له ورقة يا ابن اخي ماذا ترى فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم
خبر ما راى فقال له ورقة هذا الناموس الذي نزل الله على موسى يا ليتني فيها جذعا ليتني
اكون حيا اذ يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اومخرجي هم قال نعم لم يات

لم يات رجل قط بمثل ما جئت به الا عودي وان يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا ثم
لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي قال ابن شهاب واخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن
ان جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما قال وهو يحدث عن فترة الوحي فقال
في حديثه بينا انا امشي اذ سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري فاذا الملك الذي
جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والارض فرعبت منه فرجعت فقلت زملوني
زملوني فانزل الله تعالى يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر
فحمي الوحي وتتابع تابعه عبد الله بن يوسف وابو صالح وتابعه هلال بن رداد عن الزهري
وقال يونس ومعمر بوادره حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانه قال حدثنا
موسى بن ابي عايشه قال حدثنا سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى
لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة
وكان مما يحرك شفتيه فقال ابن عباس رضي الله عنهما فانا احركهما لك كما كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحركهما وقال سعيد انا احركهما كما رايت ابن عباس
يحركهما فحرك شفتيه فانزل الله عز وجل لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه
وقرانه قال جمعه لك في صدرك وتقراه فاذا قراناه قال فاستمع له وانصت ثم ان
علينا بيانه ثم ان علينا ان تقراه فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك اذا اتاه
جبريل استمع فاذا انطلق جبريل قراه النبي صلى الله عليه وسلم كما قراه حدثنا عبدان
قال اخبرنا عبد الله ابن المبارك قال اخبرنا يونس عن الزهري حدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا
عبد الله قال اخبرنا يونس ومعمر نحوه عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس وكان اجود ما يكون في
رمضان حين يلقاه جبريل وكان يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القران فلرسول الله
صلى الله عليه وسلم اجود بالخير من الريح المرسلة حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبه بن مسعود ان عبد الله بن عباس
اخبره ان ابا سفيان بن حرب اخبره ان هرقل ارسل اليه في ركب من قريش وكانوا تجارا بالشام في المدة
التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ماد فيها ابا سفيان وكفار قريش فاتوه وهم بايلياء فدعاهم
في مجلسه وحوله عظماء الروم ثم دعاهم ودعا بترجمانه فقال ايكم اقرب نسبا بهذا الرجل الذي
يزعم انه نبي قال ابو سفيان فقلت انا اقربهم نسبا فقال ادنوه مني وقربوا اصحابه فاجعلوهم
عند ظهره ثم قال لترجمانه قل لهم اني سائل هذا عن هذا الرجل فان كذبني فكذبوه فوالله لولا الحياء
من ان ياثروا علي كذبا لكذبت عنه ثم كان اول ما سالني عنه ان قال كيف نسبه فيكم قلت هو
فينا ذو نسب قال فهل قال هذا القول منكم احد قط قبله قلت لا قال فهل كان من ابائه من ملك
قلت لا قال فاشراف الناس يتبعونه ام ضعفاؤهم فقلت بل ضعفاؤهم قال ايزيدون ام ينقصون
قلت بل يزيدون قال فهل يرتد احد منهم سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه قلت لا قال فهل كنتم
تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال قلت لا قال فهل يغدر قلت لا ونحن منه في مدة لا ندري
ما هو فاعل فيها قال ولم تمكني كلمة ادخل فيها شيئا غير هذه الكلمة قال فهل قاتلتموه قلت نعم
قال فكيف كان قتالكم اياه قلت الحرب بيننا وبينه سجال ينال منا وننال منه قال ماذا يامركم
قلت يقول اعبدوا الله وحده ولا تشركوا به شيئا واتركوا ما يقول اباؤكم ويامرنا بالصلوة

والصدقة والعفاف والصلة فقال للترجمان قل له سالتك عن نسبه فذكرت انه فيكم
ذو نسب وكذلك الرسل تبعث في نسب قومها وسالتك هل قال احد منكم هذا القول قبله
فذكرت ان لا فقلت لو كان احد قال هذا القول قبله لقلت رجل ياتسي بقول قيل قبله وسالتك
هل كان من ابائه من ملك فذكرت ان لا فقلت فلو كان من ابائه من ملك قلت رجل يطلب ملك ابيه
وسالتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال فذكرت ان لا فقد اعرف انه لم يكن ليذر
الكذب على الناس ويكذب على الله وسالتك اشراف الناس اتبعوه ام ضعفاؤهم فذكرت ان ضعفاءهم
اتبعوه وهم اتباع الرسل وسالتك ايزيدون ام ينقصون فذكرت انهم يزيدون وكذلك امر
الايمان حتى يتم وسالتك ايرتد احد سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه فذكرت ان لا وكذلك الايمان
حين تخالط بشاشته القلوب وسالتك هل يغدر فذكرت ان لا وكذلك الرسل لا تغدر وسالتك
بما يامركم فذكرت انه يامركم ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وينهيكم عن عبادة الاوثان
ويامركم بالصلوة والصدق والعفاف فان كان ما تقول حقا فسيملك موضع قدمي هاتين وقد
كنت اعلم انه خارج ولم اكن اظن انه منكم فلو اعلم اني اخلص اليه لتجشمت لقاءه ولو كنت عنده
لغسلت عن قدميه ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي بعث به مع دحية الكلبي
الى عظيم بصرى فدفعه الى هرقل فقراه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله
الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم
يؤتك الله اجرك مرتين فان توليت فان عليك اثم اليريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء
بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا
فقولوا اشهدوا بانا مسلمون قال ابو سفيان فلما قال ما قال وفرغ من قراءة الكتاب كثر عنده الصخب
وارتفعت الاصوات واخرجنا فقلت لاصحابي حين اخرجنا لقد امر امر ابن ابي كبشة انه يخافه
ملك بني الاصفر فما زلت موقنا انه سيظهر حتى ادخل الله علي الاسلام وكان ابن الناطور
صاحب ايلياء وهرقل سقفا على نصارى الشام يحدث ان هرقل حين قدم ايلياء اصبح يوما
خبيث النفس فقال بعض بطارقته قد استنكرنا هيئتك قال ابن الناطور وكان هرقل حزاء ينظر
في النجوم فقال لهم حين سالوه اني رايت الليلة حين نظرت في النجوم ملك الختان قد ظهر فمن
يختتن من هذه الامة فقالوا ليس يختتن الا اليهود فلا يهمنك شانهم واكتب الى مداين ملكك فليقتلوا
من فيهم من اليهود فبينما هم على امرهم اتي هرقل برجل ارسل به ملك غسان يخبر عن خبر رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما استخبره هرقل قال اذهبوا فانظروا امختتن هو ام لا فنظروا اليه فحدثوه
انه مختتن وساله عن العرب فقال هم يختتنون فقال هرقل هذا ملك هذه الامة قد ظهر ثم كتب
هرقل الى صاحب له برومية وكان هرقل نظيره في العلم وسار هرقل الى حمص حتى اتاه كتاب من صاحبه
يوافق راي هرقل على خروج النبي صلى الله عليه وسلم وانه نبي فاذن هرقل لعظماء الروم في دسكرة
له بحمص ثم امر بابوابها فغلقت ثم اطلع فقال يا معشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد وان يثبت
ملككم فتبايعوا لهذا النبي فحاصوا حيصة حمر الوحش الى الابواب فوجدوها قد غلقت فلما
راى هرقل نفرتهم وايس من الايمان قال ردوهم وقال اني قلت مقالتي انفا اختبر بها شدتكم
على دينكم فقد رايت فسجدوا له ورضوا عنه فكان ذلك اخر شان هرقل رواه صالح بن
كيسان ويونس ومعمر عن الزهري كتاب الايمان بسم الله الرحمن الرحيم
باب الايمان وقول النبي صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس وهو قول وفعل

وفعل ويزيد وينقص قال الله تعالى ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم وزدناهم هدى ويزيد الله
الذين اهتدوا هدى والذين اهتدوا زادهم هدى واتاهم تقواهم ويزداد الذين امنوا
ايمانا وقوله عز وجل ايكم زادته هذه ايمانا فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا وقوله تعالى
فاخشوهم فزادهم ايمانا وقوله تعالى وما زادهم الا ايمانا وتسليما والحب في الله والبغض
في الله من الايمان وكتب عمر بن عبد العزيز الى عدي بن عدي ان للايمان فرائض وشرائع
وحدودا وسننا فمن استكملها استكمل الايمان ومن لم يستكملها لم يستكمل الايمان
فان اعش فسابينها لكم حتى تعملوا بها وان امت فما انا على صحبتكم بحريص وقال ابرهيم
عليه الصلوة والسلام ولكن ليطمئن قلبي وقال معاذ رضي الله عنه اجلس بنا نؤمن ساعة
وقال ابن مسعود اليقين الايمان كله وقال ابن عمر لا يبلغ العبد حقيقة التقوى حتى يدع ما حاك
في الصدر وقال مجاهد شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا اوصيناك يا محمد واياه دينا واحدا
وقال ابن عباس رضي الله عنهما شرعة ومنهاجا سبيلا وسنة باب دعاؤكم ايمانكم حدثنا
عبيد الله بن موسى قال اخبرنا حنظلة بن ابي سفيان عن عكرمة بن خالد عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان
محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة والحج وصوم رمضان باب امور الايمان
وقول الله عز وجل ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله
الى قوله واولئك هم المتقون الاية حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا ابو عامر العقدي
قال نا سليمان بن بلال عن عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الايمان بضع وستون والحياء شعبة من الايمان باب المسلم من سلم المسلمون
من لسانه ويده حدثنا ادم بن اياس قال حدثنا شعبة عن عبد الله بن ابي السفر واسمعيل عن
الشعبي عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلم من سلم المسلمون
من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه قال ابو عبد الله وقال ابو معاوية حدثنا داود
ابن ابي هند عن عامر قال سمعت عبد الله يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال عبد الاعلى
عن داود عن عامر عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم باب اي الاسلام افضل
حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الاموي القرشي قال حدثنا ابي حدثنا ابو بردة بن عبد الله بن
ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قالوا يا رسول الله اي الاسلام
افضل قال من سلم المسلمون من لسانه ويده باب اطعام الطعام من الاسلام حدثنا
عمرو بن خالد قال حدثنا الليث عن يزيد عن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان رجلا
سال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرا السلام
على من عرفت ومن لم تعرف باب من الايمان ان يحب لاخيه ما يحب لنفسه حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه باب حب الرسول صلى الله عليه وسلم
من الايمان حدثنا ابو اليمان حدثنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لا يؤمن
احدكم حتى اكون احب اليه من ولده ووالده حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا
ابن علية عن عبد العزيز بن صهيب عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

ح قال وحدثنا آدم بن ابي اياس حدثنا شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده والناس اجمعين
باب حلاوة الايمان حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب الثقفي قال حدثنا
ايوب عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلث من كن فيه
وجد حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما وان يحب المرء لا يحبه الا لله
وان يكره ان يعود في الكفر كما يكره ان يقذف في النار باب علامة الايمان حب الانصار
حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال اخبرني عبد الله بن عبد الله بن جبر قال سمعت انس
ابن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اية الايمان حب الانصار واية النفاق
بغض الانصار باب حدثنا ابو اليمان قال حدثنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
ابو ادريس عايذ الله بن عبد الله ان عبادة بن الصامت رضي الله عنه وكان شهد بدرا
وهو احد النقباء ليلة العقبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحوله عصابة
من اصحابه بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم
ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوا في معروف فمن وفى منكم فاجره
على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب في الدنيا فهو كفارة له ومن اصاب من ذلك شيئا
ثم ستره الله فهو الى الله ان شاء عفا عنه وان شاء عاقبه فبايعناه على ذلك باب
من الدين الفرار من الفتن حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله
ابن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال
ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن باب قول النبي صلى الله عليه وسلم انا اعلمكم بالله
وان المعرفة فعل القلب لقول الله تعالى ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم حدثنا محمد بن سلام
قال اخبرنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا امرهم امرهم من الاعمال بما يطيقون قالوا انا لسنا كهيئتك يا رسول الله
ان الله قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر فيغضب حتى يعرف الغضب في وجهه ثم يقول
ان اتقيكم واعلمكم بالله انا باب من كره ان يعود في الكفر كما يكره ان يلقى في النار حدثنا
سليمان بن حرب قال نا شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ثلث من كن فيه وجد حلاوة الايمان من كان الله ورسوله احب اليه مما سواهما ومن
احب عبدا لا يحبه الا لله ومن يكره ان يعود في الكفر بعد اذ انقذه الله كما يكره ان يلقى في النار
باب تفاضل اهل الايمان في الاعمال حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن عمرو بن يحيى المازني
عن ابيه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل
اهل الجنة الجنة واهل النار النار ثم يقول الله اخرجوا من كان في قلبه مثقال حبة من خردل
من ايمان فيخرجون منها قد اسودوا فيلقون في نهر الحيا او الحياة يشك مالك
فينبتون كما ينبت الحبة في جانب السيل الم تر انها تخرج صفراء ملتوية قال وهيب حدثنا
عمرو الحياة وقال خردل من خير حدثنا محمد بن عبيد الله حدثنا ابرهيم بن سعد عن صلح
عن ابن شهاب عن ابي امامة بن سهل بن حنيف انه سمع ابا سعيد الخدري رضي الله عنه يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم رايت الناس يعرضون علي وعليهم قمص

قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما دون ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا فما
اولت ذلك يا رسول الله قال الدين باب الحياء من الايمان حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
دعه فان الحياء من الايمان باب فان تابوا واقاموا الصلوة واتوا الزكوة فخلوا سبيلهم
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو روح الحرمي بن عمارة حدثنا شعبة عن واقد بن محمد
قال سمعت ابي يحدث عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرت ان
اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيموا الصلوة ويؤتوا الزكوة
فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله باب
من قال ان الايمان هو العمل لقول الله عز وجل وتلك الجنة التي اورثتموها بما كنتم تعملون قال
عدة من اهل العلم في قوله فوربك لنسئلنهم اجمعين عما كانوا يعملون عن قول لا اله الا الله وقال
لمثل هذا فليعمل العاملون حدثنا احمد بن يونس وموسى بن اسمعيل قالا حدثنا ابرهيم بن سعد
قال حدثنا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
سئل اي العمل افضل قال ايمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا
قال حج مبرور باب اذا لم يكن الاسلام على الحقيقة وكان على الاستسلام او الخوف
من القتل لقوله تعالى قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا فاذا كان على الحقيقة فهو
على قوله ان الدين عند الله الاسلام ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه حدثنا ابو اليمان
قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عامر بن سعد بن ابي وقاص عن سعد رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اعطى رهطا وسعد جالس فترك رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا
هو اعجبهم الي فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان فوالله اني لاراه مؤمنا قال او مسلما فسكت
قليلا ثم غلبني ما اعلم منه فعدت لمقالتي فقلت ما لك عن فلان فوالله لاراه مؤمنا فقال او مسلما
ثم غلبني ما اعلم منه فعدت مقالتي وعاد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال يا سعد اني لاعطي
الرجل وغيره احب الي منه خشية ان يكبه الله في النار رواه يونس وصلح ومعمر وابن اخي الزهري عن الزهري
باب افشاء السلام من الاسلام وقال عمار ثلث من جمعهن جمع الايمان الانصاف من نفسك وبذل السلام
للعالم والانفاق من الاقتار حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عبد الله
ابن عمرو رضي الله عنهما ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير قال
تطعم الطعام وتقرا السلام على من عرفت ومن لم تعرف باب كفران العشير وكفر دون كفر فيه
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم اريت النار
اكثر اهلها النساء يكفرن قيل ايكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان لو احسنت الى احديهن
الدهر ثم رات منك شيا قالت ما رايت منك خيرا قط باب المعاصي من امر الجاهلية ولا يكفر
صاحبها بارتكابها الا بالشرك لقول النبي صلى الله عليه انك امرؤ فيك جاهلية وقول الله تعالى ان الله
لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما
فسماهم المؤمنين حدثنا عبد الرحمن بن المبارك قال حدثنا حماد بن زيد حدثنا ايوب ويونس
عن الحسن عن الاحنف بن قيس قال ذهبت لانصر هذا الرجل فلقيني ابو بكرة رضي الله عنه فقال
اين تريد قلت انصر هذا الرجل قال ارجع فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار قلت يا رسول الله هذا القاتل فما بال
المقتول قال انه كان حريصا على قتل صاحبه حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن واصل
عن معرور قال لقيت اباذر رضي الله عنه بالربذة وعليه حلة وعلى غلامه حلة فسالته عن
ذلك فقال اني ساببت رجلا فعيرته بامه فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا اباذر اعيرته
بامه انك امرؤ فيك جاهلية اخوانكم خولكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن كان اخوه
تحت يده فليطعمه مما ياكل وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم فان كلفتموهم فاعينوهم
باب ظلم دون ظلم حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة ح وحدثني بشر قال حدثنا محمد عن شعبة
عن سليمان عن ابرهيم عن علقمة عن عبيد الله رضي الله عنهما لما نزلت الذين امنوا ولم
يلبسوا ايمانهم بظلم قال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اينا لم يظلم فانزل الله تعالى ان الشرك
لظلم عظيم باب علامة المنافق حدثنا سليمان ابو الربيع قال حدثنا اسمعيل بن جعفر
حدثنا نافع بن مالك بن ابي عامر ابو سهيل عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اية المنافق ثلث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان حدثنا قبيصة بن
عقبة قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو رضي الله
عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة منهن
كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اذا اؤتمن خان واذا حدث كذب واذا عاهد
غدر واذا خاصم فجر تابعه شعبة عن الاعمش باب قيام ليلة القدر من الايمان حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يقم ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه
باب الجهاد من الايمان حدثنا حرمي بن حفص قال حدثنا عبد الواحد حدثنا عمارة قال
حدثنا ابو زرعة بن عمرو بن جرير قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال انتدب الله عز وجل لمن خرج في سبيله لا يخرجه الا ايمان بي وتصديق برسلي ان ارجعه
بما نال من اجر او غنيمة او ادخله الجنة ولولا ان اشق على امتي ما قعدت خلف سرية ولوددت
اني اقتل في سبيل الله ثم احيى ثم اقتل ثم احيى ثم اقتل باب تطوع قيام رمضان من الايمان
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه
باب صوم رمضان احتسابا من الايمان حدثنا ابن سلام قال انا محمد بن فضيل قال حدثنا
يحيى بن سعيد عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه باب الدين يسر وقول النبي
صلى الله عليه وسلم احب الدين الى الله الحنيفية السمحة حدثنا عبد السلام بن مطهر قال حدثنا
عمر بن علي عن معن بن محمد الغفاري عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان الدين يسر ولن يشاد الدين احد الا غلبه فسددوا وقاربوا وابشروا
واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة باب الصلوة من الايمان وقول الله عز وجل
وما كان الله ليضيع ايمانكم يعني صلوتكم عند البيت حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير قال حدثنا
ابو اسحق عن البراء رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اول ما قدم المدينة نزل
على اجداده او قال اخواله من الانصار وانه صلى قبل بيت المقدس ستة عشر او سبعة عشر شهرا

شهرا وكان يعجبه ان تكون قبلته قبل البيت وانه صلى اول صلوة صلاها صلوة العصر
وصلى معه قوم فخرج رجل ممن صلى معه فمر على اهل مسجد وهم راكعون فقال اشهد بالله لقد صليت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل مكة فداروا كما هم قبل البيت وكانت اليهود قد اعجبهم
اذ كان يصلي قبل بيت المقدس واهل الكتاب فلما ولى وجهه قبل البيت انكروا ذلك قال زهير
حدثنا ابو اسحق عن البراء في حديثه هذا انه مات على القبلة قبل ان تحول رجال فقتلوا فلم ندر ما
نقول فيهم فانزل الله وما كان الله ليضيع ايمانكم باب حسن اسلام المرء وقال مالك اخبرني
زيد بن اسلم ان عطاء بن يسار اخبره ان ابا سعيد الخدري رضي الله عنه اخبره انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اذا اسلم العبد فحسن اسلامه يكفر الله عنه كل سيئة كان زلفها
وكان بعد ذلك القصاص الحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف والسيئة بمثلها الا ان يتجاوز
الله عنها حدثنا اسحق بن منصور قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا احسن احدكم اسلامه فكل حسنة
يعملها تكتب له بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف وكل سيئة يعملها تكتب له بمثلها باب
احب الدين الى الله ادومه حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها امراة قال من هذه قالت فلانة
تذكر من صلوتها قال مه عليكم بما تطيقون فوالله لا يمل الله حتى تملوا وكان احب الدين
اليه ما داوم عليه صاحبه باب زيادة الايمان ونقصانه وقول الله تعالى وزدناهم
هدى وقوله ويزداد الذين امنوا ايمانا وقال اليوم اكملت لكم دينكم فاذا ترك شيئا من الكمال
فهو ناقص حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه وزن شعيرة من خير و
يخرج من النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه وزن برة من خير ويخرج من النار من قال لا اله الا الله
وفي قلبه وزن ذرة من خير وقال ابو عبد الله قال ابان حدثنا قتادة قال حدثنا انس رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من ايمان مكان من خير حدثنا الحسن بن الصباح قال سمع جعفر بن
عون قال حدثنا ابو العميس انا قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رجلا
من اليهود قال له يا امير المؤمنين اية في كتابكم تقرؤنها لو علينا معشر اليهود نزلت لاتخذنا ذلك اليوم
عيدا قال اي اية قال اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا
فقال عمر قد عرفنا ذلك اليوم والمكان الذي نزلت فيه على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
قائم بعرفة يوم الجمعة باب الزكوة من الاسلام وقوله تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين
له الدين حنفاء ويقيموا الصلوة ويؤتوا الزكوة وذلك دين القيمة حدثنا اسمعيل قال حدثني
مالك بن انس عن عمه ابي سهيل بن مالك عن ابيه انه سمع طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه يقول
جاء رجل من اهل نجد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثائر الراس نسمع دوي صوته ولا نفقه
ما يقول حتى دنى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو يسال عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم وصيام رمضان قال هل علي غيره قال لا الا ان تطوع قال وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم
الزكوة قال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع قال فادبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد على هذا
ولا انقص قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق باب اتباع الجنائز من الايمان

حدثنا احمد بن عبد الله بن علي المنجوفي قال حدثنا روح قال حدثنا عوف عن الحسن ومحمد
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من تبع جنازة مسلم ايمانا واحتسابا
وكان معه حتى يصلى عليها ويفرغ من دفنها فانه يرجع من الاجر بقيراطين كل قيراط مثل
احد ومن صلى عليها ثم رجع قبل ان يدفن فانه يرجع بقيراط تابعه عثمان المؤذن
قال حدثنا عوف عن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه باب
خوف المؤمن ان يحبط عمله وهو لا يشعر وقال ابرهيم التيمي ما عرضت قولي على عملي الا خشيت ان اكون
مكذبا وقال ابن ابي مليكة ادركت ثلثين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كلهم يخاف النفاق على نفسه
ما منهم يقول انه على ايمان جبرئيل وميكائيل ويذكر عند الحسن ما خافه الا مؤمن ولا امنه الا منافق
وما يحذر من الاصرار على التقاتل والعصيان من غير توبة لقول الله عز وجل ولم يصروا على ما فعلوا
وهم يعلمون حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن زبيد قال سالت ابا وائل عن المرجئة فقال
حدثني عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سباب المسلم فسوق وقتاله كفر
حدثنا قتيبة هو ابن سعيد قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس رضي الله عنه قال اخبرني عبادة
بن الصامت رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يخبر بليلة القدر فتلاحى رجلان من المسلمين
فقال اني خرجت لاخبركم بليلة القدر وانه تلاحى فلان وفلان فرفعت وعسى ان يكون خيرا لكم التمسوها
في السبع والتسع والخمس باب سؤال جبرئيل النبي صلى الله عليه وسلم عن الايمان والاسلام والاحسان
وعلم الساعة وبيان النبي صلى الله عليه وسلم له ثم قال جاء جبرئيل عليه السلام يعلمكم دينكم فجعل ذلك كله
دينا وما بين النبي صلى الله عليه وسلم لوفد عبد القيس من الايمان وقوله تعالى ومن يبتغ غير الاسلام دينا
فلن يقبل منه حدثنا مسدد قال حدثنا اسماعيل بن ابرهيم قال اخبرنا ابو حيان التيمي عن ابي زرعة عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بارزا يوما للناس فاتاه رجل فقال ما الايمان قال الايمان ان تؤمن
بالله وملئكته وبلقائه ورسله وتؤمن بالبعث قال ما الاسلام قال الاسلام ان تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة
وتؤدي الزكوة المفروضة وتصوم رمضان قال ما الاحسان قال ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه
يراك قال متى الساعة قال ما المسؤل عنها باعلم من السائل وساخبرك عن اشراطها اذا ولدت الامة ربها
واذا تطاول رعاة الابل البهم في البنيان في خمس لا يعلمهن الا الله ثم تلا النبي صلى الله عليه وسلم ان الله
عنده علم الساعة الاية ثم ادبر فقال ردوه فلم يروا شيئا فقال هذا جبرئيل جاء يعلم الناس دينهم قال
ابو عبد الله جعل ذلك كله من الايمان باب حدثنا ابرهيم بن حمزة قال حدثنا ابرهيم بن سعد
عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما اخبره قال اخبرني
ابو سفيان ان هرقل قال له سالتك هل يزيدون ام ينقصون فزعمت انهم يزيدون وكذلك الايمان
حتى يتم وسالتك هل يرتد احد سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه فزعمت ان لا وكذلك الايمان حين
تخالط بشاشته القلوب لا يسخطه احد باب فضل من استبرا لدينه حدثنا ابو نعيم قال حدثنا
زكريا عن عامر قال سمعت النعمان بن بشير رضي الله عنهما يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
الحلال بين والحرام بين وبينهما مشبهات لا يعلمها كثير من الناس فمن اتقى المشبهات استبرا لعرضه
ودينه ومن وقع في المشبهات كراع يرعى حول الحمى يوشك ان يواقعه الا لكل ملك حمى الا وان
حمى الله في ارضه محارمه الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد
كله الا وهي القلب باب اداء الخمس من الايمان حدثنا علي بن الجعد قال اخبرنا شعبة عن ابي جمرة
قال كنت اقعد مع ابن عباس رضي الله عنهما فيجلسني على سريره فقال اقم عندي حتى اجعل لك سهما

سهما من مالي فاقمت معه شهرين ثم قال ان وفد عبد القيس لما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم قال من القوم
او من الوفد قالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم او بالوفد غير خزايا ولا ندامى فقالوا يا رسول الله انا لا
نستطيع ان ناتيك الا في الشهر الحرام وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر فمرنا بامر فصل نخبر به من
وراءنا وندخل به الجنة وسالوه عن الاشربة فامرهم باربع ونهاهم عن اربع امرهم بالايمان بالله وحده
قال اتدرون ما الايمان بالله وحده قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصيام رمضان وان تعطوا من المغنم الخمس ونهاهم عن اربع عن الحنتم والدباء
والنقير والمزفت وربما قال المقير وقال احفظوهن واخبروا بهن من وراءكم باب ما جاء ان الاعمال
بالنية والحسبة ولكل امرئ ما نوى فدخل فيه الايمان والوضوء والصلوة والزكوة والحج والصوم
والاحكام وقال الله عز وجل قل كل يعمل على شاكلته على نيته وقال النبي صلى الله عليه وسلم ولكن
جهاد ونية ونفقة الرجل على اهله يحتسبها صدقة حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا مالك
عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابرهيم عن علقمة بن وقاص عن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الاعمال بالنية ولكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله
ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امراة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه حدثنا حجاج بن
المنهال قال حدثنا شعبة قال اخبرني عدي بن ثابت سمعت عبد الله بن يزيد عن ابي مسعود
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفق الرجل على اهله يحتسبها فهو له صدقة
حدثنا الحكم بن نافع قال اخبرني شعيب عن الزهري قال حدثني عامر بن سعد عن سعد بن ابي وقاص
رضي الله عنه انه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انك لن تنفق نفقة تبتغي بها
وجه الله الا اجرت عليها حتى ما تجعل في فم امراتك باب قول النبي صلى الله عليه وسلم الدين
النصيحة لله ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم وقوله عز وجل اذا نصحوا لله ورسوله
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه
قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقام الصلوة وايتاء الزكوة والنصح لكل مسلم
حدثنا ابو النعمان قال حدثنا ابو عوانة عن زياد بن علاقة قال سمعت جرير بن عبد الله رضي الله عنه
يوم مات المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قام فحمد الله واثنى عليه وقال عليكم باتقاء الله وحده
لا شريك له والوقار والسكينة حتى ياتيكم امير فانما ياتيكم الان ثم قال استعفوا لاميركم فانه
كان يحب العفو ثم قال اما بعد فاني اتيت النبي صلى الله عليه وسلم قلت ابايعك على الاسلام فشرط
علي والنصح لكل مسلم فبايعته على هذا ورب هذا المسجد اني لناصح لكم ثم استغفر ونزل

كتاب العلم

بسم الله الرحمن الرحيم باب فضل العلم وقول الله عز وجل
يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات والله بما تعملون خبير وقوله تعالى رب زدني
علما باب من سئل علما وهو مشتغل في حديثه فاتم الحديث ثم اجاب السائل حدثنا محمد بن سنان
حدثنا فليح ح قال وحدثني ابرهيم بن المنذر قال حدثنا محمد بن فليح قال حدثني ابي قال حدثني هلال
بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم في مجلس
يحدث القوم جاءه اعرابي فقال متى الساعة فمضى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث فقال بعض القوم
سمع ما قال فكره ما قال وقال بعضهم بل لم يسمع حتى اذا قضى حديثه قال اين السائل عن الساعة
قال ها انا يا رسول الله قال فاذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة قال كيف اضاعتها قال اذا وسد
الامر الى غير اهله فانتظر الساعة باب من رفع صوته حدثنا ابو النعمان قال حدثنا ابو عوانة

عن ابي بشر عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال تخلف عنا النبي صلى الله
عليه وسلم في سفرة سافرناها فادركنا وقد ارهقتنا الصلوة فجعلنا نمسح على ارجلنا فنادى
باعلى صوته ويل للاعقاب من النار مرتين او ثلاثا باب قول المحدث حدثنا واخبرنا وقال
لنا الحميدي كان عند ابن عيينة حدثنا واخبرنا وانبانا وسمعت واحدا وقال ابن مسعود حدثنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق وقال شقيق عن عبد الله سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم كلمة وقال حذيفة رضي الله عنه حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
حديثين وقال ابو العالية عن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه
وقال ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربكم تبارك وتعالى حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وانها مثل المسلم فحدثوني ما هي فوقع الناس في شجر البوادي قال عبد الله ووقع
في نفسي انها النخلة فاستحييت ثم قالوا حدثنا ما هي يا رسول الله قال هي النخلة باب طرح الامام المسئلة
على اصحابه ليختبر ما عندهم من العلم حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان قال حدثنا عبد الله بن دينار
عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وانها مثل المسلم
حدثوني ما هي فوقع الناس في شجر البوادي قال عبد الله فوقع في نفسي انها النخلة فاستحييت ثم قالوا حدثنا
يا رسول الله ما هي قال هي النخلة باب القراءة والعرض على المحدث ورأى الحسن والثوري ومالك
القراءة جائزة واحتج بعضهم في القراءة على العالم بحديث ضمام بن ثعلبة رضي الله عنه انه قال للنبي صلى الله
عليه وسلم آلله امرك ان تصلي الصلوة قال نعم قال فهذه قراءة على النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ضمام
قومه بذلك فاجازوه واحتج مالك بالصك يقرأ على القوم فيقولون اشهدنا فلان ويقرأ
على المقرئ فيقول القارئ اقرأني فلان حدثنا محمد بن سلام قال حدثنا محمد بن الحسن الواسطي عن
عوف عن الحسن قال لا بأس بالقراءة على العالم قال وحدثنا عبيد الله بن موسى عن سفيان قال اذا قرئ
على المحدث فلا بأس ان يقول حدثني قال سمعت ابا عاصم يقول عن مالك وسفيان القراءة على العالم
وقراءته سواء حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن سعيد المقبري عن شريك بن
عبد الله بن ابي نمر انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول بينما نحن جلوس مع النبي صلى الله عليه
وسلم في المسجد دخل رجل على جمل فاناخه في المسجد ثم عقله ثم قال ايكم محمد والنبي صلى الله عليه
وسلم متكئ بين ظهرانيهم فقلنا هذا الرجل الابيض المتكئ فقال له الرجل ابن عبد المطلب فقال
له النبي صلى الله عليه وسلم قد اجبتك فقال الرجل اني سائلك فمشدد عليك في المسئلة فلا تجد
علي في نفسك فقال سل عما بدا لك فقال اسئلك بربك ورب من قبلك آلله ارسلك الى الناس كلهم
فقال اللهم نعم قال انشدك بالله آلله امرك ان تصلي الصلوات الخمس في اليوم والليلة قال اللهم
نعم قال انشدك بالله آلله امرك ان تصوم هذا الشهر من السنة قال اللهم نعم قال انشدك بالله آلله
امرك ان تاخذ هذه الصدقة من اغنيائنا فتقسمها على فقرائنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اللهم نعم فقال الرجل آمنت بما جئت به وانا رسول من ورائي من قومي وانا ضمام بن ثعلبة
اخو بني سعد بن بكر رواه موسى وعلي بن عبد الحميد عن سليمان عن ثابت عن انس رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم باب ما يذكر في المناولة وكتاب اهل العلم بالعلم الى البلدان
وقال انس رضي الله عنه نسخ عثمان رضي الله عنه المصاحف فبعث بها الى الآفاق ورأى
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ويحيى بن سعيد ومالك ذلك جائزا واحتج بعض اهل الحجاز في المناولة

في المناولة بحديث النبي صلى الله عليه وسلم حيث كتب لامير السرية كتابا وقال لا تقرأه حتى تبلغ
مكان كذا وكذا فلما بلغ ذلك المكان قرأه على الناس واخبرهم بامر النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
اسمعيل بن عبد الله قال حدثني ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة بن مسعود ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعث بكتابه رجلا وامره ان يدفعه الى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قرأه مزقه
فحسبت ان ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق حدثنا
محمد بن مقاتل ابو الحسن قال حدثنا عبد الله قال اخبرنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله
عنه قال كتب النبي صلى الله عليه وسلم كتابا او اراد ان يكتب فقيل له انهم لا يقرؤن كتابا الا مختوما
فاتخذ خاتما من فضة نقشه محمد رسول الله كاني انظر الى بياضه في يده فقلت لقتادة من قال
نقشه محمد رسول الله قال انس باب من قعد حيث ينتهي به المجلس ومن رأى فرجة في
الحلقة فجلس فيها حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة ان ابا مرة
مولى عقيل بن ابي طالب اخبره عن ابي واقد الليثي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينما هو جالس في المسجد والناس معه اذ اقبل ثلثة نفر فاقبل اثنان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وذهب واحد قال فوقفا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما احدهما فرأى فرجة في الحلقة
فجلس فيها واما الآخر فجلس خلفهم واما الثالث فادبر ذاهبا فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الا اخبركم عن النفر الثلثة اما احدهم فاوى الى الله فآواه الله واما الآخر فاستحيا فاستحيا الله منه واما
الآخر فاعرض فاعرض الله عنه باب قول النبي صلى الله عليه وسلم رب مبلغ اوعى من سامع
حدثنا مسدد قال حدثنا بشر قال حدثنا ابن عون عن ابن سيرين عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه
رضي الله عنه قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قعد على بعيره وامسك انسان بخطامه او بزمامه
قال اي يوم هذا فسكتنا حتى ظننا انه سيسميه سوى اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فاي شهر
هذا فسكتنا حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس بذي الحجة قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم و
اعراضكم بينكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا ليبلغ الشاهد الغائب عسى
ان يبلغ من هو اوعى له منه باب العلم قبل القول والعمل لقول الله عز وجل فاعلم انه لا اله الا الله
فبدأ بالعلم وان العلماء هم ورثة الانبياء ورثوا العلم من اخذه اخذ بحظ وافر ومن سلك طريقا يطلب به
علما سهل الله له طريقا الى الجنة وقال انما يخشى الله من عباده العلماء وقال وما يعقلها الا العالمون
وقالوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السعير وقال هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون
وقال النبي صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه وانما العلم بالتعلم وقال ابو ذر رضي الله عنه
لو وضعتم الصمصامة على هذه واشار الى قفاه ثم ظننت اني انفذ كلمة سمعتها من رسول الله صلى الله
عليه وسلم قبل ان تجيزوا علي لانفذتها وقال ابن عباس رضي الله عنهما كونوا ربانيين علماء فقهاء
ويقال الرباني الذي يربي الناس بصغار العلم قبل كباره باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم
يتخولهم بالموعظة والعلم كي لا ينفروا حدثنا محمد بن يوسف قال انا سفين عن الاعمش عن ابي وائل عن
ابن مسعود رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولنا بالموعظة في الايام كراهة السامة علينا
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا شعبة قال حدثني ابو التياح عن انس رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا باب من جعل لاهل العلم
اياما معلومة حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال نا جرير عن منصور عن ابي وائل قال كان عبد الله يذكر

فان الشاهد

يذكر الناس في كل خميس فقال له رجل يا ابا عبد الرحمن لوددت انك ذكرتنا كل يوم قال اما انه يمنعني
من ذلك اني اكره ان املكم واني اتخولكم بالموعظة كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولنا بها مخافة السآمة
علينا باب من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا ابن وهب عن
يونس عن ابن شهاب قال قال حميد بن عبد الرحمن سمعت معاوية رضي الله خطيبا يقول سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وانما انا قاسم والله يعطي ولن تزال هذه الامة قائمة
على امر الله لا يضرهم من خالفهم حتى ياتي امر الله باب الفهم في العلم حدثنا علي هو ابن عبد الله
حدثنا سفيان قال قال لي ابن ابي نجيح عن مجاهد قال صحبت ابن عمر رضي الله عنهما الى المدينة فلم اسمعه
يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا حديثا واحدا كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فاتي بجمار
فقال ان من الشجر شجرة مثلها كمثل المسلم فاردت ان اقول هي النخلة فاذا انا اصغر القوم فسكت فقال
النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة باب الاغتباط في العلم والحكمة وقال عمر رضي الله عنه تفقهوا
قبل ان تسودوا حدثنا الحميدي قال حدثنا قال حدثنا سفيان حدثنا اسمعيل بن ابي خالد على غير ما
حدثناه الزهري قال سمعت قيس بن ابي حازم قال سمعت عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم لا حسد الا في اثنين رجل آتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق ورجل آتاه الله
الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها باب ما ذكر في ذهاب موسى في البحر الى الخضر وقوله تعالى
هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشدا حدثنا محمد بن غرير الزهري قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم
قال حدثنا ابي عن صالح يعني ابن كيسان عن ابن شهاب حدث ان عبيد الله بن عبد الله اخبره عن
ابن عباس رضي الله عنهما انه تمارى هو والحر بن قيس بن حصن الفزاري في صاحب موسى قال ابن عباس
هو خضر فمر بهما ابي بن كعب رضي الله عنه فدعاه ابن عباس فقال اني تماريت انا وصاحبي هذا في
موسى الذي سال موسى السبيل الى لقيه هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يذكر شانه قال نعم
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يذكر شانه يقول بينما موسى في ملا من بني اسرائيل جاءه رجل
فقال هل تعلم احدا اعلم منك قال موسى لا فاوحى الله الى موسى بلى عبدنا خضر فسال موسى السبيل
اليه فجعل الله له الحوت آية وقيل له اذا فقدت الحوت فارجع فانك ستلقاه فكان يتبع اثر الحوت
في البحر فقال لموسى فتاه ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان
ان اذكره قال ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان من شانهما ما قص الله
في كتابه باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم علمه الكتاب حدثنا ابو معمر قال حدثنا
عبد الوارث قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ضمني رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقال اللهم علمه الكتاب باب متى يصح سماع الصغير حدثنا اسمعيل بن ابي اويس
قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس
رضي الله عنهما قال اقبلت راكبا على حمار اتان وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي بمنى الى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف وارسلت الاتان
ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا ابو مسهر قال
حدثني محمد بن حرب قال حدثني الزبيدي عن الزهري عن محمود بن الربيع رضي الله عنه قال عقلت
من النبي صلى الله عليه وسلم مجة مجها في وجهي وانا ابن خمس سنين من دلو باب الخروج
في طلب العلم ورحل جابر بن عبد الله رضي الله عنهما مسيرة شهر الى عبد الله بن انيس رضي الله
عنه في حديث واحد حدثنا ابو القاسم خالد بن خلي قاضي حمص قال حدثنا محمد بن حرب قال

قال الاوزاعي اخبرنا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس
رضي الله عنهما انه تمارى هو والحر بن قيس بن حصن الفزاري في صاحب موسى فمر بهما
ابي بن كعب رضي الله عنهما فدعاه ابن عباس فقال اني تماريت انا وصاحبي هذا في صاحب موسى
الذي سال السبيل الى لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شانه قال ابي
ابن كعب نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شانه يقول بينما موسى في ملاء من بني اسرائيل
اذ جاءه رجل فقال هل تعلم احدا اعلم منك قال موسى لا فاوحى الله الى موسى بلى عبدنا خضر فسال
السبيل الى لقيه فجعل الله له الحوت آية وقيل له اذا فقدت الحوت فارجع فانك ستلقاه فكان موسى يتبع اثر
الحوت في البحر فقال فتى موسى لموسى ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان
ان اذكره قال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان من شانهما ما قص
الله في كتابه باب فضل من علم وعلم حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا حماد بن اسامة عن بريد بن عبد الله
عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل ما بعثني الله به من الهدى
والعلم كمثل الغيث الكثير اصاب ارضا فكان منها نقية قبلت الماء فانبتت الكلا والعشب الكثير
وكانت منها اجادب امسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا وسقوا وزرعوا واصاب منها طائفة
اخرى انما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلا فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه ما بعثني الله
به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك راسا ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت به قال ابو عبد الله قال
اسحق وكان منها طائفة قيلت الماء باب رفع العلم وظهور الجهل وقال ربيعة لا ينبغي لاحد عنده شيء
من العلم ان يضيع نفسه حدثنا عمران بن ميسرة قال حدثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويثبت الجهل ويشرب الخمر
ويظهر الزنا حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه
قال لاحدثنكم حديثا لا يحدثكم احد بعدي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من
اشراط الساعة ان يقل العلم ويظهر الجهل ويظهر الزنا وتكثر النساء ويقل الرجال حتى يكون
لخمسين امراة القيم الواحد باب فضل العلم حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا الليث قال حدثني
عقيل عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول بينا انا نائم اتيت بقدح لبن فشربت حتى اني لارى الري يخرج في اظفاري ثم اعطيت
فضلي عمر بن الخطاب قالوا فما اولته يا رسول الله قال العلم باب الفتيا وهو واقف على
ظهر الدابة او غيرها حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عيسى بن طلحة بن عبيد الله
عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف في حجة الوداع
بمنى للناس يسالونه فجاءه رجل فقال لم اشعر فحلقت قبل ان اذبح فقال اذبح ولا حرج فجاء آخر فقال
لم اشعر فنحرت قبل ان ارمي فقال ارم ولا حرج قال فما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء قدم
ولا اخر الا قال افعل ولا حرج باب من اجاب الفتيا باشارة اليد والراس حدثنا موسى بن
اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي
صلى الله عليه وسلم سئل في حجته فقال ذبحت قبل ان ارمي قال فاوما بيده قال لا حرج وقال
حلقت قبل ان اذبح فاوما بيده ولا حرج حدثنا المكي بن ابراهيم قال اخبرنا حنظلة عن سالم قال
سمعت ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقبض العلم ويظهر الجهل والفتن
ويكثر الهرج قيل يا رسول الله وما الهرج فقال هكذا بيده فحرفها كانه يريد القتل حدثنا موسى

ابن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا هشام عن فاطمة عن اسماء رضي الله عنها قالت اتيت
عايشة رضي الله عنها وهي تصلي فقلت ما شان الناس فاشارت الى السماء فاذا الناس قيام فقالت
سبحان الله قالت قلت اية فاشارت براسها اي نعم فقمت حتى الغشي فجعلت اصب على راسي الماء فحمد الله
النبي صلى الله عليه وسلم واثنى عليه ثم قال ما من شيء لم اكن اريته الا رايته في مقامي هذا حتى الجنة
والنار فاوحي الي انكم تفتنون في قبوركم مثل او قريبا لا ادري اي ذلك قالت اسماء من فتنة المسيح
الدجال يقال ما علمك بهذا الرجل فاما المؤمن او الموقن لا ادري بايهما قالت اسماء فيقول هو محمد
هو رسول الله جاءنا بالبينات والهدى فاجبناه واتبعناه هو محمد ثلاثا فيقال نم صالحا قد علمنا
ان كنت لموقنا به واما المنافق او المرتاب لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول لا ادري سمعت الناس
يقولون شيئا فقلته باب تحريض النبي صلى الله عليه وسلم وفد عبد القيس على ان يحفظوا الايمان
والعلم ويخبروا من وراءهم وقال مالك بن الحويرث رضي الله عنه قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم
ارجعوا الى اهليكم فعلموهم حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي جمرة قال
كنت اترجم بين ابن عباس رضي الله عنهما وبين الناس فقال ان وفد عبد القيس اتوا النبي صلى الله عليه وسلم
فقال من الوفد او من القوم قالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم او بالوفد غير خزايا ولا ندامى قالوا
انا ناتيك من شقة بعيدة وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر ولا نستطيع ان ناتيك الا في شهر
حرام فمرنا بامر نخبر به من وراءنا ندخل به الجنة فامرهم باربع ونهاهم عن اربع امرهم بالايمان بالله وحده
قال هل تدرون ما الايمان بالله وحده قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة ان لا اله الا الله وان
محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصوم رمضان وتعطوا الخمس من المغنم ونهاهم
عن الدباء والحنتم والمزفت قال شعبة ربما قال النقير وربما قال المقير قال احفظوه واخبروه
من وراءكم باب الرحلة في المسألة النازلة وتعليم اهله حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال
اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عمر بن سعيد بن ابي حسين قال حدثني عبد الله بن ابي مليكة عن عقبة بن
الحارث رضي الله عنه انه تزوج ابنة لابي اهاب بن عزيز فاتته امراة فقالت اني قد ارضعت عقبة
والتي تزوج بها فقال لها عقبة ما اعلم انك ارضعتني ولا اخبرتني فركب الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم كيف وقد قيل ففارقها عقبة ونكحت زوجا غيره باب التناوب في العلم حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري ح وقال ابن وهب اخبرنا يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله
بن عبد الله بن ابي ثور عن عبد الله بن عباس عن عمر رضي الله عنهم قال كنت انا وجار لي من
الانصار في بني امية بن زيد وهي من عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول على رسول الله
صلى الله عليه وسلم ينزل يوما وانزل يوما فاذا نزلت جئته بخبر ذلك اليوم من الوحي وغيره
واذا نزل فعل مثل ذلك فنزل صاحبي الانصاري يوم نوبته فضرب بابي ضربا شديدا فقال اثم
هو ففزعت فخرجت اليه فقال قد حدث امر عظيم فدخلت على حفصة فاذا هي تبكي فقلت اطلقكن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت لا ادري ثم دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت
وانا قائم اطلقت نساءكم قال لا فقلت الله اكبر باب الغضب في الموعظة والتعليم اذا راى
ما يكره حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن ابن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود الانصاري
رضي الله عنه قال قال رجل يا رسول الله لا اكاد ادرك الصلوة مما يطول بنا فلان فما رايت النبي
صلى الله عليه وسلم في موعظة اشد غضبا من يومئذ فقال يا ايها الناس انكم منفرون فمن صلى
بالناس فليخفف فان فيهم المريض والضعيف وذا الحاجة حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عامر

ابو عامر العقدي قال حدثنا سليمان بن بلال المديني عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث
عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم ساله رجل عن اللقطة فقال
اعرف وكاءها او قال وعاءها وعفاصها ثم عرفها سنة ثم استمتع بها فان جاء ربها فادها اليه
قال فضالة الابل فغضب حتى احمرت وجنتاه او قال احمر وجهه فقال ما لك ولها معها سقاؤها و
حذاؤها ترد الماء وترعى الشجر فذرها حتى يلقاها ربها قال فضالة الغنم قال لك او لاخيك او للذئب
حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال
سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن اشياء كرهها فلما اكثر عليه غضب ثم قال للناس سلوني عما شئتم
قال رجل من ابي قال ابوك حذافة فقام اخر فقال من ابي يا رسول الله قال ابوك سالم مولى شيبة
فلما راى عمر رضي الله عنه ما في وجهه قال يا رسول الله انا نتوب الى الله عز وجل باب من برك
على ركبتيه عند الامام او المحدث حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني انس
ابن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج فقام عبد الله بن حذافة رضي الله
عنه فقال من ابي قال ابوك حذافة ثم اكثر ان يقول سلوني فبرك عمر على ركبتيه فقال رضينا بالله
ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا ثلاثا فسكت باب من اعاد الحديث ثلاثا ليفهم عنه
الا وقول الزور فما زال يكررها وقال ابن عمر رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم هل
بلغت ثلاثا حدثنا عبدة قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا عبد الله بن المثنى قال حدثنا ثمامة
عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا تكلم بكلمة اعادها ثلاثا حتى تفهم عنه
واذا اتى على قوم فسلم عليهم سلم عليهم ثلاثا حدثنا مسدد قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن
يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال تخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم
في سفر سافرناه فادركنا وقد ارهقنا الصلوة صلاة العصر ونحن نتوضا فجعلنا نمسح على ارجلنا
فنادى باعلى صوته ويل للاعقاب من النار مرتين او ثلاثا باب تعليم الرجل امته واهله
حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا المحاربي قال حدثنا صالح بن حيان قال عامر الشعبي حدثني
ابو بردة عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لهم اجران رجل
من اهل الكتاب امن بنبيه وامن بمحمد والعبد المملوك اذا ادى حق الله وحق مواليه ورجل
كانت عنده امة فادبها فاحسن تاديبها وعلمها فاحسن تعليمها ثم اعتقها فتزوجها فله
اجران ثم قال عامر اعطيناكها بغير شيء قد كان يركب فيما دونها الى المدينة باب عظة الامام
النساء وتعليمهن حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن ايوب قال سمعت عطاء قال
سمعت ابن عباس رضي الله عنهما قال اشهد على النبي صلى الله عليه او قال عطاء اشهد على
ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج ومعه بلال فظن انه لم يسمع فوعظهن وامرهن
بالصدقة فجعلت المراة تلقي القرط والخاتم وبلال ياخذ في طرف ثوبه وقال اسمعيل عن ايوب
عن عطاء قال ابن عباس اشهد على النبي صلى الله عليه وسلم باب الحرص على الحديث
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان عن عمرو بن ابي عمرو عن سعيد بن ابي سعيد
المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال يا رسول الله من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيمة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد ظننت يا ابا هريرة ان لا يسألني عن هذا الحديث
احد اول منك لما رايت من حرصك على الحديث اسعد الناس بشفاعتي يوم القيمة من قال
لا اله الا الله خالصا من قلبه او نفسه باب كيف يقبض العلم وكتب عمر بن عبد العزيز

الى ابي بكر بن حزم انظر ما كان من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكتبه فاني خفت دروس
العلم وذهاب العلماء ولا تقبل الا حديث النبي صلى الله عليه وسلم وليفشوا العلم وليجلسوا حتى يعلم من
لا يعلم فان العلم لا يهلك حتى يكون سرا حدثنا العلاء بن عبد الجبار حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني
مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من العباد ولكن يقبض العلم حتى اذا لم يبق عالما اتخذ الناس
رؤسا جهالا فسئلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا باب هل يجعل للنساء يوم على حدة في العلم
حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثني ابن الاصبهاني قال سمعت ابا صالح ذكوان يحدث عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه قال النساء للنبي صلى الله عليه وسلم غلبنا عليك الرجال فاجعل لنا يوما من نفسك
فوعدهن يوما لقيهن فيه فوعظهن وامرهن فكان فيما قال لهن ما منكن امراة تقدم ثلاثة من ولدها
الا كان لها حجابا من النار فقالت امراة واثنين فقال واثنين حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال
حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن الاصبهاني عن ذكوان عن ابي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم بهذا وعن عبد الرحمن بن الاصبهاني قال سمعت ابا حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
ثلاثة لم يبلغوا الحنث باب من سمع شيئا فراجع حتى يعرفه حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا
نافع بن عمر قال حدثني ابن ابي مليكة ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم كانت لا تسمع
شيئا لا تعرفه الا راجعت فيه حتى تعرفه وان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حوسب عذب قالت عائشة
رضي الله عنها فقلت اوليس يقول الله عز وجل فسوف يحاسب حسابا يسيرا قالت فقال انما ذلك العرض
ولكن من نوقش الحساب يهلك باب ليبلغ العلم الشاهد الغائب قاله ابن عباس رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني سعيد وهو
ابن ابي سعيد عن ابي شريح رضي الله عنه انه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث الى مكة ائذن لي
ايها الامير احدثك قولا قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح سمعته اذناي ووعاه
قلبي وابصرته عيناي حين تكلم به حمد الله واثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس فلا
يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الاخر ان يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرة فان احد ترخص لقتال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا ان الله قد اذن لرسوله ولم ياذن لكم وانما اذن لي فيها ساعة
من نهار ثم عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس وليبلغ الشاهد الغائب فقيل لابي شريح ما قال
عمرو قال انا اعلم منك يا ابا شريح لا تعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة حدثنا عبد الله
بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد عن ايوب عن محمد عن ابي بكرة رضي الله عنه ذكر النبي صلى الله عليه وسلم
قال فان دماءكم واموالكم قال محمد واحسبه قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم
هذا الا ليبلغ الشاهد منكم الغائب فكان محمد يقول صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ذلك الا
هل بلغت مرتين باب اثم من كذب على النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن الجعد قال اخبرنا
شعبة قال اخبرني منصور سمعت ربعي بن حراش يقول سمعت عليا رضي الله عنه يقول قال النبي
صلى الله عليه وسلم لا تكذبوا علي فانه من كذب علي فليلج النار حدثنا ابو الوليد قال حدثنا
شعبة عن جامع بن شداد عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن ابيه قال قلت للزبير رضي الله عنه
اني لا اسمعك تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يحدث فلان وفلان قال اما اني لم افارقه
ولكن سمعته يقول من كذب علي فليتبوا مقعده من النار حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث
عن عبد العزيز قال انس رضي الله عنه انه ليمنعني ان احدثكم حديثا كثيرا ان النبي صلى الله عليه وسلم

وسلم قال من تعمد علي كذبا فليتبوا مقعده من النار حدثنا المكي بن ابراهيم قال حدثنا يزيد بن ابي
عبيد عن سلمة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يقل علي ما لم اقل فليتبوا
مقعده من النار حدثنا موسى قال حدثنا ابو عوانة عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ومن راني في المنام فقد راني فان الشيطان
لا يتمثل في صورتي ومن كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار باب كتابة العلم حدثنا محمد بن
سلام قال اخبرنا وكيع عن سفيان عن مطرف عن الشعبي عن ابي جحيفة قال قلت لعلي رضي الله عنه
هل عندكم كتاب قال لا الا كتاب الله او فهم اعطيه رجل مسلم او ما في هذه الصحيفة قال قلت وما
في هذه الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير ولا يقتل مسلم بكافر حدثنا ابو نعيم الفضل بن دكين
قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان خزاعة قتلوا رجلا من بني ليث
عام فتح مكة بقتيل منهم قتلوه فاخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فركب راحلته فخطب
فقال ان الله حبس عن مكة القتل او الفيل قال محمد واجعلوه على الشك كذا قال ابو نعيم الفيل او القتل
وغيره يقول الفيل وسلط عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم والمؤمنين الا وانها لم تحل لاحد
قبلي ولم تحل لاحد بعدي الا وانها احلت لي ساعة من نهار الا وانها ساعتي هذه حرام لا يختلى شوكها
ولا يعضد شجرها ولا تلتقط ساقطتها الا لمنشد فمن قتل فهو بخير النظرين اما ان يعقل واما ان
يقاد اهل القتيل فجاء رجل من اهل اليمن فقال اكتب لي يا رسول الله فقال اكتبوا لابي فلان فقال
رجل من قريش الا الاذخر يا رسول الله فانا نجعله في بيوتنا وقبورنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
الا الاذخر الا الاذخر حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو قال اخبرني وهب بن
منبه عن اخيه قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول ما من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
احد اكثر حديثا عنه مني الا ما كان من عبد الله بن عمرو فانه كان يكتب ولا اكتب تابعه معمر
عن همام عن ابي هريرة حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب
عن عبيد الله عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما اشتد
بالنبي صلى الله عليه وسلم وجعه قال ائتوني بكتاب اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده قال عمر
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم غلبه الوجع وعندنا كتاب الله حسبنا فاختلفوا
وكثر اللغط قال قوموا عني ولا ينبغي عندي التنازع فخرج ابن عباس يقول ان الرزية ما حال
بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين كتابه باب العلم والعظة بالليل حدثنا
صدقة بن الفضل قال اخبرنا ابن عيينة عن معمر عن الزهري عن هند عن ام سلمة وعمرو
ويحيى بن سعيد عن الزهري عن امراة عن ام سلمة قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم ذات
ليلة فقال سبحان الله ماذا انزل الليلة من الفتن وماذا فتح من الخزائن ايقظوا صواحب الحجر
فرب كاسية في الدنيا عارية في الاخرة باب السمر بالعلم حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني
الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن سالم وابي بكر بن سليمان بن ابي حثمة
ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم العشاء في اخر حياته
فلما سلم قام فقال ارايتكم ليلتكم هذه فان راس مائة سنة منها لا يبقى ممن هو على ظهر الارض
احد حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال بت في بيت خالتي ميمونة بنت الحارث رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه
وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم عندها في ليلتها فصلى النبي صلى الله عليه وسلم

العشاء ثم جاء الى منزله فصلى اربع ركعات ثم نام ثم قام ثم قال نام الغليم او كلمة تشبهها ثم قام
فقمت عن يساره فجعلني عن يمينه فصلى خمس ركعات ثم صلى ركعتين ثم نام حتى سمعت غطيطه
ثم خرج الى الصلوة باب حفظ العلم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك
عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ان الناس يقولون اكثر ابو هريرة
ولولا ايتان في كتاب الله عز وجل ما حدثت حديثا ثم يتلوا ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات
والهدى الى قوله الرحيم ان اخواننا من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالاسواق وان اخواننا كانوا
من الانصار يشغلهم العمل في اموالهم وان ابا هريرة كان يلزم رسول الله صلى الله عليه وسلم
بشبع بطنه ويحضر ما لا يحضرون ويحفظ ما لا يحفظون حدثنا ابو مصعب احمد بن ابي بكر قال
حدثنا محمد بن ابرهيم بن دينار عن ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قلت يا رسول الله اني اسمع منك حديثا كثيرا انساه قال ابسط رداءك فبسطته فغرف بيديه
ثم قال ضمه فضممته فما نسيت شيئا بعد حدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن ابن ذئب عن سعيد المقبري
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم وعائين فاما احدهما فبثثته
واما الاخر فلو بثثته قطع هذا البلعوم قال ابو عبد الله البلعوم مجرى الطعام باب الانصات
للعلماء حدثنا حجاج قال حدثنا شعبة قال اخبرني علي بن مدرك عن ابي زرعة بن عمرو عن جرير
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له في حجة الوداع استنصت الناس فقال لا ترجعوا
بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض باب ما يستحب للعالم اذا سئل اي الناس اعلم فيكل العلم
الى الله تعالى حدثنا عبد الله بن محمد المسندي قال حدثنا سفين قال حدثنا عمرو قال اخبرني سعيد بن جبير
قال قلت لابن عباس رضي الله عنهما ان نوفا البكالي يزعم ان موسى ليس موسى بني اسرائيل انما هو
موسى اخر فقال كذب عدو الله حدثنا ابي بن كعب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قام موسى النبي خطيبا في بني اسرائيل فسئل اي الناس اعلم فقال انا اعلم فعتب الله عز وجل عليه
اذ لم يرد العلم اليه فاوحى الله تعالى اليه ان عبدا من عبادي بمجمع البحرين هو اعلم منك قال يا رب
وكيف به فقيل له احمل حوتا في مكتل فاذا فقدته فهو ثم فانطلق وانطلق معه بفتاه يوشع بن
نون وحملا حوتا في مكتل حتى كانا عند الصخرة وضعا رؤسهما فناما فانسل الحوت من المكتل
فاتخذ سبيله في البحر سربا وكان لموسى وفتاه عجبا فانطلقا بقية ليلتهما ويومهما فلما اصبح
قال موسى لفتاه اتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا ولم يجد موسى مسا من النصب
حتى جاوز المكان الذي امر به فقال له فتاه ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت قال
موسى ذلك ما كنا نبغ فارتدا على اثارهما قصصا فلما انتهيا الى الصخرة اذا رجل مسجى بثوب
او قال تسجى بثوبه فسلم موسى فقال الخضر واني بارضك السلام فقال انا موسى فقال موسى
بني اسرائيل قال نعم قال هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشدا قال انك لن تستطيع معي صبرا
يا موسى اني على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه انت وانت على علم علمكه الله لا اعلمه قال ستجدني
ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر ليس لهما سفينة فمرت
بهما سفينة فكلموهم ان يحملوهما فعرف الخضر فحملوهما بغير نول فجاء عصفور فوقع على حرف
السفينة فنقر نقرة او نقرتين في البحر فقال الخضر يا موسى ما نقص علمي وعلمك من علم الله الا
كنقرة هذا العصفور في البحر فعمد الخضر الى لوح من الواح السفينة فنزعه فقال موسى قوم حملونا
بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا قال

قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا فكانت الاولى من موسى نسيانا
فانطلقا فاذا غلام يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر براسه من اعلاه فاقتلع راسه بيده فقال موسى اقتلت
نفسا زكية بغير نفس قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا قال ابن عيينة وهذا اوكد فانطلقا
حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض فاقامه قال
الخضر بيده فاقامه قال موسى لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك قال النبي صلى الله عليه
وسلم يرحم الله موسى لوددنا لو صبر حتى يقص علينا من امرهما باب من سال وهو قائم عالما
جالسا حدثنا عثمان قال حدثني جرير عن منصور عن ابي وائل عن ابي موسى قال جاء رجل الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما القتال في سبيل الله فان احدنا يقاتل غضبا ويقاتل حمية
فرفع اليه راسه قال وما رفع اليه راسه الا انه كان قائما فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا
فهو في سبيل الله باب السؤال والفتيا عند رمي الجمار حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد العزيز بن
ابي سلمة عن الزهري عن عيسى بن طلحة عن عبد الله بن عمرو قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عند الجمرة وهو يسال فقال رجل يا رسول الله نحرت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج قال اخر يا رسول الله
حلقت قبل ان انحر قال انحر ولا حرج فما سئل عن شيء قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج باب
قول الله عز وجل وما اوتيتم من العلم الا قليلا حدثنا قيس بن حفص قال حدثنا عبد الواحد
قال حدثنا الاعمش سليمان عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال بينا انا امشي مع النبي صلى الله عليه
وسلم في خرب المدينة وهو يتوكا على عسيب معه فمر بنفر من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه
عن الروح فقال بعضهم لا تسئلوه لا يجيء فيه بشيء تكرهونه فقال بعضهم لنسئلنه فقام رجل
منهم فقال يا ابا القاسم ما الروح فسكت فقلت انه يوحى اليه فقمت فلما انجلى عنه قال ويسئلونك عن
الروح قل الروح من امر ربي وما اوتوا من العلم الا قليلا قال الاعمش هي هكذا في قراءتنا باب
من ترك بعض الاختيار مخافة ان يقصر فهم بعض الناس عنه فيقعوا في اشد منه حدثنا عبيد الله بن موسى
عن اسرائيل عن ابي اسحق عن الاسود قال قال لي ابن الزبير كانت عائشة تسر اليك كثيرا فما حدثتك
في الكعبة قلت قالت لي قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عائشة لولا ان قومك حديث عهدهم
قال ابن الزبير بكفر لنقضت الكعبة فجعلت لها بابين باب يدخل الناس منه وباب يخرجون منه
ففعله عبد الله بن الزبير باب من خص بالعلم قوما دون قوم كراهية ان لا يفهموا
حدثنا عبيد الله بن موسى عن معروف عن ابي الطفيل عن علي قال حدثوا الناس بما يعرفون اتحبون
ان يكذب الله ورسوله حدثنا اسحق بن ابرهيم قال اخبرنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة
قال حدثنا انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم ومعاذ رديفه على الرحل قال يا معاذ بن جبل
قال لبيك يا رسول الله وسعديك قال يا معاذ قال لبيك يا رسول الله وسعديك ثلاثا قال
ما من احد يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صدقا من قلبه الا حرمه الله على النار
قال يا رسول الله افلا اخبر به الناس فيستبشروا قال اذا يتكلوا واخبر بها معاذ عند موته تاثما
حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر قال سمعت ابي قال سمعت انسا قال ذكر لي ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لمعاذ من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة قال الا ابشر الناس قال لا اخاف ان يتكلوا باب
الحياء في العلم وقال مجاهد لا يتعلم العلم مستحي ولا مستكبر وقالت عائشة رضي الله عنها نعم
النساء نساء الانصار لم يمنعهن الحياء ان يتفقهن في الدين قال حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا ابو
معوية قال حدثنا هشام عن ابيه عن زينب بنت ام سلمة جاءت ام سليم الى رسول الله صلى الله عليه

فقالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق فهل على المرأة من غسل اذا احتلمت فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اذا رأت الماء فغطت ام سلمة تعني وجهها وقالت يا رسول الله او تحتلم المرأة قال نعم
تربت يمينك فبم يشبهها ولدها حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن
عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وهي مثل المسلم حدثوني ما
هي فوقع الناس في شجر البادية ووقع في نفسي انها النخلة قال عبد الله فاستحييت فقالوا يا رسول الله
اخبرنا بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي النخلة قال عبد الله فحدثت ابي بما وقع في نفسي فقال
لان تكون قلتها احب الي من ان يكون لي كذا وكذا **باب** من استحيى فأمر غيره بالسؤال حدثنا
مسدد قال حدثنا عبد الله بن داود عن الاعمش عن منذر الثوري عن محمد بن الحنفية عن علي رضي الله
عنه قال كنت رجلا مذاء فامرت المقداد ان يسأل النبي صلى الله عليه وسلم فسأله فقال فيه
الوضوء **باب** ذكر العلم والفتيا في المسجد حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث
بن سعيد قال حدثنا نافع مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب عن عبد الله بن عمر ان رجلا قام في المسجد
فقال يا رسول الله من اين تأمرنا ان نهل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل اهل المدينة
من ذي الحليفة ويهل اهل الشام من الجحفة ويهل اهل نجد من قرن وقال ابن عمر ويزعمون ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويهل اهل اليمن من يلملم وكان ابن عمر يقول لم افقه هذه
من رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** من اجاب السائل باكثر مما سأله حدثنا ادم قال حدثنا
ابن ابي ذئب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ح والزهري عن سالم عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا سأله ما يلبس المحرم فقال لا يلبس القميص ولا العمامة ولا
السراويل ولا البرنس ولا ثوبا مسه الورس او الزعفران فان لم يجد النعلين فليلبس الخفين
وليقطعهما حتى يكونا تحت الكعبين **اخر كتاب العلم واول كتاب الوضوء** بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب الوضوء باب ما جاء في قول الله عز وجل (يا ايها الذين امنوا) اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم
وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤسكم وارجلكم الى الكعبين قال ابو عبد الله وبين النبي صلى الله عليه
وسلم ان فرض الوضوء مرة مرة وتوضأ ايضا مرتين مرتين وثلاثا ولم يزد على ثلثة وكره اهل العلم
الاسراف فيه وان يجاوزوا فعل النبي صلى الله عليه وسلم **باب** لا تقبل صلوة بغير طهور
حدثنا اسحق بن ابرهيم الحنظلي قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام بن منبه
انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقبل صلوة من احدث
حتى يتوضأ من حضرموت ما الحدث يا ابا هريرة قال فساء او ضراط **باب** فضل الوضوء
والغر المحجلون من اثار الوضوء حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن خالد عن سعيد بن
ابي هلال عن نعيم المجمر قال رقيت مع ابي هريرة على ظهر المسجد فتوضأ فقال اني سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول ان امتي يدعون يوم القيمة غرا محجلين من اثار الوضوء فمن استطاع منكم
ان يطيل غرته فليفعل **باب** لا يتوضأ من الشك حتى يستيقن حدثنا علي قال حدثنا
سفيان قال حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب وعن عباد بن تميم عن عمه انه شكى الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل الذي يخيل اليه انه يجد الشيء في الصلوة فقال لا ينفتل
او لا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا **باب** التخفيف في الوضوء حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفيان عن عمرو قال اخبرني كريب عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم نام
حتى نفخ ثم صلى وربما قال اضطجع حتى نفخ ثم قام فصلى ثم حدثنا به سفيان مرة بعد

مرة عن عمرو عن كريب عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة ليلة فقام النبي صلى الله عليه وسلم
فتوضأ من شن معلق وضوءا خفيفا يخففه عمرو ويقلله وقام يصلي فتوضأت نحوا مما توضأ
ثم جئت فقمت عن يساره وربما قال سفيان عن شماله فحولني فجعلني عن يمينه ثم صلى ما شاء الله ثم
اضطجع فنام حتى نفخ ثم اتاه المنادي فناداه بالصلوة فقام معه الى الصلوة فصلى ولم يتوضأ
قلنا لعمرو ان ناسا يقولون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تنام عينه ولا ينام قلبه قال
عمرو سمعت عبيد بن عمير يقول رؤيا الانبياء وحي ثم قرأ اني ارى في المنام اني اذبحك **باب**
اسباغ الوضوء وقال ابن عمر اسباغ الوضوء الانقاء حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
موسى بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس عن اسامة بن زيد انه سمعه يقول دفع رسول الله
صلى الله عليه وسلم من عرفة حتى اذا كان بالشعب نزل فبال ثم توضأ ولم يسبغ الوضوء
فقلت الصلوة يا رسول الله قال الصلوة امامك فركب فلما جاء المزدلفة نزل فتوضأ فاسبغ
الوضوء ثم اقيمت الصلوة فصلى المغرب ثم اناخ كل انسان بعيره في منزله ثم اقيمت العشاء
فصلى ولم يصل بينهما **باب** غسل الوجه باليدين من غرفة واحدة حدثنا محمد بن عبد الرحيم
قال اخبرنا ابو سلمة الخزاعي منصور بن سلمة قال اخبرنا ابن بلال يعني سليمن عن زيد بن اسلم
عن عطاء بن يسار عن ابن عباس انه توضأ فغسل وجهه اخذ غرفة من ماء فتمضمض بها
واستنشق ثم اخذ غرفة من ماء فجعل بها هكذا اضافها الى يده الاخرى فغسل بها وجهه ثم
اخذ غرفة من ماء فغسل بها يده اليمنى ثم اخذ غرفة من ماء فغسل بها يده اليسرى ثم مسح برأسه
ثم اخذ غرفة من ماء فرش على رجله اليمنى حتى غسلها ثم اخذ غرفة اخرى فغسل بها يعني رجله
اليسرى ثم قال هكذا رأيت النبي صلى الله عليه يتوضأ **باب** التسمية على كل حال وعند الوقاع
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا جرير عن منصور عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس
يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال لو ان احدكم اذا اتى اهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان
وجنب الشيطان ما رزقتنا فقضي بينهما ولد لم يضره **باب** ما يقول عند الخلاء حدثنا ادم قال حدثنا شعبة
عن عبد العزيز بن صهيب سمعت انسا يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء قال اللهم
اني اعوذ بك من الخبث والخبائث تابعه ابن عرعرة عن شعبة وقال غندر عن شعبة اذا اتى الخلاء
وقال موسى عن حماد اذا دخل وقال سعيد بن زيد حدثنا عبد العزيز اذا اراد ان يدخل **باب**
وضع الماء عند الخلاء حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هاشم بن القاسم قال حدثنا ورقاء
عن عبيد الله بن ابي زيد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل الخلاء فوضعت وضوءا قال من وضع
هذا فاخبر فقال اللهم فقهه في الدين **باب** لا يستقبل القبلة بغائط او بول الا عند البناء جدار
او نحوه حدثنا ادم قال حدثنا ابن ابي ذئب قال حدثنا الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي ايوب
الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى احدكم الغائط فلا يستقبل القبلة
ولا يولها ظهره شرقوا او غربوا **باب** من تبرز على لبنتين حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن عمه واسع بن حبان عن عبد الله بن عمر
انه كان يقول ان ناسا يقولون اذا قعدت على حاجتك فلا تستقبل القبلة ولا بيت المقدس
فقال عبد الله بن عمر لقد ارتقيت يوما على ظهر بيت لنا فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
على لبنتين مستقبل بيت المقدس لحاجته وقال لعلك من الذين يصلون على اوراكهم فقلت لا
ادري والله قال مالك يعني الذي يصلي ولا يرتفع عن الارض يسجد وهو لاصق بالارض **باب**

خروج النساء الى البراز حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
عن عروة عن عايشه رضى الله عنها ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم كن يخرجن بالليل
اذا تبرزن الى المناصع وهو صعيد افيح فكان عمر يقول للنبي صلى الله عليه وسلم احجب نساءك
فلم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل فخرجت سودة بنت زمعة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم ليلة من الليالي عشاء وكانت امراة طويلة فناداها عمر الا قد عرفناك يا سودة حرصا
على ان ينزل الحجاب فانزل الله عز وجل الحجاب حدثنا زكريا قال حدثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عايشه رضى الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قد اذن ان تخرجن في
حاجتكن قال هشام يعني البراز باب التبرز في البيوت حدثني ابرهيم بن المنذر قال
حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن محمد بن يحيى بن حبان عن واسع بن حبان عن عبد الله بن عمر قال ارتقيت فوق بيت حفصة لبعض حاجتي فرايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته مستدبر القبلة مستقبل الشام حدثنا يعقوب بن ابرهيم
قال حدثنا ابن يزيد قال اخبرنا يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان ان عمه واسع بن حبان اخبره ان عبد الله
بن عمر اخبره قال لقد ظهرت ذات يوم على ظهر بيتنا فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قاعدا على لبنتين مستقبل بيت المقدس باب الاستنجاء بالماء حدثنا ابو الوليد هشام
بن عبد الملك قال حدثنا شعبة عن ابي معاذ واسمه عطاء بن ابي ميمونة قال سمعت انس بن
مالك يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج لحاجته اجيء انا وغلام معنا
اداوة من ماء يعني يستنجي به باب من حمل معه الماء لطهوره وقال ابو الدرداء اليس فيكم
صاحب النعلين والطهور والوسادة حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن عطاء بن
ابي ميمونة سمعت انسا يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج لحاجته تبعته انا وغلام
منا معنا اداوة من ماء باب حمل العنزة مع الماء في الاستنجاء حدثنا محمد بن بشار قال
حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن عطاء بن ابي ميمونة سمع انس بن مالك يقول كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الخلاء فاحمل انا وغلام اداوة من ماء وعنزة
يستنجي بالماء تابعه النضر وشاذان عن شعبة باب النهي عن الاستنجاء باليمين حدثنا
معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام هو الدستوائي عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة
عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شرب احدكم فلا يتنفس في الاناء واذا
اتى الخلاء فلا يمس ذكره بيمينه ولا يتمسح بيمينه باب لا يمسك ذكره بيمينه اذا بال
حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا بال احدكم فلا ياخذن ذكره بيمينه ولا يستنجي بيمينه
ولا يتنفس في الاناء باب الاستنجاء بالحجارة حدثنا احمد بن محمد المكي قال حدثنا
عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو المكي عن جده عن ابي هريرة قال اتبعت النبي صلى الله عليه وسلم و
خرج لحاجته فكان لا يلتفت فدنوت منه فقال ابغني احجارا استنفض بها او نحوه ولا تاتني
بعظم ولا روث فاتيته باحجار بطرف ثيابي فوضعتها الى جنبه واعرضت عنه فلما قضى اتبعه
بهن باب لا يستنجى بروث حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زهير عن ابي اسحق قال ليس ابو عبيدة
ذكره ولكن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه انه سمع عبد الله يقول اتى النبي صلى الله عليه
وسلم الغائط فامرني ان اتيه بثلثة احجار فوجدت حجرين والتمست الثالث فلم اجده
فاخذت روثة فاتيته بها فاخذ الحجرين والقى الروثة وقال هذا ركس وقال ابرهيم بن يوسف

يوسف عن ابيه عن ابي اسحق حدثني عبد الرحمن باب الوضوء مرة مرة حدثنا محمد بن يوسف
قال حدثنا سفيان عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس قال توضا النبي صلى الله عليه وسلم
مرة مرة باب الوضوء مرتين مرتين حدثنا الحسين بن عيسى قال حدثنا يونس بن محمد قال حدثنا
فليح بن سليمان عن عبد الله بن ابي بكر بن عمرو بن حزم عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد ان النبي صلى الله عليه
وسلم توضا مرتين مرتين باب الوضوء ثلاثا ثلاثا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي
قال حدثني ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب ان عطاء بن يزيد اخبره ان حمران مولى عثمان اخبره انه راى
عثمان بن عفان رضى الله عنه دعا باناء فافرغ على كفيه ثلاث مرار فغسلهما ثم ادخل يمينه
في الاناء فمضمض واستنشق ثم غسل وجهه ثلاثا ويديه ثلاثا الى المرفقين ثم مسح بكفه براسه
ثم غسل رجليه ثلث مرار الى الكعبين ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضا نحو وضوئي
هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه وعن ابرهيم قال صالح بن كيسان
قال ابن شهاب ولكن عروة يحدث عن حمران فلما توضا عثمان قال لاحدثنكم حديثا لولا اية ما حدثتكموه
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يتوضا رجل فيحسن وضوءه ويصلي الصلوة الا غفر له
ما بينه وبين الصلوة حتى يصليها قال عروة الاية ان الذين يكتمون ما انزلنا باب الاستنثار
في الوضوء ذكره عثمان وعبد الله بن زيد وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبدان
قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني ابو ادريس انه سمع ابا هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال من توضا فليستنثر ومن استجمر فليوتر باب الاستجمار وترا حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اذا توضا احدكم فليجعل في انفه ماء ثم لينتثر ومن استجمر فليوتر واذا استيقظ احدكم
من نومه فليغسل يده قبل ان يدخلها في الاناء فان احدكم لا يدري اين باتت يده باب
غسل الرجلين ولا يمسح على القدمين حدثني موسى قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن يوسف
بن ماهك عن عبد الله بن عمرو قال تخلف النبي صلى الله عليه وسلم عنا في سفرة سافرناها فادركنا
وقد ارهقنا العصر فجعلنا نتوضا ونمسح على ارجلنا فنادى باعلى صوته ويل للاعقاب من النار
مرتين او ثلاثا باب المضمضة في الوضوء قاله ابن عباس وعبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عطاء بن يزيد عن حمران مولى عثمان
بن عفان انه راى عثمان دعا بوضوء فافرغ على يديه من انائه فغسلهما ثلاث مرات ثم ادخل
يمينه في الوضوء ثم تمضمض واستنشق واستنثر ثم غسل وجهه ثلاثا ويديه الى المرفقين ثلاثا ثم
مسح براسه ثم غسل كل رجل ثلاثا ثم قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضا نحو وضوئي هذا
وقال من توضا نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر الله له ما تقدم من ذنبه
باب غسل الاعقاب وكان ابن سيرين يغسل موضع الخاتم اذا توضا حدثنا ادم بن ابي اياس
قال حدثنا شعبة قال حدثنا محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة وكان يمر بنا والناس يتوضون
من المطهرة فقال اسبغوا الوضوء فان ابا القاسم صلى الله عليه وسلم قال ويل للاعقاب من النار
باب غسل الرجلين في النعلين ولا يمسح على النعلين حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن سعيد المقبري عن عبيد بن جريج انه قال لعبد الله بن عمر يا ابا عبد الرحمن رايتك تصنع
اربعا لم ار احدا من اصحابك يصنعها قال وما هي يا ابن جريج قال رايتك لا تمس من الاركان
الا اليمانيين ورايتك تلبس النعال السبتية ورايتك تصبغ بالصفرة ورايتك اذا كنت بمكة

اهل الناس اذا راوا الهلال ولم تهل انت حتى كان يوم التروية قال عبد الله اما الاركان فاني
لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يمس الا اليمانيين واما النعال السبتية فاني رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليس فيها شعر ويتوضا فيها فانا احب ان البسها واما الصفرة فاني
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبغ بها فانا احب ان اصبغ بها واما الاهلال فاني
لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته باب التيمن
في الوضوء والغسل حدثنا مسدد قال حدثنا اسمعيل قال حدثنا خالد عن حفصه بنت سيرين
عن ام عطية قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لهن في غسل ابنته ابدان بميامنها ومواضع
الوضوء منها حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة قال اخبرني اشعث بن سليم سمعت ابي عن
مسروق عن عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه التيمن في تنعله وترجله وطهوره
في شانه كله باب التماس الوضوء اذا حانت الصلوة وقالت عايشة حضرت الصبح فالتمس
الماء فلم يوجد فنزل التيمم حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن اسحق بن عبد الله
بن ابي طلحة عن انس بن مالك انه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم وحانت صلوة العصر فالتمس
الناس الوضوء فلم يجدوه فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فوضع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في ذلك الاناء يده وامر الناس ان يتوضوا منه قال فرايت الماء ينبع من تحت اصابعه حتى
توضوا من عند اخرهم باب الماء الذي يغسل به شعر الانسان وكان عطا لا يرى به باسا ان
يتخذ منها الخيوط والحبال وسور الكلاب وممرها في المسجد وقال الزهري اذا ولغ في الاناء ليس له
وضوء غيره يتوضا بها وقال سفيان هذا الفقه بعينه يقول الله تعالى فان لم تجدوا ماء فتيمموا
وهذا ماء وفي النفس منه شيء يتوضا به ويتيمم حدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثنا اسرائيل
عن عاصم عن ابن سيرين قلت لعبيدة عندنا من شعر النبي صلى الله عليه وسلم اصبناه من قبل انس
او من قبل اهل انس فقال لان تكون عندي شعرة منه احب الي من الدنيا وما فيها حدثنا محمد بن
عبد الرحيم قال اخبرنا سعيد بن سليمان قال حدثنا عباد عن ابن عون عن ابن سيرين عن انس ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما حلق راسه كان ابو طلحة اول من اخذ من شعره حدثنا عبد الله بن يوسف
عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا شرب الكلب
في اناء احدكم فليغسله سبعا حدثنا اسحق قال اخبرنا عبد الصمد قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله
بن دينار سمعت ابي عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا راى كلبا ياكل الثرى
من العطش فاخذ الرجل خفه فجعل يغرف له به حتى ارواه فشكر الله له فادخله الجنة
وقال احمد بن شبيب حدثنا ابي عن يونس عن ابن شهاب حدثني حمزة بن عبد الله عن ابيه قال
كانت الكلاب تقبل وتدبر في المسجد في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكونوا يرشون شيئا
من ذلك حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن ابن ابي السفر عن الشعبي عن عدي بن حاتم
قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم فقال اذا ارسلت كلبك المعلم فقتل فكل واذا اكل فلا تاكل فانما
امسكه على نفسه قلت ارسل كلبي فاجد معه كلبا اخر قال فلا تاكل فانما سميت على كلبك ولم تسم
على كلب اخر باب من لم ير الوضوء الا من المخرجين القبل والدبر لقوله تعالى او جاء احد منكم
من الغائط وقال عطا فيمن يخرج من دبره الدود او من ذكره نحو القملة يعيد الوضوء وقال
الحسن ان اخذ من شعره واظفاره او خلع خفيه فلا وضوء عليه وقال ابو هريرة لا وضوء
الا من حدث ويذكر عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزوة ذات الرقاع فرمي رجل

رجل بسهم فنزفه الدم فركع وسجد ومضى في صلوته وقال الحسن ما زال المسلمون يصلون
في جراحاتهم وقال طاوس ومحمد بن علي وعطا واهل الحجاز ليس في الدم وضوء وعصر ابن عمر
بثرة فخرج منها الدم فلم يتوضا وبزق ابن ابي اوفى دما فمضى في صلوته وقال ابن عمر والحسن
فيمن احتجم ليس عليه الا غسل محاجمه حدثنا ادم بن ابي اياس قال حدثنا
ابن ابي ذئب قال حدثنا سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يزال العبد في صلوة ما دام في المسجد ينتظر الصلوة ما لم يحدث فقال رجل اعجمي ما الحدث
يا ابا هريرة قال الصوت يعني الضرطة حدثنا ابو الوليد قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري
عن عباد بن تميم عن عمه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد
ريحا حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن الاعمش عن منذر ابي يعلى الثوري عن محمد بن الحنفية
قال قال علي رضي الله عنه كنت رجلا مذاء فاستحييت ان اسال رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرت
المقداد بن الاسود فساله فقال فيه الوضوء ورواه شعبة عن الاعمش حدثنا سعد بن حفص
قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة ان عطاء بن يسار اخبره ان زيد بن خالد اخبره انه سال
عثمان بن عفان رضي الله عنه قلت ارايت اذا جامع ولم يمن قال عثمان يتوضا كما يتوضا
للصلوة ويغسل ذكره قال عثمان سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالت عن ذلك
عليا والزبير وطلحة وابي بن كعب رضي الله عنهم فامروه بذلك حدثنا اسحق قال حدثنا
النضر قال اخبرنا شعبة عن الحكم عن ذكوان ابي صالح عن ابي سعيد الخدري ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ارسل الى رجل من الانصار فجاء وراسه يقطر فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لعلنا اعجلناك فقال نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعجلت او قحطت فعليك
الوضوء تابعه وهب قال حدثنا شعبة قال ابو عبد الله ولم يقل غندر ويحيى عن شعبة الوضوء باب الرجل
يوضي صاحبه حدثنا ابن سلام قال اخبرنا يزيد بن هرون عن يحيى عن موسى بن عقبة عن
كريب مولى ابن عباس عن اسامة بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما افاض من عرفة
عدل الى الشعب فقضى حاجته قال اسامة فجعلت اصب عليه ويتوضا فقلت يا رسول الله
اتصلي قال المصلى امامك حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد قال
اخبرني سعد بن ابراهيم ان نافع بن جبير بن مطعم اخبره انه سمع عروة بن المغيرة بن شعبة يحدث
عن المغيرة بن شعبة انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وانه ذهب لحاجة له
وان المغيرة جعل يصب الماء عليه وهو يتوضا فغسل وجهه ويديه ومسح براسه ومسح على
الخفين باب قراءة القران بعد الحدث وغيره وقال منصور عن ابراهيم لا باس
بالقراءة في الحمام وبكتب الرسالة على غير وضوء وقال حماد عن ابراهيم ان كان عليهم ازار فسلم
عليهم والا فلا تسلم حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن
عباس ان عبد الله بن عباس اخبره انه بات ليلة عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
وهي خالته فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله
في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا انتصف الليل او قبله بقليل او بعده
بقليل استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس يمسح النوم عن وجهه بيده ثم
قرا العشر الايات الخواتم من سورة ال عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضا منها فاحسن وضوءه
ثم قام يصلي قال ابن عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع يده

اليمنى على رأسي وأخذ بأذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين
ثم ركعتين ثم أوتر ثم اضطجع حتى أتاه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى
الصبح **باب** من لم يتوضأ إلا من الغشي المثقل حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك
عن هشام بن عروة عن امرأته فاطمة بنت المنذر عن جدتها أسما بنت أبي بكر أنها قالت
أتيت عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين خسفت الشمس فإذا الناس قيام يصلون وإذا هي
قائمة تصلي فقلت ما للناس فأشارت بيدها نحو السماء فقالت سبحان الله فقلت آية فأشارت
أن نعم فقمت حتى تجلاني الغشي وجعلت أصب فوق رأسي ماء فلما انصرف رسول الله صلى الله
عليه وسلم حمد الله وأثنى عليه ثم قال ما من شيء كنت لم أره إلا قد رأيته في مقامي هذا حتى الجنة
والنار ولقد أوحي إلي أنكم تفتنون في القبور مثل أو قريبا من فتنة الدجال لا أدري أي ذلك
قالت أسما يؤتى أحدكم فيقال ما علمك بهذا الرجل فأما المؤمن أو الموقن لا أدري أي ذلك قالت
أسما فيقول هو محمد رسول الله جاءنا بالبينات والهدى فأجبنا وآمنا واتبعنا فيقال نم صالحا
قد علمنا إن كنت لمؤمنا وأما المنافق أو المرتاب لا أدري أي ذلك قالت أسما فيقول لا أدري سمعت
الناس يقولون شيئا فقلته **باب** مسح الرأس كله لقول الله عز وجل وامسحوا برءوسكم وقال
ابن المسيب المرأة بمنزلة الرجل تمسح على رأسها وسئل مالك أيجزئ أن يمسح بعض رأسه فاحتج بحديث
عبد الله بن زيد حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن أبيه أن رجلا
قال لعبد الله بن زيد وهو جد عمرو بن يحيى أتستطيع أن تريني كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتوضأ فقال عبد الله بن زيد نعم فدعا بماء فأفرغ على يديه فغسل يديه مرتين ثم مضمض واستنثر ثلاثا ثم
غسل وجهه ثلاثا ثم غسل يديه مرتين مرتين إلى المرفقين ثم مسح رأسه بيديه فأقبل بهما وأدبر بدأ
بمقدم رأسه حتى ذهب بهما إلى قفاه ثم ردهما إلى المكان الذي بدأ منه ثم غسل رجليه **باب**
غسل الرجلين إلى الكعبين حدثنا موسى قال حدثنا وهيب عن عمرو عن أبيه شهدت عمرو بن أبي حسن
سأل عبد الله بن زيد عن وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فدعا بتور من ماء فتوضأ لهم وضوء النبي
صلى الله عليه وسلم فأكفأ على يديه من التور فغسل يديه ثلاثا ثم أدخل ثم أدخل يده في التور فمضمض
واستنشق واستنثر ثلاث غرفات ثم أدخل يده فغسل وجهه ثلاثا ثم أدخل يديه إلى المرفقين ثم أدخل
يده فمسح رأسه فأقبل بهما وأدبر مرة واحدة ثم غسل رجليه إلى الكعبين **باب** استعمال
فضل وضوء الناس وأمر جرير بن عبد الله أهله أن يتوضؤوا بفضل سواكه حدثنا آدم قال حدثنا
شعبة قال حدثنا الحكم قال سمعت أبا جحيفة يقول خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم بالهاجرة
فأتي بوضوء فتوضأ فجعل الناس يأخذون من فضل وضوئه فيتمسحون به فصلى النبي صلى الله عليه
وسلم الظهر ركعتين والعصر ركعتين وبين يديه عنزة وقال أبو موسى دعا النبي صلى الله عليه وسلم
بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه ثم قال لهما اشربا منه وأفرغا على وجوهكما
ونحوركما حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن إبرهيم بن سعد قال حدثنا أبي عن صالح عن
ابن شهاب قال أخبرني محمود بن الربيع قال وهو الذي مج رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه وهو غلام
من بئرهم وقال عروة عن المسور وغيره يصدق كل واحد منهما صاحبه وإذا توضأ النبي صلى الله عليه
وسلم كادوا يقتتلون على وضوئه **باب** حدثنا عبد الرحمن بن يونس قال حدثنا حاتم بن إسمعيل
عن الجعد قال سمعت السائب بن يزيد يقول ذهبت بي خالتي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله إن ابن أختي وقع فمسح رأسي ودعا لي بالبركة ثم توضأ فشربت من وضوئه ثم قمت

خلف ظهره فنظرت إلى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة **باب** من مضمض
واستنشق من غرفة واحدة حدثنا مسدد قال حدثنا خالد بن عبد الله قال حدثنا عمرو بن يحيى
عن أبيه عن عبد الله بن زيد أنه أفرغ من الإناء على يديه فغسلهما ثم غسل أو مضمض واستنشق
من كفة واحدة ففعل ذلك ثلاثا فغسل وجهه ثلاثا فغسل يديه إلى المرفقين مرتين مرتين ومسح
برأسه ما أقبل وما أدبر وغسل رجليه إلى الكعبين ثم قال هكذا وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم
باب مسح الرأس مرة حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا وهيب قال حدثنا عمرو بن يحيى عن
أبيه قال شهدت عمرو بن أبي حسن سأل عبد الله بن زيد عن وضوء النبي صلى الله عليه وسلم
فدعا بماء فتوضأ لهم فكفأه على يديه فغسلهما ثلاثا ثم أدخل يده في الإناء فمضمض واستنشق
واستنثر ثلاثا بثلاث غرفات من ماء ثم أدخل يده في الإناء فغسل وجهه ثلاثا ثم أدخل يده
في الإناء فغسل يديه إلى المرفقين مرتين مرتين ثم أدخل يده في الإناء فمسح برأسه فأقبل بيده
وأدبر بهما ثم أدخل يده في الإناء فغسل رجليه حدثنا موسى قال حدثنا وهيب وقال مسح
برأسه مرة **باب** وضوء الرجل مع امرأته وفضل وضوء المرأة وتوضأ عمر بالحميم
ومن بيت نصرانية حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر أنه قال كان
الرجال والنساء يتوضؤون في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم جميعا **باب** صب النبي
صلى الله عليه وسلم وضوءه على المغمى عليه حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن محمد بن المنكدر
قال سمعت جابرا يقول جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني وأنا مريض لا أعقل فتوضأ
وصب علي من وضوئه فعقلت فقلت يا رسول الله لمن الميراث إنما يرثني كلالة فنزلت آية الفرائض
باب الغسل والوضوء في المخضب والقدح والخشب والحجارة حدثنا عبد الله بن منير سمع
عبد الله بن بكر قال حدثنا حميد عن أنس قال حضرت الصلوة فقام من كان قريب الدار إلى
أهله وبقي قوم فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بمخضب من حجارة فيه ماء فصغر المخضب
أن يبسط فيه كفه فتوضأ القوم كلهم قلنا كم كنتم قال ثمانين وزيادة حدثنا محمد بن العلا
قال حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى أن النبي صلى الله عليه وسلم دعا بقدح
فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا عبد العزيز
ابن أبي سلمة قال حدثنا عمرو بن يحيى عن أبيه عن عبد الله بن زيد قال أتى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فأخرجنا له ماء في تور من صفر فتوضأ فغسل وجهه ثلاثا ويديه مرتين مرتين ومسح
برأسه فأقبل به وأدبر وغسل رجليه حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال
أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عايشة رضي الله عنها قالت لما ثقل النبي صلى الله عليه
وسلم واشتد به وجعه استأذن أزواجه في أن يمرض في بيتي فأذن له فخرج النبي صلى الله عليه وسلم
بين رجلين تخط رجلاه في الأرض بين عباس ورجل آخر قال عبيد الله فأخبرت عبد الله بن
عباس فقال أتدري من الرجل الآخر قال هو علي رضي الله عنه فكانت عايشة تحدث أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال بعد ما دخل بيته واشتد وجعه أهريقوا علي من سبع قرب لم تحلل أوكيتهن
لعلي أعهد إلى الناس وأجلس في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب
عليه تلك حتى طفق يشير إلينا أن قد فعلتن ثم خرج إلى الناس **باب** الوضوء
من التور حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمن قال حدثني عمرو بن يحيى عن أبيه قال كان
عمي يكثر من الوضوء فقال لعبد الله بن زيد أخبرني كيف رأيت النبي صلى الله عليه وسلم

يتوضأ فدعا بتور من ماء فكفأ على يديه فغسلهما ثلث مرات ثم ادخل يده في التور فمضمض
واستنثر ثلاث مرات من غرفة واحدة ثم ادخل يديه فاغترف بهما وغسل وجهه ثلاث مرات
ثم غسل يديه الى المرفقين مرتين مرتين ثم اخذ بيديه ماء فمسح راسه فادبر بيديه واقبل
ثم غسل رجليه فقال هكذا رايت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ حدثنا مسدد قال حدثنا
حماد عن ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا باناء من ماء فاتي بقدح رحراح فيه
شيء من ماء فوضع اصابعه فيه قال انس فجعلت انظر الى الماء ينبع من بين اصابعه قال انس
فحزرت من توضأ ما بين السبعين الى الثمانين باب الوضوء بالمد حدثنا ابو نعيم قال حدثنا
مسعر قال حدثني ابن جبر قال سمعت انسا يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يغسل او كان
يغتسل بالصاع الى خمسة امداد ويتوضأ بالمد باب المسح على الخفين حدثنا اصبغ بن
الفرج عن ابن وهب قال حدثني عمرو قال حدثني ابو النضر عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله
بن عمر عن سعد بن ابي وقاص عن النبي صلى الله عليه وسلم انه مسح على الخفين وان عبد الله
ابن عمر سال عمر عن ذلك فقال نعم اذا حدثك شيئا سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم فلا تسال عنه
غيره وقال موسى بن عقبة اخبرني ابو النضر ان ابا سلمة اخبره ان سعدا فقال عمر لعبد الله نحوه
حدثنا عمرو بن خالد الحراني قال حدثنا الليث عن يحيى بن سعيد عن سعد بن ابرهيم عن نافع بن
جبير عن عروة بن المغيرة عن ابيه المغيرة بن شعبة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه خرج
لحاجته فاتبعه المغيرة باداوة فيها ماء فصب عليه حين فرغ من حاجته فتوضأ ومسح على
الخفين حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن جعفر بن عمرو بن امية الضمري
ان اباه اخبره انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على الخفين وتابعه حرب وابان
عن يحيى وحدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا الاوزاعي عن يحيى عن ابي سلمة عن جعفر
بن عمرو بن امية عن ابيه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يمسح على عمامته وخفيه وتابعه
معمر عن يحيى عن ابي سلمة عن عمرو رايت النبي صلى الله عليه وسلم يمسح على عمامته وخفيه
باب اذا ادخل رجليه وهما طاهرتان حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زكريا عن عامر
عن عروة بن المغيرة عن ابيه كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاهويت لانزع
خفيه فقال دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين فمسح عليهما باب من لم يتوضأ
من لحم الشاة والسويق واكل ابو بكر وعمر وعثمان لحما فلم يتوضؤا حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اكل كتف شاة ثم صلى ولم يتوضأ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني جعفر بن عمرو بن امية ان اباه اخبره انه راى النبي صلى الله
عليه وسلم يحتز من كتف شاة فدعي الى الصلوة فالقى السكين فصلى ولم يتوضأ باب
من مضمض من السويق ولم يتوضأ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن يحيى بن
سعيد عن بشير بن يسار مولى بني حارثة ان سويد بن النعمان اخبره انه خرج مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كانوا بالصهباء وهي ادنى خيبر فصلى العصر ثم
دعا بالازواد فلم يؤت الا بالسويق فامر به فثري فاكل رسول الله صلى الله عليه وسلم
واكلنا ثم قام الى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضأ وحدثنا اصبغ قال اخبرنا
ابن وهب قال اخبرني عمرو عن بكير عن كريب عن ميمونة ان النبي صلى الله عليه وسلم اكل

عندها كتفا ثم صلى ولم يتوضأ باب هل يمضمض من اللبن حدثنا يحيى
بن بكير وقتيبة قالا حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا فمضمض
وقال ان له دسما تابعه يونس وصالح بن كيسان عن الزهري باب الوضوء من
النوم ومن لم ير من النعسة والنعستين او الخفقة وضوءا حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا نعس احدكم وهو يصلي فليرقد حتى يذهب عنه النوم فان احدكم اذا صلى
وهو ناعس لا يدري لعله يستغفر فيسب نفسه حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث
قال حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا نعس احدكم في الصلوة
فلينم حتى يعلم ما يقرأ باب الوضوء من غير حدث حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا
سفيان عن عمرو بن عامر قال سمعت انسا ح وحدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان
قال حدثني عمرو بن عامر عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ عند كل صلوة
قلت كيف كنتم تصنعون قال يجزئ احدنا الوضوء ما لم يحدث حدثنا خالد بن مخلد
قال حدثنا سليمان قال حدثني يحيى بن سعيد قال اخبرني بشير بن يسار قال اخبرنا سويد
بن النعمان قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كنا بالصهباء
صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر فلما صلى دعا بالاطعمة فلم يؤت الا بالسويق
فاكلنا وشربنا ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم الى المغرب فمضمض ثم صلى لنا المغرب
ولم يتوضأ باب من الكبائر ان لا يستتر من بوله حدثنا عثمان قال حدثنا جرير
عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس مر النبي صلى الله عليه وسلم بحائط من حيطان
المدينة او مكة فسمع صوت انسانين يعذبان في قبورهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم
يعذبان وما يعذبان في كبير ثم قال بلى كان احدهما لا يستتر من بوله وكان الاخر يمشي بالنميمة ثم دعا بجريدة
فكسرها كسرتين فوضع على كل قبر منهما كسرة فقيل له يا رسول الله لم فعلت هذا قال
لعله ان يخفف عنهما ما لم تيبسا او الى ان تيبسا باب ما جاء في غسل البول وقال
النبي صلى الله عليه وسلم لصاحب القبر كان لا يستتر من بوله ولم يذكر سوى بول الناس
حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال اخبرنا اسمعيل بن ابرهيم قال حدثني روح بن القسم
قال حدثني عطاء بن ابي ميمونة عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا تبرز لحاجته اتيته بماء فيغسل به باب حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا محمد بن
خازم قال حدثنا الاعمش عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال مر النبي صلى الله
عليه وسلم بقبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير اما احدهما فكان لا يستتر
من بوله واما الاخر فكان يمشي بالنميمة ثم اخذ جريدة رطبة فشقها بنصفين فغرز
في كل قبر واحدة قالوا يا رسول الله لم فعلت هذا قال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا قال
ابن المثنى وحدثنا وكيع قال حدثنا الاعمش قال سمعت مجاهدا باب ترك النبي صلى الله عليه
وسلم والناس الاعرابي حتى فرغ من بوله في المسجد حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا همام
قال حدثنا اسحق عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم راى اعرابيا يبول
في المسجد فقال دعوه حتى اذا فرغ دعا بماء فصبه عليه باب صب الماء على البول

في المسجد حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عتبة
بن مسعود ان ابا هريرة قال قام اعرابي فبال في المسجد فتناوله الناس فقال لهم النبي صلى الله
عليه وسلم دعوه وهريقوا على بوله سجلا من ماء او ذنوبا من ماء فانما بعثتم ميسرين و
لم تبعثوا معسرين حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يحيى بن سعيد قال سمعت
انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم ح قال وحدثنا خالد قال حدثنا سليمان عن
يحيى بن سعيد قال سمعت انس بن مالك قال جاء اعرابي فبال في طائفة المسجد فزجره الناس
فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضى بوله امر النبي صلى الله عليه وسلم بذنوب من ماء
فاهريق عليه **باب** بول الصبيان حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام
بن عروة عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين انها قالت اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
بصبي فبال على ثوبه فدعا بماء فاتبعه اياه حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ام قيس بنت محصن انها اتت لها
صغير لم ياكل الطعام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجلسه رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حجره فبال على ثوبه فدعا بماء فنضحه ولم يغسله **باب** البول قائما وقاعدا حدثنا
آدم قال حدثنا شعبة عن الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم
سباطة قوم فبال قائما ثم دعا بماء فجئته بماء فتوضا **باب** البول عند صاحبه والتستر
بالحائط حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن حذيفة
قال رايتني انا والنبي صلى الله عليه وسلم نتماشى فاتى سباطة قوم خلف حائط فقام كما يقوم
احدكم فبال فانتبذت منه فاشار الي فجئته فقمت عند عقبه حتى فرغ **باب** البول
عند سباطة قوم حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن منصور عن ابي وائل قال
كان ابو موسى الاشعري يشدد في البول ويقول ان بني اسرائيل كان اذا اصاب ثوب احدهم
قرضه فقال حذيفة ليته امسك اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم سباطة قوم فبال قائما
باب غسل الدم حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال حدثتني فاطمة عن اسماء قالت
جاءت امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ارايت احدانا تحيض في الثوب كيف تصنع
قال تحته ثم تقرصه بالماء وتنضحه وتصلي فيه حدثنا محمد هو ابن سلام قال اخبرنا ابو
معاوية قال حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة قالت جاءت فاطمة بنت ابي حبيش الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني امراة استحاض فلا اطهر افادع الصلوة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا انما ذلك عرق وليس بحيض فاذا اقبلت حيضتك فدعي
الصلوة واذا ادبرت فاغسلي عنك الدم ثم صلي قال وقال ابي ثم توضئي لكل صلوة حتى
يجيء ذلك الوقت **باب** غسل المني وفركه وغسل ما يصيب من المراة حدثنا عبدان قال
اخبرنا عبد الله هو ابن المبارك قال اخبرنا عمرو بن ميمون الجزري عن سليمان بن يسار عن
عائشة كنت اغسل الجنابة من ثوب النبي صلى الله عليه وسلم فيخرج الى الصلوة وان بقع الماء
في ثوبه حدثنا قتيبة قال حدثنا يزيد قال حدثنا عمرو يعني ابن ميمون عن سليمان بن يسار
سمعت عائشة ح قال وحدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عمرو بن
عن سليمان بن يسار قال سالت عائشة عن المني يصيب الثوب فقالت كنت اغسله من ثوب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيخرج الى الصلوة واثر الغسل في ثوبه بقع الماء **باب** اذا غسل

اذا غسل الجنابة او غيرها فلم يذهب اثره حدثنا موسى بن اسمعيل المنقري قال اخبرنا عبد الواحد
قال حدثنا عمرو بن ميمون قال سالت سليمن بن يسار في الثوب تصيبه الجنابة قال قالت عائشة
كنت اغسله من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يخرج الى الصلوة واثر الغسل فيه
بقع الماء حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا عمرو بن ميمون بن مهران عن سليمن
ابن يسار عن عائشة رضي الله عنها انها كانت تغسل المني من ثوب النبي صلى الله عليه وسلم
ثم اراه فيه بقعة او بقعا **باب** ابوال الابل والدواب والغنم ومرابضها وصلى
ابو موسى في دار البريد والسرقين والبرية الى جنبه فقال ههنا وثم سواء حدثنا سليمن
بن حرب عن حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن انس قال قدم اناس من عكل او عرينة
فاجتووا المدينة فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم بلقاح وان يشربوا من ابوالها والبانها
فانطلقوا فلما صحوا قتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا النعم ابلهم فجاء
الخبر في اول النهار فبعث في آثارهم فلما ارتفع النهار جيء بهم فامر فقطع ايديهم وارجلهم
وسمرت اعينهم والقوا في الحرة يستسقون فلا يسقون قال ابو قلابة فهؤلاء سرقوا
وقتلوا وكفروا بعد ايمانهم وحاربوا الله ورسوله حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال اخبرنا
ابو التياح عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي قبل ان يبنى المسجد في مرابض
باب ما يقع من النجاسات في السمن والماء وقال الزهري لا باس بالماء ما لم يغيره
طعم او ريح او لون وقال حماد لا باس بريش الميتة وقال الزهري في عظام الموتى نحو الفيل وغيره
ادركت ناسا من سلف العلماء يمتشطون بها ويدهنون فيها لا يرون به باسا وقال ابن سيرين و
ابرهيم لا باس بتجارة العاج حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله
عن ابن عباس عن ميمونة رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن فارة
سقطت في سمن فقال القوها وما حولها وكلوا سمنكم حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
معن قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن
عباس عن ميمونة ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن فارة سقطت في سمن فقال خذوها
وما حولها فاطرحوه قال معن حدثنا مالك ما لا احصيه يقول عن ابن عباس عن ميمونة حدثنا
احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله المبارك قال اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال كل كلم يكلمه المسلم في سبيل الله يكون يوم القيمة كهيئتها اذ طعنت
تفجر دما واللون لون الدم والعرف عرف المسك **باب** البول في الماء الدائم حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال اخبرنا ابو الزناد ان عبد الرحمن بن هرمز الاعرج حدثه
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون وباسناده قال
لا يبولن احدكم في الماء الدائم الذي لا يجري ثم يغتسل فيه **باب** اذا القي على ظهر المصلي
قذر او جيفة لم تفسد عليه صلوته وكان ابن عمر اذا راى في ثوبه دما وهو يصلي وضعه
ومضى في صلوته وقال ابن المسيب والشعبي اذا صلى وفي ثوبه دم او جنابة او لغير القبلة
او تيمم فصلى ثم ادرك الماء في وقته لا يعيد حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة
عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد
ح وحدثني احمد بن عثمان قال حدثنا شريح بن مسلمة قال حدثنا ابرهيم بن يوسف عن ابيه
عن ابي اسحق قال حدثني عمرو بن ميمون ان عبد الله بن مسعود حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم

كان يصلي عند البيت وابو جهل واصحاب له جلوس اذ قال بعضهم لبعض ايكم يجي
بسلا جزور بني فلان فيضعه على ظهر محمد اذا سجد فانبعث اشقى القوم فجاء به فنظر
حتى اذا سجد النبي صلى الله عليه وسلم وضعه على ظهره بين كتفيه وانا انظر لا اغني
شيئا لو كانت لي منعة قال فجعلوا يضحكون ويحيل بعضهم على بعض ورسول الله صلى الله عليه
وسلم ساجد لا يرفع راسه حتى جاءته فاطمة فطرحته عن ظهره فرفع راسه ثم قال اللهم عليك
بقريش ثلاث مرات فشق ذلك عليهم اذ دعا عليهم قال وكانوا يرون ان الدعوة في ذلك البلد
مستجابة ثم سمى اللهم عليك بابي جهل وعليك بعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد
ابن عتبة وامية بن خلف وعقبة بن ابي معيط وعد السابع فلم نحفظه قال فوالذي نفسي بيده
لقد رايت الذين عد رسول الله صلى الله عليه وسلم صرعى في القليب قليب بدر باب
البزاق والمخاط ونحوه في الثوب وقال عروة عن المسور ومروان خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
زمن الحديبية فذكر الحديث وما تنخم النبي صلى الله عليه وسلم نخامة الا وقعت في كف رجل منهم فدلك
بها وجهه وجلده حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن حميد عن انس قال بزق النبي صلى الله عليه وسلم
قال ابو عبد الله طوله ابن ابي مريم قال اخبرنا يحيى بن ايوب قال حدثني حميد سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب لا يجوز الوضوء بالنبيذ ولا المسكر وكرهه الحسن وابو العالية وقال عطاء التيمم احب الي
من الوضوء بالنبيذ واللبن حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري عن ابي
سلمة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل شراب اسكر فهو حرام
باب غسل المراة اباها الدم عن وجهه وقال ابو العالية امسحوا على رجلي فانها مريضة
حدثنا محمد قال حدثنا سفيان بن عيينة عن ابي حازم سمع سهل بن سعد الساعدي وساله الناس
وما بيني وبينه احد باي شيء دووي جرح النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بقي احد اعلم به مني كان علي
رضي الله عنه يجيء بترسه فيه ماء وفاطمة تغسل عن وجهه الدم فاخذ حصير فاحرق فحشي به جرحه
باب السواك وقال ابن عباس بت عند النبي صلى الله عليه وسلم فاستن حدثنا ابو النعمان
قال حدثنا حماد بن زيد عن غيلان بن جرير عن ابي بردة عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فوجدته يستن بسواك بيده يقول اع اع والسواك في فيه كانه يتهوع حدثنا عثمان بن ابي شيبة
قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل
يشوص فاه بالسواك باب دفع السواك الى الاكبر وقال عفان حدثنا صخر بن جويرية عن
نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اراني اتسوك بسواك فجاءني رجلان احدهما اكبر من
الاخر فناولت السواك الاصغر منهما فقيل لي كبر فدفعته الى الاكبر منهما قال ابو عبد الله اختصره
نعيم عن ابن المبارك عن اسامة عن نافع عن ابن عمر باب فضل من بات على الوضوء حدثنا
محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا سفيان عن منصور عن سعد بن عبيدة عن البراء بن
عازب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتيت مضجعك فتوضا وضوءك للصلوة ثم اضطجع
على شقك الايمن ثم قل اللهم اسلمت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجات ظهري اليك
رغبة ورهبة اليك لا ملجا ولا منجا منك الا اليك اللهم امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي
ارسلت فان مت من ليلتك فانت على الفطرة واجعلهن اخر ما تتكلم به قال فرددتها على النبي
صلى الله عليه وسلم فلما بلغت اللهم امنت بكتابك الذي انزلت قلت ورسولك قال لا ونبيك الذي
ارسلت بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الغسل وقول الله عز وجل

وجل وان كنتم جنبا فاطهروا الى قوله لعلكم تشكرون وقوله جل ذكره يا ايها الذين امنوا
لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى الى قوله عفوا غفورا باب الوضوء قبل الغسل حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اغتسل من الجنابة بدا فغسل يديه ثم توضا كما يتوضا للصلوة
ثم يدخل اصابعه في الماء فيخلل بها اصول شعره ثم يصب على راسه ثلث غرفات بيديه ثم
يفيض الماء على جلده كله حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد
عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت توضا رسول الله صلى
الله عليه وسلم وضوءه للصلوة غير رجليه وغسل فرجه وما اصابه من الاذى ثم افاض
عليه الماء ثم نحى رجليه فغسلهما هذه غسله من الجنابة باب غسل الرجل مع امراته
حدثنا ادم بن ابي اياس قال حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
قالت كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد من قدح يقال له الفرق
باب الغسل بالصاع ونحوه حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا
ابو بكر بن حفص قال سمعت ابا سلمة يقول دخلت انا واخو عائشة على عائشة فسالها اخوها
عن غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعت باناء نحو من صاع فاغتسلت وافاضت
على راسها وبيننا وبينها حجاب قال ابو عبد الله وقال يزيد بن هرون وبهز والجدي عن
شعبة قدر صاع حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا يحيى بن ادم قال حدثنا زهير عن ابي اسحق
قال حدثنا ابو جعفر انه كان عند جابر بن عبد الله هو وابوه وعنده قوم فسالوه عن الغسل
فقال يكفيك صاع فقال رجل ما يكفيني فقال جابر كان يكفي من هو اوفى منك شعرا وخير
منك ثم امنا في ثوب حدثنا ابو نعيم قال حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن جابر بن زيد عن ابن
عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم وميمونة كانا يغتسلان من اناء واحد قال ابو عبد الله
كان ابن عيينة يقول اخيرا عن ابن عباس عن ميمونة والصحيح ما روى ابو نعيم باب من افاض على
راسه ثلاثا حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زهير عن ابي اسحق قال حدثني سليمان بن صرد قال
حدثني جبير بن مطعم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انا فافيض على راسي ثلاثا
واشار بيديه كلتيهما حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر عن شعبة عن مخول بن راشد عن
محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يفرغ على راسه ثلاثا قال حدثنا
ابو نعيم قال حدثنا معمر بن يحيى بن سام قال حدثني ابو جعفر قال قال لي جابر اتاني ابن عمك
يعرض بالحسن بن محمد بن الحنفية قال كيف الغسل من الجنابة فقلت كان النبي صلى الله عليه وسلم
ياخذ ثلثة اكف فيفيضها على راسه ثم يفيض على سائر جسده فقال لي الحسن اني رجل كثير الشعر
فقلت كان النبي صلى الله عليه وسلم اكثر منك شعرا باب الغسل مرة واحدة حدثنا
موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس
قال قالت ميمونة وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم ماء للغسل فغسل يديه مرتين او
ثلاثا ثم افرغ على شماله فغسل مذاكيره ثم مسح يده بالارض ثم مضمض واستنشق
وغسل وجهه ويديه ثم افاض على جسده ثم تحول من مكانه فغسل قدميه
باب من بدا بالحلاب او الطيب عند الغسل حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا ابو عاصم
عن حنظلة عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل

من الجنابة دعا بشيء نحو الحلاب فاخذ بكفه فبدأ بشق راسه الايمن ثم الايسر فقال بهما على
وسط راسه باب المضمضة والاستنشاق في الجنابة حدثنا عمر بن حفص بن غياث
قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني سالم عن كريب عن ابن عباس قال حدثتنا
ميمونة رضي الله عنها قالت صببت للنبي صلى الله عليه وسلم غسلا فافرغ بيمينه على
يساره فغسلهما ثم غسل فرجه ثم قال بيده الى الارض فمسحها بالتراب ثم غسلها
ثم غسل واستنشق ثم غسل وجهه وافاض على راسه ثم تنحى فغسل قدميه ثم
اتي بمنديل فلم ينفض بها باب مسح اليد بالتراب ليكون انقى حدثنا عبد الله بن
الزبير الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن كريب
عن ابن عباس عن ميمونة ان النبي صلى الله عليه وسلم اغتسل من الجنابة فغسل فرجه
بيده ثم دلك بها الحائط ثم غسلها ثم توضأ وضوءه للصلوة فلما فرغ من غسله
غسل رجليه باب هل يدخل الجنب يده في الاناء قبل ان يغسلها اذا لم تكن على
يده قذر غير الجنابة وادخل ابن عمر والبراء بن عازب يده في الطهور ولم يغسلها ثم توضأ
ولم ير ابن عمر وابن عباس باسا بما ينتضح من غسل الجنابة حدثنا عبد الله بن مسلمة
قال حدثنا افلح عن القسم عن عائشه رضي الله عنها قالت كنت اغتسل انا والنبي
صلى الله عليه وسلم من اناء واحد تختلف ايدينا فيه حدثنا مسدد قال حدثنا حماد
عن هشام عن ابيه عن عائشه رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اغتسل من الجنابة غسل يده حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن ابي بكر بن حفص
عن عروة عن عائشه كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد من
جنابة وعن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشه مثله حدثنا ابو الوليد قال
حدثنا شعبة عن عبد الله بن عبد الله بن جبر سمعت انس بن مالك يقول كان النبي
صلى الله عليه وسلم والمرأة من نسائه يغتسلان من اناء واحد زاد مسلم ووهب
عن شعبة من الجنابة باب تفريق الغسل والوضوء ويذكر عن ابن عمر انه غسل
قدميه بعد ما جف وضوءه حدثنا محمد بن محبوب قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا
عبد الواحد قال حدثنا الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن كريب مولى ابن عباس قالت
ميمونة وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم ماء يغتسل به فافرغ على يديه فغسلهما مرتين
او ثلثا ثم افرغ بيمينه على شماله فغسل مذاكيره ثم دلك يده بالارض ثم تمضمض واستنشق
ثم غسل وجهه ويديه ثم غسل راسه ثلثا ثم افرغ على جسده ثم تنحى من مقامه فغسل
قدميه باب من افرغ بيمينه على شماله في الغسل حدثنا موسى بن اسمعيل
قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن كريب مولى ابن عباس عن ابن
عباس عن ميمونة بنت الحرث قالت وضعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم غسلا و
سترته فصب على يده فغسلها مرة او مرتين قال سليمان لا ادري اذكر الثالثة ام لا ثم
افرغ بيمينه على شماله فغسل فرجه ثم دلك يده بالارض او بالحائط ثم تمضمض و
استنشق وغسل وجهه ويديه وغسل راسه ثم صب على جسده ثم تنحى فغسل قدميه
فناولته خرقة فقال بيده هكذا ولم يردها باب اذا جامع ثم عاد ومن دار
على نسائه في غسل واحد حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي ويحيى بن سعيد

سعيد عن شعبة عن ابرهيم بن محمد بن المنتشر عن ابيه قال ذكرته لعائشة رضي الله عنها
فقالت يرحم الله ابا عبد الرحمن كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيطوف على نسائه
ثم يصبح محرما ينضخ طيبا حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة
قال حدثنا انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدور على نسائه في الساعة الواحدة
من الليل والنهار وهن احدى عشر قلت لانس اوكان يطيقه قال كنا نتحدث انه اعطي قوة ثلثين
وقال سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم تسع نسوة باب غسل المذي والوضوء منه
حدثنا ابو الوليد قال حدثنا زائدة عن ابي حصين عن ابي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه
قال كنت رجلا مذاء فامرت رجلا ان يسال النبي صلى الله عليه وسلم لمكان ابنته فساله فقال
توضأ واغسل ذكرك باب من تطيب ثم اغتسل وبقي اثر الطيب حدثنا ابو النعمان
قال حدثنا ابو عوانة عن ابرهيم بن محمد بن المنتشر عن ابيه قال سالت عائشه وذكرت لها قول
ابن عمر ما احب ان اصبح محرما انضخ طيبا فقالت عائشه انا طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم طاف في نسائه ثم اصبح محرما حدثنا ادم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم
عن ابرهيم عن الاسود عن عائشه رضي الله عنها قالت كاني انظر الى وبيص الطيب في مفرق النبي
صلى الله عليه وسلم وهو محرم باب تخليل الشعر حتى اذا ظن قد اروى بشرته افاض
عليه حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشه رضي الله
عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة غسل يديه وتوضأ
وضوءه للصلوة ثم اغتسل ثم تخلل بيده شعره حتى اذا ظن انه قد اروى بشرته افاض
عليه الماء ثلاث مرات ثم غسل سائر جسده وقالت كنت اغتسل انا ورسول الله
صلى الله عليه وسلم من اناء واحد نغرف منه جميعا باب من توضأ في الجنابة
ثم غسل سائر جسده ولم يعد غسل مواضع الوضوء منه مرة اخرى حدثنا يوسف بن عيسى
قال حدثنا الفضل بن موسى قال اخبرنا الاعمش عن سالم عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس
عن ميمونة قالت وضع النبي صلى الله عليه وسلم وضوء الجنابة فاكفأ بيمينه على شماله مرتين
او ثلثا ثم غسل فرجه ثم ضرب يده بالارض او الحائط مرتين او ثلثا ثم تمضمض واستنشق
وغسل وجهه وذراعيه ثم افاض على راسه الماء ثم غسل جسده ثم تنحى فغسل رجليه قالت
فاتيته بخرقة فلم يردها فجعل ينفض الماء بيده باب اذا ذكر في المسجد انه جنب يخرج كما
هو ولا يتيمم حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عثمان بن عمر قال اخبرنا يونس عن الزهري عن
ابي سلمة عن ابي هريرة قال اقيمت الصلوة وعدلت الصفوف قياما فخرج الينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلما قام في مصلاه ذكر انه جنب فقال لنا مكانكم ثم رجع فاغتسل ثم خرج الينا
وراسه يقطر فكبر وصلينا معه تابعه عبد الاعلى عن معمر عن الزهري ورواه الاوزاعي عن
الزهري باب نفض اليدين من الغسل عن الجنابة حدثنا عبدان قال اخبرنا ابو
حمزة قال سمعت الاعمش عن سالم عن كريب عن ابن عباس قال قالت ميمونة رضي الله عنها
وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم غسلا فسترته بثوب وصب على يديه فغسلهما ثم صب
بيمينه على شماله فغسل فرجه فضرب بيده الارض فمسحها ثم غسلها فمضمض واستنشق
وغسل وجهه وذراعيه ثم صب على راسه وافاض على جسده ثم تنحى فغسل قدميه فناولته
ثوبا فلم ياخذه فانطلق وهو ينفض بيديه باب من بدا بشق راسه الايمن في الغسل

حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا ابرهيم بن نافع عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة
عن عائشة قالت كنا اذا اصاب احدانا جنابة اخذت بيديها ثلثا فوق راسها ثم تاخذ
بيدها على شقها الايمن وبيدها الاخرى على شقها الايسر باب من اغتسل
عريانا وحده في الخلوة ومن تستر والتستر افضل وقال بهز عن ابيه عن جده عن النبي
صلى الله عليه وسلم ان الله احق ان يستحيى منه من الناس حدثنا اسحق بن نصر قال
حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال كانت بنو اسرائيل يغتسلون عراة ينظر بعضهم الى بعض وكان موسى يغتسل وحده
فقالوا والله ما يمنع موسى ان يغتسل معنا الا انه آدر فذهب مرة يغتسل فوضع ثوبه
على حجر ففر الحجر بثوبه فجمح موسى في اثره يقول ثوبي يا حجر حتى نظرت بنو اسرائيل
الى موسى فقالوا والله ما بموسى من باس واخذ ثوبه فطفق بالحجر ضربا قال ابو هريرة
والله انه لندب بالحجر ستة او سبعة ضربا بالحجر وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال بينا ايوب يغتسل عريانا فخر عليه جراد من ذهب فجعل ايوب يحتثي في ثوبه فناداه
ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى وعزتك ولكن لا غنى لي عن بركتك ورواه
ابرهيم عن موسى بن عقبة عن صفوان عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم بينا ايوب يغتسل عريانا باب التستر في الغسل عند الناس حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله ان ابا مرة مولى ام هانئ بنت ابي طالب
تقول ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة تستره فقال
من هذه فقلت انا ام هانئ حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا سفيان عن
الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة قالت سترت النبي صلى الله
عليه وسلم وهو يغتسل من الجنابة فغسل يديه ثم صب بيمينه على شماله فغسل فرجه
وما اصابه ثم مسح بيده على الحائط او الارض ثم توضا وضوءه للصلوة غير رجليه ثم
افاض على جسده الماء ثم تنحى فغسل قدميه تابعه ابو عوانه وابن فضيل في الستر
باب اذا احتلمت المراة حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام
بن عروة عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة ام المؤمنين رضي الله عنها
انها قالت جاءت ام سليم امراة ابي طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق هل على المراة من غسل اذا هي احتلمت فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم نعم اذا رات الماء باب عرق الجنب وان المسلم لا ينجس حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا يحيى قال حدثنا حميد قال حدثنا بكر عن ابي رافع عن ابي هريرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم لقيه في بعض طريق المدينة وهو جنب فانخنست منه
فذهب فاغتسل ثم جا فقال اين كنت يا ابا هريرة قال كنت جنبا فكرهت ان اجالسك
وانا على غير طهارة فقال سبحان الله ان المؤمن لا ينجس باب الجنب يخرج ويمشي
في السوق وغيره وقال عطا يحتجم الجنب ويقلم اظفاره ويحلق راسه وان لم يتوضا
حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة ان
انس بن مالك حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه في الليلة الواحدة
وله يومئذ تسع نسوة حدثنا عياش قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا حميد عن بكر

عن بكر عن ابي رافع عن ابي هريرة قال لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا جنب
فاخذ بيدي فمشيت معه حتى قعد فانسللت واتيت الرحل فاغتسلت ثم جئت وهو قاعد
فقال اين كنت يا ابا هر فقلت له فقال سبحان الله ان المؤمن لا ينجس باب كينونة الجنب
في البيت اذا توضا حدثنا ابو نعيم قال حدثنا هشام وشيبان عن يحيى عن ابي سلمة قال سالت
عائشة اكان النبي صلى الله عليه وسلم قالت نعم ويتوضا حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن نافع
عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه سال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايرقد احدنا وهو
جنب قال نعم اذا توضا احدكم فليرقد وهو جنب باب الجنب يتوضا ثم ينام حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عبيد الله بن ابي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن
عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان ينام وهو جنب غسل فرجه وتوضا
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله بن عمر قال استفتى عمر النبي
صلى الله عليه وسلم اينام احدنا وهو جنب فقال نعم اذا توضا حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال ذكر عمر بن الخطاب لرسول الله صلى الله
عليه وسلم انه تصيبه الجنابة من الليل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم توضا واغسل
ذكرك ثم نم باب اذا التقى الختانان حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام ح
قال وحدثنا ابو نعيم عن هشام عن قتادة عن الحسن عن ابي رافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا جلس بين شعبها الاربع ثم جهدها فقد وجب الغسل تابعه عمرو عن
شعبة مثله وقال موسى حدثنا ابان قال حدثنا قتادة قال اخبرنا الحسن مثله باب
غسل ما يصيب من فرج المراة حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن الحسين قال يحيى
واخبرني ابو سلمة ان عطاء بن يسار اخبره ان زيد بن خالد الجهني اخبره انه سال عثمان بن
عفان رضي الله عنه قال ارايت اذا جامع الرجل امراته فلم يمن فقال عثمان يتوضا كما يتوضا
للصلوة ويغسل ذكره وقال عثمان يتوضا كما يتوضا للصلوة ويغسل ذكره وقال عثمان سمعته
من رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالت عن ذلك علي بن ابي طالب والزبير بن العوام وطلحة بن
عبيد الله وابي بن كعب فامروه بذلك قال واخبرني ابو سلمة ان عروة بن الزبير اخبره ان ابا
ايوب اخبره انه سمع ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد قال يحيى عن
هشام بن عروة قال اخبرني ابي قال اخبرني ابو ايوب قال اخبرني ابي بن كعب انه قال يا رسول الله
اذا جامع الرجل المراة فلم ينزل قال يغسل ما مس المراة منه ثم يتوضا ويصلي قال ابو عبد الله
الغسل احوط وذاك الاخر انما بينا لاختلافهم بسم الله الرحمن الرحيم كتاب
الحيض وقول الله عز وجل ويسئلونك عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء في
المحيض الى قوله ويحب المتطهرين باب كيف كان بدء الحيض وقول النبي صلى الله
عليه وسلم هذا شيء كتبه الله على بنات ادم عليه السلام وقال بعضهم كان اول ما ارسل
الحيض على بني اسرائيل قال ابو عبد الله وحديث النبي صلى الله عليه وسلم اكثر باب
الامر بالنفساء اذا نفسن حدثنا علي بن عبد الله المديني قال حدثنا سفيان قال سمعت
عبد الرحمن بن القاسم قال سمعت القاسم يقول سمعت عائشة تقول خرجنا لا نرى الا الحج فلما
كنت بسرف حضت فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقال ما لك
انفست قلت نعم قال ان هذا امر كتبه على بنات ادم فاقضي ما يقضي الحاج غير ان

لا تطوفي بالبيت قالت وضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسائه بالبقر باب
غسل الحائض راس زوجها وترجيله حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك عن هشام بن
عروة عن ابيه عن عائشه رضي الله عنها قالت كنت ارجل راس رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانا حائض حدثنا ابرهيم بن موسى قال حدثنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرنا
هشام بن عروة عن عروة انه سئل اتخدمني الحائض او تدنو مني المراة وهي جنب فقال عروة
كل ذلك علي هين وكل ذلك تخدمني وليس على احد في ذلك باس اخبرتني عائشة انها كانت ترجل
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي حائض ورسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ مجاور
في المسجد يدني لها راسه وهي في حجرتها فترجله وهي حائض باب قراءة الرجل في حجر
امراته وهي حائض وكان ابو وائل يرسل خادمه وهي حائض الى ابي رزين لتاتيه بالمصحف فتمسكه
بعلاقته حدثنا ابو نعيم الفضل بن دكين سمع زهيرا عن منصور بن صفية ان امه حدثته ان
عائشة حدثتها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتكي في حجري وانا حائض ثم يقرا القرآن باب
من سمى النفاس حيضا حدثنا المكي بن ابرهيم قال حدثنا هشام عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة
ان زينب بنت ام سلمة حدثتها قالت بينا انا مع النبي صلى الله عليه وسلم مضطجعة في خميصة
اذ حضت فانسللت فاخذت ثياب حيضتي فقال انفست قلت نعم فدعاني فاضطجعت
معه في الخميلة باب مباشرة الحائض حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان
عن منصور عن ابرهيم عن الاسود عن عائشه رضي الله عنها كنت اغتسل انا والنبي صلى الله
عليه وسلم من اناء واحد كلانا جنب وكان يامرني فاتزر فيباشرني وانا حائض وكان
يخرج راسه الي وهو معتكف فاغسله وانا حائض حدثنا اسمعيل بن خليل قال اخبرنا علي
بن مسهر قال اخبرنا ابو اسحق الشيباني عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عائشة قالت
كانت احدانا اذا كانت حائضا فاراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يباشرها امرها ان
تتزر في فور حيضتها ثم يباشرها قالت وايكم يملك اربه كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يملك
اربه تابعه خالد وجرير عن الشيباني حدثنا ابو النعمان قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا
قال حدثنا الشيباني قال حدثنا عبد الله بن شداد قال سمعت ميمونة قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا اراد ان يباشر امراة من نسائه امرها فاتزرت وهي حائض رواه سفيان
عن الشيباني باب ترك الحائض الصوم حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا محمد بن جعفر
قال اخبرني زيد هو ابن اسلم عن عياض بن عبد الله عن ابي سعيد الخدري قال خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم في اضحى او فطر الى المصلى فمر على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن فاني اريتكن اكثر
اهل النار فقلن وبم يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رايت من ناقصات عقل
ودين اذهب للب الرجل الحازم من احداكن قلن وما نقصان عقلنا وديننا يا رسول الله
قال اليس شهادة المراة مثل نصف شهادة الرجل قلن بلى قال فذلك من نقصان عقلها اليس
اذا حاضت لم تصل ولم تصم قلن بلى قال فذلك من نقصان دينها باب تقضي الحائض
المناسك كلها الا الطواف بالبيت وقال ابرهيم لا باس ان تقرا الاية ولم ير ابن عباس بالقراءة
للجنب باسا وكان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل احيانه وقالت ام عطية كنا نؤمر
ان يخرج الحيض فيكبرن بتكبيرهم ويدعون وقال ابن عباس اخبرني ابو سفيان ان هرقل
دعا بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم فقرا فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم ويا اهل الكتاب

الكتاب تعالوا الى كلمة الاية وقال عطاء عن جابر حاضت عائشه فنسكت المناسك غير
الطواف بالبيت ولا تصلي وقال الحكم اني لاذبح وانا جنب وقال الله عز وجل ولا تاكلوا مما
يذكر اسم الله عليه حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة عن عبد الرحمن بن
القاسم عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم لا نذكر
الا الحج فلما جئنا سرف طمثت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقال ما يبكيك قلت
لوددت والله اني لم احج العام قال لعلك نفست قلت نعم قال فان ذلك شيء كتبه الله تعالى
على بنات آدم فافعلي ما يفعل الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت حتى تطهري باب
الاستحاضة حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام عن ابيه عن عائشه رضي الله
عنها انها قالت قالت فاطمة بنت ابي حبيش لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اني
لا اطهر افادع الصلوة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما ذلك عرق وليس بالحيضة
فاذا اقبلت الحيضة فاتركي الصلوة واذا ذهب قدرها فاغسلي عنك الدم وصلي
باب غسل دم المحيض حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام عن
فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر انها قالت سالت امراة رسول الله صلى الله عليه وسلم
ارايت احدانا اذا اصاب ثوبها الدم من الحيضة كيف تصنع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اصاب ثوب احداكن الدم من الحيضة فلتقرصه ثم لتنضحه بماء ثم لتصلي فيه حدثنا
اصبغ قال اخبرني ابن وهب قال حدثني عمرو بن الحارث عن عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن ابيه
عن عائشه كانت احدانا تحيض ثم تقترص الدم من ثوبها عند طهرها فتغسله وتنضح على
سائره ثم تصلي فيه باب اعتكاف المستحاضة حدثنا اسحق قال حدثنا خالد بن
عبد الله عن خالد عن عكرمة عن عائشه ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتكف معه بعض نسائه
وهي مستحاضة ترى الدم فربما وضعت الطست تحتها من الدم وزعم ان عائشه رات ماء العصفر
فقالت كان هذا شيء كانت فلانة تجده حدثنا قتيبة قال حدثنا يزيد بن زريع عن خالد عن عكرمة
عن عائشه قالت اعتكفت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم امراة من ازواجه فكانت
ترى الدم والصفرة والطست تحتها وهي تصلي حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر عن خالد عن
عكرمة عن عائشه ان بعض امهات المؤمنين اعتكفت وهي مستحاضة باب هل تصلي
المراة في ثوب حاضت فيه حدثنا ابو نعيم قال حدثنا ابرهيم بن نافع عن ابن ابي نجيح عن مجاهد
قالت عائشه ما كان لاحدانا الا ثوب واحد تحيض فيه فاذا اصابه شيء من دم قالت بريقها
فمصعته بظفرها باب الطيب للمراة عند غسلها من الحيض حدثنا عبد الله
ابن عبد الوهاب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن حفصة قال ابو عبد الله او هشام
بن حسان عن حفصة عن ام عطية قالت كنا ننهى ان نحد على ميت فوق ثلث الا على زوج اربعة
اشهر وعشرا ولا نكتحل ولا نتطيب ولا نلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب وقد رخص
لنا عند الطهر اذا اغتسلت احدانا من محيضها في نبذة من كست اظفار وكنا ننهى عن اتباع
الجنائز رواه هشام بن حسان عن حفصة عن ام عطية عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب دلك المراة نفسها اذا تطهرت من المحيض وكيف تغتسل وتاخذ فرصة
ممسكة فتتبع بها اثر الدم حدثنا يحيى قال حدثنا ابن عيينة عن منصور بن صفية عن امه
عن عائشة رضي الله عنها ان امراة سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن غسلها من المحيض

فامرها كيف تغتسل خذي فرصة من مسك فتطهري بها قالت كيف اتطهر بها قال تطهري
بها قالت كيف قال سبحان الله تطهري فاجتذبتها الي فقلت تتبعي بها اثر الدم باب
غسل المحيض حدثنا مسلم قال حدثنا وهيب قال حدثنا منصور عن امه عن عائشة ان
امراة من الانصار قالت للنبي صلى الله عليه وسلم كيف اغتسل من المحيض قال خذي فرصة
ممسكة فتوضئي ثلثا ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم استحيى واعرض بوجهه او قال توضئي
بها فاخذتها فجذبتها فاخبرتها بما يريد النبي صلى الله عليه وسلم باب امتشاط المراة
عند غسلها من المحيض حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا ابرهيم قال حدثنا ابن شهاب
عن عروة ان عائشة قالت اهللت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فكنت
ممن تمتع ولم يسق الهدي فزعمت انها حاضت ولم تطهر حتى دخلت ليلة عرفة فقالت
يا رسول الله هذه ليلة يوم عرفة وانما كنت تمتعت بعمرة فقال لها رسول الله صلى الله عليه
وسلم انقضي راسك وامتشطي وامسكي عن عمرتك ففعلت فلما قضيت الحج امر عبد
الرحمن ليلة الحصبة فاعمرني من التنعيم مكان عمرتي التي نسكت باب نقض المراة شعرها
عند غسل المحيض حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن
عائشة قالت خرجنا موافين لهلال ذي الحجة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب
ان يهل بعمرة فليهلل فاني لولا اني اهديت لاهللت بعمرة فاهل بعضهم بعمرة واهل بعضهم
بحج وكنت انا ممن اهل بعمرة فادركني يوم عرفة وانا حائض فشكوت الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال دعي عمرتك وانقضي راسك وامتشطي واهلي بحج ففعلت حتى اذا كان ليلة الحصبة
ارسل معي اخي عبد الرحمن بن ابي بكر فخرجت الى التنعيم فاهللت بعمرة مكان عمرتي قال هشام
ولم يكن في شيء من ذلك هدي ولا صوم ولا صدقة باب مخلقة وغير مخلقة
حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن عبيد الله بن ابي بكر عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان الله تبارك وتعالى وكل بالرحم ملكا يقول يا رب نطفة يا رب علقة يا رب مضغة
فاذا اراد الله ان يقضي خلقه قال اذكر ام انثى شقي ام سعيد فما الرزق وما الاجل فيكتب
في بطن امه باب كيف تهل الحائض بالحج والعمرة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في حجة الوداع فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحجة فقدمنا مكة فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من احرم بعمرة ولم يهد فليحلل ومن احرم بعمرة واهدى فلا يحل حتى يحل بنحر هديه ومن
احرم بحج فليتم حجه قالت فحضت فلم ازل حائضا حتى كان يوم عرفة ولم اهلل الا بعمرة فامرني
النبي صلى الله عليه وسلم ان انقض راسي وامتشط واهل بحج واترك العمرة ففعلت ذلك
حتى قضيت حجي فبعث معي عبد الرحمن بن ابي بكر فامرني ان اعتمر مكان عمرتي من التنعيم
باب اقبال المحيض وادباره وكن نساء يبعثن الى عائشة بالدرجة فيها الكرسف فيه
الصفرة فتقول لا تعجلن حتى ترين القصة البيضاء تريد بذلك الطهر من الحيضة وبلغ
بنت زيد بن ثابت ان نساء يدعون بالمصابيح من جوف الليل ينظرن الى الطهر فقالت ما
كان النساء يصنعن هذا وعابت عليهن حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن هشام
عن ابيه عن عائشة ان فاطمة بنت ابي حبيش كانت تستحاض فسالت النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ذلك عرق وليست بالحيضة فاذا اقبلت الحيضة فدعي الصلوة واذا ادبرت فاغتسلي

وصلي باب لا تقضي الحائض الصلوة وقال جابر بن عبد الله وابو سعيد عن النبي
صلى الله عليه وسلم تدع الصلوة حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا همام قال حدثتني معاذة
ان امراة قالت اتجزي احدانا صلاتها اذا طهرت فقالت احرورية انت كنا نحيض مع النبي صلى الله
عليه وسلم فلا يامرنا به او قالت فلا نفعله باب النوم مع الحائض وهي في ثيابها
حدثنا سعد بن حفص قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن زينب بنت ابي سلمة حدثته
ان ام سلمة قالت حضت وانا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الخميلة فانسللت فخرجت منها
فاخذت ثياب حيضتي فلبستها فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم انفست قلت نعم فدعاني
فادخلني معه في الخميلة قالت وحدثتني ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبلها وهو صائم
وكنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد من الجنابة باب من اتخذ
ثياب الحيض سوى ثياب الطهر حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة
عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة قالت بينا انا مع النبي صلى الله عليه وسلم مضطجعة
في خميلة حضت فانسللت فاخذت ثياب حيضتي فقال انفست فقلت نعم فدعاني فاضطجعت
معه في الخميلة باب شهود الحائض العيدين ودعوة المسلمين ويعتزلن المصلى حدثنا
محمد بن سلام قال حدثنا عبد الوهاب عن ايوب عن حفصة قالت كنا نمنع عواتقنا ان يخرجن
في العيدين فقدمت امراة فنزلت قصر بني خلف فحدثت عن اختها وكان زوج اختها غزا مع النبي
صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة وكانت اختي معه في ست قالت كنا نداوي الكلمى
ونقوم على المرضى فسالت اختي النبي صلى الله عليه وسلم اعلى احدانا باس اذا لم يكن لها جلباب
ان لا تخرج قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها ولتشهد الخير ودعوة المؤمنين فلما قدمت ام
عطية سالتها اسمعت النبي صلى الله عليه وسلم قالت بابي نعم وكانت لا تذكره الا قالت بابي
سمعته يقول تخرج العواتق ذوات الخدور او العواتق ذوات الخدور والحيض وليشهدن الخير
ودعوة المؤمنين ويعتزل الحيض المصلى قالت حفصة فقلت الحيض فقالت اليس تشهد عرفة
وكذا وكذا باب اذا حاضت في شهر ثلاث حيض وما يصدق النساء في الحيض والحمل
فيما يمكن من الحيض لقول الله عز وجل ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن ويذكر عن
علي وشريح ان جاءت ببينة من بطانة اهلها ممن يرضى دينه انها حاضت ثلثا في شهر
صدقت وقال عطاء اقراؤها ما كانت وبه قال ابرهيم وقال عطاء الحيض يوم الى خمسة عشر
وقال معتمر عن ابيه سالت ابن سيرين عن المراة ترى الدم بعد قرئها بخمسة ايام قال النساء
اعلم بذلك حدثنا احمد بن ابي رجاء قال حدثنا ابو اسامة قال سمعت هشام بن عروة قال
اخبرني ابي عن عائشة ان فاطمة ابنة ابي حبيش سالت النبي صلى الله عليه وسلم قالت
اني استحاض فلا اطهر افادع الصلوة قال لا ان ذلك عرق ولكن دعي الصلوة قدر
الايام التي كنت تحيضين فيها ثم اغتسلي وصلي باب الصفرة والكدرة في غير
ايام الحيض حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا اسمعيل عن ايوب عن محمد عن ام عطية
قالت كنا لا نعد الكدرة والصفرة شيئا باب عرق الاستحاضة حدثنا ابرهيم بن المنذر
الحزامي قال حدثنا معن بن عيسى عن ابن ابي ذئب عن ابن شهاب عن عروة وعن عمرة عن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان ام حبيبة استحيضت سبع سنين فسالت رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن ذلك فامرها ان تغتسل فقال هذا عرق فكانت تغتسل لكل صلوة

باب المرة تحيض بعد الافاضة حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عايشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله
ان صفية بنت حيي قد حاضت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلها تحبسنا
الم تكن طافت معكن فقالوا بلى قال فاخرجي حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا وهيب
عن عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال رخص للحائض ان تنفر اذا حاضت
وكان ابن عمر يقول في اول امره انها لا تنفر ثم سمعته يقول ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم رخص لهن باب اذا رات المستحاضة الطهر قال ابن عباس تغتسل وتصلي
ولو ساعة من نهار ويأتيها زوجها اذا صلت الصلوة اعظم حدثنا احمد بن يونس
عن زهير قال حدثنا هشام بن عروة عن عروة عن عايشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم
اذا اقبلت الحيضة فدعي الصلوة واذا ادبرت فاغسلي عنك الدم وصلي باب
الصلوة على النفساء وسنتها حدثنا احمد بن ابي سريج قال اخبرنا شبابة قال اخبرنا شعبة
عن حسين المعلم عن ابن بريدة عن سمرة بن جندب ان امراة ماتت في بطن فصلى عليها النبي صلى الله
عليه وسلم فقام وسطها باب حدثنا الحسن بن مدرك قال حدثنا يحيى بن حماد
قال حدثنا ابو عوانة من كتابه قال حدثنا سليمان الشيباني عن عبد الله بن شداد قال سمعت
خالتي ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها كانت تكون حائضا لا تصلي وهي مفترشة
بحذاء مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي على خمرته اذا سجد اصابني بعض ثوبه
بسم الله الرحمن الرحيم كتاب التيمم وقول الله عز وجل فلم تجدوا ماء فتيمموا
صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء
او بذات الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه واقام
الناس معه وليسوا على ماء فاتى الناس الى ابي بكر الصديق فقالوا الا ترى ما صنعت عايشة
اقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء ابو بكر
ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع راسه على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله صلى الله
عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فقالت عايشة فعاتبني ابو بكر وقال
ما شاء الله ان يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم على فخذي فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اصبح على غير ماء فانزل الله
عز وجل اية التيمم فتيمموا فقال اسيد بن الحضير ما هي باول بركتكم يا ال ابي بكر قالت فبعثنا
البعير الذي كنت عليه فاصبنا العقد تحته حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا هشيم ح
وحدثني سعيد بن النضر قال اخبرنا هشيم قال اخبرنا سيار قال حدثنا يزيد الفقير قال
اخبرنا جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اعطيت خمسا لم يعطهن احد قبلي
نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا فايما رجل من امتي ادركته
الصلوة فليصل واحلت لي الغنائم ولم تحل لاحد قبلي واعطيت الشفاعة وكان النبي
يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس عامة باب اذا لم يجد ماء ولا ترابا حدثنا

حدثنا زكريا بن يحيى قال حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة
انها استعارت من اسماء قلادة فهلكت فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدها فادركتهم
الصلوة وليس معهم ماء فصلوا فشكوا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى
اية التيمم فقال اسيد بن حضير لعايشة جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك امر تكرهينه الا
جعل الله ذلك لك وللمسلمين فيه خيرا باب التيمم في الحضر اذا لم يجد الماء وخاف
فوت الصلوة وبه قال عطاء وقال الحسن في المريض عنده الماء ولا يجد من يناوله يتيمم
واقبل ابن عمر من ارضه بالجرف فحضرت العصر بمربد النعم فصلى ثم دخل المدينة والشمس مرتفعة
فلم يعد حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال سمعت عميرا
مولى ابن عباس قال اقبلت انا وعبد الله بن يسار مولى ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
حتى دخلنا على ابي جهيم بن الحرث بن الصمة الانصاري فقال ابو جهيم اقبل النبي صلى الله عليه وسلم
من نحو بير جمل فلقيه رجل فسلم عليه فلم يرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم السلام حتى اقبل
على الجدار فمسح بوجهه ويديه ثم رد عليه السلام باب هل ينفخ فيهما حدثنا ادم
قال حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه قال جاء رجل
الى عمر بن الخطاب فقال اني اجنبت فلم اصب الماء فقال عمار بن ياسر لعمر بن الخطاب اما تذكر انا كنا
في سفر انا وانت فاما انت فلم تصل واما انا فتمعكت فصليت فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه
وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما كان يكفيك هكذا فضرب النبي صلى الله عليه وسلم
بكفيه الارض ونفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه باب التيمم للوجه والكفين حدثنا
حجاج قال حدثنا شعبة اخبرني الحكم عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه قال
عمار بهذا فضرب شعبة بيديه الارض ثم ادناهما من فيه ثم مسح بهما وجهه وكفيه وقال
النضر اخبرنا شعبة عن الحكم سمعت ذرا عن ابن عبد الرحمن بن ابزى قال الحكم وقد سمعته
من ابن عبد الرحمن عن ابيه قال عمار وحدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن الحكم
عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه انه شهد عمر وقال له عمار كنا في سرية فاجنبنا
وقال تفل فيهما حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن
بن ابزى عن ابيه قال قال عمار لعمر تمعكت فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال يكفيك
الوجه والكفين حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن
ابزى عن عبد الرحمن قال شهدت عمر وقال له عمار وساق الحديث حدثنا محمد بن بشار
قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه
قال عمار فضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيده الارض فمسح وجهه وكفيه باب
الصعيد الطيب وضوء المسلم يكفيه من الماء وقال الحسن يجزئه التيمم ما لم يحدث وام
ابن عباس وهو متيمم وقال يحيى بن سعيد لا باس بالصلوة على السبخة والتيمم بها
حدثنا مسدد بن مسرهد قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا عوف قال حدثنا ابو رجاء
عن عمران قال كنا في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم وانا اسرينا حتى اذا كنا في اخر الليل وقعنا وقعة
ولا وقعة احلى عند المسافر منها فما ايقظنا الا حر الشمس وكان اول من استيقظ فلان ثم
فلان ثم فلان يسميهم ابو رجاء فنسي عوف ثم عمر بن الخطاب الرابع وكان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا نام لم نوقظه حتى يكون هو يستيقظ لانا لا ندري ما يحدث له في نومه فلما استيقظ

عمرو رای ما اصاب الناس وكان رجلا جليدا فكبر ورفع صوته بالتكبير فما زال يكبر و
يرفع صوته بالتكبير حتى استيقظ لصوته النبي صلى الله عليه وسلم فلما استيقظ شكوا
اليه الذي اصابهم قال لا ضير او لا يضير ارتحلوا فارتحلوا فسار غير بعيد ثم نزل فدعا
بالوضوء فتوضا ونودي بالصلوة فصلى بالناس فلما انفتل من صلوته اذا هو برجل معتزل
لم يصل مع القوم قال ما منعك يا فلان ان تصلي مع القوم فقال اصابتني جنابة ولا ماء قال
عليك بالصعيد فانه يكفيك ثم سار النبي صلى الله عليه وسلم فاشتكى اليه الناس من العطش
فنزل فدعا فلانا كان يسميه ابو رجا نسيه عوف ودعا عليا فقال اذهبا فابتغيا الماء فانطلقا
فتلقيا امراة بين مزادتين او سطيحتين من ماء على بعير لها فقالا لها اين الماء قالت عهدي
بالماء امس هذه الساعة ونفرنا خلوفا قالا لها انطلقي اذا قالت الى اين قالا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم قالت الذي يقال له الصابي قالا هو الذي تعنين فانطلقي فجاءا بها الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم وحدثاه الحديث قال فاستنزلوها عن بعيرها ودعا النبي صلى الله عليه
وسلم باناء ففرغ فيه من افواه المزادتين او السطيحتين واوكا افواههما واطلق العزالي
ونودي في الناس اسقوا واستقوا فسقى من سقى واستقى من شاء وكان اخر ذلك ان اعطى
الذي اصابته الجنابة اناء من ماء قال اذهب فافرغه عليك وهي قائمة تنظر الى ما يفعل
بمائها وايم الله لقد اقلع عنها وانه ليخيل الينا انها اشد ملئة منها حين ابتدا بها
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجمعوا لها فجمعوا لها من بين عجوة ودقيقة وسويقة
حتى جمعوا لها طعاما فجعلوها في ثوب وحملوها على بعيرها ووضعوا الثوب بين
يديها قال لها تعلمين ما رزئنا من مائك شيئا ولكن الله هو الذي اسقانا فاتت اهلها
وقد احتبست عنهم قالوا ما حبسك يا فلانة قالت العجب لقيني رجلان فذهبا بي الى
هذا الرجل الذي يقال له الصابي ففعل كذا وكذا فوالله انه لاسحر الناس من بين هذه
وهذه وقالت باصبعيها الوسطى والسبابة فرفعتهما الى السماء تعني السماء والارض
او انه لرسول الله حقا فكان المسلمون بعد ذلك يغيرون على من حولها من المشركين ولا
يصيبون الصرم الذي هي منه فقالت يوما لقومها ما ارى ان هؤلاء القوم يدعونكم
عمدا فهل لكم في الاسلام فاطاعوها فدخلوا في الاسلام قال ابو عبد الله صبا خرج
من دين الى غيره وقال ابو العالية الصابئين فرقة من اهل الكتاب يقرؤن الزبور باب
اذا خاف الجنب على نفسه المرض او الموت او خاف العطش تيمم ويذكر ان عمرو بن العاص
اجنب في ليلة باردة فتيمم وتلا ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما فذكر للنبي
صلى الله عليه وسلم فلم يعنف حدثنا بشر بن خالد قال حدثنا محمد هو غندر عن
شعبة عن سليمان عن ابي وائل قال ابو موسى لعبد الله بن مسعود اذا لم يجد الماء لا يصلي
قال عبد الله لو رخصت لهم في هذا كان اذا وجد احدهم البرد قال هكذا يعني تيمم
وصلى قلت فاين قول عمار لعمر قال اني لم ار عمر قنع بقول عمار حدثنا عمر بن حفص قال
حدثنا ابي عن الاعمش قال سمعت شقيق بن سلمة قال كنت عند عبد الله وابي موسى
فقال له ابو موسى ارايت يا ابا عبد الرحمن اذا اجنب فلم يجد ماء كيف يصنع فقال
عبد الله لا يصلي حتى يجد الماء فقال ابو موسى فكيف تصنع بقول عمار حين قال له
النبي صلى الله عليه وسلم كان يكفيك قال الم تر عمر لم يقنع بذلك منه فقال ابو موسى

ابو موسى فدعنا من قول عمار كيف تصنع بهذه الاية فما درى عبد الله ما يقول
فقال انا لو رخصنا لهم في هذا لاوشك اذا برد على احدهم الماء ان يدعه ويتيمم فقلت
لشقيق فانما كره عبد الله لهذا قال نعم باب التيمم ضربة حدثنا محمد بن سلام
قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن شقيق قال كنت جالسا مع عبد الله وابي موسى
الاشعري فقال له ابو موسى لو ان رجلا اجنب فلم يجد الماء شهرا اما كان يتيمم ويصلي
فكيف تصنعون بهذه في سورة المائدة فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فقال عبد الله
لو رخص لهم في هذا لاوشكوا اذا برد عليهم الما ان يتيمموا الصعيد قلت وانما كرهتم
هذا لذا قال نعم فقال ابو موسى الم تسمع قول عمار لعمر بن الخطاب بعثني رسول الله صلى الله
عليه وسلم في حاجة فاجنبت فلم اجد الماء فتمرغت في الصعيد كما تمرغ الدابة فذكرت
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال انما كان يكفيك ان تصنع هكذا وضرب بكفه
ضربة على الارض ثم نفضها ثم مسح بها ظهر كفه بشماله او ظهر شماله بكفه ثم مسح بهما
وجهه فقال عبد الله الم تر عمر لم يقنع بقول عمار زاد يعلى عن الاعمش عن شقيق قال كنت
مع عبد الله وابي موسى فقال ابو موسى الم تسمع قول عمار لعمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعثني انا وانت فاجنبت فتمعكت بالصعيد فاتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرناه
فقال انما كان يكفيك هذا ومسح وجهه وكفيه واحدة باب حدثنا عبدان
قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عوف عن ابي رجا قال حدثنا عمران بن حصين الخزاعي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا معتزلا لم يصل في القوم فقال يا فلان ما منعك
ان تصلي في القوم فقال يا رسول الله اصابتني جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد فانه يكفيك

كتاب الصلوة بسم الله الرحمن الرحيم اخر كتاب الوضوء واول كتاب الصلوة

باب كيف فرضت الصلوة في الاسراء وقال ابن عباس حدثني ابو سفيان في حديث
هرقل فقال يامرنا يعني النبي صلى الله عليه وسلم بالصلوة والصدق والعفاف حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال كان ابو ذر
يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج عن سقف بيتي وانا بمكة فنزل جبريل
عليه السلام ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ
حكمة وايمانا فافرغه في صدري ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج به الى السماء فلما
جئت الى السماء الدنيا قال جبريل عليه السلام لخازن السماء افتح قال من هذا قال
جبريل قال هل معك احد قال نعم معي محمد صلى الله عليه وسلم فقال ارسل اليه قال نعم فلما
فتح علونا السماء الدنيا فاذا رجل قاعد على يمينه اسودة وعلى يساره اسودة اذا نظر
قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت
لجبريل من هذا قال هذا ادم صلى الله عليه وسلم وهذه الاسودة عن يمينه وشماله نسم
بنيه فاهل اليمين منهم اهل الجنة والاسودة التي عن شماله اهل النار فاذا نظر عن يمينه
ضحك واذا نظر قبل شماله بكى حتى عرج بي الى السماء الثانية فقال لخازنها افتح فقال له خازنها
مثل ما قال الاول ففتح قال انس فذكر انه وجد في السموات ادم وادريس وموسى وعيسى
وابرهيم ولم يثبت كيف منازلهم غير انه وجد ادم في السماء الدنيا وابرهيم في السماء
السادسة قال انس فلما مر جبريل عليه السلام بالنبي صلى الله عليه وسلم بادريس

قال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح فقلت من هذا قال هذا ادريس ثم مررت بموسى
فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح قلت من هذا قال هذا موسى ثم مررت بعيسى فقال
مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح قلت من هذا قال هذا عيسى ثم مررت بابرهيم فقال مرحبا
بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من هذا قال هذا ابرهيم قال ابن شهاب فاخبرني ابن حزم
ان ابن عباس وابا حبة الانصاري كانا يقولان قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم عرج بي حتى
ظهرت لمستوى اسمع فيه صريف الاقلام قال ابن حزم وانس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم
ففرض الله عز وجل على امتي خمسين صلوة فرجعت بذلك حتى مررت على موسى صلى الله عليه وسلم
فقال ما فرض الله لك على امتك قلت فرض خمسين صلوة قال فارجع الى ربك فان امتك
لا تطيق فراجعت فوضع شطرها فرجعت الى موسى قلت وضع شطرها فقال ارجع الى ربك
فان امتك لا تطيق فرجعت فوضع شطرها فرجعت اليه فقال ارجع الى ربك فان امتك
لا تطيق ذلك فراجعته فقال هي خمس وهي خمسون لا يبدل القول لدي فرجعت الى موسى
فقال ارجع الى ربك فقلت استحييت من ربي ثم انطلق بي حتى انتهى بي الى السدرة المنتهى و
غشيها الوان لا ادري ما هي ثم ادخلت الجنة فاذا فيها حبايل اللؤلؤ واذا ترابها المسك
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن صالح بن كيسان عن عروة بن الزبير عن عائشة
ام المؤمنين قالت فرض الله الصلوة حين فرضها ركعتين ركعتين في الحضر والسفر فاقرت
صلوة السفر وزيد في صلوة الحضر **باب** وجوب الصلوة في الثياب وقول الله عز
وجل خذوا زينتكم عند كل مسجد ومن صلى ملتحفا في ثوب واحد ويذكر عن سلمة بن الاكوع
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يزره ولو بشوكة وفي اسناده نظر ومن صلى في الثوب الذي
يجامع فيه ما لم ير فيه اذى وامر النبي صلى الله عليه وسلم ان لا يطوف بالبيت عريان حدثنا
موسى بن اسمعيل قال حدثنا يزيد بن ابرهيم عن محمد عن ام عطية قالت امرنا ان نخرج الحيض يوم
العيدين وذوات الخدور فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم ويعتزل الحيض عن مصلاهن
قالت امرأة يا رسول الله احدانا ليس لها جلباب قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها وقال عبد الله
بن رجاء حدثنا عمران قال حدثنا محمد بن سيرين حدثتنا ام عطية سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
بهذا **باب** عقد الازار على القفا في الصلوة وقال ابو حازم عن سهل صلوا مع النبي
صلى الله عليه وسلم عاقدي ازرهم على عواتقهم حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا عاصم
بن محمد قال حدثني واقد بن محمد عن محمد بن المنكدر قال صلى جابر في ازار قد عقده من قبل قفاه
وثيابه موضوعة على المشجب فقال له قائل تصلي في ازار واحد قال انما صنعت هذا ليراني احمق
مثلك واينا كان له ثوبان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مطرف ابو مصعب قال
حدثنا عبد الرحمن بن ابي الموال عن محمد بن المنكدر قال رايت جابرا يصلي في ثوب واحد وقال
رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب **باب** الصلوة في الثوب الواحد ملتحفا به
وقال الزهري في حديثه الملتحف المتوشح وهو المخالف بين طرفيه على عاتقيه وهو الاشتمال
على منكبيه وقالت ام هانئ التحف النبي صلى الله عليه وسلم بثوب ثم خالف بين طرفيه
على عاتقيه حدثنا عبيد الله بن موسى قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عمر بن ابي سلمة ان
النبي صلى الله عليه وسلم صلى في ثوب واحد قد خالف بين طرفيه حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى
عن هشام قال حدثني ابي عن عمر بن ابي سلمة انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد

واحد في بيت ام سلمة قد القى طرفيه على عاتقيه حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا
ابو اسامة عن هشام عن ابيه ان عمر بن ابي سلمة اخبره قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي في ثوب واحد مشتملا به في بيت ام سلمة واضعا طرفيه على عاتقيه حدثنا اسمعيل
بن ابي اويس قال حدثني مالك بن انس عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله ان ابا مرة مولى ام
هانئ بنت ابي طالب اخبره انه ام هانئ بنت ابي طالب تقول ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره قالت فسلمت عليه فقال من هذه
فقلت انا ام هانئ بنت ابي طالب فقال مرحبا بام هانئ فلما فرغ من غسله فصلى ثماني ركعات
ملتحفا في ثوب واحد فلما انصرف قلت يا رسول الله زعم ابن امي انه قاتل رجلا قد اجرته
فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اجرنا من اجرت يا ام هانئ قالت ام
هانئ وذاك ضحى حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن
المسيب عن ابي هريرة ان سائلا سال النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلوة في ثوب واحد
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولكلكم ثوبان **باب** اذا صلى في الثوب الواحد
فليجعل على عاتقيه حدثنا ابو عاصم عن مالك عن ابي الزناد عن عبد الرحمن الاعرج عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي احدكم في الثوب الواحد ليس على
عاتقه شيء حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى بن ابي كثير عن عكرمة سمعته
او كنت سالته قال سمعت ابا هريرة يقول اشهد اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من صلى في ثوب واحد فليخالف بين طرفيه **باب** اذا كان الثوب ضيقا حدثنا
يحيى بن صالح قال حدثنا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث قال سالنا جابر بن عبد الله
عن الصلوة في الثوب الواحد فقال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره
فجئت ليلة لبعض امري فوجدته يصلي وعلي ثوب واحد فاشتملت به وصليت الى جانبه
فلما انصرف قال ما السرى يا جابر فاخبرته بحاجتي فلما فرغت قال ما هذا الاشتمال
الذي رايت قلت كان ثوب قال فان كان واسعا فالتحف به وان كان ضيقا فاتزر به
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثنا ابو حازم عن سهل قال كان رجال
يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم عاقدي ازرهم على اعناقهم كهيئة الصبيان
وقال للنساء لا ترفعن رؤسكن حتى يستوي الرجال جلوسا **باب** الصلوة في الجبة
الشامية وقال الحسن في الثياب ينسجها المجوس لم ير بها باسا وقال معمر رايت الزهري
يلبس من ثياب اليمن ما صبغ بالبول وصلى علي في ثوب غير مقصور حدثنا يحيى قال حدثنا
ابو معاوية عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن مغيرة بن شعبة قال كنت مع النبي صلى الله
عليه وسلم في سفر فقال يا مغيرة خذ الاداوة فاخذتها فانطلق رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى توارى عني فقضى حاجته وعليه جبة شامية فذهب ليخرج يده من كمها
فضاقت فاخرج يده من اسفلها فصببت عليه فتوضا وضوءه للصلوة ومسح على خفيه
ثم صلى **باب** كراهية التعري في الصلوة وغيرها حدثنا مطر بن الفضل قال
حدثنا روح قال حدثنا زكريا بن اسحق قال حدثنا عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله
يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينقل معهم الحجارة للكعبة وعليه ازاره
فقال له العباس عمه يا ابن اخي لو حللت ازارك فجعلته على منكبيك دون الحجارة قال فحله

فجعله على منكبيه فسقط مغشيا عليه فما رؤي بعد ذلك عريانا باب الصلوة
في القميص والسراويل والتبان والقبا حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن
ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال قام رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الصلوة
في الثوب الواحد فقال اوكلكم يجد ثوبين ثم سال رجل عمر فقال اذا وسع الله فاوسعوا
جمع رجل عليه ثيابه صلى رجل في ازار ورداء في ازار وقميص في ازار وقباء في سراويل
ورداء في سراويل وقميص في سراويل وقباء في تبان وقباء في تبان وقميص قال واحسبه قال
في تبان ورداء حدثنا عاصم بن علي قال حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن سالم عن ابن عمر
قال سال رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما يلبس المحرم فقال لا يلبس القميص ولا
السراويل ولا البرنس ولا ثوبا مسه زعفران ولا ورس فمن لم يجد النعلين فليلبس
الخفين وليقطعهما حتى يكونا اسفل من الكعبين وعن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم مثله باب ما يستر من العورة حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا
ليث بن سعد عن ابن شهاب عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي سعيد الخدري
انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اشتمال الصماء وان يحتبي الرجل في ثوب
واحد ليس على فرجه منه شيء حدثنا قبيصة بن عقبة قال حدثنا سفيان عن ابي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيعتين عن
اللماس والنباذ وان يشتمل الصماء وان يحتبي الرجل في ثوب واحد حدثنا اسحق قال حدثنا
يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني حميد بن عبد
الرحمن بن عوف عن ابي هريرة قال بعثني ابو بكر في تلك الحجة في مؤذنين يوم النحر
يؤذن بمنى ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد بن
عبد الرحمن ثم اردف رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا فامره ان يؤذن
ببراءة قال ابو هريرة فاذن معنا علي رضي الله عنه في اهل منى يوم النحر لا يحج بعد العام
مشرك ولا يطوف بالبيت العتيق باب الصلوة بغير رداء حدثنا عبد العزيز
بن عبد الله قال حدثني ابن ابي الموالي عن محمد بن المنكدر قال دخلت على جابر بن عبد الله
وهو يصلي في ثوب ملتحف به ورداؤه موضوع فلما انصرف قلنا يا عبد الله تصلي
ورداؤك موضوع قال نعم احببت ان يراني الجهال مثلكم رايت النبي صلى الله عليه وسلم
باب ما يذكر من الفخذ قال ابو عبد الله ويروى عن ابن عباس وجرهد ومحمد بن
جحش عن النبي صلى الله عليه وسلم الفخذ عورة وقال انس حسر النبي صلى الله عليه وسلم
عن فخذه وحديث انس اسند وحديث جرهد احوط حتى نخرج من اختلافهم وقال
ابو موسى غطى النبي صلى الله عليه وسلم ركبتيه حين دخل عثمان وقال زيد بن
ثابت انزل الله على رسوله صلى الله عليه وسلم وفخذه على فخذي فثقلت علي
حتى خفت ان ترض فخذي حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا اسمعيل بن علية قال
حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا
خيبر فصلينا عندها صلوة الغداة بغلس فركب نبي الله صلى الله عليه وسلم
وركب ابو طلحة وانا رديف ابي طلحة فاجرى نبي الله صلى الله عليه وسلم في زقاق
خيبر وان ركبتي لتمس فخذ نبي الله صلى الله عليه وسلم ثم حسر الازار عن فخذه حتى

حتى اني انظر الى بياض فخذ نبي الله صلى الله عليه وسلم فلما دخل القرية قال الله اكبر
خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين قالها ثلثا قال وخرج القوم
الى اعمالهم فقالوا محمد قال عبد العزيز وقال بعض اصحابنا والخميس يعني الجيش قال فاصبناها
عنوة فجمع السبي فجاء دحية فقال يا نبي الله اعطني جارية من السبي فقال اذهب فخذ
جارية فاخذ صفية بنت حيي فجاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله اعطيت
دحية صفية بنت حيي سيدة قريظة والنضير لا تصلح الا لك قال ادعوه بها فجاء بها
فلما نظر اليها النبي صلى الله عليه وسلم قال خذ جارية من السبي غيرها قال فاعتقها
النبي صلى الله عليه وسلم وتزوجها فقال له ثابت يا ابا حمزة ما اصدقها قال نفسها
اعتقها وتزوجها حتى اذا كان بالطريق جهزتها له ام سليم فاهدتها له من الليل فاصبح
النبي صلى الله عليه وسلم عروسا فقال من كان عنده شيء فليجئ به فبسط نطعا فجعل الرجل
يجيء بالتمر وجعل الرجل يجيء بالسمن قال واحسبه قد ذكر السويق قال فحاسوا حيسا فكانت
وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم باب في كم تصلي المراة من الثياب وقال عكرمة
لو وارت جسدها في ثوب جاز حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
عروة ان عائشة قالت لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الفجر فتشهد معه
نساء من المؤمنات متلفعات في مروطهن ثم يرجعن الى بيوتهن ما يعرفهن احد
باب اذا صلى في ثوب له اعلام ونظر الى علمها حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابرهيم
بن سعد قال حدثنا ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في خميصة
لها اعلام فنظر الى اعلامها نظرة فلما انصرف قال اذهبوا بخميصتي هذه الى ابي جهم واتوني
بانبجانية ابي جهم فانها الهتني انفا عن صلوتي وقال هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قال
النبي صلى الله عليه وسلم كنت انظر الى علمها وانا في الصلوة فاخاف ان تفتنني باب
ان صلى في ثوب مصلب او تصاوير هل تفسد صلوته وما ينهى من ذلك حدثنا ابو معمر
عبد الله بن عمرو قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس قال كان
قرام لعائشة سترت به جانب بيتها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اميطي عنا قرامك
هذا فانه لا تزال تصاوير تعرض في صلوتي باب من صلى في فروج حرير ثم نزعه
حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة بن عامر قال
اهدي الى النبي صلى الله عليه وسلم فروج حرير فلبسه فصلى فيه ثم انصرف فنزعه
نزعا شديدا كالكاره له وقال لا ينبغي هذا للمتقين باب الصلوة في الثوب
الاحمر حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثني عمر بن ابي زائدة عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه
قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في قبة حمراء من ادم ورايت بلالا اخذ وضوء
رسول الله صلى الله عليه وسلم ورايت الناس يبتدرون ذلك الوضوء فمن اصاب منه
شيئا تمسح به ومن لم يصب منه شيئا اخذ من بلل يد صاحبه ثم رايت بلالا اخذ عنزة
فركزها وخرج النبي صلى الله عليه وسلم في حلة حمراء مشمرا صلى الى العنزة بالناس
ركعتين ورايت الناس والدواب يمرون بين يدي العنزة باب الصلوة في المنبر
والسطوح والخشب قال ابو عبد الله ولم ير الحسن باسا ان يصلي على الجمد والقناطير
وان جرى تحتها بول او فوقها او امامها اذا كان بينهما سترة وصلى ابو هريرة

على سقف المسجد بصلوة الامام وصلى ابن عمر على الثلج حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا سفيان قال حدثنا ابو حازم قال سئلوا سهل بن سعد من اى شيء المنبر فقال
ما بقي بالناس اعلم مني هو من اثل الغابة عمله فلان مولى فلانة لرسول الله صلى الله عليه
وسلم وقام عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم حين عمل ووضع فاستقبل القبلة
كبر وقام الناس خلفه فقرأ وركع وركع الناس خلفه ثم رفع راسه ثم رجع القهقرى
فسجد على الارض ثم عاد الى المنبر ثم قرأ ثم ركع ثم رفع راسه ثم رجع القهقرى حتى
سجد بالارض فهذا شانه قال ابو عبد الله قال علي بن عبد الله سالني احمد بن حنبل رحمه الله
عن هذا الحديث قال فانما اردت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اعلى من الناس فلا باس
ان يكون الامام اعلى من الناس بهذا الحديث قال فقلت ان سفيان بن عيينة كان يسئل
عن هذا كثيرا فلم تسمعه منه قال لا حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا يزيد بن
هرون قال اخبرنا حميد الطويل عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
سقط عن فرسه فجحشت ساقه او كتفه وآلى من نسائه شهرا فجلس في مشربة له درجتها
من جذوع فاتاه اصحابه يعودونه فصلى بهم جالسا وهم قيام فلما سلم قال انما جعل
الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا سجد فاسجدوا وان صلى
قائما فصلوا قياما ونزل لتسع وعشرين فقالوا يا رسول الله انك آليت شهرا فقال
ان الشهر تسع وعشرون **باب** اذا اصاب ثوب المصلي امرأته اذا سجد حدثنا
مسدد عن خالد قال حدثنا سليمان الشيباني عن عبد الله بن شداد عن ميمونة قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وانا حذاءه وانا حائض وربما اصابني ثوبه
اذا سجد قالت وكان يصلي على الخمرة **باب** الصلوة على الحصير وصلى جابر بن
عبد الله وابو سعيد في السفينة قائما وقال الحسن تصلي قائما ما لم تشق على اصحابك
تدور معها والا فقاعدا حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن اسحق
بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان جدته مليكة دعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم لطعام صنعته له فاكل منه ثم قال قوموا فلاصلي لكم قال انس فقمت الى
حصير لنا قد اسود من طول ما لبس فنضحته بماء فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
وصففت انا واليتيم وراءه والعجوز من ورائنا فصلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ركعتين ثم انصرف **باب** الصلوة على الخمرة حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة
قال حدثنا سليمان عن عبد الله بن شداد عن ميمونة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي على الخمرة **باب** الصلوة على الفراش وصلى انس على فراشه وقال انس كنا
نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم فيسجد احدنا على ثوبه حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك
عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم انها قالت كنت انام بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورجلاي في قبلته فاذا سجد غمزني فقبضت رجلي واذا قام بسطتهما قالت والبيوت
يومئذ ليس فيها مصابيح حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني عروة ان عائشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي
وهي بينه وبين القبلة على فراش اهله اعتراض الجنازة حدثنا عبد الله بن يوسف

يوسف قال حدثنا الليث عن يزيد عن عراك عن عروة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يصلي وعائشة معترضة بينه وبين القبلة على الفراش الذي ينامان عليه **باب**
السجود على الثوب في شدة الحر وقال الحسن كان القوم يسجدون على العمامة والقلنسوة و
يداه في كمه حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثني
غالب القطان عن بكر بن عبد الله عن انس بن مالك قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه
وسلم فيضع احدنا طرف الثوب من شدة الحر في مكان السجود **باب** الصلوة
في النعال حدثنا آدم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة قال اخبرنا ابو مسلمة سعيد بن يزيد
الازدي قال سالت انس بن مالك اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في نعليه قال نعم
باب الصلوة في الخفاف حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن الاعمش قال سمعت
ابرهيم يحدث عن همام بن الحارث قال رايت جرير بن عبد الله بال ثم توضأ ومسح على خفيه
ثم قام فصلى فسئل فقال رايت النبي صلى الله عليه وسلم صنع مثل هذا قال ابرهيم فكان
يعجبهم لان جريرا كان من آخر من اسلم حدثنا اسحق بن نصر قال حدثنا ابو اسامة عن
الاعمش عن مسلم عن مسروق عن المغيرة بن شعبة قال وضأت النبي صلى الله عليه وسلم
فمسح على خفيه وصلى **باب** اذا لم يتم السجود حدثنا الصلت بن محمد قال حدثنا
مهدي عن واصل عن ابي وائل عن حذيفة راى رجلا لا يتم ركوعه ولا سجوده قال
فلما قضى صلوته قال له حذيفة ما صليت واحسبه قال لو مت مت على غير سنة محمد
صلى الله عليه وسلم **باب** يبدي ضبعيه ويجافي في السجود حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثنا بكر بن مضر عن جعفر عن ابن هرمز عن عبد الله بن مالك ابن بحينة ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى فرج بين يديه حتى يبدو بياض ابطيه وقال الليث
حدثني جعفر بن ربيعة نحوه **باب** فضل استقبال القبلة يستقبل باطراف
رجليه القبلة قال قال ابو حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عمرو بن عباس قال
حدثنا ابن المهدي قال حدثنا منصور بن سعد عن ميمون بن سياه عن انس بن مالك
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلوتنا واستقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا
فذلك المسلم الذي له ذمة الله وذمة رسوله فلا تخفروا الله في ذمته وحدثنا
نعيم قال ابن المبارك عن حميد الطويل عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها وصلوا صلوتنا واستقبلوا
قبلتنا وذبحوا ذبيحتنا فقد حرمت علينا دماؤهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله
عز وجل قال وقال علي بن عبد الله حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا حميد قال سال ميمون
بن سياه انس بن مالك فقال يا ابا حمزة وما يحرم دم العبد وماله فقال من شهد ان لا اله
الا الله واستقبل قبلتنا وصلى صلوتنا واكل ذبيحتنا فهو المسلم له ما للمسلم وعليه ما
على المسلم وقال ابن ابي مريم اخبرنا يحيى بن ايوب قال حدثنا حميد قال حدثنا انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم **باب** قبلة اهل المدينة واهل الشام والمشرق ليس في المشرق
ولا في المغرب لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تستقبلوا القبلة بغائط او ببول ولكن
شرقوا او غربوا حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري عن
عطاء بن يزيد الليثي عن ابي ايوب الانصاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتيتم

الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ولكن شرقوا او غربوا قال ابو ايوب
فقدمنا الشام فوجدنا مراحيض بنيت قبل القبلة فنحرف ونستغفر الله وعن الزهرى
عن عطاء سمعت ابا ايوب عن النبى صلى الله عليه وسلم مثله باب قول الله عز وجل
واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى حدثنا الحميدى قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو بن دينار
قال سالنا ابن عمر عن رجل طاف بالبيت للعمرة ولم يطف بين الصفاء والمروة ايأتى امرأته
فقال قدم النبى صلى الله عليه وسلم وطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين
وطاف بين الصفا والمروة وقد كان لكم فى رسول الله اسوة حسنة وسالنا جابر بن
عبد الله فقال لا تقربنها حتى يطوف بين الصفا والمروة حدثنا مسدد قال حدثنا
يحيى عن سيف سمعت مجاهدا قال اتى ابن عمر فقيل له هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
دخل الكعبة فقال ابن عمر فاقبلت والنبى صلى الله عليه وسلم قد خرج واجد بلالا قائما
بين البابين فسالت بلالا فقلت صلى النبى صلى الله عليه وسلم فى الكعبة قال نعم
ركعتين بين الساريتين اللتين على يساره اذا دخلت ثم خرج فصلى فى وجه الكعبة ركعتين
حدثنا اسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج عن عطاء سمعت
ابن عباس قال لما دخل النبى صلى الله عليه وسلم البيت دعا فى نواحيه كلها ولم يصل
حتى خرج منه فلما خرج ركع ركعتين فى قبل الكعبة وقال هذه القبلة باب
التوجه نحو القبلة حيث كان وقال ابو هريرة قال النبى صلى الله عليه وسلم استقبل
القبلة فكبر حدثنا عبد الله بن رجاء قال حدثنا اسرائيل عن ابى اسحق عن البراء
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى نحو بيت المقدس ستة عشر او سبعة عشر شهرا
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب ان يوجه الى الكعبة فانزل الله عز وجل
قد نرى تقلب وجهك فى السماء فتوجه نحو الكعبة وقال السفهاء وهم اليهود ما ولاهم
عن قبلتهم التى كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب يهدى من يشاء الى صراط مستقيم
فصلى مع النبى صلى الله عليه وسلم رجل ثم خرج بعد ما صلى فمر على قوم من الانصار
فى صلوة العصر يصلون نحو بيت المقدس فقال هو يشهد انه صلى مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم وانه توجه نحو الكعبة فتحرف القوم حتى توجهوا نحو الكعبة حدثنا
مسلم قال حدثنا هشام قال حدثنا يحيى بن ابى كثير عن محمد بن عبد الرحمن عن جابر قال كان
النبى صلى الله عليه وسلم يصلى على راحلته حيث توجهت به فاذا اراد الفريضة نزل
فاستقبل القبلة حدثنا عثمان قال حدثنا جرير عن منصور عن ابرهيم عن علقمة
عن عبد الله قال قال عبد الله بن مسعود صلى النبى صلى الله عليه وسلم قال ابرهيم لا ادرى
زاد او نقص فلما سلم قيل له يا رسول الله احدث فى الصلوة شىء قال وما ذلك قالوا
صليت كذا وكذا فثنى رجليه واستقبل القبلة وسجد سجدتين ثم سلم فلما اقبل علينا
بوجهه قال انه لو حدث فى الصلوة شىء لنبأتكم به ولكن انما انا بشر مثلكم انسى كما
تنسون فاذا نسيت فذكرونى واذا شك احدكم فى صلاته فليتحر الصواب فليتم
عليه ثم ليسلم ثم يسجد سجدتين باب ما جاء فى القبلة ومن لم ير الاعادة
على من سهى فصلى الى غير القبلة وقد سلم النبى صلى الله عليه وسلم فى ركعتى الظهر
واقبل على الناس بوجهه ثم اتم ما بقى حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا هشيم عن حميد

عن حميد عن انس قال قال عمر وافقت ربى فى ثلث قلت يا رسول الله لو اتخذنا من مقام ابرهيم
مصلى فنزلت واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى واية الحجاب قلت يا رسول الله لو امرت نساءك
ان يحتجبن فانه يكلمهن البر والفاجر فنزلت اية الحجاب واجتمع نساء النبى صلى الله عليه وسلم
فى الغيرة عليه فقلت لهن عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن فنزلت هذه
الاية قال ابو عبد الله وقال ابن ابى مريم اخبرنا يحيى بن ايوب قال حدثنى حميد سمعت انسا بهذا
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن عمر قال بينا الناس بقباء فى صلوة
الصبح اذ جاءهم ات فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قرآن وقد امر
ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن الحكم عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله
صلى الظهر النبى صلى الله عليه وسلم خمسا فقالوا ازيد فى الصلوة قال وما ذاك قالوا صليت
خمسا قال فثنى رجله وسجد سجدتين باب حك البزاق باليد من المسجد حدثنا قتيبة
قال حدثنا اسماعيل بن جعفر عن حميد عن انس ان النبى صلى الله عليه وسلم راى نخامة فى
القبلة فشق ذلك عليه حتى رئى فى وجهه فقام فحكه بيده فقال ان احدكم اذا قام فى صلوته
فانه يناجى ربه وان ربه بينه وبين القبلة فلا يبزقن احدكم قبل قبلته ولكن عن يساره
او تحت قدمه ثم اخذ طرف ردائه فبصق فيه ثم رد بعضه على بعض فقال او يفعل هكذا
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم راى بصاقا فى جدار المسجد فحكه ثم اقبل على الناس فقال اذا كان احدكم يصلى
فلا يبصق قبل وجهه فان الله تعالى قبل وجهه اذا صلى حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم راى فى جدار القبلة مخاطا او بصاقا او نخامة فحكه باب حك المخاط
بالحصاة من المسجد وقال ابن عباس ان وطئت على قذر رطب فاغسله وان كان يابسا فلا
حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا ابرهيم بن سعد قال اخبرنا ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن
ان ابا هريرة وابا سعيد حدثاه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى نخامة فى جدار المسجد
فتناول حصاة فحكها فقال اذا تنخم احدكم فلا يتنخمن قبل وجهه ولا عن يمينه وليبصق
عن يساره او تحت قدمه اليسرى باب لا يبصق عن يمينه فى الصلوة حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة
وابا سعيد اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى نخامة فى حائط المسجد فتناول
رسول الله صلى الله عليه وسلم حصاة فحتها ثم قال اذا تنخم احدكم فلا يتنخم قبل وجهه
ولا عن يمينه وليبصق عن يساره او تحت قدمه اليسرى حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا
شعبة قال اخبرنى قتادة قال سمعت انسا قال قال النبى صلى الله عليه وسلم لا يتفلن احدكم
بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره او تحت رجله اليسرى باب ليبزق
عن يساره او تحت قدمه اليسرى حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا قتادة قال
سمعت انس بن مالك قال قال النبى صلى الله عليه وسلم ان المؤمن اذا كان فى الصلوة فانما
يناجى ربه فلا يبزقن بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره او تحت قدمه حدثنا
على قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهرى عن حميد بن عبد الرحمن عن ابى سعيد الخدرى

ان النبي صلى الله عليه وسلم ابصر نخامة في قبلة المسجد فحكها بحصاة ثم نهى ان يبزق الرجل
بين يديه او عن يمينه ولكن عن يساره او تحت قدمه اليسرى وعن الزهري سمع حميدا عن
ابي سعيد نحوه باب كفارة البزاق في المسجد حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا
قتادة قال سمعت انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم البزاق في المسجد خطيئة
وكفارتها دفنها باب دفن النخامة في المسجد حدثنا اسحق بن نصر قال اخبرنا عبد الرزاق
عن معمر عن همام سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قام احدكم الى الصلوة
فلا يبصق امامه فانه يناجي الله ما دام في مصلاه ولا عن يمينه فان عن يمينه ملكا وليبصق
عن يساره او تحت قدمه فيدفنها باب اذا بدره البزاق فليأخذ بطرف ثوبه حدثنا
مالك بن اسمعيل قال حدثنا زهير قال حدثنا حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
راى نخامة في القبلة فحكها بيده وروي منه كراهية لذلك وشدته عليه وقال ان احدكم
اذا قام في صلاته فانما يناجي ربه او ربه بينه وبين القبلة فلا يبزقن في قبلته ولكن عن
يساره او تحت قدمه ثم اخذ طرف ردائه فبزق فيه ورد بعضه على بعض قال او يفعل كذا
باب عظة الامام الناس في اتمام الصلوة وذكر القبلة حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال هل ترون قبلتي ههنا فوالله ما يخفى علي ركوعكم ولا خشوعكم اني لاراكم من وراء ظهري
حدثنا يحيى بن صالح قال حدثنا فليح بن سليمان عن هلال بن علي عن انس بن مالك قال صلى لنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة ثم رقي المنبر فقال في الصلوة وفي الركوع اني لاراكم من
ورائي كما اراكم امامي باب هل يقال مسجد بني فلان حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي
اضمرت من الحفياء وامدها ثنية الوداع وسابق بين الخيل التي لم تضمر من الثنية الى مسجد
بني زريق وان عبد الله بن عمر كان فيمن سابق بها باب القسمة وتعليق القنو في المسجد
قال ابو عبد الله القنو العذق والاثنان قنوان والجماعة قنوان مثل صنو وصنوان وقال
ابرهيم يعني ابن طهمان عن عبد العزيز بن صهيب عن انس قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بمال
من البحرين فقال انثروه في المسجد وكان اكثر مال اتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الصلوة ولم يلتفت اليه فلما قضى الصلوة جاء فجلس اليه
فما كان يرى احدا الا اعطاه اذ جاء العباس رضي الله عنه فقال يا رسول الله اعطني فاني
فاديت نفسي وفاديت عقيلا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ فحثى في ثوبه
ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال يا رسول الله امر بعضهم يرفعه الي قال لا قال فارفعه
انت علي قال لا فنثر منه ثم ذهب يقله فقال يا رسول الله امر بعضهم يرفعه علي قال لا
قال فارفعه انت علي قال لا فنثر منه ثم ذهب يقله فقال يا رسول الله امر بعضهم يرفعه علي
قال لا فارفعه انت علي قال لا فنثر منه ثم احتمله فالقاه على كاهله ثم انطلق فما زال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبعه بصره حتى خفي علينا عجبا من حرصه فما قام رسول
الله صلى الله عليه وسلم وثم منها درهم باب من دعي لطعام في المسجد ومن
اجاب منه حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة
سمع انسا وجدت النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد معه ناس فقمت فقال لي ارسلك

ارسلك طلحة قلت نعم فقال الطعام قلت نعم فقال لمن حوله قوموا فانطلق وانطلقت بين ايديهم
باب القضاء واللعان في المسجد بين الرجال والنساء حدثنا يحيى قال حدثنا عبد الرزاق
قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني ابن شهاب عن سهل بن سعد ان رجلا قال يا رسول الله ارايت
رجلا وجد مع امرأته رجلا ايقتله فتلاعنا في المسجد وانا شاهد باب اذا دخل
بيتا يصلي حيث شاء او حيث امر ولا يتجسس حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا ابرهيم
ابن سعد عن ابن شهاب عن محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتاه في منزله فقال اين تحب ان اصلي لك من بيتك قال فاشرت له الى مكان فكبر النبي صلى الله
عليه وسلم وصففنا خلفه فصلى ركعتين باب المساجد في البيوت وصلى البراء بن عازب
في مسجد في داره في جماعة حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع الانصاري ان عتبان بن مالك وهو من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الانصار انه اتى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله قد انكرت بصري وانا اصلي لقومي فاذا كانت الامطار سال الوادي
الذي بيني وبينهم لم استطع ان اتي مسجدهم فاصلي بهم ووددت يا رسول الله انك تاتيني
فتصلي في بيتي فاتخذه مصلى قال فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم سافعل ان شاء الله
قال عتبان فغدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر حين ارتفع النهار فاستاذن
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس حتى دخل البيت ثم قال اين تحب ان اصلي
في بيتك فاشرت له الى ناحية من البيت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر
فقمنا فصففنا فصلى ركعتين ثم سلم قال وحبسناه على خزيرة صنعناها له قال فثاب
في البيت رجال من اهل الدار ذوو عدد فاجتمعوا فقال قائل منهم اين مالك بن الدخيشن
او ابن الدخشن فقال بعضهم ذلك منافق لا يحب الله ورسوله فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تقل ذلك الا تراه قد قال لا اله الا الله يريد بذلك وجه الله قال الله ورسوله
اعلم قال فانا نرى وجهه ونصيحته الى المنافقين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان الله
قد حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله قال ابن شهاب ثم سالت
بعد ذلك الحصين بن محمد الانصاري وهو احد بني سالم وهو من سراتهم عن حديث محمود بن
الربيع فصدقه بذلك باب التيمن في دخول المسجد وغيره وكان ابن عمر يبدأ برجله اليمنى
فاذا خرج بدأ برجله اليسرى حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن الاشعث بن سليم
عن ابيه عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن ما استطاع
في شانه كله في طهوره وترجله وتنعله باب هل تنبش قبور مشركي الجاهلية
ويتخذ مكانها مساجد لقول النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله اليهود اتخذوا قبور انبيائهم
مساجد وما يكره من الصلوة في القبور ورأى عمر انس بن مالك يصلي عند قبر فقال القبر
القبر ولم يامره بالاعادة حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن
عائشة ان ام حبيبة وام سلمة ذكرتا كنيسة رأينها بالحبشة فيها تصاوير فذكرتا ذلك
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اولئك اذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبره
مسجدا وصوروا فيه تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله يوم القيمة حدثنا مسدد
قال حدثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فنزل

اعلى المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف فاقام النبي صلى الله عليه وسلم
اربعا وعشرين ليلة ثم ارسل الى بني النجار فجاؤا متقلدين السيوف فكاني انظر الى النبي
صلى الله عليه وسلم على راحلته وابو بكر ردفه وملأ بني النجار حوله حتى القى بفناء
ابي ايوب وكان يحب ان يصلي حيث ادركته الصلوة ويصلي في مرابض الغنم وانه امر
ببناء المسجد فارسل الى ملاء بني النجار فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا
والله لا نطلب ثمنه الا الى الله تعالى قال انس فكان فيه ما اقول لكم قبور المشركين وفيه
خرب ونخل فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين فنبشت ثم بالخرب
ثم بالنخل فقطع فصفوا النخل قبلة المسجد وجعلوا عضادتيه الحجارة وجعلوا
ينقلون الصخر وهم يرتجزون والنبي صلى الله عليه وسلم معهم وهو يقول اللهم
لا خير الا خير الاخرة فاغفر للانصار والمهاجرة باب الصلوة في مرابض
الغنم حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن ابي التياح عن انس قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يصلي في مرابض الغنم ثم سمعته بعد يقول كان يصلي في مرابض الغنم قبل
ان يبني المسجد باب الصلوة في مواضع الابل حدثنا صدقة بن الفضل قال
حدثنا سليمان بن حيان قال حدثنا عبيد الله عن نافع قال رايت ابن عمر يصلي الى بعيره وقال
رايت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله باب من صلى وقدامه تنور او نار او شيء
مما يعبد فاراد به الله عز وجل وقال الزهري اخبرني انس قال النبي صلى الله عليه وسلم عرضت
علي النار وانا اصلي حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن
يسار عن عبد الله بن عباس قال انخسفت الشمس فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم قال اريت النار فلم ار منظرا كاليوم قط افظع باب كراهية الصلوة في
المقابر حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا في بيوتكم من صلوتكم ولا تتخذوها قبورا باب
الصلوة في مواضع الخسف والعذاب ويذكر ان عليا كره الصلوة بخسف بابل حدثنا اسمعيل
ابن عبد الله قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين الا ان تكونوا باكين فان لم تكونوا باكين فلا
تدخلوا عليهم لا يصيبكم ما اصابهم باب في البيعة وقال عمر انا لا ندخل كنائسكم
من اجل التماثيل التي فيها الصور وكان ابن عباس يصلي في البيعة الا بيعة فيها تماثيل حدثنا
محمد قال اخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان ام سلمة ذكرت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم كنيسة راتها في ارض الحبشة يقال لها مارية فذكرت له ما رات فيها من الصور
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولئك قوم اذا مات فيهم العبد الصالح بنوا على قبره مسجدا
وصوروا فيه تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله باب حدثنا ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عائشة وعبد الله
بن عباس قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه
فاذا اغتم بها كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى
اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله

قاتل الله اليهود اتخذوا قبور انبيائهم مساجد باب قول النبي صلى الله عليه
وسلم جعلت لي الارض مسجدا وطهورا حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا هشيم قال حدثنا
سيار هو ابن الحكم قال حدثنا يزيد الفقير قال حدثنا جابر بن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اعطيت خمسا لم يعطهن احد من الانبياء قبلي نصرت بالرعب
مسيرة شهر وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا وايما رجل من امتي ادركته الصلوة فليصل
واحلت لي الغنائم وكان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس كافة واعطيت الشفاعة
باب نوم المراة في المسجد حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام
عن ابيه عن عائشة ان وليدة كانت سوداء لحي من العرب فاعتقوها فكانت معهم قالت
فخرجت صبية لهم عليها وشاح احمر من سيور قالت فوضعته او وقع منها فمرت حدياة
وهو ملقى فحسبته لحما فخطفته قالت فالتمسوه فلم يجدوه قالت فاتهموني به قالت
فطفقوا يفتشون حتى فتشوا قبلها قالت والله اني لقائمة معهم اذ مرت الحدياة فالقته
قالت فوقع بينهم قالت فقلت هذا الذي اتهمتموني به زعمتم وانا منه بريئة وهو ذا هو
قالت فجاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلمت قالت عائشة فكان لها خباء في
المسجد او حفش قالت فكانت تاتيني فتحدث عندي قالت فلا تجلس عندي مجلسا
الا قالت ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا الا انه من بلدة الكفر انجاني قالت عائشة
فقلت لها ما شانك لا تقعدين معي مقعدا الا قلت هذا قالت فحدثتني بهذا الحديث باب
نوم الرجال في المسجد وقال ابو قلابة عن انس قدم رهط من عكل على النبي صلى الله عليه وسلم
فكانوا في الصفة وقال عبد الرحمن بن ابي بكر كان اصحاب الصفة فقراء حدثنا مسدد قال حدثنا
يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع قال اخبرني عبد الله بن انه كان ينام وهو شاب اعزب لا
اهل له في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد العزيز
بن ابي حازم عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة
فلم يجد عليا في البيت فقال اين ابن عمك قالت كان بيني وبينه شيء فغاضبني فخرج فلم يقل
عندي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لانسان انظر اين هو فجاء فقال يا رسول الله هو
في المسجد راقد فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع قد سقط رداؤه عن شقه
واصابه تراب فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسحه عنه وهو يقول قم ابا تراب حدثنا
يوسف بن عيسى قال حدثنا ابن فضيل عن ابيه عن ابي حازم عن ابي هريرة قال رايت سبعين
من اصحاب الصفة ما منهم رجل عليه رداء اما ازار واما كساء قد ربطوا في اعناقهم
فمنها ما يبلغ نصف الساقين ومنها ما يبلغ الكعبين فيجمعه بيده كراهية ان ترى عورته
باب الصلوة اذا قدم من سفر وقال كعب بن مالك كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا قدم من سفر بدا بالمسجد فصلى فيه حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا مسعر قال حدثنا
محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد
قال مسعر اراه قال ضحى فقال صل ركعتين وكان لي عليه دين فقضاني وزادني باب
اذا دخل المسجد فليركع ركعتين حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن
عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي عن ابي قتادة السلمي ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين قبل ان يجلس باب

الحدث في المسجد حدثنا عبدالله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الملئكة تصلي على احدكم ما دام في مصلاه
الذي صلى فيه ما لم يحدث تقول اللهم ارحمه باب بنيان المسجد وقال ابو سعيد
كان سقف المسجد من جريد النخل وامر عمر ببناء المسجد وقال اكن الناس من المطر و
اياك ان تحمر او تصفر فتفتن الناس وقال انس يتباهون بها ثم لا يعمرونها الا قليلا وقال ابن عباس لتزخرفنها
كما زخرفت اليهود والنصارى حدثنا علي بن عبدالله قال حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا
ابي عن صالح بن كيسان قال حدثنا نافع ان عبدالله بن عمر اخبره ان المسجد كان على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم مبنيا باللبن وسقفه الجريد وعمده خشب النخل فلم يزد فيه ابو بكر شيئا
وزاد فيه عمر وبناه على بنيانه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم باللبن والجريد واعاد
عمده خشبا ثم غيره عثمان وزاد فيه زيادة كثيرة وبنى جداره بالحجارة المنقوشة والقصة و
جعل عمده من حجارة منقوشة وسقفه بالساج باب التعاون في بناء المسجد ما كان
للمشركين ان يعمروا مساجد الله الاية حدثنا مسدد قال حدثنا عبد العزيز بن مختار قال
حدثنا خالد الحذاء عن عكرمة قال لي ابن عباس ولابنه علي انطلقا الى ابي سعيد فاسمعا من
حديثه فانطلقنا فاذا هو في حائط يصلحه فاخذ رداءه فاحتبى ثم انشا يحدثنا حتى اتى
على ذكر بناء المسجد فقال كنا نحمل لبنة لبنة وعمار لبنتين لبنتين فراه النبي صلى الله عليه
عليه وسلم فينفض التراب عنه ويقول ويح عمار يدعوهم الى الجنة ويدعونه الى النار
قال يقول عمار اعوذ بالله من الفتن باب الاستعانة بالنجار والصناع في اعواد المنبر
والمسجد حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد العزيز قال حدثني ابو حازم عن سهل قال بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى امراة مري غلامك النجار يعمل لي اعوادا اجلس عليهن
حدثني خلاد قال حدثنا عبد الواحد بن ايمن عن ابيه عن جابر ان امراة قالت يا رسول الله
الا اجعل لك شيئا تقعد عليه فان لي غلاما نجارا قال ان شئت فعملت المنبر باب
من بنى مسجدا حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني عمرو ان بكيرا حدثه
ان عاصم بن عمر بن قتادة حدثه انه سمع عبيد الله الخولاني انه سمع عثمان بن عفان
رضي الله عنه يقول عند قول الناس فيه حين بنى مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم انكم اكثرتم
واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بنى مسجدا قال بكير حسبت انه قال
يبتغي به وجه الله بنى الله له مثله في الجنة باب ياخذ بنصول النبل اذا مر في المسجد
حدثنا قتيبة قال حدثنا سفيان قال قلت لعمرو اسمعت جابر بن عبدالله يقول مر رجل في المسجد
ومعه سهام فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك بنصالها باب المرور في المسجد
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا ابو بردة بن عبدالله قال سمعت
ابا بردة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من مر في شيء من مساجدنا او اسواقنا
بنبل فلياخذ على نصالها لا يعقر بكفه مسلما باب الشعر في المسجد حدثنا ابو اليمان
الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن انه سمع حسان
بن ثابت يستشهد ابا هريرة انشدك الله هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا حسان
اجب عن رسول الله اللهم ايده بروح القدس قال ابو هريرة نعم باب اصحاب
الحراب في المسجد حدثنا عبد العزيز بن عبدالله قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن صالح

عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة قالت لقد رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوما على باب حجرتي والحبشة يلعبون في المسجد ورسول الله صلى الله
عليه وسلم يسترني بردائه انظر الى لعبهم زاد ابرهيم بن المنذر قال حدثنا ابن وهب
قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رايت النبي صلى الله عليه وسلم
والحبشة يلعبون بحرابهم والله الموفق باب ذكر البيع والشراء على المنبر والمسجد
حدثنا علي بن عبدالله قال حدثنا سفيان عن يحيى عن عمرة عن عائشة قالت اتتها بريرة
تسئلها في كتابتها فقالت ان شئت اعطيت اهلك ويكون الولاء لي وقال اهلها ان شئت
اعطيتها ما بقي وقال سفيان مرة ان شئت اعتقتها ويكون الولاء لنا فلما جاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذكرته ذلك فقال ابتاعيها فاعتقيها فانما الولاء لمن اعتق ثم قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر وقال سفيان مرة فصعد رسول الله صلى الله
عليه وسلم على المنبر فقال ما بال اقوام يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط
شرطا ليس في كتاب الله فليس له وان اشترط مائة مرة ورواه مالك عن يحيى عن عمرة ان بريرة
ولم يذكر صعد المنبر قال علي قال يحيى وعبد الوهاب عن يحيى عن عمرة وقال جعفر بن عون
عن يحيى سمعت عمرة سمعت عائشة باب التقاضي والملازمة في المسجد حدثنا عبدالله
بن محمد قال حدثنا عثمان بن عمر قال اخبرنا يونس عن الزهري عن عبدالله بن كعب بن مالك
عن كعب انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا كان له عليه في المسجد فارتفعت اصواتهما حتى
سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج اليهما حتى كشف سجف حجرته
فنادى يا كعب قال لبيك يا رسول الله قال ضع من دينك هذا واوما اليه اي الشطر قال
قد فعلت يا رسول الله قال قم فاقضه باب كنس المسجد والتقاط الخرق والقذى
والعيدان حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن ابي رافع عن ابي هريرة
ان رجلا اسود او امراة سوداء كان يقم المسجد فمات فسال النبي صلى الله عليه وسلم
عنه فقالوا مات فقال افلا كنتم اذنتموني به دلوني على قبره او قبرها فاتى قبره فصلى
عليها باب تحريم تجارة الخمر في المسجد حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن مسلم
عن مسروق عن عائشة قالت لما انزلت الايات من سورة البقرة في الربا خرج النبي صلى الله
عليه وسلم الى المسجد فقراهن على الناس ثم حرم تجارة الخمر باب الخدم للمسجد
وقال ابن عباس نذرت لك ما في بطني محررا للمسجد يخدمه حدثنا احمد بن واقد
قال حدثنا حماد عن ثابت عن ابي رافع عن ابي هريرة ان امراة او رجلا كانت تقم
المسجد ولا اراه الا امراة فذكر حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى على قبره قبرها
باب الاسير او الغريم يربط في المسجد حدثنا اسحق بن ابرهيم قال اخبرنا روح ومحمد
ابن جعفر عن شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
عفريتا من الجن تفلت علي البارحة او كلمة نحوها ليقطع علي الصلوة فامكنني الله
منه واردت ان اربطه الى سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا او تنظروا اليه كلكم
فذكرت قول اخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي قال روح فرده خاسئا
باب الاغتسال اذا اسلم وربط الاسير ايضا في المسجد وكان شريح يامر الغريم
ان يحبس الى سارية المسجد حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني

سعيد بن ابي سعيد انه سمع ابا هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه خيلا قبل نجد
فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال فربطوه بسارية من سواري المسجد
فخرج اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال اطلقوا ثمامة فانطلق الى نخل قريب من
فاغتسل ثم دخل المسجد فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله باب
الخيمة في المسجد للمرضى وغيرهم حدثنا زكريا بن يحيى قال حدثنا عبد الله بن نمير قال
حدثنا هشام عن ابيه عن عايشه رضي الله عنها قالت اصيب سعد يوم الخندق
في الاكحل فضرب النبي صلى الله عليه وسلم خيمة في المسجد ليعوده من قريب فلم يرعهم
وفي المسجد خيمة من بني غفار الا الدم يسيل اليهم فقالوا يا اهل الخيمة ما هذا الذي
ياتينا من قبلكم فاذا سعد يغذو جرحه دما فمات منها باب ادخال البعير في المسجد
للعلة وقال ابن عباس طاف النبي صلى الله عليه وسلم على بعير حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن زينب بنت ابي سلمة قالت
شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكي قال طوفي من وراء الناس وانت
راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى جنب البيت يقرأ بالطور وكتاب
مسطور باب حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي
عن قتادة قال حدثنا انس ان رجلين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خرجا من عند
النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة ومعهما مثل المصباحين يضيئان بين ايديهما
فلما افترقا صار مع كل واحد منهما واحد حتى اتى اهله باب الخوخة والممر في المسجد
حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا ابو النضر عن عبيد بن حنين عن ابي سعيد
الخدري قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الله عز وجل خير عبدا بين الدنيا
وبين ما عنده فاختار ما عند الله فبكى ابو بكر رضي الله عنه فقلت في نفسي ما يبكي هذا الشيخ
ان يكون الله عبدا خير بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عند الله فكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم هو العبد وكان ابو بكر اعلمنا فقال يا ابا بكر لا تبك ان امن الناس علي في صحبته
وماله ابو بكر ولو كنت متخذا من امتي خليلا لاتخذت ابا بكر ولكن اخوة الاسلام ومودته
لا يبقين في المسجد باب الا سد الا باب ابي بكر رضي الله عنه حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي
قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا ابي قال سمعت يعلى بن حكيم عن عكرمة عن ابن عباس
قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه عاصبا راسه
بخرقة فقعد على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال انه ليس من الناس احد امن علي في
نفسه وماله من ابي بكر بن ابي قحافة ولو كنت متخذا من الناس خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا
ولكن خلة الاسلام افضل سدوا عني كل خوخة في هذا المسجد غير خوخة ابي بكر
باب الابواب والغلق للكعبة والمساجد قال ابو عبد الله قال لي عبد الله محمد
حدثنا سفيان عن ابن جريج قال قال لي ابن ابي مليكة يا عبد الملك لو رايت مساجد
ابن عباس وابوابها حدثنا ابو النعمان وقتيبة بن سعيد قالا حدثنا حماد بن زيد عن
ايوب عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قدم مكة فدعا عثمان بن طلحة
ففتح الباب فدخل النبي صلى الله عليه وسلم وبلال واسامة بن زيد وعثمان بن طلحة ثم
اغلق الباب فلبث فيه ساعة ثم خرجوا قال ابن عمر فبدرت فسالت بلالا فقال صلى

صلى فيه فقلت في اي فقال بين الاسطوانتين قال ابن عمر فذهب علي ان اساله
كم صلى باب دخول المشرك المسجد حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن
سعيد انه سمع ابا هريرة يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت
برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال فربطوه بسارية من سواري المسجد باب
رفع الصوت في المساجد حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر بن ابي نجيح المديني قال حدثنا
يحيى بن سعيد القطان قال حدثنا الجعيد بن عبد الرحمن قال حدثني يزيد بن خصيفة
عن السائب بن يزيد قال كنت قائما في المسجد فحصبني رجل فنظرت فاذا عمر بن الخطاب
رضي الله عنه فقال اذهب فاتني بهذين فجئته بهما فقال من انتما او من اين انتما
قالا من اهل الطائف قال لو كنتما من اهل البلد لاوجعتكما ترفعان اصواتكما في مسجد
رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا احمد قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس بن يزيد
عن ابن شهاب قال حدثني عبد الله بن كعب بن مالك ان كعب بن مالك اخبره انه تقاضى ابن ابي
حدرد دينا كان له عليه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فارتفعت
اصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج اليهما رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى كشف سجف حجرته ونادى كعب بن مالك فقال يا كعب قال لبيك
يا رسول الله فاشار بيده ان ضع الشطر من دينك قال كعب قد فعلت يا رسول الله قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قم فاقضه باب الحلق والجلوس في المسجد حدثنا مسدد
قال حدثنا بشر بن المفضل عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال سال رجل النبي صلى الله عليه وسلم
وهو على المنبر ما ترى في صلوة الليل قال مثنى مثنى فاذا خشي الصبح صلى واحدة فاوترت
له ما صلى وانه كان يقول اجعلوا اخر صلوتكم بالليل وترا فان النبي صلى الله عليه وسلم
امر به حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان رجلا جاء الى النبي
صلى الله عليه وسلم وهو يخطب فقال كيف صلوة الليل قال مثنى مثنى فاذا خشيت الصبح
فاوتر بواحدة توتر لك ما صليت قال الوليد بن كثير حدثني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عمر
حدثهم ان رجلا نادى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة ان ابا مرة مولى عقيل بن ابي طالب اخبره عن ابي
واقد الليثي قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فاقبل ثلثة نفر فاقبل اثنان
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهب واحد فاما احدهما فراى فرجة في الحلقة فجلس
واما الاخر فجلس خلفهم واما الاخر فادبر ذاهبا فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا
اخبركم عن الثلثة اما احدهم فاوى الى الله فاواه الله واما الاخر فاستحيى الله منه واما الاخر
فاعرض الله عنه باب الاستلقاء في المسجد ومد الرجل حدثنا عبد الله
بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عباد بن تميم عن عمه انه راى رسول الله صلى الله
عليه وسلم مستلقيا في المسجد واضعا احدى رجليه على الاخرى وعن ابن شهاب عن سعيد بن
المسيب كان عمر وعثمان يفعلان ذلك باب المسجد يكون في الطريق من غير ضرر
للناس فيه وبه قال الحسن وايوب ومالك حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
لم اعقل ابوي الا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم الا ياتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم

ظهر في النهار بكرة وعشية ثم بدا لابي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره فكان يصلي فيه ويقرأ القران
فيقف عليه نساء المشركين وابناؤهم يعجبون منه وينظرون اليه وكان ابو بكر رجلا بكاء لا يملك
عينيه اذا قرا القران فافزع ذلك اشراف قريش من المشركين **باب** الصلوة في مسجد
السوق وصلى ابن عون في مسجد في دار يغلق عليهم الباب حدثنا مسدد قال حدثنا ابو معاوية
عن الاعمش عن ابي صلح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوة الجميع تزيد على
صلوته في بيته وصلوته في سوقه خمسا وعشرين درجة فان احدكم اذا توضأ فاحسن الوضوء واتى
المسجد لا يريد الا الصلوة لم يخط خطوة الا رفعه الله بها درجة وحط عنه بها خطيئة حتى يدخل
المسجد واذا دخل المسجد كان في صلوة ما كانت تحبسه وتصلي الملئكة عليه ما دام في مجلسه الذي
يصلي فيه اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يحدث فيه **باب** تشبيك الاصابع في المسجد
وغيره حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا سفيان عن ابي بردة بن عبد الله بن ابي بردة عن جده عن ابي
موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك اصابعه
حدثنا اسحق قال حدثنا ابن شميل قال اخبرنا ابن عون عن ابن سيرين عن ابي هريرة قال صلى بنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم احدى صلاتي العشي قال ابن سيرين قد سماها ابو هريرة ولكن نسيت انا قال
فصلى بنا ركعتين ثم سلم فقام الى خشبة معروضة في المسجد فاتكا عليها كانه غضبان ووضع يده
اليمنى على اليسرى وشبك بين اصابعه ووضع خده الايمن على ظهر كفه اليسرى وخرجت السرعان
من ابواب المسجد فقالوا قصرت الصلوة وفي القوم ابو بكر وعمر فهابا ان يكلماه وفي القوم رجل
في يديه طول يقال له ذو اليدين قال يا رسول الله انسيت ام قصرت الصلوة قال لم انس ولم تقصر
فقال اكما يقول ذو اليدين فقالوا نعم فتقدم فصلى ما ترك ثم سلم ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول
ثم رفع راسه وكبر ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر فربما سالوه ثم سلم فيقول
نبئت ان عمران بن حصين قال ثم سلم **باب** المساجد التي على طرق المدينة والمواضع التي
صلى فيها النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي قال حدثنا فضيل بن سليمان قال
حدثنا موسى بن عقبة قال رايت سالم بن عبد الله يتحرى اماكن من الطريق فيصلي فيها ويحدث
ان اباه كان يصلي فيها وانه راى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في تلك الامكنة وحدثني نافع عن ابن عمر
انه يصلي في تلك الامكنة وسالت سالما فلا اعلمه الا وافق نافعا في الامكنة كلها الا انهما اختلفا
في مسجد بشرف الروحاء حدثنا ابرهيم بن المنذر الحزامي قال حدثنا انس بن عياض قال حدثنا موسى
ابن عقبة عن نافع ان عبد الله بن عمر اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينزل بذي الحليفة
حين يعتمر وفي حجته حين حج تحت سمرة في موضع المسجد الذي بذي الحليفة وكان اذا رجع
من غزوة كان في تلك الطريق او حج او عمرة هبط بطن واد واذا ظهر من بطن واد اناخ بالبطحاء التي
على شفير الوادي الشرقية فعرس ثم حتى يصبح ليس عند المسجد الذي بحجارة ولا على الاكمة التي عليها
المسجد كان ثم خليج يصلي عبد الله عنده في بطنه كثب كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يصلي
فدحا فيه السيل بالبطحاء حتى دفن ذلك المكان الذي كان عبد الله يصلي فيه وان عبد الله
بن عمر حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى حيث المسجد الصغير الذي دون المسجد الذي
بشرف الروحاء وقد كان عبد الله يعلم المكان الذي فيه صلى النبي صلى الله عليه وسلم يقول ثم
عن يمينك حين تقوم في المسجد تصلي وذلك المسجد على حافة الطريق اليمنى وانت ذاهب
الى مكة بينه وبين المسجد الاكبر رمية بحجر او نحو ذلك وان ابن عمر كان يصلي الى العرق الذي عند

عند منصرف الروحاء وذلك العرق انتهاء طرفه على حافة الطريق دون المسجد الذي بينه
وبين المنصرف وانت ذاهب الى مكة وقد ابتني ثم مسجد فلم يكن عبد الله يصلي في ذلك المسجد
كان يتركه عن يساره ووراءه ويصلي امامه الى العرق نفسه وكان عبد الله يروح من الروحاء
فلا يصلي الظهر حتى ياتي ذلك المكان فيصلي فيه الظهر واذا اقبل من مكة فان مر به قبل
الصبح بساعة او من اخر السحر عرس حتى يصلي بها الصبح وان عبد الله حدثه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان ينزل تحت سرحة ضخمة دون الرويثة عن يمين الطريق ووجاه الطريق
في مكان بطح سهل حتى يفضي من اكمة دون بريد الرويثة بميلين وقد انكسر اعلاها فانثنى في
جوفها وهي قائمة على ساق وفي ساقها كثب كثيرة وان عبد الله بن عمر حدثه ان النبي صلى الله
عليه وسلم صلى في طرف تلعة من وراء العرج وانت ذاهب الى هضبة عند ذلك المسجد
قبران او ثلثة على القبور رضم من حجارة عن يمين الطريق عند سلمات الطريق بين اولئك السلمات
كان عبد الله يروح من العرج بعد ان تميل الشمس بالهاجرة فيصلي الظهر في ذلك المسجد
وان عبد الله بن عمر حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل عند سرحات عن يسار الطريق
في مسيل دون هرشا ذلك المسيل لاصق بكراع هرشا بينه وبين الطريق قريب من غلوة وكان
عبد الله يصلي الى سرحة هي اقرب السرحات الى الطريق وهي اطولهن وان عبد الله بن عمر حدثه
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينزل في المسيل الذي في ادنى مر الظهران قبل المدينة حين يهبط
من الصفراوات ينزل في بطن ذلك المسيل عن يسار الطريق وانت ذاهب الى مكة ليس بين
منزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين الطريق الا رمية بحجر وان عبد الله بن عمر حدثه ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان ينزل بذي طوى ويبيت حتى يصبح ثم يصلي الصبح حين يقدم
مكة ومصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك على اكمة غليظة ليس في المسجد الذي بني ثم
ولكن اسفل من ذلك على اكمة غليظة وان عبد الله حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم
استقبل فرضتي الجبل الذي بينه وبين الجبل الطويل نحو الكعبة فجعل المسجد الذي
بني ثم يسار المسجد بطرف الاكمة ومصلى النبي صلى الله عليه وسلم اسفل منه على الاكمة
السوداء تدع من الاكمة عشرة اذرع او نحوها ثم تصلي مستقبل الفرضتين من الجبل الذي
بينك وبين الكعبة **باب** سترة الامام سترة لمن خلفه حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس
انه قال اقبلت راكبا على حمار اتان وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس بمنى الى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت و
ارسلت الاتان ترتع ودخلت الصف فلم ينكر ذلك علي احد حدثنا اسحق قال حدثنا عبد الله
بن نمير قال حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج
يوم العيد امر بالحربة فتوضع بين يديه فيصلي اليها والناس وراءه وكان يفعل ذلك
في السفر فمن ثم اتخذها الامراء حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن عون بن ابي جحيفة قال
قال سمعت ابي ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم بالبطحاء وبين يديه عنزة الظهر ركعتين
والعصر ركعتين تمر بين يديه المراة والحمار **باب** قدر كم ينبغي ان يكون بين
المصلي والسترة حدثنا عمرو بن زرارة قال حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل
قال كان بين مصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين الجدار ممر الشاة حدثنا المكي

بن ابرهيم قال حدثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال كان جدار المسجد عند المنبر ما كادت
الشاة ان تجوزها باب الصلوة الى الحربة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله
قال اخبرني نافع عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان تركز له الحربة اليها
باب الصلوة الى العنزة حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عون بن ابي
جحيفة قال سمعت ابي قال خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم بالهاجرة فاتي بوضوء
فتوضا فصلى بنا الظهر والعصر وبين يديه عنزة والمراة والحمار يمرون من ورائها
حدثنا محمد بن حاتم بن بزيع قال حدثنا شاذان عن شعبة عن عطاء بن ابي ميمونة قال سمعت انس
بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج لحاجته تبعته انا وغلام ومعنا
عكازة او عصا او عنزة ومعنا اداوة فاذا فرغ من حاجته ناولناه الاداوة باب
السترة بمكة وغيرها حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ابي جحيفة قال
خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة فصلى بالبطحاء الظهر والعصر ركعتين
وبين يديه عنزة وتوضا فجعل الناس يتمسحون بوضوئه باب الصلوة الى
الاسطوانة وقال عمر المصلون احق بالسواري من المتحدثين اليها وراى ابن عمر رجلا يصلي بين
اسطوانتين فادناه الى سارية فقال صل اليها حدثنا المكي قال حدثنا يزيد بن ابي عبيد قال كنت اتي
مع سلمة بن الاكوع فيصلي عند الاسطوانة التي عند المصحف فقلت يا ابا مسلم اراك تتحرى الصلوة
عند هذه الاسطوانة قال فاني رايت النبي صلى الله عليه وسلم يتحرى الصلوة عندها حدثنا قبيصة
قال حدثنا سفيان عن عمرو بن عامر عن انس قال لقد رايت كبار اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
يبتدرون السواري عند المغرب وزاد شعبة عن عمرو عن انس حتى يخرج النبي صلى الله عليه وسلم
باب الصلوة بين السواري في غير جماعة حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية
عن نافع عن ابن عمر قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت واسامة بن زيد وعثمان بن طلحة وبلال
فاطال ثم خرج وكنت اول الناس دخل على اثره فسالت بلالا اين صلى فقال بين العمودين المقدمين
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك بن انس عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
دخل الكعبة واسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة الحجبي فاغلقها عليه ومكث فيها فسالت
بلالا حين خرج ما صنع النبي صلى الله عليه وسلم قال جعل عمودا عن يساره وعمودا عن يمينه
وثلاثة اعمدة وراءه وكان البيت يومئذ على ستة اعمدة ثم صلى وقال اسمعيل حدثني مالك
وقال عمودين عن يمينه باب حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثنا ابو ضمرة قال حدثنا
موسى بن عقبة عن نافع ان عبد الله كان اذا دخل الكعبة مشى قبل وجهه حين يدخل وجعل
الباب قبل ظهره فمشى حتى يكون بينه وبين الجدار الذي قبل وجهه قريبا من ثلثة اذرع صلى
يتوخى المكان الذي اخبره به بلال ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى فيه وقال وليس على احدنا
باس ان صلى في اي نواحي البيت شاء باب الصلوة الى الراحلة والبعير والشجر والرحل
حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي البصري قال حدثنا معتمر بن سليمان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يعرض راحلته فيصلي اليها قلت افرايت اذا هبت الركاب
قال كان ياخذ الرحل فيعدله فيصلي الى اخرته او قال مؤخره وكان ابن عمر يفعله باب الصلوة
الى السرير حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة
رضي الله عنها قالت اعدلتمونا بالكلب والحمار لقد رايتني مضطجعة على السرير فيجيء النبي

النبي صلى الله عليه وسلم فيتوسط السرير فيصلي فاكره ان اسنحه فانسل من قبل رجلي السرير
حتى انسل من لحافي باب ليرد المصلي من مر بين يديه ورد ابن عمر في التشهد وفي الكعبة
وفي الركعة وقال ان ابى الا ان تقاتله فقاتله حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا
يونس عن حميد بن هلال عن ابي صالح ان ابا سعيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا
ادم قال حدثنا سليمان بن المغيرة قال حدثنا حميد بن هلال العدوي قال حدثنا ابو صالح السمان
قال رايت ابا سعيد الخدري في يوم جمعة يصلي الى شيء يستره من الناس فاراد شاب من بني ابي
معيط ان يجتاز بين يديه فدفع ابو سعيد في صدره فنظر الشاب فلم يجد مساغا الا بين يديه
فعاد ليجتاز فدفعه ابو سعيد اشد من الاولى فنال من ابي سعيد ثم دخل على مروان فشكى
اليه ما لقي من ابي سعيد فدخل ابو سعيد خلفه على مروان فقال مالك ولابن اخيك يا ابا سعيد
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا صلى احدكم الى شيء يستره من الناس فاراد احد
ان يجتاز بين يديه فليدفعه فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان باب اثم المار بين
يدي المصلي حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله
عن بسر بن سعيد ان زيد بن خالد ارسله الى ابي جهيم يساله ماذا سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم
في المار بين يدي المصلي فقال ابو جهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم المار بين
يدي المصلي ماذا عليه من الاثم لكان ان يقف اربعين خيرا له من ان يمر بين يديه قال ابو النضر
لا ادري قال اربعين يوما او شهرا او سنة باب استقبال الرجل الرجل وهو يصلي
وكره عثمان ان يستقبل الرجل وهو يصلي وهذا اذا اشتغل به فاما اذا لم يشتغل به
فقد قال زيد بن ثابت ما باليت ان الرجل لا يقطع صلوة الرجل حدثنا اسمعيل بن خليل قال
اخبرنا علي بن مسهر عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها انه ذكر عندها
ما يقطع الصلوة فقالوا يقطعها الكلب والحمار والمراة فقالت لقد جعلتمونا كلابا لقد
رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي واني لبينه وبين القبلة وانا مضطجعة على السرير
فتكون لي الحاجة واكره ان استقبله فانسل انسلالا وعن الاعمش عن ابرهيم عن الاسود
عن عائشة نحوه باب الصلوة خلف النائم حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا
هشام قال حدثني ابي عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وانا راقدة معترضة
على فراشه فاذا اراد ان يوتر ايقظني فاوترت باب التطوع خلف المراة حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن ابي سلمة بن
عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كنت انام بين يدي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ورجلاي في قبلته فاذا سجد غمزني فقبضت رجلي فاذا قام
بسطتهما قالت والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح باب من قال لا يقطع الصلوة
شيء حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا ابرهيم
عن الاسود عن عائشة قال الاعمش وحدثني مسلم عن مسروق عن عائشة ذكر عندها
ما يقطع الصلوة الكلب والحمار والمراة فقالت شبهتمونا بالحمر والكلاب والله لقد رايت
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي واني على السرير بينه وبين القبلة مضطجعة فتبدو
لي الحاجة فاكره ان اجلس فاوذي النبي صلى الله عليه وسلم فانسل من عند رجليه حدثنا
اسحق قال اخبرنا يعقوب بن ابرهيم بن سعد قال حدثنا ابن اخي ابن شهاب انه سال عمه عن الصلوة

يقطعها شيء فقال لا يقطعها شيء اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم قالت لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم فيصلي من الليل وانى لمعترضة
بينه وبين القبلة على فراش اهله **باب** اذا حمل جارية صغيرة على عنقه في الصلوة
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم
الزرقي عن ابي قتادة الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهو حامل
امامة بنت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولابي العاص بن ربيعة بن عبد شمس
فاذا سجد وضعها واذا قام حملها **باب** اذا صلى الى فراش فيه حايض حدثنا عمرو بن
زرارة قال اخبرنا هشيم عن الشيباني عن عبد الله بن شداد بن الهاد قال اخبرني خالتي
ميمونة بنت الحارث قالت كان فراشي حيال مصلى النبي صلى الله عليه وسلم فربما وقع ثوبه
علي وانا على فراشي حدثنا عبد الواحد بن زياد قال حدثنا الشيباني سليمان قال حدثنا عبد الله
ابن شداد قال سمعت ميمونة تقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وانا الى جنبه نائمة
فاذا سجد اصابني ثوبه وانا حائض **باب** هل يغمز الرجل امراته عند السجود لكي يسجد
حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا عبيد الله قال حدثنا القاسم عن عايشة قالت
بئسما عدلتمونا بالكلب والحمار لقد رايتني ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وانا
مضطجعة بينه وبين القبلة فاذا اراد ان يسجد غمز رجلي فقبضتهما **باب**
المراة تطرح عن المصلي شيئا من الاذى حدثنا احمد بن اسحق قال حدثنا عبيد الله بن موسى
قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينما رسول الله صلى الله
عليه وسلم قائم يصلي عند الكعبة وجمع قريش في مجالسهم اذ قال قائل منهم الا تنظرون
الى هذا المرائي ايكم يقوم الى جزور آل فلان فيعمد الى فرثها ودمها وسلاها فيجيء به ثم
يمهله حتى اذا سجد وضعه بين كتفيه فانبعث اشقاهم فلما سجد رسول الله صلى الله
عليه وسلم وضعه بين كتفيه وثبت النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا فضحكوا حتى مال
بعضهم على بعض من الضحك فانطلق منطلق الى فاطمة وهي جويرية فاقبلت تسعى وثبت
النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا حتى القته واقبلت عليهم تسبهم فلما قضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم الصلوة قال اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش اللهم عليك
بقريش ثم سمى اللهم عليك بعمرو بن هشام وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وامية
بن خلف وعقبة بن ابي معيط وعمارة بن الوليد قال عبد الله فوالله لقد رايتهم صرعى يوم
بدر ثم سحبوا الى القليب قليب بدر ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واتبع اصحاب
القليب لعنة **كتاب مواقيت الصلوة** بسم الله الرحمن الرحيم
باب مواقيت الصلوة وفضلها وقوله عز وجل ان الصلوة كانت على المؤمنين
كتابا موقوتا موقتا وقته عليهم حدثنا عبد الله بن مسلمة قال قرات على مالك عن ابن شهاب
ان عمر بن عبد العزيز اخر الصلوة يوما فدخل عليه عروة بن الزبير فاخبره ان المغيرة بن
شعبة اخر الصلوة يوما وهو بالعراق فدخل عليه ابو مسعود الانصاري فقال ما
هذا يا مغيرة اليس قد علمت ان جبرائيل عليه السلام نزل فصلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال بهذا امرت فقال عمر لعروة اعلم ما

اعلم ما تحدث او ان جبرائيل هو اقام لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقت الصلوة قال
عروة كذلك كان بشير بن ابي مسعود يحدث عن ابيه قال عروة ولقد حدثتني عايشة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر والشمس في حجرتها قبل ان تظهر **باب**
قوله عز وجل منيبين اليه واتقوه واقيموا الصلوة ولا تكونوا من المشركين حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا عباد وهو ابن عباد عن ابي جمرة عن ابن عباس قال قدم وفد
عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا انا هذا الحي من ربيعة ولسنا نصل اليك
الا في الشهر الحرام فمرنا بشيء ناخذه عنك وندعو اليه من وراءنا فقال آمركم باربع و
انهاكم عن اربع الايمان بالله ثم فسرها لهم شهادة ان لا اله الا الله واني رسول الله واقام
الصلوة وايتاء الزكوة وان تؤدوا الي خمس ما غنمتم وانهى عن الدباء والحنتم والنقير
والمقير **باب** البيعة على اقام الصلوة حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا
اسمعيل قال حدثنا قيس عن جرير بن عبد الله قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على اقام
الصلوة وايتاء الزكوة والنصح لكل مسلم **باب** تكفير الصلوة حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى عن الاعمش قال حدثني شقيق قال حدثني حذيفة قال كنا جلوسا عند عمر
رضي الله عنه فقال ايكم يحفظ قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة قلت انا كما
قاله قال انك عليه او عليها لجريء قلت فتنة الرجل في اهله وماله وولده وجاره
تكفرها الصلوة والصوم والصدقة والامر والنهي قال ليس هذا اريد ولكن
الفتنة التي تموج كما يموج البحر قال ليس عليك منها باس يا امير المؤمنين ان بينك
وبينها بابا مغلقا قال ايكسر ام يفتح قال يكسر قال اذا لا يغلق ابدا قلنا اكان عمر يعلم الباب
قال نعم كما ان دون الغد الليلة اني حدثته بحديث ليس بالاغاليط فهبنا ان نسال حذيفة
فامرنا مسروقا فساله فقال الباب عمر حدثنا قتيبة قال حدثنا يزيد بن زريع عن سليمان
التيمي عن ابي عثمان النهدي عن ابن مسعود ان رجلا اصاب من امراة قبلة فاتى النبي
صلى الله عليه وسلم فاخبره فانزل الله عز وجل اقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل
ان الحسنات يذهبن السيئات فقال الرجل يا رسول الله الي هذا قال لجميع امتي كلهم **باب**
فضل الصلوة لوقتها حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا شعبة قال
الوليد بن العيزار اخبرني قال سمعت ابا عمرو الشيباني يقول حدثنا صاحب هذه الدار
واشار الى دار عبد الله قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل احب الى الله قال
الصلوة على وقتها قال ثم اي قال ثم بر الوالدين قال ثم اي قال الجهاد في سبيل الله قال
حدثني بهن ولو استزدته لزادني **باب** الصلوات الخمس كفارة للخطايا اذا صلاهن
لوقتهن في الجماعة وغيرها حدثني ابرهيم بن حمزة قال حدثنا ابن ابي حازم والدراوردي
عن يزيد عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ارايتم لو ان نهرا بباب احدكم يغتسل
فيه كل يوم خمسا ما تقول ذلك يبقي من درنه قالوا لا يبقي من درنه شيئا قال فذلك
مثل الصلوات الخمس يمحو الله بها الخطايا **باب** في تضييع الصلوة عن وقتها
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا مهدي عن غيلان عن انس قال ما اعرف شيئا
مما كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم قيل الصلوة قال اليس صنعتم ما صنعتم فيها

حدثنا عمرو بن زرارة قال اخبرنا عبد الواحد بن واصل ابو عبيدة الحداد عن عثمان بن ابي رواد
اخو عبد العزيز قال سمعت الزهري يقول دخلت على انس بن مالك بدمشق وهو يبكي فقلت ما
يبكيك فقال لا اعرف شيئا مما ادركت الا هذه الصلوة وهذه الصلوة قد ضيعت وقال
بكر بن خلف حدثنا محمد بن بكر البرساني قال اخبرنا عثمان بن ابي رواد نحوه باب المصلي
يناجي ربه حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا هشام عن قتادة عن انس قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم ان احدكم اذا صلى يناجي ربه فلا يتفلن عن يمينه ولكن تحت قدمه اليسرى وقال
سعيد عن قتادة لا يتفل قدامه او بين يديه ولكن عن يساره او تحت قدمه حدثنا حفص
بن عمر قال حدثنا يزيد بن ابرهيم قال حدثنا قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال اعتدلوا في السجود ولا يبسط ذراعيه كالكلب واذا بزق فلا يبزقن بين يديه ولا
عن يمينه فانه يناجي ربه وقال شعبة لا يبزق بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره او تحت
قدميه وقال حميد عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يبزق في القبلة ولا عن يمينه ولكن
عن يساره او تحت قدميه باب الابراد بالظهر في شدة الحر حدثنا ايوب بن سليمان
قال حدثنا ابو بكر عن سليمان قال صالح بن كيسان حدثنا الاعرج عبد الرحمن وغيره عن ابي هريرة
ونافع مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر انهما حدثاه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال اذا اشتد الحر فابردوا بالصلوة فان شدة الحر من فيح جهنم حدثنا محمد بن بشار
قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن المهاجر ابي الحسن سمع زيد بن وهب عن ابي ذر قال اذن
مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم الظهر فقال ابرد ابرد او قال انتظر انتظر وقال شدة الحر
من فيح جهنم فاذا اشتد الحر فابردوا عن الصلوة حتى راينا فيء التلول حدثنا علي بن
عبد الله المديني قال حدثنا سفيان قال حفظناه من الزهري عن سعيد بن المسيب عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اشتد الحر فابردوا بالصلوة فان شدة الحر
من فيح جهنم واشتكت النار الى ربها فقالت يا رب اكل بعضي بعضا فاذن لها بنفسين
نفس في الشتاء ونفس في الصيف اشد ما تجدون من الحر واشد ما تجدون من الزمهرير حدثنا
عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا ابو صالح عن ابي سعيد قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابردوا بالظهر فان شدة الحر من فيح جهنم تابعه سفيان
ويحيى وابو عوانة عن الاعمش باب الابراد بالظهر في السفر حدثنا ادم قال حدثنا
شعبة قال حدثنا مهاجر ابو الحسن مولى لبني تيم الله قال سمعت زيد بن وهب عن ابي ذر الغفاري
قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فاراد المؤذن ان يؤذن للظهر فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ابرد ثم اراد ان يؤذن فقال له ابرد حتى راينا فيء التلول فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ان شدة الحر من فيح جهنم فاذا اشتد الحر فابردوا بالصلوة وقال ابن عباس تتفيأ
تتميل باب وقت الظهر عند الزوال وقال جابر كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
بالهاجرة حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم خرج حين زاغت الشمس فصلى الظهر فقام على المنبر فذكر الساعة
فذكر ان فيها امورا عظاما ثم قال من احب ان يسال عن شيء فليسال فلا تسالوني عن شيء
الا اخبرتكم ما دمت في مقامي فاكثر الناس في البكاء واكثر ان يقول سلوني فقام عبد الله بن
حذافة السهمي فقال من ابي فقال ابوك حذافة ثم اكثر ان يقول سلوني فبرك عمر رضي الله عنه

رضي الله عنه على ركبتيه فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا فسكت ثم قال عرضت علي
الجنة والنار انفا في عرض هذا الحائط فلم ار كالخير والشر حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن
ابي المنهال عن ابي برزة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الصبح واحدنا يعرف جليسه
ويقرا فيها ما بين الستين الى المائة ويصلي الظهر اذا زالت الشمس والعصر واحدنا يذهب
الى اقصى المدينة رجع والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب ولا يبالي بتاخير العشاء الى ثلث
الليل ثم قال الى شطر الليل وقال معاذ قال شعبة ثم لقيته مرة فقال او ثلث الليل حدثنا محمد بن
مقاتل قال حدثنا عبد الله قال اخبرنا خالد بن عبد الرحمن قال حدثني غالب القطان عن بكر بن
عبد الله المزني عن انس بن مالك كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم بالظهائر
فسجدنا على ثيابنا اتقاء الحر باب تاخير الظهر الى العصر حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد
ابن زيد عن عمرو وهو ابن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم صلى
بالمدينة سبعا وثمانية الظهر والعصر والمغرب والعشاء فقال ايوب لعله في ليلة مطيرة قال
عسى باب وقت العصر وقال ابو اسامة عن هشام من قعر حجرتها حدثنا ابرهيم بن المنذر
قال حدثنا انس بن عياض عن هشام عن ابيه ان عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلي العصر والشمس لم تخرج من قعر حجرتها حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى العصر والشمس في حجرتها لم يظهر الفيء
بعد من حجرتها حدثنا ابو نعيم قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي صلوة العصر والشمس طالعة في حجرتي ولم يظهر الفيء
بعد قال ابو عبد الله وقال مالك ويحيى بن سعيد وابن ابي حفصة والشمس قبل ان يظهر حدثنا
محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عوف عن سيار بن سلامة قال دخلت انا وابي على
ابي برزة الاسلمي فقال له ابي كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي المكتوبة فقال كان يصلي
الهجير التي تدعونها الاولى حين تدحض الشمس ويصلي العصر ثم يرجع احدنا الى رحله في اقصى
المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب فكان يستحب ان يؤخر من العشاء التي
تدعونها العتمة وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان ينفتل من صلوة الغداة
حين يعرف الرجل جليسه ويقرا بالستين الى المائة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال كنا نصلي العصر ثم يخرج الانسان الى بني
عمرو بن عوف فيجدهم يصلون العصر حدثنا ابن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ابو بكر
ابن عثمان بن سهل بن حنيف قال سمعت ابا امامة يقول صلينا مع عمر بن عبد العزيز الظهر ثم
خرجنا حتى دخلنا على انس بن مالك فوجدناه يصلي العصر فقلت يا عم ما هذه الصلوة التي
صليت قال العصر وهذه صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي كنا نصلي معه باب
وقت العصر حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني انس بن مالك قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس مرتفعة حية فيذهب الذاهب الى العوالي
فياتيهم والشمس مرتفعة وبعض العوالي من المدينة على اربعة اميال او نحوه حدثنا عبد الله
بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال كنا نصلي العصر ثم يذهب
الذاهب منا الى قباء فياتيهم والشمس مرتفعة باب اثم من فاتته العصر حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال الذي تفوته العصر كانما وتر اهله وماله قال ابو عبد الله يتركم وترت الرجل اذا قتلت له
قتيلا او اخذت ماله **باب** من ترك العصر حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا هشام
قال اخبرنا يحيى بن ابي كثير عن ابي قلابة عن ابي المليح قال كنا مع بريدة في غزوة في يوم ذي غيم
فقال بكروا بصلوة العصر فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك صلوة العصر فقد حبط
عمله **باب** فضل صلوة العصر حدثنا الحميدي قال حدثنا مروان بن معاوية قال حدثنا
اسمعيل عن قيس عن جرير بن عبد الله قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فنظر الى القمر ليلة فقال
انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلوة
قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرا فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب
قال اسمعيل افعلوا لا تفوتنكم حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة
بالنهار ويجتمعون في صلوة الفجر وصلوة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسالهم وهو اعلم بهم
كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون **باب** من
ادرك ركعة من العصر قبل الغروب حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ادرك احدكم سجدة من صلوة العصر قبل ان
تغرب الشمس فليتم صلوته واذا ادرك سجدة من صلوة الصبح قبل ان تطلع الشمس فليتم صلوته
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه
انه اخبره انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الامم
كما بين صلوة العصر الى غروب الشمس اوتي اهل التورية فعملوا حتى اذا انتصف النهار عجزوا
فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتينا القران فعملنا الى غروب الشمس فاعطينا قيراطين قيراطين فقال
اهل الكتابين اي ربنا اعطيت هؤلاء قيراطين قيراطين واعطيتنا قيراطا قيراطا ونحن كنا اكثر عملا
قال الله هل ظلمتكم من اجركم من شيء قالوا لا قال فهو فضلي اوتيه من اشاء حدثنا ابو كريب قال حدثنا
ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل المسلمين واليهود
والنصارى كمثل رجل استاجر قوما يعملون له عملا الى الليل فعملوا الى نصف النهار فقالوا
لا حاجة لنا الى اجرك فاستاجر اخرين فقال اكملوا بقية يومكم ولكم الذي شرطت فعملوا حتى اذا
كان حين صلوة العصر قالوا لك ما عملنا فاستاجر قوما فعملوا بقية يومهم حتى غابت الشمس
واستكملوا اجر الفريقين **باب** وقت المغرب قال عطا يجمع المريض بين المغرب والعشا
حدثنا محمد بن مهران قال حدثنا الوليد قال حدثنا الاوزاعي قال حدثني ابو النجاشي مولى رافع
هو عطاء بن صهيب قال سمعت رافع بن خديج يقول كنا نصلي المغرب مع النبي صلى الله عليه وسلم
فينصرف احدنا وانه ليبصر مواقع نبله حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا
شعبة عن سعد عن محمد بن عمرو بن الحسن بن علي رضي الله عنهم قال قدم الحجاج فسالنا جابر بن
عبد الله فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس نقية
والمغرب اذا وجبت والعشا احيانا واحيانا اذا راهم اجتمعوا عجل واذا راهم ابطؤا اخر و
الصبح كانوا او كان النبي صلى الله عليه وسلم يصليها بغلس حدثنا المكي بن ابرهيم قال حدثنا يزيد
بن ابي عبيد عن سلمة قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم المغرب اذا توارت بالحجاب حدثنا
ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن زيد عن ابن عباس رضي الله عنه

عنه قال صلى الله عليه وسلم سبعا جميعا وثمانية جميعا **باب** من كره ان يقال للمغرب
العشا حدثنا ابو معمر هو عبد الله بن عمرو قال حدثنا عبد الوارث عن الحسين قال حدثنا عبد الله بن
بريدة قال حدثني عبد الله المزني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تغلبنكم الاعراب على اسم صلوتكم
المغرب قال وتقول الاعراب هي العشاء **باب** ذكر العشاء والعتمة ومن راه واسعا قال
ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اثقل الصلوة على المنافقين العشا والفجر وقال لو يعلمون
ما في العتمة والفجر قال ابو عبد الله والاختيار ان يقول العشاء لقوله تعالى ومن بعد صلوة العشا
ويذكر عن ابي موسى قال كنا نتناوب النبي صلى الله عليه وسلم عند صلوة العشا فاعتم
بها وقال ابن عباس وعائشة اعتم النبي صلى الله عليه وسلم بالعشاء وقال بعضهم عن عائشة
اعتم النبي صلى الله عليه وسلم بالعتمة وقال جابر كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي العشاء وقال
ابو برزة كان النبي صلى الله عليه وسلم يؤخر العشاء وقال انس اخر النبي صلى الله عليه وسلم
العشا الاخرة وقال ابن عمر وابو ايوب وابن عباس صلى النبي صلى الله عليه وسلم المغرب والعشا
حدثنا عبدان عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال سالم اخبرني عبد الله قال صلى لنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العشاء وهي التي يدعوا الناس العتمة ثم انصرف فاقبل علينا
فقال ارايتكم ليلتكم هذه فان راس مائة سنة منها لا يبقى ممن هو على ظهر الارض احد **باب**
وقت العشا اذا اجتمع الناس او تاخروا حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا شعبة عن سعد بن
ابرهيم عن محمد بن عمرو هو الحسن بن علي بن ابي طالب سئلت قال سالنا جابر بن عبد الله عن صلوة
النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر بالهاجرة و
العصر والشمس حية والمغرب اذا وجبت والعشا اذا كثر الناس عجل واذا قلوا اخر والصبح
بغلس **باب** فضل العشاء حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عروة ان عائشة اخبرته قالت اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة بالعشا وذلك
قبل ان يفشوا الاسلام فلم يخرج حتى قال عمر نام النسا والصبيان فخرج فقال لاهل المسجد
ما ينتظرها احد من اهل الارض غيركم حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد
عن ابي بردة عن ابي موسى قال كنت انا واصحابي الذين قدموا معي في السفينة نزولا في بقيع
بطحان والنبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فكان يتناوب النبي صلى الله عليه وسلم عند
صلوة العشاء كل ليلة نفر منهم فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم انا واصحابي وله بعض
الشغل في بعض امره فاعتم بالصلوة حتى ابهار الليل ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم
فصلى بهم فلما قضى صلوته قال لمن حضره على رسلكم ابشروا ان من نعمة الله عليكم انه
ليس احد من الناس يصلي هذه الساعة غيركم او قال ما صلى هذه الساعة احد غيركم لا ندري
اي الكلمتين قال قال ابو موسى فرجعنا فرحا بما سمعنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم
باب ما يكره من النوم قبل العشا حدثنا محمد بن سلام قال حدثنا عبد الوهاب
الثقفي قال حدثنا خالد الحذاء عن ابي المنهال عن ابي برزة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يكره النوم قبل العشاء والحديث بعدها **باب** النوم قبل العشاء لمن غلب
حدثنا ايوب بن سليمان قال حدثني ابو بكر عن سليمان هو ابن بلال قال صالح بن كيسان
اخبرني ابن شهاب عن عروة ان عائشة قالت اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالعشاء حتى ناداه عمر الصلوة نام النسا والصبيان فخرج فقال ما ينتظرها من اهل الارض

احد غيركم قال ولا تصلى يومئذ الا بالمدينة قال وكانوا يصلون فيما بين ان يغيب الشفق الى
ثلث الليل الاول حدثنا محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرنى نافع قال حدثنا
عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شغل عنها ليلة فاخرها حتى رقدنا فى المسجد
ثم استيقظنا ثم رقدنا ثم استيقظنا ثم خرج علينا النبى صلى الله عليه وسلم ثم قال ليس احد
من اهل الارض ينتظر الصلوة غيركم وكان ابن عمر لا يبالى اقدمها ام اخرها اذا كان لا يخشى
ان يغلبه النوم عن وقتها وقد كان يرقد قبلها قال ابن جريج قلت لعطا فقال سمعت ابن عباس
يقول اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة بالعشاء حتى رقد الناس واستيقظوا ورقدوا
واستيقظوا فقام عمر بن الخطاب فقال الصلوة قال عطا قال ابن عباس فخرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم كانى انظر اليه الان يقطر راسه ماء واضعا يده على راسه فقال لولا ان اشق
على امتى لامرتهم ان يصلوها هكذا فاستثبت عطا كيف وضع النبى صلى الله عليه وسلم
على راسه يده كما انباه ابن عباس فبدد لى عطا بين اصابعه شيئا من تبديد ثم وضع
اطراف اصابعه على قرن الراس ثم ضمها يمرها كذلك على الراس حتى مست ابهامه طرف
الاذن مما يلى الوجه على الصدغ وناحية اللحية لا يقصر ولا يبطش الا كذلك وقال لولا
ان اشق على امتى لامرتهم ان يصلوها هكذا **باب** وقت العشاء الى نصف الليل
وقال ابو برزة كان النبى صلى الله عليه وسلم يستحب تاخيرها حدثنا عبد الرحيم المحاربى قال
حدثنا زائدة عن حميد الطويل عن انس اخر النبى صلى الله عليه وسلم صلوة العشا الى نصف
الليل ثم صلى ثم قال قد صلى الناس وناموا اما انكم فى صلوة ما انتظرتموها وزاد ابن ابى مريم
قال اخبرنا يحيى بن ايوب قال حدثنى حميد سمع انسا كانى انظر الى وبيص خاتمه ليلتئذ
باب فضل صلوة الفجر والحديث حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن اسمعيل قال
حدثنا قيس قال لى جرير بن عبد الله كنا عند النبى صلى الله عليه وسلم اذ نظر الى القمر
ليلة البدر فقال اما انكم سترون ربكم عز وجل كما ترون هذا لا تضامون او قال لا تضاهون
فى رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلوة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا
ثم قال فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها حدثنا هدبة بن خالد قال حدثنا همام
قال حدثنى ابو جمرة عن ابى بكر عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى
البردين دخل الجنة وقال ابن رجا حدثنا همام عن ابى جمرة ان ابا بكر بن عبد الله بن قيس
اخبره بهذا حدثنا اسحق قال حدثنا حبان قال حدثنا همام قال حدثنا ابو جمرة عن ابى بكر
بن عبد الله عن ابيه عن النبى صلى الله عليه وسلم مثله **باب** وقت الفجر حدثنا
عمرو بن عاصم قال حدثنا همام عن قتادة عن انس ان زيد بن ثابت حدثه انهم تسحروا مع النبى
صلى الله عليه وسلم ثم قاموا الى الصلوة قلت كم بينهما قال قدر خمسين او ستين يعنى
اية حدثنا الحسن بن الصباح سمع روح بن عبادة قال حدثنا سعيد عن قتادة عن انس بن
مالك ان نبى الله صلى الله عليه وسلم وزيد بن ثابت تسحرا فلما فرغا من سحورهما قام
نبى الله صلى الله عليه وسلم الى الصلوة فصليا قلنا لانس كم كان بين فراغهما من سحورهما
ودخولهما فى الصلوة قال قال قدر ما يقرا الرجل خمسين اية حدثنا اسمعيل بن ابى اويس
عن اخيه عن سليمان عن ابى حازم انه سمع سهل بن سعد يقول كنت اتسحر فى اهلى ثم
تكون سرعة بى ان ادرك صلوة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير

ابن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرنى عروة بن الزبير ان عائشة
اخبرته قالت كن نساء المؤمنات يشهدن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الفجر متلفعات
بمروطهن ثم ينقلبن الى بيوتهن حين يقضين الصلوة لا يعرفهن احد من الغلس **باب**
من ادرك من الفجر ركعة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن عطا بن يسار
وعن بسر بن سعيد وعن الاعرج يحدثونه عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من ادرك من الصبح ركعة قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الصبح ومن ادرك ركعة من
العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر **باب** من ادرك من الصلوة ركعة
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن ابى سلمة بن عبد الرحمن
عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ادرك ركعة من الصلوة فقد ادرك
الصلوة **باب** الصلوة بعد الفجر حتى ترتفع الشمس حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا
هشام عن قتادة عن ابى العالية عن ابن عباس قال شهد عندى رجال مرضيون وارضاهم
عندى عمر ان النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلوة بعد الصبح حتى تشرق الشمس
وبعد العصر حتى تغرب حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة سمعت ابا
العالية عن ابن عباس قال حدثنى ناس بهذا حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن هشام
قال اخبرنى ابى قال اخبرنى ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحروا بصلاتكم
طلوع الشمس ولا غروبها وقال حدثنى ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طلع
حاجب الشمس فاخروا الصلوة حتى ترتفع واذا غاب حاجب الشمس فاخروا الصلوة حتى تغيب
تابعه عبدة حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابى اسامة عن عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن
عن حفص بن عاصم عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيعتين وعن
لبستين وعن صلاتين بعد الفجر حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس وعن
اشتمال الصما وعن الاحتبا فى ثوب واحد يفضى فرجه الى السما وعن المنابذة والملامسة
باب لا يتحرى الصلاة قبل غروب الشمس حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتحرى احدكم فيصلى عند
طلوع الشمس ولا عند غروبها حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابرهيم بن سعد
عن صالح عن ابن شهاب قال حدثنى عطا بن يزيد الجندعى انه سمع ابا سعيد الخدرى يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلوة بعد الصبح حتى ترتفع الشمس ولا
صلوة بعد العصر حتى تغيب الشمس حدثنا محمد بن ابان قال حدثنا غندر قال حدثنا
شعبة عن ابى التياح قال سمعت حمران بن ابان يحدث عن معاوية قال انكم لتصلون
صلوة لقد صحبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فما رايناه يصليها ولقد نهى عنهما
يعنى الركعتين بعد العصر حدثنا محمد قال حدثنا عبدة عن عبيد الله عن خبيب عن حفص
بن عاصم عن ابى هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاتين بعد الفجر حتى
تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس **باب** من لم يكره الصلوة الا بعد العصر
والفجر رواه عمر وابن عمر وابو سعيد وابو هريرة حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد
عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال اصلى كما رايت اصحابى يصلون لا انهى احدا يصلى بليل
ونهار ما شاء غير ان لا تحروا طلوع الشمس ولا غروبها **باب** ما يصلى بعد العصر

من الغوايت ونحوها وقال كريب عن ام سلمة صلى النبي صلى الله عليه وسلم بعد العصر
ركعتين وقال شغلني ناس من عبد القيس عن الركعتين بعد الظهر حدثنا ابو نعيم قال حدثنا
عبد الواحد بن ايمن قال حدثني ابي انه سمع عائشة قالت والذي ذهب به ما تركهما حتى
لقي الله وما لقي الله تعالى حتى ثقل عن الصلوة وكان يصلي كثيرا من صلوته قاعدا تعني الركعتين
بعد العصر وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصليهما ولا يصليهما في المسجد مخافة ان يثقل
على امته وكان يحب ما يخفف عنهم حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال
اخبرني ابي قال قالت عائشة رضي الله عنها ابن اختي ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم السجدتين
بعد العصر عندي قط حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الشيباني قال
حدثنا عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عائشة قالت ركعتان لم يكن رسول الله صلى الله
عليه وسلم يدعهما سرا ولا علانية ركعتان قبل صلوة الصبح وركعتان بعد العصر
حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال رايت الاسود ومسروقا شهدا
على عائشة قالت ما كان النبي صلى الله عليه ياتيني في يوم بعد العصر الا صلى ركعتين **باب**
التبكير بالصلوة يوم غيم حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى هو ابن ابي
كثير عن ابي قلابة ان ابا مليح حدثه قال كنا مع بريدة في يوم ذي غيم فقال بكروا بالصلوة
فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك صلوة العصر فقد حبط عمله **باب** الاذان
بعد ذهاب الوقت حدثنا عمران بن ميسرة قال حدثنا محمد بن فضيل قال حدثنا حصين
عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال سرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فقال بعض
القوم لو عرست بنا يا رسول الله قال اخاف ان تناموا عن الصلوة قال بلال انا اوقظكم
فاضطجعوا واسند بلال ظهره الى راحلته فغلبته عيناه فنام فاستيقظ النبي صلى الله
عليه وسلم وقد طلع حاجب الشمس فقال يا بلال اين ما قلت قال ما القيت علي نومة
مثلها قط قال ان الله قبض ارواحكم حين شاء وردها عليكم حين شاء يا بلال قم
فاذن بالناس بالصلوة فتوضا فلما ارتفعت الشمس وابياضت قام فصلى **باب**
من صلى بالناس جماعة بعد ذهاب الوقت حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام
عن يحيى عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه جاء يوم الخندق
بعد ما غربت الشمس فجعل يسب كفار قريش قال يا رسول الله ما كدت اصلي العصر
حتى كادت الشمس تغرب قال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها فقمنا الى
بطحان فتوضا للصلوة وتوضانا لها فصلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها
المغرب **باب** من نسي صلوة فليصل اذا ذكر ولا يعيد الا تلك الصلوة وقال ابرهيم
من ترك صلوة واحدة عشرين سنة لم يعد الا تلك الصلوة الواحدة حدثنا ابو نعيم
وموسى بن اسمعيل قالا حدثنا همام عن قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من نسي صلوة فليصل اذا ذكر لا كفارة لها الا ذلك اقم الصلوة لذكري قال موسى قال
همام سمعته يقول بعد اقم الصلوة لذكري وقال حبان حدثنا همام قال حدثنا قتادة
قال حدثنا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه **باب** قضاء الصلوة الاولى فالاولى
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال حدثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة
عن جابر قال جعل عمر رضي الله عنه يوم الخندق يسب كفارهم فقال ما كدت اصلي

العصر حتى غربت الشمس قال فنزلنا بطحان فصلى بعد ما غربت الشمس ثم صلى المغرب
باب ما يكره من السمر بعد العشاء السامر من السمر والجميع السمار والسامر ههنا
في موضع الجمع حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا عوف قال حدثنا ابو المنهال قال
انطلقت مع ابي الى ابي برزة الاسلمي فقال له ابي حدثنا كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي المكتوبة قال كان يصلي الهجير وهي التي تدعونها الاولى حين تدحض الشمس ويصلي العصر
ثم يرجع احدنا الى اهله في اقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب قال وكان
يستحب ان يؤخر العشاء قال وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان ينفتل من صلوة الغداة
حين يعرف احدنا جليسه ويقرا من الستين الى المائة **باب** السمر في الفقه والخير بعد
العشاء حدثنا عبد الله بن صباح قال حدثنا ابو علي الحنفي قال حدثنا قرة بن خالد انتظرنا
الحسن وراث علينا حتى قربنا من وقت قيامه فجاء فقال دعانا جيراننا هؤلاء ثم قال قال انس
نظرنا النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة حتى كان شطر الليل يبلغه فجاء فصلى لنا ثم خطبنا
فقال الا ان الناس قد صلوا ثم رقدوا وانكم لم تزالوا في صلوة ما انتظرتم الصلوة قال الحسن
وان القوم لا يزالون في خير ما انتظروا الخير قال قرة هو من حديث انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله بن عمر وابو بكر
ابن ابي حثمة ان عبد الله بن عمر قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلوة العشاء في اخر حياته فلما سلم
قام النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارايتكم ليلتكم هذه فان راس مائة سنة لا يبقى ممن هو اليوم
على ظهر الارض احد فوهل الناس في مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ما يتحدثون من هذه
الاحاديث عن مائة سنة وانما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر الارض
يريد بذلك انها تخرم ذلك القرن **باب** السمر مع الاهل والضيف حدثنا ابو النعمان
قال حدثنا معتمر بن سليمان قال حدثنا ابي قال حدثنا ابو عثمان عن عبد الرحمن بن ابي بكر ان
اصحاب الصفة كانوا اناسا فقراء وان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان عنده طعام اثنين
فليذهب بثالث وان اربع فخامس او سادس وان ابا بكر جاء بثلثة وانطلق النبي صلى الله
عليه وسلم بعشرة قال فهو انا وابي وامي ولا ادري هل قال وامراتي وخادم بين بيتنا وبين
بيت ابي بكر وان ابا بكر تعشى عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم لبث حتى صليت العشاء ثم رجع
فلبث حتى تعشى النبي صلى الله عليه وسلم فجاء بعد ما مضى من الليل ما شاء الله قالت له
امراته ما حبسك عن اضيافك او قالت ضيفك قال او ما عشيتيهم قالت ابوا حتى تجيء قد
عرضوا فابوا قال فذهبت انا فاختبات فقال يا غنثر فجدع وسب وقال كلوا لا هنيئا
فقال والله لا اطعمه ابدا وايم الله ما كنا ناخذ من لقمة الا ربا من اسفلها اكثر منها قال يعني حتى شبعوا
وصارت اكثر مما كانت قبل ذلك فنظر اليها ابو بكر فاذا هي كما هي او اكثر فقال لامراته يا اخت
بني فراس ما هذا قالت لا وقرة عيني لهي الان اكثر منها قبل ذلك بثلث مرات فاكل منها ابو بكر
وقال انما كان ذلك من الشيطان يعني يمينه ثم اكل منها لقمة ثم حملها الى النبي صلى الله عليه وسلم
فاصبحت عنده وكانت بيننا وبين قوم عقد فمضى الاجل ففرقنا اثني عشر رجلا مع كل
رجل منهم اناس الله اعلم كم مع كل رجل فاكلوا منها اجمعون او كما قال بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاذان

باب بدء الاذان وقول الله عز وجل واذا ناديتم الى الصلوة اتخذوها هزوا و
لعبا ذلك بانهم قوم لا يعقلون وقوله اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة حدثنا عمران

بن ميسرة قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا خالد عن ابي قلابة عن انس قال ذكروا
النار والناقوس فذكروا اليهود والنصارى فامر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر
الاقامة حدثنا محمود بن غيلان قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني
نافع ان ابن عمر كان يقول كان المسلمون حين قدموا المدينة يجتمعون فيتحينون الصلوة
ليس ينادى لها فتكلموا يوما في ذلك فقال بعضهم اتخذوا ناقوسا مثل ناقوس
النصارى وقال بعضهم بل بوقا مثل بوق اليهود فقال عمر اولا تبعثون رجلا منكم ينادي
بالصلوة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فناد بالصلوة باب
الاذان مثنى مثنى حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن سماك بن عطية
عن ايوب عن ابي قلابة عن انس قال امر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة الا
الاقامة حدثني محمد قال حدثنا عبد الوهاب الثقفي قال اخبرنا خالد الحذاء عن ابي قلابة
عن انس بن مالك قال لما كثر الناس ذكروا ان يعلموا وقت الصلوة بشيء يعرفونه فذكروا
ان يوروا نارا او يضربوا ناقوسا فامر بلال ان يشفع الاذان ويوتر الاقامة باب الاقامة
واحدة الا قوله قد قامت الصلاة حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا اسمعيل بن ابرهيم
قال حدثنا خالد الحذاء عن ابي قلابة عن انس قال امر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر
الاقامة قال اسمعيل فذكرت لايوب فقال الا الاقامة باب فضل التاذين حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا نودي للصلوة ادبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع التاذين
فاذا قضى النداء اقبل حتى اذا ثوب بالصلوة ادبر حتى اذا قضى التثويب اقبل حتى يخطر
بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا اذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل لا يدري كم صلى
باب رفع الصوت بالنداء وقال عمر بن عبد العزيز اذن اذانا سمحا والا فاعتزلنا
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن
بن ابي صعصعة الانصاري ثم المازني عن ابيه انه اخبره ان ابا سعيد الخدري
قال له اني اراك تحب الغنم والبادية فاذا كنت في غنمك او باديتك فاذنت
للصلوة فارفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا
شيء الا يشهد له يوم القيمة قال ابو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
باب ما يحقن بالاذان من الدماء حدثنا قتيبة قال حدثنا اسمعيل بن
جعفر عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا غزا بنا قوما لم يكن
يغزو بنا حتى يصبح وينظر فان سمع اذانا كف عنهم وان لم يسمع اذانا اغار عليهم
قال فخرجنا الى خيبر فانتهينا اليهم ليلا فلما اصبح ولم يسمع اذانا ركب وركبت خلف
ابي طلحة وان قدمي لتمس قدم النبي صلى الله عليه وسلم قال فخرجوا الينا بمكاتلهم
ومساحيهم فلما راوا النبي صلى الله عليه وسلم قالوا محمد والله محمد والخميس قال
فلما راهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله اكبر الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا
بساحة قوم فساء صباح المنذرين باب ما يقول اذا سمع المنادي حدثنا عبد الله
بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن

المؤذن حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن محمد بن ابرهيم بن الحارث قال
حدثني عيسى بن طلحة انه سمع معاوية يوما فقال بمثله الى قوله واشهد ان محمدا رسول الله
حدثنا اسحق قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا هشام عن يحيى نحوه قال يحيى وحدثني بعض
اخواننا انه قال لما قال حي على الصلوة قال لا حول ولا قوة الا بالله وقال هكذا سمعنا نبيكم
صلى الله عليه وسلم يقول باب الدعاء عند النداء حدثنا علي بن عياش قال حدثنا
شعيب بن ابي حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من قال حين يسمع الاذان اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلوة القائمة ات محمدا الوسيلة
والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيمة باب
الاستهام في الاذان ويذكر ان قوما اختلفوا في الاذان فاقرع بينهم سعد حدثنا عبد الله بن
يوسف قال اخبرنا مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول لم يجدوا الا ان يستهموا ولو يعلمون
ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا باب الكلام في الاذان وتكلم سليمان بن صرد
في اذانه وقال الحسن لا باس ان يضحك وهو يؤذن او يقيم حدثنا مسدد قال حدثنا حماد
عن ايوب وعبد الحميد صاحب الزيادي وعاصم الاحول عن عبد الله بن الحارث قال خطبنا
عبد الله بن عباس في يوم ردغ فلما بلغ المؤذن حي على الصلوة فامره ان ينادي الصلوة
في الرحال فنظر القوم بعضهم الى بعض فقال فعل هذا من هو خير منه وانها عزمة
باب اذان الاعمى اذا كان له من يخبره حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا يؤذن بليل فكلوا
واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم قال وكان رجلا اعمى لا ينادي حتى يقال له اصبحت اصبحت
باب الاذان بعد الفجر حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
قال اخبرتني حفصة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اعتكف واذن المؤذن للصبح و
بدا الصبح صلى ركعتين خفيفتين قبل ان تقام الصلوة حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى
عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتين خفيفتين بين النداء
والاقامة من صلوة الصبح حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار
عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا
حتى ينادي ابن ام مكتوم باب الاذان قبل الفجر حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير
قال حدثنا سليمان التيمي عن ابي عثمان النهدي عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا يمنعن احدكم او احدا منكم اذان بلال من سحوره فانه يؤذن او ينادي بليل
ليرجع قائمكم ولينبه نائمكم وليس ان يقول الفجر او الصبح وقال باصابعه ورفعها الى فوق
وطاطا الى اسفل حتى يقول هكذا وقال زهير بسبابتيه احداهما فوق الاخرى ثم
مدها عن يمينه وشماله حدثني اسحق قال اخبرنا ابو اسامة قال عبيد الله حدثنا عن
القاسم بن محمد عن عائشة وعن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ح
وحدثني يوسف بن عيسى قال حدثنا الفضل قال حدثنا عبيد الله بن عمر عن القاسم بن
محمد عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا
حتى يؤذن ابن ام مكتوم باب كم بين الاذان والاقامة حدثنا اسحق الواسطي قال

حدثنا خالد عن الجريري عن ابن بريدة عن عبد الله بن مغفل المزني ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال بين كل اذانين صلوة ثلثا لمن شاء حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا
شعبة سمعت عمرو بن عامر الانصاري عن انس بن مالك قال كان المؤذن اذا اذن قام ناس
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يبتدرون السواري حتى يخرج النبي صلى الله عليه وسلم
وهم كذلك يصلون الركعتين قبل المغرب ولم يكن بين الاذان والاقامة شيء قال عثمان
بن جبلة وابو داود عن شعبة لم يكن بينهما الا قليل **باب** من انتظر الاقامة حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرنا عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سكت المؤذن بالاولى من الصبح قام يركع ركعتين
خفيفتين قبل صلوة الفجر بعد ان يستبين الفجر ثم اضطجع على شقه الايمن حتى ياتيه المؤذن
للاقامة **باب** بين كل اذانين صلوة لمن شاء حدثنا عبد الله بن يزيد قال اخبرنا كهمس
بن الحسن عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن مغفل قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بين كل
اذانين صلوة بين كل اذانين صلوة ثم قال في الثالثة لمن شاء **باب** من قال ليؤذن
في السفر مؤذن واحد حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن
مالك بن الحويرث قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من قومي فاقمنا عنده عشرين ليلة
وكان رحيما رفيقا فلما راى شوقنا الى اهلينا قال ارجعوا فكونوا فيهم وعلموهم وصلوا
فاذا حضرت الصلوة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم **باب** الاذان للمسافر
اذا كانوا جماعة والاقامة وكذلك بعرفة وجمع وقول المؤذن الصلوة في الرحال في الليلة
الباردة او المطيرة حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا شعبة عن المهاجر ابي الحسن عن زيد
بن وهب عن ابي ذر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاراد المؤذن ان يؤذن فقال
له ابرد ثم اراد المؤذن ان يؤذن فقال له ابرد حتى ساوى الظل التلول فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ان شدة الحر من فيح جهنم حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن خالد الحذاء عن ابي
قلابة عن مالك بن الحويرث قال اتى رجلان النبي صلى الله عليه وسلم يريدان السفر فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اذا انتما خرجتما فاذنا ثم اقيما ثم ليؤمكما اكبركما حدثنا محمد بن المثنى قال
حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا ايوب عن ابي قلابة قال حدثنا مالك اتينا النبي صلى الله عليه وسلم
ونحن شببة متقاربون فاقمنا عنده عشرين يوما وليلة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
رحيما رفيقا فلما ظن انا قد اشتهينا اهلنا او قد اشتقنا سالنا عمن تركنا بعدنا فاخبرناه قال
ارجعوا الى اهليكم فاقيموا فيهم وعلموهم ومروهم وذكر اشياء احفظها او لا احفظها و
صلوا كما رايتموني اصلي فاذا حضرت الصلوة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله بن عمر قال حدثني نافع قال اذن ابن عمر في ليلة باردة
بضجنان ثم قال صلوا في رحالكم واخبرنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامر مؤذنا
يؤذن ثم يقول على اثره الا صلوا في الرحال في الليلة الباردة او المطيرة في السفر حدثنا
اسحق قال اخبرنا جعفر بن عون قال اخبرنا ابو العميس عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالابطح فجاءه بلال فاذنه بالصلوة ثم خرج بلال
بالعنزة حتى ركزها بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالابطح واقام الصلوة
باب هل يتتبع المؤذن فاه ههنا وههنا وهل يلتفت في الاذان ويذكر عن بلال

انه جعل اصبعيه في اذنيه وقال ابرهيم لا باس ان يؤذن على غير وضوء و
قال عطاء الوضوء حق وسنة وقالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله
على كل احيانه حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه
انه راى بلالا يؤذن فجعلت اتتبع فاه ههنا وههنا بالاذان **باب** قول الرجل
فاتتنا الصلوة وكره ابن سيرين ان يقول فاتتنا وليقل لم ندرك وقول النبي صلى الله
عليه وسلم اصح حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة
عن ابيه قال بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ سمع جلبة الرجال فلما
صلى قال ما شانكم قالوا استعجلنا الى الصلوة قال فلا تفعلوا اذا اتيتم الصلوة فعليكم
بالسكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا **باب** لا يسعى الى الصلوة وليأت
بالسكينة والوقار وقال ما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا وقال ابو قتادة عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا ادم قال حدثنا ابن ابي ذئب قال حدثنا الزهري عن سعيد
بن المسيب عن ابي هريرة وعن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا سمعتم الاقامة فامشوا الى الصلوة وعليكم بالسكينة والوقار
ولا تسرعوا فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا **باب** متى يقوم الناس اذا
راوا الامام عند الاقامة حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا هشام قال كتب الي يحيى
عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت
الصلوة فلا تقوموا حتى تروني **باب** لا يقوم الى الصلوة مستعجلا وليقم
اليها بالسكينة والوقار حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن
ابي قتادة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلوة فلا تقوموا حتى
تروني وعليكم بالسكينة تابعه علي بن المبارك **باب** هل يخرج من المسجد لعلة
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن
شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج وقد اقيمت
الصلوة وعدلت الصفوف حتى اذا قام في مصلاه انتظرنا ان يكبر انصرف قال على مكانكم
فمكثنا على هيئتنا حتى خرج الينا ينطف راسه ماء وقد اغتسل **باب** اذا قال
الامام مكانكم حتى يرجع انتظروه حدثنا اسحق قال اخبرنا محمد بن يوسف قال
حدثنا الاوزاعي عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال اقيمت
الصلوة فسوى الناس صفوفهم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فتقدم
وهو جنب فقال على مكانكم فرجع فاغتسل ثم خرج وراسه يقطر ماء فصلى بهم
باب قول الرجل للنبي صلى الله عليه وسلم ما صلينا حدثنا ابو نعيم قال حدثنا
شيبان عن يحيى قال سمعت ابا سلمة يقول اخبرنا جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله
عليه وسلم جاءه عمر بن الخطاب يوم الخندق فقال يا رسول الله والله ما كدت ان
اصلي حتى كادت الشمس تغرب بعد ما افطر الصائم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
والله ما صليتها فنزل النبي صلى الله عليه وسلم الى بطحان وانا معه فتوضأ ثم صلى
العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب **باب** الامام تعرض له الحاجة
بعد الاقامة حدثنا ابو معمر عبد الله بن عمرو قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز

هو ابن صهيب عن انس قال اقيمت الصلوة والنبي صلى الله عليه وسلم يناجي رجلا في
جانب المسجد فما قام الى الصلوة حتى نام القوم **باب** الكلام اذا اقيمت الصلوة حدثنا عياش بن
الوليد قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا حميد قال سالت ثابتا البناني عن الرجل يتكلم بعد ما
تقام الصلوة فحدثني عن انس بن مالك قال اقيمت الصلوة فعرض للنبي صلى الله عليه وسلم
رجل فحبسه بعد ما اقيمت الصلوة **باب** وجوب صلوة الجماعة وقال الحسن
ان منعته امه عن العشاء في الجماعة شفقة لم يطعها حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي
بيده لقد هممت ان امر بحطب ليحطب ثم امر بالصلوة فيؤذن لها ثم امر رجلا فيؤم الناس
ثم اخالف الى رجال فاحرق عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم احدهم انه عرقا سمينا او مر
ماتين حسنتين لشهد العشاء **باب** فضل صلوة الجماعة وكان الاسود اذا فاتته الجماعة
ذهب الى مسجد اخر وجاء انس الى مسجد قد صلي فيه فاذن واقام وصلى جماعة حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه قال صلوة
الجماعة تفضل صلوة الفذ بسبع وعشرين درجة حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث
قال حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
صلوة الجماعة تفضل صلوة الفذ بخمس وعشرين درجة حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا
عبد الواحد قال حدثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح يقول سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلوة الرجل في الجماعة تضعف على صلوته في بيته وفي سوقه خمسا
وعشرين ضعفا وذلك انه اذا توضا فاحسن الوضوء ثم خرج الى المسجد لا يخرجه الا الصلوة
لم يخط خطوة الا رفعت له بها درجة وحط عنه بها خطيئة فاذا صلى لم تزل الملائكة تصلي
عليه ما دام في مصلاه اللهم صل عليه اللهم ارحمه ولا يزال احدكم في صلوة ما انتظر الصلوة
باب فضل صلوة الفجر في جماعة حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول تفضل صلوة الجميع صلوة احدكم وحده بخمس وعشرين جزءا
وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلوة الفجر ثم يقول ابو هريرة واقرؤا ان شئتم ان قرآن
الفجر كان مشهودا قال شعيب وحدثني نافع عن عبد الله بن عمر قال تفضلها بسبع وعشرين
درجة حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال سمعت سالما قال سمعت ام
الدرداء تقول دخل علي ابو الدرداء وهو مغضب فقلت ما اغضبك فقال والله ما
اعرف من امر محمد صلى الله عليه وسلم شيئا الا انهم يصلون جميعا حدثنا محمد بن العلاء
قال حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم اعظم الناس اجرا في الصلوة ابعدهم فابعدهم ممشى والذي ينتظر الصلوة
حتى يصليها مع الامام اعظم اجرا من الذي يصلي ثم ينام **باب** فضل التهجير
الى الظهر حدثني قتيبة عن مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك
على الطريق فاخره فشكر الله له فغفر له ثم قال الشهداء خمسة المطعون والمبطون
والغريق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله وقال لو يعلم الناس ما في النداء

سمع ابو بكر حسه ذهب ابو بكر يتاخر فاومأ اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجاء النبي صلى الله عليه وسلم حتى جلس عن يسار ابي بكر فكان ابو بكر يصلي قائما وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي قاعدا يقتدي ابو بكر بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم
والناس مقتدون بصلوة ابي بكر رضي الله عنه **باب** هل ياخذ الامام اذا شك بقول
الناس حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك بن انس عن ايوب بن ابي تميمة السختياني عن محمد
بن سيرين عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من اثنتين فقال له
ذو اليدين اقصرت الصلوة ام نسيت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اصدق ذو اليدين فقال الناس نعم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى اثنتين اخريين
ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده او اطول حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن سعد بن
ابرهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر ركعتين فقيل قد صليت
ركعتين فصلى ركعتين ثم سلم ثم سجد سجدتين **باب** اذا بكى الامام في الصلوة وقال
عبد الله بن شداد سمعت نشيج عمر وانا في اخر الصفوف فقال انما اشكو بثي وحزني الى الله حدثنا
اسمعيل قال حدثني مالك بن انس عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه مروا ابا بكر يصلي بالناس قالت عائشة قلت ان
ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس فقالت
عائشة فقلت لحفصة قولي له ان ابا بكر رجل اسيف اذا قام مقامك لم يسمع الناس من
البكاء فمر عمر فليصل للناس ففعلت حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مه
انكن لانتن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل للناس فقالت حفصة لعائشة ما كنت
لاصيب منك خيرا **باب** تسوية الصفوف عند الاقامة وبعدها حدثنا
ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا شعبة قال حدثني عمرو بن مرة قال سمعت سالم
بن ابي الجعد سمعت النعمان بن بشير يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لتسون صفوفكم
او ليخالفن الله بين وجوهكم حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اقيموا الصفوف فاني اريكم خلف ظهري **باب**
اقبال الامام على الناس عند تسوية الصفوف حدثنا احمد بن ابي رجاء قال حدثنا معاوية
بن عمرو قال حدثنا زائدة بن قدامة قال حدثنا حميد الطويل قال حدثنا انس بن مالك قال
اقيمت الصلوة فاقبل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بوجهه فقال اقيموا صفوفكم
وتراصوا فاني اراكم من وراء ظهري **باب** الصف الاول حدثنا ابو عاصم عن مالك
عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الشهداء الغرق والمبطون
والمطعون والهدم وقال ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة
والصبح لاتوهما ولو حبوا ولو يعلمون ما في الصف المقدم لاستهموا **باب**
اقامة الصف من تمام الصلوة حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا
معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما جعل الامام ليؤتم به
فلا تختلفوا عليه فاذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد واذا
سجد فاسجدوا واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون واقيموا الصف في الصلوة فان اقامة
الصف من حسن الصلوة حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس عن النبي

فصلى خمس ركعات ثم صلى ركعتين ثم نام حتى سمعت غطيطه او قال خطيطه ثم خرج الى
الصلوة باب اذا اقام الرجل عن يسار الامام فحوله الامام الى يمينه لم تفسد صلوتهما حدثنا
احمد قال حدثنا ابن وهب قال حدثنا عمرو عن عبد ربه بن سعيد عن مخرمة بن سليمن عن كريب
مولى ابن عباس عن ابن عباس قال نمت عند خالتي ميمونة والنبي صلى الله عليه وسلم عندها
تلك الليلة فتوضا ثم قام يصلي فقمت عن يساره فاخذني فجعلني عن يمينه فصلى ثلث عشرة
ركعة ثم نام حتى نفخ وكان اذا نام نفخ ثم اتاه المؤذن فخرج فصلى ولم يتوضا قال عمرو فحدثت
به بكيرا فقال حدثني كريب بذلك باب اذا لم ينو الامام ان يؤم ثم جاء قوم فامهم
حدثنا مسدد قال حدثنا اسمعيل ابن ابرهيم عن ايوب عن عبد الله بن سعيد بن جبير عن ابيه
عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة فقام النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل
فقمت عن يساره فاخذ براسي فاقامني عن يمينه باب اذا طول الامام وكان
للرجل حاجة فخرج وصلى حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن عمرو عن جابر بن عبد الله
ان معاذ بن جبل كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يرجع فيؤم قومه وحدثني
محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عمرو سمعت جابر بن عبد الله قال كان
معاذ بن جبل يصلي مع النبي صلى الله عليه ثم يرجع فيؤم قومه فصلى العشاء فقرا بالبقرة
فانصرف الرجل وكان معاذا تناول منه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال فتان فتان
فتان ثلث مرار او قال فاتنا فاتنا فاتنا وامره بسورتين من اوسط المفصل قال عمرو لا
احفظهما باب تخفيف الامام في القيام واتمام الركوع والسجود حدثنا احمد بن يونس
قال حدثنا زهير قال حدثنا اسمعيل سمعت قيسا قال اخبرني ابو مسعود ان رجلا قال والله
يا رسول الله اني لاتاخر عن صلوة الغداة من اجل فلان مما يطيل بنا فما رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم في موعظة اشد غضبا منه يومئذ ثم قال ان منكم منفرين فايكم ما صلى بالناس
فليتجوز فان فيهم الضعيف والكبير وذا الحاجة باب اذا صلى لنفسه فليطول ما
شاء حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم للناس فليخفف فان فيهم الضعيف
والسقيم والكبير واذا صلى احدكم لنفسه فليطول ما شاء باب من شكا امامه اذا
طول وقال ابو اسيد طولت بنا يا بني حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن اسمعيل بن
ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود قال قال رجل يا رسول الله اني لاتاخر عن الصلوة
في الفجر مما يطيل بنا فلان فيها فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رايته غضب
في موضع كان اشد غضبا منه يومئذ ثم قال يا ايها الناس ان منكم منفرين فمن ام الناس
فليتجوز فان خلفه الضعيف والكبير وذا الحاجة حدثنا ادم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة
قال حدثنا محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله الانصاري قال اقبل رجل بناضحين
وقد جنح الليل فوافق معاذا يصلي فترك ناضحيه واقبل الى معاذ فقرا بسورة البقرة
والنساء فانطلق الرجل وبلغه ان معاذا نال منه فاتى النبي صلى الله عليه وسلم
فشكا اليه معاذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ افتان انت او فاتن انت ثلث
مرات فلولا صليت بسبح اسم ربك الاعلى والشمس وضحيها والليل اذا يغشى فانه
يصلي وراءك الكبير والضعيف وذو الحاجة احسب هذا في الحديث وتابعه سعيد بن مسروق

صلى الله عليه وسلم قال سووا صفوفكم فان تسوية الصفوف من اقامة الصلوة باب
اثم من لم يتم الصفوف حدثنا معاذ بن اسد قال اخبرنا الفضل بن موسى قال اخبرنا سعيد بن
عبيد الطائي عن بشير بن يسار الانصاري عن انس بن مالك انه قدم المدينة فقيل له ما
انكرت منا منذ يوم عهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما انكرت شيئا الا
انكم لا تقيمون الصفوف وقال عقبة بن عبيد عن بشير بن يسار قدم علينا انس
المدينة بهذا باب الزاق المنكب بالمنكب والقدم بالقدم في الصف وقال النعمان
بن بشير رايت الرجل منا يلزق كعبه بكعب صاحبه حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير
عن حميد عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقيموا صفوفكم فاني اراكم من وراء ظهري
وكان احدنا يلزق منكبه بمنكب صاحبه وقدمه بقدمه باب اذا قام الرجل
عن يسار الامام وحوله الامام خلفه الى يمينه تمت صلوته حدثنا قتيبة قال حدثنا
داود عن عمرو بن دينار عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم
ذات ليلة فقمت عن يساره فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم براسي من ورائي فجعلني
عن يمينه فصلى ورقد فجاءه المؤذن فقام يصلي ولم يتوضا باب المراة وحدها
تكون صفا حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن اسحق عن انس بن مالك قال
صليت انا ويتيم في بيتنا خلف النبي صلى الله عليه وسلم وامي ام سليم خلفنا باب
ميمنة المسجد والامام حدثنا موسى قال حدثنا ثابت بن يزيد قال حدثنا عاصم عن الشعبي
عن ابن عباس قال قمت ليلة اصلي عن يسار النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ بيدي او بعضدي
حتى اقامني عن يمينه وقال بيده من ورائي باب اذا كان بين الامام وبين القوم حائط او
سترة وقال الحسن لا باس ان تصلي وبينك وبينه نهر وقال ابو مجلز ياتم بالامام وان كان بينهما
طريق او جدار اذا سمع تكبير الامام حدثنا محمد قال اخبرنا عبدة عن يحيى بن سعيد الانصاري
عن عمرة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل في حجرته
وجدار الحجرة قصير فراى الناس شخص النبي صلى الله عليه وسلم فقام ناس يصلون بصلوته
فاصبحوا فتحدثوا بذلك فقام ليلة الثانية فقام معه اناس يصلون بصلوته صنعوا ذلك
ليلتين او ثلثا حتى اذا كان بعد ذلك جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يخرج فلما اصبح
ذكر ذلك الناس فقال اني خشيت ان تكتب عليكم صلوة الليل باب صلوة الليل حدثنا
ابرهيم بن المنذر قال حدثنا ابن ابي الفديك قال حدثنا ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان له حصير يبسطه بالنهار ويحتجره بالليل فثاب
اليه ناس فصفوا وراءه حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال حدثنا وهيب قال حدثنا موسى
بن عقبة عن سالم ابي النضر عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتخذ حجرة قال حسبت انه قال من حصير في رمضان فصلى فيها ليالي فصلى بصلوته ناس من
اصحابه فلما علم بهم جعل يقعد فخرج اليهم فقال قد عرفت الذي رايت من صنيعكم فصلوا
ايها الناس في بيوتكم فان افضل الصلوة صلوة المرء في بيته الا المكتوبة باب
ايجاب التكبير وافتتاح الصلوة حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب فرسا فجحش شقه الايمن قال انس
فصلى لنا يومئذ صلوة من الصلوات وهو قاعد فصلينا وراءه قعودا ثم قال لما سلم انما جعل الامام

ومسعر والشيباني قال عمرو وعبيد الله بن مقسم وابو الزبير عن جابر قرا معاذ في العشاء
بالبقرة وتابعه الاعمش عن محارب **باب** الايجاز بالصلوة واكمالها حدثنا عبد الوارث
قال حدثنا عبد العزيز عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يوجز الصلوة ويكملها
باب من اخف الصلوة عند بكاء الصبي حدثنا ابرهيم بن موسى قال حدثنا الوليد قال
حدثنا الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه ابي قتادة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اني لاقوم في الصلوة اريد ان اطول فيها واسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلوتي
كراهية ان اشق على امه تابعه بشر بن بكر وابن المبارك وبقية عن الاوزاعي حدثنا
خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني شريك بن عبد الله سمعت انس بن مالك
يقول ما صليت وراء امام قط اخف صلوة ولا اتم من النبي صلى الله عليه وسلم وان كان
ليسمع بكاء الصبي فيخفف مخافة ان تفتن امه حدثنا عبد الله قال حدثنا يزيد بن زريع
قال حدثنا سعيد قال حدثنا قتادة ان انس بن مالك حدثه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم
قال اني لادخل في الصلوة وانا اريد اطالتها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلوتي مما اعلم
من شدة وجد امه من بكائه حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي عن سعيد عن
قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لادخل في الصلوة فاريد
اطالتها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز مما اعلم من شدة وجد امه من بكائه وقال موسى حدثنا
ابان قال حدثنا قتادة قال حدثنا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **باب** اذا صلى
ثم ام قوما حدثنا سليمان بن حرب وابو النعمان قالا حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن عمرو بن
دينار عن جابر قال كان معاذ يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم ياتي قومه فيصلي بهم
باب من اسمع الناس تكبير الامام حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الله بن داود
قال حدثنا الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت لما مرض
النبي صلى الله عليه وسلم مرضه الذي مات فيه اتاه يعني بلالا يؤذنه بالصلوة قال
مروا ابا بكر فليصل بالناس قلت ان ابا بكر رجل اسيف ان يقم مقامك يبكي فلا يقدر
على القراءة فقال مروا ابا بكر فليصل فقلت مثله فقال في الثالثة او الرابعة انكن
صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل فصلى وخرج النبي صلى الله عليه وسلم يهادى
بين رجلين كاني انظر اليه يخط برجليه الارض فلما راه ابو بكر ذهب يتاخر فاشار اليه
ان صل فتاخر ابو بكر وقعد النبي صلى الله عليه وسلم الى جنبه وابو بكر يسمع الناس
التكبير تابعه محاضر عن الاعمش **باب** الرجل ياتم بالامام وياتم الناس بالماموم
ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم ائتموا بي وليأتم بكم من بعدكم حدثنا قتيبة قال
حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة قالت لما ثقل رسول الله
صلى الله عليه وسلم جاء بلال يؤذنه بالصلوة فقال مروا ابا بكر يصلي بالناس فقلت
يا رسول الله ان ابا بكر رجل اسيف وانه متى يقوم مقامك لا يسمع الناس فلو امرت
عمر فقال مروا ابا بكر ان يصلي بالناس فقلت لحفصة قولي له ان ابا بكر رجل اسيف وانه
متى يقوم مقامك لا يسمع الناس فلو امرت عمر فقال انكن صواحب يوسف مروا ابا بكر
ان يصلي بالناس فلما دخل في الصلوة وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفسه
خفة فقام يهادى بين رجلين ورجلاه تخطان في الارض حتى دخل المسجد فلما سمع

وانما التصفيق للنساء **باب** اذا استووا في القراءة فليؤمهم اكبرهم حدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث
قال قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شببة فلبثنا عنده نحوا من عشرين
ليلة وكان النبي صلى الله عليه وسلم رحيما فقال لو رجعتم الى بلادكم فعلمتموهم
مروهم فليصلوا صلوة كذا في حين كذا وصلوة كذا في حين كذا واذا حضرت الصلوة
فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم **باب** اذا زار الامام قوما فامهم حدثنا معاذ
بن اسد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري قال اخبرني محمود بن الربيع
قال سمعت عتبان بن مالك الانصاري قال استاذن النبي صلى الله عليه وسلم فاذنت له
فقال اين تحب ان اصلي من بيتك فاشرت له الى المكان الذي احب فقام وصففنا خلفه
ثم سلم فسلمنا **باب** انما جعل الامام ليؤتم به وصلى النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي
توفي فيه بالناس وهو جالس وقال ابن مسعود اذا رفع قبل الامام يعود فيمكث بقدر ما
رفع ثم يتبع الامام وقال الحسن فيمن يركع مع الامام ركعتين ولا يقدر على السجود يسجد
للركعة الاخرة سجدتين ثم يقضي الركعة الاولى بسجودها وفيمن نسي سجدة حتى قام يسجد
حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زائدة عن موسى بن ابي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله قال دخلت
على عائشة فقلت الا تحدثيني عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت بلى ثقل النبي
صلى الله عليه وسلم فقال اصلى الناس فقلنا لا يا رسول الله وهم ينتظرونك قال ضعوا لي
ماء في المخضب قالت فقعد فاغتسل فذهب لينوء فاغمي عليه ثم افاق فقال اصلى الناس
قلنا لا وهم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا لي ماء في المخضب قالت فقعد فاغتسل ثم
ذهب فاغمي عليه ثم افاق فقال اصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا لي
ماء في المخضب فقعد فاغتسل ثم ذهب لينوء فاغمي عليه ثم افاق فقال اصلى الناس قلنا لا
هم ينتظرونك يا رسول الله والناس عكوف في المسجد ينتظرون النبي صلى الله عليه وسلم
لصلوة العشاء الاخرة فارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى ابي بكر بان يصلي بالناس فاتاه الرسول
فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرك ان تصلي بالناس فقال ابو بكر وكان رجلا رقيقا
يا عمر صل بالناس فقال له عمر انت احق بذلك فصلى ابو بكر تلك الايام ثم ان النبي صلى الله عليه
وسلم وجد في نفسه خفة وخرج بين رجلين احدهما العباس لصلوة الظهر وابو بكر يصلي
بالناس فلما راه ابو بكر ذهب ليتاخر فاوما اليه النبي صلى الله عليه وسلم بان لا يتاخر
قال اجلساني الى جنبه فاجلساه الى جنب ابي بكر قال فجعل ابو بكر يصلي وهو ياتم بصلوة النبي
صلى الله عليه وسلم والناس بصلوة ابي بكر والنبي صلى الله عليه وسلم قاعد وقال عبيد الله فدخلت
على عبد الله بن عباس فقلت له الا اعرض عليك حدثتني عائشة عن مرض رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال هات فعرضت عليه حديثها فما انكر منه شيئا غير انه قال اسمت لك الرجل
الذي كان مع العباس قلت لا قال هو علي رضي الله عنه حدثنا عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها انها
قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته وهو شاك فصلى جالسا وصلى وراءه قوم
قياما فاشار اليهم ان اجلسوا فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا
واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد واذا صلى جالسا

رجل من الانصار انى لا استطيع معك وكان رجلا ضخما فصنع للنبى صلى الله عليه وسلم
طعاما فدعاه الى منزله وبسط له حصيرا ونضح طرف الحصير فصلى عليه ركعتين فقال
رجل من الجارود لانس كان النبى صلى الله عليه وسلم يصلى الضحى قال ما رايته صلاها
الا يومئذ **باب** اذا حضر الطعام واقيمت الصلوة وكان ابن عمر يبدأ بالعشا وقال ابو الدرداء
من فقه المرء اقباله على حاجته حتى يقبل على صلوته وقلبه فارغ حدثنا مسدد قال حدثنا
يحيى عن هشام قال حدثنى ابى قال سمعت عايشة عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال اذا وضع
العشا واقيمت الصلوة فابدؤا بالعشا حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قدم العشا فابدؤا به قبل ان
تصلوا صلوة المغرب ولا تعجلوا عن عشائكم حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابى اسامة عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع عشا احدكم فاقيمت الصلوة
فابدؤا بالعشا ولا يعجل حتى يفرغ منه وكان ابن عمر يوضع له الطعام وتقام الصلوة فلا
ياتيها حتى يفرغ وانه ليسمع قراءة الامام وقال زهير ووهب بن عثمان عن موسى بن عقبة
عن نافع عن ابن عمر قال النبى صلى الله عليه وسلم اذا كان احدكم على الطعام فلا يعجل حتى يقضى
حاجته منه وان اقيمت الصلوة قال ابو عبد الله رواه ابرهيم بن المنذر عن وهب بن عثمن
ووهب مدينى **باب** اذا دعى الامام الى الصلوة وبيده ما ياكل حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله قال حدثنا ابرهيم عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرنى جعفر بن عمرو بن امية ان اباه
قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل ذراعا يحتز منها فدعى الى الصلوة فقام فطرح
السكين فصلى ولم يتوضا **باب** من كان فى حاجة اهله فاقيمت الصلوة فخرج حدثنا
ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم عن ابرهيم عن الاسود قال سالت عايشة ما كان النبى صلى الله عليه
وسلم ما كان يصنع فى بيته قالت كان يكون فى مهنة بيت اهله تعنى خدمة اهله فاذا حضرت
الصلوة خرج الى الصلوة **باب** من صلى بالناس وهو لا يريد الا ان يعلمهم صلوة النبى
صلى الله عليه وسلم وسنته حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا ايوب عن ابى
قلابة قال جاءنا مالك بن الحويرث فى مسجدنا هذا فقال انى لاصلى بكم وما اريد الصلوة
اصلى كيف رايت النبى صلى الله عليه وسلم يصلى فقلت لابى قلابة كيف كان يصلى قال مثل
شيخنا هذا وكان الشيخ يجلس اذا رفع راسه من السجود قبل ان ينهض فى الركعة الاولى
باب اهل العلم والفضل احق بالامامة حدثنى اسحق بن نصر قال حدثنا حسين
عن زائدة عن عبد الملك بن عمير قال حدثنى ابو بردة عن ابى موسى قال مرض النبى صلى الله
عليه وسلم فاشتد مرضه فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس قالت عائشة انه رجل رقيق
اذا قام مقامك لم يستطع ان يصلى بالناس قال مروا ابا بكر فليصل بالناس فانكن صواحب
يوسف فاتاه الرسول فصلى بالناس فى حيوة النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن
يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين انها قالت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فى مرضه مروا ابا بكر يصلى بالناس قالت عائشة قلت
ان ابا بكر اذا قام فى مقامك لم يسمع الناس من البكا فمر عمر فليصل بالناس قالت عائشة فقلت
لحفصة قولى له ان ابا بكر اذا قام فى مقامك لم يسمع الناس من البكا فمر عمر فليصل بالناس
ففعلت حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مه فانكن لانتن صواحب يوسف

فصلوا جلوسا حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن انس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ركب فرسا فصرع عنه فجحش شقه الايمن فصلى صلوة من الصلوات وهو
قاعد فصلينا وراءه قعودا فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا صلى قائما فصلوا قياما
واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا صلى
جالسا فصلوا جلوسا اجمعون قال ابو عبد الله قال الحميدى قوله اذا صلى جالسا فصلوا جلوسا
هو فى مرضه القديم ثم صلى بعد ذلك النبى صلى الله عليه وسلم جالسا والناس خلفه قيام
لم يامرهم بالقعود وانما يؤخذ بالاخر فالاخر من فعل النبى صلى الله عليه وسلم **باب**
متى يسجد من خلف الامام وقال انس عن النبى صلى الله عليه وسلم فاذا سجد فاسجدوا حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثنى ابو اسحق قال حدثنى عبد الله بن يزيد
قال حدثنى البراء وهو غير كذوب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع الله لمن
حمده لم يحن احد منا ظهره حتى يقع النبى صلى الله عليه وسلم ساجدا ثم نقع سجودا بعده
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن ابى اسحق نحوه **باب** اثم من رفع راسه قبل
الامام حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة عن محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة عن النبى
صلى الله عليه وسلم قال اما يخشى احدكم او لا يخشى احدكم اذا رفع راسه قبل الامام ان يجعل
الله راسه راس حمار او يجعل الله صورته صورة حمار **باب** امامة العبد والمولى وكانت
عائشة يؤمها عبدها ذكوان من المصحف وولد البغى والاعرابى والغلام الذى لم يحتلم لقول
النبى صلى الله عليه وسلم يؤمهم اقرؤهم لكتاب الله ولا يمنع العبد من الجماعة بغير علة حدثنا
ابرهيم بن المنذر قال حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر قال لما قدم
المهاجرون الاولون العصبة موضعا بقباء قبل مقدم النبى صلى الله عليه وسلم كان يؤمهم
سالم مولى ابى حذيفة وكان اكثرهم قرانا حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى قال حدثنا شعبة
قال حدثنا ابو التياح عن انس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اسمعوا واطيعوا وان استعمل
حبشى كان راسه زبيبة **باب** اذا لم يتم الامام واتم من خلفه حدثنا الفضل بن سهل
قال حدثنا الحسن بن موسى الاشيب قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن زيد بن اسلم عن عطا
بن يسار عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يصلون لكم فان اصابوا فلكم
وان اخطاوا فلكم وعليهم **باب** امامة المفتون والمبتدع وقال الحسن صل وعليه
بدعته وقال اخبرنا محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعى قال حدثنا الزهرى عن حميد بن
عبد الرحمن عن عبيد الله بن عدى بن الخيار انه دخل على عثمان رضى الله عنه وهو محصور
فقال انك امام عامة ونزل بك ما نرى ويصلى لنا امام فتنة ونتحرج فقال الصلوة احسن
ما يعمل الناس فاذا احسن الناس فاحسن معهم واذا اساؤا فاجتنب اساءتهم
وقال الزبيدى قال الزهرى لا نرى ان يصلى خلف المخنث الا من ضرورة لا بد منها حدثنى
محمد بن ابان قال حدثنا غندر عن شعبة عن ابى التياح سمع انس بن مالك قال النبى صلى الله
عليه وسلم لابى ذر اسمع واطع ولو لحبشى كان راسه زبيبة **باب** يقوم عن يمين
الامام بحذائه سواء اذا كانا اثنين حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بت فى بيت خالتى ميمونة فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
العشاء ثم جاء فصلى اربع ركعات ثم نام ثم قام فجئت فقمت عن يساره فجعلنى عن يمينه فصلى

في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا عليه ولو يعلمون
ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا باب
احتساب الآثار حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب قال حدثنا قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا
حميد عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني سلمة الا تحتسبون آثاركم وحدثنا ابن ابي مريم
اخبرنا يحيى بن ايوب حدثني حميد حدثني انس ان بني سلمة ارادوا ان يتحولوا عن منازلهم فينزلوا
قريبا من النبي صلى الله عليه وسلم قال فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعروا منازلهم
فقال الا تحتسبون آثاركم قال مجاهد خطاهم آثار المشي في الارض بارجلهم باب فضل
صلوة العشاء في الجماعة حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني
ابو صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس صلوة اثقل
على المنافقين من الفجر والعشاء ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا ولقد هممت ان امر
المؤذن فيقيم ثم امر رجلا يؤم الناس ثم اخذ شعلا من نار فاحرق على من لا يخرج الى الصلوة
بعد باب اثنان فما فوقهما جماعة حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال
حدثنا خالد عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا حضرت الصلوة فاذنا واقيما ثم ليؤمكما اكبركما باب من جلس في المسجد
ينتظر الصلوة وفضل المساجد حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الملئكة تصلي على احدكم
ما دام في مصلاه ما لم يحدث اللهم اغفر له اللهم ارحمه ولا يزال احدكم في صلوة ما دام
الصلوة تحبسه لا يمنعه ان ينقلب الى اهله الا الصلوة حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى
عن عبيد الله قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله الامام العادل
وشاب نشأ في عبادة ربه ورجل قلبه معلق في المساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا
عليه وتفرقا عليه ورجل طلبته ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله ورجل تصدق
اخفى حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه حدثنا قتيبة
قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد قال سئل انس هل اتخذ رسول الله صلى الله عليه
وسلم خاتما فقال نعم ليلة صلوة العشاء الى شطر الليل ثم اقبل علينا بوجهه بعد ما صلى
فقال صلى الناس ورقدوا ولم تزالوا في صلوة منذ انتظرتموها فكاني انظر الى وبيص خاتمه
صلى الله عليه وسلم باب فضل من خرج الى المسجد ومن راح حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا يزيد بن هرون قال اخبرنا محمد بن مطرف عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من غدا الى المسجد وراح اعد الله له نزله
من الجنة كلما غدا او راح باب اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن حفص بن عاصم
عن عبد الله بن مالك ابن بحينة قال مر النبي صلى الله عليه وسلم برجل ح قال وحدثنا
عبد الرحمن قال حدثنا بهز بن اسد قال حدثنا شعبة قال اخبرني سعد بن ابرهيم قال
سمعت حفص بن عاصم قال سمعت رجلا من الازد يقال له مالك بن بحينة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم راى رجلا وقد اقيمت الصلوة يصلي ركعتين فلما انصرف رسول الله

مروا ابا بكر فليصل للناس فقالت حفصة لعائشة ما كنت لاصيب منك خيرا اخبرنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك الانصاري وكان تبع
النبي صلى الله عليه وسلم وخدمه وصحبه ان ابا بكر كان يصلي لهم في وجع النبي صلى الله
عليه وسلم الذي توفي فيه حتى اذا كان يوم الاثنين وهم صفوف في الصلوة فكشف النبي
صلى الله عليه وسلم ستر الحجرة ينظر الينا وهو قائم كان وجهه ورقة مصحف ثم تبسم يضحك
فهممنا ان نفتتن من الفرح برؤية النبي صلى الله عليه وسلم فنكص ابو بكر على عقبيه
ليصل الصف وظن ان النبي صلى الله عليه وسلم خارج الى الصلوة فاشار الينا النبي
صلى الله عليه وسلم ان اتموا صلوتكم وارخى الستر فتوفي من يومه صلى الله عليه وسلم
حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن انس قال لم يخرج النبي صلى الله
عليه وسلم ثلاثا فاقيمت الصلوة فذهب ابو بكر يتقدم فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم
بالحجاب فرفعه فلما وضح وجه النبي صلى الله عليه وسلم ما نظرنا منظرا كان اعجب الينا من وجه
النبي صلى الله عليه وسلم حين وضح لنا فاومى النبي صلى الله عليه وسلم بيده الى ابي بكر ان يتقدم
وارخى النبي صلى الله عليه وسلم الحجاب فلم يقدر عليه حتى مات حدثنا يحيى بن سليمان
قال حدثنا ابن وهب قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله انه اخبره
عن ابيه قال لما اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه قيل له في الصلوة قال مروا
ابا بكر فليصل بالناس قالت عائشة ان ابا بكر رجل رقيق اذا قرأ غلبه البكاء قال مروه فليصل
فعاودته قال مروه فليصل فانكن صواحب يوسف تابعه الزبيدي وابن اخي الزهري واسحق
ابن يحيى الكلبي عن الزهري وقال عقيل ومعمر عن الزهري عن حمزة عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب من قام الى جنب الامام لعلة حدثنا زكريا بن يحيى قال حدثنا ابن نمير قال اخبرنا
هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر ان
يصلي بالناس في مرضه فكان يصلي بهم قال عروة فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفسه خفة
فخرج فاذا ابو بكر يؤم الناس فلما راه ابو بكر استأخر فاشار اليه ان كما انت فجلس رسول الله صلى الله
عليه وسلم حذاء ابي بكر الى جنبه فكان ابو بكر يصلي بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس
يصلون بصلوة ابي بكر باب من دخل ليؤم الناس فجاء الامام الاول فتاخر الاول او لم
يتاخر جازت صلوته فيه عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن ابي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ذهب الى بني عمرو بن عوف ليصلح بينهم فحانت الصلوة فجاء المؤذن الى ابي بكر فقال
اتصلي للناس فاقيم قال نعم فصلى ابو بكر فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس في الصلوة
فتخلص حتى وقف في الصف فصفق الناس وكان ابو بكر لا يلتفت في صلوته فلما اكثر الناس
التصفيق التفت فراى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان امكث مكانك فرفع ابو بكر يديه فحمد الله على ما امره به رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ذلك ثم استأخر ابو بكر حتى استوى في الصف وتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فصلى فلما انصرف قال يا ابا بكر ما منعك ان تثبت اذ امرتك فقال ابو بكر ما كان لابن ابي قحافة
ان يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لي
رايتكم اكثرتم التصفيق من نابه شيء في صلوته فليسبح فانه اذا سبح التفت اليه وانما

صلى الله عليه وسلم لابث به الناس فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح اربعا
الصبح اربعا تابعه غندر ومعاذ عن شعبة في مالك وقال ابن اسحق عن سعد عن حفص
عن عبد الله بن بحينة وقال حماد اخبرنا سعد عن حفص عن مالك باب حد المريض
ان يشهد الجماعة حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش عن ابرهيم
عن الاسود قال كنا عند عائشة رضي الله عنها فذكرنا المواظبة على الصلوة والتعظيم
لها قالت لما مرض النبي صلى الله عليه وسلم مرضه الذي مات فيه فحضرت الصلوة فاذن
فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس فقيل له ان ابا بكر رجل اسيف اذا قام مقامك لم يستطع ان
يصلي بالناس واعاد فاعاد واله فاعاد الثالثة فقال انكن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل
بالناس فخرج ابو بكر يصلي فوجد النبي صلى الله عليه وسلم من نفسه خفة فخرج يهادى
بين رجلين كاني انظر رجليه تخطان الارض من الوجع فاراد ابو بكر ان يتأخر فاومى اليه النبي
صلى الله عليه وسلم ان مكانك ثم اتي به حتى جلس الى جنبه فقيل للاعمش وكان النبي صلى الله
عليه وسلم يصلي وابو بكر يصلي بصلوته والناس يصلون بصلوة ابي بكر فقال براسه نعم
رواه ابو داود عن شعبة عن الاعمش بعضه وزاد ابو معاوية جلس عن يسار ابي بكر فكان ابو بكر يصلي
قائما حدثنا ابرهيم بن موسى قال حدثنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري قال اخبرني
عبيد الله بن عبد الله قال قالت عائشة رضي الله عنها لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم واشتد
وجعه استاذن ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه الارض وكان
بين عباس ورجل اخر قال عبيد الله فذكرت لابن عباس ما قالت عائشة فقال لي وهل تدري
من الرجل الذي لم تسم عائشة قلت لا هو علي بن ابي طالب رضي الله عنه باب الرخصة
في المطر والعلة ان يصلي في رحله حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع ان
ابن عمر اذن بالصلوة في ليلة ذات برد وريح ثم قال الا صلوا في الرحال ثم قال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يامر المؤذن اذا كانت ليلة ذات برد ومطر يقول الا صلوا في الرحال
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن محمود بن الربيع الانصاري ان عتبان بن مالك
كان يؤم قومه وهو اعمى وانه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله انها تكون الظلمة
والسيل وانا رجل ضرير البصر فصل يا رسول الله في بيتي مكانا اتخذه مصلى فجاءه رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال اين تحب ان اصلي فاشار الى مكان من البيت فصلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
باب هل يصلي الامام بمن حضر وهل يخطب يوم الجمعة في المطر حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا عبد الحميد صاحب الزيادي قال سمعت عبد الله بن الحارث
قال خطبنا ابن عباس في يوم ذي ردغ فامر المؤذن لما بلغ حي على الصلوة قال قل الصلوة في
الرحال فنظر بعضهم الى بعض كانهم انكروا فقال كانكم انكرتم هذا ان هذا فعله من هو خير مني
يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم انها عزمة واني كرهت ان احرجكم وعن حماد عن عاصم
عن عبد الله بن الحارث عن ابن عباس نحوه غير انه قال كرهت ان اؤثمكم فتجيئون تدوسون
الطين الى ركبكم حدثنا مسلم قال حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة قال سالت ابا سعيد الخدري
قال جاءت سحابة فمطرت حتى سال السقف وكان من جريد النخل فاقيمت الصلوة فرايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد في الماء والطين حتى رايت اثر الطين في جبهته
حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا انس بن سيرين قال سمعت انسا يقول قال رجل

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن ثابت قال كان انس ينعت لنا صلوة النبي صلى الله عليه
وسلم فكان يصلي فاذا رفع راسه من الركوع قام حتى نقول قد نسي حدثنا ابو الوليد قال
حدثنا شعبة عن الحكم عن ابن ابي ليلى عن البراء قال كان ركوع النبي صلى الله عليه وسلم
وسجوده واذا رفع من الركوع وبين السجدتين قريبا من السواء حدثنا سليمان بن
حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة قال كان مالك بن الحويرث يرينا كيف
كان صلوة النبي صلى الله عليه وسلم وذلك في غير وقت الصلوة فقام فامكن القيام ثم ركع
فامكن الركوع ثم رفع راسه فانصب هنية قال فصلى بنا صلوة شيخنا هذا ابي بريد
اذا رفع راسه من السجدة الاخرة استوى قاعدا ثم نهض باب يهوي بالتكبير
حين يسجد وقال نافع كان ابن عمر يضع يديه قبل ركبتيه حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام وابو سلمة
ابن عبد الرحمن ان ابا هريرة كان يكبر في كل صلوة من المكتوبة وغيرها في رمضان وغيره
فيكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده ثم يقول ربنا ولك الحمد قبل
ان يسجد ثم يقول الله اكبر حين يهوي ساجدا ثم يكبر حين يرفع راسه من السجود ثم يكبر
حين يسجد ثم يكبر حين يرفع راسه من السجود ثم يكبر حين يقوم من الجلوس في الاثنتين
ويفعل ذلك في كل ركعة حتى يفرغ من الصلوة ثم يقول حين ينصرف والذي نفسي بيده
اني لاقربكم شبها بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كانت هذه لصلوته حتى فارق
الدنيا قالا وقال ابو هريرة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يرفع راسه
يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد يدعو لرجال فيسميهم باسمائهم
فيقول اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة والمستضعفين
من المؤمنين اللهم اشدد وطاتك على مضر واجعلها عليهم كسني يوسف واهل المشرق
يومئذ من مضر مخالفون له حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان غير مرة عن الزهري
قال سمعت انس بن مالك يقول سقط رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فرس وربما قال
سفيان من فرس فجحش شقه الايمن فدخلنا عليه نعوده فحضرت الصلوة فصلى
بنا قاعدا وقعدنا وقال سفيان مرة صلينا قعودا فلما قضى الصلوة قال انما جعل الامام
ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده
فقولوا ربنا ولك الحمد واذا سجد فاسجدوا كذا جاء به معمر قلت نعم قال لقد حفظ
كذا قال الزهري ولك الحمد حفظت من شقه الايمن فلما خرجنا من عند الزهري قال ابن
جريج وانا عنده فجحش ساقه الايمن باب فضل السجود حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب وعطاء بن يزيد الليثي
ان ابا هريرة اخبرهما ان الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة قال هل
تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فهل تمارون
في الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا قال فانكم ترونه كذلك يحشر الناس يوم القيمة
فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه فمنهم من يتبع الشمس ومنهم من يتبع
القمر ومنهم من يتبع الطواغيت وتبقى هذه الامة فيها منافقوها فياتيهم الله تعالى
فيقول انا ربكم فيقولون هذا مكاننا حتى ياتينا ربنا فاذا جاء ربنا عرفناه فياتيهم الله

يقول آمين باب فضل التأمين حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال احدكم آمين
وقالت الملئكة فى السماء امين فوافقت احديهما الاخرى غفر له ما تقدم من ذنبه باب
جهر الامام بآمين حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمى مولى ابى بكر عن ابى
صالح عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام غير المغضوب عليهم
ولا الضالين فقولوا امين فانه من وافق قوله قول الملئكة غفر له ما تقدم من ذنبه
تابعه محمد بن عمرو عن ابى سلمة عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم ونعيم المجمر
عن ابى هريرة باب اذا ركع دون الصف حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا
همام عن الاعلم وهو زياد عن الحسن عن ابى بكرة انه انتهى الى النبى صلى الله عليه وسلم
وهو راكع فركع قبل ان يصل الى الصف فذكر ذلك للنبى صلى الله عليه وسلم فقال
زادك الله حرصا ولا تعد باب اتمام التكبير فى الركوع وقال ابن عباس عن النبى
صلى الله عليه وسلم فيه مالك بن الحويرث حدثنا اسحق الواسطى قال حدثنا خالد عن
الجريرى عن ابى العلاء عن مطرف عن عمران بن حصين قال صلى مع على بالبصرة فقال ذكرنا
هذا الرجل صلوة كنا نصليها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر انه كان يكبر كلما رفع
ووضع حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن ابى سلمة عن ابى هريرة انه كان
يصلى بهم فيكبر كلما خفض ورفع فاذا انصرف قال انى لاشبهكم صلوة برسول الله صلى الله عليه
وسلم باب اتمام التكبير فى السجود حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد عن غيلان
بن جرير عن مطرف بن عبد الله قال صليت خلف على ابن ابى طالب رضى الله عنه انا وعمران
بن حصين وكان اذا سجد كبر واذا رفع راسه كبر واذا نهض من الركعتين كبر فلما قضى الصلوة
اخذ بيدى عمران بن حصين فقال لقد ذكرنى هذا صلوة محمد صلى الله عليه وسلم او لقد صلى بنا
صلوة محمد صلى الله عليه وسلم حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا هشيم
عن ابى بشر عن عكرمة قال رايت رجلا عند المقام يكبر فى كل خفض ورفع واذا قام
واذا وضع فاخبرت ابن عباس قال اوليس تلك صلوة النبى صلى الله عليه وسلم لا ام
لك باب التكبير اذا قام من السجود حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا همام عن
قتادة عن عكرمة قال صليت خلف شيخ بمكة ثنتين وعشرين تكبيرة فقلت لابن عباس
انه احمق فقال ثكلتك امك سنة ابى القاسم صلى الله عليه وسلم قال موسى حدثنا
ابان قال حدثنا قتادة قال حدثنا عكرمة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرنى ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث انه سمع ابا هريرة يقول كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة يكبر حين يقوم ثم يكبر حين
يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركعة ثم يقول وهو قائم ربنا ولك
الحمد قال عبد الله بن صالح ولك الحمد ثم يكبر حين يهوى ثم يكبر حين يرفع راسه ثم يكبر حين
يسجد ثم يكبر حين يرفع راسه ثم يفعل ذلك فى الصلوة كلها حتى يقضيها ويكبر حين يقوم
من الثنتين بعد الجلوس باب وضع الاكف على الركب فى الركوع وقال ابو حميد فى اصحابه
امكن النبى صلى الله عليه وسلم يديه من ركبتيه حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن
ابى يعفور سمعت مصعب بن سعد يقول صليت الى جنب ابى فطبقت بين كفى ثم وضعتهما

عز وجل فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فيدعوهم ويضرب الصراط بين ظهرانى
جهنم فاكون اول من يجوز من الرسل بامته ولا يتكلم يومئذ احد الا الرسل وكلام
الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان هل رايتم شوك
السعدان قالوا نعم قال فانها مثل شوك السعدان غير انه لا يعلم قدر عظمها الا الله
تخطف الناس باعمالهم فمنهم من يوبق بعمله ومنهم من يخردل ثم ينجو حتى اذا اراد الله رحمة
من اراد من اهل النار امر الله عز وجل الملئكة ان يخرجوا من كان يعبد الله فيخرجونهم و
يعرفونهم باثار السجود وحرم الله على النار ان تاكل اثر السجود فيخرجون من النار وكل ابن
ادم تاكله النار الا اثر السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحيوة
فينبتون كما تنبت الحبة فى حميل السيل ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد ويبقى رجل بين
الجنة والنار وهو اخر اهل النار دخولا الجنة مقبلا بوجهه قبل النار فيقول يا رب
اصرف وجهى عن النار فقد قشبنى ريحها واحرقنى ذكاؤها فيقول هل عسيت ان فعل
ذلك بك ان تسئل غير ذلك فيقول لا وعزتك فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق فيصرف
الله وجهه عن النار فاذا اقبل به على الجنة راى بهجتها سكت ما شاء الله ان يسكت ثم قال
يا رب قدمنى عند باب الجنة فيقول الله له اليس قد اعطيت العهود والميثاق ان لا تسئل
غير الذى كنت سالت فيقول يا رب لا اكون اشقى خلقك فيقول فما عسيت ان اعطيت
ذلك ان لا تسئل غيره فيقول لا وعزتك لا اسئلك غير ذلك فيعطى ربه ما شاء
من عهد وميثاق فيقدمه الى باب الجنة فاذا بلغ بابها فراى زهرتها وما فيها من النضرة
والسرور فيسكت ما شاء الله ان يسكت فيقول يا رب ادخلنى الجنة فيقول الله عز وجل
ويحك يا ابن ادم ما اغدرك اليس قد اعطيت العهود والميثاق ان لا تسئل غير الذى
اعطيت فيقول يا رب لا تجعلنى اشقى خلقك فيضحك الله منه ثم ياذن له فى دخول الجنة فيقول
تمن فيتمنى حتى اذا انقطع امنيته قال الله زد من كذا وكذا اقبل يذكره ربه حتى اذا
انتهت به الامانى قال الله تعالى لك ذلك ومثله معه وقال ابو سعيد الخدرى لابى هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل لك ذلك وعشرة امثاله قال
ابو هريرة لم احفظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم الا قوله لك ذلك ومثله معه
قال ابو سعيد انى سمعته يقول ذلك لك وعشرة امثاله باب يبدى ضبعيه ويجافى
فى السجود حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنى بكر بن مضر عن جعفر عن ابن هرمز عن عبد الله بن
مالك بن بحينة ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى فرج بين يديه حتى يبدو بياض
ابطيه وقال الليث حدثنى جعفر بن ربيعة نحوه باب يستقبل القبلة باطراف
رجليه القبلة قاله ابو حميد عن النبى صلى الله عليه وسلم باب اذا لم يتم سجوده
حدثنا الصلت بن محمد قال حدثنا مهدى عن واصل عن ابى وائل عن حذيفة راى رجلا
لا يتم ركوعه ولا سجوده فلما قضى صلوته قال له حذيفة ما صليت قال واحسبه
قال لو مت مت على غير سنة محمد صلى الله عليه وسلم باب السجود على سبعة
اعظم حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس قال
امر النبى صلى الله عليه وسلم ان يسجد على سبعة اعضاء ولا يكف شعرا ولا ثوبا الجبهة
واليدين والركبتين والرجلين حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا شعبة عن عمرو عن طاوس

بين فخذي فنهاني ابي وقال كنا نفعله فنهينا عنه وامرنا ان نضع ايدينا على الركب باب
اذا لم يتم الركوع حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن سليمن قال سمعت زيد بن وهب
قال راى حذيفة رجلا لم يتم الركوع والسجود قال ما صليت ولو مت مت على غير الفطرة
التي فطر الله محمدا صلى الله عليه وسلم عليها باب استواء الظهر في الركوع وقال
ابو حميد في اصحابه ركع النبي صلى الله عليه وسلم ثم هصر ظهره باب حد اتمام
الركوع والاعتدال فيه والاطمانينة حدثنا بدل بن المحبر قال حدثنا شعبة قال اخبرني
الحكم عن ابن ابي ليلى عن البراء قال كان ركوع النبي صلى الله عليه وسلم وسجوده وبين السجدتين
واذا رفع راسه من الركوع ما خلا القيام والقعود قريبا من السواء باب امر
النبي صلى الله عليه وسلم الذي لا يتم ركوعه بالاعادة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد
عن عبيد الله قال حدثني سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
دخل المسجد ودخل رجل فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فرد النبي صلى الله
عليه وسلم عليه السلام فقال ارجع فصل فانك لم تصل فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ارجع فصل فانك لم تصل ثلثا فقال والذي بعثك بالحق ما احسن غيره
فعلمني فقال اذا قمت الى الصلوة فكبر ثم اقرا ما تيسر معك من القران ثم اركع حتى تطمئن
راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا
ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم افعل ذلك في صلوتك كلها باب الدعاء في الركوع حدثنا
حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه وسجوده سبحانك ربنا وبحمدك اللهم
اغفر لي باب ما يقول الامام ومن خلفه اذا رفع راسه من الركوع حدثنا ادم قال
قال حدثنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا
قال سمع الله لمن حمده قال اللهم ربنا ولك الحمد وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ركع واذا رفع
راسه يكبر واذا قام من السجدتين قال الله اكبر باب فضل اللهم ربنا لك الحمد
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا ولك الحمد
فانه من وافق قوله قول الملئكة غفر له ما تقدم من ذنبه باب حدثنا معاذ بن فضالة
قال حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال لاقربن صلوة رسول الله صلى الله عليه
وسلم وكان ابو هريرة يقنت في الركعة الاخرة من صلوة الظهر وصلوة العشا وصلوة
الصبح بعد ما يقول سمع الله لمن حمده فيدعو للمؤمنين ويلعن الكفار حدثنا عبد الله بن ابي
الاسود قال حدثنا اسمعيل عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن انس قال كان القنوت في المغرب
والفجر حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر عن علي بن يحيى
بن خالد الزرقي عن ابيه عن رفاعة بن رافع الزرقي قال كنا نصلي يوما وراء النبي صلى الله
عليه وسلم فلما رفع راسه من الركعة قال سمع الله لمن حمده فقال رجل وراءه ربنا ولك الحمد
حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما انصرف قال من المتكلم قال انا قال رايت بضعة وثلثين
ملكا يبتدرونها ايهم يكتبها اول باب الاطمانينة حين يرفع راسه من الركوع وقال
ابو حميد رفع النبي صلى الله عليه وسلم فاستوى جالسا حتى يعود كل فقار مكانه حدثنا

حتى الصلوة قال اما انا فامد في الاوليين واحذف في الاخريين ولا الو ما اقتديت به من صلوة
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صدقت ذاك الظن بك او ظني بك باب القراءة في الفجر
وقالت ام سلمة قرا النبي صلى الله عليه وسلم بالطور حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا
سيار بن سلامة قال دخلت انا وابي على ابي برزة الاسلمي فسالناه عن وقت الصلوات فقال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر حين تزول الشمس والعصر ويرجع الرجل الى اقصى
المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب ولا يبالي بتاخير العشا الى ثلث الليل
ولا يحب النوم قبلها ولا الحديث بعدها ويصلي الصبح فينصرف الرجل فيعرف جليسه وكان
يقرا في الركعتين او احديهما ما بين الستين الى المائة حدثنا مسدد قال حدثنا اسماعيل
بن ابرهيم قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عطاء انه سمع ابا هريرة يقول في كل صلوة يقرا
فما اسمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعناكم وما اخفى عنا اخفينا عنكم وان لم تزد
على ام القران اجزات وان زدت فهو خير باب الجهر بقراءة صلوة الفجر وقالت ام سلمة
طفت وراء الناس والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي يقرا بالطور حدثنا مسدد قال حدثنا
ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس انطلق النبي صلى الله عليه وسلم
في طائفة من اصحابه عامدين الى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السما
وارسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين الى قومهم فقالوا ما لكم قالوا حيل بيننا وبين
خبر السما الا شئ حدث فاضربوا مشارق الارض ومغاربها فانظروا ما هذا الذي
حال بينكم وبين خبر السماء فانصرف اولئك الذين توجهوا نحو تهامة الى النبي صلى الله عليه وسلم
وهو بنخلة عامدين الى سوق عكاظ وهو يصلي باصحابه صلوة الفجر فلما سمعوا القران استمعوا
له فقالوا هذا والله الذي حال بينكم وبين خبر السماء فهنالك حين رجعوا الى قومهم فقالوا
يا قومنا انا سمعنا قرانا عجبا يهدي الى الرشد فامنا به ولن نشرك بربنا احدا فانزل الله
تعالى على نبيه صلى الله عليه قل اوحي الي وانما اوحي اليه قول الجن حدثنا مسدد قال حدثنا
اسمعيل قال حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال قرا النبي صلى الله عليه وسلم فيما
امر وسكت فيما امر وما كان ربك نسيا ولقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة
باب الجمع بين السورتين في ركعة والقراءة بالخواتيم وبسورة قبل سورة وباول
سورة ويذكر عن عبد الله بن السائب قرا النبي صلى الله عليه وسلم المؤمنون في الصبح حتى اذا
جاء ذكر موسى وهرون او ذكر عيسى اخذته سعلة فركع وقرا عمر في الركعة الاولى بمائة
وعشرين اية من البقرة وفي الثانية بسورة من المثاني وقرا الاحنف بالكهف في الاولى
وفي الثانية بيوسف او يونس وذكر انه صلى مع عمر الصبح بهما وقرا ابن مسعود باربعين اية من
الانفال وفي الثانية بسورة من المفصل وقال قتادة فيمن يقرا بسورة واحدة في ركعتين
او يردد سورة واحدة في ركعتين كل كتاب الله وقال عبيد الله عن ثابت عن انس كان رجل من
الانصار يؤمهم في مسجد قباء فكان كلما افتتح سورة يقرا بها لهم في الصلوة مما يقرا به افتتح
بقل هو الله احد حتى يفرغ منها ثم يقرا بسورة اخرى معها وكان يصنع ذلك في كل ركعة فكلمه
اصحابه فقالوا انك تفتتح بهذه السورة ثم لا ترى انها تجزئك حتى تقرا باخرى فاما ان تقرا بها واما
ان تدعها وتقرا باخرى فقال ما انا بتاركها ان احببتم ان اؤمكم بذلك فعلت وان كرهتم
تركتكم وكانوا يرون انه من افضلهم وكرهوا ان يؤمهم غيره فلما اتاهم النبي صلى الله عليه وسلم

في الصلوة حدثنا مسدد قال حدثنا ابو الاحوص قال حدثنا اشعث بن سليم عن ابيه عن
مسروق عن عائشة رضى الله عنها قالت سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الالتفات في الصلوة قال هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلوة العبد حدثنا قتيبة
قال حدثنا سفيان عن الزهرى عن عروة عن عائشة ان النبى صلى الله عليه وسلم صلى
في خميصة لها اعلام فقال شغلتني اعلام هذه اذهبوا بها الى ابى جهم واتونى بانبجانية

باب هل يلتفت لامر ينزل به او يرى شيئا او بصاقا في القبلة وقال سهل التفت
ابو بكر رضى الله عنه فراى النبى صلى الله عليه وسلم حدثنى قتيبة قال حدثنا الليث عن
نافع عن ابن عمر انه قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم نخامة في قبلة المسجد وهو يصلى
بين يدى الناس فحتها ثم قال حين انصرف ان احدكم اذا كان في الصلوة فان الله عز وجل
قبل وجهه فلا يتنخمن احد قبل وجهه في الصلوة رواه موسى بن عقبة وابن ابى
رواد عن نافع حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرنى
انس بن مالك قال بينما المسلمون في صلوة الفجر لم يفجاهم الا رسول الله صلى الله عليه وسلم
كشف ستر حجرة عائشة فنظر اليهم وهم صفوف فتبسم يضحك ونكص ابو بكر على
عقبيه ليصل له الصف فظن انه يريد الخروج وهم المسلمون ان يفتتنوا في صلوتهم
فاشار اليهم ان اتموا صلوتكم وارخى الستر وتوفى من اخر ذلك اليوم صلى الله عليه وسلم

باب وجوب القراءة للامام والماموم في الصلوات كلها في الحضر والسفر
وما يجهر فيها وما يخافت حدثنا موسى قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا عبد الملك
بن عمير عن جابر بن سمرة قال شكا اهل الكوفة سعدا الى عمر فعزله واستعمل عليهم عمارا
فشكوا حتى ذكروا انه لا يحسن يصلى فارسل اليه فقال يا ابا اسحق ان هؤلاء يزعمون
انك لا تحسن تصلى قال اما انا والله فانى كنت اصلى بهم صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما اخرم عنها اصلى صلوة العشاء فاركد في الاوليين واخف في الاخريين قال ذاك
الظن بك يا ابا اسحق فارسل معه رجلا او رجالا الى الكوفة يسئل عنه اهل الكوفة
ولم يدع مسجدا الا سال عنه ويثنون معروفا حتى دخل مسجدا لبنى عبس فقام رجل
منهم يقال له اسامة بن قتادة يكنى ابا سعدة قال اما اذ نشدتنا فان سعدا كان
لا يسير بالسرية ولا يقسم بالسوية ولا يعدل في القضية قال سعد اما والله لادعون
بثلث اللهم ان كان عبدك هذا كاذبا قام رياء وسمعة فاطل عمره واطل فقره وعرضه
بالفتن وكان بعد اذا سئل يقول شيخ كبير مفتون اصابتنى دعوة سعد قال عبد الملك
وانا رايته بعد قد سقط حاجباه على عينيه من الكبر وانه ليتعرض للجوارى في الطرق
يغمزهن حدثنا على ابن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهرى عن محمود بن الربيع
عن عبادة بن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلوة لمن لم يقرا بفاتحة
الكتاب حدثنى محمد بن بشار قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثنى سعيد بن ابى سعيد
عن ابيه عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى
كما صلى ثم جاء فسلم على النبى صلى الله عليه وسلم فرد فقال ارجع فصل فانك لم تصل
فرجع فصلى كما صلى ثم جاء فسلم على النبى صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فصل فانك لم تصل
ثلثا فقال والذى بعثك بالحق ما احسن غيره فعلمنى فقال اذا قمت الى الصلوة فكبر ثم

اخبروه الخبر فقال يا فلان ما يمنعك ان تفعل ما يامرك به اصحابك وما يحملك على لزوم
هذه السورة بكل ركعة فقال انى احبها فقال حبك اياها ادخلك الجنة حدثنا ابو ذر
قال اخبرنا زاهر بن احمد ابو على الفقيه قال اخبرنا محمد بن احمد بن زهير قال حدثنا
محمد بن اسمعيل البخارى قال حدثنا اسمعيل بن ابى اويس قال حدثنا عبد العزيز بن محمد عن
عبيد الله بن عمر عن ثابت البنانى عن انس بن مالك قال كان رجل من الانصار يؤمهم
في مسجد قباء وكان كلما افتتح سورة يقرا بهم في الصلوة افتتح بقل هو الله احد حتى
يفرغ منها ثم يقرا سورة اخرى معها فكان يصنع ذلك بها في كل ركعة فكلمه اصحابه
قالوا انك تفتتح بهذه السورة ولا ترى انها تجزئك حتى تقرا بسورة اخرى فاما ان تقرا بها واما ان
تدعها وتقرا باخرى وذكر الحديث كله اخبرنا ابو ذر قال ابو القاسم بن حبابة غير مرة
قال اخبرنا عبيد الله بن محمد قال حدثنا مصعب الزبيرى قال حدثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردى
عن عبيد الله بن عمر عن ثابت البنانى عن انس رضى الله عنه ان رجلا كان يلزم قراءة قل هو الله
احد بعد كل سورة في الصلوة هو وناس من اصحابه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما يلزمك هذه السورة قال انى احبها قال حبها ادخلك الجنة حدثنا ادم قال حدثنا
شعبة قال حدثنا عمرو بن مرة قال سمعت ابا وائل قال جاء رجل الى ابن مسعود فقال قرات
المفصل الليلة في ركعة فقال هذا كهذ الشعر لقد عرفت النظائر التى كان النبى صلى الله عليه وسلم
يقرن بينهن فذكر عشرين سورة من المفصل سورتين في كل ركعة

باب يقرا في الاخريين بفاتحة الكتاب حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا همام عن يحيى عن عبد الله
ابن ابى قتادة عن ابيه ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يقرا في الظهر في الاوليين بام
الكتاب وسورتين وفي الركعتين الاخريين بام الكتاب ويسمعنا الاية ويطول في الركعة
الاولى ما لا يطيل في الركعة الثانية وهكذا في العصر وهكذا في الصبح

باب من خافت القراءة في الظهر والعصر حدثنى قتيبة قال حدثنا جرير عن الاعمش عن
عمارة بن عمير عن ابى معمر قلنا لخباب اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا في الظهر
والعصر قال نعم قلنا من اين علمت قال باضطراب لحيته

باب اذا سمع الامام الاية
حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنى الاوزاعى قال حدثنى يحيى بن ابى كثير قال حدثنى عبد الله
بن ابى قتادة عن ابيه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال كان يقرا بام الكتاب وسورة معها
في الركعتين الاوليين من صلوة الظهر وصلوة العصر ويسمعنا الاية احيانا وكان
يطول في الركعة الاولى

باب يطول في الركعة الاولى حدثنا ابو نعيم قال حدثنا
هشام عن يحيى بن ابى كثير عن عبد الله بن ابى قتادة عن ابيه ان النبى صلى الله عليه وسلم
كان يطول في الركعة الاولى من صلوة الظهر ويقصر في الثانية ويفعل ذلك في صلوة الصبح

باب جهر الامام بالتامين وقال عطاء امين دعاء امن ابن الزبير ومن وراءه حتى
ان للمسجد للجة وكان ابو هريرة ينادى الامام لا تفتنى بامين وقال نافع كان ابن عمر لا يدعه
ويحضهم وسمعت منه في ذلك خيرا حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن
شهاب عن سعيد بن المسيب وابى سلمة بن عبد الرحمن انهما اخبراه عن ابى هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا امن الامام فامنوا فانه من وافق تامينه تامين
الملئكة غفر له ما تقدم من ذنبه وقال ابن شهاب وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

الامام ليؤتم به فاذا صلى قائما فصلوا قياما واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا
سجد فاسجدوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن
ابن شهاب عن انس قال خر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فرس فجحش فصلى لنا قاعدا فصلينا
معه قعودا ثم انصرف فقال انما الامام او انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع
فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد واذا سجد فاسجدوا
حدثنا ابو اليمان قال اخبرني شعيب قال حدثني ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع
الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا سجد فاسجدوا واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون

باب رفع اليدين في التكبيرة الاولى مع الافتتاح سواء حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه
حذو منكبيه اذا افتتح الصلوة واذا كبر للركوع واذا رفع راسه من الركوع رفعهما كذلك ايضا
وقال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد وكان لا يفعل ذلك في السجود

باب رفع اليدين
اذا كبر واذا ركع واذا رفع حدثنا محمد بن مقاتل قال حدثنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري
قال اخبرني سالم عن ابيه عبد الله بن عمر رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام في الصلوة
رفع يديه حتى يكونا حذو منكبيه وكان يفعل ذلك حين يكبر للركوع ويفعل ذلك اذا رفع
راسه من الركوع ويقول سمع الله لمن حمده ولا يفعل ذلك في السجود حدثنا اسحق
الواسطي قال حدثنا خالد بن عبد الله عن خالد عن ابي قلابة انه راى مالك بن الحويرث
اذا صلى كبر ورفع يديه واذا اراد ان يركع رفع يديه واذا رفع راسه من الركوع رفع يديه وحدث
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع هكذا

باب الى اين يرفع يديه وقال ابو حميد في
اصحابه رفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه حذو منكبيه حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله بن عمر قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم
افتتح التكبير في الصلوة ورفع يديه حين يكبر حتى يجعلهما حذو منكبيه واذا كبر للركوع
فعل مثله واذا قال سمع الله لمن حمده فعل مثله وقال ربنا ولك الحمد لا يفعل ذلك
حين يسجد ولا حين يرفع من السجود

باب رفع اليدين اذا قام من الركعتين حدثنا
عياش قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا عبيد الله عن نافع ان ابن عمر كان اذا دخل في الصلوة
كبر ورفع يديه واذا ركع رفع يديه واذا قال سمع الله لمن حمده رفع يديه واذا قام من الركعتين
رفع يديه ورفع ذلك ابن عمر الى نبي الله صلى الله عليه وسلم ورواه حماد بن سلمة عن ايوب
عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه ابن طهمان عن ايوب وموسى بن
عقبة مختصرا

باب وضع اليمنى على اليسرى في الصلوة حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال كان الناس يؤمرون ان يضع الرجل اليد اليمنى
على ذراعه اليسرى في الصلوة قال ابو حازم لا اعلمه الا ينمي ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم
قال اسمعيل ينمى ذلك ولم يقل ينمي

باب الخشوع في الصلوة حدثنا اسمعيل قال حدثني
مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هل ترون
قبلتي ههنا والله ما يخفى علي ركوعكم ولا خشوعكم واني لاراكم من وراء ظهري حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك

ثم اقرا ما تيسر معك من القران ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعدل قائما
ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا وافعل في صلوتك كلها

باب القراءة في الظهر حدثنا ابو النعمان قال حدثنا ابو عوانة عن عبد الملك بن عمير
عن جابر بن سمرة قال سعد كنت اصلي بهم صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاتي
العشي لا اخرم عنها كنت اركد في الاوليين واحذف في الاخريين فقال عمر ذلك الظن بك
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في الركعتين الاوليين من صلوة الظهر بفاتحة الكتاب وسورتين
يطول في الاولى ويقصر في الثانية ويسمع الاية احيانا وكان يقرا في العصر بفاتحة الكتاب
وسورتين وكان يطول في الاولى وكان يطول في الركعة الاولى من صلوة الصبح ويقصر
في الثانية حدثنا عمر قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا عمارة عن ابي معمر سالنا خبابا
اكان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في الظهر والعصر قال نعم قلت باي شيء كنتم تعرفون ذلك
قال باضطراب لحيته

باب القراءة في العصر حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان
عن الاعمش عن عمارة بن عمير عن ابي معمر قلت لخباب بن الارت اكان النبي صلى الله عليه وسلم
يقرا في الظهر والعصر قال نعم قال باي شيء كنتم تعلمون قراءته قال باضطراب لحيته حدثنا
المكي بن ابرهيم عن هشام عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يقرا في الركعتين من الظهر والعصر بفاتحة الكتاب وسورة سورة
ويسمعنا الاية احيانا

باب القراءة في المغرب حدثنا عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن عتبة عن ابن عباس انه قال ان
ام الفضل سمعته وهو يقرا والمرسلات عرفا فقالت يا بني لقد ذكرتني بقراءتك هذه السورة
انها لاخر ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا بها في المغرب حدثنا ابو عاصم
عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عروة بن الزبير عن مروان بن الحكم قال قال لي زيد بن ثابت
ما لك تقرا في المغرب بقصار وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا بطول الطوليين

باب الجهر في المغرب حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن محمد بن
جبير بن مطعم عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قرا في المغرب بالطور

باب
الجهر في العشاء حدثنا ابو النعمان قال حدثنا معتمر عن ابيه عن بكر عن ابي رافع صليت مع ابي هريرة
العتمة فقرا اذا السماء انشقت فسجد فقلت له قال سجدت خلف ابي القاسم صلى الله عليه وسلم
فلا ازال اسجد بها حتى القاه حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن عدي سمعت البراء ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان في سفر فقرا في العشاء في احدى الركعتين بالتين والزيتون

باب
القراءة في العشاء بالسجدة حدثني مسدد قال حدثني يزيد بن زريع قال حدثني التيمي عن بكر
عن ابي رافع قال صليت مع ابي هريرة العتمة فقرا اذا السماء انشقت فسجد فقلت ما هذه
قال سجدت بها خلف ابي القاسم صلى الله عليه وسلم فلا ازال اسجد بها حتى القاه

باب
القراءة في العشاء حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا مسعر قال حدثنا عدي بن ثابت سمع البراء قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا والتين والزيتون في العشاء وما سمعت احدا احسن
صوتا منه او قراءة

باب يطول في الاوليين ويحذف في الاخريين حدثنا سليمان بن حرب
قال حدثنا شعبة عن ابي عون قال سمعت جابر بن سمرة قال قال عمر لسعد قد شكوك في كل شيء حتى الصلوة

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقيموا الركوع والسجود فوالله اني لاراكم من بعدي وربما
قال من بعد ظهري اذا ركعتم واذا سجدتم **باب** ما يقول بعد التكبير حدثنا حفص
بن عمر قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر كانوا
يفتتحون الصلوة بالحمد لله رب العالمين حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد
بن زياد قال حدثنا عمارة بن القعقاع قال حدثنا ابو زرعة قال حدثنا ابو هريرة قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسكت بين التكبير وبين القراءة اسكاتة قال احسبه
قال هنية فقلت بابي وامي يا رسول الله اسكاتك بين التكبير وبين القراءة ما تقول قال اقول
اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقني من الخطايا
كما ينقى الثوب الابيض من الدنس اللهم اغسل خطاياي بالماء والثلج والبرد حدثنا ابن
ابي مريم قال اخبرنا نافع بن عمر قال حدثني ابن ابي مليكة عن اسماء بنت ابي بكر ان النبي صلى الله عليه
وسلم صلى صلوة الكسوف فقام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم قام فاطال
القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع ثم سجد فاطال السجود ثم رفع ثم سجد فاطال السجود
ثم قام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع
ثم رفع فسجد فاطال السجود ثم رفع ثم سجد فاطال السجود ثم انصرف فقال قد دنت
مني الجنة حتى لو اجترأت عليها لجئتكم بقطاف من قطافها ودنت مني النار حتى قلت
اي رب وانا معهم فاذا امرأة حسبت انه قال تخدشها هرة قلت ما شان هذه قالوا
حبستها حتى ماتت جوعا لا هي اطعمتها ولا ارسلتها تاكل قال نافع حسبت انه قال
من خشيش او خشاش الارض **باب** رفع البصر الى الامام في الصلوة وقالت عائشة
قال النبي صلى الله عليه وسلم في صلوة الكسوف رايت جهنم يحطم بعضها بعضا حين
رايتموني تاخرت حدثنا موسى قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الاعمش عن عمارة بن
عمير عن ابي معمر قال قلنا لخباب اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر و
العصر قال نعم قلنا بم كنتم تعرفون ذلك باضطراب لحيته حدثنا حجاج قال حدثنا شعبة
قال انبانا ابو اسحق قال سمعت عبد الله بن يزيد يخطب قال حدثنا البراء وكان غير كذوب
انهم كانوا اذا صلوا مع النبي صلى الله عليه وسلم فرفع راسه من الركوع قاموا قياما حتى
يروه قد سجد حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار
عن عبد الله بن عباس قال خسفت الشمس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فصلى
قالوا يا رسول الله رايناك تناولت شيئا في مقامك ثم رايناك تكعكعت فقال اني
اريت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو اخذته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا حدثنا
محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا هلال بن علي عن انس بن مالك قال صلى لنا النبي
صلى الله عليه وسلم ثم رقي المنبر فاشار بيديه قبل قبلة المسجد ثم قال لقد رايت الان منذ
صليت لكم الصلوة الجنة والنار ممثلتين في قبلة هذا الجدار فلم ار كاليوم في الخير والشر
ثلاثا **باب** رفع البصر الى السماء في الصلوة حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا يحيى
بن سعيد قال حدثنا ابن ابي عروبة قال حدثنا قتادة ان انس بن مالك حدثه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم ما بال اقوام يرفعون ابصارهم الى السماء في صلوتهم فاشتد
قوله في ذلك حتى قال لينتهن عن ذلك او لتخطفن ابصارهم **باب** الالتفات في الصلوة

عن طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال امرنا ان نسجد على سبعة اعظم
ولا نكف ثوبا ولا شعرا حدثنا ادم قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن عبد الله بن يزيد
قال حدثنا البراء بن عازب وهو غير كذوب كنا نصلي خلف النبي صلى الله عليه وسلم فاذا
قال سمع الله لمن حمده لم يحن احد منا ظهره حتى يضع النبي صلى الله عليه وسلم جبهته
على الارض **باب** السجود على الانف حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا وهيب عن
عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم امرت ان اسجد
على سبعة اعظم على الجبهة واشار بيده على انفه واليدين والركبتين واطراف القدمين
ولا نكفت الثياب والشعر **باب** السجود على الانف والسجود على الطين حدثنا
موسى قال حدثنا همام عن يحيى عن ابي سلمة قال انطلقت الى ابي سعيد فقلت الا تخرج بنا الى
النخل نتحدث فخرج قال قلت حدثني ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة القدر
قال اعتكف رسول الله صلى الله عليه وسلم العشر الاول من رمضان واعتكفنا
معه فاتاه جبريل فقال ان الذي تطلب امامك فاعتكف العشر الاوسط و
اعتكفنا معه فاتاه جبريل فقال ان الذي تطلب امامك قام النبي صلى الله عليه
وسلم خطيبا صبيحة عشرين من رمضان فقال من كان اعتكف مع النبي صلى الله
عليه وسلم فليرجع فاني اريت ليلة القدر واني نسيتها وانها في العشر الاواخر
في وتر واني رايت كاني اسجد في طين وماء وكان سقف المسجد جريد النخل وما نرى
في السماء شيئا فجاءت قزعة فامطرنا فصلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم حتى رايت
اثر الماء والطين على جبهة رسول الله صلى الله عليه وسلم وارنبته تصديق رؤياه
باب عقد الثياب وشدها ومن ضم اليه ثوبه اذا خاف ان تنكشف عورته
حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال كان الناس يصلون
مع النبي صلى الله عليه وسلم وهم عاقدو ازرهم من الصغر على رقابهم فقيل للنساء لا
ترفعن رؤسكن حتى يستوي الرجال جلوسا **باب** لا يكف شعرا حدثنا
ابو النعمان قال حدثنا حماد هو ابن زيد عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس
قال امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يسجد على سبعة اعظم ولا يكف ثوبه ولا شعره
باب لا يكف ثوبه في الصلوة حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة
عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اسجد
على سبعة لا اكف شعرا ولا ثوبا **باب** التسبيح والدعاء في السجود حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني منصور عن مسلم عن مسروق عن
عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك
اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتاول القران **باب** المكث بين السجدتين
حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد عن ايوب عن ابي قلابة ان مالك بن الحويرث قال
لاصحابه الا انبئكم صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وذلك في غير حين
صلوة فقام ثم ركع فكبر ثم رفع راسه فقام هنية ثم سجد ثم رفع راسه
هنية فصلى صلوة عمرو بن سلمة شيخنا هذا قال ايوب كان يفعل شيئا لم ارهم يفعلونه
كان يقعد في الثالثة او الرابعة قال فاتينا النبي صلى الله عليه وسلم فاقمنا عنده

فقال لو رجعتم الى اهليكم صلوا صلوة كذا في حين كذا فاذا حضرت الصلوة فليؤذن
احدكم وليؤمكم اكبركم حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا ابو احمد محمد بن عبد الله الزبيري
قال حدثنا مسعر عن الحكم عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن البراء قال كان سجود النبي صلى الله
عليه وسلم وركوعه وقعوده بين السجدتين قريبا من السواء حدثنا سليمان بن حرب
قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس اني لا آلو ان اصلي بكم كما رايت النبي صلى الله
عليه وسلم يصلي بنا قال ثابت كان انس يصنع شيئا لم اركم تصنعونه كان اذا رفع راسه
من الركوع قام حتى يقول القائل قد نسي وبين السجدتين حتى يقول القائل قد نسي باب
لا يفترش ذراعيه في السجود وقال ابو حميد سجد النبي صلى الله عليه وسلم ووضع
يديه غير مفترش ولا قابضهما حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال
حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اعتدلوا في السجود ولا يبتسط احدكم ذراعيه انبساط الكلب باب من
استوى قاعدا في وتر من صلوته ثم نهض حدثنا محمد بن الصباح قال اخبرنا هشيم
قال اخبرنا خالد الحذاء عن ابي قلابة قال اخبرنا مالك بن الحويرث الليثي انه راى النبي
صلى الله عليه وسلم يصلي فاذا كان في وتر من صلوته لم ينهض حتى يستوي قاعدا باب
كيف يعتمد على الارض اذا قام من الركعتين حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا وهيب
عن ايوب عن ابي قلابة قال جاءنا مالك بن الحويرث فصلى بنا في مسجدنا هذا فقال
اني لاصلي بكم وما اريد الصلوة لكن اريد ان اريكم كيف رايت النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي قال ايوب فقلت لابي قلابة وكيف كانت صلوته قال مثل صلوة شيخنا هذا
يعني عمرو بن سلمة قال ايوب وكان ذلك الشيخ يتم التكبير واذا رفع راسه في السجدة
الثانية جلس واعتمد على الارض ثم قام باب يكبر وهو ينهض من السجدتين وكان
ابن الزبير يكبر في نهضته حدثنا يحيى بن صالح قال حدثنا فليح بن سليمن عن سعيد بن الحارث
قال صلى لنا ابو سعيد فجهر بالتكبير حين رفع راسه من السجود وحين سجد وحين رفع
وحين قام من الركعتين وقال هكذا رايت النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان
بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا غيلان بن جرير عن مطرف قال صليت انا وعمران
صلوة خلف علي بن ابي طالب رضي الله عنه فكان اذا سجد كبر واذا رفع كبر واذا نهض
من الركعتين كبر فلما سلم اخذ عمران بيدي فقال لقد صلى بنا هذا صلوة محمد صلى الله عليه وسلم
او قال لقد ذكرني هذا صلوة محمد صلى الله عليه وسلم باب سنة الجلوس في التشهد
وكانت ام الدرداء تجلس في صلوتها جلسة الرجل وكانت فقيهة حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن عبد الله بن عبد الله انه اخبره انه كان يرى
عبد الله بن عمر يتربع في الصلوة اذا جلس ففعلته وانا يومئذ حديث السن فنهاني عبد الله
بن عمر وقال انما سنة الصلوة ان تنصب رجلك اليمنى وتثني اليسرى فقلت انك تفعل ذلك
فقال ان رجلاي لا تحملاني حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن خالد عن سعيد عن محمد
بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو بن عطاء ح قال وحدثني الليث عن يزيد بن ابي حبيب ويزيد
بن محمد عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو بن عطاء انه كان جالسا مع نفر من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم فذكرنا صلوة النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو حميد الساعدي

الساعدي انا كنت احفظكم لصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم رايته اذا كبر جعل يديه
حذو منكبيه واذا ركع امكن يديه من ركبتيه ثم هصر ظهره فاذا رفع راسه استوى
حتى يعود كل فقار مكانه فاذا سجد وضع يديه غير مفترش ولا قابضهما واستقبل باطراف
اصابع رجليه القبلة واذا جلس في الركعتين جلس على رجله اليسرى ونصب اليمنى
واذا جلس في الركعة الاخرة قدم رجله اليسرى ونصب الاخرى وقعد على مقعدته وسمع
الليث يزيد بن ابي حبيب ويزيد بن محمد وابن حلحلة بن عطاء وقال ابو صالح عن الليث كل
فقار وقال ابن المبارك عن يحيى بن ايوب حدثني يزيد بن ابي حبيب ان محمد بن عمرو حدثه
كل فقارة باب من لم ير التشهد الاول واجبا لان النبي صلى الله عليه وسلم قام من
الركعتين ولم يرجع حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عبد الرحمن بن
هرمز مولى بني عبد المطلب وقال مرة مولى ربيعة بن الحارث ان عبد الله بن بحينة وهو من
ازد شنوءة وهو حليف لبني عبد مناف وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي
صلى الله عليه وسلم صلى بهم الظهر فقام في الركعتين الاوليين لم يجلس فقام الناس معه حتى
اذا قضى الصلوة وانتظر الناس تسليمه كبر وهو جالس فسجد سجدتين قبل ان يسلم ثم سلم
باب التشهد في الاولى حدثنا قتيبة قال بكر عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج عن عبد الله
بن مالك بن بحينة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر فقام وعليه جلوس فلما كان
في اخر صلوته سجد سجدتين وهو جالس باب التشهد في الاخرة حدثنا ابو نعيم قال حدثنا
الاعمش عن شقيق بن سلمة قال قال عبد الله كنا اذا صلينا خلف النبي صلى الله عليه وسلم قلنا
السلام على جبريل وميكائيل السلام على فلان وفلان فالتفت الينا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال ان الله هو السلام فاذا صلى احدكم فليقل التحيات لله والصلوة والطيبات
السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين
فانكم اذا قلتموها اصابت كل عبد لله صالح في السماء والارض اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان
محمدا عبده ورسوله باب الدعاء قبل السلام حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرنا عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلوة
اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من
فتنة المحيا والممات اللهم اني اعوذ بك من المأثم والمغرم فقال له قائل ما اكثر ما
تستعيذ من المغرم فقال ان الرجل اذا غرم حدث فكذب ووعد فاخلف قال محمد بن
يوسف سمعت خلف بن عامر يقول في المسيح والمسيح ليس بينهما فرق وهما واحد احدهما
عيسى والاخر الدجال وعن الزهري قال اخبرني عروة ان عائشة قالت سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يستعيذ في صلوته من فتنة الدجال حدثنا قتيبة قال حدثنا
الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو عن ابي بكر الصديق رضي الله
عنه انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم علمني دعاء ادعو به في صلوتي قال قل اللهم
اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني
انك انت الغفور الرحيم باب ما يتخير من الدعاء بعد التشهد وليس بواجب
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن الاعمش قال حدثني شقيق عن عبد الله قال كنا
اذا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الصلوة قلنا السلام على الله من عباده السلام

على فلان وفلان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولوا السلام على الله فان الله
هو السلام ولكن قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي
ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فانكم اذا قلتم ذلك اصاب
كل عبد في السماء او بين السماء والارض اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده
ورسوله ثم ليتخير من الدعاء اعجبه اليه فيدعوا باب من لم يمسح جبهته
وانفه حتى صلى قال ابو عبد الله رايت الحميدي يحتج بهذا الحديث ان لا تمسح الجبهة
في الصلوة حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة قال سالت ابا سعيد
الخدري قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد في الماء والطين حتى رايت اثر الطين
في جبهته باب التسليم حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابرهيم بن سعد قال حدثنا
الزهري عن هند بنت الحارث ان ام سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا سلم قام النساء حين يقضي تسليمه ومكث يسيرا قبل ان يقوم قال ابن شهاب فارى
والله اعلم ان مكثه لكي ينفذ النساء قبل ان يدركهن من انصرف من القوم باب
يسلم حين يسلم الامام وكان ابن عمر يستحب اذا سلم الامام ان يسلم من خلفه حدثنا حبان بن
موسى قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري عن محمود هو ابن الربيع عن عتبان بن مالك
قال صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمنا حين سلم باب من لم يرد السلام
على الامام واكتفى بتسليم الصلوة حدثنا عبدان قال اخبرنا معمر عن الزهري قال اخبرني محمود
بن الربيع وزعم انه عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم مجة مجها من دلو كانت في دارهم قال سمعت
عتبان بن مالك الانصاري ثم احد بني سالم قال كنت لقومي بني سالم فاتيت النبي صلى الله عليه
وسلم فقلت اني انكرت بصري وان السيول تحول بيني وبين مسجد قومي فلوددت انك
جئت فصليت في بيتي مكانا اتخذه مسجدا فقال افعل ان شاء الله فغدا علي رسول الله صلى
الله عليه وسلم وابو بكر معه بعد ما اشتد النهار فاستاذن النبي صلى الله عليه وسلم فاذنت له
فلم يجلس حتى قال اين تحب ان اصلي في بيتك فاشار اليه من المكان الذي احب ان يصلي فيه
فقام وصففنا خلفه ثم سلم وسلمنا حين سلم باب الذكر بعد الصلوة حدثنا
اسحق بن نصر قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عمرو ان ابا معبد
مولى ابن عباس اخبره ان ابن عباس اخبره ان رفع الصوت بالذكر حين ينصرف الناس
من المكتوبة كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابن عباس كنت اعلم اذا
انصرفوا بذلك اذا سمعته حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو قال اخبرني
ابو معبد عن ابن عباس قال كنت اعرف انقضاء صلوة النبي صلى الله عليه وسلم بالتكبير
وقال علي حدثنا سفيان عن عمرو قال كان ابو معبد اصدق موالي ابن عباس واسمه نافذ
حدثنا محمد بن ابي بكر قال حدثنا معتمر عن عبيد الله عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة قال
جاء الفقراء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ذهب اهل الدثور من الاموال بالدرجات
العلى والنعيم المقيم يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ولهم فضل من اموال يحجون بها
ويعتمرون ويجاهدون ويتصدقون قال الا احدثكم ان اخذتم ادركتم من سبقكم
ولم يدرككم احد بعدكم وكنتم خير من انتم بين ظهرانيه الا من عمل مثله تسبحون وتحمدون
وتكبرون خلف كل صلوة ثلثة وثلثين فاختلفنا بيننا فقال بعضنا نسبح ثلثا وثلثين ونحمد

ونحمد ثلثا وثلثين ونكبر اربعة وثلثين فرجعت اليه فقال يقول سبحان الله والحمد لله والله
اكبر حتى يكون منهن كلهن ثلث وثلثين حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن عبد الملك
ابن عمير عن وراد كاتب المغيرة قال املى علي المغيرة بن شعبة في كتاب الى معاوية رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلوة مكتوبة لا اله الا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت
ولا ينفع ذا الجد منك الجد وقال شعبة عن عبد الملك بهذا وقال الحسن جد غنى وبهذا
وعن الحكم عن القاسم بن مخيمرة عن وراد بهذا باب يستقبل الامام الناس اذا سلم
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا جرير بن حازم قال حدثنا ابو رجاء عن سمرة بن جندب
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلوة اقبل علينا بوجهه حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن زيد
بن خالد الجهني انه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الصبح بالحديبية
على اثر سماء كانت من الليل فلما انصرف اقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم عز وجل
قالوا الله ورسوله اعلم قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فاما من قال مطرنا بفضل الله
ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي
مؤمن بالكوكب حدثنا عبد الله بن منير سمع يزيد اخبرنا حميد عن انس قال اخر رسول الله
صلى الله عليه وسلم الصلوة ذات ليلة الى شطر الليل ثم خرج علينا فلما صلى اقبل علينا
بوجهه فقال ان الناس قد صلوا ورقدوا وانكم لن تزالوا في صلوة ما انتظرتم الصلوة
باب مكث الامام في مصلاه بعد السلام وقال لنا ادم حدثنا شعبة عن ايوب
عن نافع كان ابن عمر يصلي في مكانه الذي صلى فيه الفريضة وفعله القاسم ويذكر عن ابي هريرة
رفعه لا يتطوع الامام في مكانه ولم يصح حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال
حدثنا ابرهيم بن سعد قال حدثنا الزهري عن هند بنت الحارث عن ام سلمة ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان اذا سلم يمكث في مكانه يسيرا قال ابن شهاب فنرى والله اعلم
لكي ينفذ من ينصرف من النساء وقال ابن ابي مريم اخبرنا نافع بن يزيد قال حدثني
جعفر بن ربيعة ان ابن شهاب كتب اليه قال حدثتني هند ابنة الحارث الفراسية
عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وكانت من صواحباتها قالت كان يسلم
فينصرف النساء فيدخلن بيوتهن من قبل ان ينصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب اخبرتني هند الفراسية وقال عثمان بن عمر
اخبرنا يونس عن الزهري حدثتني هند القرشية وقال الزبيدي اخبرني الزهري
ان هند ابنة الحارث القرشية اخبرته وكانت تحت معبد بن المقداد وهو حليف
بني زهرة وكانت تدخل على ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وقال شعيب عن الزهري
حدثتني هند القرشية وقال ابن ابي عتيق عن الزهري عن هند الفراسية وقال الليث
حدثني يحيى بن سعيد حدثه ابن شهاب عن امرأة من قريش حدثته عن النبي صلى الله عليه
وسلم باب من صلى بالناس فذكر حاجة فتخطاهم حدثنا محمد بن عبيد قال
حدثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال اخبرني ابن ابي مليكة عن عقبة قال صليت
وراء النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة العصر فسلم ثم قام مسرعا فتخطى رقاب الناس

الى بعض حجر نسائه ففزع الناس من سرعته فخرج عليهم فراى انهم قد عجبوا من سرعته
فقال ذكرت شيئا من تبر عندنا فكرهت ان يحبسني فامرت بقسمته باب
الانفتال والانصراف عن اليمين والشمال وكان انس ينفتل عن يمينه وعن يساره ويعيب
على من يتوخى او من تعمد الانفتال عن يمينه حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن سليمان
عن عمارة بن عمير عن الاسود قال قال عبد الله لا يجعل احدكم للشيطان شيئا من
صلوته يرى ان حقا عليه ان لا ينصرف الا عن يمينه لقد رايت النبي صلى الله عليه
وسلم كثيرا ينصرف عن يساره باب ماجاء في الثوم النيء والبصل والكراث
وقول النبي صلى الله عليه وسلم من اكل الثوم او البصل من الجوع او غيره فلا يقربن مسجدنا
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عاصم قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عطا قال
سمعت جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اكل من هذه الشجرة يريد
الثوم فلا يغشنا في مسجدنا قلت ما يعني به قال ما اراه يعني الا نيئه وقال مخلد بن يزيد
عن ابن جريج الا نتنه حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن
عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في غزوة خيبر من اكل من هذه الشجرة يعني الثوم
فلا يقربن مسجدنا حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب
زعم عطا ان جابر بن عبد الله زعم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل ثوما او بصلا
فليعتزلنا او فليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته وان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بقدر
فيه خضرات من بقول فوجد لها ريحا فسال فاخبر بما فيها من البقول فقال قربوها الى
بعض اصحابه كان معه فلما راه كره اكلها قال كل فاني اناجي من لا تناجي وقال احمد بن
صالح عن ابن وهب اتي ببدر قال ابن وهب يعني طبقا فيه خضرات ولم يذكر الليث
وابو صفوان عن يونس قصة القدر فلا ادري هو من قول الزهري او في الحديث
حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز قال سال رجل انسا ما سمعت
نبي الله يقول في الثوم فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اكل من هذه الشجرة
فلا يقربنا ولا يصلين معنا باب وضوء الصبيان ومتى يجب عليهم الغسل
والطهور وحضورهم الجماعة والعيدين والجنائز وصفوفهم حدثنا ابن المثنى
قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت سليمان الشيباني قال سمعت الشعبي
قال اخبرني من مر مع النبي صلى الله عليه وسلم على قبر منبوذ فامهم وصفوا
عليه فقلت يا ابا عمرو من حدثك قال ابن عباس حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا سفيان قال حدثني صفوان بن سليم عن عطا بن يسار عن ابي سعيد الخدري
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم حدثنا
علي قال حدثنا سفيان عن عمرو قال اخبرني كريب عن ابن عباس بت عند خالتي
ميمونة ليلة فنام النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان في بعض الليل قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فتوضا من شن معلق وضوءا خفيفا يخففه عمرو ويقلله
جدا ثم قام يصلي فقمت فتوضات نحوا مما توضا ثم جئت فقمت عن يساره
فحولني فجعلني عن يمينه ثم صلى ما شاء الله ثم اضطجع فنام حتى نفخ فاتاه المؤذن
يؤذنه بالصلوة فقام معه الى الصلوة فصلى ولم يتوضا قلنا لعمرو ان ناسا يقولون

يقولون ان النبي صلى الله عليه وسلم تنام عينه ولا ينام قلبه قال عمرو سمعت عبيد بن
عمير يقول ان رؤيا الانبياء صلى الله عليهم وحي ثم قرا اني ارى في المنام اني اذبحك
حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك
ان جدته مليكة دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعته فاكل منه فقال
قوموا فلاصلي بكم فقمت الى حصير لنا قد اسود من طول ما لبس فنضحته بماء فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم واليتيم معي والعجوز من ورائنا فصلى بنا ركعتين حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس انه قال
اقبلت راكبا على حمار اتان وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي بالناس بمنى الى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت وارسلت الاتان ترتع
فدخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي احد حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة قالت اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال عياش
حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت اعتم رسول الله صلى الله
عليه وسلم في العشاء حتى ناداه عمر قد نام النسا والصبيان قالت فخرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال انه ليس احد من اهل الارض يصلي هذه الصلوة غيركم ولم يكن احد يومئذ
يصلي غير اهل المدينة حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفيان قال حدثني عبد الرحمن
بن عابس سمعت ابن عباس وقال له رجل شهدت الخروج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال نعم ولولا مكاني منه ما شهدته يعني من صغره اتى العلم الذي عند دار كثير بن الصلت
ثم خطب ثم اتى النسا فوعظهن وذكرهن وامرهن ان يتصدقن فجعلت المراة تهوي بيدها
الى حلقها تلقي في ثوب بلال ثم اتى هو وبلال البيت باب خروج النسا الى المساجد
بالليل والغلس حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير
عن عائشة قالت اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعتمة حتى ناداه عمر نام النسا والصبيان
فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما ينتظرها احد غيركم من اهل الارض ولا يصلى
يومئذ الا بالمدينة وكانوا يصلون العتمة فيما بين ان يغيب الشفق الى ثلث الليل الاول
حدثنا عبيد الله بن موسى عن حنظلة عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا استاذنكم نساؤكم بالليل الى المسجد فاذنوا لهن تابعه شعبة عن الاعمش عن
مجاهد عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عثمان
بن عمر قال اخبرنا يونس عن الزهري قال حدثتني هند بنت الحارث ان ام سلمة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان النساء في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كن اذا
سلمن من المكتوبة قمن وثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن صلى من الرجال ما شاء الله
فاذا قام رسول الله صلى الله عليه وسلم قام الرجال حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك ح
وحدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن
عن عائشة قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي الصبح فينصرف النساء
متلفعات بمروطهن ما يعرفن من الغلس حدثنا محمد بن مسكين قال حدثنا بشر قال
اخبرنا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة الانصاري عن ابيه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاقوم الى الصلوة وانا اريد ان اطول فيها

فاسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلاتي كراهية ان اشق على امه حدثنا عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت لو ادرك رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما احدث النساء لمنعهن المسجد كما منعت نساء بني اسرائيل قلت لعمرة او منعن قالت نعم
باب صلوة النساء خلف الرجال حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن الزهري
عن هند بنت الحارث عن ام سلمة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم قام النساء حين
يقضي تسليمه ويمكث هو في مقامه يسيرا قبل ان يقوم قال نرى والله اعلم ان ذلك لكي ينصرف
النساء قبل ان يدركهن من الرجال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا ابن عيينة عن اسحق عن انس
قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم في بيت ام سليم فقمت ويتيم خلفه وام سليم خلفنا
باب سرعة انصراف النساء من الصبح وقلة مقامهن في المسجد حدثنا يحيى بن
موسى قال حدثنا سعيد بن منصور قال حدثنا فليح عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن
عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي الصبح بغلس فينصرفن نساء المؤمنين
لا يعرفن من الغلس او لا يعرف بعضهن بعضا باب استئذان المرأة زوجها بالخروج
الى المسجد حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع عن معمر عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن ابيه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استاذنت امرأة احدكم فلا يمنعها

كتاب الجمعة

بسم الله الرحمن الرحيم باب فرض الجمعة لقول الله عز وجل اذا نودي
للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون
فاسعوا فامضوا حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد ان عبد الرحمن
بن هرمز الاعرج مولى ربيعة بن الحارث حدثه انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول نحن الآخرون السابقون يوم القيمة بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا ثم هذا
يومهم الذي فرض الله عليهم فاختلفوا فيه فهدانا الله له فالناس لنا تبع اليهود غدا والنصارى
بعد غد باب فضل الغسل يوم الجمعة وهل على الصبي شهود يوم الجمعة او على النساء
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اذا جاء احدكم الجمعة فليغتسل حدثنا عبد الله بن محمد بن اسما قال حدثنا جويرية
عن مالك عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه بينا هو قائم
في الخطبة يوم الجمعة اذ دخل رجل من المهاجرين الاولين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
فناداه عمر اية ساعة هذه قال اني شغلت فلم انقلب الى اهلي حتى سمعت التاذين فلم ازد ان توضأت
فقال والوضوء ايضا وقد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامر بالغسل حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم باب الطيب للجمعة
حدثنا علي قال اخبرنا حرمي بن عمارة قال سمعت شعبة عن ابي بكر بن المنكدر قال حدثني عمرو
بن سليم الانصاري اشهد على ابي سعيد قال اشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم وان يستن وان يمس طيبا ان وجد قال عمرو اما الغسل
فاشهد انه واجب واما الاستنان والطيب والله اعلم اواجب هو ام لا ولكن هكذا
في الحديث قال ابو عبد الله هو اخو محمد بن المنكدر ولم يسم ابو بكر هذا روى عنه بكير
بن الاشج وسعيد بن ابي هلال وعدة وكان محمد بن المنكدر يكنى بابي بكر وابي عبد الله

عبد الله باب فضل الجمعة حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن سمي مولى
ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح فكانما قرب بدنة ومن راح في الساعة
الثانية فكانما قرب بقرة ومن راح بالساعة الثالثة فكانما قرب كبشا اقرن ومن راح
في الساعة الرابعة فكانما قرب دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة فكانما قرب بيضة
فاذا خرج الامام حضرت الملائكة يستمعون الذكر باب حدثنا ابو نعيم
قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان عمر بينما يخطب يوم الجمعة اذ دخل
رجل فقال عمر لم تحتبسون عن الصلوة فقال الرجل ما هو الا سمعت النداء توضأت فقال
الم تسمعوا النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا راح احدكم الى الجمعة فليغتسل باب
الدهن للجمعة حدثنا ادم قال حدثنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري قال اخبرني ابي عن ابن وديعة
عن سلمان الفارسي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر
ما استطاع من الطهر ويدهن من دهنه او يمس من طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين
ثم يصلي ما كتب له ثم ينصت اذا تكلم الامام الا غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال طاوس قلت لابن عباس ذكروا ان النبي صلى الله
قال اغتسلوا يوم الجمعة واغسلوا رؤسكم وان لم تكونوا جنبا واصيبوا من الطيب
قال ابن عباس اما الغسل فنعم واما الطيب فلا ادري حدثنا ابرهيم بن موسى قال اخبرنا
هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني ابرهيم بن ميسرة عن طاوس عن ابن عباس انه ذكر قول
النبي صلى الله عليه وسلم في الغسل يوم الجمعة فقلت لابن عباس ايمس طيبا او دهنا ان كان
عند اهله فقال لا اعلمه باب يلبس احسن ما يجد حدثنا عبد الله بن يوسف
عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه راى حلة سيراء
عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريت هذه فلبستها يوم الجمعة وللوفد اذا قدموا
عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يلبس هذه من لا خلاق له في الآخرة ثم
جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم منها حلل فاعطى عمر بن الخطاب منها حلة فقال عمر
يا رسول الله صلى الله عليه وسلم كسوتنيها وقد قلت في حلة عطارد ما قلت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لم اكسكها لتلبسها فكساها عمر بن الخطاب اخا
له بمكة مشركا باب السواك يوم الجمعة وقال ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه
وسلم يستن حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا ان اشق على امتي او على الناس
لامرتهم بالسواك مع كل صلوة حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا
شعيب بن الحبحاب قال حدثنا انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثرت
عليكم في السواك حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن منصور وحصين عن ابي وائل
عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يشوص فاه باب
من تسوك بسواك غيره حدثنا اسمعيل قال حدثني سليمان بن بلال قال
هشام بن عروة اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل عبد الرحمن بن ابي بكر
ومعه سواك يستن به فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له اعطني هذا السواك

يا عبد الرحمن فاعطانيه فقصمته ثم مضغته فاعطيته رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاستن به وهو مستسند الى صدري **باب** ما يقرأ في صلوة الفجر
يوم الجمعة حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن سعد بن ابرهيم عن عبد الرحمن
بن هرمز عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الفجر يوم الجمعة الم
تنزيل وهل اتى على الانسان **باب** الجمعة في القرى والمدن حدثني محمد
بن المثنى قال حدثنا ابو عامر العقدي قال حدثنا ابرهيم بن طهمان عن ابي جمرة الضبعي
عن ابن عباس قال ان اول جمعة جمعت بعد جمعة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
في مسجد عبد القيس بجواثا من البحرين حدثني بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال
اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرنا سالم عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول كلكم راع وزاد الليث قال يونس كتب رزيق بن حكيم الى ابن شهاب
وانا معه يومئذ بوادي القرى هل ترى ان اجمع ورزيق عامل على ارض يعملها وفيها
جماعة من السودان وغيرهم ورزيق يومئذ على ايلة فكتب ابن شهاب وانا اسمع
يامره ان يجمع يخبره ان سالما حدثه ان عبد الله بن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول كلكم راع وكلكم مسؤل عن رعيته الامام راع ومسؤل عن
رعيته والرجل راع في اهله وهو مسؤل عن رعيته والمراة راعية في بيت زوجها
ومسؤلة عن رعيتها والخادم راع في مال سيده ومسؤل عن رعيته قال وحسبت
ان قد قال والرجل راع في مال ابيه ومسؤل عن رعيته وكلكم راع ومسؤل عن
رعيته **باب** هل على من لا يشهد الجمعة غسل من النساء والصبيان وغيرهم
وقال ابن عمر انما الغسل على من تجب عليه الجمعة حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من جاء منكم الجمعة فليغتسل حدثنا عبد الله بن مسلمة عن
عن مالك عن صفوان بن سليم عن عطا بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم حدثنا مسلم بن ابرهيم
قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم نحن الآخرون السابقون يوم القيمة اوتوا الكتاب من قبلنا
واوتيناه من بعدهم فهذا اليوم الذي اختلفوا فيه فهدانا الله فغدا لليهود
وبعد غد للنصارى فسكت ثم قال حق على كل مسلم ان يغتسل في كل سبعة ايام يوما
يغتسل فيه راسه وجسده رواه ابان بن صالح عن مجاهد عن طاوس عن ابي هريرة قال
النبي صلى الله عليه وسلم لله على كل مسلم حق ان يغتسل في كل سبعة ايام يوما حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا شبابة قال حدثنا ورقاء عن عمرو بن دينار عن
مجاهد عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ائذنوا للنساء بالليل الى المساجد
حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
قال كانت امراة لعمر تشهد صلوة الصبح والعشاء في الجماعة في المسجد فقيل لها لم تخرجين
وقد تعلمين ان عمر يكره ذلك ويغار قالت فما يمنعه قول رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تمنعوا اماء الله مساجد الله **باب** الرخصة ان لم يحضر الجمعة في المطر حدثنا

حدثنا مسدد قال حدثنا اسمعيل قال اخبرنا عبد الحميد صاحب الزيادي قال حدثنا
عبد الله بن الحارث ابن عم محمد بن سيرين قال ابن عباس لمؤذنه في يوم مطير اذا قلت
اشهد ان محمدا رسول الله فلا تقل حي على الصلوة قل صلوا في بيوتكم فكان الناس استنكروا
فقال فعله من هو خير مني ان الجمعة عزمة واني كرهت ان اخرجكم فتمشون في الطين و
الدحض **باب** من اين تؤتى الجمعة وعلى من تجب لقول الله عز وجل اذا نودي للصلوة
من يوم الجمعة وقال عطا اذا كنت في قرية جامعة فنودي بالصلوة من يوم الجمعة فحق عليك
ان تشهدها سمعت النداء او لم تسمعه وكان انس في قصره احيانا يجمع واحيانا لا يجمع وهو
بالزاوية على فرسخين حدثنا احمد بن عبد الله قال حدثنا عبد الله بن وهب قال اخبرني عمرو
بن الحارث عن عبيد الله بن ابي جعفر ان محمد بن جعفر بن الزبير حدثه عن عروة بن الزبير حدثه
عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان الناس ينتابون الجمعة من منازلهم
والعوالي فياتون في الغبار فيصيبهم الغبار والعرق فيخرج منهم العرق فاتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم انسان منهم وهو عندي فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو انكم
تطهرتم ليومكم هذا **باب** وقت الجمعة اذا زالت الشمس وكذلك يذكر عن عمر
وعلي والنعمان بن بشير وعمرو بن حريث حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا
يحيى بن سعيد انه سال عمرة عن الغسل يوم الجمعة فقالت قالت عائشة كان الناس مهنة
انفسهم وكانوا اذا راحوا الى الجمعة راحوا في هيئتهم فقيل لهم لو اغتسلتم حدثنا
سريج بن النعمان قال حدثنا فليح بن سليمان عن عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان التيمي
عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي الجمعة حين تميل الشمس حدثنا عبدان
قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا حميد عن انس قال كنا نبكر بالجمعة ونقيل بعد الجمعة **باب** اذا اشتد الحر يوم الجمعة حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي قال حدثنا حرمي بن عمارة
قال حدثنا ابو خلدة وهو خالد بن دينار قال سمعت انسا يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا اشتد البرد بكر بالصلوة واذا اشتد الحر ابرد بالصلوة يعني الجمعة وقال يونس
بن بكير اخبرنا ابو خلدة وقال بالصلوة ولم يذكر الجمعة وقال بشر بن ثابت حدثنا ابو خلدة
صلى بنا امير الجمعة ثم قال لانس كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر **باب**
المشي الى الجمعة وقول الله عز وجل فاسعوا الى ذكر الله ومن قال السعي العمل والذهاب
لقوله تعالى وسعى لها سعيها وقال ابن عباس يحرم البيع حينئذ وقال عطا تحرم الصناعات
كلها وقال ابرهيم بن سعد عن الزهري اذا اذن المؤذن يوم الجمعة وهو مسافر فعليه ان
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا يزيد بن ابي مريم قال حدثنا
عباية بن رفاعة قال ادركني ابو عبس وانا اذهب الى الجمعة فقال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من اغبرت قدماه في سبيل الله حرمه الله على النار حدثنا ادم قال
حدثنا ابن ابي ذئب قال حدثنا الزهري عن سعيد وابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
اذا اقيمت الصلوة فلا تاتوها تسعون واتوها تمشون عليكم السكينة فما ادركتم
فصلوا وما فاتكم فاتموا حدثني عمرو بن علي قال حدثنا ابو قتيبة قال حدثنا علي بن المبارك

عن يحيى بن ابى كثير عن عبد الله بن ابى قتادة لا اعلمه الا عن ابيه عن النبى صلى الله عليه
وسلم قال لا تقوموا حتى تروني وعليكم السكينة باب لا يفرق بين اثنين يوم
الجمعة حدثنا عبدان قال حدثنا عبد الله قال اخبرنا ابن ابى ذئب عن سعيد المقبرى
عن ابيه عن ابن وديعة عن سلمان الفارسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اغتسل يوم الجمعة وتطهر بما استطاع من طهر ثم ادهن او مس من طيب
ثم راح فلم يفرق بين اثنين فصلى ما كتب له ثم اذا خرج الامام انصت غفر له ما بينه
وبين الجمعة الاخرى باب لا يقيم الرجل اخاه يوم الجمعة ويقعد فى مكانه حدثنا
محمد قال حدثنا مخلد بن يزيد قال ابن جريج قال سمعت نافعا قال سمعت ابن عمر يقول نهى
النبى صلى الله عليه وسلم ان يقيم الرجل اخاه من مقعده ويجلس فيه قلت لنافع
الجمعة قال الجمعة وغيرها باب الاذان يوم الجمعة حدثنا آدم قال حدثنا
ابن ابى ذئب عن الزهرى عن السائب بن يزيد قال النداء يوم الجمعة اوله اذا جلس الامام على
على المنبر على عهد النبى صلى الله عليه وسلم وابى بكر وعمر فلما كان عثمان وكثر الناس زاد
النداء الثالث على الزوراء قال ابو عبد الله الزوراء موضع بالسوق بالمدينة باب
المؤذن الواحد يوم الجمعة حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد العزيز بن ابى سلمة الماجشون
عن الزهرى عن السائب بن يزيد ان الذى زاد التاذين الثالث يوم الجمعة عثمان بن عفان
رضى الله عنه حين كثر اهل المدينة ولم يكن للنبى صلى الله عليه وسلم مؤذن غير واحد
وكان التاذين يوم الجمعة حين يجلس الامام على المنبر باب يؤذن الامام على المنبر
اذا سمع النداء حدثنا ابن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ابو بكر بن عثمان بن سهل بن
حنيف عن ابى امامة بن سهل بن حنيف قال سمعت معاوية بن ابى سفيان رضى الله عنه وهو
جالس على المنبر اذن المؤذن فقال الله اكبر الله اكبر قال معاوية الله اكبر الله اكبر فقال
فقال اشهد ان لا اله الا الله فقال معاوية وانا قال اشهد ان محمدا رسول الله قال معاوية
وانا فلما انقضى التاذين قال يا ايها الناس انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
على هذا المجلس حين اذن المؤذن يقول ما سمعتم منى من مقالتى باب الجلوس على
المنبر عند التاذين حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان السائب
ابن يزيد اخبره ان التاذين الثانى يوم الجمعة امر به عثمان حين كثر اهل المسجد وكان التاذين
يوم الجمعة حين يجلس الامام باب التاذين عند الخطبة حدثنا محمد بن مقاتل قال
اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهرى قال سمعت السائب بن يزيد يقول ان الاذان يوم
الجمعة كان اوله حين يجلس الامام يوم الجمعة على المنبر فى عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم وابى بكر وعمر فلما كان فى خلافة عثمان وكثروا امر عثمان يوم الجمعة بالاذان
الثالث فاذن به على الزوراء فثبت الامر على ذلك باب الخطبة على المنبر
وقال انس خطب النبى صلى الله عليه وسلم على المنبر حدثنا قتيبة قال حدثنا يعقوب بن عبد
الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القارى القرشى الاسكندرانى قال حدثنا ابو حازم بن دينار ان
رجالا اتوا سهل بن سعد الساعدى وقد امتروا فى المنبر مم عوده فسالوه عن ذلك فقال والله انى لاعرف
مم هو ولقد رايته اول يوم وضع واول يوم جلس عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى فلانة امراة من الانصار قد سماها سهل مرى غلامك النجار ان يعمل لى اعوادا اجلس

عليهن اذا كلمت الناس فامرته فعملها من طرفاء الغابة ثم جاء بها فارسلت الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فامر بها فوضعت ههنا ثم رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلى عليها وكبر وهو عليها ثم ركع وهو عليها ثم نزل القهقرى فسجد فى اصل المنبر ثم عاد فلما فرغ اقبل
على الناس فقال ايها الناس انما صنعت هذا لتاتموا ولتعلموا صلاتى حدثنا سعيد بن
ابى مريم قال حدثنا محمد بن جعفر قال اخبرنى يحيى بن سعيد قال اخبرنى ابن انس انه
سمع جابر بن عبد الله قال كان جذع يقوم اليه النبى صلى الله عليه وسلم فلما وضع له
المنبر سمعنا للجذع مثل اصوات العشار حتى نزل النبى صلى الله عليه وسلم فوضع
يده عليه قال سليمان عن يحيى اخبرنى حفص بن عبيد الله بن انس سمع جابرا حدثنا
آدم قال حدثنا ابن ابى ذئب عن الزهرى عن سالم عن ابيه قال سمعت النبى صلى الله عليه
وسلم يخطب على المنبر فقال من جاء الى الجمعة فليغتسل باب الخطبة قائما
وقال انس بينا النبى صلى الله عليه وسلم يخطب قائما حدثنى عبيد الله بن عمر قال
حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال كان النبى
صلى الله عليه وسلم يخطب قائما ثم يقعد ثم يقوم كما تفعلون الآن باب
استقبال الناس الامام اذا خطب واستقبل ابن عمر وانس الامام حدثنا معاذ بن
فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن هلال بن ابى ميمونة قال حدثنا عطاء بن يسار
انه سمع ابا سعيد الخدرى ان النبى صلى الله عليه وسلم جلس ذات يوم على المنبر
وجلسنا حوله باب من قال فى الخطبة بعد الثناء اما بعد رواه عكرمة
عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم وقال محمود حدثنا ابو اسامة قال
حدثنا ابو اسامة قال حدثنا هشام بن عروة قال اخبرتنى فاطمة بنت المنذر
عن اسماء بنت ابى بكر قالت دخلت على عائشة والناس يصلون قلت ما شان الناس
فاشارت براسها الى السماء فقلت آية فاشارت براسها اى نعم قالت فاطال
رسول الله صلى الله عليه وسلم جدا حتى تجلانى الغشى والى جنبى قربة فيها ماء
ففتحتها فجعلت اصب منها على راسى فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد تجلت الشمس فخطب الناس فحمد الله بما هو اهله ثم قال اما بعد قالت ولغط
نسوة من الانصار فانكفات اليهن لاسكتهن فقلت لعائشة ما قال قالت قال
ما من شىء لم اكن اريته الا قد رايته فى مقامى هذا حتى الجنة والنار وانه قد اوحى الى انكم تفتنون
فى القبور مثل او قريبا من فتنة المسيح الدجال يؤتى احدكم فيقال له ما علمك بهذا
الرجل فاما المؤمن او قال الموقن شك هشام فيقول هو رسول الله صلى الله عليه وسلم
هو محمد جاءنا بالبينات والهدى فآمنا واجبنا واتبعنا وصدقنا فيقال له نم صالحا
قد كنا نعلم ان كنت لمؤمنا به واما المنافق او المرتاب شك هشام فيقال له ما علمك
بهذا الرجل فيقول لا ادرى سمعت الناس يقولون شيئا فقلت قال هشام فلقد قالت لى
فاطمة فاوعيته غير انها ذكرت ما يغلظ عليه حدثنا محمد بن معمر قال حدثنا ابو
عاصم عن جرير بن حازم قال سمعت الحسن يقول حدثنا عمرو بن تغلب ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتى بمال او بشىء فقسمه فاعطى رجالا وترك رجالا فبلغه ان
الذين ترك عتبوا فحمد الله ثم اثنى عليه ثم قال اما بعد فوالله انى لاعطى الرجل

وادع الرجل والذي ادع احب الي من الذي اعطي ولكن اعطي اقواما لما ارى في قلوبهم
من الجزع والهلع واكل اقواما الى ما جعل الله في قلوبهم من الغناء والخير فيهم عمرو بن
تغلب فوالله ما احب ان لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة ان عائشة اخبرته
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ليلة من جوف الليل فصلى في المسجد فصلى رجال
بصلوته فاصبح الناس فتحدثوا فاجتمع اكثر منهم فصلوا معه فاصبح الناس فتحدثوا
فكثر اهل المسجد من الليلة الثالثة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلوا بصلوته
فلما كانت الليلة الرابعة عجز المسجد عن اهله حتى خرج لصلوة الصبح فلما قضى الفجر
اقبل على الناس فتشهد ثم قال اما بعد فانه لم يخف على مكانكم لكني خشيت ان تفرض
عليكم فتعجزوا عنها تابعه يونس حدثنا ابو اليمان قال حدثنا شعيب عن الزهري قال
اخبرني عروة عن ابي حميد الساعدي انه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قام عشية بعد الصلوة فتشهد واثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد تابعه ابو
معاوية وابو اسامة عن هشام عن ابيه عن ابي حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اما بعد وتابعه العدني عن سفيان في اما بعد حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال حدثني علي بن حسين عن المسور بن مخرمة قام رسول الله صلى الله عليه
وسلم فسمعته يقول حين تشهد اما بعد تابعه الزبيدي عن الزهري حدثنا اسمعيل بن
ابان الوراق قال حدثنا ابن الغسيل قال حدثنا عكرمة عن ابن عباس قال صعد النبي صلى الله
عليه وسلم المنبر وكان اخر مجلس جلسه متعطفا ملحفة على منكبيه قد عصب راسه
بعصابة دسمة فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس الي فثابوا اليه ثم قال اما بعد فان
هذا الحي من الانصار يقلون ويكثر الناس فمن ولي شيئا من امة محمد فاستطاع ان يضر فيه
احدا او ينفع فيه احدا فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم باب القعدة
بين الخطبتين يوم الجمعة حدثنا مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا عبيد الله
عن نافع عن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب خطبتين يقعد بينهما
باب الاستماع الى الخطبة حدثنا ادم قال حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن
ابي عبد الله الاغر عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الجمعة
وقفت الملئكة على باب المسجد يكتبون الاول فالاول ومثل المهجر كمثل الذي يهدي
بدنة ثم كالذي يهدي بقرة ثم كبشا ثم دجاجة ثم بيضة فاذا خرج الامام طووا صحفهم
ويستمعون الذكر باب اذا راى الامام رجلا جاء وهو يخطب امره ان يصلي ركعتين
ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال جاء رجل والنبي
صلى الله عليه وسلم يخطب الناس يوم الجمعة فقال صليت يا فلان قال لا قال قم فاركع
باب من جاء والامام يخطب صلى ركعتين خفيفتين حدثنا علي قال حدثنا
سفيان عن عمرو سمع جابرا قال دخل رجل يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب
فقال اصليت قال لا قال قم فصل ركعتين باب رفع اليدين في الخطبة حدثنا
مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن عبد العزيز عن انس ح وعن يونس عن ثابت عن
انس قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة اذ قام رجل فقال يا رسول الله
هلك

هلك الكراع هلك الشاء فادع الله ان يسقينا فمد يديه ودعا باب الاستسقاء
في الخطبة يوم الجمعة حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثنا الوليد قال حدثنا ابو عمرو قال
حدثني اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال اصابت الناس سنة على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم فبينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم جمعة قام اعرابي فقال
يا رسول الله هلك المال وجاع العيال فادع الله لنا فرفع يديه وما نرى في السماء قزعة
فوالذي نفسي بيده ما وضعهما حتى ثار السحاب امثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتى
رايت المطر يتحادر على لحيته صلى الله عليه وسلم فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد ومن
بعد الغد والذي يليه حتى الجمعة الاخرى وقام ذلك الاعرابي او قال غيره فقال
يا رسول الله تهدم البناء وغرق المال فادع الله لنا فرفع يديه فقال اللهم حوالينا
ولا علينا فما يشير بيده الى ناحية من السحاب الا انفرجت وصارت المدينة مثل الجوبة
وسال الوادي قناة شهرا ولم يجئ احد من ناحية الا حدث بالجود باب الانصات
يوم الجمعة والامام يخطب واذا قال لصاحبه انصت فقد لغا وقال سلمان عن النبي صلى الله
عليه وسلم ينصت اذا تكلم الامام حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا قلت لصاحبك يوم الجمعة انصت والامام يخطب فقد لغوت باب الساعة
التي في يوم الجمعة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر يوم الجمعة فقال فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم
وهو قائم يصلي يسال الله تعالى شيئا الا اعطاه اياه واشار بيده يقللها باب اذا نفر
الناس عن الامام في صلوة الجمعة فصلوة الامام ومن بقي جائزة حدثنا معاوية بن عمرو
قال حدثنا زائدة عن حصين عن سالم بن ابي الجعد قال حدثنا جابر بن عبد الله قال بينما
نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبلت عير تحمل طعاما فالتفتوا اليها حتى ما بقي
مع النبي صلى الله عليه وسلم الا اثنا عشر رجلا فنزلت هذه الاية واذا راوا تجارة او لهوا
انفضوا اليها وتركوك قائما باب الصلوة بعد الجمعة وقبلها حدثنا عبد الله
بن يوسف قال حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يصلي قبل الظهر ركعتين وبعدها ركعتين وبعد المغرب ركعتين في بيته وبعد العشاء
ركعتين وكان لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف فيصلي ركعتين باب قول الله عز وجل
فاذا قضيت الصلوة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله حدثني سعيد بن
ابي مريم قال حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل قال كانت فينا امراة تجعل على
اربعاء في مزرعة لها سلقا فكانت اذا كان يوم الجمعة تنزع اصول السلق فتجعله في قدر ثم
تجعل عليه قبضة من شعير تطحنها فتكون اصول السلق عرقه وكنا ننصرف من صلوة
الجمعة فنسلم عليها فتقرب ذلك الطعام الينا فنلعقه وكنا نتمنى يوم الجمعة لطعامها
ذلك حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل بهذا وقال ما كنا
نقيل ولا نتغدى الا بعد الجمعة باب القائلة بعد الجمعة حدثنا محمد بن عقبة
الشيباني قال حدثنا ابو اسحق الفزاري عن حميد قال سمعت انسا يقول كنا نبكر الى الجمعة
ثم نقيل حدثني سعيد بن ابي مريم قال حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل

قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم نكون القائلة بسم الله الرحمن الرحيم
ابواب صلوة الخوف
وقال الله عز وجل واذا ضربتم في الارض فليس عليكم
جناح الى قوله عذابا مهينا حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري سالته هل
صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلوة الخوف فقال اخبرنا سالم ان عبد الله بن عمر قال غزوت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فوازينا العدو فصاففنا لهم فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي لنا فقامت طائفة معه واقبلت طائفة على العدو فركع رسول الله
صلى الله عليه بمن معه وسجد سجدتين ثم انصرفوا مكان الطائفة التي لم تصل فجاؤا فركع رسول الله
صلى الله عليه وسلم بهم ركعة وسجد سجدتين ثم سلم فقام كل واحد منهم فركع لنفسه ركعة
وسجد سجدتين **باب** صلوة الخوف رجالا وركبانا راجل قائم حدثنا سعيد بن يحيى
سعيد القرشي قال حدثني ابي قال حدثنا ابن جريج عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر
نحوا من قول مجاهد اذا اختلطوا قياما وزاد ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وان كانوا
اكثر من ذلك فليصلوا قياما وركبانا **باب** يحرس بعضهم بعضا في صلوة الخوف حدثنا
حيوة بن شريح قال حدثنا محمد بن حرب عن الزبيدي عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قام النبي صلى الله عليه وسلم وقام الناس معه فكبر
وكبروا معه وركع وركع ناس منهم ثم سجد وسجدوا معه ثم قام للثانية فقام الذين
سجدوا وحرسوا اخوانهم واتت الطائفة الاخرى فركعوا وسجدوا معه والناس كلهم
في صلوة ولكن يحرس بعضهم بعضا **باب** الصلوة عند مناهضة الحصون ولقاء
العدو وقال الاوزاعي ان كان تهيا الفتح ولم يقدروا على الصلوة صلوا ايماء كل امرئ
لنفسه فان لم يقدروا على الايماء اخروا الصلوة حتى ينكشف القتال او يامنوا فيصلوا
ركعتين فان لم يقدروا صلوا ركعة وسجدتين فان لم يقدروا لا يجزيهم التكبير و
يوخروها حتى يامنوا وبه قال مكحول وقال انس حضرت مناهضة حصن تستر عند
اضاءة الفجر واشتد اشتعال القتال فلم يقدروا على الصلوة فلم نصل الا بعد ارتفاع النهار
فصليناها ونحن مع ابي موسى ففتح لنا وقال انس وما يسرني بتلك الصلوة الدنيا وما
فيها حدثنا يحيى بن جعفر البخاري قال حدثنا وكيع عن علي بن مبارك عن يحيى بن ابي كثير
عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله قال جاء عمر يوم الخندق فجعل يسب كفار قريش ويقول
يا رسول الله ما صليت العصر حتى كادت الشمس ان تغيب فقال النبي صلى الله عليه وسلم
وانا والله ما صليتها بعد قال فنزل الى بطحان فتوضا وصلى العصر بعد ما غابت الشمس
ثم صلى المغرب بعدها **باب** صلوة الطالب والمطلوب راكبا وايماء وقال الوليد
ذكرت للاوزاعي صلوة شرحبيل بن السمط واصحابه على ظهر الدابة فقال كذلك
الامر عندنا اذا تخوف الفوت واحتج الوليد بقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يصلين
احد العصر الا في بني قريظة حدثنا عبد الله بن محمد بن اسما قال نا جويرية عن نافع عن
ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لنا لما رجع من الاحزاب لا يصلين احد العصر
الا في بني قريظة فادرك بعضهم العصر في الطريق وقال بعضهم لا نصلي حتى
ناتيها وقال بعضهم بل نصلي لم يرد منا ذلك فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه
وسلم فلم يعنف واحدا منهم **باب** التكبير والغلس بالصبح والصلوة عند

عند الاغارة والحرب حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن عبد العزيز ابن صهيب
وثابت البناني عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الصبح بغلس ثم ركب
فقال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فخرجوا
يسعون في السكك ويقولون محمد والخميس قال والخميس الجيش فظهر عليهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقتل المقاتلة وسبى الذراري فصارت صفية لدحية الكلبي
وصارت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تزوجها وجعل صداقها عتقها فقال
عبد العزيز لثابت يا ابا محمد انت سالت انسا ما امهرها فقال امهرها نفسها فتبسم
ابواب العيد
بسم الله الرحمن الرحيم **باب** في العيدين
والتجمل فيه حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله
ان عبد الله بن عمر قال اخذ عمر جبة من استبرق تباع في السوق فاخذها فاتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتاع هذه تجمل بها للعيد وللوفود فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم انما هذه لباس من لا خلاق له فلبث عمر ما شاء الله ان يلبث
ثم ارسل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بجبة ديباج فاقبل بها عمر فاتى بها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انك قلت انما هذه لباس من لا خلاق
له وارسلت الي بهذه الجبة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم تبيعها وتصيب بها
حاجتك **باب** الحراب والدرق يوم العيد حدثنا احمد قال حدثنا وهب
قال اخبرنا عمرو ان محمد بن عبد الرحمن الاسدي حدثه عن عروة عن عايشة قالت
دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعاث فاضطجع
على الفراش وحول وجهه ودخل ابو بكر فانتهرني وقال مزمارة الشيطان عند
النبي صلى الله عليه وسلم فاقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعهما
فلما غفل غمزتهما فخرجتا وكان يوم عيد فيه السودان بالدرق والحراب فاما
سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم واما قال تشتهين تنظرين فقلت نعم فاقامني
وراءه خدي على خده وهو يقول دونكم يا بني ارفدة حتى اذا مللت قال حسبك قلت
نعم قال فاذهبي **باب** الدعاء في العيد سنة العيدين لاهل الاسلام
حدثنا حجاج قال حدثنا شعبة قال اخبرني زبيد قال سمعت الشعبي عن البراء قال
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال ان اول ما نبدا من يومنا هذا ان
نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل فقد اصاب سنتنا حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا
ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت دخل ابو بكر وعندي جاريتان
من جواري الانصار تغنيان بما تقاولت الانصار يوم بعاث قالت وليستا بمغنيتين
فقال ابو بكر امزامير الشيطان في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك في يوم عيد
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر ان لكل قوم عيدا وهذا عيدنا
باب الاكل يوم الفطر قبل الخروج حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال اخبرنا سعيد بن
سليمان قال حدثنا هشيم قال اخبرنا عبيد الله بن ابي بكر بن انس عن انس قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يغدو يوم الفطر حتى ياكل تمرات وقال مرجى بن رجاء حدثني
عبيد الله قال حدثني انس ان النبي صلى الله عليه وسلم وياكلهن وترا **باب** الاكل يوم النحر

حدثنا مسدد قال حدثنا اسمعيل عن ايوب عن محمد عن انس قال النبي صلى الله عليه وسلم
من ذبح قبل الصلوة فليعد فقام رجل فقال هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر من جيرانه
فكان النبي صلى الله عليه وسلم صدقه قال وعندي جذعة احب الي من شاتي لحم فرخص
له النبي صلى الله عليه وسلم فلا ادري ابلغت الرخصة من سواه ام لا حدثنا عثمان قال
حدثنا جرير عن منصور عن الشعبي عن البراء بن عازب خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم
يوم الاضحى بعد الصلوة فقال من صلى صلاتنا ونسك نسكنا فقد اصاب النسك ومن نسك
قبل الصلوة فانه قبل الصلوة ولا نسك له فقال ابو بردة بن نيار خال البراء يا رسول الله
فاني نسكت شاتي قبل الصلوة وعرفت ان اليوم يوم اكل وشرب واحببت ان تكون شاتي
اول ما يذبح في بيتي فذبحت شاتي وتغديت قبل ان اتي الصلوة فقال شاتك شاة لحم فقال
يا رسول الله فان عندنا عناقا لنا جذعة هي احب الي من شاتين افتجزي عني قال نعم
ولن تجزي عن احد بعدك باب الخروج الى المصلى بغير منبر حدثني سعيد بن ابي
مريم قال حدثنا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد عن عياض بن عبد الله ابي سرح عن ابي سعيد
الخدري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخرج يوم الفطر والاضحى الى المصلى فاول شيء
يبدا به الصلوة ثم ينصرف فيقوم مقابل الناس والناس جلوس على صفوفهم فيعظهم
ويوصيهم ويامرهم فان كان يريد ان يقطع بعثا قطعه او يامر بشيء امر به ثم ينصرف فقال
ابو سعيد فلم يزل الناس على ذلك حتى خرجت مع مروان وهو امير المدينة في اضحى او فطر
فلما اتينا المصلى اذا منبر بناه كثير بن الصلت فاذا مروان يريد ان يرتقيه قبل ان يصلي
فجبذت بثوبه فجبذني فارتفع فخطب قبل الصلوة فقلت له غيرتم والله فقال ابا سعيد
قد ذهب ما تعلم فقلت ما اعلم والله خير مما لا اعلم فقال ان الناس لم يكونوا يجلسون لنا
بعد الصلوة فجعلتها قبل الصلوة باب المشي والركوب الى العيد بغير اذان ولا
اقامة حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله
بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي في الاضحى والفطر ثم يخطب بعد الصلوة
حدثنا ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عطاء عن جابر بن عبد الله
قال سمعته يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الفطر فبدا بالصلوة قبل الخطبة و
اخبرني عطاء ان ابن عباس ارسل الى ابن الزبير في اول ما بويع له انه لم يكن يؤذن بالصلوة
يوم الفطر وانما الخطبة بعد الصلوة واخبرني عطاء عن ابن عباس وعن جابر بن عبد الله
قالا لم يكن يؤذن يوم الفطر ولا يوم الاضحى وعن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه
وسلم قام فبدا بالصلوة ثم خطب الناس بعد فلما فرغ نبي الله صلى الله عليه وسلم نزل
فاتى النساء فذكرهن وهو يتوكا على يد بلال وبلال باسط ثوبه يلقي فيه النساء صدقة قلت
لعطاء اترى حقا على الامام الان ان ياتي النساء فيذكرهن حين يفرغ قال انه لحق
عليهم وما لهم لا يفعلونه باب الخطبة بعد العيد حدثنا ابو عاصم قال
ابن جريج قال اخبرني الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس قال شهدت العيد مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان فكلهم كانوا يصلون قبل الخطبة
حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر يصلون العيدين قبل الخطبة حدثنا سليمان

سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم الفطر ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها ثم اتى النساء
ومعه بلال فامرهن بالصدقة فجعلن يلقين تلقي المراة خرصها وسخابها حدثنا
ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا زبيد قال سمعت الشعبي عن البراء بن عازب قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اول ما نبدا في يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر فمن
فعل ذلك فقد اصاب سنتنا ومن نحر قبل الصلوة فانما هو لحم قدمه لاهله ليس من
النسك في شيء فقال رجل من الانصار يقال له ابو بردة بن نيار يا رسول الله ذبحت
وعندي جذعة خير من مسنة فقال اجعله مكانه ولن توفي او تجزي عن احد بعدك
باب ما يكره من حمل السلاح في العيد والحرم وقال الحسن نهوا ان يحملوا
السلاح يوم العيد الا ان يخافوا عدوا حدثنا زكريا بن يحيى ابو السكين قال حدثنا
المحاربي قال حدثنا محمد بن سوقة عن سعيد بن جبير قال كنت مع ابن عمر حين اصابه سنان
الرمح في اخمص قدمه فلزقت قدمه بالركاب فنزلت فنزعتها وذلك بمنى فبلغ الحجاج
فجاء يعوده فقال الحجاج لو نعلم من اصابك فقال ابن عمر انت اصبتني قال وكيف قال حملت
السلاح في يوم لم يكن يحمل فيه وادخلت السلاح في الحرم ولم يكن السلاح يدخل الحرم
حدثنا احمد بن يعقوب قال حدثني اسحق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص عن ابيه
قال دخل الحجاج على ابن عمر وانا عنده فقال كيف هو فقال صالح فقال من اصابك قال اصابني من
امر بحمل السلاح في يوم لا يحل فيه حمله يعني الحجاج باب التبكير للعيد وقال عبد الله
بن بسر ان كنا فرغنا في هذه الساعة وذلك حين التسبيح حدثنا سليمان بن حرب قال
حدثنا شعبة عن زبيد عن الشعبي عن البراء قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم
النحر فقال ان اول ما نبدا به في يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد
اصاب سنتنا ومن ذبح قبل ان يصلي فانما هو لحم عجله لاهله ليس من النسك في
شيء فقام خالي ابو بردة بن نيار فقال يا رسول الله انا ذبحت قبل ان اصلي وعندي
جذعة خير من مسنة فقال اجعلها مكانها او قال اذبحها ولن تجزي جذعة عن احد
بعدك باب فضل العمل في ايام التشريق وقال ابن عباس واذكروا الله في ايام معلومات
ايام العشر والايام المعدودات ايام التشريق وكان ابن عمر وابو هريرة يخرجان الى السوق
في ايام العشر يكبران ويكبر الناس بتكبيرهما وكبر محمد بن علي خلف النافلة حدثنا محمد
بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن سليمان عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما العمل في ايام افضل منها في هذه العشر قالوا
ولا الجهاد في سبيل الله قال ولا الجهاد الا رجل خرج يخاطر بنفسه وماله فلم يرجع بشيء
باب التكبير ايام منى واذا غدا الى عرفة وكان عمر يكبر في قبته بمنى فيسمعه اهل
المسجد فيكبرون ويكبر اهل الاسواق حتى ترتج منى تكبيرا وكان ابن عمر يكبر بمنى تلك الايام
جميعا وكانت ميمونة تكبر يوم النحر وكان النساء يكبرن خلف ابان بن عثمان وعمر بن عبد العزيز
ليالي التشريق مع الرجال في المسجد حدثنا ابو نعيم قال حدثنا مالك بن انس قال حدثني
محمد بن ابي بكر الثقفي قال سالت انس بن مالك ونحن غاديان من منى الى عرفات عن التلبية
كيف كنتم تصنعون مع النبي صلى الله عليه وسلم قال كان يلبي الملبي لا ينكر عليه ويكبر

المكبر فلا ينكر عليه حدثنا محمد قال حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي عن عاصم عن
حفصة عن ام عطية قالت كنا نؤمر ان نخرج يوم العيد حتى نخرج البكر من خدرها حتى
نخرج الحيض فيكن خلف الناس فيكبرن بتكبيرهم ويدعون بدعائهم يرجون بركة اليوم
وطهرته باب الصلوة الى الحربة يوم العيد حدثني محمد بن بشار قال حدثنا عبد
الوهاب قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان تركز
الحربة قدامه يوم الفطر والنحر ثم يصلي باب حمل العنزة او الحربة بين يدي الامام
يوم العيد حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثنا الوليد قال حدثنا ابو عمرو قال حدثني نافع
عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يغدو الى المصلى والعنزة بين يديه تحمل و
تنصب بالمصلى بين يديه فيصلي اليها باب خروج النساء والحيض الى المصلى
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد عن ايوب عن محمد عن ام عطية
قالت امرنا ان نخرج العواتق ذوات الخدور وعن ايوب عن حفصة بنحوه وزاد في
حديث حفصة قال او قالت العواتق وذوات الخدور ويعتزلن الحيض المصلى باب
خروج الصبيان الى المصلى حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا
سفيان عن عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس قال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم
يوم فطر او اضحى فصلى ثم خطب ثم اتى النسا فوعظهن وذكرهن وامرهن بالصدقة
باب استقبال الامام الناس في خطبة العيد وقال ابو سعيد قام النبي صلى الله
عليه وسلم مقابل الناس حدثنا ابو نعيم قال حدثنا محمد بن طلحة عن زبيد عن الشعبي
عن البراء قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوم اضحى الى البقيع فصلى ركعتين
ثم اقبل علينا بوجهه فقال ان اول نسكنا في يومنا هذا ان نبدا بالصلوة ثم نرجع
فننحر فمن فعل ذلك فقد وافق سنتنا ومن ذبح قبل ذلك فانما هو شيء عجله
لاهله ليس من النسك في شيء فقام رجل فقال يا رسول الله اني ذبحت وعندي جذعة
خير من مسنة قال اذبحها ولا تفي عن احد بعدك باب العلم بالمصلى حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفيان قال حدثني عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن
عباس قيل له اشهدت العيد مع النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم ولولا مكاني من
الصغر ما شهدته حتى اتى العلم الذي عند دار كثير بن الصلت فصلى ثم خطب
ثم اتى النساء ومعه بلال ثم انطلق هو وبلال الى بيته باب موعظة الامام النسا
يوم العيد حدثني اسحق بن ابرهيم بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج
قال اخبرني عطا عن جابر بن عبد الله قال سمعته يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم
يوم الفطر فصلى فبدا بالصلوة ثم خطب فلما فرغ نزل فاتى النساء فذكرهن وهو يتوكا
على يد بلال وبلال باسط ثوبه يلقي فيه النساء الصدقة قلت لعطا زكوة يوم الفطر قال
لا ولكن صدقة يتصدقن حينئذ تلقي فتخها ويلقين قلت اترى حقا على الامام ذلك
ويذكرهن فقال انه لحق عليهم وما لهم لا يفعلونه قال ابن جريج واخبرني الحسن بن مسلم
عن طاوس عن ابن عباس قال شهدت الفطر مع النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر
وعثمان يصلونها قبل الخطبة ثم يخطب بعد خرج النبي صلى الله عليه وسلم كاني انظر
اليه حين يجلس بيده ثم اقبل يشقهم حتى جاء النساء معه بلال فقال يا ايها النبي اذا

اذا جاءك المؤمنات يبايعنك الاية ثم قال حين فرغ منها انتن على ذلك قالت امراة واحدة
منهن لم يجبه غيرها نعم لا يدري حسن من هي قال فتصدقن فبسط بلال ثوبه ثم قال
هلم لكن فدا ابي وامي فيلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال قال عبد الرزاق الفتخ الخواتيم
العظام كانت في الجاهلية باب اذا لم يكن لها جلباب في العيد حدثنا ابو معمر
قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ايوب عن حفصة بنت سيرين قالت كنا نمنع جوارينا
ان يخرجن يوم العيد فجاءت امراة فنزلت قصر بني خلف فاتيتها فحدثت ان زوج اختها غزا مع
النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة فكانت اختها معه في ست غزوات قالت فكنا
نقوم على المرضى ونداوي الكلمى فقالت يا رسول الله على احدانا باس اذا لم يكن لها جلباب
ان لا تخرج فقال لتلبسها صاحبتها من جلبابها فليشهدن الخير ودعوة المؤمنين
قالت حفصة فلما قدمت ام عطية اتيتها فسالتها اسمعت في كذا وكذا فقالت نعم بابي وقل
ما ذكرت النبي صلى الله عليه وسلم الا قالت بابي ليخرج العواتق ذوات الخدور او قال العواتق و
ذوات الخدور شك ايوب والحيض فيعتزلن الحيض المصلى وليشهدن الخير ودعوة المؤمنين
قالت فقلت لها الحيض قالت نعم اليس الحائض تشهد عرفات وتشهد كذا وتشهد كذا
باب اعتزال الحيض حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا ابن ابي عدي عن ابن عون عن محمد
قال قالت ام عطية امرنا ان نخرج فنخرج الحيض والعواتق وذوات الخدور قال ابن عون
والعواتق ذوات الخدور فاما الحيض فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم ويعتزلن مصلاهم
باب النحر والذبح يوم النحر بالمصلى حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال
كثير بن فرقد عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينحر ويذبح بالمصلى باب
كلام الامام والناس في خطبة العيد واذا سئل الامام عن شيء وهو يخطب حدثنا
مسدد قال حدثنا ابو الاحوص قال حدثنا منصور ابن المعتمر عن الشعبي عن البراء بن عازب
قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر بعد الصلوة فقال من صلى صلوتنا و
نسك نسكنا فقد اصاب النسك ومن نسك قبل الصلوة فتلك شاة لحم فقام ابو بردة بن نيار
فقال يا رسول الله والله لقد نسكت قبل ان اخرج الى الصلوة وعرفت ان اليوم يوم اكل وشرب
فتعجلت واكلت واطعمت اهلي وجيراني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك شاة لحم قال
فان عندي عناقا جذعة هي خير من شاتي لحم فهل تجزي عني قال نعم ولن تجزي عن احد بعدك
حدثنا حامد بن عمر عن حماد بن زيد عن ايوب عن محمد ان انس بن مالك قال ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم صلى يوم النحر ثم خطب فامر من ذبح قبل الصلوة ان يعيد ذبحه فقام رجل من
الانصار فقال يا رسول الله جيران لي اما قال بهم خصاصة واما قال فقر واني ذبحت
قبل الصلوة وعندي عناق لي احب الي من شاتي لحم فرخص له فيها حدثنا مسلم قال حدثنا
شعبة عن الاسود عن جندب قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر ثم خطب ثم
ذبح وقال من ذبح قبل ان يصلي فليذبح اخرى مكانها ومن لم يذبح فليذبح باسم الله
باب من خالف الطريق اذا رجع يوم العيد حدثني محمد قال اخبرنا
ابو تميلة يحيى بن واضح عن فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث عن جابر قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم عيد خالف الطريق تابعه يونس بن محمد عن فليح وحديث
جابر اصح باب اذا فاته العيد يصلي ركعتين وكذلك النسا ومن كان في البيوت والقرى

لقول النبي صلى الله عليه وسلم هذا عيدنا يا اهل الاسلام وامر انس بن مالك مولاه ابن
ابي عتبة بالزاوية فجمع اهله وبنيه وصلى كصلوة اهل المصر وتكبيرهم وقال عكرمة
اهل السواد يجتمعون في العيد يصلون ركعتين كما يصنع الامام وقال عطاء اذا فاته
العيد صلى ركعتين حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
عروة عن عايشة ان ابا بكر دخل عليها وعندها جاريتان في ايام منى تدففان وتضربان
والنبي صلى الله عليه وسلم متغش بثوبه فانتهرهما ابو بكر فكشف النبي صلى الله عليه
وسلم عن وجهه فقال دعهما يا ابا بكر فانها ايام عيد وتلك الايام ايام منى
وقالت عايشة رايت النبي صلى الله عليه وسلم يسترني وانا انظر الى الحبشة وهم
يلعبون في المسجد فزجرهم عمر فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهم امنا بني ارفدة
يعني من الامن **باب** الصلوة قبل العيد وبعدها وقال ابو المعلى سمعت سعيدا عن
ابن عباس كره الصلوة قبل العيد حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال اخبرني عدي
ابن ثابت قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم
الفطر فصلى ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها ومعه بلال بسم الله الرحمن الرحيم

ابواب الوتر

باب ماجاء في الوتر حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن نافع وعبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رجلا سال النبي صلى الله
عليه وسلم عن صلوة الليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الليل مثنى مثنى
فاذا خشي احدكم الصبح صلى ركعة واحدة توتر له ما قد صلى وعن نافع ان عبد الله بن
عمر كان يسلم بين الركعة والركعتين في الوتر حتى يامر ببعض حاجته حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب ان ابن عباس اخبره انه بات عند
ميمونة وهي خالته فاضطجعت في عرض وسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم
واهله في طولها فنام حتى انتصف الليل او قريبا منه فاستيقظ يمسح النوم عن وجهه
ثم قرا عشر ايات من ال عمران ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شن معلقة فتوضا
فاحسن الوضوء ثم قام يصلي فصنعت مثله فقمت الى جنبه فوضع يده اليمنى على
راسي واخذ باذني يفتلها ثم صلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين
ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين ثم خرج فصلى
الصبح حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو بن الحارث
ان عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن ابيه عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلوة الليل مثنى مثنى فاذا اردت ان تنصرف فاركع ركعة
توتر لك ما صليت قال القاسم ورأينا اناسا منذ ادركنا يوترون بثلث وان كلا لواسع
وارجو ان لا يكون بشيء منه باس حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال حدثني عروة ان عايشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي احدى
عشرة ركعة كانت تلك صلوته تعني بالليل فيسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرا احدكم
خمسين اية قبل ان يرفع راسه ويركع ركعتين قبل صلوة الفجر ثم يضطجع على شقه
الايمن حتى ياتيه المؤذن للصلوة **باب** ساعات الوتر قال ابو هريرة اوصاني
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالوتر قبل النوم حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن

زيد قال حدثنا انس بن سيرين قال قلت لابن عمر ارايت الركعتين قبل صلوة الغداة
يطيل فيهما القراءة فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل مثنى مثنى
ويوتر بركعة ويصلي ركعتين قبل صلوة الغداة وكان الاذان باذنيه قال حماد اي سرعة
حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني مسلم عن مسروق
عن عايشة رضي الله عنها قالت كل الليل اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتهى
وتره الى السحر **باب** ايقاظ النبي صلى الله عليه وسلم اهله بالوتر حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال حدثني ابي عن عايشة رضي الله عنها قالت كان
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وانا راقدة معترضة على فراشه فاذا اراد ان يوتر
ايقظني فاوترت **باب** ليجعل اخر صلوته وترا حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى
بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا
اخر صلوتكم بالليل وترا **باب** الوتر على الدابة حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك
عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن سعيد بن يسار انه قال كنت
اسير مع عبد الله بن عمر بطريق مكة فقال سعيد فلما خشيت الصبح نزلت فاوترت فقال
عبد الله بن عمر اين كنت فقلت خشيت الصبح فنزلت فاوترت فقال عبد الله اليس
لك في رسول الله صلى الله عليه اسوة حسنة بلى والله قال فان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يوتر على البعير **باب** الوتر في السفر حدثنا موسى بن اسمعيل قال
حدثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في
السفر على راحلته حيث توجهت به يومي ايماء صلوة الليل الا الفرايض ويوتر على
راحلته **باب** القنوت قبل الركوع وبعده حدثنا مسدد قال حدثنا حماد
بن زيد عن ايوب عن محمد قال سئل انس اقنت النبي صلى الله عليه وسلم في الصبح قال نعم
فقيل اوقنت قبل الركوع قال بعد الركوع يسيرا حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا
عاصم قال سالت انس بن مالك عن القنوت فقال قد كان القنوت قلت قبل الركوع او بعده
قال قبله قال فان فلانا اخبرني عنك انك قلت بعد الركوع فقال كذب انما قنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا اراه كان بعث قوما يقال لهم القراء زهاء
سبعين رجلا الى قوم من المشركين دون اولئك وكان بينهم وبين رسول الله صلى الله
عليه وسلم عهد فقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا يدعو عليهم حدثنا
احمد بن يونس قال حدثنا زائدة عن التيمي عن ابي مجلز عن انس قال قنت النبي صلى الله عليه
وسلم شهرا يدعو على رعل وذكوان حدثنا مسدد قال حدثنا اسمعيل قال حدثنا خالد
عن ابي قلابة عن انس قال كان القنوت في المغرب والفجر بسم الله الرحمن الرحيم

ابواب الاستسقا

باب الاستسقاء وخروج النبي صلى الله
عليه وسلم في الاستسقاء حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن ابي بكر
عن عباد بن تميم عن عمه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي وحول رداءه
باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اجعلها سنين كسني يوسف حدثنا
قتيبة قال حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع راسه من الركعة الاخرة يقول اللهم انج عياش بن ابي

ربيعة اللهم انج سلمة بن هشام اللهم انج الوليد بن الوليد اللهم انج المستضعفين
من المؤمنين اللهم اشدد وطاتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف وان النبي
صلى الله عليه وسلم قال غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله قال ابن ابي الزناد عن ابيه
هذا كله في الصبح حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق
قال كنا عند عبد الله فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم لما راى من الناس ادبارا قال اللهم سبعا
كسبع يوسف فاخذتهم سنة حصت كل شيء حتى اكلوا الجلود والميتة والجيفة وينظر
احدهم الى السماء فيرى الدخان من الجوع فاتاه ابو سفيان فقال يا محمد انك تامر بطاعة الله
وبصلة الرحم وان قومك قد هلكوا فادع الله لهم قال الله عز وجل فارتقب يوم تاتي
السماء بدخان مبين الى قوله عائدون يوم نبطش البطشة الكبرى فالبطشة يوم بدر
فقد مضت الدخان والبطشة واللزام واية الروم باب سؤال الناس الامام
الاستسقاء اذا قحطوا حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا ابو قتيبة قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله
بن دينار عن ابيه سمعت ابن عمر يتمثل بشعر ابي طالب وابيض يستسقى الغمام بوجهه
ثمال اليتامى عصمة للارامل وقال عمر بن حمزة حدثنا سالم عن ابيه وربما ذكرت
قول الشاعر وانا انظر الى وجه النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي فما ينزل حتى يجيش كل
ميزاب وابيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للارامل وهو قول ابي طالب حدثنا
الحسن بن محمد قال حدثنا الانصاري محمد بن عبد الله قال حدثني ابي عبد الله بن المثنى عن ثمامة بن عبد الله بن انس
عن انس عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان اذا قحطوا استسقى بالعباس بن عبد المطلب
رضي الله عنه فقال اللهم انا كنا نتوسل اليك بنبينا فتسقينا وانا نتوسل اليك بعم نبينا
فاسقنا قال فيسقون باب تحويل الرداء في الاستسقاء حدثنا اسحق قال حدثنا
وهب قال انا شعبة عن محمد بن ابي بكر عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد ان النبي صلى الله عليه
وسلم استسقى وقلب رداءه حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال عبد الله بن
ابي بكر انه سمع عباد بن تميم يحدث اباه عن عمه عبد الله بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم
خرج الى المصلى فاستسقى فاستقبل القبلة وقلب رداءه وصلى ركعتين قال ابو عبد الله
كان ابن عيينة يقول هو صاحب الاذان ولكنه وهم لان هذا عبد الله بن زيد بن عاصم
المازني مازن الانصار باب الاستسقاء في المسجد الجامع حدثنا محمد قال حدثنا
ابو ضمرة انس بن عياض قال حدثنا شريك بن عبد الله بن ابي نمر انه سمع انس بن مالك يذكر
ان رجلا دخل يوم الجمعة من باب كان وجاه المنبر ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم
يخطب فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
هلكت المواشي وانقطعت السبل فادع الله ان يغيثنا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يديه فقال اللهم اسقنا اللهم اسقنا قال انس فلا والله ما نرى في السماء من سحاب
ولا قزعة ولا شيئا ولا بيننا وبين سلع من بيت ولا دار قال فطلعت من ورائه سحابة
مثل الترس فلما توسطت السماء انتشرت ثم امطرت قال والله ما راينا الشمس سبتا
ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة المقبلة ورسول الله صلى الله عليه وسلم
قائم يخطب فاستقبله قائما فقال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل
فادع الله ان يمسكها قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم

حوالينا ولا علينا اللهم على الاكام والجبال والظراب والاودية ومنابت
الشجر قال فانقطعت وخرجنا نمشي في الشمس قال شريك فسالت انسا اهو الرجل الاول
قال لا ادري باب الاستسقاء في خطبة الجمعة غير مستقبل القبلة حدثنا قتيبة
قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن شريك عن انس بن مالك ان رجلا دخل المسجد يوم الجمعة
من باب كان نحو دار القضاء ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبل
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع
الله يغيثنا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم
اغثنا قال انس والله ما نرى في السماء من سحاب ولا قزعة وما بيننا وبين سلع من بيت ولا دار
قال فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس فلما توسطت انتشرت ثم امطرت فلا والله
ما راينا الشمس سبتا ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم
قائم يخطب فاستقبله قائما فقال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله
يمسكها عنا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم
على الاكام والظراب وبطون الاودية ومنابت الشجر قال فاقلعت وخرجنا نمشي في الشمس
قال شريك فسالت انسا اهو الرجل الاول فقال ما ادري باب الاستسقاء على
المنبر حدثنا مسدد قال حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس قال بينما رسول الله صلى الله
عليه وسلم يخطب يوم الجمعة اذ جاء رجل فقال يا رسول الله قحط المطر فادع الله ان يسقينا
فدعا فمطرنا فما كدنا ان نصل الى منازلنا فما زلنا نمطر الى الجمعة المقبلة قال فقام ذلك الرجل
او غيره فقال يا رسول الله ادع الله ان يصرفه عنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهم حوالينا ولا علينا قال فلقد رايت السحاب يتقطع يمينا وشمالا يمطرون ولا يمطر اهل
المدينة باب من اكتفى بصلوة الجمعة في الاستسقاء حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن شريك بن عبد الله عن انس قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال هلكت المواشي وتقطعت السبل فدعا فمطرنا من الجمعة الى الجمعة ثم جاء فقال تهدمت
البيوت وتقطعت السبل وهلكت المواشي فقام فقال اللهم على الاكام والظراب
والاودية ومنابت الشجر فانجابت عن المدينة انجياب الثوب باب الدعاء اذا
انقطعت السبل من كثرة المطر حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن شريك بن عبد الله
بن ابي نمر عن انس بن مالك قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
هلكت المواشي وانقطعت السبل فادع الله فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فمطروا من جمعة الى جمعة فجاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تهدمت
البيوت وتقطعت السبل وهلكت المواشي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم
على رؤس الجبال والاكام وبطون الاودية ومنابت الشجر فانجابت عن المدينة انجياب الثوب
باب ما قيل ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يحول رداءه في الاستسقاء يوم الجمعة
حدثنا الحسن بن بشر قال حدثنا معافى بن عمران عن الاوزاعي عن اسحق بن عبد الله عن
انس بن مالك ان رجلا شكى الى النبي صلى الله عليه وسلم هلاك المال وجهد العيال فدعا
الله عز وجل يستسقي ولم يذكر انه حول رداءه ولا استقبل القبلة باب
اذا استشفعوا الى الامام ليستسقي لهم لم يردهم حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك

عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن انس بن مالك انه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا رسول الله هلكت المواشي وتقطعت السبل فادع الله فدعا الله فمطرنا من الجمعة
الى الجمعة فجاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تهدمت البيوت و
تقطعت السبل وهلكت المواشي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم على ظهور
الجبال والآكام وبطون الاودية ومنابت الشجر فانجابت عن المدينة انجياب الثوب باب
اذا استشفع المشركون بالمسلمين عند القحط حدثنا محمد بن كثير عن سفيان قال حدثنا
منصور والاعمش عن ابي الضحى عن مسروق اتيت ابن مسعود فقال ان قريشا ابطأوا عن
الاسلام فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم فاخذتهم سنة حتى هلكوا فيها واكلوا
الميتة والعظام فجاءه ابو سفيان فقال يا محمد جئت تأمر بصلة الرحم وان قومك قد
هلكوا فادع الله عز وجل فقرأ فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين ثم عادوا الى
كفرهم فذلك يوم نبطش يوم بدر وزاد اسباط عن منصور فدعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسقوا الغيث فاطبقت عليهم سبعا وشكى الناس كثرة المطر قال اللهم
حوالينا ولا علينا فانحدرت السحابة عن راسه فسقوا الناس حولهم باب
اذا كثر المطر حوالينا ولا علينا حدثني محمد بن ابي بكر قال حدثنا معتمر عن عبيد الله عن
ثابت عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة فقام الناس
فصاحوا فقالوا يا رسول الله قحط المطر واحمرت الشجر وهلكت البهائم فادع الله
ان يسقينا فقال اللهم اسقنا مرتين وايم الله ما نرى في السماء قزعة من سحاب فنشأت
سحابة وامطرت ونزل عن المنبر فصلى فلما انصرف لم تزل تمطر الى الجمعة التي تليها
فلما قام النبي صلى الله عليه وسلم يخطب صاحوا اليه تهدمت البيوت وانقطعت
السبل فادع الله يحبسها عنا فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم وقال اللهم حوالينا ولا علينا
فكشطت المدينة فجعلت تمطر حولها ولا تمطر بالمدينة قطرة فنظرت الى المدينة وانها لفي
مثل الاكليل باب الدعاء في الاستسقاء قائما وقال لنا ابو نعيم عن زهير عن ابي اسحق
خرج عبد الله بن يزيد الانصاري وخرج البراء بن عازب وزيد بن ارقم فاستسقى فقام
لهم على رجليه على غير منبر فاستسقى ثم صلى ركعتين يجهر بالقراءة ولم يؤذن ولم يقم قال ابو اسحق
ورأى عبد الله بن يزيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان قال حدثنا شعيب عن الزهري
قال حدثني عباد بن تميم ان عمه وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اخبره ان النبي صلى الله
عليه وسلم خرج بالناس يستسقي لهم فقام فدعا الله قائما ثم توجه قبل القبلة وحول رداءه
فاسقوا باب الجهر بالقراءة في الاستسقاء حدثنا ابو نعيم قال حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري
عن عباد بن تميم عن عمه خرج النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي فتوجه الى القبلة يدعو وحول رداءه
ثم صلى ركعتين يجهر فيهما بالقراءة باب كيف حول النبي صلى الله عليه وسلم ظهره الى الناس
حدثنا آدم قال حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عباد بن ابي تميم عن عمه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
يوم خرج يستسقي قال فحول الى الناس ظهره واستقبل القبلة يدعو ثم حول رداءه ثم صلى لنا
ركعتين جهر فيهما بالقراءة باب صلوة الاستسقاء حدثني قتيبة قال حدثنا سفيان
عن عبد الله بن ابي بكر سمع عباد بن تميم عن عمه ان النبي صلى الله عليه وسلم استسقى وصلى ركعتين
وقلب رداءه باب الاستسقاء في المصلى حدثنا عبد الله محمد قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن

ابن ابي بكر سمع عباد بن تميم عن عمه خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى المصلى يستسقي واستقبل القبلة
فصلى ركعتين وقلب رداءه قال سفيان واخبرني المسعودي عن ابي بكر قال جعل اليمين على الشمال
باب استقبال القبلة في الاستسقاء حدثني محمد قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا
يحيى بن سعيد قال اخبرني ابو بكر بن محمد ان عباد بن تميم اخبره ان عبد الله بن زيد الانصاري اخبره
ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى المصلى يصلي وانه لما دعا او اراد ان يدعو استقبل القبلة وحول
رداءه قال ابو عبد الله هذا مازني والاول كوفي هو ابن يزيد باب رفع الناس ايديهم
مع الامام في الاستسقاء قال ايوب بن سليمان حدثني ابو بكر بن ابي اويس عن سليمان بن بلال
قال يحيى بن سعيد سمعت انس بن مالك قال اتى رجل اعرابي من اهل البدو الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم الجمعة فقال يا رسول الله هلكت الماشية هلك العيال هلك الناس فرفع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يديه يدعو ورفع الناس ايديهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعون قال
فما خرجنا من المسجد حتى مطرنا حتى كانت الجمعة الاخرى فاتى الرجل الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله بشق المسافر ومنع الطريق بشق وقال الاويسي حدثني محمد بن جعفر
عن يحيى بن سعيد وشريك سمعا انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه في الاستسقاء حتى
رأيت بياض ابطيه باب رفع الامام يده في الاستسقاء حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى
وابن ابي عدي عن سعيد عن قتادة عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يرفع
يديه في شيء من دعائه الا في الاستسقاء فانه يرفع حتى يرى بياض ابطيه باب ما يقال
اذا امطرت وقال ابن عباس كصيب المطر وقال غيره صاب واصاب يصوب حدثنا محمد بن مقاتل
قال حدثنا عبد الله قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان اذا رأى المطر قال اللهم صيبا نافعا تابعه القاسم بن يحيى عن عبيد الله
ورواه الاوزاعي وعقيل عن نافع باب من تمطر في المطر حتى يتحادر على لحيته حدثنا محمد بن
مقاتل قال حدثنا عبد الله قال اخبرنا الاوزاعي قال حدثنا اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة الانصاري
قال حدثني انس بن مالك قال اصابت الناس سنة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يوم الجمعة قام اعرابي فقال يا رسول الله هلك
المال وجاع العيال فادع الله لنا ان يسقينا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه وما في السماء
قزعة قال فثار سحاب امثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتى رأيت المطر يتحادر على لحيته قال
فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد ومن بعد الغد والذي يليه الى الجمعة الاخرى فقام ذلك
الاعرابي او رجل غيره فقال يا رسول الله تهدم البناء وغرق المال فادع الله لنا فرفع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه فقال اللهم حوالينا ولا علينا قال فما جعل يشير بيده الى
ناحية من السماء الا تفرجت حتى صارت المدينة في مثل الجوبة حتى سال الوادي وادي قناة
شهرا فلم يجئ احد من ناحية الا حدث بالجود باب اذا هبت الريح حدثنا سعيد بن
ابي مريم قال حدثنا محمد بن جعفر قال اخبرني حميد انه سمع انس بن مالك يقول كانت الريح الشديدة
اذا هبت عرف ذلك في وجه النبي صلى الله عليه وسلم باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
نصرت بالصبا حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور باب ما قيل في الزلازل والآيات
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال

النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يقبض العلم وتكثر الزلازل ويتقارب الزمان
وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل القتل حتى يكثر فيكم المال فيفيض حدثني محمد بن
المثنى قال حدثنا الحسين بن الحسن قال حدثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال اللهم بارك
لنا في شامنا وفي يمننا قالوا وفي نجدنا قال اللهم بارك لنا في شامنا وفي يمننا قالوا وفي نجدنا
قال هنالك الزلازل والفتن وبها يطلع قرن الشيطان باب قول الله عز وجل وتجعلون
رزقكم انكم تكذبون قال ابن عباس شكركم حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن صالح بن
كيسان عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن زيد بن خالد الجهني انه قال صلى لنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الصبح بالحديبية على اثر سماء كانت من الليل فلما
انصرف النبي صلى الله عليه وسلم اقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله
ورسوله اعلم قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فاما من قال مطرنا بفضل الله
ورحمته وذلك مؤمن بي وكافر بالكوكب واما من قال بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن
بالكواكب باب لا يدري متى يجيء المطر الا الله وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
خمس لا يعلمهن الا الله حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مفتاح الغيب خمس لا يعلمها الا الله لا يعلم احد ما يكون
في غد ولا يعلم احد ما يكون في الارحام ولا تعلم نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي
ارض تموت وما يدري احد متى يجيء المطر ابواب الكسوف بسم الله الرحمن الرحيم
باب الصلوة في كسوف الشمس حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا خالد عن يونس عن الحسن
عن ابي بكرة قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فانكسفت الشمس فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم يجر رداءه حتى دخل المسجد فدخلنا فصلى بنا ركعتين حتى انجلت الشمس
فقال ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد فاذا رايتموهما فصلوا وادعوا حتى ينكشف ما
بكم حدثنا شهاب بن عباد قال اخبرنا ابرهيم بن حميد عن اسمعيل عن قيس قال سمعت ابا مسعود
يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد من الناس ولكنهما
ايتان من ايات الله فاذا رايتموهما فقوموا فصلوا حدثنا اصبغ قال اخبرني ابن وهب
قال اخبرني عمرو عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن ابن عمر انه كان يخبر عن النبي صلى الله عليه
وسلم ان الشمس والقمر لا يخسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما ايتان من ايات الله فاذا
رايتموهما فصلوا حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هاشم بن القاسم قال حدثنا شيبان
ابو معاوية عن زياد بن علاقة عن المغيرة بن شعبة قال كسفت الشمس على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم مات ابرهيم فقال الناس كسفت الشمس لموت ابرهيم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم فصلوا
وادعوا الله عز وجل باب الصدقة في الكسوف حدثنا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها قالت خسفت الشمس في عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس فقام فاطال القيام
ثم ركع فاطال الركوع ثم قام فاطال القيام وهو دون القيام الاول ثم ركع فاطال
الركوع وهو دون الركوع الاول ثم سجد فاطال السجود ثم فعل في الركعة الاخرى
مثل ما فعل في الركعة الاولى ثم انصرف وقد انجلت الشمس فخطب الناس فحمد الله واثنى

عليه ثم قال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا
رايتم ذلك فادعوا الله وكبروا وصلوا وتصدقوا ثم قال يا امة محمد والله ما من احد اغير
من الله ان يزني عبده او تزني امته يا امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم
كثيرا باب النداء بالصلوة جامعة في الكسوف حدثني اسحق قال اخبرنا يحيى بن صالح
قال حدثنا معاوية بن سلام الحبشي الدمشقي قال حدثنا يحيى بن ابي كثير قال اخبرني ابو سلمة
بن عبد الرحمن بن عوف الزهري عن عبد الله بن عمرو قال لما كسفت الشمس على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم نودي ان الصلوة جامعة باب خطبة الامام في الكسوف
وقالت عائشة واسماء خطب النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني احمد بن صالح قال حدثنا يونس عن ابن شهاب
قال حدثني عروة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خسفت الشمس
في حياة النبي صلى الله عليه وسلم فخرج الى المسجد فصف الناس وراءه فكبر
فاقترأ رسول الله صلى الله عليه وسلم قراءة طويلة ثم كبر فركع ركوعا طويلا ثم قال
سمع الله لمن حمده فقام ولم يسجد وقرا قراءة طويلة هي ادنى من القراءة الاولى ثم كبر وركع
ركوعا طويلا هو ادنى من الركوع الاول ثم قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم سجد
ثم قال في الركعة الاخرة مثل ذلك فاستكمل اربع ركعات في اربع سجدات وانجلت الشمس
قبل ان ينصرف ثم قام فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال هما ايتان من ايات الله لا يخسفان
لموت احد ولا لحياته فاذا رايتموهما فافزعوا الى الصلوة وكان يحدث كثير بن عباس ان عبد الله
بن عباس كان يحدث يوم خسفت الشمس بمثل حديث عروة عن عائشة فقلت لعروة ان اخاك
يوم خسفت بالمدينة لم يزد على ركعتين مثل الصبح قال اجل لانه اخطا السنة باب
هل يقول كسفت الشمس او خسفت وقال الله عز وجل وخسف القمر حدثنا سعيد بن عفير
قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى يوم خسفت
الشمس فقام فكبر فقرا قراءة طويلة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع راسه فقال سمع الله لمن حمده
فقام كما هو ثم قرا قراءة طويلة وهي ادنى من القراءة الاولى ثم ركع ركوعا طويلا ثم فعل في الركعة
الاخرة مثل ذلك ثم سلم وقد تجلت الشمس فخطب الناس فقال في كسوف الشمس والقمر انهما ايتان
من ايات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتموهما فافزعوا الى الصلوة باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم يخوف الله عباده بالكسوف قاله ابو موسى عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا قتيبة قال حدثنا حماد بن زيد عن يونس عن الحسن عن ابي بكرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا ينكسفان لموت احد
ولا لحياته ولكن يخوف الله بها عباده لم يذكر عبد الوارث وشعبة وخالد بن عبد الله
وحماد بن سلمة عن يونس يخوف الله بها عباده وتابعه اشعث عن الحسن وتابعه
موسى عن مبارك عن الحسن قال اخبرني ابو بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يخوف
بهما عباده باب التعوذ من عذاب القبر في الكسوف حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة ابنة عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم ان يهودية جاءت تسئلها فقالت لها اعاذك الله من عذاب القبر فسالت

عايشة رسول الله صلى الله عليه وسلم يعذب الناس في قبورهم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم عايذا بالله من ذلك ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة مركبا
فكسفت الشمس فرجع ضحى فمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ظهراني الحجر ثم قام يصلي
وقام الناس وراءه فقام قياما طويلا ثم ركع ركوعا طويلا ثم قام قياما طويلا وهو دون قيام
الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فسجد قام قياما طويلا وهو دون
القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو
دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فسجد وانصرف فقال
ما شاء الله ان يقول ثم امرهم ان يتعوذوا من عذاب القبر باب طول السجود في الكسوف
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن عبد الله بن عمرو انه قال لما كسفت الشمس
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نودي ان الصلوة جامعة فركع النبي صلى الله عليه وسلم
ركعتين في سجدة ثم جلس ثم جلي عن الشمس قال وقالت عايشة رضي الله عنها ما سجدت
سجودا قط كان اطول منها باب صلوة الكسوف جماعة وصلى ابن عباس لهم
في صفة زمزم وجمع علي بن عبد الله بن عباس وصلى ابن عمر حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن زيد بن اسلم عن عطا بن يسار عن عبد الله بن عباس قال انخسفت الشمس
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام قياما
طويلا نحوا من قراءة سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع
ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم سجد ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام
الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو
دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم سجد ثم انصرف
وقد تجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله عز وجل لا يخسفان لموت
احد ولا لحياته فاذا رايتم ذلك فاذكروا الله قالوا يا رسول الله رايناك تناولت شيئا
في مقامك ثم رايناك كعكعت فقال اني رايت الجنة وتناولت عنقودا ولو اصبته
لاكلتم منه ما بقيت الدنيا ورايت النار فلم انظر منظرا كاليوم قط افظع ورايت اكثر اهلها
النسا فقالوا بم يا رسول الله قال بكفرهن قال ايكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن
الاحسان لو احسنت الى احديهن الدهر كله ثم رات منك شيا قالت ما رايت منك خيرا
قط باب صلوة النساء مع الرجال في الكسوف حدثنا عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن امراته فاطمة بنت المنذر عن اسما بنت ابي بكر
قالت اتيت عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين خسفت الشمس فاذا الناس قيام
يصلون فاذا هي قائمة تصلي فقلت ما للناس فاشارت بيدها الى السماء وقالت سبحان الله
فقلت اية فاشارت اي نعم قالت فقمت حتى تجلاني الغشي فجعلت اصب فوق راسي
الماء فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حمد الله واثنى عليه ثم قال ما من شيء
كنت لم اره الا وقد رايته في مقامي هذا حتى الجنة والنار ولقد اوحي الي انكم تفتنون
في القبور مثل او قريبا من فتنة الدجال لا ادري ايتهما قالت اسما يؤتى احدكم فيقال له
ما علمك بهذا الرجل فاما المؤمن او الموقن لا ادري اي ذلك قالت اسما فيقول محمد
رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءنا بالبينات والهدى فاجبناه وامنا واتبعنا فيقال

فيقال له نم صالحا قد علمنا ان كنت لمؤمنا واما المنافق او المرتاب لا ادري ايتهما قالت اسما
فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته باب من احب العتاقة في كسوف الشمس
حدثنا ربيع بن يحيى قال حدثنا زائدة عن هشام عن فاطمة عن اسما قالت لقد امر النبي صلى الله
عليه وسلم بالعتاقة في كسوف الشمس باب صلوة الكسوف في المسجد حدثنا اسمعيل
قال حدثني مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عايشة ان يهودية جاءت
تسالها قالت اعاذك الله من عذاب القبر فسالت عايشة رسول الله صلى الله عليه وسلم
ايعذب الناس في قبورهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عائذا بالله من ذلك ثم ركب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة مركبا فكسفت الشمس فرجع ضحى فمر رسول الله
صلى الله عليه وسلم بين ظهراني الحجر ثم قام فصلى وقام الناس وراءه فقام قياما طويلا
ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع وقام قياما طويلا وهو دون قيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا
دون ركوع الاول ثم رفع ثم سجد سجودا طويلا ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الاول
ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الاول
ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع ثم سجد وهو دون السجود الاول
ثم انصرف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ان يقول ثم امرهم ان يتعوذوا
من عذاب القبر باب لا تنكسف الشمس لموت احد ولا لحياته رواه ابو بكرة والمغيرة
وابو موسى وابن عباس وابن عمر حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني
قيس عن ابي مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشمس والقمر لا تنكسفان
لموت احد ولكنهما ايتان من ايات الله فاذا رايتموهما فصلوا حدثنا عبد الله بن محمد
قال حدثنا هشام قال انا معمر عن الزهري وهشام بن عروة عن عايشة قالت كسفت الشمس
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس
فاطال القراءة ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع راسه فاطال القراءة وهي دون قراءته الاولى
ثم ركع فاطال الركوع وهو دون ركوعه الاول ثم رفع راسه فسجد سجدتين ثم قام
فصنع في الركعة الثانية مثل ذلك ثم قام فقال ان الشمس والقمر لا يخسفان لموت احد
ولا لحياته ولكنهما ايتان من ايات الله يريهما عباده اذا رايتم ذلك فافزعوا الى الصلوة
باب الذكر في الكسوف رواه ابن عباس حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن
بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال خسفت الشمس فقام النبي صلى الله عليه وسلم
فزعا يخشى ان تكون الساعة فاتى المسجد فصلى باطول قيام وركوع وسجود رايته قط
يفعله وقال هذه الايات التي يرسل الله لا تكون لموت احد ولا لحياته ولكن يخوف الله بها عباده
فاذا رايتم شيئا من ذلك فافزعوا الى ذكره ودعائه واستغفاره باب الدعاء في الخسوف
قاله ابو موسى وعايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو الوليد قال حدثنا زائدة قال
حدثنا زياد بن علاقة قال سمعت المغيرة بن شعبة يقول انكسفت الشمس يوم مات ابرهيم
فقال الناس انكسفت الشمس لموت ابرهيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتموها فادعوا الله
وصلوا حتى تنجلي باب قول الامام في خطبة الكسوف اما بعد وقال ابو اسامة
حدثنا هشام قال اخبرتني فاطمة ابنة المنذر عن اسما قالت فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم

وقد تجلت فخطب فحمد الله بما هو اهله ثم قال اما بعد باب الصلوة في كسوف القمر حدثنا
محمود قال حدثنا سعيد بن عامر عن شعبة عن يونس عن الحسن عن ابي بكرة قال انكسفت
الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ركعتين حدثنا ابو معمر قال حدثنا
عبد الوارث قال حدثنا يونس عن الحسن عن ابي بكرة قال خسفت الشمس على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فخرج يجر رداءه حتى انتهى الى المسجد وثاب اليه الناس فصلى بهم
ركعتين فانجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله وانهما لا ينخسفان لموت احد فاذا
كان ذلك فصلوا وادعوا الله حتى يكشف ما بكم وذاك ان ابنا للنبي صلى الله عليه وسلم
يقال له ابرهيم مات فقال الناس في ذلك باب الركعة الاولى في الكسوف اطول حدثنا
محمود قال حدثنا ابو احمد قال حدثنا سفيان عن يحيى عن عمرة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه
وسلم صلى بهم في كسوف الشمس اربع ركعات في سجدتين الاول اطول باب الجهر بالقراءة
في الكسوف حدثنا محمد بن مهران قال حدثنا الوليد قال اخبرنا ابن نمر سمع ابن شهاب عن
عروة عن عائشة جهر النبي صلى الله عليه وسلم في صلوة الخسوف بقراءته فاذا فرغ من
قراءته كبر فركع واذا رفع من الركعة قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم يعاود القراءة
في صلوة الكسوف اربع ركعات في ركعتين واربع سجدات وقال الاوزاعي وغيره
سمعت الزهري عن عروة عن عائشة ان الشمس خسفت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فبعث مناديا بالصلوة جامعة فتقدم فصلى اربع ركعات في ركعتين اربع سجدات قال واخبرني
عبد الرحمن بن نمر سمع ابن شهاب مثله قال الزهري فقلت ما صنع اخوك ذلك عبد الله
بن الزبير ما صلى الا ركعتين مثل الصبح اذ صلى بالمدينة وقال اجل انه اخطا السنة
تابعه سليمان بن كثير وسفيان بن حسين عن الزهري في الجهر ابواب سجود القران
بسم الله الرحمن الرحيم باب ما جاء في سجود القران وسنتها حدثنا محمد بن
بشار قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال
سمعت الاسود عن عبد الله قال قرا النبي صلى الله عليه وسلم النجم بمكة فسجد فيها وسجد
من معه غير شيخ اخذ كفا من حصا او تراب فرفعه الى جبهته وقال يكفيني هذا فرايته
بعد قتل كافرا باب سجدة تنزيل السجدة حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان
عن سعد بن ابرهيم عن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا
في الجمعة في صلوة الفجر الم تنزيل السجدة وهل اتى على الانسان باب سجدة ص
حدثنا سليمان بن حرب وابو النعمان قالا حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن عكرمة عن
ابن عباس قال ص ليس من عزائم السجود وقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها
باب سجدة النجم قاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حفص
بن عمر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم
قرا سورة النجم فسجد بها فما بقي احد من القوم الا سجد فاخذ رجل من القوم كفا من
حصا او تراب فرفعه الى وجهه وقال يكفيني هذا قال عبد الله لقد رايته بعد قتل
كافرا باب سجود المسلمين مع المشركين والمشرك نجس ليس له وضوء
وكان ابن عمر يسجد على غير وضوء حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا
ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد بالنجم وسجد معه

معه المسلمون والمشركون والجن والانس رواه ابن طهمان عن ايوب باب
من قرا السجدة ولم يسجد حدثنا سليمان بن داود ابو الربيع قال حدثنا اسمعيل
بن جعفر قال اخبرنا يزيد بن خصيفة عن ابن قسيط عن عطاء بن يسار اخبره انه سال
زيد بن ثابت فزعم انه قرا على النبي صلى الله عليه وسلم والنجم فلم يسجد فيها حدثنا ادم
بن ابي اياس قال حدثنا ابن ابي ذئب قال حدثنا يزيد بن عبد الله بن قسيط عن عطاء
بن يسار عن زيد بن ثابت قال قرات على النبي صلى الله عليه وسلم النجم فلم يسجد فيها
باب سجدة اذا السماء انشقت حدثنا مسلم ومعاذ بن فضالة قالا حدثنا
قالا حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة قال رايت ابا هريرة قرا اذا السماء انشقت
فسجد بها فقلت يا ابا هريرة الم ارك تسجد قال لو لم ار النبي صلى الله عليه وسلم
سجد لم اسجد باب من سجد لسجود القارئ وقال ابن مسعود لتميم
بن حذلم وهو غلام فقرا عليه سجدة فقال اسجد فانك امامنا فيها حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقرا علينا السورة فيها السجدة فيسجد ونسجد حتى ما يجد احدنا موضع جبهته
باب ازدحام الناس اذا قرا الامام السجدة حدثنا بشر بن ادم قال حدثنا علي
بن مسهر قال اخبرنا عبيد الله عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقرا السجدة ونحن عنده فيسجد ونسجد معه فنزدحم حتى ما يجد احدنا لجبهته موضعا
يسجد عليه باب من راى ان الله لم يوجب السجود وقيل لعمران بن حصين الرجل
يسمع السجدة ولم يجلس لها قال ارايت لو قعد لها كانه لا يوجبه عليه وقال سلمان ما لهذا
غدونا وقال عثمان انما السجدة على من استمعها وقال الزهري لا يسجد الا ان يكون طاهرا
فاذا سجدت وانت في حضر فاستقبل القبلة فان كنت راكبا فلا عليك حيث كان وجهك
وكان السائب بن يزيد لا يسجد لسجود القاص حدثنا ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام
بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني ابو بكر بن ابي مليكة عن عثمان بن عبد الرحمن
التيمي عن ربيعة بن عبد الله بن الهدير التيمي قال ابو بكر وكان ربيعة من خيار الناس عما
حضر ربيعة من عمر بن الخطاب قرا يوم الجمعة على المنبر بسورة النحل حتى اذا جاء السجدة نزل
فسجد وسجد الناس حتى اذا كانت الجمعة القابلة قراها حتى اذا جاء السجدة قال يا ايها الناس
انما نمر بالسجود فمن سجد فقد اصاب ومن لم يسجد فلا اثم عليه ولم يسجد عمر وزاد نافع
عن ابن عمر ان الله لم يفرض علينا السجود الا ان نشاء باب من قرا السجدة
في الصلوة فسجد بها حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر قال سمعت ابي قال حدثنا بكر عن
ابي رافع قال صليت مع ابي هريرة العتمة فقرا اذا السماء انشقت فسجد فقلت ما هذه
قال سجدت بها خلف ابي القاسم صلى الله عليه وسلم فلا ازال اسجد فيها حتى القاه
باب من لم يجد موضعا للسجود مع الامام من الزحام حدثنا صدقة بن الفضل
قال حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقرا السورة التي فيها السجدة فيسجد ونسجد معه حتى ما يجد احدنا مكانا لموضع جبهته
ابواب تقصير الصلوة بسم الله الرحمن الرحيم باب ما جاء
في التقصير وكم يقيم حتى يقصر حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن عاصم

وحصين عن عكرمة عن ابن عباس قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم تسعة عشر يقصر فنحن
اذا سافرنا تسعة عشر قصرنا وان زدنا اتممنا حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال
حدثنا يحيى بن ابي اسحق سمعت انسا يقول خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة
الى مكة فكان يصلي ركعتين ركعتين حتى رجعنا الى المدينة قلت اقمتم بمكة شيئا قال اقمنا بها
عشرا **باب** الصلوة بمنى حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن
عبد الله قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين وابي بكر وعمر ومع عثمان صدرا
من امارته ثم اتمها حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال انبانا ابو اسحق سمعت حارثة بن وهب
قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم آمن ما كانت بمنى ركعتين حدثني قتيبة قال حدثنا عبد الواحد
عن الاعمش قال حدثنا ابرهيم قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد يقول صلى بنا عثمان بن عفان بمنى
اربع ركعات فقيل في ذلك لعبد الله بن مسعود فاسترجع ثم قال صليت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين صليت مع ابي بكر رضي الله عنه بمنى ركعتين وصليت مع عمر بن الخطاب
رضي الله عنه بمنى ركعتين فليت حظي من اربع ركعات ركعتان متقبلتان **باب** كم اقام
النبي صلى الله عليه وسلم في حجته حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا ايوب
عن ابي العالية البراء عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه لصبح رابعة
يلبون بالحج فامرهم ان يجعلوها عمرة الا من معه هدي تابعه عطاء عن جابر **باب** في كم
تقصر الصلوة وسمى النبي صلى الله عليه وسلم السفر يوما وليلة وكان ابن عمر وابن عباس يقصران
في اربعة برد وهو ستة عشر فرسخا حدثنا اسحق قال قلت لابي اسامة حدثكم عبيد الله عن نافع عن ابن
عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسافر المراة فوق ثلثة ايام الا مع ذي محرم حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا تسافر المراة ثلثا الا ومعها ذو محرم تابعه احمد عن ابن المبارك عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ادم قال حدثنا ابن ابي ذئب قال حدثنا سعيد المقبري عن ابيه
عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الاخر ان
تسافر مسيرة يوم وليلة ليس معها حرمة تابعه ابن ابي كثير وسهيل ومالك عن المقبري عن
ابي هريرة **باب** يقصر الصلوة اذا خرج من موضعه وخرج علي رضي الله عنه فقصر
وهو يرى البيوت فلما رجع قيل له هذه الكوفة قال لا حتى ندخلها حدثنا ابو نعيم قال حدثنا
سفيان عن محمد بن المنكدر وابرهيم بن ميسرة عن انس قال صليت الظهر مع رسول الله صلى الله
عليه بالمدينة اربعا وبذي الحليفة ركعتين حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن
الزهري عن عروة عن عائشة قالت الصلوات اول ما فرضت ركعتين فاقرت صلوة
السفر واتمت صلوة الحضر قال الزهري فقلت لعروة فما بال عائشة تتم قال تاولت
ما تاول عثمان **باب** يصلي المغرب ثلثا في السفر حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم عن عبد الله بن عمر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اعجله السير في السفر يؤخر المغرب حتى يجمع بينها وبين العشاء قال سالم وكان عبد الله
يفعله اذا اعجله السير وزاد الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال سالم كان ابن عمر يجمع
بين المغرب والعشا بالمزدلفة قال سالم واخر ابن عمر المغرب وكان استصرخ على امراته صفية
بنت ابي عبيد فقلت له الصلوة فقال سر فقلت الصلوة فقال سر حتى سار ميلين او ثلثة

ثم نزل فصلى ثم قال هكذا رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي اذا اعجله السير وقال
عبد الله رايت النبي صلى الله عليه وسلم اذا اعجله السير يقيم المغرب فيصليها ثلثا ثم يسلم ثم
قل ما يلبث حتى يقيم العشا فيصليها ركعتين ثم يسلم ولا يسبح بعد العشا حتى يقوم من
جوف الليل **باب** صلوة التطوع على الدابة حيثما توجهت به حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا معمر عن الزهري عن عبد الله بن عامر عن ابيه قال رايت النبي
صلى الله عليه وسلم يصلي على راحلته حيثما توجهت به اخبرنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى
عن محمد بن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي التطوع
وهو راكب في غير القبلة حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال حدثنا وهيب قال حدثنا موسى بن عقبة
عن نافع كان ابن عمر يصلي على راحلته ويوتر عليها ويخبر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعله
باب الايماء على الدابة حدثنا موسى قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم قال حدثنا عبد الله
بن دينار كان عبد الله بن عمر يصلي في السفر على راحلته اينما توجهت به يومي وذكر عبد الله ان
النبي كان يفعله **باب** ينزل للمكتوبة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عبد الله بن عامر بن ربيعة ان عامر بن ربيعة اخبره قال رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو على الراحلة يسبح يومي براسه قبل اي وجه توجه ولم يكن رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصنع ذلك في الصلوة المكتوبة وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
قال قال سالم كان عبد الله يصلي على دابته من الليل وهو مسافر ما يبالي حيث كان وجهه قال
ابن عمر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسبح على الراحلة قبل اي وجه توجه ويوتر عليها
غير انه لا يصلي عليها المكتوبة حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن محمد بن
عبد الرحمن بن ثوبان قال حدثني جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي على
راحلته نحو المشرق فاذا اراد ان يصلي المكتوبة نزل فاستقبل القبلة **باب** صلوة
التطوع على الحمار حدثنا احمد بن سعيد قال حدثنا حبان قال حدثنا همام قال حدثنا
انس بن سيرين قال استقبلنا انسا حين قدم من الشام فلقيناه بعين التمر فرايته يصلي
على حمار ووجهه من ذا الجانب يعني عن يسار القبلة فقلت رايتك تصلي لغير القبلة فقال
لولا اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعله لم افعله رواه ابن طهمان عن حجاج عن انس
ابن سيرين عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** من لم يتطوع في السفر
دبر الصلوات وقبلها حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثنا ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد ان
حفص بن عاصم حدثه قال سافر ابن عمر فقال صحبت النبي صلى الله عليه وسلم فلم اره
يسبح في السفر وقال الله جل ذكره لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى عن عيسى بن حفص بن عاصم قال حدثني ابي انه سمع ابن عمر يقول صحبت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يزيد في السفر ركعتين وابا بكر وعمر وعثمان كذلك رضي الله
عنهم **باب** من تطوع في السفر في غير دبر الصلوة وقبلها وركع النبي صلى الله
عليه وسلم في السفر ركعتي الفجر حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن عمرو عن ابن ابي ليلى قال ما
اخبرنا احد انه راى النبي صلى الله عليه وسلم صلى الضحى غير ام هاني ذكرت ان النبي صلى الله
عليه وسلم يوم فتح مكة اغتسل في بيتها فصلى ثماني ركعات فما رايته صلى صلوة اخف
منها غير انه يتم الركوع والسجود وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبد الله بن عامر

ان اباه اخبره انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى السبحة بالليل في السفر على
ظهر راحلته حيث توجهت به حدثنا ابو اليمان قال حدثنا شعيب عن الزهري اخبرني
سالم بن عبد الله عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسبح على ظهر راحلته
حيث كان وجهه يومي براسه وكان ابن عمر يفعله باب الجمع في السفر بين المغرب
والعشا حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال سمعت الزهري عن سالم عن ابيه
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين المغرب والعشاء اذا جد به السير وقال ابرهيم
بن طهمان عن حسين المعلم عن يحيى بن ابي كثير عن عكرمة عن ابن عباس قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يجمع بين صلوة الظهر والعصر اذا كان على سير ويجمع بين المغرب والعشا
وعن حسين عن يحيى بن ابي كثير عن حفص بن عبيد الله بن انس عن انس بن مالك كان النبي
صلى الله عليه وسلم يجمع بين صلوة المغرب والعشاء في السفر وتابعه علي بن المبارك
عن يحيى عن حفص عن انس جمع النبي صلى الله عليه وسلم باب هل يؤذن او يقيم اذا
جمع بين المغرب والعشاء حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
سالم بن عبد الله عن عبد الله عمر قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم اذا اعجله السير
في السفر يؤخر صلوة المغرب حتى يجمع بينها وبين العشاء قال سالم وكان عبد الله بن
عمر يفعله اذا اعجله السير يقيم المغرب فيصليها ثلثا ثم يسلم ثم قل ما يلبث حتى يقيم
العشاء فيصليها ركعتين ثم يسلم ولا يسبح بينهما بركعة ولا بعد العشا بسجدة حتى يقوم
من جوف الليل حدثنا اسحق قال اخبرنا عبد الصمد قال حدثنا يحيى قال حدثنا حفص بن عبيد الله
بن انس ان انسا حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين هاتين الصلوتين
في السفر يعني المغرب والعشا باب يؤخر الظهر الى العصر اذا ارتحل قبل ان تزيغ
الشمس فيه ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حسان الواسطي قال حدثنا
المفضل بن فضالة عن عقيل عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا ارتحل قبل ان تزيغ الشمس اخر الظهر الى وقت العصر ثم يجمع بينهما
واذا زاغت صلى الظهر ثم ركب باب اذا ارتحل بعد ما زاغت الشمس صلى
الظهر ثم ركب حدثني قتيبة قال المفضل ابن فضالة عن عقيل عن ابن شهاب عن
انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ارتحل قبل ان تزيغ الشمس اخر
الظهر الى وقت العصر ثم نزل فجمع بينهما فان زاغت الشمس قبل ان يرتحل صلى الظهر ثم ركب
باب صلوة القاعد حدثني قتيبة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
انها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته وهو شاكي فصلى جالسا وصلى وراءه
قوم قياما فاشار اليهم ان اجلسوا فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا ركع
فاركعوا واذا رفع فارفعوا حدثنا ابو نعيم قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن انس قال سقط
رسول الله صلى الله عليه وسلم من فرس فخدش او فجحش شقه الايمن فدخلنا عليه
نعوده فحضرت الصلوة فصلى قاعدا فصلينا قعودا وقال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر
فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا ولك
الحمد حدثنا اسحق بن منصور قال اخبرنا روح بن عبادة قال اخبرنا حسين عن عبد الله
بن بريدة عن عمران بن حصين انه سال نبي الله صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا اسحق قال اخبرنا

اخبرنا عبد الصمد قال سمعت ابي قال حدثنا الحسين عن ابن بريدة قال حدثني عمران بن
حصين وكان مبسورا قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلوة الرجل قاعدا
فقال ان صلى قائما فهو افضل ومن صلى قائما فهو ومن صلى قاعدا فله نصف اجر القائم
ومن صلى نائما فله نصف اجر القاعد باب صلوة القاعد بالايماء حدثنا ابو
معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة ان عمران بن حصين
وكان رجلا مبسورا وقال ابو معمر مرة عن عمران قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
صلوة الرجل وهو قاعد فقال من صلى قائما فهو افضل ومن صلى قاعدا فله نصف اجر
القاعد باب اذا لم يطق قاعدا صلى على جنب وقال عطا ان لم يقدر ان يتحول
الى القبلة صلى حيث كان وجهه حدثنا عبدان عن عبد الله عن ابرهيم بن طهمان قال حدثني
الحسين المكتب عن ابن بريدة عن عمران بن حصين قال كانت بي بواسير فسالت النبي صلى الله عليه
وسلم عن الصلوة فقال صل قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب
باب اذا صلى قاعدا ثم صح او وجد خفة تمم ما بقي وقال الحسن ان شاء المريض
صلى ركعتين قاعدا وركعتين قائما حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام
بن عروة عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين انها اخبرته انها لم تر رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي صلوة الليل قاعدا قط حتى اسن فكان يقرا قاعدا حتى اذا اراد ان يركع قام فقرا نحوا
من ثلثين او اربعين اية ثم ركع حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله
وابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة ام المؤمنين
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي جالسا فيقرا وهو جالس فاذا بقي من قراءته
نحو من ثلثين او اربعين اية قام فقراها وهو قائم ثم ركع ثم سجد يفعل في الركعة الثانية مثل
ذلك فاذا قضى صلوته نظر فان كنت يقظى تحدث معي وان كنت نائمة اضطجع بسم الله الرحمن الرحيم
باب التهجد بالليل وقوله تعالى ومن الليل فتهجد به نافلة لك حدثنا علي بن
عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا سليمان بن ابي مسلم عن طاوس سمع ابن عباس قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد انت قيم
السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت نور السموات والارض ومن فيهن ولك
الحمد لك ملك السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت الحق ووعدك الحق وقولك
حق والجنة حق والنار حق والنبيون حق ومحمد حق والساعة حق اللهم لك اسلمت
وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما
قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت
او لا اله غيرك قال سفيان وزاد عبد الكريم ابو امية ولا حول ولا قوة الا بالله قال سفيان
قال سليمان ابن ابي مسلم سمعه من طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب فضل قيام الليل حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر ح
وحدثني محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه قال
كان الرجل في حيوة النبي صلى الله عليه وسلم اذا راى رؤيا قصها على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فتمنيت ان ارى رؤيا فاقصها على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت
غلاما شابا وكنت انام في المسجد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرايت في النوم

كان ملكين اخذاني فذهبا بي الى النار فاذا هي مطوية كطي البئر واذا لها قرنين واذا
فيها اناس قد عرفتهم فجعلت اقول اعوذ بالله من النار قال فلقينا ملك اخر فقال لي لم ترع
فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم الرجل
عبد الله لو كان يصلي من الليل وكان بعد لا ينام من الليل الا قليلا **باب** طول
السجود في قيام الليل حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة
ان عائشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي احدى عشرة ركعة
كانت تلك صلوته يسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرأ احدكم خمسين اية قبل ان يرفع
راسه ويركع ركعتين قبل صلوة الفجر ثم يضطجع على شقه الايمن حتى ياتيه المنادي
للصلوة والله الموفق **باب** ترك القيام للمريض حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان
عن الاسود بن قيس قال سمعت جندبا يقول اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقم
ليلة او ليلتين حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا سفيان عن الاسود بن قيس عن جندب
ابن عبد الله قال احتبس جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم فقالت امراة من قريش ابطأ
عليه شيطانه فنزلت والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى **باب**
تحريض النبي صلى الله عليه وسلم على قيام الليل والنوافل من غير ايجاب وطرق النبي صلى الله
عليه وسلم فاطمة وعليا ليلة للصلوة حدثنا ابن مقاتل قال اخبرنا معمر عن الزهري
عن هند بنت الحارث عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم استيقظ ليلة فقال سبحان الله
ماذا انزل الليلة من الفتن ماذا انزل من الخزائن من يوقظ صواحب الحجرات يا رب كاسية
في الدنيا عارية في الاخرة حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
علي بن حسين ان حسين بن علي اخبره ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه اخبره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فقال الا تصليان
فقلت يا رسول الله انفسنا بيد الله فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا فانصرف حين قلت ذلك
ولم يرجع الي شيئا ثم سمعته وهو مول يضرب فخذه وهو يقول وكان الانسان اكثر
شيء جدلا حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدع العمل وهو يحب ان يعمل به خشية
ان يعمل به الناس فيفرض عليهم وما سبح رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحة الضحى قط
واني لاسبحها حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن
الزبير عن عائشة ام المؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى ذات ليلة في
المسجد فصلى بصلوته ناس ثم صلى من القابلة فكثر الناس ثم اجتمعوا من الليلة
الثالثة او الرابعة فلم يخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اصبح قال قد
رايت الذي صنعتم ولم يمنعني من الخروج اليكم الا اني خشيت ان تفرض عليكم وذلك
في رمضان **باب** قيام الليل للنبي صلى الله عليه وسلم وقالت عائشة كان
يقوم حتى تتفطر قدماه والفطور الشقوق انفطرت انشقت حدثنا ابو نعيم
قال حدثنا مسعر عن زياد قال سمعت المغيرة يقول ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليقوم او ليصلي حتى ترم قدماه او ساقاه فيقال له فيقول افلا اكون عبدا شكورا
باب من نام عند السحر حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا

حدثنا عمرو بن دينار ان عمرو بن اوس اخبره ان عبد الله بن عمرو بن العاص اخبره ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال له احب الصلوة الى الله صلوة داود واحب الصوم الى الله صيام داود وكان
ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما حدثنا عبدان قال اخبرني
ابي عن شعبة عن اشعث سمعت ابي قال سمعت مسروقا قال سالت عائشة اي العمل كان احب
الى النبي صلى الله عليه وسلم قالت الدائم قلت متى كان يقوم قالت يقوم اذا سمع الصارخ حدثنا
محمد بن سلام قال اخبرنا ابو الاحوص عن الاشعث قال اذا سمع الصارخ قام فصلى حدثنا موسى
ابن اسمعيل قال حدثنا ابرهيم بن سعد قال ذكر ابي عن ابي سلمة عن عائشة قالت ما الفاه السحر عندي
الا نائما **باب** من تسحر فلم ينم حتى صلى الصبح حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا
روح قال حدثنا سعيد عن قتادة عن انس ان نبي الله صلى الله عليه وسلم وزيد بن ثابت
تسحرا فلما فرغا من سحورهما قام نبي الله صلى الله عليه وسلم الى الصلوة فصلى فقلنا لانس
كم كان بين فراغهما من سحورهما ودخولهما في الصلوة قال كقدر ما يقرأ الرجل خمسين اية
باب طول الصلوة في قيام الليل حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن
الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فلم يزل
قائما حتى هممت بامر سوء قلنا ما هممت قال هممت ان اقعد واذر النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا خالد بن عبد الله عن حصين عن ابي وائل عن حذيفة ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان اذا قام للتهجد من الليل يشوص فاه بالسواك **باب** كيف صلوة الليل
وكيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بالليل حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال ان رجلا قال يا رسول الله كيف صلوة
الليل قال مثنى مثنى فاذا خفت الصبح فاوتر بواحدة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة
قال حدثني ابو جمرة عن ابن عباس قال كان صلوة النبي صلى الله عليه وسلم ثلث عشرة ركعة
يعني بالليل حدثني اسحق قال اخبرنا عبيد الله قال اخبرنا اسرائيل عن ابي حصين عن يحيى
بن وثاب عن مسروق سالت عائشة عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فقالت
سبعا وتسعا واحدى عشرة سوى ركعتي الفجر حدثنا عبيد الله بن موسى قال اخبرنا حنظلة
عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلث عشرة
ركعة منها الوتر وركعتا الفجر **باب** قيام النبي صلى الله عليه وسلم بالليل ونومه وما
نسخ من قيام الليل وقوله تعالى يا ايها المزمل قم الليل الا قليلا نصفه ان لك في النهار سبحا طويلا
وقوله تعالى علم ان لن تحصوه فتاب عليكم الى قوله واستغفروا الله ان الله غفور رحيم قال ابن عباس
نشأ قام بالحبشية وطاء مواطاة للقران اشد موافقة بسمعه وبصره وقلبه ليواطئوا ليوافقوا
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن حميد انه سمع انسا يقول كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يفطر من الشهر حتى نظن ان لا يصوم منه ويصوم حتى نظن ان لا يفطر
منه شيئا وكان لا تشاء ان تراه من الليل مصليا الا رايته ولا نائما الا رايته تابعه سليمان وابو
خالد الاحمر عن حميد **باب** عقد الشيطان على قافية الراس اذا لم يصل بالليل حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان على قافية راس احدكم اذا هو نام ثلث عقد يضرب
كل عقدة عليك ليل طويل فارقد فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فان توضأ انحلت عقدة

فان صلى انحلت عقدة فاصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث النفس كسلان
حدثنا مؤمل قال حدثنا اسمعيل قال حدثنا عوف قال حدثنا ابو رجاء قال حدثنا سمرة بن
جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرؤيا قال اما الذي يثلغ راسه بالحجر فانه ياخذ
القرآن فيرفضه وينام عن الصلوة المكتوبة **باب** حدثنا مسدد قال حدثنا
ابو الاحوص قال حدثنا منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم
رجل فقيل ما زال نائما حتى اصبح ما قام الى الصلوة فقال بال الشيطان في اذنه **باب**
الدعاء والصلوة من آخر الليل وقال تعالى كانوا قليلا من الليل ما يهجعون ينامون حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة وابي عبد الله الاغر عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى
ثلث الليل الآخر يقول من يدعوني فاستجيب له من يسالني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له
باب من نام اول الليلة واحيى آخره وقال سلمان لابي الدرداء نم فلما كان من آخر
الليل قال قم قال النبي صلى الله عليه وسلم صدق سلمان ابو الوليد قال حدثنا شعبة ح وحدثني
سليمان قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن الاسود سالت عائشة كيف صلوة النبي صلى الله عليه
وسلم بالليل قالت كان ينام اوله ويقوم آخره فيصلي ثم يرجع الى فراشه فاذا اذن
المؤذن وثب فان كانت به حاجة اغتسل والا توضا وخرج **باب** قيام النبي
صلى الله عليه وسلم بالليل في رمضان وغيره حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن انه اخبره انه
سال عائشة كيف كانت صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان قالت
ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة
ركعة يصلي اربعا فلا تسال عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا فلا تسال عن حسنهن
وطولهن ثم يصلي ثلثا قالت عائشة فقلت يا رسول الله اتنام قبل ان توتر فقال يا عائشة
ان عيني تنامان ولا ينام قلبي حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى بن سعيد عن هشام اخبرني
ابي ان عائشة قالت ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في شيء من صلوة الليل جالسا
حتى اذا كبر قرا جالسا فاذا بقي عليه من السورة ثلثون او اربعون آية قام فقراهن
ثم ركع **باب** فضل الطهور بالليل والنهار وفضل الصلوة بعد الطهور بالليل
والنهار حدثنا اسحق بن نصر قال حدثنا ابو اسامة عن ابي حيان عن ابي زرعة عن ابي
هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لبلال عند صلوة الفجر يا بلال حدثني بارجى
عمل عملته في الاسلام فاني سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة قال ما عملت
عملا ارجى عندي اني لم اتطهر طهورا في ساعة ليل او نهار الا صليت بذلك الطهور ما
كتب لي ان اصلي **باب** ما يكره من التشديد في العبادة حدثنا ابو معمر قال
حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك قال دخل
النبي صلى الله عليه وسلم فاذا حبل ممدود بين الساريتين فقال ما هذا الحبل قالوا
هذا حبل لزينب فاذا فترت تعلقت فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا حلوه ليصل
احدكم نشاطه فاذا فتر فليقعد وقال عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة قالت كانت عندي امراة من بني اسد فدخل علي رسول الله صلى الله عليه

وسلم فقال من هذه قلت فلانة لا تنام بالليل فذكر من صلوتها فقال مه عليكم بما
تطيقون من الاعمال فان الله لا يمل حتى تملوا **باب** ما يكره من ترك قيام الليل لمن كان
يقومه حدثنا عباس بن الحسين قال حدثنا مبشر عن الاوزاعي ح وحدثني محمد بن مقاتل
ابو الحسن قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني
ابو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا عبد الله لا تكن مثل فلان كان يقوم من الليل فترك قيام الليل وقال هشام
حدثنا ابن ابي العشرين قال حدثنا الاوزاعي قال حدثني يحيى عن عمر بن الحكم بن ثوبان قال حدثني
ابو سلمة بهذا مثله وتابعه عمرو بن ابي سلمة عن الاوزاعي **باب** حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفيان عن عمرو عن ابي العباس قال سمعت عبد الله بن عمرو قال قال لي النبي
صلى الله عليه وسلم الم اخبر انك تقوم الليل وتصوم النهار قلت اني افعل ذلك قال فانك
اذا فعلت ذلك هجمت عينك ونفهت نفسك وان لنفسك حقا ولاهلك حقا فصم وافطر
وقم ونم **باب** فضل من تعار بالليل فصلى حدثنا صدقة قال اخبرنا الوليد عن
الاوزاعي قال حدثني عمير بن هانئ قال حدثني جنادة بن ابي امية قال حدثني عبادة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعار من الليل فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد وهو على كل شيء قدير الحمد لله وسبحان الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله ثم قال
اللهم اغفر لي او دعا استجيب فان توضا وصلى قبلت صلوته حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني الهيثم بن ابي سنان انه سمع ابا هريرة وهو يقص
في قصصه وهو يذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخا لكم لا يقول الرفث يعني بذلك
ابن رواحة
وفينا رسول الله يتلو كتابه ۞ اذا انشق معروف من الفجر ساطع
ارانا الهدى بعد العمى فقلوبنا ۞ به موقنات ان ما قال واقع
يبيت يجافي جنبه عن فراشه ۞ اذا استثقلت بالمشركين المضاجع
تابعه عقيل وقال الزبيدي اخبرني الزهري عن سعيد والاعرج عن ابي هريرة حدثنا
ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال رايت على عهد النبي
صلى الله عليه وسلم كان بيدي قطعة استبرق فكاني لا اريد مكانا في الجنة الا طارت
اليه ورايت كان اثنين اتياني ارادا ان يذهبا بي الى النار فتلقاهما ملك فقال لم ترع خليا
عنه فقصت حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم احدى رؤياي فقال النبي صلى الله عليه وسلم
نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل وكان عبد الله يصلي من الليل وكانوا لا يزالون يقصون
على النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا انها في الليلة السابعة من العشر الاواخر فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ارى رؤياكم قد تواطت في العشر الاواخر فمن كان متحريها فليتحرها من العشر الاواخر
باب المداومة على ركعتي الفجر حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا سعيد هو ابن
ابي ايوب قال حدثني جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن ابي سلمة عن عائشة قالت
صلى النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم صلى ثماني ركعات وركعتين جالسا وركعتين بين
النداءين ولم يكن يدعهما ابدا **باب** الضجعة على الشق الايمن بعد ركعتي الفجر
حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا سعيد بن ابي ايوب قال حدثني ابو الاسود عن عروة
بن الزبير عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى ركعتي الفجر اضطجع على شقه الايمن

باب من تحدث بعد الركعتين ولم يضطجع حدثني بشر بن الحكم قال حدثنا سفيان
قال حدثني سالم ابو النضر عن ابي سلمة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى
فان كنت مستيقظة حدثني والا اضطجع حتى نودي بالصلوة باب ماجاء في التطوع
مثنى مثنى ويذكر ذلك عن عمار وابي ذر وانس وجابر بن زيد وعكرمة والزهري وقال يحيى
بن سعيد الانصاري ما ادركت فقهاء ارضنا الا يسلمون في كل اثنتين من النهار حدثنا قتيبة
قال حدثنا عبد الرحمن ابن ابي الموالي عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الامور كما يعلمنا السورة من القران يقول اذا هم
احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك
بقدرتك واسئلك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام
الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال عاجل
امري واجله فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي
وعاقبة امري او قال في عاجل امري واجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان
ثم ارضني قال ويسمي حاجته حدثنا المكي بن ابرهيم عن عبد الله بن سعيد عن عامر بن عبد الله
ابن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي سمع ابا قتادة بن ربعي الانصاري قال النبي صلى الله عليه وسلم
اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ركعتين ثم انصرف حدثنا ابن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
سالم عن عبد الله بن عمر قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين قبل الظهر
وركعتين بعد الظهر وركعتين بعد الجمعة وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشا
حدثنا ادم قال اخبرنا شعبة قال حدثنا عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطب اذا جاء احدكم والامام يخطب او
قد خرج فليصل ركعتين حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سيف بن سليمان المكي سمعت مجاهدا
يقول اتي ابن عمر في منزله فقيل له هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد دخل الكعبة قال
فاقبلت فاجد رسول الله صلى الله عليه وسلم قد خرج واجد بلالا عند الباب قائما
فقلت يا بلال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الكعبة قال نعم قلت فاين قال
بين هاتين الاسطوانتين ثم خرج فصلى ركعتين في وجه الكعبة وقال ابو هريرة
اوصاني النبي صلى الله عليه وسلم بركعتي الضحى وقال عتبان غدا علي النبي صلى الله عليه
وسلم وابو بكر بعد ما امتد النهار وصففنا وراءه فركع ركعتين باب
الحديث بعد ركعتي الفجر حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال ابو النضر حدثني
عن ابي سلمة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي ركعتين فان كنت
مستيقظة حدثني والا اضطجع قلت لسفيان فان بعضهم يرويه ركعتي الفجر قال
سفيان هو ذلك باب تعاهد ركعتي الفجر ومن سماها تطوعا حدثنا
بيان بن عمرو قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا ابن جريج عن عطا عن عبيد بن
عمير عن عائشة قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من النوافل اشد
منه تعاهدا على ركعتي الفجر باب ما يقرأ في ركعتي الفجر حدثنا عبد الله بن يوسف

يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصلي بالليل ثلث عشرة ركعة ثم يصلي اذا سمع النداء بالصبح ركعتين خفيفتين
حدثني محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن محمد بن عبد الرحمن عن
عمته عمرة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا احمد بن يونس قال حدثنا
زهير قال حدثنا يحيى هو ابن سعيد عن محمد بن عبد الرحمن عن عمرة عن عائشة قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يخفف الركعتين اللتين قبل صلوة الصبح حتى اني لاقول هل قرأ بام الكتاب
باب التطوع بعد المكتوبة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله
قال اخبرني نافع عن ابن عمر قال صليت مع النبي صلى الله عليه سجدتين قبل الظهر وسجدتين بعد الظهر وسجدتين
بعد المغرب وسجدتين بعد العشا وسجدتين بعد الجمعة فاما المغرب والعشا ففي بيته
وحدثتني اختي حفصة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي ركعتين خفيفتين بعد ما
تطلع الفجر وكانت ساعة لا ادخل على النبي صلى الله عليه وسلم فيها تابعه كثير بن فرقد
وايوب عن نافع وقال ابن ابي الزناد عن موسى بن عقبة عن نافع بعد العشاء في اهله باب
من لم يتطوع بعد المكتوبة حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو قال سمعت
ابا الشعثاء جابرا قال سمعت ابن عباس قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانيا
جميعا وسبعا جميعا قلت يا ابا الشعثاء اظنه اخر الظهر وعجل العصر وعجل العشا واخر
المغرب قال وانا اظنه باب صلوة الضحى في السفر حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى
سعيد عن شعبة عن توبة عن مورق قال قلت لابن عمر تصلي الضحى قال لا قلت فعمر قال لا
قلت فابو بكر قال لا قلت فالنبي صلى الله عليه وسلم قال لا اخاله حدثنا شعبة قال حدثنا
عمرو بن مرة قال سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى يقول ما حدثنا احد انه راى النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي الضحى غير ام هاني فانها قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل بيتها يوم فتح مكة فاغتسل
وصلى ثماني ركعات فلم ار صلوة قط اخف منها غير انه يتم الركوع والسجود باب
من لم يصل الضحى وراه واسعا حدثنا ادم قال حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عروة
عن عائشة قالت ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم سبح سبحة الضحى واني لاسبحها
باب صلوة الضحى في الحضر قاله عتبان عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسلم
بن ابرهيم قال اخبرنا شعبة قال حدثنا عباس عن ابي عثمان النهدي عن ابي هريرة قال اوصاني
خليلي بثلث لا ادعهن حتى اموت صوم ثلثة ايام من كل شهر وصلوة الضحى ونوم
على وتر حدثنا علي بن الجعد قال اخبرنا شعبة عن انس بن سيرين قال سمعت انس بن مالك
قال قال رجل من الانصار وكان ضخما للنبي صلى الله عليه وسلم اني لا استطيع الصلوة
معك فصنع للنبي صلى الله عليه وسلم طعاما فدعاه الى بيته فنضح طرف حصير
بماء فصلى ركعتين وقال فلان بن فلان بن جارود لانس اكان النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي الضحى فقال ما رايته صلى غير ذلك اليوم باب الركعتين قبل الظهر
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال حفظت
من النبي صلى الله عليه وسلم عشر ركعات ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين
بعد المغرب في بيته وركعتين بعد العشاء في بيته وركعتين قبل صلوة الصبح وكانت
ساعة لا يدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فيها حدثتني حفصة انه كان اذا اذن

المؤذن وطلع الفجر صلى ركعتين حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا شعبة عن
ابرهيم بن محمد بن المنتشر عن ابيه عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يدع
اربعا قبل الظهر وركعتين قبل الغداة تابعه ابن ابي عدي وعمرو عن شعبة باب
الصلوة قبل المغرب حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن الحسين عن ابن بريدة
قال حدثني عبد الله المزني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا قبل صلوة المغرب قال
في الثالثة لمن شاء كراهية ان يتخذها الناس سنة حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا سعيد
ابن ابي ايوب قال حدثني يزيد بن ابي حبيب قال سمعت مرثد بن عبد الله اليزني قال اتيت عقبة
بن عامر الجهني فقلت الا اعجبك من ابي تميم يركع ركعتين قبل صلوة المغرب فقال عقبة انا كنا
نفعله على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت فما يمنعك الان قال الشغل باب
صلوة النوافل جماعة ذكره انس وعايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني اسحق قال
اخبرنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا ابي عن ابن شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع الانصاري
انه عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعقل مجة مجها في وجهه من بير كانت في دارهم
فزعم محمود انه سمع عتبان بن مالك الانصاري وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول كنت اصلي لقومي ببني سالم وكان يحول بيني وبينهم واد اذا جاءت الامطار
فيشق علي اجتيازه قبل مسجدهم فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له اني انكرت
بصري وان الوادي الذي بيني وبين قومي يسيل اذا جاءت الامطار فيشق علي اجتيازه فوددت
انك تاتي فتصلي من بيتي مكانا اتخذه مصلى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ساافعل
فغدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رضي الله عنه بعد ما اشتد النهار فاستاذن
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس حتى قال اين تحب ان اصلي من بيتك
فاشرت له الى المكان الذي احب ان يصلي فيه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر
وصففنا وراءه فصلى ركعتين ثم سلم فسلمنا حين سلم فحبسته على خزير يصنع له فسمع
اهل الدار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي فثاب رجال منهم حتى كثر الرجال
في البيت فقال رجل منهم ما فعل مالك لا اراه فقال رجل منهم ذاك منافق لا يحب الله
ورسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقل ذاك الا تراه قال لا اله الا الله
يبتغي بذلك وجه الله فقال الله ورسوله اعلم اما نحن فوالله ما نرى وده ولا حديثه
الا الى المنافقين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان الله تعالى قد حرم الله على النار من قال
لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله قال محمود فحدثتها قوما فيهم ابو ايوب الانصاري
صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوته التي توفي فيها ويزيد بن معاوية عليهم
بارض الروم فانكرها علي ابو ايوب قال والله ما اظن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ما قلت قط فكبر ذلك علي فجعلت لله علي ان سلمني حتى اقفل من غزوتي ان اسال عنها
عتبان بن مالك ان وجدته حيا في مسجد قومه فقفلت فاهللت بحجة او بعمرة ثم سرت
حتى قدمت المدينة فاتيت بني سالم فاذا عتبان شيخ اعمى يصلي لقومه فلما سلم من
الصلوة سلمت عليه واخبرته من انا ثم سالته عن ذلك الحديث فحدثنيه كما حدثنيه اول
مرة باب التطوع في البيت حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال حدثنا وهيب عن ايوب
وعبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا في بيوتكم

في بيوتكم من صلوتكم ولا تتخذوها قبورا تابعه عبد الوهاب بسم الله الرحمن الرحيم
باب فضل الصلوة في مسجد مكة والمدينة حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا
شعبة قال اخبرني عبد الملك عن قزعة قال سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم وكان غزا
مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة ح حدثنا علي قال حدثنا سفيان عن الزهري
عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشد الرحال الا الى ثلثة مساجد
المسجد الحرام ومسجد الرسول ومسجد الاقصى حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن زيد بن رباح وعبيد الله بن ابي عبد الله الاغر عن ابي عبد الله الاغر عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلوة في مسجدي هذا خير من الف صلوة فيما
سواه الا المسجد الحرام باب مسجد قبا حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا ابن
علية قال انا ايوب عن نافع ان ابن عمر كان لا يصلي من الضحى الا في يومين يوم يقدم بمكة فانه
كان يقدمها ضحى فيطوف ثم يصلي ركعتين خلف المقام ويوم ياتي مسجد قباء فانه كان ياتيه
كل سبت فاذا دخل المسجد كره ان يخرج منه حتى يصلي فيه قال وكان يحدث ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يزوره راكبا وماشيا قال وكان يقول انما اصنع كما رايت اصحابي يصنعون
ولا امنع احدا ان يصلي في اي ساعة شاء من ليل او نهار غير ان لا تتحروا طلوع الشمس ولا غروبها
باب من اتى مسجد قباء كل سبت حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم
عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ياتي مسجد قباء كل سبت ماشيا
وراكبا وكان عبد الله يفعله باب اتيان مسجد قباء راكبا وماشيا حدثنا مسدد قال
حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ياتي مسجد
قباء راكبا وماشيا زاد ابن نمير حدثنا عبيد الله عن نافع فيصلي فيه ركعتين باب
فضل ما بين القبر والمنبر حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن
عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد المازني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري
روضة من رياض الجنة حدثنا مسدد عن يحيى عن عبيد الله قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن
عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة
من رياض الجنة ومنبري على حوضي باب مسجد بيت المقدس حدثنا ابو الوليد
قال حدثنا شعبة عن عبد الملك قال سمعت قزعة مولى زياد قال سمعت ابا سعيد الخدري
يحدث باربع عن النبي صلى الله عليه وسلم فاعجبنني وآنقنني قال لا تسافر المراة يومين الا
ومعها زوجها او ذو محرم ولا صوم في يومين الفطر والاضحى ولا صلوة بعد صلاتين
بعد الصبح حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب ولا تشد الرحال الا الى ثلثة مساجد
مسجد الحرام ومسجد الاقصى ومسجدي بسم الله الرحمن الرحيم باب استعانة
اليد في الصلوة اذا كان من امر الصلوة وقال ابن عباس يستعين الرجل في صلوته من جسده
بما شاء ووضع ابو اسحق قلنسوته في الصلوة ورفعها ووضع علي رضي الله عنه كفه
على رسغه الايسر الا ان يحك جلدا او يصلح ثوبا حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس انه اخبره عن عبد الله بن عباس انه
بات عند ميمونة ام المؤمنين وهي خالته فاضطجعت على عرض الوسادة واضطجع
رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم

حتى انتصف الليل او قبله بقليل وبعده بقليل ثم استيقظ رسول الله عليه وسلم فجلس يمسح النوم عن وجهه بيديه ثم قرا العشر الايات خواتم سورة ال عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضا منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي قال عبد الله بن عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على راسي واخذ باذني اليمنى يفتلها بيده فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح

باب ما ينهى عنه من الكلام في الصلوة حدثنا ابن نمير قال حدثنا ابن فضيل قال حدثنا الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلوة فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا وقال ان في الصلوة شغلا حدثنا ابن نمير قال حدثنا اسحق بن منصور قال حدثنا هريم بن سفيان عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمه عن علقمة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا ابرهيم بن موسى قال اخبرنا عيسى عن اسمعيل عن حارث بن شبيل عن ابي عمرو الشيباني قال لي زيد بن ارقم ان كنا لنتكلم في الصلوة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم يكلم احدنا صاحبه بحاجته حتى نزلت حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وقوموا لله قانتين فامرنا بالسكوت

باب ما يجوز من التسبيح والحمد في الصلوة للرجال حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يصلح بين بني عمرو ابن عوف وحانت الصلوة فجاء بلال ابا بكر فقال حبس النبي صلى الله عليه وسلم فتؤم الناس قال نعم ان شئتم فاقام بلال الصلوة فتقدم ابو بكر فصلى فجاء النبي صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف يشقها شقا حتى قام في الصف الاول واخذ الناس بالتصفيح فقال سهل هل تدرون ما التصفيح هو التصفيق وكان ابو بكر رضي الله عنه لا يلتفت في صلوته فلما اكثروا التفت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم في الصف فاشار اليه مكانك فرفع ابو بكر يديه فحمد الله ثم رجع القهقرى وراءه فتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فصلى

باب من سمى قوما او سلم في الصلوة على غيره مواجهة وهو لا يعلم حدثنا عمرو بن عيسى قال حدثنا ابو عبد الصمد عبد العزيز بن عبد الصمد العمي قال حدثنا حصين بن عبد الرحمن عن ابي وائل عن عبد الله بن مسعود كنا نقول التحية في الصلوة ونسمي ويسلم بعضنا على بعض فسمعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فانكم اذا فعلتم ذلك فقد سلمتم على كل عبد لله صالح في السماء والارض

باب التصفيق للنساء حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التصفيق للنساء والتسبيح للرجال حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن سفيان عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم التسبيح للرجال والتصفيق للنساء

باب من رجع القهقرى في صلوته او تقدم بامر ينزل به رواه سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال يونس قال الزهري اخبرني انس بن مالك ان المسلمين بيناهم في الفجر يوم الاثنين وابو بكر رضي الله عنه يصلي بهم ففجاهم النبي صلى الله عليه وسلم قد كشف ستر حجرة عائشة فنظر اليهم وهم صفوف فتبسم يضحك فنكص ابو بكر على عقبيه وظن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد ان يخرج الى الصلوة وهم المسلمون ان يفتتنوا في صلوتهم فرحا بالنبي صلى الله عليه وسلم حين راوه فاشار بيده ان اتموا ثم دخل الحجرة وارخى الستر وتوفي ذلك اليوم

باب اذا دعت الام ولدها في الصلوة وقال الليث حدثني جعفر عن عبد الرحمن بن هرمز قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نادت امراة ابنها وهو في صومعته قالت يا جريج قال اللهم امي وصلوتي قال فقالت يا جريج قال اللهم امي وصلاتي قالت يا جريج قال اللهم امي وصلوتي قالت اللهم لا يموت جريج حتى ينظر في وجوه المياميس وكانت تاوي الى صومعته راعية ترعى الغنم فولدت فقيل لها ممن هذا الولد قالت من جريج نزل من صومعته قال جريج اين هذه التي تزعم ان ولدها لي قال يا بابوس من ابوك قال راعي الغنم

باب مسح الحصا في الصلوة حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة قال حدثني معيقيب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الرجل يسوي التراب حيث يسجد قال ان كنت فاعلا فواحدة

باب بسط الثوب في الصلوة للسجود حدثنا مسدد قال حدثنا بشر قال حدثنا غالب عن بكر بن عبد الله عن انس بن مالك قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم في شدة الحر فاذا لم يستطع احدنا ان يمكن وجهه من الارض بسط ثوبه فسجد عليه

باب ما يجوز من العمل في الصلوة حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا مالك عن ابي النضر عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة قالت كنت امد رجلي في قبلة النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فاذا سجد غمزني فرفعتها فاذا قام مددتها حدثنا محمود قال حدثنا شبابة قال حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى صلوة فقال ان الشيطان عرض لي فشد علي ليقطع الصلوة علي فامكنني الله منه فذعته ولقد هممت ان اوثقه الى سارية حتى تصبحوا فتنظروا اليه فذكرت قول سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي فرده الله خاسئا

باب اذا انفلتت الدابة في الصلوة وقال قتادة ان اخذ ثوبه يتبع السارق ويدع حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الازرق بن قيس قال كنا بالاهواز نقاتل الحرورية فبينا انا على جرف نهر اذا جاء رجل يصلي فاذا لجام دابته بيده فجعلت الدابة تنازعه وجعل يتبعها قال شعبة هو ابو برزة الاسلمي فجعل رجل من الخوارج يقول اللهم افعل بهذا الشيخ فلما انصرف الشيخ قال اني سمعت قولكم واني غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ست غزوات او سبع غزوات او ثمان غزوات وشهدت تيسيره واني ان كنت ان ارجع مع دابتي احب الي من ان ادعها ترجع الى مالفها فيشق علي حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري عن عروة قال قالت عائشة خسفت الشمس فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرا سورة طويلة ثم ركع فاطال ثم رفع راسه ثم استفتح سورة اخرى ثم ركع حتى قضاها وسجد ثم فعل ذلك في الثانية ثم قال انهما ايتان من ايات الله فاذا رايتم ذلك فصلوا حتى يفرج عنكم لقد رايت في مقامي هذا كل شيء وعدته حتى لقد رايته اريد ان اخذ قطفا من الجنة حين رايتموني جعلت اتقدم ولقد رايت جهنم يحطم بعضها بعضا حين رايتموني تاخرت ورايت فيها عمرو بن لحي وهو الذي سيب السوائب

باب ما يجوز من البصاق والنفخ في الصلوة ويذكر عن عبد الله بن

عمرو نفخ النبي صلى الله عليه وسلم في سجوده في كسوف حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا
حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم راى نخامة في قبلة المسجد
فتغيظ على اهل المسجد وقال ان الله قبل احدكم فاذا كان في صلوته فلا يبزقن او قال لا يتنخمن
ثم نزل فحتها بيده وقال ابن عمر اذا بزق احدكم فليبزق على يساره حدثنا محمد قال حدثنا غندر
قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كان في الصلوة
فانه يناجي ربه فلا يبزقن بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن شماله تحت قدمه اليسرى **باب**
من صفق جاهلا من الرجال في صلوته لم تفسد صلوته فيه سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب اذا قيل للمصلي تقدم او انتظر فانتظر فلا باس حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان
عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال كان الناس يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم وهم عاقدوا ازرهم
من الصغر على رقابهم فقيل للنساء لا ترفعن رءوسكن حتى يستوي الرجال جلوسا **باب**
لا يرد السلام في الصلوة حدثنا عبد الله ابن ابي شيبة قال حدثنا فضيل عن الاعمش عن ابرهيم
عن علقمة عن عبد الله قال كنت اسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلوة فيرد
علي فلما رجعنا سلمت عليه فلم يرد علي قال ان في الصلوة شغلا حدثنا ابو معمر قال حدثنا
عبد الوارث قال حدثنا كثير بن شنظير عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله قال بعثني رسول الله
صلى الله عليه وسلم في حاجة له فانطلقت ثم رجعت وقد قضيتها فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فسلمت عليه فلم يرد علي فوقع في قلبي ما الله به اعلم فقلت في نفسي لعل رسول الله صلى الله عليه
وسلم وجد علي ان ابطأت عليه ثم سلمت عليه فلم يرد علي فوقع في قلبي اشد من المرة الاولى
ثم سلمت عليه فرد علي وقال انما منعني ان ارد عليك اني كنت اصلي وكان على راحلته متوجها
الى غير **باب** رفع الايدي في الصلوة لامر ينزل به حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد العزيز
عن ابي حازم عن سهل بن سعد بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بني عمرو بن عوف بقباء
كان بينهم شيء فخرج يصلح بينهم في اناس من اصحابه فحبس رسول الله صلى الله عليه وسلم
وحانت الصلوة فجاء بلال الى ابي بكر فقال يا ابا بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حبس
وحانت الصلوة فهل لك ان تؤم الناس قال نعم ان شئتم فاقام بلال الصلوة وتقدم ابو بكر
وكبر للناس وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف يشقها شقا حتى قام
من الصف فاخذ الناس في التصفيح قال سهل التصفيح هو التصفيق قال وكان ابو بكر لا يلتفت
في صلوته فلما اكثر الناس التفت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليه يامره
ان يصلي فرفع ابو بكر يديه فحمد الله ثم رجع القهقرى وراءه حتى قام في الصف وتقدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم وصلى للناس فلما فرغ اقبل على الناس فقال يا ايها الناس ما لكم حين نابكم
في الصلوة اخذتم بالتصفيح للنساء من نابه شيء في صلوته فليقل سبحان الله ثم التفت الى
ابي بكر فقال يا ابا بكر ما منعك ان تصلي حين اشرت اليك فقال ابو بكر ما كان ينبغي لابن ابي
قحافة ان يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** الخصر في الصلوة حدثنا
ابو النعمان قال اخبرنا حماد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال نهي عن الخصر في الصلوة وقال
هشام وابو هلال عن ابن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عمرو بن
علي قال حدثنا يحيى عن هشام قال اخبرنا محمد عن ابي هريرة نهي ان يصلي الرجل مختصرا
باب تفكر الرجل الشيء في الصلوة وقال عمر اني لاجهز جيشي وانا في الصلوة حدثنا

حدثنا اسحق بن منصور قال حدثنا روح قال حدثنا عمر وهو ابن سعيد قال اخبرني ابن ابي
مليكة عن عقبة بن الحارث صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم العصر فلما سلم قام سريعا
دخل على بعض نسائه ثم خرج وراى ما في وجوه القوم من تعجبهم لسرعته فقال ذكرت وانا
في الصلوة تبرا عندنا فكرهت ان يمسي او يبيت عندنا فامرت بقسمته حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث عن جعفر عن الاعرج قال قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اذن بالصلوة ادبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع التاذين فاذا سكت المؤذن اقبل
فاذا ثوب ادبر فاذا سكت اقبل فلا يزال بالمرء يقول له اذكر ما لم يكن يذكر حتى لا يدري كم صلى
قال ابو سلمة بن عبد الرحمن اذا فعل احدكم ذلك فليسجد سجدتين وهو قاعد وسمعه ابو سلمة
من ابي هريرة حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عثمان بن عمر قال اخبرنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري
قال قال ابو هريرة يقول الناس اكثر ابو هريرة فلقيت رجلا فقلت بما قرا رسول الله صلى الله
عليه وسلم البارحة في العتمة فقال لا ادري فقلت لم تشهدها قال بلى قلت لكن انا ادري
قرا سورة كذا وكذا بسم الله الرحمن الرحيم **باب** ما جاء في السهو اذا قام من
ركعتي الفريضة حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن الاعرج عن
عبد الله بن بحينة انه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين من بعض الصلوات
ثم قام فلم يجلس فقام الناس معه فلما قضى صلوته ونظرنا تسليمه كبر قبل التسليم فسجد سجدتين
وهو جالس ثم سلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن
الاعرج عن عبد الله بن بحينة انه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام من اثنتين
من الظهر لم يجلس بينهما فلما قضى صلوته سجد سجدتين ثم سلم بعد ذلك **باب** اذا صلى
خمسا حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر خمسا فقيل له ازيد في الصلوة فقال وما ذاك قال
صليت خمسا فسجد سجدتين بعد ما سلم **باب** اذا سلم في ركعتين او في ثلث سجد سجدتين
مثل سجود الصلوة او اطول حدثنا ادم قال حدثنا شعبة عن سعد بن ابرهيم عن ابي سلمة
عن ابي هريرة قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم الظهر او العصر فسلم فقال له ذو اليدين
الصلوة يا رسول الله انقصت فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه احق ما يقول قالوا
نعم فصلى ركعتين اخراوين ثم سجد سجدتين قال سعد ورايت عروة بن الزبير صلى من المغرب
ركعتين فسلم وتكلم ثم صلى ما بقي وسجد سجدتين وقال هكذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم
باب من لم يتشهد في سجدتي السهو وسلم انس والحسن ولم يتشهدا وقال قتادة لا يتشهد
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك بن انس عن ايوب بن ابي تميمة السختياني عن محمد بن
سيرين عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين
اقصرت الصلوة ام نسيت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصدق ذو اليدين
فقال الناس نعم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى اثنتين اخريين ثم سلم ثم كبر فسجد
مثل سجوده او اطول ثم رفع حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن سلمة بن علقمة قال
قلت لمحمد في سجدتي السهو تشهد فقال ليس في حديث ابي هريرة **باب** يكبر في سجدتي السهو
حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا يزيد بن ابرهيم عن محمد عن ابي هريرة قال صلى النبي صلى الله
عليه وسلم احدى صلوتي العشي قال محمد واكثر ظني العصر ركعتين ثم سلم ثم قام الى خشبة

في مقدم المسجد فوضع يده عليها وفيهم ابو بكر وعمر فهابا ان يكلماه وخرج سرعان الناس
فقالوا اقصرت الصلوة ورجل يدعوه النبي صلى الله عليه وسلم ذا اليدين فقال انسيت
ام قصرت فقال لم انس ولم تقصر فقال بلى قد نسيت فصلى ركعتين ثم سلم ثم كبر فسجد
مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه فكبر ثم وضع راسه فكبر فسجد مثل سجوده او
اطول ثم رفع راسه وكبر حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن
الاعرج عن عبد الله بن بحينة الاسدي حليف بني عبد المطلب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قام في صلوة الظهر وعليه جلوس فلما اتم صلوته سجد سجدتين يكبر في كل سجدة وهو
جالس قبل ان يسلم وسجدهما الناس معه مكان ما نسي من الجلوس تابعه ابن جريج عن ابن
شهاب في التكبير **باب** اذا لم يدر كم صلى ثلثا او اربعا سجد سجدتين وهو جالس
حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام بن ابي عبد الله الدستوائي عن يحيى بن ابي كثير
عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نودي بالصلوة ادبر
الشيطان وله ضراط حتى لا يسمع الاذان فاذا قضي الاذان اقبل فاذا ثوب بها ادبر فاذا
قضي التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا وكذا ما لم يكن يذكر حتى يظل
الرجل ان يدري كم صلى فاذا لم يدر احدكم كم صلى ثلثا او اربعا فليسجد سجدتين وهو جالس
باب السهو في الفرض والتطوع وسجد ابن عباس سجدتين بعد وتره حدثنا عبد الله بن
يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم اذا قام يصلي جا الشيطان فلبس عليه حتى
لا يدري كم صلى فاذا وجد ذلك احدكم فليسجد سجدتين وهو جالس **باب** اذا كلم وهو
يصلي فاشار بيده واستمع حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو عن بكير
عن كريب ان ابن عباس والمسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن ازهر ارسلوه الى عايشة رضي
عنها فقالوا اقرا عليها السلام منا جميعا وسلها عن الركعتين بعد صلوة العصر وقل
لها انا اخبرنا انك تصليها وقد بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنها وقال ابن عباس
كنت اضرب الناس مع عمر بن الخطاب عنها قال كريب فدخلت عايشة فبلغتها ما ارسلوني فقالت
سل ام سلمة فخرجت اليهم فاخبرتهم بقولها فردوني الى ام سلمة بمثل ما ارسلوني به الى عايشة
فقالت ام سلمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عنها ثم رايته يصليهما حين صلى العصر
ثم دخل وعندي نسوة من بني حرام من الانصار فارسلت اليه الجارية فقلت قومي بجنبه قولي
له تقول لك ام سلمة يا رسول الله سمعتك تنهى عن هاتين واراك تصليهما فان اشار
بيده فاستاخري عنه ففعلت الجارية فاشار بيده فاستاخرت عنه فلما انصرف قال يا ابنت
ابي امية سالت عن الركعتين بعد العصر وانه اتاني ناس من عبد القيس فشغلوني عن الركعتين
اللتين بعد الظهر فهما هاتان **باب** الاشارة في الصلوة قاله كريب عن ام سلمة
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد قال يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم
عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغه ان بني عمرو بن عوف
كان بينهم شي فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلح بينهم في اناس معه فحبس
رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت الصلوة فجاء بلال الى ابي بكر رضي الله عنه فقال
يا ابا بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حبس وقد حانت الصلوة فهل لك ان تؤم

ان تؤم الناس قال نعم ان شئت فاقام بلال وتقدم ابو بكر فكبر للناس وجاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف حتى قام في الصف فاخذ الناس في التصفيق وكان
ابو بكر لا يلتفت في صلوته فلما اكثر الناس التفت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم يامره ان يصلي فرفع ابو بكر يديه فحمد الله ورجع
القهقرى وراه حتى قام في الصف فتقدم رسول الله صلى الله فصلى للناس فلما فرغ اقبل
على الناس فقال يا ايها الناس ما لكم حين نابكم شي في الصلوة اخذتم في التصفيق انما التصفيق
للنساء من نابه شي في صلوته فليقل سبحان الله فانه لا يسمعه احد حين يقول سبحان الله
الا التفت يا ابا بكر ما منعك ان تصلي للناس حين اشرت اليك فقال ابو بكر ما كان ينبغي لابن ابي
قحافة ان يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني
ابن وهب قال حدثني الثوري عن هشام عن فاطمة عن اسما قالت دخلت على عايشة وهي
تصلي قائمة والناس قيام فقلت ما شان الناس فاشارت براسها الى السما فقلت اية فقالت
براسها اي نعم حدثنا اسمعيل قال حدثنا مالك عن هشام عن ابيه عن عايشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم انها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته وهو شاك جالسا
وصلى وراه قوم قياما فاشار اليهم ان اجلسوا فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم
به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا بسم الله الرحمن الرحيم **باب** في الجنائز
ومن كان اخر كلامه لا اله الا الله وقيل لوهب بن منبه اليس لا اله الا الله مفتاح الجنة قال بلى
ولكن ليس مفتاح الا له اسنان فان جئت بمفتاح له اسنان فتح لك والا لم يفتح لك حدثنا
موسى بن اسمعيل قال حدثنا مهدي بن ميمون قال حدثنا واصل الاحدب عن المعرور بن سويد
عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني ات من ربي فاخبرني او قال بشرني
انه من مات من امتي لا يشرك بالله شيا دخل الجنة فقلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان
سرق حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا شقيق عن عبد الله قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات يشرك بالله دخل النار وقلت انا من مات لا يشرك
بالله شيا دخل الجنة **باب** باب الامر باتباع الجنائز حدثنا ابو الوليد قال حدثنا
شعبة عن الاشعث قال سمعت معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء قال امرنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا باتباع الجنائز وعيادة المريض واجابة الداعي
ونصر المظلوم وابرار القسم ورد السلام وتشميت العاطس ونهانا عن انية
الفضة وخاتم الذهب والحرير والديباج والقسي والاستبرق حدثنا محمد قال
حدثنا محمد قال حدثنا عمرو بن ابي سلمة عن الاوزاعي قال اخبرني ابن شهاب قال
اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول حق المسلم على المسلم خمس رد السلام وعيادة المريض واتباع الجنائز واجابة
الدعوة وتشميت العاطس تابعه عبد الرزاق اخبرنا معمر ورواه سلامة عن عقيل
باب الدخول على الميت بعد الموت اذا ادرج في اكفانه حدثنا بشر بن محمد قال
اخبرنا عبد الله قال اخبرني معمر ويونس عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة ان
عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته قالت اقبل ابو بكر على فرسه من
مسكنه بالسنح حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم الناس حتى دخل على عايشة فتيمم

النبي صلى الله عليه وسلم وهو مسجى ببرد حبرة فكشف عن وجهه ثم اكب عليه فقبله
ثم بكى فقال بابي انت يا نبي الله لا يجمع الله عليك موتتين اما الموتة التي كتبت عليك فقد
متها قال ابو سلمة فاخبرني ابن عباس ان ابا بكر خرج وعمر يكلم الناس فقال اجلس فابى
فتشهد ابو بكر فمال اليه الناس وتركوا عمر فقال اما بعد فمن كان منكم يعبد محمدا مات ومن كان
يعبد الله عز وجل فان الله حي لا يموت قال الله عز وجل وما محمد الا رسول قد خلت من قبله
الرسل الى الشاكرين والله لكان الناس لم يكونوا يعلمون ان الله انزل هذه الاية حتى تلاها
ابو بكر فتلقاها منه الناس فما يسمع بشر الا يتلوها حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت ان ام العلاء امراة من الانصار بايعت
النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته انه اقتسم المهاجرون قرعة فطار لنا عثمان بن مظعون
فانزلناه في ابياتنا فوجع وجعه الذي توفي فيه فلما توفي وغسل وكفن في اثوابه دخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك ابا السائب فشهادتي عليك لقد
اكرمك الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله اكرمه قلت بابي انت يا رسول الله
فمن يكرمه الله فقال اما هو فقد جاءه اليقين والله اني لارجو له والله ما ادري وانا رسول الله
ما يفعل بي قالت فوالله لا ازكي احدا بعده ابدا حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا الليث
مثله وقال نافع بن يزيد عن عقيل ما يفعل به وتابعه شعيب وعمرو بن دينار ومعمر حدثني
محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة سمعت محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن
عبد الله قال لما قتل ابي جعلت اكشف الثوب عن وجهه ابكي وينهونني والنبي صلى الله عليه وسلم
لا ينهاني فجعلت عمتي فاطمة تبكي فقال النبي صلى الله عليه وسلم تبكين او لا تبكين ما زالت
الملئكة تظله باجنحتها حتى رفعتموه وتابعه ابن جريج قال اخبرني محمد بن المنكدر سمع جابرا
باب الرجل ينعى الى اهل الميت بنفسه حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن
سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى النجاشي في اليوم الذي
مات فيه خرج الى المصلى فصف بهم وكبر اربعا حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث
قال حدثنا ايوب عن حميد بن هلال عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اخذ
الراية زيد فاصيب ثم اخذها عبد الله بن رواحة فاصيب وان عيني رسول الله صلى الله
عليه وسلم لتذرفان ثم اخذها خالد بن الوليد من غير امرة ففتح له باب الاذن
بالجنازة قال ابو رافع عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الا اذنتموني حدثني محمد
قال اخبرنا ابو معاوية عن ابي اسحق الشيباني عن الشعبي عن ابن عباس قال مات انسان كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوده فمات بالليل فدفنوه ليلا فلما اصبح اخبروه فقال
ما منعكم ان تعلموني قالوا كان الليل فكرهنا وكانت ظلمة ان نشق عليك فاتى قبره
فصلى عليه باب فضل من مات له ولد فاحتسب وقول الله عز وجل وبشر
الصابرين حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن انس قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم ما من الناس من مسلم يتوفى له ثلث لم يبلغوا الحنث الا ادخله الله الجنة
بفضل رحمته اياهم وقال شريك عن ابن الاصبهاني حدثني ابو صالح عن ابي سعيد وابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو هريرة لم يبلغوا الحنث حدثنا مسلم قال حدثنا
شعبة قال حدثنا عبد الرحمن الاصبهاني عن ذكوان عن ابي سعيد ان النساء قلن للنبي صلى الله

صلى الله عليه وسلم اجعل لنا يوما فوعظهن فقال ايما امراة مات لها ثلث من الولد كن لها حجابا
من النار فقالت امراة واثنان قال واثنان حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال سمعت الزهري
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يموت لمسلم ثلثة من الولد
فيلج النار الا تحلة القسم قال ابو عبد الله وان منكم الا واردها باب قول الرجل
للمراة عند القبر اصبري حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا ثابت عن انس بن مالك قال
مر النبي صلى الله عليه وسلم بامراة عند قبر وهي تبكي فقال اتقي الله واصبري باب
غسل الميت ووضوئه بالماء والسدر وحنط ابن عمر ابنا لسعيد بن زيد وحمله وصلى ولم
يتوضا وقال ابن عباس المسلم لا ينجس حيا ولا ميتا وقال سعد لو كان نجسا ما مسسته و
قال النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن لا ينجس حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن
ايوب السختياني عن محمد بن سيرين عن ام عطية الانصارية قالت دخل علينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين توفيت ابنته فقال اغسلنها ثلثا او خمسا او اكثر من ذلك ان
رايتن ذلك بماء وسدر واجعلن في الاخرة كافورا او شيئا من كافور فاذا فرغتن فاذنني
فلما فرغنا اذناه واعطانا حقوه وقال اشعرنها اياها تعني ازاره باب ما يستحب
ان يغسل وترا حدثني محمد قال اخبرنا عبد الوهاب الثقفي عن ايوب عن محمد عن ام عطية
قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها
ثلثا او خمسا او اكثر من ذلك بماء وسدر واجعلن في الاخرة كافورا فاذا فرغتن فاذنني
فلما فرغنا اذناه فالقى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه فقال ايوب وحدثتني حفصة بمثل
حديث محمد وكان في حديث حفصة اغسلنها وترا وكان فيه ثلثا او خمسا او سبعا وكان
فيه انه قال ابدؤا بميامنها ومواضع الوضوء وكان فيه ام عطية قالت ومشطناها
ثلثة قرون باب يبدا بميامن الميت حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا اسمعيل
بن ابرهيم قال حدثنا خالد عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم في غسل ابنته ابدان بميامنها ومواضع الوضوء منها باب مواضع الوضوء
من الميت حدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا وكيع عن سفيان عن خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين
عن ام عطية لما غسلنا بنت النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا ونحن نغسلها ابدان بميامنها
ومواضع الوضوء منها باب هل تكفن المراة في ازار الرجل حدثنا عبد الرحمن بن حماد
قال حدثنا ابن عون عن محمد عن ام عطية قالت توفيت ابنة النبي صلى الله عليه وسلم فقال
لنا اغسلنها ثلثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رايتن فاذا فرغتن فاذنني فلما فرغنا
اذناه فنزع من حقوه ازاره وقال اشعرنها اياه باب يجعل الكافور في اخره
حدثنا حامد بن عمر قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ام عطية قالت توفيت
احدى بنات النبي صلى الله عليه وسلم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال اغسلنها
ثلثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رايتن بماء وسدر واجعلن في الاخرة كافورا او
شيئا من كافور فاذا فرغتن فاذنني قالت فلما فرغنا اذناه فالقى الينا حقوه فقال
اشعرنها اياه وعن ايوب عن حفصة عن ام عطية بنحوه وقالت انه قال اغسلنها ثلثا
او خمسا او سبعا او اكثر من ذلك ان رايتن قالت حفصة قالت ام عطية وجعلنا راسها
ثلثة قرون باب نقض شعر المراة وقال ابن سيرين لا باس ان ينقض شعر المراة حدثنا

احمد قال حدثنا ابن وهب قال اخبرنا ابن جريج قال ايوب وسمعت حفصة بنت سيرين
حدثنا ام عطية انهن جعلن راس بنت النبي صلى الله عليه وسلم ثلثة قرون باب
كيف الاشعار للميت وقال الحسن الخرقة الخامسة تشد بها الفخذين والوركين تحت الدرع
حدثنا احمد قال حدثنا ابن وهب قال حدثنا ابن جريج ان ايوب اخبره قال سمعت ابن سيرين
يقول جاءت ام عطية امرأة من الانصار من اللاتي بايعن النبي صلى الله عليه وسلم قدمت
البصرة تبادر ابنا لها فلم تدركه فحدثتنا قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها ثلثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رايتن ذلك بماء
وسدر واجعلن في الاخرة كافورا فاذا فرغتن فاذنني قالت فلما فرغنا القى الينا
حقوه فقال اشعرنها اياه ولم يزد على ذلك ولا ادري اي بناته وزعم ان الاشعار
الففنها فيه وكذلك كان ابن سيرين يامر بالمرأة ان تشعر ولا تؤزر باب يجعل
شعر المرأة ثلثة قرون حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن هشام عن ام الهذيل
عن ام عطية ضفرنا شعر بنت النبي صلى الله عليه وسلم تعني ثلثة قرون وقال
وكيع عن سفيان ناصيتها وقرنيها باب يلقى شعر المرأة خلفها ثلثة قرون
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن هشام بن حسان حدثتنا حفصة عن ام
عطية قالت توفيت احدى بنات النبي صلى الله عليه وسلم فاتانا النبي صلى الله عليه
وسلم فقال اغسلنها بالسدر وترا ثلثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رايتن ذلك
واجعلن في الاخرة كافورا او شيئا من كافور فاذا فرغتن فاذنني فلما فرغنا اذناه
فالقى الينا حقوه فضفرنا شعرها ثلثة قرون والقيناها خلفها باب الثياب البيض
للكفن حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلثة اثواب
يمانية بيض سحولية من كرسف ليس فيهن قميص ولا عمامة باب الكفن في
ثوبين حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
بينما رجل واقف بعرفة اذ وقع عن راحلته فوقصته او قال فاوقصته قال النبي صلى الله
عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا راسه
فانه يبعث يوم القيمة ملبيا باب الحنوط للميت حدثنا قتيبة قال حدثنا
حماد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بينما رجل واقف مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعرفة اذ وقع من راحلته فاقصعته او قال فاقعصته
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه
ولا تخمروا راسه فان الله يبعثه يوم القيمة ملبيا باب كيف يكفن المحرم
حدثنا ابو النعمان قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
ان رجلا وقصه بعيره ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تمسوه طيبا ولا
تخمروا راسه فان الله يبعثه يوم القيمة ملبيا حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن
زيد عن عمرو وايوب عن سعيد عن ابن عباس قال كان رجل واقف مع النبي صلى الله
عليه وسلم بعرفة فوقع عن راحلته قال ايوب فوقصته وقال عمرو فاقصعته فمات

فمات فقال اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا راسه
فانه يبعث يوم القيمة قال ايوب يلبي وقال عمرو ملبيا باب الكفن في القميص
الذي يكف او لا يكف حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال
حدثني نافع عن ابن عمر ان عبد الله بن ابي لما توفي جاء ابنه الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اعطني قميصك اكفنه فيه وصل عليه واستغفر له فاعطاه قميصه
فقال اذني اصلي عليه فاذنه فلما اراد ان يصلي عليه جذبه عمر رضي الله عنه فقال
اليس الله نهاك ان تصلي على المنافقين فقال انا بين خيرتين قال استغفر لهم او لا تستغفر لهم
سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فصلى عليه فنزلت ولا تصل على احد منهم مات ابدا حدثنا
مالك بن اسمعيل قال حدثنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابرا قال اتى النبي صلى الله عليه
وسلم عبد الله بن ابي بعد ما دفن فاخرجه فنفث فيه من ريقه والبسه قميصه
باب الكفن بغير قميص حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن هشام عن
عروة عن عائشة قالت كفن النبي صلى الله عليه وسلم في ثلثة اثواب سحول كرسف
ليس فيها قميص ولا عمامة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن هشام قال حدثني
ابي عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلثة اثواب ليس فيها قميص
ولا عمامة باب الكفن في الثياب البيض بلا عمامة حدثنا اسمعيل قال حدثني
مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلثة
اثواب بيض سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة باب الكفن من جميع المال
وبه قال عطاء والزهري وعمرو بن دينار وقتادة وقال عمرو بن دينار الحنوط من جميع
المال وقال ابرهيم يبدا بالكفن ثم بالدين ثم بالوصية وقال سفيان اجر القبر و
الغسل هو من الكفن حدثنا احمد بن محمد المكي قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن سعد
عن ابيه قال اتي عبد الرحمن بن عوف يوما بطعامه فقال قتل مصعب بن عمير
وكان خيرا مني فلم يوجد له ما يكفن فيه الا بردة وقتل حمزة او رجل اخر خير مني فلم
يوجد ما يكفن فيه الا بردة لقد خشيت ان تكون قد عجلت لنا طيباتنا في
حياتنا الدنيا ثم جعل يبكي باب اذا لم يوجد الا ثوب واحد حدثنا محمد بن مقاتل
قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا شعبة عن سعد بن ابرهيم عن ابيه ابرهيم ان عبد الرحمن
بن عوف اتي بطعام وكان صائما فقال قتل مصعب بن عمير وهو خير مني كفن في
بردة ان غطي راسه بدت رجلاه وان غطي رجلاه بدا راسه واراه قال وقتل حمزة
وهو خير مني ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط او قال اعطينا من الدنيا ما اعطينا وقد
خشينا ان تكون حسناتنا عجلت لنا ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام باب اذا
لم يجد كفنا الا ما يواري راسه او قدمه غطي به راسه حدثنا عمر بن حفص بن
غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا شقيق قال حدثنا خباب قال
هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نلتمس وجه الله فوقع اجرنا على الله فمنا من مات
لم ياكل من اجره شيئا منهم مصعب بن عمير ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها قتل يوم احد
فلم نجد له ما نكفنه به الا بردة اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه واذا غطينا رجليه
خرج راسه فامرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نغطي راسه وان نجعل على رجليه من الاذخر

باب من استعد الكفن في زمن النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينكر عليه حدثنا
عبد الله بن مسلمة قال حدثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل ان امراة جاءت النبي
صلى الله عليه وسلم ببردة منسوجة فيها حاشيتها اتدرون ما البردة قالوا الشملة
قال نعم قالت نسجتها بيدي فجئت لاكسوكها فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا
اليها فخرج الينا وانها ازاره فحسنها فلان فقال اكسنيها ما احسنها قال القوم ما احسنت
لبسها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها ثم سالته وعلمت انه لا يرد قال اني والله ما
سالته لالبسه انما سالته لتكون كفني قال سهل فكانت كفنه باب اتباع النساء
الجنازة حدثنا قبيصة بن عقبة قال حدثنا سفيان عن خالد الحذاء عن ام الهذيل
عن ام عطية قالت نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا باب احداد المرأة
على غير زوجها حدثنا مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا سلمة بن علقمة
عن محمد بن سيرين قال توفي ابن لام عطية فلما كان يوم الثالث دعت بصفرة فتمسحت
به وقالت نهينا ان نحد اكثر من ثلث الا بزوج حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان حدثنا
ايوب بن موسى قال اخبرني حميد بن نافع عن زينب بنت ابي سلمة قالت لما جاء نعي ابي سفيان
من الشام دعت ام حبيبة بصفرة في اليوم الثالث فمسحت عارضيها وذراعيها وقالت
اني كنت عن هذا لغنية لولا اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة تؤمن
بالله واليوم الاخر ان تحد على ميت فوق ثلث الا على زوج فانها تحد عليه اربعة اشهر
وعشرا حدثنا اسمعيل قال حدثنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن عمرو بن حزم عن حميد بن
نافع عن زينب بنت ابي سلمة اخبرته قالت دخلت على ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الاخر
تحد على ميت فوق ثلث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ثم دخلت على زينب بنت جحش
حين توفي اخوها فدعت بطيب فمست به ثم قالت ما لي بالطيب من حاجة غير اني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الاخر تحد
على ميت فوق ثلث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا باب زيارة القبور حدثنا
ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا ثابت عن انس بن مالك قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بامرأة
تبكي على قبر فقال اتقي الله واصبري قالت اليك عني فانك لم تصب بمصيبتي ولم تعرفه
فقيل لها انه النبي صلى الله عليه وسلم فاتت باب النبي صلى الله عليه وسلم لم تجد عنده
بوابين فقالت لم اعرفك فقال انما الصبر عند الصدمة الاولى باب قول النبي
صلى الله عليه وسلم يعذب الميت ببعض بكاء اهله عليه اذا كان النوح من سنته لقول الله
تبارك وتعالى قوا انفسكم واهليكم نارا وقال النبي صلى الله عليه وسلم كلكم راع ومسؤل
عن رعيته فاذا لم يكن من سنته فهو كما قالت عائشة ولا تزر وازرة وزر اخرى
وهو كقوله وان تدع مثقلة الى حملها لا يحمل منه شيء وما يرخص من البكاء في غير نوح
وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقتل نفس ظلما الا كان على ابن ادم الاول كفل من دمها
وذلك انه اول من سن القتل حدثنا عبدان ومحمد قالا اخبرنا عبد الله قال اخبرنا
عاصم بن سليمان عن ابي عثمان قال حدثني اسامة بن زيد قال ارسلت بنت النبي صلى الله
عليه وسلم اليه ان ابنا لي قبض فائتنا فارسل يقرئ السلام ويقول ان لله ما اخذ وله ما

اعطى وكل عنده باجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فارسلت اليه تقسم عليه ليأتينها
فقام ومعه سعد بن عبادة ومعاذ بن جبل وابي بن كعب وزيد بن ثابت ورجال فرفع الى النبي
صلى الله عليه وسلم الصبي ونفسه تتقعقع قال حسبته انه قال كانها شن ففاضت
عيناه فقال سعد يا رسول الله ما هذا قال هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده فانما
يرحم الله من عباده الرحماء حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عامر قال حدثنا فليح بن
سليمان عن هلال بن علي عن انس بن مالك قال شهدنا بنتا للنبي صلى الله عليه وسلم قال
ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس على القبر قال فرايت عينيه تدمعان قال فقال
هل منكم رجل لم يقارف الليلة فقال ابو طلحة انا قال فانزل قال فنزل في قبرها حدثنا
عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عبد الله بن عبيد الله بن ابي
مليكة قال توفيت بنت لعثمان بمكة وجئنا لنشهدها وحضرها ابن عمر وابن عباس
واني لجالس بينهما او قال جلست الى احدهما ثم جاء الاخر فجلس الى جنبي فقال عبد الله
بن عمر لعمرو بن عثمان الا تنهى عن البكاء فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الميت
ليعذب ببكاء اهله عليه فقال ابن عباس قد كان عمر يقول بعض ذلك ثم حدث قال صدرت
مع عمر من مكة حتى اذا كنا بالبيداء اذا هو بركب تحت ظل سمرة فقال اذهب فانظر من
هؤلاء الركب قال فنظرت فاذا صهيب فاخبرته فقال ادعه لي فرجعت الى صهيب فقلت
ارتحل فالحق امير المؤمنين فلما اصيب عمر دخل صهيب يبكي ويقول وا اخاه وا صاحباه
فقال له عمر يا صهيب اتبكي علي وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الميت يعذب
ببعض بكاء اهله عليه فقال ابن عباس فلما مات عمر ذكرت ذلك لعائشة فقالت رحم الله
عمر والله ما حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليعذب المؤمن ببكاء اهله
عليه ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله ليزيد الكافر عذابا ببكاء اهله
عليه وقالت حسبكم القران ولا تزر وازرة وزر اخرى قال ابن عباس عند ذلك والله
هو اضحك وابكى قال ابن ابي مليكة والله ما قال ابن عمر شيئا حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن ابيه عن عمرة بنت عبد الرحمن انها اخبرته
انها سمعت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت انما مر رسول الله صلى الله
على يهودية يبكي عليها اهلها فقال انهم ليبكون عليها وانها لتعذب في قبرها حدثنا اسمعيل
بن خليل قال حدثنا علي بن مسهر اخبرنا ابو اسحق وهو الشيباني عن ابي بردة عن ابيه قال
لما اصيب عمر جعل صهيب يقول وا اخاه فقال عمر اما علمت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
الميت ليعذب ببكاء الحي باب ما يكره من النياحة على الميت وقال عمر دعهن يبكين
على ابي سليمان ما لم يكن نقع او لقلقة والنقع التراب على الراس واللقلقة الصوت
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سعيد بن عبيد عن علي بن ربيعة عن المغيرة قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول ان كذبا علي ليس ككذب على احد من كذب علي متعمدا فليتبوأ
مقعده من النار سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من نيح عليه يعذب بما نيح
عليه حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن
ابن عمر عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الميت يعذب في قبره بما نيح عليه تابعه
عبد الاعلى حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد قال حدثنا قتادة وقال ادم عن شعبة

الميت يعذب ببكاء الحي عليه حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا ابن
المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله قال جيء بابي يوم احد قد مثل به حتى وضع بين يدي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد سجي ثوبا فذهبت اريد ان اكشف عنه فنهاني قومي ثم
ذهبت اكشف عنه فنهاني قومي فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع فسمع صوت صائحة
فقال من هذه قالوا ابنة عمرو او اخت عمرو قال فلم تبكي او لا تبكي فما زالت الملائكة تظله
باجنحتها حتى رفع **باب** ليس منا من شق الجيوب حدثنا ابو نعيم قال حدثنا
سفيان قال حدثنا زبيد اليامي عن ابرهيم عن مسروق عن عبد الله قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم ليس منا من لطم الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية **باب**
رثاء النبي صلى الله عليه وسلم سعد بن خولة حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن ابن شهاب عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يعودني عام حجة الوداع من وجع اشتد بي فقلت اني قد بلغ بي من الوجع وانا
ذو مال ولا يرثني الا ابنة فاتصدق بثلثي مالي قال لا قلت بالشطر فقال لا ثم قال
الثلث والثلث كثير او كبير انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون
الناس وانك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت بها حتى ما تجعل في في امراتك
فقلت يا رسول الله اخلف بعد اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل عملا صالحا الا ازددت
به درجة ورفعة ثم لعلك ان تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك اخرون اللهم
امض لاصحابي هجرتهم ولا تردهم على اعقابهم لكن البائس سعد بن خولة يرثي له
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مات بمكة **باب** ما ينهى من الحلق عند
المصيبة وقال الحكم بن موسى حدثنا يحيى بن حمزة عن عبد الرحمن بن جابر ان القاسم
بن مخيمرة حدثه قال حدثني ابو بردة بن ابي موسى قال وجع ابو موسى وجعا فغشي عليه
وراسه في حجر امراة من اهله فلم يستطع ان يرد عليها شيئا فلما افاق قال انا بريء
ممن بريء منه رسول الله صلى الله عليه وسلم بريء من الصالقة والحالقة والشاقة
باب ليس منا من ضرب الخدود حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن
قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى
الجاهلية **باب** ما ينهى من الويل ودعوى الجاهلية عند المصيبة حدثنا عمر بن حفص
قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية
باب من جلس عند المصيبة يعرف فيه الحزن حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد
الوهاب قال سمعت يحيى قال اخبرتني عمرة قالت سمعت عائشة قالت لما جاء النبي صلى الله
عليه وسلم قتل ابن حارثة وجعفر وابن رواحة جلس يعرف فيه الحزن وانا انظر من
صائر الباب شق الباب فاتاه رجل فقال ان نساء جعفر وذكر بكاءهن فامره ان ينهاهن
فذهب ثم اتاه الثانية لم يطعنه فقال انههن فاتاه الثالثة قال والله لقد غلبننا
يا رسول الله فزعمت انه قال فاحث في افواههن التراب فقلت ارغم الله انفك
لم تفعل ما امرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم تترك رسول الله صلى الله عليه وسلم

وسلم من العنا حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا فضيل قال حدثنا عاصم الاحول عن انس
قال قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا حين قتل القراء فما رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم حزن حزنا قط اشد منه **باب** من لم يظهر حزنه عند
المصيبة وقال محمد بن كعب الجزع القول السيء والظن السيء وقال يعقوب انما اشكو
بثي وحزني الى الله حدثني بشر بن الحكم قال حدثنا سفيان بن عيينة قال اخبرنا اسحق
بن عبد الله بن ابي طلحة سمع انس بن مالك يقول اشتكى ابن لابي طلحة قال فمات وابو طلحة
خارج فلما رات امراته انه قد مات هيات شيئا ونحته في جانب البيت فلما جاء ابو
طلحة قال كيف الغلام قالت قد هدا نفسه وارجو ان يكون قد استراح وظن ابو طلحة انها
صادقة قال فبات فلما اصبح اغتسل فلما اراد ان يخرج اعلمته انه قد مات فصلى مع النبي
صلى الله عليه وسلم ثم اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بما كان منهما فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لعل الله ان يبارك لهما في ليلتهما قال سفيان فقال رجل من الانصار
فرايت لهما تسعة اولاد كلهم قد قرا القران **باب** الصبر عند الصدمة الاولى
وقال عمر نعم العدلان ونعمت العلاوة الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه
راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون وقوله تعالى
واستعينوا بالصبر والصلوة وانها لكبيرة الا على الخاشعين حدثني محمد بن بشار قال حدثنا
غندر قال حدثنا شعبة عن ثابت قال سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الصبر عند الصدمة الاولى **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم
انا بك لمحزونون وقال ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم تدمع العين ويحزن القلب
حدثنا الحسن بن عبد العزيز قال حدثنا قريش هو ابن حيان عن ثابت عن انس بن مالك
دخلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم على ابي سيف القين وكان ظئرا لابرهيم فاخذ رسول الله
صلى الله عليه وسلم ابرهيم فقبله وشمه ثم دخلنا عليه بعد ذلك وابرهيم يجود
بنفسه فجعلت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم تذرفان فقال له عبد الرحمن بن عوف
وانت يا رسول الله فقال يا ابن عوف انها رحمة ثم اتبعها باخرى فقال ان العين تدمع
والقلب يحزن ولا نقول الا ما يرضى ربنا وانا بفراقك يا ابرهيم لمحزونون رواه موسى عن
سليمان بن المغيرة عن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم البكاء عند المريض حدثنا
اصبغ عن ابن وهب قال اخبرني عمرو عن سعيد بن الحارث الانصاري عن عبد الله بن
عمر اشتكى سعد بن عبادة شكوى له فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده مع عبد الرحمن
بن عوف وسعد بن ابي وقاص وعبد الله بن مسعود فلما دخل عليه فوجده في غاشية
فقال قد قضى قالوا يا رسول الله فبكى النبي صلى الله عليه وسلم فلما راى القوم بكاء النبي صلى الله
عليه وسلم فقال الا تسمعون ان الله لا يعذب بدمع العين ولا بحزن القلب ولكن يعذب
بهذا واشار الى لسانه او يرحم الله وان الميت يعذب ببكاء اهله وكان عمر يضرب
فيه بالعصا ويرمي بالحجارة ويحثي بالتراب **باب** ما ينهى من النوح والبكاء والزجر
عن ذلك حدثني محمد بن عبد الله بن حوشب قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا
يحيى بن سعيد قال اخبرتني عمرة قالت سمعت عائشة تقول لما جاء قتل زيد بن حارثة و
جعفر وعبد الله بن رواحة جلس النبي صلى الله عليه وسلم يعرف فيه الحزن وانا اطلع

من شق الباب فاتاه رجل فقال اى رسول الله ان نساء جعفر وذكر بكاءهن فامره ان ينهاهن
فذهب الرجل ثم اتى فقال قد نهيتهن وذكر انه لم يطعنه فامره الثانية ان ينهاهن فذهب
ثم اتى فقال والله لقد غلبننا او غلبننا الشك من محمد بن حوشب فزعمت ان النبى صلى الله
عليه وسلم قال فاحث فى افواههن من التراب فقلت ارغم الله انفك فوالله ما انت
بفاعل ولا تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم من العناء حدثنى عبد الله بن عبد الوهاب
قال حدثنا حماد قال حدثنا ايوب عن محمد عن ام عطية قالت اخذ علينا النبى صلى الله
عليه وسلم عند البيعة ان لا ننوح فما وفت منا امراة غير خمس نسوة ام سليم وام العلاء
وابنة ابى سبرة امراة معاذ وامراتان او ابنة ابى سبرة وامراة معاذ وامراة اخرى باب
القيام للجنازة حدثنا على بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهرى عن سالم
عن ابيه عن عامر بن ربيعة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا رايتم الجنازة فقوموا
حتى تخلفكم قال سفيان عن الزهرى اخبرنى سالم عن ابيه قال اخبرنا عامر بن ربيعة
عن النبى صلى الله عليه وسلم زاد الحميدى حتى تخلفكم او توضع متى يقعد اذا قام للجنازة
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر عن عامر بن ربيعة عن النبى
صلى الله عليه وسلم قال اذا راى احدكم جنازة فان لم يكن ماشيا معها فليقم حتى يخلفها
او تخلفه او توضع من قبل ان تخلفه حدثنا مسلم قال حدثنا هشام قال حدثنا يحيى عن
ابى سلمة عن ابى سعيد عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا رايتم الجنازة فقوموا فمن تبعها
فلا يقعد حتى توضع باب من تبع جنازة فلا يقعد حتى توضع عن مناكب الرجال فان
قعد امر بالقيام حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابن ابى ذئب عن سعيد المقبرى عن ابيه
قال كنا فى جنازة فاخذ ابو هريرة بيد مروان فجلسا قبل ان توضع فجاء ابو سعيد فاخذ
بيد مروان فقال قم فوالله لقد علم هذا ان النبى صلى الله عليه وسلم نهانا عن ذلك فقال
ابو هريرة صدق باب من قام لجنازة يهودى حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا
هشام عن يحيى عن عبيد الله بن مقسم عن جابر بن عبد الله قال مر بنا جنازة فقام لها النبى
صلى الله عليه وسلم وقمنا فقلنا يا رسول الله انها جنازة يهودى فقال فاذا رايتم
الجنازة فقوموا حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عمرو بن مرة قال سمعت عبد
الرحمن بن ابى ليلى قال كان سهل بن حنيف وقيس بن سعد قاعدين بالقادسية فمروا عليهما
بجنازة فقاما فقيل لهما انها من اهل الارض اى من اهل الذمة فقالا ان النبى صلى الله عليه
وسلم مرت به جنازة فقام فقيل له انها جنازة يهودى فقال اليست نفسا وقال ابو حمزة
عن الاعمش عن عمرو عن ابن ابى ليلى كنت مع سهل وقيس فقالا كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم
وقال زكريا عن الشعبى عن ابن ابى ليلى كان ابو مسعود وقيس يقومان للجنازة باب
حمل الرجال الجنازة دون النساء حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا الليث عن
سعيد المقبرى عن ابيه انه سمع ابا سعيد الخدرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا وضعت الجنازة واحتملها الرجال على اعناقهم فان كانت صالحة قالت
قدمونى وان كانت غير صالحة قالت يا ويلها اين تذهبون بها يسمع صوتها كل شىء
الا الانسان ولو سمعه صعق باب السرعة بالجنازة وقال انس انتم مشيعون
فامشوا بين يديها وخلفها وعن يمينها وعن شمالها وقال غيره قريبا منها حدثنا على

بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حفظناه من الزهرى عن سعيد بن المسيب
عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اسرعوا بالجنازة فان تك صالحة فخير
تقدمونها وان يك سوى ذلك فشر تضعونه عن رقابكم باب قول الميت وهو
على الجنازة قدمونى حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثنا سعيد عن ابيه
انه سمع ابا سعيد الخدرى قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يقول اذا وضعت الجنازة
فاحتملها الرجال على اعناقهم فان كانت صالحة قالت قدمونى وان كانت غير ذلك قالت
لاهلها يا ويلها اين تذهبون بها يسمع صوتها كل شىء الا الانسان ولو سمع الانسان لصعق
باب من صف صفين او ثلاثة على الجنازة خلف الامام حدثنا مسدد عن ابى عوانة
عن قتادة عن عطاء عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشى
فكنت فى الصف الثانى او الثالث باب الصفوف على الجنازة حدثنا مسدد قال حدثنا
يزيد بن زريع قال حدثنا معمر عن الزهرى عن سعيد عن ابى هريرة قال نعى النبى صلى الله عليه وسلم
الى اصحابه النجاشى ثم تقدم فصفوا خلفه فكبر اربعا حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة قال حدثنا
الشيبانى عن الشعبى قال اخبرنى من شهد النبى صلى الله عليه وسلم اتى على قبر منبوذ
فصفهم وكبر اربعا قلت من حدثك قال ابن عباس حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا
هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرنى عطاء انه سمع جابر بن عبد الله يقول
قال النبى صلى الله عليه وسلم قد توفى اليوم رجل صالح من الحبش فهلم فصلوا عليه قال
فصففنا فصلى النبى صلى الله عليه وسلم ونحن صفوف قال ابو الزبير عن جابر كنت فى
الصف الثانى باب صفوف الصبيان مع الرجال فى الجنائز حدثنا موسى بن اسماعيل
قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الشيبانى عن عامر عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم مر بقبر قد دفن ليلا فقال متى دفن هذا فقالوا البارحة قال افلا آذنتمونى
قالوا دفناه فى ظلمة الليل فكرهنا ان نوقظك فقام فصففنا خلفه قال ابن عباس وانا
فيهم فصلى عليه باب سنة الصلوة على الجنازة وقال النبى صلى الله عليه وسلم
من صلى على الجنازة وقال صلوا على صاحبكم وقال صلوا على النجاشى سماها صلوة
ليس فيها ركوع ولا سجود ولا يتكلم فيها وفيها تكبير وتسليم وكان ابن عمر لا يصلى الا طاهرا
ولا يصلى عند طلوع الشمس ولا غروبها ويرفع يديه وقال الحسن ادركت الناس
احقهم على جنائزهم من رضوهم لفرائضهم واذا احدث يوم العيد او عند الجنازة
ولا يتيمم واذا انتهى الى الجنازة وهم يصلون يدخل معهم بتكبيرة وقال ابن المسيب
يكبر بالليل والنهار والسفر والحضر اربعا وقال انس التكبيرة الواحدة استفتاح
الصلوة وقال عز وجل ولا تصل على احد منهم مات ابدا وفيه صفوف وامام حدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن الشيبانى عن الشعبى قال اخبرنى من مر مع نبيكم
صلى الله عليه وسلم على قبر منبوذ فامنا فصففنا خلفه فقلنا يا ابا عمرو من حدثك
قال ابن عباس باب فضل اتباع الجنائز وقال زيد بن ثابت اذا صليت
فقد قضيت الذى عليك وقال حميد بن هلال ما علمنا على الجنازة اذنا ولكن من صلى
ثم رجع فله قيراط حدثنا ابو النعمان قال حدثنا جرير بن حازم سمعت نافعا يقول
حدث ابن عمر ان ابا هريرة يقول من تبع جنازة فله قيراط فقال اكثر ابو هريرة علينا فصدقت

يعني عائشة بقول ابي هريرة وقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوله فقال
ابن عمر لقد فرطنا في قراريط كثيرة فرطت ضيعت من امر الله **باب** من انتظر حتى يدفن
حدثنا عبد الله بن مسلمة قال قرأت على ابن ابي ذئب عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابيه انه
سال ابا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا احمد بن شبيب بن سعيد
قال حدثنا ابي قال حدثنا يونس قال ابن شهاب وحدثني عبد الرحمن الاعرج ان
ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد الجنازة حتى يصلي عليه
فله قيراط ومن شهد حتى تدفن كان له قيراطان قيل وما القيراطان قال مثل الجبلين
العظيمين **باب** صلوة الصبيان مع الناس على الجنائز حدثنا يعقوب بن ابرهيم
قال حدثنا يحيى بن ابي بكير قال حدثنا زائدة قال حدثنا ابو اسحق الشيباني عن عامر
عن ابن عباس قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم قبرا فقالوا هذا دفن او دفنت
البارحة قال ابن عباس فصفنا خلفه ثم صلى عليها **باب** الصلوة على الجنائز
بالمصلى والمسجد حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد
بن المسيب وابي سلمة انهما حدثاه عن ابي هريرة قال نعى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
النجاشي صاحب الحبشة اليوم الذي مات فيه فقال استغفروا لاخيكم وعن ابن شهاب
حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال ان النبي صلى الله عليه وسلم صف بهم بالمصلى
فكبر عليه اربعا حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثنا ابو ضمرة قال حدثنا موسى بن عقبة
عن نافع عن عبد الله بن عمر ان اليهود جاؤا الى النبي صلى الله عليه وسلم برجل منهم وامرأة
زنيا فامر بهما فرجما قريبا من موضع الجنائز عند المسجد **باب** ما يكره من اتخاذ
المساجد على القبور ولما مات الحسن بن الحسن بن علي ضربت امرأته القبة على قبره سنة
ثم رفعت فسمعوا صائحا يقول الا هل وجدوا ما فقدوا فاجابه آخر بل يئسوا فانقلبوا
حدثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن هلال هو الوزان عن عروة عن عائشة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال في مرضه الذي مات فيه لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا
قبور انبيائهم مسجدا قالت ولولا ذلك لابرز قبره غير اني اخشى ان يتخذ مسجدا
باب الصلوة على النفساء اذا ماتت في نفاسها حدثنا مسدد قال حدثنا
يزيد بن زريع قال حدثنا حسين قال حدثنا عبد الله بن بريدة عن سمرة قال صليت
وراء النبي صلى الله عليه وسلم على امرأة ماتت في نفاسها فقام عليها وسطها
باب اين يقوم من المرأة والرجل حدثنا عمران بن ميسرة قال حدثنا عبد الوارث
قال حدثنا حسين عن ابن بريدة قال حدثنا سمرة بن جندب قال صليت وراء النبي صلى الله عليه
وسلم على امرأة ماتت في نفاسها فقام عليها وسطها **باب** التكبير على الجنازة
اربعا وقال حميد صلى بنا انس فكبر ثلثا ثم سلم فقيل له فاستقبل القبلة ثم كبر الرابعة
ثم سلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى النجاشي في اليوم الذي مات فيه و
خرج بهم الى المصلى فصف بهم وكبر اربع تكبيرات حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا سليم
بن حيان قال حدثنا سعيد بن ميناء عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على
اصحمة النجاشي فكبر اربعا وقال يزيد بن هارون وعبد الصمد عن سليم اصحمة وتابعه

وتابعه عبد الصمد **باب** قراءة فاتحة الكتاب على الجنازة وقال الحسن يقرأ
على الطفل بفاتحة الكتاب ويقول اللهم اجعله لنا سلفا وفرطا واجرا حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن سعد عن طلحة قال صليت خلف
ابن عباس ح وحدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن سعد بن ابرهيم عن طلحة بن عبد الله
بن عوف قال صليت خلف ابن عباس على جنازة فقرأ فاتحة الكتاب فقال لتعلموا انها
سنة **باب** الصلوة على القبر بعد ما يدفن حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا
شعبة قال اخبرني سليمان الشيباني قال سمعت الشعبي قال اخبرني من مر مع النبي
صلى الله عليه وسلم على قبر منبوذ فامهم وصلوا خلفه قلت من حدثك هذا
يا ابا عمرو قال ابن عباس حدثنا محمد بن الفضل قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن
ابي رافع عن ابي هريرة ان اسود رجلا او امرأة كان يقم المسجد فمات ولم يعلم النبي
صلى الله عليه وسلم بموته فذكره ذات يوم فقال ما فعل ذلك الانسان قالوا مات
يا رسول الله قال افلا آذنتموني فقالوا انه كان كذا وكذا قال فحقروا شانه قال
فدلوني على قبره فاتى قبره فصلى عليه **باب** الميت يسمع خفق النعال حدثنا
عياش قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا سعيد ح وقال لي خليفة حدثنا ابن زريع
قال حدثنا سعيد عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العبد اذا
وضع في قبره وتولي وذهب اصحابه حتى انه ليسمع قرع نعالهم اتاه ملكان
فاقعداه فيقولان له ما كنت تقول في هذا الرجل محمد فيقول اشهد انه عبد الله
ورسوله فيقال انظر الى مقعدك من النار ابدلك الله به مقعدا من الجنة قال النبي
صلى الله عليه وسلم فيراهما جميعا واما الكافر او المنافق فيقول لا ادري كنت
اقول ما يقول الناس فيقال لا دريت ولا تليت ثم يضرب بمطرقة من حديد ضربة
بين اذنيه فيصيح صيحة يسمعها من يليه الا الثقلين **باب** من احب الدفن في الارض
المقدسة او نحوها حدثني محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن ابن طاوس
عن ابيه عن ابي هريرة قال ارسل ملك الموت الى موسى فلما جاءه صكه فرجع الى ربه
فقال ارسلتني الى عبد لا يريد الموت فرد الله اليه فقال ارجع فقل له يضع يده
على متن ثور فله بكل ما غطت به يده بكل شعرة سنة قال اي رب ثم ماذا قال
ثم الموت قال فالآن فسال الله ان يدنيه من الارض المقدسة رمية بحجر قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلو كنت ثم لاريتكم قبره الى جانب الطريق عند الكثيب الاحمر
باب الدفن بالليل ودفن ابو بكر رضي الله عنه ليلا حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال
حدثنا جرير عن الشيباني عن الشعبي عن ابن عباس قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم
على رجل بعد ما دفن بليلة قام هو واصحابه وكان سال عنه فقال من هذا قالوا فلان
دفن البارحة فصلوا عليه **باب** بناء المسجد على القبر حدثنا اسمعيل قال حدثني
مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة لما اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم ذكر بعض نسائه
كنيسة رأينها بارض الحبشة يقال لها مارية وكانت ام سلمة وام حبيبة اتتا ارض
الحبشة فذكرتا من حسنها وتصاوير فيها فرفع راسه فقال اولئك اذا مات منهم
الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا ثم صوروا فيه تلك الصور اولئك شرار الخلق

عند الله باب من يدخل قبر المراة حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح
قال حدثنا هلال بن علي عن انس قال شهدنا بنت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس على القبر فرايت عينيه تدمعان
فقال هل فيكم من احد لم يقارف الليلة فقال ابو طلحة انا قال فانزل في قبرها
فنزل في قبرها فقبرها قال ابن المبارك قال فليح اراه يعني الذنب وقال ابو عبد الله
ليقترفوا ليكتسبوا باب الصلوة على الشهيد حدثنا عبد الله بن يوسف
قال حدثنا الليث قال حدثني ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين الرجلين من قتلى احد في ثوب واحد ثم يقول
ايهم اكثر اخذا للقران فاذا اشير له الى احدهما قدمه في اللحد وقال انا شهيد على هؤلاء
يوم القيمة وامر بدفنهم في دمائهم ولم يغسلوا ولم يصل عليهم حدثنا عبد الله بن
يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر
ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد صلوته على الميت ثم انصرف
الى المنبر فقال اني فرط لكم وانا شهيد عليكم واني والله لانظر الى حوضي الان واني
اعطيت مفاتيح خزائن الارض واني والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكن
اخاف عليكم ان تتنافسوا فيها باب دفن الرجلين في الثلثة في قبر حدثنا
سعد بن سليمان قال حدثنا ليث قال حدثنا ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب ان جابر
بن عبد الله اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد باب
من لم ير غسل الشهداء حدثنا ابو الوليد قال حدثنا ليث عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن
كعب بن مالك عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ادفنوهم في دمائهم يعني يوم
احد ولم يغسلهم باب من يقدم في اللحد سمي اللحد لانه في ناحية ملحدا معدلا
ولو كان مستقيما كان ضريحا حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا الليث
بن سعد قال حدثني ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد في ثوب واحد ثم يقول
ايهم اكثر اخذا للقران فاذا اشير له الى احدهما قدمه في اللحد وقال انا شهيد على هؤلاء
وامر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلهم واخبرنا الاوزاعي عن الزهري
عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لقتلى احد اي هؤلاء
اكثر اخذا للقران فاذا اشير له الى رجل قدمه في اللحد قبل صاحبه قال جابر فكفن
ابي وعمي في نمرة واحدة وقال سليمان بن كثير حدثنا الزهري قال حدثني من سمع جابرا
باب الاذخر والحشيش في القبر حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب قال حدثنا
عبد الوهاب قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال حرم الله مكة فلم تحل لاحد قبلي ولا لاحد بعدي احلت لي ساعة من نهار لا
يختلى خلاها ولا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها ولا تلتقط لقطتها الا لمعرف
فقال العباس الا الاذخر لصاغتنا وقبورنا فقال الا الاذخر وقال ابو هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم لقبورنا وبيوتنا وقال ابان بن صالح عن الحسن بن مسلم عن صفية
بنت شيبة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم مثله وقال مجاهد عن طاوس عن ابن عباس

ابن عباس لقينهم وبيوتهم باب هل يخرج الميت من القبر واللحد لعلة حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله قال اتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عبد الله بن ابي بعد ما ادخل حفرته فامر به فاخرج فوضعه
على ركبتيه ونفث فيه من ريقه والبسه قميصه فالله اعلم وكان كسا عباسا قميصا
قال سفيان وقال ابو هرون وكان على رسول الله صلى الله عليه وسلم قميصان
فقال له ابن عبد الله يا رسول الله البس ابي قميصك الذي يلي جلدك قال سفيان فيرون
ان النبي صلى الله عليه وسلم البس عبد الله قميصه مكافاة لما صنع حدثنا مسدد قال
حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا حسين المعلم عن عطاء عن جابر قال لما حضر احد دعاني
ابي من الليل فقال ما اراني الا مقتولا في اول من يقتل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واني
لا اترك بعدي اعز علي منك غير نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم وان علي دينا فاقض
واستوص باخواتك خيرا فاصبحنا فكان اول قتيل ودفن معه اخر في قبر ثم لم تطب
نفسي ان اتركه مع الاخر فاستخرجته بعد ستة اشهر فاذا هو كيوم وضعته هنية غير
اذنه حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سعيد بن عامر عن شعبة عن ابن ابي نجيح عن عطاء
عن جابر قال دفن مع ابي رجل فلم تطب نفسي حتى اخرجته فجعلته في قبر على حدة باب
اللحد والشق في القبر حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ليث بن سعد قال حدثني
ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله كان النبي صلى الله عليه وسلم
يجمع بين الرجلين من قتلى احد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقران فاذا اشير له الى احدهما قدمه
في اللحد وقال انا شهيد على هؤلاء يوم القيمة فامر بدفنهم بدمائهم ولم يغسلهم باب
اذا اسلم الصبي ومات هل يصلى عليه وهل يعرض على الصبي الاسلام وقال الحسن
وشريح وابرهيم وقتادة اذا اسلم احدهما فالولد مع المسلم وكان ابن عباس مع المستضعفين
ولم يكن مع ابيه على دين قومه وقال الاسلام يعلو ولا يعلى حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله
عن يونس عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله ان ابن عبد الله ان ابن عمر اخبره ان عمر انطلق
مع النبي صلى الله عليه وسلم في رهط قبل ابن صياد حتى وجدوه يلعب مع الصبيان
عند اطم بني مغالة وقد قارب ابن صياد الحلم فلم يشعر حتى ضرب النبي صلى الله عليه وسلم
بيده ثم قال لابن صياد تشهد اني رسول الله فنظر اليه ابن صياد فقال اشهد انك رسول
الاميين فقال ابن صياد للنبي صلى الله عليه وسلم اتشهد اني رسول الله فرفضه وقال امنت
بالله وبرسوله فقال له ماذا ترى قال ابن صياد ياتيني صادق وكاذب فقال النبي صلى الله
عليه وسلم خلط عليك الامر ثم قال له النبي صلى الله عليه وسلم قد خبات لك خبيئا
فقال ابن صياد هو الدخ فقال اخسا فلن تعدو قدرك فقال عمر يا رسول الله دعني
اضرب عنقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكن هو فلن تسلط عليه وان لم يكن
هو فلا خير لك في قتله وقال سالم سمعت ابن عمر يقول انطلق بعد ذلك رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابي بن كعب الى النخل التي فيها ابن صياد وهو يختل ان يسمع من ابن صياد
شيئا قبل ان يراه ابن صياد فراه النبي صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع في قطيفة له
فيها رمزة او زمرة فرات ام ابن صياد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع
النخل فقالت لابن صياد يا صاف وهو اسم ابن صياد هذا محمد فثار ابن صياد فقال

النبي صلى الله عليه وسلم لو تركته بين وقال شعيب زمزمة فرصه وقال اسحق الكلبي و
وعقيل دمرمة وقال عقيل رمزة وقال معمر زمرة حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا
حماد وهو ابن زيد عن ثابت عن انس قال كان غلام يهودي يخدم النبي صلى الله عليه
وسلم فمرض فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده فقعد عند راسه فقال له اسلم فنظر الى ابيه وهو عنده فقال اطع
ابا القاسم فاسلم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول الحمد لله الذي انقذه من
من النار حدثنا علي بن عبد الله قال اخبرنا سفيان قال قال عبيد الله سمعت ابن عباس
يقول كنت انا وامي من المستضعفين انا من الولدان وامي من النساء حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب قال ابن شهاب يصلى على كل مولود متوفى وان كان لغية من اجل
انه ولد على فطرة الاسلام يدعي ابواه الاسلام او ابوه خاصة وان كانت امه على غير
الاسلام اذا استهل صارخا صلي عليه ولا يصلى على من لا يستهل من اجل انه
سقط فان ابا هريرة كان يحدث قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على
الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل
تحسون فيها من جدعاء ثم قال ابو هريرة فطرة الله التي فطر الناس عليها الاية حدثنا
عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن
ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة
فابواه يهودانه وينصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها
من جدعاء ثم يقول فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم
باب اذا قال المشرك عند الموت لا اله الا الله حدثني اسحق قال اخبرنا يعقوب
بن ابراهيم قال حدثني ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب عن ابيه
انه اخبره انه لما حضرت ابا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد
عنده ابا جهل بن هشام وعبد الله بن ابي امية بن المغيرة قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لابي طالب اي عم قل لا اله الا الله كلمة اشهد لك بها عند الله
فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي امية يا ابا طالب اترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه ويعودان بتلك المقالة حتى قال ابو طالب اخر ما
كلمهم هو على ملة عبد المطلب وابى ان يقول لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اما والله لاستغفرن لك ما لم انه عنك فانزل الله تعالى ما كان للنبي الاية باب
الجريدة على القبر واوصى بريدة الاسلمي ان يجعل في قبره جريدتان وراى ابن عمر
فسطاطا على قبر عبد الرحمن فقال انزعه يا غلام فانما يظله عمله وقال خارجة
بن زيد رايتني ونحن شبان في زمن عثمان وان اشدنا وثبة الذي يثب قبر عثمان
بن مظعون حتى يجاوزه وقال عثمان بن حكيم اخذ بيدي خارجة فاجلسني على قبر
واخبرني عن عمه يزيد بن ثابت قال انما كره ذلك لمن احدث عليه وقال نافع كان ابن عمر
يجلس على القبور حدثنا يحيى قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن مجاهد عن
طاوس عن ابن عباس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبرين يعذبان فقال انهما
ليعذبان وما يعذبان في كبير اما احدهما فكان لا يستتر من البول واما الاخر فكان يمشي
بالنميمة ثم اخذ جريدة رطبة فشقها بنصفين ثم غرز في كل قبر واحدة فقالوا يا رسول الله

يا رسول الله لم صنعت هذا فقال لعله ان يخفف عنهما ما لم ييبسا باب
موعظة المحدث عند القبر وقعود اصحابه حوله يخرجون من الاجداث القبور
بعثرت اثيرت بعثرت حوضي جعلت اسفله اعلاه الايفاض الاسراع وقرا
الاعمش الى نصب يوفضون الى شيء منصوب يستبقون اليه والنصب واحد
والنصب مصدر يوم الخروج من القبور ينسلون يخرجون حدثني عثمان قال
حدثنا جرير عن منصور عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه
قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فاتانا النبي صلى الله عليه وسلم فقعد وقعدنا
حوله ومعه مخصرة فنكس فجعل ينكت بمخصرته ثم قال ما منكم من احد ما من
نفس منفوسة الا كتب مكانها من الجنة والنار والا وقد كتب شقية او سعيدة
فقال رجل يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا وندع العمل فمن كان منا من اهل السعادة
فسيصير الى عمل اهل السعادة واما من كان منا من اهل الشقاوة فسيصير الى
عمل الشقاوة قال اما اهل السعادة فييسرون لعمل السعادة واما اهل الشقاوة
فييسرون لعمل الشقاوة ثم قرا فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الاية باب
ما جاء في قاتل النفس حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا خالد عن
ابي قلابة عن ثابت بن الضحاك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف بملة
غير الاسلام كاذبا متعمدا فهو كما قال ومن قتل نفسه بحديدة عذب به في نار
جهنم وقال حجاج بن منهال اخبرنا جرير بن حازم عن الحسن قال اخبرنا في هذا المسجد
فما نسيناه وما نخاف ان يكذب جندب على النبي صلى الله عليه وسلم قال كان برجل
جراح قتل نفسه فقال الله بدرني عبدي بنفسه حرمت عليه الجنة حدثنا ابو
اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال النبي صلى الله
عليه وسلم الذي يخنق نفسه يخنقها في النار والذي يطعنها يطعنها في النار باب
ما يكره من الصلوة على المنافقين والاستغفار للمشركين رواه ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب رضي الله عنهم انه قال لما
مات عبد الله بن ابي ابن سلول دعي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه
فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثبت اليه فقلت يا رسول الله اتصلي
على ابن ابي وقد قال يوم كذا وكذا كذا وكذا اعدد عليه قوله فتبسم رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال اخر عني يا عمر فلما اكثرت عليه قال اني خيرت فاخترت
لو اعلم اني ان زدت على السبعين يغفر له لزدت عليها قال فصلى عليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم انصرف فلم يمكث الا يسيرا حتى نزلت الايتان من براءة ولا تصل
على احد منهم مات ابدا الى قوله وهم فاسقون قال فعجبت بعد من جراتي على رسول الله
صلى الله عليه وسلم يومئذ والله ورسوله اعلم باب ثناء الناس على
الميت حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب قال سمعت
انس بن مالك يقول مروا بجنازة فاثنوا عليها خيرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وجبت ثم مروا باخرى فاثنوا عليها شرا فقال وجبت فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه

ما وجبت قال هذا اثنيتم عليه خيرا فوجبت له الجنة وهذا اثنيتم عليه شرا فوجبت
له النار انتم شهداء الله في الارض حدثنا عفان بن مسلم قال حدثنا داود بن ابي الفرات
عن عبد الله بن بريدة عن ابي الاسود قال قدمت المدينة وقد وقع بها مرض فجلست
الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فمرت بهم جنازة فاثني على صاحبها خيرا فقال
عمر وجبت ثم مر باخرى فاثني على صاحبها خيرا فقال عمر وجبت ثم مر بالثالثة
فاثني على صاحبها شرا فقال وجبت فقال ابو الاسود فقلت وما وجبت يا امير
المؤمنين فقال قلت كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ايما مسلم شهد له اربعة
بخير ادخله الله الجنة فقلنا وثلثة قال وثلثة فقلنا واثنان قال واثنان ثم لم نسأله عن الواحد
باب ماجاء في عذاب القبر وقوله تعالى ولو ترى اذ الظالمون في غمرات الموت
والملئكة باسطوا ايديهم اخرجوا انفسكم اليوم تجزون عذاب الهون قال ابو
عبد الله الهون هو الهوان والهون الرفق وقوله جل ذكره سنعذبهم مرتين ثم يردون
الى عذاب عظيم وقوله تعالى وحاق بآل فرعون سوء العذاب النار يعرضون عليها غدوا
وعشيا ويوم تقوم الساعة ادخلوا آل فرعون اشد العذاب حدثنا حفص بن عمر
قال حدثنا شعبة عن علقمة بن مرثد عن سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا اقعد المؤمن في قبره اتي ثم شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
فذلك قوله يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر
قال حدثنا شعبة بهذا وزاد يثبت الله الذين امنوا نزلت في عذاب القبر حدثنا علي
ابن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا ابي عن صالح قال حدثني نافع ان ابن
عمر اخبره قال اطلع النبي صلى الله عليه وسلم على اهل القليب فقال وجدتم ما وعدكم
ربكم حقا فقيل له تدعوا امواتا فقال ما انتم باسمع منهم ولكن لا يجيبون حدثنا عبد الله
بن محمد قال حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت انما قال النبي
صلى الله عليه وسلم انهم ليعلمون الان ان ما كنت اقول لهم حق وقد قال الله تعالى انك
لا تسمع الموتى حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة سمعت الاشعث عن ابيه
عن مسروق عن عايشة ان يهودية دخلت عليها فذكرت عذاب القبر فقالت لها
اعاذك الله من عذاب القبر فسألت عايشة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
عذاب القبر فقال نعم عذاب القبر حق قالت عايشة فما رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعد صلى صلوة الا تعوذ من عذاب القبر زاد غندر عذاب القبر حق
حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال
اخبرني عروة بن الزبير انه سمع اسماء بنت ابي بكر تقول قام رسول الله صلى الله عليه
خطيبا فذكر فتنة القبر التي يفتتن فيه المرء فلما ذكر ذلك ضج المسلمون ضجة
حدثنا عياش بن الوليد قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا سعيد عن قتادة عن انس
بن مالك انه حدثهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان العبد اذا وضع
في قبره وتولى عنه اصحابه انه ليسمع قرع نعالهم اتاه ملكان فيقعدانه فيقولان
ما كنت تقول في هذا الرجل لمحمد صلى الله عليه وسلم فاما المؤمن فيقول اشهد انه
عبد الله ورسوله فيقال له انظر الى مقعدك من النار قد ابدلك الله به مقعدا

مقعدا من الجنة فيراهما جميعا قال قتادة وذكر لنا انه يفسح له في قبره ثم رجع الى حديث
انس قال واما المنافق والكافر فيقال له ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول لا ادري كنت
اقول ما يقول الناس فيقال لا دريت ولا تليت ويضرب بمطارق من حديد ضربة فيصيح صيحة
يسمعها من يليه غير الثقلين باب التعوذ من عذاب القبر حدثني محمد بن المثنى قال
اخبرنا يحيى قال اخبرنا شعبة قال حدثني عون بن ابي جحيفة عن ابيه عن البراء بن عازب عن
ابي ايوب قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد وجبت الشمس فسمع صوتا فقال يهود
تعذب في قبورها وقال النضر اخبرنا عون قال سمعت ابي قال سمعت البراء عن ابي ايوب
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا معلى قال حدثنا وهيب عن موسى بن عقبة قال حدثتني
بنت خالد بن سعيد بن العاص انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتعوذ من عذاب
القبر حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو ويقول اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر
ومن عذاب النار ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال باب
عذاب القبر من الغيبة والبول حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن الاعمش عن مجاهد
عن طاوس عن ابن عباس مر النبي صلى الله عليه وسلم على قبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان
من كبير ثم قال بلى اما احدهما فكان يسعى بالنميمة واما احدهما فكان لا يستتر من
بوله قال ثم اخذ عودا رطبا فكسره باثنتين ثم غرز كل واحد منهما على قبر ثم قال
لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا باب الميت يعرض عليه مقعده بالغداة والعشي
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان احدكم اذا مات عرض عليه مقعده بالغداة والعشي ان كان من
اهل الجنة فمن اهل الجنة وان كان من اهل النار فمن اهل النار فيقال هذا مقعدك
حتى يبعثك الله يوم القيمة باب كلام الميت على الجنازة حدثنا قتيبة قال حدثنا
الليث عن سعيد بن ابي سعيد عن ابيه انه سمع ابا سعيد الخدري يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا وضعت الجنازة فاحتملها الرجال على اعناقهم فان كانت
صالحة قالت قدموني قدموني وان كانت غير صالحة قالت يا ويلها اين تذهبون بها
يسمع صوتها كل شيء الا الانسان ولو سمعها الانسان لصعق باب ما قيل
في اولاد المسلمين وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من مات له ثلثة
من الولد لم يبلغوا الحنث كان له حجابا من النار او دخل الجنة حدثنا يعقوب بن ابرهيم
قال حدثنا ابن علية قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما من الناس مسلم يموت له ثلثة لم يبلغوا الحنث الا ادخله الله
الجنة بفضل رحمته اياهم حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت
انه سمع البراء قال لما توفي ابرهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان له مرضعا
في الجنة باب ما قيل في اولاد المشركين حدثنا حبان قال اخبرنا عبد الله قال
اخبرنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال سئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن اولاد المشركين فقال الله اذ خلقهم اعلم بما كانوا عاملين
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عطاء بن يزيد الليثي انه سمع

اباهريرة سُئِل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذراري المشركين فقال الله اعلم بما
كانوا عاملين حدثنا ادم قال حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة فابواه
يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كمثل البهيمة تنتج البهيمة هل ترى فيها جدعاء
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا جرير بن حازم قال حدثنا ابو رجاء عن سمرة بن
جندب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلوة اقبل علينا بوجهه فقال
من رأى منكم الليلة رؤيا قال فان رأى احد قصها فيقول ما شاء الله فسألنا يوما فقال
هل رأى منكم احد رؤيا قلنا لا قال لكني رأيت الليلة رجلين اتياني فاخذا بيدي
فاخرجاني الى الارض المقدسة فاذا رجل جالس ورجل قائم بيده قال بعض اصحابنا
عن موسى كلوب من حديد يدخله في شدقه حتى يبلغ قفاه ثم يفعل بشدقه الآخر
مثل ذلك ويلتئم شدقه هذا فيعود فيصنع مثله قلت ما هذا قالا انطلق
فانطلقنا حتى اتينا على رجل مضطجع على قفاه ورجل قائم على رأسه بفهر او صخرة
فيشدخ به رأسه فاذا ضربه تدهده الحجر فانطلق اليه ليأخذه فلا يرجع الى هذا
حتى يلتئم رأسه وعاد رأسه كما هو فعاد اليه فضربه قلت من هذا قالا انطلق
فانطلقنا الى ثقب مثل التنور اعلاه ضيق واسفله واسع يتوقد تحته نارا
فاذا اقترب ارتفعوا حتى كادوا ان يخرجوا فاذا خمدت رجعوا فيها وفيها رجال
ونساء عراة فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا على نهر من دم فيه
رجل قائم وعلى وسط النهر قال يزيد ووهب بن جرير عن جرير بن حازم وعلى شط
النهر رجل بين يديه حجارة فاقبل الرجل الذي في النهر فاذا اراد ان يخرج رمى الرجل
بحجر في فيه فرده حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت
ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى انتهينا الى روضة خضراء فيها شجرة عظيمة وفي اصلها شيخ
وصبيان واذا رجل قريب من الشجرة بين يديه نار يوقدها فصعدا بي في الشجرة
وادخلاني دارا لم ار قط احسن منها فيها رجال شيوخ وشباب ونساء وصبيان
ثم اخرجاني منها فصعدا بي الشجرة فادخلاني دارا هي احسن وافضل فيها شيوخ وشباب
قلت طوفتماني الليلة فاخبراني عما رأيت قالا نعم الذي رأيته يشق شدقه فكذاب
يحدث بالكذبة فتحمل عنه حتى تبلغ الآفاق فيصنع به الى يوم القيمة والذي رأيته
يشدخ رأسه فرجل علمه الله القرآن فنام عنه بالليل ولم يعمل فيه بالنهار يفعل به الى يوم القيمة
والذي رأيته في الثقب فهم الزناة والذي رأيته في النهر آكلوا الربوا والشيخ في
اصل الشجرة ابرهيم والصبيان حوله فاولاد الناس والذي يوقد النار مالك خازن
النار والدار الاولى التي دخلت دار عامة المؤمنين واما هذه الدار فدار الشهداء
وانا جبريل وهذا ميكائيل فارفع رأسك فرفعت رأسي فاذا فوقي مثل السحاب
قالا ذاك منزلك فقلت دعاني ادخل منزلي قالا انه بقي لك عمر لم تستكمله فلو
استكملت اتيت منزلك **باب** موت يوم الاثنين حدثنا معلى بن اسد
قال حدثنا وهيب عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت دخلت على ابي بكر فقال
في كم كفنتم النبي صلى الله عليه وسلم قالت في ثلثة اثواب بيض سحولية ليس فيها قميص

قميص ولا عمامة وقال لها في اي يوم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت
يوم الاثنين قال فاي يوم هذا قالت يوم الاثنين قال ارجو فيما بيني وبين الليل ثم نظر
الى ثوب عليه كان يمرض فيه به ردع من زعفران فقال اغسلوا ثوبي هذا وزيدوا
عليه ثوبين فكفنوني فيهما قلت ان هذا خلق قال ان الحي احق بالجديد من الميت انما
هو للمهلة فلم يتوف حتى امسى من ليلة الثلثاء ودفن قبل ان يصبح **باب** موت
الفجاءة البغتة حدثنا ابن ابي مريم قال حدثنا محمد بن جعفر قال اخبرني هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان امي افتلتت نفسها
واظنها لو تكلمت تصدقت فهل لها اجر ان تصدقت عنها قال نعم **باب** ما جاء
في قبر النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر رضي الله عنهما وقوله عز وجل فاقبره
اقبرت الرجل اقبره اذا جعلت له قبرا وقبرته دفنته كفاتا يكونون فيها احياء ويدفنون
فيها امواتا حدثنا اسمعيل قال حدثني سليمان عن هشام ح وحدثني محمد بن حرب
حدثنا ابو مروان يحيى بن ابي زكريا عن هشام عن عروة عن عائشة قالت ان كان النبي
صلى الله عليه وسلم ليتعذر في مرضه اين انا اليوم اين انا غدا استبطاء ليوم عائشة
فلما كان يومي قبضه الله بين سحري ونحري ودفن في بيتي حدثنا موسى بن اسمعيل
قال اخبرنا ابو عوانة عن هلال هو الوزان عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور
انبيائهم مساجد لولا ذلك ابرز قبره غير انه خشي او خشي ان يتخذ مسجدا وعن
هلال قال كناني عروة بن الزبير ولم يولد لي حدثني محمد قال اخبرنا عبد الله قال
اخبرنا ابو بكر بن عياش عن سفيان التمار انه حدثه انه رأى قبر النبي صلى الله
عليه وسلم مسنما حدثني فروة قال حدثنا علي عن هشام بن عروة عن ابيه
لما سقط عليهم الحائط في زمان الوليد بن عبد الملك اخذوا في بنائه فبدت لهم
قدم ففزعوا وظنوا انها قدم النبي صلى الله عليه وسلم فما وجدوا احدا
يعلم ذلك حتى قال لهم عروة لا والله ما هي قدم النبي صلى الله عليه وسلم ما هي الا
قدم عمر وعن هشام عن ابيه عن عائشة انها اوصت عبد الله بن الزبير لا تدفني
معهم وادفني مع صواحبي بالبقيع لا ازكى به ابدا حدثنا قتيبة قال حدثنا
جرير بن عبد الحميد قال حدثنا حصين بن عبد الرحمن عن عمرو بن ميمون الاودي قال
رأيت عمر بن الخطاب قال يا عبد الله بن عمر اذهب الى ام المؤمنين عائشة فقل يقرأ عمر بن
الخطاب عليك السلام ثم سلها ان ادفن مع صاحبي قالت كنت اريده لنفسي فلاوثرنه
اليوم على نفسي فلما اقبل قال له ما لديك قال اذنت لك يا امير المؤمنين قال ما كان
شيء اهم الي من ذلك المضجع فاذا قبضت فاحملوني ثم سلموا ثم قل يستأذن
عمر بن الخطاب فان اذنت لي فادفنوني والا فردوني الى مقابر المسلمين اني لا اعلم احدا
احق بهذا الامر من هؤلاء النفر الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
عنهم راض فمن استخلفوا بعدي فهو الخليفة فاسمعوا له واطيعوا فسمى عثمان
وعليا وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص وولج عليه شاب من
الانصار فقال ابشر يا امير المؤمنين ببشرى الله كان لك من القدم في الاسلام ما قد علمت

ثم استخلفت فعدلت ثم الشهادة بعد هذا كله فقال ليتني يا ابن اخي وذلك كفافا
لا علي ولا لي اوصي الخليفة من بعدي بالمهاجرين الاولين ان يعرف لهم حقهم وان
يحفظ لهم حرمتهم واوصيه بالانصار خيرا الذين تبوؤا الدار والايمان ان يقبل من
ويعفى عن مسيئهم واوصيه بذمة الله وذمة رسوله ان يوفى لهم بعهدهم وان يقاتل
من وراءهم وان لا يكلفوا فوق طاقتهم باب ما ينهى من سب الاموات حدثنا آدم
قال حدثنا شعبة عن الاعمش عن مجاهد عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تسبوا الاموات فانهم قد افضوا الى ما قدموا تابعه علي بن الجعد وابن عرعرة وابن
ابي عدي عن شعبة ورواه عبد الله بن عبد القدوس عن الاعمش ومحمد بن انس
عن الاعمش باب ذكر شرار الموتى حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا
الاعمش قال حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ابو لهب للنبي
صلى الله عليه وسلم تبا لك سائر اليوم فنزلت تبت يدا ابي لهب وتب
بسم الله الرحمن الرحيم باب وجوب الزكوة وقول الله عز وجل واقيموا
الصلوة واتوا الزكوة وقال ابن عباس حدثني ابو سفيان فذكر حديث النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يامرنا بالصلوة والزكوة والصلة والعفاف حدثنا ابو عاصم الضحاك
بن مخلد عن زكريا بن اسحق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقال ادعهم الى شهادة ان لا اله
الا الله واني رسول الله فان هم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله قد افترض عليهم
خمس صلوات في كل يوم وليلة فان هم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله قد افترض عليهم
صدقة في اموالهم تؤخذ من اغنيائهم وترد الى فقرائهم حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا
شعبة عن محمد بن عثمان بن عبد الله بن موهب عن موسى بن طلحة عن ابي ايوب ان رجلا
قال للنبي صلى الله عليه وسلم اخبرني بعمل يدخلني الجنة قال ماله ماله وقال النبي
صلى الله عليه وسلم ارب ماله تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة
وتؤتي الزكوة وتصل الرحم وقال بهز حدثنا شعبة حدثنا محمد بن عثمان وابوه
عثمان بن عبد الله انهما سمعا موسى بن طلحة عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم
بهذا قال ابو عبد الله اخشى ان يكون محمد غير محفوظ انما هو عمرو حدثني محمد بن عبد
الرحيم قال حدثنا عثمان بن مسلم قال حدثنا وهيب عن يحيى بن سعيد بن حيان عن ابي
زرعة عن ابي هريرة ان اعرابيا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال دلني على عمل اذا
عملته دخلت الجنة قال تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة المكتوبة وتؤدي
الزكوة المفروضة وتصوم رمضان قال والذي نفسي بيده لا ازيد على هذا فلما ولى
قال النبي صلى الله عليه وسلم من سره ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فلينظر الى هذا
حدثنا مسدد عن يحيى عن ابي حيان قال اخبرني ابو زرعة عن النبي صلى الله عليه وسلم
بهذا حدثنا حجاج قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا ابو جمرة قال سمعت ابن عباس
يقول قدم وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ان هذا
الحي من ربيعة قد حالت بيننا وبينك كفار مضر ولسنا نخلص اليك الا في الشهر
الحرام فمرنا بشيء ناخذه عنك وندعو اليه من وراءنا قال آمركم باربع وانهاكم عن اربع

اربع الايمان بالله وشهادة ان لا اله الا الله وعقد بيده هكذا واقام الصلوة
وايتاء الزكوة وان تؤدوا اما غنمتم وانهاكم عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت
وقال سليمان وابو النعمان عن حماد الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله حدثنا ابو
اليمان الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب بن ابي حمزة عن الزهري قال حدثنا عبيد الله
بن عتبة بن مسعود ان ابا هريرة قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
ابو بكر وكفر من كفر من العرب فقال كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قالها فقد عصم مني
ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على الله فقال والله لاقاتلن من فرق بين الصلوة
والزكوة فان الزكوة حق المال والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم لقاتلتهم على منعها قال عمر فوالله ما هو الا ان قد شرح الله صدر ابي بكر
فعرفت انه الحق باب البيعة على ايتاء الزكوة فان تابوا واقاموا الصلوة
واتوا الزكوة فاخوانكم في الدين حدثنا ابن نمير قال حدثنا ابي قال حدثنا اسمعيل
عن قيس قال جرير بن عبد الله بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على اقام الصلوة وايتاء
الزكوة والنصح لكل مسلم باب اثم مانع الزكوة وقول الله عز وجل والذين يكنزون
الذهب والفضة الى قوله فذوقوا ما كنتم تكنزون حدثنا الحكم بن نافع قال اخبرنا
شعيب قال اخبرنا ابو الزناد ان عبد الرحمن بن هرمز الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة
يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم تاتي الابل على صاحبها على خير ما كانت اذا هو لم
يعط فيها حقها تطؤه باخفافها وتاتي الغنم على صاحبها على خير ما كانت اذا لم
يعط فيها حقها تطؤه باظلافها وتنطحه بقرونها قال ومن حقها ان تحلب على الماء
قال ولا ياتي احدكم يوم القيمة بشاة يحملها على رقبته لها يعار فيقول يا محمد فاقول
لا املك لك شيئا قد بلغت ولا ياتي ببعير يحمله على رقبته له رغاء فيقول يا محمد
فاقول لا املك لك شيئا قد بلغت حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا هاشم بن القاسم
قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من آتاه الله مالا فلم يؤد زكوته مثل
له يوم القيمة شجاعا اقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيمة ثم ياخذ بلهزمتيه
يعني بشدقيه ثم يقول انا مالك انا كنزك ثم تلا ولا يحسبن الذين يبخلون الاية
باب ما ادى زكوته فليس بكنز لقول النبي صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون
خمس اواق صدقة وقال احمد بن شبيب بن سعيد حدثنا ابي عن يونس عن ابن شهاب
عن خالد بن اسلم قال خرجنا مع عبد الله بن عمر فقال اعرابي اخبرني قول الله والذين
يكنزون الذهب والفضة قال ابن عمر من كنزها فلم يؤد زكوتها فويل له انما كان
هذا قبل ان تنزل الزكوة فلما انزلت جعلها الله طهرا للاموال حدثني اسحق بن يزيد
قال اخبرنا شعيب بن اسحق قال اخبرنا الاوزاعي اخبرني يحيى بن ابي كثير ان عمرو بن يحيى
بن عمارة اخبره عن ابيه يحيى بن عمارة بن ابي الحسن انه سمع ابا سعيد يقول قال
النبي صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس اواق صدقة ولا فيما دون خمس
ذود صدقة وليس فيما دون خمسة اوسق صدقة حدثني علي بن ابي هاشم سمع

هشيم اخبرنا حصين عن زيد بن وهب قال مررت بالربذة فاذا انا بابي ذر فقلت له
ما انزلك منزلك هذا قال كنت بالشام فاختلفت انا ومعاوية في الذين يكنزون الذهب
والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله قال معاوية نزلت في اهل الكتاب فقلت نزلت
فينا وفيهم وكان بيني وبينه في ذلك وكتب الى عثمان يشكوني فكتب الي عثمان
ان اقدم المدينة فقدمتها فكثر علي الناس حتى كانهم لم يروني قبل ذلك فذكرت
ذلك لعثمان فقال لي ان شئت تنحيت فكنت قريبا فذاك الذي انزلني هذا المنزل
ولو امروا علي حبشيا لسمعت واطعت حدثني عياش قال حدثنا عبد الاعلى قال
حدثنا الجريري عن ابي العلاء عن الاحنف بن قيس قال جلست ح وحدثني اسحق بن
منصور قال اخبرنا عبد الصمد قال حدثني ابي قال حدثنا الجريري قال حدثنا ابو العلاء
بن الشخير ان الاحنف بن قيس حدثهم قال جلست الى ملاء من قريش فجاء رجل خشن
الشعر والثياب والهيئة حتى قام عليهم فسلم ثم قال بشر الكانزين برضف يحمى عليهم
في نار جهنم ثم يوضع على حلمة ثدي احدهم حتى يخرج من نغض كتفه ويوضع على
نغض كتفه حتى يخرج من حلمة ثديه يتزلزل ثم ولى فجلس الى سارية وتبعته و
جلست اليه وانا لا ادري من هو فقلت له لا ارى القوم الا قد كرهوا الذي
قلت قال انهم لا يعقلون شيئا قال لي خليلي قال قلت ومن خليلك يا ابا ذر اتبصر
احدا قال فنظرت الى الشمس ما بقي من النهار وانا ارى رسول الله صلى الله عليه
وسلم يرسلني في حاجة له قلت نعم قال ما احب ان لي مثل احد ذهبا انفقه كله الا
ثلثة دنانير وان هؤلاء لا يعقلون شيئا انما يجمعون الدنيا لا والله لا اسالهم
دنيا ولا استفتيهم عن دين حتى القى الله باب انفاق المال في حقه حدثنا
محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن اسمعيل حدثني قيس عن ابن مسعود قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا حسد الا في اثنين رجل اتاه الله مالا
فسلطه على هلكته في الحق ورجل اتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها
باب باب الريا في الصدقة لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم
بالمن والاذى الى والله لا يهدي القوم الكافرين قال ابن عباس صلدا ليس عليه
شيء وقال عكرمة وابل مطر شديد والطل الندا باب لا يقبل الله الصدقة
من غلول ولا يقبل الا من كسب طيب لقوله عز وجل ومغفرة خير من صدقة
يتبعها اذى والله غني حليم باب من كسب طيب لقوله عز وجل ويربي
الصدقات والله لا يحب كل كفار اثيم ان الذين امنوا وعملوا الصالحات واقاموا الصلوة
واتوا الزكوة الى قوله ولا هم يحزنون حدثنا عبد الله بن منير سمع ابا النضر قال حدثنا
عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يقبل
الله الا الطيب فان الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبه كما يربي احدكم فلوه
حتى تكون مثل الجبل تابعه سليمان عن ابن دينار وقال ورقاء عن ابن دينار
عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه مسلم بن
ابي مريم وزيد بن اسلم وسهيل عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه

وسلم باب الصدقة قبل الرد حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا معبد
بن خالد قال سمعت حارثة بن وهب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول تصدقوا
فانه ياتي عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته فلا يجد من يقبلها يقول الرجل لو جئت
بها بالامس لقبلتها فاما اليوم فلا حاجة لي بها اخبرنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
قال حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تقوم الساعة حتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل صدقته و
صدقته وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه لا ارب لي حدثني عبد الله بن محمد
قال حدثنا ابو عاصم النبيل قال اخبرنا سعدان بن بشر قال حدثنا ابو مجاهد قال حدثنا
محل بن خليفة الطائي قال سمعت عدي بن حاتم يقول كنت عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم فجاءه رجلان احدهما يشكو العيلة والاخر يشكو قطع السبيل فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اما قطع السبيل فانه لا ياتي عليك الا قليل حتى
تخرج العير الى مكة بغير خفير واما العيلة فان الساعة لا تقوم حتى يطوف احدكم
بصدقته لا يجد من يقبلها منه ثم ليقفن احدكم بين يدي الله ليس بينه وبينه حجاب
ولا ترجمان يترجم له ثم ليقولن له الم اوتك مالا فليقولن بلى ثم ليقولن الم ارسل
اليك رسولا فليقولن بلى فينظر عن يمينه فلا يرى الا النار ثم ينظر عن شماله فلا
يرى الا النار فليتقين احدكم النار ولو بشق تمرة فان لم يجد فبكلمة طيبة حدثنا
محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لياتين على الناس زمان يطوف الرجل فيه بالصدقة من الذهب
لا يجد احدا ياخذها منه ويرى الرجل الواحد تتبعه اربعون امراة يلذن به من
قلة الرجال وكثرة النساء باب اتقوا النار ولو بشق تمرة والقليل من الصدقة
ومثل الذين ينفقون اموالهم الى قوله فيها من كل الثمرات حدثنا عبيد الله بن سعيد
قال حدثنا ابو النعمان الحكم هو ابن عبد الله البصري قال حدثنا شعبة عن سليمان
عن ابي وائل عن ابي مسعود قال لما نزلت اية الصدقة كنا نحامل فجاء رجل فتصدق
بشيء كثير فقالوا مرائي وجاء رجل فتصدق بصاع فقالوا ان الله لغني عن صاع
هذا فنزلت الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون
الا جهدهم الاية حدثنا سعيد بن يحيى قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش عن شقيق
عن ابي مسعود الانصاري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امرنا بالصدقة
انطلق احدنا الى السوق فتحامل فيصيب المد وان لبعضهم اليوم لمائة الف
وحدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت عبد الله بن معقل
قال سمعت عدي بن حاتم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا النار
ولو بشق تمرة حدثني بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال انا معمر عن الزهري قال
حدثني عبد الله بن ابي بكر بن حزم عن عروة عن عائشة قالت دخلت امراة معها
ابنتان لها تسال فلم تجد عندي شيئا غير تمرة فاعطيتها اياها فقسمتها بين
ابنتيها ولم تاكل منها ثم قامت فخرجت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم علينا فاخبرته
فقال النبي صلى الله عليه وسلم من ابتلي من هذه البنات بشيء كن له سترا من النار باب

فضل صدقة الشحيح الصحيح لقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا انفقوا مما رزقناكم
من قبل ان ياتي يوم لا بيع فيه ولا خلة الى الظالمون وانفقوا مما رزقناكم من قبل ان ياتي
احدكم الموت الى اخره حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عمارة بن القعقاع قال حدثنا
ابو زرعة قال حدثنا ابو هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
اي الصدقة اعظم اجرا قال ان تصدق وانت صحيح شحيح تخشى الفقر وتامل الغنى ولا تمهل
حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان ولفلان كذا وقد كان لفلان حدثنا موسى بن
اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن فراس عن الشعبي عن مسروق عن عايشة
ان بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم قلن للنبي صلى الله عليه وسلم اينا اسرع
بك لحوقا قال اطولكن يدا فاخذوا قصبة يذرعونها فكانت سودة اطولهن يدا
فعلمنا بعد انما كانت طول يدها الصدقة وكانت اسرعنا لحوقا به وكانت تحب الصدقة
باب صدقة العلانية وقوله عز وجل الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار
سرا وعلانية باب صدقة السر وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما صنعت يمينه وقوله
عز وجل ان تبدوا الصدقات فنعما هي وان تخفوها الاية واذا تصدق على غني
وهو لا يعلم حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رجل لاتصدقن فخرج بصدقته
فوضعها في يد سارق فاصبحوا يتحدثون تصدق على سارق فقال اللهم لك الحمد لاتصدقن
بصدقة فخرج بصدقته فوضعها بيد زانية فاصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على
زانية قال اللهم لك الحمد على زانية لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها
في يد غني فاصبحوا يتحدثون تصدق على غني قال اللهم لك الحمد على سارق وعلى
زانية وعلى غني فاتي فقيل له اما صدقتك على سارق فلعله ان يستعف عن
سرقته واما الزانية فلعلها ان تستعف عن زناها واما الغني فلعله يعتبر
فينفق مما اتاه الله باب اذا تصدق على ابنه وهو لا يشعر حدثنا محمد
بن يوسف قال حدثنا اسرائيل قال حدثنا ابو الجويرية ان معن بن يزيد حدثه قال
بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وابي وجدي وخطب علي فانكحني
وخاصمت اليه وكان ابي يزيد اخرج دنانير يتصدق بها فوضعها عند رجل في
المسجد فجئت فاخذتها فاتيته بها فقال والله ما اياك اردت فخاصمته الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لك ما نويت يا يزيد ولك ما اخذت يا معن
باب الصدقة باليمين حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني
خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله امام عدل وشاب نشا في عبادة
الله ورجل معلق قلبه في المساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه
ورجل دعته امراة ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله ورجل تصدق بصدقة
فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه
حدثنا علي بن الجعد قال اخبرنا شعبة قال اخبرني معبد بن خالد قال سمعت حارثة

حارثة بن وهب الخزاعي يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول تصدقوا
فسياتي عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته فيقول الرجل لو جئت بها بالامس لقبلتها
منك واما اليوم فلا حاجة لي فيها باب من امر خادمه بالصدقة ولم يناول
بنفسه وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم هو احد المتصدقين حدثنا
عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن شقيق عن مسروق عن عايشة
رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا انفقت المراة من طعام بيتها
غير مفسدة كان لها اجرها بما انفقت ولزوجها اجره بما كسب وللخازن مثل ذلك
لا ينقص بعضهم اجر بعض شيئا باب لا صدقة الا عن ظهر غنى ومن تصدق
وهو محتاج او اهله محتاج او عليه دين فالدين احق ان يقضى من الصدقة والعتق
والهبة وهو رد عليه ليس له ان يتلف اموال الناس قال النبي صلى الله عليه وسلم من اخذ
اموال الناس يريد اتلافها اتلفه الله الا ان يكون معروفا بالصبر فيؤثر على نفسه ولو
كان به خصاصة كفعل ابي بكر حين تصدق بماله وكذلك اثر الانصار المهاجرين
ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اضاعة المال فليس له ان يضيع اموال الناس بعلة
الصدقة وقال كعب بن مالك قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة
الى الله والى رسوله قال امسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فاني امسك
سهمي الذي بخيبر حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني
سعيد بن المسيب انه سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الصدقة ما كان
عن ظهر غنى وابدا بمن تعول حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا هشام
عن ابيه عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اليد العليا خير من اليد السفلى
وابدا بمن تعول وخير الصدقة عن ظهر غنى ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن
يغنه الله وعن وهيب حدثنا هشام عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
بهذا حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عبد الله بن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو على المنبر وذكر الصدقة والتعفف
والمسئلة اليد العليا خير من اليد السفلى فاليد العليا هي المنفقة واليد السفلى
هي السائلة باب المنان بما اعطى لقول الله عز وجل الذين ينفقون في سبيل الله
ثم لا يتبعون ما انفقوا الاية باب من احب تعجيل الصدقة من يومها حدثنا
ابو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن ابي مليكة ان عقبة بن الحارث حدثه قال صلى
النبي صلى الله عليه وسلم العصر فاسرع ثم دخل البيت فلم يلبث ان خرج فقلت او
قيل له فقال كنت خلفت في البيت تبرا من الصدقة فكرهت ان ابيته فقسمته
باب التحريض على الصدقة والشفاعة فيها حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة قال حدثنا
عدي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوم عيد
فصلى ركعتين لم يصل قبل ولا بعد ثم مال على النساء وبلال معه فوعظهن وامرهن
ان يتصدقن فجعلت المراة تلقي القلب والخرص حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد
الواحد قال حدثنا ابو بردة بن عبد الله بن ابي بردة قال حدثنا ابو بردة بن ابي موسى عن ابيه

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاءه السائل او طلبت اليه حاجة قال اشفعوا
تؤجروا ويقضي الله على لسان نبيه ما شاء حدثنا صدقة ابن الفضل قال اخبرنا عبدة
عن هشام عن فاطمة عن اسما قالت قال لي النبي صلى الله عليه وسلم لا توكي فيوكى عليك حدثني
بن ابي شيبة عن عبدة وقال لا تحصي فيحصي الله عليك **باب** الصدقة فيما استطاع
حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج ح وحدثني محمد بن عبد الرحيم بن محمد عن ابن جريج اخبرني
ابن ابي مليكة عن عباد بن عبد الله بن الزبير اخبره عن اسماء ابنة ابي بكر انها جاءت
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا توعي فيوعي الله عليك ارضخي ما استطعت
باب الصدقة تكفر الخطيئة قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة
قال قال عمر رضي الله عنه ايكم يحفظ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الفتنة قال قلت انا احفظه كما قال قال انك عليه لجرئ فكيف قال قلت
فتنة الرجل في اهله وولده وجاره تكفرها الصلوة والصدقة والمعروف قال سليمان
قد كان يقول الصلوة والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليس هذه
اريد ولكني اريد التي تموج كموج البحر قال قلت ليس عليك منها يا امير المؤمنين باس
بينها وبينك باب مغلق قال فيكسر الباب ام يفتح قال قلت لا بل يكسر قال فانه اذا
كسر لم يغلق ابدا قال قلت اجل فهبنا ان نساله من الباب فقلنا لمسروق سله قال
فسال فقال عمر قال قلنا فعلم عمر من تعني قال نعم كما ان دون غد ليلة وذلك اني حدثته
حديثا ليس بالاغاليط **باب** من تصدق في الشرك ثم اسلم حدثني عبد الله بن محمد قال
حدثنا هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن حكيم بن حزام قال قلت
يا رسول الله ارايت اشيا كنت اتحنث بها في الجاهلية من صدقة او عتاقة او صلة رحم
فهل فيها من اجر فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما سلف من خير **باب**
اجر الخادم اذا تصدق بامر صاحبه غير مفسد حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير
عن الاعمش عن ابي وائل عن مسروق عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا تصدقت المراة من طعام زوجها غير مفسدة كان لها اجرها ولزوجها بما كسب
وللخازن مثل ذلك حدثني محمد بن العلا قال حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن
ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخازن المسلم الامين الذي ينفذ
وربما قال يعطي ما امر به كاملا موفرا طيب به نفسه فيدفعه الى الذي امر له به
احد المتصدقين **باب** اجر المراة اذا تصدقت او اطعمت من بيت زوجها غير
مفسدة حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا منصور والاعمش عن ابي وائل
عن مسروق عن عايشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم تعني اذا تصدقت
المراة من بيت زوجها وحدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش عن شقيق
عن مسروق عن عايشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اطعمت
المراة من بيت زوجها غير مفسدة كان لها اجرها وله مثله وللخازن مثل ذلك له
بما اكتسب ولها بما انفقت حدثنا يحيى بن يحيى قال حدثنا جرير عن منصور عن
شقيق عن مسروق عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفقت المراة من
طعام بيتها غير مفسدة فلها اجرها وللزوج بما اكتسب وللخازن مثل ذلك **باب**

قول الله عز وجل فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى
واما من بخل واستغنى الاية اللهم اعط منفق مال خلفا حدثنا اسمعيل قال حدثني
اخي عن سليمان عن معاوية بن ابي مزرد عن ابي الحباب عن ابي هريرة ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال ما من يوم يصبح العباد فيه الا ملكان ينزلان فيقول احدهما اللهم
اعط منفقا خلفا ويقول الاخر اللهم اعط ممسكا تلفا **باب** مثل المتصدق
والبخيل حدثنا موسى قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما جبتان
من حديد ح وحدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال اخبرنا ابو الزناد ان عبد الرحمن
حدثه انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل البخيل و
المنفق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد من ثديهما الى تراقيهما فاما المنفق فلا ينفق
الا سبغت او وفرت على جلده حتى تخفي بنانه وتعفو اثره واما البخيل فلا يريد ان
ينفق شيئا الا لزقت كل حلقة مكانها فهو يوسعها فلا تتسع تابعه الحسن
بن مسلم عن طاوس في الجبتين وقال حنظلة عن طاوس جنتان وقال الليث حدثني
جعفر عن ابن هرمز سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم جنتان **باب**
على كل مسلم صدقة فمن لم يجد فليعمل بالمعروف حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا
شعبة قال حدثنا سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال على كل مسلم صدقة فقالوا يا نبي الله فمن لم يجد فقال يعمل بيده فينفع نفسه
ويتصدق قالوا فان لم يجد قال يعين ذا الحاجة الملهوف قالوا فان لم يجد قال فليعمل بالمعروف
وليمسك عن الشر فانها له صدقة **باب** قدر كم يعطي من الزكوة والصدقة
ومن اعطى شاة حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابو شهاب عن خالد الحذاء عن حفصة
بنت سيرين عن ام عطية قالت بعث الى نسيبة الانصارية بشاة فارسلت الى عايشة
منها فقال النبي صلى الله عليه وسلم عندكم شيء فقالت لا الا ما ارسلت به نسيبة
من تلك الشاة فقال هات فقد بلغت محلها **باب** زكوة الورق حدثنا عبد الله
بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه قال سمعت ابا سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس ذود صدقة من الابل وليس
فيما دون خمس اواق صدقة وليس فيما دون خمسة اوسق صدقة حدثني محمد بن
المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا يحيى بن سعيد قال اخبرني عمرو سمع
اباه عن ابي سعيد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بهذا **باب** العرض في الزكوة وقال
طاوس قال معاذ لاهل اليمن ايتوني بعرض ثياب خميص او لبيس في الصدقة مكان
الشعير والذرة اهون عليكم وخير لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة
وقال النبي صلى الله عليه وسلم تصدقن ولو من حليكن فلم يستثن صدقة العرض
من غيرها فجعلت المراة تلقي خرصها وسخابها ولم يخص الذهب والفضة من العروض
حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثني ابي قال حدثني ثمامة ان انسا حدثه ان ابا بكر
الصديق رضي الله عنه كتب له التي امر الله رسوله صلى الله عليه وسلم ومن بلغت صدقته
بنت مخاض وليست عنده وعنده بنت لبون فانها تقبل منه ويعطيه المصدق

عشرين درهما او شاتين فان لم تكن عنده بنت مخاض على وجهها وعنده ابن لبون فانه
يقبل منه وليس معه شيء حدثنا مؤمل قال حدثنا اسمعيل عن ايوب عن عطاء
بن ابي رباح قال قال ابن عباس اشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم لصلى قبل الخطبة
فرأى انه لم يسمع النساء فاتاهن ومعه بلال ناشر ثوبه فوعظهن وامرهن ان يتصدقن
فجعلت المرأة تلقي واشار ايوب الى اذنه والى حلقه باب لا يجمع بين متفرق ولا يفرق
بين مجتمع ويذكر عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا محمد بن عبد الله
الانصاري قال حدثني ابي قال حدثني ثمامة ان انسا حدثه ان ابا بكر كتب له التي فرض
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة
باب ما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية وقال طاوس وعطاء
اذا علم الخليطان اموالهما فلا يجمع مالهما وقال سفيان لا يجب حتى يتم لهذا اربعون شاة
ولهذا اربعون شاة حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثني ابي قال حدثني ثمامة ان انسا حدثه
ان ابا بكر كتب له التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم وما كان من خليطين فانهما
يتراجعان بينهما بالسوية باب زكوة الابل ذكره ابو بكر وابو ذر وابو هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن عبد الله قال حدثني الوليد بن مسلم قال حدثنا الاوزاعي
قال حدثني ابن شهاب عن عطاء بن يزيد عن ابي سعيد الخدري ان اعرابيا سأل رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الهجرة فقال ويحك ان شأنها شديد فهل لك من ابل تؤدي
صدقتها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك من عملك شيئا باب من بلغت
عنده صدقة بنت مخاض وليست عنده حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثني ابي قال حدثني
ثمامة ان انسا حدثه ان ابا بكر كتب له فريضة الصدقة التي امر الله رسوله صلى الله
عليه وسلم من بلغت عنده من الابل صدقة الجذعة وليست عنده جذعة وعنده
حقة فانها تقبل منه الحقة ويجعل معها شاتين ان استيسرتا له او عشرين درهما ومن
بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده الحقة وعنده الجذعة فانها تقبل منه الجذعة
ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست
عنده الا بنت لبون فانها تقبل منه بنت لبون ويعطي شاتين او عشرين درهما ومن بلغت
صدقته بنت لبون وعنده حقة فانها تقبل منه الحقة ويعطيه المصدق عشرين درهما
او شاتين ومن بلغت صدقته بنت لبون وليست عنده وعنده بنت مخاض فانها تقبل منه
بنت مخاض ويعطي معها عشرين درهما او شاتين باب زكوة الغنم حدثنا محمد
بن عبد الله بن المثنى الانصاري قال حدثني ابي قال حدثني ثمامة بن عبد الله بن انس
ان انسا حدثه ان ابا بكر كتب له هذا الكتاب لما وجهه الى البحرين بسم الله الرحمن الرحيم
هذه فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين والتي امر الله
عز وجل بها رسوله فمن سئلها من المسلمين على وجهها فليعطها ومن سئل فوقها
فلا يعط في اربع وعشرين من الابل فما دونها من الغنم من كل خمس شاة اذا بلغت خمسا
وعشرين الى خمس وثلثين ففيها بنت مخاض انثى فاذا بلغت ستة وثلثين الى خمس واربعين
ففيها بنت لبون انثى فاذا بلغت ستة واربعين الى ستين ففيها حقة طروقة الجمل فاذا
بلغت واحدة وستين الى خمس وسبعين ففيها جذعة فاذا بلغت يعني ستة وسبعين الى تسعين

تسعين ففيها بنتا لبون فاذا بلغت احدى وتسعين الى عشرين ومائة ففيها
حقتان طروقتا الجمل فاذا زادت على عشرين ومائة ففي كل اربعين بنت لبون وفي
كل خمسين حقة ومن لم يكن معه الا اربع من الابل فليس فيها صدقة الا ان
يشاء ربها فاذا بلغت خمسا من الابل ففيها شاة وفي صدقة الغنم في سائمتها
اذا كانت اربعين الى عشرين ومائة شاة فاذا زادت على عشرين ومائة الى مائتين شاتان
فاذا زادت على مائتين الى ثلثمائة ففيها ثلث فاذا زادت على ثلثمائة ففي كل مائة شاة
فاذا كانت سائمة الرجل ناقصة من اربعين شاة واحدة فليس فيها صدقة الا ان
يشاء ربها وفي الرقة ربع العشر فان لم يكن الا تسعين ومائة فليس فيها شيء الا
ان يشاء ربها باب لا يؤخذ في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس الا ما
شاء المصدق حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثني ابي قال حدثنا ثمامة ان انسا حدثه
ان ابا بكر كتب له الصدقة التي امر الله رسوله ولا يخرج في الصدقة هرمة ولا
ذات عوار ولا تيس الا ما شاء المصدق باب اخذ العناق في الصدقة
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري ح وقال الليث حدثني عبد
الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابا هريرة
قال قال ابو بكر رضي الله عنه والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها قال عمر فما هو الا ان رايت ان الله
شرح صدر ابي بكر بالقتال فعرفت انه الحق باب لا تؤخذ كرائم اموال
الناس في الصدقة حدثنا امية قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا روح بن القاسم
عن اسمعيل بن امية عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد عن ابن عباس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذا على اليمن قال انك تقدم على قوم اهل الكتاب
فليكن اول ما تدعوهم اليه عبادة الله فاذا عرفوا الله عز وجل فاخبرهم ان
الله قد فرض عليهم زكوة من اموالهم وترد على فقرائهم فاذا اطاعوا بها فخذ
منهم وتوق كرائم اموال الناس باب ليس فيما دون خمس ذود صدقة حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة
المازني عن ابيه عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ليس فيما دون خمسة اوسق من التمر صدقة ليس فيما دون خمس اواق من الورق صدقة
وليس فيما دون خمس ذود من الابل صدقة باب زكوة البقر وقال ابو حميد قال
النبي صلى الله عليه وسلم لاعرفن ما جاء الله ببقرة لها خوار ويقال جؤار تجأرون
يرفعون اصواتهم كما تجأر البقرة حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي
قال حدثنا الاعمش عن المعرور بن سويد عن ابي ذر قال انتهيت اليه قال والذي
نفسي بيده او والذي لا اله غيره او كما حلف ما من رجل تكون له ابل او بقر او غنم
لا يؤدي حقها الا اتي بها يوم القيمة اعظم ما تكون واسمنه تطؤه باخفافها
وتنطحه بقرونها كلما جازت اخراها ردت عليه اولاها حتى يقضى بين الناس رواه
بكير عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب الزكوة على
الاقارب وقال النبي صلى الله عليه وسلم لها اجران القرابة والصدقة حدثنا

عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس
بن مالك يقول كان ابو طلحة اكثر الانصار بالمدينة مالا من نخل وكان احب امواله
اليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها
ويشرب من ماء فيها طيب قال انس فلما انزلت هذه الاية لن تنالوا البر حتى تنفقوا
مما تحبون قام ابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان الله
تبارك وتعالى يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحاء
وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث
اراك الله قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رابح وقد سمعت
ما قلت واني ارى ان تجعلها في الاقربين فقال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة
في اقاربه وبني عمه تابعه روح وقال يحيى بن يحيى واسمعيل عن مالك رابح حدثنا ابن ابي
مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد عن عياض بن عبد الله عن ابي سعيد
الخدري خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في اضحى او فطر الى المصلى ثم انصرف
فوعظ الناس وامرهم بالصدقة فقال ايها الناس تصدقوا فمر على النساء فقال
يا معشر النساء تصدقن فاني رايتكن اكثر اهل النار فقلن وبم ذلك يا رسول الله قال
تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رايت من ناقصات عقل ودين اذهب للب الرجل
الحازم من احداكن يا معشر النساء ثم انصرف فلما صار الى منزله جاءت زينب امراة
ابن مسعود يستاذن عليه فقيل يا رسول الله هذه زينب فقال اي الزيانب فقيل
امراة ابن مسعود قال نعم ايذنوا لها فاذن لها قالت يا نبي الله انك امرت اليوم بالصدقة
وكان عندي حلي لي فاردت ان اتصدق به فزعم ابن مسعود انه وولده احق من
تصدقت به عليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم صدق ابن مسعود زوجك وولدك
احق من تصدقت به عليهم باب ليس على المسلم في فرسه صدقة حدثنا
ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت سليمن بن يسار عن
عراك بن مالك عن ابي هريرة قال قال صلى الله عليه وسلم على المسلم في فرسه وغلامه صدقة
باب ليس على المسلم في عبده صدقة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد
عن خثيم بن عراك قال حدثني ابي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح
وحدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا وهيب بن خالد قال حدثنا خثيم بن عراك
بن مالك عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس على المسلم
صدقة في عبده ولا في فرسه باب الصدقة على اليتامى حدثنا معاذ بن
فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن هلال بن ابي ميمونة قال حدثنا عطاء بن
يسار انه سمع ابا سعيد الخدري يحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم جلس ذات يوم
على المنبر وجلسنا حوله فقال ان مما اخاف عليكم من بعدي ما يفتح عليكم
من زهرة الدنيا وزينتها فقال رجل يا رسول الله اويأتي الخير بالشر فسكت
النبي صلى الله عليه فقيل له ما شانك تكلم النبي صلى الله عليه وسلم ولا يكلمك
فراينا انه ينزل عليه قال فمسح عنه الرحضاء فقال اين السائل وكانه حمده فقال
انه لا ياتي الخير بالشر وان مما ينبت الربيع يقتل او يلم الا اكلة الخضر اكلت حتى

اذا امتدت خاصرتاها استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت ورتعت وان
هذا المال خضرة حلوة فنعم صاحب المسلم ما اعطى منه المسكين واليتيم
وابن السبيل او كما قال النبي صلى الله عليه وسلم وانه من ياخذه بغير حقه
كالذي ياكل ولا يشبع ويكون شهيدا عليه يوم القيمة باب الزكوة على
الزوج والايتام في الحجر قاله ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عمر بن
حفص قال ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني شقيق عن عمرو بن الحارث عن زينب امراة
عبد الله قال فذكرته لابرهيم فحدثني ابرهيم عن ابي عبيدة عن عمرو بن الحارث عن زينب
امراة عبد الله بمثله سواء قالت كنت في المسجد فرايت النبي صلى الله عليه وسلم فقال
تصدقن ولو من حليكن وكانت زينب تنفق على عبد الله وايتام في حجرها فقالت
لعبد الله سل رسول الله صلى الله عليه وسلم ايجزي عني ان انفق عليك وعلى ايتام في
حجري من الصدقة فقال سلي انت رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت الى النبي
صلى الله عليه وسلم فوجدت امراة من الانصار على الباب حاجتها مثل حاجتي
فمر علينا بلال فقلنا سل النبي صلى الله عليه وسلم ايجزي عني ان انفق على زوجي
وايتام لي في حجري فقلنا لا تخبر بنا فدخل فساله فقال من هما قال زينب قال اي الزيانب
قال امراة عبد الله فقال نعم لها اجران اجر القرابة واجر الصدقة حدثني عثمان
ابن ابي شيبة قال حدثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن زينب بنت ام سلمة عن ام سلمة قالت
قلت يا رسول الله الي اجر ان انفق على بني ابي سلمة انما هم بني فقال انفقي عليهم فلك اجر ما
انفقت عليهم باب قول الله عز وجل وفي الرقاب وفي سبيل الله ويذكر عن ابن عباس
يعتق من زكوة ماله ويعطي في الحج وقال الحسن ان اشترى اباه من الزكوة جاز ويعطي
في المجاهدين والذي لم يحج ثم تلا انما الصدقات للفقراء الاية في ايها اعطيت اجزأت
وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان خالدا احتبس ادراعه في سبيل الله ويذكر عن ابي لاس
حملنا النبي صلى الله عليه وسلم على ابل الصدقة للحج حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بصدقة
فقيل منع ابن جميل وخالد بن الوليد وعباس بن عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ما ينقم ابن جميل الا انه كان فقيرا فاغناه الله ورسوله واما خالد فانكم تظلمون
خالدا قد احتبس ادراعه واعتده في سبيل الله واما العباس بن عبد المطلب فعم
رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي عليه صدقة ومثلها معها تابعه ابن ابي الزناد
عن ابيه وقال ابن اسحق عن ابي الزناد هي عليه ومثلها معها وقال ابن جريج حدثت عن الاعرج
مثله باب الاستعفاف عن المسئلة حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك
عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري ان ناسا من الانصار سالوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاهم ثم سالوا فاعطاهم حتى نفد ما عنده
فقال ما يكون من خير فلن اذخره عنكم ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله
ومن يتصبر يصبره الله وما اعطي احد عطاء خيرا واوسع من الصبر حدثنا عبد الله بن
يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال والذي نفسي بيده لان ياخذ احدكم حبله فيحتطب على ظهره خير له من ان ياتي

رجلا فيساله اعطاه او منعه حدثنا موسى قال حدثنا وهيب قال حدثنا هشام
عن ابيه عن الزبير بن العوام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لان ياخذ احدكم حبله
فياتي بحزمة الحطب على ظهره فيبيعها فيكف الله بها وجهه خير له من ان يسال
الناس اعطوه او منعوه حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري
عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب ان حكيم ابن حزام قال سالت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاعطاني ثم سالته فاعطاني ثم قال حدثنا حكيم ان هذا المال خضرة
حلوة فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه
كان كالذي ياكل ولا يشبع اليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله
والذي بعثك بالحق لا ارزا احدا بعدك شيئا حتى افارق الدنيا فكان ابو بكر
يدعو حكيما الى العطاء فيابى ان يقبله منه ثم ان عمر جاءه دعاه ليعطيه فابى
ان يقبل منه شيئا فقال عمر اني اشهد يا معشر المسلمين على حكيم اني اعرض حقه من
هذا الفيء فيابى ان ياخذه فلم يرزا حكيم من الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى توفي باب من اعطاه الله شيئا من غير مسئلة ولا اشراف نفس وفي
اموالهم حق للسائل والمحروم حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن الزهري
عن سالم ان عبد الله بن عمر قال سمعت عمر يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعطيني العطاء فاقول اعط من هو افقر اليه مني فقال خذه اذا جاءك من هذا المال
شيء وانت غير مشرف ولا سائل فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك باب
من سال الناس تكثرا حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عبيد الله بن ابي جعفر قال
قال سمعت حمزة بن عبد الله بن عمر قال سمعت عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم ما يزال الرجل يسال الناس حتى ياتي يوم القيمة ليس في وجهه مزعة لحم وقال ان
الشمس تدنو يوم القيمة حتى يبلغ العرق نصف الاذن فبينا هم كذلك استغاثوا
بادم ثم بموسى ثم بمحمد صلى الله عليه وسلم وزاد عبد الله حدثني الليث قال حدثني
ابن ابي جعفر فيشفع ليقضى بين الخلق فيمشي حتى ياخذ بحلقة الباب فيومئذ يبعثه
مقاما محمودا يحمده اهل الجمع كلهم وقال معلى حدثنا وهيب عن النعمان بن راشد عن
عبد الله بن مسلم اخي الزهري عن حمزة سمع ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم في المسئلة
باب قول الله تعالى لا يسالون الناس الحافا وكم الغنى وقول النبي صلى الله عليه وسلم
ولا يجد غنى يغنيه لقول الله تعالى للفقراء الذين احصروا في سبيل الله لا يستطيعون ضربا
في الارض يحسبهم الى قوله فان الله به عليم حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال
اخبرني محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس المسكين
الذي ترده الاكلة والاكلتان ولكن المسكين الذي ليس له غنى ويستحيي ولا يسال
الناس الحافا حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا اسمعيل بن علية قال حدثنا خالد
الحذاء عن ابن اشوع عن الشعبي قال حدثني كاتب المغيرة بن شعبة قال كتب معاوية
الى المغيرة بن شعبة ان اكتب الي بشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكتب اليه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله كره لكم ثلثا قيل وقال
واضاعة المال وكثرة السؤال حدثنا محمد بن غرير الزهري قال حدثنا يعقوب

يعقوب بن ابرهيم عن ابيه عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عامر بن سعد عن ابيه قال اعطى
رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا وانا جالس فيهم قال فترك رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجلا فيهم لم يعطه وهو اعجبهم الي فقمت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فساررته
فقلت مالك عن فلان والله اني لاراه مؤمنا قال او مسلما قال فسكت قليلا ثم غلبني
ما اعلم فيه فقلت يا رسول الله مالك عن فلان والله اني لاراه مؤمنا قال او مسلما
قال فسكت قليلا ثم غلبني ما اعلم فقلت يا رسول الله مالك عن فلان والله اني لاراه
مؤمنا او مسلما اني لاعطي الرجل وغيره احب الي منه خشية ان يكب في النار على وجهه
وعن ابيه عن صالح عن اسمعيل بن محمد انه قال سمعت ابي يحدث بهذا فقال في حديثه
فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده بين عنقي وكتفي ثم قال اقبل اي سعد اني
لاعطي الرجل قال ابو عبد الله فكبكبوا اكبوا مكبا اكب الرجل اذا كان فعله غير واقع
على احد فاذا وقع الفعل قلت كبه الله لوجهه وكببته انا قال ابو عبد الله صالح بن
كيسان هو اكبر من الزهري وهو قد ادرك ابن عمر حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني
مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ليس المسكين الذي يطوف على الناس ترده اللقمة واللقمتان والتمرة والتمرتان
ولكن المسكين الذي لا يجد غنى يغنيه ولا يفطن به فيتصدق عليه ولا يقوم فيسال
الناس حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا ابو صالح
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لان ياخذ احدكم حبله ثم يغدو احسبه
قال الى الجبل فيحتطب فيبيع فياكل ويتصدق خير له من ان يسال الناس باب
خرص التمر حدثنا سهل بن بكار قال حدثنا وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباس الساعدي عن ابي
حميد الساعدي قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك فلما جاء وادي القرى
اذا امراة في حديقة لها فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه اخرصوا وخرص رسول الله
صلى الله عليه وسلم عشرة اوسق فقال لها احصي ما يخرج منها فلما اتينا تبوك قال اما انها
ستهب الليلة ريح شديدة ولا يقومن احد ومن كان معه بعير فليعقله فعقلناها
وهبت ريح شديدة فقام رجل فالقته بجبل طيء واهدى ملك ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم
بغلة بيضاء وكساه بردا وكتب له ببحرهم فلما اتى وادي القرى قال للمراة كم جاء حديقتك
قالت عشرة اوسق خرص رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اني متعجل الى المدينة فمن اراد منكم ان يتعجل معي فليتعجل فلما قال ابن بكار كلمة معناه
اشرف على المدينة قال هذه طابة فلما راى احدا قال هذا جبل يحبنا ونحبه الا اخبركم
بخير دور الانصار قالوا بلى قال دور بني النجار ثم دور بني عبد الاشهل ثم دور بني ساعدة
او دور بني الحارث بن الخزرج وفي كل دور الانصار يعني خيرا وقال سليمان بن بلال حدثني
عمرو ثم دار بني الحارث ثم بني ساعدة وقال سليمان عن سعد بن سعيد عن عمارة بن غزية
عن عباس عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم احد جبل يحبنا ونحبه قال ابو عبد الله
كل بستان عليه حائط فهو حديقة وما لم يكن عليه حائط لم يقل حديقة باب
العشر فيما يسقى من ماء السماء وبالماء الجاري ولم ير عمر بن عبد العزيز في العسل شيئا حدثنا سعيد بن
ابي مريم قال حدثنا عبد الله بن وهب قال اخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله

عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فيما سقت السماء والعيون او كان عثريا العشر
وما سقي بالنضح نصف العشر قال ابو عبد الله هذا تفسير الاول لانه لم يوقت في الاول
يعني حديث ابن عمر فيما سقت السماء العشر وبين في هذا ووقت والزيادة مقبولة والمفسر
يقضي على المبهم اذا رواه اهل الثبت كما روى الفضل بن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
لم يصل في الكعبة وقال بلال قد صلى فاخذ بقول بلال وترك قول الفضل **باب** ليس
فيما دون خمسة اوسق صدقة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا مالك قال حدثني
محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ليس فيما اقل من خمسة اوسق صدقة ولا في اقل من خمسة من الابل صدقة
ولا في اقل من خمسة اواق من الورق صدقة **باب** اخذ صدقة التمر عند صرام النخل
وهل يترك الصبي فيمس تمر الصدقة حدثنا عمر بن محمد بن الحسن الاسدي قال حدثنا ابي قال
حدثنا ابرهيم بن طهمان عن محمد بن زياد عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يؤتى بالتمر عند صرام النخل فيجيء هذا بتمره وهذا من تمره حتى يصير عنده كوما من تمر
فجعل الحسن والحسين يلعبان بذلك التمر فاخذ احدهما تمرة فجعلها في فيه فنظر اليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاخرجها من فيه فقال اما علمت ان آل محمد لا ياكلون صدقة **باب**
من باع ثماره او نخله او ارضه او زرعه وقد وجب فيه العشر او الصدقة فادى الزكوة
من غيره او باع ثماره ولم يجب فيه الصدقة وقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا
الثمرة حتى يبدو صلاحها فلم يحظر البيع بعد الصلاح على احد ولم يخص من وجب
عليه الزكوة ممن لم يجب حدثنا حجاج قال حدثنا شعبة قال اخبرني عبد الله بن دينار
قال سمعت ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها قال حتى
تذهب عاهته حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث قال حدثني خالد بن يزيد عن عطا
بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمار حتى يبدو
صلاحها حدثنا قتيبة عن مالك عن حميد عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عن بيع الثمار حتى تزهي قال حتى تحمار **باب** هل يشتري صدقته ولا باس ان يشتري
صدقة غيره لان النبي صلى الله عليه وسلم انما نهى المتصدق خاصة عن الشراء ولم ينه غيره
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم ان عبد الله بن
عمر كان يحدث ان عمر بن الخطاب تصدق بفرس في سبيل الله فوجده يباع فاراد ان
يشتريه ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم فاستامره فقال لا تعد في صدقتك فبذلك
كان ابن عمر لا يترك ان يبتاع شيئا تصدق به الا جعله صدقة حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن ابيه قال سمعت عمر يقول حملت على فرس
في سبيل الله فاضاعه الذي كان عنده فاردت ان اشتريه وظننت انه يبيعه برخص
فسالت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتريه ولا تعد في صدقتك وان اعطاكه
بدرهم فان العائد في صدقته كالعائد في قيئه **باب** ما يذكر في الصدقة
للنبي وآله صلى الله عليه وسلم وعليهم حدثنا محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة قال
اخذ الحسن بن علي تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم كخ
كخ ليطرحها ثم قال اما شعرت انا لا ناكل الصدقة **باب** الصدقة على موالي ازواج

ازواج النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن
شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس وجد النبي صلى الله عليه وسلم شاة
ميتة اعطيتها مولاة لميمونة من الصدقة قال النبي صلى الله عليه وسلم هلا انتفعتم بجلدها
قالوا انها ميتة قال انما حرم اكلها حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم عن ابراهيم
عن الاسود عن عائشة انها ارادت ان تشتري بريرة للعتق واراد مواليها ان يشترطوا
ولاءها فذكرت عائشة للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم
اشتريها فانما الولاء لمن اعتق قالت واتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فقلت هذا
ما تصدق به على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية **باب** اذا تحولت الصدقة
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا خالد عن حفصة بنت سيرين عن ام
عطية الانصارية قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم على عائشة فقال هل عندكم شيء فقالت
لا الا شيء بعثت به الينا نسيبة من الشاة التي بعثت بها من الصدقة فقال انها قد بلغت
محلها حدثني يحيى بن موسى قال حدثنا وكيع قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس ان
النبي صلى الله عليه وسلم اتي بلحم تصدق به على بريرة فقال عليها صدقة ولنا هدية
وقال ابو داود انبانا ... ... من الاغنياء وترد في الفقراء حيث كانوا حدثني محمد قال اخبرنا عبد الله
قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا زكريا بن اسحق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد مولى
ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل حين بعثه الى اليمن انك ستاتي
قوما اهل الكتاب فاذا جئتهم فادعهم الى ان يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
فان هم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة
فان هم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم فترد
على فقرائهم فان هم اطاعوا لك بذلك فاياك وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينه
وبين الله حجاب **باب** صلوة الامام ودعائه لصاحب الصدقة وقوله عز وجل خذ
من اموالهم صدقة الى قوله سكن لهم حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن عمرو
عن عبد الله بن ابي اوفى قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه قوم بصدقتهم قال
اللهم صل على آل فلان فاتاه ابي بصدقته فقال اللهم صل على آل ابي اوفى **باب**
ما يستخرج من البحر وقال ابن عباس ليس العنبر بركاز هو شيء دسره البحر وقال الحسن في العنبر
واللؤلؤ الخمس وانما جعل النبي صلى الله عليه وسلم في الركاز الخمس ليس في الذي يصاب
في الماء وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان رجلا من بني اسرائيل سال بعض بني اسرائيل ان يسلفه الف دينار فدفعها
اليه فخرج في البحر فلم يجد مركبا فاخذ خشبة فنقرها فادخل فيها الف دينار فرمى بها
في البحر فخرج الرجل الذي كان اسلفه فاذا بالخشبة فاخذها لاهله حطبا فذكر الحديث
فلما نشرها وجد المال **باب** في الركاز الخمس وقال مالك وابن ادريس الركاز دفن الجاهلية
في قليله وكثيره الخمس وليس المعدن بركاز وقال النبي صلى الله عليه وسلم في المعدن
جبار وفي الركاز الخمس واخذ عمر بن عبد العزيز من المعادن من كل مائتين خمسة وقال
الحسن ما كان من ركاز في ارض الحرب ففيه الخمس وما كان في ارض السلم ففيه الزكوة
وان وجدت اللقطة في ارض العدو فعرفها وان كانت من العدو ففيها الخمس وقال

بعض الناس المعدن ركاز مثل دفن الجاهلية لانه يقال اركز المعدن اذا اخرج منه شيء
قيل له فقد يقال لمن وهب له شيء او ربح ربحا كثيرا او كثر ثمره اركزت ثم ناقضه وقال
لا باس ان يكتمه ولا يؤدي الخمس حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب وعن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال العجماء جبار والبير جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس باب
قول الله تعالى والعاملين عليها ومحاسبة المصدقين مع الامام حدثنا يوسف بن موسى
قال اخبرنا ابو اسامة قال اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن ابي حميد الساعدي قال استعمل
رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من الاسد على صدقات بني سليم يدعى ابن اللتبية
فلما جاء حاسبه باب استعمال ابل الصدقة والبانها لابناء السبيل حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثنا قتادة عن انس ان ناسا من عرينة اجتووا المدينة
فرخص لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ياتوا ابل الصدقة فيشربوا من البانها
وابوالها فقتلوا الراعي واستاقوا الذود فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاتي بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم وتركهم بالحرة يعضون الحجارة تابعه ابو قلابة
وثابت وحميد عن انس باب وسم الامام ابل الصدقة بيده حدثنا ابرهيم بن
المنذر قال حدثنا الوليد قال حدثنا ابو عمرو الاوزاعي قال حدثني اسحق بن عبد الله
بن ابي طلحة قال حدثني انس بن مالك قال غدوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعبد الله بن ابي طلحة ليحنكه فوافيته في يده الميسم يسم ابل الصدقة بسم الله الرحمن الرحيم
ابواب صدقة الفطر باب فرض صدقة الفطر وراى ابو العالية و
عطا وابن سيرين صدقة الفطر فريضة حدثنا يحيى بن محمد بن السكن قال حدثنا محمد
بن جهضم قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن عمر بن نافع عن ابيه عن ابن عمر قال فرض
رسول الله صلى الله عليه وسلم زكوة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير على
العبد والحر والذكر والانثى والصغير والكبير من المسلمين وامر بها ان تؤدى قبل
خروج الناس الى الصلوة باب صدقة الفطر على وغيره من المسلمين حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض
زكوة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير على كل حر او عبد ذكر او انثى من المسلمين
باب صدقة الفطر صاع من شعير حدثنا قبيصة بن عقبة قال حدثنا
سفيان عن زيد بن اسلم عن عياض بن عبد الله عن ابي سعيد قال كنا نطعم الصدقة
صاعا من شعير باب صدقة الفطر صاع من طعام حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن زيد بن اسلم عن عياض بن عبد الله بن سعد بن ابي سرح العامري
انه سمع ابا سعيد الخدري يقول كنا نخرج زكوة الفطر صاعا من طعام او صاعا من
اقط او صاعا من زبيب باب صدقة الفطر صاع من تمر حدثنا احمد بن
يونس قال حدثنا الليث عن نافع ان عبد الله قال امر النبي صلى الله عليه وسلم
بزكوة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير قال عبد الله فجعل الناس عدله
مدين من حنطة باب صاع من زبيب حدثنا عبد الله بن منير سمع
يزيد بن ابي حكيم العدني قال حدثنا سفيان عن زيد بن اسلم قال حدثني عياض

عياض بن عبد الله ابي سرح عن ابي سعيد الخدري قال كنا نعطيها في زمان النبي صلى الله عليه وسلم
صاعا من طعام او صاعا من تمر او صاعا من زبيب فلما جاء معاوية وجاءت السمراء
قال ارى مدا من هذا يعدل مدين باب الصدقة قبل العيد حدثنا ادم قال حدثنا
حفص ميسرة قال حدثني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
امر بزكوة الفطر قبل خروج الناس الى الصلوة حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا ابو عمر
حفص بن ميسرة عن زيد بن اسلم عن عياض بن عبد الله بن سعد عن ابي سعيد الخدري قال
كنا نخرج في عهد النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفطر صاعا من طعام قال ابو سعيد
وكان طعامنا الشعير والزبيب والاقط والتمر باب صدقة الفطر على الحر والمملوك
وقال الزهري في المملوكين للتجارة يزكى في التجارة ويزكى في الفطر حدثنا ابو النعمان قال حدثنا
حماد بن زيد حدثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر قال فرض النبي صلى الله عليه وسلم صدقة
الفطر او قال رمضان على الذكر والانثى والحر والمملوك صاعا من تمر او صاعا من شعير
فعدل الناس به نصف صاع من بر فكان ابن عمر يعطي التمر فاعوز اهل المدينة من التمر
فاعطى شعيرا فكان ابن عمر يعطي عن الصغير والكبير حتى ان كان يعطي عن بني وكان ابن عمر يعطيها
الذين يقبلونها وكانوا يعطون قبل الفطر بيوم او يومين باب صدقة الفطر على الصغير
والكبير حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر قال فرض
رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة الفطر صاعا من شعير او صاعا من تمر على الصغير
والكبير حتى انه كان يعطي عن بني وكان ابن عمر يعط والحر والمملوك كتاب الحج
بسم الله الرحمن الرحيم باب وجوب الحج وفضله وقول الله عز وجل ولله
على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العالمين حدثنا عبد الله
بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن عبد الله بن عباس قال كان
الفضل رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءت امراة من خثعم فجعل الفضل ينظر اليها
وتنظر اليه وجعل النبي صلى الله عليه وسلم يصرف وجه الفضل الى الشق الاخر فقالت يا رسول الله
ان فريضة الله على عباده في الحج ادركت ابي شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة افاحج عنه قال نعم وذلك
في حجة الوداع باب قول الله عز وجل ياتوك رجالا وعلى كل ضامر ياتين من كل
فج عميق ليشهدوا منافع لهم فجاجا الطرق الواسعة حدثنا احمد بن عيسى قال حدثنا ابن وهب
عن يونس عن ابن شهاب ان سالم بن عبد الله بن عمر اخبره ان ابن عمر قال رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يركب راحلته بذي الحليفة ثم يهل حين تستوي به قائمة حدثنا ابرهيم بن موسى
قال اخبرنا الوليد قال حدثنا الاوزاعي سمع عطاء يحدث عن جابر بن عبد الله ان اهلال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من ذي الحليفة حين استوت به راحلته رواه انس وابن عباس
باب الحج على الرحل وقال ابان حدثنا مالك بن دينار عن القاسم بن محمد عن عائشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معها اخاها عبد الرحمن فاعمرها من التنعيم وحملها
على قتب وقال عمر شدوا الرحال في الحج فانه احد الجهادين حدثنا محمد بن ابي بكر قال حدثنا
يزيد بن زريع قال حدثنا عزرة بن ثابت عن ثمامة بن عبد الله بن انس قال حج انس على رحل
ولم يكن شحيحا وحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم حج على رحل وكانت زاملته حدثني
عمرو بن علي قال حدثنا ابو عاصم قال حدثنا ايمن بن نابل قال حدثنا القاسم بن محمد عن عائشة

انها قالت يا رسول الله اعتمرتم ولم اعتمر قال حدثنا عبد الرحمن اذهب باختك فاعمرها
من التنعيم فاحقبها على ناقة فاعتمرت **باب** فضل الحج المبرور حدثنا عبد العزيز
بن عبد الله قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل قال ايمان بالله ورسوله
قيل ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور حدثنا عبد الرحمن
بن المبارك قال حدثنا خالد قال اخبرنا حبيب بن ابي عمرة عن عايشة بنت طلحة ام المؤمنين
انها قالت يا رسول الله نرى الجهاد افضل العمل افلا نجاهد قال لكن افضل الجهاد حج مبرور
حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا سيار ابو الحكم قال سمعت ابا حازم قال سمعت ابا هريرة
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من حج لله فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه
باب فرض مواقيت الحج والعمرة حدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثنا زهير قال حدثني زيد
ابن جبير انه اتى عبد الله عمر في منزله وله فسطاط وسرادق فسالته من اين يجوز ان اعتمر
قال فرضها رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل نجد من قرن ولاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل
الشام الجحفة **باب** قول الله عز وجل وتزودوا فان خير الزاد التقوى حدثني يحيى بن
بشر قال حدثنا شبابة عن ورقاء عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال كان اهل اليمن
يحجون ولا يتزودون ويقولون نحن المتوكلون فاذا قدموا مكة سالوا الناس فانزل الله تعالى
وتزودوا فان خير الزاد التقوى رواه ابن عيينة عن عمرو وعن عكرمة مرسلا **باب**
مهل اهل مكة للحج والعمرة حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس
عن ابيه عن ابن عباس قال ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل
الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم هن لهن ولمن اتى عليهن من غيرهن
ممن اراد الحج والعمرة ومن كان دون ذلك فمن حيث انشا حتى اهل مكة من مكة **باب**
ميقات اهل المدينة ولا يهلوا قبل ذي الحليفة حدثنا عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يهل اهل المدينة من ذي الحليفة واهل الشام من الجحفة واهل نجد من قرن قال عبد الله
وبلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويهل اهل اليمن من يلملم **باب**
مهل اهل الشام حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن
عباس قال وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل المدينة ولاهل الشام الجحفة
ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم فهن لهن ولمن اتى عليهن من غير اهلهن
لمن كان يريد الحج والعمرة فمن كان دونهن فمهله من اهله وكذلك حتى اهل مكة يهلون منها
باب مهل اهل نجد حدثنا علي قال حدثنا سفيان حفظناه من الزهري عن سالم عن
ابيه وقت النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني احمد قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني
يونس عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول مهل اهل المدينة ذو الحليفة ومهل اهل الشام مهيعة وهي الجحفة واهل نجد
قرن قال ابن عمر زعموا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ولم اسمعه ومهل اهل اليمن
يلملم **باب** مهل من كان دون المواقيت حدثنا قتيبة قال حدثنا حماد عن عمرو
عن طاوس عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام

ولاهل الشام الجحفة ولاهل اليمن يلملم ولاهل نجد قرنا فهن لهن ولمن اتى عليهن من
غير اهلهن ممن كان يريد الحج والعمرة فمن كان دونهن فمن اهله حتى ان اهل مكة يهلون
منها **باب** مهل اهل اليمن حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا وهيب عن عبد الله
بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة ذا الحليفة
ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم هن لاهلهن ولكل اتي
اتى عليهن من غيرهم ممن اراد الحج والعمرة فمن كان دون ذلك من حيث انشا حتى اهل
مكة من مكة **باب** ذات عرق لاهل العراق حدثني علي بن مسلم قال حدثنا عبد الله بن نمير
قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر قال لما فتح هذان المصران اتوا عمر فقالوا
يا امير المؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حد لاهل نجد قرنا وهو جور عن طريقنا
وانا ان اردنا قرنا شق علينا قال فانظروا حذوها من طريقكم فحد لهم ذات عرق **باب**
حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اناخ بالبطحاء بذي الحليفة فصلى بها وكان عبد الله بن عمر يفعل ذلك
باب خروج النبي صلى الله عليه وسلم على طريق الشجرة حدثنا ابرهيم بن المنذر قال
حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يخرج من طريق الشجرة ويدخل من طريق المعرس وان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا خرج الى مكة يصلي في مسجد الشجرة واذا رجع صلى بذي الحليفة ببطن الوادي وبات
حتى يصبح **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم العقيق واد مبارك حدثنا الحميدي
قال حدثنا الوليد وبشر بن بكر التنيسي قالا حدثنا الاوزاعي قال حدثنا يحيى قال حدثني
عكرمة انه سمع ابن عباس يقول انه سمع عمر يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بوادي
العقيق يقول اتاني الليلة ات من ربي فقال صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة في حجة حدثنا
محمد بن ابي بكر قال فضيل بن سليمان قال حدثنا موسى بن عقبة قال حدثني سالم بن عبد الله
عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه رئي وهو في معرس بذي الحليفة ببطن الوادي
قيل له انك ببطحاء مباركة وقد اناخ بنا سالم يتوخى بالمناخ الذي كان عبد الله ينيخ يتحرى
معرس رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اسفل من المسجد الذي ببطن الوادي بينهم
وبين الطريق وسط من ذلك **باب** غسل الخلوق ثلث مرات من الثياب قال ابو عاصم
اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عطاء ان صفوان بن يعلى اخبره ان يعلى قال لعمر ارني النبي صلى الله عليه
وسلم بالجعرانة ومعه نفر من اصحابه جاءه رجل فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل احرم
بعمرة وهو متضمخ بطيب فسكت النبي صلى الله عليه وسلم ساعة فجاءه الوحي فاشار عمر الى
يعلى فجاء يعلى وعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوب قد اظل به فادخل راسه فاذا رسول الله
صلى الله عليه وسلم محمر الوجه وهو يغط ثم سري عنه فقال اين الذي سال عن العمرة فاتي
برجل فقال اغسل الطيب الذي بك ثلث مرات وانزع عنك الجبة واصنع في عمرتك كما
تصنع في حجتك قلت لعطاء اراد الانقاء حين امره ان يغسل ثلث مرات قال نعم
باب الطيب عند الاحرام وما يلبس اذا اراد ان يحرم ويترجل ويدهن وقال ابن عباس
يشم المحرم الريحان وينظر في المراة ويتداوى بما ياكل الزيت والسمن وقال عطاء يتختم و
يلبس الهميان وطاف ابن عمر وهو محرم وقد حزم على بطنه بثوب ولم تر عايشة بالتبان

باب الذين يرجلون هودجها حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن منصور
عن سعيد بن جبير قال كان ابن عمر يدهن بالزيت فذكرته لابرهيم فقال ما تصنع بقوله
حدثني الاسود عن عايشة قالت كاني انظر الى وبيص الطيب في مفارق رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو محرم حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم
عن ابيه عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كنت اطيب رسول الله صلى الله
عليه وسلم لاحرامه حين يحرم ولحله قبل ان يطوف بالبيت باب من اهل ملبدا
حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يهل ملبدا باب الاهلال عند مسجد ذي الحليفة حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفيان قال حدثنا موسى بن عقبة سمعت سالم بن عبد الله قال سمعت ابن
عمر ح وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله انه
سمع يقول ما اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم الا من عند المسجد يعني مسجد ذي الحليفة
باب ما لا يلبس المحرم من الثياب عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر ان رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يلبس القميص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف الا احد لا يجد نعلين
فليلبس خفين وليقطعهما اسفل من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيئا مسه زعفران او
ورس باب الركوب والارتداف في الحج حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا وهب بن جرير
قال حدثنا ابي عن يونس الايلي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان اسامة
كان ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة الى المزدلفة ثم اردف الفضل من المزدلفة
الى منى قال فكلاهما قال لم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى جمرة العقبة باب
ما يلبس المحرم من الثياب والاردية والازر ولبست عايشة الثياب المعصفرة وهي محرمة وقالت
لا تلثم ولا تبرقع ولا تلبس ثوبا بورس وزعفران وقال جابر لا ارى المعصفر طيبا ولم تر عايشة
باسا بالحلي والثوب الاسود والمورد والخف للمراة وقال ابرهيم لا باس ان يبدل ثيابه حدثنا
محمد بن ابي بكر المقدمي قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا موسى بن عقبة قال اخبرني
كريب عن عبد الله بن عباس قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة بعد ما
ترجل وادهن ولبس ازاره ورداءه هو واصحابه فلم ينه عن شيء من الاردية والازر
تلبس الا المزعفرة التي تردع على الجلد فاصبح بذي الحليفة ركب راحلته حتى استوى على
البيداء اهل هو واصحابه وقلد بدنته وذلك لخمس بقين من ذي القعدة فقدم مكة
لاربع ليال خلون من ذي الحجة فطاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة ولم يحل من اجل
بدنه لانه قلدها ثم نزل باعلى مكة عند الحجون وهو مهل بالحج ولم يقرب الكعبة بعد طوافه
بها حتى رجع من عرفة وامر اصحابه ان يطوفوا بالبيت وبين الصفا والمروة ثم يقصروا
من رؤوسهم ثم يحلوا وذلك لمن لم يكن معه بدنة قلدها ومن كانت معه امراته فهي له
حلال والطيب والثياب باب من بات بذي الحليفة حتى يصبح قاله ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام بن يوسف قال اخبرنا ابن
جريج قال حدثنا ابن المنكدر عن انس بن مالك قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة
اربعا وبذي الحليفة ركعتين ثم بات حتى اصبح بذي الحليفة فلما ركب راحلته واستوت به

به اهل حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس
بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر بالمدينة اربعا وصلى العصر بذي
الحليفة ركعتين قال واحسبه بات بها حتى اصبح باب رفع الصوت بالاهلال
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن انس قال صلى
النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة الظهر اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين وسمعتهم
يصرخون بهما جميعا باب التلبية حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن
نافع عن عبد الله بن عمر ان تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم لبيك اللهم لبيك لبيك
لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا
سفيان عن الاعمش عن عمارة عن ابي عطية عن عايشة رضي الله عنها قالت اني لاعلم كيف
كان النبي صلى الله عليه وسلم يلبي لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك
تابعه ابو معاوية عن الاعمش وقال شعبة اخبرنا سليمان سمعت خيثمة عن ابي عطية سمعت
عايشة باب التحميد والتسبيح والتكبير قبل الاهلال عند الركوب على الدابة حدثنا موسى
بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس قال صلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالمدينة ونحن معه الظهر اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين ثم بات بها حتى
اصبح ثم ركب حتى استوت به على البيداء حمد الله وسبح وكبر ثم اهل بحجة وعمرة واهل الناس
بهما فلما قدمنا امر الناس فحلوا حتى كان يوم التروية اهلوا بالحج قال ونحر النبي صلى الله عليه
وسلم بدنات بيده قياما وذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة كبشين املحين قال
قال ابو عبد الله قال ابو عبد الله قال بعضهم هذا عن ايوب عن رجل عن انس باب
من اهل حين استوت به راحلته حدثنا ابو عاصم قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني صالح بن
كيسان عن نافع عن ابن عمر قال اهل النبي صلى الله عليه وسلم حين استوت به راحلته قائمة
باب الاهلال مستقبل القبلة الغداة بذي الحليفة وقال ابو معمر حدثنا عبد الوارث قال
حدثنا ايوب عن نافع كان ابن عمر اذا صلى بالغداة بذي الحليفة امر براحلته فرحلت ثم ركب
فاذا استوت به استقبل القبلة قائما ثم يلبي حتى يبلغ الحرم ثم يمسك حتى اذا جاء ذا طوى
بات به حتى يصبح فاذا صلى الغداة اغتسل وزعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل
ذلك تابعه اسمعيل عن ايوب في الغسل حدثنا سليمان بن داود ابو الربيع قال حدثنا فليح
عن نافع قال كان ابن عمر اذا اراد الخروج الى مكة ادهن بدهن ليس له رايحة طيبة ثم ياتي
مسجد الحليفة فيصلي ثم يركب واذا استوت به راحلته قايمة احرم ثم قال هكذا رايت
النبي صلى الله عليه وسلم يفعل باب التلبية اذا انحدر في الوادي حدثنا محمد بن المثنى
قال حدثني ابن ابي عدي عن ابن عون عن مجاهد قال كنا عند ابن عباس فذكروا الدجال انه
قال مكتوب بين عينيه كافر فقال ابن عباس لم اسمعه ولكنه قال اما موسى كاني انظر اليه اذ انحدر
في الوادي يلبي باب كيف تهل الحائض والنفساء اهل تكلم به واستهللنا واهللنا الهلال
كله من الظهور واستهل المطر خرج من السحاب وما اهل لغير الله به وهو من استهلال
الصبي حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن
عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة
الوداع فاهللنا بعمرة ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم من كان معه هدي فليهل بالحج

مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا فقدمت مكة وانا حائض ولم اطف بالبيت ولا بين
الصفا والمروة فشكوت ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انقضي راسك
وامتشطي واهلي بالحج ودعي العمرة ففعلت فلما قضينا الحج ارسلني النبي صلى الله عليه وسلم
مع عبد الرحمن بن ابي بكر الى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك قالت فطاف الذين
كانوا اهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا واحدا بعد
ان رجعوا من منى واما الذين جمعوا الحج والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا باب
من اهل في زمن النبي صلى الله عليه وسلم كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم قاله ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا المكي بن ابرهيم عن ابن جريج قال عطا قال جابر امر النبي
صلى الله عليه وسلم عليا ان يقيم على احرامه وذكر قول سراقة حدثني الحسن بن علي الخلال
الهذلي قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا سليم بن حيان سمعت مروان الاصفر عن انس بن
مالك قال قدم علي رضي الله عنه على النبي صلى الله عليه وسلم من اليمن فقال بم اهللت
بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم فقال لولا ان معي الهدي لاحللت وزاد محمد بن بكر عن ابن جريج
قال له النبي صلى الله عليه وسلم بم اهللت يا علي قال بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال
فاهد وامكث حراما حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن قيس بن مسلم عن طارق بن
شهاب عن ابي موسى قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم الى قومي باليمن فجئت وهو بالبطحاء
فقال بم اهللت قلت اهللت كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال هل معك من هدي قلت
لا فامرني فطفت بالبيت وبالصفا والمروة ثم امرني فاحللت فاتيت امراة من قومي فمشطتني
او غسلت راسي فقدم عمر فقال ان ناخذ بكتاب الله فانه يامرنا بالتمام قال الله واتموا الحج والعمرة لله
وان ناخذ بسنة النبي صلى الله عليه وسلم فانه لم يحل حتى نحر الهدي باب قول الله عز وجل
الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج وقوله عز وجل يسالونك
عن الاهلة قل هي مواقيت للناس والحج وقال ابن عمر اشهر الحج شوال وذو القعدة وعشر
من ذي الحجة وقال ابن عباس من السنة ان لا يحرم بالحج الا في اشهر الحج وكره عثمان ان يحرم من خراسان
او كرمان حدثنا محمد بن بشار قال ابو بكر الحنفي قال حدثنا افلح بن حميد قال سمعت القاسم بن محمد
عن عايشة رضي الله عنها خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في اشهر الحج وليالي الحج وحرم
الحج فنزلنا بسرف قالت فخرج النبي صلى الله عليه وسلم الى اصحابه فقال من لم يكن معه هدي
فاحب ان يجعلها عمرة فليفعل ومن كان معه الهدي فلا قالت فالاخذ بها والتارك لها
من اصحابه قالت فاما رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجال من اصحابه فكانوا اهل قوة
وكان معهم الهدي فلم يقدروا على العمرة قالت فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانا ابكي فقال ما يبكيك يا هنتاه قلت سمعت قولك لاصحابك فمنعت العمرة قال وما
شانك قلت لا اصلي قال فلا يضيرك انما انت امراة من بنات ادم كتب الله عليك ما كتب عليهن
فكوني في حجتك فعسى الله ان يرزقكيها قالت فخرجنا في حجته حتى قدمنا منى فطهرت
ثم خرجت من منى فافضت بالبيت قالت ثم خرجت معه في النفر الاخر حتى نزل المحصب
ونزلنا معه فدعا عبد الرحمن بن ابي بكر فقال اخرج باختك من الحرم فلتهل بعمرة ثم افرغا
ثم ائتيا هاهنا فاني انظركما حتى تاتياني قالت فخرجنا حتى اذا فرغت وفرغت من الطواف
ثم جئته بسحر فقال هل فرغتم قلت نعم فاذن بالرحيل في اصحابه فارتحل الناس فمر متوجها

متوجها الى المدينة باب التمتع والاقران والافراد في الحج وفسخ الحج لمن لم يكن
معه هدي حدثنا عثمان قال حدثنا جرير عن منصور عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة
خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ولا نرى الا انه الحج فلما قدمنا تطوفنا بالبيت فامر
النبي صلى الله عليه وسلم من لم يكن ساق الهدي ان يحل فحل من لم يكن ساق الهدي و
نساؤه لم يسقن فاحللن قالت عايشة فحضت فلم اطف بالبيت فلما كانت ليلة الحصبة
قلت يا رسول الله يرجع الناس بحجة وعمرة وارجع انا بحجة قال وما طفت ليالي قدمنا مكة
قلت لا قال فاذهبي مع اخيك الى التنعيم فاهلي بعمرة ثم موعدك كذا وكذا فقالت صفية ما اراني
الا حابستهم قال عقرى حلقى او ما طفت يوم النحر قالت قلت بلى قال لا باس انفري قالت عايشة
فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم وهو مصعد من مكة وانا منهبطة عليها او انا مصعدة
وهو منهبط منها حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الاسود محمد بن عبد الرحمن
بن نوفل عن عروة بن الزبير عن عايشة انها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام
حجة الوداع فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحج وعمرة ومنا من اهل بالحج واهل رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالحج او جمع بالحج والعمرة ولم يحلوا حتى كان يوم النحر حدثنا محمد بن بشار قال
حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن الحكم عن علي بن حسين عن مروان بن الحكم قال شهدت
عثمان وعليا وعثمان ينهى عن المتعة وان يجمع بينهما فلما راى علي اهل بهما لبيك بعمرة
وحجة قال ما كنت لادع سنة النبي صلى الله عليه وسلم لقول احد حدثنا موسى بن اسمعيل
قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال كانوا يرون ان العمرة في اشهر
الحج من افجر الفجور في الارض ويجعلون المحرم صفرا ويقولون اذا برا الدبر وعفا الاثر و
انسلخ صفر حلت العمرة لمن اعتمر قدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه
صبيحة رابعة مهلين بالحج فامرهم ان يجعلوها عمرة فتعاظم ذلك عندهم فقالوا يا رسول الله
اي الحل قال الحل كله حدثنا محمد بن المثنى قال اخبرنا غندر قال حدثنا شعبة عن قيس بن مسلم
عن طارق بن شهاب عن ابي موسى قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فامرني بالحل
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك ح وحدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن نافع عن ابن عمر عن حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت يا رسول الله ما
شان الناس حلوا بعمرة ولم تحلل انت من عمرتك قال اني لبدت راسي وقلدت هديي فلا احل
حتى انحر حدثنا ادم قال اخبرنا ابو جمرة نصر بن عمران الضبعي قال تمتعت فنهاني ناس
فسالت ابن عباس فامرني فرايت في المنام كان رجلا يقول لي حج مبرور وعمرة متقبلة فاخبرت
ابن عباس فقال سنة النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي اقم عندي واجعل لك سهما من
مالي قال شعبة فقلت لم فقال للرؤيا التي رايت حدثنا ابو نعيم قال حدثنا ابو شهاب قال
قدمت متمتعا مكة بعمرة فدخلنا قبل التروية بثلثة ايام فقال لي اناس من اهل مكة
تصير الان حجتك مكية فدخلت على عطاء استفتيه فقال حدثني جابر بن عبد الله انه
حج مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم ساق البدن معه وقد اهلوا بالحج مفردا فقال لهم
احلوا من احرامكم بطواف البيت وبين الصفا والمروة وقصروا ثم اقيموا حلالا حتى اذا
كان يوم التروية فاهلوا بالحج واجعلوا التي قدمتم بها متعة فقالوا كيف نجعلها متعة
وقد سمينا الحج فقال افعلوا ما امرتكم فلولا اني سقت الهدي لفعلت مثل الذي امرتكم ولكن لا يحل مني

حرام حتى يبلغ الهدي محله ففعلوا قال ابو عبد الله ابو شهاب ليس له مسند الا هذا
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حجاج بن محمد الاعور عن شعبة عن عمرو بن مرة عن
سعيد بن المسيب قال اختلف علي وعثمان وهما بعسفان في المتعة فقال علي ما تريد
الا ان تنهى عن امر فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فلما راى ذلك علي اهل
بهما جميعا باب من لبى بالحج وسماه حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب
قال سمعت مجاهدا يقول حدثنا جابر بن عبد الله قدمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ونحن نقول لبيك بالحج فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلناها عمرة باب
التمتع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا همام
عن قتادة قال حدثني مطرف عن عمران قال تمتعنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ونزل القران قال رجل برايه ما شاء باب قول الله عز وجل ذلك لمن لم يكن اهله
حاضري المسجد الحرام وقال ابو كامل فضيل بن حسين البصري حدثنا ابو معشر البراء قال
حدثنا عثمان بن غياث عن عكرمة عن ابن عباس انه سئل عن متعة الحج فقال اهل المهاجرون
والانصار وازواج النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع واهللنا فلما قدمنا مكة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا اهلالكم بالحج عمرة الا من قلد الهدي طفنا
بالبيت وبالصفا والمروة واتينا النساء ولبسنا الثياب وقال من قلد الهدي فانه لا يحل له
حتى يبلغ الهدي محله ثم امرنا عشية التروية ان نهل بالحج فاذا فرغنا من المناسك جئنا
فطفنا بالبيت وبالصفا والمروة فقد تم حجنا وعلينا الهدي كما قال الله عز وجل فما
استيسر من الهدي فان لم تجدوا فصيام ثلثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم الى امصاركم
الشاة تجزي فجمعوا النسكين في عام بين الحج والعمرة فان الله تعالى انزله في كتابه وسنة نبيه صلى الله
عليه وسلم واباحه للناس غير اهل مكة قال الله ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام
واشهر الحج التي ذكر الله تعالى شوال وذو القعدة وذو الحجة فمن تمتع في هذه الاشهر فعليه دم
او صوم والرفث الجماع والفسوق المعاصي والجدال المرا باب الاغتسال عند دخول
مكة حدثني يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا ابن علية قال اخبرنا ايوب عن نافع كان ابن عمر اذا
دخل ادنى الحرم امسك عن التلبية ثم يبيت بذي طوى ثم يصلي به الصبح ويغتسل و
يحدث ان نبي الله صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك باب دخول مكة ليلا ونهارا حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر قال بات النبي صلى الله عليه وسلم
بذي طوى حتى اصبح ثم دخل مكة وكان ابن عمر يفعله باب من اين يدخل مكة
حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثني معن قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يدخل من الثنية العليا ويخرج من الثنية السفلى باب
من اين يخرج من مكة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة من كدا من الثنية العليا التي بالبطحاء
وخرج من الثنية السفلى قال ابو عبد الله كان يقال هو مسدد كاسمه قال ابو عبد الله
سمعت يحيى بن معين يقول سمعت يحيى بن سعيد يقول لو ان مسددا اتيته في بيته
فحدثته لاستحق ذلك وما ابالي كتبي كانت عندي او عند مسدد حدثنا الحميدي
ومحمد بن المثنى قالا حدثنا سفيان بن عيينة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة

عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء الى مكة دخلها من اعلاها وخرج من
اسفلها حدثنا محمود قال اخبرنا ابو اسامة قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح من كداء وخرج من كدا من اعلى مكة حدثنا
احمد قال حدثنا ابن وهب قال اخبرنا عمرو عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي
صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح من كداء من اعلى مكة قال هشام وكان عروة يدخل
على كلتيهما من كدا وكدا واكثر ما يدخل من كدا وكانت اقربهما الى منزله حدثنا عبد الله
بن عبد الوهاب قال حدثنا حاتم عن هشام عن عروة قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم
عام الفتح من كداء من اعلى مكة وكان عروة اكثر ما يدخل من كدا وكان اقربهما الى منزله
حدثنا موسى قال حدثنا وهيب قال حدثنا هشام عن ابيه دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح
من كداء وكان عروة يدخل منهما كليهما وكان اكثر ما يدخل من كداء اقربهما الى منزله
قال ابو عبد الله كداء وكدا موضعان باب فضل مكة وبنيانها وقوله تعالى واذ
جعلنا البيت مثابة للناس وامنا واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى وعهدنا الى ابرهيم
واسمعيل ان طهرا بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود الى قوله انك انت التواب
الرحيم حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عاصم قال اخبرني ابن جريج قال اخبرني
عمرو بن دينار سمعت جابر بن عبد الله قال لما بنيت الكعبة ذهب النبي صلى الله عليه وسلم
وعباس ينقلان الحجارة فقال العباس للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل ازارك على
رقبتك فخر الى الارض فطمحت عيناه الى السماء فقال ازاري ازاري فشد عليه حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن محمد بن
ابي بكر اخبر عبد الله بن عمر عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لها الم تري ان قومك حين بنوا الكعبة اقتصروا عن قواعد ابرهيم فقلت يا رسول الله
الا تردها على قواعد ابرهيم قال لولا حدثان قومك بالكفر لفعلت قال عبد الله لئن
كانت عائشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ارى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر الا ان البيت لم يتمم على قواعد ابرهيم
حدثنا مسدد قال حدثنا ابو الاحوص قال حدثنا الاشعث عن الاسود بن يزيد عن
عائشة قالت سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن الجدر امن البيت هو قال نعم قلت فما لهم
لم يدخلوه في البيت قال ان قومك قصرت بهم النفقة قلت فما شان بابه مرتفعا قال
فعل ذلك قومك ليدخلوا من شاؤا ويمنعوا من شاؤا ولولا ان قومك حديث عهدهم
بالجاهلية فاخاف ان تنكر قلوبهم ان ادخل الجدر في البيت وان الصق بابه بالارض حدثنا
عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم لولا حداثة قومك بالكفر لنقضت البيت ثم لبنيته على اساس ابرهيم
فان قريشا استقصرت بناءه وجعلت له خلفا قال ابو معاوية حدثنا هشام خلفا يعني
بابا حدثنا بيان بن عمرو قال حدثنا يزيد قال حدثنا جرير بن حازم قال حدثنا يزيد بن رومان عن عروة
عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها يا عائشة لولا ان قومك حديث عهد بجاهلية
لامرت بالبيت فهدم فادخلت فيه ما اخرج منه والزقته بالارض وجعلت له بابين بابا
شرقيا وبابا غربيا فبلغت به اساس ابرهيم فذلك الذي حمل ابن الزبير على هدمه قال يزيد

وشهدت ابن الزبير حين هدمه وبناه وادخل فيه من الحجر وقد رايت اساس ابرهيم
حجارة كاسنمة الابل قال جرير فقلت له اين موضعه قال اريكه الان فدخلت معه الحجر
فاشار الى مكان فقال ههنا قال جرير فحزرت من الحجر ستة اذرع او نحوها باب
فضل الحرم وقوله تعالى انما امرت ان اعبد رب هذه البلدة الذى حرمها وله كل شىء
وامرت ان اكون من المسلمين وقوله جل ذكره اولم نمكن لهم حرما امنا يجبى اليه ثمرات
كل شىء رزقا من لدنا ولكن اكثرهم لا يعلمون حدثنا على بن عبد الله قال حدثنا
جرير بن عبد الحميد عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة ان هذا البلد حرمه الله لا يعضد شوكه
ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا من عرفها باب توريث دور مكة و
بيعها وشرائها وان الناس فى مسجد الحرام سواء خاصة لقوله تعالى ان الذين كفروا
ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام الذى جعلناه للناس سواء العاكف فيه والباد
الاية البادى الطارئ معكوفا محبوسا حدثنا اصبغ قال اخبرنا ابن وهب عن يونس
عن ابن شهاب عن على بن حسين عن عمرو بن عثمان عن اسامة بن زيد انه قال يا رسول الله اين
تنزل فى دارك بمكة وقال وهل ترك عقيل من رباع او دور وكان عقيل ورث ابا طالب هو
وطالب ولم يرثه جعفر ولا على شيئا لانهما كانا مسلمين وكان عقيل وطالب كافرين
وكان عمر بن الخطاب يقول لا يرث المومن الكافر قال ابن شهاب وكانوا يتاولون قول الله تعالى
ان الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا باموالهم وانفسهم فى سبيل الله والذين اووا ونصروا
اولئك بعضهم اولياء بعض باب نزول النبى صلى الله عليه وسلم مكة حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهرى قال حدثنى ابو سلمة ان ابا هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين اراد قدوم مكة منزلنا غدا ان شاء الله تعالى بخيف بنى كنانة حيث
تقاسموا على الكفر حدثنا الحميدى قال حدثنا الوليد قال حدثنا الاوزاعى قال حدثنى
الزهرى عن ابى سلمة عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغد يوم النحر
وهو بمنى نحن نازلون غدا بخيف بنى كنانة حيث تقاسموا على الكفر يعنى ذلك المحصب
وذلك ان قريشا وكنانة تحالفت على بنى هاشم وبنى عبد المطلب او بنى المطلب ان لا يناكحوهم
ولا يبايعوهم حتى يسلموا اليهم النبى صلى الله عليه وسلم وقال سلامة عن عقيل ويحيى بن
الضحاك عن الاوزاعى اخبرنى ابن شهاب وقالا بنى هاشم وبنى المطلب قال ابو عبد الله
بنى المطلب اشبه باب قول الله عز وجل واذ قال ابرهيم رب اجعل هذا البلد
واجنبنى وبنى ان نعبد الاصنام الى قوله لعلهم يشكرون قول الله عز وجل جعل الله
الكعبة البيت الحرام قياما للناس والشهر الحرام والهدى والقلائد ذلك لتعلموا ان الله
يعلم ما فى السموات وما فى الارض وان الله بكل شىء عليم حدثنا على بن عبد الله قال
حدثنا سفيان قال حدثنا زياد بن سعد عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن ابى هريرة
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة حدثنا يحيى
بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ح وحدثنى
محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله بن المبارك قال اخبرنا محمد بن ابى حفصة عن الزهرى
عن عروة عن عائشة قالت كانوا يصومون عاشوراء قبل ان يفرض رمضان وكان

وكان يوما تستر فيه الكعبة فلما فرض الله رمضان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من شاء ان يصومه فليصمه ومن شاء ان يتركه فليتركه حدثنا احمد قال حدثنا ابى
قال حدثنا ابرهيم عن الحجاج بن حجاج عن قتادة عن عبد الله بن ابى عتبة عن ابى سعيد
الخدرى عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ليحجن البيت وليعتمرن بعد خروج ياجوج
وماجوج قال ابو عبد الله سمع قتادة عبد الله وعبد الله ابا سعيد تابعه ابان
وعمران عن قتادة وقال عبد الرحمن عن شعبة لا تقوم الساعة حتى لا يحج البيت
والاول اكثر باب كسوة الكعبة حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا
خالد بن الحارث قال حدثنا سفيان قال حدثنا واصل الاحدب عن ابى وائل قال جئت الى
شيبة ح وحدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن واصل عن ابى وائل قال جلست مع شيبة
على الكرسى فى الكعبة فقال لقد جلس هذا المجلس عمر فقال لقد هممت ان لا ادع فيها صفرا
ولا بيضاء الا قسمته قلت ان صاحبيك لم يفعلا قال هما المرءان اقتدى بهما باب هدم
الكعبة قالت عائشة قال النبى صلى الله عليه وسلم يغزو جيش الكعبة فيخسف بهم
حدثنا عمرو بن على قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا عبيد الله بن الاخنس قال حدثنى ابن
ابى مليكة عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال كانى به اسود افحج يقلعها
حجرا حجرا حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة
باب ما ذكر فى الحجر الاسود حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن الاعمش عن ابرهيم
عن عابس بن ربيعة عن عمر انه جاء الى الحجر فقبله فقال انى اعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع
ولولا انى رايت النبى صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك باب اغلاق البيت
ويصلى اى نواحى البيت شاء حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب
عن سالم عن ابيه انه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت هو واسامة
بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة فاغلقوا عليهم فلما فتحوا كنت اول من ولج فلقيت
بلالا فسالته هل صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم بين العمودين
اليمانيين باب الصلوة فى الكعبة حدثنا احمد بن محمد قال حدثنا عبد الله قال
اخبرنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر انه كان اذا دخل الكعبة مشى قبل الوجه
حين يدخل ويجعل الباب قبل الظهر يمشى حتى يكون بينه وبين الجدار الذى قبل وجهه
قريبا من ثلثة اذرع فيصلى يتوخى المكان الذى اخبره بلال ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم صلى فيه وليس على احد باس ان يصلى فى اى نواحى البيت شاء باب من
لم يدخل الكعبة وكان ابن عمر يحج كثيرا ولا يدخل حدثنا مسدد قال حدثنا خالد بن
عبد الله حدثنا اسمعيل بن ابى خالد عن عبد الله بن ابى اوفى قال اعتمر رسول الله
صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت وصلى خلف المقام ركعتين ومعه من يستره
من الناس فقال له رجل ادخل رسول الله صلى الله عليه وسلم الكعبة قال لا
باب من كبر فى نواحى الكعبة حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا
ايوب قال حدثنا عكرمة عن ابن عباس قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما قدم ابى ان يدخل البيت وفيه الالهة فامر بها فاخرجت فاخرجوا صورة ابرهيم

واسمعيل في ايديهما الازلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتلهم الله اما
والله قد علموا انهما لم يستقسما بها قط فدخل البيت فكبر في نواحيه ولم يصل فيه
باب كيف كان بدء الرمل حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد هو ابن زيد عن ايوب
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فقال
المشركون انه يقدم عليكم وفد وهنهم حمى يثرب فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم
ان يرملوا الاشواط الثلاثة وان يمشوا ما بين الركنين ولم يمنعه ان يامرهم ان يرملوا
الاشواط كلها الا الابقاء عليهم باب استلام الحجر الاسود حين يقدم مكة اول ما
يطوف ويرمل ثلاثا حدثنا اصبغ قال اخبرني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن
سالم عن ابيه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يقدم مكة اذا استلم
الركن الاسود اول ما يطوف يخب ثلثة اطواف من السبع باب الرمل في الحج
والعمرة حدثنا محمد قال حدثنا سريج بن النعمان عن فليح عن ابن عمر قال سعى النبي صلى الله
عليه وسلم ثلثة اشواط ومشى اربعة في الحج والعمرة وتابعه الليث حدثني كثير بن فرقد
عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا
محمد بن جعفر قال اخبرني زيد بن اسلم عن ابيه ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال للركن
اما والله اني لاعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا اني رايت النبي صلى الله عليه وسلم
استلمك ما استلمتك فاستلمه ثم قال ما لنا وللرمل انما كنا راءينا به المشركين وقد اهلكهم
الله ثم قال شيء صنعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا نحب ان نتركه حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال ما تركت استلام هذين الركنين
في شدة ولا رخاء منذ رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمهما قلت لنافع اكان
ابن عمر يمشي بين الركنين قال انما كان يمشي ليكون ايسر لاستلامه باب استلام
الركن بالمحجن حدثنا احمد بن صالح ويحيى بن سليمان قالا حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم
في حجة الوداع على بعير يستلم الركن بمحجن تابعه الدراوردي عن ابن اخي الزهري
عن عمه باب من لم يستلم الا الركنين اليمانيين وقال محمد بن بكر اخبرنا ابن جريج
قال اخبرني عمرو بن دينار عن ابي الشعثاء انه قال ومن يتقي شيئا من البيت وكان معاوية
رضي الله عنه يستلم الاركان فقال له ابن عباس انه لا يستلم هذان الركنان فقال
ليس شيء من البيت مهجورا وكان ابن الزبير يستلمهن كلهن حدثنا ابو الوليد قال حدثنا
الليث عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه قال لم ار النبي صلى الله عليه وسلم
يستلم من البيت الا الركنين اليمانيين باب تقبيل الحجر حدثنا احمد بن سنان قال
حدثنا يزيد بن هرون قال اخبرنا ورقاء قال اخبرنا زيد بن اسلم عن ابيه قال رايت
عمر بن الخطاب قبل الحجر وقال لولا اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلك ما قبلتك
حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن الزبير بن عربي قال سال رجل ابن عمر عن
استلام الحجر فقال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله وقال
ارايت ان زحمت ارايت ان غلبت قال اجعل ارايت باليمن رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله قال محمد بن يوسف الفربري وجدت

في كتاب ابي جعفر قال ابو عبد الله الزبير بن عدي كوفي والزبير بن عربي بصري
وابو جعفر هذا كاتب البخاري باب من اشار الى الركن اذا اتى عليه حدثنا محمد
بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال
طاف النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت على بعير كلما اتى على الركن اشار اليه
باب التكبير عند الركن حدثنا مسدد قال حدثنا خالد بن عبد الله قال حدثنا
خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم على بعير
كلما اتى على الركن اشار اليه بشيء عنده وكبر تابعه ابرهيم بن طهمان عن خالد الحذاء
باب من طاف بالبيت اذا قدم مكة قبل الى بيته ثم صلى ركعتين ثم خرج الى الصفا
حدثنا اصبغ عن ابن وهب قال اخبرني عمرو عن محمد بن عبد الرحمن ذكرت لعروة قال
فاخبرتني عائشة ان اول شيء بدا به حين قدم النبي صلى الله عليه وسلم انه توضا ثم
طاف ثم لم تكن عمرة ثم حج ابو بكر وعمر مثله ثم حججت مع ابن الزبير فاول شيء بدا به الطواف
ثم رايت المهاجرين والانصار يفعلونه وقد اخبرتني امي انها اهلت هي واختها والزبير
وفلان وفلان بعمرة فلما مسحوا الركن حلوا حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثنا ابو ضمرة
انس قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان اذا طاف في الحج او العمرة اول ما يقدم سعى ثلثة اطواف ومشى اربعا
ثم سجد سجدتين ثم يطوف بين الصفا والمروة حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثنا انس
بن عياض عن عبيد الله عن نافع عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا طاف
بالبيت الطواف الاول يخب ثلثة اطواف ويمشي اربعة وانه كان يسعى بطن المسيل
اذا طاف بين الصفا والمروة باب طواف النساء مع الرجال وقال لي عمرو بن علي
ابو عاصم قال ابن جريج اخبرنا قال اخبرني عطاء اذ منع ابن هشام النساء الطواف
مع الرجال قال كيف تمنعهن وقد طاف نساء النبي صلى الله عليه وسلم مع الرجال
قلت ابعد الحجاب قال اي لعمري لقد ادركته بعد الحجاب قلت كيف يخالطن الرجال قال لم يكن
يخالطن كانت عائشة تطوف حجرة من الرجال لا تخالطهم فقالت امراة انطلقي يا ام
المؤمنين نستلم قالت انطلقي عنك وابت يخرجن متنكرات بالليل فيطفن مع الرجال
ولكنهن كن اذا دخلن البيت قمن حتى يدخلن واخرج الرجال وكنت اتي عائشة انا
وعبيد بن عمير وهي مجاورة في جوف ثبير قلت وما حجابها قال هي في قبة تركية لها
غشاء وما بيننا وبينها غير ذلك ورايت عليها درعا موردا حدثنا اسمعيل قال
حدثنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن ابن الزبير عن زينب بنت ابي سلمة عن
ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
اني اشتكي فقال طوفي من وراء الناس وانت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله
عليه وسلم حينئذ يصلي الى جنب البيت وهو يقرا والطور وكتاب مسطور باب
الكلام في الطواف حدثنا ابرهيم بن موسى قال حدثنا هشام ان ابن جريج اخبرهم
قال اخبرني سليمان الاحول ان طاوسا اخبره عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم مر وهو يطوف بالكعبة بانسان ربط يده الى انسان بسير او بخيط او بشيء
غير ذلك فقطعه النبي صلى الله عليه وسلم بيده ثم قال قده بيده باب اذا راى

سيرًا او شيئا يكره فى الطواف فقطعه حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن سليمان الاحول
عن طاوس عن ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم راى رجلا يطوف بالكعبة
بزمام او غيره فقطعه **باب** لا يطوف بالبيت عريان ولا يحج مشرك حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث قال يونس قال ابن شهاب حدثنى حميد بن عبد الرحمن
ان ابا هريرة اخبره ان ابا بكر الصديق رضى الله عنه بعثه فى الحجة التى امره عليها
رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل حجة الوداع يوم النحر فى رهط يؤذن فى الناس
ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريانا **باب** اذا وقف فى الطواف
وقال عطا فيمن يطوف فتقام الصلوة او يدفع عن مكانه اذا سلم يرجع الى حيث قطع
عليه فيبنى ويذكر نحوه عن ابن عمر وعبد الرحمن بن ابى بكر **باب** صلى النبى صلى الله
عليه وسلم لسبوعه ركعتين وقال نافع كان ابن عمر يصلى لكل سبوع ركعتين وقال اسمعيل
بن امية قلت للزهرى ان عطا يقول تجزيه المكتوبة من ركعتى الطواف فقال السنة
افضل لم يطف النبى صلى الله عليه وسلم سبوعا قط الا صلى ركعتين حدثنا قتيبة
قال حدثنا سفيان عن عمرو قال سالنا ابن عمر ايقع الرجل على امراته فى العمرة قبل ان
يطوف بين الصفا والمروة قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت
سبعا ثم صلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة وقد كان لكم فى رسول الله
اسوة حسنة قال وسالت جابر بن عبد الله فقال لا يقرب امراته حتى يطوف بين الصفا
والمروة **باب** من لم يقرب الكعبة ولم يطف حتى يخرج الى عرفة ويرجع بعد
الطواف الاول حدثنا محمد بن ابى بكر قال حدثنا فضيل قال حدثنا موسى بن عقبة
قال اخبرنى كريب عن عبد الله بن عباس قال قدم النبى صلى الله عليه وسلم مكة
فطاف وسعى بين الصفا والمروة ولم يقرب الكعبة بعد طوافه بها حتى رجع من عرفة
باب من صلى ركعتى الطواف خارجا من المسجد وصلى عمر خارجا من الحرم حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن زينب
عن ام سلمة شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ح وحدثنى محمد بن حرب قال حدثنا
ابو مروان يحيى بن ابى زكريا الغسانى عن هشام عن عروة عن ام سلمة زوج النبى صلى الله
عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو بمكة واراد الخروج ولم يكن
ام سلمة طافت بالبيت وارادت الخروج فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
اقيمت الصلوة للصبح فطوفى على بعيرك والناس يصلون ففعلت ذلك فلم تصل حتى
خرجت **باب** من صلى ركعتى الطواف خلف المقام حدثنا ادم قال حدثنا شعبة
قال حدثنا عمرو بن دينار سمعت ابن عمر يقول قدم النبى صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت
سبعا وصلى خلف المقام ركعتين ثم خرج الى الصفا وقد قال الله عز وجل لقد كان لكم
فى رسول الله اسوة حسنة **باب** الطواف بعد الصبح والعصر وكان ابن عمر يصلى
ركعتى الطواف ما لم تطلع الشمس وطاف عمر بعد صلوة الصبح فركب حتى صلى الركعتين
بذى طوى حدثنا الحسن بن عمر البصرى قال حدثنا يزيد بن زريع عن حبيب عن عطاء
عن عروة عن عائشة ان ناسا طافوا بالبيت بعد صلوة الصبح ثم قعدوا الى المذكر حتى
اذا طلعت الشمس قاموا يصلون فقالت عائشة قعدوا حتى كانت الساعة التى تكره فيها

فيها الصلوة قاموا يصلون حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثنا ابو ضمرة قال موسى بن عقبة
عن نافع ان عبد الله قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم ينهى عن الصلوة عند طلوع الشمس
وعند غروبها حدثنى الحسن بن محمد قال حدثنا عبيدة بن حميد قال حدثنى
عبد العزيز بن رفيع رايت عبد الله بن الزبير يطوف بعد الفجر ويصلى ركعتين قال عبد العزيز
ورايت عبد الله بن الزبير يصلى ركعتين بعد العصر ويخبر ان عائشة حدثته ان النبى
صلى الله عليه وسلم لم يدخل بيتها الا صلاهما **باب** المريض يطوف راكبا
حدثنى اسحق الواسطى قال حدثنا خالد عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم طاف بالبيت وهو على بعير كلما اتى على الركن اشار اليه بشىء فى يده
وكبر حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة
عن زينب بنت ام سلمة قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم انى اشتكى فقال
طوفى من وراء الناس وانت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى
الى جنب البيت وهو يقرا بالطور وكتاب مسطور **باب** سقاية الحاج حدثنا
عبد الله بن ابى الاسود قال حدثنا ابو ضمرة قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
استاذن العباس بن عبد المطلب رضى الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيت
بمكة ليالى منى من اجل سقايته فاذن له حدثنا اسحق قال حدثنا خالد عن خالد عن عكرمة
عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء الى السقاية فاستسقى فقال العباس
يا فضل اذهب الى امك فات رسول الله صلى الله عليه وسلم بشراب من عندها فقال اسقنى
قال يا رسول الله انهم يجعلون ايديهم فيه قال اسقنى فشرب منه ثم اتى زمزم وهم يسقون
ويعملون فيها فقال اعملوا فانكم على عمل صالح ثم قال لولا ان تغلبوا لنزلت حتى اضع
الحبل على هذه يعنى عاتقه واشار الى عاتقه **باب** ما جاء فى زمزم وقال عبدان
اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهرى قال انس بن مالك كان ابو ذر يحدث ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال فرج سقفى وانا بمكة فنزل جبريل ففرج صدرى ثم غسله
بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وايمانا فافرغها فى صدرى ثم اطبقه
ثم اخذ بيدى فعرج الى السماء الدنيا فقال جبريل لخازن السماء الدنيا افتح قال من هذا
قال جبريل حدثنى محمد قال اخبرنا الفزارى عن عاصم عن الشعبى ان ابن عباس حدثه قال
سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم من زمزم فشرب وهو قائم قال عاصم فحلف عكرمة
ما كان يومئذ الا على بعير **باب** طواف القارن حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حجة
الوداع فاهللنا بعمرة ثم قال من كان معه هدى فليهل بالحج والعمرة ثم لا يحل منهما
فقدمت مكة وانا حائض فلما قضينا حجنا ارسلنى مع عبد الرحمن الى التنعيم فاعتمرت
فقال هذه مكان عمرتك فطاف الذين اهلوا بالعمرة ثم حلوا ثم طافوا طوافا اخر بعد ان
رجعوا من منى وطاف الذين جمعوا بين الحج والعمرة طافوا طوافا واحدا حدثنى يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا ابن علية
عن ايوب عن نافع ان ابن عمر دخل ابنه عبد الله بن عبد الله وظهره فى الدار فقال انى لا امن
ان يكون العام بين الناس قتال فيصدوك عن البيت فلو اقمت فقد خرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم فحال كفار قريش بينه وبين البيت فان حيل بينى وبينه افعل كما فعل رسول الله صلى الله

عليه وسلم فقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة ثم قال اشهدكم اني قد اوجبت
مع عمرتي حجا قال ثم قدم فطاف لهما طوافا واحدا حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث
عن نافع ان ابن عمر اراد الحج عام نزل الحجاج بن الزبير فقيل له ان الناس كائن بينهم قتال
وانا نخاف ان يصدوك فقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة اذا اصنع كما صنع رسول الله
صلى الله عليه وسلم اني اشهدكم اني قد اوجبت عمرة ثم خرج حتى اذا كان بظاهر البيداء
قال ما شان الحج والعمرة الا واحد اشهدكم اني قد اوجبت حجا مع عمرتي واهدى هديا
اشتراه بقديد ولم يزد على ذلك فلم ينحر ولم يحل من شيء حرم منه ولم يحلق ولم يقصر حتى
كان يوم النحر فنحر وحلق وراى ان قد قضى طواف الحج والعمرة بطوافه الاول وقال ابن عمر
كذلك فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم باب الطواف على وضوء حدثنا
احمد بن عيسى قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني عمرو بن الحارث عن محمد بن عبد الرحمن
ابن نوفل القرشي انه سال عروة بن الزبير فقال قد حج النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبرتني عائشة ان اول شيء بدا به حين قدم انه توضا ثم طاف بالبيت ثم لم تكن
عمرة ثم حج ابو بكر فكان اول شيء بدا به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم عمر مثل ذلك
ثم حج عثمان فرايته اول شيء بدا به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم معاوية وعبد الله
بن عمر ثم حججت مع ابي الزبير بن العوام فكان اول شيء بدا به الطواف بالبيت ثم لم تكن
عمرة ثم رايت المهاجرين والانصار يفعلون ذلك ثم لم تكن عمرة ثم آخر من رايت فعل ذلك
ابن عمر ثم لم ينقضها عمرة وهذا ابن عمر عندهم فلا يسالونه ولا احد ممن مضى ما كانوا يبدءون
حين يضعون اقدامهم من الطواف بالبيت ثم لا يحلون وقد رايت امي وخالتي حين يقدمان
لا تبتديان بشيء اول من البيت تطوفان به ثم انهما لا تحلان وقد اخبرتني امي انها اهلت
هي واختها والزبير وفلان وفلان بعمرة فلما مسحوا الركن حلوا باب وجوب الصفا والمروة
وجعل من شعائر الله حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال عروة سالت
عائشة فقلت لها ارايت قول الله عز وجل ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت
او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما فوالله ما على احد جناح ان لا يطوف بالصفا والمروة
قالت بئس ما قلت يا ابن اختي ان هذه لو كانت كما اولتها عليه كانت لا جناح عليه ان لا يتطوف
بهما ولكنها انزلت في الانصار كانوا قبل ان يسلموا يهلون لمناة الطاغية التي كانوا يعبدونها
عند المشلل فكان من اهل يتحرج ان يطوف بالصفا والمروة فلما سالوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن ذلك قالوا يا رسول الله انا كنا نتحرج او نطوف بالصفا والمروة فانزل
الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله الاية قالت عائشة وقد سن رسول الله
صلى الله عليه وسلم الطواف بينهما فليس لاحد ان يترك الطواف بينهما ثم اخبرت
ابا بكر بن عبد الرحمن فقال ان هذا لعلم ما كنت سمعته ولقد سمعت رجالا من اهل العلم
يذكرون ان الناس الا من ذكرت عائشة ممن كان يهل بمناة كانوا يطوفون كلهم بالصفا
والمروة فلما ذكر الله تعالى الطواف بالبيت ولم يذكر الصفا والمروة في القران قالوا يا رسول الله
كنا نطوف بالصفا والمروة وان الله انزل الطواف بالبيت فلم يذكر الصفا فهل
علينا من حرج ان نطوف بالصفا والمروة فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر
الله الاية قال ابو بكر فاسمع هذه الاية نزلت في الفريقين كليهما في الذين كانوا يتحرجون

يتحرجون ان يطوفوا في الجاهلية بالصفا والمروة والذين يطوفون ثم تحرجوا ان يطوفوا
بهما في الاسلام من اجل ان الله تعالى امر بالطواف بالبيت ولم يذكر الصفا حتى ذكر ذلك
بعد ما ذكر الطواف بالبيت باب ما جاء في السعي بين الصفا والمروة وقال
ابن عمر السعي من دار بني عباد الى زقاق بني ابي حسين حدثنا محمد بن عبيد قال اخبرنا
عيسى بن يونس عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا طاف الطواف الاول خب ثلثا ومشى اربعا وكان يسعى بطن المسيل اذا طاف بين
الصفا والمروة فقلت لنافع اكان عبد الله يمشي اذا بلغ الركن اليماني قال لا الا ان يزاحم
على الركن فانه كان لا يدعه حتى يستلمه حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يوسف عن
عمرو بن دينار قال سالنا ابن عمر عن رجل طاف بالبيت في عمرة ولم يطف بين الصفا
والمروة اياتي امراته فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا
وصلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة سبعا وقد كان لكم في رسول الله
اسوة حسنة وسالنا جابر بن عبد الله فقال لا يقربنها حتى يطوف بين الصفا والمروة
حدثنا المكي بن ابرهيم عن ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار سمعت ابن عمر قال قدم النبي
صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت ثم صلى ركعتين ثم سعى بين الصفا والمروة
ثم تلا لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله
قال اخبرنا عاصم قلت لانس بن مالك اكنتم تكرهون السعي بين الصفا والمروة فقال
نعم لانها كانت من شعائر الجاهلية حتى انزل الله ان الصفا والمروة من شعائر الله
فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
سفيان عن عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس قال انما سعى رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالبيت وبين الصفا والمروة ليري المشركين قوته زاد الحميدي حدثنا سفيان
حدثنا عمرو سمعت عطاء عن ابن عباس مثله باب تقضي الحائض المناسك
كلها الا الطواف بالبيت واذا سعى على غير وضوء بين الصفا والمروة حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة
انها قالت قدمت مكة وانا حائض ولم اطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة قالت
فشكوت ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال افعلي كما يفعل الحاج غير ان لا تطوفي
بالبيت حتى تطهري حدثنا محمد بن المثنى قال نا عبد الوهاب ح وقال لي خليفة حدثنا
عبد الوهاب قال حدثنا حبيب المعلم عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال اهل النبي
صلى الله عليه وسلم هو واصحابه بالحج وليس مع احد منهم هدي غير النبي صلى الله
عليه وسلم وطلحة وقدم علي من اليمن ومعه هدي فقال اهللت بما اهل به النبي صلى الله
عليه وسلم فامر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه ان يجعلوها عمرة ويطوفوا ثم يقصروا
ويحلوا الا من كان معه الهدي قالوا ننطلق الى منى وذكر احدنا يقطر فبلغ النبي صلى الله
عليه وسلم فقال لو استقبلت من امري ما استدبرت ما اهديت ولولا ان معي الهدي
لاحللت وحاضت عائشة فنسكت المناسك كلها غير انها لم تطف بالبيت فلما طهرت
بالبيت قالت يا رسول الله ينطلقون بحجة وعمرة وانطلق بحج فامر عبد الرحمن بن ابي بكر
ان يخرج معها الى التنعيم فاعتمرت بعد الحج حدثنا مؤمل قال حدثنا اسمعيل عن ايوب عن حفصة

قالت كنا نمنع عواتقنا ان يخرجن فقدمت امراة فنزلت قصر بني خلف فحدثت ان
اختها كانت تحت رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غزا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة وكانت اختي معه في ست غزوات قالت كنا
نداوي الكلمى ونقوم على المرضى فسالت اختي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
هل على احدانا باس ان لم يكن لها جلباب ان لا تخرج قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها
ولتشهد الخير ودعوة المؤمنين فلما قدمت ام عطية سالتها او قال سالناها
قالت وكانت لا تذكر رسول الله ابدا الا قالت بابي قلنا اسمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول كذا وكذا قالت نعم بيبا فقالت ليخرج العواتق وذوات الخدور او
العواتق ذوات الخدور والحيض فيشهدن الخير ودعوة المسلمين ويعتزلن الحيض
المصلى فقلت الحائض فقالت اوليس تشهد عرفة وتشهد كذا وتشهد كذا باب
الاهلال من البطحاء وغيرها للمكي وللحاج اذا خرج الى منى وسئل عطا عن المجاور يلبي
بالحج فقال كان ابن عمر يلبي يوم التروية اذا صلى الظهر واستوى على راحلته وقال عبد
الملك عن عطا عن جابر قدمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فاحللنا حتى يوم التروية
فقال ابو الزبير عن جابر اهللنا من البطحاء وقال عبيد بن جريج لابن عمر رايتك اذا كنت بمكة اهل الناس اذا راوا الهلال ولم تهل انت حتى يوم التروية
فقال لم ار النبي صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته باب اين يصلي
الظهر يوم التروية حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا اسحق الازرق قال حدثنا
سفيان عن عبد العزيز بن رفيع قال سالت انس بن مالك قلت اخبرني بشيء عقلته
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اين صلى الظهر والعصر يوم التروية قال بمنى
قلت فاين صلى العصر يوم النفر قال بالابطح ثم قال افعل كما يفعل امراؤك حدثنا
علي سمع ابا بكر بن عياش قال حدثنا عبد العزيز لقيت انسا ح وحدثني اسمعيل بن ابان
قال حدثنا ابو بكر عن عبد العزيز قال خرجت الى منى يوم التروية فلقيت انسا ذاهبا
على حمار فقلت اين صلى النبي صلى الله عليه وسلم هذا اليوم الظهر فقال انظر
حيث يصلي امراؤك فصل باب الصلوة بمنى حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثنا
ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عمر عن
ابيه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين وابو بكر وعمر وعثمان صدرا
من خلافته حدثنا ادم قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق الهمداني عن حارثة بن وهب
الخزاعي قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن اكثر ما كنا قط وامنه بمنى ركعتين
حدثنا قبيصة بن عقبة قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابرهيم عن عبد الرحمن
بن يزيد عن عبد الله قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين ومع ابي بكر
ركعتين ومع عمر ركعتين ثم تفرقت بكم الطرق فياليت حظي من اربع ركعتين متقبلتين
باب صوم يوم عرفة حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا سالم
قال سمعت عميرا مولى ام الفضل عن ام الفضل شك الناس يوم عرفة في صوم النبي
صلى الله عليه وسلم فبعثت الى النبي صلى الله عليه وسلم بشراب فشربه باب
التلبية والتكبير اذا غدا من منى الى عرفة حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن مالك عن محمد بن ابي بكر الثقفي انه سال انس بن مالك وهما غاديان من منى
الى عرفة كيف كنتم تصنعون في هذا اليوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان

كان يهل منا المهل فلا ينكر عليه ويكبر المكبر منا فلا ينكر عليه باب التهجير
بالرواح يوم عرفة حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سالم
قال كتب عبد الملك الى الحجاج ان لا تخالف ابن عمر في الحج فجاء ابن عمر وانا معه يوم عرفة
حين زالت الشمس فصاح عند سرادق الحجاج فخرج وعليه ملحفة معصفرة فقال ما لك
يا ابا عبد الرحمن فقال الرواح ان كنت تريد السنة قال هذه الساعة قال نعم قال فانظرني
حتى افيض على راسي ثم اخرج فنزل حتى خرج الحجاج فسار بيني وبين ابي فقلت ان كنت تريد
السنة فاقصر الخطبة وعجل الوقوف فجعل ينظر الى عبد الله فلما راى ذلك عبد الله
قال صدق باب الوقوف بعرفة على الدابة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن ابي النضر عن عمير مولى عبد الله بن عباس عن ام الفضل بنت الحارث ان ناسا
اختلفوا عندها يوم عرفة في صوم النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم هو
صائم وقال بعضهم ليس بصائم فارسلت اليه بقدح لبن وهو واقف على بعيره فشربه
باب الجمع بين الصلوتين بعرفة وكان ابن عمر اذا فاتته الصلوة مع الامام
جمع بينهما وقال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سالم ان الحجاج بن
يوسف عام نزل بابن الزبير سال عبد الله كيف تصنع في الموقف يوم عرفة فقال
سالم ان كنت تريد السنة فهجر بالصلوة يوم عرفة فقال عبد الله بن عمر صدق انهم كانوا
يجمعون بين الظهر والعصر في السنة فقلت لسالم افعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال سالم وهل تتبعون في ذلك الا سنته باب قصر الخطبة بعرفة حدثنا عبد الله
بن مسلمة قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد الملك بن مروان
كتب الى الحجاج ان ياتم بعبد الله ابن عمر في الحج فلما كان يوم عرفة جاء ابن عمر وانا معه
حين زاغت او زالت الشمس فصاح عند فسطاطه اين هذا فخرج اليه فقال ابن عمر الرواح
فقال الان قال نعم فقال انظرني افيض علي ماء فنزل ابن عمر حتى خرج فسار بيني وبين
ابي فقلت لو كنت تريد ان تصيب السنة اليوم فاقصر الخطبة وعجل الوقوف
فقال ابن عمر صدق باب الوقوف بعرفة حدثنا علي بن عبد الله قال اخبرنا
سفيان قال حدثنا عمرو قال حدثنا محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه كنت اطلب بعيرا لي
ح وحدثنا مسدد قال حدثنا سفيان عن عمرو سمع محمد بن جبير عن ابيه جبير بن مطعم
قال اضللت بعيرا فذهبت اطلبه يوم عرفة فرايت النبي صلى الله عليه وسلم واقفا
بعرفة فقلت هذا والله من الحمس فما شانه ههنا حدثنا فروة بن ابي المغراء قال حدثنا
علي بن مسهر عن هشام بن عروة قال عروة كان الناس يطوفون في الجاهلية عراة
الا الحمس والحمس قريش وما ولدت وكانت الحمس يحتسبون على الناس يعطي
الرجل الرجل الثياب يطوف فيها وتعطي المراة المراة الثياب تطوف فيها فمن لم
يعطه الحمس طاف بالبيت عريانا وكان يفيض جماعة الناس من عرفات ويفيض
الحمس من جمع قال واخبرني ابي عن عائشة ان هذه الاية نزلت في الحمس ثم افيضوا
من حيث افاض الناس قال كانوا يفيضون من جمع فدفعوا الى عرفات باب السير
اذا دفع من عرفة حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه
انه قال سئل اسامة وانا جالس كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير في حجة الوداع

حين دفع قال يسير العنق فاذا وجد فجوة نص قال هشام والنص فوق العنق
قال ابو عبدالله فجوة متسع والجميع فجوات وفجاء وكذلك ركوة وركاء مناص ليس
حين فرار **باب** النزول بين عرفة وجمع حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد
عن يحيى بن سعيد عن موسى بن عقبة عن كريب مولى بن عباس عن اسامة بن زيد ان
النبي صلى الله عليه وسلم حيث افاض من عرفة مال الى الشعب فقضى حاجته فتوضا
فقلت يا رسول الله اتصلى فقال الصلوة امامك حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا
جويرية عن نافع قال كان عبدالله بن عمر يجمع بين المغرب والعشاء بجمع غير انه يمر بالشعب
الذي اخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم فيدخل فينتقض ويتوضا ولا يصلي حتى يصلي
بجمع حدثنا قتيبة قال حدثنا اسمعيل ابن جعفر عن محمد بن ابي حرملة عن كريب مولى
بن عباس عن اسامة بن زيد انه قال ردفت رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفات
فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم الشعب الايسر الذي دون المزدلفة اناخ
فبال ثم جاء فصببت عليه الوضوء فتوضا وضوء خفيفا فقلت الصلوة يا رسول الله
قال الصلوة امامك فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى المزدلفة فصلى
ثم ردف الفضل رسول الله صلى الله عليه وسلم غداة جمع قال كريب فاخبرني
عبدالله بن عباس عن الفضل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يزل يلبي حتى بلغ
الجمرة **باب** امر النبي صلى الله عليه وسلم بالسكينة عند الافاضة واشارته اليهم
بالسوط حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا ابرهيم بن سويد قال حدثني عمرو بن ابي عمرو
مولى المطلب قال اخبرني سعيد بن جبير مولى والبة الكوفي قال حدثني ابن عباس انه دفع مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فسمع النبي صلى الله عليه وسلم وراءه زجرا شديدا
وضربا للابل فاشار بسوطه اليهم فقال ايها الناس عليكم بالسكينة فان البر ليس
بالايضاع اوضعوا اسرعوا خلالكم من التخلل بينكم وفجرنا خلالهما بينهما
باب الجمع بين الصلاتين بالمزدلفة حدثنا عبدالله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن موسى بن عقبة عن كريب عن اسامة بن زيد انه سمعه يقول دفع رسول الله
صلى الله عليه وسلم من عرفة فنزل الشعب فبال ثم توضا ولم يسبغ الوضوء فقلت
له الصلوة قال الصلوة امامك فجاء المزدلفة فتوضا فاسبغ ثم اقيمت الصلوة فصلى
المغرب ثم اناخ كل انسان بعيره في منزله ثم اقيمت الصلوة فصلى ولم يصل بينهما **باب**
من جمع بينهما ولم يتطوع حدثنا ادم قال حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن سالم بن عبدالله
عن ابن عمر قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم المغرب والعشاء بجمع كل واحدة منهما باقامة
ولم يسبح بينهما ولا على اثر كل واحدة منهما حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن
بلال قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا عدي بن ثابت قال حدثني عبدالله بن يزيد الخطمي
قال حدثني ابو ايوب الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع في حجة الوداع
المغرب والعشا بالمزدلفة **باب** من اذن واقام لكل واحدة منهما حدثنا عمرو بن
خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا ابو اسحق سمعت عبدالرحمن بن يزيد يقول حج
عبدالله فاتينا المزدلفة حين الاذان بالعتمة او قريبا من ذلك فامر رجلا فاذن
واقام ثم صلى المغرب وصلى بعدها ركعتين ثم دعا بعشائه فتعشى ثم امر ارى فاذن

فاذن واقام قال عمرو لا اعلم الشك الا من زهير ثم صلى العشاء ركعتين فلما كان حين
طلع الفجر قال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يصلي هذه الساعة الا هذه الصلاة
في هذا المكان من هذا اليوم قال عبدالله هما صلاتان تحولان عن وقتهما صلوة المغرب
بعد ما ياتي الناس المزدلفة والفجر حين يبزغ الفجر قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم
يفعله **باب** من قدم ضعفة اهله بليل فيقفون بالمزدلفة ويدعون و
يقدم اذا غاب القمر حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال
سالم وكان عبدالله بن عمر يقدم ضعفة اهله فيقفون عند المشعر الحرام بالمزدلفة
بليل فيذكرون الله ما بدا لهم ثم يرجعون قبل ان يقف الامام وقبل ان يدفع
فمنهم من يقدم منى لصلوة الفجر ومنهم من يقدم بعد ذلك فاذا قدموا رموا الجمرة
وكان ابن عمر يقول ارخص في اولئك رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمن بن
حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال بعثني رسول الله
صلى الله عليه وسلم من جمع بليل حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال اخبرني عبيدالله بن
ابي يزيد سمع ابن عباس يقول انا ممن قدم النبي صلى الله عليه وسلم ليلة المزدلفة في ضعفة
اهله حدثنا مسدد عن يحيى عن ابن جريج قال حدثني عبدالله مولى اسماء عن اسماء انها نزلت
ليلة جمع عند المزدلفة فقامت تصلي فصلت ساعة ثم قالت يا بني هل غاب
القمر قلت لا فصلت ساعة ثم قالت هل غاب القمر قلت نعم قال فارتحلوا فارتحلنا فمضينا حتى رمت الجمرة ثم رجعت فصلت
الصبح في منزلها فقلت لها يا هنتاه ما ارانا الا قد غلسنا فقالت يا بني ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذن للظعن حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان قال حدثنا عبد
الرحمن هو ابن القاسم عن القاسم عن عايشة قالت استاذنت سودة النبي صلى الله
عليه وسلم ليلة جمع وكانت ثقيلة ثبطة فاذن لها حدثنا ابو نعيم قال حدثنا افلح بن
حميد عن القاسم بن محمد عن عايشة قالت نزلنا المزدلفة فاستاذنت النبي صلى الله
عليه وسلم سودة ان تدفع قبل حطمة الناس وكانت امراة بطيئة فاذن لها فدفعت
قبل حطمة الناس واقمنا حتى اصبحنا نحن ثم دفعنا بدفعه فلان اكون استاذنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم كما استاذنت سودة احب الي من مفروح به **باب** متى يصلي
الفجر بجمع حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي قال الاعمش قال حدثني عمارة عن عبدالرحمن
عن عبدالله قال ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلوة لغير ميقاتها الا صلاتين
جمع بين المغرب والعشاء وصلى الفجر قبل ميقاتها حدثنا عبدالله بن رجا قال حدثنا
اسرائيل عن ابي اسحق عن عبدالرحمن بن يزيد قال خرجت مع عبدالله الى مكة ثم قدمنا
جمعا فصلى الصلاتين كل صلوة وحدها باذان واقامة والعشا بينهما ثم صلى الفجر حين طلع
الفجر قائل يقول طلع الفجر وقائل يقول لم يطلع الفجر ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان هاتين الصلاتين حولتا عن وقتهما في هذا المكان المغرب فلا يقدم الناس جمعا
حتى يعتموا وصلوة الفجر هذه الساعة ثم وقف حتى اسفر ثم قال لو ان امير المؤمنين
افاض الان اصاب السنة فما ادري اقوله كان اسرع ام دفع عثمان فلم يزل يلبي
حتى رمى جمرة العقبة يوم النحر **باب** متى يدفع من جمع حدثنا حجاج بن منهال
قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق سمعت عمرو بن ميمون يقول شهدت عمر صلى بجمع الصبح

ثم وقف فقال ان المشركين كانوا لا يفيضون حتى تطلع الشمس ويقولون اشرق ثبير
وان النبي صلى الله عليه وسلم خالفهم ثم افاض قبل ان تطلع الشمس باب
التلبية والتكبير غداة النحر حين يرمي الجمرة والارتداف في السير حدثنا ابو عاصم الضحاك
بن مخلد قال اخبرنا ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم اردف
الفضل فاخبر الفضل انه لم يزل يلبي حتى رمى الجمرة حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا
وهب بن جرير قال ابي عن يونس الايلي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس
ان اسامة كان ردف النبي صلى الله عليه وسلم من عرفة الى المزدلفة ثم اردف الفضل
من المزدلفة الى منى قال فكلاهما قالا لم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى جمرة
العقبة باب فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدى الى قوله حاضري
المسجد الحرام حدثنا اسحق بن منصور قال اخبرنا النضر قال اخبرنا شعبة قال اخبرنا
ابو جمرة قال سالت ابن عباس عن المتعة فامرني بها وسالته عن الهدى فقال فيها
جزور او بقرة او شاة او شرك في دم قال وكان ناسا كرهوها فنمت فرايت في المنام
كان انسانا ينادي حج مبرور ومتعة متقبلة فاتيت ابن عباس فحدثته فقال الله اكبر
سنة ابي القاسم صلى الله عليه وسلم قال ادم ووهب بن جرير وغندر عن شعبة
عمرة متقبلة وحج مبرور باب ركوب البدن لقوله تعالى والبدن جعلناها لكم
من شعائر الله لكم فيها خير فاذكروا اسم الله عليها صواف فاذا وجبت جنوبها
الى قوله وبشر المحسنين قال مجاهد سميت البدن لبدنها القانع السائل والمعتر الذي
يعتر بالبدن من غني او فقير وشعائر استعظام البدن واستحسانها والعتيق عتقه
من الجبابرة يقال وجبت سقطت الى الارض ومنه وجبت الشمس حدثنا عبد الله بن
يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها فقال انها بدنة فقال اركبها فقال
انها بدنة قال اركبها ويلك في الثانية او في الثالثة حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا
هشام وشعبة قالا حدثنا قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا
يسوق بدنة فقال اركبها قال انها بدنة فقال اركبها قال انها بدنة قال اركبها ثلثا
باب من ساق البدن معه حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان ابن عمر قال تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حجة الوداع بالعمرة الى الحج واهدى فساق معه الهدى من ذي الحليفة وبدا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهل بالعمرة ثم اهل بالحج فتمتع الناس مع النبي صلى الله
عليه وسلم بالعمرة الى الحج فكان من الناس من اهدى فساق الهدى ومنهم من لم يهد فلما
قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة قال للناس من كان منكم اهدى فانه لا يحل من شيء
حرم منه حتى يقضي حجه ومن لم يكن منكم اهدى فليطف بالبيت وبالصفا والمروة
وليقصر وليحلل ثم ليهل بالحج فمن لم يجد هديا فليصم ثلثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع
الى اهله فطاف حين قدم الى مكة واستلم الركن اول شيء ثم خب ثلثة اطواف ومشى
اربعا فركع حين قضى طوافه بالبيت عند المقام ركعتين ثم سلم فانصرف فاتى الصفا
فطاف بالصفا والمروة سبعة اطواف ثم لم يحلل من شيء حرم منه حتى قضى حجه ونحر هديه

هديه يوم النحر وافاض فطاف بالبيت ثم حل من كل شيء حرم منه وفعل مثل ما
فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهدى وساق الهدى من الناس وعن عروة
ان عائشة اخبرته عن النبي صلى الله عليه وسلم في تمتعه بالعمرة الى الحج فتمتع الناس معه
بمثل الذي اخبرني سالم عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم باب
من اشترى الهدى من الطريق حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد عن ايوب عن نافع
قال قال عبد الله بن عبد الله بن عمر لابيه اقم فاني لا امنها ان تصد عن البيت قال
اذا افعل كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لقد كان لكم اسوة حسنة
فانا اشهدكم اني قد اوجبت على نفسي العمرة فاهل بالعمرة من الدار قال ثم خرج حتى
حتى اذا كان بالبيداء اهل بالحج والعمرة وقال ما شان الحج والعمرة الا واحد ثم اشترى
الهدى من قديد ثم قدم فطاف لهما طوافا واحدا فلم يحل حتى احل منهما جميعا باب
من اشعر وقلد بذي الحليفة ثم احرم وقال نافع كان ابن عمر اذا اهدى من المدينة
قلده واشعره بذي الحليفة يطعن في شق سنامه الايمن بالشفرة ووجهها قبل
القبلة باركة حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري عن
عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم
من المدينة زمن الحديبية في بضع عشرة ومائة من اصحابه حتى اذا كانوا بذي الحليفة
قلد النبي صلى الله عليه وسلم الهدى واشعر واحرم بالعمرة حدثنا ابو نعيم قال حدثنا
افلح عن القاسم عن عائشة قالت فتلت قلائد بدن النبي صلى الله عليه وسلم
بيدي ثم قلدها واشعرها واهداها وما حرم عليه شيء كان احل له باب
فتل القلائد للبدن والبقر حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع
عن ابن عمر عن حفصة قالت قلت يا رسول الله ما شان الناس حلوا ولم تحلل انت قال
اني لبدت راسي وقلدت هديي فلا احل حتى احل من الحج حدثنا عبد الله بن يوسف
قال حدثنا الليث قال حدثني ابن شهاب عن عروة وعن عمرة بنت عبد الرحمن ان عائشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يهدي من المدينة فافتل قلائد هديه ولا
يجتنب شيئا مما يجتنب المحرم باب اشعار البدن وقال عروة عن المسور قلد النبي
صلى الله عليه وسلم الهدى واشعره واحرم بالعمرة حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا افلح بن
حميد عن القاسم عن عائشة قالت فتلت قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم اشعرها وقلدها او قلدتها ثم بعث بها الى البيت واقام بالمدينة فما حرم عليه شيء كان
له حل باب من قلد القلائد بيده حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله
ابن ابي بكر بن حزم عن عمرة بنت عبد الرحمن انها اخبرته ان زياد بن ابي سفيان كتب الى عائشة
ان عبد الله بن العباس قال من اهدى هديا حرم عليه ما يحرم على الحاج حتى ينحر هديه
قالت عمرة فقالت عائشة ليس كما قال ابن عباس انا فتلت قلائد هدي رسول الله صلى الله
عليه وسلم بيدي ثم قلدها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده ثم بعث بها مع ابي
فلم يحرم على رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء احله الله له حتى نحر الهدى باب
تقليد الغنم حدثنا ابو نعيم قال حدثنا الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة قالت اهدى
النبي صلى الله عليه وسلم مرة غنما حدثنا ابو النعمان قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الاعمش

قال حدثنا ابرهيم عن الاسود عن عايشة قالت كنت افتل القلايد للنبي صلى الله عليه وسلم
فيقلد الغنم ويقيم في اهله حلالا حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد قال حدثنا منصور بن
المعتمر ح وحدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن منصور عن ابرهيم عن الاسود
عن عايشة قالت كنت افتل قلايد الغنم للنبي صلى الله عليه وسلم فيبعث بها ثم يمكث
حلالا حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زكريا عن عامر عن مسروق عن عايشة قالت فتلت لهدي
النبي صلى الله عليه وسلم تعني القلايد قبل ان يحرم باب القلايد من العهن حدثنا
عمرو بن علي قال حدثنا معاذ بن معاذ قال حدثنا ابن عون عن القاسم عن ام المومنين قالت
فتلت قلايدها من عهن كان عندي باب تقليد النعل حدثنا محمد قال اخبرنا عبد
الاعلى بن عبد الاعلى عن معمر عن يحيى بن ابي كثير عن عكرمة عن ابي هريرة ان نبي الله صلى الله عليه
وسلم راى رجلا يسوق بدنة قال اركبها قال انها بدنة قال اركبها قال فلقد رايته راكبها
يساير النبي صلى الله عليه وسلم والنعل في عنقها تابعه محمد بن بشار اخبرنا عثمان بن عمر
قال حدثنا علي بن المبارك عن يحيى عن عكرمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب الجلال للبدن وكان ابن عمر لا يشق من الجلال الا موضع السنام واذا نحرها
نزع جلالها مخافة ان يفسدها الدم ثم يتصدق بها حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان
عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلا عن علي رضي الله عنه قال امرني رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان اتصدق بجلال البدن التي نحرت وبجلودها باب من اشترى
هديه من الطريق وقلدها حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثنا ابو ضمرة قال حدثنا موسى
بن عقبة عن نافع قال اراد ابن عمر الحج عام حجة الحرورية في عهد ابن الزبير فقيل له ان الناس
كاين بينهم قتال ونخاف ان يصدوك فقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة
اذا اصنع كما صنع اشهدكم اني اوجبت عمرة حتى اذا كان بظاهر البيداء قال ما شان
الحج والعمرة الا واحد اشهدكم اني قد جمعت حجة مع عمرة واهدى هديا مقلدا اشتراها
حتى قدم فطاف بالبيت وبالصفا ولم يزد على ذلك ولم يحلل من شيء حرم منه حتى يوم
النحر فحلق ونحر وراى ان قد قضى طواف الحج والعمرة بطوافه الاول ثم قال كذلك صنع
النبي صلى الله عليه وسلم باب ذبح الرجل البقر عن نسائه من غير امرهن حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن قالت
سمعت عايشة تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمس بقين من ذي القعدة
لا نرى الا الحج فلما دنونا من مكة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدي
اذا طاف وسعى بين الصفا والمروة ان يحل قالت فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت
ما هذا قال نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ازواجه قال يحيى فذكرته للقاسم
فقال اتتك بالحديث على وجهه باب باب النحر في منحر النبي صلى الله عليه وسلم بمنى
حدثنا اسحق بن ابرهيم سمع خالد بن الحارث حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع ان عبد الله
كان ينحر في المنحر قال عبيد الله منحر رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ابرهيم بن المنذر
قال حدثنا انس بن عياض قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع ان ابن عمر كان يبعث
بهديه من جمع من اخر الليل حتى يدخل به منحر رسول الله صلى الله عليه وسلم مع
حجاج فيهم الحر والمملوك باب من نحر بيده حدثنا سهل بن بكار قال حدثنا وهيب

وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن انس وذكر الحديث قال ونحر النبي صلى الله عليه
وسلم سبع بدن قياما وضحى بالمدينة كبشين املحين اقرنين مختصرا باب
نحر الابل المقيدة حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا يزيد بن زريع عن يونس عن زياد
بن جبير قال رايت ابن عمر اتى على رجل قد اناخ بدنته ينحرها قال ابعثها قياما مقيدة سنة
محمد صلى الله عليه وسلم قال شعبة عن يونس اخبرني زياد باب نحر البدن قايمة
وقال ابن عمر سنة محمد صلى الله عليه وسلم وقال ابن عباس صواف قياما حدثنا سهل
بن بكار قال حدثنا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن انس قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم
الظهر بالمدينة اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين فبات بها فلما اصبح راحلته
فجعل يهلل ويسبح فلما علا على البيداء لبى بهما جميعا فلما دخل مكة امرهم ان يحلوا ونحر
النبي صلى الله عليه وسلم بيده سبع بدن قياما وضحى بالمدينة كبشين املحين اقرنين
حدثنا مسدد قال حدثنا اسمعيل عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك قال صلى النبي صلى الله
عليه وسلم الظهر بالمدينة اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين وعن ايوب عن رجل عن
انس ثم بات حتى اصبح فصلى الصبح ثم ركب راحلته حتى اذا استوت به البيداء اهل بعمرة
وحجة باب لا يعطى الجزار من الهدي شيا حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان قال حدثني
ابن ابي نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلا عن علي رضي الله عنه قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم
فقمت على البدن فامرني فقسمت لحومها ثم امرني فقسمت جلالها وجلودها وقال سفيان
حدثني عبد الكريم عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن علي رضي الله عنه قال امرني النبي
صلى الله عليه وسلم ان اقوم على البدن ولا اعطي عليها شيا في جزارتها باب
يتصدق بجلود الهدي حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن ابن جريج قال اخبرني الحسن بن مسلم
وعبد الكريم الجزري ان مجاهدا اخبرهما ان عبد الرحمن بن ابي ليلى اخبره ان عليا اخبره ان
النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يقوم على بدنه وان يقسم بدنه كلها لحومها وجلودها
وجلالها ولا يعطي في جزارتها شيا باب يتصدق بجلال البدن حدثنا ابو نعيم
قال حدثنا سيف بن ابي سليمان قال سمعت مجاهدا يقول حدثني ابن ابي ليلى ان عليا رضي الله
عنه حدثه قال اهدى النبي صلى الله عليه وسلم مائة بدنة وامرني بلحومها فقسمتها
ثم امرني بجلالها فقسمتها ثم بجلودها فقسمتها باب واذ بوانا لابرهيم مكان البيت
ان لا تشرك بي شيا وطهر بيتي للطايفين والعاكفين والركع السجود واذن في الناس
بالحج ياتوك رجالا الى قوله فهو خير له عند ربه وما ياكل من البدن وما يتصدق وقال
عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر لا يوكل من جزاء الصيد والنذر ويوكل مما سوى ذلك
وقال عطاء ياكل ويطعم من المتعة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن ابن جريج قال حدثنا
عطاء سمع جابر بن عبد الله يقول كنا لا ناكل من لحوم بدننا فوق ثلث منا فرخص لنا النبي
صلى الله عليه وسلم فقال كلوا وتزودوا فاكلنا وتزودنا قلت لعطاء قال حتى جينا
المدينة قال لا حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني يحيى قال
قال حدثتني عمرة قالت سمعت عايشة تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
لخمس بقين من ذي القعدة ولا نرى الا الحج حتى اذا دنونا من مكة امر رسول الله صلى الله
عليه وسلم من لم معه هدي اذا طاف بالبيت ان يحل قالت عايشة فدخل علينا

يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا فقيل ذبح النبي صلى الله عليه وسلم عن ازواجه قال
يحيى فذكرت هذا الحديث للقاسم فقال اتتك بالحديث على وجهه **باب** الذبح
قبل الحلق حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب قال حدثنا هشيم قال اخبرنا منصور بن
زاذان عن عطاء عن ابن عباس قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عمن حلق قبل ان
يذبح ونحوه فقال لا حرج لا حرج حدثنا احمد بن يونس قال اخبرنا ابو بكر عن عبد العزيز
بن رفيع عن عطا عن ابن عباس قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم زرت قبل ان
ارمي قال لا حرج قال حلقت قبل ان اذبح قال لا حرج قال ذبحت قبل ان ارمي قال لا حرج
وقال عبد الرحيم بن سليمان الرازي عن ابن خثيم اخبرني عطاء عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم وقال القسم بن يحيى حدثني ابن خثيم عن عطاء عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال عفان اراه عن وهيب حدثنا ابن خثيم عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال حماد عن قيس بن سعد و
عباد بن منصور عن عطاء عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن المثنى
قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال سئل النبي صلى الله
عليه وسلم فقال رميت بعد ما امسيت فقال لا حرج قال حلقت قبل ان انحر قال
لا حرج حدثنا عبدان قال اخبرنا ابي عن شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب
عن ابي موسى قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بالبطحاء فقال
احججت فقلت نعم قال بما اهللت قلت لبيك باهلال كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم
قال احسنت انطلق فطف بالبيت وبالصفا والمروة ثم اتيت امراة من نساء بني قيس
ففلت راسي ثم اهللت بالحج فكنت افتي به الناس حتى خلافة عمر فذكرته له فقال ان ناخذ
بكتاب الله فانه يامرنا بالتمام وان ناخذ بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم يحل حتى بلغ الهدي محله **باب** من لبد راسه عند الاحرام
وحلق حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر عن حفصة انها قالت
قالت يا رسول الله ما شان الناس حلوا بعمرة ولم تحلل انت من عمرتك قال اني لبدت راسي
وقلدت هديي فلا احل حتى انحر **باب** الحلق والتقصير عند الاحلال حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب بن ابي حمزة قال نافع كان ابن عمر يقول حلق رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حجته حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال اللهم ارحم
المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال والمقصرين وقال الليث حدثني نافع رحم الله
المحلقين مرة او مرتين قال وقال عبد الله حدثني نافع قال في الرابعة والمقصرين حدثنا
عياش بن الوليد قال حدثنا محمد بن فضيل قال حدثنا عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر للمحلقين قالوا وللمقصرين
قال اللهم اغفر للمحلقين قالوا وللمقصرين قالها ثلثا قال وللمقصرين حدثنا عبد الله
بن محمد بن اسما قال حدثنا جويرية بن اسما عن نافع ان ابن عمر قال حلق رسول الله صلى الله
عليه وطائفة من اصحابه وقصر بعضهم حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن الحسن بن
مسلم عن طاوس عن ابن عباس عن معاوية قال قصرت عن رسول الله صلى الله عليه

عليه وسلم بمشقص **باب** تقصير المتمتع بعد العمرة حدثنا محمد بن ابي بكر قال
حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا موسى بن عقبة قال اخبرني كريب عن ابن عباس
قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة امر اصحابه ان يطوفوا بالبيت وبالصفا والمروة
ثم يحلوا ويحلقوا او يقصروا **باب** الزيارة يوم النحر وقال ابو الزبير عن عايشة
وابن عباس اخر النبي صلى الله عليه وسلم الى الليل ويذكر عن ابي حسان عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يزور البيت ايام منى وقال لنا ابو نعيم حدثنا سفيان
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه طاف طوافا واحدا ثم يقيل ثم ياتي منى يعني يوم النحر
ورفعه عبد الرزاق اخبرنا عبيد الله حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن جعفر بن
ربيعة عن الاعرج قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عايشة قالت حججنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم فافضنا يوم النحر فحاضت صفية فاراد النبي صلى الله عليه وسلم
منها ما يريد الرجل من اهله فقلت يا رسول الله انها حائض قال احابستنا هي قالوا يا رسول الله
افاضت يوم النحر قال اخرجوا ويذكر عن القسم وعروة والاسود عن عايشة افاضت
صفية يوم النحر **باب** اذا رمى بعد ما امسى او حلق قبل ان يذبح ناسيا او جاهلا
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس ان
النبي صلى الله عليه وسلم قيل له في الذبح والرمي والتقديم والتاخير فقال لا حرج حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يسئل يوم النحر بمنى فيقول لا حرج فساله رجل فقال
حلقت قبل ان اذبح قال لا حرج قال رميت بعد ما امسيت فقال لا حرج **باب** الفتيا
على الدابة عند الجمرة حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عيسى بن
طلحة عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف في حجة الوداع
فجعلوا يسئلونه فقال رجل لم اشعر فحلقت قبل ان اذبح فقال اذبح ولا حرج فجاء
اخر فقال لم اشعر فنحرت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج فما سئل يومئذ عن شيء قدم
ولا اخر الا قال افعل ولا حرج حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد قال حدثنا ابي قال حدثنا
ابن جريج قال اخبرنا الزهري عن عيسى بن طلحة ان عبد الله بن عمرو بن العاص حدثه انه
شهد النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم النحر فقام اليه رجل فقال كنت احسب ان كذا
قبل كذا ثم قام اخر فقال كنت احسب ان كذا قبل كذا حلقت قبل ان انحر نحرت قبل ان ارمي
واشباه ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم افعل ولا حرج لهن كلهن فما سئل يومئذ
عن شيء الا قال افعل ولا حرج حدثني اسحق قال انا يعقوب بن ابرهيم قال اخبرنا ابي عن
صالح عن ابن شهاب قال حدثني عيسى بن طلحة بن عبيد الله سمع عبد الله بن عمرو بن
العاص قال وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته فذكر الحديث
تابعه معمر عن الزهري **باب** الخطبة ايام منى حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
يحيى بن سعيد قال حدثنا فضيل بن غزوان قال حدثنا عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم خطب الناس يوم النحر فقال يا ايها الناس اي يوم هذا قالوا يوم حرام
قال فاي بلد هذا قالوا بلد حرام قال فاي شهر هذا قالوا شهر حرام قال فان دماءكم
واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا فاعادها

مرارًا ثم رفع راسه فقال اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت قال ابن عباس فو الذي
نفسي بيده انها لوصيته الى امته فيبلغ الشاهد الغائب لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب
بعضكم رقاب بعض حدثنا ابن عمر قال حدثنا شعبة قال اخبرنا عمرو قال سمعت جابر بن
زيد قال سمعت ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب بعرفات
تابعه ابن عيينة عن عمرو وحدثني عبد الله محمد قال حدثنا ابو عامر قال حدثنا قرة
عن محمد بن سيرين قال اخبرني عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابي بكرة ورجل افضل في نفسي
من عبد الرحمن حميد بن عبد الرحمن عن ابي بكرة قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم
يوم النحر فقال اتدرون اي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه
سيسميه بغير اسمه فقال اليس يوم النحر قلنا بلى قال اي شهر هذا قلنا الله ورسوله
اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه فقال ذو الحجة قلنا بلى قال اي بلد هذا
قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس بالبلدة
الحرام قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم
هذا في بلدكم هذا الى يوم تلقون ربكم الا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد فليبلغ
الشاهد الغائب فرب مبلغ اوعى من سامع فلا ترجعوا بعدي كفارا يضرب
بعضكم رقاب بعض حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يزيد بن هرون قال اخبرنا عاصم
بن محمد بن زيد عن ابيه عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بمنى اتدرون
اي يوم هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال فان هذا يوم حرام افتدرون اي بلد هذا
قالوا الله ورسوله اعلم قال بلد حرام افتدرون اي شهر هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال
شهر حرام قال فان الله حرم عليكم دماءكم واموالكم واعراضكم كحرمة يومكم هذا
في شهركم هذا في بلدكم هذا وقال هشام بن الغاز اخبرنا نافع عن ابن عمر قال وقف
النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر بين الجمرات في الحجة التي حج بهذا وقال هذا يوم الحج
الاكبر فطفق النبي صلى الله عليه يقول اللهم اشهد فودع الناس فقالوا هذه حجة الوداع
باب هل يبيت اصحاب السقاية او غيرهم بمكة ليالي منى حدثنا محمد بن عبيد بن
ميمون قال حدثنا عيسى بن يونس عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه رخص
النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني يحيى بن موسى قال حدثنا محمد بن بكر قال اخبرنا
ابن جريج قال اخبرني عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم اذن
ح وحدثني محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثنا عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر ان
العباس استاذن النبي صلى الله عليه وسلم ليبيت بمكة ليالي منى من اجل سقايته فاذن له
تابعه ابو اسامة وعقبة بن خالد وابو ضمرة باب رمي الجمار وقال جابر رمى النبي
صلى الله عليه وسلم يوم النحر ضحى ورمى بعد ذلك الزوال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا
مسعر عن وبرة قال سالت ابن عمر متى ارمي الجمار قال اذا رمى امامك فارمه فاعدت
عليه المسئلة قال كنا نتحين فاذا زالت الشمس رمينا باب رمي الجمار من بطن
الوادي حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن الاعمش عن ابرهيم عن عبد الرحمن
بن يزيد قال رمى عبد الله من بطن الوادي فقلت يا ابا عبد الرحمن ان ناسا يرمونها
من فوقها فقال والذي لا اله غيره هذا مقام الذي انزلت عليه سورة البقرة وقال

وقال عبد الله بن الوليد حدثنا سفيان قال حدثنا الاعمش بهذا باب رمي
الجمار بسبع حصيات ذكره ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حفص بن عمر
قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ابرهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله انه انتهى
الى الجمرة الكبرى جعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه ورمى بسبع وقال هكذا رمى
الذي انزلت عليه سورة البقرة باب من رمى جمرة العقبة وجعل البيت عن
يساره حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم عن ابرهيم عن عبد الرحمن بن يزيد
انه حج مع ابن مسعود فراه يرمي الجمرة الكبرى بسبع حصيات وجعل البيت عن يساره
ومنى عن يمينه ثم قال هذا مقام الذي انزلت عليه سورة البقرة باب يكبر مع
كل حصاة قاله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد عن عبد الواحد
حدثنا الاعمش قال سمعت الحجاج يقول على المنبر السورة التي يذكر فيها البقرة والسورة
التي يذكر فيها ال عمران والسورة التي تذكر فيها النساء قال فذكرت ذلك لابرهيم فقال
حدثني عبد الرحمن بن يزيد انه كان مع ابن مسعود حين رمى جمرة العقبة فاستبطن
الوادي حتى اذا حاذى بالشجرة اعترضها فرمى بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة
ثم قال من ههنا والذي لا اله غيره قام الذي انزلت عليه سورة البقرة باب
من رمى العقبة ولم يقف قاله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
اذا رمى الجمرتين يقوم مستقبل القبلة ويسهل حدثني عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا
طلحة بن يحيى قال حدثنا يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر انه كان يرمي الجمرة الدنيا
بسبع حصيات يكبر على اثر كل حصاة ثم يتقدم حتى يسهل فيقوم مستقبل القبلة
فيقوم طويلا ويدعو ويرفع يديه ثم يرمي الوسطى ثم ياخذ ذات الشمال فيسهل ويقوم
مستقبل القبلة فيقوم طويلا ثم يدعوا ويرفع يديه ويقوم طويلا ثم يرمي جمرة ذات
العقبة من بطن الوادي ولا يقف عندها ثم ينصرف ويقول هكذا رايت النبي
صلى الله عليه ويفعله باب رفع اليدين عند الجمرة الدنيا والوسطى حدثنا
اسمعيل بن عبد الله قال حدثني اخي عن سليمان عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن
سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر كان يرمي الجمرة الدنيا بسبع حصيات ثم يكبر على اثر
كل حصاة ثم يتقدم فيسهل فيقوم مستقبل القبلة قياما طويلا فيدعو ويرفع
يديه ثم يرمي الجمرة الوسطى كذلك فياخذ ذات الشمال فيسهل ويقوم مستقبل القبلة
قياما طويلا فيدعو ويرفع يديه ثم رمى الجمرة ذات العقبة من بطن الوادي ولا يقف
عندها ويقول هكذا رايت النبي صلى الله عليه وسلم يفعل باب الدعاء عند
الجمرتين وقال محمد حدثنا عثمان بن عمر قال اخبرنا يونس عن الزهري ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان اذا رمى الجمرة التي تلي مسجد منى يرميها بسبع حصيات
يكبر كلما رمى بحصاة ثم تقدم امامها فوقف مستقبل القبلة رافعا يديه يدعو
وكان يطيل الوقوف ثم ياتي الجمرة الثانية فيرميها بسبع حصيات يكبر كلما رمى
بحصاة ثم ينحدر ذات اليسار مما يلي الوادي فيقف مستقبل القبلة رافعا يديه
يدعو ثم ياتي الجمرة التي عند العقبة فيرميها بسبع حصيات يكبر عند كل حصاة
ثم ينصرف ولا يقف عندها قال الزهري سمعت سالم بن عبد الله يحدث بمثل

هذا عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان ابن عمر يفعله باب الطيب بعد
رمي الجمار والحلق قبل الافاضة حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا
عبد الرحمن بن القاسم وكان افضل اهل زمانه انه سمع اباه وكان افضل اهل زمانه
يقول سمعت عايشة رضي الله عنها تقول طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي
هاتين حين احرم ولحله حين احل قبل ان يطوف وبسطت يديها باب طواف
الوداع حدثنا مسدد قال حدثنا سفيان عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال
امر الناس ان يكون اخر عهدهم بالبيت الا انه خفف عن الحايض حدثنا اصبغ بن
الفرج قال اخبرنا ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن قتادة ان انس بن مالك حدثه
ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء ثم رقد رقدة
بالمحصب ثم ركب الى البيت فطاف به تابعه الليث قال حدثني خالد عن سعيد
عن قتادة ان انس بن مالك حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم باب اذا
حاضت المراة بعد ما افاضت حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن
عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عايشة ان صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله
عليه وسلم حاضت فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احابستنا
هي قالوا انها قد افاضت قال فلا اذا حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد عن ايوب
عن عكرمة ان اهل المدينة سالوا ابن عباس عن امراة طافت ثم حاضت قال
لهم تنفر قالوا لا ناخذ بقولك وندع قول زيد قال اذا قدمتم المدينة فاسئلوا
فقدموا المدينة فسئلوا فكان فيمن سألوا ام سليم فذكرت حديث صفية رواه خالد
وقتاده عن عكرمة حدثنا مسلم قال حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال
رخص للحايض ان تنفر اذا افاضت قال وسمعت ابن عمر يقول انها لا تنفر ثم سمعته
يقول بعد ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص لهن حدثنا ابو النعمان قال حدثنا
ابو عوانة عن منصور عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة قالت خرجنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم ولا نرى الا الحج فقدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف
بالبيت وبين الصفا والمروة ولم يحل وكان معه الهدي وطاف من كان معه من
نسائه واصحابه وحل منهم من لم يكن معه الهدي فحاضت هي فنسكنا مناسكنا
من حجنا فلما كان ليلة الحصبة ليلة النفر قالت يا رسول الله كل اصحابك يرجع بحجة وعمرة
غيري قال ما كنت تطوفين بالبيت ليالي قدمنا قلت لا وقال مسدد قلت لا تابعه جرير
عن منصور قال فاخرجي مع اخيك الى التنعيم فاهلي بعمرة وموعدك مكان كذا وكذا
فخرجت مع عبد الرحمن الى التنعيم فاهللت بعمرة وحاضت صفية بنت حيي فقال
النبي صلى الله عليه وسلم عقرى حلقى انك لحابستنا اما كنت طفت يوم النحر قالت بلى
قال فلا باس انفري فلقيته مصعدا على اهل مكة وانا منهبطة او انا مصعدة وهو
منهبط باب من صلى العصر يوم النفر بالابطح حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا
اسحق بن يوسف قال حدثنا سفيان الثوري عن عبد العزيز بن رفيع قال سالت انس
ابن مالك اخبرني بشيء عقلته عن النبي صلى الله عليه وسلم اين صلى الظهر يوم التروية
قال بمنى قلت فاين صلى العصر يوم النفر قال بالابطح قال افعل كما يفعل امراؤك حدثنا

حدثنا عبد المتعال بن طالب قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني عمرو بن الحارث ان قتادة حدثه
عن انس بن مالك حدثه عن النبي صلى الله عليه انه صلى الظهر والعصر والمغرب
والعشاء ورقد رقدة بالمحصب ثم ركب الى البيت فطاف به باب المحصب حدثنا
ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت انما كان منزلا
ينزله النبي صلى الله عليه وسلم ليكون اسمح لخروجه يعني بالابطح حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفيان قال عمرو عن عطاء عن ابن عباس قال ليس التحصيب بشيء انما
هو منزل نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم باب النزول بذي طوى
قبل ان يدخل مكة والنزول بالبطحاء التي بذي الحليفة اذا رجع من مكة حدثنا ابرهيم
بن المنذر قال حدثنا ابو ضمرة قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع ان ابن عمر كان
يبيت بذي طوى بين الثنيتين ثم يدخل من الثنية التي باعلى مكة وكان اذا قدم
مكة حاجا او معتمرا لم ينخ ناقته الا عند باب المسجد ثم يدخل فياتي الركن
الاسود فيبدا به ثم يطوف سبعا ثلثا سعيا واربعا مشيا ثم ينصرف فيصلي سجدتين
ثم ينطلق قبل ان يرجع الى منزله فيطوف بين الصفا والمروة وكان اذا صدر عن الحج
او العمرة اناخ بالبطحاء التي بذي الحليفة التي كان النبي صلى الله عليه وسلم ينيخ بها
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا خالد بن الحارث قال سئل عبيد الله
عن التحصيب فحدثنا عبيد الله عن نافع قال نزل بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعمر وابن عمر وعن نافع ان ابن عمر كان يصلي بها يعني المحصب الظهر والعصر احسبه قال
والمغرب قال خالد لا اشك في العشاء ويهجع هجعة ويذكر ذلك عن النبي صلى الله عليه
وسلم باب من نزل بذي طوى اذا رجع من مكة وقال محمد بن عيسى حدثنا حماد
عن ايوب عن نافع عن ابن عمر انه كان اذا اقبل بات بذي طوى حتى اذا اصبح دخل فاذا
نفر بذي طوى وبات بها حتى يصبح وكان يذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل
ذلك باب التجارة ايام الموسم والبيع في اسواق الجاهلية حدثنا عثمان بن
الهيثم قال اخبرنا ابن جريج قال عمرو بن دينار قال ابن عباس كان ذو المجاز وعكاظ
متجر الناس في الجاهلية فلما جاء الاسلام كانهم كرهوا ذلك حتى نزلت ليس عليكم
جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج باب الادلاج من المحصب حدثنا
عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني ابرهيم عن الاسود عن
عايشة قالت حاضت صفية ليلة النفر فقالت ما اراني الا حابستكم قال النبي
صلى الله عليه وسلم عقرى حلقى اطافت يوم النحر قيل نعم قال فانفري قال ابو
عبد الله وزادني محمد قال حدثنا محاضر قال حدثنا الاعمش عن ابرهيم عن الاسود
عن عايشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نذكر الا الحج فلما
قدمنا امرنا ان نحل فلما كانت ليلة النفر حاضت صفية بنت حيي فقال النبي
صلى الله عليه وسلم حلقى عقرى ما اراها الا حابستكم ثم قال كنت طفت يوم
النحر قالت نعم قال فانفري قلت يا رسول الله اني لم اكن حللت قال فاعتمري من التنعيم
فخرج معها اخوها فلقيناه مدلجا فقال موعدك مكان كذا وكذا ابواب
العمرة بسم الله الرحمن الرحيم باب وجوب العمرة وفضلها

وقال ابن عمر ليس احد الا عليه حجة وعمرة وقال ابن عباس انها لقرينتها في كتاب الله تعالى
واتموا الحج والعمرة لله حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن سمي مولى ابي
بكر بن عبد الرحمن عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة **باب** من اعتمر
قبل الحج حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ابن جريج ان عكرمة بن خالد سال
ابن عمر عن العمرة قبل الحج فقال لا باس قال عكرمة قال ابن عمر اعتمر النبي صلى الله عليه
وسلم قبل ان يحج وقال ابرهيم بن سعيد عن ابن اسحق حدثني عكرمة بن خالد قال سالت
ابن عمر مثله حدثنا عمرو بن علي قال ابو عاصم قال اخبرنا ابن جريج قال عكرمة بن خالد
سالت ابن عمر مثله **باب** كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة قال حدثنا
جرير عن منصور عن مجاهد قال دخلت انا وعروة بن الزبير المسجد فاذا عبد الله بن عمر
جالس الى عايشة واذا اناس يصلون في المسجد صلوة الضحى قال فسالناه عن صلاتهم
فقال بدعة ثم قال له كم اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اربعا احداهن
في رجب فكرهنا ان نرد عليه وسمعنا استنان عايشة ام المؤمنين في الحجرة فقال
عروة يا امه يا ام المؤمنين الا تسمعين ما يقول ابو عبد الرحمن قالت ما يقول قال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اعتمر اربع عمرات احداهن في رجب قالت يرحم الله ابا عبد الرحمن ما اعتمر
عمرة الا وهو شاهده وما اعتمر في رجب قط حدثنا ابو عاصم قال اخبرنا ابن جريج قال
اخبرني عطا عن عروة بن الزبير قال سالت عايشة قالت ما اعتمر رسول الله صلى الله عليه
وسلم في رجب حدثنا حسان بن حسان قال حدثنا همام عن قتادة سالت انسا كم اعتمر
النبي صلى الله عليه وسلم قال اربعا عمرة الحديبية في ذي القعدة حيث صده المشركون
وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة حيث صالحهم وعمرة الجعرانة اذ قسم غنيمة اراه
حنين قلت كم حج قال واحدة حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا همام
عن قتادة قال سالت انسا فقال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم حيث ردوه ومن القابل
عمرة الحديبية وعمرة في ذي القعدة وعمرة مع حجته حدثنا هدبة قال اخبرنا همام
وقال اعتمر اربع عمر في ذي القعدة الا التي اعتمر مع حجته عمرته من الحديبية ومن العام
المقبل ومن الجعرانة حيث قسم غنايم حنين وعمرة مع حجته حدثنا احمد بن عثمان قال
حدثنا شريح بن مسلمة قال حدثنا ابرهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال سالت
مسروقا وعطاء ومجاهدا فقالوا اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان
يحج وقال سمعت البراء بن عازب يقول اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في
ذي القعدة قبل ان يحج مرتين **باب** عمرة في رمضان حدثنا مسدد قال حدثنا
يحيى عن ابن جريج عن عطا سمعت ابن عباس يخبرنا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لامراة من الانصار سماها ابن عباس فنسيت اسمها ما منعك ان تحجي معنا قالت
كان لنا ناضح فركبه ابو فلان وابنه لزوجها وابنها وترك ناضحا ننضح عليه قال
فاذا كان رمضان اعتمري فيه فان عمرة في رمضان حجة او نحوا مما قال **باب** العمرة
ليلة الحصبة وغيرها حدثني محمد بن سلام قال اخبرنا ابو معاوية قال حدثنا هشام
عن ابيه عن عايشة خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم موافين لهلال ذي الحجة

ذي الحجة فقال لنا من احب منكم ان يهل بالحج فليهل ومن احب ان يهل بالعمرة فليهل بعمرة
فلولا اني اهديت لاهللت بعمرة قال فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحج فكنت ممن اهل بعمرة
فاظلني يوم عرفة وانا حائض فشكوت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارفضي عمرتك
وانقضي راسك وامتشطي واهلي بالحج فلما كان ليلة الحصبة ارسل معي عبد الرحمن
الى التنعيم فاهللت بعمرة مكان عمرتي **باب** عمرة التنعيم حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا سفيان عن عمرو وسمع عمرو بن اوس ان عبد الرحمن بن ابي بكر اخبره ان النبي صلى الله
عليه وسلم امره ان يردف عايشة ويعمرها من التنعيم قال سفيان مرة سمعت عمرا
كم سمعته من عمرو حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد عن حبيب
المعلم عن عطا قال حدثني جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم اهل واصحابه
بالحج وليس مع احد منهم هدي غير النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة وكان علي رضي
الله عنه قدم من اليمن ومعه هدي فقال اهللت بما اهل به رسول الله صلى الله عليه
وسلم وان النبي صلى الله عليه وسلم اذن لاصحابه ان يجعلوها عمرة يطوفوا ثم يقصروا
ويحلوا الا من معه الهدي فقالوا ننطلق الى منى وذكر احدنا يقطر فبلغ النبي صلى الله
عليه وسلم فقال لو استقبلت من امري ما استدبرت ما اهديت ولولا ان معي الهدي
لاحللت وان عايشة حاضت فنسكت المناسك كلها غير انها لم تطف قالت فلما
طهرت وطافت قالت يا رسول الله اتنطلقون بحجة وعمرة وانطلق بالحج فامر عبد
الرحمن بن ابي بكر ان يخرج معها الى التنعيم فاعتمرت بعد الحج في ذي الحجة وان سراقة
بن مالك بن جعشم لقي النبي صلى الله عليه وسلم بالعقبة وهو يرميها فقال الكم
هذه خاصة يا رسول الله قال لا بل للابد **باب** الاعتمار بعد الحج بغير هدي
حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال اخبرني ابي قال اخبرتني
عايشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم موافين لهلال ذي الحجة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب ان يهل بعمرة فليهل ومن احب
ان يهل بحجة فليهل ولولا اني اهديت لاهللت بعمرة فمنهم من اهل بعمرة ومنهم
من اهل بحجة وكنت ممن اهل بعمرة فحضت قبل ان ادخل مكة فادركني يوم عرفة
وانا حائض فشكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعي عمرتك وانقضي
راسك وامتشطي واهلي بالحج ففعلت فلما كانت ليلة الحصبة ارسل معي
عبد الرحمن الى التنعيم فاردفها فاهلت بعمرة مكان عمرتها فقضى الله حجتها و
عمرتها ولم يكن في شي من ذلك هدي ولا صدقة ولا صوم **باب** اجر العمرة
على قدر النصب حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا ابن عون
عن القاسم بن محمد وعن ابن عون عن ابرهيم عن الاسود قالا قالت عايشة يا رسول الله
يصدر الناس بنسكين واصدر بنسك فقيل لها انتظري فاذا طهرت فاخرجي
الى التنعيم فاهلي ثم ايتنا بمكان كذا ولكنها على قدر نفقتك **باب** المعتمر
اذا طاف طواف العمرة ثم خرج هل يجزيه من طواف الوداع حدثنا ابو نعيم قال حدثنا
افلح بن حميد عن القاسم عن عايشة خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
مهلين بالحج في اشهر الحج وحرم الحج فنزلنا بسرف فقال النبي صلى الله عليه وسلم

لاصحابه من لم يكن معه هدى فاحب ان يجعلها عمرة فليفعل ومن كان معه هدى
فلا وكان مع النبي صلى الله عليه وسلم ورجال من صحابه ذوى قوة الهدى فلم تكن لهم
عمرة فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقال ما يبكيك قلت سمعتك تقول
لاصحابك ما قلت فمنعت العمرة قال وما شانك قلت لا اصلي قال فلا يضرك انما
انت من بنات ادم كتب الله عليك ما كتب عليهن فكوني في حجتك عسى الله ان
يرزقكها قالت فكنت حتى نفرنا من منى فنزلنا المحصب فدعا عبد الرحمن فقال
اخرج باختك من الحرم فلتهل بعمرة ثم افرغا من طوافكما انتظركما ههنا فاتينا في
جوف الليل فقال فرغتما قلت نعم فنادى بالرحيل في اصحابه فارتحل الناس ومن طاف
بالبيت قبل صلوة الصبح ثم خرج متوجها الى المدينة باب يفعل في العمرة
ما يفعل في الحج حدثنا ابو نعيم قال حدثنا همام قال حدثنا عطا قال حدثني صفوان بن يعلى
بن امية عن ابيه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالجعرانة وعليه جبة وعليه
اثر الخلوق او قال صفرة فقال كيف تامرني ان اصنع في عمرتي فانزل الله عز وجل على النبي
صلى الله عليه وسلم فستر بثوب ووددت اني قد رايت النبي صلى الله عليه وسلم وقد
انزل الله عليه الوحي فقال يا عمر تعال ايسرك ان تنظر الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد
انزل الله عليه الوحي قلت نعم فرفع طرف الثوب فنظرت اليه له غطيط واحسبه قال
كغطيط البكر فلما سرى عنه قال اين السائل عن العمرة اخلع عنك الجبة واغسل اثر
الخلوق عنك وانق الصفرة واصنع في عمرتك كما تصنع في حجك حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه انه قال قلت لعائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم وانا يومئذ حديث السن ارايت قول الله تبارك وتعالى ان الصفا والمروة
من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما فلا ارى على احد
شيئا ان لا يطوف بهما فقالت عائشة كلا لو كانت كما تقول كانت فلا جناح عليه ان لا
يطوف بهما انما انزلت هذه الاية في الانصار كانوا يهلون لمناة وكانت مناة حذو قديد
وكانوا يتحرجون ان يطوفوا بين الصفا والمروة فلما جاء الاسلام سالوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن ذلك فانزل الله عز وجل ان الصفا والمروة من شعائر الله
فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما زاد سفيان وابو معاوية عن هشام
ما اتم الله حج امرء ولا عمرته لم يطف بين الصفا والمروة باب متى يحل المعتمر
وقال عطا عن جابر امر النبي صلى الله عليه اصحابه ان يجعلوها عمرة ويطوفوا ثم يقصروا
ويحلوا حدثنا اسحق بن ابرهيم عن جرير عن اسمعيل عن عبد الله بن ابي اوفى اعتمر رسول الله
صلى الله عليه وسلم واعتمرنا معه فلما دخل مكة طاف فطفنا معه واتى الصفا
والمروة واتيناها معه وكنا نستره من اهل مكة ان يرميه احد فقال له صاحب
لي اكان دخل الكعبة قال لا قال فحدثنا ما قال لخديجة قال بشروا خديجة ببيت من
قصب لا صخب فيه ولا نصب حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار
قال سالنا ابن عمر عن رجل طاف في عمرته ولم يطف بين الصفا والمروة اياتي امراته
فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين
وطاف بين الصفا والمروة سبعا وقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة قال وسالنا

وسالنا جابر بن عبد الله فقال لا يقربنها حتى تطوف بين الصفا والمروة حدثنا محمد بن بشار
قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى
الاشعري قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم بالبطحاء وهو منيخ فقال احججت
قلت نعم قال بما اهللت قال قلت لبيك باهلال كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم
قال احسنت طف بالبيت وبالصفا والمروة ثم احل فطفت بالبيت وبالصفا والمروة
ثم اتيت امراة من قيس ففلت راسي ثم اهللت بالحج فكنت افتي به حتى كان في خلافة
عمر فقال ان اخذنا بكتاب الله فانه يامرنا بالتمام وان اخذنا بقول النبي صلى الله عليه وسلم
فانه لم يحل حتى يبلغ الهدى محله حدثنا احمد قال حدثنا ابن وهب قال اخبرنا عمرو بن
ابي الاسود ان عبد الله مولى اسما بنت ابي بكر حدثه انه كان يسمع اسما تقول كلما مرت بالحجون
صلى الله على رسوله لقد نزلنا معه ههنا ونحن يومئذ خفاف قليل ظهرنا قليلة ازوادنا
فاعتمرت انا واختي عائشة والزبير وفلان وفلان فلما مسحنا البيت احللنا ثم اهللنا من
العشي بالحج باب ما يقول اذا رجع من الحج او العمرة او الغزو حدثنا عبد الله بن
يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا قفل من غزو او حج او عمرة يكبر على كل شرف من الارض ثلث تكبيرات ثم يقول لا اله
الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ايبون تائبون عابدون
ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده باب
استقبال الحاج القادمين والثلثة على الدابة حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا يزيد بن زريع
قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
مكة استقبلته اغيلمة بني عبد المطلب فحمل واحدا بين يديه واخر خلفه باب
القدوم بالغداة حدثنا احمد بن الحجاج قال حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج الى مكة يصلي في مسجد الشجرة
واذا رجع صلى بذي الحليفة ببطن الوادي وبات حتى يصبح باب الدخول بالعشي
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا همام عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يطرق اهله كان لا يدخل الا غدوة او عشية باب
لا يطرق اهله اذا دخل المدينة حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا شعبة عن محارب عن
جابر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يطرق اهله ليلا باب من اسرع ناقته
اذا بلغ المدينة حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني حميد انه
سمع انسا يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قدم من سفر فابصر درجات
المدينة اوضع ناقته وان كانت دابة حركها قال ابو عبد الله زاد الحارث بن عمير
عن حميد حركها من حبها حدثنا قتيبة قال حدثنا اسمعيل عن حميد عن انس قال جدرات
تابعه الحارث بن عمير باب قول الله عز وجل واتوا البيوت من ابوابها حدثنا ابو الوليد
قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البرا يقول نزلت هذه الاية فينا كانت الانصار
اذا حجوا فجاؤا لم يدخلوا من قبل ابواب بيوتهم ولكن من ظهورها فجاء رجل من الانصار
فدخل من قبل بابه فكانه عير بذلك فنزلت وليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها
ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها باب السفر قطعة من العذاب

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم طعامه وشرابه ونومه
فاذا قضى نهمته فليعجل الى اهله باب المسافر اذا جد به السير يعجل الى اهله حدثنا
سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد بن اسلم عن ابيه قال كنت مع
عبد الله بن عمر بطريق مكة فبلغه عن صفية بنت ابي عبيد شدة وجع فاسرع السير
حتى كان بعد غروب الشفق نزل وصلى المغرب والعتمة جمع بينهما ثم قال اني رايت
النبي صلى الله عليه وسلم اذا جد به السير اخر المغرب وجمع بينهما بسم الله الرحمن الرحيم
ابواب المحصر وجزاء الصيد وقوله عز وجل فان احصرتم فما استيسر
من الهدي ولا تحلقوا رؤسكم حتى يبلغ الهدي محله وقال عطاء الاحصار من كل
شيء يحبسه قال ابو عبد الله حصورا لا يأتي النساء باب اذا احصر المعتمر حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر حين خرج الى مكة معتمرا
في الفتنة قال ان صددت عن البيت صنعنا كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه
فاهل بعمرة من اجل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اهل بعمرة عام الحديبية حدثنا
عبد الله بن محمد بن اسماء قال حدثنا جويرية عن نافع ان عبيد الله بن عبد الله وسالم بن عبد الله
اخبراه انهما كلما عبد الله بن عمر ليالي نزل الجيش بابن الزبير فقالا لا يضرك ان لا تحج العام
انا نخاف ان يحال بينك وبين البيت فقال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فحال
كفار قريش دون البيت فنحر النبي صلى الله عليه وسلم هديه وحلق راسه واشهدكم
اني قد اوجبت عمرة ان شاء الله انطلق فان خلي بيني وبين البيت طفت وان حيل
بيني وبينه فعلت كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا معه فاهل بالعمرة من ذي
الحليفة ثم سار ساعة ثم قال انما شانهما واحد اشهدكم اني قد اوجبت حجة مع عمرتي
فلم يحل منهما حتى دخل يوم النحر واهدى وكان يقول لا يحل حتى يطوف طوافا واحدا
يوم يدخل مكة حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع ان بعض بني عبد الله
قال له لو اقمت بهذا حدثنا محمد قال حدثنا يحيى بن صالح قال معاوية بن سلام قال حدثنا
يحيى بن ابي كثير عن عكرمة قال فقال ابن عباس قد احصر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فحلق راسه وجامع نساءه ونحر هديه ثم اعتمر عاما قابلا فيهدي او يصوم ان لم يجد
هديا وعن عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري قال حدثني سالم عن ابن عمر نحوه باب النحر
قبل الحلق في الحصر حدثنا محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن
عروة عن المسور ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نحر قبل ان يحلق وامر اصحابه
بذلك حدثني محمد بن عبد الرحيم قال اخبرنا ابو بدر شجاع بن الوليد عن عمر بن محمد العمري
قال وحدث نافع ان عبيد الله وسالما كلما عبد الله بن عمر فقال خرجنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم معتمرين فحال كفار قريش دون البيت فنحر رسول الله صلى الله عليه وسلم بدنه
وحلق راسه باب من قال ليس على المحصر بدل وقال روح عن شبل عن ابن ابي نجيح
عن مجاهد عن ابن عباس انما البدل على من نقض حجه بالتلذذ واما من حبسه عذر او
غير ذلك فانه يحل ولا يرجع وان كان معه هدي وهو محصر نحره ان كان لا يستطيع
ان يبعث به وان استطاع ان يبعث به لم يحل حتى يبلغ الهدي محله وقال مالك وغيره

وغيره ينحر هديه ويحلق في اي موضع كان ولا قضاء عليه لان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه
بالحديبية نحروا وحلقوا وحلوا من كل شيء قبل الطواف وقبل ان يصل الهدي الى البيت ثم لم
يذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم امر احدا ان يقضوا شيئا ولا يعودوا له والحديبية خارج من
من الحرم حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر قال حين خرج الى مكة
معتمرا في الفتنة ان صددت عن البيت صنعنا كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاهل بعمرة من اجل ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اهل بعمرة عام الحديبية ثم ان
عبد الله بن عمر نظر في امره فقال ما امرهما الا واحد فالتفت الى اصحابه فقال ما امرهما الا
واحد اشهدكم اني قد اوجبت الحج مع العمرة ثم طاف لهما طوافا واحدا وراى ان ذلك
مجزيا عنه واهدى باب قول الله عز وجل فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه
ففدية من صيام او صدقة او نسك وهو مخير فاما الصوم فثلثة ايام حدثنا عبد الله بن
يوسف قال اخبرنا مالك عن حميد بن قيس عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب
بن عجرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لعلك اذاك هوامك قال نعم
يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احلق راسك وصم ثلثة ايام او اطعم
ستة مساكين او انسك بشاة باب قول الله عز وجل او صدقة وهي اطعام
ستة مساكين حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سيف قال حدثني مجاهد قال سمعت عبد الرحمن
بن ابي ليلى ان كعب بن عجرة حدثه قال وقف علي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية
وراسي يتهافت قملا فقال يؤذيك هوامك قلت نعم قال فاحلق راسك او احلق
قال في نزلت هذه الاية فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه الى اخرها فقال النبي
صلى الله عليه وسلم صم ثلثة ايام او تصدق بفرق او انسك مما تيسر باب
الاطعام في الفدية نصف صاع حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن عبد الرحمن
بن الاصبهاني عن عبد الله بن معقل قال جلست الى كعب بن عجرة فسالته عن الفدية
فقال نزلت في خاصة وهي لكم عامة حملت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
والقمل يتناثر على وجهي فقال ما كنت ارى الوجع بلغ بك ما ارى او ما كنت ارى
الجهد بلغ بك ما ارى تجد شاة فقلت لا قال فصم ثلثة ايام او اطعم ستة مساكين
لكل مسكين نصف صاع باب النسك شاة حدثنا اسحق قال اخبرنا روح
قال حدثنا شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال حدثني عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن
عجرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راه وانه يسقط على وجهه فقال ايؤذيك
هوامك قال نعم فامره ان يحلق وهو بالحديبية ولم يتبين لهم انهم يحلون بها وهم
على طمع ان يدخلوا مكة فانزل الله عز وجل الفدية فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يطعم فرقا بين ستة او يهدي شاة او يصوم ثلثة ايام وعن محمد بن يوسف
حدثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال حدثني عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب
بن عجرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راه وقمله يسقط على وجهه مثله
باب قول الله عز وجل فلا رفث حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن
منصور قال سمعت ابا حازم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع كما ولدته امه باب قول الله عز وجل

او صدقة وهي اطعام ستة مساكين حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سيف قال حدثني
مجاهد قال سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى ان كعب بن عجرة حدثه قال وقف علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالحديبية وراسي يتهافت قملا فقال يؤذيك هوامك قلت نعم قال
فاحلق راسك او احلق قال فيّ نزلت هذه الاية فمن كان منكم مريضا او به اذى من
راسه الى اخرها فقال النبي صلى الله عليه وسلم صم ثلثة ايام او تصدق بفرق بين ستة او انسك
مما تيسر باب الاطعام في الفدية نصف صاع حدثنا ابو الوليد قال حدثنا
شعبة عن عبد الرحمن بن الاصبهاني عن عبد الله بن معقل قال جلست الى كعب بن عجرة فسألته
عن الفدية فقال نزلت فيّ خاصة وهي لكم عامة حملت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم والقمل
يتناثر على وجهي فقال ما كنت ارى الوجع بلغ بك ما ارى او ما كنت ارى الجهد بلغ بك
ما ارى تجد شاة فقلت لا قال فصم ثلثة ايام او اطعم ستة مساكين لكل مسكين
نصف صاع باب النسك شاة حدثنا اسحق قال اخبرنا روح قال حدثنا شبل
عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال حدثني عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم راه وانه يسقط على وجهه فقال ايؤذيك هوامك قال نعم فامره
ان يحلق وهو بالحديبية ولم يتبين لهم انهم يحلون بها وهم على طمع ان يدخلوا مكة فانزل
الله عز وجل الفدية فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يطعم فرقا بين ستة او
يهدي شاة او يصوم ثلثة ايام وعن محمد بن يوسف حدثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد
قال حدثني عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راه وقمله
يسقط على وجهه مثله باب قول الله عز وجل فلا رفث حدثنا سليمان بن حرب قال
حدثنا شعبة عن منصور قال سمعت ابا حازم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع كما ولدته امه باب قول الله عز وجل
ولا فسوق ولا جدال في الحج حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن منصور عن ابي
حازم عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من حج هذا البيت فلم يرفث ولم
يفسق رجع كيوم ولدته امه بسم الله الرحمن الرحيم باب جزاء الصيد ونحوه
باب قول الله تبارك وتعالى لا تقتلوا الصيد وانتم حرم ومن قتله منكم متعمدا فجزاء
مثل ما قتل من النعم الى قوله واتقوا الله الذي اليه تحشرون باب واذا صاد الحلال
فاهدى للمحرم الصيد اكله ولم ير ابن عباس وانس بالذبح باسا وهو غير الصيد نحو الابل
والغنم والبقر والدجاج والخيل يقال عدل مثل فاذا كسرت عدل فهو زنة ذلك
قياما قواما يعدلون يجعلون عدلا حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى
عن عبد الله بن ابي قتادة قال انطلق ابي عام الحديبية فاحرم اصحابه ولم يحرم و
حدث النبي صلى الله عليه وسلم ان عدوا يغزوه فانطلق النبي صلى الله عليه وسلم
فبينما انا مع اصحابه يضحك بعضهم الى بعض فنظرت فاذا انا بحمار وحش فحملت عليه
فطعنته فاثبته واستعنت بهم فابوا ان يعينوني فاكلنا من لحمه وخشينا ان نقتطع
فطلبت النبي صلى الله عليه وسلم ارفع فرسي شأوا واسير شأوا فلقيت رجلا من بني
غفار في جوف الليل قلت اين تركت النبي صلى الله عليه وسلم قال تركته بتعهن وهو
قائل السقيا فقلت يا رسول الله ان اهلك يقرؤن عليك السلام ورحمة الله انهم

انهم قد خشوا ان يقتطعوا دونك فانتظرهم قلت يا رسول الله اصبت حمار
وحش وعندي منه فاضلة فقال للقوم كلوا وهم محرمون باب اذا راى المحرمون
صيدا فضحكوا ففطن الحلال حدثنا سعيد بن الربيع قال حدثنا علي بن المبارك عن
يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة ان اباه حدثه قال انطلقنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
عام الحديبية فاحرم اصحابه ولم احرم فانبئنا بعدو بغيقة فتوجهنا نحوهم فبصر
اصحابي بحمار وحش فجعل بعضهم يضحك الى بعض فنظرت فرايته فحملت عليه الفرس
فطعنته فاثبته فاستعنتهم فابوا ان يعينوني فاكلنا منه ثم لحقت برسول الله
صلى الله عليه وسلم وخشينا ان نقتطع ارفع فرسي شأوا واسير عليه شأوا فلقيت
رجلا من بني غفار في جوف الليل فقلت له اين تركت النبي صلى الله عليه وسلم فقال تركته
بتعهن وهو قائل السقيا فلحقت برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتيته فقلت يا رسول الله
ان اصحابك ارسلوا يقرؤن عليك السلام ورحمة الله وانهم قد خشوا ان يقتطعهم
العدو دونك فانظرهم ففعل فقلت يا رسول الله انا اصدنا حمار وحش وان عندنا
فاضلة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه كلوا وهم محرمون باب
لا يعين المحرم الحلال في قتل الصيد حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن صالح
بن كيسان عن ابي محمد سمع ابا قتادة قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالقاحة من المدينة
على ثلث ح حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا صالح بن كيسان
عن ابي محمد عن ابي قتادة قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالقاحة ومنا غير المحرم
فرايت اصحابي يتراؤن شيئا فنظرت فاذا حمار وحش يعني وقع سوطه فقالوا لا نعينك
عليه بشيء انا محرمون فتناولته فاخذته ثم اتيت الحمار من وراء اكمة فعقرته فاتيت
به اصحابي فقال بعضهم كلوا وقال بعضهم لا تاكلوا فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو
امامنا فسالته فقال كلوه حلال قال لنا عمرو اذهبوا الى صالح فسلوه عن هذا وغيره
وقدم علينا ههنا باب لا يشير المحرم الى الصيد لكي يصطاده الحلال حدثنا
موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا عثمان هو ابن موهب قال اخبرني عبد الله
ابن ابي قتادة ان اباه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج حاجا فخرجوا معه
فصرف طائفة منهم فيهم ابو قتادة فقال خذوا ساحل البحر حتى نلتقي فاخذوا ساحل
البحر فلما انصرفوا احرموا كلهم الا ابو قتادة لم يحرم فبينما هم يسيرون اذ راوا حمر
وحش فحمل ابو قتادة على الحمر فعقر منها اتانا فنزلوا فاكلوا من لحمها فقالوا اناكل لحم
صيد ونحن محرمون فحملنا ما بقي من لحم الاتان فلما اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالوا يا رسول الله انا كنا احرمنا وقد كان ابو قتادة لم يحرم فراينا حمر وحش فحمل عليها
ابو قتادة فعقر منها اتانا فنزلنا فاكلنا من لحمها ثم قلنا اناكل لحم صيد ونحن محرمون
فحملنا ما بقي من لحمها قال منكم احد امره ان يحمل عليها او اشار اليها قالوا لا قال فكلوا ما
بقي من لحمها باب اذا اهدى للمحرم حمارا وحشيا حيا لم يقبل حدثنا عبد الله
بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
بن مسعود عن عبد الله بن عباس عن الصعب بن جثامة الليثي انه اهدى لرسول الله
صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو بالابواء او بودان فرد عليه فلما راى ما في وجهه

قال انا لم نردّه عليك الا انا حرم باب ما يقتل المحرم من الدواب حدثنا عبد الله
بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال خمس من الدواب ليس على المحرم في قتلهن جناح ح وعن عبد الله بن دينار عن
عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا مسدد قال حدثنا
ابو عوانة عن زيد بن جبير قال سمعت ابن عمر يقول حدثتني احدى نسوة النبي صلى الله
عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم يقتل المحرم ح وحدثنا اصبغ قال اخبرني
عبد الله بن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن سالم قال قال عبد الله بن عمر قالت حفصة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس من الدواب لا حرج على من قتلهن الغراب
والحداة والفارة والعقرب والكلب العقور وحدثني يحيى بن وهب قال اخبرني يونس
عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من
الدواب كلهن فاسق يقتلن في الحرم الغراب والحداة والعقرب والفارة والكلب
العقور حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني
ابرهيم عن الاسود عن عبد الله قال بينا نحن مع النبي صلى الله عليه وسلم في غار
بمنًى اذ نزلت عليه والمرسلات عرفا وانه ليتلوها واني لأتلقاها من فيه وان فاه
لرطب بها اذ وثبت علينا حية فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوها فابتدرناها
فذهبت فقال النبي صلى الله عليه وسلم وُقِيَت شرّكم كما وُقيتم شرّها حدثنا اسمعيل
قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للوزغ فُوَيْسِق ولم اسمعه امر بقتله قال
ابو عبد الله انما اردنا بهذا ان منًى من الحرم وانهم لم يروا بقتل الحية باسًا باب
لا يعضد شجر الحرم وقال ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يعضد شوكه
حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي شريح العدوي
انه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث الى مكة ائذن لي ايها الامير احدثك قولا
قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح فسمعته اذناي ووعاه قلبي
وابصرته عيناي حين تكلم به انه حمد الله واثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها الله
ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الاخر ان يسفك بها دما ولا
يعضد بها شجرة فان احد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقولوا له
ان الله سبحانه اذن لرسوله ولم يأذن لكم وانما اذن لي ساعة من نهار وقد عادت
حرمتها اليوم كحرمتها بالامس وليبلغ الشاهد الغائب فقيل لابي شريح ما قال لك عمرو
قال انا اعلم بذلك منك يا ابا شريح ان الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارًّا بدم ولا فارًّا بخربة بلية
باب لا ينفر صيد الحرم حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا
خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله حرم مكة
فلم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي وانما احلت لي ساعة من نهار لا يختلى خلاها
ولا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها ولا تلتقط لقطتها الا لمعرف وقال العباس يا رسول الله
الا الاذخر لصاغتنا وقبورنا فقال الا الاذخر وعن خالد عن عكرمة قال هل تدري
ما لا ينفر صيدها هو ان تنحيه من الظل تنزل مكانه باب لا يحل القتال بمكة وقال

وقال ابو شريح عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يسفك بها دما حدثنا عثمان بن ابي شيبة
قال حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم يوم افتتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا فان هذا بلد
حرم الله يوم خلق السموات والارض وهو حرام بحرمة الله الى يوم القيمة وانه لا يحل القتال
فيه لاحد قبلي ولم يحل لي الا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيمة لا يعضد
شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا من عرفها ولا يختلى خلاها قال العباس يا رسول الله
الا الاذخر فانه لقينهم ولبيوتهم قال قال الا الاذخر باب الحجامة للمحرم وكوى ابن عمر
ابنه وهو محرم ويتداوى ما لم يكن فيه طيب حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان
قال قال لنا عمرو اول شيء سمعت عطاء يقول سمعت ابن عباس يقول احتجم رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو محرم ثم سمعته يقول حدثني طاوس عن ابن عباس فقلت
لعله سمعه منهما حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال عن علقمة عن
عبد الرحمن الاعرج عن ابن بحينة قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم بلحي
جمل في وسط راسه باب تزويج المحرم حدثنا ابو المغيرة عبد القدوس بن
الحجاج قال حدثنا الاوزاعي قال حدثني عطاء بن ابي رباح عن ابن عباس ان النبي صلى الله
عليه وسلم تزوج ميمونة وهو محرم باب ما ينهى من الطيب للمحرم والمحرمة و
قالت عائشة لا تلبس المحرمة ثوبا بورس او زعفران حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا
الليث قال حدثنا نافع عن عبد الله بن عمر قال قام رجل فقال يا رسول الله ماذا تامرنا
ان نلبس من الثياب في الاحرام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا القمص ولا
السراويلات ولا العمائم ولا البرانس الا ان يكون احد ليست له نعلان فليلبس
الخفين وليقطع اسفل من الكعبين ولا تلبسوا شيئا مسه زعفران ولا الورس
ولا تنتقب المراة المحرمة ولا تلبس القفازين تابعه موسى بن عقبة واسمعيل بن ابرهيم
بن عقبة وجويرية وابن اسحق في النقاب والقفازين وقال عبيد الله ولا ورس وكان
يقول لا تتنقب المحرمة ولا تلبس القفازين وقال مالك عن نافع عن ابن عمر لا تتنقب
المحرمة وتابعه ليث بن ابي سليم حدثنا قتيبة قال اخبرنا جرير عن منصور عن الحكم
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال وقصت برجل محرم ناقته فقتلته فاتي به رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال اغسلوه وكفنوه ولا تغطوا راسه ولا تقربوه طيبا فانه يبعث
يهل باب الاغتسال للمحرم وقال ابن عباس يدخل المحرم الحمام ولم ير ابن عمر وعائشة
بالحك باسا حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن زيد بن اسلم عن ابرهيم
بن عبد الله بن حنين عن ابيه ان عبد الله بن عباس والمسور بن مخرمة اختلفا بالابواء
فقال عبد الله بن عباس يغسل المحرم راسه وقال المسور لا يغسل المحرم راسه فارسلني
عبد الله بن عباس الى ابي ايوب الانصاري فوجدته يغتسل بين القرنين وهو يستتر
بثوب فسلمت عليه فقال من هذا فقلت انا عبد الله بن حنين ارسلني اليك عبد الله
بن عباس يسالك كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسل راسه وهو
محرم فوضع ابو ايوب يده على الثوب فطأطأه حتى بدا لي راسه ثم قال لانسان
يصب عليه اصبب فصب على راسه ثم حرك راسه بيديه فاقبل بهما وادبر فقال هكذا

رايته صلى الله عليه وسلم يفعل باب لبس الخفين للمحرم اذا لم يجد النعلين حدثنا
ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال اخبرني عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن زيد سمعت ابن عباس
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب بعرفات من لم يجد النعلين فليلبس الخفين
ومن لم يجد ازارا فليلبس سراويل للمحرم حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابرهيم بن سعد
قال حدثنا ابن شهاب عن سالم عن عبد الله سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما يلبس المحرم من الثياب قال لا يلبس القميص ولا العمائم ولا السراويلات ولا
البرنس ولا ثوبا مسه زعفران ولا ورس وان لم يجد نعلين فليلبس الخفين وليقطعهما
حتى يكونا اسفل من الكعبين باب اذا لم يجد الازار فليلبس السراويل حدثنا ادم قال حدثنا
شعبة قال حدثنا عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال خطبنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعرفات فقال من لم يجد الازار فليلبس السراويل ومن لم يجد النعلين فليلبس
الخفين باب لبس السلاح للمحرم وقال عكرمة اذا خشي العدو لبس السلاح
وافتدى ولم يتابع عليه في الفدية حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء
اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فابى اهل مكة ان يدعوه يدخل مكة حتى
قاضاهم لا يدخل مكة سلاحا الا في القراب باب دخول الحرم ومكة بغير احرام
ودخل ابن عمر وانما امر النبي صلى الله عليه وسلم بالاهلال لمن اراد الحج والعمرة ولم يذكر
للحطابين وغيرهم حدثنا مسلم قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن ابيه
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل
نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم هن لهن ولكل اتى عليهن من غيرهم من اراد الحج
والعمرة فمن كان دون ذلك فمن حيث انشا حتى اهل مكة من مكة حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
دخل عام الفتح وعلى راسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال ان ابن خطل متعلق
باستار الكعبة فقال اقتلوه باب اذا احرم جاهلا وعليه قميص وقال عطاء
اذا تطيب او لبس جاهلا او ناسيا فلا كفارة عليه حدثنا ابو الوليد قال حدثنا همام
قال حدثنا عطاء قال حدثني صفوان بن يعلى عن ابيه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم
فاتاه رجل عليه جبة اثر صفرة او نحوه كان عمر يقول لي تحب اذا نزل عليه الوحي ان تراه
فنزل عليه ثم سري عنه فقال اصنع في عمرتك ما تصنع في حجك وعض رجل يد رجل
يعني فانتزع ثنيته فابطله النبي صلى الله عليه وسلم باب المحرم يموت بعرفة ولم
يامر النبي صلى الله عليه وسلم ان تؤدى عنه بقية الحج حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا
حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بينا رجل واقف مع
النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة اذ وقع عن راحلته فوقصته او قال فاقعصته
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين او قال ثوبيه
ولا تخمروا راسه ولا تحنطوه فان الله يبعثه يوم القيمة يلبي حدثنا سليمان
بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن ابن
عباس قال بينا رجل واقف مع النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة اذ وقع عن راحلته
فوقصته او قال فاوقصته فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر

وكفنوه في ثوبين ولا تمسوه طيبا ولا تخمروا راسه ولا تحنطوه فان الله يبعثه
يوم القيمة ملبيا باب سنة المحرم اذا مات حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال اخبرنا
ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان رجلا كان مع النبي صلى الله عليه وسلم
فوقصته ناقته وهو محرم فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء
وسدر وكفنوه في ثوبيه ولا تمسوه بطيب ولا تخمروا راسه فانه يبعث يوم القيمة
ملبيا باب الحج والنذور عن الميت والرجل يحج عن المراة حدثنا موسى بن اسمعيل
قال ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان امراة من جهينة جاءت
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان امي نذرت ان تحج فلم تحج حتى ماتت افاحج عنها
قال حجي عنها ارايت لو كان على امك دين اكنت قاضية عنها اقضوا الله فالله احق بالوفاء
باب الحج عمن لا يستطيع الثبوت على الراحلة حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن
شهاب عن سليمان بن يسار عن ابن عباس عن الفضل بن عباس ان امراة قالت ح وحدثنا
موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة قال حدثنا ابن شهاب عن سليمان بن يسار
عن ابن عباس قال جاءت امراة من خثعم عام حجة الوداع قالت يا رسول الله ان فريضة الله
على عباده ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يستوي على الراحلة هل يقضي عنه ان احج
عنه قال نعم باب حج المرأة عن الرجل حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن
شهاب عن سليمان بن يسار عن عبد الله بن عباس قال كان الفضل رديف النبي صلى الله
عليه وسلم فجاءت امراة من خثعم فجعل الفضل ينظر اليها وتنظر اليه وجعل النبي
صلى الله عليه وسلم يصرف وجه الفضل الى الشق الاخر فقالت ان فريضة الله
ادركت ابي شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة افاحج عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع
باب حج الصبيان حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن
ابي يزيد سمعت ابن عباس يقول بعثني او قدمني النبي صلى الله عليه وسلم في
الثقل من جمع بليل حدثنا اسحق قال حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا ابن اخي
ابن شهاب عن عمه قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عبد الله
بن عباس قال اقبلت وقد ناهزت الحلم اسير على اتان لي ورسول الله صلى الله
عليه وسلم قائم يصلي بمنى حتى سرت بين يدي بعض الصف الاول ثم نزلت عنها فرتعت
فصففت مع الناس وراء رسول الله صلى الله عليه وقال يونس عن ابن شهاب
بمنى في حجة الوداع حدثنا عبد الرحمن بن يونس قال حدثنا حاتم بن اسمعيل عن محمد بن
يوسف عن السائب بن يزيد قال حج بي مع النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابن سبع
سنين حدثنا عمرو بن زرارة قال اخبرنا القاسم بن مالك عن الجعيد بن عبد الرحمن
قال سمعت عمر بن عبد العزيز يقول للسائب بن يزيد وكان السائب قد حج به في ثقل
النبي صلى الله عليه وسلم باب حج النساء وقال لي احمد بن محمد حدثنا ابرهيم
عن ابيه عن جده اذن عمر لازواج النبي صلى الله عليه وسلم في اخر حجة حجها فبعث
معهن عثمان بن عفان وعبد الرحمن حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد قال
حدثنا حبيب بن ابي عمرة قال حدثتنا عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين قالت
قلت يا رسول الله الا نغزو ونجاهد معكم فقال لكن احسن الجهاد واجمله الحج حج مبرور

فقالت عايشة فلا ادع الحج بعد اذ سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو عن ابي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسافر المراءة الا مع ذي محرم ولا يدخل عليها
رجل الا ومعها محرم فقال رجل يا رسول الله اني اريد ان اخرج في جيش كذا وكذا وامراتي تريد
الحج فقال اخرج معها حدثنا عبدان قال اخبرنا يزيد بن زريع قال حدثنا حبيب المعلم عن عطا
عن ابن عباس قال لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من حجته قال لام سنان الانصارية
ما منعك من الحج قالت ابو فلان تعني زوجها حج على احدهما والاخر يسقي ارضا لنا قال
فان عمرة في رمضان تقضي حجة او حجة معي رواه ابن جريج عن عطا سمعت ابن عباس عن
النبي صلى الله عليه وسلم وقال عبيد الله عن عبد الكريم عن عطا عن جابر عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير
عن قزعة مولى زياد قال سمعت ابا سعيد وقد غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة
قال اربع سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال يحدثهن عن النبي صلى الله عليه
وسلم فاعجبنني وانقنني ان لا تسافر امراة مسيرة يومين ليس معها زوجها او ذو محرم
ولا صوم يومين الفطر والاضحى ولا صلاة بعد صلاتين بعد العصر حتى تغرب الشمس وبعد
الصبح حتى تطلع الشمس ولا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد الحرام ومسجدي ومسجد
الاقصى

باب من نذر المشي الى الكعبة

حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا الفزاري
عن حميد الطويل قال حدثني ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم راى شيخا يهادى
بين ابنيه قال ما بال هذا قالوا نذر ان يمشي قال ان الله عن تعذيب هذا نفسه لغني وامره
ان يركب حدثنا ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال
اخبرني سعيد بن ابي ايوب ان يزيد بن ابي حبيب اخبره ان ابا الخير حدثه عن عقبة بن عامر قال
نذرت اختي ان تمشي الى بيت الله وامرتني ان استفتي لها النبي صلى الله عليه وسلم
فاستفتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لتمش ولتركب قال وكان ابو الخير لا يفارق
عقبة قال ابو عبد الله حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن يحيى بن ايوب عن يزيد عن ابي الخير
عن عقبة فذكر الحديث

فضائل المدينة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما جاء في حرم المدينة

حدثنا ابو النعمان قال حدثنا ثابت بن يزيد قال حدثنا
عاصم ابو عبد الرحمن الاحول عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المدينة حرم
من كذا الى كذا لا يقطع شجرها ولا يحدث فيها حدث من احدث حدثا فعليه لعنة الله
والملئكة والناس اجمعين حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس
قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فامر ببناء المسجد فقال يا بني النجار ثامنوني
بحايطكم قالوا لا نطلب ثمنه الا الى الله فامر بقبور المشركين فنبشت ثم بالخرب فسويت
وبالنخل فقطع فصفوا النخل قبلة المسجد حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني اخي عن
سليمان عن عبيد الله بن عمر عن سعيد المقبري عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال حرم ما بين لابتي المدينة على لساني قال واتى النبي صلى الله عليه وسلم بني حارثة وقال
اراكم يا بني حارثة قد خرجتم من الحرم ثم التفت فقال بل انتم فيه حدثنا محمد بن بشار قال
حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن ابيه عن علي رضي الله عنه

قال ما عندنا شيء الا كتاب الله وهذه الصحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم المدينة
حرم ما بين عاير الى كذا من احدث فيها حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملئكة
والناس اجمعين لا يقبل منها صرف ولا عدل وقال ذمة المسلمين واحدة فمن اخفر
مسلما فعليه لعنة الله والملئكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل
قال ابو عبد الله عدل فداء

باب فضل المدينة وانها تنفي الناس

حدثنا عبد الله
بن يوسف قال اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد قال سمعت ابا الحباب سعيد بن يسار
يقول سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت بقرية تاكل القرى
يقولون يثرب وهي المدينة تنفي الناس كما ينفي الكير خبث الحديد

باب المدينة طابة

حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان قال حدثني سليمان قال حدثني عمرو بن يحيى
عن عباس بن سهل بن سعد عن ابي حميد قال اقبلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
من تبوك حتى اشرفنا على المدينة فقال هذه طابة

باب لابتي المدينة

حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
انه كان يقول لو رايت الظباء بالمدينة ترتع ما ذعرتها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما بين لابتيها حرام

باب من رغب عن المدينة

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري عن سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول يتركون على خير ما كانت لا يغشاها الا العواف يريد عوافي السباع والطير واخر من يحشر
راعيان من مزينة يريدان المدينة ينعقان بغنمهما فيجدانها وحوشا حتى اذا بلغا
ثنية الوداع خرا على وجوههما حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام
بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن الزبير عن سفيان بن ابي زهير انه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول تفتح اليمن فياتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم
والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وتفتح العراق فياتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم
ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون

باب الايمان يارز الى المدينة

حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثنا انس بن عياض قال حدثني عبيد الله عن خبيب بن
عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الايمان ليارز الى المدينة كما تارز الحية الى جحرها

باب اثم من كاد اهل المدينة

حدثنا حسين بن حريث قال اخبرنا الفضل عن جعيد عن عايشة قالت سمعت سعدا
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يكيد اهل المدينة احد الا انماع كما
ينماع الملح في الماء

باب اطام المدينة

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان
قال حدثنا ابن شهاب قال اخبرني عروة سمعت اسامة رضي الله عنه قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على اطم من اطام
المدينة فقال هل ترون ما ارى اني لارى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر
تابعه معمر وسليمان بن كثير عن الزهري

باب لا يدخل الدجال المدينة

حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابرهيم بن سعد عن ابيه عن جده عن ابي بكرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال لها يومئذ سبعة
ابواب على كل باب ملكان حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على انقاب المدينة ملئكة لا يدخلها

الطاعون ولا الدجال حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثنا الوليد قال حدثنا ابو عمرو
قال حدثنا اسحق قال حدثني انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ليس من بلد الا سيطاه الدجال الا مكة والمدينة ليس من نقابها الا عليه
الملئكة صافين يحرسونها ثم ترجف المدينة باهلها ثلث رجفات فيخرج اليه
كل كافر ومنافق حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني عبيدالله بن عبدالله بن عتبة ان ابا سعيد الخدري قال حدثنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم طويلا عن الدجال فكان فيما حدثنا به ان قال ياتي الدجال
وهو محرم عليه ان يدخل نقاب المدينة ينزل بعض السباخ التي بالمدينة فيخرج
اليه يومئذ رجل هو خير الناس او من خير الناس فيقول اشهد انك الدجال الذي
حدثنا عنك رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه فيقول الدجال ارايت
ان قتلت هذا ثم احييته هل تشكون في الامر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول
حين يحييه والله ما كنت قط اشد مني بصيرة اليوم فيقول الدجال اقتله ولا
اسلط عليه باب المدينة تنفي الخبث حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا عبد الرحمن
قال حدثنا سفيان عن محمد عن جابر جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فبايعه
على الاسلام فجاء من الغد محموما فقال اقلني فابى ثلث مرار فقال المدينة كالكير
تنفي خبثها وتنصع طيبها حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن عدي بن
ثابت عن عبدالله بن يزيد قال سمعت زيد بن ثابت يقول لما خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى احد رجع ناس من اصحابه فقالت فرقة نقتلهم وقالت فرقة لا
نقتلهم فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين وقال النبي صلى الله عليه وسلم انها تنفي
الرجال كما تنفي النار خبث الحديد حدثني عبدالله بن محمد قال وهب بن جرير حدثنا
ابي قال سمعت يونس عن ابن شهاب عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم
اجعل بالمدينة ضعفي ما جعلت بمكة من البركة تابعه عثمان بن عمر عن يونس
حدثني قتيبة قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان اذا قدم من سفر فنظر الى جدرات المدينة اوضع راحلته وان كان
على دابة حركها من حبها باب كراهية النبي صلى الله عليه وسلم ان تعرى المدينة
حدثني ابن سلام قال انا الفزاري عن حميد الطويل عن انس قال اراد بنو سلمة ان
يتحولوا الى قرب المسجد فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تعرى المدينة وقال
يا بني سلمة الا تحتسبون اثاركم فاقاموا باب حدثنا مسدد عن يحيى عن عبيد
الله بن عمر قال حدثني خبيب بن عبدالرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري
على حوضي حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة
قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك ابو بكر وبلال فكان
ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول كل امرئ مصبح في اهله والموت ادنى من شراك نعله وكان
بلال اذا اقلع عنه الحمى يرفع عقيرته يقول الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بواد
اذخر وجليل وهل اردن يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل اللهم العن

شيبة ابن ربيعة وعتبة بن ربيعة وامية بن خلف كما اخرجونا من ارضنا
الى ارض الوباء ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم حبب الينا المدينة كحبنا
مكة او اشد اللهم بارك لنا في صاعنا وفي مدنا وصححها لنا وانقل حماها الى الجحفة قالت
وقدمنا المدينة وهي اوبا ارض الله قالت فكان بطحان يجري نجلا يعني ماء اجنا
حدثني يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد بن اسلم
عن ابيه عن عمر قال اللهم ارزقني شهادة في سبيلك واجعل موتي في بلد رسولك وقال
ابن زريع عن روح بن القاسم عن زيد بن اسلم عن امه حفصة بنت عمر قالت عمر نحوه و
وقال هشام عن زيد عن ابيه عن حفصة سمعت عمر رضي الله عنه بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الصوم باب وجوب صوم رمضان قول الله عز وجل يا ايها الذين
امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون حدثنا قتيبة قال
حدثنا اسمعيل عن ابي سهيل عن ابيه عن طلحة بن عبيدالله ان اعرابيا جاء الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثائر الراس فقال يا رسول الله اخبرني ماذا فرض الله علي من الصلوة
فقال الصلوات الخمس الا ان تطوع شيئا فقال اخبرني بما فرض الله علي من الصيام فقا
فقال شهر رمضان الا ان تطوع شيئا فقال اخبرني بما فرض الله علي من الزكوة قال فاخبره
رسول الله صلى الله عليه وسلم بشرائع الاسلام قال والذي اكرمك بالحق لا اتطوع شيئا
ولا انقص مما فرض الله علي شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق او دخل
الجنة ان صدق حدثنا مسدد قال حدثنا اسمعيل عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال صام
النبي صلى الله عليه وسلم عاشوراء وامر بصيامه فلما فرض رمضان ترك وكان عبدالله
لا يصومه الا ان يوافق صومه حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن يزيد بن
ابي حبيب ان عراك بن مالك حدثه ان عروة اخبره عن عائشة ان قريشا كانت تصوم
يوم عاشوراء في الجاهلية ثم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بصيامه حتى فرض
رمضان وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاء فليصمه ومن شاء افطره
باب فضل الصوم حدثنا عبدالله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصيام جنة فلا يرفث ولا يجهل وان
امرؤ قاتله او شاتمه فليقل اني صائم مرتين والذي نفسي بيده لخلوف فم الصائم اطيب
عند الله تعالى من ريح المسك يترك طعامه وشرابه وشهوته من اجلي الصيام لي وانا اجزي
به والحسنة بعشر امثالها باب الصوم كفارة حدثنا علي بن عبدالله قال حدثنا
سفيان قال حدثنا جامع عن ابي وائل عن حذيفة قال قال عمر من يحفظ حديثا عن النبي
صلى الله عليه وسلم في الفتنة قال حذيفة انا سمعته يقول فتنة الرجل في اهله وماله
وجاره تكفرها الصلوة والصيام والصدقة قال ليس اسال عن ذه انما اسال عن
التي تموج كما يموج البحر قال وان دون ذلك بابا مغلقا قال فيفتح او يكسر قال ذاك
اجدر ان لا يغلق الى يوم القيمة فقلنا لمسروق سله اكان عمر يعلم من الباب فساله فقال نعم
كما يعلم ان دون غد ليلة باب الريان للصائمين حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا
سليمان بن بلال قال حدثنا ابو حازم عن سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان في الجنة بابا يقال له الريان يدخل منه الصائمون يوم القيمة لا يدخل منه احد

حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثنا معن قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد
الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من انفق زوجين في سبيل
الله نودي من ابواب الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من اهل الصلوة دعي من باب
الصلوة ومن كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن اهل الصيام دعي من باب الريان
ومن كان من اهل الصدقة دعي من باب الصدقة فقال ابو بكر بابي انت وامي يا رسول الله
ما على من دعي من تلك الابواب من ضرورة فهل يدعى احد من تلك الابواب كلها قال
نعم وارجو ان تكون منهم باب هل يقول رمضان او شهر رمضان ومن راه كله
واسعا وقال النبي صلى الله عليه وسلم من صام رمضان وقال لا تقدموا رمضان
حدثنا قتيبة قال حدثنا اسمعيل ابن جعفر عن ابي سهيل عن ابيه عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء رمضان فتحت ابواب الجنة ح وحدثني يحيى بن
بكير قال اخبرنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب حدثني ابن ابي انس مولى التيميين ان
اباه حدثه انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل رمضان
فتحت ابواب السماء وغلقت ابواب جهنم وسلسلت الشياطين حدثنا يحيى بن بكير قال
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سالم بن عبد الله بن عمر ان ابن عمر قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رايتموه فصوموا واذا رايتموه فافطروا
فان غم عليكم فاقدروا له وقال غيره عن الليث قال حدثني عقيل ويونس عن ابن شهاب
لهلال رمضان باب من صام رمضان ايمانا واحتسابا ونية وقالت عائشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم يبعثون على نياتهم حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا هشام
قال حدثنا يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قام
ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن صام رمضان ايمانا
واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه باب اجود ما كان النبي صلى الله عليه
وسلم يكون في رمضان حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابرهيم بن سعد قال
اخبرنا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس بالخير وكان اجود ما يكون في رمضان
حين يلقاه جبرئيل عليه السلام وكان جبرئيل يلقاه كل ليلة في رمضان حتى
ينسلخ يعرض عليه النبي صلى الله عليه وسلم القران فاذا لقيه جبرئيل كان اجود
بالخير من الريح المرسلة باب من لم يدع قول الزور والعمل به في الصوم
حدثنا ادم ابن ابي اياس قال حدثنا ابن ابي ذئب قال حدثنا سعيد المقبري عن ابيه
عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به
فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه باب هل يقول اني صائم اذا
شتم حدثنا ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف عن ابن جريج قال
اخبرني عطاء عن ابي صالح الزيات انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الله عز وجل كل عمل ابن ادم له الا الصيام فانه لي وانا اجزي به و
الصيام جنة واذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يصخب فان سابه احد
او قاتله فليقل اني امرؤ صائم والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم اطيب

اطيب عند الله باب الصوم لمن خاف على نفسه العزوبة حدثنا عبدان عن
ابي حمزة عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة بينا انا امشي مع عبد الله فقال كنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم فقال من استطاع الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن
للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء باب قول النبي صلى الله عليه
وسلم اذا رايتم الهلال فصوموا واذا رايتموه فافطروا وقال صلة عن عمار من صام
يوم الشك فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر رمضان فقال لا
تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه فان غم عليكم فاقدروا له حدثنا عبد الله
بن مسلمة قال حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الشهر تسع وعشرون ليلة فلا تصوموا حتى تروه فان غم عليكم
فاكملوا العدة ثلثين حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن جبلة بن سحيم قال سمعت
ابن عمر يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم الشهر هكذا وهكذا وخنس الابهام في
الثالثة حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة يقول قال النبي
صلى الله عليه وسلم او قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته وافطروا
لرؤيته فان غبي عليكم فاكملوا عدة شعبان ثلثين حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن يحيى
بن عبد الله بن صيفي عن عكرمة بن عبد الرحمن عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم
آلى من نسائه شهرا فلما مضى تسعة وعشرون يوما غدا او راح فقيل له انك حلفت ان لا
تدخل شهرا فقال ان الشهر يكون تسعة وعشرين يوما حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال
حدثنا سليمان بن بلال عن حميد عن انس قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه
وكانت انفكت رجله فاقام في مشربة تسعة وعشرين ليلة ثم نزل فقالوا يا رسول الله
آليت شهرا فقال ان الشهر يكون تسعا وعشرين باب شهرا عيد لا ينقصان
حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر قال سمعت اسحق بن سويد عن عبد الرحمن بن ابي بكرة
عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني مسدد قال حدثنا معتمر عن خالد الحذاء قال
حدثني عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم لا نكتب ولا نحسب
حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الاسود بن قيس قال حدثنا سعيد بن عمرو
انه سمع ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انا امة امية لا نكتب ولا نحسب
الشهر هكذا وهكذا يعني مرة تسعة وعشرين ومرة ثلثين باب لا يتقدم رمضان
بصوم يوم او يومين حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا هشام عن يحيى بن ابي كثير
عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يتقدمن احدكم رمضان
بصوم يوم او يومين الا ان يكون رجل كان يصوم صوما فليصم ذلك اليوم باب
قول الله عز وجل احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم الى قوله ما كتب الله لكم حدثنا
عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال كان اصحاب محمد صلى الله
عليه وسلم اذا كان الرجل صائما فحضر الافطار فنام قبل ان يفطر لم ياكل ليلته
ولا يومه حتى يمسي وان قيس بن صرمة الانصاري كان صائما فلما حضر الافطار اتى
امراته فقال لها اعندك طعام قالت لا ولكن انطلق فاطلب لك وكان يومه يعمل فغلبته

عيناه فجاءته امراته فلما راته قالت خيبة لك فلما انتصف النهار غشي عليه فذكر
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فنزلت هذه الاية احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم
ففرحوا بها فرحا شديدا فنزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من
الخيط الاسود باب قول الله عز وجل وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط
الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل فيه البراء عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا هشيم قال اخبرنا حصين بن عبد الرحمن
عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال لما نزلت حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود
عمدت الى عقال اسود والى عقال ابيض فجعلتهما تحت وسادتي فجعلت انظر في الليل فلا
يستبين لي فغدوت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال انما
ذلك سواد الليل وبياض النهار حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا ابن ابي حازم عن ابيه
عن سهل ابن سعد ح وحدثني سعيد بن ابي مريم قال حدثنا ابو غسان محمد بن مطرف
قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال انزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم
الخيط الابيض من الخيط الاسود ولم ينزل من الفجر وكان رجال اذا ارادوا الصوم
ربط احدهم في رجله الخيط الابيض والخيط الاسود ولا يزال ياكل حتى تتبين
له رؤيتهما فانزل الله بعد من الفجر فعلموا انما يعني الليل والنهار باب قول النبي
صلى الله عليه وسلم لا يمنعكم من سحوركم اذان بلال وحدثني عبيد بن اسمعيل عن ابي
اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر والقاسم بن محمد عن عائشة ان بلالا كان يؤذن
بليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم
فانه لا يؤذن حتى يطلع الفجر قال القاسم ولم يكن بين اذانهما الا ان يرقى ذا وينزل ذا باب
تعجيل السحور حدثنا محمد بن عبيد الله قال حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابي حازم
عن سهل بن سعد قال كنت اتسحر في اهلي ثم تكون سرعتي ان ادرك السجود مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم باب قدر كم بين السحور وصلوة الفجر حدثنا مسلم بن ابرهيم
قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن انس عن زيد بن ثابت قال تسحرنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم الى الصلوة كم كان بين الاذان والسحور قال
قدر خمسين اية باب بركة السحور من غير ايجاب لان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه
واصلوا ولم يذكر السحور حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله
ان النبي صلى الله عليه وسلم واصل فواصل الناس فشق عليهم فنهاهم قالوا انك تواصل فقال
لست كهيئتكم اني اظل اطعم واسقى حدثنا ادم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا
عبد العزيز بن صهيب سمعت انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تسحروا فان
في السحور بركة باب اذا نوى بالنهار صوما وقالت ام الدرداء كان ابو الدرداء يقول
عندكم طعام فان قلنا لا قال فاني صائم يومي هذا وفعله ابو طلحة وابو هريرة وابن
عباس حدثنا ابو عاصم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع ان النبي صلى الله عليه
وسلم بعث رجلا ينادي في الناس يوم عاشوراء ان من اكل فليتم او فليصم ومن لم ياكل
فلا ياكل باب الصائم يصبح جنبا حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي مولى
ابي بكر ابن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة انه سمع ابا بكر بن عبد الرحمن قال

كنت انا وابي حتى دخلنا على عائشة وام سلمة ح وحدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ان اباه عبد الرحمن
اخبر مروان ان عائشة وام سلمة اخبرتاه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدركه
الفجر وهو جنب من اهله ثم يغتسل ويصوم وقال مروان لعبد الرحمن بن الحارث اقسم بالله
لتقرعن بها ابا هريرة ومروان يومئذ على المدينة فقال ابو بكر فكره ذلك عبد الرحمن
ثم قدر لنا ان نجتمع بذي الحليفة وكانت لابي هريرة هنالك ارض فقال عبد الرحمن لابي هريرة
اني ذاكر لك امرا ولولا مروان اقسم علي فيه لم اذكره لك فذكر قول عائشة وام سلمة فقال كذلك
حدثني الفضل بن عباس وهو اعلم وقال همام وابن عبد الله بن عمر عن ابي هريرة كان النبي صلى الله
عليه وسلم يامر بالفطر والاول اسند باب المباشرة للصائم وقالت عائشة
يحرم عليه فرجها حدثنا سليمان بن حرب عن شعبة عن الحكم عن ابرهيم عن الاسود عن
عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل ويباشر وهو صائم وكان املككم لاربه
وقال ابن عباس مارب حاجة قال طاوس غير اولي الاربة الاحمق لا حاجة له في النساء
وقال جابر بن زيد ان نظر فامنى يتم صومه باب القبلة للصائم حدثنا محمد بن المثنى
قال حدثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
ح وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقبل بعض ازواجه وهو صائم ثم ضحكت حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى عن هشام بن ابي عبد الله قال حدثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن زينب
بنت ام سلمة عن امها قالت بينما انا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخميلة اذ
حضت فانسللت فاخذت ثياب حيضتي فقال ما لك انفست قلت نعم فدخلت معه
في الخميلة وكانت هي ورسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسلان من اناء واحد و
كان يقبلها وهو صائم باب اغتسال الصائم وبل ابن عمر ثوبا فالقي عليه وهو
صائم ودخل الشعبي الحمام وهو صائم وقال ابن عباس لا باس ان يتطعم القدر او
الشيء وقال الحسن لا باس بالمضمضة والتبرد للصائم وقال ابن مسعود اذا كان
صوم احدكم فليصبح دهينا مترجلا وقال انس ان لي ابزن اتقحم فيه وانا صائم وقال
ابن عمر يستاك اول النهار واخره وقال ابن سيرين لا باس بالسواك الرطب قيل له طعم قال
والماء له طعم وانت تمضمض به ولم ير انس والحسن وابرهيم بالكحل للصائم باسا حدثنا
احمد بن صالح قال حدثنا ابن وهب قال حدثنا يونس عن ابن شهاب عن عروة وابي بكر
قالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يدركه الفجر في رمضان جنبا من غير
حلم فيغتسل ويصوم حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن سمي مولى ابي بكر بن عبد
الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة انه سمع ابا بكر بن عبد الرحمن قال كنت انا وابي
فذهب معه حتى دخلنا على عائشة قالت اشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان كان ليصبح جنبا من جماع غير احتلام ثم يصومه ثم دخلنا على ام سلمة فقالت
مثل ذلك باب الصائم اذا اكل او شرب ناسيا وقال عطاء ان استنثر فدخل
الماء في حلقه لا باس لم يملك وقال الحسن ان دخل حلقه الذباب فلا شيء عليه
وقال الحسن ومجاهد ان جامع ناسيا فلا شيء عليه حدثنا عبدان قال اخبرنا يزيد بن زريع

قال حدثنا هشام قال حدثنا ابن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم اذا نسي فاكل او شرب فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه باب سواك الرطب
واليابس للصائم ويذكر عن عامر بن ربيعة رايت النبي صلى الله عليه وسلم يستاك وهو
صائم ما لا احصي او اعد وقالت عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم السواك مطهرة
للفم مرضاة للرب وقال عطاء وقتادة يبتلع ريقه وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل وضوء ويروى نحوه عن
جابر وزيد بن خالد عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يخص الصائم من غيره حدثنا
عبدان قال انا عبد الله قال اخبرنا معمر قال حدثنا الزهري عن عطاء بن يزيد عن حمران قال
رايت عثمان توضا وافرغ على يديه ثلثا ثم تمضمض واستنثر ثم غسل وجهه ثلثا ثم
غسل يده اليمنى الى المرفق ثلثا ثم غسل يده اليسرى الى المرفق ثلثا ثم مسح براسه ثم
غسل رجله اليمنى ثلثا ثم اليسرى ثلثا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم توضا نحو وضوئي
هذا ثم قال من توضا وضوئي هذا ثم يصلي ركعتين لا يحدث نفسه فيهما بشيء الا غفر له
ما تقدم من ذنبه باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا توضا فليستنشق بمنخره
الماء ولم يميز بين الصائم وغيره وقال الحسن لا باس بالسعوط للصائم ان لم يصل
الى حلقه ويكتحل وقال عطاء ان مضمض ثم افرغ ما في فيه من الماء لا يضيره ان
يزدرد ريقه وما بقي في فيه ولا يمضغ العلك فان ازدرد ريق العلك لا اقول انه
يفطر ولكن ينهى عنه باب اذا جامع في رمضان ويذكر عن ابي هريرة رفعه من افطر
يوما من رمضان من غير علة ولا مرض لم يقضه صيام الدهر وان صامه وبه قال ابن
مسعود وقال سعيد بن المسيب والشعبي وابن جبير وابرهيم وقتادة وحماد يقضي
يوما مكانه حدثني عبد الله بن منير سمع يزيد بن هرون قال اخبرنا يحيى هو ابن سعيد ان
عبد الرحمن بن القاسم اخبره عن محمد بن جعفر بن الزبير بن العوام بن خويلد عن عباد بن
عبد الله بن الزبير اخبره انه سمع عائشة تقول ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال انه احترق قال ما لك قال اصبت اهلي في رمضان فاتي النبي صلى الله عليه وسلم
بمكتل يدعى العرق فقال اين المحترق قال انا قال تصدق بهذا باب اذا جامع في
رمضان ولم يكن له شيء فتصدق عليه فليكفر حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال بينما نحن جلوس عند النبي
صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل فقال يا رسول الله هلكت قال ما لك قال وقعت
على امراتي وانا صائم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تجد رقبة تعتقها قال
لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تجد اطعام ستين
مسكينا قال لا فمكث النبي صلى الله عليه وسلم فبينا نحن على ذلك اتي النبي صلى الله
عليه وسلم بعرق فيها والعرق المكتل قال اين السائل فقال انا قال خذ هذا فتصدق
فقال الرجل على افقر مني يا رسول الله فوالله ما بين لابتيها يريد الحرتين اهل بيت افقر
من اهل بيتي فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه ثم قال اطعمه اهلك
باب المجامع في رمضان هل يطعم اهله من الكفارة اذا كانوا محاويج حدثني عثمان
بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة

عن ابي هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الاخر وقع على امراته في
رمضان فقال اتجد ما تحرر رقبة قال لا قال فتستطيع ان تصوم شهرين متتابعين
قال لا قال فتجد ما تطعم ستين مسكينا قال لا قال فاتي النبي صلى الله عليه وسلم
بعرق فيه تمر وهو الزبيل قال اطعم هذا عنك قال على احوج منا ما بين لابتيها اهل
بيت احوج منا قال فاطعمه اهلك باب الحجامة والقيء للصائم وقال لي يحيى بن صالح
حدثنا معاوية بن سلام قال حدثنا يحيى عن عمر بن الحكم بن ثوبان سمع ابا هريرة اذا قاء
فلا يفطر انما يخرج ولا يولج ويذكر عن ابي هريرة انه يفطر والاول اصح وقال ابن عباس
وعكرمة الصوم مما دخل وليس مما خرج وكان ابن عمر يحتجم وهو صائم ثم تركه فكان يحتجم
بالليل واحتجم ابو موسى ليلا ويذكر عن سعد وزيد بن ارقم وام سلمة احتجموا صياما
وقال بكير عن ام علقمة كنا نحتجم عند عائشة فلا تنهى ويروى عن الحسن عن غير واحد مرفوعا
افطر الحاجم والمحجوم وقال لي عياش حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا يونس عن الحسن مثله
قيل له عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم ثم قال الله اعلم حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا
وهيب عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم
واحتجم وهو صائم حدثنا ادم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة قال سمعت ثابتا البناني سأل
انس بن مالك كنتم تكرهون الحجامة للصائم قال لا الا من اجل الضعف وزاد شبابة حدثنا
شعبة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم باب الصوم في السفر والافطار حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن ابي اسحق الشيباني سمع ابن ابي اوفى قال كنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في سفر فقال لرجل انزل فاجدح لي قال يا رسول الله الشمس قال انزل
فاجدح لي قال يا رسول الله الشمس قال انزل فاجدح لي فنزل فجدح له فشرب ثم رمى بيده
ههنا ثم قال اذا رايتم الليل اقبل من ههنا فقد افطر الصائم تابعه جرير وابو بكر
بن عياش عن الشيباني عن ابن ابي اوفى قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن هشام قال حدثني ابي عن عائشة ان حمزة بن عمرو
الاسلمي قال يا رسول الله اني اسرد الصوم ح وحدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا مالك
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان حمزة بن عمرو
الاسلمي قال للنبي صلى الله عليه اصوم في السفر وكان كثير الصيام فقال ان شئت
فصم وان شئت فافطر باب اذا صام اياما من رمضان ثم سافر حدثنا عبد الله
بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عتبة عن ابن عباس ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى مكة في رمضان فصام حتى بلغ الكديد افطر
فافطر الناس قال ابو عبد الله والكديد ما بين عسفان وقديد باب حدثنا
عبد الله بن يوسف قال حدثنا يحيى بن حمزة عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ان اسمعيل
بن عبيد الله حدثه عن ام الدرداء عن ابي الدرداء قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم في بعض اسفاره في يوم حار يضع الرجل يده على راسه من شدة الحر وما فينا
صائم الا ما كان من النبي صلى الله عليه وسلم وابن رواحة باب قول النبي صلى الله
عليه وسلم لمن ظلل عليه واشتد الحر ليس من البر الصوم في السفر حدثنا ادم قال حدثنا
ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن الانصاري قال سمعت محمد بن

عمرو بن الحسن بن علي عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
في سفر فرأى زحاما ورجلا قد ظلل عليه فقال ما هذا فقالوا صائم فقال ليس من البر
الصوم في السفر **باب** لم يعب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعضهم بعضا
في الصوم والافطار حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن حميد الطويل عن انس
بن مالك قال كنا نسافر مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يعب الصائم على المفطر ولا
المفطر على الصائم **باب** من افطر في السفر ليراه الناس حدثنا موسى بن اسمعيل
قال حدثنا ابو عوانة عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا بماء
فرفعه الى يده ليريه الناس فافطر حتى قدم مكة وذلك في رمضان فكان ابن عباس
يقول قد صام رسول الله صلى الله عليه وسلم وافطر فمن شاء صام ومن شاء افطر
باب وعلى الذين يطيقونه فدية قال ابن عمر وسلمة بن الاكوع نسختها شهر رمضان
الذي انزل فيه القران الى قوله على ما هداكم ولعلكم تشكرون وقال ابن نمير حدثنا الاعمش
قال حدثنا عمرو بن مرة قال حدثنا ابن ابي ليلى قال حدثنا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم
نزل رمضان فشق عليهم فكان من اطعم كل يوم مسكينا ترك الصوم ممن يطيقه ورخص
لهم في ذلك فنسختها وان تصوموا خير لكم فامروا بالصوم حدثنا عياش
حدثنا عبد الاعلى حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قرا فدية طعام مساكين قال
هي منسوخة **باب** متى يقضى قضاء رمضان وقال ابن عباس لا باس ان يفرق لقول الله
عز وجل فعدة من ايام اخر وقال سعيد بن المسيب في صوم العشر لا يصلح حتى يبدا برمضان
وقال ابرهيم اذا فرط حتى جاء رمضان اخر يصومهما ولم ير عليه طعاما ويذكر عن ابي
هريرة مرسلا وابن عباس انه يطعم ولم يذكر الله الاطعام انما قال فعدة من ايام
اخر حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا يحيى عن ابي سلمة قال سمعت
عائشة تقول كان يكون علي الصوم من رمضان فما استطيع ان اقضي الا في شعبان
يحيى الشغل من النبي صلى الله عليه وسلم او بالنبي صلى الله عليه وسلم **باب**
الحائض تترك الصوم والصلوة وقال ابو الزناد ان السنن ووجوه الحق لتاتي كثيرا
على خلاف الراي فما يجد المسلمون بدا من اتباعها من ذلك ان الحائض تقضي الصيام
ولا تقضي الصلوة حدثنا ابن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد عن عياض
عن ابي سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم اليس اذا حاضت لم تصل ولم تصم فذلك
من نقصان دينها **باب** من مات وعليه صوم وقال الحسن ان صام عنه ثلثون
رجلا يوما واحدا جاز حدثنا محمد بن خالد قال حدثنا محمد بن موسى بن اعين قال حدثنا
ابي عن عمرو بن الحارث عن عبيد الله بن ابي جعفر ان محمد بن جعفر حدثه عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وعليه صيام صام عنه
وليه تابعه ابن وهب عن عمرو رواه يحيى بن ايوب عن ابن ابي جعفر حدثنا محمد بن
عبد الرحيم قال حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا زائدة عن الاعمش عن مسلم البطين
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
ان امي ماتت وعليها صوم شهر فاقضيه عنها قال نعم فدين الله احق ان يقضى قال

قال سليمان قال الحكم وسلمة ونحن جميعا جلوس حين حدث مسلم بهذا الحديث قالا
سمعنا مجاهدا يذكر عن ابن عباس ويذكر عن ابي خالد قال حدثنا الاعمش عن الحكم و
مسلم البطين وسلمة بن كهيل عن سعيد بن جبير وعطاء ومجاهد عن ابن عباس قالت
امراة للنبي صلى الله عليه وسلم ان اختي ماتت وقال يحيى وابو معاوية حدثنا الاعمش
عن مسلم عن سعيد عن ابن عباس قالت امراة للنبي صلى الله عليه وسلم ان امي ماتت وقال
عبيد الله عن زيد بن ابي انيسة عن الحكم عن سعيد عن ابن عباس قالت امراة للنبي صلى الله
عليه وسلم ان امي ماتت وعليها صوم نذر وقال ابو حريز حدثني عكرمة عن ابن
عباس قالت امراة للنبي صلى الله عليه وسلم ماتت امي وعليها صوم خمسة عشر يوما
باب متى يحل فطر الصائم وافطر ابو سعيد الخدري حين غاب قرص الشمس
حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا هشام بن عروة قال سمعت ابي
يقول سمعت عاصم بن عمر بن الخطاب عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا اقبل الليل من هٰهنا وادبر النهار من هٰهنا وغربت الشمس فقد افطر
الصائم حدثنا اسحق الواسطي قال حدثنا خالد عن الشيباني عن عبد الله بن ابي
اوفى قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وهو صائم فلما غابت
الشمس قال لبعض القوم يا فلان قم فاجدح لنا قال يا رسول الله فلو امسيت
قال انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله فلو امسيت قال انزل فاجدح لنا قال ان عليك
نهارا قال انزل فاجدح لنا فنزل فجدح لهم فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم قال اذا رايتم الليل قد اقبل من هٰهنا فقد افطر الصائم **باب** يفطر بما
تيسر بالماء وغيره حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الشيباني
سليمان قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى قال سرنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو صائم فلما غربت الشمس قال انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله لو
امسيت قال انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله ان عليك نهارا قال انزل
فاجدح لنا قال فنزل فجدح ثم قال اذا رايتم الليل اقبل من هٰهنا فقد افطر
الصائم واشار باصبعه قبل المشرق **باب** تعجيل الافطار حدثنا عبد الله بن
يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابو بكر عن سليمن عن
ابن ابي اوفى قال كنت مع النبي صلى الله عليه في سفر فصام حتى امسى قال لرجل انزل
فاجدح لنا قال لو انتظرت حتى تمسي قال انزل فاجدح لي اذا رايت الليل قد اقبل من
هٰهنا فقد افطر الصائم **باب** اذا افطر في رمضان ثم طلعت الشمس حدثني
عبد الله بن ابي شيبة قال حدثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن فاطمة عن اسماء
بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت افطرنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم غيم ثم طلعت الشمس قيل لهشام فامروا بالقضاء قال بد من قضاء وقال
معمر سمعت هشاما لا ادري اقضوا ام لا **باب** صوم الصبيان وقال عمر
لنشوان في رمضان ويلك وصبياننا صيام فضربه حدثنا مسدد قال حدثنا
بشر بن المفضل قال حدثنا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت ارسل النبي صلى الله

عليه وسلم غداة عاشوراء الى قرى الانصار من اصبح مفطرا فليتم بقية يومه
ومن اصبح صائما فليصم قالت كنا نصومه بعد ونصوّم صبياننا ونجعل لهم اللعبة من العهن
فاذا بكى احدهم على الطعام اعطيناه ذلك حتى يكون عند الافطار العهن الصوف
باب الوصال ومن قال ليس في الليل صيام لقوله عز وجل ثم اتموا الصيام الى الليل ونهى
النبي صلى الله عليه وسلم عنه رحمة لهم وابقاء عليهم وما يكره من التعمق حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تواصلوا
قالوا انك تواصل قال لست كاحد منكم اني اطعم واسقى او اني ابيت اطعم واسقى حدثنا عبد الله
بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
الوصال قالوا انك تواصل قال اني لست مثلكم اني اطعم واسقى حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا الليث قال حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد انه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم يقول لا تواصلوا فايكم اذا اراد ان يواصل فليواصل حتى السحر
قالوا فانك تواصل يا رسول الله قال اني لست كهيئتكم اني ابيت لي مطعم يطعمني و
ساق يسقيني حدثني عثمان بن ابي شيبة ومحمد قالا اخبرنا عبدة عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة قالت نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال رحمة
لهم فقالوا انك تواصل قال اني لست كهيئتكم اني يطعمني ربي ويسقيني قال ابو عبد الله
لم يذكر عثمان رحمة لهم باب التنكيل لمن اكثر الوصال رواه انس عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن
عبد الرحمن ان ابا هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال في الصوم
فقال له رجل من المسلمين انك تواصل يا رسول الله قال وايكم مثلي اني ابيت يطعمني ربي
ويسقيني فلما ابوا ان ينتهوا عن الوصال واصل بهم يوما ثم يوما ثم راوا الهلال فقال
لو تأخر لزدتكم كالتنكيل لهم حين ابوا ان ينتهوا حدثني يحيى قال حدثنا عبد الرزاق
عن معمر عن همام انه سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والوصال
مرتين قيل انك تواصل قال اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني فاكلفوا من العمل ما لا تطيقون
باب الوصال الى السحر حدثنا ابرهيم بن حمزة قال حدثني ابن ابي حازم عن يزيد عن
عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا تواصلوا فايكم اراد ان يواصل فليواصل حتى السحر قالوا فانك تواصل
يا رسول الله قال لست كهيئتكم اني ابيت لي مطعم يطعمني وساق يسقيني
باب من اقسم على اخيه ليفطر في التطوع ولم ير عليه قضاء اذا كان اوفق
له حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا جعفر بن عون قال حدثنا ابو العميس عن عون
بن ابي جحيفة عن ابيه قال آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي الدرداء
فزار سلمان ابا الدرداء فرأى ام الدرداء متبذلة فقال لها ما شأنك قالت اخوك ابو الدرداء ليس له حاجة
في الدنيا فجاء ابو الدرداء فصنع له طعاما فقال كل فاني صائم فقال ما انا باكل حتى
تأكل فاكل فلما كان الليل ذهب ابو الدرداء يقوم قال نم فنام ثم ذهب يقوم فقال نم
فلما كان من اخر الليل قال سلمان قم الآن فصليا فقال له سلمان ان لربك عليك
حقا ولنفسك عليك حقا ولاهلك عليك حقا فاعط كل ذي حق حقه فاتى النبي

فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق
سلمان باب صوم شعبان حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي
النضر عن ابي سلمة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم
حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم وما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
استكمل صيام شهر الا رمضان وما رأيته اكثر صياما منه في شعبان حدثنا
معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة ان عائشة رضي الله عنها حدثته
قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يصوم شهرا اكثر من شعبان فانه كان يصوم
شعبان كله وكان يقول خذوا من العمل ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا واحب
الصلوة الى النبي صلى الله عليه وسلم ما دووم عليه وان قلت وكان اذا صلى صلوة
باب ما يذكر من صوم النبي صلى الله عليه وسلم وافطاره حدثني موسى بن اسمعيل
قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ما صام النبي
صلى الله عليه وسلم شهرا كاملا قط غير رمضان ويصوم حتى يقول القائل لا والله
لا يفطر حتى يقول القائل لا والله لا يصوم حدثني عبد العزيز قال حدثني محمد بن جعفر
عن حميد انه سمع انسا يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر من الشهر حتى
نظن ان لا يصوم منه ويصوم حتى نظن ان لا يفطر منه شيئا وكان لا تشاء تراه من
الليل مصليا الا رايته ولا نائما الا رايته قال سليمان عن حميد انه سال انسا في الصوم
حدثني محمد قال اخبرنا ابو خالد الاحمر قال اخبرنا حميد قال سالت انسا عن صيام النبي
صلى الله عليه وسلم قال ما كنت احب ان اراه من الشهر صائما الا رايته ولا مفطرا الا
رايته ولا من الليل قائما الا رايته ولا نائما الا رايته ولا مسست خزة ولا حريرة
الين من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا شممت مسكة ولا عنبرة اطيب
رائحة من رائحة رسول الله صلى الله عليه وسلم باب حق الضيف في الصوم
حدثنا اسحق قال اخبرنا هرون بن اسمعيل قال حدثنا علي قال حدثنا يحيى حدثني
ابو سلمة قال حدثنا عبد الله بن عمرو بن العاص قال دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكر الحديث يعني ان لزورك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا فقلت وما صوم
داود قال نصف الدهر باب حق الجسم في الصوم حدثنا محمد بن مقاتل قال
اخبرنا عبد الله قال اخبرنا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني ابو سلمة
بن عبد الرحمن قال حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا عبد الله الم اخبر انك تصوم النهار وتقوم الليل فقلت بلى يا رسول الله قال
فلا تفعل صم وافطر وقم ونم فان لجسدك عليك حقا وان لعينيك عليك حقا
وان لزوجك عليك حقا وان لزورك عليك حقا وان بحسبك ان تصوم في كل شهر
ثلثة ايام فان لك بكل حسنة عشر امثالها فان ذلك صيام الدهر كله فشددت
فشدد علي قلت يا رسول الله اني اجد قوة قال فصم صيام نبي الله داود عليه السلام
ولا تزد عليه قلت وما كان صيام نبي الله داود قال نصف الدهر فكان عبد الله
يقول بعد ما كبر يا ليتني قبلت رخصة النبي صلى الله عليه وسلم باب صوم
الدهر حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب

وابو سلمة بن عبد الرحمن ان عبد الله بن عمرو قال اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
اني اقول والله لاصومن النهار ولاقومن الليل ما عشت فقلت له قد قلته بابي انت
وامي قال فانك لا تستطيع ذلك فصم وافطر وقم ونم وصم من الشهر ثلثة ايام فان الحسنة
بعشر امثالها وذلك مثل صيام الدهر قلت اني اطيق افضل من ذلك قال فصم يوما وافطر
يومين قلت اني اطيق افضل من ذلك قال فصم يوما وافطر يوما فذلك صيام داود
هو افضل الصيام فقلت اني اطيق افضل من ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا افضل
من ذلك **باب** حق الاهل في الصوم رواه ابو جحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج سمعت عطاء ان ابا العباس الشاعر
اخبره انه سمع عبد الله بن عمرو بلغ النبي صلى الله عليه وسلم اني اسرد الصوم واصلي
الليل فاما ارسل الي واما لقيته فقال الم اخبر انك تصوم ولا تفطر وتصلي فصم وافطر
وقم ونم فان لعينيك عليك حظا وان لنفسك واهلك عليك حظا قال اني لاقوى
لذلك قال فصم صيام داود قال فكيف قال كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر اذا لاقى
قال من لي بهذه يا نبي الله قال عطاء لا ادري كيف ذكر صيام الابد قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا صام من صام الابد مرتين **باب** صوم يوم وافطار يوم حدثنا محمد بن بشار قال
حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن مغيرة قال سمعت مجاهدا عن عبد الله بن عمرو عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال صم من الشهر ثلثة ايام قال اطيق اكثر من ذلك فما زال حتى قال
صم يوما وافطر يوما فقال اقرإ القران في كل شهر قال اني اطيق اكثر فما زال حتى قال في ثلث
باب صوم داود صلى الله عليه وسلم حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا
حبيب بن ابي ثابت قال سمعت ابا العباس المكي وكان شاعرا وكان لا يتهم في حديثه قال
سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص قال لي النبي صلى الله عليه وسلم انك لتصوم الدهر وتقوم
الليل قلت نعم قال انك اذا فعلت ذلك هجمت له العين ونهثت له النفس لا صام من صام
الدهر صوم ثلثة ايام صوم الدهر كله قلت فاني اطيق اكثر من ذلك قال فصم صوم داود
كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر اذا لاقى حدثنا اسحق بن شاهين الواسطي
قال حدثنا خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء عن ابي قلابة قال حدثني ابو المليح قال دخلت
مع ابيك على عبد الله بن عمرو فحدثنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر له صومي
فدخل علي فالقيت له وسادة من ادم حشوها ليف فجلس على الارض وصارت
الوسادة بيني وبينه فقال اما يكفيك من كل شهر ثلثة ايام قال قلت يا رسول الله
قال خمسا قلت يا رسول الله قال سبعا قلت يا رسول الله قال تسعا قلت يا رسول الله
قال احدى عشرة ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم لا صوم فوق صوم داود شطر
الدهر صم يوما وافطر يوما **باب** صيام البيض ثلث عشرة واربع عشرة وخمس
عشرة ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ابو التياح قال حدثني ابو عثمان عن
ابي هريرة قال اوصاني خليلي بثلث صيام ثلثة ايام من كل شهر وركعتي الضحى وان اوتر
قبل ان انام **باب** من زار قوما فلم يفطر عندهم حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا
خالد هو ابن الحارث قال حدثنا حميد عن انس دخل النبي صلى الله عليه وسلم على ام سليم
فاتته بتمر وسمن قال اعيدوا سمنكم في سقائه وتمركم في وعائه فاني صائم ثم قام الى

الى ناحية من البيت فصلى غير المكتوبة فدعا لام سليم واهل بيتها فقالت ام سليم
يا رسول الله ان لي خويصة قال ما هي قالت خادمك انس فما ترك خير اخرة ولا دنيا
الا دعا لي به اللهم ارزقه مالا وولدا وبارك له فيه فاني لمن اكثر الانصار مالا و
حدثتني ابنتي امينة انه دفن لصلبي مقدم حجاج البصرة بضع وعشرون ومائة قال
ابن ابي مريم اخبرنا يحيى بن ايوب قال حدثني حميد سمع انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب الصوم من اخر الشهر حدثنا الصلت بن محمد قال حدثنا مهدي عن غيلان
ح وحدثنا مهدي بن ميمون قال حدثنا غيلان بن جرير عن مطرف عن عمران بن
حصين عن النبي صلى الله عليه انه ساله او سال رجلا وعمران يسمع فقال يا فلان
اما صمت سرر هذا الشهر قال اظنه قال يعني رمضان قال الرجل يا رسول الله
قال فاذا افطرت فصم يومين لم يقل الصلت اظنه يعني رمضان قال ابو عبد الله
وقال ثابت عن مطرف عن عمران عن النبي صلى الله عليه وسلم من سرر شعبان
باب صوم يوم الجمعة واذا اصبح صائما يوم الجمعة فعليه ان تفطر يعني
اذا لم يصم قبله ولا يريد ان يصوم بعده حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن عبد الحميد
بن جبير عن محمد بن عباد قال سالت جابرا انهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم
يوم الجمعة قال نعم زاد غير ابي عاصم يعني ان ينفرد بصومه حدثنا عمر بن حفص
بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا ابو صالح عن ابي هريرة
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يصوم احدكم يوم الجمعة الا يوما
قبله او بعده حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة ح وحدثني محمد قال حدثنا
غندر قال حدثنا شعبة عن قتادة عن ابي ايوب عن جويرية بنت الحارث ان النبي
صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوم الجمعة وهي صائمة فقال اصمت امس قالت لا
قال تريدين ان تصومي غدا قالت لا قال فافطري وقال حماد بن الجعد سمع قتادة قال
حدثني ابو ايوب ان جويرية حدثته فامرها فافطرت **باب** هل يخص شيئا
من الايام حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان عن منصور عن ابراهيم عن علقمة
قلت لعائشة هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يختص من الايام شيئا قالت
لا كان عمله ديمة وايكم يطيق ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطيق **باب**
صوم يوم عرفة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن مالك قال قال حدثني سالم قال
حدثني عمير مولى ام الفضل حدثته ح وحدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عمير مولى عبد الله بن عباس عن ام الفضل بنت
الحارث ان ناسا تماروا عندها يوم عرفة في صوم النبي صلى الله عليه وسلم فقال
بعضهم هو صائم وقال بعضهم ليس بصائم فارسلت اليه بقدح لبن وهو واقف
على بعيره فشربه حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب او قرئ عليه قال اخبرني
عمرو عن بكير عن كريب عن ميمونة ان الناس شكوا في صيام النبي صلى الله عليه وسلم
يوم عرفة فارسلت اليه بحلاب وهو واقف في الموقف فشرب منه والناس ينظرون
باب صوم يوم الفطر حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن ابي عبيد مولى ابن ازهر قال شهدت العيد مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال

ط السرر آخر الشهر سمي بذلك لاستسرار القمر فيها وقيل اوله وقيل
وسطه وهي الايام البيض وسرار كل شيء وسطه وافضله والاظهر
ان المراد آخر الشهر قاله ابو عبيد والاكثرون وعلى هذا يقال
هذا مخالف للاحاديث الصحيحة الواردة في النهي عن تقدم رمضان
بصوم يوم او يومين والجواب ان هذا الرجل كان معتادا صيام
آخر الشهر او نذره فخوفا من الدخول في النهي عن تقدم رمضان
وبين له النبي صلى الله عليه وسلم ان الصوم المعتاد لا يدخل
في النهي وانما نهي عن غير المعتاد ه

قال هذان يومان نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيامهما يوم فطركم من
صيامكم واليوم الآخر تأكلون فيه من نسككم قال ابو عبد الله قال ابن عيينة من قال
مولى ابن ازهر فقد اصاب ومن قال مولى عبد الرحمن بن عوف فقد اصاب حدثنا موسى بن
اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الفطر والنحر وعن الصماء وان يحتبي الرجل في ثوب
واحد وعن الصلوة بعد الصبح والعصر باب الصوم يوم النحر حدثنا هشام عن
ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار عن عطاء بن مينا قال سمعته يحدث عن ابي هريرة قال
ينهى عن صيامين وبيعتين الفطر والنحر والملامسة والمنابذة حدثنا محمد بن المثنى قال
حدثنا معاذ قال اخبرنا ابن عون عن زياد بن جبير قال جاء رجل الى ابن عمر فقال رجل نذر ان
يصوم يوما اظنه قال الاثنين فوافق ذلك يوم عيد فقال ابن عمر امر الله بوفاء النذر
ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم هذا اليوم حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا
شعبة قال حدثنا عبد الملك بن عمير قال سمعت قزعة قال سمعت ابا سعيد الخدري
وكان غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة قال سمعت اربعا من النبي صلى الله
عليه وسلم فاعجبنني قال لا تسافر المرأة مسيرة يومين الا ومعها زوجها او ذو محرم
ولا صوم في يومين الفطر والاضحى ولا صلوة بعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا بعد العصر
حتى تغرب ولا تشد الرحال الا الى ثلثة مساجد مسجد الحرام ومسجد الاقصى ومسجدي
هذا باب صيام ايام التشريق قال ابو عبد الله وقال لي محمد بن المثنى حدثنا
يحيى عن هشام قال اخبرني ابي كانت عائشة تصوم ايام منى وكان ابوها يصومها
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت عبد الله بن
عيسى بن ابي ليلى عن الزهري عن عروة عن عائشة وعن سالم عن ابن عمر قالا لم يرخص
في ايام التشريق ان يصمن الا لمن لم يجد الهدي حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر قال الصيام لمن تمتع بالعمرة الى الحج الى يوم
عرفة ان لم يجد هديا ولم يصم صام ايام منى وعن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
مثله وتابعه ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب باب صيام يوم عاشوراء حدثنا
ابو عاصم عن عمر بن محمد عن سالم عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء
ان شاء صام وحدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن
الزبير ان عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بصيام يوم عاشوراء
فلما فرض رمضان كان من شاء صام ومن شاء افطر حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان يوم عاشوراء
تصومه قريش في الجاهلية وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصومه في
الجاهلية فلما قدم المدينة صامه وامر بصيامه فلما فرض رمضان ترك
يوم عاشوراء فمن شاء صامه ومن شاء تركه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن انه سمع معاوية بن ابي سفيان رضي الله
عنه يوم عاشوراء عام حج على المنبر يقول يا اهل المدينة اين علماؤكم سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا يوم عاشوراء ولم يكتب الله عليكم صيامه

صيامه وانا صائم فمن شاء فليصم ومن شاء فليفطر حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد
الوارث قال حدثنا ايوب قال حدثنا عبد الله بن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس
قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فرأى اليهود تصوم يوم عاشوراء
فقال ما هذا قالوا هذا يوم صالح هذا يوم نجى الله عز وجل بني اسرائيل من عدوهم
فصامه موسى قال فانا احق بموسى منكم فصامه وامر بصيامه حدثنا علي بن
عبد الله قال حدثنا ابو اسامة عن ابي عميس عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب
عن ابي موسى قال كان يوم عاشوراء تعده اليهود عيدا قال النبي صلى الله عليه وسلم
فصوموه انتم حدثنا عبيد الله بن موسى عن ابن عيينة عن عبيد الله بن ابي يزيد عن
ابن عباس قال ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتحرى صيام يوم فضله على غيره الا
هذا اليوم يوم عاشوراء وهذا الشهر يعني شهر رمضان حدثنا المكي بن ابرهيم قال
حدثنا يزيد عن سلمة بن الاكوع قال امر النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من اسلم ان اذن
في الناس ان من كان اكل فليصم بقية يومه ومن لم يكن اكل فليصم فان اليوم يوم عاشوراء

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب صلاة التراويح باب

فضل من قام رمضان حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال
اخبرني ابو سلمة ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لرمضان
من قامه ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه قال ابن شهاب فتوفي
رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك ثم كان الامر على ذلك في خلافة ابي بكر
وصدرا من خلافة عمر وعن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القاري انه
قال خرجنا مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه ليلة في رمضان الى المسجد فاذا الناس
اوزاع متفرقون يصلي الرجل لنفسه ويصلي الرجل فيصلي بصلاته الرهط فقال عمر
اني ارى لو جمعت هؤلاء على قارئ واحد لكان امثل ثم عزم فجمعهم على ابي بن كعب
ثم خرجت معه ليلة اخرى والناس يصلون بصلاة قارئهم قال عمر نعم البدعة هذه
والتي تنامون عنها افضل من التي تقومون يريد اخر الليل وكان الناس يقومون
اوله حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير عن
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى
وذلك في رمضان وحدثني يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب قال اخبرني عروة عن عائشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم خرج ليلة من جوف الليل فصلى في المسجد وصلى رجال بصلاته فاصبح الناس
فتحدثوا فاجتمع اكثر منهم فصلى فصلوا معه فاصبح الناس فتحدثوا فكثر اهل
المسجد من الليلة الثالثة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بصلاته
فلما كانت الليلة الرابعة عجز المسجد عن اهله حتى خرج لصلوة الصبح فلما قضى
الصلوة اقبل على الناس فتشهد ثم قال اما بعد فانه لم يخف علي مكانكم ولكني خشيت
ان تفترض عليكم فتعجزوا عنها فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك

حدثنا اسمعيل قال حدثنا قال حدثنا مالك عن سعيد المقبرى عن ابى سلمة بن عبد الرحمن
انه سال عايشة كيف كانت صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فى رمضان قالت
ما كان يزيد فى رمضان ولا فى غيرها على احدى عشر ركعة يصلى اربعا فلا تسئل
عن حسنهن وطولهن ثم يصلى اربعا فلا تسئل عن حسنهن وطولهن ثم يصلى ثلثا
فقلت يا رسول الله اتنام قبل ان توتر قال يا عايشة ان عينى تنامان ولا ينام قلبى
بسم الله الرحمن الرحيم باب فضل ليلة القدر وقول الله عز وجل
انا انزلناه فى ليلة القدر وما ادريك ما ليلة القدر الى اخر السورة قال ابن عيينة
ما كان فى القران وما ادريك فقد اعلمه وما قال وما يدريك فانه لم يعلم حدثنا
على بن عبد الله قال حدثنا سفيان حفظناه وانما حفظ من الزهرى عن ابى سلمة
عن ابى سلمة عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان ايمانا
واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له
ما تقدم من ذنبه باب التماس ليلة القدر فى السبع الاواخر حدثنا عبد الله
بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رجالا من اصحاب النبى صلى الله
عليه وسلم ارووا ليلة القدر فى المنام فى السبع الاواخر فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ارى رؤياكم قد تواطئت فى السبع الاواخر فمن كان متحريها فليتحرها فى السبع
الاواخر وحدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن ابى سلمة قال
سالت ابا سعيد وكان لى صديقا فقال اعتكفنا مع النبى صلى الله عليه وسلم العشر
الاوسط من رمضان فخرج صبيحة عشرين فخطبنا فقال ارييت ليلة القدر ثم
انسيتها او نسيتها فالتمسوها فى العشر الاخر فى الوتر وانى رايت انى اسجد فى ماء
وطين فمن كان اعتكف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فليرجع فرجعنا وما
نرى فى السماء قزعة فجاءت سحابة فمطرت حتى سال سقف المسجد وكان من جريد النخل
واقيمت الصلوة فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد فى الماء والطين
حتى رايت اثر الطين فى وجهه باب تحرى ليلة القدر فى الوتر من العشرة الاخر فيه
عن عبادة حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا اسمعيل بن جعفر قال حدثنا ابو سهيل
عن ابيه عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تحروا ليلة القدر
فى الوتر من العشر الاواخر من رمضان حدثنا ابرهيم بن حمزة قال حدثنى ابن ابى حازم
والدراوردى عن يزيد عن محمد بن ابرهيم عن ابى سلمة عن ابى سعيد الخدرى كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يجاور فى رمضان العشر التى فى وسط الشهر فاذا كان حين
يمسى من عشرين ليلة تمضين ويستقبل احدى وعشرين رجع الى مسكنه ورجع
من كان يجاور معه وانه اقام فى شهر جاور فيه الليلة التى كان يرجع فيها فخطب
الناس فامرهم ما شاء الله ثم قال كنت اجاور هذه العشر ثم قد بدا لى ان اجاور
هذه العشر الاواخر فمن كان اعتكف معى فليثبت فى معتكفه وقد رايت هذه
الليلة ثم انسيتها فابتغوها فى العشر الاواخر وابتغوها فى كل وتر وقد رايتنى
اسجد فى ماء وطين فاستهلت السماء فى تلك الليلة فامطرت فوكف المسجد
فى مصلى النبى صلى الله عليه وسلم ليلة احدى وعشرين فبصرت عينى رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظرت اليه انصرف من الصبح ووجهه ممتلئ طينا
وماء حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام اخبرنى ابى عن عايشة عن النبى صلى الله
عليه وسلم قال التمسوا ح وحدثنى محمد اخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن
عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاور فى العشر الاواخر من رمضان
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس
ان النبى صلى الله عليه وسلم قال التمسوها فى العشر الاواخر من رمضان ليلة القدر
فى تاسعة تبقى فى سابعة تبقى فى خامسة تبقى حدثنا عبد الله بن ابى الاسود حدثنا عبد
الواحد حدثنا عاصم عن ابى مجلز وعكرمة قال ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هى فى العشر الاواخر فى تسع يمضين او فى سبع يبقين يعنى ليلة القدر تابعه عبد الوهاب عن ايوب
عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس التمسوا فى اربع وعشرين باب رفع معرفة ليلة
القدر لتلاحى الناس يعنى ملاحاة حدثنى محمد بن المثنى حدثنى خالد بن الحارث حدثنا
حميد حدثنا انس عن عبادة بن الصامت قال خرج النبى صلى الله عليه وسلم ليخبرنا
بليلة القدر فتلاحى رجلان من المسلمين فقال خرجت لاخبركم بليلة القدر فتلاحى
فلان وفلان فرفعت وعسى ان يكون خيرا لكم فالتمسوها فى التاسعة والسابعة
فى الخامسة باب العمل فى العشر الاواخر فى رمضان حدثنا على بن عبد الله حدثنا سفيان
عن ابى يعفور عن ابى الضحى عن مسروق عن عايشة قالت كان النبى صلى الله عليه وسلم
اذا دخل العشر شد مئزره واحيى ليله وايقظ اهله ابواب الاعتكاف
بسم الله الرحمن الرحيم باب الاعتكاف فى العشر الاواخر والاعتكاف
فى المساجد كلها لقوله تعالى ولا تباشروهن وانتم عاكفون فى المساجد تلك حدود الله
فلا تقربوها الى اخر الاية حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثنى ابن وهب عن يونس ان
نافعا اخبره عن عبد الله بن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف
العشر الاواخر من رمضان حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن عروة بن الزبير عن عايشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم ان النبى صلى الله
عليه وسلم كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى توفاه الله تعالى ثم اعتكف ازواجه
من بعده حدثنا اسمعيل حدثنى مالك عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن ابرهيم بن
الحارث التيمى عن ابى سلمة بن عبد الرحمن عن ابى سعيد الخدرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يعتكف فى العشر الاوسط من رمضان فاعتكف عاما حتى اذا كان ليلة احدى
وعشرين وهى الليلة التى يخرج من صبيحتها من اعتكافه قال من كان اعتكف معى فليعتكف
العشر الاواخر فقد اريت هذه الليلة ثم انسيتها وقد رايتنى اسجد فى ماء وطين من
صبيحتها فالتمسوها فى العشر الاواخر والتمسوها فى كل وتر فمطرت السماء تلك الليلة
وكان المسجد على عريش فوكف المسجد فبصرت عيناى رسول الله صلى الله عليه وسلم
على وجهه اثر الماء والطين من صبح احدى وعشرين باب الحائض ترجل المعتكف حدثنا
محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام اخبرنى ابى عن عايشة قالت كان النبى صلى الله عليه وسلم
يصغى الى راسه وهو مجاور فى المسجد فارجله وانا حائض باب المعتكف لا يدخل
البيت الا لحاجة حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة وعمرة

بنت عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت وان كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليدخل علي راسه وهو في المسجد فارجله وكان لا يدخل البيت
الا لحاجة اذا كان معتكفا **باب** غسل المعتكف حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان
عن منصور عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم
يباشرني وانا حايض وكان يخرج راسه من المسجد وهو معتكف فاغسله وانا
حايض **باب** الاعتكاف ليلا حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله
اخبرني نافع عن ابن عمر ان عمر رضي الله عنه سال النبي صلى الله عليه وسلم قال كنت
نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام قال فاوف بنذرك **باب**
اعتكاف النساء حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد حدثنا يحيى عن عمرة عن عائشة
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف في العشر الاواخر من رمضان فكنت اضرب
له خباء فيصلي الصبح ثم يدخله فاستاذنت حفصة عائشة ان تضرب خباء فاذنت لها
فضربت خباء فلما راته زينب بنت جحش ضربت خباء اخر فلما اصبح النبي صلى الله عليه وسلم
راى الاخبية فقال ما هذا فاخبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم آلبر ترون بهن
فترك الاعتكاف ذلك الشهر ثم اعتكف عشرا من شوال **باب** الاخبية في
المسجد حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت
عبد الرحمن عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يعتكف فاذا اخبية
خباء عائشة وخباء حفصة وخباء زينب فقال آلبر تقولون بهن ثم انصرف فلم
يعتكف حتى اعتكف عشرا من شوال **باب** هل يخرج المعتكف لحوائجه الى باب
المسجد حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني علي بن الحسين ان صفية
زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته انها جاءت الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم تزوره في اعتكافه في المسجد في العشر الاواخر من رمضان فتحدثت عنده
ساعة ثم قامت تنقلب فقام النبي صلى الله عليه وسلم معها يقلبها حتى اذا
بلغت باب المسجد عند باب ام سلمة مر رجلان من الانصار فسلما على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال لهما النبي صلى الله عليه وسلم على رسلكما انما هي صفية
بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان الشيطان يبلغ من الانسان مبلغ الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما شيئا
باب الاعتكاف وخرج النبي صلى الله عليه وسلم صبيحة عشرين حدثني عبد الله
بن منير سمع هرون بن اسمعيل حدثنا علي بن المبارك حدثنا يحيى بن ابي كثير سمعت
ابا سلمة بن عبد الرحمن قال سالت ابا سعيد الخدري قلت هل سمعت رسول الله صلى الله
يذكر ليلة القدر قال نعم اعتكفنا مع رسول الله صلى الله عليه العشر الاوسط من
رمضان قال فخرجنا صبيحة عشرين قال فخطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
صبيحة عشرين فقال اني اريت ليلة القدر واني نسيتها فالتمسوها في العشر
الاواخر في وتر فاني رايت اني اسجد في ماء وطين ومن كان اعتكف مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فليرجع فرجع الناس الى المسجد وما نرى في السماء قزعة قال فجاءت
سحابة فمطرت واقيمت الصلوة فسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطين

في الطين والماء حتى رايت اثر الطين في ارنبته وجبهته **باب** اعتكاف المستحاضة
حدثنا قتيبة حدثنا يزيد بن زريع عن خالد عن عكرمة عن عائشة قالت اعتكفت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم امراة مستحاضة من ازواجه فكانت ترى الحمرة والصفرة فربما
وضعنا الطست تحتها وهي تصلي **باب** زيارة المراة زوجها في اعتكافه حدثنا
سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن علي بن حسين
ان صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ح وحدثني عبد الله بن محمد حدثنا
هشام بن يوسف اخبرنا معمر عن الزهري عن علي بن حسين كان النبي صلى الله عليه
وسلم في المسجد وعنده ازواجه فرحن فقال لصفية بنت حيي لا تعجلي حتى انصرف
معك وكان بيتها في دار اسامة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم معها فلقيه رجلان
من الانصار فنظرا الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم اجازا فقال لهما النبي صلى الله عليه
وسلم تعاليا انها صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله قال ان الشيطان
يجري من الانسان مجرى الدم واني خشيت ان يلقي في انفسكما شيئا **باب** هل يدرأ
المعتكف عن نفسه حدثنا اسمعيل بن عبد الله اخبرني عن سليمان عن محمد بن ابي
عتيق عن الزهري عن علي بن حسين ان صفية اخبرته ح وحدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفيان سمعت الزهري يخبر عن علي بن حسين ان صفية اتت النبي صلى الله
عليه وسلم وهو معتكف فلما رجعت مشى معها فابصره رجل من الانصار فلما
ابصره دعاه فقال تعال هي صفية وربما قال سفيان هذه صفية فان الشيطان
يجري من ابن ادم مجرى الدم قلت لسفيان اتته ليلا قال فهل هو الا ليلا **باب**
من خرج من اعتكافه عند الصبح حدثنا عبد الرحمن بن بشر حدثنا سفيان عن ابن
جريج عن سليمان الاحول خال ابن ابي نجيح عن ابي سلمة عن ابي سعيد ح وحدثنا
محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي سعيد قال واظن ان ابن ابي لبيد حدثنا عن ابي سلمة
عن ابي سعيد قال اعتكفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشر الاوسط فلما
فلما كان صبيحة عشرين نقلنا متاعنا فاتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من كان اعتكف فليرجع الى معتكفه فاني رايت هذه الليلة ورايتني اسجد
في ماء وطين فلما رجع الى معتكفه وهاجت السماء فمطرنا فوالذي بعثه بالحق لقد هاجت
السماء من اخر ذلك اليوم وكان المسجد عريشا فلقد رايت على انفه وارنبته اثر الماء والطين
باب الاعتكاف في شوال حدثني محمد اخبرنا محمد بن فضيل بن غزوان عن يحيى بن سعيد
عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف
في كل رمضان فاذا صلى الغداة دخل مكانه الذي اعتكف فيه قال فاستاذنته عائشة
ان تعتكف فاذن لها فضربت فيه قبة فسمعت بها حفصة فضربت قبة وسمعت
زينب بها فضربت قبة اخرى فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من
الغداة ابصر اربع قباب فقال ما هذا فاخبر خبرهن فقال ما حملهن على هذا آلبر
انزعوها فلا اراها فنزعت فلم يعتكف في رمضان حتى اعتكف في اخر العشر من
شوال **باب** من لم ير عليه اذا اعتكف صوما حدثنا اسمعيل بن عبد الله عن
اخيه عن سليمان عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن عبد الله بن عمر عن عمر بن الخطاب

رضي الله عنه انه قال يا رسول الله اني نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اوف بنذرك فاعتكف ليلة **باب** اذا نذر في
الجاهلية ان يعتكف ثم اسلم حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن عبيد الله عن
نافع عن ابن عمر ان عمر نذر في الجاهلية ان يعتكف في المسجد الحرام قال اراه قال ليلة فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم اوف بنذرك **باب** الاعتكاف في العشر الاوسط
من رمضان حدثنا عبد الله بن ابي شيبة حدثنا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح
عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف في رمضان عشرة ايام
فلما كان العام الذي قبض فيه اعتكف عشرين **باب** من اراد ان يعتكف ثم بدا له
ان يخرج حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن حدثنا عبد الله اخبرنا الاوزاعي حدثني يحيى بن سعيد
حدثتني عمرة بنت عبد الرحمن عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر ان
يعتكف العشر الاواخر من رمضان فاستاذنته عايشة فاذن لها وسالت حفصة
عايشة ان تستاذن لها ففعلت فلما رات ذلك زينب بنت جحش امرت ببناء فبني
لها قالت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى انصرف الى بنائه فبصر بالابنية
فقال ما هذا قالوا بناء عايشة وحفصة وزينب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
البر اردن بهذا ما انا بمعتكف فرجع فلما افطر اعتكف عشرا من شوال **باب**
المعتكف يدخل راسه البيت للغسل حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف
اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة رضي الله عنها انها كانت ترجل النبي صلى الله
عليه وسلم وهي حايض وهو معتكف في المسجد وهي في حجرتها يناولها راسه

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب البيوع باب

ماجاء في قول الله عز وجل فاذا قضيت الصلوة فانتشروا في الارض وابتغوا من
فضل الله الى اخر السورة وقوله ولا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة
عن تراض منكم الاية حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال انكم تقولون ان ابا هريرة
يكثر الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقولون ما بال المهاجرين والانصار
لا يحدثون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل حديث ابي هريرة وان اخوتي من
المهاجرين كان يشغلهم صفق بالاسواق وكنت الزم رسول الله صلى الله عليه
وسلم على ملء بطني فاشهد اذا غابوا واحفظ اذا نسوا وكان يشغل اخوتي من
الانصار عمل اموالهم وكنت امرا مسكينا من مساكين الصفة اعي حين ينسون
وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث يحدثه انه لن يبسط احد ثوبه
حتى اقضي مقالتي هذه ثم يجمع اليه ثوبه الا وعى ما اقول فبسطت نمرة علي حتى اذا
قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته جمعتها الى صدري فما نسيت من مقالة
رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك من شيء حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا
ابرهيم بن سعد عن ابيه عن جده قال قال عبد الرحمن بن عوف لما قدمنا المدينة اخى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع فقال سعد بن الربيع اني
اكثر الانصار مالا فاقسم لك نصف مالي وانظر اي زوجتي هويت نزلت لك عنها

عنها فاذا حلت تزوجتها قال فقال له عبد الرحمن لا حاجة لي في ذلك هل من سوق
فيه تجارة قال سوق قينقاع قال فغدا اليه عبد الرحمن فاتى باقط وسمن قال ثم
تابع الغدو فما لبث ان جاء عبد الرحمن عليه اثر صفرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تزوجت قال نعم قال ومن قال امراة من الانصار قال كم سقت قال زنة نواة من ذهب او
نواة ذهب فقال النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة وحدثنا احمد بن يونس
قال حدثنا زهير قال حدثنا حميد عن انس قال لما قدم عبد الرحمن بن عوف المدينة
فاخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الانصاري وكان سعد
ذا غنا فقال لعبد الرحمن اقاسمك مالي نصفين وازوجك قال بارك الله لك في اهلك
ومالك دلوني على السوق فما رجع حتى استفضل اقطا وسمنا فاتى به اهل منزله
فمكثنا يسيرا او ما شاء الله فجاء وعليه وضر من صفرة فقال له النبي صلى الله عليه
وسلم مهيم قال يا رسول الله تزوجت امراة من الانصار قال ما سقت اليها قال نواة
من ذهب او وزن نواة من ذهب قال اولم ولو بشاة حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن
عمرو عن ابن عباس قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز اسواقا في الجاهلية فلما كان
الاسلام فكانهم تاثموا فيه فنزلت ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم في
مواسم الحج قراها ابن عباس **باب** الحلال بين والحرام بين وبينهما مشتبهات
حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا ابن ابي عدي عن ابن عون عن الشعبي سمعت النعمان بن بشير
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا ابن عيينة حدثنا
ابو فروة عن الشعبي سمعت النعمان بن بشير سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني
عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن ابي فروة سمعت الشعبي سمعت النعمان عن النبي صلى الله
عليه وسلم ح وحدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن ابي فروة عن الشعبي عن النعمان
بن بشير قال النبي صلى الله عليه وسلم الحلال بين والحرام بين وبينهما امور مشتبهة فمن
ترك ما شبه عليه من الاثم كان لما استبان اترك ومن اجترا على ما يشك فيه من الاثم
اوشك ان يواقع ما استبان والمعاصي حمى الله من يرتع حول الحمى يوشك ان يواقعه
باب تفسير المشتبهات وقال حسان بن ابي سنان ما رايت شيئا اهون من الورع
دع ما يريبك الى ما لا يريبك حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان قال اخبرنا عبد الله بن
عبد الرحمن بن ابي حسين قال حدثنا عبد الله بن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث ان امراة
سوداء جاءت فزعمت انها ارضعتهما فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فاعرض عنه
وتبسم النبي صلى الله عليه وسلم قال كيف وقد قيل وكانت تحته ابنة ابي اهاب
التميمي حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عايشة قالت كان
عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه
قالت فلما كان عام الفتح اخذه سعد بن ابي وقاص وقال ابن اخي قد عهد الي فيه فقام
عبد بن زمعة فقال اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فتساوقا الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن اخي كان قد عهد الي فيه فقال عبد بن زمعة اخي وابن
وليدة ابي ولد على فراشه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة
ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة

اي لطخ من خلوق او طيب له لون وذلك من فعل العروس اذا دخل على زوجته

كلمة يمانية معناه ما هذا وقيل ما شانك مرق

زوج النبي صلى الله عليه وسلم احتجبي منه لما رأى من شبهه بعتبة فما راها حتى
لقي الله عز وجل حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة اخبرني عبد الله بن السفر عن الشعبي
عن عدي بن حاتم قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المعراض فقال اذا
اصاب بحده فكل واذا اصاب بعرضه فقتل فلا تاكل فانه وقيذ قلت يا رسول الله
ارسل كلبي واسمي فاجد معه على الصيد كلبا اخر لم اسم عليه ولا ادري ايهما اخذ
قال لا تاكل انما سميت على كلبك ولم تسم على الاخر باب ما يتنزه من الشبهات
حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن منصور عن طلحة عن انس مر النبي صلى الله
عليه وسلم بتمرة مسقوطة فقال لولا ان تكون صدقة لاكلتها وقال همام عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجد تمرة ساقطة على فراشي باب
من لم ير الوساوس ونحوها من الشبهات حدثنا ابو نعيم قال حدثنا ابن عيينة عن
الزهري عن عباد بن تميم عن عمه قال شكي الى النبي صلى الله عليه وسلم الرجل يجد
في الصلوة شيئا ايقطع الصلوة قال لا حتى يسمع صوتا او يجد ريحا وقال ابن ابي حفصة
عن الزهري لا وضوء الا فيما وجدت الريح او سمعت الصوت حدثنا احمد بن المقدام العجلي
حدثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله
عنها ان قوما قالوا يا رسول الله ان قوما ياتوننا باللحم لا ندري اذكروا اسم الله عليه
ام لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سموا عليه وكلوه باب قول الله عز
وجل واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها حدثنا طلق بن غنام قال حدثنا زائدة
عن حصين عن سالم قال حدثني جابر قال بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله
عليه وسلم اذ اقبلت عير من الشام تحمل طعاما فالتفتوا اليها حتى ما بقي مع النبي صلى
الله عليه وسلم الا اثنا عشر رجلا فنزلت واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها باب
من لم يبال من حيث كسب المال حدثنا ادم قال حدثنا ابن ابي ذئب قال حدثنا
سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ياتي على الناس زمان
لا يبالي المرء ما اخذ منه امن الحلال ام من الحرام باب التجارة في البر وغيره وقوله
عز وجل لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وقال قتادة كان القوم يتبايعون و
يتجرون ولكنهم اذا نابهم حق من حقوق الله لم تلههم تجارة ولا بيع عن ذكر الله
حتى يؤدوه الى الله حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج اخبرني عمرو بن دينار عن ابي المنهال قال
كنت اتجر في الصرف فسالت زيد بن ارقم فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني
وحدثني الفضل بن يعقوب حدثنا الحجاج بن محمد قال ابن جريج اخبرني عمرو بن دينار
وعامر بن مصعب انهما سمعا ابا المنهال يقول سالت البراء بن عازب وزيد بن ارقم عن
الصرف فقالا كنا تاجرين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الصرف فقال ان كان يدا بيد فلا باس وان كان نسيئا فلا يصلح
باب الخروج في التجارة وقول الله عز وجل فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل
الله حدثني محمد اخبرنا مخلد بن يزيد اخبرنا ابن جريج اخبرني عطاء عن عبيد بن عمير
ان ابا موسى الاشعري استاذن على عمر بن الخطاب رضي الله عنه فلم يؤذن له وكانه
كان مشغولا فرجع ابو موسى ففرغ عمر فقال الم اسمع صوت عبد الله بن قيس ائذنوا له

ائذنوا له قيل قد رجع فدعاه فقال كنا نؤمر بذلك فقال تاتيني على ذلك بالبينة
فانطلق الى مجلس الانصار فسالهم فقالوا لا يشهد لك على هذا الا اصغرنا ابو سعيد
الخدري فذهب بابي سعيد فقال عمر اخفي هذا علي من امر رسول الله صلى الله
عليه وسلم الهاني الصفق بالاسواق يعني الخروج الى تجارة باب التجارة
في البحر وقال مطر لا باس به وما ذكره الله في القران الا بحق ثم تلا وترى الفلك
فيه مواخر لتبتغوا من فضله الفلك السفن الواحد والجميع سواء وقال مجاهد
تمخر السفن من الريح ولا تمخر الريح من السفن الا الفلك العظام حدثني عبد الله بن
صالح حدثني الليث بهذا قال ابو عبد الله وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن
عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر
رجلا من بني اسرائيل خرج الى البحر فقضى حاجته وساق الحديث باب واذا راوا
تجارة او لهوا انفضوا اليها وقول الله عز وجل رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع
عن ذكر الله قال قتادة كان القوم يتجرون ولكنهم كانوا اذا نابهم حق من حقوق
الله عز وجل لم تلههم تجارة ولا بيع حتى يؤدوه الى الله حدثني محمد قال حدثنا محمد بن فضيل
عن حصين عن سالم بن ابي الجعد عن جابر قال اقبلت عير ونحن نصلي مع النبي صلى الله عليه
وسلم الجمعة فانفض الناس الا اثني عشر رجلا فنزلت هذه الاية واذا راوا تجارة او
لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما باب قوله كلوا من طيبات ما كسبتم حدثنا
عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن مسروق عن عائشة
قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا انفقت المراة من طعام بيتها غير مفسدة
لها اجرها بما انفقت ولزوجها بما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم اجر
بعض شيئا حدثنا يحيى بن جعفر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام قال سمعت
ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفقت المراة من كسب
زوجها عن غير امره فله نصف اجره باب من احب البسط في الرزق حدثنا
محمد بن ابي يعقوب الكرماني قال حدثنا حسان قال حدثنا يونس قال محمد هو الزهري
عن انس بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سره ان يبسط
له رزقه او ينسا في اثره فليصل رحمه باب شراء النبي صلى الله عليه وسلم
بالنسيئة حدثنا معلى بن اسد حدثنا عبد الواحد حدثنا الاعمش قال ذكرنا عند ابراهيم
الرهن في السلم فقال حدثني الاسود عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى
طعاما من يهودي الى اجل ورهنه درعا من حديد حدثنا مسلم حدثنا هشام
حدثنا قتادة عن انس ح وحدثني محمد بن عبد الله بن حوشب حدثنا اسباط
ابو اليسع البصري حدثنا هشام الدستوائي عن قتادة عن انس انه مشى الى النبي
صلى الله عليه وسلم بخبز شعير واهالة سنخة ولقد رهن النبي صلى الله عليه وسلم
درعا له بالمدينة عند يهودي واخذ منه شعيرا لاهله ولقد سمعته يقول ما
ما امسى عند ال محمد صاع بر ولا صاع حب وان عنده لتسع نسوة باب
كسب الرجل وعمله بيده حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني ابن وهب عن يونس
عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها قالت لما استخلف

ابو بكر الصديق رضي الله عنه قال لقد علم قومي ان حرفتي لم تكن تعجز عن مؤنة اهلي
وشغلت بامر المسلمين فسياكل آل ابي بكر من هذا المال واحترف للمسلمين فيه حدثنا
محمد حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا سعيد حدثني ابو الاسود عن عروة قال قالت
عايشة رضي الله عنها كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عمال انفسهم
فكان يكون لهم ارواح فقيل لهم لو اغتسلتم رواه همام عن هشام عن ابيه عن عايشة
حدثنا ابرهيم بن موسى اخبرنا عيسى بن يونس عن ثور عن خالد بن معدان عن المقدام
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اكل احد طعاما قط خيرا من عمل يده وان نبي الله
داود عليه السلام كان ياكل من عمل يده حدثنا يحيى بن موسى حدثنا عبد الرزاق اخبرنا
معمر عن همام بن منبه حدثنا ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان داود
النبي صلى الله عليه وسلم كان لا ياكل الا من عمل يده حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف انه سمع ابا هريرة يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يحتطب احدكم حزمة على ظهره خير من ان
يسال احدا فيعطيه او يمنعه حدثنا يحيى بن موسى حدثنا وكيع حدثنا هشام بن عروة
عن ابيه عن الزبير بن عوام قال النبي صلى الله عليه وسلم لان ياخذ احدكم احبله
خير له من ان يسال الناس باب السهولة والسماحة في الشراء والبيع ومن
طلب حقا فليطلبه في عفاف حدثنا علي بن عياش حدثنا ابو غسان محمد بن مطرف
حدثني محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
رحم الله رجلا سمحا اذا باع واذا اشترى واذا اقتضى باب من انظر موسرا
حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا منصور ان ربعي بن حراش حدثه ان
حذيفة حدثه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلقت الملئكة روح رجل
ممن كان قبلكم قالوا اعملت من الخير شيئا قال كنت امر فتياني ان ينظروا ويتجاوزوا
عن الموسر قال قال فتجاوزوا عنه قال ابو عبد الله وقال ابو مالك عن ربعي كنت ايسر
على الموسر وانظر المعسر وتابعه شعبة عن عبد الملك عن ربعي وقال ابو عوانة عن
عبد الملك عن ربعي انظر الموسر واتجاوز عن المعسر وقال نعيم بن ابي هند عن ربعي فاقبل
من الموسر واتجاوز عن المعسر باب من انظر معسرا حدثنا هشام بن عمار حدثنا
يحيى بن حمزة حدثنا الزبيدي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله انه سمع ابا هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان تاجر يداين الناس فاذا راى معسرا قال لفتيانه
تجاوزوا عنا فتجاوز الله عنه باب اذا بين البيعان ولم يكتما ونصحا ويذكر
عن العداء بن خالد قال كتب لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا ما اشترى محمد رسول الله
من العداء بن خالد بيع المسلم من المسلم لا داء ولا خبثة ولا غائلة وقال قتادة الغائلة
الزنا والسرقة والاباق وقيل لابرهيم ان بعض النخاسين يسمي آري خراسان و
سجستان فيقول جاء امس من خراسان وجاء امس من سجستان فكرهه كراهة
شديدة وقال عقبة بن عامر لا يحل لامرئ يبيع سلعة يعلم ان بها داء الا اخبره
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن قتادة عن صالح ابي الخليل عن عبد الله بن
الحارث رفعه الى حكيم بن حزام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البيعان

بالخيار ما لم يتفرقا او قال حتى يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما في
بيعهما وان كتما وكذبا محقت بركة بيعهما باب بيع الخلط من التمر حدثنا
ابو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي سعيد قال كنا نرزق تمر الجمع وهو
الخلط من التمر وكنا نبيع صاعين بصاع فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صاعين
بصاع ولا درهمين بدرهم باب ما قيل في اللحام والجزار حدثنا عمر بن
حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثني شقيق عن ابي مسعود قال جاء رجل من
الانصار يكنى ابا شعيب فقال لغلام له قصاب اجعل لي طعاما يكفي خمسة
فاني اريد ان ادعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فاني قد عرفت في وجهه
الجوع فدعاهم فجاء معهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا قد تبعنا
فان شئت ان تاذن له وان شئت ان يرجع رجع فقال لا بل قد اذنت له باب ما يمحق
الكذب والكتمان في البيع حدثنا بدل بن المحبر حدثنا شعبة عن قتادة قال
سمعت ابا الخليل يحدث عن عبد الله بن الحارث عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا او قال حتى يتفرقا فان صدقا وبينا
بورك لهما في بيعهما وان كتما وكذبا محقت بركة بيعهما باب قول الله عز وجل
يا ايها الذين آمنوا لا تاكلوا الربا اضعافا مضاعفة واتقوا الله لعلكم تفلحون
حدثنا آدم حدثنا ابن ابي ذئب حدثنا سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ليأتين على الناس زمان لا يبالي المرء بما اخذ المال امن حلال
ام من حرام باب آكل الربا وشاهده وكاتبه لقوله عز وجل الذين ياكلون
الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس الى قوله هم فيها خالدون
حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق
عن عايشة لما نزلت آخر البقرة قراهن النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد ثم حرم
التجارة في الخمر حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا جرير بن حازم حدثنا ابو رجاء عن سمرة بن
جندب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رايت الليلة رجلين اتياني فاخرجاني
الى ارض مقدسة فانطلقنا حتى اتينا على نهر من دم فيه رجل قائم وعلى وسط
النهر رجل بين يديه حجارة فاقبل الرجل الذي في النهر فاذا اراد ان يخرج رمى الرجل بحجر
في فيه فرده حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت ما هذا
فقال الذي رايته في النهر آكل الربا باب موكل الربا لقوله عز وجل يا ايها الذين
آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا الى ما كسبت وهم لا يظلمون قال ابن عباس
هذه آخر آية نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة
عن عون بن ابي جحيفة قال رايت ابي اشترى عبدا حجاما فامر بمحاجمه فكسرت
فسالته فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب وثمن الدم ونهى
عن الواشمة والموشومة وآكل الربا وموكله ولعن المصور باب يمحق الله
الربا ويربي الصدقات والله لا يحب كل كفار اثيم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن يونس عن ابن شهاب قال ابن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول الحلف منفقة للسلعة ممحقة للبركة باب ما يكره من الحلف

في البيع حدثنا عمرو بن محمد حدثنا هشيم اخبرنا العوام عن ابرهيم بن عبد الرحمن عن عبد الله
بن ابي اوفى ان رجلا اقام سلعة وهو في السوق فحلف بالله لقد اعطى بها ما لم يعط
ليوقع فيها رجلا من المسلمين فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا
قليلا **باب** ما قيل في الصواغ وقال طاوس عن ابن عباس قال النبي صلى الله
عليه لا يختلى خلاها وقال العباس الا الاذخر فانه لقينهم وبيوتهم فقال الا الاذخر
حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن ابن شهاب اخبرنا علي بن الحسين ان
حسين بن علي اخبره ان عليا رضي الله عنه قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم
وكان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاني شارفا من الخمس فلما اردت ان ابتني بفاطمة
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا صواغا من بني قينقاع ان
يرتحل معي فناتي باذخر اردت ان ابيعه من الصواغين واستعين به في وليمة عرسي حدثنا
اسحق حدثنا خالد بن عبد الله عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان الله حرم مكة ولم تحل لاحد قبلي ولا لاحد بعدي وانما احلت
لي ساعة من نهار لا يختلى خلاها ولا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها ولا تلتقط
لقطتها الا لمعرف وقال عباس بن عبد المطلب الا الاذخر لصاغتنا ولسقف بيوتنا
فقال الا الاذخر فقال عكرمة هل تدري ما ينفر صيدها هو ان تنحيه من الظل وتنزل
مكانه قال عبد الوهاب عن خالد لصاغتنا وقبورنا **باب** ذكر القين والحداد
حدثني محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن ابي الضحى عن مسروق
عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي على العاص بن وائل دين فاتيته اتقاضاه
فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد فقلت لا اكفر حتى يميتك الله ثم تبعث قال دعني
حتى اموت وابعث فساوتى مالا وولدا فاقضيك فنزلت افرايت الذي كفر باياتنا
وقال لاوتين مالا وولدا **باب** الخياط حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول ان خياطا دعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال انس بن مالك فذهبت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم خبزا ومرقا فيه دبا وقديد فرايت النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع الدبا من
حوالي القصعة قال فلم ازل احب الدبا من يومئذ **باب** النساج حدثنا يحيى
بن بكير حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم قال سمعت سهل بن سعد قال
جاءت امراة ببردة قال اتدرون ما البردة فقيل له نعم هي الشملة منسوج في حاشيتها
قالت يا رسول الله اني نسجت هذه بيدي اكسوكها فاخذها النبي صلى الله عليه
وسلم محتاجا اليها فخرج الينا وانها ازاره فقال رجل من القوم يا رسول الله
اكسنيها فقال نعم فجلس النبي صلى الله عليه وسلم في المجلس ثم رجع فطواها
ثم ارسل بها اليه فقال له القوم ما احسنت سالتها اياه لقد عرفت انه لا يرد سائلا
فقال الرجل والله ما سالته الا لتكون كفني يوم اموت قال سهل فكانت كفنه **باب**
النجار حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز عن ابي حازم قال اتى رجال سهل بن
بن سعد يسالونه عن المنبر فقال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى فلانة
امراة قد سماها سهل ان مري غلامك النجار يعمل لي اعوادا اجلس عليهن اذا كلمت

الناس فامره يعملها من طرفاء الغابة ثم جاء بها فارسلت الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم بها فامر بها فوضعت فجلس عليه حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا عبد الواحد بن
ايمن عن ابيه عن جابر بن عبد الله ان امراة من الانصار قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
يا رسول الله الا اجعل لك شيئا تقعد عليه فان لي غلاما نجارا قال ان شئت قال فعملت
له المنبر فلما كان يوم الجمعة قعد النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر الذي صنع له فصاحت
النخلة التي كان يخطب عندها حتى كادت ان تنشق فنزل النبي صلى الله عليه وسلم حتى
اخذها فضمها اليه فجعلت تئن انين الصبي الذي يسكت حتى استقرت قال بكت
على ما كانت تسمع من الذكر **باب** شراء الامام الحوائج بنفسه وقال
ابن عمر اشترى النبي صلى الله عليه وسلم جملا من عمر واشترى عمر وقال عبد الرحمن
بن ابي بكر جاء مشرك بغنم فاشترى النبي صلى الله عليه وسلم منه شاة واشترى
من جابر بعيرا حدثنا يوسف بن عيسى حدثنا ابو معاوية حدثنا الاعمش عن ابرهيم
عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت اشترى النبي صلى الله عليه وسلم
من يهودي طعاما بنسيئة ورهنه درعه **باب** شراء الدواب والحمير
واذا اشترى دابة او جملا وهو عليه هل يكون ذلك قبضا قبل ان ينزل وقال
ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بعنيه يعني جملا صعبا حدثنا محمد بن
بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا عبيد الله عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله
قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة فابطا بي جملي واعيى فاتى علي
النبي صلى الله عليه وسلم فقال جابر فقلت نعم قال ما شانك قلت ابطا علي جملي
واعيى فتخلفت فنزل يحجنه بمحجنه ثم قال اركب فركبته فلقد رايته اكفه عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال تزوجت قلت نعم قال بكرا ام ثيبا قلت بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها
وتلاعبك قلت ان لي اخوات فاحببت ان اتزوج امراة تجمعهن وتمشطهن وتقوم
عليهن قال اما انك قادم فاذا قدمت فالكيس الكيس ثم قال اتبيع جملك قلت نعم فاشتراه
مني باوقية ثم قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلي وقدمت بالغداة فجئنا الى المسجد
فوجدته على باب المسجد فقال الان قدمت قلت نعم قال فدع جملك فادخل فصل ركعتين
فدخلت فصليت فامر بلالا ان يزن له اوقية فوزن لي بلال فارجح لي في الميزان فانطلقت
حتى وليت فقال ادعو لي جابرا قلت الان يرد علي الجمل ولم يكن شيء ابغض الي منه قال خذ
جملك ولك ثمنه **باب** الاسواق التي كانت في الجاهلية فتبايع بها الناس في
الاسلام حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن ابن عباس قال كانت
عكاظ ومجنة وذو المجاز اسواقا في الجاهلية فلما كان الاسلام تاثموا من التجارة فيها فانزل الله
ليس عليكم جناح في مواسم الحج قرا ابن عباس كذا **باب** شراء الابل الهيم او الاجرب الهائم
المخالف للقصد في كل شيء حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال قال عمرو كان ههنا رجل
اسمه نواس وكانت عنده ابل هيم فذهب ابن عمر فاشترى تلك الابل من شريك له فجاء اليه
شريكه فقال بعنا تلك الابل فقال ممن بعتها قال من شيخ كذا وكذا فقال ويحك ذاك والله
ابن عمر فجاءه فقال ان شريكي باعك ابلا هيما ولم يعرفك قال فاستقها فلما ذهب يستاقها
قال دعها رضينا بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى سمع سفيان عمرا

باب بيع السلاح في الفتنة وغيرها وكره عمران بن حصين بيعه في الفتنة حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن ابن افلح عن ابي محمد مولى ابي قتادة قال
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين قال فقتلت رجلا قال فاعطاني
يعني النبي صلى الله عليه وسلم سلبه فبعت الدرع به مخرفا في بني سلمة فانه اول مال
تاثلته في الاسلام باب في العطار وبيع المسك حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا
عبد الواحد حدثنا ابو بردة بن عبد الله قال سمعت ابا بردة عن ابي موسى عن ابيه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الجليس الصالح والجليس السوء كمثل صاحب المسك
وكير الحداد لا يعدمك من صاحب المسك اما ان تشتريه او تجد ريحه وكير الحداد يحرق بيتك
او ثوبك او تجد منه ريحا خبيثة باب ذكر الحجام حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن حميد عن انس بن مالك قال حجم ابو طيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر له
بصاع من تمر وامر اهله ان يخففوا من خراجه حدثنا مسدد قال حدثنا خالد عن عكرمة
عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم واعطى الذي حجمه ولو كان حراما لم يعطه
باب التجارة فيما يكره لبسه للرجال والنساء حدثنا ادم حدثنا شعبة ابو بكر بن
حفص عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال ارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى عمر بحلة حرير
او سيراء فراها عليه فقال اني لم ارسل بها اليك لتلبسها انما يلبسها من لا خلاق له
انما بعثت اليك لتستمتع بها يعني تبيعها حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع
عن القاسم بن محمد عن عائشة ام المؤمنين انها اخبرته انها اشترت نمرقة فيها
تصاوير فلما راها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخله فعرفت
في وجهه الكراهية فقلت يا رسول الله اتوب الى الله والى رسوله ماذا اذنبت فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال هذه النمرقة قلت اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور يوم القيمة يعذبون
فيقال لهم احيوا ما خلقتم وقال ان البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة باب
صاحب السلعة احق بالسوم حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الوارث عن ابي
التياح عن انس قال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني النجار ثامنوني بحائطكم وفيه خرب
ونخل باب كم يجوز الخيار حدثنا صدقة اخبرنا عبد الوهاب سمعت قال سمعت
نافعا عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ان المتبايعين بالخيار ما لم يتفرقا او يكون
البيع خيارا قال نافع وكان ابن عمر اذا اشترى شيئا يعجبه فارق صاحبه حدثنا حفص
بن عمر حدثنا همام عن قتادة عن ابي الخليل عن عبد الله الحارث عن حكيم بن حزام عن النبي
صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا وزاد احمد حدثنا بهز قال قال همام فذكرت
ذلك لابي التياح فقال كنت مع ابي الخليل لما حدثه عبد الله بن الحارث هذا الحديث باب
اذا لم يوقت في الخيار هل يجوز البيع حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد حدثنا ايوب
عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا او
يقول احدهما لصاحبه اختر وربما قال او يكون بيع خيار باب البيعان بالخيار
ما لم يتفرقا وبه قال ابن عمر وشريح والشعبي وطاوس وعطا وابن ابي مليكة حدثنا
اسحق اخبرنا حبان حدثنا شعبة قال قتادة اخبرني عن صالح ابي الخليل عن عبد الله

عبد الله بن الحارث قال سمعت حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كذبا وكتما
محقت بركة بيعهما حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المتبايعان كل واحد منهما بالخيار على صاحبه
ما لم يتفرقا الا بيع الخيار باب اذا خير احدهما صاحبه بعد البيع فقد وجب
البيع حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال اذا تبايع الرجلان فكل واحد منهما بالخيار ما لم يتفرقا وكانا جميعا او يخير
احدهما الاخر فتبايعا على ذلك فقد وجب البيع وان تفرقا بعد ان تبايعا ولم يترك
واحد منهما البيع فقد وجب البيع باب اذا كان البائع بالخيار هل يجوز البيع حدثنا
محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال كل بيعين لا بيع بينهما حتى يتفرقا الا بيع الخيار حدثني اسحق
اخبرنا حبان حدثنا همام حدثنا قتادة عن ابي الخليل عن عبد الله بن الحارث عن حكيم
بن حزام ان النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار حتى يتفرقا قال همام وجدت
في كتابي يختار ثلث مرار فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كذبا وكتما
فعسى ان يربحا ربحا ويمحقا بركة بيعهما وحدثنا همام حدثنا ابو التياح انه سمع عبد الله
بن الحارث يحدث بهذا الحديث عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب اذا اشترى شيئا فوهب من ساعته قبل ان يتفرقا ولم ينكر البائع على المشتري
او اشترى عبدا فاعتقه وقال طاوس فيمن يشتري السلعة على الرضا ثم باعها وجبت
له والربح له وقال الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو عن ابن عمر قال كنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم في سفر فكنت على بكر صعب لعمر فكان يغلبني فيتقدم امام القوم فيزجره عمر و
يرده ثم يتقدم فيزجره عمر ويرده فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بعنيه فقال هو لك
يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله بعنيه فباعه من رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد الله بن عمر تصنع به ما شئت قال ابو عبد الله
وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله
بن عمر قال بعت من امير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه مالا بالوادي بمال له بخيبر
فلما تبايعنا رجعت على عقبي حتى خرجت من بيته خشية ان يرادني البيع وكانت السنة
ان المتبايعين بالخيار حتى يتفرقا قال عبد الله فلما وجب بيعي وبيعه رايت اني قد غبنته
باني سقته الى ارض ثمود بثلث ليال وساقني الى المدينة بثلث ليال باب ما يكره من الخداع
في البيع حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما ان رجلا ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم انه يخدع في البيوع فقال اذا بايعت
فقل لا خلابة باب ما ذكر في الاسواق وقال عبد الرحمن بن عوف لما قدمنا
المدينة قلت هل من سوق فيه تجارة وقال سوق قينقاع وقال انس قال عبد الرحمن
دلوني على السوق وقال عمر الهاني الصفق بالاسواق حدثني محمد بن الصباح حدثنا
اسمعيل بن زكريا عن محمد بن سوقة عن نافع بن جبير بن مطعم قال حدثتني عائشة رضي الله
عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو جيش الكعبة فاذا كانوا ببيداء من الارض

يخسف باولهم واخرهم قالت قلت يا رسول الله صلى الله كيف يخسف باولهم و
اخرهم وفيهم اسواقهم ومن ليس منهم قال يخسف باولهم واخرهم ثم يبعثون على
نياتهم حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة احدكم في جماعة تزيد على صلاته وحده
في سوقه وبيته بضعا وعشرين درجة وذلك بانه اذا توضأ فاحسن الوضوء ثم اتى المسجد
لا يريد الا الصلوة لم يخط خطوة الا رفع بها درجة وحطت عنه بها خطيئة تصلي
على احدكم ما دام في مصلاه الذي يصلي فيه اللهم صل عليه اللهم ارحمه ما لم يحدث
فيه ما لم يؤذ فيه وقال احدكم في صلوة ما كانت الصلوة تحبسه حدثنا ادم بن ابي
اياس قال حدثنا شعبة عن حميد الطويل عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم في السوق فقال رجل يا ابا القاسم فالتفت اليه النبي صلى الله عليه فقال انما دعوت
هذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا
زهير عن حميد عن انس دعا رجل بالبقيع يا ابا القاسم فالتفت اليه النبي صلى الله عليه
وسلم فقال لم اعنك فقال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
عن عبيد الله بن ابي يزيد عن نافع بن جبير بن مطعم عن ابي هريرة الدوسي قال خرج النبي
صلى الله عليه وسلم في طائفة النهار لا يكلمني ولا اكلمه حتى اتى سوق بني قينقاع فجلس
بفناء بيت فاطمة رضي الله عنها فقال اثم لكع اثم لكع فحبسته شيئا فظننت انه تلبسه
سخابا او تغسله فجاء يشتد حتى عانقه وقبله اللهم احببه واحب من يحبه قال سفيان
قال عبيد الله اخبرني انه راى نافع بن جبير اوتر بركعة حدثنا ابرهيم بن المنذر حدثنا ابو ضمرة
حدثنا موسى بن عقبة عن نافع حدثنا ابن عمر انهم كانوا يشترون الطعام من الركبان
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فيبعث عليهم من يمنعهم ان يبيعوا حيث اشتروه
حتى ينقلوه حيث يباع الطعام قال وحدثنا ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم
ان يباع الطعام اذا اشتراه حتى يستوفيه **باب** كراهية السخب في السوق
حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال عن عطاء بن يسار لقيت عبد الله بن عمرو بن
العاص قلت اخبرني عن صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم في التورية فقال اجل والله
انه لموصوف في التورية ببعض صفته في القرآن يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا و
مبشرا ونذيرا وحرزا للاميين انت عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ
ولا سخاب في الاسواق ولا يدفع بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر ولن يقبضه الله
حتى يقيم به الملة العوجاء بان يقولوا لا اله الا الله ويفتح بها اعين عمي واذان صم وقلوب
غلف تابعه عبد العزيز بن ابي سلمة عن هلال عن عطاء عن ابن سلام غلف كل شيء في
غلاف سيف اغلف وقوس غلفاء ورجل اغلف اذا لم يكن مختونا قاله ابو عبد الله
رحمه الله **باب** الكيل على البائع والمعطي وقول الله عز وجل واذا كالوهم او وزنوهم
يخسرون يعني كالوا لهم ووزنوا لهم كقوله يسمعونكم يسمعون لكم وقال النبي صلى الله عليه
وسلم اكتالوا حتى تستوفوا ويذكر عن عثمان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا بعت
فكل واذا ابتعت فاكتل حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه حدثنا

حدثنا عبدان اخبرنا جرير عن مغيرة عن الشعبي عن جابر قال توفي عبد الله بن عمرو بن
حرام وعليه دين فاستعنت النبي صلى الله عليه على غرمائه ان يضعوا من دينه
فطلبت النبي صلى الله عليه وسلم اذهب فصنف تمرك اصنافا العجوة على حدة
وعذق زيد على حدة ثم ارسل الي ففعلت ثم ارسلت الى النبي صلى الله عليه وسلم فجاء
فجلس على اعلاه او في وسطه ثم قال كل للقوم فكلتهم حتى اوفيتهم حقوقهم الذي
لهم وبقي تمري كانه لم ينقص منه شيء وقال فراس عن الشعبي حدثني جابر عن النبي
صلى الله عليه وسلم فما زال يكيل لهم حتى ادى وقال هشام عن وهب عن جابر قال النبي
صلى الله عليه وسلم جذ له فاوف له **باب** ما يستحب من الكيل حدثنا ابرهيم بن
موسى حدثنا الوليد عن ثور عن خالد بن معدان عن المقدام بن معديكرب عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال كيلوا طعامكم يبارك لكم **باب** بركة صاع النبي
صلى الله عليه وسلم ومدهم فيه عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
موسى حدثنا وهيب حدثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم الانصاري عن عبد الله
بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ان ابرهيم حرم مكة ودعا لها وحرمت المدينة كما
حرم ابرهيم مكة ودعوت لها في مدها وصاعها مثل ما دعا ابرهيم لمكة حدثني
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهم في مكيالهم وبارك لهم في صاعهم
ومدهم يعني اهل المدينة **باب** ما يذكر في بيع الطعام والحكرة حدثني اسحق
بن ابرهيم اخبرنا الوليد بن مسلم عن الاوزاعي عن الزهري عن سالم عن ابيه قال
رايت الذين يشترون الطعام مجازفة يضربون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يبيعوا حتى يؤوه الى رحالهم حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب عن ابن طاوس
عن ابيه عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه نهى ان يبيع الرجل طعاما حتى
يستوفيه قلت لابن عباس كيف ذاك قال ذاك دراهم بدراهم والطعام مرجا
قال ابو عبد الله مرجون مؤخرون حدثني ابو الوليد حدثنا شعبة حدثنا عبد الله بن
دينار قال سمعت ابن عمر يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من ابتاع طعاما فلا يبيعه
حتى يقبضه حدثنا علي حدثنا سفيان كان عمرو بن دينار يحدثه عن الزهري عن مالك
بن اوس انه قال من عنده صرف فقال طلحة انا حتى يجي خازننا من الغابة قال
سفيان هو الذي حفظناه من الزهري ليس فيه زيادة قال اخبرني مالك بن اوس سمع
عمر بن الخطاب رضي الله عنه يخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذهب
بالورق ربا الا هاء وهاء والبر بالبر ربا الا هاء وهاء والتمر بالتمر الا هاء وهاء
والشعير ربا الا هاء وهاء **باب** بيع الطعام قبل ان يقبض وبيع ما ليس عندك
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال الذي حفظناه من عمرو بن دينار
سمع طاوسا يقول سمعت ابن عباس يقول اما الذي نهى عنه رسول الله صلى الله
عليه وسلم فهو الطعام ان يباع حتى يقبض قال ابن عباس ولا احسب كل شيء
الا مثله حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه زاد اسمعيل من ابتاع

طعامًا فلا يبيعه حتى يقبضه **باب** من راى اذا اشترى طعامًا جزافًا ان لا يبيعه
حتى يؤويه الى رحله والادب فى ذلك حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن
ابن شهاب اخبرنى سالم بن عبد الله ان ابن عمر قال لقد رايت الناس فى عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم يبتاعون جزافًا يعنى الطعام يضربون ان يبيعوه فى مكانهم
حتى يؤووه الى رحالهم **باب** اذا اشترى متاعًا او دابة فوضعه عند البايع او مات
قبل ان يقبض وقال ابن عمر ما ادركت الصفقة حيًا مجموعًا فهو من المبتاع حدثنا فروة
ابن ابى المغراء اخبرنا على بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عايشة رضى الله عنها قالت
لقل يوم كان ياتى على النبى صلى الله عليه وسلم الا ياتى فيه بيت ابى بكر احد طرفى النهار
فلما اذن له فى الخروج الى المدينة لم يرعنا الا وقد اتانا ظهرًا فخبر به ابو بكر فقال
ما جاء النبى صلى الله عليه وسلم فى هذه الساعة الا من حدث فلما دخل عليه
فقال لابى بكر اخرج من عندك قال يا رسول الله انما هما ابنتاى يعنى عايشة واسما
فقال اشعرت انه قد اذن لى فى الخروج قال الصحبة يا رسول الله قال الصحبة قال
يا رسول الله ان عندى ناقتين اعددتهما للخروج فخذ احديهما قال قد اخذتها
بالثمن **باب** لا يبيع على بيع اخيه ولا يسوم على سوم اخيه حتى ياذن له او يترك
حدثنا اسمعيل حدثنى مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا يبيع بعضكم على بيع اخيه حدثنا على بن عبد الله حدثنا سفيان
حدثنا الزهرى عن سعيد بن المسيب عن ابى هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا ولا يبيع الرجل على بيع اخيه ولا يخطب
على خطبة اخيه ولا تسال المراة طلاق اختها لتكفأ ما فى انائها **باب** بيع المزايدة
وقال عطاء ادركت الناس لا يرون باسًا ببيع المغانم فى من يزيد حدثنا بشر بن محمد
اخبرنا عبد الله اخبرنا الحسين المكتب عن عطاء بن ابى رباح عن جابر بن عبد الله
ان رجلا اعتق غلامًا له عن دبر فاحتاج فاخذه النبى صلى الله عليه وسلم فقال
من يشتريه منى فاشتراه نعيم بن عبد الله بكذا وكذا فدفعه اليه **باب** النجش
ومن قال لا يجوز ذلك البيع وقال ابن ابى اوفى الناجش اكل ربا خائن وهو
خداع باطل لا يحل قال النبى صلى الله عليه وسلم الخديعة فى النار ومن عمل عملا ليس
عليه امرنا فهو رد حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر
قال نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن النجش **باب** بيع الغرر وحبل الحبلة حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى عن بيع حبل الحبلة وكان بيعا يتبايعه اهل الجاهلية كان الرجل
يبتاع الجزور الى ان تنتج الناقة ثم تنتج التى فى بطنها **باب** بيع الملامسة
وقال انس نهى النبى صلى الله عليه وسلم عنه حدثنا سعيد بن عفير حدثنى الليث
حدثنى عقيل عن ابن شهاب اخبرنى عامر بن سعد ان ابا سعيد الخدرى اخبره ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المنابذة وهى طرح الرجل ثوبه بالبيع
الى الرجل قبل ان يقلبه او ينظر اليه ونهى عن الملامسة والملامسة لمس
الثوب لا ينظر اليه حدثنا قتيبة حدثنا عبد الوهاب حدثنا ايوب عن محمد

محمد عن ابى هريرة قال نهى عن لبستين ان يحتبى الرجل فى الثوب الواحد ثم يرفعه على
منكبيه وعن بيعتين اللماس والنباذ **باب** بيع المنابذة وقال انس نهى النبى صلى الله عليه
وسلم عنه حدثنا اسمعيل حدثنى مالك عن محمد بن يحيى بن حبان وعن ابى الزناد
عن الاعرج عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الملامسة والمنابذة
حدثنى عياش حدثنا عبد الاعلى حدثنا معمر عن الزهرى عن عطاء بن يزيد عن ابى سعيد
قال نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن بيعتين الملامسة والمنابذة
باب النهى للبايع ان لا يحفل الابل والغنم والبقر وكل محفلة والمصراة التى صرى
لبنها وحقن فيه وجمع فلم يحلب اياما واصل التصرية حبس الماء يقال منه صريت
الماء اذا حبسته حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج
قال ابو هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم لا تصروا الابل والغنم فمن ابتاعها بعد
فانه بخير النظرين ان يحلبها ان شاء امسكها وان شاء ردها وصاع تمر ويذكر عن ابى
صالح ومجاهد والوليد بن رباح وموسى بن يسار عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم
صاع تمر وقال بعضهم عن ابن سيرين صاعًا من طعام وهو بالخيار ثلثا وقال
بعضهم عن ابن سيرين صاعًا من تمر ولم يذكر ثلثا والتمر اكثر حدثنا مسدد حدثنا
معتمر قال سمعت ابى يقول حدثنا ابو عثمان عن عبد الله بن مسعود قال من اشترى
شاة محفلة فردها فليرد معها صاعًا من تمر ونهى النبى صلى الله عليه وسلم ان
تلقى البيوع حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن
ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تلقوا الركبان ولا يبيع بعضكم
على بيع بعض ولا تناجشوا ولا يبيع حاضر لباد ولا تصروا الغنم ومن ابتاعها
فهو بخير النظرين بعد ان يحتلبها ان رضيها امسكها وان سخطها ردها وصاعًا
من تمر **باب** ان شاء رد المصراة وفى حلبتها صاع من تمر حدثنا محمد بن عمرو حدثنا
المكى اخبرنا ابن جريج اخبرنى زياد ان ثابتًا مولى عبد الرحمن بن زيد اخبره انه سمع
ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشترى غنمًا مصراة فاحتلبها
فان رضيها امسكها وان سخطها ففى حلبتها صاع من تمر **باب** بيع العبد الزانى
وقال شريح ان شاء رد من الزنا حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثنى سعيد
المقبرى عن ابيه عن ابى هريرة انه سمعه يقول قال النبى صلى الله عليه وسلم اذا زنت
الامة فتبين زناها فليجلدها ولا يثرب ثم ان زنت فليجلدها ولا يثرب ثم ان
زنت الثالثة فليبعها ولو بحبل من شعر حدثنا اسمعيل حدثنى مالك عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابى هريرة وزيد بن خالد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
سئل عن الامة اذا زنت ولم تحصن قال ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها
ثم ان زنت فبيعوها ولو بضفير قال ابن شهاب لا ادرى بعد الثالثة او الرابعة **باب**
الشراء والبيع مع النساء حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهرى قال عروة
بن الزبير قالت عايشة رضى الله عنها دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكرت له فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اشترى واعتقى فانما الولاء لمن
اعتق ثم قام النبى صلى الله عليه وسلم من العشى فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال

اما بعد ما بال اناس يشترطون شروطا من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فهو باطل
وان اشترط مائة شرط شرط الله احق واوثق حدثنا حسان بن حسان حدثنا همام
قال سمعت نافعا يحدث عن عبد الله بن عمر ان عائشة ساومت بريرة فخرج الى الصلوة
فلما جاء قالت انهم ابوا ان يبيعوها الا ان يشترطوا الولاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم
انما الولاء لمن اعتق قلت لنافع حرا كان زوجها او عبدا فقال ما يدريني **باب** هل يبيع
حاضر لباد بغير اجر وهل يعينه او ينصحه وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا
استنصح احدكم اخاه فلينصح له ورخص فيه عطاء علي بن عبد الله حدثنا
سفيان عن اسمعيل عن قيس قال سمعت جريرا قال بايعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم على شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء
الزكوة والسمع والطاعة والنصح لكل مسلم حدثنا الصلت بن محمد حدثنا عبد
الواحد حدثنا معمر عن عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تلقوا الركبان للبيع ولا يبيع حاضر لباد لا يكون له سمسارا
باب من كره ان يبيع حاضر لباد باجر حدثني عبد الله بن عمر قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يبيع حاضر لباد وبه قال ابن عباس **باب** لا يشتري حاضر
لباد بالسمسرة وكرهه ابن سيرين وابرهيم للبائع والمشتري وقال ابرهيم ان العرب
تقول بع لي ثوبا وهي تعني الشراء حدثني المكي اخبرني ابن جريج عن ابن شهاب عن سعيد
ابن المسيب انه سمع ابا هريرة يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبتاع المرء
على بيع اخيه ولا تناجشوا ولا يبيع حاضر لباد حدثني محمد بن المثنى حدثنا معاذ
حدثنا ابن عون عن محمد قال انس بن مالك نهينا ان يبيع حاضر لباد **باب**
النهي عن تلقي الركبان وان بيعه مردود لان صاحبه عاص اثم اذا كان به عالما
وهو خداع في البيع والخداع لا يجوز حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب
حدثنا عبيد الله العمري عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة قال نهى النبي صلى
الله عليه وسلم عن التلقي وان يبيع حاضر لباد حدثنا عياش بن الوليد حدثنا عبد
الاعلى حدثنا معمر عن ابن طاوس عن ابيه قال سالت ابن عباس ما معنى قوله لا
يبيعن حاضر لباد فقال لا يكن له سمسارا حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع
حدثنا التيمي عن ابي عثمان عن عبد الله قال من اشترى محفلة فليرد معها صاعا
قال ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن تلقي البيوع حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا يبيع بعضكم على بيع بعض ولا تلقوا السلع حتى يهبط بها الى السوق **باب**
منتهى التلقي حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال كنا
نتلقى الركبان فنشتري منهم الطعام فنهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نبيعه
حتى يبلغ به سوق الطعام حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن عبد الله
قال كانوا يتبايعون الطعام في اعلى السوق فيبيعونه في مكانه فنهاهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يبيعوه في مكانه حتى ينقلوه قال ابو عبد الله هذا في اعلى
السوق ويبينه حديث عبيد الله **باب** اذا اشترط في البيع شروطا لا تحل

لا تحل حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها انها قالت جاءتني بريرة فقالت كاتبت اهلي على تسع اواق في كل عام اوقية
فاعينيني فقلت ان احب اهلك ان اعدها لهم ويكون ولاؤك لي فعلت فذهبت الى
اهلها فقالت لهم فابوا ذلك عليها فجاءت من عندهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم
جالس فقالت اني عرضت ذلك عليهم الا ان يكون الولاء لهم فسمع النبي صلى الله عليه وسلم
فقال خذيها واشترطي لهم الولاء فانما الولاء لمن اعتق ففعلت عائشة قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد ما بال رجال يشترطون
شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان مائة شرط
قضاء الله احق وشرط الله اوثق وانما الولاء لمن اعتق حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها ارادت ان
تشتري جارية فتعتقها فقال اهلها نبيعكها على ان ولاءها لنا فذكرت ذلك
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يمنعك ذلك فان الولاء لمن اعتق **باب**
بيع التمر بالتمر حدثنا ابو الوليد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن مالك بن اوس سمع عمر
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البر بالبر ربا الا هاء وهاء والشعير بالشعير
الا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا الا هاء وهاء **باب** بيع الزبيب بالزبيب والطعام بالطعام
حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن المزابنة والمزابنة بيع الثمر بالتمر كيلا وبيع الزبيب بالكرم كيلا حدثنا ابو النعمان
حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن
المزابنة والمزابنة بيع الثمر بكيل ان زاد فلي وان نقص فعلي قال وحدثني زيد بن ثابت
ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص في العرايا بخرصها **باب** بيع الشعير بالشعير
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن مالك بن اوس اخبره انه
التمس صرفا بمائة دينار فدعاني طلحة بن عبيد الله فتراوضنا حتى اصطرف مني
فاخذ الذهب يقلبها في يده ثم قال حتى ياتي خازني من الغابة وعمر يسمع ذلك
فقال والله لا تفارقه حتى تاخذ منه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب
بالذهب ربا الا هاء وهاء والبر بالبر ربا الا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا الا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا الا هاء وهاء
باب بيع الذهب بالذهب حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا اسمعيل بن علية حدثنا
يحيى بن ابي اسحق حدثنا عبد الرحمن بن ابي بكرة قال قال ابو بكرة قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تبيعوا الذهب بالذهب الا سواء بسواء والفضة بالفضة الا
سواء بسواء وبيعوا الذهب بالفضة والفضة بالذهب كيف شئتم **باب**
بيع الفضة بالفضة حدثني عبيد الله بن سعد حدثني عمي يعقوب بن ابرهيم
حدثنا ابن اخي الزهري عن عمه حدثني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر ان
ابا سعيد الخدري حدثه مثل ذلك حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلقيه عبد الله بن عمر فقال يا ابا سعيد ما هذا الذي تحدث عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ابو سعيد في الصرف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الذهب بالذهب مثلا بمثل والورق بالورق مثلا بمثل حدثنا عبد الله بن يوسف

اخبرنا مالك عن نافع عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تبيعوا الذهب بالذهب الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا
الورق بالورق الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا منها غائبا
بناجز باب بيع الدينار بالدينار نساء حدثنا علي بن عبد الله حدثنا الضحاك
بن مخلد حدثنا ابن جريج اخبرني عمرو بن دينار ان ابا صالح الزيات اخبره انه سمع
ابا سعيد الخدري يقول الدينار بالدينار والدرهم بالدرهم فقلت له فان ابن عباس
لا يقوله فقال ابو سعيد سالته فقلت سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم او وجدته
في كتاب الله قال كل ذلك لا اقول وانتم اعلم برسول الله صلى الله عليه وسلم مني
ولكن اخبرني اسامة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ربا الا في النسيئة باب
بيع الورق بالذهب نسيئة حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة اخبرني حبيب بن ابي
ثابت قال سمعت ابا المنهال قال سالت البراء بن عازب وزيد بن ارقم عن الصرف فكل
واحد منهما يقول هذا خير مني فكلاهما يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن بيع الذهب بالورق دينا باب بيع الذهب بالورق يدا بيد حدثنا عمران
بن ميسرة حدثنا عباد بن العوام اخبرنا يحيى بن ابي اسحق حدثنا عبد الرحمن بن ابي بكرة
عن ابيه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الفضة بالفضة والذهب بالذهب
الا سواء بسواء وامرنا ان نبتاع الذهب بالفضة كيف شئنا والفضة في الذهب كيف
شئنا باب بيع المزابنة وهي بيع الثمر بالتمر وبيع الزبيب بالكرم وبيع العرايا قال
انس نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المزابنة والمحاقلة حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني سالم بن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا تبيعوا الثمر حتى يبدو صلاحه ولا تبيعوا الثمر بالتمر قال سالم
واخبرني عبد الله عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص بعد
ذلك في بيع العرية بالرطب او بالتمر ولم يرخص في غيره حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن المزابنة والمزابنة اشتراء الثمر بالتمر كيلا وبيع الكرم بالزبيب كيلا حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن داود بن الحصين عن ابي سفيان مولى ابن ابي احمد عن
ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة و
المحاقلة والمزابنة اشتراء الثمر بالتمر في رؤس النخل حدثنا مسدد اخبرنا
ابو معاوية عن الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن المحاقلة والمزابنة حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر
عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارخص لصاحب العرية
ان يبيعها بخرصها باب بيع الثمر على رؤس النخل بالذهب والفضة حدثنا
يحيى بن سليمان حدثنا ابن وهب اخبرني ابن جريج عن عطاء وابي الزبير عن جابر قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمر حتى يطيب ولا يباع شيء منه الا
بالدينار والدرهم الا العرايا حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال سمعت مالكا وساله
عبيد الله بن الربيع احدثك داود عن ابي سفيان عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم

عليه وسلم رخص في بيع العرايا في خمسة اوسق او دون خمسة اوسق قال نعم
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال قال يحيى بن سعيد سمعت بشيرا قال سمعت
سهل بن ابي حثمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمر بالتمر ورخص
في العرية ان تباع بخرصها ياكلها اهلها رطبا وقال سفيان مرة اخرى الا انه رخص
في العرية يبيعها اهلها بخرصها ياكلونها رطبا قال هو سواء قال سفيان فقلت ليحيى
انا غلام ان اهل مكة يقولون ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص في بيع العرايا فقال
وما يدري اهل مكة قلت انهم يروونه عن جابر فسكت قال سفيان انما اردت ان جابرا
من اهل المدينة قيل لسفيان وليس فيه نهى عن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه قال لا باب
تفسير العرايا وقال مالك العرية ان يعري الرجل الرجل النخلة ثم يتاذى بدخوله عليه فرخص
له ان يشتريها منه بتمر وقال ابن ادريس العرية لا تكون الا بالكيل من التمر يدا بيد لا يكون
بالجزاف ومما يقويه قول سهل بن ابي حثمة بالاوسق الموسقة وقال ابن اسحق في حديثه عن نافع
عن ابن عمر كانت العرايا ان يعري الرجل في ماله النخلة والنخلتين وقال يزيد عن سفيان بن
حسين العرايا نخل كانت توهب للمساكين فلا يستطيعون ان ينتظروا بها رخص
لهم ان يبيعوها بما شاؤا من التمر حدثنا محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا موسى بن عقبة عن نافع
عن ابن عمر عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص في العرايا ان تباع بخرصها
كيلا قال موسى بن عقبة والعرايا نخلات معلومات ياتيها فيشتريها باب بيع الثمار
قبل ان يبدو صلاحها وقال الليث عن ابي الزناد كان عروة بن الزبير يحدث عن سهل
بن ابي حثمة الانصاري من بني حارثة انه حدثه عن زيد بن ثابت قال كان الناس في عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبايعون الثمار فاذا جد الناس وحضر تقاضيهم قال
المبتاع انه اصاب الثمر الدمان اصابه مراض اصابه قشام عاهات يحتجون بها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما كثرت عنده الخصومة في ذلك فاما لا فلا تتبايعوا حتى
يبدو صلاح الثمر كالمشورة يشير بها لكثرة خصومتهم قال واخبرني خارجة بن زيد
بن ثابت ان زيد بن ثابت لم يكن يبيع ثمار ارضه حتى تطلع الثريا فيتبين الاصفر
من الاحمر قال ابو عبد الله رواه علي بن بحر حدثنا حكام حدثنا عنبسة عن زكريا
عن ابي الزناد عن عروة عن سهل عن زيد حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار
حتى يبدو صلاحها نهى البائع والمبتاع حدثنا ابن مقاتل انا عبد الله اخبرنا حميد
الطويل عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان تباع ثمرة النخل حتى
تزهو قال ابو عبد الله يعني حتى تحمر حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن سليم بن حيان
حدثنا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
ان تباع الثمرة حتى تشقح قيل وما تشقح قال تحمار وتصفار ويؤكل منها باب
بيع النخل قبل ان يبدو صلاحها حدثنا علي بن الهيثم حدثنا معلى حدثنا هشيم اخبرنا
حميد حدثنا انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن بيع الثمرة حتى يبدو
صلاحها وعن النخل حتى تزهو قيل وما تزهو قال تحمار او تصفار باب اذا باع
الثمار قبل ان يبدو صلاحها ثم اصابته عاهة فهو من البائع حدثنا عبد الله بن يوسف

اخبرنا مالك عن حميد عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن
بيع الثمار حتى تزهى فقيل له وما تزهى قال حتى تحمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ارايت اذا منع الله الثمرة بم ياخذ احدكم مال اخيه وقال الليث حدثني يونس عن ابن
شهاب قال لو ان رجلا ابتاع ثمرا قبل ان يبدو صلاحه ثم اصابته عاهة كان ما
اصابه على ربه اخبرني سالم بن عبد الله عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تتبايعوا الثمر حتى يبدو صلاحها ولا تبيعوا الثمر بالتمر باب شراء الطعام
الى اجل حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال ذكرنا عند ابرهيم
الرهن في السلف فقال لا باس به ثم حدثنا عن الاسود عن عايشة ان النبي صلى الله
عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي الى اجل فرهنه درعه باب اذا اراد
بيع تمر بتمر خير منه حدثنا قتيبة عن مالك عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن
عن سعيد بن المسيب عن ابي سعيد الخدري وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اكل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله انا لناخذ الصاع من هذا
بالصاعين والصاعين بالثلث فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفعل بع
الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا باب من باع نخلا قد ابرت
او ارضا مزروعة او باجارة قال ابو عبد الله وقال لي ابرهيم اخبرنا هشام اخبرنا
ابن جريج قال سمعت ابن ابي مليكة يخبر عن نافع مولى ابن عمر ايما نخل بيعت قد ابرت
لم يذكر الثمر فالثمر للذي ابرها وكذلك العبد والحرث سمى له نافع هؤلاء الثلث حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من باع نخلا قد ابرت فثمرها للبايع الا ان يشترط المبتاع باب بيع الزرع بالطعام
كيلا حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن المزابنة ان يبيع ثمر حائطه ان كان نخلا بتمر كيلا وان كان كرما ان يبيعه بزبيب
كيلا او كان زرعا ان يبيعه بكيل طعام ونهى عن ذلك كله باب بيع النخل باصله
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ايما امرئ ابر نخلا ثم باع اصلها فللذي ابر ثمر النخل الا ان يشترط المبتاع باب
بيع المخاضرة حدثني اسحق بن وهب حدثنا عمر بن يونس حدثني ابي حدثنا اسحق بن ابي
طلحة الانصاري عن انس بن مالك انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
المحاقلة والمخاضرة والملامسة والمنابذة والمزابنة حدثنا قتيبة حدثنا اسمعيل
بن جعفر عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع ثمر التمر حتى يزهو
فقلنا لانس ما زهوها قال تحمر وتصفر ارايت ان منع الله الثمرة بم تستحل
مال اخيك باب بيع الجمار واكله حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك
قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن مجاهد عن ابن عمر قال كنت عند النبي صلى الله عليه
وهو ياكل جمارا فقال من الشجر شجرة كالرجل المومن فاردت ان اقول النخلة فاذا
انا احدثهم قال هي النخلة باب من اجرى امر الامصار على ما يتعارفون بينهم في
البيوع والاجارة والمكيال والوزن وسننهم على نياتهم ومذاهبهم المشهورة

المشهورة وقال شريح للغزالين سنتكم بينكم ربحا وقال عبد الوهاب عن ايوب عن
محمد لا باس العشرة باحد عشر وياخذ للنفقة ربحا وقال النبي صلى الله عليه وسلم
لهند خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف وقال ومن كان فقيرا فلياكل بالمعروف
واكترى الحسن من عبد الله بن مرداس حمارا فقال بكم قال بدانقين فركبه ثم جاء مرة
اخرى فقال الحمار الحمار فركبه ولم يشارطه فبعث اليه بنصف درهم حدثنا عبد الله
بن يوسف اخبرنا مالك عن حميد الطويل عن انس بن مالك قال حجم رسول الله
صلى الله عليه وسلم ابو طيبة فامر له رسول الله صلى الله عليه وسلم
بصاع من تمر وامر اهله ان يخففوا عنه من خراجه حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان
عن هشام عن عروة عن عايشة قالت هند ام معاوية لرسول الله صلى الله عليه وسلم
ان ابا سفيان رجل شحيح فهل علي جناح ان اخذ من ماله سرا قال خذي انت وولدك
ما يكفيك بالمعروف حدثني اسحق حدثنا ابن نمير حدثنا هشام ح وحدثني محمد قال
سمعت عثمان بن فرقد قال سمعت هشام بن عروة يحدث عن ابيه انه سمع عايشة ومن
كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فلياكل بالمعروف انزلت في والي اليتيم الذي يقيم
عليه ويصلح في ماله ان كان فقيرا اكل منه بالمعروف باب بيع الشريك من شريكه
حدثنا محمود حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر جعل رسول الله
صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا
شفعة باب بيع الارض والدور والعروض مشاعا غير مقسوم حدثنا محمد
بن محبوب حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
عن جابر بن عبد الله قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل ما لم يقسم
فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة حدثنا مسدد قال حدثنا عبد
الواحد بهذا وقال في كل ما لم يقسم تابعه هشام عن معمر قال عبد الرزاق في كل
مال رواه عبد الرحمن بن اسحق عن الزهري باب اذا اشترى شيئا لغيره بغير
اذنه فرضي حدثنا يعقوب بن ابرهيم حدثنا ابو عاصم اخبرنا ابن جريج اخبرني
موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خرج ثلثة
نفر يمشون فاصابهم المطر فدخلوا في غار في جبل فانحطت عليهم صخرة فقال
بعضهم لبعض ادعوا الله بافضل عمل عملتموه فقال احدهم اللهم اني كان لي
ابوان شيخان كبيران فكنت اخرج فارعى ثم اجيء فاحلب فاجيء بالحلاب فاتي
به ابوي فيشربان ثم اسقي الصبية واهلي وامراتي فاحتبست ليلة فجئت فاذا
هما نايمان قال فكرهت ان اوقظهما والصبية يتضاغون عند رجلي فلم يزل
ذلك دابي ودابهما حتى طلع الفجر اللهم ان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج
عنا فرجة نرى منها السماء قال ففرج عنهم فقال الاخر اللهم ان كنت تعلم اني احب
امراة من بنات عمي كاشد ما يحب الرجل النساء فقالت لا تنال ذلك منها حتى تعطيها
مائة دينار فسعيت فيها حتى جمعتها فلما قعدت بين رجليها قالت اتق الله ولا
تفض الخاتم الا بحقه فقمت وتركتها فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج
عنا فرجة قال ففرج عنهم الثلثين وقال الاخر اللهم ان كنت تعلم اني استاجرت

اجيرا بفرق من ذرة فاعطيته وابى ذلك ان ياخذ فعمدت الى ذلك الفرق فزرعته
حتى اشتريت منه بقرا وراعيها ثم جاء فقال يا عبد الله اعطني حقي فقلت انطلق
الى تلك البقر وراعيها فقال اتستهزئ بي قال فقلت ما استهزئ بك ولكنها لك اللهم ان كنت
تعلم انى فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا فكشف عنهم باب الشراء والبيع
مع المشركين واهل الحرب حدثنا ابو النعمان حدثنا معتمر بن سليمان عن ابيه عن ابى عثمان
عن عبد الرحمن بن ابى بكر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم جاء رجل مشرك مشعان
طويل بغنم يسوقها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بيعا او عطية او قال ام هبة
قال لا بل بيع فاشترى منه شاة باب شراء المملوك من الحربى وهبته وعتقه
وقال النبي صلى الله عليه لسلمان كاتب وكان حرا فظلموه وباعوه وسبى عمار و
صهيب وبلال وقال الله عز وجل والله فضل بعضكم على بعض في الرزق فما الذين فضلوا
برادي رزقهم الى قوله افبنعمة الله يجحدون حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو
الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هاجر ابرهيم
بسارة فدخل بها قرية فيها ملك من الملوك او جبار من الجبابرة فقيل دخل ابرهيم
بامراة هى من احسن النساء فارسل اليه ان يا ابرهيم من هذه التى معك قال اختى ثم رجع
اليها فقال لا تكذبي حديثي فانى اخبرتهم انك اختى والله ان على وجه الارض مؤمن غيرى
وغيرك فارسل بها اليه فقام اليها فقامت توضا تصلى فقالت اللهم ان كنت امنت بك
وبرسولك واحصنت فرجى الا على زوجى فلا تسلط على الكافر فغط حتى ركض برجله قال
الاعرج قال ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قالت اللهم ان يمت يقال هى قتلته
فارسل ثم قام اليها فقامت توضا تصلى وتقول اللهم ان كنت امنت بك وبرسولك
واحصنت فرجى الا على زوجى فلا تسلط على هذا الكافر فغط حتى ركض برجله قال
عبد الرحمن قال ابو سلمة قال ابو هريرة فقالت اللهم ان يمت يقال هى قتلته فارسل فى
الثانية او فى الثالثة فقال والله ما ارسلتم الى الا شيطانا ارجعوها الى ابرهيم واعطوها
اجر فرجعت الى ابرهيم فقالت اشعرت ان الله كبت الكافر واخدم وليدة حدثنا قتيبة
بن سعيد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة رضى الله عنها انها قالت
اختصم سعد بن ابى وقاص وعبد بن زمعة فى غلام فقال سعد هذا يا رسول الله ابن اخى
عتبة بن ابى وقاص عهد الى انه ابنه انظر الى شبهه وقال عبد بن زمعة هذا اخى يا رسول الله
ولد على فراش ابى من وليدته فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شبهه فراى
شبها بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر احتجبى منه
يا سودة قط حدثنى محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن سعد عن ابيه قال عبد
الرحمن بن عوف لصهيب اتق الله ولا تدع الى غير ابيك فقال صهيب ما يسرنى ان لى كذا
وكذا وانى قلت ذلك ولكنى سرقت وانا صبى حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهرى
اخبرنى عروة ابن الزبير ان حكيم بن حزام اخبره انه قال يا رسول الله ارايت امورا
كنت اتحنث او اتحنث بها فى الجاهلية من صلة وعتاقة وصدقة هل لى فيها اجر
قال حكيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما سلف من خير باب
جلود الميتة قبل ان تدبغ حدثنا زهير بن حرب حدثنا يعقوب بن ابرهيم حدثنا ابى عن

عن صالح حدثنى ابن شهاب ان عبيد الله بن عبد الله اخبره ان عبد الله بن عباس اخبره
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بشاة ميتة فقال هلا استمتعتم باهابها
قالوا انها ميتة قال انما حرم اكلها باب قتل الخنزير وقال جابر حرم النبى صلى الله
عليه وسلم بيع الخنزير حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن ابن
المسيب انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذى نفسى بيده
ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع
الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد باب لا يذاب شحم الميتة ولا يباع ودكه
رواه جابر عن النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا الحميدى حدثنا سفيان حدثنا عمرو بن
دينار اخبرنى طاوس انه سمع ابن عباس يقول بلغ عمر رضى الله عنه ان فلانا باع خمرا
فقال قاتل الله فلانا الم يعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود
حرمت عليهم الشحوم فجملوها وباعوها حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس
عن ابن شهاب سمعت سعيد بن المسيب عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قاتل الله يهود حرمت عليهم الشحوم فباعوها واكلوا اثمانها قال ابو عبد الله
قاتلهم الله لعنهم قتل الخراصون الكذابون باب بيع التصاوير التى ليس فيها
روح وما يكره من ذلك حدثنى عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا يزيد بن زريع
حدثنا عوف عن سعيد بن ابى الحسن قال كنت عند ابن عباس اذ اتاه رجل فقال يا ابا عباس
انى انسان انما معيشتى من صنعة يدى وانى اصنع هذه التصاوير فقال ابن عباس
لا احدثك الا ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سمعته يقول من صور
صورة فان الله معذبه حتى ينفخ فيها الروح وليس بنافخ فيها ابدا فربا الرجل ربوة شديدة
واصفر وجهه فقال ويحك ان ابيت الا ان تصنع فعليك بهذا الشجر كل شىء ليس فيه
روح قال ابو عبد الله سمع سعيد بن ابى عروبة من النضر بن انس هذا الواحد باب
تحريم التجارة فى الخمر وقال جابر حرم النبى صلى الله عليه وسلم بيع الخمر حدثنا مسلم
حدثنا شعبة عن الاعمش عن ابى الضحى عن مسروق عن عايشة رضى الله عنها لما
نزلت ايات سورة البقرة من اخرها خرج النبى صلى الله عليه فقال حرمت التجارة
فى الخمر باب اثم من باع حرا حدثنى بشر بن مرحوم حدثنا يحيى بن سليم عن اسمعيل
بن امية عن سعيد بن ابى سعيد عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال قال
الله عز وجل ثلثة انا خصمهم يوم القيمة رجل اعطى بى ثم غدر ورجل باع
حرا فاكل ثمنه ورجل استاجر اجيرا فاستوفى منه ولم يعطه اجره باب امر النبى
صلى الله عليه وسلم اليهود ببيع ارضيهم حين اجلاهم فيه المقبرى عن ابى هريرة
باب بيع العبد والحيوان بالحيوان نسيئة واشترى ابن عمر راحلة باربعة ابعرة
مضمونة عليه يوفيها صاحبها بالربذة وقال ابن عباس قد يكون البعير خيرا من
البعيرين واشترى رافع بن خديج بعيرا ببعيرين فاعطاه احدهما وقال اتيك بالاخر
غدا رهوا وقال ابن المسيب لا ربا فى الحيوان البعير بالبعيرين والشاة بالشاتين الى اجل
وقال ابن سيرين لا باس بعير ببعيرين ودرهم بدرهم نسيئة حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال كان فى السبى صفية فصارت الى دحية الكلبى

ثم صارت الى النبي صلى الله عليه وسلم **باب** بيع الرقيق حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهرى اخبرنى ابن محيريز ان ابا سعيد الخدرى اخبره انه بينما هو جالس عند النبى
صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله انا نصيب سبيا فنحب الاثمان فكيف ترى فى العزل
فقال وانكم تفعلون ذلك لا عليكم ان لا تفعلوا ذلكم فانها ليست نسمة كتب الله
ان تخرج الا وهى خارجة **باب** بيع المدبر حدثنا ابن نمير حدثنا وكيع حدثنا اسمعيل
عن سلمة بن كهيل عن عطاء عن جابر قال باع النبى صلى الله عليه وسلم المدبر حدثنا
قتيبة حدثنا سفيان عن عمرو سمع جابر بن عبد الله يقول باعه رسول الله صلى الله
عليه وسلم حدثنى زهير بن حرب حدثنا يعقوب حدثنا ابى عن صلح حدثنا ابن شهاب
ان عبيد الله اخبره ان زيد بن خالد وابا هريرة اخبراه انهما سمعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم يسئل عن الامة تزنى ولم تحصن قال اجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها
ثم بيعوها بعد الثالثة او الرابعة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنى الليث عن
سعيد عن ابيه عن ابى هريرة قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول اذا زنت امة احدكم
فتبين زناها فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم ان زنت فليجلدها الحد ولا يثرب
عليها ثم ان زنت الثالثة فتبين زناها فليبعها ولو بحبل من شعر **باب** هل يسافر
بالجارية قبل ان يستبرئها ولم ير الحسن باسا ان يقبلها او يباشرها وقال ابن عمر اذا وهبت
الوليدة التى توطأ او بيعت او عتقت فليستبرأ رحمها بحيضة ولا تستبرأ العذراء
وقال عطاء لا باس ان يصيب من جاريته الحامل ما دون الفرج قال الله عز وجل الا
على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم حدثنا عبد الغفار بن داود حدثنا يعقوب
بن عبد الرحمن عن عمرو بن ابى عمرو عن انس بن مالك قال قدم النبى صلى الله عليه وسلم
خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيى بن اخطب وقد قتل
زوجها وكانت عروسا فاصطفاها رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه
فخرج بها حتى بلغنا سد الروحاء حلت فبنى بها ثم صنع حيسا فى نطع صغير ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن من حولك فكانت تلك وليمة رسول الله
صلى الله عليه وسلم صفية ثم خرجنا الى المدينة قال فرايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يحوى لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته فتضع صفية
رجلها على ركبته حتى تركب **باب** بيع الميتة والاصنام حدثنا قتيبة حدثنا
الليث عن يزيد بن ابى حبيب عن عطاء بن ابى رباح عن جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة ان الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة
والخنزير والاصنام فقيل يا رسول الله ارايت شحوم الميتة فانه يطلى بها السفن
ويدهن بها الجلود ويستصبح بها الناس فقال لا هو حرام ثم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم عند ذلك قاتل الله اليهود ان الله لما حرم شحومها اجملوه ثم باعوه
فاكلوا ثمنه وقال ابو عاصم حدثنا عبد الحميد حدثنا يزيد قال كتب الى عطاء سمعت جابرا
عن النبى صلى الله عليه وسلم **باب** ثمن الكلب حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن ابن شهاب عن ابى بكر بن عبد الرحمن عن ابى سعيد الانصارى ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغى وحلوان الكاهن حدثنا حجاج بن

حجاج بن منهال اخبرنا شعبة اخبرنى عون بن ابى جحيفة قال رايت ابى اشترى
حجاما فامر بمحاجمه فكسرت فسالته عن ذلك قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب وكسب الامة ولعن الواشمة والمستوشمة واكل الربوا
وموكله ولعن المصور بسم الله الرحمن الرحيم **باب** السلم فى كيل معلوم
حدثنى عمرو بن زرارة حدثنا اسمعيل بن علية قال اخبرنا ابن ابى نجيح عن عبد الله بن
كثير عن ابى المنهال عن ابن عباس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
والناس يسلفون فى الثمر العام والعامين او قال عامين او ثلثة شك اسمعيل فقال
من سلف فى تمر فليسلف فى كيل معلوم ووزن معلوم حدثنى محمد اخبرنا اسمعيل
عن ابن ابى نجيح بهذا فى كيل معلوم ووزن معلوم **باب** السلم فى وزن معلوم
حدثنا صدقة اخبرنا ابن عيينة اخبرنا ابن ابى نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابى
المنهال عن ابن عباس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وهم
يسلفون بالثمر السنتين والثلث فقال من اسلف فى شىء ففى كيل معلوم
ووزن معلوم الى اجل معلوم حدثنا على بن عبد الله حدثنا سفيان عن ابن
ابى نجيح قال فليسلف فى كيل معلوم ووزن معلوم حدثنا قتيبة حدثنا سفيان
عن ابن ابى نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابى المنهال سمعت ابن عباس قدم النبى صلى الله
عليه وسلم وقال فى كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم حدثنا ابو الوليد
حدثنا شعبة عن ابن ابى المجالد ح وحدثنى يحيى حدثنا وكيع عن شعبة عن محمد
بن ابى المجالد ح وحدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة اخبرنى محمد وعبد الله بن
ابى المجالد قال اختلف عبد الله بن شداد بن الهاد وابو بردة فى السلف فبعثونى
الى ابن ابى اوفى فسالته فقال انا كنا نسلف على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابى بكر وعمر رضى الله عنهما فى الحنطة والشعير والزبيب والتمر وسالت ابن ابزى
فقال مثل ذلك **باب** السلم الى من ليس عنده اصل حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا
عبد الواحد حدثنا الشيبانى حدثنا محمد بن ابى مجالد قال بعثنى عبد الله بن شداد وابو بردة
الى عبد الله بن ابى اوفى فقالا سله هل كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلفون فى الحنطة فقال عبد الله كنا
نسلف نبيط اهل الشام فى الحنطة والشعير والزبيب فى كيل معلوم الى اجل معلوم
قلت الى من كان اصله عنده قال ما كنا نسئلهم عن ذلك ثم بعثانى الى عبد الرحمن
بن ابزى فسالته فقال كان اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم يسلفون فى عهد النبى
صلى الله عليه وسلم ولم يسئلهم الهم حرث ام لا حدثنا اسحق حدثنا خالد بن عبد الله
عن الشيبانى عن محمد بن ابى مجالد بهذا وقال فنسلفهم فى الحنطة والشعير حدثنا قتيبة
حدثنا جرير عن الشيبانى وقال فى الحنطة والشعير والزبيب وقال عبد الله بن الوليد عن سفيان
حدثنا الشيبانى وقال والزيت حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا عمرو قال سمعت
ابا البخترى الطائى قال سالت ابن عباس عن السلم فى النخل قال نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن بيع النخل حتى يؤكل منه وحتى يوزن وقال الرجل واى شىء يوزن
فقال رجل الى جانبه حتى يحرز وقال معاذ حدثنا شعبة عن عمرو قال ابو البخترى سمعت

ابن عباس نهى النبي صلى الله عليه وسلم مثله باب السلم في النخل حدثنا ابو الوليد
حدثنا شعبة عن عمرو عن ابي البختري قال سالت ابن عمر عن السلم في النخل فقال نهى
عن بيع النخل حتى يصلح وعن بيع الورق نسأ بناجز وسالت ابن عباس عن السلم في
النخل فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يؤكل منه او ياكل منه وحتى
يوزن وحدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عمرو عن ابي البختري سالت
ابن عمر عن السلم في النخل فقال نهى عمر عن بيع الثمر حتى يصلح ونهى عن الورق بالذهب
نسأ بناجز وسالت ابن عباس فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى
ياكل او يؤكل وحتى يوزن قلت ما يوزن قال رجل عنده حتى يحرز باب الكفيل
في السلم حدثني محمد حدثنا يعلى حدثنا الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة رضي الله
عنها قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما من يهودي بنسية ورهنه
درعا له من حديد باب الرهن في السلم حدثنا محمد بن محبوب حدثنا عبد الواحد
حدثنا الاعمش قال تذاكرنا عند ابرهيم الرهن في السلف فقال الاسود عن عايشة
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى من يهودي طعاما الى اجل وارتهن
منه درعا من حديد باب السلم الى اجل معلوم وبه قال ابن عباس وابو سعيد
والاسود والحسن وقال ابن عمر لا باس في الطعام الموصوف بسعر معلوم الى اجل معلوم
ما لم يكن ذلك في زرع لم يبد صلاحه حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن ابن ابي نجيح عن
عبد الله بن كثير عن ابي المنهال عن ابن عباس رضي الله عنه قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم
المدينة وهم يسلفون في الثمار السنتين والثلث فقال اسلفوا في الثمار في كيل معلوم
الى اجل معلوم وقال عبد الله بن الوليد حدثنا سفيان حدثنا ابن ابي نجيح وقال في كيل
معلوم ووزن معلوم حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا سفيان عن سليمن
الشيباني عن محمد بن ابي مجالد قال ارسلني ابو بردة وعبد الله بن شداد الى عبد الرحمن
بن ابزى وعبد الله بن ابي اوفى فسالتهما عن السلف فقالا كنا نصيب المغانم مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فكان ياتينا انباط من انباط الشام فنسلفهم في الحنطة و
الشعير والزيت الى اجل مسمى قال قلت اكان لهم زرع او لم يكن لهم زرع فقالا ما كنا
نسالهم عن ذلك باب السلم الى ان تنتج الناقة حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا
جويرية عن نافع عن عبد الله قال كانوا يتبايعون الجزور الى حبل الحبلة فنهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عنه فسره نافع ان تنتج الناقة ما في بطنها كتاب الشفعة
بسم الله الرحمن الرحيم باب الشفعة ما لم يقسم واذا وقعت الحدود
فلا شفعة حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة
بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة
في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة باب
عرض الشفعة على صاحبها قبل البيع وقال الحكم اذا اذن له قبل البيع فلا شفعة
له وقال الشعبي من بيعت شفعته وهو شاهد لا يغيرها فلا شفعة له حدثنا
المكي ابن ابرهيم اخبرنا ابن جريج اخبرني ابرهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد
قال وقفت على سعد بن ابي وقاص فجاء المسور بن مخرمة فوضع يده على احدى

احدى منكبي اذ جاء ابو رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا سعد ابتع مني
بيتي في دارك فقال سعد والله ما ابتاعهما فقال المسور والله لتبتاعنهما
فقال سعد والله لا ازيدك على اربعة الاف منجمة او مقطعة قال ابو رافع لقد
اعطيت بها خمسمائة دينار ولولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الجار احق بسقبه ما اعطيتكها باربعة الاف وانا اعطى بها خمسمائة
دينار فاعطاها اياه باب اي الجوار اقرب حدثنا حجاج حدثنا شعبة ح وحدثني
علي حدثنا شبابة حدثنا شعبة حدثنا ابو عمران سمعت طلحة بن عبد الله عن عايشة رضي الله
عنها قلت يا رسول الله ان لي جارين فالى ايهما اهدي قال الى اقربهما بابا بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب الاجارة باب استيجار الرجل الصالح وقال الله عز وجل ان خير
من استاجرت القوي الامين والخازن الامين ومن لم يستعمل من اراده حدثنا محمد
بن يوسف حدثنا سفيان عن ابن ابي بردة اخبرني جدي ابو بردة عن ابيه ابي موسى
الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخازن الامين الذي يؤدي ما امر
به طيب نفسه احد المتصدقين حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن قرة بن خالد حدثني حميد بن
هلال حدثنا ابو بردة عن ابي موسى قال اقبلت الى النبي صلى الله عليه وسلم ومعي
رجلان من الاشعريين فقلت ما علمت انهما يطلبان العمل فقال لن او لا نستعمل
على عملنا من اراده باب رعي الغنم على قراريط حدثنا احمد بن محمد المكي حدثنا
عمرو بن يحيى عن جده عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله نبيا
الا رعى الغنم فقال اصحابه وانت فقال نعم كنت ارعاها على قراريط لاهل مكة باب
استيجار المشركين عند الضرورة او اذا لم يوجد اهل الاسلام وعامل النبي صلى الله
عليه وسلم يهود خيبر حدثني ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري
عن عروة بن الزبير عن عايشة رضي الله عنها واستاجر رسول الله صلى الله عليه
وسلم وابو بكر رجلا من بني الديل ثم من بني عبد بن عدي هاديا خريتا الماهر بالهداية
قد غمس يمين حلف في آل العاص بن وائل وهو على دين كفار قريش فامناه فدفعا
اليه راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد ثلث ليال فاتاهما براحلتيهما صبيحة
ليال ثلث فارتحلا وانطلق معهما عامر بن فهيرة والدليل الديلي فاخذ بهم
وهو طريق الساحل باب اذا استاجر اجيرا ليعمل له بعد ثلثة ايام او بعد
شهر او بعد سنة جاز وهما على شرطهما الذي اشترطاه اذا جاء الاجل حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير
ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت واستاجر رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابو بكر رجلا من بني الديل هاديا خريتا وهو على دين كفار قريش
فدفعا اليه راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد ثلث ليال براحلتيهما صبح ثلث
باب الاجير في الغزو حدثني يعقوب بن ابرهيم حدثنا اسمعيل بن علية
اخبرنا ابن جريج اخبرني عطاء عن صفوان بن يعلى عن يعلى بن امية قال غزوت
مع النبي صلى الله عليه وسلم جيش العسرة فكان من اوثق اعمالي في نفسي
فكان لي اجير فقاتل انسانا فعض احدهما اصبع صاحبه فانتزع اصبعه فاندر

ثنيته فسقطت فانطلق الى النبي صلى الله عليه وسلم فاهدر ثنيته وقال
افيدع اصبعه في فيك تقضمها قال احسبه قال كما يقضم الفحل قال ابن جريج و
حدثني عبد الله بن ابي مليكة عن جده بمثل هذه القصة ان رجلا عض يد رجل
فاندر ثنيته فاهدرها ابو بكر باب اذا استاجر اجيرا فبين له الاجل ولم
يبين العمل لقوله عز وجل اني اريد ان انكحك احدى ابنتي هاتين الى قوله والله على ما
نقول وكيل ياجر فلانا يعطيه اجرا ومنه في التعزية اجرك الله باب اذا استاجر
اجيرا على ان يقيم حائطا يريد ان ينقض جاز حدثني ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام بن
يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن
جبير يزيد احدهما على صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدثه عن سعيد قال قال لي
ابن عباس حدثني ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقا
فوجدا جدارا يريد ان ينقض قال سعيد بيده هكذا ورفع يديه فاستقام قال يعلى
حسبت ان سعيدا قال فمسحه بيده فاستقام قال لو شئت لاتخذت عليه اجرا
قال سعيد اجرا ناكله باب الاجارة الى نصف النهار حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثلكم ومثل
اهل الكتابين كمثل رجل استاجر اجراء فقال من يعمل لي من غدوة الى نصف النهار على قيراط
فعملت اليهود ثم قال من يعمل لي من نصف النهار الى صلوة العصر على قيراط فعملت النصارى
ثم قال من يعمل من العصر الى ان تغيب الشمس على قيراطين فانتم هم فغضبت اليهود
والنصارى قالوا ما لنا اكثر عملا واقل عطاء قال هل نقصتكم من حقكم قالوا لا قال
فذلك فضلي اوتيه من اشاء باب الاجارة الى صلوة العصر حدثنا اسمعيل بن
اويس حدثني مالك عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال انما مثلكم واليهود والنصارى كرجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي
الى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود على قيراط قيراط ثم عملت النصارى
على قيراط قيراط ثم انتم تعملون من صلوة العصر الى مغارب الشمس على قيراطين
فغضبت اليهود والنصارى وقالوا نحن اكثر عملا واقل عطاء قال هل ظلمتكم من حقكم
شيئا قالوا لا قال فذلك فضلي اوتيه من اشاء باب اثم من منع اجر الاجير حدثنا
يوسف بن محمد حدثنا يحيى بن سليم عن اسمعيل بن امية عن سعيد بن ابي سعيد عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل ثلثة انا
خصمهم يوم القيمة رجل اعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا فاكل ثمنه ورجل استاجر
اجيرا فاستوفى منه ولم يعطه اجره باب الاجارة من العصر الى الليل حدثني
محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال مثل المسلمين واليهود والنصارى كمثل رجل استاجر قوما يعملون له
عملا يوما الى الليل على اجر معلوم فعملوا له الى نصف النهار فقالوا لا حاجة لنا الى اجرك
الذي شرطت لنا وما عملنا باطل فقال لهم لا تفعلوا اكملوا بقية عملكم وخذوا اجركم
كاملا فابوا وتركوا واستاجر اخرين بعدهم فقال اكملوا بقية يومكم هذا ولكم الذي
شرطت لهم من الاجر فعملوا حتى اذا كان حين صلوة العصر قالوا لك ما عملنا باطل

ولك الاجر الذي جعلت لنا فيه فقال اكملوا بقية عملكم فانما بقي من النهار شيء يسير
فابوا فاستاجر قوما ان يعملوا له بقية يومهم فعملوا بقية يومهم حتى غابت الشمس واستكملوا
اجر الفريقين كليهما فذلك مثلهم ومثل ما قبلوا من هذا النور باب من
استاجر اجيرا فترك الاجير اجره فعمل به المستاجر فزاد ومن عمل في مال غيره
فاستفضل حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني سالم بن عبد الله بن
عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انطلق ثلثة رهط ممن كان
قبلكم حتى اووا المبيت الى غار فدخلوه فانحدرت صخرة من الجبل فسدت عليهم
الغار فقالوا انه لا ينجيكم من هذه الصخرة الا ان تدعوا الله بصالح اعمالكم قال رجل
منهم اللهم كان لي ابوان شيخان كبيران وكنت لا اغبق قبلهما اهلا ولا مالا فنأى بي
في طلب شيء يوما فلم ارح عليهما حتى ناما فحلبت لهما غبوقهما فوجدتهما نائمين فكرهت
ان اغبق قبلهما اهلا او مالا فلبثت والقدح على يدي انتظر استيقاظهما حتى
برق الفجر فاستيقظا فشربا غبوقهما اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك
ففرج عنا ما نحن فيه من هذه الصخرة فانفرجت شيئا لا يستطيعون الخروج قال
النبي صلى الله عليه وسلم وقال الاخر اللهم كانت لي بنت عم كانت احب الناس
الي فاردتها عن نفسها فامتنعت مني حتى المت بها سنة من السنين فجاءتني فاعطيتها
عشرين ومائة دينار على ان تخلي بيني وبين نفسها ففعلت حتى اذا قدرت عليها
قالت لا احل لك ان تفض الخاتم الا بحقه فتحرجت من الوقوع عليها فانصرفت
عنها وهي احب الناس الي وتركت الذهب الذي اعطيتها اللهم ان كنت فعلت
ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة
غير انهم لا يستطيعون الخروج منها قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال الثالث
اللهم استاجرت اجراء فاعطيتهم اجرهم غير رجل واحد ترك الذي له و
ذهب فثمرت اجره حتى كثرت منه الاموال فجاءني بعد حين فقال يا عبد الله
اد الي اجري فقلت له كل ما ترى من اجرك من الابل والبقر والغنم والرقيق
فقال يا عبد الله لا تستهزئ بي فقلت اني لا استهزئ بك فاخذه كله فاستاقه
فلم يترك منه شيئا اللهم فان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا
ما نحن فيه فانفرجت الصخرة فخرجوا يمشون باب من اجر نفسه ليحمل على ظهره
ثم تصدق به واجر الحمال حدثني سعيد بن يحيى بن سعيد القرشي حدثنا ابي حدثنا
الاعمش عن شقيق عن ابي مسعود الانصاري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا امرنا بالصدقة انطلق احدنا الى السوق فيحامل فيصيب المد وان لبعضهم
لمائة الف قال ما نراه الا نفسه باب اجر السمسرة ولم ير ابن سيرين و
عطاء وابرهيم والحسن باجر السمسار بأسا قال ابن عباس لا باس ان يقول بع
هذا الثوب فما زاد على كذا وكذا فهو لك وقال ابن سيرين اذا قال بعه بكذا
فما كان من ربح فلك او بيني وبينك فلا باس به وقال النبي صلى الله عليه وسلم
المسلمون عند شروطهم حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن
ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تلقى

الركبان ولا يبيع حاضر لباد قلت يا ابن عباس ما قوله لا يبيع حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا **باب** هل يؤاجر الرجل نفسه من مشرك في ارض الحرب حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي الاعمش عن مسلم عن مسروق حدثنا خباب قال كنت رجلا قينا فعملت للعاص بن وائل فاجتمع لي عنده فاتيته اتقاضاه فقال لا والله لا اقضيك حتى تكفر بمحمد فقلت اما والله حتى تموت ثم تبعث فلا قال واني لميت ثم مبعوث قلت نعم قال فانه سيكون لي ثم مال وولد فاقضيك فانزل الله عز وجل افرايت الذي كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا **باب** ما يعطى في الرقية على احياء العرب بفاتحة الكتاب وقال ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله وقال الشعبي لا يشترط المعلم الا ان يعطى شيئا فليقبله وقال الحكم لم اسمع احدا كره اجر المعلم واعطى الحسن عشرة دراهم ولم ير ابن سيرين باجر القسام باسا وكان السحت الرشوة في الحكم وكانوا يعطون على الخرص حدثنا ابو النعمان حدثنا عوانة عن ابي بشر عن ابي المتوكل عن ابي سعيد قال انطلق نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في سفرة سافروها حتى نزلوا على حي من احياء العرب فاستضافوهم فابوا ان يضيفوهم فلدغ سيد ذلك الحي فسعوا له بكل شيء لا ينفعه شيء فقال بعضهم لو اتيتم هؤلاء الرهط الذين نزلوا لعله ان يكون عند بعضهم شيء فاتوهم فقالوا يا ايها الرهط ان سيدنا لدغ وسعينا له بكل شيء لا ينفعه فهل عند احد منكم من شيء فقال بعضهم نعم والله اني لارقي ولكن والله لقد استضفناكم فلم تضيفونا فما انا براق لكم حتى تجعلوا لنا جعلا فصالحوهم على قطيع من الغنم فانطلق يتفل عليه ويقرا الحمد لله رب العالمين فكانما نشط من عقال فانطلق يمشي وما به قلبة قال فاوفوهم جعلهم الذي صالحوهم عليه فقال بعضهم اقسموا فقال الذي رقى لا تفعلوا حتى ناتي النبي صلى الله عليه وسلم فنذكر الذي كان فننظر ما يامرنا فقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له فقال وما يدريك انها رقية ثم قال قد اصبتم اقسموا واضربوا لي معكم سهما فضحك النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو عبد الله وقال شعبة حدثنا ابو بشر سمعت ابا المتوكل بهذا **باب** ضريبة العبد وتعاهد ضرائب الاماء حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن حميد الطويل عن انس بن مالك قال حجم ابو طيبة النبي صلى الله عليه وسلم فامر له بصاع او صاعين من طعام وكلم مواليه فخفف عن غلته او ضريبته **باب** خراج الحجام حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم واعطى الحجام اجره حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم واعطى الحجام اجره ولو علم كراهية لم يعطه حدثنا ابو نعيم حدثنا مسعر عن عمرو بن عامر قال سمعت انسا يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يحتجم ولم يكن يظلم احدا اجره **باب** من كلم موالي العبد ان يخففوا عنه من خراجه حدثنا ادم حدثنا شعبة عن حميد الطويل عن انس بن مالك قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم غلاما

غلاما فحجمه فامر له بصاع او صاعين او مد او مدين فكلم فيه فخفف من ضريبته **باب** كسب البغي والاماء وكره ابراهيم اجرة النائحة والمغنية وقول الله عز وجل ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء ان اردن تحصنا الى قوله غفور رحيم وقال مجاهد فتياتكم اماؤكم حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن ابي مسعود الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا شعبة عن محمد بن جحادة عن ابي حازم عن ابي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كسب الاماء **باب** عسب الفحل حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث واسمعيل بن ابراهيم عن علي بن الحكم عن نافع عن ابن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن عسب الفحل **باب** اذا استاجر ارضا فمات احدهما وقال ابن سيرين ليس لاهله ان يخرجوه الى تمام الاجل وقال الحسن والحكم واياس بن معاوية تمضى الاجارة الى اجلها وقال ابن عمر اعطى النبي صلى الله عليه وسلم خيبر بالشطر فكان ذلك على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وصدرا من خلافة عمر رضي الله عنهما ولم يذكر ان ابا بكر وعمر جددا الاجارة بعد ما قبض النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن عبد الله قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها وان ابن عمر حدثه ان المزارع كانت تكرى على شيء سماه نافع لا احفظه وان رافع بن خديج حدث ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع وقال عبيد الله عن نافع عن ابن عمر حتى اجلاهم عمر

كتاب الحوالات

بسم الله الرحمن الرحيم **باب** في الحوالة وهل يرجع في الحوالة وقال الحسن وقتادة اذا كان يوم احال مليا جاز وقال ابن عباس يتخارج الشريكان واهل الميراث فياخذ هذا عينا وهذا دينا فان توى لاحدهما لم يرجع على صاحبه حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مطل الغني ظلم فاذا اتبع احدكم على ملي فليتبع **باب** اذا احال دين الميت على رجل جاز اذا احال على ملي فليس له رد حدثنا المكي بن ابراهيم حدثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اتي بجنازة فقالوا صل عليها فقال هل عليه دين قالوا لا قال فهل ترك شيئا قالوا لا فصلى عليه ثم اتي بجنازة اخرى فقالوا يا رسول الله صل عليها قال عليه دين قيل نعم فهل ترك شيئا قالوا ثلثة دنانير فصلى عليها ثم اتي بالثالثة فقالوا صل عليها قال هل ترك شيئا قالوا لا قال عليه دين قالوا ثلثة دنانير قال صلوا على صاحبكم قال ابو قتادة صل عليه يا رسول الله وعلي دينه فصلى عليه **باب** الكفالة في القرض والديون بالابدان وغيرها وقال ابو الزناد عن محمد بن حمزة بن عمرو الاسلمي عن ابيه ان عمر بعثه مصدقا فوقع رجل على جارية امراته فاخذ حمزة من الرجل كفلاء حتى قدم على عمر وكان عمر قد جلده مائة فصدقهم وعذره بالجهالة وقال جرير والاشعث لعبد الله

بن مسعود في المرتدين استتبهم وكفلهم فتابوا وكفلهم عشايرهم وقال حماد
اذا تكفل بنفس فمات فلا شيء عليه وقال الحكم يضمن وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة
عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا
من بني اسرائيل سال بعض بني اسرائيل ان يسلفه الف دينار فقال ائتني بالشهداء
استشهدهم فقال كفى بالله شهيدا قال فائتني بالكفيل قال كفى بالله كفيلا قال صدقت
فدفعها اليه الى اجل مسمى فخرج في البحر فقضى حاجته ثم التمس مركبا يركبها يقدم عليه
للاجل الذي اجله فلم يجد مركبا فاخذ خشبة فنقرها فادخل فيها الف دينار وصحيفة
منه الى صاحبه ثم زجج موضعها ثم اتى بها الى البحر فقال اللهم انك تعلم اني تسلفت
فلانا الف دينار فسالني كفيلا فقلت كفى بالله كفيلا فرضي بك وسالني شهيدا
فقلت كفى بالله شهيدا فرضي بك واني جهدت ان اجد مركبا ابعث اليه الذي له فلم
اقدر واني استودعكها فرمى بها في البحر حتى ولجت فيه ثم انصرف وهو في ذلك
يلتمس مركبا يخرج الى بلده فخرج الرجل الذي كان اسلفه ينظر لعل مركبا قد جاء بماله فاذا
بالخشبة التي فيها المال فاخذها لاهله حطبا فلما نشرها وجد المال والصحيفة ثم قدم
الذي كان اسلفه فاتى بالالف دينار وقال والله ما زلت جاهدا في طلب مركب لاتيك
بمالك فما وجدت مركبا قبل الذي اتيت فيه قال هل كنت بعثت الي بشيء قال اخبرك
اني لم اجد مركبا قبل الذي جئت به قال فان الله قد ادى عنك الذي بعثت في الخشبة
فانصرف بالالف دينار راشدا **باب** قول الله عز وجل والذين عاقدت ايمانكم
فآتوهم نصيبهم وحدثني الصلت بن محمد حدثنا ابو اسامة عن ادريس عن طلحة
بن مصرف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ولكل جعلنا موالي قال ورثة والذين
عاقدت ايمانكم كان المهاجرون لما قدموا المدينة صلى الله عليه وسلم يرث المهاجري
الانصاري دون ذوي رحمه للاخوة التي آخى النبي صلى الله عليه وسلم بينهم
فلما نزلت ولكل جعلنا موالي نسخت ثم قال والذين عاقدت ايمانكم الا النصر و
الرفادة والنصيحة وقد ذهب الميراث ويوصى له حدثنا قتيبة حدثنا اسمعيل
بن جعفر عن حميد عن انس قال قدم علينا عبد الرحمن بن عوف فآخى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع حدثني محمد بن الصباح حدثنا اسمعيل
بن زكريا حدثنا عاصم قال قلت لانس بن مالك ابلغك ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا حلف في الاسلام فقال قد حالف النبي صلى الله عليه وسلم بين قريش و
الانصار في داري **باب** من تكفل عن ميت دينا فليس له ان يرجع وبه قال
الحسن حدثنا ابو عاصم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع ان النبي صلى الله
عليه وسلم اتي بجنازة اخرى فقال هل عليه دين قالوا نعم قال صلوا على صاحبكم
قال ابو قتادة علي دينه يا رسول الله فصلى عليه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان حدثنا عمرو سمع محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لو قد جاء مال البحرين قد اعطيتك هكذا وهكذا فلم يجئ مال البحرين حتى قبض
النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء مال البحرين امر ابو بكر فنادى من كان له عند النبي
صلى الله عليه وسلم عدة او دين فليأتنا فاتيته فقلت ان النبي صلى الله عليه وسلم

وسلم قال لي كذا وكذا فحثى لي حثية فعددتها فاذا هي خمسمائة وقال خذ مثليها
باب جوار ابي بكر الصديق رضي الله عنه في عهد النبي صلى الله عليه وسلم
وعقده حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب واخبرني
عروة بن الزبير ان عائشة قالت لم اعقل ابوي قط الا وهما يدينان الدين قال ابو عبد الله
وقال ابو صالح حدثني عبد الله عن يونس عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة
رضي الله عنها قالت لم اعقل ابوي قط الا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم الا ياتينا
فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية فلما ابتلي المسلمون
خرج ابو بكر مهاجرا قبل الحبشة حتى اذا بلغ برك لقيه ابن الدغنة وهو سيد
القارة فقال اين تريد يا ابا بكر فقال ابو بكر اخرجني قومي وانا اريد ان اسيح في الارض
واعبد ربي قال ابن الدغنة ان مثلك لا يخرج ولا يخرج فانك تكسب المعدوم وتصل
الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانا لك جار فارجع واعبد
ربك ببلادك فارتحل ابن الدغنة فرجع مع ابي بكر فطاف في اشراف كفار قريش
فقال لهم ان ابا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج اتخرجون رجلا يكسب المعدوم ويصل
الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف ويعين على نوائب الحق فانفذت قريش جوار ابن
الدغنة وامنوا ابا بكر وقالوا لابن الدغنة مر ابا بكر فليعبد ربه في داره فليصل
وليقرا ما شاء ولا يؤذينا بذلك ولا يستعلن به فانا قد خشينا ان يفتن ابناءنا
ونساءنا قال ذلك ابن الدغنة لابي بكر فطفق ابو بكر يعبد ربه في داره ولا يستعلن بالصلوة
ولا القراءة في غير داره ثم بدا لابي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره وبرز فكان يصلي فيه ويقرا القرآن
فيتقصف عليه نساء المشركين وابناؤهم يعجبون منه وينظرون اليه وكان ابو بكر رجلا
بكاء لا يملك دمعه حين يقرا القرآن فافزع ذلك اشراف قريش من المشركين فارسلوا
الى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا له انا كنا اجرنا ابا بكر على ان يعبد ربه في داره وانه
جاوز ذلك فابتنى مسجدا بفناء داره واعلن الصلوة والقراءة وقد خشينا ان
يفتن ابناءنا ونساءنا فاته فان احب ان يقتصر على ان يعبد ربه في داره فعل وان ابى الا
ان يعلن ذلك فسله ان يرد اليك ذمتك فانا كرهنا ان نخفرك ولسنا مقرين
لابي بكر الاستعلان قالت عائشة رضي الله عنها فاتى ابن الدغنة ابا بكر فقال قد علمت
الذي عاقدت لك عليه فاما ان تقتصر على ذلك واما ان ترد الي ذمتي فاني لا احب ان
تسمع العرب اني اخفرت في رجل عقدت له فقال ابو بكر اني ارد اليك جوارك وارضى
بجوار الله عز وجل ورسوله ورسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اريت دار هجرتكم رايت سبخة ذات نخل بين
لابتين وهما الحرتان وهاجر من هاجر قبل المدينة حين ذكر ذلك رسول الله صلى الله
عليه وسلم ورجع الى المدينة بعض من كان هاجر الى ارض الحبشة وتجهز ابو بكر
مهاجرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلك فاني ارجو ان يؤذن لي قال
ابو بكر هل ترجو ذلك بابي انت قال نعم فحبس ابو بكر نفسه على رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليصحبه وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر اربعة اشهر حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسئل هل ترك لدينه
فضلا فان حدث انه ترك لدينه وفاء صلى والا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم
فلما فتح الله عليه الفتوح قال انا اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن توفى من المؤمنين فترك
دينا فعلى قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته. بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الوكالة

وكالة الشريك للشريك فى القسمة وغيرها
وقد اشرك النبى صلى الله عليه وسلم عليا فى هديه ثم امره بقسمتها حدثنا قبيصة
حدثنا سفيان عن ابن ابى نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابى ليلى عن على رضى الله عنه قال
امرنى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتصدق بجلال البدن التى نحرت وبجلودها
حدثنا عمرو بن خالد حدثنا الليث عن يزيد عن ابى الخير عن عقبة بن عامر ان النبى صلى الله
عليه وسلم اعطاه غنما يقسمها على صحابته فبقى عتود فذكره للنبى صلى الله عليه وسلم
فقال ضح به انت **باب** اذا وكل المسلم حربيا فى دار الحرب او فى دار الاسلام جاز
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابرهيم بن عبد
الرحمن بن عوف عن ابيه عن جده عبد الرحمن بن عوف قال كاتبت امية بن خلف كتابا
بان يحفظنى فى صاغيتى بمكة واحفظه فى صاغيته بالمدينة فلما ذكرت الرحمن
قال لا اعرف الرحمن كاتبنى باسمك الذى كان فى الجاهلية فكاتبته عبد عمرو فلما كان
يوم بدر خرجت الى جبل لاحرزه حين نام الناس فابصره بلال فخرج حتى وقف
على مجلس الانصار فقال امية بن خلف لا نجوت ان نجا امية فخرج معه فريق من الانصار
فى آثارنا فلما خشيت ان يلحقونا خلفت لهم ابنه لاشغلهم فقتلوه ثم ابوا حتى يتبعونا
وكان رجلا ثقيلا فلما ادركونا قلت له ابرك فبرك فالقيت عليه نفسى لامنعه
فتخللوه بالسيوف من تحتى حتى قتلوه واصاب احدهم رجلى بسيفه وكان عبد الرحمن
بن عوف يرينا ذلك الاثر فى ظهر قدمه قال ابو عبد الله سمع يوسف صالحا وابرهيم اباه
باب الوكالة فى الصرف والميزان وقد وكل عمر وابن عمر فى الصرف حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف
عن سعيد بن المسيب عن ابى سعيد الخدرى وابى هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءهم بتمر جنيب قال اكل تمر خيبر هكذا
قال انا لناخذ الصاع بصاعين والصاعين بثلثة فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم
ثم ابتع بالدراهم جنيبا وقال فى الميزان مثل ذلك **باب** اذا ابصر الراعى
او الوكيل شاة تموت او شيئا يفسد اصلح ما يخاف الفساد حدثنا اسحق بن ابرهيم
سمع المعتمر قال انبانا عبيد الله عن نافع انه سمع ابن كعب بن مالك يحدث عن ابيه
انه كانت لهم غنم ترعى بسلع فابصرت جارية لنا بشاة من غنمنا موتا فكسرت
حجرا فذبحتها به فقال لهم لا تاكلوا حتى اسئل النبى صلى الله عليه وسلم وارسل الى
النبى صلى الله عليه من يساله وانه سال النبى صلى الله عليه وسلم عن ذلك او
ارسل فامره باكلها فقال عبيد الله فيعجبنى انها امة وانها ذبحت تابعه عبدة
عن عبيد الله **باب** وكالة الشاهد والغائب جائزة وكتب عبد الله بن
عمرو الى قهرمانه وهو غائب عنه ان يزكى عن اهله الصغير والكبير حدثنا ابو نعيم

ابو نعيم حدثنا سفيان عن سلمة بن كهيل عن ابى سلمة عن ابى هريرة قال كان
لرجل على النبى صلى الله عليه وسلم سن من الابل فجاءه يتقاضاه فقال اعطوه
فطلبوا سنه فلم يجدوا الا سنا فوقها فقال اعطوه فقال اوفيتنى اوفى الله بك
قال النبى صلى الله عليه وسلم ان خياركم احسنكم قضاء **باب** الوكالة فى
قضاء الديون حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن سلمة بن كهيل سمعت
ابا سلمة بن عبد الرحمن عن ابى هريرة ان رجلا اتى النبى صلى الله عليه وسلم يتقاضاه
فاغلظ فهم به اصحابه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه فان لصاحب
الحق مقالا ثم قال اعطوه سنا مثل سنه قالوا يا رسول الله لا امثل من سنه قال
اعطوه فان خيركم احسنكم قضاء **باب** اذا وهب شيئا لوكيل او شفيع
قوم جاز لقول النبى صلى الله عليه وسلم لوفد هوازن حين سالوه المغانم قال
نصيبى لكم حدثنا سعيد بن عفير حدثنى الليث حدثنى عقيل عن ابن شهاب قال
وزعم عروة ان مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة اخبراه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسئلوه ان يرد اليهم اموالهم
وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الحديث الى اصدقه فاختاروا
احدى الطائفتين اما السبى واما المال فقد كنت استانيت بهم وقد كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم
ان رسول الله صلى الله عليه غير راد اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فانا نختار
سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله
ثم قال اما بعد فان اخوانكم هؤلاء قد جاؤنا تائبين وانى قد رايت ان ارد اليهم
سبيهم فمن احب منكم ان يطيب بذلك فليفعل ومن احب ان يكون منكم على حظه
حتى نعطيه اياه من اول ما يفئ الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا ندرى من اذن منكم
فى ذلك ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفعوا الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم
عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم قد طيبوا
واذنوا **باب** اذا وكل رجلا ان يعطى شيئا ولم يبين كم يعطى فاعطى على ما يتعارف
الناس حدثنا المكى بن ابرهيم قال حدثنا ابن جريج عن عطاء بن ابى رباح وغيره يزيد
بعضهم على بعض لم يبلغه كلهم رجل واحد منهم عن جابر بن عبد الله قال كنت مع
النبى صلى الله عليه وسلم فى سفر فكنت على جمل ثفال انما هو فى آخر القوم فمر به
النبى صلى الله عليه وسلم فقال من هذا فقلت جابر بن عبد الله قال ما لك قلت انى
على جمل ثفال قال امعك قضيب قلت نعم قال اعطنيه فاعطيته فضربه فزجره فكان
من ذلك المكان من اول القوم قال بعنيه قال قلت بل هو لك يا رسول الله قال بل بعنيه
قال قد اخذته باربعة دنانير ولك ظهره الى المدينة فلما دنونا من المدينة اخذت
ارتحل قال اين تريد قلت تزوجت امراة قد خلا منها قال فهلا جارية تلاعبها
وتلاعبك قلت ان ابى توفى وترك بنات فاردت ان انكح امراة قد جربت خلا
منها قال فذلك قال فلما قدمنا المدينة قال يا بلال اقضه وزده فاعطاه اربعة

دنانير وزاده قيراطا قال جابر لا يفارقني زيادة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم
يكن القيراط يفارق قراب جابر بن عبد الله **باب** وكالة المراة الامام
في النكاح حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد
قال جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني قد وهبت
من نفسي فقال رجل زوجنيها قال قد زوجناكها بما معك من القران **باب**
اذا وكل رجلا فترك الوكيل شيئا فاجازه الموكل فهو جائز وان اقرضه الى اجل مسمى
جاز وقال عثمان بن الهيثم ابو عمرو حدثنا عوف عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال
وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكوة رمضان فاتاني آت فجعل يحثو
من الطعام فاخذته وقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني محتاج
وعلي عيال ولي حاجة شديدة فخليت عنه فاصبحت فقال النبي صلى الله عليه
وسلم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك البارحة قال قلت يا رسول الله شكا حاجة شديدة
وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال اما انه قد كذبك وسيعود فعرفت انه سيعود
لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سيعود فرصدته فجاء يحثو من الطعام فاخذته
فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعني فاني محتاج وعلي عيال
لا اعود فرحمته فخليت سبيله فاصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا ابا هريرة ما فعل اسيرك قلت يا رسول الله شكا حاجة شديدة وعيالا فرحمته
فخليت سبيله فقال اما انه قد كذبك وسيعود فرصدته الثالثة فجاء يحثو من الطعام
فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا اخر ثلث مرات
تزعم لا تعود ثم تعود قال دعني اعلمك كلمات ينفعك الله بها قلت ما هن قال اذا
اويت الى فراشك فاقرا اية الكرسي الله لا اله الا هو حتى تختم الاية فانك لن
يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فخليت سبيله فاصبحت
فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل اسيرك البارحة قلت يا رسول الله
زعم انه يعلمني كلمات ينفعني الله بها فخليت سبيله قال ما هي قال قال لي اذا اويت
الى فراشك فاقرا اية الكرسي من اولها حتى تختم الاية الله لا اله الا هو الحي القيوم
وقال لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك الشيطان حتى تصبح وكانوا احرص
شيء على الخير فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما انه قد صدقك وهو كذوب
تعلم من تخاطب منذ ثلث ليال يا ابا هريرة قال لا قال ذاك شيطان **باب** اذا
باع الوكيل شيئا فاسدا فبيعه مردود حدثنا اسحق اخبرنا يحيى بن صالح حدثنا
معاوية هو ابن سلام عن يحيى قال سمعت عقبة بن عبد الغافر انه سمع ابا سعيد
الخدري قال جاء بلال الى النبي صلى الله عليه وسلم بتمر برني فقال له النبي صلى الله
عليه وسلم من اين هذا قال بلال كان عندي تمر ردي فبعت منه صاعين بصاع
ليطعم النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك اوه
اوه عين الربا عين الربا لا تفعل ولكن اذا اردت ان تشتري فبع التمر ببيع اخر
ثم اشتر به **باب** الوكالة في الوقف ونفقته وان يطعم صديقا له وياكل
بالمعروف حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو قال في صدقة عمر ليس

ليس على الولي جناح ان ياكل ويؤكل صديقا غير متاثل مالا وكان ابن عمر هو يلي
صدقة عمر يهدي للناس من اهل مكة كان ينزل عليهم **باب** الوكالة في الحدود
حدثنا ابو الوليد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله عن زيد بن خالد وابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال واغد يا انيس على امراة هذا فان اعترفت فارجمها
حدثنا ابن سلام اخبرنا عبد الوهاب الثقفي عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عقبة
بن الحارث قال جيء بالنعيمان او ابن النعيمان شاربا فامر رسول الله صلى الله عليه
وسلم من كان في البيت ان يضربوا قال فكنت انا فيمن ضربه فضربنا بالنعال
والجريد **باب** الوكالة في البدن وتعاهدها حدثنا اسمعيل بن عبد الله
حدثني مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن حزم عن عمرة بنت عبد الرحمن انها اخبرته
قالت عايشة انا فتلت قلايد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي
ثم قلدها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيديه ثم بعث بها مع ابي فلم يحرم
على رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء احله الله له حتى نحر الهدي **باب**
اذا قال الرجل لوكيله ضعه حيث اراك الله وقال الوكيل قد سمعت ما قلت حدثنا
يحيى بن يحيى قال قرات على مالك عن اسحق بن عبد الله انه سمع انس بن مالك يقول
كان ابو طلحة اكثر انصاري بالمدينة مالا وكان احب امواله اليه بيرحا وكانت
مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب
من ماء فيها طيب فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان الله يقول في كتابه لن تنالوا البر حتى تنفقوا
مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحا وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها
عند الله فضعها يا رسول الله حيث شئت فقال بخ ذلك مال رابح ذلك رابح
قد سمعت ما قلت فيها واري ان تجعلها في الاقربين قال افعل يا رسول الله فقسمها
ابو طلحة في اقاربه وبني عمه تابعه اسمعيل عن مالك وقال روح عن مالك رابح
باب وكالة الامين في الخزانة ونحوها حدثني محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة
عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخازن
الامين الذي ينفق وربما قال يعطي ما امر به كاملا موفرا طيب نفسه الى الذي امر به احد
المتصدقين

كتاب الحرث

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فضل الزرع والغرس اذا اكل منه وقوله عز وجل افرايتم ما تحرثون
ءانتم تزرعونه ام نحن الزارعون لو نشاء لجعلناه حطاما حدثنا قتيبة بن
سعيد حدثنا ابو عوانة ح وحدثني عبد الرحمن بن المبارك حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن
انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يغرس غرسا او يزرع
زرعا فياكل منه طير او انسان او بهيمة الا كان له به صدقة وقال لنا مسلم حدثنا
ابان حدثنا قتادة حدثنا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** ما يحذر من
عواقب الاشتغال بالة الزرع او جاوز الحد الذي امر به حدثنا عبد الله بن يوسف
حدثنا عبد الله بن سالم الحمصي حدثنا محمد بن زياد الالهاني عن ابي امامة الباهلي
قال وراى سكة وشيئا من الة الحرث فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول لا يدخل هذا بيت قوم الا ادخله الله الذل قال محمد واسم ابي امامة صدي بن
عجلان باب اقتناء الكلب للحرث حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى
بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من امسك كلبا فانه ينقص كل يوم من عمله قيراط الا كلب حرث او ماشية وقال ابن
سيرين وابو صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الا كلب غنم او حرث او
صيد وقال ابو حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم كلب ماشية او صيد حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن يزيد بن خصيفة ان السائب بن يزيد حدثه انه
سمع سفيان بن ابي زهير رجلا من ازد شنوءة وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا لا يغني عنه زرعا
ولا ضرعا نقص كل يوم من عمله قيراط قلت انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اي ورب هذا المسجد (يعني مسجد الكوفة) باب استعمال البقر للحراثة حدثنا
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن سعد قال سمعت ابا سلمة عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل راكب على بقرة التفتت اليه فقالت لم اخلق
لهذا خلقت للحراثة قال امنت به انا وابو بكر وعمر واخذ الذئب شاة فتبعها الراعي
فقال الذئب من لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري قال امنت به انا وابو بكر وعمر
قال ابو سلمة وما هما يومئذ في القوم باب اذا قال اكفني مؤنة النخل وغيره
وتشركني في الثمر حدثنا الحكم بن نافع اخبرنا شعيب اخبرنا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة قال قالت الانصار للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا وبين اخواننا
النخيل قال لا قالوا الا تكفونا المؤنة ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا واطعنا باب
قطع الشجر والنخل وقال انس امر النبي صلى الله عليه وسلم بالنخل فقطع حدثنا موسى بن
اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
حرق نخل بني النضير وقطع وهي البويرة ولها يقول حسان وهان على سراة بني لؤي
حريق بالبويرة مستطير باب حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا
يحيى بن سعيد عن حنظلة بن قيس الانصاري سمع رافع بن خديج قال كنا اكثر اهل المدينة
مزدرعا كنا نكري الارض بالناحية منها مسمى لسيد الارض قال فمما يصاب ذلك
وتسلم الارض ومما تصاب الارض ويسلم ذلك فنهينا فاما الذهب والورق فلم يكن
يومئذ باب المزارعة بالشطر ونحوه وقال قيس بن مسلم عن ابي جعفر قال ما
بالمدينة اهل بيت هجرة الا يزرعون على الثلث والربع وزارع علي وسعد بن مالك
وعبد الله بن مسعود وعمر بن عبد العزيز والقاسم وعروة وآل ابي بكر وآل عمر وآل
علي وابن سيرين وقال عبد الرحمن بن الاسود كنت اشارك عبد الرحمن بن يزيد في الزرع
وعامل عمر الناس على ان جاء عمر بالبذر من عنده فله الشطر وان جاؤوا بالبذر فلهم كذا
وقال الحسن لا بأس ان تكون الارض لاحدهما فينفقان جميعا فما خرج فهو بينهما
ورأى ذلك الزهري وقال الحسن لا بأس ان يجتنى القطن على النصف وقال ابرهيم
وابن سيرين وعطا والحكم والزهري وقتادة لا بأس ان يعطى الثوب بالثلث والربع
ونحوه وقال معمر لا بأس ان تكرى الماشية على الثلث والربع الى اجل حدثنا ابرهيم بن المنذر

بن المنذر حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع ان عبد الله بن عمر اخبره
ان النبي صلى الله عليه وسلم عامل خيبر بشطر ما يخرج منها من زرع او تمر وكان
يعطي ازواجه مائة وسق ثمانون وسق تمر وعشرون وسق شعير وقسم عمر
خيبر فخير ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ان يقطع لهن من الماء والارض او
يمضي لهن فمنهن من اختار الارض ومنهن من اختار الوسق وكانت عائشة
اختارت الارض باب اذا لم يشترط السنين في المزارعة حدثنا مسدد حدثنا
يحيى بن سعيد عن عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر قال عامل النبي صلى الله عليه وسلم
خيبر بشطر ما يخرج منها من ثمر او زرع باب حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان قال عمرو قلت لطاوس لو تركت المخابرة فانهم يزعمون ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عنه قال اي عمرو فاني اعطيهم وان اعلمهم اخبرني يعني ابن عباس ان النبي صلى الله
عليه وسلم لم ينه عنه ولكن قال ان يمنح احدكم اخاه خير له من ان يأخذ عليه خرجا
معلوما باب المزارعة مع اليهود حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا
عبيد الله عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى خيبر اليهود على ان
يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما خرج منها باب ما يكره من الشروط في
المزارعة حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا ابن عيينة عن يحيى سمع حنظلة الزرقي
عن رافع قال كنا اكثر اهل المدينة حقلا وكان احدنا يكري ارضه فيقول هذه القطعة
لي وهذه لك فربما اخرجت ذه ولم تخرج ذه فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم باب
اذا زرع بمال قوم بغير اذنهم وكان في ذلك صلاح لهم حدثنا ابرهيم بن المنذر حدثنا
ابو ضمرة حدثنا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال بينما ثلاثة نفر يمشون اخذهم المطر فأووا الى غار في جبل فانحطت على فم غارهم
صخرة من الجبل فانطبقت عليهم فقال بعضهم لبعض انظروا اعمالا عملتموها صالحة
لله ادعوا بها لعله يفرجها عنكم قال احدهم اللهم انه كان لي والدان شيخان كبيران
ولي صبية صغار كنت ارعى عليهم فاذا رحت عليهم حلبت وبدأت بوالدي اسقيهما
قبل بني واني استأخرت ذات يوم فلم آت حتى امسيت فوجدتهما ناما فحلبت كما كنت
احلب فقمت عند رؤوسهما اكره ان اوقظهما واكره ان اسقي الصبية والصبية
يتضاغون عند قدمي حتى طلع الفجر فان كنت تعلم اني فعلته ابتغاء وجهك فافرج
لنا فرجة نرى منها السماء ففرج الله فرأوا السماء وقال الآخر اللهم انها كانت لي بنت
عم احببتها كاشد ما يحب الرجال النساء فطلبت منها فأبت علي حتى اتيتها بمائة دينار
فبغيت حتى جمعتها فلما وقعت بين رجليها قالت يا عبد الله اتق الله ولا تفتح الخاتم الا
بحقه فقمت فان كنت تعلم اني فعلته ابتغاء وجهك فافرج فرجة ففرج وقال الثالث
اللهم اني استأجرت اجيرا بفرق ارز فلما قضى عمله قال حقي فعرضت عليه فرغب عنه فلم
ازل ازرعه حتى جمعت منه بقرا وراعيها فجاءني فقال اتق الله قلت اذهب الى ذلك البقر ورعاتها
فخذ فقال اتق الله ولا تستهزئ بي فقلت اني لا استهزئ بك فخذ فأخذه فان كنت تعلم اني
فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج ما بقي ففرج الله قال اسمعيل وقال ابن عقبة عن نافع
فسعيت باب اوقاف اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وارض الخراج ومزارعتهم

ومعاملتهم وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر تصدق باصله لا يباع ولكن
ينفق ثمره فتصدق به حدثنا صدقة قال اخبرنا عبد الرحمن عن مالك عن زيد
بن اسلم عن ابيه قال قال عمر رضي الله عنه لولا اخر المسلمين ما فتحت قرية الا قسمتها
بين اهلها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر **باب** من احيى ارضا مواتا
ورأى ذلك علي رضي الله عنه في ارض الخراب بالكوفة وقال عمر من احيى ارضا ميتة
فهي له ويروى عن عمرو بن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال في غير حق
مسلم وليس لعرق ظالم فيه حق ويروى فيه عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عبيد الله بن ابي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه قال من اعمر ارضا
ليست لاحد فهو احق قال عروة قضى به عمر في خلافته **باب** حدثنا قتيبة
حدثنا اسمعيل بن جعفر عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه
ان النبي صلى الله عليه وسلم اري وهو في معرسه من ذي الحليفة في بطن الوادي
فقيل له انك ببطحاء مباركة فقال موسى وقد اناخ بنا سالم بالمناخ الذي كان عبد الله
ينيخ به يتحرى معرس رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اسفل من المسجد الذي
ببطن الوادي بينه وبين الطريق وسط من ذلك حدثني اسحق بن ابرهيم اخبرنا
شعيب بن اسحق عن الاوزاعي حدثني يحيى عن عكرمة عن ابن عباس عن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الليلة اتاني ات من ربي وهو بالعقيق ان صل
في هذا الوادي المبارك وقال عمرة في حجة **باب** اذا قال رب الارض اقرك ما
اقرك الله ولم يذكر اجلا معلوما فهما على تراضيهما حدثنا احمد بن المقدام
حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا موسى اخبرني نافع عن ابن عمر كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ح وقال عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج حدثني موسى بن عقبة عن نافع
عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه اجلى اليهود والنصارى من ارض الحجاز
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر على خيبر اراد اخراج اليهود منها فسالت
اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقرهم بها ان يكفوا عملها ولهم نصف الثمر
وقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم نقركم بها على ذلك ما شئنا فقروا بها
حتى اجلاهم عمر الى تيما واريحا **باب** ما كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم يواسي بعضهم بعضا في الزراعة والثمر حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله
اخبرنا الاوزاعي عن ابي النجاشي مولى رافع بن خديج سمعت رافع بن خديج بن رافع
عن عمه ظهير بن رافع قال ظهير لقد نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن امر
كان بنا رافقا قلت ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو حق قال دعاني
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما تصنعون بمحاقلكم قلت نؤاجرها على
الربيع وعلى الاوسق من التمر والشعير قال لا تفعلوا ازرعوها او ازرعوها او
امسكوها قال رافع قلت سمعا وطاعة حدثنا عبيد الله بن موسى حدثنا الاوزاعي
عن عطاء عن جابر قال كانوا يزرعونها بالثلث والربع والنصف فقال النبي صلى الله
عليه وسلم من كان له ارض فليزرعها او ليمنحها فان لم يفعل فليمسك ارضه وقال

وقال الربيع بن نافع ابو توبة حدثنا معاوية عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له ارض فليزرعها او
ليمنحها اخاه فان ابى فليمسك ارضه حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن عمرو
قال ذكرته لطاوس فقال يزرع قال ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
لم ينه عنه ولكن قال ان يمنح احدكم اخاه خير له من ان ياخذ شيئا معلوما
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن ايوب عن نافع ان ابن عمر كان يكري
مزارعه على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان وصدرا
من امارة معاوية ثم حدث عن رافع بن خديج ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن كراء المزارع فذهب ابن عمر الى رافع فذهبت معه فساله فقال نهى
النبي صلى الله عليه وسلم عن كراء المزارع فقال ابن عمر قد علمت انا كنا نكري
مزارعنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بما على الاربعاء وبشيء
من التبن حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني
سالم ان عبد الله بن عمر قال كنت اعلم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الارض تكرى ثم خشي عبد الله ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم قد احدث
في ذلك شيئا لم يكن علمه فترك كراء الارض **باب** كراء الارض
بالذهب والفضة وقال ابن عباس ان امثل ما انتم صانعون ان تستاجروا
الارض البيضا من السنة الى السنة حدثنا عمرو بن خالد حدثنا الليث عن ربيعة
بن ابي عبد الرحمن عن حنظلة بن قيس عن رافع بن خديج حدثني عماي انهم كانوا
يكرون الارض على عهد النبي صلى الله عليه وسلم بما ينبت على الاربعاء او بشيء
يستثنيه صاحب الارض فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقلت لرافع
فكيف هي بالدينار والدرهم فقال رافع ليس بها باس بالدينار والدرهم
قال ابو عبد الله من هاهنا قال الليث اراه وكان الذي نهي من ذلك ما لو نظر
فيه ذو الفهم بالحلال والحرام لم يجيزوه لما فيه من المخاطرة **باب** حدثنا
محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال ح وحدثني عبد الله بن محمد حدثنا ابو
عامر حدثنا فليح عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يوما يحدث وعنده رجل من اهل البادية ان رجلا
من اهل الجنة استاذن ربه في الزرع فقال له الست فيما شئت قال بلى
ولكني احب ان ازرع قال فبذر فبادر الطرف نباته واستواؤه واستحصاده
فكان امثال الجبال فيقول الله دونك يا ابن ادم فانه لا يشبعك شيء فقال الاعرابي
والله لا تجده الا قرشيا او انصاريا فانهم اصحاب زرع فاما نحن فلسنا باصحاب
زرع فضحك النبي صلى الله عليه وسلم **باب** ما جاء في الغرس حدثنا قتيبة بن
سعيد حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد انه قال
انا كنا نفرح بيوم الجمعة كانت لنا عجوز تاخذ من اصول سلق لنا كنا نغرسه في
اربعائنا فتجعله في قدر لها فتجعل فيه حبات من شعير لا اعلم الا انه قال ليس
فيه شحم ولا ودك فاذا صلينا الجمعة زرناها فقربته الينا فكنا نفرح بيوم الجمعة

من اجل ذلك وما كنا نتغدى ولا نقيل الا بعد الجمعة حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا
ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة يكثر والله الموعد ويقولون
ما للمهاجرين والانصار لا يحدثون مثل احاديثه وان اخوتي من المهاجرين كان
يشغلهم الصفق بالاسواق وان اخوتي من الانصار كان يشغلهم عمل اموالهم
وكنت امرأ مسكينا الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني فاحضر حين
يغيبون واعي حين ينسون وقال النبي صلى الله عليه وسلم يوما لن يبسط احد منكم
ثوبه حتى اقضي مقالتي هذه ثم يجمعه الى صدره فينسى من مقالتي شيئا ابدا فبسطت
نمرة ليس علي ثوب غيرها حتى قضى النبي صلى الله عليه وسلم مقالته ثم جمعتها الى
صدري فوالذي بعثه بالحق ما نسيت من مقالته تلك الى يومي هذا والله لولا ايتان
في كتاب الله ما حدثتكم شيئا ابدا ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى الى الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم ● **في الشرب** وقول الله عز وجل وجعلنا من الماء
كل شيء حي افلا يؤمنون وقوله افرأيتم الماء الذي تشربون الى قوله ثجاجا منصبا
المزن السحاب والاجاج المر فراتا عذبا **باب** من رأى صدقة الماء وهبته
ووصيته جائزة مقسوما كان او غير مقسوم وقال عثمان قال النبي صلى الله عليه وسلم
من يشتري بئر رومة فيكون دلوه فيها كدلاء المسلمين فاشترى عثمان رضي الله عنه
حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا ابو غسان حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال
اتي النبي صلى الله عليه وسلم بقدح فشرب منه وعن يمينه غلام اصغر القوم
والاشياخ عن يساره فقال يا غلام اتاذن ان اعطي الاشياخ قال ما كنت لاوثر
بفضلي منك احدا يا رسول الله فاعطاه اياه حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
قال حدثني انس بن مالك انها حلبت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة داجن
وهو في دار انس بن مالك وشيب لبنها بماء من البئر التي في دار انس بن مالك فاعطى
رسول الله صلى الله عليه وسلم القدح فشرب منه حتى اذا نزع القدح من فيه
وعلى يساره ابو بكر وعن يمينه اعرابي فقال عمر وخاف ان يعطيه الاعرابي اعط
ابا بكر يا رسول الله عندك فاعطاه الاعرابي الذي عن يمينه ثم قال الايمن فالايمن
باب من قال ان صاحب الماء احق بالماء حتى يروى لقول النبي صلى الله عليه وسلم
لا يمنع فضل الماء حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع فضل الماء ليمنع به
الكلا حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب
وابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تمنعوا فضل
الماء لتمنعوا به فضل الكلا **باب** من حفر بئرا في ملكه لم يضمن حدثني محمود
اخبرنا عبيد الله عن اسرائيل عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المعدن جبار والبئر جبار والعجماء جبار وفي الركاز
الخمس **باب** الخصومة في البئر والقضاء فيها حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن
الاعمش عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف
على يمين يقتطع بها مال امرئ مسلم هو عليها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله

فانزل الله عز وجل ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الاية فجاء الاشعث
فقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن في انزلت هذه الاية كانت لي بئر في ارض ابن عم لي فقال لي
شهودك قلت ما لي شهود قال فيمينه قلت يا رسول الله اذا يحلف فذكر النبي صلى الله
عليه وسلم هذا الحديث فانزل الله عز وجل ذلك تصديقا له **باب** اثم من
منع ابن السبيل من الماء حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد بن زياد عن
الاعمش قال سمعت ابا صالح يقول سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل كان له فضل ماء
بالطريق فمنعه من ابن السبيل ورجل بايع امامه لا يبايعه الا لدنيا فان اعطاه منها رضي
وان لم يعطه منها سخط ورجل اقام سلعته بعد العصر فقال والله الذي لا اله غيره
لقد اعطيت بها كذا وكذا فصدقه رجل ثم قرأ هذه الاية ان الذين يشترون بعهد الله
وايمانهم ثمنا قليلا **باب** سكر الانهار حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث
حدثني ابن شهاب عن عروة عن عبد الله بن الزبير انه حدثه ان رجلا من الانصار خاصم
الزبير عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في شراج الحرة التي يسقون بها النخل
فقال الانصاري سرح الماء يمر فابى عليه فاختصما عند النبي صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك فغضب
الانصاري فقال ان كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر فقال الزبير والله اني لاحسب
هذه الاية نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم قال
محمد بن العباس قال ابو عبد الله ليس احد يذكر عروة عن عبد الله الا الليث فقط
باب شرب الاعلى قبل الاسفل حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن
عروة قال خاصم الزبير رجلا من الانصار فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا زبير
اسق ثم ارسل الماء فقال الانصاري انه ابن عمتك فقال اسق يا زبير حتى يبلغ الجدر
ثم امسك قال الزبير احسب هذه الاية نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى
يحكموك فيما شجر بينهم **باب** شرب الاعلى الى الكعبين حدثني محمد اخبرنا مخلد
اخبرنا ابن جريج حدثني ابن شهاب عن عروة بن الزبير انه حدثه ان رجلا من الانصار
خاصم الزبير في شراج من الحرة ليسقي به النخل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اسق يا زبير فامره بالمعروف ثم ارسل الى جارك فقال الانصاري ان كان ابن عمتك فتلون
وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق ثم احبس حتى يرجع الماء الى الجدر
واستوعى له حقه فقال الزبير والله ان هذه الاية انزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون
حتى يحكموك فيما شجر بينهم قال لي ابن شهاب فقدرت الانصار والناس قول النبي صلى الله عليه وسلم
اسق ثم احبس حتى يرجع الى الجدر وكان ذلك الى الكعبين **باب**
فضل سقي الماء حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا رجل يمشي فاشتد عليه العطش فنزل
بئرا فشرب منها ثم خرج فاذا هو بكلب يلهث ياكل الثرى من العطش فقال لقد بلغ هذا مثل
الذي بلغ بي فملأ خفه ثم امسكه بفيه ثم رقي فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا

يارسول وان لنا في البهائم اجرا قال في كل كبد رطبة اجر حدثنا ابن ابي مريم حدثنا
نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة عن اسماء بنت ابي بكر ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلوة
الكسوف فقال دنت مني النار حتى قلت اي رب وانا معهم فاذا امراة حسبت
انه قال تخدشها هرة قال ما شان هذه قالوا حبستها حتى ماتت جوعا حدثنا اسمعيل
حدثني مالك عن نافع عن عبدالله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عذبت
امراة في هرة حبستها حتى ماتت جوعا فدخلت فيها النار قال فقال والله اعلم
لا انت اطعمتيها ولا سقيتيها حين حبستيها ولا انت ارسلتيها فاكلت من خشاش
الارض **باب** من راى ان صاحب الحوض والقربة احق بمائه حدثنا قتيبة حدثنا
عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
بقدح فشرب وعن يمينه غلام وهو احدث القوم والاشياخ عن يساره
فقال يا غلام اتاذن لي ان اعطيه الاشياخ فقال ما كنت لاوثر بنصيبي منك
احدا يا رسول الله فاعطاه اياه حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
عن محمد بن زياد سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي
بيده لاذودن رجالا عن حوضي كما تذاد الغريبة من الابل عن الحوض حدثني عبد الله
بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن ايوب وكثير بن كثير يزيد احدهما على الاخر
عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله ام
اسمعيل لو تركت زمزم او قال لو لم تغرف من الماء لكانت عينا معينا واقبل جرهم
فقالوا اتاذنين ان ننزل عندك قالت نعم ولا حق لكم في الماء قالوا نعم حدثني
عبدالله بن محمد حدثنا سفيان عن عمرو عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا ينظر اليهم رجل
حلف على سلعة لقد اعطي بها اكثر مما اعطي وهو كاذب ورجل حلف على يمين
كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال رجل مسلم ورجل منع فضل مائه فيقول الله
اليوم امنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك قال علي حدثنا سفيان غير مرة
عن عمرو سمع ابا صالح يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم **باب** لا حمى الا
لله ولرسوله حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس ان الصعب بن جثامة قال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا حمى الا لله ولرسوله وقال ابو عبد الله بلغنا ان
النبي صلى الله عليه وسلم حمى النقيع وان عمر حمى السرف والربذة **باب** شرب
الناس والدواب من الانهار حدثنا عبدالله بن يوسف اخبرنا مالك بن انس
عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الخيل لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها
في سبيل الله فاطال بها في مرج او روضة فما اصابت في طيلها ذلك من المرج
او الروضة كان له حسنات ولو انه انقطع طيلها فاستنت شرفا او شرفين
كانت اثارها وارواثها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد
ان تسقي كان ذلك حسنات له فهي لذلك اجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ثم لم ينس

لم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي لذلك ستر ورجل ربطها فخرا
ورياء ونواء لاهل الاسلام فهي على ذلك وزر وسئل رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن الحمر فقال ما انزل علي فيها شيء الا هذه الاية الجامعة الفاذة
فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره حدثنا اسمعيل حدثني
مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني
قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فساله عن اللقطة فقال اعرف
عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فان جاء صاحبها والا فشانك بها قال فضالة
الغنم قال هي لك او لاخيك او للذئب قال فضالة الابل قال ما لك ولها معها سقاؤها
وحذاؤها ترد الماء وتاكل الشجر حتى يلقاها ربها **باب** بيع الحطب والكلا حدثنا معلى
بن اسد حدثنا وهيب عن هشام عن ابيه عن الزبير بن العوام عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لان ياخذ احدكم احبلا فياخذ حزمة من حطب فيبيع فيكف الله به خير له من
ان يسال الناس اعطي او منع حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن ابي عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لان يحتطب احدكم حزمة على ظهره خير من ان يسال احدا فيعطيه
او يمنعه حدثني ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني ابن شهاب
عن علي بن حسين بن علي عن ابيه حسين بن علي عن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم انه قال
اصبت شارفا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مغنم يوم بدر قال واعطاني
رسول الله صلى الله عليه وسلم شارفا اخرى فانختهما يوما عند باب رجل من
الانصار وانا اريد ان احمل عليهما اذخرا لابيعه ومعي طالع من بني قينقاع فاستعين
به على وليمة فاطمة وحمزة بن عبد المطلب يشرب في ذلك البيت معه قينة فقالت
يا حمز للشرف النواء فثار اليهما حمزة بالسيف فجب اسنمتهما وبقر خواصرهما
ثم اخذ من اكبادهما قلت لابن شهاب ومن السنام قال قد جب اسنمتهما فذهب
بها قال ابن شهاب قال علي فنظرت الى منظر افظعني فاتيت نبي الله وعنده زيد بن
حارثة فاخبرته الخبر فخرج ومعه زيد فانطلقت معه فدخل على حمزة فتغيظ عليه
فرفع حمزة بصره وقال هل انتم الا عبيد لابائي فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقهقر حتى خرج عنهم وذلك قبل تحريم الخمر **باب** القطائع حدثنا سليمان
بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد قال سمعت انسا قال اراد النبي صلى الله
عليه وسلم ان يقطع من البحرين فقالت الانصار حتى تقطع لاخواننا المهاجرين
مثل الذي تقطع لنا قال سترون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني **باب**
كتابة القطائع وقال الليث عن يحيى بن سعيد عن انس دعا النبي صلى الله عليه وسلم
الانصار ليقطع لهم بالبحرين فقالوا يا رسول الله ان فعلت فاكتب لاخواننا من قريش
بمثلها فلم يكن ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكم سترون بعدي اثرة
فاصبروا حتى تلقوني **باب** حلب الابل على الماء حدثني ابرهيم بن المنذر حدثنا
محمد بن فليح حدثني ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حق الابل ان تحلب على الماء **باب** الرجل يكون له

ثمرا وشرب في حائط او في نخل وقال النبي صلى الله عليه وسلم من باع نخلا بعد ان يؤبر
فثمرتها للبائع فللبائع الممر والسقي حتى يرفع وكذلك رب العرية حدثنا عبد الله
ابن يوسف حدثنا الليث حدثني ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابتاع نخلا بعد ان يؤبر فثمرتها للبائع الا ان يشترط المبتاع
ومن ابتاع عبدا وله مال فماله للذي باعه الا ان يشترط المبتاع وعن مالك عن نافع
عن ابن عمر في العبد حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن يحيى بن سعيد عن نافع
عن ابن عمر عن زيد بن ثابت رخص النبي صلى الله عليه وسلم ان تباع العرايا بخرصها
تمرا حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن ابن جريج عن عطاء سمع جابر بن
عبد الله نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المخابرة والمحاقلة وعن المزابنة وعن بيع
الثمر حتى يبدو صلاحه وان لا يباع الا بالدينار والدرهم الا العرايا حدثنا يحيى بن
قزعة حدثنا مالك عن داود بن الحصين عن ابي سفيان مولى ابن ابي احمد عن ابي هريرة قال
رخص النبي صلى الله عليه وسلم في بيع العرايا بخرصها من التمر فيما دون خمسة اوسق شك
داود في ذلك حدثنا زكريا بن يحيى حدثنا ابو اسامة اخبرني الوليد بن كثير اخبرني بشير بن
يسار مولى بني حارثة ان رافع بن خديج وسهل بن ابي حثمة حدثاه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى عن المزابنة بيع الثمر بالتمر الا اصحاب العرايا فانه اذن لهم قال وقال ابن اسحق
حدثني بشير مثله **كتاب الاستقراض** واداء الديون والحجر
والتفليس بسم الله الرحمن الرحيم **باب** من اشترى بالدين وليس عنده
ثمنه او ليس بحضرته حدثنا محمد بن يوسف اخبرنا جرير عن المغيرة عن الشعبي عن جابر بن عبد الله
قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي كيف ترى بعيرك اتبيعنيه قلت نعم فبعته
اياه فلما قدمنا المدينة اليه بالبعير فاعطاني ثمنه حدثنا معلى بن اسد حدثنا عبد الواحد
حدثنا الاعمش قال تذاكرنا عند ابرهيم الرهن في السلم قال حدثني الاسود عن عائشة ان
النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي الى اجل ورهنه درعا من حديد **باب**
من اخذ اموال الناس يريد اداءها او اتلافها حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي
حدثنا سليمان بن بلال عن ثور بن زيد مدني عن ابي الغيث عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اخذ اموال الناس يريد اداءها ادى الله عنه ومن
اخذ يريد اتلافها اتلفه الله **باب** اداء الدين قول الله عز وجل ان الله يأمركم
ان تؤدوا الامانات الى اهلها الاية حدثني احمد بن يونس حدثنا ابو شهاب عن الاعمش
عن زيد بن وهب عن ابي ذر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما ابصر يعني
احدا قال ما احب انه يحول لي ذهبا يمكث عندي منه دينار ثلث الا دينارا ارصده
لدين ثم قال ان الاكثرين هم الاقلون الا من قال بالمال هكذا وهكذا واشار ابو شهاب
بين يديه وعن يمينه وعن شماله وقليل ما هم وقال مكانك وتقدم غير بعيد
وسمعت صوتا فاردت ان اتيه ثم ذكرت قوله مكانك حتى اتيك فلما جاء قلت
يا رسول الله الذي سمعت او قال الصوت الذي سمعت قال وهل سمعت قلت نعم قال
اتاني جبريل فقال من مات من امتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وان
فعل كذا وكذا قال نعم حدثني احمد بن شبيب بن سعيد حدثنا ابي عن يونس قال ابن شهاب

ابن شهاب حدثنا عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لو كان لي مثل احد ذهبا يسرني ان لا يمر علي ثلث وعندي منه شيء الا شيء ارصده
لدين رواه صالح وعقيل عن الزهري **باب** استقراض الابل حدثنا ابو الوليد حدثنا
شعبة اخبرنا سلمة بن كهيل قال سمعت ابا سلمة بمنى يحدث عن ابي هريرة ان رجلا تقاضى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاغلظ له فهم اصحابه فقال دعوه فان لصاحب الحق مقالا
واشتروا له بعيرا فاعطوه اياه قالوا لا نجد الا افضل من سنه قال اشتروه واعطوه
اياه فان خيركم احسنكم قضاء **باب** حسن التقاضي حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن عبد
الملك عن ربعي عن حذيفة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول مات رجل فقيل له
ما كنت تقول قال كنت ابايع الناس فاتجوز عن الموسر واخفف عن المعسر فغفر له
قال ابو مسعود سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم **باب** هل يعطى اكبر من سنه
حدثنا مسدد عن يحيى عن سفيان حدثني سلمة بن كهيل عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رجلا
اتى النبي صلى الله عليه وسلم يتقاضاه بعيرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطوه
فقالوا لا نجد الا سنا افضل من سنه فقال الرجل اوفيتني اوفاك الله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اعطوه فان من خيار الناس احسنهم قضاء **باب** حسن القضاء
حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن سلمة عن ابي هريرة قال كان لرجل على النبي صلى الله عليه
وسلم سن من الابل فجاءه يتقاضاه فقال اعطوه فطلبوا سنه فلم يجدوا له الا سنا فوقها
فقال اعطوه فقال اوفيتني اوفى الله بك قال النبي صلى الله عليه وسلم ان خياركم احسنكم
قضاء حدثنا خلاد حدثنا مسعر حدثنا محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله قال اتيت
النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد قال مسعر اراه قال ضحى فقال صل ركعتين وكان
لي عليه دين فقضاني وزادني **باب** اذا قضى دون حقه او حلله فهو جائز حدثنا
عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري حدثني ابن كعب بن مالك ان جابر بن عبد الله
اخبره ان اباه قتل يوم احد شهيدا وعليه دين فاشتد الغرماء في حقوقهم فاتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فسألهم ان يقبلوا تمر حائطي ويحللوا ابي فابوا فلم يعطهم النبي
صلى الله عليه وسلم حائطي وقال سنغدو عليك فغدا علينا حين اصبح فطاف في النخل
ودعا في ثمرها بالبركة فجددتها فقضيتهم وبقي لنا من ثمرها **باب** اذا قاص
او جازفه في الدين فهو جائز تمرا بتمر او غيره حدثني ابرهيم بن المنذر حدثنا انس عن هشام
عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله انه اخبره ان اباه توفي وترك عليه ثلثين وسقا
لرجل من اليهود فاستنظره جابر فابى ان ينظره فكلم جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليشفع له فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلم اليهودي ليأخذ ثمر نخله بالتي له
فابى فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل فمشى فيها ثم قال لجابر جد له فاوف له الذي
له فجده بعدما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاوفاه ثلثين وسقا وفضلت
له سبعة عشر وسقا فجاء جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبره بالذي كان فوجده
يصلي العصر فلما انصرف اخبره بالفضل فقال اخبر ذلك ابن الخطاب فذهب جابر
الى عمر فاخبره فقال له عمر لقد علمت حين مشى فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليباركن فيها **باب** من استعاذ من الدين حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن

عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب
عن عروة ان عائشة رضي الله عنها اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو
في الصلاة ويقول اللهم اني اعوذ بك من المأثم والمغرم فقال له قائل ما اكثر ما تستعيذ
من المغرم فقال ان الرجل اذا غرم حدث فكذب ووعد فاخلف باب الصلوة على من
ترك دينا حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن ابي حازم عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك مالا فلورثته ومن ترك كلا فالينا حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر حدثنا فليح عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مؤمن الا وانا اولى به في الدنيا
في الاخرة اقرأوا ان شئتم النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم فايما مؤمن مات وترك مالا
فليرثه عصبته من كانوا ومن ترك دينا او ضياعا فليأتني فانا مولاه باب مطل الغني
ظلم حدثنا مسدد حدثنا عبد الاعلى عن معمر عن همام بن منبه اخي وهب بن منبه انه سمع
ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مطل الغني ظلم باب لصاحب الحق
مقال ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم لي الواجد يحل عرضه وعقوبته قال سفيان
عرضه يقول مطلني وعقوبته الحبس حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن سلمة
عن ابي سلمة عن ابي هريرة اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل يتقاضاه فاغلظ له فهم به
اصحابه فقال دعوه فان لصاحب الحق مقالا باب اذا وجد ماله عند مفلس
في البيع والقرض والوديعة فهو احق به وقال الحسن اذا افلس وتبين لم يجز عتقه
ولا بيعه ولا شراؤه وقال سعيد بن المسيب قضى عثمان من اقتضى من حقه قبل ان يفلس
فهو له ومن عرف متاعه بعينه فهو احق به حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا
يحيى بن سعيد قال اخبرني ابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ان عمر بن عبد العزيز اخبره ان
ابا بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام اخبره انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم او قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ادرك ماله
بعينه عند رجل وانسان قد افلس فهو احق من غيره باب من اخر الغريم الى
الغد او نحوه ولم ير ذلك مطلا وقال جابر اشتد الغرماء في حقوقهم في دين ابي فسألهم
النبي صلى الله عليه وسلم ان يقبلوا ثمر حائطي فابوا فلم يعطهم الحائط ولم يكسره
لهم وقال سأغدو عليكم فغدا علينا حين اصبح فدعا في ثمرها بالبركة فقضيتهم
باب من باع مال المفلس او المعدم فقسمه بين الغرماء او اعطى حتى ينفق على نفسه
حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا حسين المعلم حدثنا عطاء بن ابي رباح
عن جابر بن عبد الله قال اعتق رجل منا غلاما له عن دبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم
من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن عبد الله فاخذ ثمنه فدفعه اليه باب اذا اقرضه
الى اجل مسمى او اجله في البيع وقال ابن عمر في القرض الى اجل لا بأس به وان اعطي افضل
من دراهمه ما لم يشترط وقال عطاء وعمرو بن دينار هو الى اجله في القرض وقال الليث
حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرائيل سأل بعض بني اسرائيل ان يسلفه فدفعها اليه
الى اجل مسمى فذكر الحديث باب الشفاعة في وضع الدين حدثنا موسى حدثنا

حدثنا ابو عوانة عن مغيرة عن عامر عن جابر قال اصيب عبد الله وترك عيالا و
دينا فطلبت الى اصحاب الدين ان يضعوا بعضها فابوا فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فاستشفعت به عليهم فابوا فقال صنف تمرك كل شيء منه على حدته عذق ابن
زيد على حدته واللين على حدة والعجوة على حدة ثم احضرهم حتى اتيك ففعلت
ثم جاء فقعد عليه وكال لكل رجل حتى استوفى وبقي التمر كما هو كانه لم يمس و
غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم على ناضح لنا فازحف الجمل فتخلف علي فوكزه
النبي صلى الله عليه وسلم من خلفه قال بعنيه ولك ظهره الى المدينة فلما دنونا
استأذنت قلت يا رسول الله اني حديث عهد بعرس قال فما تزوجت بكرا ام ثيبا
قلت ثيبا اصيب عبد الله وترك جواري صغارا فتزوجت ثيبا تعلمهن وتؤدبهن
ثم قال ائت اهلك فقدمت فاخبرت خالي ببيع الجمل فلامني فاخبرته باعياء الجمل
وبالذي كان من النبي صلى الله عليه وسلم ووكزه اياه فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم
غدوت اليه بالجمل فاعطاني ثمن الجمل والجمل وسهمي مع القوم باب ما ينهى
عن اضاعة المال وقول الله عز وجل والله لا يحب الفساد ولا يصلح عمل المفسدين
وقال اصلوتك تأمرك ان نترك ما يعبد اباؤنا او ان نفعل في اموالنا ما نشاء وقال
ولا تؤتوا السفهاء اموالكم والحجر في ذلك وما ينهى عن الخداع حدثنا ابو نعيم حدثنا
سفيان عن عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم
اني اخدع في البيوع فقال اذا بايعت فقل لا خلابة فكان الرجل يقوله حدثني
عثمان حدثنا جرير عن منصور عن الشعبي عن وراد مولى المغيرة بن شعبة عن
المغيرة قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله حرم عليكم عقوق الامهات ووأد البنات
ومنع وهات وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال باب
العبد راع في مال سيده لا يعمل الا باذنه حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
اخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول كلكم راع ومسؤول عن رعيته فالامام راع وهو مسؤول عن رعيته والرجل
في اهله راع وهو مسؤول عن رعيته والمرأة في بيت زوجها راعية وهي مسؤولة
عن رعيتها والخادم في مال سيده راع وهو مسؤول عن رعيته قال سمعت هؤلاء
من رسول الله صلى الله عليه وسلم واحسب النبي صلى الله عليه وسلم قال والرجل
راع في مال ابيه وهو مسؤول عن رعيته فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب في الخصومات باب ما يذكر
في الاشخاص والملازمة والخصومة بين المسلم واليهود حدثنا ابو الوليد
حدثنا شعبة قال عبد الملك بن ميسرة اخبرني قال سمعت النزال سمعت عبد الله
يقول سمعت رجلا قرأ اية سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم خلافها
فاخذت بيده فاتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كلاكما محسن قال شعبة
اظنه قال لا تختلفوا فان من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا حدثنا يحيى بن قزعة
حدثنا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة وعبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة
قال استب رجلان رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى

محمدا على العالمين فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم
يده عند ذلك فلطم وجه اليهودي فذهب اليهودي الى النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبره بما كان من امره وامر المسلم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم المسلم فسأله
عن ذلك فاخبره فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروني على موسى فان الناس
يصعقون يوم القيمة فاصعق معهم فاكون اول من يفيق فاذا موسى باطش
جانب العرش فلا ادري اكان فيمن صعق فافاق قبلي او ممن استثنى الله حدثنا
موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد الخدري
قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس جاء يهودي فقال يا ابا القاسم
ضرب وجهي رجل من اصحابك فقال من قال رجل من الانصار قال ادعوه فقال
اضربته قال سمعته بالسوق يحلف والذي اصطفى موسى على البشر قلت اي خبيث
على محمد فاخذتني غضبة ضربت وجهه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروا بين
الانبياء فان الناس يصعقون يوم القيمة فاكون اول من تنشق عليه فاذا انا
بموسى اخذ بقائمة من قوائم العرش فلا ادري اكان فيمن صعق ام حوسب بصعقة
الاولى حدثنا موسى حدثنا همام عن قتادة عن انس ان يهوديا رض راس جارية
بين حجرين قيل من فعل هذا بك افلان افلان حتى سمي اليهودي فاومت براسها فاخذ
اليهودي فاعترف فامر النبي صلى الله عليه وسلم به فرض راسه بين حجرين باب
من رد امر السفيه والضعيف العقل وان لم يكن حجر عليه الامام ويذكر عن جابر ان
النبي صلى الله عليه رد على المتصدق قبل النهي ثم نهاه وقال مالك اذا كان لرجل على رجل
مال وله عبد لا شيء له غيره فاعتقه لم يجز عتقه باب ومن باع على الضعيف
ونحوه ودفع ثمنه اليه وامره بالاصلاح والقيام بشانه فان افسد بعد منعه
لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اضاعة المال وقال للذي يخدع في البيع اذا
بايعت فقل لا خلابة ولم ياخذ النبي صلى الله عليه وسلم ماله حدثنا موسى بن اسمعيل
حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر قال كان رجل
يخدع في البيع فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا بايعت فقل لا خلابة فكان يقوله
حدثنا عاصم بن علي حدثنا ابن ابي ذئب عن محمد بن المنكدر عن جابر ان رجلا اعتق عبدا
له ليس له مال غيره فرده النبي صلى الله عليه وسلم فابتاعه منه نعيم بن النحام
باب كلام الخصوم بعضهم في بعض حدثنا محمد قال حدثنا ابو معاوية عن
الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين
وهو فيها فاجر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان قال فقال
الاشعث في والله كان ذلك بيني وبين رجل من اليهود ارض فجحدني فقدمته الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الك بينة قلت لا فقال لليهودي
احلف قال قلت يا رسول الله اذا يحلف ويذهب بمالي فانزل الله عز وجل ان الذين
يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى اخر الاية حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
عثمان بن عمر حدثنا يونس عن الزهري عن عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب انه
انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا كان له عليه في المسجد فارتفعت اصواتهما حتى سمعها

سمعهما رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج اليهما حتى كشف سجف حجرته
فنادى يا كعب قال لبيك يا رسول الله قال ضع من دينك هذا واومى اليه اي الشطر
قال لقد فعلت يا رسول الله قال قم فاقضه حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القاري انه قال سمعت عمر بن الخطاب
رضي الله عنه يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان على غير ما
اقرؤها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرانيها وكدت ان اعجل عليه ثم امهلته
حتى انصرف ثم لببته بردائه فجئت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني سمعت
هذا يقرأ على غير ما اقرانيها فقال لي ارسله ثم قال له اقرأ فقرأ قال هكذا انزلت ثم
قال لي اقرأ فقرأت فقال هكذا انزلت ان القران انزل على سبعة احرف فاقرؤا منه ما
تيسر باب اخراج اهل المعاصي والخصوم من البيوت بعد المعرفة وقد اخرج عمر
اخت ابي بكر حين ناحت حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن ابي عدي عن شعبة عن سعد
بن ابراهيم عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد
هممت ان امر بالصلوة فتقام ثم اخالف الى منازل قوم لا يشهدون الصلوة فاحرق
عليهم باب دعوى الوصي للميت حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن الزهري
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان عبد بن زمعة وسعد بن ابي وقاص اختصما
الى النبي صلى الله عليه وسلم في ابن امة زمعة فقال يا رسول الله اوصاني اخي اذا
قدمت ان انظر ابن امة زمعة فاقبضه فانه ابني وقال عبد ابن زمعة اخي وابن امة
ابي ولد على فراش ابي فراى النبي صلى الله عليه وسلم شبها بينا بعتبة فقال هو لك
يا عبد بن زمعة الولد للفراش احتجبي منه باب التوثق ممن تخشى معرته وقيد ابن
عباس عكرمة على تعليم القران والسنن والفرائض حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن سعيد
ابن ابي سعيد انه سمع ابا هريرة يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا
قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة ابن اثال سيد اهل اليمامة فربطوه
بسارية من سواري المسجد فخرج اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما عندك
يا ثمامة قال عندي يا محمد خير فذكر الحديث فقال اطلقوا ثمامة باب الربط
والحبس في الحرم واشترى نافع بن عبد الحارث دارا للسجن بمكة
من صفوان بن امية على ان رضي عمر فالبيع بيعه وان لم يرض عمر فلصفوان اربعمائة
دينار وسجن ابن الزبير بمكة حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث بن سعد حدثني
سعيد بن ابي سعيد سمع ابا هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل
نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال فربطوه بسارية من سواري
المسجد بسم الله الرحمن الرحيم باب الملازمة حدثنا يحيى
بن بكير حدثنا الليث عن جعفر وقال غيره حدثني الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن
عبد الرحمن بن هرمز عن عبد الله بن كعب بن مالك الانصاري عن كعب بن مالك
انه كان له على عبد الله بن ابي حدرد الاسلمي دين فلقيه فلزمه فتكلما حتى
ارتفعت اصواتهما فمر بهما النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا كعب
واشار بيده كانه يقول النصف فاخذ نصف ما عليه وترك نصفا باب التقاضي

حدثنا اسحق حدثنا وهب بن جرير حدثنا شعبة عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق
عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي على العاص بن وائل دراهم فاتيته
اتقاضاه فقال لا اقضيك حتى تكفر بمحمد حتى يميتك الله ثم يبعثك قال فدعني حتى
اموت ثم ابعث فاوتى مالا وولدا ثم اقضيك فنزلت افرايت الذي كفر باياتنا وقال
لاوتين مالا وولدا بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب في اللقطة**
باب اذا اخبره رب اللقطة بالعلامة دفع اليه حدثنا آدم قال حدثنا شعبة
ح وحدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن سلمة سمعت سويد
بن غفلة قال لقيت ابي بن كعب فقال وجدت صرة فيها مائة دينار فاتيت النبي
صلى الله عليه وسلم فقال عرفها حولا فعرفتها فلم اجد ثم اتيته فقال احفظ وعاءها
وعددها ووكاءها فان جاء صاحبها والا فاستمتع بها فاستمتعت فلقيته بعد
بمكة فقال لا ادري ثلاثة احوال او حولا واحدا **باب** ضالة الابل حدثنا عمرو
بن عباس قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن ربيعة قال حدثني يزيد مولى
المنبعث عن زيد بن خالد الجهني قال جاء اعرابي النبي صلى الله عليه وسلم فساله عما
يلتقطه فقال عرفها سنة ثم اعرف عفاصها ووكاءها فان جاء احد يخبرك بها والا فاستنفقها
قال يا رسول الله ضالة الغنم قال لك او لاخيك او للذئب فقال ضالة الابل فتمعر
وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما لك ولها معها حذاؤها وسقاؤها
ترد الماء وتاكل الشجر **باب** ضالة الغنم حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني سليمان
بن بلال عن يحيى عن يزيد مولى المنبعث انه سمع زيد بن خالد يقول سئل النبي صلى الله
عليه وسلم عن اللقطة فزعم انه قال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة
يقول يزيد ان لم تعرف استنفق بها صاحبها وكانت وديعة عنده قال يحيى فهذا الذي
لا ادري افي حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ام شيء من عنده ثم قال كيف ترى
في ضالة الغنم قال النبي صلى الله عليه وسلم خذها فانما هي لك او لاخيك او للذئب قال
يزيد وهي تعرف ايضا ثم قال كيف ترى في ضالة الابل قال فقال دعها فان معها
حذاءها وسقاءها ترد الماء وتاكل الشجر حتى يجدها ربها **باب** اذا لم يوجد صاحب
اللقطة بعد سنة فهي لمن وجدها حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن
ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد قال جاء رجل الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فساله عن اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها
سنة فان جاء صاحبها والا فشانك بها قال فضالة الغنم قال هي لك او لاخيك او
للذئب قال فضالة الابل قال ما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتاكل
الشجر حتى يلقاها ربها **باب** اذا وجد خشبة في البحر او سوطا او نحوه وقال الليث
حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرائيل وساق الحديث فخرج ينظر لعل
مركبا قد جاء بماله فاذا بالخشبة فاخذها لاهله حطبا فلما نشرها وجد المال
والصحيفة **باب** اذا وجد تمرة في الطريق حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا
سفيان عن منصور عن طلحة عن انس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بتمرة في الطريق

في الطريق فقال لولا اني اخاف ان تكون من الصدقة لاكلتها وقال يحيى حدثنا
سفيان قال حدثني منصور وقال زائدة عن منصور عن طلحة حدثنا انس حدثنا محمد
بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اني لانقلب الى اهلي فاجد التمرة ساقطة على فراشي فارفعها
لاكلها ثم اخشى ان تكون صدقة فالقيها **باب** كيف تعرف لقطة اهل مكة
وقال طاوس عن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يلتقط
لقطتها الا من عرفها وقال خالد عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم لا يلتقط لقطتها الا معرف وقال احمد بن سعيد حدثنا روح قال حدثنا
زكريا قال حدثنا عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يعضد عضاهها ولا ينفر صيدها ولا تحل لقطتها الا لمنشد ولا يختلى خلاها
فقال العباس يا رسول الله الا الاذخر حدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا الوليد بن مسلم
قال حدثنا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن قال
حدثني ابو هريرة قال لما فتح الله على رسوله مكة قام في الناس فحمد الله واثنى عليه
ثم قال ان الله حبس عن مكة القتل وسلط عليها رسوله والمؤمنين فانها لا تحل
لاحد كان قبلي وانها احلت لي ساعة من نهار وانها لن تحل لاحد من بعدي فلا ينفر
صيدها ولا يختلى شوكها ولا تحل ساقطتها الا لمنشد ومن قتل له قتيل فهو
بخير النظرين اما ان يفدى واما ان يقيد فقال العباس رضي الله عنه الا الاذخر فانا نجعله
لقبورنا وبيوتنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الاذخر فقام ابو شاة رجل
من اهل اليمن فقال اكتبوا لي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتبوا
لابي شاة قلت للاوزاعي ما قوله اكتبوا لي يا رسول الله قال هذه الخطبة التي سمعها
من رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** لا تحتلب ماشية احد بغير اذن
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحلبن احد ماشية امرئ بغير اذنه ايحب
احدكم ان تؤتى مشربته فتكسر خزانته الا باذنه **باب** اذا جاء صاحب اللقطة
بعد سنة ردها عليه لانها وديعة عنده حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا اسمعيل
بن جعفر عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني
ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اللقطة قال عرفها سنة ثم اعرف
وكاءها وعفاصها ثم استنفق بها فان جاء ربها فادها اليه قال يا رسول الله
فضالة الغنم قال خذها فانما هي لك او لاخيك او للذئب فقال يا رسول الله فضالة
الابل قال فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احمرت وجنتاه او احمرت
وجهه ثم قال ما لك ولها معها حذاؤها وسقاؤها حتى يلقاها ربها **باب**
هل ياخذ اللقطة ولا يدعها تضيع حتى لا ياخذها من لا يستحق حدثنا سليمان
بن حرب حدثنا شعبة عن سلمة بن كهيل قال سمعت سويد بن غفلة قال كنت مع
سلمان بن ربيعة وزيد بن صوحان في غزاة فوجدت سوطا فقالا لي القه قلت
لا ولكن ان وجدت صاحبه والا استمتعت به فلما رجعنا حججنا فمررت بالمدينة

فسألت ابي بن كعب فقال وجدت صرة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها
مائة دينار فاتيت بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال عرفها حولا فعرفتها حولا
ثم اتيت فقال عرفها حولا فعرفتها حولا ثم اتيته فقال عرفها حولا ثم اتيته الرابعة
فقال اعرف عددها ووكاءها ووعاءها فان جاء صاحبها والا استمتع بها حدثنا
عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن سلمة بهذا وقال فلقيته بعد بمكة فقال لا ادري
ثلثة احوال او حولا واحدا **باب** من عرف اللقطة ولم يدفعها الى السلطان حدثنا
محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن ربيعة عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد
ان اعرابيا سال النبي صلى الله عليه وسلم عن اللقطة قال عرفها سنة فان جاء احد
يخبرك بعفاصها ووكائها والا فاستنفق بها وساله عن ضالة الابل فتمعر وجهه
وقال ما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتاكل الشجر دعها حتى يجدها
ربها وساله عن ضالة الغنم فقال هي لك او لاخيك او للذئب حدثني اسحق بن ابرهيم
اخبرنا النضر اخبرنا اسرائيل عن ابي اسحق اخبرني البراء عن ابي بكر وحدثنا عبد الله بن رجا
قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء عن ابي بكر رضي الله عنه قال انطلقت فاذا انا
براعي غنم يسوق غنمه فقلت ممن انت قال لرجل من قريش فسماه فعرفته فقلت هل
في غنمك من لبن فقال نعم فقلت هل انت حالب لي قال نعم فامرته فاعتقل شاة من غنمه
ثم امرته ان ينفض ضرعها من الغبار ثم امرته ان ينفض كفيه فقال هكذا ضرب احدى
كفيه بالاخرى فحلب كثبة من لبن وقد جعلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
اداوة على فمها خرقة فصببت على اللبن حتى برد اسفله فانتهيت الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقلت اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيت

كتاب المظالم

بسم الله الرحمن الرحيم المظالم والغصب وقول الله عز وجل
ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون الى قوله ان الله عزيز ذو انتقام
المقنع والمقمح واحد لا يرتد اليهم طرفهم وافئدتهم هواء جوفا لا عقول لهم
وانذر الناس الاية **باب** قصاص المظالم قال مجاهد مهطعين مديمي
النظر ويقال مسرعين حدثنا اسحق بن ابرهيم اخبرنا معاذ بن هشام اخبرني
ابي عن قتادة عن ابي المتوكل الناجي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال اذا خلص المؤمنون من النار حبسوا بقنطرة بين
الجنة والنار فيتقاصون مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى اذا نقوا وهذبوا
اذن لهم بدخول الجنة فوالذي نفس محمد بيده لاحدهم بمسكنه في الجنة ادل بمسكنه
كان في الدنيا وقال يونس بن محمد حدثنا شيبان عن قتادة قال حدثنا ابو المتوكل
باب قول الله عز وجل الا لعنة الله على الظالمين حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا
همام حدثني قتادة عن صفوان بن محرز المازني قال بينما انا امشي مع ابن عمر اخذ
بيده اذ عرض رجل فقال كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى فقال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يدني المؤمن فيضع عليه كنفه و
يستره فيقول اتعرف ذنب كذا فيقول نعم اي رب حتى قرره بذنوبه
وراى في نفسه انه هلك قال سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم فيعطى

فيعطى كتاب حسناته واما الكافر والمنافق فيقول الاشهاد هؤلاء الذين
كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين **باب** لا يظلم المسلم المسلم ولا يسلمه
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان سالما اخبره ان عبد الله
بن عمر اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه
ولا يسلمه ومن في حاجة اخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مؤمن كربة
فرج الله عنه كربة من كرب يوم القيمة ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيمة
باب اعن اخاك ظالما او مظلوما حدثني عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا
هشيم قال اخبرنا عبيد الله بن ابي بكر بن انس وحميد سمعنا انس بن مالك يقول
قال النبي صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما حدثنا مسدد حدثنا
معتمر عن حميد عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر اخاك
ظالما او مظلوما قال يا رسول الله هذا ننصره مظلوما كيف ننصره ظالما قال
ياخذ فوق يديه **باب** نصر المظلوم حدثنا سعيد بن الربيع قال حدثنا شعبة
عن الاشعث بن سليم سمعت معاوية بن سويد سمعت البراء بن عازب قال امرنا
النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع فذكر عيادة المريض واتباع
الجنائز وتشميت العاطس ورد السلام ونصر المظلوم واجابة الداعي وابرار
المقسم حدثني محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي
موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه
بعضا وشبك بين اصابعه **باب** الانتصار من الظالم لقوله تعالى لا يحب الله
الجهر بالسوء من القول الا من ظلم وكان الله سميعا عليما والذين اذا اصابهم
البغي هم ينتصرون قال ابرهيم كانوا يكرهون ان يستذلوا فاذا قدروا عفوا
باب عفو المظلوم لقوله ان تبدوا خيرا او تخفوه او تعفوا عن سوء فان الله
كان عفوا قديرا وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن عفا واصلح فاجره على الله انه
لا يحب الظالمين الى قوله الى مرد من سبيل **باب** الظلم ظلمات يوم القيمة
حدثنا احمد بن يونس حدثنا عبد العزيز الماجشون اخبرنا عبد الله بن دينار عن عبد الله
بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الظلم ظلمات يوم القيمة **باب** الاتقاء
والحذر من دعوة المظلوم حدثنا يحيى بن موسى حدثنا وكيع حدثنا زكريا بن اسحق
المكي عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد مولى ابن عباس ان النبي صلى الله عليه
وسلم بعث معاذا الى اليمن فقال اتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب
باب من كانت له مظلمة عند الرجل فحللها له هل يبين مظلمته حدثنا ادم
بن ابي اياس حدثنا ابن ابي ذئب حدثنا سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من كانت له مظلمة لاخيه من عرضه او شيء فليتحلله
منه اليوم قبل ان لا يكون دينار ولا درهم ان كان له عمل صالح اخذ منه
بقدر مظلمته وان لم يكن له حسنات اخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه
قال ابو عبد الله قال اسمعيل بن ابي اويس انما سمي المقبري لانه كان نزل ناحية
المقابر قال ابو عبد الله وسعيد المقبري مولى بني ليث وهو سعيد بن ابي سعيد

واسم ابي سعيد كيسان باب اذا حلله من ظلمه فلا رجوع فيه حدثني
محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها
في هذه الاية. خافت من بعلها نشوزا او اعراضا. قال الرجل تكون عنده المرأة
ليس بمستكثر منها يريد ان يفارقها فتقول اجعلك من شاني في حل فنزلت
هذه الاية في ذلك باب اذا اذن له او احله ولم يبين كم هو حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن ابي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي ان النبي صلى الله عليه
وسلم اتي بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره الاشياخ فقال للغلام
اتاذن لي ان اعطي هؤلاء فقال الغلام لا والله يا رسول الله لا اوثر بنصيبي منك
احدا قال فتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده باب اثم من ظلم شيئا
من الارض حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني طلحة بن عبد الله
ان عبد الرحمن بن عمرو بن سهل اخبره ان سعيد بن زيد رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ظلم من الارض شيئا طوقه من سبع ارضين
حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال اخبرنا حسين عن يحيى بن ابي كثير قال
حدثني محمد بن ابرهيم ان ابا سلمة حدثه انه كانت بينه وبين اناس خصومة فذكر
لعايشة فقالت يا ابا سلمة اجتنب الارض فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ظلم قيد
شبر من الارض طوقه من سبع ارضين حدثنا مسلم بن ابرهيم حدثنا
عبد الله المبارك حدثنا موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم من اخذ من الارض شيئا بغير حقه خسف به يوم القيمة الى سبع ارضين قال الفربري
قال ابو جعفر بن ابي حاتم قال ابو عبد الله هذا الحديث ليس بخراسان في كتب ابن المبارك
انما املى عليهم بالبصرة باب اذا اذن انسان لاخر شيئا جاز حدثنا حفص بن عمر
حدثنا شعبة عن جبلة كنا بالمدينة في بعض اهل العراق فاصابنا سنة فكان ابن الزبير
يرزقنا التمر فكان ابن عمر يمر بنا فيقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى
عن الاقران الا ان يستاذن الرجل منكم اخاه حدثنا ابو النعمان حدثنا ابو عوانة
عن الاعمش عن ابي وائل عن ابي مسعود ان رجلا من الانصار يقال له ابو شعيب
كان له غلام لحام فقال له ابو شعيب اصنع لي طعام خمسة لعلي ادعو النبي صلى الله
عليه وسلم خامس خمسة وابصر في وجه النبي صلى الله عليه وسلم الجوع فدعاه
فتبعهم رجل لم يدع فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا قد اتبعنا اتاذن
له قال نعم باب قول الله عز وجل وهو الد الخصام حدثنا ابو عاصم عن
ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ابغض
الرجال الى الله الالد الخصم باب اثم من خاصم في باطل وهو يعلمه حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب اخبرني
عروة بن الزبير ان زينب بنت ام سلمة اخبرته ان امها ام سلمة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم اخبرتها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سمع خصومة بباب حجرته
فخرج اليهم فقال انما انا بشر وانه ياتيني الخصم فلعل بعضكم ان يكون ابلغ من بعض
فاحسب انه صادق واقضي له بذلك فمن قضيت له بحق مسلم فانما هي قطعة من النار

من النار فليأخذها او ليتركها باب اذا خاصم فجر حدثنا بشر بن خالد اخبرنا
محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع من كن فيه كان منافقا او كانت فيه
خصلة من اربعة كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اذا حدث كذب واذا
وعد اخلف واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر باب قصاص المظلوم اذا
وجد مال ظالمه وقال ابن سيرين يقاصه وقرا وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما
عوقبتم به حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني عروة ان عايشة
قالت جاءت هند بنت عتبة بن ربيعة فقالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل مسيك
فهل علي حرج ان اطعم من الذي له عيالنا فقال لا حرج عليك ان تطعميهم بالمعروف
حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني يزيد عن ابي الخير عن عقبة بن عامر
قال قلنا للنبي صلى الله عليه وسلم انك تبعثنا فننزل بقوم لا يقرونا فما ترى فيه فقال
لنا ان نزلتم بقوم فامر لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فان لم يفعلوا فخذوا منه حق الضيف
باب ما جاء في السقايف وجلس النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه في سقيفة بني
ساعدة حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب حدثني مالك ح واخبرني يونس عن
ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس اخبره ان عمر رضي الله عنه
قال توفى الله نبيه ان الانصار اجتمعوا في سقيفة بني ساعدة فقلت لابي بكر رضي الله عنه
انطلق بنا فجئناهم في سقيفة بني ساعدة باب لا يمنع جار جاره ان يغرز خشبة
في جداره حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع جار جاره ان يغرز خشبة
في جداره ثم يقول ابو هريرة ما لي اراكم عنها معرضين والله لارمين بها بين اكتافكم
باب صب الخمر في الطريق حدثني محمد بن عبد الرحيم ابو يحيى حدثنا عفان حدثنا
حماد بن زيد حدثنا ثابت عن انس كنت ساقي القوم في منزل ابي طلحة وكان خمرهم
يومئذ الفضيخ فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم مناديا ينادي الا ان الخمر قد
حرمت قال فجرت في سكك المدينة فقال لي ابو طلحة اخرج فاهرقها فخرجت فهرقتها
فجرت في سكك المدينة فقال بعض القوم قد قتل قوم وهي في بطونهم فانزل الله عز وجل
ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا باب افنية الدور
والجلوس فيها والجلوس على الصعدات وقالت عايشة فابتنى ابو بكر مسجدا بفناء
داره يصلي فيه ويقرا القران فيتقصف عليه نساء المشركين وابناؤهم يعجبون منه
والنبي صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا ابو عمر حفص
بن ميسرة عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اياكم والجلوس على الطرقات فقالوا ما لنا بد انما هي مجالسنا نتحدث فيها
قال فاذا ابيتم الا المجالس فاعطوا الطريق حقها قالوا وما حق الطريق قال غض
البصر وكف الاذى ورد السلام وامر بالمعروف ونهي عن المنكر باب الابار
على الطرق اذا لم يتاذ بها حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي مولى ابي بكر
عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل

بطريق واشتد عليه العطش فوجد بيرا فنزل فيها فشرب ثم خرج فاذا كلب يلهث
يأكل الثرى من العطش فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي كان بلغ
مني فنزل البئر فملأ خفه ماء فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله
وان لنا في البهائم لاجرا قال في كل ذات كبد رطبة اجر باب اماطة الاذى وقال
همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يميط الاذى عن الطريق صدقة
باب الغرفة والعلية المشرفة وغير المشرفة في السطوح وغيرها حدثني
عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن اسامة بن زيد قال
اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على اطم من اطام المدينة ثم قال هل ترون ما ارى
اني ارى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن ابي ثور عن ابن عباس قال لم ازل
حريصا على ان اسأل عمر رضي الله عنه عن المرأتين من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
اللتين قال الله عز وجل لهما ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما فحججت معه فعدل
فعدلت معه بالاداوة فتبرز ثم جاء فسكبت على يديه من الاداوة فتوضأ فقلت
يا امير المؤمنين من المرأتان من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتان قال الله عز وجل
لهما ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما فقال واعجبا لك يا ابن عباس عائشة وحفصة
ثم استقبل عمر رضي الله عنه الحديث يسوقه فقال اني كنت وجار لي من الانصار في بني
امية بن زيد وهي من عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول على النبي صلى الله عليه وسلم
فينزل يوما وانزل يوما فاذا نزلت جئته من خبر ذلك اليوم من الامر وغيره
واذا نزل فعل مثله وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على الانصار اذا هم
قوم تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا يأخذن من ادب نساء الانصار فصحت على
امرأتي فراجعتني فانكرت ان تراجعني فقالت ولم تنكر ان اراجعك فوالله ان ازواج النبي
صلى الله عليه وسلم ليراجعنه وان احداهن لتهجره اليوم حتى الليل فافزعني فقلت
خابت من فعل منهن بعظيم ثم جمعت علي ثيابي فدخلت على حفصة فقلت اي حفصة
اتغاضب احداكن رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم حتى الليل فقالت نعم فقلت خابت
وخسرت افتأمن ان يغضب الله عز وجل لغضب رسوله فتهلكين لا تستكثري
على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تراجعيه في شيء واسأليني ما بدا لك ولا يغرنك ان
كانت جارتك هي اوضأ منك واحب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عائشة وكنا
تحدثنا ان غسان تنعل النعال لغزونا فنزل صاحبي يوم نوبته فرجع عشاء فضرب
بابي ضربا شديدا وقال انائم هو ففزعت فخرجت اليه وقال حدث امر عظيم فقلت ما
هو جاءت غسان قال لا بل اعظم منه واطول طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم
نساءه قال قد خابت حفصة وخسرت كنت اظن ان هذا يوشك ان يكون فجمعت علي
ثيابي فصليت صلوة الفجر مع النبي صلى الله عليه وسلم فدخل مشربة له فاعتزل فيها فدخلت
على حفصة فاذا هي تبكي قلت ما يبكيك اولم اكن حذرتك اطلقكن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قالت لا ادري هو ذا في المشربة فخرجت فجئت المنبر فاذا حوله رهط يبكي
بعضهم فجلست معهم قليلا ثم غلبني ما اجد فجئت المشربة التي فيه فقلت لغلام اسود

اسود استأذن لعمر فدخل فكلم النبي صلى الله عليه وسلم ثم خرج فقال ذكرتك له فصمت
فانصرفت حتى جلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما اجد فجئت الغلام فقلت
استأذن لعمر فذكر مثله فلما وليت منصرفا فاذا الغلام يدعوني قال اذن لك رسول الله
صلى الله عليه وسلم فدخلت عليه فاذا هو مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبينه
فراش قد اثر الرمال بجنبه متكئ على وسادة من ادم حشوها ليف فسلمت عليه ثم
قلت وانا قائم طلقت نساءك فرفع بصره الي فقال لا ثم قلت وانا قائم استأنس
يا رسول الله لو رأيتني وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على قوم تغلبهم
نساؤهم فذكره فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم ثم قلت لو رأيتني ودخلت على حفصة
فقلت لا يغرنك ان كانت جارتك هي اوضأ منك واحب الى النبي صلى الله عليه وسلم
يريد عائشة فتبسم اخرى فجلست حين رأيته تبسم ثم رفعت بصري في بيته
فوالله ما رأيت شيئا يرد البصر غير اهبة ثلثة فقلت ادع الله فليوسع على امتك
فان فارس والروم وسع عليهم واعطوا الدنيا وهم لا يعبدون الله وكان متكئا
فقال او في شك انت يا ابن الخطاب اولئك قوم عجلت لهم طيباتهم في الحيوة الدنيا
فقلت يا رسول الله استغفر لي فاعتزل النبي صلى الله عليه وسلم من اجل ذلك الحديث
حين افشته حفصة الى عائشة وكان قد قال ما انا بداخل عليهن شهرا من شدة
موجدته عليهن حين عاتبه الله فلما مضت تسع وعشرون دخل على عائشة فبدا
بها فقالت له عائشة انك اقسمت ان لا تدخل علينا شهرا وانا اصبحنا بتسع وعشرين
ليلة اعدها عدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم الشهر تسع وعشرون وكان ذلك الشهر
تسعا وعشرين قالت عائشة فانزلت اية التخيير فبدأ بي اول امرأة قال اني ذاكر لك امرا
ولا عليك ان لا تعجلي حتى تستأمري ابويك قالت قد اعلم ان ابوي لم يكونا يأمراني بفراقك
ثم قال ان الله تبارك وتعالى قال يا ايها النبي قل لازواجك الى عظيما قلت افي هذا استأمر
ابوي فاني اريد الله ورسوله والدار الاخرة ثم خير نساءه فقلن مثل ما قالت عائشة
حدثنا ابن سلام اخبرنا الفزاري عن حميد الطويل عن انس رضي الله عنه قال آلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم من نسائه شهرا وكانت انفكت قدمه فجلس في علية له فجاء عمر
رضي الله عنه فقال اطلقت نساءك قال لا ولكني آليت منهن شهرا فمكث تسعا وعشرين
ثم نزل فدخل على عائشة باب من عقل بعيره على البلاط او باب المسجد حدثنا
مسلم حدثنا ابو عقيل حدثنا المتوكل الناجي قال اتيت جابر بن عبد الله رضي الله عنه
قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد فدخلت اليه فعقلت الجمل في ناحية البلاط
فقلت هذا جملك فخرج فجعل يطيف بالجمل قال الثمن والجمل لك باب الوقوف والبول
عند سباطة قوم حدثنا سليمان بن حرب عن شعبة عن منصور عن ابي وائل عن
حذيفة قال لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال لقد اتى النبي صلى الله عليه وسلم
سباطة قوم فبال قائما باب من اخذ الغصن وما يؤذي الناس في الطريق
فرمى به حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن سمي عن ابي صالح عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق
وجد غصن شوك على الطريق فاخره فشكر الله له فغفر له باب اذا اختلفوا

في الطريق الميتاء وهي الرحبة تكون بين الطريق ثم يريد اهلها البنيان فترك منها
للطريق سبعة اذرع حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جرير بن حازم عن الزبير بن خريت
عن عكرمة سمعت ابا هريرة قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم اذا تشاجروا في
الطريق الميتاء بسبعة اذرع باب النهبى بغير اذن صاحبه وقال عبادة
بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم ان لا ننتهب حدثنا آدم بن ابي اياس حدثنا شعبة
حدثنا عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد الانصاري وهو جده ابو امه قال
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النهبى والمثلة حدثنا سعيد بن عفير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مؤمن ولا
يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة يرفع الناس اليه فيها ابصارهم حين
ينتهبها وهو مؤمن وعن سعيد وابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
مثله الا النهبة قال الفربري وجدت بخط ابي جعفر قال ابو عبد الله تفسيره ان ينزع منه
يريد الايمان باب كسر الصليب وقتل الخنزير حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا
الزهري اخبرني سعيد بن المسيب سمع ابا هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة
حتى ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض
المال حتى لا يقبله احد باب هل تكسر الدنان التي فيها الخمر او تخرق الزقاق فان كسر صنما
او صليبا او طنبورا او ما لا ينتفع بخشبه واتي شريح في طنبور كسر فلم يقض فيه بشيء حدثنا
ابو عاصم الضحاك بن مخلد عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع ان النبي صلى الله عليه وسلم
راى نيرانا توقد يوم خيبر قال على ما توقد هذه النيران قالوا على الحمر الانسية قال اكسروها
واهرقوها قالوا الا نهريقها ونغسلها قال اغسلوا قال ابو عبد الله كان ابن ابي
اويس يقول الحمر الانسية بنصب الالف والنون حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
حدثنا ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله بن مسعود قال دخل النبي صلى الله
عليه وسلم مكة وحول الكعبة ثلث مائة وستون نصبا فجعل يطعنها بعود في
يده وجعل يقول جاء الحق وزهق الباطل الاية حدثنا ابرهيم بن المنذر حدثنا انس
بن عياض عن عبيد الله عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه القاسم عن عائشة انها كانت
اتخذت على سهوة لها سترا فيه تماثيل فهتكه النبي صلى الله عليه وسلم فاتخذت منه نمرقتين
فكانتا في البيت يجلس عليهما باب من قاتل دون ماله حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا
سعيد هو ابن ابي ايوب حدثني ابو الاسود عن عكرمة عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قتل دون ماله فهو شهيد باب
اذا كسر قصعة او شيئا لغيره حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن حميد عن انس ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان عند بعض نسائه فارسلت احدى امهات المؤمنين مع خادم
بقصعة فيها طعام فضربت بيدها فكسرت القصعة فضمها وجعل فيها الطعام
وقال كلوا وحبس الرسول والقصعة حتى فرغوا فدفع القصعة الصحيحة وحبس
المكسورة وقال ابن ابي مريم اخبرنا يحيى بن ايوب حدثنا حميد حدثنا انس عن النبي صلى الله عليه
وسلم باب اذا هدم حائطا فليبن مثله حدثنا مسلم بن ابرهيم حدثنا جرير بن حازم

ابن حازم عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان رجل من بني اسرائيل يقال له جريج يصلي فجاءته امه فدعته فابى ان يجيبها فقال
اجيبها او اصلي ثم اتته فقالت اللهم لا تمته حتى تريه وجوه المومسات وكان
جريج في صومعته فقالت امراة لافتنن جريجا فتعرضت له فكلمته فابى فاتت راعيا
فامكنته من نفسها فولدت غلاما فقالت هو من جريج فاتوه وكسروا صومعته وانزلوه
وسبوه فتوضا وصلى ثم اتى الغلام فقال من ابوك يا غلام قال الراعي قالوا نبني صومعتك
من ذهب قال لا الا من طين بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الشركة
باب في الشركة في الطعام والنهد والعروض وكيف قسمة ما يكال ويوزن
مجازفة او قبضة قبضة لما لم ير المسلمون في النهد باسا ان ياكل هذا بعضا وهذا بعضا
وكذلك مجازفة الذهب والفضة والقران في التمر حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله انه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعثا قبل الساحل فامر عليهم ابا عبيدة بن الجراح وهم ثلثمائة وانا فيهم فخرجنا حتى
اذا كنا ببعض الطريق فني الزاد فامر ابو عبيدة بازواد ذلك الجيش فجمع ذلك كله فكان
مزودي تمر فكان يقوتنا كل يوم قليلا قليلا حتى فني فلم يكن يصيبنا الا تمرة تمرة فقلت
وما تغني تمرة فقال لقد وجدنا فقدها حين فنيت قال ثم انتهينا الى البحر فاذا حوت
مثل الظرب فاكل ذلك الجيش ثمانية عشر ليلة ثم امر ابو عبيدة بضلعين من اضلاعه
فنصبا ثم امر براحلة فرحلت ثم مرت تحتهما فلم تصبهما حدثنا بشر بن مرحوم حدثنا
حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال خفت ازواد القوم واملقوا فاتوا
النبي صلى الله عليه وسلم في نحر ابلهم فاذن لهم فلقيهم عمر رضي الله عنه فاخبروه
فقال ما بقاؤكم بعد ابلكم فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما
بقاؤهم بعد ابلهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ناد في الناس ياتون بفضل
ازوادهم فبسط لذلك نطع وجعلوه على النطع فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فدعا وبرك عليه ثم دعاهم باوعيتهم فاحتثى الناس حتى فرغوا ثم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله حدثنا محمد بن يوسف اخبرنا
الاوزاعي حدثنا ابو النجاشي قال سمعت رافع بن خديج قال كنا نصلي مع النبي صلى الله
عليه وسلم العصر فننحر جزورا فتقسم عشر قسم فناكل لحما نضيجا قبل ان تغرب الشمس
حدثنا محمد بن العلاء حدثنا حماد بن اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الاشعريين اذا ارملوا في الغزو او قل
طعام عيالهم بالمدينة جمعوا ما كان عندهم في ثوب واحد ثم اقتسموه بينهم في اناء واحد
بالسوية فهم مني وانا منهم باب ما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما
بالسوية في الصدقة حدثنا محمد بن عبد الله بن المثنى حدثني ابي حدثني ثمامة بن عبد الله
بن انس ان انسا حدثه ان ابا بكر رضي الله عنه كتب له فريضة الصدقة التي فرض رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال وما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية
باب قسمة الغنم حدثنا ابن الحكم الانصاري حدثنا ابو عوانة عن سعيد بن
مسروق عن عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج عن جده قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم

بذي الحليفة فاصاب الناس جوع فاصابوا ابلا وغنما قال وكان النبي صلى الله عليه
وسلم في اخريات القوم فعجلوا وذبحوا ونصبوا القدور فامر النبي صلى الله عليه وسلم
بالقدور فاكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير فطلبوه فاعياهم
وكان في القوم خيل يسيرة فاهوى رجل منهم بسهم فحبسه الله ثم قال ان لهذه البهائم
اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا فقال جدي انا نرجوا او نخاف
العدو غدا وليست لنا مدى افنذبح بالقصب قال ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه
فكلوه ليس السن والظفر وساحدثكم عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر
فمدى الحبشة **باب** القران في التمر بين الشركاء حتى يستاذن اصحابه حدثنا
خلاد بن يحيى قال حدثنا سفيان قال حدثنا جبلة بن سحيم قال سمعت ابن عمر يقول
نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يقرن الرجل بين التمرتين جميعا حتى يستاذن
اصحابه حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن جبلة قال كنا بالمدينة فاصابتنا
سنة فكان ابن الزبير يرزقنا التمر وكان ابن عمر يمر بنا فيقول لا تقرنوا فان النبي
صلى الله عليه وسلم نهى عن الاقران الا ان يستاذن الرجل منكم اخاه **باب**
تقويم الاشياء بين الشركاء بقيمة عدل حدثنا عمران بن ميسرة حدثنا عبد الوارث
حدثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق شقصا
له من عبد او شركا او قال نصيبا وكان له ما يبلغ ثمنه بقيمة العدل فهو عتيق والا
فقد عتق منه ما عتق قال لا ادري قوله عتق منه ما عتق قول من نافع او في الحديث
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله اخبرنا سعيد بن ابي عروبة
عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من اعتق شقيصا من مملوكه فعليه خلاصه في ماله فان لم يكن له مال قوم المملوك
قيمة عدل ثم استسعي غير مشقوق عليه **باب** هل يقرع في القسمة والاستهام
فيه حدثنا ابو نعيم حدثنا زكريا قال سمعت عامرا يقول سمعت النعمان بن بشير عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال مثل القائم على حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا
على سفينة فاصاب بعضهم اعلاها وبعضهم اسفلها وكان الذي في اسفلها اذا
استقوا من الماء مروا على من فوقهم فقالوا لو انا خرقنا في نصيبنا خرقا ولم نوذ
من فوقنا فان يتركوهم وما ارادوا هلكوا جميعا وان اخذوا على ايديهم نجوا ونجوا
جميعا **باب** شركة اليتيم واهل الميراث حدثنا الاويسي حدثنا ابرهيم عن صالح
عن ابن شهاب اخبرني عروة انه سال عايشة ح وقال الليث حدثني يونس عن
ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير انه سال عايشة عن قول الله عز وجل فان خفتم ان لا
تقسطوا الى قوله رباع قالت يا ابن اختي هي اليتيمة تكون في حجر وليها تشاركه في ماله
فيعجبه مالها وجمالها فيريد وليها ان يتزوجها بغير ان يقسط في صداقها فيعطيها
مثل ما يعطيها غيره فنهوا ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن ويبلغوا بهن اعلى سنتهن
من الصداق فامروا ان ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن قال عروة قالت عايشة
ان الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الاية فانزل الله عز وجل و
يستفتونك في النساء الى قوله وترغبون ان تنكحوهن والذي ذكر الله انه يتلى عليكم في الكتاب

في الكتاب الاية الاولى التي قال فيها فان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب
من النساء قالت عايشة وقول الله عز وجل في الاية الاخرى وترغبون ان تنكحوهن
هي رغبة احدكم بيتيمته التي تكون في حجره حين تكون قليلة المال والجمال فنهوا ان ينكحوا
ما رغبوا في مالها وجمالها من يتامى النساء الا بالقسط من اجل رغبتهم عنهن
باب الشركة في الارضين وغيرها حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام اخبرنا
معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله قال انما جعل النبي صلى الله عليه وسلم
الشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة **باب**
اذا قسم الشركاء الدور وغيرها فليس لهم رجوع ولا شفعة حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد
حدثنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال قضى النبي صلى الله عليه
وسلم بالشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة **باب**
الاشتراك في الذهب والفضة وما يكون فيه الصرف حدثني عمرو بن علي حدثنا
ابو عاصم عن عثمان يعني ابن الاسود اخبرني سليمان بن ابي مسلم قال سالت ابا
المنهال عن الصرف يدا بيد فقال اشتريت انا وشريك لي شيئا يدا بيد ونسيئة فجاءنا البراء
بن عازب فسالناه فقال فعلت انا وشريكي زيد بن ارقم وسالنا النبي صلى الله عليه وسلم
عن ذلك فقال ما كان يدا بيد فخذوه وما كان نسيئة فردوه **باب** مشاركة الذمي
والمشركين في المزارعة حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية بن اسماء عن نافع
عن عبد الله قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود ان يعملوها
ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها **باب** قسم الغنم والعدل فيها حدثنا قتيبة
ابن سعيد حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاه غنما يقسمها على صحابته ضحايا فبقي
عتود فذكره لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ضح به انت **باب**
الشركة في الطعام وغيره ويذكر ان رجلا ساوم شيئا فغمزه اخر فراى عمر ان له شركة
حدثنا اصبغ بن الفرج اخبرني عبد الله بن وهب اخبرني سعيد عن زهرة بن معبد
عن جده عبد الله بن هشام وكان قد ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وذهبت به امه زينب
بنت حميد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله بايعه فقال هو
صغير فمسح راسه ودعا له وعن زهرة بن معبد انه كان يخرج به جده عبد الله
بن هشام الى السوق فيشتري الطعام فيلقاه ابن عمر وابن الزبير فيقولان له اشركنا
فان النبي صلى الله عليه وسلم دعا لك بالبركة فيشركهم فربما اصاب الراحلة كما
هي فيبعث بها الى المنزل **باب** الشركة في الرقيق حدثنا مسدد حدثنا جويرية بن اسماء
عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شركا له في مملوك
وجب عليه ان يعتق كله ان كان له مال قدر ثمنه يقام قيمة عدل ويعطى شركاؤه
حصتهم ويخلى سبيل المعتق حدثنا ابو النعمان حدثنا جرير بن حازم عن قتادة عن
النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من اعتق شقصا في عبد اعتق كله ان كان له مال والا يستسعى غير مشقوق عليه
باب الاشتراك في الهدي والبدن واذا اشرك الرجل رجلا في هديه بعدما

اهدى حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد اخبرنا عبد الملك بن جريج عن عطاء عن جابر
وعن طاوس عن ابن عباس قالا لما قدم النبى صلى الله عليه وسلم واصحابه صبح رابعة
من ذى الحجة مهلون بالحج لا يخلطهم شىء فلما قدمنا امرنا فجعلناها عمرة وان نحل الى
نسائنا ففشت فى ذلك القالة قال عطاء قال جابر فيروح احدنا الى منى وذكره يقطر
منيا فقال جابر بكفه فبلغ ذلك النبى صلى الله عليه وسلم فقام بلغنى ان اقواما يقولون
كذا وكذا والله لانا ابر واتقى لله عز وجل منهم ولو انى استقبلت من امرى ما استدبرت
ما اهديت ولولا ان معى الهدى لاحللت فقام سراقة بن مالك بن جعشم فقال يا رسول الله
هى لنا او للابد قال لا بل للابد قال وجاء على ابن ابى طالب رضى الله عنه فقال احدهما يقول
لبيك بما اهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الاخر لبيك بحجة رسول الله صلى الله
عليه وسلم فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقيم على احرامه واشركه فى الهدى
باب من عدل عشرة من الغنم بجزور فى القسم حدثنى محمد اخبرنا وكيع عن سفيان عن ابيه
عن عباية بن رفاعة عن جده رافع بن خديج قال كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم بذى الحليفة
من تهامة فاصبنا غنما او ابلا فعجل القوم فاغلوا بها القدور فجاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم فامر بها فاكفئت ثم عدل عشرة من الغنم بجزور ثم ان بعيرا ند
وليس فى القوم الا خيل يسيرة فرماه رجل فحبسه بسهم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان لهذه البهائم اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا قال
قال جدى يا رسول الله انا نرجو ونخاف ان نلقى العدو غدا وليس معنا مدى افنذبح
بالقصب قال اعجل او ارن ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوا ليس السن والظفر
وساحدثكم عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب الرهن
فى الحضر وقول الله عز وجل فرهان مقبوضة حدثنا مسلم بن
ابرهيم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن انس قال ولقد رهن النبى صلى الله عليه وسلم درعه
بشعير ومشيت الى النبى صلى الله عليه وسلم بخبز شعير واهالة سنخة ولقد سمعته يقول
ما اصبح لال محمد صاع ولا امسى وانهم لتسعة ابيات باب من رهن درعه حدثنا
مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا الاعمش قال تذاكرنا عند ابرهيم الرهن والقبيل فى
السلف فقال ابرهيم حدثنا الاسود عن عائشة ان النبى صلى الله عليه وسلم اشترى
من يهودى طعاما الى اجل ورهنه درعه باب رهن السلاح حدثنا على بن عبد الله
حدثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من لكعب بن الاشرف فانه قد اذى الله ورسوله فقال محمد بن مسلمة انا فاتاه فقال
اردنا ان تسلفنا وسقا او وسقين قال ارهنونى نساءكم قالوا كيف نرهنك نساءنا
وانت اجمل العرب قال فارهنونى ابناءكم قالوا كيف نرهنك ابناءنا فيسب احدهم
فيقال رهن بوسق او وسقين هذا عار علينا ولكنا نرهنك اللامة قال سفيان
يعنى السلاح فوعده ان ياتيه فقتلوه ثم اتوا النبى صلى الله عليه وسلم فاخبروه
باب الرهن مركوب ومحلوب وقال مغيرة عن ابرهيم تركب الضالة بقدر علفها
وتحلب بقدر علفها والرهن مثله حدثنا ابو نعيم حدثنا زكريا عن عامر عن ابى هريرة
عن النبى صلى الله عليه وسلم انه كان يقول الرهن يركب بنفقته ويشرب لبن الدر اذا كان
مرهونا حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا زكريا عن الشعبى عن ابى
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر يركب بنفقته اذا كان
مرهونا ولبن الدر يشرب بنفقته اذا كان مرهونا وعلى الذى يركب ويشرب النفقة
باب الرهن عند اليهود وغيرهم حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الاعمش عن ابرهيم
عن الاسود عن عائشة قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم من يهودى
طعاما ورهنه درعه باب اذا اختلف الراهن والمرتهن ونحوه فالبينة
على المدعى واليمين على المدعى عليه حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا نافع بن عمر عن ابن ابى
مليكة قال كتبت الى ابن عباس فكتب الى ان النبى صلى الله عليه وسلم قضى ان اليمين
على المدعى عليه حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن منصور عن ابى وائل قال قال عبد الله
من حلف على يمين يستحق بها مالا وهو فيها فاجر لقى الله وهو عليه غضبان ثم انزل الله
عز وجل تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا فقرا الى عذاب
اليم ثم ان الاشعث بن قيس خرج الينا فقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن قال فحدثناه
قال فقال صدق لفى انزلت كان بينى وبين رجل خصومة فى بئر فاختصمنا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه شاهداك او يمينه قلت انه اذا
يحلف ولا يبالى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين يستحق بها مالا
وهو فيها فاجر لقى الله عز وجل وهو عليه غضبان فانزل الله عز وجل تصديق
ذلك ثم اقترا هذه الاية ان الذين يشترون بعهد الله ثمنا قليلا الى ولهم عذاب اليم
بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب العتق
باب ما جاء فى العتق
وفضله وقول الله عز وجل فك رقبة او اطعام فى يوم ذى مسغبة يتيما ذا مقربة
حدثنا احمد بن يونس حدثنا عاصم بن محمد حدثنى واقد بن محمد حدثنى سعيد بن مرجانة
صاحب على بن الحسين قال قال لى ابو هريرة رضى الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ايما رجل اعتق امرا مسلما استنقذ الله تعالى بكل عضو منه عضوا منه من النار قال
سعيد بن مرجانة فانطلقت به الى على بن الحسين فعمد على بن الحسين الى عبد له قد اعطاه
به عبد الله بن جعفر عشرة الاف درهم او الف دينار فاعتقه باب اى الرقاب افضل
حدثنا عبيد الله بن موسى عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابى مراوح عن ابى ذر قال
سالت النبى صلى الله عليه وسلم اى العمل افضل قال ايمان بالله وجهاد فى سبيله قلت
فاى الرقاب افضل قال اعلاها ثمنا وانفسها عند اهلها قلت فان لم افعل قال تعين
صانعا او تصنع لاخرق قلت فان لم افعل قال تدع الناس من الشر فانها صدقة
تصدق بها على نفسك باب ما يستحب من العتاقة فى الكسوف والايات
حدثنا موسى بن مسعود حدثنا زائدة بن قدامة عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر
عن اسماء بنت ابى بكر رضى الله عنها قالت امر النبى صلى الله عليه وسلم بالعتاقة فى كسوف
الشمس تابعه على عن الدراوردى عن هشام حدثنى محمد بن ابى بكر حدثنا عثام
حدثنا هشام عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابى بكر رضى الله عنه قالت كنا
نؤمر عند الكسوف بالعتاقة باب اذا اعتق عبدا بين اثنين وامة بين الشركاء
حدثنا على بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن سالم عن ابيه عن النبى صلى الله عليه وسلم

قال من اعتق عبدا بين اثنين فان كان موسرا قوم عليه ثم يعتق حدثنا عبد الله
بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من اعتق شركا له في عبد وكان له مال يبلغ ثمن العبد قوم العبد عليه قيمة عدل
فاعطى شركاؤه حصصهم وعتق عليه العبد والا فقد عتق منه ما عتق
حدثنا عبد الله بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق شركا له في مملوك فعليه عتقه كله ان كان له
مال يبلغ ثمنه فان لم يكن له مال يقوم عليه قيمة المعتق فاعتق منه ما اعتق حدثنا
مسدد حدثنا بشر عن عبيد الله اختصره حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن
ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق نصيبا له
في مملوكه او شركا له في عبد وكان له من المال ما يبلغ قيمته بقيمة عدل فهو عتيق
قال نافع والا فقد اعتق منه ما عتق قال ايوب لا ادري اشيء قاله نافع او شيء في
الحديث حدثني احمد بن المقدام حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا موسى بن عقبة
اخبرني نافع عن ابن عمر انه كان يفتي في الامة او العبد تكون بين شركاء فيعتق احدهم
نصيبه منه يقول قد وجب عليه عتقه كله اذا كان للذي اعتق من المال ما يبلغ
يقوم من ماله قيمة العدل ويدفع الى الشركاء انصباؤهم ويخلى سبيل المعتق يخبر
ذلك ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه الليث وابن ابي ذئب وابن اسحق
وجويرية ويحيى بن سعيد واسمعيل بن امية عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
مختصرا **باب** اذا اعتق نصيبا في عبد وليس له مال استسعي العبد غير
مشقوق عليه على نحو الكتابة حدثني احمد بن ابي رجا حدثنا يحيى بن ادم حدثنا
جرير بن حازم قال سمعت قتادة قال حدثني النضر بن انس بن مالك عن بشير بن
نهيك عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اعتق نصيبا او شقيصا
من عبد ح وحدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن
النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من اعتق نصيبا او شقيصا في مملوك فخلاصه عليه في ماله ان كان له مال
والا قوم عليه فاستسعي به غير مشقوق عليه تابعه حجاج بن حجاج وابان
وموسى بن خلف عن قتادة اختصره شعبة **باب** الخطا والنسيان في العتاقة
والطلاق ونحوه ولا عتاقة الا لوجه الله عز وجل وقال النبي صلى الله عليه وسلم
لكل امرئ ما نوى ولا نية للناسي والمخطي وحدثني الحميدي حدثنا سفيان حدثنا
مسعر عن قتادة عن زرارة بن اوفى عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان الله تجاوز لي عن امتي ما وسوست به صدورها ما لم تعمل او تكلم حدثنا محمد بن كثير
عن سفيان حدثنا يحيى بن سعيد عن محمد بن ابرهيم التيمي عن علقمة بن وقاص الليثي
قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الاعمال بالنية
ولامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن
كانت هجرته لدنيا يصيبها او امراة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه **باب**
اذا قال لعبده هو لله ونوى العتق والاشهاد في العتق حدثنا محمد بن عبد الله

عبد الله بن نمير عن محمد بن بشر عن اسمعيل عن قيس عن ابي هريرة انه لما اقبل
يريد الاسلام ومعه غلامه ضل كل واحد منهما من صاحبه فاقبل بعد ذلك
وابو هريرة جالس مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة
هذا غلامك قد اتاك فقال اما اني اشهدك انه حر قال فهو حين يقول يا ليلة
من طولها وعنائها على انها من دارة الكفر نجت حدثنا عبيد الله بن سعيد
قال حدثنا ابو اسامة حدثنا اسمعيل عن قيس عن ابي هريرة قال لما قدمت على
النبي صلى الله عليه وسلم قلت في الطريق يا ليلة من طولها وعنائها على انها
من دارة الكفر نجت قال وابق مني غلام في الطريق قال فلما قدمت على النبي صلى الله
عليه وسلم فبايعته فبينا انا عنده اذ طلع الغلام فقال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا ابا هريرة هذا غلامك قلت هو حر لوجه الله فاعتقته قال ابو عبد الله
لم يقل ابو كريب عن ابي اسامة حر حدثنا شهاب بن عباد حدثنا ابرهيم بن حميد
حدثنا اسمعيل عن قيس قال لما اقبل ابو هريرة ومعه غلامه وهو يطلب الاسلام
فضل احدهما صاحبه بهذا وقال اما اني اشهدك انه لله **باب** ام الولد
قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من اشراط الساعة ان تلد
الامة ربتها حدثنا ابو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري حدثني عروة بن الزبير
ان عائشة قالت ان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص
ان يقبض اليه ابن وليدة زمعة قال عتبة انه ابني فلما قدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم زمان الفتح اخذ سعد ابن وليدة زمعة فاقبل به الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم واقبل معه بعبد بن زمعة فقال سعد يا رسول الله هذا ابن اخي عهد
الي انه ابنه فقال عبد بن زمعة يا رسول الله هذا اخي ابن زمعة ولد على
فراشه فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابن وليدة زمعة فاذا هو
اشبه الناس به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة
من اجل انه ولد على فراش ابيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجبي منه
يا سودة بنت زمعة مما رأى من شبهه بعتبة وكانت سودة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم **باب** بيع المدبر حدثني ادم بن ابي اياس حدثنا شعبة حدثنا
عمرو بن دينار سمعت جابر بن عبد الله قال اعتق رجل منا عبدا له عن دبر فدعا
النبي صلى الله عليه وسلم به فباعه قال جابر مات الغلام عام اول **باب**
بيع الولاء وهبته حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة اخبرني عبد الله بن دينار
سمعت ابن عمر يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء وعن هبته
حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن ابرهيم عن الاسود
عن عائشة قالت اشتريت بريرة فاشترط اهلها ولاءها فذكرت ذلك للنبي صلى الله
عليه وسلم فقال اعتقيها فانما الولاء لمن اعطى الورق فاعتقتها فدعاها النبي
صلى الله عليه وسلم فخيرها من زوجها فقالت لو اعطاني كذا وكذا ما ثبت
عنده فاختارت نفسها **باب** اذا اسر اخو الرجل او عمه هل يفادى
اذا كان مشركا وقال انس قال العباس رضي الله عنه للنبي صلى الله عليه وسلم

فاديت نفسي وفاديت عقيلا وكان علي له نصيب في تلك الغنيمة التي اصاب
من اخيه عقيل وعمه عباس حدثنا اسمعيل بن عبدالله حدثني اسمعيل بن ابرهيم
بن عقبه عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب حدثني انس بن مالك ان رجالا من
استاذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ائذن لنا فلنترك لابن اختنا
عباس فداءه فقال لا تدعون منه درهما باب عتق المشرك حدثني عبيد
اسمعيل حدثنا ابواسامة عن هشام اخبرني ابي ان حكيم بن حزام اعتق في الجاهلية
مائة رقبة وحمل على مائة بعير فلما اسلم حمل على مائة بعير واعتق مائة رقبة قال
فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله ارايت اشياء كنت اصنعها
في الجاهلية كنت اتحنث بها يعني اتبرر بها قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اسلمت على ما سلف من خير باب من ملك من العرب رقيقا فوهب وباع وجامع
وفدى وسبى الذرية وقول الله عز وجل ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شيء
ومن رزقناه منا رزقا حسنا فهو ينفق منه سرا وجهرا هل يستوون الحمد لله بل
اكثرهم لا يعلمون ٠ حدثنا ابن ابي مريم اخبرنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
ذكر عروة ان مروان والمسور بن مخرمة اخبراه ان النبي صلى الله عليه وسلم قام حين
جاءه وفد هوازن فسالوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال ان معي من ترون
واحب الحديث الى اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين اما المال واما السبي وقد
كنت استانيت بهم وكان النبي صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين
قفل من الطائف فلما تبين لهم ان النبي صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى
الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام النبي صلى الله عليه وسلم في الناس
فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم جاؤنا تائبين واني رايت
ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب ان يكون
على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس طيبنا
لك قال انا لا ندري من اذن منكم ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم
فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه
انهم طيبوه واذنوا فهذا الذي بلغنا عن سبي هوازن وقال انس قال عباس
للنبي صلى الله عليه وسلم فاديت نفسي وفاديت عقيلا حدثنا علي بن الحسن
ابن شقيق اخبرنا عبدالله اخبرنا ابن عون قال كتبت الى نافع فكتب ان النبي صلى الله
عليه وسلم اغار على بني المصطلق وهم غارون وانعامهم تسقى على الماء فقتل
مقاتلتهم وسبى ذراريهم واصاب يومئذ جويرية حدثني به عبدالله بن عمر وكان
في ذلك الجيش حدثنا عبدالله بن يوسف اخبرنا مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن
عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز رايت ابا سعيد فسالته فقال خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق فاصبنا سبيا
من سبي العرب فاشتهينا النساء فاشتدت علينا العزبة واحببنا العزل
فسالنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما عليكم ان لا تفعلوا ما من نسمة
كائنة الى يوم القيمة الا وهي كائنة حدثنا زهير بن حرب حدثنا جرير عن عمارة

عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال ما زلت احب بني تميم منذ ثلث
سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيهم سمعته يقول هم اشد امتي
على الدجال قال وجاءت صدقاتهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذه صدقات قومنا وكانت سبية منهم عند عائشة فقال اعتقيها فانها
من ولد اسمعيل باب فضل من ادب جاريته وعلمها حدثنا اسحق بن ابرهيم
سمع محمد بن فضيل عن مطرف عن الشعبي عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال رسول الله
من كانت له جارية فعلمها واحسن اليها ثم اعتقها وتزوجها كان له اجران
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم العبيد اخوانكم فاطعموهم مما تاكلون
وقول الله عز وجل واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا وبذي
القربى واليتامى والمساكين الى قوله مختالا فخورا ٠ حدثنا ادم بن ابي اياس حدثنا
شعبة حدثنا واصل الاحدب قال سمعت معرور بن سويد قال رايت ابا ذر
الغفاري وعليه حلة وعلى غلامه حلة فسالنا عن ذلك فقال اني ساببت رجلا
فشكاني الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم اعيرته
بامه ثم قال ان اخوانكم خولكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن كان اخوه تحت يديه
فليطعمه مما ياكل وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم فاعينوهم باب
العبد اذا احسن عبادة ربه ونصح سيده حدثنا عبدالله بن مسلمة عن
مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العبد اذا
نصح سيده واحسن عبادة ربه كان له اجره مرتين حدثنا محمد بن كثير اخبرنا
سفيان عن صالح عن الشعبي عن ابي بردة عن ابي موسى الاشعري قال النبي صلى الله
عليه وسلم ايما رجل كانت له جارية ادبها فاحسن تعليمها واعتقها و
تزوجها فله اجران وايما عبد ادى حق الله وحق مواليه فله اجران حدثنا
بشر بن محمد اخبرنا عبدالله اخبرنا يونس عن الزهري سمعت سعيد بن المسيب
يقول قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعبد المملوك
الصالح اجران والذي نفسي بيده لولا الجهاد في سبيل الله والحج وبر امي لاحببت
ان اموت وانا مملوك حدثني اسحق بن نصر حدثنا ابواسامة عن الاعمش
حدثنا ابو صالح عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم نعما لاحدهم
يحسن عبادة ربه وينصح لسيده باب كراهية التطاول على الرقيق
وقوله عبدي وامتي وقال الله عز وجل والصالحين من عبادكم وامائكم
وقال عبدا مملوكا والفيا سيدها لدى الباب وقال جل وعز من فتياتكم
المؤمنات وقال النبي صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم واذكرني عند ربك
سيدك حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيدالله حدثني نافع عن عبدالله عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نصح العبد سيده واحسن عبادة ربه كان له
اجره مرتين حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابواسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المملوك الذي يحسن عبادة ربه ويؤدي
الى سيده الذي له عليه من الحق والنصيحة والطاعة له اجران حدثني محمد

حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام بن منبه انه سمع ابا هريرة يحدث
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يقل احدكم اطعم ربك وضئ ربك اسق
ربك وليقل سيدي ومولاي ولا يقل احدكم عبدي امتي وليقل فتاي وفتاتي وغلامي
حدثنا ابو النعمان حدثنا جرير بن حازم عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم من اعتق نصيبا له من العبد كان له من المال ما يبلغ قيمته قوم عليه
قيمة عدل واعتق من ماله والا فقد عتق منه ما عتق حدثنا مسدد حدثنا يحيى
عن عبيد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كلكم راع ومسؤل عن رعيته والامير
الذي على الناس فهو راع عليهم ومسؤل عنهم والرجل راع على اهل بيته وهو مسؤل
عنه والمرأة راعية على بيت بعلها وولده وهي مسؤلة عنهم والعبد راع على مال سيده
وهو مسؤل عنه الا فكلكم راع وكلكم مسؤل عن رعيته حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا
سفيان عن الزهري حدثني عبيد الله سمعت ابا هريرة وزيد بن خالد عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا زنت الامة فاجلدوها ثم اذا زنت فاجلدوها ثم اذا زنت فاجلدوها
في الثالثة او الرابعة فبيعوها ولو بضفير باب اذا اتى خادمه بطعامه حدثنا
حجاج بن منهال حدثنا شعبة اخبرني محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا اتى احدكم خادمه بطعامه فان لم يجلسه معه فليناوله لقمة
او لقمتين او اكلة او اكلتين فانه ولي علاجه باب العبد راع في مال سيده و
نسب النبي صلى الله عليه وسلم المال الى السيد حدثنا ابو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري
اخبرني سالم بن عبد الله بن عمر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع ومسؤل
عن رعيته فالامام راع ومسؤل عن رعيته والرجل في اهله راع وهو مسؤل عن رعيته
والمرأة في بيت زوجها راعية وهي مسؤلة عن رعيتها والخادم في مال سيده راع وهو
مسؤل وهو مسؤل عن رعيته قال فسمعت هؤلاء من النبي صلى الله عليه وسلم
قال واحسب النبي صلى الله عليه وسلم قال والرجل في مال ابيه راع ومسؤل عن رعيته
فكلكم راع وكلكم مسؤل عن رعيته باب اذا ضرب العبد فليجتنب الوجه
حدثني محمد بن عبيد الله حدثنا ابن وهب حدثني مالك بن انس وقال واخبرني ابن
فلان عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني
عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا قاتل احدكم فليجتنب الوجه قال ابو اسحق قال ابو حرب
الذي قال ابن فلان هو قول ابن وهب وهو ابن سمعان. بسم الله الرحمن الرحيم
في المكاتب باب المكاتب ونجومه في كل سنة نجم وقوله عز وجل
والذين يبتغون الكتاب مما ملكت ايمانكم فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا واتوهم
من مال الله الذي اتاكم وقال روح عن ابن جريج قلت لعطاء اواجب علي اذا
علمت له مالا ان اكاتبه قال ما اراه الا واجبا وقال عمرو بن دينار قلت لعطاء
تأثره عن احد قال لا ثم اخبرني ان موسى بن انس اخبره ان سيرين سال انسا المكاتبة
وكان كثير المال فابى فانطلق الى عمر فقال كاتبه فابى فضربه بالدرة ويتلو عمر
فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا فكاتبه وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال

قال عروة قالت عائشة رضي الله عنها ان بريرة دخلت عليها تستعينها في كتابتها وعليها
خمسة اواق نجمت عليها في خمس سنين فقالت لها عائشة ونفست فيها ارأيت ان
عددت لهم عدة واحدة ايبيعك اهلك فاعتقك فيكون ولاؤك لي فذهبت بريرة
الى اهلها فعرضت ذلك عليهم فقالوا لا الا ان يكون لنا الولاء قالت عائشة فدخلت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال لها رسول الله صلى الله عليه
وسلم اشتريها فاعتقيها فانما الولاء لمن اعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله عز وجل من اشترط شرطا ليس
في كتاب الله فهو باطل شرط الله احق واوثق باب ما يجوز من شروط المكاتب
ومن اشترط شرطا ليس في كتاب الله فيه عن ابن عمر حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث
عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة اخبرته ان بريرة جاءت تستعينها في كتابتها ولم
تكن قضت من كتابتها شيئا قالت لها عائشة ارجعي الى اهلك فان احبوا ان اقضي عنك
كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك بريرة لاهلها فابوا وقالوا ان
شاءت ان تحتسب عليك فلتفعل ويكون لنا ولاؤك فذكرت ذلك لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتاعي فاعتقي فانما
الولاء لمن اعتق قال ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال اناس يشترطون
شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله عز وجل فليس له وان
اشترط مائة شرط شرط الله احق واوثق حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر قال ارادت عائشة ام المؤمنين ان تشتري جارية
لتعتقها فقال اهلها على ان ولاءها لنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنعك
ذلك فانما الولاء لمن اعتق باب استعانة المكاتب وسؤاله الناس حدثنا
عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت
جاءت بريرة فقالت اني كاتبت على تسع اواق في كل عام اوقية فاعينيني فقالت عائشة
ان احب اهلك ان اعدها لهم عدة واحدة واعتقك فعلت فيكون ولاؤك لي فذهبت
الى اهلها فابوا ذلك عليها فقالت اني قد عرضت ذلك عليهم فابوا الا ان يكون لهم
الولاء فسمع بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالني فاخبرته فقال خذيها
فاعتقيها واشترطي لهم الولاء فان الولاء لمن اعتق قالت عائشة فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فما بال رجال منكم
يشترطون شروطا ليست في كتاب الله فايما شرط كان ليس في كتاب الله عز وجل فهو
باطل وان كان مائة شرط فقضاء الله احق وشرط الله اوثق ما بال رجال منكم يقول
احدهم اعتق يا فلان ولي الولاء انما الولاء لمن اعتق باب بيع المكاتب اذا
رضي وقالت عائشة هو عبد ما بقي عليه شيء وقال زيد بن ثابت ما بقي عليه درهم
وقال ابن عمر هو عبد ان عاش وان مات وان جنى ما بقي عليه شيء حدثنا عبد الله
بن يوسف اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن ان بريرة
جاءت تستعين عائشة ام المؤمنين فقالت لها ان احب اهلك ان اصب لهم ثمنك
صبة واحدة واعتقك فعلت فذكرت بريرة ذلك لاهلها فقالوا لا الا ان يكون

ولا ولك لنا قال لما لك قال يحيى فزعمت عمرة ان عايشة ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال اشتريها واعتقيها فانما الولاء لمن اعتق باب واذا قال
المكاتب اشتريني واعتقني فاشتراه لذلك حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد الواحد بن
ايمن حدثني ابي ايمن قال دخلت على عايشة رضي الله عنها فقلت كنت غلاما لعتبة بن
ابي لهب ومات وورثني بنوه وانهم باعوني من ابن ابي عمرو فاعتقني ابن ابي عمرو
واشترط بنو عتبة الولاء فقالت دخلت بريرة وهي مكاتبة فقالت اشتريني
واعتقيني قالت نعم قالت لا يبيعوني حتى يشترطوا ولائي فقالت لا حاجة لي بذلك
فسمع بذلك النبي صلى الله عليه وسلم او بلغه فذكر لعايشة فذكرت عايشة ما قالت
لها فقال اشتريها فاعتقيها ودعيهم يشترطون ما شاؤا فاشترتها عايشة
فاعتقتها واشترط اهلها الولاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق
وان اشترطوا مائة شرط **كتاب الهبة** وفضلها والتحريض عليها
بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا عاصم بن علي قال حدثنا ابن ابي ذئب عن المقبري عن
ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا نساء المسلمات لا تحقرن
جارة لجارتها ولو فرسن شاة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي قال حدثني
ابن ابي حازم عن ابيه عن يزيد بن رومان عن عروة عن عايشة رضي الله عنها انها
قالت لعروة ابن اختي ان كنا لننظر الى الهلال ثم الهلال ثلثة اهلة في شهرين وما اوقدت
في ابيات رسول الله صلى الله عليه وسلم نار فقلت يا خالة ما كان يعيشكم قالت
الاسودان التمر والماء الا انه قد كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جيران من
الانصار كانت لهم منايح وكانوا يمنحون رسول الله صلى الله عليه وسلم من البانهم
فيسقينا باب القليل من الهبة حدثني محمد بن بشار قال نا ابن عدي عن شعبة
عن سليمان عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو دعيت
الى ذراع او كراع لاجبت ولو اهدي الي ذراع او كراع لقبلت باب من استوهب
من اصحابه شيئا وقال ابو سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم اضربوا لي معكم سهما
حدثنا ابن ابي مريم قال حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل ان النبي
صلى الله عليه وسلم ارسل الى امراة من المهاجرين وكان لها غلام نجار قال مري عبدك
فليعمل لنا اعواد المنبر فامرت عبدها فقطع من الطرفاء فصنع له منبرا فلما قضاه
ارسلت الى النبي صلى الله عليه وسلم انه قد قضاه قال ارسلي به الي فجاؤا به فاحتمله النبي
صلى الله عليه وسلم فوضعه حيث ترون حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني
محمد بن جعفر عن ابي حازم عن عبد الله بن ابي قتادة السلمي عن ابيه قال كنت يوما
جالسا مع رجال من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في منزل في طريق مكة ورسول الله
صلى الله عليه وسلم نازل امامنا والقوم محرمون وانا غير محرم فابصروا حمارا
وحشيا وانا مشغول اخصف نعلي فلم يؤذنوني به واحبوا لو اني ابصرته والتفت
فابصرته فقمت الى الفرس فاسرجته ثم ركبت ونسيت السوط والرمح فقلت لهم
ناولوني السوط والرمح فقالوا لا والله لا نعينك عليه بشيء فغضبت فنزلت
فاخذتهما ثم ركبت فشددت على الحمار فعقرته ثم جئت به وقد مات فوقعوا فيه

فيه ياكلونه ثم انهم شكوا في اكلهم اياه وهم حرم فرحنا وخبأت العضد معي
فادركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالناه عن ذلك فقال معكم منه شيء فقلت
نعم فناولته العضد فاكلها حتى نفذها وهو محرم فحدثني به زيد بن اسلم عن عطاء
بن يسار عن ابي قتاده عن النبي صلى الله عليه وسلم باب من استسقى وقال سهل
قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اسقني حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن
بلال قال حدثني ابو طوالة قال سمعت انسا يقول اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم
في دارنا هذه فاستسقى فحلبنا شاة لنا ثم شبته من ماء بئرنا هذه فاعطيته وابو بكر
عن يساره وعمر تجاهه واعرابي عن يمينه فلما فرغ قال عمر هذا ابو بكر فاعطى الاعرابي
فضله ثم قال الايمنون الايمنون الا فيمنوا قال انس فهي سنة فهي سنة باب
قبول هدية الصيد وقبل النبي صلى الله عليه وسلم من ابي قتاده عضد الصيد
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن هشام بن زيد بن انس بن مالك عن انس
قال انفجنا ارنبا بمر الظهران فسعى القوم فلغبوا فادركتها فاخذتها فاتيت بها
ابا طلحة فذبحها وبعث بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بوركها او فخذيها قال
فخذيها لا شك فيه فقبله قلت واكل منه قال واكل منه ثم قال بعد قبله باب
قبول الهدية حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس عن الصعب بن جثامة انه اهدى لرسول الله
صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو بالابواء او بودان فرد عليه فلما راى ما في
وجهه قال اما انا لم نرده اليك الا انا حرم باب قبول الهدية حدثني ابرهيم بن موسى
حدثنا عبدة قال حدثنا هشام عن ابيه عن عايشة ان الناس كانوا يتحرون بهداياهم
يوم عايشة يبتغونا ويبتغون بذلك مرضات رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا جعفر بن اياس قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال اهدت ام حفيد خالة ابن عباس الى النبي صلى الله عليه وسلم اقطا وسمنا وضبا
فاكل النبي صلى الله عليه وسلم من الاقط والسمن وترك الاضب تقذرا قال ابن عباس
فاكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو كان حراما ما اكل على مائدة رسول الله
صلى الله عليه وسلم حدثني ابرهيم بن منذر قال حدثنا معن قال حدثني ابرهيم بن طهمان
عن محمد بن زياد عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتي بطعام سال
عنه اهدية ام صدقة فان قيل صدقة قال لاصحابه كلوا ولم ياكل وان قيل هدية ضرب
بيده فاكل معهم حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عبد الرحمن
بن القاسم قال سمعته منه عن القاسم عن عايشة انها ارادت ان تشتري بريرة وانهم
اشترطوا ولاءها فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها فاعتقيها
فانما الولاء لمن اعتق واهدي لها لحم فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا تصدق على بريرة
فقال هو لها صدقة ولنا هدية وخيرت قال عبد الرحمن وزوجها حر او عبد قال
شعبة سالت عبد الرحمن عن زوجها قال لا ادري حر او عبد حدثني محمد بن بشار
قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك قال اتي النبي صلى الله
عليه وسلم بلحم فقيل تصدق على بريرة قال هو لها صدقة ولنا هدية حدثنا محمد

بن مقاتل ابو الحسن قال اخبرنا خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء عن حفصة بنت
سيرين عن ام عطية قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم على عايشة فقال اعندكم
شيء قالت لا الا شيء بعثت اليها من الصدقة قال انه قد بلغت محلها **باب**
من اهدى الى صاحبه وتحرى بعض نسائه دون بعض حدثنا سليمان بن حرب قال
حدثنا حماد بن زيد عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت كان الناس يتحرون
بهداياهم يومي وقالت ام سلمة ان صواحبي اجتمعن فذكرت له فاعرض عنها حدثنا
اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ان نسا
رسول الله صلى الله عليه وسلم كن حزبين فحزب فيه عايشة وحفصة وصفية
وسودة والحزب الاخر ام سلمة وساير نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
المسلمون قد علموا حب رسول الله صلى الله عليه وسلم عايشة فاذا كانت عند احدهم
هدية يريد ان يهديها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرها حتى اذا كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم في بيت عايشة بعث صاحب الهدية بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بيت عايشة فكلم حزب ام سلمة فقلن لها كلمي رسول الله صلى الله عليه وسلم يكلم الناس
فيقول من اراد ان يهدي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية فليهدها اليه حيث كان
من نسائه فكلمته ام سلمة بما قلن فلم يقل لها شيئا فسالنها فقالت ما قال لي شيئا فقلن
لها فكلميه قالت فكلمته حين دار اليها ايضا فلم يقل لها شيئا فسالنها فقالت ما قال لي شيئا
فقلن لها كلميه حتى يكلمك فدار اليها فكلمته فقال لها لا تؤذيني في عايشة فان الوحي لم ياتني وانا
في ثوب امراة الا عايشة قالت فقالت اتوب الى الله من اذاك يا رسول الله ثم انهن دعون
فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسلن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
تقول ان نساك ينشدنك العدل في بنت ابي بكر فكلمته فقال يا بنية الا تحبين ما احب
فقالت بلى فرجعت اليهن واخبرتهن فقلن ارجعي اليه فابت ان ترجع فارسلن زينب
بنت جحش فاتته فاغلظت وقالت ان نساك ينشدنك الله العدل في بنت ابن ابي قحافة
فرفعت صوتها حتى تناولت عايشة وهي قاعدة فسبتها حتى ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لينظر الى عايشة هل تكلم قال فتكلمت عايشة ترد على زينب حتى اسكتتها قالت
فنظر النبي صلى الله عليه وسلم الى عايشة وقال انها بنت ابي بكر قال البخاري الكلام الاخير
قصة فاطمة يذكر عن هشام بن عروة عن رجل عن الزهري عن محمد بن عبد الرحمن وقال
ابو مروان عن هشام عن عروة كان الناس يتحرون بهداياهم يوم عايشة وعن هشام
عن رجل من قريش ورجل من الموالي عن الزهري عن محمد بن عبد الرحمن بن الحارث
بن هشام قالت عايشة كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذنت فاطمة
باب ما لا يرد من الهدية حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عزرة
بن ثابت الانصاري قال حدثني ثمامة بن عبد الله قال دخلت عليه فناولني طيبا
قال كان انس لا يرد الطيب قال وزعم انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرد الطيب
باب من راى الهبة الغايبة جايزة حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا الليث
قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال ذكر عروة ان المسور بن مخرمة ومروان اخبراه
ان النبي صلى الله عليه وسلم حين جاءه وفد هوازن قام في الناس فاثنى على الله بما هو

بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم جاؤنا تائبين واني رايت ان ارد اليهم سبيهم
فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب ان يكون على حظه حتى نعطيه
اياه من اول ما يفيء الله علينا فقال الناس طيبنا لك **باب** المكافاة في الهبة
حدثنا مسدد قال حدثنا عيسى بن يونس عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية ويثيب عليها لم يذكر وكيع ومحاضر
عن هشام عن ابيه عن عايشة **باب** الهبة للولد واذا اعطى بعض ولده شيئا
لم يجز حتى يعدل بينهم ويعطي الاخر مثله ولا يشهد عليه وقال النبي صلى الله عليه
وسلم اعدلوا بين اولادكم في العطية وهل للوالد ان يرجع في عطيته وما ياكل من مال
ولده بالمعروف ولا يتعدى واشترى النبي صلى الله عليه وسلم من عمر بعيرا ثم اعطاه ابن
عمر وقال اصنع به ما شئت حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن حميد بن عبد الرحمن ومحمد بن النعمان بن بشير انهما حدثاه عن النعمان بن بشير ان اباه
اتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني نحلت ابني هذا غلاما فقال اكل ولدك
نحلت مثله قال لا قال فارجعه **باب** الاشهاد في الهبة حدثنا حامد بن عمر
قال حدثنا ابو عوانة عن حصين عن عامر سمعت النعمان بن بشير وهو على المنبر
يقول اعطاني ابي عطية فقالت عمرة بنت رواحة لا ارضى حتى تشهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني اعطيت ابني من عمرة بنت
رواحة عطية فامرتني ان اشهدك يا رسول الله قال اعطيت سائر ولدك مثل هذا
قال لا قال فاتقوا الله واعدلوا بين اولادكم قال فرجع فرد عطيته **باب** هبة الرجل
لامراته والمراة لزوجها قال ابرهيم جايزة وقال عمر بن عبد العزيز لا يرجعان واستاذن
النبي صلى الله عليه وسلم نساءه في ان يمرض في بيت عايشة وقال النبي صلى الله عليه وسلم
العايد في هبته كالكلب يعود في قيئه وقال الزهري فيمن قال لامراته هبي لي بعض صداقك
او كله ثم لم يمكث الا يسيرا حتى طلقها فرجعت فيه قال يرد اليها ان كان خلبها وان كانت
اعطته عن طيب نفس في شيء من امره خديعة جاز قال الله تعالى فان طبن لكم عن شيء
منه نفسا فكلوه هنيئا مريئا حدثنا ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن معمر
عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله قالت عايشة لما ثقل النبي صلى الله عليه
وسلم فاشتد وجعه استاذن ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج بين رجلين تخط
رجلاه الارض وكان بين العباس وبين رجل اخر قال عبيد الله فذكرت لابن عباس
ما قالت عايشة فقال لي هل تدري من الرجل الذي لم تسم عايشة قلت لا قال هو
علي بن ابي طالب رضي الله عنه حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس
عن ابيه عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العايد في هبته كالكلب يقيء ثم
يعود في قيئه **باب** هبة المراة لغير زوجها وعتقها اذا كان لها زوج فهو
جايز اذا لم تكن سفيهة فاذا كانت سفيهة لم يجز وقال الله تعالى ولا تؤتوا السفهاء اموالكم
حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عباد بن عبد الله عن اسماء قالت
قلت يا رسول الله ما لي مال الا ما ادخل علي الزبير فاتصدق قال تصدقي ولا توعي فيوعى
عليك حدثنا عبيد الله بن سعيد قال حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا هشام بن عروة

عن فاطمة عن اسماء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انفقي ولا تحصي فيحصي الله عليك ولا
توعي فيوعي الله عليك حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن ابن يزيد عن بكير مولى ابن عباس
ان ميمونة بنت الحارث اخبرته انها اعتقت وليدة ولم تستاذن النبي صلى الله عليه وسلم
فلما كان يومها الذي يدور عليها فيه قالت اشعرت يا رسول الله انّي اعتقت وليدتي قال
او فعلتِ قالت نعم قال اما انكِ لو اعطيتيها اخوالكِ كان اعظم لاجركِ وقال بكر بن مضر
عن عمرو عن بكير عن كريب ان ميمونة اعتقته حدثني حبان بن موسى قال اخبرنا عبد الله قال
اخبرنا يونس عن الزهري عن عروة عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اراد سفرًا اقرع بين نسائه فايتهن خرج سهمها خرج بها معه وكان يقسم لكل امراة يومها
وليلتها غير ان سودة بنت زمعة وهبت يومها وليلتها لعايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
تبتغي بذلك رضى رسول الله صلى الله عليه وسلم باب بمن يبداء بالهدية قال بكر عن عمرو عن
بكير عن كريب ان ميمونة اعتقت وليدة لها فقال لها لو وصلت بعض اخوالك كان اعظم
لاجرك حدثني محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن ابي عمران الجوني
عن طلحة بن عبد الله رجل من بني تيم بن مرة عن عايشة رضى الله عنها قالت قلت يا رسول الله
ان لي جارين فالى ايهما اهدي قال الى اقربهما منكِ بابًا باب من لم يقبل الهدية لعلة
وقال عمر بن عبد العزيز كانت الهدية في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية واليوم
رشوة حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة ان عبد الله بن عباس اخبره انه سمع الصعب بن جثامة الليثي وكان من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم يخبر انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمار وحش وهو بالابواء
او بودان وهو محرم فرده فقال صعب فلما عرف في وجهي رده هديتي قال ليس بنا
رد عليك ولكنا حرم حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة
بن الزبير عن ابي حميد الساعدي قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من الازد يقال
له ابن الاتبية على الصدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا اهدي لي قال فهلا جلس في بيت
ابيه او بيت امه فينظر ايهدى له ام لا والذي نفسي بيده لا ياخذ احد منه شيئا الا جاء به
يوم القيمة يحمله على رقبته ان كان بعيرًا له رغاء او بقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع
بيده حتى راينا عفرة ابطيه اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت ثلاثا باب اذا وهب
هبة او وعد عدة ثم مات قبل ان تصل اليه وقال عبيدة ان ماتا وكانت فصلت
الهدية والمهدى له حي فهي لورثته وان لم تكن فصلت فهي لورثة الذي اهدى وقال
الحسن ايهما مات قبل فهي لورثة المهدى له اذا قبضها الرسول حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفيان قال حدثنا ابن المنكدر قال سمعت جابرًا قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم
لو جاء مال البحرين اعطيتك هكذا ثلاثا فلم يقدم حتى توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فامر ابو بكر مناديًا فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم عدة او دين فليأتنا
فاتيته فقلت ان النبي صلى الله عليه وسلم وعدني فحثا لي ثلاثا باب كيف يقبض
العبد والمتاع وقال ابن عمر كنت على بكر صعب فاشتراه النبي صلى الله عليه وسلم وقال
هو لك يا عبد الله حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن ابن ابي مليكة عن
المسور بن مخرمة انه قال قسم رسول الله صلى الله عليه اقبية ولم يعط مخرمة منها

منها شيئا فقال مخرمة يا بني انطلق بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه
قال ادخل فادعه لي قال فدعوته له فخرج اليه وعليه قباء منها فقال خبأنا هذا لك قال
فنظر اليه فقال رضي مخرمة باب اذا وهب هبة فقبضها الآخر ولم يقل قبلت حدثنا
محمد بن محبوب قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلكت فقال وما ذاك قال وقعت
باهلي في رمضان قال تجد رقبة قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين
قال لا قال فتستطيع ان تطعم ستين مسكينا قال لا قال فجاء رجل من الانصار بعرق و
العرق المكتل فيه تمر فقال اذهب بهذا فتصدق به قال على احوج منا يا رسول الله
والذي بعثك بالحق ما بين لابتيها اهل بيت احوج منا ثم قال اذهب فاطعمه اهلك
باب اذا وهب دينًا على رجل قال شعبة عن الحكم هو جائز ووهب الحسن بن علي
لرجل دينه وقال النبي صلى الله عليه وسلم من كان عليه حق فليعطه او ليتحلله
منه وقال جابر قتل ابي وعليه دين فسال النبي صلى الله عليه وسلم غرماءه ان يقبلوا
تمر حائطي ويحللوا ابي حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس ح وقال الليث
حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني ابن كعب بن مالك ان جابر بن عبد الله اخبره
ان اباه قتل يوم احد شهيدًا فاشتد الغرماء في حقوقهم فاتيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فكلمته فسألهم ان يقبلوا تمر حائطي ويحللوا ابي فابوا فلم يعطهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم حائطي ولم يكسره لهم ولكن قال ساغدو عليك ان شاء الله تعالى
فغدا علينا حين اصبح فطاف في النخل فدعا في ثمره بالبركة فجددتها فقضيتهم حقوقهم
وبقي لنا من ثمرها بقية ثم جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس فاخبرته
بذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر اسمع وهو جالس يا عمر الا تكون قد
علمنا انك رسول الله والله انك لرسول الله صلى الله عليه وسلم باب هبة الواحد
للجماعة وقالت اسماء للقاسم بن محمد وابن ابي عتيق ورثت عن اختي عايشة مالا
بالغابة وقد اعطاني معاوية به مائة الف فهو لكما حدثنا يحيى بن قزعة قال
حدثنا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بشراب
فشرب وعن يمينه غلام وعن يساره الاشياخ فقال للغلام ان اذنت لي اعطيت
هؤلاء فقال ما كنت لاوثر بنصيبي منك يا رسول الله احدًا فتله في يده باب الهبة
المقبوضة وغير المقبوضة والمقسومة وغير المقسومة وهو غير مقسوم لهوازن حدثنا ثابت
قال حدثنا مسعر عن محارب عن جابر اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد وقضاني
وزادني حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن محارب سمعت
جابر بن عبد الله قال بعت من النبي صلى الله عليه وسلم بعيرًا في سفر فلما اتينا المدينة
قال ائت المسجد فصل ركعتين فوزن قال شعبة اراه فوزن لي فارجح فما زال
معي منها شيء حتى اصابها اهل الشام يوم الحرة حدثنا قتيبة عن مالك عن ابي
حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بشراب وعن غلام
وعن يساره اشياخ فقال للغلام اتاذن لي ان اعطي هؤلاء فقال الغلام لا والله لا
اوثر بنصيبي منك احدًا فتله في يده حدثنا عبد الله بن عثمان بن جبلة قال اخبرني

عن شعبة عن سلمة قال سمعت ابا سلمة عن ابي هريرة قال كان لرجل على رسول الله صلى
الله عليه وسلم دين فهم به اصحابه فقال دعوه فان لصاحب الحق مقالا وقال اشتروا له
سنا فاعطوها اياه فقالوا انا لا نجد سنا الا سنا هي افضل من سنه قال فاشتروها اياه
فان من خيركم او خيركم احسنكم قضاء باب اذا وهب جماعة لقوم مقسوما وغير
مقسوم حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة ان
مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة اخبراه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حين جاءه وفد
هوازن مسلمين فسالوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم معي من ترون واحب
الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين اما السبي واما المال وقد كنت
استانيت وكان النبي صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف
فلما تبين لهم ان النبي صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطائفتين قالوا
فانا نختار سبينا فقام في المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم
هؤلاء جاؤنا تائبين واني رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك
فليفعل ومن احب ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا
فليفعل فقال الناس طيبنا يا رسول الله لهم فقال لهم انا لا ندري من اذن منكم فيه ممن
لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى النبي
صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم طيبوا واذنوا فهذا الذي بلغنا من سبي هوازن قال
ابو عبد الله فهذا الذي بلغنا من قول الزهري باب من اهدي له هدية وعنده
جلساؤه فهو احق ويذكر عن ابن عباس ان جلساءه شركاؤه ولم يصح حدثنا
ابن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا شعبة عن سلمة بن كهيل عن ابي سلمة
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اخذ سنا فجاء صاحبه يتقاضاه
فقالوا له فقال ان لصاحب الحق مقالا ثم قضاه افضل من سنه قال افضلكم
احسنكم قضاء حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن ابن عمر
انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر وكان على بكر صعب لعمر وكان يتقدم النبي
صلى الله عليه وسلم فيقول ابوه يا عبد الله لا يتقدم النبي صلى الله عليه وسلم احد فقال له
النبي صلى الله عليه وسلم بعنيه فقال عمر هو لك فاشتراه ثم قال هو لك يا عبد الله فاصنع
به ما شئت باب اذا وهب بعيرا لرجل وهو راكبه فهو جائز وقال الحميدي حدثنا
سفيان قال حدثنا عمرو عن ابن عمر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر وكنت على
بكر صعب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بعنيه فباعه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
هو لك يا عبد الله باب هدية ما يكره لبسها حدثنا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال راى عمر بن الخطاب رضي الله عنه حلة سيراء
عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريتها فلبستها يوم الجمعة وللوفد قال
انما يلبسها من لا خلاق له في الاخرة ثم جاءت حلل فاعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم
منها حلة لعمر فقال اكسوتنيها وقلت في حلة عطارد ما قلت فقال اني لم اكسكها
لتلبسها فكساها عمر اخا له بمكة مشركا حدثنا محمد بن جعفر ابو جعفر قال حدثنا ابن فضيل
عن ابيه عن نافع عن ابن عمر قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة رضي الله عنها فلم يدخل عليها

عليها وجاء علي فذكرت له ذلك فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم قال اني رايت على بابها
سترا موشيا فقال ما لي وللدنيا فاتاها علي رضي الله عنه فذكر ذلك لها فقالت ليامرني
فيه بما شاء قال ترسلي به الى فلان اهل بيت بهم حاجة حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا
شعبة قال اخبرني عبد الملك بن ميسرة قال سمعت زيد بن وهب عن علي قال اهدى
الي النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فلبستها فرايت الغضب في وجهه
فشققتها بين نسائي باب قبول الهدية من المشركين وقال ابو هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم هاجر ابراهيم بسارة فدخل قرية فيها ملك او جبار فقال اعطوها
اجر واهديت للنبي صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم وقال ابو حميد اهدى ملك ايلة للنبي
صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء وكساه بردا وكتب له ببحرهم حدثني عبد الله بن محمد
قال حدثنا يونس عن قتادة قال حدثنا انس قال اهدي للنبي صلى الله عليه وسلم جبة
سندس وكان ينهى عن الحرير فعجب الناس منها فقال والذي نفس محمد بيده لمناديل
سعد بن معاذ في الجنة احسن من هذا وقال سعيد عن قتادة عن انس ان اكيدر دومة
اهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا خالد بن
الحارث قال حدثنا شعبة عن هشام بن زيد عن انس بن مالك ان يهودية اتت النبي
صلى الله عليه وسلم بشاة مسمومة فاكل منها فجيء بها فقيل الا نقتلها قال لا فما زلت
اعرفها في لهوات رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو النعمان قال حدثنا المعتمر بن
سليمان عن ابيه عن ابي عثمان عن عبد الرحمن بن ابي بكر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
ثلاثين ومائة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل مع احد منكم طعام فاذا مع رجل
صاع من طعام او نحوه فعجن ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها
فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيعا ام عطية او قال ام هبة قال لا بل بيع فاشترى منه
شاة فصنعت وامر النبي صلى الله عليه وسلم بسواد البطن ان يشوى وايم الله ما في الثلاثين
والمائة الا قد حز النبي صلى الله عليه وسلم له حزة من سواد بطنها ان كان شاهدا اعطاها
اياه وان كان غائبا خبا له فجعل منها قصعتين فاكلوا اجمعون وشبعنا ففضلت
القصعتان فحملناه على البعير او كما قال مشعان طويل جدا فوق الطول باب الهدية
للمشركين وقول الله عز وجل لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم
من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين حدثنا خالد بن مخلد
قال حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال راى عمر حلة
على رجل تباع فقال للنبي صلى الله عليه وسلم ابتع هذه الحلة تلبسها يوم الجمعة واذا جاءك
الوفد فقال انما يلبس هذا من لا خلاق له في الاخرة فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
بحلل فارسل الى عمر منها بحلة فقال عمر كيف البسها وقد قلت فيها ما قلت فقال اني
لم اكسكها لتلبسها تبيعها او تكسوها فارسل بها عمر الى اخ له من اهل مكة قبل ان يسلم
حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن اسماء بنت ابي بكر
قالت قدمت علي امي وهي مشركة في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاستفتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت وهي راغبة افاصل امي قال نعم صلي امك
باب لا يحل لاحد ان يرجع في هبته وصدقته حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام

وشعبة قالا حدثنا قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم العائد في هبته كالعائد في قيئه وحدثني عبد الرحمن بن المبارك قال عبد الوارث قال
حدثنا ايوب عن عكرمه عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس لنا مثل السوء
الذي يعود في هبته كالكلب يرجع في قيئه حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك عن زيد
بن اسلم عن ابيه قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول حملت على فرس في سبيل الله
فاضاعه الذي كان عنده فاردت ان اشتريه منه وظننت انه بايعه برخص فسالت عن ذلك
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره وان اعطاكه بدرهم واحد فان العائد في
صدقته كالكلب يعود في قيئه **باب** حدثني ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن
يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عبد الله بن عبيد الله بن ابي مليكة ان بني صهيب
مولى بني جدعان ادعوا بيتين وحجرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى ذلك
صهيبا فقال مروان من يشهد لكما على ذلك قالوا ابن عمر فدعاه فشهد لاعطى رسول الله
صلى الله عليه وسلم صهيبا بيتين وحجرة فقضى مروان بشهادته لهم **باب** ما قيل في
العمرى والرقبى اعمرته الدار فهي عمري جعلتها له استعمركم جعلكم حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان
عن يحيى عن ابي سلمة عن جابر قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالعمرى انها لمن وهبت له
حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة قال حدثني النضر بن انس عن بشير
بن نهيك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العمرى جائزة وقال عطا حدثني
جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **باب** من استعار من الناس الفرس حدثنا
آدم قال حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت انسا يقول كان فزع بالمدينة واستعار
النبي صلى الله عليه وسلم فرسا من ابي طلحة يقال له المندوب فركب فلما رجع قال ما راينا
من شيء وان وجدناه لبحرا **باب** الاستعارة للعروس عند البناء حدثنا ابو نعيم قال
حدثنا عبد الواحد بن ايمن قال حدثني ابي قال دخلت على عائشة وعليها درع قطن
ثمن خمسة دراهم فقالت ارفع بصرك الى جاريتي انظر اليها فانها تزهى ان تلبسه في البيت
وقد كان لي منهن درع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فما كانت امرأة تقين
بالمدينة الا ارسلت الي تستعيره فضل المنيحة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم المنيحة
اللقحة الصفي منحة والشاة الصفي تغدو باناء وتروح باناء حدثنا عبد الله بن يوسف
واسمعيل عن مالك قال نعم الصدقة حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا ابن وهب
قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال لما قدم المهاجرون المدينة من مكة
وليس بايديهم وكانت الانصار اهل الارض والعقار فقاسمهم الانصار على ان
يعطوهم ثمار اموالهم كل عام ويكفوهم العمل والمؤنة وكانت امه ام انس ام سليم كانت
ام عبد الله بن ابي طلحة فكانت اعطت ام انس رسول الله صلى الله عليه وسلم عذاقا
فاعطاهن النبي صلى الله عليه وسلم ام ايمن مولاته ام اسامة بن زيد قال ابن شهاب
فاخبرني انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم لما فرغ من قتل اهل خيبر فانصرف
الى المدينه رد المهاجرون الى الانصار منائحهم التي كانوا منحوهم من ثمارهم فرد النبي
صلى الله عليه وسلم الى امه عذاقها واعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم ام ايمن

ايمن مكانهن من حائطه وقال احمد بن شبيب اخبرنا ابي عن يونس بهذا وقال مكانهن
من خالصه حدثنا مسدد قال حدثنا عيسى بن يونس قال حدثنا الاوزاعي عن حسان
بن عطية عن ابي كبشة السلولي سمعت عبد الله بن عمرو يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اربعون خصلة اعلاهن منيحة العنز ما من عامل يعمل بخصلة منها رجاء ثوابها
وتصديق موعودها الا ادخله الله بها الجنة قال حسان فعددنا ما دون منيحة العنز
من رد السلام وتشميت العاطس واماطة الاذى عن الطريق ونحوه فما استطعنا
ان نبلغ خمس عشرة خصلة حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا الاوزاعي عن عطا عن جابر
قال كانت لرجال منا فضول ارضين فقالوا نواجرها بالثلث والربع والنصف فقال
النبي صلى الله عليه وسلم من كانت له ارض فليزرعها او ليمنحها اخاه فان ابى فليمسك
ارضه وقال محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي قال حدثنا الزهري قال حدثني عطا
بن يزيد قال حدثني ابو سعيد جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فساله عن الهجرة
فقال ويحك ان الهجرة شانها شديد فهل لك من ابل قال نعم فتعطي صدقتها قال نعم
قال فهل تمنح منها قال نعم قال فتحلبها يوم وردها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله
لن يترك من عملك شيئا حدثني محمد بن بشار قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا عمرو عن
طاوس قال حدثني اعلمهم بذاك يعني ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى
ارض تهتز زرعا فقال لمن هذه فقالوا اكتراها فلان فقال اما انه لو منحها اياه كان خيرا له
من ان ياخذ عليها اجرا معلوما **باب** اذا قال اخدمتك هذه الجارية على ما يتعارف
الناس فهو جائز وقال بعض الناس هذه عارية وان قال كسوتك هذا الثوب فهو هبة
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هاجر ابرهيم بسارة فاعطوها آجر فرجعت فقالت
اشعرت ان الله كبت الكافر واخدم وليدة وقال ابن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم فاخدمها هاجر **باب** اذا حمل رجل على فرس فهو كالعمرى والصدقة وقال بعض الناس
له ان يرجع فيها حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال سمعت مالكا يسال زيد بن اسلم
قال سمعت ابي يقول قال عمر حملت على فرس في سبيل الله فرايته يباع فسالت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب الشهادات **باب** ما جاء في البينة على المدعي لقول الله عز وجل
يا ايها الذين آمنوا اذا تداينتم بدين الى اجل مسمى فاكتبوه الى قوله واتقوا الله و
يعلمكم الله والله بكل شيء عليم وقول الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا كونوا قوامين
بالقسط شهداء لله الى قوله تعالى بما تعملون خبيرا **باب** اذا عدل رجل رجلا فقال
لا نعلم الا خيرا او ما علمت الا خيرا وساق حديث الافك فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لاسامة حين عدله قال اهلك ولا نعلم الا خيرا حدثنا حجاج قال حدثنا عبد الله بن عمر
النميري قال حدثنا يونس ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة
وابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله عن حديث عائشة وبعض حديثهم يصدق
بعضا حين قال لها اهل الافك ما قالوا فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا و
اسامة حين استلبث الوحي يستامرهما في فراق اهله فاما اسامة فقال اهلك ولا نعلم الا خيرا

فقال بريرة ان رأيت عليها امرا اغمصه اكثر من انها جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها
فتأتي الداجن فتأكله فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يعذرنا من رجل بلغني اذاه
في اهل بيتي فوالله ما علمت من اهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا باب
شهادة المختبي واجازه عمرو بن حريث قال وكذلك يفعل بالكاذب الفاجر وقال الشعبي وابن سيرين
وعطاء وقتادة السمع شهادة وكان الحسن يقول لم يشهدوني على شيء ولكن سمعت كذا وكذا
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال سالم سمعت عبد الله بن عمر يقول انطلق
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بن كعب الانصاري يؤمان النخل التي فيها ابن صياد حتى
اذا دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم طفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل
وهو يختل ان يسمع من ابن صياد شيئا قبل ان يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة
له فيها رمرمة او زمزمة فرأت ام ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل
فقالت لابن صياد اي صاف هذا محمد فتناهى ابن صياد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تركته
بين حدثني عبد الله بن محمد قال نا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة جاءت امرأة رفاعة
القرظي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت كنت عند رفاعة فطلقني فابت طلاقي فتزوجت عبد الرحمن
ابن الزبير انما معه مثل هدبة الثوب فقال اتريدين ان ترجعين الى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته
ويذوق عسيلتك وابو بكر جالس عنده وخالد بن سعيد بن العاص بالباب ينتظر ان يؤذن له
فقال يا ابا بكر الا تسمع الى هذه ما تجهر به عند النبي صلى الله عليه وسلم باب اذا شهد
شاهد او شهود بشيء فقال اخرون ما علمنا ذلك يحكم بقول من شهد قال الحميدي هذا
كما اخبر بلال ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في الكعبة وقال الفضل لم يصل فاخذ الناس
بشهادة بلال كذلك ان شهد شاهدان ان لفلان على فلان الف درهم وشهد اخران بالف
وخمسمائة يقضى بالزيادة حدثنا حبان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عمر بن سعيد بن ابي
حسين قال اخبرني عبد الله بن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث انه تزوج ابنة لابي اهاب
بن عزيز فاتته امرأة فقالت قد ارضعت عقبة والتي تزوج فقال لها عقبة ما اعلم انك
ارضعتني ولا اخبرتني فارسل الى آل ابي اهاب فسألهم فقالوا ما علمناه ارضعت صاحبتنا
فركب الى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فسأله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف وقد
قيل ففارقها ونكحت زوجا غيره باب الشهداء العدول وقول الله عز وجل و
اشهدوا ذوي عدل منكم وممن ترضون من الشهداء حدثنا الحكم بن نافع قال
اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني حميد بن عبد الرحمن بن عوف ان عبد الله بن عتبة
قال سمعت عمر بن الخطاب يقول ان اناسا كانوا يؤخذون بالوحي في عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم وان الوحي قد انقطع وانما ناخذكم الان بما ظهر لنا من اعمالكم فمن اظهر لنا خيرا
امناه وقربناه وليس الينا من سريرته شيء الله يحاسبه في سريرته ومن اظهر لنا سوءا
لم نامنه ولم نصدقه وان قال ان سريرته حسنة باب تعديل كم يجوز حدثنا سليمان
بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال مر على النبي صلى الله عليه وسلم بجنازة
فاثنوا عليها خيرا فقال وجبت ثم مر باخرى فاثنوا عليها شرا او قال غير ذلك فقال وجبت
فقيل يا رسول الله قلت لهذا وجبت ولهذا وجبت قال شهادة القوم المؤمنون شهداء الله
في الارض حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا داود بن ابي الفرات قال حدثنا عبد الله

بن بريدة عن ابي الاسود قال اتيت المدينة وقد وقع بها مرض وهم يموتون موتا ذريعا
فجلست الى عمر فمرت جنازة فاثني خيرا فقال عمر وجبت ثم مر باخرى فاثني خيرا
فقال وجبت ثم مر بالثالثة فاثني شرا فقلت وما وجبت يا امير المؤمنين قال قلت
كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ايما مسلم شهد له اربعة بخير ادخله الله الجنة قلنا
وثلثة قال وثلثة قلت واثنان قال واثنان ثم لم نسئله عن الواحد باب
الشهادة على الانساب والرضاع المستفيض والموت القديم وقال النبي صلى الله عليه
وسلم ارضعتني وابا سلمة ثويبة والتثبت فيه حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال
اخبرنا الحكم عن عراك بن مالك عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها
قالت استاذن علي افلح فلم اذن له فقال اتحتجبين مني وانا عمك فقلت كيف ذلك
فقال ارضعتك امرأة اخي بلبن اخي فقالت سألت عن ذلك رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال صدق افلح ائذني له حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا همام قال
حدثنا قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في ابنة
حمزة لا تحل لي يحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب هي ابنة اخي من الرضاعة حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن
ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان عندها وانها سمعت صوت رجل يستاذن في بيت حفصة قالت عائشة فقلت
يا رسول الله اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة فقالت عائشة لو كان فلان حيا
لعمها من الرضاعة دخل علي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم ان الرضاعة تحرم
ما يحرم من الولادة حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن اشعث بن ابي الشعثاء
عن ابيه عن مسروق ان عائشة قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وعندي رجل
فقال يا عائشة من هذا قلت اخي من الرضاعة قال يا عائشة انظرن من اخوانكن
فانما الرضاعة من المجاعة تابعه ابن مهدي عن سفيان باب شهادة القاذف والسارق
والزاني وقول الله عز وجل ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا واولئك هم الفاسقون
الا الذين تابوا وجلد عمر ابا بكرة وشبل بن معبد ونافعا بقذف المغيرة ثم
استتابهم وقال من تاب قبلت شهادته واجازه عبد الله بن عتبة وعمر بن
عبد العزيز وسعيد بن جبير وطاوس ومجاهد والشعبي وعكرمة والزهري
ومحارب بن دثار وشريح ومعاوية بن قرة وقال ابو الزناد الامر عندنا بالمدينة
اذا رجع القاذف عن قوله فاستغفر ربه قبلت شهادته وقال الشعبي وقتادة
اذا اكذب نفسه جلد وقبلت شهادته وقال الثوري اذا جلد العبد ثم اعتق جازت
شهادته وان استقضي المحدود فقضاياه جائزة وقال بعض الناس لا تجوز
شهادة القاذف وان تاب ثم قال لا يجوز نكاح بغير شاهدين فان تزوج بشهادة
محدودين جاز وان تزوج بشهادة عبدين لم يجز واجاز شهادة المحدود والعبد
والامة لرؤية هلال رمضان وكيف تعرف توبته ونفى النبي صلى الله عليه
وسلم الزاني سنة ونهى عن كلام كعب بن مالك وصاحبيه حتى مضى خمسون
ليلة حدثنا اسمعيل قال حدثني ابن وهب عن يونس وقال الليث حدثني يونس

عن ابن شهاب قال اخبرني عروة الزبير ان امراة سرقت في غزوة الفتح فاتي
بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم امر بها فقطعت يدها قالت عايشة فحسنت
توبتها وتزوجت وكانت تاتي بعد ذلك فارفع حاجتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
عن زيد بن خالد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه امر فيمن زنى فلم يحصن بجلد مائة
وتغريب عام باب لا يشهد على شهادة جور اذا اشهد حدثنا عبدان قال اخبرنا
عبد الله قال اخبرنا ابو حيان التيمي عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال سالت امي
ابي بعض الموهبة لي من ماله ثم بدا له فوهبها لي فقالت لا ارضى حتى تشهد النبي صلى الله
عليه وسلم فاخذ بيدي وانا غلام فاتى بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان امه بنت رواحة
سالتني بعض الموهبة لهذا فقال الك ولد سواه قال نعم قال فاراه قال لا تشهدني على
جور وقال ابو حريز عن الشعبي لا اشهد على جور حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا
ابو جمرة قال سمعت زهدم بن مضرب قال سمعت عمران بن حصين قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران لا ادري اذكر النبي صلى الله عليه وسلم
بعد قرنين او ثلثة قال النبي صلى الله عليه وسلم ان بعدكم قوما يخونون ولا يؤتمنون ويشهدون
ولا يستشهدون وينذرون ولا يفون ويظهر فيهم السمن حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا
سفيان عن منصور عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير
الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء اقوام تسبق شهادة احدهم يمينه
ويمينه شهادته قال ابرهيم كانوا يضربوننا على الشهادة والعهد باب ما قيل في شهادة
الزور لقوله عز وجل والذين لا يشهدون الزور وكتمان الشهادة لقوله ولا تكتموا
الشهادة ومن يكتمها فانه اثم قلبه والله بما تعملون عليم تلووا السنتكم بالشهادة
حدثنا عبد الله بن منير سمع وهب بن جرير وعبد الملك بن ابرهيم قالا حدثنا شعبة عن عبيد الله
بن ابي بكر بن انس عن انس قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الكبائر فقال الاشراك بالله وعقوق
الوالدين وقتل النفس وشهادة الزور تابعه غندر وابو عامر وبهز وعبد الصمد
عن شعبة حدثنا مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا الجريري عن عبد الرحمن
بن ابي بكرة عن ابيه قال النبي صلى الله عليه وسلم الا انبئكم باكبر الكبائر ثلثا قالوا بلى
يا رسول الله قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين وجلس وكان متكئا فقال الا وقول
الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت وقال اسمعيل بن ابرهيم حدثنا الجريري
حدثنا عبد الرحمن باب شهادة الاعمى وامره ونكاحه وانكاحه ومبايعته
وقبوله في الذين وغيره وما يعرف بالاصوات واجاز شهادته قاسم والحسن وابن
سيرين والزهري وعطاء وقال الشعبي يجوز شهادته اذا كان عاقلا وقال الحكم
رب شيء يجوز فيه وقال الزهري ارايت ابن عباس لو شهد على شهادة اكنت ترده
وكان ابن عباس يبعث رجلا اذا غابت الشمس افطر ويسئل عن الفجر فاذا قيل طلع
صلى ركعتين وقال سليمان بن يسار استاذنت على عايشة رضي الله عنها فعرفت صوتي
قالت سليمان ادخل فانك مملوك ما بقي عليك شيء واجاز سمرة بن جندب شهادة
امراة منتقبة حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون قال اخبرنا عيسى بن يونس عن هشام

عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقرا في المسجد فقال
رحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا اية اسقطتهن من سورة كذا وكذا وزاد ابن عبد الله عن
عايشة رضي الله عنها تهجد النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي فسمع صوت عباد يصلي في المسجد
فقال يا عايشة اصوت عباد هذا قلت نعم قال اللهم ارحم عبادا حدثني مالك بن اسمعيل
قال حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة قال اخبرنا ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله
بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن
او قال حتى تسمعوا اذان ابن ام مكتوم وكان ابن ام مكتوم رجلا اعمى لا يؤذن حتى يقول له الناس
اصبحت حدثنا زياد بن يحيى قال حدثنا حاتم بن وردان قال حدثنا ايوب عن عبد الله
بن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي ابي مخرمة
انطلق بنا اليه عسى ان يعطينا منها شيئا فقام ابي على الباب فتكلم فعرف النبي صلى الله عليه وسلم
صوته فخرج النبي صلى الله عليه وسلم ومعه قباء وهو يريه محاسنه وهو يقول خبات هذا
لك خبات هذا لك باب شهادة النساء وقوله عز وجل فان لم يكونا رجلين فرجل
وامراتان حدثنا ابن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد عن عياض
بن عبد الله عن ابي سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم اليس شهادة المراة مثل
نصف شهادة الرجل قلن بلى قال فذلك من نقصان عقلها باب شهادة الاماء
والعبيد وقال انس شهادة العبد جائزة اذا كان عدلا واجازه شريح وزرارة
بن اوفى وقال ابن سيرين شهادته جائزة الا العبد لسيده واجازه الحسن و
ابرهيم في الشيء التافه وقال شريح كلكم بنو عبيد واماء حدثنا ابو عاصم عن
ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث ح وحدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج سمعت ابن ابي مليكة قال حدثني عقبة بن
الحارث او سمعته منه انه تزوج ام يحيى بنت ابي اهاب قال فجاءت امة سوداء
فقالت قد ارضعتكما فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فاعرض عني قال
فتنحيت فذكرت ذلك له قال وكيف وقد زعمت ان قد ارضعتكما فنهاه عنها
باب شهادة المرضعة حدثنا ابو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن ابي مليكة
عن عقبة بن الحارث قال تزوجت امراة فجاءت امراة فقالت اني قد ارضعتكما
فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال وكيف وقد قيل دعها عنك او نحوه
بسم الله الرحمن الرحيم حديث الافك باب تعديل
النساء بعضهن بعضا حدثنا ابو الربيع سليمان داود وافهمني بعضه
احمد قال حدثنا فليح بن سليمان عن ابن شهاب الزهري عن عروة بن الزبير و
سعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص الليثي وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبراها
الله منه قال الزهري وكلهم حدثني طائفة من حديثها وبعضهم اوعى من بعض
واثبت له اقتصاصا وقد وعيت عن كل واحد منهم الحديث الذي حدثني عن
عايشة رضي الله عنها وبعض حديثهم يصدق بعضا زعموا ان عايشة قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج سفرا اقرع بين ازواجه فايتهن

خرج سهمها خرج بها معه فاقرع بيننا في غزاة غزاها فخرج سهمي فخرجت معه بعد ما
انزل الحجاب فانا احمل في هودج وانزل فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله
عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة اذن بالرحيل فقمت حين اذنوا
بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شاني اقبلت الى الرحل فلمست
صدري فاذا عقد لي من جزع اظفار قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي فحبسني
ابتغاؤه فاقبل الذين يرحلون بي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت اركب
وهم يحسبون اني فيه وكان النساء اذ ذاك خفافا لم يثقلن ولم يغشهن اللحم وانما ياكلن
العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم حين رفعوه ثقل الهودج فاحتملوه وكنت جارية
حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدي بعد ما استمر الجيش فجئت
منزلهم وليس فيه احد فاممت منزلي الذي كنت فظننت انهم سيفقدوني
فيرجعون الي فبينا انا جالسة غلبتني عيناي فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي
ثم الذكواني من وراء الجيش فاصبح عند منزلي فراى سواد انسان نائم فاتاني وكان
يراني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حتى اناخ راحلته فوطئ يدها فركبتها
فانطلق يقود بي الراحلة حتى اتينا الجيش بعد ما نزلوا معرسين في نحر الظهيرة فهلك
من هلك وكان الذي تولى الافك عبد الله بن ابي بن سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت
بها شهرا والناس يفيضون من قول اصحاب الافك ويريبني في وجعي اني لا ارى
من النبي صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت ارى منه حين امرض انما يدخل فيسلم
فيقول كيف تيكم لا اشعر بشيء من ذلك حتى نقهت فخرجت انا وام مسطح قبل المناصع متبرزنا
لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وامرنا امر العرب الاول
في البرية او في التنزه فاقبلت انا وام مسطح بنت ابي رهم فعثرت في مرطها فقالت تعس مسطح
فقلت بئس ما قلت اتسبين رجلا شهد بدرا فقالت يا هنتاه الم تسمعي ما قالوا فاخبرتني بقول
اهل الافك فازددت مرضا على مرضي فلما رجعت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال كيف تيكم فقلت ائذن لي الى ابوي قالت وانا حينئذ اريد ان استيقن الخبر من قبلهما
فاذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيت ابوي فقلت لامي ما يتحدث الناس به فقالت
يا بنية هوني على نفسك الشان فوالله لقل ما كانت امراة قط وضيئة عند رجل يحبها
ولها ضرائر الا اكثرن عليها فقلت سبحان الله ولقد تحدث الناس بهذا قالت فبت تلك
الليلة حتى اصبحت لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم ثم اصبحت فدعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم علي بن ابي طالب واسامة بن زيد حين استلبث الوحي يستشيرهما في فراق
اهله فاما اسامة فاشار اليه بالذي يعلم في نفسه من الود لهم فقال اسامة اهلك
يا رسول الله ولا نعلم والله الا خيرا فاما علي فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك
والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة
فقال يا بريرة هل رايت فيها هل رايت فيها شيئا فقالت بريرة لا والذي بعثك بالحق
ان رايت منها اغمصه عليها قط اكثر من انها جارية حديثة السن تنام عن العجين فياتي
الداجن فياكله فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام رسول صلى الله عليه وسلم من يومه
فاستعذر من عبد الله بن ابي بن سلول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعذرني من رجل

من رجل بلغني اذاه في اهلي فوالله ما علمت على اهلي الا خيرا وقد ذكروا رجلا ما علمت
عليه الا خيرا وما كان يدخل على اهلي الا معي فقام سعد فقال يا رسول الله انا والله
اعذرك منه ان كان من الاوس ضربنا عنقه وان كان من اخواننا الخزرج امرتنا
ففعلنا فيه امرك فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا
صالحا وكان احتملته الحمية فقال كذبت لعمر الله والله لا تقتله ولا تقدر على ذلك
فقام اسيد بن حضير فقال كذبت لعمر الله لنقتلنه فانك منافق تجادل عن
المنافقين فثار الحيان الاوس والخزرج حتى هموا ورسول الله صلى الله عليه وسلم
على المنبر فنزل فخفضهم حتى سكتوا وسكت وبكيت يومي لا يرقا لي دمع ولا اكتحل
فاصبح عندي ابواي قد بكيت ليلتين ويوما حتى اظن ان البكاء فالق كبدي قالت
فبينما هما جالسان عندي وانا ابكي اذ استاذنت امراة من الانصار فاذنت لها
فجلست تبكي معي فبينا نحن كذلك اذ دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس
ولم يجلس عندي من يوم قيل لي ما قيل قبلها وقد مكث شهرا لا يوحى اليه
في شاني شيء قالت فتشهد ثم قال يا عائشة فانه بلغني عنك كذا وكذا فان كنت
بريئة فسيبرئك الله وان كنت الممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه فان العبد
اذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه فلما رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته
قلص دمعي حتى ما احس منه قطرة وقلت لابي اجب عني رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لامي اجيبي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال قالت والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى
الله عليه وسلم قالت وانا جارية حديثة السن لا اقرا كثيرا من القران فقلت اني والله
لقد علمت انكم سمعتم ما يتحدث به الناس ووقر في انفسكم وصدقتم به ولئن قلت
لكم اني بريئة والله يعلم اني لبريئة لا تصدقوني بذلك ولئن اعترفت لكم بامر والله
يعلم اني بريئة لتصدقني والله ما اجد لي ولكم مثلا الا ابا يوسف اذ قال فصبر جميل
والله المستعان على ما تصفون ثم تحولت على فراشي وانا ارجو ان يبرئني الله ولكن
والله ما ظننت ان ينزل في شاني وحيا ولانا احقر في نفسي من ان يتكلم بالقران
في امري ولكني كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني
فوالله ما دام مجلسه ولا خرج احد من اهل البيت حتى انزل عليه فاخذه ما كان
ياخذه من البرحاء حتى انه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق في يوم شات فلما سري
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك فكان اول كلمة تكلم بها ان قال لي يا عائشة
احمدي الله فقد براك فقالت لي امي قومي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لا والله
لا اقوم اليه ولا احمد الا الله فانزل الله عز وجل ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم
الايات فلما انزل الله عز وجل هذا في براءتي قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه
وكان ينفق على مسطح بن اثاثة لقرابته منه والله لا انفق على مسطح شيئا ابدا
بعد ما قال لعائشة فانزل الله عز وجل ولا ياتل اولو الفضل منكم والسعة ان يؤتوا
اولي القربى الى قوله تعالى والله غفور رحيم فقال ابو بكر بلى اني لاحب ان يغفر الله
لي فرجع الى مسطح الذي كان يجري عليه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سال زينب

بنت جحش عن امري فقال يا زينب ما علمت ما رأيت فقالت يا رسول الله احمي سمعي
وبصري والله ما علمت عليها الا خيرا قالت وهي التي كانت تساميني فعصمها الله
بالورع وحدثنا فليح عن هشام بن عروة عن عروة عن عائشة وعبد الله بن
الزبير مثله قال وحدثنا فليح عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن ويحيى بن سعيد عن القسم
بن محمد بن ابي بكر مثله **باب** اذا زكى رجل رجلا كفاه وقال ابو جميلة وجدت
منبوذا فلما رآني عمر قال عسى الغوير ابؤسا كانه يتهمني قال عريفي انه رجل صالح قال
كذاك اذهب وعلينا نفقته حدثني محمد بن سلام قال اخبرنا عبد الوهاب قال
حدثنا خالد الحذاء عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه اثنى رجل على رجل عند النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ويلك قطعت عنق صاحبك قطعت عنق صاحبك مرارا ثم قال
من كان منكم مادحا اخاه لا محالة فليقل احسب فلانا والله حسيبه ولا
ازكي على الله احدا احسبه كذا وكذا ان كان يعلم ذلك **باب** ما يكره من الاطناب
في المدح وليقل ما يعلم حدثنا محمد بن الصباح قال حدثنا اسمعيل بن زكريا قال
حدثنا بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى سمع النبي صلى الله عليه وسلم
رجلا يثني على رجل ويطريه في مدحه فقال اهلكتم او قطعتم ظهر الرجل **باب**
بلوغ الصبيان وشهادتهم وقول الله عز وجل واذا بلغ الاطفال منكم الحلم
فليستأذنوا وقال مغيرة احتلمت وانا ابن ثنتي عشرة سنة وبلوغ النساء الى الحيض
لقوله تعالى واللائي يئسن من المحيض من نسائكم الى قوله ان يضعن حملهن وقال
الحسن بن صالح ادركت جارة لنا جدة بنت احدى وعشرين سنة حدثنا عبيد الله
بن سعيد قال حدثنا ابو اسامة قال حدثني نافع قال حدثني ابن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم عرضه يوم احد وهو ابن اربع عشرة سنة فلم يجزني ثم عرضني يوم الخندق
وانا ابن خمس عشرة سنة فاجازني قال نافع فقدمت على عمر بن عبد العزيز وهو خليفة
فحدثته هذا الحديث فقال ان هذا لحد بين الصغير والكبير وكتب الى عماله ان يفرضوا
لمن بلغ خمس عشرة سنة حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثني صفوان
بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم
قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم **باب** سؤال الحاكم المدعي هل لك بينة
قبل اليمين حدثنا محمد قال اخبرنا ابو معاوية عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين وهو فيها فاجر ليقتطع بها
مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان قال فقال الاشعث بن قيس في والله كان
ذلك كان بيني وبين رجل ارض فجحدني فقدمته الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم الك بينة قال قلت لا قال احلف قال قلت يا رسول الله
اذا يحلف ويذهب بمالي قال فانزل الله عز وجل ان الذين يشترون بعهد الله و
ايمانهم ثمنا قليلا الى اخر الاية **باب** اليمين على المدعى عليه في الاموال والحدود
وقال النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك او يمينه وقال قتيبة حدثنا سفيان عن ابن
شبرمة قال كلمني ابو الزناد في شهادة الشاهد ويمين المدعي فقلت قال الله عز وجل
واستشهدوا شهيدين من رجالكم فان لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون

من الشهداء ان تضل احداهما فتذكر احداهما الاخرى قلت اذا كان يكتفي
بشهادة شاهد ويمين المدعي فما يحتاج ان تذكر احداهما الاخرى ما كان يصنع بهذه
الاخرى حدثنا ابو نعيم قال حدثنا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال كتب ابن عباس ان
النبي صلى الله عليه وسلم قضى باليمين على المدعى عليه حدثني عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا
جرير عن منصور عن ابي وائل قال عبد الله من حلف على يمين يستحق بها مالا لقي الله
وهو عليه غضبان ثم انزل الله تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم
ثمنا قليلا الى قوله عذاب اليم ثم ان الاشعث بن قيس خرج الينا فقال ما يحدثكم ابو
عبد الرحمن فحدثناه بما قال فقال صدق لفي نزلت كان بيني وبين رجل خصومة
في شيء فاختصمنا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال شاهداك او يمينه فقلت له انه
اذا يحلف ولا يبالي فقال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين يستحق بها مالا
وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله عز وجل تصديق ذلك ثم
اقترا هذه الاية **باب** اذا ادعى او قذف فله ان يلتمس البينة وينطلق لطلب البينة
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي عن هشام اخبرنا عكرمة عن ابن عباس
ان هلال بن امية قذف امرأته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك بن سحماء فقال النبي
صلى الله عليه وسلم البينة او حد في ظهرك قال يا رسول الله اذا راى احدنا على امرأته
رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل يقول البينة والا حد في ظهرك فذكر حديث اللعان
باب اليمين بعد العصر حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا جرير عبد الحميد عن الاعمش
عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لا يكلمهم الله
ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل على فضل ماء بطريق يمنع منه ابن
السبيل ورجل بايع رجلا لا يبايعه الا للدنيا فان اعطاه ما يريد وفى له والا
لم يف له ورجل ساوم رجلا سلعة بعد العصر فحلف بالله لقد اعطى به كذا وكذا فاخذها
باب يحلف المدعى عليه حيث ما وجبت عليه اليمين ولا يصرف من موضع
الى غيره قضى مروان باليمين على زيد بن ثابت على المنبر فقال احلف له مكاني فجعل
زيد يحلف وابى ان يحلف على المنبر فجعل مروان يعجب منه وقال النبي صلى الله عليه وسلم
شاهداك او يمينه ولم يخص مكانا دون مكان حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا
عبد الواحد عن الاعمش عن ابي وائل عن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من حلف على يمين ليقتطع بها مالا لقي الله وهو عليه غضبان **باب**
اذا تسارع قوم في اليمين حدثني اسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا
معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم عرض على قوم
اليمين فاسرعوا فامر ان يسهم بينهم في اليمين ايهم **باب** قول الله عز وجل ان الذين
يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا حدثني اسحق قال اخبرنا يزيد بن هارون قال
اخبرنا العوام قال حدثني ابراهيم ابو اسمعيل السكسكي سمع عبد الله بن ابي اوفى
يقول اقام رجل سلعته فحلف بالله لقد اعطى بها ما لم يعطها فنزلت ان الذين
يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا وقال ابن ابي اوفى الناجش اكل ربا خائن
حدثنا بشر بن خالد قال اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابي وائل

عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين كاذبا ليقتطع مال
الرجل لقي الله وهو عليه غضبان وانزل الله تصديق ذلك في القران ان الذين
يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى قوله ولهم عذاب اليم فلقيني الاشعث فقال
ما حدثكم عبد الله اليوم قلت كذا وكذا قال في انزلت باب كيف يستحلف وقوله
عز وجل ثم جاؤك يحلفون بالله ان اردنا الا احسانا وتوفيقا ويحلفون بالله
انهم لمنكم ويحلفون بالله لكم ليرضوكم فيقسمان بالله لشهادتنا احق من شهادتهما
يقال بالله وتالله ووالله وقال النبي صلى الله عليه وسلم ورجل حلف بالله كاذبا
بعد العصر ولا يحلف بغير الله حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن عمه
ابي سهيل ابن مالك عن ابيه انه سمع طلحة بن عبيد الله يقول جاء رجل الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاذا هو يسأله عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وصيام شهر رمضان قال هل علي غيره قال لا الا ان تطوع قال وذكر
له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكوة قال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع فادبر
الرجل وهو يقول والله لا ازيد ولا انقص قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
افلح ان صدق حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية قال ذكر نافع عن
عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت
باب من اقام البينة بعد اليمين وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعل بعضكم الحن
بحجته من بعض وقال طاوس وابرهيم وشريح البينة العادلة احق من اليمين الفاجرة
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب عن ام
سلمة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انكم تختصمون الي ولعل
بعضكم الحن بحجته من بعض فمن قضيت له بحق اخيه شيئا بقوله فانما اقطع
له قطعة من النار فلا ياخذها باب من امر بانجاز الوعد وفعله الحسن
وذكر اسمعيل انه كان صادق الوعد وقضى ابن اشوع بالوعد وذكر ذلك
عن سمرة بن جندب وقال المسور بن مخرمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر صهرا
له قال وعدني فوفى لي قال ابو عبد الله رايت اسحق بن ابرهيم يحتج بحديث ابن اشوع حدثنا
ابرهيم بن حمزة قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله
بن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره قال اخبرني ابو سفيان ان هرقل قال له
سألتك ماذا يأمركم فزعمت انه يأمركم بالصلوة والصدق والعفاف والوفاء
بالعهد واداء الامانة قال وهذه صفة نبي حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا
اسمعيل بن جعفر عن ابي سهيل نافع بن مالك بن ابي عامر عن ابيه عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اية المنافق ثلث اذا حدث كذب واذا اؤتمن
خان واذا وعد اخلف حدثنا ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن ابن جريج قال
اخبرني عمرو بن دينار عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال لما مات
النبي صلى الله عليه وسلم جاء ابا بكر رضي الله عنه مال من قبل العلاء الحضرمي فقال
ابو بكر من كان له على النبي صلى الله عليه وسلم دين او كانت له قبله عدة فليأتنا

فاتانا قال جابر فقلت وعدني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعطيني هكذا وهكذا
وهكذا فبسط يديه ثلث مرات قال جابر فعد في يدي خمس مائة ثم خمس مائة حدثني
محمد بن عبد الرحيم قال اخبرنا سعيد بن سليمان قال حدثنا مروان بن شجاع عن سالم
الافطس عن سعيد بن جبير قال سألني يهودي من اهل الحيرة اي الاجلين قضى
موسى قلت لا ادري حتى اقدم على حبر العرب فاساله فقدمت فسألت ابن عباس
فقال قضى اكثرهما واطيبهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال فعل باب
لا يسأل اهل الشرك عن الشهادة وغيرها وقال الشعبي لا يجوز شهادة اهل الملل
بعضهم على بعض لقوله جل ثناؤه واغرينا بينهم العداوة والبغضاء وقال ابو هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا امنا بالله وما انزل
الينا حدثنا ابن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة عن عبد الله بن عباس قال يا معشر المسلمين كيف تسألون اهل الكتاب
وكتابكم الذي انزل على نبيه احدث الاخبار بالله تقرؤونه لم يشب وقد حدثكم الله ان
اهل الكتاب بدلوا ما كتب الله وغيروا بايديهم الكتاب فقالوا هو من عند الله
ليشتروا به ثمنا قليلا افلا ينهاكم بما جاءكم من العلم عن مسائلتهم ولا والله ما راينا
منهم رجلا قط يسألكم عن الذي انزل عليكم باب القرعة في المشكلات وقوله
عز وجل اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم وقال ابن عباس اقترعوا فجرت الاقلام
مع الجرية وعال قلم زكريا الجرية فكفلها زكريا وقوله فساهم اقرع فكان من
المدحضين من المسهومين وقال ابو هريرة عرض النبي صلى الله عليه وسلم على قوم
اليمين فاسرعوا فامر ان يسهم بينهم ايهم يحلف حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال حدثني خارجة بن زيد الانصاري ان ام العلاء امرأة
من نسائهم قد بايعت النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان عثمان بن مظعون طار
لهم سهمه السكنى حين اقرعت الانصار سكنى المهاجرين قالت ام العلاء فسكن
عندنا عثمان بن مظعون فاشتكى فمرضناه حتى اذا توفي وجعلناه في ثيابه دخل
علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك ابا السائب فشهادتي عليك
لقد اكرمك الله فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله قد اكرمه فقلت
لا ادري بابي انت وامي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما عثمان
فقد جاءه والله اليقين واني لارجو له الخير والله ما ادري وانا رسول الله ما يفعل
به قالت فوالله لا ازكي احدا بعده ابدا واحزنني ذلك قالت فنمت فاريت لعثمان عينا
تجري فجئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال ذلك عمله حدثني محمد بن
مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني عروة عن
عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين نسائه فايتهن
خرج سهمها خرج بها معه وكان يقسم لكل امرأة منهن يومها وليلتها غير ان
سودة بنت زمعة وهبت يومها وليلتها لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
تبتغي بذلك رضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك
عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا
ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو
حبوا حدثني عمر بن حفص بن غياث حدثني ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني الشعبي
انه سمع النعمان بن بشير يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل المدهن في حدود الله
عز وجل والواقع فيها مثل قوم استهموا سفينة فصار بعضهم في اسفلها و
صار بعضهم في اعلاها فكان الذي في اسفلها يمرون بالماء على الذين في اعلاها فتاذوا
به فاخذوا فاسا فجعل ينقر اسفل السفينة فاتوه فقالوا ما لك قال تاذيتم بي ولا بد
لي من الماء فان اخذوا على يديه انجوه ونجوا انفسهم وان تركوه اهلكوه واهلكوا انفسهم
بسم الله الرحمن الرحيم في الاصلاح بين الناس اذا تفاسدوا وقول الله عز وجل
لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس الى اخر الاية
وخروج الامام الى المواضع ليصلح بين الناس باصحابه حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا
ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل ابن سعد ان اناسا من بني عمرو بن عوف كان
بينهم شيء فخرج اليهم النبي صلى الله عليه وسلم في اناس من اصحابه يصلح بينهم فحضرت
الصلوة ولم يات النبي صلى الله عليه وسلم فاذن بلال بالصلاة ولم يات النبي صلى الله عليه وسلم
فجاء الى ابي بكر فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم حبس وقد حضرت الصلوة فهل لك ان
تؤم الناس فقال نعم ان شئت فاقام الصلوة فتقدم ابو بكر ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم
يمشي في الصفوف حتى قام في الصف الاول فاخذ الناس في التصفيق حتى اكثروا وكان
ابو بكر لا يلتفت في الصلوة فالتفت فاذا هو بالنبي صلى الله عليه وسلم وراءه فاشار اليه
بيده فامره ان يصلي كما هو فرفع ابو بكر يده فحمد الله ثم رجع القهقرى وراءه حتى دخل
في الصف فتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فلما فرغ اقبل على الناس فقال
فقال يا ايها الناس اذا نابكم شيء في صلوتكم اخذتم بالتصفيح انما التصفيح للنساء
من نابه شيء في صلوته فليقل سبحان الله سبحان الله ولا يسمعه احد الا التفت يا ابا بكر
ما منعك حين اشرت اليك لم تصل فقال ما كان ينبغي لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر سمعت ابي ان انسا قال قيل للنبي صلى الله
عليه وسلم لو اتيت عبد الله بن ابي فانطلق اليه النبي صلى الله عليه وسلم وركب حمارا
فانطلق المسلمون يمشون معه وهي ارض سبخة فلما اتاه النبي صلى الله عليه وسلم
قال اليك عني والله لقد اذاني نتن حمارك فقال رجل من الانصار منهم والله
لحمار رسول الله اطيب ريحا منك فغضب لعبد الله رجل من قومه فشتما فغضب
لكل واحد منهما اصحابه فكان بينهما ضرب بالجريد والايدي والنعال فبلغنا انها
نزلت وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما باب ليس
الكاذب الذي يصلح بين الناس حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابرهيم
بن سعد عن صالح عن ابن شهاب ان حميد بن عبد الرحمن اخبره ان امه ام كلثوم
بنت عقبة اخبرته انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس الكذاب
بالذي يصلح بين الناس فينمي خيرا ويقول خيرا قول الامام لاصحابه اذهبوا بنا نصلح
حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي واسحق بن

واسحق بن محمد الفروي قالا حدثنا محمد بن جعفر عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان
اهل قباء اقتتلوا حتى تراموا بالحجارة فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فقال
اذهبوا بنا نصلح بينهم باب قول الله عز وجل ان يصالحا بينهما صلحا والصلح
خير حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة وان امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قالت هو الرجل يرى من امراته
ما لا يعجبه كبرا وغيره فيريد فراقها فتقول امسكني واقسم لي ما شئت قالت فلا باس
اذا تراضيا باب اذا اصطلحوا على صلح جور فهو مردود حدثنا ادم قال حدثنا
ابن ابي ذئب قال حدثنا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد
الجهني قالا جاء اعرابي فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله فقام خصمه فقال
صدق فاقض بيننا بكتاب الله فقال الاعرابي ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامراته
فقالوا لي على ابنك الرجم ففديت ابني منه بمائة من الغنم ووليدة ثم سالت
اهل العلم فقالوا انما على ابنك جلد مائة وتغريب عام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاقضين
بينكما بكتاب الله اما الوليدة والغنم فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واما
انت يا انيس لرجل فاغد على امراة هذا فارجمها فغدا عليها انيس فرجمها حدثنا يعقوب
قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت قال النبي صلى الله
عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد رواه عبد الله بن جعفر المخرمي وعبد
الواحد بن ابي عون عن سعد بن ابرهيم باب كيف يكتب هذا ما صالح فلان وفلان بن
فلان وان لم ينسبه الى قبيلة او نسبه حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا
شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء بن عازب قال لما صالح رسول الله صلى الله عليه وسلم
اهل الحديبية كتب علي بن ابي طالب بينهم كتابا فكتب محمد رسول الله فقال المشركون لا
تكتب محمد رسول الله لو كنت رسول الله لم نقاتلك فقال لعلي امحه قال علي رضي الله عنه
ما انا بالذي امحاه فمحاه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده وصالحهم على ان يدخل هو
واصحابه ثلثة ايام ولا يدخلوها الا بجلبان السلاح فسالوه ما جلبان السلاح قال القراب
بما فيه حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال اعتمر النبي صلى الله
عليه وسلم في ذي القعدة فابى اهل مكة ان يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم على ان يقيم
بها ثلثة ايام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقالوا لا نقر بها
فلو نعلم انك رسول الله ما منعناك انت محمد بن عبد الله قال انا رسول الله وانا محمد بن
عبد الله ثم قال لعلي امح رسول الله قال لا والله لا امحوك ابدا فاخذ رسول الله صلى الله
عليه وسلم الكتاب فكتب هذا ما قاضى محمد بن عبد الله لا يدخل مكة سلاحا الا في القراب
وان لا يخرج من اهلها باحد ان اراد ان يتبعه وان لا يمنع احدا من اصحابه اراد ان يقيم بها
فلما دخلها ومضى الاجل اتوا عليا رضي الله عنه فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد
مضى الاجل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فتبعتهم ابنة حمزة يا عم يا عم فتناولها علي فاخذ
بيدها وقال لفاطمة دونك ابنة عمك حمليها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر فقال علي
انا احق بها وهي ابنة عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة اخي فقضى بها
النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام وقال لعلي انت مني وانا منك وقال

لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد اخونا ومولانا **باب** الصلح مع المشركين فيه
عن ابي سفيان وقال عوف بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم تكون هدنة بينكم
وبين بني الاصفر وفيه سهل بن حنيف واسما والمسور عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقال موسى بن مسعود حدثنا سفيان بن سعيد عن ابي اسحق عن البراء بن عازب صالح
النبي صلى الله عليه وسلم المشركين يوم الحديبية على ثلثة اشياء على ان من اتاه من
المشركين رده اليهم ومن اتاهم من المسلمين لم يردوه اليه وعلى ان يدخلها من قابل ويقيم
بها ثلثة ايام ولا يدخلها الا بجلبان السلاح السيف والقوس ونحوه فجاء ابو جندل — يجلب
يحجل في قيوده فرده اليهم قال ابو عبد الله لم يذكر مؤمل عن سفيان ابا جندل و
قال الا بجلب السلاح حدثنا محمد بن رافع قال حدثنا شريح بن النعمان قال حدثنا فليح
عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج معتمرا فحال كفار قريش بينه
وبين البيت فنحر هديه وحلق راسه بالحديبية وقاضاهم على ان يعتمر العام المقبل
ولا يحمل سلاحا عليهم الا سيوفا ولا يقيم بها الا ما احبوا فاعتمر من العام المقبل — يحتمل
فدخلها كما كان صالحهم فلما اقام بها ثلثا امروه ان يخرج فخرج حدثنا مسدد قال
حدثنا بشر قال حدثنا يحيى عن بشير بن يسار عن سهل بن ابي حثمة قال انطلق عبد الله
بن سهل ومحيصة بن مسعود بن زيد الى خيبر وهي يومئذ صلح **باب** الصلح في الدية — وهم
حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني حميد ان انسا حدثهم ان الربيع وهي ابنة
النضر كسرت ثنية جارية فطلبوا الارش وطلبوا العفو فابوا فاتوا النبي صلى الله عليه — ثلاق
وسلم فامرهم بالقصاص فقال انس بن النضر اتكسر ثنية الربيع يا رسول الله لا والذي بعثك
بالحق لا تكسر ثنيتها قال يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم وعفوا فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره زاد الفزاري عن حميد عن انس فرضي القوم
وقبلوا الارش **قول النبي** صلى الله عليه وسلم للحسن بن علي رضي الله عنه ابني هذا
سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين عظيمتين وقوله عز وجل فاصلحوا بينهما حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن ابي موسى قال سمعت الحسن يقول استقبل والله
الحسن بن علي معاوية بكتائب امثال الجبال فقال عمرو بن العاص اني لارى كتائب
لا تولي حتى تقتل اقرانها فقال له معوية وكان والله خير الرجلين اي عمرو ان قتل
هؤلاء هؤلاء وهؤلاء هؤلاء من لي بامور الناس من لي بنسائهم من لي بضيعتهم — لنا
فبعث اليه رجلين من قريش من بني عبد شمس عبد الرحمن بن سمرة وعبد الله
بن عامر بن كريز فقال اذهبا الى هذا الرجل فاعرضا عليه وقولا له واطلبا اليه فاتياه
فدخلا عليه وتكلما فقالا له وطلبا اليه فقال لهما الحسن بن علي انا بنو عبد المطلب — لهما
قد اصبنا من هذا المال وان هذه الامة قد عاثت في دمائها قالا فانه يعرض عليك
كذا وكذا ويطلب اليك ويسئلك قال فمن لي بهذا قالا نحن لك به فما سالهما شيئا الا
قالا نحن لك به فصالحه قال الحسن ولقد سمعت ابا بكرة يقول رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم على المنبر والحسن بن علي الى جنبه وهو يقبل على الناس مرة وعليه اخرى و
يقول ان ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين قال ابو
عبد الله قال لي علي بن عبد الله انما ثبت لنا سماع الحسن من ابي بكرة بهذا الحديث

بهذا الحديث **باب** هل يشير الامام بالصلح حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال
حدثني اخي عن سليمان عن يحيى بن سعيد عن ابي الرجال محمد بن عبد الرحمن ان امه عمرة بنت
عبد الرحمن قالت سمعت عائشة تقول سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوت
خصوم بالباب عالية اصواتهما واذا احدهما يستوضع الاخر ويسترفقه في — اصواتهم
شيء وهو يقول والله لا افعل فخرج عليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اين
المتالي على الله لا يفعل المعروف فقال انا يا رسول الله فله اي ذلك احب حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال حدثني عبد الله بن كعب
بن مالك عن كعب بن مالك انه كان له على عبد الله ابن حدرد الاسلمي مال فلقيه فلزمه
حتى ارتفعت اصواتهما فمر بهما النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا كعب فاشار بيده كانه
يقول النصف فاخذ نصف ماله عليه وترك نصفا **باب** فضل الاصلاح
بين الناس والعدل بينهم حدثنا اسحق بن منصور قال اخبرنا عبد الرزاق قال
اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى
من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين الناس صدقة **باب**
اذا اشار الامام بالصلح فابى حكم عليه بالحكم البين حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان الزبير كان يحدث انه خاصم رجلا من الانصار
قد شهد بدرا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في شراج من الحرة كانا يسقيان به
كلاهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير اسق يا زبير ثم ارسل الى جارك
فغضب الانصاري فقال يا رسول الله ان كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم قال اسق ثم احبس حتى يبلغ الجدر فاستوعى رسول الله صلى الله عليه وسلم
حينئذ للزبير حقه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ذلك اشار على الزبير براي
سعة له وللانصاري فلما احفظ الانصاري رسول الله صلى الله عليه وسلم استوعى
للزبير حقه في صريح الحكم قال عروة قال الزبير والله ما احسب هذه الاية نزلت
الا في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم الاية **باب** الصلح
بين الغرماء واصحاب الميراث والمجازفة في ذلك وقال ابن عباس لا باس ان يتخارج الشريكان
فياخذ هذا عينا وهذا دينا فان توي لاحدهما لم يرجع على صاحبه حدثنا محمد بن بشار قال
قال حدثنا عبد الوهاب قال عبيد الله عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله قال
توفي ابي وعليه دين فعرضت على غرمائه ان ياخذوا التمر بما عليه فابوا ولم يروا ان فيه
وفاء فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال اذا جددته فوضعته في المربد
اذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ومعه ابو بكر وعمر فجلس عليه فدعا بالبركة ثم
قال ادع غرماءك فاوفهم فما تركت احدا له على ابي دين الا قضيته وفضل ثلثة عشر — الفرع التمر
وسقا سبعة عجوة وستة لون او ستة عجوة وسبعة لون فوافيت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم المغرب فذكرت له ذلك فضحك فقال ائت ابا بكر وعمر فاخبرهما
فقالا لقد علمنا اذ صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صنع ان سيكون ذلك وقال هشام
عن وهب عن جابر صلوة العصر ولم يذكر ابا بكر ولا ضحك وقال وترك ابي عليه ثلثين
وسقا دينا وقال ابن اسحق عن وهب عن جابر صلوة الظهر **باب** الصلح بالدين

السلاميات العظام التي بين كل مفصلين من مفاصل الاصابع وقيل كل عظم مجوف من صغار العظام والمعنى على كل عظم من عظام ابن آدم صدقة والله سبحانه وتعالى اعلم

والعين حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عثمان قال اخبرنا يونس ح وقال الليث
حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان كعب بن مالك اخبره
انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا كان له عليه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
في المسجد حتى ارتفعت اصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
في بيته فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى
كعب بن مالك فقال يا كعب قال لبيك يا رسول الله فاشار بيده ان ضع الشطر فقال
كعب قد فعلت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم فاقضه

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الشروط

باب ما يجوز
من الشروط في الاسلام والاحكام والمبايعة حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير انه سمع مروان والمسور بن مخرمة
يخبران عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما كاتب سهيل بن عمرو يومئذ
كان فيما اشترط سهيل بن عمرو على النبي صلى الله عليه وسلم انه لا ياتيك منا احد وان كان
على دينك الا رددته الينا وخليت بيننا وبينه فكره المؤمنون ذلك وامتعضوا منه
وابى سهيل الا ذلك فكاتبه النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك فرد يومئذ ابا جندل
الى ابيه سهيل بن عمرو ولم ياته احد من الرجال الا رده في تلك المدة وان كان مسلما
وجاءت المؤمنات مهاجرات وكانت ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط ممن خرج
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ وهي عاتق فجاء اهلها يسألون النبي صلى الله عليه وسلم
ان يرجعها اليهم فلم يرجعها اليهم لما انزل الله فيهن اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات
فامتحنوهن الله اعلم بايمانهن الى قوله ولا هم يحلون لهن قال عروة فاخبرتني عائشة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن بهذه الاية يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم
المؤمنات مهاجرات الى غفور رحيم قال عروة قالت عائشة فمن اقر بهذا
الشرط منهن قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بايعتك كلاما يكلمها به والله
ما مست يده يد امراة قط في المبايعة ما بايعهن الا بقوله حدثنا ابو نعيم قال حدثنا
سفيان عن زياد بن علاقة سمعت جريرا يقول بايعت النبي صلى الله عليه وسلم فاشترط
علي والنصح لكل مسلم حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس
بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
على اقام الصلوة وايتاء الزكوة والنصح لكل مسلم باب اذا باع نخلا قد
ابرت ولم يشترط الثمرة حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من باع نخلا قد ابرت
فثمرها للبايع الا ان يشترط المبتاع باب الشروط في البيوع حدثنا عبد الله
بن مسلمة قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة اخبرته ان بريرة
جاءت عائشة تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا قالت لها عائشة
ارجعي الى اهلك فان احبوا ان اقضي عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت وذكرت
ذلك بريرة لاهلها فابوا وقالوا ان شاءت ان تحتسب عليك فلتفعل ويكون لنا
ولاؤك فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها ابتاعي فاعتقي فانما الولاء

وجاء

لمن اعتق باب اذا اشترط البايع ظهر الدابة الى مكان مسمى جاز حدثنا ابو نعيم
قال حدثنا زكريا قال سمعت عامرا حدثني جابر انه كان يسير على جمل له قد اعيى فمر النبي
صلى الله عليه وسلم فضربه فدعا له فسار بسير ليس يسير مثله ثم قال بعنيه
بوقية قلت لا ثم قال بعنيه بوقية فبعته فاستثنيت حملانه الى اهلي فلما قدمنا اتيته
بالجمل ونقدني ثمنه ثم انصرفت فارسل على اثري قال ما كنت لاخذ جملك ذلك فهو مالك
وقال شعبة عن مغيرة عن عامر عن جابر افقرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره
الى المدينة وقال اسحق عن جرير عن مغيرة فبعته على ان لي فقار ظهره حتى ابلغ المدينة
وقال عطاء وغيره ولك ظهره الى المدينة وقال محمد بن المنكدر عن جابر شرط ظهره
الى المدينة وقال زيد بن اسلم عن جابر ولك ظهره حتى ترجع وقال ابو الزبير عن جابر فقرناه
ظهره الى المدينة وقال الاعمش عن سالم عن جابر تبلغ عليه الى اهلك وقال ابو عبد الله
الاشتراط اكثر واصح عندي وقال عبيد الله وابن اسحق عن وهب عن جابر اشتراه
النبي صلى الله عليه وسلم بوقية تابعه زيد بن اسلم عن جابر وقال ابن جريج عن عطاء
وغيره عن جابر اخذته باربعة دنانير وهذا يكون وقية على حساب الدينار بعشرة
ولم يبين الثمن مغيرة عن الشعبي عن جابر وابن المنكدر وابو الزبير عن جابر وقال
الاعمش عن سالم عن جابر بمائتي درهم وقال داود بن قيس عن عبيد الله بن مقسم عن جابر
اشتراه بطريق تبوك احسبه قال باربعة اواق وقال ابو نضرة عن جابر اشتراه بعشرين
دينارا وقول الشعبي بوقية اكثر باب الشروط في المعاملة حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قالت الانصار
للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا وبين اخواننا النخيل قال لا قال تكفونا المؤنة ونشرككم
في الثمرة قالوا سمعنا واطعنا حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية بن اسماء
عن نافع عن عبد الله قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود ان يعملوها
ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها باب الشروط في المهر عند عقد النكاح
وقال عمر ان مقاطع الحقوق عند الشروط ولك ما شرطت وقال المسور سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له فاثنى عليه في مصاهرته فاحسن قال حدثني
وصدقني ووعدني فوفى لي حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال
حدثني يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم احق الشروط ان توفوا به ما استحللتم به الفروج باب الشروط
في المزارعة حدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثنا ابن عيينة قال حدثنا يحيى بن سعيد
قال سمعت حنظلة الزرقي قال سمعت رافع بن خديج يقول كنا اكثر الانصار حقلا
فكنا نكري الارض فربما اخرجت هذه ولم تخرج ذه فنهينا عن ذلك ولم ننه عن الورق
باب ما لا يجوز من الشروط في النكاح حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع
قال حدثنا معمر عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا ولا يزيدن على بيع اخيه ولا يخطبن على
خطبته ولا تسأل المراة طلاق اختها لتستكفئ اناءها باب الشروط التي لا
تحل في الحدود حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله

سيرا بسير مثله

باوقية

فهو لك

ابو اسحق

باربع اواق في نسخة باوقية

عقدة

فوفوا

احق

بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني رضي الله عنهما قالا ان
رجلا من الاعراب اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انشدك
الا قضيت لي بكتاب الله فقال الخصم الاخر وهو افقه منه نعم فاقض بيننا بكتاب الله
واذن لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل قال ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى
بامرأته واني اخبرت ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة ووليدة فسألت
اهل العلم فاخبروني انما على ابني مائة جلدة وتغريب عام وان على امرأة هذا الرجم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله
الوليدة والغنم رد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام اغد يا انيس على امرأة
هذا فان اعترفت فارجمها قال فغدا عليها فاعترفت فامر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرجمت باب ما يجوز من شروط المكاتب اذا رضي بالبيع على ان يعتق حدثنا خلاد
بن يحيى قال حدثنا عبد الواحد بن ايمن المكي عن ابيه قال دخلت على عائشة قالت
دخلت علي بريرة وهي مكاتبة فقالت يا ام المؤمنين اشتريني فان اهلي يبيعوني فاعتقيني
قالت نعم قالت ان اهلي لا يبيعوني حتى يشترطوا ولائي قالت لا حاجة لي فيك فسمع
ذلك النبي صلى الله عليه وسلم او بلغه فقال ما شأن بريرة قال اشتريها فاعتقيها
وليشترطوا ما شاؤا قال فاشتريتها فاعتقتها واشترط اهلها ولاءها فقال
النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق وان اشترطوا مائة شرط باب الشروط
في الطلاق وقال ابن المسيب والحسن وعطاء ان بدا او اخر فهو احق بشرطه حدثنا محمد
بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن ابي حازم عن ابي هريرة قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التلقي وان يبتاع المهاجر للاعرابي وان تشترط المرأة
طلاق اختها وان يستام الرجل على سوم اخيه ونهى عن النجش وعن التصرية تابعه
معاذ وعبد الصمد عن شعبة وقال غندر وعبد الرحمن نهي وقال آدم نهينا وقال
النضر وحجاج بن منهال نهى باب الشروط مع الناس بالقول حدثنا ابرهيم بن
موسى قال اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن
دينار عن سعيد بن جبير يزيد احدهما على صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدثه
عن سعيد قال انا لعند ابن عباس قال حدثني ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم موسى رسول الله فذكر الحديث قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا
كانت الاولى نسيانا والوسطى شرطا والثالثة عمدا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني
من امري عسرا لقيا غلاما فقتله فانطلقا فوجدا جدارا يريد ان ينقض فاقامه قرأها
ابن عباس اماما مهم ملك باب الشروط في الولاء حدثنا اسمعيل قال حدثنا مالك عن
هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت جاءتني بريرة فقالت كاتبت اهلي على تسع
اواق في كل عام وقية فاعينيني فقالت ان احبوا ان اعدها لهم ويكون ولاؤك لي
فعلت فذهبت بريرة الى اهلها فقالت لهم فابوا عليها فجاءت من عندهم ورسول الله
صلى الله عليه وسلم جالس فقالت اني قد عرضت ذلك عليهم فابوا الا ان يكون الولاء
لهم فسمع النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرت عائشة النبي صلى الله عليه وسلم فقال
خذيها واشترطي لهم الولاء فانما الولاء لمن اعتق ففعلت عائشة ثم قام رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ما بال رجال يشترطون
شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان مائة شرط
قضاء الله احق وشرط الله اوثق وانما الولاء لمن اعتق باب اذا اشترط في المزارعة
اذا شئت اخرجتك حدثنا ابو احمد قال حدثنا محمد بن يحيى ابو غسان الكناني قال
حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر قال لما فدع اهل خيبر عبد الله بن عمر قام عمر خطيبا فقال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عامل يهود خيبر على اموالهم وقال نقركم ما اقركم الله وان
عبد الله بن عمر خرج الى ماله هناك فعدي عليه من الليل ففدعت يداه ورجلاه
وليس لنا هناك عدو غيرهم هم عدونا وتهمتنا وقد رأيت اجلاءهم فلما اجمع
عمر على ذلك اتاه احد بني ابي الحقيق فقال يا امير المؤمنين اتخرجنا وقد اقرنا محمد
وعاملنا على الاموال وشرط ذلك لنا فقال عمر اظننت اني نسيت قول رسول الله
صلى الله عليه وسلم كيف بك اذا اخرجت من خيبر تعدو بك قلوصك ليلة بعد ليلة
فقال كان ذلك هزيلة من ابي القاسم فقال كذبت يا عدو الله فاجلاهم عمر واعطاهم
قيمة ما كان لهم من الثمر مالا وابلا وعروضا من اقتاب وحبال وغير ذلك رواه
حماد بن سلمة عن عبيد الله احسبه عن نافع عن ابن عمر عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
اختصره باب الشروط في الجهاد والمصالحة مع اهل الحرب وكتابة الشروط
مع الناس بالقول حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر قال اخبرني
الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان يصدق كل واحد منهما
حديث صاحبه قالا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية حتى اذا كانوا ببعض
الطريق قال النبي صلى الله عليه وسلم ان خالد بن الوليد بالغميم في خيل لقريش
طليعة فخذوا ذات اليمين فوالله ما شعر بهم خالد حتى اذا هم بقترة الجيش فانطلق
يركض نذيرا لقريش وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان بالثنية التي يهبط عليهم
منها بركت به راحلته فقال الناس حل حل فالحت فقالوا خلأت القصواء خلأت القصواء
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلأت القصواء وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس
الفيل ثم قال والذي نفسي بيده لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتهم
اياها ثم زجرها فوثبت قال فعدل عنهم حتى نزل باقصى الحديبية على ثمد قليل الماء يتبرضه
الناس تبرضا فلم يلبثه الناس حتى نزحوه وشكي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم العطش
فانتزع سهما من كنانته ثم امرهم ان يجعلوه فيه فوالله ما زال يجيش لهم بالري حتى
صدروا عنه فبينما هم كذلك اذ جاء بديل بن ورقاء الخزاعي في نفر من قومه من خزاعة
وكانوا عيبة نصح رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل تهامة فقال اني تركت كعب بن
لؤي وعامر بن لؤي نزلوا اعداد مياه الحديبية ومعهم العوذ المطافيل وهم مقاتلوك
وصادوك عن البيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لم نجئ لقتال احد ولكنا
جئنا معتمرين وان قريشا قد نهكتهم الحرب واضرت بهم فان شاؤا ماددتهم مدة
ويخلوا بيني وبين الناس فان اظهر فان شاؤا ان يدخلوا فيما دخل فيه الناس
فعلوا والا فقد جموا وان هم ابوا فوالذي نفسي بيده لاقاتلنهم على امري هذا حتى
تنفرد سالفتي ولينفذن الله امره فقال بديل سابلغهم ما تقول فانطلق حتى اتى

قال

يبيعوني
في الموضعين

وليشترطوا
رسول الله

الشرط

اي

وتهمتنا

كانت هي

كانوا

قوله خلأت القصواء اي حرنت من غير علة والخلاء في الابل كالحران في الدواب والقصواء بفتح القاف ممدودة ناقة النبي صلى الله عليه وسلم واصل القصا حذف في الاذن يكون في الشاة وغيرها
التبرض هو القليل من كل شيء والمراد به ان الماء قليل فهم يأخذونه قليلا قليلا

فبينا

قريشا قال انا قد جئناكم من هذا الرجل وسمعناه يقول قولا فان شئتم ان نعرضه عليكم
فعلنا فقال سفهاؤهم لا حاجة لنا ان تخبرنا عنه بشيء قال ذو الرأي منهم هات ما
سمعته يقول قال سمعته يقول كذا وكذا فحدثهم بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فقام
عروة بن مسعود فقال اي قوم الستم بالوالد قالوا بلى قال اولست بالولد قالوا بلى قال
فهل تتهموني قالوا لا قال الستم تعلمون اني استنفرت اهل عكاظ فلما بلحوا علي
جئتكم باهلي وولدي ومن اطاعني قالوا بلى قال فان هذا قد عرض عليكم خطة رشد
اقبلوها ودعوني آتيه قالوا ائته فاتاه فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم نحوا من قوله لبديل فقال عروة عند ذلك اي محمد ارأيت ان استأصلت
امر قومك هل سمعت باحد من العرب اجتاح اصله قبلك وان تكن الاخرى فاني والله
لارى وجوها واني لارى اشوابا من الناس خليقا ان يفروا ويدعوك فقال له
ابو بكر امصص ببظر اللات انحن نفر عنه وندعه فقال من ذا قالوا ابو بكر فقال اما
والذي نفسي بيده لولا يد كانت لك عندي لم اجزك بها لاجبتك قال وجعل النبي صلى الله عليه وسلم
فكلما كلمه اخذ بلحيته والمغيرة بن شعبة قائم على راس النبي صلى الله عليه وسلم ومعه السيف
وعليه المغفر فكلما اهوى عروة بيده الى لحية النبي صلى الله عليه وسلم ضرب يده بنعل
السيف وقال اخر يدك عن لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع عروة رأسه
فقال من هذا قالوا المغيرة بن شعبة فقال اي غدر الست اسعى في غدرتك وكان
المغيرة صحب قوما في الجاهلية فقتلهم واخذ اموالهم ثم جاء فاسلم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اما الاسلام فاقبل واما المال فلست منه في شيء ثم ان عروة جعل يرمق
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعينيه قال فوالله ما تنخم رسول الله صلى الله عليه وسلم
نخامة الا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده منهم فدلك بها وجهه
وجلده واذا امرهم ابتدروا امره واذا توضأ كادوا يقتتلون على وضوئه واذا تكلموا
خفضوا اصواتهم عنده وما يحدون اليه النظر تعظيما له فرجع عروة الى اصحابه فقال اي
قوم والله لقد وفدت على الملوك ووفدت على قيصر وكسرى والنجاشي والله ان رأيت
ملكا قط يعظمه اصحابه ما يعظم اصحاب محمد محمدا والله ان تنخم نخامة الا وقعت في كف
رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده واذا امرهم ابتدروا امره واذا توضأ كادوا يقتتلون
على وضوئه واذا تكلم خفضوا اصواتهم عنده وما يحدون اليه النظر تعظيما له وانه
قد عرض عليكم خطة رشد فاقبلوها فقال رجل من بني كنانة دعوني آتيه فقالوا ائته
فلما اشرف على النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا فلان
وهو من قوم يعظمون البدن فابعثوها له فبعثت له واستقبله الناس يلبون فلما
رأى ذلك قال سبحان الله ما ينبغي لهؤلاء ان يصدوا عن البيت فلما رجع الى اصحابه قال
رأيت البدن قد قلدت واشعرت فما ارى ان يصدوا عن البيت فقام رجل منهم
يقال له مكرز بن حفص فقال دعوني آتيه فلما اشرف عليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم
هذا مكرز وهو رجل فاجر فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فبينما هو يكلمه اذ جاء
سهيل بن عمرو قال معمر فاخبرني ايوب عن عكرمة انه لما جاء سهيل قال النبي صلى الله
عليه وسلم قد سهل لكم من امركم قال معمر قال الزهري في حديثه فجاء سهيل بن عمرو فقال هات

اتيه — اوشابا — تكلم — قال — تكلم — وقال — تكلموا — اتيه — هلا العظم

فقال هات اكتب بيننا وبينكم كتابا فدعا النبي صلى الله عليه وسلم الكاتب فقال النبي
صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم فقال سهيل اما الرحمن فوالله ما ادري
ما هي ولكن اكتب باسمك اللهم كما كنت تكتب فقال المسلمون والله لا نكتبها الا
بسم الله الرحمن الرحيم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب باسمك اللهم ثم قال هذا
ما قاضى عليه محمد رسول الله فقال سهيل والله لو كنا نعلم انك رسول الله ما صددناك عن
البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله
اني لرسول الله وان كذبتموني اكتب محمد بن عبد الله قال الزهري وذلك لقوله لا يسألوني
خطة يعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
على ان تخلوا بيننا وبين البيت فنطوف به فقال سهيل والله لا تتحدث العرب انا اخذنا
ضغطة ولكن ذلك من العام المقبل فكتب فقال سهيل وعلى انه لا يأتيك منا رجل
وان كان على دينك الا رددته الينا قال المسلمون سبحان الله كيف يرد الى المشركين وقد جاء
مسلما فبينما هم كذلك اذ دخل ابو جندل بن سهيل بن عمرو يرسف في قيوده وقد خرج
من اسفل مكة حتى رمى بنفسه بين اظهر المسلمين فقال سهيل هذا يا محمد اول ما اقاضيك
عليه ان ترده الي فقال النبي صلى الله عليه وسلم انا لم نقض الكتاب بعد قال فوالله اذا
لا اصالحك على شيء ابدا قال النبي صلى الله عليه وسلم فاجزه لي قال ما انا بمجيزه ذلك فقال
ما انا بفاعل قال مكرز بل قد اجزناه لك قال ابو جندل اي معشر المسلمين اارد الى المشركين
وقد جئت مسلما الا ترون ما قد لقيت وكان قد عذب عذابا شديدا في الله جل وعز
فقال عمر بن الخطاب فاتيت نبي الله صلى الله عليه وسلم فقلت الست نبي الله حقا قال
بلى قلت السنا على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم نعطي الدنية في ديننا اذا قال
اني رسول الله ولست اعصيه وهو ناصري قلت اولست كنت تحدثنا انا سنأتي البيت
فنطوف به قال بلى فاخبرتك انا نأتيه العام قلت لا قال فانك آتيه ومطوف به قال فاتيت
ابا بكر فقلت يا ابا بكر اليس هذا نبي الله حقا قال بلى قلت السنا على الحق وعدونا على الباطل
قال بلى قلت فلم نعطي الدنية في ديننا اذا قال ايها الرجل انه رسول الله وليس يعصي ربه
وهو ناصره فاستمسك بغرزه فوالله انه على الحق قلت اليس كان يحدثنا انا سنأتي البيت
فنطوف به قال بلى افاخبرك انك تأتيه العام قلت لا قال فانك آتيه ومطوف به
قال الزهري قال عمر فعملت لذلك اعمالا قال فلما فرغ من قضية الكتاب قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لاصحابه قوموا فانحروا ثم احلقوا قال فوالله ما قام منهم رجل حتى قال ذلك ثلاث
مرات فلما لم يقم منهم احد دخل على ام سلمة فذكر لها ما لقي من الناس فقالت ام سلمة يا نبي الله
اتحب ذلك اخرج ثم لا تكلم احدا منهم كلمة حتى تنحر بدنك وتدعو حالقك فيحلقك
فخرج فلم يكلم احدا منهم حتى فعل ذلك نحر بدنه ودعا حالقه فحلقه فلما رأوا ذلك قاموا
فنحروا وجعل بعضهم يحلق بعضا حتى كاد بعضهم يقتل بعضا غما ثم جاءه نسوة مؤمنات
فانزل الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن حتى
بلغ بعصم الكوافر فطلق عمر يومئذ امرأتين كانتا له في الشرك فتزوج احداهما معاوية بن
ابي سفيان والاخرى صفوان بن امية ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة فجاءه ابو
بصير رجل من قريش وهو مسلم فارسلوا في طلبه رجلين فقالوا العهد الذي جعلت لنا فدفعه

هو — من — لي — قال النبي — ثانية

الى الرجلين فخرجا به حتى بلغا ذا الحليفة فنزلوا ياكلون من تمر لهم فقال ابو بصير لاحد الرجلين
والله انى لارى سيفك هذا يا فلان جيدا فاستله الاخر فقال اجل والله انه لجيد لقد
جربت به ثم جربت به فقال ابو بصير ارنى انظر اليه فامكنه به فضربه حتى برد وفر منه
الاخر حتى اتى المدينة فدخل المسجد يعدو فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين راه لقد
راى هذا ذعرا فلما انتهى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قتل والله صاحبى وانى لمقتول
فجاء ابو بصير فقال يا نبى الله قد والله اوفى الله ذمتك قد رددتنى اليهم ثم انجانى الله
منهم قال النبى صلى الله عليه وسلم ويل امه مسعر حرب لو كان معه احد فلما سمع ذلك عرف
انه سيرده اليهم فخرج حتى اتى سيف البحر قال وينفلت منهم ابو جندل فلحق بابى بصير
فجعل لا يخرج من قريش رجل قد اسلم الا لحق بابى بصير حتى اجتمعت منهم عصابة فوالله ما
يسمعون بعير خرجت لقريش الى الشام الا اعترضوا لها فقتلوهم واخذوا اموالهم فارسلت
قريش الى النبى صلى الله عليه وسلم تناشده الله والرحم لما ارسل فمن اتاه فهو امن فارسل
النبى صلى الله عليه وسلم اليهم فانزل الله عز وجل وهو الذى كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم
حتى بلغ حمية الجاهلية وكانت حميتهم انهم لم يقروا انه نبى الله ولم يقروا ببسم الله الرحمن
الرحيم وحالوا بينهم وبين البيت قال ابو عبد الله معرة العر الجرب وحميت القوم حماية
واحميت الحمى جعلته حمى لا يدخل واحميت الحديد واحميت الرجل اذا اغضبته احماء
وقال عقيل عن الزهرى قال عروة فاخبرتنى عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يمتحنهن وبلغنا انه لما انزل الله ان يردوا الى المشركين ما انفقوا على من هاجر من ازواجهم
وحكم على المسلمين ان لا يمسكوا بعصم الكوافر ان عمر طلق امراتين قريبة بنت ابى امية
وابنة جرول الخزاعى فتزوج قريبة معاوية وتزوج الاخرى ابو جهم فلما ابى الكفار
ان يقروا باداء ما انفق المسلمون على ازواجهم انزل الله عز وجل وان فاتكم شىء من
ازواجكم الى الكفار فعاقبتم والعقب ما يؤدى المسلمون الى من هاجرت امراته من الكفار
فامر ان يعطى من ذهب له زوج من المسلمين ما انفق من صداق نساء الكفار اللاتى
هاجرن وما نعلم ان احدا من المهاجرات ارتدت بعد ايمانها وبلغنا ان ابا بصير بن اسيد
الثقفى قدم على النبى صلى الله عليه وسلم مؤمنا مهاجرا فى المدة فكتب الاخنس بن شريق
الى النبى صلى الله عليه وسلم يسأله ابا بصير فذكر الحديث باب الشروط فى القرض من منا
وقال ابن عمر وعطاء اذا اجله فى القرض جاز وقال الليث حدثنى جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن
هرمز عن ابى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا سال بعض بنى اسرائيل
ان يسلفه الف دينار فدفعها اليه الى اجل مسمى باب المكاتب وما لا يحل من الشروط
التى تخالف كتاب الله عز وجل وقال جابر بن عبد الله فى المكاتب شروطهم بينهم وقال
ابن عمر او عمر كل شرط خالف كتاب الله فهو باطل وان اشترط مائة شرط حدثنا على بن عبد الله
قال حدثنا سفيان عن يحيى عن عمرة عن عائشة قالت اتتها بريرة تسألها فى كتابتها فقالت
ان شئت اعطيت اهلك ويكون الولاء لى فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرته ذلك
فقال النبى صلى الله عليه وسلم ابتاعيها فاعتقيها فانما الولاء لمن اعتق ثم قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال ما بال اقوام يشترطون شروطا ليست فى كتاب الله من اشترط
شرطا ليس فى كتاب الله فليس له وان اشترط مائة شرط باب ما يجوز من الاشتراط والثنيا

والثنيا فى الاقرار والشروط التى يتعارفها الناس بينهم واذا قال مائة الا واحدة
يتعارفه
او ثنتين وقال ابن عون عن ابن سيرين اذا قال الرجل لكريه ادخل ركابك فان لم ارحل
ان يحق
معك يوم كذا وكذا فلك مائة درهم فلم يخرج فقال شريح من شرط على نفسه طائعا
غير مكره فهو عليه وقال ايوب عن ابن سيرين ان رجلا باع طعاما وقال ان لم اتك الاربعاء
فليس بينى وبينك بيع فلم يجئ فقال شريح للمشترى انت اخلفت فقضى عليه حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدة من احصاها دخل الجنة باب الشروط
فى الوقف حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا محمد بن عبد الله الانصارى قال حدثنا ابن عون
قال انبانى نافع عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه اصاب ارضا بخيبر فاتى النبى صلى الله
عليه وسلم يستامره فيها فقال يا رسول الله انى اصبت ارضا بخيبر لم اصب مالا قط
تامرنيه
حبست
انفس عندى منه فما تامرنى به قال ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها قال فتصدق
بها عمر انه لا يباع ولا يوهب ولا يورث وتصدق بها فى الفقراء وفى القربى وفى الرقاب
وفى سبيل الله وابن السبيل والضيف لا جناح على من وليها ان ياكل منها بالمعروف ويطعم
غير متمول قال فحدثت به ابن سيرين فقال غير متاثل كتاب الوصايا
بسم الله الرحمن الرحيم باب الوصايا وقول النبى صلى الله عليه وسلم وصية
الرجل مكتوبة عنده وقال الله عز وجل كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا
قال ابو عبد الله
الوصية للوالدين الى جنفا او اثما فلا اثم عليه ان الله غفور رحيم جنفا ميلا متجانف
مائل حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله
ووصيته
صلى الله عليه وسلم قال ما حق امرئ مسلم له شىء يوصى فيه يبيت ليلتين الا ووصيته مكتوبة
عنده تابعه محمد بن مسلم عن عمرو عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا ابرهيم بن
الحارث قال حدثنا يحيى بن ابى بكر قال حدثنا زهير بن معاوية الجعفى قال حدثنا ابو اسحق
عن عمرو بن الحارث ختن رسول الله صلى الله عليه وسلم اخى جويرية بنت الحارث قال ما ترك
شاة
رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته درهما ولا دينارا ولا عبدا ولا امة ولا شيئا
الا بغلته البيضاء وسلاحه وارضا جعلها صدقة حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا مالك
وهو
هو ابن مغول قال حدثنا طلحة بن مصرف قال سالت عبد الله بن ابى اوفى هل كان النبى
صلى الله عليه وسلم اوصى فقال لا فقلت فكيف كتب على الناس الوصية او امروا بالوصية
قال اوصى بكتاب الله حدثنا عمرو بن زرارة قال اخبرنا اسمعيل عن ابن عون عن ابرهيم
عن الاسود قال ذكروا عند عائشة ان عليا كان وصيا فقالت متى اوصى اليه وقد
كنت مسندته الى صدرى او قالت حجرى فدعا بالطست فلقد انخنث فى حجرى فما
شعرت انه قد مات فمتى اوصى اليه باب ان يترك ورثته اغنياء خير من
ان يتكففوا الناس حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن سعد بن ابرهيم عن عامر
بن سعد عن سعد بن وقاص قال جاء النبى صلى الله عليه وسلم يعودنى وانا بمكة
وهو يكره ان يموت بالارض التى هاجر منها قال يرحم الله ابن عفراء قلت يا رسول الله
اوصى بمالى كله قال لا قلت فالشطر قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير انك
ان تدع ورثتك اغنياء خير من ان تدعهم عالة يتكففون الناس فى ايديهم وانك مهما

انفقت من نفقة فانها صدقة حتى اللقمة التي ترفعها الى في امرأتك وعسى الله ان
يرفعك فينتفع بك ناس ويضر بك اخرون ولم يكن له يومئذ الا ابنة **باب** الوصية
بالثلث وقال الحسن لا يجوز للذمي وصية الا الثلث وقال الله تعالى وان احكم بينهم بما انزل الله
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابن عباس رضي الله
عنهما لو غض الناس الى الربع لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الثلث والثلث كثير
او كبير حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا زكريا بن عدي حدثنا مروان عن هاشم بن هاشم
عن عامر بن سعد عن ابيه رضي الله عنه قال مرضت فعادني النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله ادع الله ان لا يردني على عقبي قال لعل الله يرفعك وينفع بك
ناسا قلت اريد ان اوصي وانما لي ابنة قلت اوصي قال النصف كثير قلت فالثلث قال
الثلث والثلث كثير او كبير قال فاوصى الناس بالثلث وجاز ذلك لهم **باب**
قول الموصي بوصية تعاهد ولدي وما يجوز للوصي من الدعوى حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج
النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن
ابي وقاص ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح اخذه سعد
فقال ابن اخي قد كان عهد الي فيه فقام عبد بن زمعة فقال اخي وابن امة ابي ولد على
فراشه فتساوقا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن اخي
كان عهد الي فيه فقال عبد بن زمعة اخي وابن وليدة ابي فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي
منه لما رأى من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله **باب** اذا اومأ المريض برأسه
اشارة بينة جازت حدثنا حسان بن ابي عباد حدثنا همام عن قتادة عن انس رضي الله
عنه ان يهوديا رض رأس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك افلان او فلان حتى سمي
اليهودي فاومأت برأسها فجيء به فلم يزل حتى اعترف فامر النبي صلى الله عليه وسلم فرض
رأسه بالحجارة **باب** لا وصية لوارث حدثنا محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن ابي
نجيح عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان المال للولد وكانت الوصية
للوالدين فنسخ الله من ذلك ما احب فجعل للذكر مثل حظ الانثيين وجعل للابوين
لكل واحد منهما السدس وجعل للمرأة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع **باب**
الصدقة عند الموت حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن سفيان عن عمارة عن ابي
زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اي الصدقة
افضل قال ان تصدق وانت صحيح حريص تأمل الغنى وتخشى الفقر ولا تمهل حتى اذا بلغت
الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان **باب** قول الله تعالى من بعد وصية
يوصي بها او دين ويذكر ان شريحا وعمر بن عبد العزيز وطاوسا وعطاء وابن اذينة اجازوا
اقرار المريض بدين وقال الحسن احق ما تصدق به الرجل آخر يوم من الدنيا واول يوم
من الاخرة وقال ابراهيم والحكم اذا ابرأ الوارث من الدين برئ واوصى رافع بن
خديج ان لا تكشف امرأته الفزارية عما اغلق عليه بابها وقال الحسن اذا قال
لمملوكه عند الموت كنت اعتقتك جاز وقال الشعبي اذا قالت المرأة عند موتها

ان زوجي قضاني وقبضت منه جاز وقال بعض الناس لا يجوز اقراره لسوء
الظن به للورثة ثم استحسن فقال يجوز اقراره بالوديعة والبضاعة والمضاربة
وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا يحل
مال المسلمين لقول النبي صلى الله عليه وسلم آية المنافق اذا اؤتمن خان وقال الله تعالى ان الله
يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها فلم يخص وارثا ولا غيره فيه عبد الله بن عمرو عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن داود ابو الربيع حدثنا اسمعيل بن جعفر حدثنا نافع
بن مالك بن ابي عامر ابو سهيل عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال آية المنافق ثلث اذا حدث كذب واذا اؤتمن خان واذا وعد اخلف **باب** تأويل
قول الله تعالى من بعد وصية توصون بها او دين ويذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم
قضى بالدين قبل الوصية وقوله عز وجل ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى
اهلها فاداء الامانة احق من تطوع الوصية وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صدقة
الا عن ظهر غنى وقال ابن عباس لا يوصي العبد الا باذن اهله وقال النبي صلى الله عليه وسلم
العبد راع في مال سيده حدثنا محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي عن الزهري عن سعيد بن
المسيب وعروة بن الزبير ان حكيم بن حزام رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاعطاني ثم سألته فاعطاني ثم قال لي يا حكيم ان هذا المال خضر حلو فمن اخذه
بسخاوة نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي
يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي
بعثك بالحق لا ارزأ احدا بعدك شيئا حتى افارق الدنيا فكان ابو بكر يدعو حكيما
ليعطيه العطاء فيأبى ان يقبل منه شيئا ثم ان عمر دعاه ليعطيه فابى ان يقبله فقال
يا معشر المسلمين اني اعرض عليه حقه الذي قسم الله له من هذا الفيء فيأبى ان يأخذه فلم
يرزأ حكيم احدا من الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى توفي رحمه الله حدثنا بشر بن محمد
السختياني انا عبد الله انا يونس عن الزهري قال اخبرني سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع ومسئول عن رعيته والامام
راع ومسئول عن رعيته والرجل راع في اهله ومسئول عن رعيته والمرأة في بيت
زوجها راعية ومسئولة عن رعيتها والخادم في مال سيده راع ومسئول عن رعيته
قال وحسبت ان قد قال والرجل راع في مال ابيه **باب** اذا وقف او اوصى لاقاربه
ومن الاقارب وقال ثابت عن انس قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي طلحة اجعلها لفقراء
اقاربك فجعلها لحسان وابي بن كعب وقال الانصاري حدثني ابي عن ثمامة عن انس مثل
حديث ثابت قال اجعلها لفقراء قرابتك قال انس فجعلها لحسان وابي بن كعب وكانا اقرب
اليه مني وكان قرابة حسان وابي من ابي طلحة واسمه زيد بن سهل بن الاسود بن حرام بن
عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار وحسان بن ثابت بن المنذر بن حرام
فيجتمعان الى حرام وهو الاب الثالث وحرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك
بن النجار فهو يجامع حسان ابا طلحة وابي الى ستة اباء الى عمرو بن مالك وهو ابي بن كعب بن قيس
بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار فعمرو بن مالك يجمع حسان وابا طلحة
وابيا وقال بعضهم اذا اوصى لقرابته في الاسلام حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا

فقلت
عن مال
اغلق عليها
بسوء
قوله تعالى يوصى
والحسب
اجعله

فقال

مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انسا رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لابي طلحة ارى ان تجعلها في الاقربين قال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة
في اقاربه وبني عمه وقال ابن عباس لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين جعل النبي صلى الله عليه
وسلم ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش وقال ابو هريرة لما نزلت وانذر عشيرتك
الاقربين قال النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر قريش باب هل يدخل النساء والولد
في الاقارب حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب
وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين انزل الله عز وجل وانذر عشيرتك الاقربين قال يا معشر قريش او كلمة نحوها اشتروا
انفسكم لا اغني عنكم من الله شيئا ويا صفية عمة رسول الله لا اغني عنك من الله شيئا و
يا فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم سليني ما شئت من مالي لا اغني عنك من الله شيئا تابعه
اصبغ عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب باب هل ينتفع الواقف بوقفه وقد
اشترط عمر رضي الله عنه لا جناح على من وليه ان ياكل منها وقد يلي الواقف وغيره وكذلك
من جعل بدنة او شيئا لله فله ان ينتفع بها كما ينتفع غيره وان لم يشترط حدثنا قتيبة
بن سعيد حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
راى رجلا يسوق بدنة فقال له اركبها فقال يا رسول الله انها بدنة فقال في الثالثة و
الرابعة اركبها ويلك او ويحك حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال له
اركبها قال يا رسول الله انها بدنة قال اركبها ويلك في الثانية او في الثالثة باب
اذا وقف شيئا لم يدفعه الى غيره فهو جائز لان عمر رضي الله عنه اوقف وقال لا جناح على
من وليه ان ياكل ولم يخص ان وليه عمر او غيره قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي طلحة ارى
ان تجعلها في الاقربين فقال افعل فقسمها في اقاربه وبني عمه باب اذا قال داري
صدقة لله ولم يبين للفقراء او غيرهم فهو جائز ويضعها في الاقربين او حيث اراد
قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي طلحة حين قال احب اموالي الي بيرحاء وانها صدقة لله
فاجاز النبي صلى الله عليه وسلم ذلك وقال بعضهم لا يجوز حتى يبين لمن والاول اصح
باب اذا قال ارضي او بستاني صدقة عن امي فهو جائز وان لم يبين لمن ذلك
حدثنا محمد اخبرنا مخلد بن يزيد اخبرنا ابن جريج قال اخبرني يعلى انه سمع عكرمة يقول
انبانا ابن عباس رضي الله عنهما ان سعد بن عبادة رضي الله عنه توفيت امه وهو
غائب عنها فقال يا رسول الله ان امي توفيت وانا غائب عنها اينفعها شيء ان تصدقت
به عنها قال نعم قال فاني اشهدك ان حائطي المخراف صدقة عليها باب اذا تصدق
او وقف بعض ماله او بعض رقيقه او دوابه فهو جائز حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان عبد الله
بن كعب قال سمعت كعب بن مالك رضي الله عنه قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من
مالي صدقة الى الله والى رسوله صلى الله عليه وسلم قال امسك عليك بعض مالك فهو خير
لك قلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر باب من تصدق الى وكيله ثم رد الوكيل
اليه وقال اسمعيل اخبرني عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة عن اسحق بن عبد الله بن

كل

ويعطيها

بيرحاء

ابن سلام

هنا الباب مكتوب في ورقة صغيرة ملتزقة في البغانية
في هذا الموضع ونسخ الماجد قوله يجنبني وما كتوا فيها
ما مثاله هذا الباب في رواية قلت فاما امساك بسهمي الذي
بخيبر وتلوه هذا الباب باب قول الله عز وجل واذا حضر
القسمة اولو القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه

ابي طلحة لا اعلمه الا عن انس رضي الله عنه قال لما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا
مما تحبون جاء ابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله يقول الله تبارك
وتعالى في كتابه لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحاء قال
وكانت حديقة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويستظل بها ويشرب من مائها
فهي الى الله عز وجل والى رسوله صلى الله عليه وسلم ارجو بره وذخره فضعها اي رسول الله
حيث اراك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ يا ابا طلحة ذلك مال رابح قبلناه
منك ورددناه عليك فاجعله في الاقربين فتصدق به ابو طلحة على ذوي رحمه
قال وكان منهم ابي وحسان قال وباع حسان حصته منه من معاوية فقيل له
تبيع صدقة ابي طلحة فقال الا ابيع صاعا من تمر بصاع من دراهم قال وكانت تلك
الحديقة في موضع قصر بني حديلة الذي بناه معاوية باب قول الله تعالى واذا
حضر القسمة اولو القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه حدثنا محمد
الفضل ابو النعمان حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال ان ناسا يزعمون ان هذه الاية نسخت ولا والله ما نسخت ولكنها مما
تهاون الناس هما واليان وال يرث وذاك الذي يرزق ووال لا يرث فذاك الذي
يقول بالمعروف يقول لا املك لك ان اعطيك باب ما يستحب لمن توفي
فجاة ان يتصدقوا عنه وقضاء النذور عن الميت حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها ان رجلا قال للنبي صلى الله
عليه وسلم ان امي افتلتت نفسها واراها لو تكلمت تصدقت افاتصدق عنها قال
نعم تصدق عنها حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن
عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما ان سعد بن عبادة استفتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ان امي ماتت وعليها نذر فقال اقضه عنها باب الاشهاد في
الوقف والصدقة حدثنا ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج
اخبرهم قال اخبرني يعلى انه سمع عكرمة مولى ابن عباس يقول انبانا ابن عباس
ان سعد بن عبادة رضي الله عنهم اخا بني ساعدة توفيت امه وانا غائب عنها فهل ينفعها
شيء ان تصدقت به عنها قال نعم قال فاني اشهدك ان حائطي المخراف صدقة عليها
باب قول الله تعالى واتوا اليتامى اموالهم ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب
ولا تاكلوا اموالهم الى اموالكم انه كان حوبا كبيرا وان خفتم ان لا تقسطوا في
اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن
الزهري قال كان عروة بن الزبير يحدث انه سال عايشة رضي الله عنها وان خفتم
ان لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء قال هي اليتيمة في حجر وليها
فيرغب في جمالها ومالها ويريد ان يتزوجها بادنى من سنة نسائها فنهوا عن نكاحهن
الا ان يقسطوا لهن في اكمال الصداق وامروا بنكاح من سواهن من النساء قالت
عايشة ثم استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد فانزل الله عز وجل
ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن قالت فبين الله في هذه الاية ان اليتيمة اذا كانت
ذات جمال ومال رغبوا في نكاحها ولم يلحقوها بسنتها باكمال الصداق فاذا كانت

نجاه

ذلك

رضي الله عنه

ورغبوا عنها في قلة المال والجمال تركوها والتمسوا غيرها من النساء قال فكما يتركونها
حين يرغبون عنها فليس لهم ان ينكحوها اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا لها ويعطوها حقها الاوفى
من الصداق ويعطوها حقها **باب** قول الله تعالى وابتلوا اليتامى حتى اذا بلغوا
النكاح فان آنستم منهم رشدا فادفعوا اليهم اموالهم ولا تأكلوها اسرافا وبدارا
ان يكبروا ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف فاذا دفعتم
اليهم اموالهم فاشهدوا عليهم وكفى بالله حسيبا للرجال نصيب مما ترك الوالدان
والاقربون وللنساء نصيب مما ترك الوالدان والاقربون مما قل منه او كثر نصيبا
مفروضا حسيبا يعني كافيا **باب** ان يعمل في مال اليتيم وما يأكل منه بقدر عمالته
حدثنا هرون حدثنا ابو سعيد مولى بني هاشم حدثنا صخر بن جويرية عن نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما ان عمر تصدق بمال له على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان يقال له ثمغ وكان نخلا فقال عمر يا رسول الله اني استفدت مالا وهو عندي
نفيس فاردت ان اتصدق به فقال النبي صلى الله عليه وسلم تصدق باصله لا يباع ولا
يوهب ولا يورث ولكن ينفق ثمره فتصدق به عمر فصدقته ذلك في سبيل الله و تلك
في الرقاب والضيف وابن السبيل ولذي القربى ولا جناح على من وليه ان يأكل
منه بالمعروف او يؤكل صديقه غير متمول به حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا
فليأكل بالمعروف قالت انزلت في والي اليتيم ان يصيب من ماله اذا كان محتاجا بقدر ان يصيبوا مال
ماله بالمعروف **باب** قول الله تعالى ان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما انما يأكلون
في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني سليمن بن بلال
عن ثور بن زيد المدني عن ابي الغيث عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر
وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف
وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات **باب** قول الله تعالى ويسألونك عن
اليتامى قل اصلاح لهم خير وان تخالطوهم فاخوانكم والله يعلم المفسد من المصلح
ولو شاء الله لاعنتكم ان الله عزيز حكيم لاعنتكم لاحرجكم وضيق وعنت
خضعت وقال لنا سليمن حدثنا حماد عن ايوب عن نافع قال ما رد ابن عمر على احد
وصية وكان ابن سيرين احب الاشياء اليه في مال اليتيم ان يجتمع اليه نصحاؤه و
اولياؤه فينظروا الذي هو خير له وكان طاوس اذا سئل عن شيء من امر اليتامى قرأ
والله يعلم المفسد من المصلح وقال عطاء في يتامى الصغير والكبير ينفق الولي
على كل انسان بقدره من حصته **باب** استخدام اليتيم في السفر والحضر
اذا كان صلاحا له ونظر الام وزوجها لليتيم حدثنا يعقوب بن ابرهيم بن كثير
حدثنا عبد العزيز عن انس رضي الله قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
ليس له خادم فاخذ ابو طلحة بيدي فانطلق بي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ان انسا غلام كيس فليخدمك قال فخدمته في السفر والحضر
ما قال لي لشيء صنعته لم صنعت هذا هكذا ولا لشيء لم اصنعه لم تصنع هذا

هذا هكذا **باب** اذا وقف ارضا ولم يبين الحدود فهو جائز وكذلك الصدقة حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك
رضي الله عنه يقول كان ابو طلحة اكثر انصاري بالمدينة مالا من نخل احب ماله اليه
بيرحاء مستقبلة المسجد وكان النبي صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها
طيب قال انس فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون واتى احب اموالي
الي بيرحاء وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها حيث اراك الله
فقال بخ ذلك مال رابح منك ابن ابن مسلمة وقد سمعت ما قلت واني ارى ان تجعلها في
الاقربين قال ابو طلحة افعل ذلك يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وفي بني عمه
وقال اسمعيل وعبد الله بن يوسف ويحيى بن يحيى عن مالك رايح حدثنا محمد بن عبد
الرحيم اخبرنا روح بن عبادة حدثنا زكرياء بن اسحق قال حدثني عمرو بن دينار عن
عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان امه توفيت
اينفعها ان تصدقت عنها قال نعم قال فان لي مخرافا واشهدك اني قد تصدقت عنها
باب اذا وقف جماعة ارضا مشاعا فهو جائز حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث
عن ابي التياح عن انس رضي الله عنه قال امر النبي صلى الله عليه وسلم ببناء المسجد
فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا قالوا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله **باب**
الوقف كيف يكتب حدثنا مسدد اخبرنا يزيد بن زريع اخبرنا ابن عون عن نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما قال اصاب عمر بخيبر ارضا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اصبت
ارضا لم اصب مالا قط انفس منه فكيف تأمرني به قال ان شئت حبست اصلها
وتصدقت بها فتصدق عمر انه لا يباع اصلها ولا يوهب ولا يورث في الفقراء
والقربى والرقاب وفي سبيل الله والضيف وابن السبيل لا جناح على من وليها ان يأكل منها
بالمعروف او يطعم صديقا غير متمول فيه **باب** الوقف للغني والفقير والضيف
حدثنا ابو عاصم حدثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر ان عمر وجد مالا بخيبر فاتى
النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره قال ان شئت تصدقت بها فتصدق بها في الفقراء
والمساكين وذي القربى والضيف **باب** وقف الارض للمسجد حدثنا اسحق حدثنا
عبد الصمد قال سمعت ابي حدثنا ابو التياح قال حدثني انس بن مالك رضي الله عنه
لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة امر بالمسجد وقال يا بني النجار ثامنوني
بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله **باب** وقف الدواب والكراع بناء المسجد فقالوا
والعروض والصامت قال الزهري فيمن جعل الف دينار في سبيل الله ودفعها
الى غلام له تاجر يتجر بها وجعل ربحه صدقة للمساكين والاقربين هل للرجل ان يأكل
من ربح ذلك الالف شيئا وان لم يكن جعل ربحها صدقة في المساكين قال ليس له
ان يأكل منها حدثنا مسدد حدثنا يحيى حدثنا عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما ان عمر حمل على فرس له في سبيل الله اعطاها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليحمل عليها رجلا فاخبر عمر انه قد وقفها يبيعها فسأل رسول الله ان يبتاعها فقال
لا تبتعها ولا ترجعن في صدقتك **باب** نفقة القيم للوقف حدثنا عبد الله بن
يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة
عاملي فهو صدقة حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما ان عمر اشترط في وقفه ان ياكل من وليه ويوكل صديقه غير متمول
مالا باب اذا وقف ارضا او بئرا واشترط لنفسه مثل دلاء المسلمين و
اوقف انس دارا فكان اذا قدمها نزلها وتصدق الزبير بدوره وقال للمردودة من بناته
ان تسكن غير مضرة ولا مضر بها فان استغنت بزوج فليس لها حق وجعل ابن عمر نصيبه
من دار عمر سكنى لذوي الحاجة من ال عبد الله وقال عبدان اخبرني ابي عن شعبة عن
ابي اسحق عن ابي عبد الرحمن ان عثمان رضي الله عنه حيث حوصر اشرف عليهم
وقال انشدكم ولا انشد الا اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الستم تعلمون
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حفر رومة فله الجنة فحفرتها الستم
تعلمون انه قال من جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزتهم قال فصدقوه بما قال وقال
عمر في وقفه لا جناح على من وليه ان ياكل وقد يليه الواقف وغيره فهو واسع
لكل باب اذا قال الواقف لا نطلب ثمنه الا الى الله فهو جائز حدثنا مسدد
حدثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم
يا بني النجار ثامنوني بحائطكم قالوا لا نطلب ثمنه الا الى الله باب قول الله تعالى
يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا
عدل منكم او اخران من غيركم ان انتم ضربتم في الارض فاصابتكم مصيبة الموت
تحبسونهما من بعد الصلاة فيقسمان بالله ان ارتبتم لا نشتري به ثمنا ولو كان ذا قربى
ولا نكتم شهادة الله انا اذا لمن الاثمين فان عثر على انهما استحقا اثما فاخران يقومان
مقامهما من الذين استحق عليهم الاوليان فيقسمان بالله لشهادتنا احق من شهادتهما
وما اعتدينا انا اذا لمن الظالمين ذلك ادنى ان ياتوا بالشهادة على وجهها او يخافوا ان
ترد ايمان بعد ايمانهم واتقوا الله واسمعوا والله لا يهدي القوم الفاسقين وقال لي
علي بن عبد الله حدثنا يحيى بن ادم حدثنا ابن ابي زائدة عن محمد بن ابي القاسم عن عبد الملك
ابن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج رجل من بني سهم مع
تميم الداري وعدي بن بداء فمات السهمي بارض ليس بها مسلم فلما قدما بتركته فقدوا
جاما من فضة مخوصا من ذهب فاحلفهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وجد الجام
بمكة فقالوا ابتعناه من تميم وعدي فقام رجلان من اوليائه فحلفا لشهادتنا احق
من شهادتهما وان الجام لصاحبهم قال وفيهم نزلت هذه الاية يا ايها الذين امنوا
شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت باب قضاء الوصي ديون الميت بغير محضر من الورثة
حدثنا محمد بن سابق او الفضل بن يعقوب عنه حدثنا شيبان ابو معاوية عن فراس
قال قال الشعبي حدثني جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما ان اباه استشهد
يوم احد وترك ست بنات وترك عليه دينا فلما حضر جداد النخل اتيت رسول الله حضر جداد
صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله قد علمت ان والدي استشهد يوم احد وترك
عليه دينا كثيرا واني احب ان يراك الغرماء قال اذهب فبيدر كل تمر على ناحيته فبادر
ففعلت ثم دعوته فلما نظروا اليه اغروا بي تلك الساعة فلما راى ما يصنعون اطاف فدعوته

كتاب الجهاد والسير

اطاف حول اعظمها بيدرا ثلاث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع اصحابك فما زال يكيل لهم حتى
ادى الله امانة والدي وانا والله راض ان يؤدي الله امانة والدي ولا ارجع الى اخواتي بتمرة
فسلم والله البيادر كلها حتى اني انظر الى البيدر الذي عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم كانه لم ينقص تمرة
واحدة بسم الله الرحمن الرحيم باب فضل الجهاد والسير وقول الله تعالى ان الله اشترى
من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا
عليه حقا في التوراة والانجيل والقران ومن اوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم
به الى قوله وبشر المؤمنين قال ابن عباس الحدود الطاعة حدثنا الحسن بن صباح حدثنا محمد بن سابق
حدثنا مالك بن مغول قال سمعت الوليد بن العيزار ذكر عن ابي عمرو الشيباني قال قال عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله اي العمل افضل قال الصلاة على ميقاتها
قلت ثم اي قال ثم بر الوالدين قلت ثم اي قال الجهاد في سبيل الله فسكت عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولو استزدته لزادني حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا سفيان قال حدثني منصور
عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا هجرة بعد الفتح
ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا حدثنا مسدد حدثنا خالد حدثنا حبيب بن ابي عمرة
عن عائشة بنت طلحة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت يا رسول الله نرى الجهاد افضل العمل افلا
نجاهد قال لكن افضل الجهاد حج مبرور حدثنا اسحق بن منصور اخبرنا عفان حدثنا همام حدثنا
محمد بن جحادة اخبرني ابو حصين ان ذكوان حدثه ان ابا هريرة رضي الله عنه حدثه قال جاء رجل
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دلني على عمل يعدل الجهاد قال لا اجده قال هل تستطيع اذا خرج
المجاهد ان تدخل مسجدك فتقوم ولا تفتر وتصوم ولا تفطر قال ومن يستطيع ذلك قال ابو هريرة
ان فرس المجاهد ليستن في طوله فيكتب له حسنات باب افضل الناس مجاهد بنفسه
وماله في سبيل الله وقوله تعالى يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم تؤمنون
بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون
يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار ومساكن طيبة في جنات عدن ذلك
الفوز العظيم حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد الليثي ان
ابا سعيد الخدري رضي الله عنه حدثه قال قيل يا رسول الله اي الناس افضل فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم مؤمن يجاهد في سبيل الله بنفسه وماله قالوا ثم من قال مؤمن في شعب من الشعاب يتقي الله و
يدع الناس من شره حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب ان
ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل المجاهد في سبيل الله والله اعلم بمن يجاهد
في سبيله كمثل الصائم القائم وتوكل الله للمجاهد في سبيله بان يتوفاه ان يدخله الجنة او يرجعه
سالما مع اجر او غنيمة باب الدعاء بالجهاد والشهادة للرجال والنساء وقال عمر اللهم ارزقني
شهادة في بلد رسولك حدثنا عبد الله بن يوسف عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة
عن انس بن مالك رضي الله عنه انه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل على ام حرام
بنت ملحان فتطعمه وكانت ام حرام تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم استيقظ وهو يضحك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون
ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة او مثل الملوك على الاسرة شك اسحق قالت فقلت يا رسول الله
ادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وضع راسه ثم استيقظ

وهو يضحك فقلت وما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة
في سبيل الله كما قال في الاول قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال انت
من الاولين فركبت البحر في زمان معاوية بن ابي سفيان فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر
فهلكت **باب** درجات المجاهدين في سبيل الله يقال هذه سبيلي وهذا سبيلي حدثنا يحيى
بن صالح حدثنا فليح عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من امن بالله وبرسوله واقام الصلوة وصام رمضان كان حقا على الله
ان يدخله الجنة جاهد في سبيل الله او جلس في ارضه التي ولد فيها فقالوا يا رسول الله
افلا نبشر الناس قال ان في الجنة مئة درجة اعدها الله للمجاهدين في سبيل الله ما بين
الدرجتين كما بين السماء والارض فاذا سالتم الله فاسئلوه الفردوس فانه اوسط الجنة
واعلى الجنة اراه فوقه عرش الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة قال محمد بن فليح عن ابيه وفوقه
عرش الرحمن حدثنا موسى حدثنا جرير حدثنا ابو رجاء عن سمرة قال النبي صلى الله عليه وسلم رايت
الليلة رجلين اتياني فصعدا بي الشجرة فادخلاني دارا هي احسن وافضل لم ار قط احسن منها
قالا اما هذه الدار فدار الشهداء **باب** الغدوة والروحة في سبيل الله وقاب قوس احدكم
من الجنة حدثنا معلى بن اسد حدثنا وهيب حدثنا حميد عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الغدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها حدثنا ابرهيم بن المنذر حدثنا
محمد بن فليح قال حدثني ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لقاب قوسين في الجنة خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب وقال لغدوة او
روحة في سبيل الله خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن ابي
حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الروحة والغدوة في سبيل الله
افضل من الدنيا وما فيها **باب** الحور العين وصفتهن يحار فيها الطرف شديدة سواد العين
شديدة بياض العين وزوجناهم انكحناهم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا
ابو اسحق عن حميد قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد
يموت له عند الله خير يسره ان يرجع الى الدنيا وان له الدنيا وما فيها الا الشهيد لما يرى من
فضل الشهادة فانه يسره ان يرجع الى الدنيا فيقتل مرة اخرى وسمعت انس بن مالك عن النبي صلى الله
عليه وسلم لروحة في سبيل الله او غدوة خير من الدنيا وما فيها ولقاب قوس احدكم من الجنة او
موضع قيد يعني سوطه خير من الدنيا وما فيها ولو ان امراة من اهل الجنة اطلعت الى اهل الارض
لاضاءت ما بينهما ولملأته ريحا ولنصيفها على راسها خير من الدنيا وما فيها **باب**
تمني الشهادة حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب ان
ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول والذي نفسي بيده لولا ان
رجالا من المؤمنين لا تطيب انفسهم ان يتخلفوا عني ولا اجد ما احملهم عليه ما تخلفت
عن سرية تغزو في سبيل الله والذي نفسي بيده لوددت اني اقتل في سبيل الله ثم احيا ثم اقتل
ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل حدثنا يوسف بن يعقوب الصفار اخبرنا اسمعيل بن علية
عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس بن مالك رضي الله عنه قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها عبد الله بن رواحة
فاصيب ثم اخذها خالد بن الوليد عن غير امرة ففتح له وقال ما يسرنا انهم عندنا قال

في الغدوة

بالفاء الثالثة عوض ثم عنه

قال ايوب او قال ما يسرنا انهم عندنا وعيناه تذرفان **باب** فضل من يصرع
في سبيل الله فمات فهو منهم وقول الله تعالى ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله
ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله وقع وجب حدثنا عبد الله بن يوسف قال
حدثني الليث حدثنا يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان عن انس بن مالك عن خالته ام حرام
بنت ملحان قالت نام النبي صلى الله عليه وسلم يوما قريبا مني ثم استيقظ يتبسم فقلت ما
اضحكك قال اناس من امتي عرضوا علي يركبون هذا البحر الاخضر كالملوك على الاسرة قالت
فادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها ثم نام الثانية ففعل مثلها فقالت مثل قولها فاجابها مثلها
فقالت ادع الله ان يجعلني منهم فقال انت من الاولين فخرجت مع زوجها عبادة ابن الصامت
غازيا اول ما ركب المسلمون البحر مع معاوية فلما انصرفوا من غزوهم قافلين فنزلوا
الشام فقربت اليها دابة لتركبها فصرعتها فماتت **باب** من ينكب في سبيل الله حدثنا
حفص بن عمر حدثنا همام عن اسحق عن انس رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم اقواما من
بني سليم الى بني عامر في سبعين فلما قدموا قال لهم خالي اتقدمكم فان امنوني حتى ابلغهم عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم والا كنتم مني قريبا فتقدم فامنوه فبينما يحدثهم عن النبي صلى الله
عليه وسلم اذ اومؤا الى رجل منهم فطعنه فانفذه فقال الله اكبر فزت ورب الكعبة ثم
مالوا على بقية اصحابه فقتلوهم الا رجلا اعرج صعد الجبل قال همام فاراه آخر معه فاخبر
جبريل عليه السلام النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد لقوا ربهم فرضي عنهم وارضاهم فكنا نقرا
ان بلغوا قومنا ان قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا ثم نسخ بعد فدعا عليهم اربعين
صباحا على رعل وذكوان وبني لحيان وبني عصية الذين عصوا الله ورسوله
صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن الاسود بن قيس عن جندب
بن سفيان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في بعض المشاهد وقد دميت اصبعه
فقال هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت **باب** من يجرح في سبيل الله
عز وجل حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لا يكلم احد
في سبيل الله والله اعلم بمن يكلم في سبيله الا جاء يوم القيمة واللون لون الدم والريح
ريح المسك **باب** قول الله تعالى هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين والحرب سجال
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
ان عبد الله بن عباس اخبره ان ابا سفيان بن حرب اخبره ان هرقل قال له سالتك كيف
كان قتالكم اياه فزعمت ان الحرب سجال ودول فكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لهم العاقبة
باب قول الله تعالى من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه
ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا حدثنا محمد بن سعيد الخذاعي حدثنا عبد الاعلى
عن حميد قال سالت انسا حدثنا عمرو بن زرارة حدثنا زياد قال حدثني حميد الطويل عن
انس رضي الله عنه قال غاب عمي انس بن النضر عن قتال بدر فقال يا رسول الله غبت عن
اول قتال قاتلت المشركين لئن الله اشهدني قتال المشركين ليرين الله ما اصنع فلما
كان يوم احد وانكشف المسلمون قال اللهم اني اعتذر اليك مما صنع هؤلاء يعني
اصحابه وابرا اليك مما صنع هؤلاء يعني المشركين ثم تقدم فاستقبله سعد بن معاذ فقال

غزوتهم

يا سعد بن معاذ الجنة ورب النضر اني اجد ريحها من دون احد قال سعد فما
استطعت يا رسول الله ما صنع قال انس فوجدنا به بضعا وثمانين ضربة بالسيف
او طعنة برمح او رمية بسهم ووجدناه قد قتل وقد مثل به المشركون فما عرفه احد
الا اخته ببنانه قال انس كنا نرى او نظن ان هذه الاية نزلت فيه وفي اشباهه من المؤمنين
رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه الى اخر الاية وقال ان اخته وهي تسمى الربيع
كسرت ثنية امراة فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال انس يا رسول الله
والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فرضوا بالارش وتركوا القصاص فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري حدثني اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان اراه عن محمد بن ابي عتيق عن ابن
شهاب عن خارجة بن زيد ان زيد بن ثابت رضي الله عنه قال نسخت الصحف في المصاحف
ففقدت اية من سورة الاحزاب كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا بها
فلم اجدها الا مع خزيمة بن ثابت الانصاري الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
شهادته شهادة رجلين وهو قوله من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه
باب عمل قبل القتال وقال ابو الدرداء انما تقاتلون باعمالكم وقوله يا ايها الذين
امنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون ان الله يحب الذين
يقاتلون في سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا شبابة
بن سوار الفزاري حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق قال سمعت البراء رضي الله عنه يقول اتى النبي صلى الله
عليه وسلم رجل مقنع بالحديد فقال يا رسول الله اقاتل واسلم ثم قاتل فاسلم ثم قاتل فقتل
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمل قليلا واجر كثيرا باب من اتاه سهم غرب فقتله
حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا حسين بن محمد ابو احمد حدثنا شيبان عن قتادة حدثنا
انس بن مالك ان ام الربيع بنت البراء وهي ام حارثة بن سراقة اتت النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت يا نبي الله الا تحدثني عن حارثة وكان قتل يوم بدر اصابه سهم غرب فان كان
في الجنة صبرت وان كان غير ذلك اجتهدت عليه في البكاء قال يا ام حارثة انها
جنان في الجنة وان ابنك اصاب الفردوس الاعلى بسم الله الرحمن الرحيم
باب من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة
عن عمرو عن ابي وائل عن ابي موسى رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل للذكر والرجل يقاتل ليرى مكانه فمن في سبيل الله
قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله باب من اغبرت قدماه
في سبيل الله وقول الله تعالى ما كان لاهل المدينة الى قوله ان الله لا يضيع اجر
المحسنين حدثنا اسحق اخبرنا محمد بن المبارك حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني
يزيد بن ابي مريم اخبرنا عباية بن رافع بن خديج قال اخبرني ابو عبس هو عبد الرحمن
ابن جبر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اغبرت قدما عبد في سبيل الله
فتمسه النار باب مسح الغبار عن الناس في السبيل حدثنا ابرهيم بن موسى اخبرنا
عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة ان ابن عباس قال له ولعلي بن عبد الله ائتيا
ابا سعيد فاسمعا من حديثه فاتيناه وهو واخوه في حائط لهما يسقيانه فلما رآنا

جاء فاحتبى وجلس فقال كنا ننقل لبن المسجد لبنة لبنة وكان عمار ينقل لبنتين
لبنتين فمر به النبي صلى الله عليه وسلم ومسح عن راسه الغبار وقال ويح عمار تقتله
الفئة الباغية عمار يدعوهم الى الله ويدعونه الى النار باب الغسل بعد الحرب والغبار
حدثنا محمد اخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما رجع يوم الخندق ووضع السلاح واغتسل فاتاه جبريل وقد
عصب راسه الغبار فقال وضعت السلاح فوالله ما وضعته فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاين قال ها هنا واوما الى بني قريظة قالت فخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم باب فضل قول الله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء
عند ربهم يرزقون فرحين بما اتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا
بهم من خلفهم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون يستبشرون بنعمة من الله وفضل
وان الله لا يضيع اجر المؤمنين حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن اسحق
بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال دعا رسول الله صلى الله عليه
على الذين قتلوا اصحاب بئر معونة ثلثين غداة على رعل وذكوان وعصية عصت الله
ورسوله قال انس انزل في الذين قتلوا ببئر معونة قرآن قراناه ثم نسخ بعد بلغوا
قومنا ان قد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
عن عمرو سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول اصطبح ناس الخمر يوم احد ثم قتلوا
شهداء فقيل لسفيان من اخر ذلك اليوم قال ليس هذا فيه باب ظل الملئكة على
الشهيد حدثنا صدقة بن الفضل قال اخبرنا ابن عيينة قال سمعت محمد بن المنكدر
انه سمع جابرا يقول جيء بابي الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد مثل به ووضع بين يديه
فذهبت اكشف عن وجهه فنهاني قومي فسمع صوت صائحة فقيل ابنة عمرو او
اخت عمرو فقال لم تبكي او لا تبكي ما زالت الملئكة تظله باجنحتها قلت لصدقة افيه
حتى رفع قال ربما قاله باب تمني المجاهد ان يرجع الى الدنيا حدثنا محمد بن بشار حدثنا
غندر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ما احد يدخل الجنة يحب ان يرجع الى الدنيا وله ما على الارض من شيء الا
الشهيد يتمنى ان يرجع الى الدنيا فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة باب الجنة تحت بارقة
السيوف وقال المغيرة بن شعبة اخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم عن رسالة ربنا
من قتل منا صار الى الجنة وقال عمر للنبي صلى الله عليه وسلم اليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار
قال بلى حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معوية بن عمرو حدثنا ابو اسحق عن موسى بن عقبة
عن سالم ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبه قال كتب اليه عبد الله بن ابي اوفى
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال واعلموا ان الجنة تحت ظلال
السيوف تابعه الاويسي عن ابن ابي الزناد عن موسى بن عقبة باب من طلب الولد
للجهاد وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز قال سمعت ابا هريرة
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سليمان بن داود عليهما السلام
لاطوفن الليلة على مائة امراة او تسع وتسعين كلهن ياتي بفارس يجاهد في سبيل الله فقال له
صاحبه ان شاء الله فلم يقل ان شاء الله فلم يحمل منهن الا امراة واحدة جاءت بشق رجل
والذي نفس محمد بيده لو قال ان شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا اجمعون باب

تابعة

محمد عن غير اليونينية

في بعض النسخ قال ان الله
وليس في اليونينية

الشجاعة في الحرب والجبن حدثنا احمد بن عبد الملك بن واقد حدثنا حماد بن زيد عن
ثابت عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس واشجع الناس
واجود الناس ولقد فزع اهل المدينة فكان النبي صلى الله عليه وسلم سبقهم على فرس
وقال وجدناه بحرا حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عمر بن
محمد بن جبير بن مطعم ان محمد بن جبير قال اخبرني جبير بن مطعم انه بينما هو يسير
مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ومعه الناس مقفله من حنين فعلقه الناس
يسألونه حتى اضطروه الى سمرة فخطفت رداءه فوقف النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اعطوني ردائي لو كان لي عدد هذه العضاه نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدوني
بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا باب ما يتعوذ من الجبن حدثنا موسى بن اسمعيل
حدثنا ابو عوانة حدثنا عبد الملك بن عمير سمعت عمرو بن ميمون الاودي قال كان سعد
يعلم بنيه هؤلاء الكلمات كما يعلم المعلم الغلمان الكتابة ويقول ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
كان يتعوذ منهن دبر الصلوة اللهم اني اعوذ بك من الجبن واعوذ بك ان ارد الى ارذل
العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا واعوذ بك من عذاب القبر فحدثت به مصعبا فصدقه
حدثنا مسدد حدثنا معتمر قال سمعت ابي قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهرم
واعوذ بك من فتنة المحيا والممات واعوذ بك من عذاب القبر باب من حدث
بمشاهده في الحرب قاله ابو عثمان عن سعد حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم عن محمد
بن يوسف عن السائب بن يزيد قال صحبت طلحة بن عبيد الله وسعدا والمقداد بن الاسود
وعبد الرحمن بن عوف رضي الله عنهم فما سمعت احدا منهم يحدث عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم الا اني سمعت طلحة يحدث عن يوم احد باب وجوب النفير وما يجب
من الجهاد والنية وقوله انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا باموالكم وانفسكم
في سبيل الله ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون لو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا لاتبعوك
ولكن بعدت عليهم الشقة وسيحلفون بالله الآية وقوله يا ايها الذين آمنوا ما لكم اذا قيل
لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم الى الارض ارضيتم بالحيوة الدنيا من الآخرة الى قوله على كل
شيء قدير يذكر عن ابن عباس انفروا ثبات سرايا متفرقين ويقال احد الثبات ثبة حدثنا عمرو
بن علي حدثنا يحيى حدثنا سفيان قال حدثني منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الفتح لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية
واذا استنفرتم فانفروا باب الكافر يقتل المسلم فيسدد بعد ويقتل حدثنا عبد الله
بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يضحك الله الى رجلين يقتل احدهما الآخر يدخلان الجنة يقاتل هذا
في سبيل الله فيقتل ثم يتوب الله على القاتل فيستشهد حدثنا الحميدي حدثنا سفيان
حدثنا الزهري قال اخبرني عنبسة بن سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بخيبر بعد ما افتتحوها فقلت يا رسول الله اسهم لي
فقال بعض بني سعيد بن العاص لا تسهم له يا رسول الله فقال ابو هريرة هذا قاتل ابن
قوقل فقال سعيد بن العاص واعجبا لوبر تدلى علينا من قدوم ضأن ينعى علي قتل رجل

فطفقت
عليكم
رسول الله
وقول الله عز وجل

قتل رجل مسلم اكرمه الله على يدي ولم يهني على يده قال فلا ادري اسهم له ام لم يسهم
له قال سفيان وحدثنيه السعيدي عن جده عن ابي هريرة قال ابو عبد الله السعيدي
عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص باب من اختار الغزو على
الصوم حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا ثابت البناني قال سمعت انس بن مالك رضي الله
عنه قال كان ابو طلحة لا يصوم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم من اجل الغزو فلما قبض النبي
صلى الله عليه وسلم لم اره مفطرا الا يوم فطر او اضحى باب الشهادة سبع سوى القتل
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغرق
وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله حدثنا بشر بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا عاصم
عن حفصة بنت سيرين عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الطاعون شهادة لكل مسلم باب قول الله تعالى لا يستوي القاعدون من المؤمنين
غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله باموالهم وانفسهم فضل الله المجاهدين
على القاعدين الى قوله غفورا رحيما حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال
سمعت البراء رضي الله عنه يقول لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين دعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم زيدا فجاء بكتف فكتبها وشكى ابن ام مكتوم ضرارته فنزلت لا يستوي
القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابرهيم بن سعد
الزهري قال حدثني صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي انه قال
رايت مروان بن الحكم جالسا في المسجد فاقبلت حتى جلست الى جنبه فاخبرنا ان زيد بن
ثابت اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم املى عليه لا يستوي القاعدون من المؤمنين
والمجاهدون في سبيل الله قال فجاءه ابن ام مكتوم وهو يملها علي فقال يا رسول الله لو
استطيع الجهاد لجاهدت وكان رجلا اعمى فانزل الله تبارك وتعالى على رسوله صلى الله عليه وسلم
وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت ان ترض فخذي ثم سري عنه فانزل الله عز وجل
غير اولي الضرر باب الصبر عند القتال حدثني عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن
عمرو حدثنا ابو اسحق عن موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر ان عبد الله بن ابي اوفى كتب
فقرأته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا لقيتموهم فاصبروا باب التحريض
على القتال وقوله تعالى وحرض المؤمنين على القتال حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معاوية
بن عمرو حدثنا ابو اسحق عن حميد قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى الخندق فاذا المهاجرون والانصار يحفرون في غداة باردة فلم
يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم فلما راى ما بهم من النصب والجوع قال اللهم ان العيش
عيش الآخرة فاغفر للانصار والمهاجرة فقالوا مجيبين له نحن الذين بايعوا محمدا على
الجهاد ما بقينا ابدا باب حفر الخندق حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد
العزيز عن انس رضي الله عنه قال جعل المهاجرون والانصار يحفرون الخندق حول المدينة
وينقلون التراب على متونهم ويقولون نحن الذين بايعوا محمدا على الاسلام ما بقينا ابدا
والنبي صلى الله عليه وسلم يجيبهم ويقول اللهم انه لا خير الا خير الآخرة فبارك في الانصار
والمهاجرة حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن ابي اسحق سمعت البراء رضي الله عنه كان النبي صلى

مجاهد
الجهاد

فانزل فانزلن سكينة

عليه وسلم ينقل ويقول لولا انت ما اهتدينا حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن ابي اسحق
عن البراء قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب ينقل التراب وقد وارى التراب
بياض بطنه وهو يقول لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزل السكينة
علينا وثبت الاقدام ان لاقينا ان الاولى قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا باب
من حبسه العذر عن الغزو حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا حميد ان انسا حدثهم قال
رجعنا من غزوة تبوك مع النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد هو ابن زيد
عن حميد عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزاة فقال ان اقواما بالمدينة
خلفنا ما سلكنا شعبا ولا واديا الا وهم معنا فيه حبسهم العذر وقال موسى حدثنا
حماد عن حميد عن موسى بن انس عن ابيه قال النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو عبد الله الاول
اصح باب فضل الصوم في سبيل الله حدثنا اسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق اخبرنا
ابن جريج قال اخبرني يحيى بن سعيد وسهيل بن ابي صالح انهما سمعا النعمان بن ابي عياش عن
ابي سعيد رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من صام يوما في سبيل الله
بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا باب فضل النفقة في سبيل الله حدثني
سعد بن حفص حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم من انفق زوجين في سبيل الله دعاه خزنة الجنة كل خزنة باب اي
فل هلم قال ابو بكر يا رسول الله ذاك الذي لا توى عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لارجو
ان تكون منهم حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على المنبر فقال انما اخشى عليكم
من بعدي ما يفتح عليكم من بركات الارض ثم ذكر زهرة الدنيا فبدا باحديهما وثنى بالاخرى
فقام رجل فقال يا رسول الله او ياتي الخير بالشر فسكت عنه النبي صلى الله عليه وسلم
قلنا يوحى اليه وسكت الناس كان على رؤسهم الطير ثم انه مسح عن وجهه الرحضاء فقال
اين السائل انفا اوخير هو ثلثا ان الخير لا ياتي الا بالخير وانه كلما ينبت الربيع ما يقتل حبطا
او يلم كلما اكلت حتى اذا امتلات خاصرتاها استقبلت فثلطت وبالت ثم رتعت وان هذا المال
خضرة حلوة ونعم صاحب المسلم لمن اخذه بحقه فجعله في سبيل الله واليتامى والمساكين ومن
لم ياخذه بحقه فهو كالاكل الذي يشبع ويكون عليه شهيدا يوم القيمة باب فضل من
جهز غازيا او خلفه بخير حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا الحسين قال حدثني
يحيى قال حدثني ابو سلمة قال حدثني بسر بن سعيد قال حدثني زيد بن خالد رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن خلف غازيا في سبيل الله
بخير فقد غزا حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا همام عن اسحق بن عبد الله عن انس رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يدخل بيتا بالمدينة غير بيت ام سليم الا على ازواجه فقيل له
فقال اني ارحمها قتل اخوها معي باب التحنط عند القتال حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
حدثنا خالد بن الحارث حدثنا ابن عون عن موسى بن انس قال وذكر يوم اليمامة قال اتى انس
ثابت بن قيس وقد حسر عن فخذيه وهو يتحنط فقال يا عم ما يحبسك ان لا تجيء قال الان
يا ابن اخي وجعل يتحنط يعني من الحنوط ثم جاء فجلس فذكر في الحديث انكشافا من الناس فقال
هكذا عن وجوهنا حتى نضارب القوم ما هكذا كنا نفعل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

عندي

الخدري

عودكم

فقال

وسلم بئس ما عودتم اقرانكم رواه حماد عن ثابت عن انس باب فضل الطليعة
حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم من ياتيني بخبر القوم يوم الاحزاب قال الزبير انا ثم قال من ياتيني بخبر القوم قال الزبير
انا فقال النبي صلى الله عليه ان لكل نبي حواريا وحواري الزبير باب هل يبعث الطليعة
وحده حدثنا صدقة صلى الله عليه وسلم انا ابن عيينة حدثنا ابن المنكدر سمع جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما قال ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس قال صدقة اظنه يوم
الخندق فانتدب الزبير ثم ندب فانتدب الزبير ثم ندب الناس قال صدقة اظنه يوم الخندق
فانتدب الزبير فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواريا وان حواري الزبير بن العوام
باب سفر الاثنين حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابو شهاب عن خالد الحذاء عن ابي قلابة
عن مالك بن الحويرث قال انصرفت من عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لنا انا وصاحب لي
اذنا واقيما وليؤمكما اكبركما باب الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة حدثنا عبد الله
بن مسلمة حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الخيل في نواصيها الخير الى يوم القيمة حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن حصين وابن
ابي السفر عن الشعبي عن عروة بن ابي الجعد حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن ابي التياح
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البركة في نواصي الخيل باب
الجهاد ماض مع البر والفاجر لقول النبي صلى الله عليه وسلم الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة
حدثنا ابو نعيم حدثنا زكريا عن عامر حدثنا عروة البارقي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود
في نواصيها الخير الى يوم القيمة الاجر والمغنم باب من احتبس فرسا لقوله تعالى ومن رباط الخيل
حدثنا علي بن حفص حدثنا ابن المبارك اخبرنا طلحة بن ابي سعيد قال سمعت سعيدا المقبري يحدث انه
سمع ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من احتبس فرسا في سبيل الله ايمانا بالله وتصديقا
بوعده فان شبعه وريه وروثه وبوله في ميزانه يوم القيمة باب اسم الفرس والحمار
حدثنا محمد بن ابي بكر حدثنا فضيل بن سليمان عن ابي حازم عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه
انه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم فتخلف ابو قتادة مع بعض اصحابه وهم محرمون وهو غير محرم
فراوا حمارا وحشيا قبل ان يراه فلما راوه تركوه حتى راه ابو قتادة فركب فرسا له يقال له
الجرادة فسالهم ان يناولوه سوطه فابوا فتناوله فحمل فعقره ثم اكل فاكلوا فقدموا فلما
ادركوه قال هل معكم منه شيء قال معنا رجله فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم فاكلها
حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر حدثنا معن بن عيسى حدثنا ابي بن عباس بن سهل عن ابيه
عن جده قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم في حائطنا فرس يقال له اللحيف حدثني اسحق بن
ابرهيم سمع يحيى بن ادم حدثنا ابو الاحوص عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن معاذ رضي الله عنه
قال كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار يقال له عفير فقال يا معاذ هل تدري حق الله
على عباده وما حق العباد على الله قلت الله ورسوله اعلم قال فان حق الله على العباد ان
يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وحق العباد على الله ان لا يعذب من لا يشرك به شيئا فقلت يا رسول الله
افلا ابشر به الناس قال لا تبشرهم فيتكلوا حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
سمعت قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم
فرسا لنا يقال له مندوب فقال ما راينا من فزع وان وجدناه لبحرا باب ما يذكر من شوم

وحواري

في سبيل الله

قال ابو عبد الله وقال بعضهم اللخيف

فيتكلوا

الفرس حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انما الشوم في ثلثة في الفرس
والمراة والدار حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي حازم بن دينار عن سهل بن سعد
الساعدي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان كان في شيء ففي المراة والفرس
والمسكن **باب** الخيل لثلثة وقوله تعالى والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر
فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال في مرج او روضة فما اصابت في
طيلها ذلك من المرج او الروضة كانت له حسنات ولو انها قطعت طيلها فاستنت
شرفا او شرفين كانت اروانها وآثارها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد
ان يسقيها كان ذلك حسنات له ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام فهي وزر
على ذلك وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما انزل علي فيها الا هذه الاية
الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره **باب**
من ضرب دابة غيره في الغزو حدثنا مسلم حدثنا ابو عقيل حدثنا ابو المتوكل الناجي قال
اتيت جابر بن عبد الله الانصاري فقلت له حدثني بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال سافرت معه في بعض اسفاره قال ابو عقيل لا ادري غزوة او عمرة فلما ان اقبلنا
قال النبي صلى الله عليه وسلم من احب ان يتعجل الى اهله فليعجل قال جابر فاقبلنا وانا على جمل
لي ارمك ليس فيه شية والناس خلفي فبينا انا كذلك اذ قام علي فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم
يا جابر استمسك فضربه بسوطه ضربة فوثب البعير مكانه فقال اتبيع الجمل قلت نعم
فلما قدمنا المدينة ودخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد في طوائف اصحابه فدخلت اليه
وعقلت الجمل في ناحية البلاط فقلت له هذا جملك فخرج فجعل يطيف بالجمل ويقول الجمل
جملنا فبعث النبي صلى الله عليه وسلم اواق من ذهب فقال اعطوها جابرا ثم قال استوفيت
الثمن قلت نعم قال الثمن والجمل لك **باب** الركوب على الدابة الصعبة والفحولة من الخيل
وقال راشد بن سعد كان السلف يستحبون الفحولة لانها اجرى واجسر حدثنا احمد بن
محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا شعبة عن قتادة سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال
كان بالمدينة فزع فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة يقال له مندوب
فركبه وقال ما راينا من فزع وان وجدناه لبحرا **باب** سهام الفرس حدثنا عبيد بن
اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
عليه وسلم جعل للفرس سهمين ولصاحبه سهما وقال مالك يسهم للخيل والبراذين
منها لقوله والخيل والبغال والحمير لتركبوها ولا يسهم لاكثر من فرس **باب**
من قاد دابة غيره في الحرب حدثنا قتيبة حدثنا سهل بن يوسف عن شعبة عن ابي اسحق
قال رجل للبراء بن عازب رضي الله عنهما افررتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم حنين قال لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفر ان هوازن كانوا قوما رماة وانا
لما لقيناهم حملنا عليهم فانهزموا فاقبل المسلمون على الغنائم فاستقبلونا بالسهام فاما
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يفر فلقد رايته وانه لعلى بغلته البيضاء وان ابا سفيان اخذ

بلجامها والنبي صلى الله عليه وسلم يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب
باب الركاب والغرز للدابة حدثني عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا ادخل رجله
في الغرز واستوت به ناقته قائمة اهل من عند مسجد ذي الحليفة **باب** ركوب
العري حدثنا عمرو بن عون حدثنا حماد عن ثابت عن انس رضي الله عنه استقبلهم
النبي صلى الله عليه وسلم على فرس عري ما عليه سرج في عنقه سيف **باب** الفرس
القطوف حدثنا عبد الاعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة
عن انس بن مالك رضي الله عنه ان اهل المدينة فزعوا مرة فركب النبي صلى الله عليه
وسلم فرسا لابي طلحة كان يقطف او كان فيه قطاف فلما رجع قال وجدنا فرسكم
هذا بحرا فكان بعد ذلك لا يجارى **باب** السبق بين الخيل حدثنا قبيصة حدثنا
سفيان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اجرى النبي صلى الله عليه وسلم
ما ضمر من الخيل من الحفياء الى ثنية الوداع واجرى ما لم يضمر من الثنية الى مسجد
بني زريق قال ابن عمر وكنت فيمن اجرى قال عبد الله حدثنا سفيان قال حدثني عبيد الله
قال سفيان بين الحفياء الى ثنية الوداع خمسة اميال او ستة وبين ثنية الى مسجد
بني زريق ميل **باب** اضمار الخيل للسبق حدثنا احمد بن يونس حدثنا الليث عن نافع
عن عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي لم تضمر وكان
امدها من الثنية الى مسجد زريق وان عبد الله بن عمر كان سابق بها **باب** غاية
السبق للخيل المضمرة حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معاوية حدثنا ابو اسحق عن موسى
بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سابق رسول الله صلى الله عليه وسلم
بين الخيل التي قد اضمرت فارسلها من الحفياء وكان امدها ثنية الوداع فقلت
لموسى فكم كان بين ذلك قال ستة اميال او سبعة وسابق بين الخيل التي لم تضمر
فارسلها من ثنية الوداع وكان امدها مسجد بني زريق قلت فكم بين ذلك قال
ميلا او نحوه وكان ابن عمر ممن سابق بها **باب** ناقة النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن عمر
اردف النبي صلى الله عليه وسلم اسامة على القصوى وقال المسور قال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلأت
القصواء حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معاوية حدثنا ابو اسحق عن حميد قال سمعت انسا رضي الله
عنه يقول كانت ناقة النبي صلى الله عليه وسلم يقال لها العضباء حدثنا مالك بن اسمعيل
حدثنا زهير عن حميد عن انس رضي الله عنه قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم ناقة تسمى العضباء
لا تسبق قال حميد او لا تكاد تسبق فجاء اعرابي على قعود فسبقها فشق ذلك على المسلمين
حتى عرفه فقال حق على الله ان لا يرتفع شيء من الدنيا الا وضعه طوله موسى عن حماد عن ثابت
عن انس النبي صلى الله عليه وسلم **باب** بغلة النبي صلى الله عليه وسلم بيضاء حدثنا عمرو
بن علي حدثنا يحيى حدثنا سفيان قال حدثني ابو اسحق قال سمعت عمرو بن الحارث قال ما ترك
النبي صلى الله عليه وسلم الا بغلته البيضاء وسلاحه وارضا تركها صدقة حدثنا محمد بن المثنى
حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني ابو اسحق عن البراء رضي الله عنه قال له رجل يا ابا
عمارة وليتم يوم حنين قال لا والله ما ولى النبي صلى الله عليه وسلم ولكن ولى سرعان الناس
فلقيهم هوازن بالنبل والنبي صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضاء وابو سفيان بن الحارث آخذ

الفرس

قال ابو عبد الله امدا غاية فطال عليهم الامد

بلجامها والنبي صلى الله عليه وسلم يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب **باب**
جهاد النساء حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن معاوية بن اسحق عن عايشة بنت طلحة
عن عايشة ام المؤمنين رضى الله عنها قالت استاذنت النبي صلى الله عليه وسلم في الجهاد
فقال جهادكن الحج وقال عبد الله بن الوليد حدثنا سفيان عن معاوية بهذا حدثنا قبيصة
حدثنا سفيان عن معاوية بهذا وعن حبيب بن ابي عمرة عن عايشة بنت طلحة عن عايشة
ام المؤمنين عن النبي صلى الله عليه وسلم ساله نساؤه عن الجهاد الحج **باب** غزو المرأة
في البحر حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا ابو اسحق عن عبد الله بن عبد الرحمن
الانصاري قال سمعت انسا رضى الله عنه يقول دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابنة
ملحان فاتكأ عندها ثم ضحك فقالت لم تضحك يا رسول الله فقال ناس من امتي يركبون البحر
الاخضر في سبيل الله مثلهم مثل الملوك على الاسرة فقالت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني
منهم قال اللهم اجعلها منهم ثم عاد فضحك فقالت له مثل او مم ذلك فقال لها مثل ذلك فقالت
ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين ولست من الاخرين قال قال انس فتزوجت
عبادة بن الصامت فركبت البحر مع بنت قرظة فلما قفلت ركبت دابتها فوقصت بها
فسقطت عنها فماتت **باب** حمل الرجل امراته في الغزو دون بعض نسائه حدثنا حجاج
بن منهال حدثنا عبد الله بن عمر النميري حدثنا يونس قال سمعت الزهري قال سمعت عروة
بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث
عايشة كل حدثني طائفة من الحديث قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم فاقرع بيننا في
غزوة غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما انزل الحجاب **باب**
غزو النساء وقتالهن مع الرجال حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز
عن انس رضى الله عنه قال كان يوم احد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ولقد رايت عايشة بنت ابي بكر وام سليم وانهما لمشمرتان ارى خدم سوقهما تنقزان
القرب وقال غيره تنقلان القرب على متونهما ثم تفرغانه في افواه القوم ثم ترجعان فتملآنها
ثم تجيئان فتفرغانها في افواه القوم **باب** حمل النساء القرب الى الناس في الغزو حدثنا
عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن ابن شهاب قال ثعلبة بن ابي مالك ان عمر بن الخطاب
رضى الله عنه قسم مروطا بين نساء من نساء المدينة فبقي مرط جيد فقال له بعض من عنده
يا امير المؤمنين اعط هذا ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي عندك يريدون
ام كلثوم بنت علي فقال عمر ام سليط احق وام سليط من نساء الانصار ممن بايع
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر فانها كانت تزفر لنا القرب يوم احد قال ابو عبد الله
تزفر تخيط **باب** مداواة النساء الجرحى في الغزو حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
بشر بن المفضل حدثنا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم نسقي ونداوي الجرحى ونرد القتلى الى المدينة **باب** رد النساء الجرحى والقتلى
حدثنا مسدد حدثنا بشر بن المفضل عن خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت
كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم فنسقي القوم ونخدمهم ونرد الجرحى والقتلى الى المدينة
باب نزع السهم من البدن حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله
عن ابي بردة عن ابي موسى رضى الله عنه قال رمي ابو عامر في ركبته فانتهيت اليه قال انزع

قال انزع هذا السهم فنزعته فنزا منه الماء فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبرته فقال اللهم اغفر لعبيد ابي عامر **باب** الحراسة في الغزو في سبيل الله حدثنا
اسمعيل بن خليل اخبرنا علي بن مسهر اخبرنا يحيى بن سعيد اخبرنا عبد الله بن عامر
بن ربيعة قال سمعت عايشة رضى الله عنها تقول كان النبي صلى الله عليه وسلم سهر فلما
قدم المدينة قال ليت رجلا من اصحابي صالحا يحرسني الليلة اذ سمعنا صوت سلاح
فقال من هذا فقال انا سعد بن ابي وقاص جئت لاحرسك ونام النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا يحيى بن يوسف اخبرنا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة رضى الله عنه

يعني ابن عياش

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد الدينار والدرهم والقطيفة والخميصة ان اعطي

ومحمد بن جحادة

رضي وان لم يعط لم يرض لم يرفعه اسرائيل عن ابي حصين وزادنا عمرو قال اخبرنا عبد الرحمن
بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد الخميصة ان اعطي رضي وان لم يعط سخط
تعس وانتكس واذا شيك فلا انتقش طوبى لعبد اخذ بعنان فرسه في سبيل الله اشعث راسه
مغبرة وان شفع لم يشفع قال ابو عبد الله لم يرفعه اسرائيل ومحمد بن جحادة عن ابي حصين و
قال تعسا كانه يقول فاتعسهم الله طوبى فعلى من كل شيء طيب وهي ياء حولت الى الواو وهي من
يطيب **باب** فضل الخدمة في الغزو حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن يونس بن عبيد عن ثابت
البناني عن انس بن مالك رضى الله عنه قال صحبت جرير بن عبد الله فكان يخدمني وهو اكبر من انس
قال جرير اني رايت الانصار يصنعون شيئا لا اجد احدا منهم الا اكرمته حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
حدثنا محمد بن جعفر عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب بن حنطب انه سمع انس بن مالك رضى الله عنه
يقول خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر اخدمه فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم
راجعا وبدا له احد قال هذا جبل يحبنا ونحبه ثم اشار بيده الى المدينة قال اللهم اني احرم

لابتيها

ما بين لابتيها كتحريم ابراهيم مكة اللهم بارك لنا في صاعنا ومدنا حدثنا سليمان بن داود
ابو الربيع عن اسمعيل بن زكرياء حدثنا عاصم عن مورق العجلي عن انس رضى الله عنه قال كنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم اكثرنا ظلا الذي يستظل بكسائه واما الذين صاموا فلم يعملوا
شيئا واما الذين افطروا فبعثوا الركاب وامتهنوا وعالجوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ذهب المفطرون اليوم بالاجر **باب** فضل من حمل متاع صاحبه في السفر حدثني اسحق
بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال كل سلامى عليه صدقة كل يوم يعين الرجل في دابته يحامله عليها او يرفع عليها
متاعه صدقة والكلمة الطيبة وكل خطوة يمشيها الى الصلوة صدقة ودل الطريق

وصابروا ورابطوا واتقوا الله
لعلكم تفلحون

صدقة **باب** فضل رباط يوم في سبيل الله تعالى يا ايها الذين امنوا اصبروا الى اخر
الاية حدثنا عبد الله بن منير سمع ابا النضر حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار
عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها وموضع سوط احدكم من الجنة
خير من الدنيا وما عليها والروحة يروحها العبد في سبيل الله او الغدوة خير
من الدنيا وما عليها **باب** من غزا بصبي للخدمة حدثنا قتيبة حدثنا يعقوب
عن عمرو عن انس بن مالك رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي طلحة التمس

غلاما من غلمانكم يخدمني حتى اخرج الى خيبر فخرج بي ابو طلحة مردفي وانا غلام راهقت
الحلم فكنت اخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل فكنت اسمعه كثيرا يقول اللهم اني
اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال ثم
قدمنا خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن اخطب وقد قتل زوجها
وكانت عروسا فاصطفاها رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغنا
سد الصهباء حلت فبنى بها ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم آذن من حولك فكانت تلك وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم على صفية ثم خرجنا
الى المدينة قال فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس
عند بعيره فيضع ركبته فتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب فسرنا حتى اذا اشرفنا
على المدينة فقال اللهم اني احرم ما بين لابتيها بمثل ما حرم ابرهيم مكة اللهم بارك لهم في
مدهم وصاعهم باب ركوب البحر حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن يحيى
عن محمد بن يحيى بن حبان عن انس بن مالك رضي الله عنه قال حدثتني ام حرام ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال يوما في بيتها فاستيقظ وهو يضحك قالت يا رسول الله ما يضحكك قال عجبت من قوم من امتي
يركبون البحر كالملوك على الاسرة فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال انت
معهم ثم نام فاستيقظ وهو يضحك فقال مثل ذلك مرتين او ثلاثا قلت يا رسول الله ادع
الله ان يجعلني منهم فيقول انت من الاولين فتزوج بها عبادة بن الصامت فخرج بها الى الغزو
فلما رجعت قربت دابة لتركبها فوقعت فاندقت عنقها باب من استعان بالضعفاء
والصالحين في الحرب وقال ابن عباس اخبرني ابو سفيان قال لي قيصر فسالتك اشراف الناس
اتبعوه ام ضعفاؤهم فزعمت ضعفاءهم وهم اتباع الرسل حدثنا سليمان بن حرب حدثنا محمد
بن طلحة عن مصعب بن سعد قال راى سعد رضي الله عنه ان له فضلا على من دونه فقال
النبي صلى الله عليه وسلم هل تنصرون وترزقون الا بضعفائكم حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا سفيان عن عمرو سمع جابرا عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ياتي زمان يغزو فئام من الناس فيقال فيكم من صحب النبي صلى الله عليه وسلم
فيقال نعم فيفتح عليه ثم ياتي زمان فيقال من صحب النبي صلى الله عليه وسلم
فيقال نعم فيفتح ثم ياتي زمان فيقال فيكم من صحب صاحب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
فيقال نعم فيفتح باب لا يقول فلان شهيد قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
الله اعلم بمن يجاهد في سبيله الله اعلم بمن يكلم في سبيله حدثنا قتيبة حدثنا يعقوب
بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى عسكره ومال الآخرون الى عسكرهم وفي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة الا اتبعها يضربها بسيفه فقال ما اجزا منا اليوم
احد كما اجزا فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه من اهل النار فقال رجل
من القوم انا صاحبه قال فخرج معه كلما وقف وقف معه واذا اسرع اسرع معه قال
فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه بالارض وذبابه
بين ثدييه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

ضبطها في الفرع
بفتح الضاد واللام

ونظر الى احد فقال هذا جبل يحبنا
ونحبه ثم نظر الى المدينة

منهم

وسلم فقال اشهد انك رسول الله قال وما ذاك قال الرجل الذي ذكرت آنفا انه من اهل
النار فاعظم الناس ذلك فقلت انا لكم به فخرجت في طلبه ثم جرح جرحا شديدا فاستعجل
الموت فوضع نصل سيفه في الارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم عند ذلك ان الرجل ليعمل عمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من اهل
النار وان الرجل ليعمل عمل اهل النار فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة باب التحريض
على الرمي وقول الله تعالى وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ
عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد قال
سمعت سلمة بن الاكوع قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على نفر من اسلم ينتضلون فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارموا بني اسمعيل فان اباكم كان راميا
ارموا وانا مع بني فلان قال فامسك احد الفريقين بايديهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما لكم لا ترمون قالوا كيف نرمي وانت معهم قال النبي صلى الله عليه وسلم ارموا فانا معكم كلكم
حدثنا ابو نعيم حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن ابي اسيد عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم يوم بدر حين صففنا لقريش وصفوا لنا اذا اكثبوكم فعليكم بالنبل باب اللهو
بالحراب ونحوها حدثنا ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن ابن المسيب
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بينا الحبشة يلعبون عند النبي صلى الله عليه وسلم بحرابهم دخل
عمر فاهوى الى الحصى فحصبهم بها فقال دعهم يا عمر وزاد علي حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر
في المسجد باب المجن ومن يتترس بترس صاحبه حدثنا احمد بن محمد اخبرنا عبد الله
اخبرنا الاوزاعي عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان
ابو طلحة يتترس مع النبي صلى الله عليه وسلم بترس واحد وكان ابو طلحة حسن الرمي
فكان اذا رمى تشرف النبي صلى الله عليه وسلم فينظر الى موضع نبله حدثنا سعيد بن عفير
حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل قال لما كسرت بيضة النبي صلى الله عليه
وسلم على راسه وادمي وجهه وكسرت رباعيته وكان علي يختلف بالماء في المجن وكانت
فاطمة تغسله فلما رات الدم يزيد على الماء كثرة عمدت الى حصير فاحرقتها والصقتها على
جرحه فرقا الدم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن الزهري عن مالك
بن اوس بن الحدثان عن عمر رضي الله عنه قال كانت اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله
صلى الله عليه وسلم مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله
عليه وسلم خاصة وكان ينفق على اهله نفقة سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع
عدة في سبيل الله حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني سعد بن ابرهيم عن
عبد الله بن شداد عن علي ح حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن سعد بن ابرهيم قال حدثني
عبد الله بن شداد قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم يفدي
رجلا بعد سعد سمعته يقول ارم فداك ابي وامي باب الدرق حدثنا اسمعيل قال حدثني
ابن وهب قال عمرو حدثني ابو الاسود عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعاث فاضطجع
على الفراش وحول وجهه فدخل ابو بكر فانتهرني وقال مزمارة الشيطان عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعهما فلما غفل غمزتهما
فخرجتا قالت وكان يوم عيد يلعب السودان بالدرق والحراب فاما سالت رسول الله

صلى الله عليه وسلم وانا قال تشتهين تنظرين فقالت نعم فاقامني وراءه خدي على خده ويقول دونكم بني ارفدة حتى اذا مللت قال حسبك قلت نعم
قال فاذهبي قال احمد عن ابن وهب فلما غفل **باب** الحمائل وتعليق السيف بالعنق
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم احسن الناس واشجع الناس ولقد فزع اهل المدينة ليلة فخرجوا
نحو الصوت فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم وقد استبرأ الخبر وهو على فرس لابي
طلحة عري وفي عنقه السيف وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا ثم قال وجدناه بحرا او قال
انه لبحر **باب** ما جاء في حلية السيوف حدثنا احمد بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا
الاوزاعي قال سمعت سليمان بن حبيب قال سمعت ابا امامة يقول لقد فتح الفتوح قوم ما
كانت حلية سيوفهم الذهب ولا الفضة انما كانت حليتهم العلابي والآنك والحديد
باب من علق سيفه بالشجر في السفر عند القائلة حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن
الزهري قال حدثني سنان بن ابي سنان الدؤلي وابو سلمة بن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله
انجابر بن عبد الله رضي الله عنهما اخبر انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل معه فادركتهم القائلة في واد كثير
العضاه فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس يستظلون بالشجر فنزل رسول الله
صلى الله عليه وسلم تحت سمرة وعلق بها سيفه ونمنا نومة فاذا رسول الله صلى الله
عليه وسلم يدعونا واذا عنده اعرابي فقال ان هذا اخترط علي سيفي وانا نائم فاستيقظت
وهو في يده صلتا فقال من يمنعك مني فقلت الله ثلاثا ولم يعاقبه وجلس **باب**
لبس البيضة حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل
رضي الله عنه انه سئل عن جرح النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد فقال جرح وجه النبي
صلى الله عليه وسلم وكسرت رباعيته وهشمت البيضة على راسه فكانت فاطمة عليها
السلام تغسل الدم وعلي يمسك فلما رأت ان الدم لا يزيد الا كثرة اخذت حصيرا
فاحرقته حتى صار رمادا ثم الزقته فاستمسك الدم **باب** من لم ير كسر السلاح
عند الموت حدثنا عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن ابي اسحق عن
عمرو بن الحارث قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم الا سلاحه وبغلة بيضاء وارضا
جعلها صدقة **باب** تفرق الناس عن الامام عند القائلة والاستظلال بالشجر
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري حدثنا سنان بن ابي سنان وابو سلمة
ان جابرا اخبره حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابرهيم بن سعد اخبرنا ابن شهاب
عن سنان بن ابي سنان الدؤلي ان جابر بن عبد الله رضي الله عنهما اخبره انه غزا
مع النبي صلى الله عليه وسلم فادركتهم القائلة في واد كثير العضاه فتفرق الناس
في العضاه يستظلون بالشجر فنزل النبي صلى الله عليه وسلم تحت شجرة فعلق بها سيفه
ثم نام فاستيقظ وعنده رجل وهو لا يشعر به فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا
اخترط سيفي فقال من يمنعك قلت الله فشام السيف فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه
باب ما قيل في الرماح ويذكر عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم جعل رزقي
تحت ظل رمحي وجعل الذلة والصغار على من خالف امري حدثنا عبد الله بن يوسف

شجرة

يوسف اخبرنا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن نافع مولى ابي قتادة
الانصاري عن ابي قتادة رضي الله عنه انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى اذا كان ببعض طريق مكة تخلف مع اصحاب له محرمين وهو غير محرم فراى حمارا
وحشيا فاخذه ثم شد على الحمار فقتله فاكل منه بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
وابى بعض فلما ادركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم سئلوه عن ذلك قال انما هي
طعمة اطعمكموها الله وعن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي قتادة في الحمار الوحشي
مثل ابي النضر وقال هل معكم من لحمه شيء **باب** ما قيل في درع النبي صلى الله عليه وسلم
والقميص في الحرب وقال النبي صلى الله عليه وسلم اما خالد فقد احتبس ادراعه في سبيل الله
حدثني محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبة اللهم اني انشدك عهدك و
وعدك اللهم ان شئت لم تعبد بعد اليوم فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك يا رسول
فقد الححت على ربك وهو في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل
الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر وقال وهيب حدثنا خالد يوم بدر حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان
عن الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت توفي رسول الله صلى الله
عليه وسلم ودرعه مرهونة عند يهودي بثلثين صاعا من شعير وقال يعلى اخبرنا الاعمش
درع من حديد وقال معلى حدثنا عبد الواحد حدثنا الاعمش وقال رهنه درعا من حديد
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل البخيل والمتصدق مثل رجلين عليهما جبتان
من حديد قد اضطرت ايديهما الى تراقيهما فكلما هم المتصدق بصدقته اتسعت عليه
حتى تعفي اثره وكلما هم البخيل بالصدقة انقبضت كل حلقة الى صاحبتها وتقلصت عليه
وانضمت يداه الى تراقيه فسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيجتهد ان يوسعها فلا
تتسع **باب** الجبة في السفر والحرب حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد
حدثنا الاعمش عن ابي الضحى مسلم هو ابن صبيح عن مسروق قال حدثني المغيرة بن
شعبة قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته ثم اقبل فلقيته بماء
وعليه جبة شامية فمضمض واستنشق وغسل وجهه فذهب يخرج يديه من كميه
فكانا ضيقين فاخرجهما من تحت فغسلهما ومسح براسه وعلى خفيه **باب** الحرير
في الحرب حدثنا احمد بن المقدام حدثنا خالد بن الحارث حدثنا سعيد عن قتادة ان انسا
حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص لعبد الرحمن بن عوف والزبير في قميص
من حرير من حكة كانت بهما حدثنا ابو الوليد حدثنا همام عن قتادة عن انس حدثنا
محمد بن سنان حدثنا همام عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان عبد الرحمن بن عوف
والزبير شكوا الى النبي صلى الله عليه وسلم يعني القمل فارخص لهما في الحرير فرايته عليهما
في غزاة حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة اخبرني قتادة ان انسا حدثهم قال رخص
النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام في حرير حدثني محمد بن
بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة سمعت قتادة عن انس رخص او رخص لحكة بهما **باب**
ما يذكر في السكين حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب

عن جعفر بن عمرو بن امية عن ابيه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكل من كتف يحتز
منها ثم دعي الى الصلوة فصلى ولم يتوضا حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
وزاد فالقى السكين **باب** ما قيل في قتال الروم حدثني اسحق بن يزيد الدمشقي
حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني ثور بن يزيد عن خالد بن معدان ان عمير بن الاسود العنسي
حدثه انه اتى عبادة بن الصامت وهو نازل في ساحل حمص وهو في بناء له ومعه ام حرام قال
عمير فحدثتنا ام حرام انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اول جيش من امتي يغزون
البحر قد اوجبوا قالت ام حرام قلت يا رسول الله اخبرنا فيهم قال انت فيهم ثم قال النبي
صلى الله عليه وسلم اول جيش من امتي يغزون مدينة قيصر مغفور لهم فقلت انا فيهم
يا رسول الله قال لا **باب** قتال اليهود حدثنا اسحق بن محمد الفروي حدثنا مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تقاتلون
اليهود حتى يختبي احدهم وراء الحجر فيقول يا عبد الله هذا يهودي وراي فاقتله حدثنا
اسحق بن ابرهيم اخبرنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا اليهود حتى يقول الحجر وراءه اليهودي
يا مسلم هذا يهودي وراي فاقتله **باب** قتال الترك حدثنا ابو النعمان حدثنا
جرير بن حازم قال سمعت الحسن يقول حدثنا عمرو بن تغلب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان من اشراط الساعة ان تقاتلوا قوما ينتعلون نعال الشعر وان من اشراط الساعة
ان تقاتلوا قوما عراض الوجوه كان وجوههم المجان
المطرقة حدثنا سعيد بن محمد حدثنا يعقوب حدثنا ابي عن صالح عن الاعرج قال قال ابو
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى
تقاتلوا الترك صغار الاعين حمر الوجوه ذلف الانوف كان وجوههم المجان المطرقة
ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر **باب** قتال الذين ينتعلون الشعر
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما كان وجوههم
المجان المطرقة قال سفيان وزاد فيه ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رواية صغار
الاعين ذلف الانوف كان وجوههم المجان المطرقة **باب** من صف اصحابه عند
الهزيمة ونزل عن دابته واستنصر حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا ابو اسحق
قال سمعت البراء وساله رجل اكنتم فررتم يا ابا عمارة يوم حنين قال لا والله ما ولى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكنه خرج شبان اصحابه واخفاؤهم حسرا ليس بسلاح
فاتوا قوما رماة جمع هوازن وبني نصر ما يكاد يسقط لهم سهم فرشقوهم رشقا
ما يكادون يخطئون فاقبلوا هنالك الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو على بغلته البيضاء
وابن عمه ابو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب يقود به فنزل واستنصر ثم قال انا
النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب ثم صف اصحابه **باب** الدعاء على المشركين
بالهزيمة والزلزلة حدثنا ابرهيم بن موسى اخبرنا عيسى حدثنا هشام عن محمد عن عبيدة
عن علي رضي الله عنه قال لما كان يوم الاحزاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملا
الله بيوتهم وقبورهم نارا شغلونا عن الصلوة الوسطى حين غابت الشمس حدثنا

حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن ابن ذكوان عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو في القنوت اللهم انج سلمة بن هشام اللهم انج
الوليد اللهم انج عياش بن ابي ربيعة اللهم انج المستضعفين من المؤمنين اللهم
اشدد وطاتك على مضر اللهم سنين كسني يوسف حدثنا احمد بن محمد اخبرنا
عبد الله اخبرنا اسمعيل بن ابي خالد انه سمع عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما يقول دعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب على المشركين فقال اللهم منزل الكتاب
سريع الحساب اللهم اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم حدثنا عبد الله بن ابي شيبة
حدثنا جعفر بن عون حدثنا سفيان عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله رضي الله عنه
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ظل الكعبة فقال ابو جهل وناس من قريش ونحرت
جزور بناحية مكة فارسلوا فجاؤا من سلاها وطرحوه عليه فجاءت فاطمة فالقته عنه
فقال اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش لابي جهل بن هشام
وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وابي بن خلف وعقبة بن ابي
معيط قال عبد الله فلقد رايتهم في قليب بدر قتلى قال ابو اسحق ونسيت السابع قال ابو عبد الله
قال يوسف بن ابي اسحق عن ابي اسحق امية بن خلف وقال شعبة امية او ابي والصحيح
امية حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عائشة رضي الله عنها
ان اليهود دخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك فلعنتهم فقال ما لك
قالت اولم تسمع ما قالوا قال فلم تسمعي ما قلت وعليكم **باب** هل يرشد المسلم اهل
الكتاب او يعلمهم الكتاب حدثنا اسحق اخبرنا يعقوب بن ابرهيم حدثنا ابن اخي ابن شهاب
عن عمه قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عبد الله بن عباس رضي الله
عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى قيصر وقال فان توليت فان عليك
اثم الاريسيين **باب** الدعاء للمشركين بالهدى ليتالفهم حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب حدثنا ابو الزناد ان عبد الرحمن قال ابو هريرة رضي الله عنه قدم طفيل بن عمرو الدوسي
واصحابه على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ان دوسا عصت وابت فادع الله
عليها فقيل هلكت دوس قال اللهم اهد دوسا وائت بهم **باب** دعوة اليهود و
النصارى وعلى ما يقاتلون عليه وما كتب النبي صلى الله عليه وسلم الى كسرى وقيصر والدعوة
قبل القتال حدثنا علي بن الجعد اخبرنا شعبة عن قتادة قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول
لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يكتب الى الروم قيل له انهم لا يقرؤن كتابا الا ان يكون مختوما
فاتخذ خاتما من فضة فكاني انظر الى بياضه في يده ونقش فيه محمد رسول الله حدثنا عبد الله
بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة ان عبد الله بن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى
فامره ان يدفعه الى عظيم البحرين يدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قراه كسرى حرقه
فحسبت ان سعيد بن المسيب قال فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق
باب دعا النبي صلى الله عليه وسلم الناس الى الاسلام والنبوة وان لا يتخذ بعضهم بعضا
اربابا من دون الله وقوله تعالى ما كان لبشر ان يؤتيه الله الكتاب الى اخر الاية حدثنا ابرهيم
بن حمزة حدثنا ابرهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله

وافتنهم

ابن عُتَيبة عن عبد بن عباس رضي الله عنهما انه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كتب الى قيصر يدعوه الى الاسلام وبعث بكتابه اليه مع دحية الكلبي وامر
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يدفعه الى عظيم بصرى ليدفعه الى قيصر
وكان قيصر لما كشف الله عنه جنود فارس مضى من حمص الى ايلياء شكرا لما ابلاه
الله فلما جاء قيصر كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين قراه التمسوا لي ههنا احدا
من قومه لاسئلهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن عباس فاخبرني ابو سفيان
انه كان بالشام في رجال من قريش قدموا تجارا في المدة التي كانت بين رسول الله صلى الله
عليه وسلم وبين كفار قريش قال ابو سفيان فوجدنا رسول قيصر ببعض الشام فانطلق بي
حتى قدمنا ايلياء فادخلنا عليه فاذا هو جالس في مجلس ملكه وعليه التاج واذا حوله
عظماء الروم فقال لترجمانه سلهم ايهم اقرب نسبا الى هذا الرجل الذي يزعم انه نبي
قال ابو سفيان فقلت انا اقربهم اليه نسبا قال ما قرابة ما بينك وبينه فقلت هو ابن عمي
وليس في الركب يومئذ احد من بني عبد مناف غيري فقال قيصر ادنوه وامر باصحابي فجعلوا
خلف ظهري عند كتفي ثم قال لترجمانه قل لاصحابه اني سائل هذا الرجل عن الذي يزعم
انه نبي فان كذب فكذبوه قال ابو سفيان والله لولا الحياء يومئذ من ان ياثر اصحابي
عني الكذب لكذبته حين سألني عنه ولكني استحييت ان ياثروا الكذب عني فصدقته
ثم قال لترجمانه قل له كيف نسب هذا الرجل فيكم قلت هو فينا ذو نسب قال فهل قال
هذا القول احد منكم قبله قلت لا فقال كنتم تتهمونه على الكذب قبل ان يقول ما قال قلت لا
قال فهل كان من ابائه من ملك قلت لا قال فاشراف الناس يتبعونه ام ضعفاؤهم قلت بل ضعفاؤهم
قال فيزيدون او ينقصون قلت بل يزيدون قال فهل يرتد احد سخطة لدينه بعد ان
يدخل فيه قلت لا قال فهل يغدر قلت لا ونحن الان منه في مدة نحن نخاف ان يغدر
قال ابو سفيان ولم يمكني كلمة ادخل فيها شيئا انتقصه به لا اخاف ان تؤثر عني غيرها
قال فهل قاتلتموه او قاتلكم قلت نعم قال فكيف كانت حربه وحربكم قلت كانت
دولا وسجالا يدال علينا المرة وندال عليه الاخرى قال فماذا يامركم به قال يامرنا
ان نعبد الله وحده ولا نشرك به شيئا وينهانا عما كان يعبد اباؤنا ويامرنا بالصلاة
والصدقة والعفاف والوفاء بالعهد واداء الامانة فقال لترجمانه حين قلت ذلك
له قل له اني سئلتك عن نسبه فيكم فزعمت انه ذو نسب وكذلك الرسل تبعث في
نسب قومها وسئلتك هل قال احد منكم هذا القول قبله فزعمت ان لا فقلت لو كان
احد منكم قال هذا القول قبله قلت رجل ياتم بقول قد قيل قبله وسئلتك هل كنتم
تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال فزعمت ان لا فعرفت انه لم يكن ليدع الكذب
على الناس ويكذب على الله وسئلتك هل كان من ابائه من ملك فزعمت ان لا فقلت
لو كان من ابائه ملك قلت يطلب ملك ابائه وسئلتك اشراف الناس يتبعونه ام
ضعفاؤهم فزعمت ان ضعفاءهم اتبعوه وهم اتباع الرسل وسئلتك هل يزيدون او
ينقصون فزعمت انهم يزيدون وكذلك الايمان حتى يتم وسئلتك هل يرتد احد سخطة
لدينه بعد ان يدخل فيه فزعمت ان لا فكذلك الايمان حين تخالط بشاشته القلوب
لا يسخطه احد وسئلتك هل يغدر فزعمت ان لا وكذلك الرسل لا تغدر وسئلتك

وسئلتك هل قاتلتموه وقاتلكم فزعمت ان قد فعل وان حربكم وحربه تكون دولا
ويدال عليكم المرة وتدالون عليه الاخرى وكذلك الرسل تبتلى وتكون لها العاقبة و
سئلتك بماذا يامركم فزعمت انه يامركم ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وينهاكم عما كان
يعبد اباؤكم ويامركم بالصلوة والصدق والعفاف والوفاء بالعهد واداء الامانة قال
وهذه صفة نبي قد كنت اعلم انه خارج ولكن لم اظن انه منكم وان يك ما قلت حقا فيوشك
ان يملك موضع قدمي هاتين ولو ارجو ان اخلص اليه لتجشمت لقيه ولو كنت عنده
لغسلت قدميه قال ابو سفيان ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرئ
فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم
الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم واسلم
يؤتك الله اجرك مرتين فان توليت فعليك اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء
بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله
فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون قال ابو سفيان فلما ان قضى مقالته علت
اصوات الذين حوله من عظماء الروم وكثر لغطهم فلا ادري ماذا قالوا وامر بنا فاخرجنا
فلما ان خرجت مع اصحابي وخلوت بهم قلت لهم لقد امر امر ابن ابي كبشة هذا ملك بني
الاصفر يخافه قال ابو سفيان والله ما زلت ذليلا مستيقنا بان امره سيظهر حتى ادخل الله
قلبي الاسلام وانا كاره حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم
عن ابيه عن سهل بن سعد رضي الله عنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول يوم خيبر لاعطين
الراية رجلا يفتح الله على يديه فقاموا يرجون لذلك ايهم يعطى فغدوا وكلهم يرجو ان يعطى
فقال اين علي فقيل يشتكي عينيه فامر فدعي له فبصق في عينيه فبرا مكانه حتى كانه لم يكن
به شيء فقال نقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى
الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم فوالله لان يهدى بك رجل واحد خير لك من حمر النعم حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا معوية بن عمرو حدثنا ابو اسحق عن حميد قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا غزا قوما لم يغر حتى يصبح فان سمع اذانا امسك
وان لم يسمع اذانا اغار بعد ما يصبح فنزلنا خيبر ليلا حدثنا قتيبة حدثنا اسمعيل بن جعفر عن
حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا غزا بنا حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن حميد عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى خيبر فجاءها ليلا
وكان اذا جاء قوما بليل لم يغر عليهم حتى يصبح فلما اصبح خرجت يهود بمساحيهم
ومكاتلهم فلما راوه قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله اكبر خربت
خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
حدثنا سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله فقد عصم مني نفسه و
ماله الا بحقه وحسابه على الله رواه عمر وابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم باب من اراد
غزوة فورى بغيرها ومن احب الخروج يوم الخميس حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك رضي الله عنه وكان قائد كعب من بنيه
قال سمعت كعب بن مالك حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكن رسول الله صلى الله

لغائنه

عليه وسلم يريد غزوة الا ورى بغيرها وحدثني احمد بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس
عن الزهري قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك رضي الله عنه يقول كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قلما يريد غزوة يغزوها الا ورى بغيرها حتى كانت غزوة تبوك
فغزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا واستقبل
غزو عدو كثير فجلى للمسلمين امرهم ليتاهبوا اهبة عدوهم واخبرهم بوجهه الذي يريد وعن
يونس عن الزهري قال اخبرني عبد الرحمن بن كعب بن مالك ان كعب بن مالك رضي الله عنه
كان يقول لقلما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج اذا خرج في سفر الا يوم الخميس
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب
بن مالك عن ابيه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الخميس في غزوة تبوك
وكان يحب ان يخرج يوم الخميس **باب** الخروج بعد الظهر حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
صلى بالمدينة الظهر اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين وسمعتهم يصرخون بهما جميعا
باب الخروج اخر الشهر وقال كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما انطلق النبي صلى الله عليه وسلم
من المدينة لخمس بقين من ذي القعدة وقدم مكة لاربع ليال خلون من ذي الحجة حدثنا عبد الله
مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن انها سمعت عايشة رضي الله عنها
تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمس ليال بقين من ذي القعدة ولا نرى الا الحج
فلما دنونا من مكة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدي اذا طاف بالبيت
وسعى بين الصفا والمروة ان يحل قالت عايشة فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا
فقال نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ازواجه قال يحيى فذكرت هذا الحديث للقاسم بن
محمد فقال اتتك والله بالحديث على وجهه **باب** الخروج في رمضان حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفيان قال حدثني الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج النبي
صلى الله عليه وسلم في رمضان فصام حتى بلغ الكديد افطر قال سفيان قال الزهري
اخبرني عبيد الله عن ابن عباس وساق الحديث **باب** التوديع وقال ابن وهب اخبرني
عمرو عن بكير عن سليمان بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم في بعث فقال لنا ان لقيتم فلانا وفلانا لرجلين من قريش سماهما فحرقوهما بالنار
قال ثم اتيناه نودعه حين اردنا الخروج فقال اني كنت امرتكم ان تحرقوا فلانا وفلانا
بالنار وان النار لا يعذب بها الا الله فان اخذتموهما فاقتلوهما **باب** السمع والطاعة
للامام ما لم يامر بمعصية حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني محمد بن صباح حدثنا اسمعيل بن زكريا
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السمع والطاعة حق
ما لم يؤمر بالمعصية فاذا امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة **باب** يقاتل من وراء
الامام ويتقى به حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد ان الاعرج حدثه
انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن
الاخرون السابقون وبهذا الاسناد من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد
عصى الله ومن يطع الامير فقد اطاعني ومن يعص الامير فقد عصاني وانما الامام جنة

جنة يقاتل من ورائه ويتقى به فان امر بتقوى الله وعدل فان له بذلك اجرا وان قال بغيره
فان عليه منه **باب** البيعة في الحرب ان لا يفروا وقال بعضهم على الموت لقول الله تعالى
لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا
جويرية عن نافع قال قال ابن عمر رضي الله عنهما رجعنا من العام المقبل فما اجتمع
منا اثنان على الشجرة التي بايعنا تحتها كانت رحمة من الله فسئلت نافعا على اي شيء بايعهم
على الموت قال لا بايعهم على الصبر حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا عمرو بن
يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد رضي الله عنه قال لما كان زمن الحرة اتاه ات
فقال له ان ابن حنظلة يبايع الناس على الموت فقال لا ابايع على هذا احدا بعد رسول الله
صلى الله عليه وسلم حدثنا المكي بن ابرهيم حدثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة رضي الله عنه قال
بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم ثم عدلت الى ظل الشجرة فلما خف الناس قال يا ابن الاكوع
الا تبايع قال قلت قد بايعت يا رسول الله قال وايضا فبايعته الثانية فقلت له يا
ابا مسلم على اي شيء كنتم تبايعون يومئذ قال على الموت حدثنا حفص بن عمر حدثنا
شعبة عن حميد قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول كانت الانصار يوم الخندق تقول
نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما حيينا ابدا فاجابهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال
اللهم لا عيش الا عيش الاخرة فاكرم الانصار والمهاجرة حدثنا اسحق بن ابرهيم سمع
محمد بن فضيل عن عاصم عن ابي عثمان عن مجاشع رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
انا واخي فقلت بايعنا على الهجرة فقال مضت الهجرة لاهلها فقلت علام تبايعنا قال على
الاسلام والجهاد **باب** عزم الامام على الناس فيما يطيقون حدثنا عثمان بن ابي
شيبة حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل قال قال عبد الله رضي الله عنه لقد اتاني
اليوم رجل فسئلني عن امر ما دريت ما ارد عليه فقال ارايت رجلا مؤديا نشيطا
يخرج مع امرائنا في المغازي فيعزم علينا في اشياء لا نحصيها فقلت له والله ما ادري
ما اقول لك الا انا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فعسى ان لا يعزم علينا في امر الا مرة حتى
نفعله وان احدكم لن يزال بخير ما اتقى الله واذا شك في نفسه شيء سأل رجلا فشفاه
منه واوشك ان لا تجدوه والذي لا اله الا هو ما اذكر ما غبر من الدنيا الا كالثغب
شرب صفوه وبقي كدره **باب** كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا لم يقاتل اول النهار
اخر القتال حتى تزول الشمس حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معوية بن عمرو حدثنا
ابو اسحق عن موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبا له قال
كتب اليه عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما فقرأته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بعض ايامه التي لقي فيها انتظر حتى مالت الشمس ثم قام في الناس قال ايها الناس لا
تتمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية فاذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت
ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الاحزاب اهزمهم
وانصرنا عليهم **باب** استيذان الرجل الامام لقوله عز وجل انما المؤمنون الذين امنوا
بالله ورسوله واذا كانوا معه على امر جامع لم يذهبوا حتى يستاذنوه ان الذين يستاذنونك
الى اخر الاية حدثنا اسحق بن ابرهيم اخبرنا جرير عن المغيرة عن الشعبي عن جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فتلاحق

عز وجل

فسئلنا

بل

قلت علاما

الحمد لله ان الله غفور رحيم

بي النبي صلى الله عليه وسلم وانا على ناضح لنا قد اعيا فلا يكاد يسير فقال لي ما لبعيرك
قال قلت عيي قال فتخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فزجره ودعا له فما زال بين يدي الابل
قدامها يسير فقال لي كيف ترى بعيرك قال قلت بخير قد اصابته بركتك قال افتبيعنيه قال فاستحييت
ولم يكن لنا ناضح غيره قال فقلت نعم قال فبعنيه فبعته اياه على ان لي فقار ظهره حتى ابلغ المدينة
قال قلت يا رسول الله اني عروس فاستاذنته فاذن لي فتقدمت الناس الى المدينة حتى اتيت
المدينة فلقيني خالي فسالني عن البعير فاخبرته بما صنعت فيه فلامني قال وقد كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لي حين استاذنته هل تزوجت بكرا ام ثيبا فقلت تزوجت ثيبا فقال
هلا تزوجت بكرا تلاعبها وتلاعبك قلت يا رسول الله توفي والدي او استشهد ولي
اخوات صغار فكرهت ان اتزوج مثلهن فلا تؤدبهن ولا تقوم عليهن فتزوجت ثيبا
لتقوم عليهن وتؤدبهن قال فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة غدوت عليه
بالبعير فاعطاني ثمنه ورده علي قال المغيرة هذا في قضائنا حسن لا نرى به باسا **باب**
من غزا وهو حديث عهد بعرسه فيه جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** من
اختار الغزو بعد البناء فيه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** مبادرة الامام
عند الفزع حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة حدثني قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال كان بالمدينة فزع فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة فقال ما راينا
من شيء وان وجدناه لبحرا **باب** السرعة والركض في الفزع حدثنا الفضل بن سهل
حدثنا حسين بن محمد حدثنا جرير بن حازم عن محمد عن انس بن مالك رضي الله عنه فزع الناس
فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة بطيئا ثم خرج يركض وحده فركب
الناس يركضون خلفه فقال لم تراعوا انه لبحر فما سبق بعد ذلك اليوم **باب** الجعائل
والحملان في السبيل وقال مجاهد قلت لابن عمر الغزو قال اني احب ان اعينك بطائفة من
مالي قلت اوسع الله علي قال ان غناك لك واني احب ان يكون من مالي في هذا الوجه وقال
عمر ان ناسا ياخذون من هذا المال ليجاهدوا ثم لا يجاهدون فمن فعله فنحن احق بماله
حتى ناخذ منه ما اخذ وقال طاوس ومجاهد اذا دفع اليك شيء تخرج به في سبيل الله
فاصنع به ما شئت وضعه عند اهلك حدثنا الحميدي حدثنا سفيان قال سمعت مالك
ابن انس سال زيد بن اسلم فقال زيد سمعت ابي يقول عمر بن الخطاب رضي الله عنه حملت
على فرس في سبيل الله فرايته يباع فسالت النبي صلى الله عليه وسلم اشتريه فقال لا تشتره
ولا تعد في صدقتك حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
ان عمر بن الخطاب حمل على فرس في سبيل الله فوجده يباع فاراد ان يبتاعه فسال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال لا تبتعه ولا تعد في صدقتك حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد
عن يحيى بن سعيد الانصاري قال حدثني ابو صالح قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي ما تخلفت عن سرية ولكن لا اجد
حمولة ولا اجد ما احملهم عليه ويشق علي ان يتخلفوا عني ولوددت اني قاتلت في
سبيل الله فقتلت ثم احييت ثم قتلت ثم احييت **باب** ما قيل في لواء النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثني الليث قال اخبرني عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني ثعلبة بن ابي مالك القرظي ان قيس بن سعد الانصاري رضي الله عنه وكان

وكان صاحب لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد الحج فرجل حدثنا قتيبة حدثنا
حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال كان علي رضي الله عنه
تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم فخرج علي فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما كان مساء
الليلة التي فتحها في صباحها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاعطين او قال
ليأخذن غدا رجل يحبه الله ورسوله او قال يحب الله ورسوله يفتح الله عليه
فاذا نحن بعلي وما نرجوه فقالوا هذا علي فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ففتح الله عليه حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه
عن نافع بن جبير قال سمعت العباس يقول للزبير رضي الله عنهما ها هنا امرك النبي صلى الله
عليه وسلم ان تركز الراية **باب** الاجير وقال الحسن وابن سيرين يقسم للاجير من المغنم
واخذ عطية بن قيس فرسا على النصف فبلغ سهم الفرس اربع مائة دينار فاخذ
مائتين واعطى صاحبه مائتين حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان حدثنا ابن جريج
عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه رضي الله عنه قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم غزوة تبوك فحملت على بكر فهو اوثق اعمالي في نفسي فاستاجرت اجيرا فقاتل
رجلا فعض احدهما الاخر فانتزع يده من فيه ونزع ثنيته فاتى النبي صلى الله عليه وسلم
فاهدرها فقال ايدفع يده اليك فتقضمها كما يقضم الفحل **باب** قول النبي صلى الله
عليه وسلم نصرت بالرعب مسيرة شهر وقوله جل وعز سنلقي في قلوب الذين كفروا
الرعب بما اشركوا بالله قاله جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب فبينا انا
نائم اتيت بمفاتيح خزائن الارض فوضعت في يدي قال ابو هريرة وقد ذهب رسول الله
صلى الله عليه وسلم وانتم تنتثلونها حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال
اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس رضي الله عنهما اخبره ان ابا سفيان
اخبره ان هرقل ارسل اليه وهم بايلياء ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما فرغ من قراءة الكتاب كثر عنده الصخب فارتفعت الاصوات واخرجنا فقلت
لاصحابي حين اخرجنا لقد امر امر ابن ابي كبشة انه يخافه ملك بني الاصفر **باب**
حمل الزاد في الغزو وقول الله تعالى وتزودوا فان خير الزاد التقوى حدثنا عبيد
بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام قال اخبرني ابي وحدثتني ايضا فاطمة عن
اسماء رضي الله عنها قالت صنعت سفرة رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت ابي بكر
حين اراد ان يهاجر الى المدينة قالت فلم نجد لسفرته ولا لسقائه ما نربطهما به
فقلت لابي بكر والله ما اجد شيئا اربط به الا نطاقي قال فشقيه باثنين فاربطيه
بواحد السقاء وبالاخر السفرة ففعلت فلذلك سميت ذات النطاقين حدثنا
علي بن عبد الله اخبرنا سفيان عن عمرو قال اخبرني عطاء سمع جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال كنا نتزود لحوم الاضاحي على عهد النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال اخبرني بشير بن يسار ان
سويد بن النعمان اخبره انه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كانوا بالصهباء

دجلا

باب استعارة الفرس في الغزو

وهي من خيبر وهي ادنى خيبر فصلوا العصر فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بالاسويق فلكنا
فاكلنا وشربنا ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم فمضمض ومضمضنا وصلينا حدثنا
بشر بن مرحوم حدثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة رضي الله عنه قال
خفت ازواد الناس واملقوا فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم في نحر ابلهم فاذن لهم
فلقيهم عمر فاخبروه فقال ما بقاؤكم بعد ابلكم فدخل عمر على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ما بقاؤهم بعد ابلهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ناد في الناس
يأتون بفضل ازوادهم فدعا وبرك عليه ثم دعاهم باوعيتهم فاحتثى الناس حتى فرغوا
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله **باب**
حمل الزاد على الرقاب حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا عبدة عن هشام عن وهب
بن كيسان عن جابر رضي الله عنه قال خرجنا ونحن ثلثمائة نحمل زادنا على رقابنا ففني
زادنا حتى كان الرجل منا يأكل في كل يوم تمرة قال رجل يا ابا عبد الله واين كانت التمرة تقع
من الرجل قال لقد وجدنا فقدها حين فقدناها حتى اتينا البحر فاذا حوت قد قذفه
البحر فاكلنا منها ثمانية عشر يوما ما احببنا **باب** ارداف المرأة خلف اخيها حدثنا
عمرو بن علي حدثنا ابو عاصم حدثنا عثمان بن الاسود حدثنا ابن ابي مليكة عن عائشة رضي الله
عنها انها قالت يا رسول الله يرجع اصحابك باجر حج وعمرة ولم ازد على الحج فقال لها
اذهبي وليردفك عبد الرحمن فامر عبد الرحمن ان يعمرها من التنعيم فانتظرها رسول الله
صلى الله عليه وسلم باعلى مكة حتى جاءت حدثني عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن عمرو
دينار عن عمرو بن اوس عن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق رضي الله عنهما قال امرني
صلى الله عليه وسلم ان اردف عائشة واعمرها من التنعيم **باب** الارتداف
في الغزو والحج حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد الوهاب حدثنا ايوب عن ابي
قلابة عن انس رضي الله عنه قال كنت رديف ابي طلحة وانهم ليصرخون بهما جميعا
الحج والعمرة **باب** الردف على الحمار حدثنا قتيبة حدثنا ابو صفوان عن
يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عروة عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على اكاف عليه قطيفة واردف اسامة وراءه
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث قال يونس اخبرني نافع عن عبد الله رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل يوم الفتح من اعلى مكة على راحلته مردفا
اسامة بن زيد ومعه بلال ومعه عثمان بن طلحة من الحجبة حتى اناخ في المسجد
فامره ان يأتي بمفتاح البيت ففتح ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه
اسامة وبلال وعثمان فمكث فيها نهارا طويلا ثم خرج فاستبق الناس وكان
عبد الله بن عمر اول من دخل فوجد بلالا وراء الباب قائما فسأله اين صلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار له الى المكان الذي صلى فيه قال عبد الله
فنسيت ان اسأله كم صلى من سجدة **باب** من اخذ بالركاب ونحوه حدثني
اسحق اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم يطلع
فيه الشمس يعدل بين الاثنين صدقة ويعين الرجل على دابته فيحمل عليها او يرفع

او يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة يخطوها الى
الصلوة صدقة ويميط الاذى عن الطريق صدقة **باب** السفر بالمصاحف
الى ارض العدو وكذلك يروى عن محمد بن بشر عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم وتابعه ابن اسحق عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
واصحابه في ارض العدو وهم يعلمون القران حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يسافر بالقران
الى ارض العدو **باب** التكبير عند الحرب حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن ايوب
عن محمد عن انس رضي الله عنه قال صبح النبي صلى الله عليه وسلم خيبر وقد خرجوا
بالمساحي على اعناقهم فلما راوه قالوا هذا محمد والخميس محمد والخميس فلجؤا الى الحصن
فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه وقال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم
فساء صباح المنذرين واصبنا حمرا فطبخناها فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم
ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر فاكفئت القدور بما فيها تابعه علي عن سفيان
رفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه **باب** ما يكره من رفع الصوت في التكبير حدثنا
محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن عاصم عن ابي عثمان عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه
قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنا اذا اشرفنا على واد هللنا وكبرنا ارتفعت
اصواتنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون
اصم ولا غائبا انه معكم انه سميع قريب تبارك اسمه وتعالى جده **باب** التسبيح
اذا هبط واديا حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم
ابن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا اذا صعدنا كبرنا واذا نزلنا
سبحنا **باب** التكبير اذا علا شرفا حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن
شعبة عن حصين عن سالم عن جابر رضي الله عنه قال كنا اذا صعدنا كبرنا واذا
تصوبنا سبحنا حدثنا عبد الله قال حدثني عبد العزيز بن ابي سلمة عن صالح بن كيسان
عن سالم بن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قفل من الحج
او العمرة ولا اعلمه الا قال الغزو يقول كلما اوفى على ثنية او فدفد كبر ثلثا ثم قال
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون
تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم
الاحزاب وحده قال صالح فقلت له الم يقل عبد الله ان شاء الله قال لا **باب** يكتب
للمسافر مثل ما كان يعمل في الاقامة حدثنا مطر بن الفضل حدثنا يزيد بن هارون حدثنا
العوام حدثنا ابرهيم ابو اسمعيل السكسكي قال سمعت ابا بردة واصطحب هو و
يزيد بن ابي كبشة في سفر فكان يزيد يصوم في السفر فقال له ابو بردة سمعت ابا موسى
مرارا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مرض العبد او سافر كتب له مثل
ما كان يعمل مقيما صحيحا **باب** السير وحده حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا
محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول ندب النبي صلى الله
عليه وسلم الناس يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير ثم ندبهم

فاندب الزبير قال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواريا وحواري الزبير قال سفيان الحواري الناصر حدثنا ابو الوليد حدثنا عاصم بن محمد قال حدثني ابي عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم حدثنا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر عن ابيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في الوحدة ما اعلم ما سار راكب بليل وحده باب السرعة في السير قال ابو حميد قال النبي صلى الله عليه وسلم اني متعجل الى المدينة فمن اراد ان يتعجل معي فليعجل حدثني محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي قال سئل اسامة بن زيد رضي الله عنهما كان يحيى يقول وانا اسمع فسقط عني عن سير النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع قال فكان يسير العنق فاذا وجد فجوة نص والنص فوق العنق حدثنا سعيد بن ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد هو ابن اسلم عن ابيه قال كنت مع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما بطريق مكة فبلغه عن صفية بنت ابي عبيد شدة وجع فاسرع السير حتى اذا كان بعد غروب الشفق ثم نزل فصلى المغرب والعتمة يجمع بينهما وقال اني رايت النبي صلى الله عليه وسلم اذا جد به السير اخر المغرب وجمع بينهما حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم نومه وطعامه وشرابه فاذا قضى احدكم نهمته فليعجل الى اهله باب اذا حمل على فرس فراها تباع حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان عمر بن الخطاب حمل على فرس في سبيل الله فوجده يباع فاراد ان يبتاعه فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تبتعه ولا تعد في صدقتك حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول حملت على فرس في سبيل الله فابتاعه او فاضاعه الذي كان عنده فاردت ان اشتريه وظننت انه بايعه برخص فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره وان بدرهم فان العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه باب الجهاد باذن الابوين حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا حبيب بن ابي ثابت قال سمعت ابا العباس الشاعر وكان لا يتهم في حديثه قال سمعت عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما يقول جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذنه في الجهاد فقال احي والداك قال نعم قال ففيهما فجاهد باب ما قيل في الجرس ونحوه في اعناق الابل حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عباد بن تميم ان ابا بشير الانصاري اخبره انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره قال عبد الله حسبت انه قال والناس في مبيتهم فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا ان لا يبقين في رقبة بعير قلادة من وتر او قلادة الا قطعت باب من اكتتب في جيش فخرجت امراته حاجة او كان له عذر هل يؤذن له حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو عن ابي معبد عن ابن عباس رضي الله عنهما انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يخلون رجل بامراة ولا تسافرن امراة الا ومعها محرم فقام رجل فقال يا رسول الله اكتتبت في غزوة كذا وكذا وخرجت امراتي حاجة

حاجة قال اذهب فحج مع امراتك فصل الجاسوس وقول تعالى لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء والتجسس التبحث حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا عمرو بن دينار سمعته منه مرتين قال اخبرني حسن بن محمد قال اخبرني عبيد الله بن ابي رافع قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد بن الاسود قال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان بها ظعينة ومعها كتاب فخذوه منها فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى انتهينا الى الروضة فاذا نحن بالظعينة فقلنا اخرجي الكتاب فقالت ما معي من كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لنلقين الثياب فاخرجته من عقاصها فاتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة الى اناس من المشركين من اهل مكة يخبرهم ببعض امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل علي اني كنت امرأ ملصقا في قريش ولم اكن من انفسها وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات بمكة يحمون بها اهليهم واموالهم فاحببت اذ فاتني ذلك من النسب فيهم ان اتخذ عندهم يدا يحمون بها قرابتي وما فعلت كفرا ولا ارتدادا ولا رضى بالكفر بعد الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد صدقكم قال عمر يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا المنافق قال انه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله ان يكون قد اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم قال سفيان واي اسناد هذا باب الكسوة للاسارى حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال لما كان يوم بدر اتي باسارى واتي بالعباس ولم يكن عليه ثوب فنظر النبي صلى الله عليه وسلم له قميصا فوجدوا قميص عبد الله بن ابي يقدر عليه فكساه النبي صلى الله عليه وسلم اياه فلذلك نزع النبي صلى الله عليه وسلم قميصه الذي البسه قال ابن عيينة كانت له عند النبي صلى الله عليه وسلم يد فاحب ان يكافئه باب فضل من اسلم على يديه رجل حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري عن ابي حازم قال اخبرني سهل يعني ابن سعد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر لاعطين الراية غدا رجلا يفتح على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فبات الناس ليلتهم ايهم يعطى فغدوا كلهم يرجوه فقال اين علي فقيل يشتكي عينيه فبصق في عينيه ودعا له فبرأ كان لم يكن به وجع فاعطاه فقال اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم فوالله لان يهدي الله بك رجلا خير لك من ان يكون لك حمر النعم باب الاسارى في السلاسل حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عجب الله من قوم يدخلون الجنة في السلاسل باب فضل من اسلم من اهل الكتابين حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان بن عيينة حدثنا صالح بن حي ابو حسن قال سمعت الشعبي يقول حدثني ابو بردة انه سمع اباه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة يؤتون اجرهم مرتين الرجل تكون له الامة فيعلمها فيحسن تعليمها ويؤدبها فيحسن ادبها ثم يعتقها فيتزوجها فله اجران ومؤمن اهل الكتاب الذي كان مؤمنا ثم امن بالنبي صلى الله عليه وسلم فله اجران والعبد الذي يؤدي حق الله وينصح لسيده ثم قال الشعبي

واعطيتكها بغير شيء وقد كان الرجل يرحل في اهون منها الى المدينة باب اهل الدار
يبيتون فيصاب الولدان والذرارى بياتا ليلا ليبيتنه ليلا يبيت ليلا حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفيان حدثنا الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب بن جثامة قال
مر بي النبي صلى الله عليه وسلم بالابواء او بودان وسئل عن اهل الدار يبيتون
من المشركين فيصاب من نسائهم وذراريهم قال هم منهم وسمعته يقول لا
حمى الا لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم وعن الزهري انه سمع عبيد الله ابن عباس
حدثنا الصعب في الذراري كان عمرو يحدثنا عن ابن شهاب عن النبي صلى الله عليه وسلم
فسمعناه من الزهري قال اخبرني عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب قال هم منهم
ولم يقل كما قال عمرو هم من آبائهم باب قتل النساء في الحرب حدثنا اسحق بن ابراهيم
قال قلت لابي اسامة حدثكم عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال وجدت
امرأة مقتولة في بعض مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن قتل النساء والصبيان باب لا يعذب بعذاب الله حدثنا قتيبة
بن سعيد حدثنا الليث عن بكير عن سليمان بن يسار عن ابي هريرة رضي الله انه قال
بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث فقال ان وجدتم فلانا وفلانا فاحرقوهما
بالنار ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اردنا الخروج اني امرتكم ان تحرقوا فلانا
وفلانا وان النار لا يعذب بها الا الله فان وجدتموهما فاقتلوهما حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفيان عن ايوب عن عكرمة ان عليا رضي الله عنه حرق قوما فبلغ ابن عباس
فقال لو كنت انا لم احرقهم لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تعذبوا بعذاب الله و
لقتلتهم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه باب فاما منا
بعد واما فداء فيه حديث ثمامة وقوله عز وجل ما كان لنبي ان يكون له اسرى
الآية باب هل للاسير ان يقتل ويخدع الذين اسروه حتى ينجو من الكفرة فيه المسور
عن النبي صلى الله عليه وسلم باب اذا حرق المشرك المسلم هل يحرق حدثنا معلى بن اسد
حدثنا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رهطا من عكل
ثمانية قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فاجتووا المدينة فقالوا يا رسول الله ابغنا
رسلا قال ما اجد لكم الا ان تلحقوا بالذود فانطلقوا فشربوا من ابوالها والبانها
حتى صحوا وسمنوا وقتلوا الراعي واستاقوا الذود وكفروا بعد اسلامهم فاتى
الصريخ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب فما ترجل النهار حتى اتي بهم فقطع ايديهم
وارجلهم ثم امر بمسامير فاحميت فكحلهم بها وطرحهم بالحرة يستسقون فما
يسقون حتى ماتوا قال ابو قلابة قتلوا وسرقوا وحاربوا الله ورسوله صلى الله عليه
وسلم وسعوا في الارض فسادا باب حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس
عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قرصت نملة نبيا من الانبياء فامر بقرية
النمل فاحرقت فاوحى الله اليه ان قرصتك نملة احرقت امة من الامم تسبح
باب حرق الدور والنخيل حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس بن
ابي حازم قال قال لي جرير قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة وكان

وكانوا اصحاب خيل قال وكنت لا اثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رأيت
اثر اصابعه في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق اليها فكسرها
وحرقها ثم بعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يخبره فقال رسول جرير والذي بعثك
بالحق ما جئتك حتى تركتها كانها جمل اجوف او اجرب قال فبارك في خيل احمس
ورجالها خمس مرات حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال حرق النبي صلى الله عليه وسلم نخل بني النضير باب قتل النائم المشرك حدثنا
علي بن مسلم حدثني يحيى بن زكريا بن ابي زائدة قال حدثني ابي عن ابي اسحق عن البراء بن
عازب رضي الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا من الانصار الى ابي رافع
ليقتلوه فانطلق رجل منهم فدخل حصنهم قال فدخلت في مربط دواب لهم قال واغلقوا
باب الحصن ثم انهم فقدوا حمارا لهم فخرجوا يطلبونه فخرجت فيمن خرج اريهم انني
اطلبه معهم فوجدوا الحمار فدخلوا ودخلت واغلقوا باب الحصن ليلا فوضعوا المفاتيح
في كوة حيث اراها فلما ناموا اخذت المفاتيح ففتحت باب الحصن ثم دخلت عليه
فقلت يا ابا رافع فاجابني فتعمدت الصوت فضربته فصاح فخرجت ثم جئت ثم رجعت
كاني مغيث فقلت يا ابا رافع وغيرت صوتي فقال ما لك لامك الويل قلت ما شانك قال
لا ادري من دخل علي فضربني قال فوضعت سيفي في بطنه ثم تحاملت عليه حتى قرع
العظم ثم خرجت وانا دهش فاتيت سلما لهم لانزل منه فوقعت فوثئت رجلي
فخرجت الى اصحابي فقلت ما انا ببارح حتى اسمع الناعية فما برحت حتى سمعت نعايا ابي رافع
تاجر اهل الحجاز قال فقمت وما بي قلبة حتى اتينا النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرناه حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا يحيى بن آدم حدثنا يحيى بن ابي زائدة عن ابيه عن ابي اسحق عن
البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا من الانصار الى ابي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا فقتله وهو
نائم باب لا تمنوا لقاء العدو حدثنا يوسف بن موسى حدثنا عاصم بن يوسف اليربوعي
حدثنا ابو اسحق الفزاري عن موسى بن عقبة قال حدثني سالم ابو النضر مولى عمر بن عبيد الله
كنت كاتبا له قال كتب اليه عبد الله ابن ابي اوفى حين خرج الى الحرورية فقرأته فاذا فيه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم في بعض ايامه التي لقي فيها العدو انتظر حتى مالت الشمس ثم قام في الناس
فقال ايها الناس لا تمنوا لقاء العدو وسلوا العافية فاذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا ان الجنة
تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الاحزاب اهزمهم
وانصرنا عليهم وقال موسى بن عقبة حدثني سالم ابو النضر كنت كاتبا لعمر بن عبيد الله
فاتاه كتاب عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
تمنوا لقاء العدو وقال ابو عامر حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تمنوا لقاء العدو فاذا
لقيتموهم فاصبروا باب الحرب خدعة حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق
اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
هلك كسرى ثم لا يكون كسرى بعده وقيصر ليهلكن ثم لا يكون قيصر بعده ولتقسمن
كنوزها في سبيل الله وسمى الحرب خدعة حدثنا ابو بكر بن اصرم اخبرنا عبد الله اخبرنا
معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة

حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة باب الكذب في الحرب حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال من لكعب بن الاشرف فانه قد اذى الله ورسوله قال محمد بن مسلمة
اتحب ان اقتله يا رسول الله قال نعم قال فاتاه فقال ان هذا يعني النبي صلى الله عليه وسلم قد عنانا
وسالنا الصدقة قال وايضا والله لتملنه قال فانا قد اتبعناه فنكره ان ندعه حتى ننظر الى ما
يصير امره فلم يزل يكلمه حتى استمكن منه فقتله باب الفتك باهل الحرب حدثني عبد الله
بن محمد حدثنا سفيان عن عمرو عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لكعب بن الاشرف
فقال محمد بن مسلمة اتحب ان اقتله قال نعم قال فاذن لي فاقول قال قد فعلت باب
ما يجوز من الاحتيال والحذر مع من يخشى معرته قال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومعه ابي بن كعب قبل ابن صياد فحدث به في نخل فلما دخل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
النخل طفق يتقي بجذوع النخل وابن صياد في قطيفة له فيها رمرمة فرات ام ابن صياد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت يا صاف هذا محمد فوثب ابن صياد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو تركته بين باب الرجز في الحرب ورفع الصوت في حفر الخندق فيه سهل وانس
عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه يزيد عن سلمة حدثنا مسدد ابو الاحوص حدثنا ابو
اسحق عن البراء رضي الله عنه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق وهو ينقل
التراب حتى وارى التراب شعر صدره وكان رجلا كثير الشعر وهو يرتجز برجز
عبد الله بن رواحة اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن
سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا ان الاعداء قد بغوا علينا اذا ارادوا
فتنة ابينا يرفع بها صوته باب من لا يثبت على الخيل حدثني محمد بن عبد الله
بن نمير حدثنا ابن ادريس عن اسمعيل عن قيس عن جرير رضي الله عنه قال ما حجبني
النبي صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا راني الا تبسم في وجهي ولقد شكوت اليه
اني لا اثبت على الخيل فضرب بيده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا
مهديا باب دواء الجرح باحراق الحصير وغسل المراة عن ابيها الدم عن
وجهه وحمل الماء في الترس حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا ابو حازم
قال سئلوا سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه باي شيء دووي جرح النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ما بقي من الناس احد اعلم به مني كان علي يجيء بالماء في ترسه
وكانت يعني فاطمة تغسل الدم عن وجهه واخذ حصير فاحرق ثم حشي به جرح
رسول الله صلى الله عليه وسلم باب ما يكره من التنازع والاختلاف في الحرب
وعقوبة من عصى امامه وقال الله تعالى ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم
قال قتادة الريح الحرب حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن شعبة عن سعيد بن ابي بردة عن
ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا وابا موسى الى اليمن قال يسرا
ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا ولا تختلفا حدثنا عمرو بن خالد حدثنا
زهير حدثنا ابو اسحق قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما يحدث قال جعل

جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم احد وكانوا خمسين رجلا عبد الله
بن جبير فقال ان رايتمونا تخطفنا الطير فلا تبرحوا مكانكم هذا حتى ارسل اليكم
وان رايتمونا هزمنا القوم واوطاناهم فلا تبرحوا حتى ارسل اليكم فهزموهم
قال فانا والله رايت النساء يشتددن قد بدت خلاخلهن واسوقهن رافعات
ثيابهن فقال اصحاب عبد الله بن جبير الغنيمة اي قوم الغنيمة ظهر اصحابكم فما
تنتظرون فقال عبد الله بن جبير انسيتم ما قال لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالوا والله لناتين الناس فلنصيبن من الغنيمة فلما اتوهم صرفت وجوههم
فاقبلوا منهزمين فذلك اذ يدعوهم الرسول في اخراهم فلم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم
غير اثني عشر رجلا فاصابوا منا سبعين وكان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه اصاب
من المشركين يوم بدر اربعين ومئة سبعين اسيرا وسبعين قتيلا فقال ابو سفيان
افي القوم محمد ثلث مرات فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يجيبوه ثم قال افي القوم
ابن ابي قحافة ثلث مرات ثم قال افي القوم ابن الخطاب ثلث مرات ثم رجع الى اصحابه
فقال اما هؤلاء فقد قتلوا فما ملك عمر نفسه فقال كذبت يا عدو الله ان الذين
عددت لاحياء كلهم وقد بقي لك ما يسوءك قال يوم بيوم بدر والحرب سجال
انكم ستجدون في القوم مثلة لم امر بها ولم تسؤني ثم اخذ يرتجز اعل هبل قال النبي
صلى الله عليه وسلم الا تجيبوا له قالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله اعلى واجل
قال ان لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا تجيبوا له قال قالوا يا رسول الله
ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم باب اذا فزعوا بالليل حدثنا قتيبة
بن سعيد نا حماد عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
احسن الناس واجود الناس واشجع الناس قال وقد فزع اهل المدينة ليلة سمعوا
صوتا قال فتلقاهم النبي صلى الله عليه وسلم على فرس لابي طلحة عري وهو متقلد سيفه
فقال لم تراعوا لم تراعوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجدته بحرا يعني الفرس
باب من راى العدو فنادى باعلى صوته يا صباحاه حتى يسمع الناس حدثنا
المكي بن ابرهيم اخبرنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة انه اخبره قال خرجت من المدينة ذاهبا
نحو الغابة لقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف قلت ويحك ما بك قال اخذت لقاح النبي
صلى الله عليه وسلم قلت من اخذها قال من غطفان وفزارة فصرخت ثلث صرخات
اسمعت ما بين لابتيها يا صباحاه يا صباحاه ثم اندفعت حتى القاهم وقد اخذوها
فجعلت ارميهم واقول انا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع فاستنقذتها منهم قبل
ان يشربوا فاقبلت بها اسوقها فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله
ان القوم عطاش واني اعجلتهم ان يشربوا سقيهم فابعث في اثرهم فقال يا ابن الاكوع
ملكت فاسجح ان القوم يقرون في قومهم باب من قال خذها وانا ابن فلان
وقال ابن سلمة خذها وانا ابن الاكوع حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن ابي اسحق
قال سال رجل البراء رضي الله عنه فقال يا ابا عمارة اوليتم يوم حنين قال البراء وانا اسمع
اما رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يول يومئذ كان ابو سفيان بن الحرث اخذا بعنان بغلته
فلما غشيه المشركون نزل فجعل يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب قال فما رئي

من الناس يومئذ اشد منه **باب** اذا نزل العدو على حكم رجل حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا شعبة عن سعد بن ابرهيم عن ابي امامة هو ابن سهل بن حنيف عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال لما نزلت بنو قريظة على حكم سعد هو ابن معاذ بعث رسول الله صلى الله عليه
وسلم وكان قريبا منه فجاء على حمار فلما دنى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم
فجاء فجلس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ان هؤلاء نزلوا على حكمك قال فاني احكم
ان تقتل المقاتلة وان تسبى الذرية قال لقد حكمت فيهم بحكم الملك **باب** قتل الاسير صبرا
وقتل الصبر حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح وعلى رأسه المغفر فلما نزعه جاء رجل
فقال ان ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتلوه **باب** هل يستأسر الرجل
ومن لم يستأسر ومن ركع ركعتين عند القتل حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني عمرو بن ابي سفيان بن اسيد بن جارية الثقفي وهو حليف لبني زهرة وكان من اصحاب
ابي هريرة ان ابا هريرة رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة رهط سرية
عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت الانصاري جد عاصم بن عمر فانطلقوا حتى اذا كانوا بالهدأة
وهو بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم قريبا من مائتي رجل
كلهم رام فاقتصوا آثارهم حتى وجدوا مأكلهم تمرا تزودوه من المدينة فقالوا هذا
تمر يثرب فاقتصوا آثارهم فلما رآهم عاصم واصحابه لجؤا الى فدفد واحاط بهم القوم
فقالوا لهم انزلوا واعطونا بايديكم ولكم العهد والميثاق ولا نقتل منكم احدا قال عاصم
بن ثابت امير السرية اما انا فوالله لا انزل اليوم في ذمة كافر اللهم اخبر عنا نبيك فرموهم
بالنبل فقتلوا عاصما في سبعة فنزل اليهم ثلثة رهط بالعهد والميثاق منهم خبيب الانصاري
وابن دثنة ورجل آخر فلما استمكنوا منهم اطلقوا اوتار قسيهم فاوثقوهم فقال الرجل
الثالث هذا اول الغدر والله لا اصحبكم ان في هؤلاء لاسوة يريد القتلى فجروه وعالجوه
على ان يصحبهم فابى فقتلوه فانطلقوا بخبيب وابن دثنة حتى باعوهما بمكة بعد وقعة
بدر فابتاع خبيبا بنو الحارث بن عامر بن نوفل بن مناف وكان خبيب هو قتل الحارث
بن عامر يوم بدر فلبث خبيب عندهم اسيرا فاخبرني عبيد الله بن عياض ان بنت الحارث
اخبرته انهم حين اجتمعوا استعار منها موسى يستحد بها فاعارته فاخذ ابنا لي وانا غافلة
حين اتاه قالت فوجدته مجلسه على فخذه والموسى بيده ففزعت فزعة عرفها خبيب في
وجهي فقال تخشين ان اقتله ما كنت لافعل ذلك والله ما رأيت اسيرا قط خيرا من
خبيب والله لقد وجدته يوما يأكل من قطف عنب في يده وانه لموثق في الحديد
وما بمكة من ثمر وكانت تقول انه لرزق من الله رزقه خبيبا فلما خرجوا من الحرم
ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب ذروني اركع ركعتين فتركوه فركع ركعتين ثم قال لولا
ان تظنوا ان ما بي جزع لطولتها ● اللهم احصهم عددا ● ما ابالي حين اقتل مسلما
على اي شق كان لله مصرعي ● وذلك في ذات الاله وان يشأ ● يبارك على اوصال
شلو ممزع فقتله ابن الحارث فكان خبيب هو سن الركعتين لكل امرئ مسلم قتل
صبرا فاستجاب الله لعاصم بن ثابت يوم اصيب فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم
اصحابه خبرهم وما اصيبوا وبعث ناس من كفار قريش الى عاصم حين حدثوا انه قتل

ممزع اي مقطع مفرق

ليؤتوا بشيء منه وكان قد قتل رجلا من عظمائهم يوم بدر فبعث على عاصم
مثل الظلة من الدبر فحمته من رسولهم فلم يقدروا على ان يقطع من لحمه شيئا **باب**
فكاك الاسير فيه عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن
حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فكوا العاني يعني الاسير واطعموا الجائع وعودوا المريض حدثنا احمد بن يونس
حدثنا زهير حدثنا مطرف ان عامرا حدثهم عن ابي جحيفة رضي الله عنه قال قلت لعلي رضي الله عنه
هل عندكم شيء من الوحي الا ما في كتاب الله قال والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما اعلمه الا فهما
يعطيه الله رجلا في القرآن وما في هذه الصحيفة قلت وما في الصحيفة قال العقل و
فكاك الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر **باب** فداء المشركين حدثنا اسمعيل
ابن ابي اويس حدثنا اسمعيل بن ابرهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب
قال حدثني انس بن مالك رضي الله عنه ان رجالا من الانصار استأذنوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ائذن فلنترك لابن اختنا عباس فداءه
فقال لا تدعون منها درهما وقال ابرهيم عن عبد العزيز بن صهيب عن انس قال اتي
النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فجاءه العباس فقال يا رسول الله اعطني فاني
فاديت نفسي وفاديت عقيلا فقال خذ فاعطاه في ثوبه حدثني محمود حدثنا عبد الرزاق
اخبرنا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن ابيه وكان جاء في اسارى بدر قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور **باب** الحربي اذا دخل دار الاسلام
بغير امان حدثنا ابو نعيم حدثنا ابو العميس عن اياس بن الاكوع عن ابيه قال اتى النبي صلى الله
عليه وسلم عين من المشركين وهو في سفر فجلس عند اصحابه يتحدث ثم انفتل فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اطلبوه واقتلوه فقتله فنفله سلبه **باب** يقاتل
عن اهل الذمة ولا يسترقون حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن حصين
عن عمرو بن ميمون عن عمر رضي الله عنه قال واوصيه بذمة الله وذمة رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يوفى لهم بعهدهم وان يقاتل من ورائهم ولا يكلفوا الا طاقتهم
باب جوائز الوفد **باب** هل يستشفع الى اهل الذمة ومعاملتهم حدثنا قبيصة
حدثنا ابن عيينة عن سليمان الاحول عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
انه قال يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى خضب دمعه الحصباء فقال اشتد برسول الله
صلى الله عليه وسلم وجعه يوم الخميس فقال ائتوني بكتاب اكتب لكم كتابا لن تضلوا
بعده ابدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا هجر رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال دعوني فالذي انا فيه خير مما تدعوني اليه واوصى عند موته بثلث اخرجوا
المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم ونسيت الثالثة و
وقال يعقوب بن محمد سألت المغيرة بن عبد الرحمن عن جزيرة العرب فقال مكة والمدينة
واليمامة واليمن وقال يعقوب والعرج اول تهامة **باب** التجمل للوفود حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان ابن عمر رضي الله عنهما
قال وجد عمر حلة استبرق تباع في السوق فاتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ابتع هذه الحلة فتجمل بها للعيد وللوفود فقال رسول الله صلى الله عليه

انما هذه لباس من لا خلاق له او انما يلبس هذه من لا خلاق له فلبث ما شاء الله
ثم ارسل اليه النبي صلى الله عليه وسلم بجبة ديباج فاقبل بها عمر حتى اتى بها رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله قلت انما هذه لباس من لا خلاق له ثم ارسلت الي بهذه فقال
تبيعها او تصيب بها بعض حاجتك **باب** كيف يعرض الاسلام على الصبي حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله عن
ابن عمر رضي الله عنهما انه اخبره ان عمر انطلق في رهط من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل ابن صياد حتى وجده يلعب مع الغلمان عند اطم
بني مغالة وقد قارب يومئذ ابن صياد يحتلم فلم يشعر حتى ضرب النبي صلى الله عليه وسلم
ظهره بيده ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اتشهد اني رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر
اليه ابن صياد فقال اشهد انك رسول الاميين فقال ابن صياد للنبي صلى الله عليه وسلم
اتشهد اني رسول الله قال له النبي صلى الله عليه امنت بالله ورسله قال النبي صلى الله
عليه وسلم ماذا ترى قال ابن صياد ياتيني صادق وكاذب قال النبي صلى الله عليه وسلم
خلط عليك الامر قال النبي صلى الله عليه وسلم اني قد خبأت لك خبأ قال ابن صياد هو
الدخ قال النبي صلى الله صلى الله عليه وسلم اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر يا رسول الله
ائذن لي فيه اضرب عنقه قال النبي صلى الله عليه وسلم ان يكنه فلن تسلط
عليه وان لم يكنه فلا خير لك في قتله قال ابن عمر انطلق النبي صلى الله عليه وسلم و
ابي بن كعب ياتيان النخل الذي فيه ابن صياد حتى اذا دخل النخل طفق النبي صلى الله عليه وسلم
يتقي بجذوع النخل وهو يختل ابن صياد ان يسمع من ابن صياد شيئا قبل ان يراه وابن صياد
مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها رمزة فرات ام ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد اي صاف وهو اسمه فثار ابن صياد فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لو تركته بين وقال سالم قال ابن عمر ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم
في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني انذركموه وما من نبي الا قد
انذره قومه لقد انذره نوح قومه ولكن ساقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور و
ان الله ليس باعور **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم لليهود اسلموا تسلموا
قاله المقبري عن ابي هريرة **باب** اذا اسلم قوم في دار الحرب ولهم مال وارضون
فهي لهم حدثنا محمود اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن علي بن حسين
عن عمرو بن عثمان بن عفان اخبرنا معمر عن اسامة بن زيد قال قلت يا رسول الله اين
تنزل غدا في حجته قال وهل ترك لنا عقيل منزلا ثم قال نحن نازلون غدا بخيف بني
كنانة المحصب حيث قاسمت قريش على الكفر وذلك ان بني كنانة حالفت قريشا على بني
هاشم ان لا يبايعوهم ولا يؤووهم قال الزهري والخيف الوادي حدثنا اسمعيل قال
حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه استعمل مولى
له يدعى هنيا على الحمى فقال يا هني اضمم جناحك عن المسلمين واتق دعوة المظلوم
فان دعوة المظلوم مستجابة وادخل رب الصريمة ورب الغنيمة واياي ونعم ابن عوف
ونعم ابن عفان فانهما ان تهلك ماشيتهما يرجعا الى نخل وزرع وان رب الصريمة
ورب الغنيمة ان تهلك ماشيتهما ياتني ببنيه فيقول يا امير المؤمنين افتاركهم انا

انا لا ابا لك فالماء والكلا ايسر علي من الذهب والورق وايم الله انهم ليرون اني
قد ظلمتهم انها لبلادهم فقاتلوا عليها في الجاهلية واسلموا عليها في الاسلام والذي
نفسي بيده لولا المال الذي احمل عليه في سبيل الله ما حميت عليهم من بلادهم شبرا
باب كتابة الامام الناس حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي
وائل عن حذيفة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اكتبوا لي من تلفظ بالاسلام
من الناس فكتبنا له الفا وخمس مائة رجل فقلنا نخاف ونحن الف وخمس مائة فلقد
رايتنا ابتلينا حتى ان الرجل ليصلي وحده وهو خائف **حدثنا** عبدان عن ابي حمزة عن
الاعمش فوجدناهم خمس مائة قال ابو معاوية ما بين ست مائة الى سبع مائة حدثنا
ابو نعيم حدثنا سفيان عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن ابي معبد عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني كتبت في غزوة
كذا وكذا وامراتي حاجة قال ارجع فحج مع امراتك **باب** ان الله يؤيد الدين بالرجل
الفاجر حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري **ح** وحدثني محمود بن غيلان
حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لرجل ممن يدعي الاسلام هذا من
اهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل قتالا شديدا فاصابته جراحة فقيل يا رسول الله
الذي قلت له انه من اهل النار قد قاتل اليوم قتالا شديدا وقد مات فقال النبي صلى الله
عليه وسلم الى النار قال فكاد بعض الناس ان يرتاب فبينما هم على ذلك اذ قيل انه لم يمت
ولكن به جراحا شديدا فلما كان من الليل لم يصبر على الجراح فقتل نفسه فاخبر النبي
صلى الله عليه وسلم بذلك فقال الله اكبر اشهد اني عبد الله ورسوله ثم امر بلالا فنادى
بالناس انه لا يدخل الجنة الا نفس مسلمة وان الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر
باب من تامر في الحرب من غير امرة اذا خاف العدو حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا
ابن علية عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس بن مالك رضي الله عنه قال
خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم
اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها عبد الله بن رواحة فاصيب ثم اخذها
خالد بن الوليد عن غير امرة ففتح عليه وما يسرني او قال ما يسرهم انهم عندنا
وقال وان عينيه لتذرفان **باب** العون بالمدد حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن
ابي عدي وسهل بن يوسف عن سعيد عن قتادة عن انس رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم
اتاه رعل وذكوان وعصية وبنو لحيان فزعموا انهم قد اسلموا واستمدوه على قومهم
فامدهم النبي صلى الله عليه وسلم بسبعين من الانصار قال انس كنا نسميهم القراء
يحطبون بالنهار ويصلون بالليل فانطلقوا بهم حتى بلغوا بئر معونة غدروا بهم وقتلوهم
فقنت شهرا يدعو على رعل وذكوان وبني لحيان قال قتادة وحدثنا انس انهم
قرءوا بهم قرانا الا بلغوا عنا قومنا بانا قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا ثم رفع
ذلك بعد **باب** من غلب العدو فاقام على عرصتهم ثلثا **حدثنا** محمد بن عبد الرحيم
نا روح بن عبادة حدثنا سعيد عن قتادة قال ذكر لنا انس بن مالك عن ابي طلحة
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة

ثلث ليال تابعه معاذ وعبد الاعلى حدثنا سعيد عن قتادة عن انس عن ابي طلحة
عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** من قسم الغنيمة في غزوه وسفره وقال رافع
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فاصبنا غنما وابلا فعدل عشرة من
الغنم ببعير حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام عن قتادة ان انسا اخبره قال
اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم من الجعرانة حيث قسم غنايم حنين **باب** اذا غنم
المشركون مال المسلم ثم وجده المسلم قال ابن نمير حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال ذهب فرس له فاخذه العدو فظهر عليه المسلمون فرد عليه
في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم وابق عبد له فلحق بالروم فظهر عليهم المسلمون
فرده عليه خالد بن الوليد بعد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار حدثنا
يحيى بن عبيد الله قال اخبرني نافع ان عبدا لابن عمر ابق فلحق بالروم فظهر عليه خالد
بن الوليد فرده على عبد الله وان فرسا لابن عمر عار فلحق بالروم فظهر عليه فرداه على
عبد الله حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما انه كان على فرس يوم لقي المسلمون وامير المسلمين يومئذ خالد بن الوليد
بعثه ابو بكر فاخذه العدو فلما هزم العدو رد خالد فرسه **باب** من تكلم بالفارسية
والرطانة وقوله تعالى واختلاف السنتكم والوانكم وقال وما ارسلنا من رسول
الا بلسان قومه حدثنا عمرو بن علي حدثنا ابو عاصم حدثنا حنظلة بن ابي سفيان
اخبرنا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قلت يا رسول الله
ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير فتعال انت ونفر فصاح النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا اهل الخندق ان جابرا قد صنع سورا فحي هلا بكم حدثنا حبان بن موسى اخبرنا
عبد الله عن خالد بن سعيد عن ابيه عن ام خالد بنت خالد بن سعيد قالت اتيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم مع ابي وعلي قميص اصفر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنه سنه
قال عبد الله وهي بالحبشية حسنة قالت فذهبت العب بخاتم النبوة فزبرني ابي قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابلي واخلقي ثم ابلي قال عبد الله فبقيت حتى ذكر حدثنا محمد
بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه ان الحسن
ابن علي اخذ تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم بالفارسية
كخ كخ اما تعرف انا لا ناكل الصدقة **باب** الغلول وقول الله تعالى ومن يغلل يات
بما غل حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن ابي حيان قال حدثني ابو زرعة قال حدثني
ابو هريرة رضي الله عنه قال قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الغلول فعظمه
وعظم امره قال لا الفين احدكم يوم القيمة على رقبته شاة لها ثغاء على رقبته
فرس له حمحمة يقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد بلغتك وعلى
رقبته بعير له رغاء يقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك
وعلى رقبته صامت فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك
او على رقبته رقاع تخفق فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد
ابلغتك وقال ايوب عن ابي حيان فرس له حمحمة **باب** القليل من الغلول و
لم يذكر عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم انه حرق متاعه وهذا اصح حدثنا

سناة سناة

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن سالم بن ابي الجعد عن عبد الله بن عمرو
قال كان على ثقل النبي صلى الله عليه وسلم رجل يقال له كركرة فمات فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هو في النار فذهبوا ينظرون اليه فوجدوا عباءة قد غلها قال ابو عبد الله قال
ابن سلام كركرة يعني بفتح الكاف وهو مضبوط كذا **باب** ما يكره من ذبح الابل
والغنم في المغانم حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن سعيد بن مسروق عن
عباية بن رفاعة عن جده رافع قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فاصاب
الناس جوع واصبنا ابلا وغنما وكان النبي صلى الله عليه وسلم في اخريات الناس فعجلوا
فنصبوا القدور فامر بالقدور فاكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها
بعير وفي القوم خيل يسير فطلبوه فاعياهم فاهوى اليه رجل بسهم فحبسه الله فقال
هذه البهايم لها اوابد كاوابد الوحش فما ند عليكم فاصنعوا به هكذا فقال جدي انا نرجو
او نخاف ان نلقى العدو غدا وليس معنا مدى افنذبح بالقصب فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله
فكل ليس السن والظفر وساحدثكم عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة
باب البشارة في الفتوح حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا اسمعيل قال حدثني
قيس قال قال لي جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا فيه خثعم يسمى كعبة اليمانية فانطلقت في خمسين
ومئة من احمس وكانوا اصحاب خيل فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم اني لا اثبت على الخيل
فضرب في صدري حتى رايت اثر اصابعه في صدري فقال اللهم ثبته واجعله هاديا
مهديا فانطلق اليها فكسرها وحرقها فارسل الى النبي صلى الله عليه وسلم يبشره
فقال رسول جرير لرسول الله يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها
كانها جمل اجرب فبارك على خيل احمس ورجالها خمس مرات قال مسدد بيت في خثعم
باب ما يعطى البشير واعطى كعب بن مالك ثوبين حين بشر بالتوبة **باب** لا هجرة
بعد الفتح حدثنا ادم بن ابي اياس حدثنا شيبان عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد
ونية واذا استنفرتم فانفروا حدثنا ابرهيم بن موسى اخبرنا يزيد بن زريع عن خالد عن ابي
عثمان النهدي عن مجاشع بن مسعود قال جاء مجاشع باخيه مجالد بن مسعود الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال هذا مجالد يبايعك على الهجرة فقال لا هجرة بعد فتح مكة ولكن ابايعه على الاسلام
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال عمرو وابن جريج سمعت عطاء يقول ذهبت مع
عبيد بن عمير الى عايشة رضي الله عنها وهي مجاورة بثبير فقالت لنا انقطعت الهجرة منذ
فتح الله على نبيه صلى الله عليه وسلم مكة **باب** اذا اضطر الرجل الى النظر في شعور
اهل الذمة والمؤمنات اذا عصين الله وتجريدهن حدثني محمد بن عبد الله بن حوشب الطايفي
حدثنا هشيم اخبرنا حصين عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن وكان عثمانيا فقال لابن عطية
وكان علويا اني لاعلم ما الذي جرا صاحبك على الدماء سمعته يقول بعثني النبي صلى الله عليه وسلم
والزبير فقال ائتوا روضة كذا وتجدون بها امراة اعطاها حاطب كتابا فاتينا الروضة فقلنا
الكتاب قالت لم يعطني فقلنا لتخرجن او لاجردنك فاخرجت من حجزتها فارسل الى حاطب فقال
لا تعجل والله ما كفرت ولا ازددت للاسلام الا حبا ولم يكن احد من اصحابك الا وله بمكة

عليهم

من يدفع الله به عن اهله وماله ولم يكن لي احد فاحببت ان اتخذ عندهم يدا فصدقه
النبي صلى الله عليه وسلم قال عمر دعني اضرب عنقه فانه قد نافق فقال ما يدريك لعل الله
اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فهذا الذي جراه **باب** استقبال الغزاة حدثنا
عبد الله بن ابي الاسود حدثنا يزيد بن زريع وحميد بن الاسود عن حبيب بن
الشهيد عن ابن ابي مليكة قال ابن الزبير لابن جعفر رضي الله عنهم اتذكر اذ تلقينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم انا وانت وابن عباس قال نعم فحملنا وتركك حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا
ابن عيينة عن الزهري قال قال السائب بن يزيد ذهبنا نتلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم
مع الصبيان الى ثنية الوداع **باب** ما يقول اذا رجع من الغزو حدثنا موسى بن اسمعيل
حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل
كبر ثلثا قال آيبون ان شاء الله تائبون عابدون حامدون لربنا ساجدون صدق الله وعده
ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث قال حدثني يحيى بن
ابي اسحق عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم مقفله من
عسفان ورسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وقد اردف صفية بنت حيي فعثرت
ناقته فصرعا جميعا فاقتحم ابو طلحة فقال يا رسول الله جعلني الله فداءك قال عليك
المرأة فقلب ثوبا على وجهه واتاها فالقاها عليها واصلح لهما مركبهما فركبا واكتنفنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اشرفنا على المدينة قال آيبون عابدون لربنا حامدون
فلم يزل يقول ذلك حتى دخل المدينة حدثنا علي حدثنا بشر بن المفضل حدثنا يحيى بن ابي اسحق
عن انس بن مالك رضي الله عنه انه اقبل هو وابو طلحة مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي
صلى الله عليه وسلم صفية مردفها على راحلته فلما كانوا ببعض الطريق عثرت الناقة
فصرع النبي صلى الله عليه وسلم والمرأة وان ابا طلحة قال احسب قال اقتحم عن بعيره فاتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا نبي الله جعلني الله فداءك هل اصابك من شيء قال لا
ولكن عليك بالمرأة فالقى ابو طلحة ثوبه على وجهه فقصد قصدها فالقى ثوبه عليها
فقامت المرأة فشد لهما على راحلتهما فركبا فسارا حتى اذا كانوا بظهر المدينة
او قال اشرفوا على المدينة قال النبي صلى الله عليه وسلم آيبون تائبون عابدون لربنا
حامدون فلم يزل يقولها حتى دخل المدينة بسم الله الرحمن الرحيم **باب**
الصلوة اذا قدم من سفر حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن محارب بن دثار
قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم
في سفر فلما قدمنا المدينة قال لي ادخل المسجد فصل ركعتين حدثنا ابو عاصم
عن ابن جريج عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب عن ابيه وعمه
عبيد الله بن كعب عن كعب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قدم من
سفر ضحى يصنع المسجد فصلى ركعتين قبل ان يجلس **باب** الطعام عند القدوم
وكان ابن عمر يفطر لمن يغشاه حدثني محمد اخبرنا وكيع عن شعبة عن محارب بن دثار
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة
نحر جزورا او بقرة زاد معاذ عن شعبة عن محارب سمع جابر بن عبد الله اشترى مني
النبي صلى الله عليه وسلم بعيرا باوقيتين ودرهم او درهمين فلما قدم صرارا امر ببقرة

ببقرة فذبحت فاكلوا منها فلما قدم المدينة امرني ان آتي المسجد فاصلي ركعتين ووزن لي ثمن
البعير حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن محارب بن دثار عن جابر قال قدمت من سفر فقال
النبي صلى الله عليه وسلم صل ركعتين صرار موضع ناحية بالمدينة بسم الله الرحمن الرحيم
باب فرض الخمس حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني
علي بن الحسين ان حسين بن علي عليهما السلام اخبره ان عليا قال كانت لي شارف من
نصيبي من المغنم يوم بدر وكان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاني شارفا من الخمس فلما اردت
ان ابتني بفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا صواغا من بني قينقاع ان
يرتحل معي فناتي باذخر اردت ان ابيعه الصواغين واستعين به في وليمة عرسي فبينا
انا اجمع لشارفي متاعا من الاقتاب والغرائر والحبال وشارفاي مناخان الى جنب حجرة
رجل من الانصار رجعت حين جمعت ما جمعت فاذا شارفاي قد اجتبت اسنمتهما وبقرت
خواصرهما واخذ من اكبادهما فلم املك عيني حين رايت ذلك المنظر منهما فقلت
من فعل هذا فقالوا فعل حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب من الانصار
فانطلقت حتى ادخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة فعرف النبي صلى الله عليه
وسلم في وجهي الذي لقيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما لك فقلت يا رسول الله ما
رايت كاليوم قط عدا حمزة على ناقتي فاجتب اسنمتهما وبقر خواصرهما وها هو ذا في
بيت معه شرب فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بردائه فارتدى ثم انطلق يمشي واتبعته
انا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستاذن فاذنوا لهم فاذا هم شرب فطفق
رسول الله صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل فاذا حمزة قد ثمل محمرة عيناه فنظر
حمزة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صعد النظر فنظر الى ركبته ثم صعد النظر
فنظر الى سرته ثم صعد النظر فنظر الى وجهه ثم قال حمزة هل انتم الا عبيد لابي فعرف
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قد ثمل فنكص رسول الله صلى الله عليه وسلم على عقبيه
القهقرى وخرجنا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن
شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة ام المؤمنين رضي الله عنها اخبرته ان
فاطمة عليها السلام ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم سالت ابا بكر الصديق بعد
وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقسم لها ميراثها ما ترك رسول الله صلى الله عليه
وسلم مما افاء الله عليه فقال لها ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث
ما تركنا صدقة فغضبت فاطمة فهجرت ابا بكر فلم تزل مهاجرته حتى توفيت وعاشت
بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة اشهر قالت وكانت فاطمة تسال ابا بكر
نصيبها مما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر وفدك وصدقته بالمدينة
فابى ابو بكر عليها ذلك وقال لست تاركا شيئا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعمل به
الا عملت به فاني اخشى ان تركت شيئا من امره ان ازيغ فاما صدقته بالمدينة فدفعها
عمر الى علي وعباس فاما خيبر وفدك فامسكها عمر وقال هما صدقة رسول الله صلى الله
عليه وسلم كانتا لحقوقه التي تعروه ونوائبه وامرهما الى من ولي الامر قال فهما على
ذلك الى اليوم حدثنا اسحق بن محمد الفروي حدثنا مالك بن انس عن ابن شهاب عن
مالك بن اوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير ذكر لي ذكرا من حديثه ذلك فانطلقت

حتى ادخل على مالك بن اوس فسألته عن ذلك الحديث فقال مالك بينا انا
جالس في اهلي حين متع النهار اذا رسول عمر بن الخطاب ياتيني فقال اجب امير
المؤمنين فانطلقت معه حتى ادخل على عمر فاذا هو جالس على رمال سرير
ليس بينه وبينه فراش متكئ على وسادة من ادم فسلمت عليه ثم جلست
فقال يا مال انه قدم علينا من قومك اهل ابيات وقد امرت فيهم برضخ فاقبضه
فاقسمه بينهم فقلت يا امير المؤمنين لو امرت به غيري قال فاقبضه ايها المرء
فبينا انا جالس عنده اتاه حاجبه يرفى فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن
بن عوف والزبير وسعد بن ابي وقاص يستأذنون قال نعم فاذن لهم فدخلوا
فسلموا وجلسوا ثم جلس يرفى يسيرا ثم قال هل لك في علي وعباس قال نعم
فاذن لهما فدخلا فسلما فجلسا فقال عباس يا امير المؤمنين اقض بيني وبين
هذا وهما يختصمان فيما افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم من مال بني النضير
فقال الرهط عثمان واصحابه يا امير المؤمنين اقض بينهما وارح احدهما من الاخر
قال عمر تيدكم انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض هل تعلمون ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه
وسلم نفسه قال الرهط قد قال ذلك فاقبل عمر على علي وعباس فقال انشدكما الله
اتعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال ذلك قالا قد قال ذلك قال عمر
فاني احدثكم عن هذا الامر ان الله قد خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا
الفيء بشيء لم يعطه احدا غيره ثم قرأ وما افاء الله على رسوله منهم الى قوله قدير
فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما احتازها دونكم ولا
استأثر بها عليكم قد اعطاكموه وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله
مجعل مال الله فعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك حياته انشدكم بالله هل تعلمون
ذلك قالوا نعم ثم قال لعلي وعباس انشدكما بالله هل تعلمان ذلك قال عمر ثم توفى الله نبيه
صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها ابو بكر
فعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم والله يعلم انه فيها لصادق بار راشد
تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر فكنت انا ولي ابي بكر فقبضتها سنتين من امارتي اعمل فيها بما
عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وما عمل فيها ابو بكر والله يعلم اني فيها لصادق
بار راشد تابع للحق ثم جئتماني تكلماني وكلمتكما واحدة وامركما واحد جئتني يا عباس
تسألني نصيبك من ابن اخيك وجاءني هذا يريد عليا يريد نصيب امرأته من ابيها
فقلت لكما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فلما بدا لي ان
ادفعه اليكما قلت ان شئتما دفعتها اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان
فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل فيها ابو بكر وبما عملت فيها
منذ وليتها فقلتما ادفعها الينا فبذلك دفعتها اليكما فانشدكم بالله هل دفعتها
اليهما بذلك قال الرهط نعم ثم اقبل على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل دفعتها
اليكما بذلك قالا نعم قال فتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالله الذي باذنه تقوم السماء

السماء والارض لا اقضي فيها قضاء غير ذلك فان عجزتما عنها فادفعاها الي فاني اكفيكماها
باب اداء الخمس من الدين ابو النعمان حدثنا حماد عن ابي جمرة الضبعي قال سمعت ابن عباس
رضي الله عنهما يقول قدم وفد عبد القيس فقالوا يا رسول الله انا هذا الحي من ربيعة بيننا
وبينك كفار مضر فلسنا نصل اليك الا في شهر الحرام فمرنا بامر ناخذ منه وندعو اليه من وراءنا
قال امركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله وعقد بيده واقام الصلوة
وايتاء الزكوة وصيام رمضان وان تؤدوا لله خمس ما غنمتم وانهاكم عن الدباء والنقير
والحنتم والمزفت نفقة نساء النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاته حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة
حدثنا عبد الله بن ابي شيبة حدثنا ابو اسامة حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة قالت
توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وما في بيتي من شيء ياكله ذو كبد الا شطر شعير
في رف لي فاكلت منه حتى طال علي فكلته ففني حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان
قال حدثني ابو اسحق قال سمعت عمرو بن الحارث قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم الا سلاحه
وبغلته البيضاء وارضا تركها صدقة باب ما جاء في بيوت ازواج النبي صلى الله
عليه وسلم وما نسب من البيوت اليهن وقول الله تعالى وقرن في بيوتكن ولا تدخلوا بيوت
النبي الا ان يؤذن لكم حدثنا حبان بن موسى ومحمد قالا اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر
ويونس عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عائشة رضي الله
عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم استاذن
ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له حدثنا ابن ابي مريم حدثنا نافع سمعت ابن ابي مليكة
قال قالت عائشة رضي الله عنها توفي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي وفي نوبتي وبين
سحري ونحري وجمع الله بين ريقي وريقه قالت دخل عبد الرحمن بسواك فضعف
النبي صلى الله عليه وسلم عنه فاخذته فمضغته ثم سننته به حدثنا سعيد بن عفير
قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن علي بن حسين
ان صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته انها جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم
تزوره وهو معتكف في المسجد في العشر الاواخر من رمضان ثم قامت تنقلب فقام
معها رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا بلغ قريبا من باب المسجد عند باب ام سلمة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم مر بهما رجلان من الانصار فسلما على رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم نفذا فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلكما قالا سبحان الله يا رسول الله
وكبر عليهما ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يبلغ من الانسان مبلغ
الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما شيئا حدثنا ابرهيم بن المنذر حدثنا انس بن عياض
عن عبيد الله عن محمد بن يحيى بن حبان عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال ارتقيت
فوق بيت حفصة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته مستدبر القبلة
مستقبل الشام حدثنا ابرهيم بن المنذر حدثنا انس بن عياض عن هشام عن ابيه
ان عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس لم تخرج
من حجرتها حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه

قال قام النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا فاشار نحو مسكن عائشة فقال هنا الفتنة ثلثا
من حيث يطلع قرن الشيطان حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر
عن عمرة ابنة عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كان عندها وانها سمعت
صوت انسان يستاذن في بيت حفصة فقلت يا رسول الله هذا رجل يستاذن في بيتك
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة
باب ما ذكر من درع النبي صلى الله عليه وسلم وعصاه وسيفه وقدحه وخاتمه وما
استعمل الخلفاء بعده من ذلك مما لم يذكر قسمته ومن شعره ونعله وآنيته مما يتبرك
اصحابه وغيرهم بعد وفاته حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني ابي عن ثمامة
عن انس ان ابا بكر رضي الله عنه لما استخلف بعثه الى البحرين وكتب له هذا الكتاب وختمه
وكان نقش الخاتم ثلاثة اسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا محمد بن عبد الله الاسدي حدثنا عيسى بن طهمان قال اخرج الينا انس نعلين
جرداوين لهما قبالان فحدثني ثابت البناني بعد عن انس انهما نعلا النبي صلى الله عليه وسلم
حدثني محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا ايوب عن حميد بن هلال عن ابي بردة قال
اخرجت الينا عائشة رضي الله عنها كساء ملبدا وقالت في هذا نزع روح النبي صلى الله عليه وسلم
وزاد سليمان عن حميد عن ابي بردة قال اخرجت الينا ازارا غليظا مما يصنع باليمن
وكساء من هذه التي تدعونها الملبدة حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن عاصم عن ابن سيرين
عن انس بن مالك رضي الله عنه ان قدح النبي صلى الله عليه وسلم انكسر فاتخذ مكان الشعب
سلسلة من فضة قال عاصم رايت القدح وشربت فيه حدثنا سعيد بن محمد الجرمي حدثنا
يعقوب بن ابرهيم حدثنا ابي ان الوليد بن كثير حدثه عن محمد بن عمرو بن حلحلة الدؤلي حدثه ان ابن
شهاب حدثه ان علي بن حسين حدثه انهم حين قدموا المدينة من عند يزيد بن معوية
مقتل حسين بن علي رحمة الله عليه لقيه المسور بن مخرمة فقال له هل لك الي من حاجة تامرني
بها فقلت له لا فقال له فهل انت معطي سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني اخاف
ان يغلبك القوم عليه وايم الله لئن اعطيتنيه لا يخلص اليهم ابدا حتى تبلغ نفسي ان علي بن ابي طالب
خطب ابنة ابي جهل على فاطمة عليها السلام فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس
في ذلك على منبره هذا وانا يومئذ محتلم فقال ان فاطمة مني وانا اتخوف ان تفتن في دينها ثم ذكر
صهرا له من بني عبد شمس فاثنى عليه في مصاهرته اياه قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي
واني لست احرم حلالا ولا احل حراما ولكن والله لا تجتمع بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبنت عدو الله ابدا حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن محمد بن سوقة عن منذر عن
ابن الحنفية قال لو كان علي رضي الله عنه ذاكرا عثمان رضي الله عنه ذكره يوم جاءه ناس فشكوا سعاة عثمان فقال لي
علي اذهب الى عثمان فاخبره انها صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر سعاتك يعملون فيها فاتيته
بها فقال اغنها عنا فاتيت بها عليا فاخبرته فقال ضعها حيث اخذتها قال الحميدي حدثنا
سفيان حدثنا محمد بن سوقة قال سمعت منذرا الثوري عن ابن الحنفية قال ارسلني ابي خذ هذا
الكتاب فاذهب به الى عثمان فان فيه امر النبي صلى الله عليه وسلم في الصدقة باب
الدليل على ان الخمس لنوائب رسول الله صلى الله عليه وسلم والمساكين وايثار النبي صلى الله
عليه وسلم اهل الصفة والارامل حين سألته فاطمة وشكت اليه الطحن والرحى ان

الملبد المرقع

الديلي

فوفى لي

ان يخدمها من السبي فوكلها الى الله حدثنا بدل بن المحبر اخبرنا شعبة قال اخبرني الحكم قال سمعت
ابن ابي ليلى حدثنا علي ان فاطمة عليها السلام اشتكت ما تلقى من الرحى مما تطحن فبلغها ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بسبي فاتته تسأله خادما فلم توافقه فذكرت لعائشة فجاء النبي
صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك عائشة له فاتانا وقد دخلنا مضاجعنا فذهبنا لنقوم فقال
على مكانكما حتى وجدت برد قدميه على صدري فقال الا ادلكما على خير مما سألتماه اذا
اخذتما مضاجعكما فكبرا الله اربعا وثلثين واحمدا ثلثا وثلثين وسبحا ثلثا وثلثين فان ذلك
خير لكما مما سألتماه باب قوله تعالى فان لله خمسه يعني للرسول قسم ذلك قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انما انا قاسم وخازن والله يعطي حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن سليمان
ومنصور وقتادة سمعوا سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
ولد لرجل منا من الانصار غلام فاراد ان يسميه محمدا قال شعبة في حديث منصور
ان الانصاري قال حملته على عنقي فاتيت به النبي صلى الله عليه وسلم وفي حديث سليمان ولد
له غلام فاراد ان يسميه محمدا قال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فاني انما جعلت قاسما اقسم
بينكم قال عمرو اخبرنا شعبة عن قتادة سمعت سالما عن جابر اراد ان يسميه القاسم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان
عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله الانصاري قال ولد لنا غلام فسماه
القاسم فقالت الانصار لا نكنيك ابا القاسم ولا ننعمك عينا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ولد لي غلام فسميته القاسم فقالت الانصار لا نكنيك ابا القاسم ولا ننعمك
عينا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ولد لي غلام فسميته القاسم فقالت الانصار
لا نكنيك ابا القاسم ولا ننعمك عينا فقال النبي صلى الله عليه وسلم احسنت الانصار سموا
باسمي ولا تكنوا بكنيتي فانما انا قاسم حدثنا حبان انا عبد الله عن يونس عن الزهري
عن حميد بن عبد الرحمن انه سمع معاوية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين والله المعطي وانا القاسم ولا تزال هذه الامة ظاهرين
على من خالفهم حتى ياتي امر الله وهم ظاهرون حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال
عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ما اعطيكم ولا امنعكم انا قاسم اضع حيث امرت حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا
سعيد بن ابي ايوب قال حدثني ابو الاسود عن ابن ابي عياش واسمه نعمان عن خولة
الانصارية قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان رجالا يتخوضون في مال الله
بغير حق فلهم النار يوم القيمة باب قول النبي صلى الله عليه وسلم احلت لكم الغنائم
وقال الله تعالى وعدكم الله مغانم كثيرة تاخذونها فعجل لكم هذه وهي للعامة حتى
يبينه الرسول صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد حدثنا خالد حدثنا حصين عن عامر
عن عروة البارقي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير
الاجر والمغنم الى يوم القيمة حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب اخبرنا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا هلك كسرى فلا كسرى
بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله
حدثنا اسحق سمع جريرا عن عبد الملك عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال قال

والرسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر
فلا قيصر بعده والذى نفسى بيده لتنفقن كنوزهما فى سبيل الله حدثنا محمد بن سنان
حدثنا هشيم اخبرنا سيار حدثنا يزيد الفقير حدثنا جابر بن عبد الله رضى الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احلت لى الغنايم حدثنا اسمعيل قال حدثنى
مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال تكفل الله لمن جاهد فى سبيله لا يخرجه الا الجهاد فى سبيله وتصديق كلماته بان
يدخله او يرجعه الى مسكنه الذى خرج منه مع اجر وغنيمة حدثنا محمد بن العلاء
حدثنا ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم غزا نبى من الانبياء فقال لقومه لا يتبعنى رجل ملك بضع امراة
وهو يريد ان يبنى بها ولما يبن بها ولا احد بنى بيوتا ولم يرفع سقوفها ولا احد اشترى غنما
او خلفات وهو ينتظر ولادها فغزا فدنا من القرية صلوة العصر او قريبا من ذلك
فقال للشمس انك مامورة وانا مامور اللهم احبسها علينا فحبست حتى فتح الله عليه
فجمع الغنايم فجاءت يعنى النار لتاكلها فلم تطعمها فقال ان فيكم غلولا فليبايعنى من
كل قبيلة رجل فلزقت يد رجل بيده فقال فيكم الغلول فلتبايعنى قبيلتك فلزقت
يد رجلين او ثلثة بيده فقال فيكم الغلول فجاؤا براس مثل راس بقرة من الذهب
فوضعوها فجاءت النار فاكلتها ثم احل الله لنا الغنايم راى ضعفنا وعجزنا فاحلها
لنا **باب** الغنيمة لمن شهد الوقعة حدثنا صدقة اخبرنا عبد الرحمن عن مالك عن
زيد بن اسلم عن ابيه قال قال عمر رضى الله عنه لولا اخر المسلمين ما فتحت قرية الا قسمتها
بين اهلها كما قسم النبى صلى الله عليه وسلم خيبر من قاتل للمغنم هل ينقص من اجره
حدثنى محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عمرو قال سمعت ابا وايل حدثنا
ابو موسى الاشعرى رضى الله عنه قال قال اعرابى للنبى صلى الله عليه وسلم الرجل يقاتل
للمغنم والرجل يقاتل ليذكر ويقاتل ليرى مكانه من فى سبيل الله فقال من قاتل لتكون
كلمة الله هى العليا فهو فى سبيل الله **باب** قسمة الامام ما يقدم عليه ويخبا لمن لم
يحضره او غاب عنه حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب
عن عبد الله بن ابى مليكة ان النبى صلى الله عليه وسلم اهديت له اقبية من ديباج
مزررة بالذهب فقسمها فى ناس من اصحابه وعزل منها واحدا لمخرمة بن نوفل فجاء
ومعه ابنه المسور بن مخرمة فقام على الباب فقال ادعه لى فسمع النبى صلى الله عليه وسلم
صوته فاخذ قباء فتلقاه به واستقبله بازراره فقال يا ابا المسور خبات هذا
لك يا ابا المسور خبات هذا لك وكان فى خلقه شدة ورواه ابن علية عن ايوب قال
حاتم بن وردان احدثنا ايوب عن ابن ابى مليكة عن المسور قدمت على النبى صلى الله عليه وسلم
اقبية تابعه الليث عن ابن ابى مليكة **باب** كيف قسم النبى صلى الله عليه وسلم قريظة
والنضير وما اعطى من ذلك فى نوايبه حدثنا عبد الله بن ابى الاسود حدثنا معتمر
عن ابيه قال سمعت انس بن مالك رضى الله عنه يقول كان الرجل يجعل للنبى صلى الله
عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظة والنضير فكان بعد ذلك يرد عليهم **باب**
بركة الغازى فى ماله حيا وميتا مع النبى صلى الله عليه وسلم وولاة الامر حدثنا اسحق

اسحق بن ابرهيم قال قلت لابى اسامة احدثكم هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله
بن الزبير قال لما وقف الزبير يوم الجمل دعانى فقمت الى جنبه فقال يا بنى انه لا يقتل
اليوم الا ظالم او مظلوم وانى لا ارانى الا ساقتل اليوم مظلوما وان من اكبر همى لدينى
افترى يبقى ديننا من مالنا شيئا فقال يا بنى بع مالنا فاقض دينى واوصى بالثلث وثلثه
لبنيه يعنى بنى عبد الله بن الزبير يقول ثلث الثلث فان فضل من مالنا فضل بعد قضاء
الدين شىء فثلثه لولدك قال هشام وكان بعض ولد عبد الله قد وازى بعض بنى الزبير
خبيب وعباد وله يومئذ تسعة بنين وتسع بنات قال عبد الله فجعل يوصينى بدينه
ويقول يا بنى ان عجزت عنه فى شىء فاستعن عليه مولاى قال فوالله ما
دريت ما اراد حتى قلت يا ابت من مولاك قال الله قال فوالله ما وقعت فى
كربة الا قلت يا مولى الزبير اقض عنه دينه فيقضيه فقتل الزبير رضى الله عنه
ولم يدع دينارا ولا درهما الا ارضين منها الغابة واحدى عشرة دارا بالمدينة ودارين
ودارين بالبصرة ودارا بالكوفة ودارا بمصر قال وانما كان دينه الذى عليه ان الرجل كان
ياتيه بالمال فيستودعه اياه فيقول الزبير لا ولكنه سلف فانى اخشى عليه الضيعة
وما ولى امارة قط ولا جباية خراج ولا شيئا الا ان يكون فى غزوة مع النبى صلى الله
عليه وسلم او مع ابى بكر وعمر وعثمان رضى الله عنهم قال عبد الله بن الزبير فحسبت ما عليه من
الدين فوجدته الفى الف ومائتى الف قال فلقى حكيم بن حزام عبد الله بن الزبير فقال يا ابن
اخى كم على اخى من الدين فكتمه فقال مائة الف فقال حكيم والله ما ارى اموالكم تسع
لهذه فقال له عبد الله افرايتك ان كانت الفى الف ومائتى الف قال ما اراكم تطيقون
هذا فان عجزتم عن شىء منه فاستعينوا بى قال وكان الزبير اشترى الغابة بسبعين
ومائة الف فباعها عبد الله بالف الف وستمائة الف ثم قام فقال من كان له
على الزبير حق فليوافنا بالغابة فاتاه عبد الله بن جعفر وكان له على الزبير اربعمائة
الف فقال لعبد الله ان شئتم تركتها لكم قال عبد الله لا قال فان شئتم جعلتموها فيما
تؤخرون ان اخرتم فقال عبد الله لا قال قال فاقطعوا لى قطعة فقال عبد الله لك
من هاهنا الى هاهنا قال فباع منها فقضى دينه فاوفاه وبقى منها اربعة اسهم
ونصف فقدم على معاوية وعنده عمرو بن عثمان والمنذر بن الزبير وابن زمعة
فقال له معاوية كم قومت الغابة قال كل سهم مائة الف قال كم بقى قال اربعة اسهم
ونصف قال المنذر بن الزبير قد اخذت سهما بمائة الف قال عمرو بن عثمان قد
اخذت سهما بمائة الف وقال ابن زمعة قد اخذت سهما بمائة الف فقال معوية كم بقى
فقال سهم ونصف قال اخذته بخمسين ومائة الف قال وباع عبد الله بن جعفر نصيبه
من معاوية بستمائة الف فلما فرغ ابن الزبير من قضاء دينه قال بنو الزبير اقسم بيننا
ميراثنا قال لا والله لا اقسم بينكم حتى انادى بالموسم اربع سنين الا من كان له على
الزبير دين فليأتنا فلنقضه قال فجعل كل سنة ينادى بالموسم فلما مضى اربع سنين
قسم بينهم قال فكان للزبير اربع نسوة ورفع الثلث فاصاب كل امراة الف الف ومائتا
الف فجميع ماله خمسون الف الف ومائتا الف **باب** اذا بعث الامام رسولا فى حاجة
او امره بالمقام هل يسهم له حدثنا موسى حدثنا ابو عوانة حدثنا عثمان بن موهب
عن ابن عمر رضى الله عنهما قال انما تغيب عثمان عن بدر فانه كانت تحته بنت رسول الله

ومثالى

صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان لك اجر رجل
ممن شهد بدرا وسهمه **باب** قال ومن الدليل على ان الخمس لنوائب المسلمين ما
سئل هوازن النبي صلى الله عليه وسلم برضاعه فيهم فتحلل من المسلمين وما كان النبي
صلى الله عليه وسلم يعد الناس ان يعطيهم من الفيء والانفال من الخمس وما اعطى الانصار
وما اعطى جابر بن عبد الله تمر خيبر حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني
عقيل عن ابن شهاب قال وزعم عروة ان مروان بن الحكم ومسور بن مخرمة اخبراه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه ان يرد
اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الحديث
الي اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين اما السبي واما المال وقد كنت استانيت
بهم وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم انتظر اخرهم بضع عشرة ليلة حين قفل
من الطائف فلما تبين لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى
الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
في المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم هؤلاء قد جاؤنا
تائبين واني قد رايت ان ارد اليهم سبيهم من احب ان يطيب فليفعل ومن احب
منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل
فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله لهم فقال لهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم انا لا ندري من اذن منكم في ذلك ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا
عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاخبروه انهم قد طيبوا فاذنوا فهذا الذي بلغنا عن سبي هوازن
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد حدثنا ايوب عن ابي قلابة قال
وحدثني القاسم بن عاصم الكليبي وانا لحديث القاسم احفظ عن زهدم قال كنا
عند ابي موسى فاتي ذكر دجاجة وعنده رجل من بني تيم الله احمر كانه من الموالي
فدعاه للطعام فقال اني رايته ياكل شيئا فقذرته فحلفت لا اكل فقال هلم
فلاحدثكم عن ذلك اني اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعريين
نستحمله فقال والله لا احملكم وما عندي ما احملكم واتي رسول الله صلى الله عليه
وسلم بنهب ابل فسال عنا فقال اين النفر الاشعريون فامر لنا بخمس ذود غر الذرى فلما انطلقنا
قلنا ما صنعنا لا يبارك لنا فرجعنا اليه فقلنا انا سالناك ان تحملنا فحلفت ان لا تحملنا
افنسيت قال لست انا حملتكم ولكن الله حملكم واني والله ان شاء الله لا احلف على يمين
فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سرية فيها عبد الله
قبل نجد فغنموا ابلا كثيرا فكانت سهامهم اثنى عشر بعيرا او احد عشر بعيرا ونفلوا
بعيرا بعيرا حدثنا يحيى بن بكير اخبرنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينفل بعض من يبعث من السرايا
لانفسهم خاصة سوى قسم عامة الجيش حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة
حدثنا بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال بلغنا مخرج النبي

صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين اليه انا واخوان لي انا اصغرهم احدهما
ابو بردة والاخر ابو رهم اما قال في بضع واما قال في ثلاثة وخمسين او اثنين وخمسين
رجلا من قومي فركبنا سفينة فالقتنا سفينتنا الى النجاشي بالحبشة ووافقنا جعفر
ابن ابي طالب واصحابه عنده فقال جعفر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثنا ها
هنا وامرنا بالاقامة فاقيموا معنا فاقمنا معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا النبي صلى الله عليه
وسلم حين افتتح خيبر فاسهم لنا او قال فاعطانا منها وما قسم لاحد غاب عن فتح خيبر
منها شيئا الا لمن شهد معه الا اصحاب سفينتنا مع جعفر واصحابه قسم لهم معهم حدثنا
علي حدثنا سفيان حدثنا محمد بن المنكدر سمع جابرا رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو قد جاءني مال البحرين لقد اعطيتك هكذا وهكذا فلم يجيء حتى
حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء مال البحرين امر ابو بكر مناديا فنادى من كان
له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم دين او عدة فلياتنا فاتيته فقلت ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لي كذا وكذا فحثا لي ثلاثا وجعل سفيان يحثو بكفيه جميعا ثم قال لنا
هكذا قال لنا ابن المنكدر وقال مرة فاتيت ابا بكر فسالت فلم يعطني ثم اتيته فلم يعطني
ثم اتيته الثالثة فقلت سالتك فلم تعطني ثم سالتك فلم تعطني فاما ان تعطيني واما ان تبخل عني قال قلت
تبخل علي ما منعتك من مرة الا وانا اريد ان اعطيك قال سفيان وحدثنا عمرو عن محمد بن علي
عن جابر فحثا لي حثية وقال عدها فوجدتها خمسمائة قال فخذ مثلها مرتين وقال
يعني ابن المنكدر واي داء ادوى من البخل حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا قرة حدثنا عمرو
بن دينار عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقسم غنيمة بالجعرانة اذ قال له رجل اعدل فقال له شقيت ان لم اعدل **باب**
ما من النبي صلى الله عليه وسلم على الاسارى من غير ان يخمس حدثنا اسحق بن منصور
اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن ابيه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال في اسارى بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له
باب ومن الدليل على ان الخمس للامام وانه يعطي بعض قرابته دون بعض ما قسم
النبي صلى الله عليه وسلم لبني المطلب وبني هاشم من خمس خيبر قال عمر بن عبد العزيز لم يعمهم
بذلك ولم يخص قريبا دون من احوج اليه وان كان الذي اعطى لما يشكو اليه من الحاجة
ولما مستهم في جنبه من قومهم وحلفائهم حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن جبير بن مطعم قال مشيت انا وعثمان بن
عفان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله اعطيت بني المطلب وتركتنا
ونحن وهم منك بمنزلة واحدة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما بنو المطلب وبنو
هاشم شيء واحد قال الليث حدثني يونس وزاد جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم
لبني عبد شمس ولا لبني نوفل وقال ابن اسحق عبد شمس وهاشم والمطلب اخوة لام وامهم
عاتكة بنت مرة وكان نوفل اخاهم لابيهم **باب** من لم يخمس الاسلاب ومن قتل قتيلا
فله سلبه من غير ان يخمس وحكم الامام فيه حدثنا مسدد حدثنا يوسف بن
الماجشون عن صالح بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن جده قال بينا
انا واقف في الصف يوم بدر فنظرت عن يميني وشمالي فاذا انا بغلامين من الانصار

حدثتني اسنانهما تمنيت ان اكون بين اضلع منهما فغمزني احدهما فقال يا عم هل تعرف ابا جهل
فقلت نعم ما حاجتك اليه يا ابن اخي قال اخبرت انه يسب رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده لئن رايته لا يفارق سوادي سواده حتى يموت الاعجل منا فتعجبت لذلك فغمزني الاخر
فقال لي مثلها فلم انشب ان نظرت الى ابي جهل يجول في الناس قلت الا ان هذا صاحبكما الذي
سالتماني فابتدراه بسيفيهما فضرباه حتى قتلاه ثم انصرفا الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاخبراه فقال ايكما قتله قال كل واحد منهما انا قتلته فقال هل مسحتما سيفيكما
قالا لا فنظر في السيفين فقال كلاكما قتله سلبه لمعاذ بن عمرو بن الجموح وكانا معاذ بن
عفراء ومعاذ بن عمرو بن الجموح حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد
عن ابن افلح عن ابي محمد مولى ابي قتادة عن ابي قتادة رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرايت رجلا من المشركين
علا رجلا من المسلمين فاستدرت حتى اتيته من ورائه حتى ضربته بالسيف على حبل
عاتقه فاقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت ثم ادركه الموت فارسلني فلحقت
عمر بن الخطاب فقلت ما بال الناس قال امر الله ثم ان الناس رجعوا وجلس النبي صلى الله
عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست
ثم قال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال
الثالثة مثله فقال رجل صدق يا رسول الله وسلبه عندي فارضه عني فقال ابو بكر
الصديق رضي الله عنه لاها الله اذا لا يعمد الى اسد من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله صلى الله
عليه وسلم يعطيك سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق واعطاه فبعت الدرع فابتعت
مخرفا في بني سلمة فانه لاول مال تاثلته في الاسلام باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطي
المؤلفة قلوبهم وغيرهم من الخمس ونحوه رواه عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير
ان حكيم بن حزام رضي الله عنه قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاني
ثم سالته فاعطاني ثم قال لي يا حكيم ان هذا المال خضر حلو فمن اخذه بسخاوة نفس
بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي ياكل ولا يشبع
واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك
بالحق لا ارزا احدا بعدك شيئا حتى افارق الدنيا فكان ابو بكر يدعو حكيما
ليعطيه العطاء فيابى ان يقبل منه شيئا ثم ان عمر دعاه ليعطيه فابى ان يقبل فقال
يا معشر المسلمين اني اعرض عليه حقه الذي قسم الله له من هذا الفيء فيابى ان
ياخذه فلم يرزا حكيم احدا من الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى توفي حدثنا
ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال
يا رسول الله انه كان علي اعتكاف يوم في الجاهلية فامره ان يفي به قال واصاب
عمر جاريتين من سبي حنين فوضعهما في بعض بيوت مكة قال فمن رسول الله
صلى الله عليه وسلم على سبي حنين فجعلوا يسعون في السكك فقال عمر يا عبد الله
انظر ما هذا فقال من رسول الله صلى الله عليه على السبي قال اذهب فارسل
الجاريتين قال نافع ولم يعتمر رسول الله صلى الله وسلم من الجعر ولو اعتمر

بفتح الراء عنده المخرف
بستان من نخل من البويشه

ولو اعتمر لم يخف على عبد الله وزاد جرير بن حازم عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال من
الخمس ورواه معمر عن ايوب عن نافع عن ابن عمر في النذر ولم يقل يوم حدثنا موسى بن
اسمعيل اخبرنا جرير بن حازم حدثنا الحسن قال حدثني عمرو بن تغلب رضي الله عنه قال اعطى رسول الله
صلى الله عليه وسلم قوما ومنع اخرين فكانهم عتبوا عليه فقال اني اعطي قوما اخاف
ظلعهم وجزعهم واكل قوما الى ما جعل الله في قلوبهم من الخير والغنى منهم عمرو بن
تغلب فقال عمرو بن تغلب ما احب ان لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم
وزاد ابو عاصم عن جرير قال سمعت الحسن يقول حدثنا عمرو بن تغلب ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اتي بمال او بسبي فقسمه بهذا حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن قتادة
عن انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اني اعطي قريشا اتالفهم
لانهم حديث عهد بجاهلية حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا الزهري قال
اخبرني انس بن مالك ان ناسا من الانصار قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين
افاء الله على رسوله صلى عليه وسلم من اموال هوازن ما افاء فطفق يعطي رجالا
من قريش المائة من الابل فقالوا يغفر الله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا ويدعنا
وسيوفنا تقطر من دمائهم قال انس فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقالتهم فارسل
الى الانصار فجمعهم في قبة من ادم ولم يدع معهم احدا غيرهم فلما اجتمعوا جاءهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما كان حديث بلغني عنكم قال له فقهاؤهم اما ذوو
ارائنا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا واما اناس منا حديثة اسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول الله
صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا ويترك الانصار وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اعطي رجالا حديث عهدهم بكفر اما ترضون
ان يذهب الناس بالاموال وترجعون الى رحالكم برسول الله صلى الله عليه وسلم
فوالله ما تنقلبون به خير مما ينقلبون به قالوا بلى يا رسول الله قد رضينا فقال
لهم انكم سترون بعدي اثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله صلى الله
عليه وسلم على الحوض قال انس فلم نصبر حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي حدثنا
ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عمر بن محمد بن جبير بن مطعم ان
محمد بن جبير قال اخبرني جبير بن مطعم انه بينا هو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
الاعراب يسئلونه حتى اضطروه الى سمرة فخطفت رداءه فوقف رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال اعطوني ردائي فلو كان عدد هذه العضاه نعما لقسمته بينكم
ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا حدثنا يحيى بن بكير حدثنا مالك عن اسحق
بن عبد الله عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنت امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم
وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فادركه اعرابي فجذبه جذبة شديدة حتى نظرت
الى صفحة عاتق النبي صلى الله عليه وسلم قد اثرت به حاشية الرداء من شدة جذبته ثم قال
مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت اليه فضحك ثم امر له بعطاء حدثنا عثمان بن
ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال لما كان
يوم حنين اثر النبي صلى الله عليه وسلم اناسا في القسمة فاعطى الاقرع بن حابس مائة
من الابل واعطى عيينة مثل ذلك واعطى اناسا من اشراف العرب فاثرهم يومئذ في

في القسمة قال رجل والله ان هذه القسمة ما عدل فيها وما اريد بها وجه الله فقلت
والله لاخبرن النبي صلى الله عليه وسلم فاتيته فاخبرته فقال فمن يعدل اذا لم يعدل الله
ورسوله رحم الله موسى قد اوذي باكثر من هذا فصبر حدثنا محمود بن غيلان حدثنا
ابو اسامة حدثنا هشام قال اخبرني ابي عن اسماء ابنة ابي بكر رضي الله عنهما قالت كنت
انقل النوى من ارض الزبير التي اقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم على راسي وهو مني على
ثلثي فرسخ وقال ابو ضمرة عن هشام عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم اقطع الزبير ارضا
من اموال بني النضير حدثني احمد بن المقدام حدثنا الفضيل بن سليمان حدثنا موسى بن
عقبة قال اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر بن الخطاب اجلى اليهود و
النصارى من ارض الحجاز وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر على اهل خيبر اراد
ان يخرج اليهود منها وكانت الارض لما ظهر عليها لليهود وللرسول وللمسلمين فسئل
اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم نقركم على ذلك ما شئنا فاقروا حتى اجلاهم عمر
في امارته الى تيماء واريحا **باب** ما يصيب من الطعام في ارض الحرب حدثنا
ابو الوليد حدثنا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه
قال كنا محاصرين قصر خيبر فرمى انسان بجراب فيه شحم فنزوت لاخذه فالتفت فاذا
النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت منه حدثنا مسدد حدثنا حماد بن زيد عن ايوب
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا نصيب في مغازينا العسل والعنب
فناكله ولا نرفعه حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الشيباني قال
سمعت ابن ابي اوفى رضي الله عنهما يقول اصابتنا مجاعة ليالي خيبر فلما كان يوم خيبر
وقعنا في الحمر الاهلية فانتحرناها فلما غلت القدور نادى منادي رسول الله صلى الله
عليه وسلم اكفئوا القدور فلا تطعموا من لحوم الحمر شيئا قال عبد الله فقلنا انما نهى النبي
صلى الله عليه وسلم لانها لم تخمس قال وقال اخرون حرمها البتة وسئلت سعيد بن
جبير فقال حرمها البتة بسم الله الرحمن الرحيم **باب** جزية والموادعة
مع اهل الحرب وقول الله تعالى قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر ولا يحرمون
ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية
عن يد وهم صاغرون اذلاء وما جاء في اخذ الجزية من اليهود والنصارى والمجوس
والعجم وقال ابن عيينة عن ابن ابي نجيح قلت لمجاهد ما شان اهل الشام عليهم اربعة
دنانير واهل اليمن عليهم دينار قال جعل ذلك من قبل اليسار حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفيان قال سمعت عمرا قال كنت جالسا مع جابر بن زيد وعمرو بن اوس
فحدثهما بجالة سنة سبعين عام حج مصعب بن الزبير باهل البصرة عند درج زمزم
قال كنت كاتبا لجزء بن معاوية عم الاحنف فاتانا كتاب عمر بن الخطاب قبل موته
بسنة فرقوا بين كل ذي محرم من المجوس ولم يكن عمر اخذ الجزية من المجوس
حتى شهد عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها
من مجوس هجر حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن
الزبير عن المسور بن مخرمة انه اخبره ان عمرو بن عوف الانصاري وهو حليف
لبني عامر بن لؤي وكان شهد بدرا اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث

ابا عبيدة بن الجراح الى البحرين ياتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
هو صالح اهل البحرين وامر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال من
البحرين فسمعت الانصار بقدوم ابي عبيدة فوافت صلاة الصبح مع النبي صلى الله
فوافقت
عليه وسلم فلما صلى بهم الفجر انصرف فتعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين راهم وقال اظنكم قد سمعتم ان ابا عبيدة قد جاء بشيء قالوا اجل
يا رسول الله قال فابشروا واملوا ما يسركم فوالله لا الفقر اخشى عليكم ولكن
اخشى عليكم ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها
كما تنافسوها وتهلككم حدثنا الفضل بن يعقوب حدثنا عبد الله بن جعفر
الرقي حدثنا المعتمر بن سليمان حدثنا سعيد بن عبيد الله الثقفي حدثنا بكر بن
عبد الله المزني وزياد بن جبير عن جبير بن حية قال بعث عمر الناس في افناء
الامصار يقاتلون المشركين فاسلم الهرمزان فقال اني مستشيرك في مغازي
هذه قال نعم مثلها ومثل من فيها من الناس من عدو المسلمين مثل طائر
له راس وله جناحان وله رجلان فان كسر احد الجناحين نهضت الرجلان
بجناح والراس فان كسر الجناح الاخر نهضت الرجلان والراس وان شدخ
الراس ذهبت الرجلان والجناحان والراس فالراس كسرى والجناح قيصر
والجناح الاخر فارس فمر المسلمين فلينفروا الى كسرى وقال بكر وزياد جميعا
عن جبير بن حية قال فندبنا عمر واستعمل علينا النعمان بن مقرن حتى اذا كنا
بارض العدو وخرج علينا عامل كسرى في اربعين الفا فقام ترجمان فقال
ليكلمني رجل منكم فقال المغيرة سل عما شئت قال ما انتم قال نحن اناس من العرب
كنا في شقاء شديد وبلاء شديد نمص الجلد والنوى من الجوع ونلبس الوبر
والشعر ونعبد الشجر والحجر فبينا نحن كذلك اذ بعث رب السموات ورب الارضين تعالى ذكره
وجلت عظمته الينا نبيا من انفسنا نعرف اباه وامه فامرنا نبينا رسول ربنا صلى الله عليه
وسلم ان نقاتلكم حتى تعبدوا الله وحده او تؤدوا الجزية واخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم
عن رسالة ربنا انه من قتل منا صار الى الجنة في نعيم لم ير مثلها قط ومن بقي منا ملك
رقابكم فقال النعمان ربما اشهدك الله مثلها مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يندمك
ولم يخزك ولكني شهدت القتال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا لم يقاتل في
اول النهار انتظر حتى تهب الارواح وتحضر الصلوة **باب** اذا وادع الامام ملك
القرية هل يكون ذلك لبقيتهم حدثنا سهل بن بكار حدثنا وهيب عن عمرو بن يحيى
عن عباس الساعدي عن ابي حميد الساعدي قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم
تبوك واهدى ملك ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء وكساه بردا وكتب له
ببحرهم **باب** الوصايا باهل ذمة رسول الله صلى الله عليه وسلم والذمة العهد و
والال القرابة حدثنا ادم بن ابي اياس حدثنا شعبة حدثنا ابو جمرة قال سمعت جويرية
بن قدامة التميمي قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه قلنا اوصنا يا امير المؤمنين
قال اوصيكم بذمة الله فانه ذمة نبيكم ورزق عيالكم **باب** ما اقطع النبي صلى الله
عليه وسلم من البحرين وما وعد من مال البحرين والجزية ولم يقسم الفيء والجزية حدثنا احمد

بن يونس حدثنا زهير عن يحيى بن سعيد قال سمعت انسا رضي الله عنه قال دعا
النبي صلى الله عليه وسلم الانصار ليكتب لهم بالبحرين فقالوا والله حتى تكتب لاخواننا
من قريش بمثلها فقال ذاك لهم ما شاء الله على ذلك يقولون له قال فانكم سترون
بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني حدثنا علي بن عبد الله حدثنا اسمعيل بن ابرهيم
قال اخبرني روح بن القاسم عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي لو قد جاءنا مال البحرين قد اعطيتك هكذا وهكذا
وهكذا فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاء مال البحرين قال ابو بكر من كانت
له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عدة فليأتني فاتيته فقلت ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد كان قال لي لو قد جاءنا مال البحرين لاعطيتك هكذا وهكذا
وهكذا فقال لي احثه فحثوت حثية فقال لي عدها فعددتها فاذا هي خمس مئة
فاعطاني خمسمائة واعطاني الفا وخمسمائة فاعطاني الفا وخمسمائة وقال ابرهيم بن طهمان
عن عبد العزيز بن صهيب عن انس اتي النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فقال
انثروه في المسجد فكان اكثر مال اتي به رسول الله صلى الله عليه اذ جاءه العباس فقال
يا رسول الله اعطني اني فاديت نفسي وفاديت عقيلا قال خذ فحثا في ثوبه ثم ذهب
يقله فلم يستطع فقال امر بعضهم يرفعه الي قال لا قال فارفعه انت علي قال لا فنثر
منه ثم ذهب يقله فلم يرفعه فقال امر بعضهم يرفعه علي قال لا قال فارفعه انت علي
قال لا فنثر منه ثم احتمله على كاهله ثم انطلق فما زال يتبعه بصره حتى خفي علينا عجبا
من حرصه فما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثم منها درهم **باب** اثم من قتل معاهدا
بغير جرم حدثنا قيس بن حفص حدثنا عبد الواحد حدثنا الحسن بن عمرو حدثنا مجاهد
عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال معاهدا لم يرح رائحة
الجنة وان ريحها توجد من مسيرة اربعين عاما **باب** اخراج اليهود من جزيرة العرب
وقال عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم اقركم ما اقركم الله به حدثنا عبد الله بن يوسف
حدثنا الليث قال حدثني سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه بينما نحن
في المسجد خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا حتى جئنا بيت
المدراس فقال اسلموا تسلموا واعلموا ان الارض لله ورسوله واني اريد ان
اجليكم من هذه الارض فمن يجد منكم بماله شيئا فليبعه والا فاعلموا ان الارض
لله ورسوله حدثنا محمد حدثنا ابن عيينة عن سليمان الاحول سمع سعيد بن جبير
سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى بل دمعه
الحصا قلت يا ابا عباس ما يوم الخميس قال اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم
وجعه فقال ائتوني بكتف اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده ابدا فتنازعوا ولا ينبغي
عند نبي تنازع فقالوا ماله اهجر استفهموه فقال ذروني فالذي انا فيه خير
مما تدعوني اليه فامرهم بثلاث قال اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد
بنحو ما كنت اجيزهم والثالثة خير اما ان سكت عنها واما ان قالها فنسيتها قال
سفيان هذا من قول سليمان **باب** اذا غدر المشركون بالمسلمين هل يعفى عنهم حدثنا
عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال

على الحوض

بيانى مسلم

قال لما فتحت خيبر اهديت للنبي صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اجمعوا الي من كان ههنا من يهود فجمعوا له فقال اني سائلكم عن شيء فهل انتم صادقي عنه فقالوا
نعم قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم من ابوكم قالوا فلان فقال كذبتم بل ابوكم فلان قالوا صدقت
قال فهل انتم صادقي عن شيء ان سألت عنه فقالوا نعم يا ابا القاسم وان كذبنا عرفت
كذبنا كما عرفته في ابينا فقال لهم من اهل النار قالوا نكون فيها ثم تخلفونا فيها فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اخسؤوا فيها والله لا نخلفكم فيها ابدا ثم قال هل انتم صادقي عن شيء
ان سألتكم عنه فقالوا نعم يا ابا القاسم قال هل جعلتم في هذه الشاة سما قالوا نعم قال
ما حملكم على ذلك قالوا اردنا ان كنت كاذبا نستريح وان كنت نبيا لم يضرك **باب** دعاء
الامام على من نكث عهدا حدثنا ابو النعمان حدثنا ثابت بن يزيد حدثنا عاصم قال سألت
انسا رضي الله عنه عن القنوت قال قبل الركوع فقلت ان فلانا يزعم انك قلت بعد الركوع
فقال كذب ثم حدثنا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قنت شهرا بعد الركوع يدعو على
احياء من بني سليم قال بعث اربعين او سبعين يشك فيه من القراء الى اناس من
المشركين فعرض لهم هؤلاء فقتلوهم وكان بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم عهد فما
رايته وجد على احد ما وجد عليهم **باب** امان النساء وجوارهن حدثنا عبد الله بن
يوسف اخبرنا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله ان ابا مرة مولى ام هانئ ابنة
ابي طالب اخبره انه سمع ام هانئ ابنة ابي طالب تقول ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره فسلمت عليه فقال من هذه فقلت
انا ام هانئ بنت ابي طالب فقال مرحبا بام هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني ركعات
ملتحفا في ثوب واحد فقلت يا رسول الله زعم ابن امي علي انه قاتل رجلا قد اجرته فلان بن
هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اجرنا من اجرت يا ام هانئ قالت ام هانئ
وذلك ضحى **باب** ذمة المسلمين وجوارهم واحدة يسعى بها ادناهم حدثني محمد
اخبرنا وكيع عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه قال خطبنا علي فقال ما عندنا
كتاب نقرؤه الا كتاب الله وما في هذه الصحيفة فقال فيها الجراحات واسنان الابل و
والمدينة حرم ما بين عير الى كذا فمن احدث فيها حدثا او اوى فيها محدثا فعليه
لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن تولى غير
مواليه فعليه مثل ذلك وذمة المسلمين واحدة فمن اخفر مسلما فعليه مثل ذلك
باب اذا قالوا صبانا ولم يحسنوا اسلمنا وقال ابن عمر فجعل خالد يقتل فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ابرا اليك مما صنع خالد وقال عمر اذا قال مترس فقد امنه
ان الله يعلم الالسنة كلها وقال تكلم لا باس **باب** الموادعة والمصالحة مع المشركين
بالمال وغيره واثم من لم يف بالعهد وقوله وان جنحوا للسلم فاجنح لها الاية
حدثنا مسدد حدثنا بشر هو ابن المفضل حدثنا يحيى عن بشير بن يسار عن سهل
بن ابي حثمة قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود بن زيد الى خيبر وهي
يومئذ صلح فتفرقا فاتى محيصة الى عبد الله بن سهل وهو يتشحط في دم قتيلا فدفنه
ثم قدم المدينة فانطلق عبد الرحمن بن سهل ومحيصة وحويصة ابنا مسعود الى
النبي صلى الله عليه وسلم فذهب عبد الرحمن يتكلم فقال كبر كبر وهو احدث القوم فسكت

لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا

جنحوا طلبوا السلم

فتكلما فقال تحلفون وتستحقون قاتلكم او صاحبكم قالوا وكيف نحلف ولم نشهد
ولم نر قال فتبريكم يهود بخمسين فقالوا كيف نأخذ ايمان قوم كفار فعقله النبي صلى الله
عليه وسلم من عنده باب فضل الوفاء بالعهد حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة اخبره ان عبد الله بن عباس
اخبره ان ابا سفيان بن حرب اخبره ان هرقل ارسل اليه في ركب من قريش كانوا تجارا
بالشام في المدة التي ماد فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا سفيان في كفار قريش باب
هل يعفى عن الذمي اذا سحر وقال ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب سئل أعلى من سحر من
اهل العهد قتل قال بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد صنع له ذلك فلم يقتل
من صنعه وكان من اهل الكتاب حدثني محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا هشام قال
حدثني ابي عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم سحر حتى كان يخيل اليه انه صنع شيئا
ولم يصنعه باب ما يحذر من الغدر وقوله تعالى وان يريدوا ان يخدعوك
فان حسبك الله الاية حدثنا الحميدي حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا عبد الله بن العلاء
بن زبر قال سمعت بسر بن عبيد الله انه سمع ابا ادريس قال سمعت عوف بن مالك
قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وهو في قبة من ادم فقال اعدد
ستا بين يدي الساعة موتي ثم فتح بيت المقدس ثم موتان يأخذ فيكم كقعاص الغنم
ثم استفاضة المال حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظل ساخطا ثم فتنة لا يبقى بيت
من العرب الا دخلته ثم هدنة تكون بينكم وبين بني الاصفر فيغدرون فيأتونكم
تحت ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر الفا باب كيف ينبذ الى اهل العهد
وقوله واما تخافن من قوم خيانة فانبذ اليهم على سواء الاية حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرنا حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال بعثني ابو بكر
رضي الله عنه فيمن يؤذن يوم النحر بمنى لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت
عريان ويوم الحج الاكبر يوم النحر وانما قيل الاكبر من اجل قول الناس في ذلك العام
فلم يحج عام حجة الوداع الذي حج فيه النبي صلى الله عليه وسلم مشرك باب
اثم من عاهد ثم غدر وقوله الذين عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم في كل
مرة وهم لا يتقون حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الاعمش عن عبد الله
بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اربع خلال من كن فيه كان منافقا خالصا من اذا حدث كذب واذا وعد اخلف
واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها
حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن علي رضي الله عنه
قال ما كتبنا عن النبي صلى الله عليه وسلم الا القران وما في هذه الصحيفة قال النبي
صلى الله عليه وسلم المدينة حرام ما بين عاير الى كذا فمن احدث حدثا او اوى محدثا
فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه عدل ولا صرف وذمة
المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس
اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن والى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله
والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل قال ابو موسى حدثنا هاشم

بن القاسم اخبرنا اسحق بن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
كيف انتم اذا لم تجتبوا دينارا ولا درهما فقيل له وكيف ترى ذلك كائنا يا ابا هريرة قال اي
والذي نفس ابي هريرة بيده عن قول الصادق المصدوق قالوا عم ذاك قال تنتهك ذمة الله
وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم فيشد الله عز وجل قلوب اهل الذمة فيمنعون ما
في ايديهم باب حدثنا عبدان اخبرنا ابو حمزة قال سمعت الاعمش قال سألت ابا وائل
شهدت صفين قال نعم فسمعت سهل بن حنيف يقول اتهموا رأيكم رأيتني يوم ابي جندل
ولو استطيع ان ارد امر النبي صلى الله عليه وسلم لرددته وما وضعنا اسيافنا على
عواتقنا لامر يفظعنا الا اسهلن بنا الى امر نعرفه غير امرنا هذا حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا يحيى بن ادم حدثنا يزيد بن عبد العزيز عن ابيه حدثنا حبيب بن ابي ثابت قال
حدثني ابو وائل قال كنا بصفين فقام سهل بن حنيف فقال ايها الناس اتهموا انفسكم
فانا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية ولو نرى قتالا لقاتلنا فجاء عمر بن الخطاب
فقال يا رسول الله فقال يا رسول الله ألسنا على الحق وهم على الباطل فقال بلى فقال
اليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال فعلى ما نعطي الدنية في ديننا
انرجع ولما يحكم الله بيننا وبينهم فقال يا ابن الخطاب اني رسول الله ولن يضيعني
الله ابدا فانطلق عمر الى ابي بكر فقال له مثل ما قال للنبي صلى الله عليه وسلم فقال انه
رسول الله ولن يضيعه الله ابدا فنزلت سورة الفتح فقرأها رسول الله صلى الله عليه
وسلم على عمر الى اخرها فقال عمر يا رسول الله او فتح هو قال نعم حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا حاتم عن هشام بن عروة عن ابيه عن اسماء ابنة ابي بكر رضي الله عنهما قالت
قدمت علي امي وهي مشركة في عهد قريش اذ عاهدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومدتهم مع ابيها فاستفتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان
امي قدمت علي وهي راغبة افاصلها قال نعم صليها باب المصالحة على ثلثة ايام
او وقت معلوم حدثنا احمد بن عثمان بن حكيم حدثنا شريح بن مسلمة حدثنا ابراهيم بن يوسف
بن ابي اسحق قال حدثني ابي عن ابي اسحق قال حدثني البراء رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم لما اراد ان يعتمر ارسل الى اهل مكة فاشترطوا عليه ان لا يقيم بها الا ثلث ليال و
لا يدخلها الا بجلبان السلاح ولا يدعو منهم احدا قال فاخذ يكتب الشرط بينهم
علي بن ابي طالب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقالوا لو علمنا انك رسول الله
لم نمنعك ولبايعناك ولكن اكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله فقال انا
والله محمد بن عبد الله وانا والله رسول الله قال وكان لا يكتب قال فقال لعلي
امح رسول الله فقال علي والله لا امحاه ابدا قال فارنيه قال فاراه اياه فمحاه النبي
صلى الله عليه وسلم بيده فلما دخل ومضى الايام اتوا عليا فقالوا مر صاحبك
فليرتحل فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم ثم ارتحل باب الموادعة
من غير وقت وقول النبي صلى الله عليه وسلم اقركم على ما اقركم الله به باب طرح
جيف المشركين في البئر ولا يؤخذ لهم ثمن حدثنا عبدان بن عثمان قال اخبرني ابي عن
شعبة عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينا رسول الله صلى الله عليه
وسلم ساجد وحوله ناس من قريش من المشركين اذ جاء عقبة بن ابي معيط

بسلا جزور فقذفه على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرفع راسه حتى جاءت
فاطمة عليها السلام فاخذت من ظهره ودعت على من صنع ذلك فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اللهم عليك الملأ من قريش اللهم عليك ابا جهل بن هشام
وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وعقبة بن ابي معيط وامية بن خلف او ابي بن خلف
فلقد رايتهم قتلوا يوم بدر فالقوا في بئر غير امية او ابي فانه كان رجلا ضخما
فلما جروه تقطعت اوصاله قبل ان يلقى في البئر باب اثم الغادر للبر والفاجر
حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن سليمان الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله وعن ثابت
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل غادر لواء يوم القيمة قال احدهما ينصب
وقال الآخر يرى يوم يعرف به حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن ايوب عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لكل غادر لواء
ينصب لغدرته حدثنا علي بن عبد الله حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن
طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح
مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا وقال يوم فتح مكة
ان هذا البلد حرمه الله يوم خلق السموات والارض فهو حرام بحرمة الله الى يوم
القيمة وانه لم يحل القتال فيه لاحد قبلي ولم يحل لي الا ساعة من نهار فهو حرام
بحرمة الله الى يوم القيمة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا
من عرفها ولا يختلى خلاه فقال العباس يا رسول الله الا الاذخر فانه لقينهم وبيوتهم
قال الا الاذخر بسم الله الرحمن الرحيم كتاب بدء الخلق
ماجاء في قول الله تعالى وهو الذي يبدؤ الخلق ثم يعيده قال الربيع بن خثيم والحسن
كل عليه هين هين وهين مثل لين ولين وميت وميت وضيق وضيق افعيينا
افاعيا علينا حين انشاكم وانشا خلقكم لغوب النصب اطوارا طورا كذا وطورا
كذا عدا طوره قدره حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن جامع بن شداد عن
صفوان بن محرز عن عمران بن حصين قال جاء نفر من بني تميم الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يا بني تميم ابشروا قالوا بشرتنا فاعطنا فتغير وجهه فجاءه اهل اليمن
فقال يا اهل اليمن اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا فاخذ النبي صلى الله
عليه وسلم يحدث بدء الخلق والعرش فجاء رجل فقال يا عمران راحلتك تفلتت ليتني
لم اقم حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا جامع بن شداد
عن صفوان بن محرز انه حدثه عن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال دخلت على
النبي صلى الله عليه وسلم وعقلت ناقتي بالباب فاتاه ناس من بني تميم فقال
اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا قد بشرتنا فاعطنا مرتين ثم دخل عليه ناس
من اهل اليمن فقال اقبلوا البشرى يا اهل اليمن اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا
يا رسول الله قالوا جئناك نسألك عن هذا الامر قال كان الله ولم يكن شيء غيره
وكان عرشه على الماء وكتب في الذكر كل شيء وخلق السموات والارض فنادى
مناد ذهبت ناقتك يا ابن الحصين فانطلقت فاذا هي يقطع دونها السراب فوالله لوددت
اني كنت تركتها وروى عيسى عن رقبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال سمعت عمر

عمر رضي الله عنه يقول قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم مقاما فاخبرنا عن بدء الخلق
حتى دخل اهل الجنة منازلهم واهل النار منازلهم حفظ ذلك من حفظه ونسيه من نسيه
حدثني عبد الله بن ابي شيبة عن ابي احمد عن سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اراه يقول الله شتمني ابن آدم وما ينبغي له ان
يشتمني وتكذبني وما ينبغي له اما شتمه فقوله ان لي ولدا واما تكذيبه فقوله ليس يعيدني
كما بداني حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن القرشي عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قضى الله الخلق كتب في كتابه
فهو عنده فوق العرش ان رحمتي غلبت غضبي باب ماجاء في سبع ارضين وقول الله تعالى
الله الذي خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن يتنزل الامر بينهن لتعلموا ان الله على كل شيء
قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما والسقف المرفوع السماء سمكها بناءها كان فيها حيوان
الحبك استواؤها وحسنها واذنت سمعت واطاعت والقت اخرجت ما فيها من الموتى وتخلت
عنهم طحاها دحاها الساهرة وجه الارض كان فيها الحيوان نومهم وسهرهم حدثنا علي بن عبد الله
اخبرنا ابن علية عن علي بن المبارك حدثنا يحيى بن ابي كثير عن محمد بن ابرهيم بن الحارث عن ابي سلمة
ابن عبد الرحمن وكانت بينه وبين اناس خصومة في ارض فدخل على عائشة فذكر لها ذلك
فقالت يا ابا سلمة اجتنب الارض فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ظلم قيد شبر طوقه
من سبع ارضين حدثنا بشر بن محمد اخبرنا عبد الله عن موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم من اخذ شيئا من الارض بغير حقه خسف به يوم القيمة الى سبع
ارضين حدثنا محمد بن المثنى اخبرنا عبد الوهاب اخبرنا ايوب عن محمد بن سيرين عن ابن ابي بكرة
عن ابي بكرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق
الله السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلثة متواليات
ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان حدثني عبيد بن
اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل انه خاصمته
اروى في حق زعمت انه انتقصه الى مروان فقال سعيد انا انتقص من حقها شيئا اشهد
لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اخذ شبرا من الارض ظلما فانه يطوقه
يوم القيمة من سبع ارضين قال ابن ابي الزناد عن هشام عن ابيه قال قال لي سعيد بن زيد دخلت
على النبي صلى الله عليه وسلم باب في النجوم وقال قتادة ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح
خلق هذه النجوم لثلاث جعلها زينة للسماء ورجوما للشياطين وعلامات يهتدى
بها فمن تاول فيها بغير ذلك اخطا واضاع نصيبه وتكلف ما لا علم له به وقال ابن عباس
هشيما متغيرا والاب ما ياكل الانعام الانام الخلق برزخ حاجب وقال مجاهد الفافا ملتفة
والغلب الملتفة فراشا مهادا كقوله ولكم في الارض مستقر نكدا قليلا باب صفة الشمس
والقمر بحسبان قال مجاهد كحسبان الرحا وقال غيره بحساب ومنازل لا يعدوانها حسبان
جماعة حساب مثل شهاب وشهبان ضحاها ضوءها ان تدرك القمر لا يستر ضوء احدهما
ضوء الآخر ولا ينبغي لهما ذلك سابق النهار يتطالبان حثيثان نسلخ نخرج احدهما من
الآخر ونجري كل واحد منهما واهية وهيها تشققها ارجائها ما لم ينشق منها فهي على حافتيه
كقولك على ارجاء البئر اغطش وجن اظلم وقال الحسن كورت تكور حتى يذهب ضوءها

والليل وما وسق جمع من دابة اتسق استوى بروجا منازل الشمس والقمر الحرور بالنهار
مع الشمس وقال ابن عباس الحرور بالليل والسموم بالنهار يقال يولج يكور وليجة كل شيء
ادخلته في شيء حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن ابيه
عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ذر حين غربت الشمس
تدري اين تذهب قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب حتى تسجد تحت العرش
فتستاذن فيؤذن لها ويوشك ان تسجد فلا يقبل منها وتستاذن فلا يؤذن لها
يقال لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها فذلك قوله تعالى والشمس تجري
لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم حدثنا مسدد اخبرنا عبد العزيز بن المختار حدثنا
عبد الله الداناج قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الشمس والقمر مكوران يوم القيمة حدثنا يحيى بن سليمان
قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو ان عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن ابيه عن عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما انه كان يخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الشمس والقمر
لا يخسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما ايتان من ايات الله فاذا رايتموهما فصلوا
حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله
بن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله
لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم ذلك فاذكروا الله حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل قال اخبرني عروة ان عايشة رضي الله عنها اخبرته ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم خسفت الشمس قام فكبر وقرا قراءة طويلة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع
راسه فقال سمع الله لمن حمده وقام كما هو فقرا قراءة طويلة وهي ادنى من القراءة الاولى ثم
ركع ركوعا طويلا وهي ادنى من الركعة الاولى ثم سجد سجودا طويلا ثم فعل في الركعة الاخرة
مثل ذلك ثم سلم وقد تجلت الشمس فخطب الناس فقال في كسوف الشمس والقمر انهما ايتان
من ايات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتموهما فافزعوا الى الصلوة حدثني محمد
بن المثنى حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس عن ابي مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما ايتان من ايات الله فاذا
رايتموهما فصلوا باب ما جاء في قوله وهو الذي ارسل الرياح بشرا بين يدي رحمته
قاصفا تقصف كل شيء لواقح ملاقح ملقحة اعصار ريح عاصف تهب من الارض
الى السماء كعمود فيه نار صر برد نشرا متفرقة حدثنا ادم حدثنا شعبة عن الحكم
عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا
واهلكت عاد بالدبور حدثنا مكي بن ابرهيم حدثنا ابن جريج عن عطاء عن عايشة رضي الله
عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا راى مخيلة في السماء اقبل وادبر ودخل وخرج
وتغير وجهه فاذا امطرت السماء سري عنه فعرفته عايشة ذلك فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ما ادري لعله كما قال قوم فلما راوه عارضا مستقبل اوديتهم الاية باب ذكر
الملئكة وقال انس قال عبد الله بن سلام للنبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل عليه السلام صلوات الله عليهم
عدو اليهود من الملئكة وقال ابن عباس لنحن الصافون الملئكة حدثنا هدبة بن خالد
حدثنا همام عن قتادة وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد وهشام قالا

قالا حدثنا قتادة حدثنا انس بن مالك عن مالك بن صعصعة قال النبي صلى الله عليه
وسلم بينا انا عند البيت بين النائم واليقظان وذكر بين الرجلين فاتيت بطست من
ذهب ملئ حكمة وايمانا فشق من النحر الى مراق البطن ثم غسل البطن بماء زمزم ثم
ملئ حكمة وايمانا واتيت بدابة ابيض دون البغل وفوق الحمار البراق فانطلقت مع
جبريل حتى اتينا السماء الدنيا قيل من هذا قال جبريل قيل من معك قيل محمد قيل
وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتيت على ادم فسلمت عليه فقال
مرحبا بك من ابن ونبي فاتينا السماء الثانية قيل من هذا قال جبريل قيل من معك
قال محمد صلى الله عليه وسلم قيل ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتيت
على عيسى ويحيى فقالا مرحبا بك من اخ ونبي فاتينا السماء الثالثة قيل من هذا قيل
جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء
فاتيت يوسف فسلمت عليه قال مرحبا بك من اخ ونبي فاتينا السماء الرابعة قيل من
هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد صلى الله عليه وسلم قيل وقد ارسل اليه قيل نعم قيل
مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتيت على ادريس فسلمت عليه فقال مرحبا من اخ ونبي فاتينا
السماء الخامسة قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه
قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتينا على هرون فسلمت عليه فقال مرحبا بك من اخ
ونبي فاتينا على السماء السادسة قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد صلى الله
عليه وسلم قيل وقد ارسل اليه مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتيت على موسى فسلمت فقال مرحبا
بك من اخ ونبي فلما جاوزت بكى فقيل ما ابكاك قال يا رب هذا الغلام الذي بعث
بعدي يدخل الجنة من امته افضل مما يدخل من امتي فاتينا السماء السابعة قيل من هذا
قيل جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه مرحبا به ونعم المجيء جاء فاتيت
على ابرهيم فسلمت عليه فقال مرحبا بك من ابن ونبي فرفع لي البيت المعمور فسالت
جبريل فقال هذا البيت المعمور يصلي فيه كل يوم سبعون الف ملك اذا خرجوا لم يعودوا
اليه اخر ما عليهم ورفعت لي سدرة المنتهى فاذا نبقها كانه قلال وورقها كانه اذان
الفيول في اصلها اربعة انهار نهران باطنان ونهران ظاهران فسالت جبريل فقال
اما الباطنان ففي الجنة واما الظاهران النيل والفرات ثم فرضت علي خمسون صلوة
فاقبلت حتى جئت موسى فقال ما صنعت قلت فرضت علي خمسون صلاة قال
انا اعلم بالناس منك عالجت بني اسرائيل اشد المعالجة وان امتك لا تطيق فارجع
الى ربك فسله فرجعت فسالته فجعلها اربعين ثم مثله ثم ثلثين ثم مثله فجعل
عشرين ثم مثله فجعل عشرا فاتيت موسى فقال مثله فجعلها خمسا فاتيت موسى
فقال ما صنعت قلت جعلها خمسا فقال مثله قلت سلمت بخير فنودي اني قد امضيت
فريضتي وخففت عن عبادي واجزي الحسنة عشرا وقال همام عن قتادة عن الحسن
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في البيت المعمور حدثنا الحسن بن
الربيع حدثنا ابو الاحوص عن الاعمش عن زيد بن وهب قال عبد الله حدثنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق قال ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه
اربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله ملكا

فيؤمر باربع كلمات ويقال له اكتب عمله ورزقه واجله وشقي او سعيد ثم ينفخ فيه
الروح فان الرجل منكم ليعمل حتى ما يكون بينه وبين الجنة الا ذراع فيسبق عليه كتابه
فيعمل بعمل اهل النار ويعمل حتى ما يكون بينه وبين النار الا ذراع فيسبق عليه الكتاب
فيعمل بعمل اهل الجنة حدثنا محمد بن سلام اخبرنا مخلد اخبرنا ابن جريج قال اخبرني موسى
بن عقبة عن نافع قال قال ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وتابعه
ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن ابي هريرة عن النبي صلى
عليه وسلم قال اذا احب الله العبد نادى جبريل ان الله يحب فلانا فاحببه فيحبه جبريل فينادي
جبريل في اهل السماء ان الله يحب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء ثم يوضع له القبول في الارض
حدثنا محمد اخبرنا ابن ابي مريم اخبرنا الليث اخبرنا ابن ابي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة
بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ان الملائكة تنزل في العنان وهو السحاب فتذكر الامر قضي في السماء فتسترق الشياطين
السمع فتسمعه فتوحيه الى الكهان فيكذبون معها مائة كذبة من عند انفسهم حدثنا
احمد بن يونس حدثنا ابرهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب عن ابي سلمة والاغر عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من ابواب المسجد الملائكة
يكتبون الاول فالاول فاذا جلس الامام طووا الصحف وجاءوا يستمعون الذكر حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا عبد الله حدثنا سفيان حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب
قال مر عمر في المسجد وحسان ينشد فقال كنت انشد فيه وفيه من هو خير منك
ثم التفت الى ابي هريرة فقال انشدك بالله اسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
اجب عني اللهم ايده بروح القدس قال نعم حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن عدي
بن ثابت عن البراء رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لحسان اهجهم او هاجهم وجبريل
معك وحدثنا اسحق اخبرنا وهب بن جرير حدثنا ابي قال سمعت حميد بن هلال عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال كاني انظر الى غبار ساطع في سكة بني غنم زاد موسى موكب جبريل حدثنا
فروة حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان الحارث
بن هشام سأل النبي صلى الله عليه وسلم كيف يأتيك الوحي قال كل ذاك يأتي الملك احيانا
في مثل صلصلة الجرس فيفصم عني وقد وعيت ما قال وهو اشده علي ويتمثل لي الملك
احيانا رجلا فيكلمني فاعي ما يقول حدثنا آدم حدثنا شيبان حدثنا يحيى بن ابي كثير
عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من انفق زوجين
في سبيل الله دعته خزنة الجنة اي فل هلم فقال ابو بكر ذاك الذي لا توى قال النبي صلى
عليه وسلم ارجو ان تكون منهم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام اخبرنا معمر عن
ابي سلمة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها يا عائشة هذا
جبريل يقرأ عليك السلام فقالت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ترى ما لا ارى تريد
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم حدثنا عمر بن ذر ح حدثنا يحيى بن جعفر حدثنا
وكيع عن عمر بن ذر عن ابيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبريل الا تزورنا اكثر مما تزورنا قال فنزلت وما نتنزل
الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا الاية حدثنا اسمعيل قال حدثني سليمان عن

عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن
عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرأني جبريل على حرف
فلم ازل استزيده حتى انتهى الى سبعة احرف حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله
اخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني عبيد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس وكان اجود ما يكون في رمضان حين
يلقاه جبريل وكان جبريل يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله
صلى الله عليه وسلم حين يلقاه جبريل اجود بالخير من الريح المرسلة وعن عبد الله حدثنا
معمر بهذا الاسناد نحوه وروى ابو هريرة وفاطمة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم ان جبريل كان يعارضه القرآن حدثنا قتيبة حدثنا ليث عن ابن شهاب ان
عمر بن عبد العزيز اخر العصر شيئا فقال له عروة اما ان جبريل قد نزل فصلى امام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال عمر اعلم ما تقول يا عروة قال سمعت بشير بن ابي مسعود يقول سمعت
ابا مسعود يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نزل جبريل فامني فصليت
معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه يحسب باصابعه خمس صلوات
حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن حبيب بن ابي عن زيد بن وهب
عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال لي جبريل من مات من امتك
لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة ولم يدخل النار وان زنى وان سرق قال وان زنى حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم الملائكة يتعاقبون ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون
في صلوة الفجر والعصر ثم يعرج اليه الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو اعلم فيقول
كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم يصلون واتيناهم يصلون باب اذا قال احدكم امين
والملائكة في السماء فوافقت احداهما الاخرى غفر له ما تقدم من ذنبه حدثنا محمد اخبرنا
ابن جريج عن اسمعيل ابن امية ان نافعا حدثه ان القاسم بن محمد حدثه عن عائشة رضي الله عنها
قالت حشوت للنبي صلى الله عليه وسلم وسادة فيها تماثيل كانها نمرقة فجاء فقام بين
البابين وجعل يتغير وجهه فقلت ما لنا يا رسول الله قال ما بال هذه الوسادة قالت
وسادة جعلتها لك لتضطجع عليها قال اما علمت ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة
وان من صنع الصورة يعذب يوم القيمة يقول احيوا ما خلقتم حدثنا ابن مقاتل اخبرنا
عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله انه سمع ابن عباس رضي الله
عنهما يقول سمعت ابا طلحة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تدخل
الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة تماثيل حدثنا احمد حدثنا ابن وهب اخبرنا عمرو
ان بكير بن الاشج حدثه ان بسر بن سعيد عبيد الله الخولاني الذي كان في حجر ميمونة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة قال بسر فمرض
زيد بن خالد فعدناه فاذا نحن في بيته بستر فيه تصاوير فقلت لعبيد الله الخولاني
الم يحدثنا في التصاوير فقال انه قال الا رقم في ثوب الا سمعته قلت لا قال بلى قد ذكره
حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر عن سالم عن ابيه قال
وعد النبي صلى الله عليه وسلم جبريل فقال انا لا ندخل بيتا فيه صورة ولا كلب

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا
لك الحمد فانه من وافق قوله قول الملئكة غفر له ما تقدم من ذنبه حدثنا ابرهيم بن المنذر
حدثنا محمد بن فليح حدثنا ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم في صلوة ما دامت الصلوة
تحبسه والملئكة تقول اللهم اغفر له وارحمه ما لم يقم من صلوته او يحدث حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك قال سفيان في قراءة عبد الله
ونادوا يا مال حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب
قال حدثني عروة ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثته انها
قالت للنبي صلى الله عليه وسلم هل اتى عليك يوم كان اشد من يوم احد قال لقد لقيت
من قومك ما لقيت وكان اشد ما لقيت منهم يوم العقبة اذ عرضت نفسي على ابن
عبد يا ليل بن عبد كلال فلم يجبني الى ما اردت فانطلقت وانا مهموم على وجهي
فلم استفق الا وانا بقرن الثعالب فرفعت رأسي فاذا انا بسحابة قد اظلتني فنظرت فاذا
فيها جبريل فناداني فقال ان الله قد سمع قول قومك لك وما ردوا عليك وقد بعث اليك
ملك الجبال لتأمره بما شئت ان شئت ان اطبق عليهم الاخشبين فقال النبي صلى الله
عليه وسلم بل ارجو ان يخرج الله من اصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك به شيئا حدثنا
قتيبة حدثنا ابو عوانة حدثنا ابو اسحق الشيباني قال سألت زر بن حبيش عن قول الله تعالى
فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى قال حدثنا ابن مسعود انه رأى
جبريل له ست مائة جناح حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة
عن عبد الله رضي الله عنه لقد رأى من آيات ربه الكبرى قال رأى رفرفا اخضر سد افق
السماء حدثنا محمد بن عبد الله بن اسمعيل حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري عن ابن عون
انبأنا القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت من زعم ان محمدا رأى ربه فقد اعظم ولكن
قد رأى جبريل في صورته وخلقه سادا ما بين الافق حدثنا محمد بن يوسف حدثنا
ابو اسامة حدثنا زكرياء ابن ابي زائدة عن ابن الاشوع عن الشعبي عن مسروق قال قلت
لعائشة رضي الله عنها فاين قوله ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى قالت
ذاك جبريل كان يأتيه في صورة الرجل وانه اتاه هذه المرة في صورته فسد الافق
حدثنا موسى حدثنا جرير حدثنا ابو رجاء عن سمرة قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت
الليلة رجلين اتياني قالا الذي يوقد النار مالك خازن النار وانا جبريل وهذا
ميكائيل حدثنا مسدد حدثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا الرجل امرأته الى فراشه فابت فبات
غضبان عليها لعنتها الملئكة حتى تصبح تابعه ابو حمزة وابن داود وابو معاوية
عن الاعمش حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال سمعت ابا سلمة قال اخبرني جابر بن عبد الله رضي الله عنهما سمع النبي صلى الله عليه
وسلم يقول فتر عني الوحي فترة فبينا انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري

بصري قبل السماء فاذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والارض
فجئثت منه حتى هويت الى الارض فجئت اهلي فقلت زملوني زملوني فانزل الله تعالى
يا ايها المدثر الى فاهجر قال ابو سلمة الرجز الاوثان حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر
حدثنا شعبة عن قتادة وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة
عن ابي العالية حدثنا ابن عم نبيكم يعني ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال رأيت ليلة اسري بي موسى رجلا آدم طوالا جعدا كأنه من رجال شنوءة
ورأيت عيسى رجلا مربوعا مربوع الخلق الى الحمرة والبياض سبط الرأس ورأيت مالكا
خازن النار والدجال في آيات اراهن الله اياه فلا تكن في مرية من لقائه قال انس و
ابو بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم تحرس الملئكة المدينة من الدجال باب ما جاء في صفة
الجنة وانها مخلوقة قال ابو العالية مطهرة من الحيض والبول والبزاق كلما رزقوا اتوا والبصاق
بشيء ثم اتوا بآخر قالوا هذا الذي رزقنا من قبل اتينا من قبل واتوا به متشابها يشبه
بعضه بعضا ويختلف في الطعوم قطوفها يقطفون كيف شاؤا دانية قريبة الارائك
السرر وقال الحسن النضرة في الوجوه والسرور في القلب وقال مجاهد سلسبيلا
حديدة الجرية غول وجع البطن ينزفون لا تذهب عقولهم وقال ابن عباس دهاقا ممتلئا
كواعب نواهد الرحيق الخمر التسنيم يعلو شراب اهل الجنة ختامه طينه مسك نضاختان
فياضتان يقال موضونة منسوجة منه وضين الناقة والكوب ما لا اذن له ولا عروة
والاباريق ذوات الآذان والعرى عربا مثقلة واحدها عروب مثل صبور وصبر يسميها
اهل مكة العربة واهل المدينة الغنجة واهل العراق الشكلة وقال مجاهد روح جنة ورخاء
والريحان الرزق والمنضود الموز والمخضود الموقر حملا ويقال ايضا لا شوك له والعرب
المحببات الى ازواجهن ويقال مسكوب جار وفرش مرفوعة بعضها فوق بعض لغوا باطلا
تأثيما كذبا افنان اغصان وجنى الجنتين دان ما يجتنى قريب مدهامتان سوداوان
من الري حدثنا احمد بن يونس حدثنا الليث بن سعد عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات احدكم فانه يعرض عليه مقعده بالغداة
والعشي فان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة وان كان من اهل النار فمن اهل النار حدثنا
ابو الوليد حدثنا سلم بن زرير حدثنا ابو رجاء عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اطلعت في الجنة فرأيت اكثر اهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت اكثر اهلها النساء
حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد
بن ابي مريم حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب ان
ابا هريرة رضي الله عنه قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قال بينا انا نائم
رأيتني في الجنة فاذا امرأة تتوضأ الى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر فقالوا لعمر بن الخطاب
فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وقال أعليك اغار يا رسول الله حدثنا حجاج
بن منهال حدثنا همام قال سمعت ابا عمران الجوني يحدث عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس
الاشعري عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيمة درة مجوفة طولها في السماء
ثلثون ميلا في كل زاوية منها للمؤمن اهل لا يراهم الآخرون قال ابو عبد الصمد والحارث بن
عبيد عن ابي عمران ستون ميلا حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا ابو الزناد عن الاعرج

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله اعددت
لعبادي الصالحين ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر فاقرؤا ان شئتم
فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن
همام بن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول زمرة تلج
الجنة صورتهم على صورة القمر ليلة البدر لا يبصقون فيها ولا يمتخطون ولا يتغوطون
انيتهم فيها الذهب امشاطهم من الذهب والفضة ومجامرهم الالوة ورشحهم المسك
ولكل واحد منهم زوجتان يرى مخ سوقهما من وراء اللحم من الحسن لا اختلاف بينهم
ولا تباغض قلوبهم قلب واحد يسبحون الله بكرة وعشيا حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر والذين على اثرهم كاشد كوكب اضاءة
قلوبهم على قلب رجل واحد لا اختلاف بينهم ولا تباغض لكل امرء منهم زوجتان
كل واحدة منهما يرى مخ ساقها من وراء لحمها من الحسن يسبحون الله بكرة وعشيا لا
يسقمون ولا يمتخطون ولا يبصقون انيتهم الذهب والفضة وامشاطهم الذهب
ووقود مجامرهم الالوة قال ابو اليمان يعني العود ورشحهم المسك وقال مجاهد الابكار
اول الفجر والعشي ميل الشمس ان تراه تغرب حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي حدثنا فضيل
بن سليمان عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ليدخلن من امتي سبعون الفا او سبع مائة الف لا يدخل اولهم حتى يدخل
اخرهم وجوههم على صورة القمر ليلة البدر حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا
يونس بن محمد حدثنا شيبان عن قتادة حدثنا انس رضي الله عنه قال اهدي للنبي
صلى الله عليه وسلم جبة سندس وكان ينهى عن الحرير فعجب الناس منها فقال والذي
نفس محمد بيده لمناديل سعد بن معاذ في الجنة احسن من هذا حدثنا مسدد حدثنا
يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني ابو اسحق قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما
قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بثوب من حرير فجعلوا يعجبون من حسنه
ولينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمناديل سعد بن معاذ في الجنة افضل من
هذا حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها
حدثنا روح بن عبد المؤمن حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة حدثنا
انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة لشجرة يسير
الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح بن سليمان حدثنا
هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة سنة واقرؤا ان شئتم وظل ممدود
ولقاب قوس احدكم في الجنة خير مما طلعت عليه الشمس او تغرب حدثنا ابرهيم
بن المنذر حدثنا محمد بن فليح حدثنا ابي عن هلال عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم اول زمرة تدخل الجنة على صورة
القمر ليلة البدر والذين على اثارهم كاحسن كوكب دري في السماء اضاءة قلوبهم

قلوبهم على قلب رجل واحد لا تباغض بينهم ولا تحاسد لكل امرئ زوجتان
من الحور العين يرى مخ سوقهن من وراء العظم واللحم حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة
قال عدي بن ثابت اخبرني قال سمعت البراء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لما مات ابرهيم قال ان له مرضعا في الجنة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني مالك
ابن انس عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم ان اهل الجنة يتراءون اهل الغرف من فوقهم كما يتراءون
الكوكب الدري الغابر في الافق من المشرق او المغرب لتفاضل ما بينهم قالوا يا رسول الله
تلك منازل الانبياء لا يبلغها غيرهم قال بلى والذي نفسي بيده رجال امنوا بالله و
صدقوا المرسلين باب صفة ابواب الجنة وقال النبي صلى الله عليه وسلم
من انفق زوجين دعي من باب الجنة فيه عبادة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد
ابن ابي مريم حدثنا محمد بن مطرف قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الجنة ثمانية ابواب فيها باب يسمى الريان لا يدخله
الا الصائمون باب صفة النار وانها مخلوقة غساقا يقال غسقت عينه ويغسق
الجرح وكان الغساق والغسق واحد غسلين كل شيء غسلته فخرج منه شيء فهو
غسلين فعلين من الغسل من الجرح والدبر وقال عكرمة حصب جهنم حطب
بالحبشية وقال غيره حاصبا الريح العاصف والحاصب ما ترمي به الريح ومنه
حصب جهنم يرمى به في جهنم هم حصبها ويقال حصب في الارض ذهب والحصب مشتق
من حصباء الحجارة صديد قيح ودم خبت طفئت تورون تستخرجون اوريت اوقدت
للمقوين للمسافرين والقي القفر وقال ابن عباس صراط الجحيم سواء الجحيم ووسط
الجحيم لشوبا من حميم يخلط طعامهم ويساط بالحميم زفير وشهيق صوت شديد
وصوت ضعيف وردا عطاشا غيا خسرانا وقال مجاهد يسجرون توقد بهم النار
ونحاس الصفر يصب على رؤسهم يقال ذوقوا باشروا وجربوا وليس هذا من ذوق
الفم مارج خالص من النار مرج الامير رعيته اذا خلاهم يعدو بعضهم على بعض مريج
ملتبس مرج امر الناس اختلط مرج البحرين مرجت دابتك تركتها حدثنا ابو الوليد حدثنا
شعبة عن مهاجر ابي الحسن قال سمعت زيد بن وهب يقول سمعت ابا ذر رضي الله عنه
يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقال ابرد ثم قال ابرد حتى فاء الفيء يعني للتلول
ثم قال ابردوا بالصلوة فان شدة الحر من فيح جهنم حدثنا محمد بن يوسف حدثنا
سفيان عن الاعمش عن ذكوان عن ابي سعيد رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم
ابردوا بالصلوة فان شدة الحر من فيح جهنم حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن
الزهري قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتكت النار الى ربها فقالت رب اكل بعضي بعضا فاذن
لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف فاشد ما تجدون في الحر واشد ما
تجدون في الحر واشد ما تجدون من الزمهرير حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر
حدثنا همام عن ابي جمرة الضبعي قال كنت اجالس ابن عباس بمكة فاخذتني الحمى فقال
ابردها عنك بماء زمزم فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم

والغسيق

الحصباء

يجرهن

لهم

فابردوها بالماء او قال بماء زمزم شك همام حدثني عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن
حدثنا سفيان عن ابيه عن عباية بن رفاعة قال اخبرني رافع بن خديج قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول الحمى من فور جهنم فابردوها عنكم بالماء حدثنا مالك
ابن اسمعيل حدثنا زهير حدثنا هشام عن عروة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء حدثنا مسدد عن يحيى
عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ناركم جزء من
سبعين جزءا من نار جهنم قيل يا رسول الله ان كانت لكافية قال فضلت عليهن بتسعة و
ستين جزءا كلهن مثل حرها حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو سمع عطاء يخبر
عن صفوان بن يعلى عن ابيه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك
حدثنا علي حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل قال قيل لاسامة لو اتيت فلانا فكلمته
قال انكم لترون اني لا اكلمه الا اسمعكم اني اكلمه في السر دون ان افتح بابا لا اكون اول
من فتحه ولا اقول لرجل ان كان علي اميرا انه خير الناس بعد شيء سمعته من رسول الله
صلى الله عليه وسلم قالوا وما سمعته يقول قال سمعته يقول يجاء بالرجل يوم القيمة فيلقى
في النار فتندلق اقتابه في النار فيدور كما يدور الحمار برحاه فيجتمع اهل النار عليه
فيقولون اي فلان ما شانك اليس كنت تامرنا بالمعروف وتنهانا عن المنكر قال كنت
آمركم بالمعروف ولا آتيه وانهاكم عن المنكر وآتيه رواه غندر عن شعبة عن الاعمش

باب صفة ابليس وجنوده وقال مجاهد يقذفون يرمون دحورا مطرودين
واصب دائم وقال ابن عباس مدحورا مطرودا يقال مريدا متمردا بتكه قطعه و
استفزز استخف بخيلك الفرسان والرجل الرجالة واحدها راجل مثل صاحب
وصحب وتاجر وتجر لاحتنكن لاستاصلن قرين شيطان حدثنا ابراهيم بن موسى
اخبرنا عيسى عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم
وقال الليث كتب الي هشام انه سمعه ووعاه عن ابيه عن عائشة قالت سحر النبي صلى الله
عليه وسلم حتى كان يخيل اليه انه يفعل الشيء وما يفعله حتى كان ذات يوم دعا ودعا ثم قال
اشعرت ان الله افتاني فيما فيه شفائي اتاني رجلان فقعد احدهما عند راسي
والآخر عند رجلي فقال احدهما للآخر ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن طبه
قال لبيد بن الاعصم قال فيماذا قال في مشط ومشاقة وجف طلعة ذكر قال فاين
هو قال في بئر ذروان فخرج اليها النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع فقال لعائشة حين رجع
نخلها كانها رؤوس الشياطين فقلت استخرجته فقال لا اما انا فقد شفاني الله وخشيت
ان يثير ذلك على الناس شرا ثم دفنت البئر حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني
اخي عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان على قافية راس احدكم اذا هو
نام ثلث عقد يضرب كل عقدة مكانها عليك ليل طويل فارقد فان استيقظ فذكر
الله انحلت عقدة فان توضا انحلت عقدة فان صلى انحلت عقدة فاصبح نشيطا

نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث النفس كسلان حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا
جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم
رجل نام ليلة حتى اصبح قال ذاك رجل بال الشيطان في اذنيه او قال في اذنه حدثنا موسى
ابن اسمعيل حدثنا همام عن منصور عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اما ان احدكم اذا اتى اهله وقال بسم الله اللهم
جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فرزقا ولدا لم يضره الشيطان حدثنا
محمد اخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا طلع حاجب الشمس فدعوا الصلوة حتى تبرز واذا غاب حاجب
الشمس فدعوا الصلوة حتى تغيب ولا تحينوا بصلوتكم طلوع الشمس ولا غروبها فانها
تطلع بين قرني شيطان او الشيطان لا ادري اي ذلك قال هشام حدثنا ابو معمر
حدثنا عبد الوارث حدثنا يونس عن حميد بن هلال عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم اذا مر بين يدي احدكم شيء وهو يصلي فليمنعه فان ابى فليقاتله
فانما هو شيطان وعثمان بن الهيثم حدثنا عوف عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكوة رمضان فاتاني آت فجعل يحثو من
الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث فقال
اذا اويت الى فراشك فاقرا آية الكرسي لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان
حتى تصبح فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدقك وهو كذوب ذاك شيطان حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة قال ابو هريرة رضي الله
عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي الشيطان احدكم فيقول من خلق كذا من خلق
كذا حتى يقول من خلق ربك فاذا بلغه فليستعذ بالله ولينته حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني ابن ابي انس مولى التيميين ان اباه حدثه انه
سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل رمضان
فتحت ابواب الجنة وغلقت ابواب جهنم وسلسلت الشياطين حدثنا الحميدي حدثنا سفيان
حدثنا عمرو قال اخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس فقال حدثنا ابي بن كعب انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان موسى قال لفتاه آتنا غداءنا قال ارايت اذ اوينا
الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره ولم يجد موسى النصب
حتى جاوز المكان الذي امر الله به حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشير الى المشرق
فقال ها ان الفتنة ها هنا ان الفتنة ها هنا من حيث يطلع قرن الشيطان حدثنا يحيى
بن جعفر حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثنا ابن جريج قال اخبرني عطاء عن جابر
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استجنح او كان جنح الليل فكفوا
صبيانكم فان الشياطين تنتشر حينئذ فاذا ذهب ساعة من العشاء فخلوهم واغلق
بابك واذكر اسم الله واطفئ مصباحك واذكر اسم الله واوك سقاءك وخمر اناءك
واذكر اسم الله ولو تعرض عليه شيئا حدثني محمود بن غيلان حدثنا عبد الرزاق اخبرنا
معمر عن الزهري عن علي بن حسين عن صفية ابنة حيي قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

فخلوهم
واذكروا اسم الله ج

معتكفاً فأتيته أزوره ليلاً فحدثته ثم قمت فانقلبت فقام معي ليقلبني وكان مسكنها
في دار أسامة بن زيد فمر رجلان من الأنصار فلما رأيا النبي صلى الله عليه وسلم أسرعا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم على رسلكما إنها صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله
قال إن الشيطان يجري من الإنسان مجرى الدم وإني خشيت أن يقذف في قلوبكما سوءً
أو قال شيئاً حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن عدي بن ثابت عن سليمان بن
صرد قال كنت جالساً مع النبي صلى الله عليه وسلم ورجلان يستبان فأحدهما احمر
وجهه وانتفخت أوداجه فقال النبي صلى الله عليه وسلم إني لأعلم كلمة لو قالها ذهب عنه
ما يجد لو قال أعوذ بالله من الشيطان ذهب عنه ما يجد فقالوا له إن النبي صلى الله عليه وسلم
قال تعوذ بالله من الشيطان فقال وهل بي جنون حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا منصور
عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو أن أحدكم
إذا أتى أهله قال جنبني الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتني فإن كان بينهما ولد لم يضره
الشيطان ولم يسلط عليه قال وحدثنا الأعمش عن سالم عن كريب عن ابن عباس مثله حدثنا
محمود حدثنا شبابة حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم أنه صلى صلوة فقال إن الشيطان عرض لي فشد علي يقطع الصلوة علي فأمكنني الله
منه فذكره حدثنا محمد بن يوسف حدثنا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا نودي الصلوة أدبر الشيطان وله ضراط
فإذا قضي أقبل فإذا ثوب بها أدبر فإذا قضي أقبل حتى يخطر بين الإنسان وقلبه فيقول
اذكر كذا وكذا حتى لا يدري أثلاثاً صلى أم أربعاً فإذا لم يدر ثلثاً صلى أو أربعاً سجد سجدتي السهو
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم كل بني آدم يطعن الشيطان في جنبيه بإصبعه حين يولد غير
عيسى بن مريم ذهب يطعن فطعن في الحجاب حدثنا مالك بن إسمعيل حدثنا إسرائيل عن
المغيرة عن إبرهيم عن علقمة قال قدمت الشام قالوا أبو الدرداء قال أفيكم الذي أجاره الله من
الشيطان على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن مغيرة
وقال الذي أجاره الله على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم يعني عماراً قال وقال الليث حدثني
خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال أن أبا الأسود أخبره عروة عن عائشة رضي الله عنها
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الملئكة تحدث في العنان والعنان الغمام بالأمر يكون في
الأرض فتسمع الشياطين الكلمة فتقرها في أذن الكاهن كما تقر القارورة فيزيدون معها
مائة كذبة حدثنا عاصم بن علي حدثنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التثاؤب من الشيطان فإذا تثاءب أحدكم فليرده
ما استطاع فإن أحدكم إذا قال ها ضحك الشيطان حدثنا زكريا بن يحيى حدثنا أبو أسامة
قال هشام أخبرنا عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لما كان يوم أحد هزم المشركون
فصاح إبليس أي عباد الله أخراكم فرجعت أولاهم فاجتلدت هي وأخراهم فنظر حذيفة
فإذا هو بأبيه اليمان فقال أي عباد الله أبي أبي فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة
غفر الله لكم قال عروة فما زالت في حذيفة منه بقية خير حتى لحق بالله حدثنا الحسن
بن الربيع حدثنا أبو الأحوص عن أشعث عن أبيه عن مسروق قال قالت عائشة رضي الله

عنها سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن التفات الرجل في الصلوة فقال هو اختلاس يختلس الشيطان
من صلوة أحدكم حدثنا أبو المغيرة حدثنا الأوزاعي قال حدثني يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة
عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني سليمان بن عبد الرحمن حدثنا الوليد حدثنا الأوزاعي
قال حدثني يحيى بن أبي كثير قال حدثني عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال النبي صلى الله عليه وسلم
الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فإذا حلم أحدكم حلماً يخافه فليبصق عن يساره
وليتعوذ بالله من شرها فإنها لا تضره حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن
سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير مائة مرة
كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت
له حرزاً من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يأت أحد بأفضل مما جاء به إلا أحد عمل
أكثر من ذلك حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يعقوب بن إبرهيم حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب
قال أخبرني عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد أن محمد بن سعد بن أبي وقاص قال استأذن
عمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نساء من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية
أصواتهن فلما استأذن عمر قمن يبتدرن الحجاب فأذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك فقال أضحك الله سنك يا رسول الله قال عجبت
من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب قال عمر فأنت يا رسول الله
كنت أحق أن يهبن ثم قال أي عدوات أنفسهن أتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قلن نعم أنت أفظ وأغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان قط سالكاً فجاً إلا سلك فجاً غير فجك حدثني
إبرهيم بن حمزة قال حدثني ابن أبي حازم عن يزيد عن محمد بن إبرهيم عن عيسى بن طلحة عن
أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا استيقظ أراه أحدكم من منامه
فتوضأ فليستنثر ثلثاً فإن الشيطان يبيت على خيشومه **باب** ذكر الجن وثوابهم
وعقابهم لقوله يا معشر الجن والإنس ألم يأتكم رسل منكم يقصون عليكم آياتي إلى قوله
عما يعملون بخساً نقصاً قال مجاهد وجعلوا بينه وبين الجنة نسباً قال كفار قريش الملئكة
بنات الله وأمهاتهم بنات سروات الجن قال الله ولقد علمت الجنة إنهم لمحضرون ستحضر
للحساب جند محضرون عند الحساب حدثنا قتيبة عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله
بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة الأنصاري عن أبيه أنه أخبره أن أبا سعيد الخدري رضي الله عنه
قال له إني أراك تحب الغنم والبادية فإذا كنت في غنمك وباديتك فأذنت بالصلوة
فارفع صوتك بالنداء فإنه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا إنس ولا شيء
إلا شهد له يوم القيمة قال أبو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول الله
جل وعز وإذ صرفنا إليك نفراً من الجن إلى قوله أولئك في ضلال مبين مصرفاً معدلاً
صرفنا أي وجهنا **باب** قول الله تعالى وبث فيها من كل دابة قال ابن عباس الثعبان الحية
الذكر منها يقال الحيات أجناس الجان والأفاعي والأساود آخذ بناصيتها في ملكه وسلطانه
يقال صافات بسط أجنحتهن يقبضن يضربن بأجنحتهن حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن
يوسف حدثنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه سمع النبي صلى الله

عليه وسلم يخطب على المنبر يقول اقتلوا الحيات واقتلوا ذا الطفيتين والابتر فانهما يطمسان البصر ويستسقطان الحبل قال عبد الله فبينا انا اطارد حية لاقتلها فناداني ابو لبابة لا تقتلها فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد امر بقتل الحيات قال انه نهى بعد ذلك عن ذوات البيوت وهي العوامر وقال عبد الرزاق عن معمر فرآني ابو لبابة او زيد بن الخطاب وتابعه يونس وابن عيينة واسحق الكلبي والزبيدي وقال صالح وابن ابي حفصة وابن مجمع عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رآني ابو لبابة وزيد ابن الخطاب

باب خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان يكون خير مال المسلم الرجل غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأس الكفر نحو المشرق والفخر والخيلاء في اهل الخيل والابل والفدادين اهل الوبر والسكينة في اهل الغنم حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس عن عقبة بن عمرو ابي مسعود قال اشار رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده نحو اليمن فقال الايمان يمان ها هنا الا ان القسوة وغلظ القلوب في الفدادين عند اصول اذناب الابل حيث يطلع قرنا الشيطان في ربيعة ومضر حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم صياح الديكة فاسألوا الله من فضله فانها رأت ملكا واذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان فانه رأى شيطانا حدثنا اسحق اخبرنا روح اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عطاء سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان جنح الليل او امسيتم فكفوا صبيانكم فان الشياطين تنتشر حينئذ فاذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم واغلقوا الابواب واذكروا اسم الله فان الشيطان لا يفتح بابا قال واخبرني عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله نحو ما اخبرني عطاء ولم يذكر واذكروا اسم الله حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب عن خالد عن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فقدت امة من بني اسرائيل لا يدرى ما فعلت واني لا اراها الا الفار اذا وضع لها البان الابل لم تشرب واذا وضع لها البان الشاء شربت فحدثت كعبا فقال انت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقوله قلت نعم قال لي مرارا فقلت افاقرأ التورية حدثنا سعيد بن عفير عن ابن وهب قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن عروة يحدث عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للوزغ الفويسق ولم اسمعه امر بقتله حدثنا صدقة اخبرنا ابن عيينة حدثنا عبد الحميد بن جبير بن شيبة عن سعيد بن المسيب ان ام شريك اخبرته ان النبي صلى الله عليه امرها بقتل الاوزاغ حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوا ذا الطفيتين فانه يلتمس البصر ويصيب الحبل حدثنا مسدد حدثنا

حدثنا يحيى عن هشام قال حدثني ابي عن عائشة امر النبي صلى الله عليه وسلم بقتل الابتر وقال انه يصيب البصر ويذهب الحبل حدثني عمرو بن علي حدثنا ابن ابي عدي عن ابي يونس القشيري عن ابن ابي مليكة ان ابن عمر كان يقتل الحيات ثم نهى قال ان النبي صلى الله عليه وسلم هدم حائطا له فوجد فيه سلخ حية فقال انظروا اين هو فنظروا فقال اقتلوه فكنت اقتلها لذلك فلقيت ابا لبابة فاخبرني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقتلوا الجنان الا كل ابتر ذي طفيتين فانه يسقط الولد ويذهب البصر فاقتلوه حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا جرير بن حازم عن نافع عن ابن عمر انه كان يقتل الحيات فحدثه ابو لبابة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل جنان البيوت فامسك عنها

باب خمس من الدواب فواسق يقتلن في الحرم حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خمس فواسق يقتلن في الحرم الفارة والعقرب والحديا والغراب والكلب العقور حدثنا عبد الله بن مسلمة اخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب من قتلهن وهو محرم فلا جناح عليه العقرب والفارة والكلب العقور والغراب والحداة حدثنا مسدد حدثنا حماد بن زيد عن كثير عن عطاء عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما رفعه قال خمروا الآنية واوكوا الاسقية واجيفوا الابواب واكفتوا صبيانكم عند العشاء فان للجن انتشارا وخطفة واطفؤا المصابيح عند الرقاد فان الفويسقة ربما اجترت الفتيلة فاحرقت اهل البيت قال ابن جريج وحبيب عن عطاء فان الشيطان حدثنا عبدة بن عبد الله اخبرنا يحيى بن آدم عن اسرائيل عن منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار فنزلت والمرسلات عرفا فانا لنتلقاها من فيه اذ خرجت حية من جحرها فابتدرناها لنقتلها فسبقتنا فدخلت جحرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها وعن اسرائيل عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله مثله قال وانا لنتلقاها من فيه رطبة وتابعه ابو عوانة عن مغيرة وقال حفص وابو معاوية وسليمان بن قرم عن الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عبد الله حدثنا نصر بن علي اخبرنا عبد الاعلى حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت امرأة النار في هرة ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تأكل من خشاش الارض قال وحدثنا عبيد الله عن سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا اسمعيل بن اويس قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نزل نبي من الانبياء تحت شجرة فلدغته نملة فامر بجهازه فاخرج من تحتها ثم امر ببيتها فاحرق بالنار فاوحى الله اليه فهلا نملة واحدة

باب اذا وقع الذباب في شراب احدكم فليغمسه فان في احدى جناحيه داء وفي اخرى شفاء حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني عتبة بن مسلم قال اخبرني عبيد بن حنين قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا وقع الذباب في شراب احدكم فليغمسه ثم لينزعه فان في احدى جناحيه

داءً والاخرى شفاءً حدثنا الحسن بن الصباح حدثنا اسحق الازرق حدثنا
عوف عن الحسن وابن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال غفر لامرأة مومسة مرت بكلب على راس ركي يلهث
قال كاد يقتله العطش فنزعت خفها فاوثقته بخمارها فنزعت له من الماء
فغفر لها بذلك حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال حفظته من الزهري
كما انك هاهنا اخبرني عبيد الله عن ابن عباس عن ابي طلحة رضي الله عنهم عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملئكة بيتا فيه كلب ولا صورة حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن رضي الله عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل الكلاب حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا
همام عن يحيى قال حدثني ابو سلمة ان ابا هريرة رضي الله عنه حدثه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من امسك كلبا ينقص من عمله كل يوم قيراط
الا كلب حرث او كلب ماشية حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا سليمان قال
اخبرني يزيد بن خصيفة قال اخبرني السائب بن يزيد سمع سفيان بن ابي زهير
الشنئي انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا لا يغني عنه
زرعا ولا ضرعا نقص من عمله كل يوم قيراط فقال السائب انت سمعت هذا
من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اي ورب هذه القبلة **باب** خلق آدم

في نسخة صحيحة
كتاب الانبياء صلوات الله عليهم اجمعين

صلوات الله عليه وذريته صلصال طين خلط برمل فصلصل كما يصلصل الفخار
ويقال منتن يريدون به صل كما يقال صر الباب وصرصر عند الاغلاق مثل
كبكبته يعني كببته فمرت به استمر بها الحمل فاتمته ان لا تسجد ان تسجد **باب**
قول الله تعالى واذ قال ربك للملئكة اني جاعل في الارض خليفة قال ابن عباس
لما عليها حافظ الا عليها حافظ في كبد في شدة خلق ورياشا المال وقال غيره

وريشا

الرياش والريش واحد وهو ما ظهر من اللباس ما تمنون النطفة في ارحام النسا
وقال مجاهد انه على رجعه لقادر النطفة في الاحليل كل شي خلقه فهو شفع
السماء شفع والوتر الله عز وجل في احسن تقويم في احسن خلق اسفل سافلين
الا من آمن خسر ضلال ثم استثنى الا من آمن لازب لازم ننشئكم في اي خلق
نشاء نسبح بحمدك نعظمك وقال ابو العالية فتلقى آدم من ربه كلمات فهو قوله
ربنا ظلمنا انفسنا فازلهما فاستزلهما ويتسنه يتغير آسن متغير والمسنون
المتغير حما جمع حماة وهو الطين المتغير يخصفان اخذ الخصاف من ورق الجنة
يؤلفان الورق ويخصفان بعضه الى بعض سوآتهما كناية عن فرجهما ومتاع
الى حين هاهنا الى يوم القيمة الحين عند العرب من ساعة الى ما لا يحصى عدده
قبيله جيله الذي هو منهم حدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق عن معمر
عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله
آدم وطوله ستون ذراعا ثم قال اذهب فسلم على اولئك من الملئكة فاستمع
ما يحيونك تحيتك وتحية ذريتك فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك
ورحمة الله فزادوه ورحمة الله فكل من يدخل الجنة على صورة آدم فلم يزل الخلق

ينقص حتى الآن حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن عمارة عن ابي زرعة
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول زمرة يدخلون
الجنة على صورة القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم على اشد كوكب دري في السماء اضاءة
لا يبولون ولا يتغوطون ولا يتفلون ولا يمتخطون امشاطهم الذهب ورشحهم
المسك ومجامرهم الالوة الانجوج عود الطيب وازواجهم الحور العين على خلق
رجل واحد على صورة ابيهم آدم ستون ذراعا في السماء حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن
هشام بن عروة عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة ان ام سليم قالت يا رسول الله
ان الله لا يستحيي من الحق فهل على المرأة الغسل اذا احتلمت قال نعم اذا رات الماء
فضحكت ام سلمة فقالت تحتلم المرأة فقال رسول الله صلى الله عليه فبما يشبه الولد
حدثنا محمد بن سلام اخبرنا الفزاري عن حميد عن انس رضي الله عنه قال بلغ عبد الله
بن سلام مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فاتاه فقال اني سائلك عن
ثلث لا يعلمهن الا نبي اول اشراط الساعة وما اول طعام ياكله اهل الجنة ومن اي
شيء ينزع الولد الى ابيه ومن اي شيء ينزع الى اخواله فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم خبرني بهن آنفا جبريل قال فقال عبد الله ذاك عدو اليهود من الملئكة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اما اول اشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق الى المغرب واما
واما اول طعام ياكله اهل الجنة فزيادة كبد حوت واما الشبه في الولد فان الرجل اذا
غشي المرأة فسبقها ماؤه كان الشبه له واذا سبق ماؤها كان الشبه لها قال
اشهد انك رسول الله ثم قال يا رسول الله ان اليهود قوم بهت ان علموا باسلامي قبل
ان تسألهم بهتوني عندك فجاءت اليهود ودخل عبد الله البيت فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اي رجل فيكم عبد الله بن سلام قالوا اعلمنا وابن اعلمنا واخيرنا وابن اخيرنا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم افرايتم اذا اسلم عبد الله قالوا اعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله اليهم
فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا و
وقعوا فيه حدثنا بشر بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه يعني لولا بنو اسرائيل لم يخنز اللحم ولولا حواء لم تخن انثى
زوجها حدثنا ابو كريب وموسى بن حزام قالا حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن ميسرة
الاشجعي عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
استوصوا بالنساء فان المرأة خلقت من ضلع وان اعوج شيء في الضلع اعلاه
فان ذهبت تقيمه كسرته وان تركته لم يزل اعوج فاستوصوا بالنساء حدثنا عمر بن
حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا زيد بن وهب حدثنا عبد الله حدثنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ان احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما
ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله اليه ملكا باربع كلمات
فيكتب عمله واجله ورزقه وشقي او سعيد ثم ينفخ فيه الروح فان الرجل ليعمل
بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة
وان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب
فيعمل بعمل اهل النار فيدخل النار حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن عبيد الله

بن ابي بكر بن انس عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله وكل
في الرحم ملكا فيقول يا رب نطفة يا رب علقة يا رب مضغة فاذا اراد ان يخلقها
قال يا رب اذكر يا رب انثى يا رب شقي ام سعيد فما الرزق فما الاجل فيكتب كذلك
في بطن امه حدثنا قيس بن حفص حدثنا خالد بن الحارث حدثنا شعبة عن ابي
عمران الجوني عن انس يرفعه ان الله يقول لاهون اهل النار عذابا لو ان لك ما في الارض
من شيء كنت تفتدي به قال نعم قال فقد سألتك ما هو اهون من هذا وانت
في صلب آدم ان لا تشرك بي فابيت الا الشرك حدثنا عمر بن حفص بن غياث
حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال حدثني عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتل نفس ظلما الا كان على
الاول كفل من دمها لانه اول من سن القتل **باب** الارواح جنود مجندة قال
قال الليث عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر
منها اختلف وقال يحيى بن ايوب حدثني يحيى بن سعيد بهذا **باب** قول الله عز وجل
ولقد ارسلنا نوحا الى قومه قال ابن عباس بادي الرأي ما ظهر لنا اقلعي امسكي
وفار التنور نبع الماء وقال عكرمة وجه الارض وقال مجاهد الجودي جبل بالجزيرة
دأب مثل حال **باب** قول الله تعالى انا ارسلنا نوحا الى قومه ان انذر قومك من قبل
ان يأتيهم عذاب اليم الى آخر السورة واتل عليهم نبأ نوح اذ قال لقومه يا قوم ان كان
كبر عليكم مقامي وتذكيري بآيات الله الى قوله من المسلمين حدثنا عبدان اخبرنا
عبد الله عن يونس عن الزهري قال سالم وقال ابن عمر رضي الله عنهما قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني لانذركموه
وما من نبي الا انذره قومه لقد انذر نوح قومه ولكني اقول لكم فيه قولا لم يقله
نبي لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور حدثنا ابو نعيم حدثنا شيبان
عن يحيى عن ابي سلمة سمعت ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا احدثكم حديثا عن الدجال ما حدث به نبي قومه انه اعور وانه يجيء معه
بمثال الجنة والنار فالتي يقول انها الجنة هي النار واني انذركم كما انذر به نوح قومه
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا الاعمش عن ابي صالح
عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجيء نوح وامته فيقول الله تعالى
هل بلغت فيقول نعم اي رب فيقول لامته هل بلغكم فيقولون لا ما جاءنا من نبي فيقول
لنوح من يشهد لك فيقول محمد صلى الله عليه وسلم وامته فنشهد انه قد بلغ وهو
قوله جل ذكره وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس والوسط
العدل حدثني اسحق بن نصر حدثنا محمد بن عبيد حدثنا ابو حيان عن ابي زرعة
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في دعوة فرفع اليه
الذراع وكانت تعجبه فنهس منها نهسة وقال انا سيد القوم يوم القيامة هل
تدرون بم يجمع الله الاولين والآخرين في صعيد واحد فيبصرهم الناظر
ويسمعهم الداعي وتدنو منهم الشمس فيقول بعض الناس الا ترون الى ما انتم فيه

فيه الى ما بلغكم الا تنظرون الى من يشفع لكم الى ربكم فيقول بعض الناس ابوكم آدم فيأتونه
فيقولون يا آدم انت ابو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملائكة فسجدوا
لك واسكنك الجنة الا تشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه وما بلغنا فيقول ربي
غضب غضبا لم يغضب قبله مثله ونهاني عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي اذهبوا
الى غيري اذهبوا الى نوح فيأتون نوحا فيقولون يا نوح انت اول الرسل الى اهل الارض
وسماك الله عبدا شكورا اما ترى الى ما نحن فيه الا ترى الى ما بلغنا الا تشفع لنا الى ربك
فيقول ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله نفسي نفسي
ائتوا النبي صلى الله عليه وسلم فيأتوني فاسجد تحت العرش فيقال يا محمد ارفع راسك
واشفع تشفع وسل تعطه قال محمد بن عبيد لا احفظ سائره حدثنا نصر بن علي
بن نصر انا ابو احمد عن سفيان عن ابي اسحاق عن الاسود بن يزيد عن عبد الله رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ فهل من مدكر مثل قراءة العامة **باب** وان الياس لمن
المرسلين اذ قال لقومه الا تتقون اتدعون بعلا وتذرون احسن الخالقين الله ربكم ورب
آبائكم الاولين فكذبوه فانهم لمحضرون الا عباد الله المخلصين وتركنا عليه في الآخرين
سلام على آل ياسين انا كذلك نجزي المحسنين انه من عبادنا المؤمنين يذكر عن ابن مسعود
وابن عباس ان الياس هو ادريس **باب** ذكر ادريس وقول الله ورفعناه مكانا
عليا قال عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري ح حدثنا احمد بن صالح
حدثنا عنبسة حدثنا يونس عن ابن شهاب قال قال انس بن مالك كان ابو ذر رضي الله عنه
يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج سقف بيتي وانا بمكة فنزل جبريل
ففرج عن صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وايمانا
فافرغها في صدري ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج بي الى السماء فلما جاء الى السماء
الدنيا قال جبريل لخازن السماء افتح قال من هذا قال هذا جبريل قال معك احد
قال معي محمد قال ارسل اليه قال نعم فافتح فلما علونا السماء اذا رجل عن يمينه اسودة
وعن يساره اسودة فاذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى فقال مرحبا
بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من هذا يا جبريل قال هذا آدم وهذه الاسودة
عن يمينه وعن شماله نسم بنيه فاهل اليمين منهم اهل الجنة والاسودة التي عن شماله
اهل النار فاذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى ثم عرج بي جبريل حتى اتى
السماء الثانية فقال لخازنها افتح فقال له خازنها مثل ما قال الاول ففتح قال انس
فذكر انه وجد في السموات ادريس وموسى وعيسى وابرهيم ولم يثبت لي كيف منازلهم
غير انه قد ذكر انه وجد آدم في السماء الدنيا وابرهيم في السادسة وقال انس فلما مر
جبريل بادريس قال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح فقلت من هذا قال هذا ا
موسى ثم مررت بعيسى قال مرحبا بالنبي الصالح قلت من هذا قال عيسى ثم مررت
بابرهيم فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من هذا قال ابرهيم قال واخبرني
ابن حزم ان ابن عباس وابا حبة الانصاري كانا يقولان قال النبي صلى الله عليه وسلم
ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى اسمع صريف الاقلام قال ابن حزم وانس بن مالك
قال النبي صلى الله عليه وسلم ففرض الله علي خمسين صلاة فرجعت بذلك حتى امر بموسى

فقال موسى ما الذي فرض على امتك قلت فرض عليهم خمسين صلوة قال فراجع
ربك فان امتك لا تطيق ذلك فرجعت فراجعت ربي فوضع شطرها فرجعت
الى موسى فقال راجع ربك فذكر مثله فوضع شطرها فرجعت الى موسى فاخبرته
فقال راجع ربك فان امتك لا تطيق ذلك فرجعت فراجعت ربي فقال هي خمس وهي
خمسون لا يبدل القول لدي فرجعت الى موسى فقال راجع ربك فقلت قد استحييت
من ربي ثم انطلق حتى اتى السدرة المنتهى فغشيها الوان لا ادري ما هي
ثم ادخلت فاذا فيها جنابذ اللؤلؤ واذا ترابها المسك **باب** قول الله تعالى و
الى عاد اخاهم هودا قال يا قوم اعبدوا الله وقوله اذ انذر قومه بالاحقاف الى
قوله كذلك نجزي القوم المجرمين فيه عن عطاء وسليمان عن عائشة عن النبي صلى الله
عليه وسلم **باب** قول الله عز وجل واما عاد فاهلكوا بريح صرصر عاتية قال
ابن عيينة عتت على الخزان سخرها عليهم سبع ليال وثمانية ايام حسوما
متتابعة فترى القوم فيها صرعى كانهم اعجاز نخل خاوية اصولها فهل ترى
لهم من باقية بقية حدثني محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن
عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت
عاد بالدبور قال وقال ابن كثير عن سفيان عن ابيه عن ابن ابي نعم عن ابي سعيد رضي الله
عنه قال بعث علي رضي الله عنه الى النبي صلى الله عليه وسلم بذهيبة فقسمها بين
الاربعة الاقرع بن حابس الحنظلي ثم المجاشعي وعيينة بن بدر الفزاري وزيد
الطائي ثم احد بني نبهان وعلقمة ابن علاثة العامري ثم احد بني كلاب فغضبت
قريش والانصار قالوا يعطي صناديد اهل نجد ويدعنا قال انما اتالفهم فاقبل
رجل غائر العينين مشرف الوجنتين ناتئ الجبين كث اللحية محلوق فقال اتق الله
يا محمد فقال من يطع الله اذا عصيت ايامنني الله على اهل الارض فلا تامنوني
فسأله رجل قتله احسبه خالد بن الوليد فمنعه فلما ولى قال ان من ضئضئ
هذا او في عقب هذا قوم يقرؤن القران لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين
مروق السهم من الرمية يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان لئن انا
ادركتهم لاقتلنهم قتل عاد حدثنا خالد بن يزيد حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن
الاسود قال سمعت عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ فهل من
مدكر **باب** قصة ياجوج وماجوج وقول الله تعالى قالوا يا ذا القرنين ان
ياجوج مفسدون في الارض الى قول الله تعالى ويسئلونك عن ذي القرنين قل
سأتلوا عليكم منه ذكرا انا مكنا له في الارض واتيناه من كل شيء سببا الى قوله
اتوني زبر الحديد واحدها زبرة وهي القطع حتى اذا ساوى بين الصدفين
يقال عن ابن عباس الجبلين والسدين الجبلين خرجا اجرا قال انفخوا حتى اذا جعله
نارا قال اتوني افرغ عليه قطرا اصبب رصاصا ويقال الحديد ويقال
الصفر وقال ابن عباس النحاس فما اسطاعوا ان يظهروه يعلوه استطاع
استفعل من اطعت له فلذلك فتح اسطاع يسطيع وقال بعضهم استطاع
يستطيع وما استطاعوا له نقبا قال هذا رحمة من ربي فاذا جاء وعد ربي

وعد ربي جعله دكا الزقه بالارض وناقة دكاء لا سنام لها والدكداك من الارض مثله
حتى صلب من الارض وتلبد وكان وعد ربي حقا وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض
حتى اذا فتحت ياجوج وماجوج وهم من كل حدب ينسلون قال قتادة حدب اكمة قال
رجل للنبي صلى الله عليه وسلم رايت السد مثل البرد المحبر قال رايته حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير ان زينب ابنة ابي سلمة حدثته
عن ام حبيبة بنت ابي سفيان عن زينب ابنة جحش رضي الله عنهن ان النبي صلى الله
عليه وسلم دخل عليها فزعا يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم
من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وحلق باصبعه الابهام والتي تليها قالت زينب ابنة
جحش فقلت يا رسول الله انهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث حدثنا
مسلم بن ابرهيم حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال فتح الله من ردم ياجوج وماجوج مثل هذا وعقد بيده تسعين
حدثني اسحق بن نصر حدثنا ابو اسامة عن الاعمش حدثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى يا ادم فيقول لبيك وسعديك
والخير في يديك فيقول اخرج بعث النار قال وما بعث النار قال من كل الف تسع مائة
وتسعة وتسعين فعنده يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى
وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد قالوا يا رسول الله وايّنا ذلك الواحد قال
ابشروا فان منكم رجل ومن ياجوج وماجوج الف ثم قال والذي نفسي بيده
اني ارجوا ان تكونوا ربع اهل الجنة فكبرنا فقال ارجوا ان تكونوا ثلث اهل الجنة
فكبرنا فقال ارجوا ان تكونوا نصف اهل الجنة فكبرنا فقال ما انتم في الناس الا كالشعرة
السوداء في جلد ثور ابيض او كشعرة بيضاء في جلد ثور اسود **باب** قول الله تعالى واتخذ
الله ابرهيم خليلا وقوله ان ابرهيم كان امة قانتا وقوله ان ابرهيم لاواه حليم وقال
ابو ميسرة الرحيم بلسان الحبشة حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان حدثنا
المغيرة بن النعمان قال حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم محشورون حفاة عراة غرلا ثم قرأ كما بدانا اول
خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين واول من يكسى يوم القيمة ابرهيم وان اناسا
من اصحابي يؤخذ بهم ذات الشمال فاقول اصحابي فيقول انهم لم يزالوا مرتدين
على اعقابهم منذ فارقتهم فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا
ما دمت فيهم الى قوله الحكيم حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال اخبرني اخي عبد الحميد
عن ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
يلقى ابرهيم اباه ازر يوم القيمة وعلى وجه ازر قترة وغبرة فيقول له ابرهيم الم
اقل لك لا تعصني فيقول ابوه فاليوم لا اعصيك فيقول ابرهيم يا رب انك
وعدتني ان لا تخزيني يوم يبعثون فاي خزي اخزى من ابي الابعد فيقول الله تعالى اني حرمت
الجنة على الكافرين ثم يقال يا ابرهيم ما تحت رجليك فينظر فاذا هو بذيخ ملتطخ فيؤخذ
بقوائمه فيلقى في النار حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني
عمرو ان بكيرا حدثه عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال دخل

النبي صلى الله عليه وسلم البيت وجد فيه صورة ابرهيم وصورة مريم فقال اما لهم فقد
سمعوا ان الملئكة لا تدخل بيتا فيه صورة هذا ابرهيم مصور فما له يستقسم
حدثنا ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم لما راى الصور في البيت لم يدخل حتى امر بها فمحيت وراى
ابرهيم واسمعيل بايديهما الازلام فقال قاتلهم الله والله ان استقسما بالازلام قط
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا عبيد الله قال حدثني سعيد بن ابي
سعيد عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قيل يا رسول الله من اكرم الناس قال اتقاهم
فقالوا ليس عن هذا نسئلك قال فيوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس
عن هذا نسئلك قال فعن معادن العرب تسئلون خيارهم في الجاهلية خيارهم
في الاسلام اذا فقهوا قال ابو اسامة ومعتمر عن عبيد الله عن سعيد عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مؤمل حدثنا اسمعيل حدثنا عوف حدثنا
ابو رجاء حدثنا سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني الليلة آتيان
فاتينا على رجل طويل لا اكاد ارى راسه طولا وانه ابرهيم صلى الله عليه وسلم حدثني
بيان بن عمرو حدثنا النضر اخبرنا ابن عون عن مجاهد انه سمع ابن عباس رضي الله عنهما
وذكروا له الدجال بين عينيه مكتوب كافر او ك ف ر قال لم اسمعه ولكنه قال اما
ابرهيم فانظروا الى صاحبكم واما موسى فجعد آدم على جمل احمر مخطوم بخلبة
كاني انظر اليه انحدر في الوادي حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن
القرشي عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اختتن ابرهيم عليه السلام وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد بالقدوم مخففة تابعه عبد الرحمن بن اسحق عن ابي
الزناد تابعه عجلان عن ابي هريرة ورواه محمد بن عمرو عن ابي سلمة حدثنا سعيد بن
تليد الرعيني اخبرنا ابن وهب قال اخبرني جرير بن حازم عن ايوب عن محمد عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكذب ابرهيم الا ثلثا حدثنا محمد بن
محبوب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لم يكذب
ابرهيم عليه السلام الا ثلث كذبات ثنتين منهن في ذات الله عز وجل قوله
اني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا وقال بينا هو ذات يوم وسارة اذ اتى على جبار
من الجبابرة فقيل له ان ههنا رجلا معه امرأة من احسن الناس فارسل اليه
فسأله عنها فقال من هذه قال اختي فاتى سارة قال يا سارة ليس على وجه الارض
مؤمن غيري وغيرك وان هذا سألني فاخبرته انك اختي فلا تكذبيني فارسل
اليها فلما دخلت عليه ذهب يتناولها بيده فاخذ فقال ادعي الله لي ولا اضرك
فدعت الله فاطلق ثم تناولها الثانية فاخذ مثلها او اشد فقال ادعي الله لي ولا
اضرك فدعت فاطلق فدعا بعض حجبته فقال انكم لم تأتوني بانسان انما
اتيتموني بشيطان فاخدمها هاجر فاتته وهو قائم يصلي فاومأ بيده مهيا
قالت رد الله كيد الكافر او الفاجر في نحره واخدم هاجر قال ابو هريرة تلك
امكم يا بني ماء السماء حدثنا عبيد الله بن موسى او ابن سلام عنه اخبرنا

عليهما السلام

الخلبة الليفة

النبي صلى الله عليه وسلم

اخبرنا ابن جريج عن عبد الحميد بن جبير عن سعيد بن المسيب عن ام شريك ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم امر بقتل الوزغ وقال كان ينفخ على ابرهيم عليه السلام حدثنا
عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال حدثني ابرهيم عن علقمة
عن عبد الله رضي الله عنه قال لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قلنا يا رسول
الله اينا لا يظلم نفسه قال ليس كما تقولون لم يلبسوا ايمانهم بظلم بشرك اولم تسمعوا
الى قول لقمان لابنه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم باب يزفون النسلان
في المشي حدثنا اسحق بن ابرهيم بن نصر حدثنا ابو اسامة عن ابي حيان عن ابي زرعة
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم يوما بلحم فقال ان الله يجمع
يوم القيمة الاولين والآخرين في صعيد واحد فيسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنو
الشمس منهم فذكر حديث الشفاعة فياتون ابرهيم فيقولون انت نبي الله وخليله من
الارض اشفع لنا الى ربك فيقول فذكر كذباته نفسي نفسي اذهبوا الى موسى تابعه انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني احمد بن سعيد ابو عبد الله حدثنا وهب بن جرير
عن ابيه عن ايوب عن عبد الله بن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يرحم الله ام اسمعيل لولا انها عجلت لكان زمزم
عينا معينا قال الانصاري حدثنا ابن جريج اما كثير بن كثير فحدثني قال اني وعثمان
بن ابي سليمان جلوس مع سعيد بن جبير فقال ما هكذا حدثني ابن عباس قال اقبل ابرهيم
باسمعيل وامه عليهم السلام وهي ترضعه معها شنة لم يرفعه ثم جاء بها ابرهيم
وبابنها اسمعيل وحدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن ايوب
السختياني وكثير بن المطلب بن ابي وداعة يزيد احدهما على الآخر عن سعيد بن جبير
قال ابن عباس اول ما اتخذ النساء المنطق من قبل ام اسمعيل اتخذت منطقا لتعفي
اثرها على سارة ثم جاء بها ابرهيم وبابنها اسمعيل وهي ترضعه حتى وضعهما عند
البيت عند دوحة فوق زمزم في اعلى المسجد وليس بمكة يومئذ احد وليس بها ماء
فوضعهما هنالك ووضع عندهما جرابا فيه تمر وسقاء فيه ماء ثم قفى ابرهيم منطلقا
فتبعته ام اسمعيل فقالت يا ابرهيم اين تذهب وتتركنا بهذا الوادي ليس فيه انس ولا
شيء فقالت له ذلك مرارا وجعل لا يلتفت اليها فقالت له آلله الذي امرك بهذا قال
نعم قالت اذن لا يضيعنا ثم رجعت فانطلق ابرهيم حتى اذا كان عند الثنية حيث
لا يرونه استقبل بوجهه البيت ثم دعا بهؤلاء الكلمات ورفع يديه فقال رب اني
اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع حتى بلغ يشكرون وجعلت ام اسمعيل
ترضع اسمعيل وتشرب من ذلك الماء حتى اذا نفد ما في السقاء عطشت وعطش ابنها
وجعلت تنظر اليه يتلوى او قال يتلبط فانطلقت كراهية ان تنظر اليه فوجدت
الصفا اقرب جبل في الارض يليها فقامت عليه ثم استقبلت الوادي تنظر هل ترى احدا
فلم تر احدا فهبطت من الصفا حتى اذا بلغت الوادي رفعت طرف درعها ثم سعت
سعي الانسان المجهود حتى جاوزت الوادي ثم اتت المروة فقامت عليها و
نظرت هل ترى احدا فلم تر احدا ففعلت ذلك سبع مرات قال ابن عباس قال
النبي صلى الله عليه وسلم فذلك سعي الناس بينهما فلما اشرفت على المروة سمعت

صوتا فقالت صه تريد نفسها ثم تسمعت فسمعت ايضا فقالت قد اسمعت ان كان
عندك غواث فاذا هي بالملك عند موضع زمزم فبحث بعقبه او قال بجناحه حتى
ظهر الماء فجعلت تحوضه وتقول بيدها هكذا وجعلت تغرف من الماء في سقائها
وهو يفور بعد ما تغرف قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله ام اسمعيل
لو تركت زمزم او قال لو لم تغرف من الماء لكانت زمزم عينا معينا قال فشربت وارضعت
ولدها فقال لها الملك لا تخافوا الضيعة فان ها هنا بيت الله يبني هذا الغلام وابوه
وان الله لا يضيع اهله وكان البيت مرتفعا من الارض كالرابية تاتيه السيول
فتاخذ عن يمينه وشماله فكانت كذلك حتى مرت بهم رفقة من جرهم او اهل بيت
من جرهم مقبلين من طريق كداء فنزلوا في اسفل مكة فراوا طائرا عائفا فقالوا ان
هذا الطائر ليدور على ماء لعهدنا بهذا الوادي وما فيه ماء فارسلوا جريا او جريين
فاذا هم بالماء فرجعوا فاخبروهم بالماء فاقبلوا قال وام اسمعيل عند الماء فقالوا اتاذنين
لنا ان ننزل عندك فقالت نعم ولكن لا حق لكم في الماء قالوا نعم قال ابن عباس قال النبي
صلى الله عليه وسلم فالفى ذلك ام اسمعيل وهي تحب الانس فنزلوا معهم حتى اذا كان

الانس

بها اهل ابيات منهم وشب الغلام وتعلم العربية منهم وانفسهم واعجبهم حين شب
فلما ادرك زوجوه امراة منهم وماتت ام اسمعيل فجاء ابرهيم بعد ما تزوج يطالع
تركته فلم يجد اسمعيل فسأل امراته عنه فقالت خرج يبتغي لنا ثم سألها عن عيشهم
وهيئتهم فقالت نحن بشر نحن في ضيق وشدة فشكت اليه قال فاذا جاء زوجك
فاقرئي عليه السلام وقولي له يغير عتبة بابه فلما جاء اسمعيل كانه انس شيئا فقال هل
جاءكم من احد قالت نعم جاءنا شيخ كذا وكذا فسألنا عنك فاخبرته وسألني كيف عيشنا
فاخبرته انا في جهد وشدة قال فهل اوصاك بشيء قالت نعم امرني ان اقرا عليك السلام
ويقول غير عتبة بابك قال ذاك ابي وقد امرني ان افارقك الحقي باهلك فطلقها
وتزوج منهم اخرى فلبث عنهم ابرهيم ما شاء الله ثم اتاهم بعد فلم يجده فدخل على
امراته فسألها عنه فقالت خرج يبتغي لنا قال كيف انتم وسألها عن عيشهم
وهيئتهم فقالت نحن بخير وسعة واثنت على الله فقال ما طعامكم قالت اللحم قال
فما شرابكم قالت الماء قال اللهم بارك لهم في اللحم والماء قال النبي صلى الله عليه وسلم
ولم يكن لهم يومئذ حب ولو كان لهم دعا لهم فيه قال فهما لا يخلو عليهما احد بغير
مكة الا لم يوافقاه قال فاذا جاء زوجك فاقرئي عليه السلام ومريه يثبت عتبة
بابه فلما جاء اسمعيل قال هل اتاكم من احد قالت نعم اتانا شيخ حسن الهيئة واثنت
عليه فسألني عنك فاخبرته فسألني كيف عيشنا فاخبرته انا بخير قال
فاوصاك بشيء قالت نعم هو يقرا عليك السلام ويامرك ان تثبت عتبة بابك
قال ذاك ابي وانت العتبة امرني ان امسكك ثم لبث عنهم ما شاء الله ثم جاء
بعد ذلك واسمعيل يبري نبلا له تحت دوحة قريبا من زمزم فلما راه قام
اليه فصنعا كما يصنع الوالد بالولد والولد بالوالد ثم قال يا اسمعيل ان الله امرني
بامر قال فاصنع ما امرك ربك قال وتعينني قال واعينك قال فان الله امرني ان
ابني ها هنا بيتا واشار الى اكمة مرتفعة على ما حولها قال فعند ذلك رفعا

القواعد من البيت فجعل اسمعيل ياتي بالحجارة وابرهيم يبني حتى اذا
ارتفع البناء جاء بهذا الحجر فوضعه له فقام عليه وهو يبني واسمعيل يناوله
الحجارة وهما يقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا ابو عامر عبد الملك بن عمرو قال حدثنا ابرهيم بن نافع عن كثير بن كثير
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما كان بين ابرهيم وبين اهله
ما كان خرج باسمعيل وام اسمعيل ومعهم شنة فيها ماء فجعلت ام اسمعيل تشرب
من الشنة فيدر لبنها على صبيها حتى قدم مكة فوضعها تحت دوحة ثم رجع
ابرهيم الى اهله فاتبعته ام اسمعيل حتى لما بلغوا كداء نادته من ورائه يا ابرهيم
الى من تتركنا قال الى الله قالت رضيت بالله قال فرجعت تشرب من الشنة ويدر
لبنها على صبيها حتى لما فني الماء قالت لو ذهبت فنظرت لعلي احس احدا قال
فذهبت فصعدت الصفا فنظرت ونظرت هل تحس احدا فلم تحس احدا فلما بلغت
الوادي سعت واتت المروة ففعلت ذلك اشواطا ثم قالت لو ذهبت فنظرت
لعلي احس احدا فذهبت فصعدت الصفا فنظرت فلم تحس احدا حتى اتمت سبعا ثم قالت
لو ذهبت فنظرت ما فعل فاذا هي بصوت فقالت اغث ان كان عندك خير فاذا جبريل
قال فقال بعقبه هكذا وغمز عقبه على الارض قال فانبثق الماء فدهشت ام اسمعيل
فجعلت تحفز قال فقال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم لو تركته كان الماء ظاهرا قال
فجعلت تشرب من الماء ويدر لبنها على صبيها قال فمر ناس من جرهم ببطن الوادي فاذا هم
بطير كانهم انكروا ذاك وقالوا ما يكون الطير الا على ماء فبعثوا رسولهم فنظر فاذا هم
بالماء فاتاهم فاخبرهم فاتوا اليها فقالوا يا ام اسمعيل اتاذنين لنا ان نكون معك
او نسكن معك فبلغ ابنها فنكح فيهم امراة قال ثم انه بدا لابرهيم فقال لاهله اني مطلع
تركتي قال فجاء فسلم فقال اين اسمعيل فقالت امراته ذهب يصيد قال قولي له اذا جاء غير
عتبة بابك فلما جاء اخبرته قال انت ذاك فاذهبي الى اهلك قال ثم انه بدا لابرهيم
فقال لاهله اني مطلع تركتي قال فجاء فقال اين اسمعيل فقالت امراته ذهب يصيد فقالت الا تنزل
فتطعم وتشرب فقال وما طعامكم وما شرابكم قالت طعامنا اللحم وشرابنا الماء
قال اللهم بارك لهم في طعامهم وشرابهم قال فقال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم
بركة بدعوة ابرهيم قال ثم انه بدا لابرهيم فقال لاهله اني مطلع تركتي فجاء فوافق
اسمعيل من وراء زمزم يصلح نبلا له فقال يا اسمعيل ان ربك امرني ان ابني له بيتا
قال اطع ربك قال انه قد امرني ان تعينني عليه قال اذا افعل او كما قال قال فقاما
فجعل ابرهيم يبني واسمعيل يناوله الحجارة ويقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع
العليم قال حتى ارتفع البناء وضعف الشيخ على نقل الحجارة فقام على حجر المقام
فجعل يناوله الحجارة ويقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم حدثنا
موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الاعمش حدثنا ابرهيم التيمي عن ابيه قال
سمعت ابا ذر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اي مسجد وضع في الارض اول
قال المسجد الحرام قال قلت ثم اي قال المسجد الاقصى قلت كم كان بينهما قال اربعون
سنة ثم اينما ادركتك الصلوة بعد فصله فان الفضل فيه حدثنا عبد الله بن مسلمة

فصل

عن مالك عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم طلع له احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان ابرهيم حرم مكة واني
احرم ما بين لابتيها رواه عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن
يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان ابن ابي بكر اخبر عبد الله
ابن عمر عن عائشة زوج النبي عليه الصلاة والسلام ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الم تر ان قومك لما بنوا الكعبة اقتصروا على قواعد ابرهيم فقلت يا رسول الله
الا تردها على قواعد ابرهيم فقال لولا حدثان قومك بالكفر فقال عبد الله بن عمر لئن
كانت عائشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ارى ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ترك استلام الركنين الذين يليان الحجر الا ان البيت لم يتمم على قواعد ابرهيم وقال
اسمعيل عبد الله بن محمد بن ابي بكر قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك بن انس عن
عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن عمرو بن سليم الزرقي اخبرني ابو حميد
الساعدي انهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قولوا اللهم صل على محمد وازواجه وذريته كما صليت على ال ابرهيم وبارك على
محمد وازواجه وذريته كما باركت على ال ابرهيم انك حميد مجيد حدثنا قيس بن
حفص وموسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد بن زياد قال حدثنا ابو قرة مسلم
بن سالم الهمداني قال حدثني عبد الله بن عيسى سمع عبد الرحمن بن ابي ليلى قال لقيني كعب
بن عجرة فقال الا اهدي لك هدية سمعتها من النبي صلى الله عليه وسلم فقلت بلى فاهدها لي
فقال سالنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله كيف الصلوة عليكم اهل البيت
فان الله قد علمنا كيف نسلم عليكم قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى ال محمد
كما صليت على ابرهيم وعلى ال ابرهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال
محمد كما باركت على ابرهيم وعلى ال ابرهيم انك حميد مجيد حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال
حدثنا جرير عن منصور عن المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يعوذ الحسن والحسين ويقول ان اباكما كان يعوذ بها اسمعيل واسحق اعوذ بكلمات الله
التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة باب قول الله تعالى ونبئهم
عن ضيف ابرهيم اذ دخلوا عليه الاية لا توجل ولا تخف واذ قال ابرهيم رب ارني كيف
تحيي الموتى الاية وقوله ولكن ليطمئن قلبي حدثنا احمد بن صالح قال حدثنا ابن وهب
قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن احق بالشك من ابرهيم اذ قال رب ارني كيف تحيي
قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي ويرحم الله لوطا لقد كان ياوي الى ركن
شديد ولو لبثت في السجن طول ما لبث يوسف لاجبت الداعي باب قول الله واذكر
في الكتاب اسمعيل انه كان صادق الوعد حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حاتم عن
يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على نفر من اسلم عليهما السلام
ينتضلون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارموا بني اسمعيل فان اباكم كان راميا
ارموا وانا مع بني فلان قال فامسك احد الفريقين بايديهم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما لكم لا ترمون فقالوا يا رسول الله نرمي وانت معهم قال ارموا وانا معكم

معكم كلكم باب قصة اسحاق بن ابرهيم فيه ابن عمر وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم باب ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت اذ قال لبنيه الاية حدثنا اسحق
بن ابرهيم سمع المعتمر عن عبيد الله عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قيل للنبي صلى الله
عليه وسلم من اكرم الناس قال اكرمهم اتقاهم قالوا يا نبي الله ليس عن هذا نسألك
قال فاكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك
قال فعن معادن العرب تسألوني قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام
اذا فقهوا باب ولوطا اذ قال لقومه اتاتون الفاحشة الى قوله فساء مطر المنذرين
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال يغفر الله للوط ان كان لياوي الى ركن شديد باب فلما جاء ال لوط المرسلون
قال انكم قوم منكرون بركنه بمن معه لانهم قوته تركنوا تميلوا فانكرهم واستنكرهم
واحد يهرعون يسرعون دابر اخر صيحة هلكة للمتوسمين للناظرين لبسبيل
لبطريق حدثنا محمود قال حدثنا ابو احمد قال حدثنا سفيان عن ابي اسحق عن الاسود
عن عبد الله قال قرا النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مدكر باب قول الله تعالى بنيه
والى ثمود اخاهم صالحا كذب اصحاب الحجر الحجر موضع ثمود واما حرث حجر حرام وكل
ممنوع فهو حجر محجور والحجر كل بناء بنيته وما حجرت عليه من الارض فهو حجر ومنه
سمي حطيم البيت حجرا كانه مشتق من محطوم مثل قتيل من مقتول ويقال للانثى من الخيل
الحجر ويقال للعقل حجر وحجا واما حجر اليمامة فهو المنزل حدثنا الحميدي قال حدثنا
سفيان قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن زمعة قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم وذكر الذي عقر الناقة فقال انتدب لها رجل ذو عز ومنعة
في قوة كابي زمعة حدثنا محمد بن مسكين ابو الحسن قال حدثنا يحيى بن حسان
بن حيان ابو زكرياء قال حدثنا سليمان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نزل الحجر في غزوة تبوك امرهم ان لا يشربوا
من بئرها ولا يستقوا منها فقالوا قد عجنا منها واستقينا فامرهم النبي صلى الله
عليه وسلم ان يطرحوا ذلك العجين ويهريقوا ذلك الماء ويروى عن سبرة بن
معبد وابي الشموس ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بالقاء الطعام وقال
ابو ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم من اعتجن بمائه حدثنا ابرهيم بن المنذر قال
حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع ان عبد الله بن عمر اخبره ان الناس
نزلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ارض ثمود الحجر واستقوا من بئرها
واعتجنوا به فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يهريقوا ما استقوا من
بئرها وان يعلفوا الابل العجين وامرهم ان يستقوا من البئر التي كان تردها
الناقة تابعه اسامة عن نافع حدثنا محمد قال اخبرنا عبد الله عن معمر عن الزهري
قال اخبرني سالم بن عبد الله عن ابيه رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم
لما مر بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم
ما اصابهم ثم تقنع بردائه وهو على الرحل حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا وهب
قال حدثنا ابي سمعت يونس عن الزهري عن سالم ان ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم إلا أن تكونوا باكين أن
يصيبكم مثل ما أصابهم باب أم كنتم شهداء إذ حضر يعقوب الموت حدثنا
اسحق بن منصور قال أخبرنا عبد الصمد قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله
عن أبيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم
ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن ابرهيم عليهم السلام باب قول الله لقد
كان في يوسف وإخوته آيات للسائلين حدثنا عبيد بن اسمعيل عن أبي أسامة عن
عن عبيد الله قال أخبرني سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة قال سئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم من أكرم الناس قال أتقاهم لله قالوا ليس عن هذا نسألك قال
فأكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا
نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني الناس معادن خيارهم في الجاهلية
خيارهم في الإسلام إذا فقهوا حدثنا محمد قال أخبرنا عبدة عن عبيد الله عن سعيد
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا حدثنا بدل بن المحبر قال أخبرنا شعبة
عن سعد بن ابرهيم قال سمعت عروة بن الزبير عن عائشة أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لها مري أبا بكر يصلي بالناس قالت إنه رجل أسيف متى يقم مقامك رق
فعاد فعادت قال شعبة فقال في الثالثة أو الرابعة إنكن صواحب يوسف مروا
أبا بكر حدثنا الربيع بن يحيى البصري قال حدثنا زائدة عن عبد الملك بن عمير عن أبي
بردة بن أبي موسى عن أبيه قال مرض النبي صلى الله عليه وسلم فقال مروا أبا بكر فليصل
بالناس فقالت عائشة إن أبا بكر رجل كذا فقال مثله فقالت مثله فقال مروا أبا بكر
فإنكن صواحب يوسف فأم أبو بكر في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
حسين عن زائدة رجل رقيق حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم أنج عياش بن
أبي ربيعة اللهم أنج سلمة بن هشام اللهم أنج الوليد بن الوليد اللهم أنج المستضعفين
من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف
حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء وهو ابن أخي جويرية بن أسماء عن مالك عن الزهري
أن سعيد بن المسيب وأبا عبيد أخبراه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يرحم الله لوطا لقد كان يأوي إلى ركن شديد ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف
ثم أتاني الداعي لأجبته حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا ابن فضيل قال حدثنا حصين
عن شقيق عن مسروق قال سألت أم رومان وهي أم عائشة عما قيل فيها ما قيل قالت
بينما أنا مع عائشة جالستان إذ ولجت علينا امرأة من الأنصار وهي تقول فعل الله
بفلان وفعل قالت فقلت لم قالت إنه نما ذكر الحديث فقالت عائشة أي حديث
فأخبرتها قالت فسمعه أبو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم فخرت مغشيا
عليها فما أفاقت إلا وعليها حمى بنافض فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما لهذه
قلت حمى أخذتها من أجل حديث تحدث به فقعدت فقالت والله لئن حلفت لا
تصدقوني ولئن اعتذرت لا تعذروني فمثلي ومثلكم كمثل يعقوب وبنيه والله المستعان
على ما تصفون فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فأنزل الله ما أنزل فأخبرها فقالت بحمد الله

بحمد الله لا بحمد أحد حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال
أخبرني عروة أنه سأل عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أرأيت قول الله حتى إذا
استيأس الرسل وظنوا أنهم قد كذبوا قالت بل كذبهم قومهم فقلت والله لقد استيقنوا
بذلك قلت فلعلها أو كذبوا قالت معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك بربها وأما هذه
الآية قالت هم أتباع الرسل الذين آمنوا بربهم وصدقوهم وطال عليهم البلاء واستأخر
عنهم النصر حتى إذا استيأست ممن كذبهم من قومهم وظنوا أن أتباعهم كذبوهم
جاءهم نصر الله قال أبو عبد الله استيأسوا من يئست منه من يوسف لا تيأسوا
من روح الله معناه الرجاء حدثنا عبدة قال حدثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن
عن أبيه عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم
يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم عليهم السلام باب قول الله تعالى وأيوب إذ نادى
ربه الآية إني مسني الضر وأنت أرحم الراحمين اركض اضرب يركضون يعدون حدثنا
عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما أيوب يغتسل عريانا خر عليه رجل جراد من
ذهب فجعل يحثي في ثوبه فناداه ربه يا أيوب ألم أكن أغنيتك عما ترى قال بلى يا رب
لا غنى لي عن بركتك باب قول الله واذكر في الكتاب موسى إنه كان مخلصا وكان
رسولا نبيا وناديناه من جانب الطور الأيمن وقربناه نجيا كلمه ووهبنا له من رحمتنا
أخاه هرون نبيا يقال للواحد وللاثنين والجميع ويقال خلصوا نجيا اعتزلوا نجيا
والجميع أنجية يتناجون باب وقال رجل مؤمن من آل فرعون إلى قوله مسرف
كذاب حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب سمعت
عروة قال قالت عائشة فرجع النبي صلى الله عليه وسلم إلى خديجة يرجف فؤاده
فانطلقت به إلى ورقة بن نوفل وكان رجلا تنصر يقرأ الإنجيل بالعربية فقال
ورقة ماذا ترى فأخبره فقال ورقة هذا الناموس الذي أنزل الله على موسى
وإن أدركني يومك أنصرك نصرا مؤزرا الناموس صاحب السر الذي يطلعه
بما يستره عن غيره باب قول الله تعالى وهل أتاك حديث موسى إذ رأى نارا إلى قوله
بالوادي المقدس طوى آنست أبصرت نارا لعلي آتيكم منها بقبس الآية قال ابن
عباس المقدس المبارك طوى اسم الوادي سيرتها حالتها والنهى التقى بملكنا
بأمرنا هوى شقي فارغا إلا من ذكر موسى ردءا كي يصدقني ويقال مغيثا أو معينا
يبطش ويبطش يأتمرون يتشاورون والجذوة قطعة من الخشب ليس فيها
لهب سنشد سنعينك كلما عززت شيئا فقد جعلت له عضدا وقال غيره
كلما لم ينطق بحرف أو فيه تمتمة أو فأفأة فهي عقدة أزري ظهري فيسحتكم
فيهلككم المثلى تأنيث الأمثل يقول بدينكم يقال خذ المثلى خذ الأمثل ثم ائتوا
صفا يقال هل أتيت الصف اليوم يعني المصلى الذي يصلي فيه فأوجس أضمر
خوفا فذهبت الواو من خيفة لكسرة الخاء في جذوع النخل على جذوع خطبك
بالك مساس مصدر ماسه مساسا لننسفنه لنذرينه الضحاء الحر
قصيه اتبعي أثره وقد يكون أن يقص الكلام نحن نقص عليك عن جنب

فناداه ربه

عن بعد وعن جنابة وعن اجتناب واحد قال مجاهد على قدر موعدًا لا يتيننا — كذا في اليونينية وفي نسخة صحيحة لا يتيننا لا نضعفا مكانا سوى منصف بينهم
يبسًا يابسًا من زينة القوم الحلي الذي استعاروا من آل فرعون فقذفتها القيتها
القى صنع فنسي موسى هم يقولونه اخطأ الرب ان لا يرجع اليهم قولا في العجل حدثنا
هدبة بن خالد حدثنا همام حدثنا قتادة عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة — رسول الله
ان نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة اسري به حتى اتى السماء الخامسة
فاذا هرون قال هذا هرون فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ
الصالح والنبي الصالح تابعه ثابت وعباد بن ابي علي عن انس عن النبي صلى الله
عليه وسلم باب قول الله تعالى وهل اتاك حديث موسى وكلم الله موسى تكليما
حدثنا ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف اخبرنا معمر عن الزهري عن
سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليلة اسري بي رايت موسى واذا رجل ضرب رجل كانه من رجال
شنوءة ورايت عيسى فاذا هو رجل ربعة احمر كانما خرج من ديماس
وانا اشبه ولد ابرهيم به ثم اتيت باناءين في احدهما لبن وفي الاخر خمر فقال
اشرب ايهما شئت فاخذت اللبن فشربته فقيل اخذت الفطرة اما انك لو
اخذت الخمر غوت امتك حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
عن قتادة قال سمعت ابا العالية حدثنا ابن عم نبيكم يعني ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى ونسبه
الى ابيه وذكر النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به فقال موسى آدم طوال
كانه من رجال شنوءة وقال عيسى جعد مربوع وذكر مالكا خازن النار وذكر
الدجال حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا ايوب السختياني عن ابن سعيد
بن جبير عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لما
قدم المدينة وجدهم يصومون يوما يعني عاشوراء فقالوا هذا يوم عظيم وهو
يوم نجى الله فيه موسى واغرق آل فرعون فصام موسى شكرا لله فقال انا اولى
بموسى منهم فصامه وامر بصيامه باب قول الله تعالى وواعدنا موسى — الى قوله وانا اول المؤمنين
ثلاثين ليلة واتممناها بعشر فتم ميقات ربه اربعين ليلة وقال موسى لاخيه هرون اخلفني
في قومي واصلح ولا تتبع سبيل المفسدين ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال
رب ارني انظر اليك قال لن تراني الى قوله وانا اول المؤمنين يقال دكه زلزله فدكتا — كانت الكاف في اليونينية ثم حكت بعضها
فدككن جعل الجبال كالواحدة كما قال الله ان السموات والارض كانتا رتقا ولم يقل
كن رتقا ملتصقتين اشربوا ثوب مشرب مصبوغ قال ابن عباس انبجست
انفجرت واذ نتقنا الجبل رفعنا حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن عمرو
بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس
يصعقون يوم القيمة فاكون اول من يفيق فاذا انا بموسى آخذ بقائمة من
قوائم العرش فلا ادري افاق قبلي ام جوزي بصعقة الطور حدثني
عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لولا بنو اسرائيل لم يخنز اللحم

ولولا حواء لم تخن انثى زوجها الدهر باب طوفان من السيل يقال
للموت الكثير طوفان القمل الحمنان يشبه صغار الحلم حقيق حق سقط
كل من ندم فقد سقط في يده باب حديث الخضر مع موسى عليهما السلام
حدثنا عمرو بن محمد حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثني ابي عن صالح عن ابن شهاب
ان عبيد الله بن عبد الله اخبره عن ابن عباس انه تمارى هو والحر بن قيس الفزاري
في صاحب موسى قال ابن عباس هو خضر فمر بهما ابي بن كعب فدعاه ابن عباس فقال
اني تماريت انا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سأل السبيل الى لقيه هل سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يذكر شانه قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول بينما موسى — يذكر شأنه
في ملاء من بني اسرائيل جاءه رجل فقال هل تعلم احدا اعلم منك قال لا فاوحى الله
الى موسى بلى عبدنا خضر فسأل موسى السبيل اليه فجعل له الحوت آية وقيل له اذا فقدت
الحوت فارجع فانك ستلقاه فكان يتبع الحوت في البحر فقال لموسى فتاه ارايت اذ
اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره فقال موسى
ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان من شانهما الذي قص الله
في كتابه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا عمرو بن دينار قال اخبرني سعيد بن
جبير قال قلت لابن عباس ان نوفا البكالي يزعم ان موسى صاحب الخضر ليس هو موسى
بني اسرائيل انما هو موسى آخر فقال كذب عدو الله حدثنا ابي بن كعب عن النبي صلى الله
عليه وسلم ان موسى قام خطيبا في بني اسرائيل فسئل اي الناس اعلم فقال انا فعتب
عليه اذ لم يرد العلم اليه فقال له بلى لي عبد بمجمع البحرين هو اعلم منك قال اي رب ومن لي
به وربما قال سفيان اي رب وكيف لي به قال تأخذ حوتا فتجعله في مكتل حيثما
فقدت الحوت فهو ثم وربما قال فهو ثمه واخذ حوتا فجعله في مكتل ثم انطلق هو وفتاه
يوشع بن نون حتى اتيا الصخرة وضعا رؤسهما فرقد موسى واضطرب الحوت فخرج
فسقط في البحر فاتخذ سبيله في البحر سربا فامسك الله عن الحوت جرية الماء فصار
مثل الطاق فقال هكذا مثل الطاق فانطلقا يمشيان بقية ليلتهما ويومهما حتى اذا كان
من الغد قال لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا ولم يجد موسى
النصب حتى جاوز حيث امره الله قال له فتاه ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني
نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا
فكان للحوت سربا ولهما عجبا قال له موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما
قصصا رجعا يقصان آثارهما حتى انتهيا الى الصخرة فاذا رجل مسجى بثوب فسلم
موسى فرد عليه فقال واني بارضك السلام قال انا موسى قال موسى بني اسرائيل
قال نعم اتيتك لتعلمني مما علمت رشدا قال يا موسى اني على علم الله علمكه الله لا اعلمه قال
هل اتبعك قال انك لن تستطيع معي صبرا وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا الى قوله امرا
فانطلقا يمشيان على ساحل البحر فمرت بهما سفينة كلموهم ان يحملوهم فعرفوا الخضر
فحملوه بغير نول فلما ركبا في السفينة جاء عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر
في البحر نقرة او نقرتين قال له الخضر يا موسى ما نقص علمي وعلمك من علم الله الا مثل
ما نقص هذا العصفور بمنقاره من البحر اذ اخذ الفاس فنزع لوحا قال فلم يفجأ موسى

الا وقد قلع لوحا بالقدوم فقال له موسى ما صنعت قوم حملونا بغير نول عمدت
الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا قال الم اقل انك لن تستطيع
معى صبرا قال لا تؤاخذنى بما نسيت ولا ترهقنى من امرى عسرا فكانت الاولى
من موسى نسيانا فلما خرجا من البحر مروا بغلام يلعب مع الصبيان فاخذ الخضر
برأسه فقلعه بيده هكذا واومأ سفيان باطراف اصابعه كانه يقطف شيئا فقال
له موسى اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال الم اقل لك انك
لن تستطيع معى صبرا قال ان سألتك عن شئ بعدها فلا تصاحبنى قد بلغت من
لدنى عذرا فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما
فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض مائلا اومأ بيده هكذا واشار سفيان كانه يمسح
شيئا الى فوق فلم اسمع سفيان يذكر مائلا الا مرة قال قوم اتيناهم فلم يطعمونا ولم
يضيفونا عمدت الى حائطهم لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بينى وبينك
سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا قال النبى صلى الله عليه وسلم وددنا
ان موسى كان صبر فقص الله علينا من خبرهما قال سفيان قال النبى صلى الله عليه
وسلم يرحم الله موسى لو كان صبر يقص علينا من امرهما وقرأ ابن عباس امامهم ملك
يأخذ كل سفينة صالحة غصبا واما الغلام فكان كافرا وابواه مؤمنين ثم قال لى
سفيان سمعته منه مرتين وحفظته منه قيل لسفيان حفظته قبل ان تسمعه
من عمرو او تحفظته من انسان فقال ممن احفظه ورواه احد عن عمرو غيرى سمعته
منه مرتين او ثلثا وحفظته منه حدثنا محمد بن سعيد الاصبهانى اخبرنا ابن المبارك
عن معمر عن همام بن منبه عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال انما
سمى الخضر انه جلس على فروة بيضاء فاذا هى تهتز من خلفه خضراء باب
حدثنى اسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه انه سمع اباهريرة
رضى الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لبنى اسرائيل ادخلوا
الباب سجدا وقولوا حطة فبدلوا فدخلوا يزحفون على استاههم وقالوا حبة
فى شعرة حدثنى اسحق بن ابرهيم حدثنا روح بن عبادة حدثنا عوف عن الحسن
ومحمد وخلاس عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان موسى كان رجلا حييا ستيرا لا يرى من جلده شئ استحياء فآذاه من آذاه من بنى اسرائيل
فقالوا ما يستتر هذا التستر الا من عيب بجلده اما برص واما ادرة واما آفة وان
الله اراد ان يبرئه مما قالوا لموسى فخلا يوما وحده فوضع ثيابه على الحجر ثم اغتسل
فلما فرغ اقبل الى ثيابه ليأخذها وان الحجر عدا بثوبه فاخذ موسى عصاه وطلب
الحجر فجعل يقول ثوبى حجر ثوبى حجر حتى انتهى الى ملأ من بنى اسرائيل فرأوه عريانا احسن
ما خلق الله وابرأه مما يقولون وقام الحجر فاخذ ثوبه فلبسه وطفق بالحجر ضربا
بعصاه فوالله ان بالحجر لندبا من اثر ضربه ثلثا او اربعا او خمسا فذلك قوله يا ايها
الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها
حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن الاعمش قال سمعت ابا وائل قال سمعت عبد الله
رضى الله عنه قال قسم النبى صلى الله عليه وسلم قسما فقال رجل ان هذه لقسمة ما اريد بها وجه الله فاتيت النبى صلى الله عليه وسلم فاخبرته فغضب حتى رأيت الغضب

الغضب فى وجهه ثم قال يرحم الله موسى قد اوذى باكثر من هذا فصبر
باب يعكفون على اصنام لهم متبر خسران وليتبروا يدمروا ما علوا غلبوا
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن ابى سلمة بن عبد
الرحمن ان جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال كنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم نجنى الكباث وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليكم بالاسود
منه فانه اطيبه قالوا اكنت ترعى الغنم قال وهل من نبى الا وقد رعاها باب واذ
قال موسى لقومه ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة الآية قال ابو العالية العوان
النصف بين البكر والهرمة فاقع صاف لا ذلول لم يذلها العمل تثير الارض
ليست بذلول تثير الارض ولا تعمل فى الحرث مسلمة من العيوب لاشية بياض
صفراء ان شئت سوداء ويقال صفراء كقوله جمالات صفر فادارأتم
اختلفتم باب وفاة موسى وذكره بعد حدثنا موسى حدثنا عبد الرزاق
اخبرنا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابى هريرة رضى الله عنه قال ارسل
ملك الموت الى موسى عليهما السلام فلما جاءه صكه فرجع الى ربه فقال ارسلتنى
الى عبد لا يريد الموت قال ارجع اليه فقل له يضع يده على متن ثور فله بما
غطت يده بكل شعرة سنة قال اى رب ثم ماذا قال ثم الموت قال فالآن قال فسأل
الله ان يدنيه من الارض المقدسة رمية بحجر قال ابو هريرة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو كنت ثم لاريتكم قبره الى جانب الطريق تحت الكثيب الاحمر
قال وانا معمر عن همام حدثنا ابو هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهرى قال اخبرنى ابو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب
ان اباهريرة قال استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذى
اصطفى محمدا صلى الله عليه وسلم على العالمين فى قسم يقسم به فقال اليهودى والذى
اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم عند ذلك يده فلطم اليهودى فذهب
اليهودى الى النبى صلى الله عليه وسلم فاخبره الذى كان من امره وامر المسلم فقال
لا تخيرونى على موسى فان الناس يصعقون فاكون اول من يفيق فاذا موسى
باطش بجانب العرش فلا ادرى اكان فيمن صعق فافاق قبلى او كان ممن استثنى
الله حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن
حميد بن عبد الرحمن ان اباهريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
احتج آدم وموسى فقال له موسى انت آدم الذى اخرجتك خطيئتك من الجنة
فقال له آدم انت موسى الذى اصطفاك الله برسالاته وبكلامه ثم تلومنى على امر
قدر على قبل ان اخلق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج آدم موسى مرتين
حدثنا مسدد حدثنا حصين بن نمير عن حصين بن عبد الرحمن عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما قال خرج علينا النبى صلى الله عليه وسلم
يوما قال عرضت على الامم ورأيت سوادا كثيرا سد الافق فقيل هذا موسى
فى قومه باب قول الله تعالى وضرب الله مثلا للذين آمنوا امرأة فرعون الى قوله
وكانت من القانتين حدثنا يحيى بن جعفر حدثنا وكيع عن شعبة عن عمرو بن مرة

الهمداني عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كمل
من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا آسية امراة فرعون ومريم بنت عمران
وان فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام باب ان قارون
كان من قوم موسى الاية لتنوء لتثقل قال ابن عباس اولي القوة لا يرفعها العصبة
من الرجال يقال الفرحين المرحين ويكأن الله مثل الم تر ان الله يبسط الرزق لمن يشاء
ويقدر ويوسع عليه ويضيق والى مدين اخاهم شعيبا الى اهل مدين لان مدين
بلد ومثله واسئل القرية واسئل العير يعني اهل القرية واهل العير وراءكم ظهريا
لم يلتفتوا اليه يقال اذا لم يقض حاجته ظهرت حاجتي وجعلتني ظهريا قال الظهري
ان تاخذ معك دابة او وعاء تستظهر به مكانتهم ومكانهم واحد يغنوا يعيشوا
يأيس يحزن آسى احزن وقال الحسن انك لانت الحليم الرشيد يستهزؤن به وقال مجاهد
ليكة الايكة يوم الظلة اظلال الغمام العذاب عليهم الى سره باب قول الله تعالى وان
يونس لمن المرسلين الى قوله فمتعناهم الى حين ولا تكن كصاحب الحوت اذ نادى وهو
مكظوم كظيم وهو مغموم حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني الاعمش
حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم اني خير من يونس زاد مسدد
يونس بن متى حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن قتادة عن ابي العالية عن ابن
عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد ان يقول اني خير
من يونس بن متى ونسبه الى ابيه حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن عبد العزيز بن
ابي سلمة عن عبد الله بن الفضل عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بينما يهودي
يعرض سلعته اعطي بها شيئا كرهه فقال لا والذي اصطفى موسى على البشر فسمعه
رجل من الانصار فقام فلطم وجهه وقال تقول والذي اصطفى موسى على البشر
والنبي صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا فذهب اليه فقال ابا القاسم ان لي ذمة وعهدا
فما بال فلان لطم وجهي فقال لم لطمت وجهه ثم قال لا تفضلوا بين انبياء الله
فانه ينفخ في الصور فيصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله ثم
ينفخ فيه اخرى فاكون اول من بعث فاذا موسى اخذ بالعرش فلا ادري احوسب بصعقته
يوم الطور ام بعث قبلي ولا اقول ان احدا افضل من يونس بن متى حدثنا ابو الوليد حدثنا
شعبة عن سعد بن ابراهيم سمعت حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى باب واسألهم عن
القرية التي كانت حاضرة البحر اذ يعدون في السبت يتعدون يجاوزون في السبت
اذ تأتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا شوارع الى قوله كونوا قردة خاسئين باب
قول الله تعالى وآتينا داود زبورا الزبر الكتب واحدها زبور زبرت كتبت ولقد آتينا
داود منا فضلا يا جبال اوبي معه قال مجاهد سبحي معه والطير والنا له الحديد
ان اعمل سابغات الدروع وقدر في السرد المسامير والحلق ولا يدق المسمار
فيتسلسل ولا يعظم فيفصم واعملوا صالحا اني بما تعملون بصير حدثنا عبد الله
بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خفف على داود القرآن فكان يامر بدوابه فتسرج فيقرأ
القرآن قبل ان تسرج دوابه ولا ياكل الا من عمل يده رواه موسى بن عقبة عن صفوان
عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان سعيد بن المسيب اخبره وابا سلمة بن عبد الرحمن
ان عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اقول والله
لاصومن النهار ولاقومن الليل ما عشت فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
انت الذي تقول والله لاصومن النهار ولاقومن الليل ما عشت قلت قد قلته
قال انك لا تستطيع ذلك فصم وافطر وقم ونم وصم من الشهر ثلاثة ايام فان
الحسنة بعشر امثالها وذلك مثل صيام الدهر فقلت اني اطيق افضل من ذلك
يا رسول الله قال فصم يوما وافطر يومين قال قلت اني اطيق افضل من ذلك
قال فصم يوما وافطر يوما وذلك صيام داود وهو عدل الصيام قلت اني
اطيق افضل منه يا رسول الله قال لا افضل من ذلك حدثنا خلاد بن يحيى
حدثنا مسعر حدثنا حبيب بن ابي ثابت عن ابي العباس عن عبد الله بن عمرو بن
العاص قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الم انبأ انك تقوم الليل وتصوم
فقلت نعم فقال فانك اذا فعلت ذلك هجمت العين ونفهت النفس صم من كل شهر
ثلاثة ايام فذلك صوم الدهر او كصوم الدهر قلت اني اجد بي قال مسعر يعني
قوة قال فصم صوم داود عليه السلام وكان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر
اذا لاقى باب احب الصلاة الى الله صلاة داود واحب الصيام الى الله صيام
داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم يوما ويفطر
يوما قال علي وهو قول عائشة ما الفاه السحر عندي الا نائما حدثنا قتيبة بن
سعيد حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن عمرو بن اوس الثقفي سمع عبد الله
بن عمرو قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الصيام الى الله صيام
داود كان يصوم يوما ويفطر يوما واحب الصلاة الى الله صلاة داود كان
ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه باب واذكر عبدنا داود ذا الايد
انه اواب الى قوله وفصل الخطاب قال مجاهد الفهم في القضاء ولا تشطط
لا تسرف واهدنا الى سواء الصراط ان هذا اخي له تسع وتسعون نعجة يقال
للمراة نعجة ويقال لها ايضا شاة ولي نعجة واحدة فقال اكفلنيها مثل وكفلها
زكريا ضمها وعزني غلبني صار اعز مني اعززته جعلته عزيزا في الخطاب
يقال المحاورة قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك الى نعاجه وان كثيرا من الخلطاء
الشركاء ليبغي الى قوله انما فتناه قال ابن عباس اختبرناه وقرأ عمر فتناه
بالتشديد فاستغفر ربه وخر راكعا واناب حدثنا محمد حدثنا سهل بن يوسف قال
قال سمعت العوام عن مجاهد قال قلت لابن عباس اسجد في ص فقرا ومن ذريته
داود وسليمان حتى اتى فبهداهم اقتده فقال نبيكم صلى الله عليه وسلم ممن امر ان
يقتدى بهم حدثنا موسى بن اسمعيل نا وهيب حدثنا ايوب عن عكرمة عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال ليس ص من عزائم السجود وقد رأيت النبي صلى الله

وهل اتاك نبأ الخصم صح

ابن عباس رضي الله عنهما

عليه وسلم يسجد فيها **باب** قول الله تعالى ووهبنا لداود سليمان نعم
العبد انه اواب الراجع المنيب وقوله هب لى ملكا لا ينبغى لاحد من بعدى
وقوله واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان ولسليمان الريح غدوها
شهر ورواحها شهر واسلنا له عين القطر اذبنا له عين الحديد ومن الجن
من يعمل بين يديه الى قوله من محاريب قال مجاهد بنيان ما دون القصور وتماثيل
وجفان كالجواب كالحياض للابل وقال ابن عباس كالجوبة من الارض وقدور
راسيات الى قوله الشكور فلما قضينا عليه الموت ما دلهم على موته الا دابة
الارض تاكل منساته عصاه فلما خر الى قوله المهين حب الخير عن ذكر ربى فطفق مسحا
بالسوق والاعناق يمسح اعراف الخيل وعراقيبها الاصفاد الوثاق قال مجاهد الصافنات
صفن الفرس رفع احدى رجليه حتى تكون على طرف الحافر الجياد السراع جسدا
شيطانا رخاء طيبة حيث اصاب حيث شاء فامنن اعط بغير حساب بغير حرج
حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابى هريرة
عن النبى صلى الله عليه وسلم ان عفريتا من الجن تفلت البارحة ليقطع على صلاتى
فامكننى الله منه فاخذته فاردت ان اربطه على سارية من سوارى المسجد
حتى تنظروا اليه كلكم فذكرت دعوة اخى سليمان رب هب لى ملكا لا ينبغى
لاحد من بعدى فرددته خاسئا عفريت متمرد من انس او جان مثل زبنية
جماعتها الزبانية حدثنا خالد بن مخلد حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن ابى الزناد
عن الاعرج عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال قال سليمان
بن داود لاطوفن الليلة على سبعين امراة تحمل كل امراة فارسا يجاهد
فى سبيل الله فقال له صاحبه ان شاء الله فلم يقل ولم تحمل شيئا الا واحدا
ساقطا احدى شقيه فقال النبى صلى الله عليه وسلم لو قالها لجاهد وا
فى سبيل الله قال شعيب وابن ابى الزناد تسعين وهو اصح حدثنى عمر بن
حفص حدثنا ابى حدثنا الاعمش حدثنا ابرهيم التيمى عن ابيه عن ابى ذر رضى الله عنه
قال قلت يا رسول الله اى مسجد وضع اول قال المسجد الحرام ثم اى
قال ثم المسجد الاقصى قلت كم كان بينهما قال اربعون ثم قال حيث ما ادركتك
الصلوة فصل والارض لك مسجد حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو
الزناد عن عبد الرحمن حدثه انه سمع ابا هريرة رضى الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول مثلى ومثل الناس كمثل رجل استوقد نارا فجعل الفراش وهذه الدواب
تقع فى النار وقال كانت امراتان معهما ابناهما جاء الذئب فذهب بابن احديهما
فقالت صاحبتها انما ذهب بابنك وقالت الاخرى انما ذهب بابنك فتحاكما
الى داود فقضى به للكبرى فخرجتا على سليمان بن داود فاخبرتاه فقال ائتونى
بالسكين اشقه بينهما فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو ابنها فقضى به
للصغرى قال ابو هريرة والله ان سمعت بالسكين الا يومئذ وما كنا نقول الا المدية
باب قول الله تعالى ولقد اتينا لقمان الحكمة ان اشكر لله الى قوله ان الله لا يحب
كل مختال فخور ولا تصعر الاعراض بالوجه حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن

عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا
ايمانهم بظلم قال اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم اينا لم يلبس ايمانه بظلم فنزلت لا تشرك
بالله ان الشرك لظلم عظيم حدثنى اسحق اخبرنا عيسى بن يونس حدثنا الاعمش
عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله رضى الله قال لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا
ايمانهم بظلم شق ذلك على المسلمين فقالوا يا رسول الله اينا لا يظلم نفسه قال
ليس ذلك انما هو الشرك الم تسمعوا الى ما قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بنى لا تشرك
بالله ان الشرك لظلم عظيم **باب** واضرب لهم مثلا اصحاب القرية الاية فعززنا
قال مجاهد شددنا وقال ابن عباس طائركم مصائبكم **باب** قول الله تعالى ذكر رحمة
ربك عبده زكريا اذ نادى ربه نداء خفيا قال رب انى وهن العظم منى واشتعل
الراس شيبا الى قوله لم نجعل له من قبل سميا قال ابن عباس مثلا يقال رضيا مرضيا
عتيا عصيا عتا يعتوا قال رب انى يكون لى غلام الى قوله ثلث ليال سويا ويقال
صحيحا فخرج على قومه من المحراب فاوحى اليهم ان سبحوا بكرة وعشيا فاوحى
فاشار يا يحيى خذ الكتاب بقوة الى قوله ويوم يبعث حيا حفيا لطيفا عاقرا الذكر
والانثى سواء حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام بن يحيى حدثنا قتادة عن انس بن مالك
عن مالك بن صعصعة ان نبى الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة اسرى به
ثم صعد حتى اتى السماء الثانية فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك
قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم فلما خلصت فاذا يحيى وعيسى وهما ابنا خالة
قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت فردا ثم قالا مرحبا بالاخ الصالح والنبى الصالح
باب قول الله تعالى واذكر فى الكتاب مريم اذ انتبذت من اهلها اذ قالت الملئكة
يا مريم ان الله يبشرك بكلمة ان الله اصطفى ادم ونوحا وال ابرهيم وال عمران على
العالمين الى قوله يرزق من يشاء بغير حساب قال ابن عباس وال عمران المؤمنون
من ال ابرهيم وال عمران وال يس وال محمد صلى الله عليه وسلم يقول ان اولى الناس
بابرهيم للذين اتبعوه وهم المؤمنون ويقال ال يعقوب اهل يعقوب فاذا صغروا ال ثم ردوه
الى الاصل قالوا اهيل حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهرى قال حدثنى
سعيد بن المسيب قال قال ابو هريرة رضى الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ما من بنى ادم مولود الا يمسه الشيطان حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان
غير مريم وابنها ثم يقول ابو هريرة وانى اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم
باب واذ قالت الملئكة يا مريم ان الله اصطفاك على نساء العالمين يا مريم اقنتى
لربك واسجدى واركعى مع الراكعين ذلك من انباء الغيب نوحيه اليك وما كنت
لديهم اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم وما كنت لديهم اذ يختصمون يقال
يكفل يضم كفلها ضمها مخففة ليس من كفالة الديون وشبهها حدثنى احمد بن
ابى رجاء حدثنا النضر عن هشام قال اخبرنى ابى قال سمعت عبد الله بن جعفر قال
سمعت عليا رضى الله عنه يقول سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول خير نسائها مريم
ابنة عمران وخير نسائها خديجة **باب** قوله تعالى اذ قالت الملئكة يا مريم الى قوله
فانما يقول له كن فيكون يبشرك ويبشرك واحد وجيها شريفا وقال ابرهيم المسيح

الصديق وقال مجاهد الكهل الحليم والاكمه من يبصر بالنهار ولا يبصر بالليل و
قال غيره من يولد اعمى حدثنا آدم حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت
مرة الهمداني يحدث عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام كمل من الرجال
كثير ولم يكمل من النساء الا مريم بنت عمران وآسية امرأة فرعون وقال ابن وهب
اخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نساء قريش خير نساء ركبن الابل احناه على طفل
وارعاه على زوج في ذات يده يقول ابو هريرة على اثر ذلك ولم تركب مريم بنت عمران
بعيرا قط تابعه ابن اخي الزهري واسحق الكلبي عن الزهري قوله يا اهل الكتاب
لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق انما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله
وكلمته القيها الى مريم وروح منه فآمنوا بالله ورسله ولا تقولوا ثلثة انتهوا خيرا
لكم انما الله اله واحد سبحانه ان يكون له ولد له ما في السموات وما في الارض وكفى
بالله وكيلا قال ابو عبيد كلمته كن فكان وقال غيره وروح منه احياه فجعله روحا
ولا تقولوا ثلثة حدثنا صدقة بن الفضل حدثنا الوليد عن الاوزاعي قال حدثني
عمير بن هانئ قال حدثني جنادة بن ابي امية عن عبادة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان
عيسى عبد الله ورسوله وكلمته القيها الى مريم وروح منه والجنة حق والنار
حق ادخله الله الجنة على ما كان من العمل قال الوليد حدثني ابن جابر عن عمير عن جنادة
وزاد من ابواب الجنة الثمانية ايها شاء باب قول الله واذكر في الكتاب مريم
اذ انتبذت من اهلها نبذناه القيناه اعتزلت شرقيا مما يلي الشرق فاجاءها
افعلت من جئت ويقال الجاها اضطرها تساقط تسقط قصيا قاصيا فريا
عظيما قال ابن عباس نسيا لم اكن شيئا وقال غيره النسي الحقير وقال ابو وائل
علمت مريم ان التقي ذو نهية حين قالت ان كنت تقيا قال وكيع عن اسرائيل عن ابي
اسحق عن البراء سريا نهر صغير بالسريانية • حدثنا مسلم بن ابرهيم حدثنا
جرير بن حازم عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لم يتكلم في المهد الا ثلثة عيسى وكان في بني اسرائيل رجل يقال له جريج كان
يصلي جاءته امه فدعته فقال اجيبها او اصلي فقالت اللهم لا تمته حتى تريه
وجوه المومسات وكان جريج في صومعته فتعرضت له امرأة وكلمته فأبى فأتت
راعيا فامكنته من نفسها فولدت غلاما فقالت من جريج فاتوه فكسروا
صومعته وانزلوه وسبوه فتوضأ وصلى ثم اتى الغلام فقال من ابوك يا غلام
قال الراعي قالوا نبني صومعتك من ذهب قال لا الا من طين وكانت امرأة ترضع
ابنا لها من بني اسرائيل فمر بها رجل راكب ذو شارة فقالت • اللهم اجعل ابني
مثله فترك ثديها واقبل على الراكب • فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم اقبل على
ثديها يمصه قال ابو هريرة كاني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم يمص اصبعه
ثم مر بامة فقالت اللهم لا تجعل ابني مثل هذه فترك ثديها فقال اللهم اجعلني

اجعلني مثلها فقالت له ذلك لم ذلك فقال الراكب جبار من الجبابرة وهذه الامة
يقولون سرقت زنت ولم تفعل حدثنا ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر
حدثني محمود حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري قال اخبرني سعيد
بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلة اسري بي لقيت موسى قال فنعته فاذا رجل حسبته قال مضطرب رجل الرأس كانه
من رجال شنوءة قال ولقيت عيسى فنعته النبي صلى الله عليه وسلم فقال ربعة احمر
كانما خرج من ديماس يعني الحمام ورأيت ابرهيم وانا اشبه ولده به قال واتيت باناءين احدهما
لبن والآخر فيه خمر فقيل لي خذ ايهما شئت فاخذت اللبن فشربته فقيل لي هديت الفطرة
او اصبت الفطرة اما انك لو اخذت الخمر غوت امتك حدثنا محمد بن كثير انا اسرائيل
انا عثمان بن المغيرة عن مجاهد عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
رأيت عيسى وموسى وابرهيم فاما عيسى فاحمر جعد عريض الصدر واما موسى فآدم
جسيم سبط كانه من رجال الزط حدثنا ابرهيم بن المنذر حدثنا ابو ضمرة حدثنا موسى عن نافع
قال عبد الله ذكر النبي صلى الله عليه وسلم يوما بين ظهري المسيح الدجال فقال ان الله ليس
باعور الا ان المسيح الدجال اعور العين اليمنى كان عينه عنبة طافية واراني الليلة
عند الكعبة في المنام فاذا رجل آدم كاحسن ما يرى من ادم الرجال تضرب لمته بين
منكبيه رجل الشعر يقطر رأسه ماء واضعا يديه على منكبي رجلين وهو يطوف
بالبيت فقلت من هذا فقالوا هذا المسيح ابن مريم ثم رأيت رجلا وراءه جعدا
قططا اعور عين اليمنى كاشبه من رأيت بابن قطن واضعا يديه على منكبي رجل
يطوف بالبيت فقلت من هذا قالوا المسيح الدجال تابعه عبيد الله عن نافع حدثنا
احمد بن محمد المكي قال سمعت ابرهيم بن سعد قال حدثني الزهري عن سالم عن ابيه قال لا
والله ما قال النبي صلى الله عليه لعيسى احمر ولكن قال بينما انا نائم اطوف
بالكعبة فاذا رجل آدم سبط الشعر يهادى بين رجلين ينطف رأسه ماء او يهراق
رأسه ماء فقلت من هذا قالوا ابن مريم فذهبت التفت فاذا رجل احمر جسيم
جعد الرأس اعور عينه اليمنى كان عينه عنبة طافية قلت من هذا قالوا
هذا الدجال واقرب الناس به شبها ابن قطن قال الزهري رجل من خزاعة هلك
في الجاهلية حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة
ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انا اولى
الناس بابن مريم والانبياء اولاد علات ليس بيني وبينه نبي حدثنا محمد بن
سنان حدثنا فليح بن سليمان حدثنا هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اولى الناس بعيسى ابن مريم
في الدنيا والآخرة والانبياء اخوة لعلات امهاتهم شتى ودينهم واحد وقال
ابرهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثني عبد الله
بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال رأى عيسى ابن مريم رجلا يسرق فقال له اسرقت قال كلا والله الذي

لا اله الا هو فقال عيسى امنت بالله وكذبت عيني حدثنا الحميدي حدثنا سفيان
قال سمعت الزهري يقول اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس سمع عمر
رضي الله عنه يقول على المنبر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تطروني
كما اطرت النصارى ابن مريم فانما انا عبده فقولوا عبد الله ورسوله حدثنا محمد بن
مقاتل انا عبد الله انا صالح بن حي ان رجلا من اهل خراسان قال للشعبي فقال
الشعبي اخبرني ابو بردة عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا ادب الرجل امته فاحسن تاديبها وعلمها فاحسن
تعليمها ثم اعتقها فتزوجها كان له اجران فاذا امن بعيسى ثم امن بي فله
اجران والعبد اذا اتقى ربه واطاع مواليه فله اجران حدثنا محمد بن يوسف
حدثنا سفين عن المغيرة ابن النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحشرون حفاة عراة غرلا ثم
قرا كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين فاول من يكسى
ابرهيم ثم يؤخذ برجال من اصحابي ذات اليمين وذات الشمال فاقول اصحابي فيقال
انهم لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم فاقول كما قال العبد الصالح عيسى
بن مريم وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم
وانت على كل شيء شهيد الى قوله العزيز الحكيم قال محمد بن يوسف ذكر عن عبد الله
عن قبيصة هم المرتدون الذين ارتدوا على عهد ابي بكر فقاتلهم ابو بكر رضي الله
عنه باب نزول عيسى بن مريم عليهما السلام حدثنا اسحق اخبرنا
يعقوب بن ابرهيم حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب ان سعيد بن المسيب سمع
ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده
ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم حكما عدلا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير
ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد حتى تكون السجدة الواحدة
خيرا من الدنيا وما فيها ثم يقول ابو هريرة واقرؤا ان شئتم وان من اهل
الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته ويوم القيمة يكون عليهم شهيدا حدثنا
ابن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب مولى ابي قتادة الانصاري
ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انتم اذا نزل ابن
مريم فيكم وامامكم منكم تابعه عقيل والاوزاعي بسم الله الرحمن الرحيم
باب ما ذكر عن بني اسرائيل حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة
حدثنا عبد الملك عن ربعي بن حراش قال قال عقبة بن عمرو لحذيفة الا
تحدثنا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني سمعته يقول
ان مع الدجال اذا خرج ماء ونارا فاما الذي يرى الناس انها النار فماء بارد
واما الذي يرى الناس انه ماء بارد فنار تحرق فمن ادرك منكم فليقع
في الذي يرى انها نار فانه عذب بارد قال حذيفة وسمعته يقول ان رجلا
كان فيمن كان قبلكم اتاه الملك ليقبض روحه فقيل له هل عملت من خير
قال ما اعلم قيل له انظر قال ما اعلم شيئا غير اني كنت ابايع الناس في الدنيا

في الدنيا واجازيهم فانظر الموسر واتجاوز عن المعسر فادخله الله الجنة فقال
وسمعته يقول ان رجلا حضره الموت فلما يئس من الحيوة اوصى اهله اذا
انا مت فاجمعوا لي حطبا كثيرا واوقدوا فيه نارا حتى اذا اكلت لحمي وخلصت
الى عظمي فامتحشت فخذوها فاطحنوها ثم انظروا يوما راحا فاذروه في اليم
ففعلوا فجمعه فقال له لم فعلت ذلك قال من خشيتك فغفر الله له قال عقبة
بن عمرو وانا سمعته يقول ذاك وكان نباشا حدثني بشر بن محمد اخبرنا عبد الله
اخبرني معمر ويونس عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان عائشة
وابن عباس رضي الله عنهم قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم
طفق يطرح خميصة على وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك
لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا
حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن فرات القزاز قال سمعت
ابا حازم قال قاعدت ابا هريرة خمس سنين فسمعته يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال كانت بنو اسرائيل تسوسهم الانبياء كلما هلك نبي خلفه نبي وانه لا نبي
بعدي وسيكون خلفاء فيكثرون قالوا فما تامرنا قال فوا ببيعة الاول
فالاول اعطوهم حقهم فان الله سائلهم عما استرعاهم حدثنا سعيد بن
ابي مريم حدثنا ابو غسان قال حدثني زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي
سعيد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن سنن من قبلكم
شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو سلكوا جحر ضب لسلكتموه قلنا
يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن حدثنا عمران بن ميسرة حدثنا عبد
الوارث حدثنا خالد عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه قال ذكروا النار
والناقوس فذكروا اليهود والنصارى فامر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر
الاقامة حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق
عن عائشة رضي الله عنها كانت تكره ان يجعل يده في خاصرته وتقول ان اليهود
تفعله تابعه شعبة عن الاعمش حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما اجلكم في
اجل من خلا من الامم ما بين صلوة العصر الى مغرب الشمس وانما مثلكم ومثل اليهود
والنصارى كرجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي الى نصف النهار على قيراط
قيراط فعملت اليهود الى نصف النهار الى صلوة العصر على قيراط قيراط فعملت
النصارى من نصف النهار الى صلوة العصر على قيراط قيراط ثم قال من يعمل
لي من صلوة العصر الى مغرب الشمس قيراطين قيراطين الا فانتم الذين يعملون
من صلوة العصر الى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين الا لكم الاجر مرتين
فغضبت اليهود والنصارى فقالوا نحن اكثر عملا واقل عطاء قال الله هل
ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال فانه فضلي اعطيه من شئت حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس قال سمعت
عمر رضي الله عنه يقول قاتل الله فلانا الم يعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم

النبي صلى الله عليه وسلم ن

لعن اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها تابعه جابر وابو هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ابو عاصم الضحاك بن مخلد اخبرنا الاوزاعي
حدثنا حسان بن عطية عن ابي كبشة عن عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال بلغوا عني ولو اية وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج ومن كذب
علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله قال
حدثني ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال قال ابو سلمة بن عبد الرحمن
ان ابا هريرة رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اليهود
والنصارى لا يصبغون فخالفوهم **حدثنا** محمد قال حدثني حجاج حدثنا جرير
عن الحسن حدثنا جندب بن عبد الله في هذا المسجد وما نسينا منذ حدثنا
وما نخشى ان يكون جندب كذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان فيمن كان قبلكم رجل به جرح فجزع فاخذ سكينا فحز بها يده فما
رقأ الدم حتى مات قال الله تعالى بادرني عبدي بنفسه حرمت عليه الجنة
حديث ابرص واعمى واقرع في بني اسرائيل حدثني احمد بن اسحق حدثنا عمرو بن عاصم
حدثنا همام حدثنا اسحق بن عبد الله قال حدثني عبد الرحمن بن ابي عمرة ان
ان ابا هريرة حدثه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني محمد حدثنا عبد الله بن
رجاء اخبرنا همام عن اسحق بن عبد الله قال اخبرني عبد الرحمن بن ابي عمرة
ان ابا هريرة حدثه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان ثلاثة
في بني اسرائيل ابرص واقرع واعمى بدا لله عز وجل ان يبتليهم فبعث اليهم ملكا
فاتى الابرص فقال اي شيء احب اليك قال لون حسن وجلد حسن قد
قذرني الناس قال فمسحه فذهب عنه فاعطي لونا حسنا وجلدا حسنا
فقال اي المال احب اليك قال الابل او قال البقر هو شك في ذلك ان الابرص
والاقرع قال احدهما الابل وقال الاخر البقر فاعطي ناقة عشراء فقال
يبارك لك فيها واتى الاقرع فقال اي شيء احب اليك قال شعر حسن ويذهب
عني هذا قد قذرني الناس قال فمسحه فذهب واعطي شعرا حسنا قال فاي
المال احب اليك قال البقر قال فاعطاه بقرة حاملا وقال يبارك لك فيها
واتى الاعمى فقال اي شيء احب اليك قال يرد الله الي بصري فابصر به
الناس قال فمسحه فرد الله اليه بصره قال فاي المال احب اليك قال الغنم فاعطاه
شاة والدا فانتج هذان وولد هذا فكان لهذا واد من ابل ولهذا واد من
بقر ولهذا واد من الغنم ثم انه اتى الابرص في صورته وهيئته فقال رجل
مسكين تقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ اليوم الا بالله ثم بك اسألك
بالذي اعطاك اللون الحسن والجلد الحسن والمال بعيرا ابتلغ عليه في سفري فقال له ان
الحقوق كثيرة فقال له كاني اعرفك الم يكن ابرص يقذرك الناس فقيرا فاعطاك
الله فقال لقد ورثت لكابر عن كابر فقال ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت واتى
الاقرع في صورته وهيئته فقال له مثل ما قال لهذا فرد عليه مثل ما رد
عليه هذا فقال ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت واتى الاعمى في صورته

فقال رجل مسكين وابن سبيل وتقطعت بي الحبال في سفري فلا
بلاغ اليوم الا بالله ثم بك اسألك بالذي رد عليك بصرك شاة اتبلغ بها
في سفري فقال قد كنت اعمى فرد الله بصري وفقيرا فقد اغناني فخذ ما شئت
فوالله لا اجهدك اليوم بشيء اخذته لله فقال امسك مالك فانما ابتليتم
فقد رضي الله عنك وسخط على صاحبيك حديث الغار **حدثنا** اسمعيل بن
خليل اخبرنا علي بن مسهر عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلاثة نفر ممن كان قبلكم
يمشون اذ اصابهم مطر فاووا الى غار فانطبق عليهم فقال بعضهم انه
والله يا هؤلاء لا ينجيكم الا الصدق فليدع كل رجل منكم بما يعلم انه قد صدق
فيه فقال واحد منهم اللهم ان كنت تعلم انه كان لي اجير عمل لي على فرق من ارز فذهب
وتركه واني عمدت الى ذلك الفرق فزرعته فصار من امره اني اشتريت منه
بقرا وانه اتاني يطلب اجره فقلت له اعمد الى تلك البقر فسقها فقال لي انما لي عندك
فرق من ارز فقلت له اعمد الى تلك البقر فانها من ذلك الفرق فساقها فان كنت
تعلم اني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا فانساحت عنهم الصخرة فقال الاخر
اللهم ان كنت تعلم كان لي ابوان شيخان كبيران كنت اتيهما كل ليلة بلبن غنم لي
فابطات عليهما ليلة فجئت وقد رقدا واهلي وعيالي يتضاغون من الجوع فكنت
لا اسقيهم حتى يشرب ابواي فكرهت ان اوقظهما وكرهت ان ادعهما فيستكنا
لشربتهما فلم ازل انتظر حتى طلع الفجر فان كنت تعلم اني فعلت ذلك من خشيتك
ففرج عنا فانساحت عنهم الصخرة حتى نظروا الى السماء فقال الاخر اللهم ان كنت
تعلم انه كان لي ابنة عم من احب الناس الي واني راودتها عن نفسها فابت
الا ان اتيها بمائة دينار فطلبتها حتى قدرت فاتيتها بها فدفعتها اليها
فامكنتني من نفسها فلما قعدت بين رجليها فقالت اتق الله ولا تفض الخاتم
الا بحقه فقمت وتركت المائة دينار فان كنت تعلم اني فعلت ذلك من خشيتك
ففرج عنا ففرج الله عنهم فخرجوا **باب** **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب
حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن حدثه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا امراة ترضع ابنها اذ مر بها
راكب وهي ترضعه فقالت اللهم لا تمت ابني حتى يكون مثل هذا فقال
اللهم لا تجعلني مثله ثم رجع في الثدي ومر بامراة تجرر ويلعب بها فقالت
اللهم لا تجعل ابني مثلها فقال اللهم اجعلني مثلها فقال اما الراكب فانه كافر
واما المراة فانهم يقولون لها تزني وتقول حسبي الله ويقولون تسرق وتقول
حسبي الله **حدثنا** سعيد بن تليد حدثنا ابن وهب قال اخبرني جرير بن حازم
عن ايوب عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم بينما كلب يطيف بركية كاد يقتله العطش اذ راته بغي
من بغايا بني اسرائيل فنزعت موقها فسقته فغفر لها به **حدثنا** عبد الله
بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن انه سمع معوية بن ابي سفيان

رضي الله عنهما عام حج على المنبر فتناول قصة من شعر وكانت في يدي حرسي
فقال يا اهل المدينة اين علماؤكم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن مثل
هذه ويقول انما هلكت بنو اسرائيل حين اتخذها نساؤهم حدثنا عبد العزيز
بن عبد الله حدثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انه قد كان فيما مضى قبلكم من الامم محدثون
وانه ان كان في امتي هذه منهم فانه عمر بن الخطاب رضي الله عنه حدثنا محمد بن بشار
حدثنا محمد بن ابي عدي عن شعبة عن قتادة عن ابي الصديق الناجي عن ابي سعيد
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان في بني اسرائيل رجل قتل
تسعة وتسعين انسانا ثم خرج يسأل فاتى راهبا فسأله فقال له هل من توبة
قال لا فقتله فجعل يسأل فقال له رجل ائت قرية كذا وكذا فادركه الموت
فناء بصدره نحوها فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فاوحى الله
الى هذه ان تقربي واوحى الله الى هذه ان تباعدي وقال قيسوا ما بينهما
فوجد الى هذه اقرب بشبر فغفر له حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الصبح ثم اقبل على الناس فقال
بينا رجل يسوق بقرة اذ ركبها فضربها فقالت انا لم نخلق لهذا انما خلقنا للحرث
فقال الناس سبحان الله بقرة تكلم فقال فاني اومن بهذا انا وابو بكر
وعمر وما هما ثم وبينما رجل في غنمه اذ عدا الذئب فذهب منها بشاة
فطلب حتى كانه استنقذها منه فقال له الذئب هذا استنقذتها
مني فمن لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري فقال الناس سبحان الله
ذئب يتكلم قال فاني اومن بهذا انا وابو بكر وعمر وما هما ثم وحدثنا
علي حدثنا سفيان عن مسعر عن سعد بن ابرهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة
عن النبي عليه السلام بمثله حدثنا اسحق بن نصر اخبرنا عبد الرزاق عن معمر
عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
اشترى رجل من رجل عقارا له فوجد الرجل الذي اشترى العقار في
عقاره جرة فيها ذهب فقال له الذي اشترى العقار خذ ذهبك مني
انما اشتريت منك الارض ولم ابتع منك الذهب وقال الذي له الارض
وما فيها فتحاكما الى رجل فقال الذي تحاكما اليه الكما ولد قال احدهما لي غلام
وقال الاخر لي جارية قال انكحوا الغلام الجارية وانفقوا على انفسهما منه وتصدقا
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك عن محمد بن المنكدر وعن ابي
النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه انه سمعه
يسأل اسامة بن زيد ماذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الطاعون فقال اسامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون
رجس ارسل على طائفة من بني اسرائيل وعلى من كان قبلكم فاذا سمعتم
به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا

رجل قتل تسعة وتسعين انسانا

الطاعون

فرارا منه قال ابو النضر لا يخرجكم الا فرارا منه حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا
داود بن ابي الفرات حدثنا عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن عائشة رضي الله
عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الطاعون فاخبرني انه عذاب يبعثه الله على من يشاء وان الله جعله
رحمة للمؤمنين ليس من احد يقع الطاعون فيمكث في بلده صابرا محتسبا
يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجر شهيد حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
ان قريشا اهمهم شان المرأة المخزومية التي سرقت فقال ومن يكلم فيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ومن يجترئ عليه الا اسامة بن زيد حب
رسول الله صلى الله عليه وسلم اتشفع في حد من حدود الله ثم قام فاختطب
ثم قال انما اهلك الذين قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه
واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد وايم الله لو ان فاطمة ابنة
محمد سرقت لقطعت يدها حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا عبد الملك
بن ميسرة قال سمعت النزال بن سبرة الهلالي عن ابن مسعود رضي الله عنه
قال سمعت رجلا قرأ آية وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ خلافها فجئت
به النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فعرفت في وجهه الكراهية وقال
كلاكما محسن ولا تختلفوا فان من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا حدثنا
عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال حدثني شقيق قال عبد الله كاني انظر
الى النبي صلى الله عليه وسلم يحكي نبيا من الانبياء ضربه قومه فادموه
وهو يمسح الدم عن وجهه ويقول اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون حدثنا
ابو الوليد حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن عقبة بن عبد الغافر عن ابي سعيد
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا كان قبلكم رغسه الله
مالا فقال لبنيه لما حضر اي اب كنت لكم قالوا خير اب قال فاني لم اعمل خيرا
قط فاذا مت فاحرقوني ثم اسحقوني ثم ذروني في يوم عاصف ففعلوا فجمعه
الله فقال ما حملك قال مخافتك فتلقاه برحمته وقال معاذ حدثنا شعبة
عن قتادة سمعت عقبة بن عبد الغافر سمعت ابا سعيد الخدري عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد حدثنا ابو عوانة عن عبد الملك بن عمير
عن ربعي بن حراش قال قال عقبة لحذيفة الا تحدثنا ما سمعت من النبي صلى الله
عليه وسلم قال سمعته يقول ان رجلا حضره الموت لما ايس من الحيوة
اوصى اهله اذا مت فاجمعوا لي حطبا كثيرا ثم اوروا نارا حتى اذا اكلت
لحمي وخلصت الى عظمي فخذوها فاطحنوها فذروني في اليم في يوم حار
او راح فجمعه الله فقال لم فعلت قال خشيتك فغفر له قال عقبة
وانا سمعته يقول ثنا موسى حدثنا ابو عوانة حدثنا عبد الملك وقال
في يوم راح حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابرهيم بن سعد
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي هريرة رضي الله عنه

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان الرجل يداين الناس فكان
يقول لفتاه اذا اتيت معسرا فتجاوز عنه لعل الله ان يتجاوز عنا قال فلقي
الله فتجاوز عنه حدثني عبد الله بن محمد حدثنا هشام اخبرنا معمر عن
الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال كان رجل يسرف على نفسه فلما حضره الموت
قال لبنيه اذا انا مت فاحرقوني ثم اطحنوني ثم ذروني في الريح فوالله
لئن قدر علي ربي ليعذبني عذابا ما عذبه احدا فلما مات فعل به ذلك
فامر الله الارض فقال اجمعي ما فيك منه ففعلت فاذا هو قائم فقال
ما حملك على ما صنعت قال يا رب خشيتك فغفر له وقال غيره مخافتك
يا رب حدثني عبد الله بن محمد بن اسماء حدثنا جويرية بن اسماء عن نافع
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
عذبت امراة في هرة سجنتها حتى ماتت فدخلت فيها لا هي اطعمتها
اذ حبستها ولا هي تركتها تاكل من خشاش الارض حدثنا ادم حدثنا
شعبة عن منصور قال سمعت ربعي بن حراش يحدث عن ابي مسعود قال النبي
صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام النبوة اذا لم تستحي فاصنع
ما شئت حدثنا بشر بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري
اخبرني سالم ان ابن عمر حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل
يجر ازاره من الخيلاء خسف به فهو يتجلجل في الارض الى يوم القيمة تابعه
عبد الرحمن بن خالد عن الزهري حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب قال
حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال نحن الاخرون السابقون يوم القيمة بيد كل امة اوتوا
الكتاب من قبلنا واوتينا من بعدهم فهذا اليوم الذي اختلفوا
فغدا لليهود وبعد غد للنصارى على كل مسلم في كل سبعة ايام يوم يغسل
راسه وجسده حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا عمرو بن مرة سمعت
سعيد بن المسيب قال قدم معوية بن ابي سفيان رضي الله عنهما المدينة
اخر قدمة قدمها فخطبنا فاخرج كبة من شعر فقال ما كنت ارى ان
احدا يفعل هذا غير اليهود وان النبي صلى الله عليه وسلم سماه الزور
يعني الوصال في الشعر باب قول الله تعالى يا ايها الناس انا خلقناكم
من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله
اتقاكم وقوله واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم
رقيبا وما ينهى عن دعوى الجاهلية الشعوب النسب البعيد والقبائل دون
البطون ذلك حدثنا خالد بن يزيد الكاهلي حدثنا ابو بكر عن ابي حصين عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما وجعلناكم شعوبا وقبائل
قال الشعوب القبائل العظام والقبائل البطون حدثنا محمد بن بشار حدثنا
يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة رضي

وصال في الشعر

اكرم الناس اتقاهم

رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله من اكرم الناس قال اتقاهم قالوا ليس
عن هذا نسالك قال فيوسف نبي الله حدثنا قيس بن حفص حدثنا عبد
الواحد حدثنا كليب بن وائل قال حدثتني ربيبة النبي صلى الله عليه وسلم زينب
ابنة ابي سلمة قال قلت لها ارايت النبي صلى الله عليه وسلم اكان من مضر قالت
فممن كان الا من مضر من بني النضر بن كنانة حدثنا موسى حدثنا عبد
الواحد حدثنا كليب حدثتني ربيبة النبي صلى الله عليه واظنها زينب
قالت نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدباء والحنتم والمقير والمزفت
وقلت لها اخبريني النبي صلى الله عليه وسلم ممن كان من مضر كان قالت فممن
كان الا من مضر من ولد النضر بن كنانة حدثنا اسحق بن ابرهيم اخبرنا جرير
عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال تجدون الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا
وتجدون خير الناس في هذا الشان اشدهم له كراهية وتجدون شر الناس
ذا الوجهين الذي ياتي هؤلاء بوجه وياتي هؤلاء بوجه حدثنا قتيبة
بن سعيد حدثنا المغيرة عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم الناس تبع لقريش في هذا الشان مسلمهم
تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم والناس معادن خيارهم في الجاهلية
خيارهم في الاسلام اذا فقهوا تجدون من خير الناس اشد الناس كراهية
لهذا الشان حتى يقع فيه باب حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة
حدثني عبد الملك عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما الا المودة
في القربى قال فقال سعيد بن جبير قربى محمد صلى الله عليه وسلم فقال ان النبي
صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن من قريش الا وله فيه قرابة فنزلت عليه الا
ان تصلوا قرابة بيني وبينكم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن
اسمعيل عن قيس عن ابن مسعود يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم
قال من هاهنا جاءت الفتن نحو المشرق والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين
اهل الوبر عند اصول اذناب الابل والبقر في ربيعة ومضر حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الفخر والخيلاء
في الفدادين اهل الوبر والسكينة في اهل الغنم والايمان يمان والحكمة
يمانية سميت اليمن لانها من يمين الكعبة والشام من يسار الكعبة والمشامة
الميسرة واليد اليسرى الشؤمى والجانب الايسر الاشام باب مناقب
قريش حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال كان محمد بن جبير بن مطعم
يحدث انه بلغ معوية وهو عنده في وفد من قريش ان عبد الله بن عمرو بن العاص
يحدث انه سيكون ملك من قحطان فغضب معوية فقام فاثنى على الله بما هو اهله
ثم قال اما بعد فانه بلغني ان رجالا منكم يحدثون احاديث ليست في كتاب الله
ولا توثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاولئك جهالكم فاياكم والاماني

التي تضل اهلها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا
الامر في قريش لا يعاديهم احد الا كبه الله على وجهه ما اقاموا الدين حدثنا
ابو الوليد حدثنا عاصم بن محمد قال سمعت ابي عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يزال هذا الامر في قريش ما بقي منهم اثنان حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن جبير
بن مطعم قال مشيت انا وعثمان بن عفان فقال يا رسول الله اعطيت بني
المطلب وتركتنا وانما نحن وهم منك بمنزلة واحدة فقال النبي صلى الله عليه
وسلم انما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد وقال الليث حدثني ابو
الاسود محمد عن عروة بن الزبير قال ذهب عبد الله بن الزبير مع اناس من بني
زهرة الى عائشة وكانت ارق شيء من قرابتهم من رسول الله صلى الله
عليه وسلم حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن سعد ح و قال ابو عبد الله قال
قال يعقوب بن ابرهيم حدثنا ابي عن ابيه قال حدثني عبد الرحمن بن هرمز
الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قريش والانصار وجهينة ومزينة واسلم واشجع وغفار موالي ليس
لهم مولى دون الله ورسوله حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني
ابو الاسود عن عروة بن الزبير قال كان عبد الله بن الزبير احب البشر الى عائشة
بعد النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وكان ابر الناس بها وكانت لا تمسك
شيئا مما جاءها من رزق الله تصدقت فقال ابن الزبير ينبغي ان يؤخذ على يديها
فقالت ايؤخذ على يدي علي نذر ان كلمته فاستشفع اليها برجال من قريش
وباخوال رسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة فامتنعت فقال له الزهريون
اخوال النبي صلى الله عليه وسلم منهم عبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث
والمسور بن مخرمة اذا استاذنا فاقتحم الحجاب ففعل فارسل اليها بعشر
رقاب فاعتقتهم ثم لم تزل تعتقهم حتى بلغت اربعين فقالت وددت
اني جعلت حين حلفت عملا اعمله فافرغ **باب** نزل القران بلسان
قريش حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابرهيم بن سعد عن ابن
شهاب عن انس ان عثمان دعا زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير و
وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام فنسخوها
في المصاحف وقال عثمان للرهط القرشيين الثلاثة اذا اختلفتم انتم
وزيد بن ثابت في شيء من القران فاكتبوه بلسان قريش فانما نزل بلسانهم
ففعلوا ذلك **باب** نسبة اليمن الى اسمعيل منهم اسلم بن افصى
بن حارثة بن عمرو بن عامر من خزاعة حدثنا مسدد حدثنا يحيى
عن يزيد بن ابي عبيد حدثنا سلمة رضي الله عنه قال خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم على قوم من اسلم يتناضلون بالسوق فقال
ارموا بني اسمعيل فان اباكم كان راميا وانا مع بني فلان لاحد الفريقين
فامسكوا بايديهم فقال ما لهم قالوا وكيف نرمي وانت مع بني فلان قال

انما نزل القران بلسان قريش

قال ارموا وانا معكم كلكم **باب** حدثنا ابو معمر حدثنا
عبد الوارث عن الحسين عن عبد الله بن بريدة قال حدثني يحيى
بن يعمر ان ابا الاسود الديلي حدثه عن ابي ذر رضي الله عنه انه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم يقول ليس من رجل ادعى لغير ابيه وهو يعلمه الا
كفر ومن ادعى قوما ليس له فيهم فليتبوا مقعده من النار حدثنا علي بن
عياش حدثنا حريز قال حدثني عبد الواحد بن عبد الله النصري قال
سمعت واثلة بن الاسقع يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان من اعظم الفرى ان يدعي الرجل الى غير ابيه او يري عينه ما لم تر او يقول على
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم يقل حدثنا مسدد حدثنا حماد
عن ابي جمرة قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول قدم وفد عبد القيس
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا من هذا الحي من ربيعة
قد حالت بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نخلص اليك الا في شهر حرام
فلو امرتنا بامر ناخذه عنك ونبلغه من وراءنا قال امركم باربع وانهاكم
عن اربع الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة
وان تؤدوا الى الله خمس ما غنمتم وانهاكم عن الدباء والحنتم والنقير
والمزفت حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري عن سالم بن عبد الله
ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول وهو على المنبر الا ان الفتنة ها هنا يشير الى المشرق من
حيث يطلع قرن الشيطان **باب** ذكر اسلم وغفار ومزينة و
جهينة واشجع حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن سعد بن ابرهيم
عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم قريش والانصار وجهينة ومزينة واسلم وغفار واشجع
موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله حدثني محمد بن عزير الزهري
حدثنا يعقوب بن ابرهيم عن ابيه عن صالح حدثنا نافع ان عبد الله اخبره
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال على المنبر غفار غفر الله لها واسلم
سالمها الله وعصية عصت الله ورسوله حدثني محمد اخبرنا عبد الوهاب
الثقفي عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها حدثنا قبيصة
حدثنا سفيان ح وحدثني محمد بن بشار حدثنا ابن مهدي عن سفيان
عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال النبي صلى الله
عليه وسلم ارايتم ان كان جهينة ومزينة واسلم وغفار خيرا من بني
تميم وبني اسد ومن بني عبد الله بن غطفان ومن بني عامر بن صعصعة ...
حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محمد بن ابي يعقوب
قال سمعت عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه ان الاقرع بن حابس قال
للنبي صلى الله عليه وسلم انما بايعك سراق الحجيج من اسلم وغفار ومزينة

واحسبه وجهينة بن ابي يعقوب شك قال النبي صلى الله عليه وسلم
ارايت ان كان اسلم وغفار ومزينة واحسبه وجهينة خيرا من بني تميم
وبني عامر واسد وغطفان خابوا وخسروا قال نعم قال والذي نفسي
بيده انهم لخير منهم باب ابن اخت القوم ومولى القوم منهم
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه
قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الانصار فقال هل فيكم احد من غيركم
قالوا لا الا ابن اخت لنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن اخت القوم
منهم باب قصة زمزم حدثنا زيد هو ابن اخزم قال ابو قتيبة
سلم بن قتيبة حدثني مثنى بن سعيد القصير قال حدثني ابو جمرة قال قال
لنا ابن عباس الا اخبركم باسلام ابي ذر قال قلنا بلى قال قال ابو ذر كنت
رجلا من غفار فبلغنا ان رجلا قد خرج بمكة يزعم انه نبي فقلت لاخي انطلق
الى هذا الرجل كلمه واتني بخبره فانطلق فلقيه ثم رجع فقلت ما عندك
فقال والله لقد رايت رجلا يامر بالخير وينهى عن الشر فقلت له لم
تشفني من الخبر فاخذت جرابا وعصا ثم اقبلت الى مكة فجعلت لا اعرفه
واكره ان اسال عنه واشرب من ماء زمزم واكون في المسجد قال فمر بي
علي رضي الله عنه وكرم الله وجهه فقال كان الرجل غريب قال قلت نعم
قال فانطلق الى المنزل قال فانطلقت معه لا يسالني عن شيء ولا اخبره
فلما اصبحت غدوت الى المسجد لاسال عنه وليس احد يخبرني عنه بشيء
قال فمر بي علي كرم الله وجهه فقال اما نال للرجل يعرف منزله بعد قال قلت
لا قال انطلق معي قال فقال ما امرك وما اقدمك هذه البلدة قال قلت له
ان كتمت علي اخبرتك قال فاني افعل قال قلت له بلغنا انه قد خرج ها هنا
رجل يزعم انه نبي فارسلت اخي ليكلمه فرجع ولم يشفني من الخبر فاردت
ان القاه فقال له اما انك قد رشدت هذا وجهي اليه فاتبعني ادخل حيث
ادخل فاني ان رايت احدا اخافه عليك قمت الى الحائط كاني اصلح نعلي
وامض انت فمضى ومضيت معه حتى دخل ودخلت معه على النبي
صلى الله عليه وسلم فقلت له اعرض علي الاسلام فعرضه فاسلمت مكاني
فقال لي يا ابا ذر اكتم هذا الامر وارجع الى بلدك فاذا بلغك ظهورنا فاقبل
فقلت والذي بعثك بالحق لاصرخن بها بين اظهرهم فجاء الى المسجد و
قريش فيه فقال يا معشر قريش اني اشهد ان لا اله الا الله واشهد
ان محمدا عبده ورسوله فقالوا قوموا الى هذا الصابئ فقاموا فضربت
لاموت فادركني العباس فاكب علي ثم اقبل عليهم فقال ويلكم
تقتلون رجلا من غفار ومتجركم وممركم على غفار فاقلعوا عني
فلما ان اصبحت الغد رجعت فقلت مثل ما قلت بالامس فقالوا قوموا
الى هذا الصابئ فصنع بي مثل ما صنع بالامس وادركني العباس رضي الله عنه
فاكب علي وقال مثل مقالته بالامس قال فكان هذا اول اسلام ابي ذر رحمه الله

قصة اسلام ابي ذر رضي الله عنه

رحمه الله حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال اسلم وغفار وشيء من مزينة وجهينة او قال شيء
من جهينة او مزينة خير عند الله او قال يوم القيمة من اسد وتميم
وهوازن وغطفان باب ذكر قحطان حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال حدثني سليمان بن بلال عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من
قحطان يسوق الناس بعصاه باب ما ينهى من دعوة الجاهلية حدثنا
محمد اخبرنا مخلد بن يزيد اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار انه
سمع جابرا رضي الله عنه يقول غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم وقد
ثاب معه ناس من المهاجرين حتى كثروا وكان من المهاجرين رجل
لعاب فكسع انصاريا فغضب الانصاري غضبا شديدا حتى تداعوا
وقال الانصاري يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فخرج النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ما بال دعوى اهل الجاهلية ثم قال ما شانهم
فاخبر بكسعة المهاجري الانصاري قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم
دعوها فانها خبيثة وقال عبد الله بن ابي بن سلول اقد تداعوا علينا
لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فقال عمر الا نقتل يا رسول
الله هذا الخبيث لعبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتحدث الناس
انه كان يقتل اصحابه حدثني ثابت بن محمد حدثنا سفيان عن الاعمش
عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب
ودعا بدعوى الجاهلية باب قصة خزاعة حدثني اسحق بن ابرهيم
حدثنا يحيى بن ادم اخبرنا اسرائيل عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمرو بن لحي
بن قمعة بن خندف ابو خزاعة حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري قال سعيد بن المسيب قال البحيرة التي يمنع درها للطواغيت
ولا يحلبها احد من الناس والسائبة التي كانوا يسيبونها لالهتهم
فلا يحمل عليها شيء قال وقال ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم
رايت عمرو بن عامر بن لحي الخزاعي يجر قصبه في النار وكان اول من سيب
السوايب باب قصة زمزم وجهل العرب حدثنا ابو النعمان حدثنا
ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه
قال اذا سرك ان تعلم جهل العرب فاقرا ما فوق الثلاثين ومنه في
سورة الانعام قد خسر الذين قتلوا اولادهم سفها بغير علم الى
قوله قد ضلوا وما كانوا مهتدين باب من انتسب الى ابائه
في الاسلام والجاهلية وقال ابن عمر وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم ان الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق

بن ابرهيم خليل الله وقال البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم انا
ابن عبد المطلب حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا
عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما نزلت
وانذر عشيرتك الاقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم ينادي
يا بني فهر يا بني عدي ببطون قريش وقال لنا قبيصة واخبرنا سفيان
عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت
وانذر عشيرتك الاقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم يدعوهم
قبائل قبائل حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب اخبرنا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال يا بني عبد مناف اشتروا انفسكم من الله يا بني عبد المطلب اشتروا
انفسكم من الله يا ام الزبير بن العوام عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا فاطمة بنت محمد اشتريا انفسكما من الله لا املك لكما من الله شيئا
سلاني من مالي ما شئتما باب قصة الحبش وقول النبي صلى الله
عليه وسلم يا بني ارفدة حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان ابا بكر رضي الله عنه دخل عليها
وعندها جاريتان في ايام منى تدففان وتضربان والنبي صلى الله عليه
وسلم متغش بثوبه فانتهرهما ابو بكر فكشف النبي صلى الله عليه وسلم
وجهه فقال دعهما يا ابا بكر فانها ايام عيد وتلك ايام منى وقالت
عائشة رايت النبي صلى الله عليه وسلم يسترني وانا انظر الى الحبشة
وهم يلعبون في المسجد فزجرهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهم
امنا بني ارفدة يعني من الامن باب من احب ان لا يسب نسبه
حدثني عثمان ابن ابي شيبة حدثنا عبدة عن هشام عن عائشة
رضي الله عنها قالت استاذن حسان النبي صلى الله عليه وسلم
في هجاء المشركين قال كيف بنسبي فقال حسان لاسلنك كما تسل الشعرة
من العجين وعن ابيه قال ذهبت اسب حسان عند عائشة فقالت
لا تسبه فانه كان ينافح عن النبي صلى الله عليه وسلم باب ما جاء
في اسماء رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول الله تعالى محمد رسول الله
والذين معه اشداء على الكفار وقوله من بعدي اسمه احمد
حدثني ابرهيم بن المنذر قال حدثني معن عن مالك عن ابن شهاب
عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لي خمسة اسماء انا محمد واحمد وانا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر
وانا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وانا العاقب حدثنا علي بن عبد الله
انبانا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تعجبون كيف يصرف الله
عني شتم قريش ولعنهم يشتمون مذمما وانا محمد باب خاتم

تغنيان

اسماء رسول الله صلى الله عليه وسلم

خاتم النبيين صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن سنان حدثنا سليم
حدثنا سعيد بن ميناء عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم مثلي ومثل الانبياء كرجل بنى دارا فاكملها واحسنها
الا موضع لبنة فجعل الناس يدخلونها ويتعجبون ويقولون لولا موضع
اللبنة حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا اسمعيل بن جعفر عن عبد الله
بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان مثلي ومثل الانبياء من قبلي كمثل رجل بنى بيتا
فاحسنه واجمله الا موضع لبنة من زاوية فجعل الناس يطوفون
به ويعجبون له ويقولون هلا وضعت هذه اللبنة قال فانا اللبنة
وانا خاتم النبيين عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه
وسلم توفي وهو ابن ثلث وستين وقال ابن شهاب واخبرني سعيد بن
المسيب مثله باب كنية النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
حفص بن عمر حدثنا شعبة عن حميد عن انس رضي الله عنه قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم في السوق فقال رجل يا ابا القاسم فالتفت النبي
صلى الله عليه وسلم فقال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي حدثنا محمد بن كثير
اخبرنا شعبة عن منصور عن سالم عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
عن ايوب عن ابن سيرين قال سمعت ابا هريرة يقول قال ابو القاسم صلى الله عليه
وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي باب حدثنا اسحق اخبرنا
الفضل بن موسى عن الجعد بن عبد الرحمن رايت السائب بن يزيد ابن
اربع وتسعين جلدا معتدلا فقال قد علمت ما متعت به سمعي
وبصري الا بدعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ان خالتي ذهبت
بي اليه فقالت يا رسول الله ان ابن اختي شاك فادع الله قال فدعا لي باب
خاتم النبوة حدثنا محمد بن عبيد الله حدثنا حاتم عن الجعيد بن عبد الرحمن
قال سمعت السائب بن يزيد قال ذهبت بي خالتي الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وقع فمسح راسي ودعا
لي بالبركة وتوضا فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت
الى الخاتم بين كتفيه قال ابن عبيد الله الحجلة من حجل الفرس الذي بين عينيه
قال ابرهيم بن حمزة مثل زر الحجلة باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا ابو عاصم عن عمر بن سعيد بن ابي حسين عن ابن ابي مليكة عن عقبة
بن الحارث قال صلى ابو بكر رضي الله عنه العصر ثم خرج يمشي فراى الحسن
يلعب مع الصبيان فحمله على عاتقه وقال بابي شبيه بالنبي لا شبيه
بعلي وعلي يضحك حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا اسمعيل
عن ابي جحيفة قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم وكان الحسن يشبهه

وفاة رسول الله عليه السلام

صفة النبي عليه السلام

حدثني عمرو بن علي حدثنا ابن فضيل حدثنا اسمعيل بن ابي خالد قال سمعت
ابا جحيفة قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم وكان الحسن بن علي يشبهه
قلت لابي جحيفة صفه لي قال كان ابيض قد شمط وامر لنا النبي صلى الله
عليه وسلم بثلث عشرة قلوصا قال فقبض النبي صلى الله عليه وسلم
قبل ان يقبضها حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن وهب
ابي جحيفة السوائي قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم ورايت بياضا
من تحت شفته السفلى العنفقة حدثنا عصام بن خالد حدثنا حريز بن
عثمان انه سأل عبد الله بن بسر صاحب النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت
النبي صلى الله عليه وسلم كان شيخا قال كان في عنفقته شعرات بيض
حدثنا ابن بكير قال حدثني الليث عن خالد عن سعيد بن ابي هلال عن
ربيعة بن ابي عبد الرحمن قال سمعت انس بن مالك يصف النبي صلى الله
عليه وسلم قال كان ربعة من القوم ليس بالطويل ولا بالقصير ازهر
اللون ليس بابيض امهق ولا آدم ليس بجعد قطط ولا سبط رجل
انزل عليه وهو ابن اربعين فلبث بمكة عشر سنين ينزل عليه و
بالمدينة عشر سنين وليس في راسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء
قال ربيعة فرايت شعرا من شعره فاذا هو احمر فسألت فقيل احمر
من الطيب حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك بن انس عن ربيعة
بن ابي عبد الرحمن عن انس بن مالك رضي الله عنه انه سمعه يقول كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير ولا
بالابيض الامهق وليس بالآدم ولا بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه الله
على راس اربعين سنة فاقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين
فتوفاه الله وليس في راسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء حدثنا
احمد بن سعيد ابو عبد الله حدثنا اسحق بن منصور حدثنا ابرهيم بن يوسف
عن ابيه عن ابي اسحق قال سمعت البراء يقول كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم احسن الناس وجها واحسنه خلقا ليس بالطويل البائن
ولا بالقصير حدثنا ابو نعيم حدثنا همام عن قتادة قال سألت
انسا هل خضب النبي صلى الله عليه وسلم قال لا انما كان شيء في صدغيه
حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن البراء بن عازب رضي الله
عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم مربوعا بعيد ما بين المنكبين
له شعر يبلغ شحمة اذنيه رايته في حلة حمراء لم ار شيئا قط احسن منه
قال يوسف بن ابي اسحق عن ابيه الى منكبيه حدثنا ابو نعيم حدثنا زهير
عن ابي اسحق قال سئل البراء اكان وجه النبي صلى الله عليه وسلم
مثل السيف قال لا بل مثل القمر حدثنا الحسن بن منصور ابو
علي حدثنا حجاج بن محمد الاعور بالمصيصة حدثنا شعبة عن الحكم
قال سمعت ابا جحيفة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة

بالهاجرة الى البطحاء فتوضأ ثم صلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين
وبين يديه عنزة قال شعبة وزاد فيه عون عن ابيه ابي جحيفة قال
يمر من ورائها المراة وقام الناس فجعلوا ياخذون يديه فيمسحون بها
وجوههم قال فاخذت بيده فوضعتها على وجهي فاذا هي ابرد من الثلج
واطيب رائحة من المسك حدثنا عبدان حدثنا عبد الله اخبرنا
يونس عن الزهري قال حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عبد الله عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس
واجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل عليه السلام
في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى الله عليه وسلم
اجود بالخير من الريح المرسلة حدثنا يحيى حدثنا عبد الرزاق حدثنا
ابن جريج قال اخبرني ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها مسرورا تبرق اسارير وجهه
فقال الم تسمعي ما قال المدلجي لزيد واسامة وراى اقدامهما ان بعض
هذه الاقدام من بعض حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان عبد الله بن كعب
قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن تبوك قال فلما سلمت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه من السرور وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سر استنار وجهه حتى كانه قطعة
قمر وكنا نعرف ذلك منه حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب
بن عبد الرحمن عن عمرو عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت من خير قرون بني آدم قرنا
فقرنا حتى كنت من القرن الذي كنت فيه حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن
عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسدل شعره
وكان المشركون يفرقون رؤسهم فكان اهل الكتاب يسدلون رؤسهم
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر
فيه بشيء ثم فرق رسول الله صلى الله عليه وسلم راسه حدثنا عبدان
عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابي وائل عن مسروق عن عبد الله بن عمرو رضي الله
عنهما قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا وكان يقول
ان من خياركم احسنكم اخلاقا حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها انها قالت
ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين امرين الا اخذ ايسرهما ما لم يكن
اثما فان كان اثما ابعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم
لنفسه الا ان تنتهك حرمة الله بها حدثنا سليمان بن حرب حدثنا
حماد عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال ما مسست حريرا ولا ديباجا الين

من كف النبي صلى الله عليه وسلم ولا شممت ريحا قط او عرفا قط اطيب
من ريح او عرف النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن شعبة عن قتادة عن عبد الله بن ابي عتبة عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اشد حياء من العذراء
في خدرها حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى وابن مهدي قالا حدثنا
شعبة مثله واذا كره شيئا عرف في وجهه حدثني علي بن الجعد اخبرنا
شعبة عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ما عاب
النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قط ان اشتهاه اكله والا تركه حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج عن عبد الله
بن مالك بن بحينة الاسدي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سجد
فرج بين يديه حتى نرى ابطيه قال وقال ابن بكير حدثنا بكر بياض ابطيه
حدثنا عبد الاعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة ان
انسا رضي الله عنه حدثهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يرفع
يديه في شيء من دعائه الا في الاستسقاء فانه كان يرفع يديه حتى يرى بياض
ابطيه حدثنا الحسن بن الصباح حدثنا محمد بن سابق حدثنا مالك بن
مغول قال سمعت عون بن ابي جحيفة ذكر عن ابيه قال دفعت الى النبي صلى الله
عليه وسلم وهو بالابطح في قبة كان بالهاجرة خرج بلال فنادى بالصلوة
ثم دخل فاخرج فضل وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقع الناس
عليه ياخذون منه ثم دخل فاخرج العنزة وخرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم كاني انظر الى وبيص ساقيه فركز العنزة ثم صلى الظهر ركعتين
والعصر ركعتين يمر بين يديه الحمار والمراة حدثنا الحسن بن صباح
البزار حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحدث حديثا لو عده العاد لاحصاه
وقال حدثني يونس عن ابن شهاب انه قال اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة
انها قالت الا يعجبك ابو فلان جاء فجلس الى جانب حجرتي يحدث عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم يسمعني ذلك وكنت اسبح فقام قبل ان اقضي سبحتي
ولو ادركته لرددت عليه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن
يسرد الحديث كسردكم باب كان النبي صلى الله عليه وسلم تنام عينه
ولا ينام قلبه رواه سعيد بن ميناء عن جابر عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سعيد المقبري عن ابي سلمة
بن عبد الرحمن انه سال عائشة رضي الله عنها كيف كانت صلوة رسول الله
صلى الله عليه وسلم في رمضان قالت ما كان يزيد في رمضان ولا في غيره على
احدى عشرة ركعة يصلي اربع ركعات فلا تسل عن حسنهن وطولهن
ثم يصلي اربعا فلا تسل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلثا فقلت
يا رسول الله تنام قبل ان توتر قال تنام عيني ولا ينام قلبي حدثنا اسمعيل

اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر
سمعت انس بن مالك يحدثنا عن ليلة اسري بالنبي صلى الله عليه وسلم
من مسجد الكعبة جاء ثلثة نفر قبل ان يوحى اليه وهو نائم في مسجد
الحرام فقال اولهم ايهم هو فقال اوسطهم هو خيرهم وقال اخرهم
خذوا خيرهم فكانت تلك فلم يرهم حتى جاؤا ليلة اخرى فيما يرى قلبه
والنبي صلى الله عليه وسلم نائمة عيناه ولا ينام قلبه وكذلك
الانبياء تنام اعينهم ولا تنام قلوبهم فتولاه جبريل ثم عرج به الى السماء
باب علامات النبوة في الاسلام حدثنا ابو الوليد حدثنا
سلم بن زرير سمعت ابا رجاء قال حدثنا عمران بن حصين انهم كانوا
مع النبي صلى الله عليه وسلم في مسير فادلجوا ليلتهم حتى اذا كان
وجه الصبح عرسوا فغلبتهم اعينهم حتى ارتفعت الشمس فكان اول
من استيقظ من منامه ابو بكر وكان لا يوقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم
من منامه حتى يستيقظ فاستيقظ عمر فقعد ابو بكر عند راسه
فجعل يكبر ويرفع صوته حتى استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم
فنزل وصلى بنا الغداة فاعتزل رجل من القوم لم يصل معنا فلما انصرف
قال يا فلان ما يمنعك ان تصلي معنا قال اصابتني جنابة فامره ان يتيمم
بالصعيد ثم صلى وجعلني رسول الله صلى الله عليه وسلم في ركوب بين
بين يديه وقد عطشنا عطشا شديدا فبينما نحن نسير اذا نحن بامراة
سادلة رجليها بين مزادتين فقلنا لها اين الماء فقالت انه لا ماء فقلنا
كم بين اهلك وبين الماء قالت يوم وليلة فقلنا انطلقي الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم قالت وما رسول الله فلم نملكها من امرها حتى استقبلنا
بها النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته بمثل الذي حدثتنا غير انها حدثته
انها مؤتمة فامر بمزادتيها فمسح في العزلاوين فشربنا عطاشا اربعين
رجلا حتى روينا فملانا كل قربة معنا واداوة غير انه لم نسق بعيرا وهي
تكاد تنض من الملء ثم قال هاتوا ما عندكم فجمع لها من الكسر والتمر حتى
اتت اهلها قالت لقيت اسحر الناس او هو نبي كما زعموا فهدى الله ذلك
الصرم بتلك المراة فاسلمت واسلموا حدثني محمد بن بشار حدثنا ابن
ابي عدي عن سعيد عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال اتي النبي صلى الله
عليه وسلم باناء وهو بالزوراء فوضع يده في الاناء فجعل الماء ينبع من بين
اصابعه فتوضا القوم قال قتادة قلت لانس كم كنتم قال ثلثمائة
او زهاء ثلثمائة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن
عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه انه قال رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وحانت صلوة العصر فالتمس الوضوء فلم يجدوه
فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فوضع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يده في ذلك الاناء فامر الناس ان يتوضؤا منه فرايت الماء ينبع

من تحت بين اصابعه فتوضأ الناس حتى توضؤوا من عند اخرهم حدثنا
عبد الرحمن بن مبارك حدثنا حزم قال سمعت الحسن قال انس بن مالك رضي الله
عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في بعض مخارجه ومعه ناس من اصحابه
فانطلقوا يسيرون فحضرت الصلوة فلم يجدوا ماء يتوضاؤن فانطلق رجل
من القوم فجاء بقدح من ماء يسير فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم
فتوضأ ثم مد اصابعه الاربع على القدح ثم قال قوموا فتوضؤا فتوضأ القوم
حتى بلغوا فيما يريدون من الوضوء وكانوا سبعين او نحوه حدثنا عبد الله
بن منير سمع يزيد اخبرنا حميد عن انس رضي الله عنه قال حضرت الصلوة
فقام من كان قريب الدار من المسجد يتوضأ وبقي قوم فاتي النبي صلى الله عليه
وسلم بمخضب من حجارة فيه ماء فوضع كفه فصغر المخضب ان يبسط فيه
كفه فضم اصابعه فوضعها في المخضب فتوضأ القوم كلهم جميعا
قلت كم كانوا قال ثمانون رجلا حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد العزيز
ابن مسلم حدثنا حصين عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما قال عطش الناس يوم الحديبية والنبي صلى الله عليه وسلم
بين يديه ركوة فتوضأ فجهش الناس نحوه فقال مالكم قالوا ليس عندنا ماء
نتوضأ ولا نشرب الا ما بين يديك فوضع يده في الركوة فجعل الماء يثور بين
اصابعه كامثال العيون فشربنا وتوضأنا قلت كم كنتم قال لو كنا مائة الف
لكفانا كنا خمس عشرة مئة حدثنا مالك ابن اسمعيل حدثنا اسرائيل
عن ابي اسحق عن البراء رضي الله عنه قال كنا يوم الحديبية اربع عشرة مائة
والحديبية بئر فنزحناها حتى لم نترك فيها قطرة فجلس النبي صلى الله
عليه وسلم على شفير البئر فدعا فمضمض ومج في البئر فمكثنا غير بعيد
ثم استقينا حتى روينا وروت او صدرت ركائبنا حدثنا عبد الله
بن يوسف اخبرنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك
يقول قال ابو طلحة لام سليم لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء قالت نعم فاخرجت اقراصا
من شعير ثم اخرجت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت يدي ولا
ثتني ببعضه ثم ارسلتني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهبت به
فوجدت رسول الله صلى الله عليه في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم
فقال لي رسول الله صلى الله عليه ارسلك ابو طلحة فقلت نعم قال بطعام
فقلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا فانطلق
وانطلقت بين ايديهم حتى جئت ابا طلحة فاخبرته فقال ابو طلحة يا ام سليم
قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا ما نطعمهم
فقالت الله ورسوله اعلم فانطلق ابو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو طلحة معه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي يا ام سليم ما عندك فاتت بذلك

بذلك الخبز فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم ففت وعصرت
ام سليم عكة فادمته ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه
ما شاء الله ان يقول ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا
ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال
ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة
فاكل القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون او ثمانون رجلا حدثنا
محمد بن المثنى حدثنا ابو احمد الزبيري حدثنا اسرائيل عن منصور عن ابراهيم
عن علقمة عن عبد الله قال كنا نعد الايات بركة وانتم تعدونها تخويفا
كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقل الماء فقال اطلبوا
فضلة من ماء فجاؤا باناء فيه ماء قليل فادخل يده في الاناء ثم قال
حي على الطهور المبارك والبركة من الله فلقد رايت الماء ينبع من بين اصابع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو
يؤكل حدثنا ابو نعيم حدثنا زكرياء قال حدثني عامر قال حدثني جابر
رضي الله عنه ان اباه توفي وعليه دين فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت ان ابي ترك عليه دينا وليس عندي الا ما يخرج نخله ولا يبلغ ما يخرج
سنين ما عليه فانطلق معي لكي لا يفحش علي الغرماء فمشى حول بيدر
من بيادر التمر فدعا ثم اخر ثم اخر ثم جلس عليه فقال انزعوه فاوفاهم
الذي لهم وبقي مثل ما اعطاهم حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا معتمر
عن ابيه حدثنا ابو عثمان انه حدثه عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما ان
اصحاب الصفة كانوا اناسا فقراء وان النبي صلى الله عليه وسلم قال مرة من
كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث ومن كان عنده طعام اربعة
فليذهب بخامس او سادس او كما قال وان ابا بكر جاء بثلثة وانطلق
النبي صلى الله عليه وسلم بعشرة وابو بكر وثلثة قال فهو انا وابي وامي
ولا ادري هل قال امرأتي وخادمي بين بيتنا وبين بيت ابي بكر وان ابا بكر
تعشى عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم لبث حتى صلى العشاء ثم رجع
فلبث حتى تعشى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء بعد ما مضى من
الليل ما شاء الله قالت له امرأته ما حبسك عن اضيافك او ضيفك قال
او عشيتهم قالت ابوا حتى تجيء قد عرضوا عليهم فغلبوهم فذهبت
فاختبأت فقال يا غنثر فجدع وسب وقال كلوا وقال لا اطعمه ابدا قال
وايم الله ما كنا ناخذ من اللقمة الا ربا من اسفلها اكثر منها حتى شبعوا و
صارت اكثر مما كانت قبل فنظر ابو بكر فاذا شيء او اكثر فقال لامرأته يا اخت
بني فراس قالت لا وقرة عيني لهي الان اكثر مما قبل بثلث مرات فاكل منها
ابو بكر وقال انما كان الشيطان يعني يمينه ثم اكل لقمة ثم حملها الى النبي صلى الله
عليه وسلم فاصبحت عنده وكان بيننا وبين قوم عهد فمضى الاجل فتفرقنا
اثنا عشر رجلا مع كل رجل منهم اناس الله اعلم كم مع كل رجل غير انه بعث

وغيرة بقعول من العراقة

معهم قال كلوا منها اجمعون او كما قال حدثنا مسدد حدثنا
حماد عن عبد العزيز عن انس وعن يونس عن ثابت عن انس رضى الله عنه
قال اصاب اهل المدينة قحط على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فبينا هو يخطب يوم الجمعة اذ قام رجل فقال يا رسول الله هلكت الكراع
هلكت الشاء فادع الله يسقينا فمد يديه ودعا قال انس وان السماء
لمثل الزجاجة فهاجت ريح انشاءت سحابا ثم اجتمع ثم ارسلت السماء
عزاليها فخرجنا نخوض الماء حتى اتينا منازلنا فلم نزل نمطر الى الجمعة الاخرى
فقام اليه ذلك الرجل او غيره فقال يا رسول الله تهدمت البيوت فادع الله
يحبسه فتبسم ثم قال حوالينا ولا علينا فنظرت الى السحاب تصدع
حول المدينة كانه اكليل حدثنا محمد بن المثنى نا يحيى بن كثير ابو غسان حدثنا ابو
حفص واسمه عمر بن العلاء اخو ابى عمرو بن العلاء قال سمعت نافعا عن ابن عمر
رضى الله عنهما كان النبى صلى الله عليه وسلم يخطب الى جذع فلما اتخذ المنبر
تحول اليه فحن الجذع فاتاه فمسح يده عليه وقال عبد الحميد اخبرنا عثمان
اخبرنا معاذ بن العلاء عن نافع بهذا ورواه ابو عاصم عن ابن ابى رواد
عن نافع عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم حدثنا
عبد الواحد بن ايمن قال سمعت ابى عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما
ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يقوم يوم الجمعة الى شجرة او نخلة
فقالت امراة من الانصار او رجل يا رسول الله الا نجعل لك منبرا
قال ان شئتم فجعلوا له منبرا فلما كان يوم الجمعة دفع الى المنبر فصاحت
النخلة صياح الصبى ثم نزل النبى صلى الله عليه وسلم فضمه اليه تان
انين الصبى الذى يسكن قال كانت تبكى على ما كانت تسمع من الذكر عندها
حدثنا اسمعيل قال حدثنى اخى عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد
قال اخبرنى حفص بن عبيد الله بن انس بن مالك انه سمع جابر بن
عبد الله رضى الله عنهما يقول كان المسجد مسقوفا على جذوع من نخل
فكان النبى صلى الله عليه وسلم اذا خطب يقوم الى جذع منها فلما
صنع المنبر وكان عليه فسمعنا لذلك الجذع صوتا كصوت العشار
حتى جاء النبى صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليها فسكنت حدثنا
محمد بن بشار حدثنا ابن ابى عدى عن شعبة وحدثنى بشر بن خالد حدثنا
محمد عن شعبة عن سليمان سمعت ابا وائل يحدث عن حذيفة ان عمر بن
الخطاب رضى الله عنه قال ايكم يحفظ قول رسول الله صلى الله عليه وسلم
فى الفتنة فقال حذيفة انا احفظ كما قال قال هات انك لجرى قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنة الرجل فى اهله وماله وجاره
تكفرها الصلوة والصدقة والامر بالمعروف والنهى عن المنكر قال
ليست هذه ولكن التى تموج كموج البحر قال يا امير المؤمنين لا باس عليك
منها ان بينك وبينها بابا مغلقا قال يفتح الباب او يكسر قال لا بل يكسر

بل يكسر قال ذلك احرى ان لا يغلق قلنا علم الباب قال نعم كما ان
دون غد الليلة انى حدثت حديثا ليس بالاغاليط فهبنا ان نسئله
وامرنا مسروقا فسئله فقال من الباب قال عمر حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة رضى الله عنه
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما
نعالهم الشعر وحتى تقاتلوا الترك صغار الاعين حمر الوجوه ذلف
الانوف كان وجوههم المجان المطرقة وتجدون من خير الناس
اشدهم كراهية لهذا الامر حتى يقع فيه والناس معادن خيارهم
فى الاسلام وليأتين على احدكم زمان لان يرانى احب اليه من ان يكون له
مثل اهله وماله حدثنى يحيى حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام
عن ابى هريرة رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة
حتى تقاتلوا خوزا وكرمان من الاعاجم حمر الوجوه فطس الانوف صغار
الاعين وجوههم المجان المطرقة نعالهم الشعر تابعه غيره عن عبد الرزاق
حدثنا على بن عبد الله حدثنا سفيان قال قال اسمعيل اخبرنى قيس
قال اتينا ابا هريرة رضى الله عنه فقال صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلث سنين لم اكن فى سنى احرص على ان اعى الحديث منى فيهن سمعته يقول
وقال هكذا بيده بين يدى الساعة تقاتلون قوما نعالهم الشعر وهو هذا
البارز وقال سفيان مرة وهم اهل البارز حدثنا سليمان بن حرب حدثنا
جرير بن حازم سمعت الحسن يقول حدثنا عمرو بن تغلب قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين يدى الساعة تقاتلون قوما
ينتعلون الشعر وتقاتلون قوما كان وجوههم المجان المطرقة حدثنا
الحكم بن نافع اخبرنا شعيب عن الزهرى قال اخبرنى سالم بن عبد الله
ان عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول تقاتلكم اليهود فتسلطون عليهم ثم يقول الحجر يا مسلم هذا يهودى
ورائى فاقتله حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو عن
جابر عن ابى سعيد رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ياتى على الناس
زمان يغزون فيقال فيكم من صحب الرسول صلى الله عليه فيقولون
نعم فيفتح عليهم ثم يغزون فيقال لهم هل فيكم من صحب الرسول صلى الله
عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم حدثنى محمد بن الحكم اخبرنا النضر
اخبرنا اسرائيل اخبرنا سعد الطائى اخبرنا محل بن خليفة عن عدى
بن حاتم قال بينا انا عند النبى صلى الله عليه وسلم اذ اتاه رجل فشكا
الفاقة ثم اتاه اخر فشكا قطع السبيل فقال يا عدى هل رايت
الحيرة قلت لم ارها وقد انبئت عنها قال فان طالت بك حياة لترين
الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف احدا الا الله
قلت فيما بينى وبين نفسى فاين دعار طيئ الذين قد سعروا البلاد

لا تقوم الساعة

البارز بفتح الراء والزاء وهو الاكثر والابرج وقيل بكسرهما ه

ولإن طالت بك حياة لتفتحن كنوز كسرى قلت كسرى بن هرمز قال
كسرى بن هرمز ولئن طالت بك حياة لترين الرجل يخرج ملأ كفه من
ذهب او فضة يطلب من يقبله منه فلا يجد احدا يقبله منه وليلقين
الله احدكم يوم يلقاه وليس بينه وبينه ترجمان يترجم له فليقولن
الم ابعث اليك رسولا فيبلغك فيقول الم اعطك مالا وولدا وافضل
عليك فيقول بلى فينظر عن يمينه فلا يرى الا جهنم وعن يساره فلا
يرى الا جهنم قال عدى سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول
اتقوا النار ولو بشقة تمرة فمن لم يجد شقة تمرة فبكلمة طيبة
قال عدى فرايت الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف
الا الله وكنت فيمن افتتح كنوز كسرى بن هرمز ولئن طالت بكم حيوة
لترون ما قال النبى ابو القاسم صلى الله عليه وسلم يخرج ملء كفه حدثنى
عبد الله بن محمد حدثنا ابو عاصم اخبرنا سعدان بن بشر حدثنا ابو مجاهد
حدثنا محل بن خليفة سمعت عديا كنت عند النبى صلى الله عليه وسلم
حدثنا سعد بن شرحبيل حدثنا الليث عن يزيد عن ابى الخير عن عقبة
بن عامر ان النبى صلى الله عليه خرج يوما فصلى على اهل احد صلوته
على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال انى فرطكم وانا شهيد عليكم
انى والله لانظر الى حوضى الآن وانى قد اعطيت خزائن مفاتيح الارض
وانى والله ما اخاف بعدى ان تشركوا ولكن اخاف ان تنافسوا فيها
حدثنا ابو نعيم حدثنا ابن عيينة عن الزهرى عن عروة عن اسامة
رضى الله عنه قال اشرف النبى صلى الله عليه وسلم على اطم من الاطام
فقال هل ترون ما ارى الفتن تقع خلال بيوتكم مواقع القطر حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهرى قال حدثنى عروة بن الزبير ان
زينب ابنة ابى سلمة حدثته ان ام حبيبة بنت ابى سفيان حدثتها
عن زينب بنت جحش ان النبى صلى الله تعالى عليه وسلم دخل عليها
فزعا يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من
ردم ياجوج وماجوج مثل هذا وحلق باصبعه وبالتى تليها فقالت
زينب فقلت يا رسول الله انهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث
وعن الزهرى حدثتنى هند بنت الحارث ان ام سلمة قالت استيقظ
النبى صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله ماذا انزل من الخزائن وماذا
انزل من الفتن حدثنا ابو نعيم حدثنا عبد العزيز بن ابى سلمة بن الماجشون
عن عبد الرحمن بن ابى صعصعة عن ابيه عن ابى سعيد الخدرى رضى الله
عنه قال قال لى انى اراك تحب الغنم وتتخذها فاصلحها واصلح رعامها
فانى سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول ياتى على الناس زمان
تكون الغنم فيه خير مال المسلم يتبع بها شعف الجبال او سعف الجبال
فى مواقع القطر يفر بدينه من الفتن حدثنا عبد العزيز الاويسى حدثنا

حدثنا ابرهيم عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن ابن المسيب
وابى سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم
والقائم فيها خير من الماشى والماشى فيها خير من الساعى ومن تشرف
لها تستشرفه ومن وجد ملجا او معاذا فليعذ به وعن ابن شهاب
حدثنى ابو بكر بن عبد الرحمن بن مطيع بن الاسود عن نوفل بن معوية
مثل حديث ابى هريرة هذا الا ان ابا بكر يزيد من الصلوة صلوة من فاتته
فكانما وتر اهله وماله حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن الاعمش
عن زيد بن وهب عن ابن مسعود عن النبى صلى الله تعالى عليه وسلم قال
ستكون اثرة وامور تنكرونها قالوا يا رسول الله فما تامرنا قال
تؤدون الحق الذى عليكم وتسئلون الله الذى لكم حدثنى محمد بن
عبد الرحيم حدثنا ابو معمر اسمعيل بن ابرهيم حدثنا ابو اسامة حدثنا
شعبة عن ابى التياح عن ابى زرعة عن ابى هريرة رضى الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يهلك الناس هذا الحى من قريش
قالوا فما تامرنا قال لو ان الناس اعتزلوهم قال محمود ابو داود اخبرنا
شعبة عن ابى التياح سمعت ابا زرعة حدثنا احمد بن محمد المكى حدثنا
عمرو بن يحيى ابن سعيد الاموى عن جده قال كنت مع مروان وابى هريرة
فسمعت ابا هريرة يقول سمعت الصادق المصدوق يقول هلاك امتى
على يدى غلمة من قريش فقال مروان غلمة قال ابو هريرة ان شئت ان
اسميهم بنى فلان وبنى فلان حدثنا يحيى بن موسى اخبرنا الوليد قال
حدثنى ابن جابر قال حدثنى بسر بن عبيد الله الحضرمى قال حدثنى ابو
ادريس الخولانى انه سمع حذيفة بن اليمان يقول كان الناس يسئلون
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اسئله عن الشر مخافة
ان يدركنى فقلت يا رسول الله انا كنا فى جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا
الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت هل بعد ذلك الشر من خير
قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم يهدون بغير هديى تعرف
منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك من شر قال نعم دعاة الى ابواب جهنم
من اجابهم اليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا فقال هم من
جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا قلت فما تامرنى ان ادركنى ذلك قال تلزم
جماعة المسلمين وامامهم قلت فان لم يكن لهم جماعة ولا امام قال
فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعض باصل شجرة حتى يدركك الموت
وانت على ذلك حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنى يحيى بن سعيد عن اسمعيل
حدثنى قيس عن حذيفة رضى الله عنه قال تعلم اصحابى الخير وتعلمت
الشر حدثنا الحكم بن نافع حدثنا شعيب عن الزهرى قال اخبرنى
ابو سلمة ان ابا هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه

لا تقوم الساعة حتى يقتتل فئتان دعواهما واحدة حدثنا عبد الله بن
محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يقتتل فئتان
فيكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما واحدة ولا تقوم الساعة حتى
يبعث دجالون كذابون قريبا من ثلثين كلهم يزعم انه رسول الله
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن
ان ابا سعيد الخدري رضي الله عنه قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو يقسم قسما اتاه ذو الخويصرة وهو رجل من بني تميم فقال يا رسول الله
اعدل فقال ويلك ومن يعدل اذا لم اعدل قد خبت وخسرت ان لم اكن
اعدل فقال عمر يا رسول الله ائذن لي فيه فاضرب عنقه فقال له دعه
فان له اصحابا يحقر احدكم صلوته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم
يقرؤن القران لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية
ينظر الى نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى رصافه فما يوجد فيه شيء
ثم ينظر الى نضيه وهو قدحه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى قذذه فلا يوجد
فيه شيء قد سبق الفرث والدم آيتهم رجل اسود احدى عضديه مثل
ثدي المراة او مثل البضعة تدردر ويخرجون على حين فرقة من الناس قال
ابو سعيد فاشهد اني سمعت هذا الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم
واشهد ان علي بن ابي طالب قاتلهم وانا معه فامر بذلك الرجل فالتمس
فاتي به حتى نظرت اليه على نعت النبي صلى الله عليه وسلم الذي نعته حدثنا
محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن الاعمش عن خيثمة عن سويد بن غفلة قال
قال علي رضي الله عنه اذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلان
اخر من السماء احب الي من ان اكذب عليه واذا حدثتكم فيما بيني وبينكم
فان الحرب خدعة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ياتي في اخر
الزمان قوم حدثاء الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من خير قول البرية
يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم
فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان قتلهم اجر لمن قتلهم يوم القيمة
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن اسمعيل حدثنا قيس عن خباب بن
الارت قال شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة
له في ظل الكعبة قلنا له الا تستنصر لنا الا تدعو الله لنا قال كان الرجل
فيمن قبلكم يحفر له في الارض فيجعل فيه فيجاء بالمنشار فيوضع على
راسه فيشق باثنتين وما يصده ذلك عن دينه ويمشط بامشاط
الحديد ما دون لحمه من عظم او عصب وما يصده ذلك عن دينه
والله ليتمن هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت
لا يخاف الا الله او الذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا ازهر بن سعد حدثنا ابن عون قال انبأني موسى

موسى بن انس عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
افتقد ثابت بن قيس فقال رجل يا رسول الله انا اعلم لك علمه فاتاه
فوجده جالسا في بيته منكسا راسه فقال ما شانك فقال شر كان
يرفع صوته فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم فقد حبط عمله وهو
من اهل النار فاتى الرجل فاخبره انه قال كذا وكذا فقال موسى بن انس فرجع
المرة الاخرة ببشارة عظيمة فقال اذهب اليه فقل له انك لست من اهل النار ولكن
من اهل الجنة حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ابي اسحق
سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما قرأ رجل الكهف وفي الدار الدابة
فجعلت تنفر فسلم فاذا ضبابة او سحابة غشيته فذكره للنبي صلى الله
تعالى عليه وسلم فقال اقرأ فلان فانها السكينة نزلت للقران او تنزلت
للقران حدثنا محمد بن يوسف حدثنا احمد بن يزيد بن ابرهيم ابو الحسن
الحراني حدثنا زهير بن معوية حدثنا ابو اسحق سمعت البراء بن عازب
يقول جاء ابو بكر رضي الله عنه الى ابي في منزله فاشترى منه رحلا
فقال لعازب ابعث ابنك يحمله معي قال فحملته معه وخرج ابي ينتقد
ثمنه فقال له ابي يا ابا بكر حدثني كيف صنعتما حين سريت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال نعم اسرينا ليلتنا ومن الغد حتى قام قائم
الظهيرة وخلا الطريق لا يمر فيه احد فرفعت لنا صخرة طويلة لم تات
عليه الشمس فنزلنا عنده وسويت للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم
مكانا بيدي ينام عليه وبسطت فيه فروة وقلت نم يا رسول الله
وانا انفض لك ما حولك فنام وخرجت انفض ما حوله فاذا انا براع
مقبل بغنمه الى الصخرة يريد منها مثل الذي اردنا فقلت لمن انت يا غلام
فقال لرجل من اهل المدينة او مكة قلت افي غنمك لبن قال نعم قلت
افتحلب قال نعم فاخذ شاة فقلت انفض الضرع من التراب والشعر
والقذى قال فرايت البراء يضرب احدى يديه على الاخرى ينفض
فحلب في قعب كثبة من لبن ومعي اداوة حملتها للنبي صلى الله عليه
وسلم فكرهت ان اوقظه فوافقته حين استيقظ فصببت من الماء
على اللبن حتى برد اسفله فقلت اشرب يا رسول الله قال فشرب حتى
رضيت ثم قال الم يان للرحيل قلت بلى قال فارتحلنا بعد ما زالت الشمس
واتبعنا سراقة بن مالك فقلت اتينا يا رسول الله فقال لا تحزن ان
الله معنا فدعا النبي صلى الله عليه وسلم فارتطمت به فرسه الى بطنها
ارى في جلد من الارض شك زهير فقال اني اراكما قد دعوتما
علي فادعوا لي فالله لكما ان ارد عنكما الطلب فدعا له النبي صلى الله
عليه وسلم فنجا فجعل لا يلقى احدا الا قال كفيتكم ما هنا فلا يلقى
احدا الا رده قال ووفى لنا حدثنا معلى بن اسد حدثنا عبد العزيز
بن مختار حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما

ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على اعرابي يعوده قال وكان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا دخل على مريض يعوده قال لا بأس طهور ان شاء الله فقال له لا بأس
طهور ان شاء الله قال قلت طهور كلا بل هي حمى تفور او تثور على شيخ كبير
تزيره القبور فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذا حدثنا ابو معمر حدثنا
عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن انس رضي الله عنه قال كان رجل نصرانيا فاسلم
وقرا البقرة وال عمران فكان يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم فعاد نصرانيا
فكان يقول ما يدري محمد الا ما كتبت له فاماته الله فدفنوه فاصبح وقد
لفظته الارض فقالوا هذا فعل محمد واصحابه لما هرب منهم نبشوا عن
صاحبنا فالقوه فحفروا له فاعمقوا فاصبح وقد لفظته الارض فقالوا
فقالوا هذا فعل محمد واصحابه نبشوا عن صاحبنا لما هرب منهم فالقوه
فحفروا له واعمقوا له في الارض ما استطاعوا فاصبح قد لفظته الارض
فعلموا انه ليس من الناس فالقوه حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن
يونس عن ابن شهاب قال واخبرني ابن المسيب عن ابي هريرة انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك
قيصر فلا قيصر بعده والذي نفس محمد بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله
حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة
رفعه قال اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده وذكر وقال لتنفقن كنوزهما
في سبيل الله حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين
حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم مسيلمة الكذاب
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يقول ان جعل لي محمد الامر
من بعده تبعته وقدمها في بشر كثير من قومه فاقبل اليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفي يد رسول الله
صلى الله عليه وسلم قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة في اصحابه فقال
لو سالتني هذه القطعة ما اعطيتكها ولن تعدو امر الله فيك ولئن
ادبرت ليعقرنك الله واني لاراك الذي اريت فيك ما رايت فاخبرني
ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما انا نائم رايت
في يدي سوارين من ذهب فاهمني شانهما فاوحي الي في المنام ان
انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين يخرجان بعدي فكان
احدهما العنسي والاخر مسيلمة الكذاب صاحب اليمامة حدثنا
محمد بن العلاء حدثنا حماد بن اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة
عن جده ابي بردة عن ابي موسى اراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت
في المنام اني اهاجر من مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلي الى انها
اليمامة او الهجر فاذا هي المدينة يثرب ورايت في رؤياي هذه اني
هززت سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب من المؤمنين
يوم احد ثم هززته باخرى فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جاء الله

جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين ورايت فيها بقرا والله خير فاذا
هم المؤمنون يوم احد واذا الخير ما جاء الله من الخير وثواب الصدق الذي
اتانا الله بعد يوم بدر حدثنا ابو نعيم حدثنا زكرياء عن فراس عن عامر عن
عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت اقبلت فاطمة تمشي كان مشيتها
مشي النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم مرحبا بابنتي
ثم اجلسها عن يمينه او عن شماله ثم اسر اليها حديثا فبكت فقلت لها
لم تبكين ثم اسر اليها حديثا فضحكت فقلت ما رايت
كاليوم فرحا اقرب من حزن فسالتها عما قال فقالت ما كنت لافشي سر
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم فسالتها
فقالت اسر الي ان جبريل كان يعارضني القران كل سنة مرة وانه عارضني العام مرتين ولا اراه الا حضر
اجلي وانك اول اهل بيتي لحاقا بي فبكيت فقال اما ترضين ان تكوني سيدة
نساء اهل الجنة او نساء المؤمنين فضحكت حدثني يحيى بن قزعة حدثنا ابراهيم
بن سعد عن ابيه عن عروة عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت دعا النبي
صلى الله عليه وسلم فاطمة ابنته في شكواه الذي قبض فيه فسارها بشيء
فبكت ثم دعاها فسارها فضحكت قالت فسالتها عن ذلك فقالت
سارني النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرني انه يقبض في وجعه الذي توفي
فيه فبكيت ثم سارني فاخبرني اني اول اهل بيته اتبعه فضحكت حدثنا
محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال كان عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه يدني ابن عباس فقال له عبد
الرحمن بن عوف ان لنا ابناء مثله فقال انه من حيث تعلم فسال عمر ابن عباس
عن هذه الاية اذا جاء نصر الله والفتح فقال اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعلمه اياه قال ما اعلم منها الا ما تعلم حدثنا ابو نعيم حدثنا عبد الرحمن بن سليمان
بن حنظلة بن الغسيل حدثنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه بملحفة قد عصب
بعصابة دسماء حتى جلس على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فان
الناس يكثرون ويقل الانصار حتى يكونوا في الناس بمنزلة الملح في الطعام
فمن ولي منكم شيئا يضر فيه قوما وينفع فيه اخرين فليقبل من محسنهم
ويتجاوز عن مسيئهم فكان اخر مجلس جلس به النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا يحيى بن ادم حدثنا حسين الجعفي عن
ابي موسى عن الحسن عن ابي بكرة رضي الله عنه اخرج النبي صلى الله عليه وسلم
ذات يوم الحسن فصعد به على المنبر فقال ابني هذا سيد ولعل الله ان
يصلح به بين فئتين من المسلمين حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن
زيد عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى جعفرا وزيدا قبل ان يجيء خبرهم
وعيناه تذرفان حدثنا عمرو بن عباس حدثنا ابن مهدي حدثنا سفيان

عن محمد بن المنكدر عن جابر رضى الله تعالى عنه قال قال النبى صلى الله عليه
وسلم هل لكم من انماط قلت وانى يكون لنا الانماط قال اما انه سيكون
لكم الانماط فانا اقول لها يعنى امراته اخرى عنى انماطك فتقول الم يقل النبى
صلى الله عليه وسلم انها ستكون لكم الانماط فادعها حدثنا احمد
ابن اسحق حدثنا عبيد الله بن موسى حدثنا اسرائيل عن ابى اسحق عن عمرو
بن ميمون عن عبد الله بن مسعود رضى الله تعالى عنه قال انطلق سعد
ابن معاذ معتمرا قال فنزل على امية بن خلف ابى صفوان وكان امية
اذا انطلق الى الشام فمر بالمدينة نزل على سعد فقال امية لسعد
انتظر حتى اذا انتصف النهار وغفل الناس انطلقت فبينا سعد
يطوف اذا ابو جهل نطوف بالكعبة امنا وقد اويتم محمدا واصحابه
فقال نعم فتلاحيا بينهما فقال امية لسعد لا ترفع صوتك على ابى الحكم
فانه سيد اهل الوادى ثم قال سعد والله لان منعتنى ان اطوف بالبيت
لاقطعن متجرك بالشام قال فجعل امية يقول لسعد لا ترفع صوتك
وجعل يمسكه فغضب سعد فقال دعنا عنك فانى سمعت محمدا
صلى الله تعالى عليه وسلم يزعم انه قاتلك قال اياى قال نعم قال والله
ما يكذب محمد اذا حدث فرجع الى امراته اما تعلمين ما قال لى اخى اليثربى
قالت وما قال قال زعم انه سمع محمدا يزعم انه قاتلى قالت فوالله ما يكذب
محمد قال فلما خرجوا الى بدر وجاء الصريخ قالت له امراته اما ذكرت ما
قال لك اخوك اليثربى قال فاراد ان لا يخرج فقال له ابو جهل انك من
اشراف الوادى فسر يوما او يومين فسار معهم فقتله الله حدثنا
عبد الرحمن بن شيبة حدثنا عبد الرحمن بن المغيرة عن ابيه عن موسى
بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن عبد الله رضى الله تعالى عنه ان رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم رايت الناس مجتمعين فى صعيد فقام ابو بكر
فنزع ذنوبا او ذنوبين وفى بعض نزعه ضعف والله يغفر له ثم اخذها
عمر فاستحالت بيده غربا فلم ار عبقريا فى الناس يفرى فريه حتى
ضرب الناس بعطن وقال همام عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم
فنزع ابو بكر ذنوبين حدثنا عباس بن الوليد النرسى حدثنا معتمر
قال سمعت ابى حدثنا ابو عثمان قال انبئت ان جبريل عليه السلام
اتى النبى صلى الله تعالى عليه وسلم وعنده ام سلمة فجعل يتحدث ثم قام فقال
النبى صلى الله عليه وسلم لام سلمة من هذا او كما قال قالت هذا دحية
قالت ام سلمة ايم الله ما حسبته الا اياه حتى سمعت خطبة نبى الله
صلى الله عليه وسلم يخبر جبريل او كما قال قال فقلت لابى عثمان ممن
سمعت هذا قال من اسامة بن زيد بسم الله الرحمن الرحيم
باب قول الله تعالى يعرفونه كما يعرفون ابناءهم وان
فريقا ليكتمون الحق وهم يعلمون حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا

حدثنا مالك بن انس عن نافع عن عبد الله بن عمر رضى الله تعالى عنهما
ان اليهود جاؤا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له ان رجلا
منهم وامراة زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون
فى التورية فى شان الرجم فقالوا نفضحهم ويجلدون فقال عبد الله
بن سلام كذبتم ان فيها الرجم فاتوا بالتورية فنشروها فوضع
احدهم يده على اية الرجم فقرا ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله
بن سلام ارفع يدك فرفع يده فاذا فيها اية الرجم فقالوا صدق
يا محمد فيها اية الرجم فامر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما قال
عبد الله رايت الرجل يحنا على المراة يقيها الحجارة باب
سؤال المشركين ان يريهم النبى صلى الله عليه وسلم اية فاراهم انشقاق
القمر حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا ابن عيينة عن ابن ابى نجيح
عن مجاهد عن ابى معمر عن عبد الله بن مسعود رضى الله تعالى عنه قال
انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم شقتين فقال
النبى صلى الله تعالى عليه وسلم اشهدوا حدثنى عبد الله بن محمد حدثنا
يونس حدثنا شيبان عن قتادة عن انس بن مالك وقال لى خليفة حدثنا
يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك رضى الله عنه انه
حدثهم ان اهل مكة سالوا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ان يريهم
اية فاراهم انشقاق القمر حدثنى خلف بن خالد القرشى حدثنا
بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله
ابن مسعود عن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما ان القمر انشق فى زمان
النبى صلى الله تعالى عليه وسلم باب حدثنى محمد بن المثنى حدثنا
معاذ قال حدثنى ابى عن قتادة حدثنا انس رضى الله تعالى عنه ان رجلين
من اصحاب النبى صلى الله تعالى عليه وسلم خرجا من عند النبى صلى الله تعالى
عليه وسلم فى ليلة مظلمة ومعهما مثل المصباحين يضيئان بين ايديهما
فلما افترقا صار مع كل واحد منهما واحد حتى اتى اهله حدثنا
عبد الله بن ابى الاسود حدثنا يحيى عن اسمعيل حدثنا قيس سمعت المغيرة
ابن شعبة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا يزال ناس من امتى
ظاهرين حتى ياتيهم امر الله وهم ظاهرون حدثنا الحميدى حدثنا
الوليد قال حدثنى ابن جابر قال حدثنى عمير بن هانئ انه سمع معوية
يقول سمعت النبى صلى الله تعالى عليه وسلم يقول لا يزال من امتى امة قائمة
بامر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى ياتيهم امر الله وهم على ذلك
قال عمير فقال مالك بن يخامر قال معاذ وهم بالشام فقال معوية هذا
مالك يزعم انه سمع معاذا يقول وهم بالشام حدثنا على بن عبد الله
اخبرنا سفيان حدثنا شبيب بن غرقدة قال سمعت الحى يحدثون عن عروة
ان النبى صلى الله عليه وسلم اعطاه دينارا يشترى له به شاة فاشترى

له به شاتين فباع احدهما بدينار وجاءه بدينار وشاة فدعا له بالبركة
في بيعه وكان لو اشترى التراب لربح فيه قال سفيان كان الحسن بن عمارة
جاءنا بهذا الحديث عنه قال سمعه شبيب عن عروة فاتيته فقال شبيب
اني لم اسمعه من عروة قال سمعت الحي يخبرونه عنه ولكن سمعته يقول
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الخير معقود بنواصي الخيل
الى يوم القيمة قال وقد رايت في داره سبعين فرسا قال سفيان يشتري
له شاة كانها اضحية حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال
الخيل في نواصيها الخير الى يوم القيمة حدثنا قيس بن حفص حدثنا
خالد بن الحارث حدثنا شعبة عن ابي التياح قال سمعت انسا عن النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلثة لرجل ستر
وعلى رجل وزر فاما الذي اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال
لها في مرج او روضة وما اصابت في طيلها من المرج او الروضة كانت له
حسنات ولو انها قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت
ارواثها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت ولم يرد ان يسقيها
كان ذلك له حسنات ورجل ربطها تغنيا وسترا وتعففا لم ينس
حق الله في رقابها وظهورها فهي له كذلك ستر ورجل ربطها فخرا ورياء
ونواء لاهل الاسلام فهي وزر وسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الحمر
فقال ما انزل علي فيها الا هذه الاية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة
خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان حدثنا ايوب عن محمد سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول
صبح رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر بكرة وقد خرجوا بالمساحي
فلما راوه قالوا محمد والخميس واحالوا الى الحصن يسعون فرفع النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم يديه وقال الله اكبر خربت خيبر انا اذا
نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين حدثنا ابرهيم بن المنذر
حدثنا ابن ابي الفديك عن ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قلت يا رسول الله اني سمعت منك حديثا كثيرا فانساه قال ابسط
رداءك فبسطت فغرف بيده فيه ثم قال ضمه فضممته فما نسيت
حديثا بعد

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فضائل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

ومن صحب النبي صلى الله عليه وسلم
او راه من المسلمين فهو من اصحابه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
عن عمرو قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول حدثنا ابو سعيد
الخدري قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يأتي على الناس زمان

زمان فيغزو فئام من الناس فيقولون فيكم من صاحب رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يأتي على الناس زمان
فيغزو فئام من الناس فيقال هل فيكم من صاحب رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يأتي على الناس زمان فيغزو
فئام من الناس فيقال هل فيكم من صاحب اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم حدثنا اسحق حدثنا النضر اخبرنا
شعبة عن ابي جمرة سمعت زهدم بن مضرب سمعت عمران بن حصين رضي الله
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير امتي قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين
يلونهم قال عمران فلا ادري اذكر بعد قرنه قرنين او ثلثا ثم ان بعدكم قوما
يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يفون
ويظهر فيهم السمن حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن منصور
عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق
شهادة احدهم يمينه شهادته قال ابرهيم وكانوا يضربونا على الشهادة
والعهد ونحن صغار

باب مناقب المهاجرين وفضلهم

منهم
ابو بكر عبد الله بن ابي قحافة التيمي رضي الله عنه وقول الله تعالى للفقراء
المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا
وينصرون الله ورسوله اولئك هم الصادقون وقال الله الا تنصروه
فقد نصره الله الى قوله ان الله معنا قالت عائشة وابو سعيد وابن عباس
رضي الله عنهم وكان ابو بكر مع النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في الغار حدثنا
عبد الله بن رجاء حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال اشترى ابو بكر
رضي الله تعالى عنه من عازب رحلا بثلثة عشر درهما فقال ابو بكر لعازب
مر البراء فليحمل الي رحلي فقال عازب لا حتى تحدثنا كيف صنعت
انت ورسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم حين خرجتما من مكة و
المشركون يطلبونكم قال ارتحلنا من مكة فاحيينا او سرينا ليلتنا
ويومنا حتى اظهرنا وقام قائم الظهيرة فرميت ببصري هل ارى من
ظل فآوي اليه فاذا صخرة اتيتها فنظرت بقية ظل لها فسويته ثم
للنبي صلى الله عليه وسلم فيه ثم قلت له اضطجع يا نبي الله فاضطجع النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم ثم انطلقت انظر ما حولي هل ارى من الطلب احدا
فاذا انا براعي غنم يسوق غنمه الى الصخرة يريد منها الذي اردنا فسالته
فقلت له لمن انت يا غلام قال لرجل من قريش سماه فعرفته فقلت هل
في غنمك من لبن قال نعم قلت فهل انت حالب لبنا قال نعم فامرته ان ينفض
كفيه فقال هكذا ضرب احدى كفيه بالاخرى فحلب لي كثبة من لبن
وقد جعلت لرسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اداوة على فمها خرقة
فصببت على اللبن حتى برد اسفله فانطلقت به الى النبي صلى الله عليه وسلم

فوا فقته فقد استيقظ فقلت اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيت
ثم قلت قد آن الرحيل يا رسول الله قال بلى فارتحلنا والقوم يطلبونا فلم
يدركنا احد منهم غير سراقة بن مالك ابن جعشم على فرس له فقلت
هذا الطلب قد لحقنا يا رسول الله فقال لا تحزن ان الله معنا حدثنا
محمد بن سنان حدثنا همام عن ثابت عن انس عن ابى بكر رضى الله تعالى عنه
قال قلت للنبى صلى الله عليه وسلم وانا فى الغار لو ان احدهم نظر
تحت قدميه لابصرنا فقال ما ظنك يا ابا بكر باثنين الله ثالثهما باب
قول النبى صلى الله تعالى عليه وسلم سدوا الابواب الا باب ابى بكر قاله ابن
عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر
حدثنا فليح قال حدثنى سالم ابو النضر عن بسر بن سعيد الخدرى رضى الله عنه
قال خطب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم الناس وقال ان الله خير عبدا
بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ذلك العبد ما عند الله قال فبكى ابو بكر
فعجبنا لبكائه ان يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خير فكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان ابو بكر اعلمنا فقال رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم ان من امن الناس على فى صحبته وماله ابا بكر ولو
كنت متخذا خليلا غير ربى لاتخذت ابا بكر ولكن اخوة الاسلام و
مودته لا يبقين فى المسجد باب الا سد الا باب ابى بكر باب
فضل ابى بكر بعد النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
حدثنا سليمان عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر رضى الله تعالى عنهما
قال كنا نخير بين الناس فى زمن النبى صلى الله تعالى عليه وسلم فنخير ابا بكر
ثم عمر بن الخطاب ثم عثمان بن عفان رضى الله تعالى عنهم باب قول النبى
صلى الله تعالى عليه وسلم لو كنت متخذا خليلا قاله ابو سعيد حدثنا مسلم بن
ابراهيم حدثنا وهيب حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لو كنت متخذا من امتى خليلا لاتخذت
ابا بكر ولكن اخى وصاحبى حدثنا معلى وموسى قالا حدثنا وهيب عن
ايوب وقال لو كنت متخذا خليلا لاتخذته خليلا ولكن اخوة الاسلام
افضل حدثنا قتيبة حدثنا عبد الوهاب عن ايوب مثله حدثنا سليمان
بن حرب اخبرنا حماد بن زيد عن ايوب عن عبد الله بن ابى مليكة قال كتب
اهل الكوفة الى ابن الزبير فى الجد فقال اما الذى قال رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم لو كنت متخذا من هذه الامة خليلا لاتخذته انزله ابا يعنى ابا بكر
باب حدثنا الحميدى ومحمد بن عبيد الله قالا حدثنا ابرهيم بن سعد
عن ابيه عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال اتت امرأة النبى صلى الله تعالى
عليه فامرها ان ترجع اليه قالت ارايت ان جئت ولم اجدك كانها
تقول الموت قال عليه ان لم تجدينى فاتى ابا بكر حدثنا احمد بن ابى
الطيب حدثنا اسمعيل بن مجالد حدثنا بيان بن بشر عن وبرة بن عبد الرحمن

عبد الرحمن عن همام قال سمعت عمارا يقول رايت رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم وما معه الا خمسة اعبد وامرأتان وابو بكر حدثنا
هشام بن عمار حدثنا صدقة بن خالد حدثنا زيد بن واقد عن
بسر بن عبيد الله عن عائذ الله ابى ادريس عن ابى الدرداء رضى الله
تعالى عنه قال كنت جالسا عند النبى صلى الله تعالى عليه وسلم اذ اقبل
ابو بكر آخذا بطرف ثوبه حتى ابدى عن ركبته فقال النبى صلى الله تعالى
عليه وسلم اما صاحبكم فقد غامر فسلم وقال انى كان بينى
وبين ابن الخطاب شىء فاسرعت اليه ثم ندمت فسألته ان يغفر لى
فابى على فاقبلت اليك فقال يغفر الله لك يا ابا بكر ثلاثا ثم ان عمر ندم
فاتى منزل ابى بكر فسأل اثم ابو بكر فقالوا لا فاتى النبى صلى الله تعالى عليه
وسلم فجعل وجه النبى صلى الله تعالى عليه وسلم يتمعر حتى اشفق ابو بكر
فجثا على ركبتيه فقال يا رسول الله انا كنت اظلم مرتين فقال النبى صلى الله
عليه وسلم ان الله بعثنى اليكم فقلتم كذبت وقال ابو بكر صدق و
واسانى بنفسه وماله فهل انتم تاركوا لى صاحبى مرتين فما اوذى بعدها
حدثنا معلى بن اسد حدثنا عبد العزيز بن المختار قال خالد الحذاء حدثنا
عن ابى عثمان قال حدثنى عمرو بن العاص ان النبى صلى الله تعالى عليه وسلم بعثه
على جيش ذات السلاسل فاتيته فقلت اى الناس احب اليك قال عائشة
فقلت من الرجال فقال ابوها قلت ثم من قال ثم عمر بن الخطاب فعد رجالا
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهرى قال اخبرنى ابو سلمة بن
عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
يقول بينما راع فى غنمه عدا عليه الذئب فاخذ منها شاة فطلبه
الراعى فالتفت اليه الذئب فقال من لها يوم السبع يوم ليس لها راع
غيرى وبينما رجل يسوق بقرة قد حمل عليها فالتفتت اليه فكلمته
فقالت انى لم اخلق لهذا ولكنى خلقت للحرث قال الناس سبحان الله
قال النبى صلى الله تعالى عليه وسلم فانى اومن بذلك وابو بكر وعمر بن
الخطاب رضى الله عنهما حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله عن يونس
الزهرى فاخبرنى ابن المسيب سمع ابا هريرة رضى الله عنه قال
سمعت النبى صلى الله تعالى عليه وسلم يقول بينا انا نائم رايتنى على
قليب عليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم اخذها ابن ابى قحافة فنزع
بها ذنوبا او ذنوبين وفى نزعه ضعف والله يغفر له ضعفه ثم استحالت
غربا فاخذها ابن الخطاب فلم ار عبقريا من الناس ينزع نزع عمر حتى
ضرب الناس بعطن حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا موسى بن عقبة عن
سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضى الله تعالى عنهما قال قال رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيمة
فقال ابو بكر ان احد شقى ثوبى يسترخى الا ان اتعاهد ذلك منه فقال

رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم إنك لست تصنع ذلك خيلاء قال
فقلت لسالم أذكر عبد الله من جر إزاره قال لم أسمعه ذكر إلا ثوبه حدثنا
ابو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن
بن عوف ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
يقول من انفق زوجين من شيء من الاشياء في سبيل الله دعي من ابواب
يعني الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من اهل الصلوة دعي من باب
الصلوة ومن كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من اهل
الصيام دعي من اهل الصيام و باب الريان فقال ابو بكر ما على هذا الذي
يدعى من تلك الابواب من ضرورة وقال هل يدعى منها كلها احد يا رسول الله
قال نعم وارجو ان تكون منهم يا ابا بكر حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثنا
سليمان بن بلال عن هشام بن عروة عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله
عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
مات وابو بكر بالسنح قال اسمعيل يعني بالعالية فقام عمر يقول والله ما مات
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وقال عمر والله ما كان يقع في نفسي
الا ذاك وليبعثنه الله فليقطعن ايدي رجال وارجلهم فجاء ابو بكر
فكشف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبله قال بابي انت
وامي طبت حيا وميتا والذي نفسي بيده لا يذيقك الله الموتتين ابدا
ثم خرج فقال ايها الحالف على رسلك فلما تكلم ابو بكر جلس عمر فحمد الله
ابو بكر واثنى عليه وقال الا من كان يعبد محمدا قد مات ومن كان
يعبد الله فان الله حي لا يموت وقال انك ميت وانهم ميتون
وقال وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او
قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا
وسيجزي الله الشاكرين • قال فنشج الناس يبكون قال واجتمعت الانصار
الى سعد بن عبادة في سقيفة بني ساعدة فقالوا منا امير ومنكم امير
فذهب اليهم ابو بكر وعمر بن الخطاب وابو عبيدة بن الجراح فذهب عمر
يتكلم فاسكته ابو بكر وكان عمر يقول والله ما اردت بذلك الا اني قد
هيأت كلاما قد اعجبني خشيت ان لا يبلغه ابو بكر ثم تكلم ابو بكر
فتكلم ابلغ الناس فقال في كلامه نحن الامراء وانتم الوزراء فقال حباب
بن المنذر لا والله لا نفعل منا امير ومنكم امير فقال ابو بكر لا ولكنا الامراء
وانتم الوزراء هم اوسط العرب دارا واعربهم احسابا فبايعوا
عمر او ابا عبيدة بن الجراح فقال عمر بل نبايعك انت فانت سيدنا وخيرنا
واحبنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ عمر بيده فبايعه وبايعه
الناس فقال قائل قتلتم سعد بن عبادة فقال عمر قتله الله وقال عبد الله
بن سالم عن الزبيدي قال عبد الرحمن بن القاسم اخبرني القاسم ان عائشة
رضي الله عنها قالت شخص بصر النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال في الرفيق

في الرفيق الاعلى ثلثا وقص الحديث قالت فما كانت من خطبتهما من خطبة
الا نفع الله بها لقد خوف عمر الناس وان فيهم لنفاقا فردهم الله بذلك ثم
لقد بصر ابو بكر الناس الهدى وعرفهم الحق الذي عليهم وخرجوا به
يتلون وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل الى الشاكرين حدثنا
محمد بن كثير حدثنا سفيان حدثنا جامع بن ابي راشد حدثنا ابو يعلى عن
محمد بن الحنفية قال قلت لابي اي الناس خير بعد رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ابو بكر قلت ثم من قال ثم عمر وخشيت ان يقول عثمان
قلت ثم انت قال ما انا الا رجل من المسلمين حدثنا قتيبة بن سعيد
عن مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها
قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره حتى اذا
كنا بالبيداء وبذات الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم على التماسه واقام الناس معه وليسوا على الماء وليس معهم
ماء فاتى الناس ابا بكر فقالوا الا ترى ما صنعت عائشة اقامت برسول الله
صلى الله عليه وسلم وبالناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء
ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع راسه على فخذي قد نام
فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على
ماء وليس معهم ماء قالت فعاتبني وقال ما شاء الله ان يقول وجعل
يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم على فخذي فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى اصبح على غير ماء فانزل الله اية التيمم فتيمموا فقال اسيد بن حضير
ما هي باول بركتكم يا ال ابي بكر فقالت عائشة فبعثنا البعير الذي كنت
عليه فوجدنا العقد تحته حدثنا آدم بن ابي اياس حدثنا شعبة عن الاعمش
قال سمعت ذكوان يحدث عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي فلو ان احدكم انفق مثل احد ذهبا
ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه تابعه جرير وعبد الله بن داود وابو معاوية و
محاضر عن الاعمش حدثنا محمد بن مسكين ابو الحسن حدثنا يحيى بن حسان
حدثنا سليمان عن شريك بن ابي نمر عن سعيد بن المسيب قال اخبرني
ابو موسى الاشعري انه توضأ في بيته ثم خرج فقلت لالزمن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولاكونن معه يومي هذا قال فجاء المسجد فسأل عن
النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا خرج ووجه هاهنا فخرجت على اثره
اسأل عنه حتى دخل بئر اريس فجلست عند الباب وبابها
من جريد حتى قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوضأ فقمت اليه
فاذا هو جالس على بئر اريس وتوسط قفها وكشف عن ساقيه ودلاهما
في البئر فسلمت عليه ثم انصرفت فجلست عند الباب فقلت لاكونن بواب
رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم فجاء ابو بكر يستأذن فقال ائذن له

وبشره بالجنة فاتيت لابي بكر ادخل ورسول الله صلى الله عليه وسلم
يبشرك بالجنة فدخل ابو بكر فجلس عن يمين رسول الله صلى الله عليه
وسلم معه في القف ودلى رجليه في البئر كما صنع النبي صلى الله عليه
وسلم وكشف عن ساقيه ثم رجعت فجلست وقد تركت اخي يتوضأ
ويلحقني فقلت ان يرد الله بفلان خيرا يريد اخاه يات به فاذا انسان
يحرك فقلت من هذا فقال عمر بن الخطاب فقلت على رسلك ثم جئت
الى رسول الله صلى الله عليه فسلمت عليه فقلت هذا عمر بن الخطاب
يستاذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فجئت فقلت ادخل وبشرك
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة فدخل فجلس مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في القف عن يساره ودلى رجليه في البئر
ثم رجعت فجلست فقلت ان يرد الله بفلان خيرا يات به فجاء
انسان يحرك الباب فقلت من هذا فقال عثمان بن عفان فقلت
على رسلك فجئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال
ائذن له وبشره بالجنة وبلوى تصيبه فجئته فقلت له ادخل
وبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة على بلوى تصيبك فدخل
فدخل فوجد القف قد ملئ فجلس وجاهه من الشق الآخر قال شريك
قال سعيد بن المسيب فاولتها قبورهم حدثنا محمد بن بشار حدثنا
يحيى عن سعيد عن قتادة ان انس بن مالك رضي الله عنه حدثهم ان النبي
صلى الله عليه وسلم صعد احدا وابو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم
فقال اثبت احد فانما عليك نبي وصديق وشهيدان حدثني
احمد بن سعيد ابو عبد الله حدثنا وهب بن جرير حدثنا صخر عن نافع
ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينما انا على بئر انزع جاءني ابو بكر وعمر فاخذ ابو بكر الدلو فنزع
ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم اخذها ابن
الخطاب من يد ابي بكر فاستحالت في يده غربا فلم ار عبقريا من الناس
يفري فريه فنزع حتى ضرب الناس بعطن قال وهب العطن مبرك
الابل يقول حتى رويت الابل فاناخت حدثني الوليد بن صالح
حدثنا عيسى بن يونس حدثنا عمر بن سعيد بن ابي الحسين المكي عن
ابن ابي مليكة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اني لواقف في قوم
فدعوا الله لعمر بن الخطاب وقد وضع على سريره اذا رجل من خلفي قد
وضع مرفقه على منكبي يقول رحمك الله ان كنت لارجو ان يجعلك الله
مع صاحبيك لاني كثيرا مما كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول كنت وابو بكر وعمر وفعلت وابو بكر وعمر وانطلقت وابو بكر
وعمر فان كنت لارجو ان يجعلك الله معهما فالتفت فاذا هو علي بن
ابي طالب حدثني محمد بن يزيد الكوفي حدثنا الوليد عن الاوزاعي

الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن محمد بن ابرهيم عن عروة بن الزبير قال
سألت عبد الله بن عمرو عن اشد ما صنع المشركون برسول الله صلى الله
عليه وسلم قال رايت عقبة بن ابي معيط جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يصلي فوضع رداءه في عنقه فخنقه به خنقا شديدا فجاء ابو بكر
حتى دفعه عنه فقال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم
مناقب عمر بن الخطاب
بالبينات من ربكم **باب** مناقب عمر بن الخطاب ابي حفص القرشي
العدوي رضي الله عنه حدثنا حجاج بن منهال حدثنا عبد العزيز
الماجشون حدثنا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رايتني دخلت الجنة فاذا انا بالرميصاء
امراة ابي طلحة وسمعت خشفة فقلت من هذا فقال هذا بلال ورايت
قصرا بفنائه جارية فقلت لمن هذا فقال لعمر فاردت ان ادخله فانظر
اليه فذكرت غيرتك فقال عمر بابي وامي يا رسول الله اعليك اغار
حدثنا سعيد بن ابي مريم اخبرنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال بينا
نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قال بينا انا نائم رايتني
في الجنة فاذا امراة تتوضأ الى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر
قالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وقال اعليك اغار
يا رسول الله حدثنا محمد بن الصلت ابو جعفر الكوفي اخبرنا ابن
المبارك عن يونس عن الزهري قال اخبرني حمزة عن ابيه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم شربت يعني اللبن حتى انظر الى الري
يجري في ظفري او في اظفاري ثم ناولت عمر فقالوا فما اولته قال العلم
حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا محمد بن بشر حدثنا عبيد الله
قال حدثني ابو بكر بن سالم عن سالم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اريت في المنام اني انزع بدلو بكرة على قليب
فجاء ابو بكر فنزع ذنوبا او ذنوبين نزعا ضعيفا والله يغفر له ثم جاء
عمر بن الخطاب فاستحالت غربا فلم ار عبقريا يفري فريه حتى روي
الناس وضربوا بعطن قال ابن جبير العبقري عتاق الزرابي و
قال يحيى الزرابي الطنافس لها خمل رقيق مبثوثة كثيرة حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثني ابي عن صالح
عن ابن شهاب اخبرني عبد الحميد ان محمد بن سعد اخبره ان اباه
قال حدثني عبد العزيز بن عبد الله اخبرنا ابرهيم بن سعد عن صالح
عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد عن محمد بن سعد بن
ابي وقاص عن ابيه قال استاذن عمر بن الخطاب على رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة من قريش يكلمنه ويستكثرنه
عالية اصواتهن على صوته فلما استاذن عمر بن الخطاب قمن فبادرن

الحجاب فاذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل عمر
ورسول الله يضحك فقال عمر اضحك الله سنك يا رسول الله فقال
النبي صلى الله عليه وسلم عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما
سمعن صوتك ابتدرن الحجاب فقال عمر فانت احق ان يهبن
يا رسول الله ثم قال عمر يا عدوات انفسهن اتهبنني ولا تهبن
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلن نعم انت افظ واغلظ من
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ايها يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا
فجا قط الا سلك فجا غير فجك حدثني محمد بن المثنى حدثنا
يحيى عن اسمعيل حدثنا قيس قال قال عبد الله ما زلنا اعزة منذ
اسلم عمر حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله حدثنا عمر بن سعيد عن
ابن ابي مليكة انه سمع ابن عباس يقول وضع عمر على سريره فتكنفه
الناس يدعون ويصلون قبل ان يرفع وانا فيهم فلم يرعني الا رجل
اخذ منكبي فاذا علي فترحم على عمر وقال ما خلفت احدا احب الي
ان القى الله بمثل عمله منك وايم الله ان كنت لاظن ان يجعلك
الله مع صاحبيك وحسبت اني كنت كثيرا اسمع النبي صلى الله عليه
وسلم يقول ذهبت انا وابو بكر وعمر ودخلت انا وابو بكر وعمر
وخرجت انا وابو بكر وعمر حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا
سعيد حدثنا سعيد وقال لي خليفة حدثنا محمد بن سواء وكهمس بن
المنهال قالا حدثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال
صعد النبي صلى الله عليه وسلم الى احد ومعه ابو بكر وعمر وعثمان
فرجف بهم فضربه برجله قال اثبت احد فما عليك الا نبي او صديق او شهيدان
حدثني يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر هو ابن محمد
ان زيد بن اسلم حدثه عن ابيه قال سالني ابن عمر عن بعض شانه يعني عمر
فاخبرته فقال ما رايت قط بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حين قبض كان اجد واجود حتى انتهى من عمر بن الخطاب حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس رضي الله عنه
ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم عن الساعة فقال متى الساعة
قال وماذا اعددت لها قال لا شيء الا اني احب الله ورسوله صلى الله عليه
وسلم فقال انت مع من احببت قال انس فما فرحنا بشيء فرحنا بقول النبي
صلى الله عليه وسلم انت مع من احببت قال انس فانا احب النبي صلى الله
عليه وسلم وابا بكر وعمر وارجو ان اكون معهم بحبي اياهم وان لم
اعمل بمثل اعمالهم حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه
عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لقد فيما قبلكم من الامم محدثون فان يك في امتي احد فانه

فانه عمر زاد زكرياء بن ابي زائدة عن سعد عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لقد كان فيمن كان قبلكم من بني
اسرائيل رجال يكلمون من غير ان يكونوا انبياء فان يكن من امتي منهم
احد فعمر حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثنا عقيل
عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة ابن عبد الرحمن قالا سمعنا
ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينما راع في غنمه عدا الذئب فاخذ منها شاة فطلبها حتى استنقذها
فالتفت اليه الذئب فقال له من لها يوم السبع ليس لها راع غيري
فقال الناس سبحان الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاني اومن به
وابو بكر وعمر وما ثم ابو بكر وعمر حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو امامة بن سهل بن حنيف عن
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول بينا انا نائم رايت الناس عرضوا علي وعليهم قمص فمنها
ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض علي عمر وعليه
قميص اجتره قالوا فما اولته يا رسول الله قال الدين حدثنا
الصلت ابن محمد حدثنا اسمعيل بن ابرهيم حدثنا ايوب عن ابن ابي مليكة
عن المسور بن مخرمة قال لما طعن عمر جعل يالم فقال له ابن عباس
وكانه يجزعه يا امير المؤمنين ولئن كان ذاك لقد صحبت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاحسنت صحبته ثم فارقته وهو عنك راض
ثم صحبت ابا بكر فاحسنت صحبته ثم فارقته وهو عنك راض ثم صحبت
صحبتهم فاحسنت صحبتهم ولئن فارقتهم لتفارقنهم وهم عنك
راضون قال اما ما ذكرت من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورضاه فانما ذاك من من الله تعالى من به علي واما ما ذكرت من صحبة
ابي بكر ورضاه فانما ذاك من من الله جل ذكره من به علي واما ما ترى من
جزعي فهو من اجلك واجل اصحابك والله لو ان لي طلاع الارض ذهبا
لافتديت به من عذاب الله عز وجل قبل ان اراه قال حماد بن زيد حدثنا ايوب
عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس دخلت على عمر بهذا حدثنا يوسف
بن موسى حدثنا ابو اسامة قال حدثني عثمان بن غياث حدثنا ابو عثمان
النهدي عن ابي موسى رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم
افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فاذا ابو بكر فبشرته بما قال النبي صلى الله
عليه وسلم فحمد الله ثم جاء رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم
افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فاذا هو عمر فاخبرته بما قال النبي صلى الله
عليه وسلم فحمد الله ثم استفتح رجل فقال لي افتح له وبشره بالجنة على بلوى
تصيبه فاذا عثمان فاخبرته بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله
ثم قال الله المستعان حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال

اخبرني حيوة قال حدثني ابو عقيل زهرة بن معبد انه سمع جده عبد الله
بن هشام قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيد عمر بن
الخطاب **باب** مناقب عثمان بن عفان ابي عمرو القرشي رضي الله عنه
وقال النبي صلى الله عليه وسلم من يحفر بئر رومة فله الجنة فحفرها
عثمان وقال من جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزها **حدثنا**
سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي عثمان عن ابي موسى
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل حائطا وامرني بحفظ
باب الحائط فجاء رجل يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فاذا ابو بكر
ثم جاء آخر يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فاذا عمر ثم جاء آخر
يستأذن فسكت هنيهة ثم قال ائذن له وبشره بالجنة على بلوى ستصيبه
فاذا عثمان بن عفان قال حماد وحدثنا عاصم الاحول وعلي بن الحكم
سمعا ابا عثمان يحدث عن ابي موسى بنحوه وزاد فيه عاصم ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان قاعدا في مكان فيه ماء قد انكشف
عن ركبتيه او ركبته فلما دخل عثمان غطاها **حدثني** احمد بن شبيب
ابن سعيد قال حدثني ابي عن يونس قال ابن شهاب اخبرني عروة ان
عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن
الاسود بن عبد يغوث قالا ما يمنعك ان تكلم عثمان لاخيه الوليد
فقد اكثر الناس فيه فقصدت لعثمان حتى خرج الى الصلوة
قلت ان لي اليك حاجة وهي نصيحة لك قال يا ايها المرء قال معمر
اراه قال اعوذ بالله منك فانصرفت فرجعت اليهم اذ جاء رسول
عثمان فأتيته فقال ما نصيحتك فقلت ان الله سبحانه بعث محمدا
صلى الله عليه وسلم بالحق وانزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب
لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم فهاجرت الهجرتين وصحبت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ورأيت هديه وقد اكثر الناس في شان الوليد
قال ادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لا ولكن خلص الي من علمه
ما يخلص الى العذراء في سترها قال اما بعد فان الله بعث محمدا صلى الله
عليه وسلم بالحق فكنت ممن استجاب لله ولرسوله وآمنت بما بعث به
وهاجرت الهجرتين كما قلت وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبايعته فوالله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله عز وجل
ثم ابو بكر مثله ثم عمر مثله ثم استخلفت افليس لي من الحق مثل الذي
لهم قلت بلى قال فما هذه الاحاديث التي تبلغني عنكم اما ما ذكرت
من شان الوليد فسنأخذ فيه بالحق ان شاء الله ثم دعا عليا فأمره ان
يجلده فجلده ثمانين **حدثني** محمد بن حاتم بن بزيع حدثنا شاذان حدثنا
عبد العزيز بن ابي سلمة الماجشون عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال كنا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم لا نعدل

لا نعدل بابي بكر احدا ثم عمر ثم عثمان ثم نترك اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم لا نفاضل بينهم تابعه عبد الله عن عبد العزيز **حدثنا**
موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة حدثنا عثمان هو ابن موهب
قال جاء رجل من اهل مصر وحج البيت فرأى قوما جلوسا فقال من هؤلاء
القوم قال هؤلاء قريش قال فمن الشيخ فيهم قالوا عبد الله بن عمر
قال يا ابن عمر اني سائلك عن شيء فحدثني هل تعلم ان عثمان فر يوم احد
قال نعم فقال تعلم انه تغيب عن بدر ولم يشهد قال نعم قال تعلم انه تغيب
عن بيعة الرضوان فلم يشهدها قال نعم قال الله اكبر قال ابن عمر تعال
ابين لك اما فراره يوم احد فاشهد ان الله عفا عنه وغفر له واما
تغيبه عن بدر فانه كانت تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه واما تغيبه عن بيعة الرضوان
فلو كان احد اعز ببطن مكة من عثمان لبعثه مكانه فبعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم عثمان وكانت بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمان
الى مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمان
فضرب بها على يده فقال هذه لعثمان فقال له ابن عمر اذهب بها الآن معك
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سعيد عن قتادة ان انسا رضي الله عنه
حدثهم قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم احدا ومعه ابو بكر وعمر وعثمان
فرجف وقال اسكن احد اظنه ضربه برجله فليس عليك الا نبي
وصديق وشهيدان قصة البيعة والاتفاق على عثمان بن عفان
رضي الله عنه **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن حصين
عن عمرو بن ميمون قال رأيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه قبل ان
يصاب بايام بالمدينة ووقف على حذيفة بن اليمان وعثمان بن حنيف
قال كيف فعلتما اتخافان ان تكونا قد حملتما الارض ما لا تطيق
قالا حملناها امرا هي له مطيقة ما فيها كبير فضل قال انظرا ان
تكونا حملتما الارض ما لا تطيق قال قالا لا فقال عمر لئن سلمني الله
لادعن ارامل اهل العراق لا يحتجن الى رجل بعدي ابدا قال فما اتت عليه
الا رابعة حتى اصيب قال اني لقائم ما بيني وبينه الا عبد الله بن عباس
غداة اصيب وكان اذا مر بين الصفين قال استووا حتى اذا لم ير
فيهن خللا تقدم فكبر وربما قرأ سورة يوسف او النحل او نحو
ذلك في الركعة الاولى حتى يجتمع الناس فما هو الا ان كبر فسمعته
يقول قتلني او اكلني الكلب حين طعنه فطار العلج بسكين ذات
طرفين لا يمر على احد يمينا ولا شمالا الا طعنه حتى طعن ثلثة عشر رجلا
مات منهم سبعة فلما رأى ذلك رجل من المسلمين طرح عليه برنسا
فلما ظن العلج انه مأخوذ نحر نفسه وتناول عمر يد عبد الرحمن بن
عوف فقدمه فمن يلي عمر فقد رأى الذي ارى واما نواحي المسجد

فانهم لا يدرون غير انهم قد فقدوا صوت عمر وهم يقولون سبحان الله
سبحان الله فصلى بهم عبد الرحمن صلوة خفيفة فلما انصرفوا قال
يا ابن عباس انظر من قتلني فجال ساعة ثم جاء فقال غلام المغيرة قال
الصنع قال نعم قال قاتله الله لقد امرت به معروفا الحمد لله الذى
لم يجعل ميتتى بيد رجل يدعى الاسلام قد كنت انت وابوك تحبان
ان يكثر العلوج بالمدينة وكان اكثرهم رقيقا فقال ان شئت
فعلت اى ان شئت قتلنا قال كذبت بعد ما تكلموا بلسانكم وصلوا
قبلتكم وحجوا حجكم فاحتمل الى بيته فانطلقنا معه وكان الناس
لم تصبهم مصيبة قبل يومئذ فقائل يقول لا بأس وقائل يقول
اخاف عليه فاتى بنبيذ فشربه فخرج من جوفه ثم اتى بلبن فشربه
فخرج من جرحه فعلموا انه ميت فدخلنا عليه وجاء الناس يثنون
عليه وجاء رجل شاب فقال ابشر يا امير المؤمنين ببشرى الله لك
من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقدم فى الاسلام
ما علمت ثم وليت فعدلت ثم شهادة قال وددت ان ذلك
كفاف لا على ولا لى فلما ادبر اذا ازاره يمس الارض
قال ردوا على الغلام قال يا ابن اخى ارفع ثوبك فانه انقى لثوبك واتقى لربك
يا عبد الله بن عمر انظر ما على من الدين فحسبوه فوجدوه ستة وثمانين
الفا او نحوه قال ان وفى له مال آل عمر فاده من اموالهم والا فسل فى بنى
عدى بن كعب فان لم تف اموالهم فسل فى قريش ولا تعدهم الى غيرهم
فاد عنى هذا المال انطلق الى عائشة ام المؤمنين فقل يقرأ عليك عمر
السلام ولا تقل امير المؤمنين فانى لست اليوم للمؤمنين اميرا وقل
يستأذن عمر بن الخطاب ان يدفن مع صاحبيه فسلم واستأذن ثم
دخل عليها فوجدها قاعدة تبكى فقال يقرأ عليك عمر بن الخطاب
السلام ويستأذن ان يدفن مع صاحبيه فقالت كنت اريده
لنفسى ولاوثرن به اليوم على نفسى فلما اقبل قيل هذا عبد الله بن عمر
قد جاء قال ارفعونى فاسنده رجل اليه فقال ما لديك قال الذى تحب
يا امير المؤمنين اذنت قال الحمد لله ما كان من شىء اهم الى من ذلك
فاذا انا قضيت فاحملونى ثم سلم فقل يستأذن عمر بن الخطاب
فان اذنت لى فادخلونى وان ردتنى ردونى الى مقابر المسلمين وجاءت
ام المؤمنين حفصة والنساء تسير معها فلما رأيناها قمنا فولجت عليه
فبكت عنده ساعة واستأذن الرجال فولجت داخلا لهم فسمعنا
بكاءها من الداخل فقالوا اوص يا امير المؤمنين استخلف قال ما اجد
احدا احق بهذا الامر من هؤلاء النفر او الرهط الذين توفى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض فسمى عليا وعثمان والزبير
وطلحة وسعدا وعبد الرحمن وقال يشهدكم عبد الله بن عمر وليس

وليس له من الامر شىء كهيئة التعزية له فان اصابت الامرة سعدا
فهو ذاك والا فليستعن به ايكم ما امر فانى لم اعزله عن عجز
ولا خيانة وقال اوصى الخليفة من بعدى بالمهاجرين الاولين ان
يعرف لهم حقهم ويحفظ لهم حرمتهم واوصيه بالانصار خيرا الذين
تبوؤا الدار والايمان من قبلهم ان يقبل من محسنهم وان يعفى
عن مسيئهم واوصيه باهل الامصار خيرا فانهم رده الاسلام
وجباة المال وغيظ العدو وان لا يؤخذ منهم الا فضلهم عن
رضاهم واوصيه بالاعراب خيرا فانهم اصل العرب ومادة الاسلام
ان يؤخذ من حواشى اموالهم ويرد على فقرائهم واوصيه بذمة الله
وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم ان يوفى لهم بعهدهم وان
يقاتل من ورائهم ولا يكلفوا الا طاقتهم فلما قبض خرجنا به
فانطلقنا نمشى فسلم عبد الله بن عمر قال يستأذن عمر بن الخطاب
قالت ادخلوه فقال عبد الرحمن اجعلوا امركم الى ثلثة منكم
فقال الزبير قد جعلت امرى الى على فقال طلحة قد جعلت امرى الى عثمان
وقال سعد قد جعلت امرى الى عبد الرحمن بن عوف فقال عبد الرحمن ايكما
تبرأ من هذا الامر فنجعله اليه والله عليه والاسلام لينظرن افضلهم
فى نفسه فاسكت الشيخان فقال عبد الرحمن افتجعلونه الى والله على
ان لا آلوا عن افضلكم قالا نعم فاخذ بيد احدهما فقال لك قرابة من رسول الله
صلى الله عليه وسلم والقدم فى الاسلام ما قد علمت فالله عليك لئن
امرتك لتعدلن ولئن امرت عثمان لتسمعن ولتطيعن ثم خلا بالآخر
فقال له مثل ذلك فلما اخذ الميثاق قال ارفع يدك يا عثمان فبايعه فبايع
له على وولج اهل الدار فبايعوه

مناقب على بن ابى طالب رضى الله عنه

باب مناقب على بن ابى طالب
القرشى الهاشمى ابى الحسن رضى الله عنه وقال النبى صلى الله عليه وسلم
لعلى انت منى وانا منك وقال عمر توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو عنه راض حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز عن ابى
حازم عن سهل بن سعد رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لاعطين الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه قال فبات الناس
يدوكون ليلتهم ايهم يعطاها فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله صلى
الله عليه وسلم كلهم يرجو ان يعطاها فقال اين على بن ابى طالب فقالوا
يشتكى عينيه يا رسول الله قال فارسلوا اليه فاتونى به فلما جاء بصق
فى عينيه ودعا له فبرأ كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية فقال على
يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى
تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من
حق الله فيه فوالله لان يهدى الله بك رجلا واحدا خير لك من ان يكون
لك حمر النعم حدثنا قتيبة حدثنا حاتم عن يزيد بن ابى عبيد عن سلمة

قال كان علىٌ قد تخلف عن النبى صلى الله عليه وسلم فى خيبر وكان به رمد
فقال انا اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج على فلحق بالنبى صلى الله
عليه وسلم فلما كان مساء الليلة التى فتحها الله فى صباحها قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لاعطين الراية او ليأخذن الراية غدا رجلا يحبه الله
ورسوله يفتح الله عليه فاذا نحن بعلى وما نرجوه فقالوا هذا على فاعطاه
رسول الله صلى الله عليه ففتح الله عليه حدثنا عبد الله بن مسلمة
حدثنا عبد العزيز بن ابى حازم عن ابيه ان رجلا جاء الى سهل بن سعد فقال
هذا فلان لامير المدينة يدعو عليا عند المنبر قال فيقول ماذا قال يقول
له ابو تراب فضحك قال والله ما سماه الا النبى صلى الله عليه وسلم وما كان
له اسم احب اليه منه فاستطعمت الحديث سهلا وقلت يا ابا عباس
كيف قال دخل على على فاطمة ثم خرج فاضطجع فى المسجد فقال النبى صلى الله
عليه وسلم اين ابن عمك قالت فى المسجد فخرج اليه فوجد رداءه قد سقط
عن ظهره وخلص التراب الى ظهره فجعل يمسح التراب عن ظهره فيقول
اجلس يا ابا تراب مرتين حدثنا محمد بن رافع حدثنا حسين عن زائدة
عن ابى حصين عن سعد بن عبيدة قال جاء رجل الى ابن عمر فسأله عن عثمان
فذكر عن محاسن اعماله قال لعل ذلك يسوءك قال نعم قال فارغم الله بانفك
ثم سأله عن على فذكر محاسن عمله قال هو ذاك بيته اوسط بيوت
النبى صلى الله عليه وسلم ثم قال لعل ذاك يسوءك قال اجل قال فارغم الله
بانفك انطلق فاجهد على جهدك حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر
حدثنا شعبة عن الحكم سمعت ابن ابى ليلى قال حدثنا على ان فاطمة عليها
السلام شكت ما تلقى من اثر الرحا فاتى النبى صلى الله عليه وسلم
سبى فانطلقت فلم تجده فوجدت عائشة فاخبرتها فلما جاء النبى
صلى الله عليه وسلم اخبرته عائشة بمجىء فاطمة فجاء النبى صلى الله عليه
وسلم الينا وقد اخذنا مضاجعنا فذهبت لاقوم فقال على مكانكما
فقعد بيننا حتى وجدت برد قدميه على صدرى وقال الا اعلمكما
خيرا مما سألتمانى اذا اخذتما مضاجعكما تكبرا اربعا وثلاثين وتسبحا
ثلاثا وثلاثين وتحمدا ثلاثة وثلاثين فهو خير لكما من خادم حدثنى محمد بن
بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن سعد قال سمعت ابرهيم عن سعد
عن ابيه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم لعلى اما ترضى ان تكون منى
بمنزلة هرون من موسى حدثنا على بن الجعد اخبرنا شعبة عن ايوب
عن ابن سيرين عن عبيدة عن على رضى الله عنه قال اقضوا كما كنتم
تقضون فانى اكره الاختلاف حتى يكون للناس جماعة او اموت
كما مات اصحابى فكان ابن سيرين يرى ان عامة ما يروى على على الكذب
باب مناقب جعفر بن ابى طالب وقال النبى صلى الله عليه وسلم
اشبهت خلقى وخلقى حدثنا احمد بن ابى بكر حدثنا محمد بن ابرهيم بن دينار

دينار ابو عبد الله الجهنى عن ابن ابى ذئب عن سعيد المقبرى عن ابى هريرة
رضى الله عنه ان الناس كانوا يقولون اكثر ابو هريرة وانى كنت الزم
رسول الله صلى الله عليه وسلم بشبع بطنى حتى لا اكل الخمير ولا البس
الحبير ولا يخدمنى فلان ولا فلانة وكنت الصق بطنى بالحصباء من الجوع
وان كنت لاستقرئ الرجل الاية هى معى كى ينقلب بى فيطعمنى وكان اخير
الناس للمسكين جعفر بن ابى طالب كان ينقلب بنا فيطعمنا ما كان فى بيته
حتى ان كان ليخرج الينا العكة التى ليس فيها شىء فنشقها فنلعق ما فيها
حدثنى عمرو بن على حدثنا يزيد بن هارون اخبرنا اسمعيل بن ابى خالد عن
الشعبى ان ابن عمر رضى الله عنهما كان اذا سلم على ابن جعفر قال السلام
عليك يا ابن ذى الجناحين ذكر العباس بن عبد المطلب رضى الله
عنه حدثنا الحسن بن محمد حدثنا محمد بن عبد الله الانصارى حدثنى ابى عبد الله
بن المثنى عن ثمامة بن عبد الله بن انس عن انس رضى الله عنه ان عمر بن
الخطاب كان اذا قحطوا استسقى بالعباس بن عبد المطلب فقال اللهم
انا كنا نتوسل اليك بنبينا صلى الله عليه وسلم فتسقينا وانا
نتوسل اليك بعم نبينا فاسقنا قال فيسقون باب مناقب قرابة
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنقبة فاطمة بنت النبى صلى الله عليه
وسلم وقال النبى صلى الله عليه وسلم فاطمة سيدة نساء اهل الجنة
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهرى قال حدثنى عروة بن الزبير
عن عائشة ان فاطمة عليها السلام ارسلت الى ابى بكر تسأله ميراثها
من النبى صلى الله عليه وسلم فيما افاء الله على رسوله صلى الله عليه
وسلم تطلب صدقة النبى صلى الله عليه التى بالمدينة وفدك وما بقى
من خمس خيبر فقال ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث
ما تركنا فهو صدقة انما يأكل آل محمد من هذا المال مال الله ليس لهم ان يزيدوا
على المأكل وانى والله لا اغير شيئا من صدقات النبى صلى الله عليه وسلم
التى كانت عليها فى عهد النبى صلى الله عليه وسلم ولاعملن فيها بما
عمل فيها رسول الله صلى الله عليه فتشهد على ثم قال انا قد عرفنا
يا ابا بكر فضيلتك وذكر قرابتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم وحقهم
فتكلم ابو بكر فقال والذى نفسى بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم
احب الى ان اصل من قرابتى اخبرنى عبد الله بن عبد الوهاب
حدثنا خالد حدثنا شعبة عن واقد قال سمعت ابى يحدث عن ابن عمر
عن ابى بكر رضى الله عنهم قال ارقبوا محمدا صلى الله عليه وسلم فى اهل بيته
حدثنا ابو الوليد حدثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن ابى مليكة
عن المسور بن مخرمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاطمة بضعة
منى فمن اغضبها اغضبنى حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا ابرهيم بن سعد
عن ابيه عن عروة عن عائشة رضى الله عنها قالت دعا النبى صلى الله عليه وسلم

فاطمة ابنته في شكواه الذي قبض فيها فسارها بشيء فبكت ثم دعاها
فسارها فضحكت قالت سألتها عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله
عليه وسلم فاخبرني انه يقبض في وجعه الذي توفي فبكيت ثم سارني
فاخبرني اني اول اهل بيته اتبعه فضحكت **باب** مناقب الزبير
بن العوام وقال ابن عباس هو حواري النبي صلى الله عليه وسلم
وسمي الحواريون لبياض ثيابهم **حدثنا** خالد بن مخلد حدثنا علي ابن
مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه قال اخبرني مروان بن الحكم قال اصاب
عثمان بن عفان رعاف شديد سنة الرعاف حتى حبسه عن الحج و
اوصى فدخل عليه رجل من قريش قال استخلف قال وقالوه قال نعم
قال ومن فسكت فدخل عليه رجل آخر احسبه الحارث فقال استخلف
فقال عثمان وقالوا نعم قال ومن هو فسكت قال فلعلهم قالوا الزبير
قال نعم قال اما والذي نفسي بيده انه لخيرهم ما علمت وان كان لاحبهم الى
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثني** عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو
اسامة عن هشام اخبرني ابي سمعت مروان كنت عند عثمان اتاه رجل
فقال استخلف قال وقيل ذاك قال نعم الزبير قال اما والله انكم لتعلمون
انه خيركم ثلثا **حدثنا** مالك بن اسمعيل حدثنا عبد العزيز هو ابن ابي
سلمة عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان لكل نبي حواريا وان حواري الزبير ابن العوام **حدثنا** احمد بن
محمد اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن الزبير قال كنت يوم
الاحزاب جعلت انا وعمر بن ابي سلمة في النساء فنظرت فاذا انا بالزبير
على فرسه يختلف الى بني قريظة مرتين او ثلثا فلما رجعت قلت يا ابة
رأيتك تختلف قال او هل رأيتني يا بني قلت نعم قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من يأت بني قريظة فيأتيني بخبرهم فانطلقت فلما رجعت جمع لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابويه فقال فداك ابي وامي **حدثنا** علي بن
حفص حدثنا ابن المبارك اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه ان اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم قالوا للزبير يوم اليرموك الا تشد فنشد معك فحمل
عليهم فضربوه ضربتين على عاتقه بينهما ضربة ضربها يوم بدر قال
عروة فكنت ادخل اصابعي في تلك الضربات العب وانا صغير **باب**
ذكر طلحة بن عبيد الله وقال عمر توفي النبي صلى الله عليه وسلم وهو عنه
راض **حدثني** محمد بن ابي بكر المقدمي حدثنا معتمر عن ابيه عن ابي عثمان
قال لم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض تلك الايام التي قاتل فيهن رسول الله
صلى الله عليه وسلم غير طلحة وسعد عن حديثهما **حدثنا** مسدد
حدثنا خالد حدثنا ابن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم قال رأيت يد طلحة
التي وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم قد شلت **باب** مناقب سعد بن ابي
وقاص الزهري وبنو زهرة اخوال النبي صلى الله عليه وسلم وهو سعد بن مالك **حدثني**

حدثني محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال سمعت
سعيد بن المسيب قال سمعت سعدا يقول جمع لي النبي صلى الله عليه وسلم
ابويه يوم احد **حدثنا** مكي بن ابرهيم حدثنا هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد
عن ابيه قال لقد رأيتني وانا ثلث الاسلام **حدثني** ابرهيم بن موسى
اخبرنا ابن ابي زائدة حدثنا هاشم بن هاشم بن عتبة بن ابي وقاص
قال سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن ابي وقاص يقول
ما اسلم احد الا في اليوم الذي اسلمت فيه ولقد مكثت سبعة ايام
واني لثلث الاسلام تابعه ابو اسامة حدثنا عن هاشم **حدثنا**
عمرو بن عون حدثنا خالد بن عبد الله عن اسمعيل عن قيس قال سمعت
سعدا رضي الله عنه يقول اني لاول العرب رمى بسهم في سبيل الله
وكنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم وما لنا طعام الا ورق الشجر
حتى ان احدنا ليضع كما يضع البعير او الشاة ماله خلط ثم اصبحت
بنو اسد تعزرني على الاسلام لقد خبت اذا وضل عملي وكانوا وشوا
به الى عمر قالوا لا يحسن يصلي **باب** ذكر اصهار النبي صلى الله عليه
وسلم منهم ابو العاص بن الربيع **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري قال حدثني علي بن حسين ان المسور بن مخرمة قال ان
عليا خطب بنت ابي جهل فسمعت بذلك فاطمة فاتت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت يزعم قومك انك لا تغضب لبناتك
وهذا علي ناكح بنت ابي جهل فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسمعته حين تشهد يقول اما بعد انكحت ابا العاص بن الربيع فحدثني
وصدقني وان فاطمة بضعة مني واني اكره ان يسوءها والله لا تجتمع
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنت عدو الله عند رجل
واحد فترك علي الخطبة ن وزاد محمد بن عمرو بن حلحلة عن ابن
شهاب عن علي عن مسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
وذكر صهرا من بني عبد شمس فاثنى عليه في مصاهرته اياه
فاحسن قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي **باب** مناقب
زيد بن حارثة مولى النبي صلى الله عليه وسلم وقال البراء عن النبي
صلى الله عليه وسلم انت اخونا ومولانا **حدثنا** خالد بن مخلد حدثنا
سليمان قال حدثني عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد
فطعن بعض الناس في امارته فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان تطعنوا في امارته فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبل
وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان كان لمن احب الناس الي وان
هذا لمن احب الناس الي بعده **حدثنا** يحيى بن قزعة حدثنا ابرهيم
بن سعد عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت

دخل علي قائف والنبي صلى الله عليه وسلم شاهد واسامة بن
زيد وزيد بن حارثة مضطجعان فقال ان هذه الاقدام بعضها من
بعض قال فسر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم واعجبه فاخبر به
عائشة **باب** ذكر اسامة بن زيد **حدثنا** قتيبة بن سعيد
حدثنا ليث عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان قريشا
اهمهم شان المخزومية فقالوا من يجترئ عليه الا اسامة بن زيد حب
رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثنا علي حدثنا سفيان قال ذهبت
اسال الزهري عن حديث المخزومية فصاح بي قلت لسفيان فلم
تحتمله عن احد قال وجدته في كتاب كان كتبه ايوب بن موسى
عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان امراة من بني مخزوم
سرقت فقالوا من يكلم فيها النبي صلى الله عليه وسلم فلم يجترئ احد
ان يكلمه فكلمه اسامة بن زيد فقال ان بني اسرائيل كان اذا سرق فيهم
الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف قطعوه لو كانت فاطمة
لقطعت يدها **باب** حدثني الحسن بن محمد حدثنا ابو عباد يحيى بن
عباد حدثنا الماجشون اخبرنا عبد الله بن دينار قال نظر ابن عمر يوما
وهو في المسجد الى رجل يسحب ثيابه في ناحية من المسجد فقال انظر
من هذا ليت هذا عندي قال له انسان اما تعرف هذا يا ابا عبد الرحمن
هذا محمد بن اسامة قال فطاطا ابن عمر راسه ونقر بيديه في الارض
ثم قال لو رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحبه **حدثنا** موسى
بن اسمعيل حدثنا معتمر قال سمعت ابي حدثنا ابو عثمان عن اسامة
بن زيد رضي الله عنهما حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان
ياخذه والحسن فيقول اللهم احبهما فاني احبهما وقال نعيم
عن ابن المبارك اخبرنا معمر عن الزهري اخبرني مولى لاسامة بن زيد
ان الحجاج بن ايمن بن ام ايمن وكان ايمن بن ام ايمن اخا اسامة بن زيد لامه
وهو رجل من الانصار فرآه ابن عمر لم يتم ركوعه ولا سجوده فقال
اعد قال ابو عبد الله وحدثني سليمان بن عبد الرحمن حدثنا عبد الرحمن
بن نمر عن الزهري حدثني حرملة مولى اسامة بن زيد انه بينما هو
مع عبد الله بن عمر اذ دخل الحجاج بن ايمن فلم يتم ركوعه ولا سجوده
فقال اعد فلما ولى قال لي ابن عمر من هذا قلت الحجاج بن ايمن بن ام ايمن
فقال ابن عمر لو رأى هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحبه فذكر
حبه وما ولدته ام ايمن قال وحدثني بعض اصحابي عن سليمان وكانت
حاضنة النبي صلى الله عليه وسلم **باب** مناقب عبد الله بن عمر بن
الخطاب رضي الله عنهما **حدثنا** اسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق
عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان الرجل
في حياة النبي صلى الله عليه اذا رأى رؤيا قصها على النبي صلى الله عليه وسلم

وسلم فتمنيت ان ارى رؤيا اقصها على النبي صلى الله عليه وسلم وكنت غلاما
اعزب وكنت انام في المسجد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
فرايت في المنام كان ملكين اخذاني فذهبا بي الى النار فاذا هي مطوية
كطي البئر واذا لها قرنان كقرني البئر واذا فيها ناس قد عرفتهم
فجعلت اقول اعوذ بالله من النار اعوذ بالله من النار فلقيهما ملك آخر
فقال لي لن تراع فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على النبي صلى الله
عليه وسلم فقال نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي بالليل قال سالم فكان
عبد الله لا ينام من الليل الا قليلا **حدثنا** يحيى بن سليمان حدثنا ابن
وهب عن يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر عن اخته حفصة ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لها ان عبد الله رجل صالح **باب** مناقب عمار
وحذيفة رضي الله عنهما **حدثنا** مالك بن اسمعيل حدثنا اسرائيل عن
المغيرة عن ابرهيم عن علقمة قال قدمت الشام فصليت ركعتين ثم قلت
اللهم يسر لي جليسا صالحا فاتيت قوما فجلست اليهم فاذا شيخ
قد جاء حتى جلس الى جنبي قلت من هذا قالوا ابو الدرداء فقلت اني
دعوت الله ان ييسر لي جليسا صالحا فيسرك لي قال ممن انت قلت
من اهل الكوفة قال اوليس عندكم ابن ام عبد صاحب النعلين والوساد
والمطهرة وفيكم الذي اجاره الله من الشيطان على لسان نبيه صلى
الله عليه وسلم اوليس فيكم صاحب سر النبي صلى الله عليه وسلم الذي لا يعلم
احد غيره ثم قال كيف يقرأ عبد الله والليل اذا يغشى فقرأت عليه
والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى وما خلق الذكر والانثى قال والله لقد
اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم من فيه الى في **حدثنا**
سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن مغيرة عن ابرهيم قال ذهب علقمة
الى الشام فلما دخل المسجد قال اللهم يسر لي جليسا صالحا فجلس
الى ابي الدرداء فقال ابو الدرداء ممن انت قال من اهل الكوفة فقال اليس
فيكم او منكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره يعني حذيفة قال قلت بلى
قال اليس فيكم او منكم الذي اجاره الله على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم
يعني من الشيطان يعني عمارا قلت بلى قال اليس فيكم صاحب السواك او السرار
قال بلى قال كيف كان عبد الله يقرأ والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى قلت
والذكر والانثى قال ما زال بي هؤلاء حتى كادوا يستنزلوني عن شيء
سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** مناقب ابي عبيدة
بن الجراح **حدثنا** عمرو بن علي حدثنا عبد الاعلى حدثنا خالد عن ابي قلابة
قال حدثني انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان لكل امة امينا وان اميننا ايتها الامة ابو عبيدة بن
الجراح **حدثنا** مسلم بن ابرهيم حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن صلة
عن حذيفة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

لأهل نجران لأبعثن يعني عليكم يعني أمينا حق أمين فأشرف أصحابه
فبعث أبا عبيدة باب ذكر مصعب بن عمير باب مناقب الحسن والحسين
عليهما السلام قال نافع بن جبير عن أبي هريرة عانق النبي صلى الله عليه وسلم
الحسن حدثنا صدقة أخبرنا ابن عيينة حدثنا أبو موسى عن الحسن سمع
أبا بكرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن إلى جنبه
ينظر إلى الناس مرة وإليه مرة ويقول ابني هذا سيد ولعل الله أن
يصلح به بين فئتين من المسلمين حدثنا مسدد حدثنا المعتمر قال
سمعت أبي قال حدثنا أبو عثمان عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يأخذه والحسن ويقول اللهم إني أحبهما
أو كما قال حدثنا محمد بن الحسين بن إبراهيم قال حدثني حسين بن محمد
حدثنا جرير عن محمد عن أنس بن مالك رضي الله عنه أتي عبيد الله بن
زياد برأس الحسين عليه السلام فجعل في طست فجعل ينكت وقال
في حسنه شيئا فقال أنس كان أشبههم برسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان مخضوبا بالوسمة حدثنا حجاج بن المنهال حدثنا شعبة قال
أخبرني عدي قال سمعت البراء رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله
عليه وسلم والحسن بن علي على عاتقه يقول اللهم إني أحبه فأحبه
حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله قال أخبرني عمر بن سعيد بن أبي حسين
عن ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث قال رأيت أبا بكر رضي الله عنه
وحمل الحسن ويقول بأبي شبيه بالنبي ليس شبيه بعلي وعلي يضحك
حدثني يحيى بن معين وصدقة قالا أخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة
عن واقد بن محمد عن أبيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال أبو بكر
ارقبوا محمدا صلى الله عليه وسلم في أهل بيته حدثني إبراهيم بن موسى
أخبرنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن أنس وقال عبد
الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري أخبرني أنس قال لم يكن أحد أشبه
بالنبي صلى الله عليه وسلم من الحسن بن علي حدثنا محمد بن بشار
حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محمد بن أبي يعقوب سمعت ابن أبي
نعم سمعت عبد الله بن عمر وسأله عن المحرم قال شعبة أحسبه
يقتل الذباب فقال أهل العراق يسألون عن الذباب وقد قتلوا
ابن ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال النبي صلى الله عليه
وسلم هما ريحانتاي من الدنيا باب مناقب بلال بن رباح
مولى أبي بكر رضي الله عنهما وقال النبي صلى الله عليه وسلم سمعت
دف نعليك بين يدي في الجنة حدثنا أبو نعيم حدثنا عبد العزيز
ابن أبي سلمة عن محمد بن المنكدر أخبرنا جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما قال كان عمر يقول أبو بكر سيدنا وأعتق سيدنا يعني بلالا
حدثنا ابن نمير عن محمد بن عبيد حدثنا إسمعيل عن قيس أن بلالا قال

قال لأبي بكر إن كنت إنما اشتريتني لنفسك فأمسكني وإن كنت إنما
اشتريتني لله فدعني وعمل الله باب ذكر ابن عباس رضي الله عنهما
حدثني مسدد حدثنا عبد الوهاب عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس
قال ضمني النبي صلى الله عليه وسلم إلى صدره وقال اللهم علمه الحكمة
حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث وقال اللهم علمه الكتاب
حدثنا موسى حدثنا وهيب عن خالد مثله باب مناقب خالد
بن الوليد رضي الله عنه حدثنا أحمد بن واقد حدثنا حماد بن زيد عن أيوب
عن حميد بن هلال عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
نعى زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس قبل أن يأتيهم خبرهم فقال
أخذ الراية زيد فأصيب ثم أخذها جعفر فأصيب ثم أخذ ابن رواحة
فأصيب وعيناه تذرفان حتى أخذ سيف من سيوف الله حتى فتح الله
عليهم باب مناقب سالم مولى أبي حذيفة حدثنا سليمان بن
حرب حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن إبراهيم عن مسروق قال ذكر
عبد الله عند عبد الله بن عمرو فقال ذاك رجل لا أزال أحبه بعد ما
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول استقرئوا القرآن من أربعة
من عبد الله بن مسعود فبدأ به وسالم مولى أبي حذيفة وأبي بن كعب
ومعاذ بن جبل قال لا أدري بدأ بأبي أو بمعاذ باب مناقب عبد الله
بن مسعود رضي الله عنه حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن سليمان
قال سمعت أبا وائل قال سمعت مسروقا قال قال عبد الله بن عمرو
إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن فاحشا ولا متفحشا
وقال إن من أحبكم إلي أحسنكم أخلاقا وقال استقرئوا القرآن
من أربعة من عبد الله بن مسعود وسالم مولى أبي حذيفة وأبي بن كعب
ومعاذ بن جبل حدثنا موسى عن أبي عوانة عن مغيرة عن إبراهيم
عن علقمة دخلت الشام فصليت ركعتين فقلت اللهم يسر لي
جليسا فرأيت شيخا مقبلا فلما دنا قلت أرجو أن يكون استجاب
قال من أين أنت قلت من أهل الكوفة قال أفلم يكن فيكم صاحب النعلين
والوساد والمطهرة أولم يكن فيكم الذي أجير من الشيطان أولم يكن
فيكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره كيف قرأ ابن أم عبد والليل
فقرأت والليل إذا يغشى والنهار إذا تجلى والذكر والأنثى قال
أقرأنيها النبي صلى الله عليه وسلم فاه إلى في فما زال هؤلاء حتى كادوا
يردوني حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن أبي إسحق
عن عبد الرحمن بن يزيد قال سألنا حذيفة عن رجل قريب السمت
والهدي من النبي صلى الله عليه وسلم حتى نأخذ عنه فقال ما أعرف
أحدا أقرب سمتا وهديا ودلا بالنبي صلى الله عليه وسلم من ابن
أم عبد حدثنا محمد بن العلاء حدثنا إبرهيم بن يوسف بن أبي إسحق

قال حدثني ابي عن ابي اسحق قال حدثني الاسود بن يزيد قال سمعت
ابا موسى الاشعري رضي الله عنه يقول قدمت انا واخي من اليمن
فمكثنا حينا ما نرى الا عبد الله بن مسعود رجل من اهل بيت النبي
صلى الله عليه وسلم بما نرى من دخوله ودخول امه على النبي صلى الله
عليه وسلم باب ذكر معاوية حدثنا الحسن بن بشر حدثنا المعافى
عن عثمان بن الاسود عن ابن ابي مليكة قال اوتر معاوية بعد العشاء
بركعة وعنده مولى لابن عباس فاتى ابن عباس فقال دعه فانه
صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ابن ابي مريم حدثنا
نافع بن عمر حدثني ابن ابي مليكة قيل لابن عباس هل لك في امير المؤمنين
معوية فانه ما اوتر الا بواحدة قال انه فقيه حدثني عمرو بن عباس حدثنا
محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن ابي التياح قال سمعت حمران بن ابان
عن معاوية رضي الله عنه قال انكم لتصلون صلوة لقد صحبنا النبي
صلى الله عليه وسلم فما رايناه يصليها ولقد نهى عنهما يعني
الركعتين بعد العصر باب مناقب فاطمة عليها السلام وقال
النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة سيدة نساء اهل الجنة حدثنا
ابو الوليد حدثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن ابي مليكة عن
المسور بن مخرمة رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فاطمة بضعة مني فمن اغضبها اغضبني باب يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال ابو سلمة ان عائشة رضي الله
عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما يا عائش
هذا جبريل يقرئك السلام فقلت وعليه السلام ورحمة الله
وبركاته ترى ما لا ارى تريد رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا ادم حدثنا شعبة ح وحدثنا عمرو اخبرنا شعبة عن عمرو
بن مرة عن مرة عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء
الا مريم بنت عمران وآسية امراة فرعون وفضل عائشة على النساء
كفضل الثريد على سائر الطعام حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني
محمد بن جعفر عن عبد الله بن عبد الرحمن انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فضل عائشة
على النساء كفضل الثريد على الطعام حدثني محمد بن بشار حدثنا عبد
الوهاب بن عبد المجيد حدثنا ابن عون عن القاسم بن محمد ان عائشة
اشتكت فجاء ابن عباس فقال يا ام المؤمنين تقدمين على فرط صدق
على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى ابي بكر حدثنا محمد بن بشار حدثنا
غندر حدثنا شعبة عن الحكم سمعت ابا وائل قال لما بعث علي
عمارا والحسن الى الكوفة ليستنفرهم خطب عمار فقال اني لاعلم انها

انها زوجته في الدنيا والآخرة ولكن الله ابتلاكم لتتبعوه او اياها
حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن
عائشة رضي الله عنها انها استعارت من اسماء قلادة فهلكت
فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا من اصحابه في طلبها
فادركتهم الصلوة بغير وضوء فلما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم
شكوا ذلك اليه فنزلت اية التيمم فقال اسيد بن حضير جزاك الله خيرا
فوالله ما نزل بك امر قط الا جعل الله لك منه مخرجا وجعل للمسلمين
فيه بركة حدثني عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام
عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كان في مرضه جعل
يدور في نسائه يقول اين انا غدا اين انا غدا حرصا على بيت عائشة
قالت عائشة فلما كان يومي سكن حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
اخبرنا حماد حدثنا هشام عن ابيه قال كان الناس يتحرون بهداياهم
يوم عائشة قالت عائشة فاجتمع صواحبي الى ام سلمة فقلن يا ام سلمة
والله ان الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة وانا نريد الخير كما تريده
عائشة فمري رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يامر الناس ان يهدوا
اليه حيثما كان او حيثما دار قالت فذكرت ذلك ام سلمة للنبي
صلى الله عليه وسلم قالت فاعرض عني فلما عاد الي ذكرت له ذاك فاعرض
عني فلما كان في الثالثة ذكرت له فقال يا ام سلمة لا تؤذيني في عائشة
فانه والله ما نزل علي الوحي وانا في لحاف امراة منكن غيرها باب
مناقب الانصار والذين تبوؤا الدار والايمان من قبلهم يحبون
من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا حدثنا
موسى بن اسمعيل حدثنا مهدي بن ميمون حدثنا غيلان بن جرير قال
قلت لانس ارايت اسم الانصار كنتم تسمون به ام سماكم الله قال
بل سمانا الله كنا ندخل على انس فيحدثنا مناقب الانصار ومشاهدهم ويقبل
علي او على رجل من الازد فيقول فعل قومك يوم كذا وكذا كذا وكذا
حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله لرسوله صلى الله
عليه وسلم فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد افترق ملؤهم
وقتلت سرواتهم وجرحوا فقدمه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم
في دخولهم في الاسلام حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن ابي التياح
قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول قالت الانصار يوم فتح مكة
واعطى قريشا والله ان هذا لهو العجب سيوفنا تقطر من دماء قريش
وغنائمنا ترد عليهم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فدعا الانصار
فقال ما الذي بلغني عنكم وكانوا لا يكذبون فقالوا هو الذي بلغك
قال اولا ترضون ان يرجع الناس بالغنائم الى بيوتهم وترجعون برسول الله

صلى الله عليه وسلم الى بيوتكم لو سلكت الانصار واديا او شعبا
لسلكت وادي الانصار وشعبهم باب قول النبي صلى الله عليه
وسلم لولا الهجرة لكنت من الانصار قاله عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محمد
بن زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم او
قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم لو ان الانصار سلكوا واديا او
شعبا لسلكت في وادي الانصار ولولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار
فقال ابو هريرة ما ظلم بابي وامي آووه ونصروه او كلمة اخرى باب
اخاء النبي صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والانصار حدثنا
اسمعيل بن عبد الله قال حدثني ابرهيم بن سعد عن ابيه عن جده
قال لما قدموا المدينة اخى النبي صلى الله عليه وسلم بين عبد الرحمن
بن عوف وسعد بن الربيع فقال لعبد الرحمن اني اكثر الانصار مالا
فاقسم مالي نصفين ولي امرأتان فانظر اعجبهما اليك فسمها لي
اطلقها فاذا انقضت عدتها فتزوجها قال بارك الله لك في
اهلك ومالك اين سوقكم فدلوه على سوق بني قينقاع فما
انقلب الا ومعه فضل من اقط وسمن ثم تابع الغدو ثم جاء يوما
وبه اثر صفرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهيم قال تزوجت
قال كم سقت اليها قال نواة من ذهب او وزن نواة من ذهب
شك ابرهيم حدثنا قتيبة حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن
انس رضي الله عنه انه قدم علينا عبد الرحمن بن عوف واخى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع وكان كثير المال فقال
سعد قد علمت الانصار اني من اكثرها مالا ساقسم مالي بيني وبينك
شطرين ولي امرأتان فانظر اعجبهما اليك فاطلقها حتى اذا حلت
تزوجتها فقال عبد الرحمن بارك الله لك في اهلك فلم يرجع يومئذ
حتى افضل شيئا من سمن واقط فلم يلبث الا يسيرا حتى جاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعليه وضر من صفرة فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم مهيم قال تزوجت امرأة من الانصار فقال ما
سقت فيها قال وزن نواة من ذهب فقال اولم ولو بشاة حدثنا
الصلت بن محمد ابو همام قال سمعت المغيرة بن عبد الرحمن حدثنا
ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قالت الانصار
اقسم بيننا وبينهم النخل قال لا قال يكفونا المؤنة وتشركونا
في التمر قالوا سمعنا واطعنا باب حب الانصار حدثنا حجاج بن منهال
حدثنا شعبة قال اخبرني عدي بن ثابت قال سمعت البراء رضي الله عنه
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم او قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
الانصار لا يحبهم الا مؤمن ولا يبغضهم الا منافق فمن احبهم

احبه الله ومن ابغضهم ابغضه الله حدثنا مسلم بن ابرهيم
حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن عبد الله بن جبر عن انس بن مالك رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية الايمان حب الانصار
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم للانصار انتم احب الناس الي
حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن انس رضي
الله عنه قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم النساء والصبيان مقبلين
قال حسبت انه قال من عرس فقام النبي صلى الله عليه وسلم ممثلا
فقال اللهم انتم من احب الناس الي قالها ثلث مرار حدثنا يعقوب
بن ابرهيم بن كثير حدثنا بهز بن اسد حدثنا شعبة قال اخبرني هشام
بن زيد قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال جاءت امرأة من
الانصار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعها صبي لها فكلمها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال والذي نفسي بيده انكم احب الناس الي
مرتين باب اتباع الانصار حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
عن عمرو سمعت ابا حمزة عن زيد بن ارقم قالت الانصار لكل نبي اتباع وانا
قد اتبعناك فادع الله ان يجعل اتباعنا منا فدعا به فنميت ذلك الى ابن
ابي ليلى قال قد زعم ذلك زيد حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا عمرو بن
مرة قال سمعت ابا حمزة رجلا من الانصار قالت الانصار ان لكل قوم
اتباعا وانا قد اتبعناك فادع الله ان يجعل اتباعنا منا قال النبي صلى الله
عليه وسلم اللهم اجعل اتباعهم منهم قال عمرو فذكرته لابن ابي ليلى
قال قد زعم ذلك زيد قال شعبة اظنه زيد بن ارقم باب فضل دور
الانصار حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة
عن انس بن مالك عن ابي اسيد رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
خير دور الانصار بنو النجار ثم بنو عبد الاشهل ثم بنو الحارث بن خزرج
ثم بنو ساعدة وفي كل دور الانصار خير فقال سعد ما ارى النبي صلى الله
عليه وسلم الا قد فضل علينا فقيل قد فضلكم على كثير وقال
عبد الصمد حدثنا شعبة حدثنا قتادة سمعت انسا قال ابو اسيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال سعد بن عبادة حدثنا سعد بن
حفص حدثنا شيبان عن يحيى قال ابو سلمة اخبرني ابو اسيد انه سمع
النبي صلى الله عليه وسلم يقول خير الانصار او قال خير دور الانصار
بنو النجار وبنو عبد الاشهل وبنو الحارث وبنو ساعدة حدثنا خالد بن
مخلد حدثنا سليمان قال حدثني عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل عن ابي
حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير دور الانصار دار بني النجار
ثم عبد الاشهل ثم دار بني الحارث ثم بني ساعدة وفي كل دور الانصار
خير فلحقنا سعد بن عبادة فقال ابو اسيد الم تر ان نبي الله صلى الله عليه وسلم
خير الانصار فجعلنا اخيرا فادرك سعد النبي صلى الله عليه وسلم فقال

يارسول الله خيرُ دورِ الانصار فجعلنا اخيرًا فقال اوليس بحسبكم ان
تكونوا من الخيار **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم للانصار اصبروا
حتى تلقوني على الحوض قاله عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس
بن مالك عن اسيد بن حضير ان رجلا من الانصار قال يارسول الله الا
تستعملني كما استعملت فلانا قال ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى
تلقوني على الحوض **حدثني** محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن هشام
قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم
للانصار ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني وموعدكم الحوض
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن يحيى بن سعيد سمع انس بن مالك
رضي الله عنه حين خرج معه الى الوليد قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم
الانصار الى ان يقطع لهم البحرين فقالوا لا الا ان تقطع لاخواننا من المهاجرين
مثلها قال اما لا فاصبروا حتى تلقوني فانه سيصيبكم بعدي اثرة **باب**
دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اصلح الانصار والمهاجرة **حدثنا** ادم
حدثنا شعبة حدثنا ابو اياس عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عيش الا عيش الاخرة فاصلح الانصار
والمهاجرة وعن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله
وقال فاغفر للانصار **حدثنا** ادم حدثنا شعبة عن حميد الطويل سمعت
انس بن مالك رضي الله عنه قال كانت الانصار يوم الخندق تقول نحن
الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما حيينا ابدا فاجابهم اللهم لا عيش الا
عيش الاخرة فاكرم الانصار والمهاجرة **حدثني** محمد بن عبد الله
حدثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال جاءنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم ونحن نحفر الخندق وننقل التراب على اكتادنا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا عيش الا عيش الاخرة فاغفر للمهاجرين والانصار **باب**
قول الله ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة حدثنا
مسدد حدثنا عبد الله بن داود عن فضيل بن غزوان عن ابي حازم عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الى نسائه
فقلن ما معنا الا الماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يضم
او يضيف هذا فقال رجل من الانصار انا فانطلق به الى امراته فقال
اكرمي ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ما عندنا الا قوت
صبياني فقال هيئي طعامك واصبحي سراجك ونومي صبيانك اذا ارادوا
عشاء فهيات طعامها واصبحت سراجها ونومت صبيانها ثم قامت
كانها تصلح سراجها فاطفاته فجعلا يريانه انهما ياكلان فباتا طاويين
فلما اصبح غدا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ضحك الله الليلة
او عجب من فعالكما فانزل الله ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصا

خصاصة ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون **باب** قول النبي
صلى الله عليه وسلم اقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم
حدثني محمد بن يحيى ابو علي حدثنا شاذان اخو عبدان حدثنا ابي اخبرنا شعبة
بن الحجاج عن هشام بن زيد قال سمعت انس بن مالك يقول مر ابو بكر والعباس
رضي الله عنهما بمجلس من مجالس الانصار وهم يبكون فقال ما يبكيكم
قالوا ذكرنا مجلس النبي صلى الله عليه وسلم منا فدخل على النبي صلى الله
عليه وسلم فاخبره بذلك قال فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد عصب
على راسه حاشية برد قال فصعد المنبر ولم يصعده بعد ذلك اليوم
فحمد الله واثنى عليه قال اوصيكم بالانصار فانهم كرشي وعيبتي وقد قضوا
الذي عليهم وبقي الذي لهم فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم
حدثنا احمد بن يعقوب حدثنا ابن الغسيل سمعت عكرمة يقول سمعت
ابن عباس رضي الله عنهما يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعليه ملحفة متعطفا بها على منكبيه وعليه عصابة دسماء حتى جلس
على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد ايها الناس فان الناس يكثرون
وتقل الانصار حتى يكونوا كالملح في الطعام فمن ولي منكم امرا يضر فيه
احدا او ينفعه فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم **حدثنا** محمد بن
بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الانصار كرشي وعيبتي والناس
سيكثرون ويقلون فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم
باب مناقب سعد بن معاذ رضي الله عنه حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر
حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء رضي الله عنه يقول اهديت
للنبي صلى الله عليه وسلم حلة حرير فجعل اصحابه يمسونها ويعجبون
من لينها فقال اتعجبون من لين هذه لمناديل سعد بن معاذ خير منها
او الين رواه قتادة والزهري سمعا انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثني محمد بن المثنى حدثنا فضل بن مساور ختن ابي عوانة عن الاعمش
عن ابي سفيان عن جابر رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول اهتز العرش لموت سعد بن معاذ وعن الاعمش اخبرنا ابو صالح عن
جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقال رجل لجابر فان البراء يقول
اهتز السرير فقال انه كان بين هذين الحيين ضغائن سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ **حدثنا** محمد بن عرعرة
حدثنا شعبة عن سعد بن ابرهيم عن ابي امامة بن سهل بن حنيف عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه ان اناسا نزلوا على حكم سعد بن معاذ فارسل اليه
فجاء على حمار فلما بلغ قريبا من المسجد قال النبي صلى الله عليه وسلم
قوموا الى خيركم او سيدكم فقال يا سعد ان هؤلاء نزلوا على حكمك
قال فاني احكم فيهم ان تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم قال حكمت

بحكم الله او بحكم الملك **باب** منقبة اسيد بن حضير وعباد بن بشر
حدثنا علي بن مسلم اخبرنا حبان اخبرنا همام اخبرنا قتادة عن انس رضي الله
عنه ان رجلين خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة واذا
نور بين ايديهما حتى تفرقا فتفرق النور معهما وقال معمر عن ثابت عن
انس ان اسيد بن حضير ورجلا من الانصار وقال حماد انبانا ثابت عن
انس كان حضير وعباد بن بشر عند النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
مناقب معاذ بن جبل حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن
عمرو عن ابرهيم عن مسروق عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول استقرؤا القران من اربعة من ابن مسعود وسالم
مولى ابي حذيفة وابي ومعاذ بن جبل **منقبة** سعد بن عبادة وقالت
عايشة وكان قبل ذلك رجلا صالحا **حدثنا** اسحق حدثنا عبد الصمد
حدثنا شعبة حدثنا قتادة قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال
ابو اسيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار بنو النجار
ثم بنو عبد الاشهل ثم بنو الحارث بن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور
الانصار خير فقال سعد بن عبادة وكان ذا قدم في الاسلام ارى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فضل علينا فقيل له قد فضلكم على ناس كثير **باب**
ابي بن كعب رضي الله عنه حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة
عن ابرهيم عن مسروق قال ذكر عبد الله بن مسعود عند عبد الله بن
عمرو فقال ذاك رجل لا ازال احبه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
خذوا القران عن اربعة من عبد الله مسعود فبدا به وسالم مولى ابي حذيفة
ومعاذ بن جبل وابي بن كعب **حدثني** محمد بن بشار حدثنا غندر قال سمعت
شعبة سمعت قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه
وسلم لابي ان الله امرني ان اقرأ عليك لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب
قال وسماني قال نعم فبكى **باب** مناقب زيد بن ثابت رضي الله عنه **حدثني**
محمد بن بشار حدثنا يحيى حدثنا شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه جمع
القران على عهد النبي صلى الله عليه وسلم اربعة كلهم من الانصار
ابي ومعاذ بن جبل وابو زيد وزيد بن ثابت قلت لانس من ابو زيد
قال احد عمومتي **باب** مناقب ابي طلحة رضي الله عنه حدثنا ابو معمر حدثنا
عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن انس رضي الله عنه قال لما كان يوم احد
انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم وابو طلحة بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم مجوب به عليه بحجفة له وكان
ابو طلحة رجلا راميا شديدا لقد يكسر يومئذ قوسين او ثلثا وكان
الرجل يمر معه الجعبة من النبل فيقول انشرها لابي طلحة فاشرف النبي صلى الله
عليه وسلم ينظر الى القوم فيقول ابو طلحة يا نبي الله بابي انت وامي لا تشرف
يصيبك سهم من سهام القوم نحري دون نحرك لقد رايت عايشة بنت
ابي بكر وام سليم وانهما لمشمرتان ارى خدم سوقهما تنقزان القرب على

على متونهما تفرغانه في افواه القوم ثم ترجعان فتملانها ثم تجيئان فتفرغانه
في افواه القوم ولقد وقع السيف من يدي ابي طلحة اما مرتين واما ثلثا
باب مناقب عبد الله بن سلام رضي الله عنه **حدثنا** عبد الله
بن يوسف قال سمعت مالكا يحدث عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن
عامر بن سعد بن وقاص عن ابيه قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لاحد يمشي على الارض انه من اهل الجنة الا لعبد الله بن سلام قال وفيه
نزلت هذه الاية وشهد شاهد من بني اسرائيل على مثله الاية قال لا ادري
قال مالك الاية او في الحديث **حدثنا** عبد الله بن محمد **ثنا** ازهر السمان
عن ابن عون عن محمد عن قيس بن عباد قال كنت جالسا في مسجد المدينة
فدخل رجل على وجهه اثر خشوع فقالوا هذا رجل من اهل الجنة فصلى ركعتين
تجوز فيهما ثم خرج وتبعته فقلت انك حين دخلت المسجد قالوا هذا رجل من
اهل الجنة قال والله ما ينبغي لاحد ان يقول ما لا يعلم وساحدثك لم ذاك رايت
رؤيا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقصصتها عليه ورايت
كاني في روضة ذكر من سعتها وخضرتها وسطها عمود من حديد اسفله
في الارض واعلاه في السماء في اعلاه عروة فقيل لي ارقه قلت لا استطيع
فاتاني منصف فرفع ثيابي من خلفي فرقيت حتى كنت في اعلاها فاخذت بالعروة
فقيل لي استمسك فاستيقظت وانها في يدي فقصصتها على النبي صلى الله
عليه وسلم فقال تلك الروضة الاسلام وذلك العمود عمود الاسلام وتلك
العروة العروة الوثقى فانت على الاسلام حتى تموت وذاك الرجل عبد الله
بن سلام وقال لي خليفة **ثنا** معاذ بن معاذ **ثنا** ابن عون عن محمد **حدثنا**
قيس بن عباد عن ابن سلام قال وصيف مكان منصف **حدثنا** سليمان
بن حرب **حدثنا** شعبة عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه قال اتيت المدينة
فلقيت عبد الله بن سلام الا تجيء فاطعمك سويقا وتمرا وتدخل في بيت
ثم قال انك بارض الربا بها فاش اذا كان لك على رجل حق فاهدى اليك حمل تبن
او حمل شعير او حمل قت فلا تاخذه فانه ربا ولم يذكر النضر وابو داود
ووهب عن شعبة البيت **باب تزويج النبي صلى الله عليه وسلم**
خديجة رضي الله عنها **حدثنا** محمد اخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه قال
سمعت عبد الله ابن جعفر قال سمعت عليا يقول سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ح **وحدثنا** صدقة اخبرنا عبدة عن هشام عن ابيه قال سمعت
عبد الله بن جعفر عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير نسائها مريم
بنت عمران وخير نسائها خديجة **حدثنا** سعد بن عفير حدثنا الليث قال كتب
الي عن ابيه عن عايشة قالت ما غرت على امراة للنبي صلى الله عليه وسلم
ما غرت على خديجة هلكت قبل ان يتزوجني لما كنت اسمعه يذكرها وامره الله عز
وجل ان يبشرها ببيت من قصب وان كان ليذبح الشاة فيهدي في خلايلها
ما يسعهن منها حدثنا قتيبة بن سعد **ثنا** حميد بن عبد الرحمن عن هشام

بن عروة عن ابيه عن عايشه قالت ما غرت على امراة ما غرت على خديجة من
كثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها قالت وتزوجني بعدها بثلث
سنين فامره ربه او جبريل ان يبشرها ببيت في الجنة من قصب حدثنا
عمر بن محمد بن حسن ثنا ابي ثنا حفص عن هشام عن ابيه عن عايشه قالت ما غرت
على احد من نساء النبي صلى الله وسلم ما غرت على خديجه وما رايتها ولكن
كان النبي يكثر ذكرها وربما ذبح الشاة ثم يقطعها اعضاء ثم يبعثها في صدايق
خديجه فربما قلت له كانه لم يكن في الدنيا امراة الا خديجة فيقول انها كانت
وكانت وكان لي منها ولد حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن اسمعيل قال قلت لعبد الله
ابن ابي اوفى بشر النبي صلى الله عليه وسلم خديجه قال نعم ببيت من قصب لا صخب
فيه ولا نصب حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا محمد بن فضيل بن غزوان عن
ابي زرعة عن ابي هريرة قال اتى جبريل النبي عليهما الصلوة والسلام فقال
يا رسول الله هذه خديجة قد اتت فيه ادام او طعام او شراب فاذا هي
اتتك فاقرا عليها السلام من ربها عز وجل ومني وبشرها ببيت في الجنة من قصب
لا صخب فيه ولا نصب وقال اسمعيل بن خليل اخبرنا علي بن مسهر حدثنا
هشام عن ابيه عن عايشه قالت استاذنت هاله بنت خويلد اخت
خديجة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرفت استيذان خديجة
فارتاع لذلك فقال اللهم هالة قالت فغرت فقلت ما تذكر من عجوز
من عجائز قريش حمراء الشدقين هلكت في الدهر قد ابدلك الله خيرا منها
باب ذكر جرير بن عبد الله البجلي رضي الله عنه حدثنا اسحق
الواسطي ثنا خالد عن بيان عن قيس قال سمعته يقول قال جرير بن عبد الله
ما حجبني رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا راني الا ضحك
وعن قيس عن جرير بن عبد الله قال كان في الجاهلية بيت يقال له ذو
الخلصة وكان يقال له الكعبة اليمانية والكعبة الشامية فقال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم هل انت مريحي من ذي الخلصة قال فنفرت
اليه في خمسين ومائة فارس من احمس قال فكسرنا وقتلنا من وجدنا
عنده فاتيناه فاخبرناه فدعا لنا ولاحمس باب ذكر حذيفة
بن اليمان العبسي رضي الله عنه حدثنا اسمعيل بن خليل ثنا سلمة بن
رجاء عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت لما كان يوم احد
هزم المشركين هزيمة بينة فصاح ابليس اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم
فاجتلدت اخراهم فنظر حذيفة فاذا هو بابيه فنادى اي عباد الله
ابي ابي فقالت فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة يغفر الله
لكم قال ابي فوالله ما زالت في حذيفة منها بقية خير حتى لقي الله عز وجل
باب ذكر هند بنت عتبة بن ربيعة وقال عبدان اخبرنا
عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري حدثني عروة ان عايشة قالت
جاءت هند بنت عتبة بن ربيعة فقالت يا رسول الله ما كان على ظهر

على ظهر الارض من اهل خباء احب الي ان يذلوا من اهل خبائك ثم ما اصبح
اليوم على ظهر الارض اهل خباء احب الي ان يعزوا من اهل خبائك قال وايضا
والذي نفسي بيده قالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج
ان اطعم من الذي له عيالنا قال لا بالمعروف باب ذكر زيد بن عمرو بن
نفيل رضي الله عنه حدثنا محمد بن ابي بكر ثنا فضيل بن سليمان ثنا موسى
حدثني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم لقي
زيد بن عمرو بن نفيل باسفل بلدح قبل ان ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم
الوحي فقدمت الى النبي صلى الله عليه وسلم سفرة فابى ان ياكل منها ثم قال
زيد اني لست اكل مما تذبحون على انصابكم ولا اكل الا ما ذكر اسم الله عليه وان
زيد بن عمرو بن نفيل يعيب على قريش ذبائحهم ويقول الشاة خلقها الله
وانزل لها من السماء وانبت لها من الارض ثم تذبحونها على غير اسم الله انكارا لذلك
واعظاما له قال موسى ثنا سالم بن عبد الله ولا اعلمه يحدث به الا عن ابن
عمر ان زيد بن عمرو بن نفيل خرج الى الشام يسال عن الدين ويتبعه فلقي عالما
من اليهود فساله عن دينهم فقال اني لعلي ان ادين دينكم فاخبرني فقال انك
لا تكون على ديننا حتى تاخذ بنصيبك من غضب الله قال زيد ما افر الا من غضب الله
ولا احمل من غضب الله شيئا ابدا وانا استطيعه فهل تدلني على غيره قال
ما اعلمه الا ان تكون حنيفا قال زيد وما الحنيف قال دين ابرهيم عليه السلام
لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد الا الله فخرج زيد فلقي عالما من النصارى
فذكر مثله قال لن تكون على ديننا حتى تاخذ بنصيبك من لعنة الله فقال
ما افر الا من لعنة الله ولا احمل من لعنة الله ولا من غضبه شيئا ابدا وانا
استطيع فهل تدلني على غيره قال ما اعلمه الا ان تكون حنيفا قال وما
الحنيف قال دين ابرهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد الا الله عز وجل
فلما راى زيد قولهم في ابرهيم خرج فلما برز رفع يديه فقال اللهم اني اشهد
اني على دين ابرهيم عليه السلام وقال الليث كتب الي هشام عن ابيه
عن اسماء بنت ابي بكر قالت رايت زيد بن عمرو بن نفيل قائما مسندا ظهره
الى الكعبة يقول يا معشر قريش والله ما منكم على دين ابرهيم غيري
وكان يحيي الموؤدة يقول للرجل اذا اراد ان يقتل ابنته لا تقتلها انا اكفيك
مؤنتها فياخذها فاذا ترعرعت قال لابيها ان شئت دفعتها اليك
وان شئت كفيتك مؤنتها باب بنيان الكعبة
حدثنا محمود حدثنا عبد الرزاق اخبرني ابن جريج اخبرني عمرو بن
دينار سمع جابر بن عبد الله قال لما بنيت الكعبة ذهب النبي صلى الله عليه
وسلم والعباس ينقلان الحجارة فقال العباس للنبي صلى الله عليه وسلم
اجعل ازارك على رقبتك يقيك من الحجارة فخر الى الارض وطمحت عيناه
الى السماء ثم افاق فقال ازاري ازاري فشد عليه ازاره حدثنا ابو النعمان
ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار وعبيد الله بن ابي يزيد قالا لم يكن

على عهد النبي صلى الله عليه وسلم حول البيت حائط كانوا يصلون حول البيت
حتى كان عمر فبنى حائطا قال عبيد الله جدره قصير فبناه ابن الزبير
باب ذكر ايام الجاهلية حدثنا مسدد ثنا يحيى قال ثنا هشام حدثني
ابي عن عايشة قالت كان يوم عاشوراء يوما تصومه قريش في الجاهلية وكان
النبي صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه وامر بصيامه فلما
نزل رمضان كان من شاء صامه ومن شاء لا يصومه حدثنا مسلم بن ابرهيم
ثنا وهيب ثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال كانوا يرون ان
العمرة في اشهر الحج من الفجور في الارض وكانوا يسمون المحرم صفر و
يقولون اذا برا الدبر وعفا الاثر حلت العمرة لمن اعتمر فقال قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم واصحابه رابعة مهلين بالحج فامرهم النبي صلى الله عليه
وسلم ان يجعلوها عمرة قالوا يا رسول الله اي الحل قال الحل كله حدثنا علي
بن عبد الله ثنا سفيان قال كان عمرو يقول ثنا سعيد بن المسيب عن ابيه
عن جده قال جاء سيل في الجاهلية فكسا ما بين الجبلين قال سفيان ويقول
ان هذا الحديث له شان حدثنا ابو النعمان ثنا ابو عوانة عن بيان
ابي بشر عن قيس بن ابي حازم قال دخل ابو بكر على امراة من احمس يقال
لها زينب فراها لا تكلم فقال ما لها لا تكلم قالوا حجت مصمتة فقال لها تكلمي
فان هذا لا يحل هذا من عمل الجاهلية فتكلمت فقالت من انت قال امرؤ من
المهاجرين قالت اي المهاجرين قال من قريش قالت من اي قريش انت قال
انك لسؤول انا ابو بكر قالت ما بقاؤنا على هذا الامر الصالح الذي جاء الله به
بعد الجاهلية قال بقاؤكم عليه ما استقامت بكم ائمتكم قالت وما الائمة
اما كان لقومك رؤس واشراف يامرونهم فيطيعونهم قالت بلى قال فهم
اولئك على الناس حدثنا فروة بن ابي المغرا ثنا علي بن مسهر عن هشام
عن ابيه عن عايشة قالت اسلمت امراة سوداء لبعض العرب وكان لها
حفش في المسجد قالت فكانت تاتينا فتحدث عندنا فاذا فرغت
من حديثها قالت ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا الا انه من بلدة الكفر
انجاني فلما اكثرت قالت لها عايشة وما يوم الوشاح قالت خرجت
جويرية لبعض اهلي وعليها وشاح من ادم فسقط منها فانحطت
عليه الحديا وهي تحسبه لحما فاخذته فاتهموني به فعذبوني حتى بلغ
من امري انهم طلبوا في قبلي فبيناهم حولي وانا في كربي اذ اقبلت الحديا
حتى وازت برؤسنا ثم القته فاخذوه فقلت لهم هذا الذي
اتهمتموني به وانا منه بريئة حدثنا قتيبة ثنا اسمعيل بن جعفر
عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الا من كان حالفا فلا يحلف الا بالله وكانت قريش تحلف بابائها فقال
لا تحلفوا بابائكم حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب اخبرني
عمرو ان عبد الرحمن بن القاسم حدثه ان القاسم كان يمشي بين يدي الجنازة

الجنازة ولا يقوم لها ويخبر عن عايشة قالت كان اهل الجاهلية
يقومون لها يقولون اذا راوها كنت في اهلك ما انت مرتين حدثنا
عمرو بن عباس ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان عن ابي اسحق عن عمرو بن
ميمون قال قال عمر ان المشركين كانوا لا يفيضون من جمع حتى تشرق
الشمس على ثبير فخالفهم النبي صلى الله عليه وسلم فافاض قبل ان تطلع
حدثنا اسحق بن ابرهيم قال قلت لابي اسامة حدثكم يحيى بن المهلب
ثنا حصين عن عكرمة وكاسا دهاقا قال ملاى متتابعة قال وقال
ابن عباس سمعت ابي يقول في الجاهلية اسقنا كاسا دهاقا حدثنا
ابو نعيم ثنا سفيان عن عبد الملك عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم اصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد الا كل
شيء ما خلا الله باطل وكاد امية بن ابي الصلت ان يسلم حدثنا اسمعيل
حدثني اخي عن سليمان عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم
عن القاسم بن محمد عن عايشة قالت كان لابي بكر غلام يخرج له الخراج
وكان ابو بكر ياكل من خراجه فجاء يوما بشيء فاكل منه ابو بكر فقال له
الغلام اتدري ما هذا فقال ابو بكر وما هو قال كنت تكهنت لانسان
في الجاهلية وما احسن الكهانة الا اني خدعته فلقيني فاعطاني
بذلك فهذا الذي اكلت فادخل ابو بكر يده فقاء كل شيء في بطنه حدثنا
مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر قال كان اهل الجاهلية
يتبايعون لحوم الجزور الى حبل الحبلة قال وحبل الحبلة ان تنتج الناقة
ما في بطنها ثم تحمل التي نتجت فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك
حدثنا ابو النعمان ثنا مهدي ثنا غيلان بن جرير كنا ناتي انس بن مالك
فيحدثنا عن الانصار وكان يقول لي فعل قومك كذا وكذا يوم كذا وكذا
باب القسامة في الجاهلية حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث
ثنا قطن ابو الهيثم حدثني ابو يزيد المدني عن عكرمة عن ابن عباس قال ان
اول قسامة كانت في الجاهلية لفينا بني هاشم كان رجل من بني هاشم
استاجره رجل من قريش من فخذ اخرى فانطلق معه في ابله فمر به رجل
من بني هاشم قد انقطعت عروة جوالقه فقال اغثني بعقال اشد به
عروة جوالقي لا تنفر الابل فاعطاه عقالا فشد به عروة جوالقه فلما
نزلوا عقلت الابل الا بعيرا واحدا فقال الذي استاجره ما شان هذا
البعير لم يعقل من بين الابل قال ليس له عقال قال فاين عقاله قال فحذفه
بعصا كان فيها اجله فمر به رجل من اهل اليمن فقال اتشهد الموسم قال
ما اشهد وربما شهدته قال هل انت مبلغ عني رسالة مرة من الدهر
قال نعم قال فكنت اذا انت شهدت الموسم فناد يا ال قريش فاذا اجابوك
فناد يا ال بني هاشم فان اجابوك فسل عن ابي طالب فاخبره ان فلانا قتلني
في عقال ومات المستاجر فلما قدم الذي استاجره اتاه ابو طالب فقال

ما فعل صاحبنا قال مرض فاحسنت القيام عليه فوليت دفنه قال
قد كان اهل ذاك منك فمكث حينا ثم ان الرجل الذي اوصى اليه ان يبلغ
عنه وافى الموسم فقال يا ال قريش قالوا هذه قريش قال يا ال بني هاشم
قالوا هذه بنو هاشم قال اين ابو طالب قال هذا ابو طالب قال امرني فلان
ان ابلغك رسالة ان فلانا قتله في عقال فاتاه ابو طالب فقال اخبرنا
احدى ثلاث ان شئت ان تؤدي مائة من الابل فانك قتلت صاحبنا وان
شئت حلف خمسون من قومك انك لم تقتله فان ابيت قتلناك به فاتى
قومه فقالوا نحلف فاتته امرأة من بني هاشم كانت تحت رجل منهم
قد ولدت له فقالت يا ابا طالب احب ان تجيز ابني هذا برجل من
الخمسين ولا تصبر يمينه حيث تصبر الايمان ففعل فاتاه رجل منهم
فقال يا ابا طالب اردت خمسين رجلا ان يحلفوا مكان مائة من الابل يصيب كل رجل بعيران هذان بعيران فاقبلهما عني ولا تصبر يميني
حيث تصبر الايمان فقبلهما وجاء ثمانية واربعون فحلفوا قال
ابن عباس فوالذي نفسي بيده ما حال الحول ومن الثمانية والاربعين
عين تطرف حدثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن
ابيه عن عايشة قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله عز وجل لرسوله
صلى الله عليه وسلم فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد افترق ملأهم
وقتلت سرواتهم وجرحوا قدمه الله عز وجل لرسوله صلى الله عليه وسلم
في دخولهم في الاسلام وقال ابن وهب حدثنا عمرو عن بكير بن الاشج
ان كريبا مولى ابن عباس حدثه ان ابن عباس قال ليس السعي ببطن الوادي
بين الصفا والمروة سنة انما كان اهل الجاهلية يسعونها ويقولون
لا نجيز البطحاء الا شدا حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي ثنا سفيان
ثنا مطرف قال سمعت ابا السفر يقول سمعت ابن عباس يقول يا ايها الناس
اسمعوا مني ما اقول لكم واسمعوني ما تقولون ولا تذهبوا فتقولوا
قال ابن عباس من طاف بالبيت فليطف من وراء الحجر ولا تقولوا الحطيم
فان الرجل في الجاهلية كان يحلف فيلقي فيه سوطه او نعله او قوسه
حدثنا نعيم بن حماد ثنا هشيم عن حصين عن عمرو بن ميمون قال رايت
في الجاهلية قردة اجتمع عليها قردة قد زنت فرجموها فرجمتها معهم
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن عبيد الله سمع ابن عباس قال
خلال من خلال الجاهلية الطعن في الانساب والنياحة ونسي الثالثة
قال سفيان ويقولون انها الاستسقاء بالانواء باب مبعث
النبي صلى الله عليه وسلم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم
بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لوي بن غالب
بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس
بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان حدثنا احمد بن ابي رجا قال
ثنا النضر عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس قال انزل على رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن اربعين سنة فمكث ثلاث عشرة
سنة بمكة ثم امر بالهجرة فهاجر الى المدينة فمكث بها عشر سنين ثم توفي صلى
الله عليه وسلم باب ما لقي النبي صلى الله عليه وسلم
واصحابه من المشركين بمكة حدثنا عباس بن الوليد حدثني الوليد بن مسلم
حدثني الاوزاعي حدثني يحيى بن كثير عن محمد بن ابرهيم التيمي حدثني عروة بن
الزبير قال سالت عروة بن العاص اخبرني باشد شيء صنعه المشركون بالنبي
صلى الله عليه وسلم قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في حجر الكعبة
اذ اقبل عقبة بن ابي معيط فوضع ثوبه في عنقه فخنقه خنقا شديدا فاقبل
ابو بكر حتى اخذ بمنكبه ودفعه عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال
اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله الاية تابعه ابن اسحق حدثني يحيى بن عروة
عن عروة قلت لعبد الله بن عمرو وقال عبدة عن هشام عن ابيه قيل لعمرو بن
العاص وقال محمد بن عمرو عن ابي سلمة حدثني عمرو بن العاص حدثنا الحميدي
ثنا سفيان ثنا بيان واسمعيل قالا سمعنا قيسا يقول سمعت خبابا يقول
اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة وهو في ظل الكعبة وقد
لقينا من المشركين شدة فقلت الا تدعو الله فقعد وهو محمر وجهه فقال لقد كان
من قبلكم ليمشط بامشاط الحديد ما دون عظامه من لحم او عصب ما يصرفه
ذلك عن دينه ويوضع المنشار على مفرق راسه فيشق باثنين ما يصرفه
ذلك عن دينه وليتمن الله هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت
موت ما يخاف الا الله عز وجل زاد بيان والذئب على غنمه حدثنا سليمان
بن حرب ثنا شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله قال قرا النبي صلى الله
عليه وسلم النجم فسجد فما بقي احد الا سجد الا رجل رايته اخذ كفا من حصى
فرفعه فسجد عليه وقال هذا يكفيني فلقد رايته بعد قتل كافرا بالله حدثنا
محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله
قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم وحوله ناس من قريش جاء عقبة بن
ابي معيط بسلا جزور فقذفه على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرفع راسه
فجاءت فاطمة فاخذته من ظهره ودعت على من صنع فقال اللهم عليك
الملأ من قريش ابا جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وامية بن خلف او
ابي بن خلف شعبة الشاك فرايتهم قتلوا يوم بدر فالقوا في بئر غير
امية او ابي فقطعت اوصاله فلم يلق في البئر حدثنا عثمان بن ابي شيبة
ثنا جرير عن منصور حدثني سعيد بن جبير او قال حدثني الحكم عن
عن سعيد بن جبير قال امرني عبد الرحمن بن ابزى قال سل ابن عباس
عن هاتين الايتين ما امرهما • ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق
ومن يقتل مؤمنا متعمدا • فسالت ابن عباس فقال لما انزلت التي في الفرقان
قال مشركو اهل مكة قد قتلنا النفس التي حرم الله ودعونا مع الله الها اخر
وقد اتينا الفواحش فانزل الله عز وجل • الا من تاب وامن • الاية فهذه

لاولئك وانما التي في النساء الرجل اذا عرف الاسلام وشرائعه ثم قتل
فجزاؤه جهنم خالدًا فيها . فذكرته لمجاهد فقال الا من ندم حدثنا عياش
بن الوليد قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثني الاوزاعي قال حدثني يحيى
ابن كثير عن محمد بن ابرهيم التيمي قال حدثني عروة بن الزبير قال سالت عمرو بن
العاص اخبرني باشد شيء صنعه المشركون بالنبي صلى الله عليه وسلم
قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في حجر الكعبة اذ اقبل عقبة
بن ابي معيط فخنقه خنقا شديدا فاقبل ابو بكر حتى اخذ بمنكبه ودفعه عن النبي
صلى الله عليه وسلم وقال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله الاية تابعه ابن
اسحق قال حدثني يحيى بن عروة عن عروة قلت لعبد الله بن عمرو وقال عبدة
عن هشام عن ابيه قيل لعمرو بن العاص وقال محمد بن عمرو عن ابي سلمة
حدثني عمرو بن العاص باب اسلام ابي بكر الصديق رضي الله عنه
حدثنا عبد الله ثنا يحيى بن معين ثنا اسمعيل بن مجالد عن بيان عن وبرة
عن همام بن الحرث قال قال عمار بن ياسر رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم وما معه الا خمسة اعبد وامراتان وابو بكر رضي الله عنه باب
اسلام سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه حدثنا اسحق ثنا
ابو اسامة ثنا هاشم قال سمعت سعيد بن المسيب قال سمعت ابا اسحق
سعد بن ابي وقاص يقول ما اسلم احد الا في اليوم الذي اسلمت فيه ولقد
مكثت سبعة ايام واني لثلث الاسلام باب ذكر الجن وقول الله تعالى
عز وجل قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن حدثنا عبد الله بن سعيد
ثنا ابو اسامة ثنا مسعر عن معن بن عبد الرحمن قال سمعت ابي قال سالت
مسروقا من اذن النبي صلى الله عليه وسلم بالجن ليلة استمعوا القران
فقال حدثني ابوك يعني عبد الله انه اذنت بهم شجرة حدثنا موسى
بن اسمعيل ثنا عمرو بن يحيى بن سعيد اخبرني جدي عن ابي هريرة انه كان
يحمل مع النبي صلى الله عليه وسلم الاداوة لوضوءه وحاجته فبينما
هو يتبعه بها فقال من هذا فقال انا ابو هريرة فقال ابغني احجارا
استنفض بها ولا تاتني بعظم ولا بروثة فاتيته باحجار احملها في طرف
ثوبي حتى وضعت الى جنبه ثم انصرفت حتى اذا فرغ مشيت فقلت ما
بال العظم والروثة قال هما من طعام الجن وانه اتاني وفد جن نصيبين
ونعم الجن فسالوني الزاد فدعوت الله عز وجل لهم الا يمروا بعظم
ولا بروثة الا وجدوا عليها طعاما باب اسلام ابي ذر
رضي الله عنه حدثنا عمرو بن عباس ثنا عبد الرحمن بن مهدي
ثنا المثنى عن ابي جمرة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما بلغ ابا ذر
مبعث النبي صلى الله عليه وسلم قال لاخيه اركب الى هذا الوادي فاعلم علم
هذا الرجل الذي يزعم انه نبي ياتيه الخبر من السماء واسمع من قوله ثم ائتني
فانطلق الاخ حتى قدمه وسمع من قوله ثم رجع الى ابي ذر فقال له رايته

رايته يامر بمكارم الاخلاق وكلاما ما هو بالشعر فقال ما شفيتني مما
اردت فتزود وحمل شنة له فيها ماء حتى قدم مكة فاتى المسجد
فالتمس النبي صلى الله عليه وسلم ولا يعرفه وكره ان يسال عنه
حتى ادركه بعض الليل اضطجع فراه علي رضي الله عنه فعرف انه غريب
فلما راه تبعه فلم يسال واحد منهما صاحبه عن شيء حتى اصبح ثم احتمل
قربته وزاده الى المسجد وظل ذلك اليوم ولا يراه النبي صلى الله عليه
وسلم حتى امسى فعاد الى مضجعه فمر به علي فقال اما نال للرجل ان يعلم منزله
فاقامه فذهب به معه لا يسال احد منهما صاحبه عن شيء حتى اذا كان
يوم الثالث فعاد علي مثل ذلك فاقام معه ثم قال الا تحدثني ما الذي
اقدمك قال ان اعطيتني عهدا وميثاقا لترشدني فعلت ففعل فاخبره
قال فانه حق وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا اصبحت فاتبعني
فاني ان رايت شيئا اخاف عليك قمت كاني اريق الماء فان مضيت فاتبعني
حتى تدخل مدخلي ففعل فانطلق يقفوه حتى دخل على النبي صلى الله عليه وسلم
ودخل معه فسمع من قوله واسلم مكانه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ارجع
الى قومك فاخبرهم حتى ياتيك امري قال والذي نفسي بيده لاصرخن بها بين
ظهرانيهم فخرج حتى اتى المسجد فنادى باعلى صوته اشهد ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله ثم قام القوم فضربوه حتى اضجعوه فاتى العباس فاكب
عليه ثم قال ويلكم الستم تعلمون انه من غفار فان طريق تجارتكم الى الشام فانقذه
منهم ثم عاد من الغد لمثلها فضربوه وثاروا اليه فاكب العباس اليه باب
اسلام سعيد بن زيد بن عمرو رضي الله عنه حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
سفيان عن اسمعيل عن قيس قال سمعت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل في مسجد
الكوفة يقول والله لقد رايتني وان عمر لموثقي على الاسلام قبل ان يسلم عمر
فلو ان احدا ارفض للذي صنعتم بعثمان لكان محقوقا باب اسلام عمر بن
الخطاب رضي الله عنه حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن اسمعيل
بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن عبد الله بن مسعود قال ما زلنا اعزة
منذ اسلم عمر حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب حدثني عمر بن محمد
قال فاخبرني جدي زيد بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال بينما هو في الدار خائفا
اذ جاءه العاص بن وائل السهمي ابو عمرو وعليه حلة حبرة وقميص مكفوف
بحرير وهو من بني سهم وهم حلفاؤنا في الجاهلية فقال له ما بالك قال
زعم قومك انهم سيقتلوني ان اسلمت قال لا سبيل اليك بعد ان قالها امنت
فخرج العاص فلقي الناس قد سال بهم الوادي فقال اين تريدون فقالوا نريد هذا ابن
الخطاب الذي قد صبا قال لا سبيل اليه فكر الناس حدثنا علي بن عبد الله
ثنا سفيان قال عمرو بن دينار سمعته قال قال عبد الله بن عمر لما اسلم عمر اجتمع
الناس عند داره وقالوا صبا عمر وانا غلام فوق ظهر بيتي فجاء رجل عليه قباء
من ديباج فقال صبا عمر فما ذاك فانا له جار قال فرايت الناس تصدعوا عنه

فقلت من هذا قالوا العاص بن وائل حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب
حدثني عمر ان سالما حدثه عن عبد الله بن عمر قال ما سمعت عمر لشيء قط يقول اني
لاظنه كذا الا كان كما يظن بينما عمر جالس اذ مر به رجل جميل فقال لقد اخطا ظني
ان هذا على دينه في الجاهلية او لقد كان كاهنهم علي الرجل فدعي له فقال
له ذلك فقال ما رايت كاليوم استقبل به رجلا مسلما قال فاني اعزم عليك
الا ما اخبرتني قال كنت كاهنهم في الجاهلية قال فما اعجب ما جاءتك به جنيتك
قال بينما انا يوما في السوق جاءتني اعرف فيها الفزع فقالت الم تر الجن و
ابلاسها وياسها من بعد انكاسها ولحوقها بالقلاص واحلاسها قال عمر
صدقت بينما انا عند الهتهم اذ جاء رجل بعجل فذبحه فصرخ به صارخ لم اسمع
قط صارخا اشد صوتا منه يقول يا جليح امر نجيح رجل فصيح يقول لا اله الا
الله فوثب القوم قلت لا ابرح حتى اعلم ما وراء هذا ثم نادى يا جليح امر نجيح رجل
فصيح يقول لا اله الا الله فقمت فما نشبنا ان قيل هذا نبي حدثنا محمد بن المثنى
اخبرنا اسمعيل ثنا قيس قال سمعت سعيد بن زيد يقول للقوم لو رايتني
موثقي عمر على الاسلام انا واخته وما اسلم ولو ان احدا انقض لما صنعتم
بعثمان لكان محقوقا ان ينقض به

باب انشقاق القمر

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا بشر بن المفضل ثنا سعيد بن ابي عروبة
عن قتادة عن انس بن مالك ان اهل مكة سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يريهم اية فاراهم القمر شقتين حتى راوا حراء بينهما حدثنا عمرو بن حفص
ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا ابرهيم عن ابي معمر عن عبد الله قال انشق القمر
وحدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابرهيم عن ابي معمر عن عبد الله
قال انشق القمر ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم بمنى فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اشهدوا وذهبت فرقة نحو الجبل وقال ابو الضحى حدثنا عبدان عن ابي حمزة
عن الاعمش عن ابرهيم عن ابي معمر عن عبد الله قال انشق القمر فرقة
نحو الجبل ح وقال ابو الضحى عن مسروق عن عبد الله انشق القمر بمكة
تابعه محمد بن مسلم عن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله بن عبد الله
بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس ان القمر انشق على زمان النبي
صلى الله عليه وسلم

باب هجرة الحبشة

وقالت عايشة قال النبي صلى الله
عليه وسلم اريت دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين فهاجر من هاجر قبل المدينة
ورجع عامة من كان هاجر بارض الحبشة الى المدينة فيه عن ابي موسى و
اسماء عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا
هشام اخبرنا معمر عن الزهري حدثني عروة بن الزبير ان عبيد الله بن عدي
بن الخيار اخبره ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث
قالا له ما يمنعك ان تكلم خالك عثمان في اخيه الوليد بن عقبة وكان
اكثر الناس فيما فعل به قال عبيد الله فانتصبت لعثمان حين خرج الى
الصلوة فقلت له ان لي اليك حاجة وهي نصيحة فقال ايها المرء اعوذ

اعوذ بالله منك فانصرفت فلما قضيت الصلوة جلست الى المسور والى
ابن عبد يغوث فحدثتهما بالذي قلت لعثمان وقال لي فقالا لي قد قضيت الذي
كان عليك فبينما انا جالس معهما اذ جاءني رسول عثمان فقالا لي قد ابتلاك
الله فانطلقت حتى دخلت عليه فقال ما نصيحتك التي ذكرت انفا قال فتشهدت
ثم قلت ان الله عز وجل بعث محمدا صلى الله عليه وسلم وانزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب
لله ورسوله وامن به وهاجرت الهجرتين الاوليين وصحبت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ورايت هديه وقد اكثر الناس في شان الوليد بن عقبة فحق عليك
ان تقيم عليه الحد فقال لي يا ابن اخي ادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلت لا ولكن قد خلص الي من علمه ما خلص الى العذراء في سترها قال فتشهد
عثمان ثم قال ان الله عز وجل بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وانزل عليه
الكتاب وكنت ممن استجاب لله ورسوله صلى الله عليه وسلم فامنت بما بعث
به محمد صلى الله عليه وسلم وهاجرت الهجرتين الاوليين كما قلت وصحبت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته والله ما عصيته ولا غششته
ثم استخلف فليس لي عليهم من الحق مثل الذي كان لهم علي قال بلى قال
فما هذه الاحاديث التي تبلغني عنكم فاما ما ذكرت من شان الوليد بن عقبة
فسناخذ فيه ان شاء الله تعالى بالحق فجلد الوليد اربعين جلدة وامر عليا
ان يجلده وكان هو يجلده وقال يونس وابن اخي الزهري عن الزهري افليس
لي عليكم من الحق مثل ما كان لهم قال ابو عبد الله بلاء من ربكم ما ابتليتم
به من شدة وفي موضع اخر البلاء الابتلاء والتمحيص من بلوته ومحصته
اي استخرجت ما عنده يبلو يختبر مبتليكم مختبركم واما قوله بلاء عظيم
النعم وهي من ابتليته وتلك من ابتليته حدثنا ابن المثنى ثنا يحيى عن
هشام حدثني ابي عن عايشة ان ام حبيبة وام سلمة ذكرتا كنيسة
رايتاها بالحبشة فيها تصاوير فذكرتا للنبي صلى الله عليه وسلم
قال ان اولئك اذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبره مسجدا
وصوروا فيه تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله يوم القيمة حدثنا
الحميدي ثنا سفيان ثنا اسحق بن سعيد السعيدي عن ابيه عن ام خالد
بنت خالد قالت قدمت من ارض الحبشة فانا جويرية فكساني رسول الله
صلى الله عليه وسلم خميصة لها اعلام فجعل رسول الله صلى الله
عليه وسلم يمسح الاعلام بيده ويقول سناه سناه قال الحميدي يعني
حسن حسن حدثنا حماد ثنا ابو عوانة عن سليمن عن ابرهيم عن علقمة
عن عبد الله بن مسعود قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو
يصلي فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا
قلنا يا رسول الله انا كنا نسلم عليك فترد علينا قال ان في الصلوة شغلا
فقلت لابرهيم كيف تصنع انت قال ارد في نفسي حدثنا محمد بن العلاء
ثنا ابو اسامة ثنا بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى بلغنا

مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فركبنا سفينة فالقتنا سفينتنا
الى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر بن ابي طالب فاقمنا معه حتى قدمنا
فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لكم انتم اهل السفينة هجرتان **باب موت النجاشي** حدثنا ابو
الربيع اخبرنا ابن عيينة عن ابن جريج عن عطاء عن جابر قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم حين مات النجاشي مات اليوم رجل صالح فقوموا فصلوا
على اخيكم اصحمة حدثنا سعيد ثنا قتادة ان عطاء حدثهم عن جابر
بن عبد الله الانصاري ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي
فصفنا وراءه فكنت في الصف الثاني او الثالث حدثنا عبد الله بن
ابي شيبة ثنا يزيد عن سليم بن حيان ثنا سعيد بن ميناء عن جابر بن
عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على اصحمة النجاشي
فكبر اربعا تابعه عبد الصمد حدثنا زهير بن حرب ثنا يعقوب بن ابرهيم
ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد
بن المسيب ان ابا هريرة اخبرهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى لهم
النجاشي صاحب الحبشة في اليوم الذي مات فيه وقال استغفروا
لاخيكم وعن صالح عن ابن شهاب قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن
وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة اخبرهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
صف بهم في المصلى فصلى عليه وكبر عليه اربعا **باب تقاسم المشركين
على رسول الله صلى الله عليه وسلم** حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني ابرهيم بن
سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اراد حنينا منزلنا غدا ان شاء الله
بخيف بني كنانة حيث على الكفر **باب قصة ابي طالب** حدثنا
مسدد ثنا يحيى عن سفيان ثنا عبد الملك ثنا عبد الله بن الحارث
ثنا العباس بن عبد المطلب قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما اغنيت عن
عمك فوالله كان يحوطك ويغضب لك قال هو في ضحضاح من نار ولولا
انا لكان في الدرك الاسفل من النار حدثنا محمود ثنا عبد الرزاق
اخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابيه ان ابا طالب لما حضرته
الوفاة دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ابو جهل فقال
اي عم قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله يوم القيمة فقال
ابو جهل وعبد الله امية يا ابا طالب اترغب عن ملة عبد المطلب
فلم يزالا يكلمانه حتى قال آخر شيء كلمهم به على ملة عبد المطلب فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لاستغفرن لك ما لم انه عنه فنزلت ما كان
للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد
ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم ونزلت انك لا تهدي من احببت
حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن

خباب عن ابي سعيد انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وذكر عنده عمه فقال
لعله تنفعه شفاعتي يوم القيمة فيجعل في ضحضاح من النار يبلغ
كعبيه يغلي منه دماغه حدثنا ابرهيم بن حمزة ثنا ابن ابي حازم و
الدراوردي عن يزيد بهذا وقال تغلي منه ام دماغه **باب حديث
الاسراء** وقال الله تعالى سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام
حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب حدثني ابو سلمة
بن عبد الرحمن قال سمعت جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لما كذبني قريش قمت في الحجر فجلى الله لي بيت المقدس فطفقت اخبرهم عن اياته
وانا انظر اليه **باب قصة المعراج** حدثنا هدبة بن خالد ثنا همام
بن يحيى ثنا قتادة عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة ان نبي الله صلى
الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة اسري به بينما انا في الحطيم وربما في الحجر
مضطجعا اذ اتاني آت فقد قال وسمعته يقول فشق ما بين هذه الى هذه
فقلت للجارود وهو الى جنبي ما يعني به قال من ثغرة نحره الى شعرته وسمعته
يقول من قصه الى شعرته فاستخرج قلبي ثم اتيت بطست من ذهب مملوءة
ايمانا فغسل قلبي ثم حشي ثم اعيد ثم اتيت بدابة دون البغل وفوق الحمار
ابيض فقال له الجارود وهو البراق يا ابا حمزة قال انس نعم يضع خطوه
عند اقصى طرفه فحملت عليه فانطلق بي جبريل عليه السلام حتى اتى السماء
الدنيا فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد
قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت
فاذا فيها آدم عليه السلام فقال هذا ابوك آدم فسلم عليه فسلمت
عليه فرد ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم صعد حتى اتى
السماء الثانية فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال
محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما
خلصت فاذا فيها يحيى وعيسى عليهما السلام وهما ابنا خالة قال هذا
يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت فردا ثم قالا مرحبا بالاخ الصالح
والنبي الصالح ثم صعد الى السماء الثالثة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل
قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم
المجيء جاء ففتح فلما خلصت اذا يوسف عليه السلام قال هذا يوسف
فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح
ثم صعد بي حتى اتى السماء الرابعة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل
قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم
المجيء جاء ففتح فلما خلصت فاذا ادريس قال هذا ادريس فسلم عليه
فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم
صعد بي حتى اتى السماء الخامسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل
ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء

جاء ففتح فلما خلصت فاذا هرون عليه السلام قال هذا هرون فسلم عليه
فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي
حتى اتى السماء السادسة فاستفتح قيل من هذا قال جبرئل قيل ومن معك
قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجي جاء فلما خلصت
فاذا موسى عليه السلام قال هذا موسى عليه السلام فسلم عليه فسلمت
عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح فلما تجاوزت
بكى قيل له ما يبكيك قال ابكي لان غلاما بعث بعدي يدخل الجنة من امته
ممن يدخلها من امتي ثم صعد بي حتى اتى السماء السابعة فاستفتح جبرئيل
قيل من هذا قال جبرئل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه قال
قال نعم قال مرحبا فنعم المجي جا فلما خلصت فاذا ابرهيم عليه السلام قال
هذا ابوك ابرهيم فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن
الصالح والنبي الصالح ثم رفعت لي سدرة المنتهى فاذا نبقها مثل
قلال هجر واذا ورقها مثل اذان الفيلة قال هذه سدرة المنتهى واذا
اربعة انهار نهران باطنان ونهران ظاهران فقلت ما هذا يا جبرئيل قال
اما الباطنان فنهران في الجنة واما الظاهران فالنيل والفرات ثم رفع لي البيت
المعمور يدخله كل يوم سبعون الف ملك ثم اتيت باناء من خمر و
اناء من لبن واناء من عسل فاخذت اللبن فقال هي الفطرة انت عليها
وامتك ثم فرضت علي صلوة خمسين صلوة كل يوم فرجعت فمررت
على موسى فقال بما امرت قال امرت بخمسين صلوة كل يوم قال ان امتك
لا تستطيع واني قد جربت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة
فارجع الى ربك فسله التخفيف لامتك فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت
الى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله
فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فامرت
بعشر صلوات كل يوم فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فامرت بخمس
صلوات كل يوم فرجعت الى موسى فقال بما امرت قلت امرت بخمس صلوات
كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمس صلوات كل يوم اني قد جربت الناس
قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك فسله التخفيف
لامتك قال سالت ربي حتى استحييت ولكني ارضى واسلم قال فلما جاوزت
نادى مناد امضيت فريضتي وخففت عن عبادي حدثنا الحميدي ثنا
سفيان ثنا عمرو عن عكرمة عن ابن عباس في قوله عز وجل وما جعلنا
الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس قال هي رؤيا عين اريها رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به الى بيت المقدس قال والشجرة الملعونة
في القرآن قال هي شجرة الزقوم باب وفود الانصار الى النبي صلى الله
عليه وسلم بمكة وبيعة العقبة حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب ح وقال حدثنا احمد بن صالح ثنا عنبسة ثنا يونس عن ابن

عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله
بن كعب وكان قائد كعب حين عمي قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين
تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك بطوله قال
ابن بكير في حديثه ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلة العقبة حين تواثقنا على الاسلام وما احب ان لي بها مشهد بدر
وان كان بدر اذكر في الناس منها حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان
قال كان عمرو يقول سمعت جابر بن عبد الله يقول شهد بي خالاي العقبة
قال عبد الله بن محمد قال ابن عيينة احدهما البراء بن معرور حدثنا
ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال عطاء قال جابر
انا وابي وخالي من اصحاب العقبة حدثنا اسحق بن منصور اخبرنا يعقوب
بن ابرهيم ثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه اخبرني ابو ادريس عائذ
الله ان عبد الله ان عبادة بن الصامت من الذين شهدوا بدرا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومن اصحابه ليلة العقبة اخبره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال وحوله عصابة من اصحابه تعالوا بايعوني على
ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم
ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوني في معروف
فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب به
في الدنيا فهو له كفارة ومن اصاب من ذلك شيئا فستره الله فامره
الى الله عز وجل ان شاء عاقبه وان شاء عفا عنه فبايعناه على ذلك
حدثنا قتيبة ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن الصنابحي
عن عبادة بن الصامت انه قال اني من النقباء الذين بايعوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال بايعناه على ان لا نشرك بالله شيئا ولا نزني ولا نسرق
ولا نقتل النفس التي حرم الله ولا ننتهب ولا نعصي بالجنة ان فعلنا
ذلك فان غشينا من ذلك شيئا كان قضاء ذلك الى الله عز وجل
باب تزويج النبي صلى الله عليه وسلم عائشة رضي الله عنها
وقدومها المدينة وبناؤه بها حدثنا فروة بن ابي المغراء اخبرنا
علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت تزوجني رسول الله
صلى الله عليه وسلم وانا بنت ست سنين فقدمنا المدينة فنزلنا
في بني الحرث بن الخزرج ثم وعكت فتمرق شعري فوفى جميمة فاتتني
امي ام رومان واني لفي ارجوحة ومعي صواحب لي فصرخت بي
فاتيتها لا ادري ما تريد بي فاخذت بيدي حتى اوقفتني على
باب الدار واني لانهج حتى سكن بعض نفسي ثم اخذت شيئا من ماء
فمسحت به وجهي وراسي ثم ادخلتني الدار فاذا نسوة من الانصار
في البيت فقلن على الخير والبركة وعلى خير طائر فاسلمتني اليهن فاصلحن
من شاني فلم يرعني الا رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى فاسلمتني

اليه وانا يومئذ بنت تسع سنين حدثنا معلى ثنا وهيب عن هشام
بن عروة عن ابيه عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها
اريتك في المنام مرتين ارى انك في سرقة من حرير ويقول هذه امرأتك
فاكشف عنها فاذا هي انت فاقول ان يك هذا من عند الله يمضه حدثنا
عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه قال توفيت
خديجة قبل مخرج النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة بثلاث سنين
فلبث سنتين او قريبا من ذلك ونكح عايشة وهي بنت ست سنين
ثم بنى بها وهي بنت تسع سنين باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم
واصحابه الى المدينة وقال عبد الله بن زيد وابو هريرة رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار وقال
ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم رايت في المنام اني اهاجر
من مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلي الى انها اليمامة او هجر فاذا هي
المدينة يثرب حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا الاعمش قال
سمعت ابا وايل يقول عدنا خبابا فقال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
نريد وجه الله فوقع اجرنا على الله فمنا من مضى لم ياخذ من اجره شيئا
منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد وترك نمرة فكنا اذا غطينا بها راسه
بدت رجلاه واذا غطينا رجليه بدى راسه فامرنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان نغطي راسه ونجعل على رجليه شيئا من اذخر ومنا من اينعت
له ثمرته فهو يهدبها حدثنا مسدد حدثنا حماد وهو ابن زيد عن
محمد بن ابرهيم عن علقمة بن وقاص قال سمعت عمر رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الاعمال بالنية فمن كانت هجرته
الى دنيا يصيبها او امراة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه ومن كانت
هجرته الى الله ورسوله صلى الله عليه وسلم حدثني اسحق بن يزيد الدمشقي
حدثنا يحيى بن حمزة حدثني ابو عمرو الاوزاعي عن عبدة بن ابي لبابة عن مجاهد
بن جبر المكي ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما كان يقول لا هجرة بعد الفتح
وحدثني الاوزاعي عطا بن ابي رباح قال زرت عايشة مع عبيد بن عمير
الليثي فسألناها عن الهجرة فقالت لا هجرة اليوم كان المؤمنون يفر احدهم
بدينه الى الله تعالى والى رسوله صلى الله عليه وسلم مخافة ان يفتن عليه فاما
اليوم فقد اظهر الله الاسلام واليوم يعبد ربه حيث شا ولكن جهاد
ونية حدثني زكريا بن يحيى حدثنا ابن نمير قال هشام فاخبرني ابي عن
عايشة رضي الله عنها ان سعدا قال اللهم انك تعلم انه ليس احد
احب الي ان اجاهدهم فيك من قوم كذبوا رسولك صلى الله عليه وسلم
واخرجوه اللهم فاني اظن انك قد وضعت الحرب بيننا وبينهم
وقال ابان بن يزيد حدثنا هشام عن ابيه اخبرتني عايشة من قوم
كذبوا نبيك واخرجوه من قريش حدثنا مطر بن الفضل حدثنا

حدثنا روح ثنا هشام حدثنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم لاربعين سنة فمكث بمكة ثلاث
عشرة سنة يوحى اليه ثم امر بالهجرة فهاجر عشر سنين ومات وهو ابن ثلاث
وستين حدثني مطر بن الفضل حدثنا روح بن عبادة حدثنا زكريا بن
اسحق حدثنا عمرو بن دينار عن ابن عباس قال مكث رسول الله
صلى الله عليه وسلم بمكة ثلاث عشرة سنة وتوفي وهو ابن ثلاث وستين
حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله
عن عبيد الله يعني ابن حنين عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم جلس على المنبر فقال ان عبدا خيره الله بين ان يؤتيه من
زهرة الدنيا ما شاء وبين ما عنده فاختار ما عنده فبكى ابو بكر وقال
فديناك بابائنا وامهاتنا فعجبنا له وقال الناس انظروا الى هذا الشيخ
يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خيره الله بين ان يؤتيه زهرة
الدنيا وبين ما عنده وهو يقول فديناك بابائنا وامهاتنا فكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان ابو بكر هو اعلمنا به وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان من امن الناس علي في صحبته وماله ابا بكر ولو كنت
متخذا خليلا من امتي لاتخذت ابا بكر خليلا الا خلة الاسلام لا يبقين
في المسجد خوخة الا خوخة ابي بكر حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب فاخبرني عروة ابن الزبير ان عايشة رضي الله عنها زوج
النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم اعقل ابوي قط الا وهما يدينان الدين
ولم يمر علينا يوم الا ياتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار
بكرة وعشية فلما ابتلي المسلمون خرج ابو بكر مهاجرا نحو ارض الحبشة
حتى اذا بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة فقال اين
تريد يا ابا بكر فقال ابو بكر اخرجني قومي فاريد ان اسيح في الارض واعبد
ربي قال ابن الدغنة فان مثلك يا ابا بكر لا يخرج ولا يخرج انك تكسب
المعدوم وتصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق
فانا لك جار ارجع واعبد ربك ببلادك وارتحل معه ابن الدغنة
فطاف ابن الدغنة عشية في اشراف قريش فقال لهم ان ابا بكر لا يخرج مثله
ولا يخرج اتخرجون رجلا يكسب المعدوم ويصل الرحم ويحمل الكل ويقري
الضيف ويعين على نوائب الحق فلم تكذب قريش بجوار ابن الدغنة وقالوا
لابن الدغنة مر ابا بكر فليعبد ربه في داره فليصل فيها وليقرا ما شاء
ولا يؤذينا بذلك ولا يستعلن به فانا نخشى ان يفتن نساءنا وابناءنا
فقال ذلك ابن الدغنة لابي بكر فلبث ابو بكر بذلك يعبد ربه في داره
ولا يستعلن بصلاته ولا يقرا في غير داره ثم بدا لابي بكر فابتنى مسجدا
بفناء داره وكان يصلي فيه ويقرا القران فيتقذف عليه نساء المشركين
وابناؤهم يعجبون منه وينظرون اليه وكان ابو بكر رجلا بكاء لا يملك عينيه

اذا قرا القران وافزع ذلك اشراف قريش من المشركين فارسلوا الى ابن
الدغنة فقدم عليهم فقالوا انا كنا اجرنا ابا بكر بجوارك على ان يعبد ربه
فى داره فقد جاوز ذلك فابتنى مسجدا بفناء داره فاعلن بالصلوة
والقراءة فيه وانا قد خشينا ان تفتن نساءنا وابناءنا فانهه
فان احب ان يقتصر على ان يعبد ربه فى داره فعل وان ابا الا ان يعلن
بذلك فسله ان يرد اليك ذمتك فانا قد كرهنا ان نخفرك ولسنا
مقرين لابى بكر الاستعلان قالت عائشة فاتى ابن الدغنة الى ابى بكر
فقال قد علمت الذى عاقدت لك عليه فاما ان تقتصر على ذلك واما
ان ترد الى ذمتى فانى لا احب ان تسمع العرب انى اخفرت فى رجل
عقدت له فقال ابو بكر فانى ارد اليك جوارك وارضى بجوار الله عز
والنبى صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة فقال النبى صلى الله عليه وسلم
للمسلمين انى اريت دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين وهما الحرتان فهاجر
من هاجر قبل المدينة ورجع عامة من كان هاجر بارض الحبشة الى
المدينة وتجهز ابو بكر قبل المدينة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
على رسلك فانى ارجو ان يؤذن لى فقال ابو بكر وهل ترجو ذلك بابى
انت قال نعم فحبس ابو بكر نفسه على رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليصحبه وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر وهو الخبط اربعة اشهر
قال ابن شهاب قال عروة قالت عائشة فبينما نحن يوما جلوس فى بيت
ابى بكر فى نحر الظهيرة قال قائل لابى بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
متقنعا فى ساعة لم يكن ياتينا فيها فقال ابو بكر فدا له ابى وامى والله ما
جاء به فى هذه الساعة الا امر قالت فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاستاذن فاذن له فدخل فقال النبى صلى الله عليه وسلم اخرج من عندك
فقال ابو بكر انما هم اهلك بابى انت يا رسول الله قال فانى قد اذن لى فى
الخروج فقال ابو بكر الصحابة بابى انت يا رسول الله قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم نعم قال ابو بكر فخذ بابى انت يا رسول الله احدى راحلتى هاتين
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بالثمن قالت عائشة فجهزناهما احث
الجهاز ووضعنا لهما سفرة فى جراب فقطعت اسماء بنت ابى بكر قطعة
من نطاقها فربطت به على فم الجراب فبذلك سميت ذات النطاق قالت ثم لحق
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر بغار فى جبل ثور فكمنا فيه ثلاث
ليال يبيت عندهما عبد الله بن ابى بكر وهو غلام شاب ثقف لقن
فيدلج من عندهما بسحر فيصبح مع قريش بمكة كبائت فلا يسمع امرا
يكتادان به الا وعاه حتى ياتيهما بخبر ذلك حين يختلط الظلام ويرعى
عليهما عامر بن فهيرة مولى ابى بكر منحة من غنم فيريحها عليهما حين
تذهب ساعة من العشاء فيبيتان فى رسل وهو لبن منحتهما ورضيفهما
حتى ينعق بهما عامر بن فهيرة بغلس يفعل ذلك فى كل ليلة من تلك الليالى

الليالى الثلاث واستاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر
رجلا من بنى الديل وهو من بنى عبد بن عدى هاديا خريتا والخريت
الماهر بالهداية قد غمس حلفا فى ال العاص بن وائل السهمى وهو على دين
كفار قريش فامناه فدفعا اليه راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد
ثلاث ليال فاتاهما براحلتيهما صبح ثلاث وانطلق معهما عامر بن
فهيرة والدليل فاخذ بهم طريق الساحل قال ابن شهاب واخبرنى
عبد الرحمن بن مالك المدلجى وهو ابن اخى سراقة ابن مالك بن جعشم
ان اباه اخبره انه سمع سراقة ابن جعشم يقول جاءنا رسل كفار قريش
يجعلون فى رسول الله صلى الله عليه وسلم وفى ابى بكر دية فى كل واحد منهما
من قتله او اسره فبينما انا جالس من مجالس قومى بنى مدلج اقبل رجل منهم
حتى قام علينا ونحن جلوس فقال يا سراقة انى رايت انفا اسودة
بالساحل اراها محمدا واصحابه قال سراقة فعرفت انهم هم فقلت انهم ليسوا
بهم ولكنك رايت فلانا وفلانا انطلقوا باعيننا ثم لبثت فى المجلس
ساعة ثم قمت فدخلت فامرت جاريتى ان تخرج بفرسى وهى من وراء اكمة
فتحبسها على واخذت رمحى فخرجت به من ظهر البيت فحططت بزجه
الارض وخفضت عاليه حتى اتيت فرسى فركبتها فرفعتها تقرب بى
حتى دنوت منهم فعثرت بى فرسى فخررت عنها فقمت فاهويت يدى
الى كنانتى فاستخرجت منها الازلام فاستقسمت بها اضرهم ام لا فخرج
الذى اكره فركبت فرسى وعصيت الازلام تقرب بى حتى اذا سمعت قراءة
رسول الله صلى الله عليه وهو لا يلتفت وابو بكر يكثر الالتفات
ساخت يدا فرسى فى الارض حتى بلغتا الركبتين فخررت عنها ثم زجرتها
فنهضت فلم تكد تخرج يديها فلما استوت قائمة اذا لاثر يديها عثان
ساطع فى السماء مثل الدخان فاستقسمت بالازلام فخرج الذى اكره فناديتهم
بالامان فوقفوا فركبت فرسى حتى جئتهم ووقع فى نفسى حين لقيت ما لقيت
من الحبس عنهم ان سيظهر امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له ان قومك
قد جعلوا فيك الدية واخبرتهم اخبار ما يريد الناس بهم وعرضت عليهم الزاد
والمتاع فلم يرزانى ولم يسالانى الا ان قال اخف عنا فسالته ان يكتب لى كتاب
امن فامر عامر بن فهيرة فكتب فى رقعة من ادم ثم مضى رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ابن شهاب فاخبرنى عروة بن الزبير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لقى الزبير فى ركب من المسلمين كانوا تجارا قافلين من الشام فكسا الزبير رسول الله
صلى الله عليه وسلم وابا بكر ثياب بياض وسمع المسلمون بالمدينة مخرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم من مكة فكانوا يغدون كل غداة الى الحرة فينتظرونه
حتى يردهم حر الظهيرة فانقلبوا يوما بعدما اطالوا انتظارهم فلما اوى
الى بيوتهم اوفى رجل من يهود على اطم من اطامهم لامر ينظر اليه فبصر برسول
الله صلى الله عليه وسلم واصحابه مبيضين يزول بهم السراب فلم يملك

اليهود ان قال باعلا صوته يا معشر العرب هذا جدكم الذي تنتظرون
فثار المسلمون الى السلاح فتلقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بظهر الحرة فعدل بهم ذات اليمين حتى نزل بهم في بني عمرو بن عوف وذلك
يوم الاثنين من شهر ربيع الاول فقام ابو بكر للناس وجلس رسول الله
صلى الله عليه وسلم صامتا فطفق من جاء من الانصار ممن لم ير رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحيي ابا بكر حتى اصابت الشمس رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاقبل ابو بكر حتى ظلل عليه بردائه فعرف الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم عند
ذلك فلبث رسول الله صلى الله عليه وسلم في بني عمرو بن عوف بضع عشرة
ليلة واسس المسجد الذي اسس على التقوى وصلى فيه رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم ركب راحلته فسار يمشي معه الناس حتى بركت عند مسجد
الرسول صلى الله عليه وسلم بالمدينة وهو يصلي فيه يومئذ رجال من
المسلمين وكان مربدا للتمر لسهيل وسهل غلامين يتيمين في حجر اسعد
ابن زرارة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بركت به راحلته
هذا ان شاء الله المنزل ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الغلامين
فساومهما بالمربد ليتخذه مسجدا فقالا بل نهبه لك يا رسول الله فابى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقبله منهما هبة حتى ابتاعه منهما ثم
بناه مسجدا وطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقل معهم
اللبن في بنيانه ويقول وهو ينقل اللبن. هذا الحمال لا حمال خيبر.
هذا ابر ربنا واطهر. ويقول اللهم ان الاجر اجر الاخرة فارحم الانصار
والمهاجرة فتمثل فشعر رجل من المسلمين لم يسم لي قال ابن شهاب
ولم يبلغنا في الاحاديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تمثل ببيت
شعر تام غير هذه الابيات حدثني عبد الله بن ابي شيبة قال حدثنا ابو اسامة
حدثنا هشام عن ابيه وفاطمة عن اسماء رضي الله عنها قالت صنعت سفرة
للنبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر حين ارادا المدينة فقلت لابي ما اجد شيئا
اربطه الا نطاقي قال فشقيه ففعلت فسميت ذات النطاقين حدثنا
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء
رضي الله عنه قال لما اقبل النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة تبعه سراقة
بن مالك بن جعشم فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم فساخت به فرسه
قال ادع الله لي ولا اضرك فدعا له قال فعطش رسول الله صلى الله عليه
وسلم فمر براع قال ابو بكر فاخذت قدحا فحلبت فيه كثبة من لبن فاتيته
فشرب حتى رضيت حدثني زكريا بن يحيى عن ابي اسامة عن هشام بن عروة
عن ابيه عن اسماء رضي الله عنها انها حملت بعبد الله بن الزبير قالت فخرجت
وانا متم فاتيت المدينة فنزلت بقباء فولدته بقباء ثم اتيت به النبي صلى الله
عليه وسلم فوضعته في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه فكان
اول شيء دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه بتمرة ثم دعا

له وبرك عليه وكان اول مولود ولد في الاسلام تابعه خالد بن مخلد عن علي بن
مسهر عن هشام عن ابيه عن اسماء رضي الله عنها انها هاجرت الى النبي صلى الله
عليه وسلم وهي حبلى حدثنا قتيبة عن ابي اسامة عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت اول مولود في الاسلام عبد الله بن
الزبير اتوا به النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم تمرة
فلاكها ثم ادخلها في فيه فاول ما دخل بطنه ريق النبي صلى الله عليه وسلم
حدثني محمد حدثنا عبد الصمد حدثنا ابي حدثنا عبد العزيز بن صهيب
حدثنا انس بن مالك رضي الله عنه قال اقبل نبي الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة
وهو مردف ابا بكر وابو بكر شيخ يعرف ونبي الله شاب لا يعرف قال فيلقى
الرجل ابا بكر فيقول يا ابا بكر من هذا الرجل الذي بين يديك فيقول هذا الرجل
يهديني السبيل قال فيحسب الحاسب انه انما يعني الطريق وانما يعني سبيل
الخير فالتفت ابو بكر فاذا هو بفارس قد لحقهم فقال يا رسول الله هذا فارس
قد لحق بنا فالتفت نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اصرعه فصرعه
الفرس ثم قامت تحمحم فقال يا نبي الله مرني بما شئت قال فقف مكانك لا تتركن
احدا يلحق بنا قال فكان اول النهار جاهدا على نبي الله صلى الله عليه وسلم وكان اخر النهار مسلحة
له فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم جانب الحرة ثم بعث الى الانصار فجاؤا
الى نبي الله صلى الله عليه وسلم فسلموا عليهما وقالوا اركبا امنين مطاعين
فركب نبي الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وحفوا دونهما بالسلاح فقيل
في المدينة جاء نبي الله صلى الله عليه وسلم فاشرفوا ينظرون ويقولون
جاء نبي الله جاء نبي الله فاقبل يسير حتى نزل جانب دار ابي ايوب فانه ليحدث
اهله اذ سمع به عبد الله بن سلام وهو في نخل لاهله يخترف لهم فعجل ان
يضع الذي يخترف لهم فيها فجاء وهي معه فسمع من نبي الله صلى الله عليه
وسلم ثم رجع الى اهله فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم اي بيوت اهلنا
اقرب فقال ابو ايوب انا يا نبي الله هذه داري وهذا بابي قال فانطلق فهيئ
لنا مقيلا قال قوما على بركة الله فلما جاء نبي الله صلى الله عليه وسلم جاء
عبد الله بن سلام فقال اشهد انك رسول الله وانك جئت بحق وقد علمت
يهود اني سيدهم وابن سيدهم واعلمهم وابن اعلمهم فادعهم فاسألهم
عني قبل ان يعلموا اني قد اسلمت فانهم ان يعلموا اني قد اسلمت قالوا في
ما ليس في فارسل نبي الله صلى الله عليه وسلم الى اليهود فاقبلوا فدخلوا
عليه فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر اليهود ويلكم اتقوا
الله فوالله الذي لا اله الا هو انكم لتعلمون اني رسول الله حقا واني
جئتكم بحق فاسلموا قالوا ما نعلمه قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم قالها
ثلاث مرار قال فاي رجل فيكم عبد الله بن سلام قالوا ذاك سيدنا وابن
سيدنا واعلمنا وابن اعلمنا قال افرايتم ان اسلم قالوا حاشى لله ما كان
ليسلم قال افرايتم ان اسلم قالوا حاشى لله ما كان ليسلم قال يا ابن سلام اخرج عليهم

فخرج فقال يا معشر اليهود اتقوا الله فوالله الذى لا اله الا هو انكم لتعلمون
انه رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه جاء بحق فقالوا كذبت فاخرجهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام
عن ابن جريج اخبرنى عبيد الله بن عمر عن نافع يعنى عن ابن عمر عن عمر بن
الخطاب رضى الله عنه قال كان فرض للمهاجرين الاولين اربعة الاف فى
اربعة وفرض لابن عمر ثلاثة الاف وخمس مائة فقيل له هو من المهاجرين
فلم نقصته من اربعة الاف فقال انما هاجر به ابواه يقول ليس هو كمن هاجر
بنفسه حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن الاعمش عن ابى وائل
عن خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثنا
مسدد عن يحيى عن الاعمش قال سمعت شقيق بن سلمة قال حدثنا خباب
قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتغى وجه الله ووجب
اجرنا على الله فمنا من مضى لم ياكل من اجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل
يوم احد فلم نجد له شيئا نكفنه فيه الا نمرة كنا اذا غطينا بها راسه
خرجت رجلاه فاذا غطينا رجليه خرج راسه فامرنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان نغطى راسه بها ونجعل على رجليه شيئا من اذخر ومنا
من اينعت له ثمرته فهو يهدبها حدثنا يحيى بن بشر حدثنا روح حدثنا
عوف عن معاوية بن قرة حدثنى ابو بردة بن ابى موسى الاشعرى قال قال
لى عبد الله بن عمر هل تدرى ما قال ابى لابيك قال قال قلت لا قال فان
ابى قال لابيك يا ابا موسى هل يسرك اسلامنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهجرتنا معه وجهادنا معه وعملنا كله معه برد لنا وان كل عمل
عملناه بعده نجونا منه كفافا راسا براس فقال ابى لا والله قد جاهدنا
بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلينا وصمنا وعملنا خيرا كثيرا
واسلم على ايدينا بشر كثير وانا لنرجوا ذلك فقال ابى لكنى انا والذى
نفس عمر بيده لوددت ان ذلك برد لنا وان كل شئ عملناه بعد نجونا منه
كفافا راسا براس فقلت ان اباك والله خير من ابى حدثنى محمد بن صباح
او بلغنى عنه حدثنا اسمعيل عن عاصم عن ابى عثمان قال سمعت ابن عمر رضى الله
عنهما اذا قيل له هاجر قبل ابيه يغضب قال وقدمت انا وعمر على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فوجدناه قائلا فرجعنا الى المنزل فارسلنى عمر وقال
اذهب فانظر هل استيقظ فاتيته فدخلت عليه فبايعته ثم
انطلقت الى عمر فاخبرته انه قد استيقظ فانطلقنا اليه نهرول هرولة
حتى دخل عليه فبايعه ثم بايعته حدثنا احمد بن عثمان ثنا شريح بن
مسلمة حدثنا ابرهيم بن يوسف عن ابيه عن ابى اسحق قال سمعت
البراء يحدث قال ابتاع ابو بكر من عازب رحلا فحملته معه قال فسال
عازب عن مسير رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اخذ علينا
بالرصد فخرجنا ليلا فاحثثنا ليلتنا ويومنا حتى قام قائم الظهيرة

الظهيرة ثم رفعت لنا صخرة فاتيناها ولها شئ من ظل ففرشته لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فانطلقت انفض ما حوله فاذا انا براع قد اقبل فى غنيمة
يريد من الصخرة مثل الذى اردنا فسالته لمن انت يا غلام فقال انا لفلان
فقلت له هل فى غنمك من لبن قال نعم قلت له هل انت حالب قال
نعم فاخذ شاة من غنمه فقلت له انفض الضرع قال فحلب كثبة من
لبن ومعى اداوة من ماء عليها خرقة قد روأتها لرسول الله صلى الله عليه
وسلم فصببت على اللبن حتى برد اسفله ثم اتيت به النبى صلى الله عليه وسلم
فقلت اشرب يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فشرب رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى رضيت ثم ارتحلنا والطلب فى اثرنا قال البراء فدخلت
مع ابى بكر على اهله فاذا عائشة ابنته مضطجعة قد اصابتها حمى فرايت
اباها يقبل خدها وقال كيف انت يا بنية حدثنا سليمان بن عبد الرحمن حدثنا
محمد بن حمير حدثنا ابرهيم بن ابى عبلة ان عقبة بن وساج حدثه عن انس
خادم النبى صلى الله عليه وسلم قال قدم النبى صلى الله عليه وسلم وليس
فى اصحابه اشمط غير ابى بكر فغلفها بالحناء والكتم وقال دحيم ثنا ابو الوليد
ثنا الاوزاعى حدثنى ابو عبيد عن عقبة بن وساج حدثنى انس بن
مالك رضى الله عنه قال قدم النبى صلى الله عليه وسلم المدينة فكان
اسن اصحابه ابو بكر فغلفها بالحناء والكتم حتى قنا لونها حدثنا اصبغ
ثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عقبة عن عائشة ان ابا بكر
تزوج امراة من كلب يقال لها ام بكر فلما هاجر ابو بكر طلقها فتزوجها
ابن عمها هذا الشاعر الذى قال هذه القصيدة رثى كفار قريش
وماذا بالقليب قليب بدر • من الشيزى تزين بالسنام • وماذا بالقليب قليب
بدر • من القينات والشرب الكرام • تحيى بالسلامة ام بكر • وهل لى بعد
قومى من سلام • يحدثنا الرسول بان سنحيا • وكيف حياة اصداء وهام
حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا همام عن ثابت عن انس عن ابى بكر رضى الله عنه
قال كنت مع النبى صلى الله عليه وسلم فى الغار فرفعت راسى فاذا انا باقدام
القوم فقلت يا نبى الله لو ان بعضهم طاطا بصره رانا قال اسكت يا ابا بكر
اثنان الله ثالثهما حدثنا على بن عبد الله ثنا الوليد بن مسلم ثنا
الاوزاعى ح وقال محمد بن يوسف ثنا الاوزاعى حدثنى الزهرى حدثنى
عطاء بن يزيد الليثى حدثنى ابو سعيد قال جاء اعرابى الى النبى صلى الله عليه وسلم
فساله عن الهجرة فقال ويحك ان الهجرة شانها شديد فهل لك من ابل قال
نعم قال فتعطى صدقتها قال نعم قال فهل تمنح منها قال نعم قال فتحلبها يوم
وردها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله عز وجل لن يترك من
عملك شيئا

باب • قدم النبى صلى الله عليه وسلم

واصحابه رضى الله عنهم المدينة حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة ثنا
ابو اسحق سمع البراء قال اول من قدم علينا مصعب بن عمير وابن ام مكتوم

وكانوا يقرؤن الناس فقدم بلال وسعد وعمار بن ياسر ثم قدم علينا عمر
ابن الخطاب في عشرين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ثم قدم النبي
صلى الله عليه وسلم فما قدم حتى قرات سبح اسم ربك الاعلى في سور من
المفصل حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عايشة انها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
وعك ابو بكر وبلال رضي الله عنهما قالت فدخلت عليهما فقلت يا ابت كيف
تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت وكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول كل امرئ
مصبح في اهله والموت ادنى من شراك نعله وكان بلال اذا اقلع عنه يرفع
عقيرته فيقول الا ليت شعري هل ابيتن ليلة • بواد وحولي اذخر وجليل •
وهل اردن يوما مياه مجنة • وهل يبدون لي شامة وطفيل • قالت فجئت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد
وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة حدثنا
عبد الله بن محمد ثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير ان عبيد الله
عدي بن الخيار اخبره دخل على عثمن ح وقال بشر بن شعيب حدثني ابي عن الزهري
قال حدثنا عروة بن الزبير ان عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره قال دخلت
على عثمان فتشهد ثم قال اما بعد فان الله عز وجل بعث محمدا صلى الله عليه
وسلم بالحق وكنت ممن استجاب لله ولرسول الله عليه وسلم وامن بما بعث به
محمد صلى الله عليه وسلم ثم هاجرت هجرتين ونلت صهر رسول الله صلى الله عليه
وسلم وبايعته فوالله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله تابعه
اسحق الكلبي حدثنا الزهري مثله حدثنا يحيى بن سليمان ثنا ابن وهب ثنا
مالك قال ابن وهب واخبرني يونس بن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله
بن عبد الله بن عباس ان ابن عباس اخبره ان عبد الرحمن بن عوف رجع
الى اهله وهو بمنى في اخر حجة حجها عمر بن الخطاب فوجدني فقال عبد الرحمن فقلت
يا امير المؤمنين ان الموسم يجمع رعاع الناس واني ارى ان تمهل حتى تقدم المدينة
فانها دار الهجرة والسنة وتخلص لاهل الفقه واشراف الناس وذوي رايهم
وقال عمر لاقومن في اول مقام اقومه بالمدينة حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا
ابرهيم بن سعد اخبرنا ابن شهاب عن خارجة بن زيد بن ثابت ان ام العلاء
امراة من نسائهم بايعت النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان عثمان بن مظعون
طار لهم في السكنى حين قرعت الانصار على سكنى المهاجرين قالت ام العلاء
فاشتكى عثمان عندنا فمرضته حتى توفي وجعلناه في اثوابه فدخل علينا النبي
صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك ابا السائب شهادتي عليك لقد اكرمك
الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله عز وجل اكرمه قالت قلت
لا ادري بابي انت وامي يا رسول الله فمن قال اما هو فقد جاءه والله اليقين واني
لارجو له الخير وما ادري والله وانا رسول الله ما يفعل به فوالله لا ازكي
ابدا بعده قالت فاحزنني ذلك فنمت فاريت لعثمان عينا تجري فجئت رسول الله

نسخه ط
فما رايت اهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم
برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جعل
الاماء يقولون قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم

رسول الله صلى الله فاخبرته فقال ذلك عمله حدثنا عبيد الله بن سعيد ثنا ابو
اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله عز
وجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة وقد افترق ملاهم وقتلت سراتهم في دخولهم في الاسلام حدثنا
محمد بن المثنى ثنا غندر ثنا شعبة عن هشام عن ابيه عن عايشة ان ابا بكر
دخل عليها والنبي صلى الله عليه وسلم عندها في يوم فطر او اضحى وعندها
قينتان تغنيان بما تقاذفت الانصار يوم بعاث فقال ابو بكر مزمار الشيطان
مرتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهما يا ابا بكر ان لكل قوم عيدا وان
عيدنا هذا اليوم حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث ح وحدثني اسحق بن
منصور اخبرنا عبد الصمد قال سمعت ابي يحدث ثنا ابو التياح يزيد بن
حميد الضبعي حدثنا انس بن مالك قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم المدينة نزل في علو المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف قال فاقام
فيهم اربع عشرة ليلة ثم ارسل الى ملاء بني النجار قال فجاؤا متقلدي سيوفهم
قال وكاني انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وابو بكر
ردفه وملا بني النجار حوله حتى القى بفناء ابي ايوب قال فكان يصلي حيث
ادركته الصلوة ويصلي في مرابض الغنم قال ثم انه امر ببناء المسجد فارسل
الى ملاء بني النجار فجاؤا فقال يا بني النجار ثامنوني حائطكم هذا قالوا لا والله
لا نطلب ثمنه الا الى الله عز وجل قال فكان فيه ما اقول لكم كانت فيه
قبور المشركين وكانت فيه خرب وكان فيه نخل فامر رسول الله صلى
الله عليه وسلم بقبور المشركين فنبشت وبالخرب فسويت وبالنخل فقطع
قال فصفوا النخل قبلة المسجد قال وجعلوا عضادتيه حجارة قال جعلوا
ينقلون ذلك الصخر وهم يرتجزون ورسول الله صلى الله عليه وسلم
معهم يقولون اللهم انه لا خير الا خير الاخرة فانصر الانصار والمهاجرة

باب اقامة المهاجرين بمكة بعد قضاء نسكه حدثنا ابرهيم
بن حمزة ثنا حاتم عن عبد الرحمن بن حميد الزهري قال سمعت عمر بن عبد
العزيز يسال السائب ابن اخت النمر ما سمعت في سكنى مكة قال سمعت العلاء
بن الحضرمي يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث للمهاجر بعد الصدر

باب التاريخ من اين ارخوا التاريخ حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا
عبد العزيز عن ابيه عن سهل بن سعد قال ما عدوا من مبعث النبي
صلى الله عليه وسلم ولا من وفاته ما عدوا الا من مقدمه المدينة
حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة
قالت فرضت الصلوة ركعتين ثم هاجر النبي صلى الله عليه وسلم ففرضت
اربعا وتركت صلوة السفر على الاولى تابعه عبد الرزاق عن معمر

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم امض لاصحابي هجرتهم
ومرثيته لمن مات بمكة ثنا يحيى بن قزعة ثنا ابرهيم عن الزهري عن عامر

بن سعد بن مالك عن ابيه قال عادنى النبى صلى الله عليه وسلم عام
حجه الوداع يعنى من وجع اشفيت منه على الموت فقلت يا رسول الله
بلغ بى من الوجع ما ترى وانا ذو مال ولا يرثنى الا ابنة لى واحدة فاتصدق
بشطره قال لا الثلث يا سعد والثلث كثير انك ان تذر ورثتك اغنياء
خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس ولست بنافق بفقة يبتغى بها
وجه الله عز وجل الا اجرك الله عز وجل بها حتى اللقمة تجعلها فى فى
امرأتك قلت يا رسول الله اخلف بعد اصحابى قال انك لن تخلف فتعمل
عملا تبتغى به وجه الله عز وجل الا ازددت به درجة ورفعة ولعلك
تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك اخرون اللهم امض لاصحابى هجرتهم
ولا تردهم على اعقابهم لكن البايس سعد بن خولة يرثى له رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان توفى بمكة **باب كيف اخى النبى** صلى الله
عليه وسلم بين اصحابه رضى الله عنهم وقال عبد الرحمن بن عوف اخى النبى
صلى الله عليه وسلم بينى وبين سعد بن الربيع لما قدمنا المدينة
وقال ابو جحيفة اخى النبى صلى الله عليه وسلم بين سلمان وبين ابى
الدرداء رضى الله عنهم حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن حميد
عن انس قال قدم عبد الرحمن بن عوف المدينة فاخى النبى صلى الله
عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الانصارى فعرض عليه ان
ان يناصفه اهله وماله فقال عبد الرحمن بارك الله فى اهلك دلنى
على السوق فربح شيئا من اقط وسمن فراه النبى صلى الله عليه وسلم
بعد ايام وعليه وضر من صفرة فقال النبى صلى الله عليه وسلم
مهيم يا عبد الرحمن قال يا رسول الله امراة تزوجت من الانصار قال
فما سقت فيها قال وزن نواة من ذهب فقال النبى صلى الله عليه
وسلم من ذهب فقال النبى صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة
باب حدثنا حامد بن عمر عن بشر بن المفضل حدثنا حميد ثنا
انس بن مالك ان عبد الله بن سلام بلغه مقدم النبى صلى الله عليه وسلم
المدينة فاتاه يسئله عن اشياء فقال انى سائلك عن ثلث لا يعلمهن
الا نبى ما اول اشراط الساعة وما اول طعام ياكله اهل الجنة
وما بال الولد ينزع الى ابيه والى امه قال اخبرنى به جبريل انفا قال
ابن سلام ذاك عدو اليهود من الملئكة قال اما اول اشراط الساعة
فنار تحشرهم من المشرق الى المغرب واما اول طعام ياكله اهل الجنة
فزيادة كبد حوت واما الولد فاذا سبق ماء الرجل ماء المراة نزع الولد
واذا سبق ماء المراة ماء الرجل نزعت الولد قال اشهد ان لا اله الا الله
وانك رسول الله قال يا رسول الله ان اليهود قوم بهت فسلهم عنى
قبل ان يعلموا اسلامى فجاءت اليهود فقال النبى صلى الله عليه وسلم
اى رجل عبد الله بن سلام فيكم قالوا خيرنا وابن خيرنا وافضلنا وابن

وابن افضلنا فقال النبى صلى الله عليه وسلم ارايتم ان اسلم عبد الله بن سلام
قالوا اعاذه الله من ذلك فاعاد عليهم فقالوا مثل ذلك فخرج اليهم فقال اشهد
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قالوا شرنا وابن شرنا وتنقصوه قال
هذا كنت اخاف يا رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا على بن عبد الله ثنا
سفيان عن عمرو وابا المنهال عبد الرحمن بن مطعم باع شريك لى دراهم
فى السوق نسيئة فقلت سبحان الله ايصلح هذا فقال سبحان الله والله لقد
بعتها فى السوق فما عابه احد فسالت البراء بن عازب فقال قدم النبى صلى الله
عليه وسلم ونحن نتبايع هذا البيع فقال ما كان يدا بيد فليس به باس وما
كان نسيئة فلا يصلح والق زيد بن ارقم فسئله فانه كان اعظمنا تجارة فسالت
زيد بن ارقم فقال مثله وقال سفيان مرة فقال قدم علينا النبى صلى الله عليه
وسلم المدينة ونحن نتبايع وقال نسيئة الى الموسم او الحج **باب**
اتيان اليهود النبى صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة هادوا صاروا
يهودا واما قوله عز وجل هدنا اى تبنا هائد تائب حدثنا مسلم بن ابرهيم
ثنا قرة عن محمد عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لو امن بى
عشرة من اليهود يعظمون عاشورا ويصومونه فقال النبى صلى الله عليه وسلم
نحن احق بصومه فامر بصومه حدثنا زياد بن ايوب ثنا ابرهيم ثنا ابو بشر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما قدم النبى صلى الله عليه وسلم المدينة
وجد اليهود يصومون عاشوراء فسئلوا عن ذلك فقالوا هو اليوم الذى
اظهر الله عز وجل فيه موسى وبنى اسرائيل على فرعون ونحن نصومه تعظيما
له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن اولى لموسى منكم وامر بصومه
حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهرى اخبرنى عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة عن ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يسدل شعره وكان
المشركون يفرقون رؤسهم وكان اهل الكتاب يسدلون رؤسهم
وكان النبى صلى الله عليه وسلم يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه
بشئ ثم فرق رسول الله صلى الله عليه وسلم راسه حدثنا زياد بن ايوب ثنا
هشيم اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال هم اهل الكتاب
جزؤه اجزاء فامنوا ببعضه وكفروا ببعضه يعنى قوله تعالى جعلوا القران عضين
باب اسلام سلمان الفارسى رضى الله عنه حدثنا الحسن بن
عمر بن شقيق ثنا معتمر قال ابى وحدثنا ابو عثمان عن سلمان الفارسى انه تداوله
بضعة عشر من رب الى رب حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن عوف
عن ابى عثمان قال سمعت سلمان يقول انا من رام هرمز حدثنا الحسن بن مدرك
ثنا يحيى بن حماد انا ابو عوانة عن عاصم الاحول عن ابى عثمان عن سلمان قال فترة
بين عيسى ومحمد صلى الله عليه وسلم ستمائة سنة ... بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب المغازى غزوة العشيرة قال ابن اسحق اول ما غزا النبى
صلى الله عليه وسلم الابواء ثم بواط ثم العشيرة حدثنا عبد الله بن محمد ثنا

وهب ثنا شعبة عن ابي اسحق كنت الى جنب زيد بن ارقم فقيل له كم غزا النبي
صلى الله عليه وسلم من غزوة قال تسع عشرة قيل كم غزوت انت معه
قال سبع عشرة قلت فايهم كانت اول قال العسير او العشير فذكرت
لقتادة فقال العشير **باب ذكر النبي** صلى الله عليه وسلم من يقتل
ببدر **حدثنا** احمد بن عثمان ثنا شريح بن مسلمة ثنا ابرهيم بن يوسف عن
ابيه عن ابي اسحق حدثني عمرو بن ميمون انه سمع عبد الله بن مسعود حدث
عن سعد بن معاذ انه كان صديقا لامية بن خلف وكان امية اذا مر
بالمدينة نزل على سعد بن معاذ وكان سعد اذا مر بمكة نزل على امية فلما
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة انطلق سعد معتمرا فنزل
على امية بمكة فقال لامية انظر لي ساعة خلوة لعلي ان اطوف بالبيت
فخرج به قريبا من نصف النهار فلقيهما ابو جهل فقال يا ابا صفوان من هذا
معك قال هذا سعد فقال ابو جهل الا اراك تطوف بمكة امنا وقد اويتم
الصباة وزعمتم انكم تنصرونهم وتعينونهم اما والله لولا انك مع ابي
صفوان ما رجعت الى اهلك سالما فقال له سعد ورفع صوته عليه اما
والله لئن منعتني هذا لامنعنك ما هو اشد عليك منه طريقك على المدينة
فقال له امية لا ترفع صوتك يا سعد على ابي الحكم فانه سيد اهل الوادي
فقال دعنا عنك يا امية فوالله لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول انهم قاتلوك قال بمكة قال لا ادري ففزع لذلك امية فزعا شديدا
فلما رجع امية الى اهله قال يا ام صفوان الم تري ما قال لي سعد قالت وما
قال لك قال زعم ان محمدا اخبرهم انهم قاتلي فقلت له بمكة قال لا ادري
فقال والله لا اخرج من مكة فلما كان يوم بدر استنفر ابو جهل الناس
فقال ادركوا عيركم فكره ان يخرج فاتاه ابو جهل فقال يا ابا صفوان انك
متى ما يراك الناس قد تخلفت وانت سيد اهل الوادي تخلفوا معك فلم يزل
به ابو جهل قال اما اذ غلبتني فوالله لاشترين اجود بعير بمكة ثم قال امية
يا ام صفوان جهزيني فقالت له يا ابا صفوان وقد نسيت ما قال لك اخوك
اليثربي قال ما اريد ان اجوز معهم الا قريبا فلما خرج امية اخذ لا ينزل
منزلا الا عقل بعيره فلم يزل بذلك حتى قتله ببدر **باب قصة غزوة**
بدر وقول الله عز وجل ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة فاتقوا الله
لعلكم تشكرون الى قوله فينقلبوا خائبين وقال وحشي حمزة
طعيمة بن عدي بن الخيار يوم بدر وقوله عز وجل واذ يعدكم الله احدى
الطائفتين انها لكم وتودون ان غير ذات الشوكة **حدثنا**
يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله
ابن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب بن مالك يقول لم اتخلف عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها الا في غزوة تبوك غير اني تخلفت
في غزوة بدر ولم يعاتب احد تخلف عنها انما خرج رسول الله صلى الله عليه

عليه وسلم يريد عير قريش حتى جمع الله عز وجل بينهم وبين عدوهم
على غير ميعاد **باب قوله** عز وجل اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم
الى قوله فان الله شديد العقاب **حدثنا** ابو نعيم ثنا اسرائيل عن مخارق عن
طارق بن شهاب قال سمعت ابن مسعود يقول شهدت من المقداد الاسود
مشهدا لان اكون انا صاحبه احب الي مما عدل به اتى النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يدعو على المشركين فقال لا نقول كما قال قوم موسى اذهب انت وربك فقاتلا
ولكنا نقاتل عن يمينك وشمالك وبين يديك وخلفك فرايت النبي صلى الله عليه وسلم
اشرق وجهه وسره **حدثنا** محمد بن عبد الله بن حوشب ثنا عبد الوهاب ثنا
خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر اللهم
اني انشدك عهدك ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد فاخذ ابو بكر بيده فقال
حسبك فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر **باب فضل**
شهد بدرا حدثنا ابرهيم بن موسى انا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني
عبد الكريم انه سمع مقسما مولى عبد الله بن الحارث يحدث عن ابن عباس انه سمعه
لا يستوي القاعدون من المؤمنين عن بدر والخارجون الى بدر **باب عدة**
اصحاب بدر حدثنا مسلم ثنا شعبة عن ابي اسحق عن البراء قال استصغرت
انا وابن عمر يوم بدر **حدثنا** محمود ثنا وهب عن ابي اسحق عن البراء قال
استصغرت انا وابن عمر يوم بدر وكان المهاجرون يوم بدر نيفا على ستين
والانصار نيفا واربعين ومائتين **حدثنا** عمرو بن خالد ثنا زهير ثنا ابو اسحق
قال سمعت البراء يقول حدثني اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا
انهم كانوا عدة اصحاب طالوت الذين جازوا معه النهر بضعة عشر وثلثمائة
قال البراء والله ما جاوز النهر الا مؤمن حدثنا عبد الله بن رجاء ثنا اسرائيل عن
ابي اسحق عن البراء قال كنا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم نتحدث ان اصحاب بدر
على عدة اصحاب طالوت الذين جازوا معه ولم يجاوز معه الا مؤمن بضعة عشر
وثلثمائة حدثنا عبد الله بن ابي شيبة ثنا يحيى عن سفيان عن ابي اسحق عن البراء
ح وحدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن ابي اسحق عن البراء قال كنا نتحدث ان اصحاب بدر
ثلثمائة وبضعة عشر بعدة اصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر وما جاوز
معه الا مؤمن **باب دعاء النبي** صلى الله عليه وسلم على كفار قريش
شيبة وعتبة والوليد وابي جهل بن هشام وهلاكهم حدثنا عمرو بن
خالد ثنا زهير ثنا ابو اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود قال
استقبل النبي صلى الله عليه وسلم الكعبة فدعا على نفر من قريش على شيبة بن
ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن وابي جهل بن هشام فاشهد بالله لقد
رايتهم صرعى قد غيرتهم الشمس وكان يوما حارا حدثنا ابن نمير ثنا
ابو اسامة ثنا اسمعيل اخبرنا قيس عن عبد الله بن مسعود انه اتى ابا جهل
وبه رمق يوم بدر فقال ابو جهل هل اعمد من رجل قتلتموه حدثنا احمد
بن يونس ثنا زهير ثنا سليمان ان انسا حدثهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

ح وحدثني عمرو بن خالد قال حدثنا زهير عن سليمان التيمي ان انسا حدثهم قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم من ينظر ما صنع ابو جهل فانطلق ابن مسعود
فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد قال فقال انت ابا جهل قال احمد بن يونس انت
ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضرب قال فاخذ بلحيته قال وهل فوق
رجل قتلتموه او رجل قتله قومه حدثنا محمد بن المثنى ثنا ابن ابي عدي عن سليمان
التيمي عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر من ينظر ما فعل
ابو جهل قال فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابناء عفراء حتى برد فاخذ
بلحيته قال انت ابو جهل قال وهل فوق رجل قتله قومه او قال قتلتموه حدثني
ابن المثنى قال معاذ بن معاذ قال حدثنا سليمان قال اخبرنا انس بن مالك نحوه حدثنا
علي بن عبد الله قال كتبت عن يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابرهيم عن ابيه عن
جده في بدر يعني حديث ابني عفراء حدثنا محمد بن عبد الله الرقاشي ثنا معتمر قال
سمعت ابي يقول ثنا ابو مجلز عن قيس بن عباد عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه قال
انا اول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيمة وقال قيس بن عباد وفيهم
انزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم قال هم الذين بارزوا يوم بدر حمزة
وعلي وعبيدة او ابو عبيدة بن الحرث رضي الله عنهم وشيبة بن ربيعة وعتبة
بن ربيعة والوليد بن عتبة حدثنا اسحق بن ابرهيم الصواف ثنا يوسف بن يعقوب
كان ينزل في بني ضبيعة وهو مولى لبني سدوس ثنا سليمان التيمي عن ابي مجلز عن
قيس بن عباد قال قال علي رضي الله عنه فينا نزلت هذه الاية هذان
خصمان اختصموا في ربهم في ستة من قريش علي وحمزة وعبيدة بن الحارث
وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة حدثني يحيى بن جعفر ثنا وكيع عن
سفيان عن ابي هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد قال سمعت اباذر رضي الله
عنه يقسم لنزلت هؤلاء الايات في هؤلاء الرهط الستة يوم بدر نحوه
حدثنا يعقوب بن ابرهيم الدورقي ثنا هشيم عن ابي هاشم عن ابي مجلز عن قيس
عن قيس بن عباد قال سمعت اباذر رضي الله عنه يقسم قسما ان هذه الاية
هذان خصمان اختصموا في ربهم نزلت في الذين برزوا يوم بدر حمزة وعلي
وعبيدة بن الحارث وعتبة وشيبة ابني ربيعة والوليد بن عتبة حدثني
احمد بن سعيد ابو عبد الله ثنا اسحق بن منصور ثنا ابرهيم بن يوسف عن ابيه
عن ابي اسحق سال رجل البراء وانا اسمع قال اشهد علي بدرا قال بارز وظاهر حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله حدثني يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابرهيم بن عبد الرحمن بن عوف
عن ابيه عن جده عبد الرحمن قال كاتبت امية بن خلف فلما كان يوم بدر فذكر قتله
وقتل ابنه فقال بلال لا نجوت ان نجا امية حدثنا عبدان بن عثمان اخبرني عن شعبة عن
ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرا والنجم
فسجد بها وسجد من معه غير ان شيخا اخذ كفا من تراب فرفعه الى جبهته فقال
يكفيني قال عبد الله فلقد رايته بعد قتل كافرا حدثنا ابرهيم بن موسى
انا هشام بن يوسف عن معمر عن هشام عن عروة قال كان في الزبير ثلث ضربات

ضربات بالسيف احديهن في عاتقه قال ان كنت لادخل اصابعي فيها
قال ضرب ثنتين يوم بدر وواحدة يوم اليرموك قال عروة قال لي عبد الملك
بن مروان حين قتل عبد الله بن الزبير يا عروة هل تعرف سيف الزبير قلت نعم قال فما
فيه قلت فيه فلة فلها يوم بدر قال صدقت بهن فلول من قراع الكتائب ثم رده على عروة
قال هشام فاقمناه بيننا ثلثة الاف واخذه بعضنا ولوددت اني كنت اخذته حدثنا
فروة بن ابي المغراء ثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه قال كان سيف الزبير بن العوام
محلى بفضة قال هشام وكان سيف عروة محلى بفضة حدثنا احمد بن محمد انا عبد الله
انا هشام بن عروة عن ابيه ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا
للزبير يوم اليرموك الا تشد فنشد معك قال اني ان شددت كذبتم فقالوا لا
نفعل فحمل عليهم حتى شق صفوفهم فجاوزهم وما معه احد ثم رجع مقبلا فاخذوا
بلجامه فضربوه ضربتين على عاتقه بينهما ضربة ضربها يوم بدر قال عروة كنت ادخل
اصابعي في تلك الضربات العب وانا صغير قال عروة وكان معه عبد الله بن الزبير يومئذ
وله ابن عشر سنين فحمله على فرس ووكل به رجلا حدثني عبد الله بن محمد سمع روح
بن عبادة حدثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة قال ذكر لنا انس بن مالك عن ابي طلحة
رضي الله عنهما ان نبي الله صلى الله عليه وسلم امر يوم بدر باربعة وعشرين من
صناديد قريش فقذفوا في طوي من اطواء بدر خبيث مخبث وكان اذا ظهر على قوم اقام
بالعرصة ثلث ليال فلما كان ببدر اليوم الثالث امر براحلته فشد عليها رحلها ثم مشى
واتبعه اصحابه وقالوا ما نرى ينطلق الا لبعض حاجته حتى قام على شفة الركي فجعل
يناديهم باسمائهم واسماء ابائهم يا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان ايسركم انكم
اطعتم الله ورسوله فانا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا قال فقال عمر
يا رسول الله ما تكلم من اجساد لا ارواح لها فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي
نفس محمد بيده ما انتم باسمع لما اقول منهم قال قتادة احياهم الله عز وجل حتى اسمعهم
قوله توبيخا وتصغيرا ونقمة وحسرة وندما حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا
عمرو عن عطاء عن ابن عباس الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال هم والله كفار قريش قال
عمرو هم قريش ومحمد صلى الله عليه وسلم نعمة الله واحلوا قومهم دار البوار قال النار
يوم بدر حدثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه قال ذكر عند
عايشة ان ابن عمر رفع الى النبي صلى الله عليه وسلم ان الميت يعذب في قبره ببكاء اهله
فقالت وهل ابن عمر انما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليعذب بخطيئته وذنبه
وان اهله ليبكون عليه الان قالت وذلك مثل قوله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قام على القليب وفيه قتلى بدر من المشركين فقال لهم مثل ما قال انهم ليسمعون ما
اقول وانما قال الان ليعلمون ان ما كنت اقول لهم حق ثم قرات انك لا تسمع الموتى وما
انت بمسمع من في القبور تقول حين تبوؤا مقاعدهم من النار حدثنا عثمان بن
ابي شيبة ثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن ابن عمر قال وقف النبي صلى الله عليه
وسلم على قليب بدر فقال هل وجدتم ما وعد ربكم حقا ثم قال انهم ليسمعون
ما اقول فذكر لعايشة فقالت انما قال النبي صلى الله عليه وسلم انهم الان ليعلمون
ان الذي كنت اقول لهم هو الحق ثم قرات انك لا تسمع الموتى حتى قرات الاية

باب فضل من شهد بدرا حدثنا عبد الله بن محمد ثنا معاوية بن عمرو
ثنا ابو اسحق عن حميد قال سمعت انسا يقول اصيب حارثة يوم بدر وهو غلام
فجائت امه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله قد عرفت منزلة حارثة
مني فان يك في الجنة اصبر واحتسب وان تكن الاخرى ترى ما اصنع فقال
ويحك اوهبلت اوجنة واحدة هي انها جنان كثيرة وانه في جنة الفردوس حدثنا
اسحق بن ابرهيم اخبرنا عبد الله بن ادريس قال سمعت حصين بن عبد الرحمن عن سعد
ابن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال بعثني رسول الله
صلى الله عليه وسلم وابا مرثد والزبير والعوام وكلنا فارس قال انطلقوا حتى تاتوا
روضة خاخ فان بها امرأة من المشركين معها كتاب من حاطب بن ابي بلتعة الى المشركين
فادركناها تسير على بعير لها حيث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا الكتاب فقالت
ما معي كتاب فانخناها فالتمسنا فلم نر كتابا فقلنا ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم
لتخرجن الكتاب او لنجردنك فلما رات الجد اهوت الى حجزتها وهي محتجزة بكساء
فاخرجته فانطلقنا بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر يا رسول الله
قد خان الله ورسوله والمؤمنين فدعني فلاضرب عنقه فقال ما حملك على ما صنعت
قال حاطب والله ما بي الا ان اكون مؤمنا بالله ورسوله اردت ان تكون لي عند القوم
يد يدفع الله بها عن اهلي ومالي وليس احد من اصحابك الا له هناك من عشيرته من
يدفع الله به عن اهله وماله فقال صدق ولا تقولوا له الا خيرا فقال عمر انه
قد خان الله ورسوله والمؤمنين فدعني فلاضرب عنقه فقال اليس من اهل بدر
فقال لعل الله اطلع الى اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم وجبت لكم الجنة او قد غفرت
لكم فدمعت عينا عمر وقال الله ورسوله اعلم باب حدثنا عبد الله بن محمد
الجعفي ثنا ابو احمد ثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن ابي اسيد والزبير بن المنذر
بن ابي اسيد عن اسيد قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر اذا اكثبوكم
فارموهم واستبقوا نبلكم حدثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا ابو احمد الزبيري ثنا عبد الرحمن
بن الغسيل عن حمزة بن ابي اسيد والمنذر بن ابي اسيد من ابي اسيد قال قال لنا النبي
صلى الله عليه وسلم يوم بدر اذا اكثبوكم يعني اكثروكم فارموهم واستبقوا نبلكم
حدثنا عمرو بن خالد ثنا زهير ثنا ابو اسحق قال سمعت البراء بن عازب قال جعل
النبي صلى الله عليه وسلم على الرماة يوم احد عبد الله بن جبير فاصابوا منا سبعين
وكان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه اصاب من المشركين يوم بدر اربعين ومائة
سبعين اسيرا وسبعين قتيلا قال ابو سفيان يوم بيوم بدر والحرب سجال
حدثنا ابو اسامة عن بريد عن جده ابي بردة عن ابي موسى اراه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال واذا الخير ما جاء الله به من الخير بعد وثواب الصدق الذي اتانا بعد يوم بدر
حدثنا يعقوب ثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن جده قال قال عبد الرحمن بن عوف
اني لفي الصف يوم بدر اذ التفت فاذا عن يميني وعن يساري فتيان حديثا السن
فكاني لم امن لمكانهما اذ قال لي احدهما سرا من صاحبه يا عم ارني ابا جهل فقلت
يا ابن اخي وما تصنع به قال عاهدت الله عز وجل ان رايته اقتله او اموت دونه

دونه فقال لي الاخر سرا من صاحبه مثله قال فما سرني اني بين رجلين مكانهما فاشرت
لهما اليه فشدا عليه مثل الصقرين حتى ضرباه وهما ابنا عفراء حدثنا موسى بن
اسمعيل ثنا ابرهيم انا ابن شهاب اخبرني عمرو بن اسيد بن جارية الثقفي حليف
بني زهرة وكان من اصحاب ابي هريرة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم عشرة عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت الانصاري جد عاصم
بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه حتى اذا كانوا بالهدة بين عسفان ومكة ذكروا
لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم بقريب من مائة رجل رام فاقتصوا
اثارهم حتى وجدوا ماكلهم التمر في منزل نزلوه فقالوا تمر يثرب فاتبعوا
اثارهم فلما احس بهم عاصم واصحابه لجؤا الى موضع فاحاط بهم القوم
فقالوا لهم انزلوا فاعطوا بايديكم ولكم العهد والميثاق لا نقتل منكم احدا
فقال عاصم بن ثابت ايها القوم اما انا فلا انزل في ذمة كافر اللهم اخبر عنا
نبيك فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما ونزل اليهم ثلثة نفر على العهد والميثاق
منهم خبيب وزيد بن الدثنة ورجل اخر فلما استمكنوا منهم اطلقوا
اوتار قسيهم فربطوهم بها قال الرجل الثالث هذا اول الغدر والله لا اصحبكم
ان لي بهؤلاء اسوة يريد القتلى فجرروه وعالجوه فابى ان يصحبهم فانطلق
بخبيب وزيد بن الدثنة حتى باعوهما بعد وقعة بدر فابتاع بنو الحرث بن
عامر بن نوفل خبيبا وكان خبيب هو قتل الحرث بن عامر يوم بدر فلبث
خبيب عندهم اسيرا حتى اجمعوا على قتله فاستعار من بعض بنات الحرث
موسى يستحد بها فاعارته فدرج بني لها وهي غافلة حتى اتاه فوجدته مجلسه
على فخذه والموسى بيده قالت ففزعت فزعة عرفها خبيب فقال اتخشين
ان اقتله ما كنت لافعل ذلك قالت والله ما رايت اسيرا قط خيرا من
خبيب فوالله لقد وجدته يوما ياكل قطفا من عنب في يده وانه لموثق بالحديد
وما بمكة من ثمرة وكانت تقول انه لرزق رزقه الله عز وجل خبيبا فلما خرجوا
به من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب دعوني اصلي ركعتين فتركوه فركع ركعتين
فقال والله لولا ان تحسبوا ما بي جزع لزدت ثم قال اللهم احصهم عددا
واقتلهم بددا ولا تبق منهم احدا ثم قال فلست حين اقتل مسلما على اي
جنب كان لله مصرعي وذلك في ذات الاله وان يشا يبارك على اوصال
شلو ممزع ثم قام اليه ابو سروعة عقبة بن الحارث فقتله وكان خبيب
هو سن لكل مسلم قتل صبرا الصلوة واخبر اصحابه يوم اصيبوا خبرهم وبعث
ناس من قريش الى عاصم بن ثابت حين حدثوا انه قتل ان يؤتوا بشيء منه يعرف وكان
قتل رجلا من عظمائهم فبعث الله لعاصم مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم
يقدروا ان يقطعوا منه شيئا وقال كعب بن مالك ذكروا مرارة بن الربيع العمري
وهلال بن امية الواقفي رجلين صالحين قد شهدا بدرا حدثنا قتيبة ثنا
الليث عن يحيى عن نافع ان ابن عمر ذكر له ان سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وكان بدريا مرض في يوم جمعة فركب اليه
بعد ان تعالى النهار واقتربت الجمعة وترك الجمعة وقال الليث حدثني يونس عن ابن

شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان اباه كتب الى عمر بن عبد الله بن الارقم
الزهرى يامره ان يدخل على سبيعة بنت الحارث الاسلمية فيسالها عن حديثها
وعما قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم حين استفتته فكتب عمر بن عبد الله بن
الارقم الى عبد الله بن عتبة يخبره ان سبيعة بنت الحرث اخبرته انها كانت تحت
سعد بن خولة وهو من بنى عامر بن لوى وكان ممن شهد بدرا فتوفى عنها فى حجة
الوداع وهى حامل فلم تنشب ان وضعت حملها بعد وفاته فلما تعلت من نفاسها تجملت
للخطاب فدخل عليها ابو السنابل بن بعكك رجل من بنى عبد الدار فقال لها مالى
اراك تجملت للخطاب ترجين النكاح فانك والله ما انت بناكح حتى تمر عليك
اربعة اشهر وعشر قالت سبيعة فلما قال لى ذلك جمعت على ثيابى حين امسيت
واتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته عن ذلك فافتانى بانى قد حللت
حين وضعت حملى وامرنى بالتزويج ان بدا لى تابعه اصبغ عن ابن وهب عن يونس
وقال الليث حدثنى يونس عن ابن شهاب وسالناه فقال حدثنى محمد بن عبد الرحمن
بن ثوبان مولى بنى عامر بن لوى ان محمد بن اياس بن البكير وكان ابوه شهد بدرا اخبره
باب شهود الملئكة بدرا حدثنى اسحق بن ابرهيم اخبرنا جرير عن يحيى بن
سعيد عن معاذ بن رفاعة بن رافع الزرقى عن ابيه وكان ابوه من اهل بدر
قال جاء جبريل الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال ما تعدون اهل بدر فيكم قال
من افضل المسلمين او كلمة نحوها قال وكذلك من شهد بدرا من الملئكة حدثنا
سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن يحيى عن معاذ بن رفاعة بن رافع وكان
رفاعة من اهل بدر وكان رافع من اهل العقبة وكان يقول لابنه ما يسرنى انى
شهدت بدرا بالعقبة قال سال جبريل النبى صلى الله عليه وسلم بهذا
اسحق بن منصور انبا يزيد انا يحيى سمع معاذ بن رفاعة ان ملكا سال النبى
صلى الله عليه وسلم ح وعن يحيى ان يزيد بن الهاد اخبره انه كان معه يوم حدثه
معاذ هذا الحديث فقال يزيد فقال معاذ ان السائل هو جبريل عليه السلام
حدثنا ابن موسى انبا عبد الوهاب ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس
ان النبى صلى الله عليه وسلم قال يوم بدر هذا جبريل اخذ براس فرسه
عليه اداة الحرب باب حدثنا خليفة ثنا محمد بن عبد الله الانصارى
ثنا سعيد عن قتادة عن انس قال مات ابو زيد ولم يترك عقبا وكان بدريا
حدثنا عبد الله بن يوسف انا الليث حدثنى يحيى بن سعيد عن القسم
بن محمد عن ابن خباب ان ابا سعيد بن مالك الخدرى قدم من سفر فقدم اليه
اهله لحما من لحوم الاضاحى فقال ما انا باكله حتى اسئل فانطلق الى اخيه لامه
وكان بدريا قتادة بن النعمان فسأله فقال انه حدث بعدك امر نقض لما كانوا
ينهون عنه من اكل لحوم الاضاحى بعد ثلثة ايام حدثنا عبيد بن اسمعيل ثنا
ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه قال قال الزبير لقيت يوم بدر
عبيدة بن سعيد بن العاص وهو مدجج لا يرى الا عيناه وهو يكنى ابو ذات
الكرش فقال انا ابو ذات الكرش فحملت عليه بالعنزة فطعنته فى عينه فمات

فمات قال هشام فاخبرت ان الزبير قال لقد وضعت رجلى عليه ثم تمطأت
فكان الجهد ان نزعتها وقد انثنى طرفاها قال عروة فسأله اياها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاعطاها فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها
ثم طلبها ابو بكر فاعطاه اياه فلما قبض ابو بكر سالها اياه عمر فاعطاه اياها
فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر اخذها ثم طلبها عثمان منه فاعطاه
اياها فلما قتل عثمان وقعت عند ال على فطلبها عبد الله بن الزبير فكانت عنده
حتى قتل حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهرى اخبرنى ابو ادريس عائذ الله
بن عبد الله ان عبادة بن الصامت وكان شهد بدرا ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال بايعونى حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن عباس اخبرنى
عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم ان ابا حذيفة وكان
وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تبنى سالما وانكحه ابنة
اخيه هند بنت الوليد بن عتبة وهو مولى لامرأة من الانصار كما تبنى رسول الله
صلى الله عليه وسلم زيدا وكان من تبنى رجلا فى الجاهلية دعاه الناس اليه وورث
وورث من ميراثه حتى انزل الله عز وجل ادعوهم لابائهم فجاءت سهلة الى النبى
صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث حدثنا على ثنا بشر بن المفضل ثنا خالد بن ذكوان
عن الربيع بنت معوذ قالت دخل على النبى صلى الله عليه وسلم غداة بنى على فجلس على
فراشى كمجلسك منى وجويريات يضربن بالدف يندبن من قتل من ابائى يوم بدر
حتى قالت جارية وفينا نبى يعلم ما فى غد فقال النبى صلى الله عليه وسلم لا تقولى هكذا
وقولى ما كنت تقولين حدثنا ابرهيم بن موسى انا هشام عن معمر عن الزهرى
ح وثنا اسمعيل حدثنى اخى عن سليمان عن محمد بن ابى عتيق عن ابن شهاب عن عبيد
الله بن عتبة بن مسعود ان ابن عباس قال اخبرنى ابو طلحة صاحب رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال لا تدخل الملئكة بيتا فيه كلب وصورة يريد صورة التماثيل التى
فيها الارواح حدثنا عبدان اخبرنا يونس ح وحدثنا احمد بن صالح ثنا
عنبسة ثنا يونس عن الزهرى انا على بن حسين ان حسين بن على اخبره
ان عليا رضى الله عنه قال كانت لى شارف من نصيبى من المغنم يوم بدر
وكان النبى صلى الله عليه وسلم اعطانى مما افاء الله عليه من الخمس يومئذ
فلما اردت ان ابتنى بفاطمة بنت النبى صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا صواغا
من بنى قينقاع ان يرتحل معى فناتى باذخر فاردت ان ابيعه من الصواغين
فنستعين به فى وليمة عرسى فبينما انا اجمع لشارفى من الاقتاب والغرائر
والحبال وشارفاى مناختان الى جنب حجرة رجل من الانصار حتى جمعت
ما جمعت فاذا انا بشارفى قد اجبت اسنمتها وبقرت خواصرها واخذ
من اكبادهما فلم املك عينى حين رايت المنظر قلت من فعل هذا قالوا فعله
حمزة بن عبد المطلب وهو فى هذا البيت فى شرب من الانصار عنده قينة و
اصحابه فقالوا فى غنائها الا يا حمز للشرف النواء فوثب حمزة الى السيف فاجب

اسنمتهما وبقر خواصرهما واخذ من اكبادهما قال علي فانطلقت نفسه حتى
ادخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة فعرف النبي صلى الله
عليه وسلم الذي لقيت فقال مالك قلت يا رسول الله ما رايت كاليوم عدا
حمزة على ناقتي فاجب اسنمتهما وبقر خواصرهما وها هو ذا في بيت معه شرب
فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بردائه فارتدى ثم انطلق يمشي واتبعته انا وزيد بن
حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستاذن عليه فاذن له فطفق النبي
صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل فاذا حمزة ثمل محمرة عيناه فنظر حمزة
الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم نظر صعد النظر فنظر الى ركبته ثم صعد النظر
فنظر الى وجهه ثم قال حمزة وهل انتم الا عبيد لابي فعرف النبي صلى الله عليه وسلم
انه ثمل فنكص رسول الله صلى الله عليه وسلم على عقبيه القهقرى فخرج
وخرجنا معه حدثنا محمد بن عباد انا ابن عيينة قال انفذه لنا ابن الاصبهاني
سمعه من ابن معقل ان عليا كبر على سهل بن حنيف فقال انه شهد بدرا
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله انه سمع
عبد الله بن عمر يحدث ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه حين تايمت حفصة
بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي وكان من اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد شهد بدرا توفي بالمدينة قال عمر فلقيت عثمان بن عفان
فعرضت عليه حفصة فقلت ان شئت انكحتك حفصة بنت عمر فقال سانظر
في امري فلبثت ليالي فقال قد بدا لي ان لا اتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت ابا بكر فقلت
ان شئت انكحتك حفصة بنت عمر فصمت ابو بكر فلم يرجع الي شيئا فكنت عليه
اوجد مني على عثمان فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكحتها
اياه فلقيني ابو بكر فقال لعلك وجدت علي حين عرضت علي حفصة فلم ارجع اليك
قلت نعم قال فانه لم يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت علي الا اني قد علمت ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولو تركها لقبلتها حدثنا مسلم ثنا شعبة عن عدي عن عبد الله بن يزيد سمع ابا
مسعود البدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نفقة الرجل على اهله صدقة
حدثنا ابو اليمان ثنا شعيب عن الزهري سمعت عروة بن الزبير يحدث عمر بن عبد العزيز
في امارته اخر المغيرة بن شعبة العصر وهو امير الكوفة فدخل عليه ابو مسعود عقبة
بن عمرو الانصاري جد زيد بن حسن شهد بدرا فقال لقد علمت نزل جبريل فصلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات ثم قال هكذا امرت كذلك كان بشير بن ابي
مسعود يحدث عن ابيه حدثنا موسى ثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابرهيم عن عبد الرحمن
بن يزيد عن علقمة عن ابي مسعود البدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايتان
من اخر سورة البقرة من قراهما في ليلة كفتاه قال عبد الرحمن فلقيت ابا مسعود وهو يطوف
بالبيت فسالته فحدثنيه حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني محمود بن الربيع ان عتبان بن مالك وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
ممن شهد بدرا من الانصار انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا احمد

احمد ثنا عنبسة ثنا يونس قال ابن شهاب ثم سالت الحصين بن محمد وهو احد بني سالم
وهو من سراتهم عن حديث محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك فصدقه حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عبد الله بن عامر بن ربيعة وكان من اكبر بني عدي
وكان ابوه شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم ان عمر استعمل قدامة بن مظعون
على البحرين وكان شهد بدرا وهو خال عبد الله بن عمر وحفصة حدثنا عبد الله بن محمد
ابن اسماء ثنا جويرية عن مالك عن الزهري ان سالم بن عبد الله اخبره قال اخبر رافع بن
خديج عبد الله بن عمر ان عميه وكانا شهدا بدرا اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن كراء المزارع قلت لسالم فتكريها انت قال نعم ان رافعا اكثر على نفسه حدثنا ادم
ثنا شعبة عن حصين بن عبد الرحمن قال سمعت عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي قال
رايت رفاعة بن رافع الانصاري وكان شهد بدرا حدثنا عبدان ثنا عبد الله انا
معمر ويونس عن الزهري عن عروة بن الزبير انه اخبره ان المسور بن مخرمة اخبره ان
عمرو بن عوف وهو حليف لبني عامر بن لؤي وكان شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة بن الجراح الى البحرين ياتي بجزيتها
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح اهل البحرين وامر عليهم العلاء بن الحضرمي
فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الانصار بقدوم ابي عبيدة فوافوا صلوة
الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما انصرف تعرضوا له فتبسم رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين راهم ثم قال اظنكم سمعتم ان ابا عبيدة قدم بشيء قالوا اجل يا
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فابشروا واملوا ما يسركم فوالله ما الفقر اخشى
عليكم ولكني اخشى ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها
كما تنافسوها وتهلككم كما اهلكتهم حدثنا ابو النعمان ثنا جرير بن حازم
عن نافع عن ابن عمر كان يقتل الحيات كلها حتى حدثه ابو لبابة البدري ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل حيات البيوت فامسك عنها حدثنا ابرهيم بن المنذر
ثنا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة قال ابن شهاب ثنا انس بن مالك ان رجالا من الانصار
استاذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ائذن لنا فلنترك لابن اختنا عباس
فداءه فقال والله لا تذرون منه درهما حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن الزهري
عن عطاء بن يزيد عن عبيد الله بن عدي عن المقداد بن الاسود قال ح وحدثنا
اسحق انا يعقوب بن ابرهيم بن سعد ثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني عطاء
بن يزيد الليثي ثم الجندعي ان عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره ان المقداد بن عمرو
الكندي وكان حليفا لبني زهرة وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم اخبره انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارايت ان لقيت رجلا من
الكفار فاقتتلنا فضرب احدى يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة
فقال اسلمت لله اقتله يا رسول الله بعد ان قالها فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تقتله فان قتلته فانه بمنزلتك قبل ان تقتله وانك بمنزلته قبل ان يقول كلمته
التي قال حدثني يعقوب بن ابرهيم ثنا ابن علية ثنا سليمان التيمي ثنا انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر من ينظر ما صنع ابو جهل فانطلق ابن مسعود

فوجده قد ضربه ابنا عفرا حتى برد فقال أنت أبا جهل قال ابن علية قال سليمان
هكذا قالها انس قال أنت أبا جهل قال وهل فوق رجل قتلتموه قال سليمان او قال
قتله قال وقال ابو مجلز قال ابو جهل فلو غير اكار قتلني حدثنا موسى نا عبد الوهاب
نا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله حدثني ابن عباس عن عمر رضي الله عنه
قال لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم قلت لابي بكر انطلق بنا الى اخواننا من الانصار
فلقينا منهم رجلان صالحان شهدا بدرا فحدثت به عروة بن الزبير فقال هما عويم
بن ساعدة ومعن بن عدي حدثنا اسحق بن ابرهيم سمع محمد بن فضيل عن اسمعيل عن
قيس كان عطاء البدريين خمسة الاف قال عمر لافضلنهم على من بعدهم حدثنا اسحق
بن منصور انا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن ابيه قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور وذلك اول ما وقر الايمان في
قلبي وعن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في اسارى
بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له وقال الليث عن يحيى
بن سعيد عن سعيد بن المسيب وقعت الفتنة الاولى يعني مقتل عثمان فلم تبق من اصحاب
بدر احدا ثم وقعت الفتنة الثانية يعني الحرة فلم تبق من اصحاب الحديبية احدا ثم وقعت الثالثة
فلم ترتفع وللناس طباخ حدثنا الحجاج بن المنهال انا عبد الله بن عمر النميري نا يونس
بن يزيد قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن
بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
كل حدثني طائفة من الحديث قالت فاقبلت انا وام مسطح فعثرت فقالت تعس مسطح فقلت بئس ما قلت
تسبين رجلا شهد بدرا فذكر حديث الافك حدثنا ابن المنذر نا محمد بن فليح بن سليمان
عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال هذه مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكر الحديث فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يلقيهم هل وجدتم ما وعد
ربكم حقا قال موسى قال نافع قال عبد الله قال ناس من اصحابه يا رسول الله تنادي
ناسا امواتا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انتم باسمع لما قلت منهم فجميع من شهد
بدرا من قريش ممن ضرب له بسهمه احد وثمانون رجلا وكان عروة بن الزبير يقول
قال الزبير قسمت سهمانهم فكانوا مائة والله اعلم حدثنا ابرهيم بن موسى انا
هشام عن معمر عن هشام بن عروة عن ابيه عن الزبير رضي الله عنه قال ضربت يوم
بدر للمهاجرين بمائة سهم

تسمية من سمي من اهل بدر

في الجامع النبي محمد بن عبد الله الهاشمي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن عثمان
ابو بكر الصديق القرشي عمر بن الخطاب بن عمرو بن نفيل القرشي عثمان بن عفان
خلفه النبي صلى الله عليه وسلم على ابنته وضرب له بسهمه علي بن ابي طالب الهاشمي
اياس بن البكير بلال بن رباح مولى ابي بكر القرشي الصديق حمزة بن عبد المطلب
الهاشمي حاطب بن ابي بلتعة حليف لقريش ابو حذيفة بن عتبة بن ربيعة القرشي
حارثة بن الربيع الانصاري قتل يوم بدر وهو حارثة بن سراقة كان في النظارة خبيب
بن عدي الانصاري خنيس بن حذافة السهمي رفاعة بن رافع الانصاري رفاعة بن المنذر
ابو لبابة الانصاري الزبير بن العوام القرشي زيد بن سهل ابو طلحة الانصاري ابو زيد

ابو زيد الانصاري سعد بن مالك الزهري سعد بن خولة القرشي سعيد بن زيد
عمرو بن نفيل القرشي سهل بن حنيف الانصاري ظهير بن رافع الانصاري و
اخوه عبد الله بن مسعود الهذلي عتبة بن مسعود الهذلي اخوه عبد الرحمن
بن عوف الزهري عبيدة بن الحارث القرشي عبادة بن الصامت الانصاري عمرو
بن عوف حليف بني عامر بن لوي عقبة بن عمرو الانصاري عامر بن ربيعة العنزي
عاصم بن ثابت الانصاري عويم بن ساعدة الانصاري عتبان بن مالك الانصاري
قدامة بن مظعون قتادة بن النعمان الانصاري معاذ بن عمرو بن الجموح معوذ
بن عفرا واخوه مالك وربيعة ابو اسيد الانصاري مسطح بن اثاثة عباد بن
مطلب بن عبد مناف مرارة بن الربيع الانصاري معن بن عدي الانصاري مقداد
بن عمرو الكندي حليف لبني زهرة هلال بن امية الانصاري حديث بني النضير
ومخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم في دية رجلين وما ارادوا من الغدر
برسول الله صلى الله عليه وسلم قال الزهري عن عروة كانت على راس ستة اشهر
من وقعة بدر قبل احد وقول الله عز وجل هو الذي اخرج الذين كفروا من اهل
الكتاب من ديارهم لاول الحشر ما ظننتم ان يخرجوا وجعله ابن اسحق
بعد بير معونة واحد حدثنا اسحق بن نصر نا عبد الرزاق نا ابن جريج عن موسى
بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال حاربت النضير وقريظة فاجلى بني النضير و
اقر قريظة ومن عليهم حتى حاربت قريظة وقتل رجالهم وقسم نساءهم واموالهم
واولادهم بين المسلمين الا بعضهم لحقوا بالنبي صلى الله عليه وسلم فامنهم واسلموا
واجلى يهود المدينة كلهم بني قينقاع وهم رهط عبد الله بن سلام ويهود بني
حارثة وكل يهود بالمدينة حدثنا الحسن بن مدرك نا يحيى بن حماد انا ابو
عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة الحشر قال
قل سورة النضير تابعه هشيم عن ابي بشر حدثنا عبد الله بن ابي الاسود نا
معتمر عن ابيه سمعت انس بن مالك قال كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم
النخلات حتى افتتح قريظة والنضير فكان بعد ذلك يرد عليهم حدثنا آدم
نا الليث عن نافع عن ابن عمر قال حرق رسول الله صلى الله عليه وسلم نخل
النضير وقطع وهي البويرة فنزل ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة
على اصولها فباذن الله حدثنا اسحق نا حبان انا جويرية بن اسماء عن نافع عن
ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير قال ولها يقول حسان
بن ثابت وهان على سراة بني لؤي حريق بالبويرة مستطير فاجابه ابو
سفيان بن الحارث ادام الله ذلك من صنيع وحرق في نواحيها السعير
ستعلم اينا منها بنزه وتعلم اي ارضينا تضير حدثنا ابو اليمان انا
شعيب عن الزهري اخبرني مالك بن اوس بن الحدثان النصري ان عمر بن الخطاب
رضي الله عنه دعاه اذ جاءه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن
والزبير وسعد يستاذنون قال نعم فادخلهم فلبث قليلا ثم جاء فقال هل
لك في عباس وعلي يستاذنان قال نعم فلما دخلا قال عباس يا امير المؤمنين

اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان في التي افاء الله على رسوله صلى الله عليه
وسلم من بني النضير فاستبت علي وعباس فقال الرهط يا امير المؤمنين اقض
بينهما وارح احدهما من الاخر فقال عمر اتئدوا انشدكم بالله الذي باذنه
تقوم السماء والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث
ما تركنا صدقة يريد بذلك نفسه قالوا قد قال ذلك فاقبل عمر على علي وعباس
فقال انشدكما بالله هل تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال ذلك قالا
نعم قال فاحدثكم عن هذا الامر ان الله عز وجل كان خص رسوله صلى الله عليه وسلم
في هذا الفيء بشيء لم يعطه احدا غيره فقال وما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم
عليه من خيل ولا ركاب الى قوله عز وجل قدير وكانت هذه خالصة لرسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم والله ما احتازها دونكم ولا استاثر بها عليكم لقد
اعطاكموها وقسمها فيكم حتى بقي هذا المال منها فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل
ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حيوته ثم توفي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر فانا
ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضه فعمل فيه بما عمل به رسول الله صلى الله
عليه وسلم وانتم حينئذ واقبل على علي وعباس وقال تذكران ان ابا بكر فيه كما تقولان
والله يعلم انه فيه لصادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله عز وجل ابا بكر رضي الله عنه
فقلت انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر والله يعلم اني فيه لصادق بار
راشد تابع للحق ثم جئتماني كلاكما وكلمتكما واحدة وامركما جميع فجئتني يعني عباسا
فقلت لكما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فلما بدا لي
ان ادفعه اليكما قلت ان شئتما دفعته اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه
لتعملان فيه بما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وما عملت فيه
منذ وليت والا فلا تكلماني فقلتما ادفعه الينا بذلك فدفعته اليكما افتلتمسان
مني قضاء غير ذلك فوالله الذي باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي فيه بقضاء
غير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما عنه فادفعاه الي فانا اكفيكما قال فحدثت هذا
الحديث عروة بن الزبير فقال صدق مالك بن اوس انا سمعت عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم تقول ارسل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عثمان الى ابي بكر يسالنه ثمنهن مما افاء الله عز وجل على رسوله
صلى الله عليه وسلم فكنت انا اردهن فقلت لهن الا تتقين الله الم تعلمن ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يقول لا نورث ما تركنا صدقة يريد بذلك نفسه انما
ياكل ال محمد في هذا المال فانتهى ازواج النبي صلى الله عليه وسلم الى ما اخبرتهن
قالت فكانت هذه الصدقة بيد علي منعها علي عباسا فغلبه عليها ثم كانت
بيد حسن بن علي ثم بيد حسين بن علي ثم بيد علي بن حسين وحسن بن حسن
كلاهما كانا يتداولانها ثم بيد زيد بن حسن وهي صدقة رسول الله صلى الله عليه
وسلم حقا حدثنا ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام انا معمر عن الزهري عن عروة
عن عائشة ان فاطمة والعباس اتيا ابا بكر يلتمسان ميراثهما ارضه من فدك
وسهمه من خيبر فقال ابو بكر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث

لا نورث ما تركنا صدقة انما ياكل ال محمد في هذا المال والله لقرابة رسول الله صلى الله
عليه وسلم احب الي ان اصل من قرابتي

ذكر قتل كعب بن الاشرف

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من لكعب بن الاشرف فانه قد اذى الله ورسوله فقام محمد
بن مسلمة فقال يا رسول الله اتحب ان اقتله قال نعم قال فائذن لي ان اقول شيئا قال قل
فاتاه محمد بن مسلمة فقال ان هذا الرجل قد سالنا صدقة وانه قد عنانا واني قد اتيتك
استسلفك قال وايضا والله لتملنه قال انا قد اتبعناه فلا نحب ان ندعه حتى ننظر الى اي
شيء يصير شانه وقد اردنا ان تسلفنا وسقا او وسقين وحدثنا عمرو غير مرة فلم يذكر
وسقا او وسقين فقلت له فيه وسقا او وسقين فقال ارى فيه وسقا او وسقين
فقال نعم ارهنوني قالوا اي شيء تريد قال ارهنوني نساءكم قالوا كيف نرهنك
نساءنا وانت اجمل العرب قال فارهنوني ابناءكم قالوا كيف نرهنك ابناءنا
فيسب احدهم فيقال رهن بوسق او وسقين هذا عار علينا ولكنا نرهنك اللامة
قال سفيان يعني السلاح فواعده ان ياتيه فجاءه ليلا ومعه ابو نائلة وهو اخو كعب بن الاشرف
من الرضاعة فدعاهم الى الحصن فنزل اليهم فقالت له امراته اين تخرج هذه الساعة فقال
انما هو محمد بن مسلمة واخي ابو نائلة وقال غير عمرو قالت اسمع صوتا كانه يقطر منه الدم
قال انما هو اخي محمد بن مسلمة ورضيعي ابو نائلة ان الكريم لو دعي الى طعنة بليل لاجاب
قال ويدخل محمد بن مسلمة معه رجلين قيل لسفيان سماهم عمرو قال سمى بعضهم
قال عمرو جاء معه برجلين وقال غير عمرو ابو عبس بن جبر والحرث بن اوس وعباد
بن بشر قال عمرو جاء معه برجلين فقال اذا ما جاء فاني قائل بشعره فاشمه فاذا
رايتموني استمكنت من راسه فدونكم فاضربوه وقال مرة ثم اشمكم فنزل اليهم
متوشحا وهو ينفح منه ريح الطيب فقال ما رايت كاليوم ريحا اطيب وقال غير عمرو
قال عندي اعطر نساء العرب واكمل العرب قال عمرو فقال اتاذن لي ان اشم راسك
قال نعم فشمه ثم اشم اصحابه ثم قال اتاذن لي قال نعم فلما استمكن منه قال دونكم فقتلوه
ثم اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه

باب قتل ابي رافع

عبد الله بن ابي الحقيق ويقال سلام بن ابي الحقيق كان بخيبر ويقال في حصن
له بارض الحجاز قال الزهري هو بعد كعب بن الاشرف حدثنا اسحق بن نصر
ثنا يحيى بن ادم ثنا ابن ابي زائدة عن ابيه عن ابي اسحق عن البراء بن عازب بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم رهطا الى ابي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا
وهو نائم فقتله حدثنا يوسف بن موسى ثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن
ابي اسحق عن البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي رافع
اليهودي رجالا من الانصار وامر عليهم عبد الله بن عتيك وكان ابو رافع يؤذي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ويعين عليه وكان في حصن بارض الحجاز فلما دنوا
منه وقد غربت الشمس وراح الناس بسرحهم قال عبد الله لاصحابه اجلسوا
مكانكم فاني منطلق ومتلطف للبواب لعلي ان ادخل فاقبل حتى دنا من الباب
ثم تقنع بثوبه كانه يقضي حاجته وقد دخل الناس فهتف به البواب يا عبد الله

ان كنت تريد ان تدخل فادخل فاني اريد ان اغلق الباب فدخلت فكمنت فلما دخل
الناس اغلق الباب ثم علق الاغاليق على ود قال فقمت الى الاقاليد فاخذتها
ففتحت الباب وكان ابو رافع يسمر عنده وكان له في علالي له فلما ذهب عنه اهل سمره
صعدت اليه فجعلت كلما فتحت بابا اغلقت علي من داخل قلت ان القوم نذروا بي لم يخلصوا
الي حتى اقتله فانتهيت اليه فاذا هو في بيت مظلم وسط عياله لا ادري
اين هو من البيت قلت ابا رافع قال من هذا فاهويت نحو الصوت فاضربه ضربة
بالسيف وانا دهش فما اغنيت شيئا وصاح فخرجت من البيت فامكث غير بعيد
ثم دخلت اليه فقلت ما هذا الصوت يا ابا رافع فقال لامك الويل ان رجلا
في البيت ضربني قبل بالسيف فاضربه ضربة اثخنته ولم اقتله ثم وضعت
ضبيب السيف في بطنه حتى اخذ في ظهره فعرفت اني قتلته فجعلت افتح الابواب
بابا بابا حتى انتهيت الى درجة له فوضعت رجلي وانا ارى اني قد انتهيت الى الارض
فوقعت في ليلة مقمرة فانكسرت ساقي فعصبتها بعمامة ثم انطلقت قد انتهيت
الى الارض فوقعت في ليلة مقمرة فانكسرت ساقي حتى جلست على الباب فقلت
لا اخرج الليلة حتى اعلم اقتلته فلما صاح الديك قام الناعي على السور فقال انعى ابا
رافع تاجر اهل الحجاز فانطلقت الى اصحابي فقلت النجا وقد قتل الله ابا رافع
فانتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال ابسط رجلك فبسطت
رجلي فمسحها فكانما لم اشتكها قط حدثنا احمد بن عثمان ثنا شريح يحيى بن
مسلمة ثنا ابرهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال سمعت البراء قال بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي رافع عبد الله بن عتيك في ناس معهم فانطلقوا
حتى دنوا من الحصن فقال لهم عبد الله بن عتيك امكثوا انتم حتى انطلق انا
فانظر قال فتلطفت ان ادخل الحصن ففقدوا حمارا لهم فخرجوا يطلبونه
قال فخشيت ان اعرف قال فغطيت راسي وجلست كاني اقضي حاجة ثم نادى
صاحب الباب من اراد ان يدخل فليدخل قبل ان اغلقه فدخلت ثم اختبات
في مربط حمار عند باب الحصن فتعشوا عند ابي رافع وتحدثوا حتى ذهبت ساعة
من الليل رجعوا الى بيوتهم فلما هدات الاصوات ولا اسمع حركة خرجت
ورايت صاحب الباب حيث وضع مفتاح الحصن في كوة فاخذته ففتحت باب
الحصن قال قلت ان نذر بي القوم انطلقت على مهل ثم عمدت الى ابواب
بيوتهم فغلقتها عليهم من ظاهر ثم صعدت الى ابي رافع في سلم فاذا البيت مظلم
قد طفئ سراجه فلم ادر اين الرجل فقلت يا ابا رافع قال من هذا قال فعمدت
نحو الصوت فاضربه فصاح فلم يغن شيئا قال ثم جئت كاني اغيثه فقلت ما لك
يا ابا رافع وغيرت صوتي قال اعجبك لامك الويل دخل علي رجل فضربني
بالسيف قال فعمدت له ايضا فاضربه اخرى فلم تغن شيئا فصاح وقام
اهله ثم جئت وغيرت صوتي كهيئة المغيث واذا هو مستلق على ظهره
فاضع السيف في بطنه ثم انكفئ عليه حتى سمعت صوت العظم ثم خرجت
دهشا حتى اتيت السلم اريد ان انزل فاسقط منه فانخلعت رجلي فعصبتها

فعصبتها ثم اتيت اصحابي احجل فقلت انطلقوا فبشروا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاني لا ابرح حتى اسمع الناعية فلما كان في وجه الصبح صعد الناعية فقال
انعى ابا رافع قال فقمت امشي وما بي قلبة فادركت اصحابي قبل ان ياتوا النبي صلى الله
عليه وسلم فبشرته **باب غزوة احد وقوله عز وجل** واذ غدوت
من اهلك تبوئ المؤمنين مقاعد للقتال والله سميع عليم وقوله عز وجل
ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين ان يمسسكم قرح فقد مس القوم
قرح مثله وتلك الايام نداولها بين الناس وليعلم الله الذين امنوا ويتخذ منكم شهداء
والله لا يحب الظالمين وليمحص الله الذين امنوا ويمحق الكافرين ام حسبتم
ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين ولقد كنتم تمنون
الموت من قبل ان تلقوه فقد رايتموه وانتم تنظرون وقوله ولقد صدقكم الله
وعده اذ تحسونهم باذنه حتى اذا فشلتم وتنازعتم في الامر
وعصيتم من بعد ما اراكم ما تحبون منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الاخرة ثم
صرفكم عنهم ليبتليكم ولقد عفا عنكم والله ذو فضل على المؤمنين وقوله عز وجل
ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون فرحين
حدثنا ابرهيم بن موسى انا عبد الوهاب ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد هذا جبريل اخذ براس فرسه عليه
اداة الحرب حدثنا محمد بن ابرهيم ثنا ذكريا بن عدي ثنا ابن المبارك عن حيوة عن
يزيد ابن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
على قتلى احد بعد ثمان سنين كالمودع للاحياء والاموات ثم طلع المنبر فقال اني
بين ايديكم فرط وانا عليكم شهيد وان موعدكم الحوض واني لانظر اليه من مقامي
هذا واني لست اخشى عليكم ان تشركوا بالله ولكني اخشى عليكم الدنيا ان تنافسوها
قال فكانت اخر نظرة نظرتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عبيد الله بن موسى
عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال لقينا المشركين يومئذ واجلس النبي صلى الله
عليه وسلم جيشا من الرماة وامر عليهم عبد الله بن جبير وقال لا تبرحوا ان رايتمونا
ظهرنا عليهم فلا تبرحوا وان رايتموهم ظهروا علينا فلا تعينونا فلما لقيناهم هربوا حتى
رايت النساء يشتددن في الجبل رفعن عن سوقهن قد بدت خلاخلهن فاخذوا
يقولون الغنيمة الغنيمة فقال عبد الله عهد الي النبي صلى الله عليه وسلم ان لا تبرحوا فابوا
فلما ابوا صرف وجوههم فاصيب سبعون قتيلا واشرف ابو سفيان فقال
افي القوم محمد فقال لا تجيبوه فقال افي القوم ابن ابي قحافة فقال لا تجيبوه فقال افي
القوم ابن الخطاب فقال ان هؤلاء قتلوا فلو كانوا احياء لاجابوا فلم يملك عمر نفسه
فقال كذبت يا عدو الله ابقى الله لك ما يخزيك قال ابو سفيان اعل هبل فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله اعلى واجل قال ابو سفيان لنا
العزى ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم قالوا ما نقول قال قولوا الله مولانا
ولا مولى لكم قال ابو سفيان يوم بيوم بدر والحرب سجال وتجدون مثلة لم امر بها
ولم تسؤني حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفيان عن عمرو عن جابر قال اصطبح الخمر

بواحد ناس ثم قتلوا استشهدوا حدثنا عبدان انا عبد الله انا شعبة عن
سعد بن ابرهيم عن ابيه ابراهيم ان عبد الرحمن بن عوف اتي بطعام
وكان صائما فقال قتل مصعب بن عمير وهو خير مني كفن في بردة ان
غطي راسه بدت رجلاه وان غطي رجلاه بدا راسه واراه قال وقتل حمزة
وهو خير مني ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط او قال اعطينا من الدنيا ما اعطينا
وقد خشينا ان تكون حسناتنا قد عجلت لنا ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام
حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفيان عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال قال
رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يوم احد ارايت ان قتلت فاين انا قال في الجنة فالقى
تمرات في يده ثم قاتل حتى قتل حدثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا الاعمش
عن شقيق عن خباب قال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نبتغي به وجه الله
فوجب اجرنا على الله ومنا من مضى او ذهب لم ياكل من اجره شيئا كان منهم
مصعب بن عمير قتل يوم احد لم يترك الا نمرة كنا اذا اغطينا بها راسه خرجت
رجلاه واذا غطي بها رجلاه خرج راسه فقال النبي صلى الله عليه وسلم غطوا
بها راسه واجعلوا او قال القوا على رجليه من الاذخر ومنا من اينعت
له ثمرته فهو يهدبها حدثنا حسان بن حسان ثنا محمد بن طلحة ثنا حميد عن
انس بن مالك ان عمه غاب عن بدر فقال غبت عن اول قتال النبي صلى الله عليه
وسلم لئن اشهدني الله مع النبي صلى الله عليه وسلم ليرين الله تعالى ما اجد فلقي
يوم احد فهزم الناس اللهم اني اعتذر اليك مما صنع هؤلاء يعني المسلمين
وابرأ اليك مما جاء به المشركون فتقدم بسيفه فلقي سعد بن معاذ فقال اين
يا سعد اني اجد ريح الجنة دون احد فمضى فقتل فما عرف حتى عرفته اخته
بشامة او ببنانه وبه بضع وثمانون من طعنة وضربة ورمية بسهم حدثنا
موسى بن اسمعيل ثنا ابرهيم بن سعد ثنا ابن شهاب اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت
انه سمع زيد بن ثابت يقول فقدت اية من الاحزاب حين نسخنا المصحف كنت
اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة
بن ثابت الانصاري مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ
مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ فالحقناها في سورتها في المصحف حدثنا
ابو الوليد ثنا شعبة عن عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد بن ثابت
قال لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى احد رجع ناس ممن خرج معه وكان
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة تقول نقاتلهم وفرقة تقول
لا نقاتلهم فنزلت فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِئَتَيْنِ وَاللَّهُ أَرْكَسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا وقال
انها طيبة تنفي الذنوب كما تنفي النار خبث الفضة **باب قول الله عز وجل**
إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا وَاللَّهُ وَلِيُّهُمَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ
حدثنا محمد بن يوسف عن ابن عيينة عن عمرو عن جابر قال نزلت هذه الاية
فينا إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا وَاللَّهُ وَلِيُّهُمَا بني سلمة وبني حارثة
وما احب انها لم تنزل والله وليهما حدثنا قتيبة ثنا سفيان عن عمرو عن جابر

عن جابر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم نكحت يا جابر قلت نعم قال
ماذا ابكرا ام ثيبا قلت لا بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبك قلت يا رسول الله
ان ابي قتل يوم احد فترك تسع بنات كن لي تسع اخوات فكرهت ان اجمع اليهن
جارية خرقاء مثلهن ولكن امرأة تمشطهن وتقوم عليهن قال اصبت
حدثنا احمد بن ابي شريح انا عبيد الله بن موسى ثنا شيبان عن فراس عن الشعبي
قال حدثني جابر بن عبد الله رضي الله عنه ان اباه استشهد يوم احد وترك
عليه دينا وترك ست بنات فلما حضر جداد النخل قال اتيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقلت قد علمت ان والدي قد استشهد يوم احد وترك دينا كثيرا
واني احب ان يراك الغرماء فقال اذهب فبيدر كل تمر على ناحية ففعلت ثم دعوته
فلما نظروا اليه كانما اغروا بي تلك الساعة فلما راى ما يصنعون اطاف حول
اعظمها بيدرا ثلث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع لك اصحابك فما زال يكيل
لهم حتى ادى الله عن والدي امانته وانا ارضى ان يؤدي الله امانة والدي ولا
ارجع الى اخواتي بتمرة فسلم الله البيادر كلها حتى اني انظر الى البيدر الذي كان عليه
النبي صلى الله عليه وسلم كانه لم تنقص تمرة واحدة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
ثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن جده عن سعد بن ابي وقاص قال رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم احد ومعه رجلان يقاتلان عنه عليهما ثياب بيض
كاشد القتال ما رايتهما قبل ولا بعد حدثنا عبد الله بن محمد ثنا مروان بن معوية
ثنا هاشم بن هاشم السعدي قال سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت
سعد بن ابي وقاص يقول نثل لي النبي صلى الله عليه وسلم كنانته يوم احد فقال
ارم فداك ابي وامي حدثنا مسدد ثنا يحيى عن يحيى بن سعيد قال سمعت سعيدا
يقول جمع لي النبي صلى الله عليه وسلم ابويه يوم احد حدثنا قتيبة ثنا ليث عن يحيى
عن ابن المسيب انه قال قال سعد بن ابي وقاص لقد جمع لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم ابويه يوم احد كلاهما يريد حين قال فداك ابي وامي وهو يقاتل
حدثنا ابو نعيم ثنا مسعر عن سعد بن شداد قال سمعت عليا رضي الله عنه
يقول ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يجمع ابويه لاحد غير سعد حدثنا
يسرة بن صفوان ثنا ابرهيم عن ابيه عن عبد الله بن شداد عن علي قال ما
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جمع ابويه لاحد الا لسعد بن مالك فاني سمعته
يقول يوم احد يا سعد ارم فداك ابي وامي حدثنا موسى بن اسمعيل عن
معتمر عن ابيه زعم ابو عثمان انه لم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض
تلك الايام التي يقاتل فيهن غير طلحة وسعد حدثنا عبد الله بن ابي الاسود
ثنا حاتم بن اسمعيل عن محمد بن يوسف قال سمعت السائب بن يزيد قال
صحبت عبد الرحمن بن عوف وطلحة بن عبيد الله والمقداد وسعدا فما سمعت
احدا منهم يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم الا اني سمعت طلحة يحدث عن يوم
احد حدثنا عبد الله بن ابي شيبة ثنا وكيع عن اسمعيل عن قيس قال رايت
يد طلحة شلاء وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد حدثنا ابو معمر

ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز عن انس قال لما كان يوم احد انهزم الناس
عن النبي صلى الله عليه وسلم وابو طلحة بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم مجوب عليه
بحجفة له وكان ابو طلحة راميا شديد النزع كسر يومئذ قوسين او ثلثا وكان
الرجل يمر معه بجعبة من النبل فيقول انثرها لابي طلحة قال ويشرف النبي
صلى الله عليه وسلم ينظر الى القوم فيقول ابو طلحة بابي انت وامي لا تشرف
يصيبك سهم من سهام القوم نحري دون نحرك ولقد رايت عائشة بنت ابي بكر
وام سليم وانهما لمشمرتان ارى خدم سوقهما تنقزان القرب على متونهما تفرغانه
في افواه القوم ثم ترجعان فتملآنها ثم تجيئان فتفرغانه في افواه القوم ولقد
وقع السيف من يدي ابي طلحة اما مرتين او ثلثا وقال غيره تنقلان حدثنا
عبيد الله بن سعيد ثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت
لما كان يوم احد هزم المشركون فصرخ ابليس اي عباد الله اخراكم فرجعت
اولاهم فاجتلدت هي واخراهم فبصر حذيفة فاذا هو بابيه اليمان فقال اي
عباد الله ابي ابي قالت فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة يغفر الله لكم
قال عروة فوالله ما زالت في حذيفة بقية خير حتى لحق بالله عز وجل باب قول الله تعالى
ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان انما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا
ولقد عفا الله عنهم ان الله غفور حليم حدثنا عبدان انا ابو حمزة عن عثمان
بن موهب قال جاء رجل حج البيت فراى قوما جلوسا فقال من هؤلاء القعود قالوا
هؤلاء قريش قال من الشيخ قالوا ابن عمر فاتاه فقال اني سائلك عن شيء اتحدثني قال
انشدك بحرمة هذا البيت اتعلم ان عثمان بن عفان فر يوم احد قال نعم قال
فتعلمه تغيب عن بدر فلم يشهدها قال نعم قال فتعلم انه تخلف عن بيعة الرضوان
فلم يشهدها قال نعم فكبر فقال ابن عمر تعال لاخبرك ولابين لك عما سالتني عنه
اما فراره يوم احد فاشهد ان الله عز وجل عفا عنه واما تغيبه عن بدر فانه كان
تحته ابنة النبي صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه واما تغيبه عن بيعة الرضوان فانه لو
كان احد اعز ببطن مكة من عثمان بن عفان لبعثه مكانه فبعث عثمان وكان
بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمان الى مكة فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيده
اليمنى هذه يد عثمان فضرب بها على يده فقال هذه لعثمان اذهب بهذا الآن معك
باب اذ تصعدون ولا تلوون على احد والرسول يدعوكم في اخراكم
فاثابكم غما بغم لكيلا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما اصابكم والله خبير بما تعملون
تصعدون تذهبون اصعد وصعد فوق البيت حدثنا عمرو بن خالد ثنا
زهير ثنا ابو اسحق قال سمعت البراء بن عازب قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم
على الرجالة يوم احد عبد الله بن جبير واقبلوا منهزمين فذاك اذ يدعوهم
الرسول في اخراهم باب قول الله عز وجل ثم انزل عليكم من بعد الغم
امنة نعاسا يغشى طائفة منكم وطائفة قد اهمتهم انفسهم يظنون بالله غير
الحق ظن الجاهلية يقولون هل لنا من الامر من شيء قل ان الامر كله لله يخفون

يخفون في انفسهم ما لا يبدون لك يقولون لو كان لنا من الامر شيء ما قتلنا ههنا
قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل الى مضاجعهم وليبتلي الله ما
في صدوركم وليمحص ما في قلوبكم والله عليم بذات الصدور وقال لي خليفة ثنا
يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك عن ابي طلحة قال كنت فيمن تغشاه
النعاس يوم احد حتى سقط سيفي من يدي مرارا يسقط وآخذه ويسقط وآخذه
باب ليس لك من الامر شيء الى آخر الآية قال حميد وثابت عن انس شج
النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد فقال كيف يفلح قوم شجوا نبيهم فنزلت ليس لك
من الامر شيء الآية حدثنا يحيى بن عبد الله ثنا معمر عن الزهري حدثني سالم بن عبد الله
عن ابيه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع راسه من الركوع في الركعة
الآخرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا بعد ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك
الحمد فانزل الله عز وجل ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون
وعن حنظلة بن ابي سفيان قال سمعت سالم بن عبد الله كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدعو على صفوان بن امية وسهيل بن عمرو والحارث بن هشام فنزلت ليس لك من الامر
شيء الى قوله فانهم ظالمون باب ذكر ام سليط حدثنا يحيى بن بكير ثنا
الليث عن يونس عن ابن شهاب وقال ثعلبة بن ابي مالك ان عمر بن الخطاب قسم
مروطا بين نساء من نساء اهل المدينة فبقي منها مرط جيد فقال له بعض من عنده
يا امير المؤمنين اعط هذا ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي عندك يريدون
ام كلثوم بنت علي فقال عمر ام سليط احق به وام سليط من نساء الانصار ممن بايع
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر فانها كانت تزفر لنا القرب يوم احد باب
قتل حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه ثنا ابو جعفر محمد بن عبد الله
ثنا حجين بن المثنى ثنا عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة عن عبد الله بن الفضل
عن سليمان بن يسار عن جعفر بن عمرو بن امية الضمري قال خرجت مع عبيد الله بن
عدي بن الخيار فلما قدمنا حمص قال لي عبيد الله بن عدي هل لك في وحشي نساله
عن قتله حمزة قلت نعم وكان وحشي يسكن حمص فسالنا عنه فقيل هو ذاك في ظل
قصره كانه حميت قال فجئنا حتى وقفنا عليه بيسير فسلمنا فرد السلام قال و
عبيد الله معتجر بعمامته ما يرى وحشي الا عينيه ورجليه فقال عبيد الله
يا وحشي اتعرفني قال فنظر اليه ثم قال لا والله الا اني اعلم ان عدي بن الخيار تزوج
امراة يقال لها ام قتال بنت ابي العيص فولدت له غلاما بمكة فكنت استرضع له
فحملت ذلك الغلام مع امه فناولتها اياه فلكاني نظرت الى قدميك قال فكشف
عبيد الله عن وجهه ثم قال الا تخبرنا بقتل حمزة قال نعم ان حمزة قتل طعيمة بن
عدي بن الخيار ببدر فقال لي مولاي جبير بن مطعم ان قتلت حمزة بعمي فانت حر
قال فلما ان خرج الناس عام عينين وعينين جبل بحيال احد بينه وبينه واد
خرجت مع الناس الى القتال فلما ان اصطفوا للقتال خرج سباع فقال هل من
مبارز قال فخرج اليه حمزة بن عبد المطلب فقال يا سباع يا ابن ام انمار مقطعة
البظور اتحاد الله ورسوله قال ثم شد عليه فكان كامس الذاهب قال وكمنت

لحمزة تحت صخرة فلما دنى مني رميته بحربتي فاضعها في ثنته حتى خرجت من بين
وركيه قال فكان ذاك العهد به فلما رجع الناس رجعت معهم فاقمت بمكة حتى
فشى فيها الاسلام خرجت الى الطائف فارسلوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
رسلا وقيل لي انه لا يهيج الرسل قال فخرجت معهم حتى قدمت على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما رانى قال انت وحشى قلت نعم قال انت قتلت حمزة قلت
قد كان من الامر ما بلغك قال فهل تستطيع ان تغيب وجهك عني قال فخرجت
فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج مسيلمة الكذاب قلت لاخرجن
الى مسيلمة لعلي اقتله فاكافى به حمزة قال فخرجت مع الناس فكان من امره ما كان
قال فاذا رجل قائم في ثلمة جدار كانه جمل اورق ثائر الراس قال فرميته
بحربتي فاضعها بين ثدييه حتى خرجت من بين كتفيه قال ووثب اليه رجل
من الانصار فضربه بالسيف على هامته قال عبد الله بن الفضل فاخبرني سليمن
بن يسار انه سمع عبد الله بن عمر يقول فقالت جارية على ظهر بيت وا امير المؤمنين
قتله العبد الاسود **باب ما اصاب النبي** صلى الله عليه وسلم
من الجراح يوم احد حدثنا اسحاق بن نصر ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع ابا هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اشتد غضب الله عز وجل على قوم فعلوا بنبيه
يشير الى رباعيته اشتد غضب الله على قوم دموا وجه نبي الله رجل يقتله رسول الله
صلى الله عليه وسلم في سبيل الله حدثنا مخلد بن مالك ثنا يحيى بن سعيد الاموي
انا ابن جريج عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال اشتد غضب الله
على من قتله النبي صلى الله عليه وسلم في سبيل الله اشتد غضب الله على قوم دموا
وجه النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب عن ابي حازم
انه سمع سهل بن سعد وهو يسئل عن جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
اما والله اني لاعرف من كان يغسل جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن كان
يسكب الماء وبما دووي قال كانت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
تغسله وعلي يسكب الماء بالمجن فلما رات فاطمة ان الماء لا يزيد الدم الا كثرة اخذت
قطعة من حصير فاحرقتها فالصقتها فاستمسك الدم وكسرت رباعيته يومئذ
يومئذ وجرح وجهه وكسرت البيضة على راسه حدثنا عمرو بن علي انا ابو عاصم
ثنا ابن جريج عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال اشتد غضب الله
على من قتله نبي واشتد غضب الله على من دمى وجه رسول الله **باب قول الله** عز وجل
الذين استجابوا لله والرسول حدثنا محمد قال ثنا ابو معاوية عن هشام عن
ابيه عن عائشة الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم
القرح للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم قالت لعروة يا
ابن اختي كان ابواك منهم الزبير وابو بكر لما اصاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما اصاب يوم احد فانصرف عنه المشركون
خاف ان يرجعوا فقال من يذهب في اثرهم فانتدب منهم سبعون رجلا
قال كان منهم ابو بكر والزبير **باب من قتل من المسلمين يوم**

احد منهم حمزة واليمان والنضر بن انس ومصعب بن عمير حدثنا عمرو بن علي
ثنا معاذ بن هشام حدثني ابي عن قتادة قال ما نعلم حيا من احياء العرب اكثر
شهيدا اعز يوم القيمة من الانصار قال قتادة وحدثنا انس بن مالك
انه قتل منهم يوم احد سبعون ويوم بئر معونة سبعون ويوم اليمامة
سبعون قال وكان بئر معونة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ويوم اليمامة على عهد ابي بكر يوم مسيلمة الكذاب حدثنا قتيبة بن سعيد
ثنا الليث عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك ان جابر بن عبد الله
اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد في
ثوب واحد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير له الى احد قدمه في اللحد
وقال انا شهيد على هؤلاء يوم القيمة وامر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم
ولم يغسلوا قال ابو عبد الله وقال ابو الوليد عن شعبة عن ابن المنكدر قال
سمعت جابرا قال لما قتل ابي جعلت ابكي واكشف الثوب عن وجهه فجعل
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ينهونني والنبي صلى الله عليه وسلم لم ينه وقال
النبي صلى الله عليه وسلم لا تبكيه او ما تبكيه ما زالت الملئكة تظله باجنحتها
حتى رفع حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة
عن جده ابي بردة عن ابي موسى ارى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت في رؤياي
اني هززت سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب من المؤمنين يوم احد
ثم هززته اخرى فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جاء الله به من الفتح و
اجتماع المؤمنين ورايت بقرا والله خير فاذا هم المؤمنون يوم احد حدثنا
احمد بن يونس ثنا زهير ثنا الاعمش عن شقيق عن خباب قال هاجرنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نبتغي وجه الله عز وجل فوجب اجرنا على الله
عز وجل فمنا من مضى وذهب لم ياكل من اجره شيئا كان منهم مصعب بن
عمير قتل يوم احد فلم يترك الا نمرة كنا اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه
واذا غطي بها رجلاه خرج راسه فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم غطوا بها
راسه واجعلوا او قال القوا على رجليه من الاذخر ومنا من اينعت له
ثمرته فهو يهدبها **باب احد جبل يحبنا ونحبه** قاله عباس بن سهل عن
عن ابي حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا جبل يحبنا ونحبه حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن عمرو مولى المطلب عن انس بن مالك
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع له احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه
اللهم ان ابرهيم حرم مكة واني حرمت ما بين لابتيها حدثنا عمرو بن خالد
ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة ان النبي صلى الله عليه
وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد صلوته على الميت ثم انصرف الى المنبر
وقال اني فرط لكم وانا شهيد عليكم اني لانظر الى حوضي الآن واني اعطيت
مفاتيح خزائن الارض او مفاتيح الارض واني والله ما اخاف عليكم ان تشركوا
بعدي ولكني اخاف عليكم ان تنافسوا فيها **باب غزوة الرجيع** ورعل

وذكوان وبئر معونة وحديث عضل والقارة وعاصم بن ثابت وخبيب
واصحابه قال ابن اسحق حدثنا عاصم بن عمر انها بعد احد حدثنا ابرهيم
بن موسى انا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهرى عن عمرو بن ابى سفيان
الثقفى عن ابى هريرة قال بعث النبى صلى الله عليه وسلم سرية عينا وامر عليهم
عاصم بن ثابت وهو جد عاصم بن عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى اذا كانوا
بين عسفان ومكة ذكروا لحى من هذيل يقال لهم بنو لحيان فتبعوهم بقريب
من مائة رام فاقتصوا اثارهم حتى اتوا منزلا نزلوه فوجدوا فيه نوى تمر تزودوه
من المدينة فقالوا هذا تمر يثرب فتبعوا اثارهم حتى لحقوهم فلما انتهى عاصم
واصحابه لجاوا الى فدفد وجاء القوم فاحاطوا بهم فقالوا لكم العهد و
الميثاق فلما اعطوهم العهد والميثاق ان نزلوا اليهم فلما استمكنوا منهم
حلوا اوتار قسيهم فربطوهم بها فقال الرجل الثالث الذى معهما هذا اول
الغدر فابى ان يصحبهم فجردوه وعالجوه على ان يصحبهم فلم يفعل فقتلوه
وانطلقوا بخبيب وزيد حتى باعوهما بمكة فاشترى خبيبا بنو الحرث بن
عامر بن نوفل وكان خبيب هو قتل الحرث يوم بدر فمكث عندهم اسيرا
حتى اذا اجمعوا قتله استعار موسى من بعض بنات الحرث يستحد بها فاعارته
قالت فغفلت عن صبى لى فدرج اليه حتى اتاه فوضعه على فخذه فلما رايته
فزعت فزعة عرف ذلك منى وفى يده الموسى فقال اتخشين ان اقتله ما كنت لافعل
ذلك ان شاء الله وكانت تقول ما رايت اسيرا قط خيرا من خبيب لقد رايته ياكل من
قطف عنب وما بمكة يومئذ ثمرة وانه لموثق فى الحديد وما كان الا رزق رزقه الله
فخرجوا به من الحرم ليقتلوه فقال دعونى اصلى ركعتين ثم انصرف اليهم فقال لولا ان
تروا ان ما بى جزع من الموت لزدت فكان اول من سن الركعتين عند القتل
هو ثم قال اللهم احصهم عددا ثم قال ما ابالى حين اقتل مسلما على اى شق كان
فى الله مصرعى وذلك فى ذات الاله وان يشا يبارك على اوصال شلو ممزع ثم قام
اليه عقبة بن الحرث فقتله وبعث قريش الى عاصم ليؤتوا بشىء من جسده يعرفونه وكان
قتل عظيما من عظمائهم يوم بدر فبعث الله عليهم مثل الظلة من الدبر فحمته من
رسلهم فلم يقدروا منه على شىء حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفيان عن عمرو
سمع جابرا يقول الذى قتل خبيبا هو ابو سروعة حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث
ثنا عبد العزيز عن انس بن مالك قال بعث النبى صلى الله عليه وسلم سبعين رجلا لحاجة
يقال لهم القراء فعرض لهم حيان من بنى سليم رعل وذكوان عند بئر يقال لها بئر معونة
فقال القوم ما اياكم اردنا انما نحن مجتازون فى حاجة للنبى صلى الله عليه وسلم
فقتلوهم فدعا النبى صلى الله عليه وسلم شهرا عليهم فى صلوة الغداة وذلك بدء القنوت وما كنا نقنت قال عبد العزيز
وسال رجل انسا عن القنوت ابعد الركوع ام عند الفراغ من القراءة قال لا
بل عند فراغ من القراءة حدثنا مسلم ثنا هشام ثنا قتادة عن انس قال قنت النبى صلى الله
عليه وسلم شهرا بعد الركوع يدعو على احياء من العرب حدثنا عبد الاعلى بن حماد ثنا
يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك ان رعلا وذكوان وعصية وبنى

لحيان استمدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم على عدوهم فامدهم بسبعين
من الانصار كنا نسميهم القراء فى زمانهم كانوا يحتطبون بالنهار ويصلون بالليل
حتى كانوا ببئر معونة قتلوهم وغدروا بهم فبلغ النبى صلى الله عليه وسلم فقنت
شهرا يدعو فى الصبح على احياء من احياء العرب على رعل وذكوان وعصية
بنى لحيان قال انس فقرانا فيهم قرانا ثم ان ذلك رفع بلغوا عنا قومنا انا
قد لقينا ربنا فرضى عنا وارضانا وعن قتادة ان انس بن مالك حدثه ان
نبى الله صلى الله عليه وسلم قنت شهرا فى صلوة الصبح يدعو على احياء من
احياء العرب على رعل وذكوان وعصية وبنى لحيان زاد خليفة حدثنا يزيد
بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة حدثنا انس ان اولئك السبعين من الانصار
قتلوا ببئر معونة نحوه حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا همام عن اسحق بن عبد الله
بن ابى طلحة حدثنى انس بن مالك ان النبى صلى الله عليه وسلم بعث خاله اخا لام
سليم فى سبعين راكبا وكان رئيس المشركين عامر بن الطفيل خير بين ثلث خصال
فقال يكون لك اهل السهل ولى اهل المدر او اكون خليفتك او اغزوك
باهل غطفان بالف والف فطعن عامر فى بيت ام فلان فقال غدة كغدة البكر
فى بيت امراة من ال فلان ايتونى بفرسى فمات على فرسه فانطلق حرام اخو ام
سليم وهو رجل اعرج ورجل من بنى فلان فقال كونا قريبا حتى اتيهم فان
امنونى كنتم وان قتلونى اتيتم اصحابكم فقال اتؤمنونى ابلغ رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجعل يحدثهم واوموا الى رجل فاتاه من خلفه فطعنه قال
همام احسبه حتى انفذه بالرمح قال الله اكبر فزت ورب الكعبة فلحق الرجل
فقتلوا كلهم غير الاعرج كان فى راس جبل فانزل الله عز وجل علينا ثم كان
من المنسوخ انا قد لقينا ربنا فرضى عنا وارضانا فدعا النبى صلى الله عليه وسلم
حدثنا الحبان انا عبد الله انا معمر حدثنى ثمامة بن عبد الله بن انس انه سمع انس
بن مالك يقول لما طعن حرام بن ملحان وكان خاله يوم بئر معونة قال بالدم هكذا
فنضحه على وجهه وراسه ثم قال فزت ورب الكعبة حدثنا عبيد بن اسمعيل
ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت استاذن النبى صلى الله
عليه وسلم ابو بكر فى الخروج حين اشتد عليه الاذى فقال له اقم فقال يا رسول الله
اتطمع ان يؤذن لك فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انى لارجو
ذلك قالت فانتظره ابو بكر فاتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ظهرا
فناداه فقال اخرج من عندك فقال ابو بكر انما هما ابنتاى فقال
اشعرت انه قد اذن لى فى الخروج فقال يا رسول الله الصحبة فقال النبى صلى الله
عليه وسلم الصحبة فقال يا رسول الله عندى ناقتان قد كنت اعددتهما
للخروج فاعطى النبى صلى الله عليه وسلم احداهما وهى الجدعاء فركبا فانطلقا
حتى اتيا الغار وهو بثور فتواريا فيه وكان عامر بن فهيرة غلاما لعبد الله
بن الطفيل بن سخبرة اخى عائشة لامها وكانت لابى بكر منحة فكان يروح
بها ويغدو عليهم ويصبح فيدلج اليهما ثم يسرح فلا يفطن به احد من الرعاء

فلما خرجا خرج معهما يعقبانه حتى قدما المدينة فقتل عامر بن فهيرة يوم بئر معونة وعن ابي اسامة قال قال هشام بن عروة فاخبرني ابي قال لما قتل الذين ببئر معونة واسر عمرو بن امية الضمري قال له عامر بن الطفيل من هذا واشار الى قتيل فقال له عمرو بن امية هذا عامر بن فهيرة قال لقد رايته بعد ما قتل رفع الى السماء حتى اني لانظر بينه وبين الارض ثم وضع فاتى النبي صلى الله عليه وسلم خبرهم فنعاهم فقال ان اصحابكم قد اصيبوا وانهم قد سالوا ربهم فقالوا ربنا اخبر عنا اخواننا بما رضينا عنك ورضيت عنا فاخبرهم عنهم واصيب يومئذ فيهم عروة بن اسماء بن الصلت فسمي عروة به ومنذر بن عمرو سمي به منذر حدثنا محمد اخبرنا عبد الله انا سليمان التيمي عن ابي مجلز عن انس بن مالك قال قنت النبي صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا يدعو على رعل وذكوان ويقول عصية عصت الله ورسوله حدثنا يحيى بن بكير ثنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا ببئر معونة ثلثين صباحا حتى يدعو على رعل وذكوان ولحيان وعصية عصت الله ورسوله قال انس فانزل الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم في الذين قتلوا اصحاب بئر معونة قرانا قراناه حتى نسخ بعد بلغوا قومنا فقد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا عاصم الاحول قال سالت انس بن مالك عن القنوت في الصلاة فقال نعم فقلت قبل الركوع او بعده قال قبله قلت فان فلانا اخبرني عنك انك قلت بعده قال كذب انما قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا انه كان بعث ناسا يقال لهم القراء وهم سبعون رجلا الى ناس من المشركين بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد قبلهم فظهر هؤلاء الذين كان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا يدعو عليهم

باب غزوة الخندق وهي الاحزاب قال موسى بن عقبة رحمه الله كانت في شوال سنة اربع حدثنا يعقوب بن ابرهيم بن كثير الدورقي ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم عرضه يوم احد وهو ابن اربع عشرة فلم يجزه وعرضه يوم الخندق وهو ابن خمس عشرة سنة فاجازه حدثنا قتيبة ثنا عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخندق وهم يحفرون ونحن ننقل التراب على اكتادنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فاغفر للمهاجرين والانصار حدثنا عبدان ثنا عبد الله بن محمد ثنا معاوية بن عمرو ثنا ابو اسحق عن حميد سمعت انسا يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الخندق فاذا المهاجرون والانصار يحفرون في غداة باردة ولم يكن لهم عبيد يعملون لهم فلما راى ما بهم من النصب والجوع قال اللهم ان العيش عيش الآخرة فاغفر للانصار والمهاجرة فقالوا مجيبين له نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس

عن انس بن مالك قال المهاجرون والانصار يحفرون الخندق حول المدينة وينقلون التراب على متونهم وهم يقولون نحن الذين بايعوا محمدا على الاسلام ما بقينا ابدا قال يقول النبي صلى الله عليه وسلم وهو يجيبهم اللهم انه لا خير الا خير الآخرة فبارك في الانصار والمهاجرة قال يؤتون بملء كفي من الشعير فيصنع لهم باهالة سنخة توضع بين يدي القوم والقوم جياع وهي بشعة في الحلق ولها ريح منتن حدثنا خلاد بن يحيى ثنا عبد الواحد بن ايمن عن ابيه قال اتيت جابرا فقال انا يوم الخندق نحفر فعرضت كدية شديدة فجاؤوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا هذه كدية عرضت في الخندق فقال انا نازل ثم قام وبطنه معصوب بحجر ولبثنا ثلثة ايام لا نذوق ذواقا فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم المعول فضرب فعاد كثيبا اهيل او اهيم فقلت يا رسول الله ائذن لي الى البيت فقلت لامراتي رايت بالنبي صلى الله عليه وسلم شيئا ما في ذلك صبر فعندك شيء قالت عندي شعير وعناق فذبحت العناق وطحنت الشعير حتى جعلنا اللحم في البرمة ثم جئت النبي صلى الله عليه وسلم والعجين قد انكسر والبرمة بين الاثافي قد كادت ان تنضج فقال طعيم لي فقم انت يا رسول الله ورجل او رجلان قال كم هو فذكرت له قال كثير طيب قال قل لها لا تنزع البرمة ولا الخبز من التنور حتى اتي قال قوموا فقام المهاجرون والانصار فلما دخل على امراته قال ويحك جاء النبي صلى الله عليه وسلم بالمهاجرين والانصار ومن معهم قالت هل سالك قلت نعم فقال ادخلوا ولا تضاغطوا فجعل يكسر الخبز ويجعل عليه اللحم ويخمر البرمة والتنور اذا اخذ منه ويقرب الى اصحابه ثم ينزع فلم يزل يكسر الخبز ويغرف حتى شبعوا وبقي بقية قال كلي هذا واهدي فان الناس اصابتهم مجاعة حدثنا عمرو بن علي ثنا ابو عاصم انا حنظلة بن ابي سفيان انا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله قال لما حفر الخندق رايت بالنبي صلى الله عليه وسلم خمصا فانكفات الى امراتي فقلت هل عندك شيء فاني رايت برسول الله صلى الله عليه وسلم خمصا شديدا فاخرجت الي جرابا فيه صاع من شعير ولنا بهيمة داجن فذبحتها وطحنت ففرغت الى فراغي وقطعتها في برمتها ثم وليت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت لا تفضحني برسول الله صلى الله عليه وسلم ومن معه فجئته فساررته فقلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير كان عندنا فتعال انت ونفر معك فصاح النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اهل الخندق ان جابرا قد صنع سورا فحي هلا بكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنزلن برمتكم ولا تخبزن عجينكم حتى اجيء فجئت وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يقدم الناس حتى جئت امراتي فقالت بك وبك فقلت قد فعلت الذي قلت فاخرجت له عجينا فبسق فيه وبارك ثم عمد الى برمتنا فبسق فيه وبارك ثم قال ادع خابزة فلتخبز معي واقدحي من برمتكم ولا تنزلوها وهم الف فاقسم بالله لاكلوا حتى تركوه وانحرفوا وان برمتنا لتغط كما هي وان عجيننا ليخبز كما هو حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة اذ جاؤوكم من فوقكم ومن اسفل منكم واذ زاغت الابصار قالت كان يوم الخندق حدثنا مسلم بن ابرهيم ثنا شعبة عن ابي اسحاق عن البراء قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل التراب يوم الخندق حتى

اغمر بطنه او اغبر يقول والله لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن
سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا ان الاولى قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة
ابينا ورفع صوته ابينا ابينا حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن شعبة حدثني الحكم
عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت
عاد بالدبور حدثنا احمد بن عثمان ثنا شريح بن مسلمة حدثني ابرهيم بن يوسف حدثني
ابي عن ابي اسحق قال سمعت البراء بن عازب يحدث قال لما كان يوم الاحزاب وخندق
رسول الله صلى الله عليه وسلم رايته ينقل من تراب الخندق يقول اللهم لولا انت ما
اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان
لاقينا ان الاولى قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا قال ثم يمد صوته باخرها
حدثنا عبدة بن عبد الله ثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار
عن ابيه ان ابن عمر قال اول يوم شهدته يوم الخندق حدثنا ابرهيم بن موسى
انا هشام عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال واخبرني طاوس
عن عكرمة بن خالد عن ابن عمر قال دخلت على حفصة ونسواتها تنطف قلت
قد كان من امر الناس ما ترين فلم يجعل لي من الامر شيء فقالت الحق فانهم ينتظرونك
واخشى ان يكون في احتباسك عنهم فرقة فلم تدعه حتى ذهب فلما تفرق الناس
خطب معاوية قال من كان يريد ان يتكلم في هذا الامر فليطلع لنا قرنه فلنحن احق
به منه ومن ابيه قال حبيب بن مسلمة فهلا اجبته قال عبد الله فحللت حبوتي
وهممت ان اقول احق بهذا الامر منك من قاتلك واباك على الاسلام فخشيت
ان اقول كلمة تفرق بين الجميع وتسفك الدم ويحمل غير ذلك فذكرت ما
اعد الله في الجنان قال حبيب حفظت وعصمت قال محمود عن عبد الرزاق و
نوساتها حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن ابي اسحق عن سليمان بن صرد قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب نغزوهم ولا يغزونا حدثنا عبد الله بن محمد ثنا
يحيى بن ادم ثنا اسرائيل قال سمعت ابا اسحق يقول سمعت سليمان بن صرد يقول
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول حين اجلى الاحزاب عنه الان نغزوهم ولا
يغزونا نحن نسير اليهم حدثنا اسحق ثنا روح ثنا هشام عن محمد عن عبيدة
عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يوم الخندق ملأ الله
عليهم بيوتهم وقبورهم نارا كما شغلونا عن صلوة الوسطى حتى غابت الشمس
حدثنا المكي بن ابرهيم ثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله ان عمر
بن الخطاب رضي الله عنه جاء يوم الخندق بعد ما غربت الشمس يسب كفار قريش قال النبي
صلى الله عليه وسلم وانا والله ما صليتها فنزلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بطحان
فتوضأ للصلوة وتوضأنا لها فصلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها
المغرب حدثنا محمد بن كثير ثنا سفيان عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابرا يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب من ياتينا بخبر القوم فقال
الزبير انا ثم قال من ياتينا بخبر القوم فقال الزبير انا ثم قال من ياتينا بخبر
القوم فقال الزبير انا فقال ان لكل نبي حواري وحواري الزبير حدثنا

حدثنا قتيبة ثنا الليث عن سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لا اله الا الله وحده اعز جنده
ونصر عبده وغلب الاحزاب وحده فلا شيء بعده حدثنا محمد ثنا الفزاري
وعبدة عن اسمعيل بن ابي خالد قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى يقول دعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاحزاب اللهم منزل الكتاب
سريع الحساب اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم حدثنا محمد بن
مقاتل انا عبد الله انا موسى بن عقبة عن سالم ونافع عن عبد الله ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل من الغزو او الحج او العمرة
يبدأ فيكبر ثلث مرات ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد وهو على كل شيء قدير ايبون تائبون عابدون ساجدون
لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده

باب مرجع النبي صلى الله عليه وسلم من الاحزاب ومخرجه الى بني قريظة ومحاصرته اياهم

حدثنا عبد الله ابن ابي شيبة ثنا ابن نمير
عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من
الخندق ووضع السلاح واغتسل اتاه جبرئيل فقال قد وضعت السلاح
والله ما وضعناه اخرج اليهم قال فالى اين قال ههنا واشار بيده الى بني
قريظة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم اليهم حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا جرير
بن حازم عن حميد بن هلال عن انس بن مالك قال كاني انظر الى الغبار ساطعا
في زقاق بني غنم موكب جبرئيل صلوات الله عليه حين سار رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى بني قريظة حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء ثنا جويرية بن اسماء عن
نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب لا يصلين احد
العصر الا في قريظة فادرك بعضهم العصر في الطريق فقال بعضهم لا نصلي
حتى ناتيها وقال بعضهم بل نصلي لم يرد منا ذلك فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم
فلم يعنف واحدا منهم حدثنا ابن ابي الاسود ثنا معتمر ح وحدثني خليفة ثنا
معتمر قال سمعت ابي عن انس بن مالك قال كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم
النخلات حتى افتتح قريظة والنضير وان اهلي امروني ان اتي النبي صلى الله عليه وسلم
فاساله الذي كانوا اعطوه او بعضه وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد اعطاه
ام ايمن فجاءت ام ايمن فجعلت الثوب في عنقي تقول كلا والذي لا اله الا هو
لا يعطيكهم وقد اعطانيها او كما قالت والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لك كذا وتقول
كلا والله حتى اعطاها حسبت انه قال عشرة امثاله او كما قال حدثنا محمد بن
بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن سعد قال سمعت ابا امامة سمعت ابا سعيد الخدري
يقول نزل اهل قريظة على حكم سعد بن معاذ فارسل النبي صلى الله عليه وسلم
الى سعد فاتى على حمار فلما دنا من المسجد قال للانصار قوموا الى سيدكم او
خيركم فقال هؤلاء نزلوا على حكمك فقال تقتل مقاتلتهم وتسبي ذراريهم
قال قضيت بحكم الله وربما قال بحكم الملك حدثنا زكريا بن يحيى ثنا عبد الله

نمير ثنا هشام عن ابيه عن عايشة قالت اصيب سعد يوم الخندق
رماه رجل من قريش يقال له حبان بن العرقة رماه في الاكحل فضرب النبي
صلى الله عليه وسلم خيمة في المسجد ليعوده من قريب فلما رجع رسول الله
صلى الله عليه وسلم من الخندق وضع السلاح واغتسل فاتاه جبريل وهو ينفض
راسه من الغبار فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعته اخرج اليهم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم فاين فاشار الى بني قريظة فاتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فنزلوا على حكمه فرد الحكم الى سعد بن معاذ قال فاني احكم فيهم ان تقتل المقاتلة و
ان تسبى النساء والذرية وان تقسم اموالهم قال هشام فاخبرني ابي عن عايشة
ان سعدا قال اللهم انك تعلم انه ليس احد احب الي ان اجاهدهم فيك من قوم
كذبوا رسولك فاخرجوه اللهم فاني اظن انك قد وضعت الحرب بيننا وبينهم
فان كان بقي من حرب قريش شيء فابقني له حتى اجاهدهم فيك وان كنت قد وضعت
الحرب فافجرها واجعل موتتي فيها فانفجرت من لبته فلم يرعهم وفي المسجد خيمة من
بني غفار الا الدم يسيل اليهم فقالوا يا اهل الخيمة ما هذا الذي ياتينا من قبلكم فاذا
سعد يغذو جرحه دما فمات منها رضي الله عنه حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة
اخبرني عدي انه سمع البراء قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لحسان اهجهم او
هاجهم وجبريل معك وزاد ابرهيم بن طهمان عن الشيباني عن عدي بن ثابت
عن البراء بن عازب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم قريظة لحسان بن ثابت
اهج المشركين فان جبريل معك **باب غزوة ذات الرقاع** وهي غزوة
محارب خصفة من بني ثعلبة من غطفان فنزل نخلا وهو بعد خيبر لان ابا موسى
جاء بعد خيبر وقال عبد الله بن رجا انا عمران القطان عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر
بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى باصحابه في الخوف في غزوة السابعة غزوة
ذات الرقاع وقال ابن عباس رضي الله عنه صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلوة الخوف
بذي قرد وقال بكر بن سوادة حدثني زياد بن نافع عن ابي موسى ان جابرا حدثهم قال
صلى النبي صلى الله عليه وسلم يوم محارب وثعلبة وقال ابن اسحاق سمعت وهب بن كيسان
قال سمعت جابرا خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى ذات الرقاع من نخل فلقي جمعا من غطفان
فلم يكن قتال واخاف الناس بعضهم بعضا فصلى النبي صلى الله عليه وسلم ركعتي الخوف
وقال يزيد عن سلمة غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم القرد حدثنا محمد بن العلاء
ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي موسى قال خرجنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم في غزاة ونحن ستة نفر بيننا بعير نعتقبه فنقبت اقدامنا ونقبت قدماي
وسقطت اظفاري فكنا نلف على ارجلنا الخرق فسميت غزوة ذات الرقاع لما كنا
نعصب من الخرق على ارجلنا وحدث ابو موسى بهذا ثم كره ذاك قال ما كنت اصنع بان اذكره
كانه كره ان يكون شيء من عمله افشاه حدثنا قتيبة عن مالك عن يزيد بن رومان عن صالح
بن خوات عمن شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع صلوة الخوف
ان طائفة صفت معه وطائفة وجاه العدو فصلى بالتي معه ركعة ثم ثبت قائما
واتموا لانفسهم ثم انصرفوا فصفوا وجاه العدو وجاءت الطائفة الاخرى فصلى

فصلى بهم الركعة التي بقيت من صلاته ثم ثبت جالسا واتموا لانفسهم
ثم سلم بهم قال مالك وذلك احسن ما سمعت في صلوة الخوف وقال معاذ
ثنا هشام عن ابي الزبير عن جابر كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بنخل فذكر
صلوة الخوف تابعه الليث عن هشام عن زيد بن اسلم ان القسم بن محمد
حدثه صلى النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة بني انمار حدثنا مسدد ثنا
يحيى عن القسم بن محمد عن صالح بن خوات عن سهل بن ابي حثمة قال يقوم
الامام مستقبل القبلة وطائفة منهم معه وطائفة من قبل العدو وجوههم
الى العدو فيصلي الذين معه ركعة ثم يقومون فيركعون لانفسهم ركعة
ويسجدون سجدتين في مكانهم ثم يذهب هؤلاء الى مقام اولئك فيجيء
اولئك فيركع بهم ركعة فله ثنتان ثم يركعون ويسجدون سجدتين حدثنا
مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن صالح بن
خوات عن سهل حدثه قوله حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني
سالم بن عمر قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فوازينا
العدو فصاففنا لهم حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا معمر عن الزهري
عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلى باحدى الطائفتين والطائفة الاخرى مواجهة العدو ثم انصرفوا
فقاموا في مقام اصحابهم اولئك فجاء اولئك فصلى بهم ركعة ثم سلم عليهم
ثم قام هؤلاء فقضوا ركعتهم وقام هؤلاء فقضوا ركعتهم حدثنا ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري حدثني سنان وابو سلمة ان جابرا اخبر انه غزا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد ح وحدثنا اسمعيل حدثني اخي
عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن سنان بن ابي سنان الدولي
عن جابر بن عبد الله اخبره انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما
قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل معه فادركتهم القايلة في واد كثير
العضاه فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس في العضاه يستظلون
بالشجر ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت سمرة فعلق بها سيفه قال جابر
فنمنا نومة ثم اذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا فجئناه فاذا عنده اعرابي
جالس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا اخترط وانا نائم فاستيقظت
وهو في يده صلتا فقال لي من يمنعك مني قلت الله فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابان ثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذات الرقاع فاذا اتينا على شجرة ظليلة
تركناها للنبي فجاء رجل من المشركين وسيف رسول الله صلى الله عليه وسلم
معلق بالشجرة فاخترطه فقال تخافني فقال لا قال فمن يمنعك مني قال الله عز
وجل فتهدده اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واقيمت الصلوة فصلى بطائفة
ركعتين ثم تاخروا وصلى بالطائفة الاخرى وكان للنبي صلى الله عليه وسلم
اربع وللقوم ركعتان وقال مسدد عن ابي عوانة عن ابي بشر اسم الرجل

غورث بن الحرث وقاتل فيها محارب خصفة وقال ابو الزبير عن جابر كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم بنخل فصلى صلوة الخوف وقال ابو هريرة صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم
غزوة نجد صلوة الخوف وانما جاء ابو هريرة الى النبي صلى الله عليه وسلم ايام خيبر

باب غزوة بني المصطلق من خزاعة وهي غزوة المريسيع قال ابن اسحق
وذلك سنة ست وقال موسى بن عقبة سنة اربع وقال النعمن بن راشد عن
الزهري كان حديث الافك في غزوة المريسيع حدثنا قتيبة بن سعيد انا اسمعيل
بن جعفر عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز انه قال
دخلت المسجد فرايت ابا سعيد الخدري فجلست اليه فسالته عن العزل قال خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق فاصبنا سبيا من سبي العرب فاشتهينا
النساء فاشتدت علينا العزبة واحببنا العزل فاردنا ان نعزل وقلنا نعزل ورسول الله
صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا قبل ان نساله فسالناه عن ذلك فقال ما عليكم ان لا
تفعلوا ما من نسمة كائنة الى يوم القيمة الا وهي كائنة حدثنا محمود ثنا عبد الرزاق
انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم غزوة نجد فلما ادركته القايلة وهو في واد كثير العضاه فنزل تحت شجرة و
استظل بها وعلق سيفه فتفرق الناس في الشجر يستظلون بها وبينا نحن كذا
اذ دعانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئنا فاذا اعرابي قاعد بين يديه فقال
ان هذا اتاني وانا نائم فاخترط سيفي فاستيقظت وهو قائم على راسي مخترط صلتا
قال من يمنعك مني قلت الله عز وجل فشامه ثم قعد فهو هذا ولم يعاقبه باب
غزوة انمار حدثنا ادم ثنا ابن ابي ذئب ثنا عثمان بن عبد الله بن سراقة عن جابر
بن عبد الله الانصاري قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة انمار يصلي على
راحلته متوجها قبل المشرق متطوعا حديث الافك الافك والافك بمنزلة النجس
والنجس يقال افكهم وافكهم من قال افكهم يقول صرفهم عن الايمان وكذبهم
كما قال يؤفك عنه من افك يصرف عنه من صرف حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
ثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب حدثني عروة بن الزبير وسعيد بن
المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن
عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا و
كلهم حدثني طائفة من حديثها وبعضهم كان اوعى لحديثها من بعض واثبت
اقتصاصا وقد وعيت عن كل واحد منهم الحديث الذي حدثني عن عايشة
وبعض حديثهم يصدق بعضا وان كان بعضهم اوعى من بعض قالوا قال
عايشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين ازواجه
فايتهن خرج سهمها خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم معه قالت عايشة
فاقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعدما انزل الحجاب فكنت احمل في هودجي وانزل فيه فسرنا حتى اذا فرغ
رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل دنونا من المدينة قافلين
اذن ليلة بالرحيل فقمت حين اذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما

قضيت شاني اقبلت الى رحلي فلمست صدري فاذا عقد لي من جزع
ظفار قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي فحبسني ابتغاؤه قالت واقبل
الرهط الذين كانوا يرحلون لي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري
الذي كنت اركب عليه وهم يحسبون اني فيه وكان النساء اذ ذاك خفافا
لم يهبلن ولم يغشهن اللحم انما ياكلن العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم
خفة الهودج حين رفعوه وحملوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل
فساروا ووجدت عقدي بعد ما استمر الجيش فجئت منازلهم وليس بها
داع ولا مجيب فتيممت منزلي الذي كنت فيه وظننت انهم سيفقدوني
فيرجعون الي فبينا انا جالسة في منزلي غلبتني عيني فنمت وكان صفوان
بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فاصبح عند منزلي فراى
سواد انسان نائم فعرفني حين راني وكان راني قبل الحجاب فاستيقظت
باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي ووالله ما تكلمنا بكلمة ولا
سمعت منه كلمة غير استرجاعه وهوى حتى اناخ راحلته فوطئ على يدها
فقمت اليها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى اتينا الجيش موغرين
في نحر الظهيرة وهم نزول قالت فهلك من هلك وكان الذي تولى كبر الافك
عبد الله بن ابي ابن سلول قال عروة اخبرت انه كان يشاع ويتحدث به
عنده فيقره ويستمعه ويستوشيه وقال عروة ايضا لم يسم من اهل الافك
ايضا الا حسان بن ثابت ومسطح بن اثاثة وحمنة بنت جحش في ناس اخرين
لا علم لي بهم غير انهم عصبة كما قال الله عز وجل وان كبر ذلك يقال عبد الله
ابن ابي ابن سلول قال عروة كانت عايشة تكره ان يسب حسان عندها وتقول
انه قال فان ابي ووالده وعرضي لعرض محمد منكم وقاء قالت عايشة فقدمنا
المدينة فاشتكيت حين قدمت شهرا والناس يفيضون في قول اصحاب
الافك لا اشعر بشيء من ذلك وهو يريبني في وجعي اني لا اعرف من رسول الله
صلى الله عليه وسلم اللطف الذي ارى منه حين اشتكي انما يدخل علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف فذلك يريبني ولا
اشعر بالشر حتى خرجت نقهت فخرجت مع ام مسطح قبل المناصع وكان
متبرزنا وكنا لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا
وامرنا امر العرب الاول في البرية قبل الغائط وكنا نتاذى بالكنف ان نتخذها
عند بيوتنا قالت فانطلقت انا وام مسطح وهي ابنة ابي رهم بن المطلب بن
عبد مناف وامها ابنة صخر بن عامر خالة ابي بكر الصديق وابنها مسطح
بن اثاثة بن عباد بن المطلب فاقبلت انا وام مسطح قبل بيتي حين فرغنا من
شاننا فعثرت ام مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت
اتسبين رجلا شهد بدرا فقالت اي هنتاه اولم تسمعي ما قال قالت وقلت
وما قال فاخبرتني بقول اهل الافك قالت فازددت مرضا على مرضي فلما رجعت
الى بيتي دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال كيف تيكم فقلت له اتاذن

انا آتی ابوی قالت واريد ان استيقن الخبر من قبلهما قالت فاذن لی رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت لامی يا امتاه ماذا يتحدث الناس فقالت يا بنية هونی
عليك فوالله لقلما كانت امراة قط وضيئة عند رجل يحبها لها ضرائر الا اكثرن عليها
فقالت قلت سبحان الله او لقد تحدث الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى اصبحت
لا يرقا لی دمع ولا اكتحل بنوم ثم اصبحت ابكی قالت ودعا رسول الله صلى الله على
بن ابی طالب واسامة بن زيد حين استلبث الوحی يسالهما ويستشيرهما فی فراق
اهله قالت فاما اسامة بن زيد فاشار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذی يعلم
من براءة اهله وبالذی يعلم لهم فی نفسه فقال اسامة اهلك ولا نعلم الا خيرا واما
علی فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثيرة وسل الجارية
تصدقك قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال ای بريرة هل رايت
من شیء يريبك قالت بريرة والذی بعثك بالحق ما رايت عليها امرا قط اغمصه اكثر
من انها جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها فتاتی الداجن فتاكله قالت فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه فاستعذر من عبد الله بن ابی وهو على المنبر
فقال يا معشر المسلمين من يعذرنی من رجل قد بلغنی اذاه فی اهلی والله ما علمت
على اهلی الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما يدخل على اهلی
الا معی قالت فقام سعد اخو بنی عبد الاشهل فقال يا رسول الله اعذرك فان
من الاوس ضربت عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا امرك قالت
وقام رجل من الخزرج وكانت ام حسان بنت عمه من فخذه وهو سعد بن عبادة
وهو سيد الخزرج قالت وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال
لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله ولو كان من رهطك ما احببت
ان تقتل فقام اسيد بن حضير وهو ابن عم سعد فقال لسعد بن عبادة كذبت
لعمر الله لنقتلنه فانك منافق تجادل عن المنافقين قالت فثار الحيان الاوس والخزرج
حتى هموا ان يقتتلوا ورسول الله قائم على المنبر قالت فلم يزل رسول الله صلى الله
عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا وسكت قالت فبكيت يومی ذلك كله
لا يرقا لی دمع ولا اكتحل بنوم قالت واصبح ابوای عندی وقد بكيت ليلتين ويوما
لا اكتحل بنوم ولا يرقا لی دمع حتى انی لاظن ان البكاء فالق كبدی فبينا ابوای
جالسان عندی وانا ابكی فاستاذنت على امراة من الانصار فاذنت لها فجلست
تبكی معی قالت فبينا نحن على ذلك دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا فسلم
ثم جلس قالت ولم يجلس عندی منذ قيل قبلها وقد لبث شهرا لا يوحى اليه فی
شانی بشیء قالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جلس ثم قال اما
بعد يا عايشه قد بلغنی عنك كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت
الممت بذنب فاستغفری الله وتوبی اليه فان العبد اذا اعترف ثم تاب تاب الله
عليه قالت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعی حتى ما
احس منه قطرة فقلت لابی اجب عنی رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال
فقال انی والله ما ادری ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لامی اجيبی

اجيبی رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال فقالت امی والله ما ادری ما اقول
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت وانا جارية حديثة السن لا اقرا من القران
كثيرا انی والله لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر فی انفسكم وصدقتم به
ولئن قلت لكم انی بريئة لا تصدقونی ولئن اعترفت لكم بامر والله عز وجل يعلم انی منه
بريئة لتصدقنی فوالله لا اجد لی ولكم مثلا الا ابا يوسف حين قال فصبر جميل
والله المستعان على ما تصفون ثم تحولت واضطجعت على فراشی والله يعلم انی
انی حينئذ بريئة وان الله مبرئی ببراءتی ولكن والله ما كنت اظن ان الله عز وجل
منزل فی شانی وحيا يتلى لشانی فی نفسی كان احقر من ان يتكلم الله فی بامر ولكن
كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم فی النوم رؤيا يبرئنی الله بها فوالله
ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلسه ولا خرج احد من اهل البيت حتى انزل
عليه فاخذه ما كان ياخذه من البرحاء حتى انه ليتحدر منه من العرق مثل الجمان وهو
فی يوم شات من ثقل القول الذی انزل عليه قالت فسری عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو يضحك فكانت اول كلمة تكلم بها ان قال يا عايشة اما الله عز وجل فقد
براك قالت فقالت لی امی قومی اليه فقلت والله لا اقوم اليه فانی لا احمد الا الله
عز وجل ان الذين جاؤا بالافك عصبة منكم العشر الايات ثم انزل الله عز وجل
هذا فی براءتی قال ابو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح بن اثاثة لقرابته منه والله
لا انفق على مسطح شيئا ابدا بعد الذی قال لعايشة ما قال فانزل الله عز وجل
ولا ياتل اولوا الفضل منكم والسعة الى قوله غفور رحيم قال ابو بكر الصديق
بلى والله انی لاحب ان يغفر الله لی فرجع الى مسطح النفقة التی كان ينفق عليه وقال
والله لا انزعها منه ابدا قالت عايشة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سال
زينب بنت جحش عن امری فقال لزينب ماذا علمت او رايت فقالت يا رسول الله
احمی سمعی وبصری والله ما علمت الا خيرا قالت عايشة وهی التی كانت تساميني من
ازواج النبی صلى الله عليه وسلم فعصمها الله عز وجل بالورع قالت وطفقت اختها
حمنة بنت جحش تحارب لها فهلكت فيمن هلك قال ابن شهاب فهذا الذی بلغنی
من حديث هؤلاء الرهط ثم قال عروة قالت عايشة والله ان الرجل الذی قيل
له ما قيل ليقول سبحان الله فوالذی نفسی بيده ما كشفت من كنف انثى قط قالت
ثم قتل بعد ذلك فی سبيل الله حدثنا عبد الله بن محمد قال املى على هشام بن يوسف
من حفظه انا معمر عن الزهری قال قال الوليد بن عبد الملك ابلغك ان عليا
رضی الله عنه كان فيمن قذف عايشة قلت لا ولكن قد اخبرنی رجلان من قومك ابو سلمة
بن عبد الرحمن وابو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام ان عايشة قالت لهما
كان علی مسلما فی شانها حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن حصين عن ابی وائل
قال حدثنی مسروق بن الاجدع حدثتنی ام رومان وهی ام عايشة قالت بينا انا
قاعدة انا وعايشة اذ ولجت امراة من الانصار فقالت فعل الله بفلان وفعل
فقالت ام رومان وما ذاك قالت ابنی فيمن حدث الحديث قالت وما ذاك
قالت عايشة سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم قالت وابو بكر قالت نعم

فخرت مغشيًا عليها فما افاقت الا وعليها حمى بنافض فطرحت عليها ثيابها
فغطيتها فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما شان هذه قلت اخذتها الحمى بنافض
قال فلعل في حديث تحدث قالت نعم فقعدت عايشة فقالت والله لئن حلفت
لا تصدقوني ولئن قلت لا تعذروني مثلي ومثلكم كيعقوب وبنيه والله المستعان
على ما تصفون قالت فانصرف ولم يقل لي شيئًا فانزل الله عز وجل عذرها قالت بحمد الله
لا بحمد احد ولا بحمدك حدثنا يحيى ثنا وكيع عن نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة وكانت اعلم من
غيرها بذلك لانه نزل فيها حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا عبدة عن هشام عن
عن ابيه قال ذهبت اسب حسان عند عايشة فقالت لا تسبه فانه كان ينافح
عن النبي صلى الله عليه وسلم قالت عايشة استاذن النبي صلى الله عليه وسلم
في هجاء المشركين قال كيف بنسبي قال لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين
وقال محمد بن عقبة حدثنا عثمان بن فرقد قال سمعت هشامًا عن ابيه قال سببت
حسان وكان ممن كثر عليها حدثنا بشر بن خالد ثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن
سليمان عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلت على عايشة وعندها حسان
بن ثابت ينشدها شعرا يشبب بابيات له حصان رزان ما تزن بريبة و
وتصبح غرثى من لحوم الغوافل فقالت له عايشة لكنك لست كذلك قال
مسروق فلم تاذنين له ان يدخل عليك وقد قال الله عز وجل والذي تولى كبره
منهم له عذاب عظيم قالت واي عذاب اشد من العمى فقالت انه كان
ينافح او يهاجي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب عمرة الحديبية**
وقول الله عز وجل لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة
حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان بن بلال حدثني صالح بن كيسان عن عبيد الله عن
زيد بن خالد قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فاصابنا
مطر ذات ليلة فصلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح ثم اقبل علينا
فقال اتدرون ماذا قال ربكم قلنا الله ورسوله اعلم قال قال الله عز وجل
اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر بي فاما من قال مطرنا برحمة الله وبرزق الله
وبفضل الله فهو مؤمن بي كافر بالكواكب واما من قال مطرنا بنجم كذا فهو مؤمن
بالكواكب كافر بي حدثنا هدبة بن خالد ثنا همام عن قتادة ان انس بن مالك
اخبره قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم اربع عمر كلهن في ذي القعدة الا التي كانت
مع حجته عمرة من الحديبية في ذي القعدة وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة
وعمرة من الجعرانة حيث قسم غنايم حنين في ذي القعدة وعمرة مع حجته
حدثنا سعد بن الربيع انا علي بن المبارك عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة ان اباه
حدثه قال انطلقنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فاحرم اصحابه
ولم احرم حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال
تعدون انتم الفتح فتح مكة وقد كان فتح مكة فتحا ونحن نعد الفتح بيعة الرضوان
يوم الحديبية كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع عشرة مائة والحديبية
بير فنزحناها فلم نترك فيها قطرة فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فاتاها

فاتاها فجلس على شفيرها ثم دعا باناء من ماء فتوضا ثم مضمض ودعا ثم
صبه فيها فتركناها غير بعيد ثم انها اصدرتنا ما شئنا نحن وركابنا حدثنا
الفضل بن يعقوب ثنا الحسن بن محمد بن اعين ابو علي الحراني ثنا زهير ثنا ابو
اسحق قال انبانا البراء بن عازب انهم كانوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاتى البير فقعد على شفيرها ثم قال ايتوني بدلو من مايها فاتي به فبسق فدعا
ثم قال دعوها ساعة فارووا انفسهم وركابهم حتى ارتحلوا حدثنا
يوسف بن عيسى ثنا ابن فضيل انا حصين بن سالم عن جابر قال عطش الناس يوم
الحديبية ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضا منها ثم اقبل
الناس نحوه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لكم قالوا يا رسول الله ليس عندنا
ما نتوضا به ولا نشرب الا ما في ركوتك فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده في
الركوة فجعل الماء يفور من بين اصابعه كامثال العيون قال فشربنا وتوضانا
فقلت لجابر كم كنتم يومئذ قال لو كنا مائة الف لكفانا كنا خمس عشرة مائة حدثنا
الصلت بن محمد ثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة قلت لسعيد بن المسيب
بلغني ان جابر بن عبد الله كان يقول كانوا اربع عشرة مائة فقال لي سعيد حدثني
جابر بن عبد الله كانوا خمس عشرة مائة الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم الحديبية تابعه ابو داود ثنا قرة عن قتادة حدثنا علي بن عبد الله ثنا
سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم الحديبية انتم خير اهل الارض وكنا الفا واربع مائة ولو كنت ابصر
اليوم لاريتكم مكان الشجرة تابعه الاعمش سمع سالما سمع جابرا الفا واربع مائة و
قال عبيد الله بن معاذ ثنا ابي ثنا شعبة عن عمرو بن مرة حدثني عبد الله بن ابي اوفى
كان اصحاب الشجرة الفا وثلثمائة وكان اسلم ثمن المهاجرين تابعه محمد بن بشار
ثنا ابو داود ثنا شعبة حدثنا ابرهيم موسى انا عيسى عن اسمعيل عن قيس انه سمع
مرداسا الاسلمي يقول وكان من اصحاب الشجرة يقبض الصالحون الاول فالاول
ويبقى حفالة كحفالة التمر والشعير لا يعبا الله بهم شيئا حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان
عن الزهري عن عروة عن مروان والمسور بن مخرمة قالا خرج النبي صلى الله عليه
وسلم عام الحديبية في بضع عشرة مائة من اصحابه فلما كان بذي الحليفة قلد
الهدي واشعر واحرم منها لا احصي كم سمعته من سفيان حين سمعته يقول لا احفظ
من الزهري الاشعار والتقليد ولا ادري يعني موضع الاشعار والتقليد او الحديث
كله حدثنا الحسن بن خلف ثنا اسحق بن يوسف عن ابي بشر ورقاء عن ابن ابي نجيح
عن مجاهد حدثني عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم راه وقمله يسقط على وجهه فقال ايوذيك هوامك قال نعم
فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحلق وهو بالحديبية لم يتبين لهم انهم
يحلون بها وهم على طمع ان يدخلوا مكة فانزل الله عز وجل الفدية فامره رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يطعم فرقا بين ستة مساكين او يهدي شاة او يصوم ثلثة ايام
حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال خرجت

مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه الى السوق فلحقت عمر امراة شابة فقالت يا امير
المؤمنين هلك زوجي وترك صبية صغارا والله ما ينضجون كراعا ولا لهم زرع
ولا ضرع وخشيت ان تاكلهم الضبع وانا بنت ابي خفاف بن ايماء الغفاري وقد
وقد شهد ابي الحديبية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقف معها عمر ولم يمض
ثم قال مرحبا بنسب قريب ثم انصرف الى بعير ظهير كان مربوطا في الدار فحمل عليه
غرارتين ملأهما طعاما وحمل بينهما نفقة وثيابا ثم ناولها بخطامه ثم قال اقتاديه
فلن يفنى حتى ياتيكم الله بخير فقال رجل يا امير المؤمنين اكثرت لها فقال عمر ثكلتك
امك والله اني لارى ابا هذه واخاها قد حاصرا حصنا زمانا فافتتحاه ثم اصبحنا
نستفيء سهمانهما فيه حدثنا محمد بن رافع ثنا شبابة بن سوار ابو عمرو الفزاري ثنا
شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابيه قال لقد رايت الشجرة ثم اتيتها
بعد فلم اعرفها حدثنا محمود ثنا عبيد الله عن اسرائيل عن طارق بن عبد الرحمن قال
انطلقت حاجا فمررت بقوم يصلون قلت ما هذا المسجد فقالوا هذه الشجرة حيث
بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيعة الرضوان فاتيت سعيد بن المسيب فاخبرته
فقال سعيد حدثني ابي انه كان فيمن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة
قال فلما خرجنا من العام المقبل نسيناها فلم نقدر عليها فقال سعيد ان اصحاب محمد
صلى الله عليه وسلم لم يعلموها وعلمتموها انتم فانتم اعلم حدثنا موسى ثنا ابو عوانة ثنا طارق
عن سعيد بن المسيب عن ابيه انه كان ممن بايع تحت الشجرة فرجعنا اليها العام المقبل
فعميت حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن طارق ذكرت عند سعيد بن المسيب
الشجرة فضحك فقال اخبرني ابي وكان شهدها حدثنا ادم بن ابي اياس ثنا شعبة
عن عمرو بن مرة سمعت عبد الله بن ابي اوفى وكان من اصحاب الشجرة قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه قوم بصدقة قال اللهم صل عليهم فاتاه ابي بصدقته
فقال اللهم صل على آل ابي اوفى حدثنا حدثنا اسمعيل عن اخيه عن سليمان عن عمرو بن
يحيى عن عباد بن تميم قال لما كان يوم الحرة والناس يبايعون لعبد الله بن حنظلة فقال
ابن زيد على ما يبايع ابن حنظلة الناس قيل له على الموت قال لا ابايع على ذلك احدا
بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان شهد معه الحديبية حدثنا
يحيى بن يعلى المحاربي حدثني ابي ثنا اياس بن سلمة بن الاكوع قال حدثني ابي
وكان من اصحاب الشجرة قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم
ننصرف وليس للحيطان ظل نستظل به حدثنا قتيبة قال ثنا حاتم عن يزيد
ابن ابي عبيد قال قلت لسلمة بن الاكوع على اي شيء بايعتم رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية قال على الموت حدثنا احمد بن اشكاب
ثنا محمد بن فضيل عن العلاء بن المسيب عن ابيه قال لقيت البراء بن عازب
فقلت طوبى لك صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته تحت الشجرة
فقال يا ابن اخي لا تدري ما احدثنا بعده حدثنا اسحق بن صالح ثنا معوية
هو ابن سلام عن يحيى عن ابي قلابة ان ثابت بن الضحاك اخبره انه بايع النبي
صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة حدثنا احمد بن اسحق ثنا عثمان بن عمر انا شعبة عن قتادة

عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه انا فتحنا لك فتحا مبينا قال الحديبية
قال اصحابه هنيئا مريئا فما لنا فانزل الله عز وجل ليدخل المؤمنين والمؤمنات
جنات تجري من تحتها الانهار قال شعبة فقدمت الكوفة فحدثت بهذا كله عن
قتادة ثم رجعت فذكرت له فقال اما انا فتحنا لك فعن انس واما هنيئا مريئا
فعن عكرمة حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابو عامر ثنا اسرائيل عن مجزأة بن زاهر
الاسلمي عن ابيه وكان ممن شهد الشجرة قال اني لاوقد تحت القدر بلحوم الحمر
اذ نادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ينهاكم عن لحوم الحمر وعن مجزأة عن رجل منهم من اصحاب الشجرة اسمه
اهبان بن اوس وكان اشتكى ركبته فكان اذا سجد جعل تحت ركبته وسادة
حدثنا محمد بن بشار ثنا ابن عدي عن شعبة عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار
عن سويد بن النعمان وكان من اصحاب الشجرة كان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه
اتوا بسويق فلاكوه تابعه معاذ عن شعبة حدثنا محمد بن حاتم بن بزيع ثنا شاذان
عن شعبة عن ابي جمرة قال سالت عائذ بن عمرو وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم من اصحاب الشجرة هل ينقض الوتر قال اذا اوترت من اوله فلا توتر من آخره
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض اسفاره وعمر بن الخطاب رضي الله عنه
يسير معه ليلا فساله عمر بن الخطاب عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم ساله فلم يجبه ثم ساله فلم يجبه فقال عمر بن الخطاب ثكلتك امك نزرت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري ثم تقدمت
امام المسلمين وخشيت ان ينزل في قران فما نشبت ان سمعت صارخا
يصرخ بي قال فقلت لقد خشيت ان يكون نزل في قران فجئت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد انزلت علي الليلة سورة لهي احب الي مما طلعت
عليه الشمس ثم قرا انا فتحنا لك فتحا مبينا قال ابو عبد الله يستصرخني من الصراخ
استصرخني استغاثني يصرخني حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفين قال سمعت الزهري
حين حدث هذا الحديث حفظت بعضه وثبتني معمر عن عروة
والزبير عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم يزيد احدهما على صاحبه قالا
خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية في بضع عشرة مائة من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم فلما اتى ذا الحليفة قلد الهدي واشعره واحرم منها بعمرة
وبعث عينا له من خزاعة وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان بغدير الاشطاط
اتاه عينه فقال ان قريشا قد جمعوا لك جموعا وقد جمعوا لك الاحابيش وهم
وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت ومانعوك فقال اشيروا ايها الناس علي
اترون ان اميل الى عيالهم وذراري هؤلاء الذين يصدون عن البيت فان ياتونا
كان الله عز وجل قد قطع عينا من المشركين والا تركناهم محروبين قال ابو بكر
يا رسول الله خرجت عامدا لهذا البيت لا تريد قتل احد ولا حرب فتوجه له فمن
صدنا عنه قاتلناه قال امضوا على اسم الله حدثنا اسحق انا يعقوب بن ابرهيم

ثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني عروة بن الزبير انه سمع مروان
بن الحكم والمسور بن مخرمة يخبران خبرا من خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
في عمرة على قضية المدة وكان فيما اشترط سهيل بن عمرو انه لا ياتيك منا احد
وان كان على دينك الا رددته الينا وخليت وابى سهيل ان يقاضي رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا على ذلك كاتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا جندل بن سهيل يومئذ الى ابيه سهيل
بن عمرو ولم يات رسول الله صلى الله عليه وسلم احد من الرجال الا رده
في تلك المدة وان كان مسلما وجاءت المؤمنات مهاجرات وكانت ام كلثوم
بنت عقبة بن ابي معيط ممن خرج الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي عاتق
فجاء اهلها يسئلون رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرجعها اليهم حتى انزل
الله عز وجل في المؤمنات ما انزل قال ابن شهاب واخبرني عروة بن الزبير
ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يمتحن من هاجر من المؤمنات بهذه الاية يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات
مهاجرات وعن عمه قال بلغنا حين امر الله عز وجل رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يرد الى المشركين ما انفقوا على من هاجر من ازواجهم وبلغنا ان ابا
بصير فذكره بطوله حدثنا قتيبة عن مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر حين خرج
معتمرا في الفتنة فقال ان صددت عن البيت صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاهل بعمرة من اجل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اهل بعمرة عام
الحديبية حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه اهل وقال
ان حيل بيني وبينه لفعلت كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم حين حال كفار قريش
بينه وبينه وتلا لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة حدثنا عبد الله بن
محمد بن اسماء ثنا جويرية عن نافع ان عبيد الله بن عبد الله وسالم بن عبد الله اخبراه
انهما كلما عبد الله بن عمر حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا جويرية عن نافع ان بعض
بني عبد الله بن عمر قال له لو اقمت العام فاني اخاف ان لا تصل الى البيت قال خرجنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم فحال كفار قريش دون البيت فنحر النبي صلى الله عليه وسلم
هداياه وحلق وقصر اصحابه اشهدكم اني قد اوجبت عمرة فان خلي بيني وبين
البيت طفت وان حيل بيني وبين البيت كما صنع النبي صلى الله عليه وسلم فسار
ساعة ثم قال ما ارى شانهما الا واحدا اشهدكم اني اوجبت حجة مع عمرتي
فطاف طوافا واحدا وسعيا واحدا حتى حل منهما جميعا حدثنا شجاع بن الوليد
سمع النضر بن محمد ثنا صخر عن نافع قال ان الناس يتحدثون ان ابن عمر اسلم قبل عمر
وليس كذلك ولكن عمر يوم الحديبية ارسل عبد الله الى فرس له عند رجل من
الانصار ياتي به ليقاتل عليه ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع عند الشجرة وعمر
لا يدري بذلك فبايعه عبد الله ثم ذهب الى الفرس فجاء به الى عمر وعمر يستلئم
للقتال فاخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع تحت الشجرة قال فانطلق
فذهب معه حتى بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو الذي يتحدث الناس

ان ابن عمر اسلم قبل عمر وقال هشام بن عمار ثنا الوليد بن مسلم ثنا عمر بن محمد العمري
اخبرني نافع عن ابن عمر ان الناس كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية تفرقوا في
ظلال الشجرة فاذا الناس محدقون بالنبي صلى الله عليه وسلم فقال يا عبد الله انظر ما
شان الناس قد احدقوا برسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدهم يبايعون فبايع ثم رجع الى
عمر فخرج فبايع حدثنا ابن نمير ثنا يعلى ثنا اسمعيل قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى كنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم حين اعتمر فطاف وطفنا معه وصلى وصلينا معه وسعى
بين الصفا والمروة فكنا نستره من اهل مكة لا يصيبه احد بشيء حدثنا الحسن بن اسحق
ثنا محمد بن سابق ثنا مالك بن مغول قال سمعت ابا حصين قال قال ابو وائل لما قدم سهل
بن حنيف من صفين اتيناه نستخبره فقال اتهموا الراي فلقد رايتني يوم ابي جندل
ولو استطيع ان ارد على رسول الله امره لرددت والله ورسوله اعلم وما وضعنا
اسيافنا على عواتقنا لامر يفظعنا الا اسهلن بنا الى امر نعرفه قبل هذا الامر ما نسد
منها خصما الا انفجر علينا خصم ما ندري كيف ناتي له حدثنا سليمان بن حرب ثنا
حماد بن زيد عن ايوب عن مجاهد عن ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قال اتى علي النبي
صلى الله عليه زمن الحديبية والقمل يتناثر على وجهي فقال ايؤذيك هوام راسك قلت
نعم قال احلق وصم ثلثة ايام او اطعم ستة مساكين او انسك نسيكة قال ايوب
لا ادري باي هذا بدا حدثنا محمد بن هشام ابو عبد الله ثنا هشيم عن ابي بشر عن مجاهد
عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالحديبية ونحن محرمون وقد حصرنا المشركون قال وكانت لي وفرة فجعلت الهوام
تساقط على وجهي فمر بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ايؤذيك هوام راسك قلت نعم
قال فانزلت هذه الاية فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه ففدية من
صيام او صدقة او نسك

باب عكل وعرينة

حدثنا عبد الاعلى بن حماد
ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم ان ناسا من عكل وعرينة قدموا
المدينة على النبي صلى الله عليه وسلم وتكلموا بالاسلام فقالوا يا نبي الله انا كنا اهل ضرع
ولم نكن اهل ريف واستوخموا المدينة فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بذود
وراع وامرهم ان يخرجوا فيه فيشربوا من البانها وابوالها فانطلقوا حتى اذا كانوا
ناحية الحرة كفروا بعد اسلامهم وقتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا
الذود فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب في اثارهم فامر بهم فسمروا اعينهم
وقطعوا ايديهم وتركوا في ناحية الحرة حتى ماتوا على حالهم قال قتادة وبلغنا ان النبي صلى الله
عليه وسلم بعد ذلك كان يحث على الصدقة وينهى عن المثلة

باب غزوة ذي قرد

وهي الغزوة التي اغاروا على لقاح النبي صلى الله عليه وسلم قبل خيبر بثلث حدثنا قتيبة
بن سعيد ثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد سمعت سلمة بن الاكوع يقول خرجت قبل ان يؤذن
بالاولى وكانت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم ترعى بذي قرد فلقيني غلام
لعبد الرحمن بن عوف فقال اخذت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت من
اخذها قال غطفان قال فصرخت ثلث صرخات يا صباحاه قال فاسمعت ما بين
لابتي المدينة ثم اندفعت على وجهي فادركتهم وقد اخذوا يسقون من الماء

فجعلت ارميهم بنبلي وكنت راميا واقول انا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع وارتجز
حتى استنقذت اللقاح منهم واستلبت منهم ثلثين بردة قال وجاء النبي صلى الله
عليه وسلم والناس فقلت يا نبي الله قد حميت القوم الماء وهم عطاش فابعث
اليهم الساعة فقال يا ابن الاكوع ملكت فاسجح قال ثم رجعنا ويردفني رسول الله
عليه السلام على ناقته حتى دخلنا المدينة حدثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا حفص
بن عمر ابو عمر الحوضي ثنا حماد بن زيد ثنا ايوب والحجاج الصواف قال حدثني
ابو رجاء مولى ابي قلابة وكان معه بالشام ان عمر بن عبد العزيز استشار الناس
يوما فقال ما تقولون في هذه القسامة فقالوا حق قضى بها رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقضى بها الخلفاء قبلك قال وابو قلابة خلف سريره فقال عنبسة بن سعيد
فاين حديث انس في العرنيين قال ابو قلابة اياي حدثه انس بن مالك قال عبد العزيز
بن صهيب عن انس من عرينة وقال ابو قلابة عن انس من عكل ذكر القصة وقال
شعبة وابان وحماد من قتادة عن عرينة قال يحيى بن ابي كثير وايوب عن ابي قلابة
عن انس قدم نفر من عكل **باب غزوة خيبر** حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار ان سويد بن النعمن اخبره انه
خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كنا بالصهباء وهي
ادنى خيبر صلى العصر ثم دعا بالازواد فلم يؤت الا بالسويق فامر به فثري
فاكل واكلنا ثم قام الى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضا حدثنا
عبد الله بن مسلمة ثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع
قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى خيبر فسرنا ليلا فقال رجل من القوم
لعامر يا عامر الا تسمعنا من هنيهاتك وكان عامر رجلا شاعرا فنزل يحدو بالقوم
يقول اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فاغفر فداء لك ما اتقينا
وثبت الاقدام ان لاقينا والقين سكينة علينا انا اذا صيح بنا اتينا وبالصياح
عولوا علينا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السائق قالوا
عامر بن الاكوع قال يرحمه الله قال رجل من القوم وجبت يا نبي الله لولا امتعتنا
به فاتينا خيبر فحاصرناهم حتى اصابتنا مخمصة شديدة ثم ان الله عز وجل
فتحها عليهم فلما امسى الناس مساء اليوم الذي فتحت عليهم اوقدوا نيرانا
كثيرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذه النيران على اي شيء توقدون قالوا
على لحم قال اي لحم قالوا لحم الحمر الانسية قال النبي صلى الله عليه وسلم اهريقوها
واكسروها فقال رجل يا رسول الله او نهريقها ونغسلها قال او ذاك فلما تصاف
القوم كان سيف عامر قصيرا فتناول به يهودي ليضربه ويرجع ذباب سيفه
فاصاب عين ركبة عامر فمات قال فلما قفلوا قال سلمة رانى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو اخذ بيدي فقال ما لك قلت له فداك ابي وامي
زعموا ان عامرا حبط عمله قال النبي صلى الله عليه وسلم كذب من قاله ان له
لاجرين وجمع بين اصبعيه انه لجاهد مجاهد قل عربي مشى بها مثله حدثنا
قتيبة ثنا حاتم قال نشا بها حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن حميد

من حميد الطويل عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى خيبر ليلا وكان اذا اتى
قوما بليل لم يغر بهم حتى يصبح فلما اصبح خرجت اليهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما راوه قالوا
محمد والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم خربت خيبر انا اذا نزلنا
بساحة قوم فساء صباح المنذرين حدثنا صدقة بن الفضل انا ابن عيينة ثنا
ايوب عن محمد بن سيرين عن انس بن مالك قال صبحنا خيبر بكرة فخرج اهلها
بالمساحي فلما بصروا بالنبي صلى الله عليه وسلم قالوا محمد والله محمد والخميس فقال
النبي صلى الله عليه وسلم الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء
صباح المنذرين فاصبنا من لحوم الحمر فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم ان الله
عز وجل ورسوله صلى الله عليه وسلم ينهيانكم عن لحوم الحمر فانها رجس حدثنا
عبد الله بن عبد الوهاب ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب عن محمد عن انس بن مالك
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه جاء فقال اكلت الحمر فسكت ثم اتاه الثانية
فقال اكلت الحمر فامر مناديا فنادى في الناس ان الله عز وجل ورسوله صلى الله
عليه وسلم ينهيانكم عن لحوم الحمر الاهلية فاكفئت القدور وانها لتفور باللحم
حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال صلى الله عليه
وسلم الصبح قريبا من خيبر بغلس ثم قال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة
قوم فساء صباح المنذرين فخرجوا في السكك فقتل المقاتلة وسبى الذرية
وكان في السبي صفية فصارت الى دحية الكلبي ثم صارت الى النبي صلى الله عليه
وسلم فجعل عتقها صداقها فقال عبد العزيز بن صهيب لثابت يا ابا محمد انت قلت
لانس ما اصدقها فحرك ثابت راسه تصديقا له حدثنا ادم ثنا شعبة عن
عبد العزيز بن صهيب قال سمعت انس بن مالك يقول سبى النبي صلى الله عليه
وسلم صفية فاعتقها وتزوجها فقال ثابت لانس ما اصدقها قال اصدقها
نفسها فاعتقها حدثنا قتيبة ثنا يعقوب عن ابي حازم عن سهل بن سعد
الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما
مال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عسكره ومال الاخرون الى عسكرهم
وفي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة
الا اتبعها يضربها بسيفه فقالوا ما اجزا منا اليوم احد كما اجزا فلان فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه من اهل النار فقال رجل من القوم انا
صاحبه قال فخرج معه كلما وقف وقف معه واذا اسرع اسرع معه قال فجرح
الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع سيفه بالارض وذبابه
بين يديه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال اشهد انك رسول الله قال وما ذاك فقال
الرجل الذي ذكرت انفا انه من اهل النار فاعظم الناس ذلك فقلت انا
لكم به فخرجت في طلبه ثم جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل
سيفه في الارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك ان الرجل ليعمل عمل اهل الجنة فيما

يبدو للناس وهو من اهل النار وان الرجل ليعمل عمل اهل النار فيما يبدو
للناس وهو من الجنة حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد
بن المسيب ان ابا هريرة قال شهدنا خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لرجل ممن معه يدعي الاسلام هذا من اهل النار فلما حضر القتال قاتل
الرجل اشد القتال حتى كثرت به الجراحة فكاد بعض الناس يرتاب فوجد
الرجل الم الجراحة فاهوى بيده الى كنانته فاستخرج منها اسهما فنحر بها نفسه
فاشتد رجال من المسلمين وقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك انتحر
فلان فقتل نفسه فقال قم يا فلان فاذن لا يدخل الا مؤمن ان الله عز وجل
يؤيد الدين بالرجل الفاجر تابعه معمر عن الزهري وقال شبيب عن يونس عن
ابن شهاب الزهري اخبرني ابن المسيب وعبد الرحمن بن عبد الله بن كعب
ان ابا هريرة قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر وقال ابن
المبارك عن يونس عن الزهري عن سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم تابعه
صالح عن الزهري وقال الزبيدي اخبرني الزهري ان عبد الرحمن بن كعب اخبره
ان عبيد الله بن كعب قال حدثني من شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم خيبر وقال
الزهري واخبرني عبيد الله بن عبد الله وسعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد عن عاصم عن ابي عثمان عن ابي موسى
الاشعري قال لما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر او قال لما توجه رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى خيبر اشرف الناس على واد فرفعوا اصواتهم
بالتكبير الله اكبر لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعوا على
انفسكم لا تدعون اصم ولا غائبا انكم تدعون سميعا قريبا وهو معكم وانا
خلف دابة رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعني وانا اقول لا حول ولا قوة الا
بالله فقال يا عبد الله بن قيس قلت لبيك يا رسول الله قال الا ادلك على كلمة
من كنز الجنة قلت بلى يا رسول الله فداك ابي وامي قال لا حول ولا قوة الا بالله
حدثنا المكي بن ابرهيم ثنا يزيد بن ابي عبيد قال رايت اثر ضربة في ساق سلمة
فقلت يا ابا مسلم ما هذه الضربة قال هذه ضربة اصابتها يوم خيبر فقال
الناس اصيب سلمة فاتيت الى النبي صلى الله عليه وسلم فنفث فيه ثلث نفثات
فما اشتكيتها حتى الساعة حدثنا عبد الله بن سلمة ثنا ابن ابي حازم عن ابيه
عن سهل قال التقى النبي صلى الله عليه وسلم والمشركون في بعض مغازيه فاقتتلوا
فمال كل قوم الى عسكرهم وفي المسلمين رجل لا يدع من المشركين شاذة
ولا فاذة الا اتبعها فضربها بسيفه فقيل يا رسول الله ما اجزا احد منا
ما اجزا فلان فقال انه من اهل النار فقالوا اينا من اهل الجنة ان كان هذا من
اهل النار فقال رجل من القوم لاتبعنه فاذا اسرع وابطا كنت معه حتى جرح
فاستعجل الموت فوضع نصاب سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل
عليه فقتل نفسه فجاء الرجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اشهد انك
رسول الله فقال وما ذاك فاخبره فقال ان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة فيما يبدو

يبدو للناس وانه من اهل النار ويعمل بعمل اهل النار فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة
حدثنا محمد بن سعيد الخزاعي ثنا زياد بن الربيع عن ابي عمران قال نظر انس
الى الناس يوم الجمعة فراى طيالسة فقال كانهم الساعة يهود خيبر حدثنا
عبد الله بن مسلمة ثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال كان علي تخلف
عن النبي صلى الله عليه وسلم فلحق به فلما بتنا الليلة التي فتحت خيبر قال لاعطين
الراية غدا او لياخذن الراية رجل يحبه الله ورسوله يفتح عليه فنحن نرجوها
فقيل هذا علي فاعطاه ففتح عليه حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب بن
ابي حازم اخبرني سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم
خيبر لاعطين هذه الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله
ويحبه الله ورسوله قال فبات الناس يدوكون ليلتهم ايهم يعطاها فلما
اصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجوان يعطاها
فقال اين علي بن ابي طالب فقالوا هو يا رسول الله يشتكي عينيه قال
فارسلوا اليه فاتي به فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه
ودعا له فبرا حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية فقال علي يا رسول الله
اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم
ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لان
يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من ان يكون لك حمر النعم حدثنا
عبد الغفار بن داود ثنا يعقوب ح قال وحدثني احمد ثنا ابن وهب
اخبرني يعقوب بن عبد الرحمن الزهري عن عمرو مولى المطلب عن انس
بن مالك قال قدمنا خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية
بنت حيي بن اخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها النبي
صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد الصهباء حلت فبنى بها
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال اذن من
من حولك فكانت تلك وليمته على صفية ثم خرجنا الى المدينة فرايت النبي
صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته
وتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب حدثنا اسمعيل حدثني اخي
عن سليمان عن يحيى عن حميد الطويل سمع انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه
وسلم اقام على صفية بنت حيي بطريق خيبر ثلثة ايام حتى اعرس بها وكانت فيمن
ضرب عليها الحجاب سعيد بن ابي مريم ثنا محمد بن جعفر بن ابي كثير قال اخبرني
حميد انه سمع انسا يقول اقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلث
ليال يبني عليه بصفية فدعوت المسلمين الى وليمته وما كان فيها من
خبز ولا لحم وما كان فيها الا ان امر بلالا بالانطاع فبسطت فالقى عليها
التمر والاقط والسمن فقال المسلمون احدى امهات المؤمنين او ما ملكت
يمينه قالوا ان حجبها فهي احدى امهات المؤمنين وان لم يحجبها فهي مما
ملكت يمينه فلما ارتحل وطا لها خلفه ومد الحجاب حدثنا ابو الوليد ثنا

شعبة ح وحدثني عبد الله بن محمد ثنا وهب ثنا شعبة عن حميد بن هلال عن
عبد الله بن مغفل قال كنا محاصري خيبر فرمى انسان بجراب فيه شحم فنزوت لآخذه
فالتفت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي
اسامه عن عبيد الله عن نافع وسالم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى يوم خيبر عن اكل الثوم وعن لحوم الحمر الاهلية نهى عن اكل الثوم هو عن نافع
وحده ولحوم الحمر الاهلية عن سالم حدثنا يحيى بن قزعة ثنا مالك عن ابن شهاب
عن عبد الله والحسن ابني محمد بن علي عن ابيهما عن علي بن ابي طالب ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى عن متعة النساء يوم خيبر وعن اكل لحوم الحمر الانسية حدثنا محمد
بن مقاتل انا عبد الله انا عبيد الله بن عمر عن نافع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر الاهلية حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد
عن عمرو عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر
عن لحوم الحمر الاهلية ورخص في الخيل حدثنا سعيد بن سليمان ثنا عباد عن الشيباني
سمعت ابن ابي اوفى قال اصابتنا مجاعة يوم خيبر وان القدور لتغلي وبعضها
نضجت فجاء فنادى النبي صلى الله عليه وسلم لا تاكلوا من لحوم الحمر شيئا واهرقوها
قال ابن ابي اوفى فتحدثنا انه انما نهى عنها لانها لم تخمس وقال بعضهم نهى عنها البتة
لانها كانت تاكل العذرة حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة اخبرني عدي بن ثابت
عن البراء وابن ابي اوفى يحدثان عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يوم خيبر وقد
نصبوا القدور اكفئوا القدور حدثنا مسلم ثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء
قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا ابرهيم بن موسى انا ابن ابي زائدة
انا عاصم عن عامر عن البراء بن عازب قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة
خيبر ان نلقي الحمر الاهلية نية ونضيجة ثم لم يامرنا باكله بعد حدثنا محمد بن ابي
الحسين ثنا عمر بن حفص ثنا ابي عن عاصم الاحول عن عامر عن ابن عباس قال
لا ادري انهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم من اجل انه كان حمولة الناس
فكره ان تذهب حمولتهم او حرمه يوم خيبر لحوم الحمر الاهلية حدثنا الحسن
بن اسحق ثنا محمد بن سابق ثنا زائدة عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر
قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر للفرس سهمين وللراجل سهما
قال فسره نافع فقال اذا كان مع الرجل فرس فله ثلثة اسهم فان لم يكن له فرس
حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان
جبير بن مطعم اخبره قال مشيت انا وعثمان بن عفان الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقلنا اعطيت بني المطلب من خمس خيبر وتركتنا ونحن بمنزلة واحدة منك فقال
انما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد قال جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم
لبني عبد شمس وبني نوفل شيئا حدثنا محمد بن العلاء ثنا اسامة ثنا بريد بن عبد الله
عن ابي بردة عن ابي موسى قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا
مهاجرين اليه انا واخوان لي انا اصغرهم احدهما ابو بردة والآخر ابو رهم اما
قال في بضع واما قال في ثلثة وخمسين رجلا من قومي فركبنا سفينة فالقتنا

فالقتنا سفينتنا الى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر بن ابي طالب فاقمنا معه
حتى قدمنا جميعا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر وكان اناس
من الناس يقولون يعني لاهل السفينة سبقناكم بالهجرة ودخلت اسماء بنت
عميس وهي ممن قدم معنا على حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم زائرة
وقد كانت هاجرت الى النجاشي فيمن هاجر فدخل عمر على حفصة واسماء عندها
فقال عمر حين راى اسماء من هذه قالت بنت عميس قال عمر الحبشية هذه البحرية
هذه قالت اسماء نعم قال سبقناكم بالهجرة فنحن احق برسول الله صلى الله عليه وسلم
يطعم جائعكم ويعظ جاهلكم وكنا في دار او في ارض البعداء البغضاء بالحبشة
وذلك في الله عز وجل وفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وايم الله لا اطعم طعاما
ولا اشرب شرابا حتى اذكر ما قلت للنبي صلى الله عليه وسلم ونحن كنا نؤذى ونخاف
وساذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم واساله ووالله لا اكذب ولا ازيغ ولا
ازيد عليه فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم قالت يا نبي الله ان عمر قال كذا وكذا قال
فما قلت له قلت له كذا وكذا قال ليس باحق بي منكم وله ولاصحابه هجرة واحدة ولكم
اهل السفينة هجرتان قالت فلقد رايت ابا موسى واصحاب السفينة ياتوني
ارسالا يسالوني عن هذا الحديث ما من الدنيا شيء هم به افرح ولا اعظم في انفسهم
مما قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو بردة قالت اسماء فلقد رايت ابا موسى
وانه ليستعيد هذا الحديث مني وقال ابو بردة عن ابي موسى قال النبي صلى الله
عليه وسلم اني لاعرف اصوات رفقة الاشعريين بالقران حين يدخلون بالليل
واعرف منازلهم من اصواتهم بالقران بالليل وان كنت لم ار منازلهم حين نزلوا
بالنهار ومنهم حكيم اذا لقي الخيل او قال العدو قال لهم ان اصحابي يامرونكم ان
تنظروهم حدثنا اسحق بن ابرهيم سمع حفص بن غياث ثنا بريد عن ابي بردة
عن ابي موسى قال قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان فتح خيبر فقسم لنا
ولم يقسم لاحد لم يشهد الفتح غيرنا حدثنا عبد الله بن محمد ثنا معوية بن عمرو
ثنا ابو اسحق عن مالك بن انس حدثني ثور حدثني سالم مولى ابن مطيع انه سمع
ابا هريرة يقول افتتحنا خيبر فلم نغنم ذهبا ولا فضة انما غنمنا البقر والابل
والمتاع والحوائط ثم انصرفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى وادي القرى
ومعه عبد له يقال له مدعم اهداه له احد بني الضباب فبينما هو يحط رحل
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه سهم عائر حتى اصاب ذلك العبد فقال
الناس هنيئا له الشهادة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل والذي نفسي
بيده ان الشملة التي اصابها يوم خيبر من المغانم لم يصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا
فجاء رجل حين سمع ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم بشراك او بشراكين فقال
هذا شيء كنت اصبته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شراك او شراكين
من نار حدثنا سعيد بن ابي مريم انا محمد بن جعفر بن ابي كثير اخبرني زيد عن
ابيه انه سمع عمر بن الخطاب يقول اما والذي نفسي بيده لولا ان اترك اخر الناس
ببانا ليس لهم شيء ما فتحت علي قرية الا قسمتها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم

خيبر ولكني اتركها خزانة لهم يقتسمونها حدثنا محمد بن المثنى ثنا ابن مهدي
عن مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر انه قال لولا اخر المسلمين
ما فتحت عليهم قرية الا قسمتها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر حدثنا
علي بن عبد الله ثنا سفين سمعت الزهري وساله اسمعيل بن امية اخبرني عنبسة
بن سعيد ان اباهريرة اتى سعيد بن العاص فسال النبي صلى الله عليه وسلم فسالي
فقال لبعض بني سعيد بن العاص لا تعطه فقال ابو هريرة هذا قاتل ابن قوقل فقال
واعجباه لوبر تدلى من قدوم الضان ويذكر عن الزبيدي عن الزهري اخبرني
عنبسة بن سعيد انه سمع اباهريرة يخبر سعيد بن العاص قال بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم ابانا على سرية من المدينة قبل نجد قال ابو هريرة فقدم ابان
واصحابه على النبي صلى الله عليه وسلم بخيبر بعد ما افتتحها وان حزم خيلهم الليف
قال ابو هريرة قلت يا رسول الله لا تقسم لهم فقال ابان وانت بهذا يا وبر تحدر
من راس ضان فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابان اجلس فلم يقسم لهم حدثنا
موسى بن اسمعيل ثنا عمرو بن يحيى بن سعيد اخبرني جدي ان ابان بن سعيد اقبل
الى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم عليه فقال ابو هريرة يا رسول الله هذا قاتل
ابن قوقل فقال ابان لابي هريرة واعجبا لك وبر تدأدأ من قدوم ضان ينعى علي
امرأ اكرمه الله بيدي ومنعه ان يهينني بيده حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة ان فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم
ارسلت الى ابي بكر تساله ميراثها من رسول الله صلى الله عليه وسلم مما افاء الله
عز وجل عليه بالمدينة وفدك وما بقي من خمس خيبر فقال ابو بكر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة انما ياكل ال محمد في هذا المال واني
والله لا اغير شيئا من رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حالها التي كانت عليها
في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولاعملن فيها بما عمل به رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابا ابو بكر ان يدفع الى فاطمة منها شيئا فوجدت فاطمة على ابي بكر
في ذلك فهجرته فلم تكلمه حتى توفيت وعاشت بعد النبي صلى الله عليه وسلم
ستة اشهر فلما توفيت دفنها زوجها علي رضي الله عنه ليلا لم يؤذن بها
ابا بكر وصلى عليها علي وكان لعلي من الناس وجه حيوة فاطمة فلما توفيت
استنكر علي وجوه الناس فالتمس مصالحة ابي بكر ومبايعته ولم يكن يبايع
تلك الاشهر وارسل الى ابي بكر ان ائتنا ولا ياتنا احد معك كراهية ليحضر عمر
فقال عمر لا والله لا تدخل عليهم وحدك فقال ابو بكر وما عسيتم ان يفعلوا بي والله
لاتينهم فدخل عليهم ابو بكر فتشهد علي فقال انا قد عرفنا فضلك وما اعطاك الله
ولم ننفس عليك خيرا ساقه الله اليك ولكنك استبددت علينا بالامر وكنا
نرى لقرابتنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم نصيبا حتى فاضت عينا ابي بكر
فلما تكلم ابو بكر قال والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم
احب الي ان اصل من قرابتي واما الذي شجر بيني وبينكم من هذه الاموال فاني لم ال فيها
عن الخير ولم اترك امرا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنعه فيها الا صنعته فقال

فقال علي لابي بكر موعدك العشية للبيعة فلما صلى ابو بكر الظهر رقي على المنبر
فتشهد وذكر شان علي وتخلفه عن البيعة وعذره بالذي اعتذر اليه ثم استغفر
وتشهد علي فعظم حق ابي بكر وحدث انه لم يحمله على الذي صنع نفاسة على ابي بكر
ولا انكارا للذي فضله الله به ولكنا كنا نرى لنا في هذا الامر نصيبا فاستبد علينا
فوجدنا في انفسنا فسر بذلك المسلمون وقالوا اصبت وكان المسلمون الى علي قريبا
حين راجع الامر المعروف حدثنا محمد بن بشار ثنا حرمي ثنا شعبة اخبرني عمارة
عن عكرمة عن عايشة قالت لما فتحت خيبر قلنا الان نشبع من التمر حدثنا
الحسن ثنا قرة بن حبيب ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن
ابن عمر ما شبعنا حتى فتحنا خيبر **باب استعمال النبي صلى الله عليه وسلم**
على اهل خيبر حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن عبد المجيد بن سهيل عن سعيد بن المسيب
عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل
رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل تمر خيبر
هكذا فقال لا والله يا رسول الله انا لناخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين
بالثلثة قال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا وقال عبد العزيز
بن محمد عن عبد المجيد عن سعيد ان ابا هريرة وابا سعيد حدثاه ان النبي صلى الله
عليه وسلم بعث اخا بني عدي من الانصار الى خيبر وامره عليها وعن عبد المجيد عن ابي
صالح وابي سعيد مثله **باب معاملة النبي صلى الله عليه وسلم** حدثنا
موسى بن اسمعيل ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال اعطى النبي صلى الله عليه وسلم
خيبر اليهود على ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها **باب ذكر**
الشاة التي سمت للنبي صلى الله عليه وسلم بخيبر رواه عروة عن عايشة عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني سعيد عن ابي هريرة
رضي الله عنه لما فتحت خيبر اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم
غزوة زيد بن حارثة حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد ثنا سفين بن سعيد ثنا عبد الله
بن دينار عن ابن عمر قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد على قوم
فطعنوا في امارته فقال ان تطعنوا في امارته فقد طعنتم في امارة ابيه من قبله
وايم الله لقد كان خليقا للامارة وان كان من احب الناس الي وان هذا لمن
احب الناس الي بعده **باب عمرة القضاء** ذكره انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال اعتمر رسول الله
صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فابى اهل مكة ان يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم
على ان يقيم بها ثلثة ايام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله
قالوا لا نقر بهذا لو نعلم انك رسول الله ما منعناك شيئا ولكن انت محمد بن عبد الله
فقال انا رسول الله وانا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي امح رسول الله لا امحوك ابدا
فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب وليس يحسن يكتب فكتب هذا ما قاضى
عليه محمد بن عبد الله لا يدخل مكة السلاح الا السيف في القراب وان لا يخرج من اهلها
باحد ان اراد ان يتبعه وان لا يمنع من اصحابه احدا ان اراد ان يقيم بها فلما دخلها

ومضى الاجل اتوا عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الاجل
فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فتبعته ابنة حمزة تنادي يا عم يا عم فتناولها
علي فاخذ بيدها وقال لفاطمة دونك ابنة عمك احمليها فاختصم فيها علي وزيد
وجعفر قال علي انا اخذتها وهي ابنة عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي
وقال زيد ابنة اخي فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها فقال الخالة بمنزلة
الام وقال لعلي انت مني وانا منك قال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد انت
اخونا ومولينا قال علي الا تتزوج ابنة حمزة قال انها ابنة اخي من الرضاعة حدثنا
محمد بن رافع ثنا شريح ثنا فليح ح وحدثني محمد بن الحسين بن ابرهيم حدثني ابي ثنا فليح
بن سليمان عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج معتمرا
فحال كفار قريش بينه وبين البيت فنحر هديه وحلق راسه بالحديبية وقاضاهم على
ان يعتمر العام المقبل ولا يحمل سلاحا عليهم الا سيوفا ويقيم بها الا ما احبوا فاعتمر
من العام المقبل فدخلها كما كان صالحهم فلما ان اقام بها ثلثا امروه ان يخرج
فخرج حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن مجاهد قال دخلت
انا وعروة بن الزبير المسجد فاذا عبد الله بن عمر جالس الى حجرة عائشة ثم قال
كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قال اربعا ثم سمعنا استنان عايشة قال
عروة يا ام المؤمنين الا تسمعين ما يقول ابو عبد الرحمن ان النبي صلى الله عليه وسلم
اعتمر اربع عمر فقالت ما اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم الا وهو شاهده وما
اعتمر في رجب قط حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن اسمعيل بن ابي خالد
سمع ابن ابي اوفى يقول لما اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم سترناه من غلمان
المشركين ومنهم ان يؤذوا رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب
ثنا حماد هو ابن زيد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم واصحابه فقال المشركون انه يقدم وفد وهنتهم حمى يثرب
فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يرملوا الاشواط وان يمشوا ما بين الركنين ولم
يمنعه ان يامرهم ان يرملوا الاشواط كلها الا الابقاء عليهم وزاد ابن سلمة عن ايوب
عن سعيد عن ابن عباس لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم لعامه الذي استامن قال
ارملوا ليرى المشركين قوتهم والمشركين من قبل قعيقعان حدثنا محمد عن سفيان
بن عيينة عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس انما سعى النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت
وبين الصفا والمروة ليرى المشركين قوته حدثنا ابن اسمعيل ثنا وهيب ثنا ايوب
عن عكرمة عن ابن عباس قال تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة وهو محرم و
بنى وهو حلال وماتت بسرف زاد ابن اسحق حدثني ابن ابي نجيح وابان بن صالح عن
عطاء ومجاهد عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما تزوج النبي صلى الله عليه وسلم
ميمونة في عمرة القضاء **باب غزوة موتة من ارض الشام** حدثنا احمد
ثنا ابن وهب عن عمرو عن ابن ابي هلال قال واخبرني نافع ان ابن عمر اخبره انه
وقف على جعفر يومئذ وهو قتيل فعددت به خمسين من طعنة وضربة
ليس منها شيء في دبره حدثنا احمد بن بكر ثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن عبد الله

عبد الله بن عمر قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة موتة زيد بن حارثة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قتل زيد فجعفر فعبد الله بن رواحة قال عبد الله
كنت فيهم في تلك الغزوة فالتمسنا جعفر بن ابي طالب فوجدناه في القتلى ووجدنا
في جسده تسعة وتسعين من طعنة ورمية حدثنا احمد بن واقد ثنا حماد بن زيد
عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى زيدا وجعفر
وابن رواحة للناس قبل ان ياتيهم خبرهم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذ
جعفر فاصيب ثم اخذ ابن رواحة فاصيب وعيناه تذرفان الراية سيف من
سيوف الله حتى فتح الله عليهم حدثنا قتيبة ثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن
سعيد اخبرتني عمرة قالت سمعت عايشة تقول لما جاء قتل ابن حارثة وجعفر بن ابي
طالب وعبد الله بن رواحة جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرف فيه
الحزن قالت عايشة وانا اطلع من صائر الباب فاتاه رجل فقال اي رسول الله
ان نساء جعفر قالت وذكر بكاءهن فامره ان ينهاهن قال فذهب الرجل ثم اتى
فقال قد نهيتهن وذكر انه لم يطعنه قال فامر ايضا فذهب ثم قال والله لقد
غلبننا فزعمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاحث في افواههن من
التراب قالت عايشة فقلت ارغم الله انفك والله ما انت تفعل وما تركت رسول الله
صلى الله عليه وسلم من العناء حدثنا محمد بن ابي بكر ثنا عمر بن علي عن اسمعيل بن ابي
خالد عن عامر قال كان ابن عمر اذا حيا ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين حدثنا
ابو نعيم ثنا سفين عن اسمعيل عن قيس بن ابي حازم قال سمعت خالد بن الوليد
يقول لقد انقطعت في يدي يوم موتة تسعة اسياف فما بقي في يدي الا صفيحة
يمانية حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى عن اسمعيل بن ابي خالد حدثني قيس قال سمعت
خالد بن الوليد يقول لقد دق في يدي يوم موتة تسعة اسياف وصبرت
في يدي صفيحة يمانية حدثني عمران بن ميسرة ثنا محمد بن فضيل عن حصين عن عامر عن النعمان
بن بشير قال اغمي على عبد الله بن رواحة فجعلت اخته عمرة تبكي واجبلاه واكذا
واكذا تعدد عليه فقال حين افاق ما قلت شيئا الا قيل لي انت كذلك حدثنا
قتيبة ثنا عبثر عن حصين عن الشعبي عن النعمن بن بشير قال اغمي على عبد الله
بن رواحة بهذا فلما مات لم تبك عليه **باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم**
اسامة بن زيد الى الحرقات من جهينة حدثنا عمرو بن محمد ثنا هشيم انا حصين
انا ابو ظبيان قال سمعت اسامة بن زيد يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى الحرقة فصبحنا القوم فهزمناهم ولحقت انا ورجل من الانصار رجلا منهم
فلما غشيناه قال لا اله الا الله فكف الانصاري وطعنته برمحي حتى قتلته فلما
قدمنا المدينة بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا اسامة اقتلته بعد ما قال
لا اله الا الله قلت كان متعوذا فما زال يكررها حتى تمنيت اني لم اكن اسلمت قبل ذلك
اليوم حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمة
بن الاكوع يقول غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت
فيما يبعث من البعوث تسع غزوات مرة علينا ابو بكر ومرة علينا اسامة

حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد انا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال غزوت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وغزوت مع ابن حارثة استعمله علينا حدثنا
محمد بن عبد الله ثنا حماد بن مسعدة عن يزيد عن سلمة قال غزوت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم سبع غزوات فذكر خيبر والحديبية ويوم حنين ويوم
القرد قال يزيد ونسيت بقيتهم باب غزوة الفتح وما بعث حاطب بن ابي
الى اهل مكة يخبرهم بغزو النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد
ثنا سفين عن عمرو بن دينار اخبرني الحسن بن محمد انه سمع عبد الله بن ابي رافع
يقول سمعت عليا يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه انا والزبير والمقداد
فقال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان بها ظعينة معها كتاب فخذوا منها
قال فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى اتينا الروضة فاذا نحن بالظعينة قلنا اخرجي
الكتاب قالت ما معي كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لنلقين الثياب قال فاخرجته
من عقاصها فاتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن ابي
بلتعة الى ناس من المشركين بمكة يخبر ببعض امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا حاطب ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل علي اني كنت امرءا ملصقا في قريش
يقول كنت حليفا ولم اكن من انفسها وكان من معك من المهاجرين من لهم قرابات
يحمون اهليهم واموالهم فاحببت اذ فاتني ذلك من النسب فيهم ان اتخذ عندهم
يدا يحمون قرابتي ولم افعله ارتدادا عن دين الله ولا رضا بالكفر بعد الاسلام
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما قد صدقكم فقال عمر يا رسول الله
دعني اضرب عنق هذا المنافق فقال انه قد شهد بدرا فقال اعملوا ما شئتم
فقد غفرت لكم فانزل الله عز وجل السورة يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي
وعدوكم اولياء تلقون اليهم بالمودة الى قوله فقد ضل سواء السبيل باب
غزوة الفتح في رمضان حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني عقيل
عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس اخبره
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا غزوة الفتح في رمضان وسمعت سعيد
بن المسيب يقول مثل وعن عبيد الله اخبرني ان ابن عباس قال صام رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى اذا بلغ الكديد الماء الذى من قديد وعسفان افطر فلم
يزل مفطرا حتى انسلخ الشهر حدثنا محمود انا عبد الرزاق انا معمر اخبرني
الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج في رمضان
من المدينة ومعه عشرة الاف وذلك على راس ثمان سنين ونصف من مقدمه
المدينة فسار معه من المسلمين الى مكة يصوم ويصومون حتى بلغ الكديد
وهو ما بين عسفان وقديد افطر وافطروا قال الزهري وانما يؤخذ من
امور رسول الله صلى الله عليه وسلم الاخر فالاخر حدثنا عياش بن الوليد
ثنا عبد الاعلى ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم في رمضان الى حنين والناس مختلفون فصائم ومفطر فلما استوى
على راحلته دعا باناء من لبن او ماء فوضعه على راحته او راحلته ثم نظر

ثم نظر الناس فقال المفطرون للصوام افطروا وقال عبد الرزاق انا
معمر عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس خرج النبي صلى الله عليه وسلم
عام الفتح وقال حماد بن زيد عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن عبد الله ثنا جرير عن منصور
عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال سافر رسول الله صلى الله عليه
وسلم في رمضان فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا باناء من ماء فشرب
نهارا ليراه الناس فافطر حتى قدم مكة قال وكان ابن عباس يقول صام
رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر وافطر فمن شاء صام ومن شاء
افطر باب اين ركز النبي صلى الله عليه وسلم الراية يوم الفتح حدثنا
عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه لما سار رسول الله
صلى الله عليه وسلم عام الفتح فبلغ ذلك قريشا خرج ابو سفين بن حرب
وحكيم بن حزام وبديل بن ورقاء يلقون الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاقبلوا يسيرون حتى اتوا مر الظهران فاذا هم بنيران كانها نيران عرفة فقال
ابو سفيان ما هذه لكانها نيران عرفة فقال بديل بن ورقاء نيران بني عمرو فقال
ابو سفين عمرو اقل من ذلك فراهم ناس من حرس رسول الله صلى الله عليه وسلم
فادركوهم فاخذوهم فاتوا بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم ابو سفين
فلما سار قال للعباس احبس ابا سفين عند حطم الجبل حتى ينظر الى المسلمين
فحبسه العباس فجعلت القبائل تمر مع النبي صلى الله عليه وسلم تمر كتيبة كتيبة
على ابي سفين فمرت كتيبة فقال يا عباس من هذه قال هذه غفار ثم مرت جهينة
فقال مثل ذلك ثم مرت سعد بن هذيم فقال مثل ذلك ومرت سليم فقال مثل ذلك
حتى اقبلت كتيبة لم ير مثلها فقال من هذه قال هؤلاء الانصار عليهم سعد بن عبادة
معه الراية فقال سعد بن عبادة يا ابا سفين اليوم يوم الملحمة اليوم تستحل
الكعبة فقال ابو سفيان يا عباس حبذا يوم الذمار ثم جاءت كتيبة وهي اقل
الكتائب فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه وراية النبي صلى الله عليه وسلم
مع الزبير بن العوام فلما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بابي سفيان قال الم تعلم ما
قال سعد بن عبادة قال ما قال قال كذا وكذا فقال كذب سعد ولكن هذا يوم يعظم
الله فيه الكعبة ويوم تكسى فيه الكعبة قال وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان تركز رايته بالحجون قال عروة فاخبرني نافع بن جبير بن مطعم قال سمعت العباس
يقول للزبير بن العوام يا ابا عبد الله ههنا امرك رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان تركز الراية قال وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ خالد بن الوليد ان يدخل
من اعلى مكة من كداء ودخل النبي صلى الله عليه وسلم من كدا فقتل من خيل خالد
بن الوليد يومئذ رجلان حبيش بن الاشعر وكرز بن جابر الفهري حدثنا
ابو الوليد ثنا شعبة عن معاوية بن قرة قال سمعت عبد الله بن مغفل يقول
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة على ناقته وهو يقرأ سورة
الفتح يرجع وقال لولا ان يجتمع الناس حولي لرجعت كما رجع حدثنا سليمان بن عبد الرحمن

ثنا سعدان بن يحيى حدثني محمد بن ابي حفصة عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو
بن عثمان عن اسامة بن زيد انه قال زمن الفتح يا رسول الله اين تنزل غدا
قال النبي صلى الله عليه وسلم وهل ترك لنا عقيل من منزل ثم قال لا يرث المؤمن الكافر
ولا يرث الكافر المؤمن قيل للزهري من ورث ابا طالب قال ورثه عقيل وطالب قال معمر
عن الزهري اين تنزل غدا في حجته ولم يقل يونس حجته ولا زمن الفتح حدثنا ابو اليمان
ثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال منزلنا
ان شاء الله اذا فتح الله الخيف حيث تقاسموا على الكفر حدثنا موسى بن
اسمعيل ثنا ابرهيم بن سعد انا ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين اراد حنينا منزلنا ان شاء الله بخيف بني كنانة حيث
تقاسموا على الكفر حدثنا يحيى بن قزعة ثنا مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان
النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة يوم الفتح وعلى رأسه المغفر فلما نزعه جاءه
رجل فقال ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتله قال مالك ولم يكن
النبي صلى الله عليه وسلم فيما نرى والله اعلم يومئذ محرما حدثنا صدقة بن الفضل
انا ابن عيينة عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله قال دخل النبي صلى الله
عليه وسلم مكة يوم الفتح وحول البيت ستون وثلثمائة نصب فجعل يطعنها بعود
في يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد حدثنا
اسحق انا عبد الصمد حدثني ابي ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة ابى ان يدخل البيت وفيه الآلهة فامر بها فاخرجت
فاخرج صورة ابرهيم واسمعيل عليهما السلام في ايديهما من الازلام فقال
قاتلهم الله لقد علموا ما استقسما بها قط ثم دخل البيت فكبر في نواحي البيت
وخرج ولم يصل فيه تابعه معمر عن ايوب وقال وهيب ثنا ايوب عن عكرمة عن
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم باب دخول النبي صلى الله عليه وسلم
من اعلى مكة قال وقال الليث حدثني يونس اخبرني نافع عن عبد الله بن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل يوم الفتح من اعلى مكة على راحلته مردفا اسامة
بن زيد ومعه بلال ومعه عثمان بن طلحة من الحجبة حتى اناخ في المسجد فامره ان
يأتي بمفتاح البيت فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه اسامة بن زيد
وبلال وعثمان بن طلحة فمكث فيه نهارا طويلا ثم خرج فاستبق الناس فكان عبد الله
بن عمر رضي الله عنه اول من دخل فوجد بلالا وراء الباب قائما فسأله
اين صلى الله عليه وسلم فاشار له الى المكان الذي صلى فيه قال عبد الله فنسيت
ان اسأله كم صلى من سجدة حدثنا الهيثم بن خارجة ثنا حفص بن ميسرة عن هشام
بن عروة عن ابيه ان عائشة اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح
من كداء التي باعلى مكة تابعه ابو اسامة ووهيب في كداء حدثنا عبيد بن اسمعيل
ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح من
اعلى مكة من كداء باب منزل النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح
حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن عمرو عن ابن ابي ليلى قال ما اخبرنا احد

احد انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى غير ام هانئ فانها ذكرت انه
يوم فتح مكة اغتسل في بيتها ثم صلى ثمان ركعات قالت لم اره صلى صلوة
اخف منها غير انه يتم الركوع والسجود باب حدثنا محمد بن بشار
ثنا غندر ثنا شعبة عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا
وبحمدك رب اغفر لي حدثنا ابو النعمان ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال كان عمر يدخلني مع اشياخ بدر فقال بعضهم لم تدخل
هذا الفتى معنا ولنا ابناء مثله فقال انه ممن قد علمتم قال فدعاهم ذات يوم
ودعاني معهم قال وما رئيته دعاني يومئذ الا ليريهم مني فقال ما تقولون في
اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا حتى ختم السورة
فقال بعضهم امرنا ان نحمد الله ونستغفره اذا نصرنا وفتح علينا وقال بعضهم
لا ندري ولم يقل بعضهم شيئا فقال لي يا ابن عباس اكذاك تقول قلت لا قال فما
تقول قلت هو اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه الله له اذا جاء نصر الله
والفتح فتح مكة فذاك علامة اجلك فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان
توابا قال عمر ما اعلم منها الا ما تعلم حدثنا سعيد بن شرحبيل ثنا ليث عن المقبري
عن ابي شريح العدوي انه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث الى مكة ائذن
لي ايها الامير احدثك قولا قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم الغد من يوم
الفتح سمعته اذناي ووعاه قلبي وابصرته عيناي حين تكلم به انه حمد الله واثنى
عليه ثم قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس لا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم
الآخر ان يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرا فان احد ترخص لقتال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا ان الله عز وجل اذن لرسوله ولم يأذن لكم وانما
اذن لي فيها ساعة من نهار وعادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس وليبلغ
الشاهد الغائب فقيل لابي شريح ماذا قال لك عمرو قال قال انا اعلم بذلك منك
يا ابا شريح ان الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة قال ابو عبيد
الخربة البلية حدثنا قتيبة ثنا ليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عطاء بن ابي رباح عن
جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو
بمكة ان الله عز وجل ورسوله حرم بيع الخمر باب مقام النبي
صلى الله عليه وسلم بمكة زمن الفتح حدثنا ابو نعيم ثنا سفين ح وحدثنا
قبيصة ثنا سفيان عن يحيى بن ابي اسحق عن انس قال اقمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
عشرا نقصر الصلوة حدثنا عبدان انا عبد الله انا عاصم عن عكرمة عن ابن عباس
قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة تسعة عشر يوما يصلي ركعتين حدثنا
احمد بن يونس ثنا ابو شهاب عن عاصم عن عكرمة عن ابن عباس قال اقمنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم في سفر تسعة عشر نقصر الصلوة قال ابن عباس ونحن نقصر
ما بيننا وبين تسع عشرة فاذا زدنا اتممنا باب وقال الليث حدثني
يونس عن ابن شهاب اخبرني عبد الله بن ثعلبة بن صعير وكان النبي صلى الله

عليه وسلم قد مسح وجهه عام الفتح حدثنا ابرهيم بن موسى انا هشام عن معمر
عن الزهري عن سنين ابي جميلة قال انا ونحن مع ابن المسيب قال ابو جميلة انه
ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وخرج معه عام الفتح حدثنا سليمان بن حرب
ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن عمرو بن سلمة قال قال لي ابو قلابة الا تلقاه
فتساله فلقيته فسالته فقال كنا بماء ممر الناس وكان يمر بنا الركبان فنسالهم
ما للناس ما للناس ما هذا الرجل فيقولون يزعم ان الله عز وجل ارسله واوحى
اليه او وحى الله كذا فكنت احفظ ذلك الكلام فكانما يقرا في صدري وكانت العرب
تلوم باسلامهم الفتح فيقولون اتركوه وقومه فانه ان ظهر عليهم فهو نبي صادق
فلما كانت وقعة اهل الفتح بادر كل قوم باسلامهم وبدر ابي قومي باسلامهم
فلما قدم قال جئتكم والله من عند النبي صلى الله عليه وسلم حقا فقال صلوا
صلوة كذا في حين كذا وصلوا صلوة كذا في حين كذا فاذا حضرت الصلوة فليوذن احدكم
وليومكم اكثركم قرانا مني لما كنت اتلقى من الركبان فقدموني بين ايديهم وانا ابن
ست او سبع سنين وكانت علي بردة كنت اذا سجدت تقلصت عني فقالت
امراة من الحي الا تغطوا عنا است قارئكم فاشتروا فقطعوا لي قميصا فما فرحت
بشيء فرحي بذلك القميص حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن
عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه
سعد ان يقبض ابن وليدة زمعة وقال عتبة انه ابني فلما قدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم مكة في الفتح اخذ سعد بن ابي وقاص ابن وليدة زمعة واقبل به
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واقبل معه عبد بن زمعة قال سعد بن
ابي وقاص هذا ابن اخي عهد الي انه ابنه قال عبد بن زمعة يا رسول الله صلى الله
عليه وسلم هذا اخي هذا ابن زمعة ولد على فراشه فنظر رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى ابن وليدة زمعة فاذا اشبه الناس بعتبة بن ابي وقاص فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هو لك هو اخوك يا عبد بن زمعة من اجل انه ولد على فراشه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجبي يا سودة لما راى من شبه عتبة
بن ابي وقاص قال ابن شهاب قالت عايشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الولد للفراش وللعاهر الحجر وقال ابن شهاب وكان ابو هريرة يصيح بذلك حدثنا
محمد بن مقاتل انا عبد الله انا يونس عن الزهري قال اخبرني عروة ابن
الزبير ان امراة سرقت في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة الفتح
ففزع قومها الى اسامة بن زيد بن حارثة يستشفعونه قال عروة فلما كلمه
اسامة فيها تلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الحد من
حدود الله عز وجل قال اسامة استغفر لي يا رسول الله فلما كان العشي
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فاثنى على الله عز وجل بما هو
اهله ثم قال اما بعد فانما اهلك الناس قبلكم انهم اذا كانوا اذا سرق فيهم
الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد والذي نفس
محمد بيده لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها ثم امر رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم بتلك المراة فقطعت يدها فحسنت توبتها بعد ذلك
وتزوجت قالت عايشة فكانت تاتي بعد ذلك فارفع حاجتها الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم حدثنا عمرو بن خالد ثنا زهير ثنا عاصم عن ابي عثمان حدثني مجاشع
قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم باخي بعد الفتح فقلت يا رسول الله جئتك
باخي لتبايعه على الهجرة قال ذهب اهل الهجرة بما فيها فقلت على اي شيء تبايعه
قال ابايعه على الاسلام والايمان والجهاد فلقيت ابا معبد وكان اكبرهما فسالته
فقال صدق مجاشع حدثنا محمد بن ابي بكر ثنا الفضيل بن سليمان ثنا عاصم عن ابي
عثمان النهدي عن مجاشع بن مسعود قال انطلقت بابي معبد الى النبي صلى الله
عليه وسلم ليبايعه على الهجرة قال مضت الهجرة لاهلها ابايعه على الاسلام والجهاد
فلقيت ابا معبد فسالته فقال صدق مجاشع وقال خالد عن ابي عثمان عن مجاشع
انه جاء باخيه مجالد حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي بشر عن
مجاهد قلت لابن عمر اريد ان اهاجر الى الشام قال لا هجرة ولكن جهاد فانطلق
فاعرض نفسك فان وجدت شيئا والا رجعت وقال النضر انا شعبة انا ابو بشر
سمعت مجاهدا قلت لابن عمر فقال لا هجرة اليوم او بعد رسول الله صلى الله عليه
وسلم مثله حدثنا اسحق بن يزيد ثنا يحيى بن حمزة ثنا ابو عمرو الاوزاعي عن عبدة
بن ابي لبابة عن مجاهد بن جبير المكي ان عبد الله بن عمر كان يقول لا هجرة بعد الفتح حدثنا
اسحق بن يزيد ثنا يحيى بن حمزة حدثني الاوزاعي عن عطاء بن ابي رباح قال زرت عايشة
مع عبيد بن عمير فسالها عن الهجرة فقالت لا هجرة اليوم كان المؤمنون يفر احدهم
بدينه الى الله والى رسول الله صلى الله عليه وسلم مخافة ان يفتن عليه فاما اليوم
فقد اظهر الله الاسلام فالمؤمن يعبد ربه عز وجل حيث شاء ولكن جهاد ونية
حدثنا اسحق ثنا ابو عاصم عن ابن جريج اخبرني حسن بن مسلم عن مجاهد ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قام يوم الفتح فقال ان الله عز وجل حرم مكة يوم خلق السموات
والارض فهي حرام بحرام الله تعالى الى يوم القيمة لم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي
ولم تحلل لي قط الا ساعة من الدهر لا ينفر صيدها ولا يعضد شوكها ولا يختلى
خلاها ولا تحل لقطتها الا لمنشد فقال العباس بن عبد المطلب الا الاذخر يا رسول الله
فانه لا بد منه للقين والبيوت فسكت ثم قال الا الاذخر فانه حلال وعن ابن جريج
اخبرني عبد الكريم عن عكرمة عن ابن عباس بمثل هذا رواه ابو هريرة وابن شريح
عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب قول الله** عز وجل ويوم حنين اذ اعجبتكم
كثرتكم فلم تغن عنكم شيئا الى قوله غفور رحيم حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير
ثنا يزيد بن هرون انا اسمعيل قال رايت بيد ابن ابي اوفى ضربة ضربها مع النبي
صلى الله عليه وسلم يوم حنين قلت شهدت حنينا قال قبل ذلك حدثنا محمد بن
كثير انا سفيان عن ابي اسحق قال سمعت البراء وجاءه رجل فقال يا ابا عمارة اتوليت
يوم حنين قال اما انا فاشهد على النبي صلى الله عليه وسلم انه لم يول ولكن عجل سرعان
القوم فرشقتهم هوازن وابو سفيان بن الحارث اخذ براس بغلته البيضاء يقول
انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي

إسحق سمع البراء وساله رجال من قيس افررتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يفر كانت هوازن رماة فانا لما حملنا عليهم انكشفوا فاكببنا على الغنائم فاستقبلنا
بالسهام ولقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضاء وان ابا سفيان
والحرث اخذ بزمامها وهو يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب قال اسرائل
وزهير نزل النبي صلى الله عليه وسلم عن بغلته حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن
ابي اسحق قيل للبراء وانا اسمع اوليتم مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين
فقال اما النبي صلى الله عليه وسلم فلا كانوا رماة فقال انا النبي لا كذب انا ابن عبد
المطلب حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب
ح وحدثني اسحق انا يعقوب بن ابرهيم ثنا ابن اخي ابن شهاب قال محمد بن شهاب
وزعم عروة ابن الزبير ان مروان والمسور بن مخرمة اخبراه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسالوه ان يرد اليهم اموالهم
وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم معي من ترون واحب الحديث الي اصدقه
فاختاروا احدى الطائفتين اما السبي واما المال وقد كنت استانيت
بكم وكان انظرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بضع عشرة ليلة حين
قفل من الطائف فلما تبين لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير
راد اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم في المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد
فان اخوانكم قد جاؤا تائبين واني رايت ان ارد اليهم فمن احب منكم ان
ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من
اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا ندري من اذن منكم في ذلك ممن
لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم
ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا
هذا الذي بلغني عن سبي هوازن حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن ايوب
عن نافع ان عمر قال يا رسول الله وحدثني محمد بن مقاتل انا عبد الله انا معمر
عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال لما قفلنا من حنين سال عمر النبي صلى الله
عليه وسلم عن نذر كان نذره في الجاهلية اعتكاف فامره رسول الله صلى الله
عليه وسلم بوفائه وقال بعضهم حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن يحيى بن سعيد
عن عمر بن كثير بن افلح عن ابي محمد مولى ابي قتادة عن ابي قتادة قال خرجنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة
فرايت رجلا من المشركين قد علا رجلا من المسلمين فضربته من ورائه
على حبل عاتقه بالسيف فقطعت الدرع واقبل علي فضمني ضمة وجدت
منها ريح الموت ثم ادركه الموت فارسلني فلحقت عمر فقلت ما بال الناس
قال امر الله ثم رجعوا وجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا

قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال
النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال النبي صلى الله
عليه وسلم مثله فقال ما لك يا ابا قتادة فاخبرته فقال رجل صدق وسلبه
عندي فارضه مني فقال ابو بكر لاها الله اذا لا يعمد الى اسد من اسد الله
يقاتل عن الله عز وجل ورسوله فيعطيك سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
صدق فاعطه فاعطانيه فابتعت به مخرفا في بني سلمة فانه لاول مال تاثلته
في الاسلام وقال الليث حدثني يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن افلح عن ابي محمد
مولى ابي قتادة وان ابا قتادة قال لما كان يوم حنين نظرت الى رجل من المسلمين
يقاتل رجلا من المشركين واخر من المشركين يختله من ورائه ليقتله فاسرعت
الى الذي يختله فرفع يده ليضربني فاضرب يده فقطعتها ثم اخذني فضمني
ضما شديدا حتى تخوفت ثم ترك فتحلل ودفعته ثم قتلته وانهزم المسلمون
فانهزمت معهم فاذا بعمر بن الخطاب في الناس فقلت له ما شان الناس قال
امر الله ثم تراجع الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من اقام بينة على قتيل قتله فله سلبه فقمت لالتمس بينة على قتيلي
فلم ار احدا يشهد لي فجلست ثم بدا لي فذكرت امره لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رجل من جلسائه سلاح هذا القتيل الذي يذكر عندي فارضه مني فقال
ابو بكر كلا لا تعطه اصيبغ من قريش وتدع اسدا من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله
قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاداه الي فاشتريت به خرافا فكان اول
مال تاثلته **باب غزوة** اوطاس حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة
عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال لما فرغ رسول الله صلى الله
عليه وسلم من حنين بعث ابا عامر على جيش الى اوطاس فلقي دريد بن الصمة
فقتل دريد وهزم الله اصحابه قال ابو موسى وبعثني مع ابي عامر فرمي ابو عامر
في ركبته رماه جشمي بسهم فاثبته في ركبته فانتهيت اليه فقلت يا عم من
رماك فاشار الى ابي موسى فقال ذاك قاتلي الذي رماني فقصدت له فلحقته
فلما راني ولى فاتبعته وجعلت اقول له الا تستحيي الا تثبت فكف فاختلفنا ضربتين
بالسيف فقتلته ثم قلت لابي عامر قتل الله صاحبك قال فانزع هذا السهم
فنزعته فنزا منه الماء قال يا ابن اخي اقرئ النبي صلى الله عليه وسلم السلام وقل له
استغفر لي واستخلفني ابو عامر على الناس فمكث يسيرا ثم مات فرجعت فدخلت
على النبي صلى الله عليه وسلم في بيته على سرير مرمل وعليه فراش قد اثر رمال
السرير بظهره وجنبيه فاخبرته بخبرنا وخبر ابي عامر وقال قل له استغفر لي
فدعا بماء فتوضا ثم رفع يديه فقال اللهم اغفر لعبيد ابي عامر ورايت بياض
ابطيه ثم قال اللهم اجعله يوم القيمة فوق كثير من خلقك من الناس فقلت
ولي فاستغفر فقال اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه وادخله يوم القيمة
مدخلا كريما قال ابو بردة احدهما لابي عامر والاخرى لابي موسى **باب
غزوة الطائف** في شوال سنة ثمان قاله موسى بن عقبة حدثنا

الحميدي سمع سفين ثنا هشام عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة عن امها ام سلمة دخل
على النبي صلى الله عليه وسلم وعندي مخنث فسمعته يقول لعبد الله بن ابي امية يا عبد الله
ارأيت ان فتح الله عليكم الطائف غدا فعليك بابنة غيلان فانها تقبل باربع و
تدبر بثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هؤلاء عليكم قال ابن عيينة
وقال ابن جريج المخنث هيت حدثنا محمود ثنا ابو اسامة عن هشام بهذا وزاد
وهو محاصر الطائف يومئذ حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن عمرو عن ابي
العباس الشاعر الاعمى عن عبد الله بن عمر قال لما حاصر رسول الله صلى الله عليه
وسلم الطائف فلم ينل منهم شيئا قال انا قافلون ان شاء الله فثقل عليهم وقالوا
نذهب ولا نفتحه وقال مرة نقفل عليهم قالوا نذهب ولا نفتحه وقال مرة نقفل
قال اغدوا على القتال فغدوا على القتال فغدوا فاصابهم جراح فقال انا قافلون
غدا ان شاء الله فاعجبهم فضحك النبي صلى الله عليه وسلم وقال سفين مرة فتبسم
قال الحميدي ثنا سفيان كله بالخبر حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن
عاصم قال سمعت ابا عثمان قال سمعت سعدا وهو اول من رمى بسهم في سبيل الله
صلى الله عليه وسلم الى عز وجل وابا بكرة وكان تسور حصن الطائف في اناس
فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالا سمعنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول من
ادعى الى غير ابيه وهو يعلم فالجنة عليه حرام وقال هشام انا معمر عن عاصم
عن ابي العالية وابي عثمان النهدي قال سمعت سعدا وابا بكرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال عاصم قلت لقد شهد عندك رجلان حسبك بهما قال اجل اما
احدهما فاول من رمى بسهم في سبيل الله واما الاخر فنزل الى النبي صلى الله
عليه وسلم ثالث ثلثة وعشرين من الطائف حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة
عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال كنت عند النبي صلى الله عليه
وسلم وهو نازل بالجعرانة بين مكة والمدينة ومعه بلال فاتى النبي صلى الله عليه وسلم
اعرابي فقال الا تنجز لي ما وعدتني فقال ابشر فقال قد اكثرت علي من ابشر فاقبل
على ابي موسى وبلال كهيئة الغضبان فقال رد البشرى فاقبلا انتما قالا
قبلنا ثم دعا بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه ثم قال اشربا
منه وافرغا على وجوهكما ونحوركما وابشرا فاخذا القدح ففعلا فنادت ام
سلمة من وراء الستر ان افضلا لامكما فافضلا لها منه طائفة حدثنا يعقوب
بن ابرهيم ثنا اسمعيل ثنا ابن جريج اخبرني عطاء ان صفوان بن يعلى بن امية
اخبره ان يعلى كان يقول ليتني اري رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ينزل
عليه قال فبينا النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وعليه ثوب قد اظل به معه
فيه ناس من اصحابه اذ جاءه اعرابي عليه جبة متضمخ بطيب فقال يا رسول الله
كيف ترى في رجل احرم بعمرة في جبة بعد ما تضمخ بطيب فاشار
عمر الى يعلى بيده ان تعال فجاء يعلى فادخل راسه فاذا نبي الله صلى الله
عليه وسلم محمر الوجه يغط كذلك ساعة ثم سري عنه فقال اين الذي
يسألني عن العمرة انفا فالتمس الرجل فاتي به فقال اما الطيب الذي

الذي بك فاغسله ثلث مرات واما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك
كما تصنع في حجك حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب ثنا عمرو بن يحيى
عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد بن عاصم قال لما افاء الله على رسوله
صلى الله عليه وسلم يوم حنين قسم في الناس في المولفة ولم يعط الانصار
شيئا وجدوا اذ لم يصبهم ما اصاب الناس او كانهم وجدوا اذ لم يصبهم ما
اصاب الناس فخطبهم فقال يا معشر الانصار الم اجدكم ضلالا فهداكم الله
وكنتم متفرقين فالفكم الله بي وكنتم عالة فاغناكم الله بي كلما قال شيئا
قالوا الله ورسوله امن قال ما يمنعكم ان تجيبوا رسول الله كلما قال شيئا قالوا
الله ورسوله امن قال لو شئتم قلتم جئتنا كذا وكذا اترضون ان يذهب الناس
بالشاة والبعير وتذهبون بالنبي الى رحالكم لولا الهجرة لكنت امرا من الانصار
ولو سلك الناس واديا وشعبا لسلكت وادي الانصار وشعبها الانصار شعار
والناس دثار انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض حدثنا
عبد الله بن محمد انا هشام انا معمر عن الزهري حدثني انس بن مالك قال قال اناس
من الانصار حين افاء الله عز وجل على رسوله ما افاء من اموال هوازن
فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يعطي رجالا المائة من الابل فقالوا يغفر الله
لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم
قال انس فحدث النبي صلى الله عليه وسلم بمقالتهم فارسل الى الانصار فجمعهم
في قبة من ادم ولم يدع معهم غيرهم فلما اجتمعوا قام النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ما حديث بلغني عنكم فقال فقهاء الانصار اما رؤساؤنا فلم يقولوا شيئا يا
رسول الله واما ناس منا حديثة اسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله
عليه وسلم يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم فاني اعطي رجالا حديثي عهد بكفر اتالفهم اما ترضون ان يذهب الناس
الاموال وتذهبون بالنبي الى رحالكم فوالله لما تنقلبون به خير مما ينقلبون به
قالوا يا رسول الله قد رضينا فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم ستجدون اثرة
شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله فاني على الحوض قال انس فلم يصبروا
حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة بن الحجاج عن ابي التياح عن انس قال لما كان
يوم فتح مكة قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم غنايم بين قريش فغضبت
الانصار قال النبي صلى الله عليه وسلم اما ترضون ان يذهب الناس بالدنيا
وتذهبون برسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا بلى قال لو سلك الناس واديا
او شعبا لسلكت وادي الانصار وشعبهم حدثنا علي بن عبد الله ثنا ازهر
عن ابن عون قال انبانا هشام بن زيد بن انس عن انس قال لما كان يوم حنين
التقى هوازن ومع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة الاف والطلقاء فادبروا قال
يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله وسعديك لبيك نحن بين يديك فنزل
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون
فاعطى الطلقاء والمهاجرين ولم يعط الانصار شيئا فقالوا فدعاهم فادخلهم

في قبة فقال اما ترضون ان يذهب الناس بالشاء والبعير وتذهبون برسول الله
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار شعبا
لاخترت شعب الانصار حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة قال سمعت
قتادة عن انس بن مالك قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم ناسا من الانصار
فقال ان قريشا حديث عهد بجاهلية ومصيبة واني اردت ان اجبرهم و
اتالفهم اما ترضون ان يرجع الناس وترجعون برسول الله الى بيوتكم قالوا بلى
قال لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار شعبا لسلكت وادي الانصار او
شعب الانصار حدثنا قبيصة ثنا سفين عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله
قال لما قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسمة حنين قال رجل من الانصار ما اراد
بها وجه الله فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فتغير وجهه ثم قال رحمة الله
على موسى لقد اوذي باكثر من هذا فصبر حدثنا قتيبة بن سعيد عن جرير عن منصور
عن ابي وائل عن عبد الله قال لما كان يوم حنين آثر النبي صلى الله عليه وسلم ناسا
اعطى الاقرع بن حابس مائة من الابل واعطى عيينة مثل ذلك واعطى ناسا فقال
رجل ما اريد بهذه القسمة وجه الله فقلت لاخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال رحم الله موسى قد اوذي باكثر من هذا فصبر حدثني محمد بن بشار ثنا معاذ
بن معاذ حدثنا ابن عون عن هشام بن زيد بن انس عن انس بن مالك
قال لما كان يوم حنين اقبلت هوازن وغطفان وغيرهم بنعمهم وذراريهم
ومع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة الاف ومن الطلقاء فادبروا عنه
حتى بقي وحده فنادى يومئذ نداءين لم يخلط بينهما التفت عن يمينه فقال
يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله ابشر نحن معك ثم التفت عن يساره
فقال يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله ابشر نحن معك وهو على
بغلة بيضاء فنزل فقال انا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون واصاب
يومئذ غنايم كثيرة فقسم في المهاجرين والطلقاء ولم يعط الانصار شيئا
فقالت الانصار اذا كانت شديدة فنحن ندعى ويعطى الغنيمة غيرنا فبلغه
ذلك فجمعهم في قبة فقال يا معشر الانصار ما حديث بلغني عنكم فسكتوا
فقال يا معشر الانصار الا ترضون ان يذهب الناس بالدنيا وتذهبون
برسول الله تحوزونه الى بيوتكم قالوا بلى فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار شعبا لاخذت شعب الانصار فقال هشام قلت يا ابا حمزة وانت
شاهد ذلك قال واين اغيب عنه **باب السرية** حدثنا ابو اليمان
ثنا حماد ثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
سرية قبل نجد فكنت فيها فبلغت سهامنا اثني عشر بعيرا ونفلنا بعيرا
فرجعنا بثلثة عشر بعيرا **باب بعث النبي** صلى الله عليه وسلم
خالد بن الوليد الى بني جذيمة حدثنا محمود ثنا عبد الرزاق انا معمر وحدثني
نعيم انا عبد الله انا معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه قال بعث النبي
صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى بني جذيمة فدعاهم الى الاسلام فلم يحسنوا

فلم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا فجعلوا يقولون صبانا صبانا فجعل خالد يقتل
وياسر ودفع الى كل رجل منا اسيره حتى اذا كان يوم امر خالد ان يقتل كل رجل
منا اسيره فقلت والله لا اقتل اسيري ولا يقتل رجل من اصحابي اسيره حتى
قدمنا الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكرناه فرفع يديه فقال اللهم اني ابرا اليك
مما صنع خالد مرتين **باب سرية** عبد الله بن حذافة السهمي وعلقمة
بن مجزز المدلجي ويقال انها سرية الانصار مسدد ثنا عبد الواحد ثنا الاعمش
حدثني سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال بعث
النبي صلى الله عليه وسلم سرية فاستعمل رجلا من الانصار وامرهم ان يطيعوه
فغضب الرجل فقال اليس امركم النبي صلى الله عليه وسلم ان تطيعوني قالوا بلى
قال اجمعوا حطبا فجمعوا فقال اوقدوا نارا فاوقدوها فقال ادخلوها فهموا
وجعل بعضهم يمسك بعضا ويقولون فررنا الى النبي صلى الله عليه وسلم
من النار فما زالوا حتى خمدت النار فسكن غضبه فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه
وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا منها الى يوم القيمة الطاعة في المعروف **باب
بعث ابي موسى** ومعاذ الى اليمن قبل حجة الوداع حدثنا موسى ثنا ابو عوانة ثنا
عبد الملك عن ابي بردة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا موسى ومعاذ
بن جبل الى اليمن قال وبعث كل واحد منهما على مخلاف قال واليمن مخلافان ثم
قال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا فانطلق كل واحد منهما الى عمله قال وكان كل
واحد منهما اذا سار في ارضه كان قريبا من صاحبه احدث به عهدا
فسلم عليه فسار معاذ في ارضه قريبا من ابي موسى فجاء يسير على بغلته حتى انتهى
اليه فاذا هو جالس وقد اجتمع اليه الناس واذا رجل قد جمعت يداه الى عنقه
فقال له معاذ يا عبد الله بن قيس ايم هذا قال هذا رجل كفر بعد اسلامه قال
لا انزل حتى يقتل قال انما جيء به لذلك فانزل قال ما انزل حتى يقتل فامر به فقتل
ثم نزل فقال يا عبد الله كيف تقرا القران قال اتفوقه تفوقا قال فكيف تقرا انت
قال انام اول الليل فاقوم وقد قضيت جزئي من النوم فاقرا ما كتب الله لي
فاحتسب نومتي كما احتسب قومتي حدثنا اسحق ثنا خالد عن الشيباني
عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن ابي موسى الاشعري ان النبي صلى الله عليه وسلم
بعثه الى اليمن فساله عن اشربة تصنع بها فقال ما هي قال البتع والمزر فقلت لابي
بردة ما البتع قال البتع نبيذ العسل والمزر نبيذ الشعير فقال كل
مسكر حرام رواه جرير وعبد الواحد عن الشيباني عن ابي بردة حدثنا مسلم
ثنا شعبة ثنا سعيد بن ابي بردة عن ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم جده
ابا موسى ومعاذا الى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا فقال
ابو موسى يا نبي الله ان ارضنا بها شراب من الشعير المزر وشراب من العسل
البتع فقال كل مسكر حرام فانطلقا فقال معاذ لابي موسى كيف تقرا القران
قال قائما وقاعدا وعلى راحلتي واتفوقه تفوقا قال اما انا فانام واقوم
فاحتسب نومتي كما احتسب قومتي وضرب فسطاطا فجعلا يتزاوران فزار معاذ

ابا موسى فاذا رجل موثق فقال ما هذا قال يهودي اسلم ثم ارتد فقال معاذ لاضربن
عنقه تابعه العقدى و وهب عن شعبة و قال وكيع و النضر و ابو داود عن شعبة
عن سعيد عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عباس ابن الوليد ثنا
عبد الواحد عن ايوب بن عائذ ثنا قيس بن مسلم قال سمعت طارق بن شهاب يقول
حدثني ابو موسى الاشعرى قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ارض قومي
فجئت ورسول الله صلى الله عليه وسلم منيخ بالابطح فقال احججت يا عبد الله بن قيس
قلت نعم يا رسول الله قال كيف قلت قال قلت لبيك اهلالا كاهلالك قال فهل سقت
معك هديا قلت لم اسق قال فطف بالبيت واسع بين الصفا والمروة ثم حل
ففعلت حتى مشطت لي امراة من نساء بني قيس ومكثنا بذلك حتى استخلف عمر
حدثنا حبان انا عبد الله عن زكريا بن اسحق بن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد
مولى ابن عباس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل
حين بعثه الى اليمن انك ستاتي قوما اهل الكتاب فاذا جئتهم فادعهم الى ان يشهدوا
اَنْ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللهُ وَاَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ فانهم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله
عز وجل قد فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فانهم اطاعوا لك بذلك
فاخبرهم ان الله عز وجل قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم وترد على
فقرائهم فانهم اطاعوا لك بذلك فاياك وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم
فانه ليس بينه وبين الله حجاب حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن حبيب بن ابي
ثابت عن سعيد بن جبير عن عمرو بن ميمون ان معاذا لما قدم اليمن صلى بهم الصبح
فقرا واتخذ الله ابرهيم خليلا قال رجل من القوم لقد قرت عين ام ابرهيم وزاد
معاذ عن شعبة عن حبيب عن سعيد بن جبير عن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم
بعث معاذا الى اليمن فقرا معاذ في صلوة الصبح سورة النساء فلما قال وَاتَّخَذَ اللهُ
اِبْرٰهِيمَ خَلِيلًا قال رجل خلفه قرت عين ام ابرهيم **باب بعث علي**
بن ابي طالب وخالد بن الوليد رضي الله عنهما الى اليمن قبل الوداع حدثنا
احمد بن عثمان ثنا شريح بن مسلمة ثنا ابرهيم بن اسحق بن ابي اسحق سمعت البراء
يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم مع خالد بن الوليد الى اليمن قال ثم بعث
عليا رضي الله عنه بعد ذلك مكانه فقال مر اصحاب خالد من شاء منهم ان
يعقب معك فليعقب ومن شاء فليقبل فكنت فيمن عقب معه قال فغنمت
اواقي ذوات عدد حدثنا محمد بن بشار ثنا روح بن عبادة ثنا علي بن سويد بن
منجوف عن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم عليا
الى خالد بن الوليد ليقبض الخمس وكنت ابغض عليا وقد اغتسل فقلت لخالد
الا ترى الى هذا فلما قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم ذكرت ذلك له فقال يا بريدة
اتبغض عليا فقلت نعم فقال لا تبغضه فان له في الخمس اكثر من ذلك حدثنا
قتيبة ثنا عبد الواحد عن عمارة بن القعقاع بن شبرمة ثنا عبد الرحمن بن
ابي نعم قال سمعت ابا سعيد الخدري يقول بعث علي بن ابي طالب رضي الله
عنه الى النبي صلى الله عليه وسلم من اليمن بذهيبة في اديم مقروظ لم تحصل

لم تحصل من ترابها قال فقسمها بين اربعة نفر بين عيينة بن بدر واقرع بن
حابس وزيد الخيل والرابع اما علقمة واما عامر بن الطفيل فقال رجل من اصحابه
كنا نحن احق بهذا من هؤلاء قال فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال الا تأمنوني
وانا امين من في السماء يأتيني خبر السماء صباحا ومساء قال فقام رجل غائر
العينين مشرف الوجنتين ناشز الجبهة كث اللحية محلوق الراس مشمر الازار
فقال يا رسول الله اتق الله قال ويلك اولست احق اهل الارض ان يتقي الله قال
ثم ولى الرجل قال خالد بن الوليد يا رسول الله الا اضرب عنقه قال لا لعله ان
يكون يصلي فقال خالد وكم من مصل يقول بلسانه ما ليس في قلبه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اني لم اومر ان انقب عن قلوب الناس ولا اشق بطونهم قال
ثم نظر اليه وهو مقف فقال انه يخرج من ضئضئ هذا قوم يتلون كتاب الله
رطبا لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية واظنه
قال لئن ادركتهم لاقتلنهم قتل ثمود حدثنا المكي بن ابرهيم عن ابن جريج قال عطاء
قال جابر امر النبي صلى الله عليه وسلم عليا ان يقيم على احرامه زاد محمد بن بكر عن ابن جريج
قال عطاء قال جابر فقدم علي بن ابي طالب بسعايته فقال النبي صلى الله عليه
وسلم بما اهللت يا علي فقال بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال فاهد وامكث
حراما كما انت قال واهدى له علي هديا حدثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل
عن حميد الطويل ثنا بكر انه ذكر لابن عمر ان انسا حدثهم ان النبي صلى الله عليه
وسلم اهل بعمرة وحجة فقال اهل النبي صلى الله عليه وسلم بالحج واهللنا به فلما
قدمنا مكة قال من لم يكن معه هدي فليجعلها عمرة وكان مع النبي صلى الله
عليه وسلم هدي فقدم علينا علي بن ابي طالب من اليمن حاجا فقال النبي صلى الله
عليه وسلم بما اهللت فان معنا اهلك قال اهللت بما اهل به النبي صلى الله
عليه وسلم قال فامسك فان معنا هديا **باب غزوة ذي الخلصة**
حدثنا مسدد ثنا خالد ثنا بيان عن قيس عن جرير قال كان بيت في الجاهلية
يقال له ذو الخلصة والكعبة اليمانية والكعبة الشامية فقال لي النبي
صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة فنفرت في مائة وخمسين راكبا
فكسرناه وقتلنا من وجدنا عنده فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فدعا لنا
ولاحمس حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى عن اسمعيل ثنا قيس قال قال لي جرير
قال لي النبي صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم
يسمى كعبة اليمانية فانطلقت في خمسين ومائة فارس من احمس وكانوا
اصحاب خيل وكنت لا اثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رايت اثر اصابعه
في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق اليها فكسرها
وحرقها ثم بعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول جرير والذي
بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كانها جمل اجرب قال فبارك في خيل
احمس ورجالها خمس مرات حدثنا يوسف بن موسى انا ابو اسامة عن
اسمعيل بن ابي خالد عن قيس عن جرير قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم

الا تريحني من ذي الخلصة فقلت بلى فانطلقت في خمسين ومائة فارس
من احمس وكانوا اصحاب خيل وكنت لا اثبت على الخيل فذكرت ذلك للنبي
صلى الله عليه وسلم فضرب يده على صدري حتى رايت اثر يده في صدري وقال
اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا قال فما وقعت عن فرس بعد قال وكان
ذو الخلصة بيتا باليمن لخثعم وبجيلة فيه نصب تعبد يقال له الكعبة فاتاها
فحرقها بالنار وكسرها قال ولما قدم جرير اليمن كان بها رجل يستقسم بالازلام
فقيل له ان رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم هاهنا فان قدر عليك ضرب
عنقك قال فبينما هو يضرب بها اذ وقف عليه جرير فقال لتكسرنها ولتشهدن
ان لا اله الا الله او لاضربن عنقك قال فكسرها وشهد ثم بعث جرير رجلا
من احمس يكنى ابا ارطاة الى النبي صلى الله عليه وسلم يبشره بذلك فلما اتى
النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما جئت حتى تركتها
كانها جمل اجرب قال فبرك النبي صلى الله عليه وسلم على خيل احمس ورجالها
خمس مرات **باب غزوة ذات السلاسل** وهي غزوة لخم وجذام قاله
اسمعيل ابن خالد وقال ابن اسحق عن يزيد عن عروة هي بلاد بلي وعذرة
وبني القين حدثنا اسحق قال ثنا اسحق قال حدثنا خالد عن خالد الحذاء عن
ابي عثمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عمرو بن العاص رضي الله عنه
على جيش ذات السلاسل قال فاتيته فقلت اي الناس احب اليك قال
عايشه قلت من الرجال قال ابوها قلت ثم من قال عمر فعد رجالا فسكت
مخافة ان يجعلني في اخرهم **باب ذهاب جرير الى اليمن** حدثني عبد الله
بن ابي شيبة العبسي قال حدثني ابن ادريس عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس
عن جرير رضي الله عنه قال كنت باليمن فلقيت رجلين من اهل اليمن ذا
كلاع وذا عمرو فجعلت احدثهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له
ذو عمرو لئن كان الذي تذكر من امر صاحبك لقد مر على اجله منذ ثلاث
واقبلا معي حتى اذا كنا في بعض الطريق رفع لنا ركب من قبل المدينة فسالناهم
فقالوا قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر والناس
صالحون فقالا اخبر صاحبك انا قد جئنا ولعلنا سنعود ان شاء الله ورجعا
الى اليمن فاخبرت ابا بكر بحديثهم قال افلا جئت بهم فلما كان بعد قال لي ذو
عمرو يا جرير ان بك علي كرامة واني مخبرك خبرا انكم معشر العرب لن تزالوا بخير
ما كنتم اذا هلك امير تامرتم في اخر فاذا كان بالسيف كانوا ملوكا يغضبون
غضب الملوك ويرضون رضا الملوك **باب غزوة سيف البحر** وهم
يتلقون عيرا لقريش واميرهم ابو عبيدة بن الجراح حدثنا اسمعيل قال ثنا مالك
عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه قال بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعثا قبل الساحل وامر عليهم ابا عبيدة بن الجراح وهم
ثلثمائة فخرجنا فكنا ببعض الطريق فني الزاد فامر ابو عبيدة بازواد الجيش
فجمع فكان مزودي تمر وكان يقوتنا كل يوم قليلا حتى فني فلم يكن يصيبنا الا تمرة

الا تمرة تمرة فقلت ما تغني عنكم تمرة فقال لقد وجدنا فقدها حين فنيت
ثم انتهينا الى البحر فاذا حوت مثل الظرب فاكل منه القوم ثماني عشرة ليلة ثم
امر ابو عبيدة بضلعين من اضلاعه فنصبا ثم امر براحلة فرحلت ثم مرت تحتهما
فلم تصبهما حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال الذي حفظناه من عمرو بن
دينار قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول بعثنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثلثمائة راكب واميرنا ابو عبيدة بن الجراح نرصد عير قريش فاقمنا
بالساحل نصف شهر فاصابنا جوع شديد حتى اكلنا الخبط فسمي ذلك الجيش جيش الخبط
فالقى لنا البحر دابة يقال لها العنبر فاكلنا منه نصف شهر وادهنا من ودكه
حتى ثابت الينا اجسامنا فاخذ ابو عبيدة ضلعا من اضلاعه فنصبه فعمد الى
اطول رجل معه قال سفين مرة ضلعا من اضلاعه واخذ رجلا وبعيرا فمر تحته
قال جابر وكان رجل من القوم نحر ثلث جزائر ثم نحر ثلث جزائر ثم نحر ثلث جزائر ثم
ان ابا عبيدة نهاه وكان عمرو يقول اخبرنا ابو صالح ان قيس بن سعد قال لابيه
كنت في الجيش فجاعوا قال انحر قال نحرت قال ثم جاعوا قال انحر قال نحرت قال ثم جاعوا قال
انحر قال نحرت قال ثم جاعوا قال انحر قال نهيت حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن
ابن جريج قال اخبرني عمرو انه سمع جابرا رضي الله عنه يقول غزونا جيش الخبط
وامر ابو عبيدة فجعنا جوعا شديدا فالقى لنا البحر حوتا ميتا لم ير مثله يقال له العنبر
فاكلنا منه نصف شهر فاخذ ابو عبيدة عظما من عظامه فمر الراكب تحته
واخبرني ابو الزبير انه سمع جابرا يقول قال ابو عبيدة كلوا فلما قدمنا المدينة
ذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوا رزقا اخرجه الله اطعمونا ان كان
معكم فاتاه بعضهم بعضو فاكله **باب حج ابي بكر بالناس في سنة تسع**
حدثني سليمن بن داود ابو الربيع قال حدثنا فليح عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة ان ابا بكر بعثه في الحجة التي امره النبي صلى الله عليه وسلم عليها قبل حجة
الوداع يوم النحر في رهط يؤذن في الناس ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف
بالبيت عريان حدثني عبد الله بن رجاء قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء
رضي الله عنه قال اخر سورة نزلت كاملة براءة واخر اية نزلت خاتمة سورة النساء
يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة **باب وفد بني تميم** حدثنا ابو نعيم
قال حدثنا سفين عن ابي صخرة عن صفوان بن محرز المازني عن عمران بن حصين
رضي الله عنهما قال اتى نفر من بني تميم النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقبلوا البشرى
يا بني تميم قالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله قد بشرتنا
فاعطنا فرئي ذلك في وجهه فجاء نفر من اليمن فقال اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم
قالوا قد قبلنا يا رسول الله **باب غزوة عيينة** قال ابن اسحق غزوة
عيينة بن حصين بن حذيفة بن بدر بني العنبر من بني تميم بعثه النبي صلى الله عليه
وسلم اليهم فاغار فاصاب منهم ناسا وسبى منهم نساء حدثني زهير بن حرب
قال حدثنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال لا ازال احب بني تميم بعد ثلث سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقولها فيهم هم اشد امتي على الدجال وكانت فيهم سبية عند عايشه فقال
اعتقيها فانها من ولد اسمعيل وجاءت صدقاتهم فقال هذه صدقات قوم
او قومي حدثني ابرهيم بن موسى قال انا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم عن
ابن مليكة ان عبد الله بن الزبير اخبرهم انه قدم ركب من بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم
قال ابو بكر امر القعقاع بن معبد بن زرارة قال عمر بل امر الاقرع بن حابس قال ابو بكر
ما اردت الا خلافي قال عمر ما اردت خلافك فتماريا حتى ارتفعت اصواتهما فنزل
في ذلك يا ايها الذين امنوا لا تقدموا حتى انقضت **وفد عبد القيس** حدثني
اسحق قال اخبرنا ابو عامر العقدي قال حدثنا قرة عن ابي جمرة قلت لابن عباس
رضي الله عنهما ان لي جرة تنتبذ لي نبيذا فاشربه حلوا في جر ان اكثرت منه
فجالست القوم فاطلت الجلوس خشيت ان افتضح فقال قدم وفد عبد القيس على
رسول الله صلى الله فقال مرحبا بالقوم غير خزايا ولا ندامى فقالوا يا رسول الله
ان بيننا وبينك المشركين من مضر وانا لا نصل اليك الا في اشهر الحرم حدثنا بجمل
من الامر ان عملنا به دخلنا الجنة وندعو به من وراءنا قال امركم باربع وانهاكم
عن اربع الايمان بالله هل تدرون ما الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلوة
وايتاء الزكوة وصوم رمضان وان تعطوا من المغنم من الغنائم الخمس وانهاكم عن اربع
ما انتبذ في الدباء والنقير والحنتم والمزفت حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد
بن زيد عن ابي جمرة قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول قدم وفد عبد
القيس على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انا هذا الحي من ربيعة وقد
حالت بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نخلص اليك الا في الشهر الحرام فمرنا باشيا
ناخذ منها وندعو اليها من وراءنا قال امركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله
شهادة ان لا اله الا الله وعقد واحدة واقام الصلوة وايتاء الزكوة وان
تؤدوا لله خمس ما غنمتم وانهاكم عن الدباء والنقير والحنتم والمزفت حدثنا
يحيى بن سليمان قال ثنا ابن وهب قال اخبرني عمرو وقال بكر بن مضر عن عمرو بن
الحارث عن بكير ان كريبا مولى ابن عباس حدثه ان ابن عباس وعبد الرحمن بن
ازهر والمسور بن مخرمة ارسلوا الى عايشه فقالوا اقرا عليها السلام منا
جميعا وسلها عن الركعتين بعد العصر فانا اخبرنا انك تصليها وقد بلغنا
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنهما قال ابن عباس وكنت اضرب مع عمر
الناس عنهما قال كريب فدخلت عليها وبلغتها ما ارسلوني فقالت
سل ام سلمة فاخبرتهم فردوني الى ام سلمة بمثل ما ارسلوني الى عايشة
فقالت ام سلمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عنهما وانه صلى العصر ثم
دخل علي وعندي نسوة من بني حرام من الانصار فصلاهما فارسلت اليه
الخادم فقلت قومي الى جنبه فقولي تقول ام سلمة يا رسول الله الم اسمعك
تنهى عن هاتين الركعتين فاراك تصليهما فان اشار بيده فاستاخري ففعلت
الجارية فاشار بيده فاستاخرت عنه فلما انصرف قال يا بنت ابي امية سالت
عن الركعتين بعد العصر وانه اتاني ناس من عبد القيس بالاسلام من قومهم

فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان حدثني عبد الله
بن محمد الجعفي قال حدثنا ابو عامر عبد الملك قال حدثنا ابرهيم هو ابن طهمان
عن ابي جمرة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اول جمعة جمعت في مسجد
رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد
عبد القيس بجواثا من البحرين **باب وفد بني حنيفة** وحديث ثمامة بن
اثال حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث قال حدثني سعيد بن ابي سعيد
انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا من قبل
نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال فربطوه بسارية من سواري المسجد
فخرج اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما عندك يا ثمامة فقال عندي خير
ان تقتلني تقتل ذا دم ان تنعم تنعم على شاكر وان كنت تريد المال فسل منه ما شئت فترك
حتى كان الغد ثم قال له ما عندك يا ثمامة قال ما قلت لك ان تنعم تنعم على شاكر
فتركه حتى كان بعد الغد فقال ما عندك يا ثمامة قال عندي ما قلت لك فقال اطلقوا
ثمامة فانطلق الى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال اشهد
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله يا محمد والله ما كان على الارض وجه
ابغض الي من وجهك فقد اصبح وجهك احب الوجوه الي والله ما كان
من دين ابغض الي من دينك فاصبح دينك احب الدين الي والله ما كان من بلد ابغض الي من بلدك فاصبح بلدك احب البلاد الي وان خيلك
اخذتني وانا اريد العمرة فماذا ترى فبشره النبي صلى الله عليه وسلم وامره
ان يعتمر فلما قدم مكة قال له قائل صبوت قال لا ولكن اسلمت مع محمد رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولا والله لا ياتيكم من اليمامة حبة حنطة حتى ياذن
فيها النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن عبد الله
بن ابي حسين قال ثنا نافع بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم
مسيلمة الكذاب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يقول ان
جعل لي محمد الامر من بعده تبعته وقدمها في بشر كثير من قومه فاقبل اليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفي يد رسول الله
صلى الله عليه وسلم قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة في اصحابه فقال لو سالتني هذه
القطعة ما اعطيتكها ولن تعدو امر الله فيك ولئن ادبرت ليعقرنك الله
واني لاراك الذي اريت فيه ما رايت وهذا ثابت يجيبك عني ثم انصرف عنه
قال ابن عباس عن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم انك ارى الذي اريت
فيه ما رايت فاخبرني ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بينا انا نائم رايت في يدي سوارين من ذهب فاهمني شانهما فاوحي
الي في المنام ان انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين يخرجان بعدي احدهما العنسي
والاخر مسيلمة حدثني اسحق بن نصر قال ثنا عبد الرزاق عن معمر عن
همام انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينا انا نائم اتيت بخزائن الارض فوضع في كفي سواران من ذهب فكبرا
علي فاوحي الي ان انفخهما فنفختهما فذهبا فاولتهما الكذابين اللذين انا

انا بينهما صاحبهما صنعاء وصاحب اليمامة حدثنا الصلت بن محمد قال
سمعت مهدى بن ميمون قال سمعت ابا رجاء العطاردى يقول كنا نعبد الحجر
فاذا وجدنا حجرا هو اخير منه القيناه فاخذنا الآخر فاذا لم نجد حجرا جثونا جثوة
من تراب ثم جئنا بالشاة فحلبناه عليه ثم طفنا به فاذا دخل شهر رجب قلنا
منصل الاسنة فلا ندع رمحا فيه حديدة ولا سهما فيه حديدة الا نزعناه
فالقيناه شهر رجب وسمعت ابا رجاء يقول كنت يوم بعث النبى صلى الله
عليه وسلم غلاما ارعى الابل على اهلى فلما سمعنا بخروجه فررنا الى النار الى
مسيلمة الكذاب **باب قصة الاسود العنسى** حدثنى سعيد بن محمد
بن الجرمى ثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا ابى عن صالح عن ابن عبيدة بن نشيط
وكان فى موضع اخر اسمه عبد الله ان عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال
بلغنا ان مسيلمة الكذاب قدم المدينة فنزل فى دار بنت الحرث وكان
تحته ابنة الحرث بن كريز وهى ام عبد الله بن عامر فاتاه رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وهو الذى يقال له خطيب رسول الله
صلى الله عليه وسلم وفى يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قضيب فوقف عليه
بكلمة فقال له مسيلمة ان شئت خليت بينك وبين الامر ثم جعلته لنا بعدك
فقال النبى صلى الله عليه وسلم لو سالتنى هذا القضيب ما اعطيتك وانى اراك
الذى اريت فيه ما رايت وهذا ثابت بن قيس وسيجيبك عنى فانصرف
النبى صلى الله عليه وسلم قال عبيد الله بن عبد الله بن عباس عن رؤيا رسول الله
صلى الله عليه وسلم التى ذكرها فقال ابن عباس ذكر لى ان النبى صلى الله عليه وسلم
قال بينا انا نائم اريت انه وضع فى يدى سواران من ذهب ففظعتهما وكرهتهما
فاذن لى فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين يخرجان فقال عبيد الله احدهما العنسى
الذى قتله فيروز باليمن والاخر مسيلمة الكذاب **قصة اهل نجران**
حدثنى عباس الحسين قال يحيى بن ادم عن اسرائيل عن ابى اسحق عن صلة
بن زفر عن حذيفة رضى الله عنه قال جاء السيد والعاقب صاحبا نجران
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريدان ان يلاعناه فقال احدهما لصاحبه
لا تفعل فوالله لئن كان نبيا فلاعنا لا نفلح نحن ولا عقبنا من بعدنا قالا
انا نعطيك ما سالتنا وابعث معنا رجلا امينا ولا تبعث معنا الا امينا
فقال لابعثن معكم رجلا امينا حق امين فاستشرف لها اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قم يا ابا عبيدة بن الجراح فلما قام قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هذا امين هذه الامة حدثنى محمد بن بشار قال ثنا محمد بن
جعفر قال ثنا شعبة قال سمعت ابا اسحق عن صلة بن زفر عن حذيفة رضى الله
عنه قال جاء اهل نجران الى النبى صلى الله عليه وسلم فقالوا ابعث معنا رجلا امينا
فقال لابعثن اليكم رجلا امينا حق امين فاستشرف لها الناس فبعث ابا عبيدة
بن الجراح حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن خالد عن ابى قلابة عن انس رضى الله
عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لكل امة امين وامين هذه الامة ابو عبيدة بن

الجراح **قصة عمان والبحرين** حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا سفين سمع ابن
المنكدر جابر بن عبد الله رضى الله عنهما يقول قال لى رسول الله صلى الله
عليه وسلم لو قد جاء مال البحرين لقد اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا ثلثا فلم يقدم
مال البحرين حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قدم على ابى بكر امر مناديا
فنادى من كان له عند النبى صلى الله عليه وسلم دين او عدة فليأتنى قال
جابر فجئت ابا بكر فاخبرته ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لو جاء مال البحرين
اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا ثلثا قال فاعطانى قال جابر فلقيت ابا بكر بعد ذلك
فسألته فلم يعطنى ثم اتيته فلم يعطنى ثم اتيته الثالثة فلم يعطنى فقلت له قد اتيتك
فلم تعطنى ثم اتيتك فلم تعطنى ثم اتيتك فلم تعطنى فاما ان تعطينى واما ان
تبخل عنى فقال اقلت تبخل عنى واى داء ادوى من البخل قالها ثلثا ما منعتك
من مرة الا انا اريد ان اعطيك وعن عمرو عن محمد بن على قال سمعت جابر بن
عبد الله يقول جئته فقال لى ابو بكر عدها فعددتها فوجدتها خمسمائة فقال
خذ مثلها مرتين **قدوم الاشعريين واهل اليمن** وقال ابو موسى عن النبى
صلى الله عليه وسلم هم منى وانا منهم حدثنى عبد الله بن محمد واسحق بن نصر قالا
ثنا يحيى بن ادم قال ثنا ابن ابى زائدة عن ابى اسحق عن الاسود بن يزيد عن ابى موسى
رضى الله عنه قال قدمت انا واخى من اليمن فمكثنا حينا ما نرى ابن مسعود وامه
الا من اهل البيت من كثرة دخولهم ولزومهم له حدثنا ابو نعيم قال ثنا عبد السلام
عن ايوب عن ابى قلابة عن زهدم قال لما قدم ابو موسى اكرم هذا الحى من جرم
وانا لجلوس عنده وهو يتغدى دجاجا وفى القوم رجل جالس فدعاه الى الغداء
فقال انى رايته ياكل شيئا فقذرته قال هلم فانى رايت النبى صلى الله عليه وسلم
ياكله قال انى حلفت ان لا اكله فقال هلم اخبرك عن يمينك انا اتينا النبى صلى الله عليه
وسلم نفر من الاشعريين فاستحملناه فابى ان يحملنا فاستحملناه فحلف ان لا
يحملنا ثم لم يلبث النبى صلى الله عليه وسلم ان اتى بنهب ابل فامر لنا بخمس ذود فلما قبضناها
قلنا تغفلنا النبى صلى الله عليه وسلم يمينه لا نفلح بعده ابدا فاتيته فقلت يا رسول الله
انك حلفت ان لا تحملنا وقد حملتنا قال اجل ولكن لا احلف على يمين فارى
غيرها خيرا منها الا اتيت الذى هو خير منها حدثنى عمرو بن على قال ثنا
ابو عاصم قال ثنا سفين قال ثنا ابو صخرة جامع بن شداد قال ثنا صفوان
بن محرز المازنى قال ثنا عمران بن حصين رضى الله عنهما قال جاءت بنو تميم
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابشروا يا بنى تميم قالوا اما اذا بشرتنا
فاعطنا فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ناس من اهل اليمن
فقال اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله حدثنا
عبد الله بن محمد الجعفى قال ثنا وهب بن جرير قال ثنا شعبة عن اسمعيل بن ابى
خالد عن قيس بن ابى حازم عن ابى مسعود رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الايمان ها هنا فاشار بيده الى اليمن والجفاء وغلظ القلوب
فى الفدادين عند اصول اذناب الابل حيث يطلع قرنا الشيطان ربيعة ومضر

حدثني محمد بن بشار قال ثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن ذكوان عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاكم اهل اليمن هم ارق
افئدة والين قلوبا الايمان يمان والحكمة يمانية والفخر والخيلاء في اصحاب الابل
والسكينة والوقار في اهل الغنم وقال غندر عن شعبة عن سليمان
سمعت ذكوان عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا اسمعيل قال ثنا اخي عن سليمان عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان يمان والفتنة ها
هاهنا يطلع قرن الشيطان حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال انا
ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اتاكم اهل اليمن اضعف قلوبا وارق افئدة الفقه يمان والحكمة يمانية
ثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة قال كنا جلوسا مع ابن
مسعود رضي الله عنه فجاء خباب فقال يا ابا عبد الرحمن ايستطيع هؤلاء
الشباب ان يقرؤا كما تقرؤ قال اما انك ان شئت امرت بعضهم فيقرأ عليك
قال اجل قال اقرأ يا علقمة فقال زيد بن حدير اخو زياد بن حدير اتأمر علقمة
ان يقرأ وليس باقرئنا انك ان شئت اخبرتك بما قال النبي صلى الله عليه وسلم
في قومك وقومه فقرات خمسين اية من سورة مريم فقال عبد الله كيف ترى قال
قد احسن قال عبد الله ما اقرأ شيئا الا وهو يقرأه ثم التفت الى خباب وعليه
خاتم من ذهب فقال الم يان لهذا الخاتم ان يلقى قال اما انك لن تراه علي بعد
اليوم فالقاه رواه غندر عن شعبة **قصة دوس والطفيل بن عمرو
الدوسي** حدثنا ابو نعيم قال ثنا سفيان عن ابن ذكوان عن عبد الرحمن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء الطفيل بن عمرو الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ان دوسا قد هلكت عصت وابت فادع الله عليهم فقال اللهم اهد
دوسا وائت بهم حدثني محمد بن العلاء قال ثنا ابو اسامة قال اسمعيل عن قيس
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم قلت
في الطريق يا ليلة من طولها وعنائها على انها من دارة الكفر نجت وابق لي
غلام في الطريق فلما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته فبينا انا
عنده اذ طلع الغلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة هذا غلامك
فقال هو لوجه الله فاعتقه **وفد طيء وحديث عدي بن حاتم**
حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا ابو عوانة قال ثنا عبد الملك عن عمرو بن حريث
عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال اتينا عمر في وفد فجعل يدعو رجلا
رجلا ويسميهم فقلت اما تعرفني يا امير المؤمنين قال بلى اسلمت اذ كفروا
واقبلت اذ ادبروا ووفيت اذ غدروا وعرفت اذ انكروا فقال عدي
فلا ابالي اذا **حجة الوداع** حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني
مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فاهللنا بعمرة ثم

ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان معه هدي فليهل بالحج مع العمرة
ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا فقدمت مكة وانا حائض ولم اطف بالبيت
ولا بين الصفا والمروة فشكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
انقضي راسك وامتشطي واهلي بالحج ودعي العمرة ففعلت فلما قضينا
الحج ارسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمن بن ابي بكر الى التنعيم
فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك قالت فطاف الذين اهلوا بالعمرة بالبيت
وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا اخر بعد ان رجعوا من منى واما
الذين جمعوا الحج والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا حدثني عمرو بن علي قال ثنا
يحيى بن سعيد قال ثنا ابن جريج قال حدثني عطاء عن ابن عباس قال من قول الله
سبحانه ثم محلها الى البيت العتيق ومن امر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه ان
يحلوا في حجة الوداع قلت انما كان ذلك بعد المعرف قال كان ابن عباس يراه
قبل وبعد حدثني بيان قال ثنا النضر قال انا شعبة عن قيس سمعت طارقا
عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم
بالبطحاء حدثني بيان قال ثنا النضر قال انا شعبة عن قيس سمعت طارقا
عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم
بالبطحاء فقال احججت قلت نعم قال كيف اهللت قلت لبيك باهلال كاهلال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال طف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل فطفت
بالبيت وبالصفا والمروة واتيت امرأة من قيس ففلت راسي حدثني ابرهيم بن
المنذر قال ثنا انس بن عياض قال ثنا موسى بن عقبة عن نافع ان ابن عمر رضي الله
عنهما اخبره ان حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان النبي صلى الله عليه
وسلم امر ازواجه ان يحللن عام حجة الوداع فقالت حفصة فما يمنعك فقال لبدت
راسي وقلدت هديي فلست احل حتى انحر هديي حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب
عن الزهري ح وقال محمد بن يوسف ثنا الاوزاعي قال اخبرني ابن شهاب عن سليمان
بن يسار عن ابن عباس رضي الله عنهما ان امراة من خثعم استفتت رسول الله
صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع والفضل ابن عباس رديف رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان فريضة الله على عباده ادركت ابي شيخا
كبيرا لا يستطيع ان يستوي على الراحلة فهل يقضي ان احج عنه قال نعم حدثني
محمد قال ثنا سريج بن النعمان قال ثنا فليح بن سليمان قال ثنا نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال اقبل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح وهو مردف اسامة على القصواء
ومعه بلال وعثمان بن طلحة حتى اناخ عند البيت ثم قال لعثمان ائتنا بالمفتاح
فجاءه بالمفتاح ففتح له الباب فدخل النبي صلى الله عليه وسلم واسامة وبلال
وعثمان ثم اغلقوا عليهم الباب فمكث نهارا طويلا ثم خرج فابتدر الناس الدخول
فسبقتهم فوجدت بلالا قائما وراء الباب فقلت له اين صلى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال صلى النبي صلى الله عليه وسلم بين ذينك العمودين المقدمين وكان البيت
على ستة اعمدة سطرين صلى بين العمودين من السطر المقدم وجعل باب البيت خلف ظهره

واستقبل بوجهه الذي يستقبلك حين تلج البيت بينه وبين الجدار قال ونسيت
ان اساله كم صلى وعند المكان الذي صلى فيه مرمرة حمراء حدثنا ابو اليمان قال
انا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير وابو سلمة بن عبد الرحمن ان
عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها اخبرتهما ان صفية بنت حيي
زوج النبي صلى الله عليه وسلم حاضت في حجة الوداع فقال النبي صلى الله عليه
وسلم احابستنا هي فقلت انها قد افاضت يا رسول الله وطافت بالبيت فقال
النبي صلى الله عليه وسلم فلتنفر حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب
قال حدثني عمر بن محمد ان اباه حدثه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا نتحدث
بحجة الوداع والنبي صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا فلا ندري ما حجة الوداع فحمد الله
واثنى عليه ثم ذكر المسيح الدجال فاطنب في ذكره وقال ما بعث الله من نبي الا
انذر امته انذره نوح والنبيون من بعده وانه يخرج فيكم فما خفي عليكم ان ربكم
ليس على ما يخفى عليكم ثلثا ان ربكم ليس باعور وانه اعور العين اليمنى كان عينه
عنبة طافية الا ان الله حرم عليكم دماءكم واموالكم كحرمة يومكم هذا في
بلدكم هذا في شهركم هذا الا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد ثلثا ويلكم او ويحكم
انظروا لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا عمرو بن خالد
قال ثنا زهير قال ثنا ابو اسحق قال حدثني زيد بن ارقم رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم غزا تسع عشرة غزوة وانه حج بعد ما هاجر حجة واحدة لم يحج بعدها
حجة الوداع قال ابو اسحق وبمكة اخرى حدثنا حفص قال ثنا شعبة عن علي بن
مدرك عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن جرير رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال في حجة الوداع لجرير استنصت الناس فقال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم
رقاب بعض حدثني محمد بن المثنى قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا ايوب عن محمد بن ابي بكرة
عن ابي بكرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار
كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم
ثلث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان
اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه
قال اليس ذا الحجة قلنا بلى قال اي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه
سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم قال محمد
واحسبه قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم
هذا وستلقون ربكم فيسالكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب
بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد الغائب فلعل بعض من يبلغه ان يكون
اوعى له من بعض من سمعه فكان محمد اذا ذكره يقول صدق النبي صلى الله
عليه وسلم ثم قال الا هل بلغت مرتين حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان
الثوري عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب ان اناسا من اليهود قالوا لو نزلت
هذه الاية فينا لاتخذنا ذلك اليوم عيدا فقال عمر رضي الله عنه اية اية فقالوا اليوم
اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا فقال عمر

عمر اني لاعلم اي مكان انزلت انزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم واقف بعرفة
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الاسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة
عن عايشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فمنا
من اهل بعمرة ومنا من اهل بحجة ومنا من اهل بحج وعمرة واهل رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالحج فاما من اهل بالحج او جمع الحج والعمرة فلم يحلوا حتى يوم
النحر حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك وقال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حجة الوداع حدثنا اسمعيل قال ثنا مالك مثله حدثنا احمد بن يونس قال ثنا ابرهيم
بن سعد قال ثنا ابن شهاب عن عامر بن سعد عن ابيه رضي الله عنه قال عادني رسول الله
صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع من وجع اشفيت منه على الموت فقلت يا رسول الله
بلغ بي من الوجع ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي واحدة فاتصدق بثلثي مالي
قال لا قلت فاتصدق بشطره قال لا قلت الثلث قال والثلث كثير انك ان تذر ورثتك
اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس ولست تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله
الا اجرت بها حتى اللقمة تجعلها في في امراتك قلت يا رسول الله أخلف بعد اصحابي قال
انك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي بها وجه الله الا ازددت به درجة ورفعة ولعلك
تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك اخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا تردهم
على اعقابهم لكن البائس سعد بن خولة رثى له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان توفي
بمكة حدثني ابرهيم بن المنذر قال ثنا ابو ضمرة قال ثنا موسى بن عقبة عن نافع ان ابن
عمر رضي الله عنهما اخبرهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حلق راسه في حجة الوداع
حدثنا عبيد الله بن سعيد قال ثنا محمد بن بكر قال ثنا ابن جريج قال اخبرني موسى بن عقبة
عن نافع اخبره ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم حلق في حجة الوداع
واناس من اصحابه وقصر بعضهم حدثنا يحيى بن قزعة قال ثنا مالك عن ابن
شهاب وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن
عبد الله بن عباس رضي الله عنهما اخبره انه اقبل يسير على حمار ورسول الله
صلى الله عليه وسلم قائم في حجة الوداع يصلي بالناس فسار الحمار بين يدي بعض
الصف ثم نزل عنه فصف مع الناس حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن هشام
قال حدثني ابي قال سئل اسامة وانا شاهد عن سير رسول الله صلى الله عليه
وسلم في حجته فقال العنق فاذا وجد فجوة نص حدثنا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن يحيى بن سعيد عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد الخطمي ان ابا ايوب
اخبره انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع المغرب والعشاء
جميعا **غزوة تبوك** وهي العسرة حدثنا محمد بن العلاء قال ثنا ابو اسامة عن
بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال ارسلني
اصحابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اساله الحملان لهم اذ هم معه في جيش العسرة
وهي غزوة تبوك فقلت يا نبي الله ان اصحابي ارسلوني اليك لتحملهم فقال والله
لا احملكم على شيء ووافقته وهو غضبان ولا اشعر ورجعت حزينا من
منع النبي صلى الله عليه وسلم ومن مخافة ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم

وجد في نفسه علي فرجعت الى اصحابي فاخبرتهم الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم فلم البث الا سويعة اذ سمعت بلالا ينادي اين عبد الله بن قيس فاجبته فقال اجب رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوك فلما اتيته قال خذ هاتين القرينتين وهاتين القرينتين لستة ابعرة ابتاعهن حينئذ من سعد فانطلق بهن الى اصحابك فقل ان الله او قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحملكم على هؤلاء فاركبوهن فانطلقت اليهم بهن فقلت ان النبي صلى الله عليه وسلم يحملكم على هؤلاء ولكن والله لا ادعكم حتى ينطلق معي بعضكم الى من سمع مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تظنوا اني حدثتكم شيئا لم يقله فقالوا لي والله انك عندنا لمصدق ولنفعلن ما احببت فانطلق ابو موسى بنفر منهم حتى اتوا الذين سمعوا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم منعه اياهم ثم اعطاهم بعد فحدثوهم مثل ما حدثهم به ابو موسى حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن شعبة عن الحكم عن مصعب بن سعد عن ابيه رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج تبوك واستخلف عليا فقال اتخلفني في الصبيان والنساء قال الا ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى الا انه ليس نبي بعدي وقال ابو داود حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت مصعبا حدثني عبيد الله بن سعيد قال ثنا محمد بن بكر قال انا ابن جريج قال سمعت عطاء يخبر قال اخبرني صفوان بن يعلى بن امية عن ابيه رضي الله عنه قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم العسرة قال كان يعلى يقول تلك الغزوة اوثق اعمالي عندي قال عطاء فقال صفوان قال يعلى فكان لي اجير فقاتل انسانا فعض احدهما يد الاخر قال فنسيه فانتزع المعضوض يده من في العاض فانتزع احدى ثنيتيه فاتيا النبي صلى الله عليه وسلم فاهدر ثنيته قال عطاء وحسبته انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم افيدع يده في فيك تقضمها كانها في في فحل يقضمها **حديث كعب بن مالك** وقول الله تعالى وعلى الثلثة الذين خلفوا حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك رضي الله عنه يحدث حين تخلف عن قصة تبوك قال كعب لم اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها الا في غزوة تبوك غير اني كنت تخلفت في غزوة بدر ولم يعاتب احد تخلف عنها انما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين تواثقنا على الاسلام وما احب ان لي بها مشهد بدر وان كانت بدر اذكر في الناس منها كان من خبري اني لم اكن قط اقوى ولا ايسر حين تخلفت عنه في تلك الغزاة والله ما اجتمعت عندي قبله راحلتان قط حتى جمعتهما في تلك الغزاة ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة الا ورى بغيرها حتى كانت تلك الغزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا

ومفازا وعدوا كثيرا فجلى للمسلمين امرهم ليتاهبوا اهبة غزوهم فاخبرهم بوجهه الذي يريد والمسلمون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير ولا يجمعهم كتاب حافظ يريد الديوان قال كعب فما رجل يريد ان يتغيب الا ظن انه سيخفى له ما لم ينزل فيه وحي الله وغزا رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الغزوة حين طابت الثمار والظلال وتجهز رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه فطفقت اغدو لكي اتجهز معهم فارجع ولم اقض شيئا فاقول في نفسي انا قادر عليه فلم يزل يتمادى بي حتى اشتد بالناس الجد فاصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه ولم اقض من جهازي شيئا فقلت اتجهز بعده بيوم او يومين ثم الحقهم فغدوت بعد ان فصلوا لاتجهز فرجعت ولم اقض شيئا ثم غدوت ثم رجعت ولم اقض شيئا فلم يزل بي حتى اسرعوا وتفارط الغزو وهممت ان ارتحل فادركهم وليتني فعلت فلم يقدر لي ذلك فكنت اذا خرجت في الناس بعد خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم فطفت فيهم احزنني اني لا ارى الا رجلا مغموصا عليه النفاق او رجلا ممن عذر الله من الضعفاء ولم يذكرني رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ تبوك فقال وهو جالس في القوم بتبوك ما فعل كعب فقال رجل من بني سلمة يا رسول الله حبسه برداه ونظره في عطفه فقال معاذ بن جبل بئس ما قلت والله يا رسول الله ما علمنا عليه الا خيرا فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كعب بن مالك فلما بلغني انه توجه قافلا حضرني همي وطفقت اتذكر الكذب واقول بماذا اخرج من سخطه غدا واستعنت على ذلك بكل ذي راي من اهلي فلما قيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اظل قادما زاح عني الباطل وعرفت اني لن اخرج منه ابدا بشيء فيه كذب فاجمعت صدقه واصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قادما وكان اذا قدم من سفر بدا بالمسجد فيركع فيه ركعتين ثم جلس للناس فلما فعل ذلك جاءه المخلفون فطفقوا يعتذرون اليه ويحلفون له وكانوا بضعة وثمانين رجلا فقبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم علانيتهم وبايعهم واستغفر لهم ووكل سرائرهم الى الله فجئته فلما سلمت عليه تبسم تبسم المغضب ثم قال تعال فجئت امشي حتى جلست بين يديه فقال لي ما خلفك الم تكن قد ابتعت ظهرك فقلت بلى اني والله يا رسول الله لو جلست عندك من اهل الدنيا لرايت اني ساخرج من سخطه بعذر ولقد اعطيت جدلا ولكني والله لقد علمت لئن حدثتك اليوم حديث كذب ترضى به عني ليوشكن الله ان يسخطك علي ولئن حدثتك حديث صدق تجد علي فيه اني لارجو فيه عفو الله لا والله ما كان لي من عذر والله ما كنت قط اقوى ولا ايسر مني حين تخلفت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هذا فقد صدق فقم حتى يقضي الله فيك وثار رجال من بني سلمة فاتبعوني فقالوا لي والله ما علمناك كنت اذنبت ذنبا قبل هذا ولقد عجزت ان لا تكون اعتذرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بما اعتذر اليه المخلفون

قد كان كافيك ذنبك استغفار رسول الله صلى الله عليه وسلم لك فوالله
ما زالوا يؤنبوني حتى اردت ان ارجع واكذب نفسي ثم قلت لهم هل لقي هذا
معي احد قالوا نعم رجلان قالا مثل ما قلت فقيل لهما مثل ما قيل لك
فقلت من هما قالوا مرارة بن الربيع العمري وهلال بن امية الواقفي فذكروا
لي رجلين صالحين قد شهدا بدرا فيهما اسوة فمضيت حين ذكروهما لي ونهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا ايها الثلاثة من بين من تخلف
عنه فاجتنبنا الناس وتغيروا لنا حتى تنكرت في نفسي الارض فما هي التي
اعرف فلبثنا على ذلك خمسين ليلة فاما صاحباي فاستكانا وقعدا
في بيوتهما يبكيان واما انا فكنت اشب القوم واجلدهم فكنت اخرج
فاشهد الصلوة مع المسلمين واطوف في الاسواق ولا يكلمني احد واتي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم عليه وهو في مجلسه بعد الصلوة
فاقول في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام علي ام لا ثم اصلي قريبا منه
فاسارقه النظر فاذا اقبلت على صلاتي اقبل الي واذا التفت نحوه اعرض
عني حتى اذا طال علي ذلك من جفوة الناس مشيت حتى تسورت جدار حائط
ابي قتادة وهو ابن عمي واحب الناس الي فسلمت عليه فوالله ما رد علي السلام
فقلت يا ابا قتادة انشدك بالله هل تعلمني احب الله ورسوله فسكت
فعدت له فنشدته فسكت فعدت له فنشدته فقال الله ورسوله اعلم
ففاضت عيناي وتوليت حتى تسورت الجدار قال فبينا انا امشي بسوق المدينة
اذا نبطي من انباط اهل الشام ممن قدم بالطعام يبيعه بالمدينة يقول من يدل
على كعب بن مالك فطفق الناس يشيرون له حتى اذا جاءني دفع الي كتابا من ملك
غسان فاذا فيه اما بعد فانه قد بلغني ان صاحبك قد جفاك ولم يجعلك
الله بدار هوان ولا مضيعة فالحق بنا نواسك فقلت لما قراتها وهذا ايضا
من البلاء فتيممت بها التنور فسجرته بها حتى اذا مضت اربعون ليلة من الخمسين
اذا رسول لرسول الله صلى الله عليه وسلم يامرك ان تعتزل امراتك فقلت اطلقها ام ما
ذا افعل قال لا بل اعتزلها ولا تقربها وارسل الى صاحبي مثل ذلك فقلت
لامراتي الحقي باهلك فتكوني عندهم حتى يقضي الله في هذا الامر قال كعب
فجاءت امراة هلال بن امية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
ان هلال بن امية شيخ ضائع ليس له خادم فهل تكره ان اخدمه قال لا ولكن
لا يقربك قالت انه والله ما به حركة الى شيء والله ما زال يبكي منذ كان من امره
ما كان الى يومه هذا فقال لي بعض اهلي لو استاذنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم في امراتك كما اذن لامراة هلال بن امية ان تخدمه فقلت والله لا
استاذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريني ما يقول رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا استاذنته فيها وانا رجل شاب فلبثت بعد ذلك
عشر ليال حتى كملت لنا خمسون ليلة من حين نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن كلامنا فلما صليت صلوة الفجر صبح خمسين ليلة وانا على ظهر بيت

بيت من بيوتنا فبينا انا جالس على الحال التي ذكر الله قد ضاقت علي الارض
بما رحبت سمعت صوت صارخ اوفى على جبل سلع باعلى صوته يا كعب بن مالك
ابشر قال فخررت ساجدا وعرفت ان قد جاء فرج واذن رسول الله صلى الله
عليه وسلم بتوبة الله علينا حين صلى صلوة الفجر فذهب الناس يبشروننا
وذهب قبل صاحبي مبشرون وركض رجل الي فرسا وسعى ساع من اسلم
فاوفى على الجبل فكان الصوت اسرع من الفرس فلما جاءني الذي سمعت
صوته يبشرني نزعت له ثوبي فكسوته اياهما ببشراه والله ما املك غيرهما
يومئذ واستعرت ثوبين فلبستهما وانطلقت الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيتلقاني الناس فوجا فوجا يهنئوني بالتوبة يقولون ليهنك
توبة الله عليك قال كعب حتى دخلت المسجد فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
جالس حوله الناس فقام الي طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني وهناني
والله ما قام الي رجل من المهاجرين غيره ولا انساها لطلحة قال كعب فلما
سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يبرق وجهه من السرور ابشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك امك قال
قلت امن عندك يا رسول الله ام من عند الله قال لا بل من عند الله وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سر استنار وجهه حتى كانه قطعة
قمر وكنا نعرف ذلك منه فلما جلست بين يديه قلت يا رسول الله ان من
توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم امسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فاني امسك سهمي
بخيبر فقلت يا رسول الله ان الله انما نجاني بالصدق وان من توبتي ان لا احدث الا
صدقا ما بقيت فوالله ما اعلم احدا من المسلمين ابلاه الله في صدق الحديث منذ ذكرت
ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم احسن مما ابلاني وما تعمدت منذ ذكرت ذلك
لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومي هذا كذبا واني لارجو ان يحفظني الله فيما بقيت
وانزل الله عز وجل على رسوله صلى الله عليه وسلم لقد تاب الله على النبي والمهاجرين
والانصار الى قوله وكونوا مع الصادقين فوالله ما انعم الله علي من نعمة قط بعد ان
هداني للاسلام اعظم في نفسي من صدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اكون
كذبته فاهلك كما هلك الذين كذبوا فان الله قال للذين كذبوا حين انزل
الوحي شر ما قال لاحد فقال الله سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم الى قوله
فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين قال كعب تخلفنا ايها الثلاثة عن امر اولئك
الذين قبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حلفوا له فبايعهم واستغفر لهم
وارجا رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا حتى قضى الله فيه فبذلك قال الله
تعالى وعلى الثلاثة الذين خلفوا وليس الذي ذكر الله مما خلفنا عن الغزو وانما هو
تخليفه ايانا وارجاؤه امرنا عمن حلف له واعتذر اليه فقبل
نزول النبي
صلى الله عليه وسلم الحجر حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال ثنا عبد الرزاق قال
اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لما مر النبي صلى الله

عليه وسلم قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم ان يصيبكم ما
اصابهم الا ان تكونوا باكين ثم قنع راسه واسرع السير حتى اجاز الوادى
حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحاب الحجر لا تدخلوا على هؤلاء
المعذبين الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم مثل ما اصابهم **باب**
حدثنا اسحق بن بكير عن الليث عن عبد العزيز ابن ابى سلمة عن سعد بن
ابرهيم عن نافع بن جبير عن عروة بن المغيرة عن ابيه مغيرة بن شعبة رضي
الله عنه قال ذهب النبى صلى الله عليه وسلم لبعض حاجاته فقمت اسكب
عليه الماء لا اعلمه الا قال فى غزوة تبوك فغسل وجهه وذهب يغسل
ذراعيه فضاق عليه كم الجبة فاخرجهما من تحت جبته فغسلهما ثم
مسح على خفيه حدثنا خالد بن مخلد قال ثنا سليمان عن عمرو بن يحيى عن
عباس بن سهل بن سعد عن ابى حميد رضي الله عنه قال اقبلنا مع النبى
صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك حتى اذا اشرفنا على المدينة قال هذه
طابة وهذا احد جبل يحبنا ونحبه حدثنا احمد بن محمد قال انا عبد الله قال
حميد الطويل عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجع من غزوة
تبوك فدنا من المدينة فقال ان بالمدينة اقواما ما سرتم مسيرا ولا
قطعتم واديا الا كانوا معكم قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة قال وهم
بالمدينة حبسهم العذر **كتاب النبى صلى الله عليه وسلم الى كسرى**
وقيصر حدثنا اسحق قال انا يعقوب بن ابرهيم قال ثنا ابى عن صالح عن ابن
شهاب قال اخبرنى عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس رضي الله عنهما اخبر
ان رسول الله صلى الله عليه بعث بكتابه الى كسرى مع عبد الله بن حذافة
السهمى وامره ان يدفعه الى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قرى
مزقه فحسبت ان ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يمزقوا كل ممزق حدثنا عثمان بن الهيثم قال ثنا عوف عن الحسن
عن ابى بكرة رضي الله عنه قال لقد نفعنى بكلمة سمعتها من رسول الله صلى
الله عليه وسلم ايام الجمل بعد ما كدت ان الحق باصحاب الجمل فاقاتل معهم قال
لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل فارس قد ملكوا عليهم بنت
كسرى قال لن يفلح قوم ولوا امرهم امراة حدثنا على بن عبد الله قال ثنا
سفيان سمعت الزهرى يقول سمعت السائب بن يزيد رضي الله عنه يقول
اذكر انى خرجت مع الغلمان الى ثنية الوداع نتلقى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقال سفين مع الصبيان حدثنى عبد الله بن محمد قال ثنا سفين
عن الزهرى عن السائب اذكر انى اذكر انى خرجت من الصبيان
نتلقى النبى صلى الله عليه وسلم الى ثنية الوداع مقدمه من غزوة تبوك
باب مرض النبى صلى الله عليه وسلم ووفاته وقول الله انك ميت
وانهم ميتون حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب

بن شهاب عن عبيد الله عن ابن عباس عن ام الفضل بنت الحرث رضي الله عنها قالت
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ فى المغرب بالمرسلات عرفا ثم ما صلى لنا بعدها
حتى قبضه الله حدثنا محمد بن عرعرة قال ثنا شعبة عن ابى بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان عمر بن الخطاب يدنى ابن عباس فقال له
عبد الرحمن بن عوف ان لنا ابناء مثله فقال انه من حيث تعلم فسال عمر
ابن عباس عن هذه الاية اذا جاء نصر الله والفتح فقال اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعلمه اياه فقال ما اعلم منها الا ما تعلم فقال يونس عن الزهرى قال عروة قالت
عايشة كان النبى صلى الله عليه وسلم فى مرضه الذى مات فيه يا عايشة
ما ازال اجد الم الطعام الذى اكلت بخيبر فهذا اوان وجدت انقطاع ابهرى
من ذلك السم حدثنا حبان قال انا عبد الله قال انا يونس عن ابن شهاب اخبرنى
عروة ان عايشة رضي الله عنها اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا
اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات ومسح عنه بيده فلما اشتكى وجعه الذى
توفى فيه طفقت انفث عنه بالمعوذات التى كان ينفث وامسح بيد النبى صلى الله
عليه وسلم عنه حدثنا قتيبة قال ثنا ابن عيينة عن سليمان الاحول عن
سعيد بن جبير قال قال ابن عباس رضي الله عنهما يوم الخميس وما يوم الخميس
اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه فقال ائتونى اكتب لكم كتابا لن تضلوا
بعده ابدا فتنازعوا ولا ينبغى عندى تنازع فقالوا ما شانه اهجر استفهموه
فذهبوا يردون عنه فقال دعونى فالذى انا فيه خير مما تدعونى اليه و
اوصاهم بثلث قال اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما
كنت اجيزهم وسكت عن الثالثة او قال فنسيتها حدثنا على بن عبد الله قال
ثنا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهرى عن عبيد الله بن عتبة عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال لما حضر رسول الله وفى البيت رجال فقال النبى صلى الله عليه
وسلم هلموا اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده فقال بعضهم ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم غلبه الوجع وعندكم القران حسبنا كتاب الله فاختلف اهل البيت واختصموا
فمنهم من يقول قربوا يكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده ومنهم من يقول غير ذلك
فلما اكثروا اللغو والاختلاف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا
قال عبيد الله وكان ابن عباس يقول ان الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله
عليه وسلم وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب لاختلافهم ولغطهم حدثنا
يسرة بن صفوان بن جميل اللخمى قال ثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن عايشة
رضي الله عنها قالت دعا النبى صلى الله عليه فاطمة فى شكواه الذى قبض فيه فسارها
بشئ فبكت ثم دعاها فسارها فضحكت فسالناها عن ذلك فقالت سارنى النبى
صلى الله عليه وسلم انه يقبض فى وجعه الذى توفى فيه فبكيت ثم سارنى
فاخبرنى انى اول اهل بيته يتبعه فضحكت حدثنى محمد بن بشار قال ثنا
غندر قال ثنا شعبة عن سعد عن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت
كنت اسمع انه لا يموت نبى حتى يخير بين الدنيا والاخرة فسمعت النبى صلى الله عليه

يقول في مرضه الذي مات فيه واخذته بحة يقول مع الذين انعم الله عليهم الاية فظننت
انه خير حدثنا مسلم قال ثنا شعبة عن سعد عن عروة عن عايشة رضي الله عنها
قالت لما مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم مرضه الذي مات فيه جعل يقول
في الرفيق الاعلى حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني
عروة الزبير عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو صحيح يقول انه لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يحيى او يخير
فلما اشتكى وحضره القبض وراسه على فخذ عايشة غشي عليه فلما افاق
شخص بصره نحو سقف البيت ثم قال اللهم في الرفيق الاعلى فقلت اذا لا يجاورنا
فعرفت انه حديثه الذي كان يحدثنا وهو صحيح حدثني محمد قال ثنا عفان عن صخر بن
جويرية عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عايشة رضي الله عنها دخل عبد
الرحمن بن ابي بكر على النبي صلى الله عليه وسلم وانا مسندته الى صدري ومع
عبد الرحمن سواك رطب يستن به فابده رسول الله صلى الله عليه وسلم بصره
فاخذت السواك فقضمته ثم دفعته الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستن به فما
النبي صلى الله عليه وسلم استن استنانا قط احسن منه فما عدا ان فرغ
رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع يده واصبعه ثم قال في الرفيق الاعلى ثلثا ثم
قضى وكانت تقول مات بين حاقنتي وذاقنتي حدثنا معلى بن اسد قال ثنا عبد
العزيز بن مختار قال ثنا هشام بن عروة عن عباد بن عبد الله بن الزبير ان عايشة رضي الله
عنها اخبرته انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم واصغت اليه قبل ان يموت وهو
مسند الى ظهره يقول اللهم اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق حدثنا الصلت
بن محمد قال ثنا ابو عوانة عن هلال الوزان عن عروة عن عايشة رضي الله عنها
قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله اليهود اتخذوا
قبور انبيائهم مساجد قالت عايشة لولا ذلك لابرز قبره خشي ان يتخذ مسجدا
حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث قال حدثني ابن الهاد عن عبد الرحمن بن
القاسم عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت مات النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عايشة رضي الله عنها
قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتد به وجعه استاذن ازواجه
ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه في الارض بين عباس
بن عبد المطلب وبين رجل اخر قال عبيد الله فاخبرت عبد الله بالذي قالت
عايشة قال لي عبد الله بن عباس هل تدري من الرجل الاخر لم تسم عايشة
قال قلت لا قال ابن عباس هو علي بن ابي طالب وكانت عايشة تحدث ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما دخل بيتي واشتد به وجعه قال هريقوا علي من سبع قرب
لم تحلل اوكيتهن لعلي اعهد الى الناس فاجلسناه في مخضب لحفصة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه من تلك القرب حتى طفق يشير
الينا بيده ان قد فعلتن قالت ثم خرج الى الناس فصلى بهم وخطبهم واخبرنا عبيد الله

عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عايشة وان ابن عباس قالا لما نزل برسول الله
صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه فاذا اغتم كشفها
عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم
مساجد يحذر ما صنعوا اخبرني عبيد الله ان عايشة قالت لقد راجعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم في ذلك وما حملني على كثرة مراجعته الا انه لم يقع في قلبي ان يحب
الناس بعده رجلا قام مقامه ابدا ولا كنت ارى انه لن يقوم احد مقامه الا
تشام الناس به فاردت ان يعدل بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابي بكر
رواه ابن عمر وابو موسى وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني اسحق
قال انا بشر بن شعيب بن ابي حمزة قال حدثني ابي عن الزهري اخبرني عبد الله بن
كعب بن مالك احد الثلثة الذين تيب عليهم ان بن عباس رضي الله عنهما اخبره
ان علي بن ابي طالب خرج من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجعه الذي
توفي منه فقال الناس يا ابا حسن كيف اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
اصبح بحمد الله بارئا فاخذ بيده عباس عبد المطلب فقال له انت والله بعد ثلث
عبد العصا واني والله لارى رسول الله صلى الله عليه وسلم سوف يتوفى من
وجعه هذا اني لاعرف وجوه بني عبد المطلب عند الموت اذهب بنا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلنساله فيمن هذا الامر ان كان فينا علمنا ذلك وان كان في
غيرنا علمناه فاوصى بنا فقال علي انا والله لئن سالناها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فمنعناها لا يعطيناها الناس بعده واني والله لا اسالها رسول الله صلى الله
عليه حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال حدثني انس بن مالك رضي الله عنه ان المسلمين بينا هم في صلوة الفجر من يوم
الاثنين وابو بكر يصلي لهم لم يفجاهم الا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كشف
ستر حجرة عايشة فنظر اليهم وهم صفوف في الصلوة ثم تبسم يضحك
فنكص ابو بكر على عقبيه ليصل الصف وظن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يريد ان يخرج الى الصلوة فقال انس وهم المسلمون ان يفتتنوا في صلاتهم فرحا
برسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليهم بيده رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان اتموا صلاتكم ثم دخل الحجرة وارخى الستر حدثني محمد بن عبيد
قال ثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال اخبرني ابن ابي مليكة ان
ابا عمرو ذكوان مولى عايشة اخبره ان عايشة رضي الله عنها كانت تقول
ان من نعم الله علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي في بيتي وفي يومي وبين
سحري ونحري وان الله جمع بين ريقي وريقه عند موته دخل علي عبد
الرحمن وبيده سواك وانا مسندة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرايته ينظر اليه وعرفت انه يحب السواك فقلت اخذه لك فاشار
براسه ان نعم فتناولته فاشتد عليه وقلت الينه لك فاشار براسه
ان نعم فلينته فامره وبين يديه ركوة او علبة يشك عمر فيها ماء فجعل
يدخل يديه فيمسح بهما وجهه يقول لا اله الا الله ان للموت سكرات

ثم نصب يده فجعل في الرفيق الاعلى حتى قبض ومالت يده حدثنا اسمعيل
قال ثنا سليمان بن بلال قال ثنا هشام بن عروة قال اخبرني ابي عن عايشة
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسال في مرضه الذي مات فيه
يقول اين انا غدا اين انا غدا يريد يوم عايشة فاذن له ازواجه يكون حيث شاء
فكان في بيت عايشة حتى مات فيها قالت عايشة فمات في اليوم الذي
كان يدور علي فيه في بيتي فقبضه الله وان راسه لبين نحري وسحري وخالط ريقه
وبقي قالت دخل علي عبد الرحمن بن ابي بكر ومعه سواك يستن به فنظر اليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اعطني هذا السواك يا عبد الرحمن
فاعطانيه فقضمته ثم مضغته فاعطيته رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستن
به وهو مستسند الى صدري حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد
عن ايوب عن ابن زيد عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عايشة رضي الله عنها
قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري
وكانت احدانا تعوذه بدعاء اذا مرض فذهبت اعوذه فرفع راسه الى
السماء وقال في الرفيق الاعلى ومر عبد الرحمن وفي يده جريدة رطبة اليه
النبي صلى الله عليه وسلم فظننت ان له بها حاجة فاخذتها فمضغت راسها و
نفضتها فدفعتها اليه فاستن بها كاحسن ما كان مستنا ثم ناولنيها
فسقطت يده او سقطت من يده فجمع الله بين ريقي وريقه في اخر يوم من
الدنيا واول يوم من الاخرة حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة ان عايشة رضي الله عنها اخبرته ان
ابا بكر اقبل على فرس من مسكنه بالسنح حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم الناس حتى
دخل على عايشة فتيمم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مغشى بثوب حبرة
فكشف عن وجهه ثم اكب عليه فقبله فبكى ثم قال بابي وامي انت والله
لا يجمع الله عليك موتتين اما الموتة التي كتبت عليك فقد متها وحدثني
ابو سلمة عن ابن عباس ان ابا بكر خرج وعمر بن الخطاب يكلم الناس فقال
اجلس يا عمر فابى عمر ان يجلس فاقبل الناس اليه وتركوا عمر فقال ابو بكر اما
بعد فمن كان منكم يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان منكم يعبد الله
فان الله حي لا يموت قال الله ﴿وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل﴾
الى قوله الشاكرين وقال والله لكان الناس لم يعلموا ان الله انزل هذه
الاية حتى تلاها ابو بكر فتلقاها منه الناس كلهم فما اسمع بشرا من
الناس الا يتلوها فاخبرني ابن المسيب ان عمر قال ما هو الا ان سمعت ابا بكر تلاها
فعقرت حتى ما تقلني رجلاي وحتى اهويت الى الارض حين سمعته تلاها
علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد مات حدثني عبد الله بن ابي شيبة
قال حدثني سعيد عن سفيان عن موسى بن ابي عايشة عن عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة عن عايشة رضي الله عنها وابن عباس رضي الله
عنهم ان ابا بكر قبل النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما مات حدثنا علي

علي قال ثنا يحيى وزاد فقالت عايشة رضي الله عنها لددناه في مرضه فجعل يشير
الينا ان لا تلدوني فقلنا كراهية المريض للدواء انظر الا العباس فانه لم يشهدكم
رواه ابن ابي الزناد عن هشام عن ابيه عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثني عبد الله بن محمد قال انا ازهر قال انا ابن عون عن ابرهيم عن الاسود قال
ذكر عند عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى الى علي فقالت من قاله
لقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم واني لمسندته الى صدري فدعا بالطست
فانخنث فمات فما شعرت فكيف اوصى الى علي حدثنا ابو نعيم قال ثنا مالك بن
مغول عن طلحة قال سالت عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما اوصى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية او امروا بها فقال اوصى
بكتاب الله حدثنا قتيبة قال ثنا ابو الاحوص عن ابي اسحق عن عمرو بن
الحرث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم دينارا ولا درهما ولا عبدا
ولا امة الا بغلته البيضاء التي كان يركبها وسلاحه وارضا جعلها لابن
السبيل صدقة حدثنا سليمن بن حرب قال ثنا حماد بن ثابت عن انس رضي الله عنه
قال لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم جعل يتغشاه فقالت فاطمة واكرب اباه فقال
لها ليس على ابيك كرب بعد اليوم فلما مات يا ابتاه اجاب ربا دعاه يا ابتاه من
جنة الفردوس ماواه يا ابتاه الى جبريل ننعاه فلما دفن قالت فاطمة يا انس اطابت
انفسكم ان تحثوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم التراب **باب اخر ما
تكلم به** النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
بشر بن محمد قال انا عبد الله قال يونس قال الزهري فاخبرني سعيد بن المسيب
في رجال من اهل العلم ان عايشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقول وهو صحيح انه لم يقبض نبي حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما نزل به وراسه
على فخذي غشي عليه ثم افاق فاشخص بصره الى سقف البيت ثم قال اللهم الرفيق الا
على فقلت اذا لا يختارنا وعرفت انه الحديث الذي كان يحدثنا به وهو صحيح قالت
وكانت اخر كلمة تكلم بها اللهم الرفيق الاعلى **باب وفاة النبي** صلى الله
عليه وسلم حدثنا ابو نعيم قال ثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن عايشة وابن
عباس رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم لبث بمكة عشر سنين ينزل
عليه القران وبالمدينة عشرا حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم توفي وهو ابن ثلث وستين قال ابن شهاب واخبرني سعيد بن المسيب مثله
باب حدثنا قبيصة قال ثنا سفيان عن الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة
رضي الله عنها قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة عند يهودي
بثلاثين **باب بعث النبي** صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد في مرضه
الذي توفي فيه ثنا ابو عاصم عن الفضيل بن سليمان قال ثنا موسى بن عقبة عن
سالم عن ابيه رضي الله عنه قال استعمل صلى الله عليه وسلم قد بلغني انكم قلتم
في اسامة وانه احب الناس الي حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الله

ابن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعث بعثاً وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن الناس في امارته فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ان تطعنوا في امارته فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه
من قبل وايم الله ان كان لخليقاً للامارة وان كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب
الناس الي بعده باب حدثنا اصبغ قال اخبرني ابن وهب قال اخبرني
عمرو بن الحرث عن ابن ابي حبيب عن ابي الخير عن الصنابحي انه قال له متى هاجرت
قال خرجنا من اليمن مهاجرين فقدمنا الجحفة واقبل راكب فقلت له الخبر فقال
دفنا النبي صلى الله عليه وسلم منذ خمس قلت هل سمعت في ليلة القدر شيئاً قال
نعم اخبرني بلال مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم انه في السبع في العشر الاواخر
باب كم غزى النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن رجاء قال ثنا
اسرائيل عن ابي اسحق قال سالت زيد بن ارقم رضي الله عنه كم غزوت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال سبع عشرة قلت كم غزى النبي صلى الله عليه وسلم قال تسع عشرة
حدثنا عبد الله بن رجا قال ثنا اسرائيل عن ابي اسحق قال ثنا البراء رضي الله عنه
قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم خمس عشرة حدثني احمد بن الحسن قال ثنا احمد
بن محمد بن حنبل بن هلال قال ثنا معتمر بن سليمان عن كهمس عن ابن بريدة عن ابيه
رضي الله عنه قال غزى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ست عشرة غزوة باب
تفسير القران بسم الله الرحمن الرحيم الرحمن الرحيم
اسمان من الرحمة الرحيم والراحم بمعنى واحد كالعليم والعالم باب
ما جاء في فاتحة الكتاب وسميت ام الكتاب لانه يبدأ بكتابتها في المصاحف
ويبدأ بقراءتها في الصلوة والدين الجزاء في الخير والشر كما تدين تدان قال مجاهد
بالدين بالحساب مدينين محاسبين حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن شعبة قال حدثني
خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي سعيد بن المعلى رضي الله عنه
قال كنت اصلي في المسجد فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم اجبه قلت يا رسول الله
اني كنت اصلي قال الم يقل الله تعالى استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال
لاعلمنك سورة هي اعظم السور في القران قبل ان تخرج من المسجد ثم اخذ بيدي
فلما اراد ان يخرج قلت له الم تقل لاعلمنك سورة هي اعظم سورة في القران
قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقران العظيم الذي اوتيته
باب غير المغضوب عليهم حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن سمي
عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا
قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين فمن وافق قوله
قول الملئكة غفر له ما تقدم من ذنبه باب تفسير سورة البقرة
بسم الله الرحمن الرحيم باب قول الله عز وجل وعلم ادم الاسماء
كلها حدثنا مسلم بن ابرهيم قال ثنا هشام قال ثنا قتادة عن انس رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجتمع المؤمنون يوم القيمة فيقولون لو استشفعنا

لو استشفعنا الى ربنا فيأتون ادم فيقولون انت ابو الناس خلقك
الله بيده واسجد لك ملائكته وعلمك اسماء كل شيء فاشفع لنا عند ربك حتى يريحنا
من مكاننا هذا فيقول لست هناكم ويذكر ذنبه ويستحيي ايتوا نوحاً فانه اول
رسول بعثه الله الى اهل الارض فيأتونه فيقول لست هناكم ويذكر سؤاله ربه
ما ليس له به علم ويستحيي ويقول ايتوا خليل الرحمن فيأتونه فيقول لست هناكم
ايتوا موسى عبداً كلمه الله واعطاه التورية فيأتونه فيقول لست هناكم ويذكر قتل
النفس بغير نفس فيستحيي من ربه ايتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمة الله و
روحه فيأتونه فيقول لست هناكم ايتوا محمداً عبداً غفر الله له ما تقدم من ذنبه
وما تأخر فيأتوني فانطلق حتى استاذن على ربي فاذا رايت ربي وقعت له ساجداً
فيدعني ما شاء الله ثم يقال ارفع راسك وسل تعطه وقل يسمع واشفع تشفع
فارفع راسي فاحمده بتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حداً فادخلهم الجنة ثم اعود
اليه فاذا رايت ربي مثله ثم اشفع فيحد لي حداً فادخلهم الجنة ثم اعود
الثالثة ثم الرابعة فاقول ما بقي في النار الا من حبسه القران ووجب عليهم
الخلود قال ابو عبد الله من حبسه القران يعني قول الله عز وجل خالدين فيها باب
قال مجاهد الى شياطينهم اصحابهم من المنافقين والمشركين محيط بالكافرين الله
جامعهم على الخاشعين على المؤمنين حقاً قال مجاهد بقوة يعمل بما فيه قال ابو
العالية مرض شك صبغة دين وما خلفها عبرة لمن بقي لا شية فيها لا بياض و
قال غيره يسومونكم يولونكم الولاية مفتوحة مصدر الولاء وهي الربوبية
واذا كسرت الواو فهي الامارة وقال بعضهم الحبوب التي تؤكل كلها فوم وقال
قتادة فباءوا فانقلبوا يستفتحون يستنصرون شروا باعوا راعنا من الرعونة
اذا ارادوا ان يحمقوا انساناً قالوا راعنا لا تجزي لا تغني ابتلى اختبر خطوات
من الخطو والمعنى آثاره باب قوله تعالى ولا تجعلوا لله انداداً وانتم
تعلمون ثنا عثمان بن ابي شيبة قال ثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عمرو بن
شرحبيل عن عبد الله رضي الله عنه سالت النبي صلى الله عليه وسلم اي الذنب اعظم
عند الله قال ان تجعل لله نداً وهو خلقك قلت ان ذلك لعظيم قلت ثم اي
قال وان تقتل ولدك تخاف ان يطعم معك قلت ثم اي قال ان تزاني حليلة
جارك قوله تعالى وظللنا عليكم الغمام وقال مجاهد المن صمغة والسلوى
الطير ثنا ابو نعيم قال ثنا سفين عن عبد الملك عن عمرو بن حريث عن سعيد
بن زيد رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الكمأة من المن وماؤها
شفاء العين باب واذ قلنا ادخلوا هذه القرية رغداً واسعاً كثيراً
ثنا محمد قال ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قيل لبني اسرائيل
ادخلوا الباب سجداً وقولوا حطة فدخلوا يزحفون على استاههم وبدلوا
وقالوا حنطة حبة في شعرة باب قوله من كان عدواً لجبريل وقال
عكرمة جبر وميك عبد ايل الله حدثنا عبد الله بن منير قال سمعت

عبدالله بن بكر قال ثنا حميد عن انس رضي الله عنه قال سمع عبدالله
بن سلام بمقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في ارض يخترف فاتى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني سائلك عن ثلث لا يعلمهن الا نبي فما
اول اشراط الساعة وما اول طعام اهل الجنة وما ينزع الولد الى ابيه
او الى امه قال اخبرني بهن جبريل آنفا قال جبريل قال نعم قال ذاك عدو
اليهود من الملئكة فقرأ هذه الاية من كان عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك
باذن الله اما اول اشراط الساعة فنار تحشر من المشرق الى المغرب واما
اول طعام يأكله اهل الجنة فزيادة كبد حوت واذا سبق ماء الرجل ماء
المرأة نزع الولد واذا سبق ماء المرأة نزعت قال اشهد ان لا اله الا الله
واشهد انك رسول الله يا رسول الله ان اليهود قوم بهت وانهم ان
يعلموا باسلامي قبل ان تسألهم يبهتوني فجاءت اليهود فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اي رجل عبدالله فيكم قالوا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا
وابن سيدنا قال ارأيتم ان اسلم عبدالله بن سلام قالوا اعاذه الله من ذلك
فخرج عبدالله فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فقالوا
شرنا وابن شرنا فانتقصوه فقال هذا الذي كنت اخاف يا رسول الله
باب قوله ما ننسخ من آية او ننسها نأت بخير منها حدثنا عمرو بن
علي قال ثنا سفيان عن حبيب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال عمر اقرأنا ابي واقضانا علي وانا لندع من قول ابي وذاك ان ابيا
يقول لا ادع شيئا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قال الله
ما ننسخ من آية او ننسها **باب** وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه حدثنا
ابو اليمان قال انا شعيب عن عبدالله بن ابي حسين قال ثنا نافع بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى
كذبني ابن ادم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك اما تكذيبه اياي
فزعم ان لا اقدر ان اعيده كما كان واما شتمه اياي فقوله لي ولد فسبحاني ان
اتخذ صاحبة او ولدا **باب قوله** واتخذوا من مقام ابرهيم
مصلى مثابة يثوبون يرجعون حدثنا مسدد عن يحيى بن سعيد عن حميد
عن انس رضي الله عنه قال قال عمر رضي الله عنه وافقت الله تعالى في ثلث او
وافقني ربي في ثلث قلت يا رسول الله لو اتخذت من مقام ابرهيم مصلى
وقلت يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر فلو امرت امهات المؤمنين
بالحجاب فانزل الله تعالى اية الحجاب قال وبلغني معاتبة النبي صلى الله عليه وسلم
بعض ازواجه فدخلت عليهن قلت ان انتهيتن او ليبدلن الله رسوله
خيرا منكن حتى اتيت احدى نسائه فقالت يا عمر اما في رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما يعظ نساءه حتى تعظهن انت فانزل الله تعالى عسى ربه ان طلقكن الاية
وقال ابن ابي مريم انا يحيى بن ايوب حدثني حميد قال سمعت انسا عن عمر
باب قوله تعالى واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسمعيل القواعد

القواعد اساسه واحدتها قاعدة والقواعد من النساء واحدتها
قاعدة حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبدالله
ان عبدالله بن محمد بن ابي بكر اخبر عبدالله بن عمر عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الم تري ان قومك بنوا الكعبة اقتصروا عن قواعد
ابرهيم فقلت يا رسول الله الا تردها على قواعد ابرهيم قال لولا حدثان قومك
بالكفر فقال عبدالله بن عمر لئن كانت عائشة سمعت هذا من رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنين
اللذين يليان الحجر الا ان البيت لم يتمم على قواعد ابرهيم **باب قول الله عز
وجل** قولوا امنا بالله وما انزل الينا **حدثنا** محمد بن بشار قال ثنا عثمن
بن عمر قال انا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال كان اهل الكتاب يقرؤن التورية بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لاهل
الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا
تكذبوهم وقولوا امنا بالله الاية **باب** سيقول السفهاء من الناس ما
ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها الاية **حدثنا** ابو نعيم سمع زهيرا عن
ابي اسحق عن البراء رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الى بيت المقدس
ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا وكان يعجبه ان تكون قبلته قبل البيت وانه صلى او صلاها صلوة العصر
وصلى معه قوم فخرج رجل ممن كان صلى معه فمر على اهل المسجد وهم راكعون فقال
اشهد بالله لقد صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل مكة فداروا كما هم
قبل البيت وكان الذي مات على القبلة قبل ان تحول قبل البيت رجال قتلوا فلم
ندر ما نقول فيهم فانزل الله تعالى وما كان الله ليضيع ايمانكم **باب قوله**
وكذلك جعلناكم امة وسطا الاية حدثنا يوسف بن راشد قال ثنا جرير وابو
اسامة واللفظ لجرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
يوم القيمة فيقول لبيك وسعديك يا رب فيقول هل بلغت فيقول نعم
فيقال لامته هل بلغكم فيقولون ما اتانا من نذير فيقول من يشهد لك فيقول محمد
وامته فتشهدون انه قد بلغ ويكون الرسول عليكم شهيدا فذلك قوله تعالى
وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس والوسط العدل
باب قوله وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول الاية
حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن سفين عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما
بينا الناس يصلون الصبح في مسجد قباء اذ جاء جاء فقال قد انزل الله على النبي صلى الله
عليه وسلم قرانا ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها فتوجهوا الى الكعبة **باب
قوله** قد نرى تقلب وجهك في السماء الاية **حدثنا** علي بن عبدالله قال ثنا معتمر
عن ابيه عن انس رضي الله عنه قال لم يبق ممن صلى القبلتين غيري ولئن اتيت الذين
اوتوا الكتاب الاية حدثنا خالد بن مخلد قال ثنا سليمان قال حدثني عبدالله بن
دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال بينما الناس في الصبح بقباء جاءهم رجل فقال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قرآن وامر ان يستقبل القبلة

الا فاستقبلوها وكان وجه الناس الى الشام فاستداروا وجوههم الى الكعبة
باب الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه الاية حدثنا يحيى بن قزعة قال ثنا مالك
عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال بينا الناس بقباء في صلوة الصبح
اذ جاءهم آت فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قرآن وقد امر ان
يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة
باب ولكل وجهة هو موليها الاية حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا يحيى عن سفين
قال حدثني ابو اسحق قال سمعت البراء رضي الله عنه قال صلينا مع النبي صلى الله عليه
وسلم نحو بيت المقدس ستة عشر او سبعة عشر شهرا ثم صرفوا نحو القبلة • قوله
ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام الاية شطره تلقاه حدثنا
موسى بن اسمعيل قال ثنا عبد العزيز بن مسلم قال ثنا عبد الله بن دينار قال سمعت
ابن عمر رضي الله عنهما يقول بينا الناس في الصبح بقباء اذ جاءهم رجل فقال انزل الليلة
قرآن فامر ان نستقبل الكعبة فاستقبلوها فاستداروا وكليتهم فتوجهوا الى
الكعبة وكان وجوه الناس الى الشام • قوله فولوا وجوهكم شطره لئلا يكون
للناس عليكم حجة حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا مالك عن عبد الله بن دينار
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال بينا الناس في صلوة الصبح بقباء اذ جاءهم آت فقال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة وقد امر ان يستقبل الكعبة
فاستقبلوها وكان وجوههم الى الشام فاستداروا الى القبلة باب قوله
ان الصفا والمروة من شعائر الله الاية الشعائر علامات واحدتها شعيرة وقال
ابن عباس الصفوان الحجر ويقال الحجارة الملس التي لا تنبت شيئا الواحد صفوانة بمعنى الصفا
والصفا للجميع ثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه انه قال
قلت لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وانا يومئذ حديث السن ارايت قول الله
تبارك وتعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح
عليه ان يطوف بهما فما ارى على احد شيئا ان لا يطوف بهما فقالت عائشة كلا لو
كانت كما تقول كانت فلا جناح عليه ان لا يطوف بهما انما انزلت هذه الاية في الانصار
يهلون لمناة وكانت مناة حذو قديد كانوا يتحرجون ان يطوفوا بين الصفا والمروة
فلما جاء الاسلام سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فانزل الله ان
الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما
حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفين عن عاصم وسليمان سالت انس بن مالك رضي الله عنه
عن الصفا والمروة فقال كنا نرى من امر الجاهلية فلما كان الاسلام امسكنا عنهما فانزل الله
ان الصفا والمروة الى قوله ان يطوف بهما باب قوله ومن الناس من يتخذ
من دون الله اندادا يعني اضدادا واحدها ند حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش
عن شقيق عن عبد الله رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم كلمة وقلت اخرى
قال النبي صلى الله عليه وسلم من مات وهو يدعو من دون الله ندا دخل النار
وقلت انا من مات وهو لا يدعو ندا دخل الجنة باب قوله يا ايها
الذين امنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر الى قوله عذاب اليم عفي ترك

ترك حدثنا الحميدي قال ثنا سفين قال ثنا عمرو قال سمعت مجاهدا قال سمعت
ابن عباس رضي الله عنهما يقول كان في بني اسرائيل القصاص ولم يكن فيهم الدية
فقال الله لهذه الامة كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد
والانثى بالانثى فمن عفي له من اخيه شيء فالعفو ان يقبل الدية في العمد فاتباع
بالمعروف واداء اليه باحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة مما كتب على من كان
قبلكم فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم قتل بعد قبول الدية حدثنا محمد بن عبد الله
الانصاري قال ثنا حميد ان انسا رضي الله عنه حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال كتاب الله القصاص وحدثني عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر السهمي
قال ثنا حميد عن انس رضي الله عنه ان الربيع عمته كسرت ثنية جارية فطلبوا
اليها العفو فابوا فعرضوا الارش فابوا فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابوا
الا القصاص فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال انس بن النضر
يا رسول الله اتكسر ثنية الربيع لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم فعفوا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره باب يا ايها الذين
امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون حدثنا مسدد
قال ثنا يحيى عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان عاشوراء
يصومه اهل الجاهلية فلما نزل رمضان قال من شاء صامه ومن لم يشا لم يصمه
حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان عاشوراء يصام قبل رمضان فلما نزل رمضان قال
من شاء صام ومن شاء افطر حدثني محمود قال انا عبيد الله عن اسرائيل عن
منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال دخل عليه الاشعث
وهو يطعم فقال اليوم عاشوراء فقال يصام قبل ان ينزل رمضان ترك فادن
فكل حدثني محمد بن المثنى قال ثنا يحيى قال ثنا هشام قال اخبرني ابي عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان يوم عاشوراء تصومه قريش في الجاهلية وكان النبي
صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه وامر بصيامه فلما نزل رمضان
كان رمضان الفريضة وترك عاشوراء فكان من شاء صامه ومن شاء لم يصمه
باب قوله اياما معدودات فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام
اخر وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فمن تطوع خيرا فهو خير له وان
تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون وقال عطاء يفطر من المرض كله كما قال الله وقال
الحسن وابرهيم في المرضع والحامل اذا خافتا على انفسهما او ولدهما يفطران
ثم يقضيان واما الشيخ الكبير اذا لم يطق الصيام فقد اطعم انس بعدما كبر
عاما او عامين كل يوم مسكينا خبزا ولحما وافطر قراءة العامة يطيقونه
وهو اكثر وحدثني اسحق قال انا روح قال ثنا زكريا بن اسحق قال ثنا عمرو بن
دينار عن عطاء انه سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقرء وعلى الذين يطيقونه
فدية طعام مسكين قال ابن عباس ليست بمنسوخة هو الشيخ الكبير

والمراة الكبيرة لا يستطيعان ان يصوما فيطعمان مكان كل يوم مسكينا
فمن شهد منكم الشهر فليصمه حدثنا عياش بن الوليد قال ثنا عبد الاعلى
قال ثنا عبيد الله بن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قرا فدية طعام مسكين
قال هي منسوخة ثنا قتيبة قال ثنا بكر بن مضر عن عمرو بن الحرث عن بكير بن عبد الله
عن يزيد مولى سلمة بن الاكوع عن سلمة رضي الله عنه قال لما نزلت وعلى الذين
يطيقونه فدية طعام مسكين كان من اراد ان يفطر يفتدي حتى نزلت الاية
بعدها فنسختها ● احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم هن لباس لكم
وانتم لباس لهن علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفى
عنكم فالان باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم ● حدثنا عبيد الله عن
اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء ح وحدثني احمد بن عثمان قال ثنا شريح بن مسلمة
قال حدثني ابرهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال سمعت البراء رضي الله عنه
لما نزل صوم رمضان كانوا لا يقربون النساء رمضان كله وكان رجال يخونون
انفسهم فانزل الله علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم و
عفا عنكم الاية **باب قوله** وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط
الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل ولا تباشروهن
وانتم عاكفون في المساجد الى قوله يتقون العاكف المقيم حدثنا موسى بن
اسمعيل قال ثنا ابو عوانة عن حصين عن الشعبي عن عدي رضي الله عنه قال
اخذ عدي عقالا ابيض وعقالا اسود حتى كان بعض الليل نظر فلم يستبينا
فلما اصبح قال يا رسول الله جعلت تحت وسادتي قال ان وسادك لعريض
ان كان الخيط الابيض والاسود تحت وسادتك ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا
جرير عن مطرف عن الشعبي عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله
ما الخيط الابيض من الخيط الاسود هما الخيطان قال انك لعريض القفا
ان ابصرت الخيطين ثم قال لا بل هما سواد الليل وبياض النهار حدثنا ابن
ابي مريم قال ثنا ابو غسان محمد بن مطرف قال حدثني ابو حازم عن سهل بن
سعد رضي الله عنه قال وانزلت كلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض
من الخيط الاسود ولا يزال ياكل حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود
ولم ينزل وكان رجال اذا ارادوا الصوم ربط احدهم الخيط الابيض والخيط
الاسود ولا يزال ياكل حتى يتبين له رؤيتهما فانزل الله بعد من الفجر فعلموا
انما يعني الليل من النهار **باب** وليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها
ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها واتقوا الله لعلكم تفلحون
حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء رضي الله عنه قال
كانوا اذا احرموا في الجاهلية اتوا البيت من ظهره فانزل الله وليس البر بان
تاتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها **باب**
وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله فان انتهوا فلا عدوان الا
على الظالمين حدثني محمد بن بشار قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا عبيد الله عن نافع

عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما اتاه رجلان في فتنة ابن الزبير فقالا ان
الناس صنعوا وانت ابن عمر وصاحب النبي صلى الله عليه وسلم فما يمنعك ان
تخرج فقال يمنعني ان الله حرم دم اخي فقالا الم يقل الله وقاتلوهم حتى لا تكون
فتنة فقال قاتلنا حتى لم تكن فتنة وكان الدين لله وانتم تريدون ان تقاتلوا
حتى تكون فتنة ويكون الدين لغير الله وزاد عثمان بن صالح عن ابن وهب قال
اخبرني فلان وحيوة بن شريح عن بكر بن عمرو المعافري ان بكير بن عبد الله حدثه
عن نافع ان رجلا اتى ابن عمر فقال يا ابا عبد الرحمن ما حملك على ان تحج عاما
وتعتمر عاما وتترك الجهاد في سبيل الله قد علمت ما رغب الله فيه قال يا ابن
اخي بني الاسلام على خمس ايمان بالله ورسوله والصلوة الخمس وصيام
رمضان واداء الزكوة وحج البيت قال يا ابا عبد الرحمن الا تسمع ما ذكر الله في
كتابه وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما الى امر الله وقاتلوهم حتى
لا تكون فتنة قال فعلنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان الاسلام
قليلا فكان الرجل يفتن في دينه اما قتلوه واما يعذبوه حتى كثر الاسلام فلم تكن
فتنة فما قولك في علي وعثمان قال اما عثمان فكان الله عفا عنه واما انتم فكرهتم
ان تعفوا عنه واما علي فابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وختنه واشار بيده
فقال هذا بيته حيث ترون ● وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم
الى التهلكة واحسنوا ان الله يحب المحسنين والتهلكة والهلاك واحد حدثنا
اسحق قال انا النضر قال ثنا شعبة عن سليمان قال سمعت ابا وائل عن
حذيفة رضي الله عنه وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة قال
انزلت في النفقة **باب قوله** فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه
حدثنا ادم ثنا شعبة عن عبد الرحمن بن الاصبهاني قال سمعت عبد الله بن معقل
قال قعدت الى كعب بن عجرة في هذا يعني مسجد الكوفة فسالته عن فدية من صيام
فقال حملت الى النبي صلى الله عليه وسلم والقمل يتناثر على وجهي فقال ما كنت ارى
ان الجهد قد بلغ بك هذا اما تجد شاة قلت لا قال صم ثلثة ايام او اطعم ستة
مساكين لكل مسكين نصف صاع من طعام واحلق راسك فنزلت في خاصة وهي لكم عامة
باب فمن تمتع بالعمرة الى الحج حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن عمران ابي بكر قال
ثنا ابو رجاء عن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال انزلت اية المتعة في كتاب الله
ففعلناها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينزل قران يحرمه ولم ينه عنها حتى مات
قال رجل برايه ما شاء **باب** ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم
حدثني محمد قال اخبرني ابن عيينة عن عمرو عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز اسواق الجاهلية فتاثموا ان يتجروا في المواسم
فنزلت ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج **باب**
ثم افيضوا من حيث افاض الناس **حدثنا** علي بن عبد الله قال ثنا محمد بن خازم
قال ثنا هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها كانت قريش ومن دان دينها
يقفون بالمزدلفة وكانوا يسمون الحمس وكان سائر العرب يقفون بعرفات

فلما جاء الاسلام امر الله نبيه صلى الله عليه وسلم ان ياتى عرفات ثم يقف بها
ثم يفيض منها فذلك قوله تعالى ثم افيضوا من حيث افاض الناس حدثنى محمد بن
ابى بكر قال ثنا فضيل بن سليمان قال ثنا موسى بن عقبة قال اخبرنى كريب عن
ابن عن ابن عباس رضى الله عنهما قال يطوف الرجل بالبيت ما كان حلالا حتى
يهل بالحج فاذا ركب الى عرفة فمن تيسر له هديه من الابل والبقر والغنم ما تيسر
له من ذلك شيئا غير ان من لم يتيسر له فعليه صوم ثلثة ايام فى الحج وذلك
قبل يوم عرفة فان كان اخر يوم من الايام الثلثة يوم عرفة فلا جناح عليه ثم
لينطلق حتى يقف بعرفات من صلوة العصر الى ان يكون الظلام ثم ليدفعوا
من عرفات اذا افاضوا منها حتى يبلغوا جميعا الذى يبيتون به ثم ليذكروا الله
كثيرا واكثروا التكبير والتهليل قبل ان تصبحوا ثم افيضوا فان الناس كانوا
يفيضون وقال الله ثم افيضوا من حيث افاض الناس واستغفروا الله ان الله
غفور رحيم حتى ترموا الجمرة ومنهم من يقول ربنا اتنا فى الدنيا حسنة و
فى الاخرة حسنة وقنا عذاب النار حدثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث عن
عبد العزيز عن انس رضى الله عنه قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يقول اللهم ربنا
اتنا فى الدنيا حسنة و فى الاخرة حسنة وقنا عذاب النار باب وهو الد
الخصام وقال عطاء النسل الحيوان حدثنا قبيصة قال ثنا سفيان عن ابن
جريج عن ابن ابى مليكة عن عائشة رضى الله عنها ترفعه قال ابغض الرجال الى الله
الالد الخصم وقال عبد الله ثنا سفين حدثنى ابن جريج عن ابن ابى مليكة عن عائشة
عن النبى صلى الله عليه وسلم باب ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما ياتكم
مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم الباساء والضراء الى قريب حدثنا ابرهيم
بن موسى قال انا هشام عن ابن جريج قال سمعت ابن ابى مليكة يقول قال ابن عباس
حتى اذا استيئس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا خفيفة ذهب بها هناك
وتلا حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله الا ان نصر الله قريب
فلقيت عروة بن الزبير فذكرت له ذلك فقال قالت عائشة معاذ الله والله
ما وعد الله ورسوله من شىء قط الا علم انه كائن قبل ان يموت ولكن لم يزل
البلاء بالرسل حتى خافوا ان يكون من معهم يكذبونهم وكانت تقراها وظنوا انهم
قد كذبوا مثقلة باب نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم انى شئتم و
قدموا لانفسكم الاية اسحق قال النضر بن شميل قال انا ابن عون عن نافع قال
كان ابن عمر رضى الله عنهما اذا قرا القران لم يتكلم حتى يفرغ منه فاخذت عليه
يوما فقرا سورة البقرة حتى انتهى الى مكان قال تدرى فيما انزلت قلت لا
قال انزلت فى كذا وكذا ثم مضى عن عبد الصمد حدثنى ابى قال حدثنى ايوب عن
نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما فاتوا حرثكم انى شئتم قال ياتيها فى رواه
محمد بن يحيى بن سعيد عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر حدثنا ابو نعيم قال ثنا
سفيان عن ابن المنكدر سمعت جابرا رضى الله عنه قال كانت اليهود تقول اذا
جامعها من ورائها جاء الولد احول فنزلت نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم

انى شئتم وَاِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ اَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ
اَنْ يَنْكِحْنَ اَزْوَاجَهُنَّ حدثنا قال ثنا ابو عامر العقدى قال ثنا عباد بن راشد
قال ثنا الحسن قال حدثنى معقل بن يسار قال كانت لى اخت تخطب الى ابن عم
عن يونس عن الحسن حدثنى معقل بن يسار ثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث
قال ثنا يونس عن الحسن ان اخت معقل بن يسار طلقها زوجها فتركها
حتى انقضت عدتها فخطبها فابى معقل فنزلت فلا تعضلوهن ان ينكحن
ازواجهن وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ اَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ
بِاَنْفُسِهِنَّ اَرْبَعَةَ اَشْهُرٍ وَعَشْرًا الى بما تعملون خبير يعفون يهبن
حدثنى امية بن بسطام قال ثنا يزيد بن زريع عن حبيب عن ابن ابى مليكة
قال ابن الزبير قلت لعثمان بن عفان والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا
قال قد نسختها الاية الاخرى فلم تكتبها او تدعها قال يا ابن اخى لا اغير شيئا
منه من مكانه حدثنا اسحق قال ثنا روح قال ثنا شبل عن ابن ابى نجيح عن
عن مجاهد والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا قال كانت هذه العدة
تعتد عند اهل زوجها واجب فانزل الله والذين يتوفون منكم ويذرون
ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج فان خرجن فلا
جناح عليكم فيما فعلن فى انفسهن من معروف قال جعل الله لها تمام السنة
سبعة اشهر وعشرين ليلة وصية ان شاءت سكنت فى وصيتها وان
شاءت خرجت وهو قول الله تعالى غير اخراج فلا جناح عليكم فالعدة كما
هى واجب عليها زعم ذلك عن مجاهد وقال عطاء قال ابن عباس نسخت هذه
الاية عدتها عند اهلها فتعتد حيث شاءت وهو قول الله تعالى غير اخراج
قال عطاء ان شاءت اعتدت عند اهلها وسكنت فى وصيتها وان شاءت
لقول الله فلا جناح عليكم فيما فعلن قال عطاء ثم جاء الميراث فنسخ السكنى
فتعتد حيث شاءت ولا سكنى لها وعن محمد بن يوسف قال ثنا ورقاء عن ابن
ابى نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال نسخت هذه الاية عدتها فى اهلها فتعتد
حيث شاءت لقول الله غير اخراج نحوه حدثنى حبان قال ثنا عبد الله بن المبارك
قال انا عبد الله بن عون عن محمد بن سيرين قال جلست مجلسا فيه عظم من الانصار
وفيهم عبد الرحمن بن ابى ليلى فذكرت حديث عبد الله بن عتبة فى شان
سبيعة بنت الحرث فقال عبد الرحمن ولكن عمه كان لا يقول ذلك فقلت
انى لجرى ان كذبت على رجل فى جانب الكوفة ورفع صوته قال ثم خرجت فلقيت
مالك بن عامر او مالك بن عوف قلت كيف كان قول ابن مسعود فى المتوفى
عنها زوجها وهى حامل فقال قال ابن مسعود اتجعلون عليها التغليظ
ولا تجعلون لها الرخصة لنزلت سورة النساء القصرى بعد الطولى قال
ايوب عن محمد لقيت ابا عطية مالك بن عامر حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ
وَالصَّلوةِ الْوُسْطى حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا يزيد قال هشام ثنا
محمد عن عبيدة رضى الله عنه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم ح وحدثنى

عبد الرحمن قال ثنا يحيى بن سعيد قال هشام ثنا قال ثنا محمد عن عبيدة عن علي أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الخندق وحبسونا عن صلوة الوسطى حتى غابت
الشمس ملأ الله قبورهم وبيوتهم او اجوافهم شك يحيى نارا **وقوموا لله**
قانتين حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن اسمعيل بن ابي خالد عن الحارث بن شبيل
عن ابي عمرو الشيباني عن زيد بن ارقم رضي الله عنه قال كنا نتكلم في الصلوة يكلم احدنا اخاه
في حاجته حتى نزلت هذه الاية حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وقوموا لله
قانتين فامرنا بالسكوت **باب قول الله عز وجل** فان خفتم فرجالا او ركبانا
فاذا امنتم فاذكروا الله كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون رجالا قياما راجل قائم قال
ابن جبير كرسيه علمه يقال بسطة زيادة وفضلا افرغ انزل ولا يؤده لا يثقله ادني
اثقلني والاد والايد القوة فبهت ذهبت حجته خاوية لا انيس فيها عروشها ابنيتها
السنة النعاس ننشرها نخرجها اعصار ريح عاصف تهب من الارض الى السماء كعمود
فيه نار وقال ابن عباس صلدا ليس له شيء وقال عكرمة وابل مطر شديد الطل الندى
وهذا مثل عمل المؤمن يتسنه يتغير حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا مالك عن نافع
ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما كان اذا سئل عن صلوة الخوف قال يتقدم الامام وطائفة
من الناس فيصلي بهم الامام ركعة وتكون طائفة منهم بينهم وبين العدو لم يصلوا
فاذا صلوا الذين معه ركعة استأخروا مكان الذين لم يصلوا ولا يسلمون ويتقدم
الذين لم يصلوا فيصلون معه ركعة ثم ينصرف الامام وقد صلى ركعتين فيقوم كل واحد
من الطائفتين فيصلون لانفسهم ركعة بعد ان ينصرف الامام فيكون كل واحد من الطائفتين
قد صلى ركعتين فان كان خوف هو اشد من ذلك صلوا رجالا قياما على اقدامهم او ركبانا
مستقبلي القبلة او غير مستقبليها قال مالك قال نافع لا ارى عبد الله بن عمر ذكر ذلك
الا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب والذين يتوفون منكم** ويذرون
ازواجا وصية لازواجهم **حدثنا** عبد الله بن ابي الاسود قال ثنا حميد بن الاسود
ويزيد بن زريع قالا ثنا حبيب بن الشهيد عن ابن ابي مليكة قال قال ابن الزبير قلت لعثمان
هذه الاية التي في البقرة والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا الى قوله غير
اخراج قد نسختها الاخرى فلم تكتبها قال ندعها يا ابن اخي لا اغير شيئا منه من مكانه
قال حميد او نحو هذا **واذ قال ابرهيم** رب ارني كيف تحيي الموتى فصرهن قطعهن
حدثنا احمد بن صالح قال ثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة وسعيد
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن احق من ابرهيم
اذ قال رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي **قوله ايود**
احدكم ان تكون له جنة الى قوله تتفكرون حدثنا ابرهيم قال ثنا هشام عن ابن جريج
قال سمعت عبد الله بن ابي مليكة يحدث عن ابن عباس رضي الله عنهما قال وسمعت اخاه
ابا بكر بن ابي مليكة يحدث عن عبيد بن عمير قال قال عمر رضي الله عنه يوما لاصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم فيم ترون هذه الاية نزلت ايود احدكم ان تكون له جنة قالوا الله اعلم
فغضب عمر فقال قولوا نعلم او لا نعلم فقال ابن عباس في نفسي منها شيء يا امير المؤمنين قال
قال عمر يا ابن اخي قل ولا تحقر نفسك قال ابن عباس ضربت مثلا لعمل قال عمر اي عمل قال ابن عباس

ابن عباس لعمل قال غني يعمل بطاعة الله عز وجل ثم بعث الله له الشيطان فعمل بالمعاصي
حتى اغرق اعماله فصرهن قطعهن **باب لا يسألون الناس الحافا** يقال
الحف علي والح علي واحفاني بالمسألة فيحفكم يجهدكم حدثنا ابن ابي مريم قال ثنا
محمد بن جعفر قال حدثني شريك بن ابي نمر ان عطاء بن يسار وعبد الرحمن بن ابي عمرة
الانصاري قالا سمعنا ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم
ليس المسكين الذي ترده التمرة والتمرتان ولا اللقمة ولا اللقمتان انما المسكين
الذي يتعفف واقرؤا ان شئتم يعني قوله لا يسألون الناس الحافا **واحل**
الله البيع وحرم الربوا المس الجنون حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي قال
ثنا الاعمش قال ثنا مسلم عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت لما نزلت
الايات من اخر سورة البقرة في الربوا قرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس
ثم حرم التجارة في الخمر **يمحق الله الربوا** يذهبه حدثنا بشر بن خالد قال انا محمد بن
جعفر عن شعبة عن سليمان الاعمش سمعت ابا الضحى يحدث عن مسروق عن عائشة
رضي الله عنها انها قالت لما انزلت الايات الاواخر من سورة البقرة خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم فتلاهن في المسجد فحرم التجارة في الخمر **فاذنوا بحرب** فاعلموا
حدثني محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق
عن عائشة رضي الله عنها قالت لما انزلت الايات من اخر سورة فقرأهن النبي صلى الله
عليه وسلم في المسجد وحرم التجارة في الخمر **باب وان كان ذو عسرة** فنظرة
الى ميسرة وان تصدقوا خير لكم ان كنتم تعلمون وقال انا محمد بن يوسف عن سفين
عن منصور والاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها لما
انزلت الايات في اخر سورة البقرة قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأهن ثم حرم
التجارة في الخمر **باب واتقوا يوما** ترجعون فيه الى الله حدثنا قبيصة
بن عقبة قال ثنا سفيان عن عاصم عن الشعبي عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال اخر اية نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم اية الربوا **باب وان تبدوا ما**
في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء
والله على كل شيء قدير حدثنا محمد قال ثنا النفيلي قال ثنا مسكين عن شعبة عن خالد
الحذاء عن مروان الاصفر عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن عمر
انه قال قد نسخت وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه الاية **باب امن**
الرسول بما انزل اليه من ربه قال ابن عباس اصرا عهدا ويقال غفرانك مغفرتك
فاغفر لنا حدثني اسحق قال انا روح قال انا شعبة عن خالد الحذاء عن مروان
الاصفر عن رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احسبه ابن عمر ان
تبدوا ما في انفسكم او تخفوه قال نسختها الاية التي بعدها بسم الله الرحمن الرحيم
سورة ال عمران تقاة وتقية واحدة صر برد شفا حفرة مثل شفا الركية
وهو حرفها تبوئ تتخذ معسكرا المسوم الذي له سيما بعلامة او بصوفة او بما كان
ربيون الجميع والواحد ربي تحسونهم تستأصلونهم قتلا غزا واحدها غاز
سنكتب سنحفظ نزلا ثوابا ويجوز منزل من عند الله كقولك انزلته وقال مجاهد

والخيل المسومة المطهمة الحسان قال ابن جبير وحصورا لا ياتي النساء
وقال عكرمة من فورهم من غضبهم يوم بدر وقال مجاهد يخرج الحي النطفة
تخرج ميتة ويخرج منها الحي الابكار اول الفجر والعشي ميل الشمس اراه الى ان
تغرب **باب منه ايات** محكمات وقال مجاهد الحلال والحرام واخر
متشابهات تصدق بعضه بعضا كقوله تعالى وما يضل به الا الفاسقين
وكقوله جل ذكره ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون وكقوله والذين اهتدوا
زادهم هدى زيغ شك ابتغاء الفتنة المشتبهات والراسخون يعلمون يقولون
امنا به حدثنا عبد الله بن مسلمة قال ثنا يزيد بن ابرهيم التستري عن ابن ابي
مليكة عن القاسم بن محمد عن عايشة رضي الله عنها قالت تلا رسول الله صلى الله
عليه وسلم هذه الاية هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام
الكتاب واخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه
ابتغاء الفتنة وابتغاء تاويله الى قوله اولوا الالباب قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاذا رايت الذين يتبعون ما تشابه منه فاولئك الذين
سمى الله فاحذروهم واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم
حدثني عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مولود يولد الا والشيطان
يمسه حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان اياه الا مريم وابنها ثم يقول
ابو هريرة واقرؤا ان شئتم واني اعيذها بك وذريتها واني اعيذها بك
وذريتها من الشيطان **باب ان الذين** يشترون بعهد الله وايمانهم
ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم لا خير اليم مولم موجع من الالم وهو في موضع
مفعل حدثنا حجاج بن منهال قال ثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله
بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف يمين صبر
ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك
ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الاخرة
الى اخر الاية قال فدخل الاشعث بن قيس وقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن قلنا
كذا وكذا قال في انزلت كانت لي بير في ارض ابن عم لي قال النبي صلى الله عليه وسلم
بينتك او يمينه قلت اذا يحلف يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف
على يمين صبر يقتطع بها مال امرئ مسلم وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان
حدثنا علي هو ابن ابي هاشم سمع هشيما قال انا العوام بن حوشب عن ابرهيم عن
عبد الرحمن عن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما ان رجلا اقام سلعة
في السوق فحلف بها لقد اعطي بها ما لم يعطه ليوقع بها رجلا من المسلمين
فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى اخر الاية حدثنا
نصر بن علي بن نصر قال ثنا عبد الله بن داود عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة ان امراتين
كانتا تخرزان في بيت وفي الحجرة فخرجت احديهما وقد انفذ باشفا في كفها فادعت
على الاخرى فرفع الى ابن عباس فقال ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اليمين على المدعى عليه **قل يا اهل الكتاب تعالوا** الى كلمة سواء بيننا
وبينكم الا نعبد الا الله سواء قصد حدثني ابرهيم بن موسى عن هشام عن معمر ح
وحدثني عبد الله بن محمد قال ثنا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري قال اخبرني عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة قال حدثني ابن عباس قال حدثني ابو سفين رضي الله عنهم من فيه
الى في قال انطلقت في المدة التي كانت بيني وبين نبي الله صلى الله عليه وسلم
قال فبينا انا بالشام اذ جيء بكتاب من النبي صلى الله عليه وسلم الى هرقل قال وكان
دحية الكلبي جاء به فدفعه الى عظيم بصرى فدفعه عظيم بصرى الى هرقل قال فقال هرقل
هل هنا احد من قوم هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فقالوا نعم قال فدعيت في نفر
من قريش فدخلنا على هرقل فاجلسنا بين يديه فقال ايكم اقرب نسبا من هذا
الرجل الذي يزعم انه نبي فقال ابو سفين فقلت انا فاجلسوني بين يديه واجلسوا
اصحابي خلفي ثم دعا بترجمانه فقال قل لهم اني سائل هذا عن هذا الرجل الذي يزعم انه
نبي فان كذبني فكذبوه قال ابو سفين وايم الله لولا ان يؤثر علي الكذب لكذبت ثم قال
لترجمانه سله كيف حسبه فيكم قال قلت هو فينا ذو حسب قال فهل كان من اباته
ملك قال قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال قال قلت
لا قال ايتبعه اشراف الناس ام ضعفاؤهم قال قلت بل ضعفاؤهم قال يزيدون
او ينقصون قال قلت لا بل يزيدون قال هل يرتد احد منهم عن دينه بعد ان يدخل فيه
سخطة له قال قلت لا قال فهل قاتلتموه قال قلت نعم قال فكيف كان قتالكم اياه
قال قلت تكون الحرب بيننا وبينه سجالا يصيب منا ونصيب منه قال فهل يغدر
قال قلت لا ونحن منه في هذه المدة لا ندري ما هو صانع فيها قال والله ما امكنني
من كلمة ادخل فيها شيئا غير هذه قال فهل قال هذا القول احد قبله قلت لا ثم
لترجمانه قل له اني سالتك عن حسبه فيكم فزعمت انه فيكم ذو حسب وكذلك
الرسل تبعث في احساب قومها وسالتك هل كان في اباته ملك فزعمت ان لا
فقلت لو كان من اباته ملك قلت رجل يطلب ملك ابائه وسالتك عن اتباعه
اضعفاؤهم ام اشرافهم فقلت بل ضعفاؤهم وهم اتباع الرسل وسالتك
هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال فزعمت ان لا فعرفت انه لم يكن
ليدع الكذب على الناس ثم يذهب فيكذب على الله وسالتك هل يرتد احد
منهم عن دينه بعد ان يدخل فيه سخطة له فزعمت ان لا وكذلك الايمان اذا
خالط بشاشة القلوب وسالتك هل يزيدون ام ينقصون فزعمت انهم يزيدون
وكذلك الايمان حتى يتم وسالتك هل قاتلتموه فزعمت انكم قاتلتموه فتكون الحرب
بينكم وبينه سجالا ينال منكم وتنالون منه وكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لها العاقبة
وسالتك هل يغدر فزعمت انه لا يغدر وكذلك الرسل لا تغدر وسالتك هل قال
احد هذا القول قبله فزعمت ان لا فقلت لو كان قال هذا القول احد قبله قلت
رجل ايتم بقول قيل قبله قال ثم قال بما يامركم قال قلت يامرنا بالصلوة والزكوة
والعفاف قال ان يك ما تقول فيه حقا فانه نبي وقد كنت اعلم انه خارج ولم اكن
اظنه منكم ولو اني اعلم اني اخلص اليه لاحببت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت

عن قدميه وليبلغن ملكه ما تحت قدمي ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقرأه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى هرقل
عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام
اسلم تسلم واسلم يؤتك الله اجرك مرتين فان توليت فان عليك اثم الاريسيين
ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله الى قوله
اشهدوا بانا مسلمون فلما فرغ من قراءة الكتاب ارتفعت الاصوات عنده و
كثر اللغط وامر بنا فاخرجنا قال فقلت لاصحابي حين اخرجنا لقد امر امر ابن ابي
كبشة انه ليخافه ملك بني الاصفر فما زلت موقنا بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه سيظهر حتى ادخل الله على الاسلام قال الزهري فدعا هرقل عظماء الروم
فجمعهم في دار له فقال يا معشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد آخر الابد وان
يثبت لكم ملككم قال فحاصوا حيصة حمر الوحش الى الابواب فوجدوها
قد غلقت فقال علي بهم فقال اني انما اختبرت شدتكم على دينكم فقد رايت
منكم الذي احببت فسجدوا له ورضوا عنه **باب لن تنالوا البر حتى تنفقوا**
مما تحبون الى به عليم حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي
طلحة انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول كان ابو طلحة اكثر انصاري
بالمدينة نخلا وكان احب امواله اليه بيرحا وكانت مستقبلة المسجد وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب فلما
انزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة فقال يا رسول الله يقول
لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحا وانها صدقة
لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث اراك الله قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رايح ذلك مال رايح وقد سمعت ما قلت واني
ارى ان تجعلها في الاقربين قال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في
اقاربه وفي بني عمه قال عبد الله بن يوسف وروح بن عبادة ذلك مال رابح
حدثني يحيى بن يحيى قال قرات على مالك مال رايح حدثنا محمد بن عبد الله قال ثنا
الانصاري قال حدثني ابي عن ثمامة عن انس رضي الله عنه قال فجعلها لحسان
وابي وانا اقرب اليه ولم يجعل لي منها شيئا **باب قل فاتوا بالتورية**
فاتلوها ان كنتم صادقين حدثني ابرهيم بن المنذر قال ثنا ابو ضمرة
قال ثنا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان اليهود
جاؤا الى النبي صلى الله عليه وسلم برجل منهم وامراة قد زنيا فقال لهم كيف تفعلون
بمن زنى منكم قالوا نحممهما ونضربهما فقال لا تجدون في التورية الرجم فقالوا
لا نجد فيها شيئا فقال لهم عبد الله بن سلام كذبتم فاتوا بالتورية فاتلوها ان كنتم
صادقين فوضع مدراسها الذي يدرسها منهم كفه على اية الرجم فطفق
يقرا ما دون يده وما وراءها ولا يقرا اية الرجم فنزع يده عن اية الرجم فقال
ما هذه فلما راوا ذلك قالوا هي اية الرجم فامر بهما فرجما قريبا من حيث موضع
الجنائز عند المسجد فرايت صاحبها يجنى عليها يقيها الحجارة **باب كنتم خير امة**

امة اخرجت للناس **حدثنا** محمد بن يوسف عن سفين عن ميسرة عن ابي حازم
عن ابي هريرة رضي الله عنه كنتم خير امة اخرجت للناس قال خير الناس للناس تاتون بهم
في السلاسل في اعناقهم حتى يدخلوا في الاسلام **اذ همت طائفتان منكم**
ان تفشلا حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما يقول فينا نزلت اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا والله وليهما
قال نحن الطائفتان بنو حارثة وبنو سلمة وما نحب وقال سفين مرة وما يسرني
انها لم تنزل لقول الله والله وليهما **باب ليس لك من الامر شيء** الاية حدثنا
حبان بن موسى قال انا عبد الله قال انا معمر عن الزهري قال حدثني سالم عن ابيه
رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع راسه من الركوع في
الركعة الاخرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا بعد ما يقول سمع الله لمن حمده
ربنا ولك الحمد فانزل الله ليس لك من الامر شيء الى قوله فانهم ظالمون رواه
اسحق بن راشد عن الزهري حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا ابرهيم بن سعد
قال ثنا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يدعو على احد او
يدعو لاحد قنت بعد الركوع فربما قال اذا قال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا
لك الحمد اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة
اللهم اشدد وطاتك على مضر واجعلها سنين كسني يوسف يجهر
بذلك وكان يقول في بعض صلوة الفجر اللهم العن فلانا وفلانا لاحياء
من العرب حتى انزل الله ليس لك من الامر شيء الاية **قوله والرسول**
يدعوكم في اخراكم وهو تانيث اخركم وقال ابن عباس احدى
الحسنيين فتحا وشهادة حدثنا عمرو بن خالد قال ثنا زهير قال ثنا ابو
اسحق قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنه قال جعل النبي صلى الله
عليه وسلم على الرجالة يوم احد عبد الله بن جبير واقبلوا منهزمين فذلك
فذلك اذ يدعوهم الرسول في اخراهم ولم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم
غير اثني عشر رجلا **باب قوله** امنة نعاسا حدثنا اسحق بن ابرهيم
بن عبد الرحمن ابو يعقوب قال ثنا حسين بن محمد قال ثنا شيبان عن قتادة
قال ثنا انس رضي الله عنه ان ابا طلحة قال غشينا النعاس ونحن في مصافنا
يوم احد قال فجعل سيفي يسقط من يدي واخذه ويسقط واخذه **باب**
الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح للذين احسنوا
منهم واتقوا اجر عظيم القرح الجراح استجابوا اجابوا يستجيب يجيب
باب ان الناس قد جمعوا لكم الاية حدثنا احمد بن يونس اراه قال
ثنا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي الضحى عن ابن عباس رضي الله عنهما حسبنا
الله ونعم الوكيل قالها ابرهيم حين القي في النار وقالها محمد صلى الله عليه وسلم
حين قالوا ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله
ونعم الوكيل حدثنا مالك بن اسمعيل قال ثنا اسرائيل عن ابي حصين

عن ابى الضحى عن ابن عباس رضى الله عنهما قال كان اخر قول ابرهيم حين القى
فى النار حسبى الله ونعم الوكيل **باب ولا يحسبن** الذين يبخلون
بما اتيهم الله من فضله الاية سيطوقون كقولك طوقته بطوق حدثنى
عبدالله بن منير سمع ابا النضر قال ثنا عبد الرحمن هو ابن عبدالله بن دينار عن
ابيه عن ابى صالح عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من اتاه الله مالا فلم يؤد زكوته مثل له ماله شجاعا اقرع له زبيبتان
يطوقه يوم القيمة ياخذ بلهزمتيه يعنى بشدقيه يقول انا مالك انا كنزك ثم
تلا هذه الاية ولا يحسبن الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله الى اخر الاية
باب ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا
اذى كثيرا حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهرى قال اخبرنى عروة
بن الزبير ان اسامة بن زيد رضى الله عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ركب على حمار على قطيفة فدكية واردف اسامه بن زيد وراءه يعود
سعد بن عبادة فى بنى الحرث بن الخزرج قبل وقعة بدر قال حتى مر بمجلس فيه عبدالله
ابن ابى بن سلول وذلك قبل ان يسلم عبدالله بن ابى فاذا فى المجلس اخلاط
من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود والمسلمين وفى المجلس عبدالله
بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبدالله بن ابى انفه بردائه
ثم قال لا تغبروا علينا فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وقف فنزل
فدعاهم الى الله وقرا عليهم القران فقال عبدالله بن ابى ابن سلول ايها المرء انه
لا احسن مما تقول ان كان حقا فلا تؤذينا به فى مجلسنا ارجع الى رحلك
فمن جاءك فاقصص عليه فقال عبدالله بن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا
فى مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى
كادوا يتثاورون فلم يزل النبى صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكنوا
ثم ركب النبى صلى الله عليه وسلم دابته فسار حتى دخل على سعد بن عبادة
فقال له النبى صلى الله عليه وسلم يا سعد الم تسمع ما قال ابو حباب يريد عبدالله
بن ابى قال كذا وكذا قال سعد بن عبادة يا رسول الله اعف عنه واصفح فوالذى
انزل عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق الذى انزل عليك لقد اصطلح اهل هذه
البحيرة على ان يتوجوه فيعصبونه بالعصابة فلما ابى الله ذلك بالحق الذى
اعطاك الله شرق بذلك فذلك فعل به ما رايت فعفا عنه رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكان النبى صلى الله عليه وسلم واصحابه يعفون عن المشركين
واهل الكتاب كما امرهم الله ويصبرون على الاذى قال الله ولتسمعن من
الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا الاية وقال الله
ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا من عند
انفسهم الى اخر الاية وكان النبى صلى الله عليه وسلم يتاول فى العفو ما امره الله
به حتى اذن الله فيهم فلما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا فقتل
الله به صناديد كفار قريش قال ابن ابى ابن سلول ومن معه من المشركين

وعبدة الاوثان هذا امر قد توجه فبايعوا الرسول صلى الله عليه وسلم على الاسلام
فاسلموا **باب لا تحسبن** الذين يفرحون بما اتوا **حدثنا** سعيد بن ابى
مريم قال انا محمد بن جعفر قال حدثنى زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابى سعيد
الخدرى رضى الله عنه ان رجالا من المنافقين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
كانوا اذا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الغزو تخلفوا عنه وفرحوا بمقعدهم
خلاف رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعتذروا اليه وحلفوا واحبوا ان يحمدوا بما لم يفعلوا فنزلت لا تحسبن الذين
يفرحون الاية حدثنا ابرهيم بن موسى قال انا هشام بن جريج اخبرهم عن ابن جريج
اخبرهم عن ابن ابى مليكة ان علقمة بن وقاص اخبره ان مروان قال لبوابه اذهب
يا رافع الى ابن عباس فقال لئن كان كل امرء فرح بما اوتى واحب ان يحمد بما لم يفعل
معذبا لنعذبن اجمعون فقال ابن عباس وما لكم ولهذه انما دعا النبى صلى الله
عليه وسلم يهود فسالهم عن شىء فكتموه اياه واخبروه بغيره فاروه ان قد
استحمدوا اليه بما اخبروا عنه فيما سالهم وفرحوا بما اوتوا من كتمانهم ثم قرا ابن
عباس واذ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب كذلك حتى قوله يفرحون
بما اوتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا تابعه عبد الرزاق عن ابن جريج ثنا
ابن مقاتل قال انا الحجاج عن ابن جريج قال اخبرنى ابن ابى مليكة عن حميد
بن عبد الرحمن بن عوف انه اخبره ان مروان بهذا **قوله** ان فى خلق السموات
والارض حدثنا سعيد بن ابى مريم قال انا محمد بن جعفر قال اخبرنى شريك
بن عبدالله ابن ابى نمر عن كريب عن ابن عباس رضى الله عنهما قال بت عند
خالتى ميمونة فتحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم مع اهله ساعة ثم
رقد فلما كان ثلث الليل الاخر قعد فنظر الى السماء فقال ان فى خلق السموات
والارض واختلاف الليل والنهار لايات لاولى الالباب ثم قام فتوضا
واستن فصلى احدى عشرة ركعة ثم اذن بلال فصلى ركعتين ثم خرج فصلى
الصبح **باب الذين** يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم
ويتفكرون فى خلق السموات والارض حدثنا على بن عبدالله قال ثنا عبد
الرحمن بن مهدى عن مالك بن انس عن مخرمة بن سليمن عن كريب عن ابن عباس
رضى الله عنهما قال بت عند خالتى ميمونة فقلت لانظرن الى صلوة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فطرحت لرسول الله صلى الله عليه وسلم وسادة فنام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فى طولها فجعل يمسح النوم عن وجهه ثم قرا الايات العشر
الاواخر من ال عمران حتى ختم ثم اتى شنا معلقا فاخذه فتوضا ثم قام
يصلى فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم جئت فقمت الى جنبه فوضع يده على راسى
ثم اخذ باذنى فجعل يفتلها ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى
ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم اوتر **باب ربنا** انك من
تدخل النار فقد اخزيته وما للظالمين من انصار حدثنا على بن عبدالله
قال ثنا معن بن عيسى قال ثنا مالك عن مخرمة بن سليمن عن كريب مولى عبدالله

بن عباس رضي الله عنهما اخبره انه بات عند ميمونة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم وهي خالته قال فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله
صلى الله عليه وسلم واهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى انتصف الليل او قبله او بعده بقليل ثم استيقظ رسول الله صلى الله
عليه وسلم فجعل يمسح النوم عن وجهه بيديه ثم قرا العشر الايات الخواتم
من سورة ال عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضأ منها فاحسن وضوءه
ثم قام يصلي فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على راسي واخذ باذني بيده اليمنى يفتلها فصلى
ركعتين ثم ركعتين ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع
حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح **باب**
رَبَّنَا اِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْاِيمَانِ الاية حدثنا قتيبة بن سعيد عن
مالك عن مخرمة بن سليمن عن كريب مولى ابن عباس ان ابن عباس رضي الله عنهما
اخبره انه بات عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته قال فاضطجعت
في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها فنام
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل
استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يمسح النوم عن وجهه بيده ثم
قرا العشر الايات الخواتم من سورة ال عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضأ
منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي قال ابن عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع
ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى
على راسي واخذ باذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين
خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح **باب سورة النساء** قال ابن عباس
يستنكف يستكبر قِوَامًا قوامكم من معايشكم لهن سبيلا يعني الرجم
للثيب والجلد للبكر وقال غيره مثنى وثلاث ورباع يعني اثنتين وثلاثا
واربعا ولا تجاوز العرب رباع **وَاِنْ خِفْتُمْ** اَنْ لَا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامٰى
حدثنا ابرهيم بن موسى قال ثنا هشام عن ابن جريج قال اخبرني هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رجلا كانت له يتيمة فنكحها وكان
لها عذق وكانت يمسكها عليه ولم لها من نفسه شيء فنزلت فيه وَاِنْ خِفْتُمْ
اَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامٰى احسبه قال كانت شريكته في ذلك العذق
وفي ماله ثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا ابرهيم بن سعد عن صالح بن كيسان
عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير انه سال عائشة رضي الله عنها
عن قول الله تعالى وَاِنْ خِفْتُمْ اَنْ لَا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامٰى فقالت يا ابن اختي
هذه اليتيمة تكون في حجر وليها تشركه في ماله ويعجبه مالها وجمالها فيريد
وليها ان يتزوجها بغير ان يقسط في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره
فنهوا ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن ويبلغوا لهن على سنتهن في الصداق

في الصداق فامروا ان ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن قال عروة قالت
عائشة وان الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الاية
فانزل الله وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قالت عائشة وقول الله تعالى في اية اخرى
وترغبون ان تنكحوهن رغبة احدكم عن يتيمة حين تكون قليلة المال و
الجمال قالت فنهوا ان ينكحوا من رغبوا في ماله وجماله في يتامى النساء الا
بالقسط من اجل رغبتهم عنهن اذا كن قليلات المال والجمال ۝ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا
فَلْيَاْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ فَاِذَا دَفَعْتُمْ اِلَيْهِمْ اَمْوَالَهُمْ فَاَشْهِدُوا عَلَيْهِمْ الاية بدارا
مبادرة اَعْتَدْنَا اعتددنا فعلنا من العتاد حدثني اسحق قال انا عبد الله
بن نمير قال ثنا هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها في قوله تعالى وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا
فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَاْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ انها نزلت في مال اليتيم اذا كان
فقيرا انه ياكل منه مكان قيامه عليه بمعروف **وَاِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ** اُولُو الْقُرْبٰى
وَالْيَتَامٰى وَالْمَسَاكِينُ الاية حدثنا احمد بن حميد قال انا عبيد الله الاشجعي عن
سفين عن الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما وَاِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ
اُولُو الْقُرْبٰى وَالْيَتَامٰى وَالْمَسَاكِينُ قال هي محكمة وليست بمنسوخة تابعه سعيد
عن ابن عباس **قوله يُوصِيكُمُ اللّٰهُ** حدثنا ابرهيم بن موسى قال ثنا هشام ان ابن جريج
اخبرهم قال اخبرني ابن المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال عادني النبي صلى الله عليه
وسلم وابو بكر في بني سلمة ماشيين فوجدني النبي صلى الله عليه وسلم لا اعقل
فدعا بماء فتوضأ ثم رش علي فافقت فقلت ما تامرني ان اصنع في مالي يا رسول الله
فنزلت يُوصِيكُمُ اللّٰهُ فِي اَوْلَادِكُمْ الاية **قوله وَلَكُمْ** نِصْفُ مَا تَرَكَ اَزْوَاجُكُمْ
حدثنا محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن ابي نجيح عن عطاء عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله
من ذلك ما احب فجعل للذكر مثل حظ الانثيين وجعل للابوين لكل واحد
منهما السدس والثلث وجعل للمرأة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع
وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ اَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرْهًا الاية ويذكر عن ابن عباس لَا تَعْضُلُوهُنَّ
لا تقهروهن حُوبًا اثما تَعُولُوا تميلوا نِحْلَةً النحلة المهر حدثنا محمد بن مقاتل ثنا
اسباط بن محمد قال ثنا الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال الشيباني وذكره ابو الحسن السوائي ولا اظنه ذكره الا عن ابن عباس
يَا اَيُّهَا الَّذِينَ اٰمَنُوا لَا يَحِلُّ لَكُمْ اَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرْهًا وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ لِتَذْهَبُوا بِبَعْضِ
مَا اٰتَيْتُمُوهُنَّ قال كانوا اذا مات الرجل كان اولياؤه احق بامراته ان شاء بعضهم
تزوجها وان شاؤوا زوجوها وان شاؤوا لم يزوجوها فهم احق بها من اهلها فنزلت
هذه الاية في ذلك **باب قوله** وَلِكُلٍّ جَعَلْنَا مَوَالِيَ مِمَّا تَرَكَ
الْوَالِدَانِ وَالْاَقْرَبُونَ الاية موالي واولياء ورثة عاقدت هو مولى اليمين وهو
الحليف والمولى ايضا ابن العم والمولى المنعم المعتق والمولى المليك والمولى في الدين
حدثني الصلت بن محمد قال ثنا ابو اسامة عن ادريس عن طلحة بن مصرف عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما وَلِكُلٍّ جَعَلْنَا مَوَالِيَ قال ورثة والذين

باب

عاقدت ايمانكم كان المهاجرون لما قدموا المدينة يرث المهاجر في الانصار دون
ذوى رحمه للاخوة التي اخى النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا
موالى نسخت ثم قال والذين عقدت ايمانكم من النصر والرفادة والنصيحة
وقد ذهب الميراث ويوصى له سمع ابو اسامة ادريس وسمع ادريس طلحة
باب قوله ان الله لا يظلم مثقال ذرة يعنى زنة ذرة حدثنى محمد بن
عبد العزيز قال ثنا ابو حفص بن ميسرة عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار
عن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه ان اناسا فى زمن النبى صلى الله عليه وسلم
قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة قال النبى صلى الله عليه وسلم
نعم هل تضارون فى رؤية الشمس بالظهيرة ضوء ليس فيها سحاب قالوا لا
قال وهل تضارون فى رؤية القمر ليلة البدر ضوء ليس فيها سحاب قالوا لا
قال النبى صلى الله عليه وسلم ما تضارون فى رؤية الله عز وجل يوم القيمة
الا كما تضارون فى رؤية احدهما اذا كان يوم القيمة اذن مؤذن تتبع كل امة
ما كانت تعبد فلا يبقى من كان يعبد غير الله من الاصنام والانصاب الا يتساقطون
فى النار حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله بر او فاجر وغبرات اهل الكتاب فيدعى
اليهود فيقال لهم من كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزير ابن الله فيقال لهم كذبتم
ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون فقالوا عطشنا ربنا فاسقنا
فيشار الا تردون فيحشرون الى النار كانها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون
فى النار ثم يدعى النصارى فيقال لهم من كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد المسيح
ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فيقال لهم ماذا تبغون
فكذلك مثل الاولين حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله من بر وفاجر اتاهم
رب العالمين فى ادنى صورة من التى رأوه فيها فيقال ماذا تنتظرون
تتبع كل امة ما كانت تعبد قالوا فارقنا الناس فى الدنيا على افقر ما كنا اليهم
ولم نصاحبهم ونحن ننتظر ربنا الذى كنا نعبد فيقول انا ربكم فيقولون لا
نشرك بالله شيئا مرتين او ثلثا باب فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد
وجئنا بك على هؤلاء شهيدا المختال والختال واحد نطمس نسويها حتى تعود
كاقفائهم طمس الكتاب محاه جهنم سعيرا وقودا حدثنا صدقة قال انا يحيى عن سفين
عن سليمن عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله قال يحيى بعض الحديث عن عمرو بن
مرة قال قال لى النبى صلى الله عليه وسلم اقرأ على قلت اقرأ عليك وعليك انزل
قال فانى احب ان اسمعه من غيرى فقرأت عليه سورة النساء حتى بلغت
فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال
امسك فاذا عيناه تذرفان باب قوله وان كنتم مرضى او على سفر
او جاء احد منكم من الغائط صعيدا وجه الارض وقال جابر كانت
الطواغيت التى يتحاكمون اليها فى جهينة واحد وفى اسلم واحد وفى
كل حى واحد كهان ينزل عليهم الشيطان وقال عكرمة الجبت بلسان الحبشة
شيطان والطاغوت الكاهن حدثنا محمد قال انا عبدة عن هشام عن ابيه

عن عائشة رضى الله عنها قالت هلكت قلادة لاسماء فبعث النبى
صلى الله عليه وسلم فى طلبها رجالا فحضرت الصلوة وليسوا على وضوء ولم يجدوا ماء
فصلوا وهم على غير وضوء فانزل الله يعنى اية التيمم باب قوله اطيعوا الله
واطيعوا الرسول واولى الامر منكم ذوى الامر حدثنا صدقة بن الفضل
قال انا حجاج بن محمد عن ابن جريج عن يعلى بن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضى الله عنهما اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم قال نزلت فى
عبد الله بن حذافة بن قيس بن عدى اذ بعثه النبى صلى الله عليه وسلم فى سرية
باب فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم حدثنا على بن
عبد الله قال ثنا محمد بن جعفر قال انا معمر عن الزهرى عن عروة قال خاصم الزبير
رجلا من الانصار فى شريج من الحرة فقال النبى صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير ثم
ارسل الماء الى جارك فقال الانصارى يا رسول الله ان كان ابن عمتك فتلون
وجهه ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر ثم ارسل الى جارك
واستوعى النبى صلى الله عليه وسلم للزبير حقه فى صريح الحكم حين احفظه الانصارى
كان اشار عليهما بامر لهما فيه سعة قال الزبير فما احسب هذه الايات الا نزلت
فى ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم باب قوله فاولئك
مع الذين انعم الله عليهم من النبيين الاية حدثنا محمد بن عبد الله حوشب
قال ثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن عائشة رضى الله عنها قالت
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من نبى يمرض الا خير بين الدنيا
والاخرة وكان فى شكواه الذى قبض فيه اخذته بحة شديدة فسمعته يقول
مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين
فعلمت انه خير باب قوله وما لكم لا تقاتلون فى سبيل الله الى الظالم
اهلها حدثنى عبد الله بن محمد قال ثنا سفين عن عبيد الله قال سمعت ابن عباس
رضى الله عنهما قال كنت انا وامى من المستضعفين من الرجال والنساء والولدان
قال كنت انا وامى ممن عذر الله ويذكر عن ابن عباس حصرت ضاقت تلووا السنتكم
بالشهادة وقال غيره المراغم المهاجر راغمت هاجرت قومى موقوتا موقتا وقته
عليهم فما لكم فى المنافقين فئتين والله اركسهم قال ابن عباس بددهم
فئة حدثنى محمد بن بشار قال ثنا غندر وعبد الرحمن قالا ثنا شعبة و
عبد الرحمن قالا ثنا شعبة عن عدى عن عبد الله بن يزيد عن زيد بن ثابت
رضى الله عنه فما لكم فى المنافقين فئتين رجع ناس من اصحاب النبى صلى الله
عليه وسلم من احد وكان الناس فيهم فرقتين فريق يقول اقتلهم وفريق
يقول لا فنزلت فما لكم فى المنافقين فئتين وقال انها طيبة تنفى الخبث كما تنفى
النار خبث الفضة اذاعوا به افشوه يستنبطونه يستخرجونه حسيبا كافيا
الا اناثا يعنى الموات حجرا او مدرا وما اشبهه مريدا متمردا فليبتكن بتكه
قطعه قيلا وقولا واحد باب ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه
جهنم حدثنا ادم بن ابى اياس قال ثنا شعبة قال ثنا مغيرة بن النعمان

قال سمعت سعيد بن جبير قال آية اختلف فيها اهل الكوفة فرحلت
فيها الى ابن عباس فسألته عنها فقال نزلت هذه الاية ومن يقتل مؤمنا
متعمدا فجزاؤه جهنم هي اخر شيء وما نسخها ولا تقولوا لمن القى اليكم
السلم لست مؤمنا السلم والسلم والسلام واحد حدثني علي بن عبد الله
قال ثنا سفيان عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما ولا تقولوا
لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا قال قال ابن عباس كان رجل في غنيمة
فلحقه المسلمون فقال السلام عليكم فقتلوه واخذوا غنيمته فانزل الله
في ذلك الى قوله عرض الحيوة الدنيا تلك الغنيمة قال قرأ ابن عباس السلام
لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله حدثنا
اسمعيل بن عبد الله قال حدثني ابرهيم بن سعد عن صلح بن كيسان عن ابن
شهاب قال حدثني سهل ابن سعد الساعدي رضي الله عنه انه راى مروان
بن الحكم في المسجد فاقبلت الى جنبه فاخبرنا ان زيد بن ثابت رضي الله عنه
اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم املى عليه لا يستوي القاعدون من
من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله فجاءه ابن ام مكتوم وهو يملها
علي قال يا رسول الله والله لو استطيع الجهاد لجاهدت وكان اعمى فانزل
الله على رسوله صلى الله عليه وسلم وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت
ان ترض فخذي ثم سري عنه فانزل الله غير اولي الضرر حدثنا حفص بن
عمر قال ثنا شعبة عن ابي اسحق عن البراء رضي الله عنه قال نزلت لا
يستوي القاعدون من المؤمنين دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
زيدا فكتبها فجاء ابن ام مكتوم فشكى ضرارته فانزل الله غير اولي الضرر
حدثنا محمد بن يوسف عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء رضي الله عنه قال
لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين قال النبي صلى الله عليه وسلم
ادعوا فلانا فجاءه ومعه الدواة واللوح والكتف فقال اكتب لا يستوي
القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله وخلف النبي صلى الله
عليه وسلم ابن ام مكتوم فقال يا رسول الله انا ضرير فنزلت مكانها لا يستوي
القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله حدثنا
ابرهيم بن موسى قال انا هشام ان ابن جريج اخبرهم ح وحدثني اسحق
قال انا عبد الرزاق قال انا ابن جريج قال اخبرني عبد الكريم ان مقسما مولى
عبد الله بن الحرث اخبره ان ابن عباس رضي الله عنهما اخبره لا يستوي
القاعدون من المؤمنين عن بدر والخارجون الى بدر باب ان الذين
توفيهم الملئكة ظالمي انفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين
في الارض قالوا الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها الاية حدثنا
عبد الله بن يزيد المقرئ قال ثنا حيوة وغيره قالا ثنا محمد بن عبد الرحمن ابو
الاسود قال قطع على اهل المدينة بعث فاكتتبت فيه فلقيت عكرمة مولى
ابن عباس فاخبرته فنهاني عن ذلك اشد النهي ثم قال اخبرني ابن عباس ان ناسا

ان ناسا من المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون سواد المشركين على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم ياتي السهم فيرمى به فيصيب احدهم فيقتله او يضرب فيقتل
فانزل الله ان الذين توفيهم الملئكة ظالمي انفسهم الاية رواه الليث عن ابي الاسود
الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون
سبيلا حدثنا ابو النعمان قال ثنا حماد عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس
رضي الله عنهما الا المستضعفين قال كانت امي ممن عذر الله باب قوله
فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم وكان الله غفورا رحيما حدثنا ابو نعيم قال
ثنا سفيان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بينا النبي صلى الله
عليه وسلم يصلي العشاء اذ قال سمع الله لمن حمده ثم قال قبل ان يسجد اللهم نج
سلمة بن عياش ابن ربيعة اللهم نج سلمة بن هشام اللهم نج الوليد بن الوليد اللهم
نج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها
سنين كسني يوسف باب ولا جناح عليكم ان كان بكم اذى من مطر
او كنتم مرضى ان تضعوا اسلحتكم حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال انا
حجاج عن ابن جريج قال اخبرني يعلى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى قال عبد الرحمن بن عوف كان جريحا
باب ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في
الكتاب في يتامى النساء حدثنا عبيد بن اسمعيل قال ثنا ابو اسامة قال هشام
بن عروة اخبرني عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ويستفتونك في النساء
قل الله يفتيكم فيهن الى وترغبون ان تنكحوهن قالت هو الرجل تكون عنده
اليتيمة هو وليها ووارثها فاشركته في ماله حتى في العذق فيرغب ان ينكحها و
يكره ان يزوجها رجلا فيشركه في ماله بما شركته فيعضلها فنزلت هذه الاية
وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا وقال ابن عباس شقاق تفاسد
واحضرت الانفس الشح هواه في الشيء يحرص عليه كالمعلقة لا هي ايم ولا ذات زوج نشوزا
البغضاء حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال انا هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة ان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قالت الرجل تكون
عنده المرأة ليس بمستكثر منها يريد ان يفارقها فتقول اجعلك من شاني في حل
فنزلت هذه الاية في ذلك باب ان المنافقين في الدرك الاسفل وقال
ابن عباس اسفل النار نفقا سربا حدثنا عمر بن حفص قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش
قال حدثني ابرهيم عن الاسود قال كنا في حلقة عبد الله فجاء حذيفة حتى قام
علينا فسلم ثم قال لقد انزل النفاق على قوم خير منكم قال الاسود سبحان الله
ان الله يقول ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار فتبسم عبد الله وجلس
حذيفة في ناحية المسجد فقام عبد الله فتفرق اصحابه فرماني بالحصا فاتيته
فقال حذيفة عجبت من ضحكه وقد عرف ما قلت لقد انزل النفاق على قوم كانوا
خيرا منكم ثم تابوا فتاب الله عليهم انا اوحينا اليك الى قوله ويونس
وهرون وسليمان حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن سفين قال حدثني الاعمش

عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي
لاحد ان يقول انا خير من يونس بن متى حدثنا محمد بن بشار قال ثنا فليح قال ثنا
هلال عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من قال انا خير من يونس بن متى فقد كذب **باب يستفتونك** قل الله
يفتيكم في الكلالة ان امرؤ هلك ليس له ولد وله اخت فلها نصف ما ترك وهو
يرثها ان لم يكن لها ولد والكلالة من لم يرثه اب او ابن وهو مصدر من تكلله النسب
حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن ابي اسحق سمعت البراء رضي الله عنه اخر سورة
نزلت براءة واخر اية نزلت يستفتونك **المائدة** بسم الله الرحمن الرحيم
حرم واحدها حرام فبما نقضهم بنقضهم التي كتب الله جعل الله تبوء تحمل
وقال غيره الاغراء التسليط دائرة دولة اجورهن مهورهن قال سفيان
ما في القران اية اشد علي من لستم على شيء حتى تقيموا التورية والانجيل وما
انزل اليكم من ربكم مخمصة مجاعة من احياها يعني من حرم قتلها الا بحق حيي
الناس منه جميعا شرعة ومنهاجا سبيلا وسنة المهيمن الامين القران امين على
كل كتاب قبله **باب قوله عز وجل** اليوم اكملت لكم دينكم حدثني
محمد بن بشار قال ثنا عبد الرحمن قال ثنا سفيان عن قيس عن طارق بن شهاب
قالت اليهود لعمر رضي الله عنه انكم تقرؤن اية لو نزلت فينا لاتخذناها عيدا
فقال عمر اني لاعلم حيث انزلت واين انزلت واين رسول الله صلى الله عليه وسلم
حيث انزلت يوم عرفة وانا والله بعرفة قال سفيان واشك كان يوم الجمعة ام
لا اليوم اكملت لكم دينكم **باب قوله** فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا
تيمموا تعمدوا امين عامدين امت وتيممت واحد وقال ابن عباس لمستم و
تمسوهن واللاتي دخلتم والافضاء النكاح حدثنا اسمعيل قال حدثني
مالك عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره
حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول الله صلى الله
على التماسه واقام معه ليسوا على ماء وليس معهم ماء فاتى الناس الى ابي
بكر الصديق رضي الله عنه فقالوا الا ترى ما صنعت عايشة برسول الله صلى الله
عليه وسلم وبالناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء ابو بكر ورسول الله
صلى الله عليه وسلم واضع راسه على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله عليه وسلم
والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فعاتبني ابو بكر وقال ما شاء الله
ان يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي ولا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين اصبح على غير ماء فانزل الله اية التيمم فتيمموا فقال اسيد
بن حضير ما هي باول بركتكم يا ال ابي بكر فبعثنا البعير الذي كنت عليه فاذا العقد
تحته حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو ان عبد الرحمن
بن القسم حدثه عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها سقطت قلادة لي بالبيداء
ونحن داخلون المدينة فاناخ النبي صلى الله عليه وسلم ونزل فثنى راسه في حجري

فرقد واقبل ابو بكر فلكزني لكزة شديدة وقال حبست الناس في قلادة
فبي الموت لمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اوجعني ثم ان النبي صلى الله عليه
وسلم استيقظ وقد حضرت الصبح فالتمس الماء فلم يوجد فنزلت يا ايها الذين
امنوا اذا قمتم الى الصلوة الاية فقال اسيد بن حضير لقد بارك الله للناس
فيكم يا ال ابي بكر ما انتم الا بركة لهم **باب قوله** فاذهب انت وربك
فقاتلا انا ههنا قاعدون حدثنا ابو نعيم قال ثنا اسرائيل عن مخارق عن طارق
بن شهاب سمعت ابن مسعود قال شهدت من المقداد ح وحدثني حمدان بن عمر ثنا
ابو النضر قال ثنا الاشجعي عن سفيان عن مخارق عن طارق عن عبد الله قال
قال المقداد يوم بدر يا رسول الله انا لا نقول لك كما قالت بنو اسرائيل لموسى
اذهب انت وربك فقاتلا انا ههنا قاعدون ولكن امض ونحن معك فكانه
سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ورواه وكيع عن سفيان عن مخارق
عن طارق ان المقداد قال ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم **باب** انما جزاء
الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا
او يصلبوا الى قوله ان ينفوا من الارض المحاربة الكفر به حدثنا علي بن عبد الله
قال ثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال ثنا ابن عون قال حدثني سليمان ابو رجاء
مولى ابي قلابة انه كان جالسا خلف عمر بن عبد العزيز فذكروا وذكروا فقالوا
وقالوا قد اقادت بها الخلفاء فالتفت الى ابي قلابة وهو خلف ظهره فقال
يا عبد الله ابن زيد او قال ما تقول يا ابا قلابة قلت ما علمت نفسا حل
قتلها في الاسلام الا رجل زنى بعد احصان او قتل نفسا بغير نفس او
حارب الله ورسوله فقال عنبسة حدثنا انس بكذا وكذا قلت اياي
حدث قال قدم قوم على النبي صلى الله عليه وسلم فكلموه فقالوا قد
استوخمنا هذه الارض فقال هذه نعم لنا تخرج فاخرجوا فيها فاشربوا من البانها
وابوالها فخرجوا فيها فشربوا من ابوالها والبانها فاستصحوا ومالوا على
على الراعي فقتلوه واطردوا النعم فما يستبطا من هؤلاء قتلوا النفس
وحاربوا الله ورسوله وخوفوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
سبحان الله فقلت تتهمني قال حدثنا بهذا انس قال وقال يا اهل كذا
انكم لن تزالوا بخير ما ابقي هذا فيكم او مثل هذا **باب قوله**
والجروح قصاص حدثني محمد بن سلام قال انا الفزاري عن حميد عن
انس رضي الله عنه قال كسرت الربيع وهي عمة انس ابن مالك ثنية
جارية من الانصار فطلب القوم القصاص فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم
فامر النبي صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال انس ابن النضر عم انس بن مالك
لا والله لا تكسر سنها يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كتاب الله القصاص فرضي القوم وقبلوا الارش فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره **باب قوله**
يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك حدثنا محمد بن يوسف قال

قال ثنا سفيان عن اسمعيل عن الشعبي عن مسروق عن عايشة رضي الله
عنها قال من حدثك ان محمد اكتم شيئا مما انزل عليه فقد كذب وهو والله
يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك الاية **باب قوله** لا يؤاخذكم
الله باللغو في ايمانكم حدثنا علي بن سلمة قال ثنا مالك بن سعير قال ثنا هشام
عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها انزلت هذه الاية لا يؤاخذكم الله باللغو
في ايمانكم في قول الرجل لا والله وبلى والله حدثنا احمد بن ابي رجا قال ثنا
النضر عن هشام قال اخبرنا ابي عن عايشة رضي الله عنها ان ابان لا يحنث
في يمين حتى انزل الله كفارة اليمين قال لا ارى غيرها خيرا منها الا قبلت رخصة
الله وفعلت الذي هو خير **باب قوله** يا ايها الذين امنوا لا تحرموا
طيبات ما احل الله لكم حدثنا عمرو بن عون قال ثنا خالد عن اسمعيل عن
قيس عن عبد الله رضي الله عنه قال كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم
وليس معنا نساء فقلنا الا نختصي فنهانا عن ذلك ورخص لنا بعد ذلك
ان يتزوج المراة بالثوب ثم قرأ يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل
الله لكم **باب قوله** انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس
من عمل الشيطان وقال ابن عباس الازلام القداح يقتسمون بها في الامور
النصب انصاب يذبحون عليها وقال غيره الزلم القدح لا ريش له وهو واحد
الازلام والاستقسام ان يجيل القداح فان نهته انتهى وان امرته فعل ما
تامره وقد اعلموا القداح اعلاما بضروب يستقسمون بها وفعلت منه
قسمت والقسوم المصدر حدثنا اسحق بن ابراهيم انا محمد بن بشر قال ثنا
عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال نزل تحريم الخمر وان في المدينة يومئذ لخمسة اشربة ما فيها شراب العنب
ثنا يعقوب بن ابراهيم قال ثنا ابن علية قال ثنا عبد العزيز بن صهيب قال قال
انس بن مالك رضي الله عنه ما كان لنا خمر غير فضيخكم هذا الذي تسمونه
الفضيخ فاني لقائم اسقي ابا طلحة وفلانا وفلانا اذ جاء رجل فقال هل
بلغكم الخبر فقالوا وما ذاك قال حرمت الخمر قالوا اهرق هذه القلال يا انس
قال فما سالوا عنها ولا راجعوها بعد خبر الرجل حدثنا صدقة بن الفضل
قال انا ابن عيينة عن عمرو عن جابر رضي الله عنه قال صبح اناس غداة
احد الخمر فقتلوا من يومهم جميعا شهداء وذلك قبل تحريمها حدثنا اسحق
بن ابراهيم الحنظلي قال انا عيسى وابن ادريس عن ابي حيان عن الشعبي
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت عمر رضي الله عنه على منبر النبي صلى الله
عليه وسلم يقول اما بعد ايها الناس انه نزل تحريم الخمر وهي من خمسة من العنب
والتمر والعسل والحنطة والشعير والخمر ما خامر العقل **باب**
ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا الى قوله يحب
المحسنين حدثنا ابو النعمان قال ثنا حماد بن زيد قال ثنا ثابت عن انس
رضي الله عنه ان الخمر التي اهريقت الفضيخ وزاد في محمد عن ابي النعمن قال

قال كنت ساقي القوم في منزل ابي طلحة فنزل تحريم الخمر فامر مناديا فنادى
فقال ابو طلحة اخرج فانظر ما هذا الصوت قال فخرجت فقلت هذا مناد
ينادي الا ان الخمر قد حرمت فقال لي اذهب فاهرقها قال فجرت في سكك
المدينة قال وكانت خمرهم يومئذ الفضيخ فقال بعض القوم قتل قوم
وهي في بطونهم قال فانزل الله ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح
فيما طعموا **باب قوله** لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم
حدثنا منذر بن الوليد بن عبد الرحمن الجارودي قال ثنا ابي قال ثنا شعبة عن
موسى بن انس عن انس رضي الله عنه قال خطب رسول الله صلى الله عليه خطبة
ما سمعت مثلها قط قال لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا
قال فغطى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجوههم لهم خنين فقال
رجل من ابي قال فلان فنزلت هذه الاية لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم
رواه النضر وروح بن عبادة عن شعبة حدثنا الفضل بن سهل قال ثنا ابو
النضر قال ثنا ابو خيثمة قال ثنا ابو الجويرية عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان
قوم يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم استهزاء فيقول الرجل من ابي
ويقول الرجل تضل ناقته اين ناقتي فانزل الله هذه الاية يا ايها الذين امنوا
لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم حتى فرغ من الاية **باب قوله**
ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام واذ قال الله يقول قال
الله واذ ها هنا صلة المائدة اصلها مفعولة كعيشة راضية وتطليقة
باينة والمعنى ميد بها صاحبها تعالى ماد في عبدني وقال ابن عباس متوفيك
مميتك حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا ابرهيم بن سعد عن صالح بن كيسان
عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب قال البحيرة التي يمنع درها للطواغيت
فلا يحلبها احد من الناس والسائبة التي كانوا يسيبونها لالهتهم لا يحمل عليها شيء
قال وقال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت عمرو بن عامر الخزاعي
يجر قصبه في النار كان اول من سيب السوايب والوصيلة الناقة البكر تبكر
في اول نتاج الابل ثم تثني وكانوا يسيبونها لطواغيتهم ان وصلت احداهما
بالاخرى ليس بينهما ذكر والحام فحل الابل يضرب الضراب المعدود فاذا قضى
ضرابه ودعوه للطواغيت واعفوه من الحمل فلم يحمل عليه شيء وسموه الحامي
وقال ابو اليمان انا شعيب عن الزهري سمعت سعيدا قال يخبره بهذا قال وقال
ابو هريرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن ابي يعقوب ابو عبد الله
الكرماني قال ثنا حسان بن ابرهيم قال ثنا يونس عن الزهري عن عروة
ان عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت جهنم
يحطم بعضها بعضا ورايت عمرا يجر قصبه وهو اول من سيب السوايب
باب وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب
عليهم وانت على كل شيء شهيد حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة قال
انا المغيرة بن النعمن قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما

قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس انكم محشورون
الى الله حفاة عراة غرلا ثم قال كما بدأنا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين
الى اخر الاية ثم قال الا وان اول الخلائق يكسى يوم القيمة ابرهيم الا وانه يجاء برجال من
امتى فيؤخذ بهم ذات الشمال فاقول يا رب اصيحابي فيقال انك لا تدرى ما احدثوا بعدك
فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت
انت الرقيب عليهم فيقال ان هؤلاء لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم **باب**
قوله ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم حدثنا
محمد بن كثير قال ثنا سفين ثنا المغيرة بن النعمان قال حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انكم محشورون وان ناسا يؤخذ بهم ذات
الشمال فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله العزيز
الحكيم **سورة الانعام** قال ابن عباس فتنتهم معذرتهم معروشات
ما يعرش من الكرم وغير ذلك حمولة ما يحمل عليها وللبسنا لشبهنا ينأون يتباعدون
تبسل تفضح ابسلوا فضحوا باسطوا ايديهم البسط الضرب استكثرتم من الانس
اضللتم كثيرا ذرأ من الحرث جعلوا لله من ثمراتهم ومالهم نصيبا الكنة واحدها
كنان اما اشتملت يعنى هل يشتمل الا على ذكر او انثى فلم تحرمون بعضا وتحلون بعضا
مسفوحا مهراقا صدف اعرض ابلسوا اويسوا ابسلوا اسلموا سرمدا دائما استهوته اضلته
تمترون تشكون وقر صمم واما الوقر فانه الحمل اساطير واحدها اسطورة
واسطارة وهي الترهات البأساء من البأس ويكون من البؤس جهرة معاينة الصور
جماعة صورة سورة وسور ملكوت ملك مثل رهبوت خير من رحموت وتقول
ترهب خير من ان ترحم جن اظلم يقال على الله حسبانه اى حسابه ويقال مرامى ورجوما
للشياطين صنو وصنوان **باب** وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله
عن ابيه رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مفاتح الغيب خمس
ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدرى نفس
ماذا تكسب غدا وما تدرى نفس باى ارض تموت ان الله عليم خبير
باب قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم الاية يلبسكم
يخلطكم من الالتباس يلبسوا يخلطوا شيعا فرقا حدثنا ابو النعمن ثنا حماد بن
عن عمرو بن دينار عن جابر رضى الله عنه قال لما نزلت هذه الاية قل هو القادر
على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعوذ بوجهك قال او من تحت ارجلكم قال اعوذ بوجهك او يلبسكم شيعا
ويذيق بعضكم بأس بعض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا اهون او
هذا ايسر **باب** ولم يلبسوا ايمانهم بظلم حدثني محمد بن بشار قال
ثنا ابن ابى عدى عن شعبة عن سليمان عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله رضى الله
عنه قال لما نزلت ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال اصحابه وايّنا لم يظلم فنزلت ان
الشرك لظلم عظيم **باب قوله** ويونس ولوطا وكلا فضلنا على العالمين

على العالمين حدثنا محمد بن بشار قال ثنا مهدى قال ثنا شعبة عن قتادة عن
ابى العالية قال حدثني ابن عم نبيك يعنى ابن عباس رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما ينبغى لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى حدثنا آدم بن ابى اياس قال شعبة
ثنا قال انا سعد بن ابرهيم قال سمعت حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن ابى هريرة رضى الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغى لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى
باب اولئك الذين هدى الله فبهديهم اقتده حدثني ابرهيم بن موسى قال
انا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني سليمن الاحول ان مجاهدا اخبره انه سال
ابن عباس افى ص سجدة فقال نعم ثم تلا ووهبنا الى قوله فبهديهم اقتده قال هو
منهم زاد يزيد بن هرون ومحمد بن عبيد وسهل بن يوسف عن العوام عن مجاهد
قلت لابن عباس فقال نبيكم ممن امر ان يقتدى بهم **باب قوله** وعلى الذين
هادوا حرمنا كل ذى ظفر ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما الاية وقال
ابن عباس كل ذى ظفر البعير والنعامة الحوايا المبعر وقال غيره هادوا صاروا
يهودا واما قوله هدنا تبنا هائد تائب حدثنا عمرو بن خالد قال ثنا الليث عن يزيد
بن ابى حبيب قال عطاء سمعت جابر بن عبد الله رضى الله عنهما سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم قال قاتل الله اليهود لما حرم الله عليهم شحومها جملوه ثم باعوه فاكلوها
وقال ابو عاصم ثنا عبد الحميد ثنا يزيد كتب الى عطاء سمعت جابرا رضى الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب قوله** ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها
وما بطن حدثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبة عن عمرو عن ابى وائل عن عبد الله
رضى الله قال لا احد اغير من الله ولذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن
ولا شئ احب اليه المدح من الله ولذلك مدح نفسه قلت سمعته من عبد الله
قال نعم قلت ورفعه قال نعم **باب قوله** وكيل حفيظ ومحيط
به قبلا جمع قبيل والمعنى انه ضروب للعذاب كل ضرب منها قبيل زخرف كل شئ حسنته
ووشيته وهو باطل فهو زخرف وحرث حجر حرام وكل ممنوع فهو حجر محجور والحجر كل بناء
بنيته ويقال للانثى من الخيل حجر ويقال للعقل حجر وحجى فاما الحجر فموضع ثمود وما حجرت عليه من الارض
فهو حجر ومنه سمى حطيم البيت حجرا كانه مشتق من محطوم مثل قتيل من مقتول واما
حجر اليمامة فهو منزل **باب قوله** هلم شهداءكم لغة اهل الحجاز هلم للواحد
والاثنين والجميع وكيل حفيظ ومحيط به حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا عبد الواحد
قال ثنا عمارة قال ثنا ابو زرعة قال ثنا ابو هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا راها الناس امن من
عليها فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل حدثني اسحق قال
انا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت وراها
الناس امنوا اجمعون وذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها ثم قرا الاية **سورة الاعراف**
بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس ورياشا المال انه لا يحب المعتدين
في الدعاء وفي غيره عفوا كثروا وكثرت اموالهم الفتاح القاضي افتح بيننا نقضنا

دحورا انبجست انفجرت متبر خسران آسى احزن تأس تحزن وقال غيره ما منعك
ان لا تسجد يقول ما منعك ان تسجد يخصفان اخذا الخصاف من ورق الجنة يؤلفان
الورق يخصفان الورق بعضه الى بعض سوآتهما كناية عن فرجيهما ومتاع الى حين هو ههنا
الى القيمة والحين عند العرب من ساعة الى ما لا يحصى عدده الرياش والريش واحد
وهو ما ظهر من اللباس قبيله جيله الذي هو منهم اداركوا اجتمعوا ومشاق الانسان
والدابة كلها يسمى سموما واحدها سم وهي عيناه ومنخراه وفمه واذناه واحليله
غواش ما غشوا به نشرا متفرقة نكدا قليلا يغنوا يعيشوا حقيق حق سترهبوهم
من الرهبة تلقف تلقم طائرهم حظهم طوفان من السيل ويقال للموت الكثير الطوفان
القمل الحمنان عروش وعريش بناء سقط كل من ندم فقد سقط في يده الاسباط
قبايل بني اسرائل يعدون يتعدون له يجاوزون تعد تجاوز شرعا شوارع بئيس شديد اخلد
قعد وتقاعس سنستدرجهم يأتيهم من مأمنهم كقوله تعالى فاتاهم الله من حيث
لم يحتسبوا من جنة من جنون ايان مرسيها متى خروجها فمرت به استمر بها الحمل
فاتمته ينزغنك يستخفنك طيف ملم به لمم ويقال طائف وهو واحد يمدونهم
يزينون وخيفة خوفا وخفية من الاخفاء والآصال واحدها اصيل وهو ما بين
العصر الى المغرب كقوله بكرة واصيلا قوله عز وجل قل انما حرم ربي الفواحش
ما ظهر منها وما بطن حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن عمرو بن مرة
عن ابي وائل عبد الله رضي الله قال قالت انت سمعت هذا من عبد الله قال نعم
ورفعه قال لا احد اغير من الله فلذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن
ولا احد احب اليه المدحة من الله فلذلك مدح نفسه باب ولما جاء
موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال رب ارني انظر اليك قال لن تراني ولكن انظر
الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر
موسى صعقا فلما افاق قال سبحانك تبت اليك وانا اول المؤمنين قال ابن
ابن عباس ارني اعطني حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن عمرو بن يحيى المازني
عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال جاء رجل من اليهود الى النبي صلى الله عليه وسلم
قد لطم وجهه قال يا محمد ان رجلا من اصحابك من الانصار لطم وجهي قال ادعوه
فدعوه قال لم لطمت وجهه قال يا رسول الله اني مررت باليهودي فسمعته
يقول والذي اصطفى موسى على البشر فقلت وعلى محمد فاخذتني غضبة فلطمته
قال لا تخيروني من بين الانبياء فان الناس يصعقون يوم القيمة فاكون اول من
يفيق فاذا انا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا ادري افاق قبلي ام جزي
بصعقة الطور المن والسلوى حدثنا مسلم قال ثنا شعبة عن عبد الملك
عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين باب قل يا ايها الناس اني رسول الله
اليكم جميعا الذي له ملك السموات والارض لا اله الا هو يحيي ويميت
فآمنوا بالله ورسوله النبي الامي الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون
حدثنا عبد الله قال ثنا سليمان بن عبد الرحمن وموسى بن هرون قالا ثنا الوليد

الوليد بن مسلم قال ثنا عبد الله بن العلاء بن زبر قال حدثني بسر بن عبيد
الله قال حدثني ابو ادريس الخولاني قال سمعت ابا الدرداء رضي الله عنه يقول
كانت بين ابي بكر وعمر محاورة فاغضب ابو بكر عمر فانصرف عنه عمر مغضبا
فاتبعه ابو بكر يسأله ان يستغفر له فلم يفعل حتى اغلق بابه في وجهه
فاقبل ابو بكر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اما صاحبكم هذا فقد غامر
قال وندم عمر على ما كان منه فاقبل حتى سلم وجلس الى النبي صلى الله عليه
وسلم وقص على رسول الله صلى الله عليه وسلم الخبر قال ابو الدرداء وغضب
رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل ابو بكر يقول والله يا رسول الله لانا كنت
اظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل انتم تاركو لي صاحبي هل انتم
تاركو لي صاحبي اني قلت يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا فقلتم كذبت
وقال ابو بكر صدقت باب وقولوا حطة حدثنا اسحق قال انا عبد
الرزاق قال انا معمر عن همام بن منبه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لبني اسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا
حطة نغفر لكم خطاياكم فبدلوا فدخلوا يزحفون على استاههم حبة
في شعرة باب خذ العفو وأمر بالعرف واعرض عن الجاهلين
العرف المعروف ثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم عيينة بن حصن
بن حذيفة فنزل على ابن اخيه الحر بن قيس وكان من النفر الذين يدنيهم عمر وكان
القراء اصحاب مجالس عمر ومشاورته كهولا كانوا او شبانا فقال عيينة لابن
اخيه يا ابن اخي لك وجه عند هذا الامير فاستاذن لي عليه قال سأستاذن
لك عليه قال ابن عباس رضي الله عنه فاستاذن الحر لعيينة فاذن له عمر
فلما دخل عليه قال هي يا ابن الخطاب فوالله ما تعطينا الجزل ولا تحكم بيننا بالعدل
فغضب عمر حتى هم ان يوقع به فقال له الحر يا امير المؤمنين ان الله تعالى قال
لنبيه خذ العفو وأمر بالعرف واعرض عن الجاهلين وان هذا من الجاهلين
والله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه وكان وقافا عند كتاب الله ثنا يحيى
قال ثنا وكيع عن هشام عن ابيه عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما خذ
العفو وأمر بالعرف قال ما انزل الله الا في اخلاق الناس وقال عبد الله بن براد
ثنا ابو اسامة قال هشام اخبرني عن ابيه عن عبد الله بن الزبير قال امر الله نبيه
ان يأخذ العفو من اخلاق الناس او كما قال الانفال بسم الله الرحمن الرحيم
قوله يسألونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول فاتقوا الله واصلحوا
ذات بينكم قال ابن عباس الانفال المغانم قال قتادة ريحكم الحرب يقال نافلة
عطية حدثني محمد بن عبد الرحيم قال ثنا سعيد بن سليمان قال انا هشيم
قال انا ابو بشر عن سعيد بن جبير قلت لابن عباس سورة الانفال قال
قال نزلت في بدر الشوكة الحد مردفين فوجا بعد فوج ردفني واردفني
اي جاء بعدي ذوقوا باشروا وجربوا وليس هذا من ذوق الفم فيركمه

بجمعه شرد فرق وإن جنحوا طلبوا والسلم والسلم والسلام واحد يثخن
يغلب وقال مجاهد مكاء ادخال اصابعهم في افواههم وتصدية الصفير
ليثبتوك ليحبسوك إن شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون
حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله
عنهما إن شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون قال هم نفر من بني عبد
الدار يا ايها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم واعلموا
ان الله يحول بين المرء وقلبه وانه اليه تحشرون استجيبوا اجيبوا لما يحييكم يصلحكم
حدثني اسحق قال انا روح قال ثنا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن سمعت حفص
بن عاصم يحدث عن ابي سعيد بن المعلى رضي الله عنه قال كنت اصلي فمر بي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فدعاني فلم آته حتى صليت ثم اتيته فقال ما منعك ان تأتي
الم يقل الله يا ايها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال لاعلمنك
اعظم سورة في القرآن قبل ان اخرج فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليخرج فذكرت له وقال معاذ حدثنا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن سمع حفصا
سمع ابا سعيد رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال هي الحمد لله رب العالمين
السبع المثاني واذ قالوا اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة
من السماء او ائتنا بعذاب اليم قال ابن عيينة ما سمى الله مطرا في القرآن الا عذابا
وتسميه العرب الغيث وهو قوله تعالى ينزل الغيث من بعد ما قنطوا حدثني احمد
قال ثنا عبيد الله بن معاذ قال ثنا ابي قال ثنا شعبة عن عبد الحميد هو ابن كرديد
صاحب الزيادي سمع انس بن مالك رضي الله عنه قال ابو جهل اللهم ان كان هذا
هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم فنزلت
وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون وما
لهم ان لا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام باب وما كان الله
ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون حدثنا محمد بن النضر
قال ثنا عبيد الله بن معاذ قال ثنا ابي قال ثنا شعبة عن عبد الحميد صاحب الزيادي
سمع انس بن مالك رضي الله عنه قال قال ابو جهل اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك
فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم فنزلت وما كان الله ليعذبهم
وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون وما لهم ان لا يعذبهم الله وهم
يصدون عن المسجد الحرام الآية وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة حدثنا الحسن بن عبد
العزيز قال ثنا عبد الله بن يحيى قال انا حيوة عن بكر بن عمرو عن بكير عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما ان رجلا جاءه فقال يا ابا عبد الرحمن الا تسمع ما ذكر الله في كتابه وان
طائفتان من المؤمنين اقتتلوا الى آخر الآية فما يمنعك ان لا تقاتل كما ذكر الله في كتابه
فقال يا ابن اخي اغتر بهذه الآية ولا اقاتل احب الي من ان اغتر بهذه الآية التي يقول الله تعالى
ومن يقتل مؤمنا متعمدا الى آخرها قال فان الله يقول وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة
قال ابن عمر قد فعلنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ كان الاسلام قليلا
فكان الرجل يفتن في دينه اما يقتلوه واما يوثقوه حتى كثر الاسلام فلم تكن فتنة فلما

رأى انه لا يوافقه فيما يريد قال فما قولك في علي وعثمان قال ابن عمر ما قولي
في علي وعثمان اما عثمان فكان الله قد عفا عنه فكرهتم ان يعفو عنه واما علي فابن عم
رسول الله صلى الله عليه وسلم وختنه اشار بيده وهذه ابنته او بنته
حيث ترون حدثنا احمد بن يونس قال ثنا زهير قال ثنا بيان ان وبرة حدثه قال حدثني
سعيد بن جبير قال خرج علينا او الينا ابن عمر رضي الله عنهما فقال رجل كيف ترى في قتال
الفتنة فقال وهل تدري ما الفتنة كان محمد صلى الله عليه وسلم يقاتل المشركين وكان
الدخول عليهم فتنة وليس كقتالكم على الملك باب يا ايها النبي حرض المؤمنين
على القتال ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين وان يكن منكم مائة يغلبوا
الفا من الذين كفروا بانهم قوم لا يفقهون حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا
سفيان عن عمرو عن ابن عباس رضي الله عنهما لما نزلت ان يكن منكم عشرون صابرون
يغلبوا مائتين فكتب عليهم ان لا يفر واحد من عشرة فقال سفيان غير مرة ان لا يفر
عشرون من مائتين ثم نزلت الآن خفف الله عنكم الآية فكتب ان لا يفر مائة
من مائتين زاد سفيان مرة نزلت حرض المؤمنين على القتال ان يكن منكم عشرون
صابرون قال سفيان وقال ابن شبرمة وارى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر
هذا الآن خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا الى قوله والله مع الصابرين
حدثنا يحيى بن عبد الله السلمي قال انا عبد الله بن المبارك قال انا جرير بن حازم قال
اخبرني الزبير بن خريت عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما نزلت ان يكن
منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين شق ذلك على المسلمين حين فرض عليهم
ان لا يفر واحد من عشرة فجاء التخفيف فقال الآن خفف الله عنكم وعلم ان فيكم
ضعفا فان يكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين قال فلما خفف الله عنهم من العدة
نقص من الصبر بقدر ما خفف عنهم سورة براءة وليجة كل شيء ادخلته
في شيء الشقة السفر الخبال الفساد والخبال الموت ولا تفتني لا توبخني كرها
وكرها واحد مدخلا يدخلون فيه يجمحون يسرعون والمؤتفكات ائتفكت
انقلبت بها الارض اهوى القاه في هوة عدن خلد عدنت بارض اقمت ومنه معدن
ويقال في معدن صدق في منبت صدق الخوالف الذي خلفني فقعد بعدي
ومنه يخلفه في الغابرين ويجوز ان يكون النساء من الخالفة وان كان جمع الذكور
فانه لم يوجد على تقدير جمعه الا حرفان فارس وفوارس وهالك وهوالك
الخيرات واحدها خيرة وهي الفواضل مرجون مؤخرون الشفا شفير وهو حده
والجرف ما تجرف من السيول والاودية هار هائر لأواه شفقا وفرقا وقال
الشاعر اذا ما قمت ارحلها بليل تأوه آهة الرجل الحزين باب
قوله براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين وقال ابن عباس
اذن يصدق تطهرهم بها وتزكيهم بها ونحوها كثير والزكوة الطاعة والاخلاص
ولا يؤتون الزكوة لا يشهدون ان لا اله الا الله يضاهون يشبهون حدثنا ابو
الوليد قال ثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء رضي الله عنه يقول آخر آية
نزلت يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة وآخر سورة نزلت براءة

باب قوله عزوجل فسيحوا في الارض اربعة اشهر واعلموا انكم
غير معجزي الله وان الله مخزي الكافرين سيحوا سيروا ثنا سعيد بن عفير قال حدثني
عقيل عن ابن شهاب واخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه
قال بعثني ابو بكر في تلك الحجة في مؤذنين بعثهم يوم النحر يؤذنون بمنى ان لا يحج بعد
العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد بن عبد الرحمن ثم اردف رسول الله
صلى الله عليه بعلي بن ابي طالب فامره ان يؤذن ببراءة قال ابو هريرة فاذن
معنا علي يوم النحر في اهل منى ببراءة وان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف
بالبيت عريان باب قوله واذان من الله ورسوله الى الناس
يوم الحج الاكبر ان الله بريء من المشركين ورسوله فان تبتم فهو خير لكم
وان توليتم فاعلموا انكم غير معجزي الله وبشر الذين كفروا بعذاب اليم
اذنهم اعلمهم حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث قال حدثني عقيل
قال ابن شهاب فاخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه
قال بعثني ابو بكر في تلك الحجة في المؤذنين بعثهم يوم النحر يؤذنون بمنى
ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد ثم اردف
النبي صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب فامره ان يؤذن ببراءة قال ابو هريرة
فاذن معنا علي في اهل منى يوم النحر ببراءة وان لا يحج بعد العام مشرك ولا
يطوف بالبيت عريان الا الذين عاهدتم من المشركين حدثنا اسحق
قال ثنا يعقوب بن ابرهيم قال ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب ان حميد بن عبد
الرحمن اخبره ان ابا هريرة رضي الله عنه اخبره ان ابا بكر بعثه في الحجة
التي امره رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها قبل حجة الوداع في رهط
يؤذن في الناس ان لا يحجن بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان فكان
حميد يقول يوم النحر يوم الحج الاكبر من اجل حديث ابي هريرة فقاتلوا
ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا يحيى قال ثنا اسمعيل
قال ثنا زيد بن وهب قال كنا عند حذيفة رضي الله عنه فقال ما بقي من اصحاب
هذه الاية الا ثلثة ولا من المنافقين الا اربعة فقال اعرابي انكم اصحاب
محمد تخبرونا فلا ندري فما بال هؤلاء الذين يبقرون بيوتنا ويسرقون اعلاقنا
قال اولئك الفساق اجل لم يبق منهم الا اربعة احدهم شيخ كبير لو شرب
الماء البارد لما وجد برده باب قوله والذين يكنزون الذهب
والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم حدثنا
الحكم بن نافع قال انا شعيب قال ثنا ابو الزناد ان عبد الرحمن الاعرج
حدثه انه قال حدثني ابو هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول يكون كنز احدكم يوم القيمة شجاعا اقرع حدثنا قتيبة
بن سعيد قال ثنا جرير عن حصين عن زيد بن وهب قال مررت على ابي ذر رضي الله
بالربذة فقلت ما انزلك بهذه الارض قال كنا بالشام فقرات والذين
يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم قال

قال معاوية ما هذه الا في اهل الكتاب قال قلت انها لفينا وفيهم باب
قوله يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم
هذا ما كنزتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون وقال احمد بن شبيب بن سعيد
ثنا ابي عن يونس عن ابن شهاب عن خالد بن اسلم قال خرجنا مع عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما فقال هذا قبل ان ينزل الزكوة فلما انزلت جعلها الله طهرا للاموال باب
قوله ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات
والارض منها اربعة حرم القيم هو القائم حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابن ابي بكرة عن ابي بكرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الزمان استدار كهيئته يوم خلق السموات
والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة ثلث متواليات ذو القعدة و
ذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان باب قوله
ثاني اثنين اذ هما في الغار معنا ناصرنا السكينة فعيلة من السكون حدثنا
عبد الله بن محمد قال ثنا حبان قال ثنا همام قال ثنا ثابت قال ثنا انس قال حدثني
ابو بكر رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار فرايت اثار
المشركين قلت يا رسول الله لو ان احدهم رفع قدمه رانا قال ما ظنك باثنين
الله ثالثهما حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا ابن عيينة عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة
عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال حين وقع بينه وبين ابن الزبير قلت ابوه
الزبير وامه اسماء وخالته عايشة وجده ابو بكر وجدته صفية فقلت
لسفيان اسناده فقال حدثنا فشغله انسان ولم يقل ابن جريج حدثني
عبد الله بن محمد قال ثنا يحيى بن معين قال ثنا حجاج قال ابن جريج قال ابن ابي مليكة
وكان بينهما شيء فغدوت على ابن عباس رضي الله عنهما فقلت اتقاتل ابن الزبير
فتحل حرم الله تعالى معاذ الله ان الله كتب ابن الزبير وبني امية محلين واني والله لا احله
ابدا قال قال الناس بايع لابن الزبير قلت واين بهذا الامر عنه اما ابوه فحواري النبي
صلى الله عليه وسلم يريد الزبير واما جده فصاحب الغار يريد ابا بكر وامه فذات
النطاق يريد اسماء واما خالته فام المؤمنين يريد عايشة واما عمته فزوج
النبي صلى الله عليه وسلم يريد خديجة واما عمة النبي صلى الله عليه وسلم فجدته يريد
صفية ثم عفيف في الاسلام قارئ للقران والله ان وصلوني وصلوني
من قريب وان ربوني ربني اكفاء كرام فاثر التويتات والاسامات والحميدات
يريد ابطنا من بني اسد بني تويت وبني اسامة وبني اسد ان ابن ابي العاص برز
يمشي القدمية يعني عبد الملك بن مروان وانه لوى ذنبه يعني ابن الزبير حدثنا
محمد بن عبيد بن ميمون قال ثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال اخبرني ابن ابي
مليكة دخلنا على ابن عباس رضي الله عنهما فقال الا تعجبون لابن الزبير قام في امره
هذا فقلت لاحاسبن نفسي له ما حاسبتها لابي بكر ولا لعمر ولهما كانا اولى
بكل خير منه وقلت ابن عمة النبي صلى الله عليه وسلم وابن الزبير وابن ابي بكر
وابن اخي خديجة وابن اخت عايشة فاذا هو يتعلى عني ولا يريد ذلك فقلت

ماكنت اظن انى اعرض هذا من نفسي فيدعه وما اراه يريد خيرا وان كان لابد ان يربني
بنو عمي احب الى من ان يربني غيرهم باب قوله عز وجل والمؤلفة قلوبهم قال
مجاهد يتالفهم بالعطية حدثنا محمد بن كثير قال انا سفين عن ابيه عن ابن ابى نعم عن ابى
سعيد رضى الله عنه قال بعث الى النبى صلى الله عليه وسلم فقسمه بين اربعة وقال اتالفهم
فقال رجل ما عدلت فقال يخرج من ضئضئ هذا قوم يمرقون من الدين باب
الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين يلمزون يعيبون وجهدهم طاقتهم حدثني
بشر بن خالد ابو محمد قال انا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابى وائل عن ابى مسعود
رضى الله عنه قال لما امرنا بالصدقة كنا نتحامل فجاء ابو عقيل بنصف صاع
وجاء انسان باكثر منه فقال المنافقون ان الله لغنى عن صدقة هذا وما فعل
هذا الاخر الا رياء فنزلت الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين فى الصدقات
والذين لا يجدون الا جهدهم الاية حدثني اسحق بن ابرهيم قال قلت لابى اسامة
احدثكم زائدة عن سليمان عن شقيق عن ابى مسعود الانصارى رضى الله عنه قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرنا بالصدقة فيحتال احدنا حتى يجئ بالمد
وان لاحدهم اليوم مائة الف كانه يعرض بنفسه باب قوله استغفر لهم
او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابى
اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال لما توفى عبد الله
جاء ابنه عبد الله بن عبد الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فساله قميصه
يكفن فيه اباه فاعطاه ثم ساله ان يصلى عليه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليصلى عليه فقام عمر فاخذ بثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
تصلى عليه وقد نهاك ربك ان تصلى عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما خيرني
الله فقال استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة وسازيده
على السبعين قال انه منافق قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانزل الله ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره حدثنا يحيى بن بكير
قال ثنا الليث عن عقيل وقال غيره حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرنى عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه
انه قال لما مات عبد الله ابن ابى ابن سلول دعى له رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلى عليه
فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثبت اليه فقلت يا رسول الله اتصلى على ابن
ابى وقد قال يوم كذا كذا وكذا قال اعدد عليه قوله فتبسم رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقال اخر عنى يا عمر فلما اكثرت عليه قال انى خيرت فاخترت لو اعلم انى
ان زدت على السبعين يغفر له لزدت عليها قال فصلى عليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم انصرف فلم يمكث الا يسيرا حتى نزلت الايتان من براءة ولا تصل
على احد منهم مات ابدا الى قوله وهم فاسقون قال فعجبت بعد من جرائتى على
رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ورسوله اعلم باب قوله
ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره حدثني ابرهيم بن المنذر
قال ثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما انه

انه قال لما توفى عبد الله بن ابى جاء ابنه عبد الله بن عبد الله الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاعطاه قميصه وامره ان يكفنه فيه ثم قام يصلى عليه فاخذ
عمر بن الخطاب بثوبه فقال تصلى عليه وهو منافق وقد نهاك الله ان تستغفر لهم
قال انما خيرني الله او اخبرني فقال استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم
سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فقال سازيده على سبعين فصلى عليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم وصلينا معه ثم انزل الله عليه ولا تصل على احد منهم مات ابدا
ولا تقم على قبره انهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون باب
قوله سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم فاعرضوا عنهم
انهم رجس وماويهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون حدثنا يحيى قال ثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله ان عبد الله بن كعب بن مالك
قال سمعت كعب بن مالك رضى الله عنه حين تخلف عن تبوك والله ما انعم الله على
من نعمة بعد اذ هداني اعظم من صدقى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا اكون
كذبته فاهلك كما هلك الذين كذبوا حين انزل الوحى سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم
اليهم الى الفاسقين ويحلفون لكم لترضوا عنهم فان ترضوا عنهم فان الله
لا يرضى عن القوم الفاسقين واخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا
واخر سيئا عسى الله ان يتوب عليهم ان الله غفور رحيم حدثنا مؤمل هو ابن هشام
قال ثنا اسمعيل بن ابرهيم قال ثنا عوف قال ثنا ابو رجاء قال ثنا سمرة بن جندب
جندب رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لنا اتانى الليلة اتيان
فابتعثانى فانتهينا الى المدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة فتلقانا رجال
شطر من خلقهم كاحسن ما انت راء وشطر كاقبح ما انت راء قالا لهم اذهبوا
فقعوا فى ذلك النهر فوقعوا فيه ثم رجعوا الينا قد ذهب ذلك السوء
عنهم فصاروا فى احسن صورة قالا لى هذه جنة عدن وهذاك منزلك
قالا اما القوم الذين كانوا شطر منهم حسن وشطر منهم قبيح فانهم
خلطوا عملا صالحا واخر سيئا تجاوز الله عنهم باب قوله ما كان
للنبى والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين حدثنا اسحق بن ابرهيم قال ثنا
عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن ابيه رضى الله
عنه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة دخل عليه النبى صلى الله عليه وسلم وعنده
ابو جهل وعبد الله بن امية فقال النبى صلى الله عليه وسلم اى عم قل لا اله الا الله
احاج لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن ابى امية يا ابا طالب اترغب
عن ملة عبد المطلب فقال النبى صلى الله عليه وسلم لاستغفرن لك ما لم انه
عنك فنزلت ما كان للنبى والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا
اولى قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم باب لقد تاب الله
على النبى والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه فى ساعة العسرة من بعد ما كاد
يزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم انه بهم رؤف رحيم حدثنا احمد بن
صالح قال حدثني ابن وهب قال اخبرنى يونس ح قال احمد وثنا عنبسة قال ثنا

يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن كعب قال اخبرني عبد الله
بن كعب وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك في حديثه
وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خُلِّفُوا قال في اخر حديثه ان من توبتي ان انخلع من مالي
صدقة الى الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم امسك بعض مالك
فهو خير لك وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خُلِّفُوا حَتَّى إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ
بِمَا رَحُبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ أَنْفُسُهُمْ وَظَنُّوا أَنْ لَا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ
ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ حدثني محمد قال ثنا احمد بن
ابي شعيب قال ثنا موسى بن اعين قال ثنا اسحق بن راشد ان الزهري حدثه
قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك عن ابيه قال سمعت
ابي كعب بن مالك وهو احد الثلثة الذين تيب عليهم انه لم يتخلف عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها قط غير غزوتين غزوة
العسرة وغزوة بدر قال فاجمعت صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم
ضحى وكان قلما يقدم من سفر سافره الا ضحى وكان يبدء بالمسجد فيركع
ركعتين ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كلامي وكلام صاحبي ولم ينه عن
كلام احد من المتخلفين غيرنا فاجتنب الناس كلامنا فلبثت كذلك حتى
طال علي الامر وما من شيء اهم الي من ان اموت فلا يصلي علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم او يموت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكون من الناس بتلك المنزلة ولا يكلمني احد منهم ولا يصلي
علي فانزل الله توبتنا على نبيه صلى الله عليه وسلم حين بقي الثلث الاخر من
الليل ورسول الله صلى الله عليه وسلم عند ام سلمة وكانت ام سلمة محسنة
في شاني معنية في امري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ام سلمة تيب
على كعب قالت افلا ارسل اليه فابشره قال اذا يحطمكم الناس فيمنعونكم
النوم سائر الليلة حتى اذا صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الفجر
اذن بتوبة الله علينا وكان اذا استبشر استنار وجهه حتى كانه قطعة من القمر
وكنا ايها الثلثة الذين خلفوا خلفنا عن الامر الذي قبل من هؤلاء الذين
اعتذروا حين انزل الله لنا التوبة فلما ذكر الذين كذبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم من المتخلفين واعتذروا بالباطل ذكروا بشر ما ذكر به احد قال الله يَعْتَذِرُونَ إِلَيْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْ قُلْ
لَا تَعْتَذِرُوا لَنْ نُؤْمِنَ لَكُمْ قَدْ نَبَّأَنَا اللَّهُ مِنْ أَخْبَارِكُمْ وَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ
الاية باب يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ حدثنا
يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله
بن كعب بن مالك وكان قائد كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك رضي الله عنه
يحدث حين تخلف عن قصة تبوك فوالله ما اعلم احدا ابلاه الله في صدق
الحديث احسن مما ابلاني ما تعمدت منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
الى يومي هذا كذبا وانزل الله على رسوله لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ
وَالْأَنْصَارِ الى قوله كُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ باب قوله عز وجل لَقَدْ
جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ
رَءُوفٌ رَحِيمٌ من الرأفة حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني

اخبرني ابن السباق ان زيد بن ثابت الانصاري رضي الله عنه وكان ممن يكتب الوحي
قال ارسل الي ابو بكر مقتل اهل اليمامة وعنده عمر فقال ابو بكر ان عمر اتاني فقال
ان القتل قد استحر يوم اليمامة بالناس واني اخشى ان يستحر القتل بالقراء في
المواطن فيذهب كثير من القران الا ان تجمعوا واني لارى ان تجمع القران قال
ابو بكر قلت لعمر كيف افعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
عمر هو والله خير فلم يزل عمر يراجعني فيه حتى شرح الله لذلك صدري ورأيت
الذي راى عمر قال زيد بن ثابت وعمر عنده جالس لا يتكلم فقال ابو بكر انك رجل
شاب عاقل ولا نتهمك كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع
القران فاجمعه فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال ما كان اثقل علي مما امرني به
من جمع القران قلت كيف تفعلان شيئا لم يفعله النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ابو بكر هو والله خير فلم ازل اراجعه حتى شرح الله صدري للذي شرح الله
له صدر ابي بكر وعمر فقمت فتتبعت القران اجمعه من الرقاع والاكتاف والعسب
وصدور الرجال حتى وجدت من سورة التوبة ايتين مع خزيمة الانصاري
لم اجدهما مع احد غيره لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ
حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ الى اخرها وكانت الصحف التي جمع فيها القران عند
ابي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حتى توفاه الله ثم عند حفصة بنت عمر تابعه عثمان
بن عمر والليث عن يونس عن ابن شهاب وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد
عن ابن شهاب وقال مع خزيمة او ابي خزيمة بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ
سورة يونس وقال ابن عباس فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فنبت بالماء
من كل لون وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ هُوَ الْغَنِيُّ وقال زيد بن اسلم ان لهم قدم
صدق محمدا صلى الله عليه وسلم وقال مجاهد خير يقال تلك ايات يعني هذه
اعلام القران ومثله حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلْكِ وَجَرَيْنَ بِهِمْ المعنى بكم دعواهم
احيط بهم دنوا من الهلكة احاطت به خطيئته فَأَتْبَعَهُمْ فاتبعهم واحد
عدوا من العدوان وقال مجاهد يُعَجِّلُ اللَّهُ لِلنَّاسِ الشَّرَّ اسْتِعْجَالَهُمْ بِالْخَيْرِ قول
الانسان لولده وماله اذا غضب اللهم لا تبارك له فيه والعنه لقضي اليهم
اجلهم لاهلك من دعي عليه فلاماته أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ مثلها حسنى وزيادة
مغفرة ورضوان وقال غيره النظر الى وجهه الكبرياء الملك وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ
الْبَحْرَ الى قوله وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ نجيك نلقيك على نجوة من الارض وهو النشز
المكان المرتفع حدثني محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن ابي بشر عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم
المدينة واليهود تصوم يوم عاشوراء عن سعيد بن جبير عن عباس رضي الله
عنهما فقالوا هذا يوم ظهر فيه موسى على فرعون فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لاصحابه انتم احق بموسى منهم فصوموا سورة هود بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ
وقال ابو ميسرة الْأَوَّاهُ الرحيم بالحبشة وقال ابن عباس بَادِيَ الرَّأْيِ ما ظهر لنا
وقال مجاهد الجودي جبل بالجزيرة وقال الحسن إِنَّكَ لَأَنْتَ الْحَلِيمُ يستهزؤن به

فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ
عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ

فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ بَغْيًا وَعَدْوًا حَتَّىٰ إِذَا أَدْرَكَهُ
الْغَرَقُ قَالَ آمَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا الَّذِي آمَنَتْ بِهِ
بَنُو إِسْرَائِيلَ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ

وقال ابن عباس اقلعي امسكي قال ابن عباس عصيب شديد لا جرم بلى وفار التنور
نبع الماء وقال عكرمة وجه الارض **الا انهم** يثنون صدورهم ليستخفوا منه
الا حين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون انه عليم بذات الصدور
وقال غيره وحاق نزل يحيق ينزل يؤس فعول من يئست وقال مجاهد تبتئس
تحزن يثنون صدورهم شك وامتراء في الحق ليستخفوا منه من الله ان استطاعوا
حدثنا الحسن بن محمد بن صباح قال ثنا حجاج قال قال ابن جريج اخبرني محمد بن عباد
بن جعفر انه سمع ابن عباس يقرا الا انهم يثنون صدورهم قال قال سالته عنها
فقال اناس كانوا يستحيون ان يتخلوا فيفضوا الى السماء وان يجامعوا نساءهم
فيفضوا الى السماء فنزل ذلك فيهم حدثني ابرهيم بن موسى قال انا هشام
عن ابن جريج قال واخبرني محمد بن عباد بن جعفر ان ابن عباس قرا الا انهم يثنون
صدورهم قلت يا ابا العباس ما تثنوني صدورهم قال كان الرجل يجامع امراته فيستحي
او يتخلى فيستحيي فنزلت الا انهم يثنون صدورهم حدثنا الحميدي قال ثنا سفين
قال ثنا عمرو قال قرا ابن عباس الا انهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه الا حين
يستغشون ثيابهم وقال غيره عن ابن عباس يستغشون يغطون رؤسهم سيء بهم ساء
ظنه بقومه وضاق بهم باضيافه بقطع من الليل بسواد وقال مجاهد انيب ارجع
وكان عرشه على الماء حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال ثنا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله انفق
انفق عليك وقال يد الله ملاى لا تغيضها نفقة سحاء الليل والنهار وقال
ارايتم ما انفق منذ خلق السماء والارض فانه لم يغض ما في يده وكان عرشه على
الماء وبيده الميزان يخفض ويرفع اعتراك افتعلت من عروته اي اصبته ومنه
يعروه واعتراني اخذ بناصيتها اي في ملكه وسلطانه عنيد وعنود وعاند واحد هو
تاكيد التجبر استعمركم جعلكم عمارا اعمرته الدار فهي عمرى جعلتها له نكرهم واستنكرهم
واحد حميد مجيد كانه فعيل من ماجد محمود من حمد سجيل الشديد الكبير سجيل وسجين
واللام والنون اختان وقال تميم بن مقبل ورجلة يضربون البيض ضاحية
ضربا تواصى به الابطال سجينا **والى مدين** اخاهم شعيبا الى اهل مدين لان مدين
بلد ومثله واسال القرية واسال العير يعني اهل القرية واهل العير وراءكم ظهريا يقول
لم يلتفتوا اليه ويقال اذا لم يقض الرجل حاجته ظهرت بحاجتي وجعلتني ظهريا
والظهري ههنا ان تاخذ معك دابة او وعاء تستظهر به اراذلنا سقاطنا اجرامي
هو مصدر من اجرمت الفلك والفلك واحد وهي السفينة والسفن مجراها مسيرها و
مرسيها موقفها وهو مصدر اجريت وارسيت حبست ويقرا مرساها من رست هي و
مجراها من جرت هي ومجريها ومرسيها من فعل بها الراسيات ثابتات ويقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا
على ربهم الا لعنة الله على الظالمين واحد الاشهاد شاهد مثل صاحب واصحاب حدثنا
مسدد قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا سعيد وهشام قالا ثنا قتادة عن صفوان بن محرز
قال بينا ابن عمر رضي الله عنهما يطوف اذ عرض رجل فقال يا ابا عبد الرحمن او قال
يا ابن عمر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في النجوى فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

وسلم يقول يدنى المؤمن من ربه وقال هشام يدنو المؤمن حتى يضع عليه كنفه
فيقرره بذنوبه تعرف ذنب كذا يقول رب اعرف مرتين فيقول سترتها في الدنيا
واغفرها لك اليوم ثم تطوى صحيفة حسناته واما الاخرون او الكفار فينادي على
رؤس الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم وقال شيبان عن قتادة حدثنا
صفوان **وكذلك** اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد
الرفد المرفود العون المعين رفدته اعنته تركنوا تميلوا فلولا كان اترفوا اهلكوا
وقال ابن عباس زفير وشهيق شديد وصوت ضعيف حدثنا صدقة بن الفضل
قال انا ابو معوية قال ثنا بريد بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليملي للظالم حتى اذا اخذه لم يفلته
قال ثم قرا وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد
باب قوله واقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات
يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين وزلفا ساعات بعد ساعات ومنه
سميت المزدلفة الزلف منزلة بعد منزلة واما زلفى فمصدر من القربى ازدلفوا
اجتمعوا ازلفنا جمعنا حدثنا مسدد قال ثنا يزيد هو ابن زريع قال ثنا سليمن
التيمي عن ابي عثمان عن ابن مسعود رضي الله عنه ان رجلا اصاب من امراة قبلة
فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فانزلت عليه اقم الصلوة طرفي
النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين
قال الي هذه قال لمن عمل بها من امتي **سورة يوسف** وقال فضيل عن حصين
عن مجاهد متكا الاترج بالحبشية متكا وقال ابن عيينة عن رجل عن مجاهد متكا
كل شيء قطع بالسكين وقال قتادة لذو علم عامل بما علم وقال ابن جبير صواع
مكوك الفارسي الذي يلتقي طرفاه كانت تشرب به الاعاجم وقال ابن عباس تفندون
تجهلون وقال غيره غيابة كل شيء غيب عنك شيئا فهو غيابة والجب الركية
التي لم تطو بمؤمن لنا بمصدق اشده قبل ان ياخذ في النقصان يقال بلغ اشده و
بلغوا اشدهم وقال بعضهم واحدها شد والمتكا ما اتكات عليه لشراب او
لحديث او لطعام وابطل الذي قال الاترج وليس في كلام العرب الاترج فلما احتج
عليهم بانه المتكا من نمارق فروا الى شر منه فقالوا انما هو المتك ساكنة التاء وانما
المتك طرف البظر ومن ذلك قيل لها متكاء فان كان ثم اترج فانه بعد المتكا شغفها
يقال الى شغافها وهو غلاف قلبها واما شعفها فمن المشعوف اصب اميل اضغاث
احلام ما لا تاويل له والضغث ملء اليد من حشيش وما اشبهه ومنه وخذ
بيدك ضغثا لا من قوله اضغاث احلام واحدها ضغث نمير من الميرة ونزداد
كيل بعير ما يحمل بعير اوى اليه ضم اليه السقاية مكيال تفتؤ لا تزال حرضا
محرضا يذيبك الهم تحسسوا تخبروا مزجاة قليلة غاشية من عذاب الله عامة مجللة
باب ويتم نعمته عليك وعلى ال يعقوب كما اتمها على ابويك من قبل
ابرهيم واسحق حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن
بن عبد الله عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم

ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم باب لقد كان في يوسف
واخوته ايات للسائلين حدثني محمد قال انا عبدة عن عبيد الله عن سعيد بن ابي
سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اي الناس اكرم قال اكرمهم عند الله اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسالك قال
فاكرم الناس يوسف نبي الله بن نبي الله بن نبي الله بن خليل الله قالوا ليس عن هذا
نسالك قال فعن معادن العرب تسالوني قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية
خياركم في الاسلام اذا فقهوا تابعه ابو اسامة عن عبيد الله باب
قال بل سولت لكم انفسكم سولت زينت حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال ثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب ح قال وحدثنا الحجاج قال
ثنا عبد الله بن عمر النميري قال ثنا يونس بن يزيد الايلي قال سمعت الزهري
سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله
بن عبد الله عن حديث عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها
اهل الافك ما قالوا فبراها الله كل حدثني طائفة من الحديث قال النبي صلى الله
عليه وسلم ان كنت بريئة فسيبريك الله وان كنت الممت بذنب فاستغفري الله
وتوبي اليه قلت اني والله لا اجد مثلا الا ابا يوسف فصبر جميل والله
المستعان على ما تصفون وانزل الله ان الذين جاؤا بالافك عصبة العشر
الايات حدثنا موسى قال ثنا ابو عوانة عن حصين عن ابي وائل قال حدثني
مسروق بن الاجدع قال حدثتني ام رومان وهي ام عايشة قالت بينا انا
وعايشة اخذتها الحمى فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعل في حديث تحدث
قالت نعم وقعدت عايشة قالت مثلي ومثلكم كيعقوب وبنيه بل سولت لكم
انفسكم امرا فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون وراودته
التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت الابواب وقالت هيت لك قال
عكرمة هيت لك بالحورانية هلم وقال ابن جبير فقاله حدثني احمد بن سعيد
قال ثنا بشر بن عمر قال ثنا شعبة عن سليمان عن ابي وائل عن عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه قال هيت لك وقال انما نقروها كما علمناها مثواه مقامه و
الفيا وجدا الفوا اباهم الفينا وعن ابن مسعود بل عجبت ويسخرون حدثنا
الحميدي قال ثنا سفيان عن الاعمش عن مسلم عن مسروق وعن عبد الله رضي الله
عنه ان قريشا لما ابطئوا من النبي صلى الله عليه وسلم بالاسلام قال اللهم
اكفنيهم بسبع كسبع يوسف فاصابتهم سنة حصت كل شيء حتى اكلوا العظام
حتى جعل الرجل ينظر الى السماء فيرى بينه وبينها مثل الدخان قال الله
فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين قال الله انا كاشفوا العذاب قليلا
انكم عائدون افيكشف عنهم العذاب يوم القيمة وقد مضى الدخان و
مضت البطشة باب قوله فلما جاءه الرسول قال ارجع الى ربك فاساله
ما بال النسوة اللاتي قطعن ايديهن ان ربي بكيدهن عليم قال ما خطبكن
اذ راودتن يوسف عن نفسه قلن حاش لله وحاشى وحاشا تنزيه واستثناء

واستثناء حصحص وضح حدثنا سعيد بن تليد قال ثنا عبد الرحمن بن القسم عن
بكر بن مضر عن عمرو بن الحرث عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يرحم الله لوطا لقد كان ياوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف
لاجبت الداعي ونحن احق من ابرهيم اذ قال له اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن
قلبي باب قوله حتى اذا استيئس الرسل حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال ثنا ابرهيم بن سعيد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ابن الزبير عن عايشة
رضي الله عنها قالت له وهو يسالها عن قول الله تعالى حتى اذا استيئس الرسل
قال كنت اكذبوا ام كذبوا قالت عايشة كذبوا قلت فقد استيقنوا ابذلك فقلت
لها وظنوا انهم كذبوا قالت معاذ الله لم يكن الرسل تظن ذلك بربها قلت فما هذه
الاية قالت هم اتباع الرسل الذين امنوا بربهم وصدقوهم فطال عليهم البلاء
فاستاخر عنهم النصر حتى اذا استيئس الرسل ممن كذبهم من قومهم وظنت الرسل
ان اتباعهم قد كذبوهم جاءهم نصر الله عند ذلك حدثنا ابو اليمان قال شعيب عن الزهري
قال اخبرني عروة فقلت لعلها كذبوا مخففة قالت معاذ الله نحوه سورة الرعد
بسم الله الرحمن الرحيم وقال ابن عباس كباسط كفيه مثل المشرك الذي
عبد مع الله الها غيره كمثل العطشان الذي ينظر الى ظل خياله في الماء من بعيد وهو
يريد ان يتناوله ولا يقدر وقال غيره سخر ذلل متجاورات متدانيات المثلات واحدها
مثلة وهي الاشباه والامثال وقال الا مثل ايام الذين خلوا بمقدار بقدر معقبات
ملئكة حفظة تعقب الاولى منها الاخرى ومنه قيل العقيب يقال عقبت في اثره
المحال العقوبة كباسط كفيه ليقبض على الماء رابيا من ربى يربوا ومتاع زبد المتاع
ما تمتعت به جفاء اجفات القدر اذا غلت فعلاها الزبد ثم يسكن فيذهب الزبد
بلا منفعة فكذلك يميز الحق من الباطل المهاد الفراش يدرؤن يدفعون
درات دفعته سلام عليكم اي يقولون سلام عليكم واليه متاب
توبتي افلم ييئس لم يتبين قارعة داهية فامليت اطلت من الملي والملاوة
ومنه مليا ويقال للواسع الطويل من الارض ملا اشق اشد من المشقة معقب
مغير وقال مجاهد متجاورات طيبها وخبيثها السباخ صنوان النخلتان او اكثر
في اصل واحد وغير صنوان وحدها بماء واحد كصالح بني ادم وخبيثهم ابوهم واحد
السحاب الثقال الذي فيه الماء كباسط كفيه يدعو الماء بلسانه ويشير اليه بيده فلا
ياتيه ابدا سالت اودية بقدرها تملا بطن واد زبدا رابيا زبد السيل خبث الحديد
والحلية باب قول الله يعلم ما تحمل كل انثى وما تغيض الارحام غيض نقص
حدثني ابرهيم بن المنذر قال ثنا معن قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها
الا الله لا يعلم ما في غد الا الله ولا يعلم ما تغيض الارحام الا الله ولا يعلم متى ياتي المطر
احد الا الله ولا تدري نفس باي ارض تموت الا الله ولا يعلم متى تقوم الساعة
الا الله سورة ابرهيم بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس هاد

داعي وقال مجاهد صديد قيح ودم وقال ابن عيينة اذكروا نعمة الله عليكم
ايادي الله عندكم وايامه وقال مجاهد من كل ما سألتموه رغبتم اليه فيه يبغونها
عوجا يلتمسون لها عوجا واذ تأذن ربكم اعلمكم اذانكم ردوا ايديهم في افواههم
هذا مثل كفوا عما امروا به مقامي حيث يقيمه الله بين يديه من ورائه قدامه لكم تبعا
واحدها تابع مثل غيب وغائب بمصرخكم استصرخني استغاثني يستصرخه من الصراخ
ولا خلال مصدر خاللته خلالا ويجوز ايضا جمع خلة وخلال اجتثت استوصلت
باب قوله كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي اكلها كل حين
حدثني عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اخبروني بشجرة تشبه او
كالرجل المسلم لا يتحات ورقها ولا ولا ولا تؤتي اكلها كل حين قال ابن عمر فوقع في نفسي
انها النخلة ورايت ابا بكر وعمر لا يتكلمان فكرهت ان اتكلم فلما لم يقولوا شيئا قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هي النخلة فلما قمنا قلت لعمر يا ابتاه والله لقد وقع في نفسي
انها النخلة فقال ما منعك ان تكلم قال لم اركم تكلمون فكرهت ان اتكلم او اقول شيئا
قال لان تكون قلتها احب الي من كذا وكذا باب قوله يثبت الله الذين
امنوا بالقول الثابت حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة قال اخبرني علقمة بن مرثد
قال سمعت سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال المسلم اذا سئل في القبر يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
فذلك قوله يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الاخرة باب
قوله الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا الم تعلم كقوله الم تر كيف الم تر الى الذين خرجوا
البوار الهلاك بار يبور بورا بورا هالكين حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان
عن عمرو عن عطاء سمع ابن عباس رضي الله عنهما الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا
قال هم كفار اهل مكة سورة الحجر وقال مجاهد صراط علي مستقيم الحق يرجع
الى الله وعليه طريقه وقال ابن عباس لعمرك لعيشك قوم منكرون انكرهم لوط وقال
غيره كتاب معلوم اجل لوما تأتينا هلا تأتينا شيع امم وللاولياء ايضا شيع وقال ابن عباس
يهرعون مسرعين للمتوسمين للناظرين قال سكرت غشيت بروجا منازل للشمس
والقمر لواقح ملاقح ملقحة حماء جماعة حماة وهو الطين المتغير والمسنون المصبوب
توجل تخف دابر اخر لبامام مبين الامام كل ما ائتممت واهتديت به الصيحة الهلكة
الا من استرق السمع فاتبعه شهاب مبين حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان
عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة رضي الله عنه يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملئكة باجنحتها خضعانا لقوله كالسلسلة
على صفوان قال علي وقال غيره صفوان ينفذهم ذلك فاذا فزع عن قلوبهم قالوا
ماذا قال ربكم قالوا الذي قال الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مسترقوا السمع
هكذا واحد فوق اخر ووصف سفيان بيده اليمنى نصبها بعضها فوق بعض فربما
ادرك الشهاب المستمع قبل ان يرمي بها الى صاحبه فيحرقه وربما لم يدركه حتى
يرمي بها الى الذي يليه الى الذي اسفل منه حتى يلقوها الى الارض وربما قال

قال سفيان حتى تنتهي الى الارض فتلقى على فم الساحر فيكذب معها مائة كذبة فيصدق
فيقولون الم يخبرنا يوم كذا وكذا يكون كذا وكذا فوجدناه حقا للكلمة التي سمعت من
السماء ثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال ثنا عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة رضي الله
اذا قضى الله الامر وزاد والكاهن وحدثنا سفيان فقال قال عمرو سمعت عكرمة قال
ثنا ابو هريرة قال اذا قضى الله الامر وقال على فم الساحر قلت لسفيان قال عكرمة
سمعت ابا هريرة قال نعم قلت لسفيان ان انسانا روى عنك عن عمرو عن عكرمة عن
ابي هريرة ورفعه انه قرا فزع قال سفيان هكذا قرا عمرو فلا ادري سمعه هكذا
ام لا قال سفيان وهي قراءتنا باب ولقد كذب اصحاب الحجر المرسلين
حدثنا ابرهيم بن المنذر قال ثنا معن قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاصحاب الحجر
لا تدخلوا على هؤلاء الا ان تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم ان يصيبكم مثل ما
اصابهم ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقران العظيم حدثني محمد بن بشار
قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم
عن سعيد بن المعلى رضي الله عنه قال مر بي النبي صلى الله عليه وسلم وانا اصلي
فدعاني فلم اته حتى صليت ثم اتيت فقال ما منعك ان تاتي فقلت كنت اصلي
فقال الم يقل الله يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله ثم قال الا اعلمك اعظم سورة
في القران قبل ان اخرج من المسجد فذهب النبي صلى الله عليه وسلم ليخرج من
المسجد فذكرته فقال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقران الذي
اوتيته حدثنا ادم قال ابن ابي ذئب قال ثنا سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ام القران هي السبع المثاني والقران
العظيم قوله الذين جعلوا القران عضين المقتسمين الذين حلفوا ومنه لا اقسم
اي اقسم ويقرا لاقسم قاسمهما حلف لهما ولم يحلفا له وقال مجاهد تقاسموا
تحالفوا حدثني يعقوب بن ابرهيم قال ثنا هشيم قال انا ابو بشر عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما الذين جعلوا القران عضين قال هم
اهل الكتاب جزؤه اجزاء فامنوا ببعضه وكفروا ببعضه حدثني عبيد الله
بن موسى عن الاعمش عن ابي ظبيان عن ابن عباس رضي الله عنهما كما انزلنا
على المقتسمين قال امنوا ببعض وكفروا ببعض اليهود والنصارى باب
واعبد ربك حتى ياتيك اليقين قال سالم الموت بسم الله الرحمن الرحيم
باب تفسير سورة النحل روح القدس جبريل نزل به الروح الامين
في ضيق يقال امر ضيق وضيق مثل هين وهين ولين ولين وميت وميت
وقال ابن عباس في تقلبهم اختلافهم وقال مجاهد تميد تكفا مفرطون
منسيون وقال غيره فاذا قرات القران فاستعذ بالله هذا مقدم ومؤخر
وذلك ان الاستعاذة قبل القراءة ومعناها الاعتصام بالله قصد السبيل
البيان الدفء ما استدفات تريحون بالعشي وتسرحون بالغداة بشق يعني
المشقة على تخوف تنقص الانعام لعبرة وهي تؤنث وتذكر وكذلك النعم الانعام

جماعة النعم سرابيل قميص تقيكم الحر وأما سرابيل تقيكم بأسكم فانها
الدروع دخلاً بينكم كل شيء لم يصح فهو دخل قال ابن عباس حفدة من ولد
الرجل السكر ما حرم من ثمرتها والرزق الحسن ما احل الله وقال ابن عيينة
عن صدقة انكاثاً هي خرقاء كانت اذا ابرمت غزلها نقضته وقال ابن مسعود
الامة معلم الخير **باب ومنكم من يرد الى ارذل العمر** حدثنا موسى
بن اسمعيل قال ثنا هرون بن موسى ابو عبد الله الاعور عن شعيب عن انس
بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو اعوذ بك
من البخل والكسل وارذل العمر وعذاب القبر وفتنة المحيا والممات **سورة
بني اسرائيل** حدثنا ادم قال ثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت عبد الرحمن
بن يزيد قال سمعت ابن مسعود رضي الله عنه قال في بني اسرائيل والكهف ومريم
انهن من العتاق الاول وهن من تلادي قال ابن عباس فسينغضون يهزون
وقال غيره ونغضت سنك اي تحركت وقضينا الى بني اسرائيل اخبرناهم انهم
سيفسدون والقضاء على وجوه وقضى ربك امر ربك ومنه الحكم ان ربك
يقضي بينهم ومنه الخلق فقضيهن سبع سموات نفيراً من ينفر معه وليتبروا
يدمروا ما علوا حصيراً محبساً محصراً حق وجب ميسوراً لينا خطأ اثما
وهو اسم من خطئت والخطأ مفتوح مصدره من الاثم خطئت بمعنى اخطأت
لن تخرق لن تقطع واذ هم نجوى مصدر من ناجيت فوصفهم بها والمعنى
يتناجون رفاتاً حطاماً واستفزز استخف بخيلك الفرسان والرجل
الرجالة واحدها راجل مثل صاحب وصحب وتاجر وتجر حاصباً الريح العاصف
والحاصب ايضا ما ترمي به الريح ومنه حصب جهنم يرمى به في جهنم هو
حصبها ويقال حصب في الارض ذهب والحصب مشتق من الحصباء الحجارة
تارة مرة وجماعته تير وتارات لاحتنكن لاستاصلنهم يقال احتنك
فلان ما عند فلان من علم استقصاه طائره حظه قال ابن عباس كل
سلطان في القران فهو حجة ولي من الذل لم يحالف احداً ثنا عبدان قال ثنا
عبد الله قال اخبرنا يونس ح وثنا احمد بن صالح قال ثنا عنبسة قال ثنا
يونس عن ابن شهاب قال ابن المسيب قال ابو هريرة رضي الله عنه اتي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به بقدحين من خمر ولبن فنظر اليهما فاخذ
اللبن قال جبريل الحمد لله الذي هداك للفطرة لو اخذت الخمر غوت امتك
حدثنا احمد بن صالح قال ثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب
قال ابو سلمة سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول لما كذبني قريش قمت في الحجر فجلى الله لي بيت المقدس فطفقت
اخبرهم عن اياته وانا انظر اليه زاد يعقوب بن ابرهيم ثنا ابن اخي ابن شهاب
عن عمه لما كذبني قريش حين اسري بي الى بيت المقدس نحوه قاصفاً ريح تقصف
كل شيء **باب ولقد كرمنا** بني ادم كرمنا واكرمنا واحد ضعف الحيوة وضعف الممات
عذاب الحياة وعذاب الممات خلافك وخلفك سواء ونأى تباعد شاكلته ناحيته وهي من شكله

من شكله صرفنا وجهنا قبيلاً معاينة ومقابلة وقيل القابلة لانها مقابلتها
تقبل ولدها خشية الانفاق انفق الرجل املق ونفق الشيء ذهب قتوراً مقتراً
للاذقان مجتمع اللحيين والواحد ذقن وقال مجاهد موفوراً وافراً تبيعاً ثائراً وقال
ابن عباس نصيراً خبت طفئت وقال ابن عباس لا تبذر لا تنفق في الباطل ابتغاء
رحمة رزق مثبوراً ملعوناً لا تقف لا تقل فجاسوا تيمموا يزجي الفلك يجري
الفلك يخرون للاذقان للوجوه حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال انا منصور
عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال كنا نقول للحي اذا كثروا في
الجاهلية امر بنو فلان حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان وقال امر
ذرية من حملنا مع نوح انه كان عبداً شكوراً حدثنا محمد بن مقاتل
قال انا عبد الله قال انا ابو حيان التيمي عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بلحم فرفع اليه الذراع
وينفذهم البصر وتدنو الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون
ولا يحتملون فيقول الناس الا ترون ما قد بلغكم الا تنظرون من يشفع لكم
الى ربكم فيقول بعض الناس لبعض عليكم بادم فيأتون ادم فيقولون له انت
ابو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيه من روحه وامر الملئكة فسجدوا لك
اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه الا ترى الى ما قد بلغنا فيقول ادم
ان ربي قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده
مثله وانه قد نهاني عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري
اذهبوا الى نوح فيأتون نوحاً فيقولون يا نوح انك اول الرسل الى اهل الارض
وقد سماك الله عبداً شكوراً اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول
ان ربي قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله
وانه قد كانت لي دعوة دعوتها على قومي نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري
اذهبوا الى ابرهيم فيأتون ابرهيم فيقولون يا ابرهيم انت نبي الله وخليله من اهل
الارض اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول لهم ان ربي قد غضب
اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله واني قد كنت كذبت
فذكرهن ابو حيان في الحديث نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى موسى فيأتون
موسى فيقولون يا موسى انت رسول الله فضلك الله برسالته وبكلامه على الناس
اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول ان ربي قد غضب اليوم غضباً
لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله واني قد قتلت نفساً لم اومر بقتلها
نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى عيسى فيأتون عيسى فيقولون يا
عيسى انت رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه وكلمت الناس صبياً
اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول عيسى ان ربي قد غضب اليوم
غضباً لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله ولم يذكر ذنباً نفسي نفسي نفسي
اذهبوا الى غيري اذهبوا الى محمد فيأتون محمداً فيقولون يا محمد انت رسول الله
وخاتم الانبياء وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر اشفع لنا

الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فانطلق فاتى تحت العرش فاقع ساجدا لربي ثم
يفتح الله علي من محامده وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتحه على احد قبلي فيقال
يا محمد ارفع راسك سل تعطه واشفع تشفع فارفع راسي فاقول امتي يا رب امتي
يا رب امتي يا رب فيقال يا محمد ادخل من امتك من لا حساب عليهم من الباب الايمن
من ابواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الابواب ثم قال والذي نفسي
بيده ان بين المصراعين من مصاريع الجنة كما بين مكة وحمير او كما بين مكة وبصرى
باب قوله وَآتَيْنَا دَاوُدَ زَبُورًا حدثنا اسحق بن نصر قال ثنا عبد الرزاق
عن معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خفف
على داود القراءة فكان يامر بدابته لتسرج وكان يقرا قبل ان يفرغ يعني القران باب
قوله قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِهِ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضُّرِّ عَنْكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا
عمرو بن علي قال ثنا يحيى قال ثنا سفين قال حدثني سليمان عن ابرهيم عن ابي معمر عن عبد الله
الى ربهم الوسيلة قال كان ناس من الانس يعبدون ناسا من الجن فاسلم الجن وتمسك
هؤلاء بدينهم زاد الاشجعي عن سفين عن الاعمش قل ادعوا الذين زعمتم باب
قوله أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ الاية حدثنا بشر بن خالد قال
انا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابرهيم عن ابي معمر عبد الله في هذه الاية الَّذِينَ
يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ قال كان ناس من الجن يعبدون فاسلموا باب قوله
وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا
علي بن عبد الله قال ثنا سفين عن عمرو عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ قال هي رؤيا عين اراها رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به والشجرة الملعونة شجرة الزقوم باب قوله
إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا قال مجاهد صلوة الفجر حدثني عبد الله بن محمد
قال ثنا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة وابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل صلوة الجميع على صلوة الواحد خمس
وعشرون درجة وتجتمع ملئكة الليل وملئكة النهار في صلوة الصبح يقول ابو هريرة
اقرؤا ان شئتم وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا باب قوله عَسَى أَنْ
يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا حدثني اسمعيل بن ابان قال ثنا ابو الاحوص عن ادم
بن علي قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول ان الناس يصيرون يوم القيمة جثى كل امة
تتبع نبيها يقولون يا فلان اشفع يا فلان اشفع حتى تنتهي الشفاعة الى النبي صلى الله
عليه وسلم فذلك يوم يبعثه الله المقام المحمود ورواه حمزة بن عبد الله عن ابيه
عن النبي صلى الله عليه وسلم ثنا علي بن عياش قال ثنا شعيب بن ابي حمزة عن محمد بن
المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلوة
القائمة ات محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته
حلت له شفاعتي يوم القيمة باب وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ
إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا يزهق يهلك حدثنا الحميدي قال ثنا سفين عن

عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة وحول البيت ستون وثلثمائة نصب
فجعل يطعنها بعود في يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا
جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد باب وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ
حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال حدثني ابرهيم
عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال بينا انا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في حرث وهو متكئ على عسيب اذ مر اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن
الروح فقال ما رابكم اليه وقال بعضهم لا يستقبلكم بشيء تكرهونه فقالوا سلوه فسألوه عن الروح فامسك النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليهم فعلمت
انه يوحى اليه فقمت مقامي فلما نزل الوحي قال وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ
مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا باب وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ
وَلَا تُخَافِتْ بِهَا حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال ثنا هشيم قال ثنا ابو بشر عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا
تُخَافِتْ بِهَا قال نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم مختف بمكة كان اذا صلى
باصحابه رفع صوته بالقران فاذا سمع المشركون سبوا القران ومن انزله ومن جاء
به فقال الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ اي بقراءتك فيسمع
المشركون فيسبوا القران وَلَا تُخَافِتْ بِهَا عن اصحابك فلا تسمعهم وَابْتَغِ بَيْنَ
ذَلِكَ سَبِيلًا حدثني طلق بن غنام قال ثنا زائدة عن هشام عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا قال انزل في الدعاء سورة
الكهف وقال مجاهد تقرضهم تتركهم وكان له ثمر ذهب وفضة وقال
غيره جماعة الثمر باخع مهلك اسفا ندما الكهف الفتح في الجبل والرقيم
الكتاب مرقوم مكتوب من الرقم ربطنا على قلوبهم الهمناهم صبرا لولا ان
ربطنا على قلبها شططا افراطا الوصيد الفناء جمعه وصائد ووصد ويقال
الوصيد الباب مؤصدة مطبقة اصد الباب واوصد بعثناهم احييناهم
ازكى اكثر ويقال احل ويقال اكثر ريعا قال ابن عباس اكلها ولم تظلم لم تنقص
وقال سعيد عن ابن عباس الرقيم اللوح من رصاص كتب عاملهم اسماءهم ثم
طرحه في خزانته فضرب الله على اذانهم فناموا وقال غيره والت تئل
تنجو وقال مجاهد موئلا محرزا لا يستطيعون سمعا لا يعقلون باب
وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا يعقوب
بن ابرهيم بن سعد قال ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني علي بن حسين
ان حسين بن علي اخبره عن علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
طرقه وفاطمة قال الا تصليان رجما بالغيب لم يستبن فرطا ندما سرادقها
مثل السرادق والحجرة التي تطيف بالفساطيط يحاوره من المحاورة لكنا
هُوَ اللَّهُ رَبِّي اي لكن انا هو الله ربي ثم حذف الالف وادغم احدى النونين
في الاخرى زلقا لا يثبت فيه قدم هنالك الولاية مصدر الولي عقبا عاقبة
وعقبى وعقبة واحد وهي الاخرة قبلا وقبلا وقبلا استينافا ليدحضوا

ليزلقوا الدحض الزلق باب وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ
لَا أَبْرَحُ حَتَّى أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا زمانا وجمعه احقاب
حدثنا الحميدي قال ثنا سفين قال ثنا عمرو بن دينار قال
اخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس ان نوفا البكالي يزعم
ان موسى صاحب الخضر ليس هو موسى بني اسرائيل فقال ابن عباس
كذب عدو الله حدثني ابي بن كعب انه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ان موسى قام خطيبا في بني اسرائيل فسئل اي الناس اعلم فقال
انا فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه فاوحى الله اليه ان لي عبدا بمجمع
البحرين هو اعلم منك قال موسى يا رب فكيف لي به قال تاخذ معك حوتا
فتجعله في مكتل فحيث ما فقدت الحوت فهو ثم فاخذ حوتا فجعله في مكتل
ثم انطلق وانطلق معه بفتاه يوشع بن نون حتى اذا اتيا الصخرة وضعا رءوسهما
فناما واضطرب الحوت في المكتل فخرج منه فسقط في البحر سربا وامسك
الله عن الحوت جرية الماء فصار عليه مثل الطاق فلما استيقظ نسي
صاحبه ان يخبره بالحوت فانطلقا بقية يومهما وليلتهما حتى اذا
كان من الغد قال قال موسى لفتيه اتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا
هذا نصبا قال ولم يجد موسى النصب حتى جاوز المكان الذي امر الله به
فقال له فتاه أرأيت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه
الا الشيطان ان اذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا قال فكان للحوت
سربا ولموسى ولفتيه عجبا فقال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما
قصصا قال رجعا يقصان آثارهما حتى انتهيا الى الصخرة فاذا رجل مسجى
ثوبا فسلم عليه موسى فقال الخضر واني بارضك السلام قال انا موسى
قال موسى بني اسرائيل قال نعم اتيتك لتعلمني مما علمت رشدا قال انك لن
تستطيع معي صبرا يا موسى اني على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه انت وانت
على علم من علم الله علمك الله لا اعلمه فقال له الخضر فان اتبعتني فلا تسألني
عن شيء حتى احدث لك منه ذكرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر فمرت
سفينة فكلموهم ان يحملوهم فعرفوا الخضر فحملوه بغير نول فلما ركبا في السفينة
لم يفجأ الا والخضر قد قلع لوحا من الواح السفينة بالقدوم قال له موسى
قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت
شيئا امرا قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت
ولا ترهقني من امري عسرا قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت
الاولى من موسى نسيانا وجاء عصفور فوقع على حرف السفينة
فنقر في البحر نقرة فقال له الخضر ما علمي وعلمك من علم الله الا مثل ما
نقص هذا العصفور من هذا البحر ثم خرجا من السفينة فبينا هما يمشيان
على ساحل البحر اذ ابصر الخضر غلاما يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر
رأسه بيده فاقتلعه بيده فقتله فقال له موسى اقتلت نفسا زكية

زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع
معي صبرا قال وهذا اشد من الاولى قال ان سألتك عن
شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا
حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما
فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض قال مائل فقال الخضر فاقامه
بيده فقال موسى قوم اتيناهم فلم يطعمونا ولم يضيفونا لو شئت
لاتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك الى قوله ذلك
تأويل ما لم تستطع عليه صبرا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم وددنا ان موسى كان صبر حتى يقص الله علينا
من خبرهما قال سعيد بن جبير فكان ابن عباس يقرأ وكان
امامهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا وكان يقرأ اما الغلام
فكان كافرا وكان ابواه مؤمنين باب قوله فلما
بلغا مجمع بينهما فاتخذ سبيله في البحر سربا مذهبا
يسرب يسلك ومنه سارب بالنهار حدثنا ابرهيم بن
موسى قال انا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال
اخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير
يزيد احدهما على صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدثه عن
سعيد قال انا لعند ابن عباس رضي الله عنهما في بيته اذ قال
سلوني قلت اي ابا عباس جعلني الله فداك بالكوفة رجل قاص
يقال له نوف يزعم انه ليس بموسى بني اسرائيل اما عمرو فقال لي
قال كذب عدو الله واما يعلى فقال لي قال ابن عباس حدثني ابي
بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موسى رسول الله
عليه السلام قال ذكر الناس يوما حتى اذا فاضت العيون و
رقت القلوب ولى فادركه رجل فقال اي رسول الله هل في الارض
احد اعلم منك قال لا فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم الى الله قيل بلى
قال اي رب واين قال بمجمع البحرين قال اي رب اجعل لي علما اعلم
ذلك به فقال لي عمرو حيث يفارقك الحوت وقال لي يعلى قال خذ
نونا ميتا حيث ينفخ فيه الروح فاخذ حوتا فجعله في مكتل فقال
لفتاه لا اكلفك الا ان تخبرني بحيث يفارقك الحوت قال ما كلفت كبيرا
فذلك قوله جل ذكره واذ قال موسى لفتاه يوشع بن نون ليست عن سعيد
قال فبينما هو في ظل صخرة في مكان ثريان اذ تضرب الحوت و
موسى نائم فقال فتاه لا اوقظه حتى اذا استيقظ نسي ان يخبره
وتضرب الحوت حتى دخل البحر فامسك الله عنه جرية البحر حتى كان
اثره في حجر قال لي عمرو هكذا كان اثره في حجر وحلق بين ابهاميه
واللتين يليانهما لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال قد قطع الله

عندك النصب ليست هذه عن سعيد اخبره فرجعا فوجدا خضرا
على كبد البحر قال سعيد بن جبير مسجى بثوبه قد جعل طرفه
تحت رأسه فسلم عليه موسى فكشف عن وجهه فقال هل بارضى
من سلام من انت قال انا موسى بنى اسرائيل قال نعم قال فما شانك
قال جئت لتعلمنى مما علمت رشدا قال اما يكفيك ان التورية بيديك وان
الوحى يأتيك يا موسى ان لى علما لا ينبغى ان تعلمه فاخذ طائر بمنقاره
وقال والله ما علمى وما علمك فى جنب علم الله الا كما اخذ هذا
الطائر بمنقاره من البحر حتى اذا ركبا فى السفينة وجدا معابر
صغارا تحمل اهل هذا الساحل الى اهل هذا الساحل الآخر عرفوه فقالوا
عبد الله الصالح قال قلنا لسعيد خضر قال نعم لا نحمله باجر فخرقها
ووتد فيها وتدا قال موسى اخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا
قال مجاهد قال مجاهد منكرا قال الم اقل انك لن تستطيع معى صبرا
كانت الاولى نسيانا والوسطى شرطا والثالثة عمدا قال لا تؤاخذنى
بما نسيت ولا ترهقنى من امرى عسرا لقيا غلاما فقتله قال يعلى
قال سعيد وجد غلمانا يلعبون فاخذ غلاما كافرا ظريفا فاضجعه ثم
ذبحه بالسكين قال اقتلت نفسا زكية بغير نفس لم يعمل بالحنث وكان
ابن عباس قرأها زكية زاكية مسلمة كقوله غلاما زكيا فانطلقا
فوجدا جدارا يريد ان ينقض فاقامه قال سعيد بيده هكذا ورفع
يده فاستقام قال يعلى حسبت ان سعيدا قال فمسحه بيده فاستقام
لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال سعيد اجرا نأكله وكان وراءهم وكان
امامهم قرأها ابن عباس امامهم ملك يزعمون عن غير سعيد انه
هدد بن بدد والغلام المقتول اسمه يزعمون جيسور ملك يأخذ كل سفينة
غصبا فاردت اذا هى مرت به ان يدعها لعيبها فاذا جاوزوا اصلحوها
فانتفعوا بها ومنهم من يقول سدوها بقارورة ومنهم من يقول بالقار
كان ابواه مؤمنين وكان كافرا فخشينا ان يرهقهما طغيانا وكفرا
ان يحملهما حبه على ان يتابعاه على دينه فاردنا ان يبدلهما ربهما
خيرا منه زكوة واقرب رحما لقوله قتلت نفسا زكية واقرب
رحما هما به ارحم منهما بالاول الذى قتل خضر وزعم غير سعيد
انهما ابدلا جارية واما داود بن ابى عاصم فقال غير واحد انها جارية
باب قوله فلما جاوزا قال لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من
سفرنا هذا نصبا الى قوله عجبا صنعا عملا حولا تحولا قال ذلك
ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما قصصا امرا ونكرا داهية ينقض
ينقاض السن لتخذت واتخذت واحد رحما من الرحم وهى اشد مبالغة
من الرحمة ويظن انه من الرحيم وتدعى مكة ام رحم اى الرحمة تنزل بها
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنى سفين بن عيينة عن عمرو بن دينار

عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس رضى الله عنهما ان نوفا
البكالى يزعم ان موسى بنى اسرائيل ليس بموسى الخضر فقال كذب عدو الله
حدثنا ابى بن كعب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قام موسى خطيبا
فى بنى اسرائيل فقيل له اى الناس اعلم قال انا فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه
واوحى اليه بلى عبد من عبادى بمجمع البحرين هو اعلم منك قال اى رب كيف السبيل
اليه قال تأخذ حوتا فى مكتل فحيث ما فقدت الحوت فاتبعه قال فخرج
موسى ومعه فتاه يوشع بن نون ومعهما الحوت حتى انتهيا الى الصخرة فنزلا
عندها قال فوضع موسى رأسه فنام قال سفين وفى حديث غير عمرو قال
وفى اصل الصخرة عين يقال لها الحيوة لا يصيب من مائها شىء الا حيى فاصاب
الحوت من ماء تلك العين قال فتحرك وانسل من المكتل فدخل البحر فلما
استيقظ موسى قال لفتاه آتنا غداءنا الآية قال ولم يجد النصب حتى
جاوزا ما امر به قال له فتاه يوشع بن نون ارأيت اذ اوينا الى الصخرة
فانى نسيت الحوت الآية قال فرجعا يقصان فى آثارهما فوجدا فى
البحر كالطاق ممر الحوت وكان لفتاه عجبا وللحوت سربا فلما انتهيا الى
الصخرة اذا هما برجل مسجى بثوب فسلم عليه موسى قال فانى بارضك
السلام فقال انا موسى قال موسى بنى اسرائيل قال نعم قال هل اتبعك على
ان تعلمنى مما علمت رشدا قال له الخضر يا موسى انك على علم من علم الله
علمكه الله لا اعلمه وانا على علم من علم الله علمنيه الله لا تعلمه قال بل اتبعك قال
فان اتبعتنى فلا تسألنى عن شىء حتى احدث لك منه ذكرا فانطلقا
يمشيان على الساحل فمرت بهما سفينة فعرف الخضر فحملوهم فى سفينتهم
بغير نول يقول بغير اجر فركبا السفينة قال ووقع عصفور على حرف
السفينة فغمس منقاره فى البحر فقال الخضر لموسى ما علمك وعلمى وعلم
الخلائق فى علم الله الا مقدار ما غمس هذا العصفور منقاره قال
فلم يفجأ موسى اذ عمد الخضر الى قدوم فخرق السفينة فقال له موسى
قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت
الآية فانطلقا اذا هما بغلام يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر برأسه
فقطعه فقال له موسى اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا
نكرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع معى صبرا الى قوله فابوا ان
يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض فقال بيده هكذا
فاقامه فقال له موسى انا دخلنا هذه القرية فلم يضيفونا ولم يطعمونا
لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بينى وبينك سانبئك
بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وددنا ان موسى صبر حتى يقص علينا من امرهما قال وكان
ابن عباس يقرأ وكان امامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا
واما الغلام فكان كافرا باب قوله هل ننبئكم بالاخسرين

اعمالا حدثنى محمد بن بشار قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن
عمرو عن مصعب قال سالت عن عمرو عن مصعب قال سالت ابى قل هل
ننبئكم بالاخسرين اعمالا هم الحرورية قال لا هم اليهود والنصارى
اما اليهود فكذبوا محمدا صلى الله عليه وسلم واما النصارى فكفروا
بالجنة وقالوا لا طعام فيها ولا شراب والحرورية الذين ينقضون
عهد الله من بعد ميثاقه وكان سعد يسميهم الفاسقين
باب اولئك الذين كفروا بايات ربهم ولقائه فحبطت
اعمالهم الاية حدثنا محمد بن عبد الله قال ثنا سعيد بن ابى مريم قال انا
المغيرة قال حدثنى ابو الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة رضى الله عنه عن
النبى صلى الله عليه وسلم قال انه ليأتى الرجل العظيم السمين
يوم القيمة لا يزن عند الله جناح بعوضة قال اقرؤا فلا نقيم لهم
يوم القيمة وزنا وعن يحيى بن بكير عن المغيرة بن عبد الرحمن عن ابى
الزناد مثله باب سورة مريم كهيعص قال ابن عباس اسمع
بهم وابصر بهم والله يقوله وهم اليوم لا يسمعون ولا يبصرون
فى ضلال مبين يعنى قوله اسمع بهم وابصر الكفار يومئذ اسمع شىء
وابصر لارجمنك لاشتمنك وريا منظرا وقال ابن عيينة تؤزهم ازا
انزعجهم الى المعاصى ازعاجا قال مجاهد ادا عوجا قال ابن عباس وردا
عطاشا اثاثا مالا ادا قولا عظيما ركزا صوتا غيا خسرانا بكيا جماعة
باك صليا صلى يصلى نديا والنادى واحد مجلسا وانذرهم يوم
الحسرة حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال ثنا قال ابى قال ثنا الاعمش
قال ثنا ابو صالح عن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه قال قال النبى
صلى الله عليه وسلم يؤتى بالموت كهيئة كبش املح فينادى مناد يا
اهل الجنة فيشرئبون وينظرون فيقول هل تعرفون هذا فيقولون
نعم هذا الموت وكلهم قد رآه ثم ينادى يا اهل النار خلود فلا موت
ثم قرا وانذرهم يوم الحسرة اذ قضى الامر وهم فى غفلة وهؤلاء
اهل الدنيا وهم لا يؤمنون باب قوله وما نتنزل الا بامر ربك حدثنا
ابو نعيم قال ثنا عمر بن ذر قال سمعت ابى عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس رضى الله عنهما قال قال النبى
صلى الله عليه وسلم لجبريل ما يمنعك ان تزورنا اكثر مما تزورنا
فنزلت وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا
باب قوله افرايت الذى كفر باياتنا
وقال لاوتين مالا وولدا حدثنا الحميدى قال ثنا سفيان
عن الاعمش عن ابى الضحى عن مسروق قال سمعت خبابا رضى الله
عنه قال جئت العاص بن وائل السهمى اتقاضاه
حقا لى عنده فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد فقلت لا حتى تموت

تموت ثم تبعث قال وانى لميت ثم مبعوث قلت نعم قال
ان لى هناك مالا وولدا فاقضيكه فنزلت هذه الاية
ارايت الذى كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا
رواه الثورى وشعبة وحفص وابو معاوية ووكيع
عن الاعمش • قوله اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن
عهدا وقال موثقا حدثنا محمد بن كثير قال انا سفين
عن الاعمش عن ابى الضحى عن مسروق عن خباب رضى الله
عنه قال كنت قينا بمكة فعملت للعاص بن وائل السهمى
سيفا فجئت اتقاضاه فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد قلت
لا اكفر بمحمد حتى يميتك الله ثم يحييك قال اذا اماتنى الله ثم
بعثنى ولى مال وولد فانزل الله افرايت الذى كفر باياتنا
وقال لاوتين مالا وولدا اطلع الغيب ام اتخذ
عند الرحمن عهدا قال موثقا ولم يقل الاشجعى عن سفين
سيفا ولا موثقا باب قوله كلا
سنكتب ما يقول ونمد له من العذاب مدا حدثنا بشر بن
خالد قال ثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان سمعت
ابا الضحى يحدث عن مسروق عن خباب رضى الله عنه
قال كنت قينا فى الجاهلية وكان لى دين
على العاص بن وائل فاتاه يتقاضاه فقال لا اعطيك حتى
تكفر بمحمد فقال والله لا اكفر حتى يميتك الله ثم يبعثك
قال فذرنى حتى اموت ثم ابعث فسوف اوتى مالا وولدا
فاقضيك فنزلت هذه الاية افرايت الذى كفر
باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا قوله عز وجل
ونرثه ما يقول ويأتينا فردا وقال ابن عباس الجبال
هدا هدما حدثنا يحيى قال ثنا وكيع عن الاعمش عن
ابى الضحى عن مسروق عن خباب رضى الله عنه قال
كنت رجلا قينا وكان لى على العاص بن وائل دين فاتيته
اتقاضاه فقال لى لا اقضيك حتى تكفر بمحمد قال قلت لن اكفر
به حتى تموت ثم تبعث قال وانى لمبعوث من بعد الموت
فسوف اقضيك اذا رجعت الى مال وولد قال فنزلت افرايت
الذى كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا اطلع الغيب
ام اتخذ عند الرحمن عهدا كلا سنكتب ما يقول ونمد
له من العذاب مدا ونرثه ما يقول ويأتينا فردا طه
قال ابن جبير بالنبطية طه يا رجل يقال
كل ما لم ينطق بحرف او فيه تمتمة او فافاة فهى عقدة

ارزى ظهرى فيسحتكم يهلككم المثلى تانيث الامثل
يقول بدينكم فقال خذ المثلى خذ الامثل ثم ائتوا صفا يقال هل
اتيت الصف اليوم يعنى المصلى الذى يصلى فيه فاوجس اضمر
خوفا فذهبت الواو من خيفة لكسرة الخاء فى جذوع على جذوع
خطبك بالك مساس مصدر ماسه مساسا لننسفنه لنذرينه
قاعا يعلوه الماء والصفصف المستوى من الارض وقال مجاهد
من زينة القوم الحلى الذى استعاروا من ال فرعون فقذفتها
فالقيتها القى صنع فنسى هم يقولونه اخطا الرب لا يرجع
اليهم قولا العجل همسا حس الاقدام حشرتنى اعمى عن
حجتى وقد كنت بصيرا فى الدنيا وقال ابن عيينة
امثلهم اعدلهم وقال ابن عباس هضما لا يظلم فيهضم
اى فيكسر من حسناته عوجا واديا امتا رابية سيرتها
حالتها الاولى النهى التقى ضنكا الشقاء هوى شقى
المقدس المبارك طوى اسم الوادى بملكنا بامرنا سوى منصف
بينهم يبسا يابسا على قدر موعد لا تنيا تضعفا باب
قوله واصطنعتك لنفسى حدثنا الصلت بن محمد قال ثنا
مهدى بن ميمون قال ثنا محمد بن سيرين عن ابى هريرة رضى الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال التقى ادم وموسى فقال موسى
لادم انت الذى اشقيت الناس واخرجتهم من الجنة فقال له ادم انت الذى اصطفاك
الله برسالته واصطفاك لنفسه وانزل عليك التورية قال نعم فوجدتها كتب على قبل ان
يخلقنى قال نعم فحج ادم موسى اليم البحر باب قوله واوحينا الى موسى ان اسر
بعبادى فاضرب لهم طريقا فى البحر يبسا لا تخاف دركا ولا تخشى فاتبعهم فرعون
قومه وما هدى يعقوب بن ابرهيم قال ثنا روح قال ثنا شعبة قال ثنا ابو بشر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما قال لما قدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم المدينة واليهود تصوم عاشوراء فسالهم فقالوا هذا اليوم الذى ظهر فيه
موسى على فرعون فقال النبى صلى الله عليه وسلم نحن اولى بموسى منهم فصوموه باب
فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى حدثنا قتيبة قال ثنا ايوب بن النجار عن يحيى
بن ابى كثير عن ابى سلمة بن عبد الرحمن عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله
عليه وسلم قال حاج موسى ادم فقال انت الذى اخرجت الناس من الجنة بذنبك
واشقيتهم قال قال ادم يا موسى انت الذى اصطفاك الله برسالته وبكلامه
اتلومنى على امر كتبه الله على قبل ان يخلقنى او قدره على قبل ان يخلقنى قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج ادم موسى سورة الانبياء
بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا محمد بن بشار قال ثنا
غندر قال ثنا شعبة عن ابى اسحق سمعت عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله
قال بنى اسرائيل والكهف ومريم وطه والانبياء من العتاق الاول وهن

من تلادى وقال قتادة جذاذا قطعهن وقال الحسن فى فلك مثل فلكة المغزل
يسبحون يدورون قال ابن عباس نفشت رعت يصحبون يمنعون امتكم امة واحدة قال
دينكم دين واحد وقال عكرمة حصب حطب بالحبشية وقال غيره احسوا توقعوه من احسست
خامدين هامدين حصيد مستاصل يقع على الواحد والاثنين والجمع لا يستحسرون
لا يعيون ومنه حسير وحسرت بعيرى عميق بعيد نكسوا ردوا صنعة لبوس الدروع
تقطعوا امرهم اختلفوا الحسيس والحس والجرس والهمس واحد وهو من الصوت الخفى
اذناك اعلمناك اذنتكم اذا اعلمته فانت وهو على سواء لم يغدر وقال مجاهد لعلكم
تسالون تفهمون ارتضى رضى التماثيل الاصنام السجل الصحيفة كما بدانا
اول خلق حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن المغيرة بن النعمان شيخ من النخع
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما قال خطب النبى صلى الله عليه
وسلم فقال انكم محشورون الى الله عراة غرلا كما بدانا اول خلق نعيده وعدا
علينا انا كنا فاعلين ثم ان اول من يكسى يوم القيمة ابرهيم الا انه يجاء برجال من امتى
فيؤخذ بهم ذات الشمال فاقول يا رب اصحابى فيقال لا تدرى ما احدثوا بعدك
فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله شهيد فيقال
ان هؤلاء لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم سورة الحج وقال ابن عيينة
المخبتين المطمئنين وقال ابن عباس اذا تمنى القى الشيطان فى امنيته اذا حدث
القى الشيطان فى حديثه فيبطل الله ما يلقى الشيطان ويحكم اياته ويقال امنيته
قراءته الا امانى يقرؤن ولا يكتبون وقال مجاهد مشيد بالقصة وقال غيره يسطون
يفرطون من السطوة ويقال يسطون يبطشون وهدوا الى الطيب من القول الهموا
الى القرآن وهدوا الى صراط الحميد الاسلام قال ابن عباس بسبب الى السماء بحبل الى سقف
البيت تذهل تشغل وترى الناس سكارى وما هم بسكارى حدثنا عمر بن حفص
قال ثنا ابى قال ثنا الاعمش قال ثنا ابو صالح عن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه
قال قال النبى صلى الله عليه وسلم يقول الله يوم القيمة يا ادم يقول لبيك ربنا وسعديك
فينادى بصوت ان الله يامرك ان تخرج من ذريتك بعثا الى النار قال يا رب وما بعث النار
قال من كل الف اراه قال تسعمائة وتسعة وتسعين فحينئذ تضع الحامل حملها ويشيب
الوليد وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد فشق ذلك
على الناس حتى تغيرت وجوههم فقال النبى صلى الله عليه وسلم من ياجوج وماجوج
تسعمائة وتسعة وتسعين ومنكم واحد ثم انتم فى الناس كالشعرة السوداء فى جنب
الثور الابيض او كالشعرة البيضاء فى جنب الثور الاسود وانى لارجو ان تكونوا
ربع اهل الجنة فكبرنا ثم قال ثلث اهل الجنة فكبرنا ثم قال شطر اهل الجنة فكبرنا
قال ابو اسامة عن الاعمش ترى الناس سكارى وما هم بسكارى قال من كل الف
تسعمائة وتسعة وتسعين وقال جرير وعيسى بن يونس وابو معوية سكرى وما هم
بسكرى ومن الناس من يعبد الله على حرف فان اصابه خير اطمان به وان اصابته
فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والاخرة الى قوله ذلك هو الضلال البعيد
اترفناهم وسعناهم حدثنى ابرهيم بن الحرث قال ثنا يحيى بن ابى بكير قال ثنا اسرائيل

عن ابی حصین عن سعید بن جبیر عن ابن عباس رضی الله عنهما ان فال و من الناس
من یعبد الله علی حرف کان الرجل یقدم المدینة فان ولدت امراته غلاما ونتجت
خیله قال هذا دین صالح وان لم تلد امراته ولم تنتج خیله قال هذا دین سوء قوله
هذان خصمان اختصموا فی ربهم حدثنا حجاج بن منهال قال ثنا هشیم قال انا ابو
هاشم عن ابی مجلز عن قیس بن عباد عن ابی ذر رضی الله عنه انه کان یقسم فیها
ان هذه الایة هذان خصمان اختصموا فی ربهم نزلت فی حمزة وصاحبیه وعتبة
یوم برزوا فی یوم بدر رواه سفیان عن ابی هاشم وقال عثمان عن جریر عن
منصور عن ابی هاشم عن ابی مجلز قوله حدثنا حجاج بن منهال قال ثنا معتمر
بن سلیمان سمعت ابی قال ثنا ابو مجلز عن قیس بن عباد عن علی بن ابی طالب رضی الله عنه
قال انا اول من یجثو بین یدی الرحمن للخصومة یوم القیمة قال قیس وفیهم نزلت
هذان خصمان اختصموا فی ربهم هم الذین بارزوا یوم بدر علی وحمزة وعبید
وشیبة بن ربیعة وعتبة بن ربیعة والولید بن عتبة سورة المؤمنون
بسم الله الرحمن الرحیم قال بن عیینة سبع طرائق سبع سموات
لها سابقون سبقت لهم السعادة قلوبهم وجلة خائفین قال ابن عباس
هیهات هیهات بعید بعید فاسال العادین الملئکة لناکبون لعادلون کالحون
عابسون وقال غیره من سلالة الولد والنطفة والجنة والجنون واحد
والغثاء الزبد وما ارتفع عن الماء وما لا ینتفع به سورة النور من خلاله
من بین اضعاف السحاب سنا برقه الضیاء مذعنین ویقال للمستخذی مذعن
اشتاتا وشتی وشتات وشت واحد وقال ابن عباس سورة انزلناها
بیناها وقال غیره سمی القران لجماعة السور وسمیت السورة لانها مقطوعة
من الاخری فلما قرن بعضها الی بعض سمی قرانا وقال سعید بن عیاض الثمالی
المشکوة الکوة بلسان الحبشة وقوله تعالی ان علینا جمعه وقرانه تالیف
بعضه الی بعض فاذا قراناه فاتبع قرانه فاذا جمعناه والفناه فاتبع قرانه
ای ما جمع فیه فاعمل بما امرک وانته عما نهاک ویقال لیس لشعره قران ای تالیف
وسمی القران لانه یفرق بین الحق والباطل ویقال للمراة ما قرات بسلا قط
ای لم یجمع فی بطنها ولدا وقال فرضناها انزلنا فیها فرایض مختلفة ومن قرا
فرضناها یقول فرضنا علیکم وعلی من بعدکم قال مجاهد او الطفل الذین
لم یظهروا لم یدروا لما بهم من الصغر باب قوله والذین یرمون
ازواجهم ولم یکن لهم شهداء الا انفسهم فشهادة احدهم اربع شهادات
بالله انه لمن الصادقین حدثنا اسحق قال ثنا محمد بن یوسف قال ثنا الاوزاعی قال
قال حدثنی الزهری عن سهل ابن سعد رضی الله عنه ان عویمرا اتی عاصم بن عدی وکان
سید بنی عجلان فقال کیف تقولون فی رجل وجد مع امراته رجلا ایقتله فتقتلونه
ام کیف یصنع سل لی رسول الله صلی الله علیه وسلم عن ذلک فاتی عاصم النبی صلی الله
علیه وسلم فقال یا رسول الله فکره رسول الله صلی الله علیه وسلم المسائل فسأله
عویمر فقال ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کره المسائل وعابها قال عویمر والله

والله لا انتهی حتی اسال رسول الله صلی الله علیه وسلم عن ذلک فجاءه
عویمر فقال یا رسول الله رجل وجد مع امراته رجلا ایقتله فتقتلونه ام کیف
یصنع فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم قد انزل الله القران فیک وفی
صاحبتک فامرهما رسول الله صلی الله علیه وسلم بالملاعنة بما سمی الله
فی کتابه فلاعنها ثم قال یا رسول الله ان حبستها فقد ظلمتها فطلقها
فکانت سنة لمن کان بعدهما فی المتلاعنین ثم قال رسول الله صلی الله علیه وسلم
انظروا فان جاءت به ادعج العینین عظیم الالیتین خدلج الساقین فلا
احسب عویمرا الا قد صدق علیها وان جاءت به احیمر کانه
وحرة فلا احسب عویمرا الا وقد کذب فجاءت به علی النعت الذی نعت رسول الله
صلی الله علیه وسلم من تصدیق عویمر فکان بعد ینسب الی امه باب
قوله والخامسة ان لعنة الله علیه ان کان من الکاذبین حدثنی بن دود
ابو الربیع قال ثنا فلیح عن الزهری عن سهل بن سعد رضی الله عنه ان رجلا اتی
رسول الله صلی الله علیه وسلم فقال یا رسول الله ارایت رجلا رای مع امراته
رجلا اتقتله فتقتلونه ام کیف یفعل فانزل الله فیهما ما ذکر فی القران من
التلاعن فقال له رسول الله صلی الله علیه وسلم قد قضی فیک وفی امراتک
قال فتلاعنا وانا شاهد عند رسول الله صلی الله علیه وسلم ففارقها
فکانت سنة ان یفرق بین المتلاعنین وکانت حاملا فانکر حملها وکان
ابنها یدعی الیها ثم جرت السنة فی المیراث ان یرثها وترث منه ما فرض
الله لها قوله ویدرؤ عنها العذاب ان تشهد اربع شهادات بالله
انه لمن الکاذبین حدثنی محمد بن بشار قال ثنا ابن ابی عدی عن هشام بن حسان
قال ثنا عکرمة عن ابن عباس رضی الله عنهما ان هلال بن امیة قذف امراته
عند النبی صلی الله علیه وسلم بشریک بن سحماء فقال النبی صلی الله علیه
وسلم البینة او حد فی ظهرک فقال یا رسول الله اذا رای احدنا علی امراته
رجلا ینطلق یلتمس البینة فجعل النبی صلی الله علیه وسلم یقول البینة والا حد
فی ظهرک فقال هلال والذی بعثک بالحق انی لصادق فلینزلن الله ما
یبرئ ظهری من الحد فنزل جبریل وانزل علیه والذین یرمون ازواجهم
فقرا حتی بلغ ان کان من الصادقین فانصرف النبی صلی الله علیه وسلم فارسل
الیها فجاء هلال فشهد والنبی صلی الله علیه وسلم یقول ان الله یعلم ان احدکما
کاذب فهل منکما تائب ثم قامت فشهدت فلما کانت الخامسة وقفوها
وقالوا انها موجبة قال ابن عباس فتلکات ونکصت حتی ظننا انها ترجع
ثم قالت لا افضح قومی سائر الیوم فمضت وقال النبی صلی الله علیه وسلم
ابصروها فان جاءت به اکحل العینین سابغ الالیتین خدلج الساقین
فهو لشریک بن سحماء فجاءت به کذلک فقال النبی صلی الله علیه وسلم لولا
ما مضی من کتاب الله لکان لی ولها شان باب قوله والخامسة
ان غضب الله علیها ان کان من الصادقین حدثنا مقدم بن محمد بن یحیی

عن عبيد الله وقد سمع منه عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا
رمى امرأته فانتفى من ولدها في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرهما
رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاعنا كما قال الله ثم قضى للمراة وفرق
بين المتلاعنين باب قوله إِنَّ الَّذِينَ جَاؤُا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِنْكُمْ
لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَكُمْ بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ مَا اكْتَسَبَ مِنَ الْإِثْمِ
وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ عَظِيمٌ افاك كذاب حدثنا ابو نعيم
قال ثنا سفيان عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ قالت عبد الله بن ابي بن سلول وَلَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ
قُلْتُمْ مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهَذَا سُبْحَانَكَ هَذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ لَوْلَا جَاؤُا
عَلَيْهِ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَإِذْ لَمْ يَأْتُوا بِالشُّهَدَاءِ فَأُولَئِكَ عِنْدَ اللهِ هُمُ الْكَاذِبُونَ
حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة
بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن
عتبة بن مسعود عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين
قال لها اهل الافك ما قالوا فبرأها الله مما قالوا وكل حدثني طائفة من
الحديث وبعض حديثهم يصدق بعضا وان كان بعضهم اوعى له من بعض الذي
حدثني عروة عن عائشة ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج اقرع بين ازواجه فايتهن
خرج سهمها خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم معه قالت عائشة فاقرع بيننا
في غزوة غزاها فخرج سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما
نزل الحجاب فانا احمل في هودجي وانزل فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله
عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة قافلين اذن ليلة بالرحيل
فقمت حين اذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شاني اقبلت الى رحلي فاذا عقد
لي من جزع ظفار قد انقطع فالتمست عقدي وحبسني ابتغاؤه واقبل الرهط
الذين كانوا يرحلون لي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت ركبت وهم
يحسبون اني فيه وكان النساء اذ ذاك خفافا لم يثقلهن اللحم انما تاكل العلقة
من الطعام فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه وانا جارية حديثة
السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدي بعد ما استمر الجيش فجئت
منازلهم وليس بها داع ولا مجيب فاممت منزلي الذي كنت به وظننت انهم
سيفقدوني فيرجعون الي فبينا انا جالسة في منزلي غلبتني عيني فنمت وكان
صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فادلج فاصبح عند منزلي
فراى سواد انسان نائم فاتاني فعرفني حين راني وكان يراني قبل الحجاب فاستيقظت
باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي والله ما كلمني كلمة ولا سمعت
منه كلمة غير استرجاعه حتى اناخ راحلته فوطئ يدها فركبتها فانطلق
يقود بي الراحلة حتى اتينا الجيش بعد ما نزلوا موغرين في نحر الظهيرة فهلك
من هلك وكان الذي تولى الافك عبد الله بن ابي بن سلول فقدمنا المدينة

المدينة فاشتكيت حين قدمت شهرا والناس يفيضون في قول اصحاب الافك
لا اشعر بشيء من ذلك وهو يريبني في وجعي اني لا اعرف من رسول الله
صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت ارى منه حين اشتكي انما يدخل رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف فذاك الذي يريبني ولا اشعر
بالشر حتى خرجت بعد ما نقهت فخرجت معي ام مسطح قبل المناصع وهو متبرزنا
وكنا لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا
وامرنا امر العرب الاول في التبرز قبل الغائط فكنا نتاذى بالكنف ان نتخذها
عند بيوتنا فانطلقت انا وام مسطح وهي ابنة ابي رهم بن عبد مناف وامها
بنت صخر بن عامر خالة ابي بكر الصديق وابنها مسطح بن اثاثة فاقبلت انا وام مسطح
قبل بيتي قد فرغنا من شاننا فعثرت ام مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح
فقلت لها بئس ما قلت اتسبين رجلا شهد بدرا فقالت اي هنتاه اولم
تسمعي ما قال قالت قلت وما قال فاخبرتني بقول اهل الافك فازددت
مرضا على مرضي فلما رجعت الى بيتي ودخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسلم ثم قال كيف تيكم فقلت اتاذن لي ان اتي ابوي قالت وانا حينئذ اريد
ان استيقن الخبر من قبلهما قالت فاذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجئت ابوي فقلت لامي يا امتاه ما يتحدث الناس قالت يا بنية هوني عليك
فوالله لقلما كانت امراة قط وضيئة عند رجل يحبها ولها ضرائر الا اكثرن
عليها قالت سبحان الله ولقد تحدث الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى
اصبحت لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم حتى اصبحت ابكي فدعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب واسامة بن زيد حين استلبث الوحي
يستامرهما في فراق اهله قالت فاما اسامة بن زيد فاشار على رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم من براءة اهله بالذي يعلم لهم في نفسه من الود
فقال يا رسول الله اهلك ولا نعلم الا خيرا واما علي بن ابي طالب فقال يا رسول الله
لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وان تسال الجارية تصدقك فدعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال اي بريرة هل رايت من شيء يريبك
قالت لا والذي بعثك بالحق ان رايت عليها امرا اكثر من انها جارية حديثة السن
تنام عن عجين اهلها فتاتي الداجن فتاكله فقام رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاستعذر يومئذ من عبد الله بن ابي بن سلول قالت فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر
يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغني اذاه في اهل بيتي فوالله ما
علمت على اهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما يدخل
على اهلي الا معي فقام سعد بن معاذ الانصاري فقال يا رسول الله انا اعذرك
منه ان كان من الاوس ضربت عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا
ففعلنا امرك قالت فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج وكان قبل
ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله

ولا تقدر على قتله فقام اسيد بن حضير وهو ابن عم سعد فقال
لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه فانك منافق تجادل عن المنافقين
فتثاور الحيان الاوس والخزرج حتى هموا ان يقتتلوا ورسول الله صلى الله
عليه وسلم قائم على المنبر فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم
حتى سكتوا وسكت قال فبكيت يومي لا يرقأ لي دمع ولا اكتحل بنوم قالت
فاصبح ابواى عندى وقد بكيت ليلتين ويوما لا اكتحل بنوم ولا يرقأ لي دمع
يظنان ان البكاء فالق كبدي قالت فبينا هما جالسان وانا ابكي فاستاذنت
على امرأة من الانصار فاذنت لها فجلست تبكي معي قالت فبينا نحن على ذلك
دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم جلس قالت ولم يجلس
عندي منذ قيل لي ما قيل قبلها وقد لبث شهرا لا يوحى اليه في شاني فقالت
فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جلس ثم قال اما بعد يا عايشة
فانه قد بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت
الممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف بذنبه
ثم تاب الى الله تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
مقالته قلص دمعي حتى ما احس منه قطرة فقلت لابي اجب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيما قال قال والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت لامي اجيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ما ادري
ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وانا جارية حديثة السن
لا اقرأ كثيرا من القران اني والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر
في انفسكم وصدقتم به فلئن قلت لكم اني بريئة والله يعلم اني بريئة لا تصدقوني
بذلك ولئن اعترفت لكم بامر والله يعلم اني بريئة لتصدقني والله ما اجد
لكم مثلا الا قول ابي يوسف قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون
قالت ثم تحولت فاضطجعت على فراشي قالت وانا حينئذ اعلم اني بريئة
ان الله تبرئ ببرائي ولكن والله ما كنت اظن ان الله منزل في شاني وحيا
يتلى ولشاني في نفسي كان احقر من ان يتكلم الله في بامر يتلى ولكن كنت ان يرى
رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله بها قالت فوالله
ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا خرج احد من اهل البيت حتى
انزل عليه فاخذه ما كان ياخذه من البرحاء حتى انه ليتحدر منه مثل الجمان من
العرق وهو في يوم شات من ثقل القول الذي ينزل عليه قالت فلما سري
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك فكانت اول كلمة تكلم بها يا عايشة
اما الله فقد برأك فقالت قومي اليه قالت فقلت والله لا اقوم اليه ولا احمد
الا الله وانزل الله ان الذين جاوا بالافك عصبة منكم لا تحسبوه العشر
الايات كلها فلما انزل الله هذا في براءتي قال ابو بكر الصديق وكان ينفق
على مسطح بن اثاثة لقرابته منه وفقره والله لا انفق على مسطح شيئا ابدا
بعد الذي قال لعايشة ما قال فانزل الله ولا يأتل اولو الفضل منكم والسعة

والسعة ان يؤتوا اولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا
وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم قال ابو بكر بلى والله
اني احب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله
لا انزعها منه ابدا قالت عايشة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسال
زينب بنت جحش عن امري فقال يا زينب ماذا علمت او رايت فقالت يا رسول الله
احمي سمعي وبصري ما علمت الا خيرا قالت وهي التي كانت تساميني من ازواج
رسول الله صلى الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع وطفقت اختها حمنة تحارب
لها فهلكت فيمن هلك من اصحاب الافك **باب قوله ولولا فضل الله**
عليكم ورحمته في الدنيا والاخرة لمسكم فيما افضتم فيه عذاب عظيم
وقال مجاهد تلقونه يرويه بعضكم عن بعض تفيضون تقولون حدثنا محمد
بن كثير قال انا سليمان عن حصين عن ابي وائل عن مسروق عن ام رومان
ام عايشة رضي الله عنهما انها قالت لما رميت عايشة خرت مغشيا
عليها اذ تلقونه بالسنتكم وتقولون بافواهكم ما ليس لكم به علم و
تحسبونه هينا وهو عند الله عظيم حدثنا ابرهيم بن موسى قال ثنا
هشام ان ابن جريج اخبرهم قال ابن ابي مليكة سمعت عايشة رضي الله عنها تقرأ
اذ تلقونه بالسنتكم **ولولا اذ سمعتموه** قلتم ما يكون لنا ان نتكلم بهذا
سبحانك هذا بهتان عظيم حدثنا محمد بن مثنى قال ثنا يحيى عن عمر بن سعيد
بن ابي حسين قال حدثني ابن ابي مليكة قال استاذن ابن عباس رضي الله عنهما
قبل موتها على عايشة وهي مغلوبة قالت اخشى ان يثني علي فقيل ابن عم رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومن وجوه المسلمين قالت ائذنوا له فقال كيف تجدينك قالت
بخير ان اتقيت قال فانت بخير ان شاء الله زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم
ينكح بكرا غيرك ونزل عذرك من السماء ودخل ابن الزبير خلافه فقالت
دخل ابن عباس فاثنى علي ووددت اني كنت نسيا منسيا حدثنا عبد الوهاب
بن عبد المجيد قال ثنا ابن عون عن القسم ان ابن عباس استاذن على عايشة
نحوه ولم يذكر نسيا منسيا **قوله يعظكم الله** ان تعودوا لمثله ابدا ان كنتم
مؤمنين حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفين عن ابي الضحى عن مسروق
عن عايشة رضي الله عنها قالت جاء حسان بن ثابت يستاذن عليها قلت
اتاذنين لهذا قالت اوليس قد اصابه عذاب عظيم قال سفين تعني ذهاب
بصره فقال حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل قالت
لكن انت **باب ويبين الله** لكم الايات والله عليم حكيم حدثني
محمد بن بشار قال ثنا ابن ابي عدي قال انا شعبة عن الاعمش عن ابي الضحى
عن مسروق قال دخل حسان بن ثابت على عايشة رضي الله عنها فشبب وقال
حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل قالت لست كذاك
قلت تدعين مثل هذا يدخل عليك وقد انزل الله والذي تولى كبره فقالت
واي عذاب اشد من العمى وقالت وقد كان يرد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

انّ الّذين يحبّون ان تشيع الفاحشة فى الّذين امنوا لهم عذاب اليم فى الدّنيا
والاخرة والله يعلم وانتم لا تعلمون ولولا فضل الله عليكم ورحمته
وانّ الله رؤف رحيم ولا يأتل اولوا الفضل منكم والسّعة ان يؤتوا اولى
القربى والمساكين والمهاجرين فى سبيل الله وليعفوا وليصفحوا الا تحبّون
ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم وقال ابو اسامة عن هشام بن عروة
قال اخبرنى ابى عن عايشة رضى الله عنها قالت لما ذكر من شانى الّذى ذكر وما
علمت به قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فى النّاس خطيبا فتشهّد فحمد الله
واثنى عليه بما هو اهله ثم قال اما بعد اشيروا علىّ فى اناس ابنوا اهلى وايم الله
ما علمت على اهلى من سوء وابنوهم بمن والله ما علمت عليه من سوء قطّ ولا يدخل
بيتى قطّ الّا وانا حاضر ولا غبت فى سفر الّا غاب معى فقام سعد ايذن لى
يا رسول الله ان نضرب اعناقهم وقام رجل من بنى الخزرج وكانت امّ حسّان
بن ثابت من رهط ذلك الرّجل فقال كذبت اما والله لو كانوا من الاوس ما
احببت ان تضرب اعناقهم حتى كاد من الاوس والخزرج شرّ فى المسجد وما علمت
فلمّا كان مساء ذلك اليوم خرجت لبعض حاجتى ومعى امّ مسطح فعثرت وقالت
تعس مسطح فقالت اى امّ تسبّين ابنك وسكتت ثم عثرت الثّانية فقالت تعس
مسطح فقلت لها تسبّين ابنك ثم عثرت فقالت تعس مسطح فانتهرتها فقالت
والله ما اسبّه الّا فيك قلت فى اىّ شانى قالت فبقرت لى الحديث فقلت وقد
كان هذا قالت نعم والله فرجعت الى بيتى كانّ الّذى خرجت له لا اجد منه
قليلا ولا كثيرا ووعكت فقلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلنى
الى بيت ابى فارسل معى الغلام فدخلت الدّار فوجدت امّ رومان فى السّفل
وابا بكر فوق البيت يقرأ فقالت امّى ما جاء بك يا بنيّة فاخبرتها وذكرت
لها الحديث واذا هو لم يبلغ منها مثل ما بلغ منّى فقالت يا بنيّة خفّضى عليك
الشّان فانّه والله لقلّ ما كانت امرأة حسناء عند رجل يحبّها لها ضرائر الّا
حسدنها وقيل فيها واذا هو لم يبلغ منها ما بلغ منّى قلت وقد علم به ابى قالت
نعم ورسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم فاستعبرت وبكيت فسمع
ابو بكر صوتى وهو فوق البيت يقرأ فنزل فقال لامّى ما شانها قالت بلغها الّذى
ذكر من شانها ففاضت عيناه قال اقسمت عليك اى بنيّة الّا رجعت الى
بيتك فرجعت ولقد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيتى فسال عنّى
خادمى فقالت لا والله ما علمت عليها عيبا الّا انّها كانت ترقد حتى تدخل
الشّاة فتاكل خميرها او عجينها وانتهرها بعض اصحابه فقال اصدقى رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى اسقطوا لها به فقالت سبحان الله والله ما علمت عليها
الّا ما يعلم الصّائغ على تبر الذّهب الاحمر وبلغ الامر الى ذلك الرّجل الّذى قيل له
فقال سبحان الله والله ما كشفت كنف انثى قطّ قالت عايشة فقتل شهيدا
فى سبيل الله قالت واصبح ابواى عندى فلم يزالا حتى دخل رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقد صلّى العصر ثم دخل وقد اكتنفنى ابواى عن يمينى وعن شمالى

وعن شمالى فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد يا عايشة ان كنت قارفت سوءا و
ظلمت فتوبى الى الله فانّ الله يقبل التّوبة عن عباده قالت وقد جاءت امرأة من الانصار
فهى جالسة بالباب فقلت الا تستحيى من هذه المرأة ان تذكر شيئا فوعظ رسول الله
صلى الله عليه وسلم فالتفت الى ابى فقلت اجبه قال فماذا اقول فالتفت الى امّى فقلت
اجيبيه فقالت اقول ماذا فلمّا لم يجيباه تشهّدت فحمدت الله واثنيت عليه
بما هو اهله ثم قلت اما بعد فوالله لئن قلت لكم انّى لم افعل والله يشهد انّى لصادقة
ما ذاك بنافعى عندكم لقد تكلّمتم به واشربته قلوبكم وان قلت انّى فعلت والله
يعلم انّى لم افعل لتقولنّ قد باءت به على نفسها وانّى والله ما اجد لى ولكم مثلا و
التمست اسم يعقوب فلم اقدر عليه الّا ابا يوسف حين قال فصبر جميل والله المستعان
على ما تصفون وانزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم من ساعته فسكتنا
فرفع عنه وانّى لاتبيّن السّرور فى وجهه وهو يمسح جبينه ويقول ابشرى يا عايشة
فقد انزل الله براءتك وكنت اشدّ ما كنت غضبا فقال لى ابواى قومى اليه فقلت والله
لا اقوم اليه ولا احمده ولا احمدكما ولكن احمد الله الّذى برّأنى لقد سمعتموه فما
انكرتموه ولا غيّرتموه وكانت عايشة تقول امّا زينب ابنة جحش فعصمها الله بدينها
فلم تقل الّا خيرا وامّا اختها حمنة فهلكت فيمن هلك وكان الّذى يتكلّم فيه مسطح
وحسّان بن ثابت والمنافق عبد الله بن ابى بن سلول وهو الّذى كان يستوشيه ويجمعه
وهو الّذى تولّى كبره منهم هو وحمنة قالت فحلف ابو بكر ان لا ينفع مسطحا
بنافعة ابدا فانزل الله ولا يأتل اولوا الفضل منكم الى اخر الاية يعنى ابا بكر والسّعة ان
يؤتوا اولى القربى والمساكين يعنى مسطحا الى قوله الا تحبّون ان يغفر الله لكم والله غفور
رحيم حتى قال ابو بكر بلى والله يا ربّنا انّا لنحبّ ان تغفر لنا وعاد له بما كان يصنع قوله
وليضربن بخمرهنّ على جيوبهنّ وقال احمد بن شبيب حدّثنا ابى عن يونس قال ابن شهاب
عن عروة عن عايشة رضى الله عنها قالت يرحم الله نساء المهاجرات الاول لمّا انزل الله
وليضربن بخمرهنّ على جيوبهنّ شققن مروطهنّ فاختمرن بها حدّثنا ابو نعيم بن
نافع عن الحسن بن مسلم عن صفيّة بنت شيبة انّ عايشة رضى الله عنها كانت
تقول لمّا نزلت هذه الاية وليضربن بخمرهنّ على جيوبهنّ اخذن ازرهنّ فشققنها من قبل
الحواشى فاختمرن بها سورة الفرقان بسم الله الرّحمن الرّحيم قال
ابن عبّاس هباء منثورا ما تسفى به الرّيح مدّ الظّلّ ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشّمس
خلفة من فاته من اللّيل عمل ادركه بالنّهار او فاته بالنّهار ادركه باللّيل وقال الحسن
هب لنا من ازواجنا وذرّيّاتنا قرّة اعين فى طاعة الله وما شىء اقرّ لعين المؤمن من ان
يرى حبيبه فى طاعة الله وقال ابن عبّاس ثبورا ويلا وقال غيره السّعير والاضطرام
التّوقّد الشّديد تملى عليه من امليت واملللت الرّسّ المعدن جمعه رساس ما
يعبأ يقال ما عبأت به شيئا لا يعتدّ به غراما هلاكا وقال مجاهد وعتوا عتوّا
طغوا وقال ابن عيينة عاتية عتت على الخزّان الّذين يحشرون على وجوههم
الى جهنّم اولئك شرّ مكانا واضلّ سبيلا حدّثنا عبد الله بن محمّد قال ثنا يونس
بن محمّد البغدادى قال ثنا شيبان عن قتادة قال ثنا انس بن مالك رضى الله عنه

ان رجلا قال يا نبي الله يحشر الكافر على وجهه يوم القيمة قال أليس الذي امشاه
على الرجلين في الدنيا قادرا على ان يمشيه على وجهه يوم القيمة قال قتادة بلى و
عزة ربنا باب قوله وَالَّذِينَ لا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ
الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلا بِالْحَقِّ وَلا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا الاثام العقوبة حدثنا
مسدد قال ثنا يحيى عن سفين قال حدثني منصور وسليمان عن ابي وائل عن ابي ميسرة
عن عبد الله قال وحدثني واصل عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال سالت
او سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الذنب عند الله اكبر قال ان تجعل لله ندا
و هو خلقك قلت ثم اي قال ثم ان تقتل ولدك خشية ان يطعم معك قلت ثم اي
قال ثم ان تزاني بحليلة جارك قال ونزلت هذه الاية تصديقا لقول رسول الله صلى الله
عليه وسلم وَالَّذِينَ لا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ
إِلا بِالْحَقِّ وَلا يَزْنُونَ حدثنا ابرهيم بن موسى قال انا هشام بن يوسف ان ابن جريج
اخبرهم قال اخبرني القاسم بن ابي بزة انه سال سعيد بن جبير هل لمن قتل مؤمنا
متعمدا من توبة فقرات عليه والذين لا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق
فقال سعيد قراتها على ابن عباس كما قراتها علي فقال هذه مكية نسختها اية
مدنية التي في سورة النساء حدثني محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة
عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير قال اختلف اهل الكوفة في قتل المؤمن
فرحلت فيه الى ابن عباس فقال نزلت في اخر ما نزل ولم ينسخها شيء حدثنا ادم
قال ثنا شعبة قال ثنا منصور عن سعيد بن جبير سالت ابن عباس
رضي الله عنهما عن قوله تعالى فجزاؤه جهنم قال لا توبة له وعن قوله جل ذكره
لا يدعون مع الله الها اخر قال كانت هذه في الجاهلية قوله يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَانًا حدثنا سعد بن حفص قال ثنا شيبان عن منصور عن
سعيد بن جبير قال قال ابن ابزى سل ابن عباس عن قوله تعالى وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا
مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ وقوله تعالى وَلا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلا بِالْحَقِّ
حتى بلغ إِلا مَنْ تَابَ فسالته فقال لما نزلت قال اهل مكة فقد عدلنا بالله
وقتلنا النفس التي حرم الله واتينا الفواحش فانزل الله إِلا مَنْ تَابَ وَآمَنَ
وَعَمِلَ عَمَلا صَالِحًا الى قوله غَفُورًا رَحِيمًا إِلا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلا صَالِحًا
فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا حدثنا عبدان
قال انا ابي عن شعبة عن منصور عن سعيد بن جبير قال امرني عبد الرحمن بن ابزى
ان اسال ابن عباس عن هاتين الايتين وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فسالته فقال
لم ينسخها شيء وعن وَالَّذِينَ لا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ قال نزلت في اهل الشرك
قوله فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا هلكة حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال ثنا ابي
قال ثنا الاعمش قال ثنا مسلم عن مسروق قال قال عبد الله رضي الله عنه خمس
قد مضين الدخان والقمر والروم والبطشة واللزام فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا

سورة الشعراء

وقال مجاهد تعبثون تبنون هضيم يتفتت اذا مس مسحرين
المسحورين ليكة والايكة جمع ايكة وهي جمع شجر يوم الظلة اظلال العذاب اياهم
موزونون معلوم كالطود الجبل الشرذمة طائفة قليلة في الساجدين
المصلين قال ابن عباس لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ كانكم الريع الايفاع من الارض وجمعه
ريعة وارياع واحدة ريعة مصانع كل بناء فهو مصنعة فرهين مرحين فارهين
بمعناه ويقال فارهين حاذقين تعثوا اشد الفساد عاث يعيث عيثا الجبلة الخلق
جبل خلق ومنه جبلا وجبلا وجبلا يعني الخلق وَلا تُخْزِنِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ وقال
ابرهيم بن طهمان عن ابن ابي ذئب عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ابرهيم راى اباه يوم القيمة عليه الغبرة
والقترة الغبرة هي القترة حدثنا اسمعيل قال ثنا اخي عن ابن ابي ذئب عن سعيد
المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى ابرهيم اباه
فيقول يا رب انك وعدتني ان لا تخزني يوم يبعثون فيقول الله اني حرمت الجنة
على الكافرين قوله وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الأَقْرَبِينَ وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ الين جانبك
حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال ثنا الاعمش قال حدثني عمرو بن مرة عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين
صعد النبي صلى الله عليه وسلم على الصفا فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون
من قريش حتى اجتمعوا فجعل الرجل اذا لم يستطع ان يخرج ارسل رسولا لينظر ما
هو فجاء ابو لهب وقريش فقال ارايتكم لو اخبرتكم ان خيلا بالوادي تريد ان
تغير عليكم اكنتم مصدقي قالوا نعم ما جربنا عليك الا صدقا قال فاني نذير لكم
بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ فقال ابو لهب تبا لك سائر اليوم الهذا جمعتنا فنزلت
تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ مَا أَغْنَى عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ حدثنا ابو اليمان قال انا
شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن
ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل الله
وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الأَقْرَبِينَ قال يا معشر قريش او كلمة نحوها اشتروا انفسكم
لا اغني عنكم من الله شيئا يا بني عبد مناف لا اغني عنكم من الله شيئا يا عباس
ابن عبد المطلب لا اغني عنك شيئا ويا صفية عمة رسول الله لا اغني عنك من
الله شيئا ويا فاطمة بنت محمد سليني ما شئت من مالي لا اغني عنك من الله
شيئا تابعه اصبغ عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب

سورة النمل

بسم الله الرحمن الرحيم والخبء ما خبأت لا قبل لا طاقة الصرح
كل ملاط اتخذ من القوارير والصرح جماعته صروح وقال ابن عباس ولها
عرش عظيم سرير كريم حسن الصنعة وغلاء الثمن مسلمين طائعين ردف
اقترب جامدة قائمة اوزعني اجعلني وقال مجاهد نكروا غيروا واوتينا
العلم يقوله سليمان الصرح بركة ماء ضرب عليها سليمان قوارير البسها اياه

سورة القصص

بسم الله الرحمن الرحيم يقال كل شيء هالك الا
وجهه الا ملكه ويقال الا ما اريد به وجه الله وقال الانباء الحجج إِنَّكَ
لا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ حدثنا ابو اليمان
قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب عن ابيه قال

لما حضرت ابا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده
ابا جهل وعبد الله بن ابي امية بن المغيرة فقال اي عم قل لا اله الا الله كلمة
احاج لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي امية اترغب عن ملة
عبد المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه ويعيدانه
بتلك المقالة حتى قال ابو طالب اخر ما كلمهم على ملة عبد المطلب وابى
ان يقول لا اله الا الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاستغفرن لك
ما لم انه عنك فانزل الله ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين
وانزل في ابي طالب فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم انك لا تهدي من احببت
ولكن الله يهدي من يشاء قال ابن عباس اولي القوة لا يرفعها العصبة من
الرجال لتنوء لتثقل فارغا الا من ذكر موسى الفرحين المرحين قصيه اتبعي
اثره وقد يكون ان يقص الكلام نحن نقص عليك عن جنب من بعد من جنابة
واحد وعن اجتناب ايضا يبطش ونبطش ياتمرون يتشاورون العدوان
والعداء والتعدي واحد آنس ابصر الجذوة قطعة غليظة من الخشب ليس فيها
لهب والشهاب فيه لهب والحيات اجناس من الجان والافاعي والاساود ردءا
معينا قال ابن عباس يصدقني وقال غيره سنشد سنعينك كلما عززته
شيئا فقد جعلت له عضدا مقبوحين مهلكين وصلنا بيناه واتممناه
يجبى يجلب بطرت اشرت في امها رسولا ام القرى مكة وما حولها تكن تخفي اكننت
اخفيته اظهرته ويكأن الله مثل الم تر ان الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر
يوسع عليه ويضيق عليه حدثنا محمد بن مقاتل قال انا يعلى قال ثنا سفين العصفري
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما لرادك الى معاد قال الى مكة سورة
العنكبوت بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد كانوا مستبصرين
ضللة فليعلمن الله علم الله كقوله ليميز الله الخبيث اثقالا مع اثقالهم اوزارهم
بسم الله الرحمن الرحيم سورة الروم الم غلبت الروم فلا يربو من
اعطى يبتغي افضل فلا اجر له فيها قال مجاهد يحبرون ينعمون يمهدون
يسوون المضاجع الودق المطر قال ابن عباس هل لكم مما ملكت ايمانكم
في الالهة وفيه تخافونهم كخيفتكم ان يرثوكم كما يرث بعضكم بعضا
يصدعون يتفرقون فاصدع وقال غيره ضعف وضعف لغتان قال
مجاهد السوأى الاساءة جزاء المسيئين حدثنا محمد كثير قال ثنا سفين
قال ثنا منصور والاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال بينما رجل يحدث
في كندة فقال يجيء دخان يوم القيمة فياخذ باسماع المنافقين وابصارهم
وياخذ المؤمن كهيئة الزكام ففزعنا فاتيت ابن مسعود رضي الله عنه
وكان متكيا فغضب فجلس فقال من علم فليقل ومن لم يعلم فليقل الله اعلم فان
من العلم ان يقول لما لا يعلم لا اعلم فان الله قال لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما
اسئلكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين وان قريشا ابطاوا عن الاسلام
فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف

يوسف فاخذتهم سنة حتى هلكوا فيها واكلوا الميتة والعظام ويرى الرجل
ما بين السماء والارض كهيئة الدخان فجاء ابو سفين فقال يا محمد جئت تامرنا بصلة
الرحم وان قومك قد هلكوا فادع الله فقرا فارتقب يوم تاتي السماء بدخان
مبين الى قوله عائدون افيكشف عنهم عذاب الاخرة اذا جاء ثم عادوا الى كفرهم
فذلك قوله تعالى يوم نبطش البطشة الكبرى يوم بدر ولزاما يوم بدر الم غلبت
الروم الى سيغلبون والروم قد مضى لا تبديل لخلق الله لدين الله خلق الاولين
دين الاولين والفطرة الاسلام حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا يونس
عن الزهري قال اخبرني ابو سلمان بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه
يهودانه وينصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من
جدعاء ثم يقول فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين
القيم سورة لقمان لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم حدثنا قتيبة
بن سعيد قال ثنا جرير عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه
قال لما نزلت هذه الاية الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا اينا لم يلبس ايمانه بظلم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليس بذلك الا تسمع الى قول لقمن لابنه ان الشرك لظلم عظيم باب
قوله ان الله عنده علم الساعة حدثني اسحق عن جرير عن ابي حيان عن ابي زرعة
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوما بارزا للناس
اذ اتاه رجل يمشي فقال يا رسول الله الايمان ان تؤمن بالله وملائكته ورسله
ولقائه وتؤمن بالبعث الاخر قال يا رسول الله ما الاسلام قال الاسلام ان تعبد الله
ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة المفروضة وتصوم رمضان
قال يا رسول الله ما الاحسان قال الاحسان ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك
قال يا رسول الله متى الساعة قال ما المسئول عنها
باعلم من السائل ولكن ساحدثك عن اشراطها اذا ولدت الامة ربتها فذاك
من اشراطها واذا كان الحفاة العراة رؤس الناس فذاك من اشراطها في خمس
لا يعلمهن الا الله ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام
ثم انصرف الرجل فقال ردوا علي فاخذوا ليردوا فلم يروا شيئا فقال هذا جبريل
جاء ليعلم الناس دينهم حدثنا يحيى بن سليمان قال ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد
ابن زيد بن عبد الله بن عمر ان اباه حدثه ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم مفاتيح الغيب خمس ثم قرا ان الله عنده علم
الساعة سورة تنزيل السجدة بسم الله الرحمن الرحيم وقال
مجاهد مهين ضعيف نطفة الرجل ضللنا هلكنا وقال ابن عباس الجرز
التي لا تمطر الا مطرا لا يغني عنها شيئا يهد يبين فلا تعلم نفس ما اخفي لهم حدثنا
علي بن عبد الله قال ثنا سفين عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله تبارك وتعالى اعددت

لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر قال
ابو هريرة اقرؤا ان شئتم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين وحدثنا
سفيان قال ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال الله تعالى مثله قيل لسفيان
رواية قال فاي شئ قال ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح قرأ ابو هريرة قرات
حدثني اسحق بن نصر قال ثنا ابو اسامة عن الاعمش قال ثنا ابو صالح عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله اعددت لعبادي الصالحين
ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ذخرا بله ما اطلعتم
ثم قرأ فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون سورة
الاحزاب وقال مجاهد صياصيهم قصورهم حدثنا ابرهيم بن المنذر
قال ثنا محمد بن فليح قال ثنا ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ما من مؤمن الا وانا اولى الناس به في الدنيا والاخرة
اقرؤا ان شئتم النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم فايما مؤمن ترك مالا فليرثه
عصبته من كانوا فان ترك دينا او ضياعا فليأتني فانا مولاه باب
ادعوهم لابائهم حدثنا معلى بن اسد قال ثنا عبد العزيز بن المختار قال
ثنا موسى بن عقبة قال حدثني سالم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان
ان زيد بن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنا ندعوه الا زيد بن
محمد حتى نزل القران ادعوهم لابائهم هو اقسط عند الله فمنهم من قضى
نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا نحبه عهده اقطارها جوانبها الفتنة
لاتوها لاعطوها حدثني محمد بن بشار قال ثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال
حدثني ابي عن ثمامة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال نرى هذه الاية
نزلت في انس بن النضر من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه حدثنا
ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت
ان زيد بن ثابت رضي الله عنه قال لما نسخنا الصحف في المصاحف فقدت اية
من سورة الاحزاب كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأها لم اجدها
مع احد الا مع خزيمة الانصاري الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
شهادته شهادة رجلين من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه
قوله يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحيوة الدنيا وزينتها
فتعالين امتعكن واسرحكن سراحا جميلا التبرج ان تخرج محاسنها سنة
الله استنها جعلها حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني
ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم جاءها حين
امر الله ان يخير ازواجه فبدأ بي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني
ذاكر لك امرا فلا عليك ان تستعجلي حتى تستأمري ابويك وقد علم ان ابوي
لم يكونا يأمراني بفراقه قالت ثم قال ان الله قال يا ايها النبي قل لازواجك
الى تمام الايتين فقلت له ففي اي هذا استأمر ابوي فاني اريد الله ورسوله
والدار الاخرة باب قوله وان كنتن تردن الله ورسوله و

والدار الاخرة فان الله اعد للمحسنات منكن اجرا عظيما وقال قتادة
واذكرن ما يتلى في بيوتكن من ايات الله والحكمة القران والسنة وقال
الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن
ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما امر رسول الله صلى الله
عليه وسلم بتخيير ازواجه بدأ بي فقال اني ذاكر لك امرا فلا عليك ان لا
تعجلي حتى تستأمري ابويك قالت وقد علم ان ابوي لم يكونا يأمراني
بفراقه قالت ثم قال ان الله جل ثناؤه قال يا ايها النبي قل لازواجك
ان كنتن تردن الحيوة الدنيا وزينتها الى اجرا عظيما قالت فقلت ففي اي
هذا استأمر ابوي فاني اريد الله ورسوله والدار الاخرة قالت ثم
فعل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما فعلت تابعه موسى بن اعين
عن معمر عن الزهري اخبرني ابو سلمة وقال عبد الرزاق وابو سفيان المعمري
عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قوله وتخفي في نفسك ما الله
مبديه وتخشى الناس والله احق ان تخشاه حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال
ثنا معلى بن منصور عن حماد بن زيد قال ثنا ثابت عن انس بن مالك رضي الله
عنه ان هذه الاية وتخفي في نفسك ما الله مبديه نزلت في شان زينب بنت
جحش وزيد بن حارثة باب قوله ترجي من تشاء منهن وتؤوي
اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك قال ابن
عباس ترجي تؤخر ارجئه اخره حدثنا زكريا بن يحيى قال ثنا ابو اسامة
فقال هشام حدثنا عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت اغار
على اللاتي وهبن انفسهن لرسول الله صلى الله عليه وسلم واقول اتهب
المراة نفسها فلما انزل الله تعالى ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء
ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك قلت ما ارى ربك الا يسارع
في هواك حدثنا حبان بن موسى قال انا عبد الله قال انا عاصم الاحول عن
عن معاذة عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يستأذن في يوم المراة منا بعد ان انزلت هذه الاية ترجي من تشاء منهن
وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك فقلت
لها ما كنت تقولين قالت كنت اقول له ان كان ذاك الي فاني لا اريد يا رسول الله
ان اوثر عليك احدا تابعه عباد بن عباد سمع عاصما لا تدخلوا بيوت النبي
الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه ولكن اذا دعيتم فادخلوا فاذا
طعمتم فانتشروا ولا مستأنسين لحديث ان ذلكم كان يؤذي النبي فيستحيي
منكم والله لا يستحيي من الحق واذا سألتموهن متاعا فاسئلوهن
من وراء حجاب ذلكم اطهر لقلوبكم وقلوبهن وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله
ولا ان تنكحوا ازواجه من بعده ابدا ان ذلكم كان عند الله عظيما يقال اناه لعل
الساعة تكون قريبا اذا وصفت صفة المؤنث قلت قريبة واذا جعلته ظرفا
وبدلا ولم ترد الصفة نزعت الهاء من المؤنث وكذلك لفظها في الواحد والاثنين

والجميع للذكر والانثى حدثنا مسدد عن يحيى عن حميد عن انس رضي الله
عنه قال قال عمر قلت يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر فلو امرت
امهات المؤمنين بالحجاب فانزل الله اية الحجاب حدثنا محمد بن عبد الله
الرقاشي قال ثنا معتمر بن سليمان قال سمعت ابي يقول حدثنا ابو مجلز
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال لما تزوج رسول الله صلى الله عليه
وسلم زينب بنت جحش دعا القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون واذا هو
كانه يتهيأ للقيام فلم يقوموا فلما راى ذلك قام قام من قام وقعد ثلثة
نفر فجاء النبي صلى الله عليه وسلم ليدخل اذا القوم جلوس ثم انهم قاموا
فانطلقت فجئت فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد انطلقوا فجاء
حتى دخل فذهبت ادخل فالقى الحجاب بيني وبينه فانزل الله يا ايها الذين
امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الاية حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا
حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة قال انس بن مالك رضي الله عنه
انا اعلم الناس بهذه الاية الحجاب لما اهديت زينب الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم كانت معه في البيت صنع طعاما ودعا القوم فقعدوا
يتحدثون فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يخرج ثم يرجع وهم قعود يتحدثون
فانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم
الى طعام غير ناظرين اناه الى قوله من وراء حجاب فضرب الحجاب وقام القوم
حدثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا عبد العزيز بن صهيب
عن انس رضي الله عنه قال بني على النبي صلى الله عليه وسلم بزينب
ابنت جحش بخبز ولحم فارسلت على الطعام داعيا فيجيء قوم فياكلون
ويخرجون فدعوت حتى ما اجد احدا ادعو فقلت يا نبي الله ما اجد احدا
ادعوه قال ارفعوا طعامكم وعلى ثلثة رهط يتحدثون فخرج النبي صلى الله
عليه وسلم فانطلق الى حجرة عائشة فقال السلام عليكم اهل البيت
ورحمة الله فقالت وعليك السلام ورحمة الله كيف وجدت اهلك
بارك الله لك فتقرى حجر نسائه كلهن كما يقول لعائشة ويقلن له كما قالت
عائشة ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم فاذا ثلثة رهط في البيت يتحدثون
وكان النبي صلى الله عليه وسلم شديد الحياء فخرج منطلقا نحو حجرة عائشة
فما ادري اخبرته او اخبر ان القوم خرجوا فرجع حتى اذا وضع رجله في اسكفة
الباب داخلة واخرى خارجة ارخى الستر بيني وبينه وانزلت اية الحجاب
حدثنا اسحق بن منصور قال انا عبد الله بن بكر السهمي قال ثنا حميد
عن انس رضي الله عنه قال اولم رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين بنى بزينب ابنت جحش فاشبع الناس خبزا ولحما ثم خرج الى حجر امهات
المؤمنين كما كان يصنع صبيحة بنائه فيسلم عليهن ويدعو لهن ويسلمن
عليه ويدعون له فلما رجع الى بيته راى رجلين جرى بهما الحديث
فلما راهما رجع عن بيته فلما راى الرجلان نبي الله صلى الله عليه

وسلم رجع عن بيته وثبا مسرعين فما ادري انا اخبرته بخروجهما ام اخبر
فرجع حتى دخل البيت وارخى الستر بيني وبينه وانزلت اية الحجاب وقال ابن
ابي مريم انا يحيى حدثني حميد سمع انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني
زكريا بن يحيى قال ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت خرجت سودة بعد ما ضرب الحجاب لحاجتها وكانت امراة جسيمة لا تخفى
على من يعرفها فراها عمر بن الخطاب فقال يا سودة اما والله ما تخفين علينا
فانظري كيف تخرجين قالت فانكفات راجعة ورسول الله في بيتي وانه ليتعشى
وفي يده عرق فدخلت فقالت يا رسول الله اني خرجت لبعض حاجتي فقال لي
عمر كذا وكذا قالت فاوحى الله اليه ثم رفع عنه وان العرق في يده ما وضعه
فقال انه قد اذن لكن ان تخرجن لحاجتكن **قوله** ان تبدوا شيئا او تخفوه فان الله
كان بكل شيء عليما لا جناح عليهن في ابائهن ولا ابنائهن ولا اخوانهن
ولا ابناء اخوانهن ولا ابناء اخواتهن ولا ما ملكت ايمانهن واتقين الله
ان الله كان على كل شيء شهيدا حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري
حدثني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها قالت استاذن على افلح اخو ابي القعيس
بعد ما انزل الحجاب فقلت لا اذن له حتى استاذن فيه النبي صلى الله عليه وسلم فان
اخاه ابا القعيس هو ارضعني ولكن ارضعتني امراة ابي القعيس فدخل على النبي
صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان افلح اخا ابي القعيس استاذن فابيت
ان اذن حتى استاذنك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما منعك ان تاذنين
عمك فقلت ان الرجل ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امراة ابي القعيس فقال ائذني له
فانه عمك تربت يمينك قال عروة فلذلك كانت عائشة تقول حرموا من الرضاعة
ما تحرمون من النسب **باب قول الله** ان الله وملئكته يصلون على النبي
يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما قال ابو العالية صلوة الله ثناؤه عليه
عند الملئكة وصلوة الملئكة الدعاء قال ابن عباس يصلون يبركون لنغرينك
لنسلطنك حدثني سعيد بن يحيى قال ثنا ابي قال ثنا مسعر عن الحكم عن ابن ابي ليلى عن
كعب بن عجرة رضي الله قيل يا رسول الله اما السلام عليك فقد عرفنا فكيف
الصلوة قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابرهيم
انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابرهيم
انك حميد مجيد حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث قال حدثني ابن
الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قلنا
يا رسول الله هذا التسليم فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد
عبدك ورسولك كما صليت على ابرهيم وبارك على محمد وال محمد كما باركت
على ابرهيم قال ابو صالح عن الليث على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ال ابرهيم
حدثنا ابرهيم بن حمزة قال ثنا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد وقال كما صليت
على ابرهيم وبارك على محمد وال محمد كما باركت على ابرهيم وال ابرهيم **قوله**
لا تكونوا كالذين اذوا موسى حدثنا اسحق بن ابرهيم قال انا روح بن عبادة

قال ثنا عوف عن الحسن ومحمد وخلاس عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان موسى كان رجلا حييا وذلك قوله تعالى يا ايها الذين امنوا
لا تكونوا كالذين اذوا موسى فبراه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها **سورة سبا**
معاجزين مسابقين بمعجزين بفائتين معاجزين مغالبين سبقوا فاتوا لا يعجزون لا يفوتون يسبقونا
يعجزونا قوله بمعجزين بفائتين ومعنى معاجزين مغالبين يريد كل واحد منهما ان يظهر عجز صاحبه
معشار عشر الاكل الثمر باعد وبعد واحد وقال مجاهد لا يعزب لا يغيب العرم السد ماء احمر
ارسله في السد فشقه وهدمه وحفر الوادي فارتفعتا عن الجنتين وغاب عنهما
الماء فيبستا ولم يكن الماء الاحمر من السد ولكن كان عذابا ارسله الله عليهم من حيث
شاء وقال عمرو بن شرحبيل العرم المسناة بلحن اهل اليمن وقال غيره العرم الوادي
السابغات الدروع وقال مجاهد يجازى يعاقب اعظكم بواحدة بطاعة الله
مثنى وفرادى واحد واثنين التناوش الرد من الاخرة الى الدنيا وبين ما يشتهون
من مال او ولد او زهرة باشياعهم بامثالهم وقال ابن عباس كالجواب كالجوبة من
الارض الخمط الاراك والاثل الطرفاء والعرم الشديد حتى اذا فزع عن قلوبهم
قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا
عمرو قال سمعت عكرمة يقول سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول ان نبي الله صلى الله
عليه وسلم قال اذا قضى الله امرا في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله
كانه سلسلة على صفوان فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا للذي
قال الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مسترق السمع هكذا بعضه فوق بعض
ووصف سفيان بكفه فحرفها وبدد بين اصابعه فيسمع الكلمة فيلقيها الى من
تحته ثم يلقيها الاخر الى من تحته حتى يلقيها على لسان الساحر او الكاهن فربما
ادرك الشهاب قبل ان يلقيها وربما القاها قبل ان يدركه فيكذب معها مائة كذبة
فيقال اليس قد قال لنا يوم كذا وكذا كذا وكذا فيصدق بتلك الكلمة التي سمعت
من السماء **قوله** ان هو الا نذير لكم بين يدي عذاب شديد حدثنا علي بن عبد الله
قال ثنا محمد بن خازم قال ثنا الاعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم الصفا ذات يوم فقال يا صباحاه
فاجتمعت اليه قريش قالوا ما لك قال ارايتم لو اخبرتكم ان العدو يصبحكم
او يمسيكم اما كنتم تصدقوني قالوا بلى قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد
فقال ابو لهب تبا لك الهذا جمعتنا فانزل الله تبت يدا ابي لهب **سورة الملائكة**
قال مجاهد القطمير لفافة النواة مثقلة وقال غيره الحرور بالليل والسموم بالنهار
وغرابيب سود الغربيب الشديد السواد **سورة يس** وقال مجاهد فعززنا
شددنا يا حسرة على العباد كان حسرة عليهم استهزاؤهم بالرسل ان تدرك
القمر لا يستر ضوء احدهما ضوء الاخر ولا ينبغي لهما ذلك سابق النهار
يتطالبان حثيثين نسلخ نخرج احدهما من الاخر ونجري كل واحد منهما من مثله
من الانعام فكهون معجبون جند محضرون عند الحساب ويذكر عن عكرمة
المشحون الموقر وقال ابن عباس طائركم مصائبكم ينسلون يخرجون مرقدنا مخرجنا

مخرجنا احصيناه حفظناه مكانتهم ومكانهم **باب قوله والشمس تجري**
لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم حدثنا ابو نعيم قال ثنا الاعمش عن ابرهيم
التيمي عن ابيه عن ابي ذر رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم
في المسجد عند غروب الشمس فقال يا ابا ذر اتدري اين تغرب الشمس قلت الله
ورسوله اعلم قال فانها تذهب حتى تسجد تحت العرش فذلك قوله تعالى والشمس
تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم حدثنا الحميدي قال ثنا وكيع قال ثنا
الاعمش عن ابرهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر رضي الله عنه قال سالت النبي صلى الله
عليه وسلم عن قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش **سورة
والصافات** وقال مجاهد ويقذفون بالغيب من مكان بعيد من كل مكان
ويقذفون من كل جانب يرمون واصب دائم لازب لازم تاتوننا عن اليمين
يعني الحق الكفار تقوله للشياطين غول وجع بطن ينزفون لا تذهب عقولهم قرين
شيطان يهرعون كهيئة الهرولة يزفون النسلان في المشي وبين الجنة
قال كفار قريش الملائكة بنات الله وامهاتهم بنات سروات الجن وقال الله تعالى ولقد
علمت الجنة انهم لمحضرون ستحضر للحساب وقال ابن عباس لنحن الصافون الملائكة
صراط الجحيم سواء الجحيم ووسط الجحيم لشوبا يخلط طعامهم ويساط بالحميم
مدحورا مطرودا بيض مكنون اللؤلؤ المكنون وتركنا عليه في الاخرين يذكر بخير
يستسخرون يسخرون بعلا ربا **باب قوله** وان يونس لمن المرسلين حدثنا
قتيبة بن سعيد قال ثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينبغي لاحد ان يكون خيرا من ابن متى حدثني
ابرهيم بن المنذر قال ثنا محمد بن فليح قال حدثني ابي عن هلال بن علي من بني عامر بن
لؤي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال انا خير
من يونس بن متى فقد كذب **ص** حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال
ثنا شعبة عن العوام قال سالت مجاهدا عن السجدة في ص قال سئل ابن عباس
قال اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده وكان ابن عباس يسجد فيها حدثني محمد بن
عبد الله قال ثنا محمد بن عبيد الطنافسي عن العوام قال سالت مجاهدا عن سجدة ص
فقال سالت ابن عباس من اين سجدت فقال او ما تقرا ومن ذريته داود
وسليمان اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده فكان داود ممن امر نبيكم ان يقتدي
به فسجدها داود فسجدها رسول الله صلى الله عليه وسلم عجاب عجيب القط الصحيفة
هو ههنا صحيفة الحساب وقال مجاهد في عزة معازين الملة الاخرة ملة قريش
الاختلاق الكذب الاسباب طرق السماء في ابوابها جند ما هنالك مهزوم يعني قريشا
اولئك الاحزاب القرون الماضية فواق رجوع قطنا عذابنا اتخذناهم سخريا
احطنا بهم اتراب امثال وقال ابن عباس الايد القوة في العبادة الابصار البصر في امر الله
حب الخير عن ذكر ربي من ذكر طفق مسحا يمسح اعراف الخيل وعراقيبها الاصفاد الوثاق
هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي انك انت الوهاب حدثنا اسحق بن
ابرهيم قال ثنا روح ومحمد بن جعفر عن شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عفريتا من الجن تفلت علي البارحة او كلمة
نحوها ليقطع علي الصلوة فامكنني الله منه واردت ان اربطه الى سارية من سواري
المسجد حتى تصبحوا وتنظروا اليه كلكم فذكرت قول اخي سليمان رب هب لي ملكا
لا ينبغي لاحد من بعدي قال روح فرده خاسئا **قوله** وما انا من المتكلفين
حدثنا قتيبة قال ثنا جرير عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلنا على
عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال يا ايها الناس من علم شيئا فليقل به ومن
لم يعلم فليقل الله اعلم فان من العلم ان يقول لما لا يعلم الله اعلم قال الله لنبيه
قل ما اسئلكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين وساحدثكم عن الدخان ان
رسول الله صلى الله عليه دعا قريشا الى الاسلام فابطؤا عليه فقال اللهم
اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة فحصت كل شيء حتى اكلوا الميتة
والجلود حتى جعل الرجل يرى بينه وبين السماء دخانا من الجوع قال الله فارتقب
يوم تاتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم قال فدعوا ربنا
اكشف عنا العذاب انا مؤمنون انى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين
ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون انا كاشفوا العذاب يوم القيمة قال فكشف
ثم عادوا في كفرهم فاخذهم الله يوم بدر قال الله تعالى يوم نبطش البطشة
الكبرى انا منتقمون **الزمر** وقال مجاهد يجر على وجهه في النار وهو
قوله تعالى افمن يلقى في النار خير ام من ياتي امنا ذي عوج لبس خالصا
ورجلا سالما لرجل مثل لالهتهم الباطل والاله الحق ويخوفونك بالذين
من دونه بالاوثان خولنا اعطينا والذي جاء بالصدق القران وصدق
به المؤمن يجيء يوم القيمة يقول هذا الذي اعطيتني عملت بما فيه متشاكسون
الشكس العسر الانصاف ورجلا سلما ويقال سالما صالحا اشمازت نفرت
بمفازتهم من الفوز حافين اطافوا به مطيفين بحفافيه بجوانبه متشابها
ليس من الاشتباه ولكن يشبه بعضه بعضا في التصديق **باب قوله**
يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر
الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم حدثني ابرهيم بن موسى قال انا
هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال يعلى ان سعيد بن جبير اخبره عن
ابن عباس رضي الله عنهما ان ناسا من اهل الشرك كانوا قد قتلوا واكثروا
وزنوا واكثروا فاتوا محمدا صلى الله عليه وسلم فقالوا ان الذي تقول وتدعوا
اليه لحسن لو تخبرنا ان لما عملنا كفارة فنزل والذين والذين لا يدعون مع الله
الها ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ونزل يا عبادي الذين
اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله **باب قوله** وما
قدروا الله حق قدره حدثنا ادم قال ثنا شيبان عن منصور عن ابرهيم
عن عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه قال جاء حبر من الاحبار الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ان الله يجعل السموات على اصبع والارضين
على اصبع والشجر على اصبع والماء والثرى على اصبع وسائر الخلائق على اصبع

اصبع فيقول انا الملك فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه تصديقا
لقول الحبر ثم قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم وما قدروا الله حق قدره والارض
جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما
يشركون حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن
خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن ابي سلمة ان ابا هريرة رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقبض الله الارض ويطوي السموات
بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض **قوله ونفخ في الصور** فصعق
من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم
قيام ينظرون حدثني الحسن قال ثنا اسمعيل بن خليل قال ثنا عبد الرحيم
عن زكريا بن ابي زائدة عن عامر عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اني اول من يرفع راسه بعد النفخة الاخرة فاذا انا بموسى متعلق
بالعرش فلا ادري اكذلك كان ام بعد النفخة حدثنا عمر بن حفص قال ثنا ابي
قال ثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال بين النفختين اربعون قالوا يا ابا هريرة اربعون يوما قال
ابيت قال اربعون سنة قال ابيت قال اربعون شهرا قال ابيت ويبلى كل شيء من الانسان
الا عجب ذنبه فيه يركب الخلق **سورة حم المؤمن** قال مجاهد مجازها مجاز
اوائل السور ويقال بل هو اسم لقول شريح بن ابي اوفى العبسي يذكرني حم والرمح شاجر
فهلا تلا حم قبل التقدم الطول التفضل داخرين خاضعين وقال مجاهد
الى النجاة الايمان ليس له دعوة يعني الوثن يسجرون توقد بهم النار تمرحون
تبطرون وكان العلاء بن زياد يذكر النار فقال رجل لم تقنط الناس قال وانا اقدر
ان اقنط الناس والله يقول يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من
رحمة الله ويقول ان المسرفين هم اصحاب النار ولكنكم تحبون ان تبشروا
بالجنة على مساوي اعمالكم وانما بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم مبشرا بالجنة
لمن اطاعه ومنذرا بالنار من عصاه حدثنا علي ابن عبد الله قال ثنا الوليد
بن مسلم قال ثنا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني محمد بن ابرهيم التيمي
قال حدثني عروة بن الزبير قال قلت لعبد الله بن عمرو بن العاص اخبرني باشد
ما صنع المشركون برسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلي بفناء الكعبة اذ اقبل عقبة بن ابي معيط فاخذ بمنكب رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولوى ثوبه في عنقه فخنقه خنقا شديدا فاقبل ابو بكر فاخذ
بمنكبه ودفع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله
وقد جاءكم بالبينات من ربكم بسم الله الرحمن الرحيم
سورة حم السجدة وقال طاوس عن ابن عباس ائتيا طوعا اعطيا
قالتا اتينا طائعين اعطينا وقال المنهال عن سعيد قال جاء رجل الى ابن عباس
فقال اجد في القران اشياء تختلف علي قال فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون
واقبل بعضهم على بعض يتساءلون ولا يكتمون الله حديثا ربنا ما كنا مشركين

فقد كتموا في هذه الاية و قال ام السماء بناها الى قوله دحاها فذكر خلق السماء
قبل خلق الارض ثم قال ائنكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين الى طائعين
فذكر في هذه خلق الارض قبل السماء وقال وكان الله غفورا رحيما عزيزا حكيما
سميعا بصيرا فكانه كان ثم مضى فقال فلا انساب بينهم في النفخة الاولى ثم
ينفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله فلا انساب
بينهم عند ذلك ولا يتساءلون ثم في النفخة الاخرة اقبل بعضهم على
بعض يتساءلون واما قوله ما كنا مشركين ولا يكتمون الله حديثا فان الله
يغفر لاهل الاخلاص ذنوبهم وقال المشركون تعالوا نقول لم نكن مشركين فختم على
افواههم فتنطق ايديهم فعند ذلك عرف ان الله لا يكتم حديثا وعنده يود
الذين كفروا الاية وخلق الارض في يومين اخرين ثم دحى الارض ودحوها
ان اخرج منها الماء والمرعى وخلق الجبال والاكام وما بينهما في يومين اخرين فذلك
قوله دحاها وقوله خلق الارض في يومين فجعلت الارض وما فيها من شيء في اربعة ايام
وخلقت السموات في يومين وكان الله غفورا سمى ذلك وذلك قوله اي لم يزل
كذلك فان الله لم يرد شيئا الا اصاب به الذي اراد فلا يختلف عليك القران فان
كلا من عند الله وقال مجاهد ممنون محسوب اقواتها ارزاقها في كل سماء امرها مما امر
به نحسات مشايم وقيضنا لهم قرناء تتنزل عليهم الملائكة عند الموت اهتزت بالنبات
وربت ارتفعت وقال غيره من اكمامها حين تطلع ليقولن هذا لي بعملي انا محقوق
بهذا سواء للسائلين قدرها سواء فهديناهم دللناهم على الخير والشر كقوله
وهديناه النجدين وكقوله هديناه السبيل والهدى الذي هو الارشاد بمنزلة
اسعدناه من ذلك قوله اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده يوزعون يكفون
من اكمامها قشر الكفرى هي الكم ولي حميم القريب من محيص هي الكم ولي حميم القريب
من محيص حاص حاد مرية ومرية واحد اي امتراء وقال مجاهد اعملوا ما شئتم وعيد
وقال ابن عباس التي هي احسن الصبر عند الغضب والعفو عند الاساءة فاذا فعلوه
عصمهم الله وخضع لهم عدوهم كانه ولي حميم باب قوله وما كنتم تستترون
ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم ان الله لا يعلم
كثيرا مما تعملون حدثنا الصلت بن محمد قال ثنا يزيد بن زريع عن روح بن القاسم عن
منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن ابن مسعود رضي الله عنه وما كنتم تستترون
ان يشهد عليكم سمعكم الاية كان رجلان من قريش وختن لهما من ثقيف وختن لهما
من قريش في بيت فقال بعضهم لبعض اترون ان الله يسمع حديثنا قال بعضهم يسمع
بعضه وقال بعضهم لئن كان يسمع بعضه لقد يسمع كله فانزلت وما كنتم تستترون
ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم الاية باب قوله وذلكم
ظنكم الاية حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا منصور عن مجاهد عن
ابي معمر عن عبد الله رضي الله عنه قال اجتمع عند البيت قرشيان وثقفي او ثقفيان
وقرشي كثيرة شحم بطونهم قليلة فقه قلوبهم فقال احدهم اترون ان الله يسمع ما
نقول قال الاخر يسمع ان جهرنا ولا يسمع ان اخفينا وقال الاخر ان كان يسمع اذا

اذا جهرنا فانه يسمع اذا اخفينا فانزل الله وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم
ولا ابصاركم ولا جلودكم الاية وكان سفيان يحدثنا بهذا فيقول ثنا منصور
او ابن ابي نجيح او حميد احدهم او اثنان منهم ثم ثبت على منصور وترك ذلك مرارا
غير واحدة قوله فان يصبروا فالنار مثوى لهم الاية حدثنا عمرو بن علي قال ثنا
يحيى قال ثنا سفيان الثوري قال حدثني منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله
بنحوه حم عسق ويذكر عن ابن عباس عقيما لا تلد روحا من امرنا القران وقال
يذرؤكم فيه نسل بعد نسل لا حجة بيننا لا خصومة طرف خفي ذليل وقال
غيره فيظللن رواكد على ظهره يتحركن ولا يجرين في شرعوا ابتدعوا قوله الا المودة
في القربى حدثنا محمد بن بشار قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن عبد الملك
بن ميسرة سمعت طاوسا عن ابن عباس رضي الله عنهما انه سئل عن قوله
الا المودة في القربى فقال سعيد بن جبير قربى آل محمد فقال ابن عباس عجلت ان
النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن من قريش الا كان له فيهم قرابة فقال الا
ان تصلوا ما بيني وبينكم من القرابة حم الزخرف وقال مجاهد على امة
على امام وقيله يا رب تفسيره ايحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم ولا
نسمع قيلهم وقال ابن عباس ولولا ان يكون الناس امة واحدة لولا ان جعل
الناس كلهم كفارا لجعلت لبيوت الكفار سقفا من فضة ومعارج من فضة
وهي درج وسرر فضة مقرنين مطيقين اسفونا اسخطونا يعش يعمى وقال
مجاهد افنضرب عنكم الذكر صفحا اي تكذبون بالقران ثم لا تعاقبون عليه ومضى
مثل الاولين مقرنين يعني الابل والخيل والبغال والحمير ينشأ في الحلية الجواري
جعلتموهن للرحمن ولدا فكيف تحكمون لو شاء الرحمن ما عبدناهم يعنون الاوثان
يقول الله تعالى ما لهم بذلك من علم الاوثان انهم لا يعلمون في عقبه ولده مقترنين
يمشون معا سلفا قوم فرعون سلفا لكفار امة محمد صلى الله عليه وسلم ومثلا
عبرة يصدون يضجون مبرمون مجمعون اول العابدين اول المؤمنين انني براء
مما تعبدون العرب تقول نحن منك البراء والخلاء والواحد والاثنان والجميع من المذكر
والمؤنث يقال فيه براء لانه مصدر ولو قال بريء لقيل في الاثنين بريئان
وفي الجميع بريئون وقرا عبد الله انني بريء بالياء والزخرف الذهب ملائكة يخلفون
يخلف بعضهم بعضا باب قوله ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك
الاية حدثنا حجاج بن منهال قال ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو عن عطاء عن
صفوان بن يعلى عن ابيه رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ
على المنبر ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك قال قتادة مثلا للاخرين
عظة لمن بعدهم وقال غيره مقرنين ضابطين يقال فلان مقرن لفلان
ضابط له والاكواب الاباريق التي لا خراطيم لها اول العابدين اي ما كان فانا
اول الانفين وهما لغتان رجل عابد وعبد وقرا عبد الله وقال الرسول
يا رب ويقال اول العابدين الجاحدين من عبد يعبد وقال قتادة في ام الكتاب
جملة الكتاب اصل الكتاب افنضرب عنكم الذكر صفحا ان كنتم قوما

مسرفين مشركين والله لو ان هذا القران رفع حيث رده اوائل هذه
الامة لهلكوا فاهلكنا اشد منهم بطشا ومضى مثل الاولين عقوبة
الاولين جزءا عدلا **الدخان** وقال مجاهد رهوا طريقا يابسا على
علم على العالمين على من بين ظهريه فاعتلوه ادفعوه وزوجناهم بحور
انكحناهم حورا عينا يحار فيه الطرف ترجمون القتل ورهوا ساكنا وقال
غيره تبع ملوك اليمن كل واحد منهم يسمى تبعا لانه يتبع صاحبه والظل
يسمى تبعا لانه يتبع الشمس يوم تاتي السماء بدخان مبين قال قتادة
فارتقب فانتظر حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن مسلم عن
مسروق عن عبد الله رضي الله عنه خمس الدخان والروم والقمر و
البطشة واللزام يغشى الناس هذا عذاب اليم حدثنا يحيى قال ثنا ابو معوية
عن الاعمش عن مسلم عن مسروق قال عبد الله رضي الله عنه انما كان
هذا لان قريشا لما استعصوا على النبي صلى الله عليه وسلم دعا عليهم
بسنين كسني يوسف فاصابهم قحط وجهد حتى اكلوا العظام فجعل
الرجل ينظر الى السماء فيرى ما بينه وبينها كهيئة الدخان من الجهد
فانزل الله تعالى فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا
عذاب اليم قال فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل يا رسول الله
استسق الله لمضر فانها قد هلكت قال لمضر انك لجريء فاستسقى فسقوا
فنزلت انكم عائدون فلما اصابتهم الرفاهية عادوا الى حالهم حين
اصابتهم الرفاهية فانزل الله تعالى يوم نبطش البطشة الكبرى
انا منتقمون قال يعني يوم بدر ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون حدثنا
يحيى قال ثنا وكيع عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلت على
عبد الله رضي الله عنه فقال ان من العلم ان تقول لما لا تعلم الله اعلم ان الله
قال لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما اسئلكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين
ان قريشا لما غلبوا النبي صلى الله عليه وسلم واستعصوا قال اللهم اعني
عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة اكلوا فيها العظام والميتة
من الجهد حتى جعل احدهم يرى ما بينه وبين السماء كهيئة الدخان من
الجوع قالوا ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون فقيل له ان كشفنا
عنهم عادوا فدعا ربه فكشف عنهم فعادوا فانتقم الله منهم يوم بدر فذلك
قوله تعالى يوم تاتي السماء بدخان مبين الى قوله جل ذكره انا منتقمون انى لهم الذكرى
وقد جاءهم رسول مبين الذكر والذكرى واحد حدثنا سليمان بن حرب قال
ثنا جرير بن حازم عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلت على عبد الله
رضي الله عنه ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دعا قريشا كذبوه
واستعصوا عليه فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاصابتهم سنة
حصت يعني كل شيء حتى كانوا ياكلون الميتة فكان يقوم احدهم فكان يرى
بينه وبين السماء مثل الدخان من الجهد والجوع ثم قرا فارتقب يوم تاتي

السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم حتى بلغ انا كاشفوا
العذاب قليلا انكم عائدون قال عبد الله افيكشف عنهم العذاب يوم القيمة
قال والبطشة الكبرى يوم بدر ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون حدثنا بشر بن
خالد قال انا محمد عن شعبة عن سليمان ومنصور عن ابي الضحى عن مسروق قال قال عبد الله
ان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم وقال قل ما اسئلكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين
فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما راى قريشا استعصوا عليه فقال اللهم اعني
عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم السنة حتى حصت كل شيء حتى اكلوا العظام والجلود
فقال احدهم حتى اكلوا الجلود والميتة وجعل يخرج من الارض كهيئة الدخان فاتاه
ابو سفيان فقال اي محمد ان قومك قد هلكوا فادع الله ان يكشف عنهم فدعا ثم قال
تعودوا بعد هذا في حديث منصور ثم قرا فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين الى
عائدون ايكشف عذاب الاخرة فقد مضى الدخان والبطشة واللزام وقال احدهم
القمر وقال الاخر الروم يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون حدثنا يحيى قال ثنا
وكيع عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه قال خمس قد مضين
اللزام والروم والبطشة والقمر والدخان **سورة الجاثية** جاثية مستوفزين
على الركب وقال مجاهد نستنسخ نكتب ننساكم نترككم وما يهلكنا الا الدهر الاية
حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى يؤذيني ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر
بيدي الامر اقلب الليل والنهار **سورة حم الاحقاف** وقال مجاهد تفيضون
تقولون قال بعضهم اثرة واثرة واثارة بقية وقال ابن عباس بدعا من الرسل
لست باول الرسل وقال غيره ارايتم هذه الالف انما هي توعد ان صح ما تدعون لا يستحق
ان يعبد وليس قوله ارايتم برؤية العين انما هو اتعلمون ابلغكم ان ما تدعون من دون الله
خلقوا شيئا **والذي قال لوالديه** اف لكما اتعدانني ان اخرج وقد خلت القرون
من قبلي وهما يستغيثان الله ويلك امن ان وعد الله حق فيقول ما هذا الا اساطير
الاولين حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن يوسف بن ماهك قال
كان مروان على الحجاز استعمله معاوية فخطب فجعل يذكر يزيد بن معاوية لكي يبايع له بعد
ابيه فقال له عبد الرحمن بن ابي بكر شيئا فقال خذوه فدخل بيت عائشة فلم يقدروا فقال
مروان ان هذا الذي انزل الله فيه والذي قال لوالديه اف لكما اتعدانني فقالت عائشة
من وراء الحجاب ما انزل الله فينا شيئا من القران الا ان الله انزل عذري **باب
قوله** فلما راوه عارضا مستقبل اوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا بل هو ما
استعجلتم به ريح فيها عذاب اليم قال ابن عباس عارض السحاب حدثنا احمد
قال ثنا ابن وهب قال انا عمرو ان ابا النضر حدثه عن سليمان بن يسار عن عائشة رضي الله
عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم قالت وكان اذا راى غيما او ريحا
عرف في وجهه قالت يا رسول الله الناس اذا راوا الغيم فرحوا رجاء ان يكون
فيه المطر واراك اذا رايته عرف في وجهك الكراهية فقال يا عائشة ما يؤمني

ان يكون فيه عذاب عذب قوم بالريح وقد راى قوم العذاب فقالوا هذا عارض
ممطرنا **سورة محمد** صلى الله عليه وسلم الذين كفروا اوزارها آثامها
حتى لا يبقى الا مسلم عرفها بينها وقال مجاهد مولى الذين آمنوا وليهم عزم الامر
جد الامر فلا تهنوا لا تضعفوا وقال ابن عباس اضغانهم حسدهم آسن متغير
وتقطعوا ارحامكم حدثنا خالد بن مخلد قال ثنا سليمان قال حدثني معاوية
بن ابي مزرد عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم فاخذت بحقو الرحمن فقال له مه قالت
هذا المقام العائذ بك من القطيعة قال الا ترضين ان اصل من وصلك واقطع
من قطعك قالت بلى يا رب قال فذاك قال ابو هريرة اقرؤا ان شئتم ان توليتم ان
تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم حدثنا ابرهيم بن حمزة قال ثنا حاتم عن
معاوية قال حدثني عمي ابو الحباب سعيد بن يسار عن ابي هريرة بهذا ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤا ان شئتم فهل عسيتم **سورة الفتح**
وقال مجاهد سيماهم في وجوههم السحنة وقال منصور عن مجاهد التواضع شطاه
فراخه فاستغلظ غلظ سوقه الساق حاملة الشجرة ويقال دائرة السوء كقولك
رجل السوء ودائرة السوء العذاب يعزروه ينصروه شطاه شطء السنبل تنبت
الحبة عشرا او ثمانيا وسبعا فيقوى بعضه ببعض فذاك قوله تعالى فآزره قواه ولو كانت
واحدة لم تقم على ساق وهو مثل ضربه الله للنبي صلى الله عليه وسلم اذ خرج وحده
ثم قواه باصحابه كما قوى الحبة بما ينبت منها **انا فتحنا لك** فتحا مبينا
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض اسفاره وعمر بن الخطاب يسير
معه ليلا فساله عمر بن الخطاب عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم ساله فلم يجبه ثم ساله فلم يجبه فقال عمر بن الخطاب ثكلتك ام عمر نزرت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري ثم تقدمت
امام الناس وخشيت ان ينزل في القران فما نشبت ان سمعت صارخا يصرخ
بي فقلت لقد خشيت ان يكون نزل في قران فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسلمت عليه فقال لقد انزلت علي الليلة سورة لهي احب الي مما طلعت عليه الشمس
ثم قرا انا فتحنا لك فتحا مبينا حدثني محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة سمعت
قتادة عن انس رضي الله عنه انا فتحنا لك فتحا مبينا قال الحديبية حدثنا
مسلم بن ابرهيم قال ثنا شعبة قال ثنا معاوية بن قرة عن عبد الله بن مغفل
رضي الله عنه قال قرا النبي صلى الله عليه وسلم سورة الفتح فرجع فيها قال معوية
لو شئت ان احكي لكم قراءة النبي صلى الله عليه وسلم لفعلت **باب قوله**
ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا
مستقيما حدثنا صدقة بن الفضل قال انا ابن عيينة قال ثنا زياد انه سمع
المغيرة رضي الله عنه يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم حتى تورمت قدماه
فقيل له غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر قال افلا اكون عبدا شكورا حدثنا

حدثنا الحسن بن عبد العزيز قال ثنا عبد الله بن يحيى قال انا حيوة عن ابي الاسود
سمع عروة عن عائشة رضي الله عنها ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقوم
من الليل حتى تتفطر قدماه فقالت عائشة لم تصنع هذا يا رسول الله وقد
غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر قال افلا احب ان اكون عبدا شكورا
فلما كثر لحمه صلى جالسا فاذا اراد ان يركع قام فقرا ثم ركع **باب انا ارسلناك**
شاهدا ومبشرا ونذيرا حدثنا عبد الله ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة عن هلال
بن ابي هلال عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما
ان هذه الاية التي في القران يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا
قال في التورية يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا وحرزا للاميين انت
عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب بالاسواق
ولا يدفع السيئة بالسيئة ولكن يعفو ويصفح ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة
العوجاء بان يقولوا لا اله الا الله فيفتح بها اعينا عميا واذانا صما وقلوبا غلفا
هو الذي انزل السكينة حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء
رضي الله عنه قال بينما رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقرا وفرس
له مربوط في الدار فجعل ينفر فخرج الرجل فنظر فلم ير شيئا وجعل ينفر فلما اصبح ذكر
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك السكينة تنزلت بالقران **قوله** اذ يبايعونك
تحت الشجرة الاية حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا سفيان عن عمرو عن جابر رضي الله
عنه قال كنا يوم الحديبية الفا واربعمائة حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا شبابة قال
ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت عقبة بن صهبان عن عبد الله بن مغفل المزني
اني ممن شهد الشجرة نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الخذف وعن عقبة بن صهبان
قال سمعت عبد الله بن المغفل المزني في البول في المغتسل حدثني محمد بن الوليد قال
قال ثنا محمد بن الوليد قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن خالد عن ابي قلابة عن
ثابت بن الضحاك وكان من الشجرة حدثنا احمد بن اسحق السلمي قال ثنا يعلى قال ثنا عبد
العزيز بن سياه عن حبيب بن ابي ثابت قال اتيت ابا وائل اساله فقال كنا بصفين
فقال رجل الم تر الى الذين يدعون الى كتاب الله فقال علي نعم فقال سهل بن حنيف اتهموا
انفسكم فلقد رايتنا يوم الحديبية يعني الصلح الذي كان بين النبي صلى الله عليه
وسلم والمشركين ولو نرى قتالا لقاتلنا فجاء عمر فقال السنا على الحق وهم على الباطل
اليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال ففيم نعطي الدنية في ديننا
ونرجع ولما يحكم الله بيننا فقال يا ابن الخطاب اني رسول الله ولن يضيعني الله ابدا
فرجع متغيظا فلم يصبر حتى جاء ابا بكر فقال يا ابا بكر السنا على الحق وهم على الباطل
قال يا ابن الخطاب انه رسول الله ولن يضيعه ابدا فنزلت سورة الفتح **سورة
الحجرات** وقال مجاهد لا تقدموا لا تفتاتوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى يقضي الله على لسانه امتحن اخلص ولا تنابزوا يدعى بالكفر بعد الاسلام
يلتكم ينقصكم الته ننقصنا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي الاية تشعرون
تعلمون ومنه الشاعر حدثنا يسرة بن صفوان بن جميل اللخمي قال ثنا نافع

بن عمر عن ابن ابي مليكة قال كاد الخيران يهلكان ابو بكر وعمر رفعا اصواتهما عند
النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم عليه ركب بني تميم فاشار احدهما بالاقرع
بن حابس اخي بني مجاشع واشار الاخر برجل اخر قال نافع لا احفظ اسمه فقال ابو بكر
لعمر ما اردت الا خلافي قال ما اردت خلافك فارتفعت اصواتهما في ذلك
فانزل الله يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم الاية قال ابن الزبير فما كان عمر
يسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الاية حتى يستفهمه ولم يذكر ذلك
عن ابيه يعني ابا بكر حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا ازهر بن سعد قال انا ابن عون
قال انباني موسى بن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم افتقد
ثابت بن قيس فقال رجل يا رسول الله انا اعلم لك علمه فاتاه فوجده جالسا في بيته
منكسا راسه فقال له ما شانك فقال شر كان يرفع صوته فوق صوت النبي
صلى الله عليه وسلم فقد حبط عمله وهو من اهل النار فاتى الرجل النبي صلى الله عليه
وسلم فاخبره انه قال كذا وكذا فقال موسى فرجع اليه المرة الاخرة ببشارة
عظيمة فقال اذهب اليه فقل له انك لست من اهل النار ولكنك من اهل الجنة
قوله ان الذين ينادونك من وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون حدثنا الحسن
بن محمد قال ثنا حجاج عن ابن جريج قال اخبرني ابن ابي مليكة ان عبد الله بن الزبير
اخبرهم انه قدم ركب من بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر امر
القعقاع بن معبد قال بل امر الاقرع بن حابس فقال ابو بكر ما اردت الى او
الا خلافي فقال عمر ما اردت خلافك فتماريا حتى ارتفعت اصواتهما فنزل
في ذلك يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله حتى انقضت الاية
ولو انهم صبروا حتى تخرج اليهم لكان خيرا لهم **سورة ق** رجع بعيد رد فروج
فتوق واحدها فرج وريد في حلقه والحبل حبل العاتق وقال مجاهد ما تنقص
الارض من عظامهم تبصرة بصيرة حب الحصيد الحنطة باسقات الطوال
افعيينا افعيي علينا وقال قرينه الشيطان الذي قيض له فنقبوا ضربوا او القى
السمع لا يحدث نفسه بغيره حين انشاكم وانشا خلقكم رقيب عتيد رصد
سائق وشهيد الملكين كاتب وشهيد شاهد وشهيد بالقلب لغوب النصب وقال
غيره نضيد الكفرى ما دام في اكمامه ومعناه منضود بعضه على بعض فاذا خرج
من اكمامه فليس بنضيد في ادبار النجوم كان عاصم يفتح التي في ق ويكسر التي في الطور
ويكسران جميعا وينصبان وقال ابن عباس يوم الخروج يخرجون من القبور **باب**
قوله وتقول هل من مزيد حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال ثنا حرمي قال ثنا
شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى في
النار وتقول هل من مزيد حتى يضع قدمه فتقول قط قط حدثنا محمد بن موسى القطان
قال ثنا ابو سفيان الحميري سعيد بن يحيى بن مهدي قال ثنا عوف عن محمد عن ابي هريرة
رضي الله عنه رفعه واكثر ما كان يوقفه ابو سفيان يقال لجهنم هل امتلأت
وتقول هل من مزيد فيضع الرب تبارك وتعالى قدمه عليها فتقول قط قط
حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا عبد الرزاق قال انا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله

رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تحاجت الجنة والنار فقالت النار اوثرت
بالمتكبرين والمتجبرين وقالت الجنة ما لي لا يدخلني الا ضعفاء الناس وسقطهم قال الله تعالى
وتبارك للجنة انت رحمتي ارحم بك من اشاء من عبادي ولكل واحدة منهما ملؤها فاما
النار فلا تمتلئ حتى يضع الرب رجله قط قط فهنالك تمتلئ ويزوي بعضها
الى بعض ولا يظلم الله من خلقه احدا واما الجنة فان الله ينشئ لها خلقا **وسبح**
بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب حدثنا اسحق بن ابرهيم عن جرير عن اسمعيل
عن قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال كنا جلوسا ليلة مع النبي
صلى الله عليه وسلم فنظر الى القمر ليلة اربعة عشرة فقال انكم سترون ربكم كما ترون
هذا لا تضامون في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلوة قبل طلوع الشمس
وقبل غروبها فافعلوا ثم قرا وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب ثنا ادم
قال ثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال ابن عباس امره ان يسبح في ادبار الصلوات
كلها يعني قوله وادبار السجود **والذاريات** قال علي الرياح وقال غيره تذروه
تفرقه وفي انفسكم تاكل وتشرب في مدخل واحد ويخرج من موضعين فراغ فرجع
فصكت فجمعت اصابعها فضربت جبهتها والرميم نبات الارض اذا يبس وديس
لموسعون اي لذو سعة وكذلك على الموسع قدره يعني القوي خلقنا زوجين الذكر
والانثى واختلاف الالوان حلو وحامض فهما زوجان ففروا الى الله معناه من الله
اليه الا ليعبدون ما خلقت اهل السعادة من اهل الفريقين الا ليوحدون وقال
بعضهم خلقتهم ليفعلوا ففعل بعض وترك بعض وليس فيه حجة لاهل القدر والذنوب
الدلو العظيم وقال مجاهد صرة صيحة ذنوبا سبيلا العقيم التي لا تلد وقال ابن عباس
والحبك استواؤها وحسنها في غمرة في ضلالتهم يتمادون وقال غيره تواصوا تواطؤا
وقال مسومة معلمة من السيما **سورة الطور** وقال قتادة مسطور مكتوب
وقال مجاهد الطور الجبل بالسريانية رق منشور صحيفة والسقف المرفوع
سماء المسجور الموقد وقال الحسن تسجر حتى يذهب ماؤها فلا يبقى فيها قطرة وقال
مجاهد التتاهم نقصنا وقال غيره تمور تدور احلامهم العقول وقال ابن عباس
البر اللطيف كسفا قطعا المنون الموت وقال غيره يتنازعون يتعاطون حدثنا
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن زينب
ابنة ابي سلمة عن ام سلمة رضي الله عنها قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
اني اشتكي فقال طوفي من وراء الناس وانت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله
عليه وسلم الى جنب البيت يقرا بالطور وكتاب مسطور حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان
قال حدثوني عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه رضي الله عنه قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في المغرب بالطور فلما بلغ هذه الاية ام خلقوا من غير شيء
ام هم الخالقون ام خلقوا السموات والارض بل لا يوقنون ام عندهم خزائن ربك
ام هم المسيطرون كاد قلبي ان يطير قال سفيان فاما انا فانما سمعت الزهري يحدث
عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في المغرب
بالطور لم اسمعه زاد الذي قالوا لي **سورة والنجم** وقال مجاهد ذو مرة

ذو قوة قاب قوسين حيث الوتر من القوس ضيزى عوجاء واكدى قطع عطاء
رب الشعرى هو مرزم الجوزاء الذى وفى وفى ما فرض عليه ازفت الازفة اقتربت
الساعة سامدون البرطمة وقال عكرمة يتغنون بالحميرية وقال ابرهيم افتمارونه
افتجادلونه ومن قرا افتمرونه يعنى افتجحدونه ما زاغ البصر بصر محمد صلى الله عليه
وسلم وما طغى ولا جاوز ما راى فتماروا كذبوا وقال الحسن اذا هوى غاب
وقال ابن عباس اغنى واقنى اعطى فارضى حدثنى يحيى قال ثنا وكيع عن اسمعيل بن
ابى خالد عن عامر عن مسروق قال قلت لعايشة رضى الله عنها يا امتاه هل راى
محمد ربه فقالت لقد قف شعرى مما قلت اين انت من ثلث من حدثكهن فقد كذب من
حدثك ان محمدا راى ربه فقد كذب ثم قرات لا تدركه الابصار وهو يدرك
الابصار وهو اللطيف الخبير وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء
حجاب ومن حدثك انه يعلم ما فى غد فقد كذب ثم قرات وما تدرى نفس ماذا تكسب
غدا ومن حدثك انه كتم فقد كذب ثم قرات يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك
من ربك الاية ولكنه راى جبريل فى صورته مرتين حدثنا ابو النعمان قال حدثنا
عبد الواحد قال ثنا الشيبانى قال سمعت زرا عن عبد الله رضى الله عنه فكان
قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى قال انا عبد الله ان محمدا راى جبريل
له ستمائة جناح حدثنا قبيصة قال سفين عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة
عن عبد الله رضى الله عنه لقد راى من ايات ربه الكبرى قال راى رفرفا اخضر
قد سد الافق **باب** افرايتم اللات والعزى حدثنا مسلم قال ثنا ابو الاشهب
قال ثنا ابو الجوزاء عن ابن عباس رضى الله عنهما اللات والعزى كان اللات رجلا
يلت سويق الحاج حدثنى عبد الله بن محمد قال انا هشام بن يوسف قال انا
معمر عن الزهرى عن حميد بن عبد الرحمن عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف فقال فى حلفه واللات والعزى فليقل
لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق **باب** ومناة
الثالثة الاخرى حدثنا الحميدى قال ثنا سفين قال ثنا الزهرى سمعت عروة قلت لعايشة
فقالت انما كان من اهل لمناة الطاغية التى بالمشلل لا يطوفون بين الصفا والمروة
فانزل الله ان الصفا والمروة من شعائر الله فطاف رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال سفيان مناة بالمشلل من قديد وقال عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب قال عروة
قالت عايشة نزلت فى الانصار كانوا هم وغسان قبل ان يسلموا يهلون لمناة مثله
وقال معمر عن الزهرى عن عروة عن عايشة كان رجال من الانصار ممن كان يهل
لمناة ومناة صنم بين مكة والمدينة قالوا يا نبى الله كنا لا نطوف بين الصفا والمروة
تعظيما لمناة نحوه **فاسجدوا لله واعبدوا** حدثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث
قال ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما قال سجد النبى صلى الله
عليه وسلم بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون والجن والانس تابعه ابن طهمان
عن ايوب ولم يذكر ابن علية ابن عباس ثنا نصر بن على قال اخبرنى ابو احمد
قال ثنا اسرائيل عن ابى اسحق عن الاسود بن يزيد عن عبد الله رضى الله عنه

عنه قال اول سورة انزلت فيها سجدة النجم قال فسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسجد من خلفه الا رجلا رايته اخذ كفا من تراب فسجد عليه فرايته بعد ذلك قتل
كافرا وهو امية بن خلف **سورة اقتربت الساعة** قال مجاهد مستمر
ذاهب مزدجر متناه وازدجر فاستطير جنونا دسر اضلاع السفينة لمن كان
كفر يقول كفر له جزاء من الله محتضر يحضرون الماء وقال ابن جبير مهطعين النسلان
الخبب السراع وقال غيره فتعاطى فعاطاها بيده فعقرها المحتظر كحظار من الشجر محترق ازدجر
افتعل من زجرت كفر فعلنا به وبهم ما فعلنا جزاء لما صنع بنوح واصحابه مستقر
عذاب حق يقال الاشر المرح والتجبر **باب قوله** وانشق القمر وان يروا
اية يعرضوا حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن شعبة وسفين عن الاعمش عن ابرهيم
عن ابى معمر عن ابن مسعود رضى الله عنه قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم فرقتين فرقة فوق الجبل وفرقة دونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا
حدثنا على قال ثنا سفيان قال انا ابن ابى نجيح عن ابى معمر عن عبد الله رضى الله عنه قال انشق
القمر ونحن مع النبى صلى الله عليه وسلم فصار فرقتين فقال لنا اشهدوا اشهدوا
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنى بكر عن جعفر عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله
بن مسعود عن ابن عباس رضى الله عنهما قال انشق القمر فى زمان النبى صلى الله عليه
وسلم حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا شيبان عن قتادة عن انس رضى الله عنه قال
انشق القمر فرقتين **تجرى** باعيننا جزاء لمن كان كفر ولقد تركناها اية فهل من مدكر
قال قتادة ابقى الله سفينة نوح حتى ادركها اوائل هذه الامة حدثنا حفص بن عمر
قال ثنا شعبة عن ابى اسحق عن الاسود عن عبد الله رضى الله عنه قال كان النبى
صلى الله عليه وسلم يقرء ولقد يسرنا القران للذكر فهل من مدكر قال مجاهد
هونا قراءته حدثنا مسدد عن يحيى عن شعبة عن ابى اسحق عن الاسود
عن عبد الله رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم انه كان يقرا فهل من
مدكر اعجاز نخل منقعر فكيف كان عذابى ونذر حدثنا ابو نعيم قال ثنا زهير
عن ابى اسحق انه سمع رجلا سال الاسود فهل من مدكرا ومذكر قال سمعت
عبد الله يقراها فهل من مدكر قال وسمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقراها
فهل من مدكر دالا فكانوا كهشيم المحتظر ولقد يسرنا القران للذكر فهل من
حدثنا عبدان قال اخبرنى ابى عن شعبة عن ابى اسحق عن الاسود عن عبد الله
رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قرا فهل من مدكر الاية ولقد صبحهم
بكرة عذاب مستقر فذوقوا عذابى ونذر حدثنا محمد قال ثنا غندر قال ثنا
شعبة عن ابى اسحق عن الاسود عن عبد الله رضى الله عنه عن النبى صلى الله
عليه وسلم قرا فهل من مدكر ولقد اهلكنا اشياعكم فهل من مدكر حدثنا يحيى
قال ثنا وكيع عن اسرائيل عن ابى اسحق عن الاسود بن يزيد عن عبد الله رضى الله
عنه قرات على النبى صلى الله عليه وسلم فهل من مذكر فقال النبى صلى الله عليه
وسلم فهل من مدكر **قوله** سيهزم الجمع ويولون حدثنا محمد بن عبد الله بن
حوشب قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما

وحدثني قال ثنا عفان بن مسلم عن وهيب قال ثنا خالد عن عكرمة عن ابن
عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو في قبة يوم
بدر اللهم اني انشدك عهدك ووعدك اللهم ان تشا لا تعبد بعد اليوم
فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله الححت على ربك وهو يثب في
الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر باب قوله
بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر يعني من المرارة حدثنا ابرهيم
بن موسى قال ثنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يوسف
بن ماهك قال اني عند عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها قالت لقد انزل
على محمد صلى الله عليه وسلم واني لجارية العب بل الساعة موعدهم والساعة
ادهى وامر حدثني اسحق قال ثنا خالد عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله
عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وهو في قبة يوم بدر انشدك عهدك ووعدك
اللهم ان شئت لم تعبد بعد اليوم ابدا فاخذ ابو بكر بيده وقال حسبك يا رسول الله
فقد الححت الى ربك وهو في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر
بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر سورة الرحمن واقيموا الوزن
يريد لسان الميزان والعصف بقل الزرع اذا قطع منه شيئا قبل ان يدرك
فذلك العصف والريحان رزقه والحب الذي يؤكل منه والريحان في كلام العرب
الرزق وقال بعضهم والعصف يريد الماكول من الحب والريحان النضيج الذي
لم يؤكل وقال غيره العصف ورق الحنطة وقال الضحاك العصف التبن وقال
ابو مالك العصف اول ما ينبت يسميه النبط هبورا وقال مجاهد العصف
ورق الحنطة والريحان الرزق والمارج اللهب الاصفر والاخضر الذي يعلو
النار اذا اوقدت وقال بعضهم عن مجاهد رب المشرقين للشمس في الشتاء مشرق ومشرق في
الصيف ورب المغربين مغربها في الشتاء والصيف لا يبغيان لا يختلطان المنشآت
ما رفع قلعه من السفن فاما ما لم يرفع قلعه فليس بمنشآت وقال مجاهد ونحاس
الصفر يصب على رؤسهم يعذبون به خاف مقام ربه يهم بالمعصية فيذكر الله
فيتركها الشواظ لهب من نار مدهامتان سوداوان من الري صلصال طين
خلط برمل فصلصل كما يصلصل الفخار ويقال منتن يريدون به صل يقال صلصال
كما يقال صر الباب عند الاغلاق وصرصر مثل كبكبته يعني كببته فاكهة
ونخل ورمان وقال بعضهم ليس الرمان والنخل بالفاكهة واما العرب فانها تعد
فاكهة قوله تعالى حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى فامرهم بالمحافظة على كل
الصلوات ثم اعاد العصر تشديدا لها كما اعيد النخل والرمان ومثلها الم تر ان
الله يسجد له من في السموات ومن في الارض ثم قال وكثير من الناس وكثير حق
عليهم العذاب وقد ذكرهم في اول قوله من في السموات ومن في الارض وقال
غيره افنان اغصان وجنى الجنتين دان ما يجتنى قريب وقال الحسن فباي آلاء
نعمه وقال قتادة ربكما يعني الجن والانس وقال ابو الدرداء كل يوم هو
في شان يغفر ذنبا ويكشف كربا ويرفع قوما ويضع اخرين وقال ابن عباس برزخ

برزخ حاجز الانام الخلق نضاختان فياضتان ذو الجلال ذو العظمة وقال غيره
مارج خالص من النار يقال مرج الامير رعيته اذا خلاهم يعدو بعضهم على
بعض ويقال مرج امر الناس اختلط مريج ملتبس مرج اختلط البحران من
مرجت دابتك سنفرغ سنحاسبكم لا يشغله شيء عن شيء وهو معروف في كلام العرب
لاتفرغن لك وما به شغل يقول لآخذنك على غرتك باب ومن دونهما جنتان
حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال ثنا عبد العزيز بن عبد الصمد العمي قال ثنا ابو عم
ران الجوني عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال جنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم
الا رداء الكبر على وجهه في جنة عدن حور مقصورات في الخيام وقال ابن
عباس حور سود الحدق وقال مجاهد مقصورات محبوسات قصر طرفهن وانفسهن
على ازواجهن قاصرات لا يبغين غير ازواجهن حدثنا محمد بن المثنى قال حدثني
عبد العزيز بن عبد الصمد قال ثنا ابو عمران الجوني عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس عن
ابيه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة خيمة من لؤلؤة
مجوفة عرضها ستون ميلا في كل زاوية منها اهل ما يرون الاخرين يطوف عليهم
المؤمنون وجنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من كذا آنيتهما وما
فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبر على وجهه في جنة عدن
الواقعة وقال مجاهد رجت زلزلت بست فتت لتت كما يلت السويق
المخضود الموقر حملا ويقال ايضا لا شوك له منضود الموز والعرب المحببات
الى ازواجهن ثلة امة يحموم دخان اسود يصرون يديمون الهيم الابل الظماء
المغرمون الملزمون روح جنة ورخاء وريحان الرزق وننشئكم في اي خلق نشاء
وقال غيره تفكهون تعجبون عربا مثقلة واحدها عروب مثل صبور وصبر يسميها
اهل مكة العربة واهل المدينة الغنجة واهل العراق الشكلة وقال خافضة لقوم
الى النار ورافعة الى الجنة موضونة منسوجة ومنه وضين الناقة والكوب لا
آذان له ولا عروة والاباريق ذوات الآذان والعرى مسكوب جار وفرش
مرفوعة بعضها فوق بعض مترفين متنعمين ما تمنون هي النطفة في ارحام النساء
للمقوين للمسافرين والقي القفر بمواقع النجوم بمحكم القرآن ويقال بمسقط النجوم
اذا سقطن ومواقع وموقع واحد مدهنون مكذبون مثل لو تدهن فيدهنون
فسلام لك اي مسلم لك انك من اصحاب اليمين والغيت ان وهو معناها كما تقول
انت مصدق مسافر عن قليل اذا كان قد قال اني مسافر عن قليل وقد يكون كالدعاء
كقولك فسقيا من الرجال ان رفعت السلام فهو من الدعاء تورون تستخرجون اوريت
اوقدت لغوا باطلا تاثيما كذبا باب قوله وظل ممدود حدثنا علي بن عبد الله
قال ثنا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه يبلغ به النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا
يقطعها واقرؤا ان شئتم وظل ممدود الحديد قال مجاهد جعلكم
مستخلفين معمرين فيه من الظلمات الى النور من الضلالة الى الهدى ومنافع

للناس جنة وسلاح موليكم اولى بكم لئلا يعلم اهل الكتاب الظاهر على كل
شئ والباطن على كل شئ علما انظرونا انتظرونا المجادلة وقال مجاهد يحادون
الله يشاقون الله كبتوا اخزوا استحوذ غلب سورة الحشر الجلاء الاخراج
من ارض الى ارض حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال ثنا سعيد بن سليمان قال ثنا هشيم
قال انا ابو بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة التوبة قال التوبة
هي الفاضحة ما زالت تنزل ومنهم حتى ظنوا انها لم تبق احدا منهم الا ذكر فيها
قال قلت سورة الانفال نزلت في بدر قال قلت سورة الحشر قال نزلت في بني النضير
حدثنا الحسن بن مدرك قال ثنا يحيى بن حماد قال انا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد
قال قلت لابن عباس سورة الحشر قال قل سورة النضير باب ما قطعتم
من لينة نخلة ما لم تكن عجوة او برنية حدثنا قتيبة قال ثنا ليث عن نافع
عن ابن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حرق
نخل بني النضير وقطع وهي البويرة فانزل الله تعالى ما قطعتم من لينة او
تركتموها قائمة على اصولها فباذن الله وليخزي الفاسقين قوله ما افاء الله
على رسوله حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين غير مرة عن عمرو عن الزهري
عن مالك بن اوس بن الحدثان عن عمر رضي الله عنه قال كانت اموال بني النضير
مما افاء الله على رسوله مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب وكانت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم خاصة ينفق على اهله منها نفقة سنة ثم يجعل ما بقي في السلاح
والكراع عدة في سبيل الله وما اتاكم الرسول فخذوه حدثنا محمد بن يوسف
قا سفيان عن منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال لعن
الله الواشمات والموتشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله
فبلغ ذلك امراة من بني اسد يقال لها ام يعقوب فجاءت فقالت انه بلغني
انك لعنت كيت وكيت فقال ما لي لا العن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومن هو في كتاب الله فقالت قرات ما بين اللوحين فما وجدت فيه ما تقول
قال لئن كنت قراتيه لقد وجدتيه اما قرات وما اتاكم الرسول فخذوه وما
نهاكم عنه فانتهوا قالت بلى قال فانه قد نهى عنه قالت فاني ارى اهلك
يفعلونه قال فاذهبي فانظري فذهبت فنظرت فلم تر من حاجتها شيئا فقال
لو كانت كذلك ما جامعتنا حدثنا علي قال ثنا عبد الرحمن عن سفيان قال ذكرت
لعبد الرحمن بن عابس حديث منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله
عنه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الواصلة فقال سمعته من امراة يقال لها
ام يعقوب عن عبد الله مثل حديث منصور قوله والذين تبوؤا الدار والايمان
حدثنا احمد بن يونس قال ثنا ابو بكر عن حصين عن عمرو بن ميمون قال قال عمر
رضي الله عنه اوصي الخليفة بالمهاجرين الاولين ان يعرف لهم حقهم واوصي الخليفة
بالانصار الذين تبوؤا الدار والايمان من قبل ان يهاجر النبي صلى الله عليه وسلم
ان يقبل من محسنهم عن مسيئهم باب قوله ويؤثرون على انفسهم
الاية الخصاصة الفاقة المفلحون الفائزون بالخلود والفلاح البقاء حي

حي على الفلاح عجل وقال الحسن حاجة حسدا حدثني يعقوب بن ابرهيم
بن كثير قال ثنا ابو اسامة قال ثنا فضيل بن غزوان قال ثنا ابو حازم الاشجعي
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله اصابني الجهد فارسل الى نسائه فلم يجد عندهن شيئا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا رجل يضيف هذا هذه الليلة يرحمه الله فقام رجل من
الانصار فقال انا يا رسول الله فذهب الى اهله فقال لامراته ضيف رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تدخريه شيئا قالت والله ما عندي الا قوت الصبية
قال فاذا اراد الصبية العشاء فنوميهم وتعالي فاطفئي السراج ونطوي
بطوننا الليلة ففعلت ثم غدا الرجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
لقد عجب الله او ضحك من فلان وفلانة فانزل الله ويؤثرون على انفسهم
ولو كان بهم خصاصة سورة الممتحنة وقال مجاهد لا تجعلنا فتنة
لا تعذبنا بايديهم فيقولون لو كان هؤلاء على الحق ما اصابهم هذا بعصم الكوافر
امر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بفراق نسائهم كن كوافر بمكة حدثنا الحميدي
قال ثنا سفيان قال ثنا عمرو بن دينار قال حدثني الحسن بن محمد بن علي انه سمع عبيد الله
ابن ابي رافع كاتب علي يقول سمعت عليا رضي الله عنه يقول بعثني رسول الله
صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ
فان بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها فذهبنا تعادى بنا خيلنا حتى اتينا
الروضة فاذا نحن بالظعينة فقلنا اخرجي الكتاب قالت ما معي من كتاب فقلنا
لتخرجن الكتاب او لنلقين الثياب فاخرجته من عقاصها فاتينا به النبي
صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة الى اناس من المشركين ممن
بمكة يخبرهم ببعض امر النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ما هذا يا حاطب قال لا تعجل علي يا رسول الله اني كنت امرءا من قريش ولم
اكن من انفسهم وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها اهليهم
واموالهم بمكة فاحببت اذ فاتني من النسب فيهم ان اصطنع اليهم يدا يحمون
قرابتي وما فعلت ذلك كفرا ولا ارتدادا عن ديني فقال النبي صلى الله عليه وسلم
انه قد صدقكم فقال عمر دعني يا رسول الله فاضرب عنقه فقال انه شهد
بدرا وما يدريك لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد
غفرت لكم قال عمرو ونزلت فيه يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم
قال لا ادري الاية في الحديث او قول عمرو حدثنا علي قيل لسفين في هذا فنزلت
لا تتخذوا عدوي قال سفين هذا في حديث الناس حفظته من عمرو وما تركت منه
حرفا وما ارى احدا حفظه غيري اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات
حدثنا اسحق قال ثنا يعقوب بن ابرهيم قال ثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه
اخبرني عروة ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يمتحن من هاجر اليه من المؤمنات بهذه الاية يقول الله يا ايها
النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك الى قوله غفور رحيم قال عروة قالت عائشة فمن

اقر بهذا الشرط من المؤمنات قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بايعتك
كلاما ولا والله ما مست يده يد امراة قط في المبايعة ما يبايعهن الا بقوله قد
بايعتك على ذلك تابعه يونس ومعمر وعبد الرحمن بن اسحق عن الزهري وقال اسحق
بن راشد عن الزهري عن عروة وعمرة **قوله** اذا جاءك المؤمنات يبايعنك حدثنا
ابو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا ايوب عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية
رضي الله عنها قالت بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرا علينا ان لا يشركن
بالله شيئا ونهانا عن النياحة فقبضت امراة يدها فقالت اسعدتني فلانة اريد
اجزيها فما قال لها النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فانطلقت ورجعت فبايعها
حدثني عبد الله بن محمد قال ثنا وهب جرير قال ثنا ابي قال سمعت الزهري عن
عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى ولا يعصينك في معروف
قال انما هو شرط شرطه الله تعالى للنساء حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا
سفيان قال الزهري حدثناه قال حدثني ادريس سمع عبادة بن الصامت
رضي الله عنه قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتبايعوني
على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تزنوا ولا تسرقوا وقرا اية النساء واكثر لفظ
سفين قرا الاية فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا
فعوقب فهو كفارة له ومن اصاب منها شيئا من ذلك فستره الله فهو
الى الله ان شاء عذبه وان شاء غفر له تابعه عبد الرزاق عن معمر في الاية
حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال ثنا هرون بن معروف قال ثنا عبد الله بن وهب
قال اخبرني ابن جريج ان الحسن بن مسلم اخبره عن طاوس عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال شهدت الصلوة يوم الفطر مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان فكلهم يصليها قبل الخطبة ثم يخطب
بعد فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم فكاني انظر اليه حين يجلس الرجال
بيده ثم اقبل يشقهم حتى اتى النساء مع بلال فقال يا ايها النبي اذا جاءك
المؤمنات يبايعنك على ان لا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين ولا
يقتلن اولادهن ولا ياتين ببهتان يفترينه بين ايديهن وارجلهن حتى
فرغ من الاية كلها ثم قال حين فرغ انتن على ذلك وقالت امراة واحدة
لم يجبه غيرها نعم يا رسول الله لا يدري الحسن من هي قال فتصدقن
وبسط بلال ثوبه فجعلن يلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال **سورة
الصف** وقال مجاهد من انصاري الى الله من يتبعني الى الله وقال ابن
عباس مرصوص ملصق بعضه ببعض وقال غيره بالرصاص **من بعدي اسمه
احمد** حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني محمد بن جبير
مطعم عن ابيه رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لي
اسماء انا محمد وانا احمد وانا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر
الذي يحشر الناس على قدمي وانا العاقب **سورة الجمعة قوله** واخرين منهم
لما يلحقوا بهم وقرا عمر فامضوا الى ذكر الله حدثني عبد العزيز بن عبد الله

قال حدثني سليمان بن بلال عن ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فانزلت عليه سورة الجمعة
واخرين منهم لما يلحقوا بهم قال قلت من هم يا رسول الله فلم يراجعه
حتى سال ثلثا وفينا سلمان الفارسي وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يده على سلمان ثم قال لو كان الايمان عند الثريا لناله رجال او رجل من هؤلاء
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال ثنا عبد العزيز قال اخبرني ثور عن
ابي الغيث عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لناله رجال
من هؤلاء **قوله** واذا راوا تجارة حدثني حفص بن عمر قال ثنا خالد بن
عبد الله قال ثنا حصين عن سالم بن الجعد وعن ابي سفين عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال اقبلت عير يوم الجمعة ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم
فثار الناس الا اثني عشر رجلا فانزل الله واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا
اليها **سورة المنافقين قوله** اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك
لرسول الله الى قوله لكاذبون حدثنا عبد الله بن رجاء قال ثنا اسرائيل عن
ابي اسحق عن زيد بن ارقم رضي الله عنه قال كنت في غزاة فسمعت عبد الله
ابن ابي يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله
ولو رجعنا من عنده ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت ذلك لعمي او لعمر
فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فدعاني فحدثته فارسل رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى عبد الله بن ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا فكذبني رسول الله صلى الله
عليه وسلم وصدقه فانزل الله تعالى اذا جاءك المنافقون فبعث الى النبي صلى الله
عليه وسلم ان الله قد صدقك يا زيد **قوله** اتخذوا ايمانهم جنة يجتنون بها حد
ثنا ادم بن ابي اياس قال ثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن زيد بن ارقم رضي الله
عنه قال كنت مع عمي فسمعت عبد الله بن ابي بن سلول يقول لا تنفقوا على من
عند رسول الله حتى ينفضوا وقال ايضا لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز
منها الاذل فذكرت ذلك لعمي فذكر عمي لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عبد الله بن ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا
فصدقهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذبني فاصابني هم لم يصبني مثله فجلست
في بيتي فانزل الله اذا جاءك المنافقون الى قوله هم الذين يقولون لا تنفقوا
على من عند رسول الله الى قوله ليخرجن الاعز منها الاذل فارسل الي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقراها علي ثم قال ان الله قد صدقك **باب قوله**
ذلك بانهم امنوا ثم كفروا فطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون حدثنا ادم
قال ثنا شعبة عن الحكم قال سمعت محمد بن كعب القرظي قال سمعت زيد بن ارقم
رضي الله عنه قال لما قال عبد الله بن ابي لا تنفقوا على من عند رسول الله
وقال ايضا لئن رجعنا الى المدينة اخبرت به النبي صلى الله عليه وسلم فلامني
الانصار وحلف عبد الله بن ابي ما قال ذلك فرجعت الى المنزل فنمت
فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيته فقال ان الله قد صدقك ونزل

هم الذين يقولون لا تنفقوا الاية وقال ابن ابي زائدة عن الاعمش عن عمرو عن ابن
ابي ليلى عن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم واذا رايتهم تعجبك اجسامهم وان
يقولوا تسمع لقولهم كانهم خشب مسندة يحسبون كل صيحة عليهم العدو فاحذرهم
قاتلهم الله انى يؤفكون حدثنا عمرو بن خالد قال ثنا زهير بن معوية قال ثنا ابو اسحق
قال سمعت زيد بن ارقم رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر
اصاب الناس فيه شدة فقال عبد الله بن ابي لاصحابه لا تنفقوا على من عند رسول الله
حتى ينفضوا من حوله وقال لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فاتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فارسل الى عبد الله بن ابي فساله فاجتهد يمينه ما
فعل قال كذب زيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقع في نفسي مما قالوا شدة
حتى انزل الله تصديقي في اذا جاءك المنافقون فدعاهم النبي صلى الله عليه وسلم
ليستغفر لهم فلووا رؤسهم وقوله خشب مسندة قال كانوا رجالا اجمل شيء
قوله واذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله لووا رؤسهم
ورايتهم يصدون وهم مستكبرون حركوا استهزؤا بالنبي صلى الله عليه
وسلم ويقرا بالتخفيف من لويت حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق
عن زيد بن ارقم رضي الله عنه قال كنت مع عمي فسمعت عبد الله بن ابي بن سلول
يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا ولئن رجعنا الى المدينة ليخرجن
الاعز منها الاذل فذكرت ذلك لعمي فذكر عمي لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فدعاني فحدثته فارسل الى عبد الله بن ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا فكذبني النبي
صلى الله عليه وسلم وصدقهم فاصابني غم لم يصبني مثله قط فجلست في بيتي
وقال عمي ما اردت الى ان كذبك النبي صلى الله عليه وسلم ومقتك فانزل الله تعالى
اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله وارسل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقراها وقال ان الله قد صدقك قوله سواء عليهم استغفرت لهم ام لم
تستغفر لهم لن يغفر الله لهم ان الله لا يهدي القوم الفاسقين حدثنا علي قال ثنا
سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا في غزاة قال
سفيان مرة في جيش فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال دعوها
فانها منتنة فسمع بذلك الانصار يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فسمع ذاك
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال دعوى جاهلية قالوا يا رسول الله
كسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال دعوها فانها منتنة فسمع
بذلك عبد الله بن ابي فقال فعلوها اما والله لئن رجعنا الى المدينة
ليخرجن الاعز منها الاذل فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقام عمر فقال
يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا المنافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتحدث
الناس ان محمدا يقتل اصحابه وكانت الانصار اكثر من المهاجرين حين قدموا
المدينة ثم ان المهاجرين كثروا بعد قال سفيان فحفظته من عمرو وقال
عمرو سمعت جابرا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم قوله هم الذين يقولون لا تنفقوا
على من عند رسول الله حتى ينفضوا اي يتفرقوا ولله خزائن السموات

والارض

والارض ولكن المنافقين لا يفقهون حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال
حدثني اسمعيل بن ابراهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة قال عبد الله بن
الفضل انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول حزنت على من اصيب
بالحرة فكتب الي زيد بن ارقم وبلغه شدة حزني يذكر انه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول اللهم اغفر للانصار ولابناء الانصار وشك ابن
الفضل في ابناء ابناء الانصار فسال انسا بعض من كان عنده فقال هو
الذي يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الذي اوفى الله له باذنه
قوله يقولون لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل ولله
العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون حدثنا قال ثنا
سفيان قال حفظناه من عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما يقول كنا في غزاة فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال
الانصاري يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فسمعها الله
رسوله قال ما هذا فقالوا كسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال
الانصاري يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فقال النبي صلى الله عليه وسلم
دعوها فانها منتنة قال جابر وكانت الانصار حين قدم النبي صلى الله عليه وسلم
اكثر ثم كثر المهاجرون بعد فقال عبد الله بن ابي اوقد فعلوا والله لئن رجعنا
الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فقال عمر بن الخطاب دعني يا رسول الله اضرب
عنق هذا المنافق قال النبي صلى الله عليه وسلم دعه لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه
سورة التغابن وقال علقمة عن عبد الله ومن يؤمن بالله يهد قلبه هو
الذي اذا اصابته مصيبة رضي وعرف انها من الله سورة الطلاق وقال
مجاهد وبال امرها جزاء امرها حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث قال حدثني عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرني سالم ان عبد الله رضي الله عنهما اخبره انه طلق امراته وهي حائض
فذكر عمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتغيظ فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال
ليراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فان بدا له ان يطلقها فليطلقها
طاهرا قبل ان يمسها فتلك العدة كما امره الله واولات الاحمال اجلهن ان يضعن
حملهن ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا واولات الاحمال واحدها ذات حمل حدثنا
سعد بن حفص قال ثنا شيبان عن يحيى قال اخبرني ابو سلمة قال جاء رجل الى ابن عباس و
ابو هريرة رضي الله عنهم جالس عنده فقال افتني في امراة ولدت بعد زوجها باربعين
ليلة فقال ابن عباس اخر الاجلين قلت انا واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن قال
ابو هريرة انا مع ابن اخي يعني ابا سلمة فارسل ابن عباس غلامه كريبا الى ام سلمة
يسالها فقالت قتل زوج سبيعة الاسلمية وهي حبلى فوضعت بعد موته باربعين ليلة
فخطبت فانكحها رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ابو السنابل فيمن خطبها
وقال سليمان بن حرب وابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد قال كنت في حلقة فيها
عبد الرحمن بن ابي ليلى وكان اصحابه يعظمونه فذكر اخر الاجلين فحدثت بحديث سبيعة
بنت الحارث عن عبد الله بن عتبة بن مسعود قال فضمز لي بعض اصحابه قال محمد

فَفَطِنْتُ له فقلتُ انی اذاً لجری ان کذبت علی عبد الله بن عتبة وهو فی ناحیة الکوفة
فاستحیی وقال لکن عمّه لم یقل ذاک فلقیتُ ابا عُطیة مالک بن عامر فسالته فذهب
یحدثنی حدیث سُبیعة فقلت هل سمعت عن عبد الله فیها شیئا فقال کنا عند عبد الله
فقال اَتجعلون علیها التغلیظ ولا تجعلون علیها الرخصة لنزلت سورة النسا
القصری بعد الطولی واولات الاحمال اجلهن ان یضعن حملهن سورة
لم تحرم یا ایها النبی لم تحرم ما احل الله لک تبتغی مرضات ازواجک والله غفور
رحیم حدثنا معاذ بن فضالة قال ثنا هشام عن یحیی عن ابن حکیم عن سعید بن
جبیر ان ابن عباس رضی الله عنهما قال فی الحرام یکفر وقال ابن عباس لقد کان لکم
فی رسول الله اسوة حسنة حدثنا ابرهیم بن موسی قال انا هشام بن یوسف
عن ابن جریج عن عطاء عن عبید بن عمیر عن عایشة رضی الله عنها قالت کان رسول الله
صلی الله علیه وسلم یشرب عسلا عند زینب ابنة جحش ویمکث عندها فتواطیت
انا وحفصة عن ایتنا دخل علیها فلتقل له اکلت مغافیر انی اجد منک ریح
مغافیر قال لا ولکنی اشرب عسلا عند زینب بنت جحش فلن اعود له وقد
حلفت لا تخبری بذلک احدا یبتغی مرضات ازواجک قد فرض الله لکم
تحلة ایمانکم والله مولیکم وهو العلیم الحکیم حدثنا عبد العزیز بن عبد الله
قال ثنا سلیمان بن بلال عن یحیی عن عبید بن حنین انه سمع ابن عباس رضی الله عنهما
یحدث انه قال مکثت سنة ارید ان اسال عمر بن الخطاب عن آیة فما استطیع ان
اساله هیبة له حتی خرج حاجا فخرجت معه فلما رجعت وکنا ببعض الطریق
عدل الی الاراک لحاجة له قال فوقفت له حتی فرغ ثم سرت معه فقلت یا امیر
المومنین من اللتان تظاهرتا علی النبی صلی الله علیه وسلم من ازواجه فقال
تلک حفصة وعایشة قال فقلت والله ان کنت لارید ان اسالک عن هذا
منذ سنة فما استطیع هیبة لک قال فلا تفعل ما ظننت ان عندی من علم
فسلنی فان کان لی علم خبرتک به قال ثم قال عمر والله ان کنا فی الجاهلیة ما نعد
للنساء امرا حتی انزل الله فیهن ما انزل وقسم لهن ما قسم قال فبینا انا فی امر اتامره
اذ قالت امراتی لو صنعت کذا وکذا قال فقلت لها ما لک ولما ههنا فیما تکلفک
فی امر اریده فقالت لی عجبا لک یا ابن الخطاب ما ترید ان تراجع انت وان ابنتک
لتراجع رسول الله صلی الله علیه وسلم حتی یظل یومه غضبان فقام عمر فاخذ
رداءه مکانه حتی دخل علی حفصة فقال لها یا ابنة انک لتراجعین رسول الله
صلی الله علیه وسلم حتی یظل یومه غضبان فقالت حفصة والله لنراجعه فقلت
تعلمین انی احذرک عقوبة الله وغضب رسوله یا بنیة لا تغرنک هذه التی اعجبها
حسنها حب رسول الله صلی الله علیه وسلم ایاها یرید عایشة قال ثم خرجت
حتی دخلت علی ام سلمة لقرابتی منها فکلمتها فقالت ام سلمة عجبا یا ابن الخطاب
دخلت فی کل شیء حتی تبتغی ان تدخل بین رسول الله صلی الله علیه وسلم وازواجه
فاخذتنی والله اخذا کسرتنی عن بعض ما کنت اجد فخرجت من عندها وکان
لی صاحب من الانصار اذا غبت اتانی بالخبر واذا غاب کنت انا اتیه بالخبر ونحن

ونحن نتخوف ملکا من ملوک ذکر لنا انه یرید ان یسیر الینا فقد امتلات صدورنا
منه فاذا صاحبی الانصاری یدق الباب قال افتح افتح فقلت جاء الغسانی فقال
بل اشد من ذلک اعتزل رسول الله صلی الله علیه وسلم ازواجه فقلت رغم انف حفصة
وعایشة فاخذت ثوبی فاخرج حتی جئت فاذا رسول الله صلی الله علیه وسلم
فی مشربة له یرقی علیها بعجلة وغلام لرسول الله صلی الله علیه وسلم اسود
علی راس الدرجة فقلت له قل هذا عمر بن الخطاب فاذن لی قال عمر فقصصت
علی رسول الله صلی الله علیه وسلم الحدیث فلما بلغت حدیث ام سلمة تبسم رسول الله
صلی الله علیه وسلم وانه لعلی حصیر ما بینه وبینه شیء وتحت راسه وسادة
من ادم حشوها لیف وان عند رجلیه قرظا مصبورا وعند راسه اهب
معلقة فرایت اثر الحصیر فی جنبه فبکیت فقال ما یبکیک فقلت یا رسول الله
ان کسری وقیصر فیما هما فیه وانت رسول الله صلی الله علیه وسلم فقال اما ترضی
ان تکون لهم الدنیا ولنا الآخرة باب واذ اسر النبی الی بعض ازواجه
حدیثا فلما نبات به واظهره الله علیه عرف بعضه واعرض عن بعض فلما نباها
به قالت من انباک هذا قال نبانی العلیم الخبیر فیه عایشة عن النبی صلی الله
علیه وسلم حدثنا ابو عبد الله محمد بن اسمعیل بن ابرهیم بن المغیرة الجعفی قال ثنا علی
قال ثنا سفیان قال ثنا یحیی بن سعید قال سمعت عبید بن حنین قال سمعت ابن عباس
رضی الله عنهما یقول اردت ان اسئل عمر فقلت یا امیر المومنین من المراتان
اللتان تظاهرتا علی رسول الله صلی الله علیه وسلم فما اتممت کلامی حتی قال عایشة
وحفصة قوله ان تتوبا الی الله فقد صغت قلوبکما صغوت واصغیت
ملت لتصغی لتمیل وان تظاهرا علیه فان الله هو مولاه وجبریل وصالح المومنین
والملئکة بعد ذلک ظهیر عون تظاهرون تعاونون وقال مجاهد قوا انفسکم
واهلیکم اوصوا انفسکم واهلیکم بتقوی الله وادبوهم حدثنا الحمیدی قال ثنا
سفین قال ثنا یحیی بن سعید قال سمعت عبید بن حنین یقول سمعت ابن عباس رضی الله
عنهما یقول کنت ارید ان اسال عمر عن المراتین اللتین تظاهرتا علی رسول الله صلی الله
علیه وسلم فمکثت سنة لم اجد له موضعا حتی خرجت معه حاجا فلما کنا بظهران ذهب
عمر لحاجته فقال ادرکنی بالوضوء فادرکته بالاداوة فجعلت اسکب علیه ورایت
موضعا فقلت یا امیر المومنین من المراتان اللتان تظاهرتا قال ابن عباس فما اتممت
کلامی حتی قال عایشة وحفصة قوله عسی ربه ان طلقکن ان یبدله ازواجا
خیرا منکن مسلمات مومنات قانتات تائبات عابدات سائحات ثیبات وابکارا
حدثنا عمرو بن عون قال ثنا هشیم عن حمید عن انس رضی الله عنه قال قال عمر اجتمع
نساء النبی صلی الله علیه وسلم فی الغیرة علیه فقلت لهن عسی ربه ان طلقکن
ان یبدله ازواجا خیرا منکن فنزلت هذه الآیة سورة الملک تبارک الذی بیده
الملک التفاوت الاختلاف والتفاوت والتفوت واحد تمیز تقطع مناکبها
جوانبها تدعون وتدعون واحد مثل تذکرون وتذکرون ویقبضن یضربن باجنحتهن وقال
مجاهد صافات بسط اجنحتهن ونفور الکفور ن والقلم وقال قتادة

حرد جد في أنفسهم وقال ابن عباس لضالون أضللنا مكان جنتنا وقال غيره كالصريم
كالصبح انصرم من الليل والليل انصرم من النهار وهو أيضا كل رملة انصرمت من معظم
الرمل والصريم أيضا المصروم مثل قتيل ومقتول **عتل بعد ذلك** زنيم حدثنا
محمود قال ثنا عبيد الله عن إسرائيل عن أبي حصين عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما
عتل بعد ذلك زنيم قال رجل من قريش له زنمة مثل زنمة الشاة حدثنا أبو نعيم ثنا
سفيان عن معبد بن خالد قال سمعت حارثة بن وهب الخزاعي قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول ألا أخبركم بأهل الجنة كل ضعيف متضعف لو أقسم على الله لأبره
ألا أخبركم بأهل النار كل عتل جواظ مستكبر **يوم يكشف** عن ساق حدثنا
آدم قال ثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن زيد بن أسلم عن عطاء
بن يسار عن أبي سعيد رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
يكشف ربنا عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ويبقى من كان يسجد في الدنيا رياء
وسمعة فيذهب ليسجد فيعود ظهره طبقا واحدا **سورة الحاقة** عيشة
راضية يريد فيها الرضا القاضية الموتة الأولى التي متها لم أحي بعدها من
أحد عنه حاجزين أحد يكون للجمع وللواحد وقال ابن عباس الوتين نياط القلب
وقال ابن عباس طغى كثر ويقال بالطاغية بطغيانهم ويقال طغت على الخزان كما طغى
الماء على قوم نوح **سورة سأل سائل** الفصيلة أصغر آبائه القربى إليه
ينتمي من انتمى للشوى اليدان والرجلان والأطراف وجلدة الرأس يقال لها شواة
وما كان غير مقتل فهو شوى والعزون الجماعات وواحدها عزة **سورة نوح**
إنا أرسلنا أطوارا طورا كذا وطورا كذا يقال عدا طوره أي قدره والكبار
أشد من الكبار وكذلك جمال وجميل لأنها أشد مبالغة كبار الكبير وكبارا أيضا
بالتخفيف والعرب يقول رجل حسان وجمال وحسان مخفف وجمال مخفف
ديارا من دور ولكنه فيعال من الدوران كما قرأ عمر الحي القيام وهي من قمت وقال
غيره ديارا أحدا تبارا هلاكا وقال ابن عباس مدرارا يتبع بعضها بعضا وقارا
عظمة حدثنا إبرهيم بن موسى قال أنا هشام عن ابن جريج وقال عطاء عن ابن
عباس رضي الله عنهما صارت الأوثان التي كانت في قوم نوح في العرب بعد
أما ود كانت لكلب بدومة الجندل وأما سواع كانت لهذيل وأما يغوث فكانت
لمراد لبني غطيف بالجوف عند سبا وأما يعوق فكانت لهمدان وأما نسر
فكانت لحمير لآل ذي الكلاع أسماء رجال صالحين من قوم نوح فلما هلكوا
أوحى الشيطان إلى قومهم أن انصبوا إلى مجالسهم التي كانوا يجلسون أنصابا
وسموها بأسمائهم ففعلوا فلم تعبد حتى إذا هلك أولئك وتنسخ العلم عبدت
قل أوحي إلي قال ابن عباس لبدا أعوانا حدثنا موسى بن إسمعيل قال ثنا
أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
انطلق في طائفة من أصحابه عامدين إلى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين
وبين خبر السماء وأرسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين فقالوا ما لكم قالوا
حيل بيننا وبين خبر السماء وأرسلت علينا الشهب قال ما حال بينكم وبين

وبين خبر السماء إلا ما حدث فاضربوا مشارق الأرض ومغاربها
فانظروا ما هذا الأمر الذي حدث فانطلقوا فضربوا مشارق الأرض و
مغاربها ينظرون ما هذا الأمر الذي حال بينهم وبين خبر السماء قال فانطلق
الذين توجهوا نحو تهامة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنخلة وهو عامد إلى
إلى سوق عكاظ وهو يصلي بأصحابه صلوة الفجر فلما سمعوا القرآن تسمعوا له
فقالوا هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء فهنالك رجعوا إلى قومهم فقالوا
يا قومنا إنا سمعنا قرآنا عجبا يهدي إلى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا أحدا
وأنزل الله تعالى على نبيه صلى الله عليه وسلم قل أوحي إلي أنه استمع نفر من الجن
وإنما أوحي إليه قول الجن **سورة المزمل** وقال مجاهد وتبتل أخلص وقال
الحسن أنكالا قيودا منفطر به مثقلة به وقال ابن عباس كثيبا مهيلا
سورة المدثر قال ابن عباس عسير شديد قسورة ركز الناس وأصواتهم
وقال الأسد وكل شديد قسورة وقسور مستنفرة نافرة مذعورة حدثنا
يحيى قال ثنا وكيع عن علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير سألت أبا سلمة بن عبد الرحمن
عن أول ما نزل من القرآن قال يا أيها المدثر قلت يقولون اقرأ باسم ربك الذي خلق
فقال أبو سلمة سألت جابر بن عبد الله عن ذلك وقلت له مثل الذي قلت فقال
لا أحدثك إلا ما حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جاورت بحراء
فلما قضيت جواري هبطت فنوديت فنظرت عن يميني فلم أر شيئا ونظرت
عن شمالي فلم أر شيئا ونظرت أمامي فلم أر شيئا ونظرت خلفي فلم أر شيئا فأتيت
خديجة فقلت دثروني وصبوا علي ماء باردا قال فدثروني وصبوا علي ماء باردا
فنزلت يا أيها المدثر قم فأنذر وربك فكبر قوله قم فأنذر حدثني محمد بن بشار
قال ثنا عبد الرحمن بن مهدي وغيره قالا ثنا حرب بن شداد عن يحيى بن أبي كثير
عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جاورت
بحراء مثل حديث عثمان بن عمر عن علي بن المبارك **باب قوله** وربك
فكبر حدثنا إسحق بن منصور قال ثنا عبد الصمد قال ثنا حرب قال ثنا يحيى قال
سألت أبا سلمة أي القرآن أنزل أول فقال يا أيها المدثر فقلت أنبئت أنه اقرأ باسم
ربك الذي خلق فقال أبو سلمة سألت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أي القرآن أنزل
أول فقال يا أيها المدثر فقلت أنبئت أنه اقرأ باسم ربك الذي خلق فقال لا أخبرك
إلا بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاورت في حراء
فلما قضيت جواري هبطت فاستبطنت الوادي فنوديت فنظرت أمامي وخلفي
وعن يميني وعن شمالي فإذا هو جالس على العرش بين السماء والأرض فأتيت خديجة
فقلت دثروني وصبوا علي ماء باردا وأنزل علي يا أيها المدثر قم فأنذر وربك
فكبر **باب قوله** وثيابك فطهر حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب وحدثني عبد الله بن محمد قال ثنا عبد الرزاق قال أنا معمر عن
الزهري فأخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه فبينا أنا أمشي

سمعت صوتا من السماء فرفعت راسي فاذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي
بين السماء والارض فجئثت منه رعبا فرجعت فقلت زملوني زملوني فدثروني
فانزل الله تعالى يا ايها المدثر الى والرجز فاهجر قبل ان تفرض الصلوة وهي الاوثان
قوله والرجز فاهجر يقال الرجز والرجس العذاب حدثنا عبد الله بن يوسف
قال ثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب سمعت ابا سلمة قال اخبرني جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث عن فترة الوحي
فبينا انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري قبل السماء فاذا الملك
الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والارض فجئثت منه حتى هويت
الى الارض فجئت الى اهلي فقلت زملوني زملوني فزملوني فانزل الله تعالى يا ايها
المدثر الى قوله فاهجر قال ابو سلمة والرجز الاوثان ثم حمي الوحي وتتابع سورة القيامة
قوله لا تحرك به لسانك لتعجل به وقال ابن عباس سدى هملا ليفجر امامه سوف
اتوب سوف اعمل لا وزر لا حصن حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا موسى بن ابي
عائشة وكان ثقة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا انزل الوحي حرك به لسانه ووصف سفيان يريد ان يحفظه
فانزل الله لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرانه حدثنا عبيد الله بن موسى
عن اسرائيل عن موسى بن ابي عائشة انه سال سعيد بن جبير عن قوله تعالى لا تحرك به
لسانك قال ابن عباس كان يحرك شفتيه اذا انزل عليه فقيل لا تحرك به لسانك
يخشى ان ينفلت منه ان علينا جمعه ان نجمعه في صدرك وقرانه ان تقراه فاذا
قراناه يقول انزل عليه فاتبع قرانه ثم ان علينا بيانه ان نبينه على لسانك قوله
فاذا قراناه فاتبع قرانه قال ابن عباس قراناه بيناه فاتبع اعمل حدثنا قتيبة
بن سعيد قال ثنا جرير عن موسى بن ابي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله
عنهما في قوله لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا انزل جبريل بالوحي وكان مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد عليه وكان
يعرف منه فانزل الله الاية التي في لا اقسم بيوم القيمة لا تحرك به لسانك لتعجل
به ان علينا جمعه وقرانه قال علينا ان نجمعه في صدرك وقرانه فاذا قراناه
فاتبع قرانه فاذا انزلناه فاستمع ثم ان علينا بيانه علينا ان نبينه بلسانك قال
وكان اذا اتاه جبريل اطرق فاذا ذهب قراه كما وعده الله اولى لك فاولى توعد سورة
هل اتى على الانسان يقال معناه اتى على الانسان وهل يكون جحدا ويكون
خبرا وهذا من الخبر يقول كان شيئا فلم يكن مذكورا وذلك من حين خلقه من طين
الى ان ينفخ فيه الروح امشاج الاخلاط ماء المراة وماء الرجل الدم والعلقة
ويقال اذا خلط مشيج كقولك خليط وممشوج مثل مخلوط ويقال سلاسلا واغلالا
ولم يجر بعضهم مستطيرا ممتدا البلاء والقمطرير الشديد يقال يوم قمطرير
ويوم قماطر والعبوس والقمطرير والقماطر والعصيب اشد ما يكون من الايام
في البلاء وقال معمر اسرهم شدة الخلق وكل شيء شددته من قتب فهو ماسور
سورة المرسلات جمالات حبال اركعوا صلوا لا يركعون لا يصلون وسئل

ابن عباس لا ينطقون والله ربنا ما كنا مشركين اليوم نختم فقال انه ذو الوان
مرة ينطقون ومرة يختم عليهم حدثني محمود قال ثنا عبيد الله عن اسرائيل عن
منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم وانزلت عليه والمرسلات وانا لنتلقاها من فيه فخرجت حية فابتدرناها
فسبقتنا فدخلت جحرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم
شرها ثنا عبدة بن عبد الله قال اخبرنا يحيى بن ادم عن اسرائيل عن منصور بهذا وحدثنا
عبدة بن عبد الله قال اخبرنا يحيى بن ادم عن اسرائيل عن منصور بهذا وعن اسرائيل
عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله مثله وتابعه اسود بن عامر عن اسرائيل
وقال حفص وابو معاوية وسليمان بن قرم عن الاعمش عن ابرهيم عن الاسود قال
يحيى بن حماد انا ابو عوانة عن مغيرة عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله وقال ابن
اسحق عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عبد الله ثنا قتيبة قال ثنا جرير
عن الاعمش عن ابرهيم عن الاسود قال عبد الله رضي الله عنه بينا نحن مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار اذ نزلت عليه والمرسلات فتلقيناها
من فيه وان فاه لرطب بها اذ خرجت حية فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم عليكم اقتلوها فابتدرناها فسبقتنا قال فقال وقيت شركم
كما وقيتم شرها قوله انها ترمي بشرر كالقصر حدثنا محمد بن كثير قال
انا سفيان قال ثنا عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما
انها ترمي بشرر كالقصر قال كنا نرفع الخشب بقصر ثلاثة اذرع او اقل فنرفعه
للشتاء فنسميه القصر كانه جمالات صفر حبال السفن تجمع حتى تكون
كاوساط الرجال قوله هذا يوم لا ينطقون حدثنا عمر بن حفص قال ثنا
ابي قال ثنا الاعمش قال حدثني ابرهيم عن الاسود عن عبد الله رضي الله عنه
قال بينما نحن مع النبي صلى الله عليه وسلم في غار اذ نزلت عليه سورة والمرسلات
فانه ليتلوها واني لاتلقاها من فيه وان فاه لرطب بها اذ وثبت علينا حية
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوها فابتدرناها فذهبت فقال النبي صلى الله
عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها قال عمر حفظته من ابي في غار بمنى
عم يتساءلون قال مجاهد لا يرجون حسابا لا يخافونه لا يملكون
منه خطابا لا يكلمونه الا ان ياذن لهم وقال ابن عباس وهاجا مضيئا عطاء
حسابا جزاء كافيا اعطاني ما احسبني اي كفاني يوم ينفخ في الصور
فتاتون افواجا زمرا حدثني محمد قال انا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين النفختين
اربعون قال اربعون يوما قال ابيت قال اربعون شهرا قال ابيت قال اربعون
سنة قال ابيت ثم ينزل الله من السماء ماء فينبتون كما ينبت البقل ليس من
الانسان شيء الا يبلى الا عظم واحد وهو عجب الذنب ومنه يركب الخلق يوم
القيمة سورة والنازعات قال مجاهد الاية الكبرى عصاه ويده
يقال الناخرة والنخرة سواء مثل الطامع والطمع والباخل والبخل وقال

بعضهم النخرة البالية والناخرة العظم المجوف الذى تمر فيه الريح فينخر
وقال ابن عباس الحافرة الى امرنا الاول الى الحيوة وقال غيره ايان مرساها متى
منتهاها ومرسى السفينة حيث تنتهى حدثنا احمد بن المقدام قال ثنا
الفضيل بن سليمن قال ثنا ابو حازم قال ثنا سهل بن سعد رضى الله عنه قال
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال باصبعيه هكذا بالوسطى والتى
تلى الابهام بعثت والساعة كهاتين **عبس** عبس وتولى كلح واعرض
وقال غيره مطهرة لا يمسها الا المطهرون وهم الملئكة وهذا مثل
قوله **فالمدبرات** امرا جعل الملئكة والصحف مطهرة لان الصحف يقع
عليها التطهير فجعل التطهير لمن حملها ايضا سفرة الملئكة واحدها سافر
سفرت اصلحت بينهم وجعلت الملئكة اذا نزلت بوحى الله وتاديته كالسفير
الذى يصلح بين القوم وقال غيره تصدى تغافل عنه وقال مجاهد لما يقض
لا يقضى احد ما امر به وقال ابن عباس ترهقها تغشاها شدة مسفرة مشرقة
بايدى سفرة وقال ابن عباس كتبة اسفارا كتبا تلهى تشاغل يقال واحد
الاسفار سفر حدثنا ادم قال ثنا شعبة قال ثنا قتادة قال سمعت زرارة
ابن اوفى يحدث عن سعد بن هشام عن عايشة رضى الله عنها عن النبى صلى الله
عليه وسلم قال مثل الذى يقرء القران وهو حافظ له مع السفرة الكرام ومثل الذى
يقرء وهو يتعاهده وهو عليه شديد فله اجران **اذا الشمس كورت** انكدرت
انتثرت وقال الحسن سجرت ذهب ماؤها فلا يبقى قطرة وقال مجاهد المسجور
المملو وقال غيره سجرت افضى بعضها الى بعض فصارت بحرا واحدا والخنس
تخنس فى مجراها ترجع وتكنس تستتر كما تكنس الظباء تنفس ارتفع النهار والظنين
المتهم والضنين يضن به وقال عمر النفوس زوجت يزوج نظيره من اهل الجنة
والنار ثم قرأ احشروا الذين ظلموا وازواجهم عسعس ادبر **اذا السماء
انفطرت** وقال الربيع بن خثيم فجرت فاضت وقرأ الاعمش وعاصم فعدلك
بالتخفيف وقراه اهل الحجاز بالتشديد واراد معتدل الخلق ومن خفف يعنى فى اى
صورة شاء اما حسن واما قبيح وطويل وقصير **ويل للمطففين** وقال مجاهد
ران ثبت الخطايا ثوب جوزى وقال غيره المطفف لا يوفى غيره حدثنا ابرهيم
بن المنذر قال ثنا معن قال حدثنى مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما
ان النبى صلى الله عليه وسلم قال يوم يقوم الناس لرب العالمين حتى يغيب احدهم
فى رشحه الى انصاف اذنيه **سورة اذا السماء انشقت** قال مجاهد
كتابه بشماله ياخذ كتابه من وراء ظهره وسق جمع من دابة ظن ان لن يحور لا يرجع
ثنا عمرو بن على قال ثنا يحيى عن عثمان بن الاسود سمعت ابن ابى مليكة سمعت عايشة
رضى الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ح وثنا سليمان بن حرب
قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابن ابى مليكة عن عايشة عن النبى صلى الله عليه وسلم
ح وثنا مسدد عن يحيى عن ابى يونس حاتم بن ابى صغيرة عن ابن ابى مليكة عن القسم
عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس احد يحاسب الا هلك

هلك قال قلت يا رسول الله جعلنى الله فداك اليس يقول الله تعالى
فاما من اوتى كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال ذاك
العرض يعرضون ومن نوقش الحساب هلك حدثنا سعيد بن النضر
قال انا هشيم قال انا ابو بشر جعفر بن اياس عن مجاهد قال قال ابن عباس
رضى الله عنهما لتركبن طبقا عن طبق حالا بعد حال قال هذا نبيكم صلى الله
عليه وسلم **سورة البروج** وقال مجاهد الاخدود شق فى الارض فتنوا
عذبوا **سورة الطارق** وقال مجاهد ذات الرجع سحاب يرجع
بالمطر ذات الصدع تتصدع بالنبات **سورة سبح اسم ربك**
حدثنا عبدان قال اخبرنى ابى عن شعبة عن ابى اسحق عن البراء رضى الله
عنه قال اول من قدم علينا من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم
مصعب بن عمير وابن ام مكتوم فجعلا يقرانا القران ثم جاء عمار وبلال
وسعد ثم جاء عمر بن الخطاب فى عشرين ثم جاء النبى صلى الله عليه وسلم فما
رايت اهل المدينة فرحوا بشىء فرحهم به حتى رايت الولايد والصبيان
يقولون هذا رسول الله قد جاء فما جاء حتى قرات سبح اسم ربك الاعلى
فى سور مثلها **سوره هل اتاك** حديث الغاشية قال ابن عباس
عاملة ناصبة النصارى وقال مجاهد عين انية بلغ اناها وحان شربها
حميم ان بلغ اناه لا تسمع فيها لاغية شتما الضريع نبت يقال له الشبرق يسميه
اهل الحجاز الضريع اذا يبس وهو سم بمسيطر بمسلط ويقرء بالصاد
والسين وقال ابن عباس ايابهم مرجعهم **سورة الفجر** وقال مجاهد
الوتر الله ارم ذات العماد القديمة والعماد اهل عمود لا يقيمون سوط
عذاب الذى عذبوا به اكلا لما السف وجما الكثير وقال مجاهد كل شىء
خلقه فهو شفع السماء شفع والوتر الله تبارك وتعالى وقال غيره سوط
عذاب كلمة تقولها العرب لكل نوع من العذاب تدخل فيه السوط
لبالمرصاد اليه المصير تحاضون تحافظون وتحضون تامرون باطعامه
المطمئنة المصدقة بالثواب وقال الحسن يا ايتها النفس اذا اراد الله
قبضها اطمانت الى الله واطمان الله اليها ورضيت عن الله ورضى الله
عنها فامر بقبض روحها وادخلها الله الجنة وجعله من عباده الصالحين
وقال غيره جابوا نقبوا من جيب القميص قطع له جيب يجوب الفلاة
يقطعها لما لممته اجمع اتيت على اخره **سورة لا اقسم** وقال مجاهد
بهذا البلد بمكة ليس عليك ما على الناس فيه من الاثم ووالد ادم
وما ولد لبدا كثيرا والنجدين الخير والشر مسغبة مجاعة متربة الساقط
فى التراب يقال فلا اقتحم فلم يقتحم العقبة فى الدنيا ثم العقبة فقال
وما ادريك ما العقبة فك رقبة او اطعام فى يوم ذى مسغبة **سورة
والشمس** وضحيها وقال مجاهد بطغويها بمعاصيها ولا يخاف
عقبيها عقبى احد حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا وهيب قال ثنا

هشام عن ابيه انه اخبره عبد الله بن زمعة رضى الله عنه انه سمع النبى صلى الله
عليه وسلم يخطب وذكر الناقة والذى عقر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا انبعث اشقيها انبعث لها رجل عزيز عارم منيع فى رهطه ابى زمعة
وذكر النسا فقال يعمد احدكم يجلد امرأته جلد العبد فلعله يضاجعها من اخر
يومه ثم وعظهم فى ضحكهم من الضرطة وقال لم يضحك احدكم مما يفعل
وقال ابو معوية عن ابيه عن عبد الله بن زمعة قال النبى صلى الله عليه وسلم
مثل ابى زمعة عم الزبير بن العوام **والليل اذا يغشى** وقال ابن عباس
بالحسنى بالخلف وقال مجاهد تردى مات وتلظى توهج وقرأ عبيد بن عمير
تتلظى حدثنا قبيصة بن عقبة قال سفين عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة قال
دخلت فى نفر من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم عبد الله الشام فسمع بنا ابو
الدرداء رضى الله عنه فاتانا فقال افيكم من يقرأ فقلنا نعم قال فايكم اقرأ
فاشاروا الى فقال اقرأ فقرات والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى والذكر والانثى
قال انت سمعتها من فى صاحبك قلت نعم قال سمعها من فى النبى صلى الله عليه وسلم
وهولاء يابون علينا **وما خلق الذكر** والانثى حدثنا عمر قال ثنا ابى قال ثنا
الاعمش عن ابرهيم قال قدم اصحاب عبد الله على ابى الدرداء رضى الله عنه
فطلبهم فوجدهم فقال ايكم على قراءة عبد الله قال كلنا قال فايكم يحفظ فاشاروا
الى علقمة قال كيف سمعته يقرأ والليل اذا يغشى قال علقمة والذكر والانثى قال
اشهد انى سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقرأ هكذا وهولاء يريدونى على اقرأ
وما خلق الذكر والانثى لا اتابعهم **قوله فاما من اعطى** واتقى حدثنا
ابو نعيم قال ثنا سفين عن الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابى عبد الرحمن السلمى
عن على رضى الله عنه قال كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم فى بقيع الغرقد فى جنازة
فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار فقالوا
يا رسول الله افلا نتكل فقال اعملوا فكل ميسر ثم قرأ فاما من اعطى وصدق بالحسنى
الى قوله للعسرى حدثنا مسدد قال ثنا عبد الواحد قال ثنا الاعمش عن سعيد بن عبيدة
عن ابى عبد الرحمن عن على رضى الله عنه قال كنا قعودا عند النبى صلى الله عليه وسلم
فذكر الحديث فسنيسره لليسرى حدثنا بشر بن خالد قال انا محمد بن جعفر قال ثنا
شعبة عن سليمان عن سعيد بن عبيدة عن ابى عبد الرحمن السلمى عن على رضى الله عنه
عن النبى صلى الله عليه وسلم انه كان فى جنازة فاخذ عودا ينكت فى الارض
فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من النار او من الجنة قالوا يا رسول الله
افلا نتكل قال اعملوا فكل ميسر فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الاية
قال شعبة وحدثنى منصور فلم انكره من حديث سليمن واما من بخل واستغنى
حدثنا يحيى قال وكيع عن الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابى عبد الرحمن عن على رضى الله
عنه قال كنا جلوسا عند النبى صلى الله عليه وسلم فقال ما منكم من احد الا وقد كتب
مقعده من الجنة ومقعده من النار فقلنا يا رسول الله افلا نتكل قال لا اعملوا
فكل ميسر ثم قرأ فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى الى قوله

الى قوله فسنيسره للعسرى قوله وكذب بالحسنى حدثنا عثمان بن ابى شيبة
قال ثنا جرير عن منصور عن سعد بن عبيدة عن عبد الرحمن السلمى عن على رضى الله عنه
قال كنا فى جنازة فى بقيع الغرقد فاتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقعد فقعدنا
حوله ومعه مخصرة فنكس فجعل ينكت بمخصرته ثم قال ما منكم من احد او ما من
نفس منفوسة الا كتب مكانها من الجنة والنار الا وقد كتبت شقية او سعيدة
قال رجل يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا وندع العمل فمن كان منا من اهل السعادة
فسيصير الى اهل السعادة ومن كان منا من اهل الشقاء فسيصير الى عمل اهل
الشقاوة قال اما اهل السعادة فييسرون لعمل اهل السعادة واما اهل الشقاوة
فييسرون لعمل اهل الشقاء ثم قرأ فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الاية
قوله فسنيسره للعسرى حدثنا ادم قال ثنا شعبة عن الاعمش قال سمعت سعد بن عبيدة
يحدث عن ابى عبد الرحمن السلمى عن على رضى الله عنه قال كان النبى صلى الله عليه
وسلم فى جنازة فاخذ شيئا فجعل ينكت به الارض فقال ما منكم من احد الا وقد كتب
مقعده من النار ومقعده من الجنة قالوا يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا وندع
العمل قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له اما من كان من اهل السعادة فييسر لعمل اهل السعادة
واما من كان من اهل الشقاء فييسر لعمل اهل الشقاء ثم قرأ فاما من اعطى واتقى
وصدق بالحسنى **سورة الضحى** وقال مجاهد اذا سجى استوى وقال
غيره اظلم وسكن عائلا ذو عيال حدثنا احمد بن يونس قال ثنا زهير قال ثنا
الاسود بن قيس قال سمعت جندب بن سفين رضى الله عنه قال اشتكى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلتين او ثلثا فانزل الله والضحى والليل اذا سجى ما ودعك
ربك وما قلى **قوله** ما ودعك ربك وما قلى تقرأ بالتشديد والتخفيف
بمعنى واحد ما تركك ربك وقال ابن عباس ما تركك وما ابغضك حدثنا محمد بن
بشار قال ثنا محمد جعفر غندر قال حدثنا شعبة عن الاسود بن قيس قال سمعت
جندبا البجلى رضى الله عنه قالت امرأة يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ارى
صاحبك الا ابطاك فنزلت ما ودعك ربك وما قلى **سورة الم نشرح**
وقال مجاهد وزرك فى الجاهلية انقض اثقل مع العسر يسرا قال ابن عيينة
اى مع ذلك العسر يسرا اخر كقوله هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين ولن يغلب
عسر يسرين وقال مجاهد فانصب فى حاجتك الى ربك ويذكر عن ابن عباس
الم نشرح شرح الله صدره للاسلام **سورة التين** وقال مجاهد هو التين
والزيتون الذى ياكل الناس فقال فما يكذبك فما الذى يكذبك بان الناس يدانون
باعمالهم كانه قال ومن يقدر على تكذيبك بالثواب والعقاب حدثنا حجاج بن منهال
قال ثنا شعبة قال اخبرنى عدى قال سمعت البراء رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه
وسلم كان فى سفر فقرأ فى العشاء فى احدى الركعتين بالتين والزيتون تقويم الخلق
سورة اقرأ باسم ربك الذى خلق وقال قتيبة ثنا حماد عن يحيى بن عتيق
عن الحسن قال اكتب فى المصحف فى اول الامام بسم الله الرحمن الرحيم
واجعل بين السورتين خطا وقال مجاهد ناديه عشيرته الزبانية الملئكة

وقال الرجعى المرجع لنسفعا قال لناخذن ولنسفعن بالنون وهى الخفيفة
سفعت بيده اخذت حدثنا يحيى قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح
حدثنى سعيد بن مروان قال ثنا محمد بن عبد العزيز بن ابى رزمة قال ابو صالح
سلمويه قال حدثنى عبد الله عن يونس بن يزيد قال اخبرنى ابن شهاب ان عروة
بن الزبير اخبره ان عائشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم ورضى عنها قالت اول
ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصادقة فى النوم فكان لا يرى رؤيا
الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلاء وكان يلحق بغار حراء فيتحنث فيه والتحنث
التعبد الليالى ذوات العدد قبل ان يرجع الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة
فيتزود لمثلها حتى فجئه الحق وهو فى غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انا بقارئ فاخذنى فغطنى حتى بلغ منى الجهد ثم ارسلنى فقال
اقرأ قلت ما انا بقارئ فاخذنى فغطنى الثانية حتى بلغ منى الجهد ثم ارسلنى فقال
اقرأ قلت ما انا بقارئ فاخذنى فغطنى الثالثة حتى بلغ منى الجهد ثم ارسلنى
فقال اقرأ باسم ربك الذى خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذى
علم بالقلم الايات الى قوله علم الانسان ما لم يعلم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ترجف بوادره حتى دخل على خديجة فقال زملونى زملونى فزملوه حتى ذهب
عنه الروع قال لخديجة اى خديجة ما لى لقد خشيت على نفسى فاخبرها الخبر
قالت خديجة كلا ابشر فوالله لا يخزيك الله ابدا فوالله انك لتصل الرحم وتصدق
الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقرى الضيف وتعين على نوائب الحق
فانطلقت خديجة حتى اتت به ورقة بن نوفل وهو ابن عم خديجة اخى ابيها وكان
امرأ تنصر فى الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربى ويكتب من الانجيل بالعربية
ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمى فقالت خديجة يا عم اسمع من
ابن اخيك قال ورقة يا ابن اخى ماذا ترى فاخبره النبى صلى الله عليه وسلم خبر ما راى
فقال ورقة هذا الناموس الذى انزل على موسى ليتنى فيها جذعا ليتنى اكون حيا
اذ يخرجك قومك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اومخرجى هم قال ورقة نعم لم يات رجل
بما جئت به الا اوذى وان يدركنى يومك انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة
ان توفى وفتر الوحى فترة حتى حزن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال محمد بن شهاب
فاخبرنى ابو سلمة ان جابر بن عبد الله الانصارى قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحى قال فى حديثه بينا انا امشى سمعت صوتا
من السماء فرفعت بصرى فاذا الملك الذى جاءنى بحراء جالس على كرسى بين السماء
والارض ففرقت منه فرجعت فقلت زملونى زملونى فدثروه فانزل الله تعالى
يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر قال ابو سلمة
وهى الاوثان التى كان اهل الجاهلية يعبدون ثم تتابع الوحى خلق الانسان
من علق حدثنا ابن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة
ان عائشة رضى الله عنها قالت اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم
الرؤيا الصالحة فجاءه الملك فقال اقرأ باسم ربك الذى خلق خلق الانسان من علق

علق اقرأ وربك قوله وربك الاكرم حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا
عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهرى ح وقال الليث حدثنى عقيل قال
محمد اخبرنى عروة عن عائشة رضى الله عنها اول ما بدئ به رسول الله
صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصادقة فجاءه الملك فقال اقرأ باسم ربك الذى
خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذى علم بالقلم حدثنا عبد الله
بن يوسف قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب سمعت عروة قالت عائشة
رضى الله عنها فرجع النبى صلى الله عليه وسلم الى خديجة فقال زملونى فذكر
الحديث كلا لئن لم ينته لنسفعا بالناصية ناصية كاذبة خاطئة
حدثنا يحيى قال ثنا عبد الرزاق عن معمر عن عبد الكريم الجزرى عن عكرمة قال
قال ابن عباس رضى الله عنهما قال ابو جهل لئن رايت محمدا يصلى عند الكعبة
لاطان على عنقه فبلغ النبى صلى الله عليه وسلم فقال لو فعله لاخذته الملائكة
تابعه عمرو بن خالد عن عبيد الله عن عبد الكريم انا انزلناه يقال المطلع
هو الطلوع والمطلع الموضع الذى يطلع منه انا انزلناه الهاء كناية عن القرآن
انا انزلناه مخرج الجميع والمنزل هو الله والعرب توكد فعل الواحد فتجعله بلفظ
الجميع ليكون اثبت واوكد سورة لم يكن منفكين زائلين قيمة القائمة دين
القيمة اضاف الدين الى المؤنث حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة
سمعت قتادة عن انس بن مالك رضى الله عنه قال النبى صلى الله عليه وسلم لابى
ان الله امرنى ان اقرأ عليك لم يكن الذين كفروا قال وسمانى قال نعم فبكى حدثنا
حسان بن حسان قال ثنا همام عن قتادة عن انس رضى الله عنه قال قال النبى
صلى الله عليه وسلم لابى ان الله امرنى ان اقرأ عليك القرآن قال ابى آلله سمانى
لك قال الله سماك لى فجعل ابى يبكى قال قتادة فانبئت انه قرأ عليهم لم يكن
الذين كفروا من اهل الكتاب حدثنا احمد بن ابى داود ابو جعفر المنادى
قال ثنا روح قال ثنا سعيد بن ابى عروبة عن قتادة عن انس بن مالك
رضى الله عنه ان نبى الله صلى الله عليه وسلم قال لابى بن كعب ان الله امرنى
ان اقرئك القرآن قال آلله سمانى لك قال الله سماك لى قال نعم قال وقد ذكرت
عند رب العالمين قال نعم فذرفت عيناه سورة اذا زلزلت الارض
زلزالها قوله فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره يقال اوحى لها اوحى اليها ووحى
لها ووحى اليها واحد حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال ثنا مالك عن زيد
بن اسلم عن ابى صالح السمان عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذى
له اجر فرجل ربطها فى سبيل الله فاطال لها فى مرج او روضة فما اصابت فى
طيلها ذلك فى المرج والروضة كان له حسنات ولو انها قطعت طيلها
فاستنت شرفا او شرفين كانت آثارها وارواثها حسنات له ولو انها
مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقى به كان ذلك حسنات له فهى لذلك
الرجل اجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ولم ينس حق الله فى

في رقابها ولا ظهورها فهي له ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء فهي
على ذلك وزر فسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر قال ما انزل الله
علي فيها الا هذه الاية الفاذة الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل
مثقال ذرة شرا يره **ومن يعمل مثقال ذرة** شرا يره حدثنا يحيى بن سليمان قال
حدثني ابن وهب قال اخبرني مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة
رضي الله عنه سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال لم ينزل علي فيها شيء الا هذه
الاية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره

سورة والعاديات وقال مجاهد الكنود الكفور يقال فاثرن به نقعا
رفعن به غبارا لحب الخير من اجل حب الخير لشديد لبخيل ويقال للبخيل شديد
حصل ميز **سورة القارعة** كالفراش المبثوث كغوغاء الجراد يركب بعضه
بعضا كذلك الناس يجول بعضهم في بعض كالعهن كالوان العهن وقرئ
عبد الله كالصوف **سورة الهاكم** وقال ابن عباس التكاثر من الاموال
والاولاد **والعصر** وقال يحيى الدهر اقسم به **ويل لكل همزة** الحطمة اسم النار
مثل سقر ولظى الم تر الم تعلم قال مجاهد ابابيل متتابعة مجتمعة وقال ابن عباس
من سجيل هي سنك وكل **لايلاف** قريش وقال مجاهد لايلاف الفوا ذلك فلا
يشق عليهم في الشتاء والصيف وامنهم من كل عدوهم في حرمهم قال ابن
عيينة لايلاف لنعمتي على قريش ارايت وقال مجاهد يدع يدفع عن حقه يقال من دععت
يدعون يدفعون ساهون لاهون والماعون المعروف كله وقال بعض العرب
الماعون الماء وقال عكرمة اعلاها الزكوة المفروضة وادناها عارية المتاع

انا اعطيناك الكوثر وقال ابن عباس شانئك عدوك حدثنا ادم قال ثنا
شيبان قال ثنا قتادة عن انس رضي الله عنه قال لما عرج النبي صلى الله عليه وسلم
الى السماء قال اتيت على نهر حافتاه قباب اللؤلؤ المجوف فقلت ما هذا يا جبريل
قال هذا الكوثر حدثنا خالد بن يزيد الكاهلي قال ثنا اسرائيل عن ابي اسحق
عن ابي عبيدة عن عائشة رضي الله عنها قال سالتها عن قوله تعالى انا اعطيناك
الكوثر قالت نهر اعطيه نبيكم شاطئاه عليه در مجوف انيته كعدد نجوم
رواه زكريا وابو الاحوص ومطرف عن ابي اسحق حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال ثنا
هشيم قال ثنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال في الكوثر
هو الخير الذي اعطاه الله اياه قال ابو بشر قلت لسعيد بن جبير ان الناس يزعمون
انه نهر في الجنة قال سعيد الذي في الجنة من الخير الذي اعطاه الله اياه **سورة
قل يا ايها الكافرون** يقال لكم دينكم الكفر ولي دين الاسلام و
لم يقل ديني لان الايات بالنون فحذفت الياء كما قال يهدين ويسقين وقال
غيره لا اعبد ما تعبدون الان ولا اجيبكم فيما بقي من عمري ولا انتم عابدون ما
اعبد وهم الذين قال وليزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك طغيانا وكفرا

سورة اذا جاء نصر الله حدثنا الحسن بن الربيع قال ثنا ابو الاحوص عن الاعمش
عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت ما صلى النبي صلى الله عليه وسلم

صلوة بعد ان نزلت عليه اذا جاء نصر الله والفتح الا يقول فيها سبحانك ربنا
وبحمدك اللهم اغفر لي حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال ثنا جرير عن منصور عن ابي الضحى
عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتاول القران

قوله ورايت الناس يدخلون في دين الله افواجا حدثنا عبد الله بن ابي
شيبة قال ثنا عبد الرحمن عن سفين عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان عمر رضي الله عنه سالهم عن قوله تعالى اذا جاء
نصر الله والفتح قالوا فتح المداين والقصور قال ما تقول يا ابن عباس قال
اجل او مثل ضرب لمحمد صلى الله عليه وسلم نعيت له نفسه **قوله** فسبح بحمد
ربك واستغفره انه كان توابا تواب على العباد والتواب من الناس التائب
من الذنب حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان عمر يدخلني مع اشياخ بدر فكان بعضهم
وجد في نفسه فقال لم تدخل هذا معنا ولنا ابناء مثله فقال عمر انه من حيث علمتم
فدعا ذات يوم فادخله معهم فما رايت انه دعاني يومئذ الا ليريهم قال ما تقولون
في قول الله تعالى اذا جاء نصر الله والفتح فقال بعضهم امرنا ان نحمد الله ونستغفره
اذا نصرنا وفتح علينا وسكت بعضهم فلم يقل شيئا فقال لي اكذاك تقول يا ابن عباس
فقلت لا قال فما تقول قلت هو اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه له قال اذا
جاء نصر الله والفتح وذلك علامة اجلك فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان
توابا فقال عمر ما اعلم منها الا ما تقول **سورة تبت** يدا ابي لهب وتب تباب
خسران تتبيب تدمير حدثنا يوسف بن موسى قال ثنا ابو اسامة قال ثنا الاعمش
قال ثنا عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما
نزلت وانذر عشيرتك الاقربين ورهطك منهم المخلصين خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى صعد الصفا فهتف يا صباحاه فقالوا من هذا فاجتمعوا
اليه فقال ارايتم ان اخبرتكم ان خيلا تخرج من سفح هذا الجبل اكنتم مصدقي
قالوا ما جربنا عليك كذبا قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد قال ابو لهب
تبا لك ما جمعتنا الا لهذا ثم قام فنزلت تبت يدا ابي لهب وتب وقد تب هكذا
قرا الاعمش يومئذ **وتب ما اغنى عنه** ماله وما كسب حدثنا محمد بن سلام
قال انا ابو معوية قال ثنا الاعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى البطحاء فصعد
الى الجبل فنادى يا صباحاه فاجتمعت اليه قريش فقال ارايتم ان حدثتكم ان
العدو مصبحكم او ممسيكم اكنتم تصدقوني قالوا نعم قال فاني نذير لكم بين يدي
عذاب شديد فقال ابو لهب الهذا جمعتنا تبا لك فانزل الله تبت يدا ابي لهب
الى اخرها **قوله سيصلى نارا** ذات لهب حدثنا عمر بن حفص قال ثنا ابي
قال ثنا الاعمش قال حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال ابو لهب تبا لك الهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي لهب

وَامْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ وقال مجاهد حمالة الحطب تمشي بالنميمة فى جيدها
حبل من مسد ليف المقل وهى السلسلة فى النار

سورة قل هو الله احد

يقال لا ينون احد اى واحد حدثنا ابو اليمان قال ثنا شعيب قال ثنا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى كذبنى ابن ادم
ولم يكن له ذلك وشتمنى ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياى فقوله لن يعيدنى كما
بدانى وليس اول الخلق باهون على من اعادته واما شتمه اياى فقوله اتخذ الله
ولدا وانا الاحد الصمد لم الد ولم اولد ولم يكن لى كفوا احد

قوله الله الصمد

والعرب تسمى اشرافها الصمد قال ابو وائل هو السيد الذى انتهى سودده ثنا
اسحق بن منصور قال ثنا عبد الرزاق قال انا معمر عن ابى هريرة رضى الله عنه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبنى ابن ادم ولم يكن له ذلك وشتمنى ولم يكن
له ذلك اما تكذيبه اياى ان يقول انى لن اعيده كما بداته واما شتمه اياى ان يقول
اتخذ الله ولدا وانا الصمد الذى لم الد ولم اولد ولم يكن لى كفوا احد لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ
وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا اَحَدٌ كفوا كفيئا واحد

سورة قل اعوذ برب الفلق

وقال مجاهد
غاسق الليل اذا وقب غروب الشمس يقال ابين من فرق وفلق الصبح وقب اذا
دخل فى كل شئ واظلم حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا سفين عن عاصم وعبدة
عن زر بن حبيش قال سالت ابى بن كعب رضى الله عنه عن المعوذتين فقال سالت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال قيل لى فقلت فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

سورة قل اعوذ برب الناس

ويذكر عن ابن عباس الوسواس اذا ولد
خنسه الشيطان فاذا ذكر الله ذهب واذا لم يذكر الله ثبت على قلبه حدثنا
على بن عبد الله قال ثنا سفين قال ثنا عبدة وابى لبابة عن زر بن حبيش وثنا
عاصم عن زر قال سالت ابى بن كعب رضى الله عنه قلت يا ابا المنذر ان اخاك ابن
مسعود يقول كذا وكذا فقال ابى سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لى
قيل لى فقلت قال فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب فضائل القران باب كيف نزول الوحى

واول ما نزل قال ابن عباس
المهيمن الامين القران امين على كل كتاب قبله ثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن
يحيى عن ابى سلمة قال اخبرتنى عايشة وابن عباس رضى الله عنهم قالا لبث النبى صلى الله
عليه وسلم بمكة عشر سنين ينزل عليه القران وبالمدينة عشرا حدثنا موسى بن اسمعيل
قال ثنا معتمر قال سمعت ابى عن ابى عثمان قال انبئت ان جبرئيل اتى النبى صلى الله عليه
وسلم وعنده ام سلمة فجعل يتحدث فقال النبى صلى الله عليه وسلم لام سلمة من هذا
او كما قال قالت هذا دحية فلما قام قالت والله ما حسبته الا اياه حتى سمعت
خطبة النبى صلى الله عليه وسلم يخبر خبر جبرئيل او كما قال قال ابى قلت لابى عثمان ممن سمعت
هذا قال من اسامة بن زيد رضى الله عنهما حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث
قال ثنا ابا سعيد المقبرى عن ابيه عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم
ما من الانبياء نبى الا اعطى ما مثله امن عليه البشر وانما كان الذى اوتيت وحيا
اوحاه الله الى فارجو ان اكون اكثرهم تابعا يوم القيمة حدثنا عمرو بن محمد قال ثنا

ثنا يعقوب بن ابرهيم قال ثنا ابى عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرنى انس بن
مالك رضى الله عنه ان الله تعالى تابع على رسوله قبل وفاته حتى توفاه اكثر ما كان الوحى
ثم توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد حدثنا ابو نعيم قال ثنا سفين عن الاسود
بن قيس قال سمعت جندبا رضى الله عنه يقول اشتكى النبى صلى الله عليه وسلم فلم يقم
ليلة او ليلتين فاتته امراة فقالت يا محمد ما ارى شيطانك الا قد تركك فانزل الله
وَالضُّحَى وَاللَّيْلِ اِذَا سَجَى مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى

باب نزل القران

بلسان قريش والعرب وقول الله عز وجل قُرْاٰنًا عَرَبِيًّا بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ
حدثنا ابو اليمان قال ثنا شعيب عن الزهرى واخبرنى انس بن مالك رضى الله عنه
قال فامر عثمان زيد بن ثابت وسعيد بن العاص وعبد الله بن الزبير وعبد الرحمن
بن الحرث بن هشام ان ينسخوها فى المصاحف وقال لهم اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت
فى عربية من عربية القران فاكتبوها بلسان قريش فان القران انزل بلسانهم ففعلوا
حدثنا ابو نعيم قال ثنا همام قال ثنا عطاء ح وقال مسدد ثنا يحيى عن ابن جريج قال اخبرنى
عطاء قال اخبرنى صفوان بن يعلى بن امية ان يعلى كان يقول ليتنى ارى رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه الوحى فلما كان النبى صلى الله عليه وسلم بالجعر
انة وعليه ثوب قد اظل عليه ومعه ناس من اصحابه اذ جاءه رجل متضمخ بطيب
فقال يا رسول الله كيف ترى فى رجل احرم فى جبة بعد ما تضمخ بطيب فنظر النبى
صلى الله عليه وسلم فجاءه الوحى فاشار عمر الى يعلى ان تعال فادخل راسه فاذا هو
محمر الوجه يغط كذلك ساعة ثم سرى عنه فقال اين الذى يسالنى عن العمرة انفا
فالتمس الرجل فجئ به الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال اما الطيب الذى بك فاغسله
ثلث مرات واما الجبة فانزعها ثم اصنع فى عمرتك كما تصنع فى حجك

باب جمع القران

حدثنا موسى بن اسمعيل عن ابرهيم بن سعيد قال ثنا ابن شهاب
عن عبيد بن السباق ان زيد بن ثابت رضى الله عنه قال ارسل الى ابو بكر مقتل
اهل اليمامة فاذا عمر بن الخطاب عنده قال ابو بكر ان عمر اتانى فقال ان القتل قد استحر
يوم اليمامة بقراء القران وانى اخشى ان يستحر القتل بالقراء بالمواطن فيذهب كثير
من القران وانى ارى ان تامر بجمع القران قلت لعمر كيف نفعل شيئا لم يفعله رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال عمر هذا والله خير فلم يزل عمر يراجعنى حتى شرح الله صدرى
لذلك ورايت فى ذلك الذى راى عمر قال زيد قال ابو بكر انك رجل شاب عاقل
لا نتهمك وقد كنت تكتب الوحى لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القران فاجمعه
فوالله لو كلفونى نقل جبل من الجبال ما كان اثقل على مما امرنى به من جمع القران
قلت كيف تفعلون شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هو والله خير
فلم يزل ابو بكر يراجعنى حتى شرح الله صدرى للذى شرح له صدر ابى بكر وعمر
فتتبعت القران اجمعه من العسب واللخاف وصدور الرجال حتى وجدت اخر
سورة التوبة مع ابى خزيمة الانصارى لم اجدها مع احد غيره لَقَدْ جَاءَكُمْ
رَسُولٌ مِنْ اَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حتى خاتمة براءة فكانت الصحف عند ابى
بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حيوته ثم عند حفصة بنت عمر حدثنا موسى بن اسمعيل

قال ثنا ابرهيم قال ثنا ابن شهاب ان انس بن مالك رضى الله عنه حدثه ان حذيفة
بن اليمان قدم على عثمان وكان يغازى اهل الشام فى فتح ارمينية واذربيجان مع
اهل العراق فافزع حذيفة اختلافهم فى القران فقال حذيفة لعثمان يا امير المؤمنين
ادرك هذه الامة قبل ان يختلفوا فى الكتاب اختلاف اليهود والنصارى فارسل
عثمان الى حفصة ان ارسلى الينا بالصحف ننسخها فى المصاحف ثم نردها اليك
فارسلت بها حفصة الى عثمان فامر زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعد بن
العاص وعبد الرحمن بن الحرث بن هشام فنسخوها فى المصاحف وقال عثمان
للرهط القرشيين الثلثة اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت فى شئ من القران
فاكتبوه بلسان قريش فانما نزل بلسانهم ففعلوا حتى اذا نسخوا الصحف
فى المصاحف رد عثمان الصحف الى حفصة وارسل الى كل افق بمصحف مما نسخوا
وامر بما سواه من القران فى كل صحيفة ان يحرق قال ابن شهاب واخبرنى خارجة
بن زيد بن ثابت قال فقدت اية من الاحزاب حين نسخنا المصحف قد كنت اسمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقرءها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الانصارى
مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللّٰهَ عَلَيْهِ فالحقناها فى سورتها فى المصحف

باب كاتب النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث
عن يونس عن ابن شهاب ان ابن السباق قال ان زيد بن ثابت رضى الله عنه قال
ارسل الى ابو بكر قال انك كنت تكتب الوحى لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاتبع
القران فتتبعت حتى وجدت اخر سورة التوبة ايتين مع ابى خزيمة الانصارى
لم اجدهما مع احد غيره لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ اَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ الى اخره
ثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابى اسحق عن البراء رضى الله عنه قال لما نزلت
لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللّٰهِ قال النبى صلى الله عليه
وسلم ادع لى زيدا وليجئ باللوح والدواة ثم قال اكتب لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ وخلف
ظهر النبى صلى الله عليه وسلم عمرو بن ام مكتوم الاعمى قال يا رسول الله فما تامرنى فانى
رجل ضرير البصر فنزلت مكانها لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُجَاهِدُونَ
فِي سَبِيلِ اللّٰهِ غَيْرُ اُولِي الضَّرَرِ

باب انزل القران على سبعة احرف

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنى الليث قال حدثنى عبيد الله بن عبد الله بن عباس
رضى الله عنهما حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرانى جبريل على حرف
فراجعته فلم ازل استزيده ويزيدنى حتى انتهى الى سبعة احرف حدثنا سعيد بن
عفير قال حدثنى الليث قال حدثنى عقيل عن ابن شهاب قال حدثنى عروة بن
الزبير ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القارى حدثاه انهما سمعا عمر بن
الخطاب رضى الله عنه يقول سمعت هشام بن حكيم يقرا سورة الفرقان فى حيوة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرا على حروف كثيرة لم
يقرانيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت اساوره فى الصلوة فتبصرت
حتى سلم فلببته بردائه فقلت من اقرأك هذه السورة التى سمعتك تقرا قال
اقرانيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت كذبت فان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قد اقرانيها على غير ما قرات فانطلقت به اقوده الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت انى سمعت هذا يقرا بسورة الفرقان على حروف لم تقرانيها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ارسله اقرا يا هشام فقرا عليه القراءة التى سمعته يقرء فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك انزلت ثم قال اقرا يا عمر فقرات القراءة التى اقرانى
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك انزلت ان هذا القران انزل على سبعة احرف
فاقرؤا ما تيسر منه

باب تاليف القران

حدثنا ابرهيم بن موسى
قال انا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال واخبرنى يوسف بن ماهك قال
انى عند عائشة ام المؤمنين اذ جاءها عراقى فقال اى الكفن خير قالت ويحك
وما يضرك يا ام المؤمنين ارينى مصحفك قالت لم قال لعلى اولف القران عليه فانه يقرأ غير مؤلف قالت وما يضرك
اية قرات قبل انما نزل اول ما نزل منه سورة من المفصل فيها ذكر الجنة والنار حتى
اذا ثاب الناس الى الاسلام نزل الحلال والحرام ولو نزل اول شئ لا تشربوا الخمر
لقالوا لا ندع الخمر ابدا ولو نزل لا تزنوا لقالوا لا ندع الزنا ابدا لقد نزل بمكة على محمد صلى
الله عليه وسلم وانى لجارية العب بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ اَدْهٰى وَاَمَرُّ وما نزلت سورة البقرة و
النساء الا وانا عنده قال فاخرجت له المصحف فاملت عليه اى السور
حدثنا ادم قال ثنا شعبة عن ابى اسحق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد سمعت
ابن مسعود رضى الله عنه يقول فى بنى اسرائيل والكهف ومريم وطه
والانبياء انهن من العتاق الاول وهن من تلادى حدثنا ابو الوليد قال
ثنا شعبة قال انبانا ابو اسحق سمع البراء رضى الله عنه قال تعلمت سَبِّحِ
اسْمَ رَبِّكَ قبل ان يقدم النبى صلى الله عليه وسلم المدينة حدثنا عبدان
عن ابى حمزة عن الاعمش عن شقيق قال عبد الله قد علمت النظائر التى
كان النبى صلى الله عليه وسلم يقرأهن اثنين اثنين فى ركعة فقام عبد الله ودخل
معه علقمة وخرج علقمة فسالناه فقال عشرون سورة من اول المفصل
على تاليف ابن مسعود اخرهن الحواميم حم الدخان وعم يتساءلون

باب كان جبريل يعرض القران

على النبى صلى الله عليه
وسلم وقال مسروق عن عائشة عن فاطمة اسر الى النبى صلى الله
عليه وسلم ان جبريل يعارضنى بالقران كل سنة وانه عارضنى العام مرتين
لا اراه الا حضر اجلى حدثنا يحيى بن قزعة قال ثنا ابرهيم بن سعد عن الزهرى
عن عبيد الله عبد الله عن ابن عباس رضى الله عنهما قال كان النبى صلى الله
عليه وسلم اجود الناس بالخير واجود ما يكون فى شهر رمضان لان جبريل
كان يلقاه فى كل ليلة فى شهر رمضان حتى ينسلخ يعرض عليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم القران فاذا لقيه جبريل كان اجود بالخير من الريح المرسلة حدثنا
خالد بن يزيد قال ثنا ابو بكر عن ابى حصين عن ابى صالح عن ابى هريرة رضى الله عنه
قال كان يعرض على النبى صلى الله عليه وسلم القران كل عام مرة فعرض عليه مرتين
فى العام الذى قبض وكان يعتكف كل عام عشرا فاعتكف فى عشرين فى العام
الذى قبض

باب القراء من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم

حدثنا

حفص بن عمر قال ثنا شعبة عن عمرو عن ابرهيم عن مسروق ذكر عبد الله بن مسعود فقال
لا ازال احبه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القران من اربعة من عبد الله
بن مسعود وسالم ومعاذ وابي بن كعب ثنا عمر بن حفص قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش
قال ثنا شقيق بن سلمة قال خطبنا عبد الله رضي الله عنه فقال والله لقد اخذت
من في رسول الله صلى الله عليه وسلم بضعا وسبعين سورة والله لقد علم
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اني من اعلمهم بكتاب الله وما انا بخيرهم قال
شقيق فجلست في الحلق اسمع ما يقولون فما سمعت رادا يقول غير ذلك حدثني محمد
بن كثير قال انا سفين عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة قال كنا بحمص فقرا ابن مسعود
سورة يوسف فقال رجل ما هكذا انزلت قال قرات على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال احسنت ووجد منه ريح الخمر فقال اتجمع ان تكذب بكتاب الله وتشرب الخمر فضربه
الحد حدثنا عمر بن حفص قال ثنا ابي ثنا الاعمش قال ثنا مسلم عن مسروق قال قال
عبد الله والله الذي لا اله غيره ما انزلت سورة من كتاب الله الا انا اعلم اين انزلت
ولا اية من كتاب الله الا انا اعلم فيم انزلت ولو اعلم احدا اعلم مني بكتاب الله تبلغه الابل
لركبت اليه حدثنا حفص بن عمر قال ثنا همام قال ثنا قتادة قال سالت انس بن مالك
رضي الله عنه من جمع القران على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اربعة كلهم
من الانصار ابي بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد تابعه الفضل بن موسى عن حسين
بن واقد عن ثمامة عن انس ثنا معلى بن اسد قال ثنا عبد الله بن المثنى قال حدثني ثابت
البناني وثمامة عن انس رضي الله عنه قال مات النبي صلى الله عليه وسلم ولم يجمع القران غير
اربعة ابو الدرداء ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد قال ونحن ورثناه
ثنا صدقة بن الفضل قال انا يحيى عن سفين عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال عمر ابي اقرانا وانا لندع من لحن ابي وابي يقول
اخذته من في رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا اتركه لشيء قال الله تعالى ما ننسخ
من اية او ننسها نات بخير منها او مثلها باب فضل فاتحة الكتاب
حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا يحيى بن سعيد قال ثنا شعبة قال حدثني خبيب
بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي سعيد بن المعلى رضي الله عنه قال كنت
اصلي فدعاني النبي صلى الله عليه وسلم فلم اجبه قلت يا رسول الله اني كنت
اصلي قال الم يقل الله استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال الا اعلمك
اعظم سورة في القران قبل ان تخرج من المسجد فاخذ بيدي فلما اردنا ان نخرج
قلت يا رسول الله انك قلت لاعلمنك اعظم سورة من القران قال الحمد لله
رب العالمين هي السبع المثاني والقران العظيم الذي اوتيته حدثني محمد بن المثنى
قال وهب قال ثنا هشام عن محمد عن سعيد عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال كنا في مسير لنا فنزلنا فجاءت جارية فقالت ان سيد هذا الحي سليم وان نفرنا
غيب فهل منكم راق فقام معها رجل ما كنا نابنه برقية فرقاه فبرا فامر له
بثلاثين شاة وسقانا لبنا فلما رجع قلنا له اكنت تحسن رقية او كنت ترقي
قال لا ما رقيت الا بام الكتاب قلنا لا تحدثوا شيئا حتى ناتي ونسال النبي صلى الله عليه

عليه وسلم قال فلما قدمنا المدينة ذكرناه للنبي صلى الله عليه وسلم فقال وما
كان يدريه انها رقية اقسموا واضربوا لي بسهم وقال ابو معمر حدثنا عبد الوارث
قال ثنا هشام قال ثنا محمد بن سيرين قال حدثني معبد بن سيرين
عن ابي سعيد الخدري بهذا باب فضل سورة البقرة حدثنا
محمد بن كثير قال انا شعبة عن سليمان عن ابرهيم عن عبد الرحمن عن ابي مسعود
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرا بالايتين ح وثنا ابو
نعيم قال ثنا سفين عن منصور عن ابرهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابي
مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من قرا بالايتين من
اخر سورة البقرة في ليلة كفتاه وقال عثمان بن ابرهيم حدثنا عوف عن
عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال وكلني رسول الله صلى الله
عليه وسلم بحفظ زكوة رمضان فاتاني ات فجعل يحثو من الطعام فاخذته
فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقص الحديث فقال
اذا اويت الى فراشك فاقرا اية الكرسي لن يزال معك من الله حافظ ولا يقربك
شيطان حتى تصبح وقال النبي صلى الله عليه وسلم صدقك وهو كذوب ذاك
شيطان باب فضل سورة الكهف حدثنا عمرو بن خالد
قال ثنا زهير قال ثنا زهير قال ثنا ابو اسحق عن البراء رضي الله عنه قال
كان رجل يقرا سورة الكهف والى جانبه حصان مربوط بشطنين
فتغشته سحابة فجعلت تدنو وتدنو وجعل فرسه ينفر فلما اصبح اتى النبي
صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال تلك السكينة تنزلت بالقران باب
فضل سورة الفتح حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن زيد بن
اسلم عن ابيه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في
بعض اسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فساله عن شيء فلم يجبه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ساله فلم يجبه ثم ساله فلم يجبه
فقال عمر ثكلتك امك نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث مرات
كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري حتى كنت امام الناس وخشيت ان
ان ينزل في قران فما نشبت ان سمعت صارخا يصرخ قال فقلت لقد خشيت
ان يكون نزل في قال فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال
لقد انزلت علي الليلة سورة لهي احب الي مما طلعت عليه الشمس ثم قرا
انا فتحنا لك فتحا مبينا باب فضل قل هو الله احد فيه عمرة
عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة
عن ابيه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رجلا يقرا قل هو الله احد
يرددها فلما اصبح جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكان
الرجل يتقالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انها
لتعدل ثلث القران وزاد ابو معمر قال ثنا اسمعيل بن جعفر عن مالك بن انس

عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي
سعيد الخدري اخبرني اخي قتادة بن النعمان ان رجلا قام في زمن النبي
صلى الله عليه وسلم يقرأ من السحر قل هو الله احد لا يزيد عليها فلما اصبحنا
اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا عمر بن حفص قال ثنا ابي قال ثنا
الاعمش قال ثنا ابرهيم والضحاك المشرقي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه لاصحابه ايعجز احدكم ان يقرأ ثلث القران في ليلة
فشق ذلك عليهم وقالوا اينا يطيق ذلك يا رسول الله فقال الله الواحد
الصمد ثلث القران قال ابو عبد الله عن ابرهيم مرسل وعن الضحاك المشرقي مسند
باب فضل المعوذات حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك
عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا اشتكى يقرأ على نفسه بالمعوذات وينفث فلما اشتد وجعه كنت اقرأ
عليه وامسح بيده رجاء بركتها حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا المفضل عن عقيل
عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
اذا اوى الى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما قل هو الله احد وقل اعوذ
برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ
بهما على راسه ووجهه وما اقبل من جسده يفعل ذلك ثلث مرات **باب
نزول السكينة** والملئكة عند قراءة القران وقال الليث حدثني يزيد
بن الهاد عن محمد بن ابرهيم عن اسيد بن حضير قال بينما هو يقرأ من الليل
سورة البقرة وفرسه مربوطة عنده اذ جالت الفرس فسكت فسكنت
فقرأ فجالت الفرس فسكت فسكنت الفرس ثم قرأ فجالت الفرس فانصرف وكان
ابنه يحيى قريبا منها فاشفق ان تصيبه فلما اخره رفع راسه الى السماء
حتى ما يراها فلما اصبح حدث النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقرأ يا ابن حضير
اقرأ يا ابن حضير قال فاشفقت يا رسول الله ان تطأ يحيى وكان منها قريبا فرفعت
راسي الى السماء فاذا مثل الظلة فيها امثال المصابيح فخرجت حتى لا اراها قال
وتدري ما ذاك قال لا قال تلك الملئكة دنت لصوتك ولو قرأت لاصبحت
ينظر الناس اليها لا تتوارى منهم قال ابن الهاد وحدثني هذا الحديث عبد الله
ابن خباب عن ابي سعيد الخدري عن اسيد بن حضير **باب من قال
لم يترك النبي** صلى الله عليه وسلم الا ما بين الدفتين ثنا قتيبة بن سعيد
قال ثنا سفين عن عبد العزيز بن رفيع قال دخلت انا وشداد بن معقل
على ابن عباس رضي الله عنهما فقال له شداد بن معقل اترك النبي صلى الله
عليه وسلم من شيء قال ما ترك الا ما بين الدفتين قال ودخلنا على محمد
بن الحنفية فسألناه فقال ما ترك الا ما بين الدفتين **باب فضل
القران** على سائر الكلام حدثنا هدبة بن خالد قال ثنا همام قال ثنا
قتادة قال ثنا انس عن ابي موسى رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال مثل الذي يقرأ القران كالاترجة طعمها طيب وريحها طيب والذي

والذي لا يقرأ القران كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل الفاجر الذي
يقرأ القران كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل الفاجر الذي
لا يقرأ القران كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها حدثنا مسدد عن يحيى
بن سفين قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما اجلكم
في اجل من خلا من الامم كما بين صلوة العصر ومغرب الشمس ومثلكم ومثل
اليهود والنصارى كمثل رجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي الى نصف النهار
... العصر فعملت النصارى ثم انتم تعملون من العصر الى المغرب بقيراطين قالوا
نحن اكثر عملا واقل عطاء قال هل ظلمتكم من حقكم قالوا لا قال
فذاك فضلي اوتيه من شئت **باب الوصاة بكتاب الله** حدثنا
محمد بن يوسف قال ثنا مالك بن مغول قال ثنا طلحة قال سالت عبد الله بن
ابي اوفى رضي الله عنهما اوصى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا فقلت كيف
كتب على الناس الوصية امروا بها ولم يوص قال اوصى بكتاب الله
باب من لم يتغن بالقران وقوله تعالى اولم يكفهم انا انزلنا
عليك الكتاب يتلى عليهم حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله
عنه انه كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اذن الله لشيء ما اذن للنبي
يتغنى بالقران وقال صاحب له يريد يجهر به حدثنا علي بن عبد الله قال سفيان عن
الزهري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اذن الله لشيء ما اذن للنبي ان
يتغنى بالقران قال سفين تفسيره يستغني **باب اغتباط صاحب القران**
حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله ان عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا حسد الا
على اثنتين رجل اتاه الله الكتاب وقام به اناء الليل ورجل اتاه الله مالا فهو
يتصدق اناء الليل والنهار حدثنا علي بن ابرهيم قال ثنا روح قال ثنا شعبة
عن سليمان سمعت ذكوان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا حسد الا في اثنتين رجل علمه الله القران يتلوه اناء الليل واناء النهار
فسمعه جار له فقال ليتني اوتيت مثل ما اوتي فلان فعملت مثل ما يعمل ورجل
اتاه الله مالا فهو يهلكه في الحق فقال رجل ليتني اوتيت مثل ما اوتي فلان فعملت
مثل ما يعمل **باب خيركم من تعلم القران** وعلمه حدثنا حجاج بن منهال
قال ثنا شعبة قال اخبرني علقمة بن مرثد قال سمعت سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن
السلمي عن عثمان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه قال خيركم من تعلم القران وعلمه
قال واقرأ ابو عبد الرحمن في امرة عثمان حتى كان الحجاج قال وذاك الذي اقعدني
مقعدي هذا حدثنا ابو نعيم قال ثنا سفين عن علقمة بن مرثد عن ابي عبد الرحمن
السلمي عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم امرأة
فقالت انها قد وهبت نفسها لله ولرسوله فقال ما لي في النساء حاجة فقال
رجل زوجنيها قال اعطها ثوبا قال لا اجد قال اعطها ولو خاتما من حديد

فاعتدلّه فقال ما معك من القران قال كذا وكذا قال فقد زوجتكها بما معك
من القران **باب القران عن ظهر القلب** حدثنا قتيبة بن سعيد قال
ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه ان
امراة جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت لاهب لك
نفسي فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر اليها وصوبه ثم
طأطأ راسه فلما رات المراة انه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل من اصحابه
فقال يا رسول الله ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال هل عندك من شيء قال
لا والله يا رسول الله قال اذهب الى اهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع
فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت شيئا قال انظر ولو خاتما من حديد فذهب
ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد لكن هذا ازاري قال سهل ماله
رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بازارك ان لبسته
لم يكن عليها منه شيء وان لبسته لم يكن عليك شيء فجلس الرجل حتى طال مجلسه
ثم قام فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم موليا فامر به فدعي فلما جاء قال
ماذا معك من القران قال معي سورة كذا وسورة كذا عددها قال اتقرؤهن عن
ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القران **باب
استذكار القران** وتعاهده حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا مالك
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما
مثل صاحب القران كمثل صاحب الابل المعقلة ان عاهد عليها امسكها وان
اطلقها ذهبت حدثنا محمد بن عرعرة قال ثنا شعبة عن منصور عن ابي وائل
عن عبد الله رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بئس ما لاحدهم ان يقول
نسيت اية كيت وكيت بل نسي واستذكروا القران فانه اشد تفصيا من صدور
الرجال من النعم حدثنا عثمان قال ثنا جرير عن منصور مثله تابعه بشر عن
ابن المبارك عن شعبة وتابعه ابن جريج عن عبدة عن شقيق سمعت عبد الله سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن العلاء قال ثنا ابو اسامة عن ابي بردة عن ابي
موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعاهدوا القران فوالذي
نفسي بيده لهو اشد تفصيا من الابل في عقلها **باب القراءة على الدابة**
حدثنا حجاج بن منهال قال ثنا شعبة قال اخبرني ابو اياس قال سمعت
عبد الله بن مغفل رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم فتح مكة وهو يقرا على راحلته سورة الفتح **باب تعليم
الصبيان** القران حدثني موسى بن اسمعيل قال ثنا ابو عوانة عن ابي بشر
عن سعيد بن جبير قال ان الذي تدعونه المفصل هو المحكم قال وقال ابن عباس
توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابن عشر سنين وقد قرات المحكم حدثنا
يعقوب بن ابرهيم قال ثنا هشيم قال انا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال جمعت المحكم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت وما المحكم قال المفصل **باب نسيان القران** وهل يقول نسيت

نسيت اية كذا وكذا وقول الله تعالى سنقرئك فلا تنسى الا ما شاء الله
حدثنا ربيع بن يحيى قال ثنا زائدة قال ثنا هشام عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقرا في المسجد فقال
يرحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا اية من سورة كذا حدثنا محمد بن عبيد بن
ميمون قال ثنا عيسى عن هشام وقال اسقطتهن من سورة كذا تابعه
علي بن مسهر وعبدة عن هشام ثنا احمد بن ابي رجاء قال ثنا ابو اسامة عن
هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم رجلا يقرا في سورة من الليل فقال يرحمه الله لقد
اذكرني كذا وكذا اية كنت انسيتها من سورة كذا وكذا حدثنا ابو نعيم قال ثنا سفين
عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ما لاحدهم يقول نسيت اية كيت وكيت بل هو نسي **باب من لم ير
باسا ان يقول سورة البقرة** وسورة كذا وكذا ثنا عمر بن حفص
قال ثنا الاعمش قال حدثني ابرهيم عن علقمة وعبد الرحمن بن يزيد عن
ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الايتان
من اخر سورة البقرة من قرا بهما في ليلة كفتاه حدثنا ابو اليمان قال انا
شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة عن حديث المسور بن مخرمة وعبد الرحمن
بن عبد القاري انهما سمعا عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول سمعت هشام
بن حكيم بن حزام يقرا الفرقان في حيوة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاستمعت لقراءته فاذا هو يقراها على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فكدت اساوده في الصلوة فانتظرته حتى سلم فلببته
فقلت من اقراك هذه السورة التي سمعتك تقرا قال اقرانيها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت له كذبت فوالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لهو اقراني هذه السورة التي سمعتك فانطلقت به الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم اقوده فقلت يا رسول الله اني سمعت هذا يقرا سورة الفرقان
على حروف لم تقرئنيها وانك اقرأتني سورة الفرقان فقال يا هشام اقراها
القراءة التي سمعته فقال رسول صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال اقرا
يا عمر فقراتها التي اقرانيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان القران انزل على سبعة احرف فاقرؤا
ما تيسر منه حدثنا بشر بن ادم قال انا علي بن مسهر قال انا هشام عن ابيه
عن عائشة رضي الله عنها قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم قارئا يقرا من
الليل في المسجد فقال يرحمه الله لقد اذكرني كذا كذا اية اسقطتها من سورة
كذا وكذا **باب الترتيل في القران** وقوله تعالى ورتل القران ترتيلا
وقوله وقرانا فرقناه لتقراه على مكث وما يكره ان يهذ كهذ الشعر
يفرق يفصل قال ابن عباس فرقناه فصلناه حدثنا ابو النعمن قال ثنا
مهدي بن ميمون قال ثنا واصل عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال

غدونا على عبد الله فقال قرات المفصل البارحة فقال هذا هكذا الشعر انا قد سمعنا
القراءة واني لاحفظ القرناء التي كان يقرء بهن النبي صلى الله عليه وسلم ثمان
عشرة سورة من المفصل وسورتين من ال حم حدثنا قتيبة بن سعيد
قال ثنا جرير عن موسى بن ابي عايشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه
في قوله لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا نزل جبريل بالوحي كان مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد عليه وكان
يعرف فانزل الله الاية التي في لا اقسم بيوم القيمة لا تحرك به لسانك لتعجل
به ان علينا جمعه وقرانه ان نجمعه في صدرك وقرانه فاذا قراناه فاتبع
قرانه فاذا انزلناه فاستمع ثم ان علينا ان نبينه بلسانك قال وكان اذا اتاه
جبريل اطرق فاذا ذهب قراه كما وعد الله **باب مد القراءة** حدثنا
مسلم بن ابرهيم قال ثنا جرير بن حازم الازدي قال ثنا قتادة قال سالت
انس بن مالك رضي الله عنه عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان يمد
مدا حدثنا عمرو بن عاصم قال ثنا همام عن قتادة قال سال انس رضي الله عنه
كيف كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كانت مدا ثم قرا
بسم الله الرحمن الرحيم يمد ببسم الله ويمد بالرحمن ويمد بالرحيم
باب الترجيع حدثنا ادم بن ابي اياس قال ثنا شعبة قال ثنا ابو اياس قال
سمعت عبد الله بن مغفل رضي الله عنه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم وهو
على ناقته او جمله وهي تسير به وهو يقرا سورة الفتح او من سورة الفتح قراءة
لينة يقرء وهو يرجع **باب حسن الصوت بالقراءة** محمد بن خلف
ابو بكر قال ثنا ابو يحيى الحماني قال ثنا بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة
عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا ابا موسى لقد اوتيت
مزمارا من مزامير ال داود **باب من احب ان يسمع القران من غيره** حدثنا
عمر بن حفص بن غياث قال ثنا ابي عن الاعمش قال حدثني ابرهيم عن عبيدة
عن عبد الله رضي الله عنه قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرا علي القران قلت اقرا
عليك وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري **باب قول المقرئ
للقاري حسبك** حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفين عن الاعمش
عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال لي النبي صلى الله
عليه وسلم اقرا علي قلت يا رسول الله اقرا عليك وعليك انزل قال نعم فقرات سورة
النساء حتى اتيت الى هذه الاية اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على
هؤلاء شهيدا قال حسبك الان فالتفت فاذا عيناه تذرفان **باب
في كم يقرا القران** وقول الله فاقرءوا ما تيسر منه حدثنا علي قال
ثنا سفين قال لي ابن شبرمة نظرت كم يكفي الرجل من القران فلم اجد سورة
اقل من ثلث ايات فقلت لا ينبغي لاحد ان يقرا اقل من ثلث ايات قال سفيان
انا منصور عن ابرهيم عن عبد الرحمن بن يزيد اخبره علقمة عن ابي مسعود ولقيته
وهو يطوف بالبيت فذكر النبي صلى الله عليه وسلم ان من قرا بالايتين من اخر سورة البقرة

البقرة كفتاه حدثنا موسى قال ثنا حدثنا ابو عوانة عن مغيرة عن مجاهد عن
عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال انكحني ابي امراة ذات حسب فكان يتعاهد
كنته فيسالها عن بعلها فيقول نعم الرجل من رجل لم يطا لنا فراشا ولم يفتش
لنا كنفا مذ اتيناه فلما طال ذلك عليه ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال القني
به فلقيته بعد فقال كيف تصوم قال كل يوم قال وكيف تختم قال كل ليلة قال صم
في كل شهر ثلثة واقرا القران في كل شهر قال اطيق اكثر من ذلك قال صم ثلثة
ايام في الجمعة فقلت اطيق اكثر من ذلك قال افطر يومين وصم يوما قال اطيق
افضل من ذلك قال صم افضل الصوم صوم داود صيام يوم وافطار يوم
واقرا في كل سبع ليال مرة فليتني قبلت رخصة رسول الله صلى الله عليه وسلم
وذاك اني كبرت وضعفت فكان يقرا على بعض اهله السبع من القران بالنهار
والذي يقرؤه يعرضه من النهار ليكون اخف عليه بالليل واذا اراد ان يتقوى
افطر اياما واحصى وصام مثلهن كراهية ان يترك شيئا فارق النبي
صلى الله عليه وسلم قال ابو عبد الله وقال بعضهم في ثلث وفي خمس او
في سبع واكثرهم على سبع حدثنا سعد بن حفص قال ثنا سفين عن يحيى
عن محمد بن عبد الرحمن عن ابي سلمة عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم في كم تقرء القران ح وحدثني اسحق
قال انا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن مولى
بني زهرة عن ابي سلمة قال واحسبني قال سمعت انا من ابي سلمة عن عبد الله
بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرا القران في شهر قلت اني اجد قوة
حتى قال فاقراه في سبع ولا تزد على ذلك **باب البكاء عند قراءة
القران** حدثنا صدقة قال انا يحيى عن سفين عن سليمان عن ابرهيم عن عبيدة
عن عبد الله قال يحيى بعض الحديث عن عمرو بن مرة قال لي النبي صلى الله عليه
وسلم ح وثنا مسدد عن يحيى سفين عن الاعمش عن ابرهيم عن عبيدة
عن عبد الله قال الاعمش وبعض الحديث حدثني عمرو بن مرة عن ابرهيم
عن ابيه عن ابي الضحى عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اقرا علي قال قلت اقرا عليك وعليك قال اني اشتهي ان
اسمعه غيري قال فقرات النساء حتى اذا بلغت فكيف اذا جئنا من كل
امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال لي كف او امسك فرايت عينيه
تذرفان حدثنا قيس بن حفص قال ثنا عبد الواحد قال ثنا الاعمش عن
ابرهيم عن عبيدة السلماني عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرا علي قلت اقرا عليك وعليك انزل
قال احب ان اسمعه من غيري **باب من راءى بقراءة القران
او تاكل به او فخر به** حدثنا محمد بن كثير قال انا سفين قال ثنا الاعمش عن خيثمة
عن سويد بن غفلة قال علي رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ياتي في اخر الزمان قوم حدثاء الاسنان سفهاء الاحلام يقولون

من خير قول البرية يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية
لايجاوز ايمانهم حناجرهم فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان قتلهم اجر
لمن قتلهم يوم القيمة حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن
يحيى بن سعيد عن محمد بن ابرهيم بن الحارث التيمي عن ابي سلمة بن عبد
الرحمن عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول يخرج فيكم قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم و
صيامكم مع صيامهم وعملكم مع اعمالهم ويقرؤن القران لايجاوز حناجرهم
يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر في النصل فلا يرى شيئا
وينظر في القدح فلا يرى شيئا وينظر في الريش فلا يرى شيئا ويتمارى في الفوق
حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن انس بن مالك عن ابي
موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن الذي يقرا القران
ويعمل به كالاترجة طعمها طيب وريحها طيب والمؤمن الذي لايقرا القران ويعمل
به كالتمرة طعمها طيب ولاريح لها ومثل المنافق الذي يقرء القران كالريحانة ريحها
طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذي لايقرا القران كالحنظلة طعمها مر او خبيث
وريحها مر باب اقرؤا القران ما ائتلفت قلوبكم حدثنا ابو النعمان
قال ثنا حماد عن ابي عمران الجوني عن جندب بن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اقرؤا القران ما ائتلفت قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه حدثنا
عمرو بن علي قال ثنا عبد الرحمن بن مهدي قال ثنا سلام بن مطيع عن ابي عمران
الجوني عن جندب رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرؤا القران ما
ائتلفت عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه تابعه الحارث بن عبيد
بن سعيد بن زيد عن ابي عمران ولم يرفعه حماد بن سلمة وابان وقال غندر عن شعبة
عن ابي عمران سمعت جندبا قوله وقال ابن عون عن ابي عمران عن عبد الله بن الصامت
عن عمر قوله وجندب اصح واكثر حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن عبد الملك
بن ميسرة عن النزال بن سبرة عن عبد الله رضي الله عنه انه سمع رجلا يقرا اية سمع النبي
صلى الله عليه وسلم خلافها فاخذت بيده فانطلقت به الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال كلاكما محسن فاقرا اكبر علمي قال فان من كان قبلكم اختلفوا فاهلكهم

كتاب النكاح

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الترغيب في النكاح لقوله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء وحدثنا
سعيد بن ابي مريم قال انا محمد بن جعفر قال انا حميد بن ابي حميد الطويل انه سمع انس
بن مالك رضي الله عنه يقول جاء ثلثة رهط الى بيوت ازواج النبي صلى الله
عليه وسلم يسئلون عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم فلما اخبروا كانهم تقالوها
فقالوا واين نحن من النبي صلى الله عليه وسلم قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما
تاخر قال احدهم اما انا فاني اصلي الليل ابدا وقال اخر انا اصوم الدهر
ولا افطر وقال اخر انا اعتزل النساء فلا اتزوج ابدا فجاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال انتم الذين قلتم كذا وكذا اما والله اني لاخشاكم لله واتقاكم له لكني

لكني اصوم وافطر واصلي وارقد واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي
فليس مني حدثنا علي سمع حسان بن ابرهيم عن يونس عن يزيد عن الزهري
قال اخبرني عروة انه سال عايشة رضي الله عنها عن قوله تعالى وان
خفتم ان لاتقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى
وثلث ورباع فان خفتم ان لاتعدلوا فواحدة او ما ملكت ايمانكم ذلك
ادنى ان لاتعولوا قالت يا ابن اختي اليتيمة في حجر وليها فيرغب في مالها وجمالها
يريد ان يتزوجها بادنى من سنة صداقها فنهوا عن ان ينكحوهن الا ان
يقسطوا لهن فيكملوا الصداق وامروا بنكاح من سواهن من النساء باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم من استطاع الباءة فليتزوج لانه اغض
للبصر واحصن للفرج وهل يتزوج من لا ارب له في النكاح حدثنا عمر بن حفص
قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش عن علقمة قال كنت مع عبد الله فلقيه عثمان
بمنى فقال يا ابا عبد الرحمن ان لي اليك حاجة فخلوا فقال عثمان هل لك
يا ابا عبد الرحمن في ان نزوجك بكرا تذكرك ما كنت تعهد فلما راى عبد الله
ان ليس له حاجة الا هذا اشار الي فقال يا علقمة فانتهيت اليه وهو يقول
اما لئن قلت ذلك لقد قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من
استطاع منكم الباءة فليتزوج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له
وجاء باب من لم يستطع الباءة فليصم حدثنا عمر بن حفص
بن غياث قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال حدثني عمارة عن عبد الرحمن
بن يزيد قال دخلت مع علقمة والاسود على عبد الله فقال عبد الله رضي الله
عنه كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم شبابا لانجد شيئا فقال لنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع الباءة فليتزوج فانه اغض
للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء باب
كثرة النساء حدثنا ابرهيم بن موسى قال انا هشام بن يوسف ان ابن
جريج اخبرهم قال اخبرني عطاء قال حضرنا مع ابن عباس جنازة ميمونة
بسرف فقال ابن عباس هذه زوجة النبي صلى الله عليه وسلم فاذا رفعتم
نعشها فلا تزعزعوها ولا تزلزلوها فانه كان عند النبي صلى الله عليه وسلم
تسع كان يقسم لثمان ولا يقسم لواحدة حدثنا مسدد قال ثنا يزيد قال
ثنا سعيد عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يطوف على نسائه في ليلة واحدة وله تسع نسوة وقال لي خليفة ثنا
يزيد بن زريع قال ثنا سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا علي بن الحكم الانصاري قال ثنا ابو عوانة عن رقبة عن طلحة
اليامي عن سعيد بن جبير قال قال لي ابن عباس هل تزوجت قلت لا قال فتزوج
فان خير هذه الامة اكثرها نساء باب من هاجر او عمل خيرا لتزويج
امراة فله ما نوى حدثنا يحيى بن قزعة قال ثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن
محمد بن ابرهيم بن الحرث عن علقمة بن وقاص عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العمل بالنية وانما لامرئ ما نوى فمن كانت
هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كان هجرته الى دنيا يصيبها
او امراة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه **باب تزويج المعسر** الذى معه
القران والاسلام فيه سهل عن النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن المثنى
قال ثنا يحيى قال ثنا اسمعيل قال حدثنى قيس عن ابن مسعود
رضى الله عنه قال كنا نغزو مع النبى صلى الله عليه وسلم ليس لنا نساء فقلنا يا رسول الله
الا نستخصى فنهانا عن ذلك **باب قول الرجل لاخيه** انظر اى زوجتى
شئت حتى انزل لك عنها رواه عبد الرحمن بن عوف حدثنا محمد بن كثير عن سفين
عن حميد الطويل قال سمعت انس بن مالك رضى الله عنه قال قدم عبد الرحمن بن عوف
فاخى النبى صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الانصارى وعند الانصارى
امراتان فعرض عليه ان يناصفه اهله وماله فقال بارك الله لك فى اهلك ومالك
دلونى على السوق فاتى السوق فربح شيئا من اقط وشيئا من سمن فراه النبى صلى الله
عليه وسلم بعد ايام وعليه وضر من صفرة فقال مهيم يا عبد الرحمن فقال تزوجت
انصارية قال فما سقت قال وزن نواة من ذهب قال اولم ولو بشاة **باب
ما يكره من التبتل** والخصاء حدثنا احمد بن يونس قال ثنا ابرهيم بن سعد قال
اخبرنا ابن شهاب سمع سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن ابى وقاص رضى الله عنه
يقول لقد رد ذلك يعنى النبى صلى الله عليه وسلم على عثمان ولو اجاز التبتل لاختصينا
حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا جرير عن اسمعيل عن قيس قال قال عبد الله رضى الله عنه
كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس لنا شىء فقلنا الا نستخصى
فنهانا عن ذلك ثم رخص لنا ان ننكح المراة بالثوب ثم قرا علينا يا ايها الذين امنوا
لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين وقال اصبغ
اخبرنى ابن وهب عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن ابى سلمة عن ابى هريرة رضى الله عنه
قال قلت يا رسول الله انى رجل شاب وانا اخاف على نفسى العنت ولا اجد ما اتزوج
النساء فسكت عنى ثم قلت مثل ذلك فسكت عنى ثم قلت مثل ذلك فسكت عنى
ثم قلت مثل ذلك فقال النبى صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة جف القلم بما انت لاق
فاختص على ذلك او ذر **باب نكاح الابكار** وقال ابن ابى مليكة قال ابن عباس
لعايشة لم ينكح النبى صلى الله عليه وسلم بكرا غيرك حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثنى
اخى عن سليمان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضى الله عنها قالت قلت
يا رسول الله ارايت لو نزلت واديا وفيه شجرة قد اكل منها ووجدت شجرة لم يؤكل منها
فى ايها كنت ترتع بعيرك قال فى الذى لم يرتع منها تعنى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يتزوج بكرا غيرها حدثنا عبيد الله بن اسمعيل قال ثنا ابو اسامة عن هشام
عن ابيه عن عايشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اريتك فى المنام مرتين اذا رجل يحملك فى سرقة حرير فيقول هذه امراتك فاكشفها
فاذا هى انت فاقول ان يك هذا من عند الله يمضه **باب الثيبات**
وقالت ام حبيبة قال لى النبى صلى الله عليه وسلم لا تعرضن على بناتكن ولا اخواتكن

اخواتكن حدثنا ابو اليمان قال ثنا هشيم قال ثنا سيار عن الشعبى عن جابر
بن عبد الله رضى الله عنهما قال قفلنا مع النبى صلى الله عليه وسلم من غزوة فتعجلت
على بعير لى قطوف فلحقنى راكب من خلفى فنخس بعيرى بعنزة كانت معه فانطلق
بعيرى كاجود ما انت راء من الابل فاذا النبى صلى الله عليه وسلم فقال ما يعجلك
قلت كنت حديث عهد بعرس قال بكرا او ثيبا قلت ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها
وتلاعبك قال فلما ذهبنا لندخل قال امهلوا حتى تدخلوا ليلا اى عشاء
لكى تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة حدثنا ادم قال ثنا شعبة قال ثنا
محارب قال سمعت جابر بن عبد الله رضى الله عنهما يقول تزوجت فقال لى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تزوجت فقلت تزوجت ثيبا فقال ما لك
وللعذارى ولعابها فذكرت ذلك لعمرو بن دينار فقال عمرو سمعت جابر بن عبد الله
يقول قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم هلا جارية تلاعبها وتلاعبك
باب تزويج الصغار من الكبار حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا
الليث عن يزيد عن عراك عن عروة ان النبى صلى الله عليه وسلم خطب عايشة
الى ابى بكر فقال له ابو بكر انما انا اخوك فقال انت اخى فى دين الله وكتابه وهى
لى حلال **باب الى من ينكح واى النساء خير** وما يستحب ان يتخير لنطفه
من غير ايجاب حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال ثنا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال خير نساء ركبن
الابل صالح نساء قريش احناه على ولد فى صغره وارعاه على زوج فى ذات يده
باب اتخاذ السرارى ومن اعتق جاريته ثم تزوجها حدثنا موسى
بن اسمعيل قال ثنا عبد الواحد قال ثنا صالح بن صالح الهمدانى قال ثنا
الشعبى قال حدثنى ابو بردة عن ابيه رضى الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ايما رجل كانت عنده وليدة فعلمها فاحسن تعليمها
وادبها فاحسن تاديبها ثم اعتقها وتزوجها فله اجران وايما رجل
من اهل الكتاب امن بنبيه وامن بى فله اجران وايما مملوك ادى حق مواليه
وحق ربه فله اجران قال الشعبى خذها بغير شىء قد كان الرجل يرحل فيما
دونه الى المدينة وقال ابو بكر عن ابى حصين عن ابى بردة عن ابيه عن النبى
صلى الله عليه وسلم اعتقها ثم اصدقها حدثنا سعيد بن تليد قال اخبرنى
ابن وهب قال اخبرنى جرير بن حازم عن ايوب عن ابى هريرة رضى الله عنه
قال قال النبى صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا سليمن بن حرب عن حماد بن زيد
عن ايوب عن مجاهد عن ابى هريرة رضى الله عنه لم يكذب ابرهيم الا ثلث
كذبات بينا ابرهيم مر بجبار ومعه سارة فذكر الحديث فاعطاها هاجر
قالت كف الله يد الكافر واخدمنى اجر قال ابو هريرة فتلك امكم يا بنى ماء السماء
حدثنا قتيبة قال ثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس رضى الله عنه قال
اقام النبى صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلثا يبنى عليه بصفية
بنت حيى فدعوت المسلمين الى وليمته فما كان فيها من خبز ولا لحم امر بالانطاع

فالقى فيها من التمر والاقط والسمن فكانت وليمته فقال المسلمون احدى
امهات المؤمنين او مما ملكت يمينه فقالوا ان حجبها فهى من امهات المؤمنين
وان لم يحجبها فهى مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطا لها خلفه ومد الحجاب بينها
وبين الناس **باب من جعل عتق الامة صداقها** حدثنا قتيبة بن سعيد
قال ثنا حماد عن ثابت وشعيب بن الحبحاب عن انس بن مالك رضى الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق صفية وجعل عتقها صداقها **باب
تزويج المعسر** لقوله تعالى ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله حدثنا قتيبة
قال ثنا عبد العزيز بن ابى حازم عن ابيه عن سهل بن سعد الساعدى رضى الله عنه
قال جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت
اهب لك نفسى قال فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر
فيها وصوبه ثم طاطا رسول الله صلى الله عليه وسلم راسه فلما رات المراة
انه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل من اصحابه فقال يا رسول الله ان لم يكن
لك فيها حاجة فزوجنيها فقال وهل عندك من شىء قال لا والله يا رسول الله
فقال اذهب الى اهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت
شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع
فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازارى قال سهل ماله
رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بازارك ان
لبسته لم يكن عليها شىء وان لبسته لم يكن عليك منه شىء فجلس الرجل
حتى اذا طال مجلسه قام فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم موليا فامر به فدعى
فلما جاء قال ماذا معك من القران قال سورة كذا وسورة كذا عددها فقال
تقرؤهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتها بما معك من القران **باب
الاكفاء فى الدين** وقوله وهو الذى خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا
وكان ربك قديرا حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهرى قال اخبرنى عروة
ابن الزبير عن عائشة رضى الله عنها ان ابا حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس
وكان ممن شهد بدرا مع النبى صلى الله عليه وسلم تبنى سالما وانكحه بنت اخيه هند بنت
الوليد بن عتبة بن ربيعة وهو مولى لامراة من الانصار كما تبنى النبى صلى الله
عليه وسلم زيدا وكان من تبنى رجلا فى الجاهلية دعاه الناس اليه وورث
من ميراثه حتى انزل الله تعالى ادعوهم لآبائهم الى قوله ومواليكم فردوا الى آبائهم
فمن لم يعلم له اب كان مولى واخا فى الدين فجاءت سهلة بنت سهيل بن عمرو القرشى
ثم العامرى وهى امراة ابى حذيفة النبى صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
انا كنا نرى سالما ولدا وقد انزل الله تعالى فيه ما قد علمت فذكر الحديث حدثنا
عبيد بن اسمعيل قال ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها
قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ضباعة بنت الزبير فقال لها لعلك
اردت الحج قالت والله ما اجدنى الا وجعة فقال لها حجى واشترطى وقولى اللهم
محلى حيث حبستنى وكانت تحت المقداد بن الاسود ثنا مسدد قال ثنا يحيى عن عبيد الله

قال حدثنى سعيد بن ابى سعيد عن ابيه عن ابى هريرة رضى الله عنه
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال تنكح المراة لاربع لمالها ولحسبها وجمالها
ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك حدثنا ابرهيم بن حمزة قال ثنا ابن ابى حازم
عن ابيه عن سهل رضى الله عنه قال مر رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ما تقولون فى هذا قالوا حرى ان خطب ان ينكح وان شفع ان يشفع وان قال
ان يستمع ثم سكت فمر رجل من فقراء المسلمين فقال ما تقولون فى هذا قالوا حرى
ان خطب ان لا ينكح وان شفع ان لا يشفع وان قال ان لا يستمع فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هذا خير من ملء الارض مثل هذا **باب الاكفاء فى المال**
وتزويج المقل المثرية حدثنى يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرنى عروة سال عائشة رضى الله عنها وان خفتم ان لا تقسطوا فى اليتامى
قالت يا ابن اختى هذه اليتيمة تكون فى حجر وليها فيرغب فى مالها وجمالها ويريد
ان ينتقص صداقها فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا فى اكمال الصداق وامروا
بنكاح من سواهن قالت واستفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك
فانزل الله ويستفتونك فى النساء الى وترغبون ان تنكحوهن فانزل الله لهم ان اليتيمة
اذا كانت ذات جمال ومال رغبوا فى نكاحها ونسبها فى اكمال الصداق واذا كانت
مرغوبة عنها فى قلة المال والجمال تركوها واخذوا غيرها من النساء قالت فكما
يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم ان ينكحوها اذا رغبوا فيها الا ان تقسطوا
لها ويعطوها حقها الاوفى فى الصداق **باب ما يتقى من شوم المراة** وقوله تعالى
ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم حدثنا اسمعيل قال حدثنى مالك عن ابن
شهاب عن حمزة وسالم ابنى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشوم فى المراة والدار والفرس حدثنا
محمد بن منهال قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا عمر بن محمد العسقلانى عن ابيه عن ابن عمر
رضى الله عنهما قال ذكروا الشوم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبى
صلى الله عليه وسلم ان كان الشوم فى شىء ففى الدار والمراة والفرس حدثنا عبد الله
بن يوسف قال انا مالك عن ابى حازم عن سهل بن سعد رضى الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان كان فى شىء ففى الفرس والمراة والمسكن حدثنا ادم
قال ثنا شعبة عن سليمن التيمى قال سمعت ابا عثمان النهدى عن اسامة بن زيد رضى الله
عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ما تركت بعدى فتنة اضر على الرجال
من النساء **باب الحرة تحت العبد** حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك
عن ربيعة بن ابى عبد الرحمن عن القاسم بن محمد عن عائشة رضى الله عنها
قالت كان فى بريرة ثلث سنن عتقت فخيرت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الولاء لمن اعتق ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وبرمة على النار فقرب اليه
خبز وادم من ادم البيت فقال لم ار البرمة فقيل لحم تصدق على بريرة
وانت لا تاكل الصدقة قال هو عليها صدقة ولنا هدية **باب لا يتزوج
اكثر من اربع** لقوله تعالى مثنى وثلث ورباع وقال على بن الحسين

يعني مثنى او ثلاث او رباع وقوله جل ذكره اولي اجنحة مثنى وثلث و
رباع حدثنا محمد قال اخبرني عدة عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله
عنها وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى قال اليتيمة تكون عند الرجل
وهو وليها فيتزوجها على مالها ويسيء صحبتها ولا يعدل في مالها فليتزوج
ما طاب له من النساء سواها مثنى وثلث ورباع **باب وامهاتكم**
اللاتي ارضعنكم ويحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب حدثنا اسمعيل
قال حدثني مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن ان عايشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
عندها وانها سمعت صوت رجل يستاذن في بيت حفصة قالت فقلت
يا رسول الله هذا رجل يستاذن في بيتك فقال النبي صلى الله عليه وسلم اراه
فلانا لعم حفصة من الرضاعة قالت عايشة لو كان فلان حيا من الرضاعة
دخل علي فقال نعم الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة حدثنا مسدد قال ثنا
يحيى عن شعبة عن قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
قيل للنبي صلى الله عليه وسلم الا تتزوج ابنة حمزة قال بنت اخي من الرضاعة
وقال بشر بن عمر حدثنا شعبة سمعت قتادة قال سمعت جابر بن زيد مثله حدثني
الحكم بن نافع قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان زينب
بنت ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة ابنة ابي سفين اخبرتها انها قالت يا رسول الله
انكح اختي بنت ابي سفيان قال او تحبين ذلك فقلت نعم لست لك بمخلية واحب
من شاركني في خير اختي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان ذلك لا يحل لي قلت فانا
نحدث انك تريد ان تنكح بنت ابي سلمة قال بنت ام سلمة قلت نعم فقال لو انها لم تكن
ربيبتي في حجري ما حلت لي انها لابنة اخي من الرضاعة ارضعتني وابا سلمة ثويبة
فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن قال عروة وثويبة مولاة لابي لهب كان
ابو لهب اعتقها فارضعت النبي صلى الله عليه وسلم فلما مات ابو لهب اريه بعض
اهله بشر حيبة قال له ماذا لقيت قال ابو لهب لم الق بعدكم غير اني سقيت
في هذه بعتاقتي ثويبة **باب من قال لا رضاع بعد حولين** لقوله تعالى
حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة وما يحرم من قليل الرضاع وكثيره
حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن الاشعث عن ابيه عن مسروق
عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها
رجل فكانه تغير وجهه كانه كره ذلك فقالت انه اخي فقال انظرن من اخوانكن
فانما الرضاعة من المجاعة **باب لبن الفحل** حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عايشة رضي الله
عنها ان افلح اخا ابي القعيس جاء يستاذن عليها وهو عمها من الرضاعة بعد ان
نزل الحجاب فابيت ان اذن له فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرته
بالذي صنعت فامرني ان اذن له **باب شهادة المرضعة** حدثنا
علي بن عبد الله قال ثنا اسمعيل بن ابرهيم قال انا ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة

مليكة قال حدثني عبيد بن ابي مريم عن عقبة بن الحرث قال وقد سمعته من
عقبة لكني لحديث عبيد احفظ قال تزوجنا امراة سوداء فقال اني قد ارضعتكما
وهي كاذبة فاعرض عنه فاتيته من قبل وجهه قلت انها كاذبة قال كيف بها وقد
زعمت انها ارضعتكما دعها عنك واشار اسمعيل باصبعيه السبابة والوسطى
يحكي ايوب **باب ما يحل من النساء وما يحرم** وقوله تعالى حرمت
عليكم امهاتكم وبناتكم واخواتكم وعماتكم وخالاتكم وبنات الاخ وبنات
الاخت الى اخر الايتين الى قوله ان الله كان عليما حكيما وقال انس والمحصنات من
النساء ذوات الازواج الحرائر حرام الا ما ملكت ايمانكم لا يرى باسا ان ينزع
الرجل جارية من عبده وقال عز وجل ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن وقال ابن
عباس ما زاد على اربع فهو حرام كامه وابنته واخته وقال لنا احمد بن حنبل
حدثنا يحيى بن سعيد عن سفين قال حدثني حبيب عن ابن عباس رضي الله
عنهما حرم من النسب سبع ومن الصهر سبع ثم قرا حرمت عليكم امهاتكم
الاية وجمع عبد الله بن جعفر بين ابنة علي وامراة وقال ابن سيرين لا باس به
وكرهه جابر بن زيد للقطيعة وليس فيه تحريم لقوله تعالى واحل لكم ما وراء ذلكم
وقال عكرمة عن ابن عباس اذا زنى باخت امراته لم تحرم عليه امراته ويروى
عن يحيى الكندي عن الشعبي وابي جعفر فيمن يلعب بالصبي ان ادخله فيه فلا
يتزوجن امه ويحيى هذا غير معروف لم يتابع عليه وقال عكرمة عن ابن عباس
اذا زنى بها لا تحرم عليه امراته ويذكر عن نصر ان ابن عباس حرمه وابو
نصر هذا لم يعرف سماعه من ابن عباس ويروى عن عمران بن حصين وجابر بن
زيد والحسن وبعض اهل العراق تحرم عليه وقال ابو هريرة لا تحرم حتى يلزق
بالارض يعني يجامع وجوزه ابن المسيب وعروة والزهري وقال الزهري
قال لا تحرم وهذا مرسل **باب قوله** وربائبكم اللاتي في حجوركم من
نسائكم اللاتي دخلتم بهن وقال ابن عباس الدخول والمسيس واللماس
هو الجماع ومن قال بنات ولدها من بناته في التحريم لقول النبي صلى الله عليه
وسلم لام حبيبة لا تعرضن علي بناتكن وكذلك حلائل ولد الابناء هن حلائل
الابناء وهل تسمى الربيبة وان لم تكن في حجره ودفع النبي صلى الله عليه وسلم
ربيبة له الى من يكفلها وسمى النبي صلى الله عليه وسلم ابن ابنته ابنا حدثنا الحميدي
قال ثنا سفيان قال ثنا هشام عن ابيه عن زينب عن ام حبيبة رضي الله عنها
قالت قلت يا رسول الله هل لك في بنت ابي سفيان قال فافعل ماذا قلت تنكح قال اتحبين
قلت لست لك بمخلية واحب من شركني فيك اختي قال انها لا تحل لي قلت بلغني انك
تخطب قال ابنة ام سلمة قلت نعم قال لو لم تكن ربيبتي ما حلت لي ارضعتني واباها ثويبة
فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن وقال الليث ثنا هشام درة بنت ابي سلمة
باب وان تجمعوا بين الاختين الا ما قد سلف حدثنا عبد الله بن
يوسف قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان عروة بن الزبير اخبره ان زينب
ابنة ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله انكح اختي

ابنة ابي سفين قال وتحبين قلت نعم لست بمخلية واحب من شاركني في خير اختي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان ذلك لا يحل لي قلت يا رسول الله فوالله انا لنتحدث انك تريدان تنكح درة بنت ابي سلمة قال بنت ام سلمة فقلت نعم قال فوالله لو لم تكن في حجري ما حلت لي لانها لابنة اخي من الرضاعة ارضعتني وابا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن **باب لا تنكح المرأة على عمتها** حدثنا عبدان قال انا عاصم عن الشعبي سمع جابرا رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تنكح المراة على عمتها او خالتها وقال داود وابن عون عن الشعبي عن ابي هريرة حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجمع بين المراة وعمتها ولا بين المراة وخالتها ثنا عبدان قال انا عبد الله قال اخبرني يونس عن الزهري قال قال حدثني قبيصة بن ذويب انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تنكح المراة على عمتها والمراة وخالتها فنرى خالة ابيها بتلك المنزلة لان عروة حدثني عن عايشة قالت حرموا من الرضاعة ما يحرم من النسب **باب الشغار** حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار والشغار ان يزوج الرجل ابنته على ان يزوجه الاخر ابنته ليس بينهما صداق **باب هل للمراة ان تهب نفسها لاحد** حدثنا محمد بن سلام قال ثنا ابن فضيل قال ثنا هشام عن ابيه قال كانت خولة بنت حكيم من اللاتي وهبن انفسهن للنبي صلى الله عليه وسلم فقالت عايشة اما تستحي المراة ان تهب نفسها للرجل فلما نزلت ترجي من تشاء منهن قلت يا رسول الله ما ارى ربك الا يسارع في هواك رواه ابو سعيد المؤدب ومحمد بن بشر وعبدة عن هشام عن ابيه عن عايشة يزيد بعضهم على بعض **باب نكاح المحرم** حدثنا مالك بن اسمعيل قال انبانا ابن عيينة قال انا عمرو قال حدثنا جابر بن زيد قال انبانا ابن عباس رضي الله عنهما قال تزوج النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم **باب نهي رسول الله** صلى الله عليه وسلم عن نكاح المتعة اخيرا ثنا مالك بن اسمعيل قال ثنا ابن عيينة انه سمع الزهري يقول اخبرني الحسن بن محمد بن علي واخوه عبد الله عن ابيهما ان عليا رضي الله عنه قال لابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المتعة وعن لحوم الحمر الاهلية زمن خيبر حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن ابي جمرة قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما سئل عن متعة النساء فرخص فقال له مولى له انما ذلك في الحال الشديد وفي النساء قلة او نحوه فقال ابن عباس نعم حدثنا علي قال ثنا سفيان قال عمرو عن الحسن بن محمد عن جابر بن عبد الله وسلمة بن الاكوع قالا كنا في جيش فاتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قد اذن لكم ان تستمتعوا فاستمتعوا وقال ابن ابي ذئب حدثني اياس بن سلمة بن الاكوع عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل وامراة توافقا فعشرة ما بينهما ثلث ليال فان احبا ان يتزايدا او يتتاركا فما ادري اشيء كان لنا خاصة ام للناس عامة قال ابو عبد الله وقد بينه علي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه منسوخ **باب عرض المراة نفسها على الرجل الصالح**

حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا مرحوم قال سمعت ثابتا البناني قال كنت عند انس رضي الله عنه وعنده ابنة له قال انس جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرض عليه نفسها قالت يا رسول الله الك بي حاجة فقالت بنت انس ما اقل حياءها واسوأتاه واسوأتاه قال هي خير منك رغبت في النبي صلى الله عليه وسلم فقال له رجل يا رسول الله زوجنيها فقال ما عندك قال ما عندي شيء قال اذهب فالتمس ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيئا ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازاري ولها نصفه قال سهل وما له رداء فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شيء وان لبسته لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى اذا طال مجلسه قام فراه النبي صلى الله عليه وسلم فدعاه او دعي له فقال له ماذا معك من القران فقال معي سورة كذا وسورة كذا لسور يعددها فقال النبي صلى الله عليه وسلم املكناكها بما معك من القران **باب عرض الانسان ابنته او اخته على اهل الخير** حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا ابرهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يحدث ان عمر بن الخطاب حين تايمت حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوفي بالمدينة فقال عمر اتيت عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة فقال سانظر في امري فلبثت ليالي ثم لقيني فقال قد بدا لي ان لا اتزوج يومي هذا فقال عمر فلقيت ابا بكر الصديق فقلت ان شئت زوجتك حفصة بنت عمر فصمت ابو بكر فلم يرجع الي شيئا وكنت اوجد عليه مني على عثمان فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكحتها اياه فلقيني ابو بكر فقال لعلك وجدت علي حين عرضت علي حفصة فلم ارجع اليك شيئا قال عمر قلت نعم قال ابو بكر فانه لم يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت علي الا اني كنت قد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها رسول الله قبلتها حدثنا قتيبة قال ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عراك بن مالك ان زينب ابنة ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة رضي الله عنها قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم انا قد تحدثنا انك ناكح درة بنت ابي سلمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلى ام سلمة لو لم انكح ام سلمة ما حلت لي اباها اخي من الرضاعة **باب قول الله عز وجل** لا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء او اكننتم في انفسكم علم الله الاية الى قوله غفور حليم اكننتم اضمرتم وكل شيء صنته فهو مكنون وقال لي طلق حدثنا زائدة عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس فيما عرضتم يقول اني اريد التزويج ولوددت انه تيسر لي امراة صالحة وقال القسم يقول انك علي كريمة واني فيك لراغب وان الله لسائق اليك خيرا او نحو هذا وقال عطاء يعرض ولا يبوح يقول ان لي حاجة وابشري وانت بحمد الله نافقة وتقول هي قد اسمع ما تقول ولا تعد شيئا ولا يواعد وليها بغير علمها وان واعدت رجلا في عدتها ثم نكحها لم يفرق

بينهما وقال الحسن لا تواعدوهن سرا الزنا ويذكر عن ابن عباس حتى يبلغ الكتاب
اجله حتى تنقضي العدة **باب النظر الى المراءة قبل التزويج** حدثنا مسدد
قال ثنا حماد بن زيد عن هشام عن ابيه عن عايشه رضي الله عنها قالت قال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم رايتك في المنام يجيء بك الملك في سرقة من حرير
فقال لي هذه امراتك فكشفت عن وجهك الثوب فاذا هي انت فقلت ان يك هذا
من عند الله يمضه حدثنا قتيبة قال ثنا يعقوب عن ابي حازم عن سهل بن
سعد رضي الله ان امرأة جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
جئت لاهب لك نفسي فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد
النظر اليها وصوبه ثم طاطا راسه فلما رات المراة انه لم يقض فيها شيئا
جلست فقام رجل من اصحابه فقال اي رسول الله ان لم يكن لك بها حاجة
فزوجنيها فقال هل عندك من شيء قال لا والله يا رسول الله قال اذهب
الى اهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت
شيئا قال انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله
ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازاري قال سهل ماله رداء فلها نصفه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه
شيء وان لبسته لم يكن عليك شيء فجلس الرجل حتى طال مجلسه ثم قام
فراه رسول الله صلى الله عليه وسلم موليا فامر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك
من القران قال معي سورة كذا وسورة كذا عددها اتقراهن عن ظهر قلبك
قال نعم قال اذهب فقد ملكتها بما معك من القران **باب من قال لا نكاح**
الا بولي لقول الله تعالى وَاِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ اَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ
فدخل فيه الثيب وكذلك البكر وقال لا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا وقال و
انكحوا الايامى منكم قال يحيى بن سليمان ثنا ابن وهب عن يونس ح وثنا احمد
بن صالح قال ثنا عنبسة قال ثنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن
الزبير ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان النكاح في الجاهلية
كان على اربعة انحاء فنكاح منها نكاح الناس اليوم يخطب الرجل الى الرجل وليته
او ابنته فيصدقها ثم ينكحها ونكاح اخر كان الرجل يقول لامراته اذا طهرت
من طمثها ارسلي الى فلان فاستبضعي منه ويعتزلها زوجها ولا يمسها ابدا حتى
يتبين حملها من ذلك الرجل الذي تستبضع منه فاذا تبين حملها اصابها
زوجها اذا احب وانما يفعل ذلك رغبة في نجابة الولد وكان هذا النكاح
الاستبضاع ونكاح اخر يجتمع الرهط ما دون العشرة فيدخلون على المراة
كلهم يصيبها فاذا حملت ووضعت ومر عليها ليالي بعد ان تضع حملها
ارسلت اليهم فلم يستطع رجل منهم ان يمتنع حتى يجتمعوا عندها تقول
لهم قد عرفتم الذي كان من امركم وقد ولدت فهو ابنك يا فلان تسمي من
احبت باسمه فيلحق به ولدها ولا يستطيع ان يمتنع الرجل ونكاح
الرابع يجتمع الناس الكثير فيدخلون على المراءة لا تمتنع ممن جاءها وهن

وهن البغايا كن ينصبن على ابوابهن رايات تكون علما فمن ارادهن دخل
عليهن فاذا حملت احداهن ووضعت حملها جمعوا لها ودعوا لهم القافة
ثم الحقوا ولدها بالذي يرون فالتاط به ودعي ابنه لا يمتنع من ذلك
فلما بعث محمد صلى الله عليه وسلم بالحق هدم نكاح الجاهلية كله الا نكاح
الناس اليوم حدثنا يحيى قال ثنا وكيع عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى
النساء اللاتي لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون ان تنكحوهن قالت
هذا في اليتيمة التي تكون عند الرجل لعلها ان تكون شريكته في ماله
وهو اولى بها فيرغب ان ينكحها فيعضلها لمالها ولا ينكحها غيره كراهة
ان يشركه احد في مالها حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا هشام قال انا معمر قال ثنا
الزهري قال اخبرني سالم ان ابن عمر رضي الله عنهما اخبره ان عمر حين تايمت حفصة
بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من اهل
بدر توفي بالمدينة فقال لقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه فقلت ان
شئت انكحتك حفصة فقال سانظر في امري فلبثت ليالي ثم لقيني فقال
بدا لي ان لا اتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت ابا بكر فقلت ان شئت انكحتك
حفصة حدثنا احمد بن ابي عمرو قال حدثني ابي قال حدثني ابرهيم عن يونس
عن الحسن فلا تعضلوهن قال حدثني معقل بن يسار انها نزلت فيه قال
زوجت اختا لي من رجل فطلقها حتى اذا انقضت عدتها جاء يخطبها
فقلت له زوجتك وفرشتك واكرمتك فطلقتها ثم جئت تخطبها
لا والله لا تعود اليك ابدا وكان رجلا لا باس به وكانت المراءة تريد ان ترجع
اليه فانزل الله هذه الاية فلا تعضلوهن فقلت الان افعل يا رسول الله
قال فزوجها **باب اذا كان الولي هو الخاطب** وخطب المغيرة بن
شعبة امراءة هو اولى الناس بها فامر رجلا فزوجه وقال عبد الرحمن بن عوف
لام حكيم بنت قارظ اتجعلين امرك الي قالت نعم فقال قد تزوجتك وقال عطا
ليشهد اني قد نكحتك او ليامر رجلا من عشيرتها وقال سهل قالت امراءة
للنبي صلى الله عليه وسلم اهب لك نفسي فقال رجل يا رسول الله ان لم يكن
لك بها حاجة فزوجنيها حدثنا ابن سلام قال انا ابو معوية ثنا هشام
عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها في قوله تعالى ويستفتونك في النساء قل
الله يفتيكم فيهن الى اخر الاية قالت هي اليتيمة تكون في حجر الرجل قد
شركته في ماله فيرغب عنها ان يتزوجها ويكره ان يزوجها غيره فيدخل
في ماله فيحبسها فنهاهم الله عن ذلك حدثنا احمد بن المقدام قال ثنا
فضيل بن سليمان قال ثنا ابو حازم قال ثنا سهل بن سعد رضي الله عنه
قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم جلوسا فجاءته امراة تعرض نفسها
عليه فخفض فيها النظر ورفعه فلم يردها فقال رجل من اصحابه
زوجنيها يا رسول الله قال اعندك من شيء قال ما عندي من شيء قال

ولاخاتما من حديد ولكن اشق بردتي هذه فاعطيها النصف واخذ النصف
قال هل لا معك من القران شيء قال نعم قال اذهب فقد زوجتكها بما معك
من القران **باب انكاح الرجل ولده الصغار** لقوله تعالى
واللائي لم يحضن فجعل عدتها ثلثة اشهر قبل البلوغ حدثنا محمد بن يوسف
قال ثنا سفيان عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها ان النبي
صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت ست سنين وادخلت عليه وهي
بنت تسع ومكثت عنده تسعا **باب تزويج الاب ابنته** من
الامام وقال عمر خطب النبي صلى الله عليه وسلم الي حفصة فانكحته حدثنا
معلى بن اسد قال ثنا وهيب عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله
عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت ست وستين وبنى
بها وهي بنت تسع سنين قال هشام وانبئت انها كانت عنده تسع سنين
باب السلطان ولي لقول النبي صلى الله عليه وسلم زوجناكها
بما معك من القران حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي حازم
عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال جاءت امراءة الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال اني وهبت منك نفسي فقامت طويلا فقال رجل زوجنيها
ان لم يكن لك بها حاجة قال هل عندك من شيء تصدقها قال ما عندي
الا ازاري فقال اعطيتها اياه جلست لا ازار لك فالتمس شيئا فقال
ما اجد شيئا فقال التمس ولو خاتما من حديد فلم يجد فقال امعك من
القران شيء قال نعم سورة كذا وسورة كذا لسور سماها فقال زوجناكها بما
معك من القران **باب لا ينكح الاب** وغيره البكر والثيب الا برضاها
حدثنا معاذ بن فضالة قال ثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة ان ابا هريرة رضي
الله عنه حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنكح الايم حتى تستامر ولا
تنكح البكر حتى تستاذن قالوا يا رسول الله وكيف اذنها قال ان تسكت حدثنا
عمرو بن الربيع بن طارق قال انا الليث عن ابن ابي مليكة عن ابي عمرو مولى
عايشة عن عايشة رضي الله عنها انها قالت يا رسول الله ان البكر
لتستحيي قال رضاها صمتها **باب اذا زوج** ابنته وهي كارهة فنكاحه
مردود ثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن
عبد الرحمن ومجمع ابني يزيد ابن جارية عن خنساء بنت خذام الانصارية
ان اباها زوجها وهي ثيب فكرهت ذلك فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرد نكاحه ثنا اسحق قال انا يزيد قال انا يحيى ان القاسم بن محمد حدثه ان
عبد الرحمن بن يزيد ومجمع بن يزيد حدثاه ان رجلا يدعى خذاما انكح ابنة له نحوه
باب تزويج اليتيمة لقوله فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى
فانكحوا واذا قال للولي زوجني فلانة فمكث ساعة او ما قال ما معك
فقال معي كذا وكذا او لبثا ثم قال زوجتكها فهو جائز فيه سهل عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري ح وقال

قال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير انه سال
عايشة رضي الله عنها قال لها يا امتاه فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى الى
قوله مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ قالت عايشة يا ابن اختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها
فيرغب في جمالها ومالها ويريد ان ينتقص من صداقها فنهوا عن نكاحهن
الا ان تقسطوا لهن في اكمال الصداق وامروا بنكاح من سواهن مِنَ النِّسَاءِ
قالت عايشة استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك
فانزل الله يَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ الى قوله وترغبون فانزل الله لهم في هذه الاية
ان اليتيمة اذا كانت ذات مال وجمال رغبوا في نكاحها ونسبها والصداق
اذا كانت مرغوبة عنها في قلة المال والجمال تركوها واخذوا غيرها من النساء
وكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم ان ينكحوها اذا رغبوا فيها الا ان
يقسطوا لها ويعطوها حقها الاوفى من الصداق **باب اذا قال
الخاطب للولي** زوجني فلانة فقال قد زوجتك بكذا وكذا جاز النكاح
وان يقل للزوج ارضيت او قبلت حدثنا ابو النعمن قال ثنا حماد بن زيد
عن ابي حازم عن سهل رضي الله عنه ان امراة اتت النبي صلى الله عليه وسلم
فعرضت نفسها فقال ما لي اليوم في النساء حاجة فقال رجل يا رسول الله
زوجنيها قال ما عندك قال ما عندي شيء قال اعطها ولو خاتما من حديد
قال ما عندي شيء قال فما عندك من القران قال كذا وكذا قال فقد ملكتكها
بما معك من القران **باب لا يخطب على خطبة** اخيه حتى ينكح او يدع
حدثنا مكي بن ابرهيم قال ثنا ابن جريج قال سمعت نافعا يحدث ان ابن عمر رضي الله
عنهما كان يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يبيع بعضكم على بيع بعض ولا
يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى يترك الخاطب قبله او ياذن له الخاطب
حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال قال
ابو هريرة رضي الله عنه يأثر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والظن
فان الظن اكذب الحديث ولا تجسسوا ولا تحسسوا ولا تباغضوا وكونوا
عباد الله اخوانا ولا يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى ينكح او يترك **باب
تفسير ترك الخطبة** حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني
سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يحدث ان عمر بن الخطاب
حين تايمت حفصة قال عمر لقيت ابا بكر فقلت ان شئت انكحتك حفصة بنت
عمر فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقيني ابو بكر فقال
انه لم يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت الا اني قد علمت ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها
لقبلتها تابعه يونس وموسى بن عقبة وابن ابي عتيق عن الزهري **باب
الخطبة** حدثنا قبيصة قال ثنا سفين عن زيد بن اسلم قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما
يقول جاء رجلان من المشرق فخطبا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من البيان سحرا
باب ضرب الدف في النكاح والوليمة حدثنا مسدد قال ثنا بشر بن

المفضل قال ثنا خالد بن ذكوان قال قالت الربيع بنت معوذ بن عفراء رضي الله عنها
جاء النبي صلى الله عليه وسلم فدخل حين بني علي فجلس على فراشي كمجلسك مني فجعلت
جويريات لنا يضربن بالدف ويندبن من قتل من آبائي يوم بدر اذ قالت احداهن
وفينا نبي يعلم ما في غد فقال دعي هذه وقولي الذي كنت تقولين **باب قول الله**
تعالى وآتوا النساء صدقاتهن نحلة وكثرة المهر وادنى ما يجوز من الصداق
وقوله تعالى وآتيتم احداهن قنطارا فلا تأخذوا منه شيئا وقوله جل ذكره
او تفرضوا لهن فريضة وقال سهل قال النبي صلى الله عليه وسلم ولو خاتما من
حديد حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن انس
رضي الله عنه ان عبد الرحمن بن عوف تزوج امراة على وزن نواة فراى النبي صلى الله
عليه وسلم بشاشة العرس فسأله فقال اني تزوجت امراة على وزن نواة وعن
قتادة عن انس ان عبد الرحمن بن عوف تزوج امراة على وزن نواة من ذهب
باب التزويج على القرآن وبغير صداق حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين
قال سمعت ابا حازم قال سمعت سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه يقول
اني لفي القوم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قامت امراة فقالت يا رسول الله
انها قد وهبت نفسها لك فر فيها رايك فلم يجبها شيئا ثم قامت فقالت يا رسول الله
انها قد وهبت نفسها لك فر فيها رايك فلم يجبها شيئا ثم قامت الثالثة فقالت
انها قد وهبت نفسها لك فر فيها رايك فقام رجل فقال يا رسول الله انكحنيها
قال هل عندك من شيء قال لا قال اذهب فاطلب ولو خاتما من حديد فذهب
فطلب ثم جاء فقال ما وجدت شيئا ولا خاتما من حديد قال هل معك من القرآن
شيء قال معي سورة كذا وسورة كذا قال اذهب فقد انكحتكها بما معك من القرآن
باب المهر بالعروض وخاتم من حديد حدثنا يحيى قال ثنا وكيع عن سفين
عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لرجل تزوج ولو بخاتم من حديد **باب الشروط في النكاح** وقال عمر مقاطع
الحقوق عند الشروط وقال المسور بن مخرمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
ذكر صهرا له فاثنى عليه في مصاهرته فاحسن قال حدثني فصدقني ووعدني
فوفى لي حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال ثنا ليث عن يزيد بن ابي
حبيب عن ابي الخير عن عقبة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
احق ما اوفيتم من الشروط ان توفوا به ما استحللتم به الفروج **باب**
الشروط التي لا تحل في النكاح وقال ابن مسعود لا تشترط المراة طلاق
اختها حدثنا عبيد الله بن موسى عن زكريا هو ابن ابي زائدة عن سعد بن
ابرهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يحل لامراة تسأل طلاق اختها لتستفرغ صحفتها فانما لها ما قدر لها
باب الصفرة للمتزوج ورواه عبد الرحمن بن عوف عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن حميد الطويل عن
انس بن مالك رضي الله عنه ان عبد الرحمن بن عوف جاء الى رسول الله صلى

صلى الله عليه وسلم وبه اثر صفرة فسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخبره انه تزوج امراة من الانصار قال كم سقت اليها قال زنة نواة من ذهب
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة **باب** حدثنا
مسدد قال ثنا يحيى عن حميد عن انس رضي الله عنه قال اولم النبي
صلى الله عليه وسلم بزينب فاوسع المسلمين خيرا فخرج كما يصنع
اذا تزوج فاتى حجر امهات المؤمنين يدعو ويدعون ثم انصرف فراى
رجلين فرجع لا ادري اخبرته او اخبر بخروجهما **باب كيف يدعى**
للمتزوج حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد هو ابن زيد عن ثابت عن
انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم راى على عبد الرحمن بن عوف
اثر صفرة قال ما هذا قال اني تزوجت امراة على وزن نواة من ذهب قال
بارك الله لك اولم ولو بشاة **باب الدعاء للنساء** اللاتي
يهدين العروس وللعروس حدثنا فروة بن ابي المغراء قال ثنا علي بن
مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها تزوجني النبي صلى الله
عليه وسلم فاتتني امي فادخلتني الدار فاذا نسوة من الانصار في البيت
فقلن على الخير والبركة وعلى خير طائر **باب من احب البناء قبل**
الغزو حدثنا محمد بن العلاء قال ثنا ابن المبارك عن معمر عن همام عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال غزا نبي من الانبياء فقال
لقومه لا يتبعني رجل ملك بضع امراة وهو يريد ان يبني ولم يبن بها
باب من بنى بامراة وهي بنت تسع سنين حدثنا قبيصة بن عقبة
قال ثنا سفيان عن هشام بن عروة عن عروة تزوج النبي صلى الله عليه وسلم
عائشة وهي ابنة ست وبنى بها وهي ابنة تسع ومكثت عنده تسعا
باب البناء في السفر حدثنا محمد بن سلام قال انا اسمعيل بن
جعفر عن حميد عن انس رضي الله عنه قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم
بين خيبر والمدينة ثلثا يبنى عليه بصفية بنت حيي فدعوت
المسلمين الى وليمته فما كان فيها من خبز ولا لحم امر بالانطاع
فالقى فيها من التمر والاقط والسمن فكانت وليمته فقال المسلمون
احدى امهات المؤمنين او ما ملكت يمينه فقالوا ان حجبها فهي من امهات
المؤمنين وان لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطأ لها خلفه
ومد الحجاب بينها وبين الناس **باب البناء بالنهار** بغير مركب ولا
نيران حدثني فروة بن ابي المغراء قال ثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه
عن عائشة رضي الله عنها قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم فاتتني
امي فادخلتني الدار فلم يرعني الا رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى **باب**
الانماط ونحوها للنساء حدثنا قتيبة بن سعد قال ثنا سفيان
قال ثنا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هل اتخذتم انماطا قلت يا رسول الله وانى لنا انماط

قال انها ستكون **باب النسوة اللاتي يهدين** المراء الى زوجها حدثنا
الفضل بن يعقوب قال ثنا محمد بن سابق قال ثنا اسرائيل عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عايشة رضى الله عنها انها زفت امراة الى رجل من الانصار فقال
نبى الله صلى الله عليه وسلم يا عايشة ما معكم لهو فان الانصار يعجبهم
اللهو **باب الهدية للعروس** وقال ابرهيم عن ابى عثمان واسمه الجعد
عن انس بن مالك رضى الله عنه قال مر بنا فى مسجد بنى رفاعة فسمعته
يقول كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا مر بجنبات ام سليم دخل عليها ثم
قال كان النبى صلى الله عليه وسلم عروسا بزينب فقالت لى ام سليم
لو اهدينا لرسول الله صلى الله عليه وسلم هدية فقلت لها افعلى فعمدت
الى تمر وسمن واقط فاتخذت حيسة فى برمة فارسلت بها معى اليه فانطلقت
بها اليه فقال ضعها ثم امرنى فقال ادع لى رجالا سماهم وادع لى من لقيت
قال ففعلت الذى امرنى فرجعت فاذا البيت غاص باهله فرايت النبى صلى الله
عليه وسلم وضع يده على تلك الحيسة وتكلم بما شاء الله ثم جعل يدعو عشرة
عشرة ياكلون منه ويقول لهم اذكروا الله وليأكل كل رجل مما يليه قال حتى
تصدعوا كلهم عنها فخرج منهم من خرج وبقى نفر يتحدثون قال وجعلت اغتم
ثم خرج النبى صلى الله عليه وسلم نحو الحجرات وخرجت فى اثره فقد ذهبوا
فرجع فدخل البيت وارخى الستر وانى لفى الحجرة وهو يقول يا ايها الذين امنوا
لا تدخلوا بيوت النبى الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه ولكن
اذا دعيتم فادخلوا فاذا طعمتم فانتشروا ولا مستانسين لحديث ان ذلكم
كان يؤذى النبى فيستحيى منكم والله لا يستحيى من الحق قال ابو عثمان قال
انس انه خدم رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين **باب استعارة الثياب**
للعروس وغيرها حدثنى عبيد بن اسمعيل قال ثنا ابو اسامة عن هشام
عن ابيه عن عايشة رضى الله عنها انها استعارت من اسماء قلادة فهلكت
فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا من اصحابه فى طلبها فادركتهم
الصلوة فصلوا بغير وضوء فلما اتوا النبى صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك
اليه فنزلت اية التيمم فقال اسيد بن حضير جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك
امر قط الا جعل الله لك منه مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة **باب ما يقول**
الرجل اذا اتى اهله حدثنا سعد بن حفص قال ثنا شيبان عن منصور عن سالم
بن ابى الجعد عن كريب عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال النبى صلى الله عليه وسلم
اما لو ان احدهم يقول حين ياتى اهله بسم الله اللهم جنبنى الشيطان وجنب
الشيطان ما رزقتنا ثم قدر بينهما فى ذلك او قضى ولد لم يضره شيطان ابدا
باب الوليمة حق وقال عبد الرحمن بن عوف قال لى النبى صلى الله عليه وسلم
اولم ولو بشاة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنى الليث عن ابن شهاب قال اخبرنى
انس بن مالك رضى الله عنه انه كان ابن عشر سنين مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة فكان امهاتى يواظبننى على خدمة النبى صلى الله عليه وسلم فخدمته عشر سنين
وتوفى النبى صلى الله عليه وسلم وانا ابن عشرين سنة فكنت اعلم الناس بشان الحجاب حين

حين انزل وكان اول ما انزل فى مبتنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بزينب بنت جحش
اصبح النبى صلى الله عليه وسلم بها عروسا فدعا القوم فاصابوا من الطعام ثم خرجوا
وبقى رهط منهم عند النبى صلى الله عليه وسلم فاطالوا المكث فقام النبى صلى الله عليه وسلم
فخرج وخرجت معه لكى يخرجوا فمشى النبى صلى الله عليه وسلم ومشيت معه
حتى جاء عتبة عايشة ثم ظن انهم خرجوا فرجع ورجعت معه حتى اذا دخل
على زينب فاذا هم جلوس لم يقوموا فرجع النبى صلى الله عليه وسلم ورجعت معه
حتى اذا بلغ عتبة حجرة عايشة وظن انهم خرجوا فرجع ورجعت معه فاذا هم
قد خرجوا فضرب النبى صلى الله عليه وسلم بينى وبينه بالستر وانزل الحجاب
باب الوليمة ولو بشاة حدثنا على قال ثنا سفيان قال حدثنى حميد سمع انسا
رضى الله عنه قال سال النبى صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن بن عوف وتزوج امرأة
من الانصار كم اصدقها قال وزن نواة من ذهب وعن حميد سمعت انسا
قال قدموا المدينة نزل المهاجرون على الانصار فنزل عبد الرحمن بن عوف
على سعد بن الربيع فقال اقاسمك مالى وانزل لك عن احدى امرأتى قال بارك الله
لك فى اهلك ومالك فخرج الى السوق فباع واشترى فاصاب شيئا من اقط
وسمن فتزوج فقال النبى صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة ثنا سليمان بن حرب
قال ثنا حماد عن ثابت عن انس رضى الله عنه قال ما اولم النبى صلى الله عليه وسلم
من نسائه ما اولم على زينب اولم بشاة حدثنا مسدد عن عبد الوارث عن
شعيب عن انس رضى الله عنه قال من اولم النبى صلى الله عليه وسلم اعتق صفية
وتزوجها وجعل عتقها صداقها واولم عليها بحيس حدثنا مالك بن اسمعيل
قال ثنا زهير عن بيان قال سمعت انسا رضى الله عنه يقول بنى النبى صلى الله عليه
وسلم بامرأة فارسلنى فدعوت رجالا الى الطعام **باب من اولم على بعض
نسائه** اكثر من بعض حدثنا مسدد قال ثنا حماد بن زيد عن ثابت قال ذكر تزويج
زينب بنت جحش عن انس رضى الله عنه فقال ما رايت النبى صلى الله عليه وسلم
اولم على احد من نسائه ما اولم عليها اولم بشاة **باب من اولم باقل**
من شاة حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفين عن منصور بن صفية عن
امه صفية بنت شيبة قالت اولم النبى صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه
بمدين من شعير **باب حق اجابة الوليمة والدعوة** ومن اولم سبعة ايام
ونحوه ولم يوقت النبى صلى الله عليه وسلم يوما ولا يومين حدثنا عبد الله
بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن رضى الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا دعى احدكم الى الوليمة فليأتها حدثنا مسدد
قال ثنا يحيى عن سفيان قال حدثنى منصور عن ابى وائل عن ابى موسى رضى الله
عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال فكوا العانى واجيبوا الداعى وعودوا
المريض حدثنا ابو الحسن بن الربيع ثنا ابو الاحوص عن الاشعث عن معوية
بن سويد قال البراء بن عازب رضى الله عنه امرنا النبى صلى الله عليه وسلم
بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة المريض واتباع الجنازة وتشميت العاطس

وابرار القسم ونصر المظلوم وافشاء السلام حدثنا قتيبة بن سعيد قال
ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال دعا ابو اسيد
الساعدي رسول الله صلى الله عليه وسلم في عرسه وكانت امراته يومئذ خادمهم
وهي العروس تدرون ما سقت رسول الله صلى الله عليه وسلم انقعت له تمرات
من الليل فلما اكل سقته اياه **باب من ترك الدعوة** فقد عصى الله ورسوله
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه انه كان يقول شر الطعام طعام الوليمة يدعى لها الاغنياء ويترك
الفقراء ومن ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله **باب من اجاب
الى كراع** حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو دعيت الى كراع لاجبته ولو اهدي الي ذراع
لقبلت **باب اجابة الداعي** في العرس وغيرها حدثنا علي بن عبد الله بن ابرهيم
قال ثنا الحجاج بن محمد قال قال ابن جريج اخبرني موسى بن عقبة عن نافع قال سمعت
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجيبوا
هذه الدعوة اذا دعيتم لها قال وكان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ياتي الدعوة
في العرس وغير العرس وهو صائم **باب ذهاب النساء** والصبيان
الى العرس حدثنا عبد الرحمن بن المبارك قال ثنا عبد الوارث قال ثنا عبد العزيز
بن صهيب عن انس بن مالك رضي الله عنه قال ابصر النبي صلى الله عليه وسلم نساء
وصبيانا مقبلين من العرس فقام ممتنا فقال اللهم انتم من احب الناس الي
باب هل يرجع اذا راى منكرا في الدعوة وراى ابن مسعود صورة في البيت
فرجع ودعى ابن عمر ابا ايوب فراى في البيت سترا على الجدار فقال ابن عمر غلبنا النساء
وقال من كنت اخشى عليه فلم اكن اخشى عليك والله لا اطعم لكم طعاما فرجع
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن القسم بن محمد عن عايشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم انها اخبرته انها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما راها
رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل فعرفت في وجهه الكراهية
فقلت يا رسول الله اتوب الى الله والى رسوله ماذا اذنبت فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما بال هذه النمرقة قالت فقلت اشتريتها لك لتقعد عليها
وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور يعذبون
يوم القيمة ويقال لهم احيوا ما خلقتم وقال ان البيت الذي فيه الصور لا
تدخله الملئكة **باب قيام المراة** على الرجال في العرس وخدمتهم بالنفس
حدثنا سعيد بن ابي مريم قال ثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل رضي الله عنه
قال لما عرس ابو اسيد الساعدي دعى النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه فما صنع
لهم طعاما ولا قربه اليهم الا امراته ام اسيد بلت تمرات في تور من حجارة من الليل
فلما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من الطعام اماثته له فسقته تتحفه بذلك
باب النقيع والشراب الذي لا يسكر في العرس حدثنا يحيى بن بكير
قال ثنا يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن ابي حازم قال سمعت سهل بن سعد رضي الله

رضي الله عنه ان ابا اسيد الساعدي دعا النبي صلى الله عليه وسلم لعرسه
وكانت امراته خادمهم يومئذ وهي العروس فقالت او قال اتدرون ما انقعت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم انقعت له تمرات من الليل في تور **باب
المداراة مع النساء** وقول النبي صلى الله عليه وسلم انما المراة كالضلع حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المراة كالضلع ان اقمتها كسرتها
وان استمتعت بها استمتعت بها وفيها عوج **باب الوصاة بالنساء**
حدثنا اسحق بن نصر قال ثنا حسين الجعفي عن زائدة عن ميسرة عن ابي حازم
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله
واليوم الاخر فلا يؤذي جاره واستوصوا بالنساء خيرا فانهن خلقن
من ضلع وان اعوج شيء في الضلع اعلاه فان ذهبت تقيمه كسرته وان تركته
لم يزل اعوج فاستوصوا بالنساء خيرا حدثنا ابو نعيم قال ثنا سفين عن عبد الله
بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا نتقي الكلام والانبساط الى نسائنا
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم هيبة ان ينزل فينا شيء فلما توفي النبي صلى الله
عليه وسلم تكلمنا وانبسطنا **باب قوا انفسكم واهليكم**
نارا حدثنا ابو النعمان وقال ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن عبد الله
رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم مسؤل
عن رعيته وهو مسؤل والرجل راع على اهله وهو مسؤل والمراة راعية
على بيت زوجها وهي مسؤلة والعبد راع على مال سيده وهو مسؤل
الا فكلكم راع وكلكم مسؤل **باب حسن المعاشرة** مع الاهل حدثنا
سليمان بن عبد الرحمن وعلي بن حجر قالا عيسى بن يونس قال ثنا هشام بن عروة
عن عبد الله بن عروة عن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت جلس احدى
عشرة امراة فتعاهدن وتعاقدن ان لا يكتمن من اخبار ازواجهن شيئا قالت
الاولى زوجي لحم جمل غث على راس جبل لا سهل فيرتقى ولا سمين فينتقل قالت
الثانية زوجي لا ابث خبره اني اخاف ان لا اذره ان اذكره اذكر عجره وبجره قالت
الثالثة زوجي العشنق ان انطق اطلق وان اسكت اعلق قالت الرابعة زوجي
كليل تهامة لا حر ولا قر ولا مخافة ولا سامة قالت الخامسة زوجي ان دخل فهد وان
خرج اسد ولا يسال عما عهد قالت السادسة زوجي ان اكل لف وان شرب
اشتف وان اضطجع التف ولا يولج الكف ليعلم البث قالت السابعة زوجي
غياياء او عياياء طباقاء كل داء له داء شجك او فلك او جمع كلا لك قالت الثامنة زوجي
المس مس ارنب والريح ريح زرنب قالت التاسعة زوجي رفيع العماد طويل
النجاد عظيم الرماد قريب البيت من الناد قالت العاشرة زوجي مالك وما مالك
مالك خير من ذلك له ابل كثيرات المبارك قليلات المسارح واذا سمعن صوت
المزهر ايقن انهن هوالك قالت الحادية عشرة زوجي ابو زرع فما ابو زرع
اناس من حلي اذني وملا من شحم عضدي وبجحني فبجحت الي نفسي وجدني في اهل

غنيمة بشق فجعلني في اهل صهيل واطيط ودائس ومنق فعنده اقول فلا
اقبح وارقد فاتصبح واشرب فاتقنح ام ابي ذرع فما ام ابي ذرع عكومها رداح
وبيتها فساح ابن ابي ذرع فما ابن ابي ذرع مضجعه كمسل شطبة ويشبعه
ذراع الجفرة بنت ابي ذرع فما بنت ابي ذرع طوع ابيها وطوع امها وملء كساها
وغيظ جارتها جارية ابي ذرع فما جارية ابي ذرع لا تبث حديثنا تبثيثا ولا تنقث
ميرتنا تنقيثا ولا تملأ بيتنا تعشيشا قالت خرج ابو ذرع والاوطاب تمخض فلقي
امراة معها ولدان لها كالفهدين يلعبان من تحت خصرها برمانتين فطلقني
ونكحها فنكحت بعده رجلا سريا ركب شريا واخذ خطيا واراح علي نعما ثريا
واعطاني من كل رائحة زوجا وقال كلي ام ذرع وميري اهلك قالت فلو جمعت
كل شيء اعطانيه ما بلغ اصغر آنية ابي ذرع قالت عائشة رضي الله عنها قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كنت لك كابي ذرع لام ذرع حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا
هشام قال انا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها كان الحبش
يلعبون بحرابهم فسترني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا انظر فما زلت انظر حتى
كنت انا انصرف فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن تسمع اللهو باب موعظة
الرجل ابنته لحال زوجها حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن ابي ثور عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال
لم ازل حريصا على ان اسال عمر بن الخطاب عن المراتين من ازواج النبي صلى الله عليه
وسلم اللتين قال الله تعالى ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما حتى حج وحججت معه
وعدل وعدلت معه باداوة فتبرز ثم جاء فسكبت على يديه منها فتوضا فقلت
له يا امير المؤمنين من المراتان من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتان قال الله تعالى
ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما قال واعجبا لك يا ابن عباس هما عائشة وحفصة
ثم استقبل عمر الحديث يسوقه قال كنت انا وجار لي من الانصار في بني امية بن زيد
وهم من عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول على النبي صلى الله عليه وسلم فينزل
يوما وانزل يوما فاذا نزلت جئته بما حدث من خبر ذلك اليوم من الوحي وغيره
واذا نزل فعل مثل ذلك وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على الانصار اذا
قوم تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا ياخذن من ادب نساء الانصار فصخبت
على امراتي فراجعتني فانكرت ان تراجعني قالت ولم تنكر ان اراجعك فوالله ان
ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ليراجعنه وان احداهن لتهجره اليوم حتى الليل
فافزعني ذلك وقلت لها قد خاب من فعل ذلك منهن ثم جمعت علي ثيابي فنزلت
فدخلت على حفصة فقلت لها اي حفصة اتغاضب احداكن النبي صلى الله عليه
وسلم اليوم حتى الليل قالت نعم فقلت قد خبت وخسرت افتامنين ان يغضب الله
لغضب رسوله فتهلكي لا تستكثري النبي صلى الله عليه وسلم ولا تراجعيه
في شيء ولا تهجريه وسليني ما بدا لك ولا يغرنك ان كانت جارتك اوضا منك واحب
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عائشة قال عمر وكنا قد تحدثنا ان غسان تنعل
الخيل لغزونا فنزل صاحبي الانصاري يوم نوبته فرجع الينا عشاء فضرب بابي

بابي ضربا شديدا وقال اثم هو ففزعت فخرجت اليه فقال قد حدث اليوم امر عظيم
قلت ما هو اجاء غسان قال لا بل اعظم من ذلك واهول طلق النبي صلى الله عليه وسلم
نساءه فقلت خابت حفصة وخسرت قد كنت اظن هذا يوشك ان يكون فجمعت
علي ثيابي فصليت صلوة الفجر مع النبي صلى الله عليه وسلم فدخل مشربة له فاعتزل
فيها ودخلت على حفصة فاذا هي تبكي فقلت ما يبكيك الم اكن حذرتك هذا اطلقكن
النبي صلى الله عليه وسلم قالت لا ادري ها هو معتزل في المشربة فخرجت
الى المنبر فاذا حوله رهط يبكي بعضهم فجلست معهم قليلا ثم غلبني ما اجد
فجئت المشربة التي فيها النبي صلى الله عليه وسلم فقلت لغلام له اسود استاذن
لعمر فدخل الغلام فكلم النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع فقال كلمت النبي صلى الله
عليه وسلم وذكرتك له فصمت فانصرفت حتى جلست مع الرهط الذين عند
المنبر ثم غلبني ما اجد فجئت الغلام فقلت استاذن لعمر فدخل ثم رجع الي
فقال قد ذكرتك له فصمت فلما وليت منصرفا قال اذا الغلام يدعوني
فقال قد اذن لك النبي صلى الله عليه وسلم فدخلت على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاذا هو مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبينه فراش قد اثر
الرمال بجنبه متكئا على وسادة من ادم حشوها ليف فسلمت عليه ثم قلت
وانا قائم يا رسول الله اطلقت نساءك فرفع الي بصره فقال لا فقلت الله اكبر
ثم قلت وانا قائم استانس يا رسول الله لو رايتني وكنا معشر قريش نغلب
النساء فلما قدمنا المدينة اذا قوم تغلبهم نساؤهم فتبسم النبي صلى الله عليه
وسلم ثم قلت يا رسول الله لو رايتني ودخلت على حفصة فقلت لا يغرنك
ان كانت جارتك اوضا منك واحب الى النبي صلى الله عليه وسلم يريد عائشة
فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم تبسمة اخرى فجلست حين رايته تبسم فرفعت
بصري في بيته فما رايت فيه شيئا يرد البصر غير اهبة ثلثة فقلت يا رسول الله
ادع الله فليوسع على امتك فان فارسا والروم قد وسع عليهم واعطوا
الدنيا وهم لا يعبدون الله فجلس النبي صلى الله عليه وسلم وكان متكئا فقال او في
هذا انت يا ابن الخطاب ان اولئك قوم عجلوا طيباتهم في الحيوة الدنيا فقلت
يا رسول الله استغفر لي فاعتزل النبي صلى الله عليه وسلم نساءه من اجل ذلك
الحديث حين افشته حفصة الى عائشة تسعا وعشرين ليلة وكان قال ما انا
بداخل عليهن شهرا من شدة موجدته عليهن حين عاتبه الله فلما مضت تسع
وعشرون ليلة دخل على عائشة فبدا بها فقالت له عائشة يا رسول الله انك كنت
قد اقسمت ان لا تدخل علينا شهرا وانما اصبحت من تسع وعشرين ليلة اعدها
عدا فقال الشهر تسع وعشرون وكان ذلك الشهر تسعا وعشرين ليلة قالت
عائشة ثم انزل الله اية التخيير فبدا بي اول امراة من نسائه فاخترته ثم خير نساءه
كلهن فقلن مثل ما قالت عائشة باب صوم المراة باذن زوجها
تطوعا حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا معمر عن همام بن منبه
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تصوم المراة وبعلها

شاهد الا باذنه **باب اذا باتت المراة مهاجرة** فراش زوجها حدثنا محمد
بن بشار قال ثنا ابن عدى عن شعبة عن سليمان عن ابي حازم عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دعى الرجل امراته الى فراشه
فابت ان تجئ لعنتها الملئكة حتى تصبح حدثنا محمد بن عروة قال ثنا شعبة عن
شعبة عن قتادة عن زرارة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
اذا باتت المراة مهاجرة فراش زوجها لعنتها الملئكة حتى ترجع **باب لا تاذن**
المراة في بيت زوجها لاحد الا باذنه حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال
ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا يحل للمراة ان تصوم وزوجها شاهد الا باذنه ولا تاذن
في بيته الا باذنه وما انفقت من نفقة من غير امره فانه يؤدي اليه شطره
ورواه ابو الزناد ايضا عن موسى عن ابيه عن ابي هريرة في الصوم **باب**
حدثنا مسدد قال اسمعيل قال اخبرنا التيمي عن ابي عثمان عن اسامة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قمت على باب الجنة فكان عامة من دخلها
المساكين واصحاب الجد محبوسون غير اصحاب النار قد امر بهم الى النار وقمت
على باب النار فاذا عامة من دخلها النساء **باب كفران العشير** وهو
الزوج وهو الخليط من المعاشرة فيه عن ابي سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله
بن عباس رضي الله عنهما انه قال خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس معه فقام قياما
طويلا نحوا من سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو
دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم سجد ثم قام
فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع
الاول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا
وهو دون الركوع الاول ثم رفع ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس فقال ان
الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحيوته فاذا رايتم
ذلك فاذكروا الله قالوا يا رسول الله رايناك تناولت شيئا في مقامك هذا ثم
رايناك تكعكعت فقال اني رايت الجنة او اريت الجنة فتناولت منها عنقودا
ولو اخذته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا ورايت النار فلم ار كاليوم منظرا قط
ورايت اكثر اهلها النساء قالوا لم يا رسول الله قال بكفرهن قيل يكفرن بالله
قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان لو احسنت الى احديهن الدهر ثم رات
منك شيئا قالت ما رايت منك خيرا قط ثنا عثمان بن الهيثم قال ثنا عوف
عن ابي رجاء عن عمران رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت
في الجنة فرايت اكثر اهلها الفقراء واطلعت النار فرايت اكثر اهلها النساء
تابعه ايوب وسلم بن زرير **باب لزوجك عليك حق** قاله ابو جحيفة عن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا الاوزاعي قال

قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني عبد الله
بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله
الم اخبر انك تصوم النهار وتقوم الليل قلت بلى يا رسول الله قال فلا تفعل
صم وافطر وقم ونم فان لجسدك عليك حقا وان لعينيك عليك حقا
وان لزوجك عليك حقا **باب المراة راعية** في بيت زوجها حدثنا
حدثنا عبدان قال انا عبد الله انا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي
الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كلكم راع وكلكم مسؤل
عن رعيته والامير راع والرجل راع على اهل بيته والمراة راعية على بيت
زوجها وولده وكلكم راع وكلكم مسؤل عن رعيته **باب قول الله تعالى**
الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض الى قوله ان الله
كان عليا كبيرا حدثنا خالد بن مخلد قال ثنا سليمان قال حدثني حميد عن انس
رضي الله عنه قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه شهرا
فقعد في مشربة له فنزل لتسع وعشرين فقيل يا رسول الله انك اليت على شهر
قال ان الشهر تسع وعشرون **باب هجرة النبي** صلى الله عليه وسلم
نساءه في غير بيوتهن ويذكر عن معوية بن حيدة رفعه غير ان لا تهجر الا في
البيت والاول اصح حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج ح وحدثني محمد بن مقاتل قال
انا عبد الله قال انا ابن جريج قال اخبرني يحيى بن عبد الله بن صيفي ان عكرمة بن
عبد الرحمن بن الحارث اخبره ان ام سلمة رضي الله عنها اخبرته ان النبي صلى الله
عليه وسلم لا يدخل على بعض اهله شهرا فلما مضى تسع وعشرون يوما غدا عليهن
او راح فقيل له يا نبي الله حلفت ان لا تدخل عليهن شهرا قال ان الشهر
يكون تسعة وعشرين يوما حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا مروان عن معوية
قال ثنا ابو يعفور قال تذاكرنا عند ابي الضحى فقال ثنا ابن عباس رضي الله
عنهما قال اصبحنا يوما ونساء النبي صلى الله عليه وسلم يبكين عند كل امراة منهن
اهلها فخرجت الى المسجد فاذا هو ملآن من الناس فجاء عمر بن الخطاب فصعد
الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في غرفة له فسلم فلم يجبه احد ثم سلم فلم يجبه
احد فناداه فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال اطلقت نساءك فقال
لا ولكن اليت منهن شهرا فمكث تسعا وعشرين ثم دخل على نسائه **باب**
ما يكره من ضرب النساء وقوله واضربوهن اي ضربا غير مبرح حدثنا محمد بن
يوسف قال ثنا سفين عن هشام عن ابيه عن عبد الله بن زمعة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يجلد احدكم امراته جلد العبد ثم يجامعها في اخر اليوم
باب لا تطيع المراة زوجها في معصية حدثنا خلاد بن يحيى قال ثنا
ابرهيم بن نافع عن الحسن هو ابن مسلم عن صفية عن عايشة رضي الله عنها
ان امراة من الانصار زوجت ابنتها فتمعط شعر راسها فجاءت الى النبي صلى الله
عليه وسلم فذكرت ذلك له فقالت ان زوجها امرني ان اصل في شعرها فقال
لا انه قد لعن الموصلات **باب وان امراة خافت من بعلها نشوزا**

اوا عراضا قالت هي المراة تكون عند الرجل لا يستكثر منها فيريد
طلاقها ويتزوج غيرها تقول باب العزل حدثنا مسدد قال ثنا يحيى
بن سعيد عن ابن جريج عن عطاء عن جابر رضي الله عنه قال كنا نعزل على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال عمرو اخبرني
عطاء سمع جابرا رضي الله عنه قال كنا نعزل والقران ينزل وعن عمرو عن عطاء
عن جابر قال كنا نعزل على عهد النبي صلى الله عليه وسلم والقران ينزل حدثنا
عبد الله بن محمد بن اسماء قال ثنا جويرية عن مالك بن انس عن الزهري عن ابن
محيريز عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال اصبنا سبيا فكنا نعزل
فسألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وانكم لتفعلون قالها ثلثا ما من نسمة
كائنة الى يوم القيمة الا هي كائنة باب القرعة بين النساء اذا اراد
سفرا حدثنا ابو نعيم قال ثنا عبد الواحد بن ايمن قال حدثني ابن ابي مليكة
عن القسم عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج
اقرع بين نسائه فطارت القرعة لعايشة وحفصة وكان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا كان بالليل سار مع عايشة يتحدث فقالت حفصة الا تركبين
الليلة بعيري واركب بعيرك تنظرين وانظر فقالت بلى فركبت فجاء النبي صلى الله
عليه وسلم الى جمل عايشة وعليه حفصة فسلم عليها ثم سار حتى نزلوا
وافتقدته عايشة فلما نزلوا جعلت رجليها بين الاذخر وتقول يا رب سلط
علي عقربا او حية تلدغني ولا استطيع ان اقول له شيئا باب المراة
تهب يومها من زوجها لضرتها وكيف يقسم ذلك حدثنا مالك بن اسمعيل
قال ثنا زهير عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها ان سودة بنت
زمعة وهبت يومها لعايشة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقسم لعايشة بيومها
ويوم سودة باب العدل بين النساء ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء الى
قوله واسعا حكيما باب اذا تزوج البكر على الثيب حدثنا مسدد قال ثنا
بشر قال ثنا خالد عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه ولو شئت ان اقول
قال النبي صلى الله عليه وسلم ولكن قال السنة اذا تزوج البكر اقام عندها سبعا
واذا تزوج الثيب اقام عندها ثلثا باب اذا تزوج الثيب على البكر
حدثنا يوسف بن راشد قال ثنا ابو اسامة عن سفين ثنا ايوب وخالد عن ابي
قلابة عن انس رضي الله عنه قال من السنة اذا تزوج الرجل البكر على الثيب
اقام عندها سبعا وقسم واذا تزوج الثيب على البكر اقام عندها ثلثا ثم
قسم قال ابو قلابة ولو شئت لقلت ان انسا رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم
وقال عبد الرزاق انا سفين عن ايوب وخالد قال خالد ولو شئت لقلت رفعه
الى النبي صلى الله عليه وسلم باب من طاف على نسائه في غسل واحد
حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا سعيد عن قتادة ان
انس بن مالك رضي الله عنه حدثهم ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يطوف
على نسائه في الليلة الواحدة وله يومئذ تسع نسوة باب دخول الرجل على

على نسائه في اليوم فروة قال ثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عايشة
رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انصرف من العصر دخل على
نسائه فيدنو من احديهن فدخل على حفصة فاحتبس اكثر ما يحتبس باب
اذا استاذن الرجل نساءه في ان يمرض في بيت بعضهن فاذن له حدثنا اسمعيل
قال حدثني سليمان بن بلال قال هشام بن عروة اخبرني ابي عن عايشة رضي الله
عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسال في مرضه الذي مات فيه اين انا
غدا اين انا غدا يريد يوم عايشة فاذن له ازواجه يكون حيث شاء فكان
في بيت عايشة حتى مات عندها قالت عايشة فمات في اليوم الذي كان يدور
علي فيه في بيتي فقبضه الله وان راسه لبين نحري وسحري وخالط ريقه ريقي
باب حب الرجل بعض نسائه افضل من بعض حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله قال ثنا سليمان عن يحيى عن عبيد بن حنين سمع ابن عباس رضي الله عنهما
عن عمر رضي الله عنه دخل على حفصة فقال يا بنية لا يغرنك هذه التي اعجبها حسنها
حب رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها يريد عايشة فقصصت على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فتبسم باب المتشبع بما لم ينل به وما ينهى
من افتخار الضرة حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن هشام عن فاطمة
عن اسماء رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم ح حدثني محمد بن المثنى قال
ثنا يحيى عن هشام حدثتني فاطمة عن اسماء ان امراة قالت يا رسول الله ان
لي ضرة فهل علي جناح ان تشبعت من زوجي غير الذي يعطيني فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور باب الغيرة
وقال وراد عن المغيرة قال سعد بن عبادة لو رايت رجلا مع امراتي لضربته
بالسيف غير مصفح فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتعجبون من غيرة
سعد لانا اغير منه والله اغير مني حدثنا عمر بن حفص قال ثنا ابي قال ثنا
الاعمش عن شقيق عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما من احد اغير من الله من اجل ذلك حرم الفواحش وما احد احب اليه المدح
من الله حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن ابيه عن عايشة
رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا امة محمد ما احد
اغير من الله ان يرى عبده او امته تزني يا امة محمد لو تعلمون ما اعلم لضحكتم
قليلا ولبكيتم كثيرا حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا همام عن يحيى عن
ابي سلمة ان عروة بن الزبير حدثه عن امه اسماء رضي الله عنها انها سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا شيء اغير من الله وعن يحيى عن ابي
سلمة ان عروة بن الزبير ان ابا سلمة حدثه ان ابا هريرة حدثه انه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة
انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله عز وجل
يغار وغيرة الله ان ياتي المؤمن ما حرم الله حدثنا محمود قال ثنا ابو اسامة
قال ثنا هشام قال اخبرني ابي عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت

تزوجني الزبير وماله في الارض من مال ولا مملوك ولا شيء غير ناضح و
غير فرسه فكنت اعلف فرسه واسقي الماء واخرز غربه واعجن ولم
اكن احسن اخبز وكان تخبز لي جارات من الانصار وكن نسوة صدق
وكنت انقل النوى من ارض الزبير التي اقطعه رسول الله صلى الله عليه
وسلم على راسي وهي مني على ثلثي فرسخ فجئت يوما والنوى على راسي فلقيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه نفر من الانصار فدعاني ثم قال
اخ اخ ليحملني خلفه فاستحييت ان اسير مع الرجال وذكرت الزبير وغيرته
وكان اغير الناس فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم اني قد استحييت
فمضى فجئت الزبير فقلت لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى راسي
النوى ومعه نفر من اصحابه فاناخ لاركب فاستحييت منه وعرفت غيرتك
فقال والله لحملك النوى كان اشد علي من ركوبك معه قالت حتى ارسل الي ابو بكر
بعد ذلك بخادم يكفيني سياسة الفرس فكانما اعتقني حدثنا علي قال
ثنا ابن علية عن حميد عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
عند بعض نسائه فارسلت احدى امهات المؤمنين بصحفة فيها طعام فضربت
التي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتها يد الخادم فسقطت الصحفة فانفلقت
فجمع النبي صلى الله عليه وسلم فلق الصحفة ثم جعل يجمع فيها الطعام الذي
كان في الصحفة ويقول غارت امكم ثم حبس الخادم حتى اتي بصحفة من عند
التي هو في بيتها فدفع الصحفة الصحيحة الى التي كسرت صحفتها وامسك المكسورة
في بيت التي كسرت حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي قال ثنا معتمر عن عبيد الله
عن عبد الله عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال دخلت الجنة فابصرت قصرا فقلت لمن هذا قالوا
لعمر بن الخطاب فاردت ان ادخله فلم يمنعني الا علمي بغيرتك قال عمر بن الخطاب
بابي انت وامي يا نبي الله او عليك اغار حدثنا عبدان قال انا عبد الله عن
يونس عن الزهري قال اخبرني ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم جلوس فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بينما انا نائم رايتني في الجنة فاذا امراة تتوضا الى جانب
قصر فقلت لمن هذا قال هذا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وهو
في المجلس ثم قال او عليك يا رسول الله اغار **باب غيرة النساء**
ووجدهن حدثنا عبيد بن اسمعيل قال ثنا ابو اسامة عن هشام عن
ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم اني لاعلم اذا كنت عني راضية واذا كنت علي غضبى قالت فقلت من
اين تعرف ذلك فقال اما اذا كنت عني راضية فانك تقولين لا ورب محمد
واذا كنت غضبى قلت لا ورب ابرهيم قالت قلت اجل والله يا رسول الله
ما اهجر الا اسمك حدثني احمد بن ابي رجاء قال ثنا النضر عن هشام قال
اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها انها قالت ما غرت على امراة لرسول الله
صلى الله عليه وسلم كما غرت على خديجة لكثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه
وسلم اياها وثنائه عليها وقد اوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبشرها
ببيت لها في الجنة من قصب **باب ذب الرجل عن ابنته في الغيرة و**
الانصاف حدثنا قتيبة قال ثنا الليث عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر ان
بني هشام بن المغيرة استاذنوا في ان ينكحوا ابنتهم علي ابن ابي طالب فلا
اذن ثم لا اذن ثم لا اذن الا ان يريد ابن ابي طالب ان يطلق ابنتي وينكح ابنتهم
فانما هي بضعة مني يريبني ما ارابها ويؤذيني ما اذاها **باب يقل الرجال**
ويكثر النساء وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم وترى الرجل
الواحد يتبعه اربعون امراة يلذن به من قلة الرجال وكثرة النساء حدثنا حفص
بن عمر الحوضي قال ثنا هشام عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال لاحدثنكم حديثا
سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحدثكم به احد غيري سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويكثر
الجهل ويكثر الزنا ويكثر شرب الخمر ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون لخمسين
امراة القيم الواحد **باب لا يخلون رجل بامراة** الا ذو محرم والدخول
على المغيبة حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا ليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير
عن عقبة بن عامر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم
والدخول على النساء فقال رجل من الانصار يا رسول الله افرايت الحمو قال
الحمو الموت حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال ثنا عمرو عن ابي معبد
عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يخلون رجل
بامراة الا مع ذي محرم فقام رجل فقال يا رسول الله امراتي خرجت حاجة و
اكتتبت في غزوة كذا وكذا قال ارجع فحج مع امراتك **باب ما يجوز ان يخلو**
الرجل بالمراة عند الناس حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة
عن هشام قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال جاءت امراة من الانصار
الى النبي صلى الله عليه وسلم فخلا بها فقال والله انكن لاحب الناس الي **باب**
ما ينهى عن دخول المتشبهين بالنساء على المراة حدثنا عثمان بن ابي
شيبة قال ثنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب ابنة ام سلمة
عن ام سلمة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عندها وفي البيت
مخنث فقال المخنث لاخي ام سلمة عبد الله بن امية ان فتح الله لكم الطائف غدا
ادلك على ابنة غيلان فانها تقبل باربع وتدبر بثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا يدخلن هذا عليكم **باب نظر المراة الى الحبش** ونحوهم من غير ريبة حدثنا
اسحق بن ابرهيم الحنظلي عن عيسى عن الاوزاعي عن الزهري عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها قالت رايت النبي صلى الله عليه وسلم يسترني بردائه وانا انظر الى
الحبشة يلعبون في المسجد حتى اكون انا التي اسام فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن
الحريصة على اللهو **باب خروج النساء لحوائجهن** حدثنا فروة بن

ابى المغراء قال ثنا على بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عايشة رضى الله عنها
قالت خرجت سودة بنت زمعة ليلا فراها عمر فعرفها فقال انك والله يا سودة
ما تخفين علينا فرجعت الى النبى صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له وهو فى حجرتى
يتعشى وان فى يده لعرقا فانزل عليه فرفع عنه وهو يقول قد اذن لكن ان تخرجن
لحوائجكن **باب استيذان المراة زوجها** فى الخروج الى المسجد وغيره
حدثنا على بن عبد الله قال ثنا سفيان قال ثنا الزهرى عن سالم عن ابيه رضى الله عنه
عن النبى صلى الله عليه وسلم اذا استاذنت امراة احدكم الى المسجد فلا يمنعها
باب ما يحل من الدخول والنظر الى النساء فى الرضاع حدثنا عبد الله
بن يوسف قال انا مالك عن هشام عن عروة عن ابيه عن عايشة رضى الله عنها
انها قالت جاء عمى من الرضاعة فاستاذن على فابيت ان اذن له حتى اسال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالته
عن ذلك فقال انه عمك فاذنى له قالت فقلت يا رسول الله انما ارضعتنى المراة
ولم يرضعنى الرجل قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه عمك فليلج عليك
قالت عايشة وذلك بعد ان ضرب علينا الحجاب قالت عايشة يحرم من الرضاع
ما يحرم من الولادة **باب لا تباشر المراة المراة** فتنعتها لزوجها حدثنا
محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن منصور عن ابى وائل عن عبد الله
بن مسعود رضى الله عنه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم لا تباشر
المراة المراة فتنعتها لزوجها كانه ينظر اليها حدثنا عمر بن حفص بن غياث
قال ثنا ابى قال ثنا الاعمش قال حدثنى شقيق قال سمعت عبد الله
رضى الله عنه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم لا تباشر المراة المراة فتنعتها
لزوجها كانه ينظر اليها **باب قول الرجل لاطوفن الليلة** على نسائه
حدثنى محمود قال ثنا عبد الرزاق قال انا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابى هريرة رضى الله
عنه قال سليمان بن داود لاطوفن الليلة بمائة امراة تلد كل امراة غلاما يقاتل فى
سبيل الله فقال له الملك قل ان شاء الله فلم يقل ونسى فاطاف بهن ولم تلد منهن
الا امراة نصف انسان قال النبى صلى الله عليه وسلم لو قال ان شاء الله لم يحنث وكان
ارجى لحاجته **باب لا يطرق اهله ليلا** اذا اطال الغيبة مخافة ان يخونهم
او يلتمس عثراتهم حدثنا ادم قال ثنا شعبة قال ثنا محارب بن دثار قال سمعت جابر بن
عبد الله رضى الله عنهما قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يكره ان ياتى الرجل اهله
طروقا حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا عاصم بن سليمان عن الشعبى
انه سمع جابر بن عبد الله رضى الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اطال احدكم الغيبة فلا يطرق اهله ليلا **باب طلب الولد** حدثنا
مسدد عن هشيم عن سيار عن الشعبى عن جابر رضى الله عنه قال كنت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غزوة فلما قفلنا تعجلت على بعير قطوف
فلحقنى راكب من خلفى فالتفت فاذا انا برسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما
يعجلك قلت انى حديث عهد بعرس قال فبكرا تزوجت ام ثيبا قلت لا بل ثيبا

ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قال فلما قدمنا ذهبنا لندخل فقال
امهلوا حتى تدخلوا ليلا اى عشاء لكى تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة
قال وحدثنى الثقة انه قال فى هذا الحديث الكيس الكيس يا جابر يعنى الولد حدثنا
محمد بن الوليد قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن سيار عن الشعبى عن جابر
بن عبد الله رضى الله عنهما ان النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا دخلت ليلا فلا
تدخل على اهلك حتى تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فعليك بالكيس الكيس تابعه عبيد الله عن وهب عن جابر عن النبى صلى
الله عليه وسلم فى الكيس **باب تستحد المغيبة وتمتشط** الشعثة حدثنى يعقوب بن
ابراهيم قال ثنا هشيم قال انا سيار عن الشعبى عن جابر بن عبد الله
رضى الله عنهما قال كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم فى غزوة فلما قفلنا كنا قريبا
من المدينة تعجلت على بعير لى قطوف فلحقنى راكب من خلفى فنخس بعيرى بعنزة
كانت معه فسار بعيرى كاحسن ما انت راء من الابل فالتفت فاذا انا برسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انى حديث عهد بعرس قال اتزوجت قلت
نعم قال ابكرا ام ثيبا قال قلت بل ثيبا قال فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك
فلما قدمنا ذهبنا لندخل فقال امهلوا حتى تدخلوا ليلا اى عشاء لكى تمتشط
الشعثة وتستحد المغيبة **باب ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن**
الى قوله لم يظهروا على عورات النساء حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا سفيان
عن ابى حازم قال اختلف الناس باى شىء دووى جرح رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم احد فسالوا سهل بن سعد الساعدى رضى الله عنه وكان من اخر من
بقى من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم بالمدينة فقال وما بقى من الناس احد اعلم به
منى كانت فاطمة تغسل الدم عن وجهه وعلى ياتى بالماء على ترسه فاخذ
حصير فحرق فحشى به جرحه **باب والذين لم يبلغوا الحلم** منكم
حدثنا احمد بن محمد قال انا عبد الله قال انا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس سمعت
ابن عباس رضى الله عنهما ساله رجل شهدت مع رسول الله صلى الله عليه
العيد الاضحى او فطرا قال نعم ولولا مكانى منه ما شهدته يعنى من صغره قال خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ثم خطب ولم يذكر اذانا ولا اقامة
ثم اتى النساء فوعظهن وذكرهن وامرهن بالصدقة فرايتهن يهوين الى
اذانهن وحلوقهن يدفعن الى بلال ثم ارتفع هو وبلال الى بيته **باب**
قول الرجل لصاحبه هل اعرستم الليلة وطعن الرجل ابنته فى الخاصرة
عند العتاب حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الرحمن بن
القاسم عن ابيه عن عايشة رضى الله عنها قالت عاتبنى ابو بكر وجعل
يطعننى بيده فى خاصرتى فلا يمنعنى من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم وراسه على فخذى بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الطلاق

وقول الله يا ايها النبى اذا طلقتم النساء
فطلقوهن لعدتهن واحصوا العدة احصيناه حفظناه وعددناه فطلاق

السنة ان يطلقها طاهرا من غير جماع ويشهد شاهدين ثنا اسمعيل
بن عبد الله قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
انه طلق امرأته وهي حائض على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسال
عمر بن الخطاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم مره فليراجعها ثم ليمسكها حتى تطهر ثم تحيض ثم
تطهر ثم ان شاء امسك بعد وان شاء طلق قبل ان يمس فتلك العدة التي امر الله
ان تطلق لها النساء **باب اذا طلقت الحائض** تعتد بذلك الطلاق
حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن انس بن سيرين قال سمعت ابن
عمر رضي الله عنهما قال طلق ابن عمر امرأته وهي حائض فذكر عمر للنبي صلى الله
عليه وسلم فقال ليراجعها قلت تحتسب قال فمه وعن قتادة عن يونس
بن جبير عن ابن عمر رضي الله عنهما قال مره فليراجعها قلت تحتسب
قال أرأيت ان عجز واستحمق وقال ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا
ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عمر قال حسبت علي بتطليقة **باب من طلق
وهل يواجه الرجل** امرأته بالطلاق حدثنا الحميدي قال ثنا الوليد
قال ثنا الاوزاعي قال ثنا الزهري اي ازواج النبي صلى الله عليه وسلم استعاذت
منه قال اخبرني عروة عن عائشة رضي الله عنها ان ابنة الجون لما ادخلت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم ودنا منها قالت اعوذ بالله منك
فقال لقد عذت بعظيم الحقي باهلك قال ابو عبد الله رواه حجاج بن ابي منيع
عن جده عن الزهري ان عروة اخبره ان عائشة رضي الله عنها قالت حدثنا
ابو نعيم قال حدثنا عبد الرحمن بن غسيل عن حمزة بن ابي اسيد عن ابي اسيد
رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى انطلقنا الى حائط
يقال له الشوط حتى انتهينا الى حائطين فجلسنا بينهما فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اجلسوا ههنا ودخل وقد اتي بالجونية فانزلت في بيت في نخل في بيت
اميمة بنت النعمان بن شراحيل ومعها دايتها حاضنة لها فلما دخل عليها
النبي صلى الله عليه وسلم قال هبي نفسك لي قالت وهل تهب الملكة نفسها
للسوقة فاهوى بيده يضع يده عليها لتسكن فقالت اعوذ بالله منك فقال
قد عذت بمعاذ ثم خرج علينا فقال يا ابا اسيد اكسها رازقيين والحقها
باهلها وقال الحسين بن الوليد النيسابوري عن عبد الرحمن عن عباس بن
سهل عن ابيه وابي اسيد رضي الله عنهما قالا تزوج النبي صلى الله
عليه وسلم اميمة بنت شراحيل فلما ادخلت عليه بسط يده اليها فكانها
كرهت ذلك فامر ابا اسيد ان يجهزها ويكسوها ثوبين رازقيين حدثنا
عبد الله بن محمد قال ثنا ابرهيم بن ابي الوزير قال حدثنا عبد الرحمن عن حمزة
عن ابيه وعن عباس بن سهل بن سعد عن ابيه بهذا حدثنا حجاج بن منهال
قال ثنا همام بن يحيى عن قتادة عن ابي غلاب يونس بن جبير قال قلت
لابن عمر ان ابن عمر طلق امرأته وهي حائض فاتى عمر النبي صلى الله عليه وسلم فذكر

فذكر ذلك له فامره ان يراجعها فاذا طهرت فاراد ان يطلقها فليطلقها
قلت فهل عد ذلك طلاقا قال أرأيت ان عجز واستحمق **باب من اجاز
الثلث** لقول الله تعالى الطلاق مرتان فامساك بمعروف او تسريح
باحسان وقال ابن الزبير في مريض طلق لا ارى ان ترث مبتوتته وقال الشعبي
ترثه وقال ابن شبرمة تزوج اذا انقضت العدة قال نعم قال أرأيت ان مات الزوج
الآخر فرجع عن ذلك حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب
ان سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه اخبره ان عويمرا العجلاني جاء الى عاصم
بن عدي الانصاري فقال له يا عاصم أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا
فيقتلونه ام كيف يفعل سل لي يا عاصم عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسأل عاصم عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فكره رسول الله صلى الله
عليه وسلم المسائل وعابها حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول الله صلى الله
فلما رجع عاصم الى اهله جاء عويمر فقال يا عاصم ماذا قال لك رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال عاصم لم تأتني بخير قد كره رسول الله صلى الله عليه وسلم
المسئلة التي سألته عنها قال عويمر والله لا انتهي حتى اسأله عنها فاقبل عويمر
حتى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط الناس فقال يا رسول الله صلى الله
أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا ايقتله فيقتلونه ام كيف يفعل فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد انزل الله فيك وفي صاحبتك فاذهب فأت بها قال
سهل فتلاعنا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا قال
عويمر كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلثا قبل ان يأمره رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فكانت سنة المتلاعنين حدثنا
سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال
اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها اخبرته ان امرأة رفاعة القرظي
جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان رفاعة طلقني
فبت طلاقي واني نكحت بعده عبد الرحمن بن الزبير القرظي وانما معه مثل الهدبة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلك تريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى يذوق
عسيلتك حدثني محمد بن بشار قال حدثني يحيى عن عبيد الله قال حدثني القاسم
بن محمد عن عائشة رضي الله عنها ان رجلا طلق امرأته ثلثا فتزوجت فطلق فسئل
النبي صلى الله عليه وسلم اتحل للاول قال لا حتى يذوق عسيلتها كما ذاق الاول
باب من خير نساءه وقول الله تعالى قل لازواجك ان كنتن تردن الحيوة الدنيا
وزينتها فتعالين امتعكن واسرحكن سراحا جميلا حدثنا عمر بن حفص قال ثنا
ابي قال ثنا الاعمش قال ثنا مسلم عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت
خيرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخترنا الله ورسوله فلم يعد ذلك علينا
شيئا حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن اسمعيل قال ثنا عامر عن مسروق قال سألت
عائشة رضي الله عنها عن الخيرة فقالت خيرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان
طلاقا قال مسروق لا ابالي خيرتها واحدة او مائة بعد ان تختارني **باب اذا قال**

فارقتك او سرحتك او الخلية او البرية او ما عني به الطلاق فهو على نيته
وقول الله عز وجل وسرحوهن سراحا جميلا وقال واسرحكن سراحا جميلا وقال
فامساك بمعروف او تسريح باحسان وقال او فارقوهن بمعروف وقالت عايشة
قد علم النبي صلى الله عليه وسلم ان ابوي لم يكونا يامراني بفراقه **باب من قال
لامراته انت علي حرام** قال الحسن نيته وقال اهل العلم اذا طلق ثلثا فقد
حرمت عليه فسموه حراما بالطلاق والفراق وليس هذا كالذي يحرم الطعام لانه
لا يقال لطعام الحل حرام ويقال للمطلقة حرام وقال في الطلاق ثلث لا تحل
له حتى تنكح زوجا غيره وقال الليث عن نافع قال كان ابن عمر اذا سئل عن طلق ثلث
قال لو طلقت مرة او مرتين فان النبي صلى الله عليه امرني بهذا فان طلقتها ثلثا
حرمت حتى تنكح زوجا غيرك حدثنا محمد قال ابو معاوية قال حدثنا هشام
بن عروة عن ابيه عايشة رضي الله عنها قال طلق رجل امراته فتزوجت زوجا
غيره فطلقها وكانت معه مثل الهدبة فلم تصل منه الى شيء تريده فلم يلبث ان
طلقها فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان زوجي طلقني و
اني تزوجت زوجا غيره فدخل بي ولم يكن معه الا مثل الهدبة فلم يقربني الا هنة
واحدة ولم يصل الى شيء افاحل لزوجي الاول فقال رسول الله لا تحلين لزوجك الاول
حتى يذوق الاخر عسيلتك وتذوقي عسيلته **باب لم تحرم ما احل الله لك**
حدثني الحسن بن صباح سمع الربيع بن نافع ثنا معاوية عن يحيى بن ابي كثير عن يعلى
بن حكيم عن سعيد بن جبير انه اخبره انه سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول اذا
حرم امراته ليس بشيء وقد قال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة حدثني
الحسن بن محمد بن صباح قال حدثنا حجاج عن ابن جريج قال ثنا عطاء انه سمع
عبيد بن عمير يقول سمعت عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يمكث عند زينب بنت جحش ويشرب عندها عسلا فتواصيت انا وحفصة
ان ايتنا دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم فلتقل اني اجد منك ريح مغافير اكلت
مغافير فدخل على احديهما فقالت له ذلك فقال لا بل شربت عسلا عند زينب
بنت جحش ولن اعود له فنزلت يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك الى ان تتوبا
الى الله لعائشة وحفصة واذ اسر النبي الى بعض ازواجه لقوله بل شربت عسلا
حدثنا فروة بن ابي المغراء قال ثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب
العسل والحلواء وكان اذا انصرف من العصر دخل على نسائه فيدنو من احداهن
فدخل على حفصة بنت عمر فاحتبس اكثر ما كان يحتبس فغرت فسالت عن ذلك
فقيل لي اهدت لها امراة من قومها عكة من عسل فسقت النبي صلى الله عليه وسلم
منه شربة فقلت اما والله لنحتالن له فقلت لسودة بنت زمعة انه سيدنو منك
فاذا دنا منك فقولي اكلت مغافير فانه سيقول لك لا فقولي له ما هذه الريح
التي اجد منك فانه سيقول لك سقتني حفصة شربة عسل فقولي له جرست
نحله العرفط وساقول ذلك وقولي انت يا صفية ذاك قالت تقول سودة

سودة فوالله ما هو الا ان قام على الباب ان ابادئه بما امرتني به فرقا منك فلما دنا
منها قالت له سودة يا رسول الله اكلت مغافير قال لا قالت فما هذه الريح التي اجد
منك قال سقتني حفصة شربة عسل فقالت جرست نحله العرفط فلما دار الي
صفية قالت له مثل فلما دار الى حفصة قال يا رسول الله الا اسقيك منه قال
لا حاجة لي فيه قالت تقول سودة والله لقد حرمناه قلت لها اسكتي
باب لا طلاق قبل النكاح وقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا
اذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل ان تمسوهن فما لكم عليهن من عدة
تعتدونها فمتعوهن وسرحوهن سراحا جميلا وقال ابن عباس جعل الله
الطلاق بعد النكاح ويروى في ذلك عن علي وسعيد بن المسيب وعروة بن
الزبير وابي بكر بن عبد الرحمن وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وابان بن عثمان
وعلي بن حسين وشريح وسعيد بن جبير والقسم وسالم وطاوس والحسن
وعكرمة وعطاء وعامر بن سعد وجابر بن زيد ونافع بن جبير ومحمد بن كعب
وسليمان بن يسار ومجاهد والقسم بن عبد الرحمن وعمرو بن هرم والشعبي
انها لا تطلق **باب اذا قال لامراته وهو مكره** هذه اختي فلا شيء
عليه قال النبي صلى الله عليه وسلم قال ابرهيم لسارة هذه اختي
وذلك في ذات الله عز وجل **باب الطلاق في الاغلاق
والكره** والسكران والمجنون وامرهما والغلط والنسيان في الطلاق
والشرك وغيره لقول النبي صلى الله عليه وسلم الاعمال بالنية ولكل امرئ
ما نوى وتلا الشعبي لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطانا وما لا يجوز من اقرار الموسوس
وقال النبي صلى الله عليه وسلم للذي اقر على نفسه ابك جنون وقال علي بقر حمزة
خواصر شارفي فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فاذا حمزة قد ثمل
محمرة عيناه ثم قال حمزة وهل انتم الا عبيد لابي فعرف النبي صلى الله انه قد ثمل
فخرج وخرجنا معه وقال عثمان ليس لمجنون ولا لسكران طلاق وقال ابن
عباس طلاق السكران والمستكره ليس بجائز وقال عقبة بن عامر لا يجوز طلاق
الموسوس وقال عطاء اذا بدا بالطلاق فله شرطه وقال نافع طلق رجل
امراته البتة ان خرجت فقال ابن عمر ان خرجت فقد بتت منه وان لم تخرج
فليس بشيء وقال الزهري فيمن قال ان لم افعل كذا وكذا فامراتي طالق ثلثا
يسال عما قال وعقد عليه قلبه حين حلف بتلك اليمين فان سمى اجلا
اراده وعقد عليه قلبه حين حلف جعل ذلك في دينه وامانته وقال
ابرهيم ان قال لا حاجة لي فيك نيته وطلاق كل قوم بلسانهم وقال قتادة
اذا قال اذا حملت فانت طالق ثلثا يغشاها عند كل طهر مرة فان استبان
حملها فقد بانت وقال الحسن اذا قال الحقي باهلك نيته قال ابن عباس الطلاق
عن وطر والعتاق ما اريد به وجه الله وقال الزهري ان قال ما انت بامراتي
نيته وان نوى طلاقا فهو ما نوى وقال علي الم تعلم ان القلم رفع عن ثلثة
عن المجنون حتى يفيق وعن الصبي حتى يدرك وعن النائم حتى يستيقظ

وقال علي وكل الطلاق جائز الا طلاق المعتوه حدثنا مسلم بن ابرهيم
قال ثنا هشام قال ثنا قتادة عن زرارة بن ابي اوفى عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تجاوز عن امتي ما حدثت به
انفسها ما لم تعمل او تتكلم قال قتادة اذا طلق في نفسه فليس بشيء حدثنا
اصبغ قال اخبرني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة
عن جابر رضي الله عنه ان رجلا من اسلم اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو
في المسجد فقال انه قد زنى فاعرض عنه فتنحى لشقه الذي اعرض فشهد
على نفسه اربع شهادات فدعاه فقال هل بك جنون هل احصنت
قال نعم فامر به ان يرجم بالمصلى فلما اذلقته الحجارة جمز حتى ادرك بالحرة
فقتل حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد
الرحمن وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال اتى رجل من اسلم
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول الله
ان الاخر قد زنى يعني نفسه فاعرض فتنحى لشق وجهه الذي قبله فقال
يا رسول الله ان الاخر قد زنى فاعرض عنه فتنحى لشق وجهه الذي اعرض
قبله فقال له ذلك فاعرض فتنحى له الرابعة فلما اشهد على نفسه اربع
شهادات دعاه فقال هل بك جنون قال لا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اذهبوا به فارجموه وكان قد احصن وعن الزهري قال فاخبرني من سمع
جابر بن عبد الله الانصاري قال فكنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى بالمدينة
فلما اذلقته الحجارة جمز حتى ادركناه بالحرة فرجمناه حتى مات **باب
الخلع وكيف الطلاق** وقول الله لا يحل لكم ان تاخذوا مما آتيتموهن شيئا
الى قوله الظالمون واجاز عمر الخلع دون السلطان واجاز عثمان الخلع
دون عقاص راسها وقال طاوس الا ان يخافا الا يقيما حدود الله
فيما افترض لكل واحد منهما على صاحبه في العشرة والصحبة ولم يقل قول
السفهاء لا تحل حتى يقول لا اغتسل لك من جنابة حدثنا ازهر بن جميل قال ثنا
عبد الوهاب الثقفي قال ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان امراة ثابت بن قيس اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ثابت بن قيس ما
اعتب عليه في خلق ولا دين ولكني اكره الكفر في الاسلام فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتردين عليه حديقته قالت نعم قال رسول الله صلى الله
عليه اقبل الحديقة وطلقها تطليقة حدثني اسحق الواسطي قال ثنا
خالد عن خالد الحذاء عن خالد الحذاء عن عكرمة ان اخت عبد الله بن ابي
بهذا وقال تردين حديقة قالت نعم فردتها حدثنا محمد بن عبد الله بن المبارك
المخرمي قال ثنا قراد ابو نوح قال ثنا جرير بن حازم عن ايوب عن عكرمة عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال جاءت امراة ثابت بن قيس بن شماس الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول ما انقم على ثابت في دين ولا خلق
الا اني اخاف الكفر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتردين عليه حديقته

حديقته فقالت نعم فردت وامره ففارقها حدثنا سليمان قال ثنا
حماد عن ايوب عن عكرمة ان جميلة فذكر الحديث **باب
الشقاق وهل يشير** بالخلع عند الضرورة وقوله تعالى وان
خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من اهله وحكما الى قوله خبيرا
ثنا ابو الوليد قال ثنا الليث عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة رضي الله
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان بني المغيرة استاذنوا في ان ينكح
علي ابنتهم فلا اذن **باب لا يكون بيع الامة طلاقا** حدثنا اسمعيل
بن عبد الله قال حدثني مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن القاسم بن محمد
عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان في بريرة ثلث سنن
احدى السنن انها اعتقت فخيرت في زوجها وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم والبرمة تفور بلحم فقرب اليه خبز وادم من ادم البيت
فقال الم ار البرمة فيها لحم قالوا بلى ولكن ذلك لحم تصدق به على بريرة
وانت لا تاكل الصدقة قال عليها صدقة ولنا هدية **باب خيار
الامة تحت العبد** حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة وهمام عن قتادة
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال رايته عبدا يعني زوج بريرة
حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال ثنا وهيب قال ثنا ايوب عن عكرمه عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال ذاك مغيث عبد بني فلان يعني زوج بريرة
كاني انظر اليه يتبعها في سكك المدينة يبكي عليها حدثنا قتيبة بن سعيد
قال ثنا عبد الوهاب عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال كان زوج بريرة عبدا اسود يقال له مغيث عبدا لبني فلان كاني انظر اليه
يطوف وراءها في سكك المدينة يبكي عليها **باب شفاعة النبي
صلى الله عليه وسلم** في زوج بريرة حدثنا محمد قال انا عبد الوهاب
قال ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان زوج بريرة كان
عبدا يقال له مغيث كاني انظر اليه يطوف خلفها يبكي ودموعه تسيل على
لحيته فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعباس يا عباس الا تعجب من حب
مغيث بريرة ومن بغض بريرة مغيثا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو
راجعتيه قالت يا رسول الله تامرني قال انما انا اشفع قالت لا حاجة لي فيه
باب حدثنا عبد الله بن رجاء قال انا شعبة عن الحكم عن ابرهيم
عن الاسود ان عايشة رضي الله عنها ارادت ان تشتري بريرة فابى مواليها
الا ان يشترطوا الولاء فذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها
واعتقيها فانما الولاء لمن اعتق واتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فقيل
ان هذا ما تصدق على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية حدثنا ادم
قال ثنا شعبة وزاد فخيرت من زوجها **باب قول الله تعالى**
ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن ولامة مؤمنة خير من مشركة ولو اعجبتكم
حدثنا قتيبة قال ثنا ليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما كان اذا سئل

من نكاح النصرانية واليهودية قال ان الله حرم المشركات على المؤمنين
ولا اعلم من الاشراك شيئا اكبر من ان تقول المراة ربها عيسى وهو عبد
من عباد الله **باب نكاح من اسلم** من المشركات وعدتهن حدثنا
ابرهيم بن موسى قال انا هشام عن ابن جريج وقال عطاء عن ابن عباس رضي الله
عنهما كان المشركون على منزلتين من النبي صلى الله عليه وسلم والمؤمنين كانوا
مشركي اهل الحرب يقاتلهم ويقاتلونه ومشركي اهل عهد لا يقاتلهم ولا
يقاتلونه وكان اذا هاجرت امراة من اهل الحرب لم تخطب حتى تحيض وتطهر
فاذا طهرت حل لها النكاح فان هاجر زوجها قبل ان تنكح ردت اليه وان
هاجر عبد منهم او امة فهما حران ولهما ما للمهاجرين ثم ذكر من اهل
العهد مثل حديث مجاهد وان هاجر عبد او امة للمشركين اهل العهد لم يرد
وردت اثمانهم وقال عطاء عن ابن عباس كانت قريبة بنت ابي امية عند عمر بن
الخطاب فطلقها فتزوجها معوية بن ابي سفين وكانت ام الحكم بنت ابي سفين تحت
عياض بن غنم الفهري فطلقها فتزوجها عبد الله بن عثمان الثقفي **باب
اذا اسلمت المشركة** او النصرانية تحت الذمي او الحربي وقال عبد الوارث
عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس اذا اسلمت النصرانية قبل زوجها بساعة
حرمت عليه وقال داود عن ابرهيم الصائغ سئل عطاء عن امراة من اهل العهد
اسلمت ثم اسلم زوجها في العدة اهي امراته قال لا الا ان تشاء هي بنكاح جديد
وصداق وقال مجاهد اذا اسلم في العدة يتزوجها وقال الله تعالى لا هن حل لهم
ولا هم يحلون لهن وقال الحسن وقتادة في مجوسيين اسلما هما على نكاحهما
واذا سبق احدهما صاحبه وابى الاخر بانت لا سبيل له عليها وقال ابن جريج
قلت لعطاء امراة من المشركين جاءت الى المسلمين ايعاوض زوجها منها لقوله تعالى
واتوهم ما انفقوا قال لا انما كان ذاك بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين اهل العهد
وقال مجاهد هذا كله في صلح بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين قريش حدثنا ابن بكير
قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وقال ابرهيم المنذر حدثني ابن وهب قال
حدثني يونس قال ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم قالت كانت المؤمنات اذا هاجرن الى النبي صلى الله عليه وسلم
يمتحنهن لقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات
فامتحنوهن الى اخر الاية قالت عائشة فمن اقر بهذا الشرط من المؤمنات فقد
اقر بالمحنة فكان اذا اقررن بذلك من قولهن قال لهن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انطلقن فقد بايعتكن لا والله ما مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم
يد امراة قط غير انه بايعهن بالكلام والله ما اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
على النساء الا بما امره الله يقول لهن اذا اخذ عليهن قد بايعتكن كلاما
باب قول الله تعالى للذين يؤلون من نسائهم تربص اربعة
اشهر الى قوله سميع عليم فان فاؤا رجعوا حدثنا اسمعيل بن ابي اويس
عن اخيه عن سليمان عن حميد الطويل انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول

يقول الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه وكانت انفكت رجله فاقام
في مشربة له تسعا وعشرين ثم نزل فقالوا يا رسول الله اليت شهرا فقال الشهر تسع وعشرون
حدثنا قتيبة قال ثنا الليث عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما كان يقول
في الايلاء الذي سمى لا يحل لاحد بعد الاجل الا ان يمسك بالمعروف او يعزم
بالطلاق كما امر الله عز وجل وقال لي اسمعيل حدثني مالك عن نافع عن
ابن عمر اذا مضت اربعة اشهر يوقف حتى يطلق ويذكر ذلك عن عثمان وعلي
وابي الدرداء وعائشة واثني عشر رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
باب حكم المفقود في اهله وماله وقال ابن المسيب اذا فقد في
الصف عند القتال تربص امراته سنة واشترى ابن مسعود جارية والتمس
صاحبها سنة فلم يجد وفقد فاخذ يعطي الدرهم والدرهمين وقال اللهم عن
فلان فان اتى فلان فلي وعلي وقال هكذا فافعلوا باللقطة وقال ابن عباس
نحوه وقال الزهري في الاسير يعلم مكانه لا تتزوج امراته ولا يقسم ماله
فاذا انقطع خبره فسنته سنة المفقود حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين
عن يحيى بن سعيد عن يزيد مولى المنبعث ان النبي صلى الله عليه وسلم
سئل عن ضالة الغنم فقال خذها فانما هي لك او لاخيك او للذئب وسئل
عن ضالة الابل فغضب واحمرت وجنتاه فقال ما لك ولها معها الحذاء
والسقاء تشرب الماء وتاكل الشجر حتى يلقاها ربها وسئل عن اللقطة
فقال اعرف وكاءها وعفاصها وعرفها سنة فان جاء من يعرفها و
الا فاخلطها بمالك قال سفيان فلقيت ربيعة بن ابي عبد الرحمن قال
سفين ولم احفظ عنه شيئا غير هذا فقلت ارايت حديث يزيد مولى المنبعث
في امر الضالة هو عن زيد بن خالد قال نعم قال يحيى ويقول ربيعة عن يزيد مولى
المنبعث عن زيد بن خالد قال سفيان فلقيت ربيعة فقلت له **باب
الظهار** قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها الى قوله فمن لم يستطع
فاطعام ستين مسكينا وقال لي اسمعيل حدثني مالك انه سال ابن شهاب
عن ظهار العبد فقال نحو ظهار الحر قال مالك وصيام العبد شهران وقال
الحسن بن الحر ظهار الحر والعبد من الحرة والامة سواء وقال عكرمة ان ظاهر
من امته فليس بشيء انما الظهار من النساء وفي العربية لما قالوا اي فيما قالوا
وفي نقض ما قالوا وهذا اولى فان الله لم يدل على المنكر وقول الزور
باب الاشارة في الطلاق والامور وقال ابن عمر قال النبي صلى الله
عليه وسلم لا يعذب الله بدمع العين ولكن يعذب بهذا واشار الى لسانه
وقال كعب بن مالك اشار النبي صلى الله عليه وسلم الي اي خذ النصف وقالت
اسماء صلى النبي صلى الله عليه وسلم في الكسوف فقلت لعائشة ما شان
الناس وهي تصلي فاومات براسها الى الشمس فقلت اية فاومات براسها
ان نعم وقال انس اوما النبي صلى الله عليه وسلم بيده الى ابي بكر ان يتقدم و
قال ابن عباس اوما النبي صلى الله عليه وسلم بيده لا حرج وقال ابو قتادة قال

قال النبي صلى الله عليه وسلم في الصيد للمحرم احد منكم امره ان يحمل عليها
او اشار اليها قالوا لا قال فكلوا حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا ابو عامر
عبد الملك بن عمرو قال ثنا ابرهيم عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم على بعيره وكان كلما اتى
على الركن اشار اليه وكبر وقالت زينب قال النبي صلى الله عليه وسلم فتح من
ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وعقد تسعين حدثنا مسدد قال ثنا بشر
بن المفضل قال ثنا سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال ابو القسم صلى الله عليه وسلم في الجمعة ساعة لا يوافقها
مسلم قائم يصلي يسال الله خيرا الا اعطاه وقال بيده ووضع انملة على
بطن الوسطى والخنصر قلنا يزهدها وقال الاويسي حدثنا ابرهيم بن
سعد عن شعبة بن الحجاج عن هشام بن زيد عن انس بن مالك رضي الله
عنه عدا يهودي في عهد رسول الله صلى الله عليه على جارية فاخذ اوضاحا
كانت عليها ورضخ راسها فاتى بها اهلها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهي في اخر رمق وقد اصمتت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتلك
فلان لغير الذي قتلها فاشارت براسها ان لا قال فقال لرجل
اخر غير الذي قتلها فاشارت ان لا فقال ففلان لقاتلها فاشارت ان نعم
فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فرضخ راسه بين حجرين حدثنا
قبيصة قال حدثنا سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الفتنة من ههنا واشار الى المشرق
حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا جرير بن عبد الحميد عن ابي اسحق الشيباني
عن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما قال كنا في سفر مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلما غربت الشمس قال لرجل انزل فاجدح لي يا رسول الله لو
امسيت ثم قال انزل فاجدح فقال يا رسول الله لو امسيت عليك نهارا
ثم قال فاجدح فنزل فجدح له في الثالثة فشرب رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم اومى بيده الى المشرق فقال اذا رايتم الليل قد اقبل من ههنا
فقد افطر الصائم حدثنا عبد الله بن مسلمة قال ثنا يزيد بن زريع عن
سليمان التيمي عن ابي عثمان عن عبد الله بن مسعود رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنعن احدا منكم نداء بلال
او قال اذانه من سحوره فانما ينادي او يؤذن ليرجع قائمكم وليس ان
يقول كانه يعني الصبح او الفجر واظهر يزيد يديه ثم مد احداهما من الاخرى
وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز قال
قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مثل البخيل والمنفق كمثل رجلين عليهما جنتان من حديد من لدن
ثدييهما فاما المنفق فلا ينفق شيئا الا مادت على جلده حتى تجن بنانه
وتعفو اثره واما البخيل فلا يريد ينفق الا لزمت كل حلقة موضعها فهو

يوسعها ولا تتسع ويشير باصبعه **باب اللعان وقول الله تعالى**
والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم الى قوله من الصادقين
فاذا قذف الاخرس امراته بكتابة او اشارة او بايماء معروف فهو كالمتكلم
لان النبي صلى الله عليه وسلم قد اجاز الاشارة في الفرائض وهو قول بعض اهل
الحجاز واهل العلم وقال الله تعالى فاشارت اليه قالوا كيف نكلم من كان في المهد
صبيا وقال الضحاك الا رمزا اشارة قال بعض الناس لا حد ولا لعان ثم زعم
ان الطلاق بكتاب واشارة وايماء جائز وليس بين الطلاق والقذف فرق
فان قال القذف لا يكون الا بكلام قيل له كذلك لا يجوز الا بكلام والا بطل الطلاق
والقذف وكذلك العتق وكذلك الاصم يلاعن وقال الشعبي وقتادة اذا قال
انت طالق فاشار باصبعه تبين منه باشارته وقال ابرهيم الاخرس اذا
كتب الطلاق بيده لزمه وقال حماد الاخرس والاصم ان قال براسه جاز حدثنا
قتيبة قال ثنا ليث عن يحيى بن سعيد الانصاري انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بخير دور الانصار قالوا
بلى يا رسول الله قال بنو النجار ثم الذين يلونهم بنو عبد الاشهل ثم الذين
يلونهم بنو ساعدة ثم قال بيده فقبض اصابعه ثم بسطهن كالرامي بيده
ثم قال وفي كل دور الانصار خير حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين
قال ابو حازم سمعته من سهل بن سعد الساعدي صاحب رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة كهذه من
هذه او كهاتين وقرن بين السبابة والوسطى حدثنا ادم قال ثنا شعبة
قال ثنا جبلة بن سحيم سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول قال النبي صلى الله
عليه وسلم الشهر هكذا وهكذا وهكذا يعني ثلثين ثم قال وهكذا وهكذا
وهكذا تسعا وعشرين يقول مرة ثلثين ومرة تسعا وعشرين حدثنا محمد بن المثنى
قال ثنا يحيى بن سعيد عن اسمعيل عن قيس عن ابن مسعود رضي الله عنه
واشار النبي صلى الله عليه وسلم بيده نحو اليمن الايمان ههنا مرتين الا وان القسوة
وغلظ القلوب في الفدادين حيث يطلع قرنا الشيطان ربيعة ومضر حدثنا
عمرو بن زرارة قال انا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل رضي الله عنه
قال رسول الله صلى الله عليه انا وكافل اليتيم في الجنة هكذا واشار بالسبابة
والوسطى وفرج بينهما شيئا **باب اذا عرض بنفي الولد**
حدثنا يحيى بن قزعة قال ثنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن
ابي هريرة رضي الله ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
ولد لي غلام اسود فقال هل لك من ابل قال نعم قال ما الوانها قال حمر قال هل
فيها من اورق قال نعم قال فانى ذلك قال لعله نزعه عرق قال فلعل ابنك هذا
باب احلاف الملاعن حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا جويرية
عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه ان رجلا من الانصار قذف امراته فاحلفهما
النبي صلى الله عليه وسلم ثم فرق بينهما **باب يبدا الرجل بالتلاعن**

حدثني محمد بن بشار قال ثنا ابن ابي عدي عن هشام بن حسان ثنا عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان هلال بن امية قذف امراته فجاء فشهد
والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب
ثم قامت فشهدت **باب اللعان ومن طلق بعد اللعان** حدثنا اسمعيل
قال حدثني مالك عن ابن شهاب ان سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه
اخبره ان عويمر العجلاني جاء الى عاصم بن عدي الانصاري فقال له يا عاصم
ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل سل لي يا
عاصم عن ذلك فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فكره رسول الله
صلى الله عليه وسلم المسائل وعابها حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلما رجع عاصم الى اهله جاءه عويمر فقال يا عاصم ماذا قال لك رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال عاصم لعويمر لم تاتني بخير قد كره رسول الله صلى الله
عليه وسلم المسئلة التي سالته عنها فقال عويمر والله لا انتهي حتى اسئله
عنها فاقبل عويمر حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط الناس
فقال يا رسول الله ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه
ام كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل فيك وفي
صاحبتك فاذهب فات بها قال سهل فتلاعنا وانا مع الناس عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما فرغا من تلاعنهما قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله
ان امسكتها فطلقها ثلثا قبل ان يامره رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ابن شهاب فكانت سنة المتلاعنين **باب التلاعن في المسجد**
حدثنا يحيى قال اخبرنا عبد الرزاق قال انا ابن جريج قال اخبرني ابن شهاب
عن الملاعنة وعن السنة فيها عن حديث سهل بن سعد اخي بني ساعدة
ان رجلا من الانصار جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله ام كيف يفعل فانزل الله في شانه
ما ذكر في القران من امر المتلاعنين فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد قضى الله
فيك وفي امراتك قال فتلاعنا في المسجد وانا شاهد فلما فرغا قال كذبت عليها
يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلثا قبل ان يامره رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين فرغا من التلاعن ففارقها عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذاك تفريق
بين كل متلاعنين قال ابن جريج قال ابن شهاب فكانت السنة بعدهما ان يفرق
بين المتلاعنين وكانت حاملا وكان ابنها يدعى لامه قال ثم جرت السنة في ميراثها
انها ترثه ويرث منها ما فرض الله له قال ابن جريج عن ابن شهاب عن سهل بن سعد
الساعدي في هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان جاءت به احمر
قصيرا كانه وحرة فلا اراها الا قد صدقت وكذب عليها وان جاءت به
اسود اعين ذا اليتين فلا اراه الا قد صدق عليها فجاءت به على المكروه
من ذلك **باب قول النبي صلى الله عليه وسلم** لو كنت راجما بغير
بينة حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن

بن القسم عن القاسم بن محمد عن ابن عباس رضي الله عنهما انه ذكر التلاعن عند النبي
صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف فاتاه رجل من قومه
يشكو اليه انه قد وجد مع امراته رجلا فقال عاصم ما ابتليت بهذا الا لقولي فذهب
به الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بالذي وجد عليه امراته وكان ذلك الرجل
مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي ادعى عليه انه وجده عند اهله
خدلا ادم كثير اللحم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بين فجاءت شبيها
بالرجل الذي ذكر زوجها انه وجده فلاعن النبي صلى الله عليه وسلم بينهما قال
رجل لابن عباس في المجلس هي التي قال النبي صلى الله عليه وسلم لو رجمت احدا
بغير بينة رجمت هذه فقال لا تلك امراة كانت تظهر في الاسلام السوء قال
ابو صالح وعبد الله بن يوسف خدلا **باب صداق الملاعنة** عمرو بن
زرارة قال انا اسمعيل عن ايوب عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل
قذف امراته فقال فرق النبي صلى الله عليه وسلم بين اخوي بني العجلان وقال
يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب فابيا وقال الله يعلم ان احدكما
كاذب فهل منكما تائب فابيا فقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما
تائب فابيا ففرق بينهما قال ايوب فقال لي عمرو بن دينار ان في الحديث شيئا
لا اراك تحدثه قال قال الرجل مالي قال قيل لا مال لك ان كنت صادقا
فقد دخلت بها وان كنت كاذبا فهو ابعد منك **باب قول الامام**
للمتلاعنين حدثني ابرهيم ابن المنذر قال ثنا انس ابن عياض عن عبيد الله
عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما ان احدكما كاذب فهل منكما من تائب
حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال عمرو سمعت سعيد بن جبير قال سالت
ابن عمر رضي الله عنهما عن المتلاعنين فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم
للمتلاعنين حسابكما على الله احدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال مالي
قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها
وان كنت كذبت عليها فذاك ابعد لك قال سفين حفظته من عمرو وقال
ايوب سمعت سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل لاعن امراته فقال باصبعيه
وفرق سفين بين اصبعيه السبابة والوسطى وفرق النبي صلى الله عليه
وسلم بين اخوي بني العجلان وقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب
ثلث مرات قال سفين حفظته من عمرو وايوب كما اخبرتك **باب**
التفريق بين المتلاعنين حدثني ابرهيم بن المنذر قال ثنا انس بن عياض
عن عبيد الله عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم فرق بين رجل وامراة قذفها واحلفهما حدثنا مسدد قال
ثنا يحيى عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
لاعن النبي صلى الله عليه وسلم بين رجل وامراة من الانصار وفرق بينهما
باب يلحق الولد بالملاعنة حدثنا يحيى بن بكير ثنا مالك حدثني
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم لاعن بين رجل

وامراته فانتفى من ولدها ففرق بينهما والحق الولد بالمراة **باب**
قول الامام اللهم بين حدثنا اسمعيل قال حدثني سليمان بن بلال عن
يحيى بن سعيد قال اخبرني عبد الرحمن بن القسم عن القاسم بن محمد عن
ابن عباس رضي الله عنهما انه قال ذكر المتلاعنان عند رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف فاتاه رجل من
قومه فذكر له انه وجد مع امراته رجلا فقال عاصم ما ابتليت
بهذا الامر الا لقولي فذهب به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخبره بالذي وجد عليه امراته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم
سبط الشعر وكان الذي وجد عند اهله ادم خدلا كثير اللحم جعدا قططا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بين فوضعت شبيها بالرجل
الذي ذكر زوجها انه وجد عندها فلاعن رسول الله صلى الله عليه
وسلم بينهما فقال رجل لابن عباس في المجلس هي التي قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو رجمت احدا بغير بينة لرجمت هذه فقال ابن عباس
لا تلك امراة كانت تظهر السوء في الاسلام **باب اذا طلقها ثلثا**
ثم تزوجت بعد العدة زوجا غيره فلم يمسها حدثنا عمرو بن علي قال ثنا يحيى
قال ثنا هشام قال حدثني ابي عن عايشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله
عليه وسلم ح وحدثنا عثمان بن ابي شيبه قال ثنا عبدة عن هشام عن ابيه
عن عايشة رضي الله عنها ان رفاعة القرظي تزوج امراة ثم طلقها فتزوجت
اخر فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت له انه لا ياتيها وانه ليس
معه الا مثل هدبة فقال لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك
باب واللائي يئسن من المحيض من نسائكم ان ارتبتم قال مجاهد
ان لم تعلموا يحضن او لا يحضن واللائي قعدن عن الحيض واللائي لم يحضن فعدتهن
ثلثة اشهر **باب واولات الاحمال** اجلهن ان يضعن حملهن
حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز
الاعرج قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان زينب ابنة ابي سلمة اخبرته
عن امها ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان امراة من اسلم يقال لها
سبيعة كانت زوجها توفي عنها وهي حبلى فخطبها ابو السنابل بن
بعكك فابت ان تنكحه فقال والله ما يصلح ان تنكحيه حتى تعتدي اخر
الاجلين فمكثت قريبا من عشر ليال ثم جاءت النبي صلى الله عليه وسلم
فقال انكحي حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن يزيد ان ابن شهاب كتب اليه
ان عبيد الله بن عبد الله اخبره عن ابيه انه كتب الى ابن الارقم ان يسال
سبيعة الاسلمية كيف افتاها النبي صلى الله عليه وسلم فقالت افتاني اذا
وضعت ان انكح حدثنا يحيى بن قزعة قال ثنا مالك عن هشام بن عروة
عن ابيه عن المسور بن مخرمة ان سبيعة الاسلمية نفست بعد وفاة زوجها
بليال فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذنته ان تنكح فاذن لها فنكحت

فنكحت **باب قول الله والمطلقات** يتربصن بانفسهن ثلثة قروء
وقال ابرهيم فيمن تزوج في العدة فحاضت عنده ثلث حيض بانت من الاول
ولا تحتسب به لمن بعده وقال الزهري تحتسب وهذا احب الى سفين يعني قول
الزهري وقال معمر يقال اقرات المراة اذا دنا حيضها واقرات اذا دنا طهرها
ويقال ما قرات بسلا قط اذا لم تجمع ولدا في بطنها **باب قصة فاطمة**
بنت قيس وقوله واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن
الا ان ياتين بفاحشة مبينة وتلك حدود الله ومن يتعد حدود الله فقد
ظلم نفسه لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك امرا اسكنوهن من حيث سكنتم
من وجدكم ولا تضاروهن لتضيقوا عليهن وان كن اولات حمل فانفقوا عليهن
حتى يضعن حملهن الى قوله بعد عسر يسرا حدثنا اسمعيل قال ثنا مالك عن يحيى بن
سعيد عن القاسم بن محمد وسليمان بن يسار انه سمعهما يذكران ان يحيى بن سعيد بن
العاص طلق بنت عبد الرحمن بن الحكم فانتقلها عبد الرحمن فارسلت عايشة
ام المؤمنين الى مروان وهو امير المدينة اتق الله وارددها الى بيتها قال مروان
في حديث سليمان ان عبد الرحمن بن الحكم غلبني وقال القسم بن محمد اوما
بلغك شان فاطمة بنت قيس قالت لا يضرك ان لا تذكر حديث فاطمة فقال
مروان بن الحكم ان كان بك شر فحسبك ما بين هذين من الشر حدثنا محمد بن
بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن
عايشة رضي الله عنها انها قالت ما لفاطمة الا تتقي الله تعني في قولها لا
سكنى ولا نفقة حدثنا عمرو بن عباس قال ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن
القاسم عن ابيه قال عروة بن الزبير لعايشة الم ترين الى فلانة بنت الحكم
طلقها زوجها البتة فخرجت فقالت بئسما صنعت قال الم تسمعي في
قول فاطمة قالت اما انه ليس لها خير في ذكر هذا الحديث وزاد ابن
ابي الزناد عن هشام عن ابيه عابت عايشة اشد العيب
وقالت ان فاطمة كانت في مكان وحش فخيف على ناحيتها فلذلك ارخص
لها النبي صلى الله عليه وسلم **باب المطلقة اذا خشي عليها**
في مسكن زوجها ان يقتحم عليها او تبذو على اهلها بفاحشة حدثني
حبان قال انا عبد الله قال انا ابن جريج عن ابن شهاب عن عروة ان
عايشة رضي الله عنها انكرت ذلك على فاطمة **باب قول الله
تعالى** ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن من الحيض والحبل
حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن الحكم عن ابرهيم عن الاسود
عن عايشة رضي الله عنها قالت لما اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان ينفر اذا صفية على باب خبائها كئيبة فقال لها عقرى او حلقى انك
لحابستنا اكنت يوم النحر قالت نعم قال فانفري اذا **باب وبعولتهن**
احق بردهن في العدة وكيف يراجع المراة اذا طلقها واحدة او ثنتين
وقوله فلا تعضلوهن حدثني محمد قال انا عبد الوهاب قال ثنا يونس

عن الحسن قال زوج معقل اخته فطلقها تطليقة ح وحدثني محمد بن المثنى قال ثنا عبد الاعلى قال ثنا سعيد عن قتادة حدثنا الحسن ان معقل بن يسار كانت اخته تحت رجل فطلقها ثم خلى عنها حتى انقضت عدتها ثم خطبها فحمي معقل من ذلك انفا فقال خلى عنها وهو يقدر عليها ثم يخطبها فحال بينه وبينها فانزل الله وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ الى اخر الاية فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ عليه فترك الحمية واستقاد لامر الله حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا الليث عن نافع ان عمر بن الخطاب طلق امراة له وهي حائض تطليقة واحدة فامره النبي صلى الله عليه وسلم ان يراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض عنده حيضة اخرى ثم يمهلها حتى تطهر من حيضها فان اراد ان يطلقها فليطلقها حين تطهر من قبل ان يجامعها فتلك العدة التي امر الله ان يطلق لها النساء وكان عبد الله اذا سئل عن ذلك قال لاحدهم ان كنت طلقتها ثلثا فقد حرمت عليك حتى تنكح زوجا غيرك وزاد فيه غيره عن الليث حدثني نافع قال ابن عمر لو طلقت مرة او مرتين فان النبي صلى الله عليه وسلم امرني بهذا

باب مراجعة الحائض

حدثنا حجاج قال ثنا يزيد بن ابرهيم قال ثنا محمد بن سيرين حدثني يونس بن جبير سالت ابن عمر رضي الله عنهما فقال طلق ابن عمر امراته وهي حائض فسال عمر النبي صلى الله عليه وسلم فامره ان يراجعها ثم يطلق من قبل عدتها قلت فتعتد بتلك التطليقة قال ارايت ان عجز واستحمق

باب تحد المتوفى عنها زوجها اربعة اشهر وعشرا

وقال الزهري لا ارى تقرب الصبية المتوفى عنها الطيب لان عليها العدة حدثنا عبد الله بن يوسف قال مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن حميد بن نافع عن زينب ابنة ابي سلمة انها اخبرته هذه الاحاديث الثلثة قالت زينب دخلت على ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفى ابوها ابو سفيان بن حرب فدعت ام حبيبة بطيب فيه صفرة خلوق او غيره فدهنت منه جارية ثم مست بعارضيها ثم قالت والله ما لي بالطيب من حاجة غير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تحد على ميت فوق ثلث ليال الا على زوج اربعة اشهر وعشرا قالت زينب فدخلت على زينب بنت جحش حين توفي اخوها فدعت بطيب فمست منه ثم قالت اما والله ما لي بالطيب من حاجة غير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تحد على ميت فوق ثلث ليال الا على زوج اربعة اشهر وعشرا قالت زينب وسمعت ام سلمة تقول جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابنتي توفي عنها زوجها وقد اشتكت عينها افنكحلها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا مرتين او ثلثا كل ذلك يقول لا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هي اربعة اشهر وعشرا وقد كانت احداكن في الجاهلية ترمي بالبعرة على راس الحول قال حميد فقلت لزينب وما ترمي بالبعرة على راس الحول فقالت زينب كانت المراة اذا توفي عنها زوجها دخلت حفشا ولبست شر ثيابها ولم تمس طيبا حتى تمر بها سنة ثم تؤتى بدابة حمار او شاة او طائر فتفتض به فقلما تفتض بشيء الا مات ثم تخرج فتعطى بعرة فترمي ثم تراجع بعد ما شاءت من طيب او غيره سئل مالك ما تفتض به قال تمسح به جلدها

باب الكحل للحادة

حدثنا ادم بن ابي اياس قال ثنا شعبة قال ثنا حميد بن نافع عن زينب ابنة ام سلمة عن امها ان امراة توفي زوجها فخشوا عينيها فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستاذنوه في الكحل فقال لا تكحل قد كانت احداكن تمكث في شر احلاسها او شر بيتها فاذا كان حول فمر كلب رمت ببعرة فلا حتى تمضي اربعة اشهر وعشر وسمعت زينب ابنة ام سلمة تحدث عن ام حبيبة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامراة مسلمة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تحد فوق ثلثة ايام الا على زوجها اربعة اشهر وعشرا حدثنا مسدد قال ثنا بشر قال ثنا سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين قالت ام عطية نهينا ان نحد اكثر من ثلث الا بزوج

باب القسط للحادة عند الطهر

حدثني عبد الله بن عبد الوهاب قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن حفصة عن ام عطية رضي الله عنها قالت كنا ننهى ان نحد على ميت فوق ثلث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ولا نكتحل ولا نتطيب ولا نلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب وقد رخص لنا عند الطهر اذا اغتسلت احدانا من محيضها في نبذة من كست اظفار وكنا ننهى عن اتباع الجنائز

باب تلبس الحادة ثياب العصب

حدثنا الفضل بن دكين قال حدثنا عبد السلام بن حرب عن هشام عن حفصة عن ام عطية رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الاخر تحد فوق ثلث الا على زوج فانها لا تكتحل ولا تلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب وقال الانصاري حدثنا هشام قال ثنا حفصة حدثتني ام عطية نهى النبي صلى الله عليه وسلم ولا تمس طيبا الا ادنى طهرها اذا طهرت نبذة من قسط واظفار

باب وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا الى قوله بما تعملون خبير

حدثني اسحق بن منصور قال انا روح بن عبادة قال ثنا شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا قال كانت هذه العدة تعتد عند اهل زوجها واجب فانزل الله وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ مَتَاعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجْنَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ مِنْ مَعْرُوفٍ قال جعل الله لها تمام السنة سبعة وعشرين ليلة وصية ان شاءت سكنت في وصيتها وان شاءت خرجت وهو قول الله غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فالعدة كما هي واجب عليها زعم ذلك عن مجاهد وقال عطاء قال ابن عباس نسخت هذه الاية عدتها عند اهلها فتعتد حيث شاءت وقول الله تعالى غير اخراج وقال عطاء ان شاءت اعتدت عند اهلها وسكنت في وصيتها وان شاءت خرجت لقول الله فلا جناح عليكم فيما فعلن قال عطاء ثم جاء الميراث فنسخ السكنى فتعتد حيث شاءت ولا سكنى لها حدثنا محمد بن كثير عن سفيان عن عبد الله بن ابي بكر بن عمرو بن حزم حدثني حميد بن نافع عن زينب بنت ام سلمة عن ام حبيبة ابنة ابي سفيان

رضي الله عنهما لما جاءنا نعي ابيها دعت بطيب فمسحت ذراعيها وقالت ما لي
بالطيب من حاجة لولا اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة
تؤمن بالله واليوم الاخر تحد على ميت فوق ثلث الا على زوج اربعة وعشرا

باب مهر البغي والنكاح الفاسد وقال الحسن اذا تزوج محرمة
وهو لا يشعر فرق بينهما ولها ما اخذت وليس لها غيره ثم قال بعد لها
صداقها حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان عن الزهري عن ابي بكر بن
عبد الرحمن عن ابي مسعود رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن ثمن الكلب وحلوان الكاهن ومهر البغي حدثنا ادم قال ثنا شعبة قال
ثنا عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواشمة
والمستوشمة واكل الربوا وموكله ونهى عن ثمن الكلب وكسب البغي ولعن
المصورين حدثنا علي بن الجعد قال انا شعبة عن محمد بن جحادة عن ابي
حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كسب الاماء

باب المهر للمدخول عليها وكيف الدخول او طلقها قبل الدخول
والمسيس حدثنا عمرو بن زرارة قال انا اسمعيل عن ايوب عن سعيد بن جبير
قال قلت لابن عمر رضي الله عنهما رجل قذف امرأته فقال فرق نبي الله صلى الله
عليه وسلم اخوي بني عجلان وقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب
فابيا فقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب فابيا ففرق بينهما قال
ايوب فقال لي عمرو بن دينار في الحديث شيء لا اراك تحدثه قال قال الرجل مالي قال
لا مال لك ان كنت صادقا فقد دخلت بها وان كنت كاذبا فهو ابعد منك

باب المتعة للتي لم يفرض لها لقوله تعالى لا جناح عليكم ان طلقتم النساء
ما لم تمسوهن الى قوله ان الله بما تعملون بصير وقوله وللمطلقات متاع
بالمعروف حقا على المتقين كذلك يبين الله لكم اياته لعلكم تعقلون ولم يذكر
النبي صلى الله عليه وسلم في الملاعنة متعة حين طلقها زوجها ثنا قتيبة بن
سعيد قال ثنا سفيان عن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عمر رضي الله عنهما ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال للمتلاعنين حسابكما على الله احدكما
كاذب لا سبيل لك عليها قال يا رسول الله مالي قال لا مال لك ان كنت صدقت
فهو بما استحللت من فرجها وان كنت كاذبا عليها فذاك ابعد وابعد لك منها

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب النفقات وفضل النفقة
على الاهل ويسئلونك ماذا ينفقون قل العفو كذلك يبين الله
لكم الايات لعلكم تتفكرون في الدنيا والاخرة وقال الحسن العفو
الفضل حدثنا ادم بن ابي اياس قال ثنا شعبة عن عدي بن ثابت قال سمعت
عبد الله بن يزيد الانصاري عن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه فقلت عن
النبي صلى الله عليه وسلم فقال عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفق المسلم نفقة
على اهله وهو يحتسبها كانت له صدقة حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن
ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم قال قال الله انفق يا ابن ادم انفق عليك حدثنا يحيى بن قزعة قال ثنا مالك
عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله او القائم الليل
الصائم النهار حدثنا محمد بن كثير قال انا سفيان عن سعد بن ابرهيم عن عامر
بن سعد عن سعد رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعودني
وانا مريض بمكة فقلت لي مال اوصي بمالي قال لا قلت فالشطر قال لا قلت
فالثلث قال الثلث والثلث كثير ان تدع ورثتك اغنياء خير من ان تدعهم
عالة يتكففون الناس في ايديهم ومهما انفقت فهو لك صدقة حتى اللقمة
ترفعها في في امرأتك ولعل الله يرفعك ينتفع بك ناس ويضر بك اخرون

باب وجوب النفقة على الاهل والعيال حدثنا عمر بن حفص
قال ثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال ثنا ابو صالح قال حدثني ابو هريرة رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم افضل الصدقة ما ترك غنى واليد العليا
خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول المرأة اما ان تطعمني واما ان تطلقني
ويقول العبد اطعمني واستعملني ويقول الابن اطعمني الى من تدعني فقالوا يا ابا هريرة سمعت هذا من رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا هذا من كيس ابي هريرة حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني
الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير الصدقة
ما كان عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول **باب حبس الرجل** قوت سنة على
اهله وكيف نفقات العيال حدثني محمد بن سلام قال انا وكيع عن ابن عيينة
قال قال لي معمر قال لي الثوري هل سمعت في الرجل يجمع لاهله قوت سنتهم او
بعض السنة قال معمر فلم يحضرني ثم ذكرت حديثا حدثناه ابن شهاب الزهري
عن مالك بن اوس عن عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يبيع نخل
بني النضير ويحبس لاهله قوت سنتهم حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرني مالك بن اوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير بن مطعم
ذكر لي ذكرا من حديثه فانطلقت حتى دخلت على مالك بن اوس فسألته فقال مالك
انطلقت حتى ادخل على عمر اذ اتاه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن
والزبير وسعد يستأذنون قال نعم فاذن لهم قال فدخلوا وسلموا فجلسوا ثم
لبث يرفا قليلا فقال لعمر هل لك في علي وعباس قال نعم فاذن لهما فلما دخلا
سلما وجلسا فقال عباس يا امير المؤمنين اقض بيني وبين هذا فقال الرهط
عثمان واصحابه يا امير المؤمنين اقض بينهما وارح احدهما من الاخر فقال عمر
فقال عمر اتئدوا انشدكم بالله الذي به تقوم السماء والارض هل تعلمون
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله
صلى الله عليه وسلم نفسه قال الرهط قد قال ذلك فاقبل عمر على علي و
عباس قال انشدكما بالله هل تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ذلك قالا قد قال ذلك قال فاني احدثكم عن هذا الامر ان الله كان خص رسوله

صلى الله عليه وسلم في هذا المال بشيء لم يعطه احدا غيره قال الله ما افاء الله
على رسوله منهم الى قوله قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه
وسلم والله ما اختارها دونكم ولا استاثر بها عليكم لقد اعطاكموها وبثها
فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله
نفقة سنتهم من هذا المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل بذلك رسول الله
صلى الله عليه وسلم حياته انشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم قال لعلي وعباس
انشدكما بالله هل تعلمان ذلك قالا نعم ثم توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم
فقال ابو بكر انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها ابو بكر فعمل فيها
بما عمل به فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتما حينئذ واقبل على علي وعباس
تزعمان ان ابا بكر كذا وكذا والله يعلم انه فيها صادق بار راشد تابع للحق ثم توفى
الله ابا بكر فقلت انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر فقبضتها سنتين
اعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر ثم جئتماني وكلمتكما واحدة
وامركما جميع جئتني تسئلني نصيبك من ابن اخيك واتى هذا يسألني نصيب امرأته
من ابيها فقلت ان شئتما دفعته اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان
فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم بما عمل به فيها ابو بكر وبما عملت به فيها
منذ وليتها والا فلا تكلماني فيها فقلتما ادفعها الينا بذلك فدفعتها اليكما بذلك
انشدكم بالله هل دفعتها اليهما بذلك فقال الرهط نعم قال فاقبل على علي وعباس
فقال انشدكما بالله هل دفعتها اليكما بذلك قالا نعم قال فتلتمسان مني قضاء غير
ذلك فوالذي باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم
الساعة فان عجزتما عنها فادفعاها وانا اكفيكماها باب وقال الله تعالى
والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة
الى قوله بما تعملون بصير وقال وحمله وفصاله ثلثون شهرا وقال وان
تعاسرتم فسترضع له اخرى لينفق ذو سعة من سعته ومن قدر عليه رزقه
الى قوله بعد عسر يسرا وقال يونس عن الزهري نهى الله ان تضار والدة بولدها
وذلك ان تقول الوالدة لست مرضعته وهي امثل له غذاء واشفق عليه وارفق به
من غيرها فليس لها ان تابى بعد ان يعطيها من نفسه ما جعل الله عليه وليس
للمولود له ان يضار بولده والدته فيمنعها ان ترضعه ضرارا لها الى غيرها فلا جناح
عليهما ان يسترضعا عن طيب نفس الوالد والوالدة فان ارادا فصالا عن تراض
منهما وتشاور فلا جناح عليهما بعد ان يكون ذلك عن تراض منهما وتشاور
فصاله فطامه باب نفقة المراة اذا غاب عنها زوجها ونفقة الولد
حدثنا ابن مقاتل قال انا عبد الله قال اخبرنا يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة
ان عائشة رضي الله عنها قالت جاءت هند بنت عتبة قالت يا رسول الله
ان ابا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج ان اطعم من الذي له عيالنا قال
لا الا بالمعروف حدثنا يحيى قال ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام قال سمعت
ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفقت المراة من

من كسب زوجها من غير امره فله نصف اجره باب عمل المراة
في بيت زوجها حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن شعبة قال حدثني الحكم
عن ابن ابي ليلى قال ثنا علي ابن ابي طالب ان فاطمة رضي الله عنها اتت النبي
صلى الله عليه وسلم تشكو اليه ما تلقى في يدها من الرحى وبلغها انه جاءه
رقيق فلم يصادفه فذكرت ذلك لعائشة فلما جاء اخبرته عائشة قال
فجاءنا وقد اخذنا مضاجعنا فذهبنا نقوم فقال على مكانكما فجاء فقعد
بيني وبينها حتى وجدت برد قدميه على بطني فقال الا ادلكما على خير
مما سألتما اذا اخذتما مضاجعكما او اويتما الى فراشكما فسبحا ثلاثا و
ثلاثين واحمدا ثلثا وثلثين وكبرا اربعا وثلثين فهو خير لكما من خادم
باب خادم المراة حدثنا الحميدي قال ثنا سفين قال ثنا عبيد الله
بن يزيد سمع مجاهدا سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى يحدث عن علي بن ابي طالب
رضي الله عنه ان فاطمة اتت النبي صلى الله عليه وسلم تسأله خادما فقال
الا اخبرك بما هو خير لك منه تسبحين الله عند منامك ثلثا وثلثين و
تكبرين الله اربعا وثلثين ثم قال سفيان احداهن اربع وثلثون فما تركتها
بعد قيل ولا ليلة صفين باب خدمة الرجل في اهله حدثنا
محمد بن عرعرة قال ثنا شعبة عن الحكم بن عيينة عن ابرهيم عن الاسود
بن يزيد سالت عائشة رضي الله عنها ما كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصنع في البيت قالت كان في مهنة اهله فاذا سمع الاذان خرج باب
اذا لم ينفق الرجل فللمراة ان تاخذ بغير علمه ما يكفيها وولدها
بالمعروف حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي
عن عائشة رضي الله عنها ان هند بنت عتبة قالت يا رسول الله ان
ابا سفيان رجل شحيح وليس يعطيني ما يكفيني وولدي الا ما اخذت منه وهو
لا يعلم فقال خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف باب حفظ المراة
زوجها في ذات يده والنفقة حدثنا علي عبد الله قال ثنا سفيان قال
ثنا سفيان قال ثنا طاوس عن ابيه وابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير نساء ركبن
نساء قريش وقال الاخر صالح نساء قريش احناه على ولد في صغره
وارعاه على زوج في ذات يده ويذكر عن معوية وابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم باب كسوة المراة بالمعروف حدثنا
حجاج بن منهال قال ثنا شعبة قال اخبرني عبد الملك بن ميسرة قال
زيد بن وهب عن علي رضي الله عنه قال اتى الى النبي صلى الله عليه وسلم
حلة سيراء فلبستها فرايت الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي
باب عون المراة زوجها في ولده حدثنا مسدد قال ثنا حماد بن
زيد عن عمرو عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال هلك ابي وترك
سبع بنات او تسع بنات فتزوجت امراة ثيبا فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم تزوجت يا جابر فقلت نعم فقال بكرا ام ثيبا قلت بل ثيبا قال
فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك وتضاحكها وتضاحكك قال فقلت له
ان عبد الله هلك وترك بنات واني كرهت ان اجيئهن بمثلهن فتزوجت امرأة
تقوم عليهن وتصلحهن فقال بارك الله لك او قال خيرا **باب نفقة
المعسر على اهله** حدثنا احمد بن يونس قال ثنا ابرهيم بن سعد قال ثنا ابن شهاب
عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله
عليه وسلم رجل فقال هلكت قال ولم قال وقعت على اهلي في رمضان قال
قال اعتق رقبة قال ليس عندي قال فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع
قال فاطعم ستين مسكينا قال لا اجد فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق
فيه تمر فقال اين السائل قال ها انا ذا قال تصدق بهذا قال على احوج منا
يا رسول الله فوالذي بعثك بالحق ما بين لابتيها اهل بيت احوج منا فضحك النبي
صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه قال فانتم اذا **باب وعلى الوارث
مثل ذلك** وهل على المراة منه شيء وضرب الله مثلا رجلين احدهما ابكم الى
قوله صراط مستقيم حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا وهيب قال انا هشام
عن ابيه عن زينب ابنة ابي سلمة عن ام سلمة رضي الله عنها قلت يا رسول الله هل لي
من اجر في بني ابي سلمة ان انفق عليهم ولست بتاركتهم هكذا وهكذا انما هم
بني قال نعم لك اجر ما انفقت عليهم حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن
هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت هند يا رسول الله
ان ابا سفيان رجل شحيح فهل علي جناح ان آخذ من ماله ما يكفيني وبني
قال خذي بالمعروف **باب قول النبي** صلى الله عليه وسلم من ترك كلا
او ضياعا فالي حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين
فيسأل هل ترك لدينه فضلا فان حدث انه ترك وفاء صلى والا قال للمسلمين
صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح قال انا اولى بالمؤمنين من انفسهم
فمن توفي من المؤمنين فترك دينا فعلي قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته **باب
المراضع من المواليات** وغيرهن حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب اخبرني عروة ان زينب ابنة ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم انكح اختي ابنة
ابي سفيان قال وتحبين ذلك قالت نعم لست لك بمخلية واحب من شاركني في الخير
اختي فقال ان ذلك لا يحل لي فقلت يا رسول الله فوالله انا نتحدث انك تريد ان تنكح
درة ابنة ابي سلمة قال ابنة ام سلمة فقلت نعم قال فوالله لو لم تكن ربيبتي في حجري
ما حلت لي انها ابنة اخي من الرضاعة ارضعتني وابا سلمة ثويبة فلا تعرضن
علي بناتكن ولا اخواتكن وقال شعيب عن الزهري قال عروة ثويبة اعتقها
ابو لهب بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب
الاطعمة وقول الله تعالى** كلوا من طيبات ما رزقناكم وقوله كلوا من طيبات

من الطيبات واعملوا صالحا حدثنا محمد بن كثير قال انا سفيان عن منصور عن ابي
وائل عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اطعموا الجائع وعودوا المريض وفكوا العاني قال سفيان والعاني الاسير
ثنا يوسف بن عيسى قال ثنا محمد بن فضيل عن ابيه عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من طعام ثلثة ايام حتى قبض
وعن ابي حازم عن ابي هريرة اصابني جهد شديد فلقيت عمر بن الخطاب
فاستقرأته آية من كتاب الله فدخل داره وفتحها علي فمشيت غير بعيد
فخررت لوجهي من الجهد والجوع فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على
راسي فقال يا ابا هريرة فقلت لبيك يا رسول الله وسعديك فاخذ بيدي
فاقامني وعرف الذي بي فانطلق بي الى رحله فامر لي بعس من لبن فشربت منه
ثم قال عد ابا هر فعدت فشربت ثم قال عد فعدت فشربت حتى استوى بطني
فصار كالقدح قال فلقيت عمر وذكرت له الذي كان من امري قلت له تولى الله
ذلك من كان احق به منك يا عمر والله لقد استقرأتك الآية ولانا اقرأ لها منك
قال عمر والله لان اكون ادخلتك احب الي من ان يكون لي مثل حمر النعم **باب
التسمية على الطعام** والاكل باليمين حدثنا علي بن عبد الله قال انا سفيان
وقال الوليد بن كثير اخبرني انه سمع وهب بن كيسان انه سمع عمر بن ام سلمة رضي الله
عنه يقول كنت غلاما في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت يدي تطيش
في الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا غلام سم الله وكل بيمينك
وكل مما يليك فما زالت تلك طعمتي بعد **باب الاكل مما يليه** وقال
انس قال النبي صلى الله عليه وسلم اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن محمد بن عمرو بن حلحلة
الديلي عن وهب بن كيسان ابي نعيم عن عمر بن ابي سلمة وهو ابن ام سلمة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قال اكلت يوما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما فجعلت
آكل من نواحي الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مما يليك حدثنا
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن وهب بن كيسان ابي نعيم قال اتي رسول الله
صلى الله عليه وسلم بطعام ومعه عمر بن ابي سلمة فقال سم الله وكل مما يليك
باب من تتبع حوالي القصعة مع صاحبه اذا يعرف منه كراهية
ثنا قتيبة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك رضي الله
عنه يقول ان خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال انس
فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرايته يتتبع الدباء من حوالي القصعة
قال فلم ازل احب الدباء من يومئذ **باب التيمن في الاكل وغيره**
حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا شعبة عن اشعث عن ابيه عن مسروق
عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن
ما استطاع في طهوره وتنعله وترجله وكان قال بواسط قبل هذا
في شانه كله **باب من اكل حتى شبع** حدثنا اسمعيل قال حدثني

مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول
قال ابو طلحة لام سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا
اعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء فاخرجت اقراصا من شعير ثم اخرجت
خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت ثوبي وردتني ببعضه ثم ارسلتني الى
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله عليه
وسلم في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلك
ابو طلحة فقلت نعم قال فقلت نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا
فانطلق وانطلقت بين ايديهم حتى جئت ابا طلحة فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا من الطعام ما نطعمهم فقالت الله ورسوله
اعلم فانطلق ابو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل ابو طلحة ورسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى دخلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي يا ام سليم ما
عندك فاتت بذلك الخبز فامر به ففت وعصرت ام سليم عكة لها فادمته ثم قال
فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ان يقول ثم قال ائذن لعشرة فاذن
لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا
ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم اذن لعشرة
فاكل القوم كلهم وشبعوا القوم ثمانون ثمانون رجلا حدثنا موسى
قال المعتمر عن ابيه قال وحدث ابو عثمان ايضا عن عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله
عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلثين ومائة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
هل مع احد منكم طعام فاذا مع رجل صاع من طعام او نحوه فعجن ثم جاء رجل مشرك
مشعان طويل بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابيع ام عطية او قال
هبة قال لا بل بيع قال فاشترى منه شاة فصنعت فامر نبي الله صلى الله عليه وسلم
بسواد البطن يشوى وايم الله ما من الثلاثين ومائة الا قد حز له حزة من سواد بطنها
ان كان شاهدا اعطاها اياه وان كان غائبا خبأها له ثم جعل فيها قصعتين فاكلنا
اجمعون وشبعنا وفضل في القصعتين فحملته على البعير او كما قال حدثنا مسلم قال
ثنا وهيب قال ثنا منصور عن امه عن عائشة رضي الله عنها قالت توفي النبي صلى الله عليه
وسلم حين شبعنا من الاسودين التمر والماء **باب ليس على الاعمى حرج** الى قوله
لعلكم تعقلون حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال حدثنا سفيان قال يحيى
بن سعيد سمعت بشير بن يسار يقول حدثنا سويد ابن النعمان رضي الله عنه قال
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فلما كنا بالصهباء قال يحيى وهي من
خيبر على روحة دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام فما اتي بسويق فلكناه
فاكلنا منه ثم دعا بماء فمضمض ومضمضنا فصلى بنا المغرب ولم يتوضأ قال
سفيان سمعته منه عودا وبدءا **باب الخبز المرقق** والاكل على الخوان
والسفرة محمد بن سنان قال ثنا همام عن قتادة قال كنا عند انس رضي الله عنه
وعنده خباز له فقال ما اكل النبي صلى الله عليه وسلم خبزا مرققا ولا شاة
مسموطة حتى لقي الله حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا معاذ بن هشام قال

قال حدثني ابي عن يونس قال علي هو الاسكاف عن قتادة عن انس رضي
الله عنه قال ما علمت النبي صلى الله عليه وسلم اكل على سكرجة قط ولا خبز
له مرقق قط ولا اكل على خوان قيل لقتادة فعلى ما كانوا ياكلون قال على
السفر حدثنا ابن ابي مريم قال انا محمد بن جعفر اخبرني حميد انه سمع انسا
رضي الله عنه يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم يبني بصفية فدعوت المسلمين
الى وليمته امر بالانطاع فبسطت فالقي عليها التمر والاقط والسمن وقال
قال عمرو عن انس بنى بها النبي صلى الله عليه وسلم ثم صنع حيسا في نطع
حدثنا محمد قال انا ابو معوية قال ثنا هشام عن ابيه عن وهب بن كيسان
قال كان اهل الشام يعيرون ابن الزبير يقولون يا ابن ذات النطاقين
فقالت له اسماء يا بني انهم يعيرونك بالنطاقين هل تدري ما كان النطاقان
انما كان نطاقي شققته نصفين فاوكيت قربة رسول الله باحدهما
وجعلت في سفرته آخر قال فكان اهل الشام اذا عيروه بالنطاقين يقول
ايها والاله تلك شكاة ظاهر عنك عارها حدثنا ابو النعمان قال ثنا
ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ان ام
حفيد بنت الحارث بن حزن خالة ابن عباس اهدت الى النبي صلى الله عليه
وسلم سمنا واقطا واضبا فدعا بهن فاكلن على مائدته وتركهن النبي
صلى الله عليه وسلم كالمتقذر لهن ولو كن حراما ما اكلن على مائدة النبي
صلى الله عليه وسلم ولا امر باكلهن **باب السويق** حدثنا سليمان بن
حرب قال ثنا حماد عن يحيى عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمان رضي الله عنه
انه اخبره انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالصهباء وهي على روحة
من خيبر فحضرت الصلوة فدعا بطعام فلم يجده الا سويقا فلاك منه
فلكنا معه ثم دعا بماء فمضمض ثم صلى وصلينا ولم يتوضأ **باب
ما كان النبي** صلى الله عليه وسلم لا ياكل حتى يسمى له فيعلم ما هو
حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري
قال اخبرني ابو امامة بن سهل بن حنيف الانصاري ان ابن عباس رضي الله
عنهما اخبره ان خالد بن الوليد الذي يقال له سيف الله رضي الله عنه اخبره
انه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ميمونة وهي خالته وخالة
ابن عباس فوجد عندها ضبا محنوذا قدمت به اختها حفيدة بنت
الحارث من نجد فقدمت الضب لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
قلما يقدم يده لطعام حتى يحدث به ويسمى له فاهوى رسول الله صلى الله
عليه وسلم يده الى الضب فقالت امراة من النسوة الحضور اخبرن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما قدمتن له هو الضب يا رسول الله فرفع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يده من الضب فقال خالد بن الوليد احرام الضب يا رسول الله
قال لا ولكن لم يكن بارض قومي فاجدني اعافه قال خالد فاجتررته فاكلته
ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر الي **باب طعام الواحد**

يكفي الاثنين حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك ح وثنا اسمعيل
قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه طعام الاثنين كافي الثلاثة وطعام
الثلاثة كافي الاربعة **باب المؤمن ياكل في معًا واحدٍ**
حدثنا محمد بن بشار قال ثنا عبد الصمد قال ثنا شعبة عن واقد بن محمد عن
نافع قال كان ابن عمر رضي الله عنهما لا ياكل حتى يؤتى بمسكين ياكل معه
فادخلت رجلا ياكل معه فاكل كثيرا فقال يا نافع لا تدخل هذا علي سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول المؤمن ياكل في معًا واحدٍ والكافر ياكل
في سبعة امعاء حد بن سلام قال انا عبدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال قال الله صلى الله عليه وسلم ان المؤمن ياكل في معًا واحدٍ
وان الكافر والمنافق فلا ادري ايتهما قال عبيد الله ياكل في سبعة امعاءٍ وقال ابن
بكير ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم بمثله حدثنا علي بن عبد الله قال سفين عن عمرو وقال كان ابو نهيك
رجلا اكولا فقال ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان الكافر ياكل في سبعة امعاءٍ فقال فانا اومن بالله ورسوله
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل المسلم في معًا
واحد والكافر ياكل في سبعة امعاءٍ حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة
عن عدي بن ثابت عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا كان ياكل اكلا
كثيرًا فاسلم فكان ياكل اكلًا قليلًا فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
ان المؤمن ياكل في معًا واحدٍ والكافر ياكل في امعاءٍ **باب الاكل
متكئًا** حدثنا ابو نعيم قال ثنا مسعر عن علي بن الاقمر قال سمعت ابا جحيفة
رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اكل متكئًا حدثني
عثمان بن ابي شيبة قال ثنا جرير عن منصور عن علي بن الاقمر عن ابي جحيفة
رضي الله عنه قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لرجل عنده
لا اكل وانا متكئ **باب الشواء وقول الله تعالى** فجاء بعجل حنيذ اي
مشوي حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا هشام بن يوسف قال انا معمر عن الزهري
عن ابي امامة بن سهل عن ابن عباس عن خالد بن الوليد رضي الله عنه قال اتي
النبي صلى الله عليه وسلم بضب مشوي فاهوى اليه لياكل فقيل له انه ضب
فامسك يده فقال خالد احرام هو قال لا ولكنه لا يكون بارض قومي
فاجدني اعافه فاكل خالد ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر قال مالك
عن ابن شهاب بضب محنوذ **باب الخزيرة** قال النضر الخزيرة من
النخالة والحريرة من اللبن حدثني يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع الانصاري ان عتبان بن مالك
وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الانصار انه اتى

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني انكرت بصري وانا
اصلي لقومي فاذا كانت الامطار سال الوادي الذي بيني وبينهم لم استطع
ان اتي مسجدهم فاصلي لهم فوددت يا رسول الله انك تاتي فتصلي في بيتي فاتخذه
مصلى فقال سافعل ان شاء الله قال عتبان فغدا رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابو بكر حين ارتفع النهار فاستاذن النبي صلى الله عليه وسلم
فاذنت له فلم يجلس حتى دخل البيت ثم قال لي اين تحب ان اصلي من بيتك
فاشرت الى ناحية من البيت فقام النبي صلى الله عليه وسلم فكبر فصففنا
فصلى ركعتين ثم سلم وحبسناه على خزيرة صنعناه فثاب في البيت رجال
من اهل الدار ذوو عدد فاجتمعوا فقال قائل منهم اين مالك بن الدخشن
فقال بعضهم ذلك منافق لا يحب الله ورسوله قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تقل الا تراه قال لا اله الا الله يريد بذلك وجه الله قال الله ورسوله اعلم
قال قلنا فانا نرى وجهه ونصيحته الى المنافقين فقال فان الله حرم على النار
من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله قال ابن شهاب ثم سالت الحصين
بن محمد الانصاري احد بني سالم وكان من سراتهم عن حديث محمود فصدقه
باب الاقط وقال حميد سمعت انسا يقول بنى النبي صلى الله عليه وسلم
بصفية فالقى التمر والاقط والسمن وقال عمرو بن ابي عمرو عن انس صنع
النبي صلى الله عليه وسلم حيسا حدثنا مسلم بن ابرهيم قال ثنا شعبة
عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اهدت
خالتي الى النبي صلى الله عليه وسلم ضبابا واقطا ولبنا فوضع الضب
على يدته فلو كان حرامًا لم يوضع وشرب اللبن واكل الاقط **باب السلق
والشعير** حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم
عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال ان كنا لنفرح بيوم الجمعة كانت لنا عجوز
تاخذ اصول السلق فتجعله في قدر لها فتجعل فيه حبات من شعير اذا
صلينا زرناها فقربته الينا وكنا نفرح بيوم الجمعة من اجل ذلك وما كنا
نتغدى ولا نقيل الا بعد الجمعة والله ما فيه شحم ولا ودك **باب
النهش وانتشال اللحم** حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال ثنا حماد
قال ثنا ايوب عن محمد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال تعرق رسول الله
صلى الله عليه وسلم كتفا ثم قام فصلى ولم يتوضا وعن ايوب وعاصم
عن عكرمة عن ابن عباس قال انتشل النبي صلى الله عليه وسلم عرقا من قدر
فاكل ثم صلى ولم يتوضا **باب تعرق العضد** حدثني محمد بن المثنى قال
حدثني عثمان بن عمر قال ثنا فليح قال ابو حازم المدني قال ثنا عبد الله بن ابي
قتادة عن ابيه رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نحو مكة
ح وحدثني عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا محمد بن جعفر عن ابي حازم عن
عبد الله بن ابي قتادة السلمي عن ابيه رضي الله عنه قال كنت يوما جالسا
مع رجال من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في منزل في طريق مكة ورسول الله

صلى الله عليه وسلم نازل امامنا والقوم محرمون وانا غير محرم فابصروا
حمارا وحشيا وانا مشغول اخصف نعلي فلم يؤذنوني له واحبوا
لو اني ابصرته فالتفت فابصرته فقمت الى الفرس فاسرجته ثم ركبت ونسيت
السوط والرمح فقلت لهم ناولوني السوط والرمح فقالوا لا والله لا نعينك
عليه بشيء فغضبت فنزلت فاخذتهما ثم ركبت فشددت على الحمار فعقرته ثم جئت
به وقد مات فوقعوا عليه ياكلونه ثم انهم شكوا في اكلهم اياه وهم حرم
فرحنا وخبات العضد معي فادركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألناه
عن ذلك فقال معكم منه شيء فناولته العضد فاكلها حتى تعرقها وهو محرم
قال محمد بن جعفر وحدثني زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي قتادة مثله
باب قطع اللحم بالسكين حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري
قال اخبرني جعفر بن عمرو بن امية ان اباه عمرو بن امية رضي الله عنه اخبره انه
راى النبي صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة في يده فدعي الى الصلوة
فالقيها والسكين التي يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضا **باب ما عاب
النبي** صلى الله عليه وسلم طعاما حدثنا محمد بن كثير قال انا سفين عن الاعمش
عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم
طعاما قط ان اشتهاه اكله وان كرهه تركه **باب النفخ في الشعير**
حدثنا سعيد بن ابي مريم قال ثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم انه سال
سهلا رضي الله عنه هل رايتم في زمان النبي صلى الله عليه وسلم النقي قال لا
فقلت كنتم تنخلون الشعير قال لا ولكن كنا ننفخه **باب ما كان
النبي** صلى الله عليه وسلم يوما بين اصحابه بين اصحابه تمرا فاعطا كل انسان
سبع تمرات فاعطاني سبع تمرات احداهن حشفة فلم يكن فيهن تمرة اعجب
الي منها شدت في مضاغي حدثني عبد الله بن محمد قال ثنا وهب بن جرير
قال ثنا شعبة عن اسمعيل عن قيس عن سعد رضي الله عنه قال رايتني سابع
سبعة مع النبي صلى الله عليه ما لنا طعام الا ورق الحبلة او الحبلة حتى
يضع احدنا ما تضع الشاة ثم اصبحت بنو اسد تعزرني على الاسلام خسرت
اذا وضل سعيي حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا يعقوب عن ابي حازم قال
سألت سهل بن سعد رضي الله عنه فقلت هل اكل رسول الله صلى الله عليه
وسلم النقي فقال سهل ما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي من حين
ابتعثه له حتى قبضه الله قال فقلت هل كانت لكم في عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم مناخل قال ما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم منخلا
من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله قال قلت كيف كنتم تاكلون الشعير غير
منخول قال كنا نطحنه وننفخه فيطير ما طار وما بقي ثريناه فاكلناه حدثني
اسحق بن ابرهيم قال انا روح بن عبادة قال ثنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري
عن ابي هريرة رضي الله عنه انه مر بقوم بين ايديهم شاة مصلية فدعوه فابى ان
ياكل وقال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الدنيا ولم يشبع من الخبز الشعير

الشعير حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال ثنا معاذ قال حدثني ابي عن يونس
عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال ما اكل النبي صلى الله عليه
وسلم على خوان ولا في سكرجة ولا خبز له مرقق قلت لقتادة على ما ياكلون قال
على السفر حدثنا قتيبة قال ثنا جرير عن منصور عن ابرهيم عن الاسود عن
عن عايشة رضي الله عنها قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم منذ قدم
المدينة من طعام البر ثلث ليال تباعا حتى قبض **باب التلبينة**
حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عن
عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها كانت اذا مات الميت
من اهلها فاجتمع لذلك النساء ثم تفرقن الا اهلها وخاصتها امرت ببرمة من
تلبينة فطبخت ثم صنع ثريد فصبت التلبينة عليها ثم قالت كلن منها فاني
سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول التلبينة مجمة لفؤاد المريض تذهب
ببعض الحزن **باب الثريد** حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا
شعبة عن عمرو بن مرة الجملي عن مرة الهمداني عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء
الا مريم بنت عمران وآسية امراة فرعون وفضل عايشة على النساء
كفضل الثريد على سائر الطعام حدثنا عمرو بن عون قال ثنا خالد بن عبد الله
عن ابي طوالة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل عايشة
على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام حدثنا عبد الله بن منير سمع ابا حاتم
الاشهل بن حاتم قال ثنا ابن عون عن ثمامة بن انس عن انس رضي الله عنه
قال دخلت مع النبي صلى الله عليه وسلم على غلام له خياط فقدم اليه قصعة
فيها ثريد قال واقبل على عمله قال فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء
قال فجعلت اتتبعه فاضعه بين يديه قال فما زلت بعد احب الدباء **باب
شاة مسموطة** والكتف والجنب حدثنا هدبة بن خالد قال ثنا
همام بن يحيى عن قتادة قال كنا ناتي انس بن مالك رضي الله عنه و
خبازه قائم قال كلوا فما اعلم النبي صلى الله عليه وسلم راى رغيفا
مرققا حتى لحق بالله ولا راى شاة سميطا بعينه قط حدثنا محمد
بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا معمر عن الزهري عن جعفر بن عمرو
بن امية الضمري عن ابيه رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يحتز من كتف شاة فاكل منها فدعي الى الصلوة فقام فطرح
السكين فصلى ولم يتوضا **باب ما كان السلف يدخرون**
في بيوتهم واسفارهم من الطعام واللحم وغيره وقالت عايشة و
اسما صنعنا للنبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر سفرة حدثنا خلاد بن
يحيى قال ثنا سفيان عن عبد الرحمن ابن عابس عن ابيه قلت لعايشة
رضي الله عنها انهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يؤكل من لحوم الاضاحي
فوق ثلث قالت ما فعله الا في عام جاع الناس فيه فاراد ان يطعم

الغنى الفقير وان كنا لنرفع الكراع فناكله بعد خمس عشرة قيل ما اضطركم اليه فضحكت قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من خبز بر مادوم ثلثة ايام حتى لحق بالله وقال ابن كثير انا سفيان ثنا عبد الرحمن بن عابس بهذا حدثنى عبد الله بن محمد قال ثنا سفيان عن عمرو عن عطاء عن جابر رضى الله عنه قال كنا نتزود لحوم الهدى على عهد النبى صلى الله عليه وسلم الى المدينة تابعه محمد عن ابن عيينة وقال ابن جريج قلت لعطاء قال حتى جئنا الى المدينة قال لا

باب الحيس

حدثنا قتيبة قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن عمرو بن ابى عمرو مولى المطلب بن عبد الله بن حنطب انه سمع انس بن مالك رضى الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابى طلحة التمس غلاما من غلمانكم يخدمنى فخرج بى ابو طلحة يردفنى وراءه فكنت اخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما نزل فكنت اسمعه يكثر ان يقول اللهم انى اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال فلم ازل اخدمه حتى اقبلنا من خيبر واقبل بصفية بنت حيى قد حازها فكنت اراه يحوى وراءه بعباءة او بكساء ثم يردفها حتى اذا كنا بالصهباء صنع حيسا فى نطع ثم ارسلنى فدعوت رجالا فاكلوا وكان ذلك بناءه بها ثم اقبل حتى اذا بدا له احد قال هذا جبل يحبنا ونحبه فلما اشرف على المدينة قال اللهم انى احرم ما بين جبليها مثل ما حرم ابراهيم مكة اللهم بارك لهم فى مدهم وصاعهم

باب الاكل فى اناء مفضض

حدثنا ابو نعيم قال ثنا سيف بن ابى سليمان قال سمعت مجاهدا يقول حدثنى عبد الرحمن بن ابى ليلى انهم كانوا عند حذيفة رضى الله عنه فاستسقى فسقاه مجوسى فلما وضع القدح فى يده رماه به فقال لولا انى نهيته غير مرة ولا مرتين كانه يقول لم افعل هذا ولكنى سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا تشربوا فى انية الذهب والفضة ولا تاكلوا فى صحافها فانها لهم فى الدنيا ولنا فى الآخرة

باب ذكر الطعام

حدثنا قتيبة قال ثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس عن ابى موسى الاشعرى رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن الذى يقراء القران كمثل الاترجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المؤمن الذى لا يقرء القران كمثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو ومثل المنافق الذى يقراء القران مثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذى لا يقرا القران كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر حدثنا مسدد قال ثنا خالد قال عبد الله بن عبد الرحمن عن انس رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال فضل عايشه على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام حدثنا ابو نعيم قال ثنا مالك عن سمى عن ابى صالح عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم نومه وطعامه فاذا قضى احدكم نهمته من وجهه فليعجل الى اهله

باب الادم

حدثنا قتيبه بن سعيد قال

قال ثنا اسمعيل بن جعفر عن ربيعة انه سمع القاسم بن محمد يقول كان فى بريرة ثلث سنن ارادت عايشه رضى الله عنها ان تشتريها فتعتقها فقالوا لاهلها ولنا الولاء فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لو شئت شرطتيه لهم انما الولاء لمن اعتق قال فاعتقت فخيرت فى ان تقر تحت زوجها او تفارقه ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما بيت عايشه وعلى النار برمة تفور فدعا بالغداء فاتى بخبز وادم من ادم البيت فقال الم ار لحما قالوا بلى يا رسول الله ولكنه لحم تصدق به على بريرة فاهدته لنا فقال هو صدقة عليها وهدية لنا

باب الحلواء والعسل

حدثنى اسحق بن ابرهيم الحنظلى عن ابى اسامة عن هشام قال اخبرنى ابن ابى الفديك عن ابن ابى ذئب عن المقبرى عن ابى هريرة رضى الله عنه قال كنت الزم النبى صلى الله عليه لشبع بطنى حين لا اكل الخمير ولا البس الحرير ولا يخدمنى فلان ولا فلانة والصق بطنى بالحصباء واستقرء الرجل الاية وهى معى كى ينقلب بى فيطعمنى وخير الناس للمسكين جعفر بن ابى طالب ينقلب بنا فيطعمنا ما كان فى بيته حتى ان كان ليخرج الينا العكة ليس فيها شئ فنشتقها فنلعق ما فيها

باب الدباء

حدثنا عمرو بن على قال ثنا ازهر بن سعد عن ابن عون عن ثمامة بن انس عن انس رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى مولى له خياطا فاتى بدباء فجعل ياكله فلم ازل احبه منذ رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكله

باب الرجل يتكلف الطعام لاخوانه

حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن الاعمش عن ابى وائل عن ابى مسعود الانصارى رضى الله عنه قال كان من الانصار رجل يقال له ابو شعيب وكان له غلام لحام فقال اصنع لى طعاما ادعو رسول الله صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فتبعهم رجل فقال النبى صلى الله عليه وسلم انك دعوتنا خامس خمسة وهذا رجل قد تبعنا فان شئت اذنت له وان شئت تركته قال بل اذنت له

باب من اضاف رجلا الى طعام واقبل هو على عمله

حدثنى عبد الله بن منير سمع النضر قال انا ابن عون قال اخبرنى ثمامة بن عبد الله بن انس عن انس بن مالك رضى الله عنه قال كنت غلاما امشى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على غلام له خياط فاتاه بقصعة فيها طعام وعليه دباء فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء قال فلما رايت ذلك جعلت اجمعه بين يديه قال فاقبل الغلام على عمله قال انس لا ازال احب الدباء بعد ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع ما صنع

باب المرق

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابى طلحة انه سمع انس بن مالك رضى الله عنه ان خياطا دعى النبى صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه فذهبت مع النبى صلى الله عليه وسلم فقرب خبز شعير ومرقا فيه دباء وقديد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء من حوالى القصعة فلم ازل احب الدباء بعد يومئذ

باب القديد

حدثنا ابو نعيم قال ثنا مالك بن انس عن اسحق بن عبد الله عن انس رضى الله عنه قال رايت النبى صلى الله عليه وسلم اتى بمرقة فيها دباء

وقديد فرايته يتتبع الدباء كلها حدثنا قبيصة قال ثنا سفيان عن عبد الرحمن
بن عابس عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت ما فعله الا في عام جاع الناس
اراد ان يطعم الغني الفقير وان كنا لنرفع لنرفع بعد خمس عشرة وما شبع ال
محمد صلى الله عليه وسلم من خبز بر ماءدوم ثلثا **باب من ناول
او قدم** الى صاحبه على المائدة شيئا قال ابن المبارك لا باس ان يناول بعضهم
بعضا ولا يناول من هذه المائدة الى مائدة اخرى حدثنا اسمعيل قال حدثني
مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول
ان خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام قال انس فذهبت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ذلك الطعام فقرب الى رسول الله صلى الله
خبزا من شعير ومرقا فيه دباء وقديد قال انس فرايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يتتبع الدباء من حول الصحفة فلم ازل احب الدبا من يومئذ **باب
الرطب بالقثاء** حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابرهيم بن سعد
عن ابيه عن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب رضي الله عنهما قال رايت النبي صلى الله
عليه وسلم ياكل الرطب بالقثاء **باب** حدثنا مسدد قال ثنا حماد بن زيد
عن عباس الجريري عن ابي عثمان قال تضيفت ابا هريرة سبعا فكان هو
وامراته وخادمه يعتقبون الليل اثلاثا يصلي هذا ثم يوقظ وسمعته يقول
قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اصحابه تمرا فاصابني سبع تمرات
احداهن حشفة حدثنا محمد بن الصباح قال ثنا اسمعيل بن زكريا عن عاصم
عن ابي عثمان عن ابي هريرة رضي الله عنه قسم النبي صلى الله عليه وسلم
بيننا تمرا فاصابني منه خمس اربع تمرات وحشفة ثم رايت الحشفة واشدهن
لضرسي **باب الرطب والتمر** وقول الله تعالى وهزي اليك بجذع النخلة
تساقط عليك رطبا جنيا وقال محمد بن يوسف عن سفين عن منصور
ابن صفية حدثتني امي عن عايشة رضي الله عنها قالت توفي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقد شبعنا من الاسودين التمر والماء حدثنا سعيد
بن ابي مريم قال ثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن ابرهيم بن عبد الرحمن
بن عبد الله بن ابي ربيعة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان
بالمدينة يهودي وكان يسلفني في تمري الى الجداد وكان لجابر الارض
التي بطريق رومة فجلست نخلي عاما فجاءني اليهودي عند الجداد ولم اجد
منها شيئا فجعلت استنظره الى قابل فيابى فاخبر بذلك النبي صلى الله عليه
وسلم فقال لاصحابه امشوا نستنظر لجابر من اليهودي فجاؤني في نخلي فجعل
النبي صلى الله عليه وسلم يكلم اليهودي فيقول ابا القسم لا انظره فلما راى
النبي صلى الله عليه وسلم قام فطاف في النخل ثم جاءه فكلمه فابى فقمت فجئت
بقليل رطب فوضعته بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فاكل ثم قال اين عريشك
يا جابر فاخبرته فقال افرش لي فيه ففرشته فدخل فرقد ثم استيقظ
فجئته بقبضة اخرى فاكل منها ثم قام فكلم اليهودي فابى عليه فقام

فقام في الرطاب في النخل الثانية ثم قال يا جابر جد واقض فوقف في الجداد فجددت
منها ما قضيته وفضل منه فخرجت حتى جئت النبي صلى الله عليه وسلم فبشرته
فقال اشهد اني رسول الله **باب اكل الجمار** ثنا عمر بن حفص بن غياث
قال حدثني ابي قال ثنا الاعمش حدثني مجاهد عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال
بينا نحن عند النبي صلى الله عليه وسلم جلوس اذ اتي بجمار نخلة فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ان من الشجر لما بركته كبركة المسلم فظننت انه يعني النخلة فاردت
ان اقول هي النخلة يا رسول الله ثم التفت فاذا انا عاشر عشرة انا احدثهم فسكت
فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة **باب العجوة** حدثنا جمعة بن عبد الله
قال ثنا مروان قال انا هاشم بن هاشم قال انا عامر بن سعد عن ابيه رضي الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصبح كل يوم سبع تمرات عجوة
لم يضره في ذلك اليوم سم ولا سحر **باب القران في التمر** حدثنا ادم
قال ثنا شعبة قال ثنا جبلة بن سحيم قال اصابنا عام سنة مع ابن الزبير رزقنا
تمرا فكان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يمر بنا ونحن ناكل ويقول لا تقارنوا
فان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن القران ثم يقول الا ان يستاذن الرجل
اخاه قال شعبة الاذن من قول ابن عمر **باب القثاء** حدثني اسمعيل بن
عبد الله حدثني ابرهيم بن سعد عن ابيه قال سمعت عبد الله بن جعفر رضي الله
عنهما قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكل الرطب بالقثاء **باب بركة
النخل** حدثنا ابو نعيم قال ثنا محمد بن طلحة عن زبيد عن مجاهد قال سمعت ابن عمر
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من الشجر شجرة تكون مثل
المسلم وهي النخلة **باب جمع اللونين او الطعامين** بمرة حدثنا ابن مقاتل
قال انا عبد الله قال اخبرنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن عبد الله بن جعفر
رضي الله عنهما قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل الرطب بالقثاء
باب من ادخل الضيفان عشرة عشرة والجلوس على الطعام عشرة عشرة
حدثنا الصلت بن محمد قال ثنا حماد بن زيد عن الجعد ابي عثمان عن انس رضي الله
عنه وعن هشام عن محمد عن انس وعن سنان ابي ربيعة عن انس ان ام
سليم امه عمدت الى مد من شعير جشته وجعلت منه خطيفة وعصرت
عكة عندها ثم بعثتني الى النبي صلى الله عليه وسلم فاتيته وهو في اصحابه
فدعوته قال ومن معي فجئت فقلت انه يقول ومن معي فخرج اليه ابو طلحة
قال يا رسول الله انما هو شيء صنعته ام سليم فدخل فجيء به وقال ادخل
على عشرة فدخلوا فاكلوا حتى شبعوا ثم قال ادخل على عشرة فدخلوا فاكلوا
حتى شبعوا ثم قال ادخل على عشرة حتى عد اربعين ثم اكل النبي صلى الله عليه وسلم
فجعلت انظر هل نقص منها شيء **باب ما يكره من الثوم** والبقول
فيه ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد قال ثنا عبد الوارث
عن عبد العزيز قال قيل لانس ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الثوم
فقال من اكل فلا يقربن مسجدنا حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا ابو صفوان

عبدالله بن سعيد قال انا يونس عن ابن شهاب قال حدثني عطاء ان جابر بن
عبدالله رضي الله عنهما زعم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل ثوما
او بصلا فليعتزلنا او ليعتزل مسجدنا **باب الكباث** وهو
ثمر الاراك حدثنا سعيد بن عفير قال ثنا ابن وهب عن يونس قال اخبرني
ابو سلمة قال اخبرني ابو سلمة قال اخبرني جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال كنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمر الظهران نجني الكباث فقال عليكم بالاسود
فانه ايطب فقال اكنت ترعى الغنم قال نعم وهل من نبي الا رعاها **باب
المضمضة** بعد الطعام حدثنا علي بن عبدالله قال ثنا سفيان قال سمعت
يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمن رضي الله عنه قال
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فلما كنا بالصهباء
دعا بطعام فما اتى الا بسويق فاكلنا فقام الى الصلوة فتمضمض ومضمضنا
قال يحيى سمعت بشيرا حدثنا سويد خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى خيبر فلما كنا بالصهبا قال يحيى وهي من خيبر على روحة دعا بطعام فما اتى
الا بسويق فلكناه فاكلنا معه ثم دعا بماء فمضمض ومضمضنا ثم صلى بنا المغرب
ولم يتوضا قال سفين كانك تسمعه من يحيى **باب لعق الاصابع** احدكم
فلا يمسح يده حتى يلعقها او يلعقها **باب المنديل** حدثنا ابرهيم بن المنذر
قال حدثني محمد بن فليح قال حدثني ابي عن سعيد بن الحارث عن جابر بن عبدالله
رضي الله عنهما انه ساله عن الوضوء مما مست النار قال لا قد كنا زمان النبي
صلى الله عليه وسلم لا نجد مثل ذلك من الطعام الا قليلا فاذا نحن وجدناه
لم يكن لنا مناديل الا اكفنا وسواعدنا واقدامنا ثم نصلي ولا نتوضا
باب ما يقول اذا فرغ من طعامه حدثنا ابو نعيم قال ثنا سفيان
عن ثور عن خالد بن معدان عن ابي امامه رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان اذا رفع مائدته قال الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه غير
مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا حدثنا ابو عاصم عن ثور بن
معدان عن ابي امامه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا
فرغ من طعامه وقال مرة اذا رفع مائدته قال الحمد لله الذي كفانا وارونا
غير مكفي ولا مكفور وقال الحمد لله ربنا غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى ربنا
باب الاكل مع الخادم حدثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبة عن محمد بن
زياد قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتى
احدكم خادمه بطعامه فان لم يجلسه معه فليناوله اكلة او اكلتين او
لقمة او لقمتين فانه ولي حره وعلاجه **باب الطاعم الشاكر** مثل
الصائم الصابر فيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب الرجل
يدعى** الى طعام فيقول وهذا معي قال انس اذا دخلت على مسلم لا يتهم
فكل من طعامه واشرب من شرابه حدثنا عبدالله بن ابي الاسود قال ثنا ابو اسامة
قال ثنا الاعمش قال ثنا شقيق قال ثنا ابو مسعود الانصاري رضي الله عنه

عنه قال كان رجل من الانصار يكنى ابا شعيب وكان له غلام لحام فاتى النبي صلى الله
عليه وسلم وهو في اصحابه فعرف الجوع في وجه النبي صلى الله عليه وسلم فذهب
الى غلامه اللحام فقال اصنع لي طعاما يكفي خمسة لعلي ادعو النبي صلى الله عليه وسلم
خامس خمسة فصنع له طعيما ثم اتاه فدعاه فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم
يا ابا شعيب ان رجلا تبعنا فان شئت اذنت له وان شئت تركته قال لا بل اذنت
له **باب اذا حضر العشاء** فلا يعجل عن عشائه حدثنا ابو اليمان قال
انا شعيب عن الزهري ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني
جعفر بن عمرو بن امية ان اباه عمرو بن امية رضي الله عنه اخبره انه راى
رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة في يده فدعي الى الصلوة
فالقاها والسكين التي كان يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضا حدثنا معلى بن اسد
قال ثنا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا وضع العشاء واقيمت الصلوة فابدؤا بالعشاء وعن
ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وعن ايوب عن ابن عمر
انه تعشى مرة وهو يسمع قراءة الامام حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفين عن هشام
بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
اقيمت الصلوة وحضر العشاء فابدؤا بالعشاء قال وهيب ويحيى بن سعد
عن هشام اذا وضع العشاء **باب قول الله تعالى** فاذا طعمتم فانتشروا
حدثني عبدالله بن محمد قال ثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثني ابي عن صالح عن
ابن شهاب ان انسا رضي الله عنه قال انا اعلم الناس بالحجاب كان ابي بن كعب
يسالني عنه اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم عروسا بزينب بنت
جحش وكان تزوجها بالمدينة فدعا الناس للطعام بعد ارتفاع النهار
فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلس معه رجال بعدما قام القوم
حتى قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فمشى ومشيت معه حتى بلغ باب حجرة
عايشة ثم ظن انهم خرجوا فرجعت معه فاذا هم جلوس مكانهم فرجع ورجعت
معه الثانية حتى بلغ باب حجرة عايشة فرجع ورجعت معه فاذا هم قد قاموا
فضرب بيني وبينه سترا وانزل الحجاب بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب العقيقة باب تسمية المولود غداة يولد لمن
لم يعق وتحنيكه حدثنا اسحق بن نصر قال ثنا ابو اسامة قال حدثني بريد عن ابي
بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال ولد لي غلام فاتيت به النبي صلى الله عليه وسلم
فسماه ابرهيم فحنكه بتمرة ودعا له بالبركة ودفعه الي وكان اكبر ولد ابي موسى
حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها
قالت اتي النبي صلى الله عليه وسلم بصبي يحنكه فبال عليه فاتبعه الماء حدثنا اسحق
بن منصور قال انا ابو اسامة قال ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن اسماء بنت
ابي بكر رضي الله عنهما انها حملت بعبدالله بن الزبير بمكة قالت فخرجت وانا متم
فاتيت المدينة فنزلت قبا فولدت بقبا ثم اتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم

فوضعته فى حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل فى فيه وكان اول شئ دخل جوفه
ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه بالتمرة ثم دعا فبرك عليه وكان
اول مولود ولد فى الاسلام ففرحوا به فرحا شديدا لانهم قيل لهم ان اليهود قد
سحرتكم فلا يولد لكم حدثنا مطر بن الفضل قال ثنا يزيد بن هرون قال انا عبد الله
بن عون عن انس بن سيرين عن انس بن مالك رضى الله عنه قال كان ابن
لابى طلحة يشتكى فخرج ابو طلحة فقبض الصبى فلما رجع ابو طلحة قال ما فعل
ابنى قالت ام سليم هو اسكن ما كان فقربت اليه العشاء فتعشى ثم اصاب
منها فلما فرغ قالت واروا الصبى فلما اصبح ابو طلحة اتى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاخبره فقال اعرستم الليلة قال نعم قال اللهم بارك لهما فولدت غلاما
قال لى ابو طلحة احفظه حتى تاتى به النبى صلى الله عليه وسلم فاتى به النبى صلى الله
عليه وسلم وارسلت معه بتمرات فاخذه النبى صلى الله عليه وسلم فقال امعه
شئ قالوا نعم تمرات فاخذها النبى صلى الله عليه وسلم فمضغها ثم اخذ من فيه
فجعلها فى فى الصبى وحنكه به وسماه عبد الله حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا
ابن ابى عدى عن ابن عون عن محمد عن انس رضى الله عنه وساق الحديث **باب
اماطة الاذى عن الصبى** فى العقيقة حدثنا ابو النعمان قال ثنا حماد قال
ايوب عن محمد عن سلمان بن عامر رضى الله عنه قال مع الغلام عقيقة وقال
حجاج ثنا حماد قال انا ايوب وقتادة وهشام وحبيب عن ابن سيرين عن سلمان
عن النبى صلى الله عليه وسلم وقال غير واحد عن عاصم وهشام عن حفصة
بنت سيرين عن الرباب عن سلمان عن النبى صلى الله عليه وسلم ورواه يزيد بن ابراهيم
عن ابن سيرين عن سلمان قوله وقال اصبغ اخبرنى ابن وهب عن جرير بن حازم
عن ايوب السختيانى عن محمد بن سيرين قال ثنا سلمان بن عامر الضبى رضى الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مع الغلام عقيقة فاهريقوا
دما واميطوا عنه الاذى حدثنى عبد الله بن ابى الاسود قال ثنا قريش بن
انس عن حبيب بن الشهيد قال امرنى ابن سيرين ان اسال الحسن ممن سمع
حديث العقيقة فسالته فقال من سمرة بن جندب **باب الفرع** حدثنا
عبدان قال ثنا عبد الله قال انا معمر قال انا الزهرى عن ابن المسيب عن ابى هريرة رضى الله
عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا فرع ولا عتيرة والفرع اول النتاج كانوا يذبحونه
لطواغيتهم والعتيرة فى رجب **باب العتيرة** حدثنا على بن عبد الله
قال ثنا سفيان قال الزهرى حدثنا سعيد بن المسيب عن ابى هريرة رضى الله عنه
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا فرع ولا عتيرة قال والفرع اول نتاج كان
ينتج لهم كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة فى رجب بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب الذبائح والصيد **باب التسمية** على الصيد وقوله
يا ايها الذين امنوا ليبلونكم الله بشئ من الصيد الاية وقوله احلت لكم بهيمة
الانعام الا ما يتلى عليكم الى شديد العقاب حرمت عليكم الميتة الاية وقال ابن
عباس العقود العهود ثنا احل وحرم الا ما يتلى عليكم الخنزير يجرمنكم يحملنكم

يحملنكم شنان عداوة المنخنقة تخنق فتموت والموقوذة تضرب بالخشب توقذها
فتموت والمتردية تتردى من الجبل والنطيحة تنطح الشاة كما ادركته فتحرك بذنبه
او بعينه فاذبح وكل حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زكرياء عن عامر عن عدى بن حاتم
رضى الله عنه قال سالت النبى صلى الله عليه وسلم عن صيد المعراض فقال ما اصاب
بحده فكله وما اصاب بعرضه فهو وقيذ وسالته عن صيد الكلب فقال
ما امسك عليك فان اخذ الكلب ذكاة فان وجدت مع كلبك او كلابك كلبا غيره
فخشيت ان يكون اخذه معه وقد قتله فلا تاكل فانما ذكرت اسم الله على كلبك
ولم تذكره على غيره **باب صيد المعراض** وقال ابن عمر فى المقتولة بالبندقة
تلك الموقوذة وكره سالم والقاسم ومجاهد وابراهيم وعطاء والحسن وكره
الحسن رمى البندقة فى القرى والامصار ولا يرى باسا سواه حدثنا سليمان
بن حرب قال ثنا شعبة عن عبد الله بن ابى السفر عن الشعبى سمعت عدى بن حاتم
رضى الله عنه قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المعراض فقال اذا
اصبت بعرضه فقتل فهو وقيذ ولا تاكل فقلت ارسل كلبى قال اذا ارسلت كلبك
وسميت فكل قلت فان اكل قال فلا تاكل فانه لم يمسك عليك انما امسك على
نفسه قلت ارسل كلبى فاجد معه كلبا اخر قال لا تاكل فانك انما سميت على كلبك
ولم تسم على اخر **باب ما اصاب المعراض بعرضه** حدثنا قبيصة
قال ثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن همام بن الحرث عن عدى بن
حاتم رضى الله عنه قال قلت يا رسول الله انا نرسل الكلاب المعلمة قال
كل ما امسكن عليك قلت وان قتلن قلت انا نرمى بالمعراض قال كل ما خزق
وما اصاب بعرضه فلا تاكل **باب صيد القوس** وقال الحسن
وابراهيم اذا ضرب صيدا فبان منه يد او رجل فلا ياكل الذى بان وياكل
سائره وقال ابراهيم اذا ضربت عنقه او وسطه فكله وقال الاعمش عن
زيد قال استعصى على ال عبد الله حمار فامرهم ان يضربوه حيث تيسر
دعوا ما سقط منه وكلوه حدثنا عبد الله بن يزيد قال ثنا حيوة قال
اخبرنى ربيعة بن يزيد الدمشقى عن ابى ادريس عن ابى ثعلبة الخشنى
قال قلت يا نبى الله انا بارض قوم اهل الكتاب افناكل فى انيتهم وبارض
صيد اصيد بقوسى وبكلبى الذى ليس بمعلم وبكلبى المعلم فما يصلح لى قال اما
ما ذكرت من اهل الكتاب فان وجدتم غيرها فلا تاكلوا فيها وان
لم تجدوا فاغسلوها وكلوا فيها وما صدت بقوسك فذكرت
اسم الله فكل وما صدت بكلبك المعلم فذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك غير معلم فادركت ذكاته فكل
باب الخذف والبندقة حدثنا يوسف بن راشد قال ثنا
وكيع ويزيد بن هرون واللفظ ليزيد عن كهمس بن الحسن عن عبد الله
بن بريدة عن عبد الله بن مغفل رضى الله عنه انه راى رجلا يخذف فقال
له لا تخذف فان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الخذف او كان يكره
الخذف وقال انه لا يصاد به صيد ولا ينكى به عدو ولكنها قد تكسر السن

وتفقأ العين ثم راه بعد ذلك يخذف فقال له احدثك عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه نهى عن الخذف وانت تخذف لا اكلمك كذا وكذا
من اقتنى كلبا ليس بكلب صيد او ماشية حدثنا موسى بن
اسمعيل قال ثنا عبد العزيز بن مسلم قال ثنا عبد الله بن دينار قال
سمعت ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اقتنى
كلبا ليس بكلب ماشية او ضارية نقص كل يوم من عمله قيراطان حدثنا
المكي بن ابرهيم قال ثنا حنظلة بن ابي سفيان قال سمعت سالما يقول سمعت عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا
الا كلب ضار لصيد او كلب ماشية فانه ينقص من اجره كل يوم قيراطان حدثنا
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتنى كلبا الا كلب ماشية او ضار نقص
من عمله كل يوم قيراطان **باب اذا اكل الكلب** وقوله ماذا احل
لهم الى قوله سريع الحساب وقال ابن عباس ان اكل الكلب فقد افسده انما امسكه
على نفسه والله يقول تعلمونهن مما علمكم الله فيضرب فيعلم حتى يترك وكرهه
ابن عمر وقال عطاء ان شرب الدم ولم ياكل فكل ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا
محمد بن فضيل عن الشعبي عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال سالت رسول الله
صلى الله عليه وسلم قلت انا نصيد بهذه الكلاب فقال اذا ارسلت كلابك
المعلمة وذكرت اسم الله فكل مما امسكن عليك وان قتلن الا ان ياكل الكلب فاني
اخاف ان يكون انما امسكه على نفسه وان خالطها كلاب من غيرها فلا تاكل قال ابو
عبد الله مكلبين الصوائد والكواسب اجترحوا **باب الصيد اذا غاب عنه**
يومين او ثلثة حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا ثابت بن يزيد قال ثنا عاصم
عن الشعبي عن عدي بن حاتم رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا ارسلت كلبك وسميت فامسك وقتل فكل وان اكل فلا تاكل فانما امسك
على نفسه واذا خالط كلابا لم يذكر اسم الله عليها فامسكن وقتلن فلا تاكل
فانك لا تدري ايها قتل وان رميت الصيد فوجدته بعد يوم او يومين ليس به
الا اثر سهمك فكل وان وقع في الماء فلا تاكل وقال عبد الاعلى عن داود عن عامر عن عدي
انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم يرمي الصيد فيقتفر اثره اليومين والثلثة ثم يجده
ميتا وفيه سهمه قال ياكل ان شاء **باب اذا وجد مع الصيد** كلبا اخر
حدثنا ادم قال ثنا شعبة عن عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي عن عدي
بن حاتم رضي الله عنه قلت يا رسول الله اني ارسل كلبي واسمي فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اذا ارسلت كلبك وسميت فاخذ فقتل فاكل فلا تاكل
فانما امسك على نفسه قال اني ارسل كلبي اجد معه اخر لا ادري ايهما اخذه
فقال لا تاكل فانما سميت على كلبك ولم تسم على غيره وسالته عن صيد المعراض
فقال اذا اصبت بحده فكل واذا اصبت بعرضه فقتل فانه وقيذ فلا تاكل
باب ما جاء في التصيد حدثنا محمد قال اخبرني ابن فضيل عن بيان عن

عن عامر عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت انا قوم نتصيد بهذه الكلاب فقال اذا ارسلت كلابك المعلمة وذكرت
اسم الله فكل مما امسكن عليك الا ان ياكل الكلب فلا تاكل فاني اخاف ان يكون
انما امسك على نفسه وان خالطها كلب من غيرها فلا تاكل حدثنا ابو عاصم عن
حيوة ح وحدثني احمد بن ابي رجاء قال حدثنا عن ابن المبارك عن حيوة بن شريح
قال سمعت ربيعة ابن يزيد الدمشقي قال اخبرني ابو ادريس عائذ الله قال سمعت
ابا ثعلبة الخشني رضي الله عنه يقول اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله انا بارض قوم اهل الكتاب ناكل في انيتهم وارض صيد
اصيد بقوسي وبكلبي المعلم والذي ليس بمعلم فاخبرني ما الذي يحل لنا من ذلك
قال اما ما ذكرت انك بارض قوم اهل الكتاب تاكل في انيتهم فان وجدتم غير انيتهم
فلا تاكلوا فيها وان لم تجدوا فاغسلوها ثم كلوا فيها واما ما ذكرت انك بارض
صيد فما صدت بقوسك فاذكر اسم الله ثم كل وما صدت بكلبك المعلم فاذكر
اسم الله ثم كل وما صدت بكلبك الذي ليس معلما فادركت ذكوته فكل حدثنا
مسدد قال ثنا يحيى عن شعبة قال حدثني هشام بن زيد عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال انفجنا ارنبا بمر الظهران فسعوا عليها حتى لغبوا فسعيت
عليها حتى اخذتها فجئت بها الى ابي طلحة فبعث بها الى النبي صلى الله عليه وسلم
بوركها وفخذيها فقبله حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي النضر مولى
عمر بن عبيد الله عن نافع مولى ابي قتادة عن ابي قتادة رضي الله عنه كان
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان ببعض طريق مكة تخلف مع اصحاب
له محرمين وهو غير محرم فراى حمارا وحشيا فاستوى على فرسه ثم سال اصحابه
ان يناولوه سوطه فابوا فسالهم رمحه فابوا فاخذه ثم شد على الحمار فقتله
فاكل منه بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وابى بعضهم فلما ادركوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم سالوه عن ذلك فقال انما هي طعمة اطعمكموها الله
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي
قتادة رضي الله عنه مثله الا انه قال هل معكم من لحمه شيء **باب
التصيد على الجبال** حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال انا
عمرو ان ابا النضر حدثه عن نافع مولى ابي قتادة وابي صالح مولى التوءمة
قالا سمعت ابا قتادة رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم
فيما بين مكة والمدينة وهم محرمون وانا رجل حل على فرس وكنت رقاء على الجبال فبينا
انا على ذلك اذ رايت الناس متشوفين لشيء فذهبت انظر فاذا هو حمار وحشي
فقلت لهم ما هذا قالوا لا ندري قلت هو حمار وحشي فقالوا هو ما رايت وكنت نسيت
سوطي فقلت لهم ناولوني سوطي فقالوا لا نعينك عليه فنزلت فاخذته ثم
ضربت في اثره فلم يكن الا ذاك حتى عقرته فاتيت اليهم فقلت لهم قوموا فاحتملوا
قالوا لا نمسه فحملته حتى جئتهم به فابى بعضهم واكل بعضهم فقلت انا استوقف
لكم النبي صلى الله عليه وسلم فادركته فحدثته الحديث فقال لي ابقي معكم شيء منه

قلت نعم قال كلوا فهو طعام اطعمكموه الله **باب قول الله** احل لكم صيد البحر
وقال عمر صيده ما اصطيد وطعامه ما رمى به وقال ابو بكر الطافي حلال وقال
ابن عباس طعامه ميتته الا ما قذرت منها والجري لا تاكله اليهود ونحن
نأكله وقال شريح صاحب النبي صلى الله عليه وسلم كل شيء في البحر مذبوح وقال
عطاء اما الطير فارى ان يذبحه وقال ابن جريج قلت لعطاء صيد الانهار وقلات
السيل اصيد بحر قال نعم ثم تلا هذا عذب فرات وهذا ملح اجاج ومن كل تاكلون
لحما وركب الحسن على سرج من جلود كلاب الماء وقال الشعبي لو ان اهلي اكلوا
الضفادع لاطعمتهم ولم ير الحسن بالسلحفاة باسا وقال ابن عباس كل من صيد
البحر وان صاده نصراني او يهودي او مجوسي وقال ابو الدرداء في المري ذبح
الخمر النينان والشمس حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن ابن جريج قال اخبرني عمرو
انه سمع جابرا يقول غزونا جيش الخبط واميرنا ابو عبيدة فجعنا جوعا شديدا فالقى
البحر حوتا ميتا لم ير مثله يقال له العنبر فاكلنا منه نصف شهر فاخذ ابو عبيدة عظما
من عظامه فمر الراكب تحته حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا سفيان عن عمرو سمعت
جابرا رضي الله عنه يقول بعثنا النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثمائة راكب واميرنا ابو عبيدة
نرصد عير القريش فاصابنا جوع شديد حتى اكلنا الخبط فسمي جيش الخبط
فالقى البحر حوتا يقال له العنبر فاكلنا نصف شهر وادهنا بودكه حتى صلحت
اجسامنا فاخذ ابو عبيدة ضلعا من اضلاعه فنصبه فمر الراكب تحته وكان
فينا رجل فلما اشتد الجوع نحر ثلث جزائر ثم نهاه ابو عبيدة **باب الجراد**
حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن ابي يعفور قال سمعت ابن ابي اوفى رضي الله
عنهما يقول غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات او ستا كنا
ناكل معه الجراد قال سفين وابو عوانة واسرائيل عن ابي يعفور عن ابن ابي اوفى
سبع غزوات **باب انية المجوس والميتة** حدثنا ابو عاصم عن حيوة بن
شريح قال حدثني ربيعة بن يزيد الدمشقي قال حدثني ابو ادريس الخولاني
قال حدثني ابو ثعلبة الخشني رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله انا بارض اهل الكتاب فناكل بانيتهم وبارض صيد اصيد
بقوسي واصيد بكلبي المعلم وبكلبي الذي ليس بمعلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اما ما ذكرت انكم بارض اهل كتاب فلا تاكلوا في انيتهم الا ان لا تجدوا
بدا فان لم تجدوا بدا فاغسلوا وكلوا واما ما ذكرت انكم بارض صيد فما
صدت بقوسك فاذكر اسم الله فكل وما صدت بكلبك المعلم فاذكر اسم الله
وكل وما صدت بكلبك الذي ليس بمعلم فادركت ذكوته فكله حدثنا المكي
بن ابرهيم قال ثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال
لما امسوا يوم فتح خيبر اوقدوا النيران قال النبي صلى الله عليه وسلم على ما
اوقدتم هذه النيران قالوا لحوم الحمر الانسية قال اهريقوا ما فيها و
كسروا قدورها فقام من القوم فقال نهريق ما فيها ونغسلها فقال النبي
صلى الله عليه وسلم او ذاك **باب التسمية على الذبيحة** ومن ترك متعمدا

متعمدا قال ابن عباس من نسي فلا باس وقال الله ولا تاكلوا مما لم يذكر
اسم الله عليه وانه لفسق والناسي لا يسمى فاسقا وقوله وان
الشياطين ليوحون الى اوليائهم الى قوله لمشركين حدثنا موسى بن اسمعيل
قال ثنا ابو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رافع عن جده رافع
بن خديج رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي
الحليفة واصاب الناس جوع فاصبنا ابلا وغنما وكان النبي صلى الله
عليه وسلم في اخريات الناس فعجلوا فنصبوا القدور فدفع النبي صلى الله
عليه وسلم اليهم فامر بالقدور فاكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم
ببعير فند منها بعير وكان في القوم خيل يسيرة فطلبوه فاعياهم فاهوى
اليه رجل بسهم فحبسه الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لهذه البهائم
اوابد كاوابد الوحش فما ند عليكم فاصنعوا به هكذا قال وقال جدي انا
لنرجوا ونخاف ان نلقى العدو غدا وليس معنا مدى فنذبح بالقصب قال
ما انهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس السن والظفر وساخبركم عنه اما السن فعظم
واما الظفر فمدى الحبشة **باب ما ذبح على النصب** والاصنام
حدثنا معلى بن اسد قال ثنا عبد العزيز يعني ابن المختار قال انا موسى بن عقبة
قال اخبرني سالم انه سمع عبد الله رضي الله عنه يحدث عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه لقي زيد بن عمرو بن نفيل باسفل بلدح وذاك قبل ان ينزل
على رسول الله صلى الله عليه وسلم الوحي فقدم اليه رسول الله صلى الله عليه
وسلم سفرة فيها لحم فابى ان ياكل منها ثم قال اني لا اكل مما تذبحون على انصابكم
ولا اكل الا ما ذكر اسم الله عليه **باب قول النبي** صلى الله عليه وسلم
فليذبح على اسم الله حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا ابو عوانة عن الاسود بن قيس
عن جندب بن سفين البجلي رضي الله عنه قال ضحينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
اضحاة ذات يوم فاذا الناس فذبحوا ضحاياهم قبل الصلوة فلما انصرف
راهم النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد ذبحوا قبل الصلوة فليذبح مكانها اخرى
ومن كان لم يذبح حتى صلينا فليذبح على اسم الله **باب ما انهر الدم**
من القصب والمروة والحديد حدثني محمد بن بكر المقدمي قال ثنا معتمر
عن عبيد الله عن نافع سمع ابن كعب بن مالك يخبر ابن عمر ان اباه اخبره
ان جارية لهم كانت ترعى غنما بسلع فابصرت بشاة من غنمها موتا
فكسرت حجرا فذبحتها فقال لاهله لا تاكلوا حتى اتي النبي صلى الله عليه وسلم
فاساله او حتى ارسل اليه من يساله فاتى النبي صلى الله عليه وسلم او بعث اليه
فامر النبي صلى الله عليه وسلم باكلها حدثنا موسى قال ثنا جويرية عن نافع عن
رجل من بني سلمة اخبر عبد الله ان جارية لكعب بن مالك كانت ترعى غنما له
بالجبيل الذي بالسوق وهو بسلع فاصيبت شاة فكسرت حجرا فذبحتها
فذكروا للنبي صلى الله عليه وسلم فامرهم باكلها حدثنا عبدان قال انا ابي
عن شعبة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة بن رافع عن جده انه

قال يا رسول الله ليس لنا مدى فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس
الظفر فمدى الحبشة واما السن فعظم وند بعير فحبسه فقال ان لهذه الابل
اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا هكذا **باب ذبيحة**
الامة والمراءة حدثنا صدقة قال انا عبدة عن عبيد الله عن نافع
عن ابن الكعب بن مالك عن ابيه ان امراءة ذبحت شاة بحجر فسئل النبي صلى الله
عليه وسلم عن ذلك فامر باكلها وقال الليث حدثنا نافع انه سمع رجلا من
الانصار يخبر عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم ان جارية لكعب بهذا
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن رجل من الانصار عن معاذ بن
سعد او سعد بن معاذ اخبره ان جارية لكعب بن مالك كانت ترعى غنما بسلع
فاصيبت شاة منها فادركتها فذبحتها بحجر فسئل النبي صلى الله عليه وسلم
فقال كلوها **باب لا يذكى بالسن** والعظم والظفر حدثنا قبيصة
قال ثنا سفين عن ابيه عن عباية بن رفاعة عن رافع بن خديج رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يعني ما انهر الدم الا السن والظفر
باب ذبيحة الاعراب ونحوهم حدثنا محمد بن عبيد الله قال حدثنا
اسامة بن حفص المدني عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله
عنها ان قوما قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم ان قوما ياتونا باللحم
لا ندري اذكر اسم الله عليه ام لا فقالوا سموا عليه انتم وكلوا قالت
وكانوا حديثي عهد بالكفر تابعه علي عن الدراوردي وتابعه ابو خالد
والطفاوي **باب ذبائح اهل الكتاب** وشحومها من اهل الحرب
وغيرهم وقوله اليوم احل لكم الطيبات وطعام الذين اوتوا الكتاب
حل لكم وطعامكم حل لهم وقال الزهري لا باس بذبيحة نصارى العرب
وان سمعته يسمي لغير الله فلا تاكل فان لم تسمعه فقد احله لهم وقال
وقال الزهري الله وعلم كفرهم ويذكر عن علي رضي الله عنه نحوه قال
الحسن وابرهيم لا باس بذبيحة الاقلف وقال ابن عباس طعامهم ذبائحهم
حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل
رضي الله عنه قال كنا محاصري قصر خيبر فرمى انسان بجراب فيه شحم
فنزوت لاخذه فالتفت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت منه
قال ابن عباس طعامهم ذبائحهم **باب ما ند من البهائم** فهو
بمنزلة الوحش واجازه ابن مسعود وقال ابن عباس ما اعجزك من البهائم
مما في يديك فهو كالصيد وفي بعير تردى في بير فذكه من حيث قدرت
عليه وذلك علي وابن عمر وعائشة حدثنا عمرو بن علي قال ثنا
يحيى قال ثنا سفين قال ثنا ابي عن عباية بن رفاعة عن رافع بن خديج
رضي الله عنه قلت يا رسول الله انا لاقوا العدو غدا وليست معنا
مدى فقال اعجل او ارن ما انهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس السن
والظفر وساحدثك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة و

واصبنا نهب ابل وغنم فند منها بعير فرماه رجل بسهم فحبسه الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لهذه الابل اوابد كاوابد الوحش فاذا غلبكم
فيها شيء فافعلوا به هكذا **باب النحر والذبح** وقال ابن جريج عن عطاء
لا ذبح ولا نحر الا في المذبح والمنحر قلت ايجزئ ما يذبح ان انحره قال نعم ذكر الله ذبح البقرة
فان ذبحت شيئا ينحر جاز والنحر احب الي والذبح قطع الاوداج قلت فيقطع النخاع
قال لا اخال واخبرني نافع ان ابن عمر نهى عن النخع يقول يقطع ما دون العظم
ثم يدع حتى يموت واذ قال موسى لقومه ان الله يامركم ان تذبحوا بقرة قال
فذبحوها وما كادوا يفعلون وقال سعيد عن ابن عباس الذكوة في الحلق
واللبة وقال ابن عمر وابن عباس وانس بن مالك اذا قطع الراس فلا
باس حدثنا خلاد بن يحيى قال ثنا سفين عن هشام بن عروة قال اخبرتني
فاطمة بنت المنذر امراتي عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت نحرنا
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فرسا ونحن بالمدينة فاكلناه حدثنا قتيبة
قال ثنا جرير عن هشام عن فاطمة بنت المنذر ان اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما
قالت نحرنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا فاكلناه تابعه وكيع
وابن عيينة عن هشام في النحر **باب ما يكره من المثلة** والمصبورة
والمجثمة حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن هشام بن زيد قال دخلت
مع انس بن مالك رضي الله عنه على الحكم ابن ايوب فراى غلمانا او فتيانا
نصبوا دجاجة يرمونها فقال انس نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تصبر البهائم
حدثنا احمد بن يعقوب قال حدثنا اسحق بن سعيد بن عمرو عن ابيه انه سمعه
يحدث عن ابن عمر رضي الله عنهما انه دخل على يحيى بن سعيد وغلام من بني يحيى
رابط دجاجة يرميها فمشى اليها ابن عمر حتى حلها ثم اقبل بها وبالغلام
معه فقال ازجروا غلامكم عن ان يصبر هذا الطير للقتل فاني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان تصبر بهيمة او غيرها للقتل
حدثنا ابو النعمان قال ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قال كنت
عند ابن عمر رضي الله عنهما فمروا بفتية او بنفر نصبوا دجاجة يرمونها
فلما راوا ابن عمر تفرقوا عنها من فعل هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم
لعن من فعل هذا تابعه سليمان عن شعبة قال ثنا المنهال عن سعيد عن ابن عمر
رضي الله عنهما لعن النبي صلى الله عليه وسلم من مثل بالحيوان وقال عدي عن سعيد
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حجاج بن منهال قال ثنا شعبة
قال اخبرني عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه نهى عن النهبى والمثلة **باب الدجاج** حدثنا
يحيى قال ثنا وكيع عن سفين عن ايوب عن ابي قلابة عن زهدم الجرمي
عن ابي موسى رضي الله عنه رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكل الدجاج
قال وثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا ايوب بن تميمة عن القاسم
عن زهدم قال كنا عند ابي موسى الاشعري رضي الله عنه وكان بيننا وبين

هذا الحي من جرم اخاء فاتى بطعام فيه لحم دجاج وفي القوم رجل جالس
احمر فلم يدن من طعامه قال ادن فقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ياكل منه قال اني رايته ياكل شيئا فقذرته فحلفت ان لا اكله فقال ادن اخبرك
او احدثك اني اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعريين
فوافقته وهو غضبان وهو يقسم نعما من نعم الصدقة فاستحملناه فحلف
ان لا يحملنا قال ما عندي ما احملكم عليه ثم اتي رسول الله صلى الله عليه
بنهب من ابل فقال اين الاشعريون اين الاشعريون قال فاعطانا خمس ذود غر
الذرى فلبثنا غير بعيد فقلت لاصحابي نسي رسول الله صلى الله عليه وسلم
يمينه فوالله لئن تغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه لا نفلح ابدا
فرجعنا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله انا استحملناك فحلفت
ان لا تحملنا فظننا انك نسيت يمينك فقال ان الله هو حملكم اني والله ان شاء الله
لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها
باب لحوم الخيل حدثنا الحميدي قال ثنا سفين قال ثنا هشام عن
فاطمة عن اسماء رضي الله عنها قالت نحرنا فرسا على عهد النبي صلى الله عليه
وسلم فاكلناه حدثنا مسدد قال ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار
عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
يوم خيبر عن لحوم الحمر ورخص في لحوم الخيل **باب لحوم الحمر
الانسية** فيه عن سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا صدقة
قال انا عبدة عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله قال نهى ابن عمر
رضي الله عنهما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر الاهلية يوم خيبر
حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله قال
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر الاهلية تابعه ابن المبارك عن
عبيد الله عن نافع وقال ابو اسامة عن عبيد الله عن سالم حدثنا عبد الله
بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله والحسن ابني محمد
بن علي عن ابيهما عن علي رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المتعة
عام خيبر ولحوم الحمر الانسية حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد عن عمرو
عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما نهى النبي صلى الله عليه وسلم
يوم خيبر عن لحوم الحمر ورخص في لحوم الخيل حدثنا مسدد قال ثنا يحيى
عن شعبة قال حدثني عدي عن البراء وابن ابي اوفى رضي الله عنهم قالا
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر حدثنا اسحق قال انا يعقوب
بن ابرهيم قال ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب ان ابا ادريس اخبره ان ابا ثعلبة
رضي الله عنه قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم لحوم الحمر الاهلية
تابعه الزبيدي وعقيل عن ابن شهاب وقال مالك ومعمر والماجشون ويونس
وابن اسحق عن الزهري نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اكل كل ذي ناب
من السباع حدثنا محمد بن سلام قال انا عبد الوهاب الثقفي عن ايوب عن

عن محمد عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
جاءه جاء فقال اكلت الحمر ثم جاءه جاء فقال اكلت الحمر ثم جاءه جاء فقال افنيت
الحمر فامر مناديا فنادى في الناس ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر
الاهلية فانها رجس فاكفئت القدور وانها لتفور باللحم حدثنا علي بن عبد الله
قال ثنا سفين قال عمرو قلت لجابر بن زيد يزعمون ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عن الحمر الاهلية فقال قد كان يقول ذاك الحكم بن عمرو الغفاري عندنا
بالبصرة ولكن ابى ذلك البحر ابن عباس وقرا قل لا اجد فيما اوحي الي محرما الاية
باب اكل كل ذي ناب من السباع حدثنا عبد الله بن محمد
بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن ابي ادريس الخولاني عن ابي ثعلبة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل كل ذي ناب من السباع
تابعه يونس ومعمر وابن عيينة والماجشون عن الزهري **باب جلود الميتة**
حدثنا زهير بن حرب قال ثنا يعقوب بن ابرهيم قال ابي عن صالح حدثني ابن
شهاب ان عبيد الله بن عبد الله اخبره ان ابن عباس رضي الله عنهما اخبره
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بشاة ميتة فقال هلا استمتعتم
باهابها قالوا انها ميتة قال انما حرم اكلها حدثنا خطاب بن عثمان قال
ثنا محمد بن حمير عن ثابت بن عجلان قال سمعت سعيد بن جبير سمعت ابن عباس
رضي الله عنهما يقول مر النبي صلى الله عليه وسلم بعنز ميتة فقال ما على
اهلها لو انتفعوا باهابها **باب المسك** حدثنا مسدد قال ثنا
عبد الوهاب قال ثنا عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مكلوم يكلم
في الله الا جاء يوم القيمة وكلمه يدمى اللون لون دم والريح ريح مسك
حدثنا محمد بن العلاء قال ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الجليس الصالح والسوء كحامل
المسك ونافخ الكير فحامل المسك اما ان يحذيك واما ان تبتاع منه واما ان
تجد منه ريحا طيبة ونافخ الكير اما ان يحرق ثيابك واما ان تجد منه ريحا طيبة
باب الارنب حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن هشام بن زيد عن
انس رضي الله عنه قال انفجنا ارنبا ونحن بمر الظهران فسعى القوم فلغبوا فاخذتها
فجئت بها الى ابي طلحة فذبحها فبعث بوركيها او قال بفخذيها الى النبي صلى الله عليه وسلم
باب الضب حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا عبد العزيز بن مسلم قال
حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم
الضب لست اكله ولا احرمه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن ابي امامة
بن سهل عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما عن خالد بن الوليد رضي الله
عنه انه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت ميمونة فاتي بضب محنوذ
فاهوى اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فقال بعض النسوة اخبروا
رسول الله صلى الله عليه وسلم بما يريد ان ياكل فقالوا هو ضب يا رسول الله

فوضع يده فقلت احرام هو يا رسول الله قال لا ولكن لم يكن بارض قومي فاجدني
اعافه قال خالد فاجتررته فاكلته ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر

باب اذا وقعت الفارة في السمن الجامد او الذائب حدثنا الحميدي
قال ثنا سفيان قال ثنا الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عتبة انه سمع ابن عباس
رضي الله عنهما يحدثه عن ميمونة رضي الله عنهما ان فارة وقعت في سمن فماتت
فسئل النبي صلى الله عليه وسلم عنها فقال القوها وما حولها وكلوه قيل لسفين
فان معمرا يحدثه عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال ما سمعت
الزهري يقول الا عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن ميمونة عن النبي
صلى الله عليه وسلم ولقد سمعته منه مرارا حدثنا عبدان قال انا عبد الله بن يونس
عن الزهري عن الدابة تموت في الزيت والسمن وهو جامد او غير جامد الفارة او غيرها
قال بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بفارة ماتت في السمن فامر بما
قرب منها فطرح ثم اكل عن حديث عبيد الله بن عبد الله حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن
عباس عن ميمونة رضي الله عنهم قالت سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن فارة
سقطت في سمن فقال القوها وما حولها وكلوه

باب الوسم والعلم في الصورة حدثنا عبيد الله بن موسى عن حنظلة عن سالم عن ابن عمر
رضي الله عنهما انه كره ان تعلم الصورة وقال ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم
ان تضرب تابعه قتيبة قال ثنا العنقزي عن حنظلة قال تضرب الصورة
حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن هشام بن زيد عن انس رضي الله عنه
دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم باخ لي يحنكه وهو في مربد له فرايته يسم
شاة حسبته قال في اذانها

باب اذا اصاب قوم غنيمة فذبح
بعضهم غنما او ابلا بغير امر اصحابهم لم يؤكل لحديث رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقال طاوس وعكرمة في ذبيحة السارق اطرحوه حدثنا مسدد قال ثنا
ابو الاحوص قال ثنا سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن ابيه عن جده
رافع بن خديج رضي الله عنه قلت للنبي صلى الله عليه وسلم انا نلقى العدو غدا و
ليس معنا مدى فقال ارن او اعجل ما انهر الدم وذكر اسم الله فكلوه
ما لم يكن سن ولا ظفر فساحدثكم عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر
فمدى الحبش وتقدم سرعان الناس فاصابوا من الغنائم والنبي صلى الله عليه وسلم
في اخر الناس فنصبوا قدورا فامر بها فاكفئت وقسم بينهم وعدل بعيرا بعشر
شياه ثم ند بعير من اوائل القوم ولم يكن معهم خيل فرماه رجل بسهم
فحبسه الله فقال ان لهذه البهائم اوابد كاوابد الوحش فما فعل منها هذا
فافعلوا مثل ذلك

باب اذا ند بعير لقوم فرماه بعضهم بسهم
فقتله واراد صلاحهم فهو جائز لحديث رافع بن خديج عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا محمد بن سلام قال انا عمر بن عبيد الطنافسي عن سعيد بن مسروق عن
عباية بن رفاعة عن جده رافع رضي الله عنه كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في
سفر فند بعير من الابل قال فرماه رجل بسهم فحبسه قال ثم قال ان لها اوابد
كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا قال قلت يا رسول الله انا نكون في
المغازي والاسفار فنريد ان نذبح فلا يكون مدى فقال ارن ما انهر او ما
انهر الدم وذكر اسم الله فكل غير السن والظفر فان السن عظم والظفر
مدى الحبشة

باب اكل المضطر لقوله يا ايها الذين امنوا كلوا
من طيبات ما رزقناكم واشكروا لله ان كنتم اياه تعبدون انما حرم
عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل لغير الله فمن اضطر غير باغ ولا
عاد فلا اثم وقال فمن اضطر في مخمصة غير متجانف لاثم وقوله فكلوا مما
ذكر اسم الله عليه ان كنتم باياته مؤمنين وما لكم الا تاكلوا مما ذكر اسم الله
عليه وقد فصل لكم ما حرم عليكم الا ما اضطررتم اليه الاية وقوله
قل لا اجد فيما اوحي الي محرما على طاعم يطعمه الا ان يكون ميتة او دما مسفوحا
قال ابن عباس مسفوحا يعني مهراقا او لحم خنزير فانه رجس او فسقا اهل لغير الله
به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فان ربك غفور رحيم وقال فكلوا مما رزقكم
الله حلالا طيبا واشكروا نعمة الله ان كنتم اياه تعبدون انما حرم عليكم
الميتة والدم ولحم الخنزير الى قوله فان الله غفور رحيم بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاضاحي

باب سنة الاضحية وقال ابن عمر هي
سنة ومعروف حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن زبيد
اليامي عن الشعبي عن البراء رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اول
ما نبدا به في يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر من فعله فقد اصاب سنتنا ومن
ذبح فانما هو لحم قدمه لاهله ليس من النسك في شيء فقام ابو بردة بن نيار
وقد ذبح فقال ان عندي جذعة فقال اذبحها ولن تجزي عن احد بعدك
وقال مطرف عن عامر عن البراء قال النبي صلى الله عليه وسلم من ذبح بعد
الصلوة تم نسكه واصاب سنة المسلمين حدثنا مسدد قال ثنا اسمعيل
عن ايوب عن محمد عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
من ذبح قبل الصلوة فانما يذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلوة فقد تم
نسكه واصاب سنة المسلمين

باب قسمة الامام الاضاحي
بين الناس حدثنا معاذ بن فضالة قال ثنا هشام عن يحيى عن بعجة الجهني
عن عقبة بن عامر الجهني رضي الله عنه قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم
بين اصحابه ضحايا فصارت لعقبة جذعة فقلت يا رسول الله فصارت لي
جذعة فقال ضح بها

باب الاضحية للمسافر والنساء حدثنا مسدد قال
ثنا سفين عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها ان النبي
صلى الله عليه وسلم دخل عليها وحاضت بسرف قبل ان تدخل مكة وهي تبكي
فقال ما لك انفست قالت نعم قال ان هذا امر كتبه الله على بنات ادم فاقضي ما
يقضي الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت فلما كنا بمنى اتيت بلحم بقر فقلت ما هذا
قالوا ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ازواجه بالبقر باب

ما يشتهى من اللحم يوم النحر حدثنا صدقة قال انا ابن عيينة قال ايوب عن
ابن سيرين عن انس بن مالك رضى الله عنه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم يوم
النحر من كان ذبح قبل الصلوة فليعد فقام رجل فقال يا رسول الله ان هذا
يوم ايشتهى فيه اللحم و ذكر جيرانه و عندى خير من شاتى لحم فرخص له فى
ذلك فلا ادرى ابلغت الرخصة من سواه ام لا ثم انكفا النبى صلى الله عليه وسلم
الى كبشين فذبحهما وقام الناس الى غنيمة فتوزعوها او قال فتجزعوها
باب من قال الاضحى يوم النحر حدثنا محمد بن سلام قال ثنا عبد الوهاب
قال ثنا ايوب عن محمد عن ابى بكرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق السموات والارض السنة اثنى عشر
شهرا منها اربعة حرم ثلث متواليات ذو القعدة و ذو الحجة و المحرم و رجب
مضر الذى بين جمادى و شعبان اى شهر هذا قلنا الله و رسوله اعلم فسكت
حتى ظننا انه سيسميه بغير قال اليس ذا الحجة قلنا بلى قال فاى بلد هذا
قلنا الله و رسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس
البلدة قلنا بلى قال فاى يوم هذا قلنا الله و رسوله اعلم فسكت حتى
ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فان دماءكم
و اموالكم قال محمد و احسبه قال و اعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا
فى بلدكم هذا فى شهركم هذا و ستلقون ربكم فيسألكم عن اعمالكم الا فلا
ترجعوا بعدى ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد الغائب
فلعل بعض من يبلغه ان يكون اوعى له من بعض سمعه و كان محمد اذا ذكره قال
صدق النبى صلى الله عليه وسلم ثم قال الا هل بلغت الا هل بلغت **باب
الاضحى و المنحر** بالمصلى حدثنا محمد بن ابى بكر المقدمى قال ثنا خالد بن الحرث
قال ثنا عبيد الله عن نافع قال كان عبد الله رضى عنه ينحر فى المنحر قال
عبيد الله يعنى منحر النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث
عن كثير بن فرقد عن نافع ان ابن عمر رضى الله عنهما اخبره قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يذبح و ينحر بالمصلى **باب فى اضحية النبى**
صلى الله عليه وسلم بكبشين اقرنين و يذكر سمينين و قال يحيى بن سعيد
سمعت ابا امامة بن سهل قال كنا نسمن الاضحية بالمدينة و كان المسلمون
يسمنون حدثنا ادم بن ابى اياس قال ثنا شعبة قال ثنا عبد العزيز بن صهيب
قال سمعت انس بن مالك رضى الله عنه قال كان النبى صلى الله عليه وسلم
يضحى بكبشين و انا اضحى بكبشين حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا عبد الوهاب
عن ايوب عن ابى قلابة عن انس رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يضحى انكفا الى كبشين اقرنين املحين فذبحهما بيده تابعه
وهيب عن ايوب و قال اسمعيل و حاتم بن وردان عن ايوب عن ابن سيرين
عن انس ثنا عمرو بن خالد قال ثنا الليث عن يزيد عن ابى الخير عن عقبة
بن عامر رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم اعطاه غنما يقسمها على صحابته

على صحابته ضحايا عتود فذكره للنبى صلى الله عليه وسلم فقال ضح انت **باب
قول النبى** صلى الله عليه وسلم لابى بردة ضح بالجذع من المعز و لن تجزى عن
احد بعدك حدثنا مسدد قال ثنا خالد بن عبد الله قال ثنا مطرف عن عامر
عن البراء بن عازب رضى الله عنه قال ضحى خال لى يقال له ابو بردة قبل
الصلوة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم شاتك شاة لحم فقال يا رسول الله ان
عندى داجنا جذعة من المعز قال اذبحها و لا يصلح لغيرك ثم قال من ذبح قبل
الصلوة فانما يذبح لنفسه و من ذبح بعد الصلوة فقد تم نسكه و اصاب
سنة المسلمين تابعه عبيدة عن الشعبى و ابرهيم و تابعه وكيع عن حريث عن الشعبى
و قال عاصم و داود عن الشعبى عندى عناق لبن و قال زبيد و فراس عن الشعبى
عندى جذعة و قال ابو الاحوص ثنا منصور عناق جذعة و قال ابن عون عناق
جذع عناق لبن حدثنا محمد بن بشار قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن سلمة
عن ابى جحيفة عن البراء رضى الله عنه قال ذبح ابو بردة قبل الصلوة فقال له
النبى صلى الله عليه وسلم ابدلها قال ليس عندى الا جذعة قال شعبة و احسبه
قال هى خير من مسنة قال اجعلها مكانها و لن تجزى عن احد بعدك و قال حاتم
بن وردان عن ايوب عن محمد عن انس عن النبى صلى الله عليه وسلم و قال عناق
جذعة **باب من ذبح الاضاحى بيده** حدثنا ادم قال ثنا شعبة قال ثنا
قتادة عن انس رضى الله عنه قال ضحى النبى صلى الله عليه وسلم بكبشين املحين فرايته
واضعا قدمه على صفاحهما يسمى و يكبر فذبحهما بيده **باب من ذبح ضحية غيره**
و اعان رجل ابن عمر فى بدنته و امر ابو موسى بناته ان يضحين بايديهن حدثنا قتيبة
بن سعيد قال سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها
دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم بسرف و انا ابكى فقال ما لك انفست
قلت نعم قال هذا امر كتبه الله على بنات ادم اقضى ما يقضى الحاج غير ان لا تطوفى
بالبيت و ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسائه بالبقر **باب الذبح بعد
الصلوة** حدثنا حجاج بن منهال قال ثنا شعبة قال اخبرنى زبيد قال سمعت الشعبى
عن البراء رضى الله عنه قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يخطب فقال ان اول ما نبدا
من يومنا هذا ان نصلى ثم نرجع فننحر فمن فعل هذا فقد اصاب سنتنا و من نحر
قبل ذلك فانما هو لحم يقدمه لاهله ليس من النسك فى شىء فقال ابو بردة يا رسول الله
ذبحت قبل ان اصلى و عندى جذعة خير من مسنة فقال اجعلها مكانها و لن تجزى
او توفى عن احد بعدك **باب من ذبح** قبل الصلوة اعاد حدثنا على بن عبد الله
قال ثنا اسمعيل بن ابرهيم عن ايوب عن محمد عن انس رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من
ذبح قبل الصلوة فليعد فقال رجل هذا يوم يشتهى فيه اللحم و ذكر هنة من جيرانه فكان
النبى صلى الله عليه وسلم عذره و عندى جذعة خير من شاتى لحم فرخص له فلا ادرى
ابلغت رخصته سواه ام لا ثم انكفا الى كبشين يعنى فذبحهما ثم انكفا الى كبشين يعنى
فذبحهما ثم انكفا الناس الى كبشين يعنى فذبحهما ثم انكفا الناس الى غنيمة فذبحوها
حدثنا ادم قال ثنا شعبة قال ثنا الاسود بن قيس قال سمعت جندب بن سفين

المجلي رضي الله عنه قال شهدت النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر قال من ذبح
قبل ان يصلي فليعد مكانها اخرى ومن لم يذبح فليذبح حدثنا موسى بن اسمعيل
قال ثنا ابو عوانة عن فراس عن عامر عن البراء رضي الله عنه قال صلى الله عليه وسلم
ذات يوم فقال من صلى صلوتنا واستقبل قبلتنا فلا يذبح حتى ينصرف فقام
ابو برده بن نيار فعلت فقال شيء عجلته قال فان عندي جذعة هي خير من مسنتين
اذبحها قال نعم ثم لا تجزي عن احد بعدك قال عامر هي خير نسيكتيه **باب
وضع القدم** على صفح الذبيحة حدثنا حجاج بن منهال قال ثنا همام عن قتادة
قال ثنا انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يضحي بكبشين املحين اقرنين
ويضع على صفحهما ويذبحهما بيده **باب التكبير عند الذبح** حدثنا قتيبة بن
سعيد قال ثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال ضحى النبي صلى الله
عليه وسلم بكبشين املحين اقرنين ذبحهما بيده وسمى وكبر ووضع رجله على
صفاحهما **باب اذا بعث بهديه** ليذبح لم يحرم عليه شيء حدثنا احمد بن محمد قال
انا عبد الله قال انا اسمعيل عن الشعبي عن مسروق انه اتى عائشة رضي الله عنها
فقال لها يا ام المؤمنين ان رجلا يبعث بالهدي الى الكعبة ويجلس في المصر فيوصي
ان تقلد بدنته فلا يزال من ذلك اليوم محرما حتى يحل الناس قال فسمعت تصفيقها
من وراء الحجاب فقالت لقد كنت افتل قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيبعث هديه الى الكعبة فما يحرم عليه مما حل للرجال من اهله حتى يرجع الناس
باب ما يؤكل من لحوم الاضاحي وما يتزود منها حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا
سفيان قال عمرو اخبرني عطاء سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا نتزود
لحوم الاضاحي على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة وقال غير مرة لحوم
الهدي حدثنا اسمعيل قال حدثني سليمان عن يحيى بن سعيد عن القسم ان ابن خباب اخبره
انه سمع ابا سعيد الخدري رضي الله عنه يحدث انه كان غائبا فقدم فقدم اليه لحم قال
وهذا من لحم ضحايانا فقال اخروه لا اذوقه قال ثم قمت فخرجت حتى اتي اخي قتادة بن النعمن
وكان اخاه لامه وكان بدريا فذكرت ذلك له فقال انه قد حدث بعدك امر حدثنا
ابو عاصم عن يزيد عن عبيد عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
من ضحى منكم فلا يصبحن بعد ثالثة وفي بيته منه شيء فلما كان العام المقبل قالوا يا رسول الله
نفعل كما فعلنا العام الماضي قال كلوا واطعموا وادخروا فان ذلك العام بالناس جهد فاردت
ان تعينوا فيها حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني اخي عن سليمان عن يحيى بن سعيد عن عمرة
بنت عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها قالت الضحية كنا نملح منه فنقدم به الى
النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فقال لا تاكلوا الا ثلثة ايام وليست بعزيمة ولكن اراد
ان يطعم منه والله اعلم حدثنا حبان بن موسى قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري
قال حدثني ابو عبيد مولى ابن ازهر انه شهد العيد يوم الاضحى مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه
فصلى قبل الخطبة ثم خطب الناس فقال يا ايها الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد نهاكم عن صيام هذين العيدين اما احدهما فيوم فطركم من صيامكم واما الاخر فيوم
تاكلون من نسككم قال ابو عبيد ثم شهدت مع عثمان بن عفان وكان ذلك يوم الجمعة فصلى

فصلى قبل الخطبة ثم خطب فقال يا ايها الناس ان هذا يوم قد اجتمع
لكم فيه عيدان فمن احب ان ينتظر الجمعة من اهل العوالي فلينتظر ومن احب ان يرجع
فقد اذنت له قال ابو عبيد ثم شهدته مع علي بن ابي طالب فصلى قبل الخطبة ثم خطب
الناس فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهاكم ان تاكلوا لحوم نسككم فوق
ثلث وعن معمر عن الزهري عن ابي عبيد نحوه حدثني محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا يعقوب
عن ابرهيم بن سعد عن ابن اخي ابن شهاب عن عمه ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا من الاضاحي ثلثا وكان عبد الله رضي
الله عنه ياكل بالزيت حين ينفر من منى من اجل لحوم الهدي بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب الاشربة وقول الله انما الخمر والميسر والانصاب
والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون حدثنا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من شرب الخمر في الدنيا ثم لم يتب منها حرمها في الاخرة حدثنا ابو اليمان قال انا
شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتي ليلة اسري به بايلياء بقدحين من خمر ولبن فنظر اليهما ثم اخذ
اللبن فقال جبرئيل الحمد لله الذي هداك للفطرة ولو اخذت الخمر غوت امتك تابعه معمر
وابن الهاد وعثمان بن عمر والزبيدي عن الزهري حدثنا مسلم بن ابرهيم قال ثنا هشام قال
ثنا قتادة عن انس رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا
لا يحدثكم به غيري قال ان من اشراط الساعة ان يظهر الجهل ويقل العلم ويظهر الزنا
وتشرب الخمر ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون لخمسين امراة قيمهن رجل واحد
حدثنا احمد بن صالح قال ثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال سمعت ابا سلمة
بن عبد الرحمن وابن المسيب يقولان قال ابو هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن قال ابن شهاب
واخبرني عبد الملك بن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ان ابا بكر كان يحدثه
عن ابي هريرة ثم يقول كان يلحق معهن ولا ينتهب نهبة ذات شرف يرفع الناس اليه ابصارهم
فيها حين ينتهبها وهو مؤمن قال ابن ينزع منه نور الايمان **باب الخمر
من العنب** حدثني الحسن بن صباح قال ثنا محمد بن سابق قال ثنا مالك هو ابن مغول عن
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لقد حرمت الخمر وما بالمدينة منها شيء حدثنا احمد بن
يونس قال ثنا ابو شهاب عبد ربه بن نافع عن يونس رضي الله عنه قال حرمت وما نجد
خمر الاعناب الا قليلا وعامة خمرنا البسر والتمر حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن ابي حيان
ثنا عامر عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قام عمر على المنبر فقال اما بعد نزل تحريم الخمر
وهي من خمسة العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير والخمر ما خامر العقل
باب نزل تحريم الخمر وهي من البسر والتمر حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال
حدثني مالك بن انس عن اسحق بن عبد الله ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال كنت اسقي ابا عبيدة وابا طلحة وابي بن كعب فضيخ زهو وتمر فجاءهم ات فقال
ان الخمر قد حرمت فقال ابو طلحة قم يا انس فاهرقها فاهرقتها حدثنا مسدد قال

ثنا معتمر عن ابيه قال سمعت انسا رضي الله عنه قال كنت قائما على الحي اسقيهم عمومتي وانا اصغرهم الفضيخ فقيل حرمت الخمر فقالوا اكفأها فكفأتها قلت لانس ما شرابهم قال رطب وبسر قال ابو بكر بن انس وكانت خمرهم فلم ينكر انس وحدثني بعض اصحابي انه سمع انس يقول كانت خمرهم يومئذ حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي قال ثنا يوسف ابو معشر البراء قال سمعت سعيد بن عبيد الله قال قال حدثني بكر بن عبد الله ان انس بن مالك رضي الله عنه حدثهم ان الخمر حرمت والخمر يومئذ البسر والتمر

باب الخمر من العسل وهو البتع وقال معن سألت مالكا عن الفقاع فقال اذا لم يسكر لا بأس به وقال ابن الدراوردي سألنا عنه فقالوا لا يسكر لا بأس به حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن البتع فقال كل شراب اسكر فهو حرام حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة رضي الله عنها قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البتع وهو نبيذ العسل وكان اهل اليمن يشربونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل شراب اسكر فهو حرام وعن الزهري قال حدثني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تنتبذوا في الدباء ولا في المزفت وكان ابو هريرة يلحق معها الحنتم والنقير

باب ما جاء ان الخمر ما خامر العقل من الشراب حدثنا احمد بن ابي رجاء قال ثنا يحيى عن ابي حيان التيمي عن الشعبي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال خطب عمر على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه قد نزل تحريم الخمر وهي من خمسة اشياء العنب والتمر والحنطة والشعير والعسل والخمر ما خامر العقل وثلث وددت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفارقنا حتى يعهد الينا عهدا الجد والكلالة وابواب من ابواب الربوا قال قلت يا ابا عمرو فشيء يصنع بالسند من الرز قال ذاك لم يكن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وقال على عهد عمر وقال حجاج عن حماد عن ابي حيان مكان العنب الزبيب حدثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبة عن عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي عن ابن عمر عن عمر رضي الله عنهما قال الخمر تصنع من خمسة من الزبيب والتمر والحنطة والشعير والعسل

باب ما جاء فيمن يستحل الخمر ويسميه بغير اسمه وقال هشام بن عمار ثنا صدقة بن خالد قال ثنا عبد الرحمن بن غنم الاشعري قال حدثني ابو عامر او ابو مالك الاشعري والله ما كذبني سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليكونن من امتي اقوام يستحلون الحر والحرير والخمر والمعازف ولينزلن اقوام الى جنب علم تروح عليهم بسارحة لهم يأتيهم لحاجة فيقولون ارجع الينا غدا فيبيتهم الله ويضع العلم ويمسخ آخرين قردة وخنازير الى يوم القيمة

باب الانتباذ في الاوعية والتور حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم قال سمعت سهلا رضي الله عنه يقول اتى ابو اسيد الساعدي رضي الله عنه فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم في عرسه فكانت امرأته خادمهم في العرس وهي العروس قالت اتدرون ما سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم انقعت له تمرات من الليل في تور

باب ترخيص النبي صلى الله عليه وسلم في الاوعية والظروف بعد النهي حدثنا يوسف بن موسى قال ثنا محمد بن عبد الله ابو احمد الزبيري قال ثنا سفين عن منصور عن سالم عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم عن الظروف فقالت الانصار انه لا بد لنا منها قال فلا اذن وقال لي خليفة ثنا يحيى بن سعيد قال ثنا سفيان عن منصور عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بهذا حدثنا علي قال ثنا سفين عن سليمان بن ابي مسلم الاحول عن مجاهد عن ابي عياض عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال لما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الاسقية قيل للنبي صلى الله عليه وسلم ليس كل الناس يجد سقاء فرخص لهم في الجر غير المزفت حدثني عبد الله بن محمد قال ثنا سفيان بهذا وقال لما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الاوعية حدثنا مسدد قال ثنا يحيى قال ثنا سفين قال حدثني سليمن عن ابرهيم عن الحرث بن سويد عن علي رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الدباء والمزفت حدثنا عثمان قال ثنا جرير عن الاعمش بهذا حدثنا عثمان قال ثنا جرير عن منصور عن ابرهيم قال قلت للاسود هل سألت عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها عما يكره ان ينتبذ فيه قالت نهانا اهل البيت ان ننتبذ في الدباء والمزفت قلت اما ذكرت الجر والحنتم قال انما احدثك ما سمعت احدث ما لم اسمع حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا عبد الواحد قال ثنا الشيباني قال سمعت عبد الله ابن ابي اوفى رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الجر الاخضر قلت اشرب في الابيض قال لا

باب نقيع التمر ما لم يسكر حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن ابي حازم قال سمعت سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه ان ابا اسيد الساعدي دعا النبي صلى الله عليه وسلم لعرسه فكانت امرأته خادمهم يومئذ وهي العروس فقالت ما تدرون ما انقعت له تمرات من الليل في تور

باب الباذق ومن نهى عن كل مسكر من الاشربة ورأى عمر وابو عبيدة ومعاذ شرب الطلاء على الثلث وشرب البراء وابو جحيفة على النصف وقال ابن عباس اشرب العصير ما دام طريا وقال عمر وجدت من عبيد الله ريح شراب وانا سائل عنه فان كان يسكر جلدته حدثنا محمد بن كثير قال انا سفين عن ابي الجويرية قال سألت ابن عباس رضي الله عنهما عن الباذق فقال سبق محمد الباذق فما اسكر فهو حرام قال الشراب الحلال الطيب قال ليس بعد الحلال الطيب الا الحرام الخبيث حدثنا عبد الله بن محمد بن ابي شيبة قال ثنا ابو اسامة قال ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء والعسل

باب من رأى ان لا يخلط البسر والتمر اذا كان مسكرا وان لا يجعل ادامين في ادام حدثنا مسلم

قال ثنا هشام قال ثنا قتادة عن انس رضي الله عنه قال اني لاسقي
اباطلحة وابادجانة وسهيل بن البيضاء خليط بسر وتمر اذ حرمت الخمر
فقذفتها وانا ساقيهم واصغرهم وانا نعدها يومئذ الخمر وقال عمرو بن
الحرث حدثنا قتادة سمع انسا ثنا ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني عطاء
انه سمع جابرا رضي الله عنه يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الزبيب والتمر
والبسر والرطب حدثنا مسلم قال ثنا هشام قال ثنا يحيى بن كثير عن عبد الله
بن ابي قتادة عن ابيه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يجمع بين التمر
والزهو والتمر والزبيب ولينبذ كل واحد منها على حدة باب شرب
اللبن وقول الله من بين فرث ودم لبنا خالصا سائغا للشاربين
حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا ابو يونس عن الزهري عن سعيد بن
المسيب عن ابي هريرة رضي الله قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري
به بقدح لبن وقدح خمر حدثنا الحميدي سمع سفين قال انا سالم ابو النضر
انه سمع عميرا مولى ام الفضل يحدث عن ام الفضل رضي الله عنها قالت
شك الناس في صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فارسلت
اليه ام الفضل باناء فيه لبن فشرب وكان سفين ربما قال شك الناس
في صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسلت اليه ام الفضل فاذا
وقف عليه قاهو عن ام الفضل حدثنا قتيبة قال ثنا جرير عن الاعمش
عن ابي صالح وابي سفين عن جابر عبد الله رضي الله عنهما قال جاء ابو
حميد بقدح من لبن من النقيع فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم الا خمرته
ولو ان تعرض عليه عودا حدثنا عمر بن حفص قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش
قال سمعت ابا صالح يذكر اراه عن جابر رضي الله عنه قال جاء ابو حميد رجل
من الانصار من النقيع باناء من لبن الى النبي صلى الله عليه وسلم الا خمرته
ولو ان تعرض عليه عودا وحدثني ابو سفين عن جابر عن النبي صلى الله
عليه وسلم بهذا حدثنا محمود قال انا النضر قال انا شعبة عن ابي اسحق
قال سمعت البراء رضي الله عنه قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم
من مكة وابو بكر معه قال ابو بكر مررنا براع وقد عطش رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر فحلبت كثبة من لبن في قدح فشرب
حتى رضيت واتى سراقة بن جعشم على فرس فدعا عليه فطلب اليه
سراقة ان لا يدعو عليه وان يرجع ففعل النبي صلى الله عليه وسلم قال
ابو بكر فحلبت كثبة من لبن في قدح فشرب حتى رضيت واتى سراقة
بن جعشم على فرس فدعا عليه فطلب اليه سراقة ان لا يدعوا عليه وان
يرجع ففعل النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال
ثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال نعم الصدقة اللقحة الصفي منحة والشاة
الصفي منحة تغدو باناء وتروح باخر حدثنا ابو عاصم عن الاوزاعي

عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم شرب لبنا فمضمض وقال ان له دسما وقال ابرهيم بن طهمان عن
شعبة عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
رفعت الى السدرة فاذا اربعة انهار نهران ظاهران ونهران باطنان فاما
الظاهران فالنيل والفرات واما الباطنان فنهران في الجنة واتيت بثلاثة
اقداح قدح فيه لبن وقدح فيه عسل وقدح فيه خمر فاخذت الذي فيه اللبن
فشربت فقيل لي اصبت الفطرة انت وامتك قال هشام وسعيد وهمام
عن قتادة عن انس عن مالك بن صعصعة عن النبي صلى الله عليه وسلم في الانهار
نحوه ولم يذكروا ثلثة اقداح باب استعذاب الماء حدثنا عبد الله
بن سلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه
يقول كان ابو طلحة اكثر انصاري بالمدينة مالا من نخل وكان احب ماله اليه بيرحى
وكانت مستقبل المسجد وكان رسول الله يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال
انس فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون فقال يا رسول الله ان الله يقول
لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وانا احب مالي الي بيرحى وانها صدقة لله
ارجوا برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث اراك الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ مال رابح او رايح شك عبد الله وقد سمعت
ما قلت واني ارى ان تجعلها في الاقربين فقال ابو طلحة افعل يا رسول الله
فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه وقال اسمعيل ويحيى بن يحيى رايح باب
شوب اللبن بالماء حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري
قال انا انس بن مالك رضي الله عنه انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم
شرب لبنا فاتى داره فحلبت شاة فشبت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
من البير فتناول القدح فشرب وعن يساره ابو بكر وعن يمينه اعرابي فاعطى
الاعرابي فضله ثم قال الايمن فالايمن حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا ابو عامر قال ثنا
فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي
صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من الانصار ومعه صاحب له فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم ان كان عندك ماء بات هذه الليلة في شنة والا كرعنا قال
والرجل يحول الماء في حائطه قال فقال الرجل يا رسول الله عندي ماء بائت فانطلق
الى العريش قال فانطلق بهما فسكب في قدح ثم حلب عليه من داجن له قال فشرب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم شرب الرجل الذي جاء معه باب حب
الحلواء والعسل وقال الزهري لا يحل شرب بول الناس لشدة تنزل لانه رجس
قال الله احل لكم الطيبات وقال ابن مسعود في السكر ان الله لم يجعل
شفاءكم فيما حرم عليكم حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا ابو اسامة قال اخبرني
هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يعجبه الحلواء والعسل باب الشرب قائما حدثنا ابو نعيم قال ثنا مسعر عن
عبد الملك بن ميسرة قال سمعت النزال بن سبرة قال اتى علي رضي الله عنه

على باب الرحبة فشرب قائما فقال ان ناسا يكره احدهم ان يشرب وهو قائم وانى رايت
النبي صلى الله عليه وسلم فعل كما رايتموني فعلت حدثنا ادم قال ثنا شعبة قال ثنا عبد الملك
بن ميسرة قال سمعنا النزال بن سبرة يحدث عن علي رضي الله عنه على الظهر ثم قعد في
حوائج الناس في رحبة الكوفة حتى حضرت صلوة العصر ثم اتى بماء فشرب وغسل
وجهه ويديه وذكر راسه ورجليه ثم قام فشرب فضله وهو قائم ثم قال ان
ناسا يكرهون الشرب قائما وان النبي صلى الله عليه وسلم صنع مثل ما صنعت حدثنا
ابو نعيم قال ثنا سفين عن عاصم الاحول عن الشعبي عن ابن عباس رضي الله عنهما
شرب النبي صلى الله عليه وسلم قائما من زمزم **باب من شرب وهو واقف**
على بعيره حدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة قال انا ابو النضر
عن عمير مولى بن عباس عن ام الفضل بنت الحارث رضي الله عنهما انها ارسلت
الى النبي صلى الله عليه وسلم بقدح لبن وهو واقف عشية عرفة فاخذ فشربه
زاد مالك عن ابي النضر على بعيره **باب الايمن فالايمن في الشرب** حدثنا
اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتى بلبن قد شيب بماء وعن يمينه اعرابي وعن شماله ابو بكر ثم اعطى
الاعرابي وقال الايمن فالايمن **باب هل يستاذن الرجل** من عن يمينه
في الشرب ليعطي الاكبر حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي بن دينار عن سهل
بن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى بشراب فشرب منه وعن
يمينه غلام وعن يساره الاشياخ فقال للغلام اتاذن لي ان اعطي هؤلاء فقال
الغلام والله يا رسول الله لا اوثر بنصيبي منك احدا قال فتله رسول الله صلى الله
عليه وسلم في يده **باب الكرع في الحوض** حدثنا يحيى بن صالح قال ثنا فليح بن سليمان
عن سعيد بن الحرث عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
دخل على رجل من الانصار ومعه صاحب له فسلم النبي صلى الله وصاحبه فرد
الرجل فقال يا رسول الله بابي انت وامي وهي ساعة حارة وهو يحول في حائط له
يعني الماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان كان عندك ماء بات في شنة والا كرعنا
والرجل يحول الماء في الحائط فقال الرجل يا رسول الله عندي ماء بات فانطلق
الى العريش فسكب في قدح ثم حلب عليه من داجن له فشرب النبي صلى الله عليه وسلم
ثم اعاد فشرب الرجل الذي جاء معه **باب خدمة الصغار الكبار** حدثنا مسدد
قال ثنا معتمر عن ابيه قال سمعت انسا رضي الله عنه قال كنت قائما على الحي اسقيهم عمومتي
وانا اصغرهم الفضيخ فقيل حرمت الخمر فقال اكفئها فكفأنا قلت لانس ما شرابهم
قال رطب وبسر فقال ابو بكر بن انس وكانت خمرهم فلم ينكر انس وحدثني بعض
اصحابي انه سمع انسا رضي الله عنه يقول كانت خمرهم يومئذ **باب تغطية الاناء**
حدثني اسحق بن منصور قال ثنا روح بن عبادة قال انا ابن جريج قال اخبرني عطاء انه
سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا كان جنح الليل او امسيتم فكفوا صبيانكم فان الشياطين تنتشر حينئذ فاذا
ذهب ساعة من الليل فخلوهم واغلقوا الابواب واذكروا اسم الله وخمروا آنيتكم

آنيتكم واذكروا اسم الله ولو ان تعرضوا عليه شيئا واطفئوا مصابيحكم حدثنا
موسى بن اسمعيل قال ثنا همام عن عطاء عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اطفئوا المصابيح اذا رقدتم وغلقوا الابواب واوكوا
الاسقية وخمروا الطعام والشراب واحسبه قال ولو بعود تعرضه عليه
باب اختناث الاسقية حدثنا ادم قال ثنا ابن ابي ذئب عن الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اختناث الاسقية يعني ان تكسر افواهها فيشرب
منها حدثنا محمد بن مقاتل قال ثنا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال حدثني
عبيد الله بن عبد الله انه سمع ابا سعيد الخدري رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ينهى عن اختناث الاسقية قال عبد الله قال معمر او غيره
هو الشرب من افواهها **باب الشرب من فم السقاء** حدثنا علي بن
عبد الله قال ثنا سفين قال ثنا ايوب قال قال لنا عكرمة الا اخبركم باشياء
قصار حدثنا بها ابو هريرة رضي الله عنه نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الشرب
من فم القربة او السقاء وان يمنع جاره ان يغرز خشبة في جداره حدثنا مسدد
قال ثنا اسمعيل عن ايوب عن عكرمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم ان يشرب من في السقاء حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا خالد عن
عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الشرب في السقاء
باب التنفس في الاناء حدثنا ابو نعيم قال ثنا شيبان عن يحيى عن عبد الله
ابن ابي قتادة عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا شرب احدكم فلا يتنفس في الاناء واذا بال احدكم فلا يمسح احدكم واذا تمسح
بيمينه **باب الشرب بنفسين او ثلاثة** حدثنا ابو عاصم وابو نعيم
قالا ثنا عزرة بن ثابت قال حدثني ثمامة بن عبد الله قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يتنفس في الاناء مرتين او ثلاثا ا وثلاثا ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يتنفس ثلاثا **باب الشرب في انية الذهب** حدثنا
حفص بن عمر قال ثنا شعبة عن الحكم عن ابن ابي ليلى قال كان حذيفة بالمدائن
فاستسقى فاتاه دهقان بقدح فضة فرماه به فقال اني لم ارمه الا اني نهيته
فلم ينته وان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا عن الحرير والديباج والشرب
في انية الذهب والفضة وقال هن لهم في الدنيا وهي لكم في الاخرة
باب انية الفضة حدثني محمد بن المثنى قال ثنا ابن ابي عدي عن ابن
عون عن مجاهد عن ابن ابي ليلى قال خرجنا مع حذيفة ذكر النبي صلى الله عليه
وسلم فقال لا تشربوا في انية الذهب والفضة ولا تلبسوا الحرير والديباج فانها
لهم في الدنيا ولكم في الاخرة حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك بن انس عن نافع
عن زيد بن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق عن ام سلمة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الذي يشرب في انية الفضة انما يجرجر في بطنه نار جهنم حدثنا موسى بن اسمعيل

قال ثنا ابو عوانة عن اشعث بن سليم عن معوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب
رضي الله عنه قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع
امرنا بعيادة المريض واتباع الجنازة وتشميت العاطس واجابة الداعي وافشاء السلام
ونصر المظلوم وابرار المقسم ونهانا عن خواتم الذهب وعن الشرب في الفضة او
قال انية الفضة وعن المياثر والقسي وعن لبس الحرير والديباج والاستبرق
باب الشرب في الاقداح حدثنا عمرو بن عباس قال ثنا عبد الرحمن
عن سفين عن سالم ابي النضر عن عمير مولى ام الفضل رضي الله عنها انهم شكوا
في صوم النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فبعث اليه بقدح من لبن فشربه باب
الشرب من قدح النبي صلى الله عليه وسلم وانيته وقال ابو بردة قال لي عبد الله
بن سلام الا اسقيك في قدح شرب النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن ابي مريم
قال ثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال ذكر
للنبي صلى الله عليه وسلم امراة من العرب فامر ابا اسيد الساعدي ان يرسل اليها
فارسل اليها فقدمت فنزلت في اجم بني ساعدة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم
حتى جاءها فدخل عليها فاذا امراة منكسة راسها فلما كلمها النبي صلى الله
عليه وسلم قالت اعوذ بالله منك فقال قد اعذتك مني فقالوا لها اتدرين من
هذا قالت لا قالوا هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء ليخطبك قالت
كنت انا اشقى من ذلك فاقبل النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ حتى جلس في سقيفة
بني ساعدة هو واصحابه ثم قال اسقنا يا سهل فخرجت لهم بهذا القدح فاسقيتهم
فيه فاخرج لنا سهل ذلك القدح فشربنا منه قال ثم استوهبه عمر بن عبد
العزيز بعد ذلك فوهبه له حدثنا الحسن بن مدرك قال ثنا يحيى بن حماد قال ثنا
ابو عوانة عن عاصم الاحول قال رايت قدح النبي صلى الله عليه وسلم عند انس بن مالك
رضي الله وكان قد انصدع فسلسله بفضة قال وهو قدح جيد عريض من
نضار قال قال انس لقد سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا القدح اكثر
من كذا وكذا قال وقال ابن سيرين انه كان فيه حلقة من حديد فاراد انس ان يجعل
مكانها حلقة من ذهب او فضة فقال له ابو طلحة لا تغيرن شيئا صنعه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فتركه باب شرب البركة والماء المبارك حدثنا قتيبة
بن سعيد قال ثنا جرير عن الاعمش قال حدثني سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما هذا الحديث قال رايتني مع النبي صلى الله عليه وسلم وقد حضرت
العصر وليس معنا ماء غير فضلة فجعل في اناء فاتي النبي صلى الله عليه وسلم
فادخل يده فيه وفرج اصابعه ثم قال حي على اهل الوضوء البركة من الله فلقد
رايت الماء يتفجر من بين اصابعه فتوضا الناس وشربوا فجعلت لا الوما جعلت
في بطني منه فعلمت انه بركة قلت لجابر وقال حصين وعمرو بن مرة عن سالم عن جابر
خمس عشرة مائة • وتابعه سعيد بن المسيب عن جابر رضي الله عنه • بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب الطب • باب ما جاء في كفارة المريض وقول الله
من يعمل سوءا يجز به حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع قال انا شعيب عن الزهري

عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم • ما من مصيبة تصيب
المسلم الا كفر الله بها عنه حتى الشوكة يشاكها حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا عبد
الملك بن عمرو قال ثنا زهير بن محمد بن عمرو عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري
وعن ابي هريرة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما يصيب المسلم
من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا اذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها
الا كفر الله بها من خطاياه حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن سفين عن سعد عن
عبد الله بن كعب عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم • قال
مثل المومن كالخامة من الزرع تفيئها مرة وتعدلها مرة ومثل المنافق كالارزة
لا تزال حتى يكون انجعافها مرة واحدة وقال زكرياء حدثني سعد قال ثنا ابن كعب
عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني ابرهيم بن المنذر قال ثنا محمد بن فليح قال
حدثني ابي عن هلال بن علي من بني عامر بن لوي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المومن كخامة الزرع
من حيث اتتها الريح كفاتها فاذا اعتدلت تكفا بالبلاء والفاجر كالارزة صماء
معتدلة حتى يقصمها الله اذا شاء حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن
محمد بن عبد الله وعبد الرحمن بن ابي صعصعة انه قال سمعت سعيد بن يسار
ابا الحباب يقول سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من يرد الله به خيرا يصب منه باب شدة المرض حدثنا
قبيصة قال ثنا سفين عن الاعمش ح وحدثني بشر بن محمد قال انا عبد الله
قال انا عبد الله قال انا شعبة عن الاعمش عن ابي وائل عن مسروق عن عائشة
رضي الله عنها قالت ما رايت احدا الوجع عليه اشد من رسول الله صلى الله
عليه وسلم حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن الاعمش عن ابرهيم التيمي
عن الحرث بن سويد عن عبد الله رضي الله عنه اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
في مرضه وهو يوعك وعكا شديدا قلت انك لتوعك وعكا شديدا قلت
ان ذلك بان لك اجرين قال اجل ما من مسلم يصيبه اذى الا حات عنه
خطاياه كما تحات ورق الشجر باب اشد الناس بلاء الانبياء
ثم الاول فالاول حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن
الحارث بن سويد عن عبد الله رضي الله عنه قال دخلت على النبي صلى الله عليه
وسلم وهو يوعك فقلت يا رسول الله انك لتوعك وعكا شديدا قال اجل
اني اوعك كما يوعك رجلان منكم قلت ذلك بان لك اجرين قال اجل ذلك
كذلك ما من مسلم يصيبه اذى شوكة فما فوقها الا كفر الله بها سيئاته
كما تحط الشجرة ورقها باب وجوب عيادة المريض حدثنا
قتيبة قال ثنا ابو عوانة عن منصور عن ابي وائل عن ابي موسى الاشعري
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطعموا الجائع و
عودوا المريض وفكوا العاني حدثنا حفص بن عمر قال اخبرني شعبة

بن سليم قال سمعت معوية بن سويد بن مقرن عن البرا بن عازب رضي الله عنه
قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع نهانا عن خاتم
الذهب ولبس الحرير والديباج والاستبرق والقسي والميثرة وامرنا
ان نتبع الجنائز ونعود المريض ونفشي السلام **باب عيادة المغمى
عليه** حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا سفين عن ابن المنكدر سمع جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما يقول مرضت مرضا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم
يعودني وابو بكر وهما ماشيان فوجداني اغمي علي فتوضا النبي صلى الله
عليه وسلم ثم صب وضوءه علي فافقت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله كيف اصنع في مالي كيف اقضي في مالي فلم يجبني حتى نزلت
اية الميراث **باب فضل من يصرع من الريح** حدثنا مسدد قال ثنا يحيى
عن عمران ابي بكر قال حدثني عطاء بن ابي رباح قال قال لي ابن عباس الا اريك بامراة
من اهل الجنة وان شئت دعوت الله ان يعافيك فقالت اصبر فقالت اني اتكشف
فادع الله ان لا اتكشف فدعا لها حدثنا محمد قال انا مخلد عن ابن جريج قال
اخبرني عطاء انه راى ام زفر تلك امراة طويلة سوداء على ستر الكعبة
باب فضل من ذهب بصره حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث
قال ابن الهاد عن عمرو مولى المطلب عن انس بن مالك رضي الله عنه قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله قال اذا ابتليت عبدي
بحبيبتيه ثم صبر عوضته منهما الجنة يريد عينيه تابعه اشعث بن جابر
وابو ظلال عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب عيادة النساء
الرجال** وعادت ام الدرداء رجلا من اهل المسجد من الانصار حدثنا
قتيبة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
انها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك ابو بكر و
بلال قالت فدخلت عليهما فقلت ابت كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك
قالت وكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول كل امرئ مصبح في اهله والموت
ادنى من شراك نعله وكان بلال اذا اقلعت عنه يقول الا ليت شعري
هل ابيتن ليلة بواد وحولي اذخر وجليل وهل اردن يوما مياه مجنة وهل
يبدون لي شامة وطفيل قالت عائشة فجئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخبرته فقال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد اللهم و
صححها وبارك لنا في مدها وصاعها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة
باب عيادة الصبيان حدثنا حجاج بن منهال قال ثنا شعبة
قال اخبرني عاصم سمعت ابا عثمان عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما
ان ابنة للنبي صلى الله عليه وسلم ارسلت اليه وهو مع النبي صلى الله عليه
وسلم وسعد وابي نحسب ان ابنتي قد حضرت فاشهدنا فارسل اليها السلام
ويقول لله ما اخذ وما اعطى وكل شيء عنده مسمى فلتصبر ولتحتسب
فارسلت تقسم عليه فقام النبي صلى الله عليه وسلم وقمنا فرفع الصبي في حجر

النبي صلى الله عليه وسلم ونفسه تقعقع ففاضت عينا النبي صلى الله
عليه وسلم فقال له سعد ما هذا يا رسول الله قال هذه رحمة وضعها الله
في قلوب من يشاء من عباده ولا يرحم الله من عباده الا الرحماء **باب
عيادة الاعراب** حدثنا معلى بن اسد قال ثنا عبد العزيز بن مختار قال ثنا
خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
دخل على اعرابي يعوده قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل على مريض
يعوده قال له لا باس طهور ان شاء الله قال قلت طهور كلا بل هي حمى تفور
او تثور على شيخ كبير تزيره القبور فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذا
باب عيادة المشرك حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد
عن ثابت عن انس رضي الله عنه ان غلاما ليهود كان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم
فمرض فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده فقال اسلم فاسلم وقال
سعيد ابن المسيب عن ابيه لما حضر ابو طالب جاءه النبي صلى الله عليه وسلم
باب اذا عاد مريضا فحضرت الصلوة فصلى بهم جماعة حدثنا محمد بن
المثنى قال ثنا يحيى قال ثنا هشام اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها ان النبي
صلى الله عليه وسلم دخل عليه ناس يعودونه في مرضه فصلى بهم جالسا
فجعلوا يصلون قياما فاشار اليهم ان اجلسوا فلما فرغ قال ان الامام ليؤتم
به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا وان صلى جالسا فصلوا جلوسا قال
الحميدي هذا منسوخ قال ابو عبد الله لان النبي صلى الله عليه وسلم اخر ما
صلى صلى قاعدا والناس خلفه قيام **باب وضع اليد على المريض**
حدثنا المكي بن ابرهيم قال ثنا الجعيد عن عائشة بنت سعد ان اباها قال
تشكيت بمكة شكوى شديدة فجاءني صلى الله عليه وسلم يعودني فقلت
يا نبي الله اني اترك مالا واني لم اترك الا ابنة واحدة فاوصي بثلثي مالي واترك
الثلث قال لا قلت فاوصي بالنصف واترك النصف قال لا قلت فاوصي
بالثلث واترك لها الثلثين قال الثلث والثلث كثير ثم وضع يده على جبهته
ثم مسح وجهي وبطني ثم قال اللهم اشف سعدا واتم له هجرته فما زلت
اجد برده على كبدي فيما يخال الي حتى الساعة حدثنا قتيبة قال ثنا
جرير عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن الحارث بن سويد قال قال عبد الله
بن مسعود رضي الله عنه دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يوعك فمسسته بيدي فقلت يا رسول الله انك لتوعك
وعكا شديدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجل اني
اوعك كما يوعك رجلان منكم فقلت ذلك ان لك اجرين فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اجل ثم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما من مسلم يصيبه اذى مرض فما سواه الا حط الله
سيئاته كما تحط الشجرة ورقها **باب ما يقال للمريض وما يجيب**
حدثنا قبيصة قال ثنا سفين عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن الحارث

بن سويد عن عبد الله رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
في مرضه فمسسته وهو يوعك وعكا شديدا فقلت انك لتوعك وعكا
شديدا وذلك ان لك اجرين قال اجل وما من مسلم يصيبه اذى الا حاتت عنه
خطاياه كما تحات ورق الشجر حدثنا اسحق قال ثنا خالد بن عبد الله عن
خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم دخل على رجل يعوده فقال لا باس طهور ان شاء الله فقال
كلا بل حمى تفور على شيخ كبير كيما تزيره القبور قال النبي صلى الله عليه وسلم
فنعم اذن **باب عيادة المريض راكبا وماشيا وردفا على الحمار**
حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة ان اسامة
بن زيد رضي الله عنه اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على
اكاف على قطيفة فدكية واردف اسامة وراءه يعود سعد بن عبادة
قبل وقعة بدر فسار حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن ابي بن سلول وذلك
قبل ان يسلم عبد الله وفي المجلس اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان
واليهود وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة
خمر عبد الله بن ابي انفه بردائه قال لا تغبروا علينا فسلم النبي صلى الله عليه
وسلم ووقف ونزل ودعاهم الى الله فقرا عليهم القران فقال له عبد الله
ابن ابي يا ايها المرء انه لا احسن مما تقول ان كان حقا فلا تؤذنا به في مجالسنا
وارجع الى رحلك فمن جاءك فاقصص عليه قال ابن رواحة بلى يا رسول الله
فاغشنا في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى
كادوا يتثاورون فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكنوا فركب
النبي صلى الله عليه وسلم دابته حتى دخل على سعد بن عبادة فقال له اي سعد
الم تسمع ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن ابي قال سعد يا رسول الله
اعف عنه واصفح فلقد اعطاك الله ما اعطاك ولقد اجتمع اهل هذه
البحيرة ان يتوجوه فيعصبوه فلما رد ذلك بالحق الذي اعطاك شرق بذلك
الذي فعل به ما رايت حدثنا عمرو بن عباس قال ثنا عبد الرحمن قال سفيان عن
محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال جاءني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني
ليس براكب بغل ولا برذون **باب قول المريض** اني وجع او وا راساه
او اشتد بي الوجع وقول ايوب اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين
حدثنا قبيصة قال ثنا سفيان عن ابن ابي نجيح وايوب عن مجاهد عن عبد
الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة رضي الله عنه مر بي النبي صلى الله عليه وسلم
وانا اوقد تحت القدر فقال ايؤذيك هوام راسك قلت نعم فدعا الحلاق
فحلقه ثم امرني بالفداء حدثنا يحيى بن يحيى ابو زكرياء قال انا سليمان بن بلال
عن يحيى بن سعيد قال سمعت القاسم بن محمد قال قالت عائشة رضي الله عنها وا راساه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك لو كان وانا حي فاستغفر لك وادعو لك
فقالت واثكلياه والله اني لاظنك تحب موتي ولو كان ذاك لظللت يومك معرسا
ببعض ازواجك فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل انا وا راساه لقد هممت او اردت

او اردت ان ارسل الى ابي بكر وابنه واعهد ان يقول القائلون او يتمنى
المتمنون فقلت يابى الله ويدفع المؤمنون او يدفع الله ويابى المؤمنون
حدثنا موسى قال ثنا عبد العزيز بن مسلم قال ثنا سليمان عن ابرهيم التيمي
عن الحارث بن سويد عن ابن مسعود رضي الله عنه قال دخلت على النبي صلى الله
عليه وسلم فهو يوعك فمسسته فقلت انك لتوعك وعكا شديدا فقال اجل
كما يوعك رجلان منكم قلت فان لك اجرين قال نعم ما من مسلم يصيبه اذى
مرض فما سواه الا حط الله سيئاته كما تحط الشجرة ورقها حدثنا موسى بن
اسمعيل قال ثنا عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة قال انا الزهري عن عامر بن
سعد عن ابيه رضي الله عنه قال جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني
من وجع اشتد بي زمن حجة الوداع فقلت بلغ بي ما ترى وانا ذو مال ولا
الا ابنت لي فاتصدق بثلثي مالي قال لا قال فالشطر قال الثلث والثلث كثير ان
تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس ولن تنفق نفقة
تبتغي بها وجه الله الا اجرت عليها حتى ما تجعل في في امراتك **باب قول
المريض** قوموا عني حدثنا ابرهيم بن موسى قال انا هشام عن معمر ح وحدثني
عبد الله بن محمد قال ثنا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم
وفي البيت رجال منهم عمر بن الخطاب قال النبي صلى الله عليه وسلم هلم اكتب لكم كتابا
لا تضلوا بعده فقال عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قد غلب عليه الوجع
وعندكم القران حسبنا كتاب الله فاختلف اهل البيت فاختصموا منهم من يقول
قربوا يكتب لكم النبي صلى الله عليه وسلم كتابا لن تضلوا بعده ومنهم من يقول
ما قال عمر فلما اكثروا اللغو والاختلاف عند النبي صلى الله عليه وسلم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قوموا عني قال عبيد الله فكان ابن عباس يقول ان الرزية كل الرزية
ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب
من اختلافهم ولغطهم **باب من ذهب بالصبي** المريض ليدعى له
حدثنا ابرهيم بن حمزة قال ثنا حاتم هو ابن اسمعيل عن الجعيد قال سمعت السائب
رضي الله عنه يقول ذهبت بي خالتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وجع
فمسح راسي ودعا لي بالبركة ثم توضا فشربت وقمت خلف ظهره فنظرت الى خاتم
بين كتفيه مثل زر الحجلة **باب تمني المريض الموت** حدثنا ادم قال ثنا
شعبة قال ثنا ثابت البناني عن انس بن مالك رضي الله عنه قال النبي صلى الله
عليه وسلم لا يتمنين احدكم الموت من ضر اصابه فان كان لا بد فاعلا فليقل اللهم
احيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي حدثنا ادم قال ثنا
شعبة عن اسمعيل عن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم قال دخلنا على خباب نعوده
وقد اكتوى سبع كيات فقال ان اصحابنا الذين سلفوا مضوا ولم تنقصهم الدنيا
وانا اصبنا ما لا نجد له موضعا الا التراب ولولا ان النبي صلى الله عليه وسلم

نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به ثم اتيناه مرة اخرى وهو يبني حائطا له فقال
ان المسلم يوجر في كل شيء ينفقه الا في شيء يجعله في هذا التراب حدثنا ابو
اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف
ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لن يدخل احدا عمله الجنة قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني
الله بفضل ورحمة فسددوا وقاربوا ولا يتمن احدكم الموت اما محسنا
فلعله ان يزداد خيرا واما مسيئا فلعله ان يستعتب حدثنا عبد الله
ابن ابي شيبة قال ثنا ابو اسامة عن هشام عن عباد بن عبد الله بن الزبير
قال سمعت عايشة رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو
مستند الي يقول اللهم اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق **باب دعاء**
العائد للمريض وقالت عايشة بنت سعد عن ابيها قال النبي صلى الله عليه وسلم
اللهم اشف سعدا حدثنا ابو عوانة عن منصور عن ابرهيم عن مسروق
عن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اتى مريضا
او اوتي به قال اذهب الباس رب الناس واشف وانت الشافي لا شفاء الا شفاؤك
شفاء لا يغادر سقما قال عمرو بن ابي قيس وابرهيم بن طهمان عن منصور
عن ابرهيم وابي الضحى اذا اتي بالمريض وقال جرير عن منصور عن ابي الضحى وحده
وقال اذا اتى مريضا **باب وضوء العائد** للمريض حدثني محمد بن بشار
قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما قال دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وانا مريض فتوضا فصب علي او قال
صبوه عليه فعقلت فقلت لا يرثني الا كلالة فكيف الميراث فنزلت اية الفرايض
باب من دعا برفع الوباء والحمى حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها انها قالت لما قدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعك ابو بكر وبلال فدخلت عليهما فقلت
يا ابت كيف تجدك قالت وكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول كل امرء مصبح في اهله
والموت ادنى من شراك نعله وكان بلال اذا اقلع عنه يرفع عقيرته فيقول
الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بواد وحولي اذخر وجليل وهل اردن يوما
مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل قال قالت عايشة رضي الله عنها
فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم حبب الينا المدينة
كحبنا مكة او اشد حبا وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل
حماها فاجعلها بالجحفة **باب ما انزل الله داء الا انزل له شفاء**
حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا ابو احمد قال ثنا عمر بن سعد بن ابي حسين قال ثنا
عطاء بن ابي رباح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما انزل الله داء الا انزل الله شفاء **باب هل يداوي الرجل المراة والمراة**
الرجل حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا بشر بن المفضل عن خالد بن ذكوان عن ربيع
بنت معوذ بن عفراء قالت كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نسقي القوم

القوم ونخدمهم ونرد القتلى والجرحى الى المدينة **باب الشفاء في ثلث**
حدثنا حسين قال ثنا احمد بن منيع قال ثنا مروان بن شجاع قال ثنا سالم الافطس
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال الشفاء في ثلثة شربة عسل
وشرطة محجم وكية نار وانهى امتي عن الكي رفع الحديث ورواه القمي عن ليث عن
مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم في العسل والحجم حدثنا محمد بن
عبد الرحيم ثنا سريج بن يونس ابو الحارث قال ثنا مروان بن شجاع عن سالم الافطس
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الشفاء في ثلثة في شرطة محجم او شربة عسل او كية بنار وانا انهى امتي
عن الكي **باب الدواء بالعسل** وقوله شفاء للناس حدثنا علي بن
عبد الله قال ثنا ابو اسامة قال اخبرني هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه الحلواء والعسل حدثنا ابو نعيم ثنا عبد
الرحمن بن الغسيل عن عاصم بن عمرو بن قتادة قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان كان في شيء من ادويتكم او يكون
في ادويتكم خير ففي شرطة محجم او شربة عسل او لذعة بنار توافق الداء وما
احب ان اكتوي حدثنا عياش بن الوليد قال حدثنا عبد الاعلى قال ثنا سعيد
عن قتادة عن ابي المتوكل عن ابي سعيد رضي الله عنه ان رجلا اتى النبي صلى الله
عليه فقال اخي يشتكي بطنه فقال اسقه عسلا ثم اتاه الثانية فقال اسقه
عسلا ثم اتاه الثالثة فقال اسقه عسلا ثم اتاه فقال فعلت فقال صدق الله
وكذب بطن اخيك اسقه عسلا فسقاه فبرا **باب الدواء بالبان الابل**
حدثنا مسلم بن ابرهيم قال ثنا سلام بن مسكين قال ثنا ثابت عن انس رضي الله عنه
ان ناسا كان بهم سقم فقالوا يا رسول الله اونا واطعمنا فلما صحوا قالوا ان
المدينة وخمة فانزلهم الحرة في ذود له فقال اشربوا البانها فلما صحوا قتلوا راعي
النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا ذوده فبعث في اثارهم فقطع ايديهم
وارجلهم وسمر اعينهم فرايت الرجل يكدم الارض بلسانه حتى يموت قال
سلام فبلغني ان الحجاج قال لانس حدثني باشد عقوبة عاقبه النبي صلى الله
عليه وسلم فحدثه بها فبلغ الحسن فقال وددت انه لم يحدثه **باب الدواء**
بابوال الابل حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا همام عن قتادة عن انس رضي الله
عنه ان ناسا اجتووا المدينة فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يلحقوا
براعيه يعني الابل فيشربوا من البانها وابوالها فلحقوا براعيه فشربوا من
البانها وابوالها حتى صلحت ابدانهم فقتلوا الراعي وساقوا الابل فبلغ النبي
صلى الله عليه وسلم فبعث في طلبهم فجيء بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمر
اعينهم قال قتادة فحدثني محمد بن سيرين ان ذلك كان قبل ان تنزل الحدود
باب الحبة السوداء حدثنا عبد الله بن ابي شيبة قال ثنا عبيد الله
قال ثنا اسرائيل عن منصور عن خالد بن سعد قال خرجنا ومعنا غالب بن ابجر
فمرض في الطريق فقدمنا المدينة وهو مريض فعاده ابن ابي عتيق فقال لنا
عليكم بهذه الحبيبة السوداء فخذوا منها خمسا او سبعا فاسحقوها ثم

افطروها فى انفه يقطران زيت فى هذا الجانب وفى هذا الجانب فان عايشة
رضى الله عنها حدثتنى انها سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول ان هذه الحبة
السوداء شفاء من كل داء الا من السام قلت وما السام قال الموت حدثنا
يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرنى ابو سلمة وسعيد بن
المسيب ان ابا هريرة اخبرهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
فى الحبة السوداء شفاء من كل داء الا السام قال ابن شهاب السام الموت والحبة
السوداء الشونيز **باب التلبينة للمريض** حدثنا حبان بن موسى
قال انا عبد الله قال انا يونس بن يزيد عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة
رضى الله عنها انها كانت تامر بالتلبين للمريض وللمحزون على الهالك وكانت تقول انى
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان التلبينة تجم فؤاد المريض وتذهب
ببعض الحزن حدثنا فروة بن ابى المغراء قال ثنا على بن مسهر قال ثنا هشام عن ابيه
عن عايشة رضى الله عنها انها كانت تامر بالتلبينة وتقول هو البغيض النافع
باب السعوط حدثنا معلى بن اسد قال ثنا وهيب عن ابن طاوس عن ابيه
عن ابن عباس رضى الله عنهما ان النبى صلى الله عليه وسلم احتجم واعطى الحجام اجره
واستعط **باب السعوط بالقسط** الهندى البحرى وهو الكست مثل
الكافور والقافور مثل كشطت نزعت وقرا عبد الله قشطت حدثنا صدقة
بن الفضل قال ابن عيينة قال سمعت الزهرى عن عبيد الله عن قيس بنت محصن
رضى الله عنها قالت سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول عليكم بهذا العود
الهندى فان فيه سبعة اشفية يستعط من العذرة ويلد به من ذات الجنب
ودخلت على النبى صلى الله عليه وسلم بابن لى لم ياكل الطعام فبال عليه فدعا
بماء فرشه عليه **باب اى ساعة يحتجم** واحتجم ابو موسى ليلا حدثنا
ابو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما
قال احتجم النبى صلى الله عليه وسلم وهو صائم **باب الحجم فى السفر والاحرام**
قاله ابن بحينة عن النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد قال ثنا سفيان
عن عمرو طاوس وعطاء عن ابن عباس قال احتجم النبى صلى الله عليه وسلم وهو محرم
باب الحجامة من الداء حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا حميد
الطويل عن انس رضى الله عنه انه سئل عن اجر الحجام فقال احتجم رسول الله
صلى الله عليه وسلم حجمه ابو طيبة فاعطاه صاعين من طعام وكلم مواليه
فخففوا عنه وقال ان امثل ما تداويتم به الحجامة والقسط البحرى وقال لا
تعذبوا صبيانكم بالغمز من العذرة وعليكم بالقسط حدثنا سعيد بن
تليد قال حدثنى ابن وهب قال اخبرنى عمرو وغيره ان بكيرا حدثه ان عاصم
بن عمر بن قتادة حدثه ان جابر بن عبد الله رضى الله عنهما عاد المقنع ثم قال
لا ابرح حتى تحتجم فانى سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول ان فيه شفاء **باب
الحجامة على الراس** حدثنا اسمعيل قال حدثنى سليمن عن علقمة انه سمع
عبد الرحمن الاعرج انه سمع عبد الله بن بحينة رضى الله عنه يحدث ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم احتجم بلحى جمل من طريق مكة وهو محرم
فى وسط راسه وقال الانصارى ثنا هشام بن حسان قال ثنا عكرمة
عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم **باب الحجم
من الشقيقة** والصداع حدثنى محمد بن بشار قال ثنا ابن ابى عدى
عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما قال احتجم النبى
صلى الله عليه وسلم فى راسه وهو محرم من وجع كان به بماء يقال له لحى
جمل وقال محمد بن سواء اخبرنا هشام عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم فى راسه من شقيقة كانت به
حدثنا اسمعيل بن ابان قال ثنا ابن الغسيل قال حدثنى عاصم بن عمر عن جابر
بن عبد الله رضى الله عنهما سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول ان كان فى شئ
من ادويتكم خير ففى شربة عسل او شرطة محجم او لذعة من نار وما احب
ان اكتوى **باب الحلق من الاذى** حدثنا مسدد قال ثنا حماد عن ايوب
قال سمعت مجاهدا عن ابن ابى ليلى عن كعب رضى الله عنه قال اتى على النبى صلى
الله عليه وسلم من الحديبية وانا اوقد تحت برمة والقمل يتناثر عن راسى
قال ايؤذيك قلت نعم قال فاحلق وصم ثلثة ايام او اطعم ستة او انسك
نسيكة قال ايوب لا ادرى بايتهن بدا **باب من اكتوى** او كوى غيره
وفضل من لم يكتو حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال ثنا عبد الرحمن
بن سليمان بن الغسيل قال ثنا عاصم بن عمر بن قتادة قال سمعت جابر بن عبد الله
رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ان كان فى شئ من ادويتكم
شفاء ففى شرطة محجم او لذعة بنار وما احب ان اكتوى حدثنا عمران بن
ميسرة قال ابن فضيل قال ثنا حصين عن عامر عن عمران بن حصين رضى الله
عنهما قال لا رقية الا من عين او حمة فذكرته لسعيد بن جبير فقال حدثنا ابن
عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت على الامم فجعل النبى والنبيان
يمرون معهم الرهط والنبى ليس معه احد حتى رفع لى سواد عظيم ما هذا
امتى هذه قيل بل هذا موسى وقومه قيل انظر الى الافق فاذا سواد يملأ الافق
ثم قيل انظر ها هنا وها هنا فى افاق السماء فاذا سواد قد ملأ الافق
قيل هذه امتك ويدخل الجنة من هؤلاء سبعون الفا بغير حساب ثم
دخل ولم يبين لهم فافاض القوم وقالوا نحن امنا بالله واتبعنا رسوله
فنحن هم او اولادنا الذين ولدوا فى الاسلام فانا ولدنا فى الجاهلية
فبلغ النبى صلى الله عليه وسلم فخرج فقال هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون
ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون فقال عكاشة بن محصن امنهم انا يا رسول الله
قال نعم فقام اخر فقال امنهم انا قال سبقك بها عكاشة قال ابو عبد الله انما اردنا
من هذا حديث ابن عباس والشعبى عن عمران مرسل **باب الاثمد والكحل
من الرمد** فيه عن ام عطية حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن شعبة قال حدثنى
حميد بن نافع عن زينب عن ام سلمة رضى الله عنها ان امراة توفى زوجها فاشتكت عينها فذكروها

للنبي صلى الله عليه وسلم وذكروا له الكحل وانه يخاف على عينها فقال لقد كانت
احداكن تمكث في بيتها وفي شر احلاسها او في احلاسها في شر بيتها فاذا مر كلب رمت
بعرة فلا اربعة اشهر وعشرا **باب الجذام** وقال عفان حدثنا سليم بن
حيان قال ثنا سعيد بن مينا قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر وفر من المجذوم
كما تفر من الاسد **باب المن شفاء للعين** حدثني محمد بن المثنى قال ثنا غندر
قال ثنا شعبة عن عبد الملك قال سمعت عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد رضي الله
عنه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الكماة من المن وماؤها شفاء
للعين قال شعبة واخبرني الحكم بن عتيبة عن الحسن العرني عن عمرو بن حريث
عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شعبة لما حدثني به الحكم لم انكره
من حديث عبد الملك **باب اللدود** حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا يحيى
بن سعيد قال سفين قال حدثني موسى بن ابي عايشة عن عبيد الله بن عبد الله
عن ابن عباس وعايشة رضي الله عنهم ان ابا بكر رضي الله عنه قبل النبي صلى الله
عليه وسلم وهو ميت قال وقالت عايشة لددناه في مرضه فجعل يشير الينا ان لا
تلدوني فقلنا كراهية المريض للدواء فلما افاق قال الم انهكم ان تلدوني قلنا
كراهية المريض للدواء فقال لا يبقى احد في البيت الا لد وانا انظر الا العباس فانه
لم يشهدكم حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال الزهري اخبرني عبيد الله عن ام
قيس رضي الله عنها قالت دخلت بابن لي على النبي صلى الله عليه وسلم لقد اعلقت عنه
من العذرة قال ما تدغرن اولادكن بهذا العلاق عليكن بهذا العود الهندي
فان فيه سبعة اشفية منها ذات الجنب ويسعط من العذرة ويلد من ذات
الجنب فسمعت الزهري يقول بين لنا اثنتين ولم يبين لنا خمسا قلت
لسفين فان معمرا يقول اعلقت عليه قال لم يحفظ انما قال اعلقت عنه حفظته
من في الزهري ووصف سفين الغلام يحنك بالاصبع وادخل سفين في حنكه
انما يعني حنكه باصبعه ولم يقل اعلقوا عنه شيئا **باب** حدثنا بشر بن محمد
قال انا عبد الله قال انا معمر ويونس عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها قالت لما ثقل
رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتد وجعه استاذن ازواجه ان يمرض
في بيتي فاذن له فخرج بين رجلين يخط رجلاه في الارض بين عباس وآخر
فاخبرت ابن عباس فقال هل تدري من الرجل الاخر الذي لم تسم عايشة فقلت
لا قال هو علي قالت عايشة فقال النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما دخل بيتها واشتد
به وجعه هريقوا علي من سبع قرب لم تحلل اوكيتهن لعلي اعهد الى الناس قالت
فاجلسناه في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه
من تلك القرب حتى جعل يشير الينا ان فعلتم قالت وخرج الى الناس فصلى لهم
وخطبهم **باب العذرة** حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال
اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ام قيس بنت محصن الاسدية اسد خزيمة و

وكانت من المهاجرات الاول اللاتي بايعن النبي صلى الله عليه وسلم وهي اخت عكاشة
اخبرته انها اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم بابن لها قد اعلقت عليه من العذرة
فقال علام تدغرن اولادكن بهذا العلاق عليكن بهذا العود الهندي فان فيه
سبعة اشفية منها ذات الجنب وهو العود الهندي وهو الكست وقال يونس واسحق
بن راشد عن الزهري علقت عليه **باب دواء المبطون** حدثنا محمد بن بشار
قال محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن ابي قتادة عن ابي المتوكل عن ابي سعيد
رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اخي استطلق
بطنه فقال اسقه عسلا فسقاه فقال اني سقيته فلم يزده الا استطلاقا
فقال صدق الله وكذب بطن اخيك تابعه النضر عن شعبة **باب لا صفر
وهو داء ياخذ البطن** حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا ابرهيم بن سعد عن
صالح ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن وغيره ان ابا هريرة رضي الله
عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا صفر ولا هامة
فقال اعرابي يا رسول الله فما بال الابل تكون في الرمل كانها الظباء فياتي البعير الاجرب
فيدخل بينها فيجربها فقال فمن اعدى الاول رواه الزهري عن ابي سلمة وسنان بن
سنان **باب ذات الجنب** حدثنا محمد قال ثنا عتاب بن بشير عن اسحق
عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ام قيس بنت محصن اخبرته انها اتت
رسول الله صلى الله عليه وسلم بابن لها قد علقت عليه من العذرة فقال اتقوا الله
على ما تدغرون اولادكم بهذه الاعلاق عليكم بهذا العود الهندي فان فيه سبعة
اشفية منها ذات الجنب يريد الكست يعني القسط قال وهي لغة حدثنا عارم قال
ثنا حماد قال قرئ على ايوب من كتب ابي قلابة منه ما حدث به ومنه ما قرئ عليه
وكان هذا في الكتاب عن انس رضي الله عنه ان ابا طلحة وانس بن النضر كوياه
وكواه ابو طلحة بيده وقال عباد بن منصور عن ايوب عن ابي قلابة عن انس
بن مالك قال اذن رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل بيت من الانصار ان يرقوا
من الحمة والاذن قال كويت من ذات الجنب ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي
وشهدني ابو طلحة وانس بن النضر وزيد بن ثابت وابو طلحة كواني **باب
حرق الحصير** ليسد به الدم حدثنا سعيد بن عفير قال ثنا يعقوب بن
عبد الرحمن القاري عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه
قال لما كسرت على راس النبي صلى الله عليه وسلم البيضة وادمي وجهه وكسرت
رباعيته وكان علي رضي الله عنه يختلف بالماء في المجن وكانت فاطمة رضي الله
عنها تغسل عن وجهه الدم فلما رات فاطمة الدم يزيد على الماء كثرة عمدت
الى حصير فاحرقتها والصقتها على جرح النبي صلى الله عليه وسلم **باب
الحمى من فيح جهنم** حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني مالك
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح
جهنم فاطفئوها بالماء وقال نافع كان عبد الله يقول اكشف عنا الرجز
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن فاطمة بنت المنذر ان اسماء

بنت ابي بكر رضي الله عنهما كانت اذا اتيت بالمرأة قد حمت تدعو لها اخذت الماء
فصبته بينها وبين جيبها وقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا ان
نبردها بالماء حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا يحيى قال ثنا هشام قال اخبرني ابي
عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم
فابردوها بالماء حدثنا مسدد قال ثنا ابو الاحوص قال ثنا سعيد بن مسروق
عن عباية بن رفاعة عن جده رافع بن خديج رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول الحمى من فوح جهنم فابردوها بالماء **باب من خرج من
ارض لا تلايمه** حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا قتادة ان
انس بن مالك رضي الله عنه حدثهم ان ناسا او رجالا من عكل وعرينة قدموا على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وتكلموا بالاسلام وقالوا يا نبي الله انا كنا اهل
ضرع ولم نكن اهل ريف فاستوخموا المدينة فامر لهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم بذود وبراع وامرهم ان يخرجوا فيه فيشربوا من البانها وابوالها فانطلقوا
حتى كانوا بناحية الحرة كفروا بعد اسلامهم وقتلوا راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم
واستاقوا الذود فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب في آثارهم وامر بهم
فسمروا اعينهم وقطعوا ايديهم وتركوا في ناحية الحرة حتى ماتوا في حالهم **باب
ما يذكر في الطاعون** حدثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبة قال انا حبيب بن ابي ثابت
قال ابرهيم بن سعد قال سمعت اسامة بن زيد رضي الله عنهما يحدث سعدا رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا سمعتم بالطاعون بارض فلا تدخلوها
واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا منها فقلت انت سمعته سعدا ولا ينكره
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن
بن زيد بن الخطاب عن عبد الله بن عبيد الله بن الحرث بن نوفل عن عبد الله بن عباس
رضي الله عنهما ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه خرج الى الشام حتى اذا كان
بسرغ لقيه امراء الاجاد ابو عبيدة بن الجراح واخبروه ان الوباء قد وقع
بالشام قال ابن عباس قال عمر ادع لي المهاجرين الاولين فدعاهم فاستشارهم
واخبرهم ان الوباء قد وقع بالشام فاختلفوا فقال بعضهم قد خرجت لامر ولا نرى
ان ترجع عنه وقال بعضهم معك بقية الناس واصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولا نرى ان تقدمهم على هذا الوباء فقال ارتفعوا عني ثم قال ادع لي الانصار
فدعوتهم فاستشارهم فسلكوا سبيل المهاجرين واختلفوا كاختلافهم فقال
ارتفعوا عني ثم قال ادع لي من كان ههنا من مشيخة قريش من مهاجرة الفتح
فدعوتهم فلم يختلف منهم عليه رجلان فقالوا نرى ان ترجع بالناس ولا تقدمهم
على هذا الوباء فنادى في الناس اني مصبح على ظهر فاصبحوا عليه قال ابو عبيدة
بن الجراح افرارا من قدر الله فقال عمر لو غيرك قالها يا ابا عبيدة نعم نفر من قدر الله
الى قدر الله ارايت لو كان لك ابل هبطت واديا له عدوتان احداهما خصبة
والاخرى جدبة اليس ان رعيت الخصبة رعيتها بقدر الله وان رعيت الجدبة
رعيتها بقدر الله قال فجاء عبد الرحمن بن عوف وكان متغيبا في بعض حاجته فقال

فقال ان عندي في هذا علما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
اذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا
تخرجوا فرارا منه قال فحمد الله عمر ثم انصرف حدثنا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر ان عمر رضي الله عنه خرج
الى الشام فلما كان بسرغ بلغه ان الوباء وقع بالشام فاخبره عبد الرحمن
بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم بارض فلا تقدموا
عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه حدثنا عبد الله بن
يوسف قال اخبرني مالك عن نعيم المجمر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل المدينة المسيح ولا الطاعون حدثنا
موسى بن اسمعيل قال ثنا عبد الواحد قال ثنا عاصم قال حدثتني حفصة بنت سيرين
قالت قال لي انس بن مالك رضي الله عنه يحيى بما مات قلت من الطاعون قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون شهادة لكل مسلم حدثنا ابو عاصم
عن مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال المبطون شهيد والمطعون شهيد **باب اجر الصابر
في الطاعون** حدثنا اسحق قال ثنا حبان قال ثنا داود ابن الفرات قال ثنا عبد الله
بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها
انها اخبرته انها سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فاخبرها
نبي الله صلى الله عليه وسلم انه كان عذابا يبعثه الله على من يشاء فجعله الله
رحمة للمؤمنين فليس من احد يقع الطاعون فيمكث في بلده صابرا يعلم انه لن يصيبه
الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجر الشهيد تابعه النضر عن داود **باب
الرقى بالقران والمعوذات** حدثنا ابرهيم بن موسى قال انا هشام عن معمر
عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان ينفث على نفسه في المرض الذي مات فيه بالمعوذات ثم يمسح
بهما وجهه **باب الرقى بفاتحة الكتاب** ويذكر عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن
ابي بشر عن ابي المتوكل عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان ناسا من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم اتوا على حي من احياء العرب فلم يقروهم فبينما
هم كذلك اذ لدغ سيد اولئك فقالوا هل معكم دواء او راق فقالوا
انكم لم تقرونا ولا نفعل حتى تجعلوا لنا جعلا فجعلوا لهم قطيعا من الشاء
فجعل يقرا بام القران ويجمع بزاقه ويتفل فبرا فاتوا بالشاء فقالوا لا ناخذ
حتى نسال النبي صلى الله عليه وسلم فسالوه فضحك وقال وما ادراك انها
رقية خذوها واضربوا لي بسهم **باب الشرط** في الرقية بقطيع من الغنم
حدثنا سيدان بن مضارب ابو محمد الباهلي قال ثنا ابو معشر يوسف بن
يزيد البراء قال حدثني عبيد الله بن الاخنس ابو مالك عن ابن ابي مليكة
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان نفرا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

مروا بماء فيهم لديغ او سليم فعرض لهم رجل من اهل الماء فقال هل فيكم من
راق ان في الماء رجلا لديغا او سليما فانطلق رجل منهم فقرا بفاتحة الكتاب على شاء
فبرئ فجاء بالشاء الى اصحابه فكرهوا ذلك وقالوا اخذت على كتاب الله اجرا حتى قدموا
المدينة فقالوا يا رسول الله اخذ على كتاب الله اجرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احق
ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله **باب رقية العين** حدثنا محمد بن كثير قال ثنا
سفين قال حدثني معبد بن خالد قال سمعت عبد الله بن شداد عن عايشة رضي الله عنها
قالت امرني النبي صلى الله عليه وسلم او امر ان يسترقى من العين حدثنا محمد بن
خالد قال ثنا محمد بن وهب بن عطية الدمشقي قال ثنا محمد بن حرب قال ثنا محمد بن
الوليد الزبيدي قال انا الزهري عن عروة بن الزهري عن عروة بن الزبير عن
زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم راى في بيتها
جارية في وجهها سفعة فقال استرقوا لها فان بها النظرة تابعه عبد الله بن سالم
عن الزبيدي وقال عقيل عن الزهري اخبرني عروة عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب العين حق حدثنا اسحق بن نصر قال ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العين حق ونهى عن الوشم
باب رقية الحية والعقرب حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا عبد الواحد
قال ثنا سليمان الشيباني قال ثنا عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه قال سالت عايشة
رضي الله عنها عن الرقية من الحمة فقالت رخص النبي صلى الله عليه وسلم الرقية
من كل ذي حمة **باب رقية النبي** صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد قال
ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز قال دخلت انا وثابت على انس بن مالك فقال
ثابت يا ابا حمزة اشتكيت فقال انس الا ارقيك برقية رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بلى قال اللهم رب الناس مذهب الباس اشف انت الشافي لا شافي الا انت
شفاء لا يغادر سقما حدثنا عمرو بن علي قال ثنا اسحق قال ثنا سفيان قال
حدثني سليمان عن مسلم عن مسروق عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يعوذ بعض اهله يمسح بيده اليمنى ويقول اللهم رب الناس
اذهب الباس واشفه وانت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر
سقما وقال سفيان حدثت به منصورا فحدثني عن ابرهيم عن مسروق عن
عايشة نحوه حدثني احمد بن ابي رجاء قال ثنا النضر عن هشام بن عروة
قال اخبرني ابي عن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يرقي يقول امسح الباس رب الناس بيدك الشفاء لا كاشف له الا
انت حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال حدثني عبد ربه بن سعيد
عن عمرة عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول للمريض
بسم الله تربة ارضنا وريقة بعضنا يشفى سقيمنا حدثنا صدقة قال
انا ابن عيينة عن عبد ربه بن سعيد عن عايشة رضي الله عنها قالت كان
النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الرقية ارضنا وريقة بعضنا يشفى به
سقيمنا باذن ربنا **باب النفث في الرقية** حدثنا خالد بن مخلد قال

قال ثنا سليمان عن يحيى بن سعيد قال سمعت ابا سلمة ابا قتادة رضي الله عنه
يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا من الله والحلم من الشيطان
فاذا راى احدكم شيئا يكرهه فلينفث حين يستيقظ ثلث مرات ويتعوذ
من شرها فانها لا تضره وقال ابو سلمة وان كنت لارى الرؤيا اثقل علي من الجبل
فما هو الا ان سمعت هذا الحديث فما ابالها حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
الاويسي قال ثنا سليمان عن يونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عايشة
رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه
نفث في كفيه بقل هو الله احد وبالمعوذتين جميعا ثم يمسح بهما وجهه وما
بلغت يداه من جسده قالت عايشة فلما اشتكى كان يامرني ان افعل ذلك به
قال يونس كنت ارى ابن شهاب يصنع ذلك اذا اتى الى فراشه حدثنا موسى بن
اسمعيل قال ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن المتوكل عن ابي سعيد رضي الله عنه
ان رهطا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقوا في سفرة سافروها
حتى نزلوا بحي من احياء العرب فاستضافوهم فابوا ان يضيفوهم فلدغ سيد
ذلك الحي فسعوا له بكل شيء لا ينفعه شيء فقال بعضهم لو اتيتم هؤلاء الرهط
الذين قد نزلوا بكم لعله ان يكون عند بعضهم شيء فاتوهم فقالوا يا ايها الرهط
ان سيدنا لدغ فسعينا له بكل شيء لا ينفعه شيء فهل عند احد منكم شيء
فقال بعضهم نعم والله اني لراق ولكن والله قد استضفناكم فلم تضيفونا
فما انا براق لكم حتى تجعلوا لنا جعلا فصالحوهم على قطيع من الغنم فانطلق
فجعل يتفل ويقرأ الحمد لله رب العالمين حتى لكانما انشط من عقال فانطلق
ما به قلبة فاوفوهم جعلهم الذي صالحوهم عليه فقال بعضهم اقسموا
فقال الذي رقى لا تفعلوا حتى ناتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنذكر له
الذي كان فننظر ما يامرنا فقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا
له فقال وما يدريك انها رقية اصبتم اقتسموا واضربوا لي معكم بسهم
باب مسح الراقي الوجع بيده اليمنى حدثني عبد الله بن ابي شيبة
قال ثنا يحيى عن سفين عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عايشة رضي الله
عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ بعضهم يمسحه بيمينه اذهب
الباس رب الناس واشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر
سقما فذكرته لمنصور فحدثني عن ابرهيم عن مسروق عن عايشة بنحو هذا
باب المراة ترقي الرجل حدثني عبد الله بن محمد الجعفي قال ثنا هشام
قال انا معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان ينفث على نفسه في مرضه الذي قبض فيه بالمعوذات فلما
ثقل كنت انا انفث عليه بهن وامسح بيد نفسه لبركتها فسالت ابن شهاب
كيف كان ينفث قال ينفث على يديه ثم يمسح بهما وجهه **باب من لم يرق**
حدثني مسدد قال ثنا حصين بن نمير عن حصين بن عبد الرحمن
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج علينا النبي صلى الله

عليه وسلم يوما فقال عرضت على الامم فجعل يمر النبى ومعه الرجل والنبى
معه الرجلان والنبى معه الرهط والنبى ليس معه الرهط والنبى ليس معه احد
ورايت سوادا كبيرا سد الافق فرجوت ان يكون امتى فقيل هذا موسى فى قومه ثم قيل
لى انظر فرايت سوادا كثيرا سد الافق فقيل لى انظر هكذا وهكذا فرايت سوادا
كثيرا سد الافق فقيل هؤلاء امتك ومع هؤلاء سبعون الفا يدخلون الجنة بغير
حساب فتفرق الناس ولم يبين لهم فتذاكر اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم فقالوا
اما نحن فولدنا فى الشرك ولكنا امنا بالله ورسوله ولكن هؤلاء هم ابناؤنا فبلغ
النبى صلى الله عليه وسلم فقال هم الذين لا يتطيرون ولا يسترقون ولا يكتوون وعلى ربهم
يتوكلون فقام عكاشة بن محصن فقال امنهم انا يا رسول الله قال نعم فقام اخر فقال
امنهم انا يا رسول الله فقال سبقك بها عكاشة **باب الطيرة** حدثنا عبد الله
بن محمد قال ثنا عثمان بن عمر قال اخبرنا يونس عن الزهرى عن سالم عن ابن عمر رضى الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة والشؤم فى ثلث فى المراة
والدار والدابة حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهرى قال اخبرنى عبيد الله بن عتبة
ان ابا هريرة رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا طيرة وخيرها الفال
قال وما الفال يا رسول الله قال الكلمة الصالحة يسمعها احدكم **باب الفال**
حدثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام انا معمر عن الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم لا طيرة وخيرها الفال
قال وما الفال يا رسول الله قال الكلمة الصالحة يسمعها احدكم حدثنا مسلم بن ابراهيم
قال ثنا هشام قال ثنا قتادة عن انس رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال لا عدوى ولا طيرة ويعجبنى الفال الصالح الكلمة الحسنة **باب الهامة**
حدثنا محمد بن الحكم قال انا النضر قال انا اسرائيل قال ثنا ابو حصين عن ابى صالح
عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر
باب الكهانة حدثنا سعيد بن عفير قال ثنا الليث قال حدثنى عبد الرحمن بن خالد
عن ابن شهاب عن ابى سلمة عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قضى فى امراتين من هذيل اقتتلتا فرمت احداهما الاخرى بحجر فاصاب بطنها وهى
حامل فقتلت ولدها الذى فى بطنها فاختصموا الى النبى صلى الله عليه وسلم فقضى ان دية
ما فى بطنها غرة عبد او امة فقال ولى المراة التى غرمت كيف اغرم يا رسول الله
من لا شرب ولا اكل ولا نطق ولا استهل فمثل ذلك يطل فقال النبى صلى الله عليه وسلم
انما هذا من اخوان الكهان حدثنا قتيبة عن مالك عن ابن شهاب عن ابى سلمة عن
ابى هريرة رضى الله عنه ان امراتين رمت احداهما الاخرى فطرحت جنينها فقضى فيه
النبى صلى الله عليه وسلم بغرة عبد او وليدة وعن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قضى فى الجنين يقتل فى بطن امه بغرة عبد او وليدة فقال
الذى قضى عليه كيف اغرم من لا اكل ولا شرب ولا نطق
ولا استهل فمثل ذلك يطل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هذا من
اخوان الكهان حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا ابن عيينة عن الزهرى عن ابى بكر بن

بن عبد الرحمن بن الحرث عن ابى مسعود رضى الله عنه نهى النبى صلى الله عليه وسلم
عن ثمن الكلب ومهر البغى وحلوان الكاهن حدثنا على بن عبد الله قال ثنا هشام
بن يوسف قال انا معمر عن الزهرى عن يحيى بن عروة بن الزبير عن عروة عن
عائشة رضى الله عنها قالت سال رسول الله صلى الله عليه وسلم ناس
عن الكهان فقال ليس بشىء فقالوا يا رسول الله انهم يحدثونا احيانا بشىء
فيكون حقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق
يخطفها الجنى فيقرها فى اذن وليه فيخلطون معها مائة كذبة قال على قال
عبد الرزاق مرسل الكلمة من الحق ثم بلغنى انه اسند **باب السحر وقول الله**
ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر وما انزل على الملكين ببابل
هاروت وماروت الى خلاق وقوله ولا يفلح الساحر حيث اتى وقوله افتاتون
السحر وانتم تبصرون وقوله يخيل اليه من سحرهم انها تسعى وقوله ومن
شر النفاثات فى العقد والنفاثات فى العقد والنفاثات السواحر تسحرون تعمون
حدثنا ابراهيم بن موسى قال انا عيسى بن يونس عن هشام عن ابيه عن عائشة
رضى الله عنها قالت سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل من بنى زريق يقال
له لبيد بن الاعصم حتى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخيل اليه
انه يفعل الشىء وما فعله حتى اذا كان ذات يوم او ذات ليلة وهو عندى لكنه
دعا ودعا ثم قال يا عائشة اشعرت ان الله افتانى فيما استفتيته فيه اتانى
رجلان فقعد احدهما عند راسى والاخر عند رجلى فقال احدهما لصاحبه
ما وجع الرجل قال مطبوب قال من طبه قال لبيد بن الاعصم قال فى اى شىء
قال فى مشط ومشاطة وجف طلع نخلة ذكر قال فاين هو قال فى بئر ذى
اروان فاتاها رسول الله صلى الله عليه وسلم فى ناس من اصحابه فجاء فقال
يا عائشة كان ماءها نقاعة الحناء او كان رؤس نخلها رؤس الشياطين
قلت يا رسول الله افلا استخرجته قال قد عافانى الله فكرهت ان اثور على
الناس فيه شرا فامر بها فدفنت تابعه ابو اسامة وابو ضمرة وابن ابى الزناد
عن هشام وقال الليث وابن عيينة عن هشام فى مشط ومشاقة قال ابو
عبد الله المشاطة ما يخرج من الشعر اذا مشط والمشاقة من مشاقة الكتان
باب الشرك والسحر من الموبقات حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال
سليمان عن ثور بن زيد عن ابى الغيث عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا الموبقات الشرك بالله والسحر **باب**
هل يستخرج السحر وقال قتادة قلت لسعيد بن المسيب رجل به طب او يؤخذ
عن امراته ايحل عنه او ينشر قال لا باس انما يريدون به الاصلاح فاما ما ينفع
فلم ينه عنه حدثنى عبد الله بن محمد قال سمعت ابن عيينة يقول اول من حدثنا
به ابن جريج يقول حدثنى ال عروة عن عروة فسالت هشاما عنه فحدثنا عن
ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
سحر حتى كان يرى انه ياتى النساء ولا ياتيهن قال سفين وهذا اشد ما يكون من السحر

اذا كان كذا قال فاتيته من نوم ذات يوم فقال يا عايشة اعلمت ان الله قد افتانى
فيما استفتيته فيه اتانى رجلان فقعد احدهما عند راسى والاخر عند رجلى فقال
الذى كان عند راسى للاخر ما بال الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الاعصم
رجل من بنى زريق حليف ليهود كان منافقا قال وفيم قال فى مشط ومشاقة قال
فاين قال فى جف طلعة ذكر تحت رعوفة فى بئر اروان قالت فاتى البئر حتى استخرجه
فقال هذه البئر التى اريتها وكان ماءها نقاعة الحناء وكان نخلها رؤس الشياطين
قال فاستخرج قالت فقلت افلا تنشرت فقال اما الله فقد شفانى واكره ان اثير
على احد من الناس شرا **باب السحر** حدثنا عبيد بن اسمعيل قال ثنا ابو
اسامة قال ثنا هشام عن ابيه عن عايشة رضى الله عنها قالت سحر رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى انه ليخيل اليه انه فعل الشىء وما فعله حتى اذا كان
ذات يوم وهو عندى دعا الله فدعاه ثم قال اشعرت يا عايشة ان الله قد افتانى
فيما استفتيته فيه قلت وماذاك يا رسول الله قال جاءنى رجلان فجلس احدهما
عند راسى والاخر عند رجلى ثم قال احدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب
قال ومن طبه قال لبيد بن الاعصم اليهودى من بنى زريق قال فيماذا قال
فى مشط ومشاطة وجف طلعة ذكر قال فاين هو قال فى بئر ذى اروان
فذهب النبى صلى الله عليه وسلم فى اناس من اصحابه الى البئر فنظر عليها وعليها
نخل ثم رجع الى عايشة فقال والله لكان ماءها نقاعة الحناء ولكان نخلها
رؤس الشياطين قلت يا رسول الله فاخرجته قال لا اما انا فقد عافانى الله
وشفانى وخشيت ان اثور على الناس منه شرا وامر بها فدفنت **باب من البيان**
سحر حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن زيد بن اسلم عن عبد الله بن عمر
رضى الله عنهما انه قال قدم رجلان من المشرق فخطبا فعجب الناس لبيانهما
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من البيان سحرا او ان بعض البيان سحر **باب**
الدواء بالعجوة للسحر حدثنا على قال ثنا مروان قال انا هاشم قال انا عامر بن
سعد عن ابيه رضى الله عنه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم من اصطبح كل يوم
تمرات عجوة لم يضره سم ولا سحر ذلك اليوم الى الليل وقال غيره سبع تمرات يعنى
حديث على حدثنا اسحق بن منصور قال ثنا ابو اسامة قال ثنا هاشم قال سمعت
عامر بن سعد قال سمعت سعدا رضى الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من تصبح سبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر **باب**
لا هامة حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا هشام بن يوسف قال انا معمر عن
الزهرى عن ابى سلمة عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم
لا عدوى ولا صفر ولا هامة فقال اعرابى يا رسول الله فما بال الابل تكون فى
الرمل لكانها الظباء فيخالطها البعير الاجرب فيجربها فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فمن اعدى الاول وعن ابى سلمة سمع ابا هريرة بعد يقول قال النبى صلى الله
عليه وسلم لا يوردن ممرض على مصح وانكر ابو هريرة الحديث الاول قلنا الم تحدث
انه لا عدوى فرطن بالحبشية قال ابو سلمة فما رايته نسى حديثا غيره **باب**

باب لا عدوى حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنى ابن وهب عن يونس عن الزهرى
اخبرنى سالم بن عبد الله وحمزة ان عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة انما الشوم فى ثلث المراة والفرس والدار
حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهرى قال حدثنى ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة
رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا عدوى قال ابو سلمة
بن عبد الرحمن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يوردوا الممرض على المصح
وعن الزهرى اخبرنى سنان بن ابى سنان الدؤلى ان ابا هريرة رضى الله عنه قال ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى فقام اعرابى فقال ارايت الابل تكون
فى الرمال امثال الظباء فياتيها البعير الاجرب فتجرب قال النبى صلى الله عليه وسلم فمن
اعدى الاول حدثنى محمد بن بشار قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة قال سمعت
قتادة عن انس بن مالك رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى
ولا طيرة ويعجبنى الفال قالوا وما الفال قال الكلمة الطيبة **باب ما يذكر**
فى سم النبى صلى الله عليه وسلم رواه عروة عن عايشة عن النبى صلى الله عليه وسلم
حدثنا قتيبة قال ثنا الليث عن سعيد بن ابى سعيد عن ابى هريرة رضى الله عنه
انه قال لما فتحت خيبر اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اجمعوا الى من كان
ههنا من اليهود فجمعوا له فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم انى سائلكم عن
شىء فهل انتم صادقى عنه فقالوا نعم يا ابا القسم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ابوكم قالوا ابونا فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبتم بل ابوكم فلان
قالوا صدقت وبررت فقال هل انتم صادقى عن شىء ان سالتكم عنه فقالوا نعم
يا ابا القسم وان كذبناك عرفت كذبنا كما عرفته فى ابينا فقال لهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم من اهل النار فقالوا نكون فيها يسيرا ثم تخلفونا فيها فقال لهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم اخسؤا فيها والله لا نخلفكم فيها ابدا ثم قال لهم انتم صادقى
عن شىء ان سالتكم عنه فقالوا نعم قال هل جعلتم فى هذه الشاة سما فقالوا نعم
فقال ما حملكم على ذلك فقالوا اردنا ان كنت كذابا ان نستريح منك وان كنت نبيا
لن يضرك **باب شرب السم** والدواء به وبما يخاف منه والخبيث
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال ثنا خالد بن الحارث قال ثنا شعبة عن سليمان قال
سمعت ذكوان يحدث عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال من تردى فقتل نفسه فهو فى نار جهنم يتردى فيها خالدا مخلدا فيها ابدا
ومن تحسى سما فقتل نفسه فسمه فى يده يتحساه فى نار جهنم خالدا مخلدا فيها
ابدا ومن قتل نفسه بحديدة فحديدته فى يده يجا بها فى بطنه فى نار جهنم خالدا
مخلدا فيها ابدا حدثنى محمد قال انا احمد بن بشير ابو بكر قال انا هاشم بن هاشم
قال اخبرنى عامر بن سعد قال سمعت ابا هريرة رضى الله عنه يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من اصطبح بسبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم
سم ولا سحر **باب البان الاتن** حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا سفيان عن
الزهرى عن ابى ادريس الخولانى عن ابى ثعلبة الخشنى رضى الله عنه قال نهى

رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل كل ذى ناب من السبع قال الزهرى
ولم اسمعه حتى اتيت الشام وزاد الليث حدثنى يونس عن ابن شهاب قال وسالته
هل يتوضأ او يشرب البان الاتن او مرارة السبع او ابوال الابل قال قد كان المسلمون
يتداوون ولا يرون بذلك باسًا واما البان الاتن فقد بلغنا ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن لحومها ولم يبلغنا عن البانها امر ولا نهى واما مرارة السبع
قال ابن شهاب اخبرنى ابو ادريس الخولانى ان ابا ثعلبة الخشنى اخبره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل كل ذى ناب من السباع **باب اذا وقع الذباب فى الاناء**
حدثنا قتيبة قال ثنا اسمعيل بن جعفر عن عتبة بن مسلم عن عبيد بن حنين
مولى بنى زريق عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا وقع الذباب فى اناء احدكم فليغمسه كله ثم ليطرحه فان فى احد جناحيه
شفاء وفى الاخر داء بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب اللباس باب قول الله قل من حرم زينة الله
التى اخرج لعباده وقال النبى صلى الله عليه وسلم كلوا واشربوا والبسوا
وتصدقوا من غير اسراف ولا مخيلة وقال ابن عباس كل ما شئت والبس
ما اخطأتك اثنتان سرف ومخيلة حدثنا اسمعيل قال حدثنى مالك عن نافع
وعبد الله بن دينار وزيد بن اسلم يخبرونه عن ابن عمر رضى الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله الى من جر ثوبه خيلاء **باب من جر ازاره**
من غير خيلاء حدثنا احمد بن يونس قال ثنا زهير قال ثنا موسى بن عقبة
عن سالم عن ابيه رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من جر ثوبه
خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيمة فقال ابو بكر الصديق يا رسول الله ان
احد شقى ازارى يسترخى الا ان اتعاهد ذلك منه فقال النبى صلى الله عليه
لست ممن يصنعه خيلاء حدثنى محمد قال ثنا عبد الاعلى عن يونس عن الحسن
عن ابى بكرة رضى الله عنه قال خسفت الشمس ونحن عند رسول الله صلى الله
فقام يجر ثوبه مستعجلا حتى اتى المسجد وثاب الناس فصلى ركعتين
فجلى عنها ثم اقبل علينا وقال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله فاذا رأيتم
منها شيئا فصلوا وادعوا الله حتى يكشفها **باب التشمير** فى الثياب
حدثنا اسحق قال انا ابن شميل قال انا عمر بن ابى زائدة قال ثنا عون بن ابى جحيفة
رضى الله عنه قال فرأيت بلالا جاء بعنزة فركزها ثم اقام الصلوة فرأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج فى حلة مشمرا فصلى ركعتين الى العنزة
ورأيت الناس والدواب يمرون بين يديه من وراء العنزة **باب ما اسفل**
من الكعبين فهو فى النار حدثنا ادم قال ثنا شعبة قال ثنا سعيد بن ابى سعيد
المقبرى عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ما اسفل
من الكعبين من الازار ففى النار **باب من جر ثوبه** من الخيلاء حدثنا
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة
رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله يوم القيمة الى

الى من جر ازاره بطرا حدثنا ادم قال ثنا محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة رضى الله
عنه يقول قال النبى صلى الله عليه وسلم او قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم
بينما رجل يمشى فى حلة تعجبه نفسه مرجل جمته اذ خسف الله به فهو يتجلجل
الى يوم القيمة حدثنا سعيد بن عفير قال ثنا الليث قال حدثنى عبد الرحمن بن خالد
عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان اباه رضى الله عنه حدثه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال بينما رجل يجر ازاره خسف به فهو يتجلجل فى الارض الى يوم القيمة
تابعه يونس عن الزهرى ولم يرفعه شعيب عن الزهرى حدثنا عبد الله محمد قال
وهب بن جرير قال ابى عن عمه جرير بن زيد قال كنت مع سالم بن عبد الله بن عمر على
باب داره فقال سمعت ابا هريرة رضى الله عنه سمع النبى صلى الله عليه وسلم نحوه
حدثنى مطر بن الفضل قال ثنا شبابة قال ثنا شعبة لقيت محارب بن دثار على فرس
وهو يأتى مكانه الذى يقضى فيه فسألته عن هذا الحديث فحدثنى قال سمعت
عبد الله بن عمر رضى الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه
عن مخيلة لم ينظر الله اليه يوم القيمة لمحارب بذكر ازاره قال ما خص ازارا ولا قميصا
تابعه جبلة بن سحيم وزيد بن اسلم وزيد بن عبد الله عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم
وقال الليث عن نافع مثله وتابعه موسى بن عقبة وعمر بن محمد وقدامة بن موسى
عن سالم عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه **باب الازار المهدب**
ويذكر عن الزهرى وابى بكر بن محمد وحمزة بن ابى اسيد ومعاوية بن عبد الله
بن جعفر انهم لبسوا ثيابا مهدبة حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهرى
قال اخبرنى عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم ورضى الله عنها
قالت جاءت امرأة رفاعة القرظى رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا جالسة
وعنده ابو بكر فقالت يا رسول الله انى كنت تحت رفاعة فطلقنى فبت طلاقى
فتزوجت بعده عبد الرحمن بن الزبير وانه والله ما معه يا رسول الله الا مثل الهدبة
واخذت هدبة من جلبابها فسمع خالد بن سعيد قولها وهو بالباب لم يؤذن
له قالت فقال خالد يا ابا بكر الا تنهى هذه عما تجهر به عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلا والله ما يزيد رسول الله صلى الله عليه وسلم على التبسم فقال
لها رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلك تريدين ان ترجعى الى رفاعة لا حتى يذوق
عسيلتك وتذوقى عسيلته فصار سنة بعد **باب الاردية**
قال انس جبذ اعرابى رداء النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا عبدان قال انا عبد الله
قال انا يونس عن الزهرى قال اخبرنى على بن حسين ان حسين بن على اخبره
ان عليا رضى الله قال فدعا النبى صلى الله عليه وسلم بردائه فارتدى ثم انطلق
يمشى واتبعته انا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذى فيه حمزة فاستأذن
فاذن لهم **باب لبس القميص** وقول الله تعالى وقال يوسف اذهبوا
بقميصى هذا فالقوه على وجه ابى يأت بصيرا حدثنا قتيبة قال ثنا حماد
عن ايوب عن ابن عمر رضى الله عنهما ان رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم
من الثياب فقال النبى صلى الله عليه وسلم لا يلبس المحرم القميص ولا السراويل

ولا البرانس ولا الخفين الا ان يجد النعلين فليلبس ما اسفل من الكعبين
حدثنا عبد الله بن عثمان قال انا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن ابي بعد ما ادخل
قبره فامر به فاخرج ووضع على ركبتيه ونفث عليه من ريقه والبسه
قميصه والله اعلم حدثنا صدقة قال انا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال اخبرني
نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال لما توفي عبد الله بن ابي جاء ابنه الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اعطني قميصك اكفنه فيه وصل عليه
واستغفر له فاعطاه قميصه وقال اذا فرغت فآذنا فلما فرغ آذنه به فجاء
يصلي عليه فجذبه عمر وقال اليس قد نهاك الله ان تصلي على المنافقين فقال
﴿استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة﴾ الاية فنزلت
﴿ولا تصل على احد منهم مات ابدا﴾ فترك الصلوة عليهم **باب جيب
القميص** عند الصدر وغيره حدثني عبد الله بن محمد قال ابو عامر قال ثنا
ابرهيم نافع عن الحسن عن طاوس عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ضرب رسول الله
صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد
قد اضطرت ايديهما الى ثديهما وتراقيهما فجعل المتصدق كلما تصدق بصدقة
انبسطت عنه حتى تغشى انامله وتعفو اثره وجعل البخيل كلما هم بصدقة
قلصت واخذت كل حلقة بمكانها قال ابو هريرة فانا رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول باصبعه هكذا في جيبه فلو رايته يوسعها ولا
توسع تابعه ابن طاوس عن ابيه وابو الزناد عن الاعرج في الجبتين وقال
جعفر عن الاعرج جنتان وقال حنظلة سمعت طاوسا سمعت ابا هريرة جنتان
باب من لبس جبة ضيقة الكمين في السفر حدثنا قيس بن حفص قال
ثنا عبد الواحد قال ثنا الاعمش قال حدثني ابو الضحى قال حدثني مسروق قال
حدثني المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم لحاجته
ثم اقبل فتلقيته بماء فتوضا وعليه جبة شامية فمضمض واستنشق
وغسل وجهه فذهب يخرج يديه من كميه فكانا ضيقين فاخرج يديه
من تحت الجبة فغسلهما ومسح راسه وعلى خفيه **باب لبس جبة
الصوف** في الغزو حدثنا ابو نعيم قال ثنا زكريا عن عامر عن عروة بن المغيرة
عن ابيه رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة في
سفر فقال امعك ماء قلت نعم فنزل عن راحلته فمشى حتى توارى عني في
سواد الليل ثم جاء فافرغت عليه الاداوة فغسل وجهه ويديه وعليه
جبة من صوف فلم يستطع ان يخرج ذراعيه منها حتى اخرجهما من اسفل
الجبة فغسل ذراعيه ثم مسح براسه ثم اهويت لانزع خفيه فقال
دعهما فاني ادخلتهما طاهرين فمسح عليهما **باب القباء وفروج**
حرير وهو القباء ويقال هو الذي شق من خلفه حدثنا قتيبة بن سعيد
قال ثنا الليث عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة رضي الله عنهما

عنهما انه قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبية ولم يعط مخرمة شيئا
يا بني انطلق بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه فقال ادخل
فادعه لي قال فدعوته له فخرج اليه وعليه قباء منها فقال خبات هذا لك قال
فنظر اليه فقال رضي مخرمة حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثني الليث عن يزيد
ابن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر رضي الله عنه انه قال اهدي لرسول الله
فروج حرير فلبسه ثم صلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره له ثم قال
لا ينبغي هذا للمتقين تابعه عبد الله بن يوسف عن الليث وقال غيره فروج حرير
باب البرانس وقال لي مسدد ثنا معتمر قال سمعت ابي قال رايت على انس
برنسا اصفر من خز حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما ان رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا القميص ولا العمائم ولا السراويلات ولا
البرانس ولا الخفاف الا احد لا يجد نعلين فليلبس الخفين وليقطعهما اسفل من
الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيئا مسه زعفران ولا الورس **باب السراويل**
حدثنا ابو نعيم قال ثنا سفين عن عمرو عن جابر بن زيد عن ابن عباس رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يجد ازارا فليلبس سراويل ومن لم يجد
نعلين فليلبس خفين حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله
رضي الله عنه قال قام رجل فقال يا رسول الله ما تامرنا ان نلبس اذا احرمنا
قال لا تلبسوا القميص ولا السراويل والعمائم والبرانس والخفاف الا ان يكون
رجل ليس له نعلان فليلبس الخفين اسفل من الكعبين ولا تلبسوا شيئا من الثياب
مسه زعفران ولا ورس **باب العمائم** حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين
قال سمعت الزهري قال اخبرني سالم عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يلبس المحرم القميص ولا العمامة ولا السراويل ولا البرانس ولا ثوبا مسه
زعفران ولا ورس ولا الخفين الا من لم يجد النعلين فان لم يجدهما فليقطعهما
اسفل من الكعبين **باب التقنع** وقال ابن عباس خرج النبي صلى الله عليه وسلم
عصابة دسماء وقال انس عصب النبي صلى الله عليه وسلم على راسه حاشية برد حدثني
ابرهيم بن موسى قال انا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة رضي الله عنها
قالت هاجر الى الحبشة رجال من المسلمين وتجهز ابو بكر مهاجرا فقال النبي صلى الله عليه
وسلم على رسلك فاني ارجو ان يؤذن لي فقال ابو بكر اوترجوه بابي انت قال نعم فحبس
ابو بكر نفسه على النبي صلى الله عليه وسلم لصحبته وعلف راحلتين كانتا عنده
ورق السمر اربعة اشهر قال عروة قالت عايشة فبينا نحن يوما جلوس في بيتنا
في نحر الظهيرة قال قائل لابي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقبلا متقنعا
في ساعة لم يكن ياتينا فيها قال ابو بكر فدى له ابي وامي والله ان جاء به في هذه الساعة
الا لامر فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذن فاذن له فدخل فقال حين دخل لابي بكر
اخرج من عندك قال انما هم اهلك بابي يا رسول الله قال فاني قد اذن لي في الخروج
قال فالصحبة بابي انت يا رسول الله قال نعم قال فخذ بابي انت يا رسول الله احدى

داخلتيه هاتين قال النبي صلى الله عليه وسلم بالثمن قال فجهزناهما احث الجهاز و
صنعنا لهما سفرة في جراب فقطعت اسماء بنت ابي بكر قطعة من نطاقها فاوكت
الجراب فلذلك كانت تسمى ذات النطاق ثم لحق النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر بغار
في جبل يقال له ثور فمكث فيه ثلث ليال يبيت عندهما عبد الله بن ابي بكر وهو غلام
شاب لقن ثقف فيرحل من عندهما سحرا فيصبح مع قريش بمكة كبائت فلا يسمع امرا
يكادان به الا وعاه حتى ياتيهما بخبر ذلك اليوم حين يختلط الظلام ويرعى عليهما عامر
بن فهيرة مولى ابي بكر منحة من غنم فيريحها عليهما حين يذهب ساعة من العشاء
فيبيتان في رسلها ينعق بها عامر بن فهيرة بغلس يفعل ذلك كل ليلة من تلك الليالي
باب المغفر حدثنا ابو الوليد قال ثنا مالك عن الزهري عن انس بن مالك
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح وعلى راسه المغفر
باب البرود والحبرة والشملة وقال خباب شكونا الى النبي صلى الله عليه وسلم
وهو متوسد بردة له حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله
بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنت امشي مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم وعليه بردة نجراني غليظ الحاشية فادركه اعرابي فجبذه بردائه جبذة شديدة
حتى نظرت الى صفحة عاتق رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اثرت بها حاشية البرد
من شدة جبذته ثم قال يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت اليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم ضحك ثم امر له بعطاء حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا يعقوب
بن عبد الرحمن بن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال جاءت امراة
ببردة قال سهل هل تدرون ما البردة قال نعم هي الشملة منسوج في حاشيتها
قالت يا رسول الله اني نسجت هذه بيدي اكسوكها فاخذ رسول الله صلى الله
عليه وسلم محتاجا اليها وانها لازاره فجسها رجل من القوم فقال يا رسول الله
اكسنيها قال نعم فجلس ما شاء الله في المجلس ثم رجع فطواها ثم ارسل بها اليه فقال
له القوم ما احسنت سالتها اياه وقد عرفت انه لا يرد سائلا فقال الرجل والله
ما سالتها اياه الا لتكون كفني يوم اموت قال سهل فكانت كفنه حدثنا ابو اليمان
قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يدخل الجنة من امتي زمرة هي
سبعون الفا تضيء وجوههم اضاءة القمر فقام عكاشة بن محصن الاسدي
يرفع نمرة عليه قال ادع لي يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال اللهم اجعله
منهم ثم قام رجل من الانصار فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال
النبي صلى الله عليه وسلم سبقك عكاشة حدثنا عمرو بن عاصم ثنا همام عن قتادة
عن انس رضي الله عنه قلت له اي الثياب كان احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الحبرة حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال ثنا معاذ قال حدثني ابي عن قتادة عن
انس بن مالك كان احب الثياب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يلبسها الحبرة حدثنا
ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ان عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي سجي ببرد حبرة **باب الاكسية و**

والخمايص حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
عبيد الله بن عتبة ان عائشة وعبد الله بن عباس رضي الله عنهم قالا لما نزل
برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه فاذا اغتم كشفها
عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم
مساجد يحذر ما صنعوا حدثنا مسدد قال ثنا اسمعيل قال انا ايوب عن حميد
بن هلال عن ابي بردة قال اخرجت الينا عائشة رضي الله عنها كساء وازارا غليظا
فقالت قبض روح النبي صلى الله عليه وسلم في هذين حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا
ابرهيم بن سعد قال ثنا ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت
صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في خميصة له بها اعلام فنظر الى اعلامها
نظرة فلما سلم قال اذهبوا بخميصتي هذه الى ابي جهم فانها الهتني انفا عن صلوتي
وائتوني بانبجانية ابي جهم بن حذيفة بن غانم من عدي بن كعب **باب اشتمال
الصماء** حدثني محمد بن بشار قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا عبيد الله عن خبيب
عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن الملامسة والمنابذة وعن صلوتين بعد الفجر حتى ترتفع الشمس وبعد العصر
حتى تغيب وان يحتبي بالثوب ليس على فرجه منه شيء بينه وبين السماء وان
يشتمل الصماء حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب
قال اخبرني عامر بن سعد ان ابا سعيد الخدري رضي الله عنه قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن بيعتين نهى عن الملامسة
والمنابذة في البيع والملامسة لمس الرجل ثوب الاخر بيده بالليل او بالنهار
ولا يقلبه الا بذلك والمنابذة ان ينبذ الرجل الى الرجل بثوبه وينبذ الاخر ثوبه
ويكون ذلك بيعهما عن غير نظر ولا تراض واللبستان اشتمال الصماء والصماء ان
يجعل ثوبه على احد عاتقيه فيبدو احد شقيه ليس عليه ثوب واللبسة الاخرى
احتباؤه بثوبه وهو جالس ليس على فرجه منه شيء **باب الاحتباء في
ثوب واحد** حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبستين ان
يحتبي الرجل في الثوب الواحد ليس على فرجه منه شيء وان يشتمل بالثوب الواحد
ليس على احد شقيه وعن الملامسة والمنابذة حدثني محمد قال اخبرني مخلد قال انا
ابن جريج قال اخبرني ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي سعيد الخدري
رضي الله ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اشتمال الصماء وان يحتبي الرجل في
الثوب الواحد ليس على فرجه منه شيء **باب الخميصة السوداء** حدثنا
ابو نعيم قال ثنا اسحق بن سعيد عن ابيه سعيد بن فلان بن سعيد بن العاص عن ام
خالد بنت خالد رضي الله عنها اتي النبي صلى الله عليه وسلم بثياب فيها خميصة
سوداء صغيرة فقال من ترون نكسو هذه فسكت القوم فقال ائتوني بام
خالد فاتي بها تحمل فاخذ الخميصة بيده فالبسها قال ابلي واخلقي وكان فيها
علم اخضر او اصفر فقال يا ام خالد هذا سناه وسناه بالحبشية الحبشية

حدثنا محمد بن المثنى قال ثنى ابن ابى عدى عن ابن عون عن محمد عن انس رضى الله عنه
لما ولدت ام سليم قالت لى يا انس انظر هذا الغلام فلا يصيبن شيئا حتى تغدو به
الى النبى صلى الله عليه وسلم يحنكه فغدوت به فاذا هو فى حائط وعليه خميصة
حريثية وهو يسم الظهر الذى قدم عليه فى الفتح **باب الثياب الخضر**
حدثنا محمد بن بشار قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا ايوب عن عكرمة ان رفاعة
طلق امراته فتزوجها عبد الرحمن بن الزبير القرظى قالت عايشة رضى الله عنها
وعليها خمار اخضر فشكت اليها وارتها خضرة بجلدها فلما جاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم والنسا ينصر بعضهن بعضا قالت عايشة ما رايت
مثل ما يلقى المومنات لجلدها اشد خضرة من ثوبها قال وسمع انها قد اتت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ومعه ابنان له من غيرها قالت والله ما لى
اليه من ذنب الا ان ما معه ليس باغنى عنى من هذه واخذت هدبة من ثوبها
فقال كذبت والله يا رسول الله انى لانفضها نفض الاديم ولكنها ناشز تريد
رفاعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان كان ذلك لم تحلى له او لم تصلحى
له حتى تذوق من عسيلتك قال فابصر معه ابنين له فقال بنوك هولاء
قال نعم قال هذا الذى تزعمين ما تزعمين فوالله لهم اشبه به من الغراب بالغراب
باب الثياب البيض حدثنا اسحق بن ابرهيم الحنظلى قال انا محمد بن
بشر قال ثنا مسعر عن سعد بن ابرهيم عن ابيه عن سعد رضى الله قال رايت
بشمال النبى صلى الله عليه وسلم ويمينه رجلين عليهما ثياب بيض يوم احد ما
رايتهما قبل ولا بعد حدثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث عن الحسين عن عبد الله
بن بريدة عن يحيى بن يعمر حدثه ان ابا الاسود الدئلى حدثه ان ابا ذر رضى الله
عنه حدثه قال اتيت النبى صلى الله عليه وسلم وعليه ثوب ابيض وهو نائم ثم
اتيته وقد استيقظ فقال ما من عبد قال لا اله الا الله ثم مات على ذلك الا دخل
الجنة قلت ان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق قلت وان زنى وان
سرق قال وان زنى وان سرق على رغم انف ابى ذر وكان ابو ذر اذا حدث
بهذا قال وان رغم انف ابى ذر قال ابو عبد الله هذا عند الموت او قبله اذا
تاب وندم وقال لا اله الا الله غفر الله له ما كان قبل **باب لبس الحرير**
وافتراشه للرجال وقدر ما يجوز منه حدثنا ادم ثنا شعبة قال ثنا قتادة
قال سمعت ابا عثمان النهدى قال اتانا كتاب عمر ونحن مع عتبة بن فرقد باذربيجان
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الحرير الا هكذا واشار باصبعيه
اللتين تليان الابهام قال فيما علمنا انه يعنى الاعلام حدثنا احمد بن يونس
قال ثنا زهير قال ثنا عاصم عن ابى عثمان قال كتب الينا عمر ونحن باذربيجان
ان النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس الحرير الا هكذا وصف لنا النبى
صلى الله عليه وسلم اصبعيه ورفع زهير الوسطى والسبابة حدثنا مسدد
قال ثنا يحيى عن التيمى عن ابى عثمان كنا مع عتبة فكتب اليه عمر ان النبى صلى الله
عليه وسلم قال لا يلبس الحرير فى الدنيا الا من لم يلبس فى الاخرة منه واشار ابو عثمان

ابو عثمان باصبعيه المسبحة والوسطى حدثنا الحسن بن عمر قال ثنا
معتمر قال ابى ثنا ابو عثمان ح وثنا سليمن بن حرب قال ثنا شعبة عن الحكم
عن ابن ابى ليلى قال كان حذيفة رضى الله عنه بالمداين فاستسقى فاتاه
دهقان بماء فى اناء من فضة فرماه به وقال انى لم ارمه الا انى نهيته قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب والفضة والحرير والديباج
هى لهم فى الدنيا ولكم فى الاخرة حدثنا ادم قال ثنا شعبة قال ثنا عبد العزيز
بن صهيب قال سمعت انس بن مالك رضى الله عنه قال ثنا شعبة فقلت
عن النبى صلى الله عليه وسلم فقال شديدا عن النبى صلى الله عليه وسلم
من لبس الحرير فى الدنيا فلن يلبسه فى الاخرة حدثنا سليمان بن حرب
قال ثنا حماد بن زيد عن ثابت قال سمعت ابن الزبير رضى الله عنهما يخطب
يقول قال محمد صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير فى الدنيا لم يلبسه فى الاخرة
حدثنا على بن الجعد قال ثنا شعبة عن ابى ذبيان خليفة بن كعب سمعت ابن الزبير
رضى الله عنهما يقول سمعت عمر رضى الله عنه يقول قال النبى صلى الله عليه وسلم
من لبس الحرير فى الدنيا لم يلبسه فى الاخرة وقال ابو عبد الله وقال لنا ابو
معمر ثنا عبد الوارث عن يزيد قالت معاذة اخبرتنى ام عمرو بنت عبد الله
قالت سمعت عبد الله بن الزبير سمع عمر سمع النبى صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنى
محمد بن بشار قال ثنا عثمان بن عمر قال ثنا على ابن المبارك عن يحيى بن ابى كثير
عن عمران بن حطان قال سالت عايشة رضى الله عنها عن الحرير فقالت ايت
ابن عباس فسله فسالته فقال سل ابن عمر فسالت ابن عمر فقال اخبرنى
يعنى عمر ابن الخطاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما يلبس الحرير فى الدنيا
من لا خلاق له فى الاخرة فقلت صدق وما كذب ابو حفص على رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال عبد الله بن رجاء ثنا حرب عن يحيى قال حدثنى
عمران وقص الحديث **باب مس الحرير** من غير لبس ويروى فيه
عن الزبيدى عن الزهرى عن انس عن النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا عبيد الله
ابن موسى عن اسرائيل عن ابى اسحق عن البراء رضى الله عنه قال اهدى للنبى صلى الله
عليه وسلم ثوب حرير فجعلنا نلمسه ونتعجب منه فقال النبى صلى الله عليه وسلم
اتعجبون من هذا فقال النبى صلى الله عليه وسلم قلنا نعم قال مناديل سعد بن معاذ
فى الجنة خير من هذا **باب افتراش الحرير** قال عبيدة هو كلبسه حدثنا
على قال ثنا وهب بن جرير قال ثنا ابى سمعت ابن ابى نجيح عن مجاهد عن ابن ابى ليلى
عن حذيفة رضى الله عنه قال نهانا النبى صلى الله عليه وسلم ان نشرب فى انية الذهب
والفضة وان ناكل فيها وعن لبس الحرير والديباج وان نجلس عليه **باب لبس
القسى** وقال عاصم عن ابى بردة قلنا لعلى ما القسية قال ثياب اتتنا من
الشام او من مصر مضلعة فيها حرير فيها امثال الاترج والميثرة كانت
النساء تصنعه لبعولتهن امثال القطايف يصفونها وقال جرير عن يزيد فى
حديثه القسية ثياب مضلعة يجاء بها من مصر فيها الحرير والميثرة جلود السباع

حدثنا محمد بن مقاتل قال ثنا عبد الله قال ثنا سفين عن اشعث بن ابي الشعثاء قال ثنا معاوية بن
بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب رضي الله عنه نهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن المياثرة
الحمر والقسي قال ابو عبد الله قال عاصم اكثر واصح في الميثرة **باب ما يرخص**
للرجال من الحرير للحكة حدثني محمد قال انا وكيع قال انا شعبة عن قتادة عن انس رضي الله
عنه قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم للزبير وعبد الرحمن في لبس الحرير لحكة بهما
باب الحرير للنساء حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة ح وقال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن عبد الملك
بن ميسرة عن زيد بن وهب عن علي رضي الله عنه قال كساني النبي صلى الله عليه وسلم حلة
سيراء فخرجت فيها فرايت الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي حدثنا موسى بن اسمعيل
قال ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه ان عمر رضي الله عنه راى حلة سيراء
تباع فقال يا رسول الله لو ابتعتها تلبسها للوفد اذا اتوك والجمعة فقال انما يلبس
هذه من لا خلاق له وان النبي صلى الله عليه وسلم بعث بعد ذلك الى عمر حلة سيراء حريرا
فكساها اياه فقال عمر كسوتنيها وقد سمعتك تقول فيها ما قلت فقال انما بعثت اليك لتبيعها
او تكسوها حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك رضي الله عنه
انه راى على ام كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم برد حرير سيراء **باب ما كان**
النبي صلى الله عليه وسلم يتجوز من اللباس والبسط حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا
حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن عبيد بن حنين عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لبثت
سنة وانا اريد ان اسال عمر عن المراتين اللتين تظاهرتا على النبي صلى الله عليه وسلم
فجعلت اهابه فنزل يوما منزلا فدخل الاراك فلما خرج سالته فقال عائشة وحفصة
ثم قال كنا في الجاهلية لا نعد النساء شيئا فلما جاء الاسلام وذكرهن الله راينا لهن
بذلك علينا حقا من غير ان ندخلهن في شيء من امورنا وكان بيني وبين امراتي كلام
فاغلظت لي فقلت لها وانك لهناك قالت تقول هذا لي وابنتك تؤذي النبي صلى الله
عليه وسلم فاتيت حفصة فقلت لها اني احذرك ان تعصي الله ورسوله وتقدمت
اليها في اذاه فاتيت ام سلمة فقلت لها فقالت اعجب منك يا عمر قد دخلت في الله ورسوله
في امورنا فلم يبق الا ان تدخل بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وازواجه فرددت وكان
رجل من الانصار اذا غاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهدته اتيته بما يكون
واذا غبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد اتاني بما يكون من رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكان من حول رسول الله صلى الله عليه وسلم قد استقام له فلم يبق الا ملك
غسان بالشام كنا نخاف ان ياتينا فما شعرت بالانصاري وهو يقول انه قد حدث
امر قلت له وما هو اجاء الغساني قال اعظم من ذلك طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم
نساءه فجئت فاذا البكاء من حجرها كلها واذا النبي صلى الله عليه وسلم قد صعد
في مشربة له على باب المشربة وصيف فاتيته فقلت استاذن لي فاذن لي فدخلت
فاذا النبي صلى الله عليه وسلم على حصير قد اثر في جنبه وتحت راسه مرفقة من
ادم حشوها ليف واذا اهب معلقة وقرظ فذكرت الذي قلت لحفصة ولم
سلمة والذي ردت علي ام سلمة فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم فلبث تسعا
وعشرين ليلة ثم نزل حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا هشام قال انا معمر عن الزهري قال

قال اخبرتني هند بنت الحارث عن ام سلمة رضي الله عنها قالت استيقظ النبي
صلى الله عليه وسلم من الليل وهو يقول لا اله الا الله ماذا انزل الليلة من الفتنة
ماذا انزل من الخزائن من يوقظ صواحب الحجرات كم من كاسية في الدنيا عارية
يوم القيمة قال الزهري وكانت هند لها ازرار في كميها **باب ما يدعى لمن لبس**
ثوبا جديدا حدثنا ابو الوليد قال ثنا اسحق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص
قال حدثني ابي حدثتني ام خالد قالت اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بثياب فيها
خميصة سوداء فقال من ترون نكسوها هذه الخميصة فاسكت القوم فقال ايتوني
بام خالد فاتي بي النبي صلى الله عليه وسلم فالبسنيها بيده وقال ابلي واخلقي مرتين
فجعل ينظر الى علم الخميصة ويشير بيده الي ويقول يا ام خالد هذا سنا يا ام خالد هذا
سنا والسنا بلسان الحبشة الحسن قال اسحق حدثتني امراة من اهلي انها راته
على ام خالد **باب التزعفر للرجال** حدثنا مسدد قال ثنا عبد الوارث عن
عبد العزيز عن انس رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يتزعفر الرجل
باب الثوب المزعفر حدثنا عبد العزيز عن انس رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله
عليه وسلم ابو نعيم قال ثنا سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يلبس المحرم ثوبا مصبوغا بورس او زعفران **باب**
الثوب الاحمر حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن ابي اسحق سمع البراء صلى الله
عليه وسلم يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم مربوعا وقد رايته في حلة حمراء ما
رايت شيئا احسن منه **باب الميثرة الحمراء** حدثنا قبيصة قال ثنا سفين
عن اشعث عن معوية بن سويد بن مقرن عن البراء رضي الله عنه امرنا النبي صلى الله
عليه وسلم بسبع بعيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ونهانا
عن لبس الحرير والديباج والقسي والاستبرق والمياثر الحمر **باب النعال**
السبتية وغيرها حدثنا سليمن بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن سعيد بن ابي مسلمة
قال سالت انسا رضي الله عنه اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في نعليه قال نعم
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سعيد المقبري عن عبيد بن جريج انه قال لعبد الله
بن عمر رضي الله عنهما رايتك تصنع اربعا لم ار احدا من اصحابك يصنعها قال ما هي
يا ابن جريج قال رايتك لا تمس من الاركان الا اليمانيين ورايتك تلبس النعال
السبتية ورايتك تصبغ بالصفرة ورايتك اذا كنت بمكة اهل الناس اذا راوا الهلال
ولم تهلل انت حتى كان يوم التروية فقال له عبد الله بن عمر رضي الله عنهما واما الاركان
فاني رسول الله صلى الله عليه وسلم يمس الا اليمانيين واما النعال السبتية فاني
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليس فيها شعر ويتوضا فيها
فانا احب ان البسها واما الصفرة فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال
التي فيها شعر ويتوضا فيها فانا احب ان البسها واما الصفرة فاني رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصبغ بها فانا احب ان اصبغ بها واما الاهلال فاني لم ار
رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته حدثنا عبد الله بن
يوسف قال انا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما نهى رسول الله

صلى الله عليه وسلم ان يلبس المحرم ثوبا مصبوغا بزعفران او ورس وقال من لم يجد
نعلين فليلبس خفين وليقطعهما اسفل من الكعبين حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا
سفين عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم من لم يكن له ازار فليلبس السراويل ومن لم يكن له نعلان
فليلبس خفين **باب يبدأ بالنعل اليمنى** حدثنا حجاج بن منهال قال ثنا شعبة
قال اخبرني اشعث بن سليم قال سمعت ابي يحدث عن مسروق عن عايشة رضي الله
عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن في طهوره وترجله وتنعله **باب
ينزع النعل اليسرى** حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا انتعل احدكم فليبدأ
باليمين واذا نزع فليبدأ بالشمال لتكن اليمنى اولهما تنعل واخرهما تنزع **باب
لا يمشي في نعل واحدة** حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمش احدكم في نعل
واحدة ليحفهما جميعا او لينعلهما جميعا **باب قبالان في نعل** ومن راى
قبالا واحدا واسعا حجاج بن منهال قال ثنا همام عن قتادة قال ثنا انس رضي الله
عنه ان نعل النبي صلى الله عليه وسلم كان لها قبالان حدثنا محمد قال انا عبد الله قال
انا عيسى بن طهمان قال اخرج الينا انس بن مالك رضي الله عنه نعلين لهما قبالان
فقال ثابت البناني هذه نعل النبي صلى الله عليه وسلم **باب القبة الحمراء** من ادم
حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثني عمر بن ابي زائدة عن عون بن جحيفة عن ابيه رضي الله عنه
قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبة حمراء من ادم ورايت بلالا اخذ وضوء
النبي صلى الله عليه وسلم والناس يبتدرون الوضوء فمن اصاب منه شيئا تمسح به
ومن لم يصب منه شيئا اخذ من بلل يد صاحبه حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب
عن الزهري قال اخبرني انس ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال
اخبرني انس بن مالك رضي الله عنه ارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى الانصار
وجمعهم في قبة من ادم **باب الجلوس على الحصير** ونحوه حدثنا محمد بن ابي بكر
قال ثنا معتمر عن عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن
عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحتجر حصيرا بالليل فيصلي
ويبسطه بالنهار ويجلس عليه فجعل الناس يثوبون الى النبي صلى الله عليه وسلم
فيصلون بصلوته حتى كثروا فاقبل فقال يا ايها الناس خذوا من الاعمال ما تطيقون
فان الله لا يمل حتى تملوا وان احب الاعمال الى الله ما دام وان قل **باب
المزرر بالذهب** وقال الليث حدثني ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة ان اباه
مخرمة رضي الله عنه قال يا بني انه بلغني ان النبي صلى الله عليه وسلم قدمت عليه اقبية فهو يقسمها
فاذهب بنا اليه فذهبنا فوجدنا النبي صلى الله عليه وسلم في منزله فقال لي يا بني
ادع لي النبي صلى الله عليه وسلم فاعظمت ذلك وقلت ادعو لك رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا بني انه ليس بجبار فدعوته فخرج وعليه قباء من ديباج مزرر
بالذهب فقال يا مخرمة هذا خبأناه لك فاعطاه اياه **باب خواتيم الذهب** حدثنا

حدثنا ادم قال ثنا شعبة قال ثنا اشعث بن سليم قال سمعت معوية بن سويد بن
مقرن قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنه قال نهانا النبي صلى الله عليه وسلم
عن سبع نهانا عن خاتم الذهب او قال حلقة الذهب وعن الحرير والاستبرق والديباج
والميسرة الحمراء والقسي وانية الفضة وامرنا بسبع بعيادة المريض واتباع الجنائز
وتشميت العاطس ورد السلام واجابة الداعي وابرار المقسم ونصر المظلوم
حدثني محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير
بن نهيك عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن خاتم
الذهب وقال عمرو اخبرنا شعبة عن قتادة سمع النضر سمع بشيرا مثله حدثنا
مسدد قال ثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من ذهب وجعل فصه مما يلي كفه
فاتخذه الناس فرمى به واتخذ خاتما من ورق او فضة **خاتم الفضة** حدثني يوسف
بن موسى قال ثنا ابو اسامة قال ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من ذهب وجعل فصه مما يلي
باطن كفه ونقش فيه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتخذ الناس مثله
فلما راهم قد اتخذوها رمى به وقال لا البسه ابدا ثم اتخذ خاتما من فضة فاتخذ
الناس خواتيم الفضة قال ابن عمر فلبس الخاتم بعد النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر
ثم عمر ثم عثمان حتى وقع من عثمان في بئر اريس **باب** حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يلبس خاتما من ذهب فنبذه فقال لا البسه ابدا فنبذ الناس
خواتيمهم حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني انس
بن مالك رضي الله عنه انه راى في يد رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من
ورق يوما واحدا ثم ان الناس اصطنعوا الخواتيم من ورق ولبسوها
فطرح رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتمه فطرح الناس خواتيمهم تابعه
ابرهيم بن سعد وزياد بن سعد وشعيب عن الزهري **باب فص الخاتم** حدثنا
عبدان قال انا يزيد بن زريع قال انا حميد سئل انس رضي الله عنه هل اتخذ
النبي صلى الله عليه وسلم خاتما قال اخر ليلة صلوة العشاء الى شطر الليل
ثم اقبل علينا بوجهه فكاني انظر الى وبيص خاتمه قال ان الناس قد صلوا
وناموا وانكم لن تزالوا في صلوة منذ انتظرتموها حدثنا اسحق قال انا معتمر
سمعت حميدا يحدث عن انس رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم
كان خاتمه من فضة وكان فصه منه وقال يحيى بن ايوب حدثني حميد سمع انسا
عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب خاتم الحديد** حدثنا عبد الله
بن مسلمة قال ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه انه سمع سهلا رضي الله عنه
يقول جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت جئت اهب نفسي
فقامت طويلا فنظر وصوب فلما طال مقامها قال رجل زوجنيها ان لم تكن

لك بها حاجة قال عندك شيء تصدقها قال لا قال انظر فذهب ثم رجع فقال والله
ان وجدت شيئا قال اذهب فالتمس ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله
ولا خاتما من حديد وعليه ازار ما عليه رداء فقال اصدقها ازاري فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ازارك ان لبسته لم يكن عليك منه شيء وان لبسته لم يكن عليها
منه شيء فتنحى الرجل فجلس فرآه صلى الله عليه وسلم موليا فامر به فدعي قال ما
معك من القران قال سورة كذا وكذا لسور عددها قال قد ملكتها بما معك
من القران **باب نقش الخاتم** حدثنا عبد الاعلى قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا
سعيد عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم
اراد ان يكتب الى رهط واناس من الاعاجم فقيل انهم لا يقبلون كتابا الا عليه خاتم
فاتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من فضة نقشه محمد رسول الله فكاني
بوبيص او ببصيص الخاتم في اصبع النبي صلى الله عليه وسلم او في كفه حدثنا
محمد بن سلام قال انا عبد الله بن نمير عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم من ورق وكان في يده ثم كان بعد في يد
ابي بكر ثم كان بعد في يد عمر ثم كان بعد في يد عثمن حتى وقع بعد في بئر اريس نقشه
محمد رسول الله **باب الخاتم في الخنصر** حدثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث
قال ثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس رضي الله عنه قال اصطنع صلى الله عليه
وسلم خاتما فقال انا قد اتخذنا خاتما ونقشنا فيه نقشا فلا ينقشن عليه احد
قال فاني ارى بريقه في خنصره **باب اتخاذ الخاتم ليختم به الشيء او ليكتب**
الى اهل الكتاب وغيرهم حدثنا ادم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة عن انس رضي الله
عنه قال لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يكتب الى الروم قيل له انهم لن يقرؤا
كتابك اذا لم يكن مختوما فاتخذ خاتما من فضة ونقشه محمد رسول الله فكانما
انظر الى بياضه في يده **باب من جعل فص الخاتم في كفه** حدثنا موسى بن اسمعيل
قال ثنا جويرية عن نافع ان عبد الله رضي الله عنه حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم
اصطنع خاتما من ذهب وجعل فصه في بطن كفه اذا لبسه فاصطنع خواتيم
من ذهب فرقي المنبر فحمد الله واثنى عليه فقال اني كنت اصطنعته واني لا البسه فنبذه
فنبذ الناس وقال جويرية ولا احسبه الا قال في يده اليمنى **باب قول النبي صلى الله
عليه وسلم لا ينقش على نقش خاتمه** حدثنا مسدد قال ثنا حماد عن عبد العزيز بن صهيب
عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من فضة
ونقش فيه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اني اتخذت خاتما من ورق ونقشت
فيه محمد رسول الله فلا ينقش احد على نقشه **باب هل يجعل نقش الخاتم ثلثة**
اسطر حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني ابي عن ثمامة عن انس رضي الله عنه
ان ابا بكر رضي الله عنه لما استخلف كتب له وكان نقش الخاتم ثلثة اسطر محمد
سطر ورسول سطر والله سطر قال ابو عبد الله وزادني احمد قال ثنا
الانصاري قال حدثني ابي عن ثمامة عن انس رضي الله عنه قال كان خاتم النبي صلى الله
عليه وسلم في يده وفي يد ابي بكر بعده وفي يد عمر بعد ابي بكر قال فلما كان عثمن جلس

جلس على بئر اريس فاخرج الخاتم فجعل يعبث به فسقط قال فاختلفنا ثلثة ايام
مع عثمن فننزح البئر فلم يجده **باب الخاتم للنساء** كان على عايشة خواتيم
ذهب حدثنا ابو عاصم قال انا ابن جريج قال انا الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن
عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال شهدت العيد مع النبي صلى الله عليه وسلم
قبل الخطبة قال ابو عبد الله زاد ابن وهب عن ابن جريج فاتى النساء فجعلن يلقين
الفتخ والخواتيم في ثوب بلال **باب القلايد والسخاب** للنساء يعني قلادة
من طيب وسك حدثنا محمد بن عرعرة قال ثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوم عيد فصلى
قبل ولا بعد ثم اتى النساء فامرهن بالصدقة فجعلت المراة تصدق بخرصها و
سخابها **باب استعارة القلايد** حدثنا اسحق بن ابرهيم قال انا عبدة قال
ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت هلكت قلادة
لاسماء فبعث النبي صلى الله عليه وسلم في طلبها رجالا فحضرت الصلوة وليسوا
على وضوء ولم يجدوا ماء فصلوا وهم على غير وضوء فذكروا للنبي صلى الله
عليه وسلم فانزل الله اية التيمم زاد ابن نمير عن هشام استعارت من اسماء
باب القرط للنساء وقال ابن عباس رضي الله عنهما امرهن بالصدقة
فرايتهن يهوين الى اذانهن وحلوقهن حدثنا حجاج بن منهال قال ثنا
شعبة قال اخبرني عدي قال سمعت سعيدا عن ابن عباس رضي الله
عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم العيد ركعتين لم يصل قبلها
ولا بعدها ثم اتى النساء ومعه بلال فامرهن بالصدقة فجعلت المراة
تلقي قرطها **باب السخاب للصبيان** حدثنا اسحق بن ابرهيم الحنظلي
قال انا يحيى بن ادم قال ثنا ورقاء بن عمر عن عبيد الله بن ابي يزيد عن
نافع بن جبير عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كنت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في سوق من اسواق المدينة فانصرف فانصرفت فقال
اين لكع ثلثا ادع الحسن بن علي فقام الحسن بن علي يمشي وفي عنقه السخاب
فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيده هكذا فقال الحسن بيده هكذا فالتزمه
فقال اللهم اني احبه فاحبه واحب من يحبه قال ابو هريرة فما كان احد
احب الي من الحسن بن علي بعد ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما قال **باب المتشبهين بالنساء** والمتشبهات بالرجال حدثنا
محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن قتادة عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم
المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال تابعه
عمرو قال ثنا شعبة **باب اخراجهم** حدثنا معاذ بن فضالة قال ثنا
هشام عن يحيى عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه قال لعن النبي صلى الله عليه
وسلم المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء وقال اخرجوهم من بيوتكم
قال فاخرج النبي صلى الله عليه وسلم فلانا فاخرج عمر فلانا حدثنا مالك بن اسمعيل

قال ثنا زهير قال ثنا هشام بن عروة ان عروة اخبره ان زينب بنت ابي سلمة
اخبرته ان ام سلمة رضي الله عنها اخبرتها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عندها
وفي البيت مخنث فقال لعبد الله اخي ام سلمة يا عبد الله ان فتح لكم غدا الطائف
فاني ادلك على بنت غيلان فانها تقبل باربع وتدبر بثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا يدخلن هؤلاء عليكم باب قص الشارب وكان ابن عمر يحفي شاربه حتى
ينظر الى بياض الجلد ويأخذ هذين يعني بين الشارب واللحية حدثنا مكي بن ابراهيم
عن حنظلة عن نافع قال عن المكي عن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من الفطرة قص الشارب حدثنا علي قال ثنا سفين قال الزهري ثنا عن سعيد
المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه رواية الفطرة خمس او خمس من الفطرة الختان
والاستحداد ونتف الابط وتقليم الاظفار وقص الشارب باب تقليم الاظفار
حدثنا ابن ابي رجاء قال ثنا اسحق بن سليمان قال سمعت حنظلة عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من الفطرة حلق العانة وتقليم
الاظفار وقص الشارب حدثنا احمد بن يونس قال ثنا ابراهيم بن سعد قال ثنا ابن
شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول الفطرة خمس الختان والاستحداد وقص الشارب وتقليم الاظفار
ونتف الابط حدثنا محمد بن منهال قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا عمر بن محمد بن زيد عن
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خالفوا المشركين
وفروا اللحى واحفوا الشوارب وكان ابن عمر اذا حج او اعتمر قبض على لحيته فما
فضل اخذه باب اعفاء اللحى عفوا كثروا وكثرت اموالهم حدثنا محمد قال
انا عبدة قال انا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انهكوا الشوارب واعفوا اللحى باب ما يذكر في الشيب
حدثنا معلى بن اسد قال ثنا وهيب عن ايوب عن محمد بن سيرين قال سالت انسا
رضي الله عنه اخضب النبي صلى الله عليه وسلم فقال لم يبلغ الشيب الا قليلا
حدثنا سليمن بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن ثابت قال سئل انس رضي الله عنه
عن خضاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال انه يبلغ ما يخضب لو شئت ان اعد
شمطاته في لحيته حدثنا مالك بن اسمعيل قال ثنا اسرائيل عن عثمان بن عبد الله
بن موهب قال ارسلني اهلي الى ام سلمة رضي الله عنها بقدح من ماء وقبض
اسرائيل ثلث اصابع من فضة فيه شعر النبي صلى الله عليه وسلم وكان اذا ا
الانسان عينا وشي بعث اليها مخضبة فاطلعت في الجلجل فرايت شعرات حمرا
حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا سلام عن عثمان عن عبد الله بن موهب قال دخلت
على ام سلمة رضي الله عنها فاخرجت الينا شعرا من شعر النبي صلى الله عليه وسلم
مخضوبا وقال لنا ابو نعيم ثنا نصير بن ابي الاشعث عن ابن موهب ان ام سلمة رضي الله
عنها ارته شعر النبي صلى الله عليه وسلم احمر باب الخضاب حدثنا الحميدي
قال ثنا سفين قال ثنا الزهري عن ابي سلمة وسليمن بن يسار عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم باب

باب الجعد حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن انس
بن مالك رضي الله عنه انه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس
بالطويل البائن ولا بالقصير وليس بالابيض الامهق وليس بالادم وليس بالجعد
القطط ولا بالسبط بعثه الله على راس اربعين سنة فاقام بمكة عشر سنين
وبالمدينة عشر سنين وتوفاه الله على راس ستين سنة وليس في راسه ولحيته
عشرون شعرة بيضاء حدثنا مالك بن اسمعيل قال اسرائيل عن ابي اسحق قال سمعت
البراء رضي الله عنه يقول ما رايت احدا احسن في حلة حمراء من النبي صلى الله
عليه وسلم وقال بعض اصحابي عن مالك ان جمته لتضرب قريبا من منكبيه قال ابو
اسحق سمعته يحدثه غير مرة ما حدث به قط الا ضحك قال شعبة شعره يبلغ شحمة
اذنيه حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اراني الليلة عند الكعبة فرايت رجلا ادم كاحسن
ما انت راء من ادم الرجال له لمة كاحسن ما انت راء من اللمم قد رجلها وهي
تقطر ماء متكئا على رجلين او على عواتق رجلين يطوف بالبيت فسالت من هذا
فقيل المسيح بن مريم واذا انا برجل جعد قطط اعور عين اليمنى كانها عنبة طافية
فسالت من هذا فقيل المسيح الدجال حدثنا اسحق قال انا حبان قال ثنا همام
قال ثنا قتادة قال ثنا انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يضرب شعره منكبيه
حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا همام عن قتادة عن انس رضي الله عنه كان يضرب
شعر النبي صلى الله عليه وسلم منكبيه حدثني عمرو بن علي قال ثنا وهب بن جرير قال ثنا
ابي عن قتادة قال سالت انس بن مالك رضي الله عنه عن شعر رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال كان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا ليس بالسبط ولا بالجعد
بين اذنيه وعاتقه حدثنا مسلم قال ثنا جرير عن قتادة عن انس رضي الله عنه
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم اليدين لم ار بعده مثله وكان شعر النبي صلى الله
عليه وسلم رجلا لا جعد ولا سبط حدثنا ابو النعمن قال ثنا جرير بن حازم عن قتادة
عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم الراس والقدمين
لم ار قبله ولا بعده مثله وكان لبسط الكفين حدثني عمرو بن علي قال ثنا معاذ
ابن هانئ قال ثنا همام قال ثنا قتادة عن انس بن مالك او عن رجل عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم شثن القدمين والكفين حسن الوجه لم ار
بعده مثله وقال هشام عن معمر عن قتادة عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
شثن القدمين والكفين وقال ابو هلال ثنا قتادة عن انس او جابر بن عبد الله
كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم الكفين والقدمين لم ار بعده شبها له حدثنا محمد بن
المثنى قال ثنا ابن ابي عدي عن ابن عون عن مجاهد قال كنا عند ابن عباس رضي الله عنهما
فذكروا الدجال فقال انه قال مكتوب بين عينيه كافر وقال ابن عباس لم اسمعه
قال ذاك ولكنه قال اما ابراهيم فانظروا الى صاحبكم واما موسى فرجل جعد
على جمل احمر مخطوم بخلبة كاني انظر اليه اذا انحدر في الوادي يلبي باب
التلبيد حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله

ان عبد الله بن عمر رضي الله عنه يقول من ضفر فليحلق ولا تشبهوا بالتلبيد وكان
ابن عمر يقول لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ملبدا حدثنا حبان بن موسى
واحمد بن محمد قالا انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل ملبدا يقول لبيك اللهم لبيك لا شريك لك
لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك لا يزيد على هؤلاء الكلمات
حدثنا اسمعيل قال ثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن حفصة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله ما شان
الناس حلوا بعمرة ولم تحلل انت من عمرتك قال اني لبدت راسي وقلدت هديي فلا احل
حتى انحر **باب الفرق** حدثنا احمد بن يونس قال ثنا ابرهيم بن سعد قال انا ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه وكان اهل الكتاب يسدلون اشعارهم
وكان المشركون يفرقون رؤسهم فسدل النبي صلى الله عليه وسلم ناصيته ثم فرق بعد
حدثنا ابو الوليد وعبد الله بن رجاء قالا ثنا شعبة عن الحكم عن ابرهيم عن الاسود
عن عايشة رضي الله عنها كاني انظر الى وبيص الطيب في مفارق النبي صلى الله عليه وسلم
وهو محرم قال عبد الله في مفرق النبي صلى الله عليه وسلم **باب الذوائب**
حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا الفضل بن عنبسه قال ثنا هشيم قال انا ابو بشر
ح وثنا قتيبة قال ثنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت
ليلة عند ميمونة بنت الحارث خالتي وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم عندها
في ليلتها قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فقمت عن يساره
قال فاخذ بذوابتي فجعلني عن يمينه ثنا عمرو بن محمد قال انا هشيم قال انا ابو بشر
بهذا وقال بذوابتي او قال براسي **باب القزع** حدثني محمد قال اخبرني مخلد قال
اخبرني ابن جريج قال اخبرني عبيد الله بن حفص ان عمر بن نافع مولى عبد الله انه سمع ابن
عمر رضي الله عنهما يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن القزع
قال عبيد الله قلت وما القزع فاشار لنا عبيد الله قال اذا حلق الصبي ترك ههنا
شعر وههنا وههنا فاشار لنا عبيد الله الى ناصيته وجانبي راسه قيل لعبيد الله
فالجارية والغلام قال لا ادري هكذا قال الصبي قال عبيد الله وعاودته فقال
اما القصة والقفا للغلام فلا باس بهما ولكن القزع ان يترك بناصيته شعر
وليس في راسه غيره وكذلك شق راسه هذا او هذا حدثنا مسلم بن ابرهيم قال
ثنا عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن انس بن مالك قال ثنا عبد الله بن دينار عن ابن
عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن القزع **باب
تطييب المراة زوجها بيديها** حدثنا احمد بن محمد قال ثنا عبد الله قال
انا يحيى بن سعيد قال اخبرني عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عايشه رضي الله عنها
قالت كنت طيبت النبي صلى الله عليه وسلم بيدي لحرمه وطيبته بمنى قبل ان يفيض
باب الطيب في الراس واللحية حدثنا اسحق بن نصر قال ثنا يحيى بن ادم بن ابي
اياس قال ثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن اسرائيل عن ابي اسحق عن عبد الرحمن بن الاسود عن

عن ابيه عن عايشه رضي الله عنها قالت كنت اطيب النبي صلى الله عليه وسلم باطيب ما
نجد حتى اجد وبيص الطيب في راسه ولحيته **باب الامتشاط** حدثنا ادم
بن ابي اياس قال ثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن سهل بن سعد رضي الله عنه ان رجلا
اطلع من جحر في دار النبي صلى الله عليه وسلم يحك راسه بالمدرى فقال لو علمت انك تنظر
لطعنت بها في عينك انما جعل الاذن من قبل الابصار **باب ترجيل الحايض زوجها**
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن
عايشة رضي الله عنها قالت كنت ارجل راس رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانا حائض حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام عن ابيه عن عايشه
مثله **باب الترجل** حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن اشعث بن سليم عن
ابيه عن مسروق عن عايشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان
يعجبه التيمن ما استطاع في ترجله ووضوئه **ما يذكر في المسك** حدثنا عبد الله
بن محمد قال ثنا هشام قال انا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل عمل ابن ادم له الا الصوم فانه لي وانا اجزي
وخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك **ما يستحب من الطيب**
حدثنا موسى قال ثنا وهيب قال ثنا هشام عن عثمان عن عروة عن ابيه عن عايشة
رضي الله عنها كنت اطيب النبي صلى الله عليه وسلم عند احرامه باطيب ما اجد **باب
من لم يرد الطيب** حدثنا ابو نعيم قال ثنا عزرة بن ثابت الانصاري قال حدثني
ثمامة بن عبد الله عن انس رضي الله عنه انه كان لا يرد الطيب وزعم ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان لا يرد الطيب **باب الذريرة** حدثنا عثمان بن الهيثم
او محمد عنه عن ابن جريج قال اخبرني عمر بن عبد الله بن عروة سمع عروة والقسم
يخبران عن عايشة رضي الله عنها قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي
بذريرة في حجة الوداع للحل والاحرام **باب المتفلجات للحسن** حدثنا
عثمان قال ثنا جرير عن منصور عن ابرهيم عن علقمة قال عبد الله رضي الله
لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات
خلق الله ما لي لا العن من لعن النبي صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله وما اتاكم
الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا **باب الوصل في الشعر** حدثنا اسمعيل
قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف انه سمع معوية
بن ابي سفين رضي الله عنهما عام حج وهو على المنبر يقول وتناول قصة من شعر
كانت بيد حرسي اين علماؤكم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن
مثل هذه ويقول انما هلكت بنو اسرائيل حين اتخذ هذه نساؤهم وقال ابن ابي شيبة
ثنا يونس بن محمد قال ثنا فليح عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة
والمستوشمة حدثنا ادم قال ثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت الحسن بن مسلم
بن يناق يحدث عن صفية بنت شيبة عن عايشة رضي الله عنها ان جارية من
الانصار تزوجت وانها مرضت فتمعط شعرها فارادوا ان يصلوها فسالوا

البنى صلى الله عليه وسلم فقال لعن الله الواصلة والمستوصلة تابعه اسحق
عن ابان بن صالح عن الحسن عن صفية عن عايشة حدثنا احمد بن المقدام
قال ثنا فضيل بن سليمن قال ثنا منصور بن عبد الرحمن قال حدثتنى امى عن
اسماء بنت ابى بكر رضى الله عنهما فقالت ان امراة جاءت الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالت انى انكحت ابنتى ثم اصابها شكوى فتمرق راسها وزوجها
يستحثنى بها افاصل راسها فسب رسول الله صلى الله عليه وسلم الواصلة
والمستوصلة حدثنا ادم قال ثنا شعبة عن هشام بن عروة عن امراته فاطمة
عن اسماء بنت ابى بكر رضى الله عنهما قالت لعن النبى صلى الله عليه وسلم الواصلة
والمستوصلة حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر رضى الله عنهما ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لعن الله الواصل
والمستوصلة والواشمة والمستوشمة قال نافع الوشم فى اللثة حدثنا ادم
قال ثنا شعبة قال ثنا عمرو بن مرة سمعت سعيد بن المسيب قال قدم معوية المدينة
اخر قدمة قدمها فخطبنا فاخرج كبة من شعر قال ما كنت ارى احدا يفعل
هذا غير اليهود ان النبى صلى الله عليه وسلم سماه يعنى الواصلة فى الشعر باب
المتنمصات حدثنا اسحق بن ابرهيم قال انا جرير عن منصور عن ابرهيم عن
علقمة قال لعن عبد الله رضى الله عنه الواشمات والمتنمصات والمتفلجات
للحسن المغيرات خلق الله فقالت ام يعقوب ما هذا قال عبد الله وما لى
لا العن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وفى كتاب الله قالت والله لقد
قرات ما بين اللوحين فما وجدته قال والله لئن قراتيه لقد وجدتيه وما
اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا باب الموصولة حدثنا
محمد قال انا عبدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما لعن النبى
صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة حدثنا
الحميدى قال ثنا سفين قال ثنا هشام انه سمع فاطمة بنت المنذر يقول سمعت
اسماء سالت امراة النبى صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابنتى
اصابتها الحصبة فامرق شعرها وانى زوجتها افاصل فيه فقال لعن الله
الواصلة والموصولة حدثنا يوسف بن موسى قال ثنا الفضل بن دكين
قال ثنا صخر بن جويرية عن نافع عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال سمعت
البنى صلى الله عليه وسلم لعن الله الواشمة والموتشمة والواصلة والمستوصلة
يعنى لعن النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا ابن مقاتل قال انا عبد الله قال انا سفين
عن منصور عن ابرهيم عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال لعن الله
الواشمات والموتشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله ما لى
لا العن من لعنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو فى كتاب الله باب
الواشمة حدثنا يحيى قال ثنا عبد الرزاق قال انا معمر عن همام عن ابى
هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العين حق
ونهى عن الوشم حدثنا ابن بشار قال ثنا ابن مهدى قال ثنا سفين قال

قال ذكرته لعبد الرحمن بن عابس حديث منصور قال ثنا سليمان بن حرب قال
ثنا شعبة عن عون بن ابى جحيفة قال رايت ابى فقال ان النبى صلى الله عليه وسلم نهى
عن ثمن الدم وثمن الكلب واكل الربو وموكله والواشمة والمستوشمة باب
المستوشمة حدثنا زهير بن حرب قال ثنا جرير عن عمارة عن ابى زرعة عن ابى هريرة
رضى الله قال اتى عمر بامراة تشم فقام فقال انشدكم بالله من سمع من النبى صلى الله عليه وسلم
فى الوشم قال ابو هريرة فقمت فقلت يا امير المؤمنين انا سمعت قال ما سمعت قال سمعت
النبى صلى الله عليه وسلم يقول لا تشمن ولا تستوشمن حدثنا مسدد قال ثنا يحيى بن سعيد
عن عبيد الله قال اخبرنى نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال لعن النبى صلى الله عليه وسلم
الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا عبد الرحمن
عن سفين عن منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله رضى الله لعن الله الواشمات
والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله ما لى لا العن من
لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وفى كتاب الله باب التصاوير حدثنا ادم
قال ثنا ابن ابى ذئب عن الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس
رضى الله عنهما عن ابى طلحة رضى الله عنه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم لا يدخل الملئكة
بيتا فيه كلب ولا تصاوير وقال الليث حدثنى يونس عن ابن شهاب قال اخبرنى عبيد الله
سمع ابن عباس سمعنا ابا طلحة سمعت النبى صلى الله عليه وسلم باب عذاب المصورين
يوم القيمة حدثنا الحميدى قال ثنا سفين قال ثنا الاعمش عن مسلم قال كنا مع مسروق
فى دار يسار بن نمير فى صفته تماثيل فقال سمعت عبد الله رضى الله عنه قال سمعت
النبى صلى الله عليه وسلم يقول ان اشد الناس عذابا عند الله المصورون حدثنا
ابرهيم بن المنذر قال ثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع ان عبد الله بن عمر
رضى الله عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الذين يصنعون هذه
الصور يعذبون يوم القيمة يقال لهم احيوا ما خلقتم باب نقض الصور
حدثنا معاذ بن فضالة قال ثنا هشام عن يحيى عن عمران بن حطان ان عايشة رضى الله
عنها حدثته ان النبى صلى الله عليه وسلم لم يكن يترك فى بيته شيئا فيه تصاليب الا
نقضه حدثنا موسى قال ثنا عبد الواحد قال ثنا عمارة قال ثنا ابو زرعة
قال دخلت مع ابى هريرة رضى الله عنه دارا بالمدينة فراى اعلاها مصورا
يصور قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ومن اظلم ممن ذهب يخلق
كخلقى فليخلقوا حبة او ليخلقوا ذرة ثم دعا بتور من ماء فغسل يديه حتى بلغ ابطه
فقلت يا ابا هريرة اشئ سمعته من رسول الله قال منتهى الحلية باب ما وطئ
من التصاوير حدثنا على بن عبد الله قال ثنا سفين قال سمعت عبد الرحمن بن القاسم
وما بالمدينة افضل منه قال سمعت ابى قال سمعت عايشة رضى الله عنها تقول
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من سفر وقد سترت بقرام لى على سهوة فيها
تماثيل فلما راه رسول الله صلى الله عليه وسلم هتكه وقال اشد الناس عذابا
يوم القيمة الذين يضاهون بخلق الله قالت فجعلناه وسادة او وسادتين
حدثنا مسدد قال ثنا عبد الله بن داود عن هشام عن ابيه عن عايشة رضى الله عنها

قالت قدم النبي صلى الله عليه وسلم من سفر وعلقت درنوكا فيه تماثيل فامرني
ان انزعه فنزعته وكنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد
باب من كره القعود على الصور حدثنا حجاج بن منهال قال ثنا جويرية عن نافع
عن القاسم عن عايشة رضي الله عنها انها اشترت نمرقة فيها تصاوير فقام النبي
صلى الله عليه وسلم بالباب فلم يدخل فقلت اتوب الى الله مما اذنبت فقال ما هذه
النمرقة قلت لتجلس عليها وتوسدها ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيمة
يقال لهم احيوا ما خلقتم وان الملئكة لا تدخل بيتا فيه الصور حدثنا قتيبة
قال ثنا الليث عن بكير عن بسر بن سعيد عن زيد بن خالد عن ابي طلحة صاحب رسول الله
صلى الله عليه وسلم رضي الله عنه انه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الملئكة لا تدخل بيتا فيه صورة قال بسر ثم اشتكى زيد فعدناه فاذا على
بابه ستر فيه صور فقلت لعبيد الله ربيب ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
الم يخبرنا زيد عن الصور يوم الاول فقال عبيد الله الم تسمعه حين قال الا رقما في ثوب
وقال ابن وهب اخبرنا عمرو وحدثه بسر حدثه ابو طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب كراهية الصلوة في التصاوير حدثنا عمران بن ميسرة قال ثنا عبد الوارث
قال ثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس رضي الله عنه قال كان قرام لعايشة سترت
به جانب بيتها فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم اميطي عني فانه لا يزال تصاويره
تعرض لي في صلوتي باب لا يدخل الملائكة بيتا فيه صورة حدثنا يحيى بن
سليمن قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر عن سالم عن ابيه رضي الله عنه قال وعد
النبي صلى الله عليه وسلم جبريل فراث عليه حتى اشتد على النبي صلى الله عليه وسلم
فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فلقيه فشكا اليه ما وجد فقال له انا لا ندخل بيتا فيه
صورة ولا كلب قال ابو عبد الله هو عمر بن محمد بن زيد وعبد الله بن عمر باب من لم يدخل
بيتا فيه صورة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن القسم بن محمد
عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم رضي عنها انها اخبرته انها اشترت نمرقة
فيها تصاوير فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل
فعرفت في وجهه الكراهية قالت يا رسول الله اتوب الى الله والى رسوله ماذا
اذنبت قال ما بال هذه النمرقة قالت اشتريتها لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيمة ويقال لهم احيوا ما
خلقتم وقال ان البيت الذي فيه الصور لا يدخله الملئكة باب من لعن
المصور حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن عون بن ابي جحيفة
عن ابيه رضي الله عنه انه اشترى غلاما حجاما فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن
ثمن الدم وثمن الكلب وكسب البغي ولعن اكل الربوا وموكله والواشمة والمستوشمة
والمصور باب حدثنا عياش بن الوليد قال ثنا عبد الاعلى قال ثنا سعيد قال
سمعت النضر بن انس بن مالك يحدث قتادة قال كنت عند ابن عباس رضي الله عنهما
وهم يسالونه ولا يذكر النبي صلى الله عليه وسلم حتى سئل فقال سمعت محمدا صلى الله عليه وسلم
يقول من صور صورة في الدنيا كلف يوم القيمة ان ينفخ فيها الروح وليس بنافخ باب

باب الارداف على الدابة حدثنا قتيبة قال ثنا ابو صفوان عن يونس بن
يزيد عن ابن شهاب عن عروة عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ركب على حمار وعلى اكاف عليه قطيفة فدكية واردف اسامة
وراءه باب الثلاثة على الدابة حدثنا مسدد قال ثنا يزيد بن زريع قال
ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قدم النبي صلى الله
عليه وسلم مكة استقبلته اغيلمة بني عبد المطلب فحمل واحدا بين يديه واخر
خلفه باب حمل صاحب الدابة غيره بين يديه وقال بعضهم صاحب
الدابة احق بصدر الدابة الا ان ياذن له حدثني محمد بن بشار قال ثنا عبد الوهاب
قال ثنا ايوب ذكر الاشر الثلثة عند عكرمة فقال قال ابن عباس رضي الله عنهما
اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد حمل قثم بين يديه والفضل خلفه او قثم
خلفه والفضل بين يديه فايهم اشر او ايهم اخير باب حدثنا هدبة
بن خالد قال ثنا همام قال ثنا قتادة قال ثنا انس بن مالك رضي الله عنه عن
معاذ بن جبل رضي الله عنه بينا انا رديف النبي صلى الله عليه وسلم ليس بيني
وبينه الا اخرة الرحل فقال يا معاذ قلت لبيك يا رسول الله وسعديك ثم
سار ساعة ثم قال يا معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك ثم سار ساعة
ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك قال هل تدري ما
حق الله على عباده قلت الله ورسوله اعلم قال حق الله على عباده ان يعبدوه
ولا يشركوا به شيئا ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله
وسعديك قال هل تدري ما حق العباد على الله اذا فعلوه قلت الله ورسوله
اعلم قال حق العباد على الله الا يعذبهم باب ارداف المراة خلف الرجل
حدثني الحسن بن محمد بن الصباح قال ثنا يحيى بن عباد قال ثنا شعبة قال اخبرني
يحيى بن ابي اسحق قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال اقبلنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم من خيبر واني لرديف ابي طلحة وهو يسير وبعض نساء رسول الله
صلى الله عليه وسلم رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ عثرت الناقة فقلت
المراة فنزلت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها امكم فشددت الرحل
وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما دنا او راى المدينة قال ايبون تايبون
عابدون لربنا حامدون باب الاستلقاء ووضع الرجل على الاخرى
حدثنا احمد بن يونس قال ثنا ابرهيم بن سعد قال ثنا ابن شهاب عن عباد
بن تميم عن عمه رضي الله عنه انه ابصر النبي صلى الله عليه وسلم يضطجع في المسجد
رافعا احدى رجليه على الاخرى بسم الله الرحمن الرحيم كتاب
الادب باب قوله ووصينا الانسان بوالديه حدثنا ابو
الوليد قال ثنا شعبة قال الوليد بن العيزار اخبرني قال سمعت ابا عمرو
الشيباني يقول انا صاحب هذه الدار واوما بيده الى دار عبد الله رضي الله
عنه قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل احب الى الله قال الصلوة
على وقتها قال ثم اي قال ثم بر الوالدين قال ثم اي قال الجهاد في سبيل الله

قال حدثني بهز ولو استزدته لزادني **باب من احق الناس بحسن**
الصحبة حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا جرير عن عمارة بن القعقاع بن
شبرمة عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله من احق الناس بحسن صحابتي قال
قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال ثم امك قال ثم من
قال ثم ابوك وقال ابن شبرمة ويحيى بن ايوب ثنا ابو زرعة مثله **باب**
لا يجاهد الا باذن الابوين حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن سفين وشعبة
قالا ثنا حبيب ابن ابي ثابت ح وثنا محمد بن كثير قال انا سفين عن حبيب عن
العباس قال ابو عبد الله واسمه السائب فروخ عن عبد الله بن عمرو رضي الله
عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من اكبر الكبائر ان يلعن الرجل والديه
قيل يا رسول الله كيف يلعن الرجل والديه قال يسب الرجل ابا الرجل فيسب
اباه ويسب امه فيسب امه **باب اجابة دعاء من بر والديه** حدثنا
سعيد بن ابي مريم قال ثنا اسمعيل بن ابرهيم بن عقبة قال اخبرني نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلثة نفر يمشون
اخذهم المطر فمالوا الى غار في الجبل فانحطت على فم غارهم صخرة من الجبل فاطبقت
عليهم فقال بعضهم لبعض انظروا اعمالا عملتموها لله صالحة فادعوا الله بها
لعله يفرجها فقال احدهم اللهم انه كان لي والدان شيخان كبيران ولي صبية
صغار كنت ارعى عليهم فاذا رحت عليهم فحلبت كما كنت احلب فجئت بالحلاب فقمت
عند رؤسهما اكره ان اوقظهما من نومهما واكره ان ابدا بالصبية قبلهما
والصبية يتضاغون عند قدمي فلم يزل ذلك دابي ودابهم حتى طلع الفجر فان كنت
تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج لنا فرجة نرى منها السماء ففرج الله لهم
بينهما السماء فقص الحديث فذكر الحديث بطوله قال اللهم انه كانت لي بنت عم
احبها كاشد ما يحب الرجال النساء فطلبت اليها نفسها فابت حتى اتيتها بمائة
دينار فسعيت حتى جمعت مائة دينار فلقيتها بها فلما قعدت بين رجليها قالت
يا عبد الله اتق الله ولا تفتح الخاتم فقمت عنها اللهم فان كنت تعلم اني فعلت ذلك
ابتغاء وجهك فافرج لنا منها ففرج لهم فرجة وقال الاخر اللهم اني كنت استاجرت
اجيرا بفرق ارز فلما قضى عمله قال اعطني حقي فعرضت عليه حقه فرغب
عنه فلم ازل ازرعه حتى جمعت منه بقرا وراعيها فجاءني فقال اتق الله ولا تظلمني
واعطني حقي فقلت اذهب الى تلك البقر وراعيها فقال اتق الله ولا تهزا بي فقلت اني لا اهزا
بك فخذ تلك البقر وراعيها فاخذها فانطلق بها فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء
وجهك فافرج ما بقي ففرج الله عنهم **باب عقوق الوالدين** من الكبائر
قاله عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن حفص قال ثنا شيبان
عن منصور عن ابن المسيب عن وراد عن المغيرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الله حرم عليكم عقوق الامهات ومنعا وهات ووأد البنات وكره لكم قيل
وقال وكثرة السؤال واضاعة المال حدثنا اسحق قال ثنا خالد الواسطي عن الجريري عن

عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا انبئكم باكبر الكبائر قلنا بلى يا رسول الله قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين وكان
متكئا فجلس فقال الا وقول الزور وشهادة الزور فما زال يقولها حتى قلت لا يسكت
حدثني محمد بن الوليد قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة قال حدثني عبيد الله بن ابي بكر
قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الكبائر
فقال الشرك بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين فقال الا انبئكم باكبر الكبائر قال قول الزور
او قال شهادة الزور قال شعبة واكثر ظني انه قال شهادة الزور **باب صلة الوالد**
المشرك حدثنا الحميدي قال ثنا سفين قال ثنا هشام بن عروة قال اخبرني ابي قال
اخبرتني اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت اتتني امي راغبة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم
فسالت النبي صلى الله عليه وسلم أاصلها قال نعم قال ابن عيينة فانزل الله فيها لا ينهاكم الله
عن الذين لم يقاتلوكم في الدين **باب صلة المراة امها** ولها زوج وقال الليث
حدثني هشام بن عروة عن عروة عن اسماء رضي الله عنها قالت قدمت امي وهي مشركة
في عهد قريش ومدتهم اذ عاهدوا النبي صلى الله عليه وسلم مع ابيها فاستفتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فقلت فقلت ان امي قدمت وهي راغبة قال نعم صلي امك
حدثنا يحيى قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان ابن
عباس رضي الله عنهما اخبره ان ابا سفين رضي الله عنه اخبره ان هرقل ارسل اليه فقال
يعني النبي صلى الله عليه وسلم يامرنا بالصلوة والصدقة والعفاف والصلة **باب**
صلة الاخ المشرك حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا عبد العزيز قال ثنا عبد الله بن
دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول راى عمر حلة سيراء تباع فقال يا رسول الله
ابتع هذه والبسها يوم الجمعة واذا جاءك الوفود قال انما يلبس هذه من لا خلاق له فاتي
النبي صلى الله عليه وسلم منها بحلل فارسل الى عمر بحلة فقال كيف البسها وقد قلت فيها
ما قلت قال اني لم اعطكها لتلبسها ولكن تبيعها او تكسوها فارسل بها عمر الى اخ له من
اهل مكة قبل ان يسلم **باب فضل صلة الرحم** حدثنا ابو الوليد قال ثنا
شعبة قال اخبرني ابن عثمن قال سمعت موسى بن طلحة عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه
ان رجلا قال يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة ح وثنا عبد الرحمن قال ثنا بهز قال
ثنا شعبة قال ثنا ابن عثمن بن عبد الله بن موهب وابوه عثمان بن عبد الله انهما
سمعا موسى بن طلحة عن ابي ايوب الانصاري ان رجلا قال يا رسول الله اخبرني بعمل
يدخلني الجنة فقال القوم ماله ماله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارب ما له
فقال النبي صلى الله عليه وسلم تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة وتصل
الرحم ذرها قال كان على راحلته **باب اثم القاطع** حدثنا يحيى بن بكير قال
حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان محمد بن جبير بن مطعم رضي الله عنه
اخبره انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة قاطع **باب من بسط**
له في الرزق لصلة الرحم حدثني ابرهيم بن المنذر قال ثنا محمد بن معن قال حدثني ابي
عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من سره ان يبسط له في رزقه وان ينسا له في اثره فليصل رحمه **باب من وصل وصله الله**

حدثنا بشر بن محمد قال ثنا عبد الله قال ثنا معوية ابن مزرد قال سمعت عمي سعيد بن
يسار يحدث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله خلق الخلق حتى
اذا فرغ من خلقه قالت الرحم هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال نعم اما ترضين
ان اصل من وصلك واقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فهو لك قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاقرؤا ان شئتم فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض
وتقطعوا ارحامكم حدثنا خالد بن مخلد قال ثنا سليمان قال حدثني عبد الله بن
دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرحم
شجنة من الرحمن فقال الله من وصلك وصلته ومن قطعك قطعته حدثنا سعد
بن ابي مريم قال ثنا سليمان بن بلال قال اخبرني معوية بن مزرد عن يزيد بن رومان
عن عروة عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرحم شجنة فمن وصلها
وصلته ومن قطعها قطعته باب تبل الرحم ببلالها حدثنا عمرو بن عباس
قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم ان عمرو
بن العاص رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جهارا غير سر
يقول ان ال ابي قال عمرو في كتاب محمد بن جعفر بياض ليسوا باوليائي انما ولي الله
وصالح المومنين زاد عنبسة بن عبد الواحد عن بيان عن قيس عن عمرو بن العاص
رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ولكن لهم رحم ابلها ببلالها قال
ابو عبد الله كذا وقع وببلالها اجود واصح وببلاها لا اعرف له وجها باب
ليس الواصل بالمكافي حدثنا محمد بن كثير قال انا سفين عن الاعمش والحسن بن عمرو وفطر
عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال سفين لم يرفعه الاعمش الى النبي
صلى الله عليه وسلم ورفعه حسن وفطر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس
الواصل بالمكافي ولكن الواصل الذي اذا قطعت رحمه وصلها باب من وصل
رحمه في الشرك ثم اسلم حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني
عروة بن الزبير ان حكيم بن حزام رضي الله عنه اخبره انه قال يا رسول الله ارايت
امورا كنت اتحنث بها في الجاهلية من صلة وعتاقة وصدقة هل لي فيها من اجر
قال حكيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما سلف من خير وقال ايضا
عن ابي اليمان اتحنث وقال معمر وصالح وابن المسافر اتحنث وقال ابن اسحق التحنث
التبرر وتابعهم هشام عن ابيه باب من ترك صبية غيره حتى تلعب
به او قبلها او مازحها حدثنا حبان قال انا عبد الله بن خالد بن سعيد
عن ابيه عن ام خالد بنت خالد بن سعيد رضي الله عنهما قالت اتيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم مع ابي وعلي قميص اصفر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنه سنه
قال عبد الله وهي بالحبشية حسنة قالت فذهبت العب بخاتم النبوة فزبرني
ابي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعها ثم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي ثلث مرات قال عبد الله فبقيت
حتى ذكر باب رحمة الولد وتقبيله ومعانقته وقال ثابت عن انس
اخذ النبي صلى الله عليه وسلم ابرهيم فقبله وشمه حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا

ثنا مهدي قال ثنا ابن ابي يعقوب عن ابن ابي نعم قال كنت شاهدا لابن عمر
وساله رجل عن دم البعوض فقال ممن انت قال من اهل العراق قال انظروا الى
هذا يسالني عن دم البعوض وقد قتلوا ابن النبي صلى الله عليه وسلم يقول هما
ريحاناي من الدنيا حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني عبد الله
بن ابي بكر ان عروة بن الزبير اخبره ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
رضي عنها حدثته قالت جاءتني امراة معها ابنتان تسالني فلم تجد عندي
غير تمرة واحدة فاعطيتها فقسمتها بين ابنتيها ثم قامت فخرجت فدخل النبي
صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال من يلي من هذه البنات شيا فاحسن اليهن
كن له سترا من النار حدثنا ابو الوليد قال ثنا الليث قال ثنا سعيد المقبري
قال ثنا عمرو بن سليم قال ثنا ابو قتادة قال خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم
وامامة بنت ابي العاص على عاتقه فصلى فاذا ركع وضع واذا رفع رفعها حدثنا
ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال ثنا ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة
رضي الله عنه قال قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن بن علي وعنده الاقرع بن
حابس التميمي جالس فقال الاقرع حابس ان لي عشرة من الولد ما قبلت منهم
احدا فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم من لا يرحم لا يرحم حدثنا محمد
بن يوسف قال ثنا سفين عن هشام عن عروة عن عايشة رضي الله عنها
قالت جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال تقبلون الصبيان فما نقبلهم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اوا ملك لك ان نزع الله من قلبك الرحمة حدثنا
ابن ابي مريم قال انا ابو غسان قال حدثني زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قدم على النبي صلى الله عليه وسلم بسبي فاذا امراة من السبي
قد تحلب ثديها تسقي اذا وجدت صبيا في السبي اخذته فالصقته ببطنها
وارضعته فقال لنا النبي صلى الله عليه اترون هذه طارحة في النار قلنا لا
وهي تقدر على ان لا تطرحه فقال الله ارحم بعباده من هذه بولدها باب
حدثنا الحكم بن نافع البهراني قال انا شعيب عن الزهري قال انا سعيد بن
المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الله جعل الله الرحمة في مائة جزء فامسك عنده تسعة وتسعين جزء
وانزل في الارض جزءا واحدا فمن ذلك الجزء تتراحم الخلق حتى ترفع الفرس
حافرها عن ولدها خشية ان تصيبه باب حدثنا محمد بن كثير قال
انا سفين عن منصور عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله رضي الله عنه
قال قلت يا رسول الله اي الذنب اعظم قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك
ثم قال اي قال ان تقتل ولدك خشية ان تاكل معك ثم قال اي قال ان تزاني
حليلة جارك فانزل تصديق قول النبي صلى الله عليه وسلم والذين لا يدعون
مع الله الها اخر باب وضع الصبي في الحجر حدثنا محمد بن المثنى قال
ثنا يحيى بن سعيد عن هشام قال اخبرني ابي عن عايشة رضي الله عنها ان
النبي صلى الله عليه وسلم وضع صبيا في حجره فحنكه فبال عليه فدعا بماء

فاتبعه **باب وضع الصبي على الفخذ** حدثني عبد الله بن محمد قال ثنا
عارم قال ثنا المعتمر بن سليمان يحدث عن ابيه قال سمعت ابا تميمة يحدث عن
ابي عثمان النهدي يحدثه ابو عثمن عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياخذني فيقعدني على فخذه ويقعد الحسن
على فخذه الاخرى ثم يضمهما ثم يقول اللهم ارحمهما وعن علي ثنا يحيى قال
ثنا سليمان عن ابي عثمان قال التيمي يوقع في قلبي منه شيء قلت حدثت به كذا
وكذا اسمعه من ابي عثمان فنظرت فوجدته عندي مكتوبا فيما سمعت **باب
حسن العهد من الايمان** حدثنا عبيد بن اسمعيل قال ثنا ابو اسامة عن
هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت ما غرت على امرأة
ما غرت على خديجة لقد هلكت قبل ان يتزوجني بثلث سنين لما كنت اسمعه
يذكرها ولقد امره ربه ان يبشرها ببيت في الجنة من قصب وان كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليذبح الشاة ثم يهدي في خلتها منها **باب من
يعول يتيما** حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثني عبد العزيز بن ابي
حازم قال حدثني ابي قال سمعت سهل بن سعد رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال انا وكافل اليتيم في الجنة هكذا وقال باصبعيه السباحة
والوسطى **باب الساعي على الارملة** حدثنا اسمعيل بن عبد الله
قال حدثني مالك عن صفوان بن سليم يرفعه الى النبي صلى الله عليه
قال الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله وكالذي يصوم
النهار ويقوم الليل حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ثور بن زيد الديلي
عن ابي الغيث مولى ابن مطيع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه مثله
باب الساعي على المسكين حدثنا عبد الله بن مسلمة قال ثنا مالك
عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة رضي الله قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله واحسبه قال يشك القعنبي
كالقائم لا يفتر وكالصائم لا يفطر **باب رحمة الناس** والبهايم حدثنا
مسدد قال ثنا اسمعيل قال ثنا ايوب عن ابي قلابة عن ابي سليمان مالك بن الحويرث
رضي الله عنه قال اتينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون فاقمنا
عنده عشرين ليلة فظن انا اشتقنا اهلنا وسالنا عمن تركنا في اهلينا فاخبرناه
وكان رقيقا رحيما فقال ارجعوا الى اهليكم فعلموهم ومروهم وصلوا كما
رايتموني اصلي فاذا حضرت الصلوة فليوذن لكم احدكم ثم ليؤمكم اكبركم حدثنا
اسمعيل قال حدثني مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما رجل يمشي بطريق اشتد عليه
عليه العطش فوجد بيرا فنزل فيها فشرب ثم خرج فاذا كلب يلهث ياكل الثرى من العطش
فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي كان بلغ بي فنزل البير فملأ خفه
ثم امسكه بفيه فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله وان لنا في
البهايم اجرا فقال في كل ذات كبد رطبة اجر حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري

عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم في صلوة وقمنا معه فقال اعرابي وهو في الصلوة
اللهم ارحمني ومحمدا ولا ترحم معنا احدا فلما سلم النبي صلى الله عليه وسلم قال
للاعرابي لقد حجرت واسعا يريد رحمة الله حدثنا ابو نعيم قال ثنا زكريا عن عامر قال
سمعت النعمان بن بشير رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ترى المؤمنين
في تراحمهم وتوادهم وتعاطفهم كمثل الجسد اذا اشتكى عضوا تداعى له سائر جسده
بالسهر والحمى حدثنا ابو الوليد قال ثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم غرس غرسا فاكل منه انسان او دابة
الا كان له به صدقة حدثنا عمر بن حفص قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال حدثني زيد بن
وهب قال سمعت جرير بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لا يرحم لا يرحم
باب الوصاة بالجار وقول الله واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين
احسانا الاية حدثنا اسمعيل ابي اويس قال حدثني مالك بن انس عن يحيى بن سعيد
قال اخبرني ابو بكر بن محمد عن عمرة عن عايشه رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه
وسلم ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه حدثنا محمد بن المنهال قال
ثنا يزيد بن زريع قال ثنا عمر بن محمد عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه **باب
اثم من لا يامن جاره بوايقه** يوبقهن يهلكهن موبقا مهلكا حدثنا عاصم بن
علي قال ثنا ابن ابي ذئب عن سعيد عن ابي شريح رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن قيل ومن يا رسول الله قال الذي
لا يامن جاره بوايقه تابعه شبابة واسد بن موسى وقال حميد بن الاسود وعثمان
بن عمر وابو بكر بن عياش وشعيب بن اسحق عن ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابي هريرة
باب لا تحقرن جارة لجارتها حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث قال
ثنا سعيد هو المقبري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يقول يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة **باب من كان
يؤمن بالله واليوم الاخر** فلا يؤذ جاره حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا ابو الاحوص
عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من كان يؤمن بالله وباليوم الاخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله
واليوم الاخر فلا يؤذ جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا
او ليصمت حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثني سعيد المقبري عن ابي شريح العدوي
رضي الله عنه قال سمعت اذناي وابصرت عيناي حين تكلم النبي صلى الله عليه وسلم فقال من كان
يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم
ضيفه جايزته قال وما جايزته يا رسول الله قال يوم وليلة والضيافة ثلثة ايام
فما كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت **باب حق الجوار
في قرب الابواب** حدثنا حجاج بن منهال قال ثنا شعبة قال اخبرني ابو عمران
قال سمعت طلحة عن عايشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله

ان لى جارين فالى ايهما اهدى قال الى اقربهما منك بابا باب كل معروف صدقة
حدثنا على بن عياش قال ثنا ابو غسان قال حدثنى محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله
رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم على كل مسلم صدقة قالوا فان لم يجد
قال فيعمل بيديه فينفع نفسه ويتصدق قالوا فان لم يستطع او لم يفعل قال فليعن
ذا الحاجة الملهوف قالوا فان لم يفعل قال فيامر بالخير او قال بالمعروف قال فان لم يفعل
قال فليمسك عن الشر فانه صدقة باب طيب الكلام وقال ابو هريرة عن النبى
صلى الله عليه وسلم الكلمة الطيبة صدقة حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة قال اخبرنى
عمرو عن خيثمة عن عدى بن حاتم رضى الله عنه قال ذكر النبى صلى الله عليه وسلم النار فتعوذ
منها واشاح بوجهه ثم ذكر النار فتعوذ منها واشاح بوجهه قال شعبة اما مرتين
فلا اشك ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فان لم تجد فبكلمة باب الرفق فى الامر
كله حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن صلح عن ابن
شهاب عن عروة بن الزبير ان عايشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم ورضى الله عنها
قالت دخل رهط من اليهود على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليكم
قالت عايشة ففهمتها فقلت عليكم السام واللعنة قالت فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم مهلا يا عايشة ان الله يحب الرفق فى الامر كله فقلت يا رسول الله ولم تسمع
ما قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قلت عليكم حدثنى عبد الله بن عبد
الوهاب قال ثنا حماد بن زيد قال ثنا ثابت عن انس بن مالك رضى الله عنه ان اعرابيا
بال فى المسجد فقاموا اليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزرموه ثم دعا بدلو
من ماء فصب عليه باب تعاون المؤمنين بعضهم بعضا حدثنا محمد بن يوسف
قال ثنا سفين عن ابى بردة قال اخبرنى جدى ابو بردة عن ابيه عن ابى موسى
رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد
بعضه بعضا ثم شبك اصابعه وكان النبى صلى الله عليه وسلم جالسا اذ جاء
رجل يسال او طالب حاجة اقبل علينا بوجهه فقال اشفعوا فلتؤجروا وليقض
الله على لسان نبيه ما شاء باب قول الله من يشفع شفاعة حسنة
يكن له نصيب منها الى قوله مقيتا كفل نصيب قال ابو موسى كفلين اجرين
بالحبشية حدثنى محمد بن العلا قال ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابى برده عن ابى
بردة عن ابى موسى رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم انه كان اذا اتاه
السائل او صاحب الحاجة قال اشفعوا فلتؤجروا ويقضى الله على لسان
رسوله نبيه ما شاء باب لم يكن النبى صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا
حدثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبة عن سليمان قال سمعت ابا وايل قال سمعت
مسروقا قال قال عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما ح وثنا قتيبة قال ثنا جرير عن
الاعمش عن شقيق بن سلمة عن مسروق قال دخلنا على عبد الله بن عمرو حين
قدم مع معوية الى الكوفة فذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لم يكن
فاحشا ولا متفحشا وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اخيركم
احسنكم خلقا حدثنا محمد بن سلام قال انا عبد الوهاب عن ايوب عن عبد الله

عبد الله بن ابى مليكة عن عايشة رضى الله عنها ان يهود اتوا النبى
صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليكم فقالت عايشة عليكم ولعنكم
الله وغضب الله عليكم قال مهلا يا عايشة عليك بالرفق واياك
والعنف والفحش قالت اولم تسمع ما قالوا قال اولم تسمعى ما قلت رددت
عليهم فيستجاب لى فيهم ولا يستجاب لهم فى حدثنا اصبغ قال انا ابن
وهب قال انا ابو يحيى بن سليمان هلال بن اسامة عن انس بن مالك رضى الله عنه
قال لم يكن النبى صلى الله عليه وسلم سبابا ولا فاحشا ولا لعانا يقول لاحدنا
عند المعتبة ماله ترب جبينه حدثنا عمرو بن عيسى قال ثنا محمد بن سواء
قال حدثنا روح بن القاسم عن محمد بن المنكدر عن عروة عن عايشة رضى
الله عنها ان رجلا استاذن على النبى صلى الله عليه وسلم فلما راه قال
بئس اخو العشيرة وبئس ابن العشيرة فلما جلس تطلق النبى صلى الله عليه وسلم
فى وجهه وانبسط اليه فلما انطلق الرجل قالت له عايشة يا رسول الله
حين رايت الرجل قلت له كذا وكذا ثم تطلقت فى وجهه وانبسطت اليه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عايشة متى عاهدتنى فحاشا ان شر الناس
عند الله منزلة يوم القيمة من تركه الناس اتقاء شره باب حسن الخلق
والسخاء وما يكره من البخل وقال ابن عباس كان النبى صلى الله عليه وسلم اجود الناس
واجود ما يكون فى رمضان وقال ابو ذر لما بلغه مبعث النبى صلى الله عليه وسلم
قال لاخيه اركب الى هذا الوادى فاسمع من قوله فرجع فقال رايته يامر بمكارم
الاخلاق حدثنا عمرو بن عون قال ثنا حماد هو ابن زيد عن ثابت عن انس رضى الله
عنه كان النبى صلى الله عليه وسلم احسن الناس واجود الناس واشجع ولقد فزع
اهل المدينة ذات ليلة فانطلق الناس قبل الصوت فاستقبلهم النبى صلى الله عليه
وسلم قد سبق الناس الى الصوت وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا وهو على فرس لابى طلحة
عرى ما عليه سرج فى عنقه سيف فقال لقد وجدته بحرا او انه لبحر حدثنا محمد
بن كثير قال انا سفين عن ابن المنكدر سمعت جابرا رضى الله عنه يقول ما سئل النبى
صلى الله عليه وسلم عن شئ قط فقال لا حدثنا عمر بن حفص قال ثنا الاعمش قال
حدثنى شقيق عن مسروق قال كنا جلوسا مع عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما يحدثنا
اذ قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا وانه كان يقول
ان خياركم احاسنكم اخلاقا حدثنا سعيد بن ابى مريم قال ثنا ابو غسان قال
حدثنى ابو حازم عن سهل بن سعد رضى الله عنه قال جاءت امراة الى النبى
صلى الله عليه وسلم ببردة فقال سهل للقوم اتدرون ما البردة فقال القوم
هى الشملة فقال سهل هى شملة منسوجة فيها حاشيتها فقالت يا رسول الله
اكسوك هذه فاخذها النبى صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها فلبسها فراها عليه رجل
من اصحابه فقال يا رسول الله ما احسن هذه فاكسنيها فقال نعم فلما قام النبى
صلى الله عليه وسلم لامه اصحابه قالوا ما احسنت حين رايت النبى صلى الله عليه وسلم
اخذها محتاجا اليها ثم سالته اياها وقد عرفت انه لا يسال شيئا فيمنعه فقال رجوت

وكتبها حين لبسها النبي صلى الله عليه وسلم لعلي اكفن فيها حدثنا ابو اليمان قال انا
شعيب عن الزهري قال حدثني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقارب الزمان وينقص العلم ويلقى الشح ويكثر
الهرج قالوا وما الهرج قال القتل القتل حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا سلام بن
مسكين قال سمعت ثابتا يقول ثنا انس رضي الله عنه قال خدمت النبي صلى الله عليه وسلم
عشر سنين فما قال لي اف ولا لم صنعت ولا الا صنعت **باب كيف يكون**
الرجل في اهله حدثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبة عن الحكم عن ابرهيم عن الاسود قال
سالت عايشة رضي الله عنها ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في اهله قالت
كان في مهنة اهله فاذا حضرت الصلوة قام الى الصلوة **باب المقة من الله**
حدثنا عمرو بن علي قال ثنا ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني موسى بن عقبة عن نافع
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا احب الله العبد نادى
جبرئيل ان الله يحب فلانا فاحببه فيحبه جبرئيل فينادي جبرئيل في السماء ان الله
يحب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء ثم يوضع له القبول في الارض **باب الحب**
في الله حدثنا ادم قال ثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يجد احد حلاوة الايمان حتى يحب المرء لا يحبه
الا لله وحتى ان يقذف في النار احب اليه من ان يرجع الى الكفر بعد اذ انقذه الله
وحتى يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما **باب قول الله** يا ايها
الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم حدثنا علي بن عبد الله
قال ثنا سفين عن هشام عن ابيه عن عبد الله بن زمعة رضي الله عنه قال نهى النبي
صلى الله عليه وسلم ان يضحك الرجل مما يخرج من الانفس وقال بم يضرب احدكم
امراته ضرب الفحل ثم لعله يعانقها وقال الثوري ووهيب وابو معوية
عن هشام جلد العبد حدثني محمد بن المثنى قال ثنا يزيد بن هرون قال انا عاصم بن محمد
بن زيد عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بمنى
اتدرون اي يوم هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال هذا يوم حرام فتدرون اي
بلد هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال بلد حرام اتدرون اي شهر هذا قالوا الله
ورسوله اعلم قال شهر حرام قال فان الله حرم عليكم دماءكم واموالكم واعراضكم
كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا **باب ما ينهى من السباب**
واللعن حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن منصور قال سمعت ابا وائل يحدث
عن عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر تابعه
غندر عن شعبة ثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث عن الحسين عن عبد الله بن بريدة
قال حدثني يحيى بن يعمر ان ابا الاسود الديلي حدثه عن ابي ذر رضي الله عنه انه سمع
النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يرمي رجل رجلا بالفسوق ولا يرميه بالكفر
الا ارتدت عليه ان لم يكن صاحبه كذلك حدثنا محمد بن سنان قال ثنا فليح
بن سليمان قال ثنا هلال بن علي عن انس بن مالك رضي الله عنه قال لم يكن
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا لعانا ولا سبابا كان يقول عند المعتبة ماله

ماله ترب جبينه حدثنا محمد بن بشار قال ثنا عثمان قال انا علي بن المبارك عن يحيى بن كثير
عن ابي قلابة ان ثابت بن الضحاك وكان من اصحاب الشجرة حدثه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من حلف على ملة غير الاسلام فهو كما قال وليس على ابن ادم نذر فيما
لا يملك ومن قتل نفسه بشيء في الدنيا عذب به يوم القيمة ومن لعن مؤمنا فهو كقتله
ومن قذف مؤمنا بكفر فهو كقتله حدثنا عمر بن حفص قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش
قال حدثني عدي بن ثابت قال سمعت سليمان بن صرد رجلا من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم قال استب رجلان عند النبي صلى الله عليه فغضب احدهما فاشتد
غضبه حتى انتفخ وجهه وتغير فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها
لذهب عنه الذي يجد قال فانطلق اليه الرجل فاخبره بقول النبي صلى الله عليه وسلم
وقال تعوذ بالله من الشيطان الرجيم فقال اترى بي باس انا ذاهب حدثنا مسدد
قال ثنا بشر بن المفضل عن حميد قال قال انس حدثني عبادة بن الصامت رضي الله
قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبر الناس بليلة القدر فتلاحى رجلان من
المسلمين قال النبي صلى الله عليه وسلم خرجت لاخبركم فتلاحى فلان وفلان
وانها رفعت وعسى ان يكون خيرا لكم فالتمسوها في التاسعة والسابعة
والخامسة حدثنا عمر بن حفص قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش
عن المعرور عن ابي ذر رضي الله عنه رايت عليه بردا وعلى غلامه برد فقلت
لو اخذت هذا فلبسته كانت حلة واعطيته ثوبا اخر فقال كان بيني وبين رجل كلام
وكانت امه اعجمية فنلت منها فذكرني الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي اساببت فلانا
قلت نعم قال افنلت من امه قلت نعم قال انك امرؤ فيك جاهلية قلت على ساعتي هذه
من كبر السن قال نعم هم اخوانكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن جعل الله اخاه تحت يديه
فليطعمه مما ياكل وليلبسه مما يلبس ولا يكلفه من العمل ما يغلبه فان كلفه ما يغلبه فليعنه عليه
باب ما يجوز من ذكر الناس نحو قولهم الطويل والقصير وقال النبي
صلى الله عليه وسلم ما يقول ذو اليدين وما لا يراد به شين الرجل حدثنا
حفص بن عمر قال ثنا يزيد بن ابرهيم قال ثنا محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم الظهر ركعتين ثم سلم ثم قام الى خشبة في مقدم
المسجد ووضع يده عليها وفي القوم يومئذ ابو بكر وعمر فهابا ان يكلماه و
خرج سرعان الناس فقالوا اقصرت الصلوة وفي القوم رجل كان النبي صلى الله
عليه وسلم يدعوه ذا اليدين فقال يا نبي الله انسيت ام قصرت فقال لم انس ولم تقصر
قال بل نسيت يا رسول الله قال صدق ذو اليدين فقام فصلى ركعتين ثم سلم ثم كبر
فسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر ثم وضع مثل سجوده او اطول ثم رفع
راسه وكبر **باب الغيبة** وقول الله ولا يغتب بعضكم بعضا الى قوله رحيم
حدثني يحيى قال ثنا وكيع عن الاعمش قال سمعت مجاهدا يحدث عن طاوس عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على قبرين فقال انهما
ليعذبان وما يعذبان في كبير اما هذا فكان لا يستتر من بوله واما هذا فكان
يمشي بالنميمة ثم دعا بعسيب رطب فشقه باثنين فغرس على هذا واحدا

وعلى هذا واحدًا ثم قال لعله ان يخفف عنهما ما لم ييبسا **باب قول النبي**
صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار حدثنا قبيصه قال ثنا سفين عن ابي
الزناد عن ابي سلمة عن اسيد الساعدي رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم خير دور الانصار بنو النجار **باب ما يجوز من اغتياب** اهل الفساد
والريب حدثنا صدقة بن الفضل قال انا ابن عيينه سمعت ابن المنكدر سمع عروة
بن الزبير ان عايشة رضي الله عنها اخبرته استاذن رجل على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ائذنوا له بئس اخو العشيرة او ابن العشيرة فلما دخل الان له الكلام قلت يا رسول الله
قلت الذي قلت ثم النت له الكلام قلت يا رسول الله قال اي عايشه ان شر الناس من
تركه الناس او ودعه الناس اتقاء فحشه **باب النميمة من الكبائر** حدثنا
ابن سلام قال انا عبيدة بن حميد ابو عبد الرحمن عن منصور عن مجاهد عن ابن
عباس رضي الله عنهما خرج النبي صلى الله عليه وسلم من بعض حيطان المدينة فسمع
صوت انسانين يعذبان في قبورهما فقال يعذبان وما يعذبان في كبير وانه لكبير
كان احدهما لا يستتر من البول وكان الاخر يمشي بالنميمة ثم دعا بجريدة فكسرها
بكسرتين او اثنتين فجعل كسرة في قبر هذا وكسرة في قبر هذا فقال لعله
يخفف عنهما ما لم ييبسا **باب ما يكره من النميمة** وقوله هماز مشاء
بنميم ويل لكل همزة لمزة يهمز ويلمز يعيب حدثنا ابو نعيم قال ثنا سفين
عن منصور عن ابرهيم عن همام قال كنا مع حذيفه رضي الله عنه فقيل له
ان رجلا يرفع الحديث الى عثمان فقال له حذيفه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا يدخل الجنة قتات **باب قول الله** واجتنبوا قول الزور
حدثنا احمد بن يونس قال ثنا ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابيه عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يدع قول الزور والعمل به
والجهل فليس لله حاجة ان يدع طعامه وشرابه قال احمد افهمني رجل اسناده
باب ما قيل في ذي الوجهين حدثنا عمر بن حفص قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش
قال ثنا ابو صلح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تجد
من اشر الناس يوم القيمة عند الله ذا الوجهين الذي ياتي هؤلاء بوجه وهؤلاء
بوجه **باب من اخبر صاحبه** بما يقال فيه حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفين
عن الاعمش عن ابي وائل عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قسم رسول الله صلى الله
عليه وسلم قسمة فقال رجل من الانصار والله ما اراد محمد بهذا وجه الله فاتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فتمعر وجهه وقال رحم الله موسى
لقد اوذي باكثر من هذا فصبر **باب ما يكره من التمادح** حدثني محمد بن الصباح
قال ثنا اسمعيل بن زكرياء قال ثنا بريد عن عبد الله بن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه
قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يثني على رجل ويطريه في المدحة فقال اهلكتم او
قطعتم ظهر الرجل حدثنا ادم قال ثنا شعبة عن خالد عن عبد الرحمن بن ابي بكرة
عن ابيه رضي الله عنه ان رجلا ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم ويحك قطعت
عنق صاحبك يقوله مرارا ان كان احدكم مادحا لا محالة فليقل احسب كذا وكذا وحسيبه الله

الله ولا يزكي على الله احد وقال وهيب عن خالد ويلك **باب من اثنى**
على احد بما يعلم وقال سعد ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لاحد
يمشي على وجه الارض انه من اهل الجنة الا لعبد الله بن سلام حدثنا علي بن
قال ثنا سفين قال ثنا موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ذكر في الازار ما ذكر قال ابو بكر
يا رسول الله ان ازاري يسقط من احد شقيه قال انك لست منهم **باب**
قول الله إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ الاية وقوله إِنَّمَا بَغْيُكُمْ عَلَىٰ
أَنفُسِكُم ومن بغي عليه لينصرنه الله وترك اثارة الشر على مسلم او كافر
حدثنا الحميدي قال ثنا سفين قال ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة
رضي الله عنها قالت مكث النبي صلى الله عليه وسلم كذا وكذا يخيل اليه انه
ياتي اهله ولا ياتي قالت عايشة فقال لي ذات يوم يا عايشة ان الله افتاني
في امر استفتيته فيه اتاني رجلان فجلس احدهما عند رجلي والاخر عند
راسي فقال الذي عند رجلي للذي عند راسي ما بال الرجل قال مطبوب
يعني مسحور قال ومن طبه قال لبيد بن اعصم قال وفيم قال في جف طلعة
ذكر في مشط ومشاقة تحت راعوفة في بئر ذي اروان فجاء النبي صلى الله عليه وسلم
فقال هذه البئر التي اريتها كان رؤس نخلها رؤس الشياطين وكان ماءها
نقاعة الحناء فامر به النبي صلى الله عليه وسلم فاخرج قالت عايشة فقلت يا رسول الله
فهلا تعني تنشرت فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما الله فقد شفاني واما انا
فاكره ان اثير على الناس شرا قال ولبيد بن اعصم رجل من بني زريق حليف
اليهود **باب ما ينهى عن التحاسد** والتدابر وقوله وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ
إِذَا حَسَدَ حدثنا بشر بن محمد قال انا عبد الله قال انا معمر عن همام بن منبه
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والظن
فان الظن اكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تحاسدوا
ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا حدثنا ابو اليمان قال
انا شعيب عن الزهري قال حدثني انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله
اخوانا ولا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلثة ايام **باب قوله** يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ الاية حدثنا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تحسسوا
ولا تجسسوا ولا تناجشوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا
وكونوا عباد الله اخوانا **باب ما يكون من الظن** حدثنا سعيد
بن عفير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة رضي الله
عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم ما اظن فلانا يعرفان من ديننا
شيئا وقال الليث كانا رجلين من المنافقين حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث

بهذا وقالت دخل على النبي صلى الله عليه وسلم يومًا فقال يا عايشة ما اظن
فلانًا وفلانًا يعرفان ديننا الذي نحن عليه **باب ستر المؤمن على نفسه**
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا ابرهيم بن سعد عن ابن اخي ابن شهاب عن
ابن شهاب عن سالم بن عبد الله قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل امتي معافى الا المجاهرين وان من
المجانة ان يعمل الرجل بالليل عملا ثم يصبح وقد ستره الله فيقول يا فلان عملت
البارحة كذا وكذا وقد بات يستره ربه ويصبح يكشف ستر الله عليه حدثنا مسدد
قال ثنا ابو عوانة عن قتادة عن صفوان بن محرز ان رجلا سال ابن عمر رضي الله عنهما
كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى قال يدنو احدكم من ربه
حتى يضع كنفه عليه فيقول اعملت كذا وكذا فيقول نعم ويقول عملت كذا وكذا فيقول نعم فيقرره ثم يقول اني سترت
عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم **باب الكبر** قال مجاهد ثاني عطفه
مستكبرًا في نفسه عطفه رقبته حدثنا محمد بن كثير قال انا سفين قال ثنا معبد
بن خالد القيسي عن حارثة بن وهب الخزاعي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف متضعف لو يقسم على الله لابره
الا اخبركم باهل النار كل عتل جواظ مستكبر وقال محمد بن عيسى قال ثنا هشيم
قال انا حميد الطويل قال ثنا انس بن مالك رضي الله عنه قال كانت الامة من اماء اهل
المدينة لتاخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنطلق به حيث شاءت **باب
الهجرة** حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني عوف بن الطفيل
وهو ابن اخي عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم لامها ان عايشه رضي الله عنها
حدثت ان عبد الله بن الزبير قال في بيع او عطاء اعطته عايشة والله لتنتهين عايشة
او لاحجرن عليها قالت اهو قال هذا قالت هو لله علي نذر ان لا اكلم ابن الزبير ابدًا
فاستشفع ابن الزبير اليها حين طالت الهجرة فقالت لا والله لا اشفع فيه ابدا ولا
اتحنث الى نذري فلما طال ذلك على ابن الزبير كلم المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الاسود
بن عبد يغوث وهما من بني زهرة وقال لهما انشدكما بالله لما ادخلتماني على عايشة
فانها لا يحل لها ان تنذر قطيعتي فاقبل به المسور وعبد الرحمن مشتملين بارديتهما
حتى استاذنا على عايشة فقالا السلام عليك ورحمة الله وبركاته اندخل قالت
عايشة ادخلوا قالوا كلنا قالت نعم ادخلوا كلكم ولا تعلم ان معهما ابن الزبير فلما دخلوا دخل ابن الزبير الحجاب
فاعتنق عايشة فطفق يناشدها ويبكي وطفق المسور وعبد الرحمن يناشد
انها الا ما كلمته وقبلت منه ويقولان ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عما قد
علمت من الهجرة وانه لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلث ليال فلما اكثروا على عايشة من
التذكرة والتحريج طفقت تذكرهما وتبكي وتقول اني نذرت والنذر شديد فلم يزالا
بها حتى كلمت ابن الزبير واعتقت في نذرها ذلك اربعين رقبة وكانت تذكر نذرها
بعد ذلك فتبكي حتى تبل دموعها خمارها حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك
عن ابن شهاب عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا ولا يحل لمسلم ان

ان يهجر اخاه فوق ثلث ليال حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن
عطاء بن يزيد الليثي عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يحل لرجل ان يهجر اخاه فوق ثلث ليال فيلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدا
بالسلام **باب ما يجوز من الهجران** لمن عصى وقال كعب بن مالك حين تخلف
عن النبي صلى الله عليه وسلم ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كلامنا وذكر خمسين
ليلة حدثنا محمد قال انا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعرف غضبك ورضاك قال قلت كيف
تعرف ذاك يا رسول الله قال انك اذا كنت راضية قلت بلى ورب محمد واذا كنت ساخطة قلت
لا ورب ابرهيم قالت قلت اجل لست اهاجر الا اسمك **باب هل يزور صاحبه**
كل يوم بكرة وعشيا حدثنا ابرهيم بن موسى قال انا هشام عن معمر عن الزهري ح
وقال الليث حدثني عقيل قال قال ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان عايشة قالت
لم اعقل ابوي الا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم الا ياتينا فيه رسول الله
صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية فبينا نحن جلوس في بيت ابي بكر في نحر الظهيرة
قال قائل هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في ساعة لم يكن ياتينا فيها قال ابو بكر
ما جاء به في هذه الساعة الا امر قال اني قد اذن لي في الخروج **باب الزيارة**
ومن زار قوما فطعم عندهم وزار سلمان ابا الدرداء في عهد النبي صلى الله
عليه وسلم فاكل عنده حدثني محمد بن سلام قال ثنا عبد الوهاب عن خالد الحذاء
عن انس بن سيرين عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم زار اهل بيت من الانصار فطعم عندهم طعامًا فلما اراد ان يخرج امر بمكان
من البيت فنضح له على بساط فصلى عليه ودعا لهم **باب من تجمل للوفود**
حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا عبد الصمد قال حدثني ابي قال حدثني يحيى بن ابي اسحق
قال قال سالم بن عبد الله ما الاستبرق قلت ما غلظ من الديباج وحسن منه
قال سمعت عبد الله رضي الله عنه يقول راى عمر رضي الله عنه على رجل حلة من استبرق
فاتى بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اشتر هذه لوفد الناس اذا قدموا
عليك فقال انما يلبس الحرير من لا خلاق له فمضى من ذلك ما مضى ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم
بعث اليه بحلة فاتى بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعثت الي بهذه وقد قلت في مثلها
ما قلت قال انما بعثت اليك لتصيب بها مالا فكان ابن عمر يكره العلم في الثوب لهذا
الحديث **باب الاخاء والحلف** وقال ابو جحيفة اخى النبي صلى الله عليه وسلم
بين سلمان وابي الدرداء وقال عبد الرحمن بن عوف لما قدمنا المدينة اخى النبي صلى الله
عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن حميد عن انس رضي الله
عنه قال قدم علينا عبد الرحمن بن عوف فاخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد
بن الربيع فقال النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة حدثنا محمد بن صباح قال ثنا
اسمعيل بن زكريا قال ثنا عاصم قلت لانس بن مالك رضي الله عنه ابلغك ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا حلف في الاسلام فقال قد حالف النبي صلى الله عليه وسلم
بين قريش والانصار في داري **باب التبسم والضحك** وقالت فاطمة رضي الله عنها

است الى النبى صلى الله عليه وسلم فضحكت وقال ابن عباس ان الله هو اضحك وابكى
حدثنا حبان بن موسى قال انا عبد الله قال انا معمر عن الزهرى عن عروة عن عائشة
رضى الله عنها ان رفاعة القرظى طلق امراته فبت طلاقها فتزوجها بعده عبد الرحمن
بن الزبير فجاءت النبى صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله انها كانت عند رفاعة فطلقها
اخر ثلاث تطليقات فتزوجها بعده عبد الرحمن بن الزبير وانه والله ما معه
يا رسول الله صلى الله عليه وسلم على التبسم ثم قال لعلك تريدين ان ترجعى الى رفاعة
لا حتى تذوقى عسيلته ويذوق عسيلتك حدثنا اسمعيل قال ثنا ابرهيم عن
صلح بن كيسان عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب
عن محمد بن سعد عن ابيه رضى الله عنه قال استاذن عمر بن الخطاب على رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة من قريش يسالنه ويستكثرنه عالية اصواتهن
على صوته فلما استاذن عمر تبادرن الحجاب فاذن له النبى صلى الله عليه وسلم
فدخل والنبى صلى الله عليه وسلم يضحك فقال اضحك الله سنك يا رسول الله
بابى انت وامى فقال عجبت من هؤلاء اللاتى كن عندى لما سمعن صوتك تبادرن
الحجاب فقال انت احق ان يهبن يا رسول الله ثم اقبل عليهن فقال يا عدوات
انفسهن اتهبننى ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلن انت افظ واغلظ
من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايه يا ابن
الخطاب والذى نفسى بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا الا سلك فجا غير فجك
حدثنا ابن سعيد قال ثنا سفين عن عمرو عن ابى العباس عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بالطائف قال انا قافلون غدا ان شاء الله
فقال ناس من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم لا نبرح او نفتحها فقال النبى صلى الله عليه
وسلم فاغدوا على القتال قال فغدوا فقاتلوهم قتالا شديدا وكثر فيهم الجراحات
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا قافلون غدا ان شاء الله فسكتوا فضحك
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحميدى ثنا سفين بالخبر كله حدثنا موسى قال
ثنا ابرهيم قال انا ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضى الله عنه قال
اتى رجل النبى صلى الله عليه وسلم هلكت وقعت على اهلى فى رمضان فقال اعتق رقبة
قال ليس لى قال صم شهرين متتابعين قال لا استطيع قال فاطعم ستين مسكينا
قال لا اجد فاتى بعرق فيه تمر قال ابرهيم العرق المكتل فقال اين السائل تصدق بها
قال على افقر منى والله ما بين لابتيها اهل بيت افقر منا فضحك حتى بدت نواجذه
قال فانتم اذن حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنى مالك عن اسحق بن
عبد الله بن ابى طلحة عن انس بن مالك رضى الله عنه قال امشى مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم برد نجرانى غليظ الحاشية فادركه اعرابى فجبذ بردائه
جبذة شديدة قال انس فنظرت الى صفحة عاتق النبى صلى الله وقد اثرت بها
حاشية الرداء من شدة جبذته ثم قال يا محمد مر لى من مال الله الذى عندك فالتفت
اليه فضحك ثم امر له بعطاء حدثنا ابن نمير قال ثنا ابن ادريس عن اسمعيل عن قيس
عن جرير رضى الله عنه قال ما حجبنى النبى صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا

رآنى الا تبسم فى وجهى ولقد شكوت اليه انى لا اثبت على الخيل فضرب
بيده فى صدرى فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا حدثنى محمد بن
المثنى قال ثنا يحيى عن هشام قال اخبرنى ابى عن زينب بنت سلمة عن ام سلمة
رضى الله عنهما ان ام سليم قالت يا رسول الله ان الله لا يستحيى من الحق
هل على المراة غسل اذا احتلمت قال نعم اذا رات الماء فضحكت ام سلمة
فقالت احتلم المراة فقال النبى صلى الله عليه فبم تشبه الولد حدثنا يحيى
يحيى بن سليمان قال حدثنى ابن وهب قال اخبرنى عمرو ان ابا النضر حدثه عن
سليمان بن يسار عن عائشة رضى الله عنها قالت ما رايت النبى صلى الله عليه وسلم
مستجمعا قط ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم حدثنا محمد بن
محبوب قال ثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس بن مالك ح وقال لى خليفة
ثنا يزيد بن زريع قال ثنا سعيد عن قتادة عن انس رضى الله عنه ان رجلا
جاء الى النبى صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة وهو يخطب بالمدينة فقال قحط المطر
فاستسق ربك فنظر الى السماء وما نرى من سحاب فاستسقى فنشا السحاب
بعضه الى بعض ثم مطروا حتى سالت مثاعب المدينة فما زالت الى الجمعة
المقبلة ما تقلع ثم قام ذلك الرجل او غيره والنبى صلى الله عليه وسلم يخطب
فقال غرقنا فادع ربك يحبسها عنا فضحك ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا
مرتين او ثلثا فجعل السحاب يتصدع عن المدينة يمينا وشمالا يمطر ما
حوالينا ولا يمطر فيها شىء يريهم الله كرامة نبيه صلى الله عليه وسلم
واجابة دعوته **باب قول الله** اتقوا الله وكونوا مع الصادقين وما ينهى
عن الكذب حدثنا عثمان بن ابى شيبة قال ثنا جرير عن منصور عن ابى وائل عن عبد الله
رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ان الصدق يهدى الى البر وان البر
يهدى الى الجنة فان الرجل ليصدق حتى يكون صديقا وان الكذب يهدى الى الفجور
وان الفجور يهدى الى النار وان الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله كذابا حدثنى
ابن سلام قال انا اسمعيل بن جعفر عن ابى سهيل نافع بن مالك بن ابى عامر عن ابيه
عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اية المنافق
ثلث اذا حدث كذب واذا وعد خلف واذا اؤتمن خان حدثنا موسى بن اسمعيل
قال ثنا جرير قال ثنا ابو رجا عن سمرة بن جندب رضى الله عنه قال النبى صلى الله
عليه وسلم رايت الليلة رجلين اتيانى قالا الذى رايته يشق شدقه فكذاب يكذب
بالكذبة تحمل عنه حتى تبلغ الافاق فيصنع به الى يوم القيمة **باب الهدى الصالح**
حدثنى ابرهيم قال قلت لابى اسامة حدثكم الاعمش قال سمعت شقيقا سمعت
حذيفة رضى الله عنه يقول ان اشبه الناس دلا وسمتا وهديا برسول الله
صلى الله عليه وسلم لابن ام عبد من حين يخرج من بيته الى ان يرجع اليه لا ندرى
ما يصنع فى اهله اذا خلا حدثنا الوليد قال ثنا شعبة عن مخارق قال سمعت
طارقا قال قال عبد الله رضى الله عنه ان احسن الحديث كتاب الله
واحسن الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم · بسم الله الرحمن الرحيم **باب**

الصبر والاذى وقول الله انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب
حدثنا مسدد قال حدثني يحيى بن سعيد عن سفين قال حدثني الاعمش عن
سعيد بن جبير عن ابي عبد الرحمن السلمي عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ليس احد او ليس شيء اصبر على اذى سمعه من الله انهم ليدعون له
ولدا وانه يعافيهم ويرزقهم حدثنا عمر بن حفص قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش
قال سمعت شقيقا يقول قال عبد الله رضي الله عنه قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسمة
كبعض ما كان يقسم فقال رجل من الانصار والله انها لقسمة ما اريد بها وجه الله قلت
اما لاقولن للنبي صلى الله عليه وسلم فاتيته وهو في اصحابه فساررته فشق
ذلك على النبي صلى الله عليه وسلم وتغير وجهه وغضب حتى وددت اني لم اكن
اخبرته ثم قال قد اوذي موسى باكثر من ذلك فصبر

باب من لم يواجه الناس بالعتاب

حدثنا عمر بن حفص قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال ثنا مسلم عن مسروق
قال قالت عايشة رضي الله عنها صنع النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فرخص فيه
فتنزه عنه قوم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فخطب فحمد الله ثم قال ما بال
اقوام يتنزهون عن الشيء اصنعه فوالله لاعلمهم بالله واشدهم له خشية
حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال انا شعبة عن قتادة قال سمعت عبد الله قال
انا شعبة عن قتادة قال سمعت عبد الله بن ابي عتبة مولى انس عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم اشد حياء من العذراء في خدرها
فاذا راى شيئا يكرهه عرفناه في وجهه

باب من اكفر اخاه بغير تاويل فهو كما قال

حدثني محمد واحمد بن سعيد قالا ثنا عثمان قال انا علي بن المبارك عن يحيى
بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا قال الرجل لاخيه يا كافر فقد باء به احدهما وقال عكرمة بن عمار عن
يحيى عن عبد الله بن يزيد سمع ابا سلمة سمع ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما رجل
قال لاخيه يا كافر فقد باء بها احدهما حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا وهيب
قال ثنا ايوب عن ابي قلابة عن ثابت بن الضحاك رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من حلف بملة غير الاسلام كاذبا فهو كما قال ومن قتل
نفسه بشيء عذب به في نار جهنم ولعن المؤمن كقتله ومن رمى مؤمنا بكفر
فهو كقتله

باب من لم ير اكفار من قال ذلك متاولا او جاهلا

وقال عمر بن
الخطاب انه منافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك لعل الله اطلع
على اهل بدر فقال قد غفرت لكم حدثني محمد بن عبادة قال ثنا يزيد قال انا سليم قال
ثنا عمرو بن دينار قال ثنا جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان معاذ بن جبل كان
يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم ياتي قومه فيصلي بهم صلوة فقرا بهم
البقرة قال فتجوز رجل فصلى صلوة خفيفة فبلغ ذلك معاذا فقال انه منافق
فبلغ ذلك الرجل فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا قوم نعمل بايدينا
بايدينا ونسقي بنواضحنا وان معاذا صلى بنا البارحة فقرا البقرة فتجوزت
فزعم اني منافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ افتان انت ثلثا اقرا
والشمس وضحيها وسبح اسم ربك الاعلى ونحوها حدثنا اسحق قال انا ابو المغيرة
قال ثنا الاوزاعي قال حدثني الزهري عن حميد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف منكم فقال في حلفه باللات والعزى
فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق حدثنا
قتيبة قال ثنا الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه ادرك عمر بن
الخطاب في ركب وهو يحلف بابيه فناداهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا ان الله ينهاكم ان تحلفوا بابائكم فمن كان حالفا فليحلف بالله والا فليصمت

باب ما يجوز من الغضب والشدة لامر الله

وقال الله تعالى جاهد
الكفار الاية حدثنا يسرة بن صفوان قال ثنا ابرهيم عن الزهري عن القسم
عن عايشة رضي الله عنها قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وفي البيت قرام فيه
صور فتلون وجهه ثم تناول الستر فهتكه وقالت قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان من اشد الناس عذابا يوم القيمة الذين يصورون هذه الصور حدثنا مسدد
قال ثنا يحيى عن اسمعيل ابن ابي خالد قال ثنا قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود رضي الله
عنه قال اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني لاتاخر عن صلوة الغداة
من اجل فلان مما يطيل بنا قال فما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قط
اشد غضبا في موعظة منه يومئذ قال فقال يا ايها الناس ان منكم منفرين
فايكم ما صلى بالناس فليتجوز فان فيهم المريض والكبير وذا الحاجة حدثنا
موسى بن اسمعيل قال ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال بينا
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي راى في قبلة المسجد نخامة فحكها بيده فتغيظ
ثم قال ان احدكم اذا كان في الصلوة فان الله حيال وجهه فلا يتنخمن حيال وجهه
في الصلوة حدثنا محمد قال ثنا اسمعيل بن جعفر قال انا ربيعة بن عبد الرحمن عن يزيد
مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه ان رجلا سال رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن اللقطة فقال عرفها سنة ثم اعرف وكاءها وعفاصها ثم
استنفق بها فان جاء ربها فادها اليه قال يا رسول الله فضالة الغنم قال خذها
فانما هي لك او لاخيك او للذئب قال يا رسول الله فضالة الابل قال فغضب
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احمرت وجنتاه او احمر وجهه ثم قال ما لك
ولها معها حذاؤها وسقاؤها حتى يلقيها ربها وقال المكي حدثنا عبد الله بن سعيد
قال حدثني سالم ابو النضر مولى عمر بن عبيد الله عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت
رضي الله عنه قال احتجر رسول الله صلى الله عليه وسلم حجيرة مخصفة او حصيرا فخرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فيها قال فتتبع اليه رجال وجاؤوا يصلون بصلاته
ثم جاؤوا ليلة فحضروا وابطا رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهم فلم يخرج اليهم
فرفعوا اصواتهم وحصبوا الباب فخرج اليهم مغضبا فقال لهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما زال بكم صنيعكم حتى ظننت انه سيكتب عليكم فعليكم بالصلوة

في بيوتكم فان خير صلوة المرء في بيته الا الصلوة المكتوبة **باب الحذر من الغضب**
لقوله والذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش واذا ما غضبوا هم
يغفرون الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين
عن الناس والله يحب المحسنين حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك
عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ليس الشديد بالصرعة انما الشديد الذي يملك نفسه
عند الغضب حدثنا عثمن بن ابي شيبة قال ثنا جرير عن الاعمش عن عدي بن
ثابت قال ثنا سليمن بن صرد رضي الله عنه استب رجلان عند النبي صلى الله
عليه وسلم ونحن عنده جلوس فاحدهما سب صاحبه مغضبا قد احمر
وجهه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما
يجد لو قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فقالوا للرجل الا تسمع ما يقول
النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لست بمجنون حدثنا يحيى بن يوسف قال
لا تغضب فردد مرارا قال لا تغضب **باب الحياء** حدثنا ادم قال ثنا شعبة
عن قتادة عن ابي السوار العدوي قال سمعت عمران بن حصين رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحياء لا ياتي الا بخير فقال بشير بن كعب مكتوب
في الحكمة ان من الحياء وقارا وان من الحياء سكينة فقال له عمران
احدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتحدثني عن صحيفتك حدثنا
احمد بن يونس قال حدثني عبد العزيز بن ابي سلمة قال اخبرني ابن شهاب عن سالم
عن عبد الرحمن بن عمر رضي الله عنهما مر النبي صلى الله عليه وسلم على رجل وهو
يعاتب في الحياء يقول انك لتستحيي حتى كانه يقول قد اضر بك فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم دعه فان الحياء من الايمان حدثنا علي بن الجعد قال
قال ثنا شعبة عن قتادة عن مولى انس سمعت ابا سعيد رضي الله عنه يقول
كان النبي صلى الله عليه وسلم اشد حياء من العذراء في خدرها قال ابو عبد الله
بن ابي عتبة يعني مولى انس **باب اذا لم تستحي فاصنع** ما شئت حدثنا
احمد بن يونس قال ثنا زهير قال ثنا منصور عن ربعي بن حراش قال
ثنا ابو مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك
الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت **باب ما
لا يستحيى من الحق** للتفقه في الدين حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن
هشام بن عروة عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة رضي الله عنها
قالت جاءت ام سليم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
ان الله لا يستحيي من الحق فهل على المرأة غسل اذا احتلمت قال نعم اذا رأت
الماء حدثنا ادم قال ثنا شعبة قال ثنا محارب بن دثار قال سمعت ابن عمر رضي الله
عنهما يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل شجرة خضراء
لا يسقط ورقها ولا يتحات فقال القوم هي شجرة كذا هي شجرة كذا فاردت
فاردت ان اقول هي النخلة وانا غلام شاب فاستحييت فقال هي النخلة وعن

وعن شعبة قال ثنا خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابن عمر مثله
وزاد فحدثت به عمر فقال لو كنت قلتها لكان احب الي من كذا وكذا حدثنا مسدد
قال ثنا مرحوم قال سمعت ثابتا انه سمع انسا رضي الله عنه يقول جاءت امرأة
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرض عليه نفسها فقالت هل لك حاجة في فقالت
ابنته ما اقل حياءها فقال هي خير منك عرضت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
نفسها **باب قول النبي** صلى الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا وكان يحب
التخفيف واليسر على الناس حدثنا ادم ثنا شعبة عن ابي التياح قال سمعت
انس بن مالك رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا
وسكنوا ولا تنفروا حدثنا اسحق قال ثنا النضر قال انا شعبة عن
سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن جده رضي الله عنه لما بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومعاذ بن جبل قال لهما يسروا ولا تعسروا ولا تنفروا وتطاوعا قال ابو موسى
يا رسول الله انا بارض يصنع فيها شراب من العسل يقال له البتع وشراب من
الشعير يقال له المزر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مسكر حرام
حدثنا عبد الله عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها انها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين امرين قط
الا اختار ايسرهما ما لم يكن اثما فان كان اثما كان ابعد الناس منه وما انتقم رسول الله
صلى الله عليه وسلم لنفسه في شيء قط الا ان تنتهك حرمة الله فينتقم لله بها حدثنا
ابو النعمان قال ثنا حماد بن زيد عن الازرق بن قيس قال ثنا كنا على شاطئ نهر بالاهواز قد
نضب عنه الماء فجاء ابو برزة الاسلمي على فرس فصلى وخلى راسه فانطلقت الفرس
فترك صلوته وتبعها حتى ادركها فاخذها ثم جاء فقضى صلوته وفينا رجل
له رأي فاقبل يقول انظروا الى هذا الشيخ ترك صلاته من اجل فرس فاقبل فقال
ما عنفني احد منذ فارقت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وقال ان منزلي متراخ
فلو صليت وتركتها لم آت اهلي الى الليل وذكر انه صحب النبي صلى الله عليه وسلم فرأى
من تيسيره حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري ح قال الليث حدثني يونس
عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابا هريرة رضي الله عنه اخبره
ان اعرابيا بال في المسجد فثار الناس ليقعوا به فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
دعوه واهريقوا على بوله ذنوبا من ماء او سجلا من ماء فانما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا
معسرين **باب الانبساط** الى الناس وقال ابن مسعود خالط الناس و
دينك لا تكلمنه والدعابة مع الاهل حدثنا ادم قال ثنا ادم قال ثنا شعبة قال
ثنا ابو التياح قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول ان كان النبي صلى الله عليه وسلم
ليخالطنا حتى يقول لاخ لي صغير يا ابا عمير ما فعل النغير حدثنا محمد قال انا
ابو معوية قال ثنا هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت العب بالبنات
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان لي صواحب يلعبن معي فكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا دخل يتقمعن منه فيسربهن الي فيلعبن معي **باب
المداراة مع الناس** ويذكر عن ابي الدرداء انا لنكشر في وجوه اقوام وان

قلوبنا لتلعنهم حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا سفين عن بن المنكدر حدثه عروة بن
الزبير ان عايشة رضى الله عنها اخبرته انه استاذن على النبى صلى الله عليه وسلم
رجل فقال ايذنوا له فبئس اخو العشيرة فلما دخل الان له فى الكلام فقلت يا رسول الله
قلت ما قلت ثم النت له فى القول فقال اى عايشة ان شر الناس منزلة عند الله من
تركه و ودعه الناس اتقاء فحشه حدثنى عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنى بن علية
قال انا ايوب عن عبد الله بن ابى مليكة رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم
اهديت له اقبية من ديباج مزررة بالذهب فقسمها فى ناس من اصحابه وعزل
منها واحدا لمخرمة فلما جاء قال قد خبات هذا لك قال ايوب بثوبه وانه يريه اياه
وكان فى خلقه شىء ورواه حماد بن زيد عن ايوب وقال حاتم بن وردان ثنا
ايوب عن ابن ابى مليكة عن المسور قدمت على النبى صلى الله عليه وسلم اقبية
باب لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين وقال معوية لا حكيم الا عن تجربة حدثنا
قتيبة قال ثنا الليث عن عقيل عن الزهرى عن ابن المسيب عن ابى هريرة رضى الله عنه
عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال لا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين باب
حق الضيف حدثنا اسحق بن منصور قال انا روح بن عبادة قال ثنا حسين
عن يحيى بن ابى كثير عن ابى سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما
دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الم اخبر انك تقوم الليل وتصوم النهار
قلت بلى قال فلا تفعل قم ونم وصم وافطر فان لجسدك عليك حقا وان لعينيك
عليك حقا وان لزورك عليك حقا وان لزوجك عليك وانك عسى ان يطول
بك عمر وان من حسبك ان تصوم من كل شهر ثلثة ايام فان بكل حسنة عشر
امثالها فذلك الدهر كله قال فشددت فشدد على قلت فانى اطيق غير ذلك
قال فصم من كل جمعة ثلثة ايام قال فشددت فشدد على قلت فانى اطيق غير
ذلك قال فصم صوم نبى الله داود قلت وما صوم نبى الله داود قال نصف الدهر
قال ابو عبد الله يقال زور وهو لا زور وضيف ومعناه اضيافه وزواره لانها
مصدر مثل قوم رضى ومقنع وعدل ويقال ماء غور وبير غور وماءان غور
ومياه غور ويقال الغور الغاير لا تناله الدلاء كل شىء غرت فيه فهو مغارة
تزاور تميل من الزور والازور الاميل باب اكرام الضيف وخدمته
اياه بنفسه فضيف ابرهيم المكرمين حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك
عن سعيد بن ابى سعيد المقبرى عن ابى شريح الكعبى رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله
قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه جائزته يوم وليلة والضيافة
ثلثة ايام فما كان بعد ذلك فهو صدقة ولا يحل له ان يثوى عنده حتى يحرجه
حدثنا اسمعيل قال حدثنى مالك مثله وزاد من كان يؤمن بالله واليوم الاخر
فليقل خيرا او ليصمت حدثنى عبد الله بن محمد قال ثنا ابن مهدى قال ثنا سفين
عن ابى حصين عن ابى صالح عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم
من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يؤذى جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم
الاخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت حدثنا

حدثنا قتيبة قال ثنا الليث عن يزيد بن ابى حبيب عن ابى الخير عن عقبة بن عامر
رضى الله عنه انه قال قلنا يا رسول الله انك تبعثنا فننزل بقوم فلا يقروننا
فما ترى فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نزلتم بقوم فامروا لكم بما
للضيف فاقبلوا فان لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف الذى ينبغى لهم حدثنا
عبد الله بن محمد قال ثنا هشام قال انا معمر عن الزهرى عن ابى هريرة رضى الله عنه
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم
ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليصل رحمه ومن كان يؤمن
بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت باب صنع الطعام
والتكلف للضيف حدثنى محمد بن بشار قال ثنا جعفر بن عون قال ثنا
ابو العميس عن عون عن ابى جحيفة عن ابيه رضى الله عنه قال اخى النبى صلى الله
عليه وسلم بين سلمان وابى الدرداء فزار سلمان ابا الدرداء فراى ام الدرداء متبذلة فقال لها
ما شانك قالت اخوك ابو الدرداء ليس له حاجة فى الدنيا فجاء ابو الدرداء
فصنع له طعاما فقال كل قال فانى صائم قال ما انا باكل حتى تاكل فاكل فلما
كان من الليل ذهب ابو الدرداء يقوم فقال نم فنام ثم ذهب يقوم فقال نم
فلما كان من اخر الليل قال سلمان قم الان فصليا فقال له سلمان ان لربك
عليك حقا وان لنفسك عليك حقا ولاهلك عليك حقا فاعط كل
ذى حق حقه فاتى النبى صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال النبى صلى الله
عليه وسلم صدق سلمان باب ما يكره من الغضب والجزع عند الضيف
حدثنا عياش بن الوليد قال ثنا عبد الاعلى قال ثنا سعيد الجريرى عن ابى عثمان
عن عبد الرحمن بن ابى بكر ان ابا بكر الصديق رضى الله عنه تضيف رهطا
فقال لعبد الرحمن دونك اضيافك فانى منطلق الى النبى صلى الله عليه وسلم
فافرغ من قراهم قبل ان اجىء فانطلق عبد الرحمن فاتاهم بما عنده فقال
اطعموا فقالوا اين رب منزلنا قال اطعموا قالوا ما نحن باكلين حتى يجىء رب منزلنا
قال اقبلوا عنا قراكم فانه ان جاء ولم تطعموا لنلقين منه فابوا فعرفت انه يجد
على فلما جاء تنحيت عنه قال ما صنعتم فاخبروه فقال يا عبد الرحمن فسكت
ثم قال يا عبد الرحمن فسكت فقال يا غنثر اقسمت عليك ان كنت تسمع صوتى
لما جئت فخرجت فقلت سل اضيافك فقالوا صدق اتانا به قال فانما
انتظرتمونى والله لا اطعمه الليلة فقال الاخرون والله لا نطعمه
حتى تطعمه قال لم ار فى الشر كالليلة ويلكم ما انتم لا تقبلون عنا قراكم
هات طعامك فجاء به فوضع يده فقال بسم الله الاولى للشيطان فاكل واكلوا
باب قول الضيف لصاحبه لا اكل حتى تاكل فيه حديث ابى جحيفة
عن النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا ابن ابى عدى عن سليمان
عن ابى عثمان قال قال عبد الرحمن بن ابى بكر جاء ابو بكر بضيف له او باضياف
له فامسى عند النبى صلى الله عليه وسلم فلما جاء قالت له امى احتبست عن
ضيفك او عن اضيافك الليلة قال ما عشيتهم فقالت عرضنا عليه

او عليهم فابوا او فابى فغضب ابو بكر فسب وجدع وحلف لا يطعمه
فاختبات انا فقال يا غنثر فحلفت المراة لا تطعمه حتى يطعمه فحلف الضيف
او الاضياف ان لا يطعمه او يطعموه حتى يطعمه فقال ابو بكر كان هذه من الشيطان
فدعا بالطعام فاكل واكلوا فجعلوا لا يرفعون لقمة الا ربت من اسفلها
اكثر منها فقال يا اخت بنى فراس ما هذا فقالت وقرة عينى انها الان لاكثر قبل ان
ناكل فاكلوا وبعث بها الى النبى صلى الله عليه وسلم فذكر انه اكل منها باب
اكرام الكبير ويبدا الاكبر بالكلام والسؤال حدثنا سليمان بن حرب قال
ثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار مولى الانصار عن رافع
بن خديج وسهل بن ابى حثمة انهما حدثاه او حدثا ان عبد الله بن سهل ومحيصة
بن مسعود اتيا خيبر فتفرقا فى النخل فقتل عبد الله بن سهل فجاء عبد الرحمن
بن سهل وحويصة ومحيصة ابنا مسعود الى النبى صلى الله عليه وسلم
فتكلموا فى امر صاحبهم فبدا عبد الرحمن وكان اصغر القوم فقال له النبى صلى الله
عليه وسلم كبر الكبر قال يحيى يعنى ليلى الكلام الاكبر فتكلموا فى امر صاحبهم فقال
النبى صلى الله عليه وسلم استحقوا قتيلكم او قال صاحبكم بايمان خمسين منكم
قالوا يا رسول الله امر لم نره قال فتبريكم يهود فى ايمان خمسين منهم قالوا يا رسول الله
قوم كفار فوداهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبله قال سهل فادركت
ناقة من تلك الابل فدخلت مربدا لهم فركضتنى برجلها قال الليث حدثنى
يحيى عن بشير عن سهل قال يحيى حسبت انه قال مع رافع بن خديج وقال ابن عيينة
ثنا يحيى عن بشير عن سهل وحده حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن عبيد الله
قال حدثنى نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخبرونى بشجرة مثلها مثل المسلم تؤتى اكلها حين باذن ربها ولا تحت
ورقها فوقع فى نفسى النخلة فكرهت ان اتكلم وثم ابو بكر وعمر فلما
لم يتكلما قال النبى صلى الله عليه وسلم هى النخلة فلما خرجت مع ابى قلت
يا ابتاه وقع فى نفسى النخلة قال ما منعك ان تقولها لو كنت قلتها كان احب
الى من كذا وكذا قال ما منعنى الا انى لم ارك ولا ابا بكر تكلمتما فكرهت باب
ما يجوز من الشعر والرجز والحداء وما يكره منه وقوله تعالى والشعراء
يتبعهم الغاوون الى قوله ينقلبون قال ابن عباس فى كل لغو يخوضون حدثنا
ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهرى اخبرنى ابو بكر بن عبد الرحمن ان مروان بن
الحكم اخبره ان عبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث اخبره ان ابى بن كعب
رضى الله عنه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من الشعر حكمة
حدثنا ابو نعيم قال ثنا سفين عن الاسود بن قيس قال سمعت جندبا
رضى الله عنه يقول بينما النبى صلى الله عليه وسلم يمشى اذ اصابه حجر
فدميت اصبعه فقال هل انت الا اصبع دميت وفى سبيل الله ما لقيت
حدثنى محمد بن بشار قال ثنا ابن مهدى قال ثنا سفين عن عبد الملك قال ثنا ابو
سلمة عن ابى هريرة رضى الله عنه قال النبى صلى الله عليه وسلم اصدق كلمة قالها

الشاعر كلمة لبيد الا كل شىء ما خلا الله باطل وكاد امية بن ابى الصلت ان يسلم
حدثنا قتيبة قال ثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابى عبيد عن سلمة بن الاكوع
رضى الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فسرنا ليلا
فقال رجل من القوم لعامر بن الاكوع الا تسمعنا من هنيهاتك وكان عامر رجلا شاعرا
فنزل يحدو بالقوم ويقول اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فاغفر فداء لك ما اقتفينا وثبت الاقدام ان لاقينا والقين سكينة علينا
انا اذا صيح بنا ابينا وبالصياح عولوا علينا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من هذا السائق فقالوا عامر بن الاكوع فقال يرحمه الله تعالى فقال رجل من القوم
وجبت يا نبى الله لولا امتعتنا به قال فاتينا خيبر فحاصرناهم حتى اصابتنا مخمصة
شديدة ثم ان الله فتحها عليهم فلما امسى الناس اليوم الذى فتحت عليهم اوقدوا
نيرانا كثيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذه النيران على اى شىء توقدون
قالوا على لحم قال على اى لحم قالوا على لحم الحمر الانسية فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اهريقوها واكسروها فقال رجل يا رسول الله او نهريقها ونغسلها قال
وذاك فلما تصاف القوم كان سيف عامر فيه قصر فتناول به يهوديا ليضربه ويرجع
ذباب سيفه فاصاب ركبة عامر فمات منه فلما قفلوا قال سلمة رانى رسول الله
صلى الله عليه وسلم شاحبا فقال لى ما لك قلت فدى لك ابى وامى زعموا ان عامرا
حبط عمله قال من قاله قلت قاله فلان وفلان وفلان واسيد بن الحضير
الانصارى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذب من قاله ان له لاجرين وجمع
بين اصبعيه انه لجاهد مجاهد قل عربى نشا بها مثله حدثنا مسدد قال ثنا اسمعيل
قال ثنا ايوب عن ابى قلابة عن انس بن مالك رضى الله عنه قال اتى النبى صلى الله
عليه وسلم على بعض نسائه ومعهن ام سليم فقال ويحك يا انجشة رويدك سوقك
بالقوارير قال ابو قلابة فتكلم النبى صلى الله عليه وسلم لو تكلم بها بعضكم لعبتموها
عليه قوله سوقك بالقوارير باب هجاء المشركين حدثنا محمد ثنا عبدة
قال انا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت استاذن حسان
بن ثابت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى هجاء المشركين فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فكيف بنسبى فقال حسان لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين
وعن هشام بن عروة عن ابيه قال ذهبت اسب حسان عند عائشة فقالت لا تسبه
فانه كان ينافح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنى اصبغ قال اخبرنى عبد بن
وهب قال اخبرنى يونس عن ابن شهاب ان الهيثم بن ابى سنان اخبره انه سمع ابا هريرة
رضى الله عنه فى قصصه يذكر النبى صلى الله عليه وسلم يقول ان اخا لكم لا يقول
الرفث يعنى بذلك ابن رواحة قال وفينا رسول الله يتلو كتابه اذا انشق معروف
من الفجر ساطع ارانا الهدى بعد العمى فقلوبنا به موقنات ان ما قال واقع يبيت
يجافى جنبه عن فراشه اذا استثقلت بالكافرين المضاجع تابعه عقيل عن الزهرى
وقال الزبيدى عن الزهرى عن سعيد والاعرج عن ابى هريرة حدثنا ابو اليمان قال
قال انا شعيب عن الزهرى ح وثنا اسمعيل قال حدثنى اخى عن سليمان عن محمد بن ابى عتيق

عن ابن شهاب عن ابی سلمة بن عبد الرحمن بن عوف انه سمع حسان بن ثابت الانصاری
یستشهد ابا هریرة رضی الله عنه یقول ابا هریرة نشدتك الله هل سمعت رسول الله
صلی الله علیه وسلم یقول یا حسان اجب عن رسول الله اللهم ایده بروح القدس فقال
ابو هریرة نعم حدثنا سلیمان بن حرب قال ثنا شعبة عن عدی بن ثابت عن البراء
رضی الله عنه عن النبی صلی الله علیه وسلم قال لحسان اهجهم او قال هاجهم وجبریل
معك **باب ما یکره ان یکون الغالب** علی الانسان الشعر حتی یصده
عن ذکر الله والعلم والقران حدثنا عبید الله بن موسی قال انا حنظلة عن سالم عن ابن عمر
رضی الله عنهما عن النبی صلی الله علیه وسلم قال لان یمتلی جوف احدکم قیحا خیر له من
ان یمتلی شعرا حدثنا عمر بن حفص قال ثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح عن ابی هریرة
رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لان یمتلی جوف الرجل قیحا یریه
خیر من ان یمتلی شعرا **باب قول النبی** صلی الله علیه وسلم تربت یمینك وعقری
حلقی حدثنا یحیی بن بکیر قال ثنا اللیث عن عقیل عن ابن شهاب عن عروة عن
عایشة رضی الله عنها ان افلح اخا ابی القعیس استاذن علی بعد ما نزل الحجاب
فقلت لا والله لا اذن له حتی استاذن رسول الله صلی الله علیه وسلم فان اخا
ابی القعیس لیس هو ارضعنی ولکن ارضعتنی امراته قال ائذنی له فانه عمك تربت یمینك
قال عروة فبذلك کانت عایشة تقول حرموا من الرضاعة ما یحرم من النسب
حدثنا ادم قال ثنا شعبة قال ثنا الحکم عن ابرهیم عن الاسود عن عایشة رضی الله
عنها قالت اراد النبی صلی الله علیه وسلم ان ینفر فرای صفیة علی باب خبایها کیئبة
حزینة لانها حاضت فقال عقری حلقی لغة لقریش انك لحابستنا ثم قال کنت
افضت یوم النحر یعنی الطواف قالت نعم قال فانفری اذا **باب ما جاء فی
زعموا** حدثنا محمد بن مسلمة عن مالك عن ابی النضر مولی عمر بن عبید الله
ان ابا مرة مولی ام هانی بنت ابی طالب اخبره انه سمع ام هانی بنت ابی طالب رضی الله
عنها تقول ذهبت الی رسول الله صلی الله علیه وسلم عام الفتح فوجدته یغتسل
وفاطمة ابنته تستره فسلمت علیه فقال من هذه فقلت انا ام هانی بنت ابی طالب
فقال مرحبا یا ام هانی فلما فرغ من غسله قام فصلی ثمانی رکعات ملتحفا فی ثوب
واحد فلما انصرف قلت یا رسول الله زعم ابن امی انه قاتل رجلا قد اجرته
فلان بن هبیرة فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم قد اجرنا من اجرت یا ام هانی
قالت ام هانی وذلك ضحی **باب ما جاء فی قول الرجل** ویلك حدثنا
موسی بن اسمعیل قال ثنا همام عن قتادة عن انس رضی الله عنه ان النبی صلی الله علیه
وسلم رای رجلا یسوق بدنة فقال ارکبها قال انها بدنة قال ارکبها قال بدنة قال
ارکبها ویلك حدثنا قتیبة بن سعید عن مالك عن ابی الزناد عن الاعرج عن ابی
هریرة رضی الله عنه ان رسول الله صلی الله علیه وسلم رای رجلا یسوق بدنة
فقال له ارکبها قال یا رسول الله انها بدنة قال ارکبها ویلك قال فی الثانیة او
فی الثالثة حدثنا مسدد قال ثنا حماد عن ثابت البنانی عن انس بن مالك ح
وایوب عن ابی قلابة عن انس بن مالك قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم فی

فی سفر وکان معه غلام له اسود یقال له انجشة یحدو فقال له رسول الله
صلی الله علیه وسلم ویحك یا انجشة رویدك بالقواریر حدثنا موسی بن
اسمعیل قال ثنا وهیب عن خالد عن عبد الرحمن بن ابی بکرة عن ابیه رضی الله
عنه قال اثنی رجل علی رجل عند النبی صلی الله علیه وسلم فقال ویلك قطعت
عنق اخیك ثلثا من کان منکم مادحا لا محالة فلیقل احسب فلانا والله حسیبه
ولا ازکی علی الله احدا ان کان یعلم حدثنا عبد الرحمن بن ابرهیم قال ثنا الولید
عن الاوزاعی عن الزهری عن ابی سلمة والضحاك عن ابی سعید الخدری
رضی الله عنه بینا النبی صلی الله علیه وسلم یقسم ذات یوم قسما فقال ذو الخویصرة
رجل من بنی تمیم یا رسول الله اعدل فقال ویلك من یعدل اذا لم اعدل
فقال عمر ایذن لی فلاضرب عنقه فقال لا ان له اصحابا یحقر احدکم صلوته
مع صلوتهم وصیامه مع صیامهم یمرقون من الدین کمروق السهم من الرمیة
ینظر الی نصله فلا یوجد فیه شیء ثم ینظر الی رصافه فلا یوجد فیه ثم ینظر
الی نضیه فلا یوجد فیه شیء ثم ینظر الی قذذه فلا یوجد فیه شیء سبق
الفرث والدم یخرجون علی حین فرقة من الناس ایتهم رجل احدی یدیه مثل
ثدی المراة او مثل البضعة تدردر قال ابو سعید اشهد انی لسمعته من
النبی صلی الله علیه وسلم واشهد انی کنت مع علی رضی الله عنه حین قاتلهم فالتمس
فی القتلی فاتی به علی النعت الذی نعت النبی صلی الله علیه وسلم حدثنا محمد بن
مقاتل ابو الحسن قال انا عبد الله قال انا الاوزاعی عن ابن شهاب عن حمید بن
عبد الرحمن عن ابی هریرة رضی الله عنه ان رجلا اتی رسول الله صلی الله علیه
وسلم فقال یا رسول الله هلکت فقال ویحك قال وقعت علی اهلی فی رمضان
قال اعتق رقبة قال ما اجدها قال فصم شهرین متتابعین قال لا استطیع قال
فاطعم ستین مسکینا قال لا اجد فاتی بعرق فقال خذه فتصدق به فقال یا رسول الله
اعلی غیر اهلی فوالذی نفسی بیده ما بین طنبی المدینة احوج منی فضحك النبی
صلی الله علیه وسلم حتی بدت انیابه قال خذه تابعه یونس عن الزهری وقال
عبد الرحمن بن خالد عن الزهری ویلك حدثنا الولید قال ثنا ابو عمرو الاوزاعی
قال حدثنی ابن شهاب الزهری عن عطاء بن یزید اللیثی عن ابی سعید الخدری
رضی الله عنه ان اعرابیا قال یا رسول الله اخبرنی عن الهجرة فقال ویحك ان
شان الهجرة شدید فهل لك من ابل قال نعم قال فهل تؤدی صدقتها قال
نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن یترك من عملك شیئا حدثنا عبد الله
بن عبد الوهاب قال ثنا خالد بن الحرث قال ثنا شعبة عن واقد بن محمد بن زید
قال سمعت ابی عن ابن عمر رضی الله عنهما عن النبی صلی الله علیه وسلم قال ویلکم
او ویحکم قال شعبة شك هو لا ترجعوا بعدی کفارا یضرب بعضکم رقاب
بعض وقال النضر عن شعبة ویحکم وقال عمر بن محمد عن ابیه ویلکم او ویحکم
حدثنا عمرو بن عاصم قال ثنا همام عن قتادة عن انس رضی الله عنه ان رجلا
من اهل البادیة اتی النبی صلی الله علیه وسلم فقال یا رسول الله متی الساعة قائمة

قال ويلك ما اعددت لها قال ما اعددت لها الا انى احب الله ورسوله
قال انك مع من احببت قال ونحن كذالك قال نعم ففرحنا يومئذ فرحا شديدا
فمر غلام للمغيرة وكان من اقرانى فقال ان اخر هذا فلم يدركه الهرم حتى يقوم الساعة
واختصر شعبة عن قتادة سمعت انسا عن النبى صلى الله عليه وسلم **باب**
علامة الحب فى الله لقوله ان كنتم تحبون الله فاتبعونى يحببكم الله
حدثنا بشر بن خالد قال ثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمن عن ابى وائل عن عبد الله
رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال المرء مع من احب حدثنا قتيبة
بن سعيد قال ثنا جرير عن الاعمش عن ابى وائل قال قال عبد الله ابن مسعود رضى الله عنه
جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف يقول فى رجل
احب قوما ولما يلحق بهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء مع من احب
تابعه جرير بن حازم وسليمان بن قرم وابو عوانة عن الاعمش عن ابى وائل عن عبد الله
رضى الله عنه قيل للنبى صلى الله عليه وسلم الرجل يحب القوم ولما يلحق بهم قال المرء
مع من احب تابعه ابو معوية ومحمد بن عبيد ثنا عبدان قال انا ابى عن شعبة عن عمرو
بن مرة عن سالم بن ابى الجعد عن انس بن مالك رضى الله عنه ان رجلا سال النبى صلى الله عليه
وسلم فقال متى الساعة يا رسول الله فقال ما اعددت لها قال ما اعددت لها
من كبير صلوة ولا صوم ولا صدقة ولكنى احب الله ورسوله قال انت مع من احببت
باب قول الرجل للرجل اخسأ حدثنا ابو الوليد قال ثنا سلم بن ذرير قال
سمعت ابا رجاء قال سمعت ابن عباس رضى الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لابن صائد قد خبأت لك خبيئا فما هو قال الدخ قال اخسأ حدثنا ابو اليمان
قال انا شعيب عن الزهرى قال اخبرنى سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضى الله عنهما
اخبره ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه انطلق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى رهط
من اصحابه قبل ابن صياد حتى وجدوه يلعب مع الغلمان فى اطم بنى مغالة وقد قارب
ابن صياد يومئذ الحلم فلم يشعر حتى ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره
بيده ثم قال اتشهد انى رسول الله فنظر اليه فقال اشهد انك رسول الامين
ثم قال ابن صياد اتشهد انى رسول الله فرضه النبى صلى الله عليه وسلم ثم قال
امنت بالله ورسله ثم قال لابن صياد ماذا ترى قال ياتينى صادق وكاذب
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلط عليك الامر قال النبى صلى الله عليه وسلم
انى خبأت لك خبيئا قال هو الدخ قال اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر يا رسول الله
اتاذن لى فيه اضرب عنقه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكن هو لا
تسلط عليه وان لم يكن هو فلا خير لك فى قتله قال سالم فسمعت عبد الله بن عمر
يقول انطلق بعد ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وابى بن كعب الانصارى يؤمان
النخل التى فيها ابن صياد حتى اذا دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم طفق رسول الله
صلى الله عليه وسلم يتقى بجذوع النخل وهو يختل ان يسمع من ابن صياد شيئا قبل ان
يراه وابن صياد مضطجع على فراشه فى قطيفة له فيها رمرمة او زمزمة
فرات ام ابن صياد النبى صلى الله عليه وسلم وهو يتقى بجذوع النخل فقالت لابن صياد اى

اى صاف وهو اسمه هذا محمد فتناهى ابن صياد قال صلى الله عليه وسلم لو تركته
بين قال سالم قال عبد الله قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الناس فاثنى على الله
بما اهله ثم ذكر الدجال فقال انى انذركموه وما من نبى الا وقد انذره قومه ولقد انذره
نوح قومه ولكنى ساقول لكم فيه قولا لم يقله نبى لقومه تعلمون انه اعور وان الله
ليس باعور قال ابو عبد الله خسئت الكلب بعدته خاسئين متعدين **باب**
قول الرجل مرحبا وقالت عائشة قال النبى صلى الله عليه وسلم لفاطمة مرحبا بابنتى
وقالت ام هانى جئت الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال مرحبا بام هانى حدثنى عمر
ان ابن ميسرة قال ثنا عبد الوارث قال ثنا ابو التياح عن ابى جمرة عن ابن عباس
رضى الله عنهما قال لما قدم وفد عبد القيس على النبى صلى الله عليه وسلم قال مرحبا
بالوفد الذين جاؤا غير خزايا ولا ندامى فقالوا يا رسول الله انا حى من ربيعة وبيننا
وبينك مضر وانا لا نصل اليك الا فى الشهر الحرام فمرنا بامر فصل ندخل به الجنة
وندعوا به من وراءنا فقال اربع واربع اقيموا الصلوة واتوا الزكوة وصوم رمضان
واعطوا خمس ما غنمتم ولا تشربوا فى الدباء والحنتم والنقير والمزفت **باب**
ما يدعى الناس بآبائهم حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن
عمر رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم قال الغادر يرفع له لواء يوم القيمة
فقال هذه غدرة فلان بن فلان حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الغادر ينصب
له لواء يوم القيمة فيقال هذه غدرة فلان بن فلان **باب لا يقل خبثت نفسى**
حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفين عن هشام عن ابيه عن عائشة رضى الله
عنها عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم خبثت نفسى ولكن ليقل
لقست نفسى حدثنا عبدان قال انا عبد الله عن يونس عن الزهرى عن ابى امامة
بن سهل عن ابيه رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم
خبثت نفسى ولكن ليقل لقست نفسى **باب لا تسبوا الدهر** حدثنا يحيى بن بكير قال
الليث عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرنى ابو سلمة قال قال ابو هريرة رضى الله عنه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله يسب ابن ادم الدهر وانا الدهر بيدى
الليل والنهار حدثنا عياش بن الوليد قال ثنا عبد الاعلى قال ثنا معمر عن الزهرى
عن ابى سلمة عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا تسموا العنب
الكرم ولا تقولوا خيبة الدهر فان الله هو الدهر **باب قول الرجل فداك**
ابى وامى فيه الزبير عن النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن
سفين قال ثنا سعد بن ابرهيم عن عبد الله بن شداد عن على رضى الله عنه قال
ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفدى احدا غير سعد سمعته يقول ارم
فداك ابى وامى اظنه يوم احد **باب قول النبى** صلى الله عليه وسلم انما الكرم
قلب المؤمن وقد قال انما المفلس الذى يفلس يوم القيمة كقوله انما الصرعة الذى يملك نفسه
عند الغضب كقوله لا ملك الا الله فوصفه بانتهاء الملك ثم ذكر الملوك ايضا
فقال ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها حدثنا على بن عبد الله قال ثنا سفين

قال ثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقولون الكرم انما الكرم قلب المومن **باب قول الرجل**
جعلني الله فداك وقال ابو بكر للنبي صلى الله عليه وسلم فديناك بآبائنا وامهاتنا
حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا بشر المفضل قال ثنا يحيى بن اسحق عن انس بن مالك رضي الله
عنه انه اقبل هو وابو طلحة مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم
صفية مردفها على راحلته فلما كانوا ببعض الطريق عثرت الناقة فصرع النبي
صلى الله عليه وسلم والمراة وان ابا طلحة قال احسب قال اقتحم عن بعيره فاتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله جعلني الله فداك هل اصابك من شيء قال ولكن
عليك بالمراة فالقى ابو طلحة ثوبه على وجهه فقصد قصدها فالقى ثوبه عليها
فقامت المراة فشد لهما على راحلتهما فركبا فساروا حتى اذا كانوا بظهر المدينة
او قال اشرفوا على المدينة قال النبي صلى الله عليه وسلم آيبون تائبون عابدون لربنا
حامدون فلم يزل يقولها حتى دخل المدينة **باب احب الاسماء** الى الله وقول
الرجل لصاحبه يا بني حدثنا صدقة بن الفضل قال انا ابن عيينة قال ثنا ابن المنكدر
عن جابر رضي الله عنه قال ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقلنا لا نكنيك
ابا القسم ولا كرامة فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال سم ابنك عبد الرحمن
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي قاله انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد قال ثنا خالد قال ثنا حصين عن سالم
عن جابر رضي الله قال ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقالوا لا نكنيه حتى نسأل
النبي صلى الله عليه وسلم قال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي حدثنا علي بن عبد الله
قال ثنا سفين عن ايوب عن ابن سيرين قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه قال
قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي حدثنا عبد الله
بن محمد قال ثنا سفين قال سمعت ابن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقلنا لا نكنيك ابا القسم ولا ننعمك
عينا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال اسم ابنك عبد الرحمن **باب**
اسم الحزن حدثنا اسحق بن نصر قال ثنا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن ابن
المسيب عن ابيه رضي الله عنه ان اباه جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما اسمك
قال حزن قال انت سهل قال لا اغير اسما سمانيه ابي قال ابن المسيب فما زالت الحزونة
فينا بعد حدثنا علي بن عبد الله ومحمود قالا ثنا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري
عن ابن المسيب عن ابيه عن جده بهذا **باب تحويل الاسم** الى اسم هو احسن منه
حدثنا سعيد بن ابي مريم قال ثنا ابو غسان قال ثنا ابو حازم عن سهل رضي الله عنه قال
اتي بالمنذر بن ابي اسيد الى النبي صلى الله عليه وسلم حين ولد فوضعه على فخذه وابو اسيد
بابنه فاحتمل من فخذ النبي صلى الله عليه وسلم فاستفاق النبي صلى الله عليه وسلم اين
الصبي فقال ابو اسيد اقلبناه يا رسول الله قال ما اسمه قال فلان قال لكن اسمه
المنذر فسماه يومئذ المنذر حدثنا صدقة بن الفضل قال انا محمد بن جعفر عن سعيد
عن عطاء بن ابي ميمونة عن ابي رافع عن ابي هريرة رضي الله عنه ان زينب كان اسمها

برة فقيل تزكي نفسها فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب حدثنا
ابرهيم بن موسى قال انا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عبد الحميد بن جبير
بن شيبة قال جلست الى سعيد بن المسيب فحدثني ان جده حزنا قدم على النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ما اسمك قال اسمي حزن قال بل انت سهل قال ما انا بمغير اسما
سمانيه ابي قال ابن المسيب فما زالت فينا الحزونة بعد **باب من سمى باسماء**
الانبياء وقال انس قبل النبي صلى الله عليه وسلم ابرهيم يعني ابنه حدثنا
ابن نمير قال ثنا محمد بن بشر قال ثنا اسمعيل قلت لابن ابي اوفى رايت ابرهيم بن النبي
صلى الله عليه وسلم قال مات صغيرا ولو قضي ان يكون بعد محمد صلى الله
عليه وسلم نبي عاش ابنه ولكن لا نبي بعده حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة
عن عدي بن ثابت قال سمعت البراء رضي الله عنه قال لما مات ابرهيم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان له مرضعا في الجنة حدثنا ادم قال
ثنا شعبة عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله
الانصاري رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي
ولا تكنوا بكنيتي فانما انا قاسم اقسم ورواه انس عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا ابو عوانة قال ثنا ابو حصين
عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي ومن راني في المنام فقد راني فان
الشيطان لا يتمثل صورتي ومن كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار
حدثنا محمد بن العلاء قال ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة
عن ابي موسى رضي الله عنه قال ولد لي غلام فاتيت به النبي صلى الله عليه
وسلم فسماه ابرهيم فحنكه بتمرة ودعا له بالبركة ودفعه الي وكان اكبر
ولد ابي موسى حدثنا ابو الوليد قال ثنا زائدة قال ثنا زياد بن علاقة
قال سمعت المغيرة بن شعبة يقول انكسفت الشمس يوم مات ابرهيم
رواه ابو بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب تسمية الوليد**
حدثنا ابو نعيم الفضل بن دكين قال ثنا ابن عيينة عن الزهري عن سعيد
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لما رفع النبي صلى الله عليه وسلم راسه من الركعة
قال اللهم انج الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ربيعة والمستضعفين
بمكة اللهم اشدد وطاتك على مضر اللهم اجعلها عليهم سنين كسني
يوسف **باب من دعا صاحبه** فنقص من اسمه حرفا قال ابو هريرة
قال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هر حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب
عن الزهري قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة رضي الله عنها
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائش
هذا جبريل يقرئك السلام قالت وعليه السلام ورحمة الله قالت وهو
يرى ما لا ارى حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا وهيب قال ثنا ايوب
عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه كانت ام سليم في الثقل وانجشة غلام

النبي صلى الله عليه وسلم يسوق بهن فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا انجشه
رويدك سوقك بالقوارير **باب الكنية للصبي** قبل ان يولد
للرجل حدثنا مسدد قال ثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس رضي الله عنه
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس خلقا وكان لي اخ يقال له
ابو عمير قال احسبه فطيما وكان اذا جاء قال يا ابا عمير ما فعل النغير نغر كان
يلعب به فربما حضر الصلوة وهو في بيتنا فيامر بالبساط الذي تحته فيكنس
وينضح ثم يقوم ونقوم خلفه فيصلي بنا **باب التكني بابي التراب**
وان كانت له كنية اخرى حدثنا خالد بن مخلد قال ثنا سليمن حدثني ابو حازم
عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال ان كانت احب اسماء علي اليه لابو تراب
وان كان ليفرح ان يدعى بها وما سماه ابا تراب الا النبي صلى الله عليه وسلم غاضب
يوما فاطمة فخرج فاضطجع الى الجدار الى المسجد وجاء النبي صلى الله عليه وسلم
وامتلأ ظهره ترابا فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يمسح التراب عن ظهره ويقول
اجلس يا ابا تراب **باب ابغض الاسماء الى الله** حدثنا ابو اليمان قال
انا شعيب قال ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنها قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اخنى الاسماء يوم القيمة عند الله رجل
تسمى ملك الاملاك حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة رواية قال اخنع اسم عند الله وقال سفين غير مرة
اخنع الاسماء عند الله رجل تسمى ملك الاملاك قال سفين يقول غيره
تفسيره شاهان شاه **باب كنية المشرك** وقال المسور سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول الا ان يريد ابن ابي طالب حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب
عن الزهري ح وثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمن عن محمد بن ابي عتيق عن
ابي عتيق عن ابن شهاب عن عروة بن عروة بن الزبير ان اسامة بن زيد رضي الله
عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على قطيفة فدكية
واسامة وراءه يعود سعد بن عبادة في بني الحرث بن الخزرج قبل وقعة بدر
فسارا حتى مرا بمجلس فيه عبد الله بن ابي ابن سلول وذلك قبل ان يسلم
عبد الله بن ابي فاذا في المجلس اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة واليهود
وفي المسلمين عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر ابن
ابي انفه بردائه وقال لا تغبروا علينا فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليهم ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله وقرأ عليهم القران فقال له عبد الله
ابن ابي ابن سلول ايها المرء لا احسن مما تقول ان كان حقا فلا تؤذنا به في مجالسنا
فارجع الى رحلك من جاءك فاقصص عليه قال ابن رواحة اغشنا في مجالسنا
فانا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون
فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكنوا ثم ركب رسول الله
صلى الله عليه وسلم دابته فسار حتى دخل على سعد بن عبادة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اي سعد الم تسمع ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن ابي قال

قال كذا وكذا قال فقال سعد بن عبادة اي رسول الله بابي انت اعف عنه
واصفح فوالذي انزل عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق الذي انزل عليك
ولقد اصطلح اهل هذه البحرة على ان يتوجوه ويعصبوه بالعصابة فلما
رد الله ذلك بالحق الذي اعطاك شرق بذلك فعل به ما رايت فعفى عنه رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه يعفون
عن المشركين واهل الكتاب كما امرهم الله ويصبرون على الاذى قال الله
وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ الَّذِينَ اُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ الاية وقال وَدَّ كَثِيرٌ مِنْ اَهْلِ الْكِتَابِ
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتاول في العفو عنهم ما امره الله به حتى
اذن له فيهم فلما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا فقتل الله بها من قتل
من صناديد الكفار وسادة قريش فقفل رسول الله صلى الله عليه وسلم
واصحابه منصورين غانمين معهم اسارى من صناديد الكفار وسادة قريش قال
ابن ابي ابن سلول ومن معه من المشركين عبدة الاوثان هذا امر قد توجه فبايعوا
رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسلم عَلَى الْاِسْلَامِ فَاَسْلَمُوا حدثنا موسى بن اسمعيل
قال ثنا عَبْدُ الْمَلِكِ عَنْ عبد الله الحرث بن نوفل عن عباس بن عبد المطلب
رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال يا رسول الله هل نفعت ابا طالب بشيء فانه كان يحوطك
ويغضب لك قال نعم هو في ضحضاح من النار ولولا انا لكان في الدرك الاسفل
من النار **باب المعاريض مندوحة** عن الكذب وقال اسحق سمعت انسا
قال مات ابن لابي طلحة فقال كيف الغلام قالت ام سليم هدأت نفسه وارجو ان قد
استراح وظن انها صادقة حدثنا ادم قال ثنا شعبة عن ثابت البناني
عن انس بن مالك رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه في مسير له فحدا الحادي
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارفق يا انجشة ويحك بالقوارير حدثنا سليمن
بن حرب قال ثنا حماد عن ثابت عن انس وايوب عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر وكان له غلام يحدو بهم يقال له انجشة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم رويدك يا انجشة سوقك بالقوارير قال ابو قلابة
يعني النساء حدثني اسحق قال انا حبان قال ثنا همام قال ثنا قتادة قال انس
بن مالك رضي الله عنه قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم حاد يقال له انجشة
وكان حسن الصوت فقال له النبي صلى الله عليه رويدك يا انجشة لا تكسر
القوارير قال قتادة يعني ضعفة النساء حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن شعبة
قال حدثني قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه كان بالمدينة فزع فركب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة فقال ما راينا من شيء وان وجدناه
لبحرا **باب قول الرجل للشيء** ليس بشيء وهو ينوي انه ليس بحق وقال ابن عباس
قال النبي صلى الله عليه وسلم للقبرين يعذبان بلا كبير حدثنا محمد بن سلام قال
انا مخلد بن يزيد قال انا ابن جريج قال ابن شهاب اخبرني يحيى بن عروة انه
سمع عروة يقول قالت عائشة رضي الله عنها سال اناس رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن الكهان فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسوا بشيء

قالوا يا رسول الله فانهم يحدثون احيانا بالشيء يكون حقا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرها في اذن وليه قر الدجاجة
فيخلطون فيها اكثر من مائة كذبة **باب رفع البصر الى السماء** وقوله
افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت والى السماء كيف رفعت وقال ايوب عن
ابن ابي مليكة عن عايشة رضي الله عنها رفع النبي صلى الله عليه وسلم راسه الى السماء
حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال سمعت ابا سلمة بن
عبد الرحمن يقول اخبرني جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ثم فتر الوحي فبينا انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت
بصري الى السماء فاذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والارض
حدثنا ابن ابي مريم قال انا محمد بن جعفر قال اخبرني شريك عن كريب عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال بت في بيت ميمونة والنبي صلى الله عليه وسلم عندها فلما كان
ثلث الليل الاخر او بعضه قعد فنظر الى السماء فقرا ان في خلق السموات والارض
الى قوله لاولي الالباب **باب من نكت العود في الماء والطين** حدثنا
مسدد قال ثنا يحيى بن عثمان بن غياث قال ثنا ابو عثمان عن ابي موسى رضي الله عنه
انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في حايط من حيطان المدينة وفي يد النبي صلى الله عليه
وسلم عود يضرب به بين الماء والطين فجاء رجل يستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم
افتح له وبشره بالجنة فذهبت فاذا ابو بكر رضي الله عنه ففتحت له وبشرته
بالجنة ثم استفتح رجل اخر فقال افتح له وبشره بالجنة فاذا عمر رضي الله عنه ففتحت
له وبشرته بالجنة ثم استفتح رجل اخر وكان متكئا فجلس فقال افتح له وبشره بالجنة
على بلوى تصيبه او تكون فذهبت فاذا عثمان رضي الله عنه ففتحت له وبشرته
بالجنة واخبرته بالذي قال قال الله المستعان **باب الرجل ينكت الشيء
بيده** في الارض حدثنا محمد بن بشار قال ثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن منصور
عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال كنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة فجعل ينكت في الارض بعود وقال ليس منكم
من احد الا وقد فرغ من مقعده من الجنة والنار قالوا افلا نتكل قال اعملوا
فكل ميسر فاما من اعطى واتقى الاية **باب التكبير والتسبيح** عند
التعجب وقال ابن ابي ثور عن ابن عباس عن عمر قلت للنبي صلى الله عليه وسلم
اطلقت نساءك قال لا قلت الله اكبر حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري
قال حدثتني هند بنت الحرث ان ام سلمة رضي الله عنها قالت استيقظ النبي صلى الله
عليه وسلم فقال سبحان الله ماذا انزل من الخزاين وماذا انزل من الفتنة من يوقظ
صواحب الحجر يريد ازواجه حتى يصلين رب كاسية في الدنيا عارية في الاخرة
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري ح وثنا اسمعيل حدثني اخي عن
سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن علي بن حسين ان صفية بنت حيي زوج
النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته انها جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره
وهو معتكف في المسجد في العواشر من رمضان فتحدثت عنده ساعة من العشاء

من العشاء ثم قامت تنقلب فقام معها النبي صلى الله عليه وسلم يقلبها
حتى اذا بلغت باب المسجد الذي عند مسكن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
مر بهما رجلان من الانصار فسلما على رسول الله صلى الله عليه وسلم
على رسلكما انما هي صفية بنت حيي قالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما قال
ان الشيطان يبلغ من الانسان مبلغ الدم اني خشيت ان يقذف في قلوبكما **باب
الخذف** حدثنا ادم قال ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت عقبة بن صهبان
الازدي يحدث عن عبد الله بن مغفل المزني رضي الله عنه نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن الخذف وقال انه لا يقتل الصيد ولا ينكا العدو وانه يفقا العين ويكسر السن
باب الحمد للعاطس حدثنا محمد بن كثير قال انا سفين قال ثنا سليمان عن انس
ابن مالك رضي الله عنه عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فشمت احدهما
ولم يشمت الاخر فقيل له فقال هذا حمد الله وهذا لم يحمد **باب تشميت
العاطس** اذا حمد الله فيه ابو هريرة حدثنا ابن حرب قال ثنا شعبة عن الاشعث
بن سليم قال سمعت معوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب رضي الله عنه
قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة
المريض واتباع الجنازة وتشميت العاطس واجابة الداعي ورد السلام
ونصر المظلوم وابرار المقسم ونهانا عن سبع عن خاتم الذهب وحلقة
الذهب وعن الحرير والديباج والسندس والمياثر **باب ما يستحب
من العطاس** ويكره من التثاب حدثنا ادم بن ابي اياس قال ثنا ابن ابي ذئب
قال ثنا سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان الله يحب العطاس ويكره التثاب فاذا عطس فحمد الله فحق على
كل مسلم سمعه ان يشمته واما التثاب فانما هو من الشيطان فليرده ما
استطاع فاذا قال ها ضحك منه الشيطان **باب اذا عطس كيف
يشمت** حدثنا مالك بن اسمعيل قال ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة قال انا
عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله وليقل له اخوه او صاحبه
يرحمك الله فاذا قال له يرحمك الله فليقل يهديكم الله ويصلح بالكم
شانكم **باب لا يشمت العاطس** اذا لم يحمد الله حدثنا ادم قال ثنا
شعبة قال ثنا سليمان التيمي قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول
عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فشمت احدهما ولم يشمت
الاخر فقال الرجل يا رسول الله شمت هذا ولم تشمتني قال ان هذا حمد الله
ولم تحمد الله **باب اذا تثاب فليضع يده** على فيه حدثنا عاصم بن علي
قال ثنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب العطاس ويكره التثاب فاذا عطس
احدكم وحمد الله كان حقا على كل مسلم سمعه ان يقول له يرحمك الله واما
التثاب فانما هو من الشيطان فاذا تثاب احدكم فليرده ما استطاع

فان احدكم اذا تثاب ضحك منه الشيطان بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاستيذان

باب بدء السلام حدثني يحيى بن
جعفر قال ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله ادم على صورته طوله ستون
ذراعا فلما خلقه قال اذهب فسلم على اولئك نفر من الملئكة جلوس فاستمع
ما يحيونك فانها تحيتك وتحية ذريتك فقال السلام عليكم فقالوا السلام
عليك ورحمة الله فزادوه ورحمة الله فكل من يدخل يعني الجنة على صورة
ادم فلم يزل الخلق ينقص بعد الان باب قوله يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا
بيوتا غير بيوتكم الى قوله وما تكتمون وقال سعيد بن ابي الحسن للحسن ان
نساء العجم يكشفن صدورهن ورؤسهن قال اصرف بصرك وقول الله
قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم قال قتادة عمن
لا يحل لهم وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن خائنة
الاعين النظر الى ما نهي عنه وقال الزهري في النظر الى التي لم تحض من النسا
لا يصلح النظر الى شيء منهن ممن يشتهى النظر اليه وان كانت صغيرة وكره
عطاء النظر الى الجواري التي يبعن بمكة الا ان يريد ان يشتري حدثنا ابو اليمان
قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سليمان بن يسار قال اخبرني عبد الله
بن عباس رضي الله عنهما قال اردف رسول الله صلى الله عليه وسلم
الفضل بن عباس يوم النحر خلفه على عجز راحلته وكان الفضل رجلا وضيا
فوقف النبي صلى الله عليه وسلم للناس يفتيهم فاقبلت امراة من خثعم وضيئة
تستفتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فطفق الفضل ينظر اليها واعجبه
حسنها فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم والفضل ينظر اليها فاخلف بيده
فاخذ بذقن الفضل فعدل وجهه عن النظر اليها فقالت يا رسول الله ان
فريضة الله في الحج على عباده ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يستوي
على الراحلة فهل يقضي عنه ان احج عنه قال نعم حدثنا عبد الله بن محمد
قال ثنا ابو عامر قال ثنا زهير عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والجلوس بالطرقات فقالوا
يا رسول الله ما لنا من مجالسنا بد نتحدث فيها قال فاذا ابيتم الا المجلس فاعطوا
الطريق حقه قالوا وما حق الطريق يا رسول الله قال غض البصر وكف الاذى
ورد السلام والامر بالمعروف والنهي عن المنكر باب السلام اسم من
اسماء الله واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها
حدثنا عمر بن حفص قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال حدثني شقيق عن عبد الله
رضي الله عنه قال كنا اذا صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم قلنا السلام
على الله قبل عباده السلام على جبرئيل السلام على ميكائيل السلام على فلان
فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم اقبل علينا بوجهه فقال ان الله هو السلام
فاذا جلس احدكم في الصلوة فليقل التحيات لله والصلوات الطيبات السلام

عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله
الصالحين فانه اذا قال ذلك اصاب كل عبد صالح في السماء والارض اشهد ان
لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم يتخير بعد من الكلام ما شاء
باب تسليم القليل على الكثير حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال انا عبد الله
قال انا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير باب
يسلم الراكب على الماشي حدثنا محمد بن سلام قال انا مخلد قال انا ابن جريج قال
اخبرني زياد انه سمع ثابتا مولى ابن زيد انه سمع رضي الله عنه يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير
باب يسلم الماشي على القاعد حدثنا اسحق بن ابرهيم قال انا روح بن عبادة قال ثنا
ابن جريج قال اخبرني زياد ان ثابتا اخبره وهو مولى عبد الرحمن بن زيد عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يسلم الراكب على الماشي
والماشي على القاعد والقليل على الكثير باب يسلم الصغير على الكبير وقال
ابرهيم عن موسى بن عقبة عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم الصغير على الكبير
والمار على القاعد والقليل على الكثير باب افشاء السلام حدثنا قتيبة
قال ثنا جرير عن الشيباني عن شعيب بن ابي الشعثاء عن معاوية بن سويد بن مقرن
عن البراء بن عازب رضي الله عنه امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع
بعيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ونصر الضعيف وعون المظلوم
وافشاء السلام وابرار المقسم ونهى عن الشرب في الفضة ونهى عن تختم
الذهب وعن ركوب المياثر وعن لبس الحرير والديباج والقسي والاستبرق
باب السلام للمعرفة وغير المعرفة حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث
قال حدثني يزيد عن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان رجلا
سال النبي صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرء
السلام على من عرفت ومن لم تعرف حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين عن الزهري
عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي ايوب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلث يلتقيان فيصد هذا ويصد هذا وخيرهما الذي
يبدا بالسلام وذكر سفين انه سمعه منه ثلث مرات باب اية الحجاب حدثنا
يحيى بن سليمان قال ثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني انس
بن مالك رضي الله عنه انه كان ابن عشر سنين مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة فخدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرا حيوته وكنت اعلم الناس بشان
الحجاب حين انزل وقد كان ابي بن كعب يسالني وكان اول ما نزل في مبتنى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بها عروسا فدعا القوم فاصابوا من الطعام ثم خرجوا
وبقي منهم رهط عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطالوا المكث فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فخرج وخرجت معه كي يخرجوا فمشى رسول الله صلى الله عليه

ومشيت معه حتى جاء عتبة حجرة عايشة ثم ظن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انهم قد خرجوا فرجع فرجعت معه حتى دخل زينب فاذا هم جلوس لم يتفرقوا فرجع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجعت معه حتى بلغ عتبة حجرة عايشة فظن
ان قد خرجوا فرجع ورجعت معه فاذا هم قد خرجوا فانزل الحجاب فضرب بيني
وبينه سترا حدثنا ابو النعمان قال ثنا معتمر قال ثنا ابي ثنا ابو مجلز عن انس رضي الله
عنه قال لما تزوج النبي صلى الله عليه وسلم زينب دخل القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون
فاخذ كانه يتهيا للقيام فلم يقوموا فلما راى ذلك قام فلما قام قام من قام من القوم
وقعد بقية القوم وان النبي صلى الله عليه وسلم جاء ليدخل فاذا القوم جلوس
ثم انهم قاموا فانطلقوا فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم فجاء حتى دخل فذهبت
ادخل فالقى الحجاب بيني وبينه وانزل الله يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت
النبي الاية حدثني اسحق انا يعقوب قال ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني
عروة بن الزبير ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان عمر بن الخطاب
يقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم احجب نساءك قالت لم يفعل وكان ازواج
النبي صلى الله عليه وسلم يخرجن ليلا الى ليل قبل المناصع فخرجت سودة بنت زمعة
وكانت امراة طويلة فراها عمر بن الخطاب وهو في المجلس فقال عرفتك يا سودة
حرصا على ان ينزل الحجاب **باب الاستيذان لاجل البصر** حدثنا علي بن عبد الله
قال الزهري حفظته كما انك ههنا عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال اطلع رجل
من جحر في حجر النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم مدرى يحك به راسه
فقال لو اعلم انك تنتظر لطعنت به في عينك انما جعل الاستيذان من اجل النظر
حدثنا مسدد قال ثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن ابي بكر عن انس بن مالك رضي الله عنه
ان رجلا اطلع من بعض حجر النبي صلى الله عليه وسلم فقام اليه النبي صلى الله عليه وسلم
بمشقص او بمشاقص وكاني انظر اليه يختل الرجل ليطعنه **باب زنا الجوارح**
دون الفرج حدثنا الحميدي قال ثنا سفين عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال لم ار شيئا اشبه باللمم من قول ابي هريرة ح وحدثني محمود
قال انا عبد الرزاق قال انا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال ما رايت
شيئا اشبه باللمم مما قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله كتب
على ابن ادم حظه من الزنا ادرك ذلك لا محالة فزنا العين النظر وزنا اللسان
النطق والنفس تمنى وتشتهي والفرج يصدق ذلك ويكذبه **باب التسليم**
والاستيذان ثلثا حدثنا اسحق قال انا عبد الصمد قال ثنا عبد الله بن المثنى قال
ثنا ثمامة بن عبد الله عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا سلم سلم ثلثا واذا تكلم بكلمة اعادها ثلثا حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين
قال ثنا يزيد بن خصيفة عن بسر بن سعيد عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كنت
في مجلس من مجالس الانصار اذ جاء ابو موسى كانه مذعور فقال استاذنت على
عمر ثلثا فلم يؤذن لي فرجعت قال ما منعك قلت استاذنت ثلثا فلم يؤذن لي
فرجعت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استاذن احدكم ثلثا فلم يؤذن له

له فليرجع فقال والله ليقيمن عليه ببينة امنكم احد سمعه من النبي صلى الله عليه
وسلم فقال ابي بن كعب والله لا يقوم معك الا اصغر القوم فكنت اصغرهم فقمت معه
فاخبرت عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك وقال ابن المبارك اخبرني ابن عيينة
قال حدثني يزيد عن بسر بن سعيد قال سمعت ابا سعيد بهذا قال ابو عبد الله اراد
عمر التثبت لا ان لا يجيز خبر الواحد **باب اذا دعا الرجل فجاء هل يستاذن** و
قال سعيد عن قتادة عن ابي رافع عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم هو اذنه حدثنا ابو نعيم قال ثنا عمر بن ذر ح وحدثني محمد بن مقاتل
قال انا عبد الله قال انا عمر بن ذر قال انا مجاهد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
دخلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد لبنا في قدح فقال ابا هر الحق اهل
الصفة فادعهم الي فاتيتهم فدعوتهم فاقبلوا فاستاذنوا فاذن لهم فدخلوا
باب التسليم على الصبيان حدثنا علي بن الجعد قال ثنا شعبة عن سيار عن ثابت
البناني عن انس بن مالك رضي الله عنه انه مر على صبيان فسلم عليهم وقال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يفعله **باب تسليم الرجل على النساء** والرجال على النساء
حدثنا عبد الله بن مسلمة قال ثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال كنا نفرح بيوم الجمعة
قلت ولم قال كانت لنا عجوز ترسل الى بضاعة قال ابن مسلمة نخل بالمدينة فتاخذ من
اصول السلق فتطرحه في القدر وتكركر حبات من شعير فاذا صلينا الجمعة
انصرفنا نسلم عليها فتقدمه الينا فنفرح من اجله وما كنا نقيل ولا نتغدى
الا بعد الجمعة حدثنا مقاتل قال انا عبد الله قال انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة
بن عبد الرحمن عن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله يا عايشة هذا
جبريل يقرا عليك السلام قالت قلت وعليه السلام ورحمة الله ترى ما لا نرى
تريد رسول الله صلى الله عليه وسلم تابعه شعيب وقال يونس والنعمان عن الزهري
وبركاته **باب اذا قال من ذا فقال انا** حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك
قال ثنا شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابرا رضي الله عنه يقول اتيت النبي صلى الله
عليه وسلم في دين كان على ابي فدققت الباب فقال من ذا فقلت انا فقال انا انا كانه
كرهه **باب من رد فقال عليك السلام** وقالت عايشة وعليه السلام
ورحمة الله وبركاته وقال النبي صلى الله عليه وسلم رد الملائكة على ادم السلام
عليك ورحمة الله حدثنا اسحاق بن منصور قال انا عبد الله بن نمير قال ثنا عبيد الله
عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا دخل المسجد
ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في ناحية المسجد فصلى ثم جاء فسلم عليه فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى
ثم جاء فسلم فقال وعليك السلام ارجع فصل فانك لم تصل فصلى ثم جاء فسلم
فقال وعليك السلام فارجع فصل فانك لم تصل فقال في الثانية او في التي
بعدها علمني يا رسول الله فقال اذا قمت الى الصلوة فاسبغ الوضوء ثم استقبل
القبلة فكبر ثم اقرا بما تيسر معك من القران ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع
حتى تستوي قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا

ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم افعل ذلك في صلوتك
كلها وقال ابو اسامة في الاخير حتى تستوي قائما حدثني ابن بشار قال ثنا يحيى عن
عبيد الله قال حدثني سعيد عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه
وسلم ثم ارفع حتى تطمئن جالسا **باب اذا قال فلان يقرئك السلام** حدثنا
ابو نعيم قال ثنا زكريا قال سمعت عامرا يقول حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة
رضي الله عنها حدثته ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها ان جبريل يقرا عليك السلام
فقالت وعليه السلام ورحمة الله **باب التسليم في مجلس فيه اخلاط من**
المسلمين والمشركين حدثني ابرهيم بن موسى قال انا هشام عن معمر عن الزهري
عن عروة بن الزبير قال اخبرني اسامة بن زيد رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم ركب حمارا عليه اكاف تحته قطيفة فدكية
عبادة ان النبي صلى الله عليه وسلم ركب حمارا عليه اكاف تحته قطيفة فدكية
فاردف اسامة بن زيد وهو يعود سعد بن عبادة في بني الحارث بن الخزرج وذلك
قبل وقعة بدر حتى مر في مجلس فيه اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان
واليهود وفيهم عبد الله بن ابي بن سلول وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت
المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن ابي انفه بردائه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم
عليهم ثم وقف فدعاهم الى الله وقرا عليهم القرآن فقال عبد الله بن ابي بن سلول
ايها المرء لا احسن من هذا ان كان ما تقول حقا فلا تؤذنا به في مجالسنا وارجع الى رحلك
فمن جاءك منا فاقصص عليه قال ابن رواحة اغشنا في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب
المسلمون والمشركون واليهود حتى هموا ان يتواثبوا فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم
يخفضهم ثم ركب دابته حتى دخل على سعد بن عبادة فقال اي سعد الم تسمع ما قال
ابو حباب يريد عبد الله بن ابي قال كذا وكذا قال اعف عنه يا رسول الله واصفح
فوالله لقد اعطاك الله الذي اعطاك ولقد اصطلح اهل هذه البحرة على ان
يتوجوه فيعصبوه بالعصابة فلما رد الله ذلك بالحق الذي اعطاك شرق بذلك
فذلك فعل به ما رايت فعفا عنه النبي صلى الله عليه وسلم **باب من لم يسلم على من**
اقترف ذنبا ولم يرد سلامه حتى تتبين توبته والى متى تتبين توبة العاصي وقال
عبد الله بن عمرو لا تسلموا على شربة الخمر حدثنا ابن بكير قال ثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله ان عبد الله بن كعب قال سمعت كعب
بن مالك رضي الله عنه يحدث حين تخلف عن تبوك ونهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن كلامنا وآتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم عليه فاقول
في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام ام لا حتى كملت خمسون ليلة وآذن
النبي صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا حين صلى الفجر **باب كيف الرد**
على اهل الذمة السلام حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري اخبرني
عروة ان عائشة رضي الله عنها قالت دخل رهط من اليهود على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك ففهمتها فقلت عليكم السام
واللعنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة فان الله
يحب الرفق في الامر كله فقلت يا رسول الله اولم تسمع ما قالوا قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد قلت وعليكم حدثنا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا سلم عليكم اليهود فانما يقول احدهم السام عليك فقل وعليك
حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثني هشيم قال انا عبيد الله بن ابي بكر بن
انس قال ثنا انس بن مالك رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا وعليكم **باب من نظر في كتاب**
من يحذر على المسلمين ليستبين امره حدثنا يوسف بن بهلول قال ثنا ابن ادريس
قال حدثني حصين بن عبد الرحمن عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي
عن علي رضي الله عنه بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم والزبير وابا مرثد
الغنوي وكلنا فارس فقال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان بها امراة من
المشركين معها صحيفة من حاطب بن ابي بلتعة الى المشركين قال فادركناها
تسير على جمل لها حيث قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلنا اين الكتاب
الذي معك قالت ما معي كتاب فانخنا بها فابتغينا في رحلها فما وجدنا شيئا قال صاحباي
ما نرى كتابا قال قلت لقد علمت ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي
يحلف به لتخرجن الكتاب او لاجردنك قال فلما رات الجد مني اهوت بيدها
الى حجزتها وهي محتجزة بكساء فاخرجت الكتاب قال فانطلقنا به الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ما حملك يا حاطب على ما صنعت قال ما بي الا ان اكون مؤمنا بالله
ورسوله وما غيرت ولا بدلت اردت ان يكون لي عند القوم يد يدفع الله به عن
اهلي ومالي وليس من اصحابك هناك الا وله من يدفع الله به عن اهله وماله قال
صدق فلا تقولوا له الا خيرا قال فقال عمر بن الخطاب انه قد خان الله ورسوله
والمؤمنين فدعني فلاضرب عنقه قال فقال يا عمر وما يدريك لعل الله قد اطلع
على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة قال فدمعت عينا عمر
وقال الله ورسوله اعلم **باب كيف يكتب الى اهل الكتاب**
حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال اخبرني
عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما اخبره ان ابا سفين
بن حرب رضي الله عنه اخبره ان هرقل ارسل اليه في نفر من قريش وكانوا تجارا
بالشام فاتوه فذكر الحديث ثم قال ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقرئ فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله
ورسوله الى هرقل عظيم الروم السلام على من اتبع الهدى اما بعد **باب**
لم يبدء في الكتاب وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن
بن هرمز عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه ذكر رجلا من بني اسرائيل اخذ خشبة فنقرها فادخل فيها الف دينار
وصحيفة منه الى صاحبه وقال عمر بن ابي سلمة عن ابيه سمع ابا هريرة قال النبي صلى الله
عليه وسلم نجر خشبة فجعل المال في جوفها وكتب اليه صحيفة من فلان الى فلان
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم حدثنا ابو الوليد

قال ثنا شعبة عن سعد بن ابرهيم عن ابي امامة بن سهل بن حنيف عن ابي سعيد
رضي الله عنه ان اهل قريظة نزلوا على حكم سعد فارسل النبي صلى الله عليه وسلم
فجاء فقال قوموا الى سيدكم او قال خيركم فقعد عند النبي صلى الله عليه وسلم
فقال هؤلاء نزلوا على حكمك قال فاني احكم ان تقتل مقاتلهم وتسبى ذراريهم
فقال لقد حكمت بما حكم به الملك قال ابو عبد الله افهمني بعض اصحابي عن ابي الوليد
من قول ابي سعيد الى حكمك **باب المصافحة** وقال ابن مسعود علمني النبي
صلى الله عليه وسلم التشهد وكفي بين كفيه وقال كعب بن مالك دخلت المسجد فاذا
برسول الله صلى الله عليه وسلم فقام الي طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني و
هنأني حدثنا عمرو بن عاصم قال ثنا همام عن قتادة قلت لانس رضي الله عنه اكانت
المصافحة في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن
وهب قال اخبرني حيوة قال حدثني ابو عقيل زهرة بن معبد سمع جده عبد الله بن هشام
رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب **باب الاخذ**
باليدين وصافح حماد بن زيد ابن المبارك بيديه حدثنا ابو نعيم قال ثنا سيف قال سمعت
مجاهدا يقول حدثني عبد الله بن سخبرة ابو معمر قال سمعت ابن مسعود رضي الله عنه يقول
علمني النبي صلى الله عليه وسلم وكفي بين كفيه التشهد كما يعلمني السورة من القرآن
التَّحِيَّاتُ لِلّٰهِ وَالصَّلَوٰتُ وَالطَّيِّبَاتُ السَّلَامُ عَلَيْكَ اَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ السَّلَامُ
عَلَيْنَا وَعَلٰى عِبَادِ اللّٰهِ الصَّالِحِيْنَ اَشْهَدُ اَنْ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَاَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُوْلُهُ
وهو بين ظهرانينا فلما قبض قلنا السلام على يعني النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
المعانقة وقول الرجل كيف اصبحت حدثنا اسحاق قال انا بشر بن شعيب قال حدثني
ابي عن الزهري ح وثنا احمد بن صالح قال حدثنا عنبسة قال ثنا يونس عن ابن شهاب
قال اخبرني عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما اخبره ان
علي بن ابي طالب رضي الله عنه خرج من عند النبي صلى الله عليه وسلم في وجعه الذي
توفي فيه فقال الناس يا ابا حسن كيف اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
اصبح بحمد الله بارئا فاخذ بيده العباس فقال الا تراه انت والله بعد ثلث عبد العصا
والله اني لارى رسول الله صلى الله عليه وسلم سيتوفى في وجعه فاني لاعرف في
وجوه بني عبد المطلب الموت فاذهب بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنساله
فيمن يكون الامر فان كان في غيرنا امرناه فاوصى بنا قال علي رضي الله عنه والله لئن
سالناها رسول الله صلى الله عليه وسلم فيمنعنا لا يعطيناها الناس ابدا واني لا
اسالها رسول الله صلى الله عليه وسلم ابدا **باب من اجاب بلبيك وسعديك**
حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا همام عن قتادة عن انس عن معاذ رضي الله عنهما قال
انا رديف النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا معاذ قلت لبيك وسعديك ثم قال مثله
ثلثا هل تدري ما حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم سار ساعة
فقال يا معاذ قلت لبيك وسعديك قال هل تدري ما حق العباد على الله اذا فعلوا
ذلك ان لا يعذبهم حدثنا هدبة قال ثنا همام قال ثنا قتادة عن انس عن معاذ
بهذا حدثنا عمر بن حفص قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال زيد بن وهب قال ثنا والله ابو ذر

ابو ذر بالربذة قال كنت امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرة المدينة عشاء
استقبلنا احد فقال يا ابا ذر ما احب ان احدا لي ذهبا ياتي علي ليلة او ثلاث عندي
منه دينار الا ارصده لدين الا ان اقول به في عباد الله هكذا وهكذا وهكذا وارانا
بيده ثم قال يا ابا ذر قلت لبيك وسعديك يا رسول الله قال الاكثرون هم الاقلون
الا من قال هكذا وهكذا ثم قال لي مكانك لا تبرح يا ابا ذر حتى ارجع فانطلق حتى
غاب عني فسمعت صوتا فتخوفت ان يكون عرض لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاردت
ان اذهب ثم ذكرت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبرح فمكثت قلت يا رسول الله
سمعت صوتا خشيت ان يكون عرض لك ثم ذكرت قولك فقمت فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ذاك جبريل اتاني فاخبرني انه من مات من امتي لا يشرك بالله شيئا دخل
الجنة قلت يا رسول الله وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق قلت لزيد
انه بلغني انه ابو الدرداء فقال اشهد لحدثنيه ابو ذر بالربذة وقال الاعمش وحدثني
ابو صالح عن ابي الدرداء نحوه وقال ابو شهاب عن الاعمش يمكث عندي فوق ثلث
باب لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني
مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يقيم الرجل
الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه **باب اذا قيل لكم تفسحوا** في المجلس فافسحوا
يفسح الله لكم الاية حدثنا خلاد بن يحيى ثنا سفين عن عبيد الله عن نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى ان يقام الرجل من
مجلسه ثم يجلس فيه اخر ولكن تفسحوا وتوسعوا وكان ابن عمر يكره ان يقوم الرجل
من مكانه ثم يجلس مكانه **باب من قام من مجلس** او بيته ولم يستاذن
اصحابه او تهيا للقيام ليقوم الناس حدثنا الحسن بن عمر قال ثنا معتمر قال سمعت
ابي يذكر عن ابي مجلز عن انس بن مالك رضي الله عنه قال لما تزوج رسول الله صلى الله
عليه وسلم زينب بنت جحش دعا الناس طعموا ثم جلسوا قال فاخذ كانه يتهيا للقيام
فلم يقوموا فلما راى ذلك قام فلما قام قام من قام معه من الناس وبقي ثلثة
وان النبي صلى الله عليه وسلم جاء ليدخل فاذا القوم جلوس ثم انهم قاموا فانطلقوا
قال فجئت فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد انطلقوا فجاء حتى دخل
فذهبت ادخل فارخى الحجاب بيني وبينه فانزل الله يَا اَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا لَا
تَدْخُلُوْا بُيُوْتَ النَّبِيِّ اِلَّا اَنْ يُّؤْذَنَ لَكُمْ الى قوله ان ذلكم كان عند الله عظيما
باب الاحتباء باليد وهو القرفصاء حدثنا محمد بن غالب قال ثنا ابرهيم
بن المنذر الحزامي قال ثنا محمد بن فليح عن ابيه عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم بفناء الكعبة محتبيا بيده هكذا **باب**
من اتكا بين يدي اصحابه قال خباب اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد
بردة قلت الا تدعو الله فقعد حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا بشر بن المفضل قال
ثنا الجريري عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا اخبركم باكبر الكبائر قالوا بلى يا رسول الله قال الاشراك
بالله وعقوق الوالدين حدثنا مسدد قال ثنا بشر مثله وكان متكئا فقال الا وقول

الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت **باب من اسرع** في مشيه لحاجة
او قصد حدثنا ابو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن ابي مليكة ان عقبة بن الحرث
رضي الله عنه حدثه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم العصر فاسرع ثم دخل البيت
باب السرير حدثنا قتيبة قال ثنا جرير عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق
عن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى وسط
السرير وانا مضطجعة بينه وبين القبلة تكون لي الحاجة فاكره ان اقوم فاستقبله
فانسل انسلالا **باب من القي له وسادة** حدثنا اسحاق قال ثنا خالد ح
وحدثني عبد الله بن محمد قال ثنا عمرو بن عون قال ثنا خالد عن ابي قلابة قال اخبرني
ابو المليح قال دخلت مع ابيك زيد على عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما فحدثنا
ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر له صومي فدخل علي فالقيت له وسادة من ادم
حشوها ليف فجلس على الارض وصارت الوسادة بيني وبينه فقال لي اما يكفيك
من كل شهر ثلثة ايام قلت يا رسول الله قال خمسا قلت يا رسول الله قال تسعا
قلت يا رسول الله قال احدى عشرة قلت يا رسول الله قال لا صوم فوق صوم داود
شطر الدهر صيام يوم وافطار يوم حدثنا يحيى بن جعفر قال ثنا يزيد عن شعبة
عن مغيرة عن ابرهيم عن علقمة انه قدم الشام ح وثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة
عن مغيرة عن ابرهيم قال ذهبت الى علقمة الى الشام فاتى المسجد فصلى ركعتين فقال
اللهم ارزقني جليسا فقعد الى ابي الدرداء فقال ممن انت فقال من اهل الكوفة قال
اليس فيكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره يعني حذيفة اليس فيكم او كان فيكم الذي اجاره
الله على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم من الشيطان يعني عمارا اوليس فيكم صاحب
السواك والوساد يعني ابن مسعود كيف كان عبد الله يقرا والليل اذا يغشى قال
والذكر والانثى فقال ما زال هؤلاء حتى كادوا يشككوني وقد سمعته من رسول الله
صلى الله عليه وسلم **باب القايلة بعد الجمعة** حدثنا محمد بن كثير قال ثنا
سفين عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال كنا نقيل ونتغدى بعد الجمعة
باب القايلة في المسجد حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا عبد العزيز بن ابي حازم
عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال ما كان لعلي اسم احب اليه من ابي
تراب وان كان ليفرح بها اذا دعي بها جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة
فلم يجد عليا في البيت فقال اين ابن عمك فقالت كان بيني وبينه شيء فغاضبني فخرج
فلم يقل عندي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لانسان انظر اين هو فجاء
فقال يا رسول الله هو في المسجد راقد فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو مضطجع وقد سقط رداؤه عن شقه فاصابه تراب فجعل رسول الله
صلى الله عليه وسلم يمسحه عنه وهو يقول قم ابا تراب قم ابا تراب **باب
من زار قوما** فقال عندهم حدثنا قتيبة قال ثنا محمد بن عبد الله الانصاري
قال حدثني ابي عن ثمامة عن انس رضي الله عنه ان ام سليم كانت تبسط للنبي صلى الله
عليه وسلم نطعا فيقيل عندها على ذلك النطع فاذا قام النبي صلى الله عليه وسلم
اخذت من عرقه وشعره فجمعته في قارورة ثم جمعته في سك قال فلما حضر

انس بن مالك الوفاة اوصى الي ان يجعل في حنوطه من ذلك السك قال فجعل
في حنوطه حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس
بن مالك رضي الله عنه انه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذهب
الى قباء يدخل على ام حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت تحت عبادة بن الصامت
فدخل يوما فاطعمته فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ
يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله فقال ناس من امتي عرضوا
على غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة او قال مثل الملوك
على الاسرة يشك اسحق قلت ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين فركبت
البحر زمان معوية فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت **باب
الجلوس** كيف ما تيسر منه حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين عن الزهري
عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه نهى النبي صلى الله عليه
وسلم عن لبستين وعن بيعتين اشتمال الصماء والاحتباء في ثوب واحد
ليس على فرج الانسان منه شيء والملامسة والمنابذة تابعه معمر ومحمد بن ابي حفصة
وعبد الله بن بديل عن الزهري **باب من ناجى بين يدي الناس** ومن لم يخبر
بسر صاحبه فاذا مات اخبر به حدثنا موسى بن اسمعيل عن ابي عوانة قال ثنا فراس عن
عامر عن مسروق حدثتني عايشة ام المؤمنين رضي الله عنها قالت انا كنا ازواج
النبي صلى الله عليه وسلم عنده جميعا لم تغادر منا واحدة فاقبلت فاطمة تمشي
لا والله ما تخفى مشيتها من مشية رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما راها رحب
قال مرحبا يا بنتي ثم اجلسها عن يمينه او عن شماله ثم سارها فبكت بكاء شديدا
فلما راى حزنها سارها الثانية اذا هي تضحك فقلت لها انا من بين نسائه خصك
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسر من بيننا ثم انت تبكين فلما قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم سالتها عما سارك قالت ما كنت لافشي على رسول الله صلى
الله عليه وسلم سره فلما توفي قلت لها عزمت بما لي عليك من الحق لما اخبرتني قالت
اما حين سارني في الامر الاول فانه اخبرني ان جبرئيل كان يعارضه القران كل سنة
مرة وانه قد عارضني به العام مرتين فلا ارى الاجل الا قد اقترب فاتقي الله
واصبري فاني نعم السلف انا لك قالت فبكيت بكائي الذي رايت فلما راى جزعي
سارني الثانية فقال يا فاطمة الا ترضين ان تكوني سيدة نساء المؤمنين
او سيدة نساء هذه الامة **باب الاستلقاء** حدثنا علي بن عبد الله
قال ثنا سفين قال حدثني الزهري قال اخبرني عباد بن تميم عن عمه رضي الله عنه
قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد مستلقيا واضعا احدى
رجليه على الاخرى **باب لا يتناجى اثنان** دون الثالث وقوله يا ايها الذين
امنوا اذا تناجيتم فلا تتناجوا بالاثم والعدوان الى قوله فليتوكل المؤمنون
وقوله يا ايها الذين امنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجويكم صدقة
الى قوله والله خبير بما تعملون حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك ح وثنا اسمعيل
قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال اذا كانوا ثلثة فلا يتناجى اثنان دون الثالث **باب حفظ السر** حدثنا
عبد الله بن صباح قال ثنا معتمر بن سليمان قال سمعت ابي قال سمعت انس بن مالك
رضي الله عنه قال اسر الي النبي صلى الله عليه وسلم سرا فما اخبرت به احدا بعده ولقد
سالتني ام سليم فما اخبرتها به **باب اذا كانوا اكثر من ثلثة** فلا باس بالمسارة
والمناجاة حدثنا عثمان قال ثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كنتم ثلثة فلا يتناجى رجلان دون
الاخر حتى يختلطوا بالناس اجل ان يحزنه حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش
عن شقيق عن عبد الله رضي الله عنه قسم النبي صلى الله عليه وسلم يوما قسمة فقال
رجل من الانصار ان هذه لقسمة ما اريد بها وجه الله قلت اما والله لاتين النبي صلى الله
عليه وسلم فاتيته وهو في ملاء فساررته فغضب حتى احمر وجهه ثم قال رحمة الله
على موسى اوذي باكثر من هذا فصبر **باب طول النجوى** وقوله واذ هم
نجوى مصدر من ناجيت فوصفهم بها والمعنى يتناجون حدثني محمد
بن بشار قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن عبد العزيز عن انس
بن مالك رضي الله عنه قال اقيمت الصلوة ورجل يناجي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فما زال يناجيه حتى نام اصحابه ثم قام فصلى **باب لا تترك
النار في البيت عند النوم** حدثنا ابو نعيم قال ثنا ابن عيينة عن الزهري
عن سالم عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتركوا النار
في بيوتكم حين تنامون حدثنا محمد بن العلاء قال ثنا ابو اسامة عن بريد بن
عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال احترق بيت بالمدينة
على اهله من الليل فحدث بشانهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان هذه
النار انما هي عدو لكم فاذا نمتم فاطفئوها عنكم حدثنا قتيبة قال ثنا حماد
عن كثير هو ابن شنظير عن عطاء عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم خمروا الانية واجيفوا الابواب واطفئوا
المصابيح فان الفويسقة ربما جرت الفتيلة فاحرقت اهل البيت **باب
اغلاق البيت بالليل** حدثنا حسان بن ابي عباد قال ثنا همام قال ثنا عطاء
عن جابر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اطفئوا المصابيح بالليل
اذا رقدتم وغلقوا الابواب واوكئوا الاسقية وخمروا الطعام والشراب
قال همام واحسبه قال ولو بعود **باب الختان بعد ما كبر** ونتف الابط حدثنا
يحيى بن قزعة قال ثنا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الفطرة خمس
الختان والاستحداد ونتف الابط وقص الشارب وتقليم الاظفار حدثنا
ابو اليمان قال انا شعيب بن حمزة قال ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اختتن ابرهيم بعد ثمانين سنة واختتن
بالقدوم مخففة حدثنا قتيبة قال ثنا مغيرة عن ابي الزناد وقال بالقدوم
وهو موضع حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال انا عباد بن موسى قال ثنا

ثنا اسمعيل بن جعفر عن اسرائيل عن ابي اسحق عن سعيد بن جبير قال سئل ابن
عباس مثل من انت حين قبض النبي صلى الله عليه وسلم قال انا يومئذ مختون قال
وكانوا لا يختنون الرجل حتى يدرك وقال ابن ادريس عن ابيه عن ابي اسحق عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس قبض النبي صلى الله عليه وسلم وانا ختين **باب
كل لهو باطل** اذا شغله عن طاعة الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك
ومن الناس من يشتري لهو الحديث الاية حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف منكم فقال في حلفه باللات
والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق **باب
ما جاء في البناء** وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من اشراط الساعة
اذا تطاول رعاة البهم في البنيان حدثنا ابو نعيم قال ثنا اسحق هو ابن سعيد
عن سعيد عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رايتني مع النبي صلى الله عليه وسلم
بنيت بيدي بيتا يكنني من المطر ويظلني من الشمس ما اعانني عليه احد من
خلق الله حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال عمرو قال ابن عمر رضي الله عنهما
والله ما وضعت لبنة على لبنة ولا غرست نخلة منذ قبض النبي صلى الله عليه وسلم
قال سفين فذكرته لبعض اهله فقال والله لقد بنى قال سفين قلت فلعله
قال قبل ان يبني بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب
الدعوات** **باب** قول الله ادعوني استجب لكم وقوله ان الذين
يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين لكل نبي دعوة مستجابة
حدثنا اسمعيل قال ثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لكل نبي دعوة يدعو بها واريد
اختبئ دعوتي شفاعة لامتي في الاخرة وقال معتمر سمعت ابي عن انس بن
مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل نبي سال سؤلا او قال لكل نبي
دعوة قد دعا بها فاستجيب فجعلت دعوتي شفاعة لامتي يوم القيمة
باب افضل الاستغفار وقوله واستغفروا ربكم
انه كان غفارا وقوله والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم
ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم الاية حدثنا ابو معمر قال ثنا الحسين
قال ثنا عبد الله بن بريدة قال حدثني بشير بن كعب العدوي قال حدثني شداد
بن اوس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سيد الاستغفار
ان يقول العبد اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك
وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت
ابوء لك بنعمتك علي وابوء لك بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت
قال ومن قالها من النهار موقنا بها فمات من يومه قبل ان يمسي فهو من اهل
الجنة ومن قالها من الليل وهو موقن بها فمات قبل ان يصبح فهو من اهل
الجنة **باب استغفار النبي** صلى الله عليه وسلم في اليوم والليلة

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن
قال قال ابو هريرة رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
والله اني لاستغفر الله واتوب اليه في اليوم اكثر من سبعين مرة
باب التوبة قال قتادة توبوا الى الله توبة نصوحا الصادقة الناصحة
حدثنا احمد بن يونس قال ابو شهاب عن الاعمش عن عمارة بن عمير عن
الحارث بن سويد قال ثنا عبد الله رضي الله عنه حديثين احدهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم والاخر عن نفسه قال ان المؤمن يرى ذنوبه كانه قاعد
تحت جبل يخاف ان يقع عليه وان الفاجر يرى ذنوبه كذباب مر على انفه فقال
به هكذا قال ابو شهاب بيده فوق انفه ثم قال لله افرح بتوبة العبد من رجل
نزل منزلا وبه مهلكة ومعه راحلته عليها طعامه وشرابه فوضع راسه
فنام نومة فاستيقظ وقد ذهبت راحلته حتى اذا اشتد عليه الحر و
العطش او ما شاء الله قال ارجع الى مكاني فرجع فنام ثم رفع راسه
فاذا راحلته عنده تابعه ابو عوانة وجرير عن الاعمش قال ابو اسامة ثنا
الاعمش قال حدثنا عمارة قال سمعت الحرث وقال شعبة ابو مسلم عن الاعمش
عن ابرهيم التيمي عن الحرث بن سويد وقال ابو معوية ثنا الاعمش عن عمارة
عن الاسود عن عبد الله وعن ابرهيم التيمي عن الحرث بن سويد عن عبد الله
حدثنا اسحق قال انا حبان قال ثنا همام قال ثنا قتادة قال ثنا انس رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني هدبة قال ثنا همام قال ثنا قتادة
عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله افرح بتوبة عبده
من احدكم سقط على بعيره قد اضله في ارض فلاة **باب الضجع على**
الشق الايمن حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا هشام بن يوسف قال انا معمر
عن الزهري عن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله
عليه وسلم يصلي من الليل احدى عشرة ركعة فاذا طلع الفجر صلى ركعتين
خفيفتين ثم اضطجع على شقه الايمن حتى يجي المؤذن فيؤذنه **باب اذا**
بات طاهرا وفضله حدثنا مسدد قال ثنا معتمر قال سمعت منصورا
عن سعد بن عبيدة قال حدثني البراء بن عازب رضي الله عنه قال قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اتيت مضطجعك فتوضا وضوءك للصلوة ثم اضطجع
على شقك الايمن وقل اللهم اسلمت وجهي اليك وفوضت امري اليك
والجات ظهري اليك رهبة ورغبة اليك لا ملجا ولا منجا منك الا اليك
امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت فان مت مت على الفطرة
واجعلهن اخر ما يقول فقلت استذكرهن وبرسولك الذي ارسلت قال لا
وبنبيك الذي ارسلت **باب ما يقول اذا نام** حدثنا قبيصة قال ثنا
سفين عن عبد الملك عن ربعي بن حراش عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه قال باسمك اموت واحيي واذا
قام قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور حدثنا سعيد بن

بن الربيع ومحمد بن عرعرة قال ثنا شعبة عن ابي اسحق سمع البراء بن عازب رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم امر رجلا وحدثنا ادم قال ثنا شعبة قال ثنا ابو اسحق
الهمداني عن البراء بن عازب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى
رجلا فقال اذا اردت مضجعك فقل اللهم اسلمت نفسي اليك وفوضت
امري اليك ووجهت وجهي اليك والجات ظهري اليك رغبة ورهبة اليك
لا ملجا ولا منجا منك الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي
ارسلت فان مت مت على الفطرة **باب وضع اليد** تحت الخد اليمنى
حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا ابو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن ربعي عن حذيفة
رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اخذ مضجعه من الليل وضع
يده تحت خده ثم يقول اللهم باسمك اموت واحيي واذا استيقظ قال الحمد لله
الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور **باب النوم** على الشق الايمن
حدثنا مسدد قال عبد الواحد بن زياد قال ثنا العلاء بن المسيب قال حدثني ابي
عن البراء بن عازب رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى
فراشه نام على شقه الايمن ثم قال اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك
وفوضت امري اليك والجات ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجا ولا منجا
منك الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت ونبيك الذي ارسلت
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قالهن ثم مات تحت ليلته مات
على الفطرة قال ابو عبد الله استرهبوهم من الرهبة ملكوت مثل رهبوت
خير من رحموت ويقال ترهب خير من ان ترحم **باب الدعاء** اذا انتبه
من الليل حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا ابن مهدي عن سفين عن سلمة عن
كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت عند ميمونة فقام النبي صلى الله عليه وسلم
فاتى حاجته فغسل وجهه ويديه ثم نام ثم قام فاتى القربة فاطلق
شناقها ثم توضا وضوءا بين وضوئين لم يكثر وقد ابلغ فصلى فقمت فتمطيت كراهية ان يرى اني كنت
اتقيه فتوضات فقام يصلي فقمت عن يساره فاخذ باذني فادارني عن يمينه
فتتامت صلوته ثلث عشرة ركعة ثم اضطجع فنام حتى نفخ وكان اذا نام نفخ فاذنه
بلال بالصلوة فصلى ولم يتوضا وكان يقول في دعائه اللهم اجعل في قلبي نورا
وفي بصري نورا وفي سمعي نورا وعن يميني وعن يساري نورا وفوقي نورا
وامامي نورا وخلفي نورا واجعل لي نورا قال كريب وسبع في التابوت فلقيت
رجلا من ولد العباس فحدثني بهن فذكر عصبي ولحمي ودمي وشعري وبشري
وذكر خصلتين حدثني عبد الله بن محمد قال ثنا سفين قال سمعت
سليمن بن ابي مسلم عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد انت نور
السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت قيم السموات والارض
ومن فيهن ولك الحمد انت الحق ووعدك الحق وقولك حق ولقاؤك حق والجنة
والنار حق والساعة حق والنبيون حق ومحمد حق اللهم لك اسلمت وعليك

توكلت وبك امنت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي
ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت المقدم وانت المؤخر لا اله
الا انت اولا اله غيرك **باب التسبيح والتكبير عند المنام** حدثنا سليمن
بن حرب قال ثنا شعبة عن الحكم عن ابن ابي ليلى عن علي رضي الله عنه ان فاطمة
اشتكت ما تلقى في يدها من الرحى فاتت النبي صلى الله عليه وسلم تساله خادما
فلم تجده فذكرت ذلك لعايشة فلما جاء اخبرته قال فجاءنا وقد اخذنا مضاجعنا
فذهبت اقوم فقال مكانك فجلس بيننا حتى وجدت برد قدميه على صدري
فقال الا ادلكما على ما هو خير لكما من خادم اذا اويتما الى فراشكما او اخذتما مضاجعكما
فكبرا ثلثا وثلثين وسبحا ثلثا وثلثين واحمدا ثلثا وثلثين فهذا خير لكما من خادم
وعن شعبة عن خالد عن ابن سيرين قال التسبيح اربع وثلثون **باب التعوذ
والقراءة عند النوم** حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث قال حدثني عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرني عروة عن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان اذا اخذ مضجعه نفث في يديه فقرا المعوذات ومسح بهما جسده
باب حدثنا احمد بن يونس قال ثنا زهير قال ثنا عبيد الله بن عمر قال حدثني سعيد
بن ابي سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
اذا اوى احدكم الى فراشه فلينفض فراشه بداخلة ازاره فانه لا يدري ما خلفه
عليه ثم يقول باسمك ربي وضعت جنبي وبك ارفعه ان امسكت نفسي فارحمها
وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به الصالحين تابعه ابو ضمرة واسمعيل بن زكريا
عن عبيد الله وقال وبشر عن عبيد الله عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم ورواه ملك وابن عجلان عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب الدعاء نصف الليل حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال قال حدثني مالك عن
ابن شهاب عن ابي عبد الله الاغر وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتنزل ربنا كل ليلة الى السماء الدنيا
حين يبقى ثلث الليل الاخر يقول من يدعوني فاستجيب له من يسالني فاعطيه
ومن يستغفرني فاغفر له **باب الدعاء عند الخلاء** حدثنا محمد بن عرعرة
قال ثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء قال اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث
باب ما يقول اذا اصبح حدثنا مسدد قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا حسين
قال ثنا عبد الله بن بريدة عن بشير بن كعب عن شداد بن اوس رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال سيد الاستغفار اللهم انت ربي لا اله الا انت
خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت ابوء لك بنعمتك
علي وابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت اعوذ بك من شر
ما صنعت واذا قال حين يمسي فمات دخل الجنة او كان من اهل الجنة واذا قال حين
يصبح فمات من يومه مثله حدثنا ابو نعيم قال ثنا سفين عن عبد الملك بن عمير
عن ربعي بن حراش عن حذيفة رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد

اذا اراد ان ينام قال باسمك اللهم اموت واحيى واذا استيقظ من منامه
قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور حدثنا عبدان عن ابي حمزة
عن منصور عن ربعي بن حراش عن خرشة بن الحر عن ابي ذر رضي الله عنه قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اخذ مضجعه من الليل قال اللهم باسمك اموت
واحيى فاذا استيقظ الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور **باب
الدعاء في الصلوة** حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث قال حدثني يزيد
عن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو عن ابي بكر الصديق رضي الله عنهم انه قال
للنبي صلى الله عليه وسلم علمني دعاء ادعو به في صلاتي قال قل اللهم اني ظلمت
نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني
انك انت الغفور الرحيم وقال عمرو بن الحرث عن يزيد عن ابي الخير انه سمع عبد الله
بن عمرو قال ابو بكر رضي الله عنه للنبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي قال ثنا
مالك بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها ولا تجهر بصلاتك ولا
تخافت بها انزلت في الدعاء حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال ثنا جرير عن منصور
عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال كنا نقول في الصلوة السلام
على الله السلام على فلان فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم ان الله
هو السلام فاذا قعد احدكم في الصلاة فليقل التحيات لله الى قوله الصالحين
فاذا قالها اصاب كل عبد لله في السماء والارض صالح اشهد ان لا اله الا الله
واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم يتخير من الثناء ما شاء **باب الدعاء
بعد الصلوة** حدثنا اسحق قال ثنا يزيد قال انا ورقاء عن سمي عن ابي صالح عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال يا رسول الله ذهب اهل الدثور بالدرجات والنعيم
المقيم قال كيف ذاك قالوا صلوا كما صلينا وجاهدوا كما جاهدنا وانفقوا
من فضول اموالهم وليست لنا اموال قال افلا اخبركم بامر تدركون من كان
قبلكم وتسبقون من جاء بعدكم ولا ياتي بمثل ما جئتم به الا من جاء بمثله تسبحون
في دبر كل صلوة عشرا وتحمدون عشرا وتكبرون تابعه عبيد الله بن عمر عن سمي
ورواه ابن عجلان عن سمي ورجاء بن حيوة ورواه جرير عن عبد العزيز بن
رفيع عن ابي صالح عن ابي الدرداء ورواه سهيل عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة قال جرير عن منصور عن المسيب بن رافع
عن وراد مولى المغيرة بن شعبة قال كتب المغيرة الى معوية بن ابي سفيان رضي الله عنهم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر صلاته اذا سلم لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت
ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وقال شعبة عن منصور سمعت
المسيب **باب قول الله وصل عليهم** ومن خص اخاه بالدعاء دون نفسه
وقال ابو موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لعبيد ابي عامر
اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن يزيد بن ابي
عبيد مولى سلمة قال ثنا سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله

عليه وسلم الى خيبر قال رجل من القوم اى عامر لو اسمعتنا من هنياتك فنزل يحدو بهم
يذكر تالله لولا الله ما اهتدينا وذكر شعرا غير هذا ولكني لم احفظه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من هذا السائق قال عامر بن الاكوع قال يرحمه الله وقال رجل
من القوم يا رسول الله لولا امتعتنا به فلما صاف القوم قاتلوهم فاصيب عامر
بقايم سيف نفسه فمات فلما امسوا اوقدوا نارا كثيرة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما هذه النار على اى شيء توقدون قالوا على حمر انسية فقال اهريقوا
ما فيها وكسروها قال رجل يا نبي الله الا نهريق ما فيها ونغسلها قال او ذاك
حدثنا مسلم قال ثنا شعبة عن عمرو وهو ابن مرة سمعت ابن ابي اوفى رضي الله
عنهما يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه رجل بصدقة قال اللهم
صل على ال فلان فاتاه ابى فقال اللهم صل على ال ابى اوفى حدثنا على بن عبد الله
قال ثنا سفين عن اسمعيل عن قيس سمعت جريرا رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة وهو نصب كانوا
يعبدونه يسمى الكعبة اليمانية قلت يا رسول الله انى رجل لا اثبت على الخيل
فصك فى صدرى فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا قال فخرجت فى خمسين
من احمس من قومى وربما قال سفين فانطلقت فى عصبة من قومى فاتيتها
فاحرقتها ثم اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله والله ما اتيتك
حتى تركتها مثل الجمل الاجرب فدعا لاحمس وخيلها حدثنا سعد بن الربيع
قال ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت انسا رضي الله عنه قال قالت ام سليم
للنبي صلى الله عليه وسلم انس خادمك قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما
اعطيت حدثني عثمان بن ابى شيبة قال ثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ فى المسجد فقال
رحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا اية اسقطتها من سورة كذا وكذا حدثنا
حفص بن عمر قال ثنا شعبة قال اخبرني سليمان عن ابى وائل عن عبد الله رضي الله
عنه قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسما فقال رجل ان هذه القسمة ما اريد
به وجه الله فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم فغضب حتى رايت الغضب
فى وجهه وقال يرحم الله موسى لقد اوذى باكثر من هذا فصبر **باب**
ما يكره من السجع من الدعاء حدثنا يحيى بن محمد بن السكن قال ثنا حبان
بن هلال ابو حبيب قال ثنا هرون المقرئ قال ثنا الزبير بن الخريت عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال حدث الناس كل جمعة مرة فان ابيت فمرتين
فان اكثرت فثلث مرات ولا تمل الناس هذا القران ولا الفينك تاتى القوم وهم
فى حديث من حديثهم فتقص عليهم فتقطع عليهم حديثهم فتملهم ولكن انصت
فاذا امروك فحدثهم وهم يشتهونه وانظر السجع من الدعاء فاجتنبه فانى
عهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه لا يفعلون الا ذلك **باب**
ليعزم المسالة فانه لا مكره له حدثنا مسدد قال ثنا اسمعيل قال انا عبد
العزيز عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا احدكم

احدكم فليعزم المسئلة ولا يقولن اللهم ان شئت فاعطنى فانه لا مستكره
له حدثنا عبد الله مسلمة عن مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة رضي الله
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم اللهم اغفر لى ان شئت
اللهم ارحمنى ان شئت ليعزم المسالة فانه لا مكره له **باب يستجاب للعبد**
ما لم يعجل حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن ابى
عبيد مولى ابن ازهر عن ابى هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يستجاب لاحدكم ما لم يعجل يقول دعوت فلم يستجب لى **باب رفع**
الايدى فى الدعاء وقال ابو موسى دعا النبي صلى الله عليه وسلم ثم رفع
يديه ورايت بياض ابطيه وقال ابن عمر رفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه
اللهم انى ابرأ اليك مما صنع خالد وقال الاويسى حدثنى محمد بن جعفر عن يحيى
بن سعيد وشريك سمعا انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه حتى رايت
بياض ابطيه حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا سعيد عن
قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه حدثهم ان نبى الله صلى الله عليه وسلم
كان لا يرفع يديه فى شيء فى دعائه الا فى الاستسقاء فانه كان يرفع يديه
حتى يرى بياض ابطيه **باب الدعاء غير مستقبل القبلة** حدثنى محمد بن
محبوب قال ثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه بينا النبي
صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة فقام رجل فقال يا رسول الله ادع الله
ان يسقينا فتغيمت السماء ومطرنا حتى ما كاد الرجل يصل الى منزله فلم يزل
يمطر الى الجمعة المقبلة فقام ذلك الرجل او غيره فقال ادع الله ان يصرفه عنا
لقد غرقنا فقال حوالينا ولا علينا فجعل السحاب يتقطع حول المدينة ولا
يمطر اهل المدينة **باب الدعاء مستقبل القبلة** حدثنا موسى بن اسمعيل
قال ثنا وهيب قال ثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد
رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى هذا المصلى يستسقى فدعا
فاستسقى ثم استقبل القبلة وحول وقلب رداءه **باب دعوة النبي**
صلى الله عليه وسلم لخادمه بطول العمر وبكثرة المال حدثنا عبد الله بن ابى الاسود
قال ثنا حرمى بن عمارة قال ثنا شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال
قالت امى يا رسول الله خادمك ادع الله له قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك
له فيما اعطيته **باب الدعاء عند الكرب** حدثنا مسلم بن ابرهيم قال ثنا
هشام قال ثنا قتادة عن ابى العالية عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يدعو عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب السموات
والارض ورب العرش العظيم حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن هشام بن ابى
عبد الله قال قتادة عن ابى العالية عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يقول عند الكرب لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا
الله رب السموات والارض رب العرش الكريم وقال وهب ثنا شعبة عن قتادة مثله
باب التعوذ من جهد البلاء حدثنا على بن عبد الله قال ثنا سفيان قال حدثنى

سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتعوذ من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء قال سفين
الحديث ثلث زدت انا واحدة لا ادري ايتهن هي **باب** حدثنا سعيد بن عفير
قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب وعروة
ابن الزبير في رجال من اهل العلم ان عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول وهو صحيح لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما
نزل به ورأسه على فخذي غشي عليه ساعة ثم افاق فاشخص بصره الى السقف
ثم قال اللهم الاعلى قلت اذا لا يختارنا وعلمت انه الحديث الذي كان يحدثنا وهو صحيح
قالت فكانت تلك اخر كلمة تكلم بها اللهم الرفيق الاعلى **باب الدعاء بالموت**
والحيوة حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن اسمعيل عن قيس قال اتيت خبابا رضي الله عنه
وقد اكتوى سبعا في بطنه فسمعته يقول لولا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو
بالموت لدعوت به حدثني ابن سلام قال ثنا ابن علية عن عبد العزيز بن صهيب عن انس
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنين احد منكم الموت
لضر نزل به فان كان لا بد متمنيا الموت فليقل اللهم احيني ما كانت الحيوة خيرا
لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي **باب الدعاء للصبيان** بالبركة ومسح
رؤسهم وقال ابو موسى ولد لي غلام فدعا له النبي صلى الله عليه وسلم بالبركة
حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا حاتم بن اسمعيل عن الجعد بن عبد الرحمن قال ابو عبد الله
ويقال الجعد وجعيد قال سمعت السائب بن يزيد يقول ذهبت بي خالتي الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وجع فمسح راسي ودعا لي بالبركة
ثم توضأ فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى الخاتم بين كتفيه مثل زر الحجلة
حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا ابن وهب قال ثنا سعيد بن ابي ايوب عن عقيل انه كان
يخرج به جده عبد الله بن هشام من السوق او الى السوق فيشتري الطعام فيلقاه
ابن الزبير وابن عمر فيقولان اشركنا فان النبي صلى الله عليه وسلم قد دعا لك بالبركة
فيشركهم فربما اصاب الراحلة كما هي فيبعث بها الى المنزل حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال ثنا ابرهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع
وهو الذي مج رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه وهو غلام من بئرهم
حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يؤتى ويدعو لهم فاتي بصبي
فبال على ثوبه فدعا بماء فاتبعه الماء ولم يغسله حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب
عن الزهري قال اخبرني عبد الله بن ثعلبة بن صعير وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد مسح عنه انه راى سعد بن ابي وقاص يوتر بركعة **باب الصلوة**
على النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ادم ثنا شعبة قال ثنا الحكم قال سمعت عبد
الرحمن بن ابي ليلى قال لقيني كعب بن عجرة رضي الله عنه قال الا اهدي لك هدية
ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج علينا فقلنا يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم
عليك فكيف نصلي عليك فقال قولوا اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت

صليت على ال ابرهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت
على ابرهيم انك حميد مجيد حدثني ابرهيم بن حمزة الزبيري قال ثنا ابن ابي حازم والد
والدراوردي عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال قلنا يا رسول الله هذا السلام عليك فقد علمنا فكيف نصلي عليك قال قولوا
اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت على ابرهيم وبارك على محمد و
على ال محمد كما باركت على ابرهيم وال ابرهيم **باب هل يصلى على غير**
النبي صلى الله عليه وسلم وقول الله وصل عليهم ان صلاتك سكن لهم حدثنا
سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابن ابي اوفى رضي الله عنهما كان
اذا اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم بصدقته قال اللهم صل على ال ابي اوفى
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن ابيه عن عمرو بن سليم
الزرقي قال انا ابو حميد الساعدي انهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك قال
قولوا اللهم صل على محمد وازواجه وذريته كما باركت على ابرهيم انك حميد
مجيد **باب قول النبي** صلى الله عليه وسلم من اذيته فاجعله له زكوة ورحمة
حدثنا احمد بن صالح قال ثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني
سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول اللهم فايما مؤمن سببته فاجعل ذلك له قربة يوم القيمة **باب**
التعوذ من الفتن حدثنا حفص بن عمر قال ثنا هشام عن قتادة عن انس
رضي الله عنه سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احفوه المسألة فغضب
فصعد المنبر فقال لا تسألوني اليوم عن شيء الا بينته لكم فجعلت انظر يمينا وشمالا
فاذا كل رجل لاف راسه في ثوبه يبكي فاذا رجل كان اذا لاحى الرجال يدعى لغير ابيه
فقال يا رسول الله من ابي قال حذافة ثم انشأ عمر فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام
دينا وبمحمد رسولا نعوذ بالله من الفتن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما رايت في الخير والشر كاليوم قط انه صورت لي الجنة والنار حتى رايتهما وراء
الحائط وكان قتادة يذكر عند هذا الحديث هذه الاية يا ايها الذين امنوا لا
تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم **باب التعوذ** من غلبة الرجال
حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا اسمعيل بن جعفر عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب
بن عبد الله بن حنطب انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لابي طلحة التمس لنا غلاما من غلمانكم يخدمني فخرج بي ابو طلحة
يردفني وراءه فكنت اخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما نزل فكنت اسمعه
يكثر ان يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن
وضلع الدين وغلبة الرجال فلم ازل اخدمه حتى اقبلنا من خيبر فاقبل بصفية
بنت حيي قد حازها فكنت اراه يحوي وراءه بعباءة او بكساء ثم يردفها
وراءه حتى اذا كنا بالصهباء صنعنا حيسا في نطع ثم ارسلني فدعوت
رجالا فاكلوا وكان ذلك بناءه بها ثم اقبل حتى اذا بدا له احد قال هذا جبل
يحبنا ونحبه فلما اشرف على المدينة قال اللهم اني احرم ما بين جبليها مثل ما

حتى ابرهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم **باب التعوذ من عذاب**
القبر حدثنا الحميدى قال ثنا سفين قال موسى بن عقبة قال سمعت ام خالد
بنت خالد رضي الله عنها قال ولم اسمع احدا سمع النبي صلى الله عليه وسلم غيرها
قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ من عذاب القبر حدثنا ادم قال
قال ثنا شعبة قال ثنا عبد الملك عن مصعب قال كان سعد يامر بخمس
ويذكرهن عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يامر بهن اللهم انى اعوذ
بك من البخل واعوذ بك من الجبن واعوذ بك ان ارد الى ارذل العمر واعوذ
بك من فتنة الدنيا يعنى فتنة الدجال واعوذ بك من عذاب القبر حدثني
عثمان بن ابي شيبة قال ثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن مسروق عن عائشة
رضي الله عنها قالت دخلت على عجوزان من عجز يهود المدينة فقالتا لى ان
اهل القبور يعذبون في قبورهم فكذبتهما ولم انعم ان اصدقهما فخرجتا و
دخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له يا رسول الله ان عجوزين وذكرت له
فقال صدقتا انهم يعذبون عذابا تسمعه البهائم كلها فما رايته بعد في صلوة
الا تعوذ من عذاب القبر **باب التعوذ من فتنة** المحيا والممات حدثنا
مسدد قال ثنا المعتمر قال سمعت ابي قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه
يقول كان نبي الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم انى اعوذ بك من العجز والكسل
والجبن والهرم واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المحيا
والممات **باب التعوذ من المأثم** والمغرم حدثنا معلى بن اسد قال ثنا
وهيب عن هشام عن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم انى اعوذ بك من الكسل والهرم والمأثم
والمغرم ومن فتنة القبر وعذاب ومن فتنة النار ومن شر
فتنة الغنى واعوذ بك من فتنة الفقر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال
اللهم اغسل عنى خطاياى بماء الثلج والبرد ونق قلبى من الخطايا كما نقيت
الثوب الابيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياى كما باعدت بين المشرق
والمغرب **باب الاستعاذة من الجبن** والكسل كسالى وكسالى واحد
حدثنا خالد بن مخلد قال ثنا سليمان بن بلال قال حدثني عمرو بن ابي عمرو قال
سمعت انس بن مالك رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم انى
اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل وضلع الدين وغلبة
الرجال **باب التعوذ من البخل** والبخل والبخل واحد مثل الحزن والحزن
حدثني محمد بن المثنى قال حدثني غندر قال ثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير
عن مصعب بن سعد عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه كان يامر بهؤلاء
الخمس ويحدثهن عن النبي صلى الله عليه وسلم اللهم انى اعوذ بك من البخل
واعوذ بك من الجبن واعوذ بك من ان ارد الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة
الدنيا واعوذ بك من عذاب القبر **باب التعوذ من ارذل العمر** ارذلنا
سقاطنا حدثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز بن صهيب عن انس

بن مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ يقول
اللهم انى اعوذ بك من الجبن واعوذ بك من الهرم واعوذ بك من البخل **باب**
الدعاء برفع الوباء والوجع حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفين الثورى عن
هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه
اللهم حبب الينا المدينة كما حببت الينا مكة او اشد وانقل حماها الى الجحفة
اللهم بارك لنا في مدنا وصاعنا حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا ابرهيم بن سعد
قال انا ابن شهاب عن عامر بن سعد ان اباه رضي الله عنه قال عادني رسول الله
صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع من شكوى اشفيت منه على الموت فقلت
يا رسول الله بلغ بي ما ترى من الوجع وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي واحدة
افاتصدق بثلثي مالي قال لا قلت فبشطره قال لا قال الثلث كثير انك ان تذر ورثتك
اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس وانك
لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت حتى ما تجعل في في امراتك قلت اخلف
بعد اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله الا ازددت به درجة
ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك اخرون اللهم امض لاصحابي
هجرتهم ولا تردهم على اعقابهم لكن البائس سعد بن خولة قال سعد رثى له رسول الله
صلى الله عليه وسلم من ان توفي بمكة **باب الاستعاذة من ارذل العمر**
حدثني اسحق بن ابرهيم قال انا الحسين عن زائدة عن عبد الملك عن مصعب عن ابيه
قال تعوذوا بكلمات كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ بهن اللهم انى اعوذ بك
من الجبن واعوذ بك من البخل واعوذ بك من ان ارد الى ارذل العمر واعوذ بك من
فتنة الدنيا وعذاب القبر حدثنا يحيى بن موسى قال ثنا وكيع قال ثنا هشام
بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول
اللهم انى اعوذ بك من الكسل والهرم والمغرم والمأثم اللهم انى
اعوذ بك من عذاب النار وفتنة النار وفتنة القبر وعذاب القبر وشر فتنة الغنى وشر فتنة
الفقر ومن شر فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل خطاياى بماء الثلج والبرد ونق
قلبي من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياى
كما باعدت من المشرق والمغرب **باب الاستعاذة من فتنة الغنى**
حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا سلام بن ابي مطيع عن هشام عن ابيه عن خالته
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ اللهم انى اعوذ بك من فتنة
النار واعوذ بك من فتنة القبر واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة
الغنى واعوذ بك من فتنة الفقر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال **باب**
التعوذ من فتنة الفقر حدثنا محمد قال انا ابو معاوية قال ثنا هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم انى
اعوذ بك من شر فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل قلبي بماء الثلج والبرد
ونق قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الابيض من الدنس وباعد بيني وبين
خطاياى كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم اعوذ بك من الكسل

والمأثم والمغرم **باب الدعاء بكثرة** المال مع البركة حدثنا محمد بن
بشار قال ثنا بشار غندر قال ثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن
مالك رضي الله عنه عن ام سليم رضي الله عنها انها قالت يا رسول الله
انس خادمك ادع الله له قال اللهم اكثر ماله وولده فبارك له فيما
اعطيته وعن هشام بن زيد سمعت انس بن مالك بمثله **باب الدعا**
بكثرة الولد مع البركة حدثنا ابو زيد سعيد بن الربيع قال ثنا شعبة عن
قتادة سمعت انسا رضي الله عنه قال قالت ام سليم انس خادمك قال
اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته **باب الدعاء عند**
الاستخارة حدثنا مطرف بن عبد الله ابو مصعب قال ثنا عبد الرحمن بن الموال
عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يعلمنا الاستخارة كلها كالسورة من القران اذا هم بالامر فليركع ركعتين
ثم يقول اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْتَخِيْرُكَ بِعِلْمِكَ وَاَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ مِنْ فَضْلِكَ
الْعَظِيْمِ فَاِنَّكَ تَقْدِرُ وَلَا اَقْدِرُ وَتَعْلَمُ وَلَا اَعْلَمُ وَاَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوْبِ
اللّٰهُمَّ اِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ اَنَّ هٰذَا الْاَمْرَ خَيْرٌ لِي فِي دِيْنِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ اَمْرِي اَوْ قَالَ
فِي عَاجِلِ اَمْرِي وَآجِلِهِ فَاقْدُرْهُ لِي وَاِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ اَنَّ هٰذَا الْاَمْرَ شَرٌّ لِي فِي
دِيْنِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ اَمْرِي اَوْ قَالَ فِي عَاجِلِ اَمْرِي وَآجِلِهِ فَاصْرِفْهُ عَنِّي
وَاصْرِفْنِي عَنْهُ فَاقْدُرْ لِيَ الْخَيْرَ حَيْثُ كَانَ ثُمَّ رَضِّنِي بِهِ ويسمي حاجته
باب الوضوء عند الدعاء حدثنا محمد بن العلاء قال ثنا ابو اسامة
عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال دعا
النبي صلى الله عليه وسلم بماء فتوضأ ثم رفع يديه فقال اللهم اغفر لعبيد
ابي عامر ورأيت بياض ابطيه فقال اللهم اجعله يوم القيمة فوق كثير من خلقك
من الناس **باب الدعاء اذا علا** عقبة قال ابو عبد الله خبر عقبا عاقبة
وعُقبًا وعاقبة واحد وهو الاخرة حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد
عن ايوب عن ابي عثمان عن ابي موسى رضي الله عنه كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
ايها الناس اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا ولكن تدعون
سميعًا بصيرًا ثم اتى علي وانا اقول في نفسي لا حول ولا قوة الا بالله فقال يا عبد الله
بن قيس ولا قوة الا بالله فانها كنز من كنوز الجنة او قال الا ادلك على كلمة هي
كنز من كنوز الجنة لا حول ولا قوة الا بالله **باب الدعاء اذا هبط** واديا
فيه حديث جابر **باب الدعاء اذا اراد** سفرا او رجع فيه يحيى بن ابي اسحق
عن انس ثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل من غزو او حج او عمرة يكبر على كل شرف
من الارض ثلث تكبيرات ثم يقول لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيْكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ
وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ آيِبُوْنَ تَائِبُوْنَ عَابِدُوْنَ لِرَبِّنَا حَامِدُوْنَ
صَدَقَ اللّٰهُ وَعْدَهُ وَنَصَرَ عَبْدَهُ وَهَزَمَ الْاَحْزَابَ وَحْدَهُ **باب الدعاء**
للمتزوج حدثنا مسدد قال ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال

قال رأى النبي صلى الله على عبد الرحمن بن عوف اثر صفرة فقال مهيم او مه قال
تزوجت امرأة على وزن نواة من ذهب فقال بارك الله لك اولم ولو بشاة حدثنا
ابو النعمان قال ثنا حماد بن زيد عن عمرو عن جابر رضي الله عنه قال هلك ابي وترك
سبع او تسع بنات فتزوجت امرأة فقال النبي صلى الله عليه وسلم تزوجت يا جابر
قلت نعم قال ابكر ام ثيب قلت ثيب قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك وتضاحكها
وتضاحكك قلت هلك ابي وترك سبع او تسع بنات فكرهت ان اجيئهن بمثلهن
فتزوجت امرأة تقوم عليهن فقال فبارك الله عليك لم يقل ابن عيينة ومحمد بن
مسلم عن عمرو بارك الله عليك **باب ما يقول** اذا اتى مكة حدثنا عثمان بن ابي
شيبة قال ثنا جرير عن منصور عن سالم عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم لو ان احدهم اذا اراد ان يأتي اهله قال بسم الله اللهم
جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فانه ان يقدر بينهما ولد في ذلك
لم يضره شيطان ابدا **باب قول النبي** صلى الله عليه وسلم ربنا اتنا في الدنيا
حسنة حدثنا مسدد قال ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس رضي الله عنه قال
كان اكثر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اَللّٰهُمَّ رَبَّنَا اٰتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْاٰخِرَةِ
حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ **باب التعوذ من فتنة الدنيا** حدثني فروة بن ابي
المغراء قال ثنا عبيدة عن عبد الملك بن عمير عن مصعب بن سعد بن ابي وقاص عن
ابيه رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا هؤلاء الكلمات كما تعلم الكتابة
اللهم اني اعوذ بك من البخل واعوذ بك من الجبن واعوذ بك ان نرد الى ارذل العمر
واعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر **باب تكرير الدعاء** حدثني ابرهيم
بن المنذر قال ثنا انس بن عياض عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم طب حتى انه ليخيل اليه انه قد صنع الشيء وما صنعه
وانه دعا ربه ثم قال اشعرت ان الله افتاني فيما استفتيته فيه فقالت عائشة
وما ذاك يا رسول الله قال جاءني رجلان فجلس احدهما عند رأسي والاخر عند رجلي
فقال احدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب قال من طبه قال لبيد بن الاعصم
قال فيماذا قال في مشط ومشاطة وجف طلعة قال فاين هو قال في ذي ذروان
وذروان بئر في بني زريق قالت فاتاها رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم رجع الى عائشة فقال والله لكان ماءها نقاعة الحناء ولكان نخلها رؤس
الشياطين قالت فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرها عن البئر فقلت يا رسول الله
فهلا اخرجته فقال اما انا فقد شفاني الله وكرهت ان اثير على الناس شرا زاد عيسى
ابن يونس والليث عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم
فدعا ودعا وساق الحديث **باب الدعاء** على المشركين وقال ابن مسعود قال
النبي صلى الله عليه وسلم اَللّٰهُمَّ اَعِنِّي عَلَيْهِمْ بِسَبْعٍ كَسَبْعِ يُوْسُفَ وقال اللهم عليك
بابي جهل وقال ابن عمر دعا النبي صلى الله عليه وسلم في الصلوة اللهم العن فلانا
وفلانا حتى انزل الله لَيْسَ لَكَ مِنَ الْاَمْرِ شَيْءٌ حدثني ابن سلام قال انا وكيع عن
ابن ابي خالد قال سمعت ابن ابي اوفى رضي الله عنهما يقول دعا رسول الله صلى الله

عليه وسلم على الاحزاب اللهم منزل الكتاب سريع الحساب هزم الاحزاب اهزمهم
وزلزلهم حدثنا معاذ بن فضالة قال ثنا هشام عن يحيى عن ابى سلمة عن ابى هريرة رضى الله عنه
ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا قال سمع الله لمن حمده فى الركعة الاخرة من صلوة
العشاء قنت اللهم انج عياش بن ابى ربيعة اللهم انج الوليد بن الوليد اللهم انج
سلمة بن هشام اللهم انج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطاتك
على مضر اللهم اجعلها عليهم سنين كسنى يوسف حدثنا الحسن بن الربيع قال
ثنا ابو الاحوص عن عاصم عن انس رضى الله عنه بعث النبى صلى الله عليه وسلم
سرية يقال لهم القراء فاصيبوا فما رايت النبى صلى الله عليه وسلم وجد على شىء ما
وجد عليهم فقنت شهرا فى صلوة الفجر ويقول ان عصية عصوا الله ورسوله
حدثنى عبد الله بن محمد قال ثنا هشام قال انا معمر عن الزهرى عن عروة عن عايشة
رضى الله عنها قالت كانت اليهود يسلمون على النبى صلى الله عليه وسلم تقول السام عليك
ففطنت عايشة الى قولهم فقالت عليكم السام واللعنة فقال النبى صلى الله عليه وسلم
مهلا يا عايشة ان الله يحب الرفق فى الامر كله فقالت يا نبى الله اولم تسمع ما يقولون
قال اولم تسمعى اردد ذلك عليهم فاقول وعليكم حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا الانصارى
قال ثنا هشام بن حسان قال ثنا محمد بن سيرين قال ثنا عبيدة قال ثنا على بن ابى طالب
رضى الله عنه كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم يوم الخندق فقال ملأ الله بيوتهم وقبورهم
نارا كما شغلونا عن الصلوة الوسطى حتى غابت الشمس **باب الدعاء للمشركين**
حدثنا على بن عبد الله قال ثنا سفين قال ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة رضى الله
عنه قدم الطفيل بن عمرو على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان
دوسا قد عصت وابت فادع الله عليها فظن الناس انه يدعو عليهم فقال
اللهم اهد دوسا وايت بهم **باب قول النبى** صلى الله عليه وسلم اللهم
اغفر لى ما قدمت وما اخرت حدثنى محمد بن بشار قال ثنا عبد الملك بن صباح
قال ثنا شعبة عن ابى اسحق عن ابن بردة ابن ابى موسى عن ابيه رضى الله عنه
عن النبى صلى الله عليه وسلم انه كان يدعو بهذا الدعاء رب اغفر لى خطيئتى و
جهلى واسرافى فى امرى كله وما انت اعلم به منى اللهم اغفر لى خطاياى وعمدى
وجهلى وهزلى وكل ذلك عندى اللهم اغفر لى ما قدمت وما اخرت وما اسررت
وما اعلنت انت المقدم وانت المؤخر انك على كل شىء قدير وقال عبد الله
بن معاذ ثنا ابى قال ثنا شعبة عن ابى اسحق عن ابى بردة بن ابى موسى عن
ابيه عن النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا عبيد الله بن
عبد المجيد قال حدثنا اسرائيل قال ثنا ابو اسحق عن ابى بكر بن ابى موسى
وابى بردة احسبه عن ابى موسى الاشعرى عن النبى صلى الله عليه وسلم
انه كان يدعو اللهم اغفر لى خطيئتى وجهلى واسرافى فى امرى وما
انت اعلم به منى اللهم اغفر لى هزلى وجدى وخطاياى وعمدى وكل ذلك
عندى **باب الدعاء فى الساعة** التى فى يوم الجمعة حدثنا مسدد
قال حدثنا اسمعيل بن ابرهيم قال انا ايوب عن محمد عن ابى هريرة رضى الله عنه

عنه قال قال ابو القسم صلى الله عليه وسلم فى الجمعة ساعة لا يوافقها مسلم
وهو قائم يصلى يسال الله خيرا الا اعطاه وقال بيده قلنا يقللها يزهدها
باب قول النبى صلى الله عليه وسلم يستجاب لنا فى اليهود ولا يستجاب لهم
فينا حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا ايوب عن ابن ابى مليكة
عن عايشة رضى الله عنها ان اليهود اتوا النبى صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك
فقال وعليكم فقالت عايشة السام عليكم ولعنكم الله وغضب عليكم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلا يا عايشة عليك بالرفق واياك والعنف والفحش
قالت اولم تسمع ما قالوا قال اولم تسمعى ما قلت رددت عليهم فيستجاب لى فيهم
ولا يستجاب لهم فى **باب التامين** حدثنا على بن عبد الله قال ثنا سفين
قال الزهرى حدثناه عن سعيد بن المسيب عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى
صلى الله عليه وسلم قال اذا امن القارى فامنوا فان الملئكة يؤمن فمن وافق
تامينه تامين الملئكة غفر له ما تقدم من ذنبه **باب فضل التهليل**
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمى عن ابى صالح عن ابى هريرة رضى الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شىء قدير فى يوم مائة مرة
كان له عدل عشر رقاب وكتب له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة و
كانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسى ولم يات احد بافضل
مما جاء به الا رجل عمل اكثر منه حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا عبد الملك
بن عمرو قال ثنا عمر بن ابى زائدة عن ابى اسحاق عن عمرو بن ميمون قال من قال عشرا
كان كمن اعتق رقبة من ولد اسمعيل قال عمر حدثنا عبد الله بن ابى السفر عن الشعبى
عن الربيع بن خثيم مثله فقلت للربيع ممن سمعته قال من عمرو بن ميمون فاتيت
عمرو بن ميمون فقلت ممن سمعته فقال من ابن ابى ليلى فقلت ممن سمعته فقال من ابى
ايوب الانصارى رضى الله عنه يحدثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
ابرهيم بن يوسف عن ابيه عن ابى اسحق قال حدثنى عمرو بن ميمون عن عبد الرحمن
بن ابى ليلى عن ابى ايوب قوله وقال موسى ثنا وهيب عن داود عن عامر عن عبد الرحمن
بن ابى ليلى عن ابى ايوب عن النبى صلى الله عليه وسلم وقال اسمعيل عن الشعبى عن
الربيع قوله وقال ادم حدثنا شعبة قال ثنا عبد الملك بن ميسرة سمعت هلال
بن يساف عن الربيع بن خثيم وعن عمرو بن ميمون عن ابن مسعود قوله وقال
الاعمش وحصين عن هلال عن الربيع عن عبد الله قوله ورواه ابو محمد الحضرمى
عن ابى ايوب عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ابو عبد الله الصحيح حديث عبد
الملك بن عمرو **باب فضل التسبيح** حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن سمى عن ابى صالح عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من قال سبحان الله وبحمده فى يوم مائة مرة حطت خطاياه وان كانت
مثل زبد البحر حدثنا زهير بن حرب قال ثنا ابن فضيل عن عمارة عن ابى زرعة
عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال كلمتان خفيفتان على

على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله العظيم سبحان الله
وبحمده **باب فضل الذكر** حدثنا محمد بن العلا قال ثنا ابو اسامة عن بريد
بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر مثل الحي والميت حدثنا قتيبة بن سعيد
قال ثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله ملئكة يطوفون في الطرق يلتمسون اهل
الذكر فاذا وجدوا قوما يذكرون الله تنادوا هلموا الى حاجتكم فيحفونهم باجنحتهم
الى السماء الدنيا قال فيسالهم ربهم وهو اعلم منهم ما يقول عبادي قال تقول
يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك قال فيقول هل راوني فيقولون
لا والله ما راوك قال فيقول كيف لو راوني قال يقولون لو راوك كانوا اشد
لك عبادة واشد لك تمجيدا واكثر لك تسبيحا قال يقول فما يسالون قال
يسئلونك الجنة قال يقول وهل راوها قال يقولون لا والله يا رب ما راوها قال
يقول فكيف لو انهم راوها قال يقولون لو انهم راوها قال يقولون لو انهم راوها
كانوا اشد عليها حرصا واشد لها طلبا واعظم فيها رغبة قال فمم يتعوذون
قال يقولون من النار قال يقول وهل راوها قال يقولون لا والله يا رب ما راوها
قال يقول فكيف لو راوها قال فيقولون لو راوها كانوا اشد منها فرارا واشد
لها مخافة قال فيقول فاني اشهدكم اني قد غفرت لهم قال يقول ملك من الملئكة
فيهم فلان ليس منهم انما جاء لحاجة قال هم الجلساء لا يشقى بهم جليسهم رواه
شعبة عن الاعمش ولم يرفعه ورواه سهيل عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب قول لا حول ولا قوة** الا بالله حدثنا
محمد بن مقاتل ابو الحسن قال انا عبد الله قال انا سليمان التيمي عن ابي عثمان عن ابي
موسى الاشعري رضي الله عنه قال اخذ النبي صلى الله عليه وسلم في عقبة
او قال في ثنية قال فلما علا عليها رجل نادى فرفع صوته لا اله الا الله والله اكبر
قال ورسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلته قال فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا
ثم قال يا ابا موسى او يا عبد الله الا ادلك على كلمة من كنز الجنة قلت بلى قال لا حول
ولا قوة الا بالله **باب لله مائة اسم غير واحد** حدثنا علي بن عبد الله
قال ثنا سفيان حفظناه من ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه رواية
قال لله تسعة وتسعون اسما مائة الا واحدة لا يحفظها احد الا دخل الجنة
وهو وتر يحب الوتر قال ابو عبد الله من احصيها من حفظها **باب الموعظة
ساعة بعد ساعة** حدثنا عمر بن حفص قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال حدثني
شقيق قال كنا ننتظر عبد الله اذ جاء يزيد بن معاوية فقلنا الا تجلس قال لا ولكن
ادخل فاخرج اليكم صاحبكم والا جئت انا فجلست فخرج عبد الله وهو اخذ بيده
فقام علينا فقال اما اني اخبر بمكانكم ولكنه يمنعني من الخروج اليكم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يتخولنا بالموعظة في الايام كراهية السامة علينا
بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب الرقاق** **باب**

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا عيش الا عيش الاخرة حدثنا المكي بن ابرهيم
قال انا عبد الله بن سعيد هو ابن ابي هند عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة
والفراغ قال العباس العنبري ثنا صفوان بن عيسى عن عبد الله بن سعيد بن ابي هند
عن ابيه سمعت ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حدثني محمد بن بشار
قال ثنا شعبة عن معاوية بن قرة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اللهم لا عيش الا عيش الاخرة فاصلح الانصار والمهاجرة حدثنا احمد بن المقدام
قال ثنا الفضيل بن سليمان قال ثنا ابو حازم قال ثنا سهل بن سعد الساعدي رضي الله
عنه كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالخندق وهو يحفر ونحن ننقل التراب ويمر بنا
فقال اللهم لا عيش الا عيش الاخرة فاغفر للانصار والمهاجرة **باب
مثل الدنيا في الاخرة** وقوله انما الحيوة الدنيا لعب ولهو الى قوله متاع الغرور
حدثنا عبد الله بن مسلمة قال ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد
رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول موضع سوط في الجنة
خير من الدنيا وما فيها ولغدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها
باب كن في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل حدثنا علي بن عبد الله قال
ثنا محمد بن عبد الرحمن ابو المنذر الطفاوي عن سليمان الاعمش قال حدثني مجاهد
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبي
فقال كن في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل وكان ابن عمر يقول اذا امسيت فلا
تنتظر الصباح واذا اصبحت فلا تنتظر المساء وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك
لموتك **باب في الامل وطوله** وقوله فمن زحزح عن النار وادخل الجنة
وما الحيوة الدنيا الا متاع الغرور ذرهم ياكلوا ويتمتعوا ويلههم الامل
فسوف يعلمون وقال علي رضي الله عنه ارتحلت الدنيا مدبرة وارتحلت الاخرة
مقبلة ولكل واحدة منهما بنون فكونوا من ابناء الاخرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا
فان اليوم عمل ولا حساب وغدا حساب ولا عمل بمزحزحه بمباعده حدثنا صدقة
بن الفضل قال يحيى عن سفين قال حدثني ابي عن منذر عن ربيع بن خثيم عن عبد الله
رضي الله عنه قال خط النبي صلى الله عليه وسلم خطا مربعا وخط خطا في الوسط
خارجا منه وخط خططا صغارا الى هذا الذي في الوسط من جانبه الذي في
الوسط فقال هذا الانسان وهذا اجله محيط به او قد احاط به وهذا الذي
هو خارج امله وهذه الخطط الصغار الاعراض فان اخطاه هذا نهشه هذا
وان اخطاه هذا نهشه هذا حدثنا مسلم قال ثنا همام عن اسحق بن عبد الله بن ابي
طلحة عن انس رضي الله عنه قال خط النبي صلى الله عليه وسلم خطوطا فقال هذا
الامل وهذا اجله فبينما هو كذلك اذ جاءه الخط الاقرب **باب من بلغ ستين
سنة** فقد اعذر الله اليه في العمر لقوله اولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر
وجاءكم النذير حدثني عبد السلام بن مطهر قال ثنا عمر بن علي عن معن بن محمد
الغفاري عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه

قال اعذر الله الى امرئ اخر اجله حتى بلغ ستين سنة تابعه ابن عجلان وابو حازم
عن المقبرى حدثنا على بن عبد الله قال ثنا ابو صفوان عبد الله بن سعيد قال
قال انا يونس عن ابن شهاب قال اخبرنى سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضى الله
عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال قلب الكبير شابا
فى اثنتين فى حب الدنيا وطول الامل وقال الليث حدثنى يونس وابن وهب
عن يونس عن ابن شهاب اخبرنى سعيد وابو سلمة ثنا مسلم بن ابرهيم
قال ثنا هشام قال ثنا قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يكبر ابن ادم ويكبر معه اثنتان حب المال وطول العمر رواه
شعبة عن قتادة **باب العمل الذى** يبتغى به وجه الله فيه سعد
حدثنا معاذ بن اسد قال انا عبد الله قال انا معمر عن الزهرى قال اخبرنى محمود
بن الربيع وزعم محمود انه عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعقل مجة مجها
من دلو كانت فى دارهم قال سمعت عتبان بن مالك الانصارى ثم احد بنى
سالم قال غدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لن يوافى عبد يوم القيمة
يقول لا اله الا الله يبتغى به وجه الله الا حرم الله عليه النار حدثنا
قتيبة قال ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو عن سعيد المقبرى عن
ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله
ما لعبدى المؤمن جزاء اذا قبضت صفيه من اهل الدنيا ثم احتسبه الا
الجنة **باب ما يحذر** من زهرة الدنيا والتنافس فيها حدثنا اسمعيل
بن عبد الله قال حدثنى اسمعيل ابن ابرهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة
قال ابن شهاب حدثنى عروة بن الزبير ان المسور بن مخرمة اخبره ان عمرو
بن عوف وهو حليف بنى عامر بن لؤى وكان شهد بدرا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة
بن الجراح الى البحرين يأتى بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو
صالح اهل البحرين وامر عليهم العلاء الحضرمى فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين
فسمعت الانصار بقدومه فوافقت صلوة الصبح مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلما انصرفوا تعرضوا له فتبسم حين رآهم فقال اظنكم
سمعتم بقدوم ابى عبيدة وانه جاء بشىء قالوا اجل يا رسول الله قال فابشروا
وأملوا ما يسركم فوالله ما الفقر اخشى عليكم ولكنى اخشى عليكم ان تبسط
عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها
وتلهيكم كما الهتهم حدثنا قتيبة قال ثنا الليث عن يزيد بن ابى حبيب
عن ابى الخير عن عقبة بن عامر رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد صلوته على الميت ثم انصرف الى المنبر
فقال انى فرط لكم وانا شهيد عليكم وانى والله لانظر الى حوضى الان وانى قد
اعطيت مفاتيح خزائن الارض او مفاتيح الارض وانى والله لا اخاف عليكم
ان تشركوا بعدى ولكنى اخاف عليكم ان تنافسوا فيها حدثنا اسمعيل قال

قال حدثنى مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابى سعيد رضى الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اكثر ما اخاف عليكم ما يخرج الله لكم
من بركات الارض قيل ما بركات الارض قال زهرة الدنيا فقال له رجل
هل يأتى الخير بالشر فصمت النبى صلى الله عليه وسلم حتى ظننا انه ينزل عليه ثم
جعل يمسح عن جبينه قال اين السائل قال اين السائل قال انا قال ابو سعيد لقد
حمدناه حين طلع ذلك قال لا يأتى الخير الا بالخير ان هذا المال خضرة وحلوة وان
كل ما انبت الربيع يقتل حبطا او يلم الا اكلة الخضر فاكلت حتى اذا امتدت خاصرتاها
استقبلت الشمس فاجترت وثلطت وبالت ثم عادت فاكلت وان هذا المال
حلوة من اخذه بحقه ووضعه فى حقه فنعم المعونة هو ومن اخذه بغير حقه كان
كالذى يأكل ولا يشبع حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة قال سمعت
ابا جمرة قال حدثنى زهدم بن مضرب قال سمعت عمران بن حصين رضى الله عنهما
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال خيركم قرنى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم
قال عمران فما ادرى قال النبى صلى الله عليه وسلم بعد قوله مرتين او ثلثا ثم يكون
بعدهم قوم يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا
يفون ويظهر فيهم السمن حدثنا عبدان عن ابى حمزة عن الاعمش عن ابرهيم
عن عبيدة عن عبد الله رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال خير الناس
قرنى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجىء من بعدهم قوم تسبق شهادتهم
ايمانهم وايمانهم شهادتهم حدثنا يحيى بن موسى قال ثنا وكيع قال ثنا اسمعيل
عن قيس سمعت خبابا رضى الله عنه وقد اكتوى يومئذ سبعا فى بطنه وقال لولا
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت بالموت ان اصحاب
محمد صلى الله عليه وسلم مضوا ولم تنقصهم الدنيا بشىء وانا اصبنا من الدنيا
ما لا نجد له موضعا الا التراب حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثنى
قيس قال اتيت خبابا رضى الله عنه وهو يبنى حائطا له فقال ان اصحابنا الذين
مضوا لم ينقصهم الدنيا شيئا وانا اصبنا من بعدهم شيئا لا نجد له موضعا الا
فى التراب حدثنى محمد بن كثير قال ثنا سفين عن الاعمش عن ابى وائل عن خباب رضى الله
عنه قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب قول الله**
يا ايها الناس ان وعد الله حق فلا تغرنكم الحيوة الى قوله من اصحاب السعير
قال ابو عبد الله السعير جمعه سعر وقال مجاهد الغرور الشيطان حدثنا
سعد بن حفص قال ثنا شيبان عن يحيى عن محمد بن ابرهيم القرشى قال اخبرنى معاذ
بن عبد الرحمن ان ابن ابان اخبره قال اتيت عثمان رضى الله عنه بطهور وهو
جالس على المقاعد فتوضأ فاحسن الوضوء ثم قال رأيت النبى صلى الله عليه وسلم
يتوضأ وهو فى هذا المجلس فاحسن الوضوء ثم قال من توضأ مثل هذا الوضوء
ثم اتى المسجد فركع ركعتين ثم جلس غفر له ما تقدم من ذنبه قال وقال النبى
صلى الله عليه وسلم لا تغتروا قال ابو عبد الله هو حمران بن ابان **باب**
ذهاب الصالحين حدثنا يحيى بن حماد قال ثنا ابو عوانة عن بيان عن قيس

بن حازم عن مرداس الاسلمي رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم يذهب
الصالحون الاول فالاول وتبقى حفالة كحفالة الشعير او التمر لا يباليهم الله
بالة **باب ما يتقى** من فتنة المال وقول الله انما اموالكم واولادكم
حدثني يحيى بن يوسف قال ثنا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعس عبد الدينار
والدرهم والقطيفة والخميصة ان اعطي رضي وان لم يعط لم يرض
حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن عطا سمعت بن عباس رضي الله عنهما
يقول سمعت نبي الله صلى الله عليه وسلم لو كان لابن ادم واديان من مال
لابتغى ثالثا ولا يملأ جوف ابن ادم الا التراب ويتوب الله على من تاب
قال ابن عباس فلا ادري من القران ام لا وسمعت ابن الزبير يقول ذلك
على المنبر حدثنا ابو نعيم قال ثنا عبد الرحمن سليمان بن الغسيل عن عباس
بن سهل بن سعد قال سمعت ابن الزبير رضي الله عنهما على
منبر مكة في خطبته يقول ايها الناس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يقول لو ان ابن ادم اعطي واديا ملئ من ذهب احب اليه ثانيا ولو
اعطي ثانيا احب اليه ثالثا ولا يسد جوف ابن ادم الا التراب ويتوب
الله على من تاب حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا ابرهيم بن سعد عن
صالح عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لو ان لابن ادم واديا من ذهب احب ان يكون
له واديان ولن يملأ فاه الا التراب ويتوب الله على من تاب وقال لنا
ابو الوليد ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس عن ابي رضي الله عنهما
كنا نرى هذا من القران حتى نزلت الهاكم **باب قول النبي** صلى الله عليه
هذا المال حلوة خضرة وقال الله زين للناس حب الشهوات من النساء
والبنين الى قوله متاع الحيوة الدنيا وقال عمر اللهم انا لا نستطيع
الا ان نفرح بما زينت لنا اللهم اني اسئلك ان انفقه في حقه حدثنا
علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال سمعت الزهري يقول اخبرني عروة
وسعيد بن المسيب عن حكيم بن حزام رضي الله عنه قال سالت النبي صلى الله
عليه وسلم فاعطاني ثم سالته فاعطاني ثم سالته فاعطاني ثم قال
هذا المال وربما قال سفين قال لي حكيم ان هذا المال خضرة حلوة فمن اخذه
بطيب نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان
كالذي ياكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى **باب ما قدم
من ماله فهو له** حدثنا عمر بن حفص قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال ثنا
ابرهيم التيمي عن الحرث بن سويد قال عبد الله رضي الله عنه
قال النبي صلى الله عليه وسلم ايكم مال وارثه احب اليه من ماله قالوا يا رسول الله
ما منا احد الا ماله احب اليه قال فان ماله ما قدم ومال وارثه ما اخر
باب المكثرون هم الاقلون وقوله من كان يريد الحيوة الدنيا وزينتها

وزينتها الى قوله ما كانوا يعملون حدثنا قتيبة بن سعيد قال جرير عن عبد العزيز
بن رفيع عن زيد بن وهب عن ابي ذر رضي الله عنه قال خرجت ليلة من الليالي
فاذا رسول الله يمشي وحده وليس معه انسان قال فظننت انه يكره ان يمشي
معه احد فجعلت امشي في ظل القمر فالتفت فراني فقال من هذا قلت ابو ذر
جعلني الله فداك قال يا ابا ذر تعاله فمشيت معه ساعة فقال ان المكثرين هم
المقلون يوم القيمة الا من اعطاه الله خيرا فنفح فيه يمينه وشماله وبين يديه
ووراءه وعمل فيه خيرا قال فمشيت معه ساعة فقال لي اجلس ههنا قال
فاجلسني في قاع حوله حجارة فقال لي اجلس ههنا حتى ارجع اليك قال فانطلق
في الحرة حتى لا اراه فلبث عني فاطال اللبث ثم اني سمعته وهو مقبل وهو يقول
وان سرق وان زنى قال فلما جاء لم اصبر حتى قلت يا نبي جعلني الله فداك
من تكلم في جانب الحرة ما سمعت احدا يرجع اليك شيئا قال ذلك جبريل عرض
لي في جانب قال بشر امتك انه من مات لا يشرك بالله دخل الجنة قلت يا جبريل
وان سرق وان زنا قال نعم قلت وان سرق وان زنا قال نعم قلت وان سرق وان
زنا قال نعم وان شرب الخمر قال النضر انا شعبة قال ثنا حبيب بن ابي ثابت والاعمش
وعبد العزيز بن رفيع قال ثنا زيد بن وهب بهذا وعبد العزيز عن ابي صالح عن
ابي الدرداء نحو ذلك قال ابو عبد الله وحديث ابي صالح عن ابي الدرداء مرسل لا
يصح انما اوردناه للمعرفة والصحيح حديث ابي ذر قال اضربوا على حديث ابي الدرداء
قال قلت لابي عبد الله حديث عطاء بن يسار عن ابي الدرداء قال مرسل ايضا
لا يصح الصحيح حديث ابي ذر قال ابو عبد الله هذا اذا مات وقال لا اله الا الله
عند الموت **باب قول النبي** صلى الله عليه وسلم ما احب ان لي احدا ذهبا
حدثنا الحسن بن الربيع قال ثنا ابو الاحوص عن الاعمش عن زيد بن وهب قال
قال ابو ذر رضي الله عنه كنت امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرة المدينة
فاستقبلنا احد فقال يا ابا ذر فقلت لبيك قال ما يسرني ان عندي مثل احد هذا
ذهبا يمضي علي ثالثة وعندي منه دينار الا شيء ارصده لدين الا ان اقول به
في عباد الله هكذا وهكذا وهكذا عن يمينه وعن شماله ومن خلفه ثم مشى
ثم قال الا ان الاكثرين هم الاقلون يوم القيمة الا من قال هكذا وهكذا وهكذا
عن يمينه وعن شماله ومن خلفه وقليل ما هم ثم قال لي مكانك لا تبرح حتى اتيك
ثم انطلق في سواد الليل حتى توارى فسمعت صوتا قد ارتفع فتخوفت ان يكون
احد عرض للنبي صلى الله عليه وسلم فاردت ان اتيه فذكرت قوله لا تبرح حتى
اتيك فلم ابرح حتى اتاني قلت يا رسول الله لقد سمعت صوتا تخوفت فذكرت له
فقال وهل سمعته قلت نعم قال ذاك جبريل اتاني فقال من مات من امتك لا يشرك
بالله شيئا دخل الجنة قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق حدثني احمد بن
شبيب قال ثنا ابي عن يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة قال ابو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو كان لي مثل احد ذهبا يسرني ان لا يمر علي ثلث ليال وعندي منه شيء الا شيء ارصده لدين

باب الغنى غنى النفس وقوله أيحسبون أنما نمدهم به من مال وبنين
الى قوله عاملون قال ابن عيينة لم يعملوها لابد من ان يعملوها حدثنا احمد بن يونس
قال ثنا ابو بكر قال ثنا ابو حصين عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس

باب فضل الفقر حدثنا اسمعيل قال حدثني عبد العزيز بن ابي حازم عن
ابيه عن سهل ابن سعد الساعدي رضي الله عنه انه قال مر رجل على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال لرجل عنده جالس ما رايك في هذا فقال رجل من اشراف
الناس هذا والله حري ان خطب ان ينكح وان شفع ان يشفع قال فسكت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم مر رجل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رايك في
هذا فقال يا رسول الله هذا رجل من فقراء المسلمين هذا حري ان خطب ان لا ينكح
وان شفع وان قال ان لا يسمع لقوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا
خير من ملء الارض مثل هذا حدثنا الحميدي قال ثنا سفين قال ثنا الاعمش قال
سمعنا ابا وائل قال عدنا خبابا رضي الله عنه فقال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
نريد وجه الله فوقع اجرنا على الله فمنا من مضى لم ياخذ من اجره منهم مصعب بن
عمير قتل يوم احد وترك نمرة فاذا غطينا راسه بدت رجلاه واذا غطينا
رجليه بدا راسه فامرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نغطي راسه ونجعل على رجليه
شيئا من الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها حدثنا ابو الوليد قال ثنا سلم
بن زرير قال ثنا ابو رجاء عن عمران بن حصين رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها الفقراء واطلعت في النار
فرايت اكثر اهلها النساء تابعه ايوب وعوف وقال صخر وحماد بن نجيح عن
عن ابي رجاء عن ابن عباس ثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا سعيد بن
ابي عروبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال لم ياكل النبي صلى الله عليه وسلم
على خوان حتى مات وما اكل خبزا مرققا حتى مات حدثنا عبد الله بن ابي شيبة
قال ثنا ابو اسامة قال ثنا هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت
لقد توفي النبي صلى الله عليه وسلم وما في رفي من شيء ياكله ذو كبد الا شطر
شعير في رف لي فاكلت منه حتى طال علي فكلته ففني

باب كيف كان عيش النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه وتخليهم من الدنيا حدثني ابو نعيم
بنحو من نصف هذا الحديث قال ثنا عمر بن ذر قال ثنا مجاهد ان ابا هريرة رضي الله
عنه كان يقول الله الذي لا اله الا هو ان كنت لاعتمد بكبدي على الارض
من الجوع وان كنت لاشد الحجر على بطني من الجوع ولقد قعدت يوما على طريقهم
الذي يخرجون منه فمر ابو بكر فسالته عن اية من كتاب الله ما سالته
الا ليشبعني فمر ولم يفعل ثم مر بي عمر فسالته عن اية من كتاب الله ما
سالته الا ليشبعني فمر ولم يفعل ثم مر بي ابو القاسم صلى الله عليه وسلم فتبسم
حين رآني وعرف ما في نفسي وما في وجهي ثم قال ابا هر قلت لبيك يا رسول الله
قال الحق ومضى فاتبعته فدخل فاستاذن فاذن لي فدخل فوجد لبنا في قدح

في قدح فقال من اين هذا اللبن قالوا اهداه لك فلان او فلانة قال ابا هر
قلت لبيك رسول الله قال الحق الى اهل الصفة فادعهم لي قال واهل الصفة
اضياف الاسلام لا ياوون على اهل ومال ولا على احد اذا اتته صدقة بعث
بها اليهم ولم يتناول منها شيئا واذا اتته هدية ارسل اليهم واصاب
منها واشركهم فيها فساءني ذلك فقلت وما هذا اللبن في اهل الصفة كنت
احق ان اصيب من هذا اللبن ولم يكن من طاعة الله وطاعة رسوله بد
فاتيتهم فدعوتهم فاقبلوا فاستاذنوا فاذن لهم واخذوا مجالسهم
من البيت قال يا ابا هر قلت لبيك يا رسول الله قال خذ فاعطهم فاخذت
القدح فجعلت اعطيه الرجل فيشرب حتى يروى ثم يرد علي القدح فاعطيه
القدح فيشرب حتى يروى ثم يرد علي القدح حتى انتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم
وقد روي القوم كلهم فاخذ القدح فوضعه على يده فنظر الي فتبسم فقال
يا ابا هر قلت لبيك يا رسول الله فقال بقيت انا وانت قلت صدقت يا رسول الله
قال اقعد فاشرب فقعدت فشربت فقال اشرب فشربت فما زال يقول اشرب
حتى قلت لا والذي بعثك بالحق ما اجد له مسلكا قال فارني فاعطيته القدح
فحمد الله وسمى وشرب الفضلة حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن اسمعيل قال ثنا
قيس قال سمعت سعدا رضي الله عنه يقول اني لاول العرب رمى بسهم في سبيل الله
ورايتنا نغزو وما لنا طعام الا ورق الحبلة وهذا السمر وان احدنا ليضع
كما تضع الشاة ماله خلط ثم اصبحت بنو اسد تعزرني على الاسلام خبت اذن
وضل سعيي حدثني عثمان قال ثنا جرير عن منصور عن ابرهيم عن الاسود
عن عايشة رضي الله عنها قالت ما شبع ال محمد صلى الله عليه وسلم منذ قدم
المدينة من طعام بر ثلث ليال تباعا حتى قبض حدثني اسحق بن ابرهيم
بن عبد الرحمن قال ثنا اسحق هو الازرق عن مسعر بن كدام عن هلال عن عروة
عن عايشة رضي الله عنها قالت ما اكل ال محمد صلى الله عليه وسلم اكلتين في يوم
الا احداهما تمر حدثنا احمد بن ابي رجاء قال ثنا النضر عن هشام اخبرني
ابي عن عايشة رضي الله عنها قالت كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ادم وحشوه من ليف حدثنا هدبة بن خالد قال ثنا همام بن يحيى قال حدثنا
قتادة قال كنا ناتي انس بن مالك رضي الله عنه وخبازه قائم فقال كلوا
فما اعلم النبي صلى الله عليه وسلم راى رغيفا مرققا حتى لحق بالله ولا راى شاة
سميطا بعينه قط حدثني محمد بن المثنى قال ثنا يحيى قال ثنا هشام اخبرني ابي عن
عايشة رضي الله عنها قالت كان ياتي علينا الشهر ما نوقد فيه نارا انما هو التمر
والماء الا ان نؤتى باللحيم حدثنا عبد العزيز الاويسي قال ثنا ابن ابي حازم عن
ابيه عن يزيد بن رومان عن عروة عن عايشة رضي الله عنها انها قالت لعروة
ابن اختي ان كنا لننظر الى الهلال ثلثة اهلة في شهرين وما اوقدت في ابيات رسول الله
صلى الله عليه وسلم جيران من الانصار كان لهم منايح وكانوا يمنحون رسول الله
صلى الله عليه وسلم من ابياتهم فيسقيناه حدثني عبد الله بن محمد قال ثنا محمد بن

فضيل عن ابيه عن عمارة عن ابى زرعة عن ابى هريرة رضى الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ارزق آل محمد قوتا **باب
القصد والمداومة** على العمل حدثنا عبدان قال اخبرنى ابى عن شعبة
عن اشعث قال سمعت ابى قال سمعت مسروقا قال سالت سمعت عايشة رضى الله
عنها اى العمل كان احب الى النبى صلى الله عليه وسلم قال الدائم قلت فاى حين
كان يقوم قالت يقوم اذا سمع الصارخ حدثنا قتيبة عن مالك عن هشام
بن عروة عن ابيه عن عايشة رضى الله عنها انها قالت كان احب الاعمال
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الذى يدوم عليه صاحبه حدثنا ادم
قال حدثنى ابن ابى ذئب عن سعيد المقبرى عن ابى هريرة رضى الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن ينجى احدًا منكم عمله قالوا ولا
انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدنى الله برحمته سددوا وقاربوا
واغدوا وروحوا وشئ من الدلجة والقصد القصد تبلغوا حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا سليمان عن موسى بن عقبة عن ابى سلمة
بن عبد الرحمن عن عايشة رضى الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال سددوا وقاربوا واعلموا ان لن يدخل احدكم عمله الجنة وان
احب الاعمال ادومها الى الله وان قل حدثنا محمد بن عرعرة قال ثنا شعبة
عن سعد بن ابرهيم عن ابى سلمة عن عايشة رضى الله عنها انها قالت
سئل النبى صلى الله عليه وسلم اى الاعمال احب الى الله قال ادومه وان قل
وقال اكلفوا من الاعمال ما تطيقون حدثنا عثمان بن ابى شيبة قال ثنا
جرير عن منصور عن ابرهيم عن علقمة قال سئلت ام المؤمنين
عايشة رضى الله عنها قلت يا ام المؤمنين كيف كان عمل النبى صلى الله
عليه وسلم هل كان يخص شيئا من الايام قالت لا كان عمله ديمة وايكم
يستطيع ما كان النبى صلى الله عليه وسلم يستطيع حدثنا على بن عبد الله
قال ثنا محمد بن الزبرقان قال ثنا موسى بن عقبة عن ابى سلمة بن عبد الرحمن
عن عايشة رضى الله عنها عن النبى صلى الله عليه وسلم سددوا وقاربوا و
ابشروا فانه لا يدخل احدًا الجنة عمله قالوا ولا انت يا رسول الله قال
ولا انا الا ان يتغمدنى الله بمغفرة ورحمة قال اظنه عن ابى النضر عن ابى
سلمة عن ابى سلمة عن عايشة رضى الله عنها وقال عفان حدثنا وهيب
عن موسى بن عقبة قال سمعت ابا سلمة عن عايشة عن النبى صلى الله عليه
وسلم قال سددوا وابشروا قال مجاهد سديدًا وسدادًا صدقا
حدثنا ابرهيم بن المنذر قال ثنا محمد بن فليح قال ثنا ابى عن هلال بن على عن
انس بن مالك رضى الله عنه قال سمعته يقول ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم صلى لنا يومًا الصلوة ثم رقى المنبر فاشار بيده قبل قبلة المسجد
قال قد اريت لان منذ صليت لكم الصلوة الجنة والنار فى قبل هذا الجدار
فلم ار كاليوم فى الخير والشر مرتين **باب الرجاء مع الخوف** وقال سفين

ما فى القران اية اشد على من لستم على شئ حتى تقيموا التورية والانجيل
وما انزل اليكم من ربكم حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا يعقوب بن عبد الرحمن
عن عمرو بن ابى عمرو عن سعيد بن ابى سعيد المقبرى عن ابى هريرة رضى الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله خلق الرحمة يوم خلقها مائة رحمة
فامسك عنده تسعا وتسعين رحمة وارسل فى خلقه كلهم رحمة واحدة فلو يعلم
الكافر بكل الذى عند الله من الرحمة لم ييأس من الجنة ولو يعلم المؤمن بكل الذى عند الله
من العذاب لم يأمن من النار **باب الصبر عن محارم الله** وقوله انما يوفى الصابرون
اجرهم بغير حساب وقال عمر وجدنا خير عيشنا بالصبر حدثنا ابو اليمان قال انا
شعيب عن الزهرى قال اخبرنى عطاء بن يزيد ان ابا سعيد الخدرى رضى الله عنه
حدثه ان اناسا من الانصار سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يسأله احد
منهم الا اعطاه حتى نفد ما عنده فقال لهم حين انفق كل شئ بيديه ما يكن عندى
من خير لا ادخره عنكم وانه من يستعفف يعفه الله ومن يتصبر يصبره الله ومن
يستغن يغنه الله ولن تعطوا عطاء خيرا واوسع من الصبر حدثنا خلاد بن يحيى
قال ثنا مسعر قال ثنا زياد بن علاقة قال سمعت المغيرة بن شعبة رضى الله عنه يقول
كان النبى صلى الله عليه وسلم يصلى حتى ترما او ينتفخ قدماه فيقال له فيقول افلا
اكون عبدًا شكورًا **باب ومن يتوكل على الله فهو حسبه** وقال
الربيع بن خثيم من كل ما ضاق على الناس حدثنى اسحق قال ثنا روح عن عبادة قال
ثنا شعبة قال سمعت حصين بن عبد الرحمن قال كنت قاعدا عند سعيد بن جبير فقال
عن ابن عباس رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يدخل الجنة من امتى
سبعون الفا بغير حساب هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون
باب ما يكره من قيل وقال حدثنا على بن مسلم قال ثنا هشيم قال انا غير
واحد منهم مغيرة وفلان ورجل ثالث عن الشعبى عن وراد كاتب المغيرة بن
شعبة ان معوية كتب الى المغيرة رضى الله عنهما ان اكتب الى بحديث سمعته من
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتب اليه المغيرة بن شعبة انى سمعته يقول
عند انصرافه من الصلوة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
وهو على كل شئ قدير وكان ينهى عن قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال
ومنع وهات وعقوق الامهات ووأد البنات وعن هشيم قال انا عبد الملك
بن عمير قال سمعت ورادا يحدث هذا الحديث عن المغيرة عن النبى صلى الله عليه
وسلم **باب حفظ اللسان** ومن يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل
خيرًا او ليصمت وقوله ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد حدثنى
محمد بن ابى بكر المقدمى قال ثنا عمر بن على سمع ابا حازم عن سهل بن سعد رضى الله
عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يضمن لى ما بين لحييه وما
بين رجليه اضمن له الجنة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا ابرهيم بن
سعد عن ابن شهاب عن ابى سلمة عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرًا او ليصمت

ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يؤذ جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم
الاخر فليكرم ضيفه حدثنا ابو الوليد قال ثنا الليث قال ثنا سعيد المقبري
عن ابي شريح رضي الله عنه قال سمع اذناي ووعاه قلبي النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الضيافة ثلثة ايام جائزته قيل ما جائزته قال يوم وليلة ومن كان يؤمن بالله
والاخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليسكت
حدثنا ابن حمزة قال ثنا ابن ابي حازم عن يزيد عن محمد بن ابرهيم عن عيسى بن طلحة
التيمي عن ابي هريرة رضي الله عنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان
العبد يتكلم بالكلمة ما يتبين فيها يزل بها في النار ابعد ما بين المشرق
حدثنا عبد الله بن منير سمع ابا النضر قال ثنا عبد الرحمن بن عبد الله عن ابيه
عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العبد
ليتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يلقي لها بالا يرفع الله بها درجات وان العبد
ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا يهوي بها في جهنم **باب
البكاء** من خشية الله حدثني محمد بشار قال ثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني خبيب
بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال سبعة يظلهم الله رجل ذكر الله ففاضت عيناه **باب الخوف من الله**
حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال ثنا جرير عن منصور عن ربعي عن حذيفة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رجل ممن قبلكم يسيء الظن بعمله فقال لاهله
اذا انا مت فخذوني فذروني في البحر في يوم صائف ففعلوا به فجمعه الله ثم قال
ما حملك على الذي صنعت قال ما حملني الا مخافتك فغفر له حدثنا موسى قال ثنا
معتمر قال سمعت ابي قال ثنا قتادة عن عقبة بن عبد الغافر عن ابي سعيد رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر رجلا فيمن كان سلف وقبلكم اتاه الله مالا وولدا
يعني اعطاه فلما حضر قال لبنيه اي اب كنت قالوا خير اب قال فانه لم يبتئر عند الله
خيرا فسرها قتادة لم يدخر وان يقدم على الله يعذبه فانظروا فاذا مت فاحرقوني
حتى صرت فحما فاسحقوني او قال فاسهكوني ثم اذا كان ريح عاصف فاذروني
فيها فاخذ مواثيقهم على ذلك وربي ففعلوا ذلك فقال الله كن فاذا رجل
قائم فقال اي عبدي ما حملك على ما فعلت قال مخافتك او فرق منك فما تلافاه
ان رحمه فحدثت ابا عثمان فقال سمعت سلمان غير انه زاد فاذروني في البحر او
كما حدث وقال معاذ ثنا شعبة عن قتادة سمعت عقبة قال سمعت ابا سعيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب الانتهاء عن المعاصي** حدثني محمد بن العلاء
قال ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي موسى
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلي ومثل ما
بعثني الله كمثل رجل اتى قوما فقال اني رايت الجيش بعيني واني انا النذير العريان
فالنجاء فالنجاء فاطاعه طائفة فادلجوا على مهلهم فنجوا وكذبته طائفة فصبحهم
الجيش فاجتاحهم ثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال ثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن
انه حدثه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

يقول انما مثلي ومثل الناس كمثل رجل استوقد نارا فلما اضاءت ما حوله
جعل الفراش وهذه الدواب التي تقع في النار يقعن فيها وجعل
ينزعهن ويغلبنه فيقتحمن فيها وانا اخذ بحجزكم عن النار وهم يقتحمون فيها حدثنا
ابو نعيم قال ثنا زكريا عن عامر قال سمعت عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما يقول
قال النبي صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده
والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه **باب قول النبي** صلى الله عليه وسلم
لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه
كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما اعلم لضحكتم
قليلا ولبكيتم كثيرا حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن موسى
بن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو تعلمون
ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا **باب حجبت النار** بالشهوات
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حجبت النار بالشهوات
وحجبت الجنة بالمكاره **باب الجنة اقرب** الى احدكم من شراك نعله
والنار مثل ذلك حدثنا موسى بن مسعود قال ثنا سفين عن منصور
والاعمش عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك حدثني
محمد بن المثنى قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن ابي
سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اصدق بيت قاله الشاعر الا كل شيء ما خلا الله باطل **باب لينظر**
الى من هو اسفل منه ولا ينظر الى من هو فوقه حدثنا اسمعيل قال حدثني
مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا نظر احدكم الى من فضل عليه في المال والخلق
فلينظر الى من هو اسفل منه **باب من هم** بحسنة او سيئة حدثنا
ابو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا جعد ابو عثمان قال ثنا ابو رجاء
العطاردي عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
فيما يروي عن ربه قال قال ان الله كتب الحسنات والسيئات ثم بين
ذلك فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة فان هو
هم بها فعملها كتبها الله له عنده عشر حسنات الى سبعمائة ضعف الى
اضعاف كثيرة ومن هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة
كاملة فان هو هم بها فعملها كتبها الله له سيئة واحدة **باب ما يتقى**
من محقرات الذنوب حدثنا ابو الوليد قال ثنا مهدي عن غيلان عن
انس رضي الله عنه قال انكم لتعملون اعمالا هي ادق في اعينكم من الشعر
ان كنا نعدها على عهد النبي صلى الله عليه وسلم من الموبقات قال ابو عبد الله

يعني المهلكات **باب الاعمال** بالخواتيم وما يخاف منها حدثنا
علي بن عياش قال ثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد
الساعدي رضي الله عنه قال نظر النبي صلى الله عليه وسلم الى رجل يقاتل
المشركين وكان من اعظم الناس غناء عنهم فقال من احب ان ينظر
الى رجل يقاتل المشركين وكان من اعظم من اهل النار فلينظر الى
هذا فتبعه رجل فلم يزل على ذلك حتى جرح فاستعجل الموت فقال بذبابة
سيفه فوضعه بين يديه فتحامل عليه حتى خرج من بين كتفيه فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ان العبد ليعمل فيما يرى الناس عمل اهل الجنة
وانه لمن اهل النار ويعمل فيما يرى الناس عمل اهل وهو من اهل الجنة وانما
الاعمال بخواتيمها **باب العزلة راحة** من خلاط السوء حدثنا
ابو اليمان قال ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عطاء بن
يزيد ان ابا سعيد رضي الله عنه قيل يا رسول الله ح وقال محمد بن يوسف قال
ثنا الاوزاعي ثنا الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اي
الناس خير قال رجل جاهد بنفسه وماله ورجل في شعب من الشعاب يعبد
ربه ويدع الناس من شره تابعه الزبيدي وسليمان بن كثير والنعمان عن
الزهري وقال معمر عن الزهري عن عطاء او عبيد الله عن ابي سعيد عن
النبي صلى الله عليه وسلم وقال يونس وابن مسافر ويحيى بن سعيد عن ابن
شهاب عن عطاء عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله
عليه وسلم يعني مثل حديث ابي اليمان اي الناس خير حدثنا ابو نعيم قال الماجشون
عن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابي سعيد رضي الله عنه انه سمع يقول
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يأتي على الناس زمان خير مال المسلم
الغنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن **باب**
رفع الامانة حدثنا محمد بن سنان قال ثنا فليح بن سليمان قال ثنا هلال
بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة قال كيف اضاعتها يا رسول الله
قال اذا اسند الامر الى غير اهله فانتظر الساعة حدثنا محمد بن كثير قال
قال انا سفين قال ثنا الاعمش عن زيد بن وهب قال ثنا حذيفة رضي الله عنه حدثنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين رايت احدهما وانا انتظر الاخر حدثنا
ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم علموا من القران ثم علموا من السنة
وحدثنا عن رفعها قال ينام الرجل النومة فتقبض الامانة من قلبه فيظل
اثرها مثل اثر الوكت ثم ينام النومة فتقبض فيبقى اثرها مثل المجل كجمر دحرجته
على رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس فيه شيء فيصبح الناس يتبايعون ولا
يكاد احد يؤدي الامانة فيقال ان في بني فلان رجلا امينا ويقال للرجل
ما اعقله وما اظرفه وما اجلده وما في قلبه مثقال حبة خردل من ايمان

ايمان ولقد اتى علي زمان ولا ابالي ايكم بايعت لئن كان مسلما رده علي الاسلام
وان كان نصرانيا رده علي ساعيه فاما اليوم فما كنت ابايع الا فلانا ثنا ابو اليمان
قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما الناس
كالابل المائة لا تكاد تجد فيها راحلة **باب الرياء والسمعة** حدثنا
مسدد قال ثنا يحيى عن سفين قال حدثني سلمة بن كهيل ح وثنا ابو نعيم قال
سفين عن سلمة قال سمعت جندبا رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم
ولم اسمع احدا يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم غيره فدنوت منه فسمعته
يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من سمع سمع الله به ومن يرائي يرائي الله به
باب من جاهد نفسه في طاعة الله حدثنا هدبة بن خالد قال ثنا
همام قال ثنا قتادة قال ثنا انس بن مالك رضي الله عنه عن معاذ بن جبل رضي الله عنه
قال بينما انا رديف النبي صلى الله عليه وسلم ليس بيني وبينه الا اخرة الرحل فقال
يا معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ قلت
لبيك رسول الله وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك
رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق الله على عباده قلت الله ورسوله
اعلم قال حق الله على عباده ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم سار ساعة
ثم قال يا معاذ بن جبل لبيك رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق
العباد على الله اذا فعلوه قلت الله ورسوله اعلم قال حق العباد على الله ان
لا يعذبهم **باب التواضع** حدثنا مالك بن اسمعيل قال ثنا زهير قال ثنا
حميد عن انس رضي الله عنه كان للنبي صلى الله عليه وسلم ناقة ح وحدثني
محمد قال انا الفزاري وابو خالد الاحمر عن حميد الطويل عن انس رضي الله عنه
قال كانت ناقة لرسول الله صلى الله عليه وسلم تسمى العضباء وكانت لا تسبق
فجاء اعرابي على قعود له فسبقها فاشتد ذلك على المسلمين وقالوا سبقت
العضباء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حقا على الله ان لا يرفع شيء من
الدنيا الا وضعه حدثنا محمد بن عثمان قال ثنا خالد بن مخلد قال ثنا سليمن بن بلال
قال حدثني شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن عطاء عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قال من عادى لي وليا فقد اذنته
بالحرب وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضت عليه ولا يزال عبدي
يتقرب الي بالنوافل حتى احببته فكنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به
ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها وان سالني اعطيته ولئن استعاذني
لاعيذنه وما ترددت عن شيء انا فاعله ترددي عن نفس المؤمن يكره الموت
وانا اكره مساءته **باب قول النبي** صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة
كهاتين وما امر الساعة الا كلمح البصر او هو اقرب ان الله على كل شيء قدير
حدثنا سعيد بن ابي مريم قال ثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة هكذا ويشير باصبعيه

فيدها حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا وهب بن جرير قال ثنا شعبة عن قتادة
وابى التياح عن انس بن مالك رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال
بعثت انا والساعة كهاتين حدثنا يحيى بن يوسف قال ثنا ابو بكر عن ابى حصين عن
ابى صالح عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال بعثت انا
والساعة كهاتين يعنى اصبعين تابعه اسرائيل عن ابى حصين باب حدثنا
ابو اليمان قال انا شعيب قال ثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابى هريرة رضى الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس
من مغربها فاذا طلعت وراها الناس امنوا اجمعون فذلك حين لا ينفع
نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت فى ايمانها خيرا ولتقومن الساعة
وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن
الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه ولتقومن الساعة
وهو يليط حوضه فلا يسقى فيه ولتقومن الساعة وقد رفع اكلته
الى فيه فلا يطعمها باب من احب لقاء الله احب الله لقاءه حدثنا
حجاج قال ثنا همام قال ثنا قتادة عن انس عن عبادة بن الصامت رضى الله
عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره
لقاء الله كره الله لقاءه فقالت عايشه او بعض ازواجه انا لنكره الموت
قال ليس ذاك ولكن المؤمن اذا حضره الموت بشر برضوان الله وكرامته
فليس شىء احب اليه مما امامه فاحب لقاء الله واحب الله لقاءه وان كان
الكافر اذا حضر بعذاب الله وعقوبته فليس شىء اكره اليه مما امامه فكره
لقاء الله وكره الله لقاءه اختصره ابو داود وعمرو عن شعبة وقال
سعيد عن قتادة عن زرارة بن اوفى عن سعد عن عايشة عن النبى صلى الله عليه
وسلم حدثنى محمد بن العلاء قال ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابى بردة عن ابى موسى رضى الله
عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره
لقاء الله كره الله لقاءه حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرنى سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير فى رجال من اهل العلم ان عايشة
زوج النبى صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
وهو صحيح انه لم يقبض نبى قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما نزل
به ورأسه على فخذى غشى عليه ساعة ثم افاق فاشخص بصره الى السقف
ثم قال اللهم الرفيق الاعلى قلت اذا لا يختارنا وعرفت انه الحديث الذى
كان يحدثنا به وهو صحيح قالت وكانت تلك اخر كلمة تكلم بها النبى صلى الله عليه وسلم
قوله اللهم الرفيق الاعلى باب سكرات المؤمن حدثنا محمد بن عبيد
بن ميمون قال عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال اخبرنى ابن ابى مليكة ان ابا عمرو
ذكوان مولى عايشه اخبره ان عايشة رضى الله عنها كانت تقول ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان بين يديه ركوة وعلبة فيها ماء يشك عمر فجعل يدخل
يديه فى الماء فيمسح بها وجهه ويقول لا اله الا الله ان للموت سكرات ثم نصب يده

يده فجعل يقول فى الرفيق الاعلى حتى قبض ومالت يده حدثنا صدقة قال انا
عبدة عن هشام عن ابيه عن عايشة رضى الله عنها قالت كان رجال من الاعراب
جفاة ياتون النبى صلى الله عليه وسلم فيسالونه متى الساعة فكان ينظر الى اصغرهم
فيقول ان يعش هذا لا يدركه الهرم حتى تقوم عليكم ساعتكم قال هشام
يعنى موتهم حدثنا اسمعيل قال حدثنى مالك عن محمد بن عمرو بن ابى طلحة عن معبد بن
كعب عن ابى قتادة بن ربعى الانصارى انه كان يحدث ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم مر عليه بجنازة قال مستريح ومستراح منه قالوا يا رسول الله
ما المستريح والمستراح منه قال العبد المؤمن يستريح من نصب الدنيا واذاها
الى رحمة الله والعبد الفاجر يستريح منه العباد والبلاد والشجر والدواب حدثنا
مسدد قال ثنا يحيى عن عبد الله بن سعيد عن محمد بن عمرو بن حلحلة قال حدثنى ابن
كعب عن ابى قتادة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال مستريح ومستراح
منه المؤمن يستريح حدثنا الحميدى قال ثنا سفين قال ثنا عبد الله بن ابى بكر بن
عمرو بن حزم سمع انس بن مالك رضى الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتبع الميت ثلثة فيرجع اثنان ويبقى معه واحد يتبعه اهله وماله وعمله
فيرجع اهله وماله ويبقى عمله حدثنا ابو النعمن قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب
عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات
احدكم عرض عليه مقعده غدوة وعشيا اما النار واما الجنة فيقال هذا مقعدك
حتى تبعث حدثنا على بن الجعد قال انا شعبة عن الاعمش عن مجاهد عن عايشة
رضى الله عنها قالت قال النبى صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الاموات فانهم قد
افضوا الى ما قدموا باب نفخ الصور قال مجاهد كهيئة البوق زجرة
صيحة وقال ابن عباس الناقور الصور الراجفة النفخة الاولى والرادفة النفخة
الثانية حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنى ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب
عن ابى سلمة بن عبد الرحمن وعبد الرحمن الاعرج انهما حدثاه ان ابا هريرة رضى الله
عنه قال استب رجلان رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذى
اصطفى محمدا صلى الله عليه وسلم على العالمين وقال اليهودى والذى اصطفى موسى
على العالمين قال فغضب المسلم عند ذلك فلطم وجه اليهودى فذهب اليهودى
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بما كان من امره وامر المسلم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تخيرونى على موسى فان الناس يصعقون يوم القيمة فاكون
فى اول من يفيق فاذا موسى باطش جانب العرش فلا ادرى اكان فيمن صعق
فافاق قبلى او كان ممن استثنى الله حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال ثنا
ابو الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة رضى الله عنه قال النبى صلى الله عليه وسلم
يصعق الناس حين يصعقون فاكون اول من قام فاذا موسى اخذ بالعرش
فما ادرى اكان فيمن صعق رواه ابو سعيد عن النبى صلى الله عليه وسلم باب
يقبض الله الارض رواه نافع عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم
حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهرى قال حدثنى سعيد

بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقبض
الله الارض ويطوي السماء بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض حدثنا
يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن خالد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد بن اسلم عن عطا
بن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم تكون
الارض يوم القيمة خبزة واحدة يتكفأها بيده كما يتكفأ احدكم خبزته في السفر
نزلا لاهل الجنة فاتى رجل من اليهود فقال يا رسول الله بارك الرحمن عليك
يا ابا القاسم الا اخبرك بنزل اهل الجنة يوم القيمة قال بلى قال تكون الارض
خبزة واحدة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فنظر النبي صلى الله عليه وسلم الينا
ثم ضحك حتى بدت نواجذه ثم قال الا اخبرك بادامهم قال ادامهم بالام ونون
قالوا وما هذا قال ثور ونون ياكل من زائدة كبدهما سبعون حدثنا سعيد بن
ابي مريم قال انا محمد بن جعفر قال ثنا ابو حازم قال سمعت سهل بن سعد رضي الله عنه
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الناس يوم القيمة على ارض بيضاء
عفراء كقرصة النقي قال سهل او غيره ليس فيها معلم **باب كيف الحشر** حدثنا
معلى بن اسد قال ثنا وهيب عن ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحشر الناس يوم القيمة على ثلثة طرائق راغبين
وراهبين واثنان على بعير وثلثة على بعير واربعة على بعير وعشرة على بعير
ويحشر بقيتهم النار تقيل معهم حيث قالوا وتبيت معهم حيث باتوا وتصبح معهم
حيث اصبحوا وتمسي معهم حيث امسوا حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا يونس بن محمد
البغدادي قال ثنا شيبان عن قتادة ثنا انس بن مالك رضي الله عنه ان رجلا
قال يا نبي الله كيف يحشر الكافر قال الذي امشاه على الرجلين في الدنيا قادرا
على ان يمشيه على وجهه يوم القيمة قال قتادة بلى وعزة ربنا حدثنا علي
قال ثنا سفين قال عمرو سمعت سعيد بن جبير سمعت ابن عباس قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول انكم ملاقو الله حفاة عراة مشاة غرلا حدثنا
محمد بن بشار قال سفين هذا مما نعد ان ابن عباس سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا سفين عن عمرو بن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يقول
انكم ملاقو الله حفاة عراة غرلا حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا
شعبة عن المغيرة بن النعمن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قام
فينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال انكم محشورون حفاة عراة غرلا كما بدأنا
اول خلق نعيده الاية وان اول الخلائق يكسى يوم القيمة ابرهيم وانه سيجاء
برجال من امتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فاقول يا رب اصحابي فيقول انك لا تدري
ما احدثوا بعدك فاقول كما قال العبد الصالح كنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله
العزيز الحكيم فيقال انهم لم يزالوا مرتدين على اعقابهم حدثنا قيس بن حفص
قال ثنا خالد بن الحرث حاتم بن ابي صغيرة عن عبد الله بن ابي مليكة قال حدثني
القسم بن محمد بن ابي بكر عن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم يحشرون حفاة عراة غرلا قالت عايشة فقلت يا رسول الله
الرجال والنساء ينظر بعضهم الى بعض فقال الامر اشد من ان يهمهم
ذاك حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن ابي اسحق عن
عمرو بن ميمون عن عبد الله رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم في قبة فقال اترضون ان تكونوا ربع اهل الجنة قلنا نعم قال اترضون
ان تكونوا ثلث اهل الجنة قلنا نعم قال والذي نفس محمد بيده اني لارجوا
ان تكونوا نصف اهل الجنة وذلك ان الجنة لا يدخلها الا نفس مسلمة
وما انتم من اهل الشرك الا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الاسود او
كالشعرة السوداء في جلد الثور الاحمر حدثنا اسمعيل قال ثنا اخي عن سليمن
عن ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اول من يدعى يوم القيمة ادم فتراءى ذريته فيقال هذا ابوكم ادم
فيقول لبيك وسعديك فيقول اخرج بعث جهنم من ذريتك فيقول
يا رب كم اخرج فيقول اخرج من كل مائة تسعة وتسعين فقالوا يا رسول الله
اذا اخذ منا من كل مائة تسعة وتسعون فماذا يبقى منا قال ان امتي في الامم
كالشعرة البيضاء في الثور الاسود **باب ان زلزلة الساعة شئ**
عظيم ازفت الازفة اقتربت الساعة حدثني يوسف بن موسى قال انا
جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد رضي الله عنه قال
يقول الله يا ادم فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك قال يقول اخرج
بعث النار قال وما بعث النار قال من كل الف تسع مائة وتسعة وتسعين فذلك حين يشيب
الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى
ولكن عذاب الله شديد فاشتد ذلك عليهم فقالوا يا رسول الله اينا
ذلك الرجل فقال ابشروا فان من ياجوج وماجوج الفا ومنكم رجل ثم قال
والذي نفسي بيده اني لاطمع ان تكونوا ثلث اهل الجنة قال فحمدنا الله وكبرنا ثم
قال والذي نفسي بيده اني لاطمع ان تكونوا شطر اهل الجنة ان مثلكم في الامم
لمثل الشعرة البيضاء في جلد الثور الاسود او كالرقمة في ذراع الحمار **باب**
قول الله الا يظن اولئك انهم مبعوثون ليوم عظيم يوم يقوم الناس
لرب العالمين وقال ابن عباس وتقطعت بهم الاسباب الوصلات في الدنيا
حدثنا اسمعيل بن ابان قال ثنا عيسى بن يونس قال ثنا ابن عون عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم يوم يقوم الناس
لرب العالمين قال يقوم احدهم في رشحه الى انصاف اذنيه ثنا عبد العزيز
بن عبد الله قال حدثني سليمان عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يعرق الناس يوم القيمة حتى
يذهب عرقهم في الارض سبعين ذراعا ويلجمهم حتى يبلغ اذانهم **باب**
القصاص يوم القيمة وهي الحاقة لان فيها الثواب وحواق الامور الحقة
والحاقة واحد والقارعة والغاشية والصاخة والتغابن غبن اهل الجنة اهل النار

حدثنا عمر بن حفص قال ثنا ابى قال ثنا الاعمش قال حدثنى سفين سمعت عبدالله
رضى الله عنه قال النبى صلى الله عليه وسلم اول ما يقضى بين الناس بالدماء حدثنا
اسمعيل قال حدثنى مالك عن سعيد المقبرى عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من كانت عنده مظلمة لاخيه فليتحلله منها فانه ليس ثم دينار
ولا درهم قبل ان يؤخذ لاخيه من حسناته فان لم يكن له حسنات اخذ من سيئات
صاحبه فطرحت عليه حدثنا الصلت بن محمد قال ثنا يزيد بن زريع ﴿ وَنَزَعْنَا مَا
فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ ﴾ قال ثنا سعيد عن قتادة عن ابى المتوكل الناجى ان ابا سعيد الخدرى
رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخلص المؤمنون من النار
فيحبسون على قنطرة بين الجنة والنار فيقتص لبعضهم من بعض مظالم كانت بينهم
فى الدنيا حتى اذا هذبوا ونقوا اذن لهم فى دخول الجنة فوالذى نفس محمد بيده
لاحدهم اهدى بمنزله فى الجنة منه بمنزله كان فى الدنيا **باب من
نوقش الحساب** حدثنا عبيدالله بن موسى عن عثمان بن الاسود
عن ابن ابى مليكة عن عايشة رضى الله عنها قال سمعت النبى صلى الله عليه
وسلم قال من نوقش الحساب عذب قالت قلت اليس الله يقول ﴿ فَسَوْفَ
يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا ﴾ قال ذلك العرض حدثنا عمرو بن على قال ثنا يحيى
عن عثمان بن الاسود قال سمعت ابن ابى مليكة سمعت عايشة رضى الله عنها
قالت سمعت النبى صلى الله عليه وسلم مثله وتابعه ابن جريج ومحمد بن سليم
وايوب وصالح بن رستم عن ابن ابى مليكة عن عايشة عن النبى صلى الله عليه
وسلم حدثنا اسحق بن منصور قال ثنا روح بن عبادة قال ثنا حاتم بن ابى
صغيرة قال ثنا عبدالله بن ابى مليكة قال حدثنى القاسم بن محمد قال حدثتنى
عايشة رضى الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس احد
يحاسب يوم القيمة الا هلك فقلت يا رسول الله اليس قد قال الله اليس
قد قال الله ﴿ فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا ﴾
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما ذلك العرض وليس احد يناقش
الحساب يوم القيمة الا عذب حدثنا على بن عبدالله قال ثنا معاذ بن هشام قال
حدثنى ابى عن قتادة عن انس رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم ح
وحدثنى محمد بن معمر قال ثنا روح بن عبادة قال ثنا سعيد عن قتادة ثنا
انس بن مالك ان نبى الله صلى الله عليه وسلم كان يقول يجاء بالكافر يوم القيمة
فيقال له ارايت لو كان لك ملؤ الارض ذهبا اكنت تفتدى به فيقول
نعم فيقال له قد كنت سئلت ما هو ايسر من ذلك حدثنا عمر بن حفص قال
ثنا ابى قال ثنا الاعمش قال حدثنى خيثمة عن عدى بن حاتم رضى الله عنه قال
قال النبى صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا سيكلمه الله يوم القيمة ليس
بينه وبينه ترجمان ثم ينظر فلا يرى شيئا قدامه ثم ينظر بين يديه فيستقبله
النار فمن استطاع منكم ان يتقى النار ولو بشق تمرة قال الاعمش حدثنى عمرو
عن خيثمة عن عدى بن حاتم رضى الله عنه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم اتقوا

النار ثم اعرض واشاح ثم قال اتقوا النار ثم اعرض واشاح ثلثا حتى
ظننا انه ينظر اليها ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة
باب يدخل الجنة سبعون الفا بغير حساب حدثنا عمران بن ميسرة
قال ثنا ابن فضيل قال ثنا حصين ح وحدثنى اسيد بن زيد قال ثنا هشيم
عن حصين قال كنت عند سعيد بن جبير فقال ابن عباس رضى الله عنهما قال قال
النبى صلى الله عليه وسلم عرضت على الامم فاخذ النبى يمر معه الامة والنبى
معه النفر والنبى معه العشرة والنبى معه الخمسة والنبى يمر وحده ونظرت
فاذا سواد كبير قلت يا جبرئيل هؤلاء امتى قال لا ولكن انظر الى الافق فنظرت
فاذا سواد كثير هؤلاء امتك وهؤلاء سبعون الفا قدامهم لا حساب عليهم ولا عذاب
قلت ولم قال كانوا لا يكتوون ولا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون
فقام اليه عكاشة بن محصن فقال ادع الله ان يجعلنى منهم قال اللهم اجعله منهم
ثم قام اليه رجل اخر فقال ادع الله ان يجعلنى منهم قال سبقك بها عكاشة حدثنا
معاذ بن اسد قال انا عبدالله قال انا يونس عن الزهرى قال حدثنى سعيد بن المسيب
ان ابا هريرة رضى الله عنه حدثه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
يدخل الجنة من امتى زمرة هم سبعون الفا يضئ وجوههم اضاءة القمر ليلة البدر
قال ابو هريرة فقال عكاشة بن محصن الاسدى يرفع نمرة عليه فقال يا رسول الله
ادع الله ان يجعلنى منهم فقال اللهم اجعله منهم ثم قام رجل من الانصار
فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلنى منهم فقال سبقك عكاشة حدثنا سعيد
بن ابى مريم قال ثنا ابو غسان قال ثنا ابو حازم عن سهل بن سعد رضى الله عنه
قال قال النبى صلى الله عليه وسلم ليدخلن الجنة من امتى سبعون الفا او سبعمائة الف
شك فى احدهما متماسكين اخذ بعضهم ببعض حتى يدخل اولهم واخرهم الجنة
وجوههم على ضوء القمر ليلة البدر حدثنا على بن عبدالله قال ثنا يعقوب بن ابرهيم
قال ثنا ابى عن صالح قال ثنا نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه
وسلم قال يدخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار ثم يقوم مؤذن بينهم يا اهل
النار لا موت ويا اهل الجنة لا موت خلود حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب
قال ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال النبى صلى الله عليه
وسلم يقال لاهل الجنة خلود لا موت ولاهل النار يا اهل النار خلود لا موت
باب صفة الجنة والجنة وقال ابو سعيد قال النبى صلى الله عليه وسلم
اول طعام ياكله اهل الجنة زيادة كبد حوت عدن خلد عدنت بارض اقمت ومنه
معدن فى مقعد صدق فى منبت صدق حدثنا عثمان بن الهيثم قال ثنا عوف
عن ابى رجاء عن عمران بن حصين رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال اطلعت فى الجنة فرايت اكثر اهلها الفقراء واطلعت فى النار فرايت اكثر
اهلها النساء حدثنا مسدد قال ثنا اسمعيل قال ثنا سليمن التيمى عن ابى عثمان
عن اسامة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال قمت على باب الجنة
فكان عامة من دخلها المساكين واصحاب الجد محبوسون غير ان اصحاب النار

قد امر بهم الى النار وقمت على باب النار فاذا عامة من دخلها النساء حدثنا
معاذ بن اسد قال ثنا عبد الله قال انا عمر بن محمد بن زيد عن ابيه انه حدثه عن ابن
عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا صار اهل الجنة الى الجنة
واهل النار الى النار جيء بالموت حتى يجعل بين الجنة والنار ثم يذبح ثم ينادي
مناد يا اهل الجنة لا موت ويا اهل النار لا موت فيزداد اهل الجنة فرحا الى
فرحهم ويزداد اهل النار حزنا الى حزنهم حدثنا معاذ بن اسد قال انا عبد الله
قال انا مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يقول لاهل الجنة
يا اهل الجنة يقولون لبيك ربنا وسعديك فيقول هل رضيتم فيقولون وما
لنا لا نرضى وقد اعطيتنا ما لم تعط احدا من خلقك فيقول فانا اعطيكم افضل
من ذلك قالوا يا رب فاي شيء افضل من ذلك فيقول احل عليكم رضواني ولا
اسخط عليكم بعده ابدا حدثني عبد الله بن محمد قال ثنا معاوية بن عمرو قال ثنا
ابو اسحق عن حميد قال سمعت انسا رضي الله عنه اصيب حارثة يوم بدر وهو غلام
فجاءت امه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله قد عرفت منزلة حارثة
مني فان يك في الجنة اصبر واحتسب وان تك الاخرى ترى ما اصنع فقال ويحك
اوهبلت اوجنة واحدة هي انها جنان كثيرة وانه في جنة الفردوس حدثنا معاذ
بن اسد قال انا الفضل بن موسى قال انا الفضيل عن ابي حازم عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ما بين منكبي الكافر مسيرة ثلثة ايام للراكب
المسرع وقال اسحق بن ابرهيم انا المغيرة بن سلمة قال ثنا وهيب عن ابي حازم عن سهل
بن سعد رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة لشجرة
يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها قال ابو حازم فحدثت به النعمان بن ابي
عياش فقال حدثني ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة شجرة
يسير الراكب الجواد المضمر السريع مائة عام ما يقطعها حدثنا قتيبة قال ثنا
عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ليدخلن الجنة من امتي سبعون وسبع مائة الف لا يدري ابو حازم ايهما قال
متماسكون اخذ بعضهم بعضا لا يدخل اولهم حتى يدخل اخرهم وجوههم على
القمر ليلة البدر حدثنا عبد الله بن مسلمة قال ثنا عبد العزيز عن ابيه عن
سهل رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اهل الجنة ليتراءون
الغرف في الجنة كما تراءون الكوكب في السماء قال ابي فحدثت به النعمان بن ابي عياش
فقال اشهد لسمعت ابا سعيد يحدث ويزيد فيه كما تراءون الكوكب الغارب
في الافق الشرقي والغربي حدثني محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن
ابي عمران الجوني قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يقول الله لاهون اهل النار عذابا يوم القيمة لو ان لك ما في الارض من شيء
اكنت تفتدي به فيقول نعم فيقول اردت منك اهون من هذا وانت في صلب
ادم ان لا تشرك بي شيئا فابيت الا ان تشرك بي حدثنا ابو النعمان قال ثنا حماد عن

عن عمرو عن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار بالشفاعة
كانهم الثعارير قلت ما الثعارير قال الضغابيس وكان قد سقط فمه فقلت لعمرو بن دينار
ابا محمد سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول يخرج بالشفاعة من النار قال نعم حدثنا هدبة بن خالد ثنا همام عن قتادة
قال ثنا انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج قوم من
النار بعد ما مسهم من النار سفع فيدخلون الجنة فيسميهم اهل الجنة الجهنميين
حدثنا موسى قال ثنا وهيب قال ثنا عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد الخدري رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار
يقول الله من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فاخرجوه فيخرجون
وقد امتحشوا وعادوا حمما فيلقون في نهر الحيوة فينبتون كما تنبت الحبة
في حميل السيل وقال حمية السيل وقال النبي صلى الله عليه وسلم الم تروا انها
تنبت صفراء ملتوية حدثنا محمد بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة قال سمعت
ابا اسحق قال سمعت نعمن رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان
اهون النار عذابا يوم القيمة لرجل يوضع في اخمص قدميه جمرة يغلي منها دماغه
حدثنا عبد الله بن رجاء قال ثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن نعمان بن بشير رضي الله عنه
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اهون اهل النار عذابا يوم القيمة رجل
على اخمص قدميه جمرتان يغلي منهما دماغه كما يغلي المرجل بالقمقم حدثنا سليمن
بن حرب قال ثنا شعبة عن عمرو عن خيثمة عن عدي بن حاتم رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم ذكر النار فاشاح بوجهه وتعوذ منها ثم ذكر النار فاشاح
بوجهه فتعوذ منها ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة
حدثنا ابرهيم بن حمزة قال ثنا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد عن عبد الله
بن خباب عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وذكر عمه ابو طالب فقال لعله تنفعه شفاعتي يوم القيمة فيجعل في ضحضاح
من النار يبلغ كعبيه يغلي منه ام دماغه حدثنا مسدد قال انا ابو عوانة عن قتادة
عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع الله الناس يوم
القيمة فيقولون لو استشفعنا على ربنا حتى يريحنا من مكاننا فياتون ادم فيقولون
انت الذي خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملئكة فسجدوا لك
فاشفع لنا عند ربنا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته ايتوا نوحا
اول رسول بعثه الله فياتونه فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته ايتوا ابرهيم
الذي اتخذه الله خليلا فياتونه فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته ايتوا
موسى الذي كلمه الله فياتونه فيذكر خطيئته ايتوا عيسى فياتونه فيقول
لست هناكم ايتوا محمدا فقد غفر ما تقدم من ذنبه وما تاخر فياتوني فاستاذن
على ربي فاذا رايته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ثم يقال ارفع راسك سل
تعطه وقل يسمع واشفع تشفع فارفع راسي فاحمده بتحميد يعلمني ثم اشفع
فيحد لي حدا ثم اخرجهم من النار فادخلهم الجنة ثم اعود فاقع ساجدا مثله

في الثالثة والرابعة حتى ما بقي في النار الا من حبسه القران فكان قتادة يقول
عند هذا اي وجب عليهم الخلود حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن الحسن عن ذكوان
قال حدثنا ابو رجاء قال حدثني عمران بن حصين رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال يخرج قوم من النار بشفاعة محمد فيدخلون الجنة ويسمون الجهنميين
حدثنا قتيبة قال ثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس رضي الله عنه ان ام حارثة
اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد هلك حارثة يوم بدر اصابه سهم غرب
فقالت يا رسول الله قد علمت موقع حارثة من قلبي فان كان في الجنة لم ابك عليه والا
سوف ترى ما اصنع فقال لها هبلت اجنة واحدة هي جنان كثيرة وانه لفي الفردوس
الاعلى وقال غدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها ولقاب قوس
احدكم او موضع قدمه من الجنة خير من الدنيا وما فيها ولو ان امراة من نساء اهل
الجنة اطلعت الى الارض لاضاءت ما بينهما ولملأت ما بينهما ريحا ولنصيفها
يعني الخمار خير من الدنيا وما فيها حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال ثنا ابو الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل احد الجنة الا
اري مقعده من النار لو اساء ليزداد شكرا ولا يدخل النار احد الا اري مقعده
من الجنة لو احسن ليكون عليه حسرة حدثنا قتيبة قال ثنا اسمعيل بن جعفر عن عمرو
عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قلت يا رسول الله
من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيمة فقال لقد ظننت يا ابا هريرة ان لا يسالني
احد عن هذا الحديث اول منك لما رايت من حرصك على الحديث اسعد الناس
بشفاعتي يوم القيمة من قال لا اله الا الله خالصا من قبل نفسه حدثنا عثمان بن ابي
شيبة قال ثنا جرير عن منصور عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه
قال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اخر اهل النار خروجا منها واخر اهل الجنة دخولا
رجل يخرج من النار حبوا فيقول الله اذهب فادخل الجنة فياتيها فيخيل اليه انها ملاى
فيرجع فيقول يا رب وجدتها ملاى فيقول اذهب فادخل الجنة فياتيها فيخيل اليه
انها ملاى فيرجع فيقول يا رب وجدتها ملاى فيقول اذهب فادخل الجنة فان لك مثل
الدنيا وعشرة امثالها او ان لك مثل عشرة امثال الدنيا فيقول اتسخر مني او تضحك مني و
انت الملك فلقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه وكان
يقال ذاك ادنى اهل الجنة منزلة حدثنا مسدد قال ثنا ابو عوانة عن عبد الملك عن
عبد الله بن الحارث بن نوفل عن عباس رضي الله عنه انه قال النبي صلى الله عليه وسلم
هل نفعت ابا طالب بشيء **باب الصراط جسر جهنم** حدثنا ابو اليمان قال
انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد وعطاء بن يزيد ان ابا هريرة رضي عنه اخبرهما
ح وحدثني محمود قال ثنا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد
الليثي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال ناس يا رسول الله هل نرى ربنا يوم
القيمة قال هل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا يا رسول الله هل
تضارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب قالوا لا يا رسول قال فانكم
ترونه يوم القيمة كذلك يجمع الله الناس فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع

فيتبع من كان يعبد الشمس ويتبع من كان يعبد القمر ويتبع من كان يعبد
الطواغيت وتبقى هذه الامة فيها منافقوها فياتيهم الله في غير الصورة التي
يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى ياتينا ربنا
فاذا اتانا عرفناه فياتيهم الله في الصورة التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون
انت ربنا فيتبعونه ويضرب جسر جهنم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاكون اول من يجيز ودعاء الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وبه كلاليب مثل شوك
السعدان غير انها لا يعلم قد عظمها الا الله فتخطف الناس باعمالهم منهم
الموبق بعمله ومنهم المخردل ثم ينجو حتى اذا فرغ الله من القضاء بين عباده واراد
ان يخرج من النار من اراد ان يخرجه ممن كان يشهد ان لا اله الا الله امر الملائكة ان
يخرجوهم فيعرفونهم بعلامة اثار السجود وحرم الله على النار ان تاكل من ابن ادم
اثر السجود فيخرجونهم قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحيوة فينبتون نبات الحبة
في حميل السيل ويبقى رجل مقبل بوجهه على النار فيقول يا رب قد قشبني
ريحها واحرقني ذكاؤها فاصرف وجهي عن النار فلا يزال يدعو الله فيقول لعلك
ان اعطيتك ان تسالني غيره فيقول لا وعزتك لا اسالك غيره فيصرف
وجهه عن النار ثم يقول بعد ذلك يا رب قربني الى باب الجنة فيقول اليس قد زعمت
ان لا تسالني غيره ويلك يا ابن ادم ما اغدرك فلا يزال يدعو فيقول لعلي ان اعطيتك
ذلك ان تسالني غيره فيقول لا وعزتك لا اسالك غيره فيعطي الله ما شاء من عهود
ومواثيق ان لا يساله غيره فيقربه الى باب الجنة فاذا راى ما فيها سكت ما شاء الله
ان يسكت ثم يقول يا رب ادخلني الجنة فيقول اوليس قد زعمت ان لا تسالني غيره
ويلك يا ابن ادم ما اغدرك فيقول يا رب لا تجعلني اشقى خلقك فلا يزال يدعو
حتى يضحك فاذا ضحك منه اذن له بالدخول فيها فاذا دخل فيها فيسال له تمن
من كذا فيتمنى ثم يقال له تمن من كذا فيتمنى حتى تنقطع به الاماني فيقول له
هذا لك ومثله معه قال ابو هريرة وذلك الرجل اخر اهل الجنة دخولا قال
وابو سعيد الخدري جالس مع ابي هريرة لا يغير عليه شيئا من حديثه حتى انتهى
الى قوله هذا لك ومثله معه قال ابو سعيد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول هذا لك وعشرة امثاله قال ابو هريرة حفظت مثله معه **كتاب
الحوض** بسم الله الرحمن الرحيم **باب قول الله** انا اعطيناك
الكوثر وقال عبد الله بن زيد قال النبي صلى الله عليه وسلم اصبروا حتى تلقوني على
الحوض حدثني يحيى بن حماد قال ثنا ابو عوانة عن سليمان عن شقيق عن عبد الله رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا فرطكم على الحوض ح وحدثني عمرو بن علي
قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن المغيرة قال سمعت ابا وائل عن عبد الله
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا فرطكم على الحوض وليرفعن
رجال منكم ثم ليختلجن دوني فاقول يا رب اصحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا
بعدك تابعه عاصم عن ابي وائل وقال حصين عن ابي وائل عن حذيفة عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن

ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال امامكم حوض كما بين جرباء
واذرح حدثنا عمرو بن محمد قال ثنا هشيم قال انا ابو بشر وعطاء بن السائب
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال الكوثر الخير الكثير الذي
اعطاه الله اياه قال ابو بشر قلت لسعيد ان اناسا يزعمون انه نهر في الجنة فقال
سعيد النهر الذي في الجنة من الخير الذي اعطاه الله اياه حدثنا سعيد بن ابي مريم
قال انا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال قال عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال النبي
صلى الله عليه وسلم حوضي مسيرة شهر ماؤه ابيض من اللبن وريحه اطيب من
المسك وكيزانه كنجوم السماء من يشرب منها لا يظمأ ابدا حدثنا سعيد بن عفير
قال حدثني ابن وهب عن يونس قال ابن شهاب حدثني انس بن مالك رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان قدر حوضي كما بين ايلة وصنعاء من اليمن
وان فيه من الاباريق كعدد نجوم حدثنا ابو الوليد قال ثنا همام عن قتادة عن
انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وثنا هدبة بن خالد قال ثنا همام
قال ثنا قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما انا اسير في الجنة
اذا انا بنهر حافتاه قباب الدر المجوف قلت ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر
الذي اعطاك ربك فاذا طيبه او طينه مسك اذفر شك هدبة حدثنا مسلم
بن ابراهيم قال ثنا وهيب قال ثنا عبد العزيز عن انس رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم ليردن علي ناس من اصحابي الحوض حتى عرفتهم اختلجوا
دوني فاقول اصيحابي فيقول لا تدري ما احدثوا بعدك حدثنا سعيد بن
ابي مريم قال ثنا محمد بن مطرف قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد رضي
الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انا فرطكم على الحوض من مر علي
شرب ومن شرب لم يظمأ ابدا ليردن علي اقوام اعرفهم ويعرفوني
ثم يحال بيني وبينهم قال ابو حازم فسمعني النعمان بن ابي عياش فقال
هكذا سمعت من سهل فقلت نعم فقال اشهد على ابي سعيد الخدري لسمعته
وهو يزيد فيها فاقول انهم امتي فيقول انك لا تدري ما احدثوا بعدك
فاقول سحقا سحقا لمن غير بعدي وقال ابن عباس سحقا بعدا سحيق بعيد سحقه
واسحقه ابعده وقال احمد بن شبيب بن سعيد الحبطي حدثنا ابي عن يونس
عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة انه كان يحدث ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يرد علي يوم القيمة رهط من اصحابي فيحلؤن
عن الحوض فاقول يا رب اصحابي فيقول انك لا علم لك بما احدثوا بعدك
انهم ارتدوا على ادبارهم القهقرى ح وقال شعيب عن الزهري كان
ابو هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم فيجلون وقال عقيل فيحلؤن
وقال الزبيدي عن الزهري عن محمد بن علي عن عبيد الله ابي رافع عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا احمد بن صالح قال ثنا ابن وهب
قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابن المسيب انه كان يحدث عن اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يرد على الحوض رجال

رجال من اصحابي فيحلؤن عنه فاقول يا رب اصحابي فيقول انك لا علم لك بما
احدثوا بعدك انهم ارتدوا على ادبارهم القهقرى حدثنا ابراهيم بن المنذر
الحزامي قال ثنا محمد بن فليح قال ثنا ابي قال حدثني هلال عن عطاء بن يسار
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا انا قائم
اذا زمرة حتى اذا عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم فقال هلم فقلت اين قال
الى النار والله قلت وما شانهم قال انهم ارتدوا بعدك على ادبارهم القهقرى
ثم اذا زمرة حتى اذا عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم فقال هلم فقلت اين قال الى
النار والله قلت ما شانهم قال انهم ارتدوا على ادبارهم القهقرى فلا اراه
يخلص منهم الا مثل همل النعم حدثنا ابراهيم بن المنذر قال ثنا انس بن عياض
عن عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة
من رياض الجنة ومنبري على حوضي حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة
عن عبد الملك قال سمعت جندبا رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول انا فرطكم على الحوض ثنا عمرو بن خالد قال ثنا الليث عن يزيد
عن ابي الخير عن عقبة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى
على اهل احد صلوته على الميت ثم انصرف فصعد على المنبر فقال اني فرط لكم
وانا شهيد عليكم واني والله لانظر الى حوضي الان واني اعطيت مفاتيح
خزاين الارض واني والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكني اخاف عليكم
ان تنافسوا فيها حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا حرمي بن عمارة قال ثنا شعبة
عن معبد بن خالد انه سمع حارثة بن وهب رضي الله عنه يقول سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم وذكر الحوض فقال بين المدينة وصنعاء وزاد ابن عدي عن شعبة
عن معبد بن خالد عن حارثة سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال حوضه ما بين صنعاء
والمدينة فقال المستورد الم تسمعه قال الاواني قال لا قال المستورد
ترى فيه الانية مثل الكواكب حدثنا سعيد بن ابي مريم عن نافع بن عمر
عن ابن ابي مليكة عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت قال النبي صلى الله
عليه وسلم اني على الحوض انظر من يرد علي منكم وسيؤخذ ناس دوني فاقول
يا رب مني ومن امتي فيقال هل شعرت ما عملوا بعدك ما برحوا يرجعون
على اعقابهم وكان ابن ابي مليكة يقول اللهم انا نعوذ بك ان نرجع على اعقابنا
او نفتن عن ديننا قال ابو عبد الله على اعقابكم تنكصون ترجعون على العقب

كتاب القدر

بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا
ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال ثنا شعبة قال انباني سليمان الاعمش قال
سمعت زيد بن وهب عن عبد الله رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو الصادق المصدوق ان احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما ثم علقة مثل
ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله ملكا فيؤمر باربع برزقه واجله
وشقي او سعيد فوالله ان احدكم او الرجل يعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون

بينه وبينها غير ذراع اوذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار
فيدخلها قال ابو عبدالله قال ادم الا ذراع حدثنا سليمن بن حرب قال ثنا حماد
عن عبيدالله بن ابي بكر بن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال وكل الله بالرحم ملكا فيقول اي رب نطفة اي رب علقة اي رب مضغة
فاذا اراد الله ان يقضي خلقها قال يا رب اذكر ام انثى شقي ام سعيد فما الرزق
فما الاجل فيكتب كذلك في بطن امه **باب جف القلم على علم الله** وقوله واضله
الله على علم وقال ابو هريرة قال لي النبي صلى الله عليه وسلم جف القلم بما انت لاق
وقال ابن عباس لها سابقون سبقت لهم السعادة حدثنا ادم قال ثنا شعبة
قال ثنا يزيد الرشك قال سمعت مطرف بن عبدالله بن الشخير يحدث عن عمران
بن حصين رضي الله عنهما قال قال رجل يا رسول الله ايعرف اهل الجنة من اهل
النار قال نعم قال فلم يعمل العاملون قال كل يعمل لما خلق له او لما يسر له **باب الله
اعلم بما كانوا عاملين** حدثني محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن ابي
بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سئل رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن اولاد المشركين فقال الله اعلم بما كانوا عاملين حدثنا يحيى بن بكير
قال ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال واخبرني عطاء بن يزيد انه سمع
ابا هريرة رضي الله عنه يقول سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذراري
المشركين فقال الله اعلم بما كانوا عاملين حدثني اسحق قال ثنا عبدالرزاق قال
انا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه وينصرانه كما تنتجون البهيمة
هل تجدون فيها من جدعاء حتى تكونوا انتم تجدعونها قالوا يا رسول الله افرايت
من يموت وهو صغير قال الله اعلم بما كانوا عاملين **باب قوله وكان امر الله
قدرا مقدورا** حدثنا عبدالله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسئل المرأة
طلاق اختها لتستفرغ صحفتها ولتنكح فان لها ما قدر لها حدثنا مالك
بن اسمعيل قال ثنا اسرائيل عن عاصم عن ابي عثمان عن اسامة رضي الله عنه
قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رسول احدى بناته وعنده سعد
وابي بن كعب ومعاذ ان ابنها يجود بنفسه فبعث اليها لله ما اخذ ولله ما اعطى
كل باجل فلتصبر ولتحتسب حدثنا حبان بن موسى قال انا عبدالله قال ثنا يونس
عن الزهري قال اخبرني عبدالله بن محيريز الجمحي ان ابا سعيد الخدري رضي الله عنه
اخبره انه بينما هو جالس عند النبي صلى الله عليه وسلم جاء رجل من الانصار
فقال يا رسول الله انا نصيب سبيا ونحب المال كيف ترى في العزل فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم او انكم لتفعلون فانه ليس نسمة كتب الله ان
تخرج الا هي كائنة حدثنا موسى بن مسعود قال ثنا سفين عن الاعمش عن
ابي وائل عن حذيفة رضي الله عنه قال لقد خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم
خطبة ما ترك فيها شيئا الا قيام الساعة الا ذكره علمه من علمه وجهله من

جهله ان كنت لارى الشيء قد نسيت فاعرف ما يعرف الرجل اذا غاب عنه فرآه
فعرفه حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابي عبدالرحمن
السلمي عن علي رضي الله عنه قال كنا جلوسا مع النبي صلى الله عليه وسلم ومعه
عود ينكت في الارض فقال ما منكم من احد الا قد كتب مقعده من النار او
من الجنة فقال رجل من القوم الا نتكل يا رسول الله قال لا اعملوا فكل
ميسر ثم قرا فاما من اعطى واتقى الاية **باب العمل بالخواتيم** حدثنا
حبان قال انا عبدالله قال انا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ممن معه يدعي الاسلام هذا من اهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل من اشد
القتال فكثرت به الجراح فاثبتته فجاء رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ارايت الذي تحدثت انه من اهل النار قد قاتل في سبيل الله من اشد
القتال وكثرت به الجراح فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما انه من اهل النار فكاد
بعض المسلمين يرتاب فبينما هم على ذلك اذ وجد الرجل الم الجراح فاهوى بيده
الى كنانته فانتزع منها سهما فانتحر به فاشتد رجال من المسلمين الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله صدق الله حديثك قد انتحر فلان فقتل
نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فاذن لا يدخل الجنة الا مؤمن
وان الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر حدثنا سعيد بن ابي مريم قال ثنا ابو غسان
قال حدثني ابو حازم عن سهل رضي الله عنه ان رجلا من اعظم المسلمين غناء
عن المسلمين في غزوة غزاها مع النبي صلى الله عليه وسلم فنظر النبي صلى الله عليه وسلم
فقال من احب ان ينظر الى رجل من اهل النار فلينظر الى هذا فاتبعه رجل من القوم
وهو على تلك الحال من اشد الناس على المشركين حتى جرح فاستعجل الموت فجعل
ذبابة سيفه بين ثدييه حتى خرج من بين كتفيه فاقبل الرجل الى النبي صلى الله عليه
وسلم مسرعا فقال اشهد انك رسول الله فقال وما ذاك قال قلت لفلان
من احب ان ينظر الى رجل من اهل النار فلينظر اليه وكان من اعظمنا غناء عن المسلمين
فعرفت انه لا يموت على ذلك فلما جرح استعجل الموت فقتل نفسه فقال النبي
صلى الله عليه وسلم عند ذلك ان العبد ليعمل عمل اهل النار وانه من اهل الجنة
ويعمل عمل اهل الجنة وانه من اهل النار وانما الاعمال بالخواتيم **باب القاء
النذر** العبد الى القدر حدثنا ابو نعيم قال ثنا سفين عن منصور عن عبدالله
بن مرة عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النذر
وقال انه لا يرد شيئا وانما يستخرج به من البخيل حدثنا بشر بن محمد قال انا
عبدالله قال انا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم لا ياتي ابن ادم النذر بشيء لم يكن قدرته ولكن يلقيه القدر
وقد قدرته له استخرج به من البخيل **باب لا حول ولا قوة** الا بالله
حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال انا عبدالله قال انا خالد الحذاء عن ابي عثمان
النهدي عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

فى غزاة بجعلنا لا نصعد شرفا ولا نعلوا شرفا ولا نهبط فى واد الا رفعنا
اصواتنا بالتكبير قال فدنا منا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها
الناس اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا وانما تدعون
سميعا بصيرا ثم قال يا عبد الله بن قيس الا اعلمك كلمة هى من كنوز الجنة
لا حول ولا قوة الا بالله **باب المعصوم من عصم الله** عاصم مانع قال
مجاهد سدى عن الحق يترددون بضلالة دساها اغواها حدثنا عبدان
قال ثنا عبد الله قال انا يونس عن الزهرى قال حدثنى ابو سلمة عن ابى سعيد
الخدرى رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ما استخلف خليفة
الا له بطانتان بطانة تامره بالخير وتحضه عليه وبطانة تامره بالشر
وتحضه عليه والمعصوم من عصم الله **باب قول الله** وحرام على
قرية اهلكناها انهم لا يرجعون وقوله لن يؤمن من قومك الا من قد امن
ولا يلدوا الا فاجرا كفارا وقال منصور بن النعمان عن عكرمة عن ابن عباس
وحرم بالحبشية وجب حدثنا محمود بن غيلان قال ثنا عبد الرزاق قال انا معمر
عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضى الله عنهما قال ما رايت شيئا
اشبه باللمم مما قال ابو هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم ان الله كتب على ابن
ادم حظه من الزنا ادرك ذلك لا محالة فزنا العين النظر وزنا اللسان المنطق
والنفس تمنى وتشتهى والفرج يصدق ذلك ويكذبه وقال شبابة حدثنا
ورقاء عن طاوس عن ابيه عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم **باب
قوله** وما جعلنا الرؤيا التى اريناك الا فتنة للناس حدثنا الحميدى قال ثنا
سفين قال ثنا عمرو عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما وما جعلنا
الرؤيا التى اريناك الا فتنة للناس قال رؤيا عين اريها رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليلة اسرى الى بيت المقدس قال والشجرة الملعونة فى القران قال هى شجرة
الزقوم **باب تحاج ادم وموسى عند الله** حدثنا على بن عبد الله قال ثنا
سفين قال حفظناه من عمرو عن طاوس سمعت ابا هريرة رضى الله عنه
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال احتج ادم وموسى فقال موسى يا ادم انت ابونا
خيبتنا واخرجتنا من الجنة قال له ادم يا موسى اصطفاك الله بكلامه وخط
لك بيده اتلومنى على امر قدره الله على قبل ان يخلقنى باربعين سنة فحج ادم موسى
ثلثا وقال سفيان حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه
وسلم **باب لا مانع لما اعطى الله** حدثنا محمد بن سنان قال ثنا فليح قال ثنا
عبدة بن ابى لبابة عن وراد مولى المغيرة بن شعبة قال كتب معوية الى المغيرة اكتب
الى ما سمعت النبى صلى الله عليه وسلم خلف الصلوة فاملى على المغيرة قال سمعت النبى صلى الله
عليه وسلم يقول خلف الصلوة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
وهو على كل شىء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطى لما منعت ولا
ينفع ذا الجد منك الجد وقال ابن جريج اخبرنى عبدة عن وراد اخبره بهذا ثم
وفدت بعد الى معوية فسمعته يامر الناس بهذا القول **باب من تعوذ بالله**

من درك الشقاء وسوء القضاء وقوله قل اعوذ برب الفلق
من شر ما خلق حدثنا مسدد قال ثنا سفين عن سمى عن ابى صالح عن ابى هريرة
رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال تعوذوا بالله من جهد البلاء ودرك
الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء **باب يحول بين المرء وقلبه**
حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا موسى بن عقبة عن سالم عن
عبد الله رضى الله عنه قال كثيرا مما كان النبى صلى الله عليه وسلم يحلف لا و
مقلب القلوب حدثنا على بن حفص وبشر بن محمد قالا انا عبد الله قال
انا معمر عن الزهرى عن سالم عن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال النبى صلى الله
عليه وسلم لابن صياد خبات لك خبيئا قال الدخ قال اخسا فلن تعدو
قدرك قال عمر ائذن لى فاضرب عنقه قال دعه ان يكن هو فلا تطيقه
وان لم يكن هو فلا خير لك فى قتله **باب لن يصيبنا الا ما كتب الله**
لنا قضى قال مجاهد بفاتنين بمضلين الا من كتب الله انه يصلى الجحيم قدر فهدى
قدر الشقاء والسعادة وهدى الانعام لمراتعها حدثنا اسحق بن ابرهيم
الحنظلى قال انا النضر قال ثنا داود بن ابى الفرات عن عبد الله بن بريدة عن
يحيى بن يعمر ان عائشة رضى الله عنها اخبرته انها سالت رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن الطاعون فقال عذاب يبعثه الله على من يشاء فجعله الله رحمة
للمؤمنين ما من عبد يكون فى بلدة يكون فيه ويمكث فيه لا يخرج من
البلدة صابرا محتسبا يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجر
شهيد **باب قوله** وما كنا لنهتدى لولا ان هدانا الله لو ان الله هدانى
لكنت من المتقين حدثنا ابو النعمان قال ثنا جرير بن حازم عن ابى حازم عن
ابى اسحاق عن البراء بن عازب رضى الله عنه قال رايت النبى صلى الله عليه وسلم
يوم الخندق ينقل معنا التراب وهو يقول والله لولا الله ما اهتدينا ولا صمنا
ولا صلينا فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام والمشركون قد بغوا
علينا اذا ارادوا فتنة ابينا بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب
النذور** والايمان **باب قول الله** لا يؤاخذكم الله باللغو فى ايمانكم
ولكن يؤاخذكم الايمان الى قوله لعلكم تشكرون حدثنا محمد بن مقاتل ابو
الحسن قال انا عبد الله قال انا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضى الله
عنها ان اباها ابا بكر لم يكن يحنث فى يمين قط حتى انزل الله كفارة اليمين
فرايت غيرها خيرا منها الا اتيت الذى هو خير وكفرت عن يمينى حدثنا
ابو النعمان محمد بن الفضل قال ثنا جرير بن حازم قال ثنا الحسن قال ثنا
عبد الرحمن بن سمرة رضى الله عنه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم
يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسال الامارة فانك ان اوتيتها عن مسالة وكلت
اليها وان اوتيتها من غير مسالة اعنت عليها واذا حلفت على يمين فرايت
غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك وائت الذى هو خير حدثنا ابو النعمان
قال ثنا حماد بن زيد عن غيلان بن جرير عن ابى بردة عن ابيه رضى الله عنه

قال اتيت النبى صلى الله عليه وسلم رهط من الاشعريين استحمله فقال والله
لا احملكم وما عندى ما احملكم عليه قال ثم لبثنا ماشاء الله ان نلبث ثم اتى بثلاث
ذود غر الذرى فحملنا عليها فلما انطلقنا قلنا او قال بعضنا والله لا يبارك
لنا اتينا النبى صلى الله عليه وسلم نستحمله فحلف ان لا يحملنا ثم حملنا فارجعوا بنا الى
النبى صلى الله عليه وسلم فنذكره فاتيناه فقال ما انا حملتكم بل الله حملكم وانى والله
ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا الا كفرت عن يمينى واتيت الذى
هو خيرا واتيت الذى هو خير وكفرت عن يمينى حدثنى اسحق بن ابرهيم قال انا عبد
الرزاق قال انا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة رضى الله عنه
قال نحن الاخرون السابقون يوم القيمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والله لان يلج احدكم بيمينه آثم له عند الله من ان يعطى كفارته التى افترض الله عليه
حدثنا اسحق بن عبد الله قال ثنا يحيى بن صالح قال ثنا معوية عن يحيى عن عكرمة
عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استلج فى
اهل بيمين فهو اعظم اثما ليس تغنى الكفارة **باب قول النبى** صلى الله عليه وسلم
وايم الله حدثنا قتيبة بن سعيد عن اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن
بن عباس رضى الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا وامر
عليهم اسامة بن زيد فطعن بعض الناس فى امارته فقام رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال ان كنتم تطعنون فى امارته فقد كنتم تطعنون فى امارة ابيه من قبل
وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان كان لمن احب الناس الى وان هذا لمن احب
الناس الى بعده **باب كيف كانت** يمين النبى صلى الله عليه وسلم وقال سعد
قال النبى صلى الله عليه وسلم والذى نفسى بيده وقال ابو قتادة قال ابو بكر
عند النبى صلى الله عليه وسلم لاها الله اذا يقال والله وبالله وتالله
حدثنا محمد بن يوسف عن سفين عن موسى بن عقبة عن سالم عن ابن عمر رضى الله
عنهما قال كانت يمين النبى صلى الله عليه وسلم لا ومقلب القلوب حدثنا موسى قال
ثنا موسى قال ثنا ابو عوانة عن عبد الملك عن جابر بن سمرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه
وسلم قال اذا هلك قيصر فلا قيصر بعده واذا هلك كسرى فلا كسرى بعده والذى
نفسى بيده لتنفقن كنوزهما فى سبيل الله حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهرى قال اخبرنى سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر
بعده والذى نفس محمد بيده لتنفقن كنوزهما فى سبيل الله حدثنى محمد قال ثنا
عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضى الله عنها عن النبى صلى الله
عليه وسلم انه قال يا امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا
لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثنى ابن وهب قال اخبرنى
حيوة قال حدثنى ابو عقيل زهرة ابن معبد انه سمع جده عبد الله بن هشام رضى الله
عنه قال كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب فقال له عمر
يا رسول الله لانت احب الى من كل شىء الا من نفسى فقال النبى صلى الله عليه وسلم لا

لا والذى نفسى بيده حتى اكون احب اليك من نفسك فقال عمر فانه الان والله لانت
احب الى من نفسى فقال النبى صلى الله عليه وسلم الان يا عمر حدثنا اسمعيل قال
حدثنى مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
عن ابى هريرة وزيد بن خالد رضى الله عنهما انهما اخبراه ان رجلين اختصما الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احدهما اقض بيننا بكتاب الله وقال الاخر
وهو افقههما اجل يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله وائذن لى ان اتكلم قال
تكلم قال ان ابنى كان عسيفا على هذا قال مالك والعسيف الاجير زنى بامراته
فاخبرونى ان على ابنى الرجم فافتديت منه بمائة شاة وجارية لى ثم انى سالت
اهل العلم فاخبرونى ان على ابنى جلد مائة وتغريب عام وانما الرجم على امراته
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما والذى نفسى بيده لاقضين بينكما
بكتاب الله اما غنمك وجاريتك فرد عليك وجلد ماة وغربة عاما وامر انيسا
الاسلمى ان ياتى امراة الاخر فان اعترفت رجمها حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا
شعبة عن محمد بن ابى يعقوب عن عبد الرحمن بن ابى بكرة عن ابيه رضى الله عنه
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ارايتم ان كان اسلم وغفار ومزينه وجهينة
خيرا من تميم وعامر بن صعصعة وغطفان واسد خابوا وخسروا قالوا
فقال والذى نفسى بيده انهم خير منهم حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن
الزهرى اخبرنى عروة عن ابى حميد الساعدى رضى الله عنه انه اخبره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم استعمل عاملا فجاءه العامل حين فرغ من عمله فقال يا رسول الله
هذا لكم وهذا اهدى لى فقال له افلا قعدت فى بيت ابيك وامك فنظرت ايهدى
لك ام لا ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم عشية بعد الصلوة فتشهد
واثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فما بال العامل يستعمله فياتينا فيقول
هذا من عملكم وهذا اهدى الى افلا قعد بيت ابيه وامه فنظر هل يهدى له
ام لا فوالذى نفس محمد بيده لا يغل احدكم منها شيئا الا جاء به يوم القيمة يحمله
على عنقه ان كان بعيرا جاء به له رغاء وان كانت بقرة جاء بها لها خوار وان كانت
شاة جاء بها تيعر فقد بلغت فقال ابو حميد ثم رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يده حتى انا لننظر الى عفرة ابطيه قال ابو حميد وقد سمع ذلك معى زيد بن ثابت
من النبى صلى الله عليه وسلم فسلوه حدثنا ابرهيم بن موسى قال انا هشام
عن معمر عن همام عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم
والذى نفس محمد بيده لو تعلمون ما اعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا حدثنا عمر بن
حفص قال ثنا ابى قال ثنا الاعمش عن المعرور عن ابى ذر رضى الله عنه قال انتهيت
اليه وهو يقول فى ظل الكعبة هم الاخسرون ورب الكعبة هم الاخسرون ورب
الكعبة قلت ما شانى ايرى فى شىء ما شانى فجلست وهو يقول فما استطعت
ان اسكت وتغشانى ماشاء الله فقلت من هم بابى انت وامى يا رسول الله قال
الاكثرون اموالا الا من قال هكذا وهكذا وهكذا حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب
قال ثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن الاعرج عن ابى هريرة رضى الله عنه قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سليمن لاطوفن الليلة على تسعين امراة كلهن
فاتى بفارس يجاهد فى سبيل الله فقال له صاحبه قل ان شاء الله فلم يقل ان
شاء الله فطاف عليهن جميعا فلم يحمل منهن الا امراة واحدة جاءت بشق رجل
وايم الذى نفس محمد بيده لو قال ان شاء الله لجاهدوا فى سبيل الله فرسانا اجمعون
حدثنا محمد قال ثنا ابو الاحوص عن ابى اسحق عن البراء بن عازب رضى الله عنه
قال اهدى الى النبى صلى الله عليه وسلم سرقة من حرير فجعل الناس يتداولونها
بينهم ويعجبون من حسنها ولينها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتعجبون
منها قالوا نعم يا رسول الله قال والذى نفسى بيده لمناديل سعد فى الجنة خير
من هذا قال ابو عبد الله لم يقل شعبة واسرائيل عن ابى اسحاق والذى نفسى بيده
حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال حدثنى عروة بن
الزبير ان عايشة رضى الله عنها قالت ان هند بنت عتبة بن ربيعه قالت يا رسول الله
ما كان مما على ظهر الارض اهل اخباء او خباء احب الى ان يذلوا من اهل اخبائك
او خبائك شك يحيى ثم ما اصبح اليوم اهل اخباء او خباء احب الى ان يعزو من اهل
اخبائك او خبائك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وايضا والذى نفس محمد بيده
قالت يا رسول الله ان ابا سفين رجل مسيك فهل على حرج ان اطعم من الذى له
قال لا الا بالمعروف حدثنا احمد بن عثمان ثنا شريح بن مسلمة قال ثنا ابرهيم عن
ابى اسحق قال سمعت عمرو بن ميمون قال حدثنى عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال
بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم مضيف ظهره الى قبة من ادم يمان اذ قال لاصحابه
اترضون ان تكونوا ربع اهل الجنة قالوا بلى قال افلم ترضوا ان تكونوا ثلث اهل
الجنة قالوا بلى قال فوالذى نفس محمد بيده انى لارجوا ان تكونوا نصف اهل الجنة
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن عن ابيه
عن ابى سعيد رضى الله عنه ان رجلا سمع رجلا يقرء قل هو الله احد يرددها
فلما اصبح جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكان الرجل يتقالها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذى نفسى بيده انها لتعدل ثلث القران
حدثنا اسحق قال انا حبان قال ثنا همام قال ثنا قتادة قال ثنا انس بن مالك رضى الله
عنه انه سمع النبى صلى الله عليه وسلم يقول اتموا الركوع والسجود فوالذى نفسى بيده
انى لاريكم من بعد ظهرى اذا ما ركعتم واذا ما سجدتم حدثنا اسحق قال ثنا اسحق
قال ثنا وهيب بن جرير قال ثنا شعبة عن هشام بن زيد عن انس بن مالك رضى الله عنه
ان امراءة من الانصار اتت النبى صلى الله عليه وسلم معها اولادها فقال والذى
نفسى بيده انكم لاحب الناس الى قالها ثلث مرات **باب لا تحلفوا باباءكم** حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ادرك عمر بن الخطاب وهو يسير فى ركب يحلف بابيه فقال الا
ان الله ينهيكم ان تحلفوا باباءكم من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت حدثنا
سعيد بن عفير قال ثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال قال سالم قال ابن
عمر رضى الله عنهما سمعت عمر رضى الله عنه يقول قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم

وسلم ان الله ينهاكم ان تحلفوا باباءكم قال عمر فوالله ما حلفت بها منذ
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاكرا ولا اثرا وقال مجاهد او اثارة من
علم ياثر علما تابعه عقيل والزبيدى واسحق الكلبى عن الزهرى وقال ابن عيينة
ومعمر عن الزهرى عن سالم عن ابن عمر سمع النبى صلى الله عليه وسلم عمر
حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا عبد العزيز بن مسلم قال ثنا عبد الله بن دينار
قال سمعت عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
عليه وسلم لا تحلفوا باباءكم حدثنا قتيبة قال ثنا عبد الوهاب عن ايوب
عن ابى قلابة والقاسم التيمى عن زهدم قال كان بين هذا الحى من جرم و
بين الاشعريين ود واخاء فكنا عند ابى موسى الاشعرى رضى الله عنه
فقرب اليه طعام فيه لحم دجاج وعنده رجل من بنى تيم الله احمر كانه من الموالى
فدعاه الى الطعام فقال انى رايته ياكل شيئا فقذرته فحلفت ان لا اكله فقال قم
لاحدثك عن ذلك انى اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى نفر من الاشعريين
نستحمله فقال والله لا احملكم وما عندى ما احملكم عليه فاتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بنهب ابل فسال عنا فقال اين النفر الاشعريون فامر لنا
بخمس ذود غر الذرى فلما انطلقنا قلنا ما صنعنا حلف رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يحملنا وما عنده ما يحملنا ثم حملنا تغفلنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم يمينه والله لا نفلح ابدا فرجعنا اليه فقلنا له انا اتيناك ليحملنا فحلفت
لا تحملنا وما عندك ما تحملنا قال انى لست انا حملتكم ولكن الله حملكم والله لا احلف
على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذى هو خير وتحللتها **باب**
لا يحلف باللات والعزى ولا بالطواغيت حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا
هشام بن يوسف قال انا معمر عن الزهرى عن حميد بن عبد الرحمن عن ابى هريرة
رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من حلف فقال فى حلفه باللات
والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق
باب من حلف على الشىء وان لم يحلف حدثنا قتيبة قال ثنا الليث عن نافع
عن ابن عمر رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اصطنع خاتما من
ذهب وكان يلبسه فيجعل فصه فى باطن كفه فصنع الناس ثم انه جلس
على المنبر فنزعه فقال انى كنت البس هذا الخاتم واجعل فصه من داخل فرمى
به ثم قال والله لا البسه ابدا فنبذ الناس خواتيمهم **باب من حلف بملة**
سوى الاسلام وقال النبى صلى الله عليه وسلم من حلف باللات والعزى فليقل
لا اله الا الله ولم ينسبه الى الكفر حدثنا معلى بن اسد قال ثنا وهيب عن ايوب
عن ابى قلابة عن ثابت بن الضحاك رضى الله عنه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم
من حلف بغير ملة الاسلام فهو كما قال ومن قتل نفسه بشىء عذب به فى
نار جهنم ولعن المؤمن كقتله ومن رمى مؤمنا فهو كقتله **باب**
لا يقول ما شاء الله وشئت وهل يقول انا بالله ثم بك وقال عمرو بن عاصم
حدثنا همام قال ثنا اسحق بن عبد الله قال ثنا عبد الرحمن بن عمرة ان ابا هريرة

رضي الله عنه حدثه انه سمع النبي صلی الله عليه وسلم يقول ان ثلثة في بني اسرائيل اراد
الله ان يبتليهم فبعث ملكا فاتی الابرص فقال تقطعت بي الحبال فلا بلاغ لي الا
بالله ثم بك فذكر الحديث **باب قول الله** واقسموا بالله جهد ايمانهم وقال
ابن عباس قال ابو بكر فوالله يا رسول الله لتحدثني بالذي اخطات في الرؤيا قال
لا تقسم حدثنا قبيصة قال ثنا سفين عن اشعث عن معوية بن سويد عن البراء
عن النبي صلی الله عليه وسلم ح قال وحدثني محمد بن بشار قال غندر قال ثنا
شعبة عن اشعث عن معوية بن سويد بن مقرن عن البراء قال امرنا النبي
صلی الله عليه وسلم بابرار المقسم حدثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبة قال
انا عاصم الاحول قال سمعت ابا عثمن يحدث عن اسامة رضي الله عنه ان
ابنة لرسول الله صلی الله عليه وسلم ارسلت اليه ومع رسول الله صلی الله عليه
وسلم اسامة وابي او ابي ان ابني قد حضر فاشهدنا فارسل يقرء السلام
ويقول ان لله ما اخذ وما اعطی وكل شيء عنده مسمی فلتصبر وتحتسب
فارسلت اليه تقسم عليه فقام وقمنا معه فلما قعد رفع اليه فاقعده في حجره
ونفس الصبي تقعقع ففاضت عينا رسول الله صلی الله عليه وسلم فقال سعد
ما هذا يا رسول الله فقال هذه رحمة يضعها الله في قلوب من يشاء من عباده
وانما يرحم الله من عباده الرحماء حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن
سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلی الله عليه وسلم
قال لا يموت لاحد من المسلمين ثلثة من الولد تمسه النار الا تحلة القسم
حدثنا محمد بن المثنی قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن معبد بن خالد قال
سمعت حارثة بن وهب رضي الله عنه يقول سمعت النبي صلی الله عليه وسلم يقول
الا ادلكم علی اهل الجنة كل ضعيف متضعف لو اقسم علی الله لابره و
اهل النار كل جواظ عتل مستكبر **باب اذا قال اشهد بالله** او شهدت
بالله حدثنا سعيد بن حفص قال ثنا شيبان عن منصور عن ابرهيم عن عبيدة
عن عبد الله رضي الله عنه قال سئل النبي صلی الله عليه وسلم اي الناس خير
قال قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم يجيء قوم تسبق شهادة احدهم
يمينه ويمينه شهادته قال ابرهيم وكان اصحابنا ينهونا ونحن غلمان ان نحلف
بالشهادة والعهد **باب عهد الله** حدثني محمد بن بشار قال ابن عدي
عن شعبة عن سليمن ومنصور عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه
عن النبي صلی الله عليه وسلم قال من حلف علی يمين كاذبة ليقتطع بها مال رجل
مسلم او مال اخيه لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديقه ان الذين
يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا قال سليمان في حديثه فمر الاشعث
بن قيس فقال ما يحدثكم عبد الله قالوا له فقال الاشعث نزلت في وفي صاحب
لي في بير كانت بيننا **باب الحلف بعزة الله** وصفاته وكلامه وقال ابن عباس
كان النبي صلی الله عليه وسلم يقول اعوذ بعزتك وقال ابو هريرة عن النبي صلی الله
عليه وسلم يبقی رجل بين الجنة والنار فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار

النار لا وعزتك لا اسئلك غيرها قال ابو سعيد قال النبي صلی الله
عليه وسلم قال الله لك ذلك وعشرة امثاله وقال ايوب وعزتك لا غنی
بي عن بركتك حدثنا ادم قال ثنا شيبان قال ثنا قتادة عن انس بن مالك رضي
الله عنه قال قال النبي صلی الله عليه وسلم لا تزال جهنم تقول هل من مزيد
حتی يضع رب العزة فيها قدمه فتقول قط قط وعزتك ويزوی بعضها
الی بعض رواه شعبة عن قتادة **باب قول الرجل** لعمر الله قال ابن
عباس لعمرك لعيشك حدثنا الاويسي قال ثنا ابرهيم عن صالح عن ابن شهاب
ح وحدثني حجاج قال ثنا عبد الله بن عمر النميري قال ثنا يونس قال سمعت الزهري
قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله
بن عباس عن حديث عائشة زوج النبي صلی الله عليه وسلم حين قال لها
اهل الافك ما قالوا فبراها الله وكل حدثني طائفة من الحديث فقام النبي
صلی الله عليه وسلم فاستعذر من عبد الله بن ابي فقام اسيد بن حضير فقال
لسعد بن عبادة لعمر الله لنقتلنه **باب قوله** لا يؤاخذكم الله باللغو
في ايمانكم الاية حدثنا محمد بن المثنی قال ثنا يحيی عن هشام اخبرني ابي
عن عائشة رضي الله عنها لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم قالت انزلت في
قوله لا والله وبلی والله **باب اذا حنث** ناسيا في الايمان وقول الله
وليس عليكم جناح فيما اخطاتم به وقال لا تؤاخذني بما نسيت حدثنا
خلاد بن يحيی قال ثنا مسعر قال ثنا قتادة قال ثنا زرارة بن اوفی عن ابي
هريرة يرفعه قال ان الله تجاوز لامتي عما وسوست او حدثت به انفسها
ما لم تعمل به او تكلم حدثنا عثمن بن الهيثم او محمد عنه عن ابن جريج قال سمعت
ابن شهاب يقول حدثني عيسی بن طلحة ان عبد الله بن عمرو بن العاص رضي
الله عنهما حدثه ان النبي صلی الله عليه وسلم بينما هو يخطب يوم النحر
اذ قام اليه رجل فقال كنت احسبت يا رسول الله كذا وكذا قبل كذا وكذا
ثم قام اخر فقال يا رسول الله كنت احسب كذا وكذا قبل كذا وكذا
لهؤلاء الثلث فقال النبي صلی الله عليه وسلم افعل ولا حرج لهن كلهن
يومئذ فما سئل يومئذ عن شيء الا قال افعل ولا حرج حدثنا احمد بن
يونس قال ثنا ابو بكر عن عبد العزيز بن رفيع عن عطاء عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم زرت قبل ان
ارمي قال لا حرج قال اخر حلقت قبل ان اذبح قال لا حرج قال اخر ذبحت قبل
ان ارمي قال لا حرج حدثنا اسحق منصور قال ثنا ابو اسامة قال ثنا عبيد الله
بن عمر عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا
دخل المسجد يصلي ورسول الله صلی الله عليه وسلم في ناحية المسجد فجاء
فسلم عليه فقال له ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلی ثم سلم فقال
وعليك ارجع فصل فانك لم تصل قال في الثالثة فاعلمني قال اذا قمت
الی الصلوة فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر واقرا بما تيسر معك

من القران ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع راسك حتى تعدل قائما ثم اسجد
حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تستوي وتطمئن جالسا ثم اسجد حتى
تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تستوي قائما ثم افعل ذلك في صلوتك كلها
حدثني فروة بن ابي المغراء قال ثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن عائشة
رضي الله عنها قالت هزم المشركون يوم احد هزيمة تعرف فيهم فصاح ابليس
اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت هي واخراهم فنظر حذيفة ابن
اليمان فاذا هو بابيه فقال ابي ابي قالت فوالله ما انحجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة
غفر الله لكم قال عروة فوالله ما زالت في حذيفة منها بقية حتى لقي الله
حدثنا يوسف بن موسى قال ثنا ابو اسامة قال حدثني عوف عن خلاس
ومحمد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اكل ناسيا وهو صائم فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه حدثنا
ادم قال ثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن الاعرج عن عبد الله بن بحينة
رضي الله عنه قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم فقام في الركعتين الاوليين
قبل ان يجلس فمضى في صلوته فلما قضى صلوته انتظر الناس تسليمه فكبر فسجد
قبل ان يسلم ثم رفع راسه وسلم حدثنا اسحاق بن ابرهيم سمع عبد العزيز
بن عبد الصمد قال ثنا منصور عن ابرهيم عن علقمة عن ابن مسعود رضي الله عنه
ان نبي الله صلى الله عليه وسلم صلى بهم صلوة الظهر فزاد او نقص منها قال
منصور لا ادري ابرهيم وهم ام علقمة قال قيل يا رسول الله اقصرت
الصلوة ام نسيت قال وما ذاك قالوا صليت كذا وكذا قال فسجد بهم سجدتين
ثم قال هاتان السجدتان لمن لا يدري زاد في صلوته او نقص فيتحرى الصواب
فيتم ما بقي ثم يسجد سجدتين ثنا الحميدي قال ثنا سفين قال ثنا عمرو بن دينار
قال اخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس فقال ثنا ابي بن كعب رضي الله
عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله لا تؤاخذني بما نسيت
ولا ترهقني من امري عسرا قال كانت الاولى من موسى نسيانا كتب الي محمد
بن بشار قال ثنا معاذ بن معاذ قال ثنا ابن عون عن الشعبي قال قال البراء
بن عازب وكان عندهم ضيف لهم فامر اهله ان يذبحوا قبل ان يرجع لياكل ضيفهم
فذبحوا قبل الصلوة فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فامره ان يعيد الذبح
فقال يا رسول الله عندي عناق جذع عناق لبن هي خير من شاتي لحم وكان
ابن عون يقف في هذا المكان عن حديث الشعبي ويحدث عن محمد بن سيرين
بمثل هذا الحديث ويقف في هذا المكان ويقول لا ادري ابلغت الرخصة غيره
ام لا رواه ايوب عن ابن سيرين عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن الاسود بن قيس قال سمعت
جندبا رضي الله قال شهدت النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم عيد ثم
خطب ثم قال من ذبح فليبدل مكانها ومن لم يكن ذبح فليذبح باسم الله
باب اليمين الغموس ولا تتخذوا ايمانكم دخلا بينكم فتزل قدم

قدم بعد ثبوتها الى عذاب عظيم دخلا مكرا وخيانة حدثنا محمد بن مقاتل
قال انا النضر قال انا شعبة قال ثنا فراس سمعت الشعبي
عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكبائر
الاشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس واليمين الغموس ولا تجعلوا الله
عرضة لايمانكم الاية وقوله ولا تشتروا بعهد الله ثمنا قليلا الاية وقوله
واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها الاية
حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر ليقتطع
بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك
ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى اخر الاية فدخل الاشعث
بن قيس فقال ما حدثكم ابو عبد الرحمن فقالوا كذا وكذا فقال في انزلت كانت
لي بئر في ارض ابن عم لي فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بينتك او يمينه
قلت اذن يحلف عليها يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف
على يمين صبر وهو فيها فاجر يقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله يوم القيمة
وهو عليه غضبان باب اليمين فيما لا يملك وفي المعصية واليمين في
الغضب حدثني محمد بن العلاء قال ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة
عن ابي موسى رضي الله عنه قال ارسلني اصحابي الى النبي صلى الله عليه وسلم
اساله الحملان فقال والله لا احملكم على شيء ووافقته وهو غضبان فلما اتيته
قال انطلق الى اصحابك فقل ان الله وان رسول الله يحملكم حدثنا عبد العزيز قال
ثنا ابرهيم عن صالح عن ابن شهاب ح وثنا حجاج قال ثنا عبد الله بن عمر النميري
قال ثنا يونس بن يزيد الايلي قال قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير
وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبراها الله
مما قالوا كل حدثني طائفة من الحديث فانزل الله ان الذين جاءوا بالافك
العشر الايات كلها في براءتي فقال ابو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح لقرابته
منه والله لا انفق على مسطح شيئا ابدا بعد الذي قال لعائشة فانزل الله ولا
ياتل اولوا الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى الاية قال والله اني
لاحب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله
لا انزعها عنه ابدا حدثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا ايوب عن القسم
عن زهدم قال كنا عند ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال اتيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعريين فوافقته وهو غضبان فاستحملناه
فحلف ان لا يحملنا قال والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها
الا اتيت الذي هو خير وتحللتها باب اذا قال والله لا اتكلم اليوم
فصلى او قرا او سبح او كبر او حمد او هلل فهو على نيته وقال النبي صلى الله عليه
افضل الكلام اربع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وقال ابو سفين

كتب النبي صلى الله عليه وسلم الى هرقل تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم وقال
مجاهد كلمة التقوى لا اله الا الله حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال
اخبرني سعيد بن المسيب عن ابيه رضي الله عنه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة جاءه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قل لا اله الا الله كلمة احاج لك عند الله حدثنا
قتيبة بن سعيد قال ثنا محمد بن فضيل قال ثنا عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمتان خفيفتان
على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم
حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا عبد الواحد قال ثنا الاعمش عن شقيق عن عبد الله
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمة وقلت اخرى من مات يجعل لله
ندا ادخل النار وقلت اخرى من مات لا يجعل لله ندا ادخل الجنة باب من حلف
ان لا يدخل على اهله شهرا وكان الشهر تسعا وعشرين حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال ثنا سليمان بن بلال عن حميد عن انس رضي الله عنه قال آلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم من نسائه وكانت انفكت رجله فاقام في مشربة تسعا وعشرين ليلة
ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليت شهرا قال ان الشهر يكون تسعا وعشرين
باب ان حلف ان لا يشرب نبيذا فشرب طلاء او سكرا او عصيرا لم يحنث
في قول الناس وليست هذه بانبذة عنده حدثني علي سمع عبد العزيز بن ابي
حازم قال اخبرني ابي عن سهل بن سعد رضي الله عنه ان ابا اسيد صاحب رسول الله
صلى الله عليه وسلم اعرس فدعا النبي صلى الله عليه وسلم لعرسه وكانت العروس
خادمهم فقال سهل للقوم هل تدرون ما سقته قال انقعت له تمرا في تور
من الليل حتى اصبح عليه فسقته اياه حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله
قال انا اسمعيل بن ابي خالد عن الشعبي عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
عن سودة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ماتت لنا شاة فدبغنا مسكها
ثم ما زلنا ننبذ فيه حتى صارت شنا باب اذا حلف ان لا يأتدم فاكل
تمرا بخبز وما يكون منه الادم ثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفين عن عبد الرحمن
بن عابس عن ابيه عن عايشة رضي الله عنه قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم
من خبز بر مادوم ثلثة ايام حتى لحق بالله وقال ابن كثير انا سفين قال ثنا عبد الرحمن
عن ابيه انه قال لعايشة بهذا حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن اسحق بن
عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه قال قال ابو طلحة لام سليم
لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل
عندك من شيء فقالت نعم فاخرجت اقراصا من شعير ثم اخذت خمارا لها
فلفت الخبز ببعضه ثم ارسلتني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهبت فوجدت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ارسلك ابو طلحة فقلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لمن معه قوموا فانطلقوا وانطلقت بين ايديهم حتى جئت ابا طلحة فاخبرته
فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا

من الطعام ما نطعمهم فقالت الله ورسوله اعلم فانطلق ابو طلحة حتى لقي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو طلحة حتى
دخلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي يا ام سليم ما عندك فاتت بذلك
الخبز قال فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك الخبز ففت وعصرت ام سليم
عكة لها فادمته ثم قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ان يقول
ثم قال ايذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ايذن لعشرة
فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم قال ايذن لعشرة فاكل القوم كلهم حتى شبعوا
والقوم سبعون او ثمانون رجلا باب النية في الايمان حدثنا قتيبة بن سعيد
قال ثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد يقول اخبرني محمد بن ابرهيم انه سمع
علقمة بن وقاص الليثي سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنية وانما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته
الى الله والى رسوله فهجرته الى الله والى رسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها
او امرأة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه باب اذا اهدى ماله على وجه النذر
والتوبة حدثنا احمد بن صالح قال ثنا ابن وهب قال اخبر يونس عن ابن شهاب قال
اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله عن عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب من
بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك في حديثه وعلى الثلثة الذين خلفوا فقال
في آخر حديثه ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه
وسلم امسك عليك بعض مالك فهو خير لك باب اذا حرم طعاما وقوله
يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضات ازواجك وقوله لا تحرموا طيبات
ما احل الله لكم حدثني الحسن بن محمد قال ثنا الحجاج عن ابن جريج قال زعم عطاء
انه سمع عبيد بن عمير يقول سمعت عايشة رضي الله عنها تزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يمكث عند زينب بنت جحش ويشرب عندها عسلا فتواصيت انا وحفصة
ان ايتنا دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم فليقل اني اجد منك ريح مغافير اكلت
مغافير فدخل على احداهما فقالت ذلك له فقال لا بل شربت عسلا عند زينب
بنت جحش ولن اعود له فنزلت يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك الى قوله
ان تتوبا الى الله لعايشة وحفصة واذ اسر النبي الى بعض ازواجه حديثا لقوله
بل شربت عسلا وقال ابرهيم بن موسى عن هشام ولن اعود له وقد حلفت
فلا تخبري بذلك احدا باب الوفاء بالنذر وقوله يوفون بالنذر حدثنا
يحيى بن صالح قال ثنا فليح بن سليمان قال ثنا سعيد بن الحارث انه سمع ابن عمر رضي الله
عنهما يقول اولم ينهوا عن النذر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان النذر لا يقدم
شيئا ولا يؤخر وانما يستخرج بالنذر من البخيل حدثني خلاد بن يحيى قال ثنا
سفين عن منصور قال انا عبد الله بن مرة عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما نهى
النبي صلى الله عليه وسلم عن النذر وقال انه لا يرد شيئا ولكنه يستخرج به من البخيل
حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يأتي ابن ادم النذر بشيء لم اكن قدرته

ولكنه يلقيه النذر الى القدر قد قدر له فيستخرج الله به من البخيل فيؤتيني عليه
ما لم يكن يؤتيني عليه من قبل **باب اثم من لا يفي بالنذر** حدثنا مسدد قال
ثنا يحيى عن شعبة قال حدثني ابو جمرة قال ثنا زهدم بن مضرب قال سمعت
عمران بن حصين رضي الله عنهما يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم
قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران لا ادري ذكر ثنتين او ثلثا بعد قرنه
ثم يجيء قوم ينذرون ولا يفون ويخونون ولا يؤتمنون ويشهدون ولا
يستشهدون ويظهر فيهم السمن **باب النذر في الطاعة** وما انفقتم
من نفقة او نذرتم من نذر الاية حدثنا ابو نعيم قال ثنا مالك عن طلحة بن عبد
الملك عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نذر
ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصيه فلا يعصيه **باب اذا نذر** او
حلف ان لا يكلم انسانا في الجاهلية ثم اسلم حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال انا
عبد الله قال انا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر قال
يا رسول الله اني نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام قال اوف
بنذرك **باب من مات وعليه نذر** وامر ابن عمر امراءة جعلت امها على
نفسها صلوة بقباء فقال صلي عنها وقال ابن عباس نحوه حدثنا ابو اليمان
قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس
اخبره ان سعد بن عبادة الانصاري استفتى النبي صلى الله عليه وسلم في نذر كان
على امه فتوفيت قبل ان تقضيه فافتاه ان يقضيه عنها وكانت سنة بعد حدثنا
ادم قال ثنا شعبة عن ابي بشر قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال له ان اختي نذرت ان تحج وانها
ماتت فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو كان عليها دين اكنت قاضيه قال نعم قال
فاقض الله فهو احق بالقضاء **باب النذر فيما لا يملك** ولا في معصية
حدثنا ابو عاصم عن مالك عن طلحة بن عبد الملك عن قاسم عن عائشة رضي الله
عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر
ان يعصيه فلا يعصيه حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن حميد عن ثابت عن انس
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لغني عن تعذيب هذا نفسه
وراه يمشي بين ابنيه وقال الفزاري عن حميد حدثني ثابت عن انس ثنا عاصم
عن ابن جريج عن سليمن الاحول عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي
صلى الله عليه وسلم راى رجلا يطوف بالكعبة بزمام او غيره فقطعه حدثنا ابرهيم
بن موسى قال اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني سليمن الاحول
ان طاوسا اخبره عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
مر وهو يطوف بالكعبة بانسان يقود انسانا بخزامة في انفه فقطعها النبي
صلى الله عليه وسلم بيده ثم امره ان يقود بيده حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا
وهيب قال ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بينا النبي
صلى الله عليه وسلم يخطب اذا هو برجل قائم فسال عنه فقالوا ابو اسرائيل نذر

ان يقوم ولا يقعد ولا يستظل ولا يتكلم ويصوم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم مره فليتكلم وليستظل وليقعد وليتم صومه قال عبد الوهاب
ثنا ايوب عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب من نذر ان يصوم**
اياما فوافق النحر او الفطر حدثني محمد بن ابي بكر المقدمي قال ثنا فضيل بن سليمن
قال ثنا موسى بن عقبة قال ثنا حكيم بن ابي حرة الاسلمي انه سمع عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما سئل عن رجل نذر ان لا ياتي عليه يوم الا صام فوافق يوم
اضحى او فطر فقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لم يكن يصوم
يوم الفطر والاضحى ولا يرى صيامهما حدثنا عبد الله بن مسلمة قال ثنا يزيد
بن زريع عن يونس عن زياد بن جبير قال كنت مع ابن عمر رضي الله عنهما فساله
رجل قال نذرت ان اصوم كل يوم ثلثاء او اربعاء ما عشت فوافقت هذا اليوم
يوم النحر فقال امر الله بوفاء النذر ونهينا ان نصوم يوم النحر فاعاد عليه فقال
مثله لا يزيد عليه **باب هل يدخل في الايمان** والنذور الارض والغنم
والزرع والامتعة وقال ابن عمر قال عمر للنبي صلى الله عليه وسلم اصبت ارضا
لم اصب مالا قط انفس منه قال ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها وقال
ابو طلحة للنبي صلى الله عليه وسلم احب اموالي الي بيرحاء لحائط له مستقبلة المسجد
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ثور بن زيد الديلي عن ابي الغيث مولى ابن مطيع
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر
فلم نغنم ذهبا ولا فضة الا الاموال والثياب والمتاع فاهدى رجل من بني الضبيب
يقال له رفاعة بن زيد لرسول الله صلى الله عليه وسلم غلاما يقال له مدعم فوجه
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى وادي القرى حتى اذا كان بوادي القرى بينما
مدعم يحط رحلا لرسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سهم عائر فقتله فقال الناس
هنيئا له الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا والذي نفسي بيده ان
الشملة التي اخذها يوم خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا
فلما سمع بذلك الناس جاء رجل بشراك او شراكين الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال شراك من نار او شراكان من نار بسم الله الرحمن الرحيم
باب كفارات الايمان وقول الله فكفارته اطعام عشرة مساكين
وما امر النبي صلى الله عليه وسلم حين نزلت ففدية من صيام او صدقة او نسك
ويذكر عن ابن عباس وعطاء وعكرمة ما كان في القران او او فصاحبه بالخيار
وقد خير النبي صلى الله عليه وسلم كعبا في الفدية حدثنا احمد بن يونس قال ثنا
ابو شهاب عن ابن عون عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة
رضي الله عنه قال اتيته يعني النبي صلى الله عليه وسلم قال ادن فدنوت فقال
ايؤذيك هوامك قالت نعم قال فدية من صيام او صدقة او نسك واخبرني
ابن عون عن ايوب قال صيام ثلثة ايام والنسك شاة والمساكين ستة
باب قوله قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم والله مولىكم وهو العليم
الحكيم ومتى يجب الكفارة على الغني والفقير حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين

عن الزهرى سمعته من فيه عن حميد بن عبد الرحمن عن ابى هريرة رضى الله عنه
جاء رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم قال هلكت قال وما شانك قال وقعت على
اهلى فى رمضان قال تستطيع ان تعتق رقبة قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم
شهرين متتابعين قال لا قال فهل تستطيع ان تطعم ستين مسكينا قال لا قال
اجلس فجلس فاتى النبى صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر والعرق المكتل الضخم
قال خذ هذا فتصدق قال أعلى افقر منا فضحك النبى صلى الله عليه وسلم حتى بدت
نواجذه قال اطعمه عيالك **باب من أعان المعسر** فى الكفارة حدثنا محمد بن
محبوب قال ثنا عبد الواحد قال ثنا معمر عن الزهرى عن حميد بن عبد الرحمن عن
ابى هريرة رضى الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
هلكت فقال وما ذاك فقال وقعت باهلى فى رمضان قال تجد رقبة قال لا
قال هل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فتستطيع ان تطعم
ستين مسكينا قال لا قال فجاء رجل من الانصار بعرق والعرق المكتل فيه تمر
فقال اذهب بهذا فتصدق به قال على احوج منا يا رسول الله والذى بعثك
بالحق ما بين لابتيها اهل بيت احوج منا ثم قال اذهب فاطعمه اهلك **باب
يعطى فى الكفارة** عشرة مساكين قريبا كان او بعيدا حدثنا عبد الله
بن مسلمة قال ثنا سفين عن الزهرى عن حميد عن ابى هريرة رضى الله عنه
قال جاء رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال هلكت قال وقعت على امرأتى
فى رمضان فقال هل تجد ما تعتق رقبة قال لا فهل تستطيع ان تصوم
شهرين متتابعين قال لا قال فهل تستطيع ان تطعم ستين مسكينا قال
لا اجد فاتى النبى صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر فقال خذ هذا فتصدق به
فقال على افقر منا ما بين لابتيها افقر منا ثم قال خذه فاطعمه اهلك **باب
صاع المدينة** ومد النبى صلى الله عليه وسلم وبركته وما توارث اهل المدينة
من ذلك قرنا بعد قرن حدثنا عثمان بن ابى شيبة قال ثنا القاسم بن مالك المزنى
قال ثنا الجعيد بن عبد الرحمن عن السائب بن يزيد رضى الله عنه قال كان الصاع
على عهد النبى صلى الله عليه وسلم مدا وثلثا بمدكم اليوم فزيد فيه فى زمن
عمر بن عبد العزيز حدثنا منذر بن الوليد الجارودى قال ثنا ابو قتيبة وهو
سلم قال ثنا مالك عن نافع قال كان ابن عمر رضى الله عنهما يعطى زكوة رمضان
بمد النبى صلى الله عليه وسلم المد الاول وفى كفارة اليمين بمد النبى صلى الله عليه وسلم
قال ابو قتيبة قال لنا مالك مدنا اعظم من مدكم ولا نرى الفضل الا فى مد النبى
صلى الله عليه وسلم وقال لى مالك لو جاءكم امير فضرب مدا اصغر من مد النبى
صلى الله عليه وسلم باى شىء كنتم تعطون قلت كنا نعطى بمد النبى صلى الله عليه وسلم
قال افلا ترى ان الامر انما يعود الى مد النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله
بن يوسف قال انا مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابى طلحة عن انس بن مالك
رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهم فى مكيالهم
وصاعهم ومدهم **باب قول الله او تحرير رقبة** واى الرقاب ازكى حدثنا محمد

بن عبد الرحيم قال ثنا داود بن رشيد قال ثنا الوليد بن مسلم عن ابى غسان
محمد بن مطرف عن زيد بن اسلم عن على بن حسين عن سعيد بن مرجانة عن ابى
هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من اعتق رقبة مسلمة اعتق الله
بكل عضو منه عضوا من النار حتى فرجه بفرجه **باب عتق المدبر وام الولد**
والمكاتب فى الكفارة وعتق ولد الزنا قال طاوس يجزى ام الولد والمدبر حدثنا
ابو النعمان قال ثنا حماد بن زيد عن عمرو عن جابر رضى الله عنه ان رجلا من الانصار
دبر مملوكا له ولم يكن له مال غيره فبلغ النبى صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه
منى فاشتراه نعيم بن النحام بثمانمائة درهم فسمعت جابر بن عبد الله يقول
عبدا قبطيا مات عام اول **باب اذا اعتق عبدا** بينه وبين آخر واعتق
فى الكفارة لمن ولاؤه حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن الحكم عن ابرهيم
عن الاسود عن عائشة رضى الله عنها انها ارادت ان تشترى بريرة فاشترطوا
عليها الولاء فذكرت ذلك للنبى صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها فانما الولاء
لمن اعتق **باب الاستثناء فى الايمان** حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا حماد
عن غيلان بن جرير عن ابى بردة ابن ابى موسى الاشعرى رضى الله عنه قال اتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فى رهط من الاشعريين استحمله فقال والله
لا احملكم وما عندى ما احملكم ثم لبثنا ما شاء الله فاتى بشائل فامر بثلث ذود
فلما انطلقنا قال بعضنا لبعض لا يبارك الله لنا اتينا رسول الله صلى الله عليه
وسلم نستحمله فحلف لا يحملنا فحملنا فقال ابو موسى فاتينا النبى صلى الله عليه وسلم
فذكرنا ذلك له فقال ما انا حملتكم بل الله حملكم انى والله ان شاء الله لا احلف على
يمين فارى غيرها خيرا منها الا كفرت عن يمينى واتيت الذى هو خير او اتيت الذى هو خير
وكفرت حدثنا ابو النعمان ثنا حماد وقال الا كفرت عن يمينى واتيت الذى هو خير
واتيت الذى هو خير وكفرت حدثنا على بن عبد الله قال ثنا سفين عن هشام
بن حجير عن طاوس سمع ابا هريرة رضى الله عنه قال قال سليمان لاطوفن الليلة
بتسعين امرأة كل تلد غلاما يقاتل فى سبيل الله فقال له صاحبه قال سفين يعنى
الملك قل ان شاء الله فنسى فطاف بهن فلم تات امرأة منهن بولد الا واحدة
بشق غلام فقال ابو هريرة يرويه لو قال ان شاء الله لم يحنث وكان دركا له
فى حاجته وقال مرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو استثنى قال وثنا
ابو الزناد عن الاعرج مثل حديث ابى هريرة **باب الكفارة قبل الحنث وبعده**
حدثنا على بن حجر قال ثنا اسمعيل بن ابرهيم عن ايوب عن القسم التيمى عن زهدم
الجرمى قال كنا عند ابى موسى الاشعرى رضى الله عنه وبيننا وبين هذا الحى
من جرم اخاء ومعروف قال فقدم طعامه قال وقدم فى طعامه لحم دجاج
قال دجاج قال وفى القوم رجل من بنى تيم الله احمر كانه مولى قال فلم يدن فقال
فلم يدن فقال له موسى ادن فانى قد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يأكل منه قال انى رايته يأكل شيئا فقذرته فحلفت ان لا اطعمه ابدا قال ادن
اخبرك عن ذاك اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى رهط من الاشعريين نستحمله هو لا

الاشعريون ابن هؤلاء الاشعريون فاتينا فامر لنا بخمس ذود غر
الذرى قال فاندفعنا فقلت لاصحابي اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
نستحمله فحلف ان لا يحملنا ثم ارسل الينا فحملنا نسي رسول الله صلى الله عليه
وسلم يمينه والله لئن تغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه لا نفلح
ابدا ارجعوا بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلنذكره يمينه فرجعنا
فقلنا يا رسول الله اتيناك نستحملك فحلفت ان لا تحملنا ثم حملتنا فظننا
او فعرفنا انك نسيت يمينك قال انطلقوا فانما حملكم الله اني والله
ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو
خير وتحللتها تابعه حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة والقاسم بن عاصم
عن عاصم الكليبي حدثنا قتيبة قال ثنا عبد الوهاب عن ايوب عن ابي
قلابة والقاسم التميمي عن زهدم بهذا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا
ايوب عن القسم عن زهدم بهذا حدثنا محمد بن عبد الله قال ثنا عثمن بن
عمر بن فارس قال انا ابن عون عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسال الامارة فانك ان
اعطيتها من غير مسالة اعنت عليها وان اعطيتها عن مسئلة وكلت
اليها واذا حلفت على يمين فرايت غيرها خيرا منها فأت الذي هو خير و
كفر عن يمينك تابعه اشهل بن حاتم عن ابن عون وتابعه يونس وسماك
بن عطية وسماك بن حرب وحميد وقتادة ومنصور وهشام والربيع

بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب** الفرايض **باب قول
الله يوصيكم الله** في اولادكم الايتين حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا
سفين عن محمد بن المنكدر سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول مرضت
فعادني رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رضي الله عنه وهما ماشيان
فاتاني وقد اغمي علي فتوضا رسول الله صلى الله عليه وسلم فصب علي
وضوءه فافقت فقلت يا رسول الله كيف اصنع في مالي كيف اقضي في
مالي فلم يجبني بشيء حتى نزلت اية الميراث **باب تعليم الفرايض** وقال
عقبة بن عامر تعلموا قبل الظانين الذين يتكلمون بالظن حدثنا موسى بن
اسمعيل قال ثنا وهيب قال ثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والظن فان الظن
اكذب الحديث ولا تجسسوا ولا تحسسوا ولا تباغضوا ولا تدابروا و
كونوا عباد الله اخوانا **باب قول النبي** صلى الله عليه وسلم لا نورث
ما تركنا صدقة حدثني عبد الله بن محمد قال ثنا هشام قال انا معمر عن الزهري
عن عروة عن عايشة رضي الله عنها ان فاطمة والعباس اتيا ابا بكر
يلتمسان ميراثهما من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهما يومئذ يطلبان
ارضهما من فدك وسهمه من خيبر فقال لهما ابو بكر والله ادع امرا
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنعه الا صنعته قال فهجرته

ابو بكر رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لا نورث
ما تركنا صدقة انما ياكل
ال محمد هذا المال
قال

فهجرته فاطمة فلم تكلمه حتى ماتت حدثنا اسمعيل بن ابان قال انا ابن المبارك
عن يونس عن الزهري عن عروة عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال انا لا نورث ما تركنا صدقة حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني مالك بن اوس بن الحدثان وكان محمد بن
جبير بن مطعم ذكر لي ذلك من حديثه فانطلقت حتى دخلت عليه فسالته فقال
انطلقت حتى ادخل على عمر فاتاه هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد
قال نعم فاذن لهم ثم قال هل لك في علي والعباس قال نعم قال عباس يا امير المؤمنين
اقض بيني وبين هذا قال انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض هل
تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله
صلى الله عليه وسلم نفسه فقال الرهط قد قال ذلك فاقبل على علي وعباس فقال
هل تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال ذلك قالا قد قال ذلك
قال عمر فاني احدثكم عن هذا الامر ان الله عز وجل كان قد خص رسول الله
صلى الله عليه وسلم في هذا الفيء بشيء لم يعطه احدا غيره فقال ما افاء الله على
رسوله الى قوله قدير فكانت خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما احتازها
دونكم ولا استاثرها عليكم لقد اعطاكموه وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال
فكان النبي صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله من هذا المال نفقة سنة ثم
ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله عز وجل فعمل بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
حيوته انشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم قال لعلي وعباس انشدكما بالله
هل تعلمان ذلك قالا نعم فتوفى الله عز وجل نبيه صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر
انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها فعمل فيها بما عمل رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم توفى الله ابا بكر فقلت انا ولي ولي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقبضتها سنتين اعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابو بكر ثم جئتماني وكلمتكما واحدة وامركما جميع جئتني تسالني نصيبك
من ابن اخيك واتاني هذا تسالني نصيب امراته من ابيها فقلت ان شئتما
دفعتها اليكما بذلك فتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالله الذي باذنه تقوم
السماء والارض لا اقضي فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما
فادفعاها الي فانا اكفيكماها حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو
صدقة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة عن
عايشة رضي الله عنها ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفى
رسول الله صلى الله عليه وسلم اردن ان يبعثن عثمان الى ابي بكر يسالنه
ميراثهن فقالت عايشة اليس قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا نورث ما تركنا صدقة **باب قول النبي** صلى الله عليه وسلم من ترك
مالا فلاهله حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال يونس عن ابن شهاب قال حدثني

ابو سلمة عن ابی هريرة رضی الله عنه عن النبی صلی الله عليه وسلم قال انا اولی
بالمؤمنين من انفسهم فمن مات وعليه دين ولم يترك وفاء فعلينا قضاؤه
ومن ترك مالا فلورثته **باب ميراث الولد** من ابيه وامه وقال زيد
بن ثابت اذا ترك رجل وامرأة ابنة فلها النصف فان كانتا اثنتين واكثر
فلهن الثلثان فان كان معهن ذكر بدئ بمن شركهم فيعطی فريضته
فما بقی فللذكر مثل حظ الانثيين حدثنا موسی بن اسمعيل قال ثنا وهيب
قال ثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضی الله عنهما عن النبی صلی الله
عليه وسلم قال الحقوا الفرايض باهلها فما بقی فهو لاولی رجل ذكر **باب
ميراث البنات** حدثنا الحميدی قال ثنا سفين قال ثنا الزهری قال اخبرنی
عامر بن سعد بن ابی وقاص عن ابيه رضی الله عنه قال مرضت بمكة مرضا اشفيت
منه علی الموت فاتانی النبی صلی الله عليه وسلم يعودنی فقلت يا رسول الله ان لی
مالا كثيرا وليس يرثنی الا ابنتی افاتصدق بثلثی مالی فقال لا قال فالشطر قال
لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير انك ان تركت ولدك اغنياء خير من ان
يتركهم عالة يتكففون الناس فانك لن تنفق نفقة الا اجرت عليها حتی اللقمة
ترفعها الی فی امرأتك فقلت يا رسول الله اخلف عن هجرتی فقال لن تخلف بعدی
فتعمل عملا تريد به وجه الله الا ازددت به رفعة ودرجة ولعلك ان تخلف بعدی
حتی ينتفع بك اقوام ويضر بك آخرون لكن البائس سعد بن خولة يرثی له رسول الله
صلی الله عليه وسلم ان مات بمكة قال سفين وسعد بن خولة رجل من بنی عامر
بن لؤی حدثنی محمود قال ثنا ابو النضر قال ثنا ابو معوية شيبان عن الاشعث
عن الاسود بن يزيد قال اتانا معاذ بن جبل رضی الله عنه باليمن معلما
او اميرا فسألناه عن رجل توفی وترك ابنته واخته فاعطی الابنة النصف
والاخت النصف **باب ميراث ابن الابن** اذا لم يكن له ابن قال زيد
ولد الابناء بمنزلة الولد اذا لم يكن دونهم ولد ذكرهم كذكرهم وانثاهم كانثاهم
يرثون كما يرثون ويحجبون كما يحجبون ولا يرث ولد الابن مع الابن حدثنا
مسلم بن ابرهيم قال ثنا وهيب قال ثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضی الله
عنهما قال رسول الله صلی الله عليه وسلم الحقوا الفرايض باهلها فما بقی فهو
لاولی رجل ذكر **باب ميراث ابنة ابن** مع ابنة حدثنا ادم قال ثنا شعبة
قال ثنا ابو قيس قال سمعت هزيل بن شرحبيل يقول سئل ابو موسی عن ابنة و
ابنة ابن واخت فقال للابنة النصف وللاخت النصف وائت ابن مسعود فسيتابعنی فسئل
ابن مسعود واخبر بقول ابی موسی فقال لقد ضللت اذا وما انا من المهتدين
اقضی فيها بما قضی النبی صلی الله عليه وسلم للابنة النصف ولابنة الابن السدس
تكملة الثلثين وما بقی فللاخت فاتينا ابا موسی فاخبرناه بقول ابن مسعود
فقال لا تسألونی ما دام هذا الحبر فيكم **باب ميراث الجد مع الاب والاخوة**
قال ابو بكر وابن عباس وابن الزبير الجد اب وقرأ ابن عباس يا بنی ادم واتبعت
مِلَّةَ آبَائِي إِبْرٰهِيمَ وَإِسْحٰقَ وَيَعْقُوبَ ولم يذكر ان احدا خالف ابا بكر فی زمانه

زمانه واصحاب النبی صلی الله عليه وسلم متوافرون وقال ابن عباس يرثنی
ابن ابنی دون اخوتی ولا ارث انا ابن ابنی ويذكر عن علی وعمر وابن مسعود وزيد
اقاويل مختلفة حدثنا سليمن بن حرب قال ثنا وهيب عن ابن طاوس عن ابيه عن
ابن عباس عن النبی صلی الله عليه وسلم قال الحقوا الفرايض باهلها فما بقی فلاولی
رجل ذكر حدثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن
عباس رضی الله عنهما قال اما الذی قال رسول الله صلی الله عليه وسلم لو كنت
متخذا من هذه الامة خليلا لاتخذته ولكن خلة الاسلام افضل او قال خير فانه
انزله ابا او قال قضاه ابا **باب ميراث الزوج مع الولد** وغيره حدثنا محمد بن
يوسف عن ورقاء عن ابن ابی نجيح عن عطاء عن ابن عباس رضی الله عنهما قال
كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما احب فجعل
للذكر مثل حظ الانثيين وجعل لكل واحد منهما السدس وجعل للمرأة
الثمن والربع وللزوج الشطر والربع **باب ميراث المرأة** والزوج مع الولد
وغيره حدثنا قتيبة قال ثنا الليث عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن ابی هريرة
رضی الله عنه قال قضی رسول الله صلی الله عليه وسلم فی جنين امرأة من بنی لحيان
سقط ميتا بغرة عبد او امة ثم ان المرأة التی قضی عليها بالغرة توفيت فقضی
رسول الله صلی الله عليه وسلم ان ميراثها لبنيها وزوجها وان العقل علی عصبتها
باب ميراث الاخوات مع البنات عصبة حدثنی بشر بن خالد قال ثنا محمد
محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمن عن ابرهيم عن الاسود قال قضی فينا معاذ بن
جبل رضی الله عنه علی عهد رسول الله صلی الله عليه وسلم النصف للابنة
والنصف للاخت ثم قال سليمن قضی فينا ولم يذكر علی عهد رسول الله
صلی الله عليه وسلم حدثنا عمرو بن عباس قال عبد الرحمن قال ثنا سفين عن
ابی قيس عن هزيل قال عبد الله رضی الله عنه لاقضين فيها بقضاء النبی صلی الله
او قال قال النبی صلی الله عليه وسلم للابنة النصف ولابنة الابن السدس
وما بقی للاخت **باب ميراث الاخوة** والاخوات حدثنا عبد الله بن عثمن
قال انا عبد الله قال انا شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابرا رضی الله عنه
قال دخل علی النبی صلی الله عليه وسلم وانا مريض فدعا بوضوء فتوضأ
ونضح علی من وضوئه فافقت فقلت يا رسول الله انما لی اخوات فنزلت اية الفرائض
باب يستفتونك قُلِ اللّٰهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ الاية حدثنا عبيد الله
بن موسی عن اسرائيل عن ابی اسحق عن البراء رضی الله عنه قال اخر اية نزلت
خاتمة سورة النساء يستفتونك قل الله يفتيكم فی الكلالة **باب ابنی عم**
احدهما اخ لام والاخر زوج وقال علی رضی الله عنه للزوج النصف وللاخ من
الام السدس وما بقی بينهما نصفين حدثنا محمود قال انا عبيد الله قال انا
اسرائيل عن ابی حصين عن ابی صالح عن ابی هريرة رضی الله عنه قال قال
رسول الله صلی الله عليه وسلم انا اولی بالمؤمنين من انفسهم فمن مات وترك
مالا فماله لموالی العصبة ومن ترك كلا او ضياعا فانا وليه فلادعی له

حدثني امية بن بسطام قال ثنا يزيد بن زريع عن روح عن عبد الله بن طاوس
عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحقوا
الفرايض باهلها فما ترك الفرايض فلاولى رجل ذكر **باب ذوي الارحام**
حدثنا اسحق بن ابرهيم قال قلت لابي اسامة حدثكم ادريس قال ثنا طلحة عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان
والاقربون الى والذين عقدت ايمانكم قال كان المهاجرون حين قدموا المدينة
يرث المهاجري الانصاري دون ذوي رحمه للاخوة التي اخى النبي صلى الله عليه
وسلم بينهم فلما نزلت لكل جعلنا موالي قال نسختها والذين عاقدت ايمانكم
باب ميراث الملاعنة حدثنا يحيى بن قزعة قال ثنا مالك عن نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما ان رجلا لاعن امرأته في زمان النبي صلى الله عليه وسلم
وانتفى من ولدها ففرق النبي صلى الله عليه وسلم بينهما والحق الولد بالمرأة
باب الولد للفراش حرة كانت وامة حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك
عن ابن شهاب عن عروة عن عايشه رضي الله عنها كان عتبة عهد الى اخيه سعد
ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه اليك فلما كان يوم الفتح اخذه سعد قال
ابن اخي عهد الي فيه فقام عبد بن زمعة فقال اخي وابن وليدة ابي ولد على
فراشه فتساوقا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو
لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة
احتجبي منه لما راى من شبهه بعتبة فما راها حتى لقي الله عز وجل حدثنا
مسدد قال ثنا يحيى عن شعبة عن محمد بن زياد انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الولد لصاحب الفراش **باب الولاء لمن
اعتق** وميراث اللقيط وقال عمر اللقيط حر حدثنا حفص بن عمر
قال ثنا شعبة عن الحكم عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة رضي الله عنها
قالت اشتريت بريرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها فان الولاء لمن
اعتق واهدي لها شاة فقال هو لها صدقة ولنا هدية قال الحكم وكان
زوجها حرا قال ابو عبد الله وقول الحكم مرسل وقال ابن عباس رايته
عبدا حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما الولاء لمن **باب ميراث السائبة**
حدثنا قبيصة قال ثنا سفيان عن ابي قيس عن هزيل عن عبد الله رضي الله عنه
قال ان اهل الاسلام لا يسيبون وان اهل الجاهلية كانوا يسيبون حدثنا
موسى بن اسمعيل قال ثنا ابو عوانة عن منصور عن ابرهيم عن الاسود عن
عايشة رضي الله عنها اشتريت بريرة لتعتقها فاشترط اهلها ولاءها
فقالت يا رسول الله اني اشتريت بريرة لاعتقها وان اهلها يشترطون ولاءها
فقال اعتقيها فانما الولاء لمن اعتق او قال اعطى الثمن قال فاشتريتها واعتقتها
قال وخيرت نفسها فاختارت نفسها وقالت لو اعطيت كذا وكذا ما كنت معه
معه قال الاسود وكان زوجها حرا قال ابو عبد الله قول منقطع وقول ابن
عباس رايته عبدا اصح **باب اثم من تبرا من مواليه** حدثنا قتيبة بن
سعيد قال ثنا جرير عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن ابيه قال قال علي رضي الله عنه
ما عندنا كتاب نقراه الا كتاب الله غير هذه الصحيفة قال فاخرجها فاذا فيها
الجراحات واسنان الابل قال وفيها المدينة حرم ما بين عير الى كذا فمن احدث
فيها حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملئكة والناس اجمعين لا يقبل الله
منه يوم القيمة صرفا ولا عدلا ومن والى قوما بغير اذن مواليه فعليه
لعنة الله والملئكة والناس اجمعين لا يقبل منه يوم القيمة صرف ولا عدل
وذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله
والملئكة والناس اجمعين لا يقبل يوم القيمة صرف ولا عدل حدثنا ابو نعيم
قال ثنا سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء وعن هبته **باب اذا اسلم على يديه**
وكان الحسن لا يرى له ولاية وقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق
ويذكر عن تميم الداري رفعه قال هو اولى الناس بمحياه ومماته واختلفوا
في صحة هذا الخبر حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما ان عايشة ام المؤمنين رضي الله عنها ارادت ان تشتري جارية فتعتقها
فقال اهلها نبيعكها على ان ولاءها لنا فذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يمنعك ذلك فانما الولاء لمن اعتق حدثني محمد قال انا جرير عن منصور
عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة رضي الله عنها قالت اشتريت بريرة
فاشترط اهلها ولاءها فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اعتقيها
فان الولاء لمن اعطى الورق قالت فاعتقتها قالت فدعاها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فخيرها من زوجها فقالت لو اعطاني كذا وكذا ما بت عنده فاختارت
نفسها قال وكان زوجها **باب ما يرث النساء** من الولاء حفص بن عمر
قال ثنا همام عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ارادت عايشة ان تشتري
بريرة فقالت للنبي صلى الله عليه وسلم انهم يشترطون الولاء فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اشتريها فانما الولاء لمن اعتق حدثنا ابن سلام
قال انا وكيع عن سفين عن منصور عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة
رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعطى الورق
وولي النعمة **باب مولى القوم** من انفسهم وابن الاخت حدثنا ادم
قال ثنا شعبة قال ثنا معوية بن قرة وقتادة عن انس بن مالك رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مولى القوم من انفسهم او كما قال
حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن اخت القوم منهم او من انفسهم
باب ميراث الاسير وكان شريح يورث الاسير في ايدي العدو
ويقول هو احوج اليه وقال عمر بن عبد العزيز اجز وصية الاسير وعتاقه
وما صنع من ماله ما لم يتغير عن دينه فانما هو ماله يصنع فيه

ماشاء حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن عدي عن ابي حازم عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مالا فلورثته ومن ترك كلا
فالينا باب لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم فاذا اسلم قبل
ان يقسم الميراث فلا ميراث له حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن
ابن شهاب عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن اسامة بن زيد رضي
الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يرث المسلم الكافر
ولا الكافر المسلم باب ميراث العبد النصراني وام من انتفى
من ولده ومن ادعى اخا او ابن اخ حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا الليث
عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة رضي الله عنها انها قالت اختصم
سعد بن ابي وقاص وعبد بن زمعة في غلام فقال سعد هذا يا رسول الله
ابن اخي عتبة بن ابي وقاص عهد الي انه ابنه انظر الى شبهه وقال
عبد بن زمعة هذا اخي يا رسول الله ولد على فراش ابي من وليدته فنظر
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شبهه فراى شبها بينا بعتبة فقال هو
لك يا عبد الولد للفراش وللعاهر الحجر واحتجبي منه يا سودة بنت زمعة
قالت فلم يره سودة قط باب من ادعى الى غير ابيه حدثنا مسدد
قال ثنا خالد هو ابن عبد الله قال ثنا خالد عن ابي عثمان عن سعد رضي
الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول من ادعى الى غير ابيه
وهو يعلم انه غير ابيه فالجنة عليه حرام فذكرته لابي بكرة فقال وانا
سمعته اذناي ووعاه قلبي من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
اصبغ بن الفرج قال انا ابن وهب قال اخبرني عمرو عن جعفر بن ربيعة
عن عراك عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا ترغبوا عن ابائكم فمن رغب عن ابيه فهو كفر باب اذا ادعت
المراة ابنا حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال ثنا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كانت
امرتان معهما ابناهما جاء الذئب فذهب بابن احداهما فقالت صاحبتها انما ذهب
بابنك وقالت الاخرى انما ذهب بابنك فتحاكمتا الى داود فقضى به للكبرى
فخرجتا على سليمن بن داود فاخبرتاه فقال ائتوني بالسكين اشقه
بينهما فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى
قال ابو هريرة والله ان سمعت بالسكين قط الا يومئذ وما كنا نقول
الا المدية باب القايف حدثنا قتيبة قال ثنا الليث عن ابن
شهاب عن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم دخل علي مسرورا تبرق اسارير وجهه فقال الم ترى ان
مجززا نظر انفا الى زيد بن حارثة واسامة بن زيد فقال ان هذه الاقدام
بعضها من بعض حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا سفين عن الزهري
عن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت دخل علي رسول الله صلى

الله عليه وسلم ذات يوم وهو مسرور فقال يا عايشة الم ترى ان مجززا
المدلجي دخل فراى اسامة وزيدا وعليهما قطيفة قد غطيا رؤسهما وبدت
اقدامهما فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحدود

باب الزنا وشرب الخمر وقال ابن عباس
ينزع منه نور الايمان في الزنا حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر
حين يشرب وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة
يرفع الناس اليه فيها ابصارهم وهو مؤمن وعن ابن شهاب عن سعيد بن
المسيب وابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله الا النهبة
باب ما جاء في ضرب شارب الخمر حدثنا ادم بن ابي اياس قال
ثنا شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه ح وثنا حفص بن عمر قال ثنا
هشام عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
ضرب في الخمر بالجريد والنعال وجلد ابو بكر اربعين باب من امر بضرب
الحد في البيت حدثنا قتيبة قال ثنا عبد الوهاب عن ايوب عن ابن ابي مليكة
عن عقبة بن الحارث قال جيء بالنعيمان او بابن النعيمان شاربا فامر النبي صلى الله
عليه وسلم من كان في البيت ان يضربوه قال فضربوه فكنت انا فيمن ضربه بالنعال
باب الضرب بالجريد والنعال حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا وهيب بن خالد
عن ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم اتي بالنعيمان او بابن النعيمان وهو سكران فشق عليه وامر
من في البيت ان يضربوه فضربوه بالجريد والنعال فكنت فيمن ضربه حدثنا
مسلم قال ثنا هشام قال ثنا قتادة عن انس رضي الله عنه قال جلد النبي
صلى الله عليه وسلم في الخمر بالجريد والنعال وجلد ابو بكر اربعين حدثنا
قتيبة قال ثنا ابو ضمرة انس عن يزيد بن الهاد عن محمد بن ابرهيم عن ابي سلمة
عن ابي هريرة رضي الله عنه اتي النبي صلى الله عليه وسلم برجل قد شرب قال
اضربوه قال ابو هريرة فمنا الضارب بيده والضارب بنعله والضارب
بثوبه فلما انصرف قال بعض القوم اخزاك الله قال لا تقولوا هكذا لا تعينوا
عليه الشيطان حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال ثنا خالد بن الحارث
قال ثنا سفين قال ثنا ابو حصين قال سمعت عمير بن سعيد النخعي قال سمعت
علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال ما كنت لاقيم حدا على احد فيموت
فاجد في نفسي الا صاحب الخمر فانه لو مات وديته وذلك ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم يسنه حدثنا مكي بن ابرهيم عن الجعيد عن يزيد بن
خصيفة عن السايب بن يزيد رضي الله عنه قال كنا نؤتى بالشارب
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وامرة ابي بكر رضي الله عنه وصدرا
من خلافة عمر فنقوم اليه بايدينا ونعالنا واردينا حتى كان اخر امرة عمر

فجلد اربعين حتى اذا عتوا وفسقوا جلد ثمانين **باب ما يكره من لعن**
شارب خمر وانه ليس بخارج من الملة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث
قال حدثني خالد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه ان رجلا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كان اسمه عبد الله
وكان يلقب حمارا وكان يضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله
عليه وسلم قد جلده في الشراب فاتي به يوما فامر به فجلد فقال رجل من القوم
اللهم العنه ما اكثر ما يؤتى به فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تلعنوه
والله ما علمت انه يحب الله ورسوله حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر قال ثنا
انس بن عياض قال ثنا ابن الهاد عن محمد بن ابرهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بسكران فقام يضربه فمنا
من يضربه بيده ومنا من يضربه بنعله ومنا من يضربه بثوبه فلما انصرف قال
رجل ماله اخزاه الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكونوا اعوان
الشيطان على اخيكم **باب السارق حين يسرق** حدثني عمرو بن علي قال
ثنا عبد الله بن داود قال ثنا فضيل بن غزوان عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزني حين يزني وهو مؤمن
ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن **باب لعن السارق** اذا لم يسم
حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله السارق يسرق
البيضة فيقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده قال الاعمش كانوا يرون
انه بيض الحديد والحبل كانوا يرون انه منها ما يسوى دراهم **باب**
الحدود كفارة حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا ابن عيينة عن الزهري عن
ابي ادريس الخولاني عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال كنا عند النبي
صلى الله عليه وسلم في مجلس فقال بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا
تسرقوا ولا تزنوا وقرا هذه الاية كلها فمن وفى منكم فاجره على الله
ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب به فهو كفارة ومن اصاب من ذلك
شيئا فستره الله عليه ان شاء غفر له وان شاء عذبه **باب ظهر المؤمن**
حمى الا في حد او حق حدثني محمد بن عبد الله قال ثنا عاصم بن علي قال حدثنا
عاصم بن محمد عن واقد بن محمد قال سمعت ابي قال عبد الله رضي الله عنه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع الا اي تعلمونه اعظم حرمة
قالوا الا شهرنا هذا قال الا اي بلد تعلمونه اعظم حرمة قالوا الا بلدنا
هذا قال الا اي يوم تعلمونه اعظم حرمة قالوا الا يومنا هذا قال فان الله
فحرم عليكم دماءكم واموالكم واعراضكم الا بحقها كحرمة يومكم هذا في
بلدكم هذا في شهركم هذا الا هل بلغت ثلثا كل ذلك يجيبونه الا نعم قال ويحكم
او ويلكم لا ترجعن بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض **باب اقامة**
الحدود والانتقام لحرمات الله حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن

عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت ما خير النبي
بين امرين الا اختار ايسرهما ما لم ياثم فاذا كان الاثم كان ابعدهما منه والله
ما انتقم لنفسه في شيء يؤتى اليه قط حتى تنتهك حرمات الله فينتقم لله **باب**
اقامة الحدود على الشريف والوضيع حدثنا ابو الوليد قال ثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان اسامة كلم
النبي صلى الله عليه وسلم في امراة فقال انما هلك من كان قبلكم انهم كانوا يقيمون
الحد على الوضيع ويتركون على الشريف والذي نفسي بيده لو فاطمة فعلت ذلك
لقطعت يدها **باب كراهية الشفاعة** في الحد الى دفع الى السلطان
حدثنا سعيد بن سليمن قال ثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها ان قريشا اهمتهم المراة المخزومية التي سرقت قالوا من يكلم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن يجترئ عليه الا اسامة بن زيد حب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتشفع في حد من حدود الله ثم قام فخطب فقال
يا ايها الناس انما ضل من قبلكم انهم كانوا اذا سرق الشريف تركوه واذا
سرق الضعيف فيهم اقاموا عليه الحد وايم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت
لقطع محمد يدها **باب قول الله** والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما
وفي كم تقطع وقطع علي من الكف وقال قتادة في امراة سرقت فقطعت
شمالها ليس الا ذلك حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا ابرهيم بن سعد
عن ابن شهاب عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله
عليه وسلم تقطع اليد في ربع دينار فصاعدا وتابعه عبد الرحمن بن خالد و
ابن اخي الزهري ومعمر عن الزهري حدثنا اسمعيل بن ابي اويس عن ابن وهب
عن يونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير وعمرة عن عائشة رضي الله عنها
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تقطع يد السارق في ربع دينار حدثنا
عمران بن ميسرة قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا الحسين عن يحيى
عن محمد بن عبد الرحمن الانصاري عن عمرة بنت عبد الرحمن حدثته ان
عائشة رضي الله عنها حدثتهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تقطع في
ربع دينار حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا عبدة عن هشام عن ابيه
قال اخبرتني عائشة رضي الله عنها ان يد السارق لم تقطع على عهد النبي
صلى الله عليه وسلم الا في ثمن مجن حجفة او ترس حدثنا عثمان قال ثنا حميد
بن عبد الرحمن قال ثنا هشام بن عروة عن عائشة مثله حدثنا محمد بن
مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال انا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت لم يكن تقطع يد السارق في ادنى من حجفة او ترس
كل واحد منهما ذو ثمن حدثنا يوسف بن موسى قال ثنا ابو اسامة قال هشام
بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لم تقطع يد السارق
في عهد النبي صلى الله عليه وسلم في ادنى ثمن المجن ترس او حجفة وكان كل منهما
ذا ثمن رواه وكيع وابن ادريس عن هشام عن ابيه مرسلا حدثنا اسمعيل

قال حدثني مالك بن انس عن نافع مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع في مجن ثمنه ثلثة
دراهم حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا جويرية عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال قطع النبي صلى الله عليه وسلم في مجن ثمنه ثلثة دراهم تابعه محمد بن
اسحاق وقال الليث حدثني نافع قيمته حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن عبيد الله
قال حدثني نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال قطع النبي صلى الله عليه وسلم
في مجن قيمته ثلثة دراهم حدثنا ابرهيم بن المنذر قال ثنا ابو ضمرة قال ثنا
موسى بن عقبة عن نافع ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قطع النبي
صلى الله عليه وسلم يد السارق في مجن ثمنه ثلثة دراهم حدثنا موسى بن اسمعيل
قال حدثنا عبد الواحد قال ثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح قال سمعت ابا
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله
السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده

باب توبة السارق

حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني ابن وهب
عن يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله
عليه وسلم قطع يد امراة قالت عايشة وكانت تاتي بعد ذلك فنرفع حاجتها
الى النبي صلى الله عليه وسلم فتابت وحسنت توبتها حدثنا عبد الله بن محمد
الجعفي قال ثنا هشام بن يوسف قال انا معمر عن الزهري عن ابي ادريس الخولاني
عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال بايعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم في رهط فقال ابايعكم على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تقتلوا
اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوا في معروف
فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فاخذ به في الدنيا
فهو كفارة له وطهور ومن ستره الله فذلك الى الله ان شاء عذبه وان
شاء غفر له قال ابو عبد الله اذا تاب السارق بعد ما قطعت يده قبلت شهادته
وكل محدود كذلك اذا تاب قبلت شهادته بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المحاربين من اهل الكفر والردة

باب

قول الله تعالى انما
جزاء الذين يحاربون الله ورسوله الاية حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا الوليد
بن مسلم قال ثنا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني ابو قلابة الجرمي
عن انس رضي الله عنه قال قدم على النبي صلى الله عليه وسلم نفر من عكل
فاسلموا فاجتووا المدينة فامرهم ان ياتوا ابل الصدقة فيشربوا من
ابوالها والبانها ففعلوا فصحوا فارتدوا وقتلوا رعاتها واستاقوا
فبعث في اثارهم فاتي بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمل اعينهم ثم لم يحسمهم
حتى ماتوا

باب لم يحسم النبي صلى الله عليه وسلم المحاربين

من اهل الردة حتى هلكوا حدثنا محمد بن الصلت ابو يعلى قال ثنا الوليد قال
حدثني الاوزاعي عن يحيى عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قطع العرنيين ولم يحسمهم حتى ماتوا

باب لم يسق المرتدون المحاربون حتى

ماتوا حدثنا موسى بن اسمعيل عن وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن انس
رضي الله عنه قال قدم رهط من عكل على النبي صلى الله عليه وسلم كانوا في الصفة
فاجتووا المدينة فقالوا يا رسول الله ابغنا رسلا قال ما اجد لكم الا ان تلحقوا
بابل رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتوها فشربوا من البانها وابوالها حتى
صحوا وسمنوا فقتلوا الراعي واستاقوا الذود فاتى النبي صلى الله عليه وسلم
الصريخ فبعث الطلب في اثارهم فما ترجل النهار حتى اتي بهم فامر بمسامير
فاحميت فكحلهم وقطع ايديهم وارجلهم وما حسمهم ثم القوا في الحرة
يستسقون فلا يسقون قال ابو قلابة قوم سرقوا وقتلوا وحاربوا الله
ورسوله

باب سمر النبي صلى الله عليه وسلم اعين المحاربين

حدثنا
قتيبة قال ثنا حماد عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك رضي الله عنه
ان رهطا من عكل او قال من عرينة ولا اعلمه الا قال عكل قدموا المدينة
فامر لهم النبي صلى الله عليه وسلم بلقاح فامرهم ان يخرجوا فيشربوا من
البانها وابوالها فشربوا حتى بروا قتلوا الراعي واستاقوا النعم
فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم غدوة فبعث الطلب في اثرهم فما ارتفع
النهار حتى جيء بهم فامر بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم
والقوا بالحرة يستسقون فلا يسقون قال ابو قلابة هؤلاء قوم سرقوا وقتلوا
وكفروا بعد ايمانهم وحاربوا الله ورسوله

باب فضل من ترك الفواحش

حدثني محمد بن سلام قال انا عبد الله عن عبيد الله بن عمر عن
خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله يوم القيمة في ظله
يوم لا ظل الا ظله امام عادل وشاب نشأ في عبادة الله ورجل ذكر
الله في خلاء ففاضت عيناه ورجل قلبه معلق في المسجد ورجلان
تحابا في الله ورجل دعته امراة ذات منصب وجمال الى نفسها قال اني
اخاف الله ورجل تصدق فاخفى حتى لا تعلم شماله ما صنعت يمينه
حدثني محمد بن ابي بكر قال ثنا عمر بن علي ح وحدثني خليفة قال حدثني
عمر بن علي قال ثنا ابو حازم عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه
قال النبي صلى الله عليه وسلم من توكل لي ما بين رجليه وما بين لحييه
توكلت له الجنة

باب اثم الزناة

وقول الله ولا يزنون ولا تقربوا
الزنا انه كان فاحشة وساء سبيلا حدثنا داود بن شبيب قال ثنا
همام عن قتادة قال انا انس رضي الله عنه قال لاحدثنكم حديثا
لا يحدثكموه احد بعدي سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لا تقوم الساعة واما قال من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويظهر
الجهل ويشرب الخمر ويظهر الزنا ويقل الرجال ويكثر النساء حتى
يكون للخمسين امراة القيم الواحد حدثني محمد بن المثنى قال ثنا اسحق
بن يوسف قال انا الفضيل بن غزوان عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله

عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزنى العبد حين يزنى وهو مؤمن
ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب حين يشرب وهو مؤمن
ولا يقتل وهو مؤمن قال عكرمة قلت لابن عباس كيف ينزع الايمان عنه
قال هكذا وشبك بين اصابعه ثم اخرجها فان تاب عاد اليه هكذا وشبك
بين اصابعه حدثنا ادم قال ثنا شعبة عن الاعمش عن ذكوان عن ابى هريرة رضى الله
عنه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم لا يزنى الزانى حين يزنى وهو مؤمن و
لا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب حين يشرب وهو مؤمن
والتوبة معروضة بعد حدثنا عمرو بن على قال ثنا يحيى قال ثنا سفين قال حدثنى
منصور وسليمن عن ابى وائل عن ابى ميسرة عن عبد الله رضى الله عنه قلت
يا رسول الله اى الذنب اعظم قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم اى قال
ان تقتل ولدك من اجل ان يطعم معك قلت ثم اى قال ان تزانى بحليلة جارك
قال يحيى وثنا سفين قال حدثنى واصل عن ابى وائل عن عبد الله قال يا رسول الله
مثله قال عمرو فذكرته لعبد الرحمن وكان حدثنا عن سفين عن الاعمش ومنصور
وواصل عن ابى وائل عن ابى ميسرة قال دعه دعه **باب رجم المحصن**
وقال الحسن من زنى باخته حده حد الزانى حدثنا ادم قال ثنا شعبة قال ثنا
سلمة بن كهيل قال سمعت الشعبى يحدث عن على رضى الله عنه حين رجم المراة يوم
الجمعة فقال رجمتها بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنى اسحق قال ثنا خالد
عن الشيبانى قال سالت عبد الله بن ابى اوفى رضى الله عنهما هل رجم رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال نعم قلت قبل سورة او بعد قال لا ادرى حدثنا محمد بن
مقاتل قال انا عبد الله قال انا يونس عن ابن شهاب قال حدثنى ابو سلمة بن
عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله الانصارى رضى الله عنهما ان رجلا من اسلم
اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فحدثه انه قد زنى فشهد على نفسه اربع
شهادات فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجم وكان قد احصن
باب لا يرجم المجنون والمجنونة وقال على لعمر اما علمت ان القلم رفع
عن المجنون حتى يفيق وعن الصبى حتى يدرك وعن النائم حتى يستيقظ حدثنا
يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابى سلمة وسعيد بن
المسيب عن ابى هريرة رضى الله عنه اتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو فى المسجد فناداه يا رسول الله انى زنيت فاعرض عنه حتى ردد عليه
اربع مرات فلما شهد على نفسه اربع شهادات دعاه النبى صلى الله عليه وسلم
فقال ابك جنون قال لا قال فهل احصنت قال نعم فقال النبى صلى الله عليه وسلم اذهبوا
به فارجموه قال ابن شهاب فاخبرنى من سمع جابر بن عبد الله قال فكنت
فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى فلما اذلقته الحجارة هرب فادركناه بالحرة
فرجمناه **باب للعاهر الحجر** حدثنا ابو الوليد قال ثنا ليث بن سعيد
عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضى الله عنها قالت اختصم
سعد وابن زمعة فقال النبى صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد

ای دع الاسناد الذی لیس فیه ... بن وائل و عبد الله

الولد للفراش واحتجبى منه يا سودة وزاد لنا قتيبة عن الليث الولد
للفراش وللعاهر الحجر **باب الرجم بالبلاط** حدثنى محمد بن عثمان قال ثنا
خالد بن مخلد عن سليمان قال حدثنى عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضى الله عنهما
اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بيهودى ويهودية قد احدثا جميعا فقال
لهم ما تجدون فى كتابكم قالوا ان احبارنا احدثوا تحميم الوجه والتجبية قال
عبد الله بن سلام ادعهم يا رسول الله بالتورية فاتى بها فوضع احدهم يده
على اية الرجم يقرا ما قبلها وما بعدها فقال له ابن سلام ارفع يدك فاذا
اية الرجم تحت يده فامر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما قال ابن عمر
فرجما عند البلاط فرايت اليهودى اجنا عليها **باب الرجم بالمصلى** حدثنى
محمود قال ثنا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهرى عن ابى سلمة عن جابر
رضى الله عنه ان رجلا من اسلم جاء النبى صلى الله عليه وسلم فاعترف بالزنا
فاعرض عنه النبى صلى الله عليه وسلم حتى شهد على نفسه اربع مرات قال له
النبى صلى الله عليه وسلم ابك جنون قال لا قال احصنت قال نعم فامر به
فرجم بالمصلى فلما اذلقته الحجارة فر فادرك فرجم حتى مات فقال
له النبى صلى الله عليه وسلم خيرا وصلى عليه لم يقل ابن جريج ويونس
عن الزهرى فصلى عليه سئل ابو عبد الله صلى عليه يصح قال رواه
معمر فقيل له رواه غيره قال لا **باب من اصاب ذنبا دون الحد**
فاخبر الامام فلا عقوبة عليه بعد التوبة اذا جاء مستفتيا قال عطاء
لم يعاقبه النبى صلى الله عليه وسلم وقال ابن جريج ولم يعاقب الذى جامع فى
رمضان ولم يعاقب عمر صاحب الظبى وفيه عن ابى عثمان عن ابن مسعود
عن النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة قال ثنا الليث عن ابن شهاب
عن حميد بن عبد الرحمن عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رجلا وقع
بامراته فى رمضان فاستفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل تجد
رقبة قال لا قال هل تستطيع صيام شهرين قال لا قال فاطعم ستين
مسكينا وقال الليث عن عمرو بن الحرث عن عبد الرحمن بن القسم عن محمد
بن جعفر بن الزبير عن عباد بن عبد الله بن الزبير عن عائشة رضى الله عنها
اتى رجل النبى صلى الله عليه وسلم فى المسجد فقال احترقت فقال مم ذاك
قال وقعت بامراتى فى رمضان فقال له تصدق قال ما عندى شى فجلس
واتاه انسان يسوق حمارا ومعه طعام قال عبد الرحمن لا ادرى ما
هو الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال ابن المحترق فقال ها انا ذا قال خذ
هذا فتصدق به قال على احوج منى ما لاهلى طعام قال فكلوه **باب
اذا اقر بالحد ولم يبين** هل للامام ان يستر عليه حدثنى عبد الله بن
محمد قال انا عمرو بن عاصم الكلابى قال ثنا همام بن يحيى قال ثنا اسحق
بن عبد الله بن ابى طلحة عن انس بن مالك رضى الله عنه قال كنت عند
النبى صلى الله عليه وسلم جاء رجل فقال يا رسول الله انى اصبت حدا

فاقمه علي ولم يسأله عنه قال وحضرت الصلوة فصلى مع النبي صلى الله عليه
وسلم فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم الصلوة قام اليه الرجل فقال يا رسول الله
اني اصبت حدا فاقم في كتاب الله قال اليس قد صليت معنا قال نعم قال
فان الله قد غفر لك ذنبك او قال حدك باب هل يقول الامام للمقر لعلك
لمست او غمزت حدثني عبد الله بن محمد الجعفي قال ثنا وهب بن جرير قال حدثني
ابي قال سمعت يعلى بن حكيم عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما اتى ماعز
بن مالك النبي صلى الله عليه وسلم قال له لعلك قبلت او غمزت او نظرت قال
لا يا رسول الله قال انكتها لا يكني قال فعند ذلك امر برجمه باب سؤال الامام
المقر هل احصنت حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن
بن خالد عن ابن شهاب عن ابن المسيب وابي سلمة ان ابا هريرة رضي الله عنه قال
اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل من الناس وهو في المسجد فناداه يا رسول الله
اني زنيت يريد نفسه فاعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم فتنحى لشق وجهه الذي
اعرض عنه قبله فقال يا رسول الله اني زنيت فاعرض عنه فجاء لشق وجه النبي
صلى الله عليه وسلم الذي اعرض عنه فلما شهد على نفسه اربع شهادات دعاه النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ابك جنون قال لا يا رسول الله فقال احصنت قال نعم
يا رسول الله قال اذهبوا فارجموه قال ابن شهاب اخبرني من سمع جابرا قال فكنت
فيمن رجمه فرجمنا بالمصلى فلما اذلقته الحجارة جمز حتى ادركناه بالحرة فرجمناه باب
الاعتراف بالزناء حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال حفظناه من في
الزهري قال اخبرني عبيد الله سمع ابا هريرة وزيد بن خالد رضي الله عنهما
قالا كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقام رجل فقال انشدك الا قضيت
بيننا بكتاب الله فقام خصمه وكان افقه منه فقال اقض بيننا بكتاب الله
وائذن قال قل قال ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته فافتديت منه
بمائة شاة وخادم ثم سألت رجالا من اهل العلم فاخبروني ان على ابني جلد مائة
وتغريب عام وعلى امرأته الرجم فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده
لاقضين بينكما بكتاب الله المائة الشاة والخادم رد عليك وعلى ابنك جلد مائة
وتغريب عام واغد يا انيس على امرأة هذا فان اعترفت فارجمها فغدا عليها
فاعترفت فرجمها قلت لسفيان لم يقل فاخبروني ان على ابني الرجم فقال اشك
فيها من الزهري فربما قلتها وربما سكت حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا
سفيان عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال عمر
لقد خشيت ان يطول بالناس زمان حتى يقول قائل لا نجد الرجم في كتاب الله
فيضلوا بترك فريضة انزلها الله الا وان الرجم حق على من زنى وقد احصن اذا
قامت البينة او كان الحبل او الاعتراف قال سفيان كذا حفظت الا وقد رجم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده باب رجم الحبلى من الزنى اذا
احصنت حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس رضي الله عنهما قال

قال كنت اقرئ رجالا من المهاجرين منهم عبد الرحمن بن عوف فبينما انا في منزله
بمنى وهو عند عمر بن الخطاب في اخر حجة حجها اذ رجع الي عبد الرحمن فقال لو
رايت رجلا اتى امير المؤمنين اليوم فقال يا امير المؤمنين هل لك في فلان يقول
لو قد مات عمر لقد بايعت فلانا فوالله ما كانت بيعة ابي بكر الا فلتة فتمت فغضب
عمر ثم قال اني ان شاء الله لقائم العشية في الناس فمحذرهم هؤلاء الذين يريدون
ان يغصبوهم امورهم قال عبد الرحمن فقلت يا امير المؤمنين لا تفعل فان الموسم
يجمع رعاع الناس وغوغاءهم وانهم هم الذين يغلبون على قربك حين تقوم
في الناس وانا اخشى ان تقوم فتقول مقالة يطيرها عنك كل مطير وان
لا يعوها وان لا يضعوها على مواضعها فامهل حتى تقدم المدينة فانها
دار الهجرة والسنة فتخلص باهل الفقه واشراف الناس فتقول ما قلت متمكنا
فيعي اهل العلم مقالتك فيضعونها مواضعها فقال عمر اما والله ان شاء الله
لاقومن بذلك اول مقام اقومه بالمدينة قال ابن عباس فقدمنا المدينة
في عقب ذي الحجة فلما كان يوم الجمعة عجلت الرواح حين زاغت الشمس حتى اجد
سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل جالسا الى ركن المنبر فجلست حوله تمس ركبتي ركبته
فلم انشب ان خرج عمر بن الخطاب فلما رايته مقبلا قلت لسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل
ليقولن العشية مقالة لم يقلها منذ استخلف فانكر علي وما عسيت ان يقول
ما لم يقل قبله فجلس عمر على المنبر فلما سكت المؤذنون قام فاثنى على الله بما هو
اهله ثم قال اما بعد فاني قائل لكم مقالة قد قدر لي ان اقولها لا ادري لعلها بين
يدي اجلي فمن عقلها ووعاها فليحدث بها حيث انتهت به راحلته ومن خشي
ان لا يعقلها فلا احل لاحد ان يكذب علي ان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم
بالحق وانزل عليه الكتاب فكان مما انزل الله اية الرجم فقرانا ها وعقلناها
ووعيناها رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده فاخشى ان طال
بالناس زمان ان يقول قائل والله ما نجد اية الرجم في كتاب الله فيضلوا
بترك فريضة انزلها الله والرجم في كتاب الله حق على من زنى اذا احصن من
الرجال والنساء اذا قامت البينة او كان الحبل او الاعتراف ثم انا كنا نقرأ من
كتاب الله ان لا ترغبوا عن ابائكم فانه كفر بكم ان ترغبوا عن ابائكم او ان كفرا بكم
ان ترغبوا عن ابائكم الا ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تطروني كما
اطري عيسى بن مريم وقولوا عبد الله ورسوله ثم انه بلغني ان قائلا منكم يقول
والله لو مات عمر بايعت فلانا فلا يغترن امرؤ ان يقول انما كانت بيعة ابي بكر فلتة وتمت
الا وانها قد كانت كذلك ولكن الله وقى شرها وليس فيكم من تقطع الاعناق
اليه مثل ابي بكر من بايع رجلا عن غير مشورة من الناس فلا يبايع هو ولا
الذي بايعه تغرة ان يقتلا وانه قد كان من خبرنا حين توفى الله نبيه صلى الله
عليه وسلم ان الانصار خالفونا واجتمعوا باسرهم في سقيفة بني ساعدة وخالف
عنا علي والزبير ومن معهما واجتمع المهاجرون الى ابي بكر فقلت لابي بكر انطلق
بنا الى اخواننا هؤلاء من الانصار فانطلقنا نريدهم فلما دنونا منهم لقينا منهم

رجلان صالحان فذكرا ما تمالا عليه القوم فقالا اين تريدون يا معشر المهاجرين
فقلنا نريد اخواننا هؤلاء من الانصار فقالا لا عليكم ان لا تقربوهم اقضوا
امركم فقلت والله لنأتينهم فانطلقنا حتى اتيناهم في سقيفة بني ساعدة فاذا رجل
مزمل بين ظهرانيهم فقلت من هذا سعد بن عبادة فقلت لهم ماله قالوا يوعك
فلما جلسنا قليلا تشهد خطيبهم فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فنحن
انصار الله وكتيبة الاسلام وانتم معشر المهاجرين رهط وقد دفت دافة
من قومكم فاذا هم يريدون ان يختزلونا من اصلنا وان يحضنونا من الامر فلما
سكت اردت ان اتكلم وكنت زورت مقالة اعجبتني اريد ان اقدمها بين يدي
ابي بكر وكنت اداري منه بعض الحد فلما اردت ان اتكلم قال ابو بكر على رسلك فكرهت
ان اغضبه فتكلم ابو بكر وكان احلم مني واوقر والله ما ترك من كلمة اعجبتني في
تزويري الا قال في بديهته مثلها او افضل منها حتى سكت فقال ما ذكرتم فيكم من
خير فانتم له اهل ولن يعرف هذا الامر الا لهذا الحي من قريش هم اوسط العرب نسبا
ودارا وقد رضيت لكم احد هذين الرجلين فبايعوا ايهما شئتم فاخذ بيدي
وبيد ابي عبيدة بن الجراح وهو جالس بيننا فلم اكره مما قال غيرها كان والله
ان اقدم فتضرب عنقي لا يقربني ذلك من اثم احب الي من ان اتامر على قوم فيهم
ابو بكر اللهم الا ان تسول لي نفسي عند الموت شيئا لا اجده الان فقال قائل
الانصار انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب منا امير ومنكم امير يا معشر قريش
وكثر اللغط وارتفعت الاصوات حتى فرقت من الاختلاف فقلت ابسط يدك
يا ابا بكر فبسط يده فبايعته وبايعه المهاجرون ثم بايعته الانصار ونزونا
على سعد بن عبادة فقال قائل منهم قتلتم سعد بن عبادة قال عمر وانا والله ما
وجدنا فيما حضرنا من امر اقوى من مبايعة ابي بكر خشينا ان فارقنا القوم
ولم تكن بيعة ان يبايعوا رجلا منهم بعدنا فاما تابعناهم على ما لا نرضى واما
نخالفهم فيكون فسادا فمن بايع رجلا على غير مشورة من المسلمين فلا يبايع
هو ولا الذي بايعه تغرة ان يقتلا **باب البكران يجلدان وينفيان** الزانية و
الزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة الى قوله وحرم ذلك على المؤمنين
قال ابن عيينة رافة اقامة الحد حدثنا مالك بن اسمعيل قال ثنا عبد العزيز
قال انا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن زيد بن خالد الجهني
رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يامر فيمن زنى ولم يحصن جلد
مائة وتغريب عام قال ابن شهاب واخبرني عروة بن الزبير ان عمر بن الخطاب
غرب ثم لم تزل تلك السنة حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قضى فيمن زنى ولم يحصن بنفي عام باقامة الحد عليه **باب**
نفي اهل المعاصي والمخنثين حدثنا مسلم بن ابرهيم قال ثنا هشام قال ثنا يحيى
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما لعن النبي صلى الله عليه وسلم
المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء وقال اخرجوهم من بيوتكم واخرج

واخرج فلانا **باب من امر غير الامام باقامة** غائبا عنه حدثنا
عاصم بن علي قال ثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عبيد الله عن ابي هريرة
وزيد بن خالد رضي الله عنهما ان رجلا من الاعراب جاء الى النبي صلى الله
عليه وسلم وهو جالس فقال يا رسول الله اقض بكتاب الله فقام خصمه
فقال صدق فاقض لنا يا رسول الله بكتاب الله ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى
بامرأته فاخبروني ان على ابني الرجم فافتديت بمائة من الغنم ووليدة ثم سألت
اهل العلم فزعموا ان على ابني جلد مائة وتغريب عام فقال والذي نفسي بيده
لاقضين بينكما بكتاب الله اما الغنم والوليدة فرد عليك وعلى ابنك
جلد مائة وتغريب عام واما انت يا انيس فاغد على امرأة هذا فارجمها
فغدا انيس فرجمها **باب قول الله ومن لم يستطع منكم طولا ان ينكح**
المؤمنات الاية غير مسافحات زواني ولا متخذات اخدان اخلاء **باب اذا**
زنت الامة حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة عن ابي هريرة وزيد بن خالد رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الامة اذا زنت ولم تحصن قال ان زنت
فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم بيعوها و
لو بضفير قال ابن شهاب لا ادري بعد الثالثة او الرابعة **باب لا يثرب**
على الامة اذا زنت ولا تنفى حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث
عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمعه يقول
قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا زنت الامة فتبين زناها فليجلدها
ولا يثرب ثم ان زنت الثالثة فليبعها ولو بحبل من شعر تابعه اسمعيل
بن امية عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
احكام اهل الذمة واحصانهم اذا زنوا ورفعوا الى الامام حدثنا
موسى بن اسمعيل قال ثنا عبد الواحد قال ثنا الشيباني قال سألت
عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما عن الرجم فقال رجم النبي صلى الله
عليه وسلم فقلنا قبل النور ام بعد قال لا ادري تابعه علي بن مسهر
وخالد بن عبد الله والمحاربي وعبيدة بن حميد عن الشيباني وقال
بعضهم المائدة والاول اصح حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال ثنا مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال ان اليهود جاؤا الى النبي
صلى الله عليه وسلم فذكروا له ان رجلا منهم وامرأة زنيا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما تجدون في التورية فنشروها فوضع احدهم يده
على اية الرجم فقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام
ارفع يدك فرفع يده فاذا فيها اية الرجم قالوا يا محمد فيها اية الرجم
فامر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما فرأيت الرجل يجني على
المرأة يقيها الحجارة **باب اذا رمى امرأته** او امرأة غيره بالزنا عند
الحاكم والناس هل على الحاكم ان يبعث اليها فيسألها عما رميت به حدثنا

عبدالله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن عبيدالله بن عبدالله بن
عتبه بن مسعود عن ابى هريرة وزيد بن خالد رضى الله عنهما اخبراه ان رجلين
اختصما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احدهما اقض علينا بكتاب
الله وقال الاخر وهو افقههما اجل يا رسول الله فاقض بيننا بكتاب الله
وايذن لى ان اتكلم قال ان ابنى كان عسيفا على هذا قال مالك والعسيف الاجير
فزنى بامراته فاخبرونى ان على ابنى الرجم فافتديت منه بمائة شاة وبجارية لى ثم انى
سالت اهل العلم فاخبرونى ان على ابنى جلد مائة وتغريب عام وانما الرجم
على امراته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذى نفسى بيده لاقضين
بينكما بكتاب الله اما غنمك وجاريتك فرد عليك وجلد ابنه مائة وغربه
عاما وامر انيسا الاسلمى ان ياتى امراة الاخر فان اعترفت رجمها فاعترفت
فرجمها **باب من ادب اهله او غيره** دون السلطان وقال ابو سعيد عن
النبى صلى الله عليه وسلم اذا صلى فاراد احد ان يمر بين يديه فليدفعه فان ابى فليقاتله
وفعله ابو سعيد حدثنا اسمعيل قال حدثنى مالك عن عبد الرحمن بن القاسم
عن ابيه عن عايشة رضى الله عنها قالت جاء ابو بكر ورسول الله صلى الله
عليه وسلم واضع راسه على فخذى فقال حبست رسول الله صلى الله
عليه وسلم والناس وليسوا على ماء فعاتبنى فجعل يطعن بيده فى خاصرتى
ولا يمنعنى من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله اية
التيمم حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثنى ابن وهب قال اخبرنى عمرو ان عبد الرحمن
بن القاسم حدثه عن ابيه عن عايشه رضى الله عنها قالت اقبل ابو بكر فلكزنى
لكزة شديدة وقال حبست الناس فى قلادة فبى الموت لمكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقد اوجعنى لكزه وكز واحد **باب من راى مع امراته رجلا فقتله**
حدثنا موسى قال ثنا ابو عوانة قال ثنا عبد الملك عن وراد كاتب المغيرة
عن المغيرة رضى الله عنه قال قال سعد بن عبادة لو رايت رجلا مع
امراتى لضربته بالسيف غير مصفح فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اتعجبون من غيرة سعد لانا اغير منه والله اغير منى **ماجاء فى التعريض**
حدثنا اسمعيل قال حدثنى مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابى هريرة
رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه اعرابى فقال يا رسول الله
ان امراتى ولدت غلاما اسود فقال هل لك من ابل قال نعم قال ما الوانها قال
حمر قال هل فيها من اورق قال نعم قال فانى كان ذلك قال اراه عرق نزعه قال
فلعل ابنك هذا نزعه عرق **باب كم التعزير والادب** حدثنا عبد الله
بن يوسف قال ثنا الليث قال حدثنى يزيد بن ابى حبيب عن بكير بن عبد الله
عن سليمان بن يسار عن عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله عن ابى بردة رضى الله
عنه قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يقول لا يجلد فوق عشر جلدات الا فى حد
من حدود الله حدثنا عمرو بن على قال ثنا فضيل بن سليمن قال ثنا مسلم بن ابى
مريم قال حدثنى عبد الرحمن بن جابر عمن سمع النبى صلى الله عليه قال لا عقوبة

عقوبة فوق عشر ضربات الا فى حد من حدود الله حدثنا يحيى بن سليمان قال اخبرنى
ابن وهب قال حدثنى عمرو ان بكيرا حدثه بينما انا جالس عند سليمان بن يسار
اذ جاء عبد الرحمن بن جابر فحدث سليمان بن يسار ثم اقبل علينا سليمان
بن يسار فقال حدثنى عبد الرحمن بن جابر ان اباه حدثه انه سمع ابا بردة الانصارى
رضى الله عنه قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول لا يجلد فوق عشرة
اسواط الا فى حد من حدود الله حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال حدثنى ابو سلمة ان ابا هريرة رضى الله قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الوصال فقال له رجل من المسلمين فانك يا رسول الله
تواصل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايكم مثلى انى ابيت يطعمنى ربى
ويسقينى فلما ابوا ان ينتهوا عن الوصال واصل بهم يوما ثم يوما ثم راوا
الهلال فقال لو تاخر لزدتكم كالمنكل لهم حين ابوا تابعه شعيب ويحيى بن سعيد
ويحيى بن سعيد ويونس عن الزهرى وقال عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب
عن سعيد عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا عياش بن الوليد
قال ثنا عبد الاعلى قال ثنا معمر عن الزهرى عن سالم عن عبد الله بن عمر رضى الله
عنهما انهم كانوا يضربون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتروا
طعاما جزافا ان يبيعوه فى مكانهم حتى يؤووه الى رحالهم حدثنا عبدان
قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهرى قال انا عروة عن عايشة رضى الله عنها
قالت ما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه فى شىء يؤتى اليه حتى
ينتهك من حرمة الله فينتقم لله **باب من اظهر الفاحشة** واللطخ
والتهمة بغير بينة حدثنا قال ثنا سفين قال الزهرى عن سهل بن سعد رضى الله
عنه شهدت المتلاعنين وانا ابن خمس عشرة سنة فرق بينهما فقال زوجها كذبت
عليها ان امسكتها قال فحفظت ذلك من الزهرى ان جاءت به كذا وكذا فهو
ان جاءت كذا وكذا كانه وحرة فهو وسمعت الزهرى يقول جاءت به للذى يكره
حدثنا على بن عبد الله قال ثنا سفين قال ثنا ابو الزناد عن القسم بن محمد
قال ذكر ابن عباس المتلاعنين فقال عبد الله بن شداد هى التى قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو كنت راجما امراة عن غير بينة قال لا تلك امراة اعلنت
حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنى الليث قال حدثنى يحيى بن سعيد عن عبد
الرحمن بن القسم عن القسم بن محمد عن ابن عباس رضى الله عنهما ذكر المتلاعنين
عند النبى صلى الله وسلم فقال عاصم بن عدى فى ذلك قولا ثم انصرف واتاه
رجل من قومه يشكو انه وجد مع اهله رجلا قال عاصم ما ابتليت بهذا
الا لقولى فذهب به الى النبى صلى الله عليه فاخبره بالذى وجد عليه امراته
وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان الذى ادعى عليه
انه وجده عند اهله ادم خدلا كثير اللحم فقال النبى صلى الله عليه وسلم
اللهم بين فوضعت شبيها بالرجل الذى ذكر زوجها انه وجده عندها

فلاعن النبي صلى الله عليه وسلم بينهما فقال رجل لابن عباس في المجلس هي التي
قال النبي صلى الله عليه وسلم لو رجمت احدًا بغير بينة فقال لا تلك امراة تظهر
في الاسلام السوء **باب رمي المحصنات** وقول الله عز وجل والذين
يرمون المحصنات ثم لم ياتوا باربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة
الى غفور رحيم ان الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات الاية
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات
قالوا يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله
الا بالحق واكل الربوا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات
المؤمنات الغافلات **باب قذف العبيد** حدثنا مسدد قال ثنا يحيى بن سعيد
عن فضيل بن غزوان عن ابن ابي نعم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت ابا القسم
صلى الله عليه وسلم يقول من قذف مملوكه وهو بريء مما قال جلد يوم القيمة
الا ان يكون كما قال **باب هل يامر الامام رجلا** فيضرب الحد غائبا عنه
وقد فعله عمر رضي الله عنه حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا ابن عيينة عن الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني رضي الله
عنهما قالا جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انشدك الله الا قضيت
بيننا بكتاب الله فقام خصمه وكان افقه منه فقال صدق اقض بيننا بكتاب
الله وايذن لي يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم قل فقال ان ابني كان
عسيفا في اهل هذا فزنى بامراته فافتديت منه بمائة شاة وخادم واني
سالت رجالا من اهل العلم فاخبروني ان على ابني جلد مائة وتغريب عام وان
على امراة هذا الرجم فقال والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله المائة
والخادم رد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام ويا انيس اغد على امراة
هذا فسلها فان اعترفت فارجمها بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الديات

باب قول الله ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه
جهنم حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل عن عمرو بن
شرحبيل قال قال عبد الله رضي الله عنه قال رجل يا رسول الله اي الذنب اكبر عند الله
قال ان تدعو لله ندا وهو خلقك قال ثم اي قال ان تقتل ولدك ان يطعم معك قال ثم
اي قال ان تزاني حليلة جارك فانزل الله تصديقها والذين لا يدعون مع الله
الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل
ذلك يلق اثاما الاية حدثنا علي قال حدثني اسحق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن
عاص عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لن يزال المؤمن من دينه ما لم يصب دما حراما حدثنا احمد بن يعقوب قال ثنا
اسحق قال سمعت ابي يحدث عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه قال ان من ورطات
الامور التي لا مخرج لمن اوقع نفسه فيها سفك الدم الحرام لغير حله حدثنا عبيد بن
موسى عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه

وسلم اول ما يقضى بين الناس في الدماء حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا
يونس عن الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد ان عبيد الله بن عدي حدثه ان
المقداد بن عمرو الكندي حليف بني زهرة حدثني وكان شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه
وسلم قال يا رسول الله اني لقيت كافرا فاقتتلنا فضرب يدي بالسيف فقطعها
ثم لاذ بشجرة وقال اسلمت لله اقتله بعد ان قالها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقتله قال يا رسول الله فانه طرح احدى يدي ثم قال ذلك بعد ما قطعها اقتله
قال لا تقتله فان قتلته فانه بمنزلتك قبل ان تقتله وانت بمنزلته قبل ان
يقول كلمته التي قال وقال حبيب بن ابي عمرة عن سعيد عن ابن عباس قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم للمقداد اذا كان رجل مؤمن يخفي ايمانه مع قوم كفار
فاظهر ايمانه فقتلته فكذلك كنت انت تخفي ايمانك بمكة قبل **باب قول الله**
ومن احياها قال ابن عباس من حرم قتلها الا بحق حيي الناس جميعا حدثنا
قبيصة قال ثنا سفين عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقتل نفس الا كان على ابن ادم الاول
كفل منها حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة قال واقد بن عبد الله اخبرني عن
ابيه سمع عبد الله رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ترجعوا بعدي
كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة
عن علي بن مدرك سمعت ابا زرعة بن عمرو بن جرير عن جرير رضي الله عنه قال النبي
صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع استنصت الناس لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب
بعضكم رقاب بعض رواه ابو بكرة وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا محمد بن بشار قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن فراس عن الشعبي عن عبد الله
بن عمرو رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الكبائر الاشراك
بالله وعقوق الوالدين او قال اليمين الغموس شك شعبة وقال معاذ ثنا شعبة
قال الكبائر الاشراك بالله واليمين الغموس وعقوق الوالدين او قال وقتل النفس
حدثني اسحق بن منصور قال انا عبد الصمد قال ثنا شعبة قال ثنا عبيد الله بن
ابي بكر سمع انسا رضي الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكبائر ح وثنا عمرو قال
ثنا شعبة عن ابي بكر عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اكبر الكبائر الاشراك بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين وقول الزور
او قال شهادة الزور حدثنا عمرو بن زرارة قال انا هشيم قال انا حصين قال ثنا
ابو ظبيان قال سمعت اسامة بن زيد بن حارثة رضي الله عنهما يحدث قال بعثنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الحرقة من جهينة فصبحنا القوم فهزمناهم
قال ولحقت انا ورجل من الانصار رجلا منهم قال فلما غشيناه قال لا اله الا الله
قال فكف عنه الانصاري وطعنته برمحي حتى قتلته قال فلما قدمنا بلغ ذلك
النبي صلى الله عليه وسلم قال فقال لي يا اسامة اقتلته بعد ما قال لا اله الا الله قال
قلت يا رسول الله انما كان متعوذا قال اقتلته بعد ما قال لا اله الا الله قال فما
زال يكررها علي حتى تمنيت اني لم اكن اسلمت قبل ذلك اليوم حدثنا عبد الله بن يوسف

قال حدثني الليث قال حدثني يزيد عن ابي الخير عن الصنابحي عن عبادة بن
الصامت رضي الله عنه قال اني من النقباء الذين بايعوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بايعناه على ان لا نشرك بالله شيئا ولا نزني ولا نسرق
ولا نقتل النفس حرم الله ولا ننتهب ولا نعصي بالجنة اذ فعلنا ذلك فان
فان غشينا من ذلك شيئا كان قضاء ذلك الى الله حدثنا موسى بن
اسمعيل قال ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا رواه ابو موسى
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الرحمن بن المبارك قال حدثنا
عبد الرحمن بن المبارك قال حدثنا حماد بن زيد قال ثنا ايوب ويونس عن
عن الحسن عن الاحنف بن قيس قال ذهبت لانصر هذا الرجل فلقيني ابو بكرة
رضي الله عنه قال اين تريد فقلت انصر هذا الرجل قال ارجع فاني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل
والمقتول في النار قلت يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول قال انه
كان حريصا على قتل صاحبه **باب قوله** يا ايها الذين امنوا كتب عليكم
القصاص في القتلى **باب سؤال القاتل** حتى يقر والاقرار في الحدود
حدثنا حجاج بن منهال قال ثنا همام عن قتادة عن انس بن مالك رضي
الله عنه ان يهوديا رض راس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك
هذا افلان افلان حتى سمي اليهودي فاتي به النبي صلى الله عليه وسلم
فلم يزل به حتى اقر به فرض راسه بالحجارة **باب اذا قتل بحجر** او عصا حدثنا
محمد قال انا عبد الله بن ادريس عن شعبة عن هشام بن زيد بن انس عن جده
انس بن مالك رضي الله عنه قال خرجت جارية عليها اوضاح بالمدينة
فرماها يهودي بحجر قال فجيء بها الى النبي صلى الله عليه وسلم وبها رمق
فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلان قتلك فرفعت راسها
فاعاد عليها قال فلان قتلك ورفعت راسها فقال لها في الثالثة فلان
قتلك فخفضت راسها فدعا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتله
بين الحجرين **باب قول الله** ان النفس بالنفس الاية حدثنا عمر بن حفص
قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم يشهد
ان لا اله الا الله واني رسول الله الا باحدى ثلث النفس بالنفس والثيب
الزاني والمفارق لدينه التارك الجماعة **باب من اقاد بحجر** حدثنا
محمد بن بشار قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن هشام بن زيد
عن انس رضي الله عنه ان يهوديا قتل جارية على اوضاح لها فقتلها بحجر فجيء
بها الى النبي صلى الله عليه وسلم وبها رمق فقال اقتلك فلان فاشارت
براسها ان لا ثم قال الثانية فاشارت براسها ان لا ثم سالها الثالثة فاشارت
براسها ان نعم فقتله النبي صلى الله عليه وسلم بحجرين **باب من قتل له قتيل فهو**

بخير النظرين حدثنا ابو نعيم قال ثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان خزاعة قتلوا رجلا وقال عبد الله بن رجاء حدثنا حرب عن
يحيى قال ثنا ابو سلمة قال ثنا ابو هريرة رضي الله عنه انه عام فتح مكة قتلت
خزاعة رجلا من بني ليث بقتيل لهم في الجاهلية فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال ان الله حبس عن مكة الفيل وسلط عليهم رسوله والمؤمنين
الا وانها لم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد من بعدي الا وانها احلت لي ساعة من نهار
الا وانها ساعتي هذه حرام لا يختلى شوكها ولا يعضد شجرها ولا يلتقط ساقطتها
الا لمنشد ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين اما يودى واما يقاد فقام رجل
من اهل اليمن يقال له ابو شاه فقال اكتب لي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اكتبوا لابي شاه ثم قام رجل من قريش فقال يا رسول الله الا الاذخر فانما
نجعله في بيوتنا وقبورنا فقال رسول صلى الله عليه وسلم الا الاذخر تابعه عبيد الله
عن شيبان في الفيل وقال بعضهم عن ابي نعيم القتل وقال عبيد الله اما ان يقاد
اهل القتيل حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا سفين عن عمرو عن مجاهد عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال كان في بني اسرائيل قصاص ولم يكن فيهم الدية
فقال الله لهذه الامة كتب عليكم القصاص في القتلى الى هذه الاية فمن عفي له من اخيه
شيء قال ابن عباس فالعفو ان يقبل الدية في العمد قال واتباع بالمعروف ان يطلب
بمعروف ويؤدي باحسان **باب من طلب دم امرئ** بغير حق
حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين قال ثنا نافع
بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
ابغض الناس الى الله ثلثة ملحد في الحرم ومبتغ في الاسلام سنة الجاهلية
ومطلب دم امرئ بغير حق ليهريق دمه **باب العفو في الخطاء** بعد الموت
حدثنا فروة قال ثنا علي بن مسهر عن هشام ح وحدثني محمد بن حرب قال ثنا
ابو مروان يحيى بن ابي زكريا الواسطي عن هشام عن عروة عن عائشة رضي الله
عنها قالت صرخ ابليس يوم احد في الناس يا عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم
على اخراهم حتى قتلوا اليمان فقال حذيفة ابي ابي فقتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم
وقد كان انهزم منهم قوم حتى لحقوا بالطائف **باب قول الله** وما كان
لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطأ الاية اذا اقر بالقتل مرة قتل به حدثنا اسحق
قال انا حبان قال ثنا همام قال ثنا قتادة قال انس بن مالك رضي الله عنه ان
يهوديا رض راس يهودية بين حجرين فقيل لها من فعل بك هذا افلان افلان حتى
سمي اليهودي فاومت براسها فجيء باليهودي فاعترف فامر به النبي صلى الله
عليه وسلم فرض راسه بالحجارة وقد قال همام بحجرين **باب قتل الرجل بالمراة**
حدثنا مسدد قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قتل يهوديا بجارية قتلها على اوضاح لها
باب القصاص بين الرجال والنساء في الجراحات وقال اهل العلم يقتل الرجل
بالمراة ويذكر عن عمر تقاد المراة من الرجل في كل عمد يبلغ نفسه فما دونها

من الجراح وبه قال عمر بن عبد العزيز وابرهيم وابو الزناد عن اصحابه وجرحت
اخت الربيع انسانا فقال النبي صلى الله عليه وسلم القصاص حدثنا عمرو بن علي قال
ثنا يحيى قال ثنا سفين قال حدثنا موسى بن ابي عايشه عن عبيد الله بن عبد الله
عن عايشه رضي الله عنها قالت لددنا النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه فقال
لا تلدوني فقلنا كراهية المريض للدواء فلما افاق قال لا يبقى احد منكم الا لد
غير العباس فانه لم يشهدكم باب من اخذ حقه او اقتص دون السلطان
حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال ثنا ابو الزناد ان الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة
رضي الله عنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الاخرون السابقون وباسناده
لو اطلع في بيتك احد ولم تاذن له حذفته بحصاة ففقات عينه ما كان عليك من
جناح حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن حميد ان رجلا اطلع في بيت النبي
صلى الله عليه وسلم فسدد اليه النبي صلى الله عليه وسلم مشقصا فقلت من
حدثك قال انس بن مالك باب اذا مات في الزحام او قتل حدثني اسحاق بن
ابرهيم قال انا ابو اسامة قال هشام اخبرنا عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها
قالت لما كان يوم احد هزم المشركون فصاح ابليس اي عباد الله اخراكم فرجعت
اولاهم فاجتلدت هي واخراهم فنظر حذيفة فاذا هو بابيه اليمان فقال اي
عباد الله ابي ابي قالت فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه قال حذيفة غفر الله لكم.
قال عروة فما زالت في حذيفة منه بقية حتى لقي الله باب اذا قتل نفسه خطاء
فلا دية حدثنا المكي بن ابرهيم قال ثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة رضي الله عنه قال
خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى خيبر فقال رجل منهم اسمعنا يا عامر من
هنياتك فحدا بهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم من السائق قالوا عامر فقال رحمه الله
فقالوا يا رسول الله هلا امتعتنا به فاصيب صبيحة ليلته فقال القوم حبط عمله
قتل نفسه فلما رجعت وهم يتحدثون ان عامرا حبط عمله فجئت الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقلت يا نبي الله فداك ابي وامي زعموا ان عامرا حبط عمله فقال كذب
من قالها ان له لاجرين اثنين انه لجاهد مجاهد واي قتل يزيده عليه باب اذا
عض رجلا فوقعت ثناياه حدثنا ادم قال ثنا شعبة قال ثنا قتادة قال
سمعت زرارة بن اوفى عن عمران بن حصين رضي الله عنهما ان رجلا عض يد رجل
فنزع يده من فيه فوقعت ثنيتاه فاختصموا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يعض احدكم اخاه كما يعض الفحل لا دية لك حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن عطا
عن صفوان بن يعلى عن ابيه رضي الله عنه قال خرجت في غزوة فعض رجل فانتزع
ثنيته فابطلها النبي صلى الله عليه وسلم باب السن بالسن حدثنا الانصاري
قال ثنا حميد عن انس رضي الله عنه ان ابنة النضر لطمت جارية فكسرت ثنيتها
فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فامر بالقصاص باب دية الاصابع حدثنا ادم
قال ثنا شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال هذه وهذه سواء يعني الخنصر والابهام حدثنا محمد بن
بشار قال ثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن قتادة عن عكرمة عن عباس رضي

رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نحوه باب اذا اصاب قوم من
رجل هل يعاقب او يقتص منهم كلهم وقال مطرف عن الشعبي في رجلين شهدا
على رجل انه سرق فقطعه علي ثم جاء بآخر وقالا اخطانا فابطل شهادتهما واخذ
بدية الاول وقال لو علمت انكما تعمدتما لقطعتكما قال ابو عبد الله وقال لي ابن بشار
حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان غلاما قتل غيلة فقال عمر لو اشترك
فيها اهل صنعاء لقتلتهم وقال المغيرة بن حكيم عن ابيه ان اربعة قتلوا صبيا
فقال عمر مثله واقاد ابو بكر وابن الزبير وعلي وسويد بن مقرن من لطمة واقاد عمر
من ضربة بالدرة واقاد علي من ثلثة اسواط واقتص شريح من سوط وخموش
حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن سفين قال ثنا موسى بن ابي عايشة عن عبيد الله قال
قالت عايشة رضي الله عنها لددنا النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه وجعل يشير
الينا لا تلدوني فقلنا كراهية المريض للدواء فلما افاق قال الم انهكم ان تلدوني
قال قلنا كراهية المريض للدواء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبقى منكم
احد الا لد وانا انظر الا العباس فانه لم يشهدكم باب القسامة وقال
الاشعث بن قيس قال لي النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك او يمينه وقال
ابن ابي مليكة لم يقد بها معوية وكتب عمر بن عبد العزيز الى عدي بن ارطاة
وكان امره على البصرة في قتيل وجد عند بيت من بيوت السمانين ان وجد اصحابه
بينة والا فلا تظلم الناس فان هذا لا يقضى فيه الى يوم القيمة حدثنا ابو نعيم
قال ثنا سعيد بن عبيد عن بشير بن يسار زعم ان رجلا من الانصار يقال
له سهل بن ابي حثمة اخبره ان نفرا من قومه انطلقوا الى خيبر فتفرقوا فيها
فوجدوا احدهم قتيلا وقالوا للذي وجد فيهم قتلتم صاحبنا قالوا ما قتلنا
ولا علمنا قاتلا فانطلقوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انطلقنا
الى خيبر فوجدنا قتيلا فقال الكبر الكبر فقال لهم تاتون بالبينة على من قتله
قالوا ما لنا بينة قال فيحلفون قالوا لا نرضى بايمان اليهود فكره رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يبطل دمه فوداه مائة من ابل الصدقة حدثنا قتيبة بن
سعيد قال ثنا ابو بشر اسمعيل بن ابرهيم الاسدي قال ثنا الحجاج بن ابي عثمان
قال ثنا ابو رجاء من ال ابي قلابة قال حدثنا ابو قلابة ان عمر بن عبد العزيز
ابرز سريره يوما للناس ثم اذن لهم فدخلوا فقال ما تقولون في القسامة قالوا
نقول القسامة القود بها حق وقد اقادت بها الخلفاء قال لي ما تقول يا ابا قلابة
ونصبني للناس فقلت يا امير المومنين عندك رؤس الاجناد واشراف العرب
ارايت لو ان خمسين منهم شهدوا على رجل محصن بدمشق انه قد زنى لم يروه
اكنت ترجمه قال لا قلت ارايت لو ان خمسين منهم شهدوا على رجل بحمص انه سرق
اكنت تقطعه ولم يروه قال لا قلت فوالله ما قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم
احدا قط الا في احدى ثلث خصال رجل قتل بجريرة نفسه فقتل او رجل زنى
بعد احصان او رجل حارب الله ورسوله وارتد عن الاسلام فقال القوم اوليس
قد حدث انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع في السرق وسمر

الاعين ثم نبذهم في الشمس فقلت انا احدثكم حديث انس حدثني انس ان نفرا من
عكل ثمانية قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعوه على الاسلام
فاستوخموا الارض فسقمت اجسامهم فشكوا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لهم افلا تخرجون مع راعينا في ابله فتصيبون من البانها وابوالها قالوا بلى
فخرجوا فشربوا من البانها وابوالها فصحوا فقتلوا راعي رسول الله صلى الله
عليه وسلم وطردوا النعم فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسل
في آثارهم فادركوا فجيء بهم فامر بهم فقطعت ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم
ثم نبذهم في الشمس حتى ماتوا قلت واي شيء اشد مما صنع هؤلاء ارتدوا
عن الاسلام وقتلوا وسرقوا فقال عنبسة بن سعيد والله ان سمعت كاليوم
قط فقلت اترد علي حديثي يا عنبسة فقال لا ولكن جئت بالحديث على وجهه
والله لا يزال هذا الجند بخير ما عاش هذا الشيخ بين اظهرهم قلت وقد كان
في هذا سنة من رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليه نفر من الانصار
فتحدثوا عنده فخرج رجل منهم بين ايديهم فقتل فخرجوا بعده فاذا هم
بصاحبهم يتشحط في الدم فرجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا
يا رسول الله صاحبنا الذي كان تحدث معنا فخرج بين ايدينا فاذا نحن به يتشحط
في الدم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بمن تظنون او ترون
قتله فقالوا نرى ان اليهود قتلته فارسل الى اليهود فدعاهم فقال انتم
قتلتم هذا قالوا لا قال اترضون نفل خمسين من اليهود ما قتلوه فقالوا
ما يبالون ان يقتلونا اجمعين ثم ينفلون قال افتستحقون الدية بايمان
خمسين منكم قالوا ما كنا لنحلف فوداه من عنده قلت وقد كانت هذيل خلعوا
خليعا لهم في الجاهلية فطرق اهل بيت من اليمن بالبطحاء فانتبه له رجل
منهم فحذفه بالسيف فقتله فجاءت هذيل فاخذوا اليماني فرفعوه الى عمر
بالموسم وقالوا قتل صاحبنا فقال انهم قد خلعوه قال يقسم خمسون من هذيل
ما خلعوه فقال فاقسم منهم تسعة واربعون رجلا فقدم رجل منهم من الشام
فسالوه ان يقسم فافتدى يمينه منهم بالف درهم فادخلوا مكانه رجلا آخر
فدفعه الى اخي المقتول فقرنت يده بيده قال فانطلقا والخمسون الذين اقسموا
حتى اذا كانوا بنخلة اخذتهم السماء فدخلوا في غار في الجبل فانهجم الغار على
الخمسين الذين اقسموا فماتوا جميعا وافلت القرينان فاتبعهما حجر فكسر
رجل اخي المقتول فعاش حولا ثم مات قلت وقد كان عبد الملك بن مروان اقاد
رجلا بالقسامة ثم ندم بعد ما صنع فامر بالخمسين الذين اقسموا فمحوا من الديوان
وسيرهم الى الشام **باب من اطلع في بيت قوم** ففقؤوا عينه فلا
دية له حدثنا ابو النعمان قال ثنا حماد عن عبيد الله بن ابي بكر عن انس رضي الله عنه
ان رجلا اطلع في حجر في بعض حجر النبي صلى الله عليه وسلم فقام اليه بمشقص
او بمشاقص وجعل يختله ليطعنه حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا ليث
عن ابن شهاب ان سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه اخبره ان رجلا

كان العرب يتعاهدون ويتعاقدون على النصرة
والاعانة وان يؤخذ كل منهم بالآخر فاذا ارادوا
ان يتبرؤوا من انسان قد حالفوه اظهروا
ذلك للناس وسموا ذلك الفعل خلعا
والمتبرأ منه خليعا اي مخلوعا ولا يؤخذون
بجنايته ولا يؤخذ بجنايتهم فكانهم قد خلعوا
اليمين التي كانوا قد لبسوها وسمي خلعا
او خليعا مجازا واتساعا وبه سمي الامام
والامير اذا عزل خليعا كانه كان
قد لبس الخلافة والامارة ثم خلعها ٥

اطلع في جحر في باب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع رسول الله صلى الله عليه
وسلم مدرى يحك به راسه فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو اعلم
انك تنتظرني لطعنت به في عينك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انما جعل الاذن من قبل البصر حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال ثنا
ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال ابو القاسم صلى الله
عليه وسلم لو ان امرءا اطلع عليك بغير اذن فحذفته بحصاة ففقات عينه
لم يكن عليك جناح **باب العاقلة** حدثنا صدقة بن الفضل قال انا ابن
عيينة قال ثنا مطرف قال سمعت الشعبي قال سمعت ابا جحيفة قال سالت عليا
رضي الله عنه هل عندكم شيء ما ليس في القرآن وقال مرة ما ليس عند الناس
فقال والذي فلق الحب وبرا النسمة ما عندنا الا ما في القرآن الا فهما يعطى
رجل في كتابه وما في الصحيفة قلت وما في الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير
وان لا يقتل مسلم بكافر **باب جنين المرأة** حدثنا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك ح وثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن
عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان امراتين من هذيل رمت احديهما الاخرى
فطرحت جنينها فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها بغرة عبد او امة
حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا وهيب قال ثنا هشام عن ابيه عن المغيرة
بن شعبة عن عمر رضي الله عنه انه استشارهم في املاص المرأة فقال المغيرة
قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالغرة عبد او امة فشهد محمد بن مسلمة انه شهد
النبي صلى الله عليه وسلم قضى به حدثنا عبيد الله بن موسى عن هشام عن
ابيه ان عمر رضي الله عنه نشد الناس من سمع النبي صلى الله عليه وسلم قضى
في السقط فقال المغيرة انا سمعته قضى فيه بغرة عبد او امة قال ائت من
يشهد معك على هذا فقال محمد بن مسلمة انا اشهد على النبي صلى الله عليه
وسلم بمثل هذا حدثنا محمد بن عبد الله قال ثنا محمد بن سابق قال ثنا زائدة قال ثنا
هشام بن عروة عن ابيه انه سمع المغيرة بن شعبة يحدث عن عمر رضي الله عنهما
انه استشارهم في املاص المرأة مثله **باب جنين المرأة** وان العقل
على الوالد وعصبة الوالد لا على الولد حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث
عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قضى في جنين امراة من بني لحيان بغرة عبد او امة ثم ان المرأة التي قضى
عليها بالغرة توفيت فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ميراثها لبنيها
وزوجها وان العقل على عصبتها حدثنا احمد بن صالح قال ثنا ابن وهب قال
اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة
رضي الله عنه قال اقتتلت امراتان من هذيل فرمت احديهما الاخرى بحجر
فقتلتها وما في بطنها فاختصموا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقضى ان دية جنينها
غرة عبد وليدة وقضى دية المرأة على عاقلتها **باب من استعان عبدا
او صبيا** ويذكر ان ام سلمة بعثت الى معلم الكتاب ابعث الي غلمانا ينفشون صوفا

ولا تبعث الى حرّ حدثنا عمرو بن زرارة قال انا اسمعيل بن ابرهيم عن عبد العزيز
عن انس بن مالك رضى الله عنه لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
اخذ ابو طلحة بيدى فانطلق بى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
ان انسا غلام كيس فليخدمك قال فخدمته فى الحضر والسفر فوالله ما قال
لى لشىء صنعته لم صنعت هذا هكذا ولا لشىء لم اصنعه لم لم تصنع هذا هكذا
باب المعدن جبار والبئر جبار حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث
قال حدثنى ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابى سلمة بن عبد الرحمن عن ابى
هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العجماء جرحها
جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفى الركاز الخمس باب العجماء جبار
وقال ابن سيرين كانوا لا يضمنون فى النفحة ويضمنون من رد العنان وقال
حماد لا يضمن النفحة الا ان ينخس انسان الدابة وقال شريح لا يضمن ما عاقبت ان
يضربها فتضرب برجلها وقال الحكم وحماد اذا ساق المكارى حمارا عليه امراة
فتخر لا شىء عليه وقال اذا ساق دابة فاتعبها فهو ضامن لما اصابت وان
كان خلفها مترسلا لم يضمن حدثنا مسلم قال ثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابى
هريرة رضى الله عن النبى صلى الله عليه وسلم قال العجماء عقلها جبار والمعدن
جبار والبئر جبار وفى الركاز الخمس باب اثم من قتل ذميا بغير جرم
حدثنا قيس بن حفص قال ثنا عبد الواحد قال ثنا الحسن قال حدثنا مجاهد
عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من قتل
نفسا معاهدة لم يرح رائحة الجنة وان ريحها توجد من مسيرة اربعين عاما
باب لا يقتل المسلم بالكافر حدثنا احمد بن يونس قال ثنا زهير قال ثنا
مطرف ان عامرا حدثهم عن ابى جحيفة قال قلت لعلى رضى الله عنه ح وحدثنى
صدقة بن الفضل قال انا ابن عيينة قال ثنا مطرف قال سمعت الشعبى قال
سمعت ابا جحيفة قال سالت عليا رضى الله عنه هل عندكم شىء مما ليس فى القران
وقال ابن عيينة مرة ما ليس عند الناس فقال والذى فلق الحبة وبرا النسمة
ما عندنا الا ما فى القران الا فهما يعطى الرجل فى كتابه وما فى الصحيفة قلت
وما فى الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر باب
اذا لطم المسلم يهوديا عند الغضب رواه ابو هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم
حدثنا ابو نعيم قال ثنا سفين عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابى سعيد رضى الله عنه
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا تخيروا بين الانبياء وحدثنا محمد بن يوسف قال
ثنا سفين عن عمرو بن يحيى المازنى عن ابيه عن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه
قال جاء رجل من اليهود الى النبى صلى الله عليه وسلم قد لطم وجهه فقال يا محمد
ان رجلا من اصحابك من الانصار لطم فى وجهى قال ادعوه فدعوه فقال
لم لطمت وجهه قال يا رسول الله انى مررت باليهود فسمعته يقول والذى
اصطفى موسى على البشر قال فقلت اعلى محمد صلى الله عليه وسلم فاخذتنى
غضبة فلطمته قال لا تخيرونى من بين الانبياء فان الناس يصعقون يوم

يوم القيمة فاكون اول من يفيق فاذا انا بموسى اخذ بقائمة من قوائم العرش
فلا ادرى افاق قبلى ام جزى بصعقة الطور بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب استتابة المعاندين والمرتدين وقتالهم باب
اثم من اشرك بالله وعقوبته فى الدنيا وفى الاخرة وقال الله ان الشرك
لظلم عظيم ولئن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين حدثنا
قتيبة بن سعيد قال ثنا جرير عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله رضى الله
عنه قال لما نزلت هذه الاية الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك
على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا اينا لم يلبس ايمانه بظلم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليس بذلك الا تسمعون الى قول لقمان ان
الشرك لظلم عظيم حدثنا مسدد قال ثنا بشر بن المفضل قال ثنا سعيد
الجريرى ح وثنا قيس بن حفص قال ثنا اسمعيل بن ابرهيم قال انا سعيد الجريرى
قال ثنا عبد الرحمن بن ابى بكرة عن ابيه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم اكبر الكبائر
الاشراك بالله وعقوق الوالدين وشهادة الزور ثلثا او قول الزور فما زال
يكررها حتى قلنا ليته سكت حدثنا محمد بن الحسين بن ابرهيم قال حدثنا عبيد الله
قال انا شيبان عن فراس عن الشعبى عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما قال جاء
اعرابى الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما الكبائر قال الشرك
بالله قال ثم ماذا قال ثم عقوق الوالدين قال ثم ماذا قال ثم اليمين
الغموس قلت وما اليمين الغموس قال الذى يقتطع مال امرئ مسلم هو فيها كاذب
حدثنا خلاد بن يحيى قال ثنا سفين عن منصور والاعمش عن ابى وائل عن
ابن مسعود رضى الله عنه قال قال رجل يا رسول الله انؤاخذ بما عملنا فى الجاهلية
قال من احسن فى الاسلام لم يؤاخذ بما عمل فى الجاهلية ومن اساء فى الاسلام
اخذ بالاول والاخر باب حكم المرتد والمرتدة وقال ابن عمر والزهرى
وابرهيم تقتل المرتدة واستتابتهم وقال الله كيف يهدى الله قوما كفروا بعد
ايمانهم الى قوله واولئك هم الضالون وقوله ان تطيعوا فريقا من الذين
اوتوا الكتاب يردوكم بعد ايمانكم كافرين وقال ان الذين امنوا ثم كفروا ثم امنوا
ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم سبيلا
وقال ومن يرتد منكم عن دينه فسوف ياتى الله بقوم يحبهم ويحبونه
وقال ولكن من شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم
ذلك بانهم استحبوا الحيوة الدنيا على الاخرة لا جرم يقول حقا انهم فى الاخرة
الى قوله ثم ان ربك للذين هاجروا من بعد ما فتنوا ثم جاهدوا وصبروا ان
ربك من بعدها لغفور رحيم وقال ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم
عن دينكم ان استطاعوا ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فاولئك
حبطت اعمالهم فى الدنيا والاخرة واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون
حدثنا ابو النعمان محمد بن الفضل قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن عكرمة قال
اتى على رضى الله عنه بزنادقة فاحرقهم فبلغ ذلك ابن عباس فقال لو كنت انا

لا حرقتهم لنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم
لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه حدثنا مسدد
قال ثنا يحيى عن قرة بن خالد قال حدثني حميد بن هلال قال ثنا ابو بردة عن
ابي موسى رضي الله عنه قال اقبلت الى النبي صلى الله عليه وسلم ومعي رجلان من
الاشعريين احدهما عن يميني والاخر عن يساري ورسول الله صلى الله عليه
وسلم يستاك فكلاهما سال فقال يا ابا موسى او قال يا عبد الله بن قيس
قال قلت والذي بعثك بالحق ما اطلعاني على ما في انفسهما وما شعرت
انهما يطلبان العمل فكاني انظر الى سواكه تحت شفته قلصت فقال لن او لا
نستعمل على عملنا من اراده ولكن اذهب انت يا ابا موسى او يا عبد الله بن قيس
الى اليمن فاتبعه معاذ بن جبل فلما قدم عليه القى له وسادة قال انزل واذا
رجل عنده موثق فقال ما هذا قال كان يهوديا فاسلم ثم تهود فقال اجلس
قال لا اجلس حتى يقتل قضاء الله ورسوله ثلث مرات فامر به فقتل ثم تذاكرا
قيام الليل فقال احدهما اما انا فاقوم وانام وارجو في نومتي ما ارجو
في قومتي **باب قتل من ابى قبول الفرايض** وما نسبوا الى الردة
حدثنا يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة ان ابا هريرة رضي الله عنه قال لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم
واستخلف ابو بكر وكفر من كفر من العرب قال عمر يا ابا بكر كيف تقاتل الناس
وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله
فمن قال لا اله الا الله عصم مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على الله قال
ابو بكر والله لاقاتلن من فرق بين الصلوة والزكوة فان الزكوة حق المال والله
لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم
على منعها قال عمر فوالله ما هو الا ان رايت قد شرح الله صدر ابي بكر للقتال فعرفت
انه الحق **باب اذا عرض الذمي وغيره** بسب النبي صلى الله عليه وسلم
ولم يصرح نحو قوله السام عليك حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال انا عبد الله
قال انا شعبة عن هشام بن زيد بن انس بن مالك قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه
يقول مر يهودي برسول الله صلى الله عليه وسلم اتدرون ما يقول قال السام عليك
قالوا يا رسول الله الا نقتله قال لا اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا وعليكم
حدثنا ابو نعيم عن ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عايشة رضي الله عنها
قالت استاذن رهط من اليهود على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك
فقلت بل عليكم السام واللعنة فقال يا عايشة ان الله رفيق يحب الرفق
في الامر كله قلت اولم تسمع ما قالوا قال قلت وعليكم حدثنا مسدد
قال ثنا يحيى بن سعيد عن سفين ومالك بن انس قالا ثنا عبد الله بن دينار قال سمعت
ابن عمر رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اليهود اذا سلموا
على احدكم انما يقولون سام عليكم فقل عليك **باب** حدثنا عمر بن حفص قال
ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال حدثني شقيق قال قال عبد الله رضي الله عنه كاني

كاني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم يحكي نبيا من الانبياء ضربه قومه فادموه
وهو يمسح الدم عن وجهه وهو يقول رب اغفر لقومي فانهم لا يعلمون
باب قتال الخوارج والملحدين بعد اقامة الحجة عليهم وقول الله وما كان الله
ليضل قوما بعد اذ هديهم حتى يبين لهم ما يتقون وكان ابن عمر يراهم شرار
خلق الله وقال انهم انطلقوا الى ايات نزلت في الكفار فجعلوها على المؤمنين
حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال ثنا خيثمة قال ثنا
سويد بن غفلة قال علي رضي الله عنه اذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم حديثا فوالله لان اخر من السماء احب الي من ان اكذب عليه واذا حدثتكم
فيما بيني وبينكم فان الحرب خدعة واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول سيخرج قوم في اخر الزمان حداث الاسنان سفهاء الاحلام يقولون
من خير قول البرية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم
من الرمية فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان في قتلهم اجرا لمن قتلهم يوم القيمة
حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا يحيى بن سعيد قال اخبرني
محمد بن ابرهيم عن ابي سلمة وعطاء بن يسار انهما اتيا ابا سعيد الخدري رضي الله
عنه فسالاه عن الحرورية اسمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ادري ما الحرورية
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يخرج في هذه الامة ولم يقل منها قوم
تحقرون صلوتكم مع صلاتهم يقرؤن القران لا يجاوز حلوقهم او حناجرهم يمرقون
من الدين مروق السهم من الرمية فينظر الرامي الى سهمه الى نصله الى رصافه
فيتمارى في الفوقة هل علق بها من الدم شي حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني
ابن وهب قال حدثني عمر ان اباه حدثه عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما وذكر
الحرورية فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم يمرقون من الاسلام مروق السهم
من الرمية **باب من ترك قتال الخوارج** للتالف وان لا ينفر الناس عنه
حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا هشام قال انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن
ابي سعيد رضي الله عنه قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يقسم جاء عبد الله
ذو الخويصرة التميمي فقال اعدل يا رسول الله قال ويلك ومن يعدل اذا لم اعدل
قال عمر بن الخطاب ايذن لي فاضرب عنقه قال دعه فان له اصحابا يحقر احدكم
صلوته مع صلوتهم وصيامه مع صيامهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من
الرمية ينظر في قذذه فلا يوجد فيه شي ثم ينظر في رصافه فلا يوجد فيه شي
ثم ينظر في نضيه فلا يوجد فيه شي قد سبق الفرث والدم ايتهم رجل
احدى يديه او قال ثدييه مثل ثدي المراة او قال مثل البضعة تدردر
يخرجون على حين فرقة من الناس قال ابو سعيد اشهد لسمعت من النبي
صلى الله عليه وسلم واشهد ان عليا قتلهم وانا معه جيء بالرجل على الذي
نعت النبي صلى الله عليه وسلم قال فنزلت فيه ومنهم من يلمزك في الصدقت
حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا عبد الواحد قال ثنا الشيباني قال ثنا يسير بن عمرو
قال قلت لسهل بن حنيف هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الخوارج

شيئا سمعته واهوى بيده قبل العراق يخرج منه قوم يقرؤن القران لايجاوز
تراقيهم يمرقون من الاسلام مروق السهم من الرمية **باب قول النبي**
صلى الله عليه وسلم لن تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان دعواهما واحدة حدثنا
علي قال ثنا سفين قال ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاتقوم الساعة حتى تقتتل فئتان دعواهما
واحدة **باب ما جاء في المتاولين** وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
قال اخبرني عروة بن الزبير ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري اخبراه
انهما سمعا عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول سمعت هشام بن حكيم يقرء سورة
الفرقان في حيوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراته فاذا هو يقرؤها
على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك فكدت اساوره
في الصلوة فانتظرته حتى سلم فلما سلم لببته بردائه او بردائي فقلت من اقرأك
هذه السورة قال اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لقد كذبت فوالله
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأني هذه السورة التي سمعتك تقرؤها فانطلقت
اقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني سمعت هذا
يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها وانت اقرأتني سورة الفرقان قال فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسله يا عمر اقرأ يا هشام فقرأ عليه القراءة
التي سمعته يقرؤها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال رسول الله
صلى الله عليه اقرأ يا عمر فقرأت فقال هكذا انزلت ثم قال ان هذا القران انزل
على سبعة احرف فاقرؤا ما تيسر منه حدثني اسحق بن ابرهيم قال انا وكيع
ح وحدثني يحيى قال ثنا وكيع عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله
عنه قال لما نزلت هذه الاية الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا اينا لم يظلم نفسه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليس كما تظنون انما هو كما قال لقمن لابنه يا بني لا تشرك بالله
ان الشرك لظلم عظيم حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري
قال اخبرني محمود بن الربيع قال سمعت عتبان بن مالك رضي الله عنه غدا علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال رجل اين مالك بن الدخشن فقال رجل منا ذلك منافق
لا يحب الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا تقولوه يقول لا اله
الا الله يبتغي بذلك وجه الله قال بلى قال فانه لا يوافى عبد يوم القيمة به الا حرم الله
عليه النار حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا ابو عوانة عن حصين عن فلان قال
تنازع ابو عبد الرحمن وحبان بن عطية فقال ابو عبد الرحمن لحبان لقد علمت الذي
جرأ صاحبك على الدماء يعني عليا رضي الله عنه قال ما هو لا ابا لك قال شيء سمعته
يقول قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم والزبير وابا مرثد وكلنا فارس
فقال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ قال ابو سلمة هكذا قال ابو عوانة وانما
هو خاخ فان فيها امرأة معها صحيفة من حاطب بن ابي بلتعة الى المشركين
فأتوني بها فانطلقنا على افراسنا حتى ادركناها حيث قال لنا رسول الله صلى الله

عليه وسلم تسير على بعير لها وقد كان كتب الى اهل مكة بمسير رسول الله اليهم فقلنا
اين الكتاب الذي معك قالت ما معي كتاب فانخنا بها بعيرها فابتغينا في
رحلها فما وجدنا شيئا فقال صاحباي ما نرى معها كتابا قال فقلت لقد علمنا
ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حلف علي والذي يحلف به لتخرجنه او
لاجردنك فاهوت الى حجزتها وهي محتجزة بكساء فاخرجت الصحيفة فاتوا بها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال عمر يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمؤمنين دعني
فاضرب عنقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما حملك ما صنعت
فقال يا رسول الله ما لي الا اكون مؤمنا بالله ورسوله ولكني اردت ان تكون
لي عند القوم يد يدفع بها عن اهلي ومالي وليس من اصحابك احد الا له هنالك من
قومه من يدفع الله به عن اهله وماله قال صدق فلا تقولوا له الا خيرا قال
فعاد عمر فقال يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمؤمنين دعني فلاضرب
عنقه قال اوليس من اهل بدر لعل الله اطلع عليهم فقال اعملوا ما شئتم فقد
اوجبت لكم الجنة فاغرورقت عيناه فقال الله ورسوله اعلم قال ابو عبد الله خاخ
اصح ولكن كذا قال ابو عوانة حاج وقال ابو عبد الله وحاج تصحيف وهو موضع
وهشيم يقول خاخ بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب
الاكراه باب قول الله** الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان ولكن من
شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله الاية وقال الا ان تتقوا
منهم تقية وهي تقية وقال ان الذين توفاهم الملئكة ظالمي انفسهم قالوا فيم
كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض قالوا الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا
فيها الى قوله عفوا غفورا وقال والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان
الذين يقولون الى قوله نصيرا قال ابو عبد الله فعذر الله المستضعفين الذين
لا يمتنعون من ترك ما امر الله به والمكره لا يكون الا مستضعفا غير ممتنع من
فعل ما امر به وقال الحسن التقية الى يوم القيمة وقال ابن عباس فيمن يكرهه
اللصوص فيطلق ليس بشيء وبه قال ابن عمر وابن الزبير والشعبي والحسن وقال
النبي صلى الله عليه وسلم الاعمال بالنية حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن
خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن هلال بن اسامة ان ابا سلمة بن عبد الرحمن
اخبره عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلوة
اللهم انج عياش بن ربيعة وسلمة بن هشام والوليد بن الوليد اللهم انج
المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر وابعث عليهم
سنين كسني يوسف **باب من اختار الضرب والقتل والهوان على الكفر**
حدثني محمد بن عبد الله بن حوشب الطائفي قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا ايوب
عن ابي قلابة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثلث من كن فيه وجد حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه
مما سواهما وان يحب المرء لا يحبه الا لله وان يكره ان يعود في الكفر كما يكره
ان يعذب في النار حدثنا سعيد بن سليمان قال ثنا عباد عن اسمعيل سمعت قيسا

قال سمعت سعيد بن زيد رضي الله عنه يقول لقد رايتني وان عمر موثقي على الاسلام
ولو انفض احد مما فعلتم بعثمان كان محقوقا ان ينفض حدثنا مسدد قال ثنا يحيى
عن اسمعيل قال ثنا قيس عن خباب الارت رضي الله عنه قال شكونا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة فقلنا الا تستنصر
الا تدعو لنا فقال من كان من قبلكم يؤخذ الرجل فيحفر له في الارض فيجعل فيها
فيجاء بالمنشار فيوضع على راسه فيجعل نصفين ويمشط بامشاط الحديد
ما دون لحمه وعظمه فما يصده ذلك عن دينه والله ليتمن هذا الامر حتى
يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت لا يخاف الا الله والذئب والذئب على غنمه
ولكنكم تستعجلون **باب في بيع المكره ونحوه** في الحق وغيره حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله قال حدثني الليث عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال بينما نحن في المسجد اذ خرج الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
انطلقوا الى يهود فخرجنا حتى جئنا بيت المدراس فقام النبي صلى الله عليه وسلم
فناداهم يا معشر اليهود اسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت يا ابا القاسم فقال ذلك
اريد ثم قالها الثانية فقالوا قد بلغت يا ابا القاسم ثم قال في الثالثة فقال اعلموا
انما الارض لله ورسوله واني اريد ان اجليكم فمن وجد منكم بماله شيئا
فليبعه الا فاعلموا انما الارض لله ورسوله **باب لا يجوز نكاح المكره**
قال الله ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء الاية حدثنا يحيى بن قزعة قال ثنا مالك
عن عبد الرحمن بن قاسم عن ابيه عن عبد الرحمن ومجمع ابني يزيد بن جارية الانصاري
عن خنساء بنت خذام الانصارية ان اباها زوجها وهي ثيب فكرهت ذلك فاتت النبي صلى الله
عليه وسلم فرد نكاحها حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن ابن جريج عن ابن ابي
مليكة عن ابي عمرو عن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله تستامر
النساء في ابضاعهن قال نعم قلت فان البكر تستامر فتستحيي فتسكت قال سكوتها
اذنها **باب اذا اكره حتى وهب** عبدا او باعه لم يجز وبه قال بعض الناس
فان نذر المشتري فيه نذرا فهو جائز بزعمه وكذلك ان دبره حدثنا ابو النعمان
قال ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر رضي الله عنه ان رجلا من الانصار
دبر مملوكا له ولم يكن له مال غيره فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه
مني فاشتراه نعيم بن النحام بثمانمائة درهم قال سمعت جابرا يقول عبدا قبطيا
مات عام اول **باب من الاكراه** كرها وكرها واحد حدثنا حسين بن منصور
قال ثنا اسباط بن محمد قال ثنا الشيباني سليمان بن فيروز عن عكرمة عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال الشيباني وحدثني عطاء ابو الحسن السوائي ولا
اظنه الا ذكره عن ابن عباس يا ايها الذين امنوا لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها
الاية قال كانوا اذا مات الرجل كان اولياؤه احق بامراته ان شاء بعضهم تزوجها
وان شاؤا زوجوها وان شاؤا لم يزوجها فهم احق بها من اهلها فنزلت هذه
الاية في ذلك **باب اذا استكرهت** المراة على الزنا فلا حد عليها لقوله
لقوله ومن يكرههن فان الله من بعد اكراههن غفور رحيم وقال الليث حدثني

حدثني نافع ان صفية بنت ابي عبيد اخبرته ان عبدا من رقيق الامارة وقع
على وليدة من الخمس فاستكرهها حتى اقتضها فجلده عمر الحد ونفاه ولم يجلد
الوليدة من اجل انه استكرهها وقال الزهري في الامة البكر يفترعها الحر
يقيم ذلك الحكم من الامة العذراء بقدر ثمنها ويجلد وليس في الامة الثيب في قضاء
الائمة غرم ولكن عليه الحد حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال ثنا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله هاجر ابرهيم
بسارة ودخل بها قرية فيها ملك من الملوك او جبار من الجبابرة فارسل اليه ان
ارسل الي بها فارسل بها فقام اليها فقامت توضا وتصلي فقالت اللهم ان كنت
امنت بك وبرسولك فلا تسلط علي الكافر فغط حتى ركض برجله **باب**
يمين الرجل لصاحبه انه اخوه اذا خاف عليه القتل ونحوه وكذلك كل مكره
يخاف فانه يذب عنه المظالم ويقاتل دونه ولا يخذله فان قاتل دون المظلوم
فلا قود عليه ولا قصاص وان قيل له لتشربن الخمر او لتاكلن الميتة او
لتبيعن عبدك او تقر بدين او تهب هبة وتحل كل عقدة او لنقتلن اباك
او اخاك في الاسلام وسعه ذلك لقول النبي صلى الله عليه وسلم المسلم اخو المسلم
وقال بعض الناس لو قيل له لتشربن الخمر او لتاكلن الميتة او ليقتلن ابنك او اباك
او ذا رحم محرم لم يسعه لان هذا ليس بمضطر ثم ناقض فقال ان قيل له لنقتلن
اباك او ابنك او لتبيعن هذا العبد او تقر بدين او تهب يلزمه في القياس
ولكنا نستحسن ونقول البيع والهبة وكل عقدة في ذلك باطل فرقوا بين كل
ذي محرم وغيره بغير كتاب ولا سنة وقال النبي صلى الله عليه وسلم قال ابرهيم
لامراته هذه اختي وذلك في الله وقال النخعي اذا كان المستحلف ظالما فنية
الحالف وان كان مظلوما فنية المستحلف حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب ان سالما اخبره ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما اخبره ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان
في حاجة اخيه كان الله في حاجته حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال ثنا سعيد بن سليمان
قال ثنا هشيم قال انا عبيد الله بن ابي بكر بن انس عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما فقال رجل يا رسول الله انصره
اذا كان مظلوما افرايت اذا كان ظالما كيف انصره قال تحجزه او تمنعه من الظلم فان
ذلك نصره بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب ترك الحيل**
باب في ترك الحيل وان لكل امرئ ما نوى في الايمان وغيرها حدثنا
ابو النعمان قال ثنا حماد بن زيد عن يحيى عن محمد بن ابرهيم عن علقمة بن وقاص
سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يخطب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول يا ايها الناس انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته
الى الله ورسوله ومن هاجر الى دنيا يصيبها او امراة يتزوجها فهجرته الى ما
هاجر اليه **باب في الصلوة** حدثني اسحق بن نصر قال ثنا عبد الرزاق
عن معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

لا يقبل الله صلوة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ **باب في الزكوة** وان لا يفرق
بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق خشية الصدقة حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري
قال ثنا ابي قال حدثني ثمامة بن عبد الله بن انس ان انسا رضي الله عنه حدثه ان ابا بكر
رضي الله عنه كتب له فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة حدثنا قتيبة قال ثنا
اسمعيل بن جعفر عن ابي سهيل عن ابيه عن طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه ان اعرابيا
جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثائر الرأس فقال يا رسول الله اخبرني ماذا
فرض الله علي من الصلوة فقال الصلوات الخمس الا ان تطوع شيئا قال اخبرني
ماذا فرض الله علي من الصيام قال شهر رمضان الا ان تطوع شيئا قال اخبرني
ما فرض الله علي من الزكوة قال فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم بشرائع الاسلام
قال والذي اكرمك لا اتطوع شيئا ولا انقص مما فرض الله علي شيئا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق او دخل الجنة ان صدق وقال بعض الناس في عشرين
ومائة بعير حقتان فان اهلكها متعمدا او وهبها او احتال فيها فرارا
من الزكوة فلا شيء عليه حدثنا اسحق بن ابرهيم قال انا عبد الرزاق قال انا معمر
عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون
كنز احدكم يوم القيمة شجاعا اقرع يفر منه صاحبه و يطلبه ويقول انا كنزك
قال والله لن يزال يطلبه حتى يبسط يده فيلقمها فاه وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا ما رب النعم لم يعط حقها تسلط عليه يوم القيمة تخبط وجهه باخفافها
وقال بعض الناس في رجل له ابل فخاف ان تجب عليه الصدقة فباعها بابل
مثلها او بغنم او ببقر او بدراهم فرارا من الصدقة بيوم احتيالا فلا شيء عليه
وهو يقول ان زكى ابله قبل ان يحول الحول بيوم او بسنة جازت عنه حدثنا
قتيبة بن سعيد قال ثنا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال استفتى سعد بن عبادة الانصاري رسول الله
صلى الله عليه وسلم في نذر كان على امه توفيت قبل ان تقضيه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اقضه عنها وقال بعض الناس اذا بلغت الابل عشرين ففيها
اربع شياه فان وهبها قبل الحول او باعها فرارا واحتيالا لاسقاط الزكوة
فلا شيء عليه وكذلك ان اتلفها فمات فلا شيء في ماله **باب** حدثنا
مسدد قال ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار قلت لنافع ما الشغار قال
ينكح بنت الرجل وينكحه ابنته بغير صداق وينكح اخت الرجل وينكحه اخته بغير
صداق وقال بعض الناس ان احتال حتى تزوج على الشغار فهو جائز والشرط
باطل وقال في المتعة النكاح فاسد والشرط باطل وقال بعضهم المتعة
والشغار جائز والشرط باطل حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن عبيد الله بن عمر
قال حدثني الزهري عن الحسن وعبد الله ابني محمد بن علي عن ابيهما ان عليا رضي الله
عنه قيل له ان ابن عباس لا يرى بمتعة النساء باسا فقال ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم نهى عنها يوم خيبر وعن لحوم الحمر الانسية وقال بعض الناس
ان احتال حتى تمتع فالنكاح فاسد قال بعضهم النكاح جائز والشرط باطل
باب ما يكره من الاحتيال في البيوع ولا يمنع فضل الماء ليمنع به
فضل الكلاء حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع فضل
الماء ليمنع به فضل الكلاء **باب ما يكره** من التناجش حدثنا قتيبة بن
سعيد عن مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عن النجش **باب ما ينهى من الخداع** وقال ايوب يخادعون الله
كما يخادعون آدميا لو اتوا الامر عيانا كان اهون علي حدثنا اسمعيل قال حدثني
مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا ذكر للنبي صلى الله
عليه وسلم انه يخدع في البيوع فقال اذا بايعت فقل لا خلابة **باب
ما ينهى** من الاحتيال للولي في اليتيمة المرغوبة وان لا يكمل صداقها حدثنا
ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري كان عروة يحدث انه سال عائشة رضي الله
عنها وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء قالت
هي اليتيمة في حجر وليها فيرغب في مالها وجمالها يريد ان يتزوجها بادنى من سنة
نسائها فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا لهن في اكمال الصداق ثم استفتى
الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد فانزل الله ويستفتونك في النساء
فذكر الحديث **باب اذا غصب جارية** فزعم انها ماتت فقضي بقيمة الجارية
الميتة ثم وجدها صاحبها فهي له ويرد القيمة ولا تكون القيمة ثمنا قال
بعض الناس الجارية للغاصب لاخذه القيمة وفي هذا احتيال لمن اشتهى جارية
رجل لا يبيعها فغصبها واعتل بانها ماتت حتى ياخذ ربها قيمتها فيطيب للغاصب
جارية غيره وقال النبي صلى الله عليه وسلم اموالكم عليكم حرام ولكل غادر لواء
يوم القيمة حدثنا ابو نعيم قال ثنا سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل غادر لواء يوم القيمة يعرف به
باب حدثنا محمد بن كثير عن سفين عن هشام عن عروة عن زينب بنت
ام سلمة عن ام سلمة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما انا بشر
وانكم تختصمون ولعل بعضكم الحن بحجته من بعض فاقضي له على نحو ما اسمع
فمن قضيت له من حق اخيه شيئا فلا ياخذ فانما اقطع له قطعة من النار
باب في النكاح حدثنا مسلم بن ابرهيم قال ثنا هشام قال ثنا يحيى بن
ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تنكح البكر حتى تستاذن ولا الثيب حتى تستامر فقيل يا رسول الله
كيف اذنها قال اذا سكتت وقال بعض الناس ان لم تستاذن البكر ولم تزوج
واحتال رجل فاقام شاهدي زور انه تزوجها برضاها فاثبت القاضي
نكاحها والزوج يعلم ان الشهادة باطل فلا باس ان يطاها وهو تزويج
صحيح حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال ثنا يحيى بن سعيد عن القسم

ان امراة من ولد جعفر تخوفت ان يزوجها وليها وهي كارهة فارسلت الى
شيخين من الانصار عبد الرحمن ومجمع ابني جارية قالا فلا تخشين فان خنساء
بنت خدام انكحها ابوها وهي كارهة فرد النبي صلى الله عليه وسلم ذلك قال
سفين واما عبد الرحمن فسمعته يقول عن ابيه ان خنساء حدثنا ابو نعيم
قال ثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تنكح الايم حتى تستامر ولا تنكح البكر حتى تستاذن
قالوا كيف اذنها قال ان تسكت وقال بعض الناس ان احتال انسان بشاهدي
زور على تزويج امراة ثيب بامرها فاثبت القاضي نكاحها اياه والزوج
يعلم انه لم يتزوجها قط فانه يسعه هذا النكاح ولا باس بالمقام له معها
حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن ذكوان عن عايشة رضي الله
عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البكر تستاذن قلت ان البكر
تستحيي قال اذنها صماتها وقال بعض الناس ان هوي رجل جارية يتيمة او بكرا
فابت فاحتال فجاء بشاهدي زور على انه تزوجها فادركت فرضيت اليتيمة
فقبل القاضي شهادة الزور والزوج يعلم ببطلان ذلك حل له الوطي **باب
ما يكره من احتيال المراة** مع زوجها والضراير وما نزل على النبي صلى الله
عليه وسلم في ذلك حدثني عبيد بن اسمعيل قال ثنا ابو اسامة عن هشام
عن ابيه عن عايشه رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحب الحلواء ويحب العسل وكان اذا صلى العصر اجاز على نسائه فيدنو منهن فدخل
على حفصه فاحتبس عندها اكثر مما كان يحتبس فسالت عن ذلك فقيل لي اهدت
امراة من قومها عكة عسل فسقت رسول الله صلى الله عليه وسلم منه شربة
فقلت اما والله لنحتالن له فذكرت ذلك لسودة قلت اذا دخل عليك فانه
سيدنو منك فقولي له يا رسول الله اكلت مغافير فانه سيقول لا فقولي
له ما هذه الريح وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشتد عليه ان توجد منه
الريح فانه سيقول سقتني حفصة شربة عسل فقولي له جرست نحله العرفط
وساقول ذلك وقوليه انت يا صفية فلما دخل على سودة والذي لا اله الا
هو لقد كدت ان اباديه بالذي قلت لي وانه لعلى الباب فرقا منك فلما دنى
رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله اكلت مغافير قال لا قالت
فما هذه الريح قال سقتني حفصة شربة عسل قالت جرست نحله العرفط
فلما دخل علي قلت له مثل ذلك ودخل على صفية فقالت له مثل ذلك فلما
دخل على حفصة قالت له يا رسول الله الا اسقيك منه قال لا حاجة لي به
تقول سودة سبحان الله لقد حرمناه قالت قلت لها اسكتي **باب ما يكره
من الاحتيال** في الفرار من الطاعون حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر بن ربيعة ان عمر رضي الله عنه خرج الى الشام
فلما جاء سرغ بلغه ان الوباء وقع بالشام فاخبره عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا

وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه فرجع عمر رضي الله عنه من سرغ
وعن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عمر انما انصرف من حديث عبد الرحمن
حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عامر بن سعد بن ابي وقاص
انه سمع اسامة بن زيد رضي الله عنهما يحدث سعدا رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ذكر الوجع فقال رجز او عذاب عذب به بعض الامم ثم بقي منه بقية
فتذهب المرة وتاتي الاخرى فمن سمع بارض فلا يقدمن عليه ومن كان بارض وقع
بها فلا يخرج فرارا منه **باب في الهبة والشفعة** وقال بعض الناس ان وهب
هبة الف درهم او اكثر حتى مكث عنده سنين واحتال في ذلك ثم رجع الواهب
فيها فلا زكوة على واحد منهما قال ابو عبد الله فخالف الرسول صلى الله عليه وسلم
في الهبة واسقط الزكوة حدثنا ابو نعيم قال ثنا سفين عن ايوب السختياني عن
عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العايد
في هبته كالكلب يعود في قيئه ليس لنا مثل السوء حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا
هشام بن يوسف قال انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال انما جعل النبي صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل ما لم يقسم
فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة وقال بعض الناس الشفعة
للجوار ثم عمد الى ما شدده فابطله وقال ان اشترى دارا فخاف ان ياخذ الجار
بالشفعة فاشترى سهما من ماية سهم ثم اشترى الباقي فكان للجار الشفعة
في السهم الاول ولا شفعة له في باقي الدار وله ان يحتال في ذلك حدثنا علي
بن عبد الله قال ثنا سفين عن ابرهيم بن ميسرة قال سمعت عمرو بن الشريد يقول
جاء المسور بن مخرمة فوضع يده على منكبي فانطلقت معه الى سعد رضي الله عنه
فقال ابو رافع للمسور الا تامر هذا ان يشتري مني بيتي الذي في داره فقال
لا ازيده على اربعماية اما مقطعة واما منجمة قال اعطيت خمسماية نقدا فمنعته
ولو اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الجار احق بسقبه ما بعتكه
او قال ما اعطيتكه قلت لسفين ان معمرا لم يقل هكذا قال لكنه قاله لي هكذا
وقال بعض الناس اذا اراد ان يبيع الشفعة فله ان يحتال حتى يبطل الشفعة
فيهب البايع للمشتري الدار ويحدها ويدفعها اليه ويعوضه المشتري الف درهم
فلا يكون للشفيع فيها شفعة حدثنا محمد بن يوسف قال سفين عن ابرهيم بن ميسرة
عن عمرو بن الشريد عن ابي رافع ان سعدا رضي الله عنه ساومه بيتا باربعماية مثقال
فقال لولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الجار احق بسقبه ما
اعطيتك وقال بعض الناس ان اشترى نصيب دار فاراد ان يبطل الشفعة
وهب لابنه الصغير ولا يكون عليه يمين **باب احتيال العامل** ليهدى له
حدثني عبيد بن اسمعيل قال ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن ابي حميد الساعدي
رضي الله عنه قال استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا على صدقات
بني سليم يدعى ابن اللتبية فلما جاء حاسبه قال هذا مالكم وهذا هدية فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فهلا جلست في بيت ابيك وامك حتى

تأتيك هديتك ان كنت صادقا ثم خطبنا فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فانى
استعمل الرجل منكم على العمل مما ولانى الله فيأتى فيقول هذا مالكم وهذا هدية
اهديت لى افلا جلس فى بيت ابيه وامه حتى تأتيه هديته والله لا يأخذ احد
منكم شيئا بغير حقه الا لقى الله يحمله يوم القيمة ولا اعرفن احدا منكم لقى الله
يحمل بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رأى بياض
ابطيه يقول اللهم هل بلغت بصر عينى وسمع اذنى حدثنا ابو نعيم قال ثنا
سفين عن ابرهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد عن ابى رافع رضى الله عنه
قال قال النبى صلى الله عليه وسلم الجار احق بسقبه وقال بعض الناس اذا اشترى
دارا بعشرين الف درهم فلا بأس ان يحتال حين يشترى الدار بعشرين الف
درهم وينقده تسعة الاف درهم وتسعمائة وتسعة وتسعين وينقده دينارا
بما بقى من العشرين الفا فان طلب الشفيع اخذها بعشرين الف درهم والا فلا
سبيل له على الدار وان استحقت الدار رجع المشترى على البائع بما دفع اليه
وهو تسعة الاف درهم وتسعمائة وتسعة وتسعون درهما ودينار لان
البيع حين استحق انتقض الصرف فى الدينار فان وجد بهذه الدار عيبا
ولم تستحق فانه يردها عليه بعشرين الف درهم قال ابو عبد الله فاجاز
هذا الخداع بين المسلمين قال النبى صلى الله عليه وسلم بيع المسلم لا داء ولا خبثة ولا
غائلة حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن سفين قال حدثنى ابرهيم بن ميسرة
عن عمرو بن الشريد ان ابا رافع ساوم سعيد بن مالك رضى الله عنهما بيتا
باربعمائة مثقال وقال لولا انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الجار احق بسقبه ما اعطيتك بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب التعبير باب اول ما بدئ به رسول الله صلى الله
عليه وسلم من الوحى الرؤيا الصالحة حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثنى عبد الله بن محمد قال ثنا عبد الرزاق
قال انا معمر قال الزهرى فاخبرنى عروة عن عائشة رضى الله عنها انها
قالت اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحى الرؤيا الصادقة
فى النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت به مثل فلق الصبح فكان يأتى حراء
فيتحنث فيه وهو التعبد الليالى ذوات العدد ويتزود لذلك ثم
يرجع الى خديجة فتزوده لمثلها حتى فجئه الحق وهو فى غار حراء فجاءه
الملك فيه فقال اقرأ فقال له النبى صلى الله عليه وسلم ما انا بقارئ
فاخذنى فغطنى حتى بلغ منى الجهد ثم ارسلنى فقال اقرأ فقلت ما انا
بقارئ فاخذنى فغطنى الثانية حتى بلغ منى الجهد ثم ارسلنى فقال
اقرأ فقلت ما انا بقارئ فغطنى الثالثة حتى بلغ منى الجهد ثم ارسلنى
فقال اقرأ باسم ربك الذى خلق حتى بلغ ما لم يعلم فرجع بها ترجف
بوادره حتى دخل على خديجة فقال زملونى زملونى فزملوه حتى ذهب
عنه الروع فقال يا خديجة ما لى واخبرها الخبر وقال قد خشيت على

على فقالت له كلا ابشر فوالله لا يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم وتصدق الحديث
وتحمل الكل وتقرى الضيف وتعين على نوائب الحق ثم انطلقت به خديجة حتى
اتت به ورقة بن نوفل بن اسد بن عبد العزى بن قصى وهو ابن عم خديجة اخو ابيها
وكان امرأ تنصر فى الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربى فيكتب بالعربية من الانجيل
ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمى فقالت له خديجة اى ابن عم اسمع
من ابن اخيك فقال ورقة ابن اخى ما ترى فاخبره النبى صلى الله عليه وسلم
ما رأى فقال ورقة هذا الناموس الذى انزل على موسى يا ليتنى فيها جذعا
اكون حيا حين يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مخرجى
هم فقال ورقة نعم لم يأت رجل قط بما جئت به الا عودى وان يدركنى
يومك انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفى وفتر الوحى فترة
حتى حزن النبى صلى الله عليه وسلم فيما بلغنا حزنا غدا منه مرارا كى يتردى
من رؤس شواهق الجبال فكلما اوفى بذروة جبل لكى يلقى نفسه منه
تبدى له جبرئيل فقال يا محمد انك رسول الله صلى الله عليه حقا فيسكن
لذلك جأشه وتقر نفسه فيرجع فاذا طالت عليه فترة الوحى غدا لمثل ذلك
فاذا اوفى بذروة الجبل تبدى جبرئيل فقال له مثل ذلك قال ابن عباس فالق
الاصباح ضوء الشمس بالنهار وضوء القمر بالليل باب رؤيا
الصالحين وقوله تعالى لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق الى فتحا
قريبا حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابى طلحة
عن انس بن مالك رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا
الحسنة من الرجل الصالح جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة باب
الرؤيا من الله حدثنا احمد بن يونس قال ثنا زهير قال ثنا يحيى هو ابن سعيد
سمعت ابا سلمة قال سمعت ابا قتادة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال الرؤيا من الله والحلم من الشيطان حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنى
الليث قال حدثنى ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابى سعيد الخدرى رضى الله
عنه انه سمع النبى صلى الله عليه وسلم يقول اذا رأى احدكم الرؤيا يحبها فانما
هى من الله فليحمد الله عليها وليحدث بها واذا رأى غير ذلك مما يكره
فانما هى من الشيطان فليستعذ بالله من شرها ولا يذكرها لاحد فانها لا تضره
باب الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة حدثنا
مسدد قال ثنا عبد الله بن يحيى بن ابى كثير واثنى عليه خيرا لقيته باليمامة
عن ابيه قال ثنا ابو سلمة عن ابى قتادة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فاذا حلم فليتعوذ منه وليبصق
عن شماله فانها لا تضره وعن ابيه قال ثنا عبد الله بن ابى قتادة عن ابيه عن
النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة
عن قتادة عن انس بن مالك رضى الله عنه عن عبادة بن الصامت رضى الله
عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال رؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا

من النبوة ورواه ثابت وحميد واسحق بن عبد الله وشعيب عن انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن قزعة قال ثنا ابرهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد
بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رؤيا المؤمن
جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة حدثنا ابرهيم بن حمزة قال حدثني ابن ابي حازم
والدراوردي عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين
جزءا من النبوة **باب المبشرات** حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري
حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لم يبق من النبوة الا المبشرات قالوا وما المبشرات قال الرؤيا الصالحة
باب رؤيا يوسف وقوله تعالى اذ قال يوسف لابيه يا ابت اني رايت احد عشر
كوكبا والشمس والقمر رايتهم لي ساجدين الى قوله ان ربك عليم حكيم
وقوله يا ابت هذا تاويل رؤياي من قبل الى قوله والحقني بالصالحين فاطر والبديع
والمبدع والبارئ والخالق واحد من البدو بادية **باب رؤيا ابرهيم**
فلما بلغ معه السعي قال يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك الى قوله كذلك نجزي المحسنين
وقال مجاهد اسلما سلما ما امر به وتله وضع وجهه بالارض **باب التواطئ على
الرؤيا** حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم
بن عبد الله عن ابن عمر رضي الله عنهما ان اناسا اروا ليلة القدر في السبع الاواخر
وان اناسا اروا انها في العشر الاواخر فقال النبي صلى الله عليه وسلم التمسوها في السبع
الاواخر **باب رؤيا اهل السجون** والفساد والشرك لقوله ودخل معه
السجن فتيان الى قوله فلما جاءه الرسول قال ارجع الى ربك واذكر افتعل من
الذكر امة قرن ويقرا امة نسيان وقال ابن عباس يعصرون الاعناب والدهن
تحصنون تحرسون حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء قال ثنا جويرية عن مالك
عن الزهري ان سعيد بن المسيب وابا عبيد اخبراه عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو لبثت في السجن ما لبث يوسف
ثم اتاني لاجبته قال ابو عبد الله يعني لو كنت لاجبته في ولها دعيت الآخرة
باب من رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام حدثنا عبدان قال انا
عبد الله عن يونس عن الزهري قال حدثني ابو سلمة ان ابا هريرة رضي الله عنه
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من رآني في المنام فسيراني
في اليقظة ولا يتمثل الشيطان بي حدثنا معلى بن اسد قال ثنا عبد العزيز بن
مختار قال ثنا ثابت البناني عن انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
من رآني في المنام فقد رآني فان الشيطان لا يتخيل بي ورؤيا المؤمن جزء من ستة
واربعين جزءا من النبوة حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عبد الله بن ابي
جعفر قال اخبرني ابو سلمة عن ابي قتادة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فمن راى شيئا يكرهه فلينفث
عن شماله وليتعوذ من الشيطان لا يتراءى بي حدثنا خالد بن خلي قال ثنا محمد

محمد بن حرب قال حدثني الزبيدي عن الزهري قال ابو سلمة قال ابو قتادة رضي الله
عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم من رآني فقد راى الحق تابعه يونس وابن اخي الزهري
حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث قال حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من رآني فقد
راى الحق فان الشيطان لا يتكونني **باب رؤيا الليل** رواه سمرة حدثنا احمد
بن المقدام العجلي قال ثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي قال ثنا ايوب عن محمد عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اعطيت مفاتيح الكلم ونصرت
بالرعب وبينما انا نائم البارحة اذ اتيت بمفاتيح خزائن الارض حتى وضعت في يدي قال
ابو هريرة فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم تنتقلونها حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اراني الليلة عند الكعبة فرايت رجلا آدم كاحسن ما انت راء من
ادم الرجال له لمة كاحسن ما انت راء من اللمم قد رجلها تقطر ماء متكئا على رجلين
يطوف بالبيت فسالت من هذا فقيل المسيح بن مريم ثم اذا انا برجل جعد قطط
اعور العين اليمنى كانها عنبة طافية فسالت من هذا فقيل المسيح الدجال حدثنا
يحيى قال ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس
رضي الله عنهما كان يحدث ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني اريت
الليلة في المنام وساق الحديث وتابعه سليمن بن كثير وابن اخي الزهري وسفين
بن حسين عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال
الزبيدي عن الزهري عن عبيد الله ان ابن عباس او ابا هريرة رضي الله عنهم عن النبي
صلى الله عليه وسلم وقال شعيب واسحاق بن يحيى عن الزهري كان ابو هريرة يحدث
عن النبي صلى الله عليه وسلم وكان معمر لا يسنده حتى كان بعد **باب الرؤيا
بالنهار** وقال ابن عون عن ابن سيرين رؤيا النهار مثل رؤيا الليل حدثنا
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن
مالك رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل على ام حرام
بنت ملحان وكانت تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها يوما فاطعمته وجعلت
تفلي راسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قالت
فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله
يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة او مثل الملوك على الاسرة شك اسحق قالت
فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم وضع راسه ثم استيقظ وهو يضحك فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال
ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال في الاولى قالت فقلت يا رسول الله
ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين فركبت البحر في زمان معوية بن ابي سفين
فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت **باب رؤيا النساء** حدثنا
سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني خارجة
بن زيد بن ثابت ان ام العلاء امراة من الانصار بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

اخبرته انهم اقتسموا المهاجرين قرعة قالت فطار لنا عثمان بن مطعون وانزلناه
فی ابياتنا فوجع وجعه الذی توفی منه فلما توفی غسل وكفن فی اثوابه ودخل
رسول الله صلی الله عليه وسلم قالت فقلت ابا السائب رحمة الله عليك فشهادتی
عليك لقد اكرمك الله فقال رسول الله صلی الله عليه وسلم وما يدريك ان الله
اكرمه فقلت بابی انت يا رسول الله فمن يكرمه الله فقال رسول الله صلی الله عليه وسلم
اما هو فوالله لقد جاءه اليقين والله انی لارجوا له الخير والله ما ادری
وانا رسول الله ماذا يفعل بی فقالت والله لا ازكی بعده احدا ابدا حدثنا ابو اليمان
قال انا شعيب عن الزهری بهذا وقال ما ادری ما يفعل به قالت واحزننی فنمت
فرايت لعثمان عينا تجری فاخبرت رسول الله صلی الله عليه وسلم فقال ذلك عمله
باب الحلم من الشيطان فاذا حلم فليبصق عن يساره وليستعذ بالله
حدثنا يحيی بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابی سلمة بن عبد الرحمن
ان ابا قتادة الانصاری وكان من اصحاب النبی صلی الله عليه وسلم وفرسانه قال
سمعت رسول الله صلی الله عليه وسلم يقول الرؤيا من الله والحلم من الشيطان فاذا
حلم احدكم الحلم يكرهه فليبصق عن يساره وليستعذ بالله منه فلن يضره **باب
اللبن** حدثنا عبدان بن عمر قال انا عبد الله قال اخبرنی يونس عن الزهری
قال اخبرنی حمزة بن عبد الله بن عمر رضی الله عنهما قال سمعت رسول الله صلی الله
عليه وسلم يقول بينا انا نائم اتيت بقدح لبن فشربت منه حتی لاری الری
يخرج فی اظافيری ثم اعطيت فضلی عمر قالوا فما اولته يا رسول الله قال العلم
باب اذا جری اللبن فی اطرافه او اظافيره حدثنا علی بن عبيد الله
قال ثنا يعقوب بن ابرهيم قال ثنا ابی عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرنی
حمزة بن عبد الله بن عمر انه سمع عبد الله بن عمر رضی الله عنهما يقول قال رسول الله
صلی الله عليه وسلم بينا انا نائم اتيت بقدح لبن شربت منه حتی انی لاری
الری يخرج من اطرافی فاعطيت فضلی عمر بن الخطاب فقال من حوله فما
اولت ذلك يا رسول الله قال العلم **باب القميص** فی المنام حدثنا علی بن
عبد الله قال ثنا يعقوب بن ابرهيم قال ثنا ابی عن صالح عن ابن شهاب قال
حدثنی ابو امامة بن سهل انه سمع ابا سعيد الخدری رضی الله عنه يقول قال
رسول الله صلی الله عليه وسلم بينا انا نائم رايت الناس يعرضون علی و
عليهم قمص منها ما يبلغ الثدی ومنها ما يبلغ دون ذلك ومر علی عمر بن الخطاب
وعليه قميص يجره قالوا ما اولت يا رسول الله قال الدين **باب جر القميص**
فی المنام حدثنا سعيد بن عفير قال ثنا الليث قال حدثنی عقيل عن ابن شهاب
قال انا ابو امامة بن سهل عن ابی سعيد الخدری رضی الله عنه قال سمعت رسول الله
صلی الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم رايت الناس عرضوا علی وعليهم قمص
فمنها ما يبلغ الثدی ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض علی عمر بن الخطاب
وعليه قميص يجتره قالوا فما اولته يا رسول الله قال الدين **باب الخضر
فی المنام** والروضة الخضراء حدثنا عبد الله بن محمد الجعفی قال ثنا حرمی

حرمی بن عمارة قال ثنا قرة بن خالد عن محمد بن سيرين قال قال قيس بن عباد كنت فی
حلقة فيها سعد بن مالك وابن عمر رضی الله عنهم فمر عبد الله بن سلام فقالوا هذا
رجل من اهل الجنة فقلت انهم قالوا كذا وكذا قال سبحان الله ما كان ينبغی لهم ان يقولوا
ما ليس لهم به علم انما رايت كانما عمود وضع فی روضة خضراء فنصب فيها
وفی راسها عروة وفی اسفلها منصف والمنصف الوصيف فقيل ارقه فرقيته
حتی اخذت بالعروة فقصصتها علی رسول الله صلی الله عليه وسلم يموت عبد الله
وهو اخذ بالعروة الوثقی **باب كشف المراة** فی المنام حدثنی عبيد بن اسمعيل
قال ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضی الله عنها قالت قال رسول الله
صلی الله عليه وسلم اريتك فی المنام مرتين اذا رجل يحملك فی سرقة حرير فيقول هذه
امراتك فاكشفها فاذا هی انت فاقول ان يكن هذا من عند الله يمضه **باب
ثياب الحرير فی المنام** حدثنا محمد قال انا ابو معوية قال انا هشام
بن عروة عن ابيه عن عائشة رضی الله عنها قالت قال رسول الله صلی الله عليه
وسلم اريتك قبل ان اتزوجك مرتين رايت الملك يحملك فی سرقة من حرير فقلت له
اكشف فكشف فاذا هو انت فقلت يكن هذا من عند الله يمضه **باب المفاتيح
فی اليد** حدثنا سعيد بن عفير قال الليث قال حدثنی عقيل عن ابن شهاب قال اخبرنی
سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضی الله عنه قال سمعت رسول الله صلی الله عليه وسلم
يقول بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب وبينا انا نائم اتيت بمفاتيح خزائن الارض
فوضعت فی يدی قال محمد وبلغنی ان جوامع الكلم ان الله يجمع الامور الكثيرة التی كانت
تكتب فی الكتب قبله فی الامر الواحد والامرين ونحو ذلك **باب التعليق
بالعروة** والحلقة حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا ازهر عن ابن عون ح وحدثنی خليفة
قال ثنا معاذ قال انا ابن عون عن محمد قال حدثنی قيس بن عباد عن عبد الله بن سلام
رضی الله عنه قال رايت كانی فی روضة وسط الروضة عمود فی اعلی العمود عروة فقيل
لی ارقه قلت لا استطيع فاتانی وصيف فرفع ثيابی فرقيت فاستمسكت بالعروة
فانتبهت وانا مستمسك فقصصتها علی النبی صلی الله عليه وسلم فقال تلك الروضة
روضة الاسلام وتلك العروة العروة الوثقی لا تزال مستمسكا بالاسلام حتی
تموت **باب عمود الفسطاط** تحت وسادته الاستبرق ودخول الجنة
فی المنام حدثنا معلی بن اسد قال ثنا وهيب عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضی الله
عنهما قال رايت فی المنام كان فی يدی سرقة من حرير لا اهوی بها الی مكان فی الجنة الا
طارت بی اليه فقصصتها علی حفصة فقصتها حفصة علی النبی صلی الله
عليه وسلم فقال ان اخاك رجل صالح او قال عبد الله رجل صالح **باب
القيد فی المنام** حدثنا عبد الله بن صباح قال ثنا معتمر قال سمعت عوفا
قال ثنا محمد بن سيرين انه سمع ابا هريرة رضی الله عنه يقول قال رسول الله صلی الله
عليه وسلم اذا اقترب الزمان لم تكد تكذب رؤيا المؤمن ورؤيا المؤمن جزء
من ستة واربعين جزءا من النبوة وما كان من النبوة فانه لا يكذب قال محمد
وانا اقول هذه قال وكان يقال الرؤيا ثلث حديث النفس وتخويف الشيطان

وبشرى من الله فمن راى شيئا يكرهه فلا يقصه على احد وليقم فليصل قال
وكان يكره الغل في النوم وكان يعجبهم القيد ويقال القيد ثبات في الدين ورواه
قتادة ويونس وهشام وابو هلال عن ابن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم وادرجه بعضهم كله في الحديث وحديث عوف
ابين وقال يونس لا احسبه الا عن النبي صلى الله عليه وسلم في القيد قال
ابو عبد الله لا يكون الاغلال الا في الاعناق **باب العين الجارية في المنام**
حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا معمر عن الزهري عن خارجة بن زيد بن ثابت
عن ام العلاء وهي امراة من نسائهم بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت
طار لنا عثمان بن مظعون في السكنى حين اقرعت الانصار على سكنى المهاجرين
فاشتكى فمرضناه حتى توفي ثم جعلناه في اثوابه فدخل علينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك بالسائب فشهادتي عليك لقد اكرمك الله
قال وما يدريك قلت لا ادري قال اما هو فقد جاءه اليقين اني لارجو له الخير
من الله والله ما ادري وانا رسول الله ما يفعل بي ولا بكم قالت ام العلاء
فوالله لا ازكي احدا بعده قالت واريت لعثمن في النوم عينا تجري فجئت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال ذلك عمله يجري له **باب نزع الماء
من البئر** حتى يروى الناس رواه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني
يعقوب بن ابرهيم بن كثير قال ثنا شعيب بن حرب حدثنا جويرية قال ثنا نافع
ان ابن عمر رضي الله عنهما حدثه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا
على بئر انزع منها اذ جاءني ابو بكر وعمر فاخذ ابو بكر الدلو فنزع ذنوبا او ذنوبين
وفي نزعه ضعف فغفر الله له ثم اخذها ابن الخطاب من يد ابي بكر فاستحالت
في يده غربا فلم ار عبقريا من الناس يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن **باب
نزع الذنوب والذنوبين** من البئر بضعف حدثنا احمد بن يونس قال
ثنا زهير قال ثنا موسى عن سالم عن ابيه رضي الله عنه عن رؤيا النبي صلى الله عليه
وسلم في ابي بكر وعمر قال رايت الناس اجتمعوا فقام ابو بكر فنزع ذنوبا او ذنوبين
وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم قام ابن الخطاب فاستحالت غربا فما رايت
من الناس من يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن حدثنا سعيد بن عفير قال
حدثني الليث قال حدثني عقيل ابن شهاب قال اخبرني سعيد ان ابا هريرة
رضي الله عنه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم رايتني
على قليب وعليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم اخذ ابن ابي قحافة فنزع
منها ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم استحالت غربا فاخذها
عمر بن الخطاب فلم ار عبقريا من الناس ينزع نزع عمر بن الخطاب حتى ضرب الناس
بعطن **باب الاستراحة في المنام** حدثني اسحق بن ابرهيم قال ثنا عبد الرزاق
عن معمر عن همام انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بينا انا نائم رايت اني على حوض اسقي الناس فاتاني ابو بكر فاخذ
الدلو من يدي ليريحني فنزع ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له فاتى ابن

ابن الخطاب فاخذ منه فلم يزل ينزع حتى تولى الناس والحوض يتفجر **باب
القصر في المنام** حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن
ابن شهاب قال اخبرني ابن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال بينا نحن جلوس
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم رايتني في الجنة فاذا امراة
تتوضا الى جنب قصر قلت لمن هذا القصر قالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت
مدبرا قال ابو هريرة فبكى عمر بن الخطاب ثم قال اعليك بابي انت وامي يا رسول الله
اغار حدثني عمرو بن علي قال ثنا معتمر قال ثنا عبيد الله بن عمر عن محمد بن المنكدر
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت
الجنة فاذا انا بقصر من ذهب فقلت لمن هذا فقالوا الرجل من قريش فما منعني
ان ادخله يا ابن الخطاب الا ما اعلم من غيرتك قال وعليك اغار يا رسول الله
باب الوضوء في المنام حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال بينا نحن
جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم رايتني في الجنة
فاذا امراة تتوضا الى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر قالوا لعمر فذكرت غيرته
فوليت مدبرا فبكى عمر وقال عليك بابي وامي يا رسول الله اغار **باب الطواف
بالكعبة في المنام** حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني
سالم بن عبد الله بن عمر ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بينا انا نائم رايتني اطوف بالكعبة فاذا رجل آدم سبط الشعر بين
رجلين ينطف راسه ماء فقلت من هذا قالوا ابن مريم فذهبت التفت فاذا
رجل احمر جسيم جعد الراس اعور العين اليمنى كان عينه عنبة طافية قلت من هذا
قالوا هذا الدجال اقرب الناس به شبها ابن قطن وابن قطن رجل من بني المصطلق
من خزاعة **باب اذا اعطى فضله غيره في النوم** حدثنا يحيى بن بكير قال
حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني حمزة بن عبد الله بن عمر ان
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
بينا انا نائم اتيت بقدح لبن فشربت منه حتى لارى الري يجري ثم اعطيت فضله
عمر قالوا فما اولته يا رسول الله قال العلم **باب الامن وذهاب الروع
في المنام** حدثنا عبيد الله بن سعيد قال ثنا عفان بن مسلم قال ثنا صخر بن جويرية
قال ثنا نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما قال ان رجالا من اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم كانوا يرون الرؤيا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقصونها
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما شاء الله وانا غلام حديث السن وبيتي المسجد قبل ان انكح فقلت في نفسي
لو كان فيك خير لرايت مثل ما يرى هؤلاء فلما اضطجعت ليلة قلت اللهم ان كنت
تعلم في خيرا فارني رؤيا فبينما انا كذلك اذ جاءني ملكان في يد كل واحد منهما
مقمعة من حديد يقبلان بي الى جهنم وانا بينهما ادعو الله اللهم اني
اعوذ بك من جهنم ثم اراني لقيني ملك في يده مقمعة من حديد فقال لي لم ترع

نعم الرجل انت لو تكثر الصلوة فانطلقوا بي حتى وقفوني على جهنم مطوية
كطي البير له قرون كقرن البير بين كل قرنين ملك بيده مقمعة من حديد
وارى فيها رجالا معلقين بالسلاسل رؤسهم اسفلهم عرفت فيها رجالا
من قريش فانصرفوا بي عن ذات اليمين فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان عبد الله رجل صالح فقال نافع فلم يزل بعد ذلك يكثر الصلوة باب
الاخذ على اليمين في النوم حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا هشام بن يوسف
قال انا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنت غلاما
شابا عزبا في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنت ابيت في المسجد وكان
من راى مناما قصه على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اللهم ان كان لي عندك
خير فارني مناما يعبره لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنمت فرايت ملكين اتياني فانطلقا بي
فلقيهما ملك اخر فقال لي لم ترع انك رجل صالح فانطلقا بي الى جهنم فاذا
مطوية كطي البير واذا فيها ناس قد عرفت بعضهم فاخذا بي ذات اليمين
فلما اصبحت ذكرت ذلك لحفصة فزعمت حفصة انها قصتها على النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ان عبد الله رجل صالح لو كان يكثر الصلوة من الليل قال الزهري
فكان عبد الله بعد ذلك يكثر الصلوة من الليل باب القدح في النوم
حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما انا نائم اتيت
بقدح لبن فشربت منه ثم اعطيت فضلي عمر بن الخطاب قالوا فما اولته
يا رسول الله قال العلم باب اذا طار الشيء في المنام حدثنا سعيد بن محمد
قال ثنا يعقوب بن ابرهيم قال ثنا ابي عن صالح قال ابن عبيدة بن نشيط قال قال
عبيد الله بن عبد الله سالت ابن عباس رضي الله عنهما عن رؤيا رسول الله
صلى الله عليه وسلم التي ذكر فقال ابن عباس ذكر لي ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال بينا انا نائم اريت انه وضع في يدي سواران من ذهب فقطعتهما
وكرهتهما فاذن لي فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين يخرجان قال عبيد الله
احدهما العنسي الذي قتله فيروز باليمن والاخر مسيلمة باب اذا راى بقرا
ينحر حدثنا محمد بن العلاء قال ثنا ابو اسامة عن بريد عن جده ابو بردة عن
ابي موسى رضي الله عنه اراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت في المنام
اني اهاجر من مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلي الى انها اليمامة او هجر فاذا هي
المدينة يثرب ورايت فيها بقرا والله خير فاذا هم المؤمنون يوم احد واذا
الخير ما جاء الله به من الخير وثواب الصدق الذي اتانا الله بعد يوم بدر باب
النفخ في المنام حدثني اسحق بن ابرهيم الحنظلي قال انا عبد الرزاق قال
انا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة رضي الله عنه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال نحن الاخرون السابقون وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم بينا انا نائم اذ اوتيت خزائن الارض فوضع في يدي سواران من ذهب

من ذهب فكبرا علي واهماني فاوحي الي ان انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما الكذابين
الذين انا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة باب اذا راى انه اخرج الشيء
من كوره فاسكنه موضعا اخر حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني اخي عبد الحميد
عن سليمان بن بلال عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن ابيه رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه قال رايت كان امراة سوداء ثائرة الراس خرجت
من المدينة حتى قامت بمهيعة وهي الجحفة فاولتها ان وباء المدينة نقل اليها
باب المراة السوداء حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي قال ثنا فضيل بن سليمان
قال ثنا موسى بن عقبة قال حدثني سالم بن عبد الله بن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
في رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة رايت امراة سوداء ثائرة الراس خرجت
من المدينة حتى نزلت بمهيعة فاولتها ان وباء بالمدينة نقل الى مهيعة والجحفة
باب المراة الثائرة الراس حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثني ابو بكر بن
ابي اويس قال حدثني سليمان عن موسى بن عقبة عن سالم رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال رايت امراة سوداء ثائرة الراس خرجت من المدينة
حتى نزلت بمهيعة وهي الجحفة فاولت ان وباء المدينة نقل اليها باب اذا راى
انه هز سيفا في المنام حدثني محمد بن العلاء قال ثنا ابو اسامة عن بريد
بن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه اراه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت في رؤياي اني هززت سيفا فانقطع
صدره من المؤمنين فاذا هو ما اصيب من المؤمنين يوم احد ثم هززته
اخرى فعاد احسن ما كان فاذا هو ما اتى الله به من الفتح واجتماع المؤمنين
باب من كذب في حلمه حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان عن ايوب
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
تحلم بحلم لم يره كلف ان يعقد بين شعيرتين ولن يفعل ومن استمع الى حديث قوم
وهم له كارهون او يفرون منه صب في اذنيه الانك يوم القيمة ومن صور
صورة عذب وكلف ان ينفخ فيها وليس بنافخ قال سفين وصله لنا ايوب
وقال قتيبة حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن عكرمة عن ابي هريرة رضي الله عنه
قوله من كذب في رؤياه وقال شعبة عن ابي هاشم الرماني قال سمعت عكرمة
قال ابو هريرة قوله من صور ومن تحلم ومن استمع حدثني اسحق قال ثنا خالد
عن عكرمة عن ابن عباس من استمع ومن تحلم ومن صور نحوه تابعه هشام عن
عكرمة عن ابن عباس قوله حدثنا علي بن مسلم قال ثنا عبد الصمد قال ثنا
عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار مولى ابن عمر عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من افرى الفرى ان يري عينيه ما لم تريا
باب اذا راى ما يكره فلا يخبر بها ولا يذكرها حدثنا سعيد بن الربيع
قال ثنا شعبة عن عبد ربه بن سعيد قال سمعت ابا سلمة يقول لقد كنت ارى
الرؤيا فتمرضني حتى سمعت ابا قتادة يقول وانا كنت لارى الرؤيا تمرضني حتى سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا الحسنة من الله فاذا راى احدكم ما يحب فلا

يحدث به الا من يحب واذا راى ما يكره فليتعوذ بالله من شرها ومن شر
الشيطان وليتفل ثلاثا ولا يحدث بها احدا فانها لا تضره حدثني ابرهيم بن حمزة
قال حدثني ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن ابي
سعيد الخدري رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا
راى احدكم الرؤيا يحبها فانها من الله فليحمد الله عليها وليحدث بها واذا راى غير ذلك
مما يكره فانما هي من الشيطان فليستعذ بالله من شرها ولا يذكرها لاحد فانها
لن تضره **باب من لم ير الرؤيا** لاول عابر اذا لم يصب حدثنا يحيى بن بكير قال
ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عتبة ان ابن عباس رضي الله عنهما
كان يحدث ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني رايت الليلة في المنام
ظلة تنطف السمن والعسل فارى الناس يتكففون منها فالمستكثر والمستقل
واذا سبب واصل من الارض الى السماء فاراك اخذت به فعلوت ثم اخذ به رجل
آخر فعلا به ثم اخذ به رجل اخر فعلا به ثم اخذ به رجل اخر فانقطع ثم وصل فقال
ابو بكر يا رسول الله بابي انت والله لتدعني فاعبرها فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اعبره قال اما الظلة فالاسلام واما الذي ينطف من العسل والسمن فالقران
حلاوته تنطف فالمستكثر من القران والمستقل واما السبب الواصل من السماء
الى الارض فالحق الذي انت عليه تاخذ به فيعليك ثم ياخذ به رجل من بعدك فيعلو
به ثم ياخذ رجل اخر فيعلو به ثم ياخذ رجل اخر فينقطع به ثم يوصل له فيعلو به
فاخبرني يا رسول الله بابي انت اصبت ام اخطات قال النبي صلى الله عليه وسلم
اصبت بعضا واخطات بعضا قال فوالله يا رسول الله لتحدثني بالذي اخطات
قال لا تقسم **باب تعبير الرؤيا بعد صلوة الصبح** حدثنا مومل بن هشام
ابو هشام قال ثنا اسمعيل بن ابرهيم قال ثنا عوف قال ثنا ابو رجاء قال ثنا سمرة
بن جندب رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مما يكثر ان يقول
لاصحابه هل راى احد منكم من رؤيا قال فيقص عليه من شاء الله ان يقص وانه
قال لنا ذات غداة انه اتاني الليلة آتيان وانهما ابتعثا وانهما قالا لي انطلق انطلق
واني انطلقت معهما وانا اتينا على رجل مضطجع واذا اخر قائم عليه بصخرة
واذا هو يهوي بالصخرة لراسه فيثلغ راسه فيتدهده الحجر ههنا فيتبع الحجر
فياخذه فلا يرجع اليه حتى يصح راسه كما كان ثم يعود عليه فيفعل به مثل ما
فعل به المرة الاولى قال قلت لهما سبحان الله ما هذان قالا لي انطلق قال
فانطلقنا فاتينا على رجل مستلق لقفاه واذا اخر قائم عليه بكلوب من حديد
واذا هو ياتي احد شقي وجهه فيشرشر شدقه الى قفاه ومنخره الى قفاه وعينه
الى قفاه قال وربما قال ابو رجاء فيشق ثم يتحول الى الجانب الاخر فيفعل مثل
ما فعل المرة الاولى قال قلت سبحان ما هذان قال قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا
فاتينا على مثل التنور قال واحسب انه كان يقول فاذا فيه لغط واصوات قال
فاطلعنا فيه فاذا فيه رجال ونساء عراة واذا هم ياتيهم لهب من اسفل منهم
فاذا اتاهم ذلك اللهب ضوضوا قال قلت لهما ما هؤلاء قال قالا لي انطلق انطلق قال

قال فانطلقنا فاتينا على نهر حسبت انه كان يقول احمر مثل الدم واذا في النهر رجل
سابح يسبح واذا على شط النهر رجل قد جمع عنده حجارة كثيرة واذا ذلك السابح
يسبح ما يسبح ثم ياتي ذلك الذي قد جمع عنده الحجارة فيفغر له فاه فيلقمه حجرا فينطلق
فيسبح ثم يرجع اليه كلما رجع اليه فغر له فاه فالقمه حجرا قال قلت لهما ما هذان قال
قالا لي انطلق انطلق قال فانطلقنا فاتينا على رجل كريه المراة كاكره ما انت راء
رجلا مراة واذا عنده نار له يحشها ويسعى حولها قال قلت لهما ما هذا قال قالا
لي انطلق انطلق فانطلقنا فاتينا على روضة معتمة فيها من كل لون الربيع واذا
بين ظهري الروضة رجل طويل لا اكاد ارى راسه طولا في السماء واذا حول
الرجل من اكثر ولدان رايتهم قط قال قلت لهما ما هذا ما هؤلاء قال قالا لي
انطلق انطلق قال فانطلقنا فانتهينا الى روضة عظيمة لم ار روضة قط اعظم
منها ولا احسن قال قالا لي ارق فيها قال فارتقينا فيها فانتهينا الى مدينة مبنية
بلبن ذهب ولبن فضة فاتينا باب المدينة فاستفتحنا ففتح لنا فدخلناها
فتلقانا فيها رجال شطر من خلقهم كاحسن ما انت راء وشطر كاقبح ما انت
راء قال قالا لهم اذهبوا فقعوا في ذلك النهر قال واذا نهر معترض يجري
كان ماءه المحض في البياض فذهبوا فوقعوا فيه ثم رجعوا الينا قد ذهب
ذلك السوء عنهم فصاروا في احسن صورة قال قالا لي هذه جنة عدن
وهذاك منزلك قال فسما بصري صعدا فاذا قصر مثل الربابة البيضاء
قال قالا لي هذاك منزلك قال قلت لهما بارك الله فيكما ذراني فادخله
قالا اما الان فلا وانت داخله قال فقلت لهما فاني قد رايت منذ الليلة
عجبا فما هذا الذي رايت قال قالا لي اما انا سنخبرك اما الرجل الاول الذي
اتيت عليه يثلغ راسه فانه الرجل ياخذ القران فيرفضه وينام عن الصلوة
الصلوة المكتوبة واما الرجل الذي اتيت عليه يشرشر شدقه الى قفاه ومنخره
الى قفاه وعينه الى قفاه فانه الرجل يغدو من بيته فيكذب الكذبة تبلغ
الافاق واما الرجال والنساء العراة الذين في مثل بناء التنور فانهم الزناة
والزواني واما الرجل الذي اتيت عليه يسبح في النهر ويلقم الحجارة فانه
اكل الربوا واما الرجل الكريه المراة الذي عند النار يحشها ويسعى حولها فانه
مالك خازن جهنم واما الرجل الطويل الذي في الروضة فانه ابرهيم واما
الولدان الذي حوله فكل مولود مات على الفطرة قال فقال بعض المسلمين
يا رسول الله واولاد المشركين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم واولاد
المشركين واما القوم الذي كانوا شطر منهم حسن وشطر منهم قبيح فانهم
قوم خلطوا عملا صالحا واخر سيئا تجاوز الله عنهم بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب الفتن **باب ما جاء في قول الله** واتقوا فتنة
لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة وما كان النبي صلى الله عليه وسلم
يحذر من الفتن حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا بشر بن السري قال ثنا نافع
بن عمر عن ابن ابي مليكة قال اسماء رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال انا على حوضي انظر من يرد علي فيؤخذ بناس من دوني فاقول امتي فيقال
لا تدري مشوا على القهقرى قال ابن ابي مليكة اللهم انا نعوذ بك ان نرجع
على اعقابنا او نفتن حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا ابو عوانة عن مغيرة عن
ابي وائل قال قال عبد الله رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم انا فرطكم على
الحوض ليرفعن الي رجال منكم حتى اذا اهويت لاناولهم اختلجوا دوني فاقول
اي رب اصحابي يقول لا تدري ما احدثوا بعدك حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا
يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم قال سمعت سهل بن سعد رضي الله عنه يقول
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انا فرطكم على الحوض من ورده شرب منه
ومن شرب منه لم يظمأ ابدا ليردن علي اقوام اعرفهم ويعرفونني ثم يحال بيني وبينهم
قال ابو حازم فسمعني النعمان بن ابي عياش وانا احدثهم هذا فقال هكذا سمعت سهلا فقلت
نعم قال وانا اشهد على ابي سعيد الخدري لسمعته يزيد فيه قال انهم مني فيقال انك
لا تدري ما بدلوا بعدك فاقول سحقا سحقا لمن بدل بعدي **باب قول النبي**
صلى الله عليه وسلم سترون بعدي امورا تنكرونها وقال عبد الله بن زيد قال النبي
صلى الله عليه وسلم اصبروا حتى تلقوني على الحوض سترون بعدي امورا تنكرونها
وقال عبد الله زيد قال النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد قال ثنا يحيى بن سعيد
قال ثنا الاعمش قال ثنا زيد بن وهب قال سمعت عبد الله رضي الله عنه قال قال لنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم سترون بعدي اثرة وامورا تنكرونها قالوا فما
تامرنا يا رسول الله قال ادوا اليهم حقهم وسلوا الله حقكم حدثنا مسدد
عن عبد الوارث عن الجعد عن ابي رجاء عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من كره من اميره شيئا فليصبر فانه من خرج من السلطان شبرا
مات ميتة جاهلية حدثنا ابو النعمان قال ثنا حماد بن زيد عن الجعد ابي عثمان ابو رجاء
العطاردي قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من راى من اميره شيئا يكرهه فليصبر عليه فانه من فارق الجماعة شبرا فمات مات
ميتة جاهلية حدثنا اسمعيل قال حدثني ابن وهب عن عمرو عن بكير عن بسر بن سعيد عن
جنادة بن ابي امية قال دخلنا على عبادة الصامت رضي الله عنه وهو مريض قلنا
اصلحك الله حدثنا بحديث ينفعك الله به سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم قال دعانا
النبي صلى الله عليه وسلم فبايعنا فقال فيما اخذ علينا ان بايعنا على السمع والطاعة في
منشطنا ومكرهنا وعسرنا ويسرنا واثرة علينا وان لا ننازع الامر اهله الا ان تروا
كفرا بواحا عندكم من الله فيه برهان حدثنا محمد بن عرعرة قال ثنا شعبة عن قتادة
عن انس بن مالك رضي الله عنه عن اسيد بن حضير رضي الله عنه ان رجلا اتى النبي
صلى الله عليه وسلم استعملت فلانا ولم تستعملني قال انكم سترون بعدي اثرة
فاصبروا حتى تلقوني **باب قول النبي** صلى الله عليه وسلم هلاك امتي
على يدي اغيلمة سفهاء حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو
بن سعيد قال اخبرني جدي قال كنت جالسا مع ابي هريرة رضي الله عنه في مسجد
النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة ومعنا مروان قال ابو هريرة رضي الله عنه سمعت

الصادق المصدوق يقول هلكة امتي على ايدي غلمة من قريش فقال مروان
لعنة الله عليهم غلمة فقال ابو هريرة لو شئت ان اقول بني فلان لفعلت فكنت
اخرج مع جدي الى بني مروان حين ملكوا بالشام فاذا راهم غلمانا قال لنا عسى
هؤلاء ان يكونوا منهم قلنا انت اعلم **باب قول النبي** صلى الله عليه وسلم
ويل للعرب من شر قد اقترب حدثنا مالك بن اسمعيل قال ثنا ابن عيينة انه سمع
الزهري عن عروة عن زينب بنت ام سلمة عن ام حبيبة عن زينب بنت جحش
رضي الله عنهن انها قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم من النوم محمرا
وجهه يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم
ياجوج وماجوج مثل هذه وعقد سفين تسعين او مائة قال انهلك وفينا
الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث حدثنا ابو النعيم قال ثنا ابن عيينة عن الزهري
ح وحدثني محمود قال ثنا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن عروة عن اسامة
بن زيد رضي الله عنهما قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على اطم من اطام المدينة
فقال هل ترون ما ارى قالوا لا قال فاني لارى الفتن تقع خلال بيوتكم كوقع
المطر **باب ظهور الفتن** حدثنا عياش بن الوليد قال ثنا عبد الاعلى
قال ثنا معمر عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال يتقارب الزمان وينقص العمل ويلقى الشح وتظهر الفتن و
يكثر الهرج قالوا يا رسول الله ايم هو قال القتل القتل وقال شعيب ويونس
والليث وابن اخي الزهري عن الزهري عن حميد عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبيد الله بن موسى عن الاعمش عن شقيق
قال كنت مع عبد الله وابي موسى رضي الله عنهما فقالا قال النبي صلى الله عليه
وسلم ان بين يدي الساعة لاياما ينزل فيها الجهل ويرفع فيها العلم ويكثر
فيها الهرج والهرج القتل حدثنا عمر بن حفص قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال
ثنا شقيق قال جلس عبد الله وابو موسى فتحدثا فقال ابو موسى رضي الله عنه
قال النبي صلى الله عليه وسلم ان بين يدي اياما يرفع فيها العلم وينزل فيها الجهل
ويكثر فيها الهرج والهرج القتل حدثنا قتيبة قال ثنا جرير عن الاعمش عن ابي
وائل قال اني جالس مع عبد الله وابي موسى رضي الله عنه سمعنا النبي صلى الله عليه وسلم
يقول مثله والهرج بلسان الحبش القتل حدثنا محمد قال ثنا غندر قال ثنا
شعبة عن واصل عن وائل عن عبد الله رضي الله عنه واحسبه رفعه
قال بين يدي الساعة ايام الهرج يزول فيها العلم ويظهر فيها الجهل قال
ابو موسى والهرج القتل بلسان الحبشة وقال ابو عوانة عن عاصم عن ابي
وائل عن الاشعري رضي الله عنه انه قال لعبد الله رضي الله عنه تعلم الايام
التي ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ايام الهرج نحوه قال ابن مسعود رضي الله عنه
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من شرار الناس من تدركهم الساعة وهم
احياء **باب لا ياتي زمان الا الذي** بعده شر منه حدثنا محمد بن يوسف
قال ثنا سفين عن الزبير بن عدي قال اتينا انس بن مالك رضي الله عنه فشكونا

اليه ما يلقى من الحجاج فقال اصبروا فانه لا يأتى عليكم زمان الا الذى
بعده شر منه حتى تلقوا ربكم سمعته من نبيكم صلى الله عليه وسلم حدثنا
ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهرى ح وثنا اسمعيل قال حدثنى اخى عن
عن محمد بن ابى عتيق عن ابن شهاب عن هند بنت الحارث الفراسية ان ام سلمة
زوج النبى صلى الله عليه وسلم ورضى عنها قالت استيقظ رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليلة فزعا يقول سبحان الله ماذا انزل الله من الفتن من يوقظ
صواحب الحجرات يريد ازواجه لكى يصلين رب كاسية فى الدنيا عارية
فى الاخرة **باب قول النبى** صلى الله عليه وسلم من حمل علينا السلاح
فليس منا حدثنا عبد الله ابن يوسف قال ثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن
عمر رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حمل السلاح
فليس منا حدثنا محمد بن العلاء قال ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابى برده عن ابى
موسى رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من حمل السلاح فليس منا
حدثنا محمد قال ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمعت ابا هريرة رضى الله عنه
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا يشر احدكم على اخيه بالسلاح فانه لا يدرى
لعل الشيطان ينزع من يده فيقع فى حفرة من النار حدثنا على بن عبد الله قال
ثنا سفين قلت لعمرو يا ابا محمد سمعت جابر ابن عبد الله رضى الله عنهما يقول
مر رجل بسهام فى المسجد فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك
بنصالها قال نعم ثنا ابو النعمن قال ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر
رضى الله عنه ان رجلا مر فى المسجد باسهم قد ابدى نصولها لا يخدش مسلما
حدثنا محمد بن العلاء قال ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابى بردة عن ابى موسى رضى الله
عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا مر احدكم فى مسجدنا او فى سوقنا ومعه
نبل فليمسك على نصالها او قال فليقبض بكفه ان يصيب احدا من المسلمين
منها بشئ **باب قول النبى** صلى الله عليه وسلم لا ترجعوا بعدى كفارا يضرب
بعضكم رقاب بعض حدثنا عمر بن حفص قال ثنا ابى قال ثنا الاعمش قال حدثنى
شقيق قال عبد الله رضى الله عنه قال النبى صلى الله عليه وسلم سباب المؤمن
فسوق وقتاله كفر حدثنا حجاج بن منهال قال ثنا شعبة قال اخبرنى واقد
بن محمد عن ابيه عن ابن عمر رضى الله عنهما انه سمع النبى صلى الله عليه وسلم
يقول لا ترجعوا بعدى كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا مسدد قال
ثنا قرة بن خالد قال ثنا ابن سيرين عن عبد الرحمن بن ابى بكرة عن ابى بكرة و
عن رجل اخر هو افضل فى نفسى من عبد الرحمن بن ابى بكرة رضى الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس لا تدرون اى يوم هذا قالوا
الله ورسوله اعلم حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه فقال اليس يوم النحر
قلنا بلى يا رسول الله فقال اى بلد هذا اليست بالبلدة الحرام قلنا بلى
يا رسول الله قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم وابشاركم عليكم
حرام كحرمة يومكم هذا فى بلدكم هذا الا هل بلغت قلنا نعم قال اللهم اشهد فليبلغ

الشاهد الغائب فانه رب مبلغ يبلغه من هو اوعى له وكان كذلك
فقال لا ترجعوا بعدى كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض فلما كان يوم حرق
ابن الحضرمى حين حرقه جارية بن قدامة قال اشرفوا على ابى بكرة فقالوا هذا
ابو بكرة يراك قال عبد الرحمن فحدثتنى امى عن ابى بكرة انه قال لو دخلوا على ما
بهشت بقصبة قال ابو عبد الله بهشت يعنى رميت حدثنا احمد بن اشكاب
قال ثنا محمد بن فضيل عن ابيه عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما قال النبى
صلى الله عليه وسلم لا ترتدوا بعدى كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا
سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن على بن مدرك سمعت ابا زرعة بن عمرو بن جرير
عن جده جرير رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حجة الوداع
استنصت الناس ثم قال لا ترجعوا بعدى كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض **باب
قول النبى** صلى الله عليه وسلم فتنة القاعد فيها خير من القائم حدثنا محمد بن
عبيد الله قال ثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن ابى سلمة بن عبد الرحمن عن ابى
هريرة رضى الله عنه قال ابرهيم وحدثنى صلح بن كيسان عن ابن شهاب عن سعيد
بن المسيب عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الساعى من تشرف
لها تستشرفه فمن وجد فيها ملجأ او معاذا فليعذ به حدثنا ابو اليمان قال انا
شعيب عن الزهرى قال اخبرنى ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضى الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم
والقائم فيها خير من الماشى والماشى فيها خير من الساعى من تشرف لها تستشرفه
فمن وجد ملجأ او معاذا فليعذ به **باب اذا التقى المسلمان بسيفيهما**
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال ثنا حماد عن رجل لم يسمه عن الحسن
قال خرجت بسلاحى ليالى الفتنة فاستقبلنى ابو بكرة رضى الله عنه فقال
اين تريد قلت اريد نصرة ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا تواجه المسلمان بسيفيهما فكلاهما من اهل النار
قيل هذا القاتل فما بال المقتول قال انه قد اراد قتل صاحبه قال حماد بن زيد فذكرت
هذا الحديث لايوب ويونس بن عبيد وانا اريد ان يحدثانى به فقالا انما روى هذا
الحديث الحسن عن الاحنف بن قيس عن ابى بكرة حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا
حماد بهذا وقال مؤمل حدثنا حماد بن زيد قال ثنا ايوب ويونس وهشام
ومعلى بن زياد عن الحسن عن الاحنف عن ابى بكرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله
عليه وسلم ورواه معمر عن ايوب ورواه بكار بن عبد العزيز عن ابيه عن ابى بكرة
وقال غندر ثنا شعبة عن منصور عن ربعى عن ابى بكرة عن النبى صلى الله عليه
وسلم يرفعه سفين عن منصور **باب كيف الامر اذا لم تكن جماعة**
حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا الوليد بن مسلم قال ثنا ابن جابر قال حدثنى بسر بن
عبيد الله الحضرمى انه سمع ابا ادريس الخولانى انه سمع حذيفة بن اليمان رضى الله عنه
كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اساله عن الشر

مخافة ان يدركني فقلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير
فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه
دخن قلت وما دخنه قال قوم يهدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر قال قلت فهل
بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوه فيها قلت
يا رسول الله صفهم لنا قال هم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا قلت فما تامرني ان
ادركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم قلت فان لم يكن لهم جماعة ولا امام
فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعض باصل شجرة حتى يدركك الموت وانت
على ذلك **باب من كره ان يكثر** سواد الفتن والظلم حدثنا عبد الله
بن يزيد قال ثنا حيوة وغيره قالا ثنا ابو الاسود ح وقال الليث عن ابي الاسود
قال قطع على اهل المدينة بعث فاكتتبت فيه فلقيت عكرمة فاخبرته فنهاني اشد النهي
ثم قال اخبرني ابن عباس رضي الله عنهما ان اناسا من المسلمين كانوا مع المشركين
يكثرون سواد المشركين على رسول الله صلى الله عليه وسلم فياتي السهم فيرمى فيصيب
احدهم فيقتله او يضربه فيقتله فانزل الله ان الذين توفيهم الملئكة ظالمي
انفسهم **باب اذا بقي في حثالة من الناس** حدثنا محمد بن كثير انا سفين
عن الاعمش عن زيد بن وهب قال ثنا حذيفة رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم حديثين رايت احدهما وانا انتظر الآخر حدثنا ان الامانة
نزلت في جذر قلوب الرجال ثم علموا من القران ثم علموا من السنة وحدثنا
عن رفعها قال ينام الرجل النومة فتقبض الامانة من قلبه فيظل اثرها مثل
الوكت ثم ينام النومة فتقبض فيبقى اثرها مثل اثر المجل كجمر دحرجته على رجلك
فنفط فتراه منتبرا وليس فيه شيء ويصبح الناس يتبايعون ولا يكاد احد
يؤدي الامانة فيقال ان في بني فلان رجلا امينا ويقال للرجل ما اعقله وما
اظرفه وما اجلده وما في قلبه مثقال حبة خردل من ايمان ولقد اتى علي زمان
ولا ابالي ايكم بايعت لئن كان مسلما رده علي الاسلام وان كان نصرانيا ردّه علي
ساعيه واما اليوم فما كنت ابايع الا فلانا وفلانا **باب التعرب في الفتنة**
حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه
انه دخل على الحجاج فقال يا ابن الاكوع ارتددت على عقبيك تعربت قال لا ولكن
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن لي في البدو وعن يزيد بن ابي عبيد قال لما قتل
عثمان بن عفان خرج سلمة بن الاكوع الى الربذة وتزوج هناك امراة وولدت له اولادا
فلم يزل بها الا قبل ان يموت بليال فنزل المدينة حدثنا عبد الله بن يوسف قال
انا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان يكون خير مال
المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن
باب التعوذ من الفتن حدثنا معاذ بن فضالة قال ثنا هشام عن قتادة
عن انس رضي الله عنه قال سالوا النبي صلى الله عليه وسلم حتى احفوه بالمسالة
فصعد النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم المنبر قال لا تسالوني عن شيء الا بينت لكم

لكم فجعلت انظر يمينا وشمالا فاذا كل رجل راسه في ثوبه يبكي فانشا رجل كان اذا لاحى
يدعى الى غير ابيه فقال يا نبي الله من ابي قال ابوك حذافة ثم انشا عمر فقال
رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا نعوذ بالله من سوء الفتن
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما رايت في الخير والشر كاليوم قط انه صورت لي الجنة
والنار حتى رايتهما دون الحائط قال قتادة يذكر هذا الحديث عند هذه الاية
يا ايها الذين امنوا لا تسالوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم وقال عباس
النرسي حدثنا يزيد قال ثنا سعيد قال ثنا قتادة ان انسا حدثهم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم بهذا وقال كل رجل لافا راسه في ثوبه يبكي وقال عائذا بالله من
الفتن وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع قال ثنا سعيد ومعتمر عن ابيه
عن قتادة ان انسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال عائذا بالله من
شر الفتن **باب قول النبي** صلى الله عليه وسلم الفتنة من قبل المشرق حدثني
عبد الله بن محمد قال ثنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قام الى جنب المنبر فقال الفتنة ههنا
الفتنة ههنا من حيث يطلع قرن الشيطان او قال قرن الشمس حدثنا قتيبة
بن سعيد قال ثنا الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو مستقبل المشرق يقول الا ان الفتنة ههنا من حيث
يطلع قرن الشيطان حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا ازهر بن سعد عن ابن
عون عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم
قال اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا وفي نجدنا
قال اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا يا رسول الله
وفي نجدنا فاظنه قال في الثالثة هناك الزلازل والفتن وبها يطلع قرن
الشيطان حدثنا اسحق الواسطي قال ثنا خالد عن بيان عن وبرة بن عبد الرحمن
عن سعيد بن جبير قال خرج علينا عبد الله بن عمر رضي الله عنهما فرجونا ان
يحدثنا حديثا حسنا قال فبادرنا اليه رجل فقال يا ابا عبد الرحمن حدثنا
عن القتال في الفتنة يقول قاتلوهم حتى لا تكون فتنة فقال هل تدري
ما الفتنة ثكلتك امك انما كان محمد صلى الله عليه يقاتل المشركين وكان الدخول
في دينهم فتنة وليس بقتالكم على الملك **باب الفتنة التي تموج كموج**
البحر وقال ابن عيينة عن خلف بن حوشب كانوا يستحبون ان يتمثلوا بهذه
الابيات عند الفتن قال امرؤ القيس الحرب اول ما تكون فتية تسعى بزينتها لكل جهول حتى
اذا اشتعلت وشب ضرامها ولت عجوزا غير ذات حليل شمطاء ينكر لونها
وتغيرت مكروهة للشم والتقبيل حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال ثنا
الاعمش قال ثنا شقيق قال سمعت حذيفة رضي الله عنه يقول بينما نحن جلوس
عند عمر رضي الله عنه اذ قال ايكم يحفظ قول النبي صلى الله عليه وسلم في الفتنة
قال قلت فتنة الرجل في اهله وماله وولده وجاره تكفرها الصلوة و
الصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليس عن هذا اسالك

ولكن التي تموج كموج البحر قال ليس عليك منها باس يا امير المؤمنين ان بينك
وبينها بابا مغلقا قال عمر ايكسر الباب ام يفتح قال لا بل يكسر قال عمر اذا لا يغلق
ابدا قلت اجل قلنا لحذيفة اكان عمر يعلم الباب قال نعم كما اعلم ان دون غد الليلة
وذلك اني حدثته حديثا ليس بالاغاليط فهبنا ان نساله من الباب فامرنا
مسروقا فساله فقال من الباب قال عمر حدثنا سعيد بن ابي مريم قال انا محمد بن
جعفر عن شريك بن عبد الله عن سعيد بن المسيب عن ابي موسى الاشعري رضي الله
عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوما الى حائط من حوائط المدينة لحاجته
وخرجت في اثره فلما دخل الحائط جلست على بابه وقلت لاكونن اليوم
بواب النبي صلى الله عليه وسلم ولم يامرني فذهب النبي صلى الله عليه وسلم
وقضى حاجته وجلس على قف البئر وكشف عن ساقيه فدلاهما في البئر
فجاء ابو بكر رضي الله عنه يستاذن عليه ليدخل فقلت كما انت حتى استاذن لك
فوقف فجئت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا نبي الله ابو بكر يستاذن
عليك قال ائذن له وبشره بالجنة فدخل فجاء عن يمين النبي صلى الله عليه وسلم
فكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر فجاء عمر رضي الله عنه فقلت كما انت
حتى استاذن لك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ائذن له فبشره بالجنة
فجاء عن يسار النبي صلى الله عليه وسلم فكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر
فامتلا القف فلم يكن فيه مجلس ثم جاء عثمان رضي الله عنه فقلت كما
انت حتى استاذن لك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ائذن له فبشره بالجنة
معها بلاء يصيبه فدخل فلم يجد معهم مجلسا فتحول حتى جاء مقابلهم
على شفة البئر فكشف عن ساقيه ثم دلاهما في البئر فجعلت اتمنى اخا لي وادعو
الله ان ياتي قال ابن المسيب فتاولت ذلك قبورهم اجتمعت ههنا وانفرد
عثمان حدثنا بشر بن خالد قال ثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان قال سمعت
ابا وائل قال قيل لاسامة رضي الله عنه الا تكلم هذا قال قد كلمته ما دون ان افتح
بابا اكون اول من يفتحه وما انا بالذي اقول لرجل بعد ان يكون اميرا على
رجلين انت خير بعد ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاء برجل
فيطرح في النار فيطحن فيها كطحن الحمار برحاه فيطيف به اهل النار فيقولون
اي فلان الست كنت تامر بالمعروف وتنهى عن المنكر فيقول اني كنت امر بالمعروف
ولا افعله وانهى عن المنكر وافعله **باب** حدثنا عثمان بن الهيثم قال ثنا
عوف عن الحسن عن ابي بكرة رضي الله عنه لقد نفعني الله بكلمة ايام الجمل لما بلغ النبي
صلى الله عليه وسلم ان فارس ملكوا ابنة كسرى قال لن يفلح قوم ولوا امرهم امراة
حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا يحيى بن ادم قال ثنا ابو بكر بن عياش قال ثنا ابو حصين
قال ثنا ابو مريم عبد الله بن زياد الاسدي قال لما سار طلحة والزبير وعايشة
الى البصرة بعث علي رضي الله عنه عمار بن ياسر وحسن بن علي فقدما علينا
الكوفة فصعدا المنبر وكان الحسن بن علي فوق المنبر في اعلاه وقام عمار
اسفل من الحسن فاجتمعنا اليه فسمعت عمارا يقول ان عايشة قد سارت الى

البصرة والله انها لزوجة نبيكم صلى الله عليه وسلم في الدنيا والاخرة ولكن
الله ابتلاكم ليعلم اياه تطيعون ام هي حدثنا ابو نعيم عن ابن غنية عن الحكم عن
ابي وائل قال قام عمار على منبر الكوفة فذكر عايشة وذكر مسيرها وقال انها لزوجة
نبيكم صلى الله عليه وسلم في الدنيا والاخرة ولكنها مما ابتليتم حدثنا بدل بن المحبر
قال ثنا شعبة قال اخبرني عمرو قال سمعت ابا وائل يقول دخل ابو موسى وابو مسعود
على عمار حيث بعثه علي الى اهل الكوفة يستنفرهم فقالا ما رايناك اتيت امرا
اكره عندنا من اسراعك في هذا الامر منذ اسلمت فقال عمار ما رايت منكما
منذ اسلمتما امرا اكره عندي من ابطائكما عن هذا الامر وكساهما حلة حلة
ثم راحوا الى المسجد حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق بن سلمة
قال كنت جالسا مع ابي مسعود وابي موسى وعمار رضي الله عنهم فقال ابو مسعود
ما من اصحابك احد الا لو شئت لقلت فيه غيرك وما رايت منك شيئا منذ صحبت
النبي صلى الله عليه وسلم اعيب عندي من استسراعك في هذا الامر فقال عمار
يا ابا مسعود وما رايت منك ولا من صاحبك هذا شيئا منذ صحبتما النبي صلى الله عليه
وسلم من ابطائكما في هذا الامر فقال ابو مسعود وكان موسرا يا غلام هات حلتين
فاعطى احدهما ابا موسى والاخرى عمارا وقال روحا فيه الى الجمعة **باب
اذا انزل الله** بقوم عذابا حدثنا عبد الله بن عثمان قال انا عبد الله قال انا يونس
عن الزهري قال اخبرني حمزة بن عبد الله بن عمر انه سمع ابن عمر رضي الله عنهما يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انزل الله بقوم عذابا اصاب العذاب من
كان فيهم ثم بعثوا على اعمالهم **باب قول النبي** صلى الله عليه وسلم للحسن بن
علي ان ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين من المسلمين حدثنا علي
بن عبد الله قال ثنا سفيان قال ثنا اسرائيل ابو موسى ولقيته بالكوفة جاء
الى ابن شبرمة فقال ادخلني على عيسى فاعظه فكان ابن شبرمة خاف عليه فلم يفعل
فقال حدثنا الحسن قال لما سار الحسن بن علي الى معوية رضي الله عنهم بالكتائب
قال عمرو بن العاص لمعوية ارى كتيبة لا تولي حتى تدبر اخراها قال معوية من لذراري
المسلمين فقال انا فقال عبد الله بن عامر وعبد الرحمن بن سمرة نلقاه فنقول له
الصلح قال الحسن ولقد سمعت ابا بكرة رضي الله عنه قال بينا النبي صلى الله عليه
وسلم يخطب جاء الحسن فقال ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين من
المسلمين حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال قال عمرو اخبرني محمد بن علي
ان حرملة مولى اسامة اخبره قال عمرو وقد رايت حرملة قال ارسلني اسامة
الى علي رضي الله عنهما وقال انه سيسالك الان فيقول ما خلف صاحبك فقل له
يقول لك لو كنت في شدق الاسد لاحببت ان اكون معك فيه ولكن هذا امر لم اره
فلم يعطني شيئا فذهبت الى حسن وحسين وابن جعفر فاوقروا لي راحلتي **باب
اذا قال عند قوم** شيئا ثم خرج فقال بخلافه حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا
حماد بن زيد عن ايوب عن نافع قال لما خلع اهل المدينة يزيد بن معوية جمع ابن عمر
حشمه وولده فقال اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ينصب لكل غادر لواء يوم

الفتنة وانا قد بايعنا هذا الرجل على بيع الله ورسوله واني لا اعلم عذرا
اعظم من ان يبايع رجل على بيع الله ورسوله ثم ينصب له القتال واني لا اعلم
احدا منكم خلعه ولا تابع في هذا الامر الا كانت الفيصل بيني وبينه حدثنا احمد
بن يونس قال ثنا ابو شهاب عن عوف عن ابي المنهال قال لما كان ابن زياد ومروان
بالشام ووثب ابن الزبير بمكة ووثب القراء بالبصرة فانطلقت مع ابي الى ابي برزة الاسلمي
حتى دخلنا عليه في داره وهو جالس في ظل علية له من قصب فجلسنا اليه فانشأ
ابي يستطعمه فقال يا ابا برزة الا ترى ما وقع فيه الناس فاول شيء سمعته تكلم به
اني احتسبت عند الله اني اصبحت ساخطا على احياء قريش انكم يا معشر العرب كنتم
على الحال التي علمتم من الذلة والقلة والضلالة وان الله انقذكم بالاسلام وبمحمد
صلى الله عليه وسلم حتى بلغ بكم ما ترون وهذه الدنيا التي افسدت بينكم ان ذاك
الذي بالشام والله ان يقاتل الا على الدنيا حدثنا ادم بن ابي اياس قال ثنا شعبة
عن واصل الاحدب عن ابي وائل عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال ان
المنافقين اليوم شر منهم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يومئذ يسرون
واليوم يجهرون حدثنا خلاد بن يحيى قال ثنا مسعر عن حبيب بن ابي ثابت عن ابي
الشعثاء عن حذيفة رضي الله عنه قال انما كان النفاق على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاما اليوم فانما هو الكفر بعد الايمان باب لا تقوم
الساعة حتى يغبط اهل القبور حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني كنت مكانه باب
تغير الناس حتى تعبد الاوثان حدثنا ابو اليمان قال ثنا شعيب عن الزهري قال
قال حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول لا تقوم الساعة حتى تضطرب اليات نساء دوس على ذي الخلصة
طاغية دوس التي كانوا يعبدون في الجاهلية حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال حدثني سليمان عن ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق بعضا
باب خروج النار وقال انس قال النبي صلى الله عليه وسلم اول اشراط
الساعة نار تحشر الناس من المشرق الى المغرب حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب
عن الزهري قال قال سعيد بن المسيب اخبرني ابو هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من ارض
الحجاز تضيء اعناق الابل ببصرى حدثنا بن سعيد الكندي قال ثنا عقبة بن
خالد قال ثنا عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن عن جده حفص بن عاصم عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك الفرات ان يحسر
عن كنز من ذهب فمن حضر فلا يأخذ منه شيئا قال عقبة وحدثنا عبيد الله قال
ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
مثله الا انه يحسر عن جبل من ذهب باب حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن

عن شعبة قال ثنا معبد يعني ابن خالد قال سمعت حارثة بن وهب قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تصدقوا فيأتي على الناس زمان يمشي
الرجل بصدقته فلا يجد من يقبلها قال مسدد حارثة اخو عبيد الله بن عمر
لامه حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال ثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقتتل
فئتان عظيمتان يكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما واحدة وحتى يبعث دجالون
كذابون قريب من ثلاثين كلهم يزعم انه رسول وحتى يقبض العلم ويكثر الزلازل
ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل القتل وحتى يكثر فيكم
المال فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه فيقول الذي
يعرضه عليه لا ارب لي به وحتى يتطاول الناس في البنيان وحتى يمر الرجل بقبر الرجل
فيقول يا ليتني مكانه وحتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت ورآها الناس
اجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها
خيرا ولتقومن الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا
يطويانه ولتقومن الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه ولتقومن
الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقي فيه ولتقومن الساعة وقد رفع اكلته الى فيه فلا يطعمها باب
ذكر الدجال حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس
قال قال لي المغيرة بن شعبة ما سأل احد النبي صلى الله عليه وسلم عن الدجال ما سألته
وانه قال لي ما يضرك منه قلت لانهم يقولون ان معه جبل خبز ونهر ماء قال انه
اهون على الله من ذلك حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا وهيب قال ثنا ايوب عن
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ابو عبد الله اراه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اعور العين اليمنى كانها عنبة طافية حدثنا سعد بن حفص قال ثنا
شيبان عن يحيى عن اسحق عن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يجيء الدجال حتى ينزل في ناحية المدينة
ثم ترجف المدينة ثلث رجفات فيخرج اليه كل كافر ومنافق حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله قال ثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن ابي بكرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال لها يومئذ
سبعة ابواب على كل باب ملكان وقال ابن اسحاق عن صالح عن ابرهيم عن ابيه
قال قدمت البصرة فقال لي ابو بكرة سمعت هذا من النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا محمد بن بشر قال ثنا مسعر قال حدثني سعد بن ابرهيم
عن ابيه عن ابي بكرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة
رعب المسيح لها يومئذ سبعة ابواب لكل باب ملكان حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال ثنا ابرهيم عن صالح عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله
ثم ذكر الدجال فقال اني لانذركموه وما من نبي الا وقد انذره قومه ولكني
ساقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه انه اعور وان الله ليس باعور حدثنا

يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله بن عمر
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم اطوف
بالكعبة فاذا رجل ادم سبط الشعر ينطف او يهراق راسه ماء قلت من هذا
قالوا ابن مريم ثم ذهبت التفت فاذا رجل جسيم احمر جعد الراس اعور العين
كان عينه عنبة طافية قالوا هذا الدجال اقرب الناس شبها ابن قطن رجل من
خزاعة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب
عن عروة ان عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يستعيذ في الصلوة من فتنة الدجال حدثنا عبدان قال اخبرني عن شعبة عن
عبد الملك عن ربعي عن حذيفة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الدجال
ان معه ماء ونارا فناره ماء بارد وماؤه نار قال ابو مسعود انا سمعته من
رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن قتادة عن انس
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بعث نبي الا انذر امته الاعور
الكذاب الا انه اعور وان ربكم ليس باعور وان بين عينيه مكتوبا كافر فيه
ابو هريرة وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب لا يدخل الدجال
المدينة** حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة بن مسعود ان ابا سعيد رضي الله عنه قال حدثنا النبي صلى الله عليه وسلم
يوما حديثا طويلا عن الدجال فكان مما يحدثنا به انه قال يأتي الدجال وهو محرم
عليه ان يدخل نقاب المدينة فينزل بعض السباخ التي تلي المدينة فيخرج اليه يومئذ
رجل وهو خير الناس او من خيار الناس فيقول اشهد انك الدجال الذي حدثنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه فيقول الدجال ارايتم ان قتلت هذا ثم
احييته هل تشكون في الامر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول والله ما كنت
فيك اشد بصيرة مني اليوم فيريد الدجال ان يقتله فلا يسلط عليه حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على نقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون
ولا الدجال حدثنا يحيى بن موسى قال ثنا يزيد بن هرون قال اخبرني شعبة عن قتادة
عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المدينة يأتيها الدجال
فيجد الملائكة يحرسونها فلا يقربها الدجال ولا الطاعون ان شاء الله **باب
يأجوج ومأجوج** حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري ح وثنا اسمعيل
قال حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن عروة ان زينب
بنت ابي سلمة حدثته عن ام حبيبة بنت ابي سفيان عن زينب بنت جحش رضي
الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوما فزعا يقول
لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج
مثل هذه وحلق باصبعيه الابهام والتي تليها قالت زينب بنت جحش
فقلت يا رسول الله افنهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث حدثنا
موسى بن اسمعيل قال ثنا وهيب قال ثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يفتح الردم ردم يأجوج مثل هذه و
عقد وهيب تسعين **بسم الله الرحمن الرحيم كتاب
الاحكام باب قول الله** اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم
حدثنا عبدان قال انا عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن
انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اطاعني فقد
اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن اطاع اميري فقد اطاعني ومن عصى
اميري فقد عصاني حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم الا كلكم راع وكلكم
مسؤل عن رعيته فالامام الذي على الناس راع وهو مسؤل عن رعيته والرجل
راع على اهل بيته وهو مسؤل عن رعيته والمرأة راعية على بيت زوجها وولده وهي
مسؤلة وعبد الرجل راع على مال سيده وهو مسؤل عنه الا فكلكم راع
وكلكم مسؤل عن رعيته **باب الامراء من قريش** حدثنا ابو اليمان
قال انا شعيب عن الزهري كان محمد بن جبير بن مطعم يحدث انه بلغ معوية وهم عنده
في وفد من قريش ان عبد الله بن عمرو يحدث انه سيكون ملك من قحطان فغضب
فقام واثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فانه بلغني ان رجالا منكم يحدثون
احاديث ليست في كتاب الله ولا تؤثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واولئك
جهالكم فاياكم والاماني التي تضل اهلها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان هذا الامر في قريش لا يعاديهم احد الا كبه الله على وجهه ما اقاموا
الدين تابعه نعيم عن ابن المبارك عن معمر عن محمد بن جبير حدثنا احمد بن يونس
قال ثنا عاصم بن محمد قال سمعت ابي يقول قال ابن عمر رضي الله عنهما قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يزال هذا الامر في قريش ما بقي منهم اثنان **باب اجر من
قضى بالحكمة** لقوله تعالى ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم
الفاسقون حدثني شهاب بن عباد قال ثنا ابرهيم بن حميد عن اسمعيل عن
قيس عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد
الا في اثنتين رجل آتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق وآخر آتاه الله حكمة
فهو يقضي بها ويعلمها **باب السمع والطاعة** للامام ما لم يكن معصية
حدثنا يحيى عن شعبة عن ابي التياح عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا واطيعوا وان استعمل عليكم عبد حبشي
كان راسه زبيبة حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد عن الجعد عن ابي رجاء
عن ابن عباس رضي الله عنهما يرويه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من راى من اميره شيئا
فكرهه فليصبر فانه ليس احد يفارق الجماعة شبرا فيموت الا مات ميتة جاهلية
حدثنا مسدد قال ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السمع والطاعة على المرء المسلم
فيما احب وكره ما لم يؤمر بمعصية فاذا امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة
حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال ثنا الاعمش قال ثنا سعيد

بن عبيدة عن ابى عبد الرحمن عن على رضى الله عنه قال بعث النبى صلى الله عليه
وسلم سرية وامر عليهم رجلا من الانصار وامرهم ان يطيعوه فغضب عليهم قال
اليس قد امر النبى صلى الله عليه وسلم ان تطيعونى قالوا بلى قال عزمت عليكم لما
جمعتم حطبا واوقدتم نارا ثم دخلتم فيها فجمعوا حطبا فاوقدوا فلما هموا
بالدخول فقام ينظر بعضهم الى بعض فقال بعضهم انما تبعنا النبى صلى الله
عليه وسلم فرارا من النار فندخلها فبيناهم كذلك اذ خمدت النار وسكن غضبه
فذكر للنبى صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا منها ابدا انما الطاعة
فى المعروف **باب من لم يسئل الله** الامارة اعانه الله حدثنا حجاج
بن منهال قال حدثنا جرير بن حازم عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة رضى الله عنه
قال قال النبى صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسال الامارة فانك
ان اوتيتها عن مسئلة وكلت اليها وان اوتيتها عن غير مسئلة اعنت عليها
واذا حلفت على يمين فرايت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك وائت الذى هو
خير **باب من سال الامارة** وكل اليها حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث
قال ثنا يونس عن الحسن قال ثنا عبد الرحمن بن سمرة رضى الله عنه قال قال لى رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسال الامارة فان اعطيتها عن مسالة
وكلت اليها وان اعطيتها من غير مسالة اعنت عليها واذا حلفت على يمين
فرايت غيرها خيرا منها فائت الذى هو خير وكفر عن يمينك **باب ما يكره
من الحرص** على الامارة حدثنا احمد بن يونس قال ثنا ابن ابى ذئب عن سعيد
المقبرى عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال انكم
ستحرصون على الامارة وستكون ندامة يوم القيمة فنعم المرضعة وبئست
الفاطمة قال محمد بن بشار حدثنا عبد الله بن حمران قال ثنا عبد الحميد عن سعيد
بن المقبرى عن عمر بن الحكم عن ابى هريرة قوله حدثنا محمد بن العلاء قال ثنا ابو اسامة
عن بريد عن ابى بردة عن ابى موسى رضى الله عنه قال دخلت على النبى صلى الله عليه وسلم
انا ورجلين من قومى فقال احد الرجلين امرنا يا رسول الله وقال الاخر مثله فقال
انا لا نولى هذا من ساله ولا من حرص عليه **باب من استرعى رعية** فلم ينصح
حدثنا ابو نعيم قال ابو الاشهب عن الحسن ان عبيد الله بن زياد عاد معقل
بن يسار رضى الله عنه فقال له معقل انى محدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله
عليه وسلم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد استرعاه الله
رعية فلم يحطها بنصيحة لم يجد رائحة الجنة حدثنا اسحق بن منصور قال انا حسين
بن على الجعفى قال زائدة ذكره عن هشام عن الحسن اتينا معقل بن يسار نعوده
فدخل عبيد الله فقال له معقل احدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال ما من وال يلى رعية من المسلمين فيموت وهو غاش لهم الا حرم الله
عليه الجنة **باب من شاق الله عليه** حدثنى اسحق الواسطى قال ثنا
خالد عن الجريرى عن طريف ابى تميمة قال شهدت صفوان وجندبا واصحابه
وهو يوصيهم فقالوا هل سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا قال

قال سمعته يقول من سمع سمع الله به يوم القيمة قال من يشاقق يشقق الله
عليه يوم القيمة فقالوا اوصنا فقال ان اول ما ينتن من الانسان بطنه فمن استطاع
ان لا ياكل الا طيبا فليفعل ومن استطاع ان لا يحال بينه وبين الجنة بملء كفه من
دم اهراقه فيفعل قال قلت لابى عبد الله من يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم جندب قال نعم جندب **باب القضاء والفتيا** فى الطريق و
قضى يحيى بن يعمر فى الطريق وقضى الشعبى على باب داره حدثنا عثمان بن ابى شيبة
قال ثنا جرير عن منصور عن سالم بن ابى الجعد قال ثنا انس بن مالك رضى الله عنه
بينما انا والنبى صلى الله عليه وسلم خارجان من المسجد فلقينا رجل عند سدة
المسجد فقال يا رسول الله متى الساعة قال النبى صلى الله عليه وسلم
ما اعددت لها فكان الرجل استكان ثم قال يا رسول الله ما اعددت لها كثير
صيام ولا صلوة ولا صدقة ولكنى احب الله ورسوله قال انت مع من احببت
باب ما ذكر ان النبى صلى الله عليه وسلم لم يكن له بواب حدثنا اسحق
بن منصور قال ثنا عبد الصمد قال ثنا شعبة قال ثنا ثابت البنانى قال سمعت انس
بن مالك رضى الله عنه يقول لامراة من اهله تعرفين فلانة قالت نعم قال فان
النبى صلى الله عليه وسلم مر بها وهى تبكى عند قبر فقال اتقى الله واصبرى فقالت
اليك عنى فانك خلو من مصيبتى قال فجاوزها ومضى فمر بها رجل فقال ما قال
لك رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ما عرفته قال انه لرسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فجاءت الى بابه فلم تجد عليه بوابا فقالت يا رسول الله والله ما عرفتك فقال
النبى صلى الله عليه وسلم ان الصبر عند اول صدمة **باب الحاكم يحكم بالقتل
على من وجب عليه** دون الامام الذى فوقه حدثنا محمد بن خالد قال ثنا
الانصارى محمد قال ثنا ابى عن ثمامة عن انس رضى الله عنه ان قيس بن سعد كان
يكون بين يدى النبى صلى الله عليه وسلم بمنزلة صاحب الشرط من الامير حدثنا
مسدد قال ثنا يحيى عن قرة قال حدثنى حميد بن هلال قال ثنا ابو بردة عن ابى
موسى رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم بعثه واتبعه بمعاذ ح وحدثنى
عبد الله بن صباح قال ثنا محبوب بن الحسن قال ثنا خالد عن حميد بن هلال عن
ابى بردة عن ابى موسى رضى الله عنه ان رجلا اسلم ثم تهود فاتى معاذ بن جبل
وهو عند ابى موسى فقال ما لهذا قال اسلم ثم تهود قال لا اجلس حتى اقتله قضاء
الله ورسوله **باب هل يقضى الحاكم او يفتى** وهو غضبان حدثنا
ادم قال ثنا شعبة قال ثنا عبد الملك بن عمير قال سمعت عبد الرحمن بن
ابى بكرة قال كتب ابو بكرة رضى الله الى ابنه وكان بسجستان ان لا تقضى بين
اثنين وانت غضبان فانى سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول لا يقضين
حكم بين اثنين وهو غضبان فانى سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول لا يقضين
حكم بين اثنين حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله بن المبارك قال اخبرنى
اسمعيل بن ابى خالد عن قيس بن ابى حازم عن ابى مسعود الانصارى رضى الله عنه
جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انى والله لا تاخر

عن صلوة الغداة من اجل فلان مما يطيل ما فيها فما رايت النبي صلى الله عليه
وسلم قط اشد غضبا في موعظة منه يومئذ ثم قال يا ايها الناس ان منكم
منفرين فايكم ما صلى بالناس فليوجز فان فيهم الكبير والضعيف وذا الحاجة
حدثنا محمد بن ابي يعقوب الكرماني قال حدثنا حسان بن ابرهيم قال ثنا يونس
قال محمد اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما اخبره انه طلق
امراته وهي حائض فذكر عمر للنبي صلى الله عليه وسلم فتغيظ فيه رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم قال ليراجعها ثم ليمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فان بدا له ان
يطلقها فليطلقها قال ابو عبد الله محمد هو الزهري **باب من راى للقاضي**
ان يحكم بعلمه في امر الناس اذا لم يخف الظنون والتهمة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم
لهند خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف وذلك اذا كان مشهورا حدثنا
ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة ان عائشة رضي الله عنها
قالت جاءت هند بنت عتبة بن ربيعة فقالت يا رسول الله والله ما كان على
ظهر الارض اهل خباء احب الي ان يذلوا من اهل خبائك وما اصبح اليوم على ظهر الارض
اهل خباء احب الي ان يعزوا من اهل خبائك ثم قالت ان ابا سفين رجل مسيك
فهل علي حرج من ان اطعم الذي له عيالنا قال لها لا حرج عليك ان تطعميهم من معروف
باب الشهادة على الخط المختوم وما يجوز من ذلك وما يضيق عليه وكتاب
الحاكم الى عامله والقاضي الى القاضي وقال بعض الناس كتاب الحاكم جائز الا في الحدود
ثم قال ان كان القتل خطا فهو جائز لان هذا مال بزعمه وانما صار مالا بعد ان
ثبت القتل والخطاء والعمد واحد وقد كتب عمر الى عامله في الحدود وكتب عمر بن عبد
العزيز في سن كسرت وقال ابرهيم كتاب القاضي الى القاضي جائز اذا عرف الكتاب
والخاتم وكان الشعبي يجيز الكتاب المختوم بما فيه من القاضي ويروى عن ابن عمر
نحوه وقال معاوية بن عبد الكريم الثقفي شهدت عبد الملك بن يعلى قاضي البصرة و
اياس بن معوية والحسن وثمامة بن عبد الله بن انس وبلال بن ابي بردة و
عبد الله بن بريدة الاسلمي وعامر بن عبيدة وعباد بن منصور يجيزون كتب
القضاة بغير محضر من الشهود فان قال الذي جيء عليه بالكتاب انه زور
قيل له اذهب فالتمس المخرج من ذلك واول من سال على كتاب القاضي البينة
ابن ابي ليلى وسوار بن عبد الله بن محرز جئت بكتاب من موسى بن انس قاضي البصرة و
اقمت عنده البينة ان لي عند فلان كذا وكذا وهو بالكوفة فجئت به القاسم
بن عبد الرحمن فاجازه وكره الحسن وابو قلابة ان يشهد على وصية حتى يعلم
ما فيها لانه لا يدري لعل فيها جورا وقد كتب النبي صلى الله عليه وسلم الى اهل
خيبر اما ان تدوا صاحبكم واما ان تؤذنوا بحرب وقال الزهري في شهادة على
المراة من وراء الستر ان عرفتها فاشهدوا والا فلا تشهد حدثنا محمد بن بشار
قال ثنا غندر قال ثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يكتب الى الروم قالوا انهم لا يقرؤن كتابا
الا مختوما فاتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من فضة كاني انظر الى وبيصه ونقشه

ونقشه محمد رسول الله **باب متى يستوجب** القضاء وقال الحسن
اخذ الله على الحكام ان لا يتبعوا الهوى ولا يخشوا الناس ولا يشتروا
باياتي ثمنا ثم قرا يا داود انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس
بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله ان الذين يضلون عن
سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب وقرا انا انزلنا التورية
فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين هادوا والربانيون
والاحبار بما استحفظوا من كتاب الله الى قوله ومن لم يحكم بما انزل الله
فاولئك هم الكافرون وقرا داود وسليمان اذ يحكمان في الحرث اذ نفشت
فيه غنم القوم وكنا لحكمهم شاهدين ففهمناها سليمان وكلا اتينا حكما
وعلما فحمد سليمان ولم يلم داود ولولا ما ذكر الله من امر هذين لرايت ان القضاة
هلكوا فانه اثنى على هذا بعلمه وعذر هذا باجتهاده وقال مزاحم بن زفر قال لنا عمر
بن عبد العزيز خمس اذا اخطا القاضي منهن خصلة كانت فيه وصمة ان يكون فهما
حليما عفيفا صليبا عالما سؤلا عن العلم **باب رزق الحاكم** والعاملين
عليها وكان شريح ياخذ على القضاء اجرا وقالت عائشة ياكل الوصي بقدر
عمالته واكل ابو بكر وعمر رضي الله عنهما حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن
الزهري قال انا السائب بن يزيد ابن اخت نمر ان حويطب بن عبد العزى اخبره
ان عبد الله بن السعدي اخبره انه قدم على عمر في خلافته فقال له عمر الم احدث
انك تلي من اعمال الناس اعمالا فاذا اعطيت العمالة كرهتها فقلت بلى قال عمر
فما تريد الى ذلك قلت ان لي افراسا واعبدا وانا بخير واريد ان تكون عمالتي
صدقة على المسلمين قال عمر لا تفعل فاني كنت اردت الذي اردت فكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فاقول اعطه افقر اليه مني حتى اعطاني مرة مالا
فقلت اعطه افقر اليه مني فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم خذه فتموله وتصدق
به فما جاءك من هذا المال وانت غير مشرف ولا سائل فخذه والا فلا تتبعه
نفسك وعن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله بن عمر قال سمعت عمر رضي الله عنه
يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فاقول اعطه افقر اليه مني
حتى اعطاني مرة مالا فقلت اعطه من هو افقر مني اليه فقال النبي صلى الله عليه
وسلم خذه فتموله وتصدق به فما جاءك من هذا المال وانت غير مشرف ولا سائل
فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك **باب من قضى ولاعن في المسجد**
ولاعن عمر عند منبر النبي صلى الله عليه وسلم وقضى مروان على زيد بن ثابت
باليمين عند منبر النبي صلى الله عليه وسلم وقضى شريح والشعبي ويحيى بن يعمر
في المسجد وكان الحسن وزرارة بن اوفى يقضيان في الرحبة خارجا من المسجد
حدثنا علي بن عبد الله قال الزهري عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال شهدت
المتلاعنين وانا ابن خمس عشرة فرق بينهما حدثني يحيى قال ثنا عبد الرزاق
قال اخبرني ابن جريج قال اخبرني ابن شهاب عن سهل بن سعد اخي بني ساعدة
ان رجلا من الانصار جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارايت رجلا وجد مع

امرأة رجلا ايقتله فتلاعنا في المسجد وانا شاهد **باب من حكم في المسجد**
حتى اذا اتى على حد امر ان يخرج من المسجد فيقام و قال عمر اخرجاه من المسجد و يذكر
عن علي رضي الله عنه نحوه حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن ابي سلمة و سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتى رجل رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول الله اني زنيت فاعرض عنه
فلما شهد على نفسه اربعا قال ابك جنون قال لا قال اذهبوا به فارجموه قال ابن شهاب
فاخبرني من سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنت فيمن رجمه بالمصلى رواه
يونس ومعمر وابن جريج عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما قال كنت فيمن رجمه بالمصلى رواه يونس ومعمر وابن جريج عن الزهري
عن ابي سلمة عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرجم **باب موعظة**
الامام للخصوم حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن ابيه
عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال انما انا بشر وانكم تختصمون الي ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض
فاقضي على نحو ما اسمع فمن قضيت له بحق اخيه شيئا فلا ياخذه فانما اقطع له
قطعة من النار **باب الشهادة تكون عند الحاكم** في ولايته القضاء او قبل
ذلك للخصم و قال شريح القاضي وساله انسان الشهادة فقال ائت الامير حتى
اشهد لك و قال عكرمة قال عمر لعبد الرحمن بن عوف لو رايت رجلا على حد
زنا او سرقة وانت امير فقال شهادتك شهادة رجل من المسلمين قال صدقت
قال عمر لولا ان يقول الناس زاد عمر في كتاب الله لكتبت اية الرجم بيدي واقر ماعز عند
النبي صلى الله عليه وسلم اربعا بالزنا فامر برجمه ولم يذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم
اشهد من حضره و قال حماد اذا اقر مرة عند الحاكم رجم و قال الحكم اربعا حدثنا
قتيبة قال ثنا الليث عن يحيى عن عمر بن كثير عن ابي محمد مولى ابي قتادة ان ابا
قتادة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين من له بينة
على قتيل قتله فله سلبه فقمت لالتمس بينة على قتيل فلم ار احدا يشهد لي فجلست
ثم بدا لي فذكرت امره الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل من جلسائه سلاح
هذا القتيل الذي يذكر عندي فارضه مني فقال ابو بكر كلا لا تعطه اضيبع
من قريش وتدع اسدا من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله قال فامر رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاداه الي فاشتريت منه خرافا فكان اول مال تاثلته قال
عبد الله عن الليث فقام النبي صلى الله عليه وسلم فاداه الي و قال اهل الحجاز
الحاكم لا يقضي بعلمه شهد بذلك في ولايته او قبلها ولو اقر عنده خصم
لاخر بحق في مجلس القضاء فانه لا يقضي عليه في قول بعضهم حتى يدعو بشاهدين
فيحضرهما اقراره و قال بعض اهل العراق ما سمع او راه في مجلس القضاء قضى به وما
كان في غيره لم يقض الا بشاهدين و قال اخرون منهم بل يقضي به لانه مؤتمن وانما
يراد من الشهادة معرفة الحق فعلمه اكثر من الشهادة و قال بعضهم يقضي
بعلمه في الاموال ولا يقضي في غيرها و قال القاسم لا ينبغي للحاكم ان يقضي

يقضي قضاء بعلمه دون علم غيره مع ان علمه اكثر من شهادة غيره ولكن فيه تعرضا
لتهمة نفسه عند المسلمين وايقاعا لهم في الظنون وقد كره النبي صلى الله عليه
وسلم الظن فقال انما هي صفية حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا ابراهيم عن
ابن شهاب عن علي بن حسين ان النبي صلى الله عليه وسلم اتته صفية بنت حيي
فلما رجعت انطلق معها فمر به رجلان من الانصار فدعاهما فقال انما هي
صفية قالا سبحان الله قال ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم رواه
شعيب وابن مسافر وابن ابي عتيق واسحق بن يحيى عن الزهري عن علي
عن صفية عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب امر الوالي** اذا وجه اميرين
الى موضع ان يتطاوعا ولا يتعاصيا حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا العقدي
قال ثنا شعبة عن سعيد بن ابي بردة قال سمعت ابي قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
ابي ومعاذ بن جبل الى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا
فقال له ابو موسى انه يصنع بارضنا البتع فقال كل مسكر حرام و قال النضر
وابو داود ويزيد بن مروان ووكيع عن شعبة عن سعيد عن ابيه عن جده
عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب اجابة الحاكم** الدعوة وقد اجاب عثمان
عبدا للمغيرة بن شعبة حدثنا مسدد قال ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال
حدثني منصور عن ابي وائل عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال فكوا العاني واجيبوا الداعي **باب هدايا العمال** حدثنا
علي بن عبد الله قال ثنا سفيان عن الزهري عن عروة قال اخبرنا ابو حميد
الساعدي رضي الله عنه استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من بني اسد يقال
له ابن اللتبية على صدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا اهدي لي فقام
النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر قال سفين ايضا فصعد المنبر فحمد الله و
اثنى عليه ثم قال ما بال العامل نبعثه فياتي فيقول هذا لك وهذا لي فهلا جلس
في بيت ابيه وامه فينظر ايهدى له ام لا والذي نفسي بيده لا ياتي بشيء الا جاء
به يوم القيمة يحمله على رقبته ان كان بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار او شاة
تيعر ثم رفع يديه حتى راينا عفرتي ابطيه الا هل بلغت ثلاثا قال سفين قصه
علينا الزهري وزاد هشام عن ابيه عن ابي حميد قال سمع اذناي وابصرته
عيني وسلوا زيد بن ثابت فانه سمعه معي ولم يقل الزهري سمع اذني خوار
صوت كصوت البقرة والجؤار من تجارون كصوت البقرة **باب استقضاء**
الموالي واستعمالهم حدثنا عثمان بن صالح قال انا عبد الله بن وهب قال اخبرني
ابن جريج ان نافعا اخبره ان ابن عمر رضي الله عنهما اخبره كان سالم مولى ابي حذيفة
يؤم المهاجرين الاولين واصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في مسجد قباء فيهم
ابو بكر وعمر وابو سلمة وزيد وعامر بن ربيعة **باب العرفاء للناس**
حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني اسمعيل بن ابراهيم عن عمه موسى بن عقبة
قال ابن شهاب حدثني عروة بن الزبير ان مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة اخبراه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين اذن لهم المسلمون في عتق سبي هوازن

انى لا ادرى من اذن منكم ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم
امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم فرجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخبروه ان الناس قد طيبوا واذنوا **باب ما يكره من ثناء السلطان**
واذا خرج قال غير ذلك حدثنا ابو نعيم قال ثنا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله
بن عمر عن ابيه رضى الله عنه قال اناس لابن عمر انا ندخل على سلطاننا فنقول لهم
خلاف ما نتكلم اذا خرجنا من عندهم قال كنا نعد هذا نفاقا حدثنا قتيبة قال ثنا
الليث عن يزيد بن ابى حبيب عن عراك عن ابى هريرة رضى الله عنه انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان شر الناس ذو الوجهين الذى يأتى هؤلاء بوجه
وهؤلاء بوجه **باب القضاء على الغائب** حدثنا محمد بن كثير قال انا سفين
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها ان هندا قالت للنبى صلى الله
عليه وسلم ان ابا سفين رجل شحيح فاحتاج ان آخذ من ماله قال خذى ما يكفيك وولدك
بالمعروف **باب من قضى له بحق اخيه** فلا يأخذه فان قضاء الحاكم لا يحل
حراما ولا يحرم حلالا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا ابرهيم بن سعد عن
صلح عن ابن شهاب قال اخبرنى عروة بن الزبير ان زينب بنت ابى سلمة اخبرته
ان ام سلمة زوج النبى صلى الله عليه وسلم ورضى الله عنها اخبرتها عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه سمع خصومة بباب حجرته فخرج اليهم فقال انما انا بشر
وانه يأتينى الخصم فلعل بعضكم ان يكون ابلغ من بعض فاحسب انه صادق
فاقضى له بذلك فمن قضيت له بحق مسلم فانما هى قطعة من النار فليأخذها
او ليتركها حدثنا اسمعيل قال حدثنى مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير
عن عائشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم ورضى عنها انها قالت كان عتبة
بن ابى وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابى وقاص ان وليدة زمعة منى فاقبضه
اليك فلما كان عام الفتح اخذه سعد فقال ابن اخى قد كان عهد الى فيه فقام اليه
عبد بن زمعة فقال اخى وابن وليدة ابى ولد على فراشه فتساوقا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن اخى كان عهد الى فيه وقال عبد
بن زمعة اخى وابن وليدة ابى ولد على فراشه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم هو لك يا عبد بن زمعة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش
وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبى منه لما راى من شبهه بعتبة
فما راها حتى لقى الله **باب الحكم فى البئر ونحوها** حدثنى اسحق بن نصر
قال ثنا عبد الرزاق قال انا سفين عن منصور والاعمش عن ابى وائل قال
عبد الله قال النبى صلى الله عليه وسلم لا يحلف على يمين صبر يقتطع مالا وهو
فيها فاجر الا لقى الله وهو عليه غضبان فانزل الله ان الذين يشترون
بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم الاية فجاء الاشعث
وعبد الله يحدثهم فقال فى نزلت وفى رجل خاصمته فى بئر فقال النبى صلى الله
عليه وسلم الك بينة قلت لا قال فليحلف قلت اذن يحلف فنزلت ان الذين يشترون
بعهد الله الاية **باب القضاء فى قليل المال وكثيره سواء** وقال ابن عيينة

عن ابن شبرمة القضاء فى قليل المال وكثيره سواء حدثنا ابو اليمان قال انا
شعيب عن الزهرى قال اخبرنى عروة بن الزبير ان زينب بنت ابى سلمة اخبرته
عن امها ام سلمة رضى الله عنها قالت سمع النبى صلى الله عليه وسلم جلبة خصام
عند بابه فخرج عليهم فقال انما انا بشر وانه يأتينى الخصم فلعل بعضا ان يكون
ابلغ من بعض اقضى له بذلك واحسب انه صادق فمن قضيت له بحق مسلم
فانما هى قطعة من نار فليأخذها او ليدعها **باب بيع الامام على
الناس** اموالهم وضياعهم وقد باع النبى صلى الله عليه وسلم من نعيم النحام
حدثنى ابن نمير قال ثنا محمد بن بشر قال ثنا اسمعيل قال ثنا سلمة بن كهيل عن عطاء
عن جابر رضى الله عنه قال بلغ النبى صلى الله عليه وسلم ان رجلا من اصحابه اعتق
غلاما عن دبر لم يكن له مال غيره فباعه بثمانمائة درهم ثم ارسل بثمنه اليه
باب من لم يكترث بطعن من لا يعلم فى الامراء حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا
عبد العزيز بن مسلم قال ثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضى الله عنهما
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن
فى امارته وقال ان تطعنوا فى امارته فقد كنتم تطعنون فى امارة ابيه من قبله
وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان كان لمن احب الناس الى وان هذا لمن احب
الناس الى بعده **باب الالد الخصم** وهو الدائم فى الخصومة لدا عوجا
حدثنا مسدد قال ثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج قال سمعت ابن ابى مليكة يحدث
عن عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابغض الرجال
الى الله الالد الخصم **باب اذا قضى الحاكم بجور** او خلاف اهل العلم فهو
رد حدثنى محمود قال ثنا عبد الرزاق قال انا معمر ح وحدثنى ابو عبد الله
نعيم بن حماد قال انا عبد الله قال انا معمر عن الزهرى عن سالم عن ابيه رضى الله عنه
قال بعث النبى صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى بنى جذيمة فلم يحسنوا
ان يقولوا اسلمنا فقالوا صبأنا صبأنا فجعل خالد يقتل ويأسر ودفع الى
كل رجل منا اسيره وامر كل رجل منا ان يقتل اسيره فقلت لا اقتل اسيرى
ولا يقتل رجل من اصحابى اسيره فذكرنا ذلك للنبى صلى الله عليه وسلم
فقال اللهم انى ابرأ اليك مما صنع خالد مرتين **باب الامام يأتى قوما فيصلح
بينهم** حدثنا ابو النعمن قال ثنا حماد قال ثنا ابو حازم المدنى عن سهل بن سعد رضى الله عنه
قال كان قتال بين بنى عمرو فبلغ ذلك النبى صلى الله عليه وسلم فصلى الظهر ثم اتاهم
ثم يصلح بينهم فلما حضرت صلوة العصر فاذن واقام وامر ابا بكر فتقدم وجاء
النبى صلى الله عليه وسلم وابو بكر فى الصلوة فشق الناس حتى قام خلف ابى بكر فتقدم
فى الصف الذى يليه قال وصفح القوم قال وكان ابو بكر رضى الله عنه اذا دخل فى
الصلوة لم يلتفت حتى يفرغ فلما راى التصفيح لا يمسك عنه التفت فراى النبى
صلى الله عليه وسلم فاومى اليه النبى صلى الله عليه وسلم بيده ان امضه واومى
بيده هكذا ولبث ابو بكر هنية يحمد الله على قول النبى صلى الله عليه وسلم ثم مشى
القهقرى فلما راى النبى صلى الله عليه وسلم ذلك تقدم فصلى بالناس فلما قضى

صلوة قال يا ابا بكر ما منعك اذ اومات اليك ان لا تكون مضيت قال لم يكن لابن
ابي قحافة ان يؤم النبي صلى الله عليه وسلم وقال للقوم اذا رابكم امر فليسبح الرجال
وليصفق النساء **باب ما يستحب للكاتب** ان يكون امينا عاقلا حدثني
محمد بن عبيد الله ابو ثابت قال ثنا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عبيد بن
السباق عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال بعث الي ابو بكر رضي الله عنه لمقتل
اهل اليمامة وعنده عمر اتاني فقال ان القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القران
واني اخشى ان يستحر القتل بقراء القران في المواطن كلها فيذهب كثير واني ارى
ان تجمع القران قلت كيف افعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال عمر هو والله خير فلم يزل عمر يراجعني في ذلك حتى شرح الله صدري للذي
له صدر عمر ورايت في ذلك الذي راى عمر قال زيد قال ابو بكر وانك رجل شاب
عاقل لا نتهمك كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القران فاجمعه
قال زيد والله لو كلفني من جمع القران قلت كيف تفعلان شيئا لم يفعله رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر هو والله خير فلم يزل يحث مراجعتي حتى شرح الله
صدري للذي شرح له صدر ابي بكر وعمر ورايت في ذلك الذي رايا فتتبعت
القران اجمعه من العسب والرقاع واللخاف وصدور الرجال فوجدت اخر
سورة التوبة لقد جاءكم رسول من انفسكم الى اخرها مع خزيمة او ابي خزيمة
فالحقتها في سورتها وكانت الصحف عند ابي بكر حياته حتى توفاه الله
ثم عند عمر حياته حتى توفاه الله ثم عند حفصة بنت عمر قال محمد بن عبيد الله
اللخاف يعني الخزف **باب كتاب الحاكم** الى عماله والقاضي الى امنائه حدثنا
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي ليلى ح وحدثني اسمعيل قال حدثني
مالك عن ابي ليلى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل عن سهل بن ابي حثمة انه اخبره
هو ورجال من كبراء قومه ان عبد الله بن سهل ومحيصة خرجا الى خيبر من جهد اصابهم
فاخبر محيصة ان عبد الله قتل وطرح في فقير او عين فاتى يهود فقال انتم
والله قتلتموه قالوا ما قتلناه والله ثم اقبل حتى قدم على قومه فذكر لهم
فاقبل هو واخوه حويصة وهو اكبر منه وعبد الرحمن بن سهل فذهب ليتكلم
وهو الذي كان بخيبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لمحيصة كبر كبر يريد السن
فتكلم حويصة ثم محيصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ان يدوا
صاحبكم واما ان يؤذنوا بحرب فكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم لحويصة
ومحيصة وعبد الرحمن اتحلفون وتستحقون دم صاحبكم قالوا لا قال
افتحلف لكم يهود قالوا ليسوا بمسلمين فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم
من عنده مائة ناقة حتى ادخلت الدار قال سهل فركضتني منها ناقة **باب
هل يجوز للحاكم** ان يبعث رجلا وحده للنظر في الامور حدثنا ادم قال ثنا
ابن ابي ذئب قال ثنا الزهري عن عبيد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد رضي الله عنهما
قالا جاء اعرابي فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق
فاقض بيننا بكتاب الله فقال الاعرابي ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته

بامرأته فقالوا لي على ابنك الرجم ففديت ابني منه بمائة من الغنم ووليدة ثم
سالت اهل العلم فقالوا انما على ابنك جلد مائة وتغريب عام فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لاقضين بينكما بكتاب الله اما الوليدة والغنم فرد عليك وعلى ابنك
جلد مائة وتغريب عام واما انت يا انيس لرجل فاغد على امراة هذا فارجمها
فغدا عليها فرجمها **باب ترجمة الحكام** وهل يجوز ترجمان واحد وقال خارجة
بن زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يتعلم كتاب اليهود حتى
كتبت للنبي صلى الله عليه وسلم كتبه واقراته كتبهم اذا كتبوا اليه قال عمر وعنده علي
وعبد الرحمن وعثمان ماذا تقول هذه قال عبد الرحمن بن حاطب فقلت تخبرك
بصاحبها الذي صنع بها وقال ابو جمرة كنت اترجم بين ابن عباس وبين الناس
وقال بعض الناس لا بد للحاكم من مترجمين حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن
الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
اخبره ان ابا سفيان بن حرب اخبره ان هرقل ارسل اليه في ركب من قريش ثم قال لترجمانه
قل لهم اني سائل هذا فان كذبني فكذبوه فذكر الحديث فقال للترجمان قل له ان كان
ما تقول حقا فسيملك موضع قدمي هاتين **باب محاسبة الامام عماله**
حدثنا محمد قال انا عبدة قال ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن ابي حميد الساعدي
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم استعمل ابن اللتبية على صدقات بني
سليم فلما جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وحاسبه قال هذا الذي لكم
وهذه هدية اهديت لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افهلا جلست
في بيت ابيك وبيت امك حتى تاتيك هديتك ان كنت صادقا ثم قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فخطب الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فاني استعمل
رجالا منكم على امور مما ولاني الله فياتي احدهم فيقول هذا الذي لكم وهذه
هدية اهديت لي فهلا جلس في بيت ابيه وبيت امه حتى تاتيه ان كان صادقا
فوالله لا ياخذ احدكم منها شيئا قال هشام بغير حقه الا جاء الله يحمله
يوم القيمة الا فلاعرفن ما جاء الله رجل ببعير له رغاء او ببقرة لها خوار
او شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رايت بياض ابطيه الا هل بلغت **باب بطانة
الامام** واهل مشورته البطانة الدخلاء حدثنا اصبغ قال انا ابن وهب
قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله من نبي ولا استخلف من خليفة
الا كانت له بطانتان بطانة تامره بالمعروف وتحضه عليه وبطانة تامره
بالشر وتحضه عليه فالمعصوم من عصم الله وقال سليمان عن يحيى قال
اخبرني ابن شهاب بهذا وعن ابن ابي عتيق وموسى عن ابن شهاب مثله
وقال شعيب عن الزهري حدثني ابو سلمة عن ابي سعيد قوله وقال الاوزاعي
ومعاوية بن سلام حدثني الزهري قال حدثني ابو سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن ابي حسين وسعيد بن زياد عن ابي سلمة
عن ابي سعيد قوله وقال عبيد الله بن ابي جعفر حدثني صفوان عن ابي سلمة

عن ابی ایوب قال سمعت النبی صلی الله علیه وسلم **باب کیف یبایع الامام**
الناس حدثنا اسمعیل قال حدثنی مالک عن یحیی بن سعید قال اخبرنی عبادة
بن الولید قال اخبرنی ابی عن عبادة بن الصامت رضی الله عنه قال بایعنا
رسول الله صلی الله علیه وسلم علی السمع والطاعة فی المنشط والمکره وان
لا ننازع الامر اهله وان نقوم او نقول الحق حیث ما کنا لا نخاف فی الله لومة لائم
حدثنا عمرو بن علی قال ثنا خالد بن الحارث قال ثنا حمید عن انس رضی الله عنه قال
خرج النبی صلی الله علیه وسلم فی غداة باردة والمهاجرون والانصار یحفرون
الخندق فقال اللهم ان الخیر خیر الاخرة فاغفر للانصار والمهاجرة فاجابوه
نحن الذین بایعوا محمدا علی الجهاد ما بقینا ابدا حدثنا عبد الله بن یوسف عن مالک
عن عبد الله بن دینار عن عبد الله بن عمر رضی الله عنهما قال کنا اذا
بایعنا رسول الله صلی الله علیه وسلم علی السمع والطاعة یقول لنا فیما استطعت
حدثنا مسدد قال ثنا یحیی عن سفین قال ثنا عبد الله دینار قال شهدت
ابن عمر رضی الله عنهما حیث اجتمع الناس علی عبد الملک کتب انی اقر بالسمع والطاعة
لعبد الله عبد الملک امیر المؤمنین علی سنة الله وسنة رسوله ما استطعت
وان بنی قد اقروا بمثل ذلک حدثنا یعقوب بن ابرهیم قال ثنا هشیم قال انا
سیار عن الشعبی عن جریر بن عبد الله رضی الله عنه قال بایعت النبی صلی الله علیه
وسلم علی السمع والطاعة فلقننی فیما استطعت والنصح لکل مسلم حدثنا عمرو
بن علی قال ثنا یحیی عن سفین قال حدثنی عبد الله بن دینار قال لما بایع الناس عبد
الملک کتب الیه عبد الله بن عمر رضی الله عنهما الی عبد الله عبد الملک امیر المؤمنین
انی اقر بالسمع والطاعة لعبد الله عبد الملک امیر المؤمنین علی سنة الله و
سنة رسوله فیما استطعت وان بنی قد اقروا بذلک حدثنا عبد الله بن مسلمة
قال ثنا حاتم عن یزید قال قلت لسلمة رضی الله عنه علی ای شیء بایعتم النبی صلی الله
علیه وسلم یوم الحدیبیة قال علی الموت حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء قال ثنا جویریة
عن مالک عن الزهری عن حمید بن عبد الرحمن ان المسور بن مخرمة رضی الله عنه
اخبره ان الرهط الذین ولاهم عمر اجتمعوا فتشاوروا قال لهم عبد الرحمن
لست بالذی انا فسکم عن هذا الامر ولکنکم ان شئتم اخترت لکم منکم
فجعلوا ذلک الی عبد الرحمن فلما ولوا عبد الرحمن امرهم فمال الناس علی عبد الرحمن
حتی ما اری احدا من الناس یتبع اولئک الرهط ولا یطا عقبه ومال الناس علی
عبد الرحمن یشاورونه تلک اللیالی حتی اذا کانت اللیلة التی اصبحنا منها فبایعنا
عثمان قال المسور طرقنی عبد الرحمن بعد هجع من اللیل فضرب الباب حتی استیقظت
فقال اراک نائما فوالله ما اکتحلت هذه الثلث بکبیر نوم انطلق فادع الزبیر وسعدا
فدعوتهما له فشاورهما ثم دعانی فقال ادع لی علیا فدعوته فناجاه حتی ابهار
اللیل ثم قام علی من عنده وهو علی طمع وقد کان عبد الرحمن یخشی من علی
شیئا ثم قال ادع لی عثمان فناجاه حتی فرق بینهما المؤذن بالصبح فلما صلی للناس
الصبح واجتمع اولئک الرهط عند المنبر فارسل الی من کان حاضرا من المهاجرین

و الانصار وارسل الی امراء الاجناد وکانوا وافوا تلک الحجة مع عمر فلما اجتمعوا
تشهد عبد الرحمن ثم قال اما بعد یا علی انی قد نظرت فی امر الناس فلم ارهم یعدلون
بعثمان فلا تجعلن علی نفسک سبیلا فقال ابایعک علی سنة الله ورسوله
والخلیفتین من بعده فبایعه عبد الرحمن وبایعه الناس والمهاجرون والانصار
وامراء الاجناد والمسلمون **باب من بایع مرتین** حدثنا ابو عاصم عن یزید
بن ابی عبید عن سلمة رضی الله عنه قال بایعنا النبی صلی الله علیه وسلم تحت
الشجرة فقال لی یا سلمة الا تبایع قلت یا رسول الله قد بایعت فی الاول قال
وفی الثانی **باب بیعة الاعراب** حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالک عن محمد بن
المنکدر عن جابر بن عبد الله رضی الله عنهما ان اعرابیا بایع رسول الله صلی الله
علیه وسلم علی الاسلام فاصابه وعک فقال اقلنی بیعتی فابی ثم جاءه فقال اقلنی
فابی فخرج فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان المدینة کالکیر تنفی خبثها
وتنصع طیبها **باب بیعة الصغیر** حدثنا علی بن عبد الله قال ثنا عبد الله
بن یزید قال ثنا سعید هو ابن ایوب قال حدثنی ابو عقیل زهرة بن معبد عن
جده عبد الله بن هشام وکان قد ادرک النبی صلی الله علیه وسلم وذهبت به امه
زینب بنت حمید الی رسول الله صلی الله علیه وسلم فقالت یا رسول الله بایعه فقال
النبی صلی الله علیه وسلم هو صغیر فمسح راسه ودعا له وکان یضحی بالشاة
الواحدة عن جمیع اهله **باب من بایع ثم استقال البیعة** حدثنا عبد الله
بن یوسف قال انا مالک عن محمد بن المنکدر عن جابر بن عبد الله رضی الله عنهما
ان اعرابیا بایع رسول الله صلی الله علیه وسلم علی الاسلام فاصاب الاعرابی
وعک بالمدینة فاتی الاعرابی الی رسول الله صلی الله علیه وسلم فقال یا رسول الله
اقلنی بیعتی فابی رسول الله صلی الله علیه وسلم ثم جاءه فقال اقلنی بیعتی فابی
ثم جاءه فقال اقلنی بیعتی فابی فخرج الاعرابی فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم
ان المدینة کالکیر تنفی خبثها وتنصع طیبها **باب من بایع رجلا لا یبایعه**
الا للدنیا حدثنا عبدان عن ابی حمزة عن الاعمش عن ابی صالح عن ابی هریرة رضی الله عنه
قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ثلثة لا یکلمهم الله یوم القیمة
ولا یزکیهم ولهم عذاب الیم رجل علی فضل ماء بالطریق یمنع منه ابن السبیل
ورجل بایع اماما لا یبایعه الا للدنیا فان اعطاه ما یرید وفی له والا
لم یف له ورجل بایع رجلا بسلعة بعد العصر فحلف بالله لقد اعطی بها کذا وکذا
فصدقه فاخذها ولم یعط بها **باب بیعة النساء** رواه ابن عباس
حدثنا ابو الیمان قال انا شعیب عن الزهری ح وقال اللیث حدثنی یونس عن
ابن شهاب قال اخبرنی ابو ادریس الخولانی انه سمع عبادة بن الصامت رضی الله عنه
یقول قال لنا رسول الله صلی الله علیه وسلم ونحن فی مجلس تبایعونی علی ان لا تشرکوا
بالله شیئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادکم ولا تاتوا ببهتان تفترونه
بین ایدیکم وارجلکم ولا تعصوا فی معروف فمن وفی منکم فاجره علی الله ومن
اصاب من ذلک شیئا فعوقب به فی الدنیا فهو کفارة له ومن اصاب من ذلک شیئا فستره الله

فامره الله ان شاء عاقبه وان شاء عفا عنه فبايعناه على ذلك حدثنا محمود قال
حدثنا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة رضي الله عنها
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يبايع النساء بالكلام بهذه الاية لا تشركن بالله شيئا
قالت وما مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امراءة الا امراة يملكها حدثنا
مسدد قال ثنا عبد الوارث عن ايوب عن حفصه عن ام عطية رضي الله عنها
قالت النبي صلى الله عليه وسلم فقرا علي ان لا يشركن بالله شيئا ونهانا عن النياحة
فقبضت امراة منا يدها فقالت فلانة اسعدتني وانا اريد ان اجزيها فلم تقل
شيئا فذهبت ثم رجعت فما وفت امراءة الا ام سليم وام العلاء وابنة ابي
سبرة امراءة معاذ او بنت ابي سبرة وامراءة معاذ باب من نكث بيعته
وقوله ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله الاية حدثنا ابو نعيم قال ثنا سفين
عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابرا رضي الله عنه قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال بايعني على الاسلام ثم جاء الغد محموما فقال اقلني فابى فلما ولى قال المدينة
كالكير تنفي خبثها وتنصع طيبها باب الاستخلاف حدثنا يحيى بن يحيى
قال انا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال سمعت القسم بن محمد قال قالت
عايشة رضي الله عنها وارأساه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك
لو كان وانا حي فاستغفر لك وادعو لك فقالت عايشة واثكلياه والله
اني لاظنك تحب موتي ولو كان ذاك لظللت اخر يومك معرسا ببعض ازواجك
فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل انا وارأساه لقد هممت او اردت ان ارسل الى ابي بكر
وابنه فاعهد ان يقول القائلون او يتمنى المتمنون ثم قلت يابى الله ويدفع المؤمنون
او يدفع الله ويابى المؤمنون حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفين عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قيل لعمر الا تستخلف قال ان استخلف
فقد استخلف من هو خير مني ابو بكر وان اترك فقد ترك خير مني رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاثنوا عليه فقال راغب وراهب وددت اني نجوت منها كفافا لا لي ولا علي
لا اتحملها حيا وميتا حدثنا ابرهيم بن موسى قال انا هشام عن معمر عن الزهري
قال اخبرني انس بن مالك رضي الله عنه انه سمع خطبة عمر الاخرة حين جلس عمر على
المنبر وذلك الغد من يوم توفي النبي صلى الله عليه وسلم حتى يدبرنا يريد بذلك ان يكون
اخرهم فان يك محمد صلى الله عليه وسلم قد مات فان الله قد جعل بين اظهركم نورا
تهتدون به هدى الله محمدا صلى الله عليه وسلم وان ابا بكر صاحب رسول الله صلى الله
عليه وسلم وان ابا بكر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وثاني اثنين وانه اولى
المسلمين بامور كم فقوموا فبايعوه وكانت طائفة منهم قد بايعوه قبل ذلك
في سقيفة بني ساعدة وكانت بيعة العامة على المنبر قال الزهري عن انس بن مالك
سمعت عمر يقول لابي بكر يومئذ اصعد المنبر فلم يزل به حتى اصعد المنبر فبايعه الناس
عامة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ابرهيم بن سعد عن ابيه عن محمد بن
جبير بن مطعم عن ابيه رضي الله عنه قال اتت النبي صلى الله عليه وسلم امراة فكلمته
في شيء فامرها ان ترجع اليه فقالت ارايت ان جئت ولم اجدك كانها تريد الموت قال

...طبته لا ولكانت يوم وفاته ان محمدا لم يمت
وانه سيرجع ويحفظ الاعتذار عن الاول 2

قال ان لم تجديني فائتي ابا بكر حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن سفيان قال حدثني قيس
بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي بكر رضي الله عنه قال لوفد بزاخة تتبعون اذناب
الابل حتى يري الله خليفة نبيه صلى الله عليه وسلم والمهاجرين امرا يعذرونكم به
باب حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن عبد الملك قال
سمعت جابر بن سمرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يكون اثنى
عشر اميرا فقال كلمة لم اسمعها فقال ابي انه قال كلهم من قريش باب اخراج الخصوم
واهل الريب من البيوت بعد المعرفة وقد اخرج عمر اخت ابي بكر حدثنا اسمعيل
قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لقد هممت ان امر بالصلوة فيوذن لها
ثم امر رجلا فيوم الناس ثم اخالف الى رجال فاحرق عليهم بيوتهم والذي نفسي
بيده لو يعلم احدكم انه يجد عرقا سمينا او مرماتين لشهد العشاء باب
هل للامام ان يمنع المحبوس واهل المعصية من الكلام معه والزيارة ونحوه
حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن
بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب بن رضي الله عنه قال لما تخلف
من رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك فذكر حديثه ونهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم المسلمين عن كلامنا فلبثنا على ذلك خمسين ليلة واذن رسول الله صلى الله
عليه وسلم بتوبة الله علينا بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب التمني باب ما جاء في التمني ومن تمنى الشهادة
حدثنا سعيد بن عفير قال ثنا الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن
شهاب عن ابي سلمة وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والذي نفسي بيده لولا ان رجالا يكرهون
ان يتخلفوا بعدي ولا اجد ما احملهم ما تخلفت لوددت اني اقتل في سبيل الله
ثم احيى ثم اقتل ثم احيى ثم اقتل حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده وددت اني لاقاتل في سبيل الله فاقتل ثم احيى ثم اقتل ثم
احيى ثم اقتل فكان ابو هريرة يقولهن ثلثا اشهد بالله باب تمني الخير
وقول النبي صلى الله عليه وسلم لو كان لي احد ذهبا حدثني اسحق بن نصر قال
ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لو كان عندي احد ذهبا لاحببت ان لا ياتي علي ثلث وعندي
منه دينار ليس شيء ارصده في دين علي احد من يقبله باب قول النبي
صلى الله عليه وسلم لو استقبلت من امري ما استدبرت حدثنا يحيى بن بكير
قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال حدثني عروة ان عايشة رضي الله عنها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو استقبلت من امري ما استدبرت ما
سقت الهدي ولحللت مع الناس حين حلوا حدثنا الحسن بن عمر قال ثنا
يزيد بن زريع عن حبيب عن عطاء عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلبينا بالحج وقدمنا مكة لاربع خلون من
ذي الحجة فامرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نطوف بالبيت وبالصفا والمروة
وان نجعلها عمرة ولنحل الا من كان معه هدي قال ولم يكن مع احد منا هدي
غير النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة وجاء علي رضي الله عنه من اليمن معه الهدي فقال
اهللت بما اهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ننطلق الى منى وذكر احدنا
يقطر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لو استقبلت من امري ما استدبرت
ما اهديت ولولا ان معي الهدي لحللت قال ولقيه سراقة وهو يرمي جمرة العقبة
فقال يا رسول الله النا هذه خاصة قال لا بل للابد قال وكانت عايشة قدمت مكة
وهي حائض فامرها النبي صلى الله عليه وسلم ان تنسك المناسك كلها غير انها
لا تطوف بالبيت ولا تصلي حتى تطهر فلما نزلوا البطحاء قالت عايشة يا رسول الله
اتنطلقون بحجة وعمرة وانطلق بحجة قال ثم امر عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق
ان ينطلق معها الى التنعيم فاعتمرت عمرة في ذي الحجة بعد ايام الحج باب قوله
ليت كذا وكذا حدثنا خالد بن مخلد قال سليمان بن بلال قال حدثنا يحيى
بن سعيد قال عبد الله بن عامر بن ربيعة قالت عايشة رضي الله عنها ارق
النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة ثم قال ليت رجلا صالحا من اصحابي يحرسني
الليلة اذ سمعنا صوت السلاح قال من هذا قيل سعد يا رسول الله جئت احرسك
فنام النبي صلى الله عليه وسلم حتى سمعنا غطيطه وقالت عايشة قال بلال الا ليت
شعري هل ابيتن ليلة بواد وحولي اذخر وجليل فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم
باب تمني القران والعلم حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال ثنا جرير عن الاعمش
عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحاسد
الا في اثنتين رجل اتاه الله القران فهو يتلوه اناء الليل والنهار يقول لو اوتيت
مثل ما اوتي لفعلت كما يفعل ورجل اتاه الله مالا ينفقه في حقه فيقول
لو اوتيت مثل ما اوتي لفعلت كما يفعل باب ما يكره من التمني وقول الله
ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض الاية حدثنا الحسن بن الربيع قال
ثنا ابو الاحوص عن عاصم عن النضر بن انس قال قال انس رضي الله عنه لولا اني سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تتمنوا الموت لتمنيت حدثنا محمد قال انا عبدة
عن ابن ابي خالد عن قيس اتينا خباب بن الارت رضي الله عنه نعوده وقد
اكتوى سبعا فقال لولا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت
لدعوت به حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا هشام بن يوسف قال انا معمر عن الزهري
عن ابي عبيد مولى ابن ازهر عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يتمنى احدكم الموت اما محسنا فلعله يزداد واما مسيئا فلعله يستعتب
قال ابو عبد الله ابو عبيد اسمه سعد بن عبيد مولى عبد الرحمن بن ازهر
باب قول الرجل لولا الله ما اهتدينا حدثنا عبدان قال اخبرني ابي
عن شعبة قال ثنا ابو اسحق عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم ينقل معنا التراب يوم الاحزاب ولقد رايته وارى التراب

بياض بطنه يقول لولا انت ما اهتدينا نحن ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن
سكينة علينا ان الاولى وربما قال الملا قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا
ابينا يرفع بها صوته سعر باب كراهية التمني لقاء العدو ورواه
الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني عبد الله بن محمد قال ثنا
معوية بن عمرو قال ثنا ابو اسحق عن موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر مولى عمر
بن عبيد الله وكان كاتبا له كتب اليه عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما فقراته
فاذا فيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتمنوا لقاء العدو واسئلوا
الله العافية باب ما يجوز من اللو وقوله لو ان لي بكم قوة حدثنا علي بن
عبد الله قال ثنا سفين قال ابو الزناد عن القسم بن محمد قال ذكر ابن عباس رضي الله
عنهما المتلاعنين فقال عبد الله بن شداد هي التي قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لو كنت راجما امراة عن غير بينة قال لا تلك امراة اعلنت حدثنا علي قال
ثنا سفين قال عمرو ثنا عطاء قال اعتم النبي صلى الله عليه وسلم بالعشاء
فخرج عمر فقال الصلوة يا رسول الله رقد النساء والصبيان فخرج وراسه
يقطر يقول لولا ان اشق على امتي او على الناس وقال سفين ايضا على امتي
لامرتهم بالصلوة هذه الساعة قال ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس اخر
النبي صلى الله عليه وسلم هذه الصلوة فجاء عمر فقال يا رسول الله رقد النساء
والولدان فخرج وهو يمسح الماء عن شقه يقول انه للوقت لولا ان اشق على امتي
وقال عمرو حدثنا عطاء ليس فيه ابن عباس اما عمرو فقال راسه يقطر وقال
ابن جريج يمسح الماء عن شقه قال عمرو لولا ان اشق على امتي وقال ابرهيم بن المنذر
ثنا معن قال حدثني محمد بن مسلم عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن جعفر بن ربيعة
عن عبد الرحمن قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك حدثنا عياش بن الوليد قال ثنا
عبد الاعلى قال ثنا حميد عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال واصل النبي صلى الله
عليه وسلم اخر الشهر وواصل اناس من الناس فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لو مد بي الشهر لواصلت وصالا يدع المتعمقون تعمقهم اني لست
مثلكم اني اظل يطعمني ربي ويسقيني تابعه سليمان بن المغيرة عن ثابت عن انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري
ح وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب ان سعيد
بن المسيب اخبره ان ابا هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن الوصال قالوا فانك تواصل قال ايكم مثلي اني ابيت يطعمني
ربي ويسقيني فلما ابوا ان ينتهوا واصل بهم يوما ثم يوما ثم راوا الهلال
فقال لو تاخر لزدتكم كالمنكل لهم حدثنا مسدد قال ثنا ابو الاحوص قال ثنا
الاشعث عن الاسود بن يزيد عن عايشة رضي الله عنها قالت سالت النبي صلى الله
عليه وسلم عن الجدر امن البيت هو قال نعم ثم يدخلوه في البيت قال ان قومك قصرت

بهم العجم ماشان بابه مرتفعا قال فعل ذالك قومك ليدخلوا من شاؤا
ويمنعوا من شاؤا ولولا ان قومك حديث عهدهم بالجاهلية فاخاف ان تنكر
قلوبهم ان ادخل الجدر في البيت وان الصق بابه في الارض حدثنا ابو اليمان
قال انا شعيب عن الزهرى قال ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة رضى الله عنه
قال قال النبى صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار ولو سلك الناس
واديا وسلكت الانصار واديا او شعبا لسلكت وادى الانصار او شعب
الانصار حدثنا موسى قال ثنا وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم
عن عبد الله بن زيد رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرأ
من الانصار ولو سلك الناس واديا او شعبا وسلكت الانصار واديا او شعبا
لسلكت وادى الانصار او شعبها تابعه ابو التياح عن انس عن النبى صلى الله عليه
وسلم في الشعب بسم الله الرحمن الرحيم باب

ما جاء في اجازة خبر الواحد الصدوق في الاذان والصلوة والصوم
والفرائض والاحكام وقول الله فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ
لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنْذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ
ويسمى الرجل طائفة لقوله وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فلو اقتتل رجلان
في معنى الاية وقوله ان جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ
وكيف بعث النبى صلى الله عليه وسلم امراءه واحدا بعد واحد فان سها منهم رد
الى السنة حدثنى محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال ثنا ايوب عن ابى قلابة
قال حدثنا مالك رضى الله عنه قال اتينا النبى صلى الله عليه وسلم ونحن شببة
متقاربون فاقمنا عنده عشرين ليلة وكان رسول الله عليه وسلم رفيقا
فلما ظن انا قد اشتهينا اهلنا او قد اشتقنا سالنا عمن تركنا بعدنا فاخبرناه
قال ارجعوا الى اهليكم فاقيموا فيهم وعلموهم ومروهم وذكر اشياء احفظها
ولا احفظها وصلوا كما رايتمونى اصلى فاذا حضرت الصلوة فليؤذن لكم احدكم
وليؤمكم اكبركم حدثنا مسدد عن يحيى عن التيمى عن ابى عثمان عن ابن مسعود
رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنعن احدكم اذان بلال
من سحوره فانه يؤذن او قال ينادى ليرجع قائمكم وينبه نائمكم وليس الفجر
ان يقول هكذا وجمع يحيى كفيه حتى يقول هكذا ومد اصبعيه السبابتين
حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا عبد العزيز بن مسلم قال ثنا عبد الله بن دينار
قال سمعت عبد الله بن عمر رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه قال ان بلالا
ينادى بليل فكلوا واشربوا حتى ينادى ابن ام مكتوم حدثنا حفص بن
عمر قال ثنا شعبة عن الحكم عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله رضى عنه صلى
بنا النبى صلى الله عليه وسلم الظهر خمسا فقيل ازيد في الصلوة قال وما ذاك
قالوا صليت خمسا فسجد سجدتين بعد ما سلم حدثنا اسمعيل قال حدثنى
مالك عن ايوب عن محمد عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين اقصرت الصلوة يا رسول الله

يا رسول الله ام نسيت فقال اصدق ذو اليدين فقال الناس نعم فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فصلى ركعتين اخريين ثم سلم ثم كبر ثم سجد مثل سجوده او
اطول ثم رفع ثم كبر فسجد ثم رفع حدثنا اسمعيل قال حدثنى مالك عن عبد الله
بن دينار عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال بينا الناس بقباء في صلوة
الفجر اذ جاءهم آت فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة
قران وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام
فاستداروا الى الكعبة حدثنا يحيى قال ثنا وكيع عن اسرائيل عن ابى اسحق عن
البراء رضى الله عنه قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة صلى
نحو بيت المقدس ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا وكان يحب ان يوجه الى الكعبة
فانزل الله قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا
فوجه نحو الكعبة وصلى معه رجل العصر ثم خرج فمر على قوم من الانصار
فقال هو يشهد انه صلى مع النبى صلى الله عليه وسلم وانه قد وجه الى الكعبة
فانحرفوا وهم ركوع في صلوة العصر حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنى مالك عن
اسحق بن عبد الله بن ابى طلحة عن انس بن مالك رضى الله عنه قال كنت اسقى ابا
طلحة الانصارى وابا عبيدة بن الجراح وابى بن كعب شرابا من فضيخ وهو تمر
فجاءهم آت فقال ان الخمر قد حرمت فقال ابو طلحة يا انس قم الى هذه الجرار فاكسرها
قال انس فقمت الى مهراس لنا فضربتها باسفله حتى انكسرت حدثنا سليمان بن حرب
قال ثنا شعبة عن ابى اسحق عن صلة عن حذيفة رضى الله عنه ان النبى صلى الله
عليه وسلم قال لاهل نجران لابعثن اليكم رجلا امينا حق امين فاستشرف
لها اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم فبعث ابا عبيدة حدثنا سليمان بن حرب
قال ثنا شعبة عن خالد عن ابى قلابة عن انس رضى الله عنه قال النبى صلى الله
عليه وسلم لكل امة امين هذه ابو عبيدة بن الجراح حدثنا سليمان بن حرب
قال ثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن عبيد بن حنين عن ابن عباس رضى الله
عنهما عن عمر رضى الله عنه قال كان رجل من الانصار اذا غاب عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم وشهدته اتيته بما يكون من رسول الله صلى الله عليه وسلم
واذا غبت عن رسول الله وشهد اتانى بما يكون من رسول الله صلى الله
عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن زبيد عن سعد عن
ابى عبد الرحمن عن على رضى الله عنه قال ان النبى صلى الله عليه وسلم بعث جيشا
وامر عليهم رجلا فاوقد نارا فقال ادخلوها فارادوا ان يدخلوها فقال اخرون
انما فررنا منها فذكروا للنبى صلى الله عليه وسلم فقال للذين ارادوا ان يدخلوها
لو دخلوها لم يزالوا فيها الى يوم القيمة وقال للاخرين لا طاعة في معصية الله
انما الطاعة في المعروف حدثنا زهير بن حرب قال ثنا يعقوب بن ابرهيم قال
ثنا ابى عن صالح عن ابن شهاب ان عبيد الله بن عبد الله اخبره ان ابا هريرة و
زيد بن خالد رضى الله عنهما اخبراه ان رجلين اختصما الى النبى صلى الله عليه وسلم
ح وثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهرى قال اخبرنى عبيد الله بن عبد الله

بن عتبة بن مسعود ان اباهريرة رضي الله عنه قال بينما نحن عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذ قام رجل من الاعراب فقال يا رسول الله اقض لي بكتاب الله
فقام خصمه فقال صدق يا رسول الله اقض له بكتاب الله وايذن لي فقال النبي
صلى الله عليه وسلم قل فقال ان ابني كان عسيفا على هذا والعسيف الاجير
فزنى بامراته فاخبروني ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة من الغنم ووليدة
ثم سالت اهل العلم فاخبروني ان على امراته وانما على ابني جلد مائة وتغريب عام
فقال والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله اما الوليدة والغنم فردوها
واما ابنك فعليه جلد مائة وتغريب واما انت يا انيس لرجل اسلم فاغد على امراة
هذا فان اعترفت فارجمها فغدا عليها انيس فاعترفت فرجمها **باب
بعث النبي** صلى الله عليه وسلم الزبير طليعة وحده حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا
سفين قال ثنا محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال ندب
النبي صلى الله عليه وسلم الناس يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب
الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير ثلثا فقال لكل نبي حواري وحواري الزبير وقال
سفين حفظته من ابن المنكدر وقال له ايوب يا ابا بكر حدثهم عن جابر فان
القوم يعجبهم ان تحدثهم عن جابر فقال في ذلك المجلس سمعت جابرا فتتابع بين
احاديث سمعت جابرا قلت لسفين فان الثوري يقول يوم قريظة فقال كذا
حفظته منه كما انك جالس يوم الخندق قال سفين هو يوم واحد وتبسم سفين
باب قول الله لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم فاذا اذن له واحد
جاز حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد عن ايوب عن ابي عثمان عن ابي موسى
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل حائطا وامرني بحفظه فجاء رجل
يستاذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فاذا ابو بكر رضي الله عنه ثم جاء عمر
فقال ائذن له فبشره بالجنة ثم جاء عثمان فقال ائذن له وبشره بالجنة حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا سليمان بن بلال عن يحيى عن عبيد بن حنين
سمع ابن عباس عن عمر رضي الله عنهم قال جئت فاذا رسول الله في مشربة له و
غلام لرسول الله صلى الله عليه وسلم اسود على راس الدرجة فقلت قل هذا
عمر بن الخطاب فاذن لي **باب ما كان النبي** صلى الله عليه وسلم يبعث من
الامراء والرسل واحدا بعد واحد وقال ابن عباس بعث النبي صلى الله عليه وسلم
دحية الكلبي بكتابه الى عظيم بصرى ان يدفعه الى قيصر حدثنا يحيى بن بكير قال
ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبه ان
ان ابن عباس رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث
بكتابه الى كسرى فامره ان يدفعه الى عظيم البحرين يدفعه عظيم البحرين الى كسرى
فلما قراه كسرى مزقه فحسبت ان ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن يزيد بن عبيد قال ثنا
سلمة بن الاكوع رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل من اسلم
اذن في قومك او في الناس يوم عاشوراء ان من اكل فليتم بقية يومه ومن

من لم يكن اكل فليصم **باب وصاة النبي** صلى الله عليه وسلم وفود العرب
ان يبلغوا من وراءهم قاله مالك ابن الحويرث حدثنا علي بن الجعد قال ثنا
شعبة ح وحدثني اسحق قال انا النضر قال انا شعبه عن ابي جمرة قال كان ابن
عباس رضي الله عنهما يقعدني على سريره فقال لي ان وفد عبد القيس لما
اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من الوفد قالوا ربيعة قال مرحبا بالوفد
او القوم غير خزايا ولا ندامى قالوا يا رسول الله ان بيننا وبينك كفار مضر
فأمرنا بامر ندخل به الجنة ونخبر به من وراءنا فسالوا عن الاشربة فنهاهم
عن اربع وامرهم باربع امرهم بالايمان بالله قال هل تدرون ما الايمان بالله قالوا
الله ورسوله اعلم قال شهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا رسول الله
واقام الصلوة وايتاء الزكوة واظن فيه صيام رمضان وتؤتوا من المغانم
الخمس ونهاهم عن الدباء والحنتم والمزفت والنقير وربما قال المقير قال
احفظوهن وابلغوهن من وراءكم **باب خبر المراة** الواحدة حدثنا محمد بن
الوليد قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن توبة العنبري قال قال لي الشعبي
ارايت حديث الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم وقاعدت ابن عمر قريبا من
سنتين او سنة ونصف فلم اسمعه روى عن النبي صلى الله عليه وسلم غير هذا
قال كان ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيهم سعد فذهبوا ياكلون
من لحم فنادتهم امراة من بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم انه لحم ضب فامسكوا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا واطعموا فانه حلال او قال لا باس به
شك فيه ولكن ليس من طعامي بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب
الاعتصام باب الاعتصام** بالكتاب والسنة حدثنا الحميدي قال ثنا
سفين عن مسعر وغيره عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال قال رجل
من اليهود لعمر رضي الله عنه يا امير المؤمنين لو ان علينا نزلت هذه الاية اليوم
اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا لاتخذنا ذلك
اليوم عيدا فقال عمر اني لاعلم اي يوم نزلت هذه الاية نزلت يوم عرفة في يوم جمعة
سمع سفين مسعرا ومسعر قيسا وقيس طارقا حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك رضي الله عنه انه سمع عمر
رضي الله عنه الغد حين بايع المسلمون ابا بكر رضي الله عنه واستوى على منبر
رسول الله صلى الله عليه وسلم تشهد قبل ابي بكر رضي الله عنه اما بعد فاختار الله
لرسوله صلى الله عليه وسلم الذي عنده على الذي عندكم وهذا الكتاب الذي
هدى الله به رسولكم صلى الله عليه وسلم فخذوا به تهتدوا لما هدى الله به رسول الله
صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا وهيب عن خالد عن عكرمه
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ضمني النبي صلى الله عليه وسلم اليه وقال اللهم
علمه الكتاب حدثنا عبد الله بن صباح معتمر قال سمعت عوفا ان ابا المنهال
حدثه انه سمع ابا برزة رضي الله عنه قال ان الله يغنيكم بالاسلام وبمحمد
صلى الله عليه وسلم حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار

ان عبدالله بن عمر رضى الله عنهما كتب الى عبدالملك بن مروان يبايعه واقر لك
بالسمع والطاعة على سنة الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم فيما
استطعت **باب قول النبي** صلى الله عليه وسلم بعثت بجوامع الكلم
حدثنا عبدالعزيز بن عبدالله قال ابرهيم بن سعد بن المسيب عن ابى هريرة
رضى الله عنه عن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت بجوامع الكلم
ونصرت بالرعب وبينا انا نائم رايتنى اتيت بمفاتيح خزائن الارض فوضعت
فى يدى قال ابو هريرة فقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم تلغثونها
او ترغثونها او كلمة تشبهها حدثنا عبدالعزيز بن عبدالله قال ثنا الليث
عن سعيد عن ابيه عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال ما من الانبياء نبى الا اعطى من الايات ما مثله او من او آمن عليه
البشر وانما كان الذى اوتيت وحيا اوحاه الله الى فارجوا انى اكثرهم تابعا
يوم القيمة **باب الاقتداء بسنن** رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول الله
واجعلنا للمتقين اماما قال ايمة نقتدى بمن قبلنا ويقتدى بنا من بعدنا وقال
ابن عون ثلث احبهن لنفسى ولاخوانى هذه السنة ان يتعلموها ويسئلوا عنها
والقران ان يتفهموه ويسالوا عنه ويدعوا الناس الا من خير حدثنى عمرو بن
عباس قال ثنا عبدالرحمن قال ثنا سفين عن واصل عن ابى وايل قال جلست
الى شيبة فى هذا المسجد قال جلس الى عمر رضى الله عنه فى مجلسك هذا فقال هممت
ان لا ادع فيها صفراء ولا بيضاء الا قسمتها بين المسلمين قلت ما انت بفاعل قال
لم قلت لم يفعله صاحباك قال هما المران يقتدى بهما حدثنا على بن عبدالله قال
سفيان سالت الاعمش فقال عن زيد بن وهب سمعت حذيفة رضى الله
عنه يقول حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الامانة نزلت من السماء
فى جذر قلوب الرجال ونزل القران فقرؤا القران وعلموا السنة حدثنا
ادم بن ابى اياس قال ثنا شعبة قال اخبرنى عمرو بن مرة قال سمعت مرة الهمدانى
يقول قال عبدالله ان احسن الحديث كتاب الله واحسن الهدى هدى محمد
صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وان ما توعدون لات وما انتم
بمعجزين حدثنا مسدد قال ثنا سفين قال ثنا الزهرى عن عبيدالله عن ابى هريرة
وزيد بن خالد رضى الله عنهما قال كنا عند النبى صلى الله عليه وسلم فقال
لاقضين بينكما بكتاب الله حدثنا محمد بن سنان قال فليح قال ثنا هلال بن على
عن عطاء بن يسار عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال كل امتى يدخلون الجنة الا من ابى قالوا ومن يابى قال من اطاعنى دخل الجنة
ومن عصانى فقد ابى حدثنى محمد بن عبادة قال ثنا يزيد قال ثنا سليم بن حيان
واثنى عليه قال ثنا سعيد بن ميناء قال ثنا او سمعت جابر بن عبدالله رضى الله عنهما
يقول جاءت ملائكة الى النبى صلى الله عليه وسلم وهو نائم فقال بعضهم انه نائم
وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان فقالوا ان لصاحبكم هذا مثلا فاضربوا
له مثلا فقال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان فقالوا

فقالوا مثله كمثل رجل بنى دارا وجعل فيها مادبة وبعث داعيا فمن
اجاب الداعى دخل الدار واكل من المادبة ومن لم يجب الداعى لم يدخل الدار ولم ياكل من المادبة فقالوا اولوها له يفقهها فقال
بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان فقالوا الدار الجنة
والداعى محمد صلى الله عليه وسلم فمن اطاع محمدا صلى الله عليه وسلم فقد اطاع الله ومن عصى محمدا
صلى الله عليه وسلم فقد عصى الله ومحمد صلى الله عليه وسلم فرق بين الناس تابعه
قتيبة بن سعيد عن ليث عن خالد عن سعيد ابى هلال عن جابر خرج علينا النبى صلى الله
عليه وسلم حدثنا ابو نعيم قال ثنا سفين عن الاعمش عن ابرهيم عن همام عن حذيفة
رضى الله عنه قال يا معشر القراء استقيموا فقد سبقتم سبقا بعيدا وان
اخذتم يمينا وشمالا لقد ضللتم ضلالا بعيدا حدثنى ابو كريب قال ثنا ابو اسامة
عن بريدة عن ابى بردة عن ابى موسى رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال انما مثلى ومثل ما بعثنى الله به كمثل رجل اتى قوما فقال يا قوم انى رايت الجيش
بعينى وانى انا النذير العريان فالنجا النجا فاطاعه طائفة من قومه فادلجوا وانطلقوا
على مهلهم فنجوا وكذبت طائفة منهم فاصبحوا مكانهم فصبحهم الجيش فاهلكهم
واجتاحهم فذلك مثل من اطاعنى فاتبع ما جئت به ومثل من عصانى وكذب
بما جئت به من الحق حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا الليث عن عقيل عن الزهرى
قال اخبرنى عبيدالله بن عبدالله بن عتبة عن ابى هريرة رضى الله عنه قال لما
توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر بعده وكفر من كفر من العرب
فقال عمر لابى بكر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله عصم منى
ماله ونفسه الا بحقه وحسابهم على الله قال والله لاقاتلن من فرق بين الصلوة
والزكوة فان الزكوة حق المال والله لو منعونى كنا كانوا يؤدونه الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعه فقال عمر فوالله ما هو الا ان رايت الله قد
شرح صدر ابى بكر للقتال فعرفت انه الحق قال ابو عبدالله وقال ابن بكير وعبدالله
عن الليث عن عقيل عناقا وهو اصح ورواه الناس عناقا وعقالا ههنا لا يجوز
وعقالا فى حديث الشعبى مرسل وكذا قال قتيبة عقالا حدثنا اسمعيل قال
حدثنى ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال حدثنى عبيدالله بن عبدالله
بن عتبة ان عبدالله بن عباس رضى الله عنهما قال قدم عيينة بن حصين
بن حذيفة بن بدر فنزل على ابن اخيه الحر بن قيس بن حصين وكان من النفر الذين
يدنيهم عمر وكان القراء اصحاب مجلس عمر ومشاورته كهولا كانوا او شبابا فقال
عيينة لابن اخيه يا ابن اخى هل لك وجه عند هذا الامير فتستاذن لى عليه
فقال ساستاذن لك عليه قال ابن عباس فاستاذن لعيينة فلما دخل قال
يا ابن الخطاب والله ما تعطينا الجزل وما تحكم بيننا بالعدل فغضب عمر حتى هم
بان يقع به فقال الحر يا امير المؤمنين ان الله قال لنبيه صلى الله عليه وسلم خذ العفو
وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين وان هذا من الجاهلين فوالله ما جاوزها
عمر حين تلاها عليه وكان وقافا عند كتاب الله حدثنا عبدالله بن مسلمة

وقال من المادبة ومن لم يجب الداعى لم يدخل الدار صح

عن مالك عن هشام عن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر رضي
الله عنهما انها قالت اتيت عايشة حين خسفت الشمس والناس قيام وهي
قائمة تصلي فقلت ما للناس فاشارت بيدها نحو السماء فقالت سبحان الله
فقلت اية قالت براسها اي نعم فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حمد الله
واثنى عليه ثم قال ما من شيء لم اره الا وقد رايته في مقامي هذا حتى الجنة
والنار واوحي الي انكم تفتنون في القبور قريبا من فتنة الدجال فاما المؤمن
والمسلم لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول محمد جاءنا بالبينات فاجبنا و
امنا فيقال نم صالحا علمنا انك موقن واما المنافق او المرتاب قال لا ادري اي
ذلك قالت اسماء فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته حدثنا
اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دعوني ما تركتكم انما اهلك من كان قبلكم
سؤالهم واختلافهم على انبيائهم فاذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه واذا امرتكم
بالامر فاتوا منه ما استطعتم **باب ما يكره من كثرة السؤال** وتكلف
ما لا يعنيه وقوله لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم حدثنا عبد الله بن يزيد
المقري قال ثنا سعيد قال حدثني عقيل عن ابن شهاب عن عامر بن سعد ابن ابي وقاص
عن ابيه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اعظم المسلمين جرما
من سال عن شيء لم يحرم فحرم من اجل مسالته حدثنا اسحق قال انا عفان
قال ثنا وهيب قال ثنا موسى بن عقبة قال سمعت ابا النضر يحدث عن بسر بن سعيد
عن زيد بن ثابت رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ حجرة في المسجد من
حصير فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها ليالي حتى اجتمع اليه ناس ثم فقدوا
صوته ليلة وظنوا انه قد نام فجعل بعضهم يتنحنح ليخرج اليهم وقال ما زال بكم
الذي رايت من صنيعكم حتى خشيت ان يكتب عليكم فلو كتب عليكم ما قمتم به
فصلوا ايها الناس في بيوتكم فان افضل صلوة المرء في بيته الا الصلوة المكتوبة
حدثنا يوسف قال ثنا ابو اسامة عن بريد بن ابي بردة عن ابي موسى الاشعري رضي الله
عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اشياء كرهها فلما اكثروا عليها
المسألة غضب وقال سلوني فقام رجل فقال يا رسول الله من ابي قال ابوك
حذافة ثم قام اخر فقال يا رسول الله من ابي قال ابوك سالم مولى شيبة فلما
راى عمر ما بوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغضب قال انا نتوب الى الله
حدثنا موسى قال ثنا ابو عوانة قال ثنا عبد الملك عن وراد كاتب المغيرة بن شعبة
قال كتب معوية الى المغيرة رضي الله عنهما اكتب الي ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه
وسلم فكتب اليه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلوة لا اله
الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذ الجد منك الجد وكتب
اليه كان ينهى عن قيل وكثرة السؤال واضاعة المال وكان ينهى عن عقوق الامهات
ووأد البنات ومنع وهات قال ابو عبد الله كانوا يقتلون بناتهم في الجاهلية فحرم الله

الله ذلك حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس رضي الله
عنه قال كنا عند عمر رضي الله عنه قال نهينا عن التكلف حدثنا ابو اليمان قال انا
شعيب عن الزهري ح وحدثني محمود قال ثنا عبد الرزاق قال انا معمر عن
انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج حين زاغت الشمس
فصلى الظهر فلما سلم قام على المنبر فذكر الساعة وذكر ان بين يديها امورا
عظاما ثم قال من احب ان يسال عن شيء فليسال عنه فوالله لا
تسالوني عن شيء الا اخبرتكم به ما دمت في مقامي هذا قال انس فاكثر الناس البكاء
واكثر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقول سلوني قال انس فقام اليه رجل
فقال اين مدخلي يا رسول الله قال النار فقام عبد الله بن حذافة فقال من ابي
يا رسول الله قال ابوك حذافة قال ثم اكثر ان يقول سلوني سلوني قال فبرك
عمر على ركبتيه فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين قال عمر ذلك ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده
لقد عرضت علي الجنة والنار انفا في عرض هذا الحائط وانا اصلي فلم ار
كاليوم في الخير والشر حدثني محمد بن عبد الرحيم قال انا روح بن عبادة قال
ثنا شعبة قال انا موسى بن انس قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه
قال رجل يا رسول الله من ابي قال ابوك فلان ونزلت هذه الاية يا ايها الذين
امنوا لا تسالوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم الاية حدثنا الحسن بن صالح
قال ثنا شبابة قال ثنا ورقاء عن عبد الله بن عبد الرحمن قال سمعت انس بن مالك
رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يبرح الناس يتساءلون حتى
يقولوا هذا الله خالق كل شيء فمن خلق الله حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون
قال ثنا عيسى بن يونس عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن ابن مسعود
رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرث بالمدينة وهو يتوكأ
على عسيب فمر بنفر من اليهود فقال بعضهم سلوه عن الروح وقال بعضهم
لا تسألوه لا يسمعكم ما تكرهون فقاموا اليه فقالوا يا ابا القاسم اخبرنا عن الروح
فقام ساعة ينظر فعرفت انه يوحى اليه فتاخرت عنه حتى صعد الوحي
ثم قال ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي **باب الاقتداء بافعال
النبي** صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم قال ثنا سفين عن عبد الله بن دينار
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من ذهب فاتخذ
الناس خواتيم من ذهب فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني اتخذت خاتما من ذهب
فنبذه وقال اني لن البسه ابدا فنبذ الناس خواتيمهم **باب ما يكره من التعمق**
والتنازع والغلو في الدين والبدع لقوله يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا
تقولوا على الله الا الحق حدثني عبد الله بن محمد قال ثنا هشام قال انا معمر
عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تواصلوا قالوا انك تواصل قال اني لست مثلكم اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني
فلم ينتهوا عن الوصال قال فواصل بهم النبي صلى الله عليه وسلم يومين وليلتين

ثم دوا الهلال فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تاخر الهلال لزدتكم كالمنكل لهم
حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال حدثني ابرهيم التيمي
قال ثنا ابي قال خطبنا علي رضي الله عنه على منبر من آجر وعليه سيف فيه
صحيفة معلقة فقال والله ما عندنا من كتاب نقرؤه الا كتاب الله وما في هذه
الصحيفة فنشرها فاذا فيها اسنان الابل فاذا فيها المدينة حرم من عير الى
كذا فمن احدث فيها حدثا فعليه لعنة الله والملئكة والناس اجمعين لا يقبل الله
منه صرفا ولا عدلا ومن والى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملئكة
والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا حدثنا عمر بن حفص قال ثنا الاعمش
قال ثنا مسلم عن مسروق قال قالت عايشة رضي الله عنها صنع النبي صلى الله عليه وسلم
شيئا ترخص فيه فتنزه عنه قوم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم قال
ما بال اقوام يتنزهون عن الشيء اصنعه فوالله اني لاعلمهم بالله واشدهم له
خشية حدثنا محمد بن مقاتل قال انا وكيع عن نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال كاد الخيران
ان يهلكا ابو بكر وعمر رضي الله عنهما لما قدم على النبي صلى الله عليه وسلم وفد بني
تميم اشار احدهما بالاقرع بن حابس الحنظلي اخي بني مجاشع واشار الآخر بغيره
فقال ابو بكر لعمر انما اردت خلافي فقال عمر ما اردت خلافك فارتفعت
اصواتهما عند النبي صلى الله عليه وسلم فنزلت يا ايها الذين آمنوا لا ترفعوا
اصواتكم فوق صوت النبي الى قوله عظيم وقال ابن ابي مليكة قال ابن الزبير فكان
عمر رضي الله عنه بعد ولم يذكر ذلك عن ابيه يعني ابا بكر رضي الله عنه اذا حدث
النبي صلى الله عليه وسلم بحديث حدثه كاخي السرار لم يسمعه حتى يستفهمه
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن هشام عن عروة عن ابيه عن عايشة
رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه مروا ابا بكر
فليصل بالناس قالت عايشة قلت ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس
من البكاء فمر عمر فليصل فقال مروا ابا بكر فليصل للناس فقالت عايشة قلت
لحفصة قولي ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل
للناس ففعلت حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكن لانتن صواحب
يوسف مروا ابا بكر فليصل للناس فقالت حفصة لعايشة ما كنت لاصيب منك
خيرا حدثنا آدم قال ثنا محمد بن عبد الرحمن بن ابي ذئب قال ثنا الزهري عن سهل
بن سعد الساعدي رضي الله عنه قال جاء عويمر الى عاصم بن عدي فقال ارايت
رجلا وجد مع اهله رجلا فيقتله اتقتلونه به سل لي يا عاصم رسول الله صلى الله عليه
وسلم فساله فكره النبي صلى الله عليه وسلم المسائل وعابها فرجع عاصم فاخبره
ان النبي صلى الله عليه وسلم كره المسائل فقال عويمر والله لآتين النبي صلى الله عليه
وسلم فجاء وقد انزل الله القرآن خلف عاصم فقال له قد انزل فيكم قرآنا فدعا بهما
فتقدما فتلاعنا ثم قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها ففارقها
ولم يامره النبي صلى الله عليه وسلم بفراقها فجرت السنة في المتلاعنين وقال
النبي صلى الله عليه وسلم انظروها فان جاءت به احمر قصيرا مثل وحرة فلا اراه

فلا اراه الا قد كذب وان جاءت به اسحم اعين ذا اليتين فلا احسبه الا
قد صدق عليها فجاءت به على الامر المكروه حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال انا مالك بن اوس النصري وكان محمد بن
جبير بن مطعم ذكر لي ذكرا من ذلك فدخلت على مالك فسالته فقال انطلقت
حتى ادخل على عمر رضي الله عنه اتاه حاجبه يرفا فقال هل لك في عبد الرحمن وعثمان
والزبير وسعد يستاذنون قال نعم فدخلوا وجلسوا فقال هل لك في علي
وعباس فاذن لهما قال العباس يا امير المؤمنين اقض بيني وبين الظالم استبا
فقال الرهط عثمان واصحابه يا امير المؤمنين اقض بينهما وارح احدهما من الآخر
فقال اتئدوا انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض هل تعلمون
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله
صلى الله عليه وسلم نفسه قال الرهط قد قال ذلك فاقبل عمر على علي وعباس
فقال انشدكما بالله هل تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك قالا نعم
قال عمر فاني محدثكم عن هذا الامر ان الله كان خص رسوله صلى الله عليه وسلم في
هذا المال بشيء لم يعطه احدا غيره قال الله ما افاء الله على رسوله منهم فما
اوجفتم عليه الآية فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم والله ما احتازها دونكم ولا استاثر بها عليكم وقد اعطاكموها وبثها فيكم
حتى بقي منها هذا المال وكان النبي صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم
من هذا المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل النبي صلى الله عليه وسلم
بذلك حياته انشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم ثم قال لعلي وعباس انشدكما
بالله هل تعلمان ذلك قالا نعم ثم توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر انا
ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها ابو بكر رضي الله عنه فعمل فيها
بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتما حينئذ فاقبل على علي وعباس
تزعمان ان ابا بكر فيها كذا والله يعلم انه صادق بار راشد تابع للحق ثم توفى
الله ابا بكر فقلت انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر فقبضتها
سنتين اعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر ثم جئتماني
وكلمتكما على كلمة واحدة وامركما جميع جئتني تسالني نصيبك من ابن اخيك
واتاني هذا يسالني نصيب امراته من ابيها فقلت ان شئتما دفعتها اليكما ان
عليكما عهد الله وميثاقه تعملان فيه بما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه
وسلم وبما عمل فيه ابو بكر وبما عملت منذ وليتها والا فلا تكلماني فيها فقلتما
ادفعها الينا بذلك فدفعتها اليكما بذلك انشدكم بالله هل دفعتها اليهما
بذلك قال الرهط نعم فاقبل على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل دفعتها
اليكما بذلك قالا نعم قال افتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالذي باذنه تقوم السماء
والارض لا اقضي فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما عنها
فادفعاها الي فانا اكفيكماها باب اثم من آوى محدثا رواه علي عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا عبد الواحد قال ثنا عاصم

قلت لانس رضي الله عنه احرم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة قال نعم ما بين
كذا الى كذا لا يقطع شجرها من احدث فيها حدثا فعليه لعنة الله والملائكة
والناس اجمعين قال عاصم فاخبرني موسى بن انس انه قال او اوى محدثا **باب**
ما يذكر من ذم الرای وتكلف القياس قول الله ولا تقف ما ليس لك
به علم حدثنا سعيد بن تليد قال حدثني ابن وهب قال حدثني عبد الرحمن بن شريح
وغيره عن ابى الاسود عن عروة قال حج علينا عبد الله بن عمرو فسمعته يقول
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله لا ينزع العلم ان اعطاهموه انتزاعا
ولكن ينتزعه منهم مع قبض العلماء بعلمهم فيبقى ناس جهال يستفتون فيفتون
برايهم فيضلون ويضلون فحدثت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم ان
عبد الله بن عمرو حج بعد فقالت يا ابن اختي انطلق الى عبد الله فاستثبت لي
منه الذي حدثتني عنه فجئته فسالته فحدثني به كنحو ما حدثني فاتيت عائشة
فاخبرتها فعجبت فقالت والله لقد حفظ عبد الله بن عمرو حدثنا عبدان قال انا
ابو حمزة قال سمعت الاعمش قال سالنا ابا وائل هل شهدت صفين قال نعم فسمعت
سهل بن حنيف يقول ح وحدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا ابو عوانة عن
الاعمش عن ابى وائل قال قال سهل بن حنيف يا ايها الناس اتهموا رايكم على
دينكم لقد رايتني يوم ابى جندل ولو استطيع ان ارد امر رسول الله صلى الله
عليه وسلم لرددته وما وضعنا سيوفنا على عواتقنا الى امر يفظعنا الا اسهلن
بنا الى امر نعرفه غير هذا الامر قال وقال ابو وائل شهدت صفين وبئست صفون
قال ابو عبد الله اتهموا رايكم يقول ما لم يكن فيه كتاب ولا سنة لا ينبغي له ان
يفتي **باب ما كان النبي** صلى الله عليه وسلم يسال مما لم ينزل عليه الوحي
عليه فيقول لا ادري او لم يجب حتى ينزل عليه الوحي ولم يقل براى ولا بقياس
لقوله بما اريك الله وقال ابن مسعود سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الروح
فسكت حتى نزلت حدثنا على بن عبد الله قال ثنا سفين قال سمعت ابن المنكدر
يقول سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول مرضت فجاءني رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعودني وابو بكر رضي الله عنه وهما ماشيان فاتاني وقد اغمي
على فتوضا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صب وضوءه على فافقت فقلت
يا رسول الله وربما قال سفيان فقلت اى رسول الله كيف اقضي في مالي كيف
اصنع في مالي قال فما اجابني بشيء حتى نزلت اية الميراث **باب تعليم النبي**
صلى الله عليه وسلم امته من الرجال والنساء مما علمه الله ليس براى ولا تمثيل
حدثنا مسدد قال ثنا ابو عوانة عن عبد الرحمن بن الاصبهاني عن ابى صالح
ذكوان عن ابى سعيد رضي الله عنه جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله ذهب الرجال بحديثك فاجعل لنا من نفسك يوما ناتيك فيه
تعلمنا مما علمك الله فقال اجتمعن في يوم كذا وكذا في مكان كذا وكذا فاجتمعن فاتاهن
رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلمهن مما علمه الله ثم قال ما منكن امراة تقدم
بين يديها من ولدها ثلاثة الا كان لها حجابا من النار فقالت امراة منهن يا رسول الله

يا رسول الله اثنين قال فاعادتها مرتين ثم قال واثنين واثنين واثنين
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق
وهم اهل العلم حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسمعيل عن قيس عن المغيرة بن شعبة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزال طائفة من امتي ظاهرين
حتى ياتيهم امر الله وهم ظاهرون حدثنا اسمعيل عن ابن وهب عن يونس
عن ابن شهاب قال اخبرني حميد قال سمعت معوية بن ابى سفين رضي الله عنهما
يخطب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله خيرا يفقهه في الدين
وانما انا قاسم ويعطي الله ولن يزال من هذه الامة مستقيما حتى تقوم
وحتى ياتي امر الله **باب قول الله تعالى** او يلبسكم شيعا حدثنا على بن
عبد الله قال ثنا سفين قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول
لما انزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا
من فوقكم قال اعوذ بوجهك او من تحت ارجلكم قال اعوذ بوجهك فلما نزلت او
يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم باس بعض قال هاتان اهون وايسر **باب**
من شبه اصلا معلوما باصل مبين قد بين الله حكمهما ليفهم السائل
حدثنا اصبغ بن الفرج قال اخبرني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن ابى سلمة
بن عبد الرحمن عن ابى هريرة رضي الله عنه ان اعرابيا اتى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال ان امراتي ولدت غلاما اسود واني انكرته فقال له رسول الله صلى
الله عليه وسلم هل لك من الابل قال نعم قال فما الوانها قال حمر قال فهل فيها من اورق
قال ان فيها لورقا قال فانى ترى ذلك جاءها قال يا رسول الله عرق نزعها
قال ولعل هذا عرق نزعه ولم يرخص له في الانتفاء منه حدثنا مسدد قال
ثنا ابو عوانة عن ابى بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ان
امراة جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان امي نذرت ان تحج فماتت
قبل ان تحج افاحج عنها قال نعم حجي عنها ارايت لو كان على امك دين اكنت
قاضيته قالت نعم قال فاقضوا الذي له فان الله احق بالوفاء **باب ما جاء**
في اجتهاد القضاة بما انزل الله لقوله ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون
ومدح النبي صلى الله عليه وسلم صاحب الحكمة حين يقضي بها ويعلمها لا يتكلف
من قبله ومشاورة الخلفاء وسؤالهم اهل العلم حدثنا شهاب بن عباد قال
ثنا ابرهيم بن حميد عن اسمعيل عن قيس عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله مالا فسلط على هلكته في الحق
واخر اتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها حدثنا محمد قال اخبرنا ابو معوية
قال ثنا هشام عن ابيه عن المغيرة قال سال عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن
املاص المراة هي التي يضرب بطنها فتلقي جنينا فقال ايكم سمع من النبي صلى الله عليه وسلم
فيه شيئا فقلت انا فقال ما هو قلت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيه غرة
عبدا او امة فقال لا تبرح حتى تجيئني بالمخرج فيما قلت فخرجت فوجدت محمد بن
مسلمة فجئت به فشهد معي انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيه غرة عبد او امة

تابعه ابن ابي الزناد عن ابيه عن ابي عروة عن المغيرة **باب قول النبي** صلى الله عليه
وسلم لتتبعن سنن من كان قبلكم حدثنا احمد بن يونس قال ثنا ابن ابي ذئب عن
المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة
حتى تاخذ امتي باخذ القرون قبلها شبرا بشبر وذراعا بذراع فقيل يا رسول الله
كفارس والروم قال ومن الناس الا اولئك حدثنا محمد بن العزيز قال ثنا ابو عمر
الصنعاني عن اليمن عن زيد بن اسلم عن عطا بن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن سنن من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع
حتى لو دخلوا جحر ضب تبعتموهم قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى قال
فمن **باب اثم من دعا** الى ضلالة او سن سنة سيئة لقول الله ومن
اوزار الذين يضلونهم بغير علم حدثنا الحميدي قال ثنا سفين قال ثنا
الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم ليس من نفس تقتل ظلما الا كان على ابن ادم الاول كفل
منها وربما قال سفين من دمها لانه سن القتل اولا **باب ما ذكر النبي**
صلى الله عليه وسلم وحض على اتفاق اهل العلم وما اجمع عليه الحرمان مكة والمدينة
وما كان بها من مشاهد النبي صلى الله عليه وسلم والمهاجرين والانصار ومصلى
النبي صلى الله عليه وسلم والمنبر والقبر حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن محمد
بن المنكدر عن جابر بن عبد الله السلمي رضي الله عنهما ان اعرابيا بايع رسول الله
صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاصاب الاعرابي وعك بالمدينة فجاء الاعرابي
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اقلني بيعتي فابى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم جاءه فقال اقلني بيعتي فابى ثم جاءهم فقال اقلني بيعتي
فابى فخرج الاعرابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما المدينة كالكير تنفي
خبثها وتنصع طيبها حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا عبد الواحد قال ثنا معمر
عن الزهري حدثني عبيد الله بن عبد الله قال حدثني ابن عباس رضي الله عنهما
قال كنت اقرئ عبد الرحمن بن عوف فلما كان اخر حجة حجها عمر فقال
عبد الرحمن بمنى لو شهدت امير المؤمنين اتاه رجل فقال ان فلانا يقول لو
مات امير المؤمنين لبايعنا فلانا قال عمر لاقومن العشية واحذر هؤلاء
الرهط الذين يريدون ان يغصبوهم قلت لا تفعل فان الموسم يجمع رعاع الناس
يغلبون على مجلسك فاخاف ان لا ينزلوها على وجهها فيطير بها كل مطير فامهل
حتى تقدم المدينة دار الهجرة ودار السنة وتخلص باصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم من المهاجرين والانصار ويحفظوا مقالتك وينزلوها على وجهها فقال
والله لاقومن به في اول مقام اقومه بالمدينة قال ابن عباس فقدمنا المدينة
فقال ان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وانزل عليه الكتاب فكان فيما
انزل اية الرجم حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد عن ايوب عن محمد قال كنا عند
ابي هريرة رضي الله عنه وعليه ثوبان ممشقان من كتان فتمخط فقال بخ بخ ابو هريرة
يتمخط في الكتان لقد رايتني واني لاخر فيما بين منبر رسول الله صلى الله عليه و

سلم الى حجرة عائشة مغشيا عليه فيجيء الجائي فيضع رجله على عنقي ويرى اني
مجنون وما بي جنون ما بي الا الجوع حدثنا محمد بن كثير قال انا سفين عن عبد الرحمن
بن عابس قال سئل ابن عباس رضي الله عنهما اشهدت العيد مع النبي صلى الله عليه
وسلم قال نعم ولولا منزلتي منه ما شهدته من الصغر فاتى العلم الذي عند دار كثير
بن الصلت فصلى ثم خطب ولم يذكر اذانا ولا اقامة ثم امر بالصدقة فجعل النسا
يشرن الى اذانهن وحلوقهن فامر بلالا فاتاهن ثم رجع الى النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا ابو نعيم قال ثنا سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ياتي قباء ماشيا وراكبا حدثنا عبيد بن اسمعيل
قال ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لعبد الله
بن الزبير ادفني مع صواحبي ولا تدفني مع النبي صلى الله عليه وسلم في البيت فاني
اكره ان ازكى وعن هشام عن ابيه ان عمر ارسل الى عائشة ائذني لي ان ادفن مع
صاحبي فقالت اي والله قال وكان الرجل اذا ارسل اليها من الصحابة قالت لا والله
لا اوثرهم باحد ابدا حدثنا ايوب بن سليمان قال حدثني ابو بكر بن ابي اويس
عن سليمان بن بلال عن صالح بن كيسان قال ابن شهاب اخبرني انس بن مالك
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر فياتي العوالي
والشمس مرتفعة زاد الليث عن يونس وبعد العوالي اربعة اميال او ثلثة حدثني
عمرو بن زرارة قال ثنا القاسم بن مالك عن الجعيد قال سمعت السائب بن يزيد يقول
كان الصاع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم مدا وثلثا بمدكم اليوم وقد زيد
فيه سمع القسم بن مالك الجعيد حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن
عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اللهم بارك لهم في مكيالهم وبارك لهم في صاعهم ومدهم يعني اهل المدينة
حدثنا ابرهيم بن المنذر قال ثنا ابو ضمرة قال ثنا موسى بن عقبة عن نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما ان اليهود جاؤا الى النبي صلى الله عليه وسلم برجل وامراة
زنيا فامر بهما فرجما قريبا من حيث توضع الجنائز عند المسجد حدثنا اسمعيل
قال حدثني مالك عن عمرو مولى المطلب عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم طلع له احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان ابرهيم
حرم مكة واني احرم ما بين لابتيها تابعه سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم احد
حدثنا ابن ابي مريم ثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل رضي الله عنه انه
كان بين جدار المسجد مما يلي القبلة وبين المنبر ممر الشاة حدثنا عمرو بن علي
قال ثنا عبد الرحمن بن مهدي قال ثنا مالك عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص
بن عاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي حدثنا موسى
بن اسمعيل قال ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال سابق النبي
صلى الله عليه وسلم بين الخيل فارسلت التي اضمرت وامدها الحفيا الى ثنية الوداع
والتي لم تضمر امدها ثنية الوداع الى مسجد بني زريق وان عبد الله فيمن سابق

حدثنا اسحق قال انا عيسى وابن ادريس وابن ابى غنية عن ابى حيان عن الشعبى
عن ابن عمر قال سمعت عمر رضى الله عنهما على منبر النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان
قال انا شعيب عن الزهرى قال اخبرنى السائب بن يزيد قال سمعت عثمان بن عفان رضى الله
خطيبا على منبر النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار قال ثنا عبد الاعلى قال
ثنا هشام بن حسان ان هشام بن عروة حدثه عن ابيه ان عائشة رضى الله عنها
قالت كان يوضع لى ولرسول الله صلى الله عليه وسلم هذا المركن فنشرع فيه
جميعا حدثنا مسدد قال ثنا عباد بن عباد قال ثنا عاصم الاحول عن انس رضى الله
عنه حالف النبى صلى الله عليه وسلم بين الانصار وقريش فى دارى التى بالمدينة
وقنت شهرا يدعوا على احياء من بنى سليم حدثنا ابو كريب قال حدثنا ابو
اسامة قال ثنا بريد عن ابى بردة قال قدمت المدينة فلقينى عبد الله بن سلام
رضى الله عنه فقال لى انطلق الى المنزل فاسقيك فى قدح شرب فيه رسول الله
صلى الله عليه وسلم وتصلى فى مسجد صلى فيه النبى صلى الله عليه وسلم فانطلقت
معه فاسقانى سويقا واطعمنى تمرا وصليت فى مسجده حدثنا سعيد بن الربيع
قال ثنا على بن المبارك عن يحيى بن ابى كثير قال حدثنى عكرمة قال حدثنى ابن عباس
ان عمر رضى الله عنه حدثهم قال حدثنى النبى صلى الله عليه وسلم اتانى الليلة آت
من ربى وهو بالعقيق ان صل فى هذا الوادى المبارك وقل عمرة وحجة وقال هرون
بن اسمعيل حدثنا على عمرة فى حجة حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن عبد الله
بن دينار عن ابن عمر رضى الله عنهما وقت النبى صلى الله عليه وسلم قرنا لاهل نجد
والجحفة لاهل الشام وذا الحليفة لاهل المدينة قال سمعت هذا من النبى صلى الله
عليه وسلم قال ان لاهل اليمن يلملم وذكر العراق فقال لم يكن عراق يومئذ حدثنا
عبد الرحمن بن المبارك قال ثنا الفضيل قال ثنا موسى بن عقبة قال حدثنى سالم
بن عبد الله عن ابيه رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم انه ارى وهو فى
معرسه بذى الحليفة فقيل له انك ببطحاء مباركة **باب قول الله** ليس لك
من الامر شىء حدثنا احمد بن محمد قال انا عبد الله قال انا معمر عن الزهرى عن سالم
عن ابن عمر رضى الله عنهما انه سمع النبى صلى الله عليه وسلم يقول فى صلوة الفجر رفع
راسه من الركوع اللهم ربنا ولك الحمد فى الاخرة ثم قال اللهم العن فلانا وفلانا
فانزل الله ليس لك من الامر شىء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون **باب
قوله وكان الانسان** اكثر شىء جدلا وقوله ولا تجادلوا اهل الكتاب
الاية حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهرى ح وحدثنى محمد بن سلام قال
ثنا عتاب بن بشير عن اسحق عن الزهرى قال اخبرنى على بن حسين ان حسين بن على
اخبره ان على بن ابى طالب رضى الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
طرقه وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا تصلون قال على فقلت يا رسول الله انما انفسنا بيد الله فاذا شاء ان يبعثنا
بعثنا فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال له ذلك ولم يرجع
اليه شيئا ثم سمعته وهو مدبر يضرب فخذه وهو يقول وكان الانسان

اكثر شىء جدلا قال ابو عبد الله ما اتاك ليلا فهو طارق ويقال الطارق النجم
والثاقب المضىء قال اثقب نارك للموقد حدثنا قتيبة قال ثنا الليث عن سعيد
عن ابيه عن ابى هريرة رضى الله عنه بينا نحن فى المسجد خرج النبى صلى الله عليه وسلم
فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا معه حتى جئنا بيت المدراس فقام النبى صلى الله
عليه وسلم فناداهم فقال يا معشر اليهود اسلموا تسلموا فقالوا بلغت يا ابا القسم
فقال ذلك اريد اسلموا تسلموا قالوا قد بلغت يا ابا القسم فقال لهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذلك اريد ثم قالها الثالثة فقال اعلموا انما الارض لله ورسوله
وانى اريد ان اجليكم من هذه الارض فمن وجد منكم بماله فليبعه والا فاعلموا انما الارض
لله ورسوله **باب قوله وكذلك جعلناكم** امة وسطا لتكونوا شهداء
على الناس وما امر النبى صلى الله عليه وسلم بلزوم الجماعة وهم اهل العلم حدثنى
اسحق بن منصور قال ثنا ابو اسامة قال الاعمش قال ثنا ابو صالح عن ابى سعيد
الخدرى رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاء بنوح يوم
القيمة فيقال له هل بلغت فيقول نعم يا رب فيسال امته هل بلغكم فيقولون
ما جاءنا من نذير فيقال من شهودك فيقول محمد وامته فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيجاء بكم فتشهدون ثم قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكذلك جعلناكم امة وسطا قال عدلا لتكونوا شهداء على الناس ويكون
الرسول عليكم شهيدا وعن جعفر بن عون قال انا الاعمش عن ابى صالح عن
ابى سعيد عن النبى صلى الله عليه وسلم بهذا **باب اذا اجتهد العامل**
او الحاكم فاخطا خلاف الرسول صلى الله عليه وسلم من غير علم فحكمه
مردود لقول النبى صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد
حدثنا اسمعيل عن اخيه عن سليمان عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن
عوف انه سمع سعيد بن المسيب يحدث ان ابا سعيد الخدرى وابا هريرة رضى الله عنهما
حدثاه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث اخا بنى عدى الانصارى واستعمله
على خيبر فقدم بتمر جنيب فقال النبى صلى الله عليه وسلم اكل تمر خيبر هكذا
قال لا والله يا رسول الله انا نشترى الصاع بالصاعين من الجمع فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تفعلوا ولكن مثلا بمثل او بيعوا هذا واشتروا
بثمنه من هذا وكذلك الميزان **باب اجر الحاكم** اذا اجتهد فاصاب او
اخطا حدثنا عبد الله بن يزيد المقرىء المكى قال ثنا حيوة بن شريح قال حدثنى
يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن ابرهيم بن الحارث عن بسر بن سعيد عن ابى قيس
مولى عمرو بن العاص رضى الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا حكم
الحاكم فاجتهد فاصاب فله اجران واذا حكم فاجتهد ثم اخطا فله اجر فحدثت
هذا الحديث ابا بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال هكذا حدثنى ابو سلمة بن عبد الرحمن
عن ابى هريرة وقال عبد العزيز بن المطلب عن عبد الله بن ابى بكر عن ابى سلمة
عن النبى صلى الله عليه وسلم مثله **باب الحجة على من قال** ان احكام النبى
صلى الله عليه وسلم كانت ظاهرة وما كان يغيب بعضهم عن مشاهد النبى

صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن ابن جريج حدثني عطا عن عبيد
بن عمير استاذن ابو موسى على عمر رضي الله عنهما فكانه وجده مشغولا فرجع
فقال عمر الم اسمع صوت عبد الله بن قيس ايذنوا له فدعي له فقال ما حملك على ما
صنعت قال انا كنا نؤمر بهذا قال فاتني على هذا ببينة او لافعلن بك فانطلق
الى مجلس من الانصار فقالوا لا يشهد الا اصغرنا فقام ابو سعيد الخدري فقال
قد كنا نؤمر بهذا فقال عمر خفي على هذا من امر النبي صلى الله عليه وسلم الهاني الصفق
بالاسواق حدثنا علي قال ثنا سفيان قال ثنا الزهري انه سمعه من الاعرج يقول
اخبرني ابو هريرة رضي الله عنه قال انكم تزعمون ان ابا هريرة يكثر الحديث على
على رسول الله صلى الله عليه وسلم والله الموعد اني كنت امرا مسكينا الزم رسول الله
صلى الله عليه وسلم على ملء بطني وكان المهاجرون يشغلهم الصفق بالاسواق و
كانت الانصار يشغلهم القيام على اموالهم وشهدت من رسول الله ذات يوم
فقال من يبسط رداءه حتى اقضي مقالتي ثم يقبضه فلم ينس شيئا سمعه مني
فبسطت بردة كانت علي فوالذي بعثه بالحق ما نسيت شيئا سمعته منه باب
من راى ترك النكير من النبي صلى الله عليه وسلم حجة لا من غير الرسول صلى الله عليه
وسلم حدثنا حماد بن حميد قال ثنا عبيد بن معاذ قال حدثني ابي قال ثنا شعبة
عن سعد بن ابراهيم عن محمد بن المنكدر قال رايت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
يحلف بالله ان ابن الصايد الدجال قلت تحلف بالله قال اني سمعت عمر رضي الله عنه
يحلف على ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينكره والنبي صلى الله عليه وسلم
فلم ينكره النبي صلى الله عليه وسلم باب الاحكام التي تعرف بالدلائل
وكيف معنى الدلالة وتفسيرها وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم امر الخيل
وغيرها ثم سئل عن الحمر فدلهم على قوله فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره
وسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الضب فقال لا آكله ولا احرمه واكل على
مائدة النبي صلى الله عليه وسلم الضب فاستدل ابن عباس بانه ليس بحرام حدثنا
اسمعيل قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل ثلثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى
رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل فاطال في مرج او روضة
فما اصابت في طيلها ذلك في المرج والروضة كان له حسنات ولو انها قطعت
طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت آثارها وارواثها حسنات له ولو انها
مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقي به كان ذلك حسنات له وهي لذلك
الرجل اجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ولم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها
فهي له ستر ورجل ربطها فخرا ورياء فهي على ذلك وزر وسئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الحمر قال ما انزل الله علي فيها الا هذه الاية الفاذة الجامعة
فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره حدثنا يحيى قال ثنا
ابن عيينة عن منصور بن صفية عن امه عن عايشه رضي الله عنها ان امراة
سالت النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني محمد بن عقبة قال ثنا الفضيل بن سليمان

سليمان النميري البصري قال ثنا منصور بن عبد الرحمن بن شيبة قال حدثتني
امي عن عايشه رضي الله عنها ان امراة سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الحيض كيف تغتسل منه قال تاخذين فرصة ممسكة فتوضئين بها قالت
كيف اتوضا بها يا رسول الله قال النبي صلى الله عليه وسلم توضئين بها قالت
عايشة فعرفت الذي يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجذبتها الي فعلمتها
حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما ان ام حفيد بنت الحرث بن حزن اهدت الى النبي صلى الله عليه وسلم
سمنا واقطا واضبا فدعا بهن النبي صلى الله عليه وسلم فاكلن على مائدته
فتركهن النبي صلى الله عليه وسلم كالمتقذر له ولو كن حراما ما اكلن على مائدته
ولا امر باكلهن حدثنا احمد بن صالح قال ثنا ابن وهب قال اخبرني يونس
عن ابن شهاب قال اخبرني عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا
وليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته وانه اتي ببدر قال ابن وهب يعني طبقا
فيه خضرات من بقول فوجد لها ريحا فسال عنها فاخبر بما فيها من البقول
فقال قربوها الى بعض اصحابه كان معه فلما راه كره اكلها قال كل فاني اناجي
من لا تناجي قال ابن عفير عن ابن وهب بقدر فيه خضرات ولم يذكر الليث
وابو صفوان عن يونس قصة القدر فلا ادري هو من قول الزهري او في الحديث
حدثنا عبيد الله بن سعد بن ابراهيم قال ثنا ابي وعمي قالا ثنا ابي عن ابيه قال
اخبرني محمد بن جبير بن مطعم ان اباه جبير بن مطعم اخبره ان امراة اتت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فكلمته في شيء فامرها بامر فقالت ارايت يا رسول الله ان
لم احدث قال ان لم تجديني فاتي ابا بكر قال ابو عبد الله زادنا الحميدي عن ابرهيم
بن سعد كانها تعني الموت باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تسالوا
اهل الكتاب عن شيء فقال ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني حميد
بن عبد الرحمن سمع معوية رضي الله عنه يحدث رهطا من قريش بالمدينة وذكر
كعب الاحبار فقال ان كان من اصدق هؤلاء المحدثين الذين يحدثون عن الكتاب
وان كنا مع ذلك لنبلو عليه الكذب حدثنا محمد بن بشار قال ثنا عثمان
بن عمر قال انا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال كان اهل الكتاب يقرؤن التورية بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لاهل
الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا
تكذبوهم وقولوا امنا بالله وما انزل الينا الاية حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا
ابرهيم قال انا شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس رضي الله عنهما
قال كيف تسالون اهل الكتاب عن شيء وكتابكم الذي انزل على رسوله صلى الله عليه
وسلم احدث تقرؤنه محضا لم يشب وقد حدثكم ان اهل الكتاب بدلوا كتاب الله
وغيروه وكتبوا بايديهم الكتاب وقالوا هو من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا
الا ينهاكم ما جاءكم من العلم من مسالتهم لا والله ما راينا منهم رجلا يسالكم عن الذي

انزل اليكم **باب نهى النبى** صلى الله عليه وسلم عن التحريم الا ما تعرف
اباحته وكذلك امره نحو قوله حين احلوا اصيبوا من النساء قال جابر ولم يعزم
عليهم ولكن احلهن لهم وقالت ام عطية نهينا عن اتباع الجنايز ولم يعزم علينا
المكى بن ابرهيم عن ابن جريج قال عطاء قال جابر ح وقال محمد بن بكر حدثنا ابن جريج
اخبرنى عطاء قال سمعت جابر بن عبد الله رضى الله عنهما فى اناس معه قال اهللنا
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الحج خالصا ليس معه عمرة قال عطاء قال
جابر فقدم النبى صلى الله عليه وسلم صبح رابعة مضت من ذى الحجة فلما قدمنا امرنا
النبى صلى الله عليه وسلم ان نحل وقال احلوا واصيبوا من النساء قال عطاء قال جابر
ولم يعزم عليهم ولكن احلهن لهم فبلغه انا نقول لما لم يكن بيننا وبين عرفة الا
خمس امرنا ان نحل الى نسائنا فناتى عرفة تقطر مذاكيرنا المذى قال ويقول جابر
بيده هكذا وحركها فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قد علمتم انى اتقاكم
لله واصدقكم وابركم ولولا هديى لحللت كما تحلون فحلوا فلو استقبلت من
امرى ما استدبرت ما اهديت فحللنا فسمعنا واطعنا حدثنا ابو معمر قال ثنا
عبد الوارث عن الحسين عن ابن بريدة قال ثنا عبد الله المزنى رضى الله عنه
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال صلوا قبل صلوة المغرب قال فى الثالثة لمن شاء
كراهية ان يتخذها سنة **باب كراهية الخلاف** حدثنا اسحق قال انا عبد الرحمن
بن مهدى عن سلام بن ابى مطيع عن ابى عمران الجونى عن جندب بن عبد الله رضى الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤا القران ما ائتلفت قلوبكم
فاذا اختلفتم فقوموا عنه قال ابو عبد الله سمع عبد الرحمن سلاما حدثنا
اسحق قال انا عبد الصمد قال ثنا همام قال ثنا ابو عمران الجونى عن جندب رضى الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرؤا القران ما ائتلفت قلوبكم
فاذا اختلفتم فقوموا وقال يزيد بن هرون عن هرون الاعور قال ثنا ابو
عمران عن جندب عن النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا ابرهيم بن موسى قال انا
هشام عن معمر عن الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضى الله عنهما
قال لما حضر النبى صلى الله عليه وسلم قال وفى البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب قال
هلم اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده قال عمر ان النبى صلى الله عليه وسلم الوجع و
عندكم القران فحسبنا كتاب الله واختلف اهل البيت واختصموا فمنهم من
يقول قربوا يكتب لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا لن تضلوا بعده
ومنهم من يقول ما قال عمر فلما اكثروا اللغط والاختلاف عند النبى صلى الله عليه
وسلم قال قوموا عنى قال عبيد الله فكان ابن عباس يقول الرزية كل الرزية ما حال
بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب من اختلافهم
ولغطهم **باب قول الله** وامرهم شورى بينهم وشاورهم فى الامر
وان المشاورة قبل العزم والتبيين لقوله فاذا عزمت فتوكل على الله فاذا عزم
الرسول لم يكن لبشر التقدم على الله ورسوله وشاور النبى صلى الله عليه وسلم
اصحابه يوم احد فى المقام والخروج فلما لبس لامته وعزم قالوا اقم فلم يمل اليهم

اليهم بعد العزم وقال لا ينبغى لنبى لبس لامته فيضعها حتى يحكم الله وشاور
عليا واسامة فيما رمى به اهل الافك عايشه فسمع منهما حتى نزل
القران فجلد الرامين ولم يلتفت الى تنازعهم ولكن حكم بما امره الله وكانت
الائمة بعد النبى صلى الله عليه وسلم يستشيرون الامناء من اهل العلم
فى الامور المباحة لياخذوا باسهلها فاذا وضح الكتاب والسنة لم يتعدوه
الى غيره اقتداء بالنبى صلى الله عليه وسلم ورأى ابو بكر قتال من منع الزكوة
فقال عمر كيف تقاتل وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس
حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوا لا اله الا الله عصموا منى دماءهم الا
بحقها وحسابهم على الله فقال ابو بكر والله لاقاتلن من فرق بين ما جمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم تابعه بعد عمر فلم يلتفت ابو بكر الى مشورة اذ كان عنده
حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الذين فرقوا بين الصلوة والزكوة
وارادوا تبديل الدين واحكامه قال النبى صلى الله عليه وسلم من بدل دينه
فاقتلوه وكان القراء اصحاب مشورة عمر كهولا كانوا او شبانا وكان وقافا
عند كتاب الله حدثنا الاويسى عبد العزيز بن عبد الله قال ابرهيم عن صلح عن ابن
شهاب قال حدثنى عروة وابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله
عن عايشه رضى الله عنها حين قال لها اهل الافك ما قالوا ودعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم على بن ابى طالب واسامة بن زيد حين استلبث الوحى يسالهما
وهو يستشيرهما فى فراق اهله فاما اسامة فاشار بالذى يعلم من براءة اهله
واما على فقال لن يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية
تصدقك فقال هل رايت من شىء يريبك قالت ما رايت امرا اكثر من انها جارية
حديثة السن تنام عن عجين اهلها فتاتى الداجن فتاكله فقام على المنبر فقال
يا معشر المسلمين من يعذرنى من رجل بلغنى اذاه فى اهلى فوالله ما علمت على اهلى
الا خيرا فذكر براءة عايشة وقال ابو اسامة عن هشام ح وحدثنى محمد
بن حرب قال ثنا يحيى بن ابى زكريا الغسانى عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عايشة رضى الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس
فحمد الله واثنى عليه وقال ما تشيرون على فى قوم يسبون اهلى ما علمت عليهم
من سوء قط وعن عروة قال لما اخبرت عايشة بالامر قالت يا رسول الله
اتاذن لى ان انطلق الى اهلى فاذن لها فارسل معها الغلام وقال رجل من الانصار
سبحانك ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب الرد على الجهمية وغيرهم الى التوحيد **باب ما جاء فى دعاء
النبى** صلى الله عليه وسلم امته الى توحيد الله تبارك اسماؤه وتعالى جده
حدثنا ابو عاصم عن زكريا بن اسحق عن يحيى بن عبد الله بن صيفى عن ابى سعيد
الجهنى عن ابن عباس رضى الله عنهما ان النبى صلى الله عليه وسلم بعث معاذا
الى اليمن ح وحدثنى عبد الله بن ابى الاسود قال ثنا الفضل بن العلاء قال ثنا
اسمعيل بن امية عن يحيى بن محمد بن عبد الله بن صيفى انه سمع ابا معبد مولى

ابن عباس يقول سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول لما بعث النبي صلى الله عليه
وسلم معاذ بن جبل نحو اهل اليمن قال له انك تقدم على قوم من اهل الكتاب فليكن
اول ما تدعوهم الى ان يوحدوا الله فاذا عرفوا ذلك فاخبرهم ان الله فرض عليهم
خمس صلوات في يومهم وليلتهم فاذا صلوا فاخبرهم ان الله افترض عليهم
زكوة اموالهم تؤخذ من غنيهم فترد على فقيرهم فاذا اقروا بذلك فخذ منهم و
توق كرايم اموال الناس حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن
ابي حصين الاشعث بن سليم سمعا الاسود بن هلال عن معاذ بن جبل رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ اتدري ما حق الله على العباد قال الله
ورسوله اعلم قال ان يعبدوه ولا يشركوا به اتدري ما حقهم عليه قال الله
ورسوله اعلم قال ان لا يعذبهم حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الرحمن
بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
ان رجلا سمع رجلا يقرء قل هو الله احد يرددها فلما اصبح جاء النبي صلى الله عليه
وسلم فذكر ذلك له وكان الرجل يتقالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث القران زاد اسمعيل بن جعفر عن مالك عن
عبد الرحمن عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال اخبرني قتادة بن النعمن عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد قال ثنا احمد بن صالح قال ثنا ابن وهب قال ثنا عمرو
عن ابن ابي هلال ان ابا الرجال محمد بن عبد الرحمن حدثه عن امه عمرة بنت عبد الرحمن
وكانت في حجر عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن عايشة رضي الله عنها
ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على سرية وكان يقرء لاصحابه في صلاتهم
فيختم بقل هو الله احد فلما رجعوا ذكروا للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
سلوه لاي شي يصنع ذلك فسالوه فقال لانها صفة الرحمن وانا احب ان
اقرء بها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخبروه ان الله يحبه باب قل ادعوا
الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى حدثنا محمد قال
انا ابو معوية عن الاعمش عن زيد بن وهب وابي ظبيان عن جرير بن عبد الله
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرحم الله من لا يرحم
الناس حدثنا ابو النعمن قال ثنا حماد بن زيد عن عاصم الاحول عن ابي عثمان
النهدي عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم
اذ جاءه احدى بناته تدعوه الى ابنها في الموت فقال ارجع فاخبرها ان لله ما اخذ
وله ما اعطى وكل شيء عنده باجل مسمى فمرها فلتصبر ولتحتسب فاعادت الرسول
انها اقسمت لتاتينها فقام النبي صلى الله عليه وسلم وقام معه سعد بن عبادة و
معاذ ابن جبل فدفع الصبي اليه ونفسه تقعقع كانها في شن ففاضت عيناه
فقال له سعد يا رسول الله قال هذه رحمة جعلها في قلوب عباده وانما يرحم الله
من عباده الرحماء باب قول الله اني انا الرزاق ذو القوة حدثنا عبدان
عن ابي حمزة عن الاعمش عن سعيد عن ابي عبد الرحمن السلمي عن ابي موسى
الاشعري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما احد اصبر على اذى سمعه

سمعه من الله يدعون له الولد ثم يعافيهم ويرزقهم باب قول الله
عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا ان الله عنده علم الساعة قال ابو عبد الله
قال يحيى الظاهر على كل شيء علما والباطن على كل شيء علما حدثنا خالد بن مخلد
قال ثنا سليمان بن بلال قال حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال مفاتيح الغيب خمس لا يعلمهن الا الله لا يعلم ما تغيض الارحام
الا الله وما يعلم ما في غد الا الله ولا يعلم متى ياتي المطر احد الا الله ولا تدري نفس باي
ارض تموت الا الله ولا يعلم متى يقوم الساعة الا الله حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفين
قال ثنا اسمعيل عن الشعبي عن مسروق عن عايشة رضي الله عنها قالت من حدثك
ان محمدا راى ربه فقد كذب وهو يقول لا تدركه ومن حدثك ان محمدا يعلم الغيب
فقد كذب وهو يقول لا يعلم الغيب الا الله باب قول الله السلام
المؤمن حدثنا احمد بن يونس قال ثنا زهير قال ثنا مغيرة قال ثنا شقيق بن سلمة
قال قال عبد الله رضي الله عنه كنا نصلي خلف النبي صلى الله عليه وسلم ان الله هو السلام
ولكن قولوا التحيات لله والصلوات الطيبات السلام عليك ايها النبي
ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد
ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله باب قول الله ملك
الناس فيه ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا احمد بن صالح قال ثنا ابن وهب
قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يقبض الله الارض يوم القيمة ويطوي السماء بيمينه ثم يقول
انا الملك اين ملوك الارض وقال شعيب والزبيدي وابن مسافر واسحق بن يحيى
عن الزهري عن ابي سلمة مثله باب قول الله وهو العزيز الحكيم سبحان
ربك رب العزة ولله العزة ولرسوله ومن حلف بعزة الله وصفاته وقال انس
قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول جهنم قط قط وعزتك وقال ابو هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم يبقى رجل بين الجنة والنار اخر اهل النار دخولا الجنة فيقول
يا رب اصرف وجهي عن النار وعزتك لا اسئلك غيرها فقال ابو سعيد ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله لك ذلك وعشرة امثاله وقال ايوب
وعزتك لا غنى بي عن بركتك حدثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا حسين
المعلم قال حدثني عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اعوذ بعزتك الذي لا اله الا انت الذي لا يموت
والجن والانس يموتون حدثنا ابن ابي الاسود قال حرمي قال ثنا شعبة عن قتادة
عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تلقى في النار وقال لي
خليفة ثنا يزيد بن زريع قال سعيد عن قتادة عن انس وعن معتمر قال سمعت
ابي عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال يلقى فيها وهي تقول
هل من مزيد حتى يضع فيها رب العالمين قدمه فينزوي بعضها الى بعض وتقول قد
قد بعزتك وكرمك ولا تزال الجنة تفضل حتى ينشئ الله لها خلقا فيسكنهم فضل
الجنة باب قول الله وهو الذي خلق السموات والارض بالحق حدثنا قبيصة

قال ثنا سفين عن ابن جريج عن سليمان عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو من الليل اللهم لك الحمد رب السموات والارض
لك الحمد انت قيم السموات والارض ومافيهن لك الحمد انت نور السموات والارض
قولك الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق والساعة حق
اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك
حاكمت فاغفر لي ما قدمت واخرت واسررت واعلنت انت الهي لا اله لي غيرك
حدثنا ثابت بن محمد قال سفين بهذا وقال انت الحق وقولك الحق **باب قول**
وكان الله سميعا بصيرا وقال الاعمش عن تميم عن عروة عن عايشة رضي الله عنها
قالت الحمد لله الذي وسع سمعه الاصوات فانزل الله على النبي صلى الله عليه وسلم
قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد
بن زيد عن ايوب عن ابي عثمان عن ابي موسى رضي الله عنه قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم فكنا اذا علونا كبرنا فقال اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون
اصم ولا غايبا تدعون سميعا بصيرا قريبا ثم اتى علي وانا اقول في نفسي
لا حول ولا قوة الا بالله فقال يا عبد الله بن قيس قل لا حول ولا قوة الا بالله
فانها كنز من كنوز الجنة او قال الا ادلك به حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني
ابن وهب قال اخبرني عمرو عن يزيد عن ابي الخير سمع عبد الله بن عمرو ان ابا بكر الصديق
رضي الله عنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم علمني دعاء ادعو به في صلاتي قال قل
اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي من عندك
مغفرة انك انت الغفور الرحيم حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا ابن وهب
قال اخبرني عن ابن شهاب قال حدثني عروة ان عايشة رضي الله عنها حدثته قال النبي
صلى الله عليه وسلم ان جبريل ناداني ان الله قد سمع قول قومك وما ردوا عليك
باب قول قل هو القادر حدثنا ابرهيم بن المنذر قال ثنا معن بن عيسى
قال ثنا عبد الرحمن بن ابي الموال قال سمعت محمد بن المنكدر يحدث عبد الله بن الحسن
يقول اخبرني جابر بن عبد الله السلمي رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يعلم اصحابه الاستخارة في الامور كلها كما يعلمهم السورة من القران
يقول اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني
استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسئلك من فضلك فانك تقدر
ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم فان كنت تعلم هذا
الامر ثم يسميه بعينه خيرا لي في عاجل امري واجله قال او في ديني ومعاشي
وعاقبة امري فاقدره لي ويسره ثم بارك لي فيه اللهم وان كنت تعلم
انه شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري واجله فاصرفني عنه واقدر
لي الخير حيث كان ثم رضني به **باب مقلب القلوب** وقول الله و
نقلب افئدتهم وابصارهم حدثنا سعيد بن سليمان عن ابن المبارك عن
موسى بن عقبة عن سالم عن عبد الله رضي الله عنه قال اكثر ما كان النبي
صلى الله عليه وسلم يحلف لا ومقلب القلوب **باب ان لله مائة اسم الا**
واحدا قال ابن عباس ذو الجلال العظمة البر اللطيف حدثنا ابو اليمان
قال شعيب قال ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدا من احصاها
دخل الجنة احصيناه حفظناه **باب السؤال باسماء الله** والاستعاذة
بها حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك عن سعيد بن سعيد المقبري
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء احدكم فراشه
فلينفضه بصنفة ثوبه ثلث مرات وليقل باسمك ربي وضعت جنبي وبك ارفعه
ان امسكت نفسي فاغفر لها وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك
الصالحين تابعه يحيى وبشر بن المفضل عن عبيد الله عن سعيد عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم وزاد زهير وابو ضمرة واسمعيل بن زكريا عن عبيد الله
عن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه ابن عجلان
عن سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسلم
ثنا شعبة عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة رضي الله عنه قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه اللهم باسمك اموت واحيى واذا اصبح
قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور حدثنا سعيد بن حفص
قال ثنا شيبان عن منصور عن ربعي بن حراش عن خرشة بن الحر عن ابي ذر رضي الله
عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اخذ مضجعه من الليل قال باسمك نموت
ونحيى فاذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور حدثنا
قتيبة بن سعيد قال ثنا جرير عن منصور عن سالم عن كريب عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان احدا اذا اراد ان ياتي اهله
قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فانه ان
يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره شيطان ابدا حدثنا عبد الله بن مسلمة قال ثنا
فضيل عن منصور عن ابرهيم عن همام عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال
سالت النبي صلى الله عليه وسلم قلت ارسل كلابي المعلمة قال اذا ارسلت كلابك المعلمة
وذكرت اسم الله فامسكن فكل واذا رميت بالمعراض فخزق فكل حدثنا يوسف
بن موسى قال ثنا ابو خالد الاحمر قال هشام بن عروة يحدث عن ابيه عن عايشة
رضي الله عنها قالت قالوا يا رسول الله ان هنا اقواما حديث عهدهم بشرك
ياتونا بلحمان لا ندري يذكرون عليها اسم الله ام لا قال اذكروا انتم اسم الله وكلوا
تابعه محمد بن عبد الرحمن والدراوردي واسامة بن حفص بن عمر قال ثنا هشام عن
قتادة عن انس رضي الله عنه قال ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين يسمي ويكبر
حدثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبة عن الاسود بن قيس عن جندب بن عبد الله
رضي الله عنه انه شهد النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر صلى ثم خطب فقال من
ذبح قبل ان يصلي فليذبح مكانها اخرى ومن لم يذبح فليذبح باسم الله حدثنا
ابو نعيم قال ثنا ورقاء عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بابائكم فمن كان حالفا فليحلف بالله **باب ما يذكر**

فى الذات والنعوت واسامى الله و قال خبيب وذلك فى ذات الاله فذكر
الذات باسمه حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهرى قال اخبرنى عمرو بن ابى
سفين بن اسيد بن جارية الثقفى حليف لبنى زهرة وكان من اصحاب ابى هريرة
ان اباهريرة رضى الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة منهم خبيب
الانصارى فاخبرنى عبيدالله بن عياض ان ابنت الحارث اخبرته حين اجتمعوا استعار
منها موسى تستحد بها فلما خرجوا به من الحرم ليقتلوه قال خبيب ما ابالى حين اقتل
مسلما على اى شق كان لله مصرعى وذلك فى ذات الاله وان يشا يبارك على
اوصال شلو ممزع فقتله ابن الحرث فاخبر النبى صلى الله عليه وسلم اصحابه خبرهم
يوم اصيبوا **باب قول الله** ويحذركم الله نفسه وقوله تعلم ما فى نفسى
ولا اعلم ما فى نفسك حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال ثنا ابى قال ثنا الاعمش
عن شقيق عن عبدالله رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ما من احد
اغير من الله من اجل ذلك حرم الفواحش وما احد احب اليه المدح من الله
حدثنا عبدان عن ابى حمزة عن الاعمش عن ابى صالح عن ابى هريرة رضى الله عنه
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله الخلق كتب وهو يكتب على نفسه وهو
وضع عنده على العرش ان رحمتى تغلب غضبى حدثنا عمر بن حفص قال ثنا ابى
قال ثنا الاعمش قال سمعت اباصالح عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول الله انا عند ظن عبدى بى وانا معه اذا ذكرنى فان
ذكرنى فى نفسه ذكرته فى نفسى وان ذكرنى فى ملإ ذكرته فى ملإ خير منهم
وان تقرب الى بشبر تقربت اليه ذراعا وان تقرب الى ذراعا تقربت اليه باعا
وان اتانى يمشى اتيته هرولة **باب قوله** كل شئ هالك الا وجهه
حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا حماد عن عمرو عن جابر بن عبدالله رضى الله عنهما
لما نزلت هذه الاية قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال النبى
صلى الله عليه وسلم اعوذ بوجهك فقال او من تحت ارجلكم فقال قال
النبى صلى الله عليه وسلم اعوذ بوجهك قال او يلبسكم شيعا فقال النبى
صلى الله عليه وسلم هذا ايسر **باب قول الله** ولتصنع على عينى تغذى
وقوله تجرى باعيننا حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله
رضى الله عنه قال ذكر الدجال عند النبى صلى الله عليه وسلم فقال ان الله لا يخفى عليكم
ان الله ليس باعور واشار بيده الى عينه وان المسيح الدجال اعور عين اليمنى
كان عينه عنبة طافية حدثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبة قال ثنا قتاده
قال سمعت انس بن مالك رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله
من نبى الا انذر قومه الاعور الكذاب وانه اعور ان ربكم ليس باعور مكتوب
بين عينيه كافر **باب قول الله** هو الله الخالق البارئ المصور حدثنى
اسحق قال ثنا عفان قال ثنا وهيب قال ثنا موسى بن عقبة قال ثنا محمد بن يحيى
بن حبان عن ابن محيريز عن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه فى غزوة بنى مصطلق
انهم اصابوا سبايا فارادوا ان يستمتعوا بهن ولا يحملن فسالوا النبى صلى الله عليه

وسلم عن العزل فقال ما عليكم الا تفعلوا فان الله قد كتب من هو خالق الى يوم
القيمة وقال قزعة سمعت اباسعيد فقال قال النبى صلى الله عليه وسلم ليست
نفس مخلوقة الا الله خالقها **باب قول الله** لما خلقت بيدى حدثنا
معاذ بن فضالة قال ثنا هشام قال ثنا قتادة عن انس رضى الله عنه ان
النبى صلى الله عليه وسلم قال يجمع المؤمنون يوم القيمة كذلك فيقولون
لو استشفعنا الى ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا فياتون ادم فيقولون
يا ادم اما ترى الناس خلقك الله بيده واسجد لك ملائكته وعلمك اسماء
كل شئ اشفع لنا الى ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست هناك ويذكر
لهم خطيئته التى اصاب ولكن ائتوا نوحا اول رسول بعثه الله الى الارض فياتون
نوحا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التى اصاب ولكن ائتوا ابرهيم خليل الرحمن
فياتون ابرهيم فيقول لست هناكم ويذكر لهم خطاياه التى اصابها ولكن ائتوا
موسى عبدا اتاه الله التورية وكلمه تكليما فياتون موسى فيقول لست
هناكم ويذكر لهم خطيئته التى اصابه ولكن ائتوا عيسى عبدالله ورسوله و
كلمته وروحه فياتون عيسى فيقول لست هناكم ولكن ائتوا محمدا عبدا غفر الله
له ما تقدم من ذنبه وما تاخر فياتونى فانطلق فاستاذن على ربى
ويؤذن لى عليه فاذا رايت ربى وقعت له ساجدا فيدعنى ما شاء الله
ان يدعنى ثم يقال ارفع محمد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع فاحمد
ربى بمحامد علمنيها ربى ثم اشفع فيحد لى حدا فادخلهم الجنة ثم ارجع فاذا رايت
ربى وقعت ساجدا فيدعنى ما شاء الله ان يدعنى ثم يقال ارفع محمد وقل يسمع
واشفع تشفع وسل تعط فاحمد ربى بمحامد علمنيها ثم اشفع فيحد لى حدا
فادخلهم الجنة ثم ارجع فاقول يا رب ما بقى فى النار الا من حبسه القران و
وجب عليه الخلود قال النبى صلى الله عليه وسلم يخرج من النار من قال لا اله
الا الله كان فى قلبه من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من النار من قال لا اله الا
الله وكان فى قلبه من الخير ما يزن برة ثم يخرج من النار من قال لا اله الا الله
وكان فى قلبه من الخير ما يزن ذرة حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال ثنا
ابو الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يد الله ملأى لا تغيضها نفقة سحاء الليل والنهار وقال ارايتم ما انفق
منذ خلق السماء والارض فانه لم يغض ما فى يده وقال عرشه على الماء وبيده
الاخرى الميزان يخفض ويرفع حدثنى مقدم بن محمد قال حدثنى عمى القسم
بن يحيى عن عبيدالله عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه قال ان الله يقبض الارض يوم القيمة ويطوى السموات بيمينه
ثم يقول انا الملك وقال عمر بن حمزة سمعت سالما سمعت ابن عمر عن النبى صلى الله عليه
وسلم بهذا رواه سعيد عن مالك وقال ابو اليمان انا شعيب عن الزهرى
قال اخبرنى ابو سلمة ان اباهريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقبض الله الارض حدثنا مسدد عن يحيى بن سعيد عن سفين قال حدثنى منصور

وسليمان عن ابرهيم عن عبيدة عن عبدالله رضي الله عنه ان يهوديا جاء الى النبي
صلى الله عليه وسلم قال يا محمد ان الله يمسك السموات على اصبع والارضين على
اصبع والجبال على اصبع والشجر على اصبع والخلايق على اصبع ثم يقول انا الملك
فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه ثم قرا وما قدروا الله حق
قدره قال يحيى بن سعيد وزاد فيه فضيل بن عياض عن منصور عن ابرهيم
عن عبيدة عن عبدالله فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم تعجبا وتصديقا له
حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال سمعت ابرهيم
سمعت علقمة يقول قال عبدالله رضي الله عنه جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم
من اهل الكتاب فقال يا ابا القسم ان الله يمسك السموات على اصبع و
الارضين على اصبع والشجر على اصبع والثرى على اصبع والخلايق على اصبع ثم
يقول انا الملك انا الملك فرايت النبي صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه
ثم قرا وَمَا قَدَرُوا اللهَ حَقَّ قَدْرِهِ **باب قول النبي** صلى الله عليه وسلم
لا شخص اغير من الله حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا ابو عوانة قال ثنا عبد
الملك عن وراد كاتب المغيرة عن المغيرة رضي الله عنه قال قال سعد بن عبادة
لو رايت رجلا مع امراتي لضربته بالسيف غير مصفح فبلغ ذلك رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال تعجبون من غيرة سعد والله لانا اغير منه والله اغير
مني ومن اجل غيرة الله حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا احد احب
اليه العذر من الله من اجل ذلك بعث المنذرين والمبشرين ولا احد احب اليه
المدحة من الله ومن اجل ذلك وعد الله الجنة وقال عبيدالله بن عمرو عن
عبد الملك لا شخص اغير من الله **باب قل اي شيء اكبر شهادة** قل الله فسمى
نفسه شيئا وسمى النبي صلى الله عليه وسلم القران شيئا وهو صفة من
صفات الله وقال كل شيء هالك الا وجهه حدثنا عبدالله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم
لرجل امعك من القران شيء قال نعم سورة كذا وسورة كذا لسور سماها **باب
قوله** وكان عرشه على الماء وهو رب العرش العظيم قال ابو العالية استوى
الى السماء ارتفع فسواهن خلقهن وقال مجاهد استوى على العرش علا على
العرش وقال ابن عباس المجيد الكريم والودود الحبيب يقال حميد مجيد كانه
فعيل من ماجد ومحمود من حمد حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن
جامع بن شداد عن صفوان بن محرز عن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال
اني عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه قوم من بني تميم فقال اقبلوا
البشرى يا بني تميم قالوا بشرتنا فاعطنا فدخل ناس من اهل اليمن فقال اقبلوا
البشرى يا اهل اليمن اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا جئناك لنتفقه في الدين
ولنسالك عن اول هذا الامر ما كان قال كان الله ولم يكن شيء قبله وكان عرشه
على الماء ثم خلق السموات والارض وكتب في الذكر كل شيء ثم اتاني رجل فقال
ادرك ناقتك فقد ذهبت فانطلقت اطلبها فاذا السراب ينقطع دونها

دونها وايم الله لوددت انها قد ذهبت ولم اقم حدثنا علي بن عبدالله قال ثنا
عبد الرزاق قال انا معمر عن همام قال ثنا ابو هريرة رضي الله عنه ان يمين الله
ملاى لا يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار ارايتم ما انفق منذ خلق السموات والارض
فانه لم ينقص ما في يمينه وعرشه على الماء وبيده الاخرى الفيض او القبض يرفع ويخفض
حدثنا احمد قال ثنا محمد بن ابي بكر المقدمي قال ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس
رضي الله عنه قال جاء زيد بن حارثة يشكو فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتق الله
وامسك عليك زوجك قالت عائشة لو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كاتما شيئا لكتم هذه قال وكانت زينب تفخر على ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
تقول زوجكن اهاليكن وزوجني الله من فوق سبع سموات وعن ثابت وتخفي
في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس نزلت في شان زينب وزيد بن حارثة
حدثنا خلاد بن يحيى قال ثنا عيسى بن طهمان قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه
يقول نزلت اية الحجاب في زينب بنت جحش فاطعم عليها يومئذ خبزا ولحما وكانت
تفخر على نساء النبي صلى الله عليه وسلم وكانت تقول ان الله انكحني في السماء حدثنا
ابو اليمان قال انا شعيب قال ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لما قضى الخلق كتب عنده فوق عرشه
ان رحمتي سبقت غضبي حدثنا ابرهيم بن المنذر قال ثنا محمد بن فليح قال حدثني
ابي عن هلال عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من امن بالله ورسوله واقام الصلوة وصام رمضان فان حقا
على الله ان يدخله الجنة هاجر في سبيل الله او جلس في ارضه التي ولد فيها
قالوا يا رسول الله افلا ننبئ الناس بذلك قال ان في الجنة مائة درجة اعدها
الله للمجاهدين في سبيل الله كل درجتين ما بينهما كما بين السماء والارض
فاذا سالتم الله فاسئلوا الفردوس فانه اوسط الجنة واعلى الجنة وفوقه
عرش الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة حدثنا يحيى بن جعفر قال ثنا ابو معوية
عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر رضي الله عنه قال دخلت
المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فلما غربت الشمس قال يا ابا ذر
هل تدري اين تذهب هذه قال قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب و
تستاذن في السجود فيؤذن لها في السجود وكانها قد قيل لها ارجعي من حيث
جئت فتطلع من مغربها ثم قرا ذلك مستقر لها في قراءة عبدالله حدثنا موسى
عن ابرهيم قال ثنا ابن شهاب عن عبيد بن السباق ان زيد بن ثابت حدثه
ح وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن ابن السباق
ان زيد بن ثابت رضي الله عنه حدثه قال ارسل الي ابو بكر رضي الله عنه فتتبعت
القران حتى وجدت اخر سورة التوبة مع ابي خزيمة الانصاري لم اجدها مع احد
غيره لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ حتى خاتمة براءة حدثنا يحيى بن بكير قال
ثنا الليث عن يونس بهذا وقال مع ابي خزيمة الانصاري حدثنا معلى بن اسد
قال ثنا وهيب عن سعيد عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس رضي الله عنهما

قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول عند الكرب لا اله الا الله العليم الحليم
لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السماوات ورب الارض ورب
العرش الكريم ● حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن يحيى عن ابيه عن ابي
سعيد الخدري رضي الله عنه قال الناس يصعقون يوم القيمة فاذا انا بموسى
آخذ بقائمة من قوائم العرش وقال الماجشون عن عبد الله بن فضل عن
ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فاكون اول من بعث
فاذا موسى آخذ بالعرش **باب قول الله تعالى** تَعْرُجُ الْمَلٰئِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ
وقوله إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وقال ابو جمرة عن ابن عباس بلغ ابا ذر مبعث
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لاخيه اعلم لي علم هذا الرجل الذي يزعم انه ياتيه الخبر
من السماء وقال مجاهد العمل الصالح يرفع الكلم الطيب يقال ذي المعارج الملائكة
تعرج الى الله حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ● قال يتعاقبون فيكم ملئكة
بالليل وملئكة بالنهار ويجتمعون في صلوة العصر وصلوة الفجر ثم يعرج الذين
باتوا فيكم فيسألهم ربهم وهو اعلم بكم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم
وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون وقال خالد بن مخلد حدثنا سليمان قال حدثني
عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يصعد الى الله
الا الطيب فان الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبه كما يربي احدكم فلوه
حتى تكون مثل الجبل ورواه ورقاء عن عبد الله بن دينار عن سعيد بن يسار
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يصعد الى الله الا الطيب حدثني
عبد الاعلى بن حماد قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا سعيد عن قتادة عن ابي العالية
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو بهن عند
الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم ● لا اله الا الله رب العرش العظيم
لا اله الا الله رب السموات ورب العرش الكريم حدثنا قبيصة قال ثنا
سفين عن ابيه عن ابن ابي نعم او ابي نعم شك قبيصة عن ابي سعيد رضي الله عنه
قال بعث الى النبي صلى الله عليه وسلم بذهيبة فقسمها بين اربعة وحدثني
اسحق بن نصر قال ثنا عبد الرزاق قال انا سفين عن ابيه عن ابن ابي نعم
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال بعث علي رضي الله عنه وهو باليمن
الى النبي صلى الله عليه وسلم بذهيبة في تربتها فقسمها بين الاقرع بن حابس
الحنظلي ثم احد بني مجاشع وبين عيينة بن بدر الفزاري وبين علقمة بن علاثة
العامري ثم احد بني كلاب وبين زيد الخيل الطائي ثم احد بني نبهان فتغيظت
قريش والانصار فقالوا يعطيه صناديد اهل نجد ويدعنا قال انما اتالفهم
فاقبل رجل غائر العينين ناتئ الجبين كث اللحية مشرف الوجنتين محلوق الراس
فقال يا محمد اتق الله فقال فمن يطع الله اذا عصيته فيامنني على اهل الارض
ولا يامنوني فسال رجل من القوم قتله النبي صلى الله عليه وسلم اراه خالد بن

خالد بن الوليد فمنعه فلما ولى فقال ان من ضئضئ هذا قوما يقرؤن القران
لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الاسلام مروق السهم من الرمية يقتلون
اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان لئن ادركتهم لاقتلنهم قتل عاد
حدثنا عياش بن الوليد قال ثنا وكيع عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن ابيه
عن ابي ذر رضي الله عنه قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوله
وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَّهَا قال مستقرها تحت العرش **باب قول الله**
وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ حدثنا عمرو بن عون قال ثنا خالد وهشيم
عن اسمعيل عن قيس عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال كنا جلوسا عند النبي
صلى الله عليه وسلم الى نظر الى القمر ليلة البدر فقال انكم سترون ربكم كما
ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلوة قبل
طلوع الشمس وصلوة قبل غروب الشمس فافعلوا حدثنا يوسف بن موسى
قال ثنا عاصم بن يوسف اليربوعي قال ثنا ابو شهاب عن اسمعيل بن ابي خالد
عن قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم انكم سترون ربكم عيانا حدثني عبدة بن عبد الله قال ثنا حسين
الجعفي عن زائدة قال ثنا بيان بن بشر عن قيس بن ابي حازم قال ثنا جرير
قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة البدر فقال انكم سترون
ربكم يوم القيمة كما ترون هذا لا تضامون في رؤيته حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال ثنا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان الناس قالوا يا رسول الله قال هل نرى ربنا يوم القيمة فقال
رسول الله صلى الله عليه هل لا تضارون في القمر ليلة البدر قالوا لا يا رسول الله
قال هل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا يا رسول الله فانكم
ترونه كذلك يجمع الله الناس يوم القيمة فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه
فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس ويتبع من كان يعبد القمر القمر ويتبع من
كان يعبد الطواغيت الطواغيت وتبقى هذه الامة شافعوها او منافقوها
شك ابرهيم فياتيهم الله فيقول انا ربكم فيقولون هذا مكاننا حتى ياتينا
ربنا فاذا جاءنا ربنا عرفناه فياتيهم الله في صورته التي يعرفون فيقول
انا ربكم فيقولون انت ربنا فيتبعونه ويضرب الصراط بين ظهري جهنم فاكون
انا وامتي اول من يجيز ولا يتكلم يومئذ الا الرسل ودعوى الرسل يومئذ
اللهم سلم سلم ● وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان هل رايتم السعدان
قالوا نعم يا رسول الله قال فانها مثل شوك السعدان غير انه لا يعلم ما قدر عظمها
الا الله تخطف الناس باعمالهم فمنهم المؤمن بقي بعمله او الموبق بعمله ومنهم
المخردل او المجازى او نحوه ثم يتجلى حتى اذا فرغ الله من القضاء بين العباد
واراد ان يخرج برحمته من اراد من اهل النار امر الملئكة ان يخرجوا من النار
من كان لا يشرك بالله شيئا ممن اراد ان يرحمه ممن يشهد ان لا اله الا الله فيعرفونهم
في النار باثار السجود تاكل النار ابن ادم الا اثر السجود حرم الله على النار ان تاكل

اثر السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحيوة فينبتون تحته كما
تنبت الحبة في حميل السيل ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد ويبقى رجل مقبل
بوجهه على النار هو اخر اهل النار دخولا الجنة فيقول اى رب اصرف وجهى
عن النار فانه قد قشبنى ريحها واحرقنى ذكاءها فيدعو الله بما شاء ان يدعو
ثم يقول الله هل عسيت ان اعطيت ذلك ان تسالنى غيره فيقول لا وعزتك لا اسألك
غيره ويعطى ربه من عهود ومواثيق ما شاء الله فيصرف الله وجهه عن النار
فاذا اقبل على الجنة ورآها سكت ما شاء الله ان يسكت ثم يقول يا رب قدمنى
الى باب الجنة فيقول الله الست قد اعطيت عهودك ومواثيقك ان لا تسالنى غير
الذى اعطيت ابدا ويلك ابن ادم ما اغدرك فيقول اى رب ويدعو الله حتى يقول
هل عسيت ان اعطيت ذلك ان تسالنى غيره فيقول لا وعزتك لا اسالك غيره
ويعطى ما شاء من عهود ومواثيق فيقدمه الى باب الجنة فاذا قام الى باب الجنة
انفهقت له الجنة فراى ما فيها من الحبرة والسرور فيسكت ما شاء الله ان
يسكت ثم يقول اى رب ادخلنى الجنة فيقول الله الست قد اعطيت عهودك و
مواثيقك ان لا تسال غير ما اعطيتك ويلك يا ابن ادم ما اغدرك فيقول اى رب
لا اكون اشقى خلقك فلا يزال يدعو الله حتى يضحك الله منه فاذا ضحك الله
منه قال له ادخل الجنة فاذا دخلها قال الله له تمنه فسال ربه وتمنى حتى
ان الله ليذكره ويقول كذا وكذا حتى انقطعت به الامانى قال الله ذلك لك ومثله معه
قال عطاء بن يزيد وابو سعيد الخدرى مع ابى هريرة لا يرد عليه من حديثه شيئا
حتى اذا حدث ابو هريرة ان الله قال ذلك لك ومثله معه قال ابو سعيد الخدرى
وعشرة امثاله معه يا ابا هريرة قال ابو هريرة ما حفظت الا قوله ذلك لك ومثله
معه قال ابو سعيد الخدرى اشهد انى حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
قوله ذلك لك وعشرة امثاله قال ابو هريرة فذلك الرجل اخر اهل الجنة دخولا الجنة
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابى هلال
عن زيد عن عطاء بن يسار عن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه قال قلنا رسول الله
هل نرى ربنا يوم القيمة قال هل تضارون فى رؤية الشمس اذا كانت صحوا قلنا لا
فانكم لا تضارون فى رؤية ربكم يومئذ الا كما تضارون فى رؤيتهما ثم قال ينادى مناد
ليذهب كل قوم الى ما كانوا يعبدون فيذهب اصحاب الصليب مع صليبهم واصحاب الاوثان
مع اوثانهم واصحاب كل الهة مع الهتهم حتى يبقى من كان يعبد الله من بر او فاجر
وغبرات من اهل الكتاب ثم يؤتى بجهنم تعرض كانها سراب فيقال لليهود
ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزير ابن الله فيقال كذبتم لم يكن لله صاحبة ولا ولد
فما تريدون قالوا نريد ان تسقينا فيقال اشربوا فيتساقطون فى جهنم ثم
يقال للنصارى ما كنتم تعبدون فيقولون كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال
كذبتم لم يكن لله صاحبة ولا ولد فما تريدون فيقولون نريد ان تسقينا
فيقال اشربوا فيتساقطون حتى يبقى من كان يعبد الله من بر او فاجر فيقال
لهم ما يجلسكم وقد ذهب الناس فيقولون فارقناهم ونحن احوج منا اليه اليوم

اليوم وانا سمعنا مناديا ينادى ليلحق كل قوم بما كانوا يعبدون وانما ننتظر ربنا
قال فياتيهم الجبار فى صورة غير صورته التى راوه فيها اول مرة فيقول انا ربكم
فيقولون انت ربنا فلا يكلمه الا الانبياء فيقول بينكم وبينه اية تعرفونه
فيقولون الساق فيكشف عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ويبقى من كان
يسجد لله رياء وسمعة فيذهب كيما يسجد فيعود ظهره طبقا واحدا ثم يؤتى
بالجسر فيجعل بين ظهرى جهنم قلنا يا رسول الله وما الجسر قال مدحضة
مزلة عليه خطاطيف وكلاليب وحسكة مفلطحة لها شوكة عقيفة
تكون بنجد يقال لها السعدان يمر المؤمن عليها كالطرف وكالبرق وكالريح
وكاجاويد الخيل والركاب فناج مسلم وناج مخدوش ومكدوش فى نار جهنم
حتى يمر اخرهم يسحب سحبا فما انتم باشد لى مناشدة فى الحق قد تبين لكم من
المؤمن يومئذ للجبار واذا راوا انهم قد نجوا فى اخوانهم يقولون ربنا اخواننا كانوا
يصلون معنا ويصومون معنا ويعملون معنا فيقول الله اذهبوا فمن وجدتم
فى قلبه مثقال دينار من ايمان فاخرجوه ويحرم الله صورهم على النار
وبعضهم قد غاب فى النار الى قدمه والى انصاف ساقيه فيخرجون من عرفوا
ثم يعودون فيقول اذهبوا فمن وجدتم فى قلبه مثقال نصف دينار فاخرجوه
فيخرجون من عرفوا ثم يعودون فيقول اذهبوا فمن وجدتم فى قلبه مثقال
ذرة من ايمان فاخرجوه فيخرجون من عرفوا قال ابو سعيد فان لم تصدقونى
فاقرؤوا ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة يضاعفها فيشفع النبيون
والملئكة والمؤمنون فيقول الجبار بقيت شفاعتى فيقبض قبضة من النار فيخرج
اقواما قد امتحشوا فيلقون فى نهر بافواه الجنة يقال له ماء الحيوة فينبتون
فى حافتيه كما تنبت الحبة فى حميل السيل قد رايتموها الى جانب الصخرة والى
جانب الشجرة فما كان الى الشمس منها كان اخضر وما كان منها الى الظل كان
ابيض فيخرجون كانهم اللؤلؤ فيجعل فى رقابهم الخواتيم فيدخلون الجنة فيقول
اهل الجنة هؤلاء عتقاء الرحمن ادخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه
فيقال لهم لكم ما رايتم ومثله معه وقال الحجاج بن منهال حدثنا همام بن يحيى
قال ثنا قتادة عن انس بن مالك رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم
قال يحبس المؤمنون يوم القيمة حتى يهموا بذلك فيقولون لو استشفعنا
الى ربنا فيريحنا من مكاننا فياتون ادم فيقولون انت ادم ابو الناس خلقك الله بيده واسكنك
جنته واسجد لك ملائكته وعلمك اسماء كل شىء اشفع لنا عند ربك حتى يريحنا
من مكاننا هذا فيقول لست هناكم قال ويذكر خطيئته التى اصاب اكله
من الشجرة وقد نهى عنها ولكن ائتوا نوحا اول نبى بعثه الله الى اهل الارض
فياتون نوحا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التى اصاب سؤاله ربه بغير
علم ولكن ائتوا ابرهيم خليل الرحمن قال فياتون ابرهيم فيقول انى
انى لست هناكم ويذكر ثلث كلمات كذبهن ولكن ائتوا موسى عبدا اتاه الله
التورية وكلمه وقربه نجيا قال فياتون موسى فيقول انى لست هناكم

ويذكر خطيئته التي اصاب قتله النفس ولكن ايتوا عيسى عبد الله ورسوله
وروح الله وكلمته قال فيأتون عيسى فيقول لست هناكم ولكن ايتوا محمدا
عبدا غفر الله ما تقدم من ذنبه وما تأخر قال فيأتوني فاستاذن على ربي
في داره فيؤذن لي عليه فاذا رايته وقعت له ساجدا فيدعني ما شاء الله
ان يدعني فيقول ارفع محمد وقل تسمع واشفع تشفع وسل تعط قال فارفع راسي
فاثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرج فادخلهم الجنة
قال قتادة وسمعته ايضا يقول فاخرج فاخرجهم من النار وادخلهم الجنة
ثم اعود فاستاذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه فاذا رايته وقعت ساجدا
فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقول ارفع محمد وقل تسمع واشفع تشفع
وسل تعط قال فارفع راسي فاثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه قال
ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرج فادخلهم الجنة قال قتادة وسمعته يقول
فاخرجهم من النار وادخلهم الجنة ثم اعود الثالثة فاستاذن على
فيؤذن لي عليه فاذا رايته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني
ثم يقول ارفع محمد وقل تسمع واشفع تشفع وسل تعطه قال فارفع راسي فاثني
على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه قال ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرج فادخلهم الجنة
قال قتادة قد سمعته يقول فاخرج فاخرجهم من النار وادخلهم الجنة
حتى ما يبقى في النار الا من حبسه القران اي وجب عليه الخلود قال ثم تلا
هذه الاية عَسَىٰ أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا قال وهذا المقام المحمود
الذي وعده نبيكم صلى الله عليه وسلم حدثني عبيد الله بن سعد بن ابرهيم قال
حدثني عمي قال ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني انس بن مالك
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسل الى الانصار فجمعهم
في قبة وقال لهم اصبروا حتى تلقوا الله ورسوله فاني على الحوض حدثنا
ثابت بن محمد قال ثنا سفين عن ابن جريج عن سليمان الاحول عن طاوس عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا تهجد من الليل اللهم
ربنا لك الحمد انت قيم السموات والارض ولك الحمد رب السموات والارض
ومن فيهن ولك الحمد انت نور السموات والارض ومن فيهن انت الحق
وقولك الحق ووعدك حق والجنة حق والنار حق والساعة حق اللهم
لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك خاصمت وبك حاكمت
فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما انت اعلم به
مني لا اله الا انت قال قيس بن سعد وابو الزبير عن طاوس قيام وقال
مجاهد القيوم القائم على كل شيء وقرأ عمر القيام وكلاهما مدح وقال ابن عباس
نور هادي السموات حدثنا يوسف بن موسى قال ثنا ابو اسامة قال حدثني
الاعمش عن خيثمة عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما منكم من احد الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان ولا حجاب
يحجبه حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا عبد العزيز بن عبد الصمد عن ابي عمران

الجوني عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال جنتان من فضة انيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب انيتهما
وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبر على وجهه في جنة
عدن حدثنا الحميدي قال ثنا سفين قال ثنا عبد الملك بن اعين وجامع بن ابي
راشد عن ابي وائل عن عبد الله ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
اقتطع مال امرئ مسلم بيمين كاذبة لقي الله وهو عليه غضبان قال عبد الله
ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم مصداقه من كتاب الله إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ
بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَٰئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ
الاية حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا سفين عن عمرو عن ابي صالح السمان
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلثة لا يكلمهم الله
يوم القيمة ولا ينظر اليهم رجل حلف على سلعته لقد اعطي بها اكثر مما اعطى
وهو كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال امرئ
مسلم ورجل منع فضل ماء فيقول الله يوم القيمة اليوم امنعك فضلي
كما منعت فضل ما لم تعمل يداك حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا عبد الوهاب
قال ثنا ايوب عن محمد عن ابن ابي بكرة عن ابي بكرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض
السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة
وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان اي شهر هذا
قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس
ذا الحجة قلنا بلى قال اي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا
انه سيسميه بغير اسمه قال اليس البلدة قلنا بلى قال فاي يوم هذا قلنا الله
ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه يسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر
قلنا بلى قال دماءكم واموالكم قال محمد واحسبه قال واعراضكم عليكم
حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم وستلقون ربكم فيسألكم
عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ
الشاهد الغائب فلعل بعض من يبلغه ان يكون اوعى له من بعض من سمعه
فكان محمد اذا ذكره قال صدق النبي صلى الله عليه وسلم قال الا هل بلغت الا هل بلغت

باب ما جاء في قول الله إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ حدثنا
موسى بن اسمعيل قال ثنا عبد الواحد عن عاصم عن ابي عثمان عن اسامة بن زيد
رضي الله عنهما قال كان ابن لبعض بنات النبي صلى الله عليه وسلم يقضي فارسلت
اليه ان ياتيها فارسل ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل الى اجل مسمى فلتصبر
ولتحتسب فارسلت اليه فاقسمت عليه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وقمت معه
ومعاذ بن جبل وابي بن كعب وعبادة بن الصامت فلما دخلنا ناولوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم الصبي ونفسه تقلقل في صدره حسبته كانها شنة فبكى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد بن عبادة اتبكي فقال انما يرحم الله

من عباده الرحماء حدثني عبيد الله بن سعد بن ابرهيم قال ثنا يعقوب قال ثنا
ابي عن صلح بن كيسان عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اختصمت الجنة والنار الى ربهما فقالت الجنة يا رب ما لها الا ضعفاء
الناس وسقطهم وقالت النار فقال للجنة انت رحمتي وقال للنار
انت عذابي اصيب بك من اشاء ولكل واحدة منكما ملؤها قال فاما الجنة
فان الله لا يظلم من خلقه احدا وانه ينشئ للنار من يشاء فيلقون فيها
فتقول هل من مزيد ويلقون فيها فتقول هل من مزيد ثلثا حتى يضع قدمه
فيها فتمتلي ويرد بعضها الى بعض وتقول قط قط قط حدثنا حفص بن
عمر قال ثنا هشام عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال ليصيبن اقواما سفع من النار بذنوب اصابوها عقوبة ثم يدخلهم
الله الجنة بفضل رحمته فيقال لهم الجهنميون قال همام ثنا قتادة ثنا
انس عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب قول الله** ان الله يمسك السموات
والارض ان تزولا حدثنا موسى قال ثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابرهيم
عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال جاء حبر الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا محمد ان الله يضع السماء على اصبع والارض على اصبع
والجبال على اصبع والشجر والانهار على اصبع وسائر الخلق على اصبع ثم يقول
بيده انا الملك فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال وما قدروا الله حق
قدره **باب ما جاء في تخليق السموات** والارض وغيرها من
الخلائق وهو فعل الرب وامره فالرب بصفاته وفعله وامره وكلامه
هو الخالق المكون غير مخلوق وما كان بفعله وامره وتخليقه وتكوينه فهو مفعول
مخلوق مكون حدثنا سعيد بن ابي مريم قال ثنا محمد بن جعفر قال اخبرني شريك
بن عبد الله بن ابي نمر عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما بت في بيت ميمونة ليلة
والنبي صلى الله عليه وسلم عندها لانظر كيف صلوة رسول الله صلى الله عليه
وسلم مع اهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الاخر او بعضه قعد
فنظر الى السماء فقرا ان في خلق السموات والارض الى قوله لاولي الالباب
ثم قام فتوضا واستن ثم صلى احدى عشرة ركعة فاذن بلال بالصلاة
فصلى ركعتين ثم خرج فصلى للناس الصبح **باب قوله ولقد سبقت
كلمتنا لعبادنا المرسلين** حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما قضى الله الخلق
كتب عنده فوق عرشه ان رحمتي سبقت غضبي حدثنا ادم قال ثنا الاعمش
قال سمعت زيد بن وهب قال سمعت عبد الله بن مسعود رضي الله عنه يقول
ثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ان خلق احدكم يجمع
في بطن امه اربعين يوما واربعين ليلة ثم يكون علقة مثله ثم يكون مضغة
مثله ثم يبعث اليه الملك فيؤذن باربع كلمات فيكتب رزقه وعمله واجله
وشقي او سعيد ثم ينفخ فيه فان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى لا يكون بينه

بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل عمل اهل النار فيدخل النار
وان احدكم ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق
عليه الكتاب فيعمل عمل اهل الجنة فيدخلها حدثنا خلاد بن يحيى قال ثنا
عمر بن ذر قال سمعت ابي يحدث عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله
عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا جبريل ما يمنعك ان تزورنا فنزلت
وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا وما بين ذلك وما كان
ربك نسيا قال كان هذا الجواب لمحمد صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى
قال ثنا وكيع عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه
قال كنت امشي مع رسول الله في حرث بالمدينة وهو متوكئ على عسيب
فمر بقوم من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح وقال بعضهم
لا تسئلوه فسئلوه عن الروح فقام متوكئا على العسيب وانا خلفه
فظننت انه يوحى اليه فقال ويسئلونك عن الروح قل الروح من امر
ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا فقال بعضهم لبعض قد قلنا لكم لا
تسئلوه حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله
لمن جاهد في سبيله لا يخرجه الا الجهاد في سبيله وتصديق كلماته
بان يدخله الجنة او يرجعه الى مسكنه الذي خرج منه مع ما نال من اجر
او غنيمة حدثنا محمد بن كثير قال انا سفين عن الاعمش عن ابي
وائل عن ابي موسى رضي الله عنه جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال الرجل يقاتل حمية ويقاتل شجاعة ويقاتل رئاء فاي ذلك في سبيل الله
قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله **باب قول الله**
انما امرنا لشيء حدثنا شهاب بن عباد قال ثنا ابرهيم بن حميد عن اسمعيل عن
قيس عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا يزال من امتي قوم ظاهرين على الناس حتى ياتيهم امر الله حدثنا الحميدي
قال ثنا الوليد بن مسلم قال ثنا ابن جابر قال حدثني عمير بن هانئ انه سمع معوية
رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال من امتي امة
قائمة بامر الله لا يضرهم من كذبهم ولا من خالفهم حتى ياتي امر الله وهم على
ذلك فقال مالك بن يخامر سمعت معاذا يقول وهم بالشام فقال معوية هذا
مالك بن يخامر يزعم انه سمع معاذا يقول وهم بالشام حدثنا ابو اليمان قال
انا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين قال ثنا نافع بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال وقف النبي صلى الله عليه وسلم على مسيلمة في اصحابه
فقال لو سالتني هذه القطعة ما اعطيتكها ولن تعدو امر الله فيك ولئن
ادبرت ليعقرنك الله حدثنا موسى بن اسمعيل عن عبد الواحد عن الاعمش
عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال بينما انا امشي
مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض حرث او خرب المدينة وهو يتوكا على عسيب

فمر دنا على نفر من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح وقال بعضهم
لا تسالوه ان يجئ بشئ تكرهونه وقال بعضهم لنسالنه فقام رجل اليه منهم
فقال يا ابا القسم ما الروح فسكت عنه النبي صلى الله عليه وسلم فعلمت انه يوحى
اليه فقال يَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وما اوتوا من العلم
الا قليلا قال الاعمش هكذا في قراتنا باب قول الله قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا
لِكَلِمَاتِ رَبِّي الى قوله ولو جئنا بمثله مددا وقوله وَلَوْ أَنَّ مَا فِي الْأَرْضِ
مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ
عَزِيزٌ حَكِيمٌ وقوله إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ
ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ الى قوله تبارك الله رب العالمين سخر ذلك حدثنا
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه
من بيته الا الجهاد في سبيله وتصديق كلماته ان يدخله الجنة او يرده
الى مسكنه بما نال من اجر او غنيمة باب في المشية والارادة وقول الله
تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَلَا تَقُولَنَّ لِشَيْءٍ إِنِّي فَاعِلٌ
ذَلِكَ غَدًا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ
قال سعيد بن المسيب عن ابيه نزلت في ابي طالب يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ
بِكُمُ الْعُسْرَ حدثنا مسدد قال ثنا عبد الوارث عن عن عبد العزيز عن انس
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعوتم الله فاعزموا
في الدعا ولا يقولن احدكم ان شئت فاعطني فان الله لا مستكره له
حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري ح وثنا اسمعيل اخي عبد الحميد
عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن علي بن حسين ان حسين بن علي
اخبره ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
طرقه وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فقال لهم الا تصلون
قال علي فقلت يا رسول الله انما انفسنا بيد الله فان شاء ان يبعثنا
بعثنا فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قلت له ذلك ولم يرجع
الي شيئا ثم سمعته وهو مدبر يضرب فخذه ويقول وَكَانَ الْإِنْسَانُ
أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا حدثنا محمد بن سنان قال ثنا فليح قال ثنا هلال بن علي
عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال مثل المؤمن كمثل خامة الزرع تفئ ورقه اتتها الريح تكفئها فاذا سكنت
اعتدلت وكذلك المومن يكفا بالبلاء ومثل الكافر كمثل الارزة صماء
معتدلة حتى يقصمها الله اذا شاء حدثنا الحكم بن نافع قال انا شعيب
عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قائم على المنبر يقول انما بقاؤكم
فيما سلف قبلكم من الامم كما بين صلوة العصر الى غروب الشمس اعطى اهل التورية
التورية فعملوا بها حتى انتصف النهار ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم

اعطى اهل الانجيل الانجيل فعملوا بها حتى صلوة العصر ثم عجزوا فاعطوا
قيراطا قيراطا ثم اعطيتم القران فعملتم به حتى غروب الشمس فاعطيتم قيراطين
قيراطين قال اهل التورية ربنا هؤلاء اقل عملا واكثر اجرا قال هل ظلمتكم
من اجركم من شئ قالوا لا فذلك فضلي اوتيه من اشاء حدثنا عبد الله المسندي
قال ثنا هشام قال انا معمر عن الزهري عن ابي ادريس عن عبادة بن الصامت
رضي الله عنه قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط فقال ابايعكم
على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان
تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفى منكم فاجره
على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فاخذ به في الدنيا فهو له كفارة وطهور
ومن ستره الله فذلك الى الله ان شاء عذبه وان شاء غفر له حدثنا معلى
بن اسد قال ثنا وهيب عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة ان نبي الله سليمان
كان له ستون امراة فقال لاطوفن الليلة على نسائي فلتحملن كل امراة ولتلدن
فارسا يقاتل في سبيل الله فطاف على نسائه فما ولدت منهن الا امراة ولدت
شق غلام فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم لو كان سليمان استثنى لحملت كل
امراة منهن فولدت فارسا يقاتل في سبيل الله حدثني محمد قال انا عبد
الوهاب بن عبد المجيد الثقفي قال ثنا خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على اعرابي يعوده
فقال لا باس عليك طهور ان شاء الله قال الاعرابي طهور بل هي حمى تفور
على شيخ كبير تزيره القبور قال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذن حدثنا
ابن سلام قال انا هشيم عن حصين عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه رضي الله
عنه حين ناموا عن الصلوة قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله قبض
ارواحكم حين شاء وردها حين شاء فقضوا حوائجهم وتوضؤا الى ان
طلعت الشمس وابيضت فقام فصلى حدثنا يحيى بن قزعة قال ثنا ابرهيم بن سعد
عن ابي سلمة والاعرج ح وثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي
عتيق عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة
رضي الله عنه قال استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم
والذي اصطفى محمدا على العالمين في قسم يقسم به فقال اليهودي والذي
اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم اليهودي فذهب
اليهودي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بالذي كان من امره وامر المسلم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون فاكون
اول من يفيق فاذا موسى باطش بجانب العرش فلا ادري اكان فيمن صعق
فافاق قبلي او كان ممن استثنى الله حدثنا اسحق بن ابي عيسى قال انا يزيد بن
هرون قال انا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم المدينة يأتيها الدجال فيجد الملئكة يحرسونها فلا يقربها
الدجال ولا الطاعون ان شاء الله حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري

قال حدثني ابوسلمة بن عبد الرحمن ان اباهريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لكل نبي دعوة فانا اريد ان شاء الله ان اختبئ دعوتي
شفاعة لامتي يوم القيمة حدثنا يسرة بن صفوان بن جميل اللخمي قال ثنا
ابرهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم رايتني على قليب فنزعت
ماشاء الله ان انزع ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي
نزعه ضعف والله يغفر له ثم اخذها عمر فاستحالت غربا فلم ار عبقريا
من الناس يفري فرية حتى ضرب الناس حوله بعطن حدثنا محمد بن العلاء
قال ثنا ابواسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه السائل وربما قال جاءه السائل
او صاحب الحاجة قال اشفعوا فلتوجروا ويقضي الله على لسان رسوله ما
شاء حدثنا يحيى قال ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع اباهريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقل احدكم اللهم اغفر لي ان شئت
ارزقني ان شئت وليعزم مسئلته انه يفعل ما يشاء لا مكره له حدثنا
عبد الله بن محمد قال ثنا ابوحفص عمرو قال ثنا الاوزاعي قال حدثني ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس رضي الله عنهما
انه تمارى هو والحر بن قيس بن حصين الفزاري في صاحب موسى هو خضر فمر
بهما ابي بن كعب الانصاري رضي الله عنه فدعاه ابن عباس فقال اني تماريت
انا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سئل السبيل الى لقيه هل سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شانه قال نعم اني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول بينا موسى في ملاء من بني اسرائيل اذ جاءه رجل فقال هل تعلم
احدا اعلم منك قال لا فاوحى الله الى موسى بلى عبدنا خضر فسال موسى
السبيل الى لقيه فجعل الله له الحوت اية وقيل اذا فقدت الحوت فارجع
فانك ستلقاه وكان موسى يتبع اثر الحوت في البحر فقال فتى موسى لموسى
ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان
ان اذكره قال موسى ذلك ما كنا نبغ فارتدا على اثارهما قصصا فوجدا
خضرا فكان من شانهما ما قص الله حدثنا ابواليمان قال انا شعيب
عن الزهري ح وقال احمد بن صالح ثنا ابن وهب قال اخبرني يونس
عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الله عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ننزل غدا ان شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا
على الكفر يريد المحصب حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا ابن عيينة عن عمرو
عن ابي العباس عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال حاصر النبي صلى الله
عليه وسلم اهل الطائف فلم يفتحها فقال انا قافلون ان شاء الله فقال
المسلمون نقفل ولم نفتح قال فاغدوا على القتال فغدوا فاصابتهم جراحات
فقال النبي صلى الله عليه وسلم انا قافلون غدا ان شاء الله فكان ذلك

ذلك اعجبهم فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب قوله ولا تنفع**
الشفاعة عنده الا لمن اذن حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم
قالوا الحق وهو العلي الكبير ولم يقل ماذا خلق ربكم وقال من ذا الذي يشفع
عنده الا باذنه وقال مسروق عن ابن مسعود اذا تكلم الله بالوحي سمع اهل
السموات فاذا فزع عن قلوبهم وسكن الصوت عرفوا انه الحق ونادوا ماذا
قال ربكم قالوا الحق ويذكر عن جابر عن عبد الله انس قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول يحشر الله العباد فيناديهم بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من
قرب انا الملك انا الديان حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين عن عمرو عن عكرمة
عن ابي هريرة رضي الله عنه يبلغ به النبي صلى الله قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت
الملئكة اجنحتها خضعانا كانه سلسلة على صفوان قال علي وقال غيره صفوان
ينفذهم ذلك فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الذي قال الحق وهو
العلي الكبير قال علي وثنا سفين قال ثنا عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة بهذا قال علي
قال سفين قال عمرو وسمعت عكرمة حدثنا ابوهريرة قال علي قلت لسفين قال
سمعت عكرمة قال سمعت اباهريرة قال نعم قلت لسفين ان انسانا روى عن عمرو
عن عكرمة عن ابي هريرة يرفعه انه قرا فزع قال سفين هكذا قرا عمرو فلا ادري
سمعه هكذا ام لا قال سفين وهي قراتنا حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابوسلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه
انه كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اذن الله لشيء ما اذن لنبي يتغنى
بالقران وقال صاحب له يريد يجهر به حدثنا عمر بن حفص قال ثنا ابي قال
حدثنا الاعمش قال ثنا ابوصالح عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم يقول الله يا ادم فيقول لبيك وسعديك فينادي بصوت
ان الله يامرك ان تخرج من ذريتك بعثا الى النار حدثنا عبيد بن اسمعيل قال ثنا ابو
اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت ما غرت على امراة
ما غرت على خديجة ولقد امره ربه ان يبشرها ببيت من الجنة **باب**
كلام الرب مع جبرئيل ونداء الله الملائكة وقال معمر وانك لتلقى القران
اي يلقى عليك وتلقاه انت اي تاخذه عنهم ومثله فتلقى ادم من ربه
كلمات حدثنا اسحق قال ثنا عبد الصمد قال ثنا عبد الرحمن هو ابن عبد الله
بن دينار عن ابيه عن صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله اذا احب عبدا نادى جبرئيل ان الله قد احب فلانا
فاحبه فيحبه جبرئيل ثم ينادي جبرئيل في السماء ان الله قد احب فلانا فاحبوه
فيحبه اهل السماء ويوضع له القبول في اهل الارض حدثنا قتيبة بن سعيد
عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار
ويجتمعون في صلوة العصر وصلوة الفجر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسالهم وهو
اعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم

وهم يصلون حدثني محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن
واصل عن المعرور قال سمعت اباذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اتاني جبرئيل فبشرني انه من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت
وان سرق وزنى قال وان سرق وزنى **باب قوله انزله بعلمه** والملئكة
يشهدون وقال مجاهد يتنزل الامر بينهن بين السماء السابعة والارض
السابعة حدثنا مسدد قال ثنا ابو الاحوص قال ثنا ابو اسحق
الهمداني عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال قال رسول الله م
صلى الله يا فلان اذا اويت الى فراشك فقل اللهم اسلمت نفسي اليك
ووجهت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجأت ظهري اليك
رغبة ورهبة اليك لا ملجأ ولا منجا منك الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت
وبنبيك الذي ارسلت فانك ان مت في ليلتك مت على الفطرة وان اصبحت
اصبت اجرا حدثنا ابن سعيد قال سفين عن اسمعيل بن ابي خالد عن عبدالله
بن ابي اوفى رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب
اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب وزلزلهم زاد
الحميدي قال ثنا سفين قال ثنا ابن ابي خالد سمعت عبدالله قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد هشيم عن ابي بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها وابتغ
بين ذلك سبيلا قال انزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم متوار بمكة
وكان اذا رفع صوته سمع المشركون فسبوا القران ومن انزله ومن جاء
به فقال الله ولا تجهر بصلاتك حتى يسمع المشركون ولا تخافت بها عن
اصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا اسمعهم ولا تجهر حتى
ياخذوا عنك القران **باب قول الله** يريدون ان يبدلوا كلام الله
لقول فصل حق وما هو بالهزل باللعب حدثنا الحميدي قال ثنا سفين
قال ثنا الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم قال الله يؤذيني ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر
بيدي الامر اقلب الليل والنهار حدثنا ابو نعيم ثنا الاعمش عن ابي صالح
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله
الصوم لي وانا اجزي به يدع شهوته واكله وشربه من اجلي والصوم
جنة وللصائم فرحتان فرحة حين يفطر وفرحة حين يلقى ربه ولخلوف
فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك حدثنا عبدالله بن محمد قال ثنا
عبدالرزاق قال انا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال بينما ايوب يغتسل عريانا خر عليه رجل جراد
من ذهب فجعل يحثي في ثوبه فنادى ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى
قال بلى يا رب ولكن غنا بي عن بركتك حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك
عن ابن شهاب عن ابي عبدالله الاغر عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتنزل ربنا كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى
ثلث الليل الآخر فيقول من يدعوني فاستجيب له من يسألني فاعطيه من يستغفرني
فاغفر له حدثنا قال انا شعيب قال انا ابو الزناد ان الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة
رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون
السابقون يوم القيمة وبهذا الاسناد قال الله انفق انفق عليك حدثنا
زهير بن حرب قال ثنا ابن فضيل عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله
عنه فقال هذه خديجة اتتك باناء فيه طعام او اناء فيه شراب فاقرئها
من ربها السلام وبشرها ببيت من قصب لا صخب ولا فيه نصب حدثنا
معاذ بن اسد قال ثنا عبدالله قال انا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله اعددت لعبادي الصالحين
ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر حدثني محمود قال ثنا
عبدالرزاق قال اخبرني ابن جريج قال اخبرني سليمان الاحول ان طاوسا اخبره
انه سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا
تهجد من الليل قال اللهم لك الحمد انت نور السموات والارض ولك الحمد
انت قيم السموات والارض ولك الحمد انت رب السموات والارض
ومن فيهن انت الحق ووعدك الحق وقولك الحق ولقاؤك الحق
والجنة حق والنار حق والنبيون حق والساعة حق اللهم لك
اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت
واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت
انت الهي لا اله الا انت حدثنا حجاج بن منهال قال ثنا عبدالله بن عمر النميري
قال ثنا يونس بن يزيد الايلي قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير
وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيدالله بن عبدالله عن حديث
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال اهل الافك ما قالوا فبرأها
الله مما قالوا وكل حدثني طائفة من الحديث الذي حدثني عن عائشة قالت
ولكن والله ما كنت اظن ان الله ينزل في براءتي وحيا يتلى ولشأني في نفسي
احقر من ان يتكلم الله في بامر يتلى ولكني ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في النوم رؤيا يبرئني الله بها وانزل الله ان الذين جاؤا بالافك عصبة
العشر الايات حدثنا قتيبة قال ثنا المغيرة بن عبدالرحمن عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يقول الله اذا اراد عبدي ان يعمل سيئة فلا تكتبوها عليه حتى يعملها فان
عملها فاكتبوها بمثلها وان تركها من اجلي فاكتبوها له حسنة واذا اراد
ان يعمل حسنة فلم يعملها فاكتبوها له حسنة فان عملها فاكتبوها له بعشر امثالها
الى سبعمائة حدثنا اسمعيل بن عبدالله قال حدثني سليمان بن بلال عن معوية
بن ابي مزرد عن سعيد بن يسار رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم فقال مه قالت هذا مقام العائذ

بك من القطيعة قال الا ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك قالت بلى
يا رب قال فذلك لك ثم قال ابو هريرة فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا
في الارض وتقطعوا ارحامكم حدثنا مسدد قال ثنا سفين عن صالح عن عبيد الله
عن زيد بن خالد رضي الله عنه قال مطر النبي صلى الله عليه وسلم فقال قال الله
اصبح من عبادي كافر بي ومؤمن بي حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قال الله اذا احب عبدي لقائي احببت لقاءه واذا كره لقائي كرهت لقاءه
حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله انا عند ظن عبدي
بي حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رجل لم يعمل خيرا
قط اذا مات فاحرقوه واذروا نصفه في البر ونصفه في البحر فوالله
لئن قدر الله عليه ليعذبنه عذابا لا يعذبه احدا من العالمين فامر الله
البحر فجمع ما فيه وامر البر فجمع ما فيه ثم قال لم فعلت قال من خشيتك وانت
اعلم به فغفر له حدثنا احمد بن اسحق قال ثنا عمرو بن عاصم قال ثنا همام
قال ثنا اسحق بن عبد الله قال سمعت عبد الرحمن بن ابي عمرة قال سمعت ابا هريرة
رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عبدا اصاب ذنبا
وربما قال اصبت فاغفره فقال ربه اعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنب
ويأخذ به غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم اصاب ذنبا قال رب
اذنبت او اصبت اخر فاغفره فقال اعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنب
ويأخذ به غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم اذنب ذنبا وربما قال
اصاب ذنبا قال رب اصبت او قال اذنبت اخر فاغفره لي فقال اعلم عبدي
ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي حدثنا عبد الله بن ابي الاسود
قال حدثني معتمر قال سمعت ابي قال ثنا قتادة عن عقبة بن عبد الغافر عن
ابي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا فيمن سلف
او فيمن كان قبلكم قال كلمة يعني اعطاه الله مالا وولدا فلما حضر الموت
قال لبنيه اي اب كنت لكم قالوا خير اب قال فانه لم يبتئر او لم يبتئز عند الله
خيرا وان يقدر الله عليه يعذبه فانظروا اذا مت فاحرقوني حتى اذا صرت
فحما فاسحقوني او قال فاسهكوني فاذا كان يوم ريح عاصف فاذروني فيها
وقال نبي الله صلى الله عليه وسلم فاخذ مواثيقهم على ذلك وربي ففعلوا
ثم اذروه في يوم عاصف فقال الله كن فاذا هو رجل قائم قال الله اي عبدي
ما حملك على ان فعلت ما فعلت قال مخافتك او فرق منك قال فما تلافاه ان رحمه
وقال مرة اخرى فما تلافاه غيرها فحدثت به ابا عثمان فقال سمعت هذا
من سلمان غير انه زاد فيه اذروني في البحر او كما حدث حدثنا موسى قال
ثنا معتمر وقال لم يبتئر فسره قتادة ولم يدخر باب كلام الرب

يوم القيمة مع الانبياء وغيرهم حدثنا يوسف بن راشد قال ثنا
احمد بن عبد الله قال ثنا ابو بكر بن عياش عن حميد قال سمعت انسا رضي الله
عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا كان يوم القيمة شفعت
فقلت يا رب ادخل من كان في قلبه خردلة فيدخلون ثم اقول ادخل
الجنة من كان في قلبه ادنى شيء قال انس كاني انظر الى اصابع رسول الله
صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد قال ثنا
سعيد بن هلال العنزي قال اجتمعنا ناس من اهل البصرة فذهبنا الى
انس بن مالك رضي الله عنه وذهبنا معنا بثابت اليه يسأله لنا عن
حديث الشفاعة فاذا هو في قصره فوافقناه يصلي الضحى فاستأذنا
فاذن لنا وهو قاعد على فراشه فقلنا لثابت لا تسأله عن شيء
اول من حديث الشفاعة فقال يا ابا حمزة هؤلاء اخوانك من اهل البصرة
جاؤا يسألونك عن حديث الشفاعة فقال حدثنا محمد صلى الله عليه وسلم
قال اذا كان يوم القيمة ماج الناس بعضهم في بعض فيأتون ادم فيقولون
اشفع الى ربك فيقول لست لها ولكن عليكم بابرهيم فانه خليل الرحمن
فيأتون ابرهيم فيقول لست لها ولكن عليكم بموسى فانه كليم الله فيأتون
موسى فيقول لست لها ولكن عليكم بعيسى فانه روح الله وكلمته فيأتون
عيسى فيقول لست لها ولكن عليكم بمحمد فيأتوني فاقول انا لها فاستأذن
على ربي فيؤذن لي ويلهمني محامد احمده بها لا تحضرني الان فاحمده بتلك المحامد
واخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل يسمع لك وسل تعط واشفع
تشفع فيقول يا رب امتي امتي فيقال انطلق فاخرج منها من كان في قلبه
مثقال شعيرة من ايمان فانطلق فافعل ثم اعود فاحمده بتلك المحامد ثم
اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل يسمع لك وسل تعط واشفع
تشفع فاقول يا رب امتي امتي فيقال انطلق فاخرج منها من كان في قلبه مثقال
ذرة او خردلة من ايمان فانطلق فافعل ثم اعود فاحمده بتلك المحامد ثم
اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل يسمع وسل تعط واشفع تشفع
فاقول يا رب امتي امتي فيقول انطلق فاخرج منها من كان في قلبه ادنى ادنى ادنى
مثقال حبة من خردلة من ايمان فاخرجه من النار من النار من النار فانطلق
فافعل فلما خرجنا من عنده قلت لبعض اصحابنا لو مررنا بالحسن وهو
متوار في منزل ابي خليفة فحدثنا بما حدثنا انس بن مالك فاتيناه فسلمنا
عليه فاذن لنا فقلنا له يا ابا سعيد جئناك من عند اخيك انس بن مالك
فلم نر مثل ما حدثنا في الشفاعة فقال هيه فحدثناه بالحديث فانتهينا الى هذا
الموضع فقال هيه فقلنا لم يزد لنا على هذا فقال لقد حدثني وهو جميع منذ
عشرين سنة فلا ادري انسي او كره ان تتكلوا فقلنا يا ابا سعيد فحدثنا
فضحك فقال خلق الانسان عجولا ما ذكرته الا وانا اريد ان احدثكم ثم قال
ثم اعود الرابعة فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد

ارفع راسك و قل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع فيقول يا رب
ائذن لي فيمن قال لا اله الا الله فيقول وعزتي وجلالي وكبريائي وعظمتي
لاخرجن منها من قال لا اله الا الله حدثني محمد بن خالد قال ثنا عبيد الله
بن موسى عن اسرائيل عن منصور عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان آخر اهل الجنة دخولا الجنة
وآخر اهل النار خروجا من النار رجل يخرج حبوا فيقول له ربه ادخل الجنة فيقول
رب الجنة ملأى فيقول له ذلك ثلث مرات كل ذلك يعيد عليه الجنة ملأى فيقول
ان لك مثل الدنيا عشر مرار حدثنا علي بن حجر قال انا عيسى بن يونس عن الاعمش
عن خيثمة عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما منكم احد الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان فينظر ايمن منه فلا يرى
الا ما قدم من عمله وينظر اشأم منه فلا يرى الا ما قدم وينظر بين يديه فلا يرى
الا النار تلقاء وجهه فاتقوا النار ولو بشق تمرة قال الاعمش وحدثني عمرو بن
مرة عن خيثمة مثله وزاد فيه ولو بكلمة طيبة حدثني عثمان بن ابي شيبة قال
ثنا جرير عن منصور عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه قال جاء حبر
من اليهود فقال انه اذا كان يوم القيمة جعل الله السموات على اصبع والارضين
على اصبع والماء والثرى على اصبع والخلايق على اصبع ثم يهزهن ثم يقول انا
الملك انا الملك فلقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه تعجبا
وتصديقا لقوله ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم وَمَا قَدَرُوا اللهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالأَرْضُ
جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ وَالسَّمٰوٰتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا
يُشْرِكُونَ حدثنا مسدد قال ثنا ابو عوانة عن قتادة عن صفوان بن محرز ان
رجلا سال ابن عمر رضي الله عنهما كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في النجوى قال يدنو احدكم من ربه حتى يضع كنفه عليه فيقول اعملت كذا
وكذا فيقول نعم ويقول عملت كذا وكذا فيقول نعم فيقرره ثم يقول اني سترت
عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم وقال آدم ثنا شيبان قال ثنا قتادة
قال حدثنا صفوان عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم باب قول الله
وَكَلَّمَ اللهُ مُوسَى تَكْلِيمًا حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث قال حدثني عقيل
قال حدثني ابن شهاب قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احتج آدم وموسى فقال موسى انت آدم
الذي اخرجت ذريتك من الجنة قال آدم انت موسى الذي اصطفاك الله برسالاته
وبكلامه ثم تلومني على امر قد قدر علي قبل ان اخلق فحج آدم موسى حدثنا مسلم بن
ابرهيم قال ثنا هشام عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم يجمع المؤمنون يوم القيمة فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فيريحنا
من مكاننا هذا فياتون آدم فيقولون له انت آدم ابو البشر خلقك الله بيده
واسجد لك ملائكته وعلمك اسماء كل شيء فاشفع لنا الى ربنا حتى يريحنا
فيقول لست هناكم ويذكر لهم خطيئته التي اصاب حدثنا عبد العزيز

بن عبد الله قال حدثني سليمان عن شريك بن عبد الله انه قال سمعت انس بن
مالك رضي الله عنه يقول ليلة اسري برسول الله صلى الله عليه وسلم من مسجد
الكعبة انه جاءه ثلثة نفر قبل ان يوحى اليه وهو نائم في المسجد الحرام فقال
اولهم ايهم هو فقال اوسطهم هو خيرهم فقال آخرهم خذوا خيرهم فكانت
تلك الليلة فلم يرهم حتى اتوه ليلة اخرى فيما يرى قلبه وتنام عينه ولا
ينام قلبه وكذلك الانبياء تنام اعينهم ولا تنام قلوبهم ولا يكلموه
حتى احتملوه فوضعوه عند بئر زمزم فتولاه منهم جبريل فشق جبريل
ما بين نحره الى لبته حتى فرغ من صدره وجوفه فغسله من ماء زمزم بيده
حتى انقى جوفه ثم اتي بطست من ذهب فيه تور من ذهب محشوا ايمانا وحكمة
فحشى به صدره ولغاديده يعني عروق حلقه ثم اطبقه ثم عرج به الى السماء
الدنيا فضرب بابا من ابوابها فناداه اهل السماء من هذا فقال جبريل
قالوا ومن معك قال معي محمد قيل وقد بعث قال نعم قالوا فمرحبا به واهلا
يستبشر به اهل السماء لا يعلم اهل السماء بما يريد الله به في الارض حتى
يعلمهم فوجد في السماء الدنيا آدم فقال جبريل هذا ابوك فسلم عليه فسلم
عليه ورد عليه آدم وقال مرحبا واهلا يا بني فنعم الابن انت فاذا هو في السماء
الدنيا بنهرين يطردان فقال ما هذان النهران يا جبريل قال هذا النيل والفرات
عنصرهما ثم مضى به في السماء فاذا هو بنهر آخر عليه قصر من لؤلؤ
وزبرجد فضرب يده فاذا هو مسك اذفر قال ما هذا يا جبريل قال هذا
الكوثر الذي خبا لك ربك ثم عرج به الى السماء الثانية فقالت الملائكة
له مثل ما قالت له الاولى من هذا قال جبريل قالوا ومن معك قال محمد
قال وقد بعث اليه قال نعم قالوا مرحبا به واهلا ثم عرج به الى السماء الثالثة
وقالوا له ما قالت الاولى والثانية ثم عرج به الى الرابعة فقالوا له مثل
ذلك ثم عرج به الى الخامسة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به الى السادسة
فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به الى السابعة فقالوا له مثل ذلك كل سماء فيها
انبياء قد سماهم منهم ادريس في الثانية وهرون في الرابعة وآخر
في الخامسة لم احفظ اسمه وابرهيم في السادسة وموسى في السابعة
بتفضيل كلام الله فقال موسى رب لم اظن ان يرفع علي احد ثم علا به فوق
ذلك بما لا يعلمه الا الله حتى جاء سدرة المنتهى ودنا الجبار رب العزة
فتدلى حتى كان منه قاب قوسين او ادنى فاوحى اليه بما يوحي الله خمسين
صلوة على امتك كل يوم وليلة ثم هبط حتى بلغ موسى فاحتبسه موسى
فقال يا محمد ماذا عهد اليك ربك قال عهد الي خمسين صلوة كل يوم وليلة
قال ان امتك لا تستطيع ذلك فارجع فليخفف عنك ربك وعنهم فالتفت
النبي صلى الله عليه وسلم الى جبريل كانه يستشيره في ذلك فاشار اليه جبريل
ان نعم ان شئت فعلا به الى الجبار فقال وهو مكانه يا رب خفف عنا
فان امتي لا تستطيع هذا فوضع عنه عشر صلوات ثم رجع الى موسى

روى قبل هذا ان موسى كان في السادسة
وابرهيم في السابعة قال النووي
ان كان الاسراء مرتين فلا اشكال والا
فلعله وجد في السادسة ثم ارتقى
هو ايضا الى السابعة

فاحتبسه فلم يزل يردده موسى الى ربه حتى صارت الى خمس صلوة ثم احتبسه
موسى عند الخمس فقال يا محمد والله لقد راودت بنى اسرائيل قومى على ادنى من
هذا فضعفوا وتركوه فامتك اضعف اجسادا وقلوبا وابدانا وابصارا
واسماعا فارجع فليخفف عنك ربك كل ذلك يتلفت النبى صلى الله عليه وسلم
الى جبريل ليشير عليه ولا يكره ذلك جبريل فرفعه عند الخامسة فقال
يا رب ان امتى ضعفاء اجسادهم وقلوبهم واسماعهم وابدانهم فخفف عنا
فقال الجبار يا محمد قال لبيك وسعديك قال انه لا يبدل القول لدى كما فرضت
عليك فى ام الكتاب فكل حسنة بعشر امثالها وهى خمسون فى ام الكتاب
وهى خمس عليك فرجع الى موسى فقال كيف فعلت فقال خفف عنا اعطانا
بكل حسنة عشر امثالها قال موسى قد راودت بنى اسرائيل على ادنى من
ذلك فتركوه ارجع الى ربك فليخفف عنك ايضا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا موسى والله استحييت من ربى مما اختلف اليه قال فاهبط باسم الله
فاستيقظ وهو فى المسجد الحرام باب كلام الرب مع اهل الجنة حدثنا
يحيى بن سليمان قال حدثنى مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابى سعيد
الخدرى رضى الله عنه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم ان الله يقول لاهل الجنة
يا اهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك والخير فى يديك فيقول هل رضيتم
فيقولون وما لنا لا نرضى يا رب وقد اعطيتنا ما لم تعط احدا من خلقك
فيقول الا اعطيكم افضل من ذلك فيقولون يا رب اى شىء افضل من ذلك
فيقول احل عليكم رضوانى فلا اسخط عليكم بعده ابدا حدثنا محمد بن سنان
قال ثنا فليح قال هلال عن عطاء بن يسار عن ابى هريرة رضى الله عنه ان النبى
صلى الله عليه وسلم كان يوما يحدث وعنده رجل من اهل البادية ان رجلا
من اهل الجنة استاذن ربه فى الزرع فقال له فيما شئت قال بلى ولكنى احب
ان ازرع واسرع وبذر فبادر الطرف نباته واستواؤه واستحصاده
وتكوينه امثال الجبال فيقول الله دونك يا ابن ادم لا يشبعك شىء فقال الاعرابى
يا رسول الله لا تجد هذا الا قرشيا او انصاريا فانهم اصحاب زرع فاما نحن
فلسنا باصحاب زرع فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم باب
ذكر الله بالامر وذكر العباد بالدعاء والتضرع والرسالة والابلاغ لقوله
فاذكرونى اذكركم واتل عليهم نبأ نوح اذ قال لقومه يا قوم ان كان كبر عليكم
مقامى وتذكيرى بايات الله فعلى الله توكلت فاجمعوا امركم وشركاءكم
ثم لا يكن امركم عليكم غمة الى قوله من المسلمين غمة غم وضيق وقال
مجاهد وان احد من المشركين استجارك انسان ياتيه فيستمع ما يقول وما انزل
عليه فهو امن حتى ياتيه فيسمع كلام الله وحتى يبلغ مامنه حيث جاء النبأ
العظيم القران صوابا حقا فى الدنيا وعمل به باب قول الله فلا تجعلوا لله
اندادا وقوله وتجعلون له اندادا ذلك رب العالمين وقوله والذين لا يدعون
مع الله الها اخر ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك

عملك ولتكونن من الخاسرين بل الله فاعبد وكن من الشاكرين وقال
عكرمة وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون فاذا يسالهم من خلقهم و
من خلق السموات والارض فيقولون الله فذلك ايمانهم وهم يعبدون غيره
وما ذكر فى خلق افعال العباد واكسابهم لقوله وخلق كل شىء فقدره
تقديرا وقال مجاهد وما تنزل الملئكة بالحق بالرسالة والعذاب ليسال
الصادقين المبلغين المؤدين من الرسل وانا له لحافظون عندنا والذى جاء
بالصدق القران وصدق به المؤمن يقول يوم القيمة هذا الذى اعطيتنى
عملت بما فيه حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا جرير عن منصور عن ابى وائل
عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله رضى الله عنه قال سالت النبى صلى الله عليه وسلم
اى الذنب اعظم عند الله قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ان ذلك لعظيم
قلت ثم اى قال ثم ان تقتل ولدك تخاف ان يطعم معك قلت ثم اى قال ان تزانى
حليلة جارك باب قوله وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم
سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما
تعملون حدثنا الحميدى قال ثنا سفين قال ثنا جرير عن منصور عن مجاهد
عن ابى معمر عن عبد الله رضى الله عنه قال اجتمع عند البيت ثقفيان وقرشى
او قرشيان وثقفى كثير شحم بطونهم قليل فقه قلوبهم قال احدهم اترون
ان الله يسمع ما نقول قال الاخر يسمع ان جهرنا ولا يسمع اذا اخفينا وقال
الاخر ان كان يسمع اذا جهرنا فانه يسمع اذا اخفينا فانزل الله وما كنتم تستترون ان
يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم الاية باب قول الله كل يوم هو فى شان
وما ياتيهم من ذكر من ربهم محدث وقول الله لعل الله يحدث بعد ذلك امرا
وان حدثه لا يشبه حدث المخلوقين لقوله ليس كمثله شىء وهو السميع البصير
وقال ابن مسعود عن النبى صلى الله عليه وسلم ان الله يحدث من امره ما يشاء وان
مما احدث ان لا تكلموا فى الصلوة حدثنا على بن عبد الله قال ثنا حاتم بن وردان
قال ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما قال كيف تسالون
اهل الكتاب عن كتبهم وعندكم كتاب الله اقرب الكتب عهدا بالله تقرؤنه
محضا لم يشب حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله
ان عبد الله بن عباس رضى الله عنهما قال يا معشر المسلمين كيف تسالون اهل الكتاب
عن شىء وكتابكم الذى انزل الله على نبيكم صلى الله عليه وسلم احدث الاخبار بالله
محضا لم يشب وقد حدثكم الله ان اهل الكتاب قد بدلوا من كتب الله وغيروا
وكتبوا بايديهم الكتب قالوا هو من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا او لا ينهيكم
ما جاءكم من العلم عن مسئلتهم فلا والله ما راينا رجلا منهم يسالهم عن الذى
انزل عليكم باب قول الله لا تحرك به لسانك وفعل النبى صلى الله عليه وسلم
حيث ينزل عليه الوحى وقال ابو هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال الله انا
مع ما ذكرنى وتحركت بى شفتاه حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا ابو عوانة
عن موسى بن ابى عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما فى قوله

لا تحرك به لسانك قال كان النبي صلى الله عليه يعالج من التنزيل شدة كان يحرك
شفتيه قال لي ابن عباس انا احركهما لك كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحركهما فقال انا احركهما لك كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركهما فقال
سعيد انا احركهما كما كان ابن عباس يحركهما فحرك شفتيه فانزل الله لا تحرك
به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه قال جمعه لك في صدرك ثم تقرؤه
فاذا قرأناه فاتبع قرآنه قال فاستمع له وانصت ثم ان علينا ان تقرأه قال فكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتاه جبريل استمع فاذا انطلق جبريل قرأه النبي
صلى الله عليه وسلم كما اقرأه **باب قول الله** واسروا قولكم او اجهروا به انه عليم
بذات الصدور الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير يتخافتون يتسارون حدثنا
عمرو بن زرارة عن هشيم قال انا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله
عنهما في قوله ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال نزلت ورسول الله صلى الله
عليه وسلم مختف بمكة فكان اذا صلى باصحابه رفع صوته بالقرآن فاذا سمع
المشركون سبوا القرآن ومن انزله ومن جاء به فقال الله لنبيه صلى الله عليه وسلم
ولا تجهر بصلاتك اي بقراءتك فيسمع المشركون فيسبوا القرآن ولا تخافت بها
عن اصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا حدثنا عبيد بن اسمعيل قال ثنا
ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت نزلت هذه الآية
ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها في الدعاء حدثنا اسحق قال انا ابو عاصم عن
ابن جريج انا ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يتغن بالقرآن وزاد غيره يجهر به **باب
قول النبي** صلى الله عليه وسلم رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل والنهار
ورجل يقول لو اوتيت مثل ما اوتي هذا فعلت كما يفعل فبين الله ان قيامه بالكتاب
هو فعله قال ومن آياته خلق السموات والارض واختلاف السنتكم والوانكم
وقال وافعلوا الخير لعلكم تفلحون حدثنا قتيبة قال ثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحاسدوا الا
في اثنتين رجل آتاه الله القرآن فهو يتلوه من آناء الليل وآناء النهار فهو يقول
لو اوتيت مثل ما اوتي هذا فعلت كما يفعل ورجل آتاه الله المال فهو ينفقه فيقول
في حقه لو اوتيت مثل ما اوتي هذا عملت فيه مثل ما عمل حدثنا علي بن عبد الله قال
ثنا سفيان قال الزهري عن سالم عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا حسد الا في اثنتين رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار ورجل
آتاه الله مالا فهو ينفقه آناء الليل وآناء النهار قال سمعت سفيان مرارا لم اسمعه يذكر
الخبر وهو من صحيح حديثه **باب قول الله** يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك
وان لم تفعل فما بلغت رسالته قال الزهري من الله الرسالة وعلى رسول الله البلاغ
وعلينا التسليم وقال ليعلم ان قد ابلغوا رسالات ربهم وقال ابلغكم رسالات ربي
وقال كعب بن مالك حين تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم وسيرى الله عملكم
ورسوله قالت عائشة اذا اعجبك حسن عمل امرئ فقل اعملوا فسيرى الله عملكم و

ورسوله والمؤمنون ولا يستخفنك احد وقال معمر ذلك الكتاب هذا القرآن هدى
للمتقين بيان ودلالة كقوله ذلكم حكم الله هذا حكم الله لا ريب لا شك تلك آيات
الله يعني هذه اعلام القرآن ومثله حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم يعني بكم
وقال انس بعث النبي صلى الله عليه وسلم خاله حراما الى قومه وقال اتؤمنوني
ابلغ رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يحدثهم حدثنا الفضل بن يعقوب قال
ثنا عبد الله بن جعفر الرقي قال ثنا معتمر بن سليمان قال ثنا سعيد بن عبيد الله الثقفي قال
ثنا بكر بن عبد الله المزني وزياد بن جبير عن جبير بن حية قال المغيرة رضي الله عنه اخبرنا
نبينا صلى الله عليه وسلم عن رسالة ربنا انه من قتل منا صار الى الجنة حدثنا محمد بن
يوسف قال انا سفين عن اسمعيل عن الشعبي عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها
قالت من حدثك ان النبي صلى الله عليه وسلم كتم شيئا وقال محمد ثنا ابو عامر
العقدي ثنا شعبة عن اسمعيل ابن ابي خالد الشعبي عن مسروق عن عائشة
رضي الله عنها قالت من حدثك ان النبي صلى الله عليه وسلم كتم شيئا من الوحي
فلا تصدقه ان الله يقول يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك الآية
حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل عن عمرو بن
شرحبيل قال قال عبد الله رضي الله عنه قال رجل يا رسول الله اي الذنب اكبر
عند الله قال ان تدعو لله ندا وهو خلقك قال ثم اي قال ان تقتل ولدك ان
تطعم معك قال ثم اي قال ثم ان تزاني حليلة جارك فانزل الله تصديقها والذين
لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون
ومن يفعل ذلك يلق اثاما **باب قول الله** قل فأتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم
صادقين وقول النبي صلى الله عليه وسلم اعطي اهل التوراة التوراة فعملوا بها
واعطي اهل الانجيل الانجيل فعملوا به واعطيتم القرآن فعملتم به وقال ابو رزين يتلونه
يتبعونه ويعملون به حق عمله قال ابو عبد الله يتلى يقرأ حسن التلاوة حسن القراءة
للقرآن لا يمسه لا يجد طعمه ونفعه الا من آمن بالقرآن ولا يحمله بحقه الا الموقن
لقوله مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا بئس مثل
القوم الذين كذبوا بآيات الله والله لا يهدي القوم الظالمين وسمى النبي صلى الله
عليه وسلم الايمان والاسلام والصلوة عملا قال ابو هريرة قال ابو هريرة
قال النبي صلى الله عليه وسلم لبلال اخبرني بارجى عمل عملته في الاسلام قال ما
عملت عملا ارجى عندي اني لم اتطهر الا صليت وسئل اي العمل افضل قال ايمان
بالله ورسوله ثم الجهاد ثم حج مبرور حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا يونس
عن الزهري قال اخبرني سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال انما بقاؤكم فيمن سلف من الامم كما بين صلوة العصر الى غروب
الشمس اوتي اهل التوراة التوراة فعملوا بها حتى اذا انتصف النهار ثم عجزوا
فاعطوا قيراطا قيراطا اوتي اهل الانجيل الانجيل وعملوا به حتى صليت العصر
ثم عجزوا واعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتيتم القرآن فعملتم به حتى غربت الشمس
فاعطيتم قيراطين قيراطين فقال اهل الكتاب هؤلاء اقل منا عملا واكثر اجرا

قال هل ظلمتكم من حقكم من شيء قالوا لا قال فهو فضلي اوتيه من اشاء
باب وسمى النبي صلى الله عليه وسلم الصلوة عملا وقال لا صلوة لمن
لم يقرأ بفاتحة الكتاب حدثنا سليمان ثنا شعبة عن الوليد ح وحدثني عباد
بن يعقوب الاسدي قال انا عباد بن العوام عن الشيباني عن الوليد بن العيزار
عن ابي عمرو الشيباني عن ابن مسعود رضي الله عنه ان رجلا سال النبي صلى الله عليه
وسلم اي الاعمال افضل قال الصلوة لوقتها وبر الوالدين ثم الجهاد في سبيل الله
باب قوله ان الانسان خلق هلوعا اذا مسه الشر جزوعا
واذا مسه الخير منوعا حدثنا ابو النعمان قال ثنا جرير بن حازم عن الحسن
قال عمرو بن تغلب رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم مال فاعطى قوما
ومنع اخرين فبلغه انهم عتبوا فقال اني اعطي الرجل وادع والذي ادع احب
الي من الذي اعطي اعطي قوما لما في قلوبهم من الجزع والهلع واكل اقواما الى ما
جعل الله في قلوبهم من الغنى والخير منهم عمرو بن تغلب فقال عمرو ما احب ان
لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم باب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم
وروايته عن ربه حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال ثنا ابو زيد سعيد بن الربيع الهروي
قال ثنا شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
يرويه عن ربه قال اذا تقرب العبد الي شبرا تقربت منه ذراعا واذا تقرب مني
ذراعا تقربت منه باعا واذا اتاني مشيا اتيته هرولة حدثنا مسدد عن يحيى
عن التيمي عن انس بن مالك عن ابي هريرة رضي الله عنهما قال ربما ذكر النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا تقرب العبد مني شبرا تقربت منه ذراعا واذا تقرب مني ذراعا تقربت
منه باعا او بوعا وقال معتمر سمعت ابي سمعت انسا عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم عن ربه حدثنا ادم قال ثنا شعبة قال ثنا محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربكم قال لكل عمل كفارة و
الصوم لي وانا اجزي به ولخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك حدثنا
حفص بن عمر قال ثنا شعبة عن قتادة ح وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع
عن سعيد عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه قال لا ينبغي لعبد ان يقول انه خير من يونس
بن متى ونسبه الى ابيه حدثنا احمد بن سريج قال ثنا شبابة قال ثنا شعبة عن
معوية بن قرة عن عبد الله بن مغفل المزني رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم الفتح على ناقة له يقرء سورة الفتح او من سورة الفتح قال فرجع
فيها قال ثم قرا معاوية يحكي قراءة ابن مغفل وقال لولا ان يجتمع الناس عليكم
لرجعت كما رجع ابن مغفل يحكي النبي صلى الله فقلت لمعوية كيف كان ترجيعه
قال آآآ ثلث مرات باب ما يجوز من تفسير التورية وكتب الله بالعربية
وغيرها لقول الله قل فاتوا بالتورية فاتلوها ان كنتم صادقين قال ابن
عباس اخبرني ابو سفين ان هرقل دعا ترجمانه ثم دعا بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم
فقرء بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل

هرقل ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم حدثنا محمد بن
بشار قال ثنا عثمان بن عمر قال انا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي
سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان اهل الكتاب يقرؤن التورية بالعبرانية
ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا امنا بالله وما انزل الينا
وما انزل اليكم الاية حدثنا مسدد قال ثنا اسمعيل عن ايوب عن نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما اتي النبي صلى الله عليه وسلم برجل وامراة من اليهود
قد زنيا فقال لليهود ما تصنعون بهما قالوا نسخم وجوههما قال فاتوا بالتورية
فاتلوها ان كنتم صادقين فجاؤا فقالوا لرجل ممن يرضون يا اعور اقرأ فقرأ
حتى انتهى الى موضع منها فوضع يده عليه قال ارفع يدك فرفع فاذا اية الرجم
تلوح فقال يا محمد ان عليهما الرجم ولكنا نتكاتمه بيننا فامر بهما فرجما فرايته يجانئ عليها الحجارة باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم الماهر بالقران مع الكرام البررة
وزينوا القران باصواتكم حدثنا ابرهيم حمزة قال حدثني ابن ابي حازم عن
يزيد عن محمد بن ابرهيم عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما اذن الله لشيء ما اذن لنبي
حسن الصوت بالقران يجهر به حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن يونس
عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة
بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عايشة رضي الله عنها
حين قال لها اهل الافك ما قالوا وكل حدثني طائفة من الحديث
قالت فاضطجعت على فراشي وانا حينئذ اعلم اني بريئة وان الله يبرئني و
لكن ما كنت اظن ان الله منزل في شاني وحيا يتلى ولشاني في نفسي كان
احقر من ان يتكلم في بامر يتلى وانزل ان الذين جاؤا بالافك العشر الايات
كلها حدثنا ابو نعيم قال ثنا مسعر عن عدي بن ثابت قال سمعت البراء
رضي الله عنه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في العشاء والتين
والزيتون فما سمعت احدا احسن صوتا او قراءة منه حدثنا حجاج بن
منهال قال ثنا هشيم عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم متواريا بمكة وكان يرفع صوته
فاذا سمعه المشركون سبوا القران ومن جاء به فقال الله لنبيه صلى الله عليه
وسلم ولا تجهر بصلوتك ولا تخافت بها حدثنا قال حدثني مالك عن
عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه انه اخبره ان
ابا سعيد الخدري رضي الله عنه قال له اني اراك تحب الغنم والبادية فاذا
كنت في غنمك وباديتك فاذنت بالصلوة فارفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع
مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيمة قال
ابو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا قبيصة قال
ثنا سفين عن منصور عن امه عن عايشة رضي الله عنها قالت كان النبي

صلى الله عليه وسلم يقرأ القرآن ورأسه في حجري وانا حائض **باب فاقرءوا ما تيسر من القرآن** حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري حدثاه انهما سمعا عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حيوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت اساوره في الصلوة فتصبرت حتى سلم فلببته بردائه فقلت من اقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ فقال اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت كذبت اقرأنيها على غير ما قرأت فانطلقت به اقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها فقال ارسله اقرأ يا هشام فقرأ القراءة التي سمعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك انزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ يا عمر فقرأت فقرأت التي اقرأني فقال كذلك انزلت ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف فاقرءوا ما تيسر **باب قول الله ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر** وقال مطر الوراق ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر فهل من طالب علم فيعان عليه وقال النبي صلى الله عليه وسلم كل ميسر لما خلق له ميسر مهيأ وقال مجاهد يسرنا القرآن بلسانك هونا قراءته عليك حدثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا يزيد قال حدثني مطرف بن عبد الله عن عمران رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله فيما يعمل العاملون قال كل ميسر لما خلق له حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن منصور والاعمش سمعا سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان في جنازة فاخذ عودا فجعل ينكت في الارض فقال ما منكم من احد الا كتب مقعده من النار او من الجنة قالوا الا نتكل قال اعملوا فكل ميسر فاما من اعطى واتقى الاية **باب قول الله بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ والطور وكتاب مسطور** قال قتادة مكتوب يسطرون يخطون في ام الكتاب جملة الكتاب واصله ما يلفظ ما يتكلم من شيء الا كتب عليه قال ابن عباس يكتب الخير والشر يحرفون يزيلون وليس احد يزيل لفظ كتاب من كتب الله ولكنهم يحرفونه يتأولونه على غير تأويله دراستهم تلاوتهم واعية حافظة وتعيها تحفظها واوحي الي هذا القرآن لانذركم به يعني اهل مكة ومن بلغ هذا القرآن فهو له نذير وقال لي خليفة حدثنا معتمر قال سمعت ابي عن قتادة عن ابي رافع عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قضى الله الخلق كتب كتابا عنده غلبت او قال سبقت رحمتي غضبي فهو عنده فوق العرش حدثني محمد بن اسمعيل قال ثنا معتمر قال سمعت ابي يقول ثنا قتادة ان ابا رافع حدثه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله كتب

كتب كتابا قبل ان يخلق الخلق ان رحمتي سبقت غضبي فهو مكتوب عنده فوق العرش **باب قول الله والله خلقكم وما تعملون انا كل شيء خلقناه بقدر** ويقال للمصورين احيوا ما خلقتم ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يغشي الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين قال ابن عيينة بين الله الخلق من الامر بقوله الا له الخلق والامر وسمى النبي صلى الله عليه وسلم الايمان عملا وقال ابو ذر وابو هريرة سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل قال ايمان بالله وجهاد في سبيله وقال جزاء بما كانوا يعملون وقال وفد عبد القيس للنبي صلى الله عليه وسلم مرنا بجمل من الامر ان عملنا بها دخلنا الجنة فامرهم بالايمان بالله والشهادة واقام الصلوة وايتاء الزكوة فجعل كله عملا حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا ايوب عن ابي قلابة والقاسم التميمي عن زهدم قال كان بين هذا الحي من جرم وبين الاشعريين ود واخاء فكنا عند ابي موسى الاشعري رضي الله عنه فقرب اليه طعام فيه لحم دجاج وعنده رجل من بني تيم الله كانه من الموالي فدعاه اليه فقال اني رايته يأكل شيئا فقذرته فحلفت لا آكله فقال هلم فلاحدثك عن ذاك اني اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعريين نستحمله فقال والله لا احملكم وما عندي ما احملكم فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بنهب ابل فسأل عنا فقال اين النفر الاشعريون فامر لنا بخمس ذود غر الذرى ثم انطلقنا قلنا ما صنعنا حلف رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا يحملنا وما عنده ما يحملنا ثم حملنا تغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه والله لا نفلح ابدا فرجعنا اليه فقلنا له فقال لست انا احملكم ولكن الله حملكم اني والله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير منه وتحللتها حدثنا عمرو بن علي قال ثنا ابو عاصم قال ثنا قرة بن خالد قال ثنا ابو جمرة الضبعي قلت لابن عباس رضي الله عنهما فقال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ان بيننا وبينك المشركين من مضر وانا لا نصل اليك الا في اشهر حرم فمرنا بجمل من الامر ان عملنا به دخلنا الجنة وندعو اليها من وراءنا قال آمركم باربع وانهاكم عن اربع آمركم بالايمان بالله وهل تدرون ما الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وتعطوا من المغنم الخمس وانهاكم عن اربع لا تشربوا في الدباء والنقير والظروف المزفتة والحنتمة حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا الليث عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اصحاب الصور يعذبون يوم القيمة ويقال لهم احيوا ما خلقتم حدثنا ابو النعمان قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيمة ويقال لهم

احيوا ما خلقتم حدثنا محمد بن العلاء قال ثنا ابن فضيل عن عمارة
عن ابي زرعة سمع ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول قال الله ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا ذرة
او ليخلقوا حبة او شعيرة **باب قراءة الفاجر والمنافق**
واصواتهم وتلاوتهم لا يجاوز حناجرهم حدثنا هدبة بن خالد قال ثنا
همام قال ثنا قتادة قال ثنا انس بن مالك عن ابي موسى رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المومن الذي يقرأ كالاترجة طعمها
طيب وريحها والذي لا يقرأ كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل الفاجر
الذي يقرأ القران كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل الفاجر الذي
لا يقرأ القران كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها حدثنا علي قال ثنا هشام
قال انا معمر عن الزهري ح وحدثني احمد بن صالح قال ثنا عنبسة قال ثنا
يونس عن ابن شهاب قال اخبرني يحيى بن عروة بن الزبير انه سمع عروة
بن الزبير قالت عايشة رضي الله عنها سال اناس النبي صلى الله عليه وسلم
عن الكهان فقال انهم ليسوا بشيء قالوا يا رسول الله فانهم يحدثون
بشيء يكون حقا فقال النبي صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها
الجني فيقرقرها في اذن وليه كقرقرة الدجاجة فيخلطون فيه اكثر من مائة
كذبة حدثنا ابو النعمان قال ثنا مهدي بن ميمون قال سمعت محمد بن سيرين
يحدث عن معبد بن سيرين عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يخرج ناس من قبل المشرق يقرؤن القران لا يجاوز تراقيهم يمرقون
من الدين كما يمرق السهم من الرمية ثم لا يعودون فيه حتى يعود السهم
الى فوقه قيل ما سيماهم قال سيماهم التحليق او قال التسبيد **باب
قول الله ونضع الموازين القسط** ليوم القيمة وان اعمال بني ادم وقولهم
توزن وقال مجاهد القسطاس العدل بالرومية ويقال القسط
مصدر المقسط وهو العادل واما القاسط فهو الجاير
حدثنا احمد بن اشكاب قال ثنا محمد بن فضيل عن عمارة بن القعقاع
عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم
كلمتان حبيبتان الى الرحمن خفيفتان على اللسان ثقيلتان

في الميزان سبحان الله وبحمده
سبحان الله العظيم

تم الجامع الصحيح لامام ايمة الحديث ابي عبد الله محمد بن اسمعيل
بن ابرهيم بن المغيرة بن بردزبة البخاري رضي الله عنه وارضاه
عنا بعون الله تعالى وحسن توفيقه وهدايته على يد العبد الضعيف
الخاطي الراجي الى رحمة الله وغفرانه الشيخ محمود بن اسحق بن جعفر الشهير بامام
كستل غفر الله له ولوالديه ولاساتيذه ولساير المومنين والمومنات
في اليوم الثاني والعشرين من جماد الاولى لسنة ستين ومائة والف [illegible]